

شیخ محمد بن محمد بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

ملخص الرسالة

(تحقيق ودراسة القسم الثالث من "غاية المقصد في زوائد المسند" للمحافظ نورالدين الهيثمي)

هذه الرسالة تنقسم الى قسمين : قسم دراسي، وقسم تحقيقي، مع التقديم لها بمقدمة، ثم ختامها بخاتمة، ثم تذييلها بالفهارس الفنية .
أما القسم الدراسي : فيشتمل على تمهيد و ثلاثة فصول :

فالتمهيد : لمحة موجزة عن السنة وعناية الأمة بها، وفيه بيان مكانة السنة في الاسلام، والجهود المبذولة في حفظها في الصدور و تدوينها في السطور، جنباً الى جنب مع القرآن الكريم . وهذا منذ فجر الاسلام .

والفصل الأول : ترجمة مختصرة للإمام أحمد بن حنبل ، ونبذة عن مسنده، وفيه بيان ما يتعلق بالإمام أحمد باختصار، وبيان الغرض من تأليفه " المسند " و بيان خصائصه . مع التنبيه على ان المسند الذي بأيدينا اليوم ليس كله من روايته، بل فيه زيادات ابنه عبدالله و أبي بكر القطيعي .

والفصل الثاني : ترجمة الحافظ نورالدين الهيثمي، وفيه بيان اسمه وكنيته ولقبه، وتاريخ ولادته ووفاته، ونشأته وأسرته، وسيرته وأخلاقه، وطلبه للعلم، وشيوخه وتلاميذه، ومؤلفاته وحفظه وإمامته في فن الزوائد .

والفصل الثالث : الكلام عن كتاب غاية المقصد في زوائد المسند، وفيه التعريف بالكتاب ومنهج الحافظ الهيثمي فيه واثبات الكتاب له، وبيان نسخ الكتاب الثلاثة " الاسكندرية و التركية و المغربية " .

وأما القسم التحقيقي : فيتضمن عشرة كتب، مبدوءاً بكتاب الجهاد وانتهاءً بجزء من كتاب المناقب . و سار العمل فيه بتحقيق النص ودراسة احوال رجال الاسناد، ودراسة درجة الحديث، وبيان غريبه . وان أحاديث هذا القسم الثالث من كتاب غاية المقصد تبلغ (١٣٢٨) حديثاً، فالصحيح منها (٢١٣) حديثاً، والصحيح لغيره (١٤٥) حديثاً، والحسن (٩٣) حديثاً، والحسن لغيره (٦١٢) حديثاً، والضعيف (٢٥٤) حديثاً، والضعيف جداً (٨) أحاديثه والموضوع (٣) أحاديث، فاثنتان منها مما ضرب عليه الامام أحمد، وثالثها من زيادات ابنه عبدالله، ويوجد فيه (٤) أحاديث أوردها ابن الجوزي في الموضوعات، وليست منها، فاثنتان منها حسنان لغيرهما، وآخران ضعيفان، وفيه (٧) أحاديث عدما بعض العلماء من الأحاديث المتواترة .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين .

اسم الطالب
اسم المشرف
اسم عميد الكلية
جهاد بونجا تنجونج
د. احمد محمد نور سيف
د. علي بن نفيح العلياني

8

الفهرس الاجمالى للرسالة

الموضوعات	الصفحة
(١) كلمة شكر و تقدير	٤ - ٦
(٢) المقدمة (الرموز و الاصطلاحات المستعملة)	٧ - ٢٢
(٣) <u>القسم الأول</u> فى الدراسة حول الكتاب	٢٣ - ٧٣
- التمهيد : لمحة موجزة عن السنة و عناية الأمة بها -	٢٣ - ٣٣
- الفصل الأول : الامام أحمد و مسنده	٣٥ - ٤٧
- الفصل الثانى : ترجمة الحافظ نورالدين الهيثمى -	٤٩ - ٥١
- الفصل الثالث : دراسة كتاب غاية المقصد بصفة عامة و القسم المكلف بتحقيقه بصفة خاصة -	٦٣ - ٧٣
(٤) <u>القسم الثانى</u> فى تحقيق نص القسم الثالث من كتاب غاية المقصد، و دراسة أسانيده	٧٥ - ١٣٧٥
- كتاب الجهاد	٧٦ - ٣٠٥
- كتاب السير	٣٠٧ - ٤٩٦
- كتاب قتال أهل البغى	٤٩٧ - ٥٢٨
- كتاب البر و الصلة	٥٢٩ - ٦٢٣
- كتابه الأئب	٦٢٤ - ٨٠٠
- كتاب التعبير	٨٠١ - ٨٢٩
- كتاب القدر	٨٣٠ - ٨٧٥
- كتاب التفسير	٨٧٦ - ١٠٣٣
- كتاب علامات النبوة	١٠٣٤ - ١١٧٠
- كتاب المناقب	١١٧١ - ١١٧٥
(٥) <u>الخاتمة</u>	١٣٧٧ - ١٣٧٨
- جدول يبين خلاصة النتائج التى توصل اليها البحث	١٣٧٩ - ١٣٧٩
(٦) الفهارس الفنية	١٣٨٠ - ١٦٢٥

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و تقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، و الصلاة و السلام على نبينا محمد و على آله و صحبه و من استن بسنته الى يوم العاقب .

قال تعالى : * رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴿١١﴾ * (١)
و قال سبحانه : * لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ * (٢)

و بعده ، فاذا نظرت الى هذا البحث الذي قد اكتمل ، و تم طبعه على الآلة الكاتبة - لم يسعني الا ان اتوجه بالحمد و الشكر لله سبحانه و تعالى الذي وفقني و أعانني على اتمام ما أقدمت عليه هذا ، وهو أهل الحمد و الشكر و الثناء اللهم لا نحى ثناء عليك كما أثنيت على نفسك
ثم من الواجب على أيضا - و أنا أتقدم بهذا العمل المتواضع ، بعد أن من الله على باتمامه - ان أذكر لأهل الفضل على فضلهم فيه ، فأشكرهم عليه ، اذ قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : ((من لا يشكر الناس لا يشكر الله)) (٣)
فأتقدم - أولا و دائما - بشكري الجزيل و تقديري الجميل الى أستاذنا المحقق الكبير العالم الجليل - سعادة الدكتور الشيخ أحمد محمد نور سيف - حفظه الله ، وأمد في عمره ، و كثر أمثاله - المشرف على هذه الرسالة منذ أن كانت خطة الى ان ظهرت بثوبها الحالي ، فهو طيلة هذه العدة كان شيخا معلما و أبا مربيا قبل ان يكون

(١) الآية ١٩ / من سورة النمل

(٢) من الآية ٧ / سورة ابراهيم

(٣) رواه الترمذي باسناده عن أبي هريرة - رضی الله عنه - مرفوعا ، و قال : حديث

حسن صحيح (ت ، أبواب البر و الصلة ، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن اليك

١٧/٦) و رواه أبو داود باسناده عنه نحوه (د ، باب في شكر المعروف ١٣/١٦٥)

و رواه أحمد من طرق عنه (حم ٢/٢٥٨ ، ٣٠٣ ، ٣٨٨ ، ٤٦١) و انظر الأحاديث رقم

((٤١٩)) حتى رقم ((٤٢٤)) و ما ذكرت فيها من المتابعات و الشواهد .

مرفرا و مرشدا ، فلم يدخر من وقته شيئا عنى و عن أبنائه - طلاب العلم - من ليل
و لا نهار ، وقد غمرنى بخلقه الكريم و قلبه المفتوح ، و علمه الواسع و فكره
النير ، و منهجه العميق و رأيه السديد - مما تفضل به من توجيهاته القيمة
و ارشاداته المفيدة و ملاحظاته الماثبة ، و أعترف بعجز قلبي لبضاعتي العزجاة ان
أعبر عما وجدته منه ، وهو من علمائنا المخلصين و سلفنا الصالحين . فإله أسأل
ان يجزيه افضل ما يجزى به علماء العالمين ، و ان يجعله - هو و أنا معه - * يَوْمَ
لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٨٨﴾ إِلَّا مَنْ آمَنَ أَنَّى اللَّهُ يَقْلِبُ سُلَيْمِ ﴿٨٩﴾ * مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ
النَّبِيِّينَ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴿٩١﴾ * (٢)

كما اتقدم بخالص شكرى و بالغ تقديرى لكل من كان له فضل ومنة فى تربيته
و تعليمى - و لو علمنى حرفا واحدا - و هذا ، من بداية

تعلمى قراءة القرآن الكريم الى المراحل الابتدائية و المتوسطة و الثانوية ، و الى
المراحل الجامعية - مرحلة الكلية من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ، و مرحلتى
الدراسات العليا الاولى و العالمية من جامعة أم القرى بمكة المكرمة - التى كان
لها الفضل - بعد فضل الله الذى يؤتیه من يشاء - فى رجوعى الى
عقيدة سلفنا الصالح و منهجهم فى فهم القرآن الكريم و السنة الشريفة *
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ * (٣) فالله أدعو لها تيسر
الجامعتين المباركتين ان تبقيا منارتين شامختين للعلم و الايمان ، و حصنين حصينين
للعقيدة السلفية الصافية و المنهج السلفى الصحيح فى فهم الكتاب و السنة ،
و طاقتين حيتين لنهضة الأمة الاسلامية فى الدعوة و الجهاد ،
و أدعوه - سبحانه و تعالى -

ان يوفق جميع مشايخنا الكرام و أساتذتنا الأفاضل و علمائنا الصالحين
فى خدمة العلم و طلابه ، و ان يسدد خطاهم لما فيه خير الاسلام ، المسلمین ، و ان
يغفرلنا و لهم أجمعين .

و كما أسدى بجزيل شكرى و عظيم تقديرى لجامعتنا العزيزة هذه - اعنى :
جامعة أم القرى - التى كانت توفر لى جميع الامكانيات بحيث أستطيع ان أتفرغ
للتعلم و البحث كما توفرها لكافة طلابها - رغبة صادقة منها لتفرغهم فى دراساتهم
و بحوثهم . و ادعو الله تبارك و تعالى ان يوفق جميع القائمين بأعباء هذه
الجامعة الميمونة ، و خاصة عميد كلية الدعوة و أصول الدين بها / فضيلة الدكتور

(١) الآيتان ٨٨ و ٨٩ / من سورة الشعراء

(٢) من الآية ٦٩ / سورة النساء

(٣) من الآية ٤٣ / سورة الأعراف

على العليانى ، و جميع المسئولين فى قسم الدراسات العليا الشرعية ، و على رأسهم جميعا : مدير الجامعة / معالى الدكتور راشد الراجح الشريف - لما فيه خير وعزة ، و تطور مستمر لهذه الجامعة الموقرة .

و كما لا أنسى ان أشكر كل من ساعدنى و قدم الى المعونة فى شئون هذه الرسالة - من الأقباء و الزملاء ، و أخص بالذكر منهم والذى المطاعين - حفظهما الله - اللذين يؤثران تعلمى على نفسيهما ولو كان بهما منة من كبرهما و أحيانا من مرضهما ، و كان بعض أولادى عندهما ، * رَبِّ اَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ * (١) ، و منهم حرمتى الحبيبة و زوجتى الوحيدة التى ساعدتنى فى قبييض الفهارس الفنية و غيرها ، و منهم زميلى / الأخ يوسف حسن الذى ساعدنى فى طبع الرسالة على الآلة الكاتبة ، و الى جميع من له يد العون و المساعدة خالص شكرى و عظيم امتنانى ، و جزاهم الله عنى خير الجزاء .

* رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * (٢)

* سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٦﴾ وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨٧﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * (٣)

(١) من الآية ٢٤ / سورة الاسراء

(٢) من الآية ٢٠١ / سورة البقرة

(٣) الآيات ١٨٠ - ١٨٢ / سورة المافات

الفصل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

خطبة الحاجة (١)

ان الحمد لله، نحمده و نستعينه و نستغفره،
و نعوذ بالله من شرور أنفسنا و من سيئات أعمالنا .
من يهده الله فلا مضل له، و من يضل فلا هادي له .
و أشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمدا عبده
و رسوله (٢)

(١) ابتدأت هذا البحث بما علمنا رسول الله - صلى الله عليه و سلم - بابتداء
الحاجة به مما قد روى عنه بأسانيد من رواية ابن عباس، و ابن مسعود
و غيرهما - رضى الله عنهم -، ففي رواية ابن مسعود، قال : ((علمنا رسول
الله - صلى الله عليه و سلم - التشهد في الصلاة، و التشهد في الحاجة
(٠٠) و في رواية : ((خطبة الصلاة، و خطبة الحاجة)) و زاد في رواية
أخرى : ((..... في النكاح و غيره)) ذكر الحديث . كما في تخريجه .
(٢) رواه النسائي، و ابن ماجه، و مسلم (وليس فيه التصريح بخطبة الحاجة) عن
ابن عباس - رضى الله عنه - مرفوعا، و ذكر بعد هذا مباشرة : ((..... أما بعد
(٠٠٠))) (م، كتاب الجمعة ٥٢٠/٢)، (س، كتاب النكاح، باب ما يستحب من الكلام
عند النكاح ٧٤/٦) (ق، كتاب النكاح، باب خطبة النكاح ٦١٠/١) .
و رواه الترمذى، و النسائي، و أبو داود، و ابن ماجه و غيرهم
بأسانيدهم عن ابن مسعود - رضى الله عنه - مرفوعا، و زاد : قال - يعنى :
ابن مسعود ((و يقرأ ثلاث آيات)) وهى الآيات الكريمة الآتية . و قال
الترمذى : حديث حسن، رواه الأعمش، عن أبي اسحاق، عن أبي الأحوص، عن
عبدالله، عن النبي - صلى الله عليه و سلم - . و رواه شعبة، عن أبي اسحاق
عن أبي عبيدة، عن عبدالله، عن النبي - صلى الله عليه و سلم - . و كـ
الحديثين صحيح . لأن اسرا ئيل جمعهما، فقال : عن أبي اسحاق، عن أبي الأحوص،
و ابى عبيدة، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي - صلى الله عليه و سلم - .
(ت، كتاب النكاح، باب خطبة النكاح ٣٣٧/٤) (س، كتاب النكاح ٣٣/٦)
(د، كتاب النكاح، باب خطبة النكاح ١٥٣/٦) (ق، كتاب النكاح ٦٠٩/١) . -

اللهم صل على محمد و على آل محمد، كما صليت على ابراهيم و عيسى آل ابراهيم، انك حميد مجيد .

اللهم بارك على محمد و على آل محمد، كما باركت على ابراهيم و عيسى آل ابراهيم، انك حميد مجيد (١).

السلام عليك أيها النبي و رحمة الله و بركاته، السلام علينا و على عباد الله الصالحين (٢) .

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿٣٦﴾ (٣)

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴿٦١﴾ (٤)

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٧﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ﴿٧٧﴾ (٥)

أما بعد :

فان خير الحديث كتاب الله، و خير الهدى هدى محمد - صلى الله عليه - و سلم -، و شر الأمور محدثاتها، و كل محدثة بدعة، و كل بدعة ضلالة، و كل ضلالة في النار (٦) .

- و هذه الروايات بنقص بعض الكلمات عند بعضهم، و زيادتها عند البعض الآخر .

(١) هذه من صيغ الصلاة على النبي - صلى الله عليه و سلم -، كما علمنا بها من

رواية كهب بن عجرة - رضى الله عنه - مرفوعا . رواه البخارى باسناده (خ،

كتاب الأنبياء ٤٠٨/٦) و رواه مسلم باسناده (م، كتاب الصلاة ٤٩/٢) .

(٢) و هذه صيغة السلام على النبي - صلى الله عليه و سلم -، كما علمنا بها رواها

البخارى باسناده (خ، كتاب الأذان، باب التشهد فى الآخرة ٣١١/٢) و رواها

مسلم باسناده (م، كتاب الصلاة ٤٣/٢) .

(٣) الآية ١٠٢ / من سورة آل عمران .

(٤) الآية ١ / من سورة النساء .

(٥) الآيتان ٧٠ - ٧١ / من سورة الأحزاب .

(٦) رواه مسلم، و النسائى، و ابن ماجه بأسانيدهم عن جابر بن عبد الله - رضى

الله عنها - قال : ((كان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يقول فى

خطبة (.....) و فى رواية : ((كان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - اذا

خطب و يقول : أما بعد (.....))) (م، كتاب الجمعة ٥١٧/٢) (س، كتاب

النكاح ١٥٣/٤) (ق، مقدمة ١٧/١) .

و رواه البخارى باسناده عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه -

وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴿١١﴾ (١)

ولقد قدر الله سبحانه و تعالى لي ان أكون من طلاب العلم في الحرمين الشريفين معا .

و ذلك ، لأننى كنت طالبا في كلية الدعوة و أصول الدين ، بالجامعة الاسلامية - المدينة المنورة . وبعد ما تخرجت منها رغبت في مواصلة الدراسة بهذه الجامعة الميمونة - أعنى : جامعة أم القرى ، وهى شطر جامعة الملك عبدالعزيز بمكة المكرمة سابقا ، وقد شاءت ارادة الله سبحانه و تعالى ان وُفقت و قُبلت في فرع الكتاب و السنة - قسم الدراسات العليا الشرعية بها .

فِلله الحمد و المنة على هذه النعمة الربانية العظيمة و المنحة الإلهية الجليلة .

الدوافع التى دفعتنى الى اختيار الموضوع

و لما نجت من مرحلة الدراسات العليا الأولى " الماجستير " - أدركت أهمية تعلم علوم الحديث الشريف و دراسة أسانيد و معرفة درجته من حيث الصحة او الضعاف و الوضع . و لهذا - احببت أن أتعلمها و أتدرب فيها ، و خاصة :-
* - اذا نظرت الى بلادى " فطانى " بجنوب تايلند الواقعة فى حدود ماليزيا - الخالية عن العلماء المتخصصين فى هذا الميدان ، و لست أبالغ لو قلت ان تلك المنطقة منذ أن وصل الاسلام الى فطانى ، و حكمها السلطان محمد حوالى عام ٢٥١ هـ الذى أعلنها دولة اسلامية ، وهو أول ملك مسلم أسلم على يد الداعية الشيخ صفى الدين ، حتى سقوطها - مع الأسف الشديد - تحت نير الاستعمار التايلندى عام ١٣٢٠ هـ ، و حتى الآن - حسب علمى - لم يوجد هناك واحد ممن تخصص فى هذا الفن .

* - و اذا نظرت الى الزحف الشيعى الحالى الخطير الذى ينشر الأحاديث

- موقوفا (خ) ، كتاب الأدب ، باب الهدى الطالح ٥٠٩/١٠ ، و كتاب الاعتصام ، باب الاقتداء بسنن رسول الله - صلى الله عليه و سلم - (٢٤٩/١٣) قلت : و له حكم المرفوع ، لأن فيه اخبارا عن صفة من صفاته - صلى الله عليه و سلم - وهو أحد أقسام المرفوع .

(١) الآية ١١ / من سورة الضحى .

الموضوعة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، و التواريخ المكذوبة على الصحابة - رضی الله عنهم - . و لا يوجد هناك من يتصدى له .
و مع ذلك ، فقد بقيت مترددا فترة من الزمن في الاقدام على مثل هذا الفن الكبير، فاذا ما نظرت الى العوامل السابقة - تسجعت ، و اذا ما نظرت الى نفسى و عدم أهليتى للاشتغال بهذا العمل - تريت و تراجعت ، و لكن أخيرا شرح الله صدرى - بعد ما استخرت الله تعالى - و اقتنعت بالاقدام فى تعلم هذا الفن و التدريب فيه، لكى أستطيع القيام ببعض الواجب على - لأمتى بفظانى - للدفاع عن عقيدة أهل السنة و الجماعة، و للرد على الأكاذيب الملفقة - اقتداء بمسالك المالحين و تشبها بهم، رجاء اللحوق بهم و الاندراج فى سبيلهم .

أحب المالحين و لست منهم * لعل الله يرزقنى صلاحا

و لذلك ، أخذت أسأل بعض الزملاء عن مخطوطة فى الحديث فأخبرنى أحدهم ان الأخ الدكتور / سيف الرحمن مصطفى - رحمه الله - قد أحضر نسخ كتاب " غاية المقصد فى زوائد المسند " للحافظ نور الدين الهيثمى - من بلاد بعيدة . و جزاء الله خير الجزاء ، فاتصلت به مباشرة ، و اذا هو قد أخذ القسم الأول منه - من أول الكتاب الى كتاب الزكاة ، و يقع فى حوالى ٩٨ لوحة ، و يضم ١٣٤٠ حديثا .
ثم أخذ القسم الثانى منه الأخ الدكتور / حمزة عبد الله حمزة ، - حفظه الله - ، و هو أخذ من كتاب الزكاة الى كتاب الجهاد و يقع حوالى ٩٦ لوحة ، و يضم ١٢٤٣ حديثا . فأخذت القسم الثالث منه - وهو من كتاب الجهاد حتى جزء من كتاب المناقب ، و يقع فى حوالى ١٢٤ لوحة ، و يضم ١٣٢٨ حديثا . و قد أخذ معى الأخ / عبد الرحمن سراج القسم الرابع منه وهو القسم الأخير - و هذا من بقية كتاب المناقب الى آخر الكتاب . و يقع فى حوالى ١٠٣ لوحة ، و يضم ١٣٥٤ حديثا .
و الكتاب كله يقع فى حوالى ٤٢٢ لوحة ، و يضم ٥٢٦٥ حديثا .
و قد ساعدتنى الجامعة - اى : جامعة أم القرى - على الحصول من مركز البحث العلمى بها على ثلاث نسخ مصورة للقسم الثالث من هذا الكتاب . و بارك الله للجامعة فى جهودها المخلصة فى سبيل احياء تراث سلفنا الصالح ، و وفقها فى خدمة الاسلام و المسلمين .
ثم شرعت بكتابة خطة أسير عليها أثناء العمل . و كانت فى صورتها الأخيرة كالتالى :-

مجلد خطة عملى

و قد قمت بتقسيم البحث الى مقدمة و قسمين و خاتمة و فهارس .

فالمقدمة :

تشمل على بيان الدوافع التي دفعتنى الى اختيار هذا الموضوع ، مع بيان خطة العمل .

و أما القسم الأول : فى الدراسة حول الكتاب

فيشتمل على تمهيد و ثلاثة فصول :-

فالتمهيد :

و فيه لمحة موجزة عن السنة و عناية الأمة بها .
و الفصل الأول :

و فيه ترجمة مختصرة للامام أحمد، و نبذة عن مسنده .
و الفصل الثانى :

و فيه ترجمة الحافظ نورالدين الهيثمى .
و الفصل الثالث :

و فيه الكلام عن كتاب غاية المقصد فى زوائد المسند بصفة عامة، و القسم المكلف بتحقيقه بصفة خاصة .

و أما القسم الثانى : فى تحقيق النص و دراسة أسانيده، فهو صلب

موضوع الرسالة .

و يتضمن كتاب الجهاد، و كتاب السير، و كتاب قتال أهل البغى، و كتاب البر و الملة، و كتاب الأدب، و كتاب التعبير، و كتاب القدر، و كتاب التفسير، و كتاب علامات النبوة، و جزء من كتاب المناقب .

و قد سار العمل فى هذا القسم حسب الخطوات التالية :-

أولا : وضع رقم تسلسلى للأحاديث :

وضعت الى يمين نص الحديث رقمه التسلسلى - فى المربع الواضح - حسب وروده فى هذا القسم، ثم وضعت نفس الرقم فى تعليقه فاصلا بينهما بخطابين متوازيين طويلين . ثم كتبت بعد الرقم المعلق رموز المراجع عند المقابلة - من النسخ و الكتب، و ذكرت فيها رقم اللوحة أو الصفحة و الجزء أو المجلد . و الرمز " أ " يدل على الوجه الأول من اللوحة، و الرمز " ب " يدل على الثانى منها .



ثانيا : تحقيق النصوص

و الكتاب - كما حصلت من مركز البحث العلمي - له ثلاث نسخ : نسخة الاسكندرية ، و نسخة من المغرب ، و نسخة من تركيا .

و تأكد لي - عند المقابلة بين تلك النسخ الثلاثة ، ان الحافظ الهيثمي - رحمه الله - غير بعض التغيير عند التأليف الثاني من ناحية تغيير عنوان بعض الكتب و الأبواب ، و من ناحية ترتيب بعضها حتى ترتيب بعض الأحاديث ، و من ناحية حذف بعضها و اضافة بعضها الآخر .

فمثلا : في الاسكندرية (ل ١٩٤ ب و ل ١٩٥ أ) عقد عنوان " كتاب الجهاد " و بعدها مباشرة " باب لا هجرة بعد الفتح " و اورد حديث أبي سعيد ، و اما في التركية (ل ١٤٤ ب) فعقد " كتاب الهجرة " و بعدها ذكر الباب و الحديث المذكورين ، و كذلك في المغربية (ل ١٣٧ جانب الأيمن) - كما تأكد لي - و لكن جوانبها السفلى من (ل ١٣٦ جانب الأيسر) مخرومة ، و لم يتضح الكتاب و الباب . و أيضا : في النسختين التركية و المغربية اورد حديث الزبير بن العوام - رضى الله عنه - مرفوعا : ((البلاد بلاد الله ...)) و لم يورد هذا الحديث في الاسكندرية ، و لكن اورد حديث مجامع بن مسعود - رضى الله عنه - : ((انه أتى النبي - صلى الله عليه و سلم - بابن أخ ليبياعه على الهجرة)) و لم يورده في التركية و المغربية .

ثم عقد في التركية و المغربية " باب لا تنقطع الهجرة " ، و لكن عقد في الاسكندرية " باب دوام الهجرة " و هكذا .

و سوف أؤكد - عند الكلام على كتاب غاية المقصد و بيان نسخه في الفصل الثالث من القسم الأول - ان نسخة الاسكندرية هي تأليفه الثاني ، و النسختان المغربية و التركية هما تأليفه الأول ، و هما من أصل واحد (١) ، لتوافقهما في ترتيب الكتب و الأبواب و الأحاديث ، و توافقهما في الأخطاء .

و قد تأكدت هناك ان نسخة الاسكندرية هي نسخة الكتاب في صورته النهائية للحافظ الهيثمي ، و لهذا جعلتها أصلا للتحقيق و هي الأصل الوحيد للكتاب ، و من ثم وجدت صعوبات عند التحقيق ، و قد قابلت نصوص هذا القسم من نسخة الاسكندرية على النسختين التركية و المغربية ، و لكن قد لا أجد نفس الحديث من نفس الباب او من نفس الكتاب فيهما ، و انما أجد في باب آخر او كتاب آخر في مكان آخر ، و هذا

لا يكون الا بعد التعب للعثور عليه . و قابلته أيضا على مجمع الزوائد - باعتباره
جمع زوائد كتب الستة و منها غاية المقصد - على الكتب الستة ، و ان كان فيه حذف
الأسانيد . كما قابلته على المسند للإمام أحمد - باعتباره أصل كتاب غايبة
المقصد، ومن المعروف ان المسند له ثلاث نسخ كاملة، احداها مطبوعة ، وهي مقابلة
بنسخة محضرة من خزانة السادات الوفاوية بمصر - كما ذكر ذلك في آخر الجزء
السادس من المسند المطبوع (حم ٤٦٨/٦) . و لكن وجدت فيها أخطاء ، سواء كانت
في أسانيدها او في متونها . و قد كنت أعزم على الرجوع - في المقابلة - التي
نسختين مخطوطتين للمسند بمكتبة الحرم المكي الشريف تحت رقم (٨٩) و (١١٥) ،
ولكنهما نسختان حديثتان ، و يرجع تاريخ نسخهما الى سنة ١١٩٠ هـ و سنة ١١٢٩ هـ ،
و جدواهما ليست مجزية ، و وجدت فيهما أخطاء أيضا . و لهذا الجأني الى الرجوع
الى كتابي الفتح الرباني و بلوغ الأمانى للساعاتي، و لو كانت الأخطاء فيهما هي
الأخطاء نفسها في المسند المطبوع ، وهذا - لقيامه بتصحيح بعضها ، و ان كان نادرا .
فاذا وجدت - عند المقابلة - الاختلاف الذي ينبغي ان يلاحظ - مثل : تصحيف ،
او تحريف ، او زيادة الكلمة او سقطها ، او اختلاف صيغ التلقى في افادة السماع
و غيره ، او اختلاف اللفظ او اسم الراوي و نحوها - حاولت وضع الصحيح او الأوضح
- عندي - في الأصل ، و وضعته بين القوسين مع التنبيه بالرقم ، و أثبت خلاقه في
الهامش بنفس الرقم و أحيانا أخالف هذه الطريقة من حيث أثبتته في الأصل كما وقع
في النسخة ، ثم أنبه عليه في الهامش . و قد راعيت غاية جهدي ان لا يقع في النص اي
تصرف بدون الاشارة اليه ، الا كلمة الترحم ، قد تأتي في نسخة الاسكندرية على بعض
الصحابة - كابن عمر مثلا - و قد غيرتها بكلمة الترضى - كما هي في المسند و غيره
من المراجع و كما اعتادها جمهور العلماء ، و هذا - قد لا أشير اليه .
و في حالة التصحيح و الترجيح كنت أستعين بالكتب التي نقل أصحابها
أحاديث المسند و الكتب التي أخرج أصحابها الأحاديث من طريق أحمد او من طريق
شيخه ، وهي كثيرة ، كتفسير ابن كثير ، و البداية و النهاية له ، و كتب الرجال
و غيرها .
و أما الكلمات التي تقع فيها غير منقوطة فأضبطها معتمدا على المسند
و غيره من المراجع و الكتب الحديثية و كتب الرجال و كتب غريب الحديث كالنهاية
لابن الأثير و كتب اللغة .
و أكتفي بالامارة هنا ان الأسماء التي فيها الهمة لا تكتب فيه بالهمزة ،
و كذلك اسم سريج بن النعمان يقع فيه دائما مصحفا بشريح - مشكلة .

ثالثا : دراسة رجال الأسانيد

ثم أتناول تراجم رجال الاسناد و دراستها بعد تحقيق النص مباشرة، و كتبت - بعد رقم التعليق و رموز المراجع - عنوان " رجاله " اذا لم يكن فيه من تقدمت ترجمته . و عنوان " من رجاله " مشيرا الى ان بعضهم قد سبق الكلام عليه، و سلكت هذه الطريقة دون طريقة التعليقات في الهوامش : " تقدمت ترجمته او تراجمهم خوف تكبير الرسالة و كره التكرار بدون كثير فائدة، لأن بعض الرجال قد يتكرر عشرات المرات، و الرجال كثيرون . و أحب ان أنبه هنا ان بعض التراجم التي وقعت في المتن قد أضعها تحت هذا العنوان .

و قد انتهجت في ترجمة الرجال بالاختصار على ما يتعلق بهم من اسمهم و اسم أبيهم و جدتهم، و أشهر نسبتهم، و كنيتهم و لقبهم - ان وجد، مع ضبط ما يشكل من ذلك بالشكل . و من ذكر تاريخ ولادتهم و وفاتهم، و ذكر طبقتهم - كما جاءت في تقريب التهذيب - استغناء عن ذكر شيوخهم و تلاميذهم ، ان كانوا من رجال الكتب الستة، و إلا فأذكر شيوخهم و تلاميذهم . و أذكر الرموز بعد ذكر الطبقة مباشرة . ثم أنقل أقوال العلماء حولهم من جرح و تعديل . ثم أثبت المراجع التي رجعت اليها في الكلام عنهم .

و اما بالنسبة لتاريخ ميلادهم و وفياتهم فان كتب التراجم لا تعطينا تواريخ ولادة جميعهم و لا تواريخ وفاتهم . بل هناك جماعة منهم لا تذكرها البتة - لا عن ولادتهم و لا عن وفاتهم، و هؤلاء لا أكتب شيئا عن تواريخهم . و فئة أخرى تذكر تاريخ ميلادهم و وفياتهم، كأبي النضر هاشم بن القاسم^(١) - أكتب له هكذا (١٣٤ هـ - ٢٠٧ هـ) و طائفة ثالثة تذكر تاريخ وفياتهم دون ولادتهم، و لكن قد تذكر أعمارهم عند الوفاة . و في الطائفة الثالثة كأبي البختری الطائفي^(٢)، أكتب له هكذا (٥٠٠ هـ - ٨٣ هـ)، و لكن اذا ذكرت أعمارهم عند الوفاة، كالحسن البصري^(٣)، و قال في التهذيب : مات سنة ١١٠ وهو ابن نحو من ٨٨ سنة، فكان تاريخ ولادته : ١١٠ - ٨٨ = ٢٢، و كنت أكتب له (٢٢ هـ - ١١٠ هـ) .

و هناك مشكلة وهي ان المؤرخين قد يختلفون في التواريخ فيذكرون عدة أقوال : كالزهري^(٤) - انهم اختلفوا في تاريخ ولادته بين ٥٠، و ٥١، و ٥٦، و ٥٨، و كما اختلفوا في وفاته بين ١٣٣، و ١٢٤، و ١٢٥ . و كان لابد - و الحالة هذه -

- ٠ (١) انظر ترجمته في الحديث رقم ((٢)) .
- ٠ (٢) انظر ترجمته في الحديث رقم ((١)) .
- ٠ (٣) انظر ترجمته في الحديث رقم ((١٧)) .
- ٠ (٤) انظر ترجمته في الحديث رقم ((١١٢)) .

من اختيار او ترجيح احد الأقوال ، و لكن لما كانت هذه الدراسة تتناول عددا كبيرا من الرجال ، لذلك لم يكن من السهل البحث و التدقيق فى تلك التواريخ للوصول الى التاريخ الحقيقى، بل ربما لم يكن ممكنا ، و لا يتعلق به كبير فائدة ، لذا فقد اخترت أحد التواريخ المذكورة بدون ان يكون لدى أسباب ترجح ذلك ، او أكتب له مثلا : (٥٠٠ / بعدها - ١٢٣ هـ / بعدها) او (٥٠١ / قبلها - ١٢٥ هـ / قبلها)

أو (٥٠٠ / ٥٠١ هـ - ١٢٤ هـ / ١٢٥ هـ) . وهكذا
و أما بالنسبة لأحوال رجال الاسناد فقد بذلت و سعى بالاطلاع على أقوال المحدثين و النقاد فى كتب التراجم، فاذا رأيت ان الراوى المترجم من الثقات مطلقا و ليس فيه مطعن يذكر أو كان فيه كلام غير مؤثر فى توثيقه فقد اكتفيت بنقل قول الحافظ ابن حجر فى تقريب التهذيب - ان كان من رجال الكتب الستة ، مع ذكر المرجع الثانى له وهو تهذيب التهذيب ، او قوله فى غير التقريب ان كان ممن غيرهم . و اذا رأيت انه من الضعفاء او من المختلف فيهم فى الجرح و التعديل فقد نقلت بعض أقوال العلماء فى النقد او أغلب أقوالهم من جرح و تعديل ، ثم ختمت بقول الحافظ ابن حجر فى التقريب أو غيره - معتبرا قوله خلاصة لتلك الأقوال ، و نظرا لطول باعه - رحمه الله تعالى - فى باب تحرير الأحكام على الرجال و اعتداله فى ذلك ، أضف الى ذلك انه متأخر ، و قد اطلع على أكثر أقوال المحدثين و النقاد من جرح و تعديل . و قد قال الحافظ فى مقدمة تقريبه : انى أحكم على كل شخص منهم بحكم يعمل أصح ما قيل فيه ، و أعدل ما وصف به ، بأخص عبارة ، و أخلص اشارة (١) . و لكن قد أخالف - وهو قليل جدا - قول الحافظ فى التقريب او غيره مبينا سبب الخلاف .

و اذا رأيت انه لم يوثقه الا ابن حبان و العجلي او أى واحد منهما فقط فأوافق قول الحافظ بأنه مقبول الا اذا كان من طبقة التابعين و خاصة من كبارهم - و قد أفادنى أستاذى / الدكتور أحمد نور سيف - حفظه الله - بأنه ثقة او على الأقل انه صدوق - ان لم يكن هناك من جرحه ، لانتشار الفضيلة و غلبة العدالة فى هذه الطبقة و عدم فسو الكذب بينهم .

و قد قال ابن الصلاح : " عدالة الراوى تارة تثبت بتنصيب المعدلين على عدالته ، و تارة تثبت بالاستفاضة ، فمن اشتهرت عدالته بين أهل النقل او نحوهم من أهل العلم ، و شاع الثناء عليه بالثقة و الأمانة استغنى فيه بذلك عن بينة شاهدة بعدالته تنصيصا " (٢) و نحو ذلك قال النووى (٣) .

(١) التقريب ٣/١ .

(٢) مقدمة ابن الصلاح ص ١٣٧ .

(٣) تقريب النووى ٣٠١/١ .

و أما اذا كان الراوى موصوفا بالتدليس فذكرت مرتبته من طبقات المدلسين .
و اذا كان موصوفا بالارسال فذكرت بعض من أرسل عنه . و اذا كان موصوفا باختلاط او
بالتغير بأخرة فذكرت بعض من روى عنه قبل الاختلاط و من روى عنه بعده .
و قد كنت أحاول غاية جهدى ألا أترجم لأى راو الا بعد التحقيق من انه هو
المراد فى السند، و كنت غالبا ما أرجع الى تهذيب الكمال للحافظ المزمى للنظر
فى شيوخ الراوى و تلاميذه - اذا اشتبه لدى الأمر، لأن المزمى يذكر معظم شيوخ
الراوى و تلاميذه .

رابعا : دراسة درجة الحديث

و هذه خطوة تأتى بعد الانتهاء من دراسة احوال رجال الاسناد فى كل حديث من
معرفة ما قيل فيهم و الحكم النهائي على كل واحد منهم، فعلى ضوء هذه الدراسة
يكون الحكم على كل اسناد من الصحة او الحسن او الضعف مع ملاحظة ما اذا كان فى
المتن علة من العلل، و مع ملاحظة ما للحديث من متابعات او شواهد تقويه
و تؤيده .

و حاولت سرد الأسانيد مقارنة باسناد الحديث، و خاصة اذا اشار اليها
الهيثمى، و هذا ما كان يلح على فكرتى فى المرحلة الأولى من العمل، و سرت على
ذلك فى أول الرسالة، ثم حاولت الاختصار فى البقية، و اكتفيت بالإشارة الى موضعها
فقط - خوف تكبير الرسالة .

و من المعروف ان أحاديث الكتب الستة قد سبق العلماء بالكلام عليها من
بيان درجتها، و حل مشكلتها، و استنباط الفقه منها و غيرها، بخلاف أحاديث
الزوائد عليها - مع مالها من أهمية كبرى بحيث تستقل بحكم من الأحكام او فضل من
فضائل الأعمال - فانها لم يسبق لامام ان استوعب الكلام عليها، و قد نجد بعض
العلماء تكلموا عليها فى شتى بطون الكتب - سواء كانت مطبوعة او مخطوطة - مما
يصعب الاطلاع عليها .

و قد يقول قائل : ان الحافظ الهيثمى قد تكلم فى درجة زوائد المسند على
الكتب الستة فى كتاب " مجمع الزوائد " و ان كان لا يتكلم بها فى " غاية
المقصد " و ما الفائدة ان نتكلم فيها مرة أخرى ؟

قلت : ان الحافظ لا يتكلم فى درجتها و لا فى اسنادها فى كتابه " مجمع
الزوائد " الا قليلا ، و انما تكلم فى رجالها، و أكثر من قوله :
و رجاله رجال الصحيح، او زاد فيه : غير فلان وهو ثقة، و نحوه . و من قوله :
و رجاله ثقات، و هذه العبارات منه لا تعنى انه صح الحديث و انما تعنى ان
شرطا من شروط الصحة قد تحقق فيه فقط . و بقية الشروط - من الاتمال و السلامة من

الانقطاع والتدليس والارسال والشذوذ وغيرها من العلال التي تشترط السلامة منها في صحة الاسناد فقلما تكلم فيها^(١)، وكذا قوله : فيه فلان وهو ضعيف مثلاً، او فيه من لم أعرفه او لم أر له ترجمة و نحوها ، وهي لا تعنى انه ضعف الحديث ، وانما تعنى انه نبه ان فيه علة فقط، مع انها قد تنجبر بالمتابعات او الشواهد . وهذا جهة ، و من جهة أخرى - ان قوله : رجاله رجال الصحيح قد يكون منهم من لم يحتج به صاحب الصحيح ، وانما أخرجه مقرونا بغيره ، او متابعه ، او تعليقا ، او نحوها - ممن طعن فيه لسوء حفظ او غيره ، و ذلك يعنى : ان لا يحتج به عند التفرد . وكذا قوله : رجاله ثقات - قد يكون منهم من لم يوثقه الا ابـن حبان والعجلي او اى واحد منهما او غيرها من المتساهلين فى التوثيق . وكذا قوله : فيه فلان وهو ضعيف مثلاً و نحوه - قد تكون فيه علة أخرى أو علة ، او قد تكون له متابعات أو شواهد يتقوى بها و يرتفع الى الحسن لغيره او الصحيح لغيره . و من أجل ذلك - ينبغى التنبه لهذا ، فانه من الأمور الهامة التي يضرر الجهل بها ضرا بالغاء أهمها نسبة التصحيح او التضعيف الى الحافظ الهيثمى ، وهو لا يقصده ، لأن عباراته المذكورة ليست نفا فى التصحيح و لا فى التضعيف عنده ، و لا يمكن الاعتماد عليها فى اى واحد منهما الا بعد الوقوف على اسناد الحديث مباشرة ، و دراسته - من أحوال رجاله و درجته .

وقد صدرت - فى دراسة درجته - بنقل عبارته ، و ثنيت بكلامى فيها ، لتأكيد ما نهبت اليه .

و من هنا تبرز أهمية دراسة درجته و دراسة رجاله ، و فوق ذلك تبرز أهمية البحث العلمى فى تحقيق و دراسة كتاب " غاية المقصد فى زوائد المسند " ، للحافظ الهيثمى هذا ، لأنه حذف أسانيد فى كتابه " مجمع الزوائد " و لم يتكلم فى درجاته فيه .

و ان الحافظ الهيثمى معذور فى ذلك ، لأنه قام بمشروع كبير ، وهو مشروع افراز الأحاديث الزائدة على الكتب الستة من المسانيد و المعاجم ، و هذا بمثابة عمل الموسوعة لأحاديث الزوائد ، و هذا العمل الجليل - بطبيعة الحال - عمل شاق جدا ، و محتاج الى تصريف الهمم العالية اليه ، و لا يستطيع انسان ان يراعى فيه جميع الجوانب التي تتعلق بالأسانيد الا بقضاء شطر طويل من عمره ، لأن البحث الموضوعى حول كل اسناد من الأسانيد يتطلب جهدا كبيرا و وقتا كثيرا ، الأمر الذى لا يتوفر لمن أراد مثل هذه الموسوعة الكبيرة فى مدة محدودة مع تقسيم الأوقات لأعمال أخرى - كالحافظ الهيثمى ، لأنه يكثر التلاوة ليلا و نهارا ، و يقوم الليل ،

(١) انظر كلام الشيخ الألبانى فى هذا الموضوع فى مقدمة صحيح الترغيب و الترهيب

و يحضر حلقات الدراسة، و يقوم بخدمة شيخه الحافظ العراقي (١) مما لا يترك له من الأوقات ما يسع للتفرغ في تحقيق و تدقيق قضايا اسنادية . وقد وافته المنية و كتابه " بغية الباحث عن زوائد الحارث " مسودة بدون تبويض وهي آخر ما قام به من مشروعه الكبير .

خامسا : شرح غريبه

و قد قمت بشرح ما رأيت انه يحتاج الى شرح او ايضاح من غريبه بشئ من الاجازة و ذلك بالرجوع الى كتاب غريب الحديث كالنهاية لابن الأثير و غيره، و بعض معاجم اللغة كلسان العرب لابن منظور، و القاموس المحيط للفيروز آبادي و غيرها، و قد أستعين أحيانا بشرح الحديث كفتح الباري للحافظ ابن حجر، و شرح النووي على مسلم و غيرها، و عقدت له عنوان " غريبه " .

و قد أتطرق - على قلة - الى شئ من التعليق على بعض الأحاديث التي يحتاج الى حل اشكالها او بيانها ، و عقدت له " فائدة " .

و أما الخاتمة

فقد ضمنتها أهم ما توصلت اليه من نتائج أثناء العمل في هذا البحث .

و الفهارس

و قد ذيلت هذا البحث بالفهارس الفنية كالفهرس للآيات القرآنية، و الفهرس لأطراف الأحاديث النبوية، و الفهرس لرجال الاسناد، و الفهرس لغريب الحديث ، و الفهرس للمراجع ، و الفهرس للموضوعات ، و غيرها .

و هذا مجمل خطة عملي في هذا البحث، و سميته : تحقيق و دراسة القسم الثالث من كتاب " غاية المقصد في زوائد المسند " للحافظ نور الدين الهيثمي (٣٣٥ هـ - ٨٠٧ هـ) .

و ذلك، ما أردت بيانه في هذه المقدمة، و اليك - في الصفحة التالية بيان رموز و اصطلاحات المستعملة في هذا البحث .
و الله أسأل ان يقبل مني ما خطت يدي، و ان يغفر لي زلتي، و ان يوفقني في خدمة كتاب الله و سنة نبيه - صلى الله عليه و سلم - انه سميع مجيب .

(١) انظر ترجمته، في عنوان سيرته و أخلاقه من الفصل الثاني من القسم الأول هذا .

الرموز والكلمات المختصرة الواردة في هذا البحث

الحرف/الكلمة	المراد به/بها	الحرف/الكلمة	المراد به/بها
- ت	: سنن الترمذى	- تم	: السمائل للترمذى
- خ	: صحيح البخارى	- جن	: الجامع الصغير للسيوطى
- د	: سنن أبى داود	- حم	: مسند أحمد
- ز	: جزء القراءة للبخارى	- حم (شاكر)	: المسند تحقيق الشيخ أحمد شاكر
- س	: سنن النسائى	- خت	: رواه البخارى معلقا
- ش	: مصنف ابن أبى شيبة	- خد	: الناسخ لأبى داود
- ص	: صفحة	- دى	: مسند الدارمى
- ط	: الموطأ للإمام مالك	- سى	: عمل اليوم و الليلة للنسائى
- ع	: رواه الجماعة	- صى	: النسخة الاسكندرية المصرية وهى الأصل
- غ	: النسخة المغربية	- طب	: المعجم الكبير للطبرانى
- ف	: التفرد لأبى داود	- طس	: المعجم الأوسط للطبرانى
- ق	: سنن ابن ماجه	- طس	: المعجم الصغير للطبرانى
- ك	: المستدرک للحاكم مع التلخيص	- طك	: مشكل الآثار للطحاوى
- ل	: السمائل لأبى داود	- عنخ	: خلق افعال العباد للبخارى
- م	: صحيح مسلم	- عس	: مسند على للنسائى
- ى	: رفع اليدين للبخارى	- عل	: مسند أبى يعلى (المقصد العلى)
- ء	: رواه الأربعة	- فر	: الفتح الربانى للساعاتى
- بخ	: الأئب المفرد للبخارى	- فق	: التفسير لابن ماجه
- بم	: بلوغ الأمانى للساعاتى		
- تب	: تاريخ بغداد للخطيب البغدادى		
- تخ	: التاريخ الكبير للبخارى		
- تر	: النسخة التركية		
- تن	: التاريخ الصغير للبخارى		
- تط	: التاريخ الأوسط للبخارى		

الحرف/الكلمة	المرادبه/بها	الحرف/الكلمة	المرادبه/بها
- قد	: القدر لأبي داود	- التفسير	: تفسير القرآن العظيم لابن كثير
- كه	: كشف الأستار للهيثمي	- التقريب	: تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر
- كد	: مسند مالك لأبي داود	- التقييد	: التقييد و الايضاح للعراقي
- كن	: مسند مالك للنسائي	- التلخيص	: تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير للحافظ ابن حجر
- مد	: المراسيل لأبي داود	- التهذيب	: تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر
- مز	: مجمع الزوائد للهيثمي	- الثقات	: كتاب الثقات لابن حبان
- نه	: النهاية في غريب الحديث لابن الأثير	- الجرح	: الجرح و التعديل لابن أبي حاتم
- هق	: السنن الكبرى للبيهقي	- الحلية	: حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني
- قطنى	: سنن الدارقطنى	- الحميدى	: مسند الحميدى
- الاكمال	: فى ذكر من له رواية فى مسند أحمد سوى من ذكر فى تهذيب الكمال للحسينى	- الخلاصة	: خلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجى
- البحرين	: مجمع البحرين فى زوائد المعجمين للهيثمي	- الدلائل	: دلائل النبوة للبيهقي
- البداية	: البداية و النهاية لابن كثير	- دمشق	: تهذيب تاريخ دمشق لابن عساكر
- التاج	: تاج العروس لمرتضى الزبيدى	- الديوان	: ديوان الضعفاء و المتروكين للذهبي
- التجريد	: تجريد أسماء الصحابة للذهبي	- الذب	: القول المسدد فى الذب عن المسند للحافظ ابن حجر
- التحفة	: التحفة اللطيفة فى تاريخ المدينة المشرفة للسخاوى		
- التذكرة	: تذكرة الحفاظ للذهبي		
- الترغيب	: الترغيب و الترهيب للمنذرى		
- التعجيل	: تعجيل المنفعة للحافظ ابن حجر		
- التعقبات	: التعقبات على العوضعات للسيوطى		

الحرف/الكلمة	المرادبه/بها	الحرف/الكلمة	المرادبه/بها
- الروض	: الروض الأنف للسهيلى	- الفتح	: فتح البارى
- الزواجر	: الزواجر عن اقتراف الكبائر لابن حجر الهيتمى	- الفضايل	: فضائل الصحابة للإمام أحمد
- السير	: سير أعلام النبلاء للذهبي	- الفضل	: فضل الله الصمد فى شرح الأئب المفرد
- السيرة	: سيرة ابن همام	- الفيض	: فيض القدير فى شرح الجامع الصغير للمناوى
- الشرح	: شرح مسلم للنووى او شرح معانى الآثار للطحاوى	- القاموس	: القاموس المحيط للفيروز آبادى
- الشفا	: الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضى عياض	- الكاشف	: الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة للذهبي
- الصحابة	: فضائل الصحابة للإمام أحمد	- الكامل	: الكامل فى ضعفاء الرجال لابن عدى
- الصحاح	: الصحاح للجوهري	- الكنز	: كنز العمال للهندي
- الصفوة	: صفوة التفاسير للصايونى	- الكنى	: الكنى و الأسماء للدولابى
- الطبقات	: طبقات الحفاظ للسيوطى	- الكواكب	: الكواكب النيرات لابن الكيال
- الطيالسى	: مسند الطيالسى	- اللائى	: اللائى المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة للسيوطى
- الظمان	: موارد الظمان فى زوائد ابن حبان للهيتمى	- اللسان	: لسان الميزان للحافظ ابن حجر
- العبر	: العبر فى خبر من غير للذهبي	- المتناهية	: العلل المتناهية لابن الجوزى
- العلل	: علل الحديث لابن أبى حاتم	- المستدرك	: المستدرك للحاكم مع التلخيص للذهبي
- العون	: عون المعبود فى شرح سنن أبى داود	- المعاهير	: معاهير علماء الأمار لابن حبان
- الفائق	: الفائق فى غريب الحديث للزمخشري		
- الفتاوى	: الفتاوى الكبرى لابن تيمية		

<u>المرادبه/بها</u>	<u>الحرف/الكلمة</u>	<u>المرادبه/بها</u>	<u>الحرف/الكلمة</u>
منهاج السنة لابن تيمية	- منهاج :	موكل الآثار للطحاوي	- الموكل
ميزان الاعتدال للذهبي	- الميزان :	مصنف عبدالرزاق	- المصنف
النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجر	- النكت :	كتاب المغازي لابن اسحاق	- المغازي
وفيات الأعيان لابن خلكان	- الوفيات :	المعرب للجواليقي	- المعرب
هدى السارى مقدمة فتح البارى للحافظ ابن حجر	- الهدى :	المغنى فى الضعفاء للذهبي	- المغنى
		الملل و النحل لشهر ستانى	- الملل
		المنتقى لابن الجارود	- المنتقى
		منحة العبود للساعاتى	- المنحة

القسم الأول

في الدراسة حول الكتاب

ويشتمل على تمهيد وثلاثة فصول .

فالتمهيد : فيه لمحة موجزة عنه ، السنة وعناية الأئمة بها .

والفصل الأول : فيه ترجمة مختصرة للإمام أحمد ، ونبذة عنه مسنده .

والفصل الثاني : فيه ترجمة الحافظ نور الدين الرمزي .

والفصل الثالث : فيه الكلام عنه كتاب غاية المقصد في زوائد المسند .

بصفة عامة ، والقسم المكلف بتحقيقه بصفة خاصة .

التمهيد

لمحة موجزة عن السنة وعناية الأمة بها

التمهيد : لمحة موجزة عن السنة و عناية الأمة بها

١ - الوحي يحدد مكانة السنة

ان الله عزوجل نزل القرآن الكريم على رسوله محمد - صلى الله عليه وسلم -
تبيانا لكل شيء مما يتعلق بحيات الناس الدنيوية و الأخروية، وهو منهاج
للمسلمين و بشرى لهم، فقال تعالى : * ... وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَانًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى
وَرَحْمَةً وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ * (١)
و هذا التبيان - إما بطريق النص القرآني نفسه، و إما بطريق الاحالة على
سنة رسوله - صلى الله عليه وسلم -، لأنه تعالى قد عين رسوله - صلى الله عليه
وسلم - مبينا لكتابه و شارحا له، فيبين للناس ما أشكل، و يفصل لهم ما أجمل،
و يشرح لهم بقوله و فعله، و يرشدهم بتقريره و غيره . و قال سبحانه : *
وَ أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * (٢)
و من البدهي، ان البيان و الشرح - وهو السنة النبوية - شيء زائد على
المبين - وهو القرآن الكريم، و لذا قال العلماء : " القرآن أحوج الى السنة من
السنة الى القرآن " .

و معنى ذلك، ان السنة الشريفة صنو القرآن الكريم، و ان كلا منهما وحى
منزل من عند رب العالمين، كما قال تعالى : * لَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ سَانَكْ لِتَعْجَلَ بِهِمْ ﴿١٦﴾ إِنَّ عَلَيْنَا
جَمْعَهُمْ وَ قُرْءَانَهُ ﴿١٧﴾ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَانصُرْهُ أَنَّهُ ﴿١٨﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ ﴿١٩﴾ * (٣)، و قال سبحانه : * وَمَا
يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٢٠﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٢١﴾ * (٤)
و في ضوء هذا - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((..... ان خير
الحديث كتاب الله، و خير الهدى هدى محمد - صلى الله عليه وسلم -، و شر الأمور
محدثاتها)) (٥)

و جاء عن المقدم بن معديكرب - رضی الله عنه - انه قال : قال رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - : ((ألا انى أوتيت الكتاب و مثله معه، ألا يوشك رجل
شبعان على أريكته (٦) يقول : عليكم بهذا القرآن - فما وجدتم فيه من حلال فأحلوه،

(١) من الآية ٨٩ / سورة النحل

(٢) من الآية ٤٤ / سورة النحل

(٣) الآيات ١٦ - ١٩ / من سورة القيامة

(٤) الآيتان ٣ و ٤ / من سورة النجم

(٥) رواه مسلم و غيره، تقدم تخريجه في المقدمة صفحة ٨

(٦) قال ابن الأثير : الأريكة - السرير في الحجلة من دونه ستره و قيل : هو كل ما

اتكى عليه من سرير أو فراش أو منصة (نه ٤٠٠/١) .

و ما وجدتم فيه من حرام فحرموه، ألا و أن ما حرم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كما حرم الله ((١)) فلا فرق بين ما حرمه الله تعالى و حله و بين ما حرمه رسوله - صلى الله عليه وسلم - و حله، كلاهما واجب الاطاعة و الامتثال بدرجة واحدة .

و لهذا، أمر الله المسلمين ان يأخذوا كل ما آتاهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، و ان يبتئوها عن كل ما نهاهم عنه، قال تعالى : * وَمَاءَ أَنْتُمْ الرَّسُولُ فَحِذُّوهُ وَمَا نَهَيْكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ * (٢)

و أمرهم ان يطيعوا رسوله - صلى الله عليه وسلم -، و جعل طاعة رسوله - صلى الله عليه وسلم - من طاعته سبحانه، لأن طاعته تعالى مترتبة على طاعة رسوله - صلى الله عليه وسلم -، و حذرهم عن مخالفة أمر رسوله - صلى الله عليه وسلم -، قال تعالى : * وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَحْذَرُوا * (٣) و قال سبحانه : * مَنْ يُطِيعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ * (٤) و قال : * فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ * (٥)

و أمرهم ان يتبعوا رسوله - صلى الله عليه وسلم - في جميع أمورهم ، ان كانوا يحبون الله حق المحبة، فان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لهم أسوة حسنة. قال تعالى : * قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ * (٦) و قال سبحانه : * لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ

(١) رواه أحمد من طريق يزيد بن هارون ، أنا حريز - يعني : بن عثمان ، عن عبدالرحمن بن أبي عوف (حم : ١٣١/٤) ، قلت : اسناده صحيح .
و رواه أبو داود باسناده من طريق حريز به نحوه (ده ، كتاب السنة ، باب لزوم السنة ٣٥٤/١٢)

و رواه الترمذى باسناده (ت ، أبواب العلم ، باب ما نهى ان يقال عند حديث النبي - صلى الله عليه وسلم -) و رواه ابن ماجه باسناده (ق ، مقدمة ، باب تعظيم حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٦/١) .
و رواه الدارمى باسناده (د ، مقدمة ، باب السنة قاضية على كتاب الله ٨/١٤٤) ، و الثلاثة من طريق معاوية بن صالح ، عن الحسن بن جابر اللخمي ، عنه نحوه .

(٢) من الآية ٧ / سورة الحشر

(٣) من الآية ٩٢ / سورة المائدة

(٤) من الآية ٨٠ / سورة النساء

(٥) من الآية ٦٣ / سورة النور

(٦) من الآية ٣١ / سورة آل عمران

وَالْيَوْمَ الْآخِرُ وَذَكَرَ اللَّهُ كَثِيرًا ﴿١﴾ و تتمثل طاعة رسوله - صلى الله عليه وسلم - و اتباعه بعد وفاته في اتباع سنته - صلى الله عليه وسلم - و المسلمون لا غنى لهم عن السنة كما لا غنى لهم عن القرآن في شيء من شئون حياتهم الدنيوية و الآخروية . و الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية في بيان مكانة السنة الشريفة كثيرة ، و هذا قليل من كثير و غيض من فيض .

٢ - جهود الصحابة في حفظ السنة

تلك المكانة العليا التي تحتلها السنة الشريفة - على صاحبها أفضل الصلاة و أتم التسليم - لم تكن خافية على أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ، و هم كانوا يعلمون علم اليقين ، و يعرفون معرفة حقة انها مبينة لكتاب الله و شارحة له ، و انها صنوه و أصل ثان بعده لبناء صرح الشريعة الاسلامية الغراء . فأقبلوا عليها حفظا و كتابة و دراسة ، و تعلقوا بها و أحبوا و حرصوا عليها ، و حق لهم ذلك ، لأنها هي المنظمة لجميع أمور حياتهم الدنيوية و الآخروية .

و من المشاهد في حياة الناس - ان عنايتهم و اهتمامهم بالأمور التي تعنيهم في حياتهم تختلف باختلاف نظرتهم اليها ، فكلما كان ذلك الأمر يحتل في نفوسهم مكانة أعلى و منزلة أرفع بذلوا في سبيله من العناية قدرا أكبر و من الاهتمام نصيبا أوفر . حتى يصل بعض الأمور التي يعتزون بها درجة يقدمونها على النفس و المال .

ولهذا ، رأينا الصحابة - رضي الله عنهم - كانوا يراقبون كل حركاته - صلى الله عليه وسلم - و سكناته و أقواله و أفعاله بكل دقة و تأن ، و كانوا حريصين كل الحرص على حفظ ما يسمونه منه ، و تقييد ما يرونه منه ، و على العمل بما يتعلمونه . و كانوا يثقلونه عنه بقلوب و اعية ، و آذان صاغية ، و صدور حافظة ، و أيدي مؤتمنة ، و كانوا لا يتركون وسيلة من الوسائل للحفاظ على سنة نبيهم - صلى الله عليه وسلم - إلا و اتبعوها . فحفظها جم غفير منهم في الصدور و كتبها بعضهم في السطور (٢) ، مع

(١) الآية ٢١ / من سورة الأحزاب

(٢) و قد حصر الدكتور محمد مصطفى الأعظمي - اثنين و خمسين صحابيا ممن كتبوا أحاديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و كتب عنهم (انظر دراسات في الحديث النبوي ، الباب الرابع / ٩٢/١ - ١٤٢)

ما وهبه لهم الله تعالى من الذاكرة الخارقة .

وقد ثبت عن أبي هريرة - رضى الله عنه - انه قال : ((ما من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - أحد أكثر حديثا عنه مني، الا ما كان من عبدالله بن عمرو، فانه كان يكتب ولا يكتب)) (١)

وعبدالله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما - هذا، كان يكتب كل شيء يسمعه من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كما يحكى عن نفسه، و يقول : ((كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أريد حفظه، فنهتني قريش، فقالوا : انك تكتب كل شيء تسمعه من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، و رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بشر يتكلم فى الغضب والرضا فأمسكت عن الكتاب، فذكرت ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -، (و زاد فى رواية : فأشار بيده الى فيه)، فقال : اكتب، فوالذى نفسى بيده - ما خرج منه الا حق)) (٢)

و فى رواية عنه : ((انه أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا رسول الله، انى أريد أن أروى من حديثك، فأردت أن أستعين بكتاب يدي مع قلبى - ان رأيت ذلك؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ان كان حديثي، ثم استعن بيدك مع قلبك)) (٣)

ولهذا كتب عبدالله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما - أحاديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى جمعها فى صحيفة، و كان يسميها " المادقة " (٤)

==

(١) رواه البخارى باسناده (خ، كتاب العلم، باب كتابة العلم ٢٠٦/١)

قلت : و فى هذا الحديث و ما بعده من الأحاديث - رد على رأى من قال : ان السنة لم تكتب فى عصر النبوة، و لم تدون فى القرن الأول الا بعد أمر الخليفة عمر بن عبدالعزيز فى مطلع القرن الثانى .

(٢) رواه أحمد من طريق يحيى بن سعيد - يعنى : القطان، عن عبيدالله بن الأحنس، أنا الوليد بن عبدالله - يعنى : ابن أبى مغيث، عن يوسف بن ماهك، عنه (حم ١٦٢/٢، ١٩٢) و قلت : اسناده صحيح . و رواه أبو داود (ده، كتاب العلم، باب كتابة العلم، ٧٩/١٠) و الدارمى (مى، باب من رخص فى كتابة العلم ١/١٢٥) و الحاكم، و قال : رواه قد احتجابهم، غير الوليد هذا فقد احتج مسلم به، و أقره الذهبى (المستدرک ١/١٠٥) بأسانيدهم، كلها من طريق يحيى به نحوه .

(٣) رواه الدارمى من طريق عبدالله بن صالح، حدثنى الليث، حدثنى خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبى هلال، عن عبدالواحد بن قيس، أخبرنى مخبر، عنه (مى

١/١٢٥) .

(٤) انظر : تقييد العلم ص ٨٤، و السير ٥٨٨/٣، و سنن الدارمى ١/١٢٧ .

و ان هذه الأحاديث التي جمعها كل واحد من هؤلاء الصحابة - سواء كانت بطريق الحفظ في الصدور أم بطريق الكتابة في السطور - هي بعثابة مسند لجامعها .
و أما ما ثبت عن أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((لا تكتبوا عني ، و من كتب عني غير القرآن فليمحاه ، و حدثوا عني و لا حرج ، و من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار)) (١)
فالظاهر ان النهي كان خشية الالتباس بين القرآن و غيره - سواء حمل على انه في أول الأمر ثم نسخ ، او على انه خاص بكتابة غير القرآن مع القرآن في ورق واحد ، و معنى ذلك ان النهي عارضه ، و اذا أمن من الالتباس بين القرآن و غيره رجع الى الأصل ، و سمح النبي - صلى الله عليه وسلم - للصحابة - رضى الله عنهم - بكتابة السنة ، بل حث عليها . و هذا ، و ان كان - صلى الله عليه وسلم - لم يتخذ لها كتابا يكتبون ما صدر عنه من الأحاديث الشريفة - كما فعل بالنسبة للقرآن الكريم ، اذ اتخذ له كتابا يكتبون ما ينزل عليه من الآيات الكريمة ، و لكنهم - رضى الله عنهم - اعتنوا بالسنة الشريفة حفظا و كتابة ، و فهمما و تطبيقا ، و تبليغا و تعليما . و هذا ، إما بطريق المشافهة ، و إما بطريق المشاهدة لأفعالهم و تقريراتهم ، و اما بطريق السماع ممن سمع منه - صلى الله عليه وسلم - ، او شاهد أفعاله و تقريراته .
و لذا ، يمكننا القول : ان السنة في عصر النبوة كانت محفوظة عند الصحابة في الصدور و السطور معا - جنبا الى جنب مع القرآن الكريم .

٣ - تدوين السنة ذات الصبغة الموسوعية

كما كانت المكانة العليا التي تحتلها السنة النبوية من نفوس الصحابة - رضى الله عنهم - هي التي كانت تحتلها من نفوس التابعين - رحمهم الله - ، فأخذوا يجمعون مسانيد لأنفسهم حفظا و كتابة و نسخا ، و حرصوا عليها بحيث كانت موادها مأخوذة من محاضرات الصحابة و أماليهم و مسانيدهم ، و هكذا انتقلت السنة من الجيل الأول الى الجيل الثاني باقية تحفظ في الصدور و في السطور ، و حتى منتصف القرن الأول الهجري فان كتب السنة التي درسها الصحابة من مسانيدهم بدأت تظهر في أيدي كبار التابعين (٢) كالشعبي (٣) و غيره .

(١) رواه مسلم (مء كتاب الزهد ، باب التثبيت في الحديث و حكم كتابة العلم ٨٤٧/٥) .

(٢) قال الدكتور محمد مصطفي الأعظمي : و أول كتاب ظهر مؤلفا مما درسه الشيخ ،

هو : كتاب بشير بن نهيك - حسبما أعلم - و همام بن منبه ، و هما من تلامذة أبي

هريرة - رضى الله عنه - . (انظر دراسات في الحديث الشريف ٣٣٤/٢ ، و انظر

أيضا ٩٨/١ - ٩٩) .

(٣) انظر ترجمته في الحديث رقم ((٣٥)) .

و القرآن الكريم قد تم جمعه في مصحف واحد في عهد أبي بكر الصديق - رضى الله عنه - ثم تم توزيع النسخ منه على الأمار في عهد عثمان - رضى الله عنه - ، و زال السبب المانع الرئيسي من كتابة السنة نهائيا وهو خوف الالتباس بينهما .
ولهذا نرى - في مطلع القرن الثانى - ان علماء التابعين فى جميع الأمار أخذوا يدونون ما وعثهم حوافظهم القوية ، او صحفهم المصونة - بشكل اوسع و أعم مما سبق حيث جمعوا أحاديث أكثر من صحابى على مدون واحد .
و خاصة لما شعروا بالخطر المحقق على سنة نبيهم - صلى الله عليه وسلم - من ظهور الوضع فيها بسبب الخلافات السياسية و المذهبية من الخوارج و الروافض و غيرهم من المبتدعين .

و يؤيد هذا - ما قال الزهرى (١) : " لو لا أحاديث تأتينا من قبل المشرق نكرها ، لا نعرفها - ما كتبت حديثا ، و لا أذنت فى كتابه " (٢)
و انتشر - فيما بعد - قول الامام مالك (٣) : " ان أول من دون العلم - ابن شهاب الزهرى " (٤) ، يعنى : انه أول من دون السنة ذات الصيغة الموسوعية .
و أحسن من ذلك ما فعله الخليفة عمر بن عبدالعزيز (٥) عام (٥٩٩ هـ) حين شعر مثل شعور العلماء نحو السنة النبوية ، و رأى انهم قد ذهبوا واحدا تلو الآخر ، فمنهم من استشهدوا فى المعارك ، و منهم انتشروا فى أماكن متعددة . و قرر تدوين السنة بالطريقة الرسمية ، و اتخذ خطوة حازمة فيه ، و كتب الى الولاة و العلماء ،
==

(١) انظر ترجمته فى الحديث رقم ((١١٢))

(٢) تقييد العلم ص ١٠٨

(٣) هو : مالك بن أنس الأصبغى المدنى - امام احدى المذاهب الفقهية الأربعة

المنتشرة فى العالم الاسلامى (٩٣هـ - ١٧٩هـ) من السابعة/ع . قال ابن حجر : امام

دار الهجرة ، رأس المتقين ، و كبير المثبتين ، حتى قال البخارى : أصح

الأسانيد كلها : مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر (التهذيب ١٠/٨١ ، التقريب ٢/٢٢٣) .

(٤) انظر الرسالة المستطرفة ص ٤٠ . و رواه الدارمى باسناده عن عبدالعزيز بن

محمد الداوردى ، انه قال نحوه (مى ١٢٦/١) .

(٥) هو : عمر بن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم بن أبى العاص أمية القرشى الأموى

أبو حفص المدنى ، ثم الدمشقى ، أمير المؤمنين ، أمه أم عاصم بنت عاصم بن

عمر بن الخطاب (٦١هـ - ١٠١هـ) من الرابعة/ع . قال ابن حجر : ولى امرة

المدينة للوليد ، و كان مع سليمان كالوزير ، و ولى الخلافة بعده ، فعُدّ مع

الخلفاء الراشدين ، و مدة خلافته سنتان و نصف . قلت : و مناقبه و فضائله

كثيرة جدا ، و قال ابن سعد : كان ثقة مأمونا ، له فقه و علم و ورع ، و روى

حديثا كثيرا ، و كان امام عدل (التهذيب ٧/٤٧٥ ، التقريب ٢/٥٩) .

و أمرهم بكتابتها و جمعها و تأليفها حفاظا عليها . فكتب الى عامله في المدينة المنورة - أبي بكر بن محمد بن حزم^(١)، و قال : " انظر ما كان من حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، أو سنة ماضية، أو حديث عمرة^(٢) - فاكتبه، فاني خفت دروس العلم، و ذهاب العلماء "^(٣) و في رواية : انه كتب الى أهل المدينة، و قال : ان انظروا و ذكر نحوه^(٤) .

و قال الزهري : " أمرنا عمر بن عبدالعزيز بجمع السنن فكتبناها دفترًا دفترًا، فبعث الى كل أرض له عليها سلطان دفترًا "^(٥) .

و كان عمر قد كتب بمثل ذلك أيضا الى أهل الآفاق، و أمرهم بالنظر في حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و جمعه^(٦) .

و لذلك، وجدت دعوة عمر بن عبدالعزيز تجاوبا سريعا من قبل العلماء، و النتيجة من هذه الدعوة المباركة مع العوامل الأخرى ظهرت كتب حديثة و مدونات سنية ذات صبغة موسوعية - قدمها العلماء في أوقات متقاربة و في أماكن متعددة من الوطن الاسلامي حتى جعلت من الصعب علينا ان نعرف أول من دون و صنف من العلماء .
ف قيل : عبدالملك بن جريج^(٧) - بمكة المكرمة - كما جاء في تاريخ بغداد : انه أول من صنف الكتب^(٨) .
و قيل : الامام مالك، أو محمد بن اسحاق^(٩) - بالمدينة المنورة .

-
- (١) هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري المدني، القاضي، وكان ولاء عمر بن عبدالعزيز (٥٠٠ - ١٢٠هـ / غير ذلك) من الخامسة / ع . قال ابن حجر : ثقة عابد (التهذيب ٣٨ / ١٢، التقريب ٣ / ٣٩٩) .
- (٢) هي عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدينة، خالة أبي بكر بن محمد بن حزم، انظر ترجمتها في الحديث رقم ((٣٩٢)) .
- (٣) رواه البخاري من طريق العلاء بن عبد الجبار، ثنا عبدالعزيز بن مسلم، عن عبدالله بن دينار، عنه (خ، كتاب العلم، باب كيف يقبض العلم ١ / ١٩٤) و رواه الدارمي باسناده عن عبدالله بن دينار به نحوه (هي، كتاب العلم، باب من رخص في كتابة العلم ١ / ١٢٦) .
- (٤) رواه الدارمي من طريق يحيى بن حسان، ثنا عبدالعزيز بن مسلم به (هي ١ / ١٢٦) و انظر الرسالة المستطرفة ص ٤٣، ٤٤ .
- (٥) انظر الرسالة المستطرفة ص ٤٤، و جامع بيان العلم ١ / ٢٦ .
- (٦) انظر المرجعين السابقين .
- (٧) انظر ترجمته في الحديث رقم ((٣٦٥)) .
- (٨) تب ٤٠٠ / ١٠ .
- (٩) انظر ترجمته في الحديث رقم ((٦٤)) .

و قيل : سعيد بن أبي عروبة^(١)، كما قيل فيه : هو أول من صنف الأبواب
بالبصرة^(٢)، و حماد بن سلمة^(٣)، يقال : انه أول من صنف التمانيف مع ابن أبي
عروبة^(٤)، أو الربيع بن صبيح السعدي البصري^(٥) - قال الراهبرمزي : انه أول من
صنف بالبصرة^(٦) .

و قيل : سفيان الثوري^(٧) بالكوفة

و قيل : معمر بن راشد^(٨) باليمن

و قيل : عبدالرحمن الأوزاعي^(٩) بالشام

و قيل : غير ذلك^(١٠)

و قد قال الحافظ ابن حجر : " ثم حدث في أواخر عصر التابعين - تدوين الآثار
و تبويب الأخبار - لما انتشر العلماء في الأمصار، و كثر الابتداع من الخوارج
و الروافض و منكرى الأقدار "

فأول من جمع ذلك : الربيع بن صبيح ، و سعيد بن أبي عروبة، و غيرهما .
و كانوا يصنفون كل باب على حدة، الى ان قام كبار أهل الطبقة الثالثة، فدونوا
الأحكام، فصنف الامام مالك الموطأ، و توخى فيه القوى من حديث أهل الحجاز، و مزجه
بأقوال الصحابة، و فتاوى التابعين، و من بعدهم " (١١)

و بعد ان كانوا يدونون الأحاديث ممزوجة بأقوال الصحابة و فتاوى التابعين،
وجدناهم يفردون أحاديث رسول الله - صلى الله عليه و سلم - عن تلك الأقوال
و الفتاوى .

ثم تتابعوا في تدوين السنة في مراحل مختلفة و بطرق متنوعة، الى ان انتهت
تلك المراحل و الطرق في القرن الثالث بظهور طابعيين أساسيين في التدوين :-

(١) انظر ترجمته في الحديث رقم ((٨٨))

(٢) انظر تذكرة الحفاظ ١/١٣٢، و الميزان ٢/١٥١

(٣) انظر ترجمته في الحديث رقم ((٩٢))

(٤) انظر تذكرة الحفاظ ١/٢٠٣، و التهذيب ١٢٨

(٥) هو من السابعة/ ختتق . (٥٠٠ - ١٦٠هـ) قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ،

و كان عابدا مجاهدا (التقريب ١/٢٤٥، التهذيب ٣/٢٤٧، الميزان ٣/٤١) .

(٦) انظر المراجع السابقة

(٧) انظر ترجمته في الحديث رقم ((٥٠))

(٨) انظر ترجمته في الحديث رقم ((١١٢))

(٩) انظر ترجمته في الحديث رقم ((٤٧))

(١٠) بالهدى ص ٦

(١١) الهدى ص ٦

الطابع الأول : التدوين على المسانيد

و الطابع الثانى : التدوين على الأبواب

و هذان الطابعان هما المتبعان الأساسان فى حفظ السنة النبوية من أول يوم الى عصر التدوين ، جنباً الى جنب ، و لكن الطابع الأول هو الشائع الغالب المتبع . فكما سبق - ان الأحاديث التى جمعها كل واحد من الصحابة - رضى الله عنهم - هى بعثابة مسند لجامعها ، و كذا ما جمعه كبار التابعين من محاضرات الصحابة و مسانيدهم و كذلك ما فعل من بعدهم ، و نسبت هذه المسانيد الى جامعها و مؤلفيها . و مما يدل على ان الطابع الثانى أيضاً قد يتبع ، ان ابن عباس^(١) - رضى الله عنهما - كان يقول : " ان كنت لأسأل عن الأمر الواحد ثلاثين من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - " ^(٢)

و قال أبو داود^(٣) : " كنا ببغداد ، و كان شعبة^(٤) ، و ابن ادريس^(٥) يجتمعون بعد العصر يتذكرون ، فذكروا باب المجدوم " ^(٦)

و التدوين على هذا الطابع - يعنى : الطابع الثانى - هو تخريج الأحاديث - روعى فيها وحدة الموضوع الواحد دون نظر الى من روى من الصحابة ، فتجمع الأحاديث بحسب موضوعها على باب من الأبواب بحيث يتميز ما يتعلق بالصلاة مثلاً عما يتعلق بالصيام . و أهل هذا الطابع ينتهجون منهجين :
فمنهم : من التزم فى ايراد ما صح فقط كالبخارى^(٧) و مسلم^(٨) فى صحيحيهما .

(١) انظر ترجمته فى الحديث رقم ((٢٧))

(٢) السير ٢٣١/٣

(٣) هو الحافظ سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى ، انظر ترجمته فى الحديث رقم ((٥٣٢))

(٤) هو : ابن الحجاج العتقى ، انظر ترجمته فى الحديث رقم ((١))

(٥) هو : عبدالله الأودى ، انظر ترجمته فى الحديث رقم ((٢٠١))

(٦) الجرح . ١١٢/٢

(٧) هو امام المحدثين و شيخ الحفاظ أبو عبدالله : محمد بن اسماعيل بن ابراهيم

ابن المغيرة الجعفى البخارى صاحب الصحيح المشهور ، وهو " الجامع المسند

الصحيح المختصر من أمور رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و مسنده

و أيامه^(٥١٩٤ - ٢٥٦هـ) من الخامسة/تس . قال ابن حجر : جبل الحفظ ، و امام

الدنيا ، ثقة الحديث (التقريب ١٤٤/٢) .

(٨) هو الامام الكبيره و حافظ الحفاظ أبو الحسين : مسلم بن الحجاج بن مسلم

القشبرى النيسابورى ، صاحب الجامع الصحيح المشهور (٢٠٤هـ - ٢٦١هـ) من الحادية

عشرة/ت . قال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، امام ، مصنف ، عالم الفقه (التقريب

٢٤٥/٢) .

و منهم : من لم يلتزم في ذلك الصحة ، كأبي داود^(١) ، و النسائي^(٢) ،
و الترمذي^(٣) ، و ابن ماجه^(٤) في سننهم .
و أما التدوين على الطابع الأول ، وهو التدوين على المسانيد فهو افراس
أحاديث كل صحابي على حدة دون نظر الى موضوع الحديث و لا الى درجته ، فمثلا : يذكر
أبا بكر ، ثم يسرد ما رواه عنه من الأحاديث - و ان اختلفت موضوعاتها ، ثم عمّر
كذلك ، و هلم جرا . و لأهل هذا الطابع في ترتيب أسماء الصحابة طرق
مختلفة :-

فمنهم : من رتبها على القبائل ، فقدم بنى هاشم ، ثم الأقر ب ، فالأقرب نسبا
الى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - .
و منهم : من رتبها على السوابق في الاسلام ، فقدم العشرة المشهود لهم
بالجنة ، ثم أهل بدر ، ثم أهل الحديبية ، ثم من أسلم و هاجر بين الحديبية و الفتح ،
ثم من أسلم يوم الفتح ، ثم أصغر الصحابة سنا ، ثم النساء .
و منهم : من لم يراع شيئا من ذلك .

و سأذكر هنا بعض من ألف في المسانيد على سبيل المثال ، لا الحصر :-

١ - ألف أبو داود : سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي^(٥) البصري
(٥٠٠ - ٢٠٤ هـ)^(٦) - مسندا . و قيل : انه هو أول من صنف مسندا من هذا القبيل^(٧)

-
- (١) هو الحافظ سليمان بن الأشعث بن اسحاق الأسدي السجستاني (٢٠٢ هـ - ٢٧٥ هـ) من
الحادية عشرة / تس . قال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، مصنف السنن و غيرها ، من
كبار العلماء (التقريب ١ / ٣٢١) .
(٢) هو الحافظ أبو عبدالرحمن : أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النسائي (٢١٥ هـ -
٣٠٣ هـ) قال ابن حجر : الحافظ صاحب السنن (التقريب ١ / ١٦) .
(٣) هو الحافظ أبو عيسى : محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك السلمى
الترمذي (٢٠٩ هـ - ٢٧٩ هـ) من الثانية عشرة / تعيين . قال ابن حجر : صاحب
الجامع ، أحد الأئمة ، ثقة حافظ (التقريب ٢ / ١٩٨) .
(٤) هو الحافظ أبو عبدالله : محمد بن يزيد بن عبدالله بن ماجه القزويني ، صاحب
كتاب السنن المشهورة و التفسير و التاريخ (٢٠٩ هـ - ٢٧٣ هـ) .
(٥) نسبة الى الطيالسة التي تجعل على العمائم (اللباب ٢ / ٢٩٣) .
(٦) انظر ترجمته في الحديث رقم ((٥٣٢)) .
(٧) و قيل : انه أول مسند ، لو كان الجامع له صاحبه - لتقدمه ، لكن الجامع له
غيره - وهو بعض حفاظ خراسان (انظر الرسالة المستطرفة ص ٦١) .

- ٢ - و ألف أبو عبد الله : نعيم بن حماد بن معاوية الخزاعي، المروزي نزيل مصر (٥٠٠٠ هـ - ٥٢٢٨ هـ) (١) - مسندا، و قال الخليل : يقال : انه أول من جمع المسند (٢) كذلك .
- ٣ - و ألف مسدد بن مسرهد بن مسربل الأسدي البصري (٥٠٠٠ هـ - ٥٢٢٨ هـ) (٣) - مسندا، و قال ابن عدي : يقال : انه أول من صنف المسند بالبصرة (٤)
- ٤ - و ألف الامام أحمد بن حنبل (١٦٤ هـ - ٢٤١ هـ) (٥) مسندا، و هذا من أعظم المسانيد المؤلفة و أجلها .
- ٥ - و ألف يعقوب بن شيبه (٥٠٠ هـ - ٢٦٢ هـ) مسندا كبيرا، و قيل : و لم يؤلف أحسن منه، لأنه جمع الأحاديث و أبان عن عللها - بحيث جمع في كل حديث طرقه و اختلاف الرواة فيه . و معنى ذلك انه لم يقتصر على جمع الأحاديث من غير أن يبين حال أسانيدها و متونها، و لكنه لم يتمه (٦) .
- ٦ - و ألف بقى بن مخلد القرطبي (٥٠٠ هـ - ٢٧٦ هـ) مسندا كبيرا، رتبته على أسماء الصحابة، ثم رتب حديث كل صحابي على أبواب الفقه، و مجموع من روى عنه من الصحابة فيه (١٦٠٠) صحابي، فجاء كتابا حافلا، مع ثقة مؤلفه و ضبطه و اتقانه . و قد فضله ابن حزم على مسند الامام أحمد و قال ابن كثير في التاريخ : و عندي في ذلك نظر، و الظاهر ان مسند أحمد أجود منه و أجمع (٦)

-
- (١) من العاشرة / خ م ق د ت ق . قال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا، فقيه عارف بالفرائض . و قد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، و قال : باقي حديثه مستقيم . قلت : أخرج له البخاري مقرونا بغيره (التهذيب ٤٥٨ / ١٠ ، التقريب ٣٠٥ / ٢) .
- (٢) انظر التهذيب ٤٥٩ / ١٠ .
- (٣) من العاشرة / خ د ت س . قال ابن حجر : ثقة حافظ (التقريب ٢٤٢ / ٢ ، التهذيب ١٠٧ / ١٠) .
- (٤) انظر المرجعين السابقين .
- (٥) انظر ترجمته و الكلام عن مسنده في الفصل الأول من القسم الأول بعد قليل .
- (٦) انظر الحديث و المحدثون ص ٣٦٥ - ٣٦٦ .

الفصل الأول

فيه ترجمة مختصرة للإمام أحمد بن حنبل

ونبذة عن مسنده

الفصل الأول : الامام أحمد و مسنده

كما تقدم - ان موضوع كتاب " غاية المقصد في زوائد المسند " هو افراز احاديث المسند للامام أحمد الزائدة على الكتب الستة - وهي : الصحيحان ، و السنن الأربعة ، و الرابعة منها هي سنن ابن ماجه - ، و معنى ذلك ان أصل الكتاب هو المسند ، و لهذا - فلا بد - قبل ان أقوم بدراسة الكتاب و مؤلفه الحافظ الهيثمي - ان أتكلم عن المسند و صاحبه الامام أحمد ، مع أنها غنيان عن التعريف ، فالمسند متداول بين أيدي الناس ، و الامام أحمد امام من أئمة المذاهب الأربعة المشهورة . و لكنني أحببت ان أذكرها هنا باختصار (١) على سبيل ذكر الصالحين و آثارهم .

أولا : ترجمة مختصرة للامام أحمد (٢)

١ - اسمه و ولادته

هو الامام الحافظ أبو عبدالله : أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن ادريس بن عبدالله الشيباني (٣) و أمه شيبانية كذلك ، و اسمها : صفية بنت ميعونة بنت عبد الملك الشيباني من بني عامر (٤) و أصله من خراسان - حيث كان يقيم أبوه محمد بن حنبل بعرو ، و قد قدمت أمه بغداد من مرو حاملًا به ، فولدته ببغداد - في شهر ربيع الأول سنة (١٦٤ هـ) (٥)

٢ - نشأته و طلبه للعلم

و نشأ الامام أحمد في بغداد ، و توفي والده - وهو يومئذ في الثالثة من

- (١) و قد تكلم عنهما بالاطناب زملاؤنا في هذه الجامعة - جامعة أم القرى - في رسائلهم " الماجستير " التي تبحث كل واحدة منها في مسند من مسانيد المسند .
- (٢) قال الذهبي : سيرة أبي عبدالله - قد أفردها البيهقي في مجلد ، و أفردها ابن الجوزي في مجلد ، و أفردها شيخ الاسلام الأنصاري في مجلد لطيف (تذكرة الحفاظ ٢٤٣٢) و قال ابن حجر : و ترجمته في تاريخ بغداد مستوفاة (التهذيب ١/٧٥) .
- (٣) من بني شيبان بن زهل بن ثعلبة . و قد ذكر نسبه ابنه عبدالله عن أبيه السي نزار بن معد بن عدنان (انظر المناقب لابن الجوزي ص ١٦ ، و طبقات الحنابلة ٤٤/١ ، و الحلية ٩/١٦٢) .
- (٤) المناقب ص ١٩ .
- (٥) المرجع السابق ص ١٤ .

العمر (١)، فكفلته أمه (٢). و عاش بعد ذلك في صباه في رعايتها يذهب الى الكتاب ثم الى الديوان (٣).

و طلب علم الحديث في وقت مبكر - حيث قال : " طلبت الحديث و أنا ابن ست عشرة سنة، و أول سماعى من هشيم (٤) سنة ١٢٩هـ (٥)

و قد كان حريصا على أخذ الأحاديث عن العلماء الأفاضل و استفادة المسائل منهم فى داخل بغداد و خارجها، فكان يقول : " فاتنى مالك (٦) - فأخلف الله على سفيان بن عيينة (٧) و فاتنى حماد بن زيد (٨) - فأخلف الله على اسماعيل بن علية (٩) (١٠).

و لكن الفقر أقعده عن كثير من الرحلات، و كان فى كثير من الأحيان يعشى على قدميه، فسافر الى الكوفة، و البصرة، و مكة المكرمة، و المدينة المنورة، و اليمن، و الشام، و الجزيرة (١١).

بشيوخه و تلاميذه

و قد التقى بكثير من علماء عصره، و أخذ عنهم، و روى عنهم فى المسند وحده أكثر من ٢٨٠ رجلا . و قد ذكر ابن الجوزى منهم ما يقرب من ٤٣٠ رجلا (١٢).
و روى عنه جماعة كثيرة من الأماثل، منهم : البخارى، و مسلم، و أبو داود (١٣) - و أكثر عنه فى سننه، و الشافعى (١٤)، و عبدالرزاق (١٥)، و وكيع (١٦)

(١) تب ٤١٥/٤

(٢) الكامل فى التاريخ لابن الأثير ٣٢٦/١٠

(٣) انظر المناقب ص ٢٠

(٤) هو : ابن بشير، انظر ترجمته فى الحديث رقم ((٢٣٣))

(٥) الحلية ١٦٢/٩ . وهى السنة التى مات فيها الامام مالك، و حماد بن زيد

(٦) هو الامام مالك بن أنس المدنى، تقدمت ترجمته فى التمهيد ص ٢٨

(٧) انظر ترجمته فى الحديث رقم ((١١٣))

(٨) انظر ترجمته فى الحديث رقم ((٦٧٥))

(٩) انظر ترجمته فى الحديث رقم ((١٠٥))

(١٠) المناقب ص ٣٠

(١١) المرجع السابق ص ٣٢

(١٢) المرجع السابق ص ٣٣ و ما بعدها

(١٣) تقدمت تراجمهم فى التمهيد ص ٣١ و ٣٢ .

(١٤) هو الامام ناصر السنة أبو عبدالله : محمد بن ادريس بن العباس بن عثمان بن

شافع المطلبى القرشى المكي، نزيل مصر . و يلتقى نسبه مع النبى - صلى -

- وهؤلاء الثلاثة من شيوخه (١٧)، و يحيى بن معين (١٨) - وهو من أقرانه، وغيرهم كثير.

٤- محنته و فضائله

ان الامام أحمد - رحمه الله - كان مثلاً رائعاً للثبات على الحق، جريئاً عليه حتى عند الخلفاء، صادقاً في كلامه، صابراً على الأذى، محتسباً عند الله .
وقد ظهرت في عهد الخليفة المأمون العباسي مسألة القول بخلق القرآن (١٩)، وتمكنت، لأن المأمون نفسه اعتقد برأى خلق القرآن اعتقاداً، وتبنى القول مقتنعاً به أتم اقتناع، وأخذ يدعو العلماء و الرواة و المحدثين و القضاة الى القول به، و يضطهدهم على ذلك، و كان ذلك في السنة الأخيرة من حياته و خلافته سنة ٢١٨ هـ .
ثم استمرت هذه المحنة الى عهد المعتصم، ثم الواثق، ثم الى أول عهد المتوكل سنة ٢٣٢ هـ فأنهاها سنة ٢٣٤ هـ .

وقد حبس، و عذب، و قتل في هذه المحنة خلائق لا يحصون كثرة، و من أبطالها الامام أحمد - رحمه الله، و قد حبس في زمن المعتصم ٢٨ شهراً، و خلعت يداه، و ضرب بالسياط، و أودى أشد الأذى، و لكنه صبر على الأذى، و ما زلزل أقدامه عن الحق، و أبلى به بلائحاً، و أبى ان يجيب و صرح بأن القرآن كلام الله غير مخلوق. و قال بشر بن الحارث عنه: " ادخل الكبر، فخرج ذهباً أحمر " (٢٠). و قال علي بن المديني: " ان الله أيد هذا الدين بأبي بكر يوم الردة، و بأحمد بن حنبل يوم المحنة " (٢١).

- الله عليه و سلم - في عديمناف وهو امام احد المذاهب الفقهية الأربعة المنتشرة في العالم الاسلامي (١٥٠ هـ - ٢٠٤ هـ)، رأس الطبقة التاسعة/خت ٤ .
قال ابن حجر : وهو المجدد لأمر الدين على رأس العائتين (التهذيب ٢٥/٩، التقريب ١٤٣/٢) .

- (١٥) هو : ابن همام، انظر ترجمته في الحديث رقم ((١١٢))
(١٦) هو : ابن الجراح، انظر ترجمته في الحديث رقم ((٦))
(١٧) و قد أخذ الامام أحمد عن الامام الشافعي الفقه و الحديث أولاً، ثم أخذ الامام الشافعي عنه الحديث و اعتمد عليه في تصحيحه و تضعيفه .
(١٨) انظر ترجمته في الحديث رقم ((٢٠٧)) .
(١٩) ذكرت كتب التاريخ و النحل ان أول من قال بخلق القرآن، هو : الجعد بن درهم (٥٠٠ هـ - ١١٨ هـ)، ثم جهم بن صفوان (٥٠٠ هـ - ١٢٨ هـ)، ثم تبعهما بشر بن غياث المريسي (١٤٨ هـ - ٢١٨ هـ) .
(٢٠) التهذيب ٢٤/١
(٢١) تب ٤١٨/٤، تذكرة الحفاظ ٤٣٢/٢ .

و ثناء العلماء عليه كثير لا يحصى، لأنه الامام حقا، و شيخ الاسلام صدقا، و اكتفيت هنا بنقل قول الامام الشافعي لما سئل عنه : عند قدومه مصر : " من خلفت بالعراق ؟ " فقال : " ما خلفت بها رجلا أعقل ، و لا أروع ، و لا أفقه ، و لا أزهد - من أحمد بن حنبل " (١) و قال أيضا : " أحمد امام في ثمان خصال : امام في الحديث ، امام في الفقه ، امام في اللغة ، امام في القرآن ، امام في الفقر ، امام في الزهد ، امام في الورع ، امام في السنة " (٢) .
و هذه شهادة من امام عظيم لامام عظيم - جمعت فيه نادر الصفات .

٥- منهجه و مؤلفاته

و كان - رحمه الله - شديد الاتباع للسنة ، حريصا على اتباع منهج السلف الصالح في العقيدة و السلوك و في فقه الكتاب و السنة ، بعيدا عن الخوض في الفرضيات ، معظما لأهل السنة ، شديد الاعراض عن أهل البدع ، كارها وضع الكتب التي تشتمل على الرأي ، ليتوفر الالتفات الى النقل (٣) .
و مع ذلك ، فله مؤلفات كثيرة ، أكثرها حديثية ، و منها ما يتعلق بالكتاب و السنة ، و قد ذكر ابن الجوزي بعض مؤلفاته (٤) ، و زاد ابن النديم بعضها الآخر (٥) و قد دون عنه كبار تلامذته مسائل و افرقة في عدة مجلدات ، و قال ابن الجوزي : " و لو أنه اهتم بتدوين الكتب و المسائل ، لكانت له مصنفات كثيرة ، و لكن الله نظر الى حسن قصده و رفع قدره ، و هيا من تلاميذه من ينقل ألفاظه و مسائله ، فقلما تجد مسألة من المسائل الا وله فيها نص من الفروع و الأصول ، و ربما عدمت في تلك نصوص الفقهاء الذين صنفوا و جمعوا " (٦) .

٦- وفاته و دفنه

ثم مات - رحمه الله - في يوم الجمعة ضحوة لاثنتي عشرة ليلة خلت من ربيع الآخر ، و قيل : ربيع الأول ، سنة ٤٢٤١هـ ، و دفن بباب حرب (٧) .

==

(١) النجوم الزاهرة ٣٠٥/٢

(٢) طبقات الحنابلة ٥٥/٦

(٣) تيب ٤١٢/٤ ، المناقب ص ١٩١ ، الحلية ٢/٩

(٤) انظر المناقب ١٩١

(٥) انظر الفهرست ص ٣٢٠

(٦) المناقب ١٩١

(٧) منسوب الى حرب بن عبدالله أحد أصحاب أبي جعفر المنصور ، و الى حرب هذا

تنسب المحلة المعروفة بالحربية (انظر : وفيات الأعيان ٦٥/١)

و قد حضر جنازته آلاف من الناس ، حتى قيل : لم تشهد جنازة مثل جنازته (١).

ثانيا : نبذة عن مسند الامام أحمد

١ - كتاب المسند و الغرض من تأليفه

هذا الكتاب قد اشتهر و عرف بين الناس بكتاب المسند، او بمسند أحمد - بالاضافة الى مؤلفه، و ذلك لأن المؤلف نفسه قد سماه بذلك، و كان غرضه و أمنيته - من تأليفه - لكي يكون أصلا موثوقا لمعرفة الحديث، و إماماً و مرجعاً للناس عند الاختلاف و التنازع .

و قد قال لابنه عبدالله : " احتفظ بهذا المسند (٢) ، فانه سيكون للناس اماماً " (٣) . و قال : " هذا الكتاب جمعته و انتقيته من أكثر من سبعمائة ألف و خمسين ألفاً (٧٥٠.٠٠٠) ، فما اختلف فيه المسلمون من حديث رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فارجعوا اليه، فان وجدتموه ، و الا فليس بحجة " (٤) .

٢ - المسند الذي بأيدينا اليوم

و لكن ينبغي التنبيه، ان المسند الذي بأيدينا اليوم ليس كله من رواية الامام أحمد، و لكن أضاف اليه ابنه عبدالله (٥) زيادات ليست من رواية أبيه، و كذلك فعل الامام أبو بكر القطيعي (٦) رواية المسند عن عبدالله بن الامام أحمد.

(١) تب ٤٢٢/٤، تح ٥٥/٢، شذرات الذهب ٩٦/٢

(٢) بفتح النون، قال السيوطي : هو الكتاب الذي جمع فيه ما أسنده الصحابة، اي

: روه ، فهو اسم مفعول (التدريب ٤٢/١) .

(٣) المناقب ص ١٩١

(٤) شرح المسند لأحمد شاكر ٣١/١

(٥) هو : الحافظ أبو عبدالرحمن : عبدالله بن الامام أحمد بن محمد بن حنبل

الشباني البغدادي (٢١٣هـ - ٢٩٠هـ) من الثانية عشرة هـ . قال ابن حجر : ثقة

قلت : و قد جمع و صنف و رتب مسند أبيه و هذ به بعض التهذيب ، و زاد فيه

أحاديث كثيرة عن مشايخه . و قال ابن عدي : نيل بأبيه، وله في نفسه محل في

العلم و أحيا علم أبيه بمسنده، ولم يكتب عن أحد الا من أمره أبوه ان يكتب

عنه . و قال أحمد : ابني عبدالله مخطوط ، من علماء الحديث ، لا يكاد يذاكر

اسماعيل بن علي الا بما لا أحفظ . و قال عبدالله : كل شيء أقول : قال أبي -

فقد سمعته مرتين او ثلاثة (التقريب ٤٠١/١ ، التهذيب ١٤١/٥) .

(٦) هو الحافظ : أبو بكر : أحمد بن جعفر بن حمدان البغدادي (٢٧٤هـ - ٣٦٨هـ) ،

و سمع وهو مميز باعتناء أبيه من مشايخ عصره، و منهم : عبدالله بن الامام -

و قال الشيخ الساعاتى فى مقدمة الفتح الربانى : " بتتبعى لأحاديث المسند -

وجدتها تنقسم الى ستة أقسام :-

- ١ - قسم رواه عبدالله بن الامام أحمد عن أبيه سماعا منه، وهو المسمى بمسند الامام أحمد - وهو كبير جدا، يزيد عن ثلاثة أرباع الكتاب (١)
- ٢ - قسم سمعه عبدالله من أبيه و غيره - وهو قليل جدا
- ٣ - و قسم رواه عبدالله عن غير أبيه، وهو المسمى - عند المحققين - بزوائد عبدالله (٢)، وهو كثير بالنسبة للأقسام كلها، عدا القسم الأول
- ٤ - و قسم قرأه عبدالله على أبيه و لم يسمعه منه وهو قليل
- ٥ - و قسم لم يقرأه و لم يسمعه، و لكنه وجده فى كتاب أبيه بخط يده، وهو قليل أيضا

- ٦ - و قسم رواه الحافظ أبو بكر القطيعى عن غير عبدالله و أبيه (٣) - رحمهم الله تعالى - وهو أقل الجميع .
- ثم قال : و كل هذه الأقسام من المسند الا الثالث فانه من زوائد عبدالله ، و السادس فانه من زوائد القطيعى " (٤)

٣ - خصائص المسند

يعتبر المسند من أجمع كتب الحديث التى كتب لها البقاء و الوصول الينا، وهو من أعظم دواوين السنة . و قد امتاز بغزارة مادته و كثرة أحاديثه و جودة أسانيدده، و اهتماله على الأحاديث الصحاح الكثيرة مما لم تخرج فى الكتب الستة (٥)، و على انه أصح و أعلى رتبة من غيره من كتب المسانيد .

قال ابن كثير : " يوجد فى مسند الامام أحمد من الأسانيد و المتون شئ كثير

- أحمد، و كان مكثرا عنده، و سمع منه المسند و غيره . و حدث عنه خلق كثيره و منهم : الحاكم فأكثره، و الدارقطنى و غيرها . و قال الدارقطنى : ثقة زاهد قديم، سمعته انه مجاب الدعوة، و قال الخطيب البغدادى : لم نر أحدا ترك الاحتجاج به

(١) وهو كل حديث يقال فى أول سنده : حدثنا عبدالله، حدثنى أبى،
(٢) وهو كل حديث يقال فى أول سنده : حدثنا عبدالله، حدثنا فلان - بغير لفظ أبى -
(٣) وهو كل حديث يقال فى أوله : حدثنا فلان - غير عبدالله و أبيه -
(٤) فر : ١٩/١ - ٢٢

(٥) يتضح هذا فى كتاب غاية المقصد، الذى قمت بتحقيق قسم منه و دراسته .

مما يوازي كثيرا من أحاديث مسلم بل و البخاري أيضا ، و ليست عندهما ، و لا عند أحدهما ، بل و لم يخرج أحد من أصحاب الكتب الأربعة (١) ، (٢) . و قال : " لا يوازي مسند أحمد كتاب مسند في كثرته و حسن سياقاته " (٣)

و قد سئل الحافظ أبو الحسين علي بن الشيخ الفقيه محمد اليونيني - رحمهما الله : " أنت تحفظ الكتب الستة ؟ فقال : أحفظها و ما أحفظها ، فقيل له : كيف هذا ؟ فقال : أنا أحفظ مسند أحمد ، و ما يفوت المسند من الكتب الستة الا قليل ، و أنا أحفظها بهذا الوجه (٤)

نعم ، ان المسند جمع مقدارا عظيما من الأحاديث النبوية وهي - كما قالوا - حوالي أربعين ألف حديث (٤٠.٠٠٠) بالمكرر ، و من غير المكرر حوالي ثلاثين ألفا (٣٠.٠٠٠) (٥)

و قال الشيخ أحمد شاکر : هو على اليقين أكثر من ثلاثين ألفا ، و قد لا يبلغ الأربعين ألفا (٦) و قد صرح الامام أحمد - كما سبقنا - انه انتقاء من أكثر (٧٥.٠٠٠) حديث ، و فيه نحو ثلاثمائة حديث ليس بين الامام أحمد و بين رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فيها غير ثلاثة رُواة .

٤ - شرط المسند و درجة أحاديثه

اختلف العلماء في شرط المسند و درجة أحاديثه الى ثلاثة أقوال :-

فالقول الأول : ان الامام أحمد اشترط الصحة في مسنده ، و ان ما فيه من

الأحاديث حجة ، و هذا من ظاهر عبارات الامام أحمد (٧)

قال الحافظ أبو موسى المديني - رحمه الله - مؤيدا هذا القول : " و من الدليل على ان ما أودعه الامام أحمد - رحمه الله - مسنده - قد احتاط فيه اسنادا و متنا ، و لم يورد فيه الا ما صح عنده : ما رواه عبدالله بن الامام أحمد عن

(١) يعني : السنن الأربعة ، و الرابعة منها : سنن ابن ماجه

(٢) اختصار علوم الحديث ص ٢٢ .

(٣) تدريب الراوي ١٣٣/٨ .

(٤) رواه ابن الجزري عن شيخه شمس الدين محمد بن عبدالرحمن الشافعي ، عنه

(المصعد الأحمدي - نقلا عن شرح المسند لأحمد شاکر ٣٢/١) .

(٥) انظر : شرح ألفية السيوطي لأحمد شاکر ص ٢١٨ - ٢٢٢ ، و خصائص المسند ص ٢٣ ،

و تب ٣٧٥/٩ .

(٦) خصائص المسند ، تعليقه ص ٢٣

(٧) انظر بعض أقواله في أول بحث المسند ص ٣٩

أبيه، من طريق محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبي التياح^(١)، سمعت أبا زرعة^(٢)، يحدث عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال : ((يهلك أمتي هذا الحي من قريش، قالوا : فما تأمرنا يا رسول الله ؟ ، قال : لو أن الناس اعتزلوهم))^(٣) .

قال عبدالله : قال أبي - في مرضه الذي مات فيه : " اضرب على هذا الحديث، فانه خلاف الأحاديث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ^(٤) يعني : قوله : ((..... اسمعوا، و أطيعوا،))^(٥)

فهذا الحديث مع ثقة رجال اسناده حينئذ لفظه عن المشاهير - أمر بالضرب عليه، فقال : عليه ما قلناه و فيه نظائر له " ^(٦)

و قال الشيخ الساعاتي : هذا مثال لشدة احتياط الامام أحمد في المتن، وأما احتياطه في السند فقد روى عبدالله بن الامام أحمد، قال : حدثني أبي، ثنا علي بن ثابت الجزري^(٧)، عن ناصح أبي عبدالله^(٨)، عن سماك بن حرب^(٩)، عن جابر بن سمرة، ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((لأن يؤذ الرجل ولده او أحدكم ولده - خير له من ان يتصدق كل يوم بنصف صاع))^(١٠)

قال عبدالله : " و هذا الحديث لم يخرجه أبي في مسنده من أجل ناصح ، لأنه ضعيف في الحديث ، و أملاه علي في النوار ^(١١) " ^(١٢) .
و معنى ذلك ، ان الامام أحمد - رحمه الله - كان حريصا علي نقد المتن كما

(١) هو يزيد بن حميد الضبعي البصري (٥٠٠ - ١٢٨ هـ) من الخامسة / ع . قال ابن حجر

: ثقة تبت (التقريب ٣٦٣/٢ ، التهذيب ٣٢٠/١١)

(٢) هو : ابن عمرو بن جرير بن عبدالله البجلي، انظر ترجمته في الحديث رقم ((١٠٨٦))

(٣) حم : ٣٠١/٢

(٤) المرجع السابق

(٥) رواه البخاري باسناده عن أنس مرفوعا (خ ، كتاب الاحكام ١٢١/١٣) ورواه مسلم باسناده عن أم الحصين مرفوعا نحوه (م ، كتاب الامارة ٥٠٣/٤) .

(٦) خصائص المسند - بحذف يسير ص ٢٤ .

(٧) من التاسعة / د ت . قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ (التقريب ٣٢/٣ ، التهذيب ٢٨٨/٧)

(٨) من كبار السابعة / ت ق . قال ابن حجر : ضعيف (التقريب ٢٩٤/٢ ، التهذيب ٤٠١/١٠)

(٩) انظر ترجمته في الحديث رقم ((٤٨))

(١٠) حم : ٩٦/٥

(١١) المرجع السابق، و قال عبدالله أيضا : ما حدثني أبي عن ناصح أبي عبدالله

غير هذا الحديث (حم : ١٠٢/٥)

(١٢) بيم : ٩/١

هو حريص على نقد السند - حتى في مرضه الذي مات فيه . و لهذا فان كل ما في
المسند من الأحاديث كان حجة .

والقول الثاني : ان الامام أحمد لم يشترط الصحة في مسنده، بل في

الصحيح ، و فيه الضعيف ، و لكن ضعفه يقرب من الحسن .

قال ابن تيمية : " اعتبرت مسند أحمد - فوجدته موافقا لشرط أبي داود (١) ،

يعنى : في سننه " ، و قال : " بل شرط المسند أقوى من شرط أبي داود

في سننه، و قد روى أبو داود في سننه عن رجال أعرض عنهم في المسند، و لهذا كان

الامام أحمد لا يروى عن يعرف انه يكذب، و لكن يروى عن يضاعف لسؤ حفظه، فان هذا
يكتب حديثه و يعتضد به و يعتبر به " (٢)

و قال الذهبي في تاريخه : " ان الامام أحمد لم يكن في روايته مقتصرًا على

الحديث القوي ، بل كان فيه القوي و الغريب " (٣)

و قال السيوطي في خطبة جامع الكبير : " و كل ما كان في مسند أحمد فهو

مقبول ، فان الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن " (٤)

و قال الهيثمي - حين إعادة تأليف كتابه " غاية المقصد " لسقوط بعض

الأحاديث الزائدة فيه : " فاهتمت لذلك ، لأن أفراد المسند غالبًا أصح من أفراد ما

ذكرت من هذه الكتب " (٥) (٦)

والقول الثالث : ان في المسند الصحيح ، و الضعيف ، و فيه - بقلّة -

الموضوع أيضا

فقال العراقي : " و أما وجود الضعيف فيه فهو محقق ، بل فيه أحاديث موضوعة

==

(١) و لا عجب من موافقة شرط أبي داود لشرط المسند، فان أبا داود قد تتلمذ على

الامام أحمد، و أكثر الرواية عنه، و به تفقه . و أما شرط أبي داود فقد قال

: ليس في كتاب السنن عن رجل متروك الحديث شيء، و اذا كان فيه حديث منكر

و ليس على نحوه في الباب غيره . و قال أيضا : و ما كان في كتابي من حديث

فيه وهن شديد فقد بينته، و ما لم اذكر فيه شيئًا فهو صالح . و قال أيضا :

انه ذكر في كل باب أصح ما عرفه في ذلك الباب (انظر المراجع التالية) .

(٢) الفتاوى ٧٢/١٨، المعتمد أحمد ٢٥، التحفة المرضية (ط ١٩٠ ص)

(٣) انظر حاشيئة المسند ص ٢٧

(٤) جامع الأحاديث " للجامع الصغير و زوائده و الجامع الكبير " ١٤/١ .

(٥) يعنى : مسندى البزار و أبي يعلى و المعاجم الثلاثة للطبراني

(٦) مقدمة كتاب " غاية المقصد في زوائد المسند " - مخطوطة ص ١١ أ

- جمعتهما في جزء " (١) و قال أيضا : " ان فيه أحاديث ضعيفة كثيرة، وان فيه أحاديث يسيرة موضوعة " (٢) و قال - ردا على من قال ان أحمد اشترط الصحة في مسنده : " انا لا نسلم ذلك، و قوله : انظروه فان كان في المسند و الا فليس بحجة . و هذا ليس ضريحا في ان جميع ما فيه حجة، بل فيه أن ما ليس في كتابه ليس بحجة - على ان ثم أحاديث صحيحة مخرجة في الصحيح . و ليست في مسند أحمد " (٣) و قد بين الحافظ الذهبي كلام الامام أحمد المذكور، و قال : " و هذا القول منه على غالب الأمر، و الا فلنا أحاديث قوية في الصحيحين و السنن و الأجزاء - ما هي في المسند " (٤)

الترجيح بين الأقوال : قلت : ان الامام أحمد - رحمه الله - قد ألف كتابه " المسند "، و انتقاءه من أحاديث كثيرة هائلة و وضع فيه حوالى حديثا واحدا من كل (١٨) أو (١٩) حديثا عنده - مراعيًا فيه بكل دقة - كما فهمنا من عباراته - أن لا يكون فيه حديث وضع على النبي - صلى الله عليه وسلم - و أما كون انه اشترط الصحة فيه - فلعله من نظره حين تصنيفه كان كذلك، ثم تغير نظره من بعده، و اختلفت انظار الآخرين من بعده . او هي باعتبار أكثرها . و قد ضعف بعض الأئمة القول الأول - كما تقدم قريبا من قول العراقي و الذهبي .

و قال ابن كثير أيضا : و أما قول الحافظ أبي موسى المديني عن مسند الامام أحمد انه صحيح فقول ضعيف " (٥)

و قال ابن حجر : و مسند أحمد - اعني قوم فيه الصحة، و كذا في شيوخه ، و صنف الحافظ أبو موسى المديني في ذلك تصنيفا، و الحق ان أحاديثه غالبها جيد، و الضعاف منها انما يوردها للمتابعات، و فيه القليل من الضعاف الغرائب الأفراد - أخرجها، ثم صار يضرب عليها شيئا فشيئا، و بقي منها بعده بقية .

و قد اعني قوم ان فيه أحاديث موضوعات، و تتبع شيخنا امام الحافظ أبو الفضل العراقي من كلام ابن الجوزي في الموضوعات تسعة أحاديث أخرجها من المسند و حكم عليها بالوضع . و كنت قرأت ذلك الجزء عليه ثم تتبعته بعده من كلام ابن الجوزي في الموضوعات ما يلتحق به (٦)، فأكملت نحو العشرين، ثم تعقبت كلام ابن

(١) التقييد ص ٥٧، و التدريب ص ٥٦

(٢) القول المسدد ص ٢

(٣) التقييد ص ٥٧

(٤) شرح المسند لأحمد شاكر ٣١/١

(٥) الباعث الحثيث ص ٣١

(٦) وهو أحد عشر حديثا

الجوزى فيها حديثا حديثا . فظهر من ذلك - ان غالبها جياده ، و انه لا يتأتى القطع بالوضع فى شئ منها ، بل و لا الحكم بكون واحد منها الا الفرد النادر - مسح الاحتمال القوى فى دفع ذلك . و سميته : القول المسدد فى الذب عن مسند أحمد^(١) ثم استدرك على الحافظ ابن حجر الامام السيوطى ما فاته من الأحاديث ، و ذيله بكتاب سماه : " الذيل المعهد " وعدتها أربعة عشر حديثا . و ذكر فى كتابه " النكت البديعات على الموضوعات " : ان فى موضوعات ابن الجوزى ثمانية و ثلاثين حديثا من مسند الامام أحمد^(٢) .

و استدرك صبغة الله المدراسى على ما فات الحافظ ابن حجر من الأحاديث ، و ذيله بكتاب سماه " ذيل القول المسدد " وعدتها اثنتان و عشرون حديثا . و تعقبه حديثا حديثا ، و قال : و لم أقف على ذلك الذيل^(٣) - يعنى " الذيل المعهد للسيوطى . و لهذا - أقول : ان القول الراجح هو القول الثانى ، و قد ثبت عن الامام أحمد و غيره من الأئمة - انهم قالوا : اذا روينا فى الحلال و الحرام شددنا ، و اذا روينا فى الفضائل و نحوها تساهلنا^(٤) .

و الأحاديث المتكلم فيها ليس فيها شئ - من أحاديث الاحكام - فى الحلال و الحرام ، و قد أخرجها فنقحها ثم مار يضرب عليها حديثا حديثا حتى فى مرضه الذى مات فيه . و ان نتائج هذا البحث المتواضع من الأدلة على ما ذهب اليه (انظر الخاتمة فى ص ١٣٧٧ و ١٣٧٨ و الجدول ص ١٣٨٠) .
٥ - الجهود المبذولة فى خدمة المسند

قال الحافظ الذهبي : لعل الله تبارك و تعالى ان يقبض لهذا الديوان السامى من يخدمه و يبوب عليه ، و يتكلم على رجاله ، و يرتب هيئته و وضعه ، فانه محتو على أكثر الحديث النبوى ، و قل ان يثبت حديثا الا وهو فيه^(٥) و لعل الله استجاب فى هذا لما تمناه الحافظ ، فقد اهتم الأئمة - قديما و حديثا - اهتماما بالغا فى خدمته ترتيبا ، و تبويبا ، و تهذيبا و انتقائا و غيرها من الخدمات الجليلة ، فعننا :-

١ - فى ترتيبه ، كان ممن قام به من الأقدمين : كما جاء فى تاريخ التراث العربى : رتب أسماء الصحابة على حروف المعجم - أبو القاسم على بن الحسن بن

(١) مقدمة التعجيل ص ٦ و انظر مقدمة القول المسدد ص ٤١ . و خاتمته ص ٦٣

(٢) مقدمة ذيل القول المسدد ص ٦٦

(٣) مقدمة ذيل القول المسدد ص ١٣١

(٤) القول المسدد ص ١١

(٥) المعهد الأحمد ص ٣٩

هبة الله (٥٠٠٠هـ - ٥٥٧١هـ)، ورتب مسند أحمد على حروف المعجم، أبو بكر محمد بن عبد الله بن عمر المقدسي الحنبلي (٥٠٠٠هـ - ٥٨٢٠هـ)، ورتبه على أبواب البخاري، علي ابن حسين بن عروة - ابن زكنون - (٥٠٠٠هـ - ٥٨٣٧هـ) و اسمه الكواكب الدراري..... (١)

٢ - وفي شروحه : ألف السيوطي (٥٠٠٠هـ - ٩١١هـ) كتابا شرح فيه المعاني اللغوية، و اسمه عقود الزبرجد (٢) . و ألف أبو الحسن ابن عبد الهادي السندی نزيل المدينة (٥٠٠٠هـ - ١١٣٩هـ) شرحا كبيرا نحو من خمسين كراسة كبار، ثم اختصره الشيخ زين الدين عمر بن أحمد الشماع الحلبي بكتاب سماه : الدر المنتقد من مسند أحمد (٣).

٣ - وفي رجاله : ألف الحافظ محمد بن علي بن حمزة الحسيني الدمشقي (٥٠٠٠هـ - ٧٦٥هـ) كتابا سماه : الاكمال عن في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال (٤) . و ألف كذلك ابن الجزري محمد بن محمد كتابا سماه : المقصد الأحمدي في رجال أحمد (٥) وغيرهما من الأئمة .

٤ - وفي زوائده : ألف الحافظ الهيثمي غاية المقصد في زوائد المسند الذي كنت واحدا ممن قام بتحقيقه الآن .

٥ - وفي خصائصه : ألف الحافظ أبو موسى المديني (٥٠٠٠هـ - ٥٥٨١هـ) خصائص المسند وغيره من الأئمة .

و هناك كتب كثيرة ألفت حول المسند، و ممن قام في خدمته في الآونة الأخيرة: عالمان جليلان في تحقيق المسند و ترتيبه و تبسيطه و وضعه بين أيدي الناس و هما :-

١ - الشيخ أحمد محمد شاكر (٥٠٠٠هـ - ١٣٧٧هـ)، و قد قام بتحقيق نصوص الأحاديث و شرح غريبها و الحكم على كل حديث من الصحة او الحسن او الضعف ، و تذييل كل مجلد من عمله بفهارس تدل على محتوياته دلالة واضحة، و لكنه انتقل الى جوارر به و لم يتجاوز في عمله ثلث المسند تقريبا، و هذا عمل جليل عظيم الفائدة، و رحمه الله و جزاه خيرا (٦).

(١) انظر ١٩٨/٢ بتصرف و انظر أيضا المعصد الأحمدي ص ٣٩ - ٤٠، و الرسالة

المستطرفة ص ١٧٥

(٢) انظر تاريخ التراث العربي ١٩٨/٢

(٣) كشف الظنون ١٦٨٠/٢

(٤) المعصد الأحمدي ص ٤٠

(٥) نفس المرجع

(٦) و قد قام الدكتور الحسيني عبدالمجيد هاشم - الأمين العام لمجمع البحوث -

٢ - والشيخ أحمد عبدالرحمن البنا الشهير بالساعاتي (١٣٧٧هـ - ١٤٠٠هـ) ، وقد قام بترتيب المسند على الأبواب في كتاب سماه " الفتح الرباني لترتيب مسند أحمد الشيباني " ، و ذيل صفحاته بكتاب آخره سماه " بلوغ الأمانى من أسرار الفتح الرباني " ، و ذكر فى الأخير ما حذفه من أسانيد الأحاديث ، ثم أشار الى من خرج الحديث بالإيجاز و شرح غريبه و ذكر أهم ما يستفاد منه . و رحمه الله ، و جزاه خيرا .

و أخيرا فلا أنسى ان أسجل هنا ان نفرا من طلاب جامعة الأزهر الشريف بالقاهرة (١) و طلاب هذه الجامعة (٢) - اعنى : جامعة أم القرى بعمكة المكرمة - قد قاموا بتحقيق و تخريج بعض مسانيد الصحابة من مسند الامام أحمد (٣) .

- الاسلامية بالأزهر الشريف باتعام و اكمال الجزء السابع عشر و الثامن عشر و التاسع عشر . و شاركه الدكتور أحمد عمر هاشم فى اخراج الجزء العشرين . (١) و منهم : زميلنا حمزة عبدالله حمزة - فى رسالته الماجستير " مسند عبدالله ابن عمر " ، وهو الذى قد أخذ القسم الثانى من غاية المقصد - فى رسالته الدكتوراة .

(٢) و منهم : زميلنا عبدالرحمن محمد سراج - فى رسالته الماجستير " مسند عمران بن حصين " وهو الذى قد أخذ القسم الرابع و الأخير من " غاية المقصد " فى رسالته الدكتوراة .

(٣) وقد استفدت من بعض هذه الرسائل الجامعية .

الفصل الثاني

فيه ترجمة الحافظ نور الدين الأسيدي

الفصل الثاني : ترجمة الحافظ نورالدين الهيثمي (١)

اولا : دراسة حياته الاجتماعية

١ - اسمه و ولادته

هو الحافظ أبو الحسن ، نورالدين (٢) : علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح ، الهيثمي (٣) المصري .
وهو من مواليد شهر رجب ، سنة (٧٣٥ هـ) .

٢ - نشأته و أسرته

و لم تعطنا كتب التراجم - حسب اطلاعي عليها - فكرة واضحة عن أسرته و بيئته التي نشأ فيها ، بل اكتفت بما ذكرته عن أبيه ، و قالت : و كان أبوه صاحب خانوت بصحراء الفسطاط (٤) - التي بينها و بين المعطم (٥) .

(١) انظر ترجمته في : انباء الغمر ٢٥٦/٥ ، الاعلام ٧٣/٥ ، البدر الطالع ٤٤١/١ ،
عذرات الذهب ٧٠/٧ ، الضوء اللامع ٢٠٠/٥ ، لفظ الاحاط ص ٥٤ ، حسن المحاضرة ١ /
٣٦٢ ، معجم المؤلفين ٤٥/٧ ، مقدمة موارد الظمان ص ٢١ ، الذيل على تذكرة
الحفاظ ص ٣٧٢ ، هدية العارفين ٧٢٧/٥ ، و مقدمة المقصد العلي ص ٢٩ ، و مقدمة
غاية المقصد القسم الأول و الثاني ، و غيرها .
(٢) نورالدين هذا لقبه

(٣) بالثاء المثلثة ، نسبة الى الهيثم - كما حققه زميلنا الدكتور حمزة عبدالله حمزة - بمعنى : الكثيب الأحمر (الصحاح ٢٠٥٥/٥) او الرمل الأحمر (معجم البلدان ٤٢١/٥) ، و مناسبتها : ان صحراء الفسطاط التي كان بها دكان أبيه - رمل أحمر . و ليس بنسبة الى محلة أبي الهيثم - بالثاء الفوقية او بالثاء المثلثة - هي قرية بمصر من أعمال الغربية (تاج العروس ٩٨/٩) لأنه ليست له أية علاقة بالمحلة المذكورة .

(٤) بضم أوله و بكسره . كما قال ياقوت الحموي : مدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص (معجم البلدان ٢٦٤/٤)

(٥) قال ياقوت الحموي : هو الجبل المشرف على القرافة - مقبرة فسطاط مصر و القاهرة ، وهو جبل يمتد من أسوان و بلاد الحبشة على شاطئ النيل الشرقي حتى يكون منقطعه طرف القاهرة (معجم البلدان ١٧٦/٥) .

و من اتفاق المترجمين له بالنسبة الى الهيثم، ثم الى مصر - نستطيع ان نقول : انه - رحمه الله - ولد في تلك البقعة من صحراء الفسطاط التي كان بها هيثم وهو رمل أحمر، و نشأ بها .

و أما ما قال الشوكاني : " ولد الهيثمي بالقاهرة، و نشأ بها " (١) فنحمل ذلك على سبيل التجوُّز بسبب المجاورة، لأن القاهرة - كما قال ياقوت الحموي : " مدينة بجنب الفسطاط يجمعها سور واحد " (٢)

و مما ذكرته كتب التراجم عن حال أبيه المذكور - نستطيع ان نقول : ان أسرته ليست من الأثرياء .

و زوجته صاحبه و شيخه العراقي ابنته خديجة، و رزقه الله منها أولادا (٣) .

٣ - سيرته و أخلاقه

و لنعرف سيرة الحافظ الهيثمي و أخلاقه و صفاته - فعلينا ان نسمع من أقوال الأئمة في وصفه :-

فقال الحافظ ابن حجر : و كان هينا، لينا، خيرا، دينا، محبا في أهل الخير، لا يسأم و لا يضجر من خدمة الشيخ و كتابة الحديث، و كان سليم الفطرة، كثير الخير، كثير الاحتمال للأذى، خصوصا من جماعة الشيخ (٤)، و قال أيضا : و قد عاشرتها (٥) مدة فلم أرهما يتركان قيام الليل، و رأيت من خدمته لشيخنا و تأدبه معه من غير تكلف، لذلك ما لم أره لغيره، و لا أظن أحدا يقوى عليه (٦) .

و قال السخاوي : كان عجبا في الدين و التقوى و الزهد و الاقبال على العلم و العبادة و الأوراد، و خدمة الشيخ، و عدم مخالطة الناس في شيء من الأمور، و المحبة في الحديث و أهله، و لم يكن الزين - يعني : العراقي - يعتمد في شيء من أموره الا عليه، و حدث بالكثير - بعد وفاة الشيخ - العراقي - فلم يغير حاله و لا تصدر و لا تمسح، و كان مع كونه شريكا للشيخ يكتب عنه " الأمالي "، و يحدث عن الشيخ لا عن نفسه " (٧) .

(١) البدر الطالع ٤٤١/١

(٢) معجم البلدان ٣٠١/٤

(٣) و لم تذكر لنا المصادر عددهم، و لا شيئا من سيرة حياتهم .

(٤) انباء الفجر ٢٥٧/٥

(٥) يعني : العراقي و الهيثمي

(٦) المجمع المؤسس ١٨٢/١، و انظر في الضوء اللامع ٢٠٢/٥

(٧) الضوء اللامع ٢٠١/٥

٤ - وفاته و دفنه

توفي الحافظ الهيثمي - رحمه الله - في ليلة الثلاثاء ٢٩ / رمضان / ٨٠٧ هـ ،
و دفن من الغد خارج باب البرقوقية^(١) من القاهرة .

ثانيا : دراسة حياته العلمية

١ - عصره ، و طلبه للعلم

قد عرفنا مما سبق ان الحافظ الهيثمي ولد بالهيثم و نشأ بها ، و عاش ما
بين سنة ٧٣٥ هـ و بين سنة ٨٠٧ هـ ، و هذه الفترة من الزمن تقع في العصر الذي أطلق
عليه المؤرخون " عصر المعاليك "^(٢) ، و كانت الديار المصرية و الشامية تحت
قيادة سلاطين المعاليك .

و كانت السمة البارزة لهذا العصر كثرة القلاقل و الاضطرابات و الفتن
الداخلية - نتيجة تطلع الأمراء الى الاستئثار بالسلطة و الوصول الى مركز القيادة
بأى ثمن ، حيث كان الأمراء في نزاع مستمر و في تدبير الاغتيالات و الاطاحة
بالسلطان لاستلام محله .

و رغم ذلك فقد قام المعاليك بأعمال جلييلة حفظوا بها ديار الاسلام من
الدمار و الخراب - فقد صدوا عنها هجمات التتار ، و أعادوا وحدة مصر و الشام ،
بجانب المحافظة على الدين ، و الغيرة على الشريعة ، و اكرام العلماء و التوود
اليهم ، و بناء المساجد و المدارس و المستشفيات و القلاع الحربية و غيرها^(٣)
و معنى ذلك ، ان الديار المصرية و الشامية في هذا العصر كانت تتمتع
بالحرية العلمية التامة ، و صارت القاهرة و الشام من العواصم العلمية التي
يهرع اليها الطلاب و العلماء من شتى البلاد ، و خاصة منذ أن كانت الفاجعة الكبرى
و المعاب الجلل الذي لحق بالخلافة الاسلامية ببغداد و سقوطها على يد التتار -

(١) أصلها مدرسة اتخذها السلطان برقوق مقبرة نقل والده و من مات من اولاده

اليها (انظر غدرات الذهب ٦ / ٦٩٩) .

(٢) المعاليك : جمع مملوك ، وهو اسم مفعول - فعله : ملك ، وهو العبد الذي

يملك بالبيع و الاسترقاق (انظر تاجع العروس ٧ / ١٨٣ ، المفردات ص ٤٧٣)

و عصر المعاليك - كان من انقضاء عهد الأيوبيين سنة ٦٤٨ هـ الى دخول

مصر تحت نفوذ الخلافة الاسلامية في آل عثمان سنة ٩٢٣ هـ .

(٣) موسوعة التاريخ الاسلامي ٥ / ٢٢٢ ، بدائع الزهور ص ٣٣٠ - بتصرف ، تغليق

التعليق ١ / ٢٩ - ٣٠ .

اتجهت الأنظار الى مصر و الشام، فلا ذمّن نجا من العلماء اليها . و هاجر آخرون من الأندلس الى مصر عند ما سقطت أجزاء كثيرة منها في القرن السابع الهجرى فسى أيدى الأسباب . فوجدوا الرعاية و التكريم .
ولهذا كانت من أكبر نهضة علمية رائعة فى تاريخ الأمة الاسلامية، و تتجلى تلك النهضة فى انشاء المدارس و خزائن الكتب الجامعة، و كثرة التأليف، و انتشار الحلقات العلمية، و بروز مشاهير العلماء^(١) فى القراءات، و التفسير، و الحديث و الفقه، و العربية، و سائر العلوم .
و فى هذا الجو العلمى الرائع عاش الحافظ الهيثمى، و لكن كتب التراجم له لم تذكر لنا صورة واضحة عن كيفية بدء طلبه للعلم قبل بلوغه لسن الخامسة عشرة ، بل اكتفت بذكره - كما قال السخاوى - : و نشأ فقرأ القرآن^(٢) . و أما بعد بلوغه وهو فى حدود الخامسة عشرة من عمره فقد ذكرت انه صحب الحافظ زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقى^(٣) (٥٢٥هـ - ٥٨٠هـ) و كان العراقى فى سن الخامسة و العشرين ، فلزمه ملازمة شديدة بحيث لا يفارقه حضا و لاسفرا، الى ان مات الحافظ العراقى بعد صحبه ٥٦ سنة .
و كان الهيثمى فى هذه العشرة الطويلة الأخ الأصغر لهذا الأخ الأكبر، فخدمه ، و انتفع به، و سمع معه من شيوخه، فاشتركا معا فى أكثر من أخذنا عنهم العلم، و حج معه جميع حجاته، و رحل معه سائر رحلاته، و هذا مما جعل الهيثمى حافظا كبيرا معروفا يثنى عليه فى حياته و بعد مماته .

٢ - رحلاته و شيوخه

ان الرحلات العلمية من المنهج الذى سلكه طلاب العلم و المحدثون الأقدمون ، و ذلك لاندراك ما فات شيوخ بلدهم و ما حولها من العلم و الحديث، و لطبع علو الاسناد .

(١) كابن تيمية، و ابن القيم، و ابن كثير، و الذهبي، و العراقى، و الحافظ ابن حجر، و غيرهم .

(٢) الضؤ اللامع ٢٠١/٥، و لا أدرى أحفظه أم لا ؟ و لم أجد فى كتب التراجم حسب اطلاعى عليها من ذكر انه حفظه، و لكنى أجد الدكتور نايف الدعيس قال : فحفظه (المقصد العلى - تحقيقه ص ٣٠) و لم يذكر مصدرا و لعله من عنده .
(٣) وصفه به لأن أصل أبيه كان بالعراق . و كان العراقى طلب العلم مبكرا و كان نبيلاً و متوقداً للذهن، و تمكن من العلوم، و خاصة فى علم الحديث من قبل صحبة الهيثمى له . و كان ولد بمنشئة المهرانى على شاطىء النيل بالقاهرة .
(انظر ترجمته فى الضؤ اللامع ١٧١/٤، لفظ الأحاظ ص ٢٢٠) .

فنور الدين الهيثمي قد شارك رفيقه و شيخه الحافظ العراقي في كل رحلاته التي قام بها الى الحرمين ، و بيت المقدس ، و دمشق ، و حلب ، و حماه ، و حمص ، و بعلبك ، و طرابلس ، و غيرها . و ان أول رحلة للهيثمي - كما صرح هو نفسه - في مقدمة غاية المقصد - كانت الى دمشق سنة ٧٥٤هـ (١)

و أما شيخ الهيثمي فهم نفس شيخ العراقي ، لأن الهيثمي صحب العراقي منذ بداية طلبه للعلم الى وفاة العراقي ، و كان يسمع من الشيخ مشتركا مع العراقي ، الا الشيخ الذين سمعهم العراقي قبل صحة الهيثمي له ، و لم يلقيهم الهيثمي لسبب من الأسباب - كموتهم او مغادرتهم البلد قبل تلك الصحة ، وهم جماعة - ذكرتهم كتب التراجم في ترجمة العراقي . و معنى ذلك ان العراقي تفرد عن الهيثمي بشيخ لم يسمع منهم الهيثمي ، و دون العكس ، الا ما قال به السخاوي : " ان صاحب الترجمة (٢) لم ينفرد عنه (٣) بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي " (٤) ، و لكن أكثر المترجمين له - كالحافظ ابن حجر ، و ابن فهد ، و السيوطي ، و الشوكاني - لم يقولوا بهذا الانفراد .

قلت : ان قول السخاوي فيه نظر ، لأن العراقي - قد سمع أيضا صحيح مسلم على ابن عبد الهادي كما قال ابن فهد في ترجمة العراقي : " فسمع على ابن عبد الهادي صحيح مسلم " .

و لهذا ، ان نحمل على ان العراقي سمع على ابن عبد الهادي بعض صحيح مسلم ، ثم شغل عنه . و ان الهيثمي سمع صحيح مسلم كله على ابن عبد الهادي .

(١) يعني : حين ذكر سماعه للمسند (انظر مخطوطة غاية المقصد " ص ١١ أ)
و مع ذلك قد قال الدكتور نائف الدعيس : و لا يعرف بالتحديد متى بدأ الهيثمي رحلته لطلب العلم (المقصد العلي ص ٢٥) و لعله لم يطلع على مقدمة غاية المقصد المذكورة .

(٢) يريد به الهيثمي

(٣) يعني به : عن العراقي

(٤) الضوء اللامع ٢٠١/٥

و معنى ذلك ، ان الهيئتي تفرد عن العراقى ببعض صحيح مسلم على ابي —
عبدالهادى (١) .

- وقد ذكرت ان شيوخ الهيئتي من شيوخ العراقى، وهم كثير، فأذكر بعضهم :-
- ١ - فمنهم - أولا - الحافظ العراقى الذى كان صاحبه و شيخه فى وقت واحد، سمع منه الهيئتي جميع مسموعاته، و كتب الكثير من مصنفاته، هو الذى تخرج فى مدرسته و تربى بين يديه، و الذى تَرَكَه فى افراد زوائد الكتب .
 - ٢ - و منهم بالقاهرة : أبو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم الميديمى (٦٦٤هـ - ٧٥٤هـ) (٣) ، سمع من ابتداء طلبه عليه مع العراقى، و سمع منه سنن أبى داود، و جزء ابن عرفة .
 - ٣ - و منهم : الحافظ مظفر الدين بن محمد العطار، سمع منه صحيح البخارى و مسلم (٤) .
 - ٤ - و منهم بدمشق : الحافظ محمد بن اسماعيل الخباز (٦٦٧هـ - ٧٥٦هـ) (٥) سمع منه صحيح مسلم، و مسند أحمد .
 - ٥ - و منهم - بدمشق أيضا - أحمد بن عبدالرحمن العرداوى (٧١٢هـ - ٧٨٧هـ) (٦)
- ==

(١) و قد وَهَمَ الدكتور نائف الدعيس قول ابن فهد المذكور، ثم قال : وتابعه على الوهم الشيخ محمد بن الحسين حين ترجم للعراقى فى مقدمة التبصرة و التذكرة ص ١٠ (المقصد العلى ص ٣١) . قلت : لم يقع الوهم من ابن فهد و الشيخ محمد بن الحسين ، و انما هو الذى وقع فى الوهم - و الله أعلم .

(٢) حدث بالكثير بالقاهرة و مصر و رحل الى القدس زائرا، وهو أعلى شيخ عند الحافظ العراقى، و لقد أكثر عنه (انظر الدرر الكامنة ٢٧٤/٤) .

(٤) انظر الضوء اللامع ٢٠١/٥

(٥) هو محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن سالم الدمشقى الأنصارى العبادى - من ولد عبادة بن الصامت - المعروف بابن الخباز . كان مسند الآفاق فى زمانه، و تفرد برواية مسلم بالسماع المتصل، و حدث قديما مع أبيه وهو ابن عشرين سنة، و تأخر الى ان صار مسند دمشق فى عصره، أكثر عنه الحافظ العراقى . و كان صبورا على السماع (الدرر الكامنة ٤/٤) .

(٦) هو قاضى حماة، ولد بعردا، و قدم دمشق، فتفقه و مهره، و سمع من الذهبى و غيره، ثم ولى قضاء دمشق مدة، و درس و أفاده، و له نظم و نثر (الدرر الكامنة ١٧٩/١) .

- ٧٤٦ - و منهم - بطلب - ابراهيم بن الشهاب محمود (٦٧٦هـ - ٧٦٠هـ) وعبدالله
ابن محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس (٦٩١هـ - ٧٦٩هـ) (١) .
- ٨ - و منهم - ببيت المقدس - صلاح الدين العلائي الحافظ المشهور (٦٩٤هـ -
٧٦١هـ) (٢) .
- ١٠٤٩ - و منهم - بعكة المكرمة - أحمد بن قاسم بن عبدالرحمن الحراري
(٦٧٥هـ - ٧٥٥هـ) ، و أحمد بن يوسف السجزي (٦٧٣هـ - ٧٦٣هـ) (٣) .
- ١١ - و منهم - بالمدينة المنورة - عبدالله بن محمد بن أحمد بن خلف
المدني، عفيف الدين المطري (٦٩٨ - ٧٦٥هـ) (٣) .
- ١٢ - و منهم - بحماة - عبدالرحيم بن ابراهيم بن هبة الله البارزي (٧٠٨هـ -
٧٦٤هـ) (٤) .

٣ - تلاميذه

قال السخاوي : " و حدث بالكثير رفيقا للزين - يعني العراقي - بل قل ان
حدث الزين بشي^٥ الا وهو معه ، و كذلك قل ان حدث هو بمفرده ، لكنهم بعد وفاة الشيخ
أكثروا عنه " (٥) ، قلت : و الجدير بالذكر ان الهيثمي لم يعش بعد العراقي الا سنة .
و معنى ذلك ان أكثر تلاميذ الهيثمي هم تلاميذ العراقي ، و ان الهيثمي قد ينفرد عن
العراقي بتلاميذ لم يسمعو من العراقي و لم يدركوه ، و من أجل تلاميذه :-

١ - الحافظ ابن حجر العسقلاني (٧٧٣هـ - ٨٥٢هـ) صاحب التصانيف المشهورة
المنتشرة ، و قرأ عليه الكثير قرينا للشيخ ، و معا قرأه عليه بانفراده نحو
النصف من مجمع الزوائد له ، و نحو الربع من غاية المقصد - كتابنا هذا ، و مسند

(١) انظر الدرر الكامنة ٣٨٧/٢

(٢) هو ابو سعيد : خليل بن كيكلدي العلائي الشافعي . أخذ الحديث عن كثيرين ،
منهم الحافظ العزى ، و الحافظ الذهبي ، و أخذ الفقه من الشيخ كمال الدين
ابن الزملكاني ، و برهان الدين الفركاح الفزاري ، و تلمذ على شيخ الاسلام
ابن تيمية و غيرهم . و تلمذ عليه كثيرون منهم الحافظ ابن كثير ، و عبدالوهاب
ابن السبكي ، و ابراهيم بن جماعة ، و ابن الملقن و غيرهم ، و ترك آثارا كثيرة
في مختلف العلوم (مقدمة تحقيق جامع التحصيل ص ٥ - ٦) .

(٣) انظر الدرر الكامنة ٢٣٦/١

(٤) انظر الدرر الكامنة ٤٦١/٤

(٥) الضوء اللامع ٢٠١/٥

جابر من مسند أحمد (١) .

- ٢ - الحافظ أبو زرعة أحمد بن عبدالرحيم العراقي (٥٧٦٢ - ٨٢٦ هـ) ، سمع من والده و من الهيثمي ، و أخذ عن البرهان الابناسي ، و ابن الملقن و الضياء القزويني ، و له مصنفات كثيرة (٢) .
- ٣ - الشهاب أحمد بن أبي بكر البوصيري (٧٦٢ - ٨٤٠ هـ) ، سمع منه جزء ابن زبير ، و السابع من حديث سفيان و ما في آخره من حديث الباغندي ، و جزء ابن زبانه و المجلس الثالث و الرابع و الحادي عشر من أمالي الجوهرى و غير ذلك (٣) .
- ٤ - ابراهيم بن أحمد بن ناصر بن خليفة الباعوني (٧٧٦/٧٧٧ - ٨٢٠ هـ) سمع منه الحديث العسل بالاولية ، و صحيح البخارى (٤) .
- ٥ - أبو بكر بن على بن محمد الشهير بابن الحريرى (٧٧٢ - ٨٥١ هـ) ، سمع منه الحديث العسل بالاولية ، و مسند جابر من مسند أحمد ، و بعض السنن للبيهقى (٥)
- ٦ - الحافظ عبدالرحيم بن محمد بن أبي بكر الهيثمي (١٠٠٠ هـ - بعد ٨٣٠ هـ) ابن أخيه ، سمع على عمه نورالدين الهيثمي ، و قرأ عليه تخريج أحاديث الأحياء و غيرها (٦) .
- ٧ - شعبان بن محمد بن محمد الكنانى العسقلانى - ابن عم ابن حجر الحافظ (٧٨٠ - ٨٥٩ هـ) ، سمع منه سنن الدارقطنى ، و جزء المؤلف بن اهاب (٧) .
- ٨ - عبدالرحمن بن أحمد بن محمد المصرى ، الشهير بالوجيزى (٧٨٨ - ٨٥٢ هـ) سمع منه السنن الكبرى للنسائى (٨) .
- ٩ - محمد بن حسن بن عبدالله القرنى (٧٩٧ - ١٠٠٠ هـ) ، سمع منه البخارى (٩) .
- ١٠ - عبدالعزيز بن محمد بن أبي بكر الهيثمي - ابن أخيه (١٠٠٠ - ٨٣٨ هـ) على عمه سمع (١٠) .

==

- (١) انظر انبىاء الغفر ٢٥٧/٥
- (٢) انظر لحظ الأناط ص ٣٧٥
- (٣) انظر المجمع المؤسس ص ٥٥
- (٤) انظر معجم الشيوخ ص ٣٨ - ٣٩
- (٥) انظر معجم الشيوخ ص ١٠٣
- (٦) انظر الضوء اللامع ١٨٥/٤
- (٧) معجم الشيوخ ص ١١٨ ، الضوء اللامع ٣٠٤/٣
- (٨) معجم الشيوخ ص ١٢١ ، الضوء اللامع ٥٥/٤
- (٩) معجم الشيوخ ص ٢٢٧ ، الضوء اللامع ٢٢٤/٧
- (١٠) الضوء اللامع ٢٢٧/٤

١١ - أحمد بن محمد الهيثمي، أخو الذي قبله (٢٧٢٨هـ - ٨٤٠هـ)، سمع من عمه (١)

١٢ - عبدالله بن محمد الهيثمي (٨٦٠هـ/بعدها - ٨٤١هـ) قرأ على عمه .

٤ - مؤلفاته

عرفنا مما سبق ان الحافظ الهيثمي قد قضى حياته في الدرس و التدريس ، و السماع و التحديث و القراءة و الالقاء ، و مع ذلك انه اشتغل أيضا بتأليف الكتب من افراد الزوائد على الكتب الحديثية و ترتيب الرجال من كتاب الثقات ، و اعادة ترتيب أحاديث بعض الكتب على أبواب الفقه و غيرها ، و ذلك بإشارة شيخه الحافظ العراقي، و اعانته بكتبه، و ارشاده الى التصرف في ذلك .

١ - فألف الهيثمي في أول مرة، كتاب " غاية المقصد في زوائد المسند " كتابنا هذا، سيأتي مزيد من الكلام حوله في الفصل الثالث . و قد كتبه مسودة ثم بيضه، و حرره الشيخ العراقي .

٢ - ثم ألف " كشف الأستار عن زوائد مسند البزار، وهو مطبوع بتحقيق الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي .

٣ - ثم ألف " المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، و قد طبع جزءه الأول (من أول الكتاب : كتاب الايمان حتى كتاب الحج) بتحقيق الدكتور الشريف نائف بن هاشم الدعيس ، فدرس أسانيدھا و حكم عليها بالصحة او الحسن او الضعف ، كما قدم دراسة وافية عن الهيثمي و منهجه و مؤلفاته، و عن كتب الزوائد و أهميتها (٢) ، و نال به درجة الدكتوراة من الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

٤ - ثم ألف " البدر المنير في زوائد المعجم الكبير للطبراني وهو مخطوط في ثلاثة مجلدات (٣) .

٥ - ثم أتم المعجم الكبير بالمعجمين الأوسط و الصغير و ألف في تصنيف واحد، و سماه : " مجمع البحرين في زوائد المعجمين " وهو مخطوط ، و اطلعت عليه - مصورة مكبرة في قسم المخطوطات بالمكتبة المركزية - بجامعة أم القرى تحت أرقام ٢١٤٢، ٢١٤٣، ٢١٤٤، و يقوم بتحقيقه الشيخ الفاضل عبدالقدوس محمد نذير البستوى .

(١) الضوء اللامع ١٠٣/٢

(٢) و قد استفدت من دراسته هذه . و قد ذكر الدكتور انه بدأ في تحقيق بقية الكتاب .

(٣) انظر : الرسالة المستطرفة ص ١٢٨ - ١٢٩ -

- ٦ - ثم جمع تلك كتب الستة معاً في كتاب واحد، بإشارة شيخه العراقي عليه ،
وسماه بتسمية شيخه " مجمع الزوائد و منبع الفوائد " . و هذا الكتاب من أجمع
كتب السنة جمع فيه زوائد كتب الستة على الكتب الستة و الساسة منها سنن ابن
ماجه ، و رتب أحاديثها على الأبواب الفقهية مع الكلام عليها ، و حذف أسانيدھا ، وهو
مطبوع في عشرة أجزاء .
- ٧ - ثم استمر الهيئتي في عمل الزوائد، فجمع زوائد صحيح ابن حبان على
الصحيحين ، و سماه " موارد الظمان الي زوائد ابن حبان " وهو مطبوع بتحقيق
محمد عبدالرزاق حمزة - مدير دار الحديث بمكة المكرمة و المدرس بالحرم المكي
الشريف .
- ٨ - و جمع الهيئتي زوائد الحارث ، و سماه " بغية الباحث عن زوائد
الحارث "، فأخرج احاديثه بإشارة شيخه العراقي و تشجيع من ابنه أبي زرعة
العراقي، و قد جمعه بعد ان استخلصه من مسند الحارث ، و رتبہ على أبواب الفقه
و بدأه بكتاب الايمان و ختمه بكتاب صفة الجنة .
و قد قام بتحقيقه الدكتور حسين بكرى ، و نال به درجة الدكتوراة من
الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .
- ٩ - و قد رتب أحاديث الحلية المسندة، و سماها : " تقريب البغية في تخريج
أحاديث الحلية " (١) جمع فيه أحاديث الحلية المرفوعة بإشارة من شيخه الذي
سأله بعض طلابه ان يجمعها لهم لينتفعوا به فيما يريدون من التخريج ، و قد
رتبها ترتيباً جيداً على الأبواب الفقهية، و كان هذا الكتاب آخر ما ألف، و لم
يستطع تبليغه، و قد وافته المنية - وهي مسودة . و اشتغل الحافظ ابن حجر
بتبليغه حتى بلغ منه نحو الربع (٢) .

(١) و لعل السيوطي وهم عند ما عدد مؤلفات الهيئتي فجعل من بينها كتاباً أسماه
" زوائد الحلية " (ذيل تذكرة الحفاظ ص ٣٧٣، و انظر : لفظ اللاحاظ ص ٢٤٠)،
و تبعه على وهمه الكتاني في (الرسالة المستطرفة ص ١٤١)، و هذا لأن
الهيئتي ليس له كتاب جمع فيه زوائد الحلية، و لم يذكره أحد - غيرهما - ضمن
مصنفاته، و لم تذكره المصادر أو المراجع ، و لا تعرضت له كتب الفهارس ،
و انما ذكروا له " تقريب البغية في تخريج أحاديث الحلية " المذكور .

(٢) لا يزال الكتاب مخطوطاً ، وهو في مكتبة الشيخ عبدالرحيم صديق بمكة المكرمة
عن الأصل الموجود في دار الكتب المصرية .

١٠ - وله : ترتيب ثقات العجلي (١) ، قام الهيتمي بترتيب التراجم التي تضمنها ثقات العجلي على حروف المعجم ، و قد بدأه بعن اسمه أحمد . وهو مطبوع بتحقيق الدكتور عبدالمعطي قلعي .

١١ - وله أيضا : ترتيب ثقات ابن حبان ، و المعروفان ابن حبان رتب كتابه الثقات على الطبقات (٢) حتى انه ليمعب على طالب العلم الاستفادة منه ، فقام الهيتمي بترتيب تراجم الرجال الذين ذكرهم على حروف المعجم ، مسهل على الباحث الاستفادة منه في أقصر وقت و أقل جهد .

١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ - وله أيضا : ترتيب الغيلانيات (٣) ، و ترتيب الخلعيات (٤) و ترتيب فوائد تمام (٥) . و ترتيب أفراد الدارقطني . و كان ترتيبه لأحاديثها - كما ذكرت المصادر - على الابواب الفقهية . و هذه الكتب لم نقت عليها ، و أما

أصولها فهي موجودة ، الا ترتيب أفراد الدارقطني و لم أجدها حتى أصلها :

١٦ - وله استدراك في جزء لطيف على كتاب " الأكمال عمن في مسند أحمد من الرجال ، معن ليس في تهذيب الكمال " للحسيني (٦) . قال الحافظ ابن حجر : وفتت على جزء لشيخنا الحافظ نورالدين الهيتمي - استدر ك منه ما فات الحسيني من رجال أحمد - لقطه من المسند ، لما كان يكتب زوائد أحاديثه على الكتب الستة ، وهو جزء لطيف جدا (٧) .

٥ - الهيتمي الحافظ

و الحفظ أبرز ما يوصف به الهيتمي - لما أثر عنه من حفظ للمتون و استحظار لها و ممارسة فيها ، و سرعة جواب عنها . فقال السخاوي في ترجمة الحافظ ابن حجر : و من شيوخ الحافظ المتبحرين في

(١) العجلي هو أحمد بن عبدالله بن صالح العجلي (٥٠٠٠ - ٢٦٦١ هـ) (تاريخ التراث العربي ٢٢٢/١) .

(٢) وهو مطبوع في تسعة مجلدات بدائرة المعارف العثمانية بحيدرآباد - الهند .

(٣) نسبة لابن غيلان المتوفى سنة ٤٤٠ هـ .

(٤) نسبة لأبي الحسن علي بن الحسن الخلعى المتوفى سنة ٤٩٢ هـ .

(٥) نسبة لتعام الرازي المتوفى سنة ٤١٤ هـ .

و قد قام بتحقيقه عبدالغنى أحمد حبر مزهر التميمي ، و نال به درجة

الدكتوراة سنة ١٤٠٣ هـ من جامعة أم القرى .

(٦) هو الشريف أبو عبدالله محمد بن علي بن حمزة الحسيني .

(٧) التعجيل ص ٣

الفن - الهيثمي : في حفظ المتنون و استحظارها (١) .
و قال سبط ابن العجبي : " حفاظ مصر أربعة أشخاص من مشايخي " وعدهم
و ذكر فيهم الهيثمي، و قال فيه : " وهو أحفظهم للأحاديث من حيث هي " (٢)
و قال ابن فهد : " و كان - تغمده الله تعالى برحمته - استحظاره كثيراً
للمتون ، يجيب عنها بسرعة ، فيعجب ذلك شيخنا الحافظ زين الدين العراقي ، و ربما
رجح في حفظ المتنون عليه " (٣)
و قال الحافظ ابن حجر في ترجمة العراقي : و صار الهيثمي لشدة ممارسته (٤)
أكثر استحظاراً للمتون من شيخه - حتى يظن من لا خبرة له انه أحفظ منه ، و ليس
كذلك ، لأن الحفظ المعرفة " (٥)
و عبارة الحافظ ابن حجر الأخيرة لا تدل على ان حفظ الهيثمي عار من المعرفة
و انما تدل على أن معرفته قاصرة عن معرفة شيخه العراقي بل عن معرفة زميله
و تلميذه الحافظ ابن حجر . فالحفظ مع المعرفة التامة و الفهم الدقيق و النظر
الناقب يفضل عن الحفظ مع معرفة أقل .
و لإمامة العراقي و تقدمه في هذا الفن بالحفظ و المعرفة و الاتقان معروفة
مشهورة . قال فيه ابن فهد : " و برع بالحديث متناً و اسناداً و صار المشار اليه
في الديار المصرية بالحفظ و الاتقان و المعرفة " (٦)
و قال فيه الحافظ ابن حجر : " و لم نر في هذا الفن أتقن منه " (٧) و قال
أيضاً : " و تقدم في فن الحديث بحيث كان شيوخ عصره و حفاظه يبالغون في الثناء
عليه بالمعرفة ، كالسبكي ، و العلائي ، و العزيز بن جماعة ، و ابن كثير ، و غيرهم " (٨)
و أما قصور الحافظ الهيثمي عن معرفة الحافظ ابن حجر فقد اعترف به
الهيثمي نفسه و شهد للحافظ ابن حجر بالتقدم في الفن ، كما حكى لنا الحافظ ابن
حجر بقوله : " و كان - الهيثمي - يودني كثيراً و يشهد لي بالتقدم في الفن - جزاء
الله عنى خيراً " (٩) .

(١) الضوء اللامع ٢٧٢

(٢) نقله ابن فهد في لفظ الالحاظ ص ٢٠١

(٣) لفظ الالحاظ ص ٢٤٠

(٤) في افراز الزوائد و تأليفها على الأبواب

(٥) انباء الغمر ١٧٢/٥ ، الوفيات ص ٨٠٦

(٦) لفظ الالحاظ ص ٢٢٦

(٧) انباء الغمر ١٧١/٥

(٨) لفظ الالحاظ ص ٢٢٢

(٩) انباء الغمر ٢٥٦/٥

وإمامة الحافظ ابن حجر و تقدمه في الحديث و علومه معروفة مشهورة، فقد قدمه شيخه العراقي علي أخص تلاميذه الهيثمي بل على ابنه أبي زرعة، كما حكى لنا الحافظ ابن حجر: " و سئل العراقي عند موته: من بقى من الحفاظ؟ فبدأ بي، وثنى بولده، و ثلث بالشيخ نورالدين" (١)، و قد أوضح الحافظ سبب تقديم العراقي له عليهما، و قال: " و كان سبب ذلك ما أعرت اليه من اكتناري العمارة" (٢)، و لأن ولده تشاغل بفنون غير الحديث، و الشيخ نورالدين كان يدرى منه - الحديث - فنا واحدا" (١)

نعم، ان الشيخ نورالدين الهيثمي - كما يتبين من مؤلفاته - مارس فنا واحدا ألا وهو افراز الزوائد و ترتيب أحاديث بعض الكتب و تأليفها على الأبواب الفقهية، و لم يتكلم في أحوال الرجال و لا في درجة الأحاديث الا في كتابه " مجمع الزوائد " فقط، و مع ذلك انه لم يعط اهتماما بالغا في الحكم على الأحاديث و في دراسة أحوال الرجال - كما قلت في المقدمة (٣)، و من شدة ممارسته في افراز الزوائد و ترتيب أحاديث بعض الكتب على الأبواب الفقهية جعلته حافظا للمتون كما هي و أكثر استحضارا لها من شيخه العراقي و أقرانه مثل الحافظ ابن حجر و غيره (٤).

و ليس معنى ذلك انه ليس أهلا للدخول في الفنون الحديثية الأخرى، و خاصة في القضايا الاسنادية، و كيف يتصور عدم أهليته؟ وهو قد تخرج من مدرسة واحدة هي مدرسة العراقي و التي تخرج منها الحافظ ابن حجر و الحافظ البوصيري و الحافظ أبو زرعة و غيرهم، و كان - الهيثمي - أكثرهم حضورا في مجالس املاء العراقي و حلقات درسه، و لكنه كان مشغولا في عمل الموسوعات الحديثية في الزوائد، وهو يريد اكما لها في مدة محدودة، و كان ممن تغلب عليه العبادة و التلاوة و الزهد و خدمة الشيخ ليلا و نهارا، و هذا مما لا يترك له من الأوقات ما يسع للتأمل و الاتقان في جميع الجوانب التي تتعلق بالأسانيد و لا للدخول في الفنون الحديثية الأخرى، و لذلك فانه معذور - جزاء الله عن الاسلام خيرا، و رحمه الله رحمة واسعة .

(١) انباء الغمر ٢٧٦/٢

(٢) يعني: في شتى الفنون المتعلقة بالحديث و علومه

(٣) انظر المقدمة ص ١٦ - ١٧

(٤) أما مؤلفاته التي أعاد فيها ترتيب بعض كتب التراجم فلا تعتبر فنا مستقلا، لأنه لم يزد فيها على ما كتبه مؤلفوها شيئا، و لكنها سهلت على الباحث وصوله الى غرضه في أقصر وقت و أقل جهد فقط .

الفصل الثالث

فيه الكلام عن كتاب
غاية المقصد في زوائد مسند

الفصل الثالث : دراسة كتاب غاية المقصد فى زوائد المعند

١ - كتب الزوائد و أنواعها و أهميتها

بما ان موضوع كتاب " غاية المقصد " هو الزوائد فعلى - قبل ان أقوم بدراسة الكتاب - ان أتكلم - أولاً - عن الزوائد و أنواعها .
و كتب الزوائد - اذا اطلقت^(١) - فهى المصنفات التى يجمع فيها مؤلفوها الأحاديث الزائدة فى بعض الكتب عن الأحاديث الموجودة فى كتب أخرى .
و المقصود بالأحاديث الزائدة - عندهم فيما أعلم - هى :-

- ١ - ان يكون الحديث زائداً أصلاً .
- ٢ - أو ان يكون فى الحديث بعض زيادات او اختلافات فى المتن او فى السياق .
- ٣ - أو ان يكون الحديث مختلفاً فى الوقف و الرفع او فى الارسال و الاتصال .
- ٤ - أو ان يكون مختلفاً فى جمع صحابيين او أكثر .
- ٥ - أو ان يكون الحديث ليس بزائد و انما رواه صحابى آخر ، وهو من الزوائد بهذا الاعتبار .

و كتب الزوائد التى قد ألفها الأئمة - حسب ما أعلم - على أربعة أنواع ،

وهى :-

- ١ - ما جمع فيه مؤلفه الزوائد على الصحيحين ، كزوائد ابن حبان لمغلطاي
- (٢) (٧٠٠ هـ - ٧٦٣ هـ) ، و موارد الظمان فى زوائد ابن حبان - للهيثمي^(٣) ، و زوائد ما فى السنن الأربعة على الصحيحين مما هو صحيح - للحافظ ابن حجر^(٤) .

(١) و هناك كتب ألفت فى زوائد الرجال على رجال الكتب الستة ،

ككتاب تعجيل المنفعة ، و كتاب لسان الميزان كلاهما للحافظ ابن حجر ،

(٢) كما ذكره ابن فهد (لفظ الاحاط ص ١٣٩) ، و السيوطى فى (الذيل لطبقات

الحفاظ ص ٣٦٦) قلت : لم يصل الينا هذا التأليف و لا نعرف عنه شيئاً .

(٣) الكتاب مطبوع بتحقيق محمد عبدالرزاق حمزة وهو مشهور و متداول بين أيدي

الناس .

(٤) ذكره السخاوى فى الجواهر و الدرر ١٥١ ب (انظر مقدمة رسالة زميلنا

الدكتور حمزة عبدالله حمزة ص ١١) . قلت : و لم يصل الينا هذا الكتاب

أيضاً و لا نعرف عنه شيئاً ، و الله أعلم .

٢ - و ما جمع فيه مؤلفه الزوائد على الكتب الخمسة، ككتاب مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه^(١) - للحافظ البوصيري (٥٠٠٠هـ - ٨٤٠هـ)، جمع فيه زوائد ابن ماجه على الصحيحين و سنن أبي داود و النسائي و الترمذى .
و ككتاب دراسات في سنن الترمذى - الأحاديث التي انفرد بها الترمذى عن الكتب الستة^(٢) لفضيلة الشيخ يوسف ابراهيم النور - رحمه الله، جمع فيه زوائد الترمذى او الأحاديث التي انفرد بها الترمذى عن الصحيحين و سنن أبي داود و النسائي و ابن ماجه .

٣ - و ما جمع فيه مؤلفه الزوائد على الكتب الستة - و الساسة منها سنن ابن ماجه ، ككتاب الزوائد للحافظ الهيثمي كلها^(٣) - عدا موارد الطعام .
و كزوائد الأئمة المفرد للبخاري - للحافظ ابن حجر^(٤)، و اتحاف السادة المهرة الخيرة بزوائد المعانيد العشرة^(٥)، و فوائد المتقى لزوائد البيهقي^(٦) - كلاهما للبوصيري .

و زوائد الدارمي - لزميلنا فضيلة الفيخ الدكتور سيف الرحمن مصطفى - رحمه الله، و قد صرح بأنه ذكر رأيه في الحديث من حيث الحكم عليه بالصحة او الحسن او الضعف - (رسالة ماجستير بجامعة أم القرى مكة المكرمة) . و زوائد مصنف عبدالرزاق للدكتور يوسف محمد صديق ، و نال به درجة الدكتوراة من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الرياض سنة ١٩٨١ م . و زوائد مسند الحميدى للطالب مراد مصطفى كمال ، و نال به درجة الماجستير من جامعة أم القرى سنة ١٤٠٨ هـ .

(١) الكتاب مطبوع و متداول بين أيدي الناس .

(٢) هكذا جاء عنوان الكتاب ، و لعل صوابه : " عن الكتب الخمسة . و الكتاب مطبوع على نفقة الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم - نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، حاكم دبي، الطبعة الأولى، في مجلدين (انظر رسالة زميلنا الدكتور عبدالرحمن سراج ١٦/١) .

(٣) انظر الفصل الثاني في بحث مؤلفاته ص ٥٧ - ٥٨ .

(٤) ذكره السخاوى في الجواهر و الدرر ١٥١/ب (انظر رسالة زميلنا الدكتور حمزة عبدالله حمزة ص ١٣) .

(٥) وهى : مسند أبي داود الطيالسي، و مسند الحميدى، و مسند مسدد بن سرهد ، و مسند محمد بن يحيى العذنى، و مسند اسحاق بن راهويه، و مسند أبي بكر بن أبي شيبة، و مسند أحمد بن منيع، و مسند عبد بن حميد، و مسند الحارث بن محمد بن أبي أسامة، و مسند أبي يعلى الموصلى .

و يقوم بتحقيقه عدد من طلاب الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة .

(٦) و يقع في مجلدين او ثلاثة (انظر الضوء اللامع ٢٥١/٨، ٢٥٢) قلت : ولم يصل الينا هذا الكتاب و لا نعرف عنه شيئاً، و لعله من الكتب المفقودة والله أعلم .

و زوائد مصنف ابن أبي شيبة للطالب حسين عبدالحميد النقيب لينال به درجة
الدكتوراة من جامعة أم القرى ، و قد بدأ العمل عام ١٤٠٣ هـ . و زوائد سنن
الدارقطني للطالب محمد خالد الاسطنبولي لينال به درجة الدكتوراة من جامعة أم
القرى ، و قد بدأ العمل عام ١٤٠٦ هـ .

٤ - ما جمع فيه مؤلفه الزوائد على الكتب الستة و مسند الامام أحمد ،
ككتاب زوائد مسند البزار^(١) ، و المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية^(٢) -
كلاهما للحافظ ابن حجر .

و هذا النوع الجديد في فن التأليف الحديثة اشتهر في عهد الهيئتي منذ
أن بدأ في تأليف كتابنا هذا " غاية المقصد " بإشارة الحافظ العراقي عليه ، وفي
تأليف الكتب الأخرى له ، و نحا نحوه الحافظ ابن حجر ، و البوصيري . و ان سبقهم
في ذلك الحافظ مغلطاي كما تقدم من انه قد جمع زوائد صحيح ابن حبان على
الصحيحين^(٣) - فانه لم يشتهر و لم يعرف حتى عهد الهيئتي ، و للهيئتي كتاب في
نفس الموضوع وهو " موارد الظمان في زوائد ابن حبان " . و لم يعرض الهيئتي
بالتنبية او الذكر أو الاشارة بفضل كتاب مغلطاي ، و لا الحافظ ابن حجر و لا
البوصيري فيما كتباه - كما هي عادة العلماء في مؤلفاتهم حيث كانوا يذكرون
الفضل لسابقيهم في الفن الذي ألفوه . و هذا يدل دلالة واضحة على ان كتاب
مغلطاي لم يشتهر و لم يكن معروفا في عهد الهيئتي .
و لهذا النوع من الكتب الحديثة أهمية كبيرة ، بحيث يستفيد منها كل

(١) قال الدكتور نائف : و قد وقفت على نسختين للكتاب على ان احدهما مختصرة
من الأخرى ، و نسبت التامة للحافظ ابن حجر ، و المختصرة اضطرب في نسبتها
فنسبت للحافظ ابن حجر مرة و للهيئتي أخرى ، و قد قابلت بين النسختين
فاتضح انها كتاب واحد ، وهو " زوائد مسند البزار - لابن حجر " (المقصد
العلوي ص ٦٦) .

قلت : و مسند البزار يقوم بتحقيقه عدد من طلاب جامعة أم القرى
بمكة المكرمة .

(٢) وهي المسانيد العشرة السابقة ما عدا مسند أبي يعلى الموصلي ، و مسند اسحاق
ابن راهويه - و لكنه تتبع ما فات الهيئتي في " مجمع الزوائد " من زوائد
أبي يعلى ، و ذكر زوائد نصف مسند اسحاق بن راهويه الذي حصل عليه . و الكتاب
مطبوع و متداول بين أيدي الناس .

(٣) و لم نجد هذا الكتاب حتى وقتنا الحاضر ، و لكن وجدنا المترجمين لمغلطاي
ذكروه ضمن مؤلفاته .

الناس سواً كان عالماً او عامياً - و اذا ذكر ان حديثاً ما في كتاب من كتب الزوائد فيعرف بسهولة ان ذلك الحديث ليس في أحاديث الكتاب أو الكتب المخرجة عنها - كالصحيحين و الكتب الستة مثلاً ، اضافة الى سهولة الكشف على تلك الأحاديث الزائدة ، لأن مؤلفيها جمعوها مرتبة على الأبواب . و هذه الفائدة الجليلة الفريدة لا نصلها - اذا لم تكن هناك كتب الزوائد - الا بعد تعب و مشقة و جهد من تتبع الصحيحين او الكتب الستة و غيرها .

٢ - نسخ غاية المقصد

و قد حصلت لكتاب غاية المقصد على ثلاث نسخ مصورة ، وهي :-

- ١ - نسخة منها مصورة عن أصلها في مكتبة بلدية الاسكندرية .
- ٢ - و نسخة ثانية مصورة عن أصلها في سراي بأستنبول بتركيا .
- ٣ - و ثالثة مصورة عن أصلها في الخزانة العامة بالرباط .

أما نسخة الاسكندرية فقد ذكرها بروكلمان في تاريخ الأئمة العربي (١) ، وفيها

٤٢٢ ورقة ، و لكل ورقة صفحتان . و لكل صفحة ٢٥ سطراً على الغالب .

و قد ورد على الغلاف اسم الكتاب و المؤلف وهو : " كتاب غاية المقصد في زوائد المسند " في الحديث (٢) . تأليف الحافظ نورالدين أبي الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المصري - عفا الله عنه .

كما كتب تحت العنوان الى جانبه الأيسر بخط مغاير : " من كتب علي بن محمد ابن الحاضري " و بعده اسماً تدل على نقل الملكية من شخص لآخر ، و أيضاً وقع تحت العنوان مباشرة نقل عن ابن الجوزي من تلقينه " ان مسند الامام أحمد يحوى فيما يقال : أربعين ألفاً ، منها عشرة آلاف مكررة " .

و قد وقع في الورقة الأخيرة من الكتاب في نهاية الصفحة الأولى بعد ذكر حديث كفارة المجلس ، ثم الحمدلة و الصلاة و السلام : " تم الكتاب في تاسع شهر رجب الفرد سنة ثلاث و تسعين و سبعمائة " .

و خطها جميل و واضح في الغالب ، و لكن قد توجد فيها كلمات غير منقوطة ، و قد توجد في هوامشها تعليقات .

==

(١) ٣١١٣

(٢) قلت : ان كلمة " في الحديث " - فيما أظن - أضافها الناسخ لغرض ما ، لأن الهيثمي نفسه قال في مقدمة الكتاب : " سَمَّيْتُهُ غَايَةَ الْمَقْصَدِ فِي زَوَائِدِ الْمَسْنَدِ " ، و ليس فيها : " في الحديث " (انظر ص ل ١ أ) و كذا ذكره كل من ذكره من المترجمين و غيرهم .

و ناسخ النسخة هو : بن محمد بن اسحاق ، و هذا لما وقع فى هامش الورقة الأخيرة بمقابل آخر السطر منها بنفس الخط للنص : " و علقه بن محمد ابن اسحاق ، حامدا لله ، و مصليا على نبيه محمد - صلى الله عليه و سلم " (١) .
و هذه النسخة قديمة ، نسخت - بالتأكد - قبل سنة ٨١٣هـ ، أو قبل سنة ٨٠٧هـ .
من نسخة المؤلف ، فى حياته ، و هذا لأن الناسخ يستعمل " عفا الله عنه " فى الغلاف و هذه الكلمة تستعمل - فى العادة - فى حياة من يقصد بالدعاء له ، و أيضا قد وقع فى آخر ورقة النسخة فى هامشها الأسفل بخط مغاير للنص ، عبارة : " ملكه الفقير الى الله الغنى : محمد بن محمد بن الحاضرى ، فى رجب الفرد ، سنة ثلاث عشرة و ثمانمائة " ، و بعدها عبارات بخط مغاير لخط العبارة السابقة تدل على نقل الملكية من شخص لآخر . و معنى ذلك ان الملكية لا تتم الا بعد ان فرغ الناسخ من نسخها . و الجدير بالذكر ان المؤلف توفى سنة ٨٠٧هـ .
و الناسخ ممن يعرف هذه الصنعة وهو يراعى الأمانة العلمية فى النسخ بمنتهى الدقة فاننا نجده ينقل من الأصل كما كتب فيه و لو كان خطأ واضحا ، ثم يعلق فى الهامش و يقول : " و الصواب كذا " و نحو ذلك .

و أما النسخة التركية فقد فهرس لها واضع فهرس المخطوطات المصورة العربية بمعهد احياء المخطوطات العربية^(٢) و فيها ٣٦٠ ورقة ، و لكل ورقة صفحتان ، و لكل صفحة ٣٥ سطرا فى الغالب .
و قد نقص الجانب الأيمن من الورقة الأولى ، و وقع فى أول سطر فى الجانب الأيسر من الورقة الأولى : " الأوسط من شهر رجب الفرد سنة ست و سبعين و سبعمائة " .
و وقع فى الورقة الأخيرة فى آخر النسخة : " قال كاتب الأصل : وافق الفراغ من هذه النسخة المباركة يوم السبت المبارك ، وهو اليوم السادس من شهر رجب الفرد من شهور سنة سبع و سبعين و سبعمائة " .
و خطها معتاد يقرأ ، الا ان فى بعضها بعض الصعوبة فى القراءة ، و ليست فيها تعليقات الا نادرة ، و أغلبها من الناسخ فى تعريف الرجل معتمدا على تقريب الحافظ ابن حجر .
و ناسخ النسخة : أحمد بن سليمان بن محمد ، نسخها فى يوم السبت ، الحادى و العشرين من شهر شوال ، سنة خمس و عشرين و مائة بعد الألف ، من أصل النسخة التى كتبها محمد بن عيسى الهيثمى سنة ٧٧٧هـ .
و فى بعض صفحاتها ختم يفيد " كتب خانة وقف مدرسة محمودية بالمدينة " .

(١) ص ل ٤٢٢ أ

(٢) ٨٨/١ فى قسم الحديث و المصطلح ٣٣٣ .

المنورة " مما يدل على أن هذه النسخة منقولة من المدينة الى سراى باسطنبول ،
تركيا ، وهي فى الحقيقة نسخة " المكتبة المحمودية ، بالمدينة المنورة " ، و صورة
النسخة من مكتبة (مدينة) ملحقة بطوبقاي ، سراى باسطنبول .

و أما النسخة المغربية فقد ختم فى بعض صفحاتها : " مخطوطات الأوقاف ،
الخزانة العامة بالرباط " ، و فيها ١٧٧ ورقة ، و لكل ورقة صفحتان ، و لكل صفحة
٣٥ سطرا على الغالب . و بها تلف فى كل صفحة حوالى ما بين ٣ أسطر و ٦ أسطر من
أطرافها السفلى .

و خطها جميل جدا ، و ليس فى هوامشها تعليقات ، و لكنه يوجد فيها كلمات
كثيرة مصحفة و غير منقوطة .

و ناسخ النسخة سيد حسين الحسينى كتبها فى مكة المكرمة سنة ١١٣٣ .
و النسخة التى كانت عند مركز البحث العلمى بجامعة أم القرى مصورة عن
نسخة الخزانة العامة بالرباط .

و تأكد - عندى - ان النسختين التركىة و المغربىة كلتا هما من أصل واحد ،
لتوافقهما فى الأخطاء و غيابها و لنقصهما فى أول الكتاب ، و ابتدائهما : الاوسط
من شهر رجب الفرد " .

٣ - التعريف بكتاب غاية المقصد

كتاب غاية المقصد فى زوائد المسند - هو أول كتاب ألفه الحافظ الهيثمى
فى سلسلة افراز الأحاديث الزائدة فى كتب الستة من المسانيد و المعاجم عن
الأحاديث الموجودة فى الكتب الستة ، و فى نفس الوقت هو آخر كتاب له فى هذه
السلسلة . لأنه أعاد تأليفه مرة ثانية بعد ان فرغ من جمع زوائد تلك الكتب
الآنفة الذكر .

كما قد قال الحافظ الهيثمى فى مقدمته من النسخة الاسكندرية موضحا سبب
اعادة التأليف : " فقد كنت كتبت من مسند الامام أحمد - رضى الله عنه - و أرضاه
و جعل الجنة مموا - زوائده على الكتب الستة بغير تأمل تام و لا نظر شاف ، ثم
شغلت عنه بزوائد أبى بكر البزار ، و أبى القاسم الطبرانى ، و معجميه الأوسط
و الصغير ، و أبى يعلى الموصلى ، فرأيت حين جمعت زوائد هذه الكتب - أنى قد
فرطت فى زوائد المسند ، لما ظهر لى من الخلل من سقوط أحاديث فيه ، بسبب سنن
النسائى الكبير ، و ما فيه من الزوائد على المجتبى و غير ذلك بسبب منى ،
فاهتمت لذلك - لأن أفراد المسند غالبا أصح من أفراد ما ذكرت من هذه الكتب .

فصرت همتي اليه، وسألت الله تبارك وتعالى الاعانة عليه " (١)

و معنى ذلك ان الحافظ الهيثمي ألف كتابه " غاية المقصد " مرتين ، مرة قبل تأليف كتبه : كشف الأستار، و البدر المنير، و مجمع البحرين ، و المقصد العلى، و ثانية بعد تأليف هذه الكتب - لما ظهر له من الخلل فى " غاية المقصد " من سقوط أحاديث فى تأليفه الأول ، فصرفت همته الى تأليفه ثانية من مراجعة ما فرط فيه .

و نسخ الكتاب الثلاث يختلف بعضها عن الآخر، والنسختان التركية و المغربية - كما قلت : من أصل واحد - وهما تختلفان عن نسخة الاسكندرية اختلافا كثيرا - كما قلت فى المقدمة - فى ترتيب الكتب و الأبواب و الأحاديث و فى سقط بعض منها ، و فى تسمية عناوينها ، و حتى فى خطبة الكتاب .

و تأكد لى ان نسخة الاسكندرية - كما تبين من خطبتها السابقة - هى نسخة الكتاب فى صورته النهائية للحافظ الهيثمي فى تأليفه الثانى، لأنه تكلم فيها فى شأن تأليف الكتاب مرتين، وأما النسختان التركية و المغربية فهما نسختا الكتاب فى تأليفه الأول ، وهما ، و ان كانتا ناقصتى الجانب الأيمن من الورقة الأولى منهما فان بقية الخطبة - وهى معظمها - التى وقعت فى الجانب الأيسر من نفس الورقة - لا تدل على ان

الحافظ الهيثمي تكلم فى خطبتهما فى شأن التأليف . و أيضا انه لم يتعرض فى خطبتهما لبيان ما رواه النسائي فى سننه الكبرى - كما تعرض له فى خطبة نسخة الاسكندرية ، و بيان سبب اعادة تأليفه هو سقوط الأحاديث الكثيرة التى رواها النسائي فيها ، بل اكتفى فيهما بقوله : " و قد ذكرت فيه : ما رواه الترمذى - مثلا - فى الشمائل ، و أبو داود فى المراسيل ، و النسائي فى عمل اليوم والليلة " (٢)

و مما تأكد لى أيضا : ان نسخة الاسكندرية : تمت فى ٩ / رجب / ٧٩٣ هـ - كما وقع فى آخرها، وأما النسختان التركية و المغربية فقد تمتا فى ١ / رجب ٧٧٧ هـ - كما وقعت فى آخر النسخة التركية (٣)

و يستفاد من هذا ان الكتب الخمسة للهيثمي من كشف الاستار و البدر المنير، و مجمع البحرين ، و المقصد العلى قد ألف كلها فيما بين سنة ٧٧٧ هـ . و بين سنة ٧٩٣ هـ لأنه - كما تقدم بدأ تأليف كتابه " غاية المقصد " سنة ٧٧٦ هـ ،

(١) ص ل ١ أ .

(٢) تر و غ ل ١ ب .

(٣) انظر ص ٦٦ ، ٦٧ عند ما تكلمت عن نسخ الكتاب .

و انتهى من تأليفه الأول خلال سنة واحدة، وهي في سنة ٧٧٧ هـ ، و أعاد تأليفه
و انتهى من تأليفه الثاني سنة ٧٩٣ هـ .

و أما منهج الحافظ الهيثمي في كتابه " غاية المقصد " فقد بينه في مقدمته
و قال : " فذكرت فيه ما انفرد به الامام أحمد، و ولده أبو عبدالرحمن - من حديث
مرفوع (١) - بتمامه، و حديث شاركهم فيه، او بعضهم - و فيه زيادة : فربما كانت
الزيادة في أول الحديث - وهو طويل - فأقتصر عليها، و ربما كانت في آخره -
فتارة أقتصر عليها، و تارة أذكره كله، و أنبه بقولي : " رواه فلان فلا كذا"
او " رواه فلان باختصار " (٢)

و ربما سمع عبدالله بن الامام أحمد - الحديث - من أبيه، و من شيخ أبيه،
فيقول : " ثنا أبي، ثنا عبدالله بن أبي شيبة، و سمعته - أنا من (ابن) (٣) أبي
شعبة " فأذكره كذلك

و ما زاده عبدالله، فأقول في أوله : " قال عبدالله : ثنا فلان "
و أما ما زاده النسائي في سننه الكبرى، فكتاب التفسير، و المناقب،
و السير، و النعوت، و المحاربة، و أكثر عشرة النساء، و بعض الصوم، فمن ذلك
أحاديث : " أفطر الحاجم و المحجوم " و " عمل اليوم و الليلة "، و غير ذلك (٤)
و أذكر أيضا : ما رواه أبو داود في المراسيل اذا تفرد به فيما لم تحصل
لى روايته، و ما رواه البخاري معلقا او خارج الصحيح، و الترمذي في الشمائل
و نحو ذلك " (٥)

و أما منهجه في ترتيب الأحاديث فقد رتبها على الأبواب و قد قسم
كتابه الى حوالي أربعين كتابا، و ذكره في مقدمته (٦)، مبدؤا بكتاب الايمان

(١) يعني : في الغالب، و قد يذكر الموقوفات و الآثار، و في تر و غ ليس فيهما
: مرفوع .

(٢) و قد يترك ذلك التنبيه، كما صرح به في مقدمة تأليفه الأول (تر، غ) : وقال
: " و ربما سكت لوضوحها عندي " .

(٣) سقطت من ص، و ما أثبتته كما يقتضى به السياق .

(٤) يعني : ان الهيثمي يذكرها في الزوائد اذا رواها الامام أحمد في مسنده،

و ان كانت موجودة في كتب النسائي المذكورة .

(٥) مخطوطة ص ل ١ أ، و انظر غ و تر، و فيهما بعض الاختلاف في الألفاظ، و المعنى

واحد .

(٦) انظر مخطوطة ص ل ١ أ - ب . و انظر أيضا تر و غ، و فيهما ترتيب الكتب

على خلاف ترتيب ما في ص، و فيهما أيضا اختلاف في التعويب و انظر المقدمة

و محتوما بكتاب البعث و صفة النار و الجنة . ثم ذكر تحت كل كتاب أبوابا ، و ذكر تحت كل باب أحاديثه قلت أو كثرت .
و أورد الحافظ الهيثمي كل حديث مع اسناده و لم يعلق عليه تصحيحا أو
تضعيفا و لم يتكلم في رجاله و لا في اسناده ، كما هو الحال في سائر الزوائد له ،
الا في " مجمع الزوائد " فقد تكلم في رجاله باعطاء صورة تقرب الى القارئ ما
حذف منه من الاسانيد فقط (١) .

٤ - اثبات الكتاب للهيثمي

يوجد في غلاف الكتاب - كما تقدم - عنوان الكتاب و تدوين اسمه عليه -
فعنوانه " كتاب غاية المقصد في زوائد المسند ، تأليف الحافظ نورالدين أبي
الحسن علي بن أبي بكر من سليمان الهيثمي المصري " .
و قد قال الحافظ الهيثمي في مقدمة هذا الكتاب الذي أحقق القسم الثالث
منه : " فقد كنت كتبت عن زوائد الامام أحمد - رضی اللہ عنہ - و أرضاه و جعل الجنة
مثواه - زوائده على الكتب الستة " ثم قال : و قد سميته " غاية المقصد
في زوائد المسند " (٢) .
و قد ذكر في مقدمته أيضا سنده الى الامام أحمد .
ثم يوجد - في مجمع الزوائد المطبوع عن أصل وقع في أول ورقته اجازة
المصنف بخطه ، و مطالعة الحافظ ابن حجر بتوقيعه ، و الذي ضمن فيه زوائد المسند
للامام أحمد - أحاديث هذا الكتاب " غاية المقصد " .
و قد اتفق المترجمون للحافظ الهيثمي على انه قد ألف كتابا في زوائد
المسند للامام أحمد ، و سماه " غاية المقصد في زوائد المسند " و خاصة الحافظ
ابن حجر صرح - في المعجم المؤسس و المعجم المفهرس ، و ابنا الغفر (٣) - بأن
الحافظ الهيثمي ألف غاية المقصد في زوائد المسند للامام أحمد ، و انه قرأ على
الهيثمي نحو ربعة .

و هذا كله - و ما سبق من تعريف الكتاب و بيان نسخه ، و شهرة كتاب غاية
المقصد للهيثمي و ذبوع ذلك و عدم نسبه لغيره ، و غير ذلك - يؤكد لي كل التأكيد
ان الكتاب الذي أحقق القسم الثالث منه للحافظ نورالدين الهيثمي - رحمه الله .

(١) انظر المقدمة ص ١٦ - ١٧

(٢) انظر ص ٢٥٧ ، تره غ : ل ١١ - ب

(٣) ٢٥٧/٥ ، و انظر أيضا : الضوء اللامع ٢٠١/٥ ، و لفظ الأخطا ص ٢٣٩

٥ - أهمية تحقيق النسخة

ان نسخ " كتاب غاية المقصد " تقوم مقام نسخة وثيقة قديمة - نسبياً -
لمسند الامام أحمد^(١)، لأن الحافظ الهيثمي أفرد و جمع تلك الزوائد من نسخته من
المسند التي أخذها سماعاً من شيوخه، و قراءة عليهم .
و كما قلت : انى وجدت - أثناء تحقيق القسم الثالث من " غاية المقصد "
و دراسته - أخطاءً في المسند المطبوع ، سواء كانت في أسانيدنا او في متونها او
في عزو الحديث من رواية عبدالله بن الامام أحمد الى أبيه^(٢) أو غيرها .
و لهذا فان تحقيق " غاية المقصد " له أهمية كبيرة .

٦ - القسم الثالث من الكتاب

و قد تقدم ان ذكرت ان مخطوطة كتاب غاية المقصد للحافظ الهيثمي بتأليفه
النهائى - وهى نسخة الاسكندرية - كانت تقع فى حوالى ٤٢٢ ورقة، و معلوم ان
الكتاب قسم بين أربعة طلاب - للتحقيق و الدراسة، و هذا التقسيم من عملنا - نحن
الطلاب الأربعة - لا من عمل المؤلف الحافظ الهيثمي .
و كما تقدم - ان الحافظ الهيثمي غير وضع الكتاب عند تأليفه الثانى ،
فوجدت كثيراً من الأحاديث فى النسختين التركيبية و المغربية ما لم تكن فى نسخة
الاسكندرية، و ادركت ان بعضها ليس من الزوائد، و لعل الهيثمي وهم فى ذكرها من
الزوائد عند تأليفه الأول ، وأسقطها فى تأليفه الثانى، و أما بعضها الآخر فلم
أدر أذكره فى الأقسام الثلاثة الأخرى أم لا ؟ و هذا يحتاج الى دراسة شاملة للكتاب
كله، و لكن تقسيم الكتاب على أربعة أقسام للبحث فيه عاقنى عن الدراسة الشاملة،
و لاسيما ان مدة البحث محدودة و أنا ضعيف فى التحقيق و الدراسة فى هذا الفن .
و قد جمعت تلك الأحاديث فى ملف، و أحب ان أجعلها فى ملحق الرسالة، و لكن الرسالة
كبيرة و لم أجعلها فى هذه الطبعة .
و من المعلوم ان الحافظ الهيثمي كان يراعى بعنتهى الدقة و الوعى فى افراز
الزوائد لكتابه " غاية المقصد " عند تأليفه الثانى، و لكن زملائنا الثلاثة قد
وجدوا فيه بعض أحاديث ليست من الزوائد - وهى قليلة جدا - كما فى بحوثهم من
بقية الأقسام، و أما فى هذا القسم الثالث الذى أقوم بتحقيقه فلم أجد فيه الا حديثاً
واحداً أعتبره ليس من الزوائد ألا وهو الحديث رقم ((٣٤٠)) .

(١) و قد تقدم ان لمسند الامام أحمد ثلاث نسخ ، انظر المقدمة ص ١٣
(٢) انظر الأحاديث رقم ((١٧٩)) حتى رقم ((١٨٣)) و الحديث رقم ((١٩١)) و ((٢٣٣)).

كتاب قايمة المقتصد في زوائد السنك والحد

تأليف الامام فخر الدين بن عبد الرحمن
بن علي بن شمس الدين المصري

عفا الله عنه سنة ١٠٢٢

ما من احد من علماء مصر
علم ان سنك بنما هو
عنه ما لم يسمع من
عنه من كتب

كتاب
مقتصد في زوائد السنك
عزير

١٠٢٢

تمت في شهر ربيع الثاني سنة ١٠٢٢
بمكة من فضل ابي اسحاق بن عيسى
والراجح منه عروجه واحسانه
ابن جهم بن الحسن بن عبد الله
بما من التزويج كما العولان في
مولاة لطفة بن جهم بن عبد الله
الرفي وذلك من ايدى سطرته في
لكرام من كنه عثمان والى القوم
واليد على سطرته في
هو كتابه



باب لَاهِجَةٌ تَعَدُّ الْفَتْخَ حَدًّا مَا مِمَّنْ جَعَفَرُ شَاخِعُهُ عَرُ
 ابن مرة عن ابن الصوري الطائي عن ابي سعد اللادي عن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم انه قال لما نزلت هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح
 قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حمها وقال الناس جبر وانما
 واصحابي حرو وقال لاهجوة بعد الفتح ولكن جنادوسه فقال له مروان
 كذبت وعنده يافع بن حليج وريد بن يات وهما قاعدان منه على السرور
 فقال ابو سعيد لو شاهدان شهدان فرف مروان عليه الدرة لضربه فلما راها
 قال لا صدق حدتها ابو النضر منا انور ما وية يعني شيئا عن يحيى بن ابي بصير
 يحيى بن اسحق عن مجاشع بن سعد انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم بانح البياض
 على الهجرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبل على الاصلاد فان لاهجوة بعد
 الفتح ويكون من التابعين يا حسن ابل افعى الصحيح خلا قوله ويكون من
 التابعين يا حسن **باب دَوَامِ الْهَجْرَةِ حَدُّهَا الْكَلِمُ** بين يافع شاشعيلز
 عاش عن محمد بن رعد عن شرح بن عبد ربه اليماني قال قال معاوية
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع الهجرة ما دام الدهر ويقا تل فقال معاوية
 وعد الجن بن عوف وعبد الله بن عمرو بن العاصي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
 الهجرة خصم لنا احدا منها هجر السيات والاحزي لها جبر الى الله ورسوله
 ولا تقطع الهجرة ما بسلت التوبة ولا تزال التوبة مقبولة حتى تخرج عند
 من التوب فاذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه ولحق الناس العمل فامته عند
 ابو اورد والنسائي طرف من حديث معاوية حدتها مجاشع الثالث عن زيد بن
 حد عن ابي الحسن ان جنادة بن ابي امية حدثه ان رجلا اخذ احكام رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال بعضهم ان الهجرة ولا تقطع فاختلوا في ذلك قال فانطلقت
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اناس يقولون ان الهجرة
 انطلقت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الهجرة لا تقطع ما كان الجهاد
 حيا ابي اسحق بن عيسى ثنا يحيى بن حمزة عن عطاء الخراساني حدثني ابي محمد بن عبد الله
 السعدي عن ابي مالك بن حنبل انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في ناس

صورة للوحة ١٩٥ أ (جانبيها الأيمن) من نسخة الاسكندرية، وهي
 أول باب من أول كتاب الجهاد، وهو أول هذا القسم الثالث من
 " غاية المقصد "

ابن داود الهاشمي شايه سيف الملاحون قال تذكر من له جود بن يزيد
 هارون انما هم بن عمرو بن ابيه عن جده بن علقمة عن عائشة قالت قد استوحش
 اذ عرج فلعنني نبي الحليفة وكان لنا من الانصار رثتموا اهلهم فلما استوحش
 ابن جعفر فبعوا له اسراة فبعه رجل بيكي قالت فقلت له عرفاه الي
 انت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك من اسابقه والدم نالت بي
 على اسراة فكشف عن راسه وقال لقد لعنت لعني حتى ان لا ابي علي احد يقبل
 سدي من معاد وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال فقلت له ما
 قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقد افتقر العرش لوقاه سعد بن معاذ
 قالت وهو سير بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي بركت
 حديثا عن شامخا دين سلمه اسما عن ابن زيد عن عمار بن كعب قال سمعت ابا
 حبه المدري قال لما نزلت لم يزل الذين يعرفون اهل الكتاب الى ان نزلت
 حبريل بك رسول الله ان ربك يامر ان تقر بها ايا فقال النبي صلى الله عليه
 وسلم لا يبي ان حبريل صلى الله عليه اسرفي ان اقر بك هذه السورة قال ابي
 قد ذكرت تقر يا رسول الله قال نعم فمضى ابي حديثا ابو عبد الله
 فاشتم شامخا دين سلمه عن علي بن زيد عن عمار بن كعب عن ابي حبه المدري
 قال لما نزلت لم يكن قال حبريل يا اهد ان ربك يامر ان تقر بهذه السورة
 ابي بن حبه فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابي ان ربي عز وجل لم يزل
 انزله هذه السورة ونبيك وقال ذكرت له قال نعم من اقر بها اسدي بن حنبل
 حديثا عن علي بن اسحق بن عدي بن المبارك الشامي بن ابي عمار بن عمار
 عن زهير بن عبد الله بن عمرو عن امه فاطمة بنت الحسين عن عائشة امه كانت
 تقول كان اسدي بن حنبل من افضل الناس فكان يقول لاني اقول كما
 اكون على احوال ثلاث من احوال كنت حين اقر القرآن وحسن اعلمها
 واذا سمعت خطبه رسول الله صلى الله عليه وسلم واذا شهدت جنازة وانا
 شهدت جنازة فندب نفسي بسورة اهو من قولها او ما هي جنازة اليه
 من ابي ابي طلحة فري على يورده شامخا دين سلمه عن ثوبان بن ابي

صورة للوحة ٣١٨ ب (جانبيها الأيسر) من نسخة الاسكندرية،
 وهي آخر هذا القسم الثالث من كتاب " غاية المقصد "

ابن سعد ان سبعة ننت اي ش وضعت حملها بعد وفاة
 زوجها خمس عشرة نيلة قد قل عليها ابو السائل فتال كما
 تحركين نفسك باباه ما لك ذلك حتى ييقض احد الاجلون
 فانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته قال ابو السائل
 فتال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذب ابو السائل اذا اتاك
 احد ترصينه فانتى به او قال فانتى فانتى فاخبره بان عندك
 قد انتسنت • حسرتنا عبد الله بن بكر حدثنا سعيد
 عن قتادة بن خلاد بن عبد الله بن عتبة ان سبيعة
 بنت الحريث فذكر الحديث فانتى او انتى وليس عبد الله
 قال الامام قال عبد الوهاب عن خلاص بن عروة بن عتبة
 مرسل • حسرتنا اسحق بن عيسى اخبرنا ابن لهيعة
 عن بكير بن سعيد عن ابنه بن كعب قال نماز عنى كبريت
 الخطا • فوالله توفى عنها وهي حامل فقلت تزوج اذا
 وضعت فتالت ام الطفيل ام ولدك لعمر ولي قد امر
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ام ولد سبيعة الاسلمية ان
 تلج اذا وضعت • حسرتنا حتى بن اسحق وقيصة
 ابن سعيد قال حدثنا ابن لهيعة عن بكير بن عبد الله
 ابن الاشج عن حسن بن سعيد عن ام الطفيل قال فتدبر
 امرأة ابن بن كعب انها سمعت كبريت الخطا • وابي بن كعب
 عن عثمان فتالت ام الطفيل افلا يزال عمر بن الخطاب
 سبيعة الاسلمية توفى عنها زوجها وهي حامل فوضعت
 بعد ذلك بياض فانكها رسول الله صلى الله عليه وسلم •
 الهجرة • باب سبعة

الهجرة بعد الفتح • حسرتنا محمد بن جعفر حدثنا شعيب
 عن عمرو بن مرة عن ابي الحسن الطائفي عن ابي سعيد
 الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انزلت
 هذه الآية اذا جاء نصر الله والفتح قال قها رسول الله
 صلى الله عليه وسلم حتى ختها وقال الحسن بن محبوب ما
 خير وقال لا يجوز قهدهم وكان جها دونية فتال له
 مروان كذبت وعنده رافع بن خديج وزيد بن ثابت
 دهاقا عدان معه على السيرة فتال ابو سعيد كوشا هذان
 لحدثناك فوضع عليه مروان الدرر ليعزبه فلما راها ذكرك
 قال صدق • حسرتنا زيد بن محمد بن حدثنا بقوه
 ابن الوليد حدثني جهم بن عمرو القدرسي حدثني ابو سعيد

صورة للوحة ١٤٤ ب (جانبيها الأيسر) من نسخة التركيبة، و فيها
 كتاب الهجرة وهو أول هذا القسم الثالث من " غاية المقصد "

هذا المال على ضعفه الهجرين فأعطاه كذا الناس وخالوا من قذالساكن فتنفذه ولدت الميمونة بن المخرج
 ابوعبدة بن جعفر بن المغيرة والله ما عذرت يا عمر بن الخطاب للفتنة علملا استعماله في استعماله
 وسلم وعهدت سيفا سلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفعت لوالده من مائة من مائة من مائة من مائة
 قطعت الرمح وحسدت ابن العم فقوله الحسين الخطاب أنك من أنقر لجدد من حصب لمن حكمت كذا
 في الكبرياء ~~والصبر~~ ولم أر بهذا الشياق باب ليس لأدم من أنقى لا لا الاحتياطين حدثنا محمد بن عبد الله
 بن إبراهيم الأديجي عن عبد الله بن عمر بن عبد جندب عن علي بن محمد عن أبيه عن جده عن علي بن محمد
 الله صلى الله عليه وسلم قال فهدى بيده المقدبرة من جنب البعير ففكر أن أتأبى هذه المرأة من دخل من السلي
 باب ومن ينشأ من الأئمة حشيتي من آدم ويحيى بن الأبي بكر ولا تازع من مطرف ولا ابن الأبي بكر فلهذا
 بعض الناس قال عن أبي الجهم قال ابن الأبي بكر قال البراءة في قوله خير من خالد بن ولید قال ابن الأبي بكر عن أبيه عن جده
 كذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت وامر من يدعي سا فون بهذا الشيء فقلت لا والله عليك بالحق المصحح
 على ما نرى من حبه القاك أو لوط بك قالوا لا ذلك على خير من ذلك وهو قولنا نقل عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر
 أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الأبي بكر بن عياش من مطرف عن أبي الجهم عن معاوية بن وهب عن ابن عمر بن عبد الله بن عمر
 في النقل حدثنا أبو اليمان لمسلم ابن ناظر انا الخليل بن عمار من عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر
 الأشعري عن ابن أبي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعل في معان في باب اخذ الخبز في حدثنا أبو الجهم
 سعيد بن عبد الله حدثني سليمان بن موسى عن عبد الرحمن بن عوف قال قال الخرج الجوسي من عند رسول الله صلى
 عليه وسلم ساءت فآخر من ان النبي صلى الله عليه وسلم خيرة بين الخبز والقطر فاختار الخبز في باب اخذ الخبز
 امام همامة حدثنا يوسف بن أحمد بن سلمة عن بصر بن حبيب قال سمعت ابن عمر يقول ان لكل عماد لو يعرفه لقد
 وان أكثر الغدرة بعد امام عامه فلهذا هو من فرغ في الصحيح من حديث ابن عمر وليس فيه غدر الا امام باب في قوله
 وخلائق أهل القدر حدثنا أبو النضر ثنا الأشجعي عن سفیان بن الأشعث عن هلال بن سنان عن رجل عن ابى
 الاسقليني وسلم انما قال سيكون قوم لهم عهد من قتل رجلا منهم لم يرجع ليجده الميتة وان رغبها ليؤخذ من بيته
 فيعينها ما باب اخراج أهل الكفر من جزيرة العرب حدثنا يحيى بن سعيد ثنا ابراهيم بن بنون ثنا سفيان
 سمرق بن جندب عن ابي عمير عن اخيه عن ابي عبد الله اخرا ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرا ما يورد أهل الكفر
 جيران من جزيرة العرب ولا غلوا ان شر الناس الذين اتخذوا قبورا بنيا هم متاحد حدثنا ابو خديجة عن ابي ابراهيم
 بنون عن سويد بن سمرق فذكر نحوه حدثنا وكيع حدثني ابراهيم بن بنون عن حبيد بن خازم عن ابي ابراهيم
 سمرق بن ابي عمير عن ابي عمير فلهذا حدثنا خلف ثنا قيس بن الأشعث بن سواد عن عدي بن ثابت عن ابي
 عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا لوليت الاقر من بعدك فاخرج أهل غزوان من جزيرة العرب

انهم اشد العزائم وقتنا لا يري
 كونه في حقيقته
 حدثنا ابو سليمان العمودي عن ابي عبد الله بن عمار بن ابي عمير عن ابي عبد الله بن عمر بن عبد الله بن عمر
 بن محمد بن ابي عمير فانه قال في حديثه ان الله عز وجل اخرا ما تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرا ما يورد أهل الكفر
 جيران من جزيرة العرب ولا غلوا ان شر الناس الذين اتخذوا قبورا بنيا هم متاحد حدثنا ابو خديجة عن ابي ابراهيم
 بنون عن سويد بن سمرق فذكر نحوه حدثنا وكيع حدثني ابراهيم بن بنون عن حبيد بن خازم عن ابي ابراهيم
 سمرق بن ابي عمير عن ابي عمير فلهذا حدثنا خلف ثنا قيس بن الأشعث بن سواد عن عدي بن ثابت عن ابي

القسم الثاني

في تحقيق النفس ودراسة أمانته وهو صلب
موضوع الرسالة .

ويضم :

كتاب الجهاد، وكتاب السير، وكتاب فقال أهل
البعث، وكتاب البر والصلة، وكتاب اللطيف،
وكتاب البعير، وكتاب القدر، وكتاب القسير، وكتاب
علائق النبوة، وجزء من كتاب المناقب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كتاب الجهاد

باب : لاهجرة بعد الفتح
متممة

١ حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن أبي البخري الطائي، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : ((لما نزلت هذه الآية (١) * إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ *))

١ ص : ل ١٩٥ أ، غ : ل ١٣٧ ، تر : ل ١٤٤ ب ، حم : ٢٢٣ ، مز : ٢٥٠/٥ .

رجال

محمد بن جعفر الهذلي - أبو عبدالله البصري، المعروف بفنْدَر (١٢٠ هـ - ١٩٤ هـ / قبلها) ، من التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، صحيح الكتاب ، الا ان فيه غفلة . و قال في الهدى : أحد الأثبات المتقنين من أصحاب شعبة ، اعتمده الأئمة كلهم حتى قال علي بن المديني : هو أحب إلي من عبدالرحمن بن مهدي في شعبة ، و قال ابن المبارك : اذا اختلف الناس في شعبة فكتاب غندر حكم بينهم ، لكن قال أبو حاتم : يكتب حديثه عن غير شعبة و لا يحتج به (التقريب ١٥١/٢ ، التهذيب ٩٦/٩ ، الميزان ٥٠٢/٣ ، الهدى ص ٤٣٧) .

شعبة : هو ابن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي - أبو إسحاق الواسطي ثم البصري (٨٣ هـ - ١٦٠ هـ) ، من السابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال و ذب عن السنة ، و كان عابدا . (التقريب ٣٥١/١ ، التهذيب ٣٣٨/٤ - ٣٤٦) .

عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي المرادي - أبو عبدالله الكوفي ، الأعمى ، (٥٠ هـ - ١١٨ هـ / قبلها) ، من الخامسة / ع . قال ابن حجر : ثقة عابد ، كان لا يدلس ، و رمى بالارجاء . (التقريب ٧٨/٢ ، التهذيب ١٠٢/٨) .

(١) هكذا في جميع النسخ و في مز ، و لكن في حم و فر " السورة " وهي المناسبة للسياق ، اي : سورة النصر .

قرأها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى ختمها ، وقال : " الناس حيز ، وأنا وأصحابي حيز " وقال : " لا هجرة بعد الفتح ، ولكن جهاد ونية " . فقال له مروان : " كذبت " - وعنده رافع بن خديج ، وزيد

أبو البختری الطائي : هو سعيد بن فيروز وهو ابن أبي عمران الكوفی (٥٠٠ هـ - ٨٣ هـ) ، من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، فيه تشيع قليل ، كثير الإرسال . وقال أبو حاتم : لم يدرك أباً ذر ، ولا أباً سعيد ، ولا زيد بن ثابت ، ولا رافع بن خديج ، وهو عن عائشة مرسل . وقال أبو زرعة : هو عن عمر مرسل . وقال في التهذيب : أرسل عن عمر ، وعلی ، وحذيفة ، وسلمان ، وابن مسعود . (التهذيب ٧٣/٤ ، التقريب ٣٠٣/١ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٦٨) .

أبو سعيد الخدري - هو : سعد بن مالك بن سنان الخزرجي الأنصاري ، (٥٠٠ هـ - ٦٣ هـ / بعدما) ، صحابي جليل مشهور بكنيته / ع . كان من سادات الأنصار استمغر بأحد ، (وكان أبوه ممن شهدا واستشهدا) ، وغزا هو مابعدما ، (الإصابة ٣٥/٢ ، الاستيعاب ٤٧/٢ ، أسد الغابة ٣٦٥/٢) .

مروان ، هو : ابن الحكم بن ابي العاص الأموي - أبو عبد الملك المدني (٢ هـ / ٤ هـ - ٦٥ هـ) من الثانية / خ ٤ . قال ابن عبد البر : ولد يوم الخندق ، وقال مالك : ولد يوم أحد . وقد روى عنه سهل بن سعد الساعدي الصحابي اعتماداً على صدقه . كتب لعثمان وولى امره المدينة أيام معاوية ، وبيع له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد بالجابية ، فقتل الضحاك بن قيس و غلب على دمشق ثم على مصر . وعاب الاسما عيلى على البخاري تخريج حديثه وعدّه من موبقاته ، انه رمى طلحة (احد العشرة) يوم الجمل وهما جميعاً مع عائشة ، فقتل ، ثم وثب على الخلافة بالسيف . وقال عروة بن الزبير : كان لا يثهم في الحديث . وقال ابن حجر في الهدى : يقال : له رؤية ، فان ثبتت فلا يعرج على من تكلم فيه ، ثم قال : فأما قتل طلحة - وكان قتله بسهم رماه به يوم الجمل - فكان متاً ولاً فيه . وقال في التقريب : لا يثبت له صحبة . قلت : صدوق . (الهدى ص ٤٤٣ ، التهذيب ٩١/١٠ ، التقريب ٢٣٨/٢) .

رافع بن خديج بن رافع بن عدى الأنصاري الأوسي (٥٠ هـ - ٧٤ هـ / قبلها) صحابي جليل / ع . عرض على النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فاستمغره

ابن ثابت ، و هما قاعدان معه على السرير . فقال أبو سعيد : لو شاء هذان لحدثاك . فرجع مروان عليه الدرة ليضربه فلما رأيا ذلك - قالوا : صدق .

و اجازته يوم أحد وشهد مابعد ما ، (أسد الغابة ٢/١٩٠ ، الإصابة ١/٤٩٥ ، الاستيعاب ١/٤٩٥) .

زيد بن ثابت بن الضحاك النجاري الأنصاري - أبو سعيد أو أبو خارجة المدني (٥٠ ق هـ - ٤٥ هـ / بعدها) صحابي مشهور ، كتب الوحي / ع . قال مسروق : كان من الراسخين في العلم ، (الإصابة ١/٥٦١ الاستيعاب ١/٥٥١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و الطبراني باختصار كثير ، و رجال أحمد رجال الصحيح (مز ٥/٢٥٠) . قلت : اسناده ضعيف - لانقطاعه ، و أبو البختري الطائي لم يدرك أبا سعيد الخدري ، و رجاله كلهم ثقات ، و هم - كما قال الهيثمي من رجال الصحيح ، و لكن له شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه أحمد باسناده مثله و زاد بعد قوله : (..... لو شاء هذان لحدثاك) - (..... و لكن هذا يخافان تنزعه عن عرافة قومه ، و هذا يخشى ان تنزعه عن الصدقة ، فسكتا) (حم ٣٢٣) . و رواه الطبراني من طريق عثمان بن عمر الضبي ، ثنا عمرو بن مرزوق ، انا شعبة ، عن عمرو بن ميرة ، عن أبي البختري عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال النبي (صلى الله عليه وسلم) : (الناس حيز و أصحابي حيز ، فقال زيد بن ثابت و رافع بن خديج : صدق ، و هم عند مروان بن الحكم) . (طب ٤/٣٤١) و رواه الطبراني أيضا من طريق ابراهيم بن صالح الشيرازي ، ثنا عمرو بن حكام ، ثنا شعبة به مثله (طب ٥/١٢٣) . و ذكره الهيثمي ، و قال : رواه الطبراني و أحمد في حديث طويل ، و رجالهما رجال الصحيح (مز ١٠/١٧) .

و من الشواهد له : حديث ابن عباس (رضى الله عنهما) قال : قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم الفتح : (لا هجرة بعد الفتح ، و لكن جهاد و نية ، و اذا استنفرتم فانفروا) رواه البخاري باسناده (خ ، كتاب الجهاد و السير ، باب فضل الجهاد و السير ٦/٣ ، و باب وجوب النفير ٦/٣٧) ، و أخرجه مسلم باسناده من طرق عنه (م ، كتاب الامارة ٤/٥٢٨) . و منها : حديث عائشة (رضى الله عنها) قالت : (سئل رسول الله

حدثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية - يعني : شيبان ، عن يحيى بن
أبي كثير ، عن يحيى بن اسحاق ، عن مجاشع بن مسعود ، ((انه أتى النبي
- صلى الله عليه وسلم - بابن أخ لبياعه (١) على الهجرة ، فقال

(صلى الله عليه وسلم) عن الهجرة ؟ ، فقال : لا هجرة بعد الفتح ، ولكن
جهاد ونية ، و اذا استنفرتم فانفروا)) رواه مسلم باسناده ، (م ،
كتاب الامارة ٥٢٨/٤)
و منها : حديث مجاشع بن مسعود الآتى ذكره فى رقم (٢) .

غريبه

حيز = قال ابن منظور : حزت الشيء - اذا جمعته أو تفحيتة ، و حوز
الدار ، و حيزها : ما انضم اليها من المرافق و المنافع ، و كل ناحية على
حدة - حيز - بتشديد الياء . (لسان العرب ٥/٣٤١ ، ٣٤٢) و قال الساعاتى :
حيز ، اى : فريق (بم ٢٩٩/٢٠) .

الذرة : كما قال مرتضى الزبيدى : ذرة السلطان هى التى يضرب بها
..... و الجمع : درر (التاج ٣ / ٢٠٤) ، و قال الساعاتى : هى السوط (بم
٢٩٩ / ٢٠) .

ص : ل ١٩٥ أ ، حم : ٤٦٨/٣ ، مز ٥/٥٥٥ ، فر/بم : ٣٩٧/٢٠ .

رجال

أبو النضر - هو : هاشم بن القاسم بن مسلم الليثى مولا هم ، البغدادى ،
خراسانى الأصل ، مشهور بكنيته ، و لقبه قيصر (١٣٤ - ٢٠٧ هـ) من التاسعة
ع / قال ابن حجر : ثقة ثبت . (التقريب ٢/٣١٤ ، التهذيب ١١/١٨) .
أبو معاوية - هو : شيبان بن عبدالرحمن التميمى مولا هم البصرى النحوى
(١٠٠ هـ - ١٦٤ هـ) من السابعة / ع ، قال ابن حجر : ثقة - صاحب كتاب
(التقريب ١ / ٣٥٦ ، التهذيب ٤ / ٢٧٣) .
يحيى بن ابي كثير الطائى مولا هم - أبو نصر اليمامى (١٣٢ هـ - ١٠٠ هـ)

(١) هكذا فى ص و مز ، وجاء فى خم و فر : (... بابن أخ له يباعه ...) .
و فى رواية لاحمد : (... بابن أخيه لبياعه ...)

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لا، بل على الاسلام، فانه لا هجرة
بعد الفتح ، و يكون من التابعين باحسان)) .
قلت : هو في الصحيح - خلا قوله : " و يكون من التابعين باحسان " .

من الخامسة / ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، لكنه يدلس و يرسل . قلت : و ذكره في
المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم . و يقال : لم يصح له
سماع من صحابي . و قال في التهذيب : أرسل عن أبي أمامة ، و عروة بن الزبير ،
و الحكم بن ميناء ، و أبي سلام الحبشي ، و غيرهم . و قال الحاكم : هو امام لا
يحدث الا عن ثقة ، و لم يدرك أحدا من الصحابة الا أنسا رأه رؤية ، و لم يسمع منه
(التقريب ٢/٣٥٦ ، التهذيب ١١/٢٦٨ ، طبقات المدلسين ص ٣٦) .

يعحي بن اسحاق و ابن أبي اسحاق الأنصاري ، من الرابعة / ت س . قال ابن
حجر : ثقة . (التهذيب ١١/١٧٧ ، التقريب ٢/٣٤٣) .
مجايع بن مسعود بن ثعلبة بن وهب السلمى ، أخو مجالد . (٣٦٦ هـ - ٣٧٦ هـ) .
صحابي / خ م د ق . (الاصابة ٣/٣٦٢ ، أسد الغابة ٥/٦٠) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح - غير
يعحي بن اسحاق وهو ثقة (مز ٥/٢٥٠) .
قلت : اسناده صحيح .

و الحديث رواه البخاري باسناده عن مجاشع بن مسعود - رضی الله عنه - قال
: ((جاء مجاشع بأخيه - مجالد بن مسعود - الى النبي - صلى الله عليه وسلم - ،
فقال : هذا مجالد - يبايعك على الهجرة . فقال : لا هجرة بعد فتح مكة ، و لكن
أبايعه على الاسلام)) (خ ، كتاب الجهاد ، باب لا هجرة بعد الفتح ٦/١٩٠) و في
رواية له : ((أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - أنا و أخي، فقلت : بايعنا
على الهجرة .)) و ذكر الحديث نحوه (خ ، باب البيعة في الحرب ٦/١١٧) .
و قد رواه مسلم باسناده عن مجاشع بن مسعود السلمى قال : ((أتيت
النبي - صلى الله عليه وسلم - أبايعه على الهجرة ، فقال : ان الهجرة قد

بَاب : دَوَامِ الْهِجْرَةِ
مَمْتَمَمَةٌ

حدثنا الحكم بن نافع ، ثنا اسماعيل بن عياش ، عن ضمزم بن زرعة ،
عن شريح بن عبيد ، يرده الى مالك بن يخامر ، عن ابن السعدي ، ان النبي
- صلى الله عليه وسلم - قال : ((لا تنقطع الهجرة مادام العدو يقاتل))
=====

مضت لأهلها ، ولكن على الاسلام و الجهاد و الخير)) (م ، كتاب الامارة
٤ / ٥٢٨) ، و في رواية له : قال : ((جئت بأخي - أبي معبد - الى رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - بعد الفتح ، فقلت : يا رسول الله ، بايعه على
الهجرة ، قال : قد مضت الهجرة بأهلها ، قلت : بأي شيء تبايعه ؟ قال :
على الاسلام و الجهاد و الخير ، قال أبو عثمان : فلقيت أبا معبد ، فأخبرته
بقول مجاشع ، فقال : صدق)) (م ، كتاب الامارة ٤ / ٥٢٨) و رواه أحمد
بأسناده من طريق أحمد بن عبد الملك بن واقد ، ثنا زهير ، ثنا عاصم الاحول ،
عن ابي عثمان النهدي عن مجاشع ، قال (قدمت بأخي - معبد - على النبي -
صلى الله عليه وسلم - بعد الفتح) فذكر الحديث نحوه (حم ٣ / ٤٦٩)
و في رواية له : من طريق عفان ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا خالد الحذاء ،
عن ابي عثمان به بلفظ (قلت : يا رسول الله ، هذا مجالد بن معبود
يبايعك على الهجرة ، قال : لا هجرة بعد فتح مكة ، و لكن أبايعه على
الاسلام) (حم ٣ / ٤٦٩) .

و قال الساعاتي : " و يجمع بين هذه الروايات بأنه اتى النبي - صلى
الله عليه وسلم - بأخيه و ابن أخيه و طلب البيعة لنفسه و لأخيه و ابن
أخيه على الهجرة ، و أخوه يقال له معبد و أبو معبد " (بم ٢٠ / ٢٩٨)
و قلت : و أبو معبد هذا - هو الذي اسمه مجالد بن معبود (انظر الامابة ٣ / ٤٤٠) .

ص: ١٩٥ ، أ ، غ: ١٣٢ ، تر: ١٤٥ ، حم: ١٩٢ / ١ ، مز: ٢٥٠ / ٥ ، فر: بم: ٢٩٥ / ٣٠ .

رَجَالُهُ

الحكم بن نافع البهراني - أبو اليمان الحمصي (١٢٨ هـ - ٢١١ هـ / ٢٢٢ هـ)
من العاشرة / ع . وثقة أبو حاتم و ابن عمار و غيرهما . و قال أحمد لأبي
اليمان : كيف سمعت الكتب من شعيب ، قال : قرأت عليه بعضه ، و بعضه قرأ
عليّ ، و بعضه أجاز لي ، و بعضه مناولة . و قال يحيى بن معين : سألت
=====

فقال معاوية و عبدالرحمن بن عوف و عبدالله بن عمرو بن العاص : ان
النبي - صلى الله عليه و سلم - قال : ((الهجرة خصلتان : احدا هما : تهجر
السيئات ، و الأخرى : تهاجر الى الله و رسوله : و لا تنقطع الهجرة

أبا اليمان عن حديث شعيب بن أبي حمزة ، فقال : ليس هو مناولة ، المناولة
لم أخرجها لأحد ، و قال الخليلي : نسخة شعيب رواها الأئمة عن الحكم - و تابع
أبا اليمان على بن عياش الحمصي وهو ثقة ، و قال أبو زرعة الرازي : لم يسمع
من شعيب الا حديثا و احدا و الباقي اجازة ، وعلق عليه ابن حجر في التهذيب
و قال : و بالغ أبو زرعة الرازي في ذلك . و قال في التقريب : ثقة ثبت ، يقال
: ان اكثر حديثه عن شعيب مناولة . و قال في الهدى : ان صح ذلك فهو حجة في
صحة الرواية بالاجازة - الا انه كان يقول في جميع ذلك - اخبرنا ، و لا مشاحة
في ذلك ان كان اصطلاحا له . (تخ . ٣٤٤/٢ ، التقريب ١/١٩٣ ، التهذيب ٢/٤٤١ ،
الكاشف ١/١٨٤ ، الهدى ص ٣٩٩) .

اسماعيل بن عيَّاش بن سلم العنسي - أبو عتبة الحمصي ، عالم أهل الشام
(١٠٢ هـ / بعدها - ١٨١ هـ / ١٨٢ هـ) من الثامنة / ي ٤ . قال علي بن المديني :
ما كان أحد أعلم بحديث أهل الشام منه و لكنه خلط في حديثه عن أهل
العراق . و قال محمد بن عثمان بن أبي شيبة : ثقة فيما روى عن الشاميين ،
و اماروايته عن أهل الحجاز فان كتابه ضاع - فخلط في حفظه عنهم ، و قال
ابن عدي : اذا روى عن الحجازيين فلا يخلو من غلط - اما ان يكون حديثا برأسه
او مرسلا يوصله او موقوفا يرفعه ، و حديثه عن الشاميين اذا روى عنه ثقة
فهو مستقيم ، وهو في الجملة ممن يكتب حديثه و يحتج به في حديث الشاميين خاصة .
و قال ابن حجر : صدوق في روايته عن أهل بلده ، مغلط في غيرهم . (تخ ١/
٣٦٩ ، التقريب ١/٧٣ ، التهذيب ١/٣٢١ ، الكامل ١/٢٩٦ ، الكواكب ص ٩٨) .
ضمم بن زرعة بن ثوب (قيل : اسم جده - مسلم) الحضرمي الحمصي
من السادسة / د فق . و ثقة ابن معين و ابن نمير ، و ذكره ابن حبان في الثقات
و قال احمد بن محمد بن عيسى : لا بأس به ، و ضعفه أبو حاتم ، و قال ابن حجر : صدوق
يهم . قلت : فهو على الأقل صدوق ، و قد وثقه في الفتح (٩/٦٦٥ ، التقريب ٤/٤٦٢ ،
الميزان ٢/٣٣١ ، التهذيب ٤/٤٦٢ ، الثقات ٦/٤٨٥) .

شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي المقراني - أبو الطيب الحمصي ، من الثالثة / د
سرق . قال ابن حجر : ثقة ، و كان يرسل كثيرا ، قلت : و قال البخاري : سمع معاوية ،
و كذا قال ابن ماكولا ، و زاد : و فضالة بن عبيد . و قال أبو حاتم : لم يدرك أبسا
أمامة و لا المقدم و لا الحارث بن الحارث وهو عن أبي مالك الأشعري مرسل . و قال
محمد بن عوف : لم يسمع من أبي الدرداء .

ما تقبلت التوبة ، و لانزال التوبة مقبولة حتى تطلع الشمس من المغرب ،
فاذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه ، و كفى الناس العمل)) .
قلت : عند أبي داود و النسائي طرف من حديث معاوية .

و قال أبو داود : لم يدرك سعيد بن مالك . و قال في التهذيب : و روى عن
سعد بن أبي وقاص و الصعب بن جثامة و أبي ذر الغفاري و كعب الأحمار و لم
يدركهم . (التقريب ١/٦٤٤٩ ، التهذيب ٤/٣٢٨ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ٧٨) .

مالك بن يخامر (و يقال : اخامر) السككي الالهاني الحمصي - صاحب
مَعَان . (٥٠ هـ - ٧٠ هـ / ٧٢ هـ) . مخضرم / خ ٥٤ . وثقه ابن سعد و العجلي ، و ذكره
ابن حبان في الثقات ، و قال أبو نعيم : ذكره بعضهم في الصحابة و لا يثبت ، و أرسل
عن النبي - صلى الله عليه و سلم - حديث : " الدين شين الدين " ، و قال ابن حجر : مخضرم ،
و يقال : له صحبة ، و قلت : ان لم يثبت له صحبة فهو ثقة ، و قد وثقه غير واحد .
(التهذيب ١٠/٢٤ ، الكاشف ٣/١٠٢ ، التقريب ٢/٢٢٧) .

عبدالله بن السعدي (قيل : لأنه كان مسترضعا في بني سعد بن بكر) و يقال
: ابن الساعدي - أبو محمد القرشي العامري . (٥٠ ق هـ - ٥٧ هـ) اختلف في
اسم أبيه ، فقيل : قدامة ، و قيل : وقدان ، و قيل : عمرو بن وقدان - وهو
الصواب . صحابي سكن المدينة ثم نزل الأردن / خ م د س . (الاصابة ٢/٣١٨ ،
أسد الغاية ٣/٢٦١) .

معاوية - هو ابن أبي سفيان صخر بن حرب الأموي أبو عبدالرحمن الخليفة ،
(١٨ ق هـ - ٦٠ هـ) صحابي جليل / ع . أسلم قبل الفتح و كتب الوحي ، و تولى
الشام لعمر ثم لعثمان ، ثم اختلف مع علي و لم يبايعه ، ثم تنازل لـه
الحسن عن الخلافة ، (الاستيعاب ٣/٣٩٥ ، أسد الغاية ٥/٢٠٩ ، الاصابة
٣/٤٣٣) .

عبدالرحمن بن عوف القرشي - أبو محمد الزهري (٥٠ ق هـ - ٣٢ هـ / غير
ذلك) أحد العشرة / ع . (الاستيعاب ٢/٣٩٣ ، أسد الغاية ٣/٤٨٠ ، الاصابة
٢/٤١٦ ، التجريد ١/٣٥٣) .

عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي أبو محمد ، و قيل : أبو عبدالرحمن (٥٠ هـ -
٦٣ هـ) . أسلم قبل والده ، و أحد السابقين المكثرين من الصحابة
و أحد العبادة الفقهاء / ع . (الاستيعاب ٢/٣٢٦ ، أسد الغاية
٣/٣٤٩ ، التجريد ١/٣٢٦) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد و الطبراني في الأوسط والصغير من غير ذكر حديث ابن السعدى ، و البزار من حديث عبدالرحمن بن عوف و ابن السعدى فقط ، و رجال أحمد ثقات (مز ٢٥٠/٥) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين ، وهما : اسماعيل بن عياش الحمصى الشامي ، و مضم بن زرعة الحمصى ، و بقية رجاله ثقات . وأما ما ذكر من ارسال شريح بن عبيد فهو غير مرسل عن مالك بن يخامر ، و لكن له متابعات و شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره . - و قال أبو زرعة الدمشقي : هذا الحديث حديث صحيح متقن رواه الأثبات عنه (الاصابة ٣١٩/٢) .

و الحديث

رواه البزار من طريق عمر بن الخطاب السجستاني، ثنا أبو اليمان . . . به ، عن عبدالرحمن بن عوف، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (الهجرة خصلتان) فذكر الحديث . (كش ، كتاب الهجرة و المغازى ، باب دوام الهجرة ٣٠٤/٢) . ورواه البزار أيضا من طريق سلمة بن شبيب ، و العباس بن عبدالله الترقفي، قالوا : ثنا المغيرة ، حدثني الوليد بن سلمان بن أبي السائب ، عن بسر بن عبيد الله ، عن أبي ادريس الخولاني ، عن ابن السعدى ، عن محمد بن حبيب المضرى . . . فذكر نحو حديث ابن السعدى فى المسند . (كش ٣٠٤/٢) .

و رواه الطبراني بنفس اسناد أحمد و بلفظه من غير ذكر ابن السعدى وحديثه (البحرين ل ٢٢٣) و من المتابعات له : ما رواه النسائي من طريق محمود بن خالد ، ثنا مروان ابن محمد ، ثنا عبدالله بن العلاء بن زبير ، حدثني بسر بن عبيدالله ، عن أبي ادريس الخولاني ، عن حسان بن عبدالله الضمرى ، عن عبدالله بن السعدى قال : ((و فدنا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدخل أصحابي فقصى حاجتهم ، و كنت آخرهم دخولا ، فقال : حاجتك ، فقلت : يا رسول الله ، متى تنقطع الهجرة ؟ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار)) (س ، كتاب البيعة ، ذكر الاختلاف فى انقطاع الهجرة ٧ / ١٣٢) . و رواه أيضا النسائي من طريق عيسى بن مساور ، ثنا الوليد بن سليمان ، عن عبدالله بن العلاء بن زبير به نحوه (س ١٣١/٧) . قلت : اسنادهما صحيح .

و منها : حديث ابن السعدى الآتى ذكره فى الحديث رقم ((٥)) .
و منها : ما رواه أبو داود - كما أشار اليه الهيثمي - من طريق ابراهيم بن موسى الرازى ، انبأنا عيسى ، عن حريز بن عثمان ، عن عبدالرحمن بن أبي عوف

حدثنا حجاج ، ثنا ليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي الخير ،
أن جنادة بن أبي أمية حدثه ، ((ان رجالا من أصحاب رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - ، قال بعضهم : ان الهجرة قد انقطعت - فاختلفوا في ذلك .

عن أبي هند ، عن معاوية ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :
((لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ، ولا تنقطع التوبة حتى تطلع
الشمس من مغربها)) (د ، كتاب الجهاد ، باب في الهجرة هل انقطعت ١٥٦/٧) .
قلت : لم أجد حديث معاوية هذا في سنن النسائي " المجتبي " - كما أشار
اليه الهيتمي - وهو في سننه الكبرى . (انظر تحفة الاشراف ٤٥٤/٨) .
و من الشواهد له : حديث جنادة بن أبي أمية الآتي ذكره في الحديث رقم (٤) .

ص: ١٩٥ ، غ: ١٣٧ ، تر: ١٤٥ ، حم: ٦٢/٤ ، مز: ٢٥١ ، فر: ٢٠ / ٢٩٧ .

رجاله

حجاج - هو ابن محمد المصبي او المصبي الأعمش - أبو محمد ، ترمذي الأصل
سكن بغداد ثم تحول الى المصيصة (٥٠٠ هـ - ٢٠٦ هـ) من التاسعة / ع . قال ابن
حجر : ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته . و قال في
الهدى : ما ضره الاختلاط فان يحيى بن معين منع ابنه ان يدخل عليه بعد اختلاطه
أحدا . (تخ ٣٨٠/٢ ، التقريب ١٥٤/١ ، التهذيب ٢٠٥/٢ ، الكواكب ص ٤٥٦ ،
الهدى ص ٣٩٩) .
ليث - هو ابن سعد بن عبدالرحمن الفهمي أبو الحارث المصري ، (٥٠ هـ - ١٧٥ هـ)
من السابعة / ع ، قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، (التقريب ٢
١٣٨ ، التهذيب ٤٥٩/٨) .
يزيد بن أبي حبيب سويد الأزدي مولاهم - أبو رجاء المصري (٤٩ هـ - ١٢٨ هـ)
من الخامسة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، فقيه - و كان يرسل ، و قال أبو
داود : لم يسمع من الزهري . و قال أبو حاتم : يزيد عن عقبه بن عامر مرسل .
(التقريب ٣٦٣/٢ ، التهذيب ٣١٨/١١ ، المراسيل لابن أبي حاتم ص ١٨٦) .
أبو الخير - هو مرثد بن عبدالله اليزني المصري (٥٠ هـ - ٨٩٠ هـ) ، من الثالثة
/ ع . قال ابن حجر : ثقة فقيه . (التهذيب ٨٢/١٠ ، التقريب ٣٣٦/٢) .
جنادة بن أبي أمية كبير او كثير الأزدي ثم الزهراني و يقال : البدوسي ، أبو

قال: فانطلقت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقلت: يا رسول الله ، ان ناسا يقولون: ان الهجرة قد انقطعت فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ان الهجرة لا تنقطع - ما كان الجهاد ")) .

حدثنا اسحاق بن عيسى ، ثنا يحيى بن حمزة ، عن عطاء الخراساني ،

عبدالله الشامي ، مختلف في صحبته / ع . و ممن أثبت صحبته يحيى بن معين و ابن يونس و ابراهيم بن الجنيد ، و قال العجلي : شامي تابعي ثقة ، و ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، و قال : قيل : ان له صحبة ، و ليس ذلك بصحيح . و قال ابن حجر : و الحق انهما اثنان صحابي و تابعي - متفقان في الاسم و كنية الأب ، و رواية جنادة الأزدي عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في سنن النسائي ، و رواية جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت في الكتب الستة . و قلت : جنادة بن أبي أمية الأزدي في هذا الحديث صحابي . (أسد الغابة ١/٣٥٣ ، - الاصابة ١/٢٤٥ ، ٢٦٣ ، تخ ٢/٢٣٢ ، التقريب ١/١٣٤ ، التهذيب ٢/١١٥) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح (مز

٢٥١/٥) .

قلت : اسناده صحيح . اماما ذكر من اختلاط حجاج بن محمد العميصي - كما قال ابن حجر - فلم يضره ، لأن يحيى بن معين منع ابنه ان يدخل عليه أحدا بعد اختلاطه . و اماما ذكر من ارسال يزيد بن أبي حبيب فهو غير مرسل عن أبي الخير .

ص: ١٩٥ أ ، حم ٥/٢٧٠ ، مز ٥/٢٥١ ، فر/بم ٢٠/٢٩٦ .

من رجاله

اسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي - أبو يعقوب ابن الطباع ، (١٤٠ هـ - ٢١٤ هـ / بعدها) من التاسعة / م ت س ق . و ثقة ابن حبان و الخليلي و الذهبي ، و قال البخاري : مشهور الحديث ، و قال أبو حاتم : اخوه محمد احب الي منه وهو صدوق ، و قال ابن حجر : صدوق . (تخ ١/٣٩٩ ، التقريب ١/٦٠ ، التهذيب ١/٢٤٥) يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمي - أبو عبدالرحمن البتلهي (نسبة الى قرية بيت لهيا) الدمشقي ، القاضي (١٠٣ هـ - ١٨٣ هـ) من الثامنة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، رمى بالقدر . (التهذيب ١١/٢٠٠ ، التقريب ٢/٢٤٦) .

حدثني ابن محيريز ، عن عبدالله بن السعدى : رجل من بنى مالك بن حسل ، ((انه قدم على النبى - صلى الله عليه وسلم - فى ناس من أصحابه ، فقالوا له : احفظ رجالنا ، ثم تدخل " ، و كان أصغر القوم ، فضى لهم حاجتهم ، ثم قال (١) له : " ادخل " (٢) قال : " حاجتك " ، قال : " حاجتى تحدثنى - انقطعت الهجرة ؟ " فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : " حاجتك خير من حوائجهم ، لا تنقطع الهجرة ما قوتل العدو ")) . قلت : رواه النسائى باختصار (٣) .

=====
عطاء بن أبى مسلم الخراسانى - أبو أيوب ، نزيل الشام (٥٠ هـ - ١٣٥ هـ) من الخامسة / م ٤٠ . وثقه ابن معين و الدار قطنى و ابن سعد و أحمد و الترمذى و العجلى و يعقوب بن شيبه ، و زاد : معروف بالتقوى و الجهاد . و قال أبو حاتم : ثقة صدوق ، و قال له ابنه : يحتج به ؟ قال : نعم ، و قال النسائى : لا بأس به ، و قال ابن حبان : ردى الحفظ كثير الوهم يخطئ ولا يعلم فلما كثر ذلك فى روايته بطل الاحتجاج به ، و قال الذهبى : هذا القول من ابن حبان فيه نظر ، و قال الترمذى : لم نسمع ان احدا من المتقدمين تكلم فيه شئ . و قال فى الديوان : ثقة يرسل و يعنعن ، و قال الطبرانى : لم يسمع من أحد من الصحابة الا من أنس . و قال ابن حجر : صدوق بهم كثيرا و يرسل و يدلس . (تخ ٦ / ٤٧٠ ، التقريب ٢ / ٢٣ ، التهذيب ٧ / ٢١٣ ، الديوان ص ٢١٤ ، الميزان ٣ / ٧٣ ، السير ٦ / ١٤٢ ، الكامل ٥ / ١٩٩٦ ، الجرح ٦ / ٣٣٥ ، المجروحين ٢ / ١٣٠) . عبدالله بن محيريز بن جنادة بن وهب الجمحي - أبو محيريز المكي . (هـ - ٩٩ هـ / بعدها) من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة عابد . (التهذيب ٦ / ٢٢ ، التقريب ١ / ٤٤٩) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح (مز

٢٥١/٥) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عطاء بن أبى مسلم الخراسانى وهو صدوق بهم كثيرا و يرسل و يدلس . و بقية رجاله صدوق و ثقات . و لكن له متابعات و شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

(١) هكذا فى صى و مز ، و جاء فى حم و فر : " قالوا " وهى المناسبة للسياق .

(٢) هكذا فى صى ، و جاء فى مز و حم و فر - زيادة : فدخل .

(٣) انظر (س ١٤٧/٧) .

حدثنا وكيع ، ثنا عاصم ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبيه ، عن
الرسول الذي سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الهجرة فقال :
(لا تنقطع ما قوتل (١) العدو) .

و من المتابعات له : الحديث رقم (٣) السالف ذكره و الحديث المتابع
له الذي أخرجه النسائي .
و من الشواهد له : أحاديث (رقم (٤) و الشواهد له .

ص:ل ١٩٥ ب ، غ:ل ١٣٧ ، تر:ل ١٤٥ أ ، حم ٣٦٣/٥ ، مز ٢٥١/٥ ، فر:يم ٢٩٦/٢٠ .

رجاله

وكيع - هو : ابن الجراح - أبو سفيان الكوفي الحافظ ، (١٢٦ هـ - ١٩٦ هـ)
من كبار التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة حافظ عابد . (التقريب ٣٣١/٢ ،
التهذيب ١٢٣/١١) .
عاصم - هو : ابن رجاء بن حيوة الكندي الفلسطيني او الأزدي . من الثامنة
/ د ز ق . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابن معين : صويلح . و قال
أبو زرعة : لا بأس به . و قال ابن حجر في التهذيب : تكلم فيه . و قال في
التقريب : صدوق يهم . (التهذيب ٤١/٥ ، الكاشف ٤٤/٢ ، التقريب ٣٨٣/١) .
رجاء بن حيوة بن جرول ، او : جندل او خنزل بن الأحنف الكندي - أبو
المقدام ، او : أبو نصر الفلسطيني ، يقال : ان لجده صحبة . (. . . هـ -
١١٢ هـ) من الثالثة / خ ت م ٤ . قال ابن حجر : ثقة فقيه ، و قال أحمد
: لم يلق رجاء و رادا كاتب المغيرة ، و كذا حكى الترمذي عن الخاوي و أبي زرعة ،
و قال ابن حجر في التهذيب : و روايته عن أبي الدرداء مرسلة ، و جاء فيه : أرسل
عن معاذ بن جبل . (التهذيب ٣٦٥/٣ ، التقريب ٢٤٨/١) .
حيوة - والد رجاء ، لم أجد ترجمته حسب المراجع التي بين يدي ، وهو

(١) هكذا في جميع النسخ و في مز ، و لكن في حم و فر : جوهد

حدثنا يزيد ، ثنا أبو جناب يحيى بن أبي حية ، عن شهر ، قال :
سمعت عبدالله بن عمر (١) يقول : ((.....)) وسمعت رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - يقول : ((لتكونن هجرة بعد هجرة الى مهاجر أبيكم ابراهيم - صلى
الله عليه وسلم - حتى لا يبقى في الأرض إلا شرار أهلها - تلفظهم أرضوهم ،

الذي لم يعرفه الهيثمي - كما يأتي .

الرسول الذي سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : هو من الصحابة
المبهمين . وقال الساعاتي : الظاهر - والله أعلم - انه يريد عبدالله بن
السعدى الذي روى الحديث السابق (بم ٢٩٧/٢٠) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، وحيوة لم أعرفه ، وبقية
رجالہ ثقات (مز ٢٥١/٥) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه حيوة - والد رجاء - وهو الذى
لم يعرفه الهيثمي ولم أجد ترجمته . وفيه عاصم بن رجاء بن حيوة وهو صدوق بهم .
وبقية رجالہ ثقات . ولكن له شواهد صحيحة يتقوى بها ويرتفع السى
درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له : أحاديث عبدالله بن السعدى و جنادة بن أبى أمية
و المتابعات و الشواهد لها التي سبق ذكرها فى أرقام ((٣)) و ((٤)) و ((٥)) .

ص : ل ١٩٥ ب ، غ : ل ١٣٧ ، تر : ل ١٤٥ أ ، حم : ل ٨٤/٢ ، مز ٢٥١/٥

رجالہ

يزيد - هو : ابن هارون بن زاذان أو وادى السلمى - أبو خالد الواسطى
(١١٧ هـ / ١١٨ هـ ٢٠٦ هـ) من التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، متقن ، عابد ،
(التهذيب ٢٦٦/١١ ، التقريب ٣٧٢/٢) .

أبو جناب - يحيى بن أبى حية - الكلبي الكوفى (٥٠ هـ - ١٥٠ هـ / قبلها)
من السادسة / تدق . ضعفه ابن معين و النسائى و ابن عمار و ابن سعد
و قال ابن نمير : صدوق ، كان صاحب تدليس - أفسد حديثه بالتدليس ، و قال

(١) فى ص ، عبدالله بن عمرو - وهو خطأ ، و الصواب ما أثبتته كما جاء
فى غ و تر و حم و مز .

و تقذر هم روح الرحمن عزوجل ، و تحشر هم النار مع القردة و الخنازير-
تقيل حيث يقيلون و تببت حيث يببتون ، و ما سقط منهم فلها)) .
قلت : و يأتي بتمامه في قتال أهل البغي ، و تأتي بقية أحاديث
الهجرة في السير بعد الجهاد .

الساجي : كوفي صدوق منكر الحديث ، و قال الفلاس : متروك الحديث ، و قال
أحمد : أحاديثه مناكير ، و قال ابن خراش : كان صدوقا ، كان يدلس و في حديثه
نكرة . و ذكره ابن حبان في الثقات ، و ذكره أيضا في الضعفاء ، و قال :
كان يدلس عن الثقات ما سمع من الضعفاء ، فألزقت به تلك المناكير التي
يرووها عن المشاهير و حمل عليه أحمد حقا شديدا . و قال ابن حجر : ضعفه لكثرة
تدليسه . و قلت : و لنكارته أيضا ، و لهذا ذكره ابن حجر في المرتبة الخامسة
من المدلسين الذين ضعفوا بأمر آخر سوى التدليس ، فحديثهم مردود و لو صرحوا
بالسماع . (تخ ٢٦٧/٨ ، التقريب ٣٤٦/٢ ، التهذيب ٢٠١/١١ ، تهذيب
الكمال ١٤٩٤/٣ ، طبقات المدليس ص ٥٧ ، الميزان ٣٧١/٤) .
شهر - هو : ابن حوشب الأشعري الشامي - مولى أسماء بنت يزيد بن السكن ،
(١١٢ هـ - ١٠٠ هـ) من الثالثة / بخ ٤٠٤ م . و ثقة ابن معين و أحمد و العجلي
و يعقوب بن شيبة ، و زاد : علي ان بعضهم قد طعن فيه . و قال أحمد : ما
أحسن حديثه ، و قال : روى عن أسماء أحاديث حسنا و قال البخاري : حسن
الحديث و قوى أمره . و قال الذهبي في الديوان : مختلف فيه ، و حديثه حسن ،
و قد و ثقه غير واحد . و قال أبو زرعة : ليس به بأس ، و لم يلق عمرو بن
عبسة . و قال ابن المديني : انا احدث عنه ، و كان عبد الرحمن يحدث عنه ، و انا
لا ادع الرجل إلا ان يجتمعا عليه يحيى و عبد الرحمن علي تركه ، و قال النضر :
سئل ابن عون عن حديث لشهر وهو قائم على أسكفة الباب : فقال ان شهرا تركوه
ان شهرا تركوه . و قال مسلم : أخذته السنة الناس فتكلموا فيه . و قال
يعقوب بن أبي سفيان : شهر - و إن قال ابن عون : تركوه - فهو ثقة ، و ضعفه
البيهقي و الساجي و موسى بن هارون ، و قال ابن حزم : ساقط . و قال ابن
حبان : كان ممن يروى عن الثقات المعضلات و عن الأثبات المقلوبات . و قال ابن
عدى : و عامة ما يرويه هو وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه ، و شهر
ليس بالقوى في الحديث وهو ممن لا يحتج بحديثه و لا يتدين به ، و قال (في ترجمة
عبد الحميد بن بهرام) : شهر ضعيف جدا . و قال أبو الحسن بن القطان الفاسي : لم
أسمع لمُضعفه حجة و شر ما قيل فيه انه يروى منكرات عن ثقات و هذا
إذا كثر منه سقطت الثقة به . و قال الدارقطني : يخرج حديثه ، و قال البزار :
لا نعلم أحدا ترك الرواية عنه غير شعبة ، و لم يسمع من معاذ بن جبل ، و قال

ابن حجر : صدوق ، كثير الارسال و الأوهام . و قلت : فهو ضعيف ، وقد يحسن حديثه كالذى رواه عنه ابن بهرام (التقريب ١/٣٥٥ ، التهذيب ٤/٣٦٩ ، الديوان ص ١٥٤ ، الكامل ٤/١٣٥٧ ، المعروحين ١/٣٥٧) .

عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي - أبو عبدالرحمن المكي (٥٠ هـ - ٧٣ هـ) أحد المكثرين من الصحابة ، و كان من أشد الناس اتباعا للأثر / ع . أسلم قديما وهو صغير ، و هاجر مع أبيه ، و استغفر يوم أحد ، و شهد الخندق و ما بعدها . (الاستيعاب ٢/٣٤١ ، أسد الغابة ٣/٣٤٠ ، الامابة ٢/٣٤٧ ، التقريب ١/٤٣٥) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد في حديث طويل - في قتال أهل البغي ، و فيه أبو جناب الكلبي وهو ضعيف (مز ٥/٢٥١) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا جناب الكلبي وهو ضعيف ، و فيه شهر بن حوشب و قد تكلم فيه وهو غير مرسل عن ابن عمر ، و يزيد بن هارون ثقة متقن عابد ، و لكن له شاهد يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنه - الذى رواه أحمد من طريق أبي داود ، و عبدالصمد ، قال : ثنا هشام ، عن قتادة ، عن شهر ، قال : أتى عبدالله بن عمرو على نوف البكالى - وهو يحدث - فقال : حدث فإننا قد نهيينا عن الحديث ، قال : ما كنت لأحدث - و عندي - رجل من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم من قريش ، فقال عبدالله بن عمرو : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((ستكون هجرة بعد هجرة ، فخير الأرض التي مهاجر ابراهيم)) فذكر الحديث نحوه (حم ٢/٢٠٩) . و أخرجه أحمد أيضا من طريق عبدالرزاق ، أنا معمر ، عن قتادة به نحوه (حم ٢/١٩٨) . و أخرجه أبو داود من طريق عبدالله بن عمر ، اخبرنا معاذ بن هشام ، حدثني أبي به نحوه ، و فيه : ((..... فخير أهل الأرض ألزمهم مهاجر ابراهيم)) (د ، كتاب الجهاد ، باب فى سكنى الشام ٧/١٥٨) .

غريبه

مُهاجِرَ أبيكم ابراهيم : قال ابن الأثر : " المهاجر - بفتح الجيم : موضع المهاجرة ، و يريد به : الشام ، لأن ابراهيم - عليه السلام - لما خرج من أرض

باب : كراهية الموت بالأرض التي يهاجر منها

حدثنا محمد بن ربيعة ، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند ، عن أبيه ،
عن ابن عمر - رضي الله عنهما : ((ان النبي - صلى الله عليه وسلم - كان اذا دخل مكة ،
قال : " اللهم لا تجعل منا يانا بها حتى تخرجنا منها ")) .

العراق مضى الى الشام و أقام به (نه ٢٤٤/٥) .
تلفظهم أرضهم - قال ابن الأثير : أي : تقذفهم و ترميهم (نه ٢٦٠/٤) .
تقدر هم روح الرحمن (و في حديث عبدالله بن عمرو بن العاص : نفس الله)
: قال ابن الأثير : أي - يكره خروجهم الى الشام و مقامهم بها ، فلا يوفقهم
لذلك ، يقال : قدرت الشيء - أقدره : اذا كرهته و اجتنبته (نه ٢٨/٤) و روح
الرحمن و نفسه من الصفات التي يجب الايمان بها دون انكار او تأويل عن غير
تشبيه و لا تمثيل * لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ * .
و تحشرهم النار : قال ابن الأثير : تجمعهم و تسوقهم ، و قال : و الحشر
: هو الجلاء عن الأوطان ، (نه ٣٨٨/١ ، ٣٨٩) . و قال الطيبي : فيفرون هؤلاء
الشرار ، مخافة النار - مع البهائم من القرود و الخنازير ، و النار لا
تفارقهم بحال ، و ليس هذا حشر يوم القيامة ، و إلا قيل : تحشر شرار أهلها
الى النار و لا يقال : تحشرهم النار ، و لقوله : تقيل معهم ، فانه يدل على ان النار
ليست حقيقة بل نار الفتنة . (العون ١٥٩/٧) .

ص : ل ١٩٥ ب ، غ : ل ١٤٠ ، تر : ل ١٤٨ ب ، حم : ١٢٥/٢ ، مز : ٢٥٣/٥ .

رجاله

محمد بن ربيعة الكلابي الرواسي - أبو عبدالله الكوفي ، ابن عم وكيع .
(٥٠٠ هـ - بعد ٢٩٠ هـ) . من التاسعة / بخ ٤ . و ثقه ابن معين ، و أبو داود ،
و محمد بن ابراهيم بن فرنة ، و الدارقطني . و ذكره ابن حبان في الثقات .
و قال أبو حاتم : صالح الحديث . و قال الساجي : فيه لين ، و تبعه الأزدي
و نقل عن عثمان بن أبي شيبة قال : جاءنا محمد بن ربيعة فطلب إلينا أن نكتب
عنه ، فقلنا : نحن لا ندخل في حديثنا الكذابين . و قال ابن حجر في التهذيب
: و هذا جرح غير مفسر لا يقدر فيمن ثبتت عدالته . و قال في التقريب : صدوق .
(التهذيب ١٦٢/٩ ، الكاشف ٣٧٣ ، التقريب ١٦٠/٢) .
عبدالله بن سعيد بن أبي هند الفزاري - أبو بكر العدني . (٥٠٠ هـ - ١٤٧ هـ)

من السادسة/ع . وثقه أحمد و ابن معين و أبو داود و ابن سعد، و ذكره ابن حبان
في الثقات . و قال أبو حاتم : ضعيف الحديث . و قال ابن حجر: صدوق
- ربما وهم . قلت : فهو ثقة، كما قال الحافظ في الفتح ، وقد وثقه ابن معين
وغير واحد من الأئمة، و قال أحمد : ثقة ثقة . و أخرج له الجماعة . و أما جرح
أبي حاتم فيه فلا يعتبر، لأنه من المتعنتين في الجرح (التهذيب)
٥/٣٣٩، التقريب ١/٤٢٠، الفتح ٧/٥١١، الثقات ٧/١٢، الجرح ٥/٧١) .
سعيد بن أبي هند الفزاري - مولى سمرة بن جندب (٥٠٠هـ - ١١٦هـ) من الثالثة
ع . قال ابن حجر : ثقة، أرسل عن أبي موسى . (التهذيب ٤/٩٣، التقريب ١/٣٠٧) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد و البزار (كش ٢/٣٠٥) و رجال
أحمد رجال الصحيح خلا محمد بن ربيعة وهو ثقة (مز ٥/٢٥٣) .
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه محمد بن ربيعة الكلبي وهو صدوق . و بقيّة
رجالہ ثقات ، وهم من رجال الصحيح و له متابعة - وهي الحديث التالي رقم ((٩)) -
و شاهد صحيح يتقوى بهما و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .
و يشهد له : حديث سعد بن أبي وقاص - رضی اللہ عنہ - قال : ((كان رسول
الله - صلى الله عليه و سلم - يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتدّ بي فقلت
: يا رسول الله، أخلّف بعد أصحابي ؟ قال : انك لن تُخلّف فتعمل عملاً صالحاً الا
ازدبت به درجة و رفعة، ثم لعلك ان تخلّف حتى ينتفع بك أقوام و يُضّرّ بك آخرون ،
اللهم امض لأصحابي هجرتهم و لا تردهم على أعقابهم، لكن البائس سعد بن خولة،
يرثي له رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ان مات بمكة)) رواه البخاري
باسناده (خ ، كتاب الجنائز، باب رثاء النبي - صلى الله عليه و سلم - سعد بن
خولة ٣/١٦٤) و رواه مسلم باسناده (م، كتاب الوصية ٤/١٥٩) .
و في رواية : قال : ((جاء النبي - صلى الله عليه و سلم - يعودني و انا
بمكة - وهو يكره ان يموت بالأرض التي هاجر منها)) رواه البخاري باسناده
(خ ، كتاب الوصايا، باب ان يترك ورثته أغنياً ٥/٢٣٣) و رواه مسلم
باسناده (م، كتاب الوصية ٤/١٦٢) .

حدثنا وكيع ، ثنا عبدالله بن سعيد ، فذكر نحوه .

باب : فيمن أقام الدين حيث كان

حدثنا يحيى بن غيلان ، ثنا المفضل ، حدثني يحيى بن أيوب ، عن
عبدالرحمن بن حرملة ، عن محمد بن عبدالله بن الحصين ، عن عمرو بن (١)

ص:ل ١٩٥ ب ، غ:ل ١٤٠ ، تر:ل ١٤٨ ب ، حم ٢٥/٢ .

درجته

اسناده صحيح .
و الحديث رواه أحمد من طريق وكيع به ، بلفظ : ((كان رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - اذا دخل مكة قال :)) فذكر الحديث
مثله (حم ٢٥/٢) .

ص:ل ١٩٥ ب ، غ:ل ١٤٠ ، تر:ل ١٤٨ أ ، حم ٣٦١/٣ ، مز ٢٥٣/٥ ، فر/بم : ٣٠٠/٢٠ .

رجاله

يحيى بن غيلان بن عبدالله بن اسماء بن حارثة الخزاعي ثم الأسلمي (ويقال
: يحيى بن عبدالله بن غيلان) - أبو الفضل البغدادي . (٥٠٠ هـ - ٢٢٠ هـ) ، من
العاشرة / م ت س . قال ابن حجر : ثقة (التهذيب ١١/٢٦٣ ، التقريب ٢/٢٥٥) .
المفضل بن فضالة بن عبيد بن ثمامة الرعيثي ثم القتباني - أبو معاوية
المصري ، قاضيها (١٠٧ هـ - ١٨١ هـ / ١٨٢ هـ) . من الثامنة / ع . قال ابن
حجر : ثقة ، فاضل ، عابد ، أخطاء ابن سعد في تضعيفه . (التهذيب ١٠ /
٢٧٣ ، التقريب ٢/٢٧١) .

يحيى بن أيوب الغافقي - أبو العباس المصري (٥٠٠ هـ - ١٦٨ هـ) . من
السابعة / ع . وثقه البخاري ، ويعقوب بن سفيان ، و ابراهيم الحاربي ،

(١) هكذا في جميع النسخ و في مز ، و جاء في حم و فر و بم : عمر بن عبدالرحمن
ابن جرهد ، و هما واحد ، لأن عمرو بن عبدالرحمن بن جرهد هذا - قيل : اسمه
عمر - كما يأتي في رجاله .

عبدالرحمن بن جرهد ، قال : سمعت رجلا يقول لجابر بن عبدالله : ((من بقى معك من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟)) ، قال : " بقى أنس بن مالك وسلمة بن الأكوع " ، فقال رجل : " أما سلمة فقد ارتدَّ عن هجرته " ،

و ابن معين ، و قال أبو داود : صالح ، و كذا قال ابن معين في موضع آخر ، و قال النسائي : ليس به بأس ، و قال مرة : ليس بالقوى . و قال أبو حاتم : محله الصدق ، يكتب حديثه و لا يحتج به . و قال الساجي : صدوق بهم . و قال أحمد : سيء الحفظ . و قال أيضا : يخطئ خطأ كثيرا . و قال ابن سعد : منكر الحديث . و قال الدارقطني : في بعض حديثه اضطراب . و قال الحاكم أبو أحمد : اذا حدث من حفظه يخطئ ، و ما حدث من كتاب فليس به بأس . و قال ابن عدى : لا أرى في حديثه - اذا روى عن ثقة - حديثا منكرا ، وهو عندي صدوق لا بأس به . و قال ابن حجر : صدوق ، ربما أخطأ ، قلت : و قال الذهبي : اخرج له البخاري مقرونا بغيره حديثين . (التهذيب ١١/١٨٧ ، التقريب ٢/٣٤٣ ، السير ٨/٦٧ ، الكامل ٤/٣٩١ ، ضعفاء العقيلي ٤/٣٩١) .

عبدالرحمن بن حرملة بن عمرو بن الاسلمى أبو حرملة المدني (٥٠٠ هـ - ١٤٥ هـ) ، من الساسة / م ٤ . و ثقاه ابن نمير ، و محمد بن عمرو ، و ابن حبان ، و قال يخطئ . و ضعفه يحيى القطان ، و قال : محمد بن عمرو احب إلي منه ، و كان يلقن ، و قال أبو حاتم : يكتب حديثه و لا يحتج به ، و قال ابن معين : صالح ، و قال الساجي : صدوق بهم في الحديث . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال ابن عدى : لم ار في حديثه حديثا منكرا ، و قال الطحاوي : لا يعرف له سماع من أبي علي الهمداني . و قال الذهبي و ابن حجر : صدوق ، و زاد ابن حجر : ربما أخطأ ، قلت : و قال في التهذيب : روى له مسلم حديثا واحدا متابعة في القنوت (التقريب ١/٤٧٧ ، التهذيب ٦/١٦١ ، الديوان ص ١٨٨ ، الميزان ٢/٥٥٦) .

محمد بن عبدالله بن الحصين الأسلمى . روى عن سعيد بن المسيب ، و عبيد - الله بن صبيحة و غيرهما ، و عنه فليح و عبدالرحمن بن حرملة . ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٣٧٦ ، تخ ١/١٣٠ ، التعجيل ص ٣٦٦) قلت : فهو مقبول .

عمرو بن عبدالرحمن بن جرهد الأسلمى ، قيل : اسمه عمر ، وهو أخو زرعة . روى عن جابر بن عبدالله ، و عنه محمد بن عبدالله بن الحصين . قال الحسيني : فيه نظر ، و ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . و ذكره ابن حبان في الثقات . قلت : مقبول . (التعجيل ص ٢٩٨ ، و ص ٣١٢) .

جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام - الخزرجي - الانصاري . (١٦ ق هـ - ٧٨ هـ / قبل ذلك) . صحابي ابن صحابي / ع . كان غزاه مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تسع عشرة غزوة . (الاستيعاب ١/٢٢١ ، أسد الغابة ١/٣٠٧ ، الاصابة ١/٢١٣ ، التجريد ١/٧٣) .

فقال جابر : " لا تقل ذلك - فإنني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لأسلم : " ابدوا يا أسلم " ، فقالوا : " يا رسول الله انا نخاف أن نرتد بعد هجرتنا " فقال : " أنتم مهاجرون حيث كنتم " .

أنس ابن مالك بن النضر بن ضمضم الأنصاري الخزرجي أبو حمزة المدني . (١٠ ق هـ - ٩٣ هـ) ، صحابي مشهور / ع . كان خادم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و كان يتفخر بذلك ، أتت به أمه أم سليم بنت ملحان الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما قدم المدينة ، (الاستيعاب ٢١/١ ، أسد الغابة ١٥١/١ ، الإصابة ٢١/١) .

سلمة بن الأكوع ، هكذا يقول جماعة أهل الحديث ، ينسبونه الى جده ، وهو : سلمة بن عمرو بن الأكوع - أبو مسلم او أبو عامر او أبو اياس الأسلمي . (٦ ق هـ - ٧٤ هـ) ، صحابي شهد بيعة الرضوان / ع . (الاستيعاب ٨٢/٢ ، أسد الغابة ٤٢٣/٢ ، الإصابة ٦٦/٢ ، التجريد ٢٣/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و عمر هذا لم أعرفه ، و بقية رجاله رجال الصحيح (مز ٢٥٣/٥) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه رجلين مقبولين ، و هما : محمد بن عبد الله بن الحصين ، و عمرو بن عبد الرحمن بن جرهد وهو عمر السدي لم يعرفه الهيثمي ، و فيه رجل لم يسم ، و بقية رجاله ما بين صدوق ربما أخطأ وثقة . و لكن له شواهد صحيحة يتقوى بها . و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و قد ذكره ابن حجر - شاهداً للحديث الآتي ذكره في رقم ((١١)) و قال : و سند كل منهما حسن (الفتح ٤١/١٢) .

و الحديث -

رواه أيضا البخاري باسناده مثله (تص ١٨٥/١) ، و رواه الطحاوي باسناده مثله (طك ٢٩٨/٢) .

و من الشواهد له : حديث اياس بن سلمة الآتي ذكره في الحديث رقم ((١١)) و منها : حديث يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع ((انه دخل على الحاج ، فقال : يا ابن الأكوع - ارتددت على عقبيك ، تعربت ؟ قال : لا ، و لكن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أذن لي في البدو)) رواه البخاري باسناده ، (خ ، كتاب الفتن ، باب التعرب في الفتنة ٤٠/١٣) . و رواه مسلم بنفس اسناد البخاري

حدثنا يحيى بن غيلان ، ثنا المفضل يعني : ابن فضالة ، حدثنى يحيى بن أيوب ، عن عبدالرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن اياس بن سلمة بن الأكوع ، ان أباه حدثه : ((ان سلمة قدم المدينة ، فلقبه بريدة بن الحصيب)) (٤) فقال : " ارتددت عن هجرتك يا سلمة ؟ " فقال : " معاذ الله ، انى فى اذن من

و بلفظه (م ، كتاب الامارة ٢٧/٦) .

و منها : حديث عائشة - رضى الله عنها - قالت : ((قدمت أم سلمة (الأسلمية) (١) و معها (وطب) (٢) من لبن تهديه لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فوضعتة عندى و معها قدح لها ، فدخل النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : مرحبا و أهلا - يا أم سلمة ، فقالت : بأبى - أنت - و أمى ، أهديت لك هذا (الوطب) (٢) ، قال : بارك الله عليك ، صبى لى - عائشة - فى هذا القدح ، فصبت له فى القدح ، فلما أخذه ، قلت : قد قلت - لا أقبل هدية من أعرابى ، فقال : أعراب أسلم - يا عائشة ، انهم ليسوا بأعراب ، و لكنهم أهل باديتنا و نحن أهل حاضرتهم ، اذا دعونا هم أجابوا ، و اذا دعونا أجابنا هم ، ثم شرب)) رواه الطحاوى من طريق الربيع بن سليمان المرادى ، ثنا سعيد بن كثير ابن عفير ، ثنا سليمان بن بلال ، عن عبدالرحمن بن حرملة ، عن عبدالله بن نيار ، عن عروة (يعنى ابن الزبير) ، عن عائشة فذكر الحديث (طك ٣٠٠/٢) .

ص: ١٩٥ ب ، غ: ١٤٠ ، تر: ١٤٨ أ ، حم ٥٥/٤ ، مز ٢٥٣/٥ ، فر: ٣٠٠/٢٠ : ٣٠٠/٢٠

من رجاله

سعيد بن اياس بن سلمة بن الأكوع - يأتى الكلام عليه فى درجته .

اياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمى - أبو سلمة : ويقال : أبو بكر المدنى (٤٤٢هـ -

١١٩هـ) من الثالثة/ع. قال ابن حجر: ثقة . (التقريب ٨٧/١ ، التهذيب ٣٨٨/١) .

(١) فى النسخة المطبوعة " لاسلمية" لعله خطأ مطبعى ، وما اثبتته هو الصواب .

(٢) فى النسخة المطبوعة " رطب" بالراء - فلامعنى له ، لعله خطأ مطبعى

او تصحيف الناسخ ، و ما اثبتته بالواو هو الصواب ، لأن " الوطب"

- كما قال ابن منظور : سقاء اللبن ، وهو جلد الجَدَع فما فوقه ، و الجمع

- أَوْطَبٌ و أَوْطَابٌ و وِطَابٌ (لسان العرب ٧٩٧/١) .

(٣) صحابى، تأتى ترجمته فى الحديث رقم ((٢٦٠)) .

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، انى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " ابدوا يا أسلم ، فتنسموا الرياح ، واسكنوا الشعب " ، فقالوا : " انا نخاف - يا رسول الله - ان يضرنا ذلك فى هجرتنا " ، فقال : " أنتم مهاجرون حيث كنتم " .

قلت : له حديث فى الصحيح بغير هذا السياق .

حدثنا يحيى بن غيلان ، ثنا المفضل بن فضالة ، حدثنى يحيى بن

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، وقال : رواه أحمد والطبرانى ، وفيه سعيد بن اياس ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات (مز ٢٥٣/٥) .

قلت : الاسناد فيه سعيد بن اياس بن سلمة بن الاكوع الذى لم يعرفه الهيثمى ولم أقف على ترجمة له فى المراجع التى بين يدي ،

وقد ذكره فى ترجمة اياس بن سلمة بن الاكوع ضمن الرواة الذين رواه عنه ، (التهذيب ٣٨٨/١) . وفيه رجلان صدوقان ربما اخطأ ، وهما : يحيى بن أيوب الغافقى و عبدالرحمن بن حرمة بن عمرو الأسلمى ، وبقية رجاله ثقات ، ولكن له شواهد صحيحة يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره . وقد ذكره ابن حجر و ذكر الحديث السابق ذكره فى رقم ((١٠)) وقال : وسند كل منهما حسن (الفتح ٤١/١٢) . و ذكره ابن حسام الدين الهندى مختصرا و عزاه الى ابن حبان و الطبرانى و الضياء المقدسى فى المختارة معلما بالصحة عنده (الكنز ٦١/١٢) .

والحديث - كما قال الهيثمى رواه الطبرانى من طريق يحيى بن أيوب العلاف المصرى ، ثنا سعيد بن أبى مريم ، أنا يحيى بن أيوب ، و سليمان بن بلال ، او أحدهما ، عن عبدالرحمن بن حرمة به نحوه ، و فيه : فسمعوا الرياح (طب ٢٦/٧) . وقد ورد بغير هذا السياق - كما أشار اليه الهيثمى - فى صحيح البخارى و مسلم وهو حديث يزيد بن أبى عبيد ، الذى ذكرته فى الشواهد لحديث جابر السابق ذكره فى رقم ((١٠)) .

و يشهد له : حديث جابر المذكور و أحاديث الشواهد له .

ص: ١٩٦ أ ، غ: ١٤٠ ، تر: ١٤٨ أ ، حم ٥٥/٤ ، مز ٢٥٤/٥ .

من رجاله

بكير بن عبد الله بن الأشج القرشى - مولى بنى مخزوم - أبو عبدالله او أبو يوسف المدنى ، نزيل مصر . (٥٠٠ هـ - ١٢٠ هـ) من الخامسة / ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٤٩١/١ ، التقريب ١٠٨/١) .

أيوب ، عن بكير (١) بن عبدالله ، عن يزيد مولى سلمة بن الأكوع ، عن سلمة بن الأكوع ، قال : أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت : يا رسول الله ، فقال : ((أنتم (أهل) (٢) بدونا ، ونحن أهل حضركم)) .

حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن النعمان بن سالم ، عن رجل ، عن جبير بن مطعم ، قال : ((قلت - يا رسول الله ، انهم يزعمون - انه ليس

يزيد بن أبي عبيد الأسلمي - أبو خالد الحجازي ، مولى سلمة بن الأكوع (٠٠٠ هـ - ١٤٦ هـ / بعدها) من الرابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٣٤٩/١١ ، التقريب ٣٦٨/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، ورجال رجال الصحيح (مز ٢٥٤/٥) . قلت : اسناده حسن ، لأن فيه يحيى بن أيوب الغافقي وهو صدوق ربما أخطأ ، وهذا - لأن خطأه قليل . وبقية رجاله ثقات ، وهم من رجال الصحيح . و لكن له متابعات و شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره . و يتابعه : حديث يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع الذي ذكرته في الحديث رقم ((١٠)) . و من الشواهد له : أحاديث جابر و اياس بن سلمة و الشواهد لهما كما سبق ذكرها في رقم ((١٠)) و ((١١)) .

ص: ل ١٩٦ أ ، غ: ل ١٤٠ ، تر: ل ١٤٨ ب ، حم ٨٣/٤ ، مز ٣٥٢/٥ ، فر: يم ٢٠٠/٢٩٨ .

من رجاله

النعمان بن سالم الطائفي : من الرابعة / م ٤ . وثقه ابن معين ، و أبو حاتم ، و النسائي ، و ذكره ابن حبان في الثقات . و قال اللالكائي : جعل البخاري الذي روى عن ابن عمر غير الذي روى عن عمرو بن أوس . و قال في التهذيب : والأمر كذلك في تاريخ البخاري الكبير فكان المزى ما راجع التاريخ ، و كذا يصنع ابن حبان في الثقات . فذكر صاحب الترجمة في اتباع التابعين و ذكر الذي روى عن

- (١) هكذا في ص و تر ، وهو الصواب ، و جاء في غ و حم " بكر " ، وهو خطأ .
(٢) سقطت من ص و مز ، و الصواب اثباتها كما في غ و تر و حم .

لنا أجر بمكة "، فقال : " لتأ تينكم أجوركم ولو كنتم في حجر ثعلب".
قال : فأصغى إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (...) (١)، فقال :
" ان في أصحابي منافقين " () .

١٤ حدثنا بهز ، ثنا شعبة فذكر نحوه .

١٥ حدثنا عفان ، ثنا شعبة فذكر نحوه باختصار .

ابن عمر في التابعين . وقال الذهبي وابن حجر : ثقة ، و زاد ابن حجر : وقيل : هما
اثنان . (التهذيب ٤٥٣/١٠ ، الكاشف ١٨١/٣ ، التقريب ٣٠٤/٣ ، الثقات ٥٥٣١/٧ ، ٤٧٣/٥) .
جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل القرشي النوفلي ، (٥٠ هـ - ٦٥ هـ) ،
صحابي مشهور / ع . قدم على النبي - صلى الله عليه وسلم - في فداء -
أسارى بدر ، ثم اسلم بعد ذلك و حسن اسلامه ، (الاستيعاب ٢٣٠/١ ، أسد
الغابة ٣٢٣/١ - ٣٢٤ ، الإصابة ٢٢٥/١ ، التقريب ١٢٦/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد و أبو يعلى ، وفيه رجل
لم يسم (مز ٢٥٢/٥) .
قلت : الاسناد فيه رجل لم يسم ، و بقية رجاله ثقات .

١٤ ص : ل ١٩٦ أ ، غ : ل ١٤٠ ، تر : ل ١٤٨ ب ، حم ٨٥/٤ .

١٥ ص : ل ١٩٦ أ ، حم ٨٢/٤ .

من رجالهما

بهز بن أسد العمي - أبو الأسود البصرى (٥٠ هـ - بعد ٢٠٠ هـ / قبلها)
من التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت . (التهذيب ٤٩٢/١ ، التقريب ١٠٩/١)
عفان بن مسلم بن عبدالله الصغار - أبو عثمان البصرى مولى عزة بن ثابت

باب : ما جاء في الخيل
من

حدثنا رَوْحُ بنُ عُبَّادَةَ ، ثنا أبو نَعَامَةَ العدوي ، عن مسلم بن بديل ،
عن اياس بن زهير ، عن سويد بن هُبَيْرَةَ ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
=====

الأنصاري . من كبار العاشرة / ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت . (التقريب
٥٢/٢ ، التهذيب ٢٣٠/٧) .

درجتھما

اسنألھما . كسابقھما .

والحديث - كما قال الهيثمي : رواه أحمد من طريق بهز بن أسد ، ثنا
شعبة به نحوه ، وليس فيه : " فأصفي التي " الحديث (حم ٤ /
٨٥) و رواه أحمد من طريق عفان بن مسلم ، ثنا شعبة به نحو طريق
بهز (حم ٨٢/٤) .

ص: ١٩٦ أ ، غ: ١٤٩ ، تر: ١٥٧ ب و حم ٤٦٨/٣ ، مز ٢٥٨/٥ ، فر/بم: ٩/١٥ .

رجاله

رَوْحُ بنُ عُبَّادَةَ بنُ العَلَاءِ بنِ حسان القيسي - أبو محمد البصري (٥٠ هـ -
٢٠٥ هـ / ٢٠٧ هـ) من التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، فاضل ، له تصانيف .
(التهذيب ٢٩٢/٣ ، التقريب ٢٥٣/١) .
أبو نَعَامَةَ العدوي - هو : عمرو بن عيسى بن سويد بن هُبَيْرَةَ البصري - من
السابعة / م قد تم ق . وثقه ابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وابن
حبان ، وأحمد - وزاد : الا انه اختلط قبل موته . وقال أبو حاتم : لا بأس
به . وقال ابن سعد : كان ضعيفا . وقال الذهبي : ثقة ، قيل : تغير بأخرة .
وقال ابن حجر : صدوق ، اختلط . (الثقات ٢٢٦/٧ ، الميزان ٢٨٣/٣ ، التهذيب
٨٢/٨ ، الكاشف ٢٩٢/٢ ، التقريب ٧٦/٢ ، الكواكب ص ٣٥٧ ، الجرح ٢٥٢/٦) .
مسلم بن بديل الحدوي - روى عن أبي هريرة - رضى الله عنه - ، و اياس
ابن زهير . و روى عنه أبو نَعَامَةَ العدوي ، و عبدالله بن عوف ، و الصلت بن
غالب الهجيمي وغيرهم . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال البخاري : يعد
في البصريين . و قلت : فهو مقبول . (التعجيل ص ٣٩٩ ، الثقات ٤٠٠/٥) .
اياس بن زهير - أبو طلحة البصري . روى عن علي ومسلم بن بديل . وثقه

قال : ((خير المال (١) مَهْرَةٌ مأمورة ، او سِكَّةٌ مأبورة)) ، قال روح : " ...
في بيته ... " (٢) ، و قيل له : " انك قلت لنا - سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - " ،
فقال : " سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - " .

ابن حبان . و قال البخارى : حديثه فى البصريين . و قال أبو زرعة و أبو
حاتم : يعد فى البصريين . و قلت : فهو مقبول . (التعجيل ص ٤٤)
سويد بن هبيرة بن عبدالوارث العبدى الدثلى (منسوب الى بنى الدثلى ابن
عمرو - بطن من عبدالقيس) ، و قيل : العدوى . روى عنه اياس بن زهير . يقال
: ان له صحبة ، و قال ابن منده : لم يقل : سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم -
إلا روح بن عباد . و قال أبو حاتم : غلط فيه روح ، وإنما هو تابعى . ذكر
البخارى : ان معاذ بن معاذ رواه عن أبى نعامة بسنده الى سويد ، فقال :
بلغنى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - و قال عبدالوارث عن أبى
نعامة بسنده الى سويد ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - و ذكر ابن
حجر : ان مروان بن معاوية رواه عن عمرو بن عيسى بسنده الى سويد ، فقال :
يرفع الحديث . و قال اسحاق : وقفه النضر بن شميل ، و غيره يرفعه . و جزم
ابن حبان فى ثقات التابعين بأنه يروى المراسيل . (تخ ٤ / ١٤٤ ، التعجيل ص
١٧٢ ، أسد الغابة ٢ / ٤٩٤ ، الاصابة ٢ / ١٠٠ ، الاستيعاب ٢ / ١١٥) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و الطبرانى ، و رجال أحمد
ثقات (مز ٢٥٨ / ٥) .

قلت : اسناده ضعيف ، لارساله ، فسويد بن هبيرة العبدى الدثلى تابعى
يروى المراسيل ، و لأن فيه رجلين مقبولين ، و هما : مسلم بن بديل العدوى ،
و اياس بن زهير البصرى .
و رواه الطبرانى من طريق ادريس بن جعفر العطار ، ثنا روح بن عباد به
نحوه ، و ليس فيه قول روح فى بيته " (طب ٧ / ١٠٧) . و رواه الطبرانى أيضا
من طريق معاذ بن المثنى ، ثنا مسدد ، ثنا عبدالوارث بن سعيد ، عن أبى
نعامة العدوى ، به نحوه (طب ٧ / ١٠٧) .

(١) هكذا فى ص ، و جاء فى غ و ت و مز : 'خير مال المرء' ، و جاء فى
حم : 'خير مال المرء له' .
(٢) يعنى : " قال روح : ((خير مال المرء فى بيته)) الحديث .

حدثنا عبدالصمد و حسن ، قالا : ثنا أبو هلال ، ثنا قتادة ،

١٧

غريبه

مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ - قال الجوهري : المَهْرُ : ولد الفرس ، و الجمع : أمهَار و مِهَار و مِهَارَةٌ ، والأنثى : مُهْرَةٌ ، و الجمع مَهَر و مِهْرَات (الصحاح ٨٢١/٢) .
و المَأْمُورَةٌ كما قال ابن الأثير : هي : الكثيرة النسل و النتاج ، يقال : أمرهم الله - فأمرؤا ، اى : كثروا ، و فيه - لغتان : أمرها فهي مأمورة ، و أمرها فهي مؤمورة (نه ٦٥/١) .

سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ - قال ابن الأثير : السكة : الطريقة المصطفة من النخل - و المأبورة : الملقحة . يقال : أبرت النخلة ، و أبرتها فهي مأبورة و مؤبرة ، و الاسم : الابار ، و قيل : السكة - سكة الحرث (وهي التي تحرث بها الأرض) .
و المأبورة - المصلحة له . و قال : أراد - خير المال نتاج او زرع (نه ١٣/١ ، ٣٨٤/٢) .

ص:ل ١٩٦ أ ، غ:ل ١٤٩ ، تر:ل ١٥٨ أ ، حم:٥/٢٧ ، مز:٥٨٨ ، فر:بم:١٤/١٣٣ .

١٧

رجاله

عبدالصمد - هو : ابن عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولا هم أبو سهل البصري (٥٠٠ هـ - ٢٠٦ هـ) من التاسعة / ع . و ثقاه ابن سعد و الحاكم و ابن نعيم و ابن قانع ، و زاد : يخطي ، و قال علي بن المديني : ثبت في شعبة .
و قال أبو أحمد : صدوق صالح الحديث . و قال ابن حجر : صدوق ، ثبت في شعبة .
(تخ ١٠٥/٦ ، التقريب ٥٧/١ ، التهذيب ٣٢٧/٦ ، الجرح ٥٠/٥ ، السير ٥١٦/٩) .
الحسن - هو : ابن موسى الأشيب - أبو علي البغدادي قاضي حمص ، و طبرستان ، و الموصل . (٥٠ هـ - ٢١٩ هـ) من التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة (التقريب ١٧١/١ ، التهذيب ٣٢٣/٢) .

أبو هلال - هو : محمد بن سليم الراسبي (لأنه نزل في بني راسب) البصري (٥٠ هـ - ١٦٧ هـ / بعدها) . من السادسة / خت ٤ . و ثقاه أبو داود ، و قال :
و لم يكن له كتاب وهو فوق عمران القطان . و قال ابن معين : صدوق ، و قال مرة :
ليس به بأس و ليس بصاحب كتاب . و قال ابن أبي حاتم : ادخله البخاري في
الضعفاء ، و قال النسائي : ليس بالقوي . و قال ابن سعد : فيه ضعف ، ان

عن رجل - هو الحسن - ان شاء الله - : ان معقل بن يسار قال : ((لم يكن
شيء أحبّ الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الخيل " ، ثم قال :
" غفرا ، بل النساء (١))) .

موسى بن اسماعيل قال : كان أعمى و كان يحدث حتى ينسب من عنده . وقال أحمد :
قد احتمل حديثه الا انه يخالف في قتادة وهو مضطرب الحديث . وقال الساجي
: روى عنه حديث منكر . وقال البزار : احتمل الناس حديثه وهو غير حافظ .
وقال ابن عدي - بعد ان ذكر له أحاديث كلها او عامتها غير محفوظة ، وله غير ما
تذكرت ، وفي بعض رواياته ما لا يوافق عليه الثقات ، وهو ممن يكتب حديثه . وقال
ابن حجر : صدوق ، فيه لين ، قيل : كان مكفوما ، وقال في الفتح : صدوق . قلت : وضعيف
في قتادة . (الكامل ٢٢٢٠/٦ ، التهذيب ١٩٥/٩ ، التقريب ١٦٦/٢ ، الفتح ٣٥٩/١٠) .
قتادة - هو : ابن يمامة السدوسي - أبو الخطاب البصري ، صاحب أنس
ابن مالك (٦١ هـ - ١١٢ هـ) : رأس الطبقة الرابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ،
ثبت ، يقال : ولد أكفاه ، و قلت : ذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين
الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسمع . وكان يرسل
و يرمى بالقدر (التهذيب ٣٥١/٨ ، طبقات المدلسين ص ٤٣ ، التقريب ١٢٣/٢) .
الحسن البصري - هو ابن أبي الحسن يسار - أبو سعيد الأنصاري مولا هم ،
(٢٢ هـ - ١١٠ هـ) . رأس الطبقة الثالثة / ع . قال ابن سعد : كان الحسن
جامعاً عالمًا فبعًا فقيهاً ، ثقةً مأموناً ، عابداً ناسكاً ، كثير العلم
فصيحاً جميلاً وسيما ، و كان ما أسند من حديثه و روى عن سمع منه فهو حجة ،
و ما أرسل فليس بحجة . وقال أحمد : سمع من ابن عمر ، و أنس ، و عبدالله
ابن مغفل ، و عمرو بن تغلب و قال : لا يصح له السماع من جنذب ،
و لا من معقل بن يسار ، و لا من عمران بن حصين ، و لا من أبي هريرة . و قال
على بن المديني : لم ير عليا - إلا ان كان بالمدينة وهو غلام ، و لم يسمع من
جابر بن عبدالله ، و لا من سعيد ، و لم يسمع من ابن عباس و ما رآه قط .
و قال : مرسلات الحسن اذا رواها عنه الثقات صحاح ، ما أقل ما يسقط منها .
و قال الدارقطني : مراسيله فيها ضعف . و قال يونس بن عبيد : سألت الحسن ،
قلت : يا أبا سعيد انك تقول : " قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ،
و انك لم تدركه " . قال : يا ابن أخي ، لقد سألتني عن شيء ما سألتني عنه

(١) هكذا في ص ، و جاء في غ و تر : " غفرانك بل النساء " . و جاء في مز :
" غفرانك و النساء " ، و جاء في حم : " اللهم عقرا الابل و النساء " ، وهو خطأ مطبعي ،
و قد جاء في فر : " اللهم غفرا ، لا ، بل النساء " .

أحد قبلك ، و لو لا منزلتك منى ما اخبرتك ، انى فى زمان كما ترى (و كان فى عمل
الحجاج) ، كل شىء سمعتنى أقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
فهو عن على بن أبى طالب ، غير انى فى زمان لا أستطيع ان أذكر عليا . و قال
أبو زرعة : كل شىء - يقول الحسن : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
وجدت له أصلا ثابتا خلا أربعة أحاديث . و قال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، فاضله
مشهور . و كان يرسل كثيرا ، و يدلس . قال البزار : كان يروى عن جماعة لم
يسمع منهم فيتجوز ، و يقول : حدثنا و خطبنا - يعنى : قومه الذين حدثوا
و خطبوا بالبصرة . و قلت : و ذكره فى المرتبة الثانية من المدلسين الذين
احتمل الأئمة تدليسهم . (التهذيب ٢/٢٦٣ ، التقريب ١/١٦٥ ، طبقات المدلسين
ص ٢٩) .

معقل بن يسار بن عبدالله المزنى أبو عَليّ - على المشهور ، (٥٠ هـ - بعد
٦٠ هـ) ، صحابى / ع . أسلم قبل الحديبية ، و شهد بيعة الرضوان ، و نزل
البصرة ، و بنى بها دارا ، و مات بها ، وهو الذى ينسب اليه نهر معقل بها
(الاستيعاب ٣/٤٠٩ ، أسد الغابة ٥/٢٣٢ ، الاصابة ٣/٤٤٧ ، التجريد ٢/١٨٨) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و الطبرانى ، و رجال أحمد ثقات
(مز ٥/٢٥٨) .
قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فالحسن البصرى - كما قال أحمد - لا
يصح له السماع من معقل بن يسار ، و لعنعة قتادة بن دعامة السدوسى وهو من المرتبة
الثالثة من المدلسين ، و لأن فيه أبا هلال محمد بن سليم وهو ضعيف فى قتادة . و بقية
رجال صدوق و ثقات ، و لكن له شاهد يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
وهو : حديث أنس - رضى الله عنه - قال : ((لم يكن أحب الى رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - بعد النساء - من الخيل)) رواه النسائى من طريق
أحمد بن حفص ، حدثنى أبى ، حدثنى ابراهيم بن طهمان ، عن سعيد بن أبى عروبة ، عن
قتادة ، عنه . (س ، كتاب الخيل ، باب حب الخيل ، ٦/١٨١) . و قلت : اسناده حسن ،
لأن فيه أحمد بن حفص بن عبدالله بن راشد السلمى النيسابورى ، و أباه ، وهما
صدوقان ، و بقية رجاله ثقات .

حدثنا معاوية بن هشام ، ثنا شيبان ، عن (فراس) (١) ، عن

ص: ل: ١٩٦ أ ، غ: ل: ١٤٩ ، ث: ل: ١٥٢ ب ، حم: ٣٩٣/٣ ، مز: ٢٥٨/٥ ، فر: بم: ١٤/١٣٢ .

من رجاله

معاوية بن هشام القصار الأزدي - أبو الحسن الكوفي مولى بنى أسد ، (٥٠٠ هـ - ٢٠٤ هـ) ، من صفار التاسعة / بخ م ٤ . وثقه أبو داود ، و الذهبى فى الديوان ، و ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : أخطأ ، وقال أبو حاتم وابن سعد : صدوق له أوهام ، قلت : وهو صدوق فى شريك ، و قال يعقوب بن شيبة : كان من أعلمهم بحديث شريك هو و اسحاق الأزرق (التقريب ٢/٢٦١ ، التهذيب ١٠/٢١٨ ، الديوان ص ٢٠٢ ، الميزان ٤/١٣٨ ، الثقات ٩/١٦٧ ، الحرج ٨/٣٨٥) . أبو يحيى الكوفى المكتب (٠٠ هـ - فراس - هو : ابن يحيى الهمداني الخارفي - أبو يحيى الكوفى المكتب (٠٠ هـ - ١٢٩ هـ) من السادسة / ع ٠ . وثقه أحمد ، و ابن معين ، و النسائي ، و العجلي ، و ابن عمار ، و ابن حبان ، و قال : كان متقنا . و قال أبو حاتم : شيخ ، ما بحديثه بأس . و قال يحيى بن سعيد : ما بلغنى عنه شيء ، و ما انكرت من حديثه الا حديث الاستبراء . و قال عثمان بن أبى شيبة : صدوق ، قيل له : ثبت ؟ قال : لا . و قال يعقوب بن شيبة : كان مكتبا ، و فى حديثه لين ، وهو ثقة . و قال ابن حجر : صدوق ، ربما وهم . قلت : فهو على الأقل صدوق . و قال فى الهدى : كفى بها شهادة من مثل ابن القطان ، وقد احتج به الجماعة (التهذيب ٨/٢٥٩ ، التقريب ٢/١٠٨ ، الهدى ص ٤٣٤) .

عطية - هو : ابن سعد بن جنادة العوفى - أبو الحسن القيسى (٠٠ هـ - ١٢١ هـ) من الثالثة / بخ د ت ق . ضعفه أحمد ، و أبو زرعة ، و هشيم ، و النسائي ، و أبو حاتم ، و زاد : يكتب حديثه . و قال ابن معين : صالح . و قال ابن سعد : كان ثقة - إن شاء الله . وله أحاديث صالحة ، و من الناس من لا يحتج به . و قال ابن عدى : قد روى عن جماعة من الثقات ، و له أحاديث عن أبى سعيد و غيره ،

(١) جاء فى جميع النسخ و حم و بم : "خراس" ، و لم أجده فى المراجع التى بين يدي ، و لعله تصحيف . و ما اثبتته من مسند البزار كما فى (كثر ٢/٢٧٣) و جاء فى الحديث الآخر بعده من (حم ٣/٣٩٣) بنفس الاسناد ، و ذكر فيه : فراس بدل : خراس . و أيضا بمراجعة شيخ شيبان بن عبد الرحمن النحوى و تلاميذ عطية بن سعد فى تهذيب الكمال و غيره فلم أجد الا فراس .

عطية ، عن أبي سعيد ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة)) .

و مع ضعفه يكتب حديثه ، و كان يعد من شيعة أهل الكوفة ، و قال أبو داود : ليس بالذى يعتمد عليه ، و قال الساجي : ليس بحجة ، و كان يقدم عليا على الكل . و قال الذهبي : ضعفه . و قال ابن حجر : صدوق ، يخطئ كثيرا ، كان شيعيا ، مدلسا . (تخ ٩٨/١/٤ ، التقريب ٢٤/٢ ، التهذيب ٢٢٤/٧ ، الديوان ص ٢١٥ ، طبقات المدلسين ص ٥٠ ، الكاشف ٢٣٥/٢ ، الميزان ٢٦٣) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و البزار (كش ٢٧٢/٢) ، و فيه عطية وهو ضعيف (مز ٢٥٨/٥) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عطية بن سعد العوفى - ضعفه أكثر الأئمة ، و قال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا ، كان شيعيا مدلسا ، و ذكره فى المرتبة الرابعة من المدلسين الذين اتفق الأئمة على عدم الاحتجاج بشئ من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسمع ، و قد عنعن فى هذا الحديث ، و قال : تابعى معروف ضعيف الحفظ ، مشهور بالتدليس القبيح ، و فيه أيضا معاوية بن هشام القصار وهو صدوق له أوهام ، و بقية رجاله صدوق و ثقة ، و لكن له شواهد صحيحة كثيرة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له : حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((الخيل فى نواصيها الخير الى يوم القيامة)) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب الجهاد و السير ، باب الخيل معقود فى نواصيها الخير ٥٤/٦ ، و كتاب المناقب ، ٦٣٣/٦) و رواه مسلم من طرق عنه (م ، كتاب الامارة ٥٣٦/٤) .

و منها : حديث عروة البارقي - رضى الله عنه - مثل حديث الباب ، و زاد فى آخره : ((الأجر و المغنم)) رواه البخارى باسناده (خ ، باب الجهاد ماض مع البر و الفاجر ٥٦/٦) رواه مسلم من طرق عنه مثله ، و فى رواية لمسلم : ((الخير معقود بنواصي الخيل)) (م ، كتاب الامارة ٥٣٧/٤) .

و منها : حديث أنس بن مالك - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((البركة فى نواصي الخيل)) رواه البخارى باسناده

حدثنا هارون بن معروف ، وسمعته أنا منه ، ثنا ابن وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث ، عن الحارث بن يعقوب ، عن أبي الأسود الغفاري ، عن النعمان الغفاري ، عن أبي ذر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، أنه

(خ ، باب الخيل معقود في نواصيها ٥٤/٦) ورواه مسلم من طرق عنه (م ، كتاب الأمانة ٥٣٨/٤) .

و منها : حديث جرير بن عبد الله - رضي الله عنه - قال : ((رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يلوي ناصية فرس - بإصبعه وهو يقول : مثل حديث الباب ويزيد في آخره : ((الأجر والغنيمة)) رواه مسلم من طرق عنه (م ، كتاب الأمانة ٥٣٦/٤) .

وقال ابن حجر : روى حديث ((الخيل معقود في نواصيها الخير)) جمع من الصحابة غير من تقدم ذكره (وهم ابن عمر و عروة و أنس و جرير) ، - و ممن لم يتقدم : سلمة بن نفيل و أبو هريرة عند النسائي ، و عتبة بن عبد عند أبي داود ، و جابر و أسماء بنت يزيد و أبو ذر عند أحمد ، و المغيرة و ابن مسعود عند أبي يعلى ، و أبو كبشة عند أبي عوانة و ابن حبان في صحيحهما ، و حذيفة عند البزار ، و سودة بن الربيع و أبو أمامة و عريب المليكي و النعمان بن بشير و سهل بن الحنظلية عند الطبراني . و عن علي عند ابن أبي عاصم في الجهاد . (الفتح ٥٦/٦) .

ص : ل ١٩٦ أ ، غ : ل ١٤٩ ، تر : ل ١٥٧ ب ، حم : ل ١٨١/٥ ، مز : ل ٢٥٨/٥ .

رجاله

هارون بن معروف المروزي - أبو علي الخزاز الضير ، نزيل بغداد ، (٥٧ هـ - ١٣١ هـ) من العاشرة / خ م د . قال ابن حجر : ثقة ، (التقريب ٣١٣/٢ ، التهذيب ١١/١١) .

عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولا هم ، المصري - أبو محمد الفقيه (١٢٥ هـ - ١٩٧ هـ) من التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة حافظ ، عابد . (التقريب ٤٦٠/١ ، التهذيب ٧١/٦) .

عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبد الله الأنصاري - أبو أمية المصري ، أصله مدني (قبل ٩٠ هـ - قبل ١٥٠ هـ) من السابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، حافظ . (التقريب ٦٧/٢ ، التهذيب ١٤/٨) .

الحارث بن يعقوب بن ثعلبة و يقال : ابن عبد الله الأنصاري المصري (٥٠ هـ - ١٣٠ هـ) من الخامسة / ع م ت س . قال ابن حجر : ثقة ، عابد (التهذيب

قال : ((يا أبا نذر ، اعقل ما أقول لك ، لعنّاق يأتي رجلا من المسلمين خير له من أحد ذهباً بتركه وراه . يا أبا نذر ، اعقل ما أقول لك ، ان المكثرين الأثلون يوم القيامة - الا من قال كذا وكذا . اعقل - يا أبا نذر - ما أقول لك ان الخيل معقود (١) في نواصيها الخير الى يوم القيامة ، و ان الخيل في نواصيها الخير)) .

١٦٤/٢ ، التقريب (١٤٥/١) .

النعمان الغفاري . روى عن أبي نذر الغفاري ، و روى عنه أبو الأسود الغفاري . ذكره ابن حبان . و قال أبو حاتم : مجهول . و قال ابن أبي حاتم : يشبه ان يكون مدنيا أو بصريا . و قلت : فهو مقبول . (التعجيل ص ٤٢٢) .
ابو نذر الغفاري - رضی اللہ عنہ - اختلف في اسمه (٥٠ هـ - ٣٢ هـ) ، صحابي مشهور / ع . تقدم اسلامه و تأخرت هجرته ، فلم يشهد بدرا ، و مناقبه كثيرة جدا . (الاستيعاب ٦١/٤ - ٦٥ ، أسد الغابة ٩٩/٦ - ١٠١ ، الاصابة ٦٢/٤ - ٦٤ ، التجريد ١٦٤/٢) .

درجته

ذكر الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه - أبو الأسود الغفاري وهو ضعيف (مز ٢٥٨/٥) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا الأسود الغفاري وهو - كما قال الهيثمي : ضعيف ، و لم أقف على ترجمة له في المراجع التي بين يدي ، و النعمان الغفاري وهو مقبول ، و بقية رجاله ثقات ، و هم من رجال الصحيح . و لكن له متابعات و شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من المتابعات له : ما رواه البخاري باسناده عن أبي نذر - رضی اللہ عنہ - قال : ((كنت أمشي مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في حرّة المدينة فاستقبلنا أحد ، فقال : يا أبا نذر ، قلت : لبيك - يا رسول الله ، قال : ما يسرني ان عندى مثل أحد هذا ذهباً تمضي عليّ ثلاثة و عندى منه دينار - الا شيئا أرصده لدين ، الا ان أقول به في عباد الله هكذا و هكذا هكذا - عن يمينه و عن شماله و من خلفه . ثم مشى ، ثم قال : ان الأكثرين هم المقولون يوم القيامة الا من قال هكذا و هكذا وهكذا - عن يمينه و عن شماله و من خلفه - و قليل ما هم)) . (خ ، كتاب الرقاق ، باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم - ما يسرني ، ١١) .

(١) هكذا في : ص - زيادة : "معقود" ، و لم ترد في : غ و تر و حم و مز .

باب : فيمن ارتبط فرسا
=====

حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا زائدة ، عن الرُّكَيْنِ بن الربيع بن عَمِيْلَةَ ،

و منها : ما رواه ابن ماجه من طريق العباس بن عبدالعظيم العنبري ، ثنا
النضر بن محمد ، ثنا عكرمة بن عمار ، حدثني أبو زميل - هو سماك ، عن مالك
ابن مرثد ، عن أبيه ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - : ((الأكثرون هم الأسفلون يوم القيامة الا من قال بالعمال هكذا
وهكذا ، و كسبه من طيب)) (ق ، كتاب الزهد ، باب في المكثرين ٤١٣/٢) .
و من الشواهد له : حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - : ((لو كان مثل أحد ذهباً - ما يسرني ان لا تمرّ عليّ
ثلاث ليال و عندي منه شيء - الا شيئا أرصده لدين)) رواه البخاري باسناده
(خ ، كتاب الرقاق ، باب قول النبي - صلى الله عليه وسلم - ما يسرني
٠ ، ٨١ /) .

و منها : حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - أيضا قال : قال رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - : ((ان المكثرين هم الأقلون الا من قال هكذا و هكذا و هكذا))
رواه أحمد من طرق عنه (حم ٣٥٨/٢ ، ٣٩١ ، ٥٢٥) و رواه ابن ماجه من طريق
يحيى بن سعيد القطان ، عن محمد بن عجلان ، عن أبيه ، عنه (ق ، كتاب الزهد ،
باب في المكثرين ٤١٣/٢) .

و منها : حديث أسامة بن زيد - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - : ((قمت على باب الجنة - فاذا عامة من دخلها المساكين ،
و اذا أصحاب الجّد محبوسون ، الا أصحاب النار فقد أمر بهم الى النار ، و قمت
على باب النار - فاذا عامة من دخلها النساء)) رواه مسلم باسناده (م ، كتاب
الرقاق ٥٨٠/٥) .

و من الشواهد لطرفه الأخير : حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -
السابق ذكره في رقم ((١٨)) ، و أحاديث الشواهد له .

غريبه

العَنَاق - كما قال ابن الأثير و الجوهري : هي الأنثى من أولاد المعز ، و زاد
الجوهري : و الجمع : أَعْنَق ، و عُنُوق . (نه ٣١١/٣ ، الصحاح ١٥٣٤/٤) . و قلت
: هي كناية عن العمال القليل .

عن أبي عمرو الشيباني ، عن رجل من الأنصار ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((الخيل ثلاثة : فرس يربطه الرجل في سبيل الله - عز وجل - فثمنه (١) أجر ، وركوبه أجر ، وعاريته أجر (٢) ، و فرس يغالق عليه الرجل و يراهن - فثمنه (١) و زر ، و علفه و زر ، و ركوبه و زر : و فرس للبطنة - فعسى ان يكون سدادا من الفقر ، - إن شاء الله -)) .

رجال

معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي ، المَعْنَى ، أبو عمرو البغدادي - المعروف بأبن الكرماني ، (١٢٨ هـ - ٢١٤ هـ) ، من صغار التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ٢/٢٦٠ ، التهذيب ١٠/٢١٥) .
زائدة - هو : ابن قدامة الثقفى - أبو الصلت الكوفى . (٥٠ هـ - ١٦٠ هـ / بعدها) من السابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت - صاحب سنة . (التقريب ١/٢٥٦ ، التهذيب ٣/٣٠٦٣) .
الشُّكَيْن بن الربيع بن عَمِيْلَةَ الفزارى - أبو الربيع الكوفى (٥٠ هـ - ١٣١ هـ) ، من الرابعة / بخ م ٤ . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ١/٢٥٢ ، التهذيب ٣/٢٨٧) .
أبو عمرو الشيباني - هو سعد بن اياس الكوفى . (٢٥ ق هـ / بعدها - ٩٥ هـ / بعدها) ، من الثانية / ع . قال ابن حجر : ثقة ، مخضرم . (التهذيب ٣/٤٦٨ ، التقريب ١/٢٨٦) .
رجل من الأنصار - هو من الصحابة المبهمين ، و قال الساعاتى : الظاهر ان هذا الرجل هو عبدالله بن مسعود راوى الحديث السابق - قلت : اى الآتى ذكره فى رقم ((٢١)) - لتوافق الحديثين فى السياق سندا و متنا ، و الله أعلم . (بم ١٤/١٣٧) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ٥/٢٦٠) .
قلت : اسناده صحيح .

- (١) هكذا فى ص و حم و فر ، و جاء فى مز و غ : قيمته
(٢) هكذا فى ص و مز ، و جاء فى تر و حم و فر زيادة : " و علفه أجر " ، و جاء فى غ : و علفه بدل و عاريته .

حدثنا حجاج ، (أنبأنا شريك)^(١) ، عن الرُّكَيْنِ بن الربيع ، عن القاسم ابن حسان ، عن عبدالله بن مسعود ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((الخيل ثلاثة : ففرس للرحمن ، و فرس للانسان ، و فرس للشيطان : فأما

غريبه

يغالق - كما قال ابن الأثير : اى يراهن ، و المغالِق : سهام الميسر ، واحد ها : مغلَق - بالكسر ، كأنه كره الرهان فى الخيل اذا كان على رسم الجاهلية .
للبطنة ، اى : لما فى بطنها من النتاج (انظر نه ١٣٧/١) .

ص: ١٩٦ ب ، غ: ١٤٩ ، تر: ١٥٤ ب ، حم: ٣٩٥/١ ، مز: ٢٦٠/٥ ، فر: ١٣٧/١٤ .

من رجاله

شريك بن عبدالله بن أبى شريك النخعى - أبو عبدالله الكوفى القاضى - بواسط ثم بالكوفة . (٩٠ هـ / ٩٥ هـ - ١١٨٢ هـ - ١١٨٨ هـ) ، من الثامنة / خت م ٤ . وثقه ابن معين ، و ابراهيم الحربى ، و العجلى ، و النسائى ، و ابن سعد - و زادا : و كان يغلط ، و أبو داود - و زاد : يخطئ على الأعمش . و قال ابن معين فى رواية عنه : و لم يكن شريك عند يحيى يعنى القطان بشئ ، و هو ثقة ثقة .
و قال أيضا : شريك صدوق ثقة الا انه لا يتقن و يغلط و يذهب بنفسه على سفيان و شعبة و فى رواية أخرى عنه : شريك ثقة الا انه اذا خالف فغيره أحب إلينا منه . و قال معاوية بن صالح : سمعت احمد يقول شببها بذلك ، و قال يعقوب بن شيبة : صدوق ثقة سئ الحفظ جدًا ، و قال أبو زرعة : كان كثير الحديث ، صاحب وهم ، يغلط أحيانا ، و قال ابن حبان : كان فى آخر أمره يخطئ فيما يروى ، تغير عليه حفظه ، فسمع المتقدمين عنه - الذين سمعوا بواسط - ليس فيهم تخليط ، مثل : يزيد بن هارون ، و اسحاق الأزرق ، و سماع المتأخرين عنه بالكوفة فيه أو هام

(١) سقطت من ص، و الصواب اثباتها كما فى غ و تر و حم و بم .

فرس الرحمن : فالذى يربط فى سبيل الله ، فعلفه و بوله و روثه - و ذكر
ما شاء الله ، و أما فرس الشيطان : فالذى يقامر عليه و يراهـن ،
و أما فرس الانسان : فالفرس يرتبطها الانسان يلتمس بطنها فهى تستر
من فقر)) .

كثيرة ، و قال العجلي : من سمع منه قديما فحديثه صحيح ، و من سمع منه بعد
ما ولى القضاء ففى سماعه بعض الاختلاطه و قال ابن حجر : صدوق ، يخطئ كثيرا ،
تغير حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، و كان عادلا فاضلا عابدا شديدا على اهل
البدع . (تخ ٢٣٨/٢/٢ ، التقريب ٣٥١/١ ، التهذيب ٣٣٣/٤ ، الجرح ٣٦٥/١/٢
الديوان ص ١٤٣ ، الكواكب ص ٢٥٠ ، الميزان ٢٢٠/٢) .

القاسم بن حسان العامرى الكوفى . من الثالثة / د س . و ثقه أحمد بن
صالح ، و ذكره ابن حبان فى الثقات فى أتباع التابعين ، و ذكره أيضا فى
التابعين . و ترجمه ابن أبى حاتم و لم يذكر فيه جرحا . و قال البخارى
حديثه منكر و لا يعرف . و قال ابن القطان : لا يعرف حاله . و قال الذهبى : وثق
و قال ابن حجر : مقبول . و قلت : فهو معروف ، و ثقه أحمد بن صالح و ابن
حبان . (الجرح ١٠٨/٧ ، الميزان ٣٦٩/٣ ، التهذيب ٣١١/٨ ، الكاشف ٣٣٥/٢ ،
التقريب ١١٦/٢) .

عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلى - أبو عبد الرحمن . (٥٠ هـ - ٣٢ هـ
بعدها) من السابقين الأولين و من كبار العلماء من الصحابة / ع . أسلم بمكة
قديما و هاجر الهجرتين و شهد بدرا و المشاهد كلها ، و كان صاحب نعل رسول الله
- صلى الله عليه و سلم - ، أمره عمر على الكوفة ، و مناقبه جمعة ، (الاستيعاب
٣١٦/٢ ، أسد الغابة ٣٨٤/٣ ، الاصابة ٣٦٨/٢ ، التجريد ٣٣٤/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات ، فان كان
القاسم بن حسان سمع من ابن مسعود فالحديث صحيح (مز ٢٦٠/٥) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه القاسم بن حسان وهو مقبول ،
و اما ما ذكر من تغير شريك القاضى فسمع حجاج بن
محمد منه كان قبل تغيره . و بقية رجاله ثقات . و لكن له شواهد صحيحة يتقوى بها
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و ذكره المنذرى و قال : رواه أحمد باسناد حسن
(الترغيب ١٠٢/٢) .

حدثنا أبو النضر ، ثنا عبد الحميد ، حدثني شهر ، حدثتني أسماء بنت يزيد ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((الخيل في نواصيها الخير معقود أبدا الى يوم القيامة ، فمن ارتبطها عدة في سبيل الله و انفق عليها احتسابا في سبيل الله - فان شبعها (وجوعها) (١) ،

و من الشواهد له : حديث رجل من الأنصار السابق ذكره في رقم ((٢٠)) .
او كان ذلك الحديث من المتابعات له .

و منها : حديث أسماء بنت يزيد الآتي ذكره في رقم ((٢٢)) و ((٢٣)) .
و منها : حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - يقول ((..... قالوا : فالخيل يا رسول الله ، قال : الخيل في نواصيها - او قال : الخيل معقود في نواصيها ، قال سهيل : انا أشك - الخير الى يوم القيامة ، الخيل ثلاثة : فهي لرجل أجر و لرجل ستر ، و لرجل و زر ، فأما التي هي له أجر فالرجل يتخذها في سبيل الله و يعدها له ، فلا تغيب شيئا في بطونها الا كتب الله له اجرا ، و لو رعاها في مرج ما أكلت من شيء الا كتب الله له بها اجرا ، و لو سقاها من نهر كان له بكل قطرة تغيبها في بطونها أجر - حتى ذكر الأجر في أبو الهيا و أوراثها - و لو استنت شرفا او شرفين كتب له بكل خطوة تخطوها أجر ، و اما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها تكروماً و تجملا ، و لا ينسى حق ظهورها و بطونها في عسرها و يسرها ، و اما الذي عليه و زر فالذي يتخذها أشراً و بطراً و بنخا و رياء الناس ، فذلك الذي هي عليه و زر ((.....)) رواه البخاري باسناده (خ ، كتاب الجهاد ، باب الخيل لثلاثة ٦٣/٦) و رواه مسلم باسناده ، و اللفظ له (م ، كتاب الزكاة ٢٠٣) .

ص: ١٩٦ ، غ: ١٤٩ ، تر: ١٥٨ ، أ: حم ٤٥٥/٦ ، مز: ٢٦١/٥ ، فر: بم: ١٣١/١٤ .

من رجاله

عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني ، من الساسة / بخ د ت ق . و ثقه أحمد ، و ابن معين ، و أبو داود ، و أحمد بن صالح المصري ، و ابن المديني و زاد : انما كان يروى عن شهر من كتاب عنده ، و قال أبو حاتم : ليس به بأس ، أحاديثه عن شهر صحاح ، لا أعلم روى عن - شهر أحاديث احسن منها و لا اكثر

(١) سقطت من جميع النسخ و مز ، و ما اثبتته من حم و فر .

وربها وطمأها وأوراثها وأبوالها فلاح في موازينه يوم القيامة ،
ومن ارتبطها - رياءً وسعة ومرخاً وفرحاً - فان شعبها وجوعها وربها
وطمأها وأوراثها وأبوالها خسران في موازينه يوم القيامة)) .

حدثنا وكيع ، ثنا عبد الحميد ، عن شهر فذكر نحوه .

منها ، وقال له ابنه : يحتج به ، قال : لا ، ولا بحديث شهر و لكن يكتب حديثه ،
وقال أحمد : حديثه عن شهر مقارب كان يحفظها وهو سبعون حديثاً طوالاً ، وقال
الساقي : صدوق بهم ، وقال ابن عدى : لا بأس به ، انما عابوا عليه كثرة
رواياته عن شهر ، وشهر ضعيف ، وقال الذهبي : له سبعون حديثاً عن شهر
يوردها متقنة ، وقال ابن حجر : صدوق . (تخ ٥٤/٦ ، التقريب ٤٦٧/١ ،
التهذيب ١٠٩/٦ ، الجرح ٨/٥ ، الديوان ص ١٨٤ ، الكاشف ١٣٣/٢ ، العيزان
٥٣٩/٢ ، السير ٣٣٤/٢) .

اسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع الأنصارية الأشهلية . صحابية / خ ٤ .
بايعت النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وشهدت اليرموك . (الاستيعاب ٤٣٧/٤ ،
أسد الغابة ١٨/٧ ، الإصابة ٢٣٤/٤ ، التجريد ٢٤٥/٢ ، التقريب ٥٨٩/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، وفيه شهر وهو ضعيف
(مز ٢٦١/٥) . وذكره المنذرى ، وقال : رواه أحمد باسناد حسن (الترغيب
١٠١/٢) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه رجلاً صدوقاً وهو عبد الحميد بن بهرام ، واما
شهر بن حوشب فمختلف فيه ، وهو صدوق فيما رواه عبد الحميد بن
بهرام عنه ، واما ما ذكر من ارساله فهو غير مرسل عن اسماء بنت يزيد .
وبقية رجاله ثقات . وله شواهد صحيحة يتقوى بها ويرتفع الى درجة
الصحيح لغيره .

ومن الشواهد له : حديث رجل من الأنصار ، وحديث ابن مسعود ، وأحاديث
الشواهد له السابق ذكرها في رقم ((٢٠)) و رقم ((٢١)) .

ص : ل ١٩٦ ب ، غ : ل ١٤٩ ، تر : ل ١٥٨ أ ، حم ٤٥٨/٦

حدثنا ابراهيم بن اسحاق ، و علي بن اسحاق - قالا : ثنا ابن المبارك ، عن عتبة ، - وقال علي : انبا عتبة بن أبي حكيم - ، حدثني حسين بن حرملة ، حدثني أبو مبيح ، عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول

درجته

اسناده صحيح لغيره كسابقه . و الحديث رواه أحمد أيضا نحوه بدون قوله : ((الخيل في نواصيها معقود أبدا الى يوم القيامة)) (حم ٦ / ٤٥٨) .

ص : ل ١٩٦ ب ، حم ٣٥٢ / ٣ ، مز ٢٦١ / ٥ ، فر / بم : ١٤ / ١٣٢ .

رجاله

ابراهيم بن اسحاق بن عيسى البنانى مولاهم (نسبه الى بُنانة بن سعد ابن لوئى و صارت محلة بالبصرة) أبو اسحاق الطالقانى ، (نسبة الى الطالقان بخراسان) نزيل مرو ، ربما نسب الى جده ، (٥٠٠ هـ - ٢١٥ هـ) ، من التاسعة / تد مق . و ثقه ابن معين ، و فى رواية عنه : لا بأس به ، و قال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت - يقول بالارجاء ، و قال أبو حاتم : صدوق - لم أقف عليه فى الجرح ، و ذكره ابن حبان فى الثقات و قال : يخطئ و يخالف ، و قال ابراهيم بن عبدالرحمن الدارمى : روى عن ابن المبارك أحاديث غرائب ، و قال الذهبى : ثبت ، مرجئ ، و قال ابن حجر : صدوق ، يُغرب . (تخ ٢٣٣ / ١ ، التقريب ٣١ / ١ ، التهذيب ١٠٣ / ١ ، الجرح ٨٦ / ٢ ، الكاشف ٣٢ / ١) .
علي بن اسحاق السلمى - أبو الحسن العروزي - أصله من ترمذ (٥٠٠ هـ - ٢١٣ هـ) . من العاشرة / ت . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ٣٢ / ٢ ، التهذيب ٢٨٢ / ٧) .

عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلى التميمى - أبو عبدالرحمن العروزي (١١٨ هـ - ١٨١ هـ) من الثامنة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، فقيه ، عالم ، جواد ، مجاهد ، جمعت فيه خصال الخير . (التهذيب ٣٨٢ / ٥ ، التقريب ٤٤٥ / ١) .
عتبة بن أبي حكيم الهمدانى - أبو العباس الأردنى . (٥٠٠ هـ - ١٤٧ هـ) ، من السادسة / مخ ٤ . ذكره ابن حبان فى الثقات . و ثقه ابن معين ، و ابو زرعة ، و مروان بن محمد الطاطرى ، و قال ابن حبان : يعتبر حديثه من غير رواية بقية عنه . و قال ابن أبي حاتم : كان أحمد يوهنه قليلا ، قال :

الله - صلى الله عليه وسلم - : ((الخيل معقود في نواصيها الخير والنَّيْل
الى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها ، فامسحوا بنواصيها ،
واعوالها بالبركة ، وقلدوها ، ولا تقلدوها الأوتار)) (١) ، قال
على : ((ولا تقلدوها الأوتان)) (١) .

وسئل أبي عنه فقال : صالح ، لا بأس به . وضعفه النسائي ، ومحمد بن عوف الطائسي .
وقال ابن عدى : أرجوانه لا بأس به ، وقال الذهبي : مختلف في توثيقه . وقال
ابن حجر : صدوق ، يخطئ كثيرا . (التقريب ٤/٢ ، التهذيب ٩٤/٧ ، الجرح
٣٧٠/٦ ، الديوان ص ٢٠٨ ، تخ ٥٢٨/٦ ، الكاشف ٢١٤/٢ ، الثقات ٢٧١/٧) .
حصين بن حرمة المهري . روى عن أبي مصبح . وروى عنه عتبة بن أبي
حكيم ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقد ذكره البخاري ، وقال : يعد في
الشاميين ، ولم يذكر فيه جرحا ، وتبعه ابن أبي حاتم . وقلت : فهو مقبول .
(تخ ١٠٣ ، الجرح ١٩١/٣ ، التعجيل ٩٢ ، الثقات ٢١٣/٦) .
أبو مصبح المقرائي الأوزاعي الحمصي . من الثالثة / د . قال ابن حجر :
ثقة . (التقريب ٤٧٣/٢ ، التهذيب ٢٣٧/١٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد والطبراني في الأوسط
باختصار ، ورجال أحمد ثقات (مز ٢٦١ / ٥) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه حصين بن حرمة المهري وهو مقبول ، وفيه
عتبة بن أبي حكيم وهو صدوق يخطئ كثيرا ، واما ابراهيم بن اسحاق بن عيسى أبا
اسحاق الطالقاني وهو صدوق يغرب فقد قرن به على بن اسحاق السلمي وهو ثقة . وبقية
رجال ثقات . ولكن له شواهد صحيحة يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .
وقد ذكره المنذري ، وقال : رواه أحمد باسناد جيد (الترغيب ١٠٢/٢) .
وذكره السيوطي ورمز له بالصحة (الفيض ٥١٢/٣) .
والحديث - كما قال الهيثمي - رواه أيضا الطبراني في المعجم الأوسط
باسناده من طريق عتبة بن أبي حكيم به بلفظ ((الخيل معقود بنواصيها الخير
واليمين الى يوم القيامة ، وأهلها معانون عليها ، قلدوها ، ولا تقلدوها الأوتار
(البحرين ل ٢٢٩) .

و من الشواهد حديث أبي سعيد و أجاديت الشواهد التي سبق ذكرها في رقم

== ((١٨))

(١) هكذا في ص و مز ، وجاء في حم و فر : ((" ولا تقلدوها بالأوتار " ، وقال على
: " ولا تقلدوها الأوتار ")) .

باب : فى الأشقر
=====

حدثنا أبو المغيرة ، ثنا محمد بن مهاجر ، ثنا عقيل بن شبيب ، عن أبى وهب الكلاعى (١) ، : ((..... قال : وسألوه

غريب

النَّيْل = كما قال ابن الأثير : يقال - نال ، نيلا ، اذا أصاب ، فهو نائل (نه ٥ / ١٤١)

الأوتار = كما قال ابن الأثير : جمع وتر - بالكسر ، وهو الدم و طلب الثأر و قال : اى قلدوها طلب أعداء الدين و الدفاع عن المسلمين ، و لا تقلدوها طلب أوتار الجاهلية و نحولها التى كانت بينهم . و معنى قلدوها : اجعلوا ذلك لازما لها فى أعناقها لزوم القلائد للأعناق .

و قيل : أراد بالأوتار - جمع وتر القوس ، اى : لا تجعلوا فى أعناقها الأوتار فتختنق ، لأن الخيل ربما رعت الأشجار فنسبت الأوتار ببعض شُعبها فخنقتها ، و قيل انما نهاهم عنها ، لأنهم كانوا يعتقدون ان تقليد الخيل بالأوتار يدفع عنها العين و الأذى - فتكون كالعوذة لها ، فناهم و أعلمهم انها لا تدفع ضررا و لا تصرف حذرا (انظر نه ٤ / ٩٩ ، ٥ / ١٤٨) .

ص : ل ١٩٦ ب ، حم ٤ / ٣٤٥ ، مز ٥ / ٢٦١ ، فر / بم : ١٣٤ / ١٤

رجال

أبو المغيرة - هو : عبدالقدوس بن الحجاج الخولانى الحمصى ، (٥٠٠٠ هـ - ٥٢١٢ هـ) من التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٦ / ٣٦٩ ، التقريب ١ / ٥١٥) . محمد بن مهاجر بن أبى مسلم دينار الأنصارى الشامى - أخو عمرو بن مهاجر ، (٥٠٠ هـ - ١٢٠ هـ) ، من السابعة / ب م ع . قال ابن حجر : ثقة (التهذيب ٩ / ٤٢٦ ، التقريب ٢ / ٢١١) .

(١) هكذا فى ص ، و حم ، و بم ، و مز ، و لعل احد الرواة وهم فى نسبه كلاعى ، لأن أبا وهب الكلاعى هو عبيد الله بن عبيد (٥٠ هـ - ١٣٢ هـ) فهو من السادسة / د ق (انظر التقريب ١ / ٥٣٦) ، وهو : أبو وهب الجهمى الصحابى كما صرح بذلك فى رواية لأحمد ٤ / ٣٤٥ ، و فى رواية النسائى ٦ / ١٨١ ، و أبى داود ٢ / ٢١٨ ، ٢٢٤ ، و البيهقى ٩ / ٢٦١ . و البخارى فى الأب ص ٢٨٤ ، و قد بينه الهيثمى فى مز ٥ / ٢٦١ . ولكن ابن أبى حاتم رجح فى العلل ان أبا وهب هو اللالكائى (الكلاعى) و ليست له صحبة ، و ان الحديث مرسل (انظر التهذيب ١٢ / ٢٢٥ ، الاصابة ٤ / ٢١٨) .

رَلِمَ فضل الأشقر؟ قال : لأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعثت سريسة ، و كان أول من جاء بالفتح صاحب الأشقر)) .

عقيل بن شبيب و قيل : ابن سعيد ، من الرابعة / بخ د س . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابن القطان : مجهول الحال ، و قال ابن أبي حاتم : قلت لأبي : هو عقيل بن سعيد او عقيل بن شبيب ؟ قال : مجهول ، لا أعرفه . و قال ابن حجر : مجهول . (التهذيب ٢ / ٢٥٣ ، الكاشف ٢ / ٢٣٩ ، التقريب ٢ / ٢٩ ، ع ٢ / ٣١٣) .
أبو وهب الجشمي . صحابي سكن الشام / بخ د س . (الأصابة ٤ / ٢١٨ ، أسد الغاية ٦ / ٣٢٩ ، الأستيعاب ٤ / ٢١٦) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات ، وقوله : ابي وهب الكلابي و هم لأن عقيل بن شبيب لم يرو الا عن أبي وهب الجشمي (مز ٥ / ٢٦١) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عقيل بن شبيب وهو مجهول ، و بقية رجاله ثقات .

و الحديث - كما قال الهيثمي - رواه أحمد باسناده عن ابي وهب الكلابي قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكر معناه (٢) ((قال محمد : و لا أدري بالكميت بدأ أو بالأنهم ، قال : و سألوه)) (حم ٤ / ٣٤٥) .
و قد رواه أحمد أيضا من طريق هشام بن سعيد ، ثنا محمد بن مهاجر ، حدثني عقيل بن شبيب ، عن أبي وهب الجشمي - و كانت له صحبة - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و فيه : ((..... و ارتبطوا الخيل ، و امسحوا بنواصيها و أعجازها - او قال : و أكفالتها ، و قلدوها ، و لا تقلدوها الأوتار ، و عليكم بكل كميت أغر مجبل ، او أشقر أغر مجبل ، او أدهم أغر مجبل)) (حم ٤ / ٣٤٥)

غريبه

الأشقر = كما قال الجوهري : وهي في الانسان حمرة صافية و بشرته مائلة الى البياض ، و في الخيل - حمرة صافية يحمر معها العرف و الذنب فأن اسودا فهو الكميت ، و بعير أشقر ، اي : شديد الحمرة (الصحاح ٢ / ٧٠١)

(٢) هذا اختصار من أصل المسند .

باب : فيمن أطرق فرسا
ممن

حدثنا يزيد بن عبدربه ، ثنا محمد بن حرب ، ثنا الزبيدي ،
عن راشد بن سعد ، عن أبي عامر الهوزني ، عن أبي كبشة الأنماري

ص:ل ١٩٦ ب ، غ:ل ١٤٩ ، تر:ل ١٥٨ أ ، حم:ل ٣٣١/٤ ، مز ٢٦٦/٥ ، فر:يم ١٣٤/١٤ .

رجال

يزيد بن عبدربه الزبيدي - أبو الفضل الحمصي ، الموءن . يقال له:
الجُرْجُسي - كان ينزل بجمص عند كنيسة جرجس ، فنسب اليها - (١٦٨ هـ - ٢٢٤ هـ)
من العاشرة / م د س ق . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٣٤٤/١١ ، التقريب ٣٦٧/٢)
محمد بن حرب الخولاني - أبو عبدالله الحمصي ، المعروف بالأبرش - كاتب
محمد بن الوليد الزبيدي . (٠٠٠ هـ - ١٩٤ هـ) . من التاسعة / ع . قال ابن حجر
: ثقة . (التهذيب ١٠٩/٩ ، التقريب ١٥٣/٢) .

الزبيدي - هو : محمد بن الوليد بن عامر الحمصي - أبو الهذيل ، القاضي .
(٧٦ هـ - ١٤٦ هـ / بعدها) ، من السابعة / خ م د س ق . قال ابن حجر ثقة ، ثبت ،
من كبار أصحاب الزهري . (التهذيب ٥٠٢/٩ ، التقريب ٢١٥/٢) .
راشد بن سعد المقرائي ، ويقال : الحبراني الحمصي . (٠٠٠ هـ - ١١٣/١٠٨ هـ) .

من الثالثة / بخ ٤ . قال ابن حجر : ثقة ، كثير الارسال . قلت : وقد ضعفه ابن حزم .
وعقب عليه الذهبي وقال : وهذا من أقوال ابن حزم المردودة . وقال أبو حاتم
والحري وأحمد : لم يسمع من ثوبان . وقال أبو زرعة : راشد عن سعد بن أبي
وقاص مرسل ، وقال في التهذيب : وفي روايته عن أبي الدرداء نظر . وقلت : ان
ثوبان توفي سنة ٥٤ هـ . وسعد توفي سنة ٥١ هـ او بعدها ، واما أبو الدرداء فقد
توفي سنة ٣٢ هـ او بعدها . (التهذيب ٢٢٥/٣ ، التقريب ٢٤٠/١ ، السير ٤٩٠/٤ ، الميزان
٣٥/٢) .

أبو عامر الهوزني - هو : عبدالله بن لحي الحميري ، الحمصي . من الثانية /
د س ق . قال ابن حجر : ثقة ، مخضرم . (التهذيب ٣٣٣/٥ ، التقريب ٤٤٤/١) .

أبو كبشة الأنماري المنجعي ، قيل : اسمه - سعيد بن عمرو ، او عمرو بن
سعيد ، او عمر بن سعد او عامر او عمير . نزيل الشام . صحابي / د ت ق . (أسد
الغابة ٢٦١/٦ ، الامابة ١٦٤/٤ ، الاستيعاب ١٦٧/٤) .

أنه أثناء ، فقال : " أطرقني فرسك (١) فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((من أطرق فعقب (٢) له الفرس كان له كأجر سبعين فرسا حمل عليه في سبيل الله عزوجل)) .

باب : ما يكره من الخيل
=====

٢٧

حدثنا يحيى بن اسحاق ، أنبأ ابن لهيعة ، ح ، و اسحاق بن

درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي و قال : (رواه أحمد (٣) و الطبراني ، ٠٠٠ و ذكر زيادة الطبراني على أحمد ٠٠٠ ثم قال : و رجالها ثقات (مز ٢٦٦/٥) .
قلت : اسناده صحيح ، و اما ما ذكر من ارسال راشد بن سعد المقراني فالظاهر انه غير مرسل عن أبي عامر الهوزني .
و الحديث - كما قال الهيثمي - رواه أيضا الطبراني في المعجم الكبير من طريق أحمد بن النضر العسكري ثنا محمد بن مصفى ، ثنا محمد بن حرب ٠٠٠٠٠ به عن أبي كبشة الأنماري انه أتى رجلا فقال : أطرقني من فرسك ، فإني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((من أطرق فرسه مسلما فعقب له الفرس كان له كأجر سبعين فرسا حمل عليه في سبيل الله ، فان لم يعقب كان له كأجر فرس يحمل عليها في سبيل الله)) (طب ٣٤١/٢٢) .

غريبہ

الطرق = كما قال ابن الأثير : في الأصل - ما الفحل ، و قيل : هو الضراب ثم سمي به الماء ، و قال : و إطراق الفحل ، اى - اعارته للضراب ، و قال : و الضراب هو النزول على الأنثى (انظر نه ٧٩٣ ، ١٢٢٣) .
عقب = كما قال الجوهري : عاقبة كل شيء - آخره ، و قولهم : ليست لفلان عاقبة - اى : ولد ٠٠٠ و العقب - بكسر القاف - مؤخر القدم ، و هى مؤنثة ، و عقب الرجل أيضا : ولده ، و ولد ولده . و فيها لغتان : عَقِبَّ و عَقَّبَ - بالتسكين . (الصحاح ١٨٤/١) و قلت : اى - انتج له هذا الضراب فرسا - كما صرح بذلك فى رواية الطبراني و عقت بالتاء ، كما قال ابن الأثير ، اى : حملت (انظر نه ٢٧٨/٣) .

(١) هكذا فى جميع النسخ و مز ، و جاء فى حم و فر : من فرسك .

(٢) هكذا فى جميع النسخ عقب بالباء ، و جاء فى رواية الطبراني : عقت بالتاء .

(٣) سقطت من مز المطبوعة ، و الصواب اثباتها .

عيسى، قال : ثنا ابن لهيعة ، ثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن لهيعة (١)
ابن عقبة ، عن أبي الورد (٢) ، قال اسحاق : المدينى - عن أبي هريرة ،

ص ٢٧ : ل ١٩٧ أ ، غ : ل ١٤٩ ، تر : ل ١٥٨ أ ، حم ٢٥٦/٢ مز ٢٦٢/٥ .

من رجاله

يحيى بن اسحاق البجلي - ابو زكريا او ابو بكر السَّيْلَجِيْنِي او السَّالْجِيْنِي
(و السلحين قرية بقرب بغداد) . (٠٠٠ هـ - ٢٢٠ هـ) من كبار العاشرة / م ٤ .
قال أحمد : شيخ ، صالح ، ثقة ، صدوق . و قال ابن معين : صدوق ، المسكين ،
و قال ابن سعد : كان ثقة ، حافظا لحديثه . و قال الذهبي : ثقة ، حافظ ،
و قال ابن حجر : صدوق . (التهذيب ١١/١٧٦ ، التقريب ٢/٣٤٢ ، الكاشف ٣/٢١٩) .
عبدالله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمي او الغافقي - ابو عبدالرحمن
المصرى ، الفقيه ، القاضى . (٩٦ هـ - ١٧٤ هـ) من السابعة / م د ق . قال أحمد
ابن صالح : كان من الثقات - الا انه اذا لقن شيئا حدث به . و قال أيضا : ثقة ،
و ما روى عنه من الأحاديث فيها تخليط يطرح ذلك التخليط . و قال ابن معين : كان
ضعيفا لا يحتج بحديثه ، كان من شاء يقول له - حدثنا . و قال الفلاس : من كتب عنه
قبل احتراق كتبه - مثل : ابن المبارك و المقرئ فسماعه صحيح . و قال ابو جعفر
الطبري : اختلط عقله في آخر عمره . و قال ابن سعد : كان ضعيفا ، و عنده
حديث كثير ، و من سمع منه في أول أمره أحسن حالا في روايته ممن سمع منه بأخرة ،
و أما أهل مصر فيذكرون انه لم يختلط ، و لم يزل أول أمره و آخره واحدا . و قال
ابن حبان : كان أصحابنا يقولون : سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل : العبادلة -
عبدالله بن وهب ، و ابن المبارك ، و عبدالله بن يزيد المقرئ ، و عبدالله بن
مسلمة القعنبي فسماعهم صحيح ، و كان من الكاتبين للحديث و الجماعين للعلم
و الرجالين فيه . و قال أيضا : سبرت أخباره فرأيت أنه يدلس عن أقوام ضعفاء
على أقوام ثقات قد رأهم ، ثم لا يبالي ما دفع اليه قراءة سوا كان من حديثه

- (١) هكذا في ص و غ ، وهو الصواب ، و جاء في حم : ثنا زيد بن أبي حبيب بن عقبة
وهو خطأ ، و جاء في تر : اخبرنا ابن لهيعة بن عقبة وهو خطأ . و قد ورد
في التهذيب ٨/٤٥٨ ، ١٢/٢٧٢ و الكاشف ٣/٣٤٣ ان الذى روى عن أبي الورد
المازنى هو لهيعة بن عقبة ، و ان يزيد بن أبي حبيب كان من الرواة عن لهيعة
ابن عقبة .
(٢) هكذا في ص و حم - وهو الصواب و جاء في غ و تر : أبي الدرداء وهو خطأ .

قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((إيتاكمو الخيل
المنفلة ، فانها ان تُلْقَ تفر ، وان تَغْنَمَ تَغْل)) .

اولم يكن ، فوجب التنكب عن رواية المتقدمين عنه قبل احتراق كتبه لما فيها من
الأخبار المدلسة عن المتروكين ، ووجب ترك الاحتجاج برواية المتأخرين بعد احتراق
كتبه لما فيها مما ليس من حديثه . و قال يحيى بن معين : ابن لهيعة ليس بشيء ،
قيل له : فهذا الذى يحكى الناس انه احترقت كتبه ؟ قال : ليس لهذا أصل ، سألت
عنها بعصر . و قال أيضا : ابن لهيعة ليس بشيء . تغير أو لم يتغير . و قال اسحاق بن
عيسى : احترقت كتبه سنة (١٦٩ هـ) ، و نقل ابن أبى حاتم تضعيفه عن أحمد و يحيى
ابن معين و أبى حاتم و أبى زرعة ، و لما سئل أبو زرعة عن رواية القدماء عنه ،
فقال : آخره و أوله سواء ، الا ان ابن المبارك و ابن وهب يتتبعان أصوله فيكتبان منه .
و قال ابن حجر فى الفتح : ضعيف ، و قال أيضا : لا يحتج به اذا انفرد . و قال فى التلخيص
: لكنه من حديث ابن وهب عنه فيكون حسنا . و قال فى التقريب : صدوق خلط بعد احتراق
كتبه ، ورواية ابن المبارك و ابن وهب عنه أعدل من غيرهما . و قال احمد شاكر : قد تتبعنا
كثيرا من حديثه ، و تفهمنا كلام العلماء فيه فترجح لنا انه صحيح الحديث ، و ان ما قد
يكون فى الرواية من الضعف انما هو من فوقه او ممن دونه ، و قد يخطئ كما يخطئ كل
عالم و كل راو . و قال الألبانى : ... انه يرى تصحيح حديثه اذا روى عن أحد
العبادلة ، و الذى أميل اليه هو ما ذهب اليه ابن حجر من ان رواية العبادلة عنه
أعدل من غيرها ، ذلك اذا صرح بالسماع ، فقد كان مدلسا . و قلت : اختلفوا فيه ،
و حاصل كلامهم - انه قد اختلط بعد احتراق كتبه سنة (١٦٩ هـ) . ورواية العبادلة
عنه صحيحة ، إما لأنهم سمعوه قبل اختلاطه - كما قال عمرو بن على الفلاس ، و إما
لأنهم كانوا يتتبعون أصوله - كما قال أبو زرعة . وهو ضعيف فى رواية غيرهم عنه ، و لا
يحتج به اذا انفرد (التهذيب ٣٣٣/٥ ، التقريب ٤٤٤/١ ، الميزان ٤٢٥/٢ ، الكواكب ص
٤٨١ ، كلام أبى زكريا ص ٩٧ ، ١٠٨ ، الفتح ٢٥٣/٢ ، ٤٤١/٣ ، التلخيص ٣٨/٤ ، المجروحين ١١/٢) .
لهيعة بن عقبة بن فرعان الحضرمي - والد عبدالله - ابو عكرمة المصرى (١٠٠ هـ -
١٠٠ هـ) من الرابعة / ق . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال الأزدي : حديثه
ليس بالقائم . و قال ابن القطان : مجهول . و قال ابن حجر : مستور . (التهذيب
٤٥٨/٨ ، الكاشف ١٢/٣ ، التقريب ١٣٨/٢) .
أبو الورد المازنى - اسمه حرب او عبيد بن قيس ، صحابى سكن مصر / ق
(الاصابة ٢١٧/٤ ، الاستيعاب ٢١٦/٤ ، أسد الغابة ٣٢٨/٦) .
أبو هريرة الدوسى اليماني - اختلف فى اسمه و اسم أبيه اختلافا كثيرا ، كناه
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبا هريرة لهرة يحملها . (٥٠ هـ - ٥٩ هـ) .
حافظ الصحابة ، دعا له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالحفظ / ع .
(الاستيعاب ٢٠٢/٤ ، أسد الغابة ٣١٨/٦ ، الاصابة ٢٠٢/٤ ، التجريد ٢٠٩/٢) .

حدثنا عتاب بن زياد ، أنا عبدالله بن المبارك ، ثنا ابن لهيعة ،
٢٨ فذكره .

باب : المسابقة و الرهان
مفسر

حدثنا أبو كامل - يعنى مظفر بن مدرك - ثنا سعيد بن زيد ، ثنا
الزبير بن خرّيت ، ثنا أبو لبيد لمأزة بن زيّار ، قال : ((أرسلت الخيل
درجت

درجت

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه ابن لهيعة ، وحديثه
حسن ، و فيه ضعف ، و بقية رجاله ثقات (مز ٢٦٢/٥) .
و قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه لهيعة بن عقبة وهو مستور ، و عبدالله بن
لهيعة - اختلفوا فيه ، و هذا ليس من رواية العبادلة عنه . و بقية رجاله صدوقان
و ثقات .

غريب

الخيال المنقلة = كما قال الهيثمي : كأنه - صلى الله عليه وسلم - أراد بالخيال
: أصحاب الخيل (مز ٢٦٢/٥) . و المنقلة = كما قال ابن الأثير : كأنه من النفل
: الغنيمة ، اى : الذين قصدهم من الغزو - الغنيمة و المال دون غيره . او من
النفل : و هم المتبرعون بالغزو و الذين لا اسم لهم فى الديوان فلا يقاتلون قتال
من له سهم (نه ١٠٠/٥) .

٢٨ صى : ل ١٩٢ أ ، غ : ل ١٤٩ ، تر : ل ١٥٨ أ ، حم ٤٠١/٢ .

من رجاله

عتاب بن زياد الخراسانى - أبو عمرو المرّوزى . (٥٠٠ هـ - ٢١٢ هـ) ، من
الحادية عشرة / ق . و ثقه أبو حاتم ، و ابن سعد ، و ابن حبان . و قال أحمد
: ليس به بأس . و قال ابن حجر : صدوق . (التهذيب ٩٢/٢ ، الجرح ١٣/٢٨ ، الكاشف
٢١٣/٢ ، التقريب ٣/٢) .

درجت

اسناده ضعيف كسابقه ، و ان كان ابن لهيعة هنا من رواية ابن المبارك عنه ،
و قد صرح بالسمع ، إلا انه فيه لهيعة بن عقبة وهو مستور .

٢٩ صى : ل ١٩٢ أ ، حم ١٦٠/٣ ، مز ٢٦٣/٥ ، فر / بم ١٢٥/١٤ .

زمن الحجاج (١)، فقلنا: لو أتينا الرهان، فأتينا، ثم قلنا: لو ملنا
الى أنس بن مالك، فسألناه: هل كنتم تراهنون على عهد رسول الله
- صلى الله عليه وسلم -، قال: فأتينا، فقال: " نعم، لقد راهن
على فرس - يقال له: سَبْجَة - فسبق الناس، فهتئ لذلك وأعجبه ((.

رجاله

أبو كامل، مظفر بن مدرك الخراساني الحافظ، سكن بغداد (٥٠٠ هـ - ٢٠٧ هـ)
من صغار التاسعة / ت م . قال ابن حجر: ثقة . (التقريب ٢/٢٥٥، التهذيب
١٠/١٨٣) .

سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي - أبو الحسن البصري، أخو حماد بن
زيد (٥٠٠ هـ - ١٦٧ هـ)، من السابعة / خ ت م د ت ق . وثقه ابن معين، وابن
سعد، والعجلي، وأبو زرعة . وقال البخاري: صدوق حافظ . وقال أبو حاتم
والنسائي: ليس بالقوي، وضعفه الدارقطني . وقال الجوزجاني: يضعفون حديثه
وليس بحجة . وقال ابن عدى: وليس له من منكر لا يأتي به غيره وهو عندى فى
جملة من ينسب الى الصدق . وقال ابن حبان: كان صدوقا حافظا ممن كان يخطئ
فى الأخبار ويهم فى الآثار حتى لا يحتج به اذا انفرد، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام .
(التهذيب ٣/٣٢٢، المجروحين ٨/١١٨، التقريب ١/٢٩٦، الكامل ٣/١٢١٢، الميزان ٢/١٣٨) .

الزبير بن الخريت البصري، من الخامسة / خ م د ت ق . قال ابن حجر: ثقة .
(التهذيب ٣/٣١٤، التقريب ١/٢٥٨) .

لِعَاذَةَ بن زَبَّار الأزدي الجهضمي - أبو لبيد البصري . من الثالثة / د ت ق .
و ثقة ابن حبان وابن سعد، وقال ابن حزم: غير معروف العدالة وقال
يحيى بن معين: وكان شتما (أى كان يشتم عليا)، وقال الذهبي: وثق .
وقال ابن حجر: صدوق، ناصب . (التهذيب ٨/٤٥٧، الكاشف ٣/١٢٢، التقريب ٢/١٣٨) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد والطبراني فى الأوسط و ذكر
زيادة الطبراني على أحمد، ثم قال: و رجال أحمد ثقات (مز ٥/٢٦٣) .
قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه سعيد بن زيد بن درهم الأزدي وهو صدوق له أوهام .
و بقية رجاله صدوق و ثقات .

(١) هو حجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي، (٤٥٠ هـ - ٩٥ هـ)، الأمير المشهور، الظالم
المبهر - أى الفاسد و الهالك لا خير فيه - و ليس بأهل بأن يروى عنه، ولى امرة
العراق عشرين سنة، (التهذيب ٢/٢١٠، التقريب ١/١٥٤) .

حدثنا عفان ، ثنا سعيد بن زيد فذكر نحوه .

٣٠

حدثنا عتاب ، ثنا عبدالله ، أنا عبيدالله بن عمر ، عن

٣١

نافع ، عن ابن عمر ، ((ان رسول الله - صلى على وسلم - سبق بين
الخيال (١) وراهن))

قلت : هو في الصحيح ، خلا قوله : " وراهن " .

و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه

الطبراني في المعجم الأوسط من طريق مقدم ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا سعيد بن
زيد به عن أبي لبيد ، قال : أرسلت الخيل زمن الحجاج ، و الحكم بن أيوب أمير
على البصرة ، - و زاد في رواية لأحمد : فأتينا الرهان فلما جاءت الخيل ، قلنا : لو
ملنا الى أنس بن مالك ، فسألناه : أكانوا يراهنون على عهد رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - ؟ فأتيناها ، وهو في قصره بالزاوية ، فسألناه : يا بأحمزة ، أكنتم
تراهنون على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ او كان رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - يراهن ؟ قال : نعم ، و الله - لقد راهن على فرس - يقال له :
سبحة - فسبق الناس ، فهش لذلك و أعجبه (البحرين ل ٢٣٠) .

غريبه

سَبْحَة = كما قال ابن الأثير : هو من قولهم - فرس سايح : اذا كان حسن مد

اليدين في الجري . (نه ٣٣٢/٢) .

هَشَّ - كما قال ابن الأثير : يقال - هش لهذا الأمر يهش ، من بابي : تعب

و ضرب ، هشاة : اذا فرح به و استبشر ، و ارتاح له و خفق . (نه ٢٦٤/٥) .

ص : ل ١٩٧ أ ، حم ٢٥٦/٣ ،

٣٠

درجته

اسناده ضعيف كسابقه ، و يقال فيه كما قيل هناك .

و الحديث رواه أحمد باسناده مثل حديث الطبراني الذي سبق ذكره في رقم (٢٩) .

ص : ل ١٩٧ أ ، غ ل ١٤٩ ، تر : ل ١٥٨ أ ، حم ٦٧/٢ ، فر/بم ١٢٥/١٤ ، مز ٢٦٣/٥ .

٣١

(١) هكذا في جميع النسخ و مز ، و في حم : " بالخيال " .

حدثنا قُرَاد، ثنا عبدالله بن عمر، عن نافع، فذكر معناه.

٣٢

من رجاله

عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري أبو عثمان المدني ، احد الفقهاء السبعة (٠٠ هـ - / ١٤٤ هـ / بعدها) ، من الخامسة / ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، قدمه احمد بن صالح على مالك في نافع ، و قدمه ابن معين في القاسم عن عائشة - على الزهري عن عروة عنها : (التقريب ١/٥٣٧ ، التهذيب ٠ (٣٨/٧)

نافع الفقيه ، أبو عبدالله المدني ، مولى ابن عمر (٠٠ هـ - ١١٧ هـ / بعد ذلك) ، من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور . (التقريب ٢/٢٩٦ ، التهذيب ٠ (٤١٢/١٠)

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد باسنادين و رجال أحد هما ثقات (مز ٥/٢٦٣) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عتاب بن زياد الخراساني وهو صدوق ، و بقية رجاله ثقات ،

و قد روى البخاري باسناده عن ابن عمر - رضی الله عنهما - قال : ((سابق رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين الخيل التي قد ضُمَّرت ، فأرسلها ممن الحَفِيَاء ، و كان أمد ها ثنية الوداع و سابق بين الخيل التي لم تضر ، فأرسلها من ثنية الوداع ، و كان أمد ها مسجد بنى زريق و كان ابن عمر ممن سابق)) (خ ، كتاب الجهاد ، باب غاية السبق ٦/٧١) و رواه مسلم باسناده مثله (م ، كتاب الامارة ٤/٥٣٤) و الحفيا : مكان خارج المدينة المنورة .

غريبه

سَبَق = كما قال ابن الأثير : بمعنى - أعطى السبق ، و قد يكون بمعنى أخذ ، وهو من الأضداد ، او يكون مخففا - وهو المال المعين . و قال : و السَّبَق - بفتح الباء : ما يجعل من المال رهنا على المسابقة ، و بالسكون - مصدر : سبقت ، سبقا . (نه ٢ / ٣٣٨)

ص : ل ١٩٧ أ ، غ : ل ١٤٩ ، تر : ل ١٥٨ أ ، حم ٢/٩١ فر / بم ١٤/١٢٥

٣٢

باب : الحمى للخيل
مكتومة

حدثنا حماد بن (خالد) (١) ، عن عبدالله ، عن نافع ، عن ابن عمر ، ((ان النبي - صلى الله عليه وسلم - حمى النقيح للخيل ، فقلت له : لخيلاه ؟ ، قال : لا ، لخيل المسلمين)) .

من رجاله

قُرَاد هو عبدالرحمن بن غزوان الخزاعي ، او الضبي ، سكن بغداد (٥٠٠ هـ - ١٨٢ هـ / ٢٠٧ هـ) من التاسعة / خ د ت س وثقه ابن العديني وابن نعير ويعقوب بن شيبه وابن حبان ، و قال : كان يخطيء ، و قال أبو حاتم : صدوق ، و قال ابن معين مرة : لا بأس به وهو صالح . و قال الحاكم أبو أحمد : روى عن الليث حديثا منكرا ، و قال النهبي : بغدادى يحفظ وله ما ينكر ، و قال الدارقطني : ثقة له أفراد . و كذا قال ابن حجر . و قلت : فهو ثقة الا فى حديثه عن الليث بن سعد فينزله . (التهذيب ٢٤٧/٦ ، الطبقات ٣٣٥/٢ ، الجرح ٢٧٤/١٣ ، الميزان ٥٨١/٢ ، التذكرة ٣٣٩/١ ، الخلاصة ص ٢٣٣ ، الكاشف ١٦٠/٢ ، التقريب ٤٩٤/١) .

درجته

اسناده ضعيف ، لضعف عبدالله بن عمر بن حفص العمري - كما فى الحديث التالى رقم ((٣٣)) . و قد تابعه أخوه عبيدالله بن عمر بن حفص العمري وهو ثقة ، فيرتقى به الى درجة الحسن لغيره .

ص ١٩٧ أ ، غ : ل ١٤٩ ، تر : ل ١٥٨ ، حم ١٥٥/٢

من رجاله

حماد بن خالد الخياط القرشى - أبو عبدالله البصرى نزيل بغداد ، أصله مدنى . من التاسعة / م ٤ . قال ابن حجر : ثقة أمي . (التقريب ١٩٦/١ ، التهذيب ٧٨٣) .

عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى العمري أبو عبدالرحمن المدنى . (٥٠ هـ - ١٧١ هـ / بعدها) من السابعة / م ٤ و ثقه ابن معين ، و يعقوب ابن شيبه ، و احمد بن يونس ، و الخليلي . و ضعّفه ابن العديني ، و النسائي ، و ابن سعد ، و يحيى بن سعيد . و قال ابن معين مرة : صَوَّلِح . و قال أحمد : لا

(١) فى ص ٢٣٣ : زيد - وهو خطأ ، و ما اثبتته هو الصواب كما فى تر و حم .

باب : النهي عن خصاء الخيل وغيرها
مستند

حدثنا وكيع ، ثنا عبدالله بن نافع ، عن أبيه ، عن عبدالله بن عمر - رضی اللہ عنہما - قال : ((نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن اخصاء الخيل والبهائم " ، و قال ابن عمر : "فيها نماء الخلق"))

بأسر به ، و كذا قال العجلي ، و ابن عدی - و زاد : في رواياته صدوق . و قال ابو حاتم : يكتب حديثه و لا يحتج به . و قال ابن حبان : كان ممن غلب عليه الصالح حتى غفل عن الضبط فاستحق الترك . و قال يعقوب بن شيبه : هو رجل صالح مذكور بالعلم و الصلاح و في حديثه بعض الضعف و الاضطراب ، و يزيد في الأسانيد كثيرا . و قال الذهبي : صدوق . و قال ابن حجر : ضعيف ، عابد . قلت : و روى له مسلم مقرونا بغيره . (التقريب ٤٣٤/١ ، التهذيب ٣٢٦/٥ ، الكاشف ٩٩/٢ ، السير ٤٣١/٢ ، الكامل ١٤٦١/٤ ، الجرح ١١٠/٥ ، المجروحين ٧/٢) .

درجته

اسناده ضعيف ، لأن فيه عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري وهو ضعيفه و بقية رجاله ثقات .
و الحديث رواه أحمد
الاسناد نحوه (حم ١٥٧/٢) .

غريبه

الحمى = كما قال ابن الاثير : يقال : أحميت المكان فهو مُحْمَى إذا جعلته حمى ، و هذا شيء حمى : أي مخطور لا يُقرب ، و حميته حماية إذا دفعت عنه و منعت منه من يقربه . (نه ٤٤٧/١) . و النقيع = البئر الكثيرة الماء .

ص : ل ١٩٧ أ ، غ : ل ٢١٦ ، تر : ل ٢٢٦ ، حم : ل ٢٤/٢ ، فر/بم ١٣٥/١٤ ، مز ٢٦٥/٥

من رجاله

عبدالله بن نافع العدوي مولاهم المدني (١٥٤ هـ - ١٥٠ هـ) من السابعة / ق . ضَعَّفَهُ ابن معين ، و قال أيضا : يكتب حديثه ، و قال البخاري و أبو حاتم : منكر الحديث و زاد : هو أضعف ولد نافع ، و قال ابن عدی : يكتب حديثه وإن كان غيره يخالفه ، و قال النسائي : متروك الحديث ، و قال أيضا : ليس بثقة . و قال ابن المديني : له احاديث منكرة ، و قال أيضا : كان عندي احفظ ولد نافع . و قال ابن سعد : له

باب: انزاء الحمر على الخيل
=====

حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا عمر من آل حذيفة ، عن الشعبي ،

٣٥

احاديث وهو يستضعف ، و قال ابن حبان : كان يخطئ ، و لا يعلم فلا يحتج بأخباره
التي لم يوافق فيها الثقات . و قال الدارقطني : متروك و قال ابن حجر : ضعيف .
(تخ ٢١٤/٥ ، التقريب ٤٥٦/١ ، التهذيب ٥٣/٦ ، الجرح ١٨٣/٤ ، الخلاصة
ص ١٧ ، الميزان ٥١٣/٢ ، الكامل ١٤٨١/٤ ، الثقات ٢٠/٣) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه عبدالله بن نافع وهو
ضعيف (مز ٢٦٥/٥) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه - كما قال الهيثمي : عبدالله بن نافع وهو
ضعيف ، و وكيع بن الجراح و نافع مولى ابن عمر ثقتان ، و لكن له شاهد صحيح
يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - ((ان النبي - صلى الله عليه
وسلم - نهى عن صبر الروح ، و عن اخفاء البهائم نهيا شديدا)) رواه البزار
من طريق محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيدالله بن موسى ، ثنا ابن ابي ذئب ،
عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن ابن عباس (كثر ٢٧٤/٢) و قلت :
اسناده صحيح ،

غريب

الْخُصْيَةُ = واحدة الخُصْيِ ، و كذلك الْخُصْيَةُ بالكسر : البيضة ، و خصيت
الفحل خصاء - معدود ، إذ أسللت خُصْيَيْهِ (انظر الصحاح ٢٣٢٧/٦) . نماء = كما قال
ابن الأثير : من نعى الشيء ، ينمى و ينمو - اذا زاد و ارتفع . و قلت : اى - فى
وجودها على الفطرة زيادة النسل (نه ١٢١/٥) .

ص : ل ١٩٧ ، أ ، غ : ل ٢١٦ ، تر : ل ٢٢٦ ، أ ، حم : ل ٣١١ ، فر : بم ١٣٥/١٤ ، مز ٢٦٥/٥ .

٣٥

من رجال

محمد بن عبيد ابن ابي امية الطنافسى - أبو عبدالله الكوفى الاحدب ، مولى
اياد ، (١٢٤ هـ - ٢٠٤ هـ) من الحادية عشرة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، يحفظ .

عن يَحْيَى الكلبى ، قال : ((قلت : " يا رسول الله " ، ألا أحمل لك حمارا
على فرس ، فينتج لك بغلا - فتركبها " ، قال : " انما يفعل ذلك - الذين
لا يعلمون ")) .

(التقريب ١٨٨/٢ ، التهذيب ٣٢٧/٩) .

عمر بن حسيل بن سعد بن حذيفة بن اليمان الحذيفى - من آل حذيفة - عداة فى
أهل الكوفة ، روى عن الشعبي ، و روى عنه عيسى بن يونس و وكيع و يزيد بن عبدالعزيز .
ذكره ابن حبان فى الثقات ، و قال ابن ابى حاتم : روى عن الشعبي حديثا مرسلًا ...
... فذكر مثل أول حديث الطبرانى ، قال : و قال وكيع : كان ثبتا - قال : سمعت
الشعبي . و أخرج له البخارى فى التاريخ باسناده من طريق عيسى ، و قال : عن
الشعبي - مرسل ، و قلت : فهو صدوق . (تخ ١٤٧/٦ ، الجرح ١٠٣/٦ ، التعجيل ص ٢٩٧) .
الشعبي ، هو : عامر بن شراحيل بن عبد او عامر بن عبدالله بن شراحيل - أبو
عمرو الكوفى - من شعب همدان - الحميرى . (بعد ٢٠ هـ - بعد ١٠٠ هـ) من الثالثة / ع .
قال ابن حجر : ثقة ، مشهور ، فقيه ، فاضل . قلت : و لكنه يرسل كثيرا . و قال العجلي
: سمع من ثمانية و أربعين من الصحابة و لا يكاد يرسل الا صحيحا . و قال أبو
حاتم : لم يسمع من سمرة بن جندب و لم يدرك عاصم بن عدى ، و الفضل بن عباس .
و قال الحاكم : لم يسمع من عائشة ، و لا من ابن مسعود و لا من أسامة بن زيد ، و لا
من على - انما رآه رؤية ، و لا من معاذ بن جبل ، و لا من زيد بن ثابت . و قال ابن
المدينى : لم يسمع من زيد ، و لم يلق أبا سعيد الخدرى ، و لا أم سلمة . و قال
الترمذى : قال محمد : لا أعرف له سماعا من أم هانئ ، و قال الدارقطنى : لم يسمع
من على الا حرفا واحدا ما سمع غيره . و قال أبو العسكرى : عن أبى جبيرة مرسل .
و قال فى التهذيب : و ارسل عن عمر و طلحة و ابن مسعود . و قال فى الفتح : عن
أبى بكر منقطع . و قال أبو داود : مرسل الشعبي أحب الى من مرسل النخعى .
(السير ٢٩٤/٤ ، الفتح ١٩/١٢ ، التذكرة ٧٩/١ ، تخ ٤٥٠/٦ ، الخلاصة ص ١٨٤ ، التقريب
٣٨٧/١ ، التهذيب ٦٥/٥ ، تهذيب الكمال ٦٤٣/٢) .

يَحْيَى بن خليفة بن فروة بن فضالة بن أمرئ القيس الكلبى ، كان يضرب به
المثل فى حسن الصورة ، و كان جبيل - عليه السلام - قد ينزل على صورته . صحابى
جليل / د . (الاصابة ٤٧٣/١ ، الاستيعاب ٣٧٢/١ ، أسد الغابة ١٥٨/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و الطبرانى فى الاوسط - الا انه
قال : عن الشعبي ، ان نحية - مرسل ، وهو عند أحمد : عن الشعبي عن نحية ، و رجال
أحمد رجال الصحيح - خلا عمر بن حسيل من آل حذيفة ، و وثقه ابن حبان (مز ٢٦٥/٥) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن الشعبي يرسل كثيرا ، و لم يثبت له السماع

باب : في سهم الفارس و الراجل
ممن

حدثنا عتاب ، ثنا عبدالله ، ثنا فليح بن محمد ، عن

من ناحية الكلبى، ولم يصرح به فى هذا و حكى القصة فى رواية الطبرانى - كما يأتى ،
و رجاله ثقات ، و هم - كما قال الهيثمى - من رجال الصحيح ، خلا عمر بن حسيل الحذيفى
وهو صدوق . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لذيره .

و الحديث - كما قال الهيثمى -

رواه الطبرانى فى المعجم الأوسط من طريق القاسم بن عباد الحلابى ، ثنا هاشم
ابن الوليد ، نا وكيع بن الجراح ، عن عمر بن حسيل بن حذيفة بن اليمان ، قال : سمعت
الشعبى يقول : ((قال نحية بن خليفة الكلبى : يا رسول الله ، ألا ننزى حماراً على
فرس فتنتج لك بغلة - تركبها ، فقال : انما يفعل ذلك - الذين لا يعلمون)) .
(البجرين ل ٣٣٠) .

و من الشواهد له : حديث على بن أبى طالب - رضى الله عنه - قال : ((أهديت
الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بغلة ، فركبها ، فقال على : لو حملنا
الحمير على الخيل لكانت لنا مثل هذه ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :
انما يفعل ذلك - الذين لا يعلمون)) رواه النسائى من طريق قتيبة بن سعيد ، ثنا
الليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن أبى الخير ، عن ابن زبير ، عنه (س ، كتاب
الخيال ، التشديد فى حمل الحمير على الخيل ١٨٦/٦) . و قلت : اسناده صحيح .

و منها : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - قال : ((..... و الله - ما
اختصنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بشئ دون الناس الا بثلاثة : أمرنا
ان نسبغ الوضوء ، و ان لا نأكل فى الصدقة ، و لا ننزى الحمير على الخيل)) رواه النسائى
من طريق حميد بن مسعدة ، ثنا حماد ، عن أبى جهضم ، عن عبدالله بن عبيد الله
ابن عباس ، قال : كنت عند ابن عباس (س ، كتاب الخيل ١٨٦/٦) . و قلت :
اسناده حسن ، لأن فيه حميد بن مسعدة و أبى جهضم موسى بن سالم و هما صدوقان
و بقية رجاله : حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي و عبدالله بن عبيدالله بن عباس
و هما ثقتان .

ص: ١٩٧ ، غ: ١٥٠ ، تر: ١٥٩ ، أ: ١٦٦/١ ، فر: ٧٨/١٤ ، مز: ٢٦٦/٥ .

من رجاله

فليح بن محمد بن المنذر بن الزبير بن العوام الأسدى ، روى عن أبيه ، و روى

المنذر بن الزبير ، عن أبيه : ((ان النبي - صلى الله عليه وسلم -
أعطى الزبير سهما ، وأمه سهما ، وفرسه سهمين)) .

عنه ابن المبارك . قال في التعجيل : لا يكاد يعرف . و قال البخارى : مدنى . وذكره
ابن حبان فى الثقات من الطبقة الرابعة ، و قال : روى عن أبيه ، و علق عليه ابن
حجر و قال : فلو كان عنده انه روى عن جده لذكره فى الطبقة الثالثة . و قال
البخارى أيضا : عن أبيه مرسل . و قلت : فهو مقبول ، يرسل عن أبيه
و عن جده . (تخ ١٣٣/٧ ، التعجيل ص ٣٣٥ ، الثقات ٤٢٠/٥) .

المنذر بن الزبير بن العوام الأسدى - أبو عثمان ، شقيق عبدالله . (٥٠ هـ -
٦٤ هـ) ، روى عن أبيه ، و روى عنه ابنه محمد و فليح بن محمد بن المنذر . ذكره ابن
حبان فى ثقات التابعين و قلت : فهو على الأقل صدوق (التعجيل ص ٤١١ ، الثقات ١١/٩) .
الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى - أبو عبدالله البدرى حواري رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - ، و ابن عمته صفية بنت عبدالمطلب . (٥٠ ق هـ - ٣٦ هـ) ،
أحد العشرة / ع . (الاستيعاب ٥٨٠/١ ، أسدالغابة ٢٤٩/٢ ، الاصابة ٥٤٥/١ ، التجريد
١٨٨/١) .

درجته

ذكره هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات (مز ٢٦٦/٥) .
قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، ففليح بن محمد بن المنذر روى عن جده المنذر
ابن الزبير بن العوام مرسلا ، ولأن فليحا هذا مقبول . وقد ذكره ابن حبان فى الطبقة
الرابعة ، وهذا - كما علق عليه ابن حجر - يدل على انه لم يرو عن جده بالمرسلا . وبقية رجاله
صدوقان ، وهما المنذر بن الزبير وعتاب بن زياد ، واما عبدالله بن المبارك فهو ثقة .
ولكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له : حديث عبدالله بن الزبير - رضى الله عنهما - انه كان
يقول : ((ضرب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عام خيبر للزبير بن العوام
أربعة أسهم : سهما للزبير ، و سهما لذى القربى - لصفية بنت عبدالمطلب أم الزبير ،
و سهمين للفرس)) رواه النسائى من طريق الحارث بن مسكين ، عن ابن وهب ،
اخبرنى سعيد بن عبدالرحمن ، عن هشام بن عروة عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن
الزبير ، عن جده . (س ، كتاب الخيل ، باب سهران الخيل ١٩٠/٦) و قلت : اسناده
ضعيف ، لأن فيه سعيد بن عبدالرحمن الجمحى وهو صدوق له أوهام ، و بقية رجاله
ثقات ، و ابن وهب هو عبدالله بن وهب بن مسلم المصرى .
و منها : حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - قال : ((قسم رسول الله

حدثنا أسود ، ثنا اسرائيل ، عن جابر ، عن مسلم بن صبيح ،
عن ابن عباس ، قال : ((اردفنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

صلى الله عليه وسلم - يوم خيبر للفرس سهمين ، و للراجل سهما)) رواه البخارى
باسناده (خ ، كتاب المغازى ، غروة خيبر ٤٨٤/٧ ، و كتاب الجهاد ، باب سهام الفرس
٦٧/١) و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الجهاد ٣٧٣/٤) .

ص : ل ١٩٧ ب ، حم ٢٩٧/١ ، مز ٢٦٦/٥ .

رجاله

الاسود بن عامر ، أبو عبدالرحمن الشامي ، نزيل بغداد ، يلقب بشاذان (٢٠٠ هـ -
٢٠٨ هـ) ، من التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ٧٦/١ ، التهذيب
٣٤٠/١) .

اسرائيل بن يونس بن ابى اسحاق السبيعي الهمداني - أبو يوسف الكوفى
(١٠٠ هـ - ١٦٠ هـ / بعدها) من السابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، تكلم فيه
بلا حجة . (التهذيب ٢٦١/١ ، الميزان ٢٠٨/١ ، الهدى ص ٣٩٠ ، الكاشف ٦٧/١ ،
التقريب ٦٤/١) .

جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى ، أبو عبدالله (٠٠ هـ - ١٢٩ هـ / ١٣٢ هـ) من
الخامسة / د ت ق . قال شعبة : جابر صدوق فى الحديث ، و قال أيضا : كان
جابر اذا قال حدثنا و سمعت فهو من اوثق الناس ، و وثقه وكيع ، و قال الذهبي :
وثقه شعبة فشد ، و تركه الحفاظ ، و قال يحيى بن سعيد ، تركنا حديث جابر
قبل ان يقدم علينا الثورى ، و قال أبو ليلي : كان - والله - كذابا يؤمن بالرجعة ،
و قال النسائي : متروك الحديث ، و قال ابن سعد : كان يدرس و كان ضعيفا جدا ،
و قال احمد : كان ابن مهدي و القطان لا يحدثا عن جابر بشئ . و قال أبو حنيفة :
ما لقيت اكذب من جابر الجعفى ما اتيته بشئ من رأى الا جاءنى فيه بأثر ، و زعم ان
عنده ثلاثين ألف حديث ، و قال ابن حجر : ضعيف رافضى . (تخ ٢١٠/٢ ، التقريب

١٢٢/١ ، التهذيب ٤٦/٢ ، الجرح ٤٩٧/١ ، الكاشف ١٢٢/١ الميزان ٣٧٩/١) .

مسلم بن صبيح الهمداني - أبو الضحى الكوفى ، العطار ، مشهور بكنيته
(٠٠ هـ - ١٠٠ هـ) من الرابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، فاضل . (التهذيب ١٠٣٢/١ ،

التقريب ٣٤٥/٢) .

خلفه ، وقثم أمامه)) .

قلت : اردافه له فى الصحيح ، وله طريق فى المناقب أتم من هذه .

حدثنا وكيع ، عن اسرائيل فذكر نحوه .

عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب الهاشمى ، ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم - (٣ ق هـ - ٦٨ هـ) صحابى مشهور / ع . كان يقال له الحبر و البحر لكثرة علمه ، و قال ابن مسعود عنه : نعم ترجمان القرآن ابن عباس . (أسد الغابة ٢٩٠/٣ ، الإصابة ٣٣٠/٢ ، الاستيعاب ٣٥٠/٢ ، التجريد ٣٢٠/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، وله عند البزار ، قال : ((أفاض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من جمع او عرفة ، وقثم بين يديه و الفضل خلفه ، و اردافه للفضل فى الصحيح ، و فى اسناد أحمد و البزار - جابر الجعفى وهو ضعيف (مز ٢٦٦/٥) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه جابراً الجعفى وهو ضعيف ، و بقية رجاله ثقات . و قال الهيثمى فى زوائد البزار : ولم أر أحدا ذكر ان قثم كان بين يديه فى الحج (كش ٢٧٥/٢) .

و الحديث - كما قال الهيثمى : رواه البزار من طريق محمد بن عثمان بن كرامة ، ثنا عبيدالله بن موسى ، عن شريك ، عن جابر - يعنى الجعفى به مثله (كش ٢٧٥/٢) .

و قد ثبت عن ابن عباس - رضى الله عنهما - ((ان أسامة بن زيد - رضى الله عنهما - كان رضى النبي - صلى الله عليه وسلم - من عرفة الى المزدلفة ، ثم أرف الفضل من المزدلفة الى منى)) . رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب الحج ، باب التلبية ٥٣٢/٣) .

و ثبت عن عبدالله بن جعفر قال لابن الزبير ((أتذكر اذ تلقينا رسول الله - صلى عليه وسلم - أنا و أنت و ابن عباس ؟ قال : نعم ، فحملنا و تركك)) رواه مسلم باسناده (م ، كتاب فضائل الصحابة ٢٨٩/٥) .

ص : ل ١٩٢ ب ، حم ٣٤٥/١ ، فر/بم ٢٩٤/٢٢

درجته

اسناده ضعيف سابقه .

باب : اتركوا الحثثة ما تركوكم
ممن

حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ، ثنا زهير يعنى : ابن محمد ، عن موسى بن جبير ، عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف ، قال : سمعت رجلاً

و الحديث رواه أحمد بهذا الاسناد عن ابن عباس - رضى الله عنهما - : ((ان النبى - صلى الله عليه وسلم - حمله وحمل أخاه ، هذا قدامه وهذا خلفه)) (حم ١/٣٤٥) .

ص ١٩٢ ب ، حم ٣٧١/٥ ، مز ٣٠٣/٥ ، فر / بم ٩٨/٢٤ .

رجاله

عبدالرحمن بن مهدي بن حسان بن عبدالرحمن العنبرى أو الأزدي مولاهم أبو سعيد البصرى (١٠٥ هـ - ١٩٨ هـ) من التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال و الحديث ، قال ابن المدينى : ما رأيت أعلم منه . (التهذيب ٣ / ٢٤٩ ، التقريب ١ / ٤٩٩) .

زهير بن محمد التميمى ابو المنذر الخراسانى المروزي ، قدم الشام و سكن الحجار (٥٠ هـ - ١٦٢ هـ) من السابعة / ع . و ثقة عيسى بن يونس ، و أحمد وابن معين فى رواية عنهما ، و قال فى رواية أخرى : لا بأس به ، و ذكره ابن حبان فى الثقات و قال يخطئ و يخالفه ، و قال يعقوب بن شيبه : صدوق صالح الحديث . و قال أبو حاتم : محله الصدق ، و فى حفظه سوء ، و كان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالشام لسوء حفظه ، فما حدث به من حفظه ففيه أغاليط ، و ما حدث من كتبه فهو صالح . و قال البخارى : ما رواه عنه أهل الشام فانه مناكير ، و ما روى عنه أهل البصرة فانه صحيح . و قال أحمد : كأن زهير الذى روى عنه الشاميون آخر ، فان رواية أصحابنا عنه مستقيمة عند عبدالرحمن بن مهدي و ابى عامر العقدي ، و اما رواية عمرو ابن ابى سلمة التنيسى فبواطيل . و قال الترمذى فى العلل : سألت البخارى عن حديث زهير هذا ، فقال : أنا أتقى هذا الشيخ ، كأن حديثه موضوع ، و ليس هذا عندي بزهير بن محمد ، قال : وكان أحمد يضعف هذا الشيخ ، و يقول : هذا شيخ ينبغي ان يكونوا قلبوا اسمه . و ضعفه النسائى فى رواية عنه ، - و أفرط ابن عبدالبر ، و قال : انه ضعيف عند الجميع ، و تعقبه الذهبى فى الميزان و قال : كذا ، بل خرج له البخارى و مسلم ، و قال ابن حجر فى الهدى : وهو كما قال ، قد أخرج له الجماعة . و قال فى التقريب : رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة - فضعف بسببها ، و قلت : فهو على الأقل صدوق ، و رواية الشاميين عنه غير مستقيمة ، إما لأنه حدث من

من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول : سمعت رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - (يقول) (١) : ((اتركوا الحبشة ما تركوكم ،
فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة)) .

قلت : لأبى أمامة - عند أبى داود - عن عبد الله بن عمرو (٢)
" اتركوا الحبشة ما تركوكم " فقط ، فلا أدري أهو هذا أم لا ؟ .

حفظه وهو سوء حفظه - كما قال أبو حاتم ، وإما انه شيخ آخر - كما قال أحمد
و البخارى . (تخ ٤٢٧/٣ ، التهذيب ٣٤٤٨/٣ ، التقريب ٢٦٤/١ ، الميزان ٨٤/٢ ، الهدى ص ٤٠٣) .
موسى بن جبير الأنصارى المدنى الحذاء ، مولى بنى سلمة ، نزيل مصر ، من
السانة / د ق . ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال : كان يخطئ ويخالف . وقال ابن القطان
: لا يعرف حاله . وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر : مستور . (التهذيب ٣٣٩/١ ،
الكافي ١٦٠/٣ ، التقريب ٢٨١/٢) .

أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف الأنصارى - وأمّه حبيبة بنت أسعد بن زرارة -
وسمى باسم جده لأمه و كنى بكنيته ، معروف بكنيته . (٨ هـ - ١٠٠ هـ) ، معدود فى
الصحابة ، له رواية ، ولم يسمع من النبي - صلى الله عليه وسلم - / ع . (أسد الغابة
١ / ٨٧ ، الإصابة ٩ / ٤ ، الاستيعاب ٤ / ٥) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، وقال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح - غير
موسى بن جبير وهو ثقة (مز ٣٠٣/٥) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه موسى بن جبير وهو مستور ، وبقية رجاله ثقات -
غير زهير بن محمد التميمى وهو صدوق ، و هم - كما قال الهيثمى - من رجال الصحيح .
ولكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
و الحديث - كما قال الهيثمى -

رواه أبو داود من طريق القاسم بن أحمد البغدادي ، نا أبو عامر ، عن زهير بن
محمد به عن عبد الله بن عمرو - مرفوعا - مثله (د ، كتاب الملاحم ، باب ذكر
الحبشة ٤٢٣/١١) فهو نفس حديث أحمد ، و ليس - كما قال الهيثمى - " اتركوا الحبشة
ما تركوكم " فقط . و قد رواه الحاكم من طريق عبد الله بن اسحاق ، ثنا أحمد بن حبان
ابن ملاعب ، ثنا أبو عامر ، عن زهير بن عمرو به عن عبد الله بن عمرو -
مرفوعا مثله ، ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه ، وأقره الذهبي ، و قال
: صحيح (المستدرک ٤٥٣/٤) .

- (١) سقطت من صى ، و الصواب اثباتها كما فى حم و مز و فر .
(٢) فى صى : عبد الله بن عمر - بدون الواو ، و الصواب ما اثبتته كما فى د و ك .

باب : فى فضل الجهاد
=====

٤٠ : حدثنا اسحاق بن عيسى ، ثنا اسماعيل بن عياش ، عن أبى بكر
ابن عبد الله بن أبى مريم ، عن أبى سلام الأعرج ، عن المقدم بن
معدى كرب ، عن عبادة بن الصامت ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه

و من الشواهد له : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - قال : ان النبى - صلى
الله عليه وسلم - يقول : ((يخرّب الكعبة ذوالسويقتين من الحبشة)) رواه البخارى
باسناده (خ ، كتاب الحج ، باب هدم الكعبة ٤٦٠٣) و رواه مسلم باسناده (م ،
كتاب الفتن ٧٥٩ / ٥) .

و منها : حديث أبى سكينه - رجل من المحررين ، عن رجل من أصحاب النبى - صلى
الله عليه وسلم - من النبى - صلى الله عليه وسلم - انه قال : ((دعوا الحبشة
ما و نعوكم ، و اتركوا الترك ما تركوكم)) رواه أبو داود من طريق عيسى بن محمد
الرملى ، اخبرنا ضمرة ، عن السياني ، عنه (د ، كتاب الملاحم ، باب فى النهى عن
تهيبج الترك و الحبشة ٤٩٧١١) .

غريبه

ذوالسويقتين ، و السويقة - كما قال ابن الأثير : يصفر الساق ، و هى موءنة ،
فلذلك ظهرت التاء فى تصغيرها ، و انما صغر الساق - لأن الغالب على سوق الحبشة
الدقة و الحموشة (نه ٤٣٣٣) .

٤٠ : ص : ل ١٩٧ ب ، حم ٣١٤ / ٥ ، مز ٢٧٢ / ٥ .

من رجاله

ابو بكر بن عبد الله بن أبى مريم الغساني الشامي ، و قد ينسب الى جده (٠٠ هـ
- ١٥٦ هـ) من السابعة / د ت ق . ضعفه أحمد و ابن معين و أبو زرعة و أبو حاتم
و النسائي و الدارقطني ، و قال أيضا : متروك . و قال ابن حبان : كان من خيار أهل
الشام ، و لكنه كان رديء الحفظ يحدث بالشئ و يهمل فيه ، لم يتحسن ذلك منه حتى استحق
التركه و لاسلك سنن الثقات حتى صار يحتج به ، فهو عند ساقط الاحتجاج به اذا انفرد . و قال
ابن عدى : القالب على حديثه الغرائب و قلما يوافقه الثقات ، و قال الذهبي : ضعفه ،
له علم و ديانة ، و قال ابن حجر : ضعيف . (التثريب ٣٩٨ / ٢ ، التهذيب ٢٨ / ١٢ ، الخلاصة
ص ٤٤٤ ، الكاشف ٢٧٥٣ ، الميزان ٤٩٧ / ٤ ، المجروحين ١٤٦٣) .

و سلم - ((جاهدوا في سبيل الله، فان الجهاد في سبيل تبارك و تعالى
- باب من أبواب الجنة ، ينجي الله تبارك و تعالى به من الهم و الغم)).

٤١ حدثنا أبو اليمان و اسحاق بن عيسى قالا : ثنا اسماعيل بن
عباش فذكر نحوه في حديث طويل .

أبو سلام الأعرج الدمشقي او النوبى هو : معطور الأسود الحبشى قيل :نسبة
الى حى من حمير - من الثالثة / بخ م ٤ . و ثقه العجلي ، و الدارقطنى و غير هما
و قال ابن معين ، و ابن المدينى ، و أحمد : لم يسمع من ثوبان . و قال أبو حاتم :
روى معطور عن ثوبان و عمرو بن عبسة و النعمان و ابى امامة - مرسل . و قال
الدراقطنى : بينه و بين أبى مالك الأشعرى - عبدالرحمن بن غنم . و قال ابن حجر :
ثقة ، يرسل . (التهذيب ٢٩٦/١٠ ، الكاشف ١٥٣/٣ ، التقريب ٢٧٣/٢ ، المراسيل ص ١٦٨) .
المقدام بن معديكرب بن عمرو الكندى - أبو كريمة أو أبو يحيى ، نزل حمص .
(ع ٨٧ هـ) صحابى مشهور / خ ٠٤ (الاصابة ٤٥٥/٣ ، أسد الغابة ٢٥٤/٥ ، الاستيعاب ٤٨٣/٣) .
عبادة بن الصامت بن قيس الأنصارى أبو الوليد الخزرجى (٠٠ - ٣٤ هـ) كان
أحد النقباء الذين بايعوا رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ليلة العقبة ،
بدرى مشهور / ع ٠ (الاستيعاب ٤٤٩/٢ ، أسد الغابة ٢٦٠/٣ ، الاصابة ٢٦٨/٢ ، التجريد ٢٦٤/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و الطبرانى فى الكبير و الأوسط
أطول من هذا ، و أحد أسانيد أحمد و غيره ثقات (مز ٢٧٢/٥) .
و قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه ابابكر بن أبى مریم وهو ضعيف ، و بقية رجاله
ثقات و صدوقان ، و لكن له متابعات - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
و أما ما رواه الطبرانى فى المعجم الكبير فلعله فى الأجزاء المفقودة ،
و أما ما رواه فى المعجم الاوسط فسيأتى فى الحديث رقم ((٤٤)) .
و من متابعات له الأحاديث الآتى ذكرها فى أرقام ((٤٢)) و ((٤٣)) و ((٤٤)) .

٤١ ص ١٩٧ ب ، حم ٣١٦/٥ .

درجته

اسناده حسن لغيره كسابقه ، و أبو اليمان الحكم بن نافع ثقة .
و الحديث رواه أحمد باسناده عن المقدم بن معديكرب الكندى ، انه جلس
مع عبادة بن الصامت و أبى الدرداء و الحرث بن معاوية الكندى ، فتذكروا حديث

حدثنا معاوية ، ثنا أبو اسحاق ، عن عبدالرحمن بن عياش ،

٤٢

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال ابو الدرداء لعبيدة : يا عبيدة ، كلمات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غروة كذا و كذا في شأن الاخماس ، فقال عبيدة : في حديث طويل مرفوعا - و ذكر في آخره نحو حديث الباب .

ص : ل ١٩٧ ب ، حم ٣١٩/٥ ، فر/بم ٨/١٤ .

٤٢

من رجاله

ابو اسحاق الغزاري ، هو : ابراهيم بن محمد بن الحارث الكوفي ، نزل الشام وسكن المصيصة صاحب كتاب السير في الأخبار و الأحداث . (٥٠٠ هـ - ١٨٥ هـ/بعدها) من الثامنة/ع . قال ابن حجر : ثقة حافظه له تصانيف (التهذيب ١/١٥١ ، التقريب ١/٤١) . عبدالرحمن بن عياش - نسب لجد أبيه - هو : عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله ابن عياش المخزومي - أبو الحارث المدني . (٨٠ هـ - ١٤٣ هـ) من السابعة / بيخ ٤ . و ثقة العجلي ، و ابن سعد ، و ابن حبان . و قال ابن معين : صالح . و قال مرة : ليس به بأس . و قال ابو حاتم : شيخ . و قال النسائي : ليس بالقوي . و قال أحمد : متروك . وضعفه ابن المديني . و قال ابن حجر : صدوق له أوهام (التهذيب ٦/١٥٥ ، الكاشف ٢/١٤٢ ، التقريب ٢/٤٢٦ ، تخ ٥/٢٧٥ ، الجرح ٥/٢٢٤ ، الميزان ٢/٥٥٤) . سليمان بن موسى الأموي مولاهم ، أبو أيوب الدمشقي الأشدق ، فقيه اهل الشام في زمانه (٥٠ هـ - ١١٥ هـ / ١١٩ هـ) من الخامسة / م ٤ . و ثقة نعيم و ابن سعد و الدارقطني و ابن معين ، و زاد في رواية : في الزهري ، و قال أيضا : عن مالك بن يخامر مرسل ، و عن جابر مرسل ، و قال أبو مسهر : لم يدرك كثير بن مرة ولا عبدالرحمن بن غنم . و قال المفضل بن غسان الغلابي : لم يلق أبا سيارة و الحديث مرسل . و قال في التهذيب : أرسل أيضا عن جابر ، و جاء فيه : أثني عليه عطاء و الزهري و ابن جريج ، و قال أبو حاتم : محله الصدق ، و في حديثه بعض الاضطراب ، و لا أعلم أحدا من أصحاب مكحول أفقه و لا أثبت منه . و قال البخاري : عنده مناكير و قال النسائي : أحد الفقهاء و ليس بالقوي في الحديث . و عنه : في حديثه شيء . و قال ابن عدى : فقيه راو ، حدث عنه الثقات وهو أحد علماء أهل الشام ، و قد روى احاديث ينفرديها لا يرونها غيره وهو عندي ثبت صدوق . و قال ابن المديني : كان من كبار اصحاب مكحول و كان خولط قبل موته ببسير . و قال ابن حجر : صدوق ، فقيه ، في حديثه بعض لين ، و خلط قبل موته بقليل . (تخ ٤/٣٩ ، التقريب ١/٣٣١ ، التهذيب ٤/٢٢٦ ، الجرح ٣/١٤١ ، الطبقات ٧/٤٥٧ ، الكواكب ص ٤٦٩ ، الميزان ٢/٢٢٥) . مكحول الشامي ، أبو عبدالله او أبو أيوب او أبو مسلم الفقيه الدمشقي

عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن أبي أمامة ، عن عبادة ... فذكر نحوه .

٤٣ قال عبدالله : حدثني يحيى بن عثمان أبو زكريا البصرى الحربى (١)

(٥٠ هـ - بعد ١١٠ هـ) من الخامسة / م ٤٠ و ثقه الأئمة ، و قال الأوزاعى : لم يبلغنا ان أحدا من التابعين تكلم بالقد ر الا هذين الرجلين - الحسن و مكحول ، فكشفنا عن ذلك فاذا هو باطل . و قال الترمذى : سمع من واثلة و أنس و ابى هند الدارى ، و يقال : انه لم يسمع من واحد من الصحابة الا منهم . و قال النسائى : لم يسمع من عنبسة ، و قال البزار : روى عن جماعة من الصحابة - عن عبادة و أم الدرداء و حذيفة و ابى هريرة و جابر ، و لم يسمع منهم و انما أرسل عنهم ، و لم يقل فى حديث عنهم " حدثنا " . و قال ابو زرعة : عن أبى بكر و عمر و عثمان و سعد و أبى عبيدة و ابن عمر - مرسل . و قال هارون بن معروف : لم يسمع من كريب . و قال أحمد : لم يسمع من زيد - انما هو شئ بلغه عنه . و قال ابو حاتم : ما أعلم بالشام أفقه منه ، و قال أيضا : لم يسمع من واثلة ، و لم ير أبأ أمامة ، و لم يسمع من معاوية ، و لا من أبى ، و لم يدرك شريحا . و قال الحاكم : اكثر روايته عن الصحابة حوالة ، و قال أيضا : لم يسمع من عقبة بن عامر ، و قال ابو مسهر : لا يثبت انه سمع من ابى ادريس . و قال فى التهذيب : روى عن النبى - صلى الله عليه و سلم - مرسلا ، و عن ابى بن كعب و ثوبان و عبادة و ابى هريرة و عائشة و أم أيمن و ابى ثعلبة الخنسى مرسلا أيضا . و قال فى التقريب : ثقة ، فقيه ، كثير الارسال . (تخ ٢١/٨ ، التقريب ٢٧٣/٢ ، التهذيب ٢٨٩/١٠ ، الخلاصة ص ٣٨٦) .

أبو أمامة الباهلى هو : صدى بن عجلان ، مشهور بكنيته . (٥ ق هـ / ٢٠ ق هـ - ٨٦ هـ) . آخر من مات من الصحابة بالشام / ع . (الاستيعاب ١٩٨/٢ ، أسدالغابة ١٦٣ ، الاصابة ١٨٢/٢) .

درجته

اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، و مكحول الشامى - كما قال ابو حاتم - لم ير أبأ أمامة الباهلى ، و رجالهم ثقات و صدوقون . و لكن له متابعات - و منها الحديث رقم ((٤٠)) حتى رقم ((٤٤)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و الحديث رواه النسائى من طريق محبوب بن موسى ، عن أبى اسحاق الغزارى ... به عن مكحول ، عن أبى سلام ، عن أبى أمامة الباهلى ... به نحوه (س ، كتاب قسم الفئ ١٣١/٢) . و رواه البيهقى من طريق أبى عبدالله الحافظ ، و أبى بكر أحمد بن الحسن القاضى ، قال : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا محمد بن اسحاق الصغانى ، أنبا معاوية بن عمر ... به (هق ٢٠/٩) . و رواه الحاكم من طريق أبى الحسن أحمد بن محمد بن سلمة العنزى ،

(١) فى صى : الحرانى ، و ما اثبتته من حم كما جاءت فى التهذيب و التقريب ، و هو

الصواب ، و وقع فى التعجيل : الجرمى وهو تصحيف أيضا .

ثنا اسماعيل بن عياش فذكر نحو الذى قبل هذا .

٤٤ قال عبدالله : حدثنى عبدالله بن سالم الكوفى المفلوج

ثنا عمر بن سعد الدارمى، ثنا محبوب بن موسى، ثنا أبو اسحاق الفزارى ...
به نحوه، ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه، وأقره الذهبى، وقال : صحيح
(المستدرک ٢/٧٤) .

٤٣ صى : ل ١٩٧ ب، حم ٣٢٦/٥ .

مزجاله

يحيى بن عثمان الحربى - أبو زكريا البصرى البغدادى، أصله من سجستان (٣٠٠هـ
من العاشرة/تمميز . وثقه أبو زرعة، و قال ابن معين : ليس به بأس . و قال
العقلى : لا يتابع على حديثه عن هقل . وقال ابن حجر صدوق، تكلموا فى روايته عن هقل
(التهذيب ١١/٢٥٦، التعجيل ص ٤٤٥، التقريب ٢/٣٥٤، ضعفا العقلى ٤/٤٢٠، الميزان ٤/٣٩٦) .

درجته

اسناده حسن لغيره كحديث رقم (٤١) ، و هذا الحديث نحوه .
و قد ذكر هذا الحديث ابن كثير فى تفسير الآية ٤١ من سورة الأنفال ، ثم قال :
هذا حديث حسن عظيم (التفسير ٣١١/٢) . و قلت : و لعله حسنه لمتابعاته
و تعدد طرقه .

٤٤ صى : ل ١٩٧ ب، حم ٣٣٠/٥ .

رجاله

عبدالله بن سالم، و ابن محمد بن سالم الزبيدى - ابو محمد الكوفى، القزاز ،
المعروف بالمفلوج . (٠٠٠ هـ - ٢٣٥ هـ) من كبار الحادية عشرة / د ع س ق . و ثقه
ابو داود ، و قال : كتبنا عنه أحاديث حسانا ، و ذكره ابن حبان فى الثقات ، و قال
ربما خالف . و قال الذهبى و ابن حجر : ثقة ، و زاد الذهبى : عابد . و زاد ابن حجر
: ربما خالف . (التهذيب ٥/٢٢٨ ، الكاشف ٢/٨٠ ، التقريب ١/٤١٧) .
عبيدة بن الأسود بن سعيد الهمداني الكوفى، من الثامنة / د ت ق . ذكره ابن
حبان فى الثقات ، و قال : يعتبر حديثه اذا بين سماعه ، و كان فوقه و دونه ثقات .
و قال ابو حاتم : ما بحديثه بأس . و قال ابن حجر : صدوق ، ربما دلس . و قلت :
و ذكره فى المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة من أحاديثهم الا

- وكان ثقة - ، ثنا عبدة بن الأسود : عن القاسم بن الوليد ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن ناجد ، عن عبادة فذكر نحوه .

حدثنا اسحاق بن عيسى ، ثنا ابو معشر ، عن أبي معشر (١) مولى أبي هريرة ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه

بما صرحوا فيه بالسماع . (التهذيب ٨٦٢/٧ ، الكاشف ٢١٢/٢ ، التقريب ٥٤٨/١ ، الكواكب ص ٤٢) .
القاسم بن الوليد الهمداني ثم الخبني - أبو عبدالرحمن الكوفي ، القاضي (٥٠٠ هـ - ١٤١ هـ) من السابعة / ق . وثقه ابن معين ، وابن سعد ، والنهبي ، وابن حبان ، وقال : يخطئ ، ويخالف ، والعجلي ، وقال : وهو في عداد الشيوخ . وقال ابن حجر : صدوق ، يفرغ . (التهذيب ٨٤٠/٨ ، الكاشف ٢٣٩/٢ ، التقريب ١٢١/٢ ، ثقات العجلي ص ٣٨٧) .
أبو صادق الأزدي الكوفي - اسمه مسلم بن يزيد او عبدالله بن ناجد ، أخو ربيعة . من الرابعة / ص ق . وثقه يعقوب بن شيبة و ابن حبان . وقال أبو حاتم : مستقيم الحديث ، وقال أيضا : روى عن علي و لم يسمع منه . وقال ابن سعد : وكان ورعا مسلما قليل الحديث - يتكلمون فيه . وقال ابن حجر : صدوق ، وحديثه عن علي مرسل . (التهذيب ١٣٠/١٢ ، الكاشف ٣٠٧/٣ ، التقريب ٤٣٦/٢) .
ربيعة بن ناجد الأزدي أو الأسدي الكوفي ، من الثانية / ص ق . قال ابن حجر : ثقة (التهذيب ٢٦٣/٣ ، التقريب ٢٤٨/١) .

درجته

اسناده ضعيف لعنة عبدة بن الأسود الهمداني وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، و بقية رجاله ما بين صدوق وثقة .
ولكن له متابعات - كما ذكرتها في الحديث رقم ((٤٠)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث رواه -

الطبراني في المعجم الاوسط من طريق محمد بن عبدالله الخضري ، ثنا عبدالله بن محمد بن سالم القزاز ، ثنا عبدة بن الأسود به نحوه (البحرين ٢/٢٢٤) .

ص : ل ١٩٧ ب ، حم ٣٩٦/٢ ، مز ٢٧٩/٥

من رجاله

ابو معشر العدني ، هو : نجيب بن عبدالرحمن السندي ، مولى بني هاشم ، مشهور

(١) هكذا في ص . وجاء في حم : ابن وهب ، والصواب : أبو وهب لأن مولى ابي هريرة ، قيل : اسمه ابو وهب وقيل : ابو معشر .

وسلم - : ((ألا أخبركم بخير البرية ، قالوا : بلى ، يا رسول الله ،
قال : رجل أخذ بعنان فرسه في سبيل الله ، كلما كانت هيعة استوى عليه .
(ألا) (١) أخبركم بالذي يليه ؟ قالوا : بلى ، قال : رجل في ثلثة من غنم -

بكنيته ، و يقال : كان اسمه عبدالرحمن بن الوليد بن هلال . (١٧٠ هـ - ٢٠٠ هـ) من
السادسة / ٤ . ضعفه ابن معين و يحيى بن سعيد و النسائي و ابو داود و ابن سعد
و الدارقطني . و قال علي بن المديني : كان ضعيفا ضعيفا ، كان يحدث عن محمد بن
قيس و عن محمد بن كعب بأحاديث صالحة ، وكان يحدث عن نافع ، و عن المقبري بأحاديث
منكرة . و قال عمرو بن علي الفلاس نحو ذلك ، و زاد - مع نافع - هشام بن عروة و ابن
المنكر ، و قال الخليلي : له مكان في العلم و التاريخ ، و تاريخه احتج به الأئمة ،
و ضعفه في الحديث ، و كان ينفرد بأحاديث ، امسك الشافعي عن الرواية عنه ، و تغير
قبل ان يموت بسنتين تغيرا شديدا . و قال البخاري و الساجي : منكر الحديث . و قال
ابن عدي : حدث عنه الثقات ، و مع ضعفه يكتب حديثه . و قال أحمد : كان صدوقا ،
لكنه لا يقيم الاسناد ، ليس بذلك ، و عنه : كان بصيرا بالمغازي . و قال ابن حجر :
ضعيف ، أسن و اختلط . (التهذيب ٤١٩/١٠ ، الكاشف ١٧٥/٣ ، التقريب ٢/ ٢٩٨ ،
الميزان ٢٤٦/٤ ، تخ ١١٤/٨ ، الكواكب ، الملحق الثاني - ص ٥٠٨) .
أبو معشر او أبو وهب مولى ابي هريرة ، روى عن مولاة ابي هريرة ، و روى عنه
أبو معشر نجيح . قال في التعجيل : لا يعرف ، و قلت : فهو مجهول . (التعجيل ص ٥٢١ و ص ٥٢٧) .

درجته

ذكر الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و أبو معشر نجيح ضعيف ، و أبو
معشر مولى ابي هريرة لم أعرفه (مز ٢٧٩/٥) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه ابا معشر نجيح بن عبدالرحمن وهو ضعيف ، وفيه
أيضا أبو معشر أو أبو وهب مولى ابي هريرة وهو مجهول . و لكن له شواهد يتقوى بها
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له : حديث ابن عباس - رضی اللہ عنہما - الذي رواه الترمذي
من طريق قتيبة ، ثنا ابن لهيعة ، عن بكير بن الأشج ، عن عطاء بن يسار ، عن ابن
عباس - رضی اللہ عنہما - ان النبي - صلى اللہ علیہ وسلم - قال : و ذكر
الحديث نحوه ، ثم قال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، و يروى هذا الحديث من
غير وجه عن ابن عباس عن النبي - صلى اللہ علیہ وسلم - (ت ، ابواب فضائل

(١) سقطت من ص و مز ، و الصواب اثباتها كما في حم .

- يقيم الصلاة و يؤتي الزكاة . ألا أخبركم بشر البرية ، قالوا : بلى ،
يا رسول الله . قال : الذي يُسأل بالله ولا يُعطي به)) .
قلت : له في الصحيح حديث بغير هذا السياق .

حدثنا الحكم بن نافع ، ثنا ابن عياش ، عن عبدالعزیز بن

٤٦

الجهاد ، باب ما جاء اى الناس خير (٢٩٢/٥) . و رواه النسائي من طريق محمد بن رافع ،
ثنا ابن ابي فديك ، انبا ابن ابي ذئب ، عن سعيد بن خالد القارظي ، عن اسماعيل
ابن عبدالرحمن ، عن عطاء بن يسار به نحوه (س ، كتاب الزكاة ، باب من يسأل
بالله عزوجل و لا يعطى به ، ٦٢/٥) . و رواه ابن حبان من طريق الحسن بن سفيان ، ثنا
حبان ، انبا عبدالله ، انبا ابن ابي ذئب او ذؤيب ، عن عطاء بن يسار به
نحوه (الظمان ، كتاب الجهاد ، باب فضل الجهاد ص ٢٨٤) .
و منها : حديث ابي سعيد الخدري - رضی اللہ عنہ - قال : ((قيل : يا رسول
الله ، اى الناس أفضل ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مؤمن يجاهد
فى سبيل الله بنفسه و ماله ، قالوا : ثم من ؟ قال : مؤمن فى شعب من الشعب
يتقى الله و يدع الناس من شره)) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب الجهاد ، باب
فضل الناس . . . ٦٠٠ / ٦) و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الامارة ٥٥٢/٤) .
و قد ثبت عن ابي هريرة - رضی اللہ عنہ - عن رسول الله عليه وسلم - انه قال
: من خير معاش الناس لهم رجل معك عنان فرسه فى سبيل الله ، يباير على
متمنه ، كلما سمع هبة او فزعة - طار عليه يبتغى القتل و الموت فى مظانه
او رجل فى رأس شعفة من هذه الشعفا و بطن واد من هذه الأودية - يقيم الصلاة و يؤتي
الزكاة يعبد ربه حتى يأتيه اليقين ، ليس من الناس الا فى خير)) رواه مسلم باسناده
(م ، كتاب الامارة ٥٥٣/٤) .

ص : ل ١٩٨ أ ، حم : ٣٨٧/٤ ، فر/بم : ١٣/١٤ ، مز : ٢٧٥/٥

٤٦

من رجاله

عبد العزيز بن عبدالله بن حمزة الحمصي . من السابعة / ق . ضعفه ابن
معين و غيره . و قال ابو زرعة : مضرب الحديث ، واهى الحديث ، يروى عن أهل الكوفة
و المدينة ، و لم يرو عنه غير اسماعيل ، وهو عندى عجيب ضعيف ، منكر الحديث ينكر
حديثه ، و يروى أحاديث مناكير و يروى أحاديث حسانا . و قال النسائي : ليس بثقة
ولا يكتب حديثه . و قال الدارقطني : متروك . و قال الذهبي : واه ، و قال ابن حجر :
ضعيف ، و لم يرو عنه غير اسماعيل بن عياش . (التهذيب ٣٤٨/٦ ، الكاشف ١٧٧/٢ ،
التقريب ٥١١/١) .

عبيد الله ، عن حميد بن عقبة ، عن شرحبيل بن السمط ، عن عمرو بن
عَبَسَةَ ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((من قاتل في سبيل الله
فواق ناقة حرم الله على وجهه النار))

حميد بن عقبة بن رومان بن زرارة الفزارى او القرشى الفلسطينى ، و قد ينسب
الى جده . روى عن ابن عمر و ابى الدرداء . و روى عنه ابو بكر بن ابى مريم والوليد
ابن سليمان بن أبى السائب و يحيى بن أبى عمرو الشيبانى و غيرهم . ذكره ابن
حبان فى الثقات (٤/١٤٩ - ١٥٠ ، التعجيل ص ١٠٦) و قلت : فهو مقبول .
شرحبيل بن السمط بن الأسود الكندى - ابو يزيد او أبو السمط الشامى
(٣٦ هـ - ٤٠ هـ) يختلف فى صحبته / م ٤ . ذكره ابن حبان فى الصحابة ،
ثم أعاده فى ثقات التابعين . و ذكره ابن السكن و ابن زبير فى الصحابة ، و جزم ابن
سعد و البخارى و الحاكم أبو أحمد بان له صحبة ، و وثقه النسائى . و قلت : ان
كان صحابيا فلا يبحث عن ثقته ، و إلا فهو ثقة . (أسد الغابة ٢/٥١٣ ، الاصابة ٢/١٤٣ ،
الاستيعاب ٢/١٤١) .

عمرو بن عَبَسَةَ بن عامر بن خالد السلمى أبو نجیح كان اخا أبى ذر لأمه ، صحابى
رابع او خامس فى الاسلام / م ٤ . كان يعتزل عبادة الاصنام قبل اسلامه ، أسلم
بمكة ، ثم رجع الى بلاد قومه ثم هاجر بعد أحد ، ثم نزل الشام . و مات فى أواخر
خلافة عثمان . (الاستيعاب ٢/٤٩٨ ، أسد الغابة ٤/٢٥١ ، الاصابة ٣/٥٨ ، التجريد ١/٤١٣) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه عبدالعزيز بن عبيد الله
وهو ضعيف (مز ٥/٢٧٥) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبدالعزيز بن عبيد الله بن حمزة الحمصى وهو ضعيف ،
و فيه حميد بن عقبة بن رومان الفلسطينى وهو مقبول . و بقية رجاله ثقات - خلا
اسماعيل بن عياش وهو صدوق . ولكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن
لغيره . و قد ذكره السيوطى و رمز له بالحسن (الجامع ٦/١٨٨) .

و من الشواهد له : حديث ابى هريرة - رضى الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه
وسلم - قال : ((... من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة و جبت له الجنة)) . رواه
الترمذى من طريق عبيد بن أسباط بن محمد ، ثنا ابى ، عن هشام بن سعد ، عن سعيد
ابن ابى هلال ، عن ابى ذباب ، عنه ... ثم قال : هذا حديث حسن (ت ، ابواب فضائل
الجهاد ، باب فى الغدو ٥/٢٩١) . و رواه الحاكم من طريق أبى العباس محمد بن
يعقوب ، انبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، انبا ابن وهب ، اخبرنى هشام بن سعد

حدثنا ابو اليمان ، ثنا اسماعيل بن عياش ، عن الأوزاعي ، عن عبد الرحمن بن القاسم ، عن أبيه ، عن عائشة : ((ان مكاتبا لها دخل عليها ببقية مكاتبتة ، فقالت له : ما أنت داخل (١) علي (غير) (٢) مرتك هذه ،

..... به نحوه ، و قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه ، و أقره الذهبي ، و رمز له بصحيح مسلم (المستدرك ٦٨/٢) .

و منها : حديث معاذ بن جبل - رضى الله عنه - انه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول : و ذكر الحديث نحوه ، رواه النسائي من أريق يوسف بن سعيد ، سمعت حجاجا ، انبا ابن جريج ، ثنا سليمان بن موسى ، ثنا مالك بن يخامر ، ان معاذ ابن جبل يقول : (س ، كتاب الجهاد ، باب ثواب من قاتل في سبيل الله فواق ناقة (٢٢/٦) .

غريب

فواق ناقة = كما قال ابن الأثير : اي : قدره ، وهو ما بين الحلبتين من الراحة ، و تضم فاؤه و تفتح ، و لأنها تحلب ، ثم تُراح حتى تدرّ ثم تحلب (نه ٤٧٩/٣ ، ٤٨٠) .

ص : ل ١٩٨ ، أ ، غ : ل ١٤١ ، تر : ل ١٤٩ ، أ ، حم ٨٥/٦ ، فر/بم : ٧/١٤ ، مز ٢٧٥/٧ .

من رجال

الأوزاعي ، هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو يحمده الشامي - أبو عمرو ، الفقيه الحافظ الزاهد . (٥٠ هـ - ١٥٧ هـ) من السابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة جليل ، (التهذيب ٢٣٨/٦ ، التقريب ٤٩٣/١) .

عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق - ابو محمد المدني (٥٠ هـ - ١٢٦ هـ / بعدما) من الساسة / ع . قال ابن حجر : ثقة جليل . قال ابن عيينة كان أفضل أهل زمانه . (التقريب ٤٩٥/١ ، التهذيب ٢٥٤/٦) .

القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق - أبو محمد (٥٠ هـ - ١٠٦ هـ) من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة - أحد الفقهاء بالمدينة ، قال أيوب : ما رأيت أفضل منه . (التقريب ١٢٠/٢ ، التهذيب ٢٣٣/٨) .

عائشة بنت أبي بكر الصديق - أم المؤمنين - رضى الله عنها - (٨ ق هـ - ٥٧ هـ) حبيبة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - / ع . كانت - رضى الله عنها - أفقه نساء هذه الأمة و أفضل أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - إلا خديجة - رضى الله عنها -

(١) هكذا في ص و مز ، و جاء في غ و تر و حم و فر : "أنت غير داخل"

(٢) سقطت من ص ، و ما اثبتته من جميع المراجع .

فعليك بالجهاد في سبيل الله ، فاني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " ما خالط قلب امرئ (مسلم رهج) (١) في سبيل الله الا حرم الله عليه النار " .

حدثنا حسين بن علي ، عن زائدة ، عن سماك ، عن النعمان بن

ففيها خلاف مشهور . (أسد الغابة ١٨٨/٧ ، الاستيعاب ٣٥٦/٤ ، الاصابة ٣٥٦/٤ ، التجريد ٢٨٦/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال رواه أحمد و الطبراني في الاوسط ، و رجال أحمد ثقات (مز ٢٧٥/٥) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه اسماعيل بن عياش وهو صدوق في روايته عن الشاميين ، و قد روى عن الأوزاعي الشامي ، و بقية رجاله ثقات ، و له متابعة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .
و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه

الطبراني في المعجم الأوسط من طريق هاشم بن خلق ، ثنا محمد بن عمار الموصلي ، ثنا القاسم بن يزيد الحربى ، عن صدقة بن عبدالله الدمشقى ، عن ابن جريج ، عن محمد ابن زياد العدنى ، عن فرات مولى عائمة ، قال : قالت عائمة : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((من دخل الرهج جوفه لم يدخل النار أبدا)) (البحرین ٢٢٤ ل/٢) . و هذا هو المتابعة له .

غريبه

الرَّهَج = كما قال ابن الأثير : الغبار ، (نه ٢٨١/٢) و قلت : المراد به - غبار القتال في سبيل الله .

ص: ١٩٨ ، أ: غ: ١٤٩ ، تر: ١٤٩ ، أ: حم: ٢٧٢/٤ ، فر: بم: ١٢/١٤ ، مز: ٢٧٥/٥ .

من رجاله

الحسين بن علي بن الوليد الجعفي أبو عبدالله او أبو محمد الكوفي المقرئ (١١٩ هـ - ٢٠٣ هـ) ، من التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة عابد . (التقريب ١٧٧/١ ، التهذيب ٣٥٧/٢) .

سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي ، أبو العفيرة الكوفي (١٢٣ هـ - ٥٠٠ هـ) ،

(١) سقطت من ص ، و الصواب اثباتها كما في جميع المراجع .

بشير ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم نهاره القائم ليله حتى يرجع (متى) (١) يرجع)) .

من الرابعة / ختم م ٤ . قال احمد : سماك أصح حديثا من عبد الملك بن عمير ، وعنه : مضطرب الحديث وثقه ابن معين ، وسئل : ما الذي عابه ؟ قال : أسند أحاديث لم يسندها غيره - وهو ثقة ، قال : و كان شعبة يضعفه . و كان يقول في التفسير عكرمة ، ولو شئت ان أقول له ابن عباس - لقاله . و قال ابو حاتم : صدوق ثقة ، و قال ابن المديني : روايته عن عكرمة مضطربة . و قال يعقوب بن شيبة : من سمع منه قديما مثل شعبة و سفيان فحديثهم عنه صحيح مستقيم ، و قال ابن عدى : له حديث كثير مستقيم - ان شاء الله - وهو من كبار تابعي أهل الكوفة ، و أحاديثه حسان ، وهو صدوق ، لا بأس به . و قال ابن ابى حاتم في المراسيل : سئل ابو زرعة - هل سمع من مسروق شيئا ؟ فقال : لا . و قال النسائي : كان ربما لقن ، فاذا انفرد بأصل لم يكن حجة ، لانه كان يلقن فيتلقن . و قال البزار : كان رجلا مشهورا ، لا أعلم أحدا تركه ، و كان قد تغير قبل موته . و قال الذهبي : ثقة ساء حفظه ، وعنه : صالح الحديث ، كان شعبة يضعفه . و قال ابن حجر : صدوق ، و روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، و قد تغير بآخرة ، فكان ربما يلقن . (الكامل ١٣٠٣ ، التقريب ١/٣٣٢ ، التهذيب ٤/٢٣٢ ، الجرح ٤/٢٧٩ ، الثقات ٤/٣٣٩ ، الكاشف ص ١/٣٢١ ، الميزان ٢/٢٣٢ ، الكواكب ص ٣٣٢ ، المراسيل ص ٧٤) .
النعمان بن بشير بن سعد بن ثعلبة الانصاري الخزرجي - أبو عبد الله العدني . (٦٥ هـ - ١٠١ هـ) ، له ولأبويه صحبة / ع . كان أول مولود ولد في الأنصار بعد قدوم النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة المنورة . (الاستيعاب ٣/٥٥٠ - ٥٥٥ ، أسد الغابة ٥/٣٢٦ - ٣٢٩ ، الاصابة ٣/٥٥٩ ، التجريد ٢/١٠٧) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و البزار و الطبراني ، و رجال أحمد رجال الصحيح (مز ٥/٢٧٥) .
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه سماك بن حرب وهو صدوق ، واما ما ذكر من اضطراب حديثه فهو من روايته عن عكرمة خاصة ، وهذا ليس منه ، واما ما ذكر من تغيره بآخرة فسماع زائدة ابن قدامة منه كان قديما . واما ما ذكر من انه ربما يلقن فقد وافقه الثقات . و له شواهد يتقوى بها و يرتفع الي درجة الصحيح لغيره .
و الحديث - كما قال - الهيثمي - رواه البزار من طريق موسى بن عبد الرحمن المسروقي ، ثنا حسين بن علي الجعفي ٥٠٠ به نحوه (كش ٣/٢٥٦) . واما ما رواه الطبراني في المعجم الكبير فلعله في الأجزاء المفقودة .

(١) في ص : "منه" ، و الذي أثبتته من حم و مز و فر .

حدثنا يحيى بن غيلان، ثنا رشدين، عن زبَّان، عن سهل، عن أبيه، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : ((ان امرأة أتته، فقالت : " يا رسول الله،

و من الشواهد له : أحاديث أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : ((جاء رجل الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : دلنى على عمل يعدل الجهاد ، قال : لا أجده ، قال : هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتره ، و تصوم ولا تفطر ؟ قال : و من يستطيع ذلك ؟)) رواه البخارى باسناده ، (خ ، كتاب الجهاد و السير ، باب فضل الجهاد و السير ٤/٦) . و فى رواية للبخارى (٦/٦) ان ابا هريرة قال : سمعت رسول - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((مثل المجاهد فى سبيل الله - و الله أعلم بمن يجاهد فى سبيله - كمثل الصائم القائم ، و توكل الله للمجاهد فى سبيله بأن يتوفاه أن يدخله الجنة أو يرجع سالما مع أجر أو غنيمة)) و رواهما النسائي باسناده (س ، كتاب الجهاد : باب ما يعدل الجهاد ١٧/٦ و باب ما تكفل الله لمن يجاهد ١٥/٦) . و قد روى مسلم باسناده عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : ((قيل للنبي - صلى الله عليه وسلم - : ما يعدل الجهاد فى سبيل الله عزوجل ؟ قال : لا تستطيعونه ، قال : فأعادوا عليه - مرتين - او - ثلاثا - كل ذلك يقول : لا تستطيعونه ، و قال فى الثالثة : مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام و لا صلاة حتى يرجع المجاهد فى سبيل الله تعالى)) (م ، كتاب الامارة ٥٤٤/٤) و رواه النسائي باسناده نحوه ، و فيه : ((. . . كمثل الصائم القائم الخاشع الراكع الساجد)) (س ، كتاب الجهاد ، باب مثل المجاهد ١٦/٦) و رواه مالك باسناده نحوه و فيه : ((. . . كمثل الصائم القائم الذى لا يفتر من صلاة و لا صيام حتى يرجع)) (الموطأ ، كتاب الجهاد ، باب الترغيب فى الجهاد ٢٧٥/٣) .

ص ١٩٨ أ ، غ : ١٤٠ ، تر : ل ١٤٩ أ ، حم ٤٣٩/٣ ، فر/بم : ١٦/١٤ ، مز ٢٧٤/٥ .

من رجاله

رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهرى ، أبو الحجاج المصرى . (١١٠ هـ - ١٨٨ هـ) من السابعة / ت ق ضعفه أحمد و ابو حاتم و ابو زرعة و الفلاس و النسائي و ابن سعد و ابن قانع و الدارقطنى و ابو داود . و قدّم أحمد ابن لهيعة عليه ، و قال أيضا : ليس يبالى عن من روى ولكنه رجل صالح ، ليس به بأس فى أحاديث الرقاق . و قال أبو حاتم : منكر الحديث - فيه غفلة ، يحدث بالمناكير عن الثقات ، ضعيف الحديث ، و ابن لهيعة أستر و رشدين أضعف ، و قال ابن معين : لا يكتب حديثه ، و عنه أيضا : ليس بشيء . و قال الجوزجاني : عنده مناكير كثيرة . و قال قتيبة بن سعيد : ما وضع فى يد رشدين شيء الا قرأه . و قال ابن عدى : أحاديثه ما أقل من يتابعه عليها ، وهو

انطلق زوجي غازيا - و كنت أقتدى بصلاته اذا صلى ، و بفعله كله ،
فأخبرني بعمل يبلغني عمله حتى يرجع " ، فقال لها : " أستطيعين ان
تقومي و لا تقعدى ، و تصومي و لا تظري ، و تذكرى الله تعالى و لا تغترى
=====
=====

مع ضعفه يكتب حديثه ، و قال الذهبي : كان صالحا عبدا محدثا سىء الحفظ . و قال
ابن حجر : ضعيف رجع أبو حاتم عليه ابن لهيعة . (تخ ٣٣٧/٣ ، التقريب ٢٥١/١ ،
التهذيب ٢٧٧/٣ - ٢٧٩ ، الجرح ٥١٣/٣ ، الخلاصة ص ١١٧ ، الكاشف ٢٤١/١ ، الميزان ٤٩/٢) .
زبان بن فائد المصرى أبو جوين الحمراوى ، (١٠٠ هـ - ١٥٥ هـ) من الساسة/بخ
د ت ق . ضعفه ابن معين وغيره . و قال ابو حاتم : شيخ صالح . و قال ابن يونس
: كان على مظالم مصر و كان من أعدل ولاتهم . و قال ابن حبان : منكر الحديث جدا
ينفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة ، لا يحتج به . و قال الليث بن سعد :
لَوَأْرَازَ زبَانَ ان يزيد فى العبادة مقدار خردلة ما وجد لها موضعاً . و قال أحمد :
أحاديثه مناكير . و قال الذهبي الكاشف : فاضل ، خير ، ضعيف ، و قال ابن حجر :
ضعيف الحديث ، مع صلاحه و عبادته (تخ ٤٤٣/٣ ، التقريب ٢٥٧/١ ، التهذيب ٣٠٨/٣ ،
تهذيب الكمال ٢١٣/٣ ، الجرح ٦١٦/٣ ، الثقات ٣٠٩/١ ، الكاشف ٢٤٧/١ ، الميزان ٦٥/٢) .
سهل بن معاذ بن أنس الجهني ، شامي ، نزل مصر . من الرابعة / د ت ق بخ . وثقه

العجلي ، وذكره ابن حبان فى الثقات ، و قال : لا يعتبر حديثه ما كان من رواية زبان بن
فائد عنه ، وذكره فى الضعفاء ، و قال : منكر الحديث جدا ، فلست ادري أوقع التخليط فى حديثه
منه أو من زبان ، فان كان من احدهما فالأخبار التى - رواها احدهما ساقطة ، و انما
اشتباه هذا لان رواها عن سهل بن معاذ بن زبان بن فائد الا الشئ بعد الشئ ، و زبان
ليس بشئ ، و قال الذهبي : صويلح ضعيف . و قال عنه ابن حجر فى التهذيب فى ترجمة
معاذ بن أنس : هو لين الحديث - الا ان أحاديثه حسان فى الفضائل و الرغائب . و قال
فى التقريب : لا بأس به ، الا فى روايات زبان بن فائد عنه (الثقات ٣٢١/٤ ، التقريب ٣٣٧/١ ،
التهذيب ٢٥٨/٤ ، ١٨٦/١٠ ، الجرح ٢٠٣/٤ ، المجروحين ٣٤٣/١ ، الكاشف ٣٢٦/١ ، الميزان ٢٤١/٣) .
معاذ بن أنس الجهني ، صحابي ، كان بعصر ثم بالشام / بخ د ت ق . الاستيعاب
٣٦٦/٣ ، اسد الغابة ١٩٣/٥ ، الاصابة ٤٢٦/٣ ، التجريد ٨٠/٢) .

درجته

ذكر الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و الطبراني ، و فيه رشدين بن
سعد - و ثقاه أحمد و ضعفه جماعة (مز ٢٧٤/٥) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن رجاله ضعفاء - خلا يحيى بن غيلان وهو ثقة ، و اما سهل
ابن معاذ بن أنس الجهني فهو من الضعفاء أيضا لأنه من رواية زبان بن فائد عنه .
و لكن له متابعة و عواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
==

حتى يرجع"، قالت: "ما أطيق هذا، يا رسول الله"، فقال: والذى
نفسى بيده - لو طوقته ما بلغت العشور من عمله)).

حدثنا يعمر، ثنا عبدالله، أنبا سفيان، عن زيد العمى، (عن

و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه

الطبراني في المعجم الكبير من طريق عبدالله بن وهيب الغزى، ثنا محمد بن أبي السرى
ثنا رشدين ٠٠٠٠٠ به نحوه (طب ١٩٦/٢٠) .

و يتابعه : ما رواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق عمر بن عبدالعزيز
ابن مقلص، حدثني أبي - ح - حدثنا اسماعيل بن الحسن الخفاف، ثنا أحمد بن صالح،
قالا : ثنا ابن وهب، حدثني سعيد بن أبي أيوب، عن خير بن نعيم، عن سهل بن معاذ
ابن أنس ٠٠٠٠٠ به نحوه (طب ١٩٥/٢٠) .

و من الشواهد له : حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : ((جاء رجل الى رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : دلنى على عمل يعدل الجهاد ، قال : لا أجده ،
قال : هل تستطيع اذا خرج المجاهد - ان تدخل مسجدك فتقوم و لا تقتر ، و تصوم و لا
تفطر ؟ قال : و من يستطيع ذلك ؟)) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب الجهاد ٤/٦) .
و رواه مسلم باسناده نحوه (م ، كتاب الامارة ٥٤٤/٤) . و رواه الترمذى باسناده نحوه ،
ثم قال : و فى الباب عن الشفاء و عبدالله بن حبشى و أبى موسى و أبى سعيد ، وأم
مالك البهزية ، و أنس بن مالك ، و قال : هذا حديث حسن صحيح . و قد روى من غير
وجه عن أبى هريرة عن النبى - صلى الله عليه وسلم - (ت ، أبواب فضائل الجهاد ،
باب فضل الجهاد ٢٤٢/٥) .

صلى : ١٩٨ أ ، غ : ١٤٢ ، تر : ١٥٠ أ ، حم : ٢٦٦/٣ ، فر : ٦/١٤ ، مز : ٢٧٨/٥ .

من رجاله

يعمر بن بشر الخراسانى . روى عن ابن المبارك ، و روى عنه أحمد ، و أحمد بن
سنان الواسطى ، و حجاج بن حمزة ، و عثمان بن أبى شيبة ، و ابو كريب ، و عبدالله
ابن عبدالرحمن الدارمى . و ثقة ابن حبان ، و قلت : فهو مقبول (التعجيل ص ٤٥٧) .
سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى - أبو عبدالله الكوفى . (٩٧ هـ - ١٦١ هـ) ،
من رؤس الطبقة السابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، عابد ، امام ، حجة ، وكان
ربما دلس . قلت : و ذكره فى المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة
تدليسهم ولو لم يصرحوا بالسماع . (التقريب ٣١١/١ ، التهذيب ١١١/٤ ، طبقات المدلسين ص ٣٢) .
زيد بن الحواري، أبو الحواري العمى البصرى، قاض هراة، مولى زياد بن أبيه، من

أبى اياس^(١) عن أنس بن مالك ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : ((لكل نبى رهبانية ، و رهبانية هذه الأمة - الجهاد فى سبيل الله عزوجل)) .

حدثنا أبو النظر ، ثنا عبد الحميد - يعنى : ابن بهرام - ثنا شهر ، ثنا ابن غنم ، عن حديث معاذ بن جبل : ((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج بالناس قبل غزوة تبوك ، فلما ان أصبح صلى بالناس صلاة الصبح ، ثم ان الناس ركبوا ، فلما ان طلعت الشمس نعى الناس على أثر

الخامسة / ٠٤ . ضعفه ابن معين و ابو حاتم و ابو زرعة و النسائى و العجلى و ابن المدينى . و قال أحمد و الدارقطنى و أبو بكر البزار و ابن معين فى رواية عنه : صالح . و قال الحسن بن سفيان : ثقة . و قال ابن عدى : عامة ما يرويه ضعيف ، على ان شعبة قد روى عنه ، و لعل شعبة لم يرو عن أضعف منه ، و قال ابن حبان : يروى عن أنس أشياء موضوعة لا أصل لها حتى يسبق الى القلب انه المتعمد لها ، وكان هو عندى لا يجوز الاحتجاج بخبره ولا كتابة حديثه الا للاعتبار . و قال ابو حاتم أيضا : روى عن انس مرسل ، و قال ابن حجر : ضعيف . (تخ ٣٠ / ٣٩٢ ، التقريب ١ / ٢٢٤ ، التهذيب ٣٠٥ / ١) . أبو اياس البصرى هو : معاوية بن مرة بن اياس بن هلال المزنى (٣٧ هـ - ١١٣ هـ) من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، عالم . (التهذيب ١٠ / ٢١٦ ، التقريب ٢ / ٢٦١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أبو يعلى و أحمد و فيه زياد العمى - وثقه أحمد و غيره ، و ضعفه أبو زرعة و غيره ، و بقية رجاله رجال الصحيح (مز ٥ / ٢٧٨) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه زيد بن الحوارى العمى وهو ضعيف ، و يعمر بن بشر الخراسانى وهو مقبول ، و بقية رجاله ثقات ، وهم من رجال الصحيح . و الحديث - كما قال الهيثمى : رواه - أبو يعلى باسناده بلفظ : ((ان لكل أمة رهبانية و رهبانية هذه الأمة - الجهاد)) (مز ٥ / ٢٧٨) .

ص: ١٩٨ أ ، غ: ١٤١ ، تر: ١٤٩ أ ، حم ٥ / ٢٤٥ ، مز ٥ / ٢٧٢ فر/بم : ٥٩ / ١ .

من رجاله

عبدالرحمن بن غنم الأشعرى ، (٠٠ هـ - ٧٨ هـ) . مختلف فى صحبته / خت ٤ . وثقه

(١) سقطت من ص و غ و تر ، و ما اثبتته من خم و بم .

الدَّلجة ، و لزم معاذُ رسولَ الله - صلى الله عليه وسلم - يتلو أثره -
والناس تفرقت بهم ركابهم على جوادٍ الطريق تَأْكُل و تسير ، فبينما معاذ
على أثر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و ناقته تَأْكُل مرة و تسير
أخرى - عثرت ناقة معاذ فخنقها بالزمام فهبت حتى نفرت منها نافذة
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ثم ان رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - كشف عنه قناعه فالتفت - فاذا ليس في الجيش رجل أدنى اليه
من معاذ ، فناداه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : " يا معاذ"
قال : " لبيك يا نبي الله " ، قال : " ادن دونك " ، فدنا منه حتى لصقت
راحتنا هما - احدهما بالأخرى ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
: " ما كنت أحسب الناس منا كمكانهم من البعد " ، فقال معاذ : " يا رسول
الله ، نعر الناس فتفرقت بهم ركابهم ترتع و تسير " ، فقال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - : " و انا كنت ناعسا " ، فلما رأى معاذ بشري
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اليه و خلوته له ، قال : " يا رسول
الله ، ائذن لي أسألك عن كلمة قد أمرضتني و أسقمتني و أحزنتني " ، فقال
نبي الله - صلى الله عليه وسلم - : " سل عن ما شئت " ، قال : " يا نبي
الله - حدّثني بعمل يدخلني الجنة ، لا أسألك عن شيء غيره " ، قال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - : " بخ بخ بخ - لقد سألت لعظيم ، لقد سألت لعظيم ،
لقد سألت لعظيم ، وانه ليسير على من أراد الله به الخير ، وانه ليسير على من أراد
الله به الخير ، وانه ليسير على من أراد الله به الخير " ، فلم يحدثه بشيء الا
أعاده (١) ثلاث مرات - حرصا لكيما يتقنه عنه ، فقال نبي الله - صلى الله
عليه وسلم - : توّء من بالله و اليوم الآخر ، و تقيم الصلاة ، و تعبد الله

ابن سعد، و العجلي ، و ابن حبان ، و قال : زعموا ان له صحبة و ليس ذلك بصحيح
عندي . و قال ابن عبد البر : كان مسلما على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم
يره ، و لازم معاذ بن جبل الى ان مات ، و سمع من عمر . و قال أحمد : أدرك النبي -
صلى الله عليه وسلم - و لم يسمع منه ، و قلت : الراجح انه تابعي مخضرم ثقة ، كما
قال غير واحد من الأئمة ، و اما القول بصحته فضعيف . هكذا قال العلاءي (أسد الغابة

(١) في ص - زيادة : "الله" وهي خطأ ، و الصواب بدونها كما في غ و تر و حم و مز .

وحده لا تشرك به شيئا حتى تموت و أنت على ذلك" ، فقال : " يا نبي الله -
أعذلى " ، فأعادها ثلاث مرات ، ثم قال نبي الله - صلى الله عليه وسلم -
: " ان شئت - يا معاذ - (حدثك) (١) برأس هذا الأمر ، و قوام هذا الأمر ،
و ذروة السنام ، فقال معاذ : " بلى ، يا رسول الله ، حدثنى - بأبى أنت
و أمى " ، فقال نبي الله - صلى الله عليه وسلم - : " إن رأس هذا الأمر : أن
تشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له ، و ان محمدا عبده ورسوله ، و إن
قوام هذا الأمر : إقام الصلاة و إيتاء الزكاة ، و ان ذروة السنام منه :

٤٨٧/٣ ، الإصابة ٤١٧/٢ ، ٩٧/٣ - ٩٨ ، تخ ٢٤٧/٧ ، التجريد ٣٥٤/١ ، التقريب ٤٩٤/١ ،
التهذيب ٢٥٠/٦ ، الاستيعاب ٤٢٤/٢ ، السير ٤٥/٤ ، جامع التحصيل ص ٢٧٤) .

معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الانصارى الخزرجى ، أبو عبدالرحمن المدنى (٢٠ ق هـ
- ١٨ هـ) من أعيان الصحابة / ع . شهد بدر و ما بعدها . و بعثه رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - قاضيا الى الجند باليمن يعلم الناس القرآن و شرائع الاسلام
و يقضى بينهم . (الاستيعاب ٣٥٥/٣ ، اسد الغابة ١٩٤/٥ ، الإصابة ٤٢٦/٣) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و البزار و الطبرانى باختصاره
و فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف و قد يحسن حديثه (مز ٢٧٢/٥) .
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عبدالحميد بن بهرام وهو صدوق ، وشهر
ابن حوشب أيضا صدوق فيما رواه عنه ابن بهرام ، و بقية رجاله ثقات . و له
متابعات و شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره . و أما ما يوهم
ان عبدالرحمن بن غنم لم يسنده الى معاذ بن جبل فى قوله : " عن حديث معاذ بن جبل " .
فقد صرح باسناده اليه فى رواية البزار و الطبرانى كما تأتى و لاسيما ان ابن غنم
لازم معاذ الى ان مات ، فانتفى احتمال الارسال .
و الحديث - كما قال الهيثمى - رواه

البزار من طريق يعقوب بن بصير الخزاز ، ثنا عبدالحميد بن بهرام ، ثنا شهر بن
حوشب ، عن عبدالرحمن بن غنم ، عن معاذ بن جبل مرفوعا نحوه (كش ٢٥٨/٢) . و رواه
الطبرانى من طريق محمد بن الفضل بن جابر السقطى ، ثنا سعيد بن سليمان ، - ح - ،
و حد ثنا أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمعى ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، قال :
ثنا عبدالحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، عن عبدالرحمن بن غنم ، عن معاذ بن

(١) سقطت من صى ، و الصواب اثباتها كما فى : غ و تر و حم و مز .

الجهاد في سبيل الله - انما أمرت ان أقاتل الناس حتى يقيموا الصلاة
وتؤتوا الزكاة و يشهدوا أن لا اله الا الله وحده لا شريك له و ان محمدا
عبده و رسوله ، فاذا فعلوا ذلك فقد اعتصموا، و عصموا دماءهم
و أموالهم إلا بحقها، و حسابهم على الله عزوجل " و قال رسول الله - صلى
الله عليه و سلم - : " و الذى نفس محمد بيده - ما شح بوجه و لا غبرت

جبل مرفوعا نحوه باختصار (طب ٦٣/٢٠) .

و من المتابعات له : ما رواه الترمذى من طريق ابن أبى عمر ، ثنا عبدالله بن
معاذ الصنعاني ، عن معمر ، عن عاصم بن أبى النجود ، عن أبى وائل ، عن معاذ بن
جبل فذكر الحديث نحوه ، ثم قال هذا حديث حسن (ت ٣٦٢/٧) و رواه ابن ماجة
مثل اسناد الترمذى و متنه (ق ، باب كف اللسان فى الفتنة ٣٢٣/٢) و رواه النسائي
فى سننه الكبرى من طريق أبى وائل - كما نقله المزي فى تحفة الأشراف (٣١٩/٨) .
و منها : ما رواه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق أحمد بن عبدالوهاب بن
نجدة ، و ابو زيد - الحوطيان ، قالأ : ثنا أبو المغيرة ، ثنا عبدالرحمن بن يزيد
ابن تميم ، حدثنى الزهرى ، عن عبدالرحمن بن غنم ، حدثنى معاذ بن جبل به
نحوه بطوله (طب ٧٥/٢٠) .

و يشهده : حديث عبادة بن الصامت - رضى الله عنه - قال : ((ان رسول الله
- صلى الله عليه و سلم - خرج ذات يوم على راحلته ، - و أصحابه معه بين يديه ،
فقال معاذ بن جبل)) و ذكر الحديث نحوه . رواه الحاكم من طريق ابى العباس
محمد بن يعقوب ، ثنا الربيع بن سليمان ، ثنا عبدالله بن وهب ، اخبرنى ابو هانئ ،
عن عمرو بن مالك الجنبى ، عن فضالة بن عبيد ، عن عبادة بن الصامت ، ثم قال :
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين . و لم يخرجاه ، و وافقه الذهبى و رمزله بشرط
الشيخين (المستدرک ٢٨٦/٤) . و ذكره الهيثمى معزوا للطبرانى و قال : و رجاله رجال
الصحيح غير عمرو بن مالك الجنبى وهو ثقة (مز ٢٩٩/١٠) . و قلت : اسناده صحيح ،
و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح - غير عمرو بن مالك الجنبى و الربيع بن
سليمان وهما ثقتان .

غريب

على أثر الدلجة - و الأثر - كما قال ابن منظور : بقية الشئ و خرجت فى
أثره ، و فى إثره - أى بعده (لسان العرب ٥/٤) . و أدلج - بالتخفيف - اذا سار أول
الليل ، و ادلج - بالتشديد - اذا سار من آخره ، و الاسم منها : الدلجة ، و الدلجة
- (نه ١٢٩/٢) .
ركابهم - و الركاب - كما قال ابن الأثير : الرواحل من الابل جمعها - ركائب

قدم فى عمل تبتغى فيه درجات الجنة بعد الصلاة المفروضة كجهاد فى سبيل
الله ، و لا ثقل ميزان عبد كدابة تنفق له فى سبيل الله أو يحمل عليها
فى سبيل الله ")) .

حدثنا هارون بن معروف ، ثنا ابن وهب ، ثنا عمرو بن الحارث ،
عن سعيد بن أبى هلال ، ان يحيى بن عبدالرحمن ، حدثه عن عون بن
عبدالله ، عن يوسف بن عبدالله ، عن أبيه ، قال : ((بينما نحن نسير مع
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذ سمع القوم وهم يقولون : " اى الأعمال
بضميتين) انظر نه ٢٥٦/٢) .

جواد الطريق = الجواد - كما قال ابن الأثير : تمديد الدال المهملة ، واحدا
- جادة ، سواء الطريق و وسطه ، و قيل : هى الطريق الأعظم (نه ٣١٣/١) التى
تجمع الطرق و لا بد من المرور عليه (بم ٦٠/١) .

ادن دونك = قلت : أذن - امر من الدنو وهو القرب ، و دونك - اسم فعل أمر
بمعنى : خذ ، و كأن الجملة هنا تأكيد القرب ، و لهذا قال ابن الأعرابى و ابن
سيده : اى - اقترب (انظر لسان العرب ١٦٥/١٣) .
أمرضنى وأسقمنى = السقم - كما قال ابن الأثير : بضم و سكون ، او فتحتين
: المرض (نه ٣٨٠/٢) .

بخ بخ بخ = بخ - كما قال ابن الأثير : كلمة تقال عند المدح و الرضى ، و تكرر
للمبالغة ، وهى مبنية على السكون ، فان وَصَلَتْ - جَرَزَتْ وَتَوَنَّتْ ، فقلت : بخ بخ ، وربما
شدتاً . (نه ١٠١/١) .

ذروة السنام = كما قال الأثير : أعلى سنام البعير ، و ذروة كل شىء - أعلاه (نه ١٥٩/٢) .
شحب وجه = الشحوب - كما قال ابن الأثير : تغير اللون لعارض من سفر او مرض
و نحوه (نه ٤٤٨/٢) .

تنفق = قال فى النهاية : يقال - نفقت الدابة إذا ماتت (نه ٩٩/٥) .

ص : ل ١٩٩ أ ، غ : ل ١٤١ ، تر : ل ١٤٩ أ ، حم ٤٥١/٥ ، مز ٢٧٨/٥ .

من رجاله

سعيد بن أبى هلال الليثى مولاهم ، أبو العلاء المصرى ، و يقال : أصله من
المدينة . (٢٠ هـ - بعد ١٣٠ هـ) من السادسة / ع . وثقه ابن سعد و العجلى و ابن
خزيمة و الدارقطنى و البيهقى و الخطيب و ابن عبدالبر و غيرهم . و قال أبو حاتم : لا
بأس به ، و قال : لم يسمع من ابى سلمة بن عبدالرحمن ، و قال الساجى : صدوق ، كان

أفضل؟ يا رسول الله "، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "إيمان
بالله ورسوله ، و جهاد فى سبيل الله ، و حج مبرور "، ثم سمع نداءً فى
الوادى - يقول : " أشهد أن لا اله الا الله ، و ان محمدا رسول الله "، فقال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " و انا أشهد ، و أشهد أن لا يشهد
بها أحد إلا أبرئ من الشرك " .))

أحمد يقول : ما ادرى اى شىء يخلط فى الأحاديث . و قال ابن حجر فى الهدى : و منذ
الساجى فذكره فى الضعفاء ، و تبعه ابن حزم فضعه مطلقا و لم يصب فى ذلك ، و قال
فى التقريب : صدوق ، لم أر لابن حزم فى تضعيفه سلفا ، الا ان الساجى حكى عن احمد
انه اختلط . و قال الشيخ حماد الأنصارى : وقد تبع ابن حزم فى تضعيفه الألبانى ولم
يصب فى ذلك . (تخ ٥٠٩/٣ ، التقريب ٣٠٧/١ ، التهذيب ٩٤/٤ ، الجرح ٧١/٣٠ ، الخلاصة ص
١٤٣ ، الكواكب - الملحق الأول - ٤٦٨ ، الميزان ١٦٢/٢ ، الهدى ص ٤٠٦) .

يحيى بن عبدالرحمن الثقفى . من السادسة / ص . ترجم له البخارى و ابن ابى
حاتم و الذهبى و لم يذكروا فيه جرحا . و ذكره ابن حبان فى الثقات ، و قال : شيخ .
و قال ابن حجر : مقبول . (تخ ٤٢٨٩/٢ ، التقريب ٣٥٣/٢ ، التهذيب ٢٥١/١١ ، الجرح
٤٦٦/٣ ، الخلاصة ص ٤٢٦ ، الميزان ٣٩٣/٤) .

عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلى ، أبو عبدالله الكوفى (٥٠٠ هـ - قبل
١٢٠ هـ) من الرابعة / م ٤ . قال ابن حجر : ثقة عابد . (التقريب ٩٠/٢ ، التهذيب ١٧١/٨) .
يوسف بن عبدالله بن سلام بن الحارث الاسرائيلى أبو يعقوب المدنى ، حليف
الانصار . مختلف فى صحبته / بنج ٤ . ذكره البخارى و قال : ان له صحبة ، و نفى ذلك
أبو حاتم و قال : ليست له صحبة ، بل له روية ، و وثقه ابن سعد و العجلي
و زاد : كوفى تابعى . و قال ابن حجر : صحابى صغير . (الاستيعاب ٦٧٩/٣ ، أسد الضابة
٥٢٩/٥ ، الاصابة ٦٧١/٣ ، التقريب ٣٨١/٢) .

عبدالله بن سلام بن الحارث الاسرائيلى ، أبو يوسف ، حليف بنى عوف بن الخزرج ،
أسلم عند قدوم النبى - صلى الله عليه وسلم - و روى عنه . (الاستيعاب ٣٨٢/٢ ، أسد
الغابة ٢٦٤/٣ ، الاصابة ٣٢٠/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و الطبرانى فى الاوسط ، و رجالهما
ثقات (مز ٢٧٨/٥) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه يحيى بن عبدالرحمن الثقفى وهو مقبول ، و بقیة
رجالہ ثقات - خلا سعيد بن أبى ملال الليثى وهو صدوق . ولكن له شواهد يتقوى بها
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

حدثنا هاشم بن القاسم ، ثنا المسعودى ، عن عبد الملك بن
(عمير) (١) ، عن رجل من آل أبى حنيفة ، عن الشفاء ابنة عبد الله - و كانت

و الحديث - كما قال الهيثمى : رواه أحمد باسناده مثله (حم ٤٥١/٥) ورواه
الطبرانى فى المعجم الاوسط من طريق مقدم بن داود ، ثنا أصبغ بن الفرخ ، ثنا ابن
وهب به نحوه (البحرین ٢ / ل ٢٢٤) .

و من الشواهد له : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - ((ان رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - سئل : أى العمل أفضل ؟ فقال : ايمان بالله و رسوله ، قيل : ثم
ماذا ؟ قال : الجهاد فى سبيل الله ، قيل : ثم ماذا ؟ قال : حج مبرور)) رواه
البخارى باسناده (خ ، كتاب الايمان ، باب من قال ان الايمان هو العمل ١/٧٧) ورواه
مسلم باسناده (كتاب الايمان ١/٢٦٨) .

و منها : حديث الشفاء بنت عبد الله - رضى الله عنها - الآتى ذكره فى رقم
(٥٣) و ((٥٤)) .

ص : ل ١٩٩ ، أ ، غ : ل ١٤١ ، تر : ل ١٤٩ ، أ ، حم : ٣٧٢/٦ ، مز : ٢٧٨/٥ .

من رجاله

المسعودى ، هو : عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلى
أخو أبى العميس (٥٠ هـ - ١٦٠ هـ / ١٦٥ هـ) من السابعة / خت ٤ . وثقه ابن معين وأحمد
و ابن نمير و ابن المدينى و ابن سعد و العجلى و غيرهم . و قال ابن معين : من سمع
منه فى زمان أبى جعفر فهو صحيح السماع ، و من سمع منه فى أيام المهدي فليس
سماعه بشئ . و قال : أحاديثه عن الأعمش مقبولة ، و عن عبد الملك أيضا ، و أما عن
أبى حصين و عاصم فليس بشئ ، انما أحاديثه الصحاح عن القاسم و عن عون . و قال
أبو حاتم : تغير قبل موته بسنة او سنتين . و قال سلم بن قتيبة : رأيت سنة
(١٥٣ هـ) و كتبت عنه وهو صحيح ، ثم رأيت سنة (١٥٧ هـ) و الذر يدخل فى أذنه . و قال
أحمد : سماع وكيع منه قديم و ابو نعيم أيضا ، و انما اختلط ببغداد ، و من سمع منه
بالكوفة و البصرة فسماعه جيد . و قال : سماع أبى النضر و عاصم منه بعدما اختلط .
و قال معاذ بن معاذ : رأيت سنة (١٥٤ هـ) يطالع الكتاب - يعنى انه قد تغير حفظه .
و قال ابن نمير : و اختلط بأخرة ، سمع منه ابن مهدي و يزيد بن هارون أحاديث
مختلطة ، و ما روى عنه الشيوخ فهو مستقيم . و قال يعقوب بن شيبة : كان ثقة صدوقا
الا انه تغير بأخرة . و قال النسائى : ليس به بأس . و قال ابن حبان : كان صدوقا الا

(١) فى ص : "عمرو" وهو خطأ ، والصواب ما اثبتته كما فى غ و تر و حم .

امرأة من المهاجرات - قالت: «ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
سئل عن افضل الأعمال»، فقال: «ايمان بالله، و جهاد في سبيل الله،
و حج مبرور».

انه اختلط حديثه القديم بحديثه الأخير، و لم يتميز ، فاستحق الترك . و قال ابن
حجر: صدوق ، اختلط قبل موته، و ضابطه - ان من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط.
و قلت: اختلفوا في مدة اختلاطه ، فعلى قول ابن معين انه اختلط سنة او سنتين
- لأن محمد بن المنصور المهدي (١٢٦ هـ / ١٢٧ هـ - ١٦٩ هـ) تولى الخلافة آخر سنة (١٥٨ هـ)
و كانت وفاة المسعودي على المشهور في سنة (١٦٠ هـ). وهذا موافق لما صرح به أبو
حاتم . و على قول أحمد وسلم بن قتيبة و معاذ بن معاذ : انه اختلط أكثر من سنتين .
لأن قدومه ببغداد كان سنة (١٥٤ هـ)، و على هذا فقد طالت مدة اختلاطه - لا سيما على
قول من قال انه مات سنة (١٦٥ هـ). (التهذيب ٦/٢١٠، التقريب ١/٤٨٧، الكواكب ص ٢٨٢،
التقييد ص ٤٥٢، المجروحين ٢/٤٨).

عبد الملك بن عمير بن سويد القرشي اللخمي، ابو عمرو الكوفي، المعروف بالقبالي
(٣٣ هـ - ١٣٦ هـ) من الثالثة / ع . وثقه ابن معين و ابن نمير و العجلي، و قال النسائي
و غيره: لا بأس به . و قال ابو حاتم : ليس بحافظ ، هو صالح ، تغير حفظه قبل موته .
و قال ابن معين : هو مغلط . و قال أحمد : مضطرب الحديث جدا ، مع قلة حديثه ما ارى له
خمسة - حديث و قد غلط في كثير منها . و قال ابن حجر في الهدى : احتج به
الجماعة و اخرج له الشيخان من رواية القدماء عنه في الاحتجاج ، و من رواية بعض
المتأخرين في المتابعات ، و انما عيب عليه انه تغير حفظه لكبر سنه ، لأنه عاش مائة
سنة و ثلاث سنين، و لم يذكره ابن عدى ولا ابن حبان . و قال في التقريب : ثقة ، فقيه ،
تغير حفظه ، و ربما دلس . و قلت : ذكره في العزبة الثالثة من المدلسين الذين لم
يحتج الأئمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع . (تخ ٥/٤٢٦، التقريب ١/٥٢١،
التهذيب ٦/٤١١، الجرح ٥/٣١٠، الخلاصة ص ٢٤٥، الديوان ص ٢٠٠، الكواكب ص ٤٨٦، الميزان
٢/٦٦٠، الهدى ص ٤٢٢، طبقات المدلسين ص ٤١).

الشفاء بنت عبد الله العدوية ام سليمان القرشية، قال أحمد بن صالح: اسمها
- ليلي ، و غلب عليها الشفاء . من المهاجرات الأول / بخ د س . (أسدالغابة ٧/١٦٢،
الاصابة ٤/٣٤١، الاستيعاب ٤/٣٤٠).

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و فيه رجال لم يسم (مز ٥/٢٧٨).
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه رجال لم يسم وهو مجهول ، و فيه عبد الملك بن
عمير اللخمي وهو من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه
بالسماع ، و قد غنعن في هذا ، و فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي وهو

حدثنا يزيد بن هارون ، انبا المسعودى و ابو عبدالرحمن
المقرى ، قال : ثنا المسعودى فذكر نحوه .

باب : فضل الجهاد فى البحر
=====

حدثنا اسحاق ، ثنا محمد بن ثابت العبدى ، عن جبلة بن عطية ،

صدوق - اختلط قبل موته ، و رواية أبى النضر هاشم بن القاسم عنه كانت بعد الاختلاف .
ولكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له حديث عبدالله بن سلام السابق ذكره فى رقم ((٥٢)) وحديث
ابى هريرة الذى كان من الشواهد له .

ص : ل ١٩٩ ، غ : ل ١٤١ ، تر : ل ١٤٩ ، أ ، حم : ٣٧٢/٦ .

من رجاله

ابو عبدالرحمن المقرى ، القصير ، هو : عبدالله بن يزيد العدوى ، مولى آل عمر ،
أصله من البصرة أو الأهواز . (٥٥ هـ - ٢١٣ هـ) من التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة
فاضل - اقرأ القرآن تيفا و سبعين سنة وهو من كبار شيوخ البخارى . (التقريب ٤٦٢/١)
التهذيب ٨٣/٦ .

درجته

اسناده حسن لغيره كسابقه . و الحديث رواه أحمد باسناده نحوه (٣٧٢/٦) .

ص : ل ١٩٩ ، غ : ل ١٤٥ ، تر : ل ١٥٤ ، أ ، حم : ٢٩٩/١ ، فر/بم : ١٨/١٤ ، مز : ٢٨١/٥ .

من رجاله

محمد بن ثابت العبدى - ابو عبدالله البصرى . من الثامنة / د ق . وثقه العجلي ،
و قال ابن معين و النسائى : ليس به بأس . و قال مرة : ليس بالقوى . و قال ابو
حاتم : ليس بالمتين ، يكتب حديثه وهو أحب الى من ابى أمية بن يعلى و صالح المرى
روى حديثا منكرا . و ضعفه ابن معين فى رواية ، و قال مرة أخرى : ينكر عليه حديث
ابن عمر فى التيمم ، لا غير . و قال البخارى : يخالف فى بعض حديثه . و قال ابن عسدى
: عامة أحاديثه مما لا يتابع عليه . و قال ابن حجر : صدوق ، لين الحديث . (لتهذيب

٨٥/٩ ، الكاشف ٢٤٨ ، التقريب ١٤٩/٢) .

عن اسحاق بن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس، قال: ((بيننا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في بيت بعض نساءه - اذ وضع رأسه فنام فضحك في منامه، فلما استيقظ - قالت له امرأة من نساءه: " لقد

جيلة بن عطية الفلستيني . من السادسة/س . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب

١٦٢/٢ ، التقريب ١/١٢٥) .

اسحاق بن عبدالله بن الحارث بن نوفل . من الثالثة/د . قال ابن حجر : ثقة

(التقريب ١/٥٨ ، التهذيب ١/٢٣٩) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، وفيه محمد بن ثابت العبدي

- وثقه ابن معين في رواية ، و كذلك النسائي ، و بقية رجاله ثقات (مز ٥/٢٨١) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه محمد بن ثابت العبدي وهو صدوق لين الحديث .

و بقية رجاله ثقات - خلا اسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادي وهو صدوق . و لكن

لمعناه شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد لمعناه حديث أنس بن مالك - رضی اللہ عنہما - عن خالته أم حرام

بنت ملحان - رضی اللہ عنہا - قالت : ((نام النبي - صلى الله عليه وسلم - يوماً

قريباً مني ، ثم استيقظ يتبسم ، فقلت : ما أضحكك ؟ قال : أناس من أمتي عرضوا علي

يركبون هذا البحر الأخضر كالملوك على الأسرة ، قالت : فادع الله ان يجعلني منهم ،

فدعاليها . ثم نام الثانية ، ففعل مثلها ، فقال مثل قولها ، فأجابها مثلها ، فقالت : ادع

الله ان يجعلني منهم ، فقال : أنت من الأولين . فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت

غازياً أول ما ركب المسلمون البحر مع معاوية . فلما انصرفوا من غزوتهم قافلين

فنزلوا الشام ، فقُرِّبَتْ إليها دابة لتركيها فصرعتها فماتت)) . رواه البخاري باسناده

(خ ، كتاب الجهاد ، باب فضل من يصرع في سبيل الله ١٨/٦) . ورواه مسلم باسناده

(م ، كتاب الامارة ٤/٥٧٧) . و رواه أيضا البخاري من مسند أنس نحوه (خ ، باب غزوة

المرأة في البحر ٦/٧٦) . و رواه أيضا مسلم نحوه (م ، كتاب الامارة ٤/٥٧٥) .

و منها : حديث عطاء بن يسار ، ان امرأة حدثته ، قالت : ((نام رسول الله -

صلى الله عليه وسلم - ثم استيقظ وهو يضحك ، فقلت : تضحك مني يا رسول الله ؟

قال : لا ، ولكن من قوم من أمتي يخرجون غزاة في البحر ، مثلهم مثل الملوك على الأسرة ، قالت

: ثم نام ، ثم استيقظ أيضا يضحك ، فقلت : تضحك يا رسول الله - مني ؟ قال : لا ،

ولكن من قوم من أمتي يخرجون غزاة في البحر فيرجعون قليلة غنا ثمهم - مغفورا لهم ،

قالت : ادع الله ان يجعلني منهم ، فدعاليها . فقال عطاء بن يسار : فرأيتها في غزاة

غزاها المنذر بن الزبير الى أرض الروم - وهي معنا ، فماتت بأرض الروم)) . رواه أحمد

ضحكت في منامك ، فما أضحكك؟" قال : "أعجب من ناس من أممتي
يركبون هذا البحر حول (١) العدو - يجاهدون في سبيل الله عزوجل " ، فذكر
لهم خيرا كثيرا)) .

باب : فضل الجهاد في المغرب
=====

حدثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهعة ، ثنا الحارث بن يزيد ، عن
أبي مصعب ، قال : قدم رجل من أهل المدينة ، فأراه موثرا في جهازه ،

من طريق عبدالرزاق ، ثنا معمر ، عن زيد بن أسلم ، عنه (حم ٤٣٥/٦) . وقال
ابن حجر : وهذا اسناد على شرط الصحيح (الفتح ٧٦/١١) . ورواه أيضا ابو داود من
طريق يحيى بن معين ، اخبرنا هشام بن يوسف ، عن معمر به ، عنه ، عن أخت أم
سليم الرميضاء ، قالت : ((نام النبي - صلى الله عليه وسلم - فاستيقظ ، وكانت
تغسل رأسها ، فاستيقظ وهو يضحك ، فقالت : يا رسول الله - أتضحك من رأسي ،
قال : لا)) وساق الحديث . (د ، كتاب الجهاد ، باب فضل الغزو في البحر
١٦٩/٧) وقال ابن حجر : أخرجه ابو داود بسند صحيح (الفتح ٧٢/١١) .

و قلت : ولم يصرح باسم المرأة في هذا الحديث ، واكتفى في رواية ابي داود
بقوله : أخت أم سليم الرميضاء ، و لفظه يدل على انه في قصة أخرى غير قصة أم حرام .
وقال ابن حجر : لعلها أختها أم عبدالله بنت ملحان ، و يحتمل ان تكون هي صاحبة
القصة التي ذكرها عطاء بن يسار ، وتكون تأخرت حتى أدركها عطاء ، وقصتها مغايرة
لقصة أم حرام وعلى هذا فقد تعددت القصة لأم حرام ولأختها أم عبدالله (انظر
: الفتح ، كتاب الاستئذان ، باب من زار قوما فقال عندهم ٧٧/١١) .
و قلت : و حديث الباب قصة أخرى وقعت في بيت بعض نساء النبي - صلى الله عليه
وسلم غير قصة أم حرام و قصة أختها ام عبدالله بنت ملحان ، و لا مانع من تعدد
القصة على هذا النحو لأهمية الغزو في البحر .

ص : ل ١٩٩ أ ، غ : ل ١٤٦ ، تر : ل ١٥٤ أ ، حم : ٤٢٤/٣ ، مز : ٢٨١/٥

من رجاله

الحارث بن يزيد الحضرمي ، أبو عبدالكريم المصري . (٠٠ هـ - ١٣٠ هـ) من الرابعة
/ م د س ق . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، عابد . (التقريب ١٤٥/١ ، التهذيب ١٦٣/٢) .

(١) في ص و حم و تر : "هول" ، وما اثبتته من مز وفر .

فألوه، فأخبرهم : انه يريد المغرب ، و قال : سمعت رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - يقول : ((سيخرج ناس الى المغرب - يأتون يوم القيامة
و جوههم على ضوء الشمس)) .

باب : فيمن أصابه غبار في سبيل الله
ممن

حدثنا ابو سعيد ، ثنا ابو يعقوب - يعنى : اسحاق بن عثمان الكلابى ،
سمعت خالد بن دريك ، يحدث عن ابى الدرداء ، يرفع الحديث الى النبى - صلى
عليه وسلم - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((لا يجمع
=====

أبو مصعب الأنصارى ، ذكره أبو نعيم فى الصحابة ، و قال : مختلف فيه . و قال
ابن حجر : تابعى أرسل حديثا . و قلت : فهو ثقة . (الاصابة ٤/١٩٣ ، أسدالغابة ٦/٢٩٠) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه ابن لهيعة ، و حديثه
حسن و فيه ضعف (مز ٥/٢٨١) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف ، و لارسال أبى مصعب ،
و بقية رجاله ثقات ، و لا تضر جهالة رجل من أهل المدينة ، لأنه صرح بالسماع عن النبى
- صلى الله عليه وسلم - فهو صحابى مبهم .

ص: ١٩٩ أ ، غ: ١٤٢ ، تر: ١٥٠ أ ، حم: ٤٤٣/٦ ، فر: ١٤/١٥ ، مز: ٥/٢٨٥ .

من رجاله

أبو سعيد ، هو : عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصرى ، مولى بنى هاشم ، نزيل
مكة ، يلقب بجردقة . (٥٠٠هـ - ١٩٧هـ) من التاسعة / خ سرق . حكى العقيلي عن أحمد انه قال
: كان كثير الخطأ ، و نقل القبانى عن أحمد أيضا : انه كان لا يرضاه ، و قال الساجى :
يهم فى الحديث . وثقه أحمد و ابن معين و الدارقطنى و البغوى و ابن شاهين و النهبى
فى الكاعف ، و قال ابن حجر : صدوق ، ربما أخطأ . قلت : بل هو ثقة و قد احتج به البخارى
و أخرج له فى صحيحه . و قال الحافظ فى الهدى : تكلم الساجى فيه بلا مستند ، و لم يصح
عن أحمد تضعيفه (ضعفاء العقيلي ٢/٣٤١ ، التهذيب ٦/٢٠٩ ، التقريب ١/٤٨٧ ، الهدى ص ٤١٧ ،
الكاعف ٢/١٥٢ ، الجرح ٥/٢٥٤) .

اسحاق بن عثمان الكلابى - أبو يعقوب البصرى . من السابعة / د - حديثا واحدا .
وثقه أبو حاتم و ابن عساق و ابن عساق و ابن عساق و ابن عساق . و ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال ابن معين :
صالح . و قال ابن حجر : صدوق مقل .

الله عزوجل فى جوف رجل غبارا فى سبيل الله و دخان جهنم، و من اغبرت قدمه فى سبيل الله (حرم الله سائر جسده على النار ، و من صام يوما فى سبيل الله) (١) باعد الله منه النار مسيرة ألف سنة للراكب المستعجل ، و من جرح جراحة فى سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء له نور يوم

(تخ ٣٩٨/١ ، الجرح ٢٣٠/٢ ، الثقات لابن حبان ٥١/٦ ، التهذيب ٢٤٣/١ ، الكاشف ٦٣/١ ، التقريب ٥٩/١ ، الخلاصة ص ٢٩) .

خالد بن دريك العسقلاني ، و يقال : الرملى ، و يقال : الدمئقى . من الثالثة ٤/ . وثقه ابن معين ، و النسائي ، و ابن حبان . و قال الذهبي : ثقة ، و قال أيضا : روايته عن الصحابة مرسل . و قال ابو داود : لم يدرك عائشة . و قال ابو حاتم : ما أحسبه لقي يعلى بن منية . و قال ابن حجر : ثقة ، يرسل . (تخ ١٤٦/٢ ، الجرح ٣/٣٢٨ ، الثقات لابن حبان ٢٥٥/٦ ، الميزان ٦٣٠/١ ، التهذيب ٨٦/٣ ، التقريب ٢١٢/١ ، الكاشف ٢٠٢/١) .

ابو الدرداء الأنصاري ، مشهور بكنيته ، و مختلف فى اسمه و اسم أبيه ، قيل : عويمر بن زيد بن قيس الخزرجي ، و قيل : عويمر بن مالك ، و قيل : غير ذلك ، و قيل : اسمه عامر ، و عويمر لقب . صحابى جليل / ع . (أسد الغابة ٩٧/٦ ، الأصابة ٥٩/٤ ، الاستيعاب ٥٩/٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات . الا ان خالد بن دريك لم يسمع من ابى الدرداء ، و لم يدركه (مز ٢٨٥/٥) . قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، و خالد بن دريك كما قال الهيثمي : لم يسمع من ابى الدرداء ، و لم يدركه ، و رجاله ثقة و صدوقان ، ولكن لأرفاهه شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد لقوله : ((لا يجمع الله عزوجل فى جوف رجل غبارا فى سبيل الله و دخان جهنم)) حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((ولا يجتمع غبار فى سبيل الله و دخان جهنم فى جوف عبد أبدا)) رواه النسائي باسناده (كتاب الجهاد ، باب فضل من عمل فى سبيل الله على قدمه ١٢/٦) ورواه الترمذى باسناده نحوه ، و قال : هذا حديث حسن صحيح (ت ، ابواب فضائل الجهاد ، باب ما جاء فى فضل الغبار ٢٦٠/٥) ورواه الحاكم باسناده نحوه ، و قال :

(١) سقطت من صى و غ و تر و مز ، و ما اثبتته من حم و فر .

القيامة - لونها مثل لون الزعفران ، و ريحها مثل المسك يعرفه بها
الأولون و الآخرون - يقولون : " فلان عليه طابع الشهداء " ، و من قاتل في
سبيل الله عزوجل فواق ناقة و جبت له الجنة)) .

هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه ، و وافقه الذهبي (المستدرک ٣/٧٢) .
و منها : حديث عائشة السالف ذكره في رقم ((٤٧)) .

من الشواهد لقوله : ((و من اغبرت قدمه في سبيل الله حرم الله سائر جسده
و لخان جهنم)) حديث أبي عبيس عبدالرحمن بن جبير - رضی اللہ عنہ - ان رسول الله صلى
الله عليه و سلم - قال : ((ما اغبرت قدما عبد في سبيل فتشمه النار)) رواه
البخاري باسناده (خ ، كتاب الجهاد ، باب من اغبرت قدما في سبيل الله ٦/٢٩) .
و منها : حديث جابر بن عبد الله - رضی اللہ عنہ - الآتي ذكره في رقم ((٥٩)) و
((٦٠)) .

و من الشواهد لقوله : ((و من صام يوما في سبيل الله باعد الله منه النار
مسيرة ألف سنة للراكب المستعجل)) حديث أبي سعيد الخدري - رضی اللہ عنہ - قال
: سمعت النبي - صلى الله عليه و سلم - يقول : ((من صام يوما في سبيل الله بَعَدَ
الله وجهه عن النار سبعين خريفا (خ ، كتاب الجهاد ، باب فضل الصوم في سبيل الله
٦/٤٧) . و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الصيام ٣/٢١٠) .

و منها : حديث أبي هريرة - رضی اللہ عنہ - مرفوعا ، رواه الترمذي باسناده نحو
حديث أبي سعيد (ت ، ابواب فضائل الجهاد ، باب ما جاء في فضل الصوم في سبيل الله
٥/٢٥١) و رواه النسائي باسناده (س ، كتاب الصيام ، باب ثواب من صام يوما في
سبيل الله ٤/١٤٣) .

و منها : حديث أبي أمامة - رضی اللہ عنہ - عن النبي - صلى الله عليه و سلم -
قال : ((من صام يوما في سبيل الله - جعل الله بينه و بين النار خندقا كما بين
السماء و الأرض)) رواه الترمذي باسناده (ت ، ابواب فضائل الجهاد ٥/٢٥٣) .
و منها : حديث عقبة بن عامر ، عن رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قال :
((من صام يوما في سبيل الله عزوجل باعد الله منه جهنم مسيرة مائة عام)) رواه
النسائي باسناده (س ، كتاب الصيام ٤/١٤٥) .

و من الشواهد لقوله : ((و من جرح جراحة في سبيل الله ختم له بخاتم الشهداء
..... الى فلان عليه طابع الشهداء)) حديث أبي هريرة - رضی اللہ عنہ - ان
رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قال : ((و الذي نفسى بيده ، لا يكلم أحد في
سبيل الله - و الله أعلم بمن يكلم في سبيله - الا جاء يوم القيامة ، و اللون لون
الدم ، و الريح ريح المسك)) رواه البخاري باسناده (خ ، كتاب الجهاد ، باب من يجرح
في سبيل الله عزوجل ٦/٢٠) . و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الامارة ٤/٥٤١) .

حدثنا وكيع ، ثنا محمد بن عبدالله الشَّعْبِيُّ ، عن ليث بن المتوكل^(١) ، عن مالك بن عبدالله الخثعمي ، قال : قال رسول الله

و منها : حديث معاذ بن جبل - رضى الله عنه - ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((..... و من جرح جرحا في سبيل الله او نكب نكبة فانها تحيى يوم القيامة كأغزر ما كانت - لونها كالزعفران و ريحها كالمسك و من جرح جرحا في سبيل الله فعليه طابع الشهداء)) رواه النسائي باسناده (س ، كتاب الجهاد ، ثواب من قاتل في سبيل الله ٢٢/٦) . ورواه الترمذى باسناده نحوه ، و قال : هذا حديث صحيح (ت ، ابواب فضائل الجهاد ، باب ما جاء في المجاهد ٢٩٧/٥) . ورواه ابو داود باسناده (د ، كتاب الجهاد ، باب فيمن سأل الله الشهادة ٢١٥/٧) . ورواه ابن حبان باسناده (الظمان ص ٣٨٩) .

و من الشواهد لقوله : ((و من قاتل في سبيل الله عزوجل فواق ناقة وجبت له الجنة)) حديث عمرو بن عبسة و حديثا ابى هريرة و معاذ بن جبل الماهدان له التي سبق ذكرها في رقم ((٤٦)) .

ص : ١٩٩ ب ، تر : ل ١٥٠ أ ، حم : ٢٢٦/٥ ، فر/بم : ١٥/١٤ ، مز : ٢٨٥/٥ .

من رجاله

محمد بن عبدالله بن المهاجر الشَّعْبِيُّ النَّصْرِيُّ او العُقَيْلِيُّ الدَّمَشْقِيُّ . (..... هـ - بعد ١٥٤ هـ) من السابعة / ٤ . وثقه المفضل بن غسان الغلابي ، و نجيم ، و ابن حبان . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال ابو حاتم الرازي : ضعيف الحديث ، ليس بقوى ، يكتب حديثه ، و لا يحتج به . و قال ابن حجر : صدوق . (التهذيب ٢٨٠/٩ ، الكاشف ٥٨/٣ ، التقريب ١٨٠/٢)

الليث بن المتوكل او المتوكل بن الليث . روى عن مالك بن عبدالله الخثعمي و ابى قلابة ، و روى عنه محمد بن عبدالله الشَّعْبِيُّ و خالد بن زياد الترمذى . ذكره البخارى - في ترجمة ليث بن المتوكل ، و قال : روى عنه محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير ، و روى محمد الشَّعْبِيُّ عن المتوكل بن ليث عن ابى قلابة . و ذكره ابن ابى حاتم في ترجمة متوكل بن الليث . و ذكره ابن حبان في ترجمة ليث بن المتوكل ، و في ترجمة متوكل بن الليث في الثقات (٣٦١/٧ ، ٥١٧/٧ ، تخ ٢٤٧/٧ ، الجرح ٣٧٢/٨ ، التعجيل ص ٣٥٥ ص ٣٩١) و قلت فهو مقبول . مالك بن عبدالله بن سنان الخثعمي - أبو حليلة السامي ، كان يعرف بمالك السرايا ، و كان أميرا على الجيوش في خلافة معاوية و قبل ذلك . و روى عن عثمان و معاوية و جابر - رضاه الله عنهم - ، و روى عنه الوليد بن هشام العيطي و المتوكل بن الليث

(١) قال ابن الأثير ، كذا رواه وكيع ، و الصواب : المتوكل بن الليث (أسدالغاية ٣٢/٥) .

- صلى الله عليه وسلم: ((من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار)).

٥٩ حدثنا حسن بن الربيع ، ثنا ابن مبارك ، عن عتبة بن أبي حكيم ،

وغيرهما . قال البخارى : له صحبة ، و قال العجلي : تابعى ثقة . و ذكره ابن حبان فى الصحابة تبعا للبخارى ، و قال : له صحبة . ثم ذكره فى التابعين ، و قال : كان من العباد ، يروى عن جماعة من الصحابة ، و قال ابو عمر : و منهم من يجعل حديثه مراسلا ، و يجعله من التابعين . و قال فى التعجيل : يقال - ان له صحبة و لم يصح . و قلت : فهو تابعى ثقة - كما قال العجلي و غيره . (تخ ٣١٢/٧ ، أسدالغابة ٣١١/٥ ، الاصابة ٣٤٧/٣ ، الاستيعاب ٣٧٥/٣ ، التعجيل ص ٣٨٧ ، الثقات ٣٧٩/٣ ، ٣٨٥/٥ ، ثقات العجلي ص ٤١٨) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و الطبرانى ، و رجال أحمد ثقات (مر ٢٨٥/٥) .

قلت : اسناده ضعيف ، لارساله ، فما لك بن عبد الله الخثعمى - كما قال ابن الأثير : لم يسمع هذا الحديث من النبى - صلى الله عليه وسلم - انما رواه عن جابر ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - (أسدالغابة ٣٢/٥) . و لأن فيه ليث بن المتوكل او المتوكل بن الليث وهو مقبول ، وبقية رجاله صدوق و ثقتان . و لكن له شواهد يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال الهيثمى : رواه

الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق سليمان بن أيوب بن حذلم الدمشقى ، ثنا سليمان ابن عبدالرحمن ، ثنا الوليد بن مسلم ، عن عبدالله بن العلاء بن زبر ، و ابن جابر ، عن أبى المصعب ، عن مالك بن عبدالله الخثعمى مراسلا مثله (طب ٢٩٧/١٩) .

و من الشواهد له : حديث أبى الدرداء ، و حديث أبى عيسى عبدالرحمن بن جبر الشاهد له اللذان سبق ذكرهما فى رقم ((٥٧)) . و حديث جابر بن عبدالله الآتى ذكره فى رقم ((٥٩)) و ((٦٠)) .

٥٩ ص : ل ١٩٩ ب ، غ : ل ١٤٢ ، تر : ل ١٥٠ ب ، حم : ٣٦٧/٣ .

من رجاله

الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي ، أبو على البورانى . (٥٠٠هـ - ٢٢٠هـ) وقيل مات (٢٢١هـ) . من العاشرة / ع . قال ابن حجر : ثقة . قلت : و قال أبو حاتم : كان من اوثق أصحاب ابن ادريس (التقريب ١٦٦/١ ، التهذيب ٢٢٧/٢) .

عن حصين ، عن أبي المصباح ، عن جابر بن عبد الله ، قال : سمعت رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - (يقول) (١) : ((من اغبرت قدماه في سبيل
الله (٢) فهما حرام على النار)) .

حدثنا الوليد بن مسلم ، ثنا (٣) ابن جابر ، ان ابا المصباح الأوزاعي

درجتہ

اسناده ضعيف ، لأن فيه حصين بن حرملة المهرى وهو مقبول ، وفيه عتبة بن أبي
حكيم وهو صدوق يخطئ كثيراً . وبقية رجاله ثقات ، ولكن له متابعة صحيحة و شواهد
يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن الغيره .
و الحديث رواه ابن حبان من طريق
الحسن بن سفيان ، ثنا حبان ، أنبا عبد الله - يعنى ابن المبارك - به ، عن
ابى المصباح المقرانى ، قال : بينا نحن نسير بأرض الروم فى طائفة عليها مالك بن
عبدالله الخثعمى ، اذمر مالك بجابر بن عبد الله وهو يمشى يقود بغلاً له ، فقال له
مالك : أى أبا عبد الله و ذكر نحو الحديث رقم ((٦٠)) التالى ، (الظمان ص ٢٨٢) .
و يتابعه الحديث التالى فى رقم ((٦٠)) .
و من الشواهد له : حديث ابى الدرداء و حديث أبى عيسى عبدالرحمن بن جبر
السابق ذكرهما فى رقم ((٥٧)) .

ص: ١٩٩ ب ، غ: ١٤٢ ، تر: ١٥٠ ب ، حم: ٢٢٥/٥ ، فر/بم: ١٥/١٤ ، مز: ٢٨٥/٥

من رجاله

الوليد بن مسلم القرشى ابو العباس الدهشقى ، عالم الشام ، (٥٠٠ - ١٩٤ هـ) من
الثامنة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، لكنه كثير التدليس و التسوية . و قلت : ذكره فى
المرتبة الرابعة من المدلسين الذين لا يحتج بشئ من حديثهم الا بعدا صرحوا فىه
بالسمع . و قال فى الهدى : و قد احتجوا به فى حديثه عن الأوزاعى ، بل لم يرو له
البخارى الا من روايته عن الأوزاعى ، و عبدالرحمن بن نمره ، و ثوى بن يزيد ، و عبدالله
ابن العلاء بن زبره ، و عبدالرحمن بن يزيد بن جابر ، و يزيد بن أبى مریم أحاديث يسيرة ،
و احتج به الباقر . (التقريب ٢/٣٣٦ ، التهذيب ١١/١٥١ ، الهدى ص ٤٥٠ طبقات المدلسين ص ٥١) .

- (١) سقطت من صى ، و الصواب اثباتها كما فى غه و تر و حم .
- (٢) فى صى زيادة : "ساعة من نهار" وهى خطأ ، و الصواب ان هذه الزيادة فى الحديث
التالى - كما فى غه و تر و حم و فر .
- (٣) فى صى : انبا ، و ما اثبتته من غه و تر و حم و بم .

حدثهم ، قال : ((بينا نحن نسير فى درب قلمية ، اذ نادى الأمير مالك بن عبد الله الخثعمى رجلا يقود فرسه فى عراض الجبل : "يا (أبا عبد الله) (١) ألا تركب؟" ، قال : "انى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول : "من اغبرت قدماه فى سبيل الله (ساعة من نهار) (٢) فهما حرام على النار)) .

باب : فضل الغلوة و الروحوة فى سبيل الله
=====

حدثنا يحيى بن اسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن يزيد بن أبى حبيب

ابن جابر ، هو : عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي ، أبو عتبة الشامي الداراني . (بعد ١٥٠ هـ) من السابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ١ / ٥٠٢ ، التهذيب ٦ / ٢٩٧) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، وقال : رواه الطبرانى من طريقين ، وأبو يعلى - الا انه قال فى أحد الطريقين : "ساعة من نهار" ، ورجال أحمد فى أحد الطريقين رجال الصحيح - خلا ابى المصيح وهو ثقة ، وقال أحمد فى الرواية الأخرى : "ساعة من نهار" أيضا . (مز ٢٨٥ / ٥) .

قلت : اسناده صحيح . واما ما ذكر من تدليس الوليد بن مسلم القرشى وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين فقد صرح بالسماع ، وقد روى عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر كما روى البخارى فى صحيحه من طريق الوليد عنه .
والحديث - رواه أحمد

أيضا كما فى الحديث رقم ((٥٨)) . ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير مرسلا كما ذكرت فى رقم ((٥٨)) ولم أقف على الطريق الثانية للطبرانى انه قال فيه : "ساعة من نهار" حسب أجزاء المعجم الكبير المطبوعة . ورواه ابن حبان من طريق أخرى عن ابى المصيح المقرائى و صرح فيه : ان مالك بن عبد الله الخثعمى مر بجابر بن عبد الله وهو يمشى يقود بغلآله كما ذكرت فى رقم ((٥٩)) .

ص : ل ١٩٩ ب ، غ : ل ١٤٣ ، تر : ل ١٥١ أ ، حم : ل ٤٠١ / ٦ ، مز : ٢٨٤ / ٥ .

من رجاله

سويد بن قيس التجيبى المصرى . من الثالثة / د س ق . قال ابن حجر : ثقة

- (١) فى ص : "يا عبد" ، و ما اثبتته من جميع المراجع .
(٢) سقطت من ص ، والصواب اثباتها كما ثبتت فى جميع المراجع ، وقد سبق بيانه فى الحديث السابق .

عن سويد بن قيس ، عن معاوية بن حُديج ، قال : سمعت رسول الله - صلى عليه وسلم - ، يقول : ((غدوة في سبيل الله ، او روحه - خير من الدنيا وما فيها)) .

(التقريب ٣٤/١ ، التهذيب ٢٨٩/٤) .

معاوية بن حديج السكوني - أبو عبدالرحمن ، أو ابو نعيم الكندي ، مختلف في صحبته ، والأصح هو صحابي صغير / بخ د س . (الاستيعاب ٤٠٦/٣ - ٤٠٧ ، أسد الغابة ٢٠٦/٥ - ٢٠٧ ، الاصابة ٤٣١/٣ ، التجريد ٨٢/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و الطبراني ، و فيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث ، و بقية رجاله ثقات (مز ٢٨٤/٥) .

قلت اسناده ضعيف ، لأن فيه عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف ، و هذا ليس من رواية العبادلة عنه . و بقية رجاله صدوق و ثقات . و أما ما ذكر من ارسال يزيد بن أبي حبيب فهو غير مرسل عن سويد بن قيس . و لكن له متابعة و شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه

الطبراني في المعجم الكبير من طريق بشر بن موسى ، ثنا يحيى بن اسحاق السيلحيني به مثله (طب ٤٣١/١٩) .

و يتابعه : ما رواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق أحمد بن زهير التستري ، ثنا محمد بن بشار ، ثنا وهب بن جرير ، ثنا أبي ، قال : سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب به مثله (طب ٤٣١/١٩) .

و من الشواهد له : حديث أنس بن مالك - رضی الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((لغدوة)) و ذكر الحديث مثله . رواه البخاري باسناده (خ ، كتاب الجهاد ، باب الغدوة والروحة في سبيل الله ١٣/٦) و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الامارة ٥٤٥/٤) .

و منها : حديث سهل بن سعد الساعدي - رضی الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((الروحة و الغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها)) رواه البخاري باسناده (خ ، كتاب الجهاد ، باب الغدوة و الروحة في سبيل الله ١٤/٦) و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الامارة ٥٤٦/٤) .

و منها : حديث ابي هريرة - رضی الله عنه - مرفوعا نحوه ، رواه مسلم باسناده

(م ، كتاب الامارة ٥٤٦/٤) .

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا زيان ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : « انه أمر أصحابه بالغزوة ، وأن رجلا (تخلف) (١) ، و قال لأهله : « أتخلف حتى أصلي مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، (الظهر) (٢) ثم أسلم عليه ، و أودع - فيدعوا لي بدعوة تكون سابقة (٣) يوم القيامة ؟ فلما صلى النبي - صلى

غريبه

غدوة أو روحة ، و الغدوة = كما قال ابن الأثير : المرة من الغدو - وهو سير أول النهار ، نقيض الرواح ، و قد غدا يغدو غدوا ، و الغدوة - بالضم : ما بين صلاة الغداة و طلوع الشمس . و قال : يقال - راح القوم و تروحووا : اذا ساروا أي وقت كان ، و قيل : أصل الرواح ان يكون بعد الزوال . و قلت : و الروحة - المرة من الرواح ، وهو سير بعد الزوال . (انظر نه ٣٤٦/٣ ، ٢٧٣/٢) .

ص : ل ١٩٩ ب ، غ : ١٤٣ ، تر : ل ١٥١ ب ، حم : ٤٣٨/٣ ، فر : بم ١٥/١٤ ، مز : ٢٨٤/٥ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، وفيه زيان بن فائد وثقه أبو حاتم ، و ضعفه جماعة ، و بقية رجاله ثقات (مز ٢٨٤/٥) : قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه زيان بن فائد وهو ضعيف ، و فيه سهل بن معاذ وهو ضعيف في رواية زيان عنه ، و فيه عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف في رواية غير العبادة عنه . و لكن لمعناه شواهد صحيحة يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد لمعناه : حديث معاوية بن حديج ، و الشواهد له من أحاديث أنس ابن مالك و سهل بن سعد الساعدي و ابي هريرة السالف ذكرها في رقم ((٦١)) . و منها : حديث ابي أيوب - رضي الله عنه - يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((غدوة في سبيل الله او روحة خير مما لالحت عليه الشمس و غربت)) .

(١) سقطت من ص ، و الصواب اثباتها كما في غ و تر و حم و فر و جاءت في مز : فقال رجل لأهله " بدل " و ان رجلا تخلف و قال لأهله .

(٢) سقطت من ص و مز ، و الصواب اثباتها كما في غ و تر و حم و فر .

(٣) هكذا في ص و غ و تر و مز ، و جاءت في حم و فر : " شافعة " .

الله عليه وسلم - أقبل الرجل مسلما عليه، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أتدرى بكم سبقك أصحابك لا، قال : " نعم، سبقوني اليوم بغدوتهم "، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " والذى نفسى بيده، لقد سبقوك بأبعد معا بين المشرقين والمغربيين فى الفضيلة ")).

حدثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة، حدثنى ابو عثانة ، ان سفيان بن وهب الخولانى ، حدثه: ((انه كان تحت ظل راحلة رسول الله

رواه مسلم باسناده (م، كتاب الامارة ٥٤٦/٤).

و منها : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - قال : ((بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبدالله بن رواحة فى سرية فوافق ذلك يوم الجمعة، قال : فقدم (وفى رواية الترمذى فغدا) أصحابه ، و قال : أتخلف فأصلى مع النبى - صلى الله عليه وسلم - الجمعة، ثم ألحقهم، قال : فلما رآه النبى صلى الله عليه وسلم - قال : ما منعك أن تغدو مع أصحابك، قال : فقال : أردت أن أصلى معك الجمعة، ثم ألحقهم، قال : فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لو أنفقت ما فى الأرض ما أدركت غدوتهم)) رواه أحمد من طريق أبى معاوية، ثنا الحجاج ، عن الحكيم ، عن مقسم، عنه (حم ٢٢٤/١) ورواه الترمذى من طريق احمد بن منيع ، اخبرنا أبو معاوية به مثله و قال : هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه (ت ، كتاب الجمعة ، باب ما جاء فى السفر يوم الجمعة ٦٥٨).

غريب

بين المشرقين والمغربيين ، يعنى : مشرق الشتاء و مشرق الصيف ، والمغربيين كذلك (انظر بم ١٥/١٤).

ص: ٢٠٠ ، غ: ١٤٣ ، تر: ١٥١ ، أ ، حم: ١٦٨/٤ ، مز: ٢٨٤/٥ .

من رجال

أبو عثانة المصرى ، هو : حنّ بن يُوَمن بن حجيل المعافرى - مشهور بكنيته (٥٠ هـ - ١١٨ هـ) ، من الثالثة / بيخ د س ق . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٧١٣ ، التقريب ٢٠٨/١) . سفيان بن وهب الخولانى ، أبو أيمن ، (٥٠ هـ - ٨٢ هـ) صحابى ، له وفادة ورواية . (أسد الغابة ٤١٠/٢ ، الإصابة ٥٨٨/٢ ، الاستيعاب ٦٨/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد والطبرانى ، ورجال أحمد ثقات

- صلى الله عليه وسلم - يوم حجة الوداع ، أو ان رجلا حدثه ذلك ، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - على كُوز، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " هل بلغت؟" ، (فظننا)^(١) انه يريدنا ، فقلنا : " نعم" ، ثم أعاده ثلاث مرات ، وقال فيما يقول : روحة فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، و غدوة فى سبيل الله خير من الدنيا وما عليها ، وان المؤمن على المؤمن - عرضه (وماله)^(٢) و نفسه حرمة^(٣) كما حرم هذا اليوم)) .

(مز ٢٨٤/٥)

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف فى رواية غير العبادلة عنه ، و بقية رجاله ثقات . و لكن لطرفيه شواهد يتقوى بها و يرتفع السى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال الهيثمى : رواد

الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق أحمد بن رشدين المصرى ، ثنا أحمد بن صالح ، ثنا ابن وهب ، اخبرنى عمرو بن الحارث ، عن أبى عثانة به مختصرا (طب ٧١/٧) . وهذا متابعة له .

و من الشواهد لطرفه الاول : أحاديث معاوية بن حديج ، و أنس بن مالك ، و سهل ابن سعد الساعدى ، و ابى هريرة السالف ذكرها فى رقم ((٦١))

و من الشواهد لطرفه الأخير : حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - قال : ((قال النبى

- صلى الله عليه وسلم - بمعنى : أتدرون أى يوم هذا؟ قالوا : الله و رسوله أعلم ، فقال : فان هذا يوم حرام ، أفتدرون - أى بلدهذا؟ قالوا : الله و رسوله أعلم ، قال : بلد حرام ، أفتدرون - أى شهر هذا؟ قالوا : الله و رسوله أعلم ، قال : شهر حرام ، قال : فان الله حرم عليكم دماءكم و أموالكم و أعراضكم كحرمة يومكم هذا ، فى شهركم هذا ، فى بلدكم هذا)) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب الحج ، باب الخباة أيام منى ٥٧٤/٣) .

و منها : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - ((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطب الناس يوم النحر ، فقال :)) و ذكر الحديث نحوه . و قال فى آخره : فأعاده مرارا ، ثم رفع رأسه فقال : اللهم هل بلغت ، اللهم هل بلغت)) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب الحج ٥٧٣/٣) . و رواه أيضا عن ابى بكره مرفوعا نحوه (خ ، كتاب الحج ٥٧٣/٣)

(١) فى صى : " فظننتا " ، و ما اثبتته من غ و تر و حم و مز .

(٢) سقطت من صى و مز ، و الصواب اثباتها كما فى غ و تر و حم .

(٣) فى صى " حرمة الله " و ما اثبتته من غ و تر و حم و مز .

باب : فيمن خرج من بيته في سبيل الله
ممنوع

٦٤ حدثنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن اسحاق ، عن محمد بن
ابراهيم بن الحارث ، عن محمد بن عبدالله بن عتيك - أحد بنى سلمة -
عن أبيه عبدالله بن عتيك ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

و منها : حديث جابر بن عبدالله - رضى الله عنه - الطويل ، و فيه : ((حتى أتى
عرفة فخطب الناس ، و قال : ان دماءكم و أموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا
في شهركم هذا في بلدكم هذا)) رواه مسلم باسناده (م، كتاب الحج ٣٤٣/٣).

غريبه

كُوْر - بالضم - جمعه أَكُوْر = وهو - كما قال ابن الأثير: رَحْل الناقة بأداته،
وهو كالسَّرَج و آله للفرس . وكثير من الناس يفتح الكاف - وهو خطأ (نه ٢٠٨/٤).

٦٤ ص: ٢٠٠ أ ، غ: ١٤٣ ، تر: ١٥١ ب ، حم: ٣٦/٤ ، مز: ٢٧٦/٥ ، فر: ١٤/١٩ .

من رجاله

محمد بن اسحاق بن يسار العدني ، ابو بكر او ابو عبدالله المطلبى مولا هم ،
نزىل العراق ، مصنف المعازى (٨٥ هـ - ١٥٠ هـ / بعدما) من صغار الخامسة / ختم ٠٤ قال
ابن معين : ثقة ، و ليس بحجة ، و قال مرة : ضعيف . و قال أحمد : هو حسن الحديث ،
و قال : كان يدلس ، الا ان كتاب ابراهيم بن سعد - اذا كان سماع قال : "حدثنى" واذا
لم يكن قال : "قال" . و قال مالك : دجال من نجايلة . و تكلم فيه هشام بن عروة . و قال
ابن عيينة : جالسته منذ بضع و سبعين سنة و ما يتهمه أحد من أهل المدينة ، ولا يقول
فيه شيئا . و قال البخارى : رأيت على بن عبدالله يحتج بحديث ابن اسحاق . و قال
ابو زرعة الدمشقى : و ابن اسحاق رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه ،
و قد اختبره أهل الحديث فرأوا صدقا و خيرا مع مدحة ابن شهاب له ، و قد ذكرت حيمما
قول مالك فيه ، فرأى ان ذلك ليس للحديث ، انما هو لأنه اتهمه بالقدرة . و قال ابن نهير
: اذا حدث عن سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث ، صدوق ، وانما أتى من انه
يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة . و قال ابن سعد : كان ثقة ، و من الناس من تكلم فيه .
و قال ابن عدى : له حديث كثير ، و قد روى عنه أئمة الناس ، و قد فتشت أحاديث الكثير
فلم أجد فيها ما يتهبأ ان يقطع عليه بالضعف ، و ربما أخطأ اوبهم فى الشئ بعد
الشئ كما يخطئ غيره ، وهو لا بأس به . و قال ابن العدينى : ثقة ، لم يضعفه عندى إلا
روايته عن أهل الكتاب ، و كذبه سليمان التيمى و يحيى القطان و وهيب بن خالد ، فأما

يقول : ((من خرج من بيته مجاهدا في سبيل الله عزوجل - ثم قال بأصابعه هوؤلاء الثلاث : الوسطى والسبابة والابهام، فجمعهن - و قال : "وأين المجاهدون؟" فخرّ عن دابته فمات فقد وقع أجره على الله، او لدغته دابة فمات فقد وقع

وهيب و القطان فقلدا فيه هشام بن عروة و مالكا، و أما سليمان التيمي فلم يتبين لى لأى شىء تكلم فيه، و الظاهر انه لأمر غير الحديث، لأن سليمان ليس من أهل الجرح و التعديل . و قال ابن حبان فى الثقات : تكلم فيه رجلان - هشام و مالك، فأما قول هشام فليس مما يجرح به الانسان، و ذلك ان التابعين سمعوا من عائشة من غير أن ينظروا إليها، و كذلك ابن اسحاق كان سمع من فاطمة و الستر بينهما مسبل . و أما مالك فإن ذلك كان منه مرة واحدة، ثم عادله إلى ما يجب، ولم يكن يقدر فيه من أجل الحديث ... و قال الذهبي : كان صدوقا، من بحور العلم، وله غرائب - فى سعة ما روى - تستنكره، و اختلف فى الاحتجاج به، و حديثه حسن، و قاصحه جماعة . و قال ابن حجر : صدوق، و يدلس، و رمى بالتشيع و القدر . و قلت : وذكره فى المرتبة الرابعة من المدلسين الذين لا يحتج بشىء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع، (التقريب ١٤٤/٢، الكاشف ١٨٨٣، الميزان ٤٦٨/٣، طبقات المدلسين ص ٥١، مز ٤٤٨/٢، ٤٦٦١/٥، ٦٥٠/٦، ١٨٢/٦، التهذيب ٣٨/٩) . محمد بن ابراهيم بن الحارث بن خالد القرمى التيمي، (٥٠ هـ - ١٢٠ هـ) من الرابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة، له افراد . (التقريب ١٤٠/٢، التهذيب ٥/٩) . محمد بن عبدالله بن عتيك الأنصارى الخزرجى المدنى . روى عن أبيه و غيره، و روى عنه محمد بن ابراهيم التيمي فقط . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قلت : فهو مقبول . (التعجيل ص ٣٦٧) .

عبدالله بن عتيك بن قيس بن الأسود بن مرمى بن كعب بن غنم بن سلمة من الخرج الأنصارى، وهو الذى ولى قتل أبى رافع بن أبى الحقيق اليهودى بيده، هو و معه ناس من الخرج، صحابى جليل، شهد أحدا و ما بعدها . قتل باليمامة شهيدا سنة (١٢ هـ) . و قيل : غير ذلك . (أسد الغابة ٣٠٦٣، الامابة ٣٤١/٢، الاستيعاب ٣٦٤/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد و الطبرانى، و فيه محمد بن اسحاق - مدلس، و بقية رجال أحمد ثقات (مز ٢٧٢/٥) . قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن عبدالله بن عتيك وهو مقبول، و فيه محمد بن اسحاق بن يسار وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين الذين لا يحتج بشىء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع، و قد عنعن فى هذا . و بقية رجاله ثقات . ولكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و الحديث - كما قال الهيثمى :

رواه الطبرانى

أجره على الله، أو مات حتف أنفه فقد وقع أجره على الله عزوجل - والله - انها لكلمة ما سمعتها من أحد من العرب قبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : فمات فقد وقع أجره على الله - و من قتل قصفا فقد استوجب المآب)) .

في المعجم الكبير من طريق ادريس بن جعفر العطار، ثنا يزيد بن هارون - ح - و حدثنا عبيد بن غنام، ثنا ابوبكر بن ابي شيبة، ثنا يزيد بن هارون، انا محمد بن اسحاق . . . به نحوه (طب ١٩١/٢) . ورواه أيضا الحاكم من طريق أبي العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، ثنا محمد بن اسحاق . . . به نحوه، وقال في آخره : ((. . . فقد استوجب الجنة))، ثم قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وأقصره الذهبي ، وقال : صحيح (المستدرک ٨٨/٢) .

و يشهد لمعناه: قوله تعالى : * وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ * (النساء ١٠٠/١) .

و من الشواهدله: حديث أبي مالك الأشعري ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((من فصل في سبيل الله عزوجل فمات او قتل فهو شهيد، او وقصه فرسه او بغيره، او لدغته هامة، أو مات على فراشه، أو بأى حق شاء الله، فانه شهيد، وان له الجنة)) رواه ابو داود من طريق عبدالوهاب بن نجدة، أنا بقية بن الوليد، عن ابن ثوبان، عن أبيه يرد إلى مكحول ، إلى عبدالرحمن بن غنم الأشعري ، عنه مرفوعا (د، كتاب الجهاد، باب فيمن مات غازيا ١٧٦/٢) .

و منها : حديث عقبة بن عامر، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((من صرع عن دابته - وزاد في رواية أبي يعلى : في سبيل الله - فهو شهيد)) رواه الطبراني في المعجم الكبير باسناده عنه (طب ٣٢٣/١٧) . وذكره ابن حجر مع زيادة : " في سبيل الله " وقال : هو عند الطبراني واسناده حسن (الفتح ١٨/٦) . وذكره الهيثمي ، وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات (مز ٣٠١/٥) . وذكره أيضا ، وقال : رواه أبو يعلى، وفيه - من لم أعرفه (مز ٢٨٣/٥) .

و يشهد لمعنى قوله : ((. . . او مات حتف أنفه فقد وقع أجره على الله عزوجل . . .)) . حديث سهل بن حنيف - رضى الله عنه - ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء، وان مات على فراشه)) رواه مسلم باسناده (م، كتاب الامارة ٥٧٣/٤) .

و يشهد لمعنى قوله : ((. . . ومن قتل قصفا فقد استوجب المآب - وفي رواية الطبراني : الجنة)) حديث جابر - رضى الله عنه - يقول : ((قال رجل : أين أنا - يا رسول الله - ان قتلت ؟، قال : في الجنة . فألقى تمرات كن في يده، ثم قاتل حتى قتل)) رواه مسلم باسناده (م، كتاب الامارة ٥٦٢/٤) .

غريبه

قال بأصابعه هو لاء الثلاث = قال ابن الأثير: العرب تجعل القول عبارة عن جميع

حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن
علي بن رباح، عن عبدالله بن عمرو بن العاص، (عن معاذ) (١)، قال :

الأفعال، وتطلقه على غير الكلام واللسان (نه ١٢٤/٤). وقلت: قال - منابيعني: أشار،
والظاهر ان الإشارة بأصابعه الثلاث هي اشارة الى النفس والسلاح والفرس .
وقال: و أبن المجاهدون = قائلها هو الرجل الذي خرج من بيته مجاهدا في سبيل
الله عزوجل، يعنى: انه يستفهم عن مكان المجاهدين ليلتحق بهم (انظر بم ١٩/١٤).
خَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ = كما قال ابن الأثير: خَرَّ يَخْرُ - بالضم والكسر: اذا سقط من
عُلُو (نه ٢١/٢).

لدغته = قال ابن منظور: اللدغ، عض الحية و العقرب، وقيل: اللدغ - بالفم،
واللسع - بالذنب قال الليث: اللدغ - بالناب، و قال أبو وجزة: اللدغة جامعة لكل
هامة تلدغ لدغاً، يقال: لدغته تلدغه، لدغاً، و تلداغاً (لسان العرب ٤٤٨/٨).
مات حنق أنفه = قال الجوهري: الحنق: الموت، و الجمع: الحنوق ٠٠٠ يقال:
مات فلان حنق أنفه - اذا مات غير قتل ولا ضرب، ولا يبني منه فعل (الصاح ١٣٤٠/٤) وقال
ابن الأثير: هو ان يموت على فراشه كأنه سقط لأنفه فمات (نه ٣٣٧/١).
و من قتل قعصاً فقد استوجب المآب = قال ابن الأثير: القعص: أن يضرب الانسان
فيموت مكانه، يقال: قعصته - اذا قتلته قتلا سريعا، وأراد بوجوب المآب: حسن المرجح
بعد الموت (نه ٨٨/٤). وقلت: وقد جاء في رواية الطبراني: "فقد استوجب الجنة".

صى: ل ٢٠٠ أ، حم: ٢٤١/٥، مز: ٢٧٧/٥

من رجاله

قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي، أبو رجاء البلخي (٠٠٠ هـ - ٢٤٠ هـ) من العاشرة
ع . قال ابن حجر: ثقة، ثبت . (التقريب ١٣٢/٢، التهذيب ٣٥٨/٨).
علي بن رباح بن قصير اللخمي، أبو عبدالله أو أبو موسى، البصري و المشهور
في اسمه: عَلِيّ - بالتصغير (٠٠٠ هـ - بعد ١١٠ هـ) من صفار الثالثة / بخ م ٤ . قال ابن حجر:
ثقة (التهذيب ٣١٨/٢، التقريب ٣٦/٢).

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد و البزار و الطبراني في الكبير
و الأوسط و رجال أحمد رجال الصحيح - خلا ابن لهيعة، و حديثه حسن، وفيه ضعف. (مز ٢٧٧/٥).

(١) سقطت من صى، و الصواب اثباتها كما في حم و مز، يعنى: ابن جبل .

((عهد الينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى خمس - من فعلل
منهن كان ضامنا على الله : من عاد مريضاً ، أو خرج مع جنازة ، أو خرج
غازياً فى سبيل الله ، أو دخل على امام يريد بذلك تعزيره و توقيره ،

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف فى رواية غيـر
العبادلة عنه ، وبقية رجاله ثقات - وهم - كما قال الهيثمى - من رجال الصحيح . ولأطرافه
متابعة و شواهد - خلاطرفه : ((١٠٠٠ او دخل على امام يريد بذلك تعزيره و توقيره)) .

رواه البزار
و الحديث - كما قال الهيثمى :
من طريق محمد بن زنجوية ، ثنا ابو الأسود ، ثنا ابن لهيعة به نحوه (كش ، كتاب
الجهاد ، باب فضل الجهاد ٢/٢٥٧) . ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق أحمد بن
حماد بن زغبة ، ثنا سعيد بن ابى مریم - ح - و حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح ، ثنا
عمرو بن الربيع بن طارق - ح - و حدثنا ابو الزنباع روح بن الفرج ، ثنا يحيى بن بكير
. قالوا : ثنا ابن لهيعة به نحوه (طب ٢٠/٣٧) .

و يتابعه : ما رواه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق مطلب بن شبيب الأزدى
ثنا عبدالله بن صالح ، ثنا الليث ، عن الحارث بن يعقوب ، عم قيس بن رافع ، عن
عبدالرحمن بن جبير بن نغير ، عن عبدالله بن عمرو ، انه مر بمعاذ بن جبل ، وهو قائم على
بابه ، وهو يشير بيده كأنه يحدث نفسه ، و ذكر الحديث نحوه و ذكر :
(. ومن غدا الى المسجد او راح) بدل : ((١٠٠٠ او دخل على امام)) (طب ٢٠/٣٧) .

و من الشواهد له : حديث عائشة - رضى الله عنها - عن النبى - صلى الله عليه
وسلم - قال : ((خصال ست - ما من مسلم يموت فى واحدة منهن الا كان ضامنا على الله))
و ذكر نحوه و ذكر فيه : ((. و رجل توطأ فأحسن الوضوء ، ثم خرج الى مسجد لصلاة - مات
فى وجهه ، كان ضامنا على الله)) . رواه الطبرانى فى المعجم الأوسط من طريق على بن
سعيد الرازى ، ثنا ابراهيم بن محمد بن واثة الرازى ، ثنا الحكم بن بشير بن سليمان ،
عن عمرو بن قيس الملائي ، عن عيسى بن عبدالرحمن ، عن الزهرى ، عن عروة بن الزبير ،
عنها (البحرين ٢/٢٢٥) .

و منها : حديث أبى أمامة الباهلى - رضى الله عنه - ، عن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - قال : ((ثلاثة كلهم ضامن على الله عزوجل : رجل خرج غازياً فى سبيل الله
عزوجل فهو ضامن على الله حتى يتوفاه ، فيدخله الجنة ، او يرده بما نال من أجر و غنيمة ،
و رجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال
من أجر و غنيمة ، و رجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله عزوجل)) رواه أبو داود من
طريق عبدالسلام بن عتيق ، أنا أبو مسهر ، أنا اسماعيل بن عبدالله - يعنى ابن سماعة -
أنبأنا الأوزاعى ، حدثنى سليمان بن حبيب ، عنه . (د) كتاب الجهاد ، باب فضل الفزوة فى
البحر ٧/١٧١) .

او قعد فى بيته فيسلم و يسلم الناس منه)) .

قلت : رواه ابو داود باختصار .

حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث ، ثنا سليمان - يعنى : ابن المغيرة - ،
عن حميد - يعنى : ابن هلال - ، قال : كان رجل من الطفاوة - طريقه علينا
يأتى على الحى فيحدثهم - قال : ((قدمت المدينة فى غيرلنا ، فبعنا
بضاعتنا ، ثم قلت : لأ نطلقن الى هذا الرجل فلأتين من بعدى بخبره ،
قال : - " فانتبهت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فإذا هو يرينى
بيتا ، قال : ان امرأة كانت فيه فخرجت فى سرية من المسلمين ، و تركت
ثنتى عشرة عنزا و صيبتها التى تنسج بها ، قال : ففقدت عنزا من غنمها
و صيبتها ، فقالت : " يا رب ، انك قد ضمننت لمن خرج فى سبيلك ان تحفظ
عليه ، و انى قد فقدت عنزا من غنمى و صيمنى ، فانى أنشدك عنزى و صيمنى " ،
قال : فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يذكر شدة مَنَّا شَدَّتْهَا
لربها تبارك وتعالى ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاصبحت

و منها : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله
عليه و سلم - : ((تضمن الله لمن خرج فى سبيله لا يخرجه الا جهادا فى سبيلى و ايماننا
بى و تصديقا برسلى ، فهو علىّ ضامن أن أدخله الجنة او أرجعه الى مكانه الذى خرج منه
ناثلا مانال من أجر أو غنيمة ٠٠٠) . رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الامارة ٥٣٩/٤) .

ص : ل ٢٠٠ أ ، غ : ل ١٤٣ ، تر : ١٥١ ب ، حم : ٦٧/٥ ، مز : ٢٧٧/٥ ،

من رجاله

سليمان بن المغيرة القيسى مولاهم ، أبو سعيد البصرى . (٥٠٠ هـ - ٥٦٥ هـ) من
السابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ١/٣٣٠ ، التهذيب ٤/٢٢٠) .
حميد بن هلال بن هبيرة ، و يقال ابن سويد بن هبيرة العدوى ، أبو نصر البصرى
من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، عالم ، توقف فيه ابن سيرين لدخوله عمل السلطان
و قال فى الهدى ، و قد احتج به الجماعة . (التقريب ١/٢٠٤ ، التهذيب ٣/٥١٣ ، الهدى ص ٤٠) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، وقال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ٢٧٧/٥) .

عنزها ومثلها وصيبتها ومثلها، وهاتيك، فائتها فاسألها - ان شئت،
قال : قلت : " بل أصدقك ")) .

باب : فضل الرباط
=====

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا يزيد بن أبي حبيب ، عن سويد
ابن قيس ، عن عبد الله بن عمرو (١) ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
قال : ((رباط يوم خير من صيام شهر و قيامه)) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عبد الصمد بن عبد الوارث وهو صدوق ، و بقية رجاله
ثقات وهم من رجال الصحيح .

غريبه

صيعة = هي - كما قال ابن الأثير و ابن منظور : الصنارة التي كانت تنسج بها
(انظر نه ٦٧/٣ ، لسان العرب ٥٢/٧) . و قلت : و الصنارة - كما قال ابن منظور : بكسر الهمزة
- الحديدة الدقيقة المعقفة التي في رأس المغزل ، و قيل : رأس المغزل .
(لسان العرب /) .

ص: ٢٠٠ ب ، غ: ١٤٢ ، تر: ١٥٠ ب ، حم: ١٧٧/٢ ، فر/بم: ٩/١٤ ، مز: ٢٨٩/٥ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه ابن لهيعة ، و حديثه حسن
و فيه ضعف (مز ٢٨٩/٥) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف في رواية غير
العبادلة عنه . و بقية رجاله ثقات ، و اما ما ذكر من ارسال يزيد بن أبي حبيب فهو
غير مرسل من سويد بن قيس التجيبي . و لكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع السلي
درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث سلمان الفارسي - رضی الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - يقول : ((رباط يوم و ليلة خير من صيام شهر و قيامه ، وان مات
=====

(١) يعني : ابن العاص ، و في صي و مز : عبد الله بن عمر بن عبدون الواو - وهو خطأ ، و الصواب ما
أثبتته كما في غ و تر و حم و فر/بم .

حدثنا حسن ، و أبو سعيد ، و يحيى بن اسحاق ، قالوا : ثنا ابن لهيعة ، ثنا مِشْرَحُ بن هاعان ، عن عقبه بن عامر ، - قال يحيى بن اسحاق ، في حديثه : سمعت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قال :

جری علیه عمله الذی کان یعمله ، و أجرى علیه رزقه ، و أمن الفُتَّان)) رواه مسلم باسناده (م، كتاب الامارة ٥٧٨/٤) ورواه النسائي باسناده (س، كتاب الجهاد، باب فضل الرباط ٢٣/٦).

غريبه

رباط = قال ابن فارس : "الراء ، و الباء ، و الطاء ، أصل واحد، يدل على شد وثبات ، من ذلك : ربطت النبي ، أربطه ، ربطا ، و الذي يشد به - رباط ، و من الباب : الرباط : ملازمة ثغر العدو كأنهم قد ربطوا هناك ، فثبتوا به و لازموه " (المقاييس ٤٧٨/٢) و قال ابن الأثير : الرباط - الاقامة على جهاد العدو بالحرب ، و ارتباط الخيل و اعدائها ، قال القتيبي : أصل العرابطة - أن يربط الفريقان خيولهم في ثغر ، كل منهما مُعِدِّ لصاحبه ، فسمى المقام في الثغور رباطاً..... فيكون الرباط مصدر : رابطت - اى : لازمت..... (نه ١٨٦/٢).

ص : ل ٢٠٠ ب ، غ : ل ١٤٢ ، تر : ل ١٥٠ ب ، حم : ١٥٧/٤ ، مز : ٢٨٩/٥ .

من رجاله

مِشْرَحُ بن هاعان المعافري ، أبو المععب المصري . (٥٠ هـ - ١٢٨ هـ) ، من الرابعة / ع خ د ت ق . وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان في الثقات : و قال يخطئ و يخالف ، ثم ذكره في الضعفاء : و قال يروى عن عقبه مناكير لا يتابع عليها ، فالصواب : ترك ما انفرد به . و قال ابن عدى : و أرجو انه لا بأس به ، و قال أحمد : معروف ، و قال الذهبي : ثقة . و قال ابن حجر : مقبول . و قلت : فهو صدوق الا ما يروى عن عقبه بن عامر فينظر . (التهذيب ١٠/١٥٥ ، الكاشف ٣/١٢٩ ، التقريب ٢/٢٥٠).

عقبه بن عامر بن عيس الجهنى ، اختلف في كنيته على سبعة أقوال ، اشهرها : أبو حماد ، الصحابي المشهور ، مات في خلافة معاوية / ع . تولى امرة مصر لمعاوية . - رضى الله عنهما - ، و كان قارثا فقيها فرزيا شاعرا قديما الهجرة و السابقة و الصحبة . (اسد الغابة ٤/٥٣ - ٥٤ ، الاستيعاب ٣/١٠٦ ، الاصابة ٢/٤٨٩ ، التجريد ١/٣٨٤).

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و الطبراني ، و فيه ابن لهيعة ،

و حديثه حسن (مز ٢٨٩/٥).

((كل ميت يختم على عمله، الا المرابط - قال يحيى : فى سبيل الله - فانه
يجرى عليه أجر عمله - حتى يبعثه الله)) .

حدثنا عبدالله بن (يزيد) (١) ، ثنا ابن لهيعة، ثنا مشرح
... فذكر نحوه .

قال : وحدثنا قتيبة،، قال : ((..... و يؤمن من فتان
القبر)) (٢) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف ، و أما مشرح بن
هاغان وهو ضعيف فى روايته عن عقبة بن عامر اذا انفرد، فقد تابعه أبو عثانة حتى بن
يؤمن وهو ثقة . و بقية رجاله صدوق و ثقات ، و لكن له متابعة و شواهد صحيحة يتقوى
بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
و الحديث - كما قال الهيثمى : رواه
الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق بشر بن موسى ، ثنا يحيى بن اسحاق - ح - وحدثنا
أحمد بن رشدين ، ثنا سعيد بن عفير - ح - و حدثنا بكر بن سهل الدمياطى ، ثنا سعيد
بن يحيى ، قالوا : ثنا ابن لهيعة، عن أبي عثانة، عن عقبة بن عامر مرفوعا نحوه (طب
٣٠٧/١٧) . وهذا متابعة له .
و من الشواهد له : حديث لَمَانَ الفارسي السابق ذكره فى الشاهد للحديث رقم (٦٧) .
و منها : حديث فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله - صلى الله عليه و سلم - انه
قال : ((كل ميت يختم على عمله الا الذى مات مرابطا فى سبيل الله ، فانه ينمى له عمله
الى يوم القيامة ، و يأمن فتنة القبر)) . رواه الترمذى من طريق احمد بن محمد، ثنا
عبدالله بن المبارك ، ثنا حيوة بن شريح ، اخبرنى أبو هانىء الخولانى ، ان عمرو بن
مالك الجنبى اخبره ، انه سمع فضالة و قال : هذا حديث حسن صحيح (ت ، ابواب
فضائل الجهاد ، باب فى فضل من مات مرابطا ٢٤٩/٥) . ورواه ابو داود من طريق سعيد بن
منصور ، اخبرنا عبدالله بن وهب ، اخبرنا ابو هانىء * ... به نحوه (د ، كتاب الجهاد ،
باب فى فضل الرباط ١٧٢/٢) .

ص : ل ٢٠٠ ب ، حم : ١٥٠/٤ ، فر/بم : ١١/١٤ .

ص : ل ٢٠٠ ب ، حم : ١٥٠/٤ .

(١) فى ص : سليمان وهى خطأ ، و ما أثبتته هو الصواب كما فى حم و بم .
(٢) هذا اختصار من أصل المسند .

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا مشرح بن هاعان ، انه قال :
سمعت عقبة بن عامر يقول (١) : ((من مات مرابطا في سبيل الله عزوجل
أجرى عليه أجره)) .

حدثنا اسحاق بن عيسى (٢) ، ثنا اسماعيل بن عياش ، عن محمد بن

درجتہما

اسناد الحديث رقم ((٦٩)) حسن ، لأن فيه عبدالله بن لهيعة وقد صرح بالسمع
وهو صدوق في رواية العبادلة عنه ، و عبدالله بن يزيد المقرئ منهم ، و بقية رجاله
ثقات - خلا مشرح بن هاعان وهو صدوق كما في الحديث السابق رقم ((٦٨)) . وله متابعة
و شواهد يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره . و اسناد الحديث رقم ((٧٠)) حسن لغيره
كالحديث رقم ((٦٨)) و يقال فيه كما قيل هناك . و قتيبة بن سعيد ثقة .

غريبہما

فُتَانُ القبر = بضم الفاء ، كما قال ابن الأثير : جمع فاتن ، من الفتنة - الامتحان
و الاختبار ، يريد مسألة منكر و تكبير (انظر نه ٣ / ٤١٠) .

ص : ل ٢٠٠ ب ، غ : ١٤٢ ، تر : ١٥٠ ب ، حم : ١٥٧/٤

درجتہ

اسناده حسن لغيره كالأحاديث المرفوعة التي سبق ذكرها في رقم ((٦٨)) و ((٧٠)) .
و لهذا - كان هذا الحديث من الموقوف لفظا المرفوع حكما ، و تابعه يحيى بن اسحاق و رفعه .

ص : ل ٢٠٠ ب ، غ : ١٤٢ ، تر : ل ١٥٠ ب ، حم : ٣٦٢/٦ ، مر/بم : ١٠/١٤ ، مز : ٢٨٩/٥

من رجالہ

محمد بن عمرو بن حلحلة الدبلي المدني . من السادسة/خ م د . قال ابن حجر : ثقة

(١) هكذا جاء في جميع النسخ موقوفا ، و جاء في حم مرفوعا ، و الظاهر ان الموقوف هو
الصواب ، و قد تفرد يحيى بن اسحاق في الحديث رقم ((٦٨)) من حسن بن موسى الأشيب
و من أبي سعيد عبدالرحمن بن عبدالله جردقة - باثبات سماع عقبة بن عامر عن النبي
- صلى الله عليه و سلم - مع أنهم رووا جميعا بنفس هذا الاسناد .
(٢) هكذا في جميع النسخ ، وهو الصواب ، و في حم و بم : "يحيى بن عيسى" وهو خطأ .

عمرو بن حلحلة الدؤالي ، عن اسحاق بن عبدالله (١) عن أم الدرداء -
ترفع الحديث ، قال : ((من رابط في شيء من سواحل المسلمين ثلاثاً
أيام أجزأت عنه رباط سنة)) .

(التهذيب ٣٢٧١/٩ ، التقريب ١٩٥/٣) .
اسحاق بن عبدالله . روى عن أم الدرداء ، و روى عنه محمد بن عمرو ، ذكره ابن
حبان في الثقات ، و قلت : فهو مقبول . (التعجيل ص ٢٩ ، الثقات ٤٦/٦) .
أم الدرداء الكبرى هي : خيرة بنت ابي حذرد الأسلمي ، زوج أبي الدرداء صحابية ،
وكانت من فضلاء النساء وعقلائهن مع العبادة والنسك (أسد الغابة ١٠٠/٧ ، ٣٢٧ ، الاستيعاب ٤٤٧/٤ ،
الإصابة ٢٩٥/٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و الطبراني من رواية اسماعيل بن
عياش عن المدنيين ، و بقية رجاله ثقات (مز ٢٨٩/٥) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه اسماعيل بن عياش وهو ضعيف في روايته عن غير
الشاميين ، و قد روى عن المدني وهو محمد بن عمرو بن حلحلة . و فيه اسحاق بن
عبدالله وهو مقبول ، و بقية رجاله صدوق وثقة . ولكن لمعناه شواهد يتقوى بها
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه
الطبراني في المعجم الكبير من طريق أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا علي
ابن عياش الحمصي ، ثنا اسماعيل بن عياش ، به مثله (طب ٢٥٤/٢٤) .
و من الشواهد لمعناه : حديث عثمان بن عفان - رضى الله عنه - يقول : سمعت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((رباط يوم في سبيل الله خير من ألف
يوم فيما سواه من المنازل)) رواه النسائي من طريق عمرو بن منصور ، ثنا عبدالله
ابن يوسف ، ثنا الليث ، من زهرة بن معبد ، حدثني ابو صالح مولى عثمان ، سمعت
عثمان بن عفان و من طريق عمرو بن علي ، ثنا عبدالرحمن مهدي ، ثنا ابن المبارك
ثنا ابو معن ، ثنا زهرة بن معبد به (س ، كتاب الجهاد ، فضل الرباط
٣٣/٦) . و رواه الحاكم من طريق الحسن بن حكيم المرّوزي ، ثنا أبو الموجه ،
أنبا عبدان ، أنبا عبدالله ، أنبا محمد بن معن الغفاري أبو معن به نحوه
و قال : هذا حديث صحيح على شرط البخاري و لم يخرجاه ، و أقرّه النهمي
(المستدرک ٦٨/٢) .

و منها : حديث عبدالله بن عمرو بن العاصي ، و حديث سلمان الفارسي
السابق ذكرهما في رقم ((٦٧)) .

باب : فضل الحرس في سبيل الله
مستند

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا زبان ، ح - وحدثنا يحيى بن
غيلان ، ثنا رشدين ، عن زبان ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، عن رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - ، انه قال : ((من حرس من وراء المسلمين
في سبيل الله تبارك وتعالى متطوعا لا يأخذه سلطان - لم ير^(١) النار

ص: ٢٠٠ ب ، غ: ١٤٢ ، تر: ١٥٠ ب ، حم: ٤٣٧/٣ ، فر: بم ١٤٠/١٤ ، مز: ٢٨٧/٥ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و ابو يعلى و الطبراني ، و في
أحد اسنادي أحمد - ابن لهيعة وهو أحسن حالا من رشدين (مز ٢٨٧/٥) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه زبان بن فائد وهو ضعيف ، و فيه سهل بن معاذ
الجهني وهو ضعيف فيما رواه زبان عنه ، و أما رشدين بن سعد المهري وهو ضعيف فقد تابعه
عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف في رواية غير العبادة عنه وهو أحسن حالا من رشدين ، وهذا
مما يقويه ويبعد العلة عنه . وبقية رجاله ثقات ، ولكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الي
درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه

الطبراني في المعجم الكبير من طريق المقدم بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا ابن
لهيعة به مثله . و رواه أيضا من طريق بكر بن سهل ، ثنا محمد بن أبي السري ،
ثنا رشدين بن سعد به مثله (طب ١٨٥/٢٠) .

و من الشواهد له : حديث أبي ربحانة - رضى الله عنه - التالي ذكره في رقم ((٧٤)) .
و منها : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - قال : سمعت رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - يقول : ((عينان لا تمسهما النار : عين بكت من خشية الله ، و عين باتت
تحرس في سبيل الله)) . رواه الترمذي من طريق نصر بن علي الجهضمي ، ثنا عمر ، ثنا
شعيب بن زريق أبو شيبة ، ثنا عطاء الخراساني ، عن عطاء بن أبي رباح ، عنه . و قال هذا
حديث حسن غريب - لا نعرفه الا من حديث شعيب بن زريق (ت ، كتاب الجهاد ، باب ما جاء
في فضل الحرس في سبيل الله ٢٦٨/٥) .

و منها : حديث عثمان بن عفان - رضى الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - يقول : ((حرس ليلة في سبيل الله أفضل من ألف ليلة - يقام ليلها
و يعام نهارها)) رواه الحاكم باسناده ، و قال : هذا حديث صحيح و لم يخرجاه ، و وافقه

(١) في جميع النسخ : "لم يرى" و ما اثبتته من حم و فر و مز .

بِعَيْنِهِ الا تَحِلَّةُ الْقِسْمِ ، فان الله تبارك و تعالى يقول : ﴿ وَإِنْ مَنَعَكُمْ إِلَّا

وَأَرِدُهَا... ﴾ (*) .

حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني عبدالرحمن بن شريح ، سمعت محمد بن
شعير الرعيني ، سمعت أبا عامر التجيبي - قال الامام أحمد : و قال غيره
يعني : (غير) (١) زيد : أبو علي التجيبي (٢) - ، يقول : سمعت أبا ربحانة ،
قال : ((كنا مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - في غزوة ، فأتيننا
ذات (ليلة) (٣) علي شرف ، فبتنا عليه ، فأصابنا برد شديد حتى رأيت

الذهبي ، و قال : صحيح (المستدرک ٨١/٢) .

غريب

تَحِلَّةُ الْقِسْمِ = قال ابن الأثير : يقول العرب : ضربه تحليلا و ضربه تعذيرا - اذا لم
يبالغ في ضربه ، و هذا مثل في القليل المفرط في القلة ، وهو ان يباشر من الفعل الذي
يقسم عليه المقدار الذي يبربه قسمه ، مثل : ان يحلف على النزول بعكان - فلو وقع به
وقعة خفيفة أجزأته - فتلك تحلة قسمه ، و التاء في التحلة زائدة ، و يريد بتحلته -
الورود على النار و الاجتياز بها . (نه ٤٣٠/١) و قلت : فالمعنى - لم ير النار
بعينه الا روية بسيرة مثل تحلة قسم الحالف و دون ان يمسه شيء من شرها .

ص: ٢٠٠ ب ، غ: ١٤٢ ، تر: ١٥١ أ ، حم: ١٣٤/٤ ، فر: ١١/١٤ ، مز: ٢٨٢/٥ .

رجال

زيد بن الحباب بن الريان و يقال رومان التميمي ، ابو الحسين الكوفي أصله
من خراسان ، رحل في طلب العلم و سكن الكوفة ، (٥٠ هـ - ٢٠٣ هـ) من التاسعة / م ٥٤ وثقه
ابن المدينة و ابن معين و العجلي و الدارقطني و ابن ماكولا و عثمان بن أبي شيبة . وقال
أحمد : كان صاحب حديث ، كيسا ، قد رحل في الحديث . و قال أيضا : كان صدوقا يضبط

(١) سقطت في جميع النسخ ، و ما اثبتته من حم و بم .

(٢) هكذا في جميع النسخ ، و جاء في حم و بم : " الجنبي " ، كلاهما صحيح ، لأن أبا علي هذا
- يقال فيه التجيبي و يقال الجنبي . و معناه : ان زيد بن الحباب قال في روايته

: سمعت أبا عامر التجيبي ، وان غير زيد بن الحباب روى هذا الحديث أيضا و قال في

روايته : سمعت أبا علي الجنبي بدل أبي عامر التجيبي .

(٣) في جميع النسخ و مزه " ذات يوم " ، و ما اثبتته من حم و مزو فروهو الذي يتطلب إليه السياق .

(*) من آية ١١ سورة مريم .

من يحفر فى الأرض حفرة يدخل فيها و يلقى عليه الجففة - يعنى : الترس ،
فلما رأى ذلك رسول الله - صلى الله عليه و سلم - من الناس - قال : " من
يحرسنا الليلة ؟ و أذعو الله له بدعاء يكون فيه فضلا " ، فقال رجل
من الأنصار : " أنا يا رسول الله " ، قال : " ادنه " فدنا ، فقال : " من
أنت ؟ " ، فتسمى له الأنصارى ، ففتح رسول الله - صلى الله عليه و سلم -
بالدعاء - فأكثر منه ، قال ابو ريحانة : فلما سمعت ما دعا به رسول
الله - صلى الله عليه و سلم - فقلت : " أنا رجل آخر " ، فقال : " ادنه ! " ،

الألفاظ عن معاوية بن صالح ، لكن كان كثير الخطأ . و قال أبو حاتم : صدوق ، صالح . وقال
ابن معين فى رواية أخرى عنه : كان يقلب حديث الثورى ، ولم يكن به بأس . و قال ابن
عدى : له حديث كثير ، وهو من أثبات مشايخ الكوفة ممن لا يشك فى صدقه ، والذي قاله ابن
معين : ان احاديثه عن الثورى مقلوبة - انما له احاديث تشبه بعض تلك الأحاديث يستغرب بذلك
الاسناد و بعضها يرفعه و لا يرفعه ، و الباقي عن الثورى و غير الثورى مستقيمة كلها ،
و قال ابن حجر : صدوق ، يخطئ فى حديث الثورى ، (تخ ٣٩١/١/١ ، تص ٢٩٨/٢ ، التقريب
٢٧٣/١ ، التهذيب ٤٠٢/٣ ، الجرح ٥٦١/٢/١ - ٥٦٢ ، الكامل ١٦٥/٣ ، الميزان ١٠٠/٢) .
عبدالرحمن بن شريح المعافرى - أبو شريح الاكندراني . (١٠٠ هـ - ١٦٧ هـ) من
السابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، فاضل ، لم يصب ابن سعد فى تضعيفه . (التهذيب ١٩٣/٦ ،
التقريب ٤٨٤/١) .

محمد بن شُعَيْرٍ او سمير او سمرة الرعيني - أبو الصباح العصرى . من السادسة / س
ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال : روى عنه المصريون . و جزم ابن القطان بأن
عبدالرحمن بن شريح تفرد بالرواية عنه و انه لا يعرف ، و قال ابن حجر : مقبول (الكاشف
٤٧٣ ، التقريب ١٧٠/٢ ، التهذيب ٢٢٤/٩) .

ابو عامر التجيبى ، هو : عبدالله بن جابر الحجرى الأزدي - من حجر الأزدي -
المعافرى العصرى ، و قيل : اسمه عامر ، و الصحيح : أبو عامر . من الثالثة / د س . قال
ابن حجر : مقبول ، (التهذيب ١٤٥/١٢ ، التقريب ٤٤٤/٢ ، الكاشف ٣١٢/٣) .
أبو على الجنبى او التجيبى ، هو : عمرو بن مالك الهمداني (١٠٠ هـ - ١٠٣ هـ / ١٠٣ هـ)
من الثالثة / بخ ٤ . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٩٥/٨ ، التقريب ٧٧/٢) .
أبو ريحانة الأزدي ، هو : شعون بن يزيد بن خنافة الشامي ، حليف الأنصار ، ويقال
: مولى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - صحابى / د س ق . (أمدا الغابة ٥٢٩/٢ ، ١١٩/٦ ،
الاصابة ٧٥/٤ ، ١٥٦/٢ ، الاستيعاب ١٦٢/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و الطبرانى فى الكبير و الاوسط ،

فدنوت ، فقال : "من أنت؟" ، فقلت : "أبو ريحانة" ، فدعالي بدعاء هو دون ما
دوعي للأصاري ، ثم قال : "حرمت النار على عين دعت او بكت من
خشية الله ، و حرمت النار على عين سهرت في سبيل الله ، - و قال
: حرمت النار على عين أخرى ثالثة - لم يسمعها محمد بن شمير)) .
قلت : عند النسائي طرف منه .

و رجال أحمد ثقات (مز ٢٨٧/٥) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن ^{فيه} محمد بن شمير الرعيني وهو مقبول ، و اما ابو
عامر التجيبي وهو مقبول أيضا فقد تابعه أبو علي الجنبي وهو ثقة . وبقية رجاله
صدوق و ثقات . ولكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه
الطبراني في المعجم الأوسط من طريق مطلب ، نا عبدالله ، حدثني أبو شريح ، به
نحوه (البحرين ٢/٢٢٥) . و اما ما رواه في المعجم الكبير فلم أجده في أجزاء
المطبوعة حسب اطلاعي عليه . و رواه الحاكم أيضا من طريق أبي العباس محمد بن
يعقوب ، أنبا محمد بن عبدالله بن عبدالحاكم ، أنبا ابن وهب ، حدثني عبد الرحمن
ابن شريح ، به نحوه ، و قال : هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه ، و وافقه
الذهبي ، و قال : صحيح (المستدرک ٢/٨٣) . و رواه البيهقي من طريق أبي عبدالله
الحافظ ، أنبا محمد بن يعقوب ، به نحوه (هق ، كتاب السير ، باب فضل الحرم
١٤٩/٩) . و رواه النسائي - كما قال الهيثمي : طرفا منه - من طريق عصمة بن
الفضل ، ثنا زيد بن حباب ، به ، ان أبا علي التجيبي سمع أبا ريحانة يقول :
سمعت رسول الله - صلى عليه و سلم - يقول : ((حرمت عين النار - سهرت في
سبيل الله)) (س ، ثواب عين سهرت في سبيل الله ١٣/٦) . و رواه أيضا الدارمي
من طريق القاسم بن كثير ، سمعت عبد الرحمن بن شريح ، به مختصرا (مسي
٢٠٣/٢) .

و من الشواهد له : احاديث معاذ بن أنس الجهني ، و ابن عباس ، و عثمان
ابن عفان - رض الله عنهم - السابق ذكرها في رقم ((٢٣)) .
و منها : حديث أبي هريرة - رض الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى
الله عليه و سلم - : ((ثلاثة أعين لا تمها النار : عين فقئت في سبيل
الله ، و عين حرست في سبيل الله ، و عين بكت من خشية الله)) رواه
الحاكم باسناده ، و قال : هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه ، و وافقه
الذهبي و قال : صحيح (المستدرک ٢/٨٢) .

باب : فضل الشهادة

حدثنا معاوية بن عمرو ، ثنا ابو اسحاق - يعنى : الفزارى - عن صفوان - يعنى : ابن عمرو - ، عن أبى العثنى ، عن عتبة بن عبد السلمي - وكان من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((القتل ثلاثة : رجل مؤمن ، جاهد بنفسه و ماله فى سبيل الله - حتى اذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل - فذلك الشهيد المفتخر فى خيمة الله عز وجل تحت عرشه ، لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة . و رجل مؤمن ، فرق^(١) على نفسه من الذنوب و الخطايا - جاهد

ص: ٢٠١ أ ، غ: ١٤٤ ، تر: ١٥٢ ب ، حم: ١٨٥/٤ ، فر: ٣٢/١٤ ، مز: ٢٩١/٥ .

من رجاله

صفوان بن عمرو بن هرم السككي ، ابو عمرو الحمصي ، (٥٠ هـ - ١٥٥ هـ / بعد ما من الخامسة / بخ م ٤ . قال ابن حجر: ثقة . (التقريب ١/٣٦٨ ، التهذيب ٤/٤٢٨) . أبو العثنى الأملوكي ، هو : ضمضم الحمصي . و خطأ ابن ابى حاتم من قال فيه : المليكي . و قيل : ان أبا العثنى اثنان ، أحد هما : روى عنه صفوان بن عمرو ، والثاني : روى عنه هلال بن يساف ، و أما مسلم و ابن أبى حاتم و غيرهما فقالوا : انه واحد . من الرابعة / د ق . وثقه ابن حبان ، و العجلي ، و ابن عبد البر . و قال ابن القطان : مجهول سواء كان واحدا او اثنين ، و أما قول ابن عبد البر : ثقة - فلا يقبل منه . و تعقبه ابن العواق بأنه لا فرق بين ان يوثقه الدارقطني او ابن عبد البر ، و قال ابو عمر الصدي في تاريخه : حدثنى ابو مسلم ، قال : أملى على أبى ، قال : و أبو العثنى الوصابي : تابعي ثقة . و اكتفى ابن حجر بنقل توثيق العجلي . و قلت : فهو على الأقل صدوق ، و أما عدم قبول ابن القطان من توثيق ابن عبد البر فانه ليس توثيقه فحسب و انما وثقه أيضا ابن حبان و العجلي و غيرهما . وهو غير مجهول . (التهذيب ٤/٤٦٣ ، الكاشف ٢/٣٥ ، التقريب ١/٣٧٥ ، ثقات العجلي ص ٥٠٩) قلت : والد أبى مسلم هو العجلي . عتبة بن عبد السلمي ، أبو الوليد ، عداة فى اهل حمص . (١٢ ق هـ - ٨٢ هـ / بعد ٩٠ هـ) . صحابى شهير ، أول مشاهده قريظة / د ق . (الاستيعاب ٣/١١٧ ، أسد الغابة ٣/٥٦٣ ، الاصابة ٢/٤٥٤ ، التجريد ١/٣٧١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : زواه أحمد و الطبراني - الا انه قال :

(١) هكذا فى جميع النسخ و مز و حق ، و جاءت فى حم و فر : " قرف " .

بنفسه و ماله في سبيل الله حتى اذا لقي العدو قاتل حتى (يَقتل) (١)
فمصممة تحت (٢) ذنوبه و خطاياها ، ان السيف مَحًا الخطايا ، و أدخل
من اي أبواب الجنة شاء ، فان لها ثمانية أبواب ، و لجهنم سبعة

..... و أدخل من اي أبواب الجنة شاء ، و لها ثمانية أبواب ، و بعضها أفضل من بعض
.....)) ، و رجال أحمد رجال الصحيح ، خلا (أبي) (٣) المثنى الأملوكي وهو ثقة (مز ٢٩١/٥) .
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه أبا المثنى الأملوكي وهو صدوق ، و بقية رجاله
ثقات ، وهم - كما قال الهيثمي - من رجال الصحيح . و لكن لأطرافه شواهد يتقوى بها
و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه

الطبراني في المعجم الكبير من طريق أبي شعيب الحراني ، ثنا يحيى بن عبد الله
البابلي ، ثنا صفوان بن عمرو به نحوه (طب ١٢٥/١٧) . و رواه أيضا من طريق
عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن عبدالرحمن بن سهم الانطاكي ، ثنا عبد الله
ابن المبارك ، و عيسى بن يونس ، عن صفوان بن عمرو به نحوه (طب ١٢٦/١٧) . و رواه
أيضا ابن حبان من طريق الحسن بن سفيان ، أنبا عبد الله ، أنبا صفوان بن عمرو
به نحوه (الطمان ص ٢٨٨) . و رواه البيهقي من طريق ابى بكر محمد بن الحسن فورك ،
ثنا عبد الله بن المبارك به نحوه (هق ، كتاب السير ، باب فضل الشهادة ١٦٤/٩) .
و يشهد له : قوله تعالى : * إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ
لَهُمُ الْجَنَّةُ يَفْعَلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَّائِلِهِمْ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ
وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمِ اللَّهِ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ
الْعَظِيمُ) (التوبة / ١١١) .

و من الشواهد له : حديث مرة - رضى الله عنه - قال : قال النبي - صلى الله
عليه و سلم - : ((رأيت الليلة رجلين أتيا نى فصدا بى الشجرة و أدخلانى دارا هى أحسن
و أفضل لم أرقط أحسن منها ، قال : أما هذه الدار فدار الشهداء)) رواه البخارى
باسناده (خ ، كتاب الجهاد ، باب درجات المجاهدين ١١/٦) .

و منها : حديث أبى قتادة - رضى الله عنه - انه يحدث عن رسول الله - صلى الله
عليه و سلم - انه قام فيهم ، فذكر لهم : ((ان الجهاد فى سبيل الله و الايمان بالله
أفضل الأعمال ، فقام رجل ، فقال : يا رسول الله - رأيت ان قتلت فى سبيل الله تكفر

(١) فى جميع النسخ و مز : "قتل" ، و ما أثبتته من حم و فر .
(٢) هكذا فى جميع النسخ و مز و هق ، و جاءت فى حم و فر : " محيت " بدون مصممة ، و جاءت
فى حب : " محت " ، و جاءت فى طب ، و حب ، و هق : " فتلك مصممة ... " .
(٣) سقطت من مز المطبوعة ، و الصواب اثباتها كما فى جميع المراجع .

أبواب ، و بعضها أفضل من بعض ، و رجل منافق؛جاهد بنفسه و ماله حتى اذا لقي العدو قاتل في سبيل الله عزوجل حتى يقتل - فان ذلك في النار، ان السيوف لا يمحو النفاق)) .

حدثنا يعمر بن بشر، ثنا عبدالله، أنا صفوان بن عمرو^(١)، ان أبا المثنى المليكي حدثه فذكره^(٢).

عنى خطاياى؟ فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : نعم، ان قتلت في سبيل الله و أنت ما بر محتسب مقبل غير مدبر . ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : كيف قلت؟ قال: أ رأيت ان قتلت في سبيل الله- أتكفر عني خطاياى؟ فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: نعم، و أنت ما بر محتسب مقبل غير مدبر- الا للدين، فان جبريل - عليه السلام - قال لى ذلك)) . رواه مسلم باسناده (م، كتاب الامارة ٥٤٨/٤).

غريب

فَرِقَ = يقال: فَرِقَ، يَفْرِقُ، فَرَقًا، وَالفَرَقُ - كما قال ابن الأثير: الخوف والفرع (نه ٤٣٨/٣).
و قَرَفَ = يقال: قَرَفَ على نفسه ذنوبًا - كما قال ابن الأثير: أى كسبها، يقال: قَرَفَ الذنوب و اقترفه اذا عمله (نه ٤٥/٤).
مَمَصَّة = قال ابن الأثير: يقال - ممص اناءه - اذا جعل فيه الماء و حرَّكه ليتنظَّفَ، و مَمَصَّة - كما قال الهروي: اى - مَطْهَرَةٌ و مَمَصَّة ، اى: مَطْهَرَةٌ، انما أنشأها - و القتل مذكر - لانه أراد معنى الشهادة ، او أراد خصلة ممصصة، فأقام الصفة مقام الموصوف (انظر نه ٣٣٧/٤).
تَحَتَّ = قال ابن منظور: حَتَّ: قَشَرَ وَحَكَّ، وَ الحَتُّ: فرك الشئ اليابس عن الثوب و نحوه، و تحاتَّ الشئ: اى تنثر، و تحاتَّت عنه ذنوبه، اى تماقت . (انظر لسان العرب ٢٢/٣).

ص: ل ٢٠١ به غ: ل ١٤٤، تر: ل ١٥٣ أ، حم: ١٨٦/٤ .

درجته

اسناده صحيح لغيره كما سبقه، و يعمر بن بشر الخراساني مقبول، و قد توبع، و عبدالله بن المبارك ثقة . و الحديث رواه أحمد باسناده نحوه (حم ١٨٦/٤).

- (١) فى صفوان بن عمر- بدون الواو، وهو خطأ، والصواب ما اثبتته كما فى غ و تر .
(٢) هذا اختصار من أصل المسند . وقد أخطأ ناسخ "ص" فى وضع هذا الحديث بعد حديث جابر التالى ذكره فى رقم ((٢٧)) و الصواب ما رتبته كما فى غ و تر و حم .

حدثنا النضر بن اسمعيل - أبو المغيرة (١)، ثنا ابن أبي ليلى ، عن
أبي الزبير، عن جابر، قال : ((أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - رجله

ص : ل ٢٠١ أهم : ٣٩١/٣ ، مز : ٢٩٠/٥ .

من رجاله

النضر بن اسمعيل بن حازم البجلي، أبو المغيرة القاص الكوفي ، امام مسجدها (٥٠٠هـ - ١٨٢هـ) . من صغار الثامنة / ت س . وثقه العجلي . و قال ابن معين : كان صدوقا ، وكان لا يدري ما يحدث به ، و قال مرة : ليس بشيء . و قال الدارقطني : صالح . و قال ابن عدى : ارجو انه لا بأس به . و قال الساجي : عنده مناكير . و قال ابن حبان : فحش خطأوه و كثر و معه فاستحق الترك . و قال أبو زرعة و النسائي و الذهبي و ابن حجر : ليس بالقوي (التهذيب ٤٣٤/١٠ ، الكاشف ١٢٩/٣ ، التقريب ٣٠١/٣) .

ابن أبي ليلى ، هو : محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو عبدالرحمن الكوفي ، الفقيه ، قاضي الكوفة . (٥٠٠هـ - ١٤٨هـ) ، من السابعة / ٤ . قال احمد : ضعيف ، وفي عطاء أكثر خطأ ، و قال أيضا : كان سيء الحفظ مضطرب الحديث ، كان فقه ابن أبي ليلى أحب اليها من حديثه و قال شعبة : ما رأيت احدا أسوأ حفظا منه ، و أفادني احاديث فاذا هي مقلوبة . و قال احمد بن يونس : كان زائدة لا يحدث عنه ، و كان قد ترك حديثه ، و قال زائدة عنه : كان أفقه أهل الدنيا . و قال العجلي : كان فقيها ، صاحب سنة ، صدوقا ، جازر الحديث ، و كان عالما بالقرآن . و قال ابن معين ، ليس بذلك . و قال أبو زرعة و النسائي : ليس بالقوي . و قال أبو حاتم : محله الصدق ، كان سيء الحفظ ، شغل بالقضاء نساء حفظه ، لا يتهم بشيء من الكذب ، انما ينكر عليه كثرة الخطأ يكتب حديثه و لا يحتج به ، وهو و الحجاج بن أرطاة ما أقربهما ، و قال يعقوب بن سفيان : ثقة ، عدل ، في حديثه بعض المقال ، لين الحديث عندهم ، و قال ابن حجر : صدوق ، سيء الحفظ جدا . (تخ ١٦٢/١ ، التقريب ١٨٤/٢ ، التهذيب ٣٠١/٩ ، الجرح ٣٢٢/٦ ، الخلاصة ص ٣٤٨ ، الديوان ص ٢٢٩ ، الكاشف ٦١٣/٣ ، الميزان ٦١٣/٣ ، السير ٣١/٦) .

ابو الزبير المكي ، هو : محمد بن مسلم بن تدرس الأسدي (٥٠٠هـ - ١٢٦هـ) ، من الرابعة / ع . وثقه ابن معين ، و ابن حبان ، و النسائي ، و ابن سعد ، و ابن المديني ، و زاد : ثبت . و قال ابن معين مرة : صالح الحديث . و قال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ، و إلى الضعف ما هو . و قال أبو حاتم : يكتب حديثه و لا يحتج به وهو أحب إلي من سفيان . و قال ابن عدى : و كفى بأبي الزبير صدقا ان يحدث عنه مالك ، فان مالكا لا يروى الا عن ثقة . و قال الليث بن سعد : قدمت مكة ، فبحثت أبا الزبير ، فدفعت إلي كتابين ، فانقلبت بهما ، ثم قلت (١) في صي : ثنا أبو المغيرة ، وهو خطأ ، و الصواب ما أثبتته كما في حم .

فقال : "يا رسول الله، اى الصلاة أفضل؟" قال : "طول القنوت"، قال :
"يا رسول الله، فأى الجهاد أفضل؟"، قال : "من عقر جواده وأهريق
دمه"، قال : "يا رسول الله، اى الهجرة أفضل؟"، قال : "من هجر ما كرهه"

في نفسى لو عاودته فسألته: هل سمع هذا كله من جابر، فقال : منه ما سمعت ، و منه ما
حدثت عنه . فقلت له : اعلم لى على ما سمعت ، فأعلم لى على هذا الذى عندى . و قال
الذهبي : حافظ ، ثقة و كان مدلسا ، واسع العلم . و قال ابن حجر : صدوق الا انه يدلس .
و قلت : و ذكره فى المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة من أحاديثهم
الا بما صرحوا فيه بالسماع . و قلت : وهو كما قال و ذكره - الا ما رواه الليث بن سعد
عنه عن جابر - و لو كان بالعنعنة ، لأنه قد أعلم الليث على ما سمع منه . (التقريب
٢٠٧/٢ ، التهذيب ٩/٤٤٠ ، الجرح ٨/٧٤ ، تخ ١/٢٢١ ، تذكرة الحفاظ ١/١٢٦ ، طبقات المدلسين
ص ٤٥ ، تاريخ ابن معين ٢/٥٣٨ ، الكاشف ٣/٨٤) .

درجته

لم يذكر هذا الحديث الهيثمى فى مجمع الزوائد، و انما ذكر الحديث الذى رواه
ابو يعلى و الطبرانى فى الاوسط مختصرا ، و فى المعجم الصغير نحوه، و قال : و رجال
أبى يعلى و الصغير رجال الصحيح ، و رواه أحمد بنحوه (مز ٥/٢٩٠) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه النضر بن اسماعيل أبا المغيرة البجلي الكوفى
وهو ليس بالقوى ، و فيه ابن أبى ليلى الأنصارى وهو صدوق سيء الحفظ جدا ، و فيه
الزبير المكي محمد بن مسلم بن تدرس وهو صدوق وهو فى المرتبة الثالثة من المدلسين
الذين لم يحتج الأئمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع، وقد عنعن ، وهذا ليس
من رواية الليث بن سعد عنه . و لكن له متابعات و شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة
الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال الهيثمى : رواه

الطبرانى فى المعجم الأوسط من طريق أحمد بن أزهر بن جميل ، ثنا عبدالرحمن بن عثمان
أبو بحر البكراوى ، ثنا قرّة بن خالد، عن أبى الزبير به مختصرا (البحرين ٢/٢٢٦)
و رواه فى المعجم الأوسط أيضا من طريق عبدالله بن الحسين بن النعمان القزاري،
ثنا سفيان بن وكيع ، ثنا عبدالله بن نمير، عن الأعمش ، عن أبى الزبير به
(البحرين ٢/٢٢٦) . و رواه أيضا فى المعجم الصغير من طريق أبى القاسم عبدالعزيز بن
يعقوب القرظى ، ثنا محمد بن يوسف الفريابي ، ثنا مالك بن مغول ، عن الأعمش ، عن
أبى سفيان ، عن جابر، قال : ((قيل : يا رسول الله، أى الاسلام أفضل ، قال : من سلم
المسلمون من لسانه و يده)) ثم ذكر الهجرة، ثم الجهاد نحوه (البحرين ٢/٢٢٦)
و هذه من المتابعات له .

الله عزوجل ")) .

قلت : في الصحيح منه - اى الصلاة أفضل .

و من الشواهد له : حديث عبدالله بن جُبَيْثِ الخثعمي - رضى الله عنه - قال : ((ان النبي - صلى الله عليه وسلم - سئل : أى الأعمال أفضل ؟ قال : ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه و حجة مبرورة . قيل : فأى الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت) وفي رواية أبى داود و النسائي : القيام) ، قيل : فأى الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل ، قيل : فأى الهجرة أفضل ؟ قال : من هجر ما حرّم الله عليه ، قيل : فأى الجهاد أفضل ؟ قال : من جاهد المشركين بماله و نفسه . قيل : فأى القتل أشرف ؟ قال : من أهرق دمه و عقر جواده)) رواه أحمد من طريق حجاج ، قال : قال ابن جريج : حدثنى عثمان بن أبى سليمان ، عن على الأزدي ، عن عبيد بن عمير ، عنه (حم ٤١١/٣) و رواه ابو داود من طريق أحمد به نحوه (د، تفريع أبواب الوتر ٤/٣٢٣) . و رواه النسائي من طريق عبدالوهاب ابن عبدالحكم ، عن حجاج به نحوه (س، كتاب الزكاة ، باب جهد المقل ٤٣/٥) . و منها : حديث عبدالله بن عمرو - رضى الله عنهما - يقول : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : ((المسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده ، و المهاجر من هجر ما نهى الله عنه)) رواه البخارى بإسناده (خ ، كتاب الرقاق ، باب الانتهاج عن المعاصي ١١ / ٣١٦) . و رواه أحمد من طريق وكيع ، ثنا المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن عبدالله بن الحرث المكتب ، عن أبى كثير الزبيدي ، عنه مرفوعا بلفظ : ((... فقام اليه رجل ، فقال : يا رسول الله ، أى المسلمين أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه و يده ، قال : فقام هو أو آخره ، فقال : يا رسول الله ، أى الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده و أهرق دمه ...) و قال يزيد بن هارون فى حديثه - ثم ناداه هذا أو غيره ، فقال : يا رسول الله ، أى الهجرة أفضل ؟ قال : أن تهجر ما كره ربك ...)) (حم ١٩١/٢) . و قد ثبت عن جابر - رضى الله عنه - قال : ((سئل النبي - صلى الله عليه وسلم - : أى الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت)) . رواه مسلم بإسناده (م، كتاب المسافرين /

غريبه

القنوت = قال ابن الأثير : قد تكرر ذكر " القنوت " فى الحديث ، ويرد بمعان متعددة - كالطاعة ، و الخشوع ، و الصلاة ، و الدعاء ، و العبادة ، و القيام ، و طول القيام ، و السكوت - فيصرف فى كل واحد من هذه المعانى الى ما يحتمله لفظ الحديث الوارد فيه (ن ١١١/٤) . و قلت : المراد هنا : القيام - كما صرح بذلك فى رواية ابى داود و النسائي .

عقر جواده = قال ابن منظور : عَقَرَهُ - اى : جرحه ، فهو عَقِيرٌ ، و عَقْرٌ مثل : جريح و جرحى مَعْقَرُهُ ، يَعْقِرُهُ ، عَقْرًا و عَقْرَهُ ، و العَقِيرُ : المعقور ، و الجمع عَقْرَى ، الذكر و الأنثى فيه سواء . و عقر الفرس و البعير بالسبق - عَقْرًا : قطع قوائمه (لسان العرب ٥٩٢/٤) .

حدثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن ابن اسحاق ، ثنا الحارث بن فضيل الأنصاري ، عن محمود بن لبيد ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم : قال : قال رسول الله

من رجاله

يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، أبو يوسف المدني . (٥٠٠ - ٢٠٨ هـ) من صغار التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، فاضل . (التقريب ٣٧٤ / ٢ التهذيب ٣٨٠ / ١) .

ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري - أبو اسحاق المدني نزيل بغداد . (٥٠٠ - ١٨٥ هـ) . من الثامنة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، تكلم فيه بلا قاذح . (التهذيب ١٢١ / ١ ، التقريب ٣٥ / ١) .

الحارث بن فضيل الأنصاري الخطمي ، أبو عبدالله المدني . من السادسة / م د س ق . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ١٥٤ / ٢ ، التقريب ١٤٣ / ١) .

محمود بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسي الأشهلي ، أبو نعيم الأنصاري المدني ، وأمه أم منظور بنت محمد بن مسلمة . (٣ ق هـ - ٩٦ هـ) . صحابي صغير / بخ م ٤ . (الاستيعاب ٤٢٣ / ٣ أسد الغابة ١١٧ / ٥ ، الامابة ٣٨٧ / ٣ ، التجريد ٦٢ / ٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، واسناده رجاله ثقات ، ورواه الطبراني في الكبير و الأوسط (مز ٢٩٤ / ٥) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق ، يدلس ، ورمى بالتشيع و القدر ، وهو من المرتبة الرابعة من المعدلين الذين لم يحتجوا بشئ من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسمع ، وقد صرح بالسمع . و بقية رجاله ثقات ، وهم من رجال الصحيح .

و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه -

الطبراني في المعجم الكبير من طريق علي بن عبدالعزيز ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني ، ثنا ابراهيم بن المختار ، عن محمد بن اسحاق ، عن الحارث بن فضيل به مثله (طب ٤٠٥ / ١٠) و رواه في المعجم الأوسط من طريق احمد بن يحيى بن خالد بن حسان ، ثنا يوسف بن عدي ، ثنا عبدالرحيم بن سليمان ، عن محمد بن اسحاق به مثله الا انه قال : " على باب الجنة " ، و " يخرج اليهم " (البحرين ٢ / ٢٢٦) .

و رواه الحاكم من طريق عبدالله بن الحسين القاضي ، ثنا الحارث بن أبي أسامة ، ثنا يزيد بن هارون ، أنبا محمد بن اسحاق به مثله ، و قال : هذا حديث صحيح

- صلى الله عليه وسلم - : ((الشهادة على بارق نهر، بباب الجنة، ففى قبة خضراء، يخرج عليهم رزقهم من الجنة بكرة و عشيا)) .

الاسناد على شرط مسلم و لم يخرجاه، و أقره الذهبي و رمزله بشرط مسلم (المستدرک ٢/٧٤) .
ورواه ابن حبان من طريق أبى يعلى ، ثنا أبو خيثمة، ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد ...
.. به مثله (الظمان ص ٣٨٨) .

و قد جاء قوله تعالى : * وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ
﴿١٧١﴾ فَرِحِينَ بِمَاءِ اللَّهِ مِنْ فَضْلِهِ، وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ﴿١٧٢﴾ * يَسْتَبْشِرُونَ بِنِعْمَةِ اللَّهِ وَفَضْلِهِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٧١﴾ * (آل عمران
١٦٩ / - ١٧١) .

و يبينه : ما رواه أبو داود من طريق عثمان بن أبى شيبه، أنا عبدالله بن
ادريس ، عن محمد بن اسحاق ، عن اسماعيل بن أمية، عن أبى الزبير، عن سعيد جبير، عن
ابن عباس، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((لما أصيب اخوانكم بأحد
- جعل الله أرواحهم فى جوف طير خضر ترد أنهار الجنة - تأكل من ثمارها و تأوى الى
قناديل من ذهب معلقة فى ظل العرش، فلما وجدوا طيب مأكلهم و مشربهم و مقيلهم، قالوا
: من يبلغ اخواننا عنا - أنا أحياء فى الجنة نرزق لثلا يزهدوا فى الجهاد و لا ينكلوا
عند الحرب؟ فقال الله تعالى : أنا أبلغهم عنكم . قال نو أنزل الله عزوجل : * وَلَا تَحْسَبَنَّ
الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا الى آخر الآية (د، كتاب الجهاد، باب ففى
فضل الشهادة ٧/١٩٤) . و رواه الحاكم من طريق على بن عيسى الحيرى، ثنا مسدد بن قطن،
ثنا عثمان بن أبى شيبه به مثله، و قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم
يخرجاه، و أقره الذهبي و رمز بشرط مسلم (المستدرک ٢/٨٨) .

و مما يبينه أيضا : حديث مسروق، قال : ((سألنا عبدالله - يعنى : ابن مسعود
- عن هذه الآية : * وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ
..... قال : أما انا قد سألنا عن ذلك، فقال : أرواحهم فى جوف طير خضر لها
قناديل معلقة بالعرش، تسرح من الجنة حيث شاءت، ثم تأوى الى تلك القناديل، فاطلع
اليهم ربهم اطلاعة، فقال : هل تشتبهون شيئا؟ قالوا : أى شيء نشتهي ونحن نسرح من الجنة
حيث شئنا؟ ففعل ذلك بهم - ثلاث مرات -، فلما رأوا أنهم لن يتركوا من ان
يسألوا . قالوا : يا رب، نريد ان ترد أرواحنا فى أجسادنا حتى نقتل فى سبيلك
مرة أخرى . فلما رأى ان ليس لهم حاجة، تركوا)) . رواه مسلم باسناده (م، كتاب
الامارة ٤/٥٥١) .

غريبه

بارق نهر، اى : جانب نهر (انظر بم ٢٨/١٤) .

حدثنا الحكم بن نافع ، ثنا ابن عياش ، عن بَجِير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن عبادة بن الصامت ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قال مثل ذلك (١) .

قلت : عطفه على هذا - الحديث الآتي :-

ص ٢٠١ ب ، حم : ١٣١/٤ ، مز : ٢٩٣/٥ .

من رجاله

بحير بن سعد ، او ابن سعيد السَّحُولِي ، أبو خالد الحمصي الشامي . من السادسة/بخ ٤ قال ابن حجر : ثقة ، ثبت . (التهذيب ٤٢١/١ ، التقريب ٩٣/١) .
خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي ، أبو عبدالله الشامي الحمصي . (١٠٠ هـ - ١٠٣ هـ / بعد ذلك) من الثالثة/ع ، وثقه يعقوب بن شيبة ، و محمد بن سعد ، وابن خراش ، والنسائي ، والعجلي ، و قال ابو حاتم : لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت ، و حديثه عن معاذ مرسل ، ربما كان بينهما اثنان ، و ادرك أبا هريرة ولم يذكر سماعا . و قال أحمد : لم يسمع من ابي الدرداء ، و قال ابو زرعة : لم يلق عائشة . و قال ابو نعيم : لم يلق أبا عبيدة ، و قال الاسماعيلي : بينه و بين المقدم بن معدى كرب - جبير بن نغير . و قال ابن حجر : ثقة ، عابده يرسل كثيرا ، و قلت : ويدلس أيضا ، و ذكره في المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم . (التقريب ٢١٨/١ ، التهذيب ١١٨/٣ ، طبقات المدلسين ص ٤٦ ، المراسيل ص ٤٩) .
كثير بن مرة الحضرمي الرهاوي - أبو شجرة الحمصي . من الثانية/م ٤ . قال ابن حجر : ثقة ، وَهَمَّ مَنْ عَدَّهُ من الصحابة . (التقريب ١٣٣/٢ ، التهذيب ٤٢٨/٨) .

درجته

قال الهيثمي : رواه أحمد هكذا : قال مثل ذلك ، و البزار و الطبراني الا انه قال : " سبع خصال " وهي كذلك ، و رجال أحمد و الطبراني ثقات (مز ٢٩٣/٥) .
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه اسماعيل بن عياش وهو صدوق في روايته عن الشاميين ، و قد روى عن بحير بن سعد الشامي ، و بقية رجاله ثقات ، و اما ما ذكر من ارسال خالد بن معدان فهو غير مرسل عن كثير بن مرة ، و اما ما ذكر من تدليسفه فهو من المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم . و له متابعة و شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

ضمن مسند المقدم بن معدى كرب

و الحديث رواه أحمد

عظفا عليه ، وهو الحديث التالي (حم ١٣١/٤) . و رواه البزار من طريق خالد بن يوسف بن

(١) هذا اختصار من أصل المسند .

حدثنا اسحاق بن عيسى ، و الحكم بن نافع ، قالا : ثنا اسماعيل
ابن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن المقدم بن معدى كرب
الكندي ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((ان للشهيد
عند الله عزوجل - قال الحكم : ست خصال - : ان يغفر له في أول دفعة من
دمه ، و يرى - قال الحكم - مقعده من الجنة ، و يحلى حلة الايمان ، و يزوج
من الحور العين ، و يجار من عذاب القبر ، و يأمن من الفزع الأكبر ، و يوضع
على رأسه تاج الوقار - الياقوتة منه خير من الدنيا و ما فيها - و يزوج
ثنتين و سبعين زوجة من الحور العين ، و يشفع في سبعين انسانا من أقاربه)) .
قلت : رواه الترمذي و ابن ماجه ، و انما أخرجه لما قال - عقب
حديث عبادة بن الصامت - بمثله ، فذكرته لذلك .

خالد ، حدثني أبي ، ثنا موسى بن عقبة ، عن اسحاق بن يحيى بن أخي عبادة بن الصامت ،
عن عبادة بن الصامت مرفوعا نحو الحديث التالي (كس ، كتاب الجهاد ، باب
الشهادة و فضلها ٢٨١/٢) . و هذا متابعة له . و أما ما رواه الطبراني في المعجم
الكبير فلعله في أجزاءه المفقودة .
و من الشواهد له : حديث المقدم بن معدى كرب و حديث قيس الجذامي الآتي
ذكرهما في رقم ((٨٠)) و رقم ((٨٢)) .

ص : ل ٢٠١ ب ، حم : ١٣١/٤ ، فر / بم : ٣٠/١٤ .

درجته

اسناده صحيح لغيره كما بقره . و اسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن
الثاميين ، و قد روى عن بحير بن سعد الثامي ، و بقية رجاله ثقات ، و له شواهد .
و الحديث رواه
الكبير من طريق اسحاق بن ابراهيم الدبري ، عن عبدالرزاق ، عن اسماعيل بن عياش
به مثله الا انه قال : ((ان للشهيد تسع خصال ، او قال : عشر خصال)) و ذكر الحديث
(طب ٢٠ / ٢٦٦) . و رواه الترمذي من طريق عبدالله بن عبدالرحمن ، ثنا نعيم بن حماد ،
ثنا بقره بن الوليد ، عن بحير بن سعيد به مثله ، فقال فيه : ست خصال : ولم يذكر
فيه ((و يحلى حلة الايمان ، و يزوج من الحور العين)) . و قال : هذا حديث حسن صحيح
غريب . (ت ، ابواب فضائل الجهاد ، ٣٠٢/٥) . و رواه ابن ماجه من طريق هشام بن عمار ،
ثنا اسماعيل بن عياش به نحوه و قال فيه : ست خصال ، ولم يذكر فيه : ((و يجار

حدثنا الحكم بن نافع ، ثنا اسماعيل بن عياش ، عن بحير بن سعد ، عن خالد بن معدان ، عن كثير بن مرة ، عن نعيم بن هَمَّار ، ((ان رجلا سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اى الشهداء أفضل ؟ " قال : " الذين إن يلقوا فى المصلا يفتلون (١) و جوههم حتى يقتلوا ، اولئك ينطلقون فى الغرف العلى من الجنة ، و يضحك اليهم ربك (٢) ، واذا ضحك ربك الى عبد فى الدنيا - فلاحاب عليه ")) .

من عذاب القبر ، و يأمن من الفزع الأكبر ، و يوضع على رأسه تاج الوقار ٠٠٠٠٠ و يزوج ثنتين و سبعين زوجة من الحور العين ٠٠٠)) (ق ، كتاب الجهاد ، باب الشهادة فى سبيل الله ١٣٦/٢) .

و من الشواهد له : حديث عبادة بن الصامت السابق ذكره فى رقم ((٧٩)) و حديث قيس الجذامى الآتى ذكره فى رقم ((٨٢)) .

ص: ٢٠١ ب ، غ: ١٤٤ ، تر: ١٥٢ به حم: ٢٨٧/٥ ، فر: ٣٠/١٤ ، مز: ٢٩٢/٥ .

من رجاله

نعيم بن هَمَّار ، و قيل : ابن هبار ، و قيل : غير ذلك ، و رجح الأكثر : ان اسم أبيه " همار " ، صحابى نزل الشام / د س . (الاستيعاب ٥٥٨/٣ - ٥٥٩ ، أسد الغابة ٣٥٠/٥ - ٢٥١ ، الاصابة ٥٦٩/٣ ، التجريد ١١١/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و ابو يعلى ، و قال : عن نعيم بن همار : ((انه سمع النبى - صلى الله عليه وسلم - و جاءه رجل ، فقال : اى الشهداء أفضل ؟ قال : الذين يلقون فى الصف الأول)) و الباقي بنحوه . و الطبرانى فى المعجم الكبير و الاوسط بنحوه . و رجال أحمد و أبى يعلى ثقات (مز ٢٩٢/٥) . قلت : اسناده حسن ، لأن فيه اسماعيل بن عياش وهو صدوق فى روايته عن الشاميين وقد روى عن بحير بن سعد الشامى ، و بقية رجاله ثقات . و الحديث - كما قال الهيثمى :

و رواه الطبرانى فى المعجم الأوسط من طريق بكره ، ثنا شعيب بن يحيى ، انا ابن لهيعة ، عن على بن دينار الهذلى ، عن نعيم بن همار مرفوعا نحوه (البحرين ٢/٢٢٧) . و أما ما رواه الطبرانى

(١) هكذا فى ص ، و جاء فى حم و فر و مز : " يلفتون " و هما بمعنى ، و فى غ و تر " يلقون " وهو خطأ .

(٢) هكذا فى جميع النسخ و مز ، و جاءت فى حم و فر : ربهم .

حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي ، ثنا (ابن) ثوبان ، عن أبيه ،
عن مكحول ، عن كثير بن مرة ، عن قيس الجذامي - رجل كانت له صحبة -
قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((يعطى الشهيد ست خصال

في المعجم الكبير فلعله في الأجزاء المفقودة .

غريبه

يفتلون / يلفتون = قال ابن منظور : الفتل - لئى الشيء كَلَيْكَ الحبل وكفتل الفتيلة .
ولفت فلانا عن رأيه ، وفتله ، أى : صرفه ولواه ، وفتله عن وجهه فانفتل ، أى صرفه
فانصرف - وهو قلب - لَفَت . وفتل وجهه عن القوم : صرفه - كلفته . (لسان العرب ١١/٥١٤) .

ص: ٢٠١ ب ، غ: ١٤٤ ، تر: ١٥٣ أ ، حم: ٢٠٠/٤ ، فر: بم: ٣٠/١٤ ، مز: ٢٩٣/٥ .

من رجاله

زيد بن يحيى بن عبيد الدمشقي - أبو عبدالله الخزاعي . (٥٠٠ - ١٠٧هـ) من التاسعة
د س ق . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ١/٢٧٧ ، التهذيب ٣/٤٢٨) .
ابن ثوبان ، هو : عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي - أبو عبدالله الدمشقي
الزاهد (٧٥هـ - ١٦٥هـ) من السابعة/بخ ٤ . وثقه ابن حبان و نعيم و أبو حاتم ، وقالوا :
رمى بالقدرة ، و زاد أبو حاتم : تغير عقله بآخر حياته ، وهو مستقيم الحديث ، و قال ابن
معين : صالح ، و قال أيضا : ضعيف ، يكتب حديثه و كان رجلا صالحا ، و قال أحمد : أحاديثه
مناكير ، و قال أيضا : كان عابدا أهل الشام . و قال يعقوب بن شيبة : اختلف أصحابنا فيه ،
فأما ابن معين فكان يضعفه ، و أما على فكان حسن الرأي فيه ، و قال : ابن ثوبان رجل
صدوق ، لا بأس به ، و قد جعل عنه الناس و قال صالح بن محمد : شامي صدوق - إلا ان مذهبه
القدرة ، و أنكروا عليه أحاديث يروونها عن أبيه عن مكحول . و لينه العجلي و أبو زرعة
و ابن خراش . و قال ابن عدى : له أحاديث سالحة ، و كان رجلا صالحا ، يكتب حديثه على ضعفه ،
و قال ابن حجر : صدوق ، يخطئ ، و رمى بالقدرة ، و تغير بآخرة . (تخ ٥/٢٦٥ ، الكواكب -
الملحق الأول - ص ٤٧٦ ، التقريب ١/٤٧٤ ، التهذيب ٦/١٥٠ ، الجرح ٤/٢١٦ ، الخلاصة ص ٢٢٥ ،
الديوان ص ١٨٧ ، العيزان ٣/٥٥١) .

ثابت بن ثوبان العنسي - والد عبدالرحمن من السابعة/بخ د ت ق . قال ابن حجر :
ثقة . (التهذيب ٢/٤٧٢ ، التقريب ١/١١٥) .

قيس الجذامي الشامي . اختلف في اسم أبيه ، فقيل : مرثد ، او عامر او زيد ، والد
الأمير نائل بن قيس ، صحابي/س . (أسد الغابة ٤/٤٢٢ ، الإصابة ٣/٢٤٧ ، الاستيعاب ٣/٢٣٦) .

(١) سقطت من ص ، و الصواب اثباتها كما في غ و تر و حم و بم .

: عند أول قطرة من دمه - يكفر عنه كل خطيئة، و يرى مقعده من الجنة،
و يزوج من حور عين، و يوفى من الفزع الأكبر، و عذاب القبر، و يحلى حلة الإيمان)).

حدثنا حيوة بن شريح، ثنا ببيعة، حدثني بحير بن سعد، عن

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و فيه عبدالرحمن بن ثابت بن
ثوبان - وثقه أبو حاتم و جماعة، و ضعفه جماعة (مز ٢٩٣/٥).
قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان، وهو صدوق،
يخطئ، و رمى بالقدر، و تغير بأخرة. و بقية رجاله ثقات. و لكن له شواهد يتقوى بها
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره.

و من الشواهد له: حديث عبادة بن الصامت السابق ذكره في رقم ((٧٩))، و حديث
المقدام بن معدى كرب السابق ذكره في رقم ((٨٠)).

ص: ٢٠٢، أ، تر: ١٥٣، أ، حم: ٢١٦/٤، فر/بم: ٢٧/١٤، مز: ٢٩٧/٥.

من رجاله

حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمي - أبو العباس الحمصي (٥٠٠هـ - ٢٢٤هـ) من العاشرة
خ/د ت ق، قال ابن حجر: ثقة. (التهذيب ٧٠٣، التقريب ٢٠٨/١).
بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي (٥٠هـ - ١٩٧هـ) من الثامنة ختم ٤. وثقه ابن
سعد و يعقوب و غيرهما - إذا روى عن الثقات المعروفين. و قال ابن عيينة: لا تسمعوا من
بقية ما كان في ثقة - و اسمعوا منه ما كان في ثواب و غيره، و قال ابن معين: إذا حدث
عن الثقات مثل صفوان بن عمرو و غيره فاقبلوه - و إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا،
و إذا كنى الرجل ولم يسمه فليس يساوى شيئاً. و قال ابن المبارك: كان صدوقاً، ولكنه
كان يكتب عن أقبل و أدبر، و قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وهو أحب الي
من اسماعيل بن عياش، و قال النسائي: إذا قال: حدثنا و أخبرنا فهو ثقة - و إذا قال:
عن فلان فلا يؤخذ عنه، لأنه لا يدرى عن أخذه، و قال ابن عدى: مخالف في بعض رواياته
عن الثقات: و إذا روى عن أهل الشام فهو ثبت، و إذا روى عن غيرهم خلط، و إذا روى
عن المجهولين فالعهدة منهم لا منه، و بقية صاحب حديث يروى عن المغار و الكبار و يروى
عنه الكبار من الناس، و قال ابن حبان بعد أن ذكر تتبعه أخبار بقية: رأيت ثقتة
مأمونا ولكنه كان مدلساً. و قال ابن حجر: صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، و قلت:
و ذكره في المرتبة الرابعة من المدلسين الذين لا يحتج بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه

خالد بن معدان ، عن جبير بن نغير ، عن ابن أبي عميرة (١) ، ان رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((ما من الناس نفس مسلمة يقبضها

بالسمع . (تخ ١٥٠/٢ ، التقريب ١٠٥/١ ، التهذيب ٤٧٣/١ ، الجرح ٤٣٤/١ ، الخلاصة ص ٥٤ ،
الديوان ص ٣٣ ، طبقات الحفاظ ص ١٢٠ ، الكاشف ١٦٠/١ ، الميزان ٣٣١/١ ، طبقات المدلسين ص ٤٩)
جبير بن نغير بن مالك بن عامر الحضرمي - أبو عبدالرحمن الحمصي ، أدرك زمان
النبي - صلى الله عليه وسلم - ، (٥٠٠ هـ - ٨٠ هـ بعدا) من الثانية / بخ م ٤ . قال ابن حجر :
ثقة ، جليل ، مخرم . (التقريب ١٢٦/١ ، التهذيب ٦٤/٢) .
ابن أبي عميرة ، هو : محمد بن أبي عميرة المزني أخو عبدالرحمن ، سكن الشام ،
صحابي / م . قال في التهذيب : ابن أبي عميرة - له صحبة ، و عنه جبير بن نغير ، كأنه
عبدالرحمن ، و قال في الترجمة التي تلت هذه الترجمة : ابن أبي عميرة آخر - اسمه محمد
- روى عنه ربيعة بن يزيد و القاسم أبو عبدالرحمن ، وهو أخو الذي قبله . و قلت : والذي
يظهر لي ان عبدالرحمن بن أبي عميرة ليس من الصحابة ، كما قال ابن الأثير في ترجمته :
حديثه مضطرب ، لا يثبت في الصحابة (أسد الغابة ٤٧٩/٣) . و لعل الصواب هو ما أثبتته كما
قال المزني في تهذيب الكمال : محمد بن أبي عميرة المزني أخو عبدالرحمن سكن الشام ، له
صحبة . روى عنه جبير بن نغير ، و روى له النسائي و ذكر حديث الباب (التهذيب
٣٠٥/١٢ ، الاصابة ٣٨١/٣ ، الاستيعاب ٣٤٧/٣ ، أسد الغابة ١٠٨/٥ ، تهذيب الكمال ١٢٥٤/٣) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و رجاله ثقات (مز ٢٩٧/٥) .
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه بقية بن الوليد الكلاعي وهو صدوق ، وهو من
المرتبة الرابعة من المدلسين الذين لا يحتج بشئ من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسمع ،
و قد صرح بالسمع عن ثقة . و بقية رجاله ثقات ، وهم من رجال الصحيح - خلا بجير بن سعد
وهو ثقة . و اما ما ذكر من ارسال خالد بن معدان فهو غير مرسل عن جبير بن نغير ، و اما
ما ذكر من تدليسه فهو من المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم .
و له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره . و ذكره المنذرى ، و قال :
رواه أحمد باسناد حسن (الترغيب ٣١٣/٢) .

و الحديث هو نفس الحديث

التالي في رقم ((٨٤)) (حم ٢١٦/٤) . و رواه النسائي أيضا من طريق عمرو بن عثمان ، ثنا
بقية به مثله الا انه قال فيه : ((..... أهل الوبر و المدر)) (م ، كتاب الجهاد ،
باب تمنى القتل في سبيل الله ٢٨/٦) .

و من الشواهد له : حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - ، عن النبي - صلى الله

(١) في ص و حم : عن أبي عميرة . و الصواب ما اثبتته كما في تر و بم و مز .

ربها عزوجل تحبان تعود اليكم - وان لها الدنيا وما فيها غير
الشهيد)) فذكر الحديث .

باب : تمنى الشهادة

حدثنا حيوة بن شريح ، ثنا بقيقة ، حدثني بحير بن سعد ، عن خالد
ابن معدان ، عن جبير بن نغير ، عن ابن أبي عميرة ، ان رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - قال : ((ما من الناس نفس (مسلمة)^(١) يقبضها ربها
عزوجل تحبان تعود اليكم ، وان لها الدنيا وما فيها - غير الشهيد)) ، وقال
ابن أبي عميرة : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((أقتل في سبيل
الله أحب الي من ان يكون لى المدر و الوبر)) .

عليه وسلم - قال : ((ما أحد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا - وله ما على الارض
من شيء - الا الشهيد ، يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة))
رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الامارة ٥٤٣/٤) .
و منها : حديث عباد بن الصامت - رضى الله عنه - ، ان رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - قال : ((ما على الأرض من نفس تموت ، ولها عند الله خير ، تحبان ترجع
اليكم ولها الدنيا - الا القليل ، فانه يحب ان يرجع فيقتل مرة أخرى)) رواه النسائي
من طريق هارون بن محمد بن بكار ، ثنا محمد بن عيسى - وهو ابن القاسم بن سميع - ، ثنا
زيد بن واقد ، عن كثير بن مرة ، عنه (م ، كتاب الجهاد ، ما يتمنى في سبيل الله ٣٠/٦) .
و منها : حديث ابن مسعود - رضى الله عنه - السابق ذكره في الشاهد للحديث رقم ((٧٨)) .

ص: ٢٠٢ ، تر: ١٥٣ ، أ ، حم : ٢١٦/٤ ، فر/بم : ٢٧/١٤ ، مز : ٢٩٧/٥ .

درجت

هذا الحديث هو نفس الحديث قبله رقم ((٨٣)) ، فيقال فيه ما يقال هناك . وهو ان
اسناده صحيح لغیره .

غريب

المدّر و الوبر = قال ابن الأثير: المدّر، جمع مدّرة، وهي البنية، و المدّر هو
الطين المتعاسك لثلا يخرج منه الماء، و أهل المدر: أهل القرى و الأمار، و الوبر: من
وبر الابل، و أهل الوبر: هم سكان البوادي من الأعراب الذين لا يأوون الى جدار، لأن بيوتهم
(١) سقطت من ص و مز، و الصواب اثباتها كما في تر و حم و فر .

حدثنا روح ، عن هشام^(١) ، عن واصل مولى أبى عيينة ، عن محمد بن
أبى يعقوب ، عن رجاء بن حيوة ، عن أبى أمامة ، قال : ((أنشأ رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - غزوة ، فأتيته - فقلت : " يا رسول الله ، ادع الله
لى بالشهادة " فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اللهم سلمهم وغنمهم "
قال : فسلمنا وغنمنا . قال : ثم أنشأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
غزوا ثانيا ، فأتيته - فقلت : " يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ادع
الله لى بالشهادة " ، فقال : " اللهم سلمهم وغنمهم " ، قال : فسلمنا
وغنمنا . قال : ثم أنشأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غزوا ثالثا ،
فأتيته - فقلت : " يا رسول الله ، انى أتيتك مرتين قبل مرتى هذه ، فألتك
ان تدعو الله (لى)^(٢) بالشهادة ، فقلت : اللهم سلمهم وغنمهم - فسلمنا

يتخذونها من وبر الابل (انظر نه ٣٠٩/٤ ، ١٤٥/٥) .

ص: ٢٠٢ ، غ: ١٤٨ ، تر: ١٥٦ ، به حم: ٢٤٨/٥ ، مز: ٢٩٦/٥ و ١٨١/٣ .

من رجاله

هشام بن حسان الأزدي القُرظوسى ، أبو عبد الله البصرى ، (٥٠٠ هـ - ١٤٧ هـ / ١٤٤٨ هـ) . من
السادسة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، من أثبت الناس فى ابن سيرين ، و فى روايته عن الحسن
و عطاء مقال ، لأنه قيل كان يرسل عنهما . و قال فى الهدى : احتج به الأئمة ، لكن ما
أخرجوا له عن عطاء شيئا ، و أما حديثه عن الحسن البصرى فى الكتب الستة ، و أما حديثه
عن عكرمة فأخرج له البخارى يسيرا توبع فى بعضه . و قال ابن المدينى : كان القطان
يضع حديثه عن عطاء ، و كان أصحابنا يثبتونه و حديثه عن الحسن عامتها تدور على
حوشب - و هشام ثبت . (التهذيب ٣٤/١١ ، التقريب ٣١٨/٢ ، الهدى ٢١٧/٢) .

واصل بن المهلب بن أبى صفرة الأزدي البصرى ، مولى أبى عيينة . من السادسة / بخ
م د س ق . وثقه احمد و ابن معين و العجلي و الذهبي : وزاد : حجة ، و قال ابوحاتم : صالح
الحديث . و قال البزار : ليس بالقوى و قد احتمل حديثه ، و قال محمد بن نصر : كان لا ينام من
الليل الا يسيرا . و قال ابن حجر : صدوق ، عابد . (تخ ١٧٢/٨ ، الجرح ٣٠/٨ ، الخلاصة ص ٤١٤ ،

(١) فى المسند المطبوع زيادة "عن هشام" بين هشام و واصل ، و فى مخطوطة المسند
رقم ١١٥ ورقة ١٠٦ لم يذكر بينهما هشام كما جاءت فى جميع النسخ و فى طب والحلية ،
ولهذا أثبت انه ليس بينهما هشام و هذا هو الصواب .

(٢) سقطت من ص ، و الصواب اثباتها كما فى غ و تر و مز و حم .

و غنمنا، يا رسول الله، فادع الله لى بالشهادة"، فقال : "اللهم سلمهم و غنمهم". قال فسلمنا و غنمنا. ثم أتيتـه. فقلت : "يا رسول الله، مرنى بعمل"، قال : "عليك بالصوم، فإنه لا مثل له". قال : فما روى أبو أمامة و لا امرأته و لا خادمه الا صياما، قال : فكان اذا روى فى دارهم نخان بالنهار، قيل : اعتراهم ضيف. نزل بهم نازل. قال : فلبثت بذلك ما شأ الله، ثم أتيتـه. فقلت : "يا رسول الله، أمرتنا بالصيام، فأرجوان يكون قد بارك الله لنا فيه، فمرنى بعمل آخر"، قال : أعلم، انك لن تجد لله سجدة الا رفع الله لك بها درجة و حط (عنك بها) (١) خطيئة ((.

قلت : عند النسائي طرف منه فى الصيام .

الكاعف ٢٠٥/٣، التهذيب ١٠٥/١١، التقريب ٣٢٩/٢).
محمد بن عبدالله بن أبى يعقوب التميمى الضبى البصرى . وقد ينسب الى جده . من
الساسة/ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٢٨٤/٩، التقريب ١٨١/٢).

درجتـه

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، وقال : رواه أحمد و الطبرانى فى الكبير، و رجال أحمد رجال الصحيح (مز ١٨١/٣، ٢٩٧/٥).
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه واصل بن المهلب مولى أبى عيينة وهو صدوق، و بقية رجاله ثقات ، وهم - كما قال الهيثمى - من رجال الصحيح ، و له متابعة صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .
و الحديث - كما - قال الهيثمى : رواه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق اسحاق بن جميل الأصبهاني ، ثنا أحمد بن منيع، ثنا روح بن عبادة به نحوه (طب ٩٢/٨) . و رواه أيضا أبو نعيم من طريق أبى بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبى أسامة، ثنا روح بن عبادة به نحوه (الحلية ١٧٥/٥) . و رواه ابن عساكر باسناده نحوه (دمشق ٤٢٠/٦) .
وروى النسائي - كما قال الهيثمى - طرفا يسيرا منه من طريق عمرو بن على ، عن عبدالرحمن ، ثنا مهدي بن ميعون ، أخبرنى محمد بن عبدالله بن أبى يعقوب ، أخبرنى رجاء بن حيوة، عن أبى أمامة، قال : ((أتيت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فقلت : مرنى بأمر آخذة عنك . قال : عليك بالصوم - فإنه لا مثل له)) (س، كتاب الصيام، فى فضل المائى ١٣٧/٤) . و رواه أيضا من طريق الربيع بن سليمان ، أنبا ابن وهب ، أخبرنى جرير بن حازم، عن محمد بن عبدالله بن أبى يعقوب به نحوه . و رواه من طريق

(١) فى صى : "عنها"، و الصواب ما اثبتته كما فى غ و ث و مز و حم .

حدثنا بهز بن أسد، ثنا (١) مهدي بن ميمون ، ثنا محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب فذكر نحوه .

حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا مهدي بن ميمون فذكر نحوه .

باب : جامع فيمن هو شهيد

حدثنا محمد بن بكر، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن

عبدالله بن محمد، أنا يعقوب الحضرمي ، ثنا شعبة ، عن محمد بن أبي يعقوب به نحوه . ورواه من طريق يحيى بن محمد، ثنا يحيى بن كثير، ثنا شعبة به نحوه (انظر ص ، كتاب الصيام ، في فضل الصائم ١٣٧/٤) .

و يتابعه : الحديث الآتي ذكره في رقم ((٨٦)) و ((٨٧)).

ص : ل ٢٠٢ ب ، غ : ل ١٤٨ ، تر : ل ١٥٢ أ ، حم : ٢٥٥/٥ .

ص : ل ٢٠٢ ب ، غ : ل ١٤٨ ، تر : ل ١٥٢ أ ، حم : ٢٥٨/٥ .

من رجالهما

مهدي بن ميمون الأزدي المَعُولِي - ابو يحيى البصري (٥٠٠هـ - ١٧٢هـ) من صغار الساسة /ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٣٦٢/١٠ ، التقريب ٢٧٩/٢) .

درجتـهما

اسنادهما صحيح .

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق علي بن عبدالعزيز، ثنا حجاج بن المنهال - ح - وحدثنا محمد بن الحسن بن كيسان العميصي ، ثنا حبان بن هلال ، قال : ثنا مهدي بن ميمون ... به نحوه (طب ٩١/٨) . ورواه أيضا أبو نعيم من طريق أبي بكر بن خلاد، ثنا الحارث بن أبي أسامة، ثنا روح بن عبادة - ح - وحدثنا سليمان بن أحمد، ثنا محمد بن الحسن بن كيسان ، ثنا حبان بن هلال - ثنا مهدي بن ميمون به نحوه (الحلية ١٧٤/٥) .

ص : ل ٢٠٢ ب ، غ : ل ١٤٥ ، تر : ل ١٥٣ أ ، حم : ٤٨٩/٣ ، فر/بم : ٣٧/١٤ ، مز : ٢٩٩/٥ .

(١) هكذا في جميع النسخ وهو الصواب ، و جاءت في حم زيادة الواو (وثنا) وهو خطأ .

مسلم بن يسار، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن راشد بن حُبَيْش، ((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل على عبادة بن الصامت - يعوده في مرضه، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أتعلمون (من) (١) الشهيد من أمتي فأرّم القوم، فقال عبادة: " ساندوني "، فأسندوه، فقال: " يا رسول الله،

من رجاله

محمد بن بكر بن عثمان البرسائي، أبو عبدالله البصري. (٥٠٠ - ٢٠٤ هـ) من التاسعة/ع. وثقه ابن معين و أبو داود و العجلي و ابن سعد و ابن قانع و ابن حبان، و زاد ابن معين: ظريف صاحب ألب، و قال أبو حاتم: شيخ محله الصدق، و قال أحمد: صالح الحديث، و قال النسائي: ليس بالقوي. و قال الذهبي: صدوق، مشهور له ما ينكره، و ذكر حديث بئرة في مس الذكر، و الانثيين، و الرفع، و قال: انما هذه الزيادة من قول عروة. و قال في الكاشف: ثقة صاحب حديث، و قال ابن حجر: صدوق يخطئ. قلت: فهو على الأقل صدوق، الا في حديث مس الذكر ٠٠٠٠٠ وقد رد الحافظ تليين النسائي له، و قال: لئنه بلا حجة (التهذيب ٢٧٧/٩، لهدي ص ٤٣٧، للتقريب ١٤٧/٤، الميزان ٩٢/٣، الكاشف ٢٢/٣، الجرح ٢١٢/٦). سعيد بن أبي عروبة - مهرا ن اليشكري مولا هم، أبو النضر البصري. (٥٠٠ - ١٥٦ هـ) من السادسة/ع. قال ابن حجر: ثقة، حافظ، له تصانيف، ولكنه كثير التدليس، و اختلط، و كان من اثبت الناس في قتادة. و قلت: وذكره في المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم ولو لم يصرحوا بالسماع. و ممن روى عنه قبل الاختلاط: خالد بن الحارث، و يحيى بن سعيد القطان و شعيب بن اسحاق، و يزيد بن هارون، و عبدالوهاب الخفاف، و عبدالأعلى السامي، و عبيدة بن سليمان، و يزيد بن زريع، و عبدالله بن المبارك، و محمد بن بكر البرسائي. و ممن سمع منه بعد الاختلاط: أبو نعيم الفضل بن دكين، و وكيع، و المعافي بن عمران الموصلي. (التهذيب ٦٣/٤، الجرح ٦٥/٢، الخلاصة ص ١٤١، طبقات المدلسين ص ٣١، الكواكب ص ١٩٠، التقريب ٣٠٢/١). مسلم بن يسار البصري الأموي مولا هم أبو عبدالله الفقيه، يقال له: مسلم المصباح - لأنه كأن يوقد المسجد. (٥٠٠ - ١٠٠ هـ) بعدها بقليل) من الرابعة/د سرق. قال ابن حجر: ثقة، عابد. (التهذيب ١٤٠/١٠، التقريب ٢٤٧/٢). أبو الأشعث الصنعاني - من صنعا - الشام، و قيل: من صنعا - اليمن - هو شراحيل ابن آدة، و يقال: شراحيل بن شرحيل بن كليب بن آدة، و يقال: غير ذلك. من الثانية/بخ م ٤. قال ابن حجر: ثقة. (التهذيب ٣١٩/٤، التقريب ٣٤٨/١). راشد بن حبيش، روى عن عبادة بن الصامت و روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - و روى عنه أبو العوام سادن بيت المقدس، و زرعة بن عبدالرحمن بن جرهد، و ابوالأشعث الصنعاني، قال البخاري: اختلف في صحبته، ذكره أحمد و محمد بن اسحاق بن خزيمة،

(١) سقطت من ص، و الصواب اثباتها كما في غ، و تروحم و فر.

الصابر المحتسب" ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "ان شهدا
أمتي اذاً لقليل ، القتل في سبيل الله عزوجل شهادة ، والطاعون شهادة ،

والطبراني وغيرهم في الصحابة ، و قال البغوي : يشك في سماعه . و ذكره في التابعين
- البخاري و ابن حبان و أبو حاتم و العسكري وغيرهم . و قلت : الخلافة في صحبته قوى
فاذا صحت صحبته فلا يبحث عن توثيقه ، و اذا لم تصح فقد وثقه ابن حبان وغيره . (أسد الغابة
١٨٢/٢ ، الامابة ٤٩٤/١ ، التعجيل ص ١٢٢ ، تخ ٢٩٣/٣ ، الثقات ٢٣٣/٤) .
أبو العوام - سادن بيت المقدس . روى عن عمر و معاذ و معاوية و كعب و غيرهم
- رضی الله عنهم - ، و روى عنه روح بن عائد و غيره ، و ثقه ابن حبان ، و قال : روى
عنه أهل الشام و مصر . و قلت : فهو مقبول (التعجيل ص ٥٠٩) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات (مز ٢٩٩/٥) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه قتادة بن دعامة السدوسي وهو ثقة ، و يدلس ، وهو
من المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم الا بما صرحوا فيه
بالسمع ، و قد عنعن ، و بقية رجاله صدوق و ثقات ، و أما ما ذكر من تدليس سعيد بن
أبي عروبة فهو من المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم ، و أما ما
ذكر من اختلاطه فرواية محمد بن بكر البرساني عنه كانت قبل الاختلاط ، و أما ما يحتمل
ارسال راشد بن حبيش على قول من قال انه تابعي ثقة فقد رفعه في الحديث التالي رقم
(٨٩) . و لكن له متابعة و شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و يتابعه : ما رواه البخاري في التاريخ من طريق عبد الله بن رجا ، عن همام ،
عن قتادة ، اخبرني حلال بن أبي حلال ، عن أبيه ، عن أبي العوام سادن بيت المقدس - يعني
: عن راشد بن حبيش به نحوه زيادته (تخ ٢٩٣/٣) .
و من الشواهد له : حديث أبي هريرة - رضی الله عنه - ان رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - قال : ((الشهداء خمسة : المطعون ، و المبطون ، و الغرق ، و صاحب الهدم ،
و الشهيد في سبيل الله)) . رواه البخاري باسناده (خ ، كتاب الجهاد ، باب الشهادة
سبع سوى القتل ٤٢/٦) . و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الامارة ٥٧٩/٤) . و رواه مسلم
من أخرى باسناده عنه و زاد : ((..... و من مات في سبيل الله فهو شهيد)) (م ٥٧٩/٤) .
و منها : حديث عقبة بن عامر - رضی الله عنه - مرفوعاً قال : ((خمس من قبض في
شيء منهن فهو شهيد)) و ذكر نحو حديث أبي هريرة الا انه ذكر فيه " النفس " بدل
" صاحب الهدم " رواه النسائي من طريق يونس بن عبد الأعلى ، ثنا ابن وهب ، حدثني
عبد الرحمن بن شريح ، عن عبد الله بن ثعلبة الحضرمي ، انه سمع ابن هجيرة ، يخبر عن
عقبة (س ، كتاب الجهاد ، مسألة الشهادة ٣١/٦) .

و الفرق شهادة، و البطن شهادة، و النفساء يجرها ولدها يسرّره الى الجنة" قال : و زاد فيها أبو العوام - سادن بيت المقدس (١) : "والحرق و السّل" (٢) .

حدثنا عبدالصمد، ثنا همام، ثنا قتادة، عن صاحب له، عن راشد

و منها : حديث عبدالله بن عتيك - رضى الله عنه : ((ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - جاء يعود عبدالله بن ثابت (.....)) وفيه : ((..... فقال النبي - صلى الله عليه و سلم - : ان الله قد أوقع أجره على قدر نيته، و ما تعدون الشهادة؟ فقالوا : القتل في سبيل الله. فقال النبي - صلى الله عليه و سلم - : الشهادة سبع - سوى القتل في سبيل الله-.....)) فذكر زيادة على حديث أبي هريرة المتفق عليه : صاحب ذات الجنب و صاحب الحريق و المرأة تموت بجمع . رواه ابن حبان من طريق الحسن بن أدريس الأنصاري ، أنبا أحمد بن أبي بكر، عن مالك - يعني ابن أنس -، عن عبيدالله بن جابر بن عتيك ، عن عتيك بن الحارث - وهو عبدالله بن عبدالله أخو أمه، ان جابر بن عتيك أخبره مرفوعا (الظمان ص ٣٨٩) .

غريب

أرّم القوم = كما قال ابن الأثير : اى - سكتوا و لم يجيبوا، (نه ٤٦١/١ ، ٢٦٧/٢) .
سرّر = قال ابن الأثير : الشرة - هى : ما يبقى بعد القطع مما تقطعه القابلة ، و السرّر : ما تقطعه ، وهو السرّ - بالضم أيضا (نه ٣٥٩/٢) . و قلت : يعنى - مابقى منه مع المولود بعد القطع ، يقال له الشرة ، و ما زاد عن ذلك يقال له السرّر او السرّ .

ص: ٢٠٢ ب ، غ: ١٤٥ ، تر: ١٥٣ ب ، حم: ٤٨٩/٣ ، مز: ٢٩٩/٥ .

من رجال

همام بن يحيى بن دينار الأزدى العوذى المحلى - أبو عبدالله ، او : ابو بكر البصرى . (٥٠٠ هـ - ١٦٤ هـ/١٦٥ هـ) من السابعة/ع . وثقه أبو حاتم، و أحمد، و ابن معين وغيرهم ، و قال أحمد مرة : ثبت فى كل المنايخ . و قال عفان : كان يحيى بن سعيد يعترض على همام فى كثير من حديثه ، فلما قدم معاذ نظرنا فى كتبه فوجدناه يوافقهما ما فى كثير مما كان ينكره ، فكف يحيى بعد عنه . و قال ابن المبارك : همام ثبت فى

(١) لم يذكر أبو العوام هذا فى سند هذا الحديث ، و لعله روى هذه الزيادة من طريق أخرى . كما أخرجه البخارى فى التاريخ ، انظر فى المتابعة .

(٢) هكذا فى جميع النسخ و فى أسد الغابة ١٨٢/٢ - وهو كما ضبطه ابن حجر : بكر المهملة و تشديد اللام (الفتح ٤٣/٦) ، و جاءت فى مز و حم و فر و بم ، "السيلى" ، و ضبطه الساعاتى : بفتح السين المهملة المشددة بعدها ياء تحتية ساكنة ، ثم شرحه وقال : وهو المطر الغزير الذى يسيل على الأرض ويجرى ، والمراد - الذى يغرق فى ماء السيل (بم ٢٨/١٤) .

ابن حبيش، عن عبادة، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتاه يعودُه
..... قال : فذكره (١).

حدثنا سريج (٢)، ثنا المعافى، ثنا مغيرة بن زياد، عن عبادة بن

قتادة . و قال أحمد : هو ثقة في يحيى بن ابي كثير، و قال أبو حاتم : ثقة، صدوق، في
حفظه شيء . و قال الساجي : صدوق سيء الحفظ ، ما حدث من كتابه فهو صالح ، و ما حدث من
حفظه فليس بشيء ، و به قال أبو حاتم في الجرح ، و قال الحسن بن علي الحلواني ، سمعت
عفان يقول : كان همام لا يكاد يرجع الى كتابه ولا ينظر فيه، وكان يخالف فلا يرجع الى
كتابه، ثم رجع بعد فنظر في كتبه، فقال : يا عفان - كنا نخطئ كثيرا فنتغفر الله
تعالى و هذا يقتضى ان حديث همام بأخيه أصح ممن سمع منه قديما - وقد نص على ذلك
أحمد . و قال ابن حجر : ثقة، ربما وهم . و قلت فهو ثقة في روايته عن قتادة و يحيى بن
أبي كثير وغيرهما ، و حديث المتأخرين عنه صحيح مثل هشام و عفان ، لأنها متأخران في
الأخذ منه، و هذا بعدما انتبه همام على خطئه من عدم المراجعة الى كتبه، و هما توفيا
بعد سنة (٢٢٠هـ) و هو توفي بعد سنة (١٦٠هـ) و بذلك نجزم بسماعهما عنه مؤخرًا . و قال في
الهدى : أحد الأثبات ، و قد اعتمده الأئمة الستة (التهذيب ١١/٦٧، الجرح ٩/١٠٨، الطبقات
٧/٢٨٢، الميزان ٤/٣٠٩، تص ص ١٨٣، و ص ٢٢٧، التقريب ٢/٣٢١، الهدى ص ٤٤٩) .

درجته

قال الهيثمي : روى أحمد باسناده الى عبادة قال : فذكره، و فيه رجل
لم يسم (مز ٢٩٩/٥) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه رجلا لم يسم وهو مجهول، و فيه قتادة بن دعامة السدوسي
وهو ثقة، بدلس، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة باحاديثهم
الا بما صرحوا فيه بالسماع، و قد عنعن عن مجهول . ولكن له متابعة و شواهد صحيحة - قد
ذكرتها في الحديث رقم ((٨٨)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه أحمد باسناده مختصرا هكذا (حم ٤٨٩/٣) . و رواه
الطبراني في المعجم الأوسط من طريق هاشم بن مرثد، نا آدم، ثنا شيبان ، ثنا قتادة،
عن عرفة بن عبد الرحمن الخزاعي ، عن راشد بن حبيش به نحوه (البحرين ٢/٢٢٧) .

ص: ٢٠٢ ب ، غ: ١٤٥ ، تر: ١٥٣ ب ، حم: ٣١٧/٥ ، فر: ٣٧/١٤ ، مز: ٢٩٩/٥ .

رجاله

سريج بن النعمان بن مروان الجوهري اللؤلؤي - أبو الحسين ، أو أبو الحسين

(١) هذا اختصار من أصل المسند .

(٢) في جميع النسخ : سريج وهو خطأ ، و ما أثبتته من حم و مز وهو الصواب .

نُصِّي ، عن الأسود بن ثعلبة ، عن عبادة بن الصامت قال : ((أتانى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا مريض فى ناس من الأنصار - يعودنى ، فقال : " هل تدرون من الشهيد ؟ " فسكتوا ، فقال : " هل تدرون من الشهيد ؟ " فقلت

البغدادى ، (٥٠٠ هـ - ٢١٧ هـ) من كبار العاشرة / خ ٤ . وثقه ابن معين و أبو داود ، و العجلي و الدارقطنى ، و الذهبى ، و غيرهم . و قال أحمد : غلط فى أحاديثه ، و قال ابن حجر : ثقة ، بهم قليلا . (تخ ٤ / ٢٠٦ ، التهذيب ٣ / ٤٥٧ ، الخلاصة ص ١٣٣ ، الهدى ٢ / ١٢٩ ، التقريب ١ / ٢٨٥) .
المعافى بن عمران بن نفيل الأزدي الغهمي ، أبو مسعود الموصلي . (٥٠٠ هـ - ١٨٥ هـ - ١٨٦ هـ) . من كبار التاسعة / خ د س . قال ابن حجر : ثقة ، عابده ، فقيه . (التهذيب ١٠ / ١٩٩ ، التقريب ٢ / ٢٥٨) .

المغيرة بن زياد البجلي ، أبو هشام الموصلي ، أو أبو هاشم . (٥٠٠ هـ - ١٥٢ هـ) من السادسة / ٤ . وثقه وكيع و العجلي و ابن عمار و يعقوب بن شيبه و أحمد فى رواية عنه . و قال أيضا : مضطرب الحديث ، أحاديثه مناكير . و قال ابن معين و النسائى : ليس به بأس ، و قال أبو زرعة : شيخ ، و قال ابن أبي حاتم سألت أباى : يحتج به ؟ قال : لا . و قال أبو حاتم أيضا : صالح ، صدوق ، ليس بذلك القوى ، و قال الحكم أبو عبدالله : يقال نحدث عن عطاء و أبى الزبير بجملة من المناكير ، و قال ابن حبان : كان ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديث الثقات فوجب مجانبته ما انفرد به و ترك الاحتجاج بما يخالف . و قال ابن عدى : عامة ما يرويه مستقيم ، الا انه يقع فى حديثه كما يقع فى حديث من ليس به بأس من الغلط ، وهو لا بأس به . و قال الذهبى : صالح الحديث مشهور ، و قال أبو داود : صالح ، و قال ابن حجر : ثقة ، له أوهام . (تخ ٧ / ٣٢٦ ، التهذيب ١٠ / ٢٥٨ ، الجرح ٧ / ٢٢٢ ، الخلاصة ص ٣٨٥ ، الديوان ص ٣٠٥ ، الميزان ٤ / ١٦٠ ، المغنى ٢ / ٦٧٢ ، الكاشف ٣ / ١٤٨ ، التقريب ٢ / ٢٦٨) .
عبادة بن نُصِّي الكندى - أبو عمرو الشامي الأردنى ، قاضى طبرية . (٥٠٠ هـ - ١١٨ هـ) من الثالثة / ٤ . قال ابن حجر : ثقة ، فاضل . (التهذيب ٥ / ١١٣ ، التقريب ١ / ٣٩٥) .

الأسود بن ثعلبة الكندى - نسبة الى كِنْدَةَ وهى قبيلة كبيرة من اليمن - الشامي . من الثالثة / د ق . ذكر ابن حبان فى الثقات . و قال ابن المدينى : لا أحفظ عنه غير حديث عبادة بن الصامت قال : ((علمت ناسا من أهل الصفة القرآن ٠٠٠٠٠)) و أخرج له الحاكم فى المستدرک هذا الحديث و قال : انه شامى معروف . و نقل الذهبى فى الميزان عن ابن المدينى أيضا انه قال : لا يعرف . و قال ابن حجر : مجهول . و قلت : له حديث الباب غير الحديث المذكور ، وهو مقبول . (التهذيب ١ / ٣٣٨ ، الكاشف ١ / ٧٩ ، التقريب ١ / ٧٦ ، الميزان ١ / ٣٣) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و البزار و الطبرانى فى الأوسط ، الا انه قال : ((..... ان لم يكن شهداء أمتى الا هؤلاء ، انهم اذا القليل : القتل فى

لا مرأتى : " اسندبنى " ، فأسندتنى ، فقلت : " من أسلم ، ثم هاجر ، ثم قتل
فى سبيل الله تبارك وتعالى - فهو شهيد (.....) فذكر نحوه .

٩١ حدثنا وكيع ، ثنا هشام بن الغاز ، عن عبادة بن نسي فذكر نحوه .

٩٢ قال عبدالله : حدثنى أبو بحر عبدالواحد بن غياث ثنا حماد بن

سبيل الله شهيد ، و الفرق شهيد ، و المبطلون شهيد ، و الطاعون شهادة ، و النفساء يجرها
ولدها بسرره الى الجنة (.....) ، وفيه : المغيرة بن زياد - وقد وثقه جماعة ، و ضعفه
آخرون ، و بقية رجاله ثقات (مز ٢٩٩/٥) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه الأسود بن ثعلبة الكندى الشامى وهو مقبول ، وبقية
رجاله ثقات ، ولكن له شواهد صحيحة - قد ذكرتها فى الحديث رقم ((٨٨)) يتقوى بها
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال الهيثمى :

طريق ابراهيم بن عبدالله بن الجنيد ، ثنا الحسن بن بشر بن سلم ، ثنا المعافى بن
عمران به نحوه . ورواه أيضا من طريق عمرو بن عبدالله الأودى ، ثنا وكيع بن
الجراح ، ثنا مغيرة بن زياد به نحوه (كش ، كتاب الجهاد ، باب بم يحصل الشهادة
٢٨٥/٢ - ٢٨٦) .

٩١ ص : ل ٢٠٢ ب غ : ل ١٤٥ ، تر : ١٥٣ ب ، حم : ٣١٥/٥ .

من رجاله

هشام بن الغاز بن ربيعة بن عمرو الجرشى ، - أبو عبدالله ، ويقال : ابو العباس
الدمشقى ، نزيل بغداد ، و كان على بيت المال لأبى جعفر ، وان جده ربيعة الصحابى . (٥٠ هـ
- بعد ١٥٠ هـ) من كبار التاسعة / خت ٤ . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٥٥/١١ ، التقريب
٢٢٠/٢)

درجته

اسناده حسن لغيره كما بقره .

٩٢ ص : ل ٢٠٢ ب غ : ل ١٤٥ ، تر : ل ١٥٣ ب ، حم : ٣٢٨/٥ .

رجال

عبدالواحد بن غياث العربدى ، أبو بحر الصيرفى البصرى . (٥٠٠ هـ - ٥٢٣٨ / ٥٢٤٠ هـ)
من مغار التاسعة / د . وثقه الخطيب ، و ابن حبان ، و قال صالح بن محمد : لا بأس به ، وقال
أبو زرعة و الذهبى و ابن حجر : صدوق . (التهذيب ٤٣٨/٦ ، الكاشف ١٩٢/٢ ، التقريب ٥٢٦/١ ،

سلمة، عن أبي سنان^(١)، عن يعلى بن شداد، قال : سمعت عبادة بن الصامت فذكر نحوه .

تهذيب الكمال ٢/ل ١٠٢٩ ، تب ٥/١١ ، الثقات ٤٢٦/٨) .

حماد بن سلمة بن دينار البصرى - أبو سلمة، أحد الأعلام . (٥٠٠ - ١٦٧هـ) من كبار الثامنة/خت م٤ . وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ، وقال ابن معين : اذا رأيت من يقع فيه ، على الاسلام . و نحو ذلك قال ابن المدينى . و قال النسائي : أثبت أصحاب حماد - ابن مهدي ، و ابن المبارك ، و عبدالوهاب الثقفى ، و قال ابن معين : من أراد ان يكتب حديث حماد فعليه بعفان بن مسلم ، و قال الذهبي : امام ثقة بهم كغيره ، و قال أيضا : له أو هام و غرائب وهو أثبت من غيره ، و قال أحمد : صالح ، و جعله أثبت فى معمر ، و حميد الطويل ، و ثابت . و قال البيهقي : هو أحد أئمة المسلمين ، الا انه لما كبر ساء حفظه ، فلذا تركه البخارى ، و أما مسلم فاجتهد و أخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره ، و ما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثنى عشر حديثا أخرجها فى الشواهد . و قال ابن حجر فى الهدى : استشهد به البخارى تعليقا ، ولم يخرج له احتجاجا ولا مقرونا ولا متابعة الا فى موضع واحد ، قال فيه : قال لنا أبو الوليد ، حدثنا حماد بن سلمة فذكره . و هذه الصيغة يستعملها البخارى اذا كان فى اسنادها من لا يحتج به عنده . و قال فى التقريب : ثقة ، عابده ، اثبت الناس فى ثابت - تغير حفظه بآخرة . (الكواكب ص ٤٦٠هـ)

التهذيب ١١/٣ ، الميزان ٥٩٠/١ ، الكاشف ١٨٨/١ ، التقريب ١٩٧/١ ، الهدى ص ٣٩٩) .
أبو سنان الفلسطينى ، هو : عيسى بن سنان الحنفى القسلى سكن البصرة فى القامل فنسب اليهم . من الساسة/بخ قد ت م . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال ابن خراش : صدوق . و قال مرة حديثه نكرة . و قال العجلي : لا بأس به . و ضعفه ابن معين ، و ابو زرعة ، و النسائي ، و الساجى ، و العقيلي . و قال ابو حاتم : ليس بقوى فى الحديث . و قال ابو حازم : يكتب حديثه ولا يحتج به . و قال الذهبي : ضعف ، ولم يترك . و قال ابن حجر : لين الحديث . (التهذيب ٢١١/٨ ، الكاشف ٣١٥/٢ ، تهذيب الكمال ٢/ل ١٠٢٩ ، التقريب ٩٨/٢) .

يعلى بن شداد بن أوس بن ثابت الأنصارى الخرجى النجارى ، أبو ثابت المقسى . من الثالثة/د ق . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٤٠٢/١١ ، التقريب ٣٧٨/٢) .

درجته

اسناده حسن لغيره كما بقه ، و فيه أبو سنان عيسى بن سنان القسلى لين الحديث وبقية رجاله ثقات و صدوق .

و من الشواهد له ذكرتها فى الحديث رقم ((٨٨)) .

(١) هكذا فى صى وهو الصواب ، وجاءت فى غ وتر : ابى سفيان ، وفى حم : أبى سلمان كلاهما خطأ .

حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة، حدثني ابوبكر بن حفص، عن ابن المصبح او أبى المصبح، عن ابن السمط، عن عبادة، قال: ((عاد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبدالله بن رواحة، فما تحوَّز له عن فراشه، فقال: " من شهدا أمتي؟)) فذكر نحوه و معناه .

حدثنا عفان، ثنا شعبة فذكر نحوه .

حدثنا ابو اليمان، عن اسماعيل بن عياش، عن محمد بن زياد

ص: ل ٢٠٢ ب، غ: ل ١٤٥، تر: ل ١٥٣ ب، حم: ٣١٤/٥، فر: بم: ٣٨/١٤، مز: ٢٩٩/٥ .

من رجاله

يحيى بن سعيد بن قُروخ التميمي أبو سعيد القطان البصرى (١٢٠هـ - ١٩٨هـ) من كبار التاسعة/ع . قال ابن حجر: ثقة، متقن، حافظ، امام، قدوة . (التهذيب ١١/٢١٦، التقريب ٢/٣٤٨) .

ابو بكر بن حفص، هو: عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى المدنى، مشهور بكنيته، من الخامسة/ع . قال ابن حجر: ثقة . (التهذيب ٥/١٨٨، التقريب ١/٤٠٩)

درجته

لم يذكر هذا الحديث الهيثمى، وانما ذكره من رواية الطبرانى، و قال: رواه الطبرانى و أجد بنحوه، و رجالها ثقات (مز ٥/٢٩٩) . قلت: اسناده صحيح .

وأما ما رواه الطبرانى فى

المعجم الكبير فلعله فى أجزاءه المفقودة .

ص: ل ٢٠٢ ب، غ: ل ١٤٥، تر: ل ١٥٣ ب، حم: ٣٢٣/٥ .

درجته

اسناده صحيح كما بقره، و رجاله كلهم ثقات،

ص: ل ٢٠٢ ب، غ: ل ١٤٥، تر: ل ١٥٣ ب، حم: ٢٠٠/٤، فر: بم: ٣٦/١٤، مز: ٣٠٢/٥ .

الأهاني ، قال : ذكر عند أبي عنبَةَ الخولاني - الشهداء ، فذكر - المبطلون ،
والمطعون ، و النفساء ، فغضب أبو عنبَةَ ، و قال : حدثنا أصحاب
نبينا - صلى الله عليه وسلم - ، عن نبينا - صلى الله عليه وسلم - انه
قال : ((ان شهداء الله في الأرض أمناء الله على خلقه (١) - قتلوا او ماتوا))

باب : رب قتيل بين الصفيين - الله أعلم بنيته
=====

حدثنا حسن بن موسى ، ثنا ابن لهيعة ، عن خالد بن يزيد (٢) ،
عن سعيد بن أبي هلال ، عن ابراهيم بن عبيد بن رفاعه ، ان ابا محمد
=====

من رجاله

محمد بن زياد الأهاني ، أبو سفيان الحمصي . من الرابعة / خ ٤ . قال ابن حجر
: ثقة . (التقريب ١٦٢/٢ ، التهذيب ١٧٠/٩) .
أبو عنبَةَ الخولاني ، صحابي ، مشهور بكنيته ، مختلف في اسمه ، ف قيل : عبد الله
بن عنبَةَ ، و قيل : عمارة ، نزل حمص . أدرك الجاهلية و كان ممن أسلم على يد معاذ
و النبي - صلى الله عليه وسلم - ، و كان أعشى ، و قيل : انه صلى القبلتين
جميعا . (نخ ٦١/٩ ، أسد الغابة ٢٣٣/٦ ، الاصابة ١٤١/٤ ، الاستيعاب ١٣٣/٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات (مز ٣٠٢/٥) .
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه اسماعيل بن عياش وهو صدوق في روايته
عن الشاميين ، و قد روى عن محمد بن زياد الأهاني الحمصي . و بقية رجاله ثقات .

غريبه

مما استفاد من هذا الحديث : ان من شهداء الآخرة أيضا - غير المبطلون و المطعون
و النفساء من اتصف بالأمانة في أي شيء اتعبه الناس عليه ، و ان قتل او مات على فراشه .

ص: ٢٠٣ أ ، غ: ١٤٥ ، تر: ١٥٤ أ ، حم: ٣٩٧/١٠ ، فر/بم: ٣٣/١٤ ، مز: ٣٠٢/٥ .

من رجاله

خالد بن يزيد الجمحي ، أبو عبد الرحيم المصري . (٥٠٠ - ١٣٩ هـ) من السادسة / ع .

(١) هكذا في جميع النسخ و مزه و جاءت في حم و فر "أمناء الله في الأرض في خلقه" .

(٢) هكذا في جميع النسخ ، و جاءت في حم و بم : خالد بن أبي يزيد وهو خطأ .

أخبره، و كان من أصحاب ابن مسعود، حدثه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انه ذكر عنده - الشهداء، فقال: ((ان أكثر شهداء أمتي لأصحاب الفرش، ورب قتيل بين الصفين - الله أعلم بنيته)).

قال ابن حجر: ثقة، فقيه. (التقريب ١/٢٢٠، التهذيب ٣/١٢٩٩).
ابراهيم بن عبيد بن رفاع بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقى الأنصارى. من الرابعة/م. وثقه أبو زرعة و ابن حبان. و قال أحمد: ليس بعشهور بالعلم، و قال أبو حاتم: هو كما قال. و قال أبو أحمد الدمياطى: لا نعرف له سماعا من ابن عمر. و قال ابن حجر: صدوق. (التهذيب ١/١٤٣، التقريب ١/٣٩٩، الكاشف ١/٤٣).
أبو محمد، صاحب ابن مسعود - رضى الله عنه -، روى عنه ابراهيم بن عبيد بن رفاع. ذكره ابن حبان فى الثقات. و قلت: فهو مقبول. (التعجيل ص ٥١٨).

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد هكذا، ولم أره ذكر ابن مسعود، وفيه ابن لهيعة، و حديثه حسن و فيه ضعف، والظاهر انه مرسل، و رجاله ثقات (مز ٥/٣٠٢).
قلت: اسناده ضعيف، لارساله، ولأن فيه أبا محمد صاحب ابن مسعود وهو مقبول، و فيه عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف فى رواية غير العبادلة عنه، و بقية رجاله صدوق و ثقات. و لكن لمعناه شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره.

و من الشواهد لمعنى طرفه الأول: أحاديث عبادة الصامت، و أبى هريرة، و عقبه ابن عامر، و عبدالله بن عتيك، و أبى عنبة الخولانى - رضى الله عنهم - السابق ذكرها من رقم ((٨٨)) حتى رقم ((٩٥)).
و من الشواهد لمعنى طرفه الأخير: حديث عتبة بن عبد السلمي - رضى الله عنه - السابق ذكره فى رقم ((٧٥)).

و منها: حديث أبى موسى الأشعرى - رضى الله عنه - قال: ((جاء رجل الى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال: الرجل يقاتل للمغنم، و الرجل يقاتل للذكر، و الرجل يقاتل ليرى مكانه - لمن فى سبيل الله؟ قال: من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله)) . رواه البخارى باسناده (خ، كتاب الجهاد، باب من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا ٢٧/٦). و رواه مسلم باسناده (م، كتاب الامارة ٤/٥٦٧). و فى رواية لمسلم عنه: ((سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - عن الرجل يقاتل شجاعة، و يقاتل حمية، و يقاتل رياء -)) و فى رواية أخرى له عنه: ((الرجل يقاتل غضبا، و يقاتل حمية)) . (م، كتاب الامارة ٤/٥٦٧ - ٥٦٨).
و منها: حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ((ان أول الناس يقضى يوم القيامة عليه - رجل استشهد، فأتى به،

باب : فيمن يؤيد بهم الاسلام
=====

حدثنا عبيدالله بن محمد، سمعت حماد بن سلمة، يحدث عن علي
ابن زيد و حميد في آخرين ، عن الحسن ، عن أبي بكر، عن النبي

فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ ، فَعَرَفَهَا ، قَالَ : فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا ؟ قَالَ : قَاتَلْتُ حَتَّى اسْتَشْهَدْتُ . قَالَ :
كَذِبَتْ ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِأَنْ يُقَالَ - جَرِيءٌ ، فَقَدْ قِيلَ . ثُمَّ أَمْرَبَهُ فَسَجَّ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أَلْقَى
فِي النَّارِ ((٠٠٠٠٠)) الْحَدِيثَ ، وَ ذَكَرَ فِيهِ : ((وَرَجُلٌ تَعْلَمُ الْعِلْمَ وَ عِلْمَهُ وَ قَرَأَ الْقُرْآنَ ٠٠٠
وَرَجُلٌ وَسِعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَ أَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْعَمَالِ ٠٠٠)) رَوَاهُ مُسْلِمٌ بِإِسْنَادِهِ (م) ، كِتَابُ
الْإِمَارَةِ ٤/ ٥٦٨ .

ص ٩٧ : ل ٢٠٣ ، غ : ١٤٥ ، تر : ١٥٤ ، أ ، حم : ٤٥/٥ ، مز : ٣٠٢/٥

من رجاله

عبيدالله بن محمد بن حفص بن عمر - أبو عبدالرحمن البصرى ، ويقال : عبيدالله
ابن محمد بن عائشة ، المعروف العائشى أو العيشى أو ابن عائشة لانه من ذرية عائشة بنت
طلحة - (٥٠٠ - ٢٢٨ هـ) . من كبار العاشرة / د ت س . وثقه ابن قانع ، وابو حاتم . وذكره
ابن حبان في الثقات ، و قال : مستقيم الحديث . و قال أحمد : صدوق في الحديث . و قال
ابو داود : سمع علما كثيرا ولكنه أفسد نفسه ، صدوق في الحديث . و قال الساجى : صدوق
يرمى بالقدر - و كان بريئا منه - وانما كان له خلق جميل ، و كان يحب الى الناس ،
و كان سادات أهل البصرة غير مدافع ، و كان كريما سخيا . و قال ابن حجر : ثقة ، جواد ،
رمى بالقدر ولم يثبت . قلت : فهو كما قال ، و أما قول ابى داود : أفسد نفسه - فالظاهر
انه يعنى به مرمى بالقدر ولم يثبت ذلك كما قال الساجى و ابن حجر . (التهذيب ٧/ ٤٥ ،
الجرح ٥/ ٣٣٥ ، الطبقات ٧/ ٣٠١ ، تخ ٥/ ٤٠٠ ، الكاشف ٢/ ٢٠٤ ، التقريب ١/ ٥٣٨ ، الثقات ٨/ ٤٠٥) .
على بن زيد بن عبدالله بن أبى مليكة زهير بن عبدالله بن جديان البصرى ، أبو
الحسن التيمى أصله من مكة . (٥٠٠ - ١٣١ هـ/ قبلها) من الرابعة / بخ م ٤ . ضعفه أحمد و ابن
عبينة ، و قال شعبة : حدثنا على و كان رفعا ، و قال مرة : حدثنا على قبل ان يختلط ،
و قال حماد بن زيد : أخبرنا على و كان يقلب الاحاديث . و قال ابن معين : ليس بذلك
القوى ، و عنه : ليس بشئ ، و قال العجلي : كان يتشيع ، وليس بالقوى ، و قال أبو
حاتم : يكتب حديثه ، وهو أحب الى من يزيد بن أبى زياد ، و قال ابن خزيمة : لا أحتج به
- لسوء حفظه ، و قال الترمذى : صدوق ، الا انه ربما رفع الشئ الذى يوقفه غيره ، و قال
الدارقطنى : انا اقف فيه ، لا يزال فيه لين . و قال ابن حجر : ضعيف . (تخ ٧/ ٢٧٥ ، تص
١/ ٣١٨ ، التقريب ٢/ ٣٧٢ ، التهذيب ٧/ ٣٢٢ ، الجرح ٥/ ١٨٦ ، الخلاصة ص ٢٧٤ ، الديوان ص ٢١٩ ،
الميزان ٣/ ١٢٧) .

- صلى الله عليه وسلم - انه قال : ((ان الله عزوجل سيؤيد هذا الدين بأقوام لاخلاق (لهم) (١))) .

حميد بن أبي حميد الطويل أبو عبيدة الخزاعي مولاهم ، اختلف في اسم أبيه على نحو عشرة أقوال ، (٦٧ هـ - ١٤٢/١٤٣ هـ) ، من الخامسة/ع . قال الحافظ ابن حجر : ثقة ، مدلس ، عابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء . قلت : و ذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين . وقال : مشهور كثير التدليس عن أنس حتى قيل : ان معظم حديثه عنه بواسطة ثابت و قتادة (التقريب ١/٢٠٢ ، التهذيب ٣/٣٨٨ ، طبقات المدلسين ٣٨ ، الهدى ص ٣٩٩) .
أبو بكره الثقفي ، هو : نفيح بن الحارث بن كلدة ، و قيل : نفيح بن مسروح ، مشهور بكنيته (٥٠ ق هـ - ٥٥٢/٥٥١ هـ) ، قد نزل الى النبي - صلى الله عليه وسلم - من حصن الطائف ببكرة فأسلم مع غلمان أهل الطائف ، و كان مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و من فضلاء الصحابة ، و سكن البصرة . و قال البخاري : قال لي علي بن المديني : انما ثبت لنا سماع الحسن عن أبي بكره (خ ٥/٣٠٧ ، أسد الغابة ٦/٣٨٨ ، الاستيعاب ٤/٢٣) ، الامابة ٣/٥٧١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد والطبراني ، ورجالهما ثقات (مز ٥/٣٠٢) . قلت : اسناده ضعيف ، لضعف علي بن زيد ابن جعدان و اختلاطه بأخرة ، و لعننة حميد بن أبي حميد الطويل ، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين . و لتغير حماد بن سلمة بأخرة و تحديته عنهما في آخرين . و بقية رجاله ثقات . و اما ما ذكر من ارسال الحسن البصري فقد ثبت سماعه عن أبي بكره . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و اما

الطبراني في المعجم الكبير فلم أجده في أجزاءه المطبوعة حسب اطلاعي عليها ، ولعله في الأجزاء المفقودة .

و من الشواهد له : حديث أنس - رضي الله عنه - ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : و ذكر الحديث نحوه . رواه البزار من طريق سلمة بن شبيب ، ثنا ابراهيم بن خالد الصنعاني ، ثنا رباح ، عن معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عنه (كش ، ٢/٢٨٧) . و رواه الطبراني في المعجم الأوسط من طريق أحمد بن عبد الله ، ثنا هدية بن خالد ، ثنا حماد بن زيد ، ثنا العلي بن زناد ، عن الحسن ، عنه مثله (البحرين ٢/٢٢٨) ، و رواه ابن حبان من طريق أحمد بن عيسى بن السكن بواسط ، ثنا اسحاق بن زريق الرسغي ، ثنا ابراهيم بن خالد الصنعاني به نحوه (الظمان ص ٢٨٧) .

(١) سقطت من صي ، و الصواب اثباتها كما في غ و تروحم و مز .

٩٨ قال عبدالله : حدثني أبو أيوب - صاحب البصرى - سليمان بن أيوب ، ثنا هارون بن دينار ، عن أبيه ، سمعت رجلا من أصحاب النبي

و منها : حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - الطويل ، قال : شهدنا خيبر ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((..... ان الله يوئيد الدين بالرجل الفاجر)) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب المغازى ، باب غروة خيبر ٤٧١/٧) ورواه مسلم باسناده (م ، كتاب الايمان ٣١١/١) .

و منها : حديث ميمون بن سباز التالى ذكره فى رقم ((٩٨)) .
و منها : حديث النعمان بن عمرو بن مقرن - رضى الله عنه - مرفوعا نحو حديث أبي هريرة المتفق عليه - رواه الطبرانى فى المعجم الكبير باسناده (طب ٣٩/١٣) وذكره الهيثمى ، و قال : ورجاله ثقات (مز ٣٠٣/٥) .
و منها : حديث عبدالله ابن مسعود - رضى الله عنه - مرفوعا نحو حديث أبي هريرة المتفق عليه - رواه ابن حبان باسناده (الظمان ص ٣٨٧) .

غريب

يوئيد - كما قال ابن الاثير : اى يقوى وينصر ، و الأيد : القوة ، و رجل أيّد بالتشديد - : اى قوّى (نه ٨٤/١) .
خلاق = قال ابن الاثير : الخلاق : الحظ و النصيب (نه ٧٠/٢) .

٩٨ ص : ٢٠٣ ، غ : ١٤٥ ، تر : ١٥٤ ، أ ، حم : ٢٢٢/٥ ، مز : ٣٠٢/٥

رجاله

أبو أيوب - صاحب البصرى ، هو : سليمان بن أيوب بن سليمان (٥٠٠ - ٢٣٥ هـ) من العاشرة / تمييز ، ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال ابن معين : ثقة صدوق . وقال أيضا : كان من الحفاظ الثقات . وقال ابن حجر : صدوق (التهذيب ١٣/٤ ، التقريب ٣٢١/١) .
هارون بن دينار العجلي البصرى . روى عن أبيه . وروى عنه أبو أيوب صاحب البصرى و يحيى بن راشد المستعلى و غيرهما . ضعفه الساجى و الدارقطنى ، و قال : شيخ كان فى أيام هشيم . و قال ابو حاتم الرازى : شيخ ليس بمشهور و قلت : ضعيف (التعجيل ص ٤٢٧) .
دينار (غير منسوب) روى عن ميمون بن سباز و روى عنه ابنه هارون . قال ابو حاتم : لا يعرف . و قلت : مجهول (التعجيل ص ١٢٠ ، الجرح ٤٣٣/٢) .
ميمون بن سباز العجلي الأسلع ، أبو المغيرة اليماني ، صحابى . قال ابن عبد البر : ليس اسناد حديثه بالقائم . و قال أبو حاتم : ليست له صحبة ، و تبعه ابو أحمد العسكرى . و قال البخارى و غيره : له صحبة . و قلت : و الأرجح كما قال البخارى و غيره (التعجيل ص ٤١٧ ، الاصابة ٤٧٠/٣ ، الاستيعاب ٥١٠/٣ ، أسد الغابة ٢٨٦/٥) .

- صلى الله عليه وسلم - يقال : ميمون بن سنباز - يقول : قال رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - : ((قَوَامِ أُمَّتِي بِشَرَارِهَا)) .

درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه عبدالله بن أحمد والبزار و الطبراني
في الكبير و الاوسط ، و فيه هارون بن دينار وهو ضعيف (مز ٣٠٢/٥) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه هارون بن دينار وهو ضعيف ، و فيه دينار والـ
هارون وهو مجهول ، وبقية رجاله صدوق ، ولكن له متابعة و عواهد يتقوى بها و يرتفع الى
درجة الحسن لغيره .

ورواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق موسى بن هارون ، ثنا سليمان بن أيوب -
صاحب البصرى به مثله (طب ٢٥٣/٢٠) ورواه في المعجم الأوسط مثل ما في المعجم
الكبير سندا و متنا ، ورواه أيضا في المعجم الأوسط من طريق أحمد بن بشير الطيالسي ،
نا سليمان بن أيوب - صاحب البصرى ، و سنان العصفري ، نا هارون بن دينار به
مثله (البحرین ٢/٢٢٩) . ورواه البزار من طريق النضر بن ابى النضر الجدرى ، ثنا
هارون بن دينار به مثله (كش ٢٨٧/٢) . ورواه البخارى في التاريخ من طريق أحمد
ابن عبيدالله الغداني ، نا هارون بن دينار به مثله (تخ ٣٣٨/٧) .

و من المتابعات له : ما رواه ابو نعيم من طريق خليفة بن خياط ، عن معتمر بن
سليمان ، عن أبيه ، قال : كنا على باب الحسن ، فخرج علينا رجل من أصحاب النبي - صلى
الله عليه وسلم - يقال : ميمون بن سنباز فذكر الحديث بلفظ : ((ملاك هذه الأمة
بشرارها)) (الحلية /) .

و منها : ما رواه ابن عدى من طريق أيوب صاحب البصرى ، ثنا ، عبدان و ابن
عبدالعزیز ، قالا : ثنا سليمان بن أيوب - صاحب البصرى ، ثنا عبد الخالق بن زيد بن
واقده ، عن أبيه ، عن ميمون بن سنباز مثله . (الكامل ١٩٨٤/٥) .
و من الشواهد له : أحاديث أبى بكره ، و أنس ، و أبى هريرة و النعمان بن عمرو بن

مقرن ، و عبدالله بن مسعود - رضی اللہ عنہم - السابق ذكرها في رقم ((٩٧)) .

وقلت : وقد أورده ابن الجوزى باسناده من طريق عبدالله بن أحمد هذا به
مثله ، و من طريق أبى عبدالله صاحب خليل ، نا ابراهيم بن سليمان ، نا هارون بن دينار
العجلي به مثله ، ثم قال : هذا حديث لا يصح عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
و هارون بن دينار و ابراهيم بن سليمان ضعيفان ، و أبو عبدالله غلام خليل كان يضع
الحديث (المتناهيۃ ٢٦٢/٢) .

وذكره السخاوى و ذكر من أخرجه من مظانه ، ثم قال : وقد استنكره بعض الأئمة ،

و قال : هارون و أبوه مجهولان ، ولكن قد أخرجه ابو نعيم و ابن عدى من طريقين آخرين -

باب : كراهية تمنى لقاء العدو
=====

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الرازي - ختن سلمة الأبرش، ثنا سلمة بن الفضل، حدثني محمد بن اسحاق، عن عمه موسى بن يسار، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((لا تمنوا لقاء

=====

وذكرهما كما ذكرتهما هنا - ثم قال : ويتأيد بحديث : ((ان الله يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر))، وكذا بحديث : ((ان الله يؤيد هذا الدين بأقوام لاخلاق لهم)) (المقاصد ص ٣٠٩) . ونحو ذلك قال الشوكاني (الموضوعة ص ٢١٢) .

غريبه

قَوَامٌ أمتي = قال ابن الأثير: قَوَامُ الشيء : عماده الذي يقوم به، يقال : فلان قَوَامُ أهل بيته، وقَوَامُ الأمر: مَلَاكُهُ (نه ١٢٤/٤) .

ص ٩٩ : ل ٢٠٣ أ، حم : ٤٠٠/٢، مز : ٣٠٤/٥

من رجاله

اسحاق بن ابراهيم الرازي - ختن سلمة بن الفضل الأبرش . روى عن سلمة وغيره ، وروى عنه أحمد وغيره . قال ابو حاتم : سمعت يحيى بن معين أثنى عليه خيرا . وقلت : فهو مقبول . (التعجيل ص ٢٨ ، الجرح ٢٠٨/٢) .

سلمة بن الفضل الأبرش الأنصاري - ابو عبدالله الأزرق ، قاضي الري (٨١١هـ - ١٩١هـ) من التاسعة/د ت ف ق . وثقه ابن معين و ابو داود و ابن سعد و زاد : كان صدوقا وهو

صاحب مغازي ابن اسحاق . و ذكره ابن حبان في الثقات ، و قال : يخطئ ويخالف . و قال ابن معين في موضع آخر : كتبنا عنه و ليس به بأس ، و كان يتشيع ، و قال أيضا : كان

كتاب مغازيه أتم ، ليس في الكتب أتم من كتابه . و قال أبو حاتم : محله الصدق ، في حديثه انكاره ، يكتب حديثه ولا يحتج به . و ضعفه النسائي و اسحاق . و قال جرير : ليس من

لدى بغداد الى ان يبلغ خراسان أثبت في ابن اسحاق من سلمة . و قال ابن عدى : عنده غرائب و أفراد ، ولم أجد في حديثه حديثا قد جاوز الحد في الانكار ، و أحاديثه متقاربة

محتملة . و قال البخاري : عنده مناكير . و قال ابن حجر : صدوق ، كثير الخطأ . (التهذيب ١٥٣/٤ ، الكاشف ٣٠٨/١ ، التقريب ٣١٨/١ ، السير ٤٩/٩ ، تخ ٨٥/٤ ، الجرح ١٦٨/٤ ، الثقات ٢٨٧/٨) .

موسى بن يسار المطلبى المدني . من الرابعة / ختم د س ق . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٣٧٧/١٠ ، التقريب ٢٨٩/٢) .

العدو، فانكم لا تدرون ما يكون فى ذلك)) .

قلت : فى الصحيح - خلا قوله : " فانكم لا تدرون ما يكون فى ذلك " .

باب : زوجة الشهيد تمتنع من التزويج لتكون زوجته
=====

حدثنا ابو أحمد، ثنا أبان بن عبدالله البجلي ، عن كرم بن أبى حازم، عن جدته سلمى بنت جابر : ((ان زوجها استشهد، فأنت عبدالله بن مسعود، فقالت : " انى امرأة قد استشهد زوجى ، وخطبنى الرجال فأبيت أن أتزوج حتى ألقاه، فترجو الى - اذا اجتمعت أنا وهو أن أكون من أزواجه، قال :

درجتـــــــــــــــــه

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و الطبرانى فى الأوسط ، و فيه محمد بن اسحاق - وهو مدلس (مز ٣٠٤/٥) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه اسحاق بن ابراهيم الرازى وهو مقبول ، و فيه سلعة ابن الفضل الأبرش وهو صدوق كثير الخطأ ، و فيه محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق يدلس ورمى بالتشيع و القدر ، وهو فى المرتبة الرابعة من المدلسين الذين لا يحتج الأئمة بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، وقد عنعن فى هذا ، و اما موسى بن يسار فهو ثقة .
و الحديث - كما قال الهيثمى :
فى المعجم الأوط من طريق موسى بن هارون ، ثنا الحسن بن عبدالأول ، ثنا أبو جعيلة يحيى بن واضح ، ثنا محمد بن اسحاق به مثله (البحرين ٢/ ٢٢٥) .
وقد ثبت عن أبى هريرة - رضى الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه و سلم - قال : ((لا تمنوا لقاء العدو، فلذا لقيتم فاصبروا)) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب الجهاد، باب لا تمنوا لقاء العدو ١٥٦/٦) ورواه مسلم (م، كتاب المغازى ، باب كراهة تمنى لقاء العدو . . . ٤٥/١٢) .
ص ١٠٠ ص : ٢٠٣ أ ، غ : ل ١٤٥ ، تر : ل ١٥٣ ب ، حم : ٤٠٣/١ ، مز : ٢٩٦/٥ .

رـــــــــــــــــجـــــــــــــــــال

أبو أحمد الزبيرى ، هو : محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمر الأسدى - الكوفى (٥٠٠ - ٢٠٣هـ) من التاسعة/ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، الا انه قد يخطئ فى حديث الثورى (التهذيب ٩/٢٥٤ ، التقريب ٢/ ١٧٦) .
أبان بن عبدالله بن أبى حازم البجلي الأحمسى الكوفى . من السابعة/٤ . و ثقاه أحمد و ابن معين و ابن نمير و العجلي و قال أحمد فى رواية عنه : صدوق ، صالح الحديث =

" نعم " ، فقال له رجل عنده : " ما رأيناك نقلت هذا منذ قاعدناك " ،
فقال : انى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " ان أسرع
أمتى (بى) (١) لحوقا فى الجنة - امرأة من أحسن ") .

باب : دفن الشهداء فى مكان الواقعة
=====

حدثنا على بن اسحاق ، ثنا عبدالله (٢) - ح - و عتاب ، أنبا عبدالله ،

=====

و قال ابن حبان ، كان ممن فحش خطوه و انفرد بالمناكير ، و قال النسائى : ليس بالقوى
و ذكره العقيلى فى الضعفاء ، و أخرج له ابن حزيمة و الحاكم فى صحيحهما . و قال الذهبى
: كوفى ، له مناكير ، حسن الحديث ، و قال ابن عدى : عزيز الحديث ، عزيز الروايات ،
لم أجده حديثا منكر المتن فاذكره ، و أرجو انه لا بأس به . و قال ابن حجر : صدوق فى
حفظه لين . (تخ ٤٥٣/١ ، التقريب ٣١/١ ، التهذيب ٩٦/١ ، الجرح ٢٩٦/١ ، الخلاصة ص ١٥ ،
الديوان ص ٧ ، الكاشف ٣١/١ ، الميزان ٩/١ ، المجروحين ٩٩/١) .

كريم بن أبى حازم . روى عن على و سلمى بنت جابر وهى جدته ، و روى عنه ابان بن
عبدالله البجلي . ذكره ابن حبان فى الثقات ، و قال : انه عم ابان الراوى عنه . و قال
البخارى : لا يصح حديثه . و قلت : فهو ضعيف (التعجيل ص ٣٥٣ ، تخ ٢٤٤/٧ ، الثقات ٣٤٣/٥) .
سلمى بنت جابر الأحمية . روت عن ابن مسعود و ابى بكر الصديق - رضى الله عنهما - ،
و روى عنها كريم بن حازم .

ذكر لها ابن حجر حديث الباب ضمن ترجمة زينب بنت جابر الأحمية ، و قال : فما أدرى
- هل هى هذه ؟ اختلف فى اسمها أو أخرى . و قال فى التعجيل : ذكرها بعضهم فى الصحابة .
و قلت : و الأرجح لا يثبت لها صحبة ، وهى مستورة ، كما قال الهيثمى . (التعجيل ص ٥٥٧ ،
الاصابة ٣٢٢/٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و أبو يعلى ، و سلمى لم أجد من
وثقها ، و بقية رجاله ثقات (مز ٢٩٦/٥) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه كريم بن أبى حازم وهو ضعيف ، و فيه سلمى بنت
جابر الأحمية وهى مستورة ، و فيه أبان بن عبدالله البجلي وهو صدوق فى حفظه لين ،
و بقية رجاله ثقة .

ص ٢٠٣ أ ، حم : ٣٩٦/٣ .

(١) سقطت من صى ، و الصواب اثباتها كما فى غ و تر و حم و مز .

(٢) هكذا فى صى ، وهو الصواب ، و جاءت فى حم : عبدالوهاب وهو خطأ .

أنبا عمر بن سلعة بن أبي يزيد العديني^(١)، حدثني أبي، قال: سمعت جابر بن عبد الله، يقول: ((استشهد أبي بأحد، فأرسلتني اخواتي اليه بناضح لهن، فقلن: "انهب فاحتمل أباك على هذا الجمل فادفنه في مقبرة بنى سلعة"، قال: فجئت وأعوان لي، فبلغ ذلك النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو جالس بأحد، فدعاني، فقال: "والذي نفسي بيده"^(٢)، لا يدفن الا مع اخوته بأحد ")).

قلت: هو في السنن بغير هذا السياق .

من رجاله

عمر بن سلعة بن أبي يزيد العدني . روى عن أبيه جابر، و روى عنه عبد الله بن المبارك . ذكر البخاري حديثه في ترجمة أبيه سلعة . . . ولم يذكر فيهما جرحا . و قال الحسيني : فيه نظر . و قلت : فهو مستور . (تخ ٧٦/٤ ، التعجيل ص ٢٩٨) .
سلعة بن أبي يزيد العدني . سمع جابر بن عبد الله . و روى عنه كثير بن زيد وابنه عمر . و ذكره البخاري ، و قال : روى ابن المبارك عن عمر بن سلعة سمع أباه . و ذكره ابن أبي حاتم : ولم يذكر في جرحا ولا تعديلا . و قلت : فهو مستور . (تخ ٧٦/٤ ، الجرح ١٧٦/٤) .

درجته

اسناده ضعيف ، لأن فيه رجلين مستورين و هما : سلعة بن أبي يزيد العدني و ابنه عمر ، و بقية رجاله صدوق و ثقات . ولكن له متابعة و شواهد يتقوى بها و يرتفع السى درجة الحسن لغيره .

ورواه النسائي بسياق آخر من طريق محمد بن منصور، ثنا سفيان ، ثنا الأسود بن قيس ، عن ثبيح العنزي ، عن جابر بن عبد الله ، ((ان النبي - صلى الله عليه وسلم - أمر بقتلي أحد ان يردوا الى مصارعهم ، و كانوا قد نقلوا الى المدينة)) (س ، كتاب الجنائز ، باب اين يدفن الشهيد ٦٥/٤) ورواه ابن ماجة من طريق همام بن عماره وسهل ابن أبي سهل ، قالا : ثنا سفيان بن عيينة . . . به نحوه (ق ، كتاب الجنائز ، باب ما جاء في الصلاة على الشهداء و دفنهم ٢٧٨/١) . ورواه ابو داود من طريق محمد بن كثير ، أنبا سفيان . . . به نحوه (د ، كتاب الجنائز ، باب في الميت يحمل من أرض الى أرض ٤٤٦/٨) ورواه

(١) في ص : انبا عمر بن سلعة ، ثنا أبو أبي يزيد العديني وهو خطأ ما أثبتته هو

الصواب كما ثبت في حم .

(٢) سقطت من ص ، و الصواب اثباتها كما في حم .

باب: في اعانة المجاهدين

حدثنا يحيى بن أبى بكير (١)، ثنا زهير بن محمد، عن عبد الله
ابن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن سهل بن حنيف، ان سهلا حدثه،

الترمذى من طريق محمود بن غيلان، ثنا ابو داود، ثنا شعبة، عن الأسود بن قيس ٠٠٠ به
نحوه و قال: هذا حديث حسن صحيح (ت، ابواب الجهاد، باب بعد باب ما جاء فى الفرار
من الزحف ٢٢٩/٥) وهذا متابعة له.

ويشهد له: حديث أبى سعيد - رضى الله عنه - قال: ((لما كان يوم أحد - نادى
منادى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن ردوا القتلى الى مضاجعهم)) رواه البزار
من طريق محمد بن عبد الرحيم صاعقة، ثنا معب بن عبد الله، ثنا عبدالعزيز بن محمد، عن
كثير بن زيد، عن رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبى سعيد، عن أبيه، عن جده (كش ٣٩٥/١) وذكره
الهيثمي، و قال: رواه البزار، و اسناده حسن (مز ٤٣/٣).

و يشهد لمعناه: حديث عبيد الله بن مُعِيَّة، قال: ((أصيب رجلان من المسلمين يوم
الطائف، فحملوا الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأمر ان يدفنا حيث أصيبا)).
رواه النسائي من طريق اسحاق بن ابراهيم، أنبا وكيع، ثنا سعيد بن السائب، عن رجل
يقال: عبيد الله بن معية، و قال: و كان ابن معية ولد على عهد رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - (س، كتاب الجنائز، باب اين يدفن الشهيد ٦٥/٤).

غريبه

ناضح = قال ابن منظور: النضح: الرش ٠٠٠ و الناضح: البعير أو الثور أو الحمار
الذى يستقى عليه الماء، و الأنثى بالهاء ناضحة (لسان العرب ٢١٩/٢).

ص: ل ٢٠٣ ب، غ: ل ١٤٣، تر: ل ١٥٢ أ، حم: ٤٨٧/٣، مز: ٢٨٣/٥.

من رجاله

يحيى بن أبى بكير - نسر الأذى القيسى، أبو زكريا الكرمانى، كوفى الأصل، سكن
بغداد (٥٠٠ - ٢٠٩/٥٢٠ هـ) من التاسعة/ع. قال ابن حجر: ثقة. (التقريب ٣٤٤/٢،
التهذيب ١٩٠/١١).

عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى، أبو محمد المدنى (٥٠٠ بعد ١٤٠ هـ)
من الرابعة/بخ د ت ق. ضعفه ابن معين والنسائى، و قال أبو حاتم: لين الحديث، ليس
بالقوى، ولا ممن يحتج بحديثه، يكتب حديثه، وهو أحب الى من تمام بن نجيح. و قال ابن

(١) هكذا فى صى وهو الصواب، وجاءت فى غ وتر: يحيى بن أبى بكر، وفى حم: يحيى بن بكير
كلامها خطأ.

ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((من أعان مجاهدا فى سبيل الله ، أو مكاتبا فى رقبته ، أو غارما فى عسرتة^(١) - أظله الله يوم لا ظل إلا ظله)) .

خرزمة: لا أحتج به لسوء حفظه . و قال الترمذى : صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه ، و سمعت البخارى يقول : مقارب الحديث ، كان احمد و اسحاق و الحميدى يحتجون بحديثه ، و قال العجلي : جائر الحديث . و قال ابن عدى : روى عنه جماعة من المعروفين من الثقات وهو خير من ابن سمعان ، و يكتب حديثه ، و قال الذهبى : حسن الحديث و قال ابن حجر : صدوق ، و فى حديثه لين ، و يقال تغير بآخرة ، (تخ ١٨٣/٥ ، التقريب ٤٤٢/١ ، التهذيب ١٦/٦ ، الجرح ١٥٣/٤ ، الخلاصة ص ٢١٣ ، الديوان ص ١٧٤ ، الكاشف ١٢٦/٢ ، ١٢٧/٢ ، الكواكب - الملحق الأول - ص ٤٨٤ ، الميزان ٤٨٤/٢) .

عبدالله بن سهل بن حنيف الأنصارى روى عن أبيه . و روى عنه عبدالله بن محمد بن عقيل . قال فى التعجيل : ليس بمشهور ، و قال ابن حجر : صحح حديثه الحاكم و لم أره فى ثقات ابن حبان وهو على شرطه . و قلت : فهو مقبول . (التعجيل ص ٢٢٥) .
سهل بن حنيف بن واهب الأوسى الأنصارى ، أبو ثابت المدنى و قيل : كنيته غير ذلك . (٥٠ ق ه - ٢٨ ه) صحابى بدرى / ع . (الاصابة ٨٧/٢ ، الاستيعاب ٩٢/٢ ، أسد الغابة ٤٧٠/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و الطبرانى ، و فيه عبدالله بن سهل بن حنيف و لم أعرفه ، و عبدالله بن محمد بن عقيل حديثه حسن (مز ٢٨٣/٥ ، ٢٤٠/٣) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبدالله بن سهل بن حنيف وهو مقبول ، و فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وهو صدوق و فى حديثه لين . و ببقية رجاله صدوق و ثقة .

و الحديث - كما قال الهيثمى : رواه

الطبرانى فى المعجم الكبير من ثلاث طرق كلها من طريق يحيى بن أبى بكير . . . به مثله (طب ٨٦/٦) . و رواه أيضا من طريق أحمد بن محمد الخزاعى الأصبهانى ، ثنا سهل بن محمد العسكرى - ح - و حد ثنا الحسين بن اسحاق التستري ، ثنا يحيى الحماني ، قال : ثنا عمرو بن ثابت ، عن عبدالله بن محمد بن عقيل . . . به مثله (طب ٨٦/٦) . و رواه الحاكم شاهده للحديث رقم ((١٠٦)) من طريق يحيى بن أبى بكير . . . به مثله ، و ذكره الذهبى ، و سكتا عنه (المستدرک) ٨٩/٢ .

و قد ثبت عن زيد بن خالد الجهنى - رضى الله عنه - ، قال نبى الله - صلى الله عليه وسلم - : ((من جهز غازيا فى سبيل الله فقد غزا ، و من خلف غازيا فى سبيل الله بخير - و زاد فى رواية مسلم : فى أهله - فقد غزا)) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب الجهاد ، باب فضل من جهز غازيا ٤٩/٦) و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الامارة ٥٥٤/٤) .

(١) هكذا فى صى ، و جاء ذكر الغارم قبل المكاتب فى حم و تر و مز .

١٠٣ حدثنا زكريا بن عدى، أنا عبيدالله بن عمرو، عن عبدالله بن محمد بن عقيل فذكر نحوه .

١٠٤ حدثنا أسود بن عامر، ثنا شريك، عن أبي اسحاق، عن جبلة :

١٠٣ صى : ل ٢٠٣ ب ، حم : ٤٨٧/٣ .

من رجاله

زكريا بن عدى بن الصلت التيمي مولاهم، أبو يحيى، نزيل بغداد، أخو يوسف بن عدى (٥٠٠هـ - ٢١١هـ / ٢١٢هـ) من كبار العاشرة / يخ م ت س قد مد . قال ابن حجر: ثقة جليل يحفظ . (التقريب ٢٦١/١ ، التهذيب ٣٣١/٣) ،
عبيدالله بن عمرو بن أبي الوليد الأسدي مولاهم، أبو وهب الرقي . (١٠١هـ - ١٨٠هـ) من الثامنة/ع . عن الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه، ربما وهم (التقريب ٥٣٧/١ ، التهذيب ٤٢/٢) .

درجته

اسناده ضعيف كما بقره .

١٠٤ صى : ل ٢٠٣ ب ، غ : ل ١٤٣ ، تر : ل ١٥٢ أ ، مز : ٢٨٣/٥ .

من رجاله

أبو اسحاق السبيعي الهمداني ، هو: عمرو بن عبدالله الكوفي (٣٢هـ - ١٢٩هـ / قبل ذلك) . من الثالثة/ع . وثقه أحمد، وابن معين ، والنسائي ، والعجلي ، وأبو حاتم، وغيرهم . و ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان مدلسا . وكذا ذكره في المدلسين حسين الكرابيسي و ابو جعفر الطبري و النسائي . وقال ابن حجر: مكثره ثقة، عابده، اختلط بأخرة - و قلت : و كان مدلسا أيضا، و قد ذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتجوا من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع . و قد أنكر الذهبي في الميزان اختلاطه، فقال : شاخ و نسي و لم يختلط ، و قد سمع منه سفيان بن عيينة و قد تغير قليلا . و قلت : و ممن سمع منه بعد تغيره أيضا أبو عوانة، و ثور ، و زكريا بن أبي زائدة، و زهير بن معاوية ، و زائدة بن قدامة، و يونس بن أبي اسحاق، و ممن سمع منه قبل تغيره: شعبة، و سفيان الثوري ، و قتادة بن دعامة، و شريك بن عبدالله النخعي . (الهدى ص ٤٣١ ، التهذيب ٦٣/٨ ، طبقات المدلسين ص ٤٢ ، الكواكب ص ٣٤١ ، التقييد ص ٤٤٥ ، الكاشف ٢٨٩/٢ ، التقريب ٧٣/٢ ، الميزان ٢٧٠/٣ ، الثقات ١٧٧/٥) .

((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان اذا لم يغير أعطى سلاحه
عليها أو أسامة)) .

جَبَلَة بن حارثة بن شراحيل الكلبي - أخو زيد بن حارثة . وهو أكبر سنا من زيد .
صحابي / ت س . قال الدارقطني : روى عنه أبو اسحاق السبيعي ، و بعضهم يدخل بين أبي
اسحاق و بين جَبَلَة - فروة بن نوفل . و قال ابن حجر في الإصابة : وله في النسائي حديث
متصل صحيح الاسناد من رواية أبي اسحاق ، عن فروة ، عن جبلة . و قال في التهذيب : روى عنه
ابو عمرو الشيباني ، و فروة بن نوفل ، و أبو اسحاق السبيعي - و الصحيح : عن أبي
اسحاق ، عن فروة ، عنه . (أسد الغابة ١/٣١٩ ، الإصابة ١/٢٣٣ ، الاستيعاب ١/٢٣٨ ، التهذيب ٢/٦١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و الطبراني في الكبير و الاوسط
و رجال أحمد ثقات (مز ٢٨٣/٥) .

قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فأبو اسحاق السبيعي - كما قال ابن حجر : لم
يرو عن جَبَلَة بن حارثة الكلبي ، و انما روى عن فروة بن نوفل عنه . و لأنه من المرتبة
الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع وقد
عنونه ، و أما ما ذكر من اختلاطه فرواية شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي عنه كانت
قبل اختلاطه . و لأن فيه شريك بن عبدالله النخعي وهو صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي
القضاء بالكوفة ، و رواية الأسود بن عامر شاذان عنه بعد تغيره . و الأسود ثقة ، و زيادة على
ذلك ان شريك النخعي - كما قال الساجي : كان ينسب الى التشيع المفرط . و نحوه ذلك قال الأزدي
و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق بشر
ابن موسى ، ثنا محمد بن سعيد بن الأصبهاني - ح - و حدثنا أحمد بن عمرو القطراني ،
ثنا محمد بن الطفيل - ح - و حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمي ، ثنا يحيى الحماني ،
قالوا : ثنا شريك ٥٠٠٠٠ به مثله (طب ٢/٢٨٦) و اما ما رواه أحمد فلم أجده في المسند
المطبوع حسب اطلاعي عليه .

و ذكرت انه قد ثبت عن زيد بن خالد الجهني السابق ذكره في الشواهد للحديث
رقم ((١٠٢)) . وهو قوله : ((من جهز غازيا فقد غزا ٥٥٥)) .

و ثبت عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - قال : ((ان فتى من أسلم - قال :
يا رسول الله ، انى أريد الغزو ، و ليس معى ما أتجهز به . قال : ائت فلانا - فانه
قد كان تجهز فعرض ، فأتاه ، فقال : ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرئك
السلام و يقول : أعطنى الذى تجهزت به . قال : يا فلانة - أعطيه الذى تجهزت به ولا تحبسى
عنه شيئا ، فوالله - لا تحبسى منه شيئا - فيبارك لك فيه)) رواه مسلم باسناده (م ، كتاب
الإمارة ٤/٥٥٧) .

حدثنا اسماعيل ، عن الجَرِيْرِي ، عن ابي الورد بن ثُمَامَة ، عن عمرو بن مرداس ، قال : ((أتيت الشام أتية - فاذا رجل غليظ الشفتين ، او قال : ضخم الشفتين و الأنف - اذا بين يديه سلاح ، فسألوه - وهو يقول : يا أيها الناس - خذوا من هذا السلاح و استملحوه و جاهدوا به في سبيل الله)) قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ((قلت : من هذا ؟ قالوا : بلال)) (١) .

ص ٢٠٣ ب ، غ : ١٤٤ ، تر : ١٥٢ أ ، حم : ١٣/٦ ، مز : ٢٧٣/٥

رجاله

اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم الأُدي - أبو بشر البصرى ، المعروف بابن عليّة - و عليّة اسم أم اسماعيل - (١١٠هـ - ١٩٣هـ/١٩٤هـ) من الثامنة/ع . قال ابن حجر : ثقة حافظ . (التهذيب ١/٢٧٥ ، التقريب ١/٦٥) .

الجَرِيْرِي ، هو : سعيد بن اياس ، ابو مسعود البصرى . (٥٠هـ - ١٤٤هـ) من الخامسة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين . و قلت : و ممن سمع منه قبل الاختلاط - اسماعيل بن عليّة ، و الحمادان ، و السفينان ، و شعبة ، و عبدالوارث بن سعيد ، و عبدالوهاب بن عبدالمجيد الثقفى ، و معمر ، و وهيب بن خالد ، و يزيد بن زريع ، و ممن سمع منه بعد الاختلاط - اسحاق الأزرق ، و عيسى بن يونس ، و محمد بن عدى ، و يحيى بن سعيد القطان ، و يزيد بن هارون (التقريب ١/٢٩١ ، التهذيب ٥/٤ ، الكواكب ص ١٧٨ ، التقييد ص ٤٤٧) .

أبو الورد بن ثُمَامَة بن حَزْن القسيري البصرى . من السادسة/ع . قال ابن سعد : كان معروفا قليل الحديث . و قال الذهبي : شيخ . و قال ابن حجر : مقبول . (التهذيب ١٢/٢٧١ ، الكاشف ٣/٣٤٣ ، التقريب ٢/٤٨٦) .

عمرو بن مرداس السلمى . روى عن بلال . و روى عنه أبو الورد بن ثُمَامَة . ذكره ابن حبان فى الثقات . و ذكره البخارى و ابن ابى حاتم . و لم يذكر فى جرحه . و قلت : فهو مقبول . (التعجيل ص ٣١٥ تخ ٦/٣٢٧ ، الجرح ٦/٢٦١ ، الثقات ٥/١٨١) .

بلال بن رباح الحبشى - المؤمن ، وهو بلال بن حمّامة - وهى أمه ، صحابى مشهور ، اشتراه أبو بكر الصديق من المشركين لما كانوا يعذبون على التوحيد فأعتقه . (الاصابة ١/١٦٥ ، الاستيعاب ١/١٤١ ، أسد الغابة ١/٢٤٣) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد هكذا ، و فى اسناده أبو الورد بن

(١) لم تذكر فى ص ، و ما أثبتته من غ و تر و حم .

حدثنا حسن بن موسى الأشيب ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا الوليد بن أبي الوليد ، عن عثمان بن عبدالله بن سراقاة العدوي ، عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((من أظلم رأس

ثمامة وهو مستور، وبقية رجاله ثقات (مز ٢٨٣/٥) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه رجلين مقبولين ، وهما : ابو الورد بن ثمامة ، و عمرو بن مرداس السلمى . و بقية رجاله ثقات ، و أما ما ذكر من اختلاط الجريرى سعيد بن اياس فسماع اسما عيل بن علية عنه قبل الاختلاط .

ص ٢٠٣ ب ، غ : ل ١٤٣ ، تر : ل ١٥٢ ، أ ، حم : ٥٣/١ ، مز : ٢٨٤/٥ .

من رجاله

الوليد بن ابى الوليد، أبو عثمان المدنى القرشى ، و قيل : الوليد بن الوليد

- وهو وهم جعله البخارى اثنين ، و قال ابو حاتم : هو واحد . من الرابعة / غ م ٤ .

وثقه ابن معين ، و أبو زرعة ، و الذهبى فى الكاشف ، و ذكره ابن حبان فى الثقات ، و قال : ربما خالف على قلة روايته . و قال ابن حجر : لين الحديث . و قلت : فهو على الأقل صدوق -

وقد وثقه غير واحد . (تخ ١٥٦/٨ ، تاريخ ابن معين ٦٣٤/٢ ، التقريب ٣٣٧/٢ ، التهذيب

١٥٧/١١ ، الجرح ١٩/٨ ، الخلاصة ص ٤١٨ ، الكاشف ٢١٤/٣ ، التعجيل ص ٥٠٣ ، الثقات ٥٥٢/٧) .

عثمان بن عبدالله بن سراقاة العدوى - أبو عبدالله المدنى ، سبط عمر ، و أمه

زينب بنت عمر بن الخطاب ، و كانت أصغر ولد عمر ، و كان و الى مكة . (١١٨ هـ - ١٣٥/١٦٥ هـ)

من الثالثة / غ ق . قال ابن حجر فى التقريب : ثقة . و قلت : و قال فى التهذيب : روى

عن جده عمر مرسلًا . (التهذيب ١٢٩/٧ ، التقريب ٩٩/٢) .

عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزيز القرشى أبو حفص العدوى . (٤٠ ق هـ - ٢٣ هـ) .

الخليفة الثانى ، أمير المؤمنين / ع . (الاستيعاب ٤٥٨/٢ ، أسد الغابة ١٤٥٠/٤ ، الاصابة

٥١٨/٢ ، النهاية ٢٧٦/٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و أبو يعلى و البزار ، و صالح

ابن معاذ - شيخ البزار لم أعرفه ، و بقية رجاله ثقات ، و اسناد أحمد منقطع ، و فيه

ابن لهيعة (مز ٢٨٤/٥) .

قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فيعثمان بن عبدالله بن سراقاة العدوى - كما

قال فى التهذيب - روى عن جده عمر مرسلًا ، و لأن فيه عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف فى

غاز - أظله الله يوم القيامة (١)، و من جهز غازيا حتى يستقل (١٠٠٠) (٢) كان له مثل أجره)) .

قلت : عند ابن ماجه : " و من جهز غازيا " الى آخره .

باب : في الرمي

حدثنا همام بن سعيد، ثنا الحسن بن أيوب الحضرمي ، ثنا عبدالله

رواية غير العبادلة عنه، وهذا ليس منهم . وبقية رجاله صدوق و ثقات و لكن له متابعة متصلة وشواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
و الحديث - . رواه أحمد

أيضا من طريق أبي سلمة الخزاعي ، أنبا ليشو يونس ، ثنا ليث ، عن يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد ، عن الوليد بن أبي الوليد ١٠٠٠ به مثله ، و قال في آخره : ((١٠٠٠ حتى يموت ١٠٠٠)) قال : قال يونس : ((١٠٠٠ او يرجع ١٠٠٠)) (حم ٢٠/١) . و رواه الحاكم من طريق أبي بكر أحمد بن اسحاق ، ثنا احمد ابن ابراهيم بن ملحان ، ثنا يحيى بن بكير ، ثنا الليث بن سعد ١٠٠٠ به مثله . و قال : هذا حديث صحيح الاسناد ، و وافقه الذهبي و قال : صحيح (المستدرك ١٨٩/٢) .

و روى طرفه الأول البزار من طريق صالح بن معاذ أبي بشر ، ثنا يونس بن محمد ، ثنا الليث بن سعد ، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد ، عن عثمان بن عبدالله بن سراقه ، عن أبيه ، عن عمر مرفوعا بلفظ : ((من أظلم رأس غاز - أو أظلم غازيا - أظله الله يوم القيامة)) (كش ٢٦٤/٢) . و هذا متابعة له .

و روى طرفه الأخير ابن ماجه من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، ثنا يونس بن محمد ١٠٠٠ به مثله ، و ليس فيه : عن أبيه ، و زاد في آخره : ((١٠٠٠٠ حتى يموت او يرجع)) . (ق ، كتاب الجهاد ، باب من جهز غازيا ٩٢١/٢) .

و من الشواهد له حديث زيد بن خالد الجهني السابق ذكره في الشواهد للحديث رقم ((١٠٢)) . و منها : حديث أنس بن مالك السابق ذكره في الشواهد للحديث رقم ((١٠٤)) .

ص : ل ٢٠٣ ب ، حم ، ١٨٤/٤ ، مز : ٢٢٠/٥ .

رجاله

همام بن سعيد الطالقاني ، أبو احمد البزار ، نزيل بغداد . من صغار التاسعة /بخ د س . و ثقه أحمد ، و ابن سعد ، و النسائي ، و ابن حبان ، و الذهبي في الكاشف . و قال

(١) في ص زيادة " يوم لا ظله " وهي خطأ ، و الصواب بدونها كما في تر و حم .

(٢) في حم : " ١٠٠٠ بجهازه ١٠٠٠ " .

ابن ناشج الحضرمي ، عن عتبة بن عبد السلمي : ((ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لأصحابه : " قوموا فقاتلوا " ، قال : فرمى رجل

عبدالله بن أحمد: كان يحيى بن معين لا يروى عنه شيئا . وقال ابن حجر: صدوق . (تخ ٨ / ٢٠١ ، التقريب ٣١٨ / ٢ ، التهذيب ٤١ / ١١ ، الخلاصة ص ٤٠٩ ، الكاشف ١٩٦ / ٣) .

الحسن بن أيوب بن عبدالله الحضرمي - ابو عبدالله الشامي . روى عن عبدالله بن ناسج الحضرمي و عبدالله بن بسر . و روى عنه عمام بن خالد و هشام بن سعيد الطالقاني و يحيى بن صالح الوحاظي . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال أحمد: ما أرى به بأسا . و قال ابو حاتم: يكتب حديثه ، و اثنى عليه خيرا يحيى الوحاظي . و قلت : فهو صدوق . (التعجيل ص ٩٤ ، الجرح ١٨٣) .

عبدالله بن ناشج الحضرمي - قال في الاصابة: ناسج بنون و مهملتين على الراجح ، و قيل : بمعجمة و جيم ، و قيل : بمعجمة ثم مهملة ، حكاه أبو أحمد العسكري - مختلف في صحبته ، روى عن عتبة بن عبد السلمي ، و عن النبي - صلى الله عليه وسلم - . و روى عنه الحسن بن أيوب الحضرمي ، و شريح بن كسيب . ذكره الحسن بن سفيان و العسكري و ابن شاهين و أبو نعيم في الصحابة ، و قال أبو نعيم: لا يصح له صحبة ، و قال : وكان قد أدرك ابا بكر و عمر - رضی اللہ عنہما - فمن دونهما . و ذكره البخاري في النون " ناشج " و خطأه في ذلك أبو حاتم و أبو زرعة . و قالوا : انما هو عبدالله بن ناسج . و قلت : ان كان هناك خطأ فانه ليس من البخاري بل ممن قبله ، كما أخرج ابن شاهين من طريق الوليد ابن مسلم عن حريز بن عثمان ، عن شرحبيل بن شقعة عن ناشج الحضرمي . . . و الصواب ليس خطأ ، و قد قال ابن حجر: و تلخص من هذا : ان شرحبيل بن شقعة انما روى عن ناسج والد عبدالله ، و ان عبدالله بن ناسج روى عنه الحسن بن أيوب و شريح بن كسيب ، و ان كلامهما مذكور في الصحابة . (التعجيل ص ٢٣٩ ، تخ ١٣٥ / ٨ ، الجرح ١٨٤ / ٥ ، الاصابة ٢٧٥ / ٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و الطبراني ، و اسنادهما حسن (مز ١٤ / ٧ ، ٢٧٠ / ٥) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين و هما هشام بن سعيد الطالقاني و الحسن بن أيوب الحضرمي . و له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه

الطبراني في المعجم الكبير مثله سندا و متنا (طب ١٢٣ / ١٧) .

و من الشواهدله : حديث عقبة بن عامر - رضی اللہ عنہ - قال : سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم - يقول : ((ان الله عزوجل يدخل بالسهم الواحد ثلاثة نفر -

الجنة : مانعه يحتسب في صنعة الخيره ، و الرامي به ، و مُنْبَلِّه ، و ارموا و اركبوا ، و ان

بسمهم، فقال : النبي - صلى الله عليه وسلم - : " أوجب هذا " ((
قلت : و بقية طرقه تأتي في سورة المائدة (١).

باب : النبي عن قتل الرسل
=====

حدثنا يزيد، أنبا المسعودي، ثنا عاصم، عن أبي وائل، قال :

ترموا أحب الي من أن تركبوا (٠٠٠)) رواه ابو داود من طريق سعيد بن منصور، أنا عبد الله
ابن المبارك، حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني أبو سلام، عن خالد بن زيد،
عنه (د، كتاب الجهاد، باب في الرمي ١٧٩/٧). ورواه النسائي من طريق عمرو بن عثمان
بن سعيد، عن الوليد، عن ابن جابر ٠٠٠ به مثله (س، كتاب الجهاد، ثواب من رمى بسهم
٢٤/٦). و رواه الترمذي من طريق أحمد بن منيع، ثنا يزيد بن هارون، ثنا هشام
النسائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلام ٠٠٠٠٠ به مثله، و قال : هذا حديث حسن
(ت، أبواب فضائل الجهاد، باب ما جاء في فضل الرمي ٢٦٦/٥).

و منها : حديث عمرو بن عبسة - رضى الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - يقول : ((٠٠٠ و من رمى بسهم في سبيل الله، بلغ العدو او لم يبلغ
- كان له كعتق رقبة، و من أعتق رقبة مؤمنة - كانت له فداءه من الناس عضوا بعضوا))
رواه النسائي من طريق عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير، ثنا بقية، عن صفوان، حدثني
سليم بن عامر، عن شرحبيل بن السمط، عنه (س، كتاب الجهاد، باب ثواب من رمى بسهم
٢٣/٦). ورواه الترمذي من طريق محمد بن بشار، ثنا معاذ بن هشام، عن أبيه، عن
قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عنه مرفوعا نحوه، و قال : هذا
حديث حسن صحيح (ت، أبواب فضائل الجهاد، باب فضل الرمي ٢٦٧/٥).

و منها : حديث كعب بن مرة - رضى الله عنه - قال : سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم - يقول : ((٠٠٠ ارموا، من بلغ العدو بسهم رفعه الله به درجة، - و زاد في
رواية للنسائي : في الجنة - قال عبد الرحمن بن النحام : يا رسول الله، و ما الدرجة؟
قال : أما انها ليست بعتبة أمك، ولكن ما بين الدرجتين مائة عام)) رواه النسائي
من طريق محمد بن العلاء، ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن سالم بن
أبي الجعد، عن شرحبيل بن السمط، عنه (س، كتاب الجهاد، ثواب من رمى بسهم ٢٣/٦).
ورواه ابن حبان في صحيحه من طريق الحسن بن سفيان، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا
أبو معاوية ٠٠٠٠٠ به مثله (الظمان ص ٢٩٦).

ص : ل ٢٠٣ ب، حم : ٣٩٠/١، فر/بم : ١٦/١٤، مز : ٣١٤/٥

(١) يأتي في الحديث رقم ((٧٩٠)) و رقم ((٧٩١)).

قال عبدالله - حيث قتل ابن النواحة: ((ان هذا و ابن أثال كانا أتيا
النبي - صلى الله عليه و سلم- رسولين لمسيلمة الكذاب ، فقال لهما رسول
الله - صلى الله عليه و سلم - : " أتشهدان أنى رسول الله " ، فقالا: "نشهد
ان مسيلمة رسول الله " ، قال : " لو كنت قاتلا وفدا^(١) لضربت أعناقكما " ،

من رجاله

عاصم بن بهدلة أبى النجود الأسدى - أبو بكر المقرئ الكوفى . (٥٠٠٠ هـ - ١٢٢٨ هـ)
من السادسة/ع . وثقه أحمد ، و ابن معين ، و أبو زرعة ، و ابن حبان ، و العجلي . وقال
النسائى : ليس به بأس ، و فى رواية : ليس بحافظ . و قال ابن خراش : فى حديثه نكرة .
و قال الدارقطنى : فى حفظه شئ . و قال يعقوب بن شيبه : فى حديثه اضطراب وهو ثقة
صالح . و قال ابن سعد : كان ثقة إلا انه كان كثير الخطأ فى حديثه . و قال أبو حاتم :
محلّه الصدق صالح الحديث ، و ليس محلّه ان يقال - هو ثقة - ولم يكن بالحافظ ، و فضله
على أبى قيس الأودى . و ضعفه يحيى القطان ، و ابن عليه ، و العقيلى ، و البزار . وقال
حماد بن سلمة : خلط فى آخر عمره . و ذكر المزى و الذهبى و ابن حجر : ان روايته فى
الشيخين مقرونة بغيره . و قال فى الميزان : حسن الحديث . و قال ابن حجر : صدوق له
أو هام ، حجة فى القراءة . و قلت : و خلط فى آخر عمره - كما قال حماد بن سلمة . (الجرح
٣٤٠/٦ ، التهذيب ٣٨/٥ ، الطبقات ٣٢٠/٦ ، تخ ٤٨٧/٩ ، الميزان ٣٥٧/٢ ، الخلاصة ص ١٨٢ ،
الديوان ص ١٥٧ ، الكواكب - المعلق الأول - ص ٤٧٣ ، التقريب ٣٨٣/١ ، الهدى ص ٤١١) .
أبو وائل الكوفى ، هو : عقيق بن سلمة الأسدى . (١٨ ق هـ - ٨٢ هـ) ، من أصحاب
عبدالله/ع . قال ابن حجر : ثقة ، مخضرم . (التهذيب ٣٦٠/٤ ، التقريب ٣٥٤/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و البزار و أبو يعلى مطولا ،
و اسنادهم حسن (مز ٣١٤/٥) .
قلت : اسناده ضعيفه لاختلاط المسعودى قبل موته ، ورواية يزيد بن هارون عنه
كانت بعد اختلاطه ، ولأن فيه عاصم بن أبى النجود وهو صدوق له أو هام و خلط بأخرة .
و ببقية رجاله ثقات . ولكن له متابعة وشواهد يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .
و الحديث - كما قال الهيثمى : رواه
البزار من طريق أحمد بن عبدالله بن على بن منجوف ، ثنا عبدالرحمن بن مهدى ، ثنا
سفيان ، عن عاصم . . . به مختصرا ، و ذكر ابن النواحة فقط . (كش ، كتاب الجهاد ، باب
النهي عن قتل الرسل ٢٨١/٢) .

(١) هكذا فى ص و مز ، و جاءت فى حم و فر : رسولا .

قال : " فجرت السنة - ان الرسل لا تقتل ، فأما ابن أثال فكفاناه الله عزوجل ، و أما هذا فلم يزل ذلك فيه حتى أمكن الله عزوجل منه الآن " .
قلت : رواه ابو داود باختصار .

حدثنا أبو النضر ، ثنا المسعودي فذكر نحوه .

و رواه أبو داود من طريق محمد بن كثير ، أنبا سفيان ، عن أبي اسحاق ، عن حارثة بن مضرب ، أنه أتى عبدالله ، فقال : ((ما بيني وبين أحد من العرب حنة ، و أنى مررت بمسجد لبنى حنيفة - فلذا هم يومئذ بمنون بمسيلمة ، فأرسل اليهم عبدالله ، فجيء بهم فاستتابهم - غير ابن النواحة ، قال له : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : لو لا أنك رسول لضربت عنقك ، فأنت اليوم لست برسول . فأمر قرظة بن كعب فضرب عنقه في السوق ، ثم قال : من أراد ان ينظر الى ابن النواحة قتيلا بالسوق)) (ده كتاب الجهاد ، باب في الرسل ٤٤٣/٧) . و رواه أحمد من طريق أبي معاوية ، ثنا الأعمش ، عن أبي اسحاق به مختصرا (حم ٣٨٤/١) . وهذا متابعة له .

و من الشواهد له : حديث نعيم بن مسعود الأشجعي - رضى الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لهما حين قرأ كتاب مسيلمة : ((ما تقولان أنتما ؟ قالا : نقول كما قال . قال : أما - و الله - لو لا أن الرسل لا تقتل لضربت أعناقكما)) رواه أبو داود من طريق محمد بن عمرو الرازي ، أن سلمة بن الفضل ، حدثني محمد بن اسحاق ، عن شيخ من أشجع ، يقال له : سعد بن طارق ، عن سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي ، عن أبيه (ده كتاب الجهاد ، باب في الرسل ٤٤٣/٧) . و رواه أحمد من طريق اسحاق بن ابراهيم الرازي ، ثنا سلمة بن الفضل به نحوه (حم ٤٨٧/٣) . و رواه الحاكم من طريق ابى نصر أحمد بن سهل بن حمدويه ، ثنا ابراهيم بن مغفل النسفي ، ثنا محمد بن عمرو الرازي به مثله ، و قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه ، و وافقه الذهبي و رمز بشرط مسلم (المستدرک ١٤٢/٣) .
و منها : حديث ابن معير السعدي التالي ذكره في رقم ((١١٠)) .

ص : ل ٢٠٤ أ ،

درجته

اسناده حسن لغيره كما بقره ، و أبو النضر هاشم بن القاسم كان ممن روى عن المسعودي بعد اختلاطه ، و الحديث لم أجده بهذا الاسناد في المسند المطبوع حسب اطلاعي عليه .

حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، أنبا أبو بكر بن عياش ، ثنا
 عامر ، عن أبي وائل ، عن ابن معير^(١) السعدي ، قال : ((خرجت أسقي
 فرسالي في السحر ، فمررت بمسجد بنى حنيفة - وهم يقولون : "ان ميلمة
 رسول الله" ، فأتيت عبد الله بن مسعود ، فأخبرته ، فاستتابهم فتابوا ،
 فخلي سبيلهم ، و ضرب عنق عبد الله بن النواحة ، فقالوا : " آخذت
 قوما في أمر واحد ، فقتلت بعضهم و تركت بعضهم ؟ فقال : انى سمعت
 رسول الله - صلى الله عليه و سلم - و قدم عليه هذا و ابن أثال بن
 حجر ، فقال : " أتشهدان انى رسول الله " ، فقالا : تشهد أنتان ميلمة رسول
 الله

ص : ل ٢٠٤ أ ، حم : ٤٠٤/١ ، فر/يم : ٦١/١٤ ، مز : ٣١٤/٥

من رجاله

سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي ، أبو أيوب
 البغدادي . (٥٠٠٠ هـ - ٢١٩ هـ) ، من العاشرة / ع ٤ . قال ابن حجر : فقيه ، ثقة ، جليل ،
 قال احمد : يصلح للخلافة . (التقريب ١ / ٣٢٣ ، التهذيب ٤ / ١٨٧) .
 ابو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي ، اختلف في اسمه ، و الصحيح ان اسمه
 كنيته (٩٥ هـ - ١٩٤ هـ / قبل ذلك بسنة او سنتين) . من السابعة / خ فق ٥٤ . قال أحمد :
 صدوق ، صالح ، صاحب قرآن و خبر ، و عنه أيضا : ثقة ، ربما غلط . و عنه أيضا : يضرب في
 حديثه هو لا الصغار ، فاما حديثه عن اولئك الكبار ما أقر به عن ابي حصين و عامر
 و انه ليضرب عن أبي اسحاق . و قال محمد بن عبد الله بن نمير : ضعيف في الأعمش وغيره ،
 و قال ابن عدى : كوفي مشهور ، يروى عنه أجلة الناس ، وهو في كل رواياته عن كل من
 روى عنه : لا بأس به ، و ذلك انى لم اجد له حديثا منكرا اذا روى عنه ثقة الا يروى عن
 ضعيف . و قال ابن حبان : من الحفاظ المتقنين ، و كان يحيى القطان و ابن المدينى
 يسيئان الرأى فيه ، و ذلك انه لما كبر سنه ساء حفظه فكان يهيم اذا روى ، و الخطأ
 و النسيان شيئان لا ينفك عنهما البشر ، فلو كثر خطوه حتى كان الغالب على صوابه
 لا يستحق مجانبه رواياته ، فاما عند الوهم يهيم او الخطأ يخطئ لا يستحق ترك حديثه بعد
 تقدم عدالته و صحة سماعه ، ثم قال : و الصواب فى أمره مجانبه ما علم انه أخطأ
 فيه ، و الاحتجاج بما يرويه ، سواء وافق الثقات او خالفهم ، لانه داخل فى جملة أهل
 العدالة ، و من صحت عدالته لم يستحق القدح ولا الجرح الا بعد زوال العدالة ، و قال
 ابن حجر : ثقة ، عابده ، الا انه لما كبر ساء حفظه ، و كتابه صحيح ، و قلت : لم أجيد

(١) هكذا فى ص و مز ، و جاء فى حم : عن معير ، و فى فر : ابن معين السعدي - كلاهما خطأ

و الصواب هو ما أثبتته - كما فى ص و مز و التعجيل .

الله "، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " آمنت بالله و رسله،
ولو كنت قاتلا و فدا لقتلتكما " قال : فلذلك قتله ((
قلت (١) : رواه ابو داود باختصار .

باب : فيما نهى عن قتله من النساء و غير ذلك
~~~~~

حدثنا اسماعيل ، ثنا أيوب ، قال : سمعت رجلا منا يحدث عن

الأئمة ذكروا أحدا ممن روى عنه قبل تغييره او بعده الا ان المزى قال : روى عنه شيخه  
الثورى المتوفى سنة ١٦١ هـ ، و شيخه يعقوب القمى المتوفى سنة ١٧٤ هـ ، و ماتا قبله .  
و روى له البخارى فى المتابعة (التقريب ٣٩٩/٢ ، التهذيب ٣٤/١٢ ، تب ٣٧٧/١٤ ،  
الثقات ٦٦٨/١٧ ، الخلاصة ص ٤٤٥ ، الديوان ص ٣٥٣ ، الكاشف ٢٧٧/٣ ، الكواكب ص ٤٩٩ ،  
الميزان ٤٩٩/٤ ، الهدى ص ٤٥٥ ، تهذيب الكمال ٣/١٥٨٩ ، الثقات ٦٦٨/٧ ) .  
ابن معير السعدى ، قال ابن حجر : اسمه عبدالله . روى عن ابن مسعود . و روى عنه  
أبو وائل . ذكره فى تعجيل المنفعة و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . و قلت : فهو  
مستور . ( التعجيل ص ٥٣٥ ) .

#### درجت

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و ابن معير لم أعرفه ، و بقية  
رجالہ ثقات ، وله طريق أتم من هذه فى الحدود (مز ٣١٤/٥) .  
قلت : اسناده حسن لغيره كما بقره ، و يقال فيه كما قيل هناك ، و ابن معير  
السعدى مستور ، و انظر الحديث رقم ((١٠٨)) .

ص : ٢٠٤ أ ، تر : ١٥٥ أ ، حم : ٤١٣/٣ ، فر/بم : ٦٤/١٤ ، مز : ٣١٥/٥ .

#### من رجاله

أيوب بن عتبة ، أبو يحيى ، قاضى اليمامة ، (٥٠٠ هـ - ١٦٠ هـ) من الساسة/ق . ضعفه  
أحمد ، و قال مرة : ثقة ، لا يقيم حديث ابن أبى كثير ، و قال ابن معين : ليس بالقوى  
و قال البخارى : هو عندهم لين . و قال أبو حاتم : فيه لين ، قدم بخداد - ولم يكن  
معه كتبه ، فكان يحدث من حفظه على التوهم فيغلط ، و أما كتبه فى الأصل فهي صحيحة .  
(١) سقطت " قلت " من ص ، و ما اثبتته من مز . و قلت : لم أجد حديث ابن معير  
السعدى هذا فى سنن ابى داود حسب اطلاعى عليه ، و انما أجد فيها حديث  
ابن مسعود نفس هذه القصة السابق ذكره فى المتابع للحديث رقم ((١٠٨)) .

أبيه، قال : (( بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سرية كنت فيها ، فنهانا أن نقتل العفاء و الوفاء )) .

حدثنا عبدالرزاق ، عن معمر ، قال : قال الزهري : فأخبرني

و قال النسائي : مضرب الحديث ، و قال ابو داود : كان صحيح الكتاب . و قال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه ، و قال ابن حبان : كان يخطئ كثيرا وبهم شديدا حتى فحش الخطأ منه ، و قال ابن حجر : ضعيف . ( تخ ٤٢٠/١ ، الجرح ٢٥٣/١ ، التقريب ٩٠/١ ، التهذيب ٤٠٨/١ ، الخلاصة ص ٤٣ ، الديوان ص ٢٧ ، الميزان ٢٩٠/١ ، المجروحين ١٦٩/١ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه رجل لم يسم ( مز ٣١٥/٥ ) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه رجلا لم يسم ، وفيه أيوب بن عتبة وهو ضعيف . واما اسماعيل بن علية فهو ثقة . ولكن له شاهد يتقوى به ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و يشهدله : حديث رباح بن ربيع - رضى الله عنه - قال : (( كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة ، فرأى الناس مجتمعين على شيء ، فبعث رجلا ، فقال : انظر علام اجتمع هؤلاء ؟ فجا ، فقال : على امرأة قتيل ، فقال : ما كانت هذه لتقاتل . قال : و على المقدمة خالد بن الوليد ، فبعث رجلا ، فقال : قل لخالد : لا تقتلن امرأة ( ولا عسيفا )) رواه ابو داود من طريق أبي الوليد الطيالسي ، ثنا عمرو بن العرقع بن صيفي بن رباح ، حدثني أبي ، عن جده رباح بن ربيع ( د ، كتاب الجهاد ، باب في قتل النساء ٣٢٩/٢ ) ورواه الحاكم من طريق اسماعيل بن أبي أويس ، ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن العرقع بن صيفي بن رباح ، ان جده رباحا أخبره مرفوعا نحوه . و قال : صار الحديث صحيحا على شرط الشيخين و لم يخرجاه ، و وافقه الذهبي و رمز بشرط الشيخين ( المستدرک ١٢٢/٢ ) ورواه ابن حبان من طريق أبي يعلى ، ثنا سعيد بن عبدالجبار ، ثنا المغيرة بن عبدالرحمن الخزامي ، ثنا أبو الزناد . . . به نحوه ( الطمان ص ٣٩٨ ) .

#### غريب

العفاء = كما قال ابن الأثير : الأجراء ، و احدهم : عسيف ، و يروى " الأسفاء " جمع أسيف - بمعناه . و قيل : الشيخ الغاني و قيل : العبد . ( نه ٢٣٦/٣ ) .  
الوفاء = قال ابن الأثير : الوصيف : العبد ، و الأمة : وصيفة ، و جمعها وفاء ، و وائف ( نه ١٩١/٥ ) .

ابن كعب بن مالك ، عن عمه : (( ان النبي - صلى الله عليه وسلم - حين بعث إلى ابن أبي الحقيق - بخيبر - نهى عن قتل النساء و الصبيان )) .

### رجال

عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري أبو بكر الصنعاني (١٢٦هـ - ٢١١هـ) من التاسعة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، مصنف ، شهير ، عمى في آخر عمره فتغير ، و كان يتشيع . و قلت : قال احمد : أخبرنا عبدالرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر . و معنى ذلك - ان من سمع منه قبل المائتين فهو قبل الاختلاط ، و من سمع منه بعد المائتين فهو بعد الاختلاط . و كان ممن سمع منه قبل الاختلاط : أحمد ، و اسحاق بن راهويه ، و علي بن المديني و يحيى بن معين ، و وكيع بن الجراح ، و سفيان بن عيينة شيخه ، و معمر بن سليمان شيخه ، و كذا حماد بن أسامة قرينه المتوفى سنة ٢٠١ هـ . و ممن سمع منه بعد الاختلاط : اسحاق بن ابراهيم الدبري ، و احمد بن محمد بن الحسن بن شبيبة ، و محمد بن حماد الطهراني ، و ابراهيم بن منصور الرمادي ، و ابراهيم بن محمد بن برة الصنعاني ، و ابراهيم بن محمد بن عبدالله بن سويد ، و الحسن بن عبدالأعلى الصنعاني . ( التقريب ٤٥٥/١ ، التهذيب ٢١٠/٦ ، الكواكب ص ٢٦٦ ، الهدى ص ٤١٩ ، التقييد ص ٤٥٩ ) .

معمر بن راشد الأزدي الحداني مولاهم ، أبو عروة البصري ، سكن اليمن ، و شهد جنازة الحسن البصري ( ٩٦هـ - ١٥٤هـ ) من كبار السابعة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، فاضل ، الا في روايته عن ثابت و الاعمش و هشام بن عروة شيئا ، و كذا فيما حدث به بالبصرة . ( التقريب ٢٦٦/٢ ، التهذيب ٢٤٣/١٠ ) .

الزهري ، هو : محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب ، ابو بكر القرشي ( ٥٠هـ / بعدها هـ - ١٢٥هـ / قبل ذلك بسنة أو سنتين ) من رؤوس الطبقة الرابعة/ع . قال ابن حجر : الفقيه ، الحافظ ، متفق على جلالته و اتقانه . ( التقريب ٢٠٢/٢ ، التهذيب ٤٤٥/٩ ) .

ابن كعب بن مالك ، هو : عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمى ابو الخطاب المدني . من الثالثة/ع م د س . قال في التهذيب : روى عن أبيه ، و جده ، و عمه عبيدالله ، و أبي هريرة ، و جابر ، و سلمة بن الأكوع . و عنه الزهري ، و محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، و عبدالله بن عيسى بن عبدالرحمن بن أبي ليلى . و قال في التقريب : ثقة ، عالم . ( التعجيل ص ٢٥٣ ، التهذيب ٢١٤/٦ ، ٣٠٨/١٢ ، التقريب ٤٨٨/١ ) .

عبيدالله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمى - أبو فضالة المدني . من الثالثة/ع م د س . قال ابن حجر في التهذيب : أخرج أبو يعلى في مسنده حديثا أرسله ، لذلك ذكره الذهبي في تجريد الصحابة - وهو وهم . و قال في التقريب : ثقة . ( التهذيب ٤٤٤/٧ ، التقريب ٥٣٨/١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح ( مز ٣١٥/٥ ) .

حدثنا سفيان ، عن الزهري ، عن ابن كعب ..... فذكر نحوه .

قال عبدالله : حدثنا اسحاق بن منصور الكوسج ، أنبا ( ابن مُمَيْل )

(١) يعني : النضر ، أنبا محمد هو : ابن عمرو ، عن الزهري ، عن عبدالله

قلت : اسناده ضعيف ، لارساله ، و عبدالله بن كعب بن مالك يرسل عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، و رجاله كلهم ثقات وهم - كما قال الهيثمي : من رجال الصحيح . ولكن له شواهد يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره . والحديث لم أجده في المسند المطبوع حسب اطلاعي عليه . و رواه الطحاوي من طريق يونس ، ثنا سفيان بن عيينة ، عن الزهري . . . به نحوه ( الشرح ٢٢١/٣ ) .

و من الشواهد له : حديث رباح بن ربيع السابق ذكره في الشاهد للحديث رقم ((١١١)) و حديث الصعب بن جثامة الآتي ذكره في رقم ((١١٤)) . و أحاديث ابن عباس ، و ابن عمر ، و أبي سعيد الخدري الآتي ذكرها في رقم ((١١٥)) .

ص : ل ٢٠٤ أ ، تر : ل ١٥٥ أ .

### من رجاله

سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي ، أبو محمد الكوفي ( ١٠٧هـ - ١٩٨هـ ) من رؤوس الثامنة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، فقيه ، امام ، حجة ، الا انه تغير حفظه بآخرة و كان ربما دلس و لكن عن الثقات و قلت : و ذكره في المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم ، و قال يحيى القطان : أشهد ان سفيان بن عيينة اختلط سنة (١٩٢هـ) فمن سمع منه في هذه السنة و بعدها فسماعه لا شيء . و قلت : كان ممن سمع منه بعد الاختلاط : محمد بن عاصم صاحب الجزء العالي ، و اليسع بن سهل الزينبي . و ممن سمع منه قبل الاختلاط : ابراهيم بن بشار الرمادي ، و ابو اسحاق الفزاري ، و سفيان الثوري و الأعمش ، و شعبة بن الحجاج ، و وكيع بن الجراح ، و سائر شيوخ الأئمة الستة و غيرهم . (التقريب ٣١٢/١ ، التهذيب ١١٧/٤ ، الكواكب ص ٢٢٠ ، طبقات المدلسين ص ٣٢) .

### درجته

اسناده حسن لغيره كما سبقه . والحديث لم أجده في المسند المطبوع حسب اطلاعي عليه .

ص : ل ٢٠٤ أ ، غ : ل ١٤٢ ، تر : ل ١٥٥ أ ، حم : ٧٣/٤ ، مز : ٣١٥/٥ .

### من رجاله

اسحاق بن منصور بن بهرام الكوسج التميمي - ابو يعقوب المروزي ، نزيل نيسابور .

(١) في ص : ابن اسماعيل - وهو خطأ ، و الصواب ما اثبتته كما في تر و حم .

ابن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس، عن الصَّعْبِ بْنِ جَنَامَةَ، قال: ((قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأسألته عن أولاد المشركين - فقال: "أقتلوهم معهم"، قال: وقد نهى عنهم يوم خيبر)) .  
قلت: هو في الصحيح باختصار .

حدثنا عبدالله بن محمد، وسمعتُه أنا منه، ثنا أبو خالد الأحمر،

110

(٢٥١هـ - ٥٠٠هـ) من الحادية عشرة/خ م ت م ق . قال ابن حجر: ثقة، ثبت . (التهذيب ٢٤٩/١، التقريب ٦١/١) .

النضر بن شَمَيْل المازني - أبو الحسن النحوي البصري، نزيل مرو . (١٢٢هـ - ٢٠٤هـ) من كبار التاسعة/ع . قال ابن حجر: ثقة، ثبت . (التهذيب ٤٣٧/١٠، التقريب ٣٠١/٢) .  
عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي، أبو عبدالله المدني الاعمى، معلم عمر بن عبدالعزيز . (٥٠٠هـ - ٩٨/٩٤هـ) من الثالثة/ع . قال ابن حجر: ثقة، فقيه، ثبت . (التهذيب ٢٣/٧، التقريب ٥٣٥/١) .

الصَّعْبِ بْنِ جَنَامَةَ بن قيس الليثي الحجازي، حليف قريش، أمه أخت أبي سفيان بن حرب - واسمها فاخنة، وقيل: زينب، ويقال: هو أخو معلم . صحابي/ع . (أسد الغابة ٢٠٨، الإصابة ١٨٤/٢، الاستيعاب ١٩٨/٢) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه عبدالله بن أحمد، والطبراني، ورجال المسند رجال الصحيح (مز ٣١٥/٥) .  
قلت: أسناده صحيح .

و الحديث - كما قال الهيثمي :

رواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق أحمد بن زهير التشتري، ثنا علي بن شعيب السمار، ثنا أبو النضر هاشم بن القاسم، ثنا المسعودي، عن اسحاق بن راشد، عن الزهري ٥٠٠ به عن الصَّعْبِ بْنِ جَنَامَةَ: ((انه سأل النبي - صلى الله عليه وسلم - عن السرية تصيب الذرية في غشم الغارة؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "أولادهم منهم"، ثم نهى عن قتل الذرية يوم خيبر)) (طب ٨٧/٨) .

وقد ثبت عن سفيان بن عيينة، ثنا الزهري ٥٠٠ به عن الصَّعْبِ بْنِ جَنَامَةَ، قال: ((مر بي النبي - صلى الله عليه وسلم - بالأبواء أو بودان، فسئل عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذرائعهم، قال: هم منهم)) رواه البخاري بأسناده، (خ، كتاب الجهاد، باب أهل الدار يبيتون ١٤٦/٦) ورواه مسلم بأسناده (م، كتاب الجهاد ٤٤/٣٤٢) .



عن حجاج ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس : (( ان رجلا أخذ امرأة

ص: ٢٠٤ ، غ: ١٤٧ ، تر: ١٥٥ به حم: ٢٥٦/١ ، فر: بم: ٦٤/١٤ ، مز: ٣١٦/٥ .

## رجاله

عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم بن عثمان الواسطي الاصل ، أبو بكر بن أبي شيبة ( ٥٠٠ هـ - ٢٣٥ هـ ) من العاشرة/خ م د س ق . قال ابن حجر: ثقة ، حافظ ، صاحب تمانيف ( التقريب ١/٤٤٥ ، التهذيب ٢/١ ) .

ابو خالد الأحمر ، هو: سليمان بن حيان الأزدي الكوفي . ( ١١٤ هـ - ١٩٠ هـ / قبلها ) من الثامنة/ع . وثقه ابن معين في رواية عنه ، و ابن العدي ، و ابن سعد ، و العجلي ، و ابن حبان . و قال ابو حاتم : صدوق . و قال الخطيب : كان سفيان يعيب أبا خالد لخروجه مع ابراهيم بن عبدالله بن حسن ، و أما أمر الحديث فلم يكن يطعن عليه فيه . و قال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، و انما أتى من سوء حفظه فيغلط و يخطئ وهو نسي الأمل كما قال ابن معين : صدوق و ليس بحجة . و قال ابو بكر البزار : ليس معن يلزم زيادته حجة - لاتفاق أهل العلم بالنقل - انه لم يكن حافظا ، و انه قد روى أحاديث عن الأعمش و غيره لم يتابع عليها . و أخرج له البخاري مما توبع عليه . و قال ابن حجر : صدوق يخطئ ( التهذيب ٤/١٨١ ، الهدى ص ٤٠٧ ، التقريب ١/٣٢٣ ، السير ٩/١٩ ، تب ٩/٢٢ ) .

حجاج بن أرتاة بن ثور بن هبيرة النخعي ، أبو أرتاة الكوفي القاضي . ( ٥٠٠ هـ - ١٤٥ هـ ) من السابعة/بخ م ٤ . قال ابن معين و أبو زرعة و أبو حاتم : صدوق ، و زاد ابن معين : يدلس عن عمرو بن شعيب ، و زاد أبو حاتم : يدلس عن الضعفاء ، يكتب حديثه ، و اما اذا قال : حدثنا فهو صالح ، لا يرتاب في صدقه و حفظه اذا بين السماع ، لا يحتج بحديثه ، لم يسمع من الزهري ، و لا من هشام بن عروة ، و لا من عكرمة . و قال العجلي : كان جائر الحديث الا انه صاحب ارسال ، و كان يرسل عن يحيى بن أبي كثير و مكحول ولم يسمع منهما ، و انما يعيب الناس منه التدليس ، و كان زاوياً عن عطاء ، سمع منه . و قال ابن عدي : انما عاب الناس عليه تدليسه عن الزهري و غيره ، و ربما اخطأ في بعض الروايات ، فاما ان يتعمد الكذب فلا ، وهو معن يكتب حديثه . و قال ابن حجر : صدوق ، كثير الخطأ و التدليس . و قلت : ويرسل أيضا ، و ذكره في المرتبة الرابعة من المدلسين الذين لا يقبل حديثهم الا اذا صرحوا بالسماع . ( التهذيب ٢/١٩٦ ، الكاشف ١/١٤٧ ، التقريب ١/١٥٢ ، طبقات المدلسين ص ٤٩ ، تهذيب الكمال ١/٢٣٢ ، الميزان ١/٤٥٨ ، الخلاصة ص ٧٢ ) .

الحكم بن عتيبة الكندي مولا هم ، أبو محمد الكوفي . ( ٥٠٠ هـ - ١١٣ هـ / بعدما ) من الخامسة/ع . قال ابن حجر: ثقة ، ثبت ، فقيه الا انه ربما دلس . و قلت : وذكره في المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتل الأئمة تدليسهم و لو لم يصرحوا فيه بالسماع .

او سبها ، فنازعته قائم سيفه ، فقتلها ، فمر عليها النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخبر بأمرها ، فنهي عن قتل النساء...)).

وقال أحمد وغيره : لم يسمع الحكم حديث مقسم الا خمسة أحاديث و عدما يحيى القطان - حديث الوتر ، و القنوت ، و عزمة الطلاق ، و جزاء الصيد ، و الرجل يأتي امرأته و هي حائض . ( التقريب ١/١٩٢ ، التهذيب ٢/٤٣٢ ، طبقات المدلسين ص ٣٠ ) .

مقسم بن بجرّة او ابن نجدة - ابو القاسم او ابو العباس ، مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل ، و يقال له : مولى ابن عباس للزومه له . ( ٥٠٠ - ١٠١ هـ ) من الرابعة /خ ٤ . وثقه العجلي ، و يعقوب بن سفيان ، و الدارقطني ، و أحمد بن صالح المصري - وزاد : ثبت لا شك فيه . و قال ابو حاتم : صالح الحديث ، لا بأس به ، و قال ابن سعد : كان كثير الحديث ضعيفا ، و قال الساجي : تكلم الناس في بعض رواياته . و قال البخاري : لا يعرف لمقسم سماع من أم سلمة و لا ميمونة و لا عائشة . و قال ابن حجر : صدوق ، و كان يرسل ، و ماله في البخاري سوى حديث واحد . ( التهذيب ١٠/٢٨٨ ، الكاشف ٣/١٥٢ ، التقريب ٢/٢٧٣ ، الهدى ص ٤٤٥ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و الطبراني - الا انه قال : (( ان النبي - صلى الله عليه وسلم - مر بامرأة يوم الخندق مقتولة ، فقال : من قتل هذه ؟ قال : أنا ، يا رسول الله ، ( قال : ولم ؟ )<sup>(١)</sup> قال نازعتني سيفي ، فسكت )) وفي اسنادهما الحجاج بن أرطاة وهو مدلس ( مز ٥/٣١٦ ) . قلت : اسناده ضعيف لانقطاعه ، فالحكم بن عتيبة الكندي - كما قال أحمد وغيره - لم يسمع من مقسم بن بجرّة . ولأن فيه حجاج بن أرطاة وهو صدوق ، يرسل ، كثير الخطأ و التدليس ، وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين الذين لا يقبل حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، و قد عنعن ، و رجاله صدوقون و ثقات . ولكن له شواهد يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه

الطبراني في المعجم الكبير من طريق علي بن عبدالعزيز ، ثنا ابن الأصبهاني . ثنا حفص بن غياث ، عن الحجاج . . . به مثل ما نقله الهيثمي ( طب ١١/٣٨٨ ) . و من الشواهد : حديث عبدالله بن عمر - رضی الله عنهما - قال : (( ان امرأة وجدت في بعض مغازي النبي - صلى الله عليه وسلم - مقتولة ، فأنكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قتل النساء و الصبيان )) رواه البخاري باسناده ( خ ، كتاب الجهاد ، باب قتل الصبيان في الحرب ٦/١٤٨ ) و رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب الجهاد ٤/٣٤٢ ) وفي

(١) سقطت من مز ، و ما اثبتته من طب .

حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد، أخبرني ابن أبي حبيبة، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ((كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا بعث جيوشه قال: " اخرجوا بسم الله - تقاتلون

رواية للبخاري عنه: ((٠٠٠ فنهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن قتل النساء (و الصبيان)) (خ، كتاب الجهاد، باب قتل النساء في الحرب ١٤٨/٦).  
و منها: حديث أبي سعيد الخدري - رض الله عنه - قال: ((نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن قتل النساء و الولدان، قال: هما لمن غلب)) رواه الطحاوي من طريق محمد بن خزيمة، ثنا أبو الوليد، ثنا قيس بن الربيع، حدثني عمير بن عبد الله، عن عطية العوفى، عنه (الشرح ٢٢١/٣).  
و منها: حديث عم ابن كعب بن مالك السابق ذكره في رقم ((١١٢)) و ((١١٣)) وحديث الصعب بن جثامة السابق ذكره في رقم ((١١٤)).

ص: ٢٠٤ ب، غ: ١٤٢، تر: ١٥٥ أ، حم: ٣٠٠/١، فر: ٦٥/١٤، مز: ٣١٦/٥

## رجاله

أبو القاسم بن أبي الزناد المدني، أخو عبد الرحمن، اسمه كنيته. من التاسعة / ق. وثقه أحمد، و ابن حبان. و قال ابن معين: ليس به بأس. وكذا قال ابن حجر. (التقريب ٤٦٣/٢، التهذيب ٢٠٣/١٢، الكاشف ٣٢٥/٣).  
ابن أبي حبيبة، هو ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشلي - ابو اسماعيل المدني (٨٣ هـ - ١٦٥ هـ) من السابعة / د ت ق. وثقه أحمد، و العجلي. و قال ابن معين: ليس بشيء. و قال مرة: يكتب حديثه و لا يحتج به. و نحو ذلك قال ابوحاتم. و ضعفه النسائي و الترمذي، و قال الدارقطني: متروك. و قال ابن حبان: كان يقلب الأنانيد و يرفع المراسيل. و قال ابن حجر: ضعيف. (تخ ٢٢١/١، الجرح ٨٣/١، الميزان ١٩/١، التهذيب ١٠٤/١، الكاشف ٣٣/١، التقريب ٣١/١).  
داود بن الحصين الاموي ابو سليمان المدني (٥٠٠ هـ - ١٣٥ هـ) من السادسة/ع. و قال ابن حجر: ثقة الا في عكرمة، و رمى برأى الخوارج. و قلت: و قال ابن العديني: ما روى عن عكرمة فعنكره، و قال أيضا: مرسل الشعبي أحب الي من داود عن عكرمة عن ابن عباس. (التقريب ٢٣١/١، التهذيب ١٨١/٣، الهدى ص ٤٠١).  
عكرمة البربري، أبو عبد الله المدني، مولى ابن عباس، أصله من البربر. (٥٠٠ هـ - ١٠٧ هـ بعد ذلك) من الثالثة/ع و مسلم مقرونا. قال ابن حجر: ثقة، ثبته عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، و لا يثبت عنه بدعة، (التقريب ٣٠/٢، التهذيب ٢٦٣/٧، الهدى ص ٤٢٥).

فى سبيل الله من كفر بالله، لا تغدروا، و لا تغلوا، و لا تمثلوا، و لا تقتلوا الولدان، و لا أصحاب الصوامع)) .

درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد، و ابو يعلى، والبزار، والطبرانى فى الكبير و الأوسط - الا انه قال فيه ((... و لا تقتلوا وليدا، و لا امرأة، و لا شيخا...)) وفى رجال البزار - ابراهيم بن اسماعيل بن أبى حبيبة - و ثقة أحمد و ضعفه الجمهور، و بقية رجال البزار رجال الصحيح (مز ٣١٧/٥) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه ابراهيم بن اسماعيل بن أبى حبيبة وهو ضعيف ، وفيه داود بن الحصين الأموى وهو ضعيف أيضا فيما رواه عن عكرمة البربرى ، و عكرمة ثقة، و ابو القاسم بن أبى الزناد ليعيبه بأس، و لكن له متابعة و عواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و قلت : ولست أدري لماذا جعل الهيثمى كلامه فى رجال البزار وأمامه رجال المسند

- وهم نفس رجال البزار؟ مع انه وعد فى مقدمته و قال : اذا روى الحديث الامام أحمد و غيره فالكلام على رجاله - اى رجال أحمد - الا ان يكون اسناد غيره أصح (انظر المقدمة ٨/١) .

و الحديث : كما قال الهيثمى : رواه

البزار من طريق محمد بن المثنى ، ثنا أبو عامر، ثنا ابراهيم بن اسماعيل ... به نحوه (كش، كتاب الجهاد، باب ما نهى عن قتله ٢٦٩/٢) . و رواه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق على بن المبارك الصنعانى ، ثنا اسماعيل بن أبى أويس ، ثنا ابراهيم ابن اسماعيل بن أبى حبيبة ... به مثله (طب ٢٢٤/١١) ورواه فى المعجم الأوسط من طريق على بن سعيد بن الحسن بن عيسى بن ميسرة الرازى ، ثنا الصباح بن محارب ، عن سالم الأنعمى، عن عمرو بن هرمز، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس مرفوعا نحوه الا انه قال فيه كما نقله الهيثمى (البحرين ١/٢٣١) . ورواه ابو يعلى من طريق اسماعيل ابن أبى أويس، ثنا ابراهيم ... به مثله (عل ١٣٥/١ ، ١٢٢/٢) .

و من الشواهدله : حديث خالد بن زيد - رضى الله عنه - قال : ((خرج مع رسول الله

- صلى الله عليه و سلم - مئبعا لاهل موءتة، حتى بلغ ثنية الوداع . فوقف، و وقفوا حوله، فقال : اغزوا باسم الله، فقاتلوا عدو الله وعدوكم بالشام، و ستجدون فيهم رجالا فى الصوامع - معتزلين من الناس، فلا تعرضوا لهم . و ستجدون آخرين للشيطان فى رؤوسهم مفاص فافلقوها بالسيوف . و لا تقتلوا امرأة ، و لا صغيرا ضرعا، و لا كبيرا فانيا، و لا تقطعن شجرة، و لا تعقرن نخلا، و لا تهدموا بيتا)) رواه البيهقى باسناده، وقال : وهذا منقطع وضعيف (هق ، كتاب السير ٩١/٩) .

و منها : حديث عمر بن عبدالعزيز، انه كتب الى عامل من عماله، قال : انه

بلغنا : ((ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - كان اذا بعث سرية يقول فيهم :

حدثنا يحيى بن اسحاق - من كتابه، انبا ابن لهيعة، ثنا شيخ ،  
عن ثوبان - مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انه سمع رسول

اغزوا باسم الله فى سبيل الله - تقاتلون من كفر بالله ٠٠٠ و ذكر الحديث ٠٠٠ ثم قال  
: و قل لجيوشك و سراياك - ان شاء الله، و السلام عليك )) . رواه مالك باسناده (الموطأ  
كتاب الجهاد، باب النهى عن قتل النساء و الولدان ٢٩٠٣) .

و منها : حديث على بن أبى طالب - رضى الله عنه - مرفوعا نحو حديث خالد بن زيد  
أخرجه البيهقى باسناده، و قال : وفيه ارسال وضعف، ثم قال : وهو بشواهد مع ما  
فيه من الآثار يقوى ( هق ، كتاب السير، ٩١/٩ ) .

و يشهدله كذلك، أثر يحيى بن سعيد، قال : (( ان أبابكر الصديق - رضى الله عنه -  
بعث جيوشا الى الشام، فخرج يعشى مع يزيد بن أبى سفيان ، و كان أمير ربع من تلك  
الأرباع ، فقال أبو بكر : ٠٠٠٠٠٠ انك ستجد قوما زعموا انهم حبسوا أنفسهم لله - فذرهم  
ما زعموا انهم حبسوا أنفسهم له . و ستجد قوما فحصوا عن أوساط رؤوسهم من الشعر -  
فاضرب ما فحصوا عنه بالسيف . و انى موصيك بعشر : لا تقتلن امرأة ، ولا صبيا ، ولا كبيرا  
هرما ، ولا تقطن شجرا مشعرا ، ولا تخرب بن عامرا ، ولا تعقرن شاة ، ولا بعيرا الا لأكلته ،  
ولا تحرقن نخلا، ولا تفرقنه، ولا تغلل ، ولا تجبن )) رواه البيهقى باسناده ( هق، كتاب  
السير، باب قتل من لا قتال فيه ٨٩/٩ - ٩٠ ) .

ص : ٢٠٤ ب ، غ : ١٤٧ تر : ١٥٥ ب ، حم : ٢٧٦/٥ ، مز : ٣١٧/٥ ، فر/بم ١٤/٦٦

### من رجاله

ثوبان الهاشمى ، مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، أبو عبد الله، قيل  
أصله من اليمن . أصابه سبى فاشتراه النبى - صلى الله عليه وسلم - فأعتقه . ولم  
يزل معه فى سفره و حضره، ثم خرج بعد وفاته الى الشام فنزل الرملة ثم حص ، وتوفى  
- رضى الله عنه - سنة ( ٥٤ هـ ) / بخ م ٤ . ( الاستيعاب ٢١٩/١ ، أسد الغابة ٢٩٨/١ ، الاصابة  
٢٠٤/١ ، التجريد ٢٠/١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد، و فيه راو لم يسم، و ابن لهيعة  
فيه ضعف ( مز ٣١٧/٥ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه رجلا لم يسم ولم أعر على اسمه، و لأن فيه ابن  
لهيعة وهو ضعيف فى رواية غير العبادلة عنه . و أما يحيى بن اسحاق السليحيني فهو  
مدوق، و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (( من قتل صغيراً أو كبيراً ، أو أحرق نخلاً ، أو قطع شجرة مثمرة ، أو ذبح شاة لها بها - لم يرجع كفافاً )) .

حدثنا اسماعيل ، انبا يونس ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع ، قال : (( أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - و غزوت معه فأصبت ظفراً (١) ، فقتل الناس يومئذ حتى قتلوا الولدان ، و قال مرة : الذرية ، ..... ))

و من الشواهدله : حديث أنس بن مالك - رضى الله عنه - ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (( انطلقوا باسم ، و بالله ، و على ملة رسول الله - لا تقتلوا شيخاً فانياً ، ولا طفلاً ، ولا صغيراً ، ولا امرأة ، ولا تغلوا ، و ضعوا غنائمكم ، و أصلحوا ، و أحسنوا - ان الله يحب المحسنين )) رواه ابو داود من طريق عثمان بن أبي شيبة ، أنا يحيى بن آدم ، و عبيد الله بن موسى ، عن حسن بن صالح ، عن خالد بن الفرز ، حدثني أنس ( د ، كتاب الجهاد ، باب في دعاء المشركين ٢٢١/٧ ) و رواه البيهقي من طريق أبي داود ..... به مثله ( هق ، كتاب السير ، باب ترك قتل من لا قتال فيه ٩٠/٩ ) .  
و منها : أحاديث خالد بن زيدة ، و على بن أبي طالب ، و عمر بن عبدالعزيز ، و أثر يحيى بن سعيد السابق ذكرها في الشواهد للحديث رقم (( ١١٦ )) .

### غريب

لاهابها = إهاب - كما قال ابن الأثير : هو الجلد ، و قيل : انما يقال للجلد - اهاب - قبل الدبغ ، فأما بعده فلا ( نه ٨٣/١ ) و قلت : يعنى - ذبح شاة لأجل جلدها ، لا للانتفاع بلحمها .

لم يرجع كفافاً = قال ابن الأثير : الكفاف - هو الذى لا يفصل عن الشيء ، و يكون بقدر الحاجة اليه ( نه ١٩١/٤ ) : يعنى - لم يرجع لا ثواب له و لا عقاب عليه بل يرجع مُثَقَّلاً بالذنوب لما ارتكبه من المخالفة ( بم ٦٦/١٤ ) .

ص: ٢٠٤ ب ، حم : ٤٣٥/٣ ، فر/بم : ٦٤/١٤ ، مز : ٣١٦/٥ .

### من رجال

يونس بن عبيد بن دينار العبدي - أبو عبيد البصرى ( ٥٠٠ هـ - ١٣٩ هـ ) من الخامسة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، فاضل ، ورع . ( التهذيب ٤٤٢/١١ ، التقريب ٣٨٥/٢ ) .  
الأسود بن سريع بن حقيير بن عبادة التميمي السعدي ( ٤٠٠ هـ - ٤٢ هـ ) صحابي نزل البصرة / بنخ فديس . ( الاصابة ٤٤٤/١ ، الاستيعاب ٩٢/١ ، أسد الغابة ١٠٣/١ ) .

(١) هكذا في صى و مز ، و في حم و فر : ظهرًا - وهو الأقرب .

فقال رجل : " يا رسول الله، انما هم أبناء المشركين "، قال : " ألا ان خياركم أبناء المشركين "، ثم قال : " ألا لا تقتلوا ذرية، ألا لا تقتلوا ذرية، ألا لا تقتلوا ذرية "، قال : " كل نسمة تولد على الفطرة - حتى يعرب عنها لسانها، فأبواها يهودانها او ينصرانها " .

حدثنا يونس، ثنا أبان، عن قتادة، عن الحسن، عن الأسود... فذكر نحوه.

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي : رواه أحمد باسانيد، والطبراني في الكبير والأوسط كذلك - الا انه قال: ((... فبلغ ذلك النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : ما بال أقوام جاوز بهم القتل حتى قتلوا الذرية، فقال رجل: (٠٠٠)) و الباقي بنحوه، وبعض أسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح ( مز ٣١٦/٥ ).

قلت : اسناده صحيح ، و أما ذكر من تدليسه فهو من المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتل الأئمة تدليسهم و لو لم يصرحوا بالسمع .

و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه أحمد باسانيد، والطبراني في الكبير في المعجم الكبير من طريق معاذ بن العثنى ، ثنا مسدد، ثنا يزيد بن زريع، ثنا يونس... به نحوه (طب ٢٨٤/١) ورواه في المعجم الصغير من طريق أحمد بن عمر القطراني ، ثنا محمد بن عبيد بن حساب ، ثنا حماد بن زيد، عن المعلى بن زياد، عن الحسن... به نحوه ( البحرین ٢/ ٢٣٢ ) .

و قد ثبت عن أبي هريرة - رضی الله عنه - قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : ((كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه، او ينصرانه او يمجسانه - كمثل البهيمة تنتج البهيمة، هل ترى فيها جدها )) رواه البخاري باسناده و اللفظ له ( خ، كتاب الجنائز، باب ما قيل في اولاد المشركين ٢٤٥/٣ ) ورواه مسلم باسناده (م، كتاب القدر ٥١٢/٥ ) و في رواية لمسلم : (( ما من مولود يولد الا على هذه الملة حتى يبين - و في رواية له : يعبر - عنه لسانه )) (م، كتاب القدر ٥١٥/٥) .

ص : ل ٢٠٤ ب ، حم : ٤٣٥/٣ ، فر/بم : ٦٥/١٤

### من رجاله

يونس بن محمد بن مسلم البغدادي أبو محمد الحافظ ، الموصوف ( ٢٠٧ - ٥٠٠ هـ ) من مغاز العاشرة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، (التقريب ٣٨٦/٢ ، التهذيب ٤٤٢/١١) .

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا السري بن يحيى، ثنا الحسن، قال  
: ثنا الأسود بن سريع<sup>(١)</sup>، وكان رجلاً من بنى سعد، قال: وكان أول من  
قص في هذا المسجد - يعني مسجد الجامع - قال: (( غزوت مع رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - أربع غزوات، قال: فتناول القوم الذرية..... فذكر نحوه.  
حدثنا روح، ثنا سعيد - ح - وعبد الوهاب، ثنا سعيد، عن قتادة،  
أبان بن يزيد العطار، أبو يزيد البصرى (٥٠٠هـ - ١١٦٠هـ) من السابعة/خ مدت من قال ابن  
حجر: ثقة، له أفراد. قلت: وقال أحمد: ثبت في كل المشايخ (التقريباً ٣١/١، التهذيب ١٠١/١).

### درجته

اسناده ضعيف، لأن فيه قتادة بن دعامة السدوسي وهو ثقة ثبت يدلس، وهو من  
المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع  
وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات، وهم من رجال الصحيح. ولكن له متابعة صحيحة - وهي  
الحديث السابق رقم (( ١١٨ )) - يتقوى بها ويرتفع إلى درجة الصحيح لغيره.  
ورواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق أحمد  
بن زهير التستري، ثنا محمد بن الحسن بن أشكيب، ثنا يونس بن محمد. به نحوه (طب ٢٨٥/١).

ص: ل ٢٠٤ ب، حم: ٢٤/٤.

### من رجاله

السري بن يحيى بن ايام الشيباني، أبو الهيثم البصرى (٥٠٠هـ - ١١٦٢هـ) من السابعة  
/بخ م. قال ابن حجر: ثقة، أخطأ الأزدي في تضعيفه. (التقريب ٢٨٥/١، التهذيب ٤٦٠/٣).

### درجته

اسناده صحيح.

ص: ل ٢٠٤ ب، حم: ٢٤/٤.

### من رجاله

عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم. (٥٠٠هـ - ٢٠٤هـ) من التاسعة  
/بخ م ٤. وثقه ابن معين، والدارقطني، والحسن بن سفيان، قال أحمد: أنا أروى  
(١) في حم: ثنا الحسن بن الأسود بن سريع، وهو تصحيف، والصواب: ثنا الحسن، عن  
الأسود بن سريع.



عن الحسن ، عن الأسود: (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث سرية - يوم حنين ، - قال روح : - فلقوا حيا من أحياء العرب - قال : فذكر الحديث - قال : " و الذى نفسى بيده ، ألا ( ما من نسمة ) (١) تولد الا على الفطرة حتى يعرب عنها لسانها " )) .

### باب : الدعوة قبل القتال

حدثنا حفص بن غياث ، ثنا حجاج بن ارطاة ، عن ابن ابي نجيح ،

عنه و كان يحيى بن سعيد حسن الرأى فيه ، كان يعرفه معرفة قديمة ، و عنه : كان عالما بسعيد ، و قال ابن معين مرة : ليس به بأس ، و نحو ذلك قال النسائى و ابن عدى و قال الساجى و البخارى و النسائى فى رواية عنه و البزار : ليس بالقوى عندهم ، و قال ابن ابي حاتم : يكتب حديثه ، و قال البخارى أيضا يكتب حديثه ، قيل له : يحتج به ؟ قال : أرجو ، الا انه كان يدلس عن ثور و أقوام أحاديث مناكير ، و قال الذهبى : صدوق ، و عنه أيضا : حسن الحديث ، و قال ابن حجر : صدوق ، ربما أخطأ ، انكروا عليه حديثا فى فضل العباس ، يقال : دلسه عن ثور . و قلت : و ذكره فى المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع . ( التقريب ١/٥٢٨ ، التهذيب ٦/٤٥٠ ، الخلاصة ص ٢٤٨ ، الديوان ص ٢٠٤ ، طبقات المدلسين ص ٤١ ، الكاشف ٢/١٩٤ ، الميزان ٢/٦٨١ ، الجرح ٦/٧٢ ) .

### درجته

اسناده صحيح لغيره كالحديث رقم (( ١١٩ )) ، و قتادة بن دعامة السدوسى ثقة ، ثبت ، يدلس من المرتبة الثالثة ، و قد عنعن . و أما ما ذكر من تدليس سعيد بن ابي عروبة فهو من المرتبة الثانية الذى احتمل الأئمة تدليسه ، و أما ما ذكر من اختلاطه فرواية عبدالوهاب و روح عنه كانت قبل اختلاطه . و كان سعيد ثقة حافظا و من أثبت الناس فى قتادة . و بقية رجاله صدوق و ثقات . و الحديث رواه

من طريق أحمد بن زهير التستري ، ثنا عثمان بن حفص التومنى ، ثنا سلام ، ثنا سعيد بن ابي عروبة . . . به نحوه ( طب ١/٢٨٥ ) .

ص: ٢٠٤ به غ: ١٤٦ ، تر: ١٥٤ أ ، حم: ٢٣١/١ ، فر: بم: ٤٦/١٤ ، مز: ٣٠٤/٥ .

### من رجاله

حفص بن غياث بن طلق النخعي ، أبو عمر الكوفى ، القاضى . ( ١١٢ - ١٩٤/١٩٥هـ )

(١) سقطت من ص ، و ما أثبتته من حم .

عن أبيه، عن ابن عباس، قال: ((ما قاتل النبي - صلى الله عليه وسلم - قوما حتى يدعوهم)).

من الثامنة/ع . قال ابن حجر في التقریب: ثقة، فقيه، تغير حفظه قليلا في الآخر .  
وقال في الهدى: حفص من الأئمة الأثبات - أجمعوا على توثيقه و الاحتجاج به، إلا أنه في الآخر ساء حفظه، فمن سمع من كتابه أصح ممن سمع من حفظه . وقال ابن المديني: كان يحيى بن سعيد القطان يقول: حفص أوثق أصحاب الأعمش . قال: فكنت أنكر ذلك، فلما قدمت الكوفة بأخرة - أخرج إلى أبيه عمر كتاب أبيه عن الأعمش، فجعلت أترحم على القطان . . . . . ثم قال الحافظ: اعتمد البخاري على حفص هذا في حديث الأعمش - لأنه كان يميز بين ما صرح به الأعمش بالسماع و بين ما دلسه . و قلت: وذكره في المرتبة الأولى ممن لم يوصف بالتدليس إلا نادرا . ( التهذيب ٢/٤١٥، التقریب ٢/١٨٩، الكواكب - الملحق الأول - ص ٤٥٨، الهدى ص ٣٩٨، طبقات المدلسين ص ٢٠ ) .

ابن أبي نجیح، هو: عبدالله بن أبي نجیح - يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم، المفسر . ( ٥٠٠ هـ - ١٣١ هـ / ١٣٢ هـ ) من الساسة / ع . قال ابن حجر: ثقة، رمى بالقدر، وربما دلس . و قلت: وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع . ( التهذيب ٦/٥٤، التقریب ١/٤٥٦، الهدى ص ٣٩٨، طبقات المدلسين ص ٣٩ ) .

يسار - أبو نجیح الثقفي والد عبدالله بن أبي نجیح، مولى الأحنس بن شريك المكي ( ٥٠٠ هـ - ١٠٩ هـ ) من الثالثة / م د ت م . قال ابن حجر: ثقة . ( التهذيب ١١/٣٧٧، التقریب ٢/٣٧٤ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و أبو يعلى، و الطبراني باسائده، و رجال أحدها رجال الصحيح ( مز ٥/٣٠٤ ) .  
قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه حجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ و التدليس و يرسل، وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين الذين اتفق الأئمة على ألا يحتجوا بشيء من حديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، و قد عنعن، و قد توبع . و فيه ابن أبي نجیح وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع . و قد عنعن . و بقية رجاله ثقات، ولكن له متابعات و شاهد يتقوى بها ويرتفع إلى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال الهيثمي: رواه

الطبراني في المعجم الكبير مثل المسند سندا و متنا ( طب ١١/١٣٢ ) . و رواه أيضا من طريق علي بن عبدالعزيز و أبي زرعة، قالا: ثنا أبو نعيم، ثنا زهر بن الهذيل، عن ابن أبي نجیح . . . . . به مثله إلا أنه قال فيه: (( . . . . . قوما قط حتى . . . . . )) ( طب

حدثنا يشر بن السرى ، ثنا سفيان ، عن ابن أبى نجیح ، عن  
أبيه ..... فذكر نحوه .

حدثنا يونس و حسين ، قالا : ثنا شيبان ، عن قتادة ، ( عن مضارب

١٣٢/١١) . ورواه من طريق محمد بن الفضل السقطي ، ثنا أبو كامل الجحدري ، ثنا  
عبدالواحد بن زياد ، عن ابن أبى نجیح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس مرفوعا نحوه ( طب  
٩٥/١١) .

و هذه متابعات له .

و يشهد لمعناه : حديث بريدة ، قال : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا  
أمر أميراً على جيش او سرية ، أو ماه : فى خاصته - بتقوى الله ، و من معه من المسلمين  
خييراً . ثم قال : و اذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلاث خصال ، فأيتهن ما  
أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم .

ثم ادعهم الى الاسلام - فان أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم .

ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين ، و أخبرهم انهم ان فعلوا  
ذلك فلهم مال المهاجرين و عليهم ما على المهاجرين ، فإن أبوا ان يتحولوا منها فأخبرهم  
انهم يكونون كأعراب المسلمين يجرى عليهم حكم الله الذى يجرى على المؤمنين و لا يكون  
لهم فى الغنيمة و الفئء الا ان يجاهدوا مع المسلمين . فان هم أبوا فسلهم الجزية ،  
فان أجابوك فاقبل منهم وكف عنهم .

فان هم أبوا - فاستعن بالله و قاتلهم .....)) رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب

الجهاد ، ٣٣١/٤) .

ص : ل ٢٠٤ ب ، غ : ل ١٤٦ ، تر : ل ١٥٤ ، حم : ٢٣٦/١ .

### من رجاله

يشر بن السرى الأثوّه - أبو عمرو البصرى ، سكن مكة ، و كان و اعطاء ، (١٣٣ هـ - ١٩٥  
١٩٦ هـ) من التاسعة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، متقن ، طعن برأى جهم ، ثم اعتذر و تاب .  
( التهذيب ٤٥٠/١ ، التقريب ٩٩/١) .

### درجته

اسناده حسن لغيره كسابقه .

الطبرانى فى المعجم الكبير

و الحديث رواه .

من طريق أحمد بن داود المكي ، ثنا محمد بن كثير ، ثنا سفيان ٥٠٠ به نحوه (طب ١٣٢/١١) .

بن حزن العجلي (١)، قال : و حدث مَرثَدُ بن طَبَّيَّان ، قال : (( جاءنا كتاب من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فما وجدنا له كتابا يقرؤه علينا - حتى قرأه رجل من بنى ضَبَيْعَةَ : " من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، إلى بكر بن وائل : اسْلِمُوا تَسْلَمُوا " )) .

ص : ل ٢٠٤ ب ، حم ، ٦٨/٥ ، مز : ٣٠٥/٥

### من رجاله

حسين بن محمد بن بهرام التميمي ، أبو أحمد العوئب المروزي ( هـ - ٢١٣هـ /  
بعدها بسنة او سنتين ) من التاسعة/ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التقريب ١/ ١٧٩ ،  
التهذيب ٢/ ٣٦٦ ) .  
مضارب بن حزن ، و يقال : ابن بشر التميمي المعاشعي - و يقال : العجلي ، ابو  
عبدالله البصري ، و يقال : أنهما اثنان ، و يقال : ثلاثة . من الثالثة/ق . وثقه  
العجلي و ابن حبان ، و قال : مضارب العجلي - ان لم يكن ابن حزن فلا أدري من هو ؟  
و قال أبو موسى المديني : مضارب وهو ابن حزن قال جعفر : لاصحة له ، و حديثه مرسل .  
و قال ابن حجر : مقبول . ( تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٤ ، التهذيب ١٠/ ١٦٦ ، التقريب ٢/ ٢٥٢ ) .  
مَرثَدُ بن طَبَّيَّان بن سلعة الشيباني ، ثم السدوسي . ذكره ابن السكن و غيره في  
الصحابة ، و قالوا : انه وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم - ، و شهد معه حنيننا .  
( أسد الغابة ٥/ ١٣٦ ، الاصابة ٣/ ٣٩٧ ، التجريد ٢/ ٦٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح ( مز ٣٠٥/٥ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه قتادة بن نعام السدوسي وهو ثقة ثبت يرسل ويدلس  
وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم الا بما صرحوا  
فيه بالسماع ، و قد عنعن . و فيه مضارب بن حزن العجلي وهو مقبول . و بقية رجاله  
ثقات ، وهم - كما قال الهيثمي : من رجال الصحيح . ولكن له شاهد يتقوى به و يرتفع  
الى درجة الحسن لغيره .

(١) سقطت من ص و حم ، و ما اثبتته من أسد الغابة ٥/ ١٣٦ ، الاصابة ٣/ ٣٩٨ ، و قال ابن حجر  
: وقد أخرج أحمد و البغوي من طريق قتادة ، عن مضارب بن حزن العجلي ، قال : حدث  
مرثد بن طبيان . . . و ذكر الحديث . و انظر تهذيب الكمال ٣/ ١٣٣٤ ، و التهذيب ١٠/ ١٦٦ .

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الزبير ، عن جابر - رضى  
الله عنه - ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :  
( العبد مع من أحب ، و كتب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل  
أن يموت الى كسرى و قيصر و الى كل جبار )) .

وهو : حديث أنس - رضى الله عنه - قال : (( كتب النبي - صلى الله عليه  
وسلم - الى بكر بن وائل : " اسلموا تسلموا " ، فما وجدوا من يقرؤه لهم الا رجلا  
من بنى ضبيعة ، فهم يسمون : بنو الكاتب )) رواه البزار من طريق نصر بن على ، ثنا  
نوح بن قيس ، ثنا خالد بن قيس ، عن قتادة ، عنه ( كثر ، كتاب الجهاد ، باب عرض  
الاسلام قبل القتال ٢/٢٦٦ ) .

صلى : ل ٢٠٥ أ ، حم : ٣٦٦/٣ ، مز : ٣٠٥/٥ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و الطبراني فى الأوسط ، و فيه  
ابن لهيعة - و حديثه حسن ، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ٣٠٥/٥ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا الزبير المكي محمد بن مسلم بن تدرس وهو  
صدوق يدلس ، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم  
الا بما صرحوا فيه بالسمع ، و قد عنعن ، و هذا ليس من رواية الليث بن سعد عنه .  
و فيه ابن لهيعة وهو ضعيف . و أما حسن بن موسى الأسيب فهو ثقة . و لكن له شاهد  
صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه

الطبراني فى المعجم الأوسط من طريق المقدم ، ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا ابن لهيعة  
..... به نحوه ، وليس فيه طرفه الأول ( البحرين ٢/٢٣١ ) .

و يشهد لطرفه الأول : حديث عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - ، عن النبي -  
صلى الله عليه وسلم - انه قال : (( المرء مع من أحب )) رواه البخارى باسناده  
( خ ، كتاب الأنب ، باب علامة الحب فى الله ١٠/٥٥٧ ) و رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب  
البر ٥/٤٩٤ ) .

و يشهد لطرفه الأخير : حديث أنس - رضى الله عنه - قال : (( ان نبى الله - صلى  
الله عليه وسلم - كتب الى كسرى ، و الى قيصر ، و الى النجاشي ، و الى كل جبار -  
يدعوهم الى الله تعالى ، و ليس بالنجاشي الذى صلى عليه النبي - صلى الله عليه  
وسلم - )) رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب الجهاد ٤/٣٩٩ ) .

باب  
متمم

حدثنا عبدالصمد، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس : (( ان النبي - صلى الله عليه وسلم - دخل على رجل من بنى النجار - يعوده :، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يا خال - قل : لا اله الا الله" ، فقال : " خال انا او عم؟" ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " لا ، بل خال" ، فقال : " قل : لا اله الا الله" ، قال : "هو خير لي" ، قال : " نعم" )) .

حدثنا حسن بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت ، عن أنس ..... فذكر نحوه .

حدثنا يحيى ، عن حميد، عن أنس : (( ان النبي - صلى الله عليه وسلم -

ص : ل ٢٠٥ أ ، حم : ١٥٢/٣ ، مز : ٣٠٥/٥ .

من رجاله

ثابت بن أسلم البناني أبو محمد البصرى . ( ٤١ هـ - ١٢٧ هـ بضع ) من الرابعة/ع .  
قال ابن حجر : ثقة ، عابد . ( التقريب ١/١١٥ ، التهذيب ٢/٢ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح (مز ٣٠٥/٥) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عبدالصمد بن عبدالوارث التميمي وهو صدوق ، و بقية رجاله ثقات ، و رجاله كلهم - كما قال الهيثمي : من رجال الصحيح .  
و له متابعة صحيحة - وهي الحديث التالي رقم (( ١٢٧ )) - يتقوى بها و يرتفع السى درجة الصحيح لغيره .

ص : ل ٢٠٥ أ ، حم : ١٥٤/٣ .

درجته

اسناده صحيح .

وسلم- قال لرجل: "اسلم"، قال: "انى أجد كارها"، قال: "وان كنت كارها" ((  
حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد ..... فذكر نحوه .

باب: الاستعانة بالمشركين

حدثنا يزيد، انبا المتلم بن سعيد الثقفي (١)، ثنا خبيب بن  
عبدالرحمن، عن أبيه، عن جده: قال: (( أتيت النبي - صلى الله عليه

ص: ل ٢٠٥ أ، حم: ١٨١/٣ ، ٣٠٥/٥ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و ابو يعلى، و رجالها رجال  
الصحيح (مز ٣٠٥/٥).

قلت: اسناده صحيح . و أما ما ذكر من تدليس حميد الطويل فلا بأس من تدليسه  
عن أنس - لأنه بواسطة ثابت و قتادة . و يحيى، هو: ابن سعيد القطان .

ص: ل ٢٠٥ أ، حم: ١٠٩ ٣ .

من رجاله

ابن أبي عدي، هو: محمد بن أبي عدي ابراهيم السلمى - أبو عمرو القسَملى (لأنه  
نزل القسامة) (١٠٠٠هـ - ١٩٤هـ) من التاسعة/ع . قال ابن حجر: ثقة . ( التهذيب ١٢/٩،  
التقريب ١٤١/٣).

درجته

اسناده صحيح كسابقه .

ص: ل ٢٠٥ أ، غ: ١٤٨، تر: ل ١٥٦، حم: ٤٥٤/٣، فر/بم: ٤١/١٤، مز: ٣٠٣/٥ .

(١) فى حم و بم - زيادة: عن عباد، بين المتلم و خبيب بن عبدالرحمن، وهى خطأ،  
و الصواب ما اثبتته كما فى جميع المراجع و طب .

وسلم - وهو يريد غزوا - أنا و رجل من قومي و لم نسلم، فقلنا: " أنا نستحي أن يشهد قومنا مشهدا - لا نشهده معهم "، قال: " أو أسلمتمنا؟ " قلنا: " لا "، قال: " أنا لا نستعين بالمشركين على المشركين "، قال:

### من رجاله

مسلم بن سعيد الثقفي الواسطي من التاسعة/٤ . وثقه أحمد، و قال : ربما خالف .  
و قال ابن معين : صويلح . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال يزيد بن هارون : مكث أربعين سنة لا يضع جنبه على الأرض . و قال أضح بن زيد - لعامات مسلم : لو كان هذا في بني اسرائيل لا تخذوه حبرا . و قال الذهبي و ابن حجر : صدوق ، و زاد ابن حجر : عابده، ربما وهم . ( التهذيب ١٠/١٠٤، الكاشف ٣/١١٩، التقريب ٢/٢٤١ ) .  
خُبَيْب بن عبدالرحمن بن خبيب بن يَسَاف الخرجي الأنصاري - ابو الحارث المديني (٥٠٠هـ - ١٣٢هـ) من الرابعة/ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٣/١٣٦، التقريب ١/٢٢٢) .  
عبدالرحمن بن خبيب بن يساف الخرجي الأنصاري روى عن أبيه - وله صحبة - و روى عنه ابنه خبيب ذكره ابن حبان في الثقات . ( التعجيل ص ٢٤٨ ، الثقات ٧/٧٩ ) .  
خبيب بن يساف او إِسَاف بن عِنْبَةَ بن عمرو الخرجي الأنصاري مات في خلافة عثمان، صحابي بدرى . كان تأخر اسلامه حتى سار النبي - صلى الله عليه وسلم - الى بدر فلحقه في الطريق ، فأسلم، فشهداها و مابعدهما . (أسدالغابة ٢/١١٨، الاصابة ١/٤١٨ ، الاستيعاب ١/٤٣٢) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد، و الطبراني ، و رجال أحمد ثقات ( مز ٥/٣٠٣ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالرحمن بن خبيب بن يساف الأنصاري وهو مقبول ، وبقية رجاله ما بين صدوق ربما وهم وثقة . ولكن له شواهد يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره . والحديث - كما قال الهيثمي - رواه أيضا الطبراني في المعجم الكبير من طريق عبيد بن غنم، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة - ح - و حدثنا الحسين بن اسحاق التستري ، ثنا عثمان بن أبي شيبة، قال : ثنا يزيد بن هارون . . . . . به نحوه (طب ٤/٢٢٣) . و رواه أيضا الحاكم من طريق مكرم بن أحمد القاضي، ثنا عبدالله بن روح المدني، ثنا يزيد بن هارون . . . . . به نحوه، و قال : هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه، و سكت عنه الذهبي ( المستدرک ٢/١٢١ ) .

و من الشواهد له : حديث عائشة - رضی اللہ عنہا - انها قالت : ((خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل بدر، فلما كان بحرة الوبرة - أدركه رجل قد كان يذكر منه جرأة، ففرح أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين رأوه، فلما أدركه، قال



" فأسلمنا ، و شهدنا معه ، فقتلت رجلا ، و ضربني ضربة ، فتزوجت بابنته بعد ذلك ، فكانت تقول : لا عَدِمْتُ رجلا وَشَحَّكَ هذا الوِشاح " ، فأقول : " لا عَدِمْتُ رجلا عجل أباك الى النار " )) .

باب : اخراج الكفرة من جزيرة العرب

حدثنا يحيى بن سعيد ، ثنا ابراهيم بن ميمون ، ثنا سعد بن

سمرة بن جندب ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة ، قال : (( آخر ما تكلم به رسول

لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - : جئت لأتبعك و أصيب معك . قال له رسول الله - صلى عليه وسلم - : توء من بالله و رسوله ؟ قال : لا . قال : فارجع ، فلن أستعين بمشرك . قالت : ثم مضى حتى كنا بالشجرة - أدركه الرجل ، فقال له كما قال أول مرة ، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - كما قال أول مرة ، قال : فارجع فلن أستعين بمشرك . قال ثم رجع - فأدركه بالبيداء ، فقال له كما قال أول مرة : توء من بالله و رسوله ؟ قال : نعم ، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : فانطلق )) رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب الامارة ٤/٤٧٩ ) .

و منها : حديث أبي حميد الساعدي - رضى الله عنه - قال : (( خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى اذا خلق ثنية الوداع - إذا كتيبة ، قال : من هو ؟ قالوا : بنو قينقاع - وهو ربهط عبد الله بن سلام - قال : و أسلموا ؟ قالوا : لا ، بل هم على دينهم . قال : قل لهم - فليرجعوا ، فانا لا نستعين بالمشركين )) رواه الحاكم باسناده شاهدا لحديث الباب ، و سكت عنه هو و الذهبي ( المستدرک ٢/١٢٢ ) .

غريبه

وَشَحَّكَ هذا الوِشاح = قال ابن الأثير : اى ضربك هذه الضربة فى موضع الوِشاح - وقلت : وهو ما بين العاتق و الكشح - و قال : و الأصل فيه من الوِشاح ، وهو شىء يُنْسَج عريضا من أديم ، و ربما رُصِّع بالجواهر و الخرز ، و تشده المرأة بين عاتقها و كتحبها . ويقال فيه : وِشاح و إِشاح . ( نه ٥/١٨٧ ، ١٨٨ ) .

ص ٢٠٥ ، غ : ل ١٥١ ، تر : ل ١٦٠ ، أ ، حم : ١/١٩٥ ، مز : ٥/٣٢٥ .

من رجاله

ابراهيم بن ميمون الحنات ، المعروف بالنحاس ، مولى آل سمرة . روى عن أبيه . و سعد بن سمرة بن جندب ، و غيرهما . و روى عنه يحيى بن سعيد القطان ، و قيس بن الربيع ، و ابن عيينة ، و وكيع ، و ابن المبارك ، و آخرون ، وثقة ابن معين ، و قال ابو حاتم محله الصدق ، و قلت : فهو على الأقل صدوق ( التهذيب ١/١٧٣ ، التعجيل ص ٢١ ) .

الله - صلى الله عليه وسلم - : " ( أخرجوا )<sup>(١)</sup> يهود أهل الحجاز<sup>(٢)</sup> وأهل نجران من جزيرة العرب ، واعلموا - ان شرار الناس الذين اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد " (( .

سعد بن سمرة بن جندب الفزاري روى عن أبيه عن أبي عبيدة بن الجراح ، وروى عنه ابراهيم بن ميمون مولى آل سمرة . وثقه ابن حبان والنسائي - وقلت : فهو ثقة (التعجيل ص ١٤٨) سمرة بن جندب بن هلال الفزاري ، حليف الأنصار (٥٠٠هـ - ٥٥٨هـ) ، صحابي مشهور / ع . ( الاستيعاب ٢/٢٧٧ ، أسد الغابة ٢/٤٥٤ ، الاصابة ٢/٧٨ ، التجريد ١/٢٣٩ ) . أبو عبيدة الفهري ، هو : عامر بن عبدالله بن الجراح القرشي ، المعروف بأبي عبيدة بن الجراح - (٤٠ ق هـ - ١٨ هـ) أمين الأمة ، أحد العشرة / ع . ( أسد الغابة ٦/٢٠٥ ، ٣/١٢٨ ، الاستيعاب ٣/٢٢ ، الاصابة ٢/٢٥٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد باسنادين ، و رجال طريقتين ، منها ثقات ، متصل اسنادهما ، و رواه ابو يعلى ( مز ٥/٣٢٥ ) . قلت : اسناده حسن ، لأن فيه ابراهيم بن ميمون النحاس وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات ، و له شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى الصحيح لغيره .

و من الشواهد لطرفه الأول : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - الطويل ، قال فيه : (( ٠٠٠ اشتد برسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجعه ، فقال : " ائتوني بكثف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا ، فتنازعوا ، و لا ينبغي عندنبي تنازع ٠٠٠٠٠ قال : " أخرجوا المشركين - و وقع في رواية الجرجاني : اليهود - من جزيرة العرب ٠٠٠٠٠ )) رواه البخاري باسناده ( خ ، كتاب الجزية ، باب اخراج اليهود من جزيرة العرب ٦/٢٧٠ ) . و منها : حديث عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - انه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (( لأخرجن اليهود و النصارى من جزيرة العرب حتى لا أذع الا مسلما )) رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب الجهاد ، ٤/٣٨٢ ) .

و من الشواهد لطرفه الأخير : حديث عائشة - رضى الله عنها - قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في مرضه الذي لم يقم منه : " لعن الله اليهود و النصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ٠٠٠٠ )) رواه البخاري باسناده ( خ ، كتاب الجنائز ، باب ما جاء في قبر النبي - صلى الله عليه وسلم - ٣/٢٥٥ ) و رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب المعاجد ٢/١٦٣ ) .

(١) سقطت من ص ، و الصواب اثباتها كما في غ و تر و حم و مز .

(٢) في ص زيادة "من جزيرة العرب" ، و الصواب بدونها كما في غ و تر و حم و مز .

١٣٢ حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّبِيرِيُّ ، ثنا اِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ ، ..... فذكر نحوه .

١٣٣ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ ، حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ - مَوْلَى آلِ سَمُرَةَ : عَنِ

اسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَمُرَةَ (١) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ ..... فَذَكَرَهُ .

١٣٤ حَدَّثَنَا يَعْقُوبٌ ، ثنا أَبِي ، عَنْ ابْنِ اسْحَاقَ ، قَالَ : وَحَدَّثَنِي صَالِحٌ

و منها : حديث عبد الله بن عباس و عائشة - رضی اللہ عنہم - قالوا : (( لما نزل برسول اللہ - صلى اللہ علیہ و سلم - طفق يطرح خميصة له على وجهه ، فاذا اغتم كشفها عن وجهه ، وهو كذلك - يقول : " لعنة اللہ علی اليهود و النصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد " - يحذر ما صنعوا )) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب المغازى ، باب مرض النبى - صلى اللہ علیہ و سلم - ، ١٤٠/٨) ورواه مسلم باسناده (م ، كتاب المساجد ٢/١٦٣) .

١٣٢ صى : ل ٢٠٥ ، غ : ل ١٥١ ، تر : ل ١٦٠ ، أ ، حم : ١٩٥/١ .

١٣٣ صى : ل ٢٠٥ ، غ : ل ١٥١ ، تر : ل ١٦٠ ، أ ، حم : ١٩٦/١ .

### درجتہما

اسنادہما صحیح لغيرہ کسابقہما . و ابو أحمد الزبيرى و وكيع بن الجراح ثقتان .  
و الحديث رقم ((١٣٢)) رواه أحمد من طريق أبي أحمد الزبيرى ، ثنا ابراهيم بن ميمون ، عن سعد بن بن سمرة ، عن سمرة بن جندب ، عن أبي عبيدة بن الجراح ... فذكر الحديث نحوه و لم يذكر فيه " ... أهل نجران ... " . ( حم ١٩٥/١ ) .  
و الحديث رقم ((١٣٧)) رواه أحمد باسناده هكذا ، مثله ، و لم يذكر فيه طرفه الأخير ( حم ١٩٦/١ ) . و قلت : فى اسناده تصحيف ، و صوابه كما علقته .

١٣٤ صى : ل ٢٠٥ ، أ ، حم : ٢٢٥/٦ ، مز : ٣٢٥/٥ .

(١) هكذا وقع فى رواية وكيع بن الجراح فى جميع النسخ و لى حم ، و لعله تصحيف ، و الصواب : حدثنى ابراهيم بن ميمون مولى آل سمرة أبو اسحاق ، عن سعد بن سمرة ، عن أبيه ، عن أبي عبيدة ..... فذكره . و قد قال ابن حجر : تفرد وكيع عن ابراهيم بقوله : اسحاق بن سعد ، و رواه يحيى القطان و ابو أحمد الزبيرى عن ابراهيم عن سعد بن سمرة عن أبيه عن أبي عبيدة ، و وقع فى رواية أحمد - قلت : اى فى رواية أبي أحمد الزبيرى - التصريح بأن الراوى عن أبي عبيدة هو سمرة ، وهو المعتمد ، و كان وكيعا كنى ابراهيم بأبى اسحاق فوقع فى روايته تغيير فأنى لم أر لاسحاق ابن سعد ترجمة ( التعجيل ص ٢٩ ) .

ابن كيسان ، عن الزهري ، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة ، عن عائشة ، قالت : (( كان آخر ما عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان قال : " لا يترك بجزيرة العرب دينان " )) .  
قلت : و تقدم حديث علي في " الخلافة " .

### من رجاله

صالح بن كيسان المدني ، أبو محمد أو أبو الحارث ، مؤيد ولد عمر بن عبدالعزيز . ( ٥٠٠ هـ - ٥١٣٠ هـ / بعد ١٤٠ هـ ) من الرابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، فقيه . ( التقريب ٣٦٢ / ١ ، التهذيب ٣٩٩ / ٤ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبراني في الأوسط و رجال أحمد رجال الصحيح - غير ابن اسحاق ، و قد صرح بالسماع . ( مز ٣٢٥ / ٥ ) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه محمد بن اسحاق بن يسار المدني وهو صدوق ، يدلس ، وهو من المرتبة الرابعة من المعدلين الذين لا يحتج الأئمة بشيء من حديثهم الا بما صرحوا بالسماع ، و قد صرح بالسماع . و بقية رجاله ثقات ، وهم - كما قال الهيثمي : من رجال الصحيح ، و ابن اسحاق أيضا من رجال مسلم . و له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .  
و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه أحمد باسناده مثله ( حم ٢٢٥ / ٦ ) ورواه الطبراني في المعجم الأوسط من طريق أحمد ، نا ابو جعفر ، نا محمد بن مسلمة ، عن محمد ابن اسحاق ، نا صالح بن كيسان ٥٠٠ به مثله ( البحرين ٢٣٠ / ٢ ) .  
و من الشواهد له : أحاديث أبي عبيدة الجراح ، و ابن عباس ، و عمر بن الخطاب السالف ذكره في الحديث رقم (( ١٣١ )) .

و منها : حديث عمر بن عبدالعزيز يقول : (( كان من آخر ما تكلم به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ان قال : " قاتل الله اليهود و النصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد ، لا يبقين دينان بأرض العرب " )) رواه مالك من طريق اسماعيل بن أبي حكيم ، عنه - مرسلا ( ط ، كتاب الجامع ، ما جاء في اجلاء اليهود ، ٢١٢ / ٥ ) .  
و منها : حديث ابن شهاب ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (( لا يجتمع دينان في جزيرة العرب )) قال ابن شهاب : ففحص عن ذلك عمر بن الخطاب حتى أتاه الثلج و اليقين ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (( لا يجتمع دينان في جزيرة العرب )) ، فأجلى يهود خيبر ، قال مالك : و قد أجلى عمر يهود نجران وفدك ( ٥٠٠ ) رواه مالك عنه مرسلا ( ط ، كتاب الجامع ، ما جاء في اجلاء اليهود ٢١٨ / ٥ ) .  
و منها : حديث علي - الذي أشار اليه الهيثمي - مرفوعا : (( ان وليت لأمر بعدي فأخرج أهل نجران من جزيرة العرب )) رواه أحمد باسناده ( حم ١٧ / ١ ) وذكره الهيثمي ( مز ١٨٥ / ٥ ) .

باب: بعث العيون  
مستعملت

حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وسمعتُه أنا منه بالكوفة،

ثنا جعفر بن عون، عن ابراهيم بن اسماعيل، اخبرني جعفر بن عمرو  
ابن أمية، عن أبيه: ((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعثه عينا  
وحده الى قريش، قال: فجئت الى خشبة خبيب، و أنا أتخوف العيون،  
فرقيت فيها، فحللت خبيبا، فوقع الى الأرض، فانتبذت غير بعيد، ثم  
التفت فلم أر خبيبا و لكأنما ابتلعتة الأرض، فلم ير لخبيب أثر حتى  
الساعة))

قال عبد الله: قال لنا ابن أبي شيبة - عن الزهري، و أما أبي  
- فحدثنا عنه - فلم يذكر: الزهري. ثم رجع الى حديث أبي (١).

ص: ٢٠٥ ب، غ: ١٤٨، تر: ١٥٦ ب، حم: ١٣٩/٤، فر/بم: ٢٣٢/٢٢، مز: ٣٢١/٥.

من رجاله

جعفر بن عون بن عمرو المخزومي - أبو عون الكوفي (١٢٠هـ / ١٣٠هـ - ٢٠٦هـ / ٢٠٧هـ)  
من التاسعة/ع وثقه ابن معين و ابن حبان و ابن شاهين و ابن قانع و الذهبي  
و قال أحمد: رجل صالح، ليس به بأس. و قال ابو حاتم: صدوق. وكذا قال ابن حجر.  
( التهذيب ١٠١/٢، الكاشف ١٣٠/١، التقريب ١٣١/١ )

ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع الأنصاري، - ابو اسحاق المدني. من السابعة/ختق.  
ضعفه ابن معين، و النسائي، و ابن عدى، و ابو داود، و زاد ابن معين: ليس بشيء،  
و زاد ابن عدى: و مع ضعفه يكتب حديثه، و زاد ابو داود: متروك الحديث، و قال  
ابو حاتم: كثير الوهم، ليس بالقوي، يكتب حديثه، و لا يحتج به. و قال ابن حبان:  
كان يقلب الأنبيد و يرفع المرسل، و قال ابن حجر: ضعيف. ( التهذيب ١٠٥/١،  
الكاشف ٣٣/١، التقريب ٣٢/١، الجرح ١٩٧/٢، المجروحين ١٠٣/١ )

جعفر بن عمرو بن أمية الضمري المدني - أخو عبد الملك بن مروان من الرضاعة  
( ٥٠٠هـ - ٩٥هـ / ٩٦هـ ) من كبار التابعين، من الثالثة/خ م د ت س. قال ابن حجر: ثقة.  
( التهذيب ١٠٠/٢، التقريب ١٣١/١ )

(١) قلت: أي - سمعه عبد الله بن الامام أحمد من شيخ أبيه - ابن أبي شيبة - ذكر في  
روايته: عن الزهري، و أبوه أحمد حدثه عنه و لم يذكر: الزهري، ثم رجع شيخ  
أبيه عن ذلك الى ما رواه أبوه عنه.

باب : الحرب خدعة  
=====

حدثنا أبو المغيرة ، ثنا صفوان بن عمرو (١) ، عن عثمان بن جابر (٢) ،  
عن أنس بن مالك ، ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (( الحرب خدعة )) .

حدثنا أبو اليمان ، ثنا صفوان بن عمرو ، عن عمرو بن جابر (٣) ،  
عن أنس ..... فذكره .

=====

عمرو بن أمية بن خويلد ، أبو أمية الضمري . ( ٥٠٠ هـ - قبل ٦٠ هـ ) ، صحابي مشهور ،  
أسلم حين انصرف المشركون من أحد ، وكان شجاعاً . ( الاصابة ٥٢٤/٢ ، الاستيعاب ٤٩٧/٢ ،  
أسد الغاية ١٩٣/٤ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، والطبراني ، و فيه - ابراهيم  
بن اسماعيل بن مجمع وهو ضعيف .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع وهو ضعيف ، و بقية  
رجال صدوق و ثقات - وهم من رجال الصحيح .  
و أما

رواه الطبراني في المعجم الكبير فلعله في أجزاءه المفقودة .

ص : ل ٢٠٥ ، ب ، غ : ل ١٤٦ ، تر : ل ١٥٤ ، أ ، حم : ٢٢٤/٣ ، مز : ٣٢٠/٥ .

درجته

اسناده ضعيف ، لأن فيه عثمان بن جابر وهو مجهول ، و لم أجده في كتب التراجم  
التي كانت بين يدي - حسب اطلاعي عليها . و بقية رجاله ثقات . و لكن له شواهد صحيحة  
يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له : حديث جابر و حديث أبي هريرة - رضى الله عنهما - مرفوعين  
مثله . رواهما البخاري باسناده ( خ ، كتاب الجهاد ، باب الحرب خدعة ١٥٨/٦ ) . و رواهما  
مسلم باسناده ( م ، كتاب الجهاد ٤/٣٣٨ ، ٣٣٩ ) .

=====

(١) في جميع النسخ : ثنا صفوان ، حدثني عمرو ، وهو خطأ ، والصواب ما اثبتته كما في حم ،  
لأن المزي ذكر من شيوخ صفوان بن عمرو : عثمان بن جابر . ( انظر تهذيب الكمال ٢/ل ٦١٠ )  
(٢) هكذا في جميع النسخ و في حم .  
(٣) هكذا في ص و بم ، و جاء في حم : عن عثمان بن جابر .

باب : قتال الرجل تحت راية قومه

حدثنا يحيى بن عبد الملك بن أبي غنينة، ثنا عقبة بن المغيرة،  
عن جد أبيه المخارق، قال : (( لقيت عمارا يوم الجمل - وهو يبول في

ص: ٢٠٥ ب ، غ: ١٤٦ ، تر: ١٥٤ أ ، حم: ٢٢٤/٣ ، فر/بم: ٤٤٩/١٤ ، مز: ٣٢٠/٥ .

من رجاله

عمرو بن جابر، أبو زرعة الحضرمي العمري (٥٠٠هـ - بعد ١٢٠هـ) من الرابعة/ تق ،  
قال أبو حاتم صالح الحديث ، عنده نحو عشرين حديثا . و قال أحمد روى عن جابر مناكير،  
بلغني انه كان يكذب ، و قال الأزدي : كذاب . و ذكره البرقي : فيمن ضعف بسبب التشيع  
وهو ثقة . و وثقه يعقوب بن سفيان ، و صحح الترمذي حديثه . و قال النسائي ليس بثقة .  
و قال ابن حبان : لا يحل الاحتجاج بخبره و لا الرواية عنه إلا على وجه التعجب . و قال  
ابن عدى : فيما يرويه مناكير ، و بعضها مشاهير الا انه في جملة الضعفاء و من جملة  
الشيعة ، و كان يذمونه من الوجهين . و قال ابن أبي مريم : قلت لابن لهيعة : من عمرو بن  
جابر هذا ؟ قال : شيخ منا أحق ، كان يقول : ان عليا في السحاب ، و قال ابن حجر :  
ضعيف ، شيعي . (التقريب ٦٦٢/٣ ، التهذيب ١١١/٨ ، الجرح ٢٢٣/٦ ، الخلاصة ص ٢٨٢ ، الديوان ص  
٢٣٤ ، الميزان ٢٥٠/٣ ، المجروحين ٦٨/٢ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد باسنادين ، في أحدهما عمرو بن  
جابر - وثقه أبو حاتم ، ونسبه بعضهم الى الكذب . ( مز ٣٢٠/٥ ) .  
قلت : اسناده حسن لغيره كما بقره ، و عمرو بن جابر ضعيف شيعي ، وبقية رجاله ثقات .

ص: ٢٠٥ ب ، غ: ١٤٦ ، تر: ١٥٥ أ ، حم: ٢٦٣/٤ ، فر/بم: ٥٥٦/١٤ ، مز: ٣٢٦/٥ .

رجاله

يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غنينة الخزاعي - ابو زكريا الكوفي ، أصله من  
أصبهان . ( ٥٠٠هـ - ١٨٦هـ/بعدها ) من كبار التاسعة/ خم م مدت سرق . وثقه أحمد ، و ابن  
معين ، و العجلي ، و ابو داود ، و ابن حبان ، و الواقدي ، و الدارقطني ، و الذهبي .  
و قال النسائي : ليس به بأس . و قال ابن عدى : بعض حديثه لا يتابع عليه ، وهو ممن  
يكتب حديثه ، و قال ابن حجر : صدوق ، له أفراد . و قال في الهدى : لم يضعفه أحد .  
( التهذيب ٢٥٢/١١ ، الكاشف ٢٣٠/٣ ، التقريب ٣٥٣/٢ ، الهدى ص ٤٥٢ ) .





باب : تسوية الصف للقتال  
=====

حدثنا عتاب بن زياد، ثنا عبدالله، أنبا ابن لهيعة، حدثني يزيد  
ابن أبي حبيب، ان أسلم أبا عمران التجيبي حدثه انه سمع أبا أيوب  
الأنصاري يقول : ((صفنا يوم بدر، فبدرت منابادة<sup>(١)</sup> أمام الصف، فنظر

=====

غريب

قَرَن = بالتحريك ، كما قال ابن الأثير: جَعَبَة من جلود تُشَقَّ و يُجَعَل فيها النَّشَاب ،  
و يجمع على أَقْرَن و أَقْرَان ، كجبل و أَجْبَل و أَجْبَال . (نه ٥٥/٤) و قلت : و جاء في رواية  
الحاكم : ((٠٠٠ و معه قرن مستمطة بسرجه يبول فيه اذا بال ٠٠٠)) و قال ابن الأثير: وأصل  
السمط : ان ينزع صوف الشاة المذبوجة بالماء الحار ( نه ٤٠١/٢ ) .

ص: ٢٠٥ ب ، غ: ١٤٦ ، تر: ١٥٤ ب ، حم: ٤٢٠/٥ ، فر: ٤٣/٢١ ، مز: ٣٢٦/٥ .

من رجال

أسلم بن يزيد التجيبي - أبو عمران المصري. من الثالثة د ت س . قال ابن حجر  
: ثقة . ( التهذيب ٢٦٥/١ ، التقريب ٦٤/١ ) .  
أبو أيوب الأنصاري ، هو: خالد بن زيد بن كليب الخرجي ، مشهور بكنيته ، شهد  
العقبة ، و بدرا ، و أحدا ، و الخندق ، و المشاهد كلها . و لما قدم رسول الله - صلى  
عليه و سلم - مهاجرا نزل عليه ، و أقام عنده حتى بنى حجره و مسجده و انتقل اليها ،  
صحابي جليل مشهور . ( أسد الغابة ٩٤/٢ ، الاصابة ٤٠٥/١ ، المتعبات ٤٠٣/٢ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه ابن لهيعة - و فيه ضعف، والصحيح  
ان أبا أيوب لم يشهد بدرا، و الله أعلم . ( مز ٣٢٦/٥ ) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عتاب بن زياد وهو صدوق ، و فيه عبدالله بن لهيعة  
وهو صدوق أيضا في رواية العبادلة عنه، و هذا من رواية عبدالله بن المبارك وهو منهم .  
و اما ما ذكر من تدليسه فقد صرح في هذه الرواية بالتحديث ، فانفتت عنه شبهة التدليس .  
و بقية رجاله ثقات .

و أما تصحيحه ان أبا أيوب الأنصاري لم يشهد بدرا - ففيه نظر، لأن ابن حجر وابن  
الأثير و ابن عبدالبر و ابن سعد و ابن سيدالناس و ابن هشام والهيثمي نفسه وغيرهم من

(١) بالباء، هكذا في ص و ت و مز، و جاء في حم و غ و فر: " فندرت منابادة" بالنون .

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ( اليهم )<sup>(١)</sup>، فقال : " معى معى " .  
وكذا قال أبى<sup>(٢)</sup>، قال : " صفنا يوم بدر " .

حدثنا موسى بن داود ، ثنا ابن لهيعة ، ..... فذكر نحوه .

المحدثين و المؤرخين - قد جزموا بشهودة بدر مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ،  
و ذكروه ضمن الصحابة الذين شهدوا ( انظر الاصابة ٤٠٥/١ ، أسد الغابة ٩٤/٢ ، الاستيعاب  
٤٠٣/٢ ، الطبقات ٤٨٤/٣ ، عيون الأثر ٢٧٧/١ ، السيرة ٣٤٥/٢ ، مز ٩٥/٦ ) .  
و الحديث -  
اورده ابن

كثير فى تاريخه ، و قال : تفرد به أحمد ، و هذا اسناد حسن ( البداية ٢٧١/٣ ) .  
و رواه أيضا الطبرانى فى حديث طويل باسناده من طريق ابن لهيعة ..... ( طب ١٧٤/٤ )  
وفيه عن أبى أيوب الأنصارى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ونحن بالمدينة ،  
( انى اخبرت و نحن بالمدينة عن غير أبى سفيان انها مقبلة ، فهل لكم ان نخرج قبل  
هذا العير - لعل الله يغفنا ، قلنا : نعم ، فخرج ، و خرجنا معه ..... ثم ان رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - بعث ينظر ما قبل القوم ، فقال : رأيت سوادا ولا أدري ، فقال  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " هم - هم ، هلموا ان نتعاد " ، فاذا نحن ثلاثمائة  
و ثلاثة عشر رجلا ، فأخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - بعدتنا ، فسر ذلك ،  
و قال : عدة أصحاب طالوت . ثم انا اجتمعنا مع القوم ، فصفنا ، فبدرت منا بادرة أمام  
الصف ، فنظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اليهم ، فقال : معى معى ..... ) .  
ذكره الهيثمى : معزواً للطبرانى ، و قال : و اسناده حسن ( مز ٧٣/٥ ) .

### غريب

بدرت منا بادرة = بالباء ، اى : سبقت الصف ، و فى رواية : بالنون ، اى : خرجت  
عن الصف ، و المعنى واحد ( انظر بم ٤٣/٢١ ) .

ص: ٢٠٥ ب ، غ: ١٤٦ ، تر: ١٥٤ ب ، حم: ٤٢٠/٥ ، فر/بم: ٥٦/١٤ .

### من رجال

موسى بن داود الضبى أبو عبد الله الطرسوسى الخلقانى ، نزيل بغداد . ( ٠٠٠ هـ -  
٢١٧ هـ ) ، من صفار التاسعة / م د مرق . وثقه ابن نمير و ابن عمار الموصلى و العجلي  
و ابن حبان و ابن سعد . و قال ابو حاتم : فى حديثه اضطراب ، و قال الذهبي : ثقة زاهد  
مصنف ، و قال ابن حجر : صدوق ، فقيه ، زاهد ، له أوهام . ( تخ ٢٨٣/٧ ، التقريب ٢٨٢/٢ )

(١) سقطت من ص ، و ما اثبتته من جميع المراجع .

(٢) فى حم زيادة : " قال معمر : فبدرت منا بادرة " .

باب : فضل المقام في الصف  
متمم

حدثنا أبو الفغيرة، ثنا مَعَان<sup>(١)</sup> بن رفاعه، حدثني علي بن يزيد،  
عن القاسم، عن أبي أمامة، قال : ((خرجنا مع رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - في سوية من سراياه، قال : فمر رجل بفار فيه شيء من ماء،  
قال : فحدث نفسه بأن يقيم في ذلك الفار، فيقوته ما كان فيه شيء من

التهذيب ٣٤٢/١٠، الجرح ١٤١/٧، الخلاصة ص ٣٩٠، طبقات الحفاظ ص ١٦٣، الكاشف ١٦١/٣،  
الميزان ٢٠٤/٤، السير ١٣٦/١٠ ) .

درجته

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه ابن لهيعة وهو ضعيف في رواية غير العبادة عنه .  
و فيه موسى بن داود الخلقاني وهو صدوق له أوهام . و بقية رجاله ثقات . و لكن له  
متابعة حسنة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
وهي الحديث السابق رقم (( ١٣٩ )) .

ص ٢٠٥ ب ، غ : ١٤٦ ، تر : ١٥٤ ب ، حم : ٢٦٦/٥ ، مز : ٢٧٩/٥ .

من رجاله

مَعَان بن رفاعه السلامي - أبو محمد الدمشقي او الحمصي (٥٠٠هـ - ١٥٧هـ) من السابعة  
ق / وثقه حليم و علي بن المديني و زاد : قد روى عنه الناس . و قال أحمد : لا بأس به ،  
و نحو ذلك قال ابو داود . و قال ابن معين : ضعيف . و قال يعقوب بن سفيان : ليس  
الحديث . و قال ابو حاتم : يكتب حديثه و لا يحتج به . و قال ابن حبان : منكر الحديث  
يروى مراسيل كثيرة ، و يحدث عن أقوام مجاهيل ، لا يشبه حديثه حديث الأثبات ، فلما صار  
الغالب على روايته ما تنكره القلوب استحق ترك الاحتجاج به . و قال ابن عدى : عامة ما  
يرويه لا يتابع عليه . و قال الذهبي : صاحب حديث ليس بعقن . و قال ابن حجر : ليس  
الحديث ، كثير الارسال . ( التهذيب ٢٠١/١٠ ، الجرح ٤٢٢/٨ ، الميزان ١٣٤/٤ ، التقريب  
٢٥٨/٢ ) .

علي بن يزيد بن أبي هلال الأثباني او الهلالي - أبو عبد الملك او ابو الحسن  
الدمشقي ، صاحب القاسم بن عبد الرحمن (٥٠٠هـ - بعد ١١٠هـ) من الساسة / تق . ضعفه  
أحمد و ابن معين و ابو حاتم و البخاري و الترمذي و النسائي و غيرهم كثير حتى قال

(١) في جميع النسخ : معاذ ، و ما اثبتته من حم وهو الصواب .

ماء، و يصيب ما حوله من البقل، و يتخلى من الدنيا، ثم قال : " لو أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذكرت ذلك له، فان أذن لى فعلت، و إلا لم أفعل"، فأتاه، فقال : " يانبي الله، انى مررت بفار فيه ما يقوتنى من الماء و البقل، فحدثتنى نفسى بأن أقيم فيه و أتخلى من

الساجى : اتفق أهل العلم على ضعفه . و قال ابن معين فى موضع آخر: على بن يزيد عن القاسم عن ابى أمامة ضعف كلها، و قال ابو حاتم فى مثل هذا الاسناد: ليست بالقوية هى ضعف . و قال ابن عدى : و لعلى بن يزيد أحاديث و نسخ و لعبيدالله بن زحر عنه أحاديث وهو فى نفسه صالح الا ان يروى عنه ضعيف فيؤتى من قبل ذلك الضعيف . و قال ابن حجر : ضعيف (الميزان ١٦١/٣، الديوان ص ٢٢٢، الجرح ٢٠٨/٣، التقريب ٤٢/٢، التهذيب ٣٩٦/٧) . القاسم بن عبدالرحمن الشامى - أبو عبدالرحمن الدمشقى، صاحب أبى أمامة الباهلى . (٥٠٠ - ١١٢ هـ) من الثالثة/بخ ٤ . وثقه ابن معين، و العجلي، و يعقوب ابن سفيان، و الترمذى، و يعقوب بن شيبه، و البخارى، و ابو اسحاق الحربى . و زاد العجلي : يكتب حديثه و ليس بالقوى، و زاد ابن معين : و الثقات يروون عنه هذه الأحاديث و لا يرفعونها، ثم قال : يجهل من المشايخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفه، و قال فى موضع آخر: اذا روى عنه الثقات أرسلوا ما رفع هؤلاء، و قال ابو حاتم: حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به و انما يذكر عنه الضعفاء . و قال أحمد: ما أرى البلاء الا من القاسم . و قال البخارى : سمع أبا أمامة . . . و هو مرسل عن سليمان الفارسى و على و ابن مسعود و عائشة . و قال الجوزجاني : كان خيارا فاضلا أدرك اربعين رجلا من المهاجرين و الأنصار . و قال الذهبي : صدوق . و قال ابن حجر: صدوق، يرسل كثيرا . ( التهذيب ٣٢٢/٨، تخ ١٥٩/٧، الجرح ١١٣/٧، الطبقات ٤٤٩/٧، الكاشف ١٣٧/٣، التقريب ١١٨/٢، ثقات العجلي ص ٣٨٨ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد و الطبرانى، و فيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف . ( مز ٢٧٩/٥ ) . قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف و فيه معان بن رفاعه وهو لين الحديث، كثير الارسال . و اما ما ذكر من ارسال القاسم بن عبدالرحمن الشامى فهو غير مرسل عن ابى أمامة الباهلى و لكن له شواهد ثابتة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و الحديث - كما قال الهيثمى - رواه الطبرانى من طريق أحمد ابن عبدالوهاب بن نجدة . ثنا أبو المغيرة . . . باسناده مثله ( طب ٢٥٧/٨ ) . و يشهد له : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - قال : (( مر رجل من أصحاب رسول

الدنيا" قال : فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " انى لم أبعث باليهودية و لا بالنصرانية، و لكنى بعثت بالحنفية السمحة، و الذى نفس محمد بيده - لغدوة او روحة فى سبيل الله خير من الدنيا و ما فيها، و لمقام أحدكم فى الصفاخير من صلاته ستين سنة " )) .

باب : فى وقت القتال  
=====

حدثنا الحكم بن موسى ، و سمعته أنا منه، ثنا ابن عياش، عن

الله - صلى الله عليه وسلم - بشعب من ماء فأعجبه طيبه ، فقال : لو اعتزلت الناس و أقمت فى هذا الشعب ، و لن أفعل حتى أستأذن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فذكر ذلك لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال رسول الله عليه وسلم - : لا تفعل فان مقام أحدكم فى سبيل الله خير له من صلاته فى بيته سبعين عاما أو كذا عاما ، من قاتل فى سبيل الله فواق ناقة و جبت له الجنة )) رواه الترمذى وحسنه ( ت ، أبواب فضائل الجهاد / ١٨١ / ٤ ) و رواه البزار ( كش / ٢٥٨ / ٢ ) و رجال البزار رجال ثقات ( مز / ٢٧٩ / ٥ ) .

و يشهد لقوله : (( ..... انى لم أبعث باليهودية و لا بالنصرانية و لكنى بعثت بالحنيفية السمحة ..... )) : حديث عائشة - رضى الله عنها - قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (( يومئذ لتعلم يهود - ان فى ديننا فسحة ، انى ارسلت بحنيفية سمحة )) رواه أحمد باسناده من طريق سليمان بن داود، ثنا عبدالرحمن ، عن أبيه ، قال : قال لعروة : ان عائشة ، قالت : ..... الحديث . ( حم / ١١٦ / ٦ ) . قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عبدالرحمن بن أبى الزناد وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات .

و يشهد لقوله : (( ..... و لمقام أحدكم فى الصفاخير من صلاته ستين سنة : حديث عمران بن حصين ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( لمقام أحدكم فى الصفاخير من عبادة أحدكم ستين سنة )) أخرجه البزار باسناده، و قال : لا نعلم طريقا أحسن من هذا ( كش / ٢٦٤ / ٢ ) و ذكره الهيثمى ، و قال : رواه الطبرانى فى الكبير و الأوسط و البزار بنحوه . . . و فيه عبدالله بن صالح كاتب الليث وثقه أحمد و غيره ، و بقية رجال البزار ثقات ( مز / ٣٢٦ / ٥ ) .

و يشهد لقوله : (( ..... و الذى نفس محمد بيده - لغدوة او روحة فى سبيل الله خير من الدنيا و ما فيها ..... )) : أحاديث معاوية بن حُديج ، و أنس بن مالك ، و سهل بن سعد الساعدى ، و ابى هريرة السابق ذكرها فى رقم (( ٦١ )) .

صلى : ٢٠٦ ، غ : ١٤٦ ، تر : ١٥٥ ، أ ، حم : ٣٥٦ / ٤ ، فر / بم : ٥٥ / ١٤ ، مز : ٣٢٥ / ٥ .

موسى بن عقبة، عن أبى النضر، عن عبيدالله بن معمر<sup>(١)</sup>، عن عبدالله بن أبى أوفى، قال: (( كان النبى - صلى الله عليه وسلم - يحسبان ينهض الى عدوه عند زوال الشمس )) .

### من رجاله

الحكم بن موسى بن أبى زهير البغدادى، أبو صالح العنطرى - رأى مالك بن أنس (٥٠٠هـ - ٢٣٢هـ) من العاشرة/ختم مدس ق . وثقه ابن معين و ابن سعد و العجلي و صالح جزرة و ابن قانع و ابن حبان . و قال ابو حاتم: صدوق ، وكذا قال ابن حجر . (تخ ٣٤٤/٢، التقريب ١٩٣/١، التهذيب ٤٣٩/٢، الخلاصة ص ٩٠) .

موسى بن عقبة بن أبى عياش الأسدى، مولى آل الزبير، و يقال: مولى أم خالد بنت سعيد بن العاص - زوج الزبير . (٥٠٠هـ - ١٤١هـ) من الخامسة/ع . قال ابن حجر: ثقة، فقيه، امام فى المغازى، لم يصح ان ابن معين لينه . (التقريب ٢٨٦/٢، التهذيب ٣٦٠/١) .  
أبو النضر المدنى، هو: سالم بن أبى أمية التيمى، مولى عمر بن عبدالله التيمى، وهو والد بردان . (٥٠٠هـ - ١٢٩هـ) من الخامسة/ع . وثقه الأئمة حتى قال ابن عبدالبر: أجمعوا على انه ثقة ثبت . و قال ابو حاتم: ابو النضر عن عثمان بن أبى العاص مرسل، و قال ابن حجر فى التهذيب: و روايته عن عوف بن مالك عندى مرسلة . و قال فى التقريب: ثقة، ثبت، و كان يرسل . (التهذيب ٤٣١/٣، التقريب ٢٧٩/١) .  
عبيدالله بن معمر . روى عن ابن أبى أوفى . و روى عنه أبو النضر . قال الحسينى: مجهول . (التعجيل ص ٢٧٤) .

عبد الله بن أبى أوفى علقمة بن خالد الأسلمى - ابو ابراهيم او ابو محمد او ابو معاوية، عقر بعد النبى - صلى الله عليه وسلم - (٥٠٠هـ - ٨٧هـ) صحابى شهد الحديبية و ما بعدها من المشاهد . وهو آخر من مات بالكوفة من الصحابة/ع . (أسد الغابة ١٨٢/٣، الاصابة ٢٧٩/٢، الاستيعاب ٢٦٤/٢) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و الطبرانى من طريق اسماعيل بن عياش عن موسى بن عقبة - وهى ضعيفة (مز ٣٢٥/٥) .  
قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه عبيدالله بن معمر وهو مجهول و فيه اسماعيل بن عياش وهو صدوق فى روايته عن الشاميين، و مخلط فى غيرهم، وقد روى عن غير الشاميين وبقية رجاله صدوق و ثقات . ولكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و أما

رواه الطبرانى فى المعجم الكبير فلعله فى أجزاءه المفقودة .

(١) فى ص: عبدالله بن معمر وهو خطأ، و ما أثبتته هو الصواب كما فى تروغ وحم وبم .

باب : في الرجل يحمل على العدو وحده  
=====

حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، ثنا أبو بكر ، عن أبي اسحاق ،  
قال : (( قلت للبراء : " الرجل يحمل على المشركين ، أهو ممن ألقى بيده  
الى التهلكة ؟ " قال : " لاه ، لأن الله عزوجل بعث محمدا - صلى الله عليه  
=====

و من الشواهد له : حديث عتبة بن غزوان ، قال : (( كنا نشهد مع رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - القتال ، فاذا زالت الشمس - قال لنا : احملوا ، فحملنا )) رواه  
الطبراني في المعجم الكبير باسناده عنه ( طب ١١٩/١٧ ) . ورواه في الأوسط و الصغير  
باسناده عنه ( البحرين ٢/٢٣٢ ) . وذكره الذهبي معزوا للطبراني في الثلاثة ، و قال  
: و فيه محمد بن لهيعة العطار وهو ضعيف ( مز ٣٢٦/٥ ) .  
و منها : حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - : (( ان رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - كان اذا لم يلق العدو من أول النهار أخره حتى يهب الريح و يكون عند مواقيت  
الصلوات ، و كان يقول : اللهم بك أصول و بك أجول ، و لا قوة الا بالله )) رواه الطبراني  
في المعجم الكبير باسناده عنه ( طب ٣٤٩/١١ ) ورواه في الأوسط باسناده عنه ( البحرين  
٢/٢٣٢ ) و ذكره الهيثمي معزوا للطبراني في الكبير و الأوسط ، و قال : وفيه عثمان  
ابن سعد المكتب وثقه ابو نعيم و أبو حاتم و ضعفه النسائي و غيره وبقية رجاله ثقات  
( مز ٣٢٥/٥ ) . و قلت : عثمان بن سعد التميمي ، ابو بكر البصري ، الكاتب المعلم -  
كما قال ابن حجر : ضعيف ( التقريب ٩/٢ ) .

ص : ٢٠٦ ، غ : ١٤٦ ، تر : أ ، حم : ٢٨١/٤ ، مز : ٣٢٨/٥ .  
=====

من رجاله

البراء بن عازب بن الحارث بن عدى الاوسي ، ابو عمارة الأنصاري ، استصغر هو و ابن  
عمر يوم بدر - و كانا لدة ، له و لأبيه صحبة . ( الاستيعاب ١/١٣٩ ، الاصابة ١/١٤٢ ،  
التجريد ١/٤٦ ، أسد الغابة ١/٢٠٥ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح ، غير  
سليمان بن داود الهاشمي وهو ثقة ( مز ٣٢٨/٥ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا اسحاق السبيعي عمرو بن عبد الله وهو ثقة ، تغير  
بأخرة ، و كان مدلسا ، و سماع أبي بكر بن عياش منه ليس بذاك القوي - كما صرح بذلك  
أبو حاتم ( ع ٣٥/١ ) و اما ما ذكر من تدليسه فهو في المرتبة الثالثة من المدلسين  
الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، وقد صرح به . و فيه  
=====

وسلم- قال ﴿ فَقَدِيلٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسُكَ ..... ﴾ (١) انما ذلك في النفقة (١).

ابو بكر بن عياش وهو ثقة ، الا انه ساء حفظه لما كبره ، فأصح يغلط كثيرا ، و قد تابعه  
على بن صالح بن حي وهو ثقة ( التقريب ٢/٣٨ ) عند ابن مردويه التالي ذكره . وسليمان  
بن داود الهاشمي ثقة فقيه جليل . ولكن له متابعات و شواهد يتقوى بها و يرتفع السى  
درجة الحسن لغيره .

ذكره ابن

و الحديث-

كثير باسناده مثله ، وقال : وكذا رواه ابن مردويه من طريق ابي بكر بن عياش ، و على  
ابن صالح ، عن ابي اسحاق ، عن البراءة ... به ( التفسير ، تفسير سورة النساء ، الآية  
٨٤ ، ٢/٣٢٣ ) . و رواه الطبري من طريق ابن حميد ، ثنا حكام ، عن الجراح الكندي ، عن  
ابى اسحاق ، قال : قلت للبراء بن عازب : يا ابا عمارة - الرجل يلقي ألفا من العدو  
فيحمل عليهم ، و انما هو وحده ، أيكون ممن قال : ﴿ ..... وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ..... ﴾ (٢)  
... و ذكر الحديث نحوه ، و ليس فيه قوله : انما ذلك في النفقة ( جامع البيان ، تفسير  
سورة البقرة - الآية ١٩٥ ، ٢/٢٠٣ ) . واورده ابن كثير من طريق ابن ابي حاتم ، عن  
أبيه ، ثنا محمد بن عمرو بن نبيح ، ثنا حكام ... به نحوه ( التفسير ، تفسير سورة النساء  
الآية ٨٤ ، ٢/٣٢٢ ) . وهما من المتابعات له .

و من الشواهد له : حديث حذيفة - رضى الله عنه - : ﴿ ..... وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا  
بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ..... ﴾ (٢) قال : نزلت في النفقة )) رواه البخارى باسناده  
( خ ، كتاب التفسير ، باب : ﴿ ..... وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ..... وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ  
الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٢) ١٨٥/٨ ) .

ومنها : حديث أسلم أبي عمران ، قال : (( غزونا من المدينة - نريد القسطنطينية ،  
و على الجماعة : عبدالرحمن بن خالد بن الوليد ، و الروم ملصقوا ظهورهم بحائط المدينة .  
فحمل رجل على العدو ، فقال الناس : مه ، مه . لا اله الا الله - يلقي بيديه الى التهلكة  
فقال أبو أيوب : انما أنزلت هذه الآية فينا - معشر الأنصار - لما نصر الله نبيه - صلى  
الله عليه و سلم - و أظهر الاسلام ، قلنا : هلم ، نقيم فى أموالنا و نصلحها ، فأنزل الله  
عز وجل : ﴿ ..... وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ..... ﴾ (٢) فاللقاء  
بأيدينا الى التهلكة : ان نقيم فى أموالنا ، و نصلحها ، و ندع الجهاد . قال ابو عمران  
: فلم يزل أبو أيوب يجاهد فى سبيل الله - عزوجل - حتى دفن بالقسطنطينية )) . رواه

ابو داود من طريق احمد بن عمرو بن السرح ، أنا ابن وهب ، عن حيوة بن شريح ، و ابن  
لهيعة ، عن يزيد بن ابي حبيب ، عنه ( د ، كتاب الجهاد ، باب فى قوله : ﴿ ..... وَلَا تُلْقُوا  
بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ..... ﴾ (٢) ١٨٨/٧ ) . و رواه الترمذى باسناده نحوه . و قال : هذا حديث  
حسن غريب صحيح ( ت ، أبواب التفسير ، من سورة البقرة ٣١١/٨ ) . و رواه الحاكم باسناده ،

(١) من آية ٨٤ / سورة النساء .

(٢) البقرة / ١٩٥ .



باب: يجير على المسلمين بعضهم

حدثنا اسماعيل بن عمر<sup>(١)</sup>، ثنا اسرائيل، عن الحجاج بن أرطاة، عن الوليد بن ابى مالك، عن القاسم، عن أبى أمامة، قال: ((أجار رجل من المسلمين رجلاً، و على الجيش أبو عبدة بن الجراح، فقال خالد

نحوه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وأقره الذهبي (المستدرک ٢٧٥/٢) ولكن ذكر في رواية الترمذى والحاكم: ((كنا بالقسطنطينية، و على أهل مصر: عقبة بن عامر الجهنى، و على أهل الشام: فضالة بن عبدة الأنصارى (٠٠٠٠٠)).

ص: ل ٢٠٦، أ، غ: ل ١٤٨، تر: ل ١٥٧، حم: ل ١٩٥/١، مز: ل ٣٢٩/٥.

من رجلا

اسماعيل بن عمر الواسطى، أبو المنذر، نزيل بغداد (٥٠٠٠ هـ - ٢٠٠ هـ) من التاسعة / ع م د ص. قال ابن حجر: ثقة. (التقريب ٧٢/١، التهذيب ٣١٩/١).  
الوليد بن أبى مالك هو: الوليد بن عبدالرحمن بن أبى مالك هانىء الهمدانى - أبو العباس الدمشقى، نزيل الكوفة، و كان قاضى عمر بن عبدالعزيز على نواحى دمشق، و كان مكتبه بالكوفة (٣٣ هـ - ١٢٥ هـ) من الخامسة/ت ص. قال ابن حجر: ثقة. (التهذيب ١٣٩/١١، التقريب ٣٣٣/٢، الثقات ٤٩٢/٥).

خالد بن الوليد بن المغيرة بن عبدالله بن عمرو بن مخزوم القرشى -، أبو سليمان، سيف الله (٠٠ ق هـ - ٢١ هـ/٢٢ هـ) أسلم بعد الحديبية، و شهد مؤتة و الفتح و حنيناً، صحابى مشهور. (الاصابة ٤١٣/١، الاستيعاب ٤٠٥/١، أسد الغابة ١٠٩/٢).  
عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم، أبو عبدالله او ابو محمد السهمى، (٠٠ ق هـ - ٤٣ هـ) أسلم سنة (٨ هـ) قبل الفتح، و قيل: بين الحديبية و خيبر، صحابى مشهور/ع. (الاستيعاب ٥٠٨/٢، أسد الغابة ٢٤٤/٤، الاصابة ٢/٣، التجريد ٤١١/١).

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد و أبو يعلى و البزار، و فيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس (مز ٣٢٩/٥).

قلت: اسناده ضعيف - لأن فيه الحجاج بن أرطاة وهو صدوق، يرسل، كثير الخطأ و التدليس وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين الذين لا يقبل حديثهم الا اذا صرحوا فيه بالسماع، و قد عنعن. و أما ما ذكر من ارساله فهو غير مرسل عن الوليد بن أبى

(١) فى ص: اسماعيل بن عمرو، وهو خطأ، و الصواب ما اثبتته كما فى غ و تر و حم و بم. و كتب التراجم، و قد ذكر فى تاريخ بغداد ان الامام أحمد من تلاميذه.

بن الوليد و عمرو بن العاص : " لا تجيروه " ، فقال ابو عبيدة : " نجيره " ،  
سمعت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يقول : " يجير على المسلمين أحدهم " .

حدثنا اسماعيل بن عمر<sup>(١)</sup> ، ثنا اسراييل ، عن الحجاج بن أرطاة ، عن

مالك ، وبقيّة رجاله ثقات - خلا القاسم بن عبدالرحمن الشامي وهو صدوق . ولكن له شواهد  
صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال الهيثمي :  
رواه البزار  
من طريق عبدالله بن سعيد ، ثنا أبو خالد سليمان بن حيان ، ثنا الحجاج بن أرطاة ، عن  
الوليد بن أبي مالك ، عن عبدالله بن مسلمة ، عن أبي عبيدة بن الجرح ، مرفوعا مثل  
الحديث التالي رقم ((١٤٥)) . وقال : لا نعلم له طريقا عن أبي عبيدة الا بهذا الطريق ،  
و عبدالرحمن و عمه لا نعلم روي الا هذا ( كش ٢٨٨/٢ ) .

و من الشواهد له : حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا مثل الحديث الآتي  
رقم ((١٤٦)) . رواه الحاكم باسناده ، و قال : و هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم  
يخرجاه . و أقره الذهبي ، و قال : صحيح ( المستدرك ١٤١/٢ ) .

و منها : حديث على - رضى الله عنه - الطويل ، و فيه : قال قال رسول الله - صلى  
الله عليه و سلم - : (( ٠٠٠ ذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله  
و الملائكة و الناس أجمعين )) رواه البخاري باسناده ( كتاب فضائل المدينة ، باب حرم  
المدينة ٨١/٤ ، و كتاب الجزية و المواضع ، باب اثم من عاهد ثم غدر ٢٧٩/٦ ، و كتاب  
الفرائض ٤١/١٢ ) .

و منها : حديث أم هانئ\* - رضى الله عنها - قالت : فقال رسول الله - صلى الله  
عليه و سلم - : (( قد أجرنا من أجرنا يا أم هانئ\* )) رواه البخاري باسناده ( كتاب  
الجزية و المواضع ، باب أمان النساء و جوارهن ٢٧٣/٢ ) و رواه مسلم باسناده ( كتاب  
في صلاة المسلمين ٢٣٢/٥ ) .

و في الباب أحاديث كثيرة عن غير هؤلاء المذكورين .

### غريب

يجير على المسلمين أحدهم = قال ابن الأثير : اى - اذا أجاز واحد من المسلمين  
- حر أو عبد أو أمة - واحداً او جماعةً من الكفار ، و خفرهم و أمنهم ، جاز ذلك على  
جميع المسلمين ، لا ينقض عليه جواره و أمانه ( نه ٣١٣/١ ) .

(١) في ص و تر : اسماعيل بن عمرو ، و في حم : حدثنا اسماعيل ، أنا عمر - كلاهما  
خطأ ، و الصواب ما اثبتته كما في غ ، و هذا كسابقه .

الوليد بن أبي مالك ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (( يجير على المسلمين بعضهم )) .

حدثنا محمد جعفر ( و حجاج ) (١) قالوا : ثنا شعبة ، عن عمرو بن دينار ، عن رجل من أهل مصر ، يحدث عن عمرو بن العاص ، قال : (( أسر محمد ابن أبي بكر ، قال : فجعل عمرو يسأله يعجبه أن يدعى أمانا : فقال عمرو : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يجير على المسلمين أديانهم )) .

ص: ل ٢٠٦ أ ، غ: ل ١٤٨ ، تر: ل ١٥٧ أ ، حم: ٢٥٠/٥ ، مز: ٣٢٩/٥

درجت

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبراني ، و فيه (الحجاج بن أرطاة وهو مدلس) (٢) (مز ٣٢٩/٥) . قلت : اسناده حسن لغيره كما بده . و يقال فيه كما قيل هناك . و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه

الطبراني في المعجم الكبير من طريق الحسين بن اسحاق التستري ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا أبو خالد الأحمر ، عن الحجاج بن أرطاة . . . به مثله (طب ٢٣٢/٨) ورواه من طريق عبيد ابن غنم ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا عبدالرحيم بن سليمان ، عن حجاج . . . نحوه (طب ٢٣٢/٨) .

ص: ل ٢٠٦ أ ، غ: ل ١٤٨ ، تر: ل ١٥٧ أ ، حم: ١٩٧/٤ ، مز: ٣٢٩/٥

من رجاله

عمرو بن دينار المكي ، أبو محمد الأثرم الجمعي مولاهم . (٥٠٠ - ١٢٦ هـ) من الرابعة / ع . قال ابن حجر: ثقة ، ثبت . (التقريب ٦٩/٢ ، التهذيب ٢٨/٨) . محمد بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي ، ابو القاسم العدني (١٠ - ٣٨ هـ) ، له رؤية ، وكان على يثني عليه ويفضله - لأنه كانت له عبادة واجتهاد . و قدم مصر أميرا عليها من قبل علي بن أبي طالب . فقاتله معاوية بن خديج فهزمه . (الاستيعاب ٣٤٨٨) الاصابة ٤٧٢/٣ ، أسد الغابة ١٠٢/٥ .

(١) في ص: محمد بن جعفر بن حجاج - وهو خطأ ، و الصواب ما اثبتته كما في غ و تر و حم .  
(٢) سقطت من مز ، و ما اثبتته كما يتطلب اليه الكلام .

حدثنا يزيد، انبا بقية بن الوليد، عن اسحاق بن ثعلبة، عن مكحول، عن سمرة بن جندب، قال : قال رسول الله - صلى الله وسلم - : (( لا يتعاطى أحدكم أسير أخيه - فيقتله )) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد، و ابو يعلى ، و الطبراني، وفيه رجل لم يسم، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ٣٢٩/٥ ) . قلت : اسناده حسن لغيره كسابقه، و فيه رجل لم يسم و لم أعثر على اسمه، وبقية رجاله ثقات، وهم - كما قال الهيثمي : من رجال الصحيح ، وله شواهد قد ذكرتها في الحديث رقم (( ١٤٤ )) .

و أما

رواه الطبراني في المعجم الكبير فلعله في أجزاءه المفقودة .

ص: ٢٠٦ أ، غ: ١٤٧، تر: ١٥٥ ب، حم: ١٨/٥، فر/بم: ١٤: ١٠٤، مز: ٣٣٣/٥

### من رجاله

اسحاق بن ثعلبة الحميري - أبو صفوان الحمصي. روى عن عبدالله بن دينار الحمصي، و مكحول . وروى عنه بقية بن الوليد، و عثمان الطرائفي ، و عمرو بن هشام الحراني ، و محمد المليكي . قال أبو حاتم: مجهول ، منكر الحديث . و قال ابن عدى : روى عن مكحول عن سمرة أحاديث مسندة لا يرونها غيره، و أحاديثه كلها غير محفوظة . و قلت : فهو ضعيف . ( التعجيل ص ٢٨ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و الطبراني ، وفيه اسحاق بن ثعلبة وهو ضعيف ( مز ٣٣٣/٥ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فمكحول الشامي لم يسمع من سمرة - كما صرح بذلك ابن حجر - في التعجيل ص ٢٨ - . و لأن فيه اسحاق بن ثعلبة وهو ضعيف ، و فيه بقية ابن الوليد بن صائد الكلاعي وهو صدوق ، كثير التديليس عن الضعفاء ، وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين الذين اتفق الأئمة على عدم الاحتجاج بشيء من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع، و قد عنعن عن الضعيف . و بقية رجاله ثقات .

باب : فيمن يسلم على يديه أحد  
ممن

حدثنا حيوة بن شريح ، حدثني ببيعة ، حدثني ضبارة بن عبدالله ،  
عن دويد (١) بن نافع ، عن معاذ بن جبل ، ان النبي - صلى الله عليه وسلم -  
قال له : (( يا معاذ ، لأن يهدى الله على يدك رجلا من أهل الشرك خير لك  
من ان يكون لك حمر النعم )) .

و أما م

رواه الطبراني في المعجم الكبير فلم أجده في أجزاءه المطبوعة ، ولعله في أجزاءه المفقودة .

### غريب

بتعاطي = قال ابن الأثير : التعاطي - تناول و الجراءة على الشيء ، من عطا  
الشيء يعطوه اذا أخذه و تناوله ( نه ٢٥٩/٣ ) .

ص : ل ٢٠٦ ، أ ، غ : ل ١٤٦ ، تر : ل ١٥٤ ، ب ، مز : ٣٣٤/٥ ، حم : ٢٣٨/٥ .

### من رجال

ضبارة بن عبدالله بن أبي السليك الحضرمي - أبو شريح الحمصي . من الساسة/بخ  
د س ق . ذكره ابن حبان في الثقات و قال : يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه . وقد  
روى عنه ببيعة في مواضع يختلف في نسبه فيها حتى قيل : انه اثنان او ثلاثة . فقال ابن  
القطان : اخاف ان يكونا واحدا ، اضرب ببيعة فيه و يحتاج من جعلهما واحدا ان يضم  
الى كونه قرشيا ان يكون حضرميا . و فرق البخاري بين ضبارة بن عبدالله بن أبي السليك  
القرمي - و بين ضبارة بن مالك بن أبي السليك الحضرمي ، و تبعه ابن عدي في التفريق  
بينهما . و قال ابن حجر في التقريب : مجهول ، و قال في التهذيب : وكيفما كان اي :  
من اختلاف فيه و في نسبه - فهو مجهول . ( التهذيب ٤٤٢/٤ ، العيزان ٣٢٢/٢ ، التقريب  
٣٧٢/١ ، الكاشف ٣١/٢ ) .

دويد - و قيل : اوله معجمة - بن نافع الأموي ، ابو عيسى الشامي ، نزل مصر .  
من الساسة/د س ق . وثقه العجلي ، و الذهلي . و قال ابن حبان : مستقيم الحديث  
اذا كان دونه ثقة . و قال ابو حاتم : شيخ . و قال في التهذيب : و أرسل عن أم هاني  
بنت ابي طالب و عن كعب الأخبار . و قال ابن خلفون : و رأيت له رواية عن ابن عمر -  
فقيل : مرسل . و قال الذهبي : مستقيم الحديث . و قال ابن حجر : مقبول - و كان يرسل .  
( التهذيب ٢١٤/٣ ، التقريب ٢٣٦/١ ، ٢٣٩ ، الكاشف ٢٢٧/١ ) .

(١) في ص : رويد بالراء وهو خطأ ، و ما اثبتته هو الهواب كما في غ و تر ، و جاء في حم : دويد .

باب فيمن يسلم من الأسرى  
=====

حدثنا ابن نمير (١) ، ثنا الأعمش ، عن حسين الخراساني ، عن أبي غالب ، عن أبي أمامة ، قال : (( استضحك رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
=====

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات - الا ان دويد بن نافع لم يدرك معاذاً ( مز ٣٣٤/٥ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فدويد بن نافع مقبول و كان يرسل ، و قد صرح الهيثمي انه لم يدرك معاذاً . ولأن فيه ضبارة بن عبدالله وهو مجهول وبقية رجاله صدوق وثقة . وأما ما ذكر من تدليس بقية بن الوليد وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين الذين لا يحتج الأئمة بأحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع - فقد صرح بالتحديث ، وانتفت عنه شبهة التدليس .

وقد ثبت ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لعلي بن أبي طالب - رضى الله عنه - يوم خيبر : (( ٠٠٠ فوالله ، لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من ان يكون لك حمر النعم )) رواه البخاري باسناده ( خ ، كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر ٤٧٦/٧ ) . و معنى ذلك : ان هذا الحديث اسناده ضعيف من حيث الرواية عن معاذ - رضى الله عنه - ، و أما معناه فهو صحيح ، لأن هناك رواية ثابتة ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لعلي بن أبي طالب - رضى الله عنه - نحوه .

ص: ٢٠٦ ب ، غ: ١٤٦ ، تر: ١٤٥ ب ، حم: ٢٥٦/٥ ، فر: ١٠٨/١٤ ، مز: ٣٣٣/٥ .  
=====

رجاله

ابن نمير هو: عبدالله بن نمير الهمداني الخارفي ، أبو هشام الكوفي . ( ٥٠٠ هـ - ١٩٩ هـ ) من كبار التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، صاحب حديث ، من أهل السنة . ( التهذيب ٥٧/٦ ، التقريب ٤٥٧/١ ) . الأعمش ، هو: سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي الكوفي ، ويقال : سليمان الأعمش ( ٥٥٩ هـ - ١٤٥ هـ ) من الخامسة / ع . قال ابن حجر : ثقة حافظ عارف بالقراءة و روع لكنه يدلس . و قلت : وقد يرسل . و ذكره في المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم . ( التهذيب ٢٢٢/٤ ، علل ابن المدينة ص ٢٣ ، التقريب ٣٣١/١ ، طبقات المدلسين ص ٣٣ ) . حسين بن واقد المروزي ، أبو علي الخراساني ، كان قاضي المرو - مولى عبدالله بن

(١) في ص: زيادة: "ثنا أبي" ، بين ابن نمير والأعمش ، والصواب بدونها كما في غ و تر و حم و بم .

يسوما، ف قيل له : " يا رسول الله، ما يضحكك؟"، قال : " قومم (١)  
يساقون الى الجنة مقرنين فى السلال " (( .

عامر بن كريز القرشى (١٥٩هـ - ٢٠٠هـ) من السابعة/مخت م ٠٤ وثقه ابن معين، وابن المبارك، وقال أبو حاتم: لا بأس به. وكذا قاله أبو زرعة والنسائي وأبو داود. وقال ابن حبان: كان من خيار الناس وربما أخطأ فى الروايات، وقال الساجي: فيه نظر وهو صدوق بهم. وذكره الذهبي فى الضعفاء، وقال أحمد: فى أحاديثه زيادة. وقال ابن سعد: كان حسن الحديث. وقال ابن حجر: ثقة له أوهام. قلت: وقال أحمد: ما انكر حديثه عن أبى المنيب وانكره أيضا عن أيوب بن خوط. ومعنى ذلك انه يرجع كلام من تكلم فيه الى روايته عنهما فقط (التهذيب ٢/٣٣٣، التقريب ١/١٨٠، المشاهير ص ١٩٥، تخ ٢/٣٨٩، الجرح ٦٦٣) .  
أبو غالب البصرى صاحب أبى أمامة، اختلف فى اسمه، قيل اسمه حزور أو سعيد بن الحزور، أو نافع، مولى عبدالرحمن بن الحضرمي، وقيل غير ذلك. من الخامسة/بخ. وثقه ابن معين، وموسى بن هارون، والدارقطنى. وحسن الترمذى بعض أحاديثه وصحح بعضها. وقال ابن معين مرة: صالح الحديث وضعفه النسائي، وابن سعد، والذهبي، وأبو حاتم. وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به الا فيما وافق الثقات. وأشار البخارى إلى تثبته فى أبى أمامة وكذا الترمذى، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ. قلت: فهو كما قال ابن حجر، ولكنه غير مخطئ. عن أبى أمامة بل مثبت فيه. (تخ ٣/١٣٤، التهذيب ١٣/١٩٢، الجرح ٣/٣١٥، نت ١/٢٨٧، اللسان ٧/٤٧٨، المعيزان ١/٤٧٦، التقريب ٢/٤٦٠، المجروحين ١/٢٦٧) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، وقال: رواه أحمد والطبرانى، وأحد اسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح (مز ٥/٣٣٣) .  
قلت: اسناده حسن، لأن فيه رجلين صدوقين، وهما: أبو غالب حزور وحسين بن واقد، وبقية رجاله ثقات، وله شواهد صحيحة يتقوى بها ويرتفع الى درجة الصحيح لغيره. وذكره السيوطى معزوا لأحمد ورمز له بالصحة (جس ٤/٢٥٣) .  
والحديث - كما قال الهيثمى: رواه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق عبيد بن غنام، ثنا محمد بن عبدالله بن نمير ثنا أبى... به نحوه (طب ٨/٢٨٣) .  
ومن الشواهد له: حديث سهل بن سعد الساعدى - رضى الله عنه - الآتى ذكره فى الحديث رقم (( ١٥١ )) .

و منها: حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: (( عجب الله من قوم يدخلون الجنة فى السلال )) رواه البخارى باسناده

(١) فى صى، بالنصب، وجاء فى مز وحم وفر: قوم - بالرفع وهو الصواب.

حدثنا محمد بن عبيد، ثنا الأعمش، عن شيخ، عن أبي أمامة  
..... فذكر نحوه .

حدثنا حسين، ثنا الفضيل - يعنى : ابن سليمان، ثنا محمد بن  
أبى يحيى، عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه، قال : (( كنت

عنه ) خ، كتاب الجهاد، باب الأسارى فى السائل ١٤٥/٦، و كتاب التفسير، باب  
تفسير سورة آل عمران ٢٢٤/١١ .

و منها : حديث أبى الطفيل عامر بن واثلة قال : (( ضحك رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - ثم قال : ألا تسألونى معا ضحكت، قالوا : يا رسول - معا ضحكت؟ قال :  
رأيت ناسا يساقون الى الجنة فى السائل، قالوا : يا رسول الله، من هم؟ قال : قوم  
يسببهم المهاجرون فيدخلونهم فى الاسلام )) رواه البزار باسناده عنه (كش ٢٨٩/٢) .

ص : ل ٢٠٦ ب، غ : ل ١٤٦، تر : ل ١٥٤ ب، مز : ٢٤٩/٥ .

#### درجته

اسناده ضعيف، لأن فيه رجلا لم يسم، ولم أعثر على اسمه، و بقية رجاله ثقات،  
ولكن له متابعة و شواهد صحيحة يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و يتابعه : الحديث السابق ذكره فى رقم (( ١٤٩ )) .  
و من الشواهد له : أحاديث سهل بن سعد الساعدي و أبى هريرة و أبى الطفيل  
السالف ذكرها فى الشواهد للحديث رقم (( ١٤٩ )) .

ص : ل ٢٠٦ ب، غ : ل ١٤٦، تر : ل ١٥٤ ب، حم : ٣٣٨/٥، فر/بم : ١٠٨/١٤، مز : ٣٣٣/٥ .

#### من رجاله

الفضيل بن سليمان النميرى، أبو سليمان البصرى . (٥٠٠هـ - ١٨٣هـ) من الثامنة  
ع / ذكر ابن حبان فى الثقات . و قال ابن معين : ليس بثقة، و قال مرة أخرى : ليس  
هو بشئ ولا يكتب حديثه . و قال النسائى : ليس بالقوى . وكذا قال ابو حاتم و زاد :  
يكتب حديثه . و قال أبو زرعة : لين، و ساق ابن عدى له أحاديث و لم يقل فيه شيئا .  
و قال صالح بن محمد بن جزورة : منكر الحديث . و قال الساجى : كان صدوقا و عنده  
مناكير . و قال ابن قانع : ضعيف . و قال ابن حجر فى الهدى : وليس له فى البخارى سوى  
أحاديث توبع عليها . و قال فى التقريب : صدوق، له خطأ كثير . (الجرح ٧٢/٧، الميزان  
٣٦١/٣، التهذيب ٢٩١/٨، الهدى ص ٤٣٥، التقريب ١١٢/٢) .

محمد بن أبى يحيى سمعان الأسلمى، أبو عبدالله المدنى (٥٠٠هـ - ١٤٧هـ) من الخامسة



مع النبي - صلى الله عليه وسلم - بالخندق ، فأخذ الكرزين ، فحفر به ،  
( فصادف )<sup>(١)</sup> جبراً ، فضحك ، قيل : " ما يضحكك ؟ " ، قال : " ضحكت من ناس -  
يوئتى بهم من قبل المشرق فى التُّكُول يساقون الى الجنة " )) .

/ د تم مرق . و ثقة العجلي ، و ابو داود ، و ابن معين ، و الخليلي ، و ابن حبان .  
و الذهبى فى الكاشف . و قال أبو حاتم : تكلم فيه يحيى القطان . و قال ابن شاهين :  
فيه لين . و قال ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ٥٢٢/٩ ، الجرح ٢٨٢/٧ ، الخلاصة ص ٣٦٤ ،  
التقريب ٢١٨/٢ ، الكاشف ٩٥/٣ ) .

العباس بن سهل بن سعد الساعدي . ( عهد عمر - ١٢٠هـ ) من الرابعة / م د ت ق .  
قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ١١٨/٥ ، التقريب ٣٩٧/١ ) .  
سهل بن سعد بن مالك الساعدي ، ابو العباس و أبو يحيى الأنصاري - ، ( ٥٠ هـ -  
٨٨٨هـ / بعدها ) كان اسمه حزناً فسماه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سهلاً . له  
ولأبيه صحبة / ع . ( الاصابة ٨٨/٢ ، الاستيعاب ٩٥ ، أسد الغابة ٤٧٢/٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و الطبراني - الا انه قال : (( . . . ))  
يوئتى بهم الى الجنة فى كبول الحديد )) ، و فى رواية عنده : (( . . . يساقون الى الجنة  
وهم كارهون )) . و رجاله رجال الصحيح غير محمد بن ( أبى ) يحيى الأسلمي وهو ثقة  
( مز ٣٣٣/٥ ) .

و ذكره السيوطي و عزاه لأحمد و رمز له بالصحة ( جـ ص ٢٥٣/٤ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه الفضيل بن سليمان النعيرى وهو صدوق له خطأ كثير  
وهو ضعيف من حيث كثرة خطئه ، وبقية رجاله ثقات ، - وهم - كما قال الهيثمي : من  
رجال الصحيح - خلا محمد بن أبى يحيى الأسلمي وهو صدوق . ولكن له شواهد صحيحة يتقوى  
بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال الهيثمي - رواه  
الطبراني من طريق محمد بن عبد الله ابن يزيد ، عن الفضيل بن سليمان . . . . . به نحوه ،  
و ذكر فيه : (( . . . وهم كارهون )) ( طب ١٢٨/٦ ) ، و من طريق يحيى بن محمد ، عن الحسن  
ابن قزعة ، عن فضيل بن سليمان ، عن أبى حازم ، عن سهل بن سعد مرفوعاً نحوه ، و ذكر فيه  
: (( . . . فى كبول الحديد )) ( طب ١٨٨/٦ ) .

و من الشواهد له : أحاديث أبى أمامة و أبى هريرة و أبى الطفيل السابق ذكرها  
فى رقم (( ١٤٩ )) .

(١) فى ص : " فصادفه " وهو خطأ ، والصواب ما اثبتته كما فى غ و تر و حم و فر و مز .

(٢) سقطت من مز ، و لابد من اثباتها ، كما ثبتت فى أسانيد جميع المراجع .

باب : النهى عن الانتهااب  
=====

حدثنا أسود بن عامر، انبا ابو بكر، عن هشام، عن الحسن، عن  
أبى هريرة، قال : (( نحر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جزورا ،  
=====

غريب

الكِرْزَيْن = كما قال ابن الأثير : الفأس ، و يقال له : كرزن أيضا - بالفتح والكسر ،  
و الجمع : كرازين ، و كرازن ( نه ١٦٢/٤ ) .  
النُّكُول = كما قال ابن الأثير : يعنى - القيود، الواحد - نِكَل بالكسر، و يجمع  
أيضا على أنكال ، لأنها ينكل بها : اى يمنع ( نه ١١٧/٥ ) . و قلت : و قد جاءت فى  
رواية الطبرانى : ((كبول الحديد ))هى جمع الكبَل، وهو - كما قال ابن الأثير : قيد  
ضم ( نه ١٤٤/٤ ) .

ص : ل ٢٠٦ ب ، غ : ل ١٤٨ ، تر : ل ١٥٧ أ ، حم : ٣٢٥/٢ ، مز : ٣٣٦/٥ .

درجة

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ٣٣٦/٥) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فالحسن البصرى ثقة يرسل كثيرا و يدلس ، وهو  
يرسل عن أبى هريرة - رضى الله عنه ، و اما تدليسه فانه من المرتبة الثانية من  
المدلسين الذين احتعل الأئمة تدليسهم . و هشام بن حسان الأزدي القردوسى ثقة ، و فى  
روايته عن الحسن البصرى مقال ، قيل : يرسل عنه .  
• ولكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له : حديث رجل من بنى ليث ، و حديث أبى ليلى الأنصارى الآتى  
ذكرهما فى رقم (( ١٥٣ )) و (( ١٥٤ )) .  
و منها : حديث أنس - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم :- (( من انتهب فليس منا )) رواه الترمذى باسناده ، و قال : هذا حديث حسن  
صحيح غريب ( ت ، ابواب السير ، باب كراهية النهبة ٢٢٦/٥ ) و رواه البزار باسناده  
و زاد فى أوله : ( نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن النهبة ٠٠٠ ) ( كشر ،  
كتاب الجهاد ، باب النهى عن النهبة ٢٩١/٢ ) . و ذكره الهيثمى معزوا للبزار ، و قال  
: و رجاله ثقات ( مز ٣٣٧/٥ ) .

و منها : حديث أبى ليبيد ، قال : (( كنا مع عبدالرحمن بن سمرة ، بكابل ، فأصاب  
الناس غنيمة ، فقام خطيبا ، فقال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينهى ،  
=====

فانتهبها الناس، فنادى مناديه: " ان الله و رسوله ينهيانكم عن النهبة"، فجاء الناس بما أخذوا، فقسمه بينهم )) .

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال : سمعت رجلا من بنى ليث، قال : (( أسرنى أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكننت معهم ، فأصابوا غنما فانتهبوها فطبخوها، قال : فسمعت

عن النهبي ، فردوا ما أخذوا، فقسمه بينهم )) رواه ابو داود من طريق سليمان بن حرب، ثنا جرير - يعنى : ابن حازم، عن يعلى بن حكيم، عنه ( ده كتاب الجهاد، باب النهي عن النهبي ٣٢١/٧ ) .

و منها : حديث رجل من الأنصار، قال : خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى سفر، فأصاب الناس حاجة شديدة وجهد، و أصابوا غنما فانتهبوها، فان قدورنا لتغلى - إذ جاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعنى على قوسه، فأكفأ قدورنا بقوسه، ثم جعل يرمل اللحم بالتراب، ثم قال : إن النهبة ليست بأحل من الميتة، وإن الميتة ليست بأحل من النهبة )) الشك من هناد. رواه ابو داود من طريق هناد بن السرى، ثنا أبو الأحوص، عن عاصم - يعنى : ابن كليب، عن أبيه، عنه ( ده كتاب الجهاد، باب النهي عن النهبي ٣٢٢/٧ ) .

و منها : حديث رافع بن خديج - رضى الله عنه - قال : (( كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى سفر، فتقدم سرعان الناس، فتعجلوا من الغنائم، فاطبخوها، ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى أخرى الناس، فمر بالقدور، فأمر بهاء، فأكفئت، ثم قسم بينهم، فعدل بعيرا بعشر شياه )) رواه الترمذى بإسناديه عنه، وقال : و فى الباب - عن ثعلبة بن الحكم، و أنس، و أبي ربحانة، و أبي السدرداء، و عبدالرحمن بن سمرة، و زيد بن خالد، و جابر، و أبي هريرة، و أبي أيوب . (ت، ابواب السير، باب كراهية النهبة ٢٢٤/٥) .

### غريب

النهبه = كفرة او النهبي كحلبى، و كلا اللفظين جاءت به الأحاديث، وهو اسم للمنهوب من الغنيمة، قال ابن الأثير: النهب - الغارة و السلب، وهو أيضا : الغنيمة، و النهبي : بمعنى النهب كالنحلى و النحل - للعطية، وقد يكون اسم ما ينهب - كالغمرى و الرقبي ( انظر نه ١٣٣/٥) . و الانتهاب، هو : الأخذ من الغنيمة قبل أن تقسم .

ص: ٢٠٦ ب، غ: ١٤٨، تر: ١٥٧ أ، حم: ٣٦٧/٥، فر: بم: ٩٥/١٤، مز: ٣٣٧/٥ .

### درجت

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ٣٣٧/٥) .

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " ان النهي ، او النهية لا  
تصلح ، فاكفثوا القذور " )) .

حدثنا زكريا بن عدى ، ثنا عبيد الله بن عمرو ، عن زيد بن أبي  
أُنَيْسَةَ ، عن قيس بن مسلم ، عن عبدالرحمن أبي ليلى ، عن أبيه ، قال :  
(شهدت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتح خيبر ، فلما انهزموا

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه سماك بن حرب وهو صدوق . و أما ما ذكر من  
تغيره بآخرة فلا يضره - لأن شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ممن سمع منه قديما .  
وبقية رجاله ثقات ، وهم - كما قال الهيثمي : من رجال الصحيح . و له شواهد -  
ذكرتها في الحديث رقم (( ١٥٢ )) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

### غريبه

لا تصلح ، اى : لا تحل - كما صرح بذلك فى رواية الطبرانى ( انظر مز ٣٣٧/٥ ) .  
فاكفثوا القذور ، اى : كبوها و افرغوا ما فيها .

ص ٢٠٦ ب ، حم : ٣٤٨/٤ ، فر/بم : ٧١/١٤ ، مز : ٣٣٧/٥ .

### من رجاله

زيد بن أبي أنيسة الجزرى الغنوى - أبو أسامة الرهاوى ، كوفى الأصل ( ٨٩ هـ /  
٩١ هـ - ١٢٥ هـ / قبلها ) من الساسة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، له أفراد . ( التهذيب  
٣٩٧/٣ ، التقريب ٢٧٢/١ ) .  
قيس بن مسلم الجَدَلَى ، أبو عمرو الكوفى . من الساسة / ع . قال ابن حجر : ثقة ،  
رمى بالارجاء . ( التهذيب ١٣٠/٢ ، التقريب ٤٠٣/٨ ) .  
عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصارى - أبو عيسى المدنى ثم الكوفى ، والد محمد .  
( ٨١٦ هـ - ٨٠٠ هـ ) من الثانية / ع . قال ابن حجر : ثقة ، اختلف فى سماعه من عمر . قلت :  
وقد انكر يحيى بن معين سماعه منه ، و قال : لم يره ، و اما الحديث الذى يروى :  
" كنا مع عمر نترأى الهلال " فقال : ليس بشئ\* ( التهذيب ٢٦٠/٦ ، التقريب ٤٩٦/١ ،  
السير ٢٦٢/٤ ) .

أبو ليلى الأنصارى - والد عبدالرحمن ، اختلف فى اسمه ، فقيل : يسار بن نمير ،  
و قيل : غير ذلك . و قيل : اسمه كنيته ، صحابى شهد أحدا و ما بعدها لا تسمى ق .  
( أسد الغابة ٢٦٩/٦ ، الاصابة ١٦٩/٤ ، الاستيعاب ١٢٠/٤ ) .

وقعنا في رحالهم، فأخذ الناس ما وجدوا من خُرَيْثِيٍّ، فلم يكن أسرع من أن فارت القدور، فأكفنت، وقسم بيننا، فجعل لكل عشرة شاة )) .

### باب : في الغلول

حديثنا أبو عاصم، ثنا وهب أبو خالد، حدثني أم حبيبة بنت العرياض ابن سارية، عن أبيها : (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد والطبراني - في الكبير - والأوسط باختصار النبهة و اكفاء القدور، وكذلك أبو يعلى، و رجال أحمد رجال الصحيح . ( مز ٣٣٧/٥ ) . قلت : اسناده صحيح .

واما ما رواه الطبراني

في المعجم الكبير فلعله في أجزاءه المفقودة . ورواه في الأوسط من طريق محمد بن جعفر، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا يحيى بن يعلى الحارثي ، عن أبيه، عن عجلان بن جامع، عن قيس بن مسلم ٠٠٠ به بلفظ : (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قسم بين أصحابه غنما ، فجعل لكل عشرة شاة )) ( البحرين ٢/٢٣٥ )

### غريب

الخُرَيْثِيٌّ = كما قال ابن منظور: أردأ المتاع و الغنائم، وهي سقط البيت من المتاع . و قال الجوهرى : أثاث البيت و أسقاطه (لسان العرب ٢/١٤٥، الصحاح ١/٢٨١) و قلت : و الظاهر انهم أخذوا مع ذلك شيئا من الغنم فطبخوه - كما يدل على ذلك سياق الحديث و صريح أحاديث الباب .

ص: ٢٠٦ ب ، غ: ١٥٠ ، تر: ١٥٨ ب ، حم: ١٢٧/٤ ، فر: ١٤/٩٤ ، مز: ٣٣٧/٥ .

### من رجال

أبو عاصم، هو: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني ، النبيل البصري ( ١٢٢هـ - ٢١٢هـ ) من التاسعة/ع . قال ابن حجر: ثقة، ثبت . (التهذيب ٤/٤٥٠، التقريب ١/٣٧٣) .

وهب بن خالد الحميري ، أبو خالد الحمصي . من السابعة/د ت ق . قال ابن حجر: ثقة . ( التهذيب ١١/١٦٢ ، التقريب ٢/٣٣٨ ) .

أم حبيبة بنت العرياض بن سارية السلمى . من الثالثة/ت . قال الذهبي في الميزان : تفرد عنها وهب أبو خالد . و قال ابن حجر: مقبولة . ( الميزان ٤/٦١١ )

يأخذ السوبرة<sup>(١)</sup> من فيء الله، فيقول: "مالي من هذا الا مثل ما لأحدكم  
الا الخمس، وهو مردود فيكم، فأدوا الخيط و المخيط فما فوقهما ،

التهذيب ١٢/٤٦٢ ، الكاشف ٣/٤٣٩ ، التقريب ٢/٦٢٠ .

عرباض بن سارية السلمى ، ابو نجيح ( ٥٠٠ - ٥٧٥ ) كان من أهل الصفة ، و نزل  
حص . و كان يقول : أنا ربع الاسلام ، صحابى مشهور . ( الاصابة ٢/٤٧٣ ، الاستيعاب ٣/١٦٦ ،  
أسد الغابة ٤/١٩ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و البزار و الطبرانى و فيه أم  
حبيبة بنت العرباض و لم أجد من وثقها ولا جرحها ، و بقية رجاله ثقات . ( مز ٥/٢٣٧ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه ام حبيبة بنت العرباض بن سارية وهى مقبولة ،  
و بقية رجاله ثقات . ولكن له شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث - كما قال الهيثمى :  
رواه البزار  
من طريق عمرو ، ثنا أبو عاصم ٠٠٠ به مثله ( كثر ، كتاب الجهاد ، باب ما جاء فى الغلول  
٢/٢٩١ ) و رواه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق أبى مسلم الكشى ، ثنا أبو عاصم  
٠٠٠ به مثله ( طب ١٨/٢٥٩ ) .

و من الشواهد له : حديث عمرو بن شعيب ، عن ابيه ، عن جده ، قال : (( كنا عند  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذ أتته وفد هوازن ٠٠٠٠٠ فذكره مطولا و فيه :  
ثم أتى بعيرا فأخذ من سنامه و برة بين أصبعيه ، ثم يقول : ما انه ليس لى من الفىء  
شئ ولا هذه الا خمس ، و الخمس مردود فيكم ، فقام اليه رجل بكبة من شعره ، فقال : يا  
رسول الله أخذت هذه لأصلح بها برتعة بعيرلى ، فقال : اما ما كان لى ولبنى عبدالمطلب  
فهو لك ، فقال : او بلغت هذه فلا أربلى فيها فنبتها قال : يا أيها الناس - أدوا  
الخياط و المخيط ، فان الغلول يكون على أهله عارا و شنارا يوم القيامة )) رواه  
النسائى باسناده ، و اللفظ له ، ( من كتاب الهبة ، باب هبة المشاع ٦/٢٢٠ ) و رواه  
مالك باسناده مرسلا ( ط ٣/٢٨ ) و رواه أحمد باسناده ( حم ٢/١٨٤ ) و رواه البيهقى  
باسناده ( هق ٩/١٠٢ ، ٦/٣٣٦ ) و قلت : و حسن ابن حجر اسناده ( الفتح ٦/٢٤١ ) .

و منها : حديث ابى هريرة - رضى الله عنه - قال : (( قام فينا النبى - صلى الله  
عليه وسلم - فذكر الغلول ٠٠٠ فعظمه و عظم أمره ، قال : لا ألفين أحدكم يوم القيامة  
على رقبتة شاة لها ثعاع ، و على رقبتة فرس له حمة ، يقول : يا رسول الله - أغثنى ،  
فأقول ، لا أملك لك عيئا ، قد أبلغتك ٠٠٠ )) الحديث . رواه البخارى باسناده و اللفظ له ،  
( خ ، كتاب الجهاد ، باب الغلول ٦/٥٢٥ ) و رواه مسلم باسناده . ( م ، كتاب الامارة ٤/ ) .

(١) هكذا فى جميع النسخ و مز ، و جاءت فى حم و فر - زيادة : " ٠٠٠ من قصة ٠٠٠ " .

ولما ياكم والغلول - فانه عار و نار و شنار على صاحبه يوم القيامة (()).

حدثنا عبدالصمد، ثنا الحكم بن عطية، ثنا أبو المخيس، عن أنس

ابن مالك، قال: (( قالوا: " يا رسول الله ، استشهد مولاك - فلان "،

و منها : حديث المقدم بن معدى كرب الآتى ذكره فى رقم ((١٥٨)).

### غريب

الغلول = كما قال ابن الأثير: وهو الخيانة فى المغنم، و السرقة من الغنيمة قبل القسمة... وكل من خان فى شىء خفية فقد غل. و سميت غلولا - لأن الأيدى فيها مغلولة أى: ممنوعة مجعول فيها غل - وهو الحديدية التى تجمع يد الأسير الى عنقه ( نه ٣٨٠/٣ ) يأخذ الوبرة = بفتح الواو و الموحدة، وهى - كما قال ابن الأثير: من وبر الأبل، و قصة: كل خصلة من الشعر ( انظر نه ٧١/٤، ١٤٥/٥ ) وقلت أى يأخذ الشعرة من خصلة الشعر الفى = كما قال ابن الأثير: هو ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب و لا جهاد، و أصل الفى: الرجوع، كأنه كان الأصل لهم فرجع اليهم ( نه ٤٨٢/٣ ).  
شنار = قال ابن الأثير: الشنار: العيب و العار، و قيل: هو العيب الذى فيه عار ( نه ٥٠٤/٢ ).

الخيطة و المخيط = كما قال ابن الأثير: الخيط - الخياط، و المخيط بالكسر: الإبرة

( نه ٩٢/٢ ).

ص: ٢٠٦ ب، غ: ١٥٠، تر: ١٥٨ ب، حم: ١٥١/٣، فر: ٩٣/١٤، مز: ٣٣٧/٥.

### من رجال

الحكم بن عطية العيشى - نسبة الى عائش بن مالك بطن من ثيم الله بن ثعلبة - البصرى. من السابعة/مدت. وثقه ابن معين. و قال أحمد: لا بأس به الا ان ابا داود روى عنه أحاديث منكورة. و قال البخارى: كان ابو الوايد يضعفه، و قال الترمذى قد تكلم فيه بعضهم. و قال النسائى: ليس بالقوى، و قال مرة: ضعيف. و قال ابو حاتم: يكتب حديثه و ليس بمنكر الحديث. و قال الساجى: صدوق بهم. و قال الذهبى: وثق. و قال ابن حجر: صدوق، له أوهام. ( التهذيب ٤٣٥/٢، الكاشف ١٨٣/١، التقريب ١٩٢/١ ).  
أبو المخيس اليشكرى روى عن أنس - رضى الله عنه -، و روى عنه الحكم بن عطية قال الذهبى: لا يدري من هو؟ و قال فى التعجيل، مجهول. ( التعجيل ص ٥١٨ ).

### درجت

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد و أبو يعلى، و فيه أبو المخيس

وهو مجهول ( مز ٣٣٧/٥ ).

قال : " كلا ، انى رأيت عليه عباءة عليها يوم كذا و كذا " (( .

حدثنا وكيع ، ثنا الحكم بن عطية ..... فذكر نحوه .

107

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه ابا المخيس اليشكرى وهو مجهول ، وفيه الحكم بن عطية العيشى وهو صدوق له أوها م ، و أما عبد الصمد بن عبد الوارث فهو صدوق . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهدله : حديث من سمع النبي صلى الله عليه و سلم- الآتى ذكره فى

رقم ((١٥٩))

و منها : حديث عمر بن الخطاب- رضى الله عنه - قال : (( لما كان يوم خيبر - أقبل نفر من صحابة النبي - صلى الله عليه و سلم - فقالوا : فلان شهيد ، فلان شهيد ، حتى مروا على رجل ، فقالوا : فلان شهيد ، فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : كلا ، انى رأيت فى النار - فى بردة عليها ، او عباءة ، ثم قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : يا ابن الخطاب ، اذهب ، فناد فى الناس ، انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون . قال : فخرجت فناديت : ألا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون )) رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب الايمان ٣١٥/١ ) .

و منها : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - قال : (( خرجنا مع النبي - صلى الله عليه و سلم - الى خيبر ، ففتح الله علينا - فلم نغنم ذهباً ولا ورقاً ، غنمنا العتاع و الطعام و العياب ، ثم انطلقنا الى الوادى ، و مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - عبد وهبه رجل من جذام ، يدعى : رفاعة بن زيد من بنى الضبيب ، فلما نزلنا الوادى ، قام عبد رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يَحُلُّ رحله ، فرمى بسهم فكان فيه حتفه ، فقلنا : هنيئاً له الشهادة - يا رسول الله . قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : غنمنا - كلاء ، والذى نفس محمد بيده ، ان الشملة لتلتهب عليه نارا ، أخذها من الغنائم - يوم خيبر - لم تصبها المقاسم . قال : ففرغ الناس ، فجاء رجل بشراك او شراكين ، فقال : يا رسول الله ، أصبت يوم خيبر . فقال رسول الله صلى الله عليه و سلم - : شراك من نار ، او شراكان من نار )) رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب الايمان ٣١٦/١ ) .

ص : ل ٢٠٧ ، أ ، غ : ل ١٥٠ ، تر : ل ١٥٨ ب ، حم : ١٨٠/٣ .

107

درجته

اسناده حسن لغيره كسابقه



حدثنا أبو اليمان ، و اسحاق بن عيسى ، قالوا : ثنا اسماعيل بن عياش ، عن ابي بكر بن عبدالله بن ابي مریم ، عن ابي سلام - قال اسحاق : الأعرج (١) - عن المقدم بن معدى كرب الكندی ، (( انه جلس مع عبادة بن الصامت ، و ابي الدرداء ، و الحارث بن معاوية الكندی ، فتذاكروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال أبو الدرداء لعبادة : " يا عبادة ، كلمات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة كذا في شأن الأعماس " ، فقال عبادة - قال اسحاق في حديثه - : " ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى بهم في غزوة لالى بغير من المقسم ، فلما سلم - قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتناول و برة ( بين ) (٢) أنمليته " فقال : " ان هذه من غنائمكم ، و انه ليس لي فيها الا نصيبى معكم - الا الخمس ، و الخمس مردود عليكم ، فأدوا الخيط و المخيط و أكبر من ذلك و أصغر ، ولا تفلوا - فان الغلول نار و عار على أصحابه في الدنيا و الآخرة ..... " )) .

ص: ٢٠٧ أ ، حم : ٣١٦/٥ ، فر/بم : ٧٤/١٤ ، مز : ٣٣٨/٥

### من رجاله

الحارث بن معاوية الكندی ، مختلف في صحبته . ذكره ابن منده في الصحابة ، و تبعه أبو نعيم ، و تعلق بحديث الباب . و ذكره ابن سعد و أبوزرعة الدمشقي و العجلي و البخاري و مسلم و ابو حاتم و ابن سميع و ابن جبان في كبار التابعين ، و عده أبو مسهر في كبار أصحاب أبي الدرداء . و قال ابن حجر : والذي يغلب على الظن - انه من المخضمين ، و ليس الحديث الأول - يعنى : حديث الباب - صريحا في صحبته . (أسد الغابة ٤١٧/١ ، الاصابة ٢٩٠/١) .

(١) قال ابن حجر : و الأعرج صفة أبي سلام و صفه بها اسحاق بن عيسى دون ابي اليمان ، فكان أحمد يقول : قال اسحاق في روايته : عن ابي سلام الأعرج ( التعجيل ص ٣٠ ) و قد ترجم في أصل التعجيل ، اسحاق الأعرج ، عن المقدم ابن معدى كرب ، و عنه ابو سلام ، و قال : لا يعرف . و قلت : و هذا خطأ ، لأنه ليس هناك من اسمه : اسحاق الأعرج ، و انما هو كما قال ابن حجر ، و قد وقعت نظائر في أصل التعجيل .

(٢) ص : " من " وهو خطأ ، و الصواب ما اثبتته كما في حم و فر و مز .

حدثنا عبدالرزاق ، ثنا معمر ، عن بُدَيْلِ الْعَقِيلِيِّ ، أَخْبَرَنِي عَبْدَاللَّهِ  
ابن شقيق ، انه أخبره من سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو  
بوادى القرى وهو على فرس ، (( وجاءه رجل ، فقال : " استشهد مولاك " ،  
او قال : " غلامك - فلان " ، قال : " بل يجر الى النار فى عباءة غلّها " )) .

حدثنا يحيى بن آدم ، ثنا ابن المبارك ، عن حَيَّوَةَ مَح. و عتاب ، قال  
عبدالله : اخبرنا حَيَّوَةَ ، عن عمر<sup>(١)</sup> بن مالك المعافرى ، ان رجلا من قومه  
أخبره ، انه حضر ذلك العام المضيق ، ان عبادة بن الصامت - رضى الله عنه  
أخبر معاوية حين سأله عن الرجل الذى سأل رسول الله - صلى الله عليه  
=====

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه ابو بكر بن أبى مريم  
وهو ضعيف ( مز ٣٣٨/٥ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا بكر بن أبى مريم الشامى وهو ضعيف ، و بقية  
رجالہ صدوقان وثقات . ولكن له شواهد - ذكرتها فى الحديث رقم ((١٥٥)) يتقوى بها  
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص : ل ٢٠٢ ، أ ، حم : ٣٢/٥ ، مز : ٣٣٨/٥ .

#### من رجاله

بُدَيْلِ بن ميسرة الْعَقِيلِيِّ البصرى . ( ٥٠٠٠ هـ - ١٣٠ هـ ) من الخامسة / م ٤ . قال ابن  
حجر : ثقة . ( التهذيب ٤٢٤/١ ، التقريب ٩٤/١ ) .  
عبدالله بن شقيق الْعَقِيلِيِّ ، أبو عبدالرحمن البصرى ( ٥٠٠ هـ - ١٠٨ هـ ) من الثالثة  
/ بخ م ٤ . قال ابن حجر : ثقة ، فيه نصب ، قلت : لا يضر نصبه ، وقد قال ابن معين : لا  
يطعن فى حديثه ( التقريب ٤٢٢/١ ، التهذيب ٢٥٣/٥ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح ( مز ٣٣٨/٥ ) .  
قلت : اسناده صحيح .

(١) فى ص و جميع المراجع : عمرو بالواو ، و ما أثبتته هو الصواب كما قال ابن حجر  
صوابه - عمر بالضم وهو الشَّرْعَبِيُّ ( التهذيب ٩٦/٨ ) .

و سلم - عقالا قبل ان يقسم: فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: (( اتركه  
- حتى يقسم - و قال عتاب: حتى تقسم - ثم ان شئت اعطيناك عقالا، وان  
شئت اعطيناك - مكرراً )) .

### باب: ما جاء في السلب

حدثنا عتاب، أنبا عبد الله، أنا سفيان، عن الحكم، عن مقسم،

و قد ثبت عن عمر بن الخطاب و أبي هريرة السابق ذكرهما في الشواهد للحديث  
رقم (( ١٥٦ )) .

ص: ل ٢٠٢ أ، غ: ل ١٥٠، تر: ل ١٥٨ ب، حم: ٣٢١/٥، مز: ٣٣٨/٥ .

### من رجاله

يحيى بن آدم بن سليمان الاموي مولى آل موسى معيط ابو زكريا الكوفي (٥٠٠ هـ -  
٢٠٣ هـ) من كبار التاسعة/ع . قال ابن حجر: ثقة، حافظه فاضل . (التقريب ٣٤١/٢ ،  
التهذيب ١١/١٧٥) .  
حيوة بن شريح بن صفوان التجيبي ، أبو زرعة المصري . (٥٠٠ هـ - ١٥٨ هـ / ١٥٩ هـ) .  
من السابعة/ع . قال ابن حجر: ثقة، فقيه، زاهد . (التهذيب ٦٩٣، التقريب ١/٢٠٨) .  
عمر بن مالك الشَّرْعَبِي المَعَارِي المِصْرِي من السابعة/م د س . وثقه أحمد بن  
صالح . وذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابو حاتم: لا بأس به، ليس بالمعروف . و قال  
ابن يونس: كان فقيها . و قال ابن حجر: لا بأس به، فقيه . (التهذيب ٧/٤٩٤ ،  
الكاشف ٢/٢٧٢، التقريب ٢/٦٢) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، وفيه راو لم يسم (مز ٣٣٨/٥) .  
قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه رجلا لم يسم ولم أعثر على اسمه، وبقيّة رجاله  
صدوقان و ثقات، ولكن لمعناه شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد لمعناه: أحاديث العرياض بن سارية، و أبي هريرة، و المقدم  
بن معدى كرب السابق ذكرها في رقم (( ١٥٥ )) و (( ١٥٨ )) .

### غريبه

العقال = كما قال ابن الأثير: أراد به: الحبل الذي يعقل به البعير (نه ٢٨٠/٣) .

عن ابن عباس : (( ان النبي - صلى الله عليه وسلم - مر على أبي قتادة - وهو عند رجل قد قتله - فقال : " دعوه وسلبه " )) .

ص: ٢٠٢ أ، غ: ١٤٧، تر: ١٥٥ ب، حم: ٢٨٩/١، فر/يم: ٨٤/١٤، مز: ٣٣٠/٥ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه ( أحمد )<sup>(١)</sup> ، و ابو يعلى و الطبراني في الكبير و الأوسط بمعناه ، و رجال أحمد و الكبير رجال الصحيح - غير عتاب بن زياد وهو ثقة ( مز ٣٣٠/٥ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فالحكم بن عتبة الكندي لم يسمع من مقسم بن بجرة الا خمسة أحاديث ، و هذا ليس منها ، و اما ما ذكر من ارسال مقسم فهو غير مرسل عن ابن عباس . و رجاله صدوقان و ثقات . و لكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه

الطبراني في المعجم الكبير من طريق الحسين بن اسحاق التستري ، ثنا عبيد الله بن عمر القواريري ، ثنا عبدالرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن ابن أبي ليلى ، عن مقسم ، عن ابن عباس : (( ان ابا قتادة قتل قتيلا فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " دعوا - أبا قتادة ، وسلبه " )) ( طب ٣٧٩/١١ ) . و رواه في الأوسط من طريق ابن سعيد ، ثنا النعمان بن جابر الموصلي ، ثنا أبو هاشم محمد بن علي بن أبي حراش الموصلي ، ثنا عمر بن أيوب ، عن نزار بن عقبة ، عن سفيان الثوري . . . به بلفظ : (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جعل السلب للقاتل )) ( البحرين ٢/٢٣٣ ) .

و يشهد له : حديث أبي قتادة الطويل ، و فيه : (( خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عام حنين ، فلما التقينا - كانت للمسلمين جولة ، قال : فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين ، فاستدرت اليه ، حتى أتيته من ورائه ، ف ضربته على جبل عاتقه ، وأقبل على فضمني وجدت منها ربح الموت ، ثم أدركه الموت ، فأرسلني . . . . . ثم ان الناس رجعوا ، و جلس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : من قتل قتيلا - له عليه بيعة فله سلبه . . . . . )) رواه البخاري باسناده ( خ ، كتاب فرض الخمس ، باب من لم يخمس الاسلاب ٢٤٧/٦ ) و رواه مسلم واللفظ له ( م ، كتاب السير ٤/٢٥٠ ) .

(١) سقطت من مز ، ولا بد من اثباتها كما يتطلب اليه الكلام .



قال : ((سئل جابر بن عبد الله : " كيف كان يصنع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالخمس؟" فقال : " كان )<sup>(١)</sup> يحمل الرجل منه في سبيل الله ، ثم الرجل ، ثم الرجل " )) .

١٦٤

حدثنا عثمان بن عمر ، ثنا يونس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، قال : ثنا جبير بن مطعم (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

١٧٦ هـ / و قيل مات بعدها ) ، من الثامنة / ع . قال ابن حجر : ثقة - في حديثه عن الأعمش وحده مقال ، و قال في الهدى : و هذا غير قاصح ، لأنه صاحب كتاب . ( التقريب ١/٥٢٦ ، التهذيب ٦/٤٢٤ ، الهدى ص ٤٢٢ ) .

### درجت

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس ( مز ٣٤٠/٥ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا الزبير المكي محمد بن مسلم بن تدرس ، وهو صدوق يدلس ، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، و لم يصرح به - و احتملت عليه شبهة التدليس ، لأن فيسه الحجاج بن أرطاة ، وهو صدوق ، يرسل ، كثير الخطأ و التدليس وهو ضعيف من حيث كثرة خطئه ، و اما ما ذكر من ارساله فهو غير مرسل عن أبي الزبير المكي ، و اما ما ذكر من تدليسه وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، فقد صرح بالتحديث ، و انتفت عنه شبهة التدليس ، و قال ابو حاتم : اذا قال - حدثنا - فهو صالح ، لا يرتاب في صدقه و حفظه اذا بين السماع . و بقيه رجاله ثقات .

ص : ٢٠٧ ب ، غ : ١٥٠ ، تر : ل ١٥٨ ب ، حم : ٨٣/٤ ، فر/بم : ٧٦/١٤ ، مز : ٣٤١/٥

### من رجال

عثمان بن عمر بن فارس العبدي أبو محمد البصري ، قيل : أصله من بخارى . ( ٥٠٠ هـ - ٢٠٩ هـ ) من التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، قيل : كان يحيى بن سعيد لا يرضاه . و قال في الهدى : ان يحيى هذا احتج به ، و يحيى شديد التعنت في الرجال لا سيما من كان من أقرانه ( التهذيب ٧/١٤٢ ، التقريب ٢/١٣ ، الهدى ص ٤٢٤ ) .

يونس بن يزيد بن أبي النجاد ، و يقال : ممكان بن أبي النجاد الأيلي - أبو يزيد ، مولى معاوية بن أبي سفيان ( ١٥٠ هـ - ١٥٠ هـ ) من كبار السابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة

(١) في ص : " كل " وهو خطأ ، و الصواب ما اثبتته كما في غ ، و تر و فر و مز .

لم يقسم لبني عبدشمس ولا لبني نوفل من الخمس شيئا كما كان يقسم  
لبني هاشم و بنى المطلب، وان ابا بكر كان يقسم نحو قسم رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - غير انه لم يكن يعطى قُرْبَى رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - كما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعطيهم،  
و كان عمر - رضى الله عنه - يعطيهم، و عثمان من بعده - منه )) .

قلت : هو فى الصحيح باختصار .

حدثنا على بن اسحاق ، ثنا عبد الله - يعنى : ابن مبارك ، ثنا  
سعيد بن يزيد - وهو : ابو شجاع ، سمعت الحارث بن يزيد وهو الحضرمي ،  
=====

- الا ان فى روايته عن الزهرى وهما قليلا . ( التهذيب ١١/٤٥٠ ، التقريب ٢/٣٨٦ ) .  
سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب المخزومي القرشى - أبو محمد ( ١٥٥ هـ - ٢٤٤ هـ /  
٩٣ هـ ) من كبار الثانية / ع . قال النهبى : ثقة ، حجة ، فقيه ، رفيع الذكر ، رأس فى  
العلم والعمل . و قال ابن حجر : أحد العلماء الأثبات ، الفقهاء الكبار - اتفقوا  
على ان مرسلته أصح المراسيل . ( التهذيب ٤/٨٤ ، الكافي ١/٢٩٦ ، التقريب ١/٣٠٥ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح ( مز ٥/٣٤١ ) .  
قلت : اسناده صحيح .

و قد ثبت عن جبير بن مطعم - رضى الله عنه - قال : (( مشيت أنا و عثمان بن  
عفان الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقلنا : يا رسول الله ، أعطيت بنى  
المطلب و تركتنا ، و نحن وهم منك بمنزلة واحدة . فقال رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - : انما بنو المطلب و بنو هاشم شئ واحد . قال جبير : ولم يقسم النبى - صلى  
الله عليه وسلم - لبني عبدشمس ولا لبني نوفل )) رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب  
فرض الخمس ، باب ان الخمس للامام ٦/٢٤٤ ) .

صلى : نل ٢٠٧ ب ، غ : نل ١٥٠ ، تر : نل ١٥٩ أ ، حم : ٣/٤٧٥ ، فر : بم : ١٤/٨٧ مز : ٦/٣ .

#### من رجاله

سعيد بن يزيد الحميرى القتبانى ، أبو شجاع الاسكندرانى . ( ١٥٤ هـ - ٢٠٠ هـ ) من  
السابعة / د ت ص . قال ابن حجر : ثقة ، عابد . ( التقريب ١/٣٠٩ ، التهذيب ٤/١٠١ ) .

يحدث عن علي بن رباح ، عن نَاشِرَةَ بنِ سَمْعَى اليَزَنِي ، قال : سمعت عمر ابن الخطاب - رضى الله عنه - يقول يوم الجابية - وهو يخطب الناس : (( " ان الله عزوجل جعلني خازنا لهذا المال و قاسمه " ، ثم قال : " بل الله يقسمه لهم ، و أنا بادئ بأهل النبي - صلى الله عليه و سلم - ، ثم أشرفهم " ، ففرض لأزواج رسول الله - صلى الله عليه و سلم - عشرة آلاف - الا جويرية و صفية و ميمونة ، فقالت عائشة : " ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - كان يعدل بيننا ، فعدل بينهن عمر " ، ثم قال : " انى بادئ بأصحابي المهاجرين الأولين ، فانا أخرجنا من ديارنا ظلما و عدوانا ، ثم أشرفهم " ، ففرض لأصحاب بدر منهم خمسة آلاف ، و لمن شهد بدرنا من الأنصار أربعة آلاف ، و فرض لمن شهد أحدا ثلاثة آلاف ، قال : " و من أسرع بالهجرة أسرع به العطاء ، و من أبطأ فى الهجرة أبطأ به العطاء ، فلا يلو من رجل الا مُنَاخَ راحلته ، و انى أعتذر اليكم من عزل خالد بن الوليد ، انى أمرته ان يحبس هذا المال على ضعفة المهاجرين ، فأعطاه ذا البأس و ذا الشرف و ذا اللسان ، فنزعته ، و وليت أبا عبيدة ، و قال أبو عمرو بن حفص بن المظيرة : " و الله - ما اعذرت - يا عمر بن الخطاب ، لقد نزعنا ما ملا استعمله رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ، و غمدت سيفا سله رسول - صلى الله عليه و سلم - ، و وضعت لواء نصبه رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ، و لقد قطعت الرحم ، و حدث ابن العم " ، فقال عمر بن الخطاب : " انك قريب القرابة ، حديث السن ، معصب فى ابن عمك " )) .

نَاشِرَةَ بنِ سَمْعَى اليَزَنِي العصرى - من الثانية/س . قال ابن حجر : ثقة ( التهذيب ٤٠١/١٠ ، التقريب ٢/٢٩٤ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات ( مز ٣/٦ ) .  
قلت : اسناده صحيح .



حدثنا عتاب ، ثنا عبدالله ، اخبرني عبدالله بن عقبة ، وهو  
عبدالله بن لهيعة بن عقبة ، حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن من سمع  
عبدالله بن المغيرة بن أبي بردة ، يقول : سمعت سفيان بن وهب الخولاني  
يقول : (( لما افتتحنا مصر - قام الزبير بن العوام فقال : " يا عمرو  
ابن العاص ، اقسما ، فقال عمرو : " لا أقسمها " ، فقال الزبير : " والله ،  
لتقسمها كما قسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خبير " ، قال عمرو :  
" والله ، لا أقسمها - حتى أكتب الى أمير المؤمنين " ، فكتب الى عمر ،  
فكتب اليه عمر : ان أقرها - حتى يغزو منها حَبْلَ الحَبَلَةِ )) .

### غريبه

مُنَاخ راحلته = بضم الميم : موضع الاناخة ، وهو - كما قال الساعاتي : كناية عن  
تأخره في شد راحلته و اناختها للهجرة ( بيم ٨٨/١٤ ) .

ص : ل ٢٠٧ ، ب ، غ : ل ١٥٠ ، تر : ل ١٥٩ ، أ ، حم : ١٦٦/١ ، مز : ٢/٦ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، وفيه رجل لم يسم . وابن لهيعة ( مز ٢/٦ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه رجلا لم يسم ولم أعثر على اسمه ، و بقية رجاله  
ثقات - خلا عتاب بن زياد الخراساني المروزي وهو صدوق ، و ابن لهيعة وهو ضعيف في  
رواية غير العبادلة عنه ، و صدوق في روايتهم عنه ، و هذا من رواية عبدالله بن  
المبارك عنه وهو منهم . و اما ما ذكر من تدليسه فقد صرح بالسماع ، و انتفت عنه  
شبهة التدليس . و لكن لمعناه شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث عمر - رضی الله عنه - قال : (( لو لا آخر المسلمين ، ما  
فتحت قرية الا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي - صلى الله عليه وسلم - خبير ))  
وزاد في رواية : (( . . . ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها )) رواه البخاري باسناده  
( خ ، كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر ٤٩٠/٧ ) .

### غريبه

حتى يغزو منها حَبْلَ الحَبَلَةِ = قال ابن الأثير : يريد - حتى يغزو منها اولاد الأولاد ،

حدثنا أبو عامر - عبد الملك بن عمرو، ثنا هشام - يعني : ابن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، قال : سمعت عمر يقول : ((لئن عشت الى هذا العام المقبل ، لا يفتح الناس قرية الا قسمتها كما قسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خيبر )) .

و يكون عامافي الناس و الدواب ، اى يكثر المسلمون فيها بالتوالد، فاذا قسمت لم يكن قد انفرد بها الأباء دون الأولاد . او يكون أراد - المنع من القسمة حيث علقه على أمر مجهول ( نه ٢٣٤/١ ) .

ص : ل ٢٠٨ ، أ ، غ : ل ١٥٠ ، تر : ل ١٥٩ ، أ ، حم : ٣١/١ ، مز : ٢/٦٥ .

### رجاله

أبو عامر عبد الملك بن عمرو القيسى العدوى (٥٠٠٠ - ٢٠٤/٢٠٥ هـ) ، من التاسعة /ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٤٠٩/٦ ، التقريب ٥٢١/١ ) .  
هشام بن سعد القرشي ، أبو عباد او ابو سعد العدنى (٥٠٠ - ١٦٠ هـ / قبلها ) من كبار السابعة/ختم ٤ . قال الساجي : صدوق . و قال العجلي : جازئ الحديث ، حسن الحديث . و قال أبو زرعة : محله الصدق . و قال ابن معين : صالح ، وليس بمتسروك الحديث ، و قال مرة : ليس بذاك القوى . و قال ابو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . و قال ابو داود : أثبت الناس فى زيد بن أسلم . و قال أحمد : ليس بالحافظ . و قال ابن المدينى : صالح ، و ليس بالقوى . و ضعفه النسائى و ابن معين فى رواية أخرى عنه . و قال ابن سعد : كان الحديث ، يستضعف ، و كان متشيعا . و قال الذهبى : حسن الحديث . و قال ابن حجر : صدوق ، له أو هام ، و رمى بالتشيع . و قلت : فهو كما قال ، وهو أثبت الناس فى زيد بن أسلم العدوى - كما قال ابو داود . و قد قال الحاكم : أخرج له مسلم فى الشواهد ( التهذيب ٣٩٩/١١ ، التقريب ٣١٨/٢ ، الكاشف ١٩٦/٣ ) .  
زيد بن أسلم العدوى ، أبو أسامة العدنى ، الفقيه ، مولى عمر (٥٠٠ - ١٣٦ هـ) من الثالثة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، عالم ، كان يرسل . و قلت : قال ابن معين : لم يسمع من جابر ولا من أبى هريرة ، و قال ابو زرعة : لم يسمع من سعد ولا من أبى أمامة . و قال ابو حاتم : عن أبى سعيد مرسل . و قال ابن عبد البر : لم يسمع من محمود بن لبيد . ( التقريب ٢٧٢/١ ، التهذيب ٣٩٥/٣ ) .

اسلم العدوى مولاهم ، ابو خالد و يقال : أبو زيد ، مولى عمر . (٣٤ ق هـ - ٨٠ هـ / قبلها ) مخضرم/ع . قال ابن حجر : ثقة ، مخضرم . ( التقريب ٦٤/١ ، التهذيب ٢٦٦/١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، وقال : رواه أحمد ، و رجال أحمد رجال الصحيح (مز ٢/٦) .

باب : فى النفل  
=====

حدثنا ابو اليمان الحكم بن نافع ، ثنا اسماعيل ابن عياش ،  
عن عبدالغزير بن عبيدالله ، عن أبى بردة بن ابى موسى الأشعري ، عن  
أبيه ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - : ((انه كان يُنقل فى مغازيه )) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه هشام بن سعد القرشى وهو صدوق له أوهام  
وهو اثبت الناس فى زيد بن أسلم العدوى ، وبقية رجاله ثقات ، وهم - كما قال الهيثمى  
: من رجال الصحيح .

ص ٢٠٨ أ ، غ : ل ١٥١ ، تر : ل ١٥٩ ب ، حم : ٤٠٢/٤ ، فر/بم : ٨٦/١٤ ، مز : ٧/٦ .

من رجاله

ابو بردة بن ابى موسى الأشعري الفقيه ( ٥٠ هـ - ١٠٤ هـ / غير ذلك ) من  
الثالثة/ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التقريب ٢/٣٩٤ ، التهذيب ١٢/١٨ ) .  
ابو موسى الأشعري ، هو : عبدالله بن قيس بن سليم ( ٢١ ق هـ - ٤٢ هـ / بعدما صحابى  
مشهور/ع ) . أسد الغابة ٣/٣٦٧ ، ٦/٣٠٦ ، الاستيعاب ٤/١٧٣ ، الاصابة ٢/٣٥٩ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد والطبرانى ، و فيه - عبدالعزيز  
ابن عبيدالله الحمصى وهو ضعيف ( مز ٧/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبدالعزيز بن عبيدالله بن حمزة الحمصى وهو ضعيفه  
وبقية رجاله ثقات - خلا اسماعيل بن عياش وهو صدوق فى روايته عن الشاميين و مخلط فى  
غيرهم ، وقد روى عن الشامى . ولكن له شواهد صحيحة يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و أما م

رواه الطبرانى فى المعجم الكبير فلعله فى أجزاءه المفقودة .

و من الشواهد له : حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - قال : ((ان رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - كان ينفل بعض من يبعث من سرايا لأنفسهم خاصة - سوى قسم عامة  
الجيش )) رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب فرض الخمس ، باب ان الخمس لنوائب  
المسلمين ٦/٢٣٧ ) ورواه مسلم باسناده ( م ، كتاب الجهاد ٤/٣٥٠ ) .

و منها : حديث عبادة بن الصامت - رضى الله عنه - قال : ((ان النبى - صلى الله  
عليه وسلم - كان ينفل فى البداية الربع ، وفى القفول الثلث )) رواه الترمذى باسناده ،  
و قال : وهذا حديث حسن ، وقال : وفى الباب - عن ابن عباس ، و حبيب بن مسلمة ،  
==



حدثنا عبدالرزاق ، انبا سفيان ، عن جابر ، عن عبدالرحمن الأسود ،  
عن محمد بن زيد ..... فذكره ، و زاد فيه : (( قال سفيان : حظ الأرض الثلث  
والربع " )) .

باب : اقطاع الأرض  
=====

حدثنا عبدالرزاق ، ثنا معمر ، عن أيوب ، عن أبي قلابة ، عن أبي  
=====

و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه  
الطبراني في المعجم الكبير من طريق ابراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، ثنا أبي ،  
ثنا يحيى بن آدم ، ثنا الأشجعي ، عن سفيان ... به و فيه : عبدالرحمن بن الأسود .....  
مثله و مثل الذي نقله الهيثمي ( طب ١٦١/٢١ ) .

ص: ٢٠٨ أ ، غ: ١٥٠ ، تر: ١٥٩ أ ، حم: ٢٤٤/٥ ، فر/بم: ١٢٠/١٥ ، مز: ٧/٦ .

من رجاله

عبدالرحمن بن الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو حفص الفقيه . ( ٥٠٠ هـ - ١٩٩ هـ )  
من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التقريب ١/٤٧٣ ، التهذيب ٦/١٤٠ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف ( مز ٧/٦ ) .  
قلت : اسناده ضعيف كما بقره ،

و رواه شيخه عبدالرزاق مثله سندا و متنا الا انه قال  
فيه : (( ... قرى عربية ... )) ( المصنف ٨/٩٩ ) .

- استعجم ٢/٩٢٩ ) .

ثعلبة الخُثَنِي ، قال : (( أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - : فقلت : يا رسول الله ، اكتب لي بكذا و كذا لأرض من الشام " ، و لم يظهر عليها النبي - صلى الله عليه وسلم - حينئذ ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " ألا تسمعون ما يقول هذا " ، فقال ابو ثعلبة : " و الذي نفسى بيده ، لتظهرن عليها " ، قال : فكتب لي بها ..... )) فذكر الحديث .

### باب : أخذ الجزية

حدثنا أبو المغيرة<sup>(١)</sup> ، ثنا سعيد بن عبدالعزيز ، حدثني سليمان

ص : ل ٢٠٨ أ ، حم : ١٩٣/٤ ، مز : ٧/٦ ، غ : ل ١٦٤ ، تر : ل ١٣٣ أ .

### من رجاله

أيوب بن أبي تميمة كيسان السخثياني ابو بكر البصرى ، مولى عنزة ، وقيل : مولى جهينة (٥٦٦ هـ - ٥٣١ هـ) من الخامسة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، حجة من كبار الفقهاء والعباد . ( التقريب ١/٨٩ ، التهذيب ١/٣٩٢ ) .

أبو قلابة ، هو عبدالله بن زيد الجرمي البصرى (٥٠٠ هـ - ٥١٠٤ هـ/بعدها) . من الثالثة/ع . قال ابن حجر فى التقريب : ثقة ، فاضل ، كثير الارسال ، وقلت : قال ابو زرعة : لم يسمع من على ، ولا من ابن عمر . وقال العجلي : ولم يسمع من ثوبان . وقال ابو حاتم : لم يسمع من أبى زيد عمرو بن اخطب . وقال ابن العدينى : لم يسمع من هشام بن عامر ، وقال فى التهذيب : أرسل عن عمر ، و حذيفة ، و عائشة . ( التهذيب ٥/٢٢ ، التقريب ١/٤١٧ ، المراسيل ص ٩٥ ) . أبو ثعلبة الخُثَنِي اختلف فى اسمه و اسم ابيه اختلافا كثيرا ، ( ٥٠٠ هـ - ٧٥٥ هـ/قبل ذلك ) صحابى مشهور بكنيته . قبض - رضى الله عنه - وهو ساجد يطلّى /ع . ( الاستيعاب ٤/٢٧ ، أسد الغابة ٦/٤٤٤ ، الاصابة ٤/٢٩٦ ، التجريد ٢/١٥٣ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ٦/٧) . قلت : اسناده صحيح .

ص : ل ٢٠٨ أ ، غ : ل ١٥١ ، تر : ل ١٦٠ أ ، حم : ١٩٢/١ ، فر/بم : ١٤/١٢٢ ، مز : ٦/١٢ .

(١) هكذا فى جميع النسخ وهى الصواب . و جاءت فى حم و فر : المغيرة ، - وهى خطأ .

ابن موسى ، عن عبدالرحمن بن عوف ، قال : ((لما خرج المجوسى من عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سألته فأخبرنى : " ان النبى - صلى الله عليه وسلم - خيّر بين الجزية و القتل " ، فاختار الجزية )) .

### من رجاله

سعيد بن عبدالعزيز بن أبى يحيى التنوخى ، أبو محمد الدمشقى ، فقيه أهل الشام ومفتيهم بعد الأوزاعى ، قرأ القرآن على ابن عامر و يزيد بن أبى مالك ، ( ٥٠٠ هـ - ١١٧ هـ /بعدها ) من السابعة/بخ م ٤٠ . قال ابن حجر : ثقة ، امام ، سواه أحمد بالأوزاعى وقدمه أبو مسهر ، ولكنه اختلط فى آخر عمره . و قلت : ولم أجد الأئمة ذكروا من روى عنه قبل الاختلاط ولا بعده . ( التهذيب ٤/٥٩ ، التقريب ١/٣٠١ ، الكواكب ص ٢١٣ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و سليمان بن موسى لم يدرك عبدالرحمن بن عوف ( مز ١٢/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فـسليمان بن موسى الأشدق - كما قال الهيثمى : لم يدرك عبدالرحمن بن عوف ، و رجاله ثقات - خلا سليمان هذا وهو صدوق ، فى حديثه بعض لين ، خلط بأخرة . ولكن له متابعة صحيحة وشاهد يتقوى بهما ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و يتابعه : مارواه البخارى باسناده فى قصة كتاب عمر - وفيها ((شهد عبدالرحمن ابن عوف - رضى الله عنه - : ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخذها من مجوس هجر)) . و يشهد له : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - قال : ((جاء رجل - من الأُسْبُذِيِّين من أهل البحرين - وهم مجوس أهل هجر - الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فمكث عنده ، ثم خرج ، فسألته ما قضى الله و رسوله فيكم ؟ قال : شر . قلت : مه ؟ قال : الاسلام او القتل . قال : و قال عبدالرحمن بن عوف : قبل منهم الجزية . قال ابن عباس : فأخذ الناس بقول عبدالرحمن ، و تركوا ما سمعت أنا من الأُسْبُذِيِّ)) رواه ابوداود من طريق محمد بن مسكين اليمامى ، أنا يحيى بن حسان ، أنا هيثم ، أنبا داود بن أبى هند ، عن قشير بن عمرو ، عن بجالة بن عبدة ، عنه ( د ، كتاب الخراج ، باب أخذ الجزية من المجوس ٨/٢٩٧ ) .

### غريبه

الجزية = كما قال ابن الأثير : هى عبارة عن المال الذى يعقد للكتابى عليه الذمة ، وهى فعلة - من الجزاء ، كأنها جزت عن قتله ( نه ١/٢٧١ ) . أو ما يؤخذ من أهل الذمة للاجتزاء بها فى حقن دماءهم .

کتاب الف سیر



﴿ كِتَابُ السَّيْرِ ﴾ (\*)

باب : فيما أودى به سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

١٧٣ حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن اسحاق، قال : وحدثني يحيى بن عروة بن الزبير، عن أبيه عروة، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال : قلت له : (( ما أكثر ما رأيت قريشا أمابت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيما كانت تظهر من عداوته ؟ قال : " حضرتهم و قد اجتمع أشرفهم في الجبر " - فذكروا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا : ما رأينا مثل ما صبرنا عليه من هذا الرجل قط - سَفَّه أحلامنا، وشم آباءنا، و عاب ديننا، و فَرَّقَ جماعتنا، و سَبَّ آلَهِتَنَا، لقد صبرنا منه على أمر عظيم - أو كما قالوا، قال : فبينما <sup>(١)</sup> هم في ذلك، إذ طلح عليهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاقبل يمشى حتى استلم الركن، ثم مَرَّبَهُمْ طائفاً بالبيت، فلما أن مَرَّبَهُمْ غمزوه ببعض ما يقول، قال : فعرفت ذلك في وجهه، ثم مضى، فلما مَرَّبَهُم الثانية غمزوه بعثها، فعرفت ذلك في وجهه، ثم مضى، فلما مَرَّبَهُم الثالثة فغمزوه بعثها، فقال : أتسمعون يا معشر قريش، أما - و الذي نفس محمد ( بيده ) <sup>(٢)</sup> - لقد جئتكم بالذبح، فأخذت القوم كلمته - حتى ما منهم رجل إلا على رأسه طائر واقع، حتى ان أشدهم فيه وَصَاةٌ قبل ذلك ليبرفؤه بأحسن ما يجد من القول حتى انه ليقول : " انصرف يا أبا القاسم، انصرف راشداً، فوالله ما كنت جهولاً "، فانصرف رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

١٧٣ ص : ل ٢٠٨ أ، حم : ٢١٨/٢، فر/بم : ٢٠ / ٢١٩، مز : ١٥/٦ .

من رجــــــــــــــــالــــــــــــــــ

يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي - ابو عروة العدني . من الساسة /

خ م د . قال ابن جر: ثقة . ( التهذيب ٢٥٨/١١ ، التقريب ٣٥٤/٢ ) .

(١) ص، وجاءت في حم وفر ومز: فبينما هم: (\* آخر الجزء الأول من تجزئة المؤلف (ها مش ص).  
(٢) سقطت من ص، و الصواب اثباتها كما في حم و فر و مز

حتى اذا كان الغد - اجتمعوا فى الحجر و انا معهم، فقال بعضهم لبعض :  
ذكرتم ما بلغ منكم و ما بلغكم عنه حتى اذا باداكم<sup>(١)</sup> بما تكرهون -  
تركتموه، فبيناهم<sup>(٢)</sup> فى ذلك - اذ لعل عليهم رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - فوثبوا اليه و ثبته رجل واحد، فأحاطوا به - يقوون : أنت الذى  
يقول كذا و كذا - لما كان يبلغهم من عيب آلهتهم و دينهم، قال : فيقول  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " نعم، أنا الذى ( أقول ) ذلك"<sup>(٣)</sup>،

عروة بن الزبير بن العوام الاسدى ، أبو عبدالله المدينى . ( ٥٠٠ هـ - ٩٤ هـ ) من  
الثانية / ع . قال ابن حجر : ثقة، فقيه، مشهور، ( التقريب ١٩/٢ ، التهذيب ١٨٠/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد، وقد صرح ابن اسحاق بالسمع،  
وبقية رجاله رجال الصحيح ( مز ١٥/٦ ) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق يدلس  
و رمى بالقدر و التشيع ، وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين الذين لم يقبل حديثهم  
الا بما صرحوا فيه بالسمع، وقد صرح به . وبقية رجاله ثقات ، وهم - كما قال الهيثمى :  
من رجال الصحيح .  
و الحديث -  
رواه أيضا ابن

اسحاق باسناده هذا نحوه ( السيرة ٢٨٩/١ ) .

وقد ثبت عن عروة بن الزبير، قال : (( قلت لعبدالله بن عمرو بن العاص : اخبرنى  
بأعد ما صنع المشركون برسول الله - صلى الله عليه وسلم - . قال : بينا رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - يلقى بغناء الكعبة، اذ أقبل عقبة بن أبى معيط ، فأخذ  
بمئكب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ولوى ثوبه فى عنقه، فخنقه خنقا شديدا ،  
فأقبل أبو بكر - فأخذ بمئكبه ، و دفع عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و قال  
: \* ..... أَنْقَتُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدِ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ \* .....<sup>(٤)</sup> رواه  
البخارى باسناده ( خ ، كتاب التفسير، تفسير سورة المؤمن من ٥٥٣/٨ ) .

### غريبه

الحجر = قال ابن الأثير : بالكسر - اسم الحائط المستدير الى جانب الكعبة

- (١) هكذا فى ص، و جاءت فى حم و فر : بادأكم .
- (٢) هكذا فى ص، و جاءت فى حم و فر و مز : فبيناهم .
- (٣) فى ص : يقول ، و ما أثبتته من حم و فر و مز .
- (٤) من آية ٢٨ / سورة غافر .

قال : فلقد رأيت رجلا منهم أخذ بمجمع رداءه، قال : و قام أبو بكر الصديق  
دونه - يقول - وهو يبكي : \*..... أَنْقَلُونِ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ \*..... (١)

ثم انصرفوا عنه، فان ذلك لأشد ما رأيت قريبا بلغت منه قط )) .

قلت : في الصحيح طرف منه .

حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زبَّ بن

حُبَيْش ، عن ابن مسعود ، انه قال : ((كنت غلاما يافعا أرعى غنما لعقبة

الغربي ( نه ٣٤١/١ ) .

سَفَّه احلامنا = قال ابن الأثير : السنه في الأصل - الخفة و الطيش ، و سفه فلان

رأيه - اذا كان مضطربا لا استقامة له ، و السفيه : الجاهل . و قال : الأحلام - واحدها :

حَلْمٌ ، و كأنه من الحلم : الأناة و التثبت في الأمور ، و ذلك من شعار العقلاء . ( نه ٣٧٦/٢ ،

٤٣٤/١ ) و قلت : و معنى - سفه أحلامنا : جهل عقلائنا .

غمزوه = قال ابن الأثير : الغمز - كالرمز وهي الإشارة بالعين او الحاجب او اليد

( انظر نه ٣٨٦/٣ ) و قلت : اى - أشاروا الى بعض قوله بأعينهم و حواجبهم و أيديهم

مستهزئين به .

فعرفت ذلك في وجهه = اى - ان وجهه - صلى الله عليه و سلم - تغير ، و ظهرت

عليه علامات الغضب ، حتى عرفت ذلك فيه .

لقد جئتكم بالذبح = قال ابن الأثير : الذبح - ههنا مجاز عن الهلاك ، فانه من

أسرع أسبابه ( نه ١٥٣/٢ ) .

حتى ما منهم رجل الا على رأسه طائر واقع = قال ابن الأثير : وصفهم بالسكون ، لأن

الطير لا تكاد تقع الا على شئ ساكن . ( انظر نه ١٥٠/٣ ) قلت : اى - سكتوا ولم يندلقوا .

وصاة = يعنى وصية على ايذائه . ( انظر بم ٢١٩/٢٠ ) يعنى : حثا و ترغيبا .

يرفوءه = قال ابن الأثير : اى يسكنه و يرفق به و يدعوله ( نه ٢٤١/٢ ) .

فلقد رأيت رجلا منهم أخذ بمجمع رداءه = هو عقبة بن أبى معيط كما صرح بذلك

رواية البخارى .

صى : ل ٢٠٨ ب ، حم ، ٤٦٢/١ ، مز : ١٧/٦ .

### من رجاله

زبَّ بن حُبَيْش بن حباشة بن اوس الأسدى - أبو مريم الكوفى . (٣٧) هـ - ٨٣هـ / قبلها

بسنة أو سنتين) من أصحاب على و عبدالله بن مسعود/ع . قال ابن حجر : ثقة ، جليل مخضرم

( التقريب ٢٥٩/١ ، التهذيب ٣٢١/٣ ) .

(١) من آية ٢٨ / سورة غافر .

ابن أبي معيط، فجاء النبي - صلى الله عليه وسلم - وأبو بكر - رضى الله عنه - وقد فرا من المشركين ، فقالا : " يا غلام ، هل عندك من لبن تسقيننا " ، قلت : انى موتمن ولست ساقيكما ))

قلت : هو فى الصحيح ، خلا قوله : وقد فرا من المشركين ، وقوله :

ولست ساقيكما .

### درجتى

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و أبو يعلى ، و رجالهما رجال الصحيح ( مز ١٢/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عاصم بن أبى النجود بهدلة الأسدى وهو صدوق ، له أوهام ، و خلط فى آخر عمره ، و بقية رجاله ثقات ، وهم - كما قال - من رجال الصحيح .

و الحديث - رواه أحمد ، و فيه زاد على ما ذكره الهيثمى - : (( ... فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : هل عندك من جذعة لم ينز عليها الفحل ؟ قلت : نعم ، فأتيتهما بها . فاعتقلها النبي - صلى الله عليه وسلم - و مسح الضرع ، ثم أتاه أبو بكر - رضى الله عنه - بصخرة منقعة ، فاحتلب فيها ، فشرب ، و شرب أبو بكر ، ثم شربت ، ثم قال للضرع : اقلص ، فقلص ، فأتيته بعد ذلك . فقلت : علمنى من هذا القول ، قال : انك غلام معلم . قال : فأخذت من فيه سبعين سورة - لا ينازعنى فيها أحد )) ( حم ٤٦٢/١ )

و قد ثبت عن ابى بكر الصديق - رضى الله عنه - فى حديث الهجرة الطويل ، و فيه قال : (( أسرينا ليلتنا و من الغد - حتى قام قائم الظهيرة ، و خلا الطريق - لا يمر فيه أحد ... و قلت له : ثم ، يا رسول الله - و أنا أنفض لك ما حولك ، فنام . و خرجت أنفض ما حوله - فاذا أنا براع مقبل بغنمه الى الصخرة - يريد فيها مثل الذى أردنا . فقلت له : لمن أنت - يا غلام ؟ فقال : لرجل من أهل مكة - وفى رواية للبخارى : لرجل من قريش ، فسماه فعرفته - قلت : أفى غنمك لبن ؟ قال : نعم . قلت : أفتحلب ؟ قال : نعم . فأخذ شاة ، فقلت : انفض الضرع من التراب و الشعر و القذى ... فحلب فى قعب كُتَبَةٌ من لبن ، و معى اداوة حملتها للنبي - صلى الله عليه وسلم - يرتوى منها ، يشرب و يتوضأ ، فأتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فكرهت أن أوقظه ، فوافقتة حين استيقظ . فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله . فقلت : اشرب - يا رسول الله ، فشرب ، حتى رضيت ... )) رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة ٦/٦٢٢ ) .

حدثنا أبو النضر، ثنا شيبان، عن أشعث، حدثني شيخ من بني مالك بن كنانة، قال: (( رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسوق ذي المجاز يتخللها يقول: " يا أيها الناس - قولوا: لا اله الا الله - تفلحوا" ، قال: و أبو جهل يحثي عليه التراب، و يقول: " يا أيها الناس، لا يفرنكم هذا عن دينكم، فانما يريد لتتركوا آلهتكم و لتتركوا اللات و العزى" ، و ما يلتفت اليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قلت: انعت لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قال: بين بردين أحمرين ، مربوع ، كثير اللحم، حسن الوجه، شديد سواد الشعر، ابيض شديد البياض، (سابع الشعر)) .

قلت: ان حديث الباب ليس هو الحديث في الصحيح - كما قال الهيثمي ، لأن في حديث الباب - كما قال ابن حجر : ما يدل على ان قصته كانت قبل الهجرة - لقوله فيه: ((..... ثم أتيت بعد هذا ، فقلت: يا رسول الله - علمني من هذا القول .....)) ، فان هذا يشعر بأنها قبل اسلام ابن مسعود ، و اسلام ابن مسعود كان قديما قبل الهجرة بزمان ، فبطل ان يكون هو صاحب القصة في الهجرة ( انظر - الفتح ١٠٧ ) . و لأن في حديث الباب ما يدل على ان راعى الغنم غير حالب ، و أما راعى الغنم في الصحيح فهو الذي باشر بحلب اللبن . و لأن في حديث الباب ما يدل على ان صاحب القصة يؤتمن و لم يأذن له صاحب الغنم في حلبها لمن يرد عليه كما يستفاد من قوله : انى مؤتمن ولست ساقيكما . و اما صاحب القصة في الصحيح فقد أذن له صاحب الغنم في حلبها على المار و لابن السبيل - كما يستفاد من سؤال ابى بكر راعى الغنم: أفتحلب؟ فأجاب: نعم .

ص: ٢٠٨ ب ، غ: ٢٦٨ ، تر: ٢٧٧ أ ، حم ٦٣/٤ ، ٣٧٦/٥ ، فر/بم: ٢٠٠/٢٦٥ ، مز: ٢١/٦ .

### من رجاله

اشعث بن ابى الشعثاء سليم بن اسود المحاربى الكوفى (٥٠٠ هـ - ١٢٥ هـ) من الساسة /ع. قال ابن حجر: ثقة . (التقريب ٧٩/١ ، التهذيب ٣٥٥/١) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، ورجال رجال الصحيح (مز ٢١/٦) .  
قلت: اسناده صحيح ،

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أشعث بن سليم، قال : سمعت رجلا في امرة ابن الزبير، قال : سمعت رجلا في سوق عكاظ ، يقول : (( يا أيها الناس ، قولوا : لا اله الا الله - تفلحوا )) ، و رجل يتبعه يقول : " ان هذا يريد أن يصدكم عن آلهتكم " ، فاذا النبي - صلى الله عليه وسلم - و أبو جهل )) .

حدثنا ابراهيم بن أبي العباس ، ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، قال : اخبرني رجل - يقال له : ربيعة بن عباد - من السديل - و كان جاهليا ، قال : (( رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - في سوق ذي المجاز ، وهو يقول : " يا أيها الناس ، قولوا : لا اله الا الله - تفلحوا " ))

ص : ل ٢٠٩ أ ، غ : ل ٢٦٨ ، تر : ل ٢٧٧ أ ، حم : ٣٧١/٥ .

### درجته

اسناده صحيح كما بقره .

ص : ل ٢٠٩ أ ، حم : ٣٤١/٤ ، مز : ٢٢/٦ .

### رجاله

ابراهيم بن ابي العباس السامري ، ابو اسحاق الكوفي نزيل بغداد ، اصله من الأبناء ، من العاشرة / ص . قال ابن حجر : ثقة ، تغير فلم يحدث . ( التقريب ٣٧١/١ ، التهذيب ١٣١/١ ، الكواكب ص ٧٨ ) .  
عبدالرحمن بن ابي الزناد عبدالله بن ذكوان القرشي مولاهم المدني . ( ٥٠ هـ - ١٧٤ هـ ) من السابعة / ختم ٤ . وثقه العجلي و الترمذي ، و صحح الترمذي عدة أحاديث من أحاديثه . قال ابن المديني : ما حدث بالمدينة فهو صحيح ، و ما حدث ببغداد أفسده البغداديون ، و قال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه ، و قال النسائي : ضعيف ، و قال ابن معين : هو أثبت الناس في همام بن عروة ، و عنه : لا يحتج بحديثه و قال ابن سعد : كثير الحديث ، كان يضعف لروايته عن أبيه . و قال الذهبي : حسن الحديث . و قال ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد ، و كان فقيها . ( التقريب ٤٧٩/١ ، التهذيب ١٧٠/٦ ، الخلاصة ص ٢٢٧ ، الديوان ص ١٨٩ ، الكاشف ١٦٤/٢ ، الكواكب ص ٤٧٧ ، العيزان ٥٧٥/٢ ) .  
ابو الزناد ، هو : عبدالله بن ذكوان القرشي - أبو عبدالرحمن المدني ، ( ١٤ هـ -

و الناس مجتمعون عليه، و وراءه رجل وضى الوجه أحول ذو غديرتين - يقول  
: " انه صابىء كاتب " - يتبعه حيث ذهب ، فسألت عنه ، فذكر والى : "نسب  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -" ، و قالوا لى : " هذا عمه أبولهبيا " .  
حدثنا سريج ، ثنا ابن أبى الزناد ، عن أبيه ، ..... فذكر نحوه .  
... الا انه قال : ((والله انى يومئذ لأعقل، انى لأزفر القربة، يعنى : أحملها)) .

١٣٠هـ / (بعدها) من الخامسة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، فقيه . (التهذيب ٥ / ٢٠٣ ، التقريب ١ / ٤١٣) .  
ربيعة بن عباد الديلى المدنى . صحابى أدرك الجاهلية ، و عمر طويلا فى الاسلام ، ومات  
بالمدينة فى خلافة الوليد بن عبد الملك بن مروان . ( أسد الغابة ٢ / ٢١٣ ، الامابة ١ / ٥٠٩ ،  
الاستيعاب ١ / ٥٠٩ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و ابنه ، و الطبرانى فى الكبير  
بنحوه ، و الأوسط باختصار - بأسانيد ، وأحد أسانيد عبد الله بن أحمد ثقات الرجال (مز ٦ / ٢٢) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبد الرحمن بن أبى الزناد وهو صدوق تغير حفظه  
لما قدم بغداد ، و ضعيف فى روايته عن أبيه - كما قال ابن سعد ، و أيضا ان هذا من  
رواية ابراهيم بن أبى العباس السامرى نزيل بغداد . وبقية رجاله ثقات . ولكن له  
متابعات يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث - كما قال الهيثمى : رواه

الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق بشر بن موسى ، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني -  
ح - و حدثنا أبو يزيد القراطيسى ، ثنا يحيى بن أيوب العلاف ، قال : ثنا سعيد بن  
أبى مريم ، ثنا ابن أبى الزناد ..... به نحوه (طب ٥ / ٦١) . ورواه فى الأوسط من طريق أحمد  
ثنا محمد بن عثمان بن أبى صفوان الثقفى ، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث ، ثنا سعيد بن  
مسلمة بن أبى الحسام ..... مثل الحديث رقم ((١٨٣)) سندا و نحوه متنا (البحرين ٢ / ٣١٢) .  
و اما ما رواه عبد الله بن أحمد نسيأتى فى الأحاديث من رقم ((١٧٩)) حتى رقم  
((١٨٣)) . وهذه الأحاديث و الحديث رقم ((١٧٨)) كانت من المتابعات له .

#### غريبه

صابىء = قال ابن الأثير : يقال : صبا فلان اذا خرج من دين الى دين غيره ، وكانت  
العرب تسمى النبى - صلى الله عليه وسلم - الصابىء ، لأنه خرج من دين قريش الى  
دين الاسلام ، ( نه ٣ / ٣ ) .

قال عبدالله<sup>(١)</sup>: حدثنا مصعب بن عبدالله الزبيرى ، ثنا عبدالعزيز ،  
يعنى : ابن محمد بن أبى عبيد ، عن ابن أبى ذئب ، عن سعيد بن خالد  
القرظى<sup>(٢)</sup> ، عن ربيعة بن عباد الديلى ، انه قال : (( رأيت أبا الهب بعكاظ  
وهو يتبع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يقول : " يا أيها الناس ،

### درجته

اسناده حسن لغيره كما بقره ، و سريج بن النعمان ثقة بهم قليلا . و الحديث رواه  
أحمد باسناده نحوه ( حم ٣٤١/٤ ) .

ص: ١٢٩ ، غ: ١٥٢ ، تر: ١٦٠ ب ، حم: ٤٩٢/٣ ، فر: ٢٠: ٢١٧ ، مز: ٢٢/٦ .

### رجاله

مصعب بن عبدالله بن مصعب بن ثابت الزبيرى ، ابو عبدالله المدنى ، سكن بغداد .  
( ٢٣٦ هـ - ٢٠٠ هـ ) من العاشرة / ص ق . وثقه ابن معين ، و الدارقطنى ، و مسلمة بن قاسم ،  
و ابن مردويه و ابن حبان و الذهبى فى الكاشف . قال ابن معين : عالم بالنسب ، و قال  
ابو بكر المروزى : قلت له - قد كان ابو بكر بن عياش و وكيع يقولان : القرآن غير  
مخلوق ، فقال : أخطأ ، فقلت له : فعندنا عن مالك انه قال : غير مخلوق . قال : أنا لم  
أسمعه . و قال الزبير بن بكار : فان اذا سئل عن القرآن يقف ، و يعيب من لا يقف . و قال  
الذهبي فى الديوان : صدوق لين للوقف ، و قال ابن حجر : صدوق ، عالم بالنسب .  
( التقريب ٢٥٢/٢ ، التهذيب ١٦٢/١٠ ، الخلاصة ص ٣٧٨ ، الديوان ص ٢٩٩ ، الكاشف ١٣١/٣ ،  
الميزان ١٢٠/٤ ) .

عبدالعزیز بن محمد بن عبيد بن أبى عبيد الدراوردى ، أبو محمد المدنى . ( ٢٠٠ هـ -  
١٨٧ هـ ) من الثامنة / ع . وثقه العجلى و ابن حبان و ابن سعد ، و زاد : كثير الحديث ،  
يغلط . قال مصعب الزبيرى : كان مالك يوثق الدراوردى . و قال احمد : كان معروفا  
بالطلب و اذا حدث من كتابه فهو صحيح و اذا حدث من كتب الناس وهم ، و كان يقرأ من  
كتبهم فيخطئ ، و ربما قلب حديث عبدالله بن عمر يرويها عن عبدالله بن عمر ، و قال  
ابن معين : الدراوردى اثبت من فليح و ابن ابى الذناد و ابى اويس ، و عنه : ليس

(١) هكذا فى جميع النسخ وهو الصواب ، و زادت فى حم : حدثنى أبى - بعد : قال عبدالله  
و قبل : حدثنا مصعب ، و هى خطأ ، و لعلها مقحمة من الطابع او من بعض النساخ ، لأن  
مصعب بن عبدالله الزبيرى من شيوخ عبدالله بن أحمد ، و ليس من شيوخ أحمد .  
(٢) هكذا فى جميع النسخ وهو الصواب ، و جاءت فى حم و بم : القرظى وهو خطأ .



ان هذا قد غوى ، فلا يغوينكم عن آلهة آبائكم " ، و رسول الله - صلى  
الله عليه و سلم - يفرمنه ، وهو على أثره ، و نحن نتبعه و نحن غلمان  
..... فذكر نحوه .

قال عبدالله (١) : حدثنا محمد بن بشار بن داره (ثنا عبدالوهاب) (٢)  
ثنا محمد بن عمرو (٣) ، عن محمد بن المنكدر ، عن ربيعة ..... فذكر نحوه .

بأسر به ، وعنه أيضا : ثقة حجة . و قال أبو حاتم : عبدالعزيز محدث و يوسف الماجشون  
شيخ . و قال أبو زرعة : سى الحفظ فربما حدث من حفظه الشئ فيخطئ . و قال النسائي  
: ليس به بأس و حديثه عن عبيدالله بن عمر منكره ، و قال الذهبي : صدوق ، من علماء  
المدينة ، وغيره اقوى منه ، و قال ابن حجر : صدوق و كان يحدث من كتب غيره فيخطئ .  
و قال في الهدى : روى له البخارى حديثين قرنه فيهما بغيره (التقريب ٥١٢/١ ، الهدى  
ص ٤٤٠ ، التهذيب ٣٥٣/٦ ، الميزان ٦٣٣/٢ ، الطبقات ص ١١٥ ) .

ابن أبي ذئب ، هو : محمد بن عبدالرحمن بن الدغيرة بن ابي ذئب ، أبو الحارث  
المدنى . ( ٥٠٠ هـ - ١٥٨ هـ ) من السابعة /ع . قال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، فاضل . ( التقريب  
١٨٤/٢ ، التهذيب ٣٠٣/٩ ) .

سعيد بن خالد بن عبدالله بن قارظ القارظى الكنانى المدنى ، حليف بنى زهرة ،  
من الثالثة /د س ق . وثقه النسائي ، و ابن حبان . و قال الدارقطنى : يحتج به . و قال  
ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ٢٠/٤ ، الكاشف ٢٨٤/١ ، التقريب ٢٩٤/١ ) .

#### درجته

اسناده حسن ، لأن رجاله صدوقون - خلا ابن أبي ذئب وهو ثقة . و له  
متابعات - هي الحديث رقم ((١٧٧)) و الأحاديث التى أشرت اليها فيه - يتقوى بها و يرتفع  
الى درجة الصحيح لغيره .  
و الحديث رواه

الطبرانى من طريق موسى بن سهل ابي عمران الجونى ، ثنا هشام بن عماره ، ثنا شعيب  
بن اسحاق - ح - و حدثنا محمد بن عبدالله الحضرمى ، ثنا ابراهيم بن المنذر الحزامى ،  
ثنا ابن وهب قال : ثنا ابن أبي ذئب . . . به نحوه ( طب ٦٢/٥ ) .

(١) هكذا فى جميع النسخ - وهو الصواب ، وفى حم زيادة : حدثنى أبى ، وهى خطأ و لعلها  
مقحمة من الطابع أو من بعض النساخ ، لأن محمد بن بشار بن داره من شيوخ عبدالله  
ابن أحمد و ليس من شيوخ أحمد .

(٢) سقطت من جميع النسخ ، والصواب اثباتها كما فى حم ، وانظر : تهذيب الكمال ٣/ل ١١٧٧

(٣) فى جميع النسخ : عمر - بدون الواو ، و ما اثبتته هو الصواب كما فى حم .

حدثنا سريج (١) بن يونس، ثنا عباد بن عباد (٢)، عن محمد بن عمرو، عن ربيعة بن عباد ..... فذكر نحوه .

ص ١٨٠ : ل ٢٠٩، أ، غ : ل ١٥٢، تر : ل ١٦٠ ب، حم : ٤٩٢/٣ .

## رجاله

محمد بن بشار بن عثمان العبدى - ابو بكر البصرى الحافظ بندار (١٦٧هـ - ٢٥٢هـ) من العاشرة/ع . قال ابن حجر: ثقة . ( التهذيب ٧٠/٩، التقريب ١٤٧/٢ ) .  
عبد الوهاب بن عبد المجيد بن الصلت الثقفى - أبو محمد البصرى . ( ١١٠هـ / ١٠٨هـ - ١٨٤هـ / ١٦٤هـ ) من الثامنة/ع . وقال ابن حجر: ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين . قلت : فهو كما قال ابن حجر ولكنه ماضٍ تغيره فانه ما حدث بحديث فى زمن التغييره وهكذا قال الذهبى فى الميزان ، ثم استدل بقول ابى داود: تغير جرير بن حازم وعبد الوهاب الثقفى . . . فحجب الناس عنهم . ( التهذيب ٤٤٩/٦، التقريب ٥٢٨/١، الميزان ٦٨١/٢، الكواكب ص ٣١٤ ) .

محمد بن عمرو بن علقمة الليثى - ابو عبد الله او ابو الحسن المدنى (٥٠٠هـ - ١٤٥هـ) من السادسة/ع . وثقه ابن معين والنسائى . وذكره ابن حبان فى الثقاته وقال : يخطى . وقال ابو حاتم : صالح الحديث ، يكتب حديثه ، وهو شيخ . وقال يحيى القطان : رجل صالح ، ليس بأحفظ الناس للحديث . وقال ابن عدى : له حديث صالح وقد حدث عنه جماعة من الثقات كل واحد منهم ينفرد عنه بنسخة و يغرب بعضهم على بعض . . . وأرجو انه لا بأس به . وقال ابن حجر : صدوق ، له أوهام . وقال فى الهدى : أخرج له البخارى مقرونا بغيره . . . و مسلم متابعة ( التهذيب ٣٧٥/٩، التقريب ١٩٦/٢، الهدى ص ٤٤١، الكامل ٢٢٣٠/٦ ) .  
محمد بن المنكدر بن عبد الله بن الهدير، أبو عبد الله التيمى . ( ٥٠٠هـ - ١٣٠هـ / بعدها )، من الثالثة/ع . قال ابن حجر: ثقة، فاضل (التقريب ٢١٠/٢، التهذيب ٤٧٣/٩) .

## درجته

اسناده حسن لغيره كما سبقه، ورجاله ثقات - خلا محمد بن عمرو بن علقمة الليثى وهو صدوق له أوهام . وله متابعات - كما أشرت اليها فى الحديث رقم (( ١٧٩ )) .  
والحديث رواه :

الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق محمود بن محمد الواسطى ، ثنا وهب بن ببيعة ، أنبا خالد بن عبد الله، عن محمد بن عمرو . . . به نحوه ( طب ٦١/٥ ) .

(١) فى ص ١ : شريح ، وهى خطأ ، و ما اثبتته هو الصواب كما فى حم . و قلت : وهذا أيضا من رواية عبد الله بن أحمد، لأن سريج بن يونس من شيوخه، و جاءت فى حم زيادة : حدثنى أبى، بعد قوله : حدثنا عبد الله، وهى خطأ ، ولعلها مقحمة من الطابع او من بعض النساخ .

(٢) يعنى: المبهلى . وهو ثقة ربما وهم، تأتى ترجمته فى الحديث رقم (( ٤٣٥ )) .

قال عباد: أظن بين محمد بن عمرو و بين ربيعة - محمد بن المنكدر.

قال عبدالله<sup>(١)</sup>: حدثنا ابو سليمان الضبي داود بن ( عمرو بن )<sup>(٢)</sup>  
زهير المسيبي ، ثنا عبدالرحمن بن ابى الزناد، عن أبيه، عن ربيعة بن  
عباد الديلى - و كان جاهلياً فأسلم - قال : (( رأيت رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - بصر عيني بسوق ذى المجاز - يقول : " يا أيها الناس ،  
قولوا : لا اله الا الله - تفلحوا " ، و يدخل فجاجها و النار متقصفون عاينه ،  
قال : فما رأيت احدا يقول شيئاً ، وهو لا يسكت - يقول : " يا أيها الناس ،  
قولوا : لا اله الا الله - تفلحوا " ، الا ان وراءه رجل أحول وضئ الوجه ذو  
غديرتين ، يقول : " انه صابى كاذب " ، فقلت : " من هذا ؟ ، قالوا :  
محمد بن عبدالله - وهو يذكر النبوة " ، قلت : " من هذا الذى يكذبه ؟ " ،  
قالوا : " عمه ابولهب " ، قلت : " انك كنت يومئذ صغيراً " ، قال : " الا والله  
- انى يومئذ لأعقل " )) .

ص ١٨١ : ل ٢٠٩ أ ، حم : ٣ / ٤٩٢ .

### من رجاله

سريح بن يونس بن ابراهيم البغدادي - ابو الحارث مروزي الأصل ( ٢٣٥ هـ - ٣٠٠ هـ )  
من العاشرة / خ م س . قال ابن حجر : ثقة ، عابد . ( التهذيب ٤٥٧ / ٣ ، التقريب ٢٨٥ / ١ ) .

### درجته

اسناده حسن لغيره كسابقه . و يقال فيه كما يقال هناك . والحديث رواه عبدالله  
ابن أحمد فى زوائده باسناده نحوه ( حم ٤٩٢ / ٣ ) . ورواه الطبرانى فى المعجم الكبير من  
طريق محمد بن زريق بن جامع المصرى ، ثنا عبدة بن عبدالرحيم المروزى ، ثنا النضر  
ابن شمير ، أنا محمد بن عمرو ، عن ابن المنكدر ، . . . . . به نحوه ( طب ٦١ / ٥ ) .

ص ١٨٢ : ل ٢٠٩ أ ، غ : ١٥١ ، تر : ١٦٠ أ ، حم : ٤٩٢ / ٣ ، فر : ٢٠٠ / ٢١٦ ، مز : ٢٢ / ٦ .

(١) هكذا فى جميع النسخ ، وهو الصواب ، و جاءت فى حم زيادة : " حدثنى أبى " ، وهى خطأ ،  
و لعلها مقحمة من الطابع او من بعض النساخ ، لأن ابا سليمان الضبي داود بن  
عمرو بن زهير المسيبي من شيوخ عبدالله بن أحمد .  
(٢) سقطت من ص ، و ما أثبتته من غ و تر و حم و بم .

قال عبدالله (١): حدثنا سعيد بن أبي الربيع (٢) السمان ، حدثني سعيد بن سلمة (٢) بن أبي الحُمام ، ثنا محمد بن المنكدر ، انه سمع ربيعة .....

قلت: وله طريق تأتي في عرضه نفسه على القبائل (٤).

### من رجاله

أبو سليمان الضبي ، هو: داود بن عمرو بن زهير المسيبي البغدادي ( ٥٠٠ هـ - ٢٢٨ هـ ) من العاشرة / م ت . قال ابن حجر: ثقة . ( التهذيب ١٩٥/٣ ، التقريب ١/٢٣٣ ) .

### درجته

اسناده حسن لغيره كالحديث رقم ( ١٧٧ ) . ويقال فيه كما قيل هناك .

ص: ٢٠٩ ب ، غ: ١٥١ ، تر: ١٦٠ ب ، حم: ٤٩٢/٣ ، فر: ٢١٧/٢٠٠ .

### من رجاله

سعيد بن أبي الربيع أشعث السمان ، أبو بكر . روى عن عمه عنبة و أبي عوانة و سعيد بن أبي سلمة ، و روى عنه عبدالله بن أحمد بن حنبل و أبو زرعة الرازي وغيرهما . ذكره ابن حبان في الثقات ، و قال : يعتبر حديثه من غير روايته عن أبيه . و قال أحمد: ما أراه الا صدوقا . و قلت : فهو صدوق الا في روايته عن أبيه وهو ضعيف . ( التعجيل ص ١٥١ ) .

سعيد بن سلمة بن أبي الحُمام ، أبو عمرو العدني وهو أبو عمرو السدوسي الذي روى عنه العقدي . من السابعة / يخ م د س . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال أبو سلمة: ما رأيت كتابا أصح من كتابه . و ضعفه النسائي . و قال أبو حاتم: سألت ابن معين عنه ؟ فلم يعرفه - يعني حق معرفته . و قال ابن حجر: صدوق ، صحيح الكتاب ، يخطئ من حفظه . و قال في الفتح : صدوق ( التهذيب ٤١/٤ ، التقريب ٢٩٧/١ ، الفتح ٢٧٦/٩ ) .

(١) هكذا في جميع النسخ - وهو الصواب ، و جاءت في حم زيادة: حدثني أبي - وهي خطأ ، ولعلها مقحمة من الطابع او من بعض النساخ ، لأن سعيد بن أبي الربيع السمان من شيوخ عبدالله بن أحمد .

(٢) في جميع النسخ: ابن الربيع - بدون أبي ، و ابن أبي سلمة - باثبات أبي ، وهما خطأ ، والعكس كما أثبتته هو الصواب - كما في حم و يم و كتب التراجم ، وكما ذكرتهما في رجاله .

(٤) يأتي في الحديث رقم ( ١٩١ ) .

باب : تكسير الأضنام  
=====

حدثنا اسباط بن محمد، ثنا نعيم بن حكيم المدائني، عن ابي  
مريم، عن علي بن ابي طالب قال : (( انطلقت أنا و النبي - صلى الله عليه  
وسلم حتى أتينا الكعبة، فقال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
: " اجلس "، و صعد علي منكبى ، فذهبت لأنهض به - فرأى منى ضعفا ، فنزل  
و جلس لي نبي الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : " اصعد علي منكبى "،  
قال : فنهض بي، قال : فانه يخيل إلي - انى لو شئت لنلت أفق السماء ،  
حتى صعدت على البيت و عليه تمثال صُفْر أو نحاس . فجعلت أزاوله عن  
يمينه و عن شماله و من بين يديه و من خلفه حتى اذا استمكننت منه ،  
=====

درجت

اسناده صحيح لغيره كالحديث رقم (( ١٧٩ )) . و يقال فيه كما قيل هناك  
و الحديث ..... رواه الطبراني في  
المعجم الكبير من طريق ابراهيم بن متويه الأصبهاني، ثنا محمد بن عبد الملك بن ابي  
الشوارب، ثنا سعيد بن سلمة بن ابي الحسام ..... به نحوه ( طب ٦١/٥ ) .

ص: ٢٠٩ ب ، غ: ١٥٢ ، تر: ١٦١ أ ، حم: ٨٤/١ ، فر: ٢٠/٢٢٤ ، مز: ٢٣/٦ .

رجال

اسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد القرشي مولاهم، أبو محمد ( ٥٠٠-٢٠٠ هـ )  
من التاسعة/ع . قال ابن حجر: ثقة، ضعف في الثورى . ( التقريب ٥٣/١ ، التهذيب ٢١١/١ ،  
الهدى ص ٣٨٩ ) .

نعيم بن حكيم المدائني، أخو عبد الملك ( ٥٠٠ - ٨١٤٨ ) من الساسة / ي د ص .  
وثقه ابن معين و العجلي و ابن حبان و الذهبي في الكاشف ، و قال ابن خراش صدوق  
لا بأس به . و ضعفه ابن معين في رواية أخرى . و قال النسائي : ليس بالقوى . و قال  
الأزدى : أحاديثه مناكير . و قال ابن حجر: صدوق ، له أوهام . ( التهذيب ٤٥٧/١ ،  
الكاشف ١٨٢/٣ ، التقريب ٢٠٥/٢ ) .

أبو مريم الأسدي ، هو: عبدالله بن زياد الكوفى، من الثالثة / خ ت . قال  
ابن حجر: ثقة . ( التقريب ٤١٦/١ ، التهذيب ٢٢١/٥ ) .

علي بن ابي طالب بن عبد المطلب الهاشمي، ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
==

فقال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اذفبه" ، فقدفت به فتكر  
كما تكسر القوارير، ثم نزلت فانطلقت أنا و رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم- نستبق حتى توارينا بالبيوت - خشية ان يلقانا أحد من الناس )) .

قال عبدالله : حدثنى نصر بن على، ثنا عبدالله بن داود، عن  
نعيم بن حكيم، عن ابى مريم، عن على ، قال : (( كان على الكعبة أصنام،

و زوج ابنته، كان من السابقين الأولين . وكان رابع الخلفاء الراشدين المهديين . أحد  
العشرة / ع . ( الاصابة ٥٠٢/٢ ، التجريد ٣٩٢/١ ، الاستيعاب ٢٦٦/٣ ، أسدالغابة ٩١/٤ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد و ابنه، و ابو يعلى و البزار،  
و زاد بعد قوله : (( ..... حتى استقرنا بالبيوت - فلم يوضع عليها بعد - يعنى : شيئاً  
من تلك الأصنام )) . و رجال الجميع ثقات ( مز ٢٣/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه نعيم بن حكيم المدينى وهو صدوق له  
اوهام ، وبقية رجاله ثقات .  
و الحديث - كما قال الهيثمى :

رواه البزار من طريق يوسف بن موسى، ثنا  
عبدالله بن موسى، عن نعيم بن حكيم ..... به نحوه و مثل الذى نقله الهيثمى ( كثر ،  
كتاب علامات النبوة ، باب تكسير الأصنام ١٢٨٨/٣ ) ورواه الحاكم من طريق ابى بكر محمد  
ابن اسحاق ، ثنا محمد بن موسى القرشى، ثنا عبدالله بن داود، ثنا نعيم بن حكيم . .  
به نحوه . و قال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، و أقره الذهبى (المستدرک  
٥٨٣ ) . و هذا من تساهل الحاكم . و رواه أيضا عبدالله بن أحمد وهو الحديث التالى  
رقم ( ( ١٨٥ ) ) .

صلى : ٢٠٩ ب ، غ : ١٥٢ ، تر : ١٦١ أ ، حم : ١٥١/١ ، فر/بم : ٢٢٤/٢٠ ، مز : ٢٣/٦ .

### من رجاله

نصر بن على بن نصر بن على بن صهبان الجهضمى، أبو عمر البصرى الصغير ( ٥٠ هـ  
- ٢٥٠ هـ ) من العاشرة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، طلب للقضاء فامتنع . ( التقريب ٢/٣٠٠ هـ  
التهذيب ٤٣٠/١٠ ) .

عبدالله بن داود بن عامر الهمداني، ابو عبدالرحمن الخريبي - ينسب الى  
خريبة - محلة بالبصرة - كوفى الأصل . ( ١٢١ هـ - ٢١٣ هـ ) من التاسعة / خ ٤ . قال ابن حجر :



فابعث اليهم" قال : فبعث اليهم، قال جعفر : " أنا خطيبكم اليوم " فاتبعوه ، فلم ولم يسجد ، فقالوا له<sup>(١)</sup> : مالك لا تسجد للملك ؟" قال : " أنا لا نسجد الا لله عزوجل " ، قال : و ما ذاك ؟" قال : ان الله عزوجل بعث الينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأمرنا ان لا نسجد الا لله عزوجل ، وأمرنا بالصلاة و الزكاة " ، قال عمرو بن العاص : " فانهم يخالفونك في عيسى ، قال : " ما تقولون في عيسى بن مريم و أمه ؟"

قالوا : نقول كما قال الله عزوجل - هو كلمة الله و روحه ألقاها الي

عبدالله بن عتبة بن مسعود الهذلي ابو عبدالله المدني، ابن أخي عبدالله بن مسعود (ولد على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم-، و مات سنة ٥٧٤هـ) من كبار البائية/خ م د س ق . وثقه العجلي و جماعة، و قال ابن سعد - كان ثقة رفيعا ، كثير الحديث و الفتيا ، فقيها . وذكره ابن حبان في الثقاته و قال : كان يوم الناس بالكوفة . و قلت : فهو ثقة ، و قال في الفتح : وله رؤية (التهذيب ٣١١/٥ ، التقريب ٤٣٢/١ ، الفتح ٢٥٢/٥) . جعفر بن أبي طالب القرشي الهاشمي ، ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و اخ لعلي بن أبي طالب لأبويه . أسلم بعد اسلام أخيه علي بقليل . و كان أشبه برسول الله - صلى الله عليه وسلم - خلقا و خلقا . (أسد الغابة ٣٤١/١ ، الاستيعاب ٢١٠/١ ، الاصابة ٢٣٧/١) .

عبدالله بن عرفطة بن عدى الأنصاري . صحابي ، قال ابن عبد البر : شهد بدر . و كان ممن هاجر الى أرض الحبشة مع جعفر بن أبي طالب . هو حليف لبني الحارث بن الخرج . ( الاصابة ٣٤٦/٢ ، الاستيعاب ٣٦٧/٢ ، أسد الغابة ٣٣٧/٣) .

عثمان بن مظعون بن حبيب الجمحي ابو السائب القرشي ، صحابي ، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلا و هاجر الى الحبشة ، ثم هاجر الى المدينة ، و شهد بدر ، و هو أول رجل مات بالمدينة من المهاجرين . ( الاصابة ٤٦٤/٢ ، الاستيعاب ٨٥/٣ ، أسد الغابة ٥٩٨/٣) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال رواه الطبراني<sup>(٢)</sup> ، و فيه حديج بن معاوية - وثقه أبو حاتم ، و قال : في بعض حديثه ضعف ، و ضعفه ابن معين و غيره ، و بقية رجاله ثقات (مز ٢٤/٦) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا اسحاق السبيعي وهو ثقة ، تضير بأخرة ، و كان مدلسا ، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم الا

(١) في صي : فقالوا ماله - وهي خطأ ، و الصواب ما اثبتته كما في تروغ و حم و فرومز .  
(٢) هكذا عزاه الهيثمي للطبراني فقط ، و نسي عزوه لأحمد - مع أنه ثابت لأحمد كما هنا .



العذراء البتول التي لم يمسه بشر ولم تفترضها<sup>(١)</sup> ولد"، قال : فرفع  
عودا من الأرض، وقال : معشر<sup>(٢)</sup> الحبشة والقيسيين - والرهبان ، والله  
- ما يزيدون على الذي نقول فيه، ما يسوى هذا، مرحبا بكم و بمن جئتم  
من عنده، أشهد انه رسول الله الذي نجده في الانجيل ، و انه الذي بشر  
به عيسى بن مريم، انزلوا حيث شئتم، والله لو لا ما أنا فيه من الملك  
=====

بما صرحوا فيه بالسمع، و قد عنعن، وفيه حديث بن معاوية وهو صدوق يخطئ، و ببقية  
رجالہ ثقات، ولكن له شواهد يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث قال ابن حجر: رواه أحمد

باسناد حسن ( الفتح ١٨٩/٧ ) و ذكره ابن كثير في تاريخه، و قال : و هذا اسناد جيد  
قوى و سياق حسن ، و فيه ما يقتضى ان أبا موسى كان ممن هاجر من مكة الى أرض الحبشة  
- ان لم يكن ذكره مدرجا من بعض الرواة . و قد روى عن ابى اسحاق السبيعي من وجه آخر  
( البداية ٦٩٣ ) .

و من الشواهد له : حديث جعفر بن ابى طالب فى قصته مع النجاشى، و قال : (( بعثت  
قريش عمرو بن العاص و عمارة بن الوليد - بهدية من أبى سفيان الى النجاشى ..... ))  
و ذكر الحديث نحوه، رواه ابن عساكر باسناده عنه، و قال : حسن غريب . و ذكره ابن  
كثير فى تاريخه، و قال : رواية جعفر عزيزة جدا ( البداية ٧١٣ ) .  
و منها : حديث أبى موسى الأشعري - رضى الله عنه - قال : (( أمرنا رسول الله -  
صلى الله عليه و سلم - ان ننطلق مع جعفر بن أبى طالب الى أرض الحبشة، قال : فقدمنا،  
فبعث الينا ..... )) و ذكر الحديث نحوه . رواه البيهقى باسناده، و قال : هذا  
اسناد صحيح . و ظاهره يدل على ان أبا موسى كان بمكة، و انه خرج مع جعفر بن أبى  
طالب - رضى الله عنه - الى أرض الحبشة ( الدلائل ٦٨/٢ ) .  
و قد ثبت عن أبى موسى - رضى الله عنه - قال : (( بلغنا مخرج النبى - صلى

الله عليه و سلم - و نحن باليمن ، فركبنا سفينة، فألقنا سفينتنا الى النجاشى  
بالحبشة، فوافقنا جعفر بن أبى طالب ، فأقمنا معه، حتى قدمنا، فوافقنا النبى - صلى  
الله عليه و سلم - حين افتتح خيبر . فقال النبى - صلى الله عليه و سلم - : لكم أنتم  
- يا أهل السفينة - هجرتان )) رواه البخارى باسناده ( خ، كتاب مناقب الأنصار، باب  
هجرة الحبشة ١٨٨/٧ ) .

و معنى هذا الحديث الصحيح ان أبا موسى الأشعري خرج من بلاده هو و جماعته  
قاصدين النبى - صلى الله عليه و سلم - بالمدينة، فألقتم السفينة الى أرض الحبشة  
فلاقوا جعفر بن ابى طالب بها، فأقاموا بها، ثم حضروا معه الى النبى - صلى الله

(١) فى ص و حم : و لم يفرضها، و ما اثبتته من تر و غ و مز و نه .

(٢) هكذا فى ص، و جاءت فى جميع المراجع : " يا معشر ..... " .

لأنّيته حتى أكون أنا أحمل نعليه و أوضئه" ، و أمر بهدية الآخرين فردت اليهما . ثم تعجل عبدالله بن مسعود حتى أدرك بدرًا . و زعم ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - استغفر له حين بلغه موته )) .

عليه و سلم - بخيبر .

و قد استشكل ذكر ابي موسى الأشعري فيمن هاجر من مكة الى الحبشة ؟ و أجابه ابن حجر ، و قال : و يمكن الجمع بأن يكون أبو موسى هاجر أولاً الى مكة فأسلم ، فبعثه النبي - صلى الله عليه و سلم - مع من بعث الى الحبشة ، فتوجه الى بلاد قومه ، وهم مقابل الحبشة من الجانب الشرقي ، فلما تحقق استقرار النبي - صلى الله عليه و سلم - و أصحابه بالمدينة - هاجر هو و من أسلم من قومه الى المدينة ، فألقتهم السفينة لأجل هيجان الرياح الى الحبشة . فهذا محتمل ، و فيه جمع بين الأخبار ، فليعتمد ( الفتح ١٨٩/٧ ) .

و قد ذكر ابن اسحاق في مغازيه أبا موسى الأشعري فيمن هاجر من مكة الى الحبشة ( انظر السيرة ٣٢٤/١ ) .

وعقب عليه ابن كثير في تاريخه ، و قال : وهذا غريب جدا ( البداية ٦٩/٣ ) . و قال ابن عبدالبر : الصحيح - ان أبا موسى رجع - بعد قدومه مكة و مخالفته من حالف من بني عبدشمس - الى بلاد قومه ، فأقام بها ، حتى قدم بها مع الأشعريين نحو خمسين رجلا في سفينة ، فألقتهما الرياح الى النجاشي بأرض الحبشة ، فوافقوا خروج جعفر و أصحابه منها ، فأتوا معهم . و قدمت السفينتان معا : سفينة الأشعريين ، و سفينة جعفر و أصحابه - على النبي - صلى الله عليه و سلم - في حين فتح خيبر . و قد قيل : ان الأشعريين اذ رمتهم الرياح الى النجاشي أقاموا بها مدة ، ثم خرجوا في حين خروج جعفر ، فلماذا ذكره ابن اسحاق فيمن هاجر الى أرض الحبشة ( الاستيعاب ٣٧١/٢ ) . و قلت : و يحتمل ان ابا موسى الأشعري هاجر الى مكة ، فأسلم ، فبعثه النبي - صلى الله عليه و سلم - مع جعفر بن ابي طالب و أصحابه الى الحبشة ، فهاجر معهم اليها ، و أقام معهم بها مدة ، ثم توجه الى بلاد قومه باليمن . ثم هاجر مع قومه الى المدينة كما رواه البخاري في صحيحه .

#### غريب

العذراء البتول = قال ابن الأثير : العذراء : الجارية التي لم يمسه رجل ، وهي البكر . و قال : وامرأة بتول : منقطعة عن الرجال لاشهوة لها فيهم ، و بها سميت مريم أم المسيح - عليهما السلام ( نه ١٩٦/٣ ، ٩٤/١ ) .  
لم يفرضها / لم يفترضها ولد = قال ابن الأثير : اي لم يؤثر فيها ولم يحزها -  
يعنى : قبل المسيح ( نه ٤٣٣/٣ ) . و الفرضة في الحائط : الثقب ، كالفرجة .

حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن محمد اسحاق، حدثني محمد بن مسلم  
ابن عبيدالله بن شهاب، عن ابي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام  
المخزومي، عن أم سلمة ابنة أبي أمية بن العفيرة - زوج النبي - صلى الله  
عليه وسلم - قالت: ((لما نزلنا أرض الحبشة جاورتها بها خير جار - النجاشي -  
أما على ديننا وعبدنا الله وحده، لا نوءذى ولا نسمع شيئا نكرهه، فلما  
بلغ ذلك قُرَشًا - ائتمروا ان يبعثوا الى النجاشي فينا رجلين جليدين، وان  
يهدوا للنجاشي هدايا مما يستطرف من متاع مكة، و كان أعجب ما يأتيه  
منها الأدم، فجمعوا له أدما كثيرا، و لم يتركوا من بطارقتة بطريقا الا  
اهدوا له هدية، ثم بعثوا<sup>(١)</sup> بذلك مع عبدالله بن ابي ربيعة المخزومي  
وعمر بن العاص بن وائل السهبي، و أمرهما أمرهم و قالوا لهما: "ادفعا  
الى كل بطريق هديته قبل ان تكلموا النجاشي فيهم، ثم قدموا للنجاشي  
هداياهم، ثم سألوه ان يسلمهم اليكم قبل ان يكلمهم"، قالت: ( فخرجا  
فقدما)<sup>(٢)</sup> على النجاشي، ثم قال لكل بطريق منهم: "انه قضوى<sup>(٣)</sup> الى  
بلد الملك منا غلمان سفهاء فارقوا دين قومهم و لم يدخلوا فى دينكم  
و جاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن و لا أنتم، و قد بعثنا الى الملك فيهم  
أشراف قومهم ليرتدوا اليهم، فاذا كلمنا الملك فيهم فأسيروا عليه بأن  
يسلمهم لنا و لا يكلمهم، فان قومهم أعلى بهم عينا و أعلم بما عابوا  
عليهم"، فقالوا لهما: " نعم"، ثم قربا هداياهم الى النجاشي فقبلها  
منهما، ثم كلماه فقالا له: " أيها الملك، انه قد صبا الى بلدك منا غلمان

ص: ل ٢١٠ أ، غ: ل ١٣٨، تر: ل ١٤٦ أ، حم: ل ٢٠١/١، ٢٩٠/٥، فر: بم: ٢٠٠/٢٢٦، مز: ٢٤/٦

### من رجاله

أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام بن العفيرة القرشي و كان احدا للفقهاء،

(١) فى صى زيادة: له و ما اثبتته من غ و تر و حم و فر و مز .

(٢) فى جميع النسخ و فر: فخرجنا فقدما، و ما اثبتته من حم و مز و السيرة، و زانت:  
و نحن عنده بخير دار و عند خير جار، فلم يبق من بطارقتة بطريق الا دفعا اليه هديته

قبل ان يكلمنا النجاشي .

(٣) هكذا فى جميع النسخ و مز، و فى حم و فر: قد صبا .

سفهاء فارقوا دين قومهم و لم يدخلوا فى دينك و جاءوا بدين مبتدع لا نعرفه نحن و لا أنت، و قد بعثنا اليك فيهم أشرف قومهم من آبائهم و أعمامهم و عشائهم لتردهم اليهم، فلهم<sup>(١)</sup> أعلى بهم عينا و أعلم بما عابوا عليهم ( و عاتبوهم )<sup>(٢)</sup> فيه، قالت : و لم يكن شئ ابغض الى عبدالله بن ابي ربيعة و عمرو بن العاص من ان يسمع النجاشى كلامهم، فقالت بطارقتة حوله : " صدقوا أيها الملك، قومهم أعلى بهم عينا و أعلم بما عابوا عليهم، فأسلمهم اليهما، فليرداهم الى بلادهم و قومهم"، قالت : فغضب النجاشى ثم قال : لا، هيم الله<sup>(٣)</sup> اذا، لا أسلمهم اليهما، ولا أكاد قوما جاورونى و نزلوا بلادى و اختارونى على من سواى حتى أدعوهم ( فأسألهم )<sup>(٤)</sup> ما يقول هذان فى أمرهما، فان كانوا كما يقولان أسلمتهم اليهما و رددتهم الى قومهم، و ان كانوا على غير ذلك منعتهم منهما و احسنت جوارهم ما جاورونى"، قالت : ثم أرسل الى أصحاب رسول الله - صلى الله عليه و سلم -<sup>(٥)</sup> فدعاهم، فلما جاءهم رسوله - اجتمعوا، ثم قال بعضهم لبعض : " ما تقولون للرجل اذا جئتوه"، قالوا : " نقول - والله -

السبعة - و الصحيح ان اسمه و كنيته واحد - ( ٥٠٠ هـ - ٥٩٤ هـ / غير ذلك )، من الثالثة / ع .  
قال ابن حجر : ثقة، فقيه، عابد . ( التهذيب ٣٠ / ١٢، التقريب ٣٩٨ / ٢ ) .  
أم سلمة المخزومية هي : هند بنت أبي أمية - حذيفة او سهيل - بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم، زوج النبى - صلى الله عليه و سلم - و احدى أمهات المؤمنين ( ٥٠٠ هـ - ٥٦١ هـ / بعدما ) ( أسد الغابة ٢٨٩ / ٧، الاصابة ٤٢٣ / ٤، الاستيعاب ٤٢١ / ٤ ) .  
عبدالله بن أبي ربيعة بن المغيرة المخزومى القرشى، كان من أشرف قريش فى الجاهلية، و أسلم يوم الفتح . ( أسد الغابة ٢٣٢ / ٣، الاصابة ٣٠٥ / ٢، الاستيعاب ٢٩٨ / ٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح - غير

- (١) هكذا فى جميع النسخ و مز، و جاءت فى حم و فر : فهم .
- (٢) فى صى : و عابوهم، وما اثبتته من تر و حم و فر .
- (٣) هكذا فى جميع النسخ و مز، و فى حم و فر : لاها الله، أيم الله .
- (٤) فى صى : فأسلمهم وهى خطأ، و الصواب ما اثبتته كما فى جميع المراجع .
- (٥) زاد فى صى : صلى الله عليهم وهى خطأ، و الصواب بدونها كما فى جميع المراجع .

ما علمنا و ما أمرنا به نبينا - صلى الله عليه وسلم - كائن فى ذلك ما هو كائن "، فلما جاءوه و قد دعا النجاشى أسأفته، فنشروا مصاحفهم حوله، سألهم، فقال: " ما هذا الدين الذى فارقتم فيه قومكم و لم تدخلوا فى دينى و لا فى دين أحد من أهل<sup>(١)</sup> هذه الأمم"، قالت: و كان الذى كلمه جعفر بن ابى طالب فقال له: أيها الملك - كنا قوما أهل جاهلية نعبد الأصنام و نأكل الميتة و نأتى الفواحش و نقطع الأرحام - و نسئ الجوار - يأكل القوى منا الضعيف، فكنا على ذلك حتى بعث الله عزوجل إلينا رسولا منا - نعرف نسبه و صدقه و أمانته و عفافه، فدعانا إلى الله عزوجل لنوحده و نعبده و نخلع ما كنا نعبد نحن و آباؤنا من دونه من الحجارة و الأوثان و أمرنا بصدق الحديث و أداء الأمانة و صلة الرحم و حسن الجوار و كف عن المحارم و الدماء، و نهانا عن الفواحش و قول الزور و أكل مال اليتيم و قذف المحصنة، و أمرنا ان نعبد الله - عزوجل - لا نشرك به شيئا و إقام الصلاة و ايتاء الزكاة و الصيام ..... قالت: فعدد عليه أمور الاسلام، فصدقناه و آمنابه و اتبعناه على ما جاء به - فعبدنا الله وحده فلم نشرك به شيئا، و حرمنما محرم علينا و أظلمنا ما أحل لنا - فعدى علينا قومنا فعذبونا و فتنونا عن ديننا ليردونا إلى عبادة الأوثان من عبادة الله عزوجل و ان نستحل ما كنا نستحل من الخبائث، فلما قهرونا و ظلمونا و شقوا علينا و حالوا بيننا و بين ديننا خرجنا إلى بلدك و اخترناك على من سواك، و رغبنا فى جوارك و رجونا ان لا نظلم عندك أيها الملك"، قالت: فقال له النجاشى: " هل معك مما جاء به عن الله من شئ؟ "، قالت: فقال له جعفر: " نعم"، قالت: فقال له النجاشى: " فاقرأه علىّ"، فقرأ عليه صدرا من ( كهيعص )، فبكى - والله - النجاشى، حتى أخضل لحيته، و بكت أسأفته حتى أخضوا

( ابن ) (٢) اسحاق ، و قد صرح بالسمع ( مز ٢٤/٦ ) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه ابن اسحاق وهو صدوق يدلّس ، وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين الذين لم يقبل الأئمة أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسمع .

(١) هكذا فى صى ، و جاءت فى جميع المراجع بدونها .  
(٢) سقطت من مزه ، و لا بد من اثباتها ، كما ورد فى السند .

( مماخفهم حين ) (١) سمعوا ما تلا عليهم، ثم قال النجاشي : " ان هذا  
والذى جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة - انطلقا فوالله لا أسلمهم  
اليكم أبدا ولا أكاد"، قالت أم سلمة - رضى الله عنها-: فلما خرجنا من  
عنده - قال عمرو بن العاص : " والله لأثبنته غدا عيبيهم عنده، ثم أستأصل  
به خضراءهم"، قالت : فقال له عبدالله بن أبى ربيعة - و كان أتقى  
الرجلين فينا-: " لا تفعل فان لهم أرحاما - و ان كانوا قد خالفونا"، قال  
: والله، لأخبرنه - انهم يزعمون ان عيسى بن مريم - عليه السلام - عبد"  
قالت : ثم غدا عليه الغد، فقال له : " أيها الملك، انهم يقولون فى  
عيسى بن مريم قولا عظيما، فارسل اليهم فسلمهم عما يقولون فيه"، قالت  
: فأرسل اليهم يسألهم عنه، قالت : ولم ينزل بنا مثلها، فاجتمع القوم،  
فقال بعضهم لبعض : " ما تقولون ( عن ) (٢) عيسى اذا سألكم عنه؟" قالوا :  
" نقول - والله - فيه ما قال الله عزوجل و ما جاء به نبينا - صلى الله  
عليه و سلم - كائن فى ذلك ما هو كائن"، فلما دخلوا عليه - قال لهم :  
" ما تقولون فى عيسى بن مريم؟"، فقال له جعفر بن ابى طالب - رضى الله  
عنه - : " نقول فيه - الذى جاء به نبينا - صلى الله عليه و سلم - هو عبدالله  
و رسوله و روحه و كلمته ألقاها الى مريم العذراء البتول"، ( قالت ) (٣):  
ف ضرب النجاشي يده الى الأرض - فأخذ منها عودا، ثم قال : " ما عدا  
عيسى بن مريم ما قلت هذا العود"، فتناخرت بطارقتة حوله حين قال  
ما قال، فقال : " و ان نخرتم - والله - انهبوا فأنتم سيوم بأرضي

وقد صرح به ببقية رجاله ثقات، وهم- كما قال الهيثمى: من رجال الصحيح.

و الحديث

طريق ابن اسحاق ٠٠٠ به مثله (السيرة ١/٣٣٤) . ورواه ابن كثير من طريق يونس بن بكير،

عن محمد بن اسحاق ٠٠٠ به نحوه ( البداية ٣/٢٢٣ ) .

فائدة : هكذا فى هذا الحديث ان الذى كان مع عمرو بن العاص - عبدالله بن أبى

ربيعة، وفى الحديث السابق فى رقم ((١٨٦)) ان الذى كان مع عمرو عمارة بن الوليد،

(١) فى ص: " مضاجعهم حتى وهى خطأ، الصواب ما اثبتته كما فى حم و فر و مز .

(٢) هكذا فى ص، و جاءت فى جميع المراجع : فى عيسى .

(٣) فى جميع النسخ و مز: " قال " و ما اثبتته من حم و فر .

- و السيوم: الآمنون -، من سبكم غرم، ثم من سبكم غرم، ما أحبان لى دُبْرًا  
ذهباً و انى آذيت رجلاً منكم - و الدُّبْر - بلسان الحبشة: الجبل -، ردوا  
عليهما هداياهما فلا حاجة لى بها، فوالله - ما أخذ الله منى الرشوة  
حين رد على ملكى فأخذ الرشوة فيه، و ما أطاع الناس فى فأطيعهم فيه "،  
فخرجا من عنده مَقْبُو حَيْن مردودا عليهما ما جاء به، و أقمنا عنده بخير دار  
مع خير جاره، قالت: " فوالله انا لعلى ذلك اذ نزل به، يعنى: من ينازعه  
فى ملكه"، قالت: " فوالله - ما علمنا حزنا قط كان أشد من حزن حزناه  
عند ذلك - تخوفا ان يظهر ذلك على النجاشى، فىأتى رجل لا يعرف من حقنا  
ما كان النجاشى يعرف منه"، قالت: و سار النجاشى و بينهما عرض النيل،  
قالت: فقال أصحاب رسول الله - صلى الله عليه و سلم -: " من رجل يخرج  
حتى يحضر وقية القوم، ثم يأتينا بالخبر"، قالت: فقال الزبير بن العوام  
:" أنا"، قالت: و كان من أحدث القوم سنا، قالت: فنخواله قربة فجعلها  
فى صدره، ثم سبج عليها حتى خرج الى ناحية النيل التى بها ملتقى القوم،  
ثم انطلق حتى حضرهم، قالت: و دعونا الله عزوجل للنجاشى بالظهور على  
عدوه و التمكين له فى بلاده و استوسق عليه أمر الحبشة، فكنا عنده فى  
خير منزل حتى قدمنا على رسول الله - صلى الله عليه و سلم - وهو بعكة)).

و قال ابن كثير فى تاريخه: وقد قيل - ان قريشا بعثت الى النجاشى فى امر المهاجرين  
مرتين: الأولى مع عمرو بن العاص - عمارة - و الثانية: مع عمرو - عبدالله بن أبى ربيعة  
نص عليه أبو نعيم فى الدلائل، و قد قيل: ان البعثة الثانية كانت بعد وقعة بدر - قاله  
الزهري - لينا لواء معن هناك ثأراً، فلم يجيبهم النجاشى - رضى الله عنه و أرضاه - الى  
شئ مما سألوا ( البداية ٢٦٣ ) .

#### غريبه

- ضوى و صبا = بمعنى، اى: مال ( انظر نه ١٠٣، ١٠٥٣ ) .  
أخطل و اخطلوا = قال ابن الأثير: اى - بلوها بالدموع ( نه ٤٣٢ ) .  
خضراءهم = قال ابن الأثير: هماءهم و سوادهم، و قال: الحرب تطلق الحضرة  
على السواد ( نه ٤٢٢ ) .  
استوسق عليه امر الحبشة = قال ابن الأثير: اى اجتمعوا على طاعته و استقر  
الملك فيه ( نه ١٨٥/٥ ) .

۱۸۸

حدثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو إسحاق، عن أبي مالك الأشجعي، قال: كنت جالسا مع محمد بن حاطب، فقال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم-: (( " انى قد رأيت أرضا ذات نخل فاخرجوا"، فخرج حاطب وجعفر في البحر قبل النجاشي، قال: فولدت أنا في تلك السفينة ))  
قلت: و تأتي أحاديث الهجرة الى المدينة بعد أبواب (١).

باب: عرضه نفسه - صلى الله عليه وسلم - على القبائل

حدثنا يعقوب بن إبراهيم، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، حدثني الحسين بن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ - أخو بني عبد الأشهل عن محمود

۱۸۹

ص: ل: ٢١١ ب، غ: ل: ١٣٩، ت: ل: ١٤٢ ب، حم: ٢٥٩/٤، مز: ٢٧/٦

### من رجاله

أبو مالك الأشجعي، هو: سعد بن طارق بن أشيم الكوفي (٥٠٠هـ - في حدود ١٤٠هـ) من الرابعة / ختم ٤٠. قال ابن حجر: ثقة. (التهذيب ٤٧٢/٣، التقريب ٢٨٧/١).  
محمد بن حاطب بن الحارث الجمعي - أبو القاسم أو أبو إبراهيم أو أبو وهب الكوفي، ولد بأرض الحبشة، (٥٠٠هـ - ٥٧٦/٥٧٤هـ) صحابي صغير / تسرق. (أسد الغابة ٥ / ٨٥، الاصابة ٣٧٢/٣، الاستيعاب ٣٣٧/٣).  
حاطب بن الحارث بن معمر الجمعي، صحابي - مات بأرض الحبشة مهاجرا، كان خرج اليها و معه امرأته فاطمة بنت المحلل العامرية. (أسد الغابة ٤٣٣/١، الاصابة ٣٠٠/١، الاستيعاب ٣٤٨/١).

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح (مز ٢٧/٦).  
قلت: أسناده صحيح.

و الحديث - كما قال:  
في المعجم الكبير من طريق محمد بن النضر الأزدي، ثنا معاوية بن عمرو... به مثله  
(طب ٢٤١/١٩).

(١) تأتي في رقم ((٢٠٤)) الى رقم ((٢٠٧)).



ابن لبيد أخى بنى عبد الأشهل ، قال : ((لما قدم أبو الحيسر<sup>(١)</sup> أنس بن رافع - مكة ، ( و معه )<sup>(٢)</sup> فتية من بنى عبد الأشهل ، فيهم : اياس بن معاذ - يلتمسون الحلف ( من )<sup>(٣)</sup> قريش على قومهم من الخزرج ، سمع بهم رسول الله - صلى الله وسلم - فأتاهم فجلس اليهم فقال لهم : " هل لكم الى خير مما جئتم اليه ؟ " قالوا : " و ما ذاك ؟ " قال : " أنا رسول الله بعثني الى العباد - أتعوهم الى ان يعبدوه لا يشركوا به شيئاً ، و انزل عليّ كتاباً " ، ثم ذكر الاسلام و تلا عليهم القرآن ، فقال اياس بن معاذ - و كان غلاماً حدثاً : " اى قوم ، هذا - والله - خير مما جئتم به " ، قال : فأخذ أبو الحيسر أنس بن رافع حفنة من البطحاء و ضرب بها وجه اياس بن معاذ ، و قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عنهم ، و انصرفوا الى المدينة ،

ص: ٢١١ ب ، حم : ٤٢٧/٥ ، فر/بم : ٢٠/٢٦٦ ، مز : ٣٦/٦

### من رجاله

حصين بن عبد الرحمن بن عمرو بن معاذ الأشهلي، أبو محمد الأنصاري المدني (٠٠ هـ - ١٢٦ هـ) من الرابعة/د ص٠ قال أبو داود: حسن الحديث، و قال الذهبي و السخاوي: ثقة، و ذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين، فكانت روايته عن الصحابة - عنده - مرسله٠ و قال ابن حجر: مقبول٠ و قلت: فهو صدوق٠ (التقريب ١/١٨٢، التهذيب ٣/٣٨٠، التحفة اللطيفة ١/٥١٥، الخلاصة ص ٨٥، الديوان ص ٦٦، الكاشف ١/١٧٥)٠

أبو الحيسر، هو: أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل الأوسي قدم على النبي - صلى الله عليه وسلم - الى الاسلام٠ وقد حكى ابن حجر عن ابن منده انه قال: فأسلموا٠ و قلت: و حديث الباب ظاهره يدل على انه لم يسلم، وهذا يحتمل على انه لم يسلم ثم أسلم، او لم يسلم عند اسلام قومهم، ثم أسلم بعدهم، والله أعلم٠ (أسد الغابة ١/١٤٧، الاصابة ١/١٣٢)٠

اياس بن معاذ الأنصاري الأوسي الأشهلي، قال ابن السكن و ابن حبان: له صحبة أسلم عند قدومه على النبي - صلى الله عليه وسلم - مع أبي الحيسر و مات قبل هجرة النبي - صلى الله عليه وسلم - الى المدينة٠ (أسد الغابة ١/١٨٦، الاصابة ١/٩٠، الاستيعاب ١/١٠٣)

(١) هكذا في ص و مز و أسد الغابة، و جاءت في حم و فر: أبو الجليس٠ و جاءت في

الاصابة: أبو الجيش،

(٢) في ص: "و مع، و ما اثبتته من حم و فر و مز٠

(٣) في ص: عن، و ما اثبتته من حم و فر و مز٠

فكانت وقعة بعث بين الأوس والخزرج ، قال : ثم لم يلبث ايام بن معاذ ان هلك ، قال محمود بن لبيد : فأخبرني من حضره من قومي عند موته . انهم لن يزالوا يسمعون يهلل الله و يكبره و يحمده و يسبحه حتى مات ، فما كانوا يشكون ان ذلك مات مسلما ، لقد كان استشعر الاسلام في ذلك المجلس حين سمع من رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ما سمع )) .

#### درجته

ذكر الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الدبراني ، و رجاله ثقات (مز ٢٦/١) . قلت : اسناده حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين ، و هما محمد بن اسحاق بن يسار ، و حسين بن عبدالرحمن الأشهلي ، و بقية رجاله ثقات ، و أما ما ذكر من تدليس ابن اسحاق وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين الذين لم يقبل الأئمة أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع - فقد صرح به . و أما ما ذكر من احتمال ارسال حسين بن عبدالرحمن الأشهلي فهو غير مرسل عن محمود بن لبيد ، لثبوت المعاصرة بينهما ، فحسين الأشهلي توفي سنة ( ١٢٦ هـ ) و محمود بن لبيد الأشهلي توفي سنة ( ٩٦ هـ ) . و أما ارسال محمود بن لبيد الأشهلي وهو صحابي صغير فلا يضر ، لأن رواية الصحابة عن التابعين نادرة ، و اذا رووا عنهم بينوها ، و اذا لم يبينوا فالأصل انهم سمعوها من صحابي آخر ، و الصحابة كلهم عدول ، و لا تضر عدم معرفتهم . و هذا ما يسمونه بمرسل الصحابي . و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه

الطبراني في المعجم الكبير من طريق محمد بن هشام بن أبي الدميك ، ثنا علي بن المديني ، ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد . . . . . به مثله ( طب ٢٧٦/١ ) . و رواه ابن اسحاق في مغازيه باسناده هذا ( السيرة ٤٢٧/١ ) و ذكره ابن كثير في تاريخه ( البداية ١٤٨/٣ ) . و ذكره ابن حجر ، و قال : رواه جماعة عن ابن اسحاق هكذا ، وهو من صحيح حديثه ( الاصابة ٩١/١ ) . و رواه البخاري في تاريخه من طريق زهير بن حرب ، ثنا يعقوب . . . . . به مثله . و قال : قال زياد - البكائي - : عن ابن اسحاق ، عن محمد بن عبدالرحمن - اى بدل الحسين ( تخ ٤٤٢/١ ) . و رواه الحاكم من طريق ابي العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبدالجبار ، ثنا يونس بن بكير ، عن محمد بن اسحاق . . . . . به مثله ، و قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه و وافقه الذهبي ، و عقب عليه ، و قال : مرسل ( المستدرک ١٨٠/٣ ) .

#### غريبه

بُعُات : قال ابن الأثير : بضم الباء ، اسم حصن للأوس ، كان فيه حرب بين الأوس و الخزرج ( انظر نه ١٣٩/١ ) . و قلت : ذلك قبل الهجرة بخمس سنين على الأصح .

١٩٠ حدثنا أسود بن عامر، ( أنا اسرائيل )<sup>(١)</sup>، عن عثمان يعني : ابن المغيرة، عن سالم بن أبي الجعد، عن جابر بن عبد الله، قال : (( كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعرض نفسه على الناس بالموقف، فيقول : " هل من رجل يحملني الى قومه، فان قريشا قد منعوني أن أبلغ كلام ربي عزوجل "، فأتاه رجل من همدان، فقال : " ممن أنت؟ " فقال الرجل : " من همدان "، قال : " فهل عند قومك من منعة؟ " قال : " نعم "، ثم ان الرجل خشي ان يحقره قومه، فأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : " آتيهم أخبرهم ثم آتيك من قابل "، قال : " نعم "، فانطلق وجاء وفد الأنصار في رجب )) .

١٩١ قال عبد الله<sup>(٢)</sup> : حدثنا مسروق بن المرزبان الكوفي، حدثنا ابن

١٩٠ ص: ٢١٢ أ، غ: ١٥٢، تر: ١٦١ أ، حم: ٤٣٩٠/٣، فر/بم: ٢١٧/٢٠، مز: ٣٥/٦ .

### من رجاله

عثمان بن المغيرة الثقفي، أبو المغيرة الكوفي، وهو عثمان الأعشى، وهو عثمان بن أبي زرة . من السادسة / خ ٤ . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ١٥٥/٧، التقريب ١٤/٢ ) .  
سالم بن أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي مولاهم الكوفي ( ٥٠٠ هـ - ٥٩٨/٥٩٧ هـ )، من الثالثة/ع . قال ابن حجر : ثقة و كان يرسل كثيرا . و قلت : و قال ابو زرة : عن عمر و عثمان و علي - مرسل . ( التهذيب ٤٣٢/٣، التقريب ٢٧٩/١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات ( مز ٣٥/٦ ) .  
قلت : اسناده صحيح .

١٩١ ص: ٢١٢ أ، غ: ١٥٢، تر: ١٦٠ ب، حم: ٤٩٢/٣، فر/بم: ٢١٦/٢٠، مز: ٣٥/٦ .

(١) في جميع النسخ : " ثنا شريك "، وما اثبتته من حم و بم . وقال صالح بن أحمد بن حنبل : قال أبي : عثمان بن المغيرة . . . ليس أحدا روى عنه من شريك ( انظر تهذيب الكمال ٩٢١/٢ ) .

(٢) هكذا في جميع النسخ، وهو المواب، وجاءت في حم زيادة نحدثني أبي - وهي خطأ، و لعلها مقحمة من الطابع او من بعض النساخ، لأن مسروق بن المرزبان الكوفي من شيوخ عبد الله بن أحمد .

أبى زائدة، قال ابن اسحاق : حدثني حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن العباس، قال : سمعت ربيعة بن عباد الديلي، قال : (( انى لمع أبى شاب أنظر الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتبع القبائل، ووراءه رجل وضىء نوجمة، يقف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على القبيلة، يقول : " يا بنى فلان، أنى رسول الله اليكم، أمركم ان تعبدوا الله و لا تشركوا به شيئا، و ان تصدقونى و لاتمنعونى حتى أنفذ عن الله ما بعثنى به، فاذا فرغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من مقالته، قال الآخر من خلفه : " يا بنى فلان، ان هذا يريد منكم ان تلتخوا اللات و العزى و حلفاءكم

### من رجاله

مسروق بن المرزبان بن مسروق بن معدان الكندى - أبو سعيد بن أبى النعمان الكوفى (٥٠٠هـ - ٥٢٤٠هـ/قبلها او بعدها بقليل) من العاشرة/ق . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال ابو حاتم : ليس بالقوى، يكتب حديثه . و قال صالح بن محمد : صدوق، و قال ابن حجر : صدوق، له أوهام . (التهذيب ١٠/١١٢، الكاشف ٣/١٢٠، التقريب ٢/٢٤٣) .  
ابن أبى زائدة، هو : يحيى بن زكريا بن أبى زائدة - خالد أو هبيرة - بن ميمون البهمداني، أبو سعيد الكوفى (٩٠هـ - ١٧٣هـ / ١٧٤هـ) من كبار التاسعة/ع . قال ابن حجر : ثقة متقن (التهذيب ١١/٢٠٨، التقريب ٢/٣٤٧) .

الحسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمى المدنى (٥٠٠هـ - ١٤٠هـ/بعدها) من الخامسة/د ت . تركه أحمد و ابن المدينى و النسائى، و ضعفه ابن معين و أبو حاتم . و قال أحمد مرة : له أشياء منكرة . و قال ابن معين مرة : ليس به بأس، يكتب حديثه . و قال أبو زرعة : ليس بقوى، و قال الجوزجاني : لا يشتغل بحديثه . و قال البخارى : كان يتهم بالزندقة، و قال ابن عدى : أحاديثه يشبه بعضها بعضا وهو ممن يكتب حديثه فأنى لم اجد فى حديثه حديثا منكرا جاوز المقدار، و قال ابن حجر : ضعيف/د ت . (تح ٢/٣٨٨، التقريب ١/١٧٦، التهذيب ٧/٣٤٣، الجرح ٢/٥٧، الخلاصة ص ٨٣، المعيزان ١/٥٣٧، الديوان ص ٢٣) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه عبدالله بن أحمد، و الطبرانى، و فيه حسين بن عبدالله بن عبيدالله وهو ضعيف و وثقه ابن معين فى رواية . وقد تقدمت له



توافقوني عليه أم لا؟"، قلنا له: " وما ذاك؟" قال: " انى رأيتان لا ادع هذه البنية ( منى بظهر )<sup>(١)</sup> - يعنى : الكعبة، و ان أصلى اليها"، قال :  
قلنا له: " واللّه، ما بلغنا ان نبينا - صلى الله عليه وسلم - صلى الا الى الشام، و ما نريد ان نخالفه"، ( فقال : انى أصلى اليها )<sup>(٢)</sup> قال : قلنا له: " لكننا لا نفعل"، قال : و كنا اذا حضرت الصلاة صلينا الى الشام، و صلى الى الكعبة - حتى قدمنا مكة، قال : وقد كنا عتبنا عليه و أبى الا الاقادة عليه، فلما قدمنا مكة - قال : ( يا )<sup>(٣)</sup> ابن أخى، انطلق الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى أسأله عما صنعت فى سفرى هذا، فانه - واللّه - قد وقع فى نفسى منه شئء لما رأيت من خلا فكم اياى فيه، قال : فخرجنا نسأل عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ( و كنا لا نعرفه، لم نره قبل ذلك، فلقينا رجلا من أهل مكة فسألناه عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - )<sup>(٤)</sup>، فقال : هل تعرفانه؟"، قلنا: " لا"، قال : فهل تعرفان العباس بن عبدالمطلب عمه؟"، قلنا: " نعم"، قال : وقد كنا نعرف العباس، ( كان لا يزال يقدم علينا تاجرا، قال : فانخلا المسجد فهو الرجل الجالس مع العباس )<sup>(٥)</sup>، قال : فدخلنا المسجد فاذا العباس جالس و رسول الله - صلى الله عليه وسلم - معه جالس، فسلمنا عليه<sup>(٦)</sup>، ثم جلسنا اليه، فقال

النبى - صلى الله عليه وسلم - الثلاثة، وأحد الثلاثة الذين تيب عليهم لتخلفه عن تبوك  
ع/ ( الاستيعاب ٢٨٦/٣، أسد الغابة ٤٨٧/٤، الاصابة ٣٠٢/٣، التجريد ٣٣/٢ ) .

البراء بن معرور بن صخر السلمى الخزرجى، أبو بشر الأنصارى كان من الصحابة الذين بايعوا البيعة الثانية بالعقبة، و أحد النقباء . وهو أول من بايع ، و أول من استقبل القبلة، و أول من أوصى بثلث ماله . (أسد الغابة ٢٠٧/١، الاصابة ١٤٤/١، الاستيعاب ١٣٦/١) .

(١) فى صى: متى تطهر، وفى مز نحتى تطهر - كلاهما خطأ، والصواب ما اثبتته كما فى تر و غ و حم و فر .

(٢) سقطت من صى و مز، و ما اثبتته من حم و فر .

(٣) سقطت من صى و مز، و ما اثبتته من حم و تر و فر .

(٤) هذه الجملة سقطت فى جميع النسخ و مز، و ما اثبتته من حم و فر - وهو الواضح .

(٥) سقطت من صى، و ما اثبتته من تر و مز و حم و فر - الا فى المرجحين الأخيرين

: " فاذا دخلتما " بدلا من " فادخلا " .

(٦) هكذا فى صى، و فى جميع المراجع بدون " عليه " .

النبي - صلى الله عليه وسلم - للعباس : " هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل؟ " قال : " نعم، هذا البراء بن معرور سيد قومه و هذا كعب بن مالك "، قال : فما أنسى<sup>(١)</sup> قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يا نبي الله، " الشاعر؟ "، قال : " نعم "، قال : فقال البراء بن معرور : " يا نبي الله، انى خرجت فى سفرى هذا ، و قد هدانى الله للاسلام ، فرأيت ان لا أجعل هذه البنية ( منى بظهر )<sup>(٢)</sup> فصليت اليها و قد خالفنى أصحابى فى ذلك ، حتى وقع فى نفسى من ذلك شئ "، فماذا ترى يا رسول الله ؟ "، قال : " لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها "، قال : فرجع البراء الى قبلة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فصلى معنا الى الشام، قال : و أهله يزعمون - انه صلى الى الكعبة حتى مات ، و ليس كما قالوا ، نحن أعلم به منهم، قال : و خرجنا الى الحج - فواعدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العقبة من اوسط أيام التشريق ، فلما فرغنا من الحج، و كانت الليلة التى واعدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و معنا عبد الله بن عمرو بن حرام أبو جابر - سيد من ساداتنا و شريف من أشرافنا، و كنا نكتم من معنا من المشركين أمرنا، ( فكلمناه )<sup>(٣)</sup> و قلنا له : يا أبا جابر انك سيد من ساداتنا و شريف من أشرافنا، و أنا نرغب بك ( عما أنت فيه )<sup>(٤)</sup> ان تكون حصباً<sup>(٥)</sup> للنار غدا، ثم دعوته الى الاسلام

عبد الله بن عمرو بن حرام السلمى الخزرجى، أبو جابر الأنصارى، والد جابر بن عبد الله الصحابى المشهور. كان عبد الله عقيباً بدرياً نقيباً، و شهد احداً و قتل بها شهيداً. ( أسد الغابة ٣٤٦٨، الاصابة ٣٥٠/٢، الاستيعاب ٣٣٩/٢ ).  
أبو الهيثم مالك بن التيهان بن مالك الأنصارى الأوسى. كان ممن بايع العقبة، و أحد النقباء و شهد المعاهد كلها. ( الاصابة ٢١٢/٤، الاستيعاب ٢٠٠/٤، أسد الغابة ٣٢٣/٦ ).  
نسبة بنت كعب بن عمرو الأنصارية، ام عمارة، مشهورة بكنيتها و اسمها معا.

- (١) هكذا فى ص، و جاءت فى جميع المراجع : " فوالله ما أنسى " .
- (٢) فى ص : متى تطهر، وفى مز : حتى تطهر، كلاهما خطأ والصواب ما اثبتته كما فى تر و غ و حم و فر .
- (٣) سقطت ضمير الغائب من ص، و ما اثبتته من جميع المراجع .
- (٤) سقطت من ص، و ما اثبتته من تر و غ و حم و فر .
- (٥) هكذا فى جميع النسخ و مز، و جاءت فى حم و فر : حلباً .

و أخبرته بميعاد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأسلم و شهد معنا العقبة، و كان نقيباً، قال : فنمنا تلك الليلة مع قومنا فى رحالنا - حتى اذا مضى ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - نتسلل مستخفين القطاء، حتى اجتمعنا فى الشعب عند العقبة، و نحن سبعون رجلاً، معهم امرأتان من نساءهم: نسيبة بنت كعب أم عمارة احدى نساء بنى مازن بن النجار، و أسماء ابنة عمرو بن عدى بن ثابت احدى نساء بنى سلعة و هى أم منيع، فاجتمعنا بالشعب ننتظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى جاءنا و معه عمه العباس بن عبدالمطلب وهو يومئذ على دين قومه الا انه احب ان يحضر أمر ابن أخيه و يوثق<sup>(١)</sup>، فلما جلسنا كان العباس بن عبدالمطلب أول من تكلم، فقال : يا معشر الخزرج - و كان العرب مما يسمون هذا الحى من الأنصار: الخرج، أوسها خزرجها - ان محمداً منا حيث قد علمتم، و قد منعناه من قومنا ممن هو على رأينا فيه، وهو فى (عِزٍّ مِنْ) <sup>(٢)</sup> قومه و منعة فى بلده، قال: فقلنا: " قد سمعنا ما قلت، فتكلم - يا رسول الله، فخذ لنفسك و لربك ما

شهدت أحداً مع زوجها زيد بن عاصم، و خرجت و معها سقاء و فيه ماء، فلما انهزم المسلمون انحازت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فكانت تباعث القتال و تدب عنهم بالسيف و ترمى عن القوس، و شهدت بيعة الرضوان . ( الاصابة ٤/٤١٨، الاستيعاب ٤/٤١٧، ٤/٤٢٥، أسدالغابة ٧/٢٨٠ ) .

أسماء بنت عمرو بن عدى الأنصارية، أم منيع السلمية، و هى أم معاذ بن جبل . كانت ممن شهد العقبة، و بايعت النبى - صلى الله عليه وسلم - . ( الاصابة ٤/٢٣٠، الاستيعاب ٤/٢٣٧، أسدالغابة ٧/١٤ ) .

العباس بن عباد بن نضلة الأنصارى الخزرجى، كان فى النفر الستة من الأنصار الذين لقوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاسلموا قبل جميع الأنصار، و شهد بيعة العقبة، ثم خرج الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو بمكة، و قام معه حتى هاجر الى المدينة، فكان أنصاري مهاجرى، و لم يشهد بدر، و قتل يوم أحد شهيداً . ( أسدالغابة ٣/١٦٣، الاصابة ٢/٢٧١، الاستيعاب ٣/١٠٠ ) .

(١) هكذا فى جميع النسخ و مره و جاءت فى حم و فر: و يتوثق له .  
(٢) فى صى : فى عرض و هى خطأ، و الصواب ما اثبتته كما فى جميع المراجع .



احسبت" قال : فتكلم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتلا و دعا الى الله عزوجل و رغب فى الاسلام، قال : "أبايعكم على ان تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم و أبناءكم"، قال : فأخذ البراء بن معرور بيده، قال : نعم، و الذى (بعثك) (١) بالحق لنمنعك مما تمنع منه أزرنا، فيايعدنا - يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنحن أهل الحروب وورثناها كابرنا عن كابر"، قال : فاعترض القول - و البراء يكلم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أبو الهيثم بن التيهان (٢) حليف بنى عبد الأشهل فقال : "يا رسول الله، ان بيننا و بين الرجال (حبالا) (٣) وانا قاطعوها، يعنى : العهود، فهل عسيت ان نحن فعلنا ذلك، وأظهرك الله عزوجل ان ترجع و تدعنا؟"، قال : فتبسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم قال : بل الدم الدم و الهدم الهدم، انا منكم و أنتم منى، أحارب من حاربتكم و أسالم من سالمتم"، و قد قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "أخرجوا (الى) (٤) منكم اثني عشر نقيبا يكونون على قومهم"، فأخرجوا منهم اثني عشر نقيبا : منهم تسعة من الخزرج و ثلاثة من الأوس .

و أما معبد بن كعب فحدثني حديثه عن أخيه، عن أبيه كعب بن مالك ، قال : كان اول من ضرب على يد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - البراء بن معرور ثم تتابع القوم، فلما بايعنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

الهارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، أبو عبدالرحمن القرشي، أخو أبي جهل لأبويه، و ابن عم خالد بن الوليد . شهد بدرا كافرا، ثم أسلم يوم الفتح و حسن اسلامه . (أسد الغابة ١/٤٢٠، الاصابة ١/٢٩٣، الاستيعاب ١/٣٠٧) .

العباس بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي، أبو الفضل القرشي . (٥٦ ق هـ - ٣٢ هـ) عم النبي - صلى الله عليه وسلم - ، و حضر بيعة العقبة قبل ان يسلم، و شهد بدرا مع المشركين مكرها، فأسر، فافتدى نفسه، و رجع الى مكة، و أسلم عقيب ذلك، و كان يكتم اسلامه . و كان من بمكة من المسلمين يتقوون به . ثم هاجر و شهد فتح مكة . (أسد الغابة ١٦٤٣، الاصابة ٢/٢٧١، الاستيعاب ٣/٩٤٣) .

(١) فى صى : نمنعك وهى خطأ، و الصواب ما اثبتته كما فى جميع المراجع .

(٢) هكذا فى صى و جميع المراجع - خلا فى غ : النهبان وهى خطأ واضح .

(٣) فى صى : أجيالا، وهى خطأ، و ما اثبتته هو الصواب كما فى جميع المراجع .

(٤) فى صى : لى، و ما اثبتته من جميع المراجع .

صرخ الشيطان بأبعد صوت سمعته: يا أهل الجبابب - و الجبابب: المنازل  
- هل لكم في مُذَمَّم، ( و الصباة )<sup>(١)</sup> معه قد أجمعوا على حربكم .  
قال علي - يعني: ابن اسحاق ما يقول (عدو الله)<sup>(٢)</sup> - محمد، قال: فقال  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم: هذا أَرَبُّ العقبَة، هذا ابن أزيب أسمع  
- اى: عدو الله، اما - والله - لأفرغن لك، ثم قال رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم: " ارفعوا الى رحالكم "، قال: فقال العباس بن عباد بن  
نضلة: " و الذى بعثك بالحق - لئن شئت لنهين على أهل منى غداً بأسيا فنا "،  
قال: فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " لم أومر بذلك "، قال  
: فرجعنا فنمنا حتى أصبحنا غدت علينا جلة قريش حتى جأؤنا، فقالوا:  
"يا معشر الخزرج - انه قد بلغنا انكم قد جئتم الى صاحبنا هذا - تستخرجونه  
من بين أظهرنا و تباعونه على حربنا، والله - ما من العرب أحد أبغض  
الينا ان تنشب الحرب بيننا و بينهم منكم "، قال: فانبعث من هنالك من  
مركي قومنا - يحلفون لهم بالله: " ما كان من هذا من شئ و ما علمناه "،  
و صدقوا، لم يعلموا ما كان منا، قال: فبعضنا ينظر الى بعض، قال:  
و قام القوم - و فيهم<sup>(٣)</sup>: الحارث بن هشام بن المغيرة، و عليه نعلان جديدان،  
=====

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد و الدبراني بنحوه، و رجال  
أحمد رجال الصحيح - غير ابن اسحاق و قد صرح بالسماع ( مز ٤٢/٦ ) .  
قلت: اسناده ضعيف لأن فيه معبد بن كعب بن مالك السلمى وهو مقبول، و بقبية  
رجال صدوق و ثقات، و اما ما ذكر من تدليس ابن اسحاق فقد صرح بالسماع . ولكن له  
شواهد - وهى الأحاديث من رقم ((١٩٣)) حتى رقم ((٢٠١)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة  
الحسن لغيره .  
رواه ابن  
و الحديث -

اسحاق باسناده هذا مثله ( السيرة ٤٣٩/١ ) ورواه الطبراني فى المعجم الكبير من  
طريق محمد بن عبدالله الحضرمي، ثنا محمد بن عبدالله بن نعيم، ثنا يونس بن بكير،

(١) فى جميع النسخ: الصبا، و الصواب ما اثبتته كما فى حم و فر و مز .

(٢) سقطت من ص و مز، و ما اثبتته من ت و غ و حم و فر .

(٣) يعنى: و فى كفار قريش - الحارث بن هشام المخزومي، كان يومئذ كافرا .

قال : فقلت كلمة كأنى أريد أن أشرك فى القوم بها فيما قالوا - ماتستطيع  
يا أباجابر و أنت سيد من ساداتنا ان تتخذ نعلين مثل نعلى هذا الفتى  
من قريش ، فسمعها الحارث فخلعهما ثم رمى بهما التى ، قال : " و الله -  
لتنتعلهما " ، يقول أبو جابر : احفظت - والله - الفتى ، اردد عليه نعليه ، قال  
: فقلت : و الله - لا أريهما ، قال : و الله - صالح ، لئن صدق الفأل لأسلبنه .  
فهذا حديث ابن مالك عن العقبة و ما حضر منها )) .

حدثنا عبدالرزاق ، أنا معمر ، عن ابن خثيم ، عن أبى الزبير ، عن  
جابر ، قال : (( مكث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (١) عشر سنين يتبع  
الناس فى منازلهم بعكاظ و مجنة و فى الموسم بمعنى يقول : " من يوء وبنى ،  
من ينصرنى حتى أبلغ رسالة ربي وله الجنة - حتى ان الرجل ليخرج من اليمن  
أو من مضر ، كذا قال ، فيأتيه قومه ( فيقولون ) (٢) : احذر غلام قريش ، لا يفتنك ،

عن محمد بن اسحاق ٠٠٠ به نحوه ( طب ١٩/٨٢ ) . ورواه البيهقى من اريق أبى عبدالله  
الحافظ ، ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب ، ثنا أحمد بن عبدالجبار العطاردي ، ثنا  
يونس بن بكير ٠٠٠ به نحوه ( الدلائل ٢/١٨٣ ) .

### غريب

أزرننا = قال ابن الأثير : اى - نساءنا و أهلنا ، كنى عنهن بالأزرن ، و قيل : أراد  
- أنفسنا و قد يكنى عن النفس بالازار ( نه ١٥٠/٤٥ ) والازار : ثوب يحيط بالجزء الأسفل من البدن .  
نتسلل = اى : نعضى و نخرج بتأن و تدريج ( انظر نه ٢/٣٩٢ ) .  
احفظت = اى : اغضبت - كما قال ابن الأثير : من الحفيظة : الغضب ( نه ١/٤٠٨ ) .  
لأسلبنه = اى : لأخذن سلبه فى الحرب ( انظر بم ٢٧٥/٢٠ ) .

ص : ل ٢١٣ ب ، غ : ل ١٥٤ ، تر : ل ١٦٣ أ ، حم : ٣/٣٢٢ ، فر : بم : ٢٠/٦٩ ، مز : ٦/٤٦ .

### من رجال

ابن خثيم ، هو : عبدالله بن عثمان بن خثيم القارى ، أبو عثمان المكي ، حليف بنى  
زهرة . ( ١٠٠ هـ - ١٣٢ هـ ) ، من الخامسة / ختم ٤ . وثقه ابن معين ، و العجلي ، و النسائي  
و ابن سعد ، و زاد ابن معين : حجة ، و زاد ابن سعد : وله أحاديث حسنة ، و ذكر ابن حبان

(١) هكذا فى ص ، و زادت فى تر و ع و حم و مز : " بعكة " .

(٢) سقطت من ص ، و ما اثبتته من تر و غ و حم و مز .

وهو يمضى بين رحالهم و هم يشيرون اليه بالأصابع - حتى بعثنا الله اليه  
من يثرب فأويناه و صدقناه - فيخرج الرجل منا فيؤمن به و يقرئه القرآن  
فينقلب الي أهله فيسلمون باسلامه حتى لم يبق دار من دور الأنصار الا وفيها  
رھط من المسلمين يظهرن الاسلام، ثم ائتمروا جميعا، فقلنا: حتى متى نترك  
رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يطرد في جبال مكة و يخاف، فرحل  
اليه منا سبعون رجلا حتى قدموا عليه في الموسم، فواعدناه شعب العقبة  
فاجتمعوا عندها من رجل و رجلين حتى توافينا، فقلنا: " يا رسول الله،  
على ما نبايعك"، قال: " تبايعونى على السمع و الطاعة فى النشاط و الكسل  
( و النفقة فى العسر و اليسر ) (١)، و على الأمر بالمعروف و النهى عن المنكر،  
و ان تقولوا فى الله لا تخافوا فى الله لومة لائم، و على ان تنصرونى  
فتمنعونى اذا قدمت عليكم مما تمنعون منه أنفسكم و أزواجكم و ابناؤكم -  
و لكم الجنة"، قال: فقمنا اليه فبايعناه و أخذ بيده اسعد بن زُرارة -

فى الثقات، و قال: كان يظلى. و قال ابو حاتم: ما به بأس صالح الحديث. و قال  
النسائى مرة أخرى: ليس بالقوى، و قال ابن معين فى رواية عنه: أحاديثه ليست بالقوية.  
نقله ابن عدى و قال: وهو عزيز الحديث و أحاديثه أحاديث حسان. و قال ابن حجر:  
صدوق. (تخ ١٤٦/٥، الجرح ١١١/٤، الديوان ص ١٧٢، التهذيب ٣٠٤/٥، الكاشف ٩٦/٢،  
التقريب ٤٣٢/١، الخلاصة ص ٢٠٦، الميزان ٤٥٩/٢).

أسعد بن زُرارة بن عُدس النجارى الخزرجى - ابو أمانة الأنصارى. كان من أول  
الأنصار اسلاما، و كان عقيبا، و كان نقيب بنى النجار، و مات فى عوال قبيل بـدر.  
(أسد الغابة ٨٧/١، الاصابة ٣٤/١، الاستيعاب ٨٢/١).

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و البزار، و قال فى حديثه:  
(... فوالله - لا نذر - هذه البيعة، ولا نستقبلها...)) و رجال أحمد رجال الصحيح (مز ٤٦/٦).  
قلت: اسناده حسن، لأن فيه أبا الزبير محمد بن مسلم بن تدرس الأسدى وهو

صدوق يدلــــــــــــــــس، و قد صرح بالسمع فى رواية البيهقى. و بقية  
رجال صدوق و ثقات. و اما ما ذكر من تغير عبدالرزاق بن همام بأخرة فرواية أحمد  
عنه كانت قبل تغيره. ولكن له متابعات و شواهد يتقوى بها ويرتفع الى درجة الصحيح لغيره.

(١) سقطت من صى، و ما اثبتته من تر و غ و حم.

وهو أصغرهم فقال : رويدا يا أهل يثرب، فانا لم (نضرب) (١) اليه  
أكباد الإبل الا ونحن نعلم انه رسول الله، وان اخراجه اليوم مفارقة العرب  
كافة وقتل خياركم، و ( أن تعضكم ) (٢) السيوف، اما أنتم قوم تصبرون على  
ذلك وأجركم على الله، واما انتم تخافون من أنفسكم خبيثة (٣) فتبينوا  
ذلك فهو عذر عند الله، قالوا : امطعنا - يا أسعد، فوالله لا ندع هذه  
البيعة ابدا ولا نسلبها أبدا، فبايعناه فأخذ علينا و شرط و يعدلينا  
على ذلك الجنة )) . قلت : عند أصحاب السنن طرف منه .

و الحديث - كما قال الهيثمي :

رواه البزار  
من طريق خالد بن يوسف بن خالد، حدثني أبي، ثنا عبدالله بن عثمان بن خثيم - به - ح -  
و حدثناه الحسين مهدي، أنبا عبدالرزاق، ٠٠٠٠٠ به نحوه و مثل الذي نقله الهيثمي .  
( كثر، كتاب الهجرة، باب البيعة على الحرب ٣٠٦/٢ ) .

و من العتابعات له : ما رواه البيهقي من طريق أبي الحسن بن محمد المقرئ  
الاسفراينى، أنبا الحسن بن محمد بن اسحاق، ثنا يوسف بن يعقوب القاضي، ثنا عبدالأعلى  
ابن حماد، ثنا داود العطار، ثنا ابن خثيم، عن أبي الزبير محمد بن مسلم، انه حدثه  
جابر بن عبدالله الأنصاري ٠٠٠ و ذكر الحديث مثله وفيه اختلاف يسير (الدلائل ١٨١/٢) .

و منها : الحديث رقم (( ١٩٤ )) و الحديث رقم (( ١٩٥ )) التالي ذكرهما .

و من الشواهد له : الأحاديث التي أشرت اليها في الحديث رقم (( ١٩٢ )) .

وقد ثبت من طريق أبي الزبير، عن جابر - رضى الله عنه - يقول : (( لم نبايع  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على الموت، انما بايعناه على ان لا نفر )) رواه  
مسلم باسناده ( م، كتاب الامارة ٥٢٣/٤ ) ورواه النسائي باسناده عنه ( م، كتاب  
البيعة، باب البيعة على ان لا نفر ١٢٧/٧ ) ورواه الترمذي باسناده عنه، و قال : هذا  
حسن صحيح ( ت، كتاب السير، باب في بيعة النبي - صلى الله عليه وسلم - ٢١٧/٥ ) .

### غريب

ان تعضكم السيوف = اى : ان تلزمكم السيوف، قال ابن الأثير : يقال : عض عليه  
بعض عضيا - اذا لزمه ( نه ٢٥٣/٣ ) .

خبيثة = قال ابن الأثير : الخبء - كل شئ غائب مستور، يقال : خبأت الشئ، أخبوءه .

خبأ - اذا أخفيت . و الخبء، و الخبىء، و الخبيثة : الشئ المخبوء ( نه ٣/٢ ) .

امطعنا = قال ابن الأثير : اى - ابعد ( نه ٢٨١/٤ ) .

(١) فى صى " نصر ف " وهى خطأ، و صوابه ما اثبتته كما فى تر و غ و حم و مز .

(٢) فى صى : تعضوكم وهى خطأ، و الصواب ما اثبتته كما فى جميع المراجع .

(٣) هكذا فى صى و تر و غ و مز و جاءت فى حم : جبيئة .

حدثنا داود بن مهران ، ثنا داود - يعني : العطار ، عن ابن خثيم ،  
عن ابي الزبير محمد بن مسلم ..... فذكره ..... و قال : ((... حتى  
ان الرجل ليرحل من ضاحية مضر و اليمن ..... و قال : تخافون من أنفسكم  
خيفة ، و قال ( في ) (١) البيعة : " لا نستقبلها " )) .

حدثنا اسحاق بن عيسى ، ثنا يحيى بن سليم ، عن ابن خثيم ..... قال  
: فذكره ..... الا انه قال : ((... حتى ان الرجل يرحل من مضر ( أو ) (٢) من  
اليمن )) .

ص ١٩٤ : ل ٢١٤ أ ، غ : ل ١٥٤ ، تر : ل ١٦٣ أ ، حم : ٣٢٣/٣ .

ص ١٩٥ : ل ٢١٤ أ ، غ : ل ١٥٤ ، تر : ل ١٦٣ أ ، حم : ٣٣٩/٣ .

### من رجالهما

داود بن مهران الدباغ ، أبو سليمان بياع الأدم ، سكن بغداد . ( ٢١٢ هـ - ٢٠٠ هـ ) .  
روى عن عبد الجبار بن الورد و هشيم و داود العطار و غيرهم ، و روى عنه أحمد و أبو  
حاتم و الحسن بن محمد بن الصباح و غيرهم . قال أبو حاتم : ثقة ، صدوق ، و ذكره ابن  
حبان في الثقات ، و قال : كان متقنا . و وثقه العجلي . و قال محمد بن عبد الرحيم :  
كان ثقة ثقة . و قلت : فهو ثقة . ( التعجيل ص ١١٩ ، الجرح ٤٢٦/٣ ، تنبيه ٣٦٢/٨ ) .  
داود بن عبد الرحمن العطار العبدى أبو سليمان المكي ( ١٠٠ هـ - ١٧٤/١٧٥ هـ ) من  
الثامنة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، لم يثبت ان ابن معين تكلم فيه . ( التقريب ٢٣٣/١  
التهذيب ١٩٣/٣ ) .

يحيى بن سليم الطائفي القرشي ، أبو محمد الحذاء الحراز . ( ١٩٣ هـ / بعدها )  
من التاسعة / ع . وثقه ابن معين و ابن سعد و العجلي و الذهبي في الكاشف . قال احمد  
: أتيت فكتبت عنه شيئا فرأيت يخلط في الأحاديث فتركته و فيه شيء . و قال الساجي :  
صدوق بهم و أخطأ في أحاديث رواها عن عبيد الله بن عمر العمري ، و قال الدارقطني :  
سئ الحفظ ، و قال البخاري : ما حدث عنه الحميدى فهو صحيح ، و قال أبو حاتم : محله  
الصدق ، ولم يكن بالحافظه يكتب حديثه ، لا يحتج به . و قال النسائي : ليس به بأس ،  
وهو منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر العمري و قال أيضا : ليس بالقوى ، و قال ابن  
حجر في الهدى : أخرج له البخاري حديثا واحدا من غير رواية عبيد الله وله اصل عنده من  
غير الوجه الذي أخرج عنه و احتج به الباقر . و قال في التقريب : صدوق ، سئ الحفظ .

(١) سقطت من ص ، و ما اثبتته من تر و غ و حم .

(٢) سقطت من جميع النسخ و مزه و ما اثبتته من حم .

حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثني أبي، عن عامر، قال  
: (( انطلق النبي - صلى الله عليه وسلم - معه العباس عمه - الى السبعين  
من الأنصار عند العقبة تحت الشجرة، قال: ليتكلم متكلمكم ولا يطيل، فان  
عليكم من المشركين عينا، وان يعلموا بكم يفضحوكم، قال قائلهم - وهو  
أبو أمامة<sup>(١)</sup>: "سلي يا محمد لربك ماشئت، ثم سل لنفسك ولأصحابك ما شئت،  
ثم اخبرنا ما لنا من الثواب على الله عزوجل و عليكم اذا فعلنا ذلك"،  
قال: أسأل لربي عزوجل أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا، وأسألكم لنفسي  
ولأصحابي ان تؤوونا و تنصرونا و تمنعونا مما امتنعتم به أنفسكم"، قالوا:  
"فعلنا اذا فعلنا ذلك؟" قال: "لكم الجنة" قالوا: "فلك ذلك" )) .

(تخ ٢٧٩/٨، التقريب ٣٤٩/٢، التهذيب ٢٢٦/١١، الجرح ١٥٦/٨، الخاصة ص ٤٢٤، طبقات  
الحفاظ ص ١٣٧، الديوان ص ٣٣٧، الكاشف ٢٢٦/٣، الميزان ٣٨٣/٤، الهدى ١٧٢/٢) .

### درجتهم

اسنادهما حسن لغيره كسابقهما، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص: ٢١٤ أ، غ: ١٥٤، تر: ١٦٢ ب، حم: ١١٩/٤، فر: ٢٧٥/٢٠، مز: ٤٨/٦ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد هكذا مرسلًا و رجاله رجال  
الصحيح (مز ٤٨/٦) .

قلت: اسناده ضعيف، لارساله، و رجاله كلهم ثقات وهم - كما قال الهيثمي: من  
رجال الصحيح، ولكن له شواهد - اشترت اليها في الحديث رقم ((١٩٢)) - يتقوى بها ويرتفع  
الى درجة الحسن لغيره . و عامر الشعبي يرسل كثيرا . و قال العجلي: لا يكاد يرسل  
(١) هو أسعد بن زرارة الخزرجي الأنصاري، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ((١٩٢)) .

حدثنا يحيى بن زكريا، أنا مجالد، عن عامر، عن أبي مسعود الأنصاري  
قال: ..... نحو هذا..... قال: ((.....و كان أبو مسعود أصغرهم سناً)) (\*).

الإصحاح ( التهذيب ٦٧/٥ ) .

رواه البيهقي

والحديث -  
من طريق أبي الحسن بن بشران ، أنبا أبو عمرو بن السماك ، ثنا حنبل بن اسحاق ، ثنا  
أبو نعيم الفضل بن دكين ، ثنا زكريا بن أبي زائدة ٠٠٠ به مرسله (الدلائل ١٨٨/٢) .

ص: ٢١٤ ب ، غ: ١٥٤ ، تر: ١٦٢ ب ، حم: ١٢٠/٤ ، فر: ٢٧٦/٢٠٠ ، مز: ٤٨/٦ .

### من رجاله

مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني، أبو عمرو الكوفي (٥٠ - ١٤٤ هـ)  
من صغار السادسة/م ٤٠ قال البخاري: كان يحيى بن سعيد يضعفه، وكان ابن مهدي  
لا يروى عنه، وقال ابن مهدي: حديث مجالد عند الأحداث ليس بشيء، ولكن حديث شعبة  
و حماد بن زيد و هشيم و هولاء، يعني انه تغير حفظه في آخر عمره، وقال يحيى بن  
سعيد: لو أردت ان يرفع لي مجالد حديثه كله رفعه للضعف، وقال أبو حاتم: لا يحتج به  
وهو احب الي من بشر بن حرب و أبي هارون العبدى، وقال ابن عدى: له عن الشعبي عن  
جابر أحاديث سالحة، وعن غير جابر و عامة ما يرويه غير محفوظ، وقال ابن سعد:  
كان ضعيفا في الحديث، وقال يعقوب بن سفيان: تكلم الناس فيه وهو صدوق. وقال  
العجلي: جازئ الحديث، وقال الذهبي: مشهور صاحب حديث على لين فيه، وعنه أيضا:  
صالح الحديث، وقال ابن حجر: ليس بالقوى تغير في آخر عمره، و قلت: فهو كما قال  
ولكن له عن الشعبي عن جابر أحاديث سالحة - كما قال ابن عدى. و حديثه عند مسلم  
مقرون. ( تخ ٩/٨ ، تص ٧٩/٢ ، التقريب ٢/٢٢٩ ، التهذيب ١٠/٣٩٦ ، الجرح ٧/٣٦١ ، الخلاصة  
ص ٣٦٩ ، الديوان ص ٢٦٢ ، الكاشف ٦٣/١٠٦ ، الميزان ٣/٤٣٨ ) .

أبو مسعود الأنصاري، هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة البدرى (لأنه كان يسكن بدرا)  
مشهور بكنيته (٥٠ هـ - بعد ٤٠ هـ)، شهد العقبة، و شهد أحدا و ما بعدها من المشاهد.  
( الاصابة ٢/٤٩٠ ، الاستيعاب ٣/١٠٥ ، أسد الغابة ٤/٥٧ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد سندا الى الشعبي عن أبي مسعود  
عقبة بن عمرو (١)، و فيه مجالد - و فيه ضعف، و حديثه حسن - ان شاء الله  
( مز ٤٨/٦ ) .

(١) في مز: عامر، وهو خطأ، و الصواب ما اثبتته كما في تراجم الصحابة .  
(\* هذا اختصار من أصل المسند .





حدثنا موسى، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير..... فذكره .

حدثنا سليمان بن داود، ثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن

موسى بن عقبة، عن أبي الزبير..... فذكر نحوه .

أبي الزبير المكي فقد صرح بالسماع ، و انتفت عنه شبهة التدليس .  
و لكن له متابعات و شواهد يتقوى بها و يرتفع

الى درجة الحسن لغيره .

- و من المتابعات له : الحديث رقم ((٢٠٠)) و رقم ((٢٠١)) الآتى ذكرهما
- و من الشواهد له : الأحاديث التي أشرت اليها في الحديث رقم ((١٩٢))

ص : ل ٢١٤ ب ، غ : ل ١٥٤ ، تر : ل ١٦٢ ب .

#### درجته

اسناده حسن لغيره كما سبقه ، و يقال فيه كما قيل هناك . و موسى بن داود

صدوق له أوهام .

- و الحديث لم أعثر عليه في المسند المطبوع حسب اطلاعي عليه .

ص : ل ٢١٤ ب ، غ : ل ١٥٤ ، تر : ل ١٦٣ أ ، حم : ٣٩٦/٣ .

#### درجته

اسناده ضعيف ، لأن فيه عبدالرحمن بن أبي الزناد وهو صدوق تغير حفظه لما قدم

بغداد ، وهذا من رواية سليمان بن داود الهاشمي البغدادي عنه ، ولأن فيه أبا الزبير

محمد بن مسلم بن تدرس وهو صدوق يدلس

وقد صرح بالسماع

- في الحديث رقم ((١٩٩)) . وبقية رجاله ثقات ، ولكن له متابعات و شواهد وهي الحديث رقم ((١٩٩)) و رقم ((٢٠٠)) و الشواهد لهما يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

باب : قوله : بعثت بين يدي الساعة بالسيف

حدثنا ابو النضر، ثنا عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان ، ثنا  
حسان بن عطية، عن أبي منيب، عن ابن عمر، قال : قال رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم : (( بعثت بين يدي الساعة بالسيف ، حتى يعبد الله  
وحده لا شريك له ، وجعل رزقى تحت ظل رحى ، وجعل الذل والصغار على  
من خالف أمرى )) .

ص: ل ٢١٤ ب ، غ: ل ١٥٥ ، تر: ل ١٦٣ ب ، حم: ٥٥٠/٢ ، مز: ٤٩/٦ .

من رجاله

حسان بن عطية المحاربى - ابو بكر الدمشقى . من الرابعة/ع . قال ابن حجر: ثقة،  
فقيه، عابد . ( التهذيب ٢/٢٥١ ، التقريب ١/١٦٢ ) .  
أبو المنيب الجرسى الدمشقى الأحب . من الرابعة/د . قال ابن حجر: ثقة .  
( التهذيب ١٢/٢٤٨ ، التقريب ٢/٤٧٧ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و فيه عبدالرحمن بن ثابت -  
وثقه ابن المدينى وغيره، و ضعفه أحمد و غيره، و بقية رجاله ثقات ( ٤٩/٦ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان وهو  
صدوق يخطئ، و رمى بالقدر و تغير بآخرة . و بقية رجال ثقات وهم من رجال الصحيح .  
ولكن له شاهد يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث رواه أحمد، و زاد على ما أورده الهيثمى فى آخره : (( .....  
و من تشبه بقوم فهو منهم )) ( حم ٥٠/٢ ) ورواه البخارى معلقا و قال : و يذكر عن  
ابن عمر، عن النبى - صلى الله عليه وسلم : (( ..... جعل رزقى ..... )) الى قوله  
(( ..... خالف أمرى ..... )) ( خ ، كتاب الجهاد، باب ما قيل فى الرماح ٩٩/٦ ) .  
و يشهد له : ما رواه ابن أبى شيبة من طريق عيسى بن يونس، عن الأوزاعى، عن  
سعيد، عن طاوس، ان النبى - صلى الله عليه وسلم، قال : (( ان الله بعثنى بالسيف  
بين يدي الساعة ..... )) و ذكر الحديث مثله ( ش ٣٢٢/٥ ) و قال ابن حجر: حديث مرسل  
اسناده حسن ، ( الفتح ٦/٩٨ ) .

غريبه

و جعل رزقى تحت ظل رحى = قال ابن حجر: اشارة ..... الى حل الفنائم لهذه

حدثنا محمد بن يزيد - يعنى : الواسطى، أنا ابن ثوبان ، عن  
حان بن عطية ..... فذكر نحوه .

باب : الهجرة الى المدينة  
معتمدين

حدثنا معاوية بن عمرو، ثنا ابو اسحاق ، عن أبى مالك الأشجعى،  
قال : كنت جالسا مع محمد بن حاطب ، فقال : قال رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - : (( انى قد رأيت أرضا ذات نخل - فاخرجوا ..... )) .

الامة، و الى ان رزق النبي - صلى الله عليه وسلم - جعل فيها ، لا فى غيرها من  
المكاسب ، و لهذا قال بعض العلماء : انها أفضل المكاسب ..... و الحكمة فى الاقتصار  
على ذكر الرمح دون غيره من آلات الحرب كالسيف - ان عادتهم جرت بجعل الرايات فى  
أطراف الرمح ، فلما كان ظل الرمح أسبغ كان نسبة الرزق اليه أليق . ( الفتح ٩٨/٦ ) .

صى : ل ٢١٤ ب ، غ : ل ١٥٥ ، تر : ل ١٦٣ ب ، حم : ٥٠/٢ .

من رجاله

محمد بن يزيد الكلاعى ، أبو سعيد الواسطى ، مولى خولان ، شامى الأصل . ( ٥٠ هـ  
- ١٩٠ هـ / قبلها / بعدها ) من كبار التاسعة / د ت س ، قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، عابد .  
( التقريب ٢/٢١٩ - ٢٢٠ ، التهذيب ٩/٥٢٧ ) .

درجته

اسناده حسن لغيره كسابقه .

صى : ل ٢١١ ب ، غ : ل ١٣٩ ، تر : ل ١٤٧ ب ، حم : ٢٥٩/٤ ، مز : ٢٧/٦ .

درجته

اسناده صحيح ، و الحديث هو نفس الحديث رقم ( ١٨٨ ) ، و انظر هناك .  
قلت : قد ثبت عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : (( قال النبي - صلى الله  
عليه وسلم - للمسلمين : أنى أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لا بتين - وهما الحرتان ،  
فهاجر من هاجر قبل المدينة ، و رجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة - الى المدينة  
..... )) رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب مناقب الانصار ، باب هجرة النبي - صلى  
الله عليه وسلم - ٢٣١/٦ ) .

قال عبدالله: حدثنا مصعب بن عبدالله - هو الزبيرى ، حدثنى  
أبى، عن فائد مولى عبادل ، قال : خرجت مع ابراهيم بن عبدالرحمن بن  
عبدالله بن أبى ربيعة - فارسل ابراهيم بن عبدالرحمن الى ابن سعد -  
حتى اذا كنا بالعُزج أتانا ابن سعد - وسعد: الذى دل رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - على طريق ركوبة، فقال ابراهيم: اخبرنى ما حدثك  
أبوك، قال ابن سعد: حدثنى أبى: (( ان رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - أتاهم و معه ابو بكر - رضى الله عنه -، و كانت لأبى بكر -  
رضى الله عنه - عندنا بنت مترضة، و كان رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - أراد الاختصار فى الطريق الى المدينة، فقال له سعد : هذا  
الغائر من ركوبة، وبه لسان من أسلم- يقال له: المهانان ، فان شئت  
أخذنا عليهما"، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم -: "خذ بنا (١)  
عليهما"، قال سعد: فخرجنا حتى اذا أشرفنا- اذا أحدهما يقول لصاحبه  
:" هذا اليمانى" فدعا هما رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فعرض

ص: ٢١٤ ب ٥ ، غ: ١٣٩ ، تر: ١٤٧ ب ٥ ، حم: ٧٤/٤ ، فر: بم: ٢٠٠/٢٨٨ ، مز: ٥٨/٦ .

### من رجاله

والد مصعب بن عبدالله الزبيرى هو: عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله بن  
الزبير، (١١١هـ - ١٨٤هـ) روى عن أبى حازم، و فائد مولى عبادل ، و موسى بن عقبة، وهشام  
ابن عروة . و روى عنه ابنه مصعب ، و ابراهيم بن خالد مؤذن صنعاء، و هشام بن يوسف  
الصنعانى . ضعفه ابن معين ، و كان ولى للرشيد امرة المدينة، و ذكره الخطيب ، فقال  
: كان محمودا فى و لايته، جميل السيرة، مع جلاله قدره . و قلت : ضعيف . (التعجيل ص ٢٣٥) .  
فائد مولى عبادل ، و اسم عبادل : عبيدالله بن على بن أبى رافع المدنى مولى  
النبى - صلى الله عليه وسلم - من السابعة/د ت ق . وثقه ابن معين و ابن حبان  
و قال أحمد و ابو حاتم: لا بأس به . و قال ابن حجر: صدوق . ( التهذيب ٢٥٢/٨ ،  
الكاشف ٣٢٥/٢ ، التقريب ١٠٧/٢ ) .

ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبى ربيعة المخزومى المدنى، أمه  
أم كلثوم بنت أبى بكر الصديق . من الثالثة/خ س ق . ذكره ابن حبان فى الثقات .

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من جميع المراجع .

عليهما السلام فأسلما ثم سألهما عن أسمائهما ، فقالا: " نحن المهانان " ،  
فقال : " بل انتما المكرمان " ، وأمرهما ان يقدموا عليه المدينة ، فخرجنا  
حتى أتينا ظاهر قباء ، فتلقى بنى عمرو بن عوف ، فقال النبي - صلى الله  
عليه وسلم - : " أين ابو أمامة أسعد بن زرارة ، فقال سعد بن خيثمة : " انه  
أصاب قبلي يا رسول الله - أفلا أخبره بك " ، ثم مضى حتى اذا طلع على  
النخل فاذا الشرب مملوء ، فالتفت النبي - صلى الله عليه وسلم - الى  
ابى بكر - رضى الله عنه - فقال : " يا ابا بكر ، هذا المنزل رأيتنى  
أنزل الى حياض كحياض بنى مدلج " (( .

و قال ابن القطان : لا يعرف له حاله و قال ابن حجر : مقبول . ( التهذيب ١ / ١٣٨ ،  
الكاشف ١ / ٤١ ، التقريب ١ / ٣٨ ) .

ابن سعد - كما قال الهيثمى : اسمه عبدالله ، و لم يعرفه ، و لم أجده فى كتب  
التراجم التى بين يدي - حسب اطلاقى عليها .

سعد السلمى او الأسلمى وهو سعد العرجى ، الصحابى الذى دل رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - على طريق ركوبة من العرج الى المدينة ، و نزل مع رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - على سعد بن خيثمة . ( الاستيعاب ٢ / ٥١ ، الاصابة ٢ / ٤١ ، أسد الغابة  
٢ / ٣٦٦ ، ٢ / ٣٦٠ ) .

سعد بن خيثمة الأنصارى ، ابو خيثمة الأوسى . و كان عقبيا و كان نقيباً ، و شهد  
بدرًا و قتل بها شهيداً . ( الاستيعاب ٢ / ٣٣ ، الاصابة ٢ / ٢٥ ، أسد الغابة ٢ / ٣٤٦ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه عبدالله بن أحمد ، و ابن سعد - اسمه  
عبدالله - و لم أعرفه . و بقية رجاله ثقات ( مز ١ / ٥٩ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه ابن سعد وهو مجهول ، و فيه ابراهيم بن  
عبدالرحمن بن عبدالله بن أبى ربيعة وهو مقبول ، و فيه عبدالله بن معب بن ثابت  
الزبيرى وهو ضعيف ، و بقية رجاله صدوقان .

### غريبه

الغائر = قال ابن منظور : غور كل شئ : عمقه و بغده ، اى يبعد ان تدركوا  
حقيقة علمه ، كالماء الغائر : الذى لا يقدر عليه ( لسان العرب ٥ / ٣٣ ) .

حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن اسحاق<sup>(١)</sup>، حدثني يحيى بن عباد  
ابن عبد الله بن الزبير - ان أباه حدثه، عن جدته أسماء بنت أبي بكر،  
قالت: (( لما خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وخرج أبو بكر  
معه - احتمل أبو بكر ماله كله معه خمسة آلاف درهم او ستة آلاف درهم، فانطلق  
بها معه، قالت: فدخل علينا جدي أبو قحافة - وقد ذهب بصره - فقال:  
والله - انى لأراه قد فجعكم بماله مع نفسه، قالت: قلت: كلاء (يا أبت)<sup>(٢)</sup>  
انه قد ترك لنا خيرا كثيرا كثيرا، قالت: فأخذت أجارا فجعلتها فى كوة  
من البيت كان أبى يجعل فيها ماله، ثم وضعت عليها ثوبا، ثم أخذت

ص: ٢١٥ أ، غ: ١٣٩، تر: ١٤٧ ب، حم: ٣٥٠/٦، فر: ٢٨٢/٢٠، مز: ٥٩/٦ .

### من رجاله

يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشى الأسمى المدنى (٦٥ هـ -  
بعد ١٠٠ هـ)، من الخامسة/ ز ٤ . قال ابن حجر: ثقة . (التقريب ٣٥٠/٢، التهذيب ٢٣٤/١١) .  
عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام الأسمى المدنى، من الثالثة/ ع . قال  
ابن حجر: ثقة . و قلت: قال العجلي: أما روايته عن عمر بن الخطاب فمرسلة بلا تردد .  
( التهذيب ٩٨/٥، التقريب ٣٩٢/١) .

أسماء بنت أبي بكر الصديق القرشية، أم عبد الله التيمية، زوج الزبير بن  
العوام . (٢٧ ق هـ - ٧٣ هـ)، أسلمت قديما بعد اسلام (١٧) انسانا، وكانت تسمى ذات  
النطاقين، وكانت اسن من عائشة و اختها لأبيها . ( الاستيعاب ٢٣٢/٤، أسد الغابة  
٩/٧، الاصابة ٢٢٩/٤، التجريد ٢٤٤/٢) .

أبو قحافة القرشى، هو: عثمان بن عامر بن عمرو التيمى، والد أبى بكر الصديق  
( ٨٣ ق هـ - ١٤ هـ)، أسلم يوم فتح مكة، و أتى به أبو بكر النبى - صلى الله عليه  
وسلم - ليبايعه، فبايعه و أسلم . (أسد الغابة ٥٨١/٣، الاستيعاب ٩٣/٣، الاصابة ٤٦٠/٢) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و الطبرانى، و رجال أحمد  
رجال الصحيح - غير ابن اسحاق، و قد صرح بالسماع ( مز ٥٩/٦) .

(١) هكذا فى جميع النسخ وهو الصواب، و فى حم و بم: عن اسحاق وهو خطأ .

(٢) فى ص: نا وهى خطأ، و الصواب ما اثبتته كما فى مز و حم و فر .

بيده، فقلت: ضع يا أبت يدك على هذا المال، قالت: فوضع يده عليه، فقال: "لا بأس - إن كان ترك لكم هذا لقد أحسن، وفي هذا لكم بلاغ"، قالت: ولا - والله - ما ترك (لنا) (١) شيئاً، ولكنني أردت أن أسكن الشيخ بذلك).  
حدثنا يزيد بن هارون، أنا حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: ((لما هاجر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يركب و أبو بكر ردفه، و أبو بكر يعرف في الطريق لاختلافه إلى الشام، فكان يمر بالقوم فيقولون: من هذا بين يديك؟))، فيقول: "هاد يهديني"، فلما دنا من المدينة بحث إلى القوم الذين أسلموا من الأنصار إلى أبي أمية (٢) وأصحابه، فخرجوا إليهما، فقالوا: "اخلا آمنين مطاعين"، فدخلا .....)) فذكر الحديث.

قلت: اسناده حسن، لأن فيه محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق يدلس وهو من المرتبة الرابعة من المعدلين الذين لم يقبل الأئمة أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسمع، وقد صرح به وبقيّة رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح - خلا يحيى بن عباد الزبيرى وهو ثقة.

والحديث - كما قال: رواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق علي بن عبدالعزيز، ثنا أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازى، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن اسحاق ٠٠٠ به مثله (طب ٨٨/٢٤) ورواه ابن اسحاق باسناده هذا مثله (السيرة ٤٨٨/١) واورده ابن كثير في تاريخه (البداية ١٢٩٣).

ص: ل ٢١٥ ب، حم: ١٢٢/٣، مز: ٥٩/٦.

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ٥٩/٦). قلت: اسناده صحيح

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من جميع المراجع.

(٢) هو أسعد بن زرارة الأنصاري - تقدمت ترجمته في الحديث رقم ((١٩٢)).



باب: الغزو في الشهر الحرام

حدثنا حُجَيْنُ بن المثنى أبو عمر، ثنا ليث، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، انه قال: «لم يكن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يغزو في الشهر الحرام الا ان يُغزَى او يغزوا، فاذا حضر ذلك أقام حتى ينسلخ».

حدثنا اسحاق بن عيسى، ثنا ليث بن سعد، عن أبي الزبير..... فذكر نحوه.

ص: ل ٢١٥ ب، حم: ٣٣٤/٣، فر/بم: ٢٣/٢١، مز: ٦٦/٦.

من رجاله

حجين بن المثنى اليمامي أبو عمر، نزيل بغداد، خراساني الأصل، وولى قضاء خراسان (٥٠٠ هـ - ٢٨٥ هـ / ٢٥٠ هـ)، من التاسعة/خ م د تس. قال ابن حجر: ثقة. (التقريب ١/١٥٥، التهذيب ٢/٢١٦).

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، ورجال الصحيح (مز ٦٦/٦). قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه أبا الزبير محمد بن مسلم بن تدرس وهو صدوق يدلس وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع، وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات، وهم- كما قال الهيثمي: من رجال الصحيح. ولكن لعناه شاهد يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره.

و يشهد لعناه: حديث جندب بن عبد الله: ((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث رهطاً... وبعث عليهم عبد الله بن جحر، وكتب له كتاباً، وأمره ان لا يقرأ الكتاب حتى يبلغ مكان كذا وكذا، و قال: " لا تكرهن أحدا على السير معك من أصحابك، فلما قرأ استرجع، و قال: سمعا و طاعة لله و لرسوله، فخبهرهم الخبر وقرأ عليهم الكتاب، فرجع رجلان، وبقى بقيتهم، فلقوا ابن الحضرمي، فقتلوه، و لم يدروا ان ذلك اليوم من رجب او من جمادى؟ فقال المعركون للمسلمين: قتلتم في الشهر الحرام، فأنزل الله: \* يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ..... \* (١) الآية )) . اورده ابن كثير في تفسيره من طريق ابن أبي حاتم، ثنا أبي، ثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا المعتمر بن سليمان، عن أبيه، حدثني الحضرمي، عن أبي السوار، عنه (التفسير ١/٢٥٢).

(١) من آية ٢١٧ / سورة البقرة.

باب : في أول أمير كان في الإسلام

قال عبد الله: وجدت هذا الحديث في كتاب أبي بخط يده، قال :  
حدثني يحيى بن سعيد - قال عبد الله: وحدثناه سعيد بن يحيى، ثنا أبي  
- ( ثنا ) (١) العجالد، عن زياد بن علاقة، عن سعد بن أبي وقاص، قال :  
( ( لما قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المدينة جاءت جهينة  
فقالوا: انك قد ( نزلت ) (٢) بين أظهرنا فأوثق لنا حتى نأتيك توءمنا،  
فأوثق لهم - فأسلموا، قال : فبعثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
في رجب ولا نكون مائة، وأمرنا ان نغير على حى من بنى كنانة الى  
جنب جهينة، فأغرنا عليهم - وكانوا كثيرا، فلجأنا الى جهينة فمنعونا،  
وقالوا: " لم تقاتلون في الشهر الحرام "، فقلنا: " انما نقاتل من أخرجنا  
من البلد الحرام في الشهر الحرام "، فقال بعضنا لبعض: " ما ترون "،  
فقال بعضنا: " نأتى النبي - صلى الله عليه وسلم - فنخبره "، وقال قوم:  
" لاه بل نقيم هاهنا "، وقلت في أناس معي: " لاه بل نأتى غير قريش

ص: ل ٢١٥ ب، حم: ٣٤٥/٣ .

درجته

اسناده حسن لغيره كما بقه

ص: ل ٢١٥ ب، حم: ١٧٨/١، فر/بم: ٢٥/٢١، مز: ٦٦/٦ .

رجاله

يحيى بن سعيد بن أبان الأموى، ابو أيوب الكوفى والد سعيد بن يحيى، نزيل  
بغداد، لقبه الجمل ( ١١٤ هـ - ١٩٤ هـ ) من كبار التاسعة/ع . وثقه ابو داود و ابن  
سعد و ابن معين و ابن حبان . و قال أحمد: ليس به بأس، عنده عن الأعمش غرائب .  
و اورده العقيلي في الضعفاء . و قال ابن حجر: صدوق، يخرّب . قلت: فهو على الأقل  
صدوق . و يخرّب عن الأعمش فقط . و قال في الهدى: له في البخارى عن الأعمش بعنا بعة

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته هو الصواب كما في حم و بم .

(٢) في ص و مز: كان، و ما اثبتته من حم و بم .

فنفقتظهما ، فانطلقنا الى العير و انطلق أصحابنا الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخبروه الخبر، فقام غضبانا محمر الوجه، فقال : " أذهبتم من عندي جميعا و جئتم متفرقين ؟ انما أملك من كان قبلكم الفرقة، لأبعثن عليكم رجلا ليس بخيركم- أصبركم على الجوع و العطش "، فبعث علينا عبد الله بن جحش و كان أول أمير (١) (في الاسلام) .

زائدة و شعبة ( التهذيب ١١/٢١٣، التقريب ٢/٣٨٤، الهدى ص ٤٥١ ) .  
سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموي ، أبو عثمان البغدادي (٤٠٠هـ - ٢٤٩هـ) من العاشرة /خ م ست . قال ابن حجر : ثقة ، ربما أخطأ (التهذيب ٤/٩٧، التقريب ١/٣٠٨) .  
زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي ، أبو مالك (٣٤هـ - ١٣٥هـ) من الثالثة /ع . (أرسل عن سعد بن أبي وقاص) قال ابن حجر : ثقة ، رمى بالنصب (التقريب ١/٢٦٩، التهذيب ٣/٣٨٠) .  
سعد بن ابى وقاص مالك بن وهب الزهرى ، أبو اسحاق (٥٠٠ ق هـ - ٥٥٥ هـ) ، أسلم قديما و هاجر قبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو اول من رمى بسهم فى سبيل الله و شهد بدر و المشاهد كلها و مناقبه كثيرة ، وهو أحد اهل الشورى و كان مجاب الدعوة مشهورا بذلك ، وهو الذى خط الكوفة و بناها و فتح الله على يديه القاسية ، ( الاستيعاب ٢/١٨، أسد الغابة ٢/٢٦٦، الاصابة ٢/٣٣، التجريد ١/٢١٨) .  
عبد الله بن جحش بن رباب ، أبو محمد الأسدي . أسلم قبل دخول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دار الأرقم ، و هاجر الهجرتين الى الحبشة ، و هاجر الى المدينة ، ثم شهد بدر ، و قتل يوم أحد شهيدا . (أسد الغابة ٣/١٩٤، الاصابة ٢/٢٨٦، الاستيعاب ٢/٢٧٢) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رواه ابنه عنه و جادة ، و وصله عن غير أبيه ، و رواه البزار ، و لفظه عن سعد ، قال : (( أول أمير عقد فى الاسلام عبد الله بن جحش - عقد له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - علينا )) . وفيه المعالج بن سعيد - وهو ضعيف عند الجمهور ، و وثقه النسائي فى رواية ، و بقية رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ٦٦/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه المعالج بن سعيد وهو ضعيف و بقية رجاله صدوق و ثقات ، وهم - كما قال الهيثمي : من رجال الصحيح ، ولكن له شاهد يتقوى به ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث - كما قال :

رواه البزار من طريق عبد الله بن سعيد الكندي ، ثنا أحمد

(١) فى ص و مز : كان ، و ما اثبتته من حم و بم .

باب: في غزوة بدر  
=====

حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا عاصم بن بهدلة ، عن زر بن  
حبير ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : (( كنا يوم بدر ، كل ثلاثة على بعير ،  
كان علي بن ابي طالب و أبو لبابة زميلي رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - ، قال : ( فكان )<sup>(١)</sup> اذا كانت عقبة رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - فقالا : " نحن نسمى عنك " - فقال : " ما أنتما بأقوى مني ، ولا أنا  
بأغنى عن الأجر منكما " )) .

ابن بشير ، ثنا مجالد ..... به مثل ما نقله الهيثمي (كش ، كتاب الهجرة ، باب أول أمير  
في الاسلام ٣٠٨/٢) .  
و يشهد له : حديث زر ، قال : (( أول راية رفعت في الاسلام راية عبد الله بن جحش  
..... )) رواه الطبراني باسناد حسن ( مز ٦٧/٦ ) .

ص : ل ٢١٥ ب ، حم : ٤١١/١ ، مز : ٦٨/٦ .

من رجاله

أبو لبابة ، مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، كان من بنى قريظة ، وكان  
مكاتباً ، فعجزه فابتاعه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأعتقه . ( الاصابة ١٦٨/٤ ،  
أسد الغابة ٢٦٧/٦ ، ١٧٠/٤ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و البزار - بنحوه - و فيه عاصم  
ابن بهدلة ، و حديثه حسن ، و بقية رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ٦٨/٦ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عاصم بن أبي النجود بهدلة وهو صدوق ،  
له أوهام ، و خلط بأخرة . و بقية رجاله ثقات ، وهم - كما قال الهيثمي : من رجال الصحيح .  
و اما ما ذكر من تغير حماد بن سلمة في آخر عمره فرواية عفان بن مسلم عنه كانت  
قبل تغيره .

و الحديث - كما قال  
طريق عمرو بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن سلمة ..... به نحوه (كش ،  
كتاب الهجرة ، باب غزوة بدر ٣١٠/٢) .

(١) في ص : و كانت - وهي خطأ ، و ما اثبتته هو الصواب كما في مز و حم .

حدثنا عبدالصمد، ثنا حماد، عن عاصم ..... فذكره .

حدثنا اسحاق بن عيسى و حسن بن موسى، قالا، ثنا حماد بن سلمة ..... فذكره .

حدثنا أبو كامل، ثنا حماد ..... فذكره .

حدثنا همام بن سعيد، ثنا حسن بن أيوب الحضرمي، حدثني عبدالله ابن ناسج الحضرمي - و كان قد أدرك أبا بكر و عمر - رضى الله عنهما - (١) فمن دونهما، عن عتبة بن عبدالسلي: (( ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لأصحابه: " قوموا فقاتلوا"، قالوا: " نعم - يا رسول الله، و لا نقول كما قالت بنو اسرئيل: انطلق انت و ربك فقاتلا - انا ههنا قاعدون (٢) ولكن انطلق انت و ربك - يا محمد - (قاتلا) (٣) وانا (معكما) (٤) نقاتل " )) (٥).

ص: ل ٢١٥ ب، حم: ٤١٨/١

ص: ل ٢١٥ ب، حم: ٤٢٢/١

ص: ل ٢١٥ ب، حم: ٤٢٤/١

### درجتها

اسانها ضعيف كما بقها، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص: ل ٢١٦ أ، حم: ١٨٤/٤، مز: ٧٤/٦

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و رجاله ثقات (مز ٧٤/٦).

- (١) في ص: رضى الله عنه، وهي خطأ، و الصواب ما اثبتته كما في حم .
- (٢) قال تعالى: ﴿ قَالُوا يَا مُوسَى إِنَّا لَنَدْخُلُهَا أَبَدًا مَا دَامُوا فِيهَا فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ﴾ (المائدة/٢٤) .
- (٣) في ص بدونها، و ما اثبتته من حم .
- (٤) في ص: " معكم " وهي خطأ، و الصواب ما اثبتته كما في حم .
- (٥) قلت: يأتي في الحديث رقم (( ٧٩٠ )) .

حدثنا حجاج ، ثنا اسرائيل ، عن ابي اسحاق ، عن حارثة بن مَضْرَب  
 عن علي، قال : ((لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها - و اجتويناها  
 و أصابنا بها وَغَك ، فكان النبي - صلى الله عليه و سلم- يتخبر عن بدره  
 فلما بلغنا ان المشركين قد أقبلوا- سار رسول الله - صلى الله عليه و سلم-  
 الى بدر- و بدر: بئر- ، فسبقنا ( المشركون )<sup>(١)</sup> اليها، فوجدنا فيها  
 رجلين منهم: رجلا من قريش، و مولى لعقبة بن أبي معيط ، فأما القرشي  
 ( فانفلت )<sup>(٢)</sup>، و أما مولى عقبة فأخذناه، فجعلنا نقول له: " كم القوم؟"،  
 فيقول: " هم - والله - كثير عددهم شديد بأسهم"، فجعل المسلمون اذا قال  
 ذلك ضربوه حتى انتهوا به الى النبي - صلى الله عليه و سلم - فقال له: " كم  
 القوم؟"، فقال: " هم - والله- كثير عددهم شديد بأسهم"، فجهد النبي  
 - صلى الله عليه و سلم - ان يخبره - كم هم - فأبى، ثم ان النبي - صلى  
 الله عليه و سلم- سأله: " كم ينحرون من الجزور؟" قال: " عشر<sup>(٣)</sup> لكل يوم"،

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين، وهما همام بن سعيد  
 الطالقاني، و حسن بن أيوب الحضرمي، و أما عبدالله بن ناسج الحضرمي فمختلف في  
 صحبته، و اذا لم يثبت له صحبة فهو ثقة . و له شاهد صحيح يتقوى به ويرتفع  
 الى درجة الصحيح لغيره .  
 و الحديث- اورده ابن حجر، و قال : اسناده حسن ( الفتح ٢٨٨/٧ ) .

و يشهدله : حديث عبدالله بن مسعود - رضى الله عنه - قال : (( قال المقداد - يوم بدر :  
 يا رسول الله، انا لا نقول - كما قالت بنو اسرائيل لموسى : \* فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ  
 فَقَتَلْنَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ \*<sup>(٤)</sup> ولكن امض و نحن معك ، فكأنه سرى عن رسول الله - صلى  
 الله عليه و سلم- )) رواه البخاري باسناده ( خ ، كتاب التفسير، باب \* فَأَذْهَبَ أَنْتَ  
 وَرَبُّكَ \*<sup>(٤)</sup> الآية ٢٧٣/٨ ) .

ص: ل: ٢١٦ ، غ: ١٥٥ ، ت: ل: ١٦٤ ، أ: ح: ١١٧/١ ، ف: ر: ب: ٣١/٢١ ، مز: ٧٥/٦ .

- (١) في ص: المشركين وهي خطأ ، و الصواب ما اثبتته كما في جميع المراجع .
- (٢) في ص: فانقلب ، و ما اثبتته من جميع المراجع .
- (٣) هكذا في ص و مز، و جاءت في بقية المراجع : عشرة .
- (٤) من آية ٢٤ / سورة المائدة .

فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " القوم ألف ، كل جزور لمائة ، ثم انه أصابنا طغي من مطر ، فانطلقنا تحت الشجر و الحيف نستظل تحتها من المطر ، و بات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدعوا ربه و يقول : " اللهم انك ان تهلك هذه الفئة لا تعبد " ، قال : فلما ان طلع الفجر - نادى : " الصلاة ، عباد الله " ، ( فجاء )<sup>(١)</sup> الناس من تحت الشجر و الحيف ، فصلى بنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و حض على القتال ، ثم قال : ان جمع قريش تحت هذه ( الضلع الحمراء )<sup>(٢)</sup> من الجبل ، فلما دنا القوم ( و صاففنا هم )<sup>(٣)</sup> - اذا رجل منهم على جمل أحمر يسير فى القوم ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يا على ، ناد حمزة - و كان أقربهم من المشركين ،

### من رجاله

حارثة بن مُضَرَّب العبدى الكوفى . من الثانية/بخ ٠٤ . قال ابن حجر : ثقة ، غلط من نقل عن ابن المدينى انه تركه ( التهذيب ١٦٦/٢ ، التقريب ١٤٥/١ ) .

حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم القرشى الهاشمى ، ابو يعلى و ابو عمار - كنى بابنيه ، عم النبى - صلى الله عليه وسلم - ، كان أسن منه - صلى الله عليه وسلم - بسنتين . و أسلم فى السنة الثانية من المبعث ، ثم هاجر الى المدينة ، و شهد بدر و أبلى فيها بلا عظيم مشهورا ، و قاتل بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسيفين . و كان يعلم بريشة نعامة ، و شهد أحدا فقتل بها شهيدا ( أسد الغابة ٥١/٢ ، الاصابة ٣٥٣/١ ، الاستيعاب ٢٢١/١ ) .

عبدة بن الحارث بن العطلب القرشى ، ابو الحارث او ابو معاوية العطلبى . كان اسلامه قبل دخول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دار الأرقم ، ثم هاجر ، ثم شهد بدر ، فقطعت رجله ، فوضع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأسه على ركبته ، فعاد الى المدينة ، فتوفى بالصفا . ( أسد الغابة ٥٥٤/٣ ، الاصابة ٤٤٩/٢ ، الاستيعاب ٤٤٤/٢ ) .  
عقيل بن أبى طالب بن عبدمناف القرشى ، أبو يزيد الهاشمى ، أخو على و جعفر ، تأخر اسلامه الى عام الفتح ، و أسر يوم بدر ، ففداه عمه العباس . ( الاصابة ٤٩٤/٢ ، أسد الغابة ٦٣/٤ ، الاستيعاب ١٥٢/٣ ) .

نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمى القرشى ، ابن عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، أسر يوم بدر ، و لما أسلم أخى النبى - صلى الله عليه وسلم - بينه وبين

(١) فى صى : " فى " وهى خطأ واضح ، و الصواب ما اثبتته كما فى جميع المراجع .

(٢) فى صى : " الضلع الأحمر " وفى تروغ : " الضلع الأحمر " - وهى خطأ ، و الصواب ما اثبتته كما فى حم ، وفر ، و مز ، و قال ابن منظور : الضلع و الضلع : لغتان . مؤنثة ( لسان العرب ٢٢٥/٨ ) .

(٣) فى صى و مز : و صاففناهم ، و ما اثبتته من جميع المراجع .

من صاحب الجمل الأحمر؟ و ماذا يقول لهم؟" ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " ان يكن فى القوم احد يأمر بخير فعسى ان يكون صاحب الجمل الأحمر"، فجاء حمزة، فقال : " هو عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال ، و يقول لهم: " يا قوم - انى أرى قوما مستميتين لا تملون اليهم - و فيكم خير، يا قوم - اعصبوها اليوم برأسى، و قولوا - جبن عتبة بن ربيعة و قد علمتم انى لست بأجبنكم" فسمع بذلك أبوجهل ، فقال : أنت

العباس . (الاصابة ٥٧٧/٣، الاستيعاب ٥٣٧/٣، أسد الغابة ٣٦٩/٥).

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و البزار، و رجال أحمد رجال الصحيح - غير حارثة بن مضرب وهو ثقة ( مز ٧٥/٦ ) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا اسحاق السبيعى عمرو بن عبدالله بن عبيد وهو ثقة، اختلط بأخرة، و كان مدلسا، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع، و قد عنعن ، و رواية اسرائيل ابن يونس عنه كانت قبل اختلاطه . و بقية رجاله ثقات ، وهم - كما قال الهيثمى : من رجال الصحيح ، خلا حارثة بن مضرب وهو ثقة . ولكن له شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث -

أورده ابن كثير فى تاريخه، و قال : هذا سياق حسن ، و فيه شواهد (البداية ٢٧٧/٣) ورواه البزار من طريق محمد بن المثنى، ثنا عثمان بن عمر، ثنا اسرائيل . . . . . به نحوه من أوله الى آخر المبارزة - ( كس ، كتاب الهجرة و المغارى ، باب غزوة بدر ٣١١/٢ ) ورواه ابو داود - كما أشار اليه الهيثمى - من طريق هارون بن عبدالله، ثنا عثمان . . . . . به طرفا منه نحوه وهو قصة المبارزة فقط ( د ، كتاب الجهاد، باب المبارزة ٣٢٦/٧ ) . و من الشواهدله : حديث أنس - رضى الله عنه - (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شاور حين بلغه اقبال أبى سفيان . . . . . قال : فندب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الناس ، فانطلقوا حتى نزلوا بدرا ، و وردت عليهم روايا قريش ، وفيهم غلام أسود لبنى الحجاج ، فأخذوه ، فكان أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسألونه عن أبى سفيان و أصحابه ؟ ، فيقول : مالى علم بأبى سفيان ، ولكن هذا أبو جهل و عتبة و عيبة و أمية بن خلف ، فاذا قال ذلك - ضربه ، فقال : نعم ، أنا أخبركم، هذا أبو سفيان . فاذا تركوه . فسألوه ، فقال : مالى علم، ولكن هذا أبو جهل و عتبة و عيبة و أمية بن خلف فى الناس . فاذا قال هذا أيضا ضربه ،



تقول هذا، والله - لو غيرك يقوله لأعضته، قدملأرثتك (جوفك) (١) رعباً، فقال عتبة: "إياي تعنى يا مفرأسته، ستعلم اليوم أينما الجبان"، قال: فبرز عتبة وأخوه شيبه وابنهم الوليد - حمية، فقالوا: "من يبارزنا؟"، فخرج فتية من الأنصار ستة، فقال عتبة: "لا نريد هؤلاء، ولكن نريد يبارزنا من بنى عمنا من (بنى) (٢) عبدالمطلب"، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "قم يا على، و قم يا حمزة، و قم يا عبيدة بن الحارث ابن المطلب" (٣)، فقتل الله شيبه وعتبة ابني ربيعة و الوليد بن(عتبة) (٤)

و رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قائم يصلى، فلما رأى ذلك - انصرف - قال: والذى نفسى بيده - لتضربوه اذا صدقكم، و تتركوه اذا كذبكم. قال: فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : هذا مصرع فلان ..... قال: و يضع يده على الأرض ههنا و ههنا. قال: فما ماط أحدهم عن موضع يد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب الجهاد ٤/٤١٠ ) .

و منها: حديث عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - الطويل ، و فيه قال : ((لما كان يوم بدر - نظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى المشركين ، وهم ألف و أصحابه ثلاثمائة و تسعة عشر رجلا، فاستقبل نبي الله - صلى الله عليه وسلم - القبلة، ثم مَدَّيْتَهُ فجعل يهتف بربه: اللهم انجزلى ما وعدتنى، اللهم آت ما وعدتنى، اللهم ان تهلك هذه العصابة من أهل الاسلام - لا تعبه فى الأرض ..... قال ابن عباس: بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد فى أثر رجل من المشركين أمامه - اذ سمع ضربة بالسوط فوقه و صوت الفارس ، يقول: أقدم - حيزوم، فنظر الى المشرك أمامه فخر مستلقيا ، فنظر اليه، فاذا هو قد خطم أنفه و شق وجهه كضربة السوط، فاخضر ذلك أجمع ، فجاء الأنصارى - فحدث بذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: صدقت ، ذلك من مدد السماء الثالثة، فقتلوا يومئذ سبعين و أسروا سبعين .....)) رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب الجهاد ٤/٣٧٤ ) .

و منها: حديث أبى ذر - رضى الله عنه ((يقسم قسما - ان هذه الآية: ﴿... هَذَا نِ حَصَمَانَ أَخْصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ...﴾ (٥) نزلت فى الذين برزوا يوم بدر: حمزة و على و عبيدة ابن الحارث - و عتبة و شيبه ابني ربيعة و الوليد بن عتبة )) رواه البخارى باسناده

(١) فى صى: خوفك و ما اثبتته من جميع المراجع .

(٢) سقطت من صى، و ما اثبتته من جميع المراجع .

(٣) هكذا فى جميع المراجع وهو الصواب ، و جاءت فى حم زيادة عبدهاى : ابن عبدالمطلب وهو خطأ من الطابع او من الناسخ :

(٤) فى صى: ربيعة وهى خطأ واضح، و الصواب ما اثبتته كما فى جميع المراجع .

(٥) من آية ١٩/سورة الحج .

( و جرح ) (١) عبيدة، فقتلنا منهم سبعين و أسرنا سبعين ، فجاء رجل من الأنصار بالعباس بن عبدالمطلب أسيراً ، فقال العباس : يا رسول الله - ان هذا - والله - ماأسرنى، لقد أسرنى رجل أجلىح من أحسن الناس وجهها على فرس أبلق - ماأراه فى القوم" ، فقال الأنصارى : " انا أسرته يا رسول

( خ ، كتاب المغازى ، باب قتل ابى جهل ٢٩٢/٢ ) .

و منها : حديث البراء بن عازب وغيره الآتى ذكره فى رقم ( ( ٢٢٤ ) ) .

### غريب

اجتوبيناها = اى : أصابنا الجوى ، وهو - كما قال ابن الأثير : العرض ودا الجوف

اذا تناول ، و ذلك اذا لم يوافقهم هواؤها و استوخموها ( نه ٣١٨/١ ) .

أصابنا بها و عك = قال ابن الأثير : الوَعَك ، هو - الحمى ، وقيل : ألمها ( نه ٢٠٧/٥ ) .

الجزور = كما قال ابن الأثير : البعير - ذكر كان أو أنثى ، الا ان اللفظة مؤنثة

- تقول : هذه الجزور ، و ان أردت ذكرا ، و الجمع : جزر ، و جزائر ( نه ٢٦٦/١ ) .

طر من مطر = كما قال ابن الأثير : هو الضعيف القليل منه ( نه ١٢٤/٣ ) .

حَجَف = جمع حَجْفَة ، وهى - كما قال ابن الأثير : الترس ( نه ٣٤٥/١ ) .

الضَّلَع الحمراء = قال ابن الأثير : الضلع : جُبَيْل منفرد صغير ليس بعنقاده ، يشبه

بالضلع ( نه ٩٦/٣ ) . وقال ابن منظور : الضَّلَع والضَّلَع ، لغتان : محنية الجنب ( لسان العرب ٢٢٥/٨ ) .

اعصبوها اليوم برأسى = قال ابن الأثير : يريد - الثبَّة التى تلحقهم بترك الحرب

و الجنوح الى السلم ، فأضمرها اعتمادا على معرفة المخاطبينه اى : اقرنوا هذه الحال

بى و انسبوا الى - و ان كانت ذميمة ( نه ٢٤٤/٣ ) .

لأعضته = قال ابن منظور : و أعضته سيفى - اى : ضربته به ( لسان العرب ١٨٨/٧ ) .

يا مَعْفَر استه = قال الجوهرى : الاستُ : العَجْز ، و قد يراد به : حلقة الدبر ،

و أصلها سَتَه على فَعَل - بالتحريك ، يدل على ذلك ان جمعه : أستاه ( الصحاح ٢٢٣٣/٦ ) .

و قال ابن منظور : و يقال لأراذل الناس : هؤلاء الأستاه ، و لأفاضلهم : هؤلاء الأعيان

و الوجوه ( لسان العرب ٤٩٥/١٣ ) . و قال ابن الأثير : رماه بالأبنة ، و انه كان

يُزَعْفِر استه ، و قيل : هى كلمة تقال للمتنعّم المترف الذى لم تُحَنِّكهُ التجارب والشدائد ،

و قيل : أراد - با مُضَرَّط نفسه ، من الصغير ، وهو الموت بالفم و الشفتين ، كأنه قال

: يا ضراطه نسبه الى الجبن و الخور ( نه ٣٦٣/٣ ) . و قال الجوهرى : و قولهم فى

الشم : فلان مَعْفَر استه : وهو من الصغير لا من الصفرة ، اى : ضراط ( الصحاح ٧١٥/٢ ) .

رجل أجلىح = قال ابن الأثير : الأجلح من الناس : الذى انحصر الشعر عن جانبى

رأسه ( نه ٢٨٤/١ ) .

(١) فى صى و غ و مز : و خرج وهى خطأ ، و الصواب ما اثبتته كما فى بقية المراجع .

الله" ، فقال : " اسكت ، فقد أيدك الله بملك كريم" ، فقال علي - رضي الله عنه : فأسرنا من بنى عبدالمطلب : العباس و عقيلا و نوفل بن الحارث )) .  
قلت : عند أبي داود طرف منه .

حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ، عن شعبة ، عن ( أبي ) (١) اسحاق ، عن حارثة بن مُضَرَّب ، عن علي ، قال : (( ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ، و لقد رأيتنا و ما فينا الا نائم الا رسول الله - صلى الله عليه و سلم - تحت شجرة يملئ و يبكي حتى أصبح )) .

فرس ابلق = قال ابن منظور: البَلَقُ - بَلَقُ الدابة، و البَلَقُ : سواد و بياض ، و كذلك البُلُقَةُ - بالضم، و قال ابن سيده: البَلَقُ و البُلُقَةُ مصدر الأبلق : ارتفاع التججيل الى الفخذين ( لسان العرب ٢٤/١٠ ) .  
قول العباس : ان هذا ما أسرنى ٠٠٠ الى قول النبي - صلى الله عليه و سلم - : اسكت ، فقد أيدك الله بملك كريم = يعنى : ان الذى أسر العباس ظاهراً - رجل من الأنصار ، و حقيقةً هو الملك الكريم .

ص : ل ٢١٦ ب ، حم : ١٢٥/١ ، فر/بم : ٢١ / ٣٦ .

### من رجاله

المقداد بن عمرو بن ثعلبة البهراوى الكندى - ابو الأسود او ابو عمرو او ابو معبد الزهرى - المعروف بالمقداد بن الأسود ( ٣٢ ق ه - ٣٣ ه ) كان أبوه حليفا لبني كندة ، و تبناه الأسود بن عبدغوث الزهرى فنسب اليه . صحابى مشهور ، من السابقين/ع .  
( أسدالغلبة ٢٥١/٥ ، الاصابة ٤٥٤/٣ ، الاستيعاب ٤٧٢/٣ ) .

### درجته

اسناده صحيح ،

اما ما ذكر من اختلاط ابى اسحاق السبيعى فرواية شعبة بن الحجاج

ابن الورد العتكي عنه كانت قبل اختلاطه . و اما ما ذكر من تدليسه

فقد صرح بالسماع فى الحديث التالى رقم ((٢١٨)) ، و انتفت عنه شبهة التدليمن

(١) سقطت من ص ، و لا بد من اثباتها كما فى جم و بم .

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة ..... فذكر نحوه .

حدثنا أبو سعيد، ( ثنا ) (١) اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن حارثة

ابن مضرّب ، عن علي ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم بدر : ((من استطعم ان تأسروه من بنى عبدالمطلب ، فانهم خرجوا كثرهاً )) .

ص : ل ٢١٦ ب ، حم : ١٣٨/١ .

#### درجته

اسناده صحيح كما بقده ، و يقال فيه كما يقال هناك . و قد صرح ابو اسحاق السبيعي في هذا بالسماع .

و الحديث رواه أحمد باسناده عن أبي اسحاق ، قال : سمعت حارثة بن مضرب يحدث عن علي - رضی الله عنه - قال : ..... و ذكر الحديث نحوه و فيه : ((..... فانه كان يملى الى شجرة و يدعو حتى أصبح .....)) ( حم ١٣٨/١ ) .

ص : ل ٢١٦ ب ، غ : ل ١٥٦ ، تر : ل ١٦٥ أ ، حم : ٨٩/١ ، مز : ٨٥/٦ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و البزار ، و رجال أحمد ثقات ( مز ٨٥/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيفه لأن فيه أبا اسحاق السبيعي وهو ثقة ، اختلط بآخرة ، و كان مدلساً ، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، و قد عنعن ، و رواية اسرائيل بن يونس عنه كانت قبل تغييره ، وبقية رجاله صدوق و ثقات . ولكن لمعناه شواهد يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره . و الحديث - كما قال : رواه البزار

من طريق يوسف بن موسى ، ثنا عبّيدالله بن موسى ، عن اسرائيل ..... به مثله الا انه قال فيه : ((..... فانما أخرجوا كرها )) ( كس ، كتاب الهجرة و المغازي ٣١٣/٢ ) . و من الشواهد لمعناه : حديث علي بن ابي طالب السابق ذكره في رقم (( ٢١٦ )) . و منها : حديث ابن عباس الآتي ذكره في رقم (( ٢٥٩ )) .

(١) سقطت من ص ، و لا بد من اثباتها كما في تر و غ و بم .

حدثنا وكيع، ثنا اسراييل، عن ابى اسحاق، عن أبى عبيدة قال  
: قال عبدالله: (( انتهيت الى أبى جهل يوم بدر - وقد ضربت رجله وهو  
صريع وهو يذب الناس عنه بسيفه، فقلت: " الحمد لله الذى أخزأك يا  
عدو الله"، فقال: هل هو الا رجل قتله قومه؟، قال: فجعلت أتناوله  
بسيفلى غير طائل، فأصبت يده فندر سيفه، فأخذته فضربته حتى قتلته،  
قال: ثم خرجت حتى أتيت النبى - صلى الله عليه وسلم - كأنما أقل  
من الأرض - فأخبرته، فقال: " آله الذى لا اله الا هو" - فرددتها ثلاثا،  
فقلت: " آله الذى لا اله الا هو"، قال: فخرج يمشى معى حتى قام عليه،  
=====

ص: ٢١٦ ب، غ: ١٥٥، تر: ١٦٤ ب، حم: ٤٤٤/١، فر/بم: ٣٨/٢١، مز: ٧٨/٦ .

### من رجاله

أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود الهذلى الكوفى، مشهور بكنيته، والأشهر ان  
لا اسم له غيرها، ويقال: اسمه عامر . (٥٠٠ هـ - ٥٨١ هـ)، من كبار الثالثة/٤ . قال ابن  
حجر: ثقة، والراجح انه لا يصح سماعه من أبيه . (التهذيب ٧٥/٥، التقريب ٤٤٨/٢) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، وقال: رواه أحمد، والبزار باختصار، وهو من  
رواية أبى عبيدة، عن أبيه، ولم يسمع منه، وبقيت رجال أحمد رجال الصحيح (مز/٦٧٨) .  
قلت: اسناده ضعيف، لانقطاعه، وأبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود الهذلى  
الكوفى لم يسمع من أبيه، ولأن فيه أبا اسحاق السبيعى وهو ثقة، اختلط بأخرة، وكان  
مدلسا، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم الا  
بما صرحوا فيه بالسماع، وقد عنعن، ورواية اسراييل بن يونس عنه كانت قبل  
تغيره، وقد توبخ. وبقيت رجاله ثقات - وهم - كما قال الهيثمى: من رجال الصحيح .  
ولكن له متابعة وشاهد صحيح يتقوى بهما ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

والحديث - رواه أحمد أيضا

من طريق أسود بن عامر، أنا شريك، عن أبى اسحاق . . . . . به نحوه (حم ٤٠٣/١) ورواه  
البزار من طريق محمد بن يحيى القطعى، ثنا أبو داود، ثنا أبو الأوص، عن أبى  
اسحاق، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالله، قال: (( لما قتلت أبا جهل - أئنت رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: هذا فرعون هذه الأمة )) (كش، كتاب الهجرة  
والمغازى ٣١٧/٢) وهذا متابعة له .

فقال: "الحمد لله الذي أخزأك يا عدو الله، هذا كان فرعون هذه الأمة".  
قال: و زاد فيه أبي، عن ابي اسحاق، عن ابي عبيدة، قال: قال  
عبدالله: " فنفلني سيفه " ((.

قلت: هو في الصحيح باختصار.

حدثنا معاوية بن عمرو<sup>(١)</sup>، أنا ابو اسحاق<sup>(\*)</sup>، عن سفيان، عن أبي  
اسحاق، عن أبي عبيدة ..... فذكر نحوه.

(حدثنا أسود)<sup>(٢)</sup>، ثنا زهير، عن ابي اسحاق، عن ابي عبيدة، عن  
عبدالله، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال: (( ..... هذا  
فرعون أمتي ))<sup>(٣)</sup>.

و يشهدله: حديث أنس - رضی الله عنه - قال: قال النبي - صلى الله عليه وسلم -  
((من ينظر ما منع أبو جهل؟ فانطلق ابن مسعود، فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برده،  
قال: أنت ابو جهل؟ قال: فأخذ بلحيته، قال: و هل فوق رجل قتلتموه؟ او رجل  
قتله قومه)) رواه البخاري باسناده (خ، كتاب المغازي، باب قتل أبي جهل ٢٩٣/٧).  
وثبت عن عبدالله - رضی الله عنه - ((انه أتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر، فقال  
ابو جهل: هل أعمد من رجل قتلتموه)) رواه البخاري باسناده (خ، كتاب المغازي، باب  
قتل ابي جهل ٢٩٣/٧).

ص: ل ٢١٧، أ، غ: ل ١٥٦، تر: ل ١٦٤، ب، حم: ٤٤٤/١.

ص: ل ٢١٧، أ، غ: ل ١٥٦، تر: ل ١٦٥، أ، حم: ٤٠٣/١.

### من رجلاهما

زهير بن معاوية بن حديج الجعفي، ابو خيثمة الكوفي، سكن الجزيرة (١٠٠ هـ -  
١٧٢ هـ/ بعدما) من السابعة/ع. قال ابن حجر: ثقة، ثبت، الا ان سماعه عن ابي  
اسحاق بأخرة. (التهذيب ٣/٣٥٣، التقريب ١/٢٦٥).

(١) في ص - زيادة: حدثنا سليمان قبل: حدثنا معاوية بن عمرو، ولعلها مقحمة من  
الناسخ. وما اثبتته من غ وتر وحم.

(٢) سقطت من جميع النسخ، و ما اثبتته من حم.

(٣) هذا اختصار من أصل المسند. (\*يعني: الفزاري - ابراهيم بن محمد بن الحارث الكوفي.

حدثنا يزيد، أنا محمد بن اسحاق ، عن أبيه قال : قال ابو داود  
المازني - ح - وحدثنا يزيد قال : قال محمد بن اسحاق ، فحدثني أبي ،  
عن رجل من بنى مازن ، عن ابي داود المازني - و كان شهد بدرا ، قال :  
قال : ( انى لأتبع رجلا من المشركين لأضربه - اذ وقع رأسه قبل ان يصل  
اليه سيفى فعرفت أن<sup>(١)</sup> قد قتله غيرى )) .

### درجتهم

اسنادهما حسن لغيره كما سبقهما . و رجالهما ثقات ، وهم من رجال الصحيح غير ابي  
عبدة بن عبدالله بن معبود وهو ثقة . و يقال فيه كما قيل هناك . و رواية سفيان  
الثوري عن ابي اسحاق السبيعي كانت قبل تغيره ، و رواية زهير بن معاوية عنه كانت  
بعد تغيره .

ص: ٢١٧ أ ، غ: ١٥٦ ، تر: ١٦٥ أ ، حم: ٤٥٠/٥ ، فر/بم: ٣٦/٢١ ، مز: ٨٣/٦ .

### من رجاله

اسحاق بن يسار ، والد محمد صاحب المغازي . من الثالثة/مد . قال ابن حجر :  
ثقة . ( التقريب ٦٢٢/١ ، التهذيب ٢٥٧/١ ) .  
ابو داود المازني ، هو : عمير او عمرو بن عامر بن مالك الأنصاري الخزرجي ، شهد  
بدرا و أحدا . الصحابي البصري /أ . ( أسد الغابة ٩٥/٦ ، الاصابة ٥٨٨/٣ ، الاستيعاب ٥٨٨/٣ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، وفيه رجل لم يسم ( مز ٨٣/٦ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن في طريقه الثانية رجلا لم يسم و لم أعثر على اسمه  
وهو مجهول ، و في طريقه الأولى محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق يدلس ، وهو من  
المرتبة الرابعة من المدلسين ، و قد عنعن . و بقية رجاله ثقات . و لكن له شاهد  
صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث عمر بن الخطاب السابق ذكره في الشواهد للحديث رقم ((٢١٦)) .

(١) هكذا في جميع النسخ و مز ، و جاءت في حم و بم : انه .

حدثنا أبو أحمد، ثنا سفيان ، عن أبي اسحاق ، عن البراء ، و غيره (١) قال : (( جاء رجل من الأنصار بالعباس قد أسره ، فقال العباس : " يا رسول الله ، ليس هذا أسرنى ، أسرنى رجل من القوم أنزع من هيئته كذا و كذا " ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " قد آزرك الله بملك كريم " )) .

حدثنا يزيد ، قال : قال محمد بن اسحاق ، و حدثنى من سمع عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : (( كان الذى أسر العباس بن عبدالمطلب - أبو اليسر ابن عمرو وهو كعب بن عمرو - أحد بنى سلمة - ، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " كيف أسرته يا أبا اليسر ؟ " ، قال : " لقد أعاننى عليه

صى : ل ٢١٧ ، أ ، غ : ل ١٥٦ ، تر : ١٦٥ ، أ ، حم : ٢٨٣/٤ ، مز : ٨٥/٦ .

#### درجت

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ٨٥/٦) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا اسحاق السبيعى عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمدانى ، وهو ثقة ، اختلط بآخرة ، و كان مدلسا ، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، وقد عنعن . و اما ما ذكر من اختلاطه بآخرة فسماع سفيان الثورى منه كان قبل اختلاطه . و بقية رجاله ثقات ، و كلهم - كما قال الهيثمى : من رجال الصحيح . ولكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له : حديث على بن أبى طالب السابق ذكره فى رقم ((٢١٦)) . و حديث ابن عباس التالى ذكره فى رقم ((٢٢٥)) .

#### غريب

أنزع = قال ابن الأثير : الأنزع - الذى ينحسر شعر مقدم رأسه مما فوق الجبين ، و النزعتان عن جانبي الرأس مما لا شعر عليه ( نه ٤٢/٥ ) .  
آزر = قال ابن الأثير : يقال : آزره ، و آزره - اذا أعانه و أسعده ، من الأزر : القوة و الشعة ( نه ٤٤/١ ) .

(١) هكذا فى جميع النسخ ، و فى حم : أو غيره .



رجل - ما رأيته بعد ولا قبل ، هيئته كذا ، هيئته كذا ، قال : فقال رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - : " لقد أعانك عليه ملك كريم " ، و قال للعباس  
: " يا عباس ، افد نفسك و ابن أخيك عقيل بن ابي طالب و نوفل بن الحارث  
و حليفك عتبة بن جحدم أحد بنى الحارث بن فهر " ، قال : فأبى - قال :  
" ( انى ) (١) كنت مسلما قبل ذلك ، و انما استكرهونى " ، قال : " الله أعلم  
بشأنك ، ان يك ما تدعى حقا فالله يجزيك بذلك ، فأما ظاهر أمرك فقد  
كان علينا - فافد نفسك " ، وقد كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
أخذ ( منه ) (٢) عشرين أوقية ذهب ، فقال : " يا رسول الله ، احبها لى من  
فدأى " ، قال : " لا ، ذلك شئ أعطانا الله منك " ، قال : " فانه ليس لى

ص : ل ٢١٧ أ ، غ : ل ١٥٦ ، تر : ل ١٦٥ ب ، حم : ٣٥٣/١ ، مز : ٨٥/٦ .

### من رجاله

أبو اليسر كعب بن عمرو السلمى الأنصارى ، مشهور باسمه و كنيته  
(٥٠٠ هـ - ٥٥٥ هـ) ، شهد العقبة و بدر و المشاهد (الاصابة ٢٢١/٤ ، الاستيعاب ٢١٩/٤ ،  
أسد الغابة ٣٢٢/٦) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه راو لم يسم ، و بقية رجاله  
ثقات ( مز ٨٥/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه راويا لم يسم و لم أعثر على اسمه .

و بقية رجاله ثقات - خلا محمد بن اسحاق بن يسار و هو صدوق يدلس ، و قد صرح بالتحديث .

• ولكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له : حديث على بن أبى طالب السابق ذكره فى رقم ((٢١٦)) و رقم ((٢١٩)) .  
و حديث البراء بن عازب و غيره السابق ذكره فى رقم ((٢٢٤)) .  
و منها : حديث أبى اليسر ، قال : (( نظرت يوم بدر الى العباس بن عبدالمطلب -  
وهو قائم كأنه صنم ، و عيناه تذر فان - فلما نظرت اليه ، قلت : جزاك الله من ذى رحم

(١) فى ص : " أبى " وهى خطأ ، و الصواب ما اثبتته كما فى جميع المراجع .

(٢) فى ص و مز : " معه " ، و ما اثبتته من تر و خم .

مال" قال: " فأين المال الذي وضعته بعكة حين خرجت عند أم الفضل، وليس معكما غير كما أحده، فقلت: ان أصبت في سفري هذا فللفضل كذا و لقتم كذا و لعبدالله كذا" قال: "والذي بعثك بالحق، ما علم به احد من الناس غيرى وغيرها، و انى أعلم انك رسول الله" .

حدثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن ابى عبيدة، عن عبدالله، قال: ((لما كان يوم بدر - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: " ما تقولون فى هؤلاء الأسرى؟" قال: فقال أبو بكر- رضوان الله عليه -: " يا رسول الله، قومك وأهلك - ( استفدهم واستأنهم) (١)، لعل الله أن يتوب عليهم" قال: و قال عمر: " يا رسول الله أخرجوك و كذبوك - قريهم فأضرب أعناقهم" قال: و قال (عبدالله بن رواحة) (\*): " يا رسول الله، انظر واديا كثير الحطب فادخلهم فيه، ثم اضرمه (٢) عليهم نارا" قال: فقال العباس: " قطعتك (٣) رحمك" قال: فدخل رسول الله - صلى الله عليه

شراء، أتقاتل ابن أخيك مع عدوه؟ قال: ما فعل؟ و هل أصابه القتل؟ قلت: أليس أعزله و أنصر من ذلك. قال: ما تريد الى؟ قلت: أساره، لكن رسول الله - صلى الله عليه و سلم- نهى عن قتلك. قال: لست أول صلبه، فأسرته، ثم جئت به الى رسول الله - صلى الله عليه و سلم) رواه الطبرانى باسناده (طب ١٦٤/١٩) و ذكره الهيثمى، و قال: و فيه عبدالعزيز بن عمران وهو ضعيف (مز ٨٥/٦).

و منها: حديث أنس بن مالك - رضى الله عنه - ((ان رجالا من الانصار استأذنا رسول الله - صلى الله عليه و سلم- فقالوا: يا رسول الله، ائذن - فلنترك لابن أختنا - عباس - فداء. فقال: لا تدعون منها درهما)) رواه البخارى باسناده (خ، كتاب الجهاد، باب فداء المشركين ١٦٧/٦).

ص: ل ٢١٧ ب، حم: ٣٨٣/١، مز ٨٦/٦ .

- (١) فى ص: استنقدهم و استنن بهم، وفى حم: استبقهم و استان بهم، و ما أثبتته من مز .
- (\* ) هكذا فى ص و حم و مز و طب، و جاء فى رواية عند الطبرانى فى الحديث التالى رقم ((٢٢٧)) - قوله فى آخره: ((... فذكر مثله الا انه جعل موضع عبدالله بن رواحة: عبدالله ابن جحش، و الصواب: عبدالله بن جحش)) .
- (٢) هكذا فى ص و مز و جاء فى حم: و اضرم .
- (٣) هكذا فى ص و مز، و جاء فى حم: قطعت .

وسلم - ولم يرد عليهم، فقال ناس: نأخذ بقول ابي بكر، و قال ناس: نأخذ بقول عمر، و قال ناس: نأخذ بقول عبدالله بن رواحة، قال: فخرج عليهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: "ان الله عزوجل ليلين قلوب رجال فيه حتى تكون ألين من اللبن، و ان الله عزوجل ليشدد قلوب رجال فيه حتى تكون أشد من الحجارة، و ان مثلك يا ابا بكر كمثل ابراهيم - عليه السلام - قال: \* ..... فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ \* (١)، و ان مثلك يا ابا بكر كمثل عيسى - عليه السلام - قال \* ..... إِنَّ تَعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عَبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ... \* (٢)، و ان مثلك يا عمر كمثل نوح - عليه السلام - قال: \* رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكٰفِرِينَ دَيَّارًا ..... \* (٣)، و ان مثلك يا عمر كمثل موسى - عليه السلام - حيث قال: \* ..... وَأَشَدُّ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ \* (٤)، أنتم عالة

### من رجاله

أبو معاوية الكوفي، هو محمد بن خازم التميمي السعدي، الضير. يقال: عمى وهو ابن ثمان سنين او أربع (١١٣هـ - ١٩٥هـ) من كبار التاسعة/ع. و قال ابن حجر: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، و قَدَّيْهِمْ في حديث غيره، وقد رمى بالارجاء. (التهذيب ١٣٧/٩، التقريب ١٥٧/٢).

سهل بن بيضاء - و بيضاء أمه و اسمها نعد بنت الجدم. هو سهل بن وهب بن ربيعة القرشي، أسلم بعكة فكنم اسلامه فأخرجته قريش الى بدر، فأسر يومئذ، فشهدله ابن مسعود انه يعلى بعكة، فاطلق، و مات بالمدينة، و صلى عليه النبي - صلى الله عليه وسلم - في المسجد. (الاستيعاب ٩٢/٢، الاصابة ٨٥/٢، أسد الغابة ٤٦٦/٢).

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و رواه ابو يعلى بنحوه، و رواه الطبراني أيضا، و فيه أبو عبيدة و لم يسمع من أبيه، ولكن رجاله ثقات (مز ٨٦/٦).

- (١) من آية ٣٦ سورة ابراهيم.
- (٢) الآية ١١٨ سورة العائدة.
- (٣) من آية ٢٦ سورة نوح.
- (٤) من آية ٨٨ سورة يونس.

فلا ينفلتن منهم (أحد) (١) الابفداء أو ضربة عنق" ، قال عبدالله، فقلت  
:" يا رسول الله، الا (سهل) (٢) بن بيضاء فاني قد سمعته يذكر الاسلام" ،  
قال : فكت ، قال : فما رأيتني في يوم أخوف ان يقع على حجارة من السماء  
في ذلك اليوم (حتى) (٣) ، قال : الا (سهل) (٢) بن بيضاء ، فأنزل الله  
عز وجل \* ما كان لنبي ان يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض تريدون عرض  
الدنيا والله يريد الآخرة والله عزيز حكيم \* الى قوله : \* لَوْلَا كَتَبْنَا مِنَ  
اللَّهِ سَبْقًا لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ..... \* (٤) (( .

قلت : عند الترمذى طرف منه .

قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، و أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود - وهو ثقة -  
لم يسمع من أبيه ، و بقية رجاله ثقات ، وهم من رجال الصحيح ، ولكن له متابعة متصلة  
و شاهد صحيح يتقوى بهما و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه

الطبراني في المعجم الكبير من طريق محمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو ، ثنا  
زائدة ، عن الأعشى ٠٠٠ به نحوه (طب ١٧٧/١٠) و رواه أبو يعلى باسناده ٢٤١/٢٠ و رواه  
الحاكم باسناده ، و قال : هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه ، و وافقه الذهبي  
(المستدرک ٢١/٣) و رواه الترمذى - كما أشار اليه الهيثمي - من طريق هناد ، أنا  
ابو معاوية ٠٠٠ به طرقا فيه نحوه و قال : هذا حديث حسن ، و أبو عبيدة بن عبدالله  
لم يسمع من أبيه ( ت ، ابواب تفسير القرآن ، و من سورة الأنفال ٤٧٦/٨ ) .  
و يتابعه : ما رواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق الحسين بن اسحاق

- (١) سقطت من صى و مز ، و ما اثبتته من حم .  
(٢) فى صى ، و حم ، و مز : سهيل ، و ما اثبتته كما فى الحديث التالى رقم ((٢٢٧)) و كما  
قصته فى كتب التراجم ، و اما سهيل بن بيضاء فقد قال ابن حجر : زعم ابن الكلبي :  
انه الذى أسرى يوم بدر ، و رد ذلك الواقدي ، و قال : انما هو أخوه سهل ( انظر  
الاصابة ٩١/٢ ) و قلت : و كان سهيل قديم الاسلام ، و هاجر الى الحبشة ، ثم هاجر الى  
المدينة و شهد بدرا مع المؤمنين (الاصابة ٩١/٢ ، الاستيعاب ١٠٧/٢ ، أسد الغابة ٤٧٧/٢) .  
(٣) فى صى : حيث ، و ما اثبتته من حم و مز و طب .  
(٤) الآيتان ٦٧ ، و ٦٨ / سورة الأنفال . و قد وقع فى هذه الرواية : فأنزل الله عز وجل :  
\* لَوْلَا كَتَبْنَا مِنَ اللَّهِ سَبْقًا ..... \* الآية ، الى قوله : \* مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ  
أَسْرَى ..... \* الآية اى : تقديم الآية ٦٨ على الآية ٦٧ ، و الواقع هو ما اثبتته كما فى  
القرآن الكريم . و لعل أحد الرواة ذكر ذلك سهوا .

حدثنا حسين - يعنى : ابن محمد، ثنا جرير- يعنى : ابن حازم، عن الأعمش ..... قال : فذكر نحوه - الا انه قال : ((... فقام عبدالله بن جحش فقال : " يا رسول الله، أعداء الله كذبوك وأخرجوك وقاتلوك وانت بواد كثير الحطب- فاجمع لهم حطبا ثم اضرمه عليهم...)) و قال : ..... سهل ابن بيضاء ... ((١)) ((٢)).

حدثنا معاوية - يعنى : ابن عمرو، ثنا زائدة ..... قال : فذكر التسرى ، ثنا اسحاق بن بهلول الانبارى ، ثنا محمد بن مديرة، عن عاصم بن أبى النجود، عن زر بن حبيش ، عن عبدالله بن مسعود، ... و ذكر الحديث نحوه ولم يذكر فيه قول عبدالله بن رواحة (طب ١٠/١٧٦) و ذكره الهيثمى، و قال : وهى متصلة . و فيها موسى بن مطير وهو ضعيف ( مز ٨٧/٦ ) .

و يشهدله : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - الطويل ، و فيه قال : ((... فلما أسروا الأسارى ، قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم- لأبى بكر و عمر : ماترون فى هؤلاء الأسارى ؟ فقال ابوبكر : يا نبي الله - هم بنو العم و العثيرة ، أرى ان تأخذ منهم فدية ، فتكون لنا قوة على الكفار ، فعسى الله ان يهديهم للإسلام . فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم- : ماترى يا ابن الخطاب ؟ قلت : لا ، والله - يا رسول الله ، ما أرى الذى رأى ابوبكره ، ولكنى أرى ان تمكنا فنضرب أعناقهم ... فهو رسول الله - صلى الله عليه و سلم- ما قال أبو بكره ، ولم يهو ما قلت . فلما كان من الغد - جئت ، فاذا رسول الله - صلى الله عليه و سلم- و ابوبكر قاعدين يبكيان ، قلت : يا رسول الله ، اخبرنى - من أى شىء تبكى أنت و صاحبك ؟ فان وجدت بكاء بكيت ، وان لم أجد بكاء تبكيت لبكائكهما . فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم- : أبكى للذى عرض على أصحابك من أخذهم الفداء ، لقد عرض على عذابهم أدنى من هذه الشجرة - شجرة قريبة من نبي الله - صلى الله عليه و سلم- و أنزل الله عزوجل : \* مَا كُنَّا لِنَدْرَأَهُنَّ لَأَن يَكُونَ لَهُنَّ آسْرَىٰ حَتَّىٰ يَتَّخِذَ فِي الْأَرْضِ \* الى قوله : \*... فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا... \* (٣) فأحل الله الغنيمة لهم)) رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب الجهاد ٤/٣٧٦ ) .

ص : ل ٢١٧ ب ، حم : ٣٨٤/١ ، مز : ٨٧/٦ .

ص : ل ٢١٨ أ ، حم : ٣٨٤/١ ، مز : ٨٧/٦ .

(١) سقطت من صى و مزه و ما اثبتته من حم .

(٢) هذا اختصار من أصل المسند سندا ومتنا .

(٣) الآيات ٦٧ - ٦٩ / سورة الأنفال .

نحوه- الا انه قال (( ٠٠٠ الا ( سهل ) (١) بن بيضا ٠٠٠ )) و قال فى قول ابى بكر: (( " يا رسول الله، عترتك ( و أهلك ) (٢) و قومك - تجاوز عنهم يستنقذهم الله بك من النار" ، و قال عبدالله بن رواحة: " يا رسول الله، أنت بواد كثير الحطب فاضرمه نارا ثم القهم فيه" ، فقال العباس: " قطع الله رحمك " (٣) .

حدثنا على بن عاصم، عن حميدة، عن أنس، ٠٠٠ و ذكر رجل عن الحسن، قال: (( استشار النبى - صلى الله عليه وسلم - فى الأسارى يوم بدر، فقال: " ان الله قد أمكنكم منهم" ، قال : فقام عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - فقال: " يا رسول الله، أضرب أعناقهم" ، قال : فأعرض عنه النبى - صلى الله عليه وسلم -

### من رجالهما

جرير بن حازم بن زيد بن عبدالله الأزدي ثم العتكي، أبو النضر البصرى - والدوهب (٥٠٠ هـ - ١٧٠ هـ) من الساسة/ع . قال ابن حجر: ثقة، لكن فى حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام اذا حدث من حفظه، حجه أولاده بعد ما اختلط ولم يحدث حال اختلاطه . (التقريب ١٢٧/١، التهذيب ٦٩٢/٢، الكواكب ص ١١١) .

### درجتهم

اسنادهما حسن لغيره كما سبقهما ، و يقال فيهما كما قيل هناك .  
و الحديث رقم ((٢٢٧)) رواه أيضاً الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق أبى خليفة الفضل بن الحباب ، ثنا أبو الوليد الطيالسى ، ثنا جرير بن حازم ٠٠٠ به نحوه ، و قال فى آخره: (( ٠٠٠ فذكر مثل حديث زائدة - يعنى الحديث رقم ((٢٢٨)) - الا انه جعل موضع عبدالله بن رواحة: عبدالله بن جحش ، و الصواب : عبدالله بن جحش )) .

و الحديث رقم ((٢٢٨)) رواه أيضاً الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق محمد بن النضر الأزدي ، ثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة ، عن الأعمش ٠٠٠ به نحوه ( طب ١٧٧/١٠ ) .

ص: ل ٢١٨ أ، غ: ل ١٥٦، تر: ل ١٦٥ أ، حم: ٢٤٣/٣ مز: ٨٧/٦ .

- (١) فى صى و مز و حم: سهيل ، و ما اثبتته كما أشرت اليه فى الحديث السابق رقم ((٢٢٦)) .
- (٢) هكذا فى صى و مز، و جاءت فى حم . : أصلك .
- (٣) هذا اختصار من أصل المسند سندا و متنا .

الله عليه وسلم، ثم عاد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال :  
" يا أيها الناس - ان الله أمكنكم منهم و انما هم اخوانكم بالأمس "، قال  
: فقام عمر فقال : " يا رسول الله - أضرب أعناقهم "، فأعرض عنه النبي -  
صلى الله عليه وسلم - قال : ثم عاد النبي - صلى الله عليه وسلم -  
فقال للناس مثل ذلك ، فقام أبوبكر الصديق - رضى الله عنه - فقال : " يا  
رسول الله ، ترى ان تغفوعنهم و ان تقبل منهم الفداء "، قال : فذهب عن  
وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما كان فيه من الغم ، قال : فعفا عنهم  
و قبل منهم الفداء ، قال : و أنزل الله ﴿ لَوْلَا كَتَبْنَا مِنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ  
..... ﴾ (١) الآية .

### من رجاله

على بن عاصم بن صهيب الواسلي، أبو الحسن التيمي مولاهم (١٠٥هـ - ٢٠١هـ) من  
التاسعة/ ختق . قال يعقوب بن شيبة : سمعت على بن عاصم على اختلاف اصحابنا فيه ، منهم  
من انكر عليه كثرة الخطأ و الغلط ، و منهم من انكر عليه تعاديه في ذلك و تركه الرجوع  
عما يخالفه فيه الناس و لجاخته فيه و ثباته على الخطأ ، و منهم من تكلم في سوء حفظه  
واشتباه الأمر في بعض ما حدث به من سوء ضبطه و توانيه عن تصحيح ما كتبه الوراقون له ،  
و منهم من قصته عنده أغلظ من هذا ، و قد كان رحمه الله من أهل الدين و الصلاح و الخير .  
و قال عفان : قدمت انا و بهز واسط فدخلنا على علي فلم نذكر له انسانا من أهل  
البصرة الا استغفره ، و قال ابن العديني : كان كثير الغلط و كان اذا غلط فرد عليه  
ولم يرجع . و قال ابن حجر : صدوق يخطئ و يصره و رمي بالتشيع . ( تخ ٢٩٠/٦ ، التقريب  
٣٩٢ ، التهذيب ٣٤٤/٧ ، الجرح ١٩٨/٦ ، الخلاصة ص ٢٧٥ ، الميزان ١٣٥/٣ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد عن شيخه على بن عاصم بن صهيب  
وهو كثير الغلط و الخطأ ، لا يرجع اذا قيل له الصواب ، و بقية رجال أحمد رجال الصحيح  
( مز ٨٧/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه على بن عاصم بن صهيب الواسلي وهو ضعيف من حيث  
كثرة غلطه و خطئه و اصراره و تركه الرجوع في ذلك .

حدثنا يزيد بن هارون ، قال : قال محمد بن اسحاق ، فحدثني حسين  
ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس ، عن عكرمة ، قال : قال ابو رافع  
مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((كنت غلاما للعباس بن  
عبدالمطلب - و كان الاسلام قد دخلنا ، فأسلمت و أسلمت أم الفضل ، و كان  
العباس قد أسلم ولكنه كان يهاب قومه و كان يكتنم اسلامه ، و كان أبولهب  
عدو الله قد تخلف عن بدر و بعث مكانه العاص بن هشام بن المغيرة ،  
و كذلك كانوا يصنعون - لم يتخلف رجل الا بعث مكانه رجلا ، فلما جاءنا  
الخير - كتبته الله و أخزاه و وجدنا في أنفسنا قوة ، قال فذكر الحديث . . . (١)  
و من هنا في كتاب يعقوب مرسل ليس فيه اسناد ، و قال فيه أخو بني  
سالم بن عوف : (( . . . و كان في الأسارى - أبو و داعة بن صبيرة السهمي ،

و في السند الآخر علقه الامام أحمد ، و فيـــــــــــــــــه رجل لم يسم و لم أعثر على  
اسمه . . . ، و لا رسال الحسن البصري . ولكن له شواهد - وهي الأحاديث رقم  
( (٢٢٦) ) حتى رقم ( (٢٢٨) ) و الشواهد لها - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص : ل ٢١٨ ، غ : ل ١٥٧ ، تر : ل ١٦٥ ، ب ، حم : ٩/٦ مز : ٨٧/٦ .

### من رجاله

أبو رافع القبطي ، مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . اختلف في اسمه .  
كان للعباس فوهبه للنبي - صلى الله عليه وسلم - و اعتقه لما بشره باسلام العباس ،  
و كان اسلامه قبل بدر ولم يشهدا ، و شهد أحدا و ما بعد ها . و مات بالمدينة بعد مقتل  
عثمان رضى الله عنهما . (الاستيعاب ٦٨/٤ ، أسد الغابة ١٠٦/٦ ، الاصابة ٦٧/٤ ، التجريد ١٦٤/٢) .  
مالك بن النخعي - او النخعم - بن مالك بن غنم بن عوف بن عمرو بن عوف الأنصاري  
الأوسي ، صحابي جليل ، شهد بدرا و ما بعدها من المشاهد ، و كان يتهم بالنفاق ، ولا يصح  
عنه ، و قد ظهر من حسن اسلامه ما يمنع من اتهامه ، وهو الذي أرسله رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - فأحرق مسجد الضرار هو ومعن بن عدى . (أسد الغابة ٢٣/٥ ، الاصابة  
٣٤٣/٣ ، الاستيعاب ٣٧٢/٣) .

مطلب بن أبي وداعة الحارث بن صبيرة بن سعيد القرشي السهمي ، صحابي أسلم يوم  
الفتح ، ثم نزل الكوفة ، ثم تحول الى المدينة . (أسد الغابة ١٩٠/٥ ، الاصابة ٤٢٥/٣ ،  
الاستيعاب ٤١٢/٣) .

(١) هذا اختصار من أصل المسند .



فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ان له بمكة ابنا كيسا تاجرا  
ذا مال لكانكم به قد جاء في فداء أبيه، وقد قالت قريش : " لا تعجلوا  
في فداء أسراكم، لا يتأرب عليكم محمد وأصحابه "، فقال المطلب بن ابي  
وداعة : " صدقتم فافعلوا "، و انسل من الليل فقدم المدينة فأخذ أباه  
بأربعة آلاف درهم، فانطلق به، و قدم مكرز بن حفص بن الأحنف في فداء  
سهيل بن عمرو، و كان الذي أسره مالك بن النخشن أخو بني مالك بن عوف)).

### باب مهم

حدثنا نصر بن باب، عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن

أبو وداعة السهمي القرشي، هو الحارث بن صبيرة، و الدمطلب السابق، صحابي،  
أسلم هو وابنه المطلب يوم الفتح . و كان فيمن شهد بدرا مع المشركين فأسره، فافتداه  
ابنه، و كان أول من افتدى من أسرى قريش . (الاصابة ٢١٦/٣، الاستيعاب ٢١٨/٣، أسد  
الغابة ٣٢٧/٦).

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد هكذا باختصار، و بعضه مرسل،  
و رجال غير المرسل ثقات ( مز ٨٧/٦ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس وهو ضعيف،  
وبقية رجاله ثقات - خلا محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق يدلس، و قد صرح بالسماع .

ص: ل ٢١٨ ب، غ : ل ١٥٧، تر: ل ١٦٦ أ، حم: ٢٤٨/١، فر/بم: ٤٤٢/٢١، مز: ٩٣/٦ .

### من رجاله

نصر بن باب الخراساني، أبو سهل المروزي، نزيل بغداد . ( ٥٠٠ هـ - ١٩٣ هـ ) قال  
أبو حاتم : متروك الحديث، و قال البخاري : يرمونه بالكذب، و قال ابن الميمني : رميت  
حديثه، و قال ابن معين : ليس حديثه بشيء، و قال احمد : ما كان به بأس، انما انكروا  
عليه حيث حدث عن ابراهيم الصائغ وهو من اهل بلده لا ينكر ان يكون سمع منه، قال له  
ابنه عبدالله : سمعت ابا خيثمه يقول : كذاب، فقال : ما اجترئ على هذا ان أقوله،

عباس ، انه قال : (( ان أهل بدر كانوا ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا ،  
و كان المهاجرون ستة و سبعين ، و كان هزيمة أهل بدر لسبع عشرة مضي  
من شهر رمضان يوم الجمعة )) .

### باب مستند

حدثنا أبو نعيم ، ثنا مسعر ، عن أبي عون ، عن ابي صالح الحنفي ،  
=====

أستغفر الله ، و قال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن الثقات بالمقلوبات و يروى عن  
الاثبات ما لا يشبه حديث الثقات . و قال ابن عدى : مع ضعفه يكتب حديثه ، و قلت :  
فهو ضعيف . ( تخ ١٠٥/٨ - ١٠٦ ، التعجيل ص ٤٢٠ ، الجرح ٤٦٩/٧ ، الديوان ص ٣١٦ ، الميزان  
٢٥٠/٤ ، المجروحين ٥٣/٣ ، الكامل ٢٥٠٢/٧ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال رواه أحمد ، و البزار - الا انه قال : (( ثلاثمائة  
وبضعة عشر )) و قال : (( ٠٠٠ و كانت الأنمار مائتين و ستا و ثلاثين ، و كان لسوا  
المهاجرين مع على )) ، و رواه الطبراني كذلك ، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس  
( مز ٩٣/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فالحكم بن عتيبة الكندي وهو ثقة لم يسمع من  
مقسم بن بجرة ، ولأن فيه نصر بن باب وهو ضعيف ، وفيه الحجاج بن أرطاة وهو صدوق يرسل  
كثير الخطأ و التدليس ، وهو ضعيف من حيث كثرة خطئه ، وهو من المرتبة الرابعة من  
المدلسين الذين لا يقبل حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، و قد عنعن .

و الحديث - كما قال الهيثمي :

من طريق العباس بن عبد الله ، و الفضل بن سهل ، قالا : ثنا مالك بن اسماعيل ، ثنا  
ابراهيم بن الزبيرقان ، ثنا الحجاج ٠٠٠ به نحو ما نقله الهيثمي ( كش ، كتاب الهجرة ،  
باب غزوة بدر ٣٢١/٣ ) و رواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق محمد بن عبد الله  
الخرمي ، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، ثنا حفص بن غياث ، عن الحجاج ٠٠٠ به نحو حديث  
البزار ( طب ٣٨٨/١١ ) .

ص: ٢١٨ ب و غ: ١٥٨ ، تر: ١٦٦ أ ، حم: ١٤٢/١ ، فر: ٣٦/٢١ ، مز: ٨٢/٦ .  
=====

### رجاله

أبو نعيم ، هو الفضل بن دكين التيمي مولى آل طلحة مشهور بكنيته ( ١٣٠هـ - ٢١٨هـ  
من التاسعة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت . ) ( التقريب ١١٠/٣ ، التهذيب ٢٧٠/٨ ) .  
=====

عن علي قال : (( قيل لعلي و لأبى بكر يوم بدر : مع أحد كما جبريل ، و مع الآخر ميكائيل ، و اسرافيل ملك عظيم يشهد القتال ، او قال يشهد الصف )) .

### باب مهم

حدثنا هُثَيْمٌ ، أنا المغيرة ، عن ابراهيم ، عن عائشة ، قالت :

مُشَعَّرُ بْنُ كِدَّامِ الْهَلَالِيِّ الْعَامِرِيُّ ( ٥٠٠ هـ - ١٥٣/١٥٥ هـ ) من السابعة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، فاضل . ( التقريب ٢/٢٤٣ ، التهذيب ١٠/١١٣ ) .  
أبو عون الثقفي ، هو : محمد بن عبيدالله بن سعيد الكوفي الأعور ( ٥٠٠ هـ - ١١٦ هـ )  
قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٩/٣٢٢ ، التقريب ٢/١٨٧ ) .  
أبو صالح الحنفي ، هو : عبدالرحمن بن قيس الكوفي - ، من أصحاب علي ، و من خيار التابعين . وقال ابن حجر : ثقة ، قيل : ان روايته عن حذيفة مرسله . و قلت : وكذا قال ابن أبي حاتم ، و زاد : وعن ابن مسعود أيضا مرسله . ( التهذيب ٦/٢٥٦ ، التقريب ١/٤٩٥ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد بنحوه ، و البزار - و اللفظ له ، و رجالهما رجال الصحيح ، و رواه ابو يعلى ( مز ٦/٨٢ ) .  
قلت : اسناده صحيح .

و الحديث رواه ابن العثني ، ثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا مسعر ..... به بلفظ : (( قال لى النبي - صلى الله عليه و سلم - و لأبى بكر - رضى الله عنه - يوم بدر ..... )) و ذكر الحديث مثله ( كثر ، كتاب الهجرة ، باب غزوة بدر ٢/٣١٤ ) .

ص: ٢١٨ ب ، غ: ١٥٧ ، تر: ١٦٦ أ ، حم: ١٧٠/٦ ، فر/بم: ٤٠/٢١ ، مز: ٩٠/٦ .

### رجاله

هُثَيْمٌ بْنُ بَشِيرٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ دِينَارِ السُّلَمِيِّ - أَبُو مَعَاوِيَةَ الْوَاسِطِيُّ ( ١٠٤ هـ - ١٨٣ هـ ) من السابعة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، ثبته كثير التدليس و الارسال الخفى . و قلت : وذكره فى المرتبة الثالثة من المدلسين . و قال فى الهدى : و روايته عن الزهرى خاصة لينة عند هم . ( التهذيب ١١/٥٩ ، التقريب ٢/٣٢٠ ، طبقات المدلسين ص ٤٧ ، الهدى ص ٤٤٩ ) .  
المغيرة بن مقسم الضبى - أبو هشام الكوفي الأعمى ، ( ٥٠٠ هـ - ١٣٦ هـ ) من السابعة/ع .

(( لما مر النبي - صلى الله عليه وسلم - بأولئك الرهط، فألقوا في الطوى: عتبة وأبو جهل وأصحابه - وقف عليهم، فقال: "جزى الله شرا من قوم نبي ما كان أسوأ الطرد وأعد التكذيب"، قالوا: "يا رسول الله

قال ابن حجر: ثقة متقن إلا أنه كان يدلس لاسيما عن إبراهيم. وقلت: وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين. وقال في الهدى: ضعف أحمد روايته عن إبراهيم خاصة، قال: كان يدلسها وإنما سمعها من حماد (التهذيب ١٠/٣٦٩، طبقات المدلسين ص ١٧، التقريب ٢/٢٧٠، الهدى ص ٤٤٩).

إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي - أبو عمران الكوفي، الفقيه، (٣٨٨/٥٤٧/٥٥٠ هـ - ٩٦ هـ) (من الثانية) (١) ع. قال ابن حجر: ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا. وقلت: وقال أبو حاتم: لم يلق أحدا من الصحابة إلا عائشة، ولم يسمع منها، وأدرك أنسا ولم يسمع منه. وقال ابن معين: مراسيله أحب الي من مراسيل الشعبي. وقال أبو سعيد الخدري: هو مكثر من الرسائل، وجماعة من الأئمة صحوا مراسيله، وخص البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود. (التهذيب ١/١٧٢، التقريب ١/٤٦).

#### درجت

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات، إلا أن إبراهيم لم يسمع من عائشة ولكنه دخل عليها (مز ٩٠/٦). قلت: أسناده ضعيف، لانقطاعه، فإبراهيم بن يزيد النخعي وهو ثقة إلا أنه لم يسمع من عائشة، ولأن فيه المغيرة بن مقسم الضبي، وهو ثقة متقن إلا أنه كان يدلس - لاسيما عن إبراهيم النخعي، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع، وقد عنعن. وأما هشيم بن بشير الواسطي فهو ثقة، ثبت، كثير التدليس والرسائل الخفي، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين إلا أنه صرح بالسماع، فانتفت عنه شبهة التدليس. ولكن له متابعات وشواهد يتقوى بها ويرتفع إلى درجة الحسن لغيره.

و من المتابعات له: الحديث التالي رقم ((٢٣٤)).

و منها: ما رواه ابن اسحاق في العغازي باسناد جيد عن عائشة مثل حديث أبي طلحة الآتي ذكره عند الكلام عن الحديث رقم ((٢٣٥)). وفيه ((... ما أنتم بأسمع لما أقول - منهم)) ذكره ابن حجر في الفتح ٧/٣٠٤.

و من الشواهد له: حديث أنس بن مالك وحديث أبي طلحة الآتي ذكرهما في الحديث

رقم ((٢٣٥)).

(١) في التقريب المطبوع: من الخامسة، ما تسنة ست وتسعين، وهذا مما خالف فيه المصنف اصطلاحه، ولعله تحريق من الناسخ. و ما أثبتته تطبيقا لامطلاحه.

كيف تكلم قوما قد جيفوا؟" فقال: " ما أنتم بأفهم لقولي منهم، أو لهم أفهم لقولي منكم " (( .

قلت: لها حديث في الصحيح غير هذا .

وقد ثبت في الصحيح - كما أشار اليه الهيثمي - عن ابن عمر - رضى الله عنهما - (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قام على القليب ، وفيه قتلى بدر من المشركين فقال لهم: انهم الآن ليسمعون ما أقول ، فذكر ذلك - لعائشة - رضى الله عنها - فقالت : انما قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : انهم الآن ليعلمون ان ما كنت أقول لهم حق، ثم قرأت: \* إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى \* (١) \* وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ \* (٢) يقول : حين تبهووا مقاعدكم من النار )) رواه البخاري باسناده (خ، كتاب المغازي ، باب قتل أبي جهل ٢٠١/٢) و رواه مسلم باسناده (م، كتاب الجنائز ٥٩٤/٢) .

قلت : ولا معارضة بين انكار عائشة - رضى الله عنها - في الحديث المتفق عليه المذكور، و بين اثباتها هي و غيرها من الصحابة في أحاديث الباب ، لأنه لا مانع ان يكون النبي - صلى الله عليه وسلم - قال اللفظين معا ، فوصلت اليها رواية: " ليعلمون " ، و اذا ذكر عندها ان ابن عمر - رضى الله عنهما - روى : " ليسمعون " ، انكرت عليه ظنا منها انه وهم في ذلك مستدلة بقوله تعالى : \* إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى \* (١) \* وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَّن فِي الْقُبُورِ \* (٢) ولما ثبتت عندها الروايات عن الصحابة كرواية ابن عمر - رجعت عن الانكار الى الاثبات .

و قال ابن حجر: وقد اختلف أهل التأويل في المراد ب " الموتى " في قوله تعالى : \* إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى \* و كذلك المراد ب \* ... مَّن فِي الْقُبُورِ \* .

فحملته عائشة - رضى الله عنها - على الحقيقة ، وجعلته أصلا ... وهذا قول الأكثر . و قيل : هو مجاز ، و المراد بالموتى و بمن في القبور - الكفار ، شبهوا بالموتى وهم أحياء ، و المعنى : من هم في حال الموتى او في حال من سكن القبر . و على هذا - لا يبقى في الآية دليل على ما نفته عائشة - رضى الله عنها - ( الفتح ٢٠٢/٧ ) . و قلت : و اذا حملنا الآية الكريمة على الحقيقة كما هي قول الأكثر ، وهو الراجح - فلا تنافي في الحديث الصحيح " انهم ليسمعون " ، لأن الموتى من شأنهم لا يسمعون بلا شك ، كما سأل عمر : يا رسول الله ، كيف يسمعون ؟ و أنى يجيبوا ؟ و قد جيفوا - ولكن اذا أراد الله اسماع ما ليس من شأنه السماع لم يمتنع ذلك ، فالله تعالى وحده هو الذى أسمعهم صوت نبيه - صلى الله عليه وسلم - أو أسمعهم صوت سلام زائرى القبور ، و ليس النبي - صلى الله عليه وسلم - و لا الزوار اسماعهم ذلك .

غريب

الرهط = كما قال ابن الاثير: هم عشيرة الرجل و أهله ، و الرهط من الرجال : ==

(١) من الآية ٨٠ سورة النمل ، و من الآية ٥٢ سورة الروم .

(٢) من الآية ٢٢ سورة فاطر .

حدثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن ابن اسحاق ، حدثني يزيد بن رومان ،  
( عن عروة ) (١) ، عن عائشة - رضی اللہ عنہا - قالت : (( أمر رسول اللہ  
- صلى اللہ علیہ وسلم - بالقتلى - ان يطرحوا فى القليب ، فطرحوا فيه -  
الا ما كان من أمية بن خلف فانه انتفخ فى درعه فملاها ، فذهبوا ليحركوه  
فتزابل ، فأقروه و القوا عليه ما غيبه من التراب و الحجارة ، فلما أقام  
فى القليب - وقف عليهم رسول اللہ - صلى اللہ علیہ وسلم - فقال : " يا أهل  
القليب ، هل ما وجدتم ما وعد ربكم حقا ، فانى قد وجدت ما وعدنى ربي  
حقا " ، قال : فقال له أصحابه : " يا رسول اللہ ، أتكلم قوما موتى ؟ " (( فذكره (٢) .

ما دون العشرة ، و قيل الى الأربعين ، ولا تكون فيهم امرأة ( نه ٢٨٣/٢ ) قلت : وقد ثبت  
فى الحديث المتفق عليه الآتى ذكره فى الحديث رقم (( ٢٣٥ )) - انهم اربعة و عشرون رجلا من  
صناديد قريش .

الطوى = كما قال ابن الأثير : اى - بئر مطوية ، و الطوى فى الأصل صفة - فعيل بمعنى  
مفعول ، فلذلك جمعوه على الأطوا . ( نه ١٤٦/٣ ) .  
جيفوا = كما قال ابن الأثير : اى - أنتنوا ، يقال : جافت الميتة ، و جيفت ، و اجافت  
و الجيفة : جثة الميت اذا أنتن ( نه ٣٢٥/١ ) .

ص: ل ٢١٨ ب ، غ: ل ١٥٨ ، تر: ل ١٦٦ أ ، حم: ٢٢٦/٦ ، فر: بم: ٤١/٢١ ، مز: ٩٠/٦ .

### من رجاله

يزيد بن رومان الأسدي - ابو روح المدني ، مولى آل الزبير ( ٥٠٠ هـ - ١٣٠ هـ ) من الخامسة  
ع / قال ابن حجر : ثقة ، و روايته عن أبى هريرة مرسله ( . التهذيب ١١/٣٢٥ ، التقريب ٢/٣٦٤ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات ( مز ٩٠/٦ ) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق يدل  
ورمى بالتشيع و القدر وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين الذين لا يحتج الأئمة بشيء  
من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، و قد صرح به . و بقية رجاله ثقات - وهم من رجال

(١) سقطت من جميع النسخ ، و ما اثبتته من حم و بم وهو الصواب .  
(٢) وبقية الحديث : (( ... قال لهم : لقد علموا ان ما وعدتهم حق . قالت عائشة : و الناس  
يقولون - لقد سمعوا ما قلت لهم ، و انما قال رسول اللہ - صلى اللہ علیہ وسلم - : لقد  
علموا )) .

حدثنا يونس، ثنا شيبان، عن قتادة، عن أنس، قال : وحدثنا أنس  
ابن مالك : (( ان نبي الله - صلى الله عليه وسلم - أمر ببضعة وعشرين رجلاً  
فألقوا في طوى من أطواء بدر خبيث مخبث، قال : وكان اذا ظهر على قوم  
أقام بالعرصة ثلاث ليال، حتى اذا كان اليوم الثالث أمر براحله فشدت  
برحلهما، ثم مشى واتبعه أصحابه، قال : فما نراه ينطلق الا ليقضى حاجته،  
قال : حتى قام على شفة الطوى، قال : فجعل يناديهم بأسمائهم و أسماء  
آبائهم : " يا فلان بن فلان، أيسركم انكم اطعمتم الله ورسوله، هل وجدتم  
ما وعدكم ربكم حقا؟ "، قال عمر : " يا نبي الله، ما تكلم من أجساد لا ارواح  
فيها؟ "، قال : " والذي نفس محمد بيده - ما أنتم بأسمع لما أقول منهم "،  
قال قتادة : أحياهم الله له حتى سمعوا قوله - توبخا و تصفيرا )) .

قلت : هو في الصحيح باختصار .

الصحيح . و له متابعات وشواهد صحيحة - كما ذكرت و أشرت اليها في الحديث رقم  
( (٢٣٣) ) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

### غريب

القليب = كما قال ابن الأثير : البئر التي لم تطو، ( نه ٩٨/٤ ) .  
تزايل = اي : تمزق لحمه ( انظر بم ٤١/٢١ ) .

ص : ل ٢١٨ ب ، حم : ١٤٥/٣ ، فر/بم : ٤٠/٢١ ، مز : ٩١/٦ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ٩١/٦) .  
قلت : اسناده صحيح ،

وقد ثبت في صحيح مسلم عن أنس بن مالك - رضی الله عنه : (( ان رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - ترك قتلى بدر ثلاثا، ثم أتاهم، فقام عليهم، فناداهم، فقال : يا أباجهل بن هنام  
يا أمية بن خلق، يا عتبة بن ربيعة، يا شيبه بن ربيعة - أليس قد وجدتم ما وعد ربكم حقا ،  
==

حدثنا يزيد بن هارون ، أنا محمد بن اسحاق ، حدثني عبد الله بن  
ابى بكر، ان أبا أسيد كان يقول : ((أصبت يوم بدر سيف بنى عابد المرزبان -  
فلما أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم- الناس ان يردوا ما فى أيديهم -  
أقبلت به حتى ألقته فى النفل ، قال : و كان رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم- لا يمنع شيئاً يسأله ، قال : فعرفه الأرقم بن ابى الأرقم المخزومى -  
فسأله رسول الله - صلى الله عليه وسلم- فأعطاه اياه )) .

قال الامام أحمد: قرئ على يعقوب فى مغازى ابيه او سماع ، قال

فانى قد وجدت ما وعدنى ربي حقا؟ فسمع عمر قول النبى - صلى الله عليه وسلم- فقال  
يا رسول الله، كيف يسمعون، وأنى يجيبوا، وقد جئفوا؟ قال والذى نفسى بيده، ما أنتم  
بأسمع لما أقول - منهم، ولكنهم لا يقدرّون ان يجيبوا، ثم أمر بهم فسحبوا، فألقوا فى قليب  
بدر)) رواه مسلم باسناده (م، كتاب الجنة ٢٢٤/٥) .

و قلت : وقد ثبت عن قتادة ، قال : ذكر لنا أنس بن مالك عن أبى الـلحة : ((ان نبى  
الله - صلى الله عليه وسلم- أمر يوم بدر بأربعة و عشرين رجلا من صناديد قريش ، فخذفوا  
فى طوى من أطواء بدر خبيث مخبث ١٠٠٠)) و ذكر الحديث نحوه بطوله . رواه البخارى باسناده  
(خ ، كتاب المغازى ، باب قتل أبى جهل ٣٠٠/٧) ورواه مسلم باسناده (م، كتاب الجنة ٢٢٥/٥) .

### غريب

خبيث مخبث = كما قال ابن الأثير: اى - فاسد مفسد لما يقع فيه (نه ٦/٢) .  
العَرَصَة = كما قال ابن الأثير: جمعها العرصات ، وهى كل موضع واسع لا بناء فيه  
(نه ٢٠٨/٣) .

شفة الطوى = اى : جانبه ( انظر نه ٤٨٩/٢ ) .

صى : ٢١٩ أ ، غ : ١٥٧ ، تر : ١٦٦ أ ، حم : ٤٩٧/٣ ، مز : ٩١/٦ .

صى : ٢١٩ أ ، غ : ١٥٧ ، تر : ١٦٦ أ ، حم : ٤٩٧/٣ ، مز : ٩٢/٦ .

### من رجالهما

عبد الله بن ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى - ابو محمد او ابو بكر  
المدنى ( ٦٥ هـ - ١٣٥ هـ ) من الخامسة/ع . قال ابن حجر: ثقة . ( التهذيب ١٦٤/٥ ،  
التقريب ٤٠٥/١ ) .



ابن اسحاق ، حدثني عبد الله بن ابي بكر، حدثني بعض بنى ساعدة ، عن  
ابي أُسَيْد مالك بن ربيعة ، قال : ((أصبت سيف بنى عابدالمخزوميين - المرزبان -  
يوم بدر، فلما أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الناس ان يردوا . . . .  
))) فذكر نحوه .

أبو أُسَيْد، هو: مالك بن ربيعة بن البدن الساعدي صاحبى، مشهور بكنيته . شهد بدرا  
والمشاهد كلها . (الاستيعاب ٣٧١٨، أسدالغابة ٢٣/٥، الاصابة ٣٤٤٨) .  
الأرقم بن أبى الأرقم عبد مناف بن أسد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي  
المخزومي . كان من السابقين الأولين الى الاسلام و من المهاجرين الأولين الى المدينة،  
و شهد بدرا وأحدا و المشاهد كلها، و كانت داره فى أصل الصفا، وهى الدار التى أسلم  
فيها كبار الصحابة فى ابتداء الاسلام، و استخفوا فيها لما خافوا المشركين . (أسدالغابة  
٧٤/١، الاصابة ٢٨/١، الاستيعاب ١٠٢/١) .

### درجتــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــها

ذكر هذين الحديثين الهيثمى، و قال : رواه كله أحمد، و فيه راو لم يسم، و بقية  
رجالہ ثقات (مز ٩١/٦ - ٩٢) .

قلت : اسنادها ضعيف ، فالأول لانقطاعه، فعبدا لله بن ابي بكر المدنى لم يدرك  
أبا أُسَيْد الساعدى ، و الثانى، لأن فيه راو لم يسم و لم أعثر على اسمه . . . .  
و بقية رجالها ثقات - خلا محمد بن اسحاق بن يسار، وهو صدوق يدلس وهو من المرتبة  
الرابعة من المدلسين الذين لم يقبل الأئمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسمع،  
وقد صرح به . ولكن له ولمعناه شواهد يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و يشهد لها: حديث الأرقم بن ابي الأرقم - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم - يوم بدر : ((رُدُّوا ما كان معكم من الأنفال ، فرفع ابو أُسَيْد  
الساعدي سيف بنى العابد - من المرزبان ، فعرفه الأرقم، فقال : هبه لى، يا رسول الله،  
فأعطاه اياه)) رواه الطبرانى فى المعجم الأوسط من طريق أبى هصعب، ثنا يحيى بن عمران  
عن جده عثمان بن الأرقم، عن أبيه (البحرین ل ٢٣٨/٢)، ورواه فى المعجم الكبير بنفس  
الاسناد مختصرا : ((ضعوا ما كان معكم من الأنفال )) (طب ٣٠٢/١) . وذكره الهيثمى معزوا  
للطبرانى فى الأوسط و الكبير باختصار، و قال : رجاله ثقات (مز ٩٢/٦) .

و يشهد لمعناها: حديث سعد بن بن أبى وقاص الطويل ، و فيه : ((انه نزلت فيه آيات  
من القرآن . . . . قال : و أصاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غنيمة عظيمة ، فاذا  
فيها سيف ، فأخذته ، فأتيت به الرسول - صلى الله عليه وسلم - فقلت : نَقِّلْنِي هذا السيفه  
==

باب: في غزوة أحد

حدثنا عفان ، ثنا حماد ، أنا عطاء بن السائب ، عن الشعبي ، عن  
ابن مسعود : (( ان النساء يوم أحد كن خلف المسلمين يجهزن علي (جرحي) (١)  
المشركين ، فلو حلفت يومئذ رجوت ان أبر - انه ليس أحد منا يريد الدنيا  
حتى انزل الله عزوجل : \* ... مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الآخِرَةَ  
ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ ..... \* (٢) .

فأنا من قد علمت حاله ، فقال : رُدُّه من حيث أخذته . فانطلقت حتى اذا أردت ان ألقيه في  
القبض (٣) لا متنى نفسي ، فرجعت اليه ، فقلت : أعذانيه . قال : فدُلِّي صوته : رُدُّه من حيث  
أخذته . قال : فأنزل الله عزوجل : \* يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ ... \* (( و ذكر الحديث . رواه  
مسلم باسناده ( م ، كتاب فضائل الصحابة ٢٧٨/٥ ) .  
و في رواية لأحمد عنه ، قال : (( لما كان يوم بدر (٠٠٠) )) و ذكر الحديث نحوه ، و في  
آخره ، قال : (( فما جاوزت الا يسيرا حتى نزلت سورة الأنفال ، فقال لي رسول الله - صلى  
الله عليه و سلم - : اذهب فخذ سيفك )) ( حم ١٨٠/١ ) .

ص : ل ٢١٩ أ ، غ : ل ١٥٨ ، تر : ل ١٦٦ ب ، حم : ل ٤٦٣ / فر / بم : ٥٥ / ٢١ ، مز : ١٠٩ / ٦ .

من رجاله

عطاء بن السائب بن مالك ، الثقفي ، ابو محمد أو أبو سائب الكوفي ( ٥٠٠ هـ - ١٣٦ هـ )  
من الخامسة / خ ٤ . قال أحمد : ثقة ثقة ، رجل صالح ، من سمع قديما فسماعه صحيح ، ومن سمع  
منه حديثا فسماعه ليس بشيء ، و قال النسائي : ثقة في حديثه القديم الا انه تغير . و قال  
الذهبي : ثقة ، ساء حفظه بآخرة . و قال الطبراني : ثقة اختلط في آخر عمره ، فما رواه  
عنه المتقدمون فهو صحيح . و قال يعقوب بن سفيان : ثقة حجة . و قال ابن حجر : صدوق ،  
اختلط ، و قلت : بل هو ثقة كما وثقه غير واحد . و ذكر الأئمة الذين سمعوا منه قبل  
الاختلاء ، وهم : شعبة ، و سفيان الثوري ، و حماد بن زيد ، و حماد بن سلمة ، و ابن عيينة ،  
و هشام الدستوائي ، و أيوب ، و زهير ، و زائدة بن قدامة ، و الأعمش . و ذكروا الذين  
سمعوا منه بعد الاختلاء ، و منهم : جرير بن عبد الحميد ، و خالد بن عبد الله الواسطي ،  
و اسماعيل بن عليه ، و علي بن عاصم . و وهيب بن خالد ، و محمد بن فضيل ، و هشيم ،  
و جعفر بن سليمان الضبعي ، و روح بن القاسم ، و عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ،

(١) في جميع النسخ و مز : قتلى ، و ما اثبتته من حم و فر .

(٢) من الآية ١٥٢ / سورة آل عمران .

(٣) قال ابن الأثير : هو ما جمع من الغنيمة قبل ان تقسم ( نه ٦/٤ ) .

فلما خالف أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعصوا ما أمر به - أفرد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى تسعة : سبعة من الأنصار ورجلان<sup>(١)</sup> من قريش ، وهو عاشرهم ، فلما رهقوه - قال : " رحم الله رجلا ردهم عنا " ، قال : فقام رجل من الأنصار فقاتل ساعة حتى قتل ، فلما رهقوه أيضا - قال : يرحم الله رجلا يردهم عنا " ، فلم يزل يقول ذاحتى قتل السبعة ، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - لصاحبيه : " ما انصفنا أصحابنا " .

و عبد الوارث بن سعيد . (التقريب ٢/٢٢٢ ، التهذيب ٧/٢٠٣ ، الكاشف ٢/٢٣٢ ، الكواكب ص ٣١٩ ، التقييد ص ٤٤٣) .

هند بن عتبة بن ربيعة القرشية الهاشمية - امرأة أبى سفيان بن حرب ، وهى أم معاوية . أسلمت يوم الفتح بعد اسلام زوجها أبى سفيان ، و حسن اسلامها . ( أسد الغابة ٧/٢٩٢ ، الامابة ٤/٤٢٥ ، الاستيعاب ٤/٤٢٤ ) .

#### درجت

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه عطاء بن السائب - و قد اختلط ( مز ١٠٩/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فعامر بن شراحيل الشعبى لم يسمع من ابن مسعود ، و رجاله كلهم ثقات ، و هم من رجال الصحيح . و أما ما ذكر من اختلاط عطاء بن السائب فرواية حماد بن سلمة عنه كانت قبل اختلاطه ، وكذلك ما ذكر من تغير حماد بن سلمة بآخرة فرواية عفان بن مسلم عنه كانت قبل تغيره .

و الحديث - ذكره ابن

كثير فى تاريخه و تفسيره ، و قال : تفرد به أحمد ، و زاد فى تاريخه : و هذا اسناد فيه ضعف من جهة عطاء بن السائب ، و الذى رواه البخارى أثبت<sup>(٢)</sup> (البداية ٤/٤٠ ، و التفسير ٢/١١٥)

(١) هكذا فى ص و مز ، و جاءت فى غ و تر و حم و فر : و رجلين .

(٢) هو حديث جابر بن عبد الله - رضى الله عنه - قال (( ان رسول الله - صلى الله عليه

وسلم - كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد فى ثوب واحد ، ثم يقول : أيهم أكثر

أخذا للقرآن ؟ فاذا أشير له الى أحد - قدمه فى اللحد ، و قال : أنا شهيد على

هؤلاء يوم القيامة ، و أمر بدفنهم بدمائهم ، و لم يمل عليهم ، و لم يغسلوا )) رواه

البخارى باسناده ( خ ، كتاب المغازى ، باب من قتل من المسلمين يوم أحد ٧/٣٧٤ ) ،

و قد ذكره ابن كثير فى تاريخه و قال : تفرد به البخارى دون مسلم (البداية ٤/٤١) .

فجاء ابو سفيان فقال: "اعل هبل" فقال النبي - صلى الله عليه وسلم: "قولوا - الله أعلى و أجل" قال ابو سفيان: "لنا عزي و لا عزي لكم" فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "قولوا: (١) الله مولانا و الكافرون لا مولى لهم" ثم قال ابو سفيان: "يوم بيوم بدر، يوم لنا و يوم علينا، و يوم نساء و يوم نسر، حنظلة بحنظلة، و فلان بفلان، و فلان بفلان" فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "لا سوا - أما قتلانا

و قال ابن حجر: و ماروى انه صلى عليهم و كبر على حمزة سبعين تكبيرة لا يصح (الفتح ٢١٠/٣).

قلت: و لبعض أطرافه شاهد صحيح :-

فقد ثبت عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - قال: ((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أفرد يوم أحد فى سبعة من الأنصار و رجلين من قريش، فلما رهقوه، قال: من يرد هم عنا - وله الجنة؟ او هو رفيقى فى الجنة؟ فتقدم رجل من الأنصار، فقاتل حتى قتل، ثم رهقوه أيضا، فقال: من يرد هم عنا - وله الجنة؟ او هو رفيقى فى الجنة؟ فتقدم رجل من الأنصار فقاتل، حتى قتل. فلم يزل كذلك حتى قتل السبعة، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لصاحبيه: ما أنصفنا أصحابنا)). رواه مسلم بإسناده (م، كتاب الجهاد ٤٣١/٤).

و ثبت عن البراء - رضى الله عنه - قال: ((لقينا المشركين يومئذ، و أجلس النبي - صلى الله عليه وسلم - جيشا من الرماة، و أقر عليهم عبد الله، و قال: لا تبرحوا، ان رأيتمونا - ظهرنا عليهم فلا تبرحوا، و ان رأيتموهم ظهرنا علينا - فلا تعينونا. فلما لقينا هربوا، حتى رأيت النساء يشتدن فى الجبل، رفعن عن سوقهن قد بدت خلاخلهن، فأخذوا يقولون: الغنيمة، الغنيمة. فقال عبد الله: عهد يالى النبي - صلى الله عليه وسلم - ان لا تبرحوا، فأبوا. فلما أبوا صرف وجوههم، فأصيب سبعون قتيلا.

و أشرف أبو سفيان، فقال: أفى القوم محمد؟ فقال: لا تجيبوه. فقال: أفى القوم ابن أبي قحافة؟ قال: لا تجيبوه. فقال: أفى القوم ابن الخطاب؟ ..... فقال: ان هؤلاء قتلوا، فلو كانوا أحياء لأجابوا. فلم يملك عمر نفسه، فقال: كذبت، يا عدو الله، أبقى الله عليك ما يخزيك. قال ابو سفيان: اعل هبل. فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - اجيبوه. قالوا: ما نقول؟ قال: قولوا - الله أعلى و أجل. قال أبو سفيان: لنا العزي و لا عزي لكم فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - اجيبوه. قالوا: ما نقول؟ قال: قولوا - الله مولانا و لا مولى لكم. قال أبو سفيان: يوم بيوم بدر، و الحرب سجال، و تجدون مثلة - لم آمر بها ولم تسؤنى)) رواه البخارى بإسناده (خ، كتاب المغازى، باب غزوة أحد ٣٤٩/٧).

فأحياء يرزقون ، و قتلاكم فى النار يعذبون "، قال ابو سفيان : " قد كانت فى القوم مُثْلَةٌ، فان كانت لعن غير ملاء منا - ما أمرت و لا نهيت ، ولا احببت و لا كرهت ، و لا ساءنى و لا سرنى "، قال : فنظروا - فاذا حمزة قد بُقِرَ بِلُئْه ، و أخذت هند (١) كبده فلاكتها فلم تستطع ان تأكلها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : " أكلت منها شيئا ؟ " قالوا : " لا "، قال : " ما كان الله ليدخل شيئا من حمزة النار " .

فوضع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - حمزة فصلى عليه ، و جىء برجل من الأنصار فوضع الى جنبه صلى عليه ، فرفح الأنصارى و ترك حمزة ، ثم جىء بآخر فوضع الى جنب حمزة فصلى عليه ، ثم (رفع) (٢) و ترك حمزة حتى صلى عليه ( يومئذ ) (٣) سبعين صلاة )) .

### غريبه

يُجْهَزْنَ عَلَى جرحى المشركين = قال ابن الأثير : يقال : أجهز على الجريح ، يُجهز - اذا أسرع قتله و حرره ( نه ٣٢٢/١ ) .  
رهبوه = قال ابن الأثير : يقال : رهبه - بالكسر - يرهقه رهقا : أى - غديه ، وأرهقه : أى - أغشاه اياه - و أيضا - رهبوه : أى - دنوا منه و ما بعدوا عنه ( انظر نه ٢٨٣/٢ ) .  
قال النبى - صلى الله عليه و سلم - لصاحبيه : " ما انصفنا أصحابنا " : أى - قال لرجلين من قريش (( ما انصفنا أصحابنا )) ، قال النووى : الرواية المشهورة فيه : ( ما انصفنا ) باسكان الفاء ، و ( أصحابنا ) منصوب - مفعول به ، هكذا ضياء جماعة من العلماء من المتقدمين و المتأخرين ، و معناه : ما انصفت قريش الأنصار ، لكون القرشيين لم يخرجوا للقتال ، بل خرجت الأنصار واحدا بعد واحد . و ذكره القاضى و غيره : ان بعضهم رواه : ( ما انصفنا ) بفتح الفاء - و رفع ( أصحاب ) - و المراد على هذا : الذين فروا من القتال ، فانهم لم ينصفوا لفرارهم ( شرح النووى ٤٣٢/٤ ) .  
اعل هبل = قال ابن الأثير : هبل - بضم الهاء : اسم صنم لهم معروف كانوا يعبدونه ( نه ٢٤٠/٥ ) .

لعن غير ملاء منا = قال ابن الأثير : الملاء - أشرف الناس ورؤساؤهم و مقدموهم الذين يرجع الى قولهم ، و جمعة : أملاء ، أى - عن غير تشاور من أشرفنا و جماعتنا ( انظر نه ٣٥١/٤ ) .

(١) هى هند بنت عتبة بن ربيعة - زوج أبى سفيان .

(٢) فى صى : رجع ، وهى خطأ ، و الصواب ما اثبتته كما فى جميع المراجع .

(٣) سقطت من صى ، و ما اثبتته من جميع المراجع .

حدثنا سليمان بن داود، أنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه،  
عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، عن ابن عباس - انه قال: (( ما نصر  
الله عزوجل في موطن كما نصر في يوم أحد، قال: فأناكرنا ذلك، فقال  
ابن عباس: "بينى وبين من انكر ذلك كتاب الله عزوجل - ان الله يقول في يوم  
أحد \* وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ \* ..... \* يقول ابن عباس  
: " والحس: القتل " \* ..... حَتَّى إِذَا فُشِلْتُمْ \* الى قوله: \* ..... وَلَقَدْ عَفَا  
عَنكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ \* (١)، وانما عنى بهذا - الرماة، وذلك  
ان النبي - صلى الله عليه وسلم - أقامهم في موضع، ثم قال: " احمبوا  
ظهورنا، فان رأيتمونا نقتل فلا تنصرونا، وان رأيتمونا غنمنا فلا تشركونا،  
فلما غنم النبي - صلى الله عليه وسلم - و اباحوا عكر المشركين أكب

بِقَرْبَطْنَه = اى: شُقَّ و فُتِح و وُسِّع ( انظر نه ١٤٤/١ ) .

لا كتبها = اى: مضفتها ، و قال ابن الأثير: و اللوك - ادارة الشئ في الفم، وقد

لاكه، يلوكه لوكا ( نه ٢٧٨/٤ ) .

ص: ل ٢١٩ ب ، غ: ل ١٥٨ ، تر: ل ١٦٢ أ ، حم: ٢٨٧/١ ، فر/بم: ٥٤/٢١ ، مز: ١١٠/٦ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و فيه عبدالرحمن بن أبي الزناد  
- وقد وثق على ضعفه ( مز ١١٠/٦ ) .

قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالرحمن بن أبي الزناد، وهو صدوق، تغير حفظه  
لما قدم بغداد، وهو - كما قال ابن سعد - ضعيف لروايته عن أبيه، و هذا من رواية  
سليمان بن داود البغدادي عنه، و بقية رجاله ثقات ولكن لبعض أطرافه متابعة صحيحة  
ولمعناه شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث -

ابن كثير في تاريخه و تفسيره، و قال: هذا حديث غريب، و سياق عجيب، وهو من مراسلات

(١) الآية ١٥٢/ من سورة آل عمران، وهي قوله تعالى: \* وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ \* حَتَّى إِذَا فُشِلْتُمْ وَتَنْزَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرْسَلَكُمْ  
مَنْ تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمَنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ  
لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ \*

الرماة<sup>(١)</sup> جميعاً في العسكر ينهبون ، وقد التفت صفوف أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فهم هكذا - و شبك أصابع يديه - و التبسوا ، فلما أخل الرماة تلك الخلّة التي كانوا فيها - دخلت الخيل من ذلك الموضع على أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - ف ضرب بعضهم بعضاً و التبسوا ، و قتل من المسلمين ناس كثير ، و قد كان لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - و أصحابه أول النهار ، حتى قتل من أصحاب لواء المشركين سبعة او تسعة ، و جال المسلمون جولة نحو الجبل و لم يبلغوا ، حيث يقول الناس : " و الغار ، انما كان المهراس " ، و صاح الشيطان : قتل محمد ، فلم نشك انه حق ، فما زلنا كذلك ما نشك انه قد قتل - حتى طلع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بين السعدين نعرفه (بتكفّيه)<sup>(٢)</sup> اذا مئى ، قال : و فرحنا حتى كأنه لم يصبنا ما أصابنا ، قال : فرقى نحونا وهو يقول : " اشتد غضب الله على قوم دموا وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " ، و يقول مرة أخرى : " اللهم ليس لهم ان يعلنوا حتى انتهى البناء ، فمكث ساعة - فاذا ابو سفيان يصيح

ابن عباس ، فانه لم يشهد أحدا هو و لأبوه ..... ثم قال فى تفسيره : و لبعضه شواهد فى الصحاح و غيرها . و قال فى تاريخه : وله شواهد من وجوه كثيرة ( البداية ٤/٢٤ ، و التفسير ٢/١١٤ ) . و رواه الحاكم من طريق أبى النضر الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمى ، ثنا سليمان بن داود ..... به مثله ، و قال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه و وافقه الذهبي ، و قال : صحيح ( المستدرک ٢/٢٩٦ ) .

و يتابع لبعض أطرافه : ما رواه البخارى باسناده عنه قال : (( ..... اشتد غضب الله على قوم دموا وجه نبي الله - صلى الله عليه وسلم - )) ( خ ، كتاب المغازى ، باب ما أصاب النبي - صلى الله عليه وسلم - من الجراح يوم أحد ٧/٣٧٢ ) .

و من الشواهد لمعناه : حديث البراء الذى ذكرته فى الحديث رقم (( ٢٣٧ )) . و منها : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه - يشير الى ربايعته - ..... )) رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب المغازى ، باب ما أصاب النبي من الجراح يوم أحد ٧/٣٧٢ ) . و رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب الجهاد ٤/٤٣٤ ) .

(١) زاد فى صى : " فى " وهى خطأ ، و الصواب بدونها كما فى جميع المراجع .

(٢) فى صى : بكتفيه ، وهى خطأ ، و ما اثبتته هو الصواب كما فى جميع المراجع .

فى أسفل الجبل: "اعلُ هُبَل - مرتين ، يعنى : آلهته، اين ابن أبى كبشة؟  
اين ابن أبى قحافة؟ اين ابن الخطاب؟" فقال عمر: "ألا أجيبه؟" قال  
:" بلى"، قال فلما قال : اعل هبل ، قال عمر: الله أعلى و أجمل، قال :  
فقال ابو سفيان : يا ابن الخطاب ، انه قد انعمت عينها ، فعَالِ عنها (١)  
أو فعَادِ عنها فقال : اين ابن ابى كبشة؟، اين ابن ابى قحافة؟ اين ابن  
الخطاب؟ فقال عمر: هذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهذا ابوبكر،  
و هأنذا عمر، قال : فقال ابو سفيان : " يوم بيوم بدر، الأيام ذول والحرب  
سَجَال "، قال : فقال عمر: لا سوا - قتلا نا فى الجنة و قتلاكم فى النار"،  
=====

### غريبه

أخل الرماة تلك الخلة = قال ابن الأثير: بالفتح ، أصلها من التخلل بين الميثين  
وهى الفرجة و الثلثة التى تركها بعده ( انظر نه ٧٢/٢ ) .  
جال جولة = قال ابن الأثير: يقال : جال و اجتال - اذا ذهب و جاء ، ومنه: الجولان  
فى الحرب ( نه ٣١٧/١ ) .  
المِهْرَاس = كما قال ابن الأثير: صخرة منقورة تسع كثيرا من الماء ، وقد يعمل منها  
حياض للماء ، و قيل : المهراس فى هذا الحديث : اسم ماء بأحد ( نه ٢٥٩/٥ ) .  
بين السعدين = هكذا فى جميع المراجع ، قال الساعاتى : و الظاهر انهما مكانان  
فى ذاك الموضع ( بم ٥٤/٢١ ) و قلت : السَعْدَانُ - هو نبت ذو شوك . وهو من جيد مراعى  
الابل تسمن عليه ( انظر نه ٣٦٧/٢ ) .  
تَكَفَّئِهِ = قال ابن الأثير: اى - تمايله الى قدام ( نه ١٨٣/٤ ) .  
ابن أبى كبشة = قال ابن الأثير: كان المشركون ينسبون النبى - صلى الله عليه وسلم -  
الى أبى كبشة ، وهو رجل من خزاعة خالف قريشا فى عبادة الأوثان ، و عبدالشَّعْرَى العَبُور  
(٢) ، فلما خالفهم النبى - صلى الله عليه وسلم - فى عبادة الأوثان شبهوه به .  
و قيل : انه كان جد النبى - صلى الله عليه وسلم - من قبل أمه ، - او انه كان  
جد جده لأمه - فأرادوا : انه نَزَعَ فى الشبه اليه ( نه ١٤٤/٤ ) .  
أنعمت عينها = كما قال ابن الأثير: اى - أجابت بنعم ، و قال : وقد صدقت فى  
فتواها ( نه ٨٤/٥ ) و قال : كان الرجل من قريش اذا أراد ابتداء أمر - عمد الى سهمين ،  
=====

(١) فى صى و مز : أو فعَالِ عنها ، وما اثبتته من حم و فر .

(٢) قال ابن منظور: الشَّعْرَى - كوكب نير، يقال له : المِرْزَمُ ، يطلع بعد الجوزاء ، ويقال

: انها عبرت السماء عرضا و لم يعبرها عرضا غيرها ( لسان العرب ٤١٦/٤ ) .



قال ابو سفيان : " انكم لتزعمون ذلك - لقد خبنا اذا وخرنا، ثم قال ابو سفيان : " اما انكم ستجدون في قتلاكم مثلاً ولم يكن ذلك عن سراتنا"، قال : ثم ادركته حمية الجاهلية، قال : فقال : اما انه كان ذلك لم نكرهه)).

حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أنا عبدالرحمن - يعني : ابن أبي الزناد، عن هشام، عن عروة، قال : أخبرني أبي - الزبير - : ((انه لما كان

فكتب على أحدهما : نعم، و على الآخر : لا، ثم يتقدم الى الصنم و يجيل سهامه، فان خرج سهم "نعم" - أقدم، و ان خرج سهم "لا" - امتنع، و كان أبو سفيان لما أراد الخروج الى "أحد" استفتى "هبل"، فخرج له سهم الانعام، فذلك قوله لعمر : " انعمت " (نه ٢٩٤/٣). فعال عنها او فعاد عنها = قال ابن الأثير : عال عنها، اي : تنح عنها، وقال أيضا : اي - تجاف عنها و لا تذكرها بسوء، يعني : آلهتهم (نه ٢٩٤/٣). و أما قوله " فعاد عنها" فلم يذكره في : " نه "، و معناه أيضا مثل قوله "فعال عنها" ( انظر بم ٥٥/٢١).

الأيام دول والحرب سجال = والدول جمع دولة - بالضم، وهو ما يتداول من يوم النصر، فيكون لقوم دون قوم ( انظر نه ١٤٠/٢). و السجال : - كما قال ابن الأثير : السجل : الدلو الملقى ماء، و يجمع على سجال، و الحرب سجال، اي : مرة لنا و مرة علينا، وأصله : ان المستقين بالسجل يكون لكل واحد منهم سجل ( نه ٣٤٤/٢). مثلاً = بفتح الميم و سكون الثاء المثلثة - كما قال ابن الأثير : يقال - مثلث بالحيوان، أمثل به، مثلاً : اذا قطعت أطرافه، و شوهد به، و مثلث بالقتيل : اذا جدعت أنفه او أذنه او مذاكيره، او شيئاً من أطرافه، و الاسم : المثلة، فأما مثل - بالتشديد - فهو للمبالغة ( نه ٢٩٤/٤).

سراتنا = جمع سرى = و سراة - بالفتح - على غير قياس، و قد تضم السين، اي : أشرافنا ( انظر نه ٣٦٣/٢).

صى : ل ٢٢٠، أ، غ : ل ١٥٨، تر : ل ١٦٢، أ، حم : ١٦٥/١، مز : ١١٨/٦.

### من رجاله

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الاسدي، أبو المنذر و قيل أبو عبداللـه ( ٥٥٨ - ١٤٦/١٤٥ هـ )، من الخامسة/ع . قال ابن حجر : ثقة، فقيه . ( التقريب ٣١٩/٢، التهذيب ٤٨/١١ ).

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و ابو يعلى، و البزار، و فيه

يوم أحد أقبلت امرأة تسعى حتى اذا كادت ان تصرف على القتلى، قال : فكره  
النبي - صلى الله عليه وسلم - ان تراهم - فقال : " المرأة، المرأة"، قال  
الزبير: فتوسمت أنها أمى - صفيّة - قال : فخرجت أسعى اليها فأدركتها -  
قبل ان تنتهى الى القتلى، قال : فلدمت فى صدرى - و كانت امرأة جلدة -  
قالت : " اليك عنى، لا أرض لك"، فقلت : " ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
عزم عليك"، قال : فوقفت و اخرجت ثوبين معها - فقالت : " هذان ثوبان  
( جئت بهما )<sup>(١)</sup> لأخى - حمزة - فقد بلغنى مقتله - فكفناه فيهما"، قال :  
فجئنا بالثوبين لنكفن فيهما حمزة - فاذا الى جنبه رجل من الأنصار قتيل  
فعل به كما فعل بحمزة، قال : فوجدنا غضاة و حياء ان نكفن حمزة فى  
ثوبين والأنصارى لا كفن له، فقلنا : لحمزة ثوب و للأنصارى (ثوب)<sup>(٢)</sup> فقدرناهما،  
فكان أحدهما أكبر من الآخر فأقرعنا بينهما فكفنا كل واحد منهما فى  
الثوب الذى طارله<sup>(٣)</sup> .

عبدالرحمن بن أبى الزناد، وهو ضعيف وقد وثق ( مز ١١٨/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبدالرحمن بن أبى الزناد، وهو صدوق - تغير حفظه

لما قدم بغداد، وهو ضعيف فى رواية البغداديين عنه، و هذا من رواية سليمان بن داود

الهاشمى البغدادى عنه . وبقية رجاله ثقات .

و الحديث - كما قال الهيثمى : رواه

البزاري من طريق محمد بن عبدالرحيم - صاحب السابري ، ثنا سليمان بن داود الهاشمى . . .

به نحوه ( كثر ، كتاب الهجرة ، باب غزوة أحد ٣٢٨/٢ )

### غريب

لدمت = كما قال ابن الأثير : اى - ضربت و دفعت ( نه ٢٤٦/٤ ) .

غضاة = اى : حياء و خفرا ( انظر نه ٣٢١/٣ ) .

طارله = اى : حصل له نصيبه ( انظر نه ١٥١/٣ ) .

(١) فى صى : خبرتها، وهى خطأ، و الصواب ما اثبتته كما فى جميع المراجع .

(٢) فى صى : بول، وهى خطأ واضح، و الصواب ما اثبتته كما فى جميع المراجع .

(٣) هكذا فى جميع النسخ و مز، و فى حم : صارله .

حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن اسحاق، حدثني عاصم بن عمر  
ابن قتادة، عن عبدالرحمن بن جابر، عن جابر بن عبدالله - رضى الله عنهما -  
قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : اذا ذكر أصحاب أحد -  
( ( أما - والله - لوددت انى غودرت مع أصحابي نُحَصَّ الجبل<sup>(١)</sup> ) يعنى : سفح الجبل ) .

باب : فى منامه - صلى الله عليه وسلم - قبل أحد  
=====

حدثنا عبدالصمد و عفان ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، - قال عفان  
فى حديثه : أنا أبو الزبير ، ( و قال عبدالصمد فى حديثه : ثنا أبو  
=====

صلى : ٢٢٠ أ ، غ : ١٥٨ ، تر : ١٦٧ أ ، حم : ٣٧٥/٣ ، فر/بم : ٥٨/٢١ ، مز : ١٢٣/٦ .

### من رجاله

عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأوسى الأنصارى ، أبو عمرو ، أو أبو عمر المدنى  
( ٥٠٠ هـ - ١١٩ هـ / بعدها ) من الرابعة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، عالم بالمغازى . ( التهذيب  
٥٣/٥ ، التقريب ٣٨٥/١ ) .

عبدالرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصارى السلمى - أبو عتيق المدنى . من الثالثة  
ع/ . قال ابن حجر : ثقة ، لم يصب ابن سعد فى تضعيفه . ( التهذيب ١٥٣/٦ ، التقريب ٤٧٥/١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح ، غير ابن  
اسحاق - وقد صرح بالسماع ( مز ١٢٣/٦ ) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق يدل  
ورمى بالتشيع و القدر ، وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين الذين لا يحتج الأئمة  
بشئ من حديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، وقد صرح به ، و بقية رجاله ثقات ، وهم  
- كما قال الهيثمى : من رجال الصحيح .

### غريبه

انى غودرت مع أصحابي نص الجبل = قال ابن الأثير : وأراد بأصحاب نص الجبل -  
قتلى أحد او غيرهم من الشهداء ، اى : ياليتنى استشهدت معهم ، و المفارقة : الترك  
( نه ٣٤٤/٣ ، ٢٨/٥ ) .

(١) هكذا فى جميع المراجع ، و جاءت فى "نه" ٣٤٤/٣ ، ٢٨/٥ : " مع أصحاب نص الجبل " .

الزبير<sup>(١)</sup>، عن جابر بن عبد الله، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (( رأيت كأنى فى درع حصينة، و رأيت بقرا منخرة، فأولت: ان الدرع الحصينة - المدينة، وان البقر هو - والله - خير، قال: فقال ( لأصحابه )<sup>(٢)</sup>: " لو أنا أقمنا بالمدينة، فان دخلوا علينا فيها قاتلناهم " فقالوا: " والله، يا رسول الله - ما دخل علينا فيها فى الجاهلية فكيف يدخل علينا فيها فى الاسلام؟ " قال عفان فى حديثه: - فقال: " شأنكم اذا "، قال: فلبس لأمته، قال: فقالت الأنصار: رددنا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأيه، فجاؤا فقالوا: " يانبي الله - شأنك اذا "، فقال: " انه ليس لنبي اذا لبس لأمته ان يضعها حتى يقاتل )) .

قلت: و يأتى حديث أنس فى التعبير<sup>(٣)</sup>.

ص: ل ٢٢٠ أ، حم: ٣٥١/٣، فر/يم: ٥١/٢١، مز: ١٠٢/٦ .

#### درجتنا

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ١٠٢/٦) . قلت: اسناده ضعيف لأن فيه أبا الزبير المكي محمد بن مسلم بن تدرس الأسدى، وهو صدوق يدلس وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع، وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات، وهم من رجال الصحيح، ولكن له شواهد يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له: حديث أبى موسى - رضى الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (( رأيت فى المنام أنى أهاجر الى أرض بها نخل، فذهب وهلى<sup>(٤)</sup> الى اليمامة او الهجر، فاذا هى المدينة - يثرب . . . . . و رأيت فيها بقرا - والله - خير، فاذا هم المؤمنون يوم أحد . . . . . )) رواه البخارى باسناده (خ، كتاب التعبير، باب اذا رأى بقرا تنخر ٤٢١/١٢) و رواه مسلم باسناده (م، كتاب الرؤيا ١٣٩/٥) .

و منها: حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (( تنفل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سيفه " ذا الفقار " يوم بدر، وهو الذى

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم و بم .

(٢) فى ص و مز: فقال أصحابه، و ما اثبتته من حم و فر .

(٣) يأتى فى الحديث رقم (( ٦٨٥ )) .

(٤) قال النووى: وهل - بفتح الهاء، معناه: وهمى و اعتقادى (شرح النووى ١٢٩/٥) .

باب : فى دعائه بأحد  
=====

٢٤٣

حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، ثنا عبدالواحد بن أيمن المكي ،  
عن عبيدالله بن عبدالله الزرقى ، عن أبيه ..... قال : قال الفزاري مرة  
: عن ( ابن ) (١) رفاعة الزرقى ، عن أبيه ، قال : وقال غير الفزاري : عبيد  
ابن رفاعة الزرقى - ..... قال : (( لما كان يوم أحد وانكفأ المشركون ،  
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " استووا - حتى أثنى على ربي ،  
فصاروا خلفه صفوا " ، فقال : " اللهم لك الحمد كله ، اللهم لا قابض لما  
بسطت ولا باسط لما قبضت ، ولا هادي لمن أضللت ولا مضل لمن هديت ، ولا  
معطي لما منعت ولا مانع لما أعطيت ، ولا مقرب لما باعدت ولا مباعد لما  
قربت ، اللهم ابسط علينا من بركاتك ورحمتك وفضلك ورزقك ، اللهم انى

رأى فيه الرؤيا يوم أحد ، فقال : رأيت فى سيفى ذى الفقار (٢) فأولته فلا - يكون فيكم  
و رأيت أنى مردف كبشا ، فأولته كبش الكتيبة ، ورأيت انى فى درع حصينة ، فأولتها المدينة ،  
و رأيت بقرا تذبح فبقر - والله - خير ، فبقر - والله - خير )) رواه أحمد من طريق سريح ، ثنا  
ابن أبى الزناد ، عن أبيه ، عن الأعمى عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ، عنه  
( حم ٢٧١/١ ) .

و منها : حديث أنس الآتى ذكره فى رقم ( ( ٦٨٥ ) ) .

غريبه

لأتمه = قال ابن الأثير : اللأمة - مهموزة : الدرع ، و قيل : السلاح ، و لأمة الحرب  
: أدواته ، وقد يترك الهمز تخفيفا ، ( نه ٢٢٠/٤ ) .

٢٤٣

صى : ل ٢٢٠ ب ، حم : ٤٢٤/٣ ، مز : ١٢١/٦ .

رجاله

مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري ، أبو عبدالله الكوفى  
الحافظ ، سكن مكة و دمشق . ( ١٩٣ هـ - ٥٠٠ هـ ) من الثامنة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، كان  
يدلس أسماء الشيوخ . و قلت : كان مشهورا بالتدليس ، وقد ذكره فى الدرر الثالثة  
من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة من أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع . و كان

(١) سقطت من صى ، و ما اثبتته من حم و مز .  
(٢) قال ابن الأثير : الفل - الكسر و الضرب ، وقال : الفلة - الثلثة فى السيف ( نه ٤٧٢/٣ ) .

أَسْأَلُكَ النِّعِيمَ الْمَقِيمَ الَّذِي لَا يَحُولُ وَلَا يَزُولُ ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ النِّعِيمَ يَوْمَ الْعِيْلَةِ وَالْأَمْنِ يَوْمَ الْخَوْفِ ، اللَّهُمَّ (إِنِّي) <sup>(١)</sup> عَائِذُكَ مِنْ شَرِّ مَا أَعْطَيْتَنَا وَشَرِّ مَا مَنَعْتَ ، اللَّهُمَّ حَبِّبِ الْإِيمَانَ وَزِينَهُ فِي قُلُوبِنَا ، وَكْرِهِ الْإِيمَانَ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ، وَاجْعَلْنَا مِنَ الرَّاشِدِينَ ، اللَّهُمَّ تَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ وَاحِينَا مُسْلِمِينَ

يدلس الشيخ أيضا ، وقد قال ابن المديني : ثقة فيما يروى عن المعروفين ، و ضعيف فيما يروى عن المجهولين . ( التقريب ٢/٢٣٩ ، التهذيب ١٠/٩٦ ، طبقات المدلسين ص ٤٥ ) .

عبد الواحد بن أيمن المكي - أبو القاسم المخزومي من الخاصة/خ م س . وثقه ابن معين و ابن حبان و الذهبي في الكاشف ، و قال أبو حاتم : صالح الحديث . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال أبو بكر البزار : مشهور ، ليس به بأس في الحديث . و قال ابن حجر : لا بأس به . ( التهذيب ٦/٤٣٣ ، الكاشف ٢/١٩١ ، التقريب ١/٥٢٥ ) .

عبيد الله بن عبد الله الزرقى ، هو : عبيد الله بن رفاعة الزرقى - كما صرح بذلك مروان بن معاوية الفزاري مرة أخرى ، و كما قال غير الفزاري : عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري الزرقى ، - و عبيد هذا كما قال ابن حجر في التهذيب : و قيل فيهِ ، عبيد الله - . مختلف في صحبته/بخ ٤ . ذكره أبو نعيم في الصحابة ، و قال : مختلف فيه ، قيل : انه ادرك النبي - صلى الله عليه وسلم - ، و ذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين و وثقه العجلي و ابن حبان ، و قيل : ارسل عن النبي - صلى الله عليه وسلم - . و اكتفى ابن حجر بنقل توثيق العجلي ، و قلت : وان لم يثبت صحبته فهو ثقة ، و ذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين ، و قد وثقه العجلي و ابن حبان . ( التهذيب ٧/٦٥ ، الكاشف ٨/٢٠٨ ، التقريب ١/٥٤٣ ، أسد الغابة ٣/٥٣٩ ) .

رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأنصاري - أبو معاذ الزرقى ، و أبوه أول من أسلم من الأنصار ، و شهد هو و أبوه العقبة ، و شهد بدرًا و بقية المشاهد ، و مات سنة ٤١هـ/٤٢هـ ( الإصابة ١/٥١٢ ، الاستيعاب ١/٥٠١ ، أسد الغابة ٢/٢٢٥ ) .

### درجتہ

ذكره الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و البزار - و اقتصر على عبيد بن رفاعة ، عن أبيه - وهو الصحيح ، و قال : (( ..... اللهم قاتل كفرة أهل الكتاب )) ، و رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ١٢١/٦ ) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عبد الواحد بن أيمن المكي وهو لا بأس به ، و بقية رجاله ثقات و أما ما ذكر من تدليس مروان بن معاوية الفزاري فقد صرح بالسماع ، و انتفت عنه شبهة التدليس .

و أما ما ذكر من تدليسه الشيخ - وقد قال : عن عبيد الله بن عبد الله

(١) سقطت من صي و مز ، و ما اثبتته من حم .



بنى فلان ، قال : غدة كغدة البعير فى بيت امرأة من بنى فلان ، اثتوني  
بفرسى ، فأتى به فركبه ، فمات وهو على ظهره ، فانطلق حرام اخو أم سليم ،  
و رجلان معه : ( رجل ) (١) من بنى أمية ، و رجل أعرج (٢) ، فقال لهم : " كونوا  
قريبا منى حتى آتيهم ، فان أمنوني ، و الا كنتم قريبا منى ، فان قتلوني  
أعلمتم أصحابكم " ، قال : فأتاهم حرام ، فقال : " تؤمنوني أبلغكم رسالة  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اليكم " ، قالوا : " نعم " ، - فجعل يحدثهم ،  
و اومئوا الى رجل من خلفه ، فطعنه حتى أنفذه بالرمح ، قال : " الله أكبر ،  
فزت و رب الكعبة " ، قال : فقتلوهم كلهم غير الأعرج كان فى رأس جبل .....  
((( فذكر الحديث .

قلت : هو فى الصحيح باختصار .

الرابعة/ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التقريب ٥٩١/١ ، التهذيب ٢٣٩/١ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح ( مز ١٢٦/٦ ) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عبدالصمد بن عبدالوارث وهو صدوق ، وبقية  
رجاله ثقات - وهم من رجال الصحيح . و له متابعة صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى  
درجة الصحيح لغيره .

وهى : ما رواه البخارى من طريق موسى بن اسماعيل ، ثنا ممام ..... به  
نحوه ( خ ، كتاب المغازى ، باب غزوة الرجيع ٥٠٠ ، ٣٨٥/٧ ) .  
وقد روى البخارى باسناده مختصرا عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - يقول : (( لما  
طعن حرام بن ملحان - و كان خاله - يوم بئر معونة ، قال : بالدم هكذا ، فنضحه - على  
وجهه و رأسه ، ثم قال : فزت ، و رب الكعبة )) ( خ ، كتاب المغازى ٣٨٦/٧ ) .

#### غريبه

السهل = يعنى : البوادى ( انظر بم ٦٣/٢١ )

طعن فى بيت امرأة من بنى فلان = قال ابن الأثير : يقال : طعن الرجل ، فهو مطعون ،

(١) سقطت من صى و مز ، و ما اثبتته من حم و مز .

(٢) الأعرج هذا كما سماه ابن هشام - هو : كعب بن زيد أخو بنى دينار بن النجار ، والرجل

الآخر هو : المنذر بن محمد بن عقبة بن أحيحة بن الجلاح . ( انظر السيرة ١٨٥/٢ ،  
و الفتح ٣٨٧/٧ ) .



حدثنا عفان ، ثنا همام ، فذكر نحوه ..... الا انه قال همام : فأراه ذكر مع الأعرج - آخر معه على الجبل ..... )) .

باب : فى غزوة خندق و قريظة  
=====

حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا عوف ، عن ميمون ابى عبدالله (١) ، عن البراء بن عازب ، قال : (( أمرنا رسول الله - صلى الله و سلم - بحفر الخندق ، و عرض لنا صخرة فى مكان من الخندق لا تأخذ فيها المعاول ، فشكوها الى رسول الله عليه و سلم ، فجاء رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قال عوف : و أحسبه قال - : وضع ثوبه ثم هبط الى الصخرة فأخذ و طعين - اذا أصابه الطاعون (نه ١٢٧/٣) ، فى بيت امرأة من بنى فلان = جاءت فى رواية الطبرانى : فى بيت امرأة من سلول (طب ١٢٦/٦) .  
غدة = هى - كما قال ابن الأثير : طاعون الأبل ، و قلما تسلم منه (نه ٣٤٢/٣) .

ص : ل ٢٢١ أ ، مز : ١٢٦/٦ .

### درجته

اسناده صحيح : و الحديث لم أعثر عليه فى المنند المطبوع حسب اطلاعى عليه :

ص : ل ٢٢١ أ ، حم : ٣٠٣/٤ ، فر/بم : ٧٨/٢١ ، مز : ١٣٠/٦ .

### من رجاله

عوف بن أبى جميلة العبدي الهجرى ، ابو سهل البصرى ، المعروف بالأعرابي . (٥٩) -  
١٤٧هـ) من السادسة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، رمى بالقدر و بالتشيع . (التهذيب ١٦٦/٨ ،  
التقريب ٨٩/٢) .

ميمون - أبو عبدالله البصرى الكندى ، و يقال : القرشى ، مولى ابن سمرة . من  
الرابعة/تسرق . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال أحمد : أخاديثه مناكير . و قال ابن  
معين : لاشئ . و قال ابو داود : تكلم فيه . و قال النسائى و الحاكم أبو أحمد : ليس  
بالقوى . و قال ابن حجر : ضعيف . (التهذيب ٣٩٣/١٠ ، الكاشف ١٧١/٣ ، التقريب ٢٩٢/٢) .

(١) فى ص : عن ميمون بن أبى عبدالله ، وهو خطأ ، و ما اثبتته هو الصواب كما فى حم و بم .

المعول فقال : بسم الله، ف ضرب بضربة فكسر ثلث الحجر، و قال : الله اكبر  
- أعطيت مفاتيح الشام، والله- لأبصر قصورها الحمر من مكاني هذا، ثم  
قال : بسم الله، و ضرب بضربة أخرى فكسر ثلث الحجر، فقال : الله أكبر -  
أعطيت مفاتيح فارس، و ( الله )<sup>(١)</sup> انى لأبصر المدائن و ابصر قصرها الأبيض  
=====

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه ميمون أبو عبدالله وثقه  
ابن حبان و ضعفه جماعة، وبقية رجاله ثقات . ( مز ١٣٠/٦ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه - كما قال الهيثمي : ميمون أبا عبدالله البصرى  
وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات، وهم من رجال الصحيح، ولكن له متابعة و شواهد صحيحة  
يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و قال ابن حجر: وقع عند احمد و النسائي باسناد حسن من حديث البراء بن عازب  
(الفتح ٣٩٧/٧) .

رواه النسائي

و الحديث -

فى سننه الكبرى من طريق محمد بن عبدالأعلى، عن معتمر بن سليمان، عن عوف الأعرابي .  
: به نحوه ( تحفة الاشراف ٦٥/٢ ) .

و يتابع له: ما رواه النسائي فى سننه الكبرى من طريق عبدالحميد بن محمد، عن  
مخلد بن يزيد، عن يونس بن ابى اسحاق، عن أبيه - ابى اسحاق -، عن البراء . . . . . فذكر  
نحوه ( تحفة الاشراف ٦١/٢ ) .

و من الشواهد له: حديث جابر بن عبدالله الأنصارى، قال : (( انا يوم الخندق  
نحفر، فعرضت كدبة<sup>(٢)</sup> عديدة : فجاءوا النبي - صلى الله عليه و سلم- فقالوا : هذه  
كدية عرضت فى الخندق، فقال : انا نازل، ثم قام - و بطنه معصوب بحجر، و لبثنا ثلاثة  
أيام لا نذوق ذواقا - فأخذ - النبي - صلى الله عليه و سلم- المعول، ف ضرب فى الكدية،  
فعاد كتيبا أهيل<sup>(٣)</sup> أو أهيم<sup>(٤)</sup> . . . . . ) الحديث رواه البخارى باسناده (خ، كتاب المغازى،  
باب غزوة الخندق ٣٩٥/٧) .

و منها: حديث ابن عباس الطويل، و فيه: ( ثم تمسوا الى الخندق . فقال: انه بوابنا  
=====

(١) سقطت من صى، و ما اثبتته من جميع المراجع .

(٢) هى قطعة غليظة صلبة لا تعمل فيها الفأس . ( نه ١٥٦/٤ ) .

(٣) قال ابن الأثير: اى - رملا سائلا ( نه ٢٨٩/٥ ) .

(٤) قال ابن الأثير: يقال : رمل أهيم - هى التى لا تروى . . . . . و قال : الهيم - بالفتح

: تراب يخالطه رمل ينشف الماء نشفاً ( انظر نه ٢٨٩/٥ ) .

من مكانى هذا، ثم قال : بسم الله، و ضرب ضربة أخرى فقطع<sup>(١)</sup> بقية الحجر، فقال : الله أكبر - أعطيت مفاتيح اليمن ، والله انى لأبصر أبواب صنعاء من مكانى هذا )) .

حدثنا هُوَذَةُ<sup>(٢)</sup> ، أنا عوف ، ..... قال : ..... فذكره<sup>(٣)</sup> .

الى سُلَمان ، واذا صخرة بين يديه قد ضعف عنها ، فقال النبى - صلى الله عليه و سلم - لأصحابه : دعونى فأكون أول من ضربها ، فقال : بسم الله ، ف ضربها ، ف وقعت فلقة ثلثها ، فقال : الله أكبر - قصور الروم و رب الكعبة ثم ضرب أخرى ف وقعت فلقة ، فقال : الله أكبر - قصور فارس و رب الكعبة . فقال عندها المنافقون : نحن نخندق على أنفسنا وهو يعدننا قصور فارس و الروم !! )) اخرج الطبرانى من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى سعيد بن محمد الجرمى ، ثنا ابو تميلة ، ثنا نعيم بن سعيد العبدى ، ان عكرمة حدث عن ابن عباس قال : (( احتفر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و أصحابه قد شدوا الحجارة على بطونهم من الجوع )) الحديث ( طب ٣٧٦/١١ ) و ذكره الهيثمى و قال : رواه الطبرانى و رجاله رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد بن حنبل و نعيم العبدى وهما ثقتان ( مز ١٣١/٦ ) .

### غريبه

المعاول جمع المِعْوَل = قال ابن الأثير : المِعْوَل - بالكسر : الفأس ، و الميم زائدة ، وهى ميم الآلة ( نه ٣٤٤/٤ ) .

صى : ل ٢٢١ أ ، حم : ٣٠٣/٤

### من رجاله

هُوَذَةُ بن خليفة بن عبد الله الثقفى البكراوى ، ابو الأشهب البصرى ، الأعم ( ١٢٥ هـ - ٢١٥ هـ / ٢١٦ هـ ) من التاسعة/ق . قال ابن معين : ضعيف ، و قال أيضا : لم يكن بالمحمود ، قيل له : لم ؟ قال : لم يأت أحد بهذه الأحاديث كما جاء بها . و قال ابن سعد : طلب الحديث و كتب ، فذهبت كتبه ، و لم يبق عنده الا كتاب عوف الأعرابى ، و شئ يسير لابن عون و ابن جرير . و قال أحمد : ما أضبط هذا الأعم ، ارجوان يكون صدوقا - ان شاء الله تعالى . و قال النسائى : ليس به بأس . و ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال ابو حاتم : صدوق ، وكذا قال ابن حجر . ( التهذيب ٧٤/١١ ، الجرح ١١٩/٩ ، الميزان ٣١١/٤ ، التقريب ٣٢٢/٣ ) .

(١) هكذا فى صى ، و مز ، و جاءت فى حم و مز : فقلع .

(٢) فى صى : هود و ما اثبتته من حم وهو الصواب .

(٣) هذا اختصار من أصل المسند .

حدثنا ابن ابى عدى ، عن ابن عون ، عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة ، قالت : (( ما نسيت قوله يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن ، قد اغبر شعر ( صدره ) (١) ، وهو يقول :  
اللهم ان (٢) الخير خيرا الآخرة \* فاغفر للأتباع والمهاجرة )) فذكر الحديث.

### درجته

اسناده حسن لغيره كسابقه ، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص: ٢٢١ أ ، غ : ١٥٩ ، تر: ١٦٨ ب ، حم : ٢٨٩/٦ ، فر/بم : ٢١٠/٢٨ ، مز : ١٣٣/٦ .

### من رجاله

عبدالله بن عون بن أرطبان المزني - أبو عون البصرى . (٥٠٠ هـ - ١٥٠ هـ) من السادسة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، فاضل . و قلت : و حديثه عن عطاء و طاوس مرسل كما قال أحمد : قد رأى ابن عون عطاء و طاوسا و لم يحمل عنهما . (التهذيب ٥/٣٤٦ ، التقريب ١/٤٣٩) .

خيرة أم الحسن البصرى - مولاة أم سلمة . من الثانية/م ٤ . ذكرها ابن حبان فى الثقات . و قال ابن حجر : مقبولة ، و قلت : و لعلوها فى على الأقل : صدوق . (الكاشف ٣/٤٢٥ ، الخلاصة ص ٤٩٠ ، التهذيب ١٢/٤١٦ ، التقريب ٢/٥٩٦) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح ، و رواه ابو يعلى ( مز ١٣٣/٦ ) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه خيرة أم الحسن البصرى وقد وثقها ابن حبان و لعلوها فى على الأقل : صدوق ، و بقية رجاله ثقات ، و هم كما قال الهيثمى : من رجال الصحيح . و له شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

و من الشواهدله : حديث أنس - رضى الله عنه - قال : (( جعل المهاجرون و الأنصار يحفرون الخندق حول المدينة و ينقلون التراب على متونهم وهم يقولون : نحن الذين بايعوا محمدا \* على الاسلام ما بقينا أبدا

(١) فى ص : شعره ، و ما اثبتته من جميع المراجع .

(٢) فى ص : انما ، و ما اثبتته من جميع المراجع .

حدثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون ..... فذكر نحوه .

حدثنا يزيد، أنا محمد بن عمرو، عن أبيه، عن جده - علقمة بن وقاص، قال : أخبرتني عائمة، قالت : (( خرجت يوم الخندق أقفو (آثار) (١)

قال : يقول النبي - صلى الله عليه و سلم- وهو يجيبهم :

اللهم انه لا خير الاخير الآخرة \* فبارك في الأنصار و المهاجرة )) رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب المغازى ، باب غزوة الخندق ٣٩٢/٧ ) .

و فى رواية للبخارى ( خ ، ٣٩٢/٧ ) قال أنس - رضى الله عنه- : (( خرج رسول الله - صلى الله عليه و سلم- الى الخندق ، فاذا المهاجرون و الأنصار يحفرون فى غداة باردة ، فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم ، فلما رأى بهم من النصب و الجوع ، قال :

اللهم ان العيش عيش الآخرة \* فاغفر للأنصار و المهاجرة . فقالوا مجيبين له :  
" نحن الذين بايعوا محمدا \* على الجهاد ما بقينا أبدا ))

و منها : حديث سهل بن سعد- رضى الله عنه- قال : (( كنا مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم- فى الخندق وهم يحفرون و نحن ننقل التراب على أكتادنا فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم- :

اللهم لا عيش الا عيش الآخرة \* فاغفر للمهاجرين و الأنصار )) رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب المغازى ، باب غزوة الخندق ٣٩٢/٧ ) و الكتد - بفتح أوله و كسر المثناة : ما بين الكاهل الى الظهر .

ص : ل ٢٢١ أ ، غ : ل ١٦٠ ، تر : ل ١٦٨ ب ، حم : ٣١٥/٦ .

### من رجاله

معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، ابو المثنى البصرى ، القاضى (١١٩هـ - ١٩٦هـ) من كبار التاسعة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، متقن . (التقريب ٢٥٧/٢ ، التهذيب ١٠/١٩٤) .

### درجته

اسناده صحيح لغيره كسابقه ، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص : ل ٢٢١ أ ، غ : ل ١٥٩ ، تر : ل ١٦٧ ب ، حم : ١٤١/٦ ، فر/بم : ٨١/٢١ ، مز : ١٣٦/٦ .

### من رجاله

عمرو بن علقمة بن وقاص الليثى المدنى . من السادة/سة/ت/س/ق . ذكره ابن حبان فى الثقات ، وأنكره ابن القطان . و قال ابن حجر : مقبول . ( التهذيب ٨/٧٩ ، الكاشف ٣/٢٩٥ )

(١) سقطت من جميع النسخ ، و ما اثبتته من حم و فر و مز .

الناس ، فسمعت وثييد الأرض و رائسى - يعنى : حس الأرض ، قالت : فاذا أنا بسعد بن معاذ ، و معه ابن أخيه الحارث بن أوس يحمل و جَنَّهُه ، قالت : فجلست الى الأرض ، فمر سعد و عليه درع من حديد- قد خرجت منها أطرافه ، فأنا أتخوف غلى أطرافسعد ، قالت : و كان سعد من أعظم الناس و أطولهم ، قالت : فمر وهو يرتجز و يقول :

لَبِثْتُ (١) قليلا يدرك الهيجا حمل (٢) \* ما أحسن الموت اذا حان الأجل .  
قالت : فقامت فاقتمت حديقة (فاذا) (٣) فيها نفر من المسلمين ، واذا (فيهم) (٤) عمر بن الخطاب ، و فيهم رجل عليه تَسْبِغَةٌ له- تعنى : المغفر ، فقال عمر : " ما جاء بك - لعمرى - (والله) (٥) انك لجريئة ، و ما يؤمنك ان يكون بلاء ، او يكون تحوز " ، قالت : فما زال يلومنى حتى تمنيت ان الأرض انشقت لى ساعتئذ فدخلت فيها ، قالت : فرفع الرجل التسبغة عن وجهه فاذا طلحة بن عبيدالله ، فقال : " ويحك يا عمر ، انك قد أكثرت منذ اليوم ، و اين التحوز و الفرار الا الى الله " .

قالت : و يرمى سعدا رجل من المشركين من قريش ، يقال له : ابن

التقريب ٢٥/٢ ) .

علقمة بن وقاص بن مهن الليثى المدنى . من الثانية / ع . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت .  
أخطأ من زعم أن له صحبة . ( التهذيب ٢٨٠/٧ ، التقريب ٣١/٢ ) .  
سعد بن معاذ بن النعمان الأنصارى الأوسى ، ثم الأشهللى ، أبو عمرو ، سيد الأوس ، أسلم على يد مصعب بن عمير . و كان سعد من أعظم الناس بركة فى الاسلام ، و شهد بدرًا و أحدًا و الخندق . ( أسدالغابة ٣٧٣/٢ ، الاصابة ٣٧٢/٢ ، الاستيعاب ٢٧/٢ ) .

الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان الأنصارى الأوسى ، ثم الأشهللى ، أبو أوس وهو ابن أخى سعد بن معاذ ، شهد بدرًا و أحدًا . ( أسدالغابة ٣٧٩/١ ، الاصابة ٢٧٤/١ ، الاستيعاب ٢٨٧/١ ) .

(١) هكذا فى جميع النسخ و مزه و فى حم و فر : ليت .

(٢) هكذا فى جميع النسخ و مزه و فى حم و فر : جعل ، و قال السهللى : هو بيت تعثل به ،

عنى به حمل بن سعدانة بن حارثة بن معقل بن كعب بن عكيم بن جناب الكلبنى ( الروض

الأنف ٣١٩/٦ ) .

(٣) سقطت من صى ، و ما اثبتته من جميع المراجع .

(٤) فى جميع النسخ : فيها ، و ما اثبتته من حم و فر .

(٥) سقطت من صى ، و ما اثبتته من جميع المراجع .

العرقلة<sup>(١)</sup> - بسهم له، فقال له: "خذها و أناب ابن العرقلة"، فأصاب أكله فقطعه، فدعا الله سعد فقال: "اللهم لا تمتني حتى تقر عيني من بنى قريظة"، ..... فيخرجوا من صياصيمهم<sup>(٢)</sup>. و رجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى المدينة، و أمر بقبة من آدم ف ضربت على سعد في المسجد، قالت: فجاءه جبريل - عليه السلام - و ان على ثناياه لنقع الغبار، فقال: لقد وضعت السلاح، لا - والله - ما وضعت الملائكة بعد السلاح، اخرج إلى بنى قريظة فقاتلهم"، قالت: فلبس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لامته، و أذن في الناس بالرحيل - ان يخرجوا، فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فمر على بنى غنم وهم جيران المسجد، فقال: "من مريكم"، قالوا: مرينا حية الكلبى - و كان حية تشبه لحيته و وجهه و سنه<sup>(٣)</sup> جبريل - عليه السلام -

أبو لبابة بن عبد المنذر الأنصاري، مشهور بكنيته، مختلف في اسمه، فقيل: اسمه رفاعة، و قيل: بشير، و قيل غير ذلك. شهد العقبة، و كان نقيباً، و سار مع النبي - صلى الله عليه وسلم - إلى بدر، فرده إلى المدينة، فاستخلفه عليها، و ضرب له بسهمه و أجره (أسد الغابة ٦/٢٦٥، الإصابة ٤/١٦٨، الاستيعاب ٤/١٦٨).

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و فيه محمد بن عمرو بن علقمة - وهو حسن الحديث، و بقية رجاله ثقات (مز ٦/١٣٦). قلت: أسناده ضعيف، لأن فيه عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني وهو مقبول، و بقية رجاله ثقات، و هم من رجال الصحيح - خلا محمد بن عمرو بن علقمة الليثي المدني وهو صدوق له أوهام. ولكن له شاهد يتقوى به، و يرتفع إلى درجة الحسن لغيره.

و يشهد لطرفه الأول: ما رواه ابن اسحاق في مغازيه، و قال: و حدثني أبو ليلى

(١) العرقلة - أمه و هي بنت سعيد بن سعد بن سهم، و ابن العرقلة: هو - حبان بن قيس و ابن

أبي قيس بن علقمة بن عبد مناف من بنى معيص.

(٢) هكذا في جميع النسخ و مزه و جاءت في حم و فر: قالت: و كانوا حلفاءه و مواليه في الجاهلية، قالت: فرقى كلمه، و بعث الله عزوجل الريح على المشركين، فكفى الله عزوجل المؤمنين القتال و كان الله قويا عزيزا، فلحق أبو سفيان و من معه بتهمامة، و لحق عيينة بن بدر و من معه بنجد، و رجعت بنو قريظة فتحصنوا في صياصيمهم.

(٣) في جميع النسخ: شيبه، و ما اثبتته من حم و فر.

قالت: فأتاهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فحاصرهم (خمسة وعشرين)<sup>(١)</sup> ليلة، فلما امتدحصرهم وامتد البلاء، قيل لهم: انزلوا على حكم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فاستشاروا أبا البابة بن عبد المنذر، فأشار إليهم أنه الذبح ، قالوا: " ننزل على حكم سعد بن معاذ" ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " انزلوا على حكم سعد ابن معاذ" ، وبعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى سعد بن معاذ، فأتى به على حمار عليه اكاف من ليف قد حمل عليه وحف به قومه، فقالوا له : يا أبا عمرو - حفاؤك و مواليك و أهل الزكايه و من قد علمت ، فلم يرجع إليهم شيئاً و لا يلتفت إليهم، حتى اذا دنا من دورهم - التفت الى قومه، فقال : " قد أنسى لى ان لا تأخذنى فى الله لومة لائم" ، قال : قال ابو سعيد: فلما طلع، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " قوموا الى سيدكم فأنزلوه" ، قال عمر: " سيدنا الله" ، قال انزلوه" ، فأنزلوه، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " احكم فيهم" ، قال سعد : فانى أحكم فيهم: ان تقتل مقاتلتهم، و تسبى ذراريهم، و تقسم أموالهم، و قال

عبدالله بن سهل بن عبدالرحمن بن سهل الأنصارى - اخو بنى حارثة: (( ان عائشة أم المؤمنين كانت فى حن بنى حارثة يوم الخندق ، و كان من أحرز حصون المدينة (٠٠٠٠٠) )) و ذكر الحديث نحوه مختصراً الى : (( ٠٠٠٠٠ و لا تمتنى حتى تفرعيني من بنى قريظة )) (الروض الأنف ٦/٢٧٤) . و يشهد لطرفه الأخير: ما رواه البخارى باسناده عن عائشة - رضى الله عنها - قالت: (( أصيب سعد يوم الخندق ، رماه رجل من قريش ، يقال له: حبان بن العرقة، رماه فى الأكل (٠٠٠٠٠) )) و ذكر الحديث نحوه ( خ ، كتاب المغازى ، باب مرجع النبى - صلى الله عليه وسلم - من الأحزاب ، ٤١١/٧ ) .

### غريبه

أقفو = قال ابن الأثير: يقال - قفوته، و قفيته، و اقتفيته: اذا تبعته و اقتديت به (نه ٩٥/٤) .

وئيدا الأرض، يعنى : حس الأرض = قال ابن الأثير: الوئيد - صوت شدة الوطء على الأرض يسمع كاليدوى من بعد ( نه ١٤٣/٥ ) .

يحمل مجته = قال ابن الأثير: المَجَنّ - وهو : التَّرس و التَّرسة، لأنه يوارى حامله : أى - يستره، و الميم زائدة - لأنه من الجِنَّة : السُّترة ( انظر نه ٣٠٨/١ ، ٣٠١/٤ ) .

(١) فى صى و تر: خمس و عشرون ، و ما اثبتته من حم و فر و مز و غ .



يزيد ببغداد: " و يقسم أموالهم" فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
: " لقد حكمت فيهم بحكم الله و حكم رسوله" قال : ثم دعا سعد فقال :  
اللهم ان كنت أبقيت على نبيك من حرب قريش شيئا فابقني لها ، وان كنت  
- قطعت الحرب بينه و بينهم فاقبضني اليك ، قالت : فانفجر كلمه ، و كان  
قد برأ الا مثل الخرص ، قالت : و رجع الى قبته التي ضرب عليه رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم .

قالت عائشة : فحضره رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و أبو بكر  
و عمر ، قالت : فوالذي نفس محمد بيده - انى لأعرف بكاء عمر من بكاء ابي  
بكر و أنا فى حجرتى ، و كانوا كما قال الله عزوجل : \* ..... رَحْمَاءُ بَيْنَهُمْ  
... ﴿١﴾ ، قال علقمة : قلت : اى امه ، فكيف كان رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - يصنع ؟ قالت : كانت عينه لا تدمع على أحد ، و لكنه كان اذا وجد  
فانما هو أخذ بلحيته )) .

قلت : فى الصحيح بعضه .

خرجت أطرافه = الأطراف : هى - الأَعْضَاءُ ، تعنى : يديه و رجليه ( انظر نه ١٢٠٣ ) .  
تسبغة = قال ابن الأثير : تَفْعِلَةٌ - مصدر - سَبَّغَ ، من السَّبُوغِ : الشمول . وقال التسبغة  
: شئ من حلق الدروع و الزرد يعلق بالخُوذة - دائراً معها ليستر الرقبة و جيب الدرع  
( نه ٣٣٧/٢ - ٣٣٨ ) .

المِعْفَرُ = قال ابن الأثير : هو ما يلبسه الدارع على رأسه من الزرد ونحوه ( نه ٣٧٤٣ ) .  
ان يكون بلاءً او تحوُّز = قال ابن الأثير : يقال - حازه ، يحوزه : اذا قبضه و ملكه  
و استبد به ( نه ٤٥٩/١ ) ، و معنى الحديث : ان يكون حرباً أو أسراً ( انظر بم ٨١/٢١ ) .  
أَكْطَلَه = قال ابن الأثير : الأَكْطَلُ - عِرْق فى وسط الذراع يكثر فصدّه ( نه ١٥٤/٤ ) .  
صياصيمهم = اى : حصونهم . وهى كما قال ابن الأثير : واحدها : صِيْمِيَّةٌ - بالتخفيف ،  
وكل شئ امْتِنَعَ به و تَحَصَّنَ به فهو صيمية ، و منه قيل للحصون : المياصى ( نه ٦٧٨٣ ) .  
نقع الغبار = قال ابن الأثير : النَّقْعُ - الغبار ، ( نه ١٠٩/٥ ) و المعنى : ان أثر  
غبار الحرب باق عليه ( بم ٨٢/٢١ ) .

اكاف من ليف = قال ابن منظور : الإكاف و الأكاف - من المراكب : شبه الرحال  
و الأقتاب ( لسان العرب ٨/٩ ) . و قال : الليف - ليف النخل معروف . و أجود الليف  
ليف النأ زجيل وهو جوز الهند - تجىء الجوزة ملفوفة فيه ( لسان العرب ٩/٣٢٢ ) .  
حف به قومه = اى : طافوا به و داروا حوله ( انظر نه ٤٠٨/١ ) .

حدثنا روح ، ثنا ابن عون ، عن محمد بن محمد بن الأسود، عن عامر  
ابن سعد، عن أبيه، قال : (( لما كان يوم الخندق ، و رجل يتَّرس - جعل  
يقول بالترس هكذا ، فوضعه فوق أنفه، ثم يقول : هكذا يسفله بعد، قال  
: فأهويت الي كنانتي فأخرجت ( منها )<sup>(١)</sup> أسهما مدهى فوضعتة في كبس  
القوس ، فلما قال هكذا يسفل الترس رميت فما نسيت وقع القدح على كذا  
و كذا من الترس ، قال : وسقطه فقال برجله هكذا ، فضحك نبي الله - صلى  
الله عليه وسلم - أحسبه ، قال : حتى بدت نواجذه قال : قلت : لم فعل،  
قال : لفعل الرجل )) .

الخُرس = كما قال ابن الأثير: بالضم و الكسر: الحلقة الضخيرة من الحلبي، وهو  
من حلَّى الأذن ( نه ٢٢/٢ ) و قلت : قوله : (( قد برأ الا مثل الخرس )) اي : لم يبق من  
جرحه الا مثل الخرس في قلة ما بقي منه .

ص : ل ٢٢٢ أ ، حم : ١٨٦/١ ، فر/بم : ٧٨/٢١ ، مز : ١٣٥/٦ .

### من رجاله

محمد بن محمد بن الأسود الزهري المدني . من السادسة/تم . قال ابن حجر : مستور .  
( التهذيب ٤٣١/٩ ، التقريب ٢٠٥/٢ ) .  
عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهري المدني ، خالي محمد بن محمد بن الأسود . ( هـ  
- ١٠٤هـ ) من الثالثة/ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التقريب ٣٨٢/١ ، التهذيب ٦٣/٥ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و البزار - الا انه قال : (( .....  
كان رجل معه ترسان ، و كان سعد راميا ، فكان يقول : كذا وكذا بالترسين ، يغطي جبهته  
فنزح له سعد بسهم ، فلما رفع رأسه - رماه ، فلم يخط هذه منه - يعني : جبهته ..... ))  
و الباقي بنحوه . و رجالهما رجال الصحيح ، غير محمد بن محمد بن الأسود - وهو ثقة  
( مز ١٢٦/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه محمد بن محمد بن الأسود الزهري المدني وهو مستور ،  
وبقية رجاله ثقات ، وهم - كما قال الهيثمي : من رجال الصحيح .

و الحديث - كما قال :

مسنده من طريق محمد بن المثنى ، ثنا محمد بن عبدالله الأنصاري ، ثنا ابن عون . . . به

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من جميع المراجع .

باب: فى الحديدية

حدثنا يحيى، عن محمد بن ابي يحيى، حدثنى أبى، ان أباسعيد  
الخدري، حدثه: (( ان النبى - صلى الله عليه وسلم - لما كان يـ  
الحديبية قال: " لا توقدوا نارا بليلى"، فلما كان بعد ذلك - قال: " وقدوا  
- واطنعوا، فانه لا يدرك قوم بعدكم صاعكم ولا مدكم" )) .

مثل ما نقله الهيثمى ( كفى، كتاب الهجرة - باب غزوة الخندق ٣٣١/٢ ) .

غريبه

سهم مُدَمِّيٌّ = قال ابن الأثير: المُدَمِّيُّ من السهام: الذى أصابه الدم، فحصل فى لونه  
سواد وحمرة مما رُمي به العدو، و يطلق على ما تكرر الرمي به ( نه ١٣٦/٢ ) .  
القِدْح = كما قال ابن الأثير: هو السهم الذى كانوا يستقسمون به، او الذى يرمى  
به عن القوس . يقال للسهم - اول ما يُقْلَع : قِطْع ، ثم يُنَحَّت و يُبْرَى - فيسمى: بَرِيًّا ، ثم  
يُقَوَّم - فيسمى: قِدْحًا ، ثم يُرَاش و يُرَكَّب نطله - فيسمى: سَهْمًا ( نه ٢٠/٤ ) .

ص: ل ٢٢٢ أ، حم: ٢٦٨٣، مز: ١٤٥/٦ .

من رجاله

سمعان أبو يحيى الأسلمى مولاہم المدنى. من الثالثة/٤ . ذكره ابن حبان فى الثقات  
و قال النسائى: ليس به بأس . و قال ابن حجر: لا بأس به . ( التهذيب ٢٣٨/١، التقريب  
٢٣٣/١، الكاشف ٣٢٢/١، الجرح ٣١٦/٤ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و رجاله ثقات ( مز ١٤٥/٦ ) .  
قلت: اسناده حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين ، وهما سماعيل أبو يحيى  
الاسلمى المدنى، و ابنه محمد، و أما يحيى بن سعيد القطان فهو ثقة . و لعناه  
متابعة صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

و يشهد لعناه: ما رواه البخارى و مسلم باسنادهما عنه، قال: قال النبى -  
صلى الله عليه وسلم: (( لا تسبوا أصحابي، فلو ان أحدكم انفق مثل أحد ذهب ما بلغ  
مد أحدكم ولا نصيفه )) ( خ ، كتاب فضائل الصحابة، باب: لو كنت متخذا خليلا ٢١/٧،  
م، كتاب فضائل الصحابة ٤٠٠/٥ ) .

حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني حسين بن واقد ، حدثني ثابت  
البناني ، عن عبد الله بن مفضل المزني ، قال : (( كنا مع النبي - صلى  
الله عليه وسلم - بالحديبية في أصل الشجرة التي قال الله عزوجل في  
القرآن (١) ، و كان يقع من أغصان الشجرة على ظهر رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - و علي بن طالب - رضی الله عنه - و سهيل بن عمرو بين يديه  
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعلي - رضی الله عنه - : " اكتب  
\* بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ \* " ، فأخذ سهيل بيده ، فقال : " ما نعرف الرحمن  
الرحيم ، اكتب في قضيتنا ما نعرف " ، فقال : " اكتب : باسمك اللهم " ، فكتب  
: هذا ما صالح عليه محمد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أهل مكة ،  
فأمسك سهيل بن عمرو بيده ، فقال : " لقد ظلمناك ان كنت رسوله ، اكتب في  
قضيتنا ما نعرف " ، فقال : " اكتب - هذا ما صالح عليه محمد بن عبد الله  
ابن عبدالمطلب - و أنا رسول الله ، فكتب - فبينما نحن كذلك اذ خرج علينا  
ثلاثون شابا ، عليهم السلاح ، فثاروا في وجوهنا ، فدعا عليهم رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم - فأخذ الله عزوجل أبصارهم ، فقمنا اليهم ، فقال  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " هل جئتم في عهد أحد ، أو هل جعل لكم  
أمانا " ، فقالوا : لا فخلي سبيلهم ، فأنزل الله عزوجل \* وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ  
عَنكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا \* (٢) )) .

ص ٢٥٣ : ل ٢٢٢ ب ، حم : ٨٦/٤ ، مز : ١٤٥/٦ .

### من رجاله

عبد الله بن مفضل المزني ، أبو سعيد ، سكن المدينة ثم تحول الى البصرة . (٥٠٠ هـ -  
٥٥٧ هـ غير ذلك ) كان من نقباء الصحابة و من أصحاب الشجرة . ( الاستيعاب ٢/٣٧٥ - ٣٧٦ ،  
أسد الغابة ٣/٣٩٨ - ٣٩٩ ، الاصابة ٢/٣٧٢ ، التجريد ١/٣٣٦ ) .

سهيل بن عمرو بن عبد شمس القرشي أبو يزيد العامري ، أحد أشرف قريش وخطبائهم ،  
أسر يوم بدر كافرا ، و كان صاحب القضية يوم الحديبية ، و أسلم يوم الفتح . و كان كثير

(١) وهو قوله تعالى : \* لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ \* .

( من الآية ١٨ / سورة الفتح )

(٢) الآية ٢٤ / سورة الفتح .



: فنزل يرتجز لرسوا، الله- صلى الله عليه وسلم- فقال :  
والله لو لا الله ما اهتدينا \* ولا تصدقنا ولا صلينا  
انا اذا قوم بغوا علينا \* وان ارادوا فتننا ابينا  
فأنزلن سكينه علينا \* وثبت الاقدام ان لا قينا )) .

حدثنا روح، ثنا سعيد بن ابى عروبة، عن قتادة، عن أنس بن مالك،

لو امتعتنا به، فقتل يوم خيبر شهيدا))، ورجالهما ثقات . ( مز ١٤٨/٦ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا الهيثم بن نصر بن دهر الأسلمي وهو مقبول ،  
وبقية رجاله ثقات - خلا محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق يدلس ورمى بالتشيع والقدر،  
وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين الذين لم يقبل الأئمة بشيء من أحاديثهم الا بما  
صرحوا فيه بالسماع ، وقد صرح به . ولكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة  
الحسن لغيره .

وأما ما رواه

الطبراني فى المعجم الكبير فلعله فى أجزاءه المفقودة .  
و يشهد له : حديث سلمة بن الأكوع الطويل . . . . . وفيه : قال : (( فوالله ما لبثنا  
الا ثلاث ليال<sup>(١)</sup> حتى خرجنا الى خيبر مع رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال : فجعل  
عمى عامر يرتجز بالقوم :

تالله - لو لا الله - ما اهتدينا \* ولا تصدقنا ولا صلينا  
ونحن عن فضلك ما استغنينا \* فثبت الأقدام ان لا قينا  
و أنزلن سكينه علينا

فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: من هذا ؟ قال : أنا عامر . فقال : غفرلك  
ربك . . . . . )) الحديث . رواه مسلم باسناده من طرق ، ( م ، كتاب الجهاد والسير  
٤/٤٦٥ ) . و رواه أحمد باسناده نحوه ، و زاد بعد " ولا صلينا " : (( ان الذين قد بغوا  
علينا \* اذا أرادوا فتننا أبينا )) ( حم ٤/٥١ ) .

### غريبه

من هناتك = قال ابن الأثير : اى - من كلماتك ، او من أراجيزك . و فى رواية :  
" من هُنَيَاتِك " على التصغير ، و فى أخرى : " من " هنيهاً " على قلب الياء ها .

ص : ل ٢٢٢ ب ، غ : ل ١٦٠ ، تر : ل ١٦٨ ب ، حم : ٤/٢٨ ، مز : ١٤٩/٦ .

(١) اى بعد رجوعنا من الحديبية الى المدينة المنورة .

عن ابي طلحة، قال: (( لما صبح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خيبر، وقد أخذوا مساحيهم، وغدوا الى حروثهم وأرضهم، فلما رأوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ( معه الجيش )<sup>(١)</sup> نكصوا مدبرين، فقال نبي الله - صلى الله عليه وسلم -: " الله اكبر، الله اكبر، ( انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين )<sup>(٢)</sup> )) .

قلت: هو في الصحيح من حديث أنس، وهنا من حديث أبي طلحة .

### من رجاله

ابو طلحة الأنصاري، هو: زيد بن سهل بن الأسود الأنصاري النجاري المدني، مشهور بكنيته واسمه ( ٠٠ ق هـ - ٥١ هـ )، من كبار الصحابة، شهد العقبة و بدر و ما بعدها وهو أحد النقباء . ( الاصابة ٤ / ١١٣ ، ٥٦٦ / ١ ، أسد الغابة ٦ / ١٨١ ، الاستيعاب ١ / ٥٤٩ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني باسلائيده، و رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ١٤٩ / ٦ ) .

قلت : اسناده صحيح ،

فأما ما ذكر من تدليس سعيد بن أبي عروبة فهو من المرتبة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم وهو من أثبت الناس في قتادة بن دعامة السدوسي، و اما ما ذكر من اختلاظه فرواية روح بن عباد عنه كانت قبل اختلاظه . و اما ما ذكر من ارسال قتادة بن دعامة السدوسي فهو غير مرسل عن أنس بن مالك ، و اما ما ذكر من تدليسه وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة بأدبهم الا بما صرحوا فيه بالسماع ، وقد عنعن - فقد صرح بالسماع في الحديثين التاليين رقم (( ٢٥٥ )) و (( ٢٦٥ )) ، و انتفت عنه شبهة التدليس .

و الحديث - كما قال : رواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق ابراهيم بن هاشم البغوي ، ثنا أمية بن بسطام، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد . . . . . به نحوه ( طب ٩٧ / ٥ ) .

وقد ثبت في صحيح البخاري - كما أشار اليه الهيثمي، عن أنس - رضی الله عنه - ( خ ، كتاب المعازي ، باب غزوة خيبر ٧ / ٤٦٧ ) .

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من تر و غوحم و مز .

(٢) قال النووي : فيه جواز الاستشهاد في مثل هذا السياق بالقرآن في الأمور المحققة ،

وقد جاء لهذا نظائر كثيرة ( شرح النووي ٤ / ٤٤٧ ) وقلت : هذا اقتباس من الآية ١١٧ / سورة الصافات - كما يأتي الكلام في الحديث رقم (( ٢٥٦ )) ان شاء الله .

حدثنا حسين - فى تفسير شيبان ، عن قتادة ، قال : حدث أنس بن مالك ، عن أبى طلحة ، قال : (( صبح النبى - صلى الله عليه وسلم - خيبر ، وقد أخذوا مساحيهم ، وغدوا الى حروثهم ، فلما رأوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - معه الجيش نكصوا مدبرين ، فقال نبى الله - صلى الله عليه وسلم - : " الله اكبر ، الله اكبر ، خربت خيبر : انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين )) .

حدثنا يونس ، ثنا شيبان ، عن قتادة ..... فذكر بعضه (٢) .

قال الامام أحمد : قرئ على يعقوب - فى مغازى أبيه ، عن ابن اسحاق ، قال ابن اسحاق : وحدثنى بريدة بن سفيان الأسلمى ، عن بعض رجال بنى

ص : ل ٢٢٣ أ ، غ : ل ١٦٠ ، تر : ل ١٦٨ أ ، حم : ٢٨/٤ .

ص : ل ٢٢٣ أ ، غ : ل ١٦٠ ، تر : ل ١٦٨ أ ، حم : ٢٨/٤ .

### درجتہما

اسنادہما صحیح کسابقہما ،

و يقال فى قتادة بن نعام السدوسى كما قيل هناك .

و الحديث رقم

(( ٢٥٧ )) رواه أحمد من طريق يونس ، ثنا شيبان ، عن قتادة - قوله عزوجل : ﴿ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنذَرِينَ . . . . . ﴾ (١) قال : حدث أنس بن مالك ، عن أبى طلحة ، قال : (( صبح نبى الله - صلى الله عليه وسلم - خيبر ..... )) فذكر مثله (٢) .

ص : ل ٢٢٣ أ ، غ : ل ١٦٠ ، تر : ل ١٦٨ أ ، حم : ٤٢٧/٣ ، مز : ١٤٩/٦ .

### من رجالہ

بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمى . من السادسة /س . قال البخارى : فيه نظر ، و قال النسائى : ليس بالقوى فى الحديث . و قال ابن عدى : ليس له كثير رواية و لم أر له شيئا منكرا . و قال ابو داود : كان يتكلم فى عثمان . و قال الدارقطنى : متروك .

(١) الآية ١٧٧ / سورة الصافات .

(٢) هذا اختصار من أصل المسند .



سلمة، عن ابي اليسر كعب بن عمرو، قال: (( و الله، أنا لمح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بخيبر عشية، اذ اقبلت غنم لرجل من اليهود يريد حصنهم، ونحن محاصروهم، اذ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " من رجل يطعمنا من هذه الغنم ؟ " قال ابو اليسر، قلت: " أنا، يا رسول الله "، قال: " فافعل "، قال: " فخرجت أشد مثل الظليم "، فلما نظر الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - موليا، قال: " اللهم امتعنا به "، قال: فادركت الغنم، وقد ( دخلت )<sup>(١)</sup> أوائلها الحصن، فأخذت شاتين من أخراها، فاحتضنتها تحت يدي، ثم اقبلت بهما أشد، كأنه ليس معي شيء حتى ألقيتها عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فذبحوهما وأكلوهما . فكان أبو اليسر من آخر أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هلاكا، فكان اذا حدث بهذا الحديث بكى، ثم قال: امتعوا بي لعمرى حتى كنت آخرهم )) .

و ذكره ابن حبان و ابن شاهين في ثقاتهما . و قال ابن حجر: ليس بالقوى، و فيه رفض . ( التهذيب ٤٣٣/١، الكاشف ٩٩/١، التقريب ٩٦/١، الثقات ٨١/٤ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد ..... عن بعض رجال بنى سلمة عنه، وبقية رجاله ثقات ( مز ١٤٩/٦ ) .  
قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه رجلا لم يسم، و لم أعثر على اسمه وهو مجهول، وفيه بريدة بن سفيان الأسلمي وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات، وهم من رجال الصحيح - خلا محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق يدلس، و قد صرح بالسماع .

#### غريبه

أشد = قال ابن الأثير: الشد - العذو ( نه ٤٥٢/٢ ) .  
الظليم = كما قال ابن منظور: الذكر من النعام، و الجمع: أظلمة و ظلمان، و ظلمان ( لسان العرب ٣٧٩/١٢ ) .

(١) في جميع النسخ و مز: دخل، و ما اثبتته من حم .

حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن اسحاق، قال : فحدثني عبدالله  
ابن سهل بن عبدالرحمن بن سهل - أخو بني حارثة، عن جابر بن عبدالله  
الأنصاري، قال : (( خرج مرحب اليهودي من حنهم قد جمع سلاحه يرتجز ويقول :

قد علمت خيبر اني مرحب \* شاكي السلاح بطل مجرب  
أطعن أحيانا وحيناً أضرب \* اذا الليوث أقبلت تلهب  
(كان) (١) حمى لحمي لا يقرب .

وهو يقول : " من يبارز ؟ " فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
: " من لهذا ؟ " فقال محمد بن سلمة : " أنا له يا رسول الله - (الموتور) (٢)  
الثائر، قتلوا أخي (٣) بالأمس "، قال : فقم اليه، اللهم أعنه "، فلما دنا

ص: ل ٢٢٣ أ، غ: ل ١٦٠، تر: ل ١٦٨ أ، حم: ٣/٣٨٥، فر/بم: ٢١/١٢٠، مز: ١٤٩/٦ .

### من رجاله

عبدالله بن سهل بن عبدالرحمن بن سهل الأنصاري، أبو ليلى المدني. من الرابعة  
/ خم د س ق . قال ابن حجر: ثقة . ( التهذيب ١٢/٢١٥، التقريب ٢/٤٦٧ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و ابو يعلى، و رجال أحمد ثقات  
( مز ١٤٩/٦ ) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق يدلس،  
و قد صرح بالسماع . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

### فائدة

وفي الحديث ما يدل على ان محمد بن سلمة هو الذي قتل مرحبا اليهودي بخيبر ،  
و في الحديث رقم (( ٢٦١ )) و في صحيح مسلم الشاهد له الآتي ذكره فيه - التصريح بأن  
على بن أبي طالب هو الذي قتله .

- (١) في ص: كأنى، و ما اثبتته من جميع المراجع .
- (٢) في ص: الموتور، و في حم و فر: المأثور و في مز: المثور، كلها خطأ، و ما  
اثبتته هو الصواب كما في تر و غ .
- (٣) يعني : محمود بن سلمة ( انظر الكامل لابن الأثير ٢/٢١٧ ) .

أحدهما من صاحبه دخلت بينهما شجرة عُمرية من شجر (العُشر)<sup>(١)</sup>، فجعل أحدهما يلونبها من صاحبه، كلما لاذبها منه اقتطع بسيفه مادونه، حتى برز كل واحد منهما لصاحبه، وصارت بينهما كالرجل القائم - ما فيها من قنن، حمل مرحب على محمد فضربه فاتقاه بالدرقة، فوقع سيفه فيها فعضت به فامسكته، وضربه محمد بن مسلمة..... حتى قتله )) .

و لهذا قال النووي - في ترجمة مرحب اليهودي : و اختلفوا في قاتله، فقيل : محمد بن مسلمة الأنصاري ، و قيل : علي بن أبي طالب - و قال ابن عبد البر: هذا هو الصحيح عندنا ( تهذيب الأسماء - بتصريف و اختصار ١٦٢/٢ ) .  
و قال ابن الأثير في تاريخه : و قيل : ان الذي قتل مرحبا و أخذ الحصن - علي بن أبي طالب ، وهو الأشهر و الأصح . ( كامل ابن الأثير ٢١٩/٢ ) .  
و قال ابن كثير في تاريخه : وقد روى موسى بن عقبة عن الزهري - ان الذي قتل مرحبا هو محمد بن مسلمة ..... و هكذا رواه الواقدي عن جابر و غيره من السلف ..... ( البداية ١٨٨/٤ - ١٨٩ ) .

و قلت : و لا معارضة بين الروايتين الثابتتين ، فقد ذكر الواقدي هذه القصة ، و فيها قال : ..... فيضرب محمد - يعنى ابن مسلمة - ساقى مرحب فقتلها ..... فقال مرحب : أجهز - يا محمد، قال محمد : ذق الموت كما ذاقه أخى محمود، و جاوزه . و مر به على - يعنى : ابن أبي طالب - ف ضرب عنقه ..... (المغازي ٦٥٦/٢) .

### غريبه

شاكى السلاح = قال النووي : اى تام السلاح ، يقال : رجل شاكى السلاح ، و شاك السلاح ، و شاك فى السلاح ، من الشوكة ، وهى : القوة ، و الشوكة أيضا : السلاح ( شرح النووي ٤١٦/٤ ، و انظر نه ٤٩٥/٢ ) .  
شجرة عُمرية = كما قال ابن الأثير : هى العظيمة القديمة التى أتى عليها عُمر طويل ( نه ٢٩٩/٣ ) .

من شجر العُشر = كما قال ابن الأثير : هو شجرله صغ - يقال له : سُكَّر العُشر ، و قيل : له شعر ( نه ٢٤١/٣ ) .

قنن = اى : غضن ( انظر نه ٤٧٦/٣ ) .

الموتور الثائر = كما قال ابن الأثير : اى - طالب الثأر ، وهو طالب الدم ، و قال : الموتور - المفعول ، اى : صاحب الوتر ، و قال : الوتر : الجنابة التى يجنيها الرجل على غيره - من قتل او نهب او سبى . ( انظر نه ٢٠٤/١ ، ١٤٨/٥ ) .

(١) فى صى : العسر . و ما اثبتته من جميع المراجع .

حدثنا زيد، حدثني الحسين بن واقد، حدثني عبدالله بن بريدة،  
حدثني أبي، قال: ((حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر فأنصرف ولم  
يفتح له) (١)، ثم أخذه من الغد عمر فخرج فرجع ولم يفتح له، وأصاب  
الناس يومئذ شدة وجهد، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "اننى  
دافع اللواء (غدا) (٢) الى رجل يحبه الله ورسوله و يحب الله ورسوله لا  
يرجع حتى يفتح له"، وبتنا طيبة أنفسنا: ان الفتح غدا، فلما ان أصبح  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صلى الغداة، ثم قام قائما، فدعا

ص: ل ٢٢٣ ب، حم: ٢٥٣/٥، مز: ١٥٠/٦ .

### من رجاله

عبدالله بن بريدة بن الحبيب الأسلمي، أبو سهل المروزي قاضي مرو - وهو أخو  
سليمان، وكانا توأمين، (٥٠٠ هـ - ١١٥ هـ)، من الثالثة/ع . قال ابن حجر: ثقة . (التقريب  
٤٠٣/١، التهذيب ١٥٧/٥) .

بريدة بن الحبيب بن عبدالله بن الحارث الأسلمي - المشهور في كنيته أبو  
عبدالله، (٥٠٠ هـ - ٦٣ هـ)، صحابي أسلم قبل بدر حين مر به النبي - صلى الله عليه وسلم -  
مهاجرا . ثم عليه قدم عليه بعد أحد، فشهد معه معاهده (أسد الغابة ٢٩/١، الامابة ١٤٦/١،  
الاستيعاب ١٧٣/١) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ١٥٠/٦) .  
قلت: اسناده حسن، لأن فيه رجلين صدوقين، وهما زيد بن الحباب،  
والحسين بن واقد المروزي، وأما عبدالله بن بريدة الأسلمي فهو ثقة . و  
متابعة وشواهد يتقوى بها ويرتفع الى درجة الصحيح لغيره .  
ويتابعه: الحديث التالي رقم (( ٢٦١ )) .

ومن الشواهد له: حديث سلمة بن عمرو بن الأكوع - رضى الله عنه - رواه ابن  
اسحاق، وقال: وحدثني بريدة بن سفيان بن مروة الأسلمي، عن أبيه سفيان، عنه -  
نحوه (السيرة ٣٣٤/٢) . و رواه مسلم باسناده نحوه . (انظر الثامد للحديث رقم (( ٢٦١ )) .  
ومنها: حديث أبي سعيد الخدري الآتى ذكره فى رقم (( ٢٦٢ )) .

(١) فى ص: عليه، و ما اثبته من حم و مز .

(٢) فى ص: غدا، و ما اثبته من حم و مز .

باللواء والناس على مصافهم، فدعا عليا وهو أرمد، فتفل في عينيه  
ودفع اليه اللواء، وفتح له .  
قال بريدة : وأنا فيمن تطاول لها )) .

حدثنا محمد بن جعفر، و روح المعنى، ثنا عوف، عن ميمون ابى  
عبدالله (١) - قال روح : الكردي - عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه بريدة  
الأسلمي، قال : (( لما نزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بحصن أهل  
خيبر - أعطى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اللواء عمر بن الخطاب ،

و منها : حديث سهل بن سعد الساعدي - رضى الله عنه - (( ان رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - قال يوم خيبر : لأعطين الراية غدا - رجلا يفتح الله على يديه، يحب الله  
و رسوله و يحبه الله و رسوله (.....) )) و ذكر الحديث نحوه . رواه البخارى باسناده (خ ،  
كتاب المغازى ، باب غزوة خيبر ٤٢٦/٢ ) . و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الفضائل ، باب  
فضائل على ١٢٧/١٤ ) .

غريبه

أرمد = قال ابن منظور : رمِدَ بالكسر، يَرْمِدُ، رَمْدًا، وهو أرمدٌ، و رَمِدَةٌ و الأنتى  
: رمداً - اى : هاجت عينه، و قال : الرَّمْدُ : وجع العين و انتفاخها (لسان العرب ١٨٥/٣) .  
تفل = قال ابن الأثير : التَّفَلُّ - نَفَخَ معه أدنى بُزَاقٍ ، وهو أكثر من النفث  
( نه ١٩٢/١ ) .

تطاول = قال ابن الأثير : يقال - طال عليه، و استطال ، و تطاول : اذا علاه و ترفع  
عليه ( نه ١٤٥/٣ ) . والمراد هنا : تمنى الحصول عليها ، و رفع عنقه ليراه رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - فيعطيه اياها .

ص : ل ٢٢٣ ب ، خم : ٣٥٨/٥ ، فر/بم : ١١٩/٢١ ، مز : ١٥٠/٦ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار، و فيه ميمون أبو  
عبدالله - وثقه ابن حبان ، و ضعفه جماعة، و بقية رجاله ثقات ( مز ١٥٠/٦ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه ميمون أبا عبدالله البصرى وهو ضعيف ، و بقية  
رجالهم ثقات - وهم من رجال الصحيح . ولكن له متابعة و شواهد - ذكرتها فى الحديث رقم  
(٢٦٠) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث - كما قال :

رواه البزار فى  
مسنده من طريق محمد بن المثنى، ثنا أبو المساور الفضل بن مساور، ثنا عوف . . . . . به

(١) فى ص : ميمون بن ابى عبدالله وهو خطأ، و صوابه ما اثبتته كما فى حم و بم .

و نهض ( معه )<sup>(١)</sup> من نهض من المسلمين فلقوا أهل خيبر، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله، فلما كان الغد دعا عليا وهو أرمده، فتفل في عينيه وأعطاه اللواء، ونهض الناس معه، فلقوا أهل خيبر، وكان مرحب يرتجز بين أيديهم ويقول :

قد علمت خيبر انى مرحب \* شاكى السلاح بطل مجرب  
أطعن أحيانا وحيننا أضرب \* اذا الليوث أقبلت تلهب .

قال : فاختلفا ضربتين ، فضر به عليُّ على هامته حتى عض السيف منها  
أضراسه<sup>(٢)</sup> ، وسمع أهل العسكر صوت ضربته، قال : وما تنام آخر الناس  
مع علي حتى فتح له و لهم )) .

نحوه ( كش ، كتاب الهجرة و المغازي ، باب غزوة خيبر ٣٣٨/٢ ) .

و يتابع له : الحديث السابق رقم (( ٢٦٠ )) .

و من الثواهد له أيضا : حديث سلمة بن الأكوع - رضى الله عنه - الطويل ، و فيه  
قال : ((..... فلما قدمنا خيبر - خرج ملكهم مرحب يختر بسيفه..... ثم أرسلني الى علي  
وهو أرمده، فقال : لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله و يحبه الله ورسوله، قال  
: فأتيت عليا فجئت به أقوده أرمده حتى أتيت به رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
فبسط في عينيه، فبرأه، و أعطاه الراية . و خرج مرحب ..... فقال :  
قد علمت خيبر أنى مرحب \* شاكى السلاح بطل مجرب  
اذا الحروب أقبلت تلهب

فقال علي :

أنا الذي سمعني أمي حيدرة<sup>(٣)</sup> \* كليث غابات كريبه المنطرة

أو فيهم بالصاع كيال السندرة<sup>(٤)</sup>

قال : ف ضرب رأس مرحب ، فقتله، ثم كان الفتح على يديه)) رواه مسلم باسناده (م، كتاب  
المغازي ٤٦٥/٤) .

غريبه

هامة = كما قال ابن الأثير: هي الرأس ( نه ٢٨٤/٥ ) .

(١) سقطت من صي و مزه و ما اثبتته من حم و فر .

(٢) هكذا في صي و مزه و في حم و فر : بأضراسه .

(٣) قال ابن الأثير: الحيدرة - الأسد، سمي به لغلظ رقبته، واليا زائدة، قيل : انه لما ولد علي

كان أبوه غائبا فسمته أمه أسدا باسم أبيه، وقيل : بل سمته حيدرة، فلما رجع سماه عليا

( نه ٣٥٤/١ ) .

(٤) قال ابن الأثير: اي - أقتلكم قتلا واسعا نزيعا، السندرة: مكيال واسع، قيل : يحمل ان يكون

أخذ من السندرة - وهي شجرة يعمل منها الغبل والقسي، والسندرة أيضا العجلة، والنون زائدة

( نه ٤٠٨/٢ ) .

حدثنا معب بن المقدم، و حجين بن العثنى، قالا : ثنا اسرائيل ، ثنا عبدالله بن عصمة العجلي، قال : سمعت أبا سعيد الخدرى ، يقول : (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخذ الراية فهزها ثم قال : "من يأخذها بحقها" ، فجاء فلان ، فقال : " امط" ، ثم جاء فلان ، فقال : " امط" ، ثم قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " و الذى كرم وجه محمد - صلى الله عليه وسلم - لأعطينها رجلا لا يفره ، هاك يا على ، فانطلق حتى فتح الله عليه خيبر و فدك ، وجاء بعجوتها و قديدهما )) .

ص : ل ٢٢٣ ب ، تر : ل ٢٩٣ أ ، غ : ل ٢٨٦ ح ، م : ل ١٦٣ ، مز : ل ١٥١/٦ .

### من رجاله

معب بن المقدم الخثعمى مولاهم - أبو عبدالله الكوفى ( ٥٠٠ - ٥٢٠ هـ ) ، من التاسعة / م ت س ق . وثقه ابن معين ، و ابن حبان . و قال ابو داود : لا بأس به . و قال ابو حاتم و ابن قانع : صالح . و ضعفه ابن المدينى ، و الساجى . و قال أحمد : كان رجلا صالحا ، رأيت له كتابا - فاذا هو كثير الخطأ ، ثم نظرت فى حديثه - فاذا أحاديثه متقاربة عن الثورى . و قال ابن حجر : صدوق له أوهام . ( التهذيب ١٠ / ١٦٥ ، الكاشف ١٣١/٣ ، التقريب ٢٥٢/٢ ) .

عبدالله بن عصم و ابن عصمة ، أبو علوان الحنفى العجلي ، أصله من أهل اليمامة ، و نزل الكوفة . روى عن ابن عمر ، و أبى سعيد الخدرى ، و ابن عباس - ان كان محفوظا . و روى عنه : أيوب بن حابر ، و اسرائيل بن يونس ، و شريك النخعى . وثقه ابن معين و العجلي . و قال ابو زرعة : ليس به بأس . و قال أبو حاتم و الذهبى فى الكاشف : شيخ . و قال ابن حبان فى الثقات : يخطئ كثيرا ، و قال فى الضعفاء : منكر الحديث جدا ، على قلة روايته - يروى عن الأثبات ما لا يشبه حديثهم حتى يسبق الى القلب انها موهومة او موضوعة . و قال ابن حجر : صدوق يخطئ ، أفرط ابن حبان فيه و تناقض . ( التقريب ١ / ٤٣٣ ، التهذيب ٥ / ٣٢١ ، الخلاصة ص ٢٠٧ ، الديوان ص ٢٧٢ ، الكاشف ٢ / ٩٨ ، الميزان ٢ / ٤٦٠ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات ( مز ١٥١/٦ ) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبدالله بن عصمة العجلي وهو صدوق يخطئ ، وبقية رجاله ثقات ، وهم من رجال الصحيح - خلا معب بن المقدم وهو صدوق له أوهام ، وقد توبع . ولكن له شواهد ذكرتها فى الحديث رقم ( ٢٦٠ ) - يتقوى بها ويرتفع السى

حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن اسحاق، حدثني عبد الله بن حسن، عن بعض أهله، عن أبي رافع - مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ((خرجنا مع علي حين بعثه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - برأيته، فلما دنا من الحصن خرج إليه أهله، فقاتلهم فضربه رجل من يهود، فطرح ترسه من يده، فتناول علي - رضي الله عنه - بابا كان عند الحصن فترس به نفسه، فلم يزل في يده وهو يقاتل حتى فتح الله عليه، ثم ألقاه من يده حين فرغ، فلقد رأيتني في نفر من سبعة، أنا - ثامنهم : نجهد علي ان نقلب ذلك الباب فما نقلبه )) .

درجة الحسن لغيره .

### غريبه

العَجْوَة = قال ابن الأثير: هي نوع من تمر المدينة، أكبر من الصيحاني - يضرب الى السواد ( نه ١٨٨٣ ) .  
القديد = كما قال ابن الأثير: اللحم المملوح المجفف في الشمس ( نه ٢٢/٤ ) .

ص: ل ٢٢٤ أ، غ: ٢٨٦، تر: ل ٢٩٣ ب، حم: ٨/٦، فر/بم: ١٢٠/٢١، مز: ١٥٢/٦ .

### من رجاله

عبد الله بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ابو محمد المدني . ( ٧٥ هـ - ١٤٥ هـ ) من الخامسة / ٤ . قال ابن حجر: ثقة مجليل القدر . ( التقريب ١/٤٠٩ ، التهذيب ٥/١٨٦ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، وفيه راو لم يسم ( مز ١٥٢/٦ ) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه راويا لم يسم - ولم أعثر على اسمه . وفيه محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق . يدلس ، و رمى بالتشيع و القدر، وهو ضعيف في روايته عن فضائل أهل البيت ، و هذا منها . و أما ما ذكر من تدليسه فقد صرح بالسماع . و لانقطاعه فعبد الله بن حسن الهاشمي روى عن بعض أهله عن أبي رافع . و بقية رجاله ثقات ، وهم من رجال الصحيح - خلا عبد الله بن حسن الهاشمي وهو ثقة .

اورده ابن

و الحديث -

كثير في تاريخه، و قال : و في هذا الخبر جهالة و انقطاع ظاهر ( البداية ٤/١٨٦ ) .



حدثنا حسين بن الحسن الأشقر، ثنا ابن قابوس بن ابي ظبيان  
الجنبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال: (( لما قتلت مرحبا جئت  
برأسه الى النبي - صلى الله عليه وسلم - )) .

ص: ل ٢٢٤ أ، غ: ل ١٦٠، تر: ل ١٦٩ ب، حم: ل ١١١/١، فر: م ١٢٠/٢١، مز: ل ١٥٢/٦ .

## رجاله

الحسين بن الحسن الأشقر الفزاري الكوفي (فزارة قبيلة كبيرة من قيس بن غيلان)  
(٥٠٠هـ - ٢٠٨هـ) من العاشرة/س . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابن الجنيد - سمعت  
ابن معين ذكر الأشقر، فقال: كان من الشيعة الغالية، قلت: فكيف حديثه . قال: لا بأس  
به، قلت: صدوق؟ قال: نعم - كتبت عنه . و قال البخاري: فيه نظر، و قال مرة: عنده  
مناكير، و ضعفه الأزدي . و قال ابو حاتم و ابو أحمد الحاكم و النسائي و الدارقطني:  
ليس بالقوي . و قال الذهبي: واه، و قال ابن حجر: صدوق بهم، و يغلو في التشيع .  
(التهذيب ٣٣٥/٢، الكاشف ١٦٩/١، التقريب ١٢٥/١) .

ابن قابوس بن ابي ظبيان . روى عن أبيه عن جده . ذكره في التعجيل في فصل فيمن لم  
يسم هكذا، و قال الفاسخ في تعليقه: بياض في الأصل . و قال ابن حجر في ترجمة أبيه - قابوس  
: و روى عنه ابنه ولم يسم . . . و قلت: و لم أعر على اسمه، (التعجيل ص  
٥٣٤، التهذيب ٣٠٥/٨) .

قابوس بن ابي ظبيان الحمين بن جندب الجنبي الكوفي . من السادسة/د ت ق بخ .  
قال احمد: ليس هو بذاك، روى الناس عنه، و قال ابن معين: ثقة جائر الحديث، و قال  
أيضا: ضعيف الحديث، و قال ابو حاتم: ضعيف الحديث، لين، يكتب حديثه و لا يحتج  
به، و قال النسائي: ضعيف لا يترك . و قال ابن حبان: كان ردئ الحفظ يتفرد عن أبيه  
بملا أصل له، و ربما رفع المراسيل و أسند الموقوف، كان يحيى بن معين شديد الحمل  
عليه . و قال العجلي: كوفي لا بأس به، و قال ابن عدى: ارجوانه لا بأس به . و قال ابن  
حجر: فيه لين . (التقريب ١١٥/٢، التهذيب ٣٠٥/٨، الخلاصة ص ٣١١، الديوان ص ٢٥٠،  
الكاشف ٣٣٤/٢، الميزان ٣٦٧/٣، المجروحين ٢١٦/٢) .

أبو ظبيان، هو: حمين بن جندب بن الحارث الجنبي (٥٠٠هـ - ٩٠هـ/غير ذلك) من  
الثانية/ع . قال ابن حجر: ثقة . (التقريب ١٨٢/١، التهذيب ٣٧٩/٢) .

## درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال رواه أحمد، و فيه - ابن قابوس، و لم أعرفه،  
و بقية رجاله وثقوا، و فيهم ضعف (مز ١٥٢/٦) .  
قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه ابن قابوس بن ابي ظبيان الذي لم يعرفه الهيثمي،

حدثنا روح ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيدة ، عن عمار بن  
أبي عمار ، قال : قال أبو هريرة : (( ما شهدت مع رسول الله - صلى الله  
عليه و سلم - مغمنا قط الا قسم لي الاخيبر ، فانها كانت لأهل الحديبية  
خاصة ، و كان أبو هريرة و أبو موسى جاآ بين الحديبية - و خيبر )) .  
قلت : عدم القسمة له في الصحيح بغير هذا السياق .

• و فيه قابوس بن أبي ظبيان وهو لين ، وقد أشار اليه الهيثمي ، و قال :  
و فيهم ضعف . و فيه حسين بن الحسن الأشقر وهو صدوق بهم ، يفلو في التشيع ، وهو ضعيف  
في روايته عن فضائل أهل البيت ، وهذا منها . و أما أبو ظبيان بن حصين بن جندب الجنبى  
فهو ثقة .

صلى : ل ٢٢٤ أ ، غ : ل ١٦٠ ، تر : ل ١٦٩ ب ، حم : ٥٣٥/٢ ، فر/بم : ١٢١/٢١ ، مز : ١٥٥/٦ .

### من رجاله

عمار بن أبي عمار ، أبو عمرو او عمر او ابو عبدالله المكي ، مولى بنى هاشم أو  
مولى بنى الحارث بن نوفل ( ٥٠٠ هـ - بعد ١٢٠ هـ ) من الثالثة / م ٤ . وثقه أحمد و أبو داود  
و أبو حاتم و أبو زرعة و ابن حبان . و زاد أبو حاتم و أبو زرعة : لا بأس به . و قال  
ابن حبان : كان يخطئ ، و قال النسائي : ليس به بأس . و قال البخارى : كان شعبة  
يتكلم عليه ، و قال احمد ، روى شعبة عنه حديث الحيف لم يسمع غيره ، و لم يتركه ، و قال  
ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . ( تخ ٢٦/٧ ، التهذيب ٤٠٤/٧ ، الجرح ٣٨٩/٧ ، الخلاصة ص ٢٧٩ ،  
المشاهير ص ٢٨٦ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه علي بن زيد وهو سئ الحفظ  
وبقية رجاله رجال الصحيح ( مز ١٥٥/٦ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه علي بن زيد المعروف بابن جدعان وهو ضعيف ، وبقية  
رجالهم ثقات - خلا عمار بن أبي عمار وهو صدوق ربما أخطأ ، وهم من رجال الصحيح .  
ولكن لمعناه شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث عنبة بن سعيد (( ان أبا هريرة - رضى الله عنه - أتى النبي  
- صلى الله عليه و سلم - فسأله ، قال له بعض بنى سعيد بن العاص : لا تعطه ..... ))  
رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب المغازى ، باب غزوة خيبر ٤٩١/٧ ) .  
وقد ثبت عن أبي موسى - رضى الله عنه - ، قال : (( قد منا على النبي - صلى الله

حدثنا أبو اليمان ، أنا شعيب ، عن الزهري ، أخبرني عقبة بن سويد الأنصاري ، انه سمع أباه - وكان من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم قال : (( قفلنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - من غزوة خيبر ، فلما بداله أحد ، قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم : " الله اكبر ، جبل يحبنا ونحبه " )) .

قلت : يأتي حديث الحجاج بن علاط - في السرايا - بعد (١) .

عليه وسلم - بعد ان افتتح خيبر ، قسم لنا ، ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح غيرنا )) رواه البخاري باسناده ( خ ، كتاب المغاري ، باب غزوة خيبر ٤٨٧/٧ ) .

ص : ل ٢٢٤ أ ، حم : ٤٤٣/٣ ، مز : ١٥٥/٦ .

### من رجاله

شعيب بن أبي حمزة دينار الأموي مولاهم ، أبو بشر الحمصي ( ٥٠٠ - ١٦٢ هـ / بعد ما ) من السابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، عابد . و قلت : قال ابن معين : من أثبت الناس في الزهري ، ( التقريب ٣٥٢/١ ، التهذيب ٣٥١/٤ ) .  
عقبة بن سويد الأنصاري ، ويقال : عتبة . روى عن أبيه . وروى عنه الزهري ، وربيعه الرأسي ، و عبدالعزير . قال في التعجيل : مجهول . و ذكره ابن أبي حاتم ، و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . و صحح ابن عبدالبر حديثه ، و قال في ترجمة أبيه سويد الأنصاري - بعد ان ذكر في اسناده عقبة : حديثه في اللقطة و في أحد (( جبل يحبنا و نحبه )) - حديثان صحيحان . و قلت : و لعلوه - فهو على الأقل صدوق . ( التعجيل ص ٢٨٨ ، الاستيعاب ١١٥/٢ ، الجرح ٣١١/٦ ) .  
سويد الأنصاري او الجهني او المزني - أبو عقبة المدني حليف الأنصار . له صحبة و رواية . ( أصد الغابة ٤٩١/٢ ، الاصابة ١٣٤/٢ ، الاستيعاب ١١٥/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و عقبة - ذكره ابن أبي حاتم ، و قال : روى عنه عبدالعزير - و لم يجرحه ، قلت : و روى عنه الزهري عند أحمد ، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ١٥٥/٦ ) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عقبة بن سويد الأنصاري وهو صدوق ، و بقية رجاله ثقات - وهم من رجال الصحيح . و له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

(١) يأتي في الحديث رقم ((٢٩٧)) .

باب : فى غزوة مؤتة  
=====

حدثنا عبد الله بن محمد، وسمعتُه أنا منه، ثنا ابو خالد الأحمر،  
عن حجاج ، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس : ((..... ان رسول الله - صلى  
الله عليه و سلم بعث الى مؤتة، فاستعمل عليهم زيदा، فان قتل زيد (\*)  
فجعفر (٣)، فان قتل جعفر فعبدالله بن رواحة.....)) (١).  
قلت : ذكر هذا فى حديث (طويل) (٢).

وهو : حديث أنس - رضى الله عنه - يقول : ((خرجت مع رسول الله - صلى الله  
عليه و سلم الى خيبر، أخدته، فلما قدم النبى - صلى الله عليه وسلم - راجعا، و بدا  
له أحد، قال : هذا جبل يحبنا و نحبه.....)) رواه البخارى باسناده و اللفظ له ( خ ،  
كتاب الجهاد، باب فضل الخدمة فى الغزو ٨٣/٦ ) و رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب الحج  
٥٣٦/٣ ) .

ص : ل ٢٢٤ أ ، غ : ل ١٦٠ ، تر : ١٦٩ ب ، حم : ٢٥٦/١ ، مز : ١٥٦/٦ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و فيه الحجاج بن أرطاة وهو مدلس  
وبقية رجاله رجال الصحيح ( مز ١٥٦/٦ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، و يقال فيه كما قيل فى الحديث رقم (( ١١٥ )) ولكن له أيضا  
شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له : حديث أنس بن مالك - رضى الله عنه - قال : قال النبى - صلى  
الله عليه و سلم : (( أخذ الراية زيد فأصيب ، ثم أخذها جعفر فأصيب ، ثم أخذها  
عبدالله بن رواحة فأصيب - و ان عينى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - لتذرفان، ثم  
أخذها خالد بن الوليد من غير امرأة - ففتح له )) رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب  
الجنائز، باب الرجل ينعى الى أهل الميت بنفسه ١١٦/٣ ، و كتاب الجهاد، باب تمنى  
الشهادة ١٦/٦ ، و باب من تأمر فى الحرب من غير امرأة اذا خاف العدو ١٨٠/٦ ، و كتاب  
المناقب ٦٢٨/٦ ، و كتاب المغازى ، باب غزوة مؤتة ٥١٠/٢ ) .  
و منها : أحاديث أبى قتادة الأنصارى ، و عبدالله بن جعفر، و أسماء بنت عميس

(١) متن هذا الحديث جاء بعد متن الحديث رقم (( ١١٥ )) .

(٢) سقطت من ص، و ما اثبتته من مز . (\*) هو : ابن حارثة ( انظر الحديث (( ١٠٩٤ )) ) .

(٣) هو : ابن أبى طالب ( انظر الحديث (( ١٨٦ )) ) .

حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا الأسود بن شيبان، عن خالد بن سمير، قال: قدم علينا عبدالله بن رباح الأنصاري - وكانت الأنصار تفقهه، فأتيته وهو في حوّا شريك بن الأعور - الشارع على المرّبد - وقد اجتمع اليه ناس من الناس، فقال: ثنا أبو قتادة الأنصاري - فارس رسول الله - صلى الله عليه وسلم، قال: ((بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم جيش الأمراء، فقال: "عليكم زيد بن حارثة، فان أصيب زيد فجعفر بن أبي طالب، فان أصيب جعفر فعبدالله بن رواحة الأنصاري"، فوثب جعفر فقال: "بأبي أنت وأمي يا رسول الله ( ما )<sup>(١)</sup> كنت أهاب ان تستعمل علي زيدا"، قال: "امضه، فانك لا تدري: أي ذلك خير"، فانطلقوا فلبثوا

رضى الله عنهم - الآتي ذكرها في أرقام ((٣٠٤)) و((٣٠٥)) و((٣٠٦)).  
و منها: حديث عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - قال: ((أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة - زيد بن حارثة، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: ان قتل زيد فجعفر، و ان قتل جعفر فعبدالله بن رواحة (٠٠٠٠٠)) رواه الترمذي باسناده (ت، كتاب المغازي، باب غزوة مؤتة ٥١٢/٢).

ص: ل ٢٢٤ أ، حم: ٣٠٠/٥، فر/بم: ١٣٦/٢١، مز: ١٥٦/٦.

### من رجاله

الأسود بن شيبان الحدوسي - أبو شيبان البصري (٥٠ - ١٦٠هـ)، من السادسة/بخ م د س ق. قال ابن حجر: ثقة، عابد. (التهذيب ١/٣٣٩، التقريب ١/٢٦١).  
خالد بن سمير أو شعير السدوسي البصري. من الثالثة/بخ س د ق. وثقه النسائي، وابن حبان، والعجلي. و ذكر له ابن جرير الطبري وابن عبدالبر والبيهقي حديثاً أخطأ في لفظه منه - وهي قوله في الحديث: "كنا في جيش الأمراء" - يعني: مؤتة، والنبي - صلى الله عليه وسلم - لم يحضرها. و قال ابن حجر: صدوق يهيم قليلاً. و قلت: ثقة، كما وثقه النسائي وغيره، و اما ما قال من أنه أخطأ في لفظه من الحديث الذي ذكره فقد قال الشيخ أحمد شاکر: وهذه اللفظة أ يضارواها أبو داود في هذا الحديث<sup>(٢)</sup>، و أما الطبري فانما فيه قصة غزوة مؤتة من طريق خالد هذا و ليس فيه ان النبي - صلى الله عليه وسلم - حضرها<sup>(٣)</sup>. فما أظن خالدًا وهم في هذا الحديث، و انما يرجح انه روى

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم و فر و مز.

(٢) سنن أبي داود ١٠٩/٢.

(٣) تاريخ الطبري ٤٠/٣.

ما شاء الله، ثم ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - صعد المنبر - وأمر أن ينادى بالصلاة جامعة، فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : نأب خبره، أو بات، أو ثأب خبره، - شك عبدالرحمن<sup>(١)</sup> : " ألا أخبركم عن جيشكم هذا الغازي، انهم انطلقوا فلقوا العدو، فأصيب زيد شهيدا - فاستغفروا له" ، فاستغفر له الناس، " ثم أخذ اللواء جعفر بن ابي طالب فشد على القوم حتى استشهد - أشهدله بالشهادة، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء عبدالله بن رواحة فأثبت قدميه حتى قتل شهيدا، فاستغفروا له، ثم أخذ اللواء خالد بن الوليد - و لم يكن من الأمراء، هو أمر نفسه" ، ثم رفع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - أصبعه ثم قال : " انه سيف

القصتين : قصة مؤتة و قصة النوم عن الصلاة في حكاية واحدة، فلما اختصرهما الرواة اختلطتا فظهر كأن قصة النوم وقعت في غزوة مؤتة، و ليس كذلك، بل انما وقعت في غزوة خيبر - على الصحيح - في الرجوع منها . ويؤيد هذا لفظ أبي داود - قال : بعث رسول الله - صلى الله عليه و سلم - جيش الأمراء بهذه القصة، قال : فلم توقظنا الا الشمس طالعة<sup>(٢)</sup> - ويؤيد ما ذهب اليه الشيخ أحمد شاكر حديث الباب كذلك حيث رواه أحمد من هذا الطريق الذي فيه خالد بن سمير و لم يكن فيه و هما، فدل ذلك على ان الوهم انما وقع من بعض الرواة عنه . و اذا ثبت هذا فخالد بن سمير ثقة كما قال بعض الأئمة . (التقريب ٢١٤/١، الكاشف ٢٠٤/١، التهذيب ٩٧/٣، المحلي ١٩/٣) .

عبدالله بن رباح الانصاري، أبو خالد المدني، سكن البصرة . (٥٠٠ - ٥٩٠ هـ) قتله الأزارقة . من الثالثة / م ٤ . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ٤١٤/١، التهذيب ٢٠٦/٥) . أبو قتادة الانصاري، فارس رسول الله - صلى الله عليه و سلم - المشهور بكنيته، و اختلفوا في اسمه : ف قيل الحارث بن ربيع بن بُلْدَمَة السلمى، و قيل النعمان، و قيل عمرو . (٥٠٠ هـ - ٥٥٤ هـ / غير ذلك) . الصحابي الجليل شهد أحدا و ما بعدها و لم يصح شهوده بدرا . (الاستيعاب ١٦١/٤، أسد الغابة ٢٥٠/٦، الاصابة ١٥٨/٤، التجريد ١٩٤/٢) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد - و رجاله رجال الصحيح غير خالد ابن سمير وهو ثقة ( مز ١٥٦/٦ ) . قلت : اسناده صحيح،

- (١) يعنى : ابن مهدي - شيخ الامام أحمد .  
(٢) ها مثل المحلي بتحقيق أحمد شاكر ١٩/٣ .

من سيوفك فأنصره"، فمن يومئذ سمي خالد: "سيف الله"، ثم قال: "انفروا، فأمدوا اخوانكم ولا يتخلفن أحد"، قال: فنفر الناس في حر شديد مشاة وركباناً)).

حدثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، سمعت محمد بن أبي يعقوب، يحدث عن الحسن بن سعد، عن عبد الله بن جعفر، قال: ((بعث - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جيشا - استعمل عليهم زيد بن حارثة، فان قتل زيد أو استشهد فأميركم جعفر، فان قتل أو استشهد فأميركم عبد الله بن رواحة، فلقوا العدو، فأخذ الراية زيد، فقاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية جعفر، فقاتل حتى قتل، ثم أخذها عبد الله بن رواحة، فقاتل حتى قتل، ثم أخذ الراية خالد بن الوليد، ففتح الله عليه، وأتى خبرهم النبي - صلى الله عليه وسلم - فخرج إلى الناس فحمد الله وأثنى عليه، وقال: "ان اخوانكم لقوا العدو، وان زيدا أخذ الراية فقاتل حتى قتل أو استشهد،

### غريبه

حَوَاءٌ = قال ابن الأثير: الحَوَاءُ - بيوت مجتمعة من الناس على ماء، و الجمع : أحوية ( نه ٤٦٥/١ ) .

المَرْبَدُ : بكسر الميم و فتح الباء = كما قال ابن الأثير: الموضع الذي تحبس فيه الابل و الغنم، و به سمي مربد المدينة و البصرة، من رَبَدَ بالمكان - اذا أقام فيه، و ربه الى حبسه، و قال : و المربد أيضا : الموضع الذي يجعل فيه التمر لِيَنْشَفَ ، كالبيدر للحنطة ( نه ١٨٢/٢ ) .

ص : ل ٢٢٤ ب ، حم : ٢٠٤/١ ، فر/بم : ١٣٨/٢١ ، ٢١٤/٢٢ ، مز : ١٥٦/٦ .

### من رجاله

وهب بن جرير بن حازم الأزدي - ابو العباس البصرى . ( ٥٠٠ - ٢٠٦ هـ ) من التاسعة /ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ١١/١٦١ ، التقريب ٢/٣٣٨ ) .

الحسن بن سعد بن معبد الهاشمي الكوفي، مولى علي او الحسن . من الرابعة /بخ م د سرق . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٢/٢٧٩ ، التقريب ١/١٦٦ ) .

عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي، أبو جعفر القرشي ( ١هـ - ٨١هـ ) ، له صحبة ،

ثم أخذ الراية بعده جعفر بن أبى طالب فقاتل حتى قتل أو استشهد، ثم أخذ الراية عبد الله بن رواحة فقاتل حتى قتل أو استشهد، ثم أخذ الراية سيف من سيوف الله: خالد بن الوليد - ففتح الله عليه (١)، ثم أمهل آل جعفر - ثلاثا - ان يأتبهم، ثم أتاهم فقال: " لا تبكوا على أخى بعد اليوم، ادعوا لى بنى أخى"، قال: فجئى (بنا) (٢) كأننا أفرخ، قال: " ادعوا لى الحلقى"، فجئى بالحلقى فحلق رؤوسنا، ثم قال: اما محمد فشببه عمنا ابى طالب، و أما عبد الله فشببه خلقى و خلقى، ثم أخذ بيدي فأشالها فقال: " اللهم اخلق جعفرا فى أهله، و بارك لعبد الله فى صفة يمينه"، قالها ثلاث مرات، قال: فجاءت أمنا فذكرت يتمنا، فقال: " العيلة تخافين عليهم - و أنا وليهم فى الدنيا و الآخرة " (( .

قلت: عند ابى داود و غيره طرف منه، و لم يروه بتعامه هكذا الا

النسائى فى الكبرى .

كان أحد الأجواد، ولد بأرض الحبشة، و قدم مع أبيه المدينة . (أسد الغابة ١٩٨/٣، الاصابة ٢٨٩/٢، الاستيعاب ٢٧٥/٢) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد و الطبرانى و رجالهما رجال الصحيح (مز ١٥٢/٦) .

قلت: اسناده صحيح،

و أما م رواه

الطبرانى فى المعجم الكبير فلعله فى أجزاءه المفقودة .

#### غريبه

فأشالها = قال ابن منظور: أشال الحجر، و شال به، و شاوله - اى: رفعه (لسان

العرب ٣٢٦/١١)، و قلت: يعنى - فرفعها .

العيلة، اى: الفقر = قال ابن الأثير: قد عال، يعيل، عيلة - اذا افتقر (نه ٣٣٠/٣) .

كأننا أفرخ = قال ابن منظور: الفرخ - ولد الطائر، هذا الأصل، و قد استعمل

(١) قال ابن كثير فى تاريخه .

(٢) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم و فر و مز .



حدثنا يعقوب، ثنا، أبي، عن ابن اسحاق، حدثني عبد الله بن  
ابى بكر، عن ام عيسى الجزارة، عن أم جعفر- ابنة محمد بن جعفر بن ابى  
طالب (١)، عن جدتها أسماء بنت عميس، قالت: ((لما أصيب جعفر وأصحابه  
دخل عليّ رسول الله- صلى الله عليه وسلم، وقد دبغت أربعين منيئة  
وعجنت عجيني و غسلت بنى و دهنتهم و نظفتهم، فقال رسول الله- صلى الله  
عليه وسلم: " ائتنى ببني جعفر"، قالت: فأتيتهم بهم، فشمهم، و ذرفت  
عيناه، فقلت: " يا رسول الله، بأبى أنت و أمى - ما يبكيك، أبلغك عن  
جعفر و أصحابه شيء؟"، قال: " نعم، أصيبوا هذا اليوم"، قالت: فقممت  
في كل صغير من الحيوان و النبات و الشجر و غيرها، و الجمع القليل: أفرخ، و أفراخ،  
و أفرخة- نادرة (لسان العرب ٤٢٣).

ص: ل ٢٢٥، أ، حم: ٣٧٠/٦، فر/بم: ٤٩٣/٨، ٢١٥/٢٢، فر: ١٦١/٦.

### من رجاله

أم عيسى الجزارة، و يقال: أم عيسى الخزاعية. من السادسة ق. قال ابن حجر:  
لا يعرف حالها. (التهذيب ٤٧٥/١٢، التقريب ٦٣٣/٢).  
أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن ابى طالب الهاشمية، و يقال: أم عون - زوجة  
محمد ابن الحنفية. من الثالثة ق. قال ابن حجر: مقبولة. (التهذيب ٤٧٤/١٢، الكاشف  
٤٤٣/٣، التقريب ٦٣٣/٢).  
أسماء بنت عميس الخثعمية، أخت ميمونة بنت الحارث لأمها، كانت أولاً تحت جعفر، ثم  
تزوجها أبو بكر، ثم على، و ولدت لهم. و هاجرت الى المدينة مع زوجها جعفر،  
و كان عمر يسألها عن تعبير الرؤيا. و ماتت رضى الله عنها بعد على. (الاستيعاب ٢٣٤/٤،  
أسد الغابة ١٤/٧، الامابة ٢٣١/٤، التجريد ٢٤٤/٢).

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد - و فيه: امرأتان لم أجد من  
وثقهما و لا جرحهما، و بقية رجاله ثقات (مز ١٦١/٦).  
(١) فى ص: عن أم جعفر، عن ابنه محمد بن جعفر بن أبى طالب، وهو خطأ. و ما اثبتته  
هو الصواب كما فى حم و بم.

أصبح ، و اجتمع إالى (١) النساء ، و خرج رسول الله - صلى الله عليه و سلم - الى أهله ، فقال : " لا تغفلوا آل جعفر من أن تضعوا لهم طعاما ، فانهم قد شغلوا بأمر صاحبهم " (( .

قلت : عند ابن ماجه طرق من آخره .

### باب : غزوة الفتح

حدثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن ابن اسحاق ، قال : فحدثني محمد بن

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أم عيسى الجزار وهى مستورة ، و فيه أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبى طالب وهى مقبولة ، وبقية رجاله ثقات ، وهم من رجال الصحيح - خلا ابن اسحاق وهو صدوق . ولكن له شاهد يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و الحديث - كما قال : رواه ابن - ماجه طرفه الأخير - كما أشار اليه الهيثمى - من طريق يحيى بن خلف أبى سلمة ، ثنا عبد الأعلى ، عن محمد بن اسحاق ..... به ، قالت : (( لما أصيب جعفر ، رجع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - الى أهله ، فقال : ان آل جعفر قد شغلوا بشأن ميتهم ، فاصنعوا لهم طعاما )) . قال عبد الله : فما زالت سنة ، حتى كان حديثا - فترك . ( ق ، ابواب ماجاء فى الجنائز ، باب ماجاء فى طعام ..... ، ٢٩٥/١ ) .

و يشهد له : حديث عبد الله بن جعفر - رضى الله عنه - قال : (( لما جاء نعى جعفر ، قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : اصنعوا لآل جعفر طعاما ، فقد أتاهم ما يشغلهم ، او أمر يشغلهم )) رواه ابن ماجه من طريق هشام بن عمار ، و محمد بن الصباح ، قال : ثنا سفيان بن عيينة ، عن جعفر بن خالد ، عن أبيه ، عنه ( ق ، باب ماجاء فى طعام ..... ، ٢٩٥/١ ) و رواه أبو داود من طريق مسدد ، أخبرنا سفيان ..... به مثله ، بدون شك وليس فيه : ما يشغلهم ( كتاب الجنائز ، باب صنع الطعام لأهل الميت ٤٠٦/٨ ) و رواه الترمذى من طريق أحمد بن منيع و على بن حجر ، قال : أخبرنا سفيان بن عيينة ..... به مثله و ليس فيه : أو أمر يشغلهم . و قال : و هذا حديث حسن ..... ( ت ، أبواب الجنائز ، باب ماجاء فى الطعام ..... ، ٢٧/٤ ) .

### غريب

المنبئة = قال ابن منظور : على فعيلة : الجلد أول ما يدبغ ، ثم هو أفيق ، ثم أديم ( لسان العرب ١/١٦٦ ، و انظر نه ٤/٣٦٣ ) .

ص : ل ٢٢٥ ، أ ، حم : ١/٢٦٦ ، فر/بم : ٢١/١٤٥ ، مز : ٦/١٦٤ .

(١) فى ص : لى ، و ما اثبتته من حم و فر و مز .

مسلم الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عباس، قال  
: ((مضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لسفروه، واستخلف على المدينة  
أبازهم كلثوم بن الحصين بن عتبة بن خلف الغفاري، وخرج لعشر مضي  
من رمضان، فصام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وصام الناس معه -  
حتى اذا كان بالكديد: (ماء) (١) بين عسفان وأمج - أفطره، ثم مضى حتى  
نزل مر الظهران في عشرة آلاف من المسلمين)) .  
قلت: في الصحيح طرف منه في الصيام .

قال عبد الله (٢) : حدثني ابو صالح الحكم بن موسى،  
=====

### من رجاله

أبو زهم - كلثوم بن الحصين بن عتبة بن خلف الغفاري، مشهور بكنيته، أسلم بعد  
قدوم النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة، ولم يشهد بدرا وشهد أحداء، وكان معن بايع  
تحت الشجرة، واستخلفه النبي - صلى الله عليه وسلم - على المدينة مرتين: مرة في  
عمرة القضاء، ومرة عام الفتح . (أسد الغابة ٤/٤٩٣، الاستيعاب ٣/٣١٦، الإصابة ٤/٧٠) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح - غير ابن  
اسحاق، وقد صرح بالسماع (مز ١٦٤/٦) .  
قلت: اسناده حسن، لأن فيه محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق يدلس،  
وقد صرح بالسماع، وبقية رجاله ثقات، وهم من رجال الصحيح، ولكنه شاذ في تعيين  
خروجه لعشر مضي من رمضان لمخالفته المحفوظ كما يأتي في الحديث رقم ((٢٧٨)) .

والحديث رواه أيضا

ابن اسحاق في مغازيه مثله سندا و متنا ( السيرة ٢/٣٩٩) .

وقد روى البخاري باسناده، عنه قال: ((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
خرج الى مكة في رمضان، فصام حتى بلغ الكديد أفطره، فأفطر الناس)) (خ، كتاب  
الصوم، باب اذا صام أياما من رمضان ثم سافر ٤/١٨٠) . ورواه مسلم باسناده نحوه وقال  
فيه: ((خرج عام الفتح في رمضان ٠٠٠٠)) (م، كتاب الصوم ٣/١٧٢) .

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم و فر و مز .

(٢) هكذا في ص، و جاءت في حم زيادة: حدثني أبي - كلاهما محتمل، لأن أبا صالح الحكم  
ابن موسى من شيوخ أحمد بن حنبل و من شيوخ ابنه عبد الله أيضا . و لكن الذي جرى  
عليه الهيثمي: ان الحديث اذا كان من زوائد عبد الله - قال: قال عبد الله: ...

(ثنا) (١) عيسى بن يونس، قال ابى: (٢) أنا عن أبيه، عن ذى الجوشن الضبابى قال: «أتيت النبى - صلى الله عليه وسلم - بعد أن فرغ من أهل بدر بابن فرس (لى) (٣) يقال لها: القرعاء، فقلت: "يا محمد، قد جئتك بابن القرعاء لتتخذة"، قال: "لا حاجة لى فيه، (و ان) (٤) أردت ان أبيضك بها المختارة من دروع بدر فعلت، (فقلت) (٥): "ما كنت لأبيضه اليوم

صى : ل ٢٢٥ أ، حم : ٦٧/٤، مز : ١٦٢/٦ .

### من رجاله

عيسى بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى، أبو عمرو الكوفى، أخو اسراييل، نزل الشام مرابطاً (٥٠٠ - ١٩١/١٨٢ هـ) من الثامنة/ع . قال ابن حجر: ثقة، مأمون . (التقريب: ١٠٣/٢، التهذيب ٢٣٧/٨) .

يونس بن أبى اسحاق السبيعى، أبو اسراييل الكوفى (٥٠٠ - ١٥٢ هـ) من الخامسة/ز م ٤ . وثقه ابن معين، و ابن سعد، و قال أحمد: حديثه فيه زيادة على حديث الناس، و اسراييل ابنه سمع عن ابى اسحاق و كتب فلم يكن فيه زيادة مثل ما يزيد يونس، و قال أيضا: حديثه مضطرب، و قال أبو حاتم: كان صدوقا الا انه لا يحتج به . و قال النسائى ما به بأس، و قال الساجى: صدوق كان يقدم عثمان على عليّ، و ضعفه بعضهم . و قال ابن حزم: ضعفه يحيى القطان و احمد بن حنبل جدا، و قال النهبى: بل هو صدوق، ما به بأس ما هو فى قوة مسعر ولا شعبة . و قال أبو أحمد الحاكم: ربما وهم فى روايته، و قال ابن حزم: صدوق، يهمل قليلا، قلت: صدوق، ويهمل فى أبيه فقط كما هو الظاهر من كلام الأئمة فيه . (تخ ٤٠٨/٤، التقريب ٣٨٤/٢، التهذيب ٤٣٣/١١، الجرح ٢٤٣/٨، السير ٢٦٧/٧، الميزان ٣٨٢/٤) .

ذوالجوشن الضبابى، والد شمر، اختلف فى اسمه، فقيل: اسمه - شرحبيل بن الأعور، و قيل: عثمان، و قيل: أوس، و الجوشن: الدرع . لأنه كان نائى الصدر، أو لأنه دخل على كسرى فأعطاها جوشنا، فلبسه، فكان أول عربى لبسه . و كان شاعرا مطبوعا محسنا،

(١) فى صى : ح و حدثنى - وهو خطأ، و صوابه ما اثبتته كما فى حم . وقد ذكر ابن حجر - فى ترجمة عيسى بن يونس: ان أباه من شيوخه، و ان أبا صالح الحكم بن موسى ممن روى عنه (انظر التهذيب ٢٣٧/٨) .

(٢) القائل: " قال أبى - هو عيسى بن يونس . و قوله: عن أبيه، يعنى: جده، وهو ابو اسحاق السبيعى، كما هو الظاهر فى أسانيد أخرى .

(٣) سقطت من صى، و ما اثبتته من حم .

(٤) فى صى : و انى، و ما اثبتته من حم و مز .

(٥) فى صى و مز، قال: ..... و ما اثبتته من حم .

بغرة (١) "، قال : " لا حاجة لي فيه "، ثم قال : " ياذا الجوشن - الاتسلم فتكون من أول هذا الأمر؟ " فقلت : " لا "، قال : " لم ؟ "، قال : قلت : " قد رأيت قومك قد ولعوا بك "، قال : " فكيف بلغك عن مصارعهم ببدر؟ "، قلت : " قد بلغني "، قال : ( فأنى يهدى لك؟ ) (٢) "، قلت : " ان تغلب على الكعبة ( و تقطنها ) (٣) "، قال : " لعلك ان عشت ترى ذلك "، ثم قال : " يا فلان ، خذ حقيبة الرجل (فزوده) (٤) من العجوة "، فلما ادبرت، قال : " اما انه من خير فرسان بنى عامر "، قال : " فوالله إنى بأهلى بالغور اذ أقبل راكمه  
=====

و نزل الكوفة . و قال مسلم : له صحبة . (أسد الغابة ١٧١/٢ ، الاصابة ٤٨٥/١ ، الاستعاب ٤٨٨/١) .

### درجتهم

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه عبدالله بن أحمد، و أبوه، و لم يسق المتن ، و الطبراني، و رجالهما رجال الصحيح ( ١٦٢/٦ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فابو اسحاق السبيعي عمرو بن عبدالله بن عبيد الكوفي ثقة ، تغير بآخرة ، و كان مدلسا ، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، و قد عنعن ، و قال فيه أبو زرعة ( التهذيب ٦٥/٨ ) و نقل ابن الأثير (أسد الغابة ١٧٢/٢) انه لم يسمع من ذى الجوشن . وبقية رجاله ثقة و صدوقان .  
و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه عبدالله بن أحمد فى زوائده - كما قال (حم ٦٧/٤) و رواه أحمد باسناده و لم يسق المتن كما فى الحديث رقم ((٢٧٤)) (حم ٦٨) و رواه الطبراني فى المعجم الكبير باسناده من طريق عيسى بن يونس ، ثنا أبى، عن أبى اسحاق ، عن ذى الجوشن ..... نحوه (طب ٣٠٧/٧) . و رواه ابن أبى شيبة فى مصنفه من طريق عيسى بن يونس ..... به نحوه (ش ، كتاب المغازى ٣٧٥/١٤) .  
و روى أبو داود - كما اشار اليه الهيثمي - طرفه الأول من طريق مسده ، أننا عيسى بن يونس ..... مثل اسناد الطبراني نحوه الى قوله : (( ما كنت أقيضه اليوم بغرة . قال : فلا حاجة لي فيه )) ( د ، كتاب الجهاد ، باب فى حمل السلاح الى أرض العدو  
=====

- (١) فى حم : بعدة ، وهو خطأ ، و ما اثبتته هو الصواب - كما فى صى و مز .
- (٢) فى صى و حم و مز : " فأنا نهدي لك "، ولعله تصحيف ، و ما اثبتته هو أن تكون " أنى " بمعنى : متى ، و " يهدى " بمعنى : يتبين ، كما قيل فى قوله تعالى :  
\* ... أَوْلَمْ يَهْدِهِمْ ... \* ( من الآية ٢٦ / سورة السجدة ) ، والمعنى : فمتى يتبين لك ؟
- (٣) فى صى : و تظننها وهى خطأ ، و الصواب ما اثبتته كما فى حم و مز .
- (٤) فى صى : فزودوه ، و ما اثبتته من حم و مز .

فقلت: " ما فعل الناس؟" قال: " والله - غلب محمد على الكعبة و قطنها" ،  
فقلت : هبلتني أمي، ولو أسلمت يومئذ ثم سألته الحيرة لأقطعنيها )) .  
قلت : عند أبي داود طرف منه .

═══════════════  
||| ٢٣٣ |||  
═══════════════

قال عبدالله (١): حدثنا شيبان بن أبي شيبة أبو محمد، ثنا جرير -  
يعنى : ابن حازم، عن أبي اسحاق الهمداني، قال: ((قدم على النبي - صلى  
الله عليه وسلم ذوالجوشن ، وأهدى له فرسا - وهو يومئذ مشرك ، فأبى  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم ان يقبله منه، ثم قال: " ان شئت ،  
بعتنيه ، او هل لك ان تبيعنيه بالمخيرة من دروع بدر؟" ، ثم قال له رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم: " هل لك ان تكون اول من يدخل في هذا الأمر؟" ،  
( فقال ) (٢): " لا " ، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم: " ما يمنعك من  
ذلك؟" ، قال: " رأيت قومك قد كذبوك وأخرجوك و قاتلوك ، فأنظر  
═══════════════

(٤٢٤/٧) ومن طريقه رواه البيهقي ، وقال: ثنا ابو علي الروزباري ، أنبا ابو بكر بن داسة ،  
ثنا أبو داود ٠٠٠٠٠ به مثله (هق ، كتاب السير ، باب حمل السلاح الى ارض العدو ١٠٨/٩) .

### غريبه

أقيضك = كما قال ابن الأثير: أقيضك به - اي : أبدلك به و أعوضك عنه ، وقد قاضه ،  
يقبضه ، وقايضه مقايضة في البيع : اذا أعطاه سلعة و أخذ عوضها سلعة (نه ١٣٢/٤) .  
غرة = قال ابن الأثير: سمي الفرس في هذا الحديث - غرة ، و أكثر ما يطلق - على  
العبد و الأمة ، و يجوز ان يكون أراد بالغرة : النفيس من كل شيء ، فيكون التقدير : ما  
كنت لأقيضه بالشيء النفيس المرغوب فيه ( نه ٣٥٤/٣ ) ، و قلت : المعنى الأخير هذا حسن جدا .  
قد ولعوا بك = قال ابن منظور : يقال : ولع فلان بفلان ، يولع به : اذا لج في أمره  
و حرص على ايذائه (لسان العرب ٤١٠/٨) و قلت : اي - قد لجوا في أمرك و حرصوا على ايذائك  
هبلتني أمي = قال ابن الأثير : يقال : هبلته أمه ، تهبله ، هَبَلًا - بالتحريك : اي  
- شكته . ( نه ٢٤٠/٥ ) .

═══════════════  
||| ٢٣٣ |||  
═══════════════

ص : ل ٢٢٥ ب ، حم ، ٦٨/٤ ، مز : ١٦٢/٦

(١) هكذا في ص ، وهو الصواب ، و جاءت في حم زيادة : حدثني أبي ، وهي خطأ ، و لعلها  
مقحمة من الطابع او من بعض النساخ ، لأن شيبان بن أبي شيبة من شيوخ عبدالله  
ابن أحمد ، و ليس من شيوخ أبيه .

ماذا تمنع، فان ظهرت عليهم - آمنت بك و اتبعتك، و ان ظهورا عليك لم أتبعك"، فقال له رسول الله - صلى الله عليه و سلم-: "ياذا الجوشن، لعلك ان بقيت"، قال: ((.....)) و ذكر الحديث نحو منه .

حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عيسى بن يونس، عن أبيه، عن جده، عن ذى الجوشن، قال: ((.....)) و ذكر الحديث (١).

حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن اسحاق، حدثني يحيى بن عباد ابن عبد الله بن الزبير، عن أبيه، عن جدته أسماء بنت أبي بكر، قالت: .....

### من رجاله

شيبان بن أبي شيبة فَرُوخ الحَبِطَى - أبو محمد الأَبْلِيُّ (١٤٠هـ - ٢٣٦هـ) من صفار التاسعة/م د س . وثقه أحمد و مسلمة . و قال ابو زرعة : صدوق . و قال الساجي : قدرى الا انه كان صدوقا . و قال ابو حاتم : كان يرى القدر، و اضطر الناس اليه بأخرة . و قال عبدان الأهوازي : كان اثبت عندهم من هدبة . و قال ابن حجر : صدوق ، بهم، و رمى بالقدر . قلت : بل هو صدوق ، و لم أجد من وصفه بما يدل على أنه بهم، و انما عيب عليه بأنه قدرى فقط . ( التهذيب ٤/٣٧٤، التقريب ١/٣٥٦، المعيزان ٢/٢٨٥ ) .

### درجته

اسناده ضعيف كما بقره، لارساله، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص : ل ٢٢٥ ب ، حم : ٦٨/٤ .

### درجته

اسناده ضعيف كما بقره، و يقال فيه كما قيل فى الحديث رقم ((٢٧٢))

ص : ل ٢٢٥ ب ، غ : ل ١٦١، تر : ل ١٦٩ ب ، حم : ٦/٣٤٩، فر/يم : ٢١/١٥١، مز : ٦/١٧٣ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى، و زاد: ((...فوالله

(١) هذا اختصار من أصل المسند .

((لما وقف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بذي طوى - قال ابو قحافة لابنة له من اصغر ولده: " اى بنية، اظهرينى على أبى قبيس"، قالت: وقد كف بصره، قالت: فأشرفت به عليه، فقال: " يا بنية، ماذا ترين؟"، قلت: " أرى سوادا مجتمعا"، قال: " تلك الخيل؟" قالت: " وأرى رجلا يسعى بين ذلك السواد - مقبلا و مدبرا"، قال: " يا بنية، ذلك الوازع - يعنى: الذى يأمر الخيل و يتقدم اليها"، ثم قالت: " قد - والله - انتشر السواد"، قال: اذا - والله - دفعت الخيل، اسرعى بى الى بيتى"، و انحطت به و تلقاه الخيل قبل ان يصل الى بيته، و فى عنق الجارية طوق من ورق، فتلقاها رجل فاقبله من عنقها، قالت: فلما دخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مكة و دخل المسجد - أتى أبو بكر بأبيه يقوده، فلما رآه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: " هلا تركت الشيخ فى بيته حتى أكون أنا آتية فيه؟"، قال أبو بكر: " يا رسول الله، هو أحق ان يمشى (إليك من ان تمشى)<sup>(١)</sup> إليه، قال: فأجلسه بين يديه، ثم مسح صدره، ثم قال له: " أسلم"، فأسلم، و دخل به ابو بكر على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و رأسه كأنها ثغامة، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: " غيروا هذا من شعره"، ثم قام أبو بكر فأخذ بيد أخته، فقال: أنشد الله و الاسلام - طوق أختى"، فلم يجبه أحد فقال: " يا أختة - احتسبى طوقك ..... " )) .

=====

- ان الأمانة اليوم فى الناس لقليلة )) ، و رجالهما ثقات ( مز ١٣٣/٦ ) .

قلت: اسناده حسن ، و يقال فيه كما قيل فى الحديث رقم (( ٢٠٦ )) .

و الحديث - رواه ابن اسحاق فى

مغازيه بهذا الاسناد مثله (السيرة ٤٠٥/٢) و اورده ابن كثير فى تاريخه بنفس الاسناد مثله (البداية ٢٩٤/٤) . و رواه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق على بن عبد العزيز، ثنا احمد بن محمد بن أيوب، ثنا ابراهيم بن سعد . . . به مثله و مثل ما نقله الهيثمى ( طب ٨٨/٢٤) . و رواه ابن حبان فى صحيحه من طريق أبى يعلى، ثنا أبو خيثمة، ثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد، ثنا أبى . . . به مثله (الظمان، كتاب المغازى، باب ما جاء فى غزوة الفتح، ص ٤١٥) .

#### غريبه

اظهرينى على أبى قبيس = اى : اصعدى بى على جبل أبى قبيس (انظر بم ١٥٢/٢١) .

(١) سقطت من ص، و فى غ: ان يمشى اليك فقط، و ما اثبتته من تر، و حم، و فر، و مز .



حدثنا أبو سعيد، ثنا شداد أبو طلحة، ثنا جابر بن عمرو أبو  
الوزاع، عن أبي برزة، قال: ((.....)) و قتلت عبدالعزى بن خطل<sup>(١)</sup> وهو  
متعلق بستر الكعبة.....<sup>(٢)</sup>)).

قلت: ذكره في حديث طويل.

و رأسه كأنها نغامة = قال ابن الأثير: هو نبت أبيض الزهر و الشعر، يشبه به  
الشب. و قيل: هي شجرة تبيض كأنها الثلج (نه ٢١٤/١).  
أنشد الله = قال ابن الأثير: نشدت الضالة فأنا ناعده إذا طلبتها ٥٠٠، و يقال:  
نشدتك الله، و أنشدك الله، و بالله و ناعدتك الله، و بالله - اى: سألتك و أقسمت  
عليك (نه ٥٣/٥).

ص: ل ٢٢٦، أ، غ: ل ١٦٦، تر: ل ١٧٠، أ، حم: ٤٤٤/٤، مز: ١٧٥/٦.

### من رجاله

شداد بن سعيد، أبو طلحة الراسبي البصرى. من الثامنة/م صدت س. وثقه أحمد،  
و ابن معين، و النسائي، و البزار، و أبو خيثمة، و ذكره ابن حبان فى الثقات فى  
الطبقة الثالثة و لم يقل فيه بشئ، و ذكره فى الطبقة الرابعة، و قال: و ربما اخطأ.  
و قال ابن عدى: لم أره حديثا منكرا، و أرجو انه لا بأس به. و قال الحاكم أبو أحمد  
: ليس بالقوى عندهم، و قال الدارقطنى: يعتبر به. و قال البخارى: ضعفه عبدالصمد  
ابن عبدالوارث. و قال ابن حجر: صدوق يخطئ. قلت: بل صدوق، و قد قال الذهبى: وثقه  
أحمد وغيره، و ضعفه من لا يعلم (التهذيب ٤/٣١٦، التقريب ١/٣٤٧، الكاشف ٢/٦).  
جابر بن عمرو الراسبي - أبو الوزاع البصرى و الكوفى. من الثالثة/بخ م ت ق.  
وثقه يحيى و ابن حبان و الذهبى. و قال ابن معين: ليس بشئ. و قال النسائي: منكر  
الحديث. و قال ابن عدى: لا أعرف له كثير رواية، و انما يروى عنه قوم معدودون،  
و أرجو انه لا بأس به. و قال ابن حجر: صدوق بهم. (التهذيب ٢/٤٣، الكاشف ١/١٢٢،  
التقريب ١/١٢٣).

أبو برزة الأسلمى مشهور بكنيته، و اختلف فى اسمه و اسم أبيه، و أصح ما قيل

(١) رجل من بنى تميم بن غالب، و لما أسلم بعثه رسول الله - صلى الله عليه و سلم - صدقا،  
و بعث معه رجلا من الأنصار، و كان معه مولى له، فغضب عليه غضبة، فقتله، ثم ارتد  
مشركا، و كانت له قينتان، فكانتا تغنيان بهجا رسول الله - صلى الله عليه و سلم -  
و المسلمين، فلهذا أهدر دمهم. (انظر البداية).

(٢) و فيه: و قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يوم فتح مكة: ((.....))  
آمنون - غير عبدالعزى بن خطل.....)).

حدثنا اسماعيل ، حدثني شداد بن سعيد ، حدثني جابر بن عمرو

الراسبي ..... فذكر نحوه .

فيه : نضلة بن عبيد ( ٥٠٠٠ هـ - ٥٦٥ هـ ) كان اسلامه قديما ، شهد فتح خيبر و فتح مكة و حيننا  
( أسد الغابة ٣١/٦ ، الامابة ٥٥٦/٣ ، الاستيعاب ٥٤٢/٣ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبراني ، و رجال أحمد ثقات  
( ١٧٥/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه جابراً أبا الوازع وهو صدوق يهيم ، و بقية رجاله  
صدوقان ، و لكن له متابعة و شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث - كما قال الهيثمي : رواه أحمد باسناده في حديث طويل ، و فيه مثله  
( حم ٣٢٤/٤ ) . و اما ما رواه الطبراني في المعجم الكبير فلعله في أجزاءه المفقودة .  
و يتابعه : ما رواه الطبراني في المعجم الكبير باسناده عن أبي برزة ، قال :  
سمعت النبي - صلى الله عليه و سلم - يقول : (( الناس آمنون كلهم - غير عبد العزى - بن  
خطل ، فقتل وهو متعلق بأستار الكعبة )) ذكره الهيثمي معزواً للطبراني ، و قال : وفيه  
سعيد بن سليمان النشيطي وهو ضعيف ( مز ١٧٥/٦ ) .

و من الشواهد له : حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - : (( ان رسول الله - صلى الله  
عليه و سلم - دخل مكة عام الفتح ، و على رأسه المغفر ، فلما نزعها جاء رجل ، فقال : ان  
ابن خطل متعلق بأستار الكعبة ، فقال : اقتلوه )) رواه البخاري باسناده ( خ ، كتاب  
الجهاد ، باب قتل الأسير ١٦٥/٦ ) و رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب الحج ٥٠٨/٣ ) .  
و منها : حديث السائب بن يزيد ، قال : (( رأيت رسول الله - صلى الله عليه و سلم -  
أخرج عبد الله بن خطل من تحت أستار الكعبة فقتله )) رواه الطبراني في المعجم  
الكبير من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني محمد بن بكار ، ثنا أبو معشر ، عن  
يوسف بن يعقوب ، عنه ( طب ١٥٨/٧ ) و رواه في المعجم الأوسط نحوه ( البحرين ٢/٢ ل ٢٤٣ ) .  
و ذكره الهيثمي ، و قال : و فيه أبو معشر نجيب وهو ضعيف ( مز ١٧٥/٦ ) .

ص : ل ٢٢٦ أ ، غ : ل ١٦٦ ، تر : ل ١٧٠ أ ، حم : ٤٣٣/٤ .

#### درجته

اسناده حسن لغيره كسابقه ، و يقال فيه كما قيل هناك ، و اسماعيل بن علي ثقة .

حدثنا معاوية، ثنا أبو اسحاق<sup>(١)</sup>، عن محمد بن أبي حفصة، عن  
الزهري، (عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس)<sup>(٢)</sup> قال: ((كان  
الفتح في ثلاث عشرة خلت من رمضان)) .

باب: في خطبة فتح مكة  
=====

حدثنا يحيى، ثنا حسين، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده،  
=====

ص: ل ٢٢٦ أ، غ: ل ١٦١، تر: ل ١٧٠ أ، حم: ٢٧٦/١، مز: ١٧٧/٦ .

### من رجاله

محمد بن أبي حفصة ميسرة- أبو سلعة البصري . من السابعة/خ م مدس . وثقه ابن  
معين ، و ابو داود . وذكره ابن حبان في الثقات ، و قال : يخطئ . و قال ابن المديني  
: ليس به بأس . و قال ابن عدى : هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم . و ضعفه النسائي  
و ابن معين في رواية أخرى عنه . و قال ابن حجر : صدوق يخطئ . و قال في الهدى : أخرج  
له البخاري حديثه عن الزهري توبع فيهما (التهذيب ١٢٣/٩ ، التقريب ١٥٥/٢ ، الهدى ص ٤٣٨) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات ( مز ١٧٧/٦ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن أبي حفصة وهو صدوق يخطئ، و بقیة  
رجالہ ثقات و هم من رجال الصحيح .  
و قلت : و هذا يعين يوم الخول ، و قد تقدم في الحديث رقم (٢٧١) تعيين يوم  
الخروج لعشر خلون من رمضان وهو سبب لمخالفته المحفوظ وهو لليلتين خلتا  
من رمضان ، و معنى ذلك انه أقام في الطريق أحد عشر يوماً .  
و قد ثبت عن أبي سعيد الخدري - رضی اللہ عنہ - قال : ((أمرنا رسول الله - صلى  
الله عليه و سلم- بالرحيل عام الفتح في ليلتين خلتا من رمضان ، فخرجنا صواماً حتى  
بلغنا الكديد، فأمرنا رسول الله - صلى الله عليه و سلم- بالفطر.....)) رواه أحمد  
من طريق الحكم بن نافع ، ثنا سعيد بن عبدالعزيز، عن عطية بن قيس، عن قزعة ، عنه  
( حم ٨٧/٣ ) قلت : اسناده صحيح ،

---

(١) في ص: حدثنا معاوية بن اسحاق ، و في غ و تر : حدثنا معاوية أبو اسحاق ، كلاهما  
خطأ ، و ما اثبتته هو الصواب كما في حم . و في كتب التراجم .  
(٢) في ص: عن عبيد الله بن عبد الله بن عباس ، و في غ : عن عبيد الله ، عن عبد الله ،  
عن ابن عباس - كلاهما خطأ ، و ما اثبتته هو الصواب كما في حم و تز . و في كتب التراجم .

قال: ((لما فتحت مكة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "كفوا السلاح الا خراعة عن بنى بكر"، فأذن لهم حتى صلى العصر، ثم قال: "كفوا السلاح"، فلقى رجل من خزاعة رجلا من بنى بكر من غد بالمزلفة فقتله، فبلغ ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقام خطيبا، فقال - و رأيت - وهو مسند ظهره الى الكعبة، قال: "ان أعدى الناس على الله من قتل في الحرم، او قتل غير قاتله، او قتل (بنحول) (١) الجاهلية"، فقام رجل فقال: "ان فلانا ابني"، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "لا دعوة"

ص: ل ٢٢٦ أ، غ: ل ١٦١، تر: ل ١٧٠ أ، حم: ١٧٩/٢، مز: ١٧٧/٦ .

### من رجاله

الحسين بن ذكوان المعلم البصرى . (٥٠٠ هـ - ١٤٥ هـ) من السادسة /ع . وثقه ابن معين و أبو حاتم و غيرهما ، و قال ابو زرعة : ليس به بأس ، و قال ابن المدينى : لم يرو عن ابن ربيدة عن أبيه الا حرفا واحدا ، و كلها عن رجال آخر . و قال العقيلي : ضعيف مضطرب الحديث . و قال ابن حجر : ثقة ، ربما وهم . (تخ ٣٨٧/٢ ، التقريب ١٧٥/١ ، التهذيب ٣٣٨/٢ ، طبقات الحفاظ ص ٧٦ ) .

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو العاص القرشى ، أبو ابراهيم . (٥٠ هـ - ١١٠ هـ) من الخامسة /ع . قال البخارى : رأيت احمد بن حنبل و على بن المدينى و اسحاق بن راهوية و ابا عبيد و عامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ، ما تركه احد المسلمين ، و قال ابن معين : هو ثقة فى نفسه و ما روى عن ابيه عن جده لا حجة فيه و ليس بمتصل ، وجد شعيب كتب عبدالله بن عمرو ، غير انه لم يسمعها و صح سماعه لبعضها فغاية الباقي ان تكون و جادة صحيحة وهو احد وجوه التحمل ، و قال يعقوب : ما رأيت احدا من أصحابنا ممن ينظر فى الحديث و ينتقى الرجال يقول فى عمرو ابن شعيب شيئا ، و حديثه عندهم صحيح ، وهو ثقة ثبت ، و الأحاديث التى انكروا من حديثه انما هى لقوم ضعفاء رووها عنه ، و ما رواه الثقات فهو صحيح . و قال الذهبى : لسنا نقول ان حديثه من اعلى اقسام الصحيح بل هو من قبيل الحسن . و قد فصل فى السير نحو ما قال فيه يعقوب بن شيبه . و قال ابن حجر : صدوق . (تخ ٣٤٢/٦ ، التقريب ٧٢/٢ ، التهذيب ٤٨/٨ ، الجرح ٤٣٨/٦ ، السير ١٦٥/٥ ، الميزان ٢٦٣/٣ ) .

(١) فى جميع النسخ : " بدخول ، وهى خطأ ، و الصواب ما اثبتته كما فى حم و مز . و كتب

فى الاسلام، نهب أمر الجاهلية: الولد للفراش وللعاهر الأثلب" قالوا:  
" و ما الأثلب؟"، قال:"الحجر".... قال: و قال:" لا صلاة بعد الغداة حتى  
تطلع الشمس، و لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس"، قال:" و لا تنكح  
المرأة على عمتها و لا على خالتها" .

قلت: فى الصحيح منه النهى عن الصلاة بعد الصبح، و فى السنن بعضه.

=====

شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو العاص القرشى، وقد تنسب لجدّه (من الثالثة) (١)  
بخ ز ٤٠ ذكره ابن حبان فى التابعين من الثقات، و قال: يقال: انه سمع من جده  
عبدالله بن عمرو، و ليس ذلك عندى بصحيح . و قال فى الطبقة التى تليها: يروى عن  
أبيه، لا يصح سماعه من عبدالله بن عمرو. و تعقب عليه ابن حجر فى التهذيب و قال:  
وهو قول مردود. و ذكر البخارى و ابو داود و غيرهما انه سمع من جده. و قال الذهبى:  
صدوق، وكذا قال فى التقريب، وزاد: ثبت سماعه من جده. (تخ ٢١٩/٢/٢، التقريب  
٣٥٣/١، التهذيب ٣٥٦/٤، الخلاصة ص ١٦٧، الكاشف ١٢/٢).

#### درجت

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه الطبرانى<sup>(٢)</sup>، و رجاله ثقات (مز ١٧٧/٦).  
قلت: اسناده حسن، لأن فيه رجلين صدوقين، وهما شعيب بن محمد بن  
عبدالله بن عمرو العاص القرشى، وابنه عمرو، وبقية رجاله ثقات، وهم من رجال الصحيح.  
و الحديث رواه أحمد أيضا \_\_\_\_\_ من طريق يزيد، أن  
حسين المعلم..... به نحوه (حم ٢٠٧/٢).

#### غريب

نحول جمع نحل = قال ابن الأثير: النحل - الوتر و طلب المكافأة بجنابة جُنيت  
عليه من قتل أو جرح و نحو ذلك . و النحل: العداوة أيضا (نه ١٥٥/٢).  
الولد للفراش و للعاهر الأثلب = قال ابن الأثير: العاهر - الزانى، وقد عهر يعهر،  
عهرًا، و عهورًا - اذا أتى المرأة ليلا للفجور بها، ثم غلب على الزنا مطلقًا، و المعنى:  
لاحظ للزانى فى الولد، و انما هو لصاحب الفراش: اى - لصاحب أم الولد، وهو زوجها  
او مولاها، وهو كقوله الآخر: ((له التراب))، اى: لاشئ له (نه ٣٢٦/٣).

=====

(١) فى التقريب المطبوع: من الثامنة، وهو خطأ، ولعله خطأ مطبعى او تحريف من بعض  
النساخ، و ما صححته تطبيقًا لاصطلاح المصنف، و قال فى التهذيب: روى عن جده  
و ابن عباس و ابن معاوية و عبادة بن الصامت و لم يذكر أحد منهم انه يروى عن  
أبيه، و معنى ذلك انه من التابعين .  
(٢) هكذا عزاه الهيثمى للطبرانى - ولم أعره عليه، و نسي عزوه لأحمد، كما هو الثابت

باب : فى غزوة حنين  
=====

حدثنا يعقوب ، ثنا أبى ، عن ابن اسحاق ، عن عامر بن عمر بن قتادة ، عن ( عبدالرحمن بن جابر )<sup>(١)</sup> ، عن جابر بن عبد الله - رضى الله عنهما - قال : (( لما استقبلنا وادى حنين ، قال : انحدرنا فى ( واد )<sup>(٢)</sup> من أودية تهامة - اجوف حطوطه ، انما ننحدر فيه انحداراً ) قال : و فى عمائة الصبح )<sup>(٣)</sup> ، وقد كان القوم كمنوا لنا فى شعابه و فى أجنابه و مضايقه ، قد اجتمعوا و تهيئوا و أعدوا ، قال : فوالله ماراعنا و نحن منحطون الا الكتاب قد عدت علينا شدة رجل واحد ، و انهزم الناس راجعين ، فاستمروا لا يلوى أحد على أحد ، و انحاز رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ذات اليمين ، ثم قال : " أيها الناس ، ( هلم الى ، أنا رسول الله ، أنا محمد ابن عبد الله " ، قال : فلا شئ " ، احتملت الابل بعضها بعضها ، فانطلق الناس )<sup>(٤)</sup> الا ان مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم -<sup>(٥)</sup> رهطاً من المهاجرين والأنصار و أهل بيته - غير كثير ، و فيمن ثبت معه : ابو بكر ، و عمر - رضى الله عنهما - و من أهل بيته : على بن ابى طالب ، و العباس بن عبد المطلب ، و ابنه

=====

و الاثلب = كما قال ابن منظور : بكسر الهمزة و اللام ، و فتحهما ، و الفتح اكثر : الحجر ، قيل : معناه الرجم ، و قيل : هو كناية عن الخيبة ، و قيل : التراب ، و قيل : دقائق الحجارة . وهذا يوضح ان معناه الخيبة ، اذ ليس كل زان يرجم ، و همزته زائدة ( لسان العرب ١/٢٤٢ ) .

ص: ل ٢٢٦ أ ، غ: ل ١٦١ ، تر: ل ١٧٠ أ ، حم: ٣/٣٧٦ ، فر: بم: ٢١/١٧٢ ، مز: ٦/١٧٩ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و أبو يعلى ، و زاد : (( ... و صرخ

(١) فى جميع النسخ : عمر بن جابر - وهو خطأ ، و ما اثبتته هو الصواب كما فى حم و فر

و بم و كثن . و فى كتب التراجم .

(٢) فى صى : وادى ، و ما اثبتته من جميع المراجع .

(٣) سقطت من صى ، و ما اثبتته من جميع المراجع .

(٤) سقطت من صى و مز ، و ما اثبتته من غ ، و تر و حم و فر .

(٥) الى هنا خطأ ناسخ غ و أخطب بحديث آخر وهو الحديث رقم (( ٢٨٣ )) الآتى ذكره .

الفضل بن عباس ، و أبو سفيان بن الحارث ، و ربيعة بن الحارث ، و أيمن ابن عبيد - وهو ابن أم أيمن ، و أسامة بن زيد - رضى الله عنهم ، قال : و رجل من هوازن على جمل له أحمر ، فى يده راية له سوداء ، فى رأس رمح له طويل - أمام الناس و هوازن خلفه ، فاذا أدرك طعن برمحه ، فاذا فاته الناس رفع لمن وراءه فاتبعوه )) .

قال ابن اسحاق : و حدثنى عاصم بن عمر بن قتادة ، عن عبد الرحمن ابن جابر ، عن أبيه جابر بن عبد الله ، قال : (( بينما ذلك الرجل من هوازن - صاحب الراية - على جملة ذلك ، يصنع ما يصنع ، إنهوى له على ابن أبى طالب و رجل من الأنصار - يريد أنه ، قال : فيأتيه على من خلفه فيضرب عرقوبى الجمل فوق على عجزه ، و وثب الأنصارى على الرجل فضربه ضربة أطن قدمه بنصف ساقه فانعجف عن رحله و اجتلد الناس ، فوالله ما رجعت راجعة الناس<sup>(١)</sup> من هزيمتهم حتى وجدوا الأسارى مكتفين عند رسول الله - صلى الله عليه و سلم - )) .

حدثنا عفان ، ثنا عبد الواحد بن زياد ، ثنا الحارث بن حصيرة ، ثنا

حين كانت الهزيمة - كلدة ، و كان أخاصفوان بن أمية يومئذ مشركا فى المدة التى ضرب له رسول الله - صلى الله عليه و سلم - الا بطل السحر اليوم ، فقال له صفوان : اسكت ، فض الله فاك ، فوالله - لأن يرنى رجل من قريش أحب الى من أن يرثنى رجل من هوازن )) ، و رواه البزار باختصاره ، و فيه ابن اسحاق ، و قد صرح بالسماع فى رواية أبى يعلى ، و بقية رجال أحمد ، رجال الصحيح . ( مز ١٧٩/٦ ) .

قلت : اسناده حسن ، و يقال فيه كما قيل فى الحديث رقم ((٢٤١)) ، و محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق يدلس ، وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين ، و قد صرح بالسماع فى رواية أبى يعلى - كما قال الهيثمى - و انتفت عنه شبهة التدليس .

و الحديث - كما قال الهيثمى : رواه

البزار فى مسنده من طريق ابراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا يحيى بن سعيد الأموى ، ثنا محمد بن اسحاق ٢٢٦٠٠ به مختصرا نحوه ( كس ، كتاب الهجرة و المغازى ، باب غزوة حنين ٣٥١/٢ ) .

ص : ل ٢٢٦ ب ، تر : ل ١٧٠ ب ، حم : ٤٥٣/١ ، فر/بم : ١٧٠/٢١ ، مز : ١٨٠/٦ .

(١) فى صى زيادة : حتى ، و الصواب بدونها كما فى تر و حم و فر و مز .

القاسم بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، قال : قال عبدالله بن مسعود : ((كنت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم يوم حنين، قال فولى عنه الناس و ثبت معه ثمانون رجلا من المهاجرين و الأنصار، فنكصنا على أقدامنا نحوا من ثمانين قدما ، و لم نولهم الدبر، وهم الذين أنزل الله عزوجل عليهم السكينة<sup>(١)</sup>، قال : و رسول الله - صلى الله عليه وسلم على بغلة يعضى قدما ، فحادث به بغلته فمال عن السرج<sup>(٢)</sup>، فقلت : " ارتفع رفعك الله" ، فقال : " ناولنى كفا من تراب" ، ففعلت به وجوههم ، فامتلت أعينهم ترابا ،

=====

### من رجاله

الحارث بن حصيرة الأزدي - أبو النعمان الكوفى . من السادسة / بن س ص . وثقه ابن معين ، و النسائى ، و ابن نمير ، و ابن حبان . و قال ابو داود : صدوق . و قال ابن عدى : من المحترقين بالكوفة فى التشيع و على ضعفه يكتب حديثه . و قال الدارقطنى : شيخ للشيعة يغلو فى التشيع . و قال العقيلي : له غير حديث منكر لا يتابع عليه منها حديث أبى ذر فى ابن صياد . و قال الأزدي : زائف . و قال أبو العباس بن سعيد : كان مذموم المذهب - أفسدوه . و قال ابن حجر : صدوق ، قد يخطئ ، ورمى بالرفض ، و له ذكر فى مقدمة مسلم . ( الجرح ٢٢/٣ ، التهذيب ١٤٠/٢ ، التقريب ١٤٠/١ ) .

القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودى - ابو عبدالرحمن الكوفى ، القاضى . و كان لا يأخذ على القضاء أجرا . ( ٥٠٠ هـ - ١٢٠ هـ / بعدها ) من الرابعة / خ ٤ . قال ابن حجر : ثقة ، عابده ، و قلت : قال على بن المدينى : لم يلق من الصحابة غير جابر ابن سمرة . ( التهذيب ٣٢١/٨ ، التقريب ١١٨/٢ ) .

عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلى الكوفى ( ٥٠٠ هـ - ٢٩٩ هـ ) من صفار الثانية / ع . قال ابن حجر : ثقة ، و قد سمع من أبيه - لكن شيئا يسيرا ، و قلت : و ذكره فى المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع . و قد تكلموا فى روايته عن أبيه - و كان صغيرا . فقال على بن المدينى : قد لقي أباه . و قال فى العلل : سمع من أبيه حديثين : حديث الضب و حديث تأخير الوليد للصلاة . و قال يحيى بن سعيد : مات عبدالله ، و عبدالرحمن ابن ست سنين او نحوها . و قال ابن معين : عبدالرحمن و أبو عبيدة لم يسمعا من أبيهما . و قال سفيان الثورى و شريك : سمع ، وكذا قال ابو حاتم . و قال العجلي : يقال : انه لم يسمع من أبيه الا حرفا واحدا - محرم الحلال كمستحل الحرام . وكذا ذكر ابن سعد . ( الجرح ٢٤٨/٥ ، التهذيب ٢١٥/٦ ، التقريب ٤٨٨/١ ، طبقات المدلسين ص ٤٠ ) .

(١) يعنى قوله تعالى : \* ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ \* .....

( من الآية ٢٦ / سورة التوبة ) .

(٢) اى : لياخذ كفا من تراب .



قال: " ابن المهاجرون و الأنصار؟" قلت: " هم أولادهم" قال: " اهتف بهم" ( فهتفت )<sup>(١)</sup> بهم، و جاءوا و سيوفهم بأيمانهم كأنها الشهب، و لسي المشركون أدبارهم )) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و البزار، و الطبراني، و رجال أحمد رجال الصحيح - غير الحارث بن حصيرة وهو ثقة ( مز ١٨٠/٦ ) .  
قلت: اسناده ضعيف، لانقطاعه، فعبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود الهذلي ثقة بدلس و لم يسمع من أبيه الا شيئا يسيرا . و هذا ليس منه، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين، و لم يصرح فيه بالسماع، و احتملت عليه شبهة التدليس، ولأن فيه الحارث ابن حصيرة الأزدي وهو صدوق قد يخطئ . وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن له شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال : رواه البزار من طريق محمد بن عبدالرحيم، ثنا عفان بن مسلم . . . . . به نحوه (كث، كتاب الهجرة والمعازي ٣٤٨/٢) . و رواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق محمد بن العباس المؤدب، ثنا عفان بن مسلم . . . . . به مثله (طب ٢٠٩/١٠) .  
و من الشواهد له : حديث عبدالرحمن بن أزهر التالي رقم ((٢٨٢)) .

و منها : حديث عباس - رضى الله عنه - قال : (( شهدت مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يوم حنين ، فلزمت أنا و أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فلم نفارقه، و رسول الله - صلى الله عليه و سلم - على بغلة له بيضاء - أهداها له فروة بن نغثة الجذامي . فلما التقى المسلمون و الكفار - و لى المسلمون مدبرين . فطلق رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يركض بغلته قبل الكفار . قال عباس : و أنا آخذ بلجام بغلة رسول الله - صلى الله عليه و سلم - أكفها ارادة ألا تسرع، و أبو سفيان آخذ بركاب رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم : اي عباس، ناد أصحاب السمرة<sup>(٢)</sup> . فقال عباس - و كان رجلا صيتا - : فقلت بأعلى صوتي : أين أصحاب السمرة؟ قال : فوالله لكأن عطفهم حين سمعوا صوتي عطفة البقر على أولادها، فقالوا : يالبيك، يالبيك، قال : فاقتتلوا و الكفار، و الدعوة في الأنصار - يقولون : يا معشر الأنصار، يا معشر الأنصار . . . . . فنظر رسول الله - صلى الله عليه و سلم - وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم، فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : هذا حين حَمَى الوطيس، قال : ثم أخذ رسول الله - صلى الله عليه و سلم - حصيات، فرمى بهن وجوه الكفار، ثم قال : انهزموا - و رب محمد، قال : فذهبت انظر فاذا القتال على

(١) في ص و تر : فهتفت، وهو خطأ، و ما اثبتته هو الصواب كما في حم و فر و مز .

(٢) هي الشجرة التي بايعوا تحتها بيعة الرضوان ( انظر شرح النووي ٣٠٢/٤ ) .

حدثنا يعقوب بن ابراهيم، ثنا أبي، عن صالح، وحدثني ابن شهاب  
ان عبدالرحمن بن أزهر كان يحدث: ((انه حضر رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم حين كان يحثي فسي وجوههم التراب)) .

حدثنا الحسن بن موسى، و عفان، قالا : ثنا عمرو بن مرزوق، أنا يحيى

هيثه فيما أرى، قال : فوالله - ما هو الا ان رماهم بحصياته، فمازلت أرى حدهم كليلاء  
و أمرهم مدبرا)) رواه مسلم باسناده (م، كتاب الجهاد، ٤/٤٠٠) .  
و منها : حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - قال : ((لقد رأيتنا - يوم حنين - وان  
الفتنتين لموليتان<sup>(١)</sup>، وما مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مائة رجل)) رواه  
الترمذي باسناده، و قال : هذا حديث حسن صحيح غريب (ت، ابواب الجهاد، باب ما جاء  
في الثبات عند القتال ٥/٣٣٤) .

و قلت : حديث ابن عمر هذا تفي ان يكونوا مائة، و أثبت حديث الباب انهم كانوا  
ثمانين، فيكون توضيحا له .

### غريبه

نكصنا = قال ابن الأثير: النكوص - الرجوع الى وراة، وهو القهقري، ينكص، فهو  
ناكص (نه ٥/١١٦) .  
حادث = قال ابن الأثير: حاد عن الشيء و الطريق، يعيد - اذا عدل (نه ١/٤٦٦) .

ص : ل ٢٢٧ أ، تر : ل ١٧٠ ب، حم : ٤/٣٥١، مز : ٦/١٨٥ .

### من رجاله

عبدالرحمن بن ازهر بن عوف الزهري، أبو جبير المدني، ابن عم عبدالرحمن بن  
عوف، صحابي صغير . شهد مع النبي - صلى الله عليه وسلم - حنيناً . (الاستيعاب ٢/٤٠٦،  
أسد الغابة ٣/٤٢٤، الاصابة ٢/٣٨٩، التجريد ١/٣٤٣) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ٦/١٨٥) .  
قلت : اسناده صحيح .

ص : ل ٢٢٧ أ، غ : ل ١٦١، تر : ل ١٧١ أ، حم : ٦/٣٧٨، مز : ٦/١٨٥ .

(١) هكذا في النسخ الحاضرة، و اورد ابن حجر هذا الحديث، و فيه: ((..... و ان الناس  
لمولين.....)) (انظر الفتح ٨/٣٠) .

ابن عبدالحميد بن رافع بن خديج ، قال : أخبرتني جدتي، يعنى : امرأة رافع بن خديج - قال عفان فى حديثه : أم ابية امرأة رافع بن خديج - ((ان رافعا رُمى - مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم أحد او يوم حنين ، قال : أنا أنك - بِسَمِّهِمْ فى ثَنَدُوتَيْهِ، فأتى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال : " يا رسول الله، انزع السهم" ، قال : " ان شئت نزعنا السهم والقُطْبَةَ جميعا، و ان شئت نزعنا السهم و تركت القطبة و شهدت لك يوم القيامة أنك شهيد" ، قال : " يا رسول الله، انزع السهم ودع القطبة" ، قال : فنزع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - السهم و ترك القطبة )) .

حدثنا عبدالصمد بن حبيب العوذى<sup>(١)</sup>، حدثنى أبى، قال : ((غزونا مع سنان بن سلمة، يعنى : ابن المحبِّق، فقال : " وُلِدْتُ يوم حنين فبُشِّرَ أبى" ،

### من رجاله

عمرو بن مرزوق الواحى (واشح بطن من الأزدي) البصرى . من الثامنة/تمميز . قال ابن معين : ليس به بأس . و قال ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ١٠١/٨ ، التقريب ٢٨/٢ ) . يحيى بن عبدالحميد بن رافع بن خديج الأنصارى روى عن جدته امرأة رافع . و روى عنه عمرو بن مرزوق . قال ابن حجر : وثقه ابن معين . ( التعجيل ص ٤٤٤ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و امرأة رافع لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات ( مز ١٨٥/٦ ) . قلت : اسناده حسن، لأن فيه عمرو بن مرزوق الواحى وهو صدوق . و بقية رجاله ثقات، و أما امرأة رافع بن خديج التى لم يعرفها الهيثمى فهى محتملة احتمالاً كبيراً على أن تكون صحابية، فحكايتهما لما حدث لرافع كانت لخبار رافع اياها به .

### غريبه

ثَنَدُوةٌ = قال ابن الأثير : الثندوتان للرجل كالثدبين للمرأة ( نه ٢٢٣/١ ) .  
القُطْبَةُ = كما قال ابن الأثير : القُطْبَةُ و القُطْبُ - نصل السهم ( نه ٧٩/٤ ) .

ص : ل ٢٢٧ أ ، تر : ل ١٧٠ ب ، حم : ٧/٥ ، مز : ١٨٦/٦ .

(١) هكذا فى ص و تر و مزه وهو المواب، و جاءت فى حم : العدوى - وهى خطأ .

فقالوا له: "وُلد لك غلام"، فقال: سهم أرمى به عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم أحب الي مما بَشَّرَ تُمونى"، وسمانى: سِنَانَا )) .

حدثنا عبدالصمد، ثنا حماد - يعنى: ابن سلمة، ثنا محمد بن اسحاق، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: ((شهدت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وجاءته وفود هوازن، فقالوا: "يا رسول الله، انا (أصل) (١) وعشيرة، فمن (٢) علينا من الله عليك، فانه نزل بنا من البلاء ما لم (يخف) (٣) عليك"، فقال: "اختاروا بين نساءكم وأموالكم وأنسابكم"، قالوا: "خيرتنا بين أحسابنا وأموالنا - نختار أبناءنا"،

### من رجاله

عبدالصمد بن حبيب بن عبدالله، وقيل: عبدالصمد بن عبدالله بن حبيب الأزدي العوزي أو اليحمدي - وهو ابن أبي الجبير الراسبي. من الثامنة/د. قال ابن معين: ليس به بأس. وقال البخاري: لين الحديث - ضعفه أحمد. وقال ابو حاتم مثله، وزاد: يكتب حديثه، ليس بالمتروك. و اكتفى ابن حجر فى التقريب بنقل قول ابن معين و تضعيف أحمد. ( التهذيب ٣٢٦/٦، الكاشف ١٣٣/٢، التقريب ٥٠٧/١ ) .

حبيب بن عبدالله الأزدي اليحمدي البصرى - والد عبدالصمد. من الثالثة/د. قال ابو حاتم: مجهول، وكذا قال ابن حجر. (التهذيب ١٨٧/٢، الكاشف ١٤٥/١، التقريب ١٥٠/١). سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي، ابو عبدالرحمن البصرى، او ابو جبير و أبو يسر. صحابى صغير. ولد يوم حنين، فله رؤية، و أرسل أحاديث، و ولاه زياد غزو الهند، و كان من الأبطال، و مات فى آخر امارة الحجاج، (أسدالغابة ٤٥٩/٢، الامابة ١٣١/٢، الاستيعاب ٨٢/٢).

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، وقال: رواه أحمد، وحبیب لم يرو عنه غير ابنه (مز ١٨٧/٦). قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالصمد بن حبيب العوزي وهو ضعيف، وفيه أباه وهو مجهول، و أما سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي فهو صحابى صغير.

ص: ل ٢٢٧ أ، حم: ١٨٤/٢، فر/بم: ١٨٠/٢١، مز: ١٨٧/٦ .

(١) فى ص و مز: أهل، و ما اثبتته من حم و فر كما فى س و هق،

(٢) فى س و هق: فامتن

(٣) فى ص: ما لم يخفى، وهى خطأ، و فى حم و فر: ما لا يخفى، و ما اثبتته من مز .

فقال: " ما كان لى و لبني عبدالمطلب فهو لكم، فاذا صليت الظهر- فقولوا : انا نستشفع - برسول الله- صلى الله عليه و سلم- على المسلمين، و بالمسلمين على رسول الله- صلى الله عليه و سلم- فى نساءنا و أبناءنا"، قال : ففعلوا . فقال رسول الله- صلى الله عليه و سلم-: " اما ما كان لى و لبني عبدالمطلب فهو لكم"، و قال المهاجرون : " ما كان لنا فهو لرسول الله- صلى الله عليه و سلم-، و قالت الأنصار: مثل ذلك .

و قال عيينة بن بدر<sup>(١)</sup>: " أما ما كان لى و لبني فزارة فلا"، و قال الأقرع بن حابس: " أما أنا و بنو تميم فلا"، و قال عباس بن مرداس: " اما أنا و بنو سليم فلا"<sup>(٢)</sup>.

فقال الحبان: " كذبت، بل هو لرسول الله- صلى الله عليه و سلم-". فقال<sup>(٣)</sup>: " يا أيها الناس- ردوا عليهم نساءهم و أبناءهم، فمن تمسك بشئ من هذا الفئى فله علينا ست فرائض، من أول ما يفئى الله علينا، ثم ركب راحلته و تعلق به الناس يقولون : اقم علينا فيتنا بيننا حتى اذا الجأوه الى سمرة فخطفت رداً، فقال: " يا أيها الناس- ردوا على رداى،

=====

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجال أحد اسناده ثقات ( مز ١٨٧/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف لتغير حماد بن سلمة بآخرة، و بقية رجاله صدوقون . و أما ما ذكر من تدليس ابن اسحاق و عنعنته فى هذا فقد صرح بالسماع فى الحديث التالى رقم ((٢٨٦)) كما فى هق، و انتفت عنه شبهة التدلسين ، وله شاهد صحيح يرتفع به الى درجة الحسن لغيره .

رواه النسائى

و الحديث-

من طريق عمرو بن زيد، ثنا ابن أبى عدى، ثنا حماد بن سلمة، به نحوه (س، كتاب الهبة، باب هبة المشاع ٢٢٠/٦) و رواه البيهقى من طريق أبى عبد الله الحافظ، و ابى بكر أحمد بن الحسن، قالوا : ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن عبد الجبار، ثنا يونس بن بكير، عن ابن اسحاق، حدثنى عمرو بن شعيب به نحوه (هق، كتاب قسم الفئى و الغنيمة، باب التسوية فى الغنيمة ٣٣٦/٦) .

==

(١) فى س : عيينة بن حصن .

(٢) يعنى: ان هؤلاء الثلاثة لم يقبلوا التنازل عن نصيبهم، لأنهم كانوا من المؤلفلة قلوبهم .

(٣) اى : فقال رسول الله- صلى الله عليه و سلم-، كما هو مصرح به فى حم و فر .

فوالله لو كان بعدد شجر تهامة (نَعَم) (١) القسمة بينكم، ثم لا تلقوننى  
بخيلاً ولا جباناً ولا كذوباً".

ثم دنا من بعير فأخذ وبرة فى سنامه فجعلها بين أصبعيه السبابة  
والوسطى ثم رفعها، فقال: "يا أيها الناس، ليس لى من هذا الفىء ولا  
هذه (٢)..... إلا الخمس، والخمس مردود عليكم، فردوا الخياط والمخيطة، فان  
الفلول يكون على أهله يوم القيامة عار و نار و شنار، فقام رجل معه كُبة  
من شعره فقال: انى أخذت هذه أصلح بها برعدة بعيرى دبره، فقال: "اما  
ما كان لى و لبنى عبدالمطب فهولك"، فقال الرجل: "يا رسول الله، اما  
اذ بلغت، ما ارى، فلا أرب لى بها"، و نبذها )) .  
قلت: رواه داود باختصار كثير .

و يشهدله: حديث مروان بن الحكم و المسور بن مخرمة، قالا: ((ان رسول الله - صلى  
الله عليه و سلم- قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه ان يرد اليهم أموالهم  
و سبيهم، فقال لهم رسول الله - صلى الله عليه و سلم-: أحب الحديث إلى أصدقه، فاخاروا  
احدى الطائفتين: اما السبى و اما المال.....)) و ذكر الحديث نحوه. رواه البخارى  
باسناده (ح)، كتاب فرض الخمس، باب: و من الدليل على أن الخمس لنواب المسلمين (٣٦٦/٦).

### غريبه

فرائض = قال ابن الأثير: الفرائض، جمع فريضة - وهو البعير المأخوذ فى الزكاة -  
سمى فريضة، لأنه فرض واجب على رب المال، ثم اتسع فيه حتى سمي البعير فريضة فى غير  
الزكاة (نه ٤٣٢/٣).

سمرة جمعها السمر = كما قال ابن الأثير: هو ضرب من شجر الطلح (نه ٣٩٩/٢).  
كبة = اى جماعة (انظر نه ١٣٨/٤) و قلت: اى - ما جمع من الشعر .  
برعدة = قال ابن منظور: البرعدة - الحلس الذى يلقى تحت الرجل، و الجمع -  
البرادع، و قال شعر: هى البرنعة و البرعدة - بالذال و الدال (لسان العرب ٨/٨).  
دبر = قال ابن الأثير: الدبر - بالتحريك: الجرح الذى يكون فى ظهر البعير، وقيل  
هو ان يقرح خف البعير (نه ٩٧/٢).

(١) فى صى و مز: نعماء، و ما اثبتته من حم و فر .  
(٢) هكذا فى صى و فر و مز، اى: يشير رسول الله - صلى الله عليه و سلم- الى الوبرة  
التي كانت بين أصبعيه . و جاءت فى حم: ".....هؤلاء هذه....." و هذه لا معنى لها،  
و لابد ان يكون خطأ من الناسخ او الطابع .

حدثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن محمد بن اسحاق ، قال : وحدثني عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده (.....) فذكر نحوه .

باب : فى غزوة تبوك  
=====

حدثنا عبدالرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهرى ، اخبرنى ابن أخى أبى رهم ، انه سمع أبا رهم الغفارى - و كان من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - الذين بايعوه (١) تحت الشجرة - يقول : (( غزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غزوة تبوك ، فلما فصل سرى ليلة ، فسرت قريبا منه ، وألقى علىّ النعاس ، فطفت أستيقظ وقد ننت راحلتى من راحلته فيفزعنى دنوها خشية أصيب رجله فى الغرز ، فأؤخر راحلتى حتى غلبتنى نصف الليل - فركبت راحلتى راحلته ، و رجل النبى - صلى الله عليه وسلم - فى الغرز فأصابت رجله فلم أستيقظ الا بقوله : " حَسَّ " ، فرفعت رأسى ، فقلت : " استغفرلى

أرب = اى : حاجة ( انظر نه ٣٥/١ ) .

نبذها = اى : رماها وألقاها ( انظر نه ٦/٥ ) .

ص : ل ٢٢٧ ب ، غ : ل ١٦١ ، تر : ل ١٧١ أ ، حم : ٢١٨/٢ .

درجته

اسناده حسن لغيره كسابقه . و الحديث .

رواه ابن اسحاق بهذا الاسناد نحوه ( السيرة ٤/١٣٤ - ١٣٦ ) .

ص : ل ٢٢٧ ب ، غ : ل ١٦٢ ، تر : ل ١٧١ ب ، حم : ٣٤٩/٤ ، فر/بم : ٢٠٥/٢١ ، مز : ١٩٢/٦ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و الطبرانى ، و قال : " سر " بدل " سل " . و قال : ((..... ما فعل النفر السود الجعاد القصار الذين لهم نعم بشبكة سرح ، قال : فتذكرتهم فى بنى غفار ، فلم أذكرهم حتى ذكرت انهم رهط من أسلم ، وقد تخلفوا ، فقال النبى - صلى الله عليه وسلم - : ما منع أحد اولئك حين تخلف ان يحمل على ابله امرأ نسيطا فى سبيل الله ، ان أعز أهلى على ان يتخلف عنى المهاجرون من قريش والانصار و أسلم و غفار (.....) ، و فى اسنادهما ابن أخى أبى رهم - ولم أعرفه ( مز ١٩٢/٦ ) .

(١) هكذا فى ص و المصنف ، و جاء فى جميع المراجع : بايعوا .

يا رسول الله، فقال: "سل" (١)، قال: فطلق يسألني عن من تخلف من بنى  
غفار، فأخبره، فاذا هو يسألني: ما فعل (النفير) (٢) الحمر الطوال  
الثطا (٣) أو القصار - عبدالرزاق يشك - الذين لهم نعم بشطبة سرح (٤) فذكرتهم  
في بنى غفار فلم اذكرهم، حتى ذكرت رهطاً من أسلم، فقلت: يا رسول الله،  
(اولئك رهط من أسلم قد تخلفوا، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -)  
(٥) ما يمنع أحد اولئك (حين) (٦) تخلف ان يحمل على بعير من ابله (امراً)  
(٧) نشيطاً في سبيل (الله) (٨)، (فان أعز أهلي علي) (٩) ان يتخلف عنى المهاجرون  
من قريش، و الأنصار، و أسلم، و غفار )) .

قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه ابن أخى ابي رهم الذى لم يعرفه الهيثمى ولم أعثر  
على اسمه و بقية رجاله ثقات .  
و الحديث - كما قال :  
رواه الطبرانى  
في المعجم الكبير من طريق اسحاق بن ابراهيم الدبرى، عن عبدالرزاق ٠٠٠٠٠ به مثله  
و مثل ما نقله الهيثمى (طب ١٩/١٨٣) . وهو فى مصنف عبدالرزاق ٠٠٠ به نحوه (المصنف،  
باب القبائل ٤٩/١١) .

#### غريب

فصل = كما قال ابن الأثير: اى - خرج من منزله و بلده (نه ٤٥١/٣) و قلت: يعنى  
هنا - خرج بالجنود لغزوة تبوك .  
الغرز = كما قال ابن الأثير: ركاب كور الجمل اذا كان من جلد او خشب، و قيل  
: هو الكور مطلقاً - مثل الركاب للسرج (نه ٣٥٩/٣) .  
==

(١) هكذا فى جميع المراجع الا فى فر - اثبت: "سر"، كما فى طب و المصنف وهو ظاهر المعنى  
بعكس "سل" .

(٢) فى صى: البقر وهى خطأ، و الصواب ما اثبته كما فى جميع المراجع .

(٣) هكذا فى صى و غ و مز، و جاء فى تر و حم و فر: القطا .

(٤) هكذا فى صى و مز و جاءت فى حم و فر: بشطبة شرح، و جاءت فى طب: شبكة سرح، و فى  
المصنف ونه: شبكة شرح - كلها محتمل، كما يأتى فى غريبه .

(٥) سقطت فى صى و جميع المراجع، و ما اثبته من طب و المصنف وهو الظاهر .

(٦) فى صى: حتى، وهى خطأ، و الصواب ما اثبته كما فى جميع المراجع .

(٧) فى صى: مرارا، وهى قطعاً من خطأ الناسخ، و صوابه ما اثبته كما فى جميع المراجع .

(٨) سقطت من صى، و ما اثبته من جميع المراجع .

(٩) فى صى، و حم و غ: "فادعوا هل ٠٠٠"، وهى لا معنى لها، و ما اثبته من تر و مز

و طب .



حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن صالح، قال ابن شهاب: أخبرني ابن  
(أخي) (١) أبي رهم الغفاري، عن أبي رهم (٢)..... فذكر نحوه .

حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن اسحاق، و ذكر- ابن شهاب: عن  
ابن أكيمة الليثي، عن ابن أخي أبي رهم الغفاري، عن أبي رهم (٢).....  
فذكر نحوه، الا انه قال: (( ما فعل (النفر) (٣) السود الجعاد القصار،  
فقلت: يا رسول الله، اولئك حلفاء فينا..... )) .

حَصَّ = كما قال ابن الأثير: هي بكسر السين و التشديد- كلمة يقولها الانسان اذا  
أصابه ما مضى و أحرقه غفلة، كالجمرة و الضربة و نحوهما ( نه ٣٨٥/١ ) .  
الثطاط = كما قال ابن الأثير: هي جمع ثطّ، وهو الكوسج الذي عرى وجهه من  
الشعر إلا طاقات في أسفل حنكه ( نه ٢١١/١ ) .  
و القطاط جمع القَطَط، مثل جبل و جبال، وهو = كما قال ابن الأثير: الشديد  
الجُعُودَة، و قيل: الحسن الجعودة، و الأول أكثر ( نه ٨١/٤ ) .  
شطبة سرح = الشطبة: هي أغصان النخيل، فاذا كانت رطبة فهي شطبة و اذا يبست  
سميت سعفة ( انظر نه ٤٧٢/٢، ٣٦٨ ) .

و السرح و السارج و السارحة = كما قال ابن الأثير: الماشية ( نه ٣٥٨/٢ ) .  
و شَطِيطَة شرح = قال ابن الأثير: الشطية- قطعة مرتفعة في رأس الجبل ( نه ٤٧٦/٢ ) .  
و شبكة سرح = قال ابن الأثير: شبكة شرح - هو بفتح الشين و سكون الراء: موضع  
بالحجاز، في ديار غفار- و بعضهم يقوله بالبدال ( نه ٤٥٧/٢، ٤٤١/٢ ) .

ص: ل ٢٢٧ ب، غ: ل ١٦٢، تر: ل ١٧١ ب، حم: ٣٤٩/٤ .

ص: ل ٢٢٨ أ، غ: ل ١٦٢، تر: ل ١٧١ ب، حم: ٣٥٠/٤، فر: بم: ٢٠٥/٢١، مز: ١٩٢/٦ .

### من رجاله

ابن أكيمة الليثي - ابو الوليد المدني، اختلف في اسمه، قيل: عمارة، او: عمار  
أو: عمرو، أو: عامر (٢٢٢هـ - ١٠١هـ) من الثالثة / ز. ٤ . قال ابن حجر: ثقة، (التهذيب  
٤١٠/٧، التقريب ٤٩/٢) .

### درجتها

اسنادها ضعيف كما سبقها، و يقال فيه كما قيل هناك

- (١) سقطت من ص، و ما اثبتته من تر و حم .
- (٢) هكذا في ص، وجاء في حم: انه سمع أبا رهم..... يقول:.....
- (٣) في ص: البقر، وهي خطأ، و الصواب ما اثبتته كما في جميع المراجع .

حدثنا يزيد بن هارون ، أنا المسعودي ، عن اسماعيل بن (اوسط) (١)  
عن محمد بن أبي كبشة الأنماري ، عن أبيه ، قال : (( لما كان في غزوة  
تبوك تسارع الناس الى أهل الحجر يدخلون عليهم ، فبلغ ذلك رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - فنادى في الناس : الصلاة جامعة ، قال : فأتيت  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو ممسك بغيره وهو يقول : " ما تدخلون  
على قوم غضب الله عليهم ، فناداه رجل : (تعجب) (٢) منهم ، يا رسول الله " ،  
قال : " أفلا أنبئكم بأعجب من ذلك ؟ رجل من أنفسكم ينبئكم بما كان

والحديث رقم ((٢٨٨)) رواه أيضا الطبراني في  
المعجم الكبير من طريق معاذ بن العثنى ، ثنا علي بن المدنى ، ثنا يعقوب بن ابراهيم  
ابن سعد ..... به نحوه (طب ١٨٤/١٩) .

والحديث رقم ((٢٨٩)) رواه أيضا ابن اسحاق  
بهذا الاسناد نحوه (السيرة ١٨٤/٤) ورواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق أحمد  
ابن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي ، ثنا عبد الملك بن هشام السدوسي ، ثنا زياد بن  
عبد الله البكائي ، عن محمد بن اسحاق ..... به نحوه (طب ١٨٥/١٩) ورواه البزار باسناديه  
من طريق ابن أخي الزهري ، عن الزهري ..... به نحوه (كش ، كتاب الهجرة و المغازي ،  
باب غزوة تبوك ٣٥٥/٢) .

ص : ل ٢٢٨ أ ، حم : ٢٣١/٤ ، فر/بم : ١٩٥/٢١ ، ٤٧/٢٠ ، مز ١٩٤/٦ .

### من رجاله

اسماعيل بن اوسط بن اسماعيل البجلي ، أمير الكوفة (٥٠٠ هـ - ١١٧ هـ) روى عن محمد  
ابن أبي كبشة الأنماري ، و خالد بن عبد الله القسري ، وغيرهما . وروى عنه المسعودي  
و يونس بن أبي اسحاق . وثقه ابن معين . وذكره ابن حبان في الثقات ، و قال : لا أحفظ  
له رواية صحيحة بالسمع من الصحابة ، و قال في " الاحتفال " : انه كان من أعوان الحجاج  
وهو الذي قدم سعيد بن جبير للقتل . و ذكر هذا الأخير الأزدي ، و قال : لا ينبغي ان  
يروى عنه . و قال أبو حاتم : يروى عنه . و قال الساجي : كان ضعيفا . (تخ ٢ ، ٣٤٧ ، الجرح  
١٦٠ /٢ ، التعجيل ص ٣٤ ، الديوان ٢٠ ، المشاهير ص ١٦٣ ، الميزان ٢٢٢/١) .  
محمد بن أبي كبشة الأنماري ، أخو عبد الله ، روى عن أبيه . وروى عنه اسماعيل  
ابن اوسط البجلي . وثقه ابن حبان وقلت : ولعلوه فهو على الأقل صدوق . (التعجيل ص ٣٧٥) .

- (١) في ص : أوس ، وهو خطأ ، و ما اثبتته هو الصواب كما في حم و بم . وفي كتب التراجم .  
(٢) في ص : تعجب ، و ما اثبتته من حم و فر و مز .

قبلكم و بما هو كائن بعدكم، فاستقيموا و سدوا، فان الله عزوجل لا يعبا بعذابكم عينا، و سيأتي قوم لا يدفعون عن أنفسهم (بشيء) (١) .

حدثنا هاشم بن القاسم، ثنا المسعودى ..... فذكر نحوه، إلا انه اسقط اسماعيل من السند .

حدثنا عبدالرزاق، ثنا معمر، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم ،

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و فيه عبدالرحمن بن عبدالله المسعودى وقد اختلط ( مز ١٩٤/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودى وهو ثقة ، اختلط بآخرة ، و سماع يزيد بن هارون عنه كان بعد ما اختلط، و فيه اسماعيل بن اوسط البجلي وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقة و صدوق . ولكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث .  
اورده ابن كثير

فى تاريخه، و قال : اسناده حسن ، و لم يخرجوه (البداية ١١/٥) .

و من الشواهد له : أحاديث جابر، و حذيفة، و ابى الطفيل - الآتى ذكرها فى أرقام ((٢٩٢)) و ((٢٩٣)) و ((٢٩٤)) .

و منها : حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - قال : (( لما مر النبى - صلى الله عليه و سلم - بالحجر، قال : لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم - أن يصيبكم ما أصابهم، الا ان تكونوا باكين ..... )) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب المغازى ، باب نزول النبى - صلى الله عليه و سلم - الحجر ١٢٥/٨) ورواه مسلم باسناده (م، كتاب الزهد ٨٣١/٥) .

ص : ل ٢٢٨ أ ، حم : ٢٣١/٤ .

### درجته

اسناده حسن لغيره كسابقه، لانقطاعه، و المسعودى لم يسمع من محمد بن أبى كبشة الأنمارى . و سماع هاشم بن القاسم عن المسعودى كان بعد ما اختلط .

ص : ل ٢٢٨ أ ، حم : ٢٩٦/٣ ، مز : ١٩٤/٦ .

(١) فى ص : شيء، و ما اثبتته من حم و فر و مز .

عن أبي الزبير، عن جابر، قال: ((لما مر النبي - صلى الله عليه وسلم - بالحجر، قال: " لا تسألوا الآيات، فقد سألتها قوم صالح، فكانت ترد من هذا الفج فتعوا عن أمر ربهم فعقروها فأخذتهم صيحة أهدم الله من تحت أديم السماء منهم إلا رجلاً واحداً - كان في حرم الله"، قيل: من هو يا رسول الله؟" قال: "أبو رغال"<sup>(١)</sup>، فلما خرج من الحرم أصابه ما أصاب قومه)).

### درجته

لم يذكر هذا الحديث الهيثمي، وإنما ذكر الحديث نحوه الذي رواه البزار، والطبراني في الأوسط، وقال: وأحمد بن حنبل، ورجال أحمد رجال الصحيح (مز ١٩٤/٦). قلت: أسناده ضعيف لأن فيه أبا الزبير المكي، وهو صدوق يدلس وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين، وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات، خلا عبد الله بن عثمان بن خثيم، وهو صدوق، وهم من رجال الصحيح. ولكن له شواهد يتقوى بها ويرتفع إلى درجة الحسن لغيره.

أورده ابن كثير في تفسيره،

والحديث -

وقال: وهذا الحديث ليس في شيء من الكتب الستة، وهو على شرط مسلم (التفسير ٤٣٦/٣). ورواه البزار في مسنده من طريق عبد الأعلى بن حماد، ثنا مسلم بن خالد، عن ابن خثيم ..... به نحوه (كش، كتاب الهجرة والمعازي، باب غزوة تبوك ٢٥٦/٢) ورواه الطبراني في المعجم الأوسط من طريق المقدم بن داود، ثنا عبد الله بن يوسف، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير ..... به نحوه (البحرين ٢/٢٦٥).

ويشهد له: قوله تعالى: \*... وَإِلَىٰ ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِن إِلَهٍ غَيْرُهُ قَدْ جَاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فذَرُوهَا فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمْسُوهَا سَوْءَ مَا تَعْمَلُونَ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٦﴾... إلى قوله: \*... قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ ﴿٧٦﴾ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَتَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ وَقَالُوا يَا صَالِحُ أَتُنَايِمًا تَعْدُنَا إِن كُنتَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٧٧﴾ فَأَخَذْتَهُمُ الرِّجْفَ فَأَصْبَحُوا فِي دَارِهِمْ جَنِينًا ﴿٧٨﴾ \* (الأعراف / الآيات ٧٣ - ٧٨).

ويشهد لمعناه: حديث عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول حين خرجنا معه إلى الطائف فمررنا بقبره فقال رسول

(١) وزاد في كش: " قيل: و من أبو رغال؟ قال: جد ثقيف"، و قلت: و كان من ثمود.

و قال ابن منظور: أبو رغال - كنية، و اسمه زيد بن مخلف، (انظر لسان العرب ١١

٢٩١/٢) و قال الفيروز آبادي: و قول الجوهرى: كان دليلاً للحبيشة حين توجهوا إلى

مكة فمات في الطريق (الصاح ١٧١١/٤) غير جيد، وكذا قول ابن سيده: كان عبداً

أبو... و كان عشاراً حائراً (القاموس ٣٨٦/٣).

حدثنا ابو نعيم، ثنا الوليد- يعنى : ابن جميع ، ثنا ابو الطفيل  
عن حذيفة، قال : (( خرج رسول الله- صلى الله عليه و سلم- يوم غزوة  
تبوك ، فبلغه ان فى الماء قلة ، فأمر مناديا فنادى فى الناس : " ان لا  
يسبقنى الى الماء أحد" ، فأتى الماء (وقد)<sup>(١)</sup> سبقه قوم فلعنهم )) .

الله- صلى الله عليه و سلم: (( هذا قبر أبى رغال ، و كان بهذا الحرم يدفع عنه ،  
فلما خرج أصابته النعمة التى أصابت قومه بهذا المكان ، فدفن فيه ، وآية ذلك : انه  
دفن معه غصن من ذهب ، ان أنتم نبشتم عنه أصبتموه معه . فابتدره الناس ، فاستخرجوا  
الغصن )) رواه ابو داود من طريق يحيى بن معين ، أنا وهب بن جرير ، أنا أبى ، سمعت  
محمد بن اسحاق ، يحدث عن اسماعيل بن أمية ، عن بجير بن أبى بجير ، سمعته (د) كتاب  
الخراج و الامارة ، باب نبش القبور ٣٤٦/٨ .

### غريبه

عَتَوَا = قال ابن الأثير: العَتَوُ- التجَبَّر و التَّكَبَّر ( نه ١٨١/٣ ) .  
أهد = اى : أهلك ( انظر نه ٢٣٣/٥ ) .

ص : ل ٢٢٨ أ ، حم : ٤٠٠/٥ ، فر/بم : ٢٠٢/٢٢ ، مز : ١٩٥/٦ .

### من رجاله

الوليد بن عبد الله بن جميع الزهرى المكى ، نزيل الكوفة . وقد ينسب الى جده . من  
الخامسة/بخ م د ت س . وثقه ابن معين ، و العجلي ، و ابن سعد وزاد : وله أحاديث . وذكره  
ابن حبان فى الثقات ، و ذكره ايضا فى الضعفاء ، و قال : ينفرد عن الاثبات بما لا يشبه  
حديث الثقات ، فلما فحش ذلك بطل الاحتجاج به . و قال ابو حاتم : صالح الحديث . و قال  
أحمد ، و ابو داود ، و ابو زرعة : لا بأس به . و قال البزار : احتملوا حديثه و كان فيه  
تشيع . و قال العقيلي : فى حديثه اضطراب ، و قال الحاكم : لولم يخرج له مسلم لكان  
أولى . و قال الذهبي : وثقه . و قال ابن حجر : صدوق ، بهم ، ورمى بالتشيع . و قلت : فهو على  
الأقل صدوق ، وقد وثقه ابن معين و غيره ، وقد خرج له مسلم فى صحيحه . الا كان فى حديثه  
تشيع فيه نظر ، وقد يهيم كما بهم غيره ( التهذيب ١١/١٣٨ ، الكاشف ٣/٢١٠ ، الميزان ٤/  
٣٣٢ ، الخلاصة ص ٤١٦ ، التقريب ٢/٣٣٣ ، تخ ٨/١٤٦ ، الجرح ٩/٨ ، الضعفاء للعقيلي ٤/٣١٢ ) .  
أبو الطفيل الليثى ، هو عامر بن واثلة بن عبد الله الكنانى ، وهو بكنيته أشهر  
( ٣ هـ - ١١٠ هـ ) وهو آخر من مات من الصحابة على الاطلاق ، و كان من أصحاب على و المحبين  
له و شهد معه المشاهد كلها يعترف بفضل أبى بكر و عمر و غيرهما ، ولكن يقدم عليا  
عليهما . ( الاستيعاب ٤/١١٥ ، أسد الغابة ٣/١٤٥ ، الامابة ٤/١١٣ ، التجريد ١/٢٨٩ ) .

(١) فى ص : وهو ، وهى خطأ ، و الصواب ما اثبتته كما فى حم و مز .

حدثنا يزيد، أنا الوليد- يعنى : (ابن)<sup>(١)</sup>عبدالله بن جُمَيْع ، عن  
أبى الطفيل ، قال : (( لما أقبل رسول الله - صلى الله عليه و سلم- من  
غزوة تبوك أمر مناديا ، فنادى : ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم-  
قد أخذ العقبة فلا يأخذها أحد، فبينما رسول الله - صلى الله عليه  
و سلم- (يقوده خذيفة و يسوق به عمار)<sup>(٢)</sup>، اذ أقبل رهط مثلثمون على  
الرواحل حتى غشوا عمارا وهو يسوق برسول الله - صلى الله عليه و سلم-،  
و أقبل عمار وضرب وجوه الرواحل ، فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم-  
لخذيفة : " قد قد <sup>(٣)</sup>حتى هبط رسول الله - صلى الله عليه و سلم-، فلما  
هبط رسول الله - صلى الله عليه و سلم- نزل و رجع عمار، فقال : " يا عمار،  
هل عرفت القوم ؟" ، فقال : " قد عرفت عامة الرواحل و القوم <sup>(٤)</sup>مثلثمون" ،

خذيفة بن اليمان، و اسم اليمان : حبل بن جابر العيسى - أبو عبدالله، (٠٠ق هـ - ٣٦هـ)  
مات بعد قتل عثمان بأربعين يوما ، صحابي ابن صحابي كان حليف بنى الأشهل، وأراد حضور  
بدر فأخذه المشركون هو و أبوه، فاستحلفوهما ، فحلفان لا يشهدا بدرا ، ثم شهدا أحدا  
فقتل أبوه فيها ، و كان صاحب رسول الله - صلى الله عليه و سلم- . (الاستيعاب ١/٢٧٧،  
أسد الغابة ١/٤٦٨، الاصابة ١/٣١٧، التجريد ١/١٢٥) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد و البزار بنحوه- و رجال أحمد  
رجال الصحيح ( مز ١٩٥/٦) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه الوليد بن جميع ، و بقية رجاله ثقات .  
و الحديث- كما قال :  
رواه البزار في  
مسنده من طريق على بن المنذر، عن محمد بن فضيل ، عن الوليد بن جميع.....به نحوه  
( كفى ، كتاب الهجرة و المغازى ، باب غزوة تبوك ٢/٣٥٧) .

ص : ل ٢٢٨ أ ، حم : ٤٥٣/٥ ، فر/بم : ٢٠١/٢١ ، مز : ١٩٥/٦ .

- (١) سقطت من ص، و ما اثبتته هو الصواب كما فى حم و بم .
- (٢) فى ص و مز : " يقوده عمار و يسوقه خذيفة" ، و ما اثبتته من حم و فر وهو الصواب  
كما هو مصرح به بعده مباشرة .
- (٣) اسم فعل بمعنى كفى او يكفى ضربا .
- (٤) فى ص: زيادة "قد" ، وهى من خطأ الناسخ، و صوابه بدونها كما فى حم و مز و فر .

قال: "هل تدري ما ارادوا؟" قال: "الله ورسوله أعلم" قال: ارادوا ان ينفروا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويطرحوه".  
فسارّ عمار رجلا من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: "نشدتك بالله، كم تعلم كان أصحاب العقبة<sup>(١)</sup>؟" فقال: "اربعة عشر" فقال: "ان كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر"، فعذر<sup>(٢)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وسلم - منهم ثلاثة" قالوا: "والله، ما سمعنا منادى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و ما علمنا ما اراد القوم"، فقال عمار: "أشهد ان الاثنى عشر الباقيين منهم حرب لله و لرسوله في الحياة الدنيا و يوم يقوم الأشهد" (( ،

قال (الوليد)<sup>(٣)</sup>: و ذكر أبو الطفيل في تلك الغزوة: (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال للناس، و ذكر له ان في الماء قلة، فأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مناديا: " لا يرد الماء أحد قبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فورده رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فوجد رهطا قد وردوه قبله فلعنهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يومئذ))

=====

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه احمد، و رجاله رجال الصحيح (مز/٦١٥٠).  
قلت: اسناده حسن كما بقده.

وروى مسلم بعضه باسناده من طريق الوليد بن جميع، ثنا أبو الطفيل، قال: ((كان بين رجل من أهل العقبة و بين حذيفة بعض ما يكون بين الناس، فقال: أنشدك بالله، كم كان أصحاب العقبة<sup>(١)</sup>؟.....)) و ذكر الحديث الى آخره نحوه . (م، كتاب صفات المنافقين ٦٥٠/٥).

(١) قال النووي: هذه العقبة ليست العقبة المشهورة بمعنى التي كانت بها بيعة الانصار - رضی الله عنهم - و انما هذه عقبة على طريق تبوك - اجتمع المنافقون فيها للغدر برسول الله - صلى الله عليه وسلم - في غزوة تبوك، فعصمه الله منهم (شرح النووي ٦٥٠/٥). وهي الواردة في أول الحديث: ((... فنادى: ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد أخذ العقبة ...)) .

(٢) هكذا في ص، وهو الصواب كما في م، و جاء في حم و فر: فعدده، و في مز: فعدده، كلاهما تصحيف من الناسخ .

(٣) في ص و مز: أبو الوليد، وهو خطأ، و ما اثبتته هو الصواب كما في حم و فر .

باب في ..

السرايا والبعوث



باب : فى السرايا و البعث

باب : فى قتل كعب بن الأشرف

حدثنا عبدالرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهرى ، عن عبدالله بن كعب ابن مالك ، عن عمه : (( ان كعب بن الأشرف<sup>(١)</sup> كان يهجو النبى - صلى الله عليه و سلم ، فأمر النبى - صلى الله عليه و سلم - سعد بن معاذ ان يبعث اليه خمسة نفر ، فجاءوه وهو فى مجلس قومه فى الغوالى ، فلما رأهم نعر منهم ، و قال : " ما جاءكم " ، قالوا : " جئنا اليك لحاجة " ، قال : " فليدن الى بعضكم فليحدثنى بحاجته " ، فدنا منه بعضهم ، فقالوا : " جئناك لنبيحك أدراعنا " ، قال : " والله ان فعلتم لقد جهدتم منذ نزل هذا الرجل بين أظهركم ، او قال : بكم ، فواعدوه ان يأتوه بعد هدأة من الليل ، قال : فجاءوه فقام اليهم ، فقالت امرأته : " ما جاءك هؤلاء هذه الساعة لشيء " .

ص : ل ٢٢٨ ب ، غ : ل ١٥٧ ، تر : ل ١٦٦ أ ، مز : ١٩٥/٦ .

من رجاله

عبدالله بن كعب بن مالك الأنصارى السلمى . كان قائد أبيه حين عمى ( ٥٠٠ هـ - ٧٧ / ٨٧ هـ ) يقال : له رؤية / خ م د س . قال ابن حجر : ثقة . و قلت : و قال الواقدى : ولد على عهد النبى - صلى الله عليه و سلم - و ذكره العسكرى فيمن لحق النبى - صلى الله عليه و سلم - ( التقريب ٤٤٢/١ ، التهذيب ٣٦٩/٥ ) .  
أبو عيسى بن جبر - او جابر - بن عمرو الأوسى الأنصارى ، اسمه عبدالرحمن ، وهو معدود فى كبار الصحابة ، ( أسد الغابة ٢٠٢/٦ ، الامابة ١٣٠/٤ ، الاستيعاب ١٢٢/٤ ) .

(١) هو طاغوت اليهود ، كان عربيا ، قال ابن اسحاق : وهو من طيء ، ثم أحد بنى نبهان ، و أمه من بنى النضير ( السيرة ١٣٦/٢ ) و قال ابن حجر : و كان أبوه أطاب دما فى الجاهلية ، فأتى المدينة ، فحالف بنى النضير ، فحرف فيهم ، و تزوج عقيلة بنت أبى الحقيق فولدت له كعبا ( الفتح ٣٢٧/٧ ) .

مما تحب" قال : انهم قد حدثوني بحاجتهم، فلما دنيا منهم اعتنقه أبو عبس، و غلاه محمد بن مسلمة بالسيف و طعنه في خاصرته فقتلوه، فلما أصبحت اليهود غدوا الى النبي - صلى الله عليه و سلم، فقالوا: " قتل سيدنا غيلة، فذكرهم النبي - صلى الله عليه و سلم- ما كان يهجو في أشعاره، و ما كان يؤذيه، ثم دعاهم النبي - صلى الله عليه و سلم- الى ان يكتب بينه و بينهم كتابا، قال : كان ذلك الكتاب مع علي )) .

حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن اسحاق، عن (١) ثور بن يزيد (٢)،

محمد بن مسلمة بن خالد بن عدى الاوسى ثم الحارثى، ابو عبدالرحمن او ابو عبدالله الأنصارى، حليف بنى عبد الأشهل، شهد بدرًا و المعاهد كلها الا تبوك، و مات بالمدينة، و لم يستوطن غيرها . (أسد الغابة ٥/١١٢، الاصابة ٣/٣٣٣، الاستيعاب ٣/٣٣٤) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ١٩٥/٦) . قلت : اسناده صحيح ، و الحديث لم أعثر عليه في المسند المطبوع حسب اطلاعى عليه . وقد ثبت عن جابر بن الصريحين حديث قتل كعب بن الأشرف أتم من هذا ( انظر : خ ، كتاب المغازى ، باب قتل كعب بن الأشرف ٧/٣٣٦، وم، كتاب الجهاد ٤/٤٤٤) .

#### غريبه

يهجو = قال الجوهري : الهجاء - خلاف المدح ، و المرأة تهجو زوجها ، اى : تذم صحبته ( الصحاح ٦/٢٥٣٣) .

ص: ل ٢٢٩ أ، غ: ل ١٥٨، تر: ل ١٦٦ ب، حم: ١/٢٦٦، فر/بم: ٤٩/٢١، مز: ٦/١٩٦ .

#### من رجاله

ثور بن يزيد بن زياد الكالعى او الرحبى - ابو خالد الحمصى . (٥٠ هـ - ١٥٠ هـ / بعدها) من السابعة / خ ٤ . قال ابن حجر: ثقة، ثبت، الا انه يرمى بالقدر . ( التهذيب ٢/٣٣، التقريب ١/١٢١) .

(١) هكذا فى و تر و كذا فى طب و كثر، و جاءت فى حم و بم: حدثنى، و كذا فى السيرة .  
(٢) هكذا فى ص و حم و بم، و جاء فى تر و طب و كثر: ثور بن زيد، كلاهما محتمل، لأن من شيوخ كل منهما عكرمة، و ممن روى عنهما ابن اسحاق ( انظر تهذيب الكمال ١/١٢٦) .

عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: (( متى معهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى بقيع الغرقد، ثم وجههم و قال: " انطلقوا على اسم الله، اللهم أعنهم"، يعنى: النفر الذى وجههم الى كعب بن الأشرف)).

باب: قصة الحجاج بن علاط  
=====

حدثنا عبدالرزاق، ثنا معمر، سمعت ثابتاً، يحدث عن أنس، قال

|||٢٩٧|||

(( لما افتتح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خيبر، قال الحجاج بن

أبو - ثور بن زيد الديلى مولا هم المدنى . ( ١٢٠/١، التهذيب ٢١/٢ ) .  
ابن حجر: ثقة . ( التقريب ١٢٠/١، التهذيب ٢١/٢ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و البزار - الا انه قال: (( ان النبى - صلى الله عليه وسلم - لما وجه محمد بن مسلمة و أصحابه الى كعب بن الأشرف ليقتلوه )) و الباقي بنحوه، و رواه الطبرانى، و زاد: ((..... ثم رجع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى بيته))، و فيه ابن اسحاق وهو يدلس، و بقية رجاله رجال الصحيح (مز ١٩٦/٦) .

قلت: اسناده حسن، لأن فين محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق يدلس، وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين و عنعن، وقد صرح بالسماع فى رواية ابن اسحاق فى السيرة، و انتفت عنه شبهة التدليس، و بقية رجاله ثقات، و هم من رجال الصحيح .  
و الحديث - كما قال :

مسنده من طريق سهل، ثنا عبدالرحمن بن صالح، أنبا يونس بن بكير، عن ابن اسحاق، عن ثور بن زيد..... به مثل ما نقله الهيثمى (كش، كتاب الهجرة و المغازى، باب قتل كعب بن الأشرف ٣٣٠/٢) . و رواه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق على بن عبدالعزیز ثنا أحمد بن محمد بن أيوب - صاحب المغازى، ثنا ابراهيم بن سعد..... به مثله و مثل ما نقله الهيثمى ( طب ٢٢١/١١ ) . و رواه ابن اسحاق، و قال: فحدثنى ثور ابن زيد..... به مثل لفظ الطبرانى ( السيرة ٤٣٨/٢ ) .

ص: ل ٢٢٩ أ، حم: ١٣٨/٣، فر/بم / ١٢١/٢١ مز: ١٥٤/٦ .  
|||٢٩٧|||

من رجاله

عثمان الجزرى، و يقال له: عثمان المشاهد . روى عن مقسم . و روى عنه معمر،

عِلاط : " يا رسول الله، ان لى بمكة مالا ، و ان لى بها أهلا، و انى أريد أن آتيهم فأنا فى حل ان أنا نلت منك او قلت شيئا "، فأذن له رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ان يقول ماشاء، فأتى امرأته حين قدم، فقال : " اجمعى لى ما كان عندك فانى أريد ان أشتري من غنائم محمد وأصحابه، فانهم قد استبيحوا و أصيبت أموالهم، قال : وفتى ذلك بمكة، فانقمع المسلمون و أظهر المشركون فرحا و سرورا، قال : و بلغ الخبر العباس ابن عبدالمطلب فعقر و جعل لا يستطيع ان يقوم )) .

قال معمر : فأخبرنى عثمان (الجزرى)<sup>(١)</sup>، عن مقسم، قال : (( فأخذ العباس ابناله، يقال له : قُثم، فاستلقى فوضعه على صدره وهو يقول :

حبي قثم<sup>(٢)</sup> \* شبيه ذى الأنف الأثم

نبي ذى النعم \* برغم<sup>(٣)</sup> من رغم

قال ثابت : عن أنس : (( ثم أرسل غلاما له الى الحجاج بن علاط، فقال

: " ويلك - ماذا جئت به؟ و ماذا تقول؟ فما وعد الله عزوجل خير مما

جئت به "، قال الحجاج بن علاط لغلامه : " اقرأ على أبى الفضل السلام، و قل

و النعمان بن راشد . و قال أبو حاتم : لا أعلم روى عنه غيرهما . و ذكره ابن أبى حاتم و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . قلت : مستور ( الجرح ١٧٤/٦ ) .

حجاج بن علاط بن خالد بن ثويرة السلمى ابو كلاب او ابو محمد او ابو عبدالله المدنى، أسلم و حسن اسلامه، و شهد مع النبى - صلى الله عليه و سلم - خيبر، و سكن المدينة و بنى بها دارا و مسجدا يعرف به . ( أسد الغابة ٤٥٦/١، الاصابة ٢١٣/١، الاستيعاب ٣٤٤/١ ) .

قُثم بن العباس بن عبدالمطلب القرشى الهاشمى، ابن عم النبى - صلى الله عليه و سلم - وهو يشبه به، كان آخر الناس عهدا برسول الله - صلى الله عليه و سلم - لأنه كان آخر من خرج من قبره ممن نزل فيه . ( أسد الغابة ٣٩٢/٤، الاصابة ٢٢٧/٣، الاستيعاب ٢٧٥/٣ ) .

(١) هكذا فى ص و جميع المراجع، و هذا غير عثمان بن عمرو بن ساج الجزرى المعروف،

لأن الأخير من التاسعة، كان من شيوخه معمر بن راشد، و هنا من شيوخ معمر

(التهذيب ١٤٤/٧، التقريب ١٣/٢) و قد صرح الهيثمى انه عثمان بن زفر الجهنى

الشامى و وهم فى ذلك كما يأتى فى الحديث رقم ((٣٠٦)) و الصواب ما أثبتته فى ترجمته .

(٢) هكذا فى ص و مز وكذا فى كس، و جاءت فى حم و فر : حبي قثم حبي قثم \* .....

(٣) هكذا فى ص و مز وكذا فى كس، و جاءت فى حم و فر : يرغم .....

له: فليخل لى فى بعض بيوته لآتيه، فان الخير على ما يسهه"، فجا غلامه، فلما بلغ باب الدار، قال: "ابشر أبا الفضل"، فوثب العباس فرحا حتى قبل بين عينيه، فأخبره ما قال الحجاج، فأعتقه، قال: ثم (جاء) (١) الحجاج فأخبره: ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد افتتح خيبر وغنم أموالهم وجرت سهام الله فى أموالهم، واصطفى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صفة بنت حبي، فاتخذها لنفسه، وخيرها بين ان يعتقها وتكون زوجته، او تلحق بأهلها، فاخترت ان يعتقها وتكون زوجته، ولكنى جئت لعمال كان لى ههنا أردت ان أجمعه فأذهب به، فاستأذنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأذن لى ان أقول ما شئت، فاخف عنى ثلاثا ثم اذكر ما بدالك، قال: فجمعت امرأته ما كان عندها من متاع او حلى فدفعته اليه، ثم انشمر (٢) به، فلما كان بعد ثلاث - أتى العباس امرأة الحجاج فقال: "ما فعل زوجك؟"، فأخبرته انه ذهب يوم كذا وكذا، وقالت: "لا يخزيك الله يا أبا الفضل، لقد شق علينا الذى بلغك"، قال: "أجله لا (يخزىنى) (٣) و لم يكن بحمد الله الا ما احببنا، فتح الله خيبر على رسوله وجرت سهام الله واصطفى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - صفة

صفة بنت حبي بن أخطب، احدى أمهات المؤمنين، كانت عاقلة من عقلاء النساء، وكانت سيدة قريظة والنضير. وكانت مع السبى يوم خيبر فأخذها دحية، ثم استعادها النبى - صلى الله عليه وسلم - فأعتقها، وتزوجها. (الاصابة ٣٤٦/٤، الاستيعاب ٣٤٦/٤، أسد الغابة ١٦٩/٧).

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و ابو يعلى، و البزار، و الطبرانى، و رجاله رجال الصحيح (مز ١٥٤/٦).

قلت: اسناده صحيح، الا اسناده الثانى فقط ضعيف، لأن فيه عثمان المشاهد الجزرى وهو مستور، و فيه مقسم بن بجرة وهو صدوق يرسل، وهو لم يدرك العباس بن عبدالمطلب و الحديث - كما قال:

(١) فى ص: قال، وهى خطأ، و الصواب ما اثبتته كما فى حم و فر و مز.

(٢) هكذا فى ص و مز، و جاء فى حم: استمره، و فى فر: شعر.

(٣) فى ص و حم: لا يخزنى، و ما اثبتته من فر و مز.

لنفسه، فان كان لك حاجة في زوجك فألحقي به"، قالت: "أظنك - والله - صادقاً" قال: "فاني صادق، و الأمر على ما أخبرتك"، ثم مر حتى أتى مجلس قريش وهم يقولون اذا مربيهم: "لا يصيبك الاخير يا أبا الفضل" قال: "لم يصبنى الاخير بحمد الله تبارك و تعالي، قد اخبرني الحجاج بن علاظ: ان خيبر فتحها الله تبارك و تعالي على رسوله و جرت فيها سهام الله واصطفي صفيته لنفسه، و قد سألتني ان اخفي عنه ثلاثاً، و انما جاء ليأخذ ماله و ما كان له من شيء ههنا، ثم يذهب، قال: فرد الله الكآبة كانت بالمسلمين على المشركين، و خرج المسلمون، من كان دخل بيته مكتئباً حتى أتوا العباس، فأخبرهم الخبر، فسر المسلمون ورد ما كان من كآبة او غيظ او حزن على المشركين )) .

باب: في سرية النبي بنى الملح  
=====

حدثنا يعقوب - قال: قال ابي: كما حدثني ابن اسحاق، عن  
298  
مسنده من طريق سلعة بن شبيب، ثنا عبدالرزاق ٠٠٠٠٠ به مثله (كش، كتاب الهجرة و المغازي، باب غزوة خيبر ٣٤٠/٢) و أما ما رواه الطبراني فلم أعثر عليه في المعجم الكبير حسب اطلاعي عليه .

غريبه

انقمع = اى: تغيب و دخل في بيت، و يقال: أقمعت الرجل عنى اقماعاً - اذا اطلع عليك فرددته عنك، فكأن المردود قد دخل في قمعه ( انظر نه ٦٠٩/٤ ) و يقال: قمعته قمعا: اذلتته - فانقمع، و فى المختار: قمعه و أقمعه: قهره و أذله - فانقمع .

عُقر = قال ابن الأثير: العقر - بفتحيتين: ان تُسَلِّم الرجل قوائمه من الخوف، و قيل: هو ان يفجأه الروح فيدهش و لا يستطيع ان يتقدم او يتأخر ( نه ٢٣٣/٣ ) .  
الأشم = قال ابن الأثير: الشم - ارتفاع قصبه الأنف و استواء أعلاها و اشراف الأرنبة قليلاً ( نه ٥٠٢/٢ ) وهو كناية عن الرفعة و الشرف .  
رغم = : يقال - رَغِمَ بَرَعْمٌ، و رَغِمَ بَرَعْمٌ رَغْمًا و رَغْمًا، اى: دَلٌّ و انقاد ( انظر نه ٢٣٩/٢ ) .

عقر = قال ابن الأثير: اى - قصد و صمم و ارسل ابله نحوها ( نه ٥٠٠/٢ ) .

ص: ل: ٢٢٩ ب، غ: ل: ١٦٢، تر: ل: ١٧١ ب، حم: ٤٦٧/٣، فر: بم: ١٢٨/٢١٤، مز: ٢٠٢/٦ .  
298

يعقوب بن عتبة، عن مسلم بن عبدالله بن خبيب الجهني<sup>(١)</sup>، عن جندب بن مكيث الجهني، قال: ((بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غالب بن عبدالله الكلبي - كلب ليث - الى بنى الملوح بالكديد<sup>(٢)</sup>، وأمره ان يغير عليهم، فخرج فكنت في سريره، فمضينا حتى اذا كنا بقديد لقينا الحارث بن مالك - وهو ابن البرصاء الليثي، فأخذناه، فقال: "انما جئت لأسلم"، فقال غالب بن عبدالله: "ان كنت انما جئت لتسلم فلن يضرك رباط يوم و ليلة، و ان كنت على غير ذلك - استوثقنا منك"، قال: فإوثقه رباطاً.

ثم خلف عليه رجلا اسود كان معنا، قال: "امكث معه حتى نمر بك"<sup>(٣)</sup> فان نازعك فاجتز رأسه، قال: ثم مضينا حتى أتينا بطن الكديد، فنزلنا عشية بعد العصر (فبعثنى)<sup>(٤)</sup> أصحابي ربيثة<sup>(٥)</sup> فعمدت الى تل يطل على

### من رجاله

يعقوب بن عتبة بن المغيرة الثقفي المدني (٥٠٠ - ١٢٨ هـ) من السادسة / د س ق .  
قال ابن حجر: ثقة . ( التهذيب ١١ / ٣٩٢ ، التقريب ٢ / ٢٧٦ ) .  
مسلم بن عبدالله بن خبيب الجهني . روى عن جندب بن مكيث ، وروى عنه يعقوب بن عتبة الثقفي . ترجموا له في هذه المراجع و لم يذكرها فيها جرحا ولا تعديلا - الا في التقريب (عوامه ص ٥٣) وقال : مجهول من الثالثة / د . وذكر حديث الباب في الاصابة (١٨٣ / ٣) وقال : ان الحديث في مسند أحمد بسند حسن . و قلت : ولعلوه فهو على الأقل صدوق . (التهذيب ١٠ / ١٣٣ ، الكاشف ٣ / ١٢٤ ، تهذيب الكمال ٣ / ١٣٢٦ ، الجرح ٨ / ١٨٨ ، تخ ٧ / ٢٦٥ ) .  
جندب بن مكيث بن عمرو بن جراد الجهني ، و قيل : هو ابن عبدالله بن مكيث - نسب الى جده - سكن المدينة ، و استعمله النبي - صلى الله عليه وسلم - على صدقات جهينة . ( أسد الغابة ١ / ٣٦٢ ، الاصابة ١ / ٢٥٠ ، الاستيعاب ١ / ٢١٧ ) .  
غالب بن عبدالله بن مسعر الكلبي ثم الليثي . بعثه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عام الفتح ليسهل لهم الطريق ، و سيره الى بنى الملوح ، و كانوا قد قتلوا

(٢) وهم بطن من يعمر الشذاخ الليثي بالكديد ( أسد الغابة ٤ / ٣٣٦ ) .

(١) هكذا في صي وهو الصواب ، و في حم و فر : عن مسلم بن عبدالله بن جندب الجهني وهو خطأ .

(٣) هكذا في صي ، و جاء في حم و فر و مز : عليك .

(٤) في صي : فبعث ، و ما اثبتته من حم و فر و مز .

(٥) هكذا في صي و مز ، و في حم و فر : في ربيثة .

الحاضر فانبطحت عليه، و ذلك قبيل المغرب، فخرج رجل فرآنى منبطحا على التل، فقال لا مرأته:" والله انى لأرى على هذا التل سوادا ما رأيتهُ أول النهار، فانظرى لا تكون الكلاب اجترت بعض او عيتك"، قال : فنظرت فقالت : " لا، والله ما افقد شيئا"، قال : " فناولينى قوسا و سهمين من نبلى"، قال : فناولته فرمانى بسهم فوضعه فى جنبى، قال : فنزعته فوضعتهُ ولم أتحرّك به، ثم رمانى بآخر فوضعه فى رأس منكبى فنزعته و لم أتحرّك، فقال لامرأته : " والله لقد خالطه سهماى و لو كان زائلة<sup>(١)</sup> لتحرّك، فاذا أصبحت فابتغى سهمى فخذيهما لا تمضهما على الكلاب"، قال : " و امهلناهم حتى راحت رائحتهم، حتى اذا احتلبوا و عطّوا و سكنوا، (و نهبت)<sup>(٢)</sup> عتمة من الليل شننا عليهم الغارة، فقتلنا من قتلنا منهم و استقنا النعم فوجهنا<sup>(٣)</sup> قافلين .

و خرج صريخ القوم الى قومهم مفوثا، و خرجنا سراعا حتى نمر بالحارث بن البرصاء و صاحبه، فانطلقنا به معنا و اتانا صريخ الناس فجاء بما لا قبل لنا به حتى اذا لم يكن بيننا و بينهم الا بطن الوادى أقبل سيل حال بيننا و بينهم - بعثه الله من حيث شاء - ما رأينا قبل  
=====

أصحاب بشير بن سويد . ( الامابة ١٨٣/٣، أسد الغابة ٣٣٦/٤، الاستيعاب ١٨٣/٣ ) .

#### درجتـــــــــــــــــه

ذكر هذا الحديث الهشيمى، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى، و رجاله ثقات، فقد صرح ابن اسحاق بالسماع فى رواية الطبرانى ( مز ٢٠٢/٦ ) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين ، و هما مسلم بن عبد الله بن خبيب الجهنى و محمد بن اسحاق بن يسار، و اما ما ذكر من تدليسه فقد صرح بالسماع فى اسنادين من رواية الطبرانى، كما يأتى، و انتفت عنه شبهة التدليس . و بقية رجاله ثقات .  
و الحديث - كما قال :  
رواه الطبرانى  
فى المعجم الكبير بثلاثة أسانيد كلها من طريق محمد بن اسحاق ، حدثنى يعقوب بن عتبة ..... و فى أحدهما عن يعقوب بن عتبة ..... به نحوه ( طب ١٧٨/٢ ) .

==

(١) هكذا فى صى و مز، و فى حم و فر: دابة .

(٢) فى صى : و نهب، و ما اثبتهُ من حم و فر و مز .

(٣) هكذا فى صى و مز، و جاء فى حم و فر: فتوجهنا .



ذلك مطرا و لاحالا، فجاء بما لا يقدر أحد يقدم عليه، فلقد (رأيناهم) (١)  
و قوفا ينظرون الينا ما يقدر أحد منهم ان يقدم و نحن نحوزها سراعا  
حتى اسندناها فى المثلل، ثم حدرناها عنا فاعجزنا القوم بما فى  
أيدينا )) .

قلت : عند أبى داود طرف من أوله .

وقد رواه ابو داود من طريق عبدالله بن عمرو بن أبى الحجاج - أبى معمر، ثنا  
عبدالوارث، ثنا محمد بن اسحاق ..... به قال : ((بعث رسول الله - صلى الله عليه  
و سلم- (عبدالله بن غالب الليثى) (٢) فى سرية و كنت فيهم .....)) و ذكر الحديث نحوه  
الى قوله : ((..... و ان تكن غير ذلك نستوثق منك ، فشدنا و ثاقا )) (د، كتاب الجهاد،  
باب فى الأسير يوثق ٢٣٧/٧) .

### غريبه

قُدَيْدٌ = كما قال ابن الأثير: موضع بين مكة و المدينة . ( نه ٢٢/٤ ) .  
ربيثة = كما قال ابن الأثير: هو العين و الطليعة الذى ينظر للقوم لثلا يدهمهم  
عدوه، و لا يكون الا على جبل او شرف ينظر منه ( نه ١٧٩/٢ ) .  
زائلة = كما قال ابن الأثير: كل شئ من الحيوان يزول عن مكان و لا يستقر  
( نه ٣١٩/٢ ) .  
عَطَّنَا = : اى - أراحوا مواشيهم، سمي المراح - وهو مأواها - عطنا (انظر  
نه ٢٥٨/٣) .  
عتمة من الليل = قال ابن الأثير: عتمة الليل وهى ظلمته ( نه ١٨٠/٣ ) و قلت :  
اى - مدة من ظلمة الليل .  
عننا عليهم الغارة = اى : فرقناها عليهم من جميع جهاتهم، و أصل الشن : الصب  
المنقطع ( انظر نه ٥٠٧/٢ ) .  
نحوزها = اى : نجعلها و نسوقها ، يقال : حازه، يحوزه - اذا قبضه و ملكه  
و استبدبه ( انظر نه ٤٥٩/١ ) .  
المثلل = كما قال الفيروز آبادى : جبل يُهْبَطُ منه الى قُدَيْدٍ (القاموس ٤٠٢/٣) .  
حدرناها = اى : أسرعناها و أنزلناها ، وهو من الحدور - ضد الصعود - يتعدى ولا  
يتعدى (انظر نه ٣٥٣/١) .

(١) فى صى و مز : رأيتنا ، و ما اثبتته من حم و فر .  
(٢) هكذا فى د . و رواه المزى باسناده من طريق أبى معمر ..... به الحديث بطوله، و قال :  
رواه ابو داود عن أبى معمر، فوافقنا فيه بعلوه، وعنده عبدالله بن غالب، و الصواب  
: غالب بن عبدالله - كما فى روايتنا هذه (تهذيب الكمال ١/٢٠٥) و قلت : و كما فى حديث  
الباب هذا .

باب : قتل خالد بن سفيان الهذلي  
=====

حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن اسحاق، حدثني محمد بن جعفر  
ابن الزبير، عن ابن عبد الله بن أنيس، عن أبيه، قال: ((عاني رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: "إنه قد بلغني أن خالد بن سفيان  
ابن نبيح الهذلي يجمع لى الناس ليغزوني - فائته فاقتله، قال: قلت  
:" يا رسول الله، انعت له لى حتى أعرفه" قال: "إذا رأيته - وجدت لى -  
اقشعيرة" قال: فخرجت متوشحا سيفى حتى وقعت عليه وهو بعرة - مع  
ظعن يرتاد لهن منزلا، وحين كان وقت العصر، فلما رأيته وجدت ما وصف  
لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الاشعيرة فأقبلت نحووه،  
وخشيت أن يكون بينى وبينه محاولة (تشغلنى عن الصلاة) (١) فصليت وأنا  
(أمشى نحوه) (٢) أومى برأسى الركوع والسجود، فلما انتهيت اليه، قال:  
"من الرجل؟" قلت: "رجل سمع بك وجمعت لهذا الرجل فجاءك لذلك"،  
قال: "أجل (أنا) (٣) فى ذلك"، قال: فمشيت معه شيئا حتى إذا امكننى  
حملت عليه بالسيف حتى قتلته .

ص: ل ٢٣٠ أ، حم: ٤٩٦/٣، مز: ٢٠٣/٦ .

من رجاله

محمد بن جعفر بن الزبير بن العوام الأمدى المدنى (٥٠٠ هـ - بعد ٥١٠ هـ) من  
السادسة /ع قال ابن حجر: ثقة . (التهذيب ٩/٩٣، الكاشف ٣/٢٥٣، التقريب ٢/١٥٠) .  
عبد الله بن أنيس الجهنى، أبو يحيى المدنى حليف الانصار (٥٠٠ ق هـ - ٥٥٤ هـ) صحابى،  
شهد العقبة وأحدا وما بعدها . (الاستيعاب ٢/٢٥٨، أسد الغابة ٣/١٧٩، الاصابة ٢/٢٧٨،  
التجريد ١/٣٩٨) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، وأبو يعلى بنحوه، و فيه راوٍ  
لم يسم - وهو: ابن عبد الله بن أنيس، وبقية رجاله ثقات (مز ٢٠٣/٦) .

- (١) سقطت من صى و مز، و ما اثبتته من حم .  
(٢) سقطت من صى و مز، و ما اثبتته من حم .  
(٣) سقطت من صى، و ما اثبتته من حم و مز .

ثم خرجت وتركته طعائنه مكبات عليه، فلما قدمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم فرأني، قال: "افلح السوجه"، قال: قلت: "قتلت يا رسول الله"، قال: "صدقت"، ثم قام معي رسول الله - صلى الله عليه وسلم فدخل بي بيته فأعطاني عصا، قال: "امسك هذه عندك - يا عبدالله ابن أنيس، قال: فخرجت بها على الناس، فقالوا: "ماهذه العصا؟"، قلت: "أعطانيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأمرني أن أمسكها"، قالوا: "أولا ترجع الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تسأله عن ذلك"، فرجعت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقلت: "يا رسول الله، لم أعطيتني هذه العصا؟"، قال: "آية بيني وبينك يوم القيامة، ان أقل الناس المتخرون<sup>(١)</sup> يومئذ، قال: فقرنها عبدالله بسيفه، فلم تنزل معه حتى اذا مات أمر بها فوضعت معه في كفيه، ثم دفنا جميعا (( .

قلت: عند أبي داود بعضه في صلاة الخوف .

قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه ابن عبدالله بن أنيس - ولم أعرفه، وقد ذكره المزي في فصل فيمن اشتهر بالنسبة الى أبيه او جده او أمه او عمه او نحو ذلك، ولم يذكر اسمه (تهذيب الكمال ٣/١٦٦٣). وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح - خلا محمد بن اسحاق وهو صدوق يدلس، وقد صرح بالسماع .

و رواه ابو داود من طريق أبي معمر عبدالله بن عمرو، أنا عبدالله الوارث، أنا محمد بن اسحاق، عن محمد بن جعفر . . . . . به قال: ((بعثني رسول الله - صلى الله عليه وسلم الى خالد بن سفيان الهذلي . . . . .)) وذكر الحديث نحوه الى قوله: (( . . . . . حتى اذا أمكنني - علوته بسيفي حتى برد)) (د، كتاب صلاة الخوف، باب صلاة الطالب ٤/١٢٩).

### غريبه

اقشعيرة = قال ابن الأثير: القشعيرة - الرعدة واقشعار الجلد . . . . . والقشاعر - الخشن الممس (لسان العرب ٩٥/٥).

ظعن = قال ابن الأثير: الظعن - النساء، واحدها: ظعينة، وأصل الظعينة: الراحلة التي يرحل و يظعن عليها - اي: يسار . و قيل للمرأة: ظعينة - لأنها تظعن مع الزوج حيثما ظعن، او لأنها تحمل على الراحلة اذا ظعنت، و قيل: الظعينة - المرأة في اليهودج، ثم لليهودج بلا امرأة، و للمرأة بلا هودج: ظعينة . و جمع الظعينة: ظعن، و ظعن، و طعائن، و أظعان . (نه ١٥٧/٣).

(١) هكذا في ص و مز، و جاءت، في حم: المتخرون .

حدثنا يحيى بن آدم، ثنا ابن ادريس، عن محمد بن اسحاق، عن محمد بن جعفر بن الزبير، عن بعض ولد عبد الله بن أنيس، (عن أبي - عبد الله بن أنيس) (١): ((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعثه الى خالد بن سفيان (.....)) فذكر نحوه .

باب : فى سرية الى رعية السحيمى  
=====

حدثنا محمد بن بكر، ثنا اسراييل، ثنا ابو اسحاق، عن الشعبى، عن رعية السحيمى، قال : ((كتب اليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى اديم أحمر، فأخذ كتاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرقع به دلوه، فبعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سرية، فلم يدعوا له راحة ولا سارحة، ولا أهلاً ولا مالاً إلا أخذوه، وانفلت عريانا على فرس له ليس عليه قشره حتى ينتهى الى ابنته وهى متزوجة فى بنى هلال، وقد أسلمت وأسلم أهلها، وكان مجلس القوم بفناء بيتها فدار حتى دخل عليها من وراء البيت، فلما رأتها ألقته عليه ثوباً، قالت : " مالك؟ "، قال :

مكبات = اى : مزدحمات، من الكبة - بالضم، وهى : الجماعة من الناس وغيرهم ( انظر نه ١٣٨/٤ ) .

المتخرون = قال ابن الأثير: أراد انهم يأتون و معهم أعمال لهم صالحة يتكثرون عليها ..... و قيل : هو المخرصة، وهو : ان يأخذ بيده عما يتكى عليها ( انظر نه ٣٦/٢ ) .

ص : ل ٢٣٠ ب ، حم : ٤٩٦/٣ .

من رجاله

عبد الله بن ادريس بن يزيد الأودى - ابو محمد الكوفى ( ١١٠هـ / ١٢٠هـ - ١٩٢هـ ) من الثامنة / ع . قال ابن حجر : ثقة، فقيه، عابد . ( التهذيب ١٤٤/٥ ، التقريب ١/٤٠١ ) .

درجته

اسناده ضعيف كما بقه، و يقال فيه كما قيل هناك

ص : ل ٢٣٠ ب ، غ : ل ١٦٢ ، تر : ل ١٧٢ ، أ ، حم : ٢٨٥/٥ ، فر / يم : ٩٤ / ١٤ ، مز : ٢٠٥ / ٦ .

(١) فى ص : او عن آل عبد الله بن أنيس وهو خطأ، و ما اثبتته هو الصواب كما فى حم .

" كل الشر نزل بأبيك ، ما ترك له رائحة ولا سارحة ولا أهل ولا مال الا  
أخذ" ، قالت : " بعيت الى الاسلام " ، قال : " اين بعلك " ، قالت : " فى الابل " ،  
قال : فأتاه ، فقال : " مالك ؟ " ، قال : " كل الشر قد نزل به ، ما ترك له  
رائحة ولا سارحة ولا أهل ولا مال الا أخذ ، وأنا أريد أن آتى محمدا - أبادره  
قبل ان يقسم مالى و أهلى ، قال : " فخذ راحلتى برحلتها " قال : " لا حاجة لى فيها " ،  
قال : فأخذ قعود الراعى (وزوده اداوة) (١) من ماء ، قال : و عليه ثوب - اذا  
غطى وجهه خرجت أستة ، و اذا غطى أستة خرج وجهه وهو يكره ان يعرف حتى  
ناتهى الى المدينة ، فعقل راحلته ، ثم أتى رسول الله - صلى الله عليه  
و سلم - فكان بحدائه حيث (يصلى) (٢) ، فلما صلى رسول الله - صلى الله عليه  
و سلم - الفجر ، قال : " يا رسول الله ، ابسط يدك لأبأيعك " ، قال : فبسطها ،  
فلما أراد ان يضرب عليها قبضها اليه رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ،  
قال : ففعل ذلك النبى - صلى الله عليه و سلم - ثلاثا ، و يفعله ، فلما  
كانت الثالثة ، قال : " من أنت ؟ " ، قال : " أنا رعية السحيمى " ، قال :  
فتناول النبى - صلى الله عليه و سلم - عضده ثم رفعه ، ثم قال : " يا معشر  
=====

### من رجاله

رِعيّة السحيمى العرنى. كان رقع دلوه بكتاب رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ،  
فبعث - صلى الله عليه و سلم - سرية اليه فلم يدعواله أهلا و لا مالا الا أخذوه فوفد  
على رسول الله - صلى الله عليه و سلم - مسلما فرد عليه أهله . (أسدالغابّة ٢/٢٢٣ ،  
الاستيعاب ١/٥٣٦ ، الامابة ١/٥١٦) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد باسنادين ، احدهما رجاله رجال  
الصحيح ، وهو هذا ، و الآخر (٣) مرسل ، عن أبى عمرو الشيبانى ، و لم يقل عن رعيّة ،  
و الطبرانى ( مز ٢٠٥/٦ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبى اسحاق السبيعى ، وهو ثقة ، تغير بأخرة ، كان

(١) فى صى : " وزودوه أداة " ، لعله من خطأ الناسخ ، و صوابه ما اثبتته كما فى حم

و مز و تر و غ .

(٢) فى صى و تر و غ و مز : يقيل ، و ما اثبتته من حم و فر .

(٣) وهو الحديث التالى رقم ((٣٠٣)) .

المسلمين ، هذا رعية السحيمي الذي كتبت اليه فأخذ كتابي فرقع به دلوه ،  
فأخذ يتصرع اليه .

قلت : " يا رسول الله ، أهلى و مالى " ، قال : اما مالك فقد قسم ،  
و أما أهلك فمن قدرت عليه منهم ، فاذا ابنه قد عرف الراحلة وهو  
قائم عندهما ، فرجع الى رسول الله - صلى الله عليه و سلم ، فقال : " هذا  
ابنى " ، فقال : " يا بلال - اخرج معه فله : أبوك هذا ؟ فان قال : نعم ،  
فادفعه اليه ، فخرج اليه بلال ، فقال : " أبوك هذا ؟ " ، قال : " نعم " ، فرجع  
الى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فقال : " ..... " (١) " يا  
رسول الله ، ما رأيت احدا استعبر لصاحبه " (٢) ، قال : " ذلك جفاء الأعراب ) .

مدلسا ، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، وقد عنعن ، و اما ما ذكر من تغييره  
بآخرة فسمع اسراييل بن يونس عنه كان قبل تغييره . وبقية رجاله ثقات ، وهم من  
رجال الصحيح - خلا محمد بن بكر البرساني وهو صدوق .

رواه الطبرانى

و الحديث - كما قال :

فى المعجم الكبير من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى ..... به (ح) ومن  
طريق محمد بن أبان الأصبهاني ، ثنا محمد بن الحسن التميمي ، ثنا الأنصارى ، ثنا  
اسراييل بن يونس ..... به نحوه ( طب ٧٨/٥ ) . و رواه ابن أبي شيبة فى مصنفه من  
طريق عبيد الله بن موسى ، أنا اسراييل ..... به نحوه ( ش ، كتاب المغازى ، باب  
ما ذكر فى كتب النبى - صلى الله عليه و سلم - و بعوثة ٣٤٤/١٤ ) .

### غريبه

رائحة = اى : كل ما يروح عليه من أصناف المال ( انظر نه ٢٣٣/٢ ) .

قشره = قال ابن الأثير : القشر - اللباس ( نه ٦٤/٤ ) .

قعود الراعى = قال ابن الأثير : القعود من الدواب - ما يقتعده الرجل للركوب  
و الحمل ، و القعود من الابل - ما أمكن ان يركب ، و ادناه ان يكون له سنتان ( نه  
٧٨/٤ ) .

اداة = قال ابن الأثير : بالكسر - اناء صغير من جلد يتخذ للماء ، و جمعها -  
أداوى ( نه ٣٣/١ ) .

كان بحدائه = قال ابن الأثير : الحدو و الحذاء - الازاء و المقابل ( نه ٣٥٨/١ ) .

استعبر = يقال : عير - بالكسر ، و استعبره ، وهو استفعل من العبرة ، وهى تحلب

الدمع ، و منه : العين العبرى ، اى : الباكية ( انظر ١٧١/٣ ) .

(١) فى صى - زيارة : " هذا ابنى " ، فقال : ..... ، ولا معنى لها .

(٢) هذا قول بلال - تعجبا من الوالد و ابنه .

حدثنا معاوية بن عمرو، ثنا أبو اسحاق<sup>(١)</sup>، عن سفيان<sup>(٢)</sup>، عن  
أبي اسحاق، عن أبي عمرو الشيباني، قال: جاء رعية (.....) فذكر طرفاً منه.

باب: في سرية النبي بكر  
=====

حدثنا محمد بن أبي عدي، عن داود، عن عامر، قال: ((بعث رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - جيشاً من السلال، فاستعمل أباً عبيدة علي  
المهاجرين، واستعمل عمرو بن العاص على الأعراب، فقال لهما: "تطاولوا"  
قال: وكانوا يؤمرون أن يغيروا علي بكره، فانطلق عمرو فأغار على  
=====

ص: ل ٢٣١ أ، غ: ل ١٦٩، تر: ل ١٧٢ ب، حم: ٢٨٥/٥، فر/بم: ١٠٠/١٤، مز: ٢٠٥/٦.

درجته

أسناده ضعيف، لرساله، و لتدليس أبي اسحاق السبيعي و عنعنته، و اما ما ذكر  
من تغيره بأخرة فسمع سفيان الثوري عنه كان قبل تغيره. و رجاله كلهم ثقات وهم  
من رجال الصحيح.

و الحديث رواه أحمد نحو طرفه الأخير فقط، فقال: ((جاء رعية السحيمي الى  
النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال: أغير علي ولدي و مالي، (.....)) (حم ٢٨٥/٥).

ص: ل ٢٣١ أ، غ: ل ١٦٣، تر: ل ١٧٢ ب، حم: ١٩٦/١، فر/بم: ١٣٩/٢١، مز: ٢٠٦/٦.

من رجاله

داود بن أبي هند دينار القشيري مولاهم، أبو بكر أو أبو محمد البصري (٥٠ هـ -  
١٤١ هـ/قبلها) من الخامسة/ختم ٤. قال ابن حجر: ثقة، متقن، كان يهتم بأخرة.  
(التقريب ٢٣٥/١، التهذيب ٢٠٤/٣).

المغيرة بن شعبة بن أبي عامر الثقفي، أبو عيسى أو أبو محمد (٥٠ هـ - ٥٤٩ هـ/  
بعدها)، كان موصوفاً بالدهاء، أسلم قبل عمرة الحديبية و شهدا و ما بعدها، و شهد  
اليمامة و فتوح الشام و القاسية و غيرها (أسد الغابة ٢٤٧/٥، الاصابة ٤٥٢/٣، الاستيعاب  
٢٨٨/٣).

(١) يعني: الفزاري - ابراهيم بن محمد.  
(٢) في ص و غ و تر: ثنا أبو اسحاق، (ح) و عن سفيان، وهو خطأ، و ما اثبتته هو  
الصواب كما في حم و بم، وهو سفيان الثوري.

قضاة- لأن بكرا أخواله، فانطلق المغيرة بن شعبة الى ابي عبيدة، فقال  
:" ان رسول الله- صلى الله عليه و سلم- استعملك علينا، و ان ابن فلان  
قد ارتبع أمر القوم، و ليس لك معه أمر"، فقال ابو عبيدة: " ان رسول  
الله- صلى الله عليه و سلم- أمرنا ان نتطاول فأنا أطيع رسول الله-  
صلى الله عليه و سلم- و ان عصاه عمرو " (( .

---

#### درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه احمد، وهو مرسل، و رجاله رجال الصحيح

( مز ٢٠٦/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لارساله ، قحما مر بن شراويل الشعبي لم يدرك أبا عبيدة  
ابن الجراح ، و لا عمرو بن العاص ، و رجاله كلهم ثقات ، وهم من رجال الصحيح ، ولكن  
له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهدله : ما رواه البيهقي باسناده من طريق موسى بن عقبة و عروة بن  
الزبير، قالا : (( بعث رسول - صلى الله عليه و سلم- عمرو بن العاص الى ذات السلاسل  
من مشارف الشام في بلي و عبدالله و من يليهم من قضاة..... فلما صار الى هناك خاف  
من كثرة عدوه فبعث الى رسول الله- صلى الله عليه و سلم- يستعده ، فندب رسول الله-  
صلى الله عليه و سلم- بالمهاجرين الأولين ، فانتدب أبو بكر و عمر في جماعة من سراة  
المهاجرين - رضى الله عنهم أجمعين - و أمر عليهم رسول الله- صلى الله عليه و سلم-  
أبا عبيدة بن الجراح . قال موسى بن عقبة : فلما قدموا على عمرو- قال : أنا أميركم،  
و أنا أرسلت الى رسول الله- صلى الله عليه و سلم- أستعده بكم . فقال المهاجرون :  
بل أنت أمير أصحابك، و أبو عبيدة أمير المهاجرين . فقال عمرو : انما أنتم مدد  
أمددته . فلما رأى ذلك أبو عبيدة- و كان رجل حسن الخلق لين الشيعة- قال : تعلم، يا  
عمرو، ان آخر ما عهد النبي رسول الله- صلى الله عليه و سلم- ان قال : " اذا قدمت على  
صاحبك- فتطاول، و انك ان عصيتني لأطيعنك "، فلم أبو عبيدة الامارة لعمرو بـ  
العاص)) وورده ابن كثير في تاريخه ( البداية ٢٣٣/٤ ) .

و منها : ما رواه ابن اسحاق ، و قال : حدثني محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله  
ابن الحسين التميمي، قال : (( بعث رسول الله- صلى الله عليه و سلم- عمرو بن العاص  
- يستنفر العرب الى الاسلام<sup>(١)</sup>..... )) و ذكر الحديث نحو ما رواه البيهقي ( البداية  
٢٣٣/٤ ، و السيرة ٢٩٨/٤ ) .

---

(١) في السيرة : الى الشام، و لعله خطأ من الناسخ .



باب : فى سرية الى نجد  
=====

حدثنا يعقوب ، ثنا أبى ، عن عبد الله بن جعفر ، عن عبد الواحد بن  
أبى عون ، عن جدته ، عن أبى حدرد الأسلمى (١) ، انه ذكر : (( انه تزوج امرأة  
فأتى النبى - صلى الله عليه وسلم - يستعينه فى صداقها ، قال : " كم  
أصدقت ؟ " ، قال : قلت : " مائتى درهم " ، قال : " لو كنتم تغرفون الدراهم  
من وادىكم هذا - ما زدتكم ما عندى ما أعطيك " ، فمكثت ، ثم دعانى رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - فبعثنى فى سرية ، فبعثنا (٢) نحو نجد ، فقال :  
" اخرج فى هذه السرية ، لعلك ان تصيب شيئاً فانفلكه " ، قال : فخرجنا حتى  
جئنا الحاضر ممسين ، قال : فلما نهبت فحمة العشاء بعثنا أميرنا رجلين  
رجلين ، قال : " فاحطنا بالعسكر " ، و قال : " اذا كبرت و حملت فكبـروا  
و احمـلوا " ، و قال حين بعثنا رجلين رجلين " ، لا تفترقا ، و لا سألن واحدا  
=====

و قلت : ظاهر حديث الباب - ان النبى - صلى الله عليه وسلم - جعلهما أميرين  
على الجيش ، و أرسلهما معا و أوصاهما بالمطاوعة ، و فيه اجمال ، و جاء تفصيل ذلك  
عند البيهقى و ابن اسحاق الشاهدين له .

غريبه

ذات السلسل = كما قال ابن الأثير : هو بضم السين الأولى و كسر الثانية : ماء  
بأرض جذام ، و به سميت الغزوة ، ( نه ٣٨٩/٢ ، المعجم الوسيط ٤٤٢/١ ) .

قد ارتبع أمر القوم = كما قال ابن الأثير : اى - انتظر أن يؤمر عليهم ( نه ١٨٩/٢ )

ص : ل ٢٣١ ب ، غ = ل ٢٣٣ ، تر : ل ١٧٢ ب ، حم : ١١/٦ ، مز : ٢٠٦/٦ .

من رجاله

عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن العمور المخرمى ، أبو محمد المدنى الزهرى  
( ٥٠٠ هـ - ١٧٠ هـ ) من الثامنة / م ٤ . قال أبو حاتم و النسائى و ابن معين : ليس به بأس  
و زاد : صدوق ، و ليس بثبت ، و وثقه احمد و العجلى و ابن المدينى و بكار بن قتيبة  
و الترمذى ، و الحاكم و البخارى و زاد : صدوق ، و زاد الحاكم : مأمون و ليس بابن  
=====

(١) هكذا فى جميع النسخ و مز ، وهو الصواب - كما فى كتب التراجم ، و فى حم : السلمى .

(٢) هكذا فى جميع النسخ و مز ، و جاء فى حم : بعثنا .

منكما عن خبر صاحبه فلا أجد عنده، و لا تمعنوا فى الطلب"، قال : فلما أردنا ان نعمل - سمعت رجلا من الحاضر (صرخ)<sup>(١)</sup> : " يا خضرة"، قال : فتفاءلت بأننا سنصيب منهم خضرة، قال : فلما أعتمنا كبر أميرنا و كبرنا و حملنا، قال : فعربى رجل فى يده السيف و اتبعته، قال : فقال لى صاحبي : " ان أميرنا قد عهد الينا أن لا (نمعن)<sup>(٢)</sup> فى الطلب، فارجع ، فلما أبيت الا ان أتبعه، قال : و الله لأرجعن اليه و لأخبرنه أنك أبيت، قال : فقلت : " و الله لأتبعنه"، فاتبعته حتى اذا دنوت منه رميت بسهم على جريداً منه فوق ، فقال : ادن يا مسلم الى الجنة، فلما رآنى لا أدنو اليه، و رميته بسهم آخر فأثخنه - رماني بالسيف فأخطأنى، فأخذت السيف وقتلته به و احتزرت به رأسه و شددنا فأخذنا نعما كثيرة و غنما، قال : ثم انصرفنا، قال : فأصبحت فاذا بعيرى مقطور، عليه امرأة جميلة شابة، قال : فجعلت تلتفت خلفها فتكثر، فقلت لها : " الى أين تلتفتين؟" قالت : الى رجل - و الله - ان كان حيا خالطكم قال : قلت : و ظننت انه صاحبي الذى قتلت، قد - و الله - قتلته، و هذا سيفه وهو معلق بقتب البعير الذى

=====

جعفر المسكوت عنه، يعنى : المدائنى الضعيف . و قال ابن حبان : كان كثير الوهم فاستحق الترك ، و علق عليه ابن حجر فى التهذيب و قال : كذا قال ، و كأنه أراد غيره فالتبس عليه . و قال فى التقريب : ليس به بأس . (تخ ١٢/١/٣ ، التقريب ٤٠٦/١ ، التهذيب ١٧١/٥ ، الجرح ٢٢/٢/٢ ، الخلاصة ص ١٩٣ ، الديوان ص ١٦٥ ، الميزان ٤٠٣/٢ ) .  
عبدالواحد بن ابى عون الدوسى او الأويسى المدنى (٥٠٠ هـ - ١٤٤ هـ) ، من السابعة / ختق . وثقه ابن معين و البزار و الدارقطنى و قال ابو حاتم : من ثقات أصحاب الزهرى معن يجمع حديثه . و ذكره ابن حبان فى الثقات ، و قال : يخطى . و قال النسائى : ليس به بأس . و قال الذهبى : ثقة . و قال ابن حجر : صدوق ، يخطى . (التهذيب ٤٣٨/٦ ، الكاشف ١٩٢/٢ ، التقريب ٥٢٦/١ ) .

أبو حدرد الأسلمى، قيل : اسمه - عبد او عبيد او سلامة بن عمير - أبو محمد المدنى، و يقال : هو والد أم الدرداء - خيرة، له و لابنه عبدالله صحبة . (أسد الغابة ٦٩/٦ ، الاصابة ٤٢/٤ ، الاستيعاب ٤٠/٤ ) .

==

- (١) سقطت من ص، و ما اثبتته من غ و تر، و حم و مز .  
(٢) فى جميع النسخ و مز : تمعنوا، و ما اثبتته من حم .

أنا عليه، قال : و غمد السيف - ليس فيه شيء - معلق بقتب بغيرها ، فلما قلت لها ذلك ، قالت : " فدونك هذا الغمد فشمه فيه إن كنت صادقاً " ، قال : فأخذته فشمته فيه فطبقه ، فلما رأته ذلك بكت ، قال : فقد مناعلى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فأعطاني من ذلك النعم الذى قد منابه )) .

باب : فى سرية (الى) (١) بلاد طيء  
=====

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، سمعت سماك بن حرب، سمعت عباد

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و فيه راو لم يسم، و بقیة رجاله ثقات ( مز ٢٠٦/٦ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه راوية لم تسم و هى جدة عبدالواحد بن أبى عون - ولم أعثر على اسمها ، و هى مجهولة ، و عبدالواحد بن أبى عون و هو صدوق يخطئ ، و بقیة رجاله ثقات - خلا عبدالله بن جعفر المخرمى و هو ليس به بأس .

### غريبه

أنفلكه = أى : أعطاكه نفلا ، و النقل - جمعه : الأنفال .  
فحمة العشاء = قال ابن الأثير : هى اقباله و أول سواده ، يقال للظلمة التى بين صلاتى العشاء : الفحمة ( نه ٤١٧/٣ ) .  
لا تمعنوا فى الطلب = قال ابن الأثير : أمعنوا فى بلد العدو و فى الطالب - أى : جدوا و أبعدوا ( نه ٣٤٥/٤ ) .  
جریداء متنه = قال ابن الأثير : وسطه ، و هو موضع القفا المتجرد عن اللحم ، تصغير الجرداء ( نه ٢٥٧/١ ) .  
بعيرى مقطور = قطر الابل : قرب بعضها الى بعض من سياق واحد ، فهى مقطورة ، يقال : قطر البعير الى غيره : ضمه اليه و ساقهما ساقا واحدا . و قطر الناقة أو العربة : ألحقها بالقطار . و قال : و القطار من الابل : عدد فيها بعضه خلف بعض على نسق واحد ( انظر المعجم الوسيط ٧٤٣/٢ ) .  
قتب البعير = قال ابن الأثير : القتب للجمل كالكاف لغيره ( نه ١١/٤ ) .

ص : ل ٢٣٢ أ ، حم : ٥٣٧٨/٤ ، فر/بم : ١٨٩/٢١ ، مز : ٢٠٧/٦

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من مز .

ابن حُبَيْشٍ ، يحدث عن عدى بن حاتم ، قال : (( جاءت خيل - رسول الله - صلى الله عليه وسلم ، او قال : رسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأنا بعقرب فأخذوا عمتي وناسا ، قال : فلما أتوا بهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال : " فَصَوِّأْهُ " ، قالت : " يا رسول الله ، نأى الوافد وانقطع الولد وأنا عجوز كبيرة ، ما بى من خدمة ، فمن على من الله عليك " ، قال : " و من وافدك ؟ " قالت : " عدى بن حاتم " ، قال : " الذى فر من الله عزوجل ورسوله " ، قالت : " فمن على " ، قالت : فلما رجع ورجل الى جنبه - ترى (انه) (١) : على ، قال : سليه حملانا ، قال : فسألته ، قال : فأمر لها ، : (قال : فأتتنى) (٢) ، فقالت : " لقد فعلت فعلة ما كان أبوك يفعلها ، (قالت) (٣) : ائته راغبا او راهبا ، فقد أتاه (فلان) (٤) فأصاب منه ، و أتاه فلان فأصاب منه ، فأتيته فاذا (عنده) (٥) امرأة و صبيان او صبي ، فذكر قربهم من النبى - صلى الله عليه وسلم - فعرفت انه ليس

### من رجاله

عَبَّاد بن حبيش الكوفى . من الثالثة / ذكره ابن حبان فى الثقات . و جهله ابن القطان . و قال ابن حجر : مقبول . (التهذيب ٩١/٥ ، الكاشف ٥٤/٢ ، التقريب ٣٩١/١) .  
عدى بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن العشرج الطائى - ابو طريف او ابو وهب ، (١١٢ق ه - ٥٦٨ه) و ابوه حاتم هو الذى يضرب المثل بالجوذ . وفد عدى على النبى - صلى الله عليه وسلم - سنة تسع او عشر ، فأسلم ، وقد كرهه كراهة شديدة ، فانطلق حتى كان فى أقصى الأرض مما يلى الروم ، و كان نصرانيا . و كان ممن ثبت على الاسلام فى الردة .  
( أسدالغابة ٨/٤ ، الاصابة ٤٦٨/٢ ، الاستيعاب ١٤١/٣ ) .  
درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و الطبرانى ، و رجاله رجال الصحيح ، غير عباد بن حبيش وهو ثقة ( مز ٢٠٧/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عباد بن حبيش الكوفى وهو مقبول ، وبقية رجاله

- (١) فى صى : الله ، وهى من خطأ الناسخ ، و صوابه ما اثبتته كما فى حم و فر و مز .
- (٢) سقطت من صى و مز ، و ما اثبتته من حم و فر .
- (٣) فى صى : قال ، وهى من خطأ الناسخ ، و صوابه ما اثبتته كما فى حم و فر و مز .
- (٤) سقطت من صى ، و ما اثبتته من حم و فر و مز .
- (٥) فى صى : عندها - وهى من خطأ الناسخ ، و صوابه ما اثبتته كما فى حم و فر و مز .

ملك كسرى ولا قيصر، فقال له: "يا عدى بن حاتم ما أفرك ان تقول: لا اله الا الله؟ فهل من اله الا الله؟ ما أفرك ان يقال: الله أكبر؟ فهل شيء هو أكبر من الله عزوجل؟"، فأسلمت فرأيت وجهه استبشره، وقال: "ان المغضوب عليهم: اليهود، و ان الضالين: النصارى"، ثم سأله (١).

فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال: "اما بعد: ايها الناس، فلکم ان ترضخوا من الفضل - أرضخ امرؤ بصاع، ببعض صاع، ببضة، ببضة" قال شعبة: و اكثر علمى انه قال: "بتمررة، بشق تمررة، و ان أحدكم لاقى الله عزوجل، فقائل ما أقول، ألم أجعلك سميعا بصيرا، ألم أجعل لك مالا و ولدا، فماذا قدمت؟ فينظر من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله فلا يجد شيئا يتقى النار الا بوجهه، فاتقوا النار ولو بشق تمررة فان لم تجدوا فبكلمة لينة .

انى لا أخشى عليكم الفاقة - لينصركم الله و ليعطينكم او ليفتحن لكم حتى تسير الظعينة بين الحيرة و يشرب ما تخاف السرق على ظعيتها" .

ثقات وهم من رجال الصحيح - خلا سماك بن حرب وهو صدوق ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن ، و سماع شعبة بن الحجاج العتكي عنه كان قبل تغيره . و لكن له متابعات يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث -

تفسيره، و قال: وقد روى حديث عدى هذا من طرق ، وله ألفاظ كثيرة - يطول ذكرها (التفسير ٤٦/١) وقد رواه حماد بن سلمة عن سماك ، عن مرمى بن قطري ، عن عدى بن حاتم . . . . . و ذكر الحديث مختصرا نحوه (التفسير ٤٦/١) . و رواه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثنى أبى (ح) و من طريق محمد بن جعفر . . . . . و رواه من طريق عمر بن حفص السدوسى، ثنا عاصم بن على، ثنا قيس بن الربيع ، عن سماك بن حرب . . . . . به نحوه (طب ٩٨/١٧ ، ٩٩) . و رواه الترمذى من طريق محمد بن عبد بن حميد، انا عبد الصمد بن سعد، انا عمرو بن أبى قبيس ، عن سماك بن حرب . . . . . به نحوه . و قال: حسن غريب لا نعرفه الا من حديث سماك بن حرب (ت ، أجواب التفسير، باب تفسير سورة الفاتحة ٢٨٦/٨ ، ٢٨٩) .

و من متابعات لطرفه الأوسط: ما رواه البخارى و مسلم و اللفظ له، عنه ، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم: (( ما منكم من أحد إلا سيكلمه الله ))

(١) هكذا فى جميع المراجع ، و جاء فى ت: (( قال: فبينما أنا عنده عشية - اذ جاء قوم فى ثياب من الصوف من هذه النمار، . . . . . فحث عليهم . . . . . )) .

- قال محمد بن جعفر، ثنا شعبة - مالا أحصى، و قرأته عليه .  
قلت : فى الصحيح وغيره بعضه و لا يستوعب ما هو مجموع فى هذا .

باب : فىمن كان يحمل اللواء فى الحرب  
=====

حدثنا عبدالرزاق ، ثنا معمر ، ثنا عثمان ، عن مقسم ، قال : لا أعلمه  
الا عن ابن عباس : (( ان راية النبى - صلى الله عليه و سلم - كانت تكون مع  
على بن ابي طالب - رضى الله عنه - و راية الأنصار مع سعد بن عبادة ،  
و كان اذا استحر القتال كان النبى - صلى الله عليه و سلم - معا يكون  
تحت راية الأنصار )) .

ليس بينه و بينه ترجمان ، فينظر أيمن منه فلا يرى الا ما قدم ، و ينظر أشأم منه  
فلا يرى الا ما قدم ، و ينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه ، فاتقوا النار ولو  
بشق تمر (( و زاد فى رواية البخارى : (( فلان لم يكن فيكلمة طيبة )) (خ ، كتاب الأدب ،  
باب طيب الكلام ٤٤٨/١٠ ، و م ، كتاب الزكاة ٥٢/٣ ) .

و من المتابعات له : ما رواه أحمد من طريق يزيد ، أنا هشام بن حسان ، عن محمد  
ابن سيرين ، عن أبى عبيدة ، عن رجل ، عنه مختصرا نحوه (حم ٢٥٧/٤ ) و ما رواه من  
طريق محمد بن أبى عدى عن ابن عون ، عن محمد ، عن ابن حذيفة ، عنه نحوه (حم ٣٧٨/٤ ) .  
و منها : ما رواه ابن اسحاق فى مغازيه عنه مطولا نحوه (السيرة ٢٤٦/٤ ) .

ص : ل ٢٣٢ ، أ ، غ : ل ١٦٤ ، تر : ل ١٧٣ ، أ ، حم : ل ٣٦٨/١ ، مز : ٣٢١/٥ .

من رجاله

سعد بن عبادة بن ذكيم الخزرجى الأنصارى ، أبو ثابت أو أبو قيس المدنى ، سيد  
الخرزج (٣٠٠ هـ - ١٥٠ هـ/غير ذلك ) أحد النقباء ، وأحد الأجواد سمي بالكامل لانه كان  
فى الجاهلية يكتب العربية ، و يحسن العوم و الرمي ، كان هو و آباؤه و أولاده كرماء  
( الاستيعاب ٣٥٠/٢ ، أسد الغابة ٣٥٦/٢ ، الاصابة ٣٠/٢ ، التجريد ٢١٥/١ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح - غير  
عثمان بن زفر الشامي وهو ثقة (مز ٣٢١/٥ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عثمان المشاهد الجزرى وهو مستور ، و بقية  
رجالہ ثقاة ، وهم من رجال الصحيح - خلا مقسم بن بجرة وهو صدوق يرسل ، وهو غير مرسل  
عن ابن عباس . و وهم الهيثمى حيث صرح انه عثمان بن زفر الشامي ، و انظر الحديث

باب : فى قتال فارس و الروم و غنائمهم

حدثنا حسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا الحارث بن يزيد، عن  
عبدالرحمن بن جبيرة، ان المُستورد قال: (( بينا أنا عند عمرو بن العاص،  
فقلتُ له: سمعتُ رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول: "أشد (عداوة)  
(١) عليكم الروم، و انما هلكتهم مع الساعة"، فقال له عمرو: ألم أزعرك  
عن مثل هذا )) .

قلت : له حديث فى الصحيح غير هذا .

رقم ((٢٩٧)) . و انظر ترجمته فى الحديث الآتى رقم (( ٣٤٨ )) .

غريبه

استَحَرَ القتال = كما قال ابن الأثير: اى - اشد و كثره، وهو استفعل من الحَرَ:  
الْقَدَّة ( نه ٣٦٤/١ ) .

ص : ل ٣٣٢ ب ، غ : ل ١٦٤ ، تر : ل ١٣٣ ب ، حم : ٢٣٠/٤ ، مز : ٢١٢/٦ .

من رجاله

عبدالرحمن بن جبيرة المصرى الفقيه الفرضى المؤذن (٥٠٠ هـ - ٥٧٧ هـ/بعدها) من  
الثالثة/م د ت س . قال ابن حجر: ثقة، عارف بالفرائض، (التقريب ٤٧٥/١، التهذيب ١٥٤/٦)  
المستورد بن شداد بن عمرو القرشى الفهرى الحجازى، سكن الكوفة . (٥٠٠ هـ - ٥٤٥ هـ)  
له و لأبيه حبة ( الاصابة ٤٠٧/٣، الاستيعاب ٤٨٢/٣، أسد الغابة ١٥٤/٥ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و فيه ابن لهيعة - و فيه ضعف،  
و حديثه حسن ، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ٢١٢/٦ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف فى رواية غير  
العبادلة عنه . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

و قد رواه مسلم فى صحيحه، عن المستورد القرشى، انه قال عند عمرو بن العاص  
سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول: (( تقوم الساعة - و الروم أكثر الناس

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من غ و تره، و فى حم و مز : أشد الناس عليكم .

٣٠٨ حدثنا عبدالرزاق، ثنا معمر، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي همام الشعباني، حدثني رجل من خثعم، قال: (( كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك، فوقفنا ليلة واجتمع اليه أصحابه، فقال: " إن الله قد أعطاني الليلة الكنزين: كنز فارس والروم، وأمدني بالملوك: ملوك حمير الأحمرين، ولا ملك إلا لله، يأتون يأخذون من مال الله و يقاتلون في سبيل الله" - قالها ثلاثا )) .

باب: في وقعة اليرموك  
=====

٣٠٩ حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سماك، سمعت عياض الأشعري،  
=====

((.....)) (م، كتاب الفتن ٧٥٧/٥)

٣٠٨ ص: ل ٣٣٢ ب، غ: ل ١٦٤، تر: ل ١٧٣ ب، حم: ٢٧٢/٥، فر: بم: ٢٠١/٢١، مز: ٢١٢/٦ .

### من رجاله

أبو همام الشعباني، روى عن رجل من خثعم له صحبة . و روى عنه يحيى بن أبي كثير. ذكره البخاري وابن أبي حاتم و الحاكم أبو أحمد. و لم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا و قال الحسيني: مجهول . (تخ ٨١/٩، الجرح ٤٥٥/٩، التعجيل ص ٥٢٥) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و فيه أبو همام الشعباني - ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح (مز ٢١٢/٦) .  
قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه أبا همام الشعباني الذي لم يعرفه الهيثمي، و قال فيه الحسيني: مجهول . وبقية رجال ثقات - وهم من رجال الصحيح . ولكن لمعناه شواهد - وهي أحاديث البراء بن عازب، و جابر بن عبد الله، و ابن عباس التي تقدمت في الحديث رقم ((٢٤٦)) - يتقوى بها و يرتفع الي درجة الحسن لغيره .

٣٠٩ ص: ل ٣٣٢ ب، غ: ل ١٦٤، تر: ل ١٧٣ ب، حم: ٤٩/١، مز: ٢١٣/٦ .

### من رجاله

عياض بن عمرو الأشعري. مختلف في صحبته . فقال ابو حاتم: روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسلًا، و قال البغوي: يشك في صحبته . و قال ابن حبان: له صحبة .



قال: ((شهدت اليرموك وعلينا خمسة أمراء: أبو عبيدة بن الجراح، ويزيد ابن أبي سفيان، وابن حسنة، و خالد بن الوليد، و عياض<sup>(١)</sup> - و ليس عياض هذا الذي حدث سماكا - قال: و قال عمر: " إذا كان عليكم قتال فعليكم أبو عبيدة" ، قال: فكتبنا اليه - انه قد جاش الينا الموت، و استعدنا، فكتب الينا: " انه قد جاءني كتابكم تستمدوني، و أنى أدلكم على من هو أعز نصرا و أحضر جندا - (الله عزوجل)<sup>(٢)</sup> - فاستنصروه، فان محمدا - صلى الله عليه و سلم - قد نصر يوم بدر في أقل من عدتكم، فاذا أتاكم كتابي هذا فقاتلوهم و لا تراجعوني" ، قال: فقاتلناهم، و هزمناهم، و قتلناهم اربعة فراسخ، قال: و أصبنا أموالاً، فتشا ورناء، فأشار علينا عياض: ان نعطي عن كل رأس عشرة، قال: و قال أبو عبيدة: " من يراهنى؟" ، فقال شاب: " أنا - ان لم تغضب" ، قال: فسبقه، فرأيت عقيصتى أبي عبيدة تنقزان وهو خلفه على فرس عري<sup>(٣)</sup>)).

و قال ابن حجر في التهذيب: جاء عنه حديث يقتضى التصريح بمحبته، و قال في التقريب: صحابي له حديث . ( أسد الغابة ٣٢٦/٤، الامابة ٤٩٣/٣، الاستيعاب ١٢٩/٣، التهذيب ٢٠٢/٨، التقريب ٩٦/٢ ).

يزيد بن أبي سفيان - صخر - بن حرب بن أمية القرشي، أبو خالد الأموي، أخو معاوية . و كان أفضل بنى أبي سفيان، و يقال له: يزيد الخير . أسلم يوم الفتح، و شهد حنيناً . ثم جعله ابو بكر الصديق أحد أمراء الأجناد، و أمّره عمر على فلسطين ثم على دمشق، و مات سنة (١٩٩هـ) . (أسد الغابة ٤٩١/٥، الاصابة ٦٥٦/٣، الاستيعاب ٦٤٩/٣) . شرحبيل بن حسنة - وهي أمه - و اسم أبيه: عبدالله بن المطاع الكندي أو التميمي (٥١١ق هـ - ١١٨هـ) أسلم قديماً و هاجر الى الحبشة، و سيّره ابوبكر و عمر على جيش الى الشام، و لم يزل والياً على بعض نواحي الشام لعمر حتى توفي . (أسد الغابة ٥١٢/٢، الامابة ١٤٣/٢، الاستيعاب ١٣٩/٢) .

عياض بن غنم بن زهير القرشي ابو سعد أو ابو سعيد، أسلم قبل الحديبية و شهدها، و كان بالشام مع ابن عمه أبي عبيدة، و لما توفي ابو عبيدة استخلفه بالشام فأقره عمر . (أسد الغابة ٣٢٢/٤، الاصابة ٥٠٣/٣، الاستيعاب ١٢٨/٣) .

- (١) وهو عياض بن غنم القرشي كما يأتي في رجاله .
- (٢) سقطت من جميع النسخ و مزه، و ما اثبتته من حم .
- (٣) هكذا في جميع النسخ و مزه، و جاء في حم: فرس عربي - و لعله تحريف من الناسخ او الطابع .

باب : في فتح القسطنطينية  
=====

٣١٠ حدثنا عبد الله بن محمد - وسمعتُه أنا منه، ثنا زيد بن الحباب ،  
حدثني الوليد بن المغيرة المعافري ، حدثني عبد الله بن بشر الخثعمي ،  
عن أبيه ، انه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول : (( " لتفتحن  
القسطنطينية ، فلنعم الأمير أميرها ، ولنعم الجيش ذلك الجيش )) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ٢١٣/٦)  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه سماك بن حرب ، وهو صدوق ، تغير بآخرة - فكان ربما  
يلقن ، و سماع شعبة بن الحجاج العتكي عنه كان قبل تغيره ، وبقية رجاله ثقات ، وهم  
من رجال الصحيح .

غريبه

جاش = اى : فار و ارتفع ( انظر نه ٣٢٤/١ ) .  
عقيصتى أبى عبيدة = تثنية العقيصة ، وهى - كما قال ابن الأثير : السـ  
المعقوص - وهو نحو من المظفور ، و أصل العقص : اللَّيِّ و اخال أطراف الشعر فى أصوله  
( نه ٢٧٥/٣ ) .  
تَنَقَّرَان = قال ابن الأثير : تَنَقَّرَ - اى : تَقَفَزَ ، و تثب ، و تتحرك ، و قد نَقَزَ  
و أنقز اذا وثب ( انظر نه ١٠٥/٥ ) و قلت : يعنى = تتحركان بسرعة من شدة الوثب  
و القفز و العدو .  
فرس عُرَى = اى : لا سرج عليه و لا غيره ( انظر نه ٢٢٥/٣ ) .

٣١٠ ص:ل ٢٣٢ ب ، غ:ل ١٦٤ ، تر:ل ١٧٣ ب ، حم:٤/٣٣٥ ، فر:بم:٢٣/١٧٤ ، مز:٦/٢١٨ .

من رجاله

الوليد بن المغيرة بن سليمان المعافري و الأشجعي - أبو العباس المصري (٥٠٠هـ -  
١٧٢هـ) من السابعة /عخ مد . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ١١/١٥٥ ، التقريب ٢/٣٣٦ ) .  
عبد الله بن بشر الخثعمي - أبو عمير الكوفي الكاتب . من الرابعة / ز س . ذكره  
ابن حبان فى الثقات . و قال ابو حاتم : هو شيخ ، كان ثقة ، و قال الذهبي : ثقة . و قال :  
ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ٥/١٦١ ، الكاشف ٢/٦٧ ، التقريب ١/٤٠٤ ، الثقات ٥/١٩ ، ٢٧ ،  
الجرح ٥/١٣ ) .

قال: (( فدعاني مسلمة بن عبد الملك (فألني) (١)، فحدثته، فغزا

القسطنطينية ) .

حدثنا يحيى بن اسحاق ، ثنا يحيى بن أيوب ، حدثني أبو قَبِيلَ

قال: (( كنا عند عبد الله بن عمرو - فسئل: " اى المدينتين تفتح أولا-

القسطنطينية او رومية ؟" قال : فدعا عبد الله بصدوق له حلق ، فأخرج

منه كتابا ، فقال عبد الله : بينما نحن حول رسول الله - صلى الله عليه

بشر الخثعمي أو الغنوي - أبو عبد الله ، قال ابو حاتم : مصرى له صبة . و قال

ابن السكن : عداة فى أهل الشام . (أسد الغابة ١/٢٢٤ ، الاصابة ١/١٥٧ ، الاستيعاب ١/١٤٨) .

مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي ، ابو سعيد و أبو الأصغ - الأمير

(٥٠٠ هـ - ١٢٠ هـ) من السادسة . قال الزبير بن بكار : له آثار كثيرة فى الحروب ومكانة

فى الروم . و قال غيره : ولاء أخوه يزيد امرة العراقيين ثم أرمينية ، و رثاه الوليد

ابن عبد الملك لما مات . و قال ابن حجر : مقبول . ( التهذيب ١٠/١٤٤ ، الكاشف ٣/١٢٧ ،

التقريب ٢/٢٤٨ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه احمد ، و البزار ، و الطبراني ، و رجاله

ثقات ( مز ٦/٢١٨ ) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين ، و هما عبد الله بن بشر الخثعمي ،

و زيد بن الحباب ، و بقية رجاله ثقات .

و الحديث أورده ابن

عبد البر ، و قال : اسناده حسن ( الاستيعاب ١/١٤٨ ) و رواه البزار فى مسنده من طريق

محمد بن العلاء ، ثنا زيد بن الحباب ٥٠٠٠٠ به مثله ( كثر ، كتاب الهجرة و المغازى ، باب

فتح القسطنطينية ٢/٣٥٨ ) و رواه الطبراني فى المعجم الكبير باسناديه - كلاهما من

طريق زيد بن الحباب ٥٠٠٠٠ به مثله و فيه الغنوي بدل الخثعمي ( طب ٢/٣٨ ) .

ص : ل ٣٣٣ أ ، غ : ل ١٦٤ ، تر : ل ١٧٤ أ ، حم : ١٧٦/٢ ، مز : ٢١٩/٦ .

### من رجاله

أبو قَبِيلَ المعافري ، هو : حبي بن هانيء بن ناضر بن يمنع المصري ، و قيل :

اسمه حبي ، و الأول أشهر . (٥٠٠ هـ - ١٢٧ هـ/١٢٨ هـ) من الثالثة/بخ قد ت س فق . وثقه أحمد

و أبو زرعة و الفسوي و العجلي و احمد بن صالح المصري و ابن معين فى رواية عنه

(١) سقطت من صى و مز ، و ما اثبتته من غ و تر و حم و فر .

و سلم نكتب - اذ سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "اي المدينة تفتح أولا - القسطنطينية او رومية؟" فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: مدينة هرقل أولا ، يعنى : القسطنطينية )) .

حدثنا هاشم هو ابن القاسم، ثنا ليث، عن معاوية بن صالح ،  
عن عبدالرحمن بن جبيرة، عن أبيه، قال : سمعت أبا ثعلبة الغُثَني - صاحب

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان يخطئ . وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقال يعقوب بن شيبة : كان له علم بالملاحم والفتن ، وضعفه ابن معين في رواية أخرى عنه ، وذكره الساجي في الضعفاء له . وقال ابن حجر : صدوق ، بهم (التهذيب ٧٢٣ ، التقريب ٢٠٩/١ ، الكاشف ١٩٩/١ ، الميزان ٦٢٤/١ ، السير ٢١٤/٥ ، الثقات ١٧٨/٤ ، الجرح ٢٧٥/٣ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح - غير أبي قبيل وهو ثقة ( مز ٢١٩/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه يحيى بن أيوب وهو صدوق ربما أخطأ ، و فيه أبو قبيل يحيى بن هاني ، وهو صدوق بهم ، و أما يحيى بن اسحاق فهو صدوق .

ص : ل ٣٣٣ أ ، حم : ١٩٣/٤ ، مز : ٢١٩/٦ .

#### من رجاله

معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي الحمصي ، أبو عمرو ، أحد الاعلام قاضي الاندلس ( ٨٠٠ - ١٥٨ هـ / بعد ١٧٠ هـ ) من السابعة / م ٤ ز . وثقه أحمد ، و ابن معين في رواية عنه ، و ابن مهدي ، و النسائي ، و العجلي ، و ابو زرعة ، و ابن سعد ، و البزار في رواية عنه و قال ابو اسحاق الفزاري : ما كان بأهل أن يروى عنه ، و قال ابن معين في رواية أخرى عنه : صالح ، و قال البزار في رواية عنه : لا بأس به ، و قال يعقوب بن شيبة : قد حمل الناس عنه ، و منهم من يرى انه وسط و ليس بالثبت و لا بالضعيف ، و منهم من يضعفه . و قال ابن خراش : صدوق ، و قال ابن عدى : له حديث صالح و ما ارى بحديثه بأسا و هو عند صدوق الا انه يقع في حديثه افرادات . و قال أبو حاتم : صالح الحديث حسن الحديث يكتب حديثه و لا يحتج به ، و قال الذهبي في الديوان : ثقة و نقل قول ابي حاتم فيه . و قال ابن حجر : صدوق ، له أوهام . قلت : فهو على الأقل صدوق ، له افرادات - كما قال ابن عدى ، لا أوهام له - كما قال الحافظ ، و لو كانت له أوهام

رسول الله - صلى الله عليه وسلم، انه سمعه يقول - وهو بالفسطاط  
فى خلافة معاوية، و كان معاوية أغزى الناس - فقال: (( والله لا تعجز  
هذه الأمة من نصف يوم، اذا رأيت الشام مائدة رجل و أهل بيته، فعند  
ذلك فتح القسطنطينية )) .

قلت : عند أبى داود طرف منه .

لذكرها ابن حبان فى ثقاته - كعادته، و لم يذكر فيه شيئاً، والافرادات لا تؤثر فيه كما  
لا تؤثر افرادات الثقات فيهم . وقد صحح الحافظ حديثه فى التلخيص، والدارقطنى أيضاً .  
ولكن ابن الجوزى تعقب على تصحيح الدارقطنى، وقال : و هذه عصبية من الدارقطنى ،  
كان يحيى بن سعيد لا يرضى معاوية هذا . وتعقب على تعقيب ابن عبد الهادى - صاحب  
التنقيح ، وقال : ليست العصبية من الدارقطنى، وانما هى من ابن الجوزى ، فان  
معاوية ثقة، واحتج به مسلم فى صحيحه، ولم يرو شيئاً خالف فيه الثقات ، وكون يحيى  
لا يرضاه غير قاذح ، فانه لم يذكر السب . وقلت : أما يحيى لا يرضاه و أبو حاتم لا  
يحتج به فهما كتعقيب الذهبى على قول أبى اسحاق الغزارى فيه بحيث قال الذهبى :  
أظنه يشير الى مداخلته للدولة ( تخ ٣٣٥/٨، الجرح ٣٨٢/٨، الميزان ١٣٥/٤، السير  
١٦٠/٧، نصب الراية ٤٣٩/٢، الكامل ٢٤٠٠/٦، التقريب ٢٥٩/٢، التهذيب ٢٠٩/١٠، الديوان  
ص ٣٠٣، الثقات ٤٧٠/٧ ) .

عبدالرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمى - ابو حميد او حمير الحمصى (٥٠٠ هـ - ١١٨ هـ)  
من الرابعة/بخ م ٤ . قال ابن حجر: ثقة . (التهذيب ١٥٤/٦، التقريب ٤٧٥/١) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ٢١٩/٦)

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه معاوية بن صالح بن حدير الحمصى وهو صدوق .

وبقية رجاله ثقات - وهم من رجال الصحيح .

و الحديث - كما قال : رواه أبو

داود طرفه الأول من طريق موسى بن سهل ، أنا حجاج بن ابراهيم، أنا ابن وهب ، حدثنى  
معاوية بن صالح . . . . . به عن أبى ثعلبة الخشنى قال : قال رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم: (( لن يعجز الله هذه الأمة من نصف يوم )) ( د، كتاب الملاحم، باب قيام  
الساعة ٥٠٨/١١ ) .

کتاب  
فصل فی البغی

كتاب : قتال أهل البغى

باب : النهي عن الخروج على الأئمة

حدثنا يزيد، و محمد بن يزيد، قالا : حدثنا العوام، ( قال ) (١)  
محمد : عن القاسم، و قال يزيد في حديثه : ثنا القاسم بن عوف الشيباني،  
عن رجل، قال : (( كنا قد حملنا لأبي ذر شيئا نريد ان نعطيه اياه، فأتينا  
الربذة، فسألنا عنه، فلم نجده، قيل : استأذن في الحج، فأذن له،  
فأتيناه بالبلد - وهو : منى، فبينما نحن عنده، اذ قيل له : ان عثمان  
صلى أربعاً، فاشتد ذلك عليه، و قال قولاً شديداً و قال : صليت مع  
رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فصلى ركعتين و صليت مع ابي بكر  
و عمر، ثم قام ابو ذر فصلى أربعاً، فقيل له : " عبت على أمير المؤمنين  
شيئا ثم تصنعه "، قال : " الخلائق أشده، ان رسول الله - صلى الله عليه  
و سلم - خطبنا فقال : " انه كائن بعدى سلطان فلا تذلووه، فمن أراد ان يذله  
فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه، و ليس بمقبول منه توبة حتى يسد ثلغته،  
و ليس بفاعل ثم يعود فيكون فيمن يعزه، أمرنا رسول الله - صلى الله

ص : ل ٢٣٣ أ، حم : ١٦٥/٥، مز : ٢١٦/٥

من رجاله

العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني، أبو عيسى الواسطي (٥٠٠ هـ - ١٤٤ هـ)  
من السادسة / ع . قال ابن حجر : ثقة، ثبت، فاضل . (التقريب ١٨٩/٢، التهذيب ١٦٣/٨) .  
القاسم بن عوف الشيباني البكري الكوفي . من الثالثة / م س ق . ذكره ابن حبان  
في الثقات . و قال ابو حاتم : مضطرب الحديث و محله الصدق . و قال النسائي : ضعيف  
الحديث . و قال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه . و قال الذهبي : مختلف في حاله .  
و قال ابن حجر : صدوق يغرب . (التهذيب ٣٢٦/٨، الكاشف ٣٣٧/٢، التقريب ١١٨/٢، الجرح  
١١٤/٧، الثقات ٣٠٥/٥) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي في كتاب الخلافة، و قال : رواه أحمد، وفيه راو لم يسم،

(١) في ص : ثنا، ولعله من خطأ الناسخ، و الصواب ما اثبتته كما في حم .

عليه و سلم- ان لا يغلبونا على ثلاث : نأمر بالمعروف ، و ننهى عن المنكره ،  
و نعلم السنن )) .

قلت : وقد تقدمت أحاديث هذا الباب فى الخلافة (١) .

### باب : فى الخوارج

حدثنا بكر بن عيسى ، ثنا جامع بن مطر الحبلى ، ثنا ابو روبة  
شداد بن (عمران) (٢) القيسى ، عن أبى سعيد الخدرى : (( ان أبى بكر جاء الى  
النبي - صلى الله عليه و سلم- فقال : " يا رسول الله ، انى مررت بوادى  
كذا وكذا ، فاذا رجل متخضع حسن الهيئة يصلى " ، فقال له النبي - صلى  
الله عليه و سلم- : " انهب فاقتله " ، قال : فذهب اليه ابو بكره ، فلما رآه  
على تلك الحال كره ان يقتله ، فرجع الى رسول الله - صلى الله عليه و سلم- ،

وبقية رجاله ثقات (مز ٢١٦/٥) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه راويا لم يسم ، و لم أعثر على اسمه وهو مجهول ،  
و فيه القاسم بن عوف الشيبانى وهو صدوق يغرب ، وبقية رجاله ثقات وهم من رجال  
الصحيح .

### غريبه

الرَبْدَة = كما قال ابن الأثير : بالتحريك - قرية معروفة قرب المدينة ، بها  
قبر أبى ذر الغفارى ( نه ١٨٣/٢ ) .

ص : ل ٢٣٣ ب ، حم : ١٥/٣ ، مز : ٢٢٥/٦

### رجاله

بكر بن عيسى الراسبى ، أبو بشر البصرى ، ( ٥٠٠ - ٢٠٤هـ ) من التاسعة / س . قال  
ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٤٨٦/١ ، التقريب ١٠٦/١ ) .  
جامع بن مطر الحبلى البصرى . من السادسة / د س . وثقه ابن معين ، و ابو  
داود ، و ابن حبان و الذهبى فى الكاشف . وقال أحمد : ما أرى به بأسا . وقال ابو حاتم : لا بأس  
به . و قال ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ٥٧٢/٢ ، التقريب ١٢٤/١ ، الكاشف ١٢٣/١ ) .

(١) كتاب الخلافة فى القسم الثانى من "غاية المقصد" رسالة الدكتوراة حققة زميلنا .

(٢) فى صى : عمرو وهو من خطأ الناسخ ، و الصواب ما اثبتته كما فى حم و التعجيل .



فقال النبي - صلى الله عليه و سلم- لعمر: " اذهب فاقتله"، فذهب عمر فرآه علي (تلك) (١) الحال (التي) (٢) رآه ابو بكر، قال : فرجع فقال : " يا رسول الله، انى رأيتك يصلى متخشعا فكرهت ان أقتله"، قال : " يا علي، اذهب فاقتله"، فذهب علي فلم يره، فرجع علي، فقال : " يا رسول الله، انى لم أره"، قال : فقال النبي - صلى الله عليه و سلم-: " ان هذا و أصحابه يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم فى فوقه، فاقتلوهم - هم شر البرية )) .

أبو روبة، شداد بن عمران الثعلبى او القشيرى او القيسى . روى عن حذيفة و ابي سعيد الخدرى ، و روى عنه جامع بن مطر الحبطى، و يزيد بن عبدالله الشيبانى . ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين . و قلت : ولعلوه فهو على الأقل صدوق . (التجليل ص ١٧٤، الثقات ٣٥٨/٤ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات ( مز ٢٢٥/٦ ) . قلت : اسناده حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين ، و هما جامع بن مطر الحبطى و ابو روبة شداد بن عمران ، و أما بكر بن عيسى الراسبى فهو ثقة . وله متابعات و شواهد يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .

و من المتابعات له : ما رواه البخارى باسناده عنه قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يقول : (( يخرج فيكم قوم تحقرون صلاتكم مع صلاتهم، و صيامكم مع صيامهم، و عملكم مع عملهم، و يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم، يمرقون من الدين - كما يمرق السهم من الرمية، ينظر فى النصل فلا يرى شيئا، و ينظر فى القدح فلا يرى شيئا، و ينظر فى الريش فلا يرى شيئا، و يتعمارى فى الفوق )) (خ، كتاب فضائل القرآن، باب من رأى بقرأة القرآن ٩٩/٩) .

و قلت : أفاد ابن حجر- ان حديث الباب رواه جماعة من الصحابة بلغ عددهم خمسة و عشرين نفسا، و ذكرهم، ثم قال : " فهؤلاء خمسة و عشرون نفسا من الصحابة و الطرق الى كثرتهم متعددة- كعلي، و أبى سعيد، و عبدالله بن عمرو، و أبى بكر، و أبى برزة، و أبى ذر- فيفيد مجموع خبرهم: القطع بصحة ذلك عن رسول الله - صلى الله عليه و سلم-

(١) سقطت من صى، و ما اثبتته من حم .

(٢) فى صى : الذى، و ما اثبتته من حم .

حدثنا روح ، ثنا عثمان الشامى ، ثنا مسلم بن أبى بكره ، عن أبيه : (( ان نبى الله - صلى الله عليه و سلم - مر برجل ساجد - وهو ينطلق الى الصلاة ، فمضى الصلاة ، ورجع اليه وهو ساجد ، فقام النبى - صلى الله عليه و سلم - فقال : " من يقتل هذا ؟ " ، فقال رجل فحسر عن يديه فاخترط سيفه وهزه ، وقال : " يا نبى الله - بأبى أنت و أمى - كيف أقتل رجلا ساجدا يشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله " ، : ثم قال : " من يقتل هذا ؟ " ، فقال رجل فقال : " أنا " ، فحسر عن ذراعيه و اخترط سيفه فهزه حتى ارعدت يده ، فقال : يا نبى الله ، كيف أقتل رجلا ساجدا يشهد ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله " ، فقال النبى - صلى الله عليه و سلم - : " والذى نفس محمد بيده ، لو قتلتموه لكان أول فتنة و آخرها )) .

( الفتح ٣٠٢/١٢ ) و قال ابن كثير - بعد ان أشار الى حديث على و ذكر الطرق اليه : " فهذه اثنتا عشرة طريقا اليه ، ..... و مثل هذا يبلغ حد التواتر . ( البداية ٢٩٠/٧ ) .

ص : ل ٢٣٣ ب ، حم : ٤٢/٥ ، مز : ٢٢٥/٦ .

### من رجاله

عثمان الشامى العدوى ( يقال : اسم ابيه - عبد الله ، و قيل : ميمون ، و قيل : مسلم ) - أبو سلمة البصرى . من السادسة / م د ت س . وثقه ابن معين ، و أبو زرعة ، و أبو داود ، و وكيع ، و ابن حبان . و قال النسائى : ليس بالقوى ، و قال مرة : ليس به بأس . وكذا قال أحمد ، و قال ابن عدى : ما أرى به بأسا ، وكذا قال أبو حاتم . و قال يحيى القطان : يعرف و ينكره ، و لم يكن عندي بذاك . و قال أبو أحمد : ليس بالمتين عندهم . و قال ابن حجر : لا بأس به . ( التهذيب ١٦٠/٧ ، الميزان ٦٠/٣ ، الجرح ١٣٣/٦ ، الخلاصة ص ١٦٣ ، التقريب ١٥/٢ ) .

مسلم بن أبى بكره نفيح بن الحارث الثقفى البصرى . ( ٥٠٠ هـ - فى حدود ٩٠ هـ ) من الثالثة / م د ت س . وثقه العجلى . و ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ١٢٣/١٠ ، التقريب ٣٣٥/٢ ، الثقات ٣٩١/٥ ، الثقات للعجلى ص ٤٢٨ ، الجرح ١٣٣/٦ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و الطبرانى - من غير بيان شافه و رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ٢٢٥/٦ ) .  
قلت : اسناده صحيح لغيره - فى متابعات و شواهد - كسابقه ، و روح بن عبادة ثقة .

حدثنا عبدالصمد، وعفان - قالوا : ثنا حماد بن سلمة، أنا عطاء  
ابن السائب، عن بلال بن بقطر، عن أبي بكرة، قال : (( أتى رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم - بدنانير، فجعل يقبض قبضة (قبضة)<sup>(١)</sup> ثم ينظر عن  
يمينه كأنه يؤامر أحدا : من يعطى - قال عفان في حديثه : يؤامر أحدا،  
ثم يعطى - ورجل أسود مطمووم، عليه ثوبان أبيضان بين عينيه أثر السجود،  
فقال : " ما عدلت في القسمة "، فغضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
وقال : " من يعدل عليكم بعدى؟ "، قالوا : " يا رسول الله، ألا نقتله "،  
قال : " لا "، ثم قال لأصحابه : " هذا وأصحابه يمرقون من الدين كما يمرق  
السهم من الرمية، لا يتعلقون من الإسلام بشيء " (( .

وأما \_\_\_\_\_  
في المعجم الكبير فله في أجزاءه المفقودة .

غريبه

- حس عن يديه = اى : أخرجهما من كفيه ( انظر نه ٣٨٣/١ ) .  
اخرط سيفه = اى : سله من غمده ( نه ٢٣/٢ ) .

صى : ل ٣٣٣ ب ، حم : ٤٢/٥ ، مز : ٢٢٧/٦ .

من رجاله

بلال بن بقطر - بالباء الموحدة، ويقال : بقطر او يقطور - بالياء التحتانية،  
البصرى . روى عن أبي بكرة نافع بن الحارث الثقفى . وروى عنه عطاء بن السائب .  
ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخارى وابن أبي حاتم - ولم يذكر فيه  
جرحا ولا تعديلا . وقلت : ولعلوه فهو على الأقل صدوق . ( تخ ١٠٨/٢ ، الجرح ٣٩٦/٢ ،  
التعجيل ص ٥٧ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، وقال : رواه أحمد، والبخاري - باختصاره، والطبراني،  
و فيه عطاء بن السائب - وقد اختلط ( مز ٢٢٧/٦ ) .

==

(١) سقطت من صى، و ما اثبتته من حم و مز .

حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن اسحاق، حدثني ابو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، عن مقسم أبي القاسم - مولى عبد الله بن الحارث بن نوفل، قال: ((خرجت أنا وتليد بن كلاب الليثي حتى أتينا عبد الله بن عمرو بن العاص - وهو يطوف بالببيت معلقا نعليه بيده، فقلنا له: "هل حضرت رسول الله - صلى الله عليه وسلم حين كلمه التيمي يوم حنين؟" قال: "نعم، أقبل رجل من بني تميم - يقال له: ذو الخُوَيْصِرَة - وقف على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يعطي الناس، فقال: "محمد، قد رأيت ما صنعت منذ اليوم"، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "أجل، فكيف رأيت؟" قال: "لم أرك - عدلت"، قال: فغضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "ويحك، ان لم يكن العدل عندي، فعند

قلت: اسناده صحيح لغيره - في متابعات و شواهد - كالحديث رقم ((٣١٤)) ورجاله ثقات - وهم من رجال الصحيح - غير عبد الصمد بن عبد الوارث وهو صدوق، وقد توبع .  
و بلال بن بَظَر وهو صدوق .

رواه البزار في

والحديث - كما قال :

مسنده من طريق الحسن بن عرفة، ثنا عمر بن عبد الرحمن، ثنا عطاء بن السائب ٠٠٠ به نحوه ( كثر، كتاب أهل البغي، باب علامتهم ٠٠٠، ٣٦١/٢ ) وأما ما رواه الطبراني في المعجم الكبير، فلعله في أجزاءه المفقودة .

### غريبه

يؤامر = قال ابن منظور : آمَرَه في أمره، وَوَامَرَه، و استأمره - اي : شاوره (لسان العرب ٣٠/٤) .

مطموم = يقال طَمَّ شعره، اي : جَزَّه و استأمله ( نه ١٣٩/٣ ) .

ص : ل ٣٣٤ أ، حم : ٢١٩/٢، مز : ٢٢٧/٦ .

### من رجاله

أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر، أخو سلمة بن محمد، و قيل : هو هو، من الرابعة/٤ . وثقه ابن معين، و عبد الله بن أحمد بن حنبل . و قال ابو حاتم : صحيح الحديث، و قال في موضع آخر: منكر الحديث . و قال الذهبي : وثق . و قال ابن حجر : مقبول . و قلت : فهو على الأقل صدوق، و قد وثقه ابن معين و عبد الله بن أحمد بن حنبل و غيرهما . ( التهذيب ١٣/١٦٠، الكاشف ٣/٣١٥، التقريب ٢/٤٤٨، الجرح ٩/٤٠٥ ) .

من يكون؟" فقال عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - "ألا نقتله؟" قال :  
" لا، (بعوه)<sup>(١)</sup>، فان له شيعة يتعمقون في الدين حتى يخرجوا منه كما  
يخرج السهم من الرمية، ينظر في النصل فلا يجد شيئا، ثم في القدح فلا  
يوجد شيء، ثم في الفوق فلا يوجد شيء، سبق<sup>(٢)</sup> الفرث والدم )) .  
قال عبدالله: " ابو عبيدة هذا - اسمه يعنى : كنيته<sup>(٣)</sup> - ثقة، و مقسم  
ليسر به بأس، و لهذا الحديث طرق في هذا المعنى، و طرق آخر في هذا  
المعنى صحاح . و الله أعلم " .

حدثنا عبدالرزاق، أنا معمر، عن قتادة، عن شهر بن حوشب، قال  
: (( لما جاءتنابيعة بن يزيد بن معاوية، قدمت الشام، فأخبرت بمقام يقومه  
=====

#### درجت

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني - باختصار، و رجال  
أحمد ثقات ( مز ٢٢٧/٦ ) .

قلت : اسناده صحيح لغيره - في متابعات و شواهد - كالحديث رقم (( ٣١٤ )) . و رجاله  
صدوقون و ثقات ، و أما ما ذكر من تدليس محمد بن اسحاق وهو من المرتبة الرابعة من  
المدلسين، فقد صرح بالسماع . و أما ما ذكر من ارسال مقسم بن بجرة فهو غير مرسل عن  
عبدالله بن عمرو بن العاص .

و أما م الطبراني في المعجم الكبير فلعله في أجزاءه المفقودة .

#### غريب

سَبَقَ الْفَرثَ وَ الدَّمَ = كما قال ابن الأثير : اى - مر سريعا في الرميّة، و خرج  
منها لم يعلق منها شيء من فرثها و دمها - لسرعتها، شبه به خروجهم من الدين و لم  
يعلقوا شيء منه ( نه ٣٣٨/٢ ) .

صى : ل ٢٣٤ أ، حم : ١٩٨/٢، فر/يم : ١٩٩/٢٤، مز : ٢٢٨/٦ .

- (١) في صى : ابعوه، و ما اثبتته من حم و مز .
- (٢) هكذا في صى و حم، و جاء في مز : سوى .
- (٣) هكذا في صى وهو الصواب، و جاء في حم : اسمه محمد - وهو خطأ .

نوف، فجئته، اذ جاءه رجل فاذا هو عبدالله بن عمرو بن العاص، فلما  
رآه نَوَّفَ أمسك عن الحديث، فقال عبدالله بن عمرو..... وسمعت رسول الله  
- صلى الله عليه و سلم-: (يقول) (١): " سيخرج أناس من أمتي من قبل المشرق  
يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم، كلما خرج منهم قرن قطع، كلما خرج منهم  
قرن قطع، حتى عدتها زيادة على عشر مرات: كلما خرج منهم قرن قطع، حتى  
يخرج اللجال في بقيتهم )) .

قلت: ذكر هذا في حديث طويل، وهذا لفظه بحروفه .

### باب متمم

حدثنا يحيى، عن التيمي، عن أنس، قال: ذكر لي ان رسول الله

يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي - أبو خالد ( ٢٥٥هـ - ٦٤هـ ) من الثالثة / مد .  
عهد اليه ابوه بالخلافة فبويع سنة ( ٦٠هـ ) ، و أبي البيعة عبدالله بن الزبير، و لاز بمكة  
قال ابن حجر: ليس بأهل ان يروى عنه . ( التهذيب ١١ / ٣٦٠ ، التقريب ٢ / ٣٧١ ) .  
نَوَّفَ بن فضالة البكالي الحميري - ابو يزيد الثامي و قيل : نميرة ، وهو ابن  
امرأة كعب الأبار . ( ٥٠٠هـ - بعد ٤٩٠هـ ) ، من الثالثة / خ م . ذكره ابن حبان في الثقات ،  
و قال : راوية للقصص . و قال ابن حجر : مستور ، و انما كذب ابن عباس ما رواه عن أهل  
الكتاب . ( التهذيب ١٠ / ٤٩٠ ، التقريب ٢ / ٣٠٩ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد - في حديث طويل - وشهر ثقة، وفيه  
كلام لا يضر، وبقية رجاله رجال الصحيح ( مز ٦ / ٢٢٨ ) .  
قلت: اسناده صحيح لغيره - في متابعات و شواهد - كالحديث رقم ((٣١٤)) و رجاله  
ثقات - وهم من رجال الصحيح - خلا شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الارسال و الأوهام وقد  
توبع .

ص: ل ٢٣٤ أ، حم: ١٨٣/٣، مز: ٢٢٩/٦

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من مز و حم و فر .

- صلى الله عليه وسلم قال - ولم أسمعه منه : (( ان فيكم قوما يعبدون  
فيدأبون حتى يعجب بهم الناس ، و تعجبهم أنفسهم - يمرقون من الدين مروق  
السهم من الرمية )) .

حدثنا اسماعيل ، (أنا) (١) سليمان التيمي، عن أنس (٢) .....  
٣٢٠

قلت : فذكره ، و قد رواه ابو داود عن أنس بغير هذا السياق فى

كتاب السيرة .

حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا الأزرق بن قيس ، عن شريك  
٣٢١

### من رجاله

التيمي، هو : سليمان بن طرخان التيمي - و لم يكن من بنى تيم و انما نزل فيهم  
- أبو المعتمر البصرى ، مولى بنى مرة . ( ٤٦ - ١٤٣ هـ ) من الرابعة / ع . قال ابن حجر :  
ثقة ، عابد . و قلت : و قد يرسل . و قال يحيى بن سعيد : مرسلاته شبه لاشئ . و قال  
ابن المبارك : لم يسمع من أبى العالية . و قال أبو حاتم : لم يسمع من سعيد بن  
المسيب . و قال أبو زرعة : لم يسمع من عكرمة . و قال ابو غسان النهدي : لم يسمع من  
نافع و لا من عطاء . ( التهذيب ٢٠١/٤ ، التقريب ٢٢٦/١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد، ورجالہ رجال الصحيح (مز ٢٢٩/٦) .  
قلت : اسناده صحيح ، و يحيى هو : ابن سعيد القطان وهو ثقة، وهذا مرسل الصحابي .

ص : ل ٣٣٤ ب ، حم : ١٨٩/٣ .  
٣٢٠

### درجته

اسناده صحيح كسابقه ، و اسماعيل ، هو : ابن علية وهو ثقة، وهذا مرسل الصحابي .

ص : ل ٣٣٤ ب ، حم : ٤٢١/٤ ، مز : ٢٢٨/٦ .  
٣٢١

(١) فى ص : بن ، يعنى : حدثنا اسماعيل بن سليمان التيمي وهو خطأ، وما اثبتته هو  
الصواب كما فى حم .

(٢) هكذا فى ص، و فى حم : ثنا أنس، و سليمان بن طرخان التيمي من المرتبة الثانية  
من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم .

ابن شهاب، قال: كنت أتمنى أن ألقى رجلا من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحدثني عن الخوارج، فلقيت أبا برزة في يوم عرفة في نفر من أصحابه، فقلت: "يا أبا برزة - حدثنا بشيء سمعته من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول في الخوارج"، فقال: "أحدثك بما سمعت أذنائي و رأيت عيناى: ((أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بدنانير، وكان يقمها، وعندة رجل أسود مطموم الشعر - عليه ثوبان أبيضان، بين عينيه أثر السجود، فتعرض لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأتاه من قبل وجهه فلم يعطه شيئا، ثم أتاه من خلفه فلم يعطه شيئا، فقال: "والله، يا محمد، ما عدلت في القسمة منذ اليوم"، فغضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غضبا شديدا، ثم قال: (١) "والله، لا تجدون بعدى أحدا أعدل عليكم منى" قالها ثلاثا، ثم قال: "يخرج من قبل المشرق رجال - كان هذا منهم - هديهم هكذا: يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم - يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية، لا يرجعون إليه، ووضع يده على صدره، سيماهم التحليق، لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم، فاذا رأيتموهم فاقتلوهم" - قالها ثلاثا، شر الخلق والخليقة - قالها ثلاثا (( .

وقال حماد: لا يرجعون فيه .

### من رجاله

الأزرق بن قيس الحارثي البصري . ( ٥٠٠ هـ - بعد ١٢٠ هـ ) من الثالثة / خ سرد . قال ابن حجر: ثقة . ( التهذيب ١ / ٢٠٠ ، التقريب ١ / ٥١ ) .  
شريك بن شهاب الحارثي البصري من الرابعة / س . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال النسائي: ليس بذلك المشهور . وقال ابن حجر: مقبول . ( التهذيب ٤ / ٣٣٣ ، الكاشف ٢ / ٩٠ ، التقريب ١ / ٣٥٠ ، الثقات ٤ / ٣٦٠ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، ( والأزرق بن قيس - وثقه ابن حبان ) (٢) ، وبقيّة رجاله رجال الصحيح ( مز ٦ / ٢٢٨ ) .

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم و مز .  
(٢) هكذا في مز، ولعل الهيثمي وهم في ذلك - لأن الذي وثقه ابن حبان فقط هو شريك -



حدثنا عبدالصمد، و يونس، قالا : ثنا حماد بن سلمة..... فذكر نحوه الا انه قال فيه : ((..... لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع الرجال.....)).

### باب ممن

حدثنا سفيان ، عن العلاء - يعنى : ابن أبى العباس ، عن أبى الطفيل ، عن بكر بن قرواش ، عن سعد - قيل لسفيان : " عن النبى - صلى الله عليه وسلم : اسناده صحيح لغيره - فى متابعات و شواهد - كالحديث رقم ((٣١٤)) و رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح - خلا شريك بن شهاب الحارثى وهو مقبول ، وقد توبع .

ص : ل ٢٣٤ ب ، حم ، ٤٤٤/٤ ، مز : ٢٢٩/٦ .

### درجته

اسناده صحيح لغيره كما بقره ، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص : ل ٢٣٤ ب ، حم ، ١٧٩/١ ، مز : ٢٣٤ .

### من رجاله

العلاء بن أبى العباس - السائب بن فروخ المكى الشاعر ، مولى بنى الدليل . روى عن أبى الطفيل عامر بن واثلة و أبى جعفر محمد بن على الباقر ، و عنه السفيانان و ابن جريج . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال : قد روى عن أبى الطفيل - ان كان سمع منه ، و أثنى عليه ابن عيينة . و قال الأزدي : شيعى غال . و قال ابن معين : ثقة ثقة . و قال ابو حاتم : هو من عتق الشيعة . و قلت : ثقة ، كان شيعيا . و لم يترجم فى التعجيل مع انه من رجال المسند . (تح ٥١٢/٦ ، الجرح ٣٥٦/٦ ، لسان الميزان ١٨٤/٤) .

بكر بن قرواش الكوفى . روى عن سعد بن ابى وقاص . و روى عنه ابو الطفيل عامر ابن واثلة . قال ابن المدينى : لم اسمع يذكره الا فى هذا الحديث - يعنى : حديث ذى الثدية . و قال ابن عدى : ما أقل ماله من الروايات ، و لينه بعضهم . و قال البخارى : فيه نظر ، و رواية ابى الطفيل عنه من رواية الأكاابر من الأماغر ، فان ابا الطفيل

- ابن شهاب الحارثى كما ذكرته فى رجاله ، وهو الذى أخرج له النسائى ، و ليس من رجال الصحيح . و أما الأزرق بن قيس الحارثى فهو ثقة ، و قد وثقه ابن معين و النسائى و ابن سعد و الدارقطنى و ابن حبان و الذهبى و ابن حجر وهو من رجال الصحيح .

الله عليه وسلم؟ قال: "نعم"، - قال: (( شيطان الرَّذَّةِ يَحْدُرُهُ (١) رجل  
من بجيلة )) .

قلت: هو عند أبي يعلى مطول انه من الخوارج .

معدود في الصحابة وليست لبكر بن قرواش صحبة . وثقه العجلي - و زاد : من كبار  
التابعين، من أصحاب علي ، كان له فقه . و ذكره ابن حبان في ثقات التابعين . و قلت  
: فهو ثقة . ( تخ ٩٤/٢ ، الجرح ٢٩١/٢ ، التعجيل ص ٥٤ ) .

#### درجته

لم يذكر هذا الحديث الهيثمي، و انما ذكر الحديث الذي رواه أبو يعلى و قال :  
و أحمد باختصار . و البزار، و رجاله ثقات ( مز ٢٣٤/٦ ) .

قلت : اسناده صحيح . وكذا قال الشيخ أحمد شاكر (المسند، تحقيقه ٧٥/٣) .

و هذا غير واضح المعنى، وهو عند أبي  
يعلى مطول و قال : عن سعد بن مالك - يعنى : ابن أبي وقاص : انه سمع النبي - صلى  
الله عليه وسلم - و ذكر: يعنى - ذا الثدية الذى يوجد مع أهل النهروان ، فقال :  
شيطان الردة يحتدره رجل من بجيلة ، يقال له : الأشهب او ابن الأشهب ، علامة فى قوم  
ظلمة . قال سفيان : قال عمار الدهنى حين حدث : جاء به رجل منا ، اى : من بجيلة ، فقال  
: أراه من دهن ، فقال له : الأشهب او ابن الأشهب ( مز ٢٣٤/٦ ) و قلت : عمار بن معاوية  
الدهنى ثقة ، يتشيع . وهو الذى تابع العلاء بن أبي العباس ( انظر التهذيب ٤٠٦/٧ ) ورواه  
البزار فى مسنده من طريق أحمد بن أبان القرشى ، ثنا سفيان بن عيينة . . . . . به مطولا  
نحوه ( كس ، كتاب أهل البغى ٣٦١/٢ ) . و رواه الحميدى فى مسنده من طريق سفيان . . . . . به  
مطولا نحوه ( الحميدى ٣٩/١ ) و رواه الحاكم من طريق الشيخ ابى بكر بن اسحاق ، أنبا  
بشر بن موسى ، ثنا الحميدى . . . . . به نحوه . و قال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ، و قال  
الذهبي : ما أبعد من الصحة و أنكره (المستدرک ٥٢١/٤) .

#### غريبه

شيطان الردة = قال الزمخشري : ذكر المقتول بالنهروان ، فقال : شيطان  
الردة ، و قال : هو الحية ، و الردة : مستنقع فى الجبل ، و جمعها - رِذَاه ( الفائق  
٢٧٤/٢ ) .

يَحْدُرُهُ = قال ابن منظور: الحدر من كل شيء - تحدره من علو الى سفلى و حَدَرَ الدمع  
يحدره ، حَدْرًا ، و حُدُورًا ، و حَدْرَهُ ، فأنحدره ، و تَحَدَّرَ ، اى : تنزل (لسان العرب ١٧٢/٤) .

(١) بالذال المهملة ، هكذا فى صي، و جاء فى مز و ك و لسان العرب فى مادة "رده" "يحدره"  
- بالذال المهملة أيضا ، و جاء فى حم: "يحدره" - يعنى : رجلا " بالذال المعجمة ،  
و لم أجد كلمة "يحدره" بالذال المعجمة - فى نه ولا فى الفائق ولعلها مصحفة .

حدثنا علي بن اسحاق، أنبأ عبد الله - يعني : ابن المبارك ، ثنا  
حرملة بن عمران ، حدثني عبد العزيز بن عبد الملك بن مُلَيْل السَّلِيحِي -  
وهم الى قضاة ، حدثني أبي ، قال : ((كنت مع عقبة بن عامر جالسا قريبا  
من المنبر يوم الجمعة ، فخرج محمد بن ابي حذيفة ، فاستوى على المنبر ،  
فخطب ثم قرأ عليهم سورة من القرآن - وكان من أقرأ الناس ، فقال عقبة  
ابن عامر : " صدق الله و رسوله ، انى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
يقول : " ليقرأ القرآن رجال لا يجاوز تراقيهم - يمرقون من الدين كما يمرق  
السم من الرمية " )) .

و قال ابن الأثير : حَدَرَهُ ، يَحْدُرُهُ ، حَدْرًا ، وهو من الحدور ، ضد الصعود ، ( نه ٣٥٣/١ )  
و قال ابن منظور : يَحْتَدِرُهُ ، اى : يَسْقِطُهُ ( لسان العرب ٤٩١/١٣ ) و قال الشيخ أحمد شاكر :  
يحدره ، اى : يحطه من علو الى سفلى ، و الفعل ثلاثى متعد بنفسه ، و اما " احتدر " وهو  
بوزن المطاوع فلم أجده ( المسند ، تحقيقه ٢٦٣ ) .  
بَجِيلَةٌ = قال الفيروز آبادى : حى باليمن من معدة ، و النسبة بَجَلِيٌّ - محركة  
( القا موس ٣٣٣/٣ ) .

ص ٣٣٤ ب ٤ تر : ل ٢٣٨ ، غ : ل ٢٢٨ ، حم : ١٤٥/٤ ، مز : ٣٣١/٦ .

### من رجاله

حرملة بن عمران بن قُرَاد التَّحِيْبِي ، ابو حفص المصرى ، يعرف بالحاجب ( ٨٠هـ - ١٦٠هـ )  
من السابعة / بخ م د س ق . قال ابن حجر : ثقة ( التهذيب ٢٢٩/٢ ، التقريب ١٥٨/١ ) .  
عبد العزيز بن عبد الملك بن مُلَيْل السَّلِيحِي - نسبة الى بطن من قضاة - روى عن  
: أبيه ، و عبد الرحمن بن أبي أمية . و روى عنه : حرملة ، و حيوة بن شريح ، و ابن  
لهيعة ، و سعد بن أبي أيوب . ذكره ابن حبان فى الثقات . و ترجم له البخارى و ابن  
أبى حاتم - و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . و قلت : فهو مقبول . ( التعجيل ص  
٣٦٢ ، تخ ١٨/٦ ، الجرح ٣٨٨/٥ ) .

عبد الملك بن مُلَيْل السَّلِيحِي . روى عن عقبة بن عامر ، و محمد بن أبي حذيفة بن  
عتبة العبشمي ، و عبد الله بن الحارث بن جزء . و روى عنه ابنه عبد العزيز . ترجم له  
البخارى ولم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . و ذكره ابن حبان فى الثقات ، و قال : عداه  
فى أهل مصر . و ذكره ابن يونس : انه شهد فتح مصر . و قلت : فهو مقبول . ( التعجيل  
ص ٢٦٥ ، تخ ٤٣٢/٥ ) .

حدثنا ابو سعيد، ثنا ابن لهيعة، ثنا مشرح، عن عقبة بن عامر،  
قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : (( اكثر منافقى أمتى -  
قراؤها )) .

محمد بن أبي حذيفة بن عتبة العبثمي، أبو القاسم القرشي . ولد بأرض الحبشة  
على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم، ولما قتل أبوه كفله عثمان بن عفان الى  
ان كبره، ثم سار الى مصر، فصار من أشد الناس تأليباً على عثمان . ( أسد الغابة ٨٧/٥،  
الاصابة ٣٣٣/٣، الاستيعاب ٣٤١/٣ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني، و رجالهما ثقات  
( مز ٢٣١/٦ ) .

قلت : اسناده صحيح لغيره - في متابعات و شواهد - كالحديث رقم ((٣١٤)) . و رجاله  
ثقات وهم من رجال الصحيح - غير عبدالعزیز بن عبدالملك بن مُلَيْل السليحي، و أبيه،  
و هما مقبولان وقد توبعا .

و الحديث - كما قال :  
في المعجم الكبير من طريق يحيى بن عثمان بن صالح، ثنا نعيم، ثنا ابن المبارك .  
... به قال : كنت مع عقبة بن عامر، فقال : انى سمعت رسول الله - صلى الله عليه  
و سلم - يقول : (( ليقرآن )) الحديث مثله ( طب ٣٢٥/١٧ ) .

ص : ل ٢٣٥ أ، غ : ل ٢٢٨، تر : ل ٢٣٨ ب، حم : ١٥١/٤، مز : ٢٢٩/٦ .

درجته

ذكر الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني، و أحد أسانيد أحمد  
ثقات اثبات ( مز ٢٢٩/٦ ) .

قلت : اسناده صحيح لغيره - في متابعات و شواهد، فأبو سعيد عبدالرحمن بن  
عبدالله الملقب بحدقة وهو صدوق ربما أخطأ، وقد تابعه ابو عبدالرحمن - عبدالله  
ابن يزيد المقرئ وهو ثقة كما في الحديث رقم ((٣٢٧))، و أبو المصعب مشرح بن هاعان  
وهو ضعيف في روايته عن عقبة بن عامر - وقد تابعه ابو عثانة حى بن يؤمن وهو ثقة  
كما في رواية الطبراني . و عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف - خلط بعد احتراق كتبه، وكان  
مدلساً ولكنه صدوق اذا روى عنه أحد العبادلة - وقد رواه عنه عبدالله بن يزيد المقرئ  
و صرح بالسماع كما في الحديث رقم ((٣٢٧)) .

٣٢٦ حدثنا ابو سلمة الخزاعي، ثنا الوليد بن المغيرة، ثنا مشرح

ابن هاعان ..... فذكر نحوه .

٣٢٧ حدثنا ابو عبدالرحمن ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني أبو المصعب

سمعت عقبة ..... فذكر معناه .

٣٢٨ حدثنا زيد بن الحباب - من كتابه ، ثنا عبدالرحمن بن شريح ،

سمعت شراحيل<sup>(١)</sup> بن يزيد المعافري ، انه سمع ابن هدية الصدفي ، قال :

سمعت عبدالله بن عمرو بن العاص يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه

و سلم - يقول : ((أكثر منافقي أمتي - قراؤها)) .

و الحديث كما قال :

رواه الطبراني بثلاثة أسانيد كلها من طريق ابن لهيعة عن أبي عثانة ، عن عقبة بن عامر ٠٠٠ مثله (طب ٣٠٥/١٧) .

٣٢٦ ص : ل ٢٣٥ أ ، غ : ل ٢٢٨ ، تر : ل ٢٣٨ ب ، حم : ١٥٥/٤ .

٣٢٧ ص : ل ٢٣٥ أ ، غ : ل ٢٢٨ ، تر : ل ٢٣٨ ب ، حم : ١٥٥/٤ .

### من رجاليهما

أبو سلمة الخزاعي، هو : منصور بن سلمة بن عبدالعزيز بن صالح البغدادي الحافظ

(٥٠٠ هـ - ٢١٠ هـ) ، من كبار العاشرة / خ م مد س . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، حافظ .

( التهذيب ٣٠٨/١٠ ، التقريب ٢٧٦/٢ ) .

### درجتاهما

اسنادهما صحيح لغيره كسابقهما ، و يقال فيه كما قيل هناك .

٣٢٨ ص : ل ٢٣٥ أ ، غ : ل ٢٢٨ ، تر : ل ٢٣٨ ب ، حم : ١٧٥/٢ .

### من رجاليهما

شراحيل بن يزيد المعافري . (٥٠٠ هـ - بعد ١٢٠ هـ) من السادسة / عنخ مق دم . ذكره

ابن حبان في الثقات . و قال الذهبي : ثقة . و قال ابن حجر : صدوق . ( تنخ ٤/٢٥٥ ،

الجرح ٤/٣٧٤ ، التهذيب ٤/٣٢٠ ، الكاشف ٦/٢٦ ، التقريب ١/٣٤٨ ) .

محمد بن هدية الصدفي ، ابو يحيى المصري . من الثالثة / عنخ . وثقه العجلي ،

(١) هكذا في ص ، و جاء في تر و غ و حم : شرحبيل ، و الحديث التالي رقم ((٣٢٩)) في

حم : شراحيل ، وهو الأصح .

حدثنا علي بن اسحاق ، ثنا عبدالله - يعني : ابن المبارك ، أنا

عبدالرحمن بن شريح ..... فذكر نحوه .

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن عبدالرحمن بن (جبير)

(١) ، عن عبدالله بن عمرو ..... فذكره .

و ابن يعقوب بن سفيان ، و ابن حبان ، و قال ابن حجر : مقبول . و قلت : فهو على الأقل صدوق ، وقد وثقه غير واحد . ( التهذيب ٤٩٥/٩ ، التقريب ٢١٤/٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبراني - و رجاله ثقات ، وكذلك رجال احد اسنادي أحمد ثقات ( مز ٢٢٩/٦ ) .

قلت : اسناده حسن ، لأن رجاله صدوقون غير عبدالرحمن بن شريح وهو ثقة . وله متابعة و شاهد - وهو حديث عقبه بن عامر السابق ذكره - يرتقى بهما الى درجة الصحيح لغيره .

و أما ..... رواه الطبراني فلعله في أجزاءه المفقودة .

ص ٢٣٥ أ ، غ : ل ٢٢٨ ، تر : ل ٣٣٨ ب ، حم : ١٧٥/٢ .

ص ٢٣٥ أ ، غ : ل ٢٢٨ ، تر : ل ٣٣٨ ب ، حم : ١٧٥/٢ .

#### من رجالهما

دراج بن سمعان القرشي السهمي - أبو السمح المصري القاص ، قيل : اسمه عبدالرحمن ، و دراج لقب . ( ١٠٠٠ هـ - ١٢٦ هـ ) من الرابعة/بخ ٤ . وثقه ابن معين ، والنسائي و ابن حبان . و قال ابو داود : أحاديثه مستقيمة الا ما كان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد . وضعفه ابو حاتم ، و الدارقطني . و قال أحمد : حديثه منكر . و قال ابن حجر : صدوق ، في حديثه عن أبي الهيثم ضعيف . ( تخ ٢٥٦/٢ ، الجرح ٤٤١/٢ ، الميزان ٢٤/٢ ، التهذيب ٢٠٨/٣ ، الكاشف ٢٢٦/١ ، التقريب ٢٣٥/١ ) .

#### درجتهما

اسنادهما صحيح لغيره كسابقهما ، و يقال فيه كما قيل هناك .

(١) في ص ٢٣٥ : شريح ، وهو من خطأ الناسخ ، و ما اثبتته هو الصواب كما في تر و غ و حم ، وهو عبدالرحمن بن جبير الفقيه الفرضي المؤذن وهو ثقة (انظره في الحديث ((٣٠٧))) .

حدثنا أبو عبد الرحمن، ثنا حيوة، أخبرني بشير بن أبي عمرو الخولاني، أن الوليد بن قيس حدثه، أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول: (( يكون خلف بعد ستين<sup>(١)</sup> أضعوا الصلوات<sup>(٢)</sup> واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا، ثم يكون خلف يقرأون القرآن لا يعدو تراقيهم، و يقرأ القرآن ثلاثة: مؤمن و منافق و فاجر )) . قال بشير، فقلت للوليد: " ما هؤلاء الثلاثة؟ "، قال: " المنافق: كافر به، و الفاجر: يتأكل به، و المؤمن: يؤمن به " .

ص: ل ٢٣٥، أ، غ: ل ٢٢٨، تر: ل ٢٣٨، أ، حم: ٣/٢٨٨، مز: ٦/٢٣١ .

### من رجاله

بشير بن أبي عمرو الخولاني، أبو الفتح المصري من السابعة/مخ . قال ابن حجر: ثقة ( التهذيب ١/٤٦٦، التقريب ١/١٠٣ ) . الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي المصري، والد عبد الله . ( ١٠٠هـ - على رأس ١٠٠هـ ) من الخامسة/مخ د ت . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال العجلي: تابعي ثقة . و قال الذهبي: وثق، و قال ابن حجر: مقبول . و قلت: فهو على الأقل صدوق، وهو من التابعين، وقد وثقه غير واحد ( التهذيب ١١/١٤٦، التقريب ٢/٣٣٥، الكاشف ٣/٢١٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و رجاله ثقات، و رواه الطبراني في الأوسط كذلك ( مز ٦/٢٣١ ) . قلت: اسناده حسن، لأن فيه الوليد بن قيس التجيبي وهو صدوق . وبقية رجاله ثقات .

و الحديث رواه ابن أبي حاتم من طريق أحمد بن سنان الواسطي، ثنا أبو عبد الرحمن المقرئ . . . . . به مثله ( التفسير، تفسير سورة مريم / الآية ٥٩، ٢٣٩/٥ ) . واما ما رواه الطبراني في المعجم الأوسط فلم أعثر عليه في البحرين حسب اطلاعي عليه .

(١) هكذا في جميع النسخ و مز، و جاءت في حم زيادة: سنة .  
(٢) هكذا في جميع النسخ و مز، و جاءت في حم: الصلاة، وهي مطابقة لقوله تعالى: \* خَلَّفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا \* (مريم/٥٩) .

باب  
منمنمنمن

حدثنا يزيد، ثنا ابو جناب يحيى بن أبى حية، عن شهر بن حوشب، قال (١): سمعت عبد الله بن عمر يقول: ..... و سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول: (( يخرج من أمتي قوم يسيئون الأعمال يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم - قال يزيد : لا أعلمه الا قال - يحقر أحدكم عمله مع عملهم، يقتلون أهل الاسلام، فاذا خرجوا فاقتلوهم، ثم اذا خرجوا فاقتلوهم، ثم اذا خرجوا فاقتلوهم، فطوبى لمن قتلهم، و طوبى لمن قتلوه، كلما طلع منهم قرن قطعه الله عزوجل، (فردد) (٢) ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عشرين مرة وأنا أسمع )) .

باب  
منمنمنمن

حدثنا روح، ثنا عثمان، ثنا مسلم بن أبى بكر، و سأله رجل: هل سمعت فى الخوارج من شئ؟ قال: سمعت والدى أبا بكر يقول: عن

ص: ل ٢٣٥ أ، حم: ٨٤/٢، فر/بم: ٢٤/٢٠، مز: ٢٢٩/٦ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، وقال: رواه أحمد، وفيه أبو جناب وهو مدلس (مز ٢٢٩/٦) قلت: اسناده ضعيف كالحديث رقم ((٧))، و يقال فيه كما قيل هناك، ولكن له شواهد - كما قلت فى الحديث ((٣١٤)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص: ل ٢٣٥ ب، حم: ٤٤/٥، مز: ٢٣٠/٦ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح، و العابرانى رواه أيضا، و كذلك البزار بنحوه (مز ٢٣٠/٦) . قلت: اسناده صحيح لغيره - فى شواهد - كما قلت فى الحديث رقم ((٣١٤)) و رجاله

(١) فى ص: تكررت قال مرتين، وهى من خطأ الناسخ . و ما اثبتته من حم و بم .

(٢) فى ص: فرد، وهى من خطأ الناسخ، و صوابه ما اثبتته كما فى حم و مز .



النبي - صلى الله عليه وسلم: ((ألا إنه سيخرج من أمتي أقوام أشداء  
أجداً دُلَقَة (١) ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم، ألا إذا رأيتموهم  
فأنيتموهم (٢)، وإذا رأيتموهم فأنيتموهم (٢)، فالماجور قاتلهم)).

حدثنا وكيع ، ثنا عثمان أبو سلمة الشحام ، حدثني مسلم ابن أبي

بكرة.....فذكر نحوه .

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الزبير ، عن جابر - رضي

الله عنه - قال : ((لما قسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غنائم  
هوازن ..... قام رجل .....)) (٣)

ثقات - غير عثمان الشحام وهو لا بأس به ، و مسلم بن أبي بكرة - نفيح بن الحارث وهو  
صدوق .

والحديث - كما قال :  
رواه البزار في مسنده من طريق عمرو بن علي ، ثنا ابن أبي عدي ، عن عثمان - يعني : الشحام ..... به نحوه  
(كش ، كتاب أهل البغي ، باب فيمن يقاتلهم ٣٦٤/٢) و اما ما رواه الطبراني في المعجم الكبير فلعله في أجزاءه المفقودة .

### غريبه

أحداً = كما قال ابن الأثير: هو جمع حديد، كشديد و أشداء ، وهو من الحدة مأخوذ من حد السيف ، والمراد بها : المضاء في الدين والصلابة والقصد في الخير (انظر نه ٣٥٢/١) وتطلق على قوة الاندفاع في أي ارادة ، وعلى الشدة في الأخلاق ونحو ذلك .  
دُلَقَة / ذَلِيْقَة = أي : فصحة بليغة ( انظر نه ١٦٥/٢ )  
فأنيتموهم = قال ابن الأثير: يقال : نامت الشاة و غيرها = اذا ماتت ، و النائمة : الميتة (نه ١٣١/٥) و قلت : يعني - فاقتلوهم و أميتوهم .

ص : ل ٢٣٥ ب ، حم : ٢٦/٥ .

### درجته

اسناده صحيح لغيره كسابقه ، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص : ل ٢٣٥ ب ، مز : ٢٣١/٦ .

- (١) هكذا في ص و مز ، و في حم : ذليقة .
- (٢) هكذا في ص و حم وهو الصواب ، وفي مز : فأثخنوهم ، وهو تحفيف من الناسخ او الطابع .
- (٣) و تمام الحديث (كما في حم ٣٥٤/٣) : ((..... قام رجل من بني تميم ، فقال : اعدل -

قلت : فذكر الحديث ، السى ان قال : (( فقال عمر : " يا رسول الله ، ألا أقوم فأقتل هذا المنافق " ، قال : " معاذ الله ، ان تتسامع الأمم : ان محمدا يقتل أصحابه ..... " )) (١) .

حدثنا يحيى بن آدم ، ثنا اسرائيل ، عن ابى اسحاق ، عن سويد بن غفلة ، عن على ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : (( يكون فى آخر الزمان قوم يقرأون القرآن ..... (٢) يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية ، قتالهم حق على كل مسلم )) .  
قلت : هو فى الصحيح خلا قوله : قتالهم حق على كل مسلم .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه ابن لهيعة و فيه ضعيف و حديثه حسن ( مز ٢٣١/٦ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا الزبير المكي محمد بن مسلم بن تدرس وهو صدوق - يدلس ، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، وقد عنعن . وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف . ولكن له شواهد - كما قلت فى الحديث رقم ((٣١٤)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث بهذا الاسناد لم أعر عليه فى المسند المطبوع حسب اطلاعى عليه .

ص : ل ٢٣٥ ب ، حم : ١٥٦/١ ، مز : ٢٣١/٦ .

### من رجاله

سويد بن غفلة بن عوشبة الجعفى - أبو أمية الكوفى . قدم المدينة حين نفضت الأيدى من دفن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و كان مسلما فى حياته ، ثم نزل الكوفة . ( ٥٠ ق ه - ٨٠ هـ ) مخضرم ، من كبار التابعين / ع . وثقه ابن معين و العجلى و الذهبى و زاد : امام زاهد قوام . و قلت : فهو ثقة . ( التهذيب ٢٧٨/٤ ، التقريب ٣٤١/١ ) .

- يا محمد ، فقال : ويلك ، و من يعدل اذا لم أعدل ، لقد خبت و خسرت ان لم أعدل ، قال : فقال عمر : ..... )) .

(١) و تمام الحديث ( كما فى حم ٣٥٥/٣ ) : ثم قال النبى - صلى الله عليه وسلم : (( ان هذا و أصحابا له يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم ..... )) الحديث .

(٢) هكذا فى صى و مز ، و جاءت فى حم زيادة : لا يجاوز تراقيهم .

باب : فى أهل النهروان  
=====

حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا عكرمة بن عمار، حدثني أبو زميل، حدثني عبدالله بن عباس، قال: ((لما خرجت الحرورية اعتزلوا..... فقلت لهم: "ان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يوم الحديبية صالح المشركين، قال لعلى: اكتب- يا على- هذا ما صالح عليه محمد رسول الله. قالوا: "لو نعلم انك رسول الله ما قاتلناك"، فقال رسول الله- صلى الله عليه وسلم-: "امح- يا على- اللهم انك تعلم"=====

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح (مز ٢٣١/٦). قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه أبا اسحاق السبيعي وهو ثقة، كان مدلسا، تغيير بأخرة، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع، وقد عنعن . و أما ما ذكر من تغييره بأخرة فرواية حفيده اسرائيل ابن يونس بن أبي اسحاق السبيعي كانت قبل تغييره . وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح ولكن له شواهد- كما قلت فى الحديث رقم ((٣١٤))- يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره . و قد رواه البخارى من طريق عمر بن حفص بن غياث، ثنا أبى، ثنا الأعمش، ثنا خيثمة، ثنا سويد بن غفلة..... به نحوه و لم يذكر فيه : "قتالهم حق على كل مسلم" (خ، كتاب استتابة، باب قتل الخوارج ٢٨٣/١٢) و رواه مسلم من طريق وكيع، ثنا الأعمش..... به نحوه و لم يذكر فيه تلك الزيادة أيضا (م، كتاب الزكاة ١١٦/٣).

ص : ل ٢٣٥ ب، حم : ٣٤٢/١، مز : ٣٣٩/٦ .

من رجاله

عكرمة بن عمار العجلي - أبو عمار اليمامى بصرى الأصل (١٥٩هـ - ٢٠٠هـ) من الخامسة تحت م ٠٤ وثقه ابن معين، و ابن المدينى، و العجلي، و يعقوب بن شيبة، و أحمد بن صالح، و الدارقطنى، و أبو داود، و ابن رجب، و قالوا : لكن حديثه عن يحيى بن أبى كثير خاصة مضطرب- لم يكن عنده فى كتاب، و قاله يحيى القطان، و أحمد، و البخارى، و غيرهم . و قال أبو حاتم : كان صدوقا، و ربما وهم . و ربما دلس، و فى حديثه عن يحيى بن أبى كثير بعض الأغاليط . و ذكره ابن حجر فى المرتبة الثالثة من المدلسين . و قال فى التقريب : صدوق يغلط، و فى روايته عن يحيى بن أبى كثير اضطراب، و لم يكن له كتاب، و قلت بل هو ثقة يدلس الا فى يحيى بن أبى كثير فقط مضطرب (التهذيب ٢٦١/٧، التقريب ٣٠/٢، شرح العليل ص ٤٤٣) .

انى رسولك، امح - يا على - واكتب : هذا ما صالح عليه محمد بن  
عبدالله، والله، لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - خير من على،  
وقد محى نفسه، ولم يكن محوه ذلك يمحاة من النبوة، أخرجت من هذه؟"  
قالوا : " نعم " )) .

### باب : فى المخرج

قال عبدالله : حدثنى حجاج (بن) (١) الشاعر، حدثنى عبدالصمد بن

أبو زميل، هو : سماك بن الوليد الحنفى، اليمامى، سكن الكوفة . من الثالثة / بخ  
م ٤ . وثقه أحمد، وابن معين، والعجلي، وابن حبان . وقال ابو حاتم : صدوق  
لا بأس به . وقال النسائى : ليس به بأس . وقال ابن عبدالبر : أجمعوا على انه ثقة .  
وقال ابن حجر : ليس به بأس . وقلت : فهو ثقة، كما قال فيه ابن عبدالبر، ووثقه  
أحمد وابن معين وغيرهما، واما ما قال فيه ابو حاتم والنسائى فلا يعتد به لأنهما  
من المتشددين فى التوثيق . (التهذيب ٤/٢٣٥، الكاشف ١/٣٢٢، التقريب ١/٣٢٢) .

### درجته

لم يذكر الهيثمى هذا الحديث، واما ذكر الحديث الذى رواه الطبرانى وقال  
: و أحمد ببعضه، و رجالهما رجال الصحيح ( مز ٦/٣٣٩ ) .  
قلت : اسناده صحيح .

الطبرانى باسناديه

والحديث رواه

كلاهما من طريق عكرمة بن عمار . . . . . به مطولا و فيه نحوه (طب ١٠/٣١٢) و رواه الحاكم  
باسناده من طريق عكرمة بن عمار العجلي . . . . . به مطولا و فيه نحوه، و قال : صحيح على  
شرط مسلم، وأقره الذهبي (المستدرک، كتاب قتال أهل البغي ٢/١٥٠) .

ص : ل ٢٣٥ ب، حم : ١/١٤١، مز : ٦/٢٣٤ .

### من رجاله

حجاج بن الشاعر، هو : حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفى، أبو محمد البغدادى، لأن  
أباه - يوسف، كان شاعرا صحبأبا نواس . (٥٠٠هـ - ٢٥٩هـ) من الحادية عشرة / م د . قال  
ابن حجر : ثقة، حافظ . و قلت : هذا غير حجاج بن يوسف بن ابى عقيل الثقفى الأمير

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته هو الصواب كما فى حم .

عبدالوارث، ثنا يزيد بن أبي صالح (١): ان أبا الوضى عبادا حدثه، قال: كنا عامدين الى الكوفة مع علي بن أبي طالب، قال: فذكر حديث المخدج، قال علي: فوالله ما كذبت ولا كذبت - ثلاثا، فقال علي: ((ان خليلي أخبرني بثلاثة اخوة من الجن - هذا أكبرهم، والثاني: له جمع كثير، والثالث: فيه ضعف)).

### باب: القتال على التأويل

حدثنا ابو أسامة، حدثني فطر (٢)، عن اسماعيل بن رجا، عن ابنه،

الظالم المشهور الذي ليس بأهل بأن يروى عنه. (التهذيب ٢/٢٠٩، التقريب ١/١٥٤).  
يزيد بن أبي صالح، أبو حبيب الدباغ، روى عن أنس - رضى الله عنه - وغيره  
وروى عنه حماد بن زيد ووكيع وروح و أبو عاصم، وجماعة. وثقه ابن معين وغيره،  
وقال ابو حاتم: ليس بحديثه بأس، وكان أوثق من بقى بالبصرة من أصحاب أنس. وقال  
أبو زرعة: وقال أحمد في مسند أنس: كان حسن الحديث. وقلت: فهو على الأقل صدوق.  
(تخ ٨/٣٤٤، الجرح ٩/٢٧٢، التعجيل ص ٤٥٠).

أبو الوضى الحنفي، هو: عباد بن نسيب القيسي، وقيل اسمه عبدالله، والأول  
أشهر، وهو مشهور بكنيته. من الثالثة/دعس ق. قال ابن حجر: ثقة. (التهذيب ٥/١٠٨،  
التقريب ١/٣٩٤).

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه عبدالله بن أحمد، ورجاله ثقات  
(مز ٦/٢٣٤).

قلت: اسناده حسن، لأن فيه رجلين صدوقين، وهما: عبدالصمد بن عبدالوارث،  
ويزيد بن أبي صالح، وبقيّة رجاله ثقات.

ص: ل ٢٣٦ أ، حم ٣/٣١، مز: ٦/٢٤٤.

### رجاله

حماد بن أسامة بن زيد القرشي مولاهم، أبو أسامة الكوفي، مشهور بكنيته

(١) هكذا في ص و مز - وهو الصواب - كما في كتب التراجم. وجاء في حم: يزيد بن

صالح، ولعله من خطأ الناسخ أو الطابع.

(٢) هكذا في ص وهو الصواب - كما في كتب التراجم، وفي حم: قطن - وهو من خطأ

الناسخ أو الطابع.



فلسطين ، عن امرأة منهم- يقال لها : فسيلة ، قالت : سمعت أبي ، يقول :  
( ( سألت رسول الله - صلى الله عليه و سلم- : " أمن العصبية ان يحب الرجل  
قومه ؟ " قال : " لا ، و لكن العصبية ان يعين الرجل قومه على الظلم " ) ) .  
قلت : رواه ابو داود و غيره - خلا قوله : " أمن العصبية ان يحب الرجل  
قومه ؟ " قال : " لا " .

## رَجَالُهُ

زياد بن الربيع اليُحَمَدي - أبو خِدَاش البصري ( ٥٠٠ هـ - ١٨٥ هـ ) من الثامنة / بخ ت ق .  
قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٣ / ٢٦٤ ، التقريب ١ / ٢٦٧ ) .  
عباد بن كثير الشامي الفلسطيني أو التميمي ( ٥٠٠ هـ - بعد ١٧٠ هـ ) من الثامنة /  
بخ ق . وثقه ابن معين ، و قال مرة : ليس به بأس . و قال ابن حبان : كان ابن معين  
يوثقه وهو عندي لا شيء في الحديث . و قال البخاري : فيه نظر . و ضعفه أبو حاتم و أبو  
زرعة و الساجي ، و زاد : يحدث بمناكير . و قال النسائي : ليس بثقة . و قال علي بن  
الجنيد : متروك . و قال الحاكم : روى أحاديث موضوعة . و قال ابن حجر : ضعيف .  
( التهذيب ٥ / ١٠٢ ، الكاشف ٢ / ٥٥ ، التقريب ١ / ٣٩٣ ) .  
فسيلة هي : ابنة وائلة بن الأسقع الليثي ، و يقال : جميلة ، و يقال أيضا :  
خَصِيْلَة . من الرابعة / بخ د ق . ذكرها ابن حبان في الثقات . و قال ابن حجر : مقبولة .  
( التهذيب ١٢ / ٤٠٦ ، التقريب ٢ / ٥٩٣ ، الكاشف ٣ / ٤٢٢ ) .  
وائلة بن الأسقع بن كعب بن عامر الليثي . نزل الشام ( ٣٠ هـ - ٨٥ هـ ) أسلم قبل  
تبوك و شهدها ، و شهد المغازي بدمشق و حمص ، و كان آخر الصحابة موتا بدمشق . ( أسد  
الغابة ٥ / ٤٢٨ ، الاستيعاب ٣ / ٦٤٣ ، الامابة ٣ / ٦٢٦ ، التجريد ٢ / ١٢٥ ) .

## درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه عباد بن كثير الشامي -  
وثقه ابن معين و غيره ، و ضعفه النسائي و غيره ( مز ٦ / ٢٤٤ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عباد بن كثير الشامي وهو ضعيف ، و فيه فسيلة بنت  
وائلة بن الأسقع وهي مقبولة . و بقية رجاله ثقات .  
ملحوظة : ان هذا الحديث ليس من الزوائد ، لأنه يتفق تماما سندا و متنا مع حديث ابن  
ماجه . فقد رواه ابن ماجه من طريق ابي بكر بن أبي شيبة ، ثنا زياد بن الربيع اليحمدي  
... به مثله ( ق ، أبواب الفتن ، باب العصبية ٣ / ٣٦٧ ) . و رواه أبو داود من طريق  
محمود بن خالد الدمشقي ، أنا الفريابي ، أنا سلمة بن بشر الدمشقي ، عن بنت وائلة  
ابن الأسقع ، انها سمعت أباها يقول : ( ( قلت : يا رسول الله ، ما العصبية ؟ قال :  
ان تعين قومك على الظلم ) ) ( ده كتاب الأدب ، باب في العصبية ١٤ / ٢٥ ) .

باب : فيمن دخل دارا بغير اذن  
ممن

حدثنا محمد بن كثير القصاب البصرى ، عن (يونس) (١) بن عبيد ،  
عن محمد بن سيرين ، عن عبادة بن الصامت ، ان رسول الله - صلى الله عليه  
و سلم - قال : ((الدار حرم ، فمن دخل عليك حرمك فاقتله )) .

باب : فيمن قتل دون مظلمته  
ممن

حدثنا موسى بن داود ، ثنا ابراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن ابن  
ممن

ص : ل ٢٣٦ أ ، حم : ٣٢٦/٥ ، مز : ٢٤٥/٦ .

من رجاله

محمد بن كثير القصاب السلمى البصرى . من الثامنة / تمييز . ضعفه الدارقطنى  
والعقيلى . وقال البخارى والساجى : منكر الحديث . وقال ابن المدينى : ذاهب  
الحديث . وقال ابن عدى : لم أر له كثير حديث الا الشئ اليسير . وقال ابن حجر : ضعيف .  
( التهذيب ٤١٩/٩ ، التقريب ٢٠٣/٢ ، الكامل ٢٢٥٦/٦ ، اللسان ٣٥١/٥ ) .  
محمد بن سيرين الأنصارى - ابو بكر بن ابى عمرة البصرى . ( ٥٠٠ - ١١٠ هـ ) من  
الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، عابد ، كبير القدر ، كان لا يرى الرواية  
بالمعنى . ( التهذيب ٢١٤/٩ ، التقريب ١٦٩/٢ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، وقال : رواه أحمد والطبرانى ، وفيه محمد بن كثير  
السلمى وهو ضعيف ( مز ٢٤٥/٦ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه محمد بن كثير القصاب السلمى وهو ضعيف ، وبقية  
رجاله ثقات - وهم من رجال الصحيح .  
وأما م

الطبرانى فى المعجم الكبير فلعله فى أجزاءه المفقودة .

ص : ل ٢٣٦ أ ، حم : ٣٠٥/١ ، مز : ٢٤٤/٦ .

من رجاله

سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى - ابو اسحاق او ابو ابراهيم

(١) فى ص : رويس وهو من خطأ الناسخ ، والصواب ما اثبتته كما فى حم .



عباس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((من قتل دون مظلّمته (١) فهو شهيد)).

حدثنا اسود بن عامر، ثنا حسن، عن ابراهيم بن المهاجر، عن ابى بكر بن حفص، قال سعد بن ابى وقاص: انى سمعت رسول الله - صلى

المدنى، ولى قضاء المدينة . (٥٣ هـ - ١٢٥ هـ / بعدها) من الخامسة / ع . قال ابن حجر: كان ثقة، فاضلاً، عابداً . و قلت : قال على بن المدينى : لم يلق أحداً من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - و قال فى تهذيب الكمال : رأى عبدالله بن عمر بن الخطاب . (تهذيب الكمال ١/١٤٦٨، التهذيب ٣/٤٦٣، التقريب ١/٢١٦) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، ورجال الصحيح (مز ٦/٢٤٤) . قلت : اسناده ضعيف، لانقطاعه، فسعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى - كما قال على بن المدينى : لم يلق أحداً من الصحابة، و لم يذكر فى تهذيب الكمال (١/٤٦٨) : ان ابن عباس من شيوخه . و لأن فيه موسى بن داود وهو صدوق له أوهام . وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و يشهدله : حديث سويد بن مقرن - رضى الله عنه - مرفوعاً مثله . رواه النسائى باسناده عنه (س، كتاب تحريم الدم، باب من قاتل دون مظلّمته ١٠٧/٧) . و من الشواهد لمعناه : حديث سعد بن أبى وقاص التالى رقم ((٣٤٣)) . و منها : حديث سعيد بن زيد - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((من قتل دون ماله فهو شهيد، و من قتل دون أهله فهو شهيد، و من قتل دون دينه فهو شهيد، و من قتل دون دمه فهو شهيد)) . رواه النسائى باسناده عنه (س، كتاب تحريم الدم، باب من قاتل دون دينه ١٠٧/٧) و رواه الترمذى باسناده عنه و قال : حسن صحيح (ت، أبواب الديات، باب ما جاء من قتل دون ماله ٦٨١/٤) ورواه ابو داود باسناده عنه نحوه (د، كتاب السنة، باب فى قتال اللصوص ١٣/١٢١) .

حى : ل ٢٣٦ أ، حم : ١٨٤/١ : مز : ٢٤٤/٦ .

#### من رجاله

الحسن بن صالح بن حى وهو حيان بن شفى الهمدانى أبو عبدالله الثورى . (١٠٠ هـ - ١٦٩ هـ) من السابعة / بن م ٤ . قال ابن حجر: ثقة، عابده، روى بالتشيع . (التهذيب ٢/٢٨٥، التقريب ١/١٦٧) .

(١) هكذا فى ص و مز و جاء فى حم : مظلمة .

اللهم عليه وسلم (يقول) (١): ((نعم الميتة - ان يموت الرجل دون حقه)).

قلت : و ذكر فيه قصة .

### باب منه

حدثنا ابو يوسف يعقوب (المؤدب) (٢) - جارنا، ثنا ابراهيم بن

سعد، عن عبد العزيز بن المطلب، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن زيد بن

ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي - أبو اسحاق الكوفي . من الخامسة / م ٠٤ وثقه  
ابن سعد . و قال الساجي : صدوق ، اختلفوا فيه . و قال الثوري ، و أحمد : لا بأس به ،  
و قال يحيى القطان : لم يكن بقوى . و ضعفه ابن معين ، و قال الدارقطني : ضعفه ،  
تكلم فيه يحيى بن سعيد و غيره . و قال مرة : يعتبر به . و قال يعقوب بن سفيان : له  
شرف و في حديثه لين . و قال ابو داود : صالح الحديث . و قال ابن حبان في الضعفاء :  
هو كثير الخطأ . و قال ابن حجر : صدوق ، لين الحفظ . (تخ ٣٢٩/١ ، الجرح ١٣٢/١ ، الكافي  
٤٩/١ ، الديوان ص ١٣ ، التهذيب ١٦٧/١ ، التقريب ٤٤/١ ، الميزان ٦٧/١) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني في الأوسط، و رجال  
أحمد رجال الصحيح - الا ان أبا بكر بن حفص لم يسمع من سعد (مز ٢٤٤/٦) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، و ابو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص ،  
لم يسمع من جد أبيه سعد بن أبي وقاص ، و لأن فيه ابراهيم بن المهاجر بن جابر البجلي  
وهو صدوق لين الحفظ ، وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن لمعناه شواهد  
- يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال :

في المعجم الأوسط من طريق هيثم بن خلف الدوري ، ثنا محمد بن عمار الموصلي ، ثنا  
المعافي بن عمران الموصلي ، عن الحسن بن حي ٠٠٠٠٠ به مثله (البحرين ٢/٢٤٧) .

و من الشواهد لمعناه : أحاديث ابن عباس ، و سويد بن مقرن ، و سعيد بن زيد

- رضی اللہ عنہم - السابق ذكرها في رقم ((٣٤٢)) .

ص : ل ٢٣٦ أ ، حم : ٧٨/١ ، مز : ٢٤٤/٦ .

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم و فر .

(٢) في ص : المؤذن وهو خطأ ، و الصواب هو ما اثبتته كما في حم و تب و التعجيل .

علي بن حسين، عن أبيه، عن جده، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : (( من قتل دون ماله فهو شهيد )) .

### من رجاله

أبو يوسف المؤدب - جار الامام أحمد، هو يعقوب بن عيسى بن مامان ، مروزي الأصل سكن بغداد . حدث عن ابراهيم بن سعد الزهري . و روى عنه أحمد، و ابنه عبد الله، و ابو يعلى العمولى .

ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال أبو زرعة : لا أعرفه، و ترجم له الخايب البغدادي و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . و قلت : مقبول . (تب ٢٧١/١٤، التعجيل ص ٤٥٦) .

عبد العزيز بن المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي - أبو طالب المدني، القاضى من السابعة / ختم ت ق . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال ابن معين و ابو حاتم : صالح . و ذكره العقيلي فى الضعفاء و قال : (روى عن الأعرج ولا يتابع عليه، و قال ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ٣٥٧/٦، الكاشف ١٧٨/٢، التقريب ٥١٢/١، الضعفاء للعقيلي ١١٣) .

زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي - ابو الحسين المدني . ( وهو الذى تنسب اليه " الزيدية " من طوائف الشيعة ) ( ٨٠ - ١٢٢ هـ ) من الرابعة / د ت عسق . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٤١٩/٣، التقريب ٢٧٦/١) .

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي، ابو الحسن زين العابدين ( ٥٠ - ٩٣ هـ / غير ذلك ) من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور . (التقريب ٣٥٥/٢، التهذيب ٣٠٤/٢) .

الحسين بن علي بن ابي طالب الهاشمي، سبط رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، و ربحانته من الدنيا، و أحد سيدى شباب أهل الجنة . روى عن جده النبي - صلى الله عليه وسلم - و غيره . و كان يستشهد يوم عاشوراء سنة (٦١ هـ) وله (٥٦ هـ) سنة . (الأصابة ٣٣٢/١، الاستيعاب ٣٢٨/١٠، أسد الغابة ١٨/١، التجريد ١٣١/١) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات ( مز ٢٤٤/٦) .

قلت : اسناده ضعيف لأن

الحارث بن عبد الله بن عياش المخزومي، وقد ينسب الى جد أبيه - وهو صدوق له أوهام، وبقية رجاله ما بين صدوق و ثقة . ولكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما - مرفوعا مثله . رواه البخارى باسناده عنه ( خ ، كتاب المظالم، باب من قاتل دون ماله ١٢٣/٥) . و رواه مسلم باسناده عنه (م، كتاب الايمان ٣٤٨/١) .

حدثنا ابو عامر عبدالملك بن عمرو، ثنا عبدالعزيز بن المطالب  
ابن عبدالله، حدثني اخي الحكم بن المطالب، عن أبيه، عن قهيد بن  
مطرف الغفاري: (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سأله سائل: " ان  
عدا على عاد؟ " فأمره ان ينهأ - ثلاث مرات، قال: " فان أبى؟ "، فأمره  
=====

ص: ل ٢٣٦ أ، حم: ٤٢٣/٣، مز: ٢٤٥/٦ .

### من رجاله

الحكم بن المطالب بن عبدالله المخزومي القرشي المدني . روى عن أبيه و أبي  
سعيد المقبري . و روى عنه أخوه عبدالعزيز و محمد بن عبدالله الشعثي و جماعة . وثقه  
ابن حبان . و قال الدارقطني : يعتبر به . و قال ابن حزم : لا يعرف حاله . و ذكره  
البخاري و ابن أبي حاتم و لم يذكر في جرحه و لا تعديلا . و قلت : مقبول . (تخ  
٣٣٦/٢، الجرح ١٢٨/٣، التعجيل ص ١٠١) .  
المطلب بن عبدالله بن حنطب المخزومي و قيل المطالب بن عبدالله بن المطالب  
ابن حنطب ، و قيل : هما اثنان . من الرابعة د ٤ . وثقه ابو زرعة و يعقوب بن  
سفيان و الدارقطني و ابن حبان . و قال ابن سعد : كان كثير الحديث و ليس يحتج  
بحديثه لانه يرسل كثيرا و ليس له لقي، و عامة اصحابه يدلسون . و قال ابو حاتم : لم  
يدرك أحدا من الصحابة الا سهل بن سعد و من في طبقتهم، و قال : و عامة حديثه مراسيل  
- غير اني رأيت حديثا يقول فيه : حدثني خالي أبو سلمة . و قال ابن حجر : صدوق ، كثير  
التدليس و الارسال . و قلت : لم يذكره ابن حجر في طبقات المدلسين و لا ابن العجمي  
في التبيين ، و هذا مما قاتا في كتابيهما . و قد وصفه بالتدليس أيضا الهيثمي، و قال  
: ان المطالب بن عبدالله مدلس، و اختلف في سماعه من عائشة . (تخ ٧/٨، التقريب  
٢٥٤/٢، التهذيب ١٠/١٢٨، الجرح ٧/٣٥٩، الميزان ٤/١٢٩، طبقات المدلسين ص ٦٦، مز ٣/١٠٠)  
قهيد بن مطرف و ابن أبي مطرف الغفاري، و الأول أكثر . مختلف في صحبته .  
ذكره ابو نعيم في الصحابة . و ذكره ابن حبان في الثقات . و ذكره أيضا في الصحابة  
و قال : يقال - ان له صحبة . وكذا قال ابن السكن، و زاد : و ممن نزل بين السقيفا  
و العرج وهو معدود من أهل المدينة . و ليس مشهورا في الصحابة، و حديثه مختلف فيه،  
ثم ذكره عنه مرفوعا، و ساقه من وجه آخر عنه عن أبي هريرة . و قال البغوي : لا أعرف له  
غير هذا الحديث، و يشك في صحبته . و قال ابن عبد البر : يختلف في صحبته، و يقول  
بعضهم : حديثه مرسل - لأنه يروى عنه عن أبي هريرة - رضي الله عنه . ( الاستيعاب ٣/٢٨٠،  
أسد الغابة ٤/٤١٢، الامابة ٣/٢٤٢ ) .

بقتاله، قال: " فكيف بنا ؟"، قال: " ان قتلك فأنت فى الجنة، و ان قتلته فهو فى النار )) .

حدثنا يعقوب، ثنا عبدالعزیز بن المطلب المخزومی، عن أخيه الحكم..... فذكر معناه .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني، و البزار، و رجالهم ثقات ( مز ٢٤٥/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه المطلب بن عبدالله المخزومي وهو صدوق ، كثير التدليس و الارسال ، وقد عنعن ، و فيه الحكم بن المطلب المخزومي وهو مقبول ، و لارساله - على قول من قال ان قهيد بن مطرف الغفاري ليس من الصحابة . وبقية رجاله ثقات - خلا عبدالعزیز بن المطلب المخزومي وهو صدوق ، وهم من رجال الصحيح . ولكن له متابعة متملة صحيحة و شاهد صحيح يتقوى بهما و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و الحديث - كما قال :

مسنده من طريق محمد بن المثنى، ثنا أبو عامر عبدالملك بن عمرو..... به نحوه ( كثر ، كتاب الهجرة و المغازي ، ٣٦٥/٢ ) و رواه الطبراني فى المعجم الكبير باسناديه كالأما من طريق أبي عامر عبدالملك بن عمرو العقدي ، ثنا عبدالعزیز بن المطلب ، ثنا أبي - المطلب - ، عن أبيه ، عن قهيد بن مطرف الغفاري ..... مثله ( طب ٣٩/١٩ ) .

و يتابعه : ما رواه النسائي من طريق محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، عن شعيب بن الليث ، أنبا الليث - يعنى : ابن سعد ، عن ابن الهاد - يعنى : يزيد بن عبدالله ، عن قهيد بن مطرف الغفاري ، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - : (( ان رجلاً جاء الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا رسول الله ، أرأيت إن عدى على ما لى؟ )) و ذكر الحديث نحوه (س، كتاب تحريم الدم، باب ما يفعل من تعرض لماله ١٠٤/٧) و قلت : اسناده صحيح .

و يشهدله : حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : (( جاء رجل الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : أرأيت ، ان جاء رجل يريد أخذ ما لى؟ قال : فلا تعذه مالك قال : أرأيت ان قاتلنى؟ قال : قاتله . قال : أرأيت - ان قتلنى؟ قال : فأنت شهيد . قال : أرأيت - ان قتلته؟ قال : هو فى النار )) رواه مسلم باسناده عنه (م، كتاب الايمان ، ٣٤٧/١) .

ص : ل ٣٣٦ أ ، حم : ٤٣٣/٣

### درجته

اسناده حسن لغيره كسابقه، و يقال فيه كما قيل هناك .

المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى  
كلية الدعوة وأصول الدين  
الدراسات العليا الشرعية  
فرع الشباب والسنة

قام الطالب بتجميع الأخطاء كما أوصت به اللجنة  
د. أحمد محمد عبد الكريم  
د. محمد نور الدين  
د. محمد محمد الربيع



الطالب

استاذة القسم الثالث من كتاب  
تفصيل ودراسة  
غاية الملق صدق

زوائد المسند

للإمام الحافظ نور الدين الهيثمي

٧٣٥ هـ - ٨٠٧ هـ

٠٠٤٠٠٩

المجلد الثاني

رسالة مقدمة لنيل درجة العالمية العليا الدكتوراه

سنة ١٤٠٩ هـ

إشراف

فضيلة الدكتور: أحمد محمد نور سيف

إعداد

الطالب: محمد بن محمد بن نجاة



١٨١٧

كتاب البر والصلة

## كتاب: البر والصلة

باب: في بر الوالدين

حدثنا احمد بن عبد الملك الحراني، ثنا حزم بن أبي حزم القطعي، ثنا ميمون ابن سياه، عن أنس بن مالك، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: ((من سره أن يمدله في عمره، ويزاد في رزقه - فليبر والديه و ليصل رحمه)).

قلت: هو في الصحيح خلا: بر الوالدين.

ص: ل ٢٣٦ ب، غ: ل ٢٠٩ ب، حم: ٢٦٦/٣، فر/بم: ٣٥/١٩، مز: ١٣٦/٨.

### رجاله

احمد بن عبد الملك بن واقد الأسدي مولا هم، ابو يحيى الحراني (٥٠٠هـ - ٢٦١هـ) من العاشرة/خ س ق. قال ابن حجر: ثقة، تكلم فيه بلا حجة. (التقريب ٢٠/١، التهذيب ٥٧/١). حزم بن ابي حزم مهران او عبدالله القطعي، ابو عبدالله البصري (٥٠٠هـ - ١٧٥هـ) من السابعة/خ. وثقه أحمد وابن معين. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطئ. وقال ابو حاتم: صدوق، لا بأس به. هو من ثقات من بقى من أصحاب الحسن. وقال النسائي: ليس به بأس. وقال الذهبي: ثقة مسن. وقال ابن حجر: صدوق، بهم. وقلت: فهو على الأقل صدوق. وقد احتج به البخاري في صحيحه (التهذيب ٢٤٢/٢، التقريب ١٦٠/١). ميمون بن سياه، أبو بحر البصري. من الرابعة/خ س. وثقه ابو حاتم، وضعفه ابن معين ويعقوب بن سفيان. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال: يخطئ ويخالف. وقال في الضعفاء: ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يحتج به اذا انفرد. وقال الدارقطني: يحتج به. وقال حزم القطعي: كان لا يغتتاب أحدا، ولا يدع احدا يغتتاب. وقال سلام بن مسكين والحسن بن سفيان: انه سيد القراء. وقال الذهبي: ورع تقى صدوق. وقال ابن حجر: صدوق، عابد، يخطئ. قلت: وله في البخاري بمتابعة حميد الطويل (التهذيب ٣٨٨/١٠، الكاشف ١٧٠/٣، التقريب ٢٩١/٢، الهدى ص ٤٤٧).

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح (مز ١٣٦/٨). قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه ميمون بن سياه وهو صدوق عابد يخطئ، وبقية رجاله ما بين صدوق وثقة، ورجاله كلهم من رجال الصحيح.



حدثنا عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض بنى رافع بن مكيث،  
عن رافع بن مكيث - وكان ممن شهد الحديبية، ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال  
: (( ..... (١) والبر زيادة في العمر، والصدقة تمنع ميتة السؤ )) .

وقد رواه البخارى باسناده عنه نحوه - خلا قوله : (( ..... فليبر والديه...  
.. )) (خ، كتاب البيوع، باب من أحب البسط في الرزق ٣٠١/٤) و رواه مسلم باسناده  
مثل البخارى (م، كتاب البر ٤٢٣/٥) .

ص : ل ٣٣٦ ب، غ : ل ١٩٨، تر : ل ٢٠٩ ب، حم : ٥٥٠٢/٣، مز : ١٣٨/٨ .

### من رجاله

عثمان بن زفر الجهني الثمامي الدمشقي (٥٠٠ هـ - بعد ١٣٠ هـ) من الساسة/د. ذكره  
ابن حبان في الثقات، وقال معمر بن راشد: من أهل الخير والصلاح - ان شاء الله. وقال  
ابن حجر : مجهول ( تهذيب الكمال ٣/٩٠٨، التهذيب ١١٦/٢، التقريب ٨/٣ ) .  
رافع بن مكيث الجهني - أخو جندب بن مكيث . صحابي، شهد الحديبية و الفتح  
و معه لواء جهينة . (الاصابة ١/٤٩٩، الاستيعاب ١/٥٠٠، أسد الغابة ٢/٢٠٠) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد في حديث طويل عن بعض بنى رافع  
- وقد سماه غيره محمد بن خالد بن رافع، فرجاله ثقات باعتبار الذي سماه (مز ١٣٧/٨) .  
و ذكره بتمامه في كتاب الأئب، باب ما جاء في حسن الخلق، و قال : رواه أحمد من  
طريق بعض بنى رافع و لم يسمه (مز ٢٢/٨) و ذكره أيضا في كتاب الزكاة، باب فضل  
الصدقة، و قال : رواه الطبراني في الكبير و فيه رجل لم يسم، و قال : و روى ابو  
داود منه : ((حسن الملكة نماء، و سؤ الخلق شؤم)) فقط (مز ١١٠/٣) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه عثمان بن زفر الجهني وهو مجهول، و فيه رجل لم  
يسم، و سماه ابو داود في رواية له من طريق بقية بن الوليد عن عثمان بن زفر، ولكن  
هذه الرواية مرسله و ليست فيها هذه الزيادة - كما يأتي، وبقية رجاله ثقات، وهم  
من رجال الصحيح .

و الحديث رواه عبدالرزاق باسناده مطولا مثله (المصنف، باب بر الوالدين ١١/  
١٣١) و من طريقه رواه أحمد - (حم ٥٠٢/٣) و رواه الطبراني في المعجم الكبير من  
طريق اسحاق بن ابراهيم الدبري، أنا عبدالرزاق ..... به مثله (اب ١٧/٥) . و رواه  
ابو داود من طريق ابراهيم بن موسى، أنبأ عبدالرزاق ..... به مختصرا الى ".....  
و سؤ الخلق شؤم" فقط (د، كتاب الأئب، باب في حق المملوك ٧٠/١٤) و رواه أيضًا

(١) أوله : ((حسن الخلق نماء، و سؤ الخلق شؤم، و البر ..... )) .

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن ابى الهيثم ، عن ابى سعيد الخدرى ، قال : (( هاجر الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجل من اليمن ، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " هجرت الشرك ، ولكنه الجهاد ، هل باليمن أبواك ؟ " قال : " نعم " ، قال : " أذنا لك ؟ " قال : " لا " ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ارجع الى أبويك ( فاستأذنهما )<sup>(١)</sup> ، فان فعلا ، والا فبرهما )) .

مختصرا من طريق ابن المصفى ، أنا بقية ، أنا عثمان بن زفر ، حدثنى محمد بن خالد بن رافع بن مكيت ، عن عمه الحارث بن رافع بن مكيت ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (( ..... )) و ذكر الحديث الى (( ..... )) فقط (د ، باب فى حق المملوك ١٤/٢٢) . و قلت : و هذا حديث مرسل . وقد قال ابن حجر : الحارث بن رافع ابن مكيت الجهنى مقبول ، وله رواية عن النبى - صلى الله عليه وسلم - مرسلة / د ( التقريب ١/١٤٠ ) .

ص : ل ٢٣٦ ب ، غ : ل ١٩٨ ، تر : ل ٢٠٩ أ ، حم : ٣/٧٥ ، فر / يم : ١٩/٣٦ ، مز : ٨/١٣٧ .

### من رجاله

أبو الهيثم ، هو : سليمان بن عمرو بن عبده او عبید الليثى العتوارى البصرى ، من الرابعة / بخ ٤ . قال ابن حجر : ثقة . ( التقريب ١/٣٢٩ ، التهذيب ٣/٢١٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و اسناده حسن ( مز ٨/١٣٧ ) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه دراج بن سمعان وهو ضعيف فى روايته عن أبى الهيثم سليمان بن عمرو الليثى العتوارى ، وبقية رجاله ثقات - الا ابن لهيعة ، وقد تابعه عمرو بن الحارث - عند أبى داود و ابن حبان - وهو ثقة . و لهذه المتابعة وله شاهد صحيح يتقوى بهما و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث رواه ابو داود من طريق سعيد بن منصور ، أنا عبدالله بن وهب ، أخبرنى عمرو بن الحارث ، ان دراجا أبا السمح حدثه ، عن أبى الهيثم ..... به نحوه (د ، كتاب الجهاد ، باب فى الرجل يغزو و أبواه كارهان ٧/٢٠٤) و رواه ابن حبان فى صحيحه من طريق عمر بن محمد الهمدانى ، ثنا أبو الطاهر بن السرخ ، ثنا ابن وهب ..... به نحوه (الطحاّن ، كتاب الجهاد ، باب استئذان الأبوين فى الجهاد ص ٢٩١) .

(١) سقطت من صى و مز ، وهى من سهو الناسخ ، والصواب اثباتها كما فى تر و غ و حم و فر .

حدثنا يحيى بن حمادة، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((إن ثلاثة نفر فيما سلف من الناس انطلقوا يرتادون لأهلهم، فأخذتهم السماء فدخلوا غارا فسقط عليهم حجر متجاف حتى ما يرون منه خاصة، فقال بعضهم لبعض: "قد وقع الحجر و عفا الأثر و لا يعلم بمكانكم الا الله عزوجل، فادعوا الله تبارك و تعالی بأوثق أعمالكم"،

قال: فقال رجل منهم: "اللهم ان كنت تعلم: انه كان لى والسدان فكنت أحلب لهما فى انائهما، فأتيهما، فاذا وجدتهما راقدين، قمت على رؤسهما كراهية ان أرد (سنتهما) (١) فى رؤسهما حتى يستيقظا متى استيقظا، اللهم ان كنت تعلم انى انما فعلت ذلك رجاء رحمتك - و مخافة (عذابك) (٢) ففرج عنا"، قال: فزال ثلث الحجر .

و يشهدله : حديث عبدالله بن عمرو - رضى الله عنهما - يقول: ((جاء رجل الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فاستأذنه فى الجهاد، فقال: أحى والذاك؟ قال: نعم، قال: ففيمها فجاهد)) رواه البخارى باسناده (خ، كتاب الجهاد، باب الجهاد بآذن الأبوين ١٤٠/٦) و رواه مسلم باسناده مثله، و فى رواية له: ((قال: فارجع الى والديك فأحسن صحبتهما)) (م، كتاب البر ٤١١/٥، ٤١٢) .

ص: ٢٣٦ ب، غ: ١٩٨، تر: ٢٠٩ أ، حم: ١٤٢/٣، بم: ١٥٢/٢٠، مز: ١٤٠/٨ .

### من رجاله

يحيى بن حماد بن أبى زياد الشيبانى - أبو بكر او أبو محمد البصرى، ختن أبى عوانة . (٥٠٠هـ - ٢١٥هـ) من صغار التاسعة/خ م خدت سرق . قال ابن حجر: ثقة، عابد . (التهذيب ١١/١٩١، التقريب ٢/٣٤٦) .  
أبو عوانة، هو: الواح بن عبدالله اليشكرى الواسطى البزاز مولى يزيد بن عطاء، كان من سبى جرجان، مشهور بكنيته . (٥٠٠هـ - ١٧٦هـ/١٧٥هـ) من السابعة/ع . قال ابن حجر: ثقة ثبت . (التقريب ٢/٣٣١، التهذيب ١١/١١٦) .

(١) فى ص: سنهما، و فى مز: سقهما وهى من خطأ الناسخ او الطابع، و ما اثبتته هو

الصواب كما فى تر و غ و حم و بم .

(٢) فى ص: عذاب، وهى من سهو الناسخ، و الصواب ما اثبتته كما فى تر و غ و حم

و مز .

و قال الآخر : " ان كنت تعلم انى استأجرت أجيرا على عمل يعمله فأتانى يطلب أجره وأنا غضبان فزبرته ، فانطلق و ترك أجره ذلك فجمعته و ثمرته حتى كان منه كل المال ، فأتانى يطلب أجره ، فدفعت اليه ذلك كله ، ولو شئت لم أعطه الا أجره الأول ، اللهم ان كنت تعلم انى انما فعلت ذلك رجاء رحمتك و مخافة عذابك ، ففرج عنا " ، فزال ثلثا الحجر .

و قال الثالث : " اللهم ان كنت تعلم انه أعجبت به امرأة فجعل لها جعلا ، فلما قدر عليها و فر<sup>(١)</sup> لها نفسه و سلم لها جعلها ، - اللهم ان كنت تعلم انى انما فعلت ذلك رجاء رحمتك و مخافة عذابك - ففرج عنا " ، فزال الحجر ، و خرجوا معانيق يمشون )) .

#### درجتـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــه

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد - مرفوعا - كما تراه ، و رواه ابو يعلى ، و كلاهما رجاله رجال الصحيح ( مز ١٤٠/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه قتادة بن نعامه السدوسى وهو ثقة ثبت ، كان يرسل و يدلس ، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، وقد عنعن و رجاله ثقاة وهم من رجال الصحيح ، ولكن له شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديثـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــث رواه البزار - ولم يعزه الهيثمى له - من طريق هلال بن يحيى ، ثنا أبو عوانة ..... به مثله مع اختلاف يسير (كش ، كتاب البر و الصلة ، باب بر الوالدين ٣٦٩/٢) .  
و من الشواهدله : حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - مرفوعا نحوه . رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب الأئب ٤٠٤/١٠) . و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الرقاق ٥٠٨٣/٥) .  
و منها : حديث النعمان بن بشير - رضى الله عنه - الآتى ذكره فى رقم ((٣٥٣)) .  
و منها : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه ابن حبان فى صحيحه (الظمان ، كتاب فى البر و الصلة ص ٤٩٦) و رواه البزار باسناده نحوه (كش ٣٦٦/٢) .  
و منها : حديث على - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه البزار باسناده عنه (كش ، ٣٦٦/٢) و ذكره الهيثمى و قال : رواه البزار ، و رجاله ثقاة ( مز ١٤٣/٨ ) .

#### غريبـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــه

عفا الأثر = كما قال ابن الأثير : هو بمعنى - درس و امحى ، و قال : و منه قولهم : عفت الريح الأثر - اذا طمسته و محته ( نه ٢٦٦ ، ٢٦٥/٣ ) .  
(١) هكذا فى ص و مز ، و جاء فى تر و غ و حم : و قرلها .

٣٥١ قال عبدالله (١): حدثنا أبو بحر، ثنا أبو عوانة، عن قتادة.....  
فذكر نحوه (٢).

٣٥٢ حدثنا بهز، ثنا أبو عوانة، عن قتادة، عن أنس: (( ان ثلاثة نفر  
انطلقوا )) قال: فذكر معناه و لم يرفعه (٢).

٣٥٣ حدثنا اسماعيل بن عبدالكريم بن معقل بن منبه، حدثني عبدالصمد  
- يعنى : ابن معقل ، سمعت وهبا يقول : حدثني النعمان بن بشير، انه  
سمع رسول الله - صلى الله عليه و سلم- يذكر الرقيم، قال: (( ان ثلاثة  
خاصة = كما قال ابن الأثير: اى - فُرَجَة (نه ٢٧/٢) .  
زبرته = اى : نهفته و غلظت له فى القول و الرد ( انظر نه ٢٩٣/٢ ) .

٣٥١ صى : ل ٢٣٧ أ ، غ : ل ١٩٨ ، تر : ل ٢٠٩ ب ، حم : ١٤٣/٣ ، بم : ١٥٤/٢٠ .

٣٥٢ صى : ل ٢٣٧ أ ، غ : ل ١٩٨ ، تر : ل ٢٠٩ ب ، حم : ١٤٣/٣ .

### درجتــــــــــــــــها

اسنادهما حسن لغيره كسابقهما ، و يقال فيه كما قيل هناك .

و الحديث رقم ((٢٥٢)) رواه أحمد باسناده موقوفا على أنس مختصرا (حم ٣ / ١٤٣) و لكنه قد ورد من طريق يحيى بن حماد و طريق ابى بحر عبدالواحد بن غيث مرفوعين كما سبق ذكرهما فى رقم ((٢٥٠)) و رقم ((٢٥١)) ، و بهذا يكون الحديث مرفوعا .

٣٥٣ صى : ل ٢٣٧ أ ، حم : ٢٧٤/٤ ، فر/بم : ١٥٢/٢٠ ، مز : ١٤٠/٨ .

### رــــــــــــــــجــــــــالــــــــــــــــه

اسماعيل بن عبدالكريم بن معقل بن منبه - أبو هشام الصنعانى . (٥٠٠ - ٥٢١٠ هـ)  
من التاسعة / د فق . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال ابن معين : ثقة ، رجل صدق -  
و الصحيفة التى يرويهها عن جابر ليست بشئ - انما هو كتاب وقع اليهم و لم يسمع وهب  
من جابر شيئا . و قال المزى : " قد روى ابن خزيمة فى صحيحه ..... عن وهب قال : هذا

- (١) هكذا فى جميع النسخ ، و فى حم : قال ابو عبيد بن عبدالله .  
(٢) هذا اختصار من أصل المسند .

نفر كانوا فى كهف، فوق الجبل على باب الكهف فأوحد عليهم، قال قائل منهم: "تذكروا أيكم عمل حسنة- لعل الله عزوجل برحمته يرحمنا". فقال رجل منهم: "قد عملت حسنة مرة: كان لى أجراً يعملون فجاءنى عمال لى، استأجرت كل رجل منهم بأجر معلوم، فجاءنى رجل ذات يوم نصف النهار، فاستأجرته بشرط أصحابه، فعمل فى بقية نهاره كما عمل كل رجل منهم فى نهاره كله، فرأيت على فى الذمام- ان لا أنقصه مما استأجرت به أصحابه (لما) (١) جهد فى عمله، فقال رجل منهم: "تعطى هذا مثل ما أعطيتنى؟....." (٢) فقلت: "يا عبدالله، لم أبخسك شيئاً من شرطك وانما هو مالى- احكم ما شئت"، قال: فغضب و ذهب و ترك أجره، قال: فوضعت حقه فى جانب البيت ماشاء الله، ثم مرت بى بقرة، فاشتريت به فصيلة من البقر، فبلغت ماشاء الله، فمر بى بعد حين شيخاً ضعيفاً (٣) لا أعرفه، فقال: "ان لى عندك حقاً"، فذكرني، فذكرته، حتى عرفته، فقلت: "اياك أبغى هذا حقك"، فعرضتها عليه جميعاً، قال: يا عبدالله، لا تسخر بى، ان لم تصدق على، فأعطني حقي، قال: "والله، ما أسخربك انها لحقك مالى منها شئ"، فدفعتها اليه جميعاً، "اللهم ان كنت تعلم انى فعلت ذلك، لوجهك فافرج عنا"، قال: فانصدع الجبل حتى رأوا منه و أبصروا.

ما سألت جابر بن عبدالله- فذكر حديثاً ثم قال: فهذا اسناد صحيح- و فيه رد على من قال: انه لم يسمع من جابره و صحيفة همام عن أبى هريرة مشهورة- و وفاته قبل وفاة جابر فكيف يستنكر سماعه منه و كانا جميعاً فى بلد واحد- و قال النسائى: ليس به بأس- و قال مسلمة بن قاسم: جائز الحديث- و قال ابن حجر: صدوق- (التهذيب ١/٢١٥، الجرح ١/١٨٢، الكاشف ١/٧٥، التقريب ١/٧٢).

عبدالصمد بن معقل بن منبه اليمانى (٥٠٠- ١٨٣ هـ)، من السابعة/فق و وثقه ابن معين، و ابن حبان، و احمد بن صالح، و الذهبى. و قال ابن حجر: صدوق، معمر- (الميزان ٢/٦٢١، الجرح ٦/٥٠، التهذيب ٦/٣٢٨، تخ ٢/١٦٤، التقريب ١/٥٠٧). و هب بن منبه بن كامل اليمانى- ابو عبدالله الأبنائى (٥٠٠- ١١٤ هـ)، من الثالثة/خ م ت س فق- قال ابن حجر: ثقة- (التهذيب ١١/١٦٦، التقريب ٢/٣٣٩).

(١) فى صى: كما، و الصواب ما اثبتته كما فى حم و مز.

(٢) فى حم و فر زيادة: ولم يعمل الا نصف نهار؟

(٣) هكذا فى صى، و حم، و فر، و مز، وقد غيره طابع "مز" ب: شيخ ضعيف.

قال آخر : " قد عملت حسنة مرة : كان لى فضل ، فأصابت الناس عدة ، فجاءتني امرأة تطلب منى معروفًا ، فقلت : " والله ، ما هو - دون نفسك " فأبت على و نهبت ، ثم رجعت فذكرتني بالله ، فأبيت عليها ، وقلت : " لا ، والله - ما هو - دون نفسك " ، فأبت و نهبت و ذكرت لزوجها ، فقال لها : " أعطيه نفسك و أغنى عيالك " ، فرجعت الى فناشدتني بالله ، فأبيت عليها ، و قلت لها : " ما هو - دون نفسك " ، فلما رأت ذلك أسلمت الى نفسها ، فلما تكشفتها و هممت بها ارتعدت من تحتى ، فقلت لها : " ما شأنك ؟ " قالت : " أخاف الله رب العالمين " ، فقلت لها : خفته فى العدة و لم أخفه فى الرخاء ، فتركتهما و أعطيتها ما يحق على مما تكشفتها ، " اللهم ان كنت تعلم ان ذلك لوجهك فافرج عنا " ، قال : فانصدع الجبل حتى عرفوا و تبين لهم .

و قال الآخر : " قد عملت حسنة مرة : كان لى ابوان شيخان كبيران ، و كانت لى غنم ، فكنت أطعم أبوى و أسقيهما ، ثم رجعت الى غنمى ، قال : فأصابنى يوما غيث فحبسنى فلم ابرح حتى امسيت ، فأتيت أهلى ، فأخذت محلبى فحلبت و غنمى قائمة ، فمضيت الى أبوى فوجدتهما قد ناما ، فشق على ان أو قظهما و شق على ان أترك غنمى ، فما برحت جالسا و محلبى على يدى حتى أيقظهما الصبح فسقيتهما ، اللهم ان كنت فعلت ذلك لوجهك - فافرج عنا " ،

- قال النعمان : لكأنى أسمع هذه من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : الجبل طاق - ففرج الله عنهم فخرجوا )) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و الطبرانى فى الأوسط و الكبير و البزار بنحوه من طرق ، و رجال أحمد ثقات ( مز ١٤٠/٨ ) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه اسماعيل بن عبدالكريم و عبدالصمد بن معقل و كانهما صدوق ، و أما وهب بن منبه فهو ثقة ، وله شواهد صحيحة - انظر الحديث رقم (( ٢٥٠ )) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

رواه الطبرانى

و الحديث - كما قال -

فى المعجم الكبير من طريق الحسين بن اسحاق التستري ، ثنا على بن بحر ، ثنا اسماعيل

باب  
مفصّل

حدثنا عفان ، ثنا حماد ، أنبأ ثابت ، عن ابى رافع ، عن ابى هريرة ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (( كان فى بنى اسرائيل رجل ، يقال له : جريج ، كان يتعبد فى صومعته ، فأنته أمه ذات يوم ، فنادت ، فقالت : " اى جريج ، اى بنى ، أشرف على ، أكلمك ، أنا أمك ، أشرف على " فقال : " اى (رب) (١) ، صلاتى و أمى " ، فأقبل على صلاته ، ثم عادت فنادت (٢) ، فقالت : " اى جريج ، اى بنى ، أشرف على " ، فقال : " اى رب ، صلاتى و أمى " ، فأقبل على صلاته ، فقالت : " اللهم لا تمته حتى تريبه المومسة " . و كانت راعية ترعى غنما لأهلها ، ثم تأوى إلى ظل صومعته ، فأصابت فاحشة . . . . . فحملت . فأخذت ، و كان من زنى منهم قتل ، فقالوا : " ممن ؟ " ، قالت : " من جريج - صاحب الصومعة " ، فجاؤا بالفؤوس و المرور ، فقالوا : " اى جريج ، اى مرائى ، انزل " ، فأبى - يقبل على صلاته يصلى ، فأخذوا فى هدم صومعته ، فلما رأى ذلك نزل ، فجعلوا فى عنقه و عنقها حبلا ، و جعلوا يطوفون بهما فى الناس ، فجعل أصبعه على بطنها ، فقال : " اى فلان ، من أبوك ؟ " ، قال : " أبى فلان راعى الضأن " ، فقبلوه . و قالوا : " ان شئت بنينا

ابن عبد الكريم . . . . . به نحوه (طب ٢٥/٢٨٤) و رواه فى المعجم الأوسط من طريق ابراهيم - يعنى : ابن محمد بن برة الصنعانى - ثنا محمد بن عبد الرحمن بن شروس الصنعانى سمعت عبد الله بن يحيى ، يذكر عن وهب بن منبه . . . . . به نحوه (البحرين ٢/٢٤٨) و رواه ابو نعيم من طرق عنه نحوه (الحلية ٤/٧٩) .  
و قلت : لم أعثر على هذا الحديث للبخاري فى كشف .

غريبه

طاق = كما قال الفيروز آبادى : ناشز يندر من الجبل ( القاموس ٣/٢٦٠ ) ١٧٠ ، ١٨

ص : ل ٢٣٢ ب ، حم : ٣٨٥/٢ ، مز : ١٤٥/٨ .

من رجاله

أبو رافع ، هو : نفيح بن رافع الصائغ - المدنى ، نزيل البصرة ، مشهور بكنية .

- (١) فى ص : و رب ، و الصواب بدون الواو كما اثبتته وهو من حم و مز .  
(٢) فى حم زيادة : مرارا .





صومعتك من نهب و فضة" قال : " لا ، أعيدوها - (من) (١) لين - كما كانت" .  
قلت : هو فى الصحيح باختصار فى هذا و بغير سياقه أيضا .

حدثنا أبو سعيد - مولى بنى هاشم، ثنا أبو عوانة، عن عمر بن  
أبى سلمة (٢)، عن أبيه، عن أبى هريرة، ان رسول الله - صلى الله عليه  
و سلم - قال : ((كان رجل فى بنى اسرائيل (تاجرا) (٣)، و كان ينقص مرة  
و يزيد أخرى، قال : " ما فى هذه التجارة خير، لأتضمن تجارة هى خير من  
هذه" ، فبنى صومعة و ترهب فيها ١٠٠٠)) قال : فذكر نحوه (٤) ، اى : نحو حديث الصحيح .  
من الثانية / ع . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت . (التهذيب ١٠ / ٤٧٢ ، التقريب ٢ / ٣٠٦) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ٨ / ١٤٥) .  
قلت : اسناده صحيح ، و اما ما ذكر من تغير حفظ حماد بن سلمة بأخرة فرواية  
عفان بن مسلم عنه كانت قبل تغيره، وهو أثبت الناس فى ثابت البنانى .  
و الحديث - كما قال : رواه مسلم باسناده من طريق حميد ، عن أبى رافع . ٠٠٠ به  
نحوه (م، كتاب البر ٥ / ٤١٢) .  
وله شاهد فى البخارى و مسلم بغير هذا السياق ( انظر : خ ، كتاب أحاديث  
الأنبياء ٦ / ٤٧٦ ، و م، كتاب البر ٥ / ٤١٤) .

#### غريبه

الموسى = كما قال ابن الأثير : الفاجرة، و يجمع على - ميامس و موامس،  
و أصحاب الحديث يقولون : مياميس ( نه ٤ / ٣٣ ) . ويقال : امرأة موسى و موسسة، وهى :  
المجاهرة بالفجور، و الجمع موسسات .  
المرور = الحبال ، و احدها : المر ( انظر نه ٤ / ٣١٧ ) .  
ص : ل ١٢٣ أ، حم : ٢ / ٤٣٤ ، فر / بم : ٢٠ / ١٥١ ، مز : ٨ / ١٤٦ .

#### من رجاله

عمر بن أبى سلمة بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى المدنى (٥٠٠ - ٥١٣٢) قتل  
بالشام مع بنى أمية، من السادسة / خت ٤ . قال ابن سعد كان كثير الحديث و ليس يحتج

- (١) سقطت من ص، و ما اثبتته من مز، و فى حم : غير موجود " من أين " .
- (٢) هكذا فى ص، و فى حم و بم : عمرو بن أبى سلمة .
- (٣) فى ص و مز : تاجر، و ما اثبتته من حم و فر .
- (٤) هذا اختصار من أصل المسند .

باب  
مهم

حدثنا بهز و عفان ، قالوا : ثنا حماد بن سلمة - قال عفان فـ

حديثه - ثنا علي بن زيد ، عن زرارة بن اوفى ، عن مالك بن عمرو القشيري

بحديثه ، وقال يحيى القطان : كان شعبة يضعف عمر بن ابي سلمة ، و قال أبو خثيمة : صالح - ان شاء الله ، و قال البخاري : صدوق الا انه يخالف في بعض حديثه ، و قال النسائي : ليس بالقوى ، و قال ابن خزيمة : لا يحتج بحديثه ، و قال ابن حجر : صدوق ، يخطئ . ( تخ الميزان ٢٠١/٣ ، الكامل ١٦٩٢/٥ ) .

أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف بن عبدعوف الزهري المدني ، قيل : اسمه - عبد الله ، و قيل : اسماعيل ، و قيل : اسمه كنيته . ( ٥٢٢ - ٥٩٤ ) من الثالثة . قال ابن حجر : ثقة ، مكثرو . و قلت : قال علي بن المديني ، و احمد ، و ابن معين ، و ابو حاتم ، و يعقوب ابن شيبة ، و ابو داود : حديثه عن أبيه مرسل . ( التهذيب ١١٥/١٢ ، التقريب ٤٣٠/٢ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ( مز ١٤٦/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عمر بن أبي سلمة وهو صدوق يخطئ ، و بقية رجاله

ثقات وهم من رجال الصحيح .

ص : ل ٢٣٨ ، ح : ٣٤٤/٤ ، مز : ١٣٩/٨ .

من رجاله

زرارة بن اوفى العامري الحرشي - ابو حاجب البصري ، القاضي . ( ٥٠٠ - ٥٣٠ هـ )

من الثالثة . قال ابن حجر : ثقة ، عابد . ( التقريب ٢٥٩/١ ، التهذيب ٣٢٢/٣ ) .

مالك بن عمرو القشيري او الحرشي او العقيلي ، هو : أبي بن مالك - علي الصحيح .

و يقال : مالك بن الحارث ، و يقال : عمرو بن مالك . من بنى عامر بن صعصعة ، أبو مالك .

صحابي ، اختلف في اسمه . و اسم أبيه ، و عداة في أهل البصرة . ذكر البخاري في تاريخه

الاختلاف فيه ، و قال : و الصحيح من ذلك : أبي بن مالك ، و كذا رجح البضوي و غيره .

و قال ابن حجر : الراجح أبي بن مالك لكون ذلك من رواية قتادة وهو أحفظ من رواية

علي بن زيد بن جدعان ، فانه اضطرب فيه في روايته عن زرارة بن اوفى عنه ، فاختلف

عليه في اسمه و نسبه و نسبته و الحديث واحد . و أما ابن أبي خثيمة فحكى عن ابن

معين انه ضرب علي : أبي بن مالك ، و قال : هذا خطأ ، ليس في الصحابة - أبي بن مالك ،

قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول : (( من أعتق رقبة مسلمة فهي فداؤه من النار، ..... (١) ، و من أدرك أحد والديه - ثم لم يغفر له فأبعده الله، ..... (٢) )) .

و انما هو عمرو بن مالك . و عقب عليه ابن حجر، و قال لعنه اعتمد رواية شبابة ولكنها شاذة، ..... و قال : و مما يقوى رواية شعبية عن قتادة ما ذكره ابن اسحاق، في المغازي في أمر غنائم حنين ، قال : فقال أبي بن مالك الثقفي : يا رسول الله ..... فذكر قصته . (تخ ٤٠/٢ ، الاصابة ٢٠/١ ، ٣٥٠/٣ ، أسد الغابة ٦٣/١ ، ٣٨/٥ ، التعجيل ص ٢٣ ، ص ٣٩٠ ، ص ٣٨٥) .

### درجة

ذكر الهيئتي هذا الحديث و الأحاديث ((٣٥٧)) - ((٣٥٩)) ، و قال : رواه أحمد، و في بعض طرقها : ((أيما مسلم ضم يتيما .....)) فذكر نحوه، و اسناده حسن (مز ١٣٩/٨) . قلت : اسناد الحديث رقم ((٣٥٦)) ضعيف، لأن فيه علي بن زيد المعروف بابن جعدان وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و أما ما ذكر من تغير حماد ابن سلمة بأخرة فرواية عفان بن مسلم عنه كانت قبل تغيره . ولكن لأدراؤه شواهد و متابعة صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و يشهد لطرفه الأول - وهو قوله : ((من أعتق رقبة .....)) حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم : ((أيما رجل أعتق امرأ مسلمة استنقذ الله بكل عضو منه عضوا منه من النار)) رواه البخاري باسناده (خ، كتاب العتق ٧٤٣/٣) .

و يتابع لطرفه الثاني - وهو قوله : ((..... و من أدرك أحد والديه .....)) الحديث الآتي رقم ((٣٥٨)) و تاليه رقم ((٣٥٩)) . و من الشواهد لطرفه الأخير - وهو قوله : ((..... و من ضم يتيما .....)) حديث سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنه - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : ((أنا و كافل اليتيم في الجنة هكذا - و أشار بالسبابة والوسطى و فرج بينهما شيئا)) رواه البخاري باسناده (خ ، كتاب الطلاق ، باب اللعان ٤٣٩/٩ ، و كتاب الأدب ، باب فضل من يعول يتيما ٤٣٦/١٠) .

(١) و تمام الحديث كما في حم ٣٤٤/٤ : ((..... ، قال عفان : مكان كل عظم من عظام محرره بعظم من عظامه، .....)) .  
(٢) و تمام الحديث كما في حم ٣٤٤/٤ : ((..... و من ضم يتيما من بين أبويين مسلمين - قال عفان : الى طعامه و شرابه - حتى يغنيه الله و جبت له الجنة)) .

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن علي بن زيد<sup>(١)</sup>، يحدث عن  
زرارة بن أوفى، عن رجل من قومه، يقال له: (مالك، أو ابن مالك)<sup>(٢)</sup>  
يحدث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال: (( ايما مسلم ضم  
يتيما بين ابوين مسلمين الى طعامه و شرابه حتى يستغنى و جبت له الجنة  
البتة، .....<sup>(٣)</sup>، و من ادرك والديه او احدهما فدخل النار فأبعده الله )) .

حدثنا حجاج، ثنا شعبة، اخبرني قتادة<sup>(٤)</sup>، ح : و بهزه حدثني شعبة،  
عن قتادة - سمعت زرارة بن اوفى، يحدث عن أبي مالك<sup>(٥)</sup> عن النبي - صلى  
الله عليه وسلم - انه قال: (( من أدرك والديه او أحدهما، ثم دخل النار  
من بعد ذلك، فأبعده و أسحقه )) .

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، سمعت قتادة، يحدث<sup>(٦)</sup>..... فذكره .

و منها : حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعا نحوه، و فيه: (( كافل اليتيم  
له، او لغيره - أنا وهو كهاتين في الجنة . و أشار بيده بالسبابة و الوسطى )) رواه  
مسلم ( م، كتاب الزهد ٨٣٢/٥ ) .

ص : ل ٣٣٨ أ، ح : ٢٩/٥، ف/بم : ٥٥/١٩ .

#### درجته

اسناده حسن لغيره كسابقه، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص : ل ٢٣٨ أ، غ : ل ١٩٨، تر : ل ٢٠٩ ب، ح : ٣٤٤/٤ .

ص : ل ٢٣٨ أ، غ : ل ١٩٨، تر : ل ٢٠٩ ب، ح : ٣٤٤/٤ .

(١) هكذا في ص، و في ح : سمعت علي بن زيد .

(٢) في ص : مالك ابن، او مالك وهي من خطأ الناسخ، و صوابه ما اثبتته كما في ح .

(٣) و تمام الحديث ( كما في ح ٢٩/٥ ): (( ..... و أيما مسلم أعتق رقبة او رجلا

مسلمًا كانت فكاكه من النار..... )) .

(٤) هكذا في ص، و في ح : عن قتادة .

(٥) هكذا في ص، و جاء في ح : أبي بن مالك، كلاهما صواب، لأن أبي بن مالك كنيته

أبو مالك .

(٦) يعني : يحدث عن زرارة بن أوفى، عن أبي بن مالك - مرفوعا مثله .

حدثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن الوليد بن كثير ، عن قطن بن وهب بن (عويمر) (١) بن الأجدع ، عن حدثه ، عن سالم بن عبدالله بن عمر انه سمعه يقول : حدثني عبدالله بن عمر ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (( ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة : مدمن الخمر ، و العاق ، و الديوث - الذي يقر في أهله الخبث )) .

### درجتہما

اسنادہما صحیح ، و اما ما ذکر من تدلیس قتادة بن دعامة وهو من المرتبة الثالثة من المدلسین فقد صرح بالسماع ، و انتفت عنه شبهة التدلیس .

صی : ل ٣٣٨ أ ، غ : ل ٢١٠ أ ، حم : ٦٩/٢ ، مز : ١٤٧/٨ .

### من رجالہ

الوليد بن كثير المخزومي - ابو محمد المدني ثم الكوفي (٥٠٠هـ - ١٥١هـ) من السادسة /ع . وثقه ابن معين ، و عيسى بن يونس ، و ابراهيم بن سعد ، و ابن حبان و ابو داود ، و زاد : الا انه اباضى . و قال ابن سعد : كان له علم بالسيرة و المغازي ، وله أحاديث و ليس بذاك . و قال الساجي : كان اباضيا ولكنه كان صدوقا . و قال ابن حجر : صدوق ، عارف بالمغازي ، رمى برأى الخوارج . ( التهذيب ١١/١٤٨ ، الكاشف ٣/٢١٢ ، التقريب ٢/٣٣٥ ) .

قطن بن وهب بن عويمر الليثي او الخزاعي - ابو الحسن المدني . من السادسة /م س . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابو حاتم : صالح الحديث ، و قال النسائي : ليس به بأس . و قال ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ٨/٣٨٣ ، الكاشف ٢/٣٤٦ ، التقريب ٢/١٢٧ ) . سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي ، أبو عمر او أبو عبدالله المدني ، الفقيه (٥٠٠هـ - ١٠٦هـ) من كبار الثالثة /ع . قال ابن حجر : أحد الفقهاء السبعة ، و كان ثبتا عابدا فاضلا ، كان يشبه بأبيه في الهدى و السمات . ( التهذيب ١/٢٨٠ ، التقريب ٣/٤٣٦ ) .

### درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، وفيه راو لم يسم (مز ١٤٧/٨) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه راويا لم يسم ولم أعثر على اسمه وبقية رجاله ثقات و صدوقان ، وهم من رجال الصحيح ، ولكن له متابعة صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

(١) في صی : عويم ، و ما اثبتته هو الصواب كما في بقية المراجع .

حدثنا يحيى بن اسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله بن ابي جعفر ، عن عيسى بن طلحة ، عن عمرو بن مرة الجهني ، قال : (( جاء رجل الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : " يا رسول الله ، مهدتان لاله الا الله وانك رسول الله ، وصليت الخمس ، و اديت زكاة مالي ، وصعت شهر رمضان " ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " من مات على هذا - كان مع النبيين والصديقين والشهداء يوم القيامة - هكذا - و نصب اصبعيه - ما لم يعق والديه " )) .

و يتابعه : ما رواه النسائي من طريق عمرو بن علي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا عمر بن محمد ، عن عبدالله بن يسار ، عن سالم بن عبدالله . . . . . به مرفوعا ، قال : (( ثلاثة - لا ينظر الله عزوجل اليهم يوم القيامة : العاق لوالديه ، والمرأة المترجلة ، والديوث . و ثلاثة - لا يدخلون الجنة : العاق لوالديه ، والمدمن على الخمر ، والمنان بما أعطى )) ( س ، كتاب الزكاة ، باب المنان بما أعطى ٦٠/٥ ) و قلت : اسناده صحيح . و رواه البزار في مسنده من طريق عمرو بن علي ، ثنا أبو عاصم ، عن عمر بن محمد . . . . . به مثله . و من طريق الحسن بن يحيى الأزدي ، ثنا محمد بن بلال ، ثنا عمران القطان ، عن محمد بن عمرو ، عن سالم . . . . . به نحوه ( كثر ، كتاب البر ، باب العقوق ٣٧٢/٢ ) .

ص ٢٣٨ أ ، مز : ١٤٧/٨ .

### من رجاله

عيسى بن طلحة بن عبدالله التيمي - ابو محمد المدني ( ٥٠٠ - ٥١٠ ) من كبار الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة فاضل . ( التهذيب ٢١٥/٨ ، الكاشف ٣١٥/٢٠ ، التقريب ٩٨/٢ ) . عمرو بن مرة الجهني ، أبو طلحة ، صحابي . أسلم قديما و شهد كثيرا من المشاهد . و سكن مصر و قدم دمشق على معاوية . و مات بالشام في خلافة معاوية أو عبد الملك . ( الاستيعاب ٥١٩/٢ ، أسد الغابة ٢٦٩/٤ ، الاصابة ١٥/٣ ، التجريد ٤١٧/١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الابراني باسنادين و رجال أحد اسنادي الطبراني رجاله رجال الصحيح ( مز ١٤٧/٨ ) .

باب : ما جاء في صلة الرحم  
ممن

حدثنا عفان ، ثنا شعبة ، اخبرني محمد بن عبد الجبار ، سمعت محمد  
ابن كعب القرظي يحدث ، انه سمع أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - يقول : (( ان الرحم شُجْنَةٌ من الرحمن ، تقول : " يا رب -  
انى قطعت ، يا رب - انى أسىء الى ، يا رب - انى ظلمت ، يا رب ، يا رب " ،  
فيجيبها : " ألا ترضين أن أصل من وصلك ، وأقطع من قطعك )) .

قلت : له حديث في الصحيح غير هذا .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه

عبد الله بن لهيعة ، وهو ضعيف ، وبقية رجاله ما بين صدوق وثقة .

ص : ل ٣٣٨ ب ، حم : ٣٨٣/٢ ، مز : ١٤٩/٨ .

من رجاله

محمد بن عبد الجبار الأنصاري - الحجازي ، شيخ لشعبة بن الحجاج . من السادسة  
/بخ . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابو حاتم : شيخ . و قال ابن معين : ليس لي  
به علم . و قال العقيلي : مجهول . و قال ابن حجر : مقبول . ( التهذيب ٢٨٩/٩ ،  
التقريب ١٨٢/٢ ، الثقات ٤١٥/٧ ، الجرح ١٥/٨ ، الضعفاء للعقيلي ١٠٤/٤ ) .  
محمد بن كعب بن سليم القرظي ، أبو حمزة المدني ، من حلفاء الأوس ، و كان أبوه  
من بنى قريظة ، سكن الكوفة ثم المدينة ( ٥٠٠٠هـ - ١٢٠هـ / قبل ذلك ) من الثالثة / ع . قال  
ابن حجر : ثقة ، عالم . ( التقريب ٢٠٣/٢ ، التهذيب ٤٢٠/٩ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح - غير  
محمد بن عبد الجبار وهو ثقة ( مز ١٤٩/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف لأن فيه محمد بن عبد الجبار وهو مقبول ، وبقية رجاله  
ثقات - وهم من رجال الصحيح ، ولكن له متابعة صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة  
الحسن لغيره .

و يتابعه : ما رواه البخاري باسناده عن أبي هريرة - رضى الله عنه - عن النبي  
- صلى الله عليه وسلم - قال : (( الرحم شجنة من الرحمن . فقال الله : من وصلك وصلته ،  
و من قطعك قطعت )) و فى رواية له و لمسلم : (( ان الله خلق الخلق ، حتى اذا فرغ

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة بن حجاج<sup>(١)</sup>، (ح): وعفان، ثنا

شعبة، سمعت محمد بن عبد الجبار..... فذكر نحوه .

حدثنا أبو الوليد، ثنا شعبة..... فذكر نحوه .

حدثنا روح، ثنا ابن جريج، أخبرني زياد، أن صالحاً مولى التؤمة

من خلقه. قالت الرحم هذا مقام العائذ بك من القطيعة. قال: نعم، أما ترضين أن أصل  
من وصلك وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فهو لك ((خ، كتاب الأدب، باب  
من وصل (٤١٧/١٠) (م، كتاب البر ٤٢٠/٥).

### غريبه

شَجَنَة = كما قال ابن الأثير: أي: قرابة مشتبكة كاشتباك العروق، ..... وأصل  
الشجنة - بالكسر والضم: شعبة في غصن من غصون الشجرة (نه ٤٤٧/٢).

ص: ل ٢٣٨ ب، حم: ٤٥٥/٢ .

ص: ل ٢٣٨ ب، غ: ل ١٩٩، تر: ل ٢١٠ ب، حم: ٤٥٥/٢ .

### من رجالهما

أبو الوليد، هو: هشام بن عبد الملك الطيالسي البصري الباهلي مولاهم (١٣٣هـ -  
٢٢٧هـ) من التاسعة/ع. قال ابن حجر: ثقة، ثبت، وقلت: هو كما قال، ولكن أبا  
حاتم يقول: كان يقال - سماعه من حماد بن سلمة في شيء كان سمع منه بآخرة، وكان  
حماد ساء حفظه في آخر عمره . (التهذيب ٤٥/١١، التقريب ٣٠٩/٢).

### درجتهم

اسنادهما حسن لغيره كسابقهما . فيقال فيه كما قيل هناك .

ص: ل ٢٣٨ ب، حم: ٣٢١/١، مز: ١٥٠/٨ .

### من رجاله

ابن جريج، هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم، أبو الوليد  
المكي، أصله رومي . (١٨٠هـ - ١٤٩هـ/بعدها) من السادسة/ع . قال ابن حجر: ثقة، فقيه،  
فاضل، وكان يرسل، ويدلس . قلت: وذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين الذين

(١) هكذا في ص، وهو الصواب وفي حم: شعبة وحجاج - وهذا من خطأ الناسخ أو الطابع



أخبره: انه سمع ابن عباس يحدث، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - :  
( ( ان الرحم شجنة أخذة بحُجزة الرحمن عزوجل - يصل من وصلها ، و يقطع  
من قطعها )) .

لم يقبل الأئمة أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسمع . ( التقريب ١/٥٢٠ ، التهذيب  
٤٠٢/٦ ، طبقات المدلسين ص ٤١ ) .

زياد بن سعد بن عبد الرحمن الخراساني - ابو عبد الرحمن ، نزيل مكة ، ثم اليمن .  
من السادسة /ع . قال ابن حجر: ثقة ، ثبت . قال ابن عيينة : كان اثبت أصحاب الزهري .  
( التهذيب ٣/٣٦٩ ، التقريب ١/٢٦٨ ) .

صالح بن نبهان ، مولى التوأمة بنت أمية بن خلف ، هو ابن ابي صالح . ( ٠٠٠ هـ  
- ١٢٥هـ / ١٢٦هـ ) من الرابعة / دتق . وثقه العجلي و ابن معين في رواية عنه . وفي رواية  
أخرى عنه انه قال : ليس بقوى في الحديث . وضعفه ابو زرعة ، والنسائي . و قال ابن  
عدى : لا بأس به اذا روى عنه القدماء ، مثل : ابن أبي ذئب ، و ابن جريج ، و زياد بن  
سعد ، و من سمع منه بآخرة وهو مختلط : مالك و الثوري و غيرهما ، و حديثه الذي  
حدث به قبل الاختلاط لا أعرف له حديثا منكرا اذا روى عنه ثقة . و قال ابن حجر : صدوق ،  
اختلط بآخرة . ( التهذيب ٤/٤٠٥ ، الكامل ٤/١٣٧٥ ، التقريب ١/٣٦٣ ، الكواكب ص ٢٥٨ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار، و الدبراني بنحوه ،  
و فيه صالح مولى التوأمة - وقد اختلط ، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ٨/١٥٠ ) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه صالح بن نبهان - مولى التوأمة وهو صدوق ، اختلط  
بآخرة ، و رواية زياد بن سعد الخراساني عنه كانت قبل اختلاطه . و بقية رجاله ثقات -  
وهم من رجال الصحيح ، و أما ما ذكر من تدليس ابن جريج

فقد صرح بالسمع ، و انتفت عنه شبهة التدليس . وله شواهد صحيحة - وهي  
الأحاديث رقم ((٣٦٢)) - رقم ((٣٦٤)) - يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .  
و الحديث - كما قال :

باسناده - كلاهما من طريق ابن جريج ..... به نحوه (كثراً ، كتاب البر ، ٢/٣٧٥ ) و رواه  
الطبراني باسناده من طريق ابن جريج ..... به نحوه ، وفيه : (( ان للرحم حُجزة أخذة  
بحُجزة الرحمن ..... )) ( طب ١٠/٣٩٨ ) .

#### غريبه

أخذت بحجزة الرحمن = كما قال ابن الأثير: اي - اعتمدت به و التجأت اليه  
مستجيرة ، و يدل عليه قوله في الحديث : (( ..... هذا مقام العائذ بك من القطيعة ..... ))  
و قيل : معناه : ان اسم الرحم مشتق من اسم الرحمن ، فكأنه متعلق بالاسم آخذ بوسطه .

حدثنا أبو اليمان ، أنبأ شعيب ، عن عبد الله بن عبد الرحمن ، قال : ثنا نوفل بن مسحاق ، عن سعيد بن زيد ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال : (( ان من أربى الربا (الاستطالة) <sup>(١)</sup> في عرض المسلم بغير حق ، وان هذه الرحم شجنة من الرحمن عزوجل ، فمن قطعها حرم الله عليه الجنة )) .

حدثنا روح ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا قتادة ، عن ابي ثمامة الثقفي ،  
و أصل الحُجْزة : موضع شد الازار ، ثم قيل للازار حجة للمجاورة . واحتجز الرجل بالازار - اذا شده على وسطه ، فاستعاره للاعتصام والاتجاء والتمسك بالشيء والتعلق به (نه ٣٤٤/١) .

ص : ل ٣٣٨ ب ، غ : ل ١٩٩ ، تر : ل ٢١٠ ب ، حم : ١٩٠/١ ، مز : ١٥٠/٨ .

### من رجاله

عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن العارث بن عامر المكي النوفلي . من الخامسة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، عالم بالمناسك . (التقريب ٤٢٨/١ ، التهذيب ٢٩٣/٥) .  
نوفل بن مسحاق بن مخزوم القرشي العامري المدني القاضي (٥٠٠ هـ - بعد ٥٩٠ هـ) من الثالثة/د . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٤٩١/١٠ ، التقريب ٣٠٩/٢) .  
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي - أبو الأعور القرشي (في حدود ٢٥ ق هـ - ٥٠ هـ/٥٥١ هـ/٥٥٢ هـ) ، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة . وهو ابن عم عمر يجتمعان في نفيل ، و زوجته أخت عمر : فاطمة بنت الخطاب . (الاصابة ٤٦/٢ ، الاستيعاب ٢/٢ ، أسد الغابة ٣٨٧/٢) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و البزار ، و رجال أحمد رجال الصحيح - غير نوفل بن مسحاق وهو ثقة ( مز ١٥٠/٨ ) .  
قلت : اسناده صحيح . و أما ما يقال : ان أكثر حديث أبي اليمان الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة - مناولة ، فلا يضره ، لأن الرواية بالمناولة صحيحة .  
و الحديث - كما قال :  
رواه البزار في مسنده من طريق عبد الله بن شيبوية ، ثنا أبو اليمان ..... به مثله - خلا قوله : (( ان من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق )) ، كتاب البر و الصلة ، باب في القطيعة ٣٧٩/٢) .

ص : ل ٣٣٨ ب ، غ : ل ١٩٩ ، تر : ل ٢١٠ ب ، حم : ٢٠٩/٢ ، مز : ١٥٠/٨ .

(١) : في ص : الاستطاعة ، وهي من خطأ الناسخ ، و صوابه ما اثبتته كما في حم و مز .

عن عبد الله بن عمرو بن العاص، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال  
: ((توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل تتكلم بالسنة طلق  
ذلق فتصل من وصلها وتقطع من قطعها )) .

حدثنا عفان و بهز، قالا : ثنا حماد بن سلمة، أنبأ قتادة (١).....  
فذكر نحوه .

### من رجاله

أبو ثمامة الثقفي او الحنفي . روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص . و روى عنه  
قتادة بن دعامة . قال الحسيني : وثقه ابن حبان . و عقب عليه ابن حجر بقوله : و كأنه  
اشتبه عليه ، فان الذى ذكره ابن حبان فى آخر الطبقة فى الكنى هو أبو ثمامة الحنط  
المذكور فى "التهذيب" (يعنى ٥١/١٢) ، و اما هذا فقد قال البخارى : حديثه فى  
البصريين ، ولم يتردد فى انه ثقفي ، و تبعه الحاكم ابو أحمد ، و كذا هو فى المسند ،  
و قلت : مجهول ( التعجيل ٤٧٠ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه احمد، و الطبرانى، و رجال أحمد رجال  
الصحيح - غير أبى ثمامة الثقفي وثقه ابن حبان ( مز ١٥٠/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا ثمامة الثقفي وهو مجهول ، وفيه قتادة بن  
دعامة وهو ثقة يدلس وهو من المرتبة الثالثة ، وقد عنعن . وبقية رجاله ثقات - وهم من  
رجال الصحيح . ولكن له شواهد صحيحة - وهى الأحاديث رقم ((٢٦٢)) - رقم ((٣٦٥)) - يتقوى بها  
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و أما ما رواه الطبرانى فى المعجم الكبير فلعله فى أجزائه المفقودة .

### غريبه

حُجْنَةُ كحجنة المغزل = قال ابن الأثير : أى - صنَّارته ، وهى المَعْوَجَّة التى فى  
رأسه ( نه ٣٤٧/١ ) وهى خشبة فى طرفها اعوجاج .

ص : ل ٣٣٨ ب ، غ : ل ١٩٩ ، تر : ل ٢١٠ ب ، حم : ١٨٩/٢

### درجته

اسناده حسن لغيره كسابقه ، و يقال فيه كما قيل هناك .

(١) يعنى : عن أبى ثمامة الثقفي .

حدثنا يعلى، ثنا (فطر)<sup>(١)</sup>، عن مجاهد، عن عبد الله بن عمرو، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((ان الرحم معلقة بالعرش...))<sup>(٢)</sup>.

ص : ل ٣٣٨ ب ، غ : ل ١٩٩ ، تر : ل ٢١٠ ب ، حم : ١٦٣/٢ ، مز : ١٥٠/٨ .

### من رجاله

يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي، أبو يوسف الكوفي (١١٧هـ - ٢٠٧هـ/٢٠٩هـ) من كبار التاسعة/ع . قال ابن حجر: ثقة، الا في حديثه عن الثوري ففيه لين . (التهذيب ٤٠٢/١١، التقريب ٣٧٨/٢).

مجاهد بن جبر المكي، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المقرئ - مولى السائب بن أبي السائب (٢١هـ - ١٠١هـ/بعدها) من الثالثة/ع . قال ابن حجر: ثقة، امام في التفسير، وفي العلم . و قلت : قال ابو زرعة : مجاهد عن علي مرسل ، و قال ابو حاتم : عن سعد و معاوية و كعب بن عجرة - مرسل . روى عن أبي هريرة و عبد الله بن عمرو و قيل : لم يسمع منهما ، و لم يسمع من أبي سعيد و لا من رافع بن خديج . (التقريب ٢٢٩/٢، التهذيب ٤٢/١٠).

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البراني، و رجاله ثقات (مز ١٥٠/٨).

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه فطر بن خليفة وهو صدوق - رمى بالشيخ ، و بقبلة رجاله ثقات - وهم من رجال الصحيح ، وله شاهد صحيح يرتقى به الى درجة الصحيح لغيره . و أما

الطبراني فلعله في أجزاءه المفقودة .

و قد رواه البخاري باسناده من طريق الأعمش ، و الحسن بن عمرو ، و فطر ، و كلهم عن مجاهد... به نحوه و ليس فيه : ((ان الرحم معلقة بالعرش...)) (خ ، كتاب الادب ، باب ليس الواصل بالمكافي ٤٢٣/١٠).

و يشهد له : حديث عائشة - رضی الله عنها - قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((الرحم معلقة بالعرش ، تقول : من وصلني وصله الله ، و من قطعني قُطِعَ الله)) رواه مسلم باسناده (م ، كتاب البر ٤٢١/٥).

(١) في جميع النسخ: قطن، وهو من خطأ الناسخ، والصواب ما أثبتته كما في حم، وكتب في التراجم .  
(٢) و تمام الحديث (كما في حم ١٦٣/٢) : ((... و ليس الواصل بالمكافي ، ولكن الواصل الذي اذا انقطعت رحمه وصلها)).

حدثنا يونس بن محمد، ثنا الخزرج بن عثمان السعدي، عن أبي أيوب - يعني : مولى عثمان، عن أبي هريرة، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال : (( ان أعمال بني آدم تعرض كل خميس ليلة الجمعة، فلا يقبل قاطع رحم )) .

### باب مهممهمم

قال عبد الله : حدثنا محمد بن عباد، ثنا عبد الله بن مهاذب - يعني

ص : ل ٢٣٨ ب ، غ : ل ١٩٩ ، حم : ٤٨٣/٢ ، مز : ١٥١/٨ .

### من رجاله

الخرزرج بن عثمان السعدي - أبو الخطاب البصري، بياع السابري . من السادسة / بخ . وثقه العجلي وابن حبان . و قال ابو داود : شيخ . و قال الدارقطني : يتركه . و قال ابن معين : صالح . و اكتفى ابن حجر بنقل قول ابن معين المذكور . و قلت : مقبول . ( التهذيب ١٣٩٣ ، التقريب ١/٢٢٣ ) .

أبو أيوب ، مولى عثمان - هو : عبد الله بن أبي سليمان الأموي ، و يقال : اسمه سليمان . من الرابعة / بخ د . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابو حاتم : شيخ . وكذا قال الذهبي . و قال ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ٢٤٦/٥ ، الكاشف ١٤٤/٢ ، التقريب ١/٤٢١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات ( مز ١٥١/٨ ) . قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه الخزرج بن عثمان السعدي وهو مقبول، و بقية رجاله صدوق و ثقات، و لكن له متابعة صحيحة عند مسلم يتقوى بها ويرتفع الي درجة الحسن لغيره .

وهي : ما رواه مسلم من عدة طرق عن أبي هريرة - رضی الله عنه - مرفوعا نحوه ( م، كتاب البر ٤٢٩/٥ ) .

ص : ل ٢٣٨ ب ، غ : ل ١٩٩ ، تر : ل ٢١٠ أ ، حم : ١٤٣/١ ، مز : ١٥٢/٨ .

: الصنعاني، عن معمر، عن أبي اسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، عن النبي - صلى الله عليه وسلم، قال: ((من سره أن يمّد له في عمره، ويوسع عليه في رزقه، ويدفع عنه ميتة السوء - فليتبق الله و ليصل رحمه)).

### من رجاله

محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، أبو عبدالله، سكن بغداد (٥٠٠هـ - ٢٣٤هـ) من العاشرة/خ م ت س ق . وثقه ابن حبان و ابن قانع . و قال ابن معين : لا بأس به وكذا قال صالح جزرة . و قال أحمد : يقع في قلبي انه صدوق . و علق علي بن المديني - فيما رواه محمد بن عباد باسناده عن أبي موسى : ان النبي - صلى الله عليه وسلم - لما وجه أبا موسى الى اليمن . . . . . و قال : هذا كذب باطل ، انما روى هذا الشيباني عن سعيد ابن أبي بردة . و قال ابن حجر : صدوق بهم . قلت : بل هو صدوق ، وهو من شيوخ الجماعة سوى أبي داود فروى عنه بواسطة (تخ ١٧٥/٧ ، التقريب ١٧٤/٢ ، التهذيب ٢٤٤/٩ ، الجرح ١٤/٧ ، الخلاصة ص ٢٤٣ ) .

عبدالله بن معاذ بن نشيط الصنعاني، مولى خالد بن غلاب، صاحب معمر ( ٥٠٠هـ - ١٨١هـ) من التاسعة/ت ق . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابن معين : كان ثقة الا ان عبدالرزاق كان يكذبه . و قال أبو زرعة : وأنا أقول - هو أوثق من عبدالرزاق . و قال مسلم : ثقة صدوق . و قال ابن عدى : أرجو انه لا بأس به . و قال الذهبي : صدوق ، وكذا قال ابن حجر ، وزاد : تحامل عليه عبدالرزاق . (التهذيب ٣٧/٦ ، الكاشف ١١٨/٢ ، التقريب ٤٥٢/١ ) .

عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي ( ٥٠٠هـ - ٧٤هـ ) من الثالثة/٤ . وثقه ابن المديني والعجلي وابن سعد . و قال البزار : صالح الحديث ، وأما حبيب بن أبي ثابت فروى عنه مناكير واحسب أن حبيباً لم يسمع منه ، و قال ابن عدى : روى عن علي بأحاديث باطلة لا يتابعه الثقات عليها و البلاء منه ، و قال ابن حبان : كان رديء الحفظ فاحش الخطأ علي انه احسن حالا من الحارث . و قال النسائي : ليس به بأس ، و قال ابن حجر : صدوق . ( تخ ٤٨٢/٦ ، التقريب ٣٨٤/٢ ، التهذيب ٤٥/٥ ، الخلاصة ص ١٨٢ ، الديوان ص ١٥٧ ، الميزان ٣٥٢/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه عبدالله بن أحمد، و البزار، و الطبراني في الأوسط ، و رجال البزار رجال الصحيح - غير عاصم بن (ضمرة) (١) وهو ثقة (مز ١٥٢/٨) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا اسحاق السبيعي، وهو ثقة، تغير بأخرة، و كان مدلسا وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، وقد عنعن . و فيه محمد بن عباد بن الزبرقان المكي، وهو صدوق بهم، وبقية رجاله صدوقان وثقة .

(١) في مز : حمزة ، وهو من خطأ الناسخ او الطابع ، و ما اثبتته هو الصواب - كما في اسناده - من جميع المراجع .

حدثنا محمد بن بكر، ثنا ميمون (بن) (١) عبدالرحمن المرثي التميمي،  
ثنا محمد بن عباد المعزومي، عن ثوبان، عن النبي - صلى الله عليه

والحديث -

رواه البزار في مسنده من طريق علي بن مسلم الطوسي، ثنا عبدالمجيد بن  
عبدالعزیز بن أبي رواد، ثنا ابن جريج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عاصم بن ضمرة  
بـ مرفوعاً نحوه، وليس فيه: ((.....)) و يدفع عنه ميتة السوء - فليتق الله .....)) (كثراً،  
كتاب البر، باب صلة الرحم ٢/٣٧٤). و رواه الطبراني في المعجم الأوسط باسناديه،  
كلاهما من طريق أبي اسحاق ..... به مثله (البحرين ٢/٢٥١).

ص : ل ٢٣٩ أ، غ : ل ١٩٩، تر : ل ٢١٠ أ، حم : ٢٧٩/٥ .

### من رجاله

ميمون المرثي التميمي، مختلف فيه. فقد قال عثمان الدارمي : قلت ليحيى بن  
معين : فشيخ يروي عنه البرساني - يقال له : ميمون أبو محمد - تعرفه؟ فقال : لا أعرفه .  
و قال الذهبي في الميزان : ميمون أبو محمد شيخ حدث عنه محمد بن بكر البرساني لا  
يعرف أو هو المرثي؟ و ذكر ابن حجر في اللسان : في ترجمة ميمون بن عجلان الثقفي،  
و قال : و ميمون المرثي هو ابن موسى مختلف، وهو في التهذيب .  
و قلت : و الظاهر انه ميمون بن موسى كما قال الحافظ و كما قال الذهبي : أو  
هو المرثي؟ وقد ذكره الدولابي في الكنى و قال : و أبو محمد ميمون بن موسى المرثي  
يروي عنه محمد بن بكر .

ميمون بن موسى، و يقال : ابن عبدالرحمن بن صفوان بن قدامة المرثي، أبو  
موسى أو أبو محمد البصري . ذكره ابن حبان في الثقات، و ذكره أيضاً في الضعفاء .  
و قال : منكر الحديث . قال أحمد : ما أرى به بأساً - كان يدلس . و قال أبو حاتم : صدوق .  
و قال عمرو بن علي : صدوق ولكنه يدلس . و قال النسائي : ليس بالقوي . و قال أبو  
داود : ليس به بأس . و قال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوي عندهم و قال الساجي : يدلس .  
و قال ابن حجر : صدوق مدلس . و قلت : و ذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين الذين  
لم يقبل الأئمة أحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع . (الجرح ٨/٢٣٧، ٢٤٠، الميزان  
٤/٢٣٤، ٢٣٦، التهذيب ١٠/٣٩٢، التقريب ٢/٢٩٢، طبقات المدلسين ٤٧، تاريخ عثمان  
الدارمي ص ٢٠٨، اللسان ٦/١٤١، الكنى للدولابي ٢/١٠٢).

(١) في جميع النسخ : أبو - ولعله تحريف، وما أثبتته كما صرح بذلك ابن حجر في  
التقريب ٢/٢٩٢، و في حم : أنا ميمون أبو محمد المرثي (ولعله تحريف من الناسخ  
أو الطابع، وهو : المرثي) التميمي . و المرثي : نسبة الى امرئ القيس بن مضر .

و سلم، قال: ((من سره النساء فى الأجل، و الزيادة فى الرزق - فليصل رحمه)).

حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، ثنا محمد بن مهزم، عن عبدالرحمن بن القاسم (ثنا القاسم)<sup>(١)</sup> عن عائشة، ان النبي - صلى الله عليه و سلم- قال لها: ((انه من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خير الدنيا والآخرة، و من حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه من الدنيا والآخرة، و صلة الرحم، و حسن الجوار و حسن الخلق : يعمران الديار و يزيدان فى الأعمار)).

قلت : له حديث فى الصحيح فى الرفق غير هذا .

محمد بن عباد بن جعفر بن رفاة المخزومي المكي . من الثالثة /ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٢٤٣/٩ ، التقريب ١٧٤/٢ ) .

#### درجته

اسناده حسن، لأن فيه محمد بن بكر البرساني وهو صدوق . وفيه ميمون المرثى التميمي وهو - كما فى ترجمته - ميمون بن موسى او ابن عبدالرحمن المرثى وهو صدوق يدل على وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، وقد صرح بالسماع ، وبقية رجاله ثقة . ولكن له شاهد صحيح - كما ذكرته فى الحديث رقم ((٣٤٧)) - يتقوى به و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

و الحديث رواه أحمد باسناده (حم ٢٧٩/٥) ولم أعثره فى (مز) حسب الألفى عليه .

ص : ل ٢٣٩ أ ، غ : ل ١٩٩ ، تر : ل ٢١٠ أ ، حم : ل ١٥٩/٦ ، فر/يم : ٥٣/١٩ ، مز : ١٥٣/٨ .

#### من رجاله

محمد بن مهزم العبدى الشعاب ، أبو عمرو البصرى، روى عن محمد بن واسع، و معروف المكي، و كريمة بنت همام، و جماعة . و روى عنه ابن المبارك، و وكيع، و يزيد بن هارون، و غيرهم . وثقه ابن معين، و ابن حبان . و قال ابو حاتم : ليس به بأس . و قلت : فهو ثقة، و قد وثقه ابن معين و غيره . و أما ابو حاتم فهو من المتشددين فى التوثيق . ( التعجيل ص ٣٧٩ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات، الا ان عبدالرحمن

(١) سقطت فى جميع النسخ، و ما اثبتته من حم .



باب : صلة الرحم و ان قطعت  
ممن

حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأ حجاج بن أرطاة ، عن عمرو بن شعيب ،  
عن أبيه ، عن جده ، قال : (( جاء رجل الى النبي - صلى الله عليه و سلم -  
فقال : " يا رسول الله ، (ان) <sup>(١)</sup> لى ذوى أرحام - أصل و يقطعونى ، و أعفـو  
و يظلمونى ، و أحسن و يسيئون <sup>(٢)</sup> ، أفأ كافتهم؟ " ، قال : " (٣) اذا - تتركون  
جميعا ، و لكن خذ بالفضل ، و صلهم ، فانه لن يزال معك ظهير من الله  
ما كنت على ذلك )) .

ابن القاسم لم يسمع من عائشة ( مز ١٥٣/٨ ) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عبدالصمد بن عبدالوارث ، وهو صدوق ، وبقية رجاله  
ثقات . و اما قول الهيثمى : ان عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق  
لم يسمع من عائشة فلعل نسخة المسند عنده سقطت : ( ثنا القاسم ) ، و هى ثابتة كما اثبتته  
من حم .

و قد رواه مسلم بغير هذا السياق فى الرفق . من طريق عمرة بنت عبدالرحمن عن  
عائشة - رضى الله عنها - قالت : ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قال : (( يا  
عائشة ، ان الله رفيق ، يحب الرفق ، و يعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف ، و ما لا  
يعطى على ما سواه )) ( م ، كتاب البر ، باب فضل الرفق ٤٥٣/٥ ) .

ص : ل ٢٣٩ أ ، غ : ل ١٩٩ ، تر : ل ٢١٠ أ ، حم : ١٨١/٢ ، ٢٠٨ ، مز : ١٥٤/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه حجاج بن أرطاة - وهو مدلسه  
و بقية رجاله ثقات ( مز ١٥٤/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه حجاج بن أرطاة وهو صدوق ، كثير الخطأ و التدليس  
وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين ، و قد عنعن . و بقية رجاله صدوقان وثقة . ولكن  
له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

(١) فى ص : " انى " و هى من خطأ الناسخ ، و صوابه ما اثبتته كما فى جميع المراجع .

(٢) هكذا فى ص و جميع المراجع .

(٣) فى حم : زيادة - " لا " .

باب : فى الأولاد  
مستند

حدثنا (سريج) (١) بن النعمان ، ثنا هشيم ، أنبأ مجالد ، عن الشعبي ، ثنا الأشعث بن قيس ، قال : (( قدمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى وفد كندة ، فقال لى : " هل لك من ولد ؟ " ، قلت : " غلام ولد لى فى مخرجى اليك من ابنة حمدة ، و لو ددتان مكانه شبع القوم " ، قال : " لا تقل (٢) ذاك ، فان فىهم قررة عين و أجرا اذا قبضوا ، ثم ولئن قلت ذاك - انهم لمجينة محزنة ، انهم لمجينة محزنة " )) .

وهو : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب البر ، باب صلة الرحم و تحريم قطيعتها ٤٢٢/٥ ) .

صى : ل ٢٣٩ ، أ ، غ : ل ٢٠١ ، تر : ل ٢١٢ ، أ ، حم : ٢١١/٥ ، مز : ١٥٥/٨ .

من رجاله

الأشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى ، أبو حمدة - كان اسمه : معدى كرب ، و لقب الأشعث لأشعث رأسه - ( ٢ ق ه - ٤٢ ه ) ، قدم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سنة عشر فى وفد كندة ، و كان رئيسهم . ( أسد الغابة ١١٨/١ ، الإصابة ٥١/١ ، الاستيعاب ١٠٩/١ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و الطبرانى ، و فيه مجالد بن سعيد وهو ضعيف و قد وثق ، و ببقية رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ١٥٥/٨ ) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه مجالد بن سعيد بن عمير وهو ليس بالقوى ، و تغير بآخرة ، و ببقية رجاله ثقات - وهم من رجال الصحيح . و اما ما ذكر من تدليس هشيم بن بشير بن القاسم وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين - فقد صرح بالتحديث . و لكن له متابعات يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال : رواه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق على بن عبدالعزيز ، ثنا عمرو بن عون الواسطى ، ثنا هشيم . . . به مثله الا انه قال : (( ..... فانهم لمجينة و محزنة و مبخله )) ( اب ٣٣٦/١ ) .

و من متابعات له : ما رواه الطبرانى فى المعجم الكبير من طريق بكر بن سهل ثنا عبد الله بن يوسف ، ثنا ابن لهيعة ، عن العارث بن يزيد ، عن على بن رباح ، عن

(١) فى صى و تر : شريح ، و فى غ : مهملة من النقط ، و ما اثبتته من حم وهو الصواب .  
(٢) هكذا فى صى ، و جاء فى تر و غ و حم : لا تقولن .

حدثنا قتيبة بن سعيد، (ثنا) (١) ابن لهيعة، عن ابى عثانة، عن عقبه بن عامر، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( لا تكرموا البنات فانهن المؤنسات الغاليات )) .

حدثنا هثيم، أنبأ على بن زيد، عن محمد بن المنكدر، حدثني جابر ابن عبد الله، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( من كن له ثلاث بنات يؤدبهن و يرحمهن و يكفلهن وجبت له الجنة البتة ))، قيل :  
الأشعب بن قيس - مرفوعاً نحوه (طب ١/٣٣٦) ومنها ما رواه الحاكم من طريق الحسن بن محمد ابن اسحاق ، ثنا أبو عاصم ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن الأشعث بن قيس مرفوعاً نحوه . و قال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه ، و أقره الذهبي (المستدرک ٤/٢٣٩) .

#### غريبه

مجينة محزنة مبخلة = قال ابن الأثير: مبخلة - هو: مفعلة من البخل و مظانة له، أى: يحمل أبويه على البخل و يدعوهما إليه فيبخلان بالمال لأجله (نه ١/١٠٣) و قلت: مجينة - مفعلة من الجبن، هو - ضد: الشجاعة، و كذلك محزنة - مفعلة من الحزن .

صى : ل ٣٣٩، غ : ل ٢٠١، تر : ل ٢١٢، أ، حم : ٤/١٥١، مز ٨/١٥٦ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني، و فيه ابن لهيعة، و حديثه حسن، و بقية رجاله ثقات (مز ٨/١٥٦) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه عبد الله بن لهيعة - وهو ضعيف في رواية قتيبة بن سعيد عنه، لأن كتب ابن لهيعة احترقت سنة (١٦٩هـ) و خلط بعد ذلك - و قال أحمد: قتيبة آخر من سمع من ابن لهيعة (التهذيب ٨/٣٥٩) و بقية رجاله ثقات .  
و الحديث - كما قال :  
رواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق جعفر بن محمد الفريابي، ثنا قتيبة بن سعيد . . . . . به مثله (طب ١٧/٣١٠) .

صى : ل ٢٣٩، أ، غ : ل ٢٠١، تر : ل ٢١٢، أ، حم : ٣/٣٠٣، مز : ٨/١٥٧ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار، و الطبراني في الأوسط .

(١) فى صى : نا فقطه و ما اثبتته من تر و غ و حم .

" يا رسول الله، فان كانتا اثنتين؟" قال: " وان كانتا اثنتين" قال: فرأى بعض القوم: ان لو قال : واحدة- لقال : واحدة )) .

### باب : فى الأقارب

حدثنا وكيع ، عن فطره ، عن شرحبيل أبى سعد (١) ، عن ابن عباس ،

بنحوه و زاد : (( ٠٠٠ و يزوجهن ٠٠٠ )) من طرق ، و اسناد أحمد جيد ( مز ١٥٧/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه على بن زيد المعروف بابن جدعان وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات ، ولكن له متابعات يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث - كما قال :

مسنده من طريق محمد بن كثير ابن بنت يزيد بن هارون ، ثنا سرور بن المغيرة أبو عامر الواسطي ، ثنا سليمان التيمي ، عن محمد بن المنكدر ٠٠٠ به . وقلت : وهذا من المتابعات له (ح) و من طريق عمرو بن على ، ثنا حاتم بن وردان ، ثنا على بن زيد ٠٠٠ به نحوه (كش ، كتاب البر ، باب الساعى على البنات ٣٨٤/٢) و رواه الطبرانى فى المعجم الأوسط باسناده من طريق على بن زيد ٠٠٠ به مثل ما قال به الهيثمى (البحرين ٢/٢٥٢) .

و من المتابعات له أيضا : ما رواه الطبرانى فى المعجم الأوسط من طريق محمد بن نصر بن حميد ، ثنا محمد بن عبد الله الأزدي ، ثنا عاصم بن هلال ، ثنا أيوب السختياني ، عن محمد بن المنكدر ٠٠٠ به نحوه (البحرين ٢/٢٥٢) .

ص ٣٧٨ : ل ٢٣٩ أ ، حم : ٢٣٥/١ ، مز : ١٥٧/٨ .

### من رجاله

شرحبيل بن سعد الخطمى ، أبو سعد المدنى ، مولى الأنصار . ( ٢٤٤ - ١٢٣ هـ ) من الثالثة / بخ دق . ذكره ابن حبان فى الثقات . و خرج هو و ابن خزيمة حديثه فى صحيحيهما . و حكى مضر بن محمد عن ابن معين - انه وثقه . و ضعفه النسائى و أبو حاتم و ابن معين فى رواية له ، و قال يكتب حديثه ، و ضعفه أيضا الدارقطنى ، و قال : يعتبر به . و ذكره ابن البرقى فى باب من كان الأغلّب عليه الضعف . و لينة ابو زرعة . و قال ابن سعد : كان شيخا قديما ٠٠٠ وبقى حتى اختلط ، و احتاج ، وله أحاديث و ليس يحتج به . و قال ابن عدى : له أحاديث و ليس بالكثيرة ، و فى عامة ما يرويه نكارة . و قال ابن عيينة : كان يغنى ، ولم يكن أحد أعلم بالمغازى و البدرين منه ، فاحتاج - فكأنهم اتهموه - و قال : ٠٠٠ فكانوا يخافون - اذا جاء الى الرجل فلم يعطه - ان يقول : لم يشهد أبوك بدرا . و قال ابن أبى ذئب : كان متهما . قال ابن حجر : صدوق ، اختلط .

(١) هكذا فى ص ، و فى كتب التراجم ، وهو الصواب ، و فى حم : أبى سعيد و لعله تحريف من الناسخ او الطابع .

عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (( من كانت له - أختان فأحسن  
حبتيهما دخل بينهما <sup>(١)</sup> الجنة )) .

قلت : رواه ابن ماجه - الا انه قال : ابنتان .

حدثنا قُرَّان بن تَمَّام ابو تمام الأسدي ، ثنا محمد بن أبي حميد ،

عن المطالب بن عبد الله المخزومي ، قال : (( دخلت على أم سلمة زوج النبي -  
صلى الله عليه وسلم ، فقالت : " يا بني ، ألا أحدثك بما - سمعت من رسول

بَلَّغْتَهُ . و قلت : ضعيف كما ضعفه جمهور الأئمة . (بخ ٢٥٢/٤ ، الجرح ٣٣٨/٣ ، الميزان ٢/  
٢٦٦ ، التهذيب ٣٢٠/٤ ، الكاشف ٧/٢ ، التقريب ٣٤٨/١ ، الكواكب ٤٧٢ ، الكامل ١٣٥٨/٤) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه شرحبيل بن سعد - وثقه ابن  
حبان ، و ضعفه جمهور الأئمة ، وبقية رجاله ثقات (مز ١٥٧/٨) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه شرحبيل بن سعد الخطمي وقد ضعفه جمهور الأئمة ،  
وبقية رجاله صدوق وثقة . ولكن لمعناه شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن  
لغيره .

و الحديث -  
رواه ابن ماجه من  
طريق الحسين بن الحسن ، ثنا ابن المبارك ، عن فطر ٠٠٠ به نحوه ، و قال : (( ١٠٠٠ ابنان  
٠٠٠ )) (ق ، كتاب الألب ، باب الاحسان الى البنات ١٢١٠/٢) و رواه الحاكم من طريق أبي  
الطيب محمد بن علي بن الحسين الحيري ، ثنا محمد بن عبد الوهاب بن حبيب ، ثنا يعلى  
ابن عبيد ، ثنا فطر بن خليفة ٠٠٠ به نحو ابن ماجه . و قال : صحيح الاسناد ولم يخرجاه ،  
و قال النهبي : شرحبيل واه (المستدرک ، كتاب البر ١٧٨/٤) .

و يشهد لمعناه : حديث أنس بن مالك - رضی الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم : (( من عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيامة أنا و هو - و ضم  
أصابعه )) رواه مسلم باسناده (م ، كتاب البر ٤٨٦/٥) .

ص : ل ٣٣٩ ب ، غ : ل ٢٠١ تر : ل ٢١٢ أ ، حم : ل ٢٩٣/٦ ، مز : ١٥٦/٨ .

#### من رجاله

قُرَّان بن تمام الأسدي الوالبي - أبو تمام او أبو عامر الكوفي ، نزيل بغداد .  
(٥٠٠ هـ - ١٨١ هـ) من الثامنة / د ت س . وثقه أحمد و ابن معين و الدارقطني و ابن حبان .

(١) هكذا في ص ، و جاء في حم و مز : بهما .

اللهم صلى الله عليه وسلم"، قلت: "بلى، يا أمه"، قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "من أنفق على ابنتين أو أختين أو ذواتى قرابة - يحتسب النفقة عليهما حتى يغنيهما من فضل الله أو (يكفيهما) (١) كانتا (سترا) (٢) له من النار".

وقال أحمد وابن معين مرة: ليس به بأس. وقال أبو حاتم: شيخ لين. وقال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ (التهذيب ٣٦٧/٨، الكاشف ٣٤٣/٢، التقريب ١٢٤/٢، تب ٤٧٢/١٢).  
محمد بن أبي حميد إبراهيم الأنصاري الزرقى - أبو إبراهيم المدني، لقبه: حماد، من السابعة/تق. ضعفه ابن معين، والجوزجاني، وأبو زرعة، وأبو داود، والدارقطني، وابن البرقي. وقال أحمد: أحاديثه مناكير. وقال أبو حاتم: كان رجلاً ضريباً وهو منكر الحديث، ضعيف الحديث... يروى عن الثقات المناكير. وقال ابن عدى: ضعفه بين علي ما يرويه، وحديثه مقارب، وهو مع ضعفه يكتب حديثه. وهذا ابن شاهين حيث ذكره في الثقات، وقال: قال أحمد بن صالح يعني المصري: ثقة لا شك فيه حسن الحديث روى عنه أهل المدينة... وقال ابن حجر: ضعيف. (التهذيب ١٣٢/٩، الكاشف ٣٢٢/٣، التقريب ١٥٦/٢).

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، والطبراني، وفيه محمد بن (أبي) حميد المدني - وهو ضعيف (مز ١٥٦/٨).

قلت: أسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن أبي حميد المدني وهو ضعيف وأما المطلب بن عبد الله المخزومي وهو صدوق

كثير التدليس والرسائل الخفية فقد صرح بالتحديث وبدخوله على أم سلمة، ولكن له شواهد صحيحة يتقوى بها ويرتفع إلى درجة الحسن لغيره.

والحديث - كما قال:

في المعجم الكبير من طريق مصعب بن إبراهيم بن حمزة. ثنا أبي، ثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن أبي حميد... به مثله (طب ٣٩٢/٢٣).

ومن الشواهد له: الأحاديث رقم ((٣٧٧)) و ((٣٧٨)) والشاهد له.

ومنها: حديث عائشة - رضي الله عنها - قالت: ((جاءتني مسكينة تحمل ابنتين لها، فأعطيتها ثلاث تمرات، فأعطت كل واحدة منهما تمر، ورفعت إلى فيها تمر لتأكلها، فاستطعمتها ابتهاها، فشقت التمرة التي كانت تريد أن تأكلها بينهما. فأعجبني شأنها،

(١) في ص: يكفيهما، وما اثبتته من غ و تر و حم.

(٢) في ص: شبرا وهي من خطأ الناسخ، و صوابه ما اثبتته كما في تر و غ و حم.

(٣) سقطت من مز، والصواب اثباتها كما في الأسناد من جميع المراجع.

باب : فى الأيتام

حدثنا بهزه (ثنا) (١) حماد بن سلمة، عن ابى عمران ، عن ابى هريرة : (( ان رجلا شكى الى النبى - صلى الله عليه وسلم - قسوة قلبه ، فقال : " امسح رأس اليتيم و اطعم المسكين " )) .

حدثنا (أبو اسحاق الطالقانى) (٢) ، ثنا عبد الله بن المبارك ، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد ، عن القاسم ، عن فذكرت الذى صنعت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : ان الله قد أوجب لها بها الجنة ، أو أعتقها بها من النار)) رواه مسلم باسناده (م، كتاب البر ٤٨٦/٥) .

ص : ٣٣٩ ب ، غ : ٢٠١ ، تر : ٢١٢ ب ، حم : ٣٨٢/٢ ، فر : ٥٥٠/١٩ ، مز : ١٦٠/٨ .

من رجاله

أبو عمران الجونى، هو : عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي ، مشهور بكنيته . (٥٠٠ هـ - ١٢٨ هـ/بعدهما) ، من كبار الرابعة /ع . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ٥١٨/١ ، التهذيب ٣٨٩/٦) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ١٦٠/٨) . قلت : اسناده صحيح .

ص : ٣٣٩ ب ، غ : ٢٠١ ، تر : ٢١٢ ب ، حم : ٢٥٠/٥ ، مز : ١٦٠/٨ .

من رجاله

عبيد الله بن زحر الضمري مولاهم الكنانى الأفريقى (ولد بأفريقية) و دخل العراق فى طلب العلم . من السادسة /بخ ٤ . ضعفه أحمد و ابن معين و الدارقطنى ، و قال ابن المدينى : منكر الحديث . و قال أبو زرعة : لا بأس به صدوق . و قال الحاكم و ابى حاتم : لين الحديث . و نقل الترمذى فى جامعه عن البخارى : انه وثقه ، و قال البخارى فى التاريخ : مقارب الحديث . و قال الخطيب : كان رجلا صالحا . و قال ابن حبان : يروى

(١) سقطت من ص ، و الصواب اثباتها كما فى غ و تروحم .

(٢) فى ص : على بن اسحاق الطالقانى وهو خطأ ، و ما اثبتته هو الصواب كما فى تر و غ و حم .

أبى أمامة، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (( من مسح على رأس يتيم لم يمسه الا لله - كان له فى كل شعرة مرت عليها يده حسنة . و من أحسن الى يتيمة او يتيم عنده - كنت أنا وهو فى الجنة كهاتين، و فرق بين أصبعيه: السبابة و الوسطى )) .

حدثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن على بن زيد بن جدعان ، عن زرارة ابن أوفى، عن (عمرو بن مالك او مالك بن عمرو) (١)، قال : كذا قال سفيان - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( من ضم يتيما بين أبويه فله الجنة البتة )) .

الموضوعات عن الأثبات . و قال الذهبى : فيه اختلاف ، وله مناكير، ضعفه أحمد . و قال النسائى : لا بأس به . و قال ابن الأثير : وهو منكر الحديث متروك . و قال ابن حجر : صدوق يخطئ . ( تخ ٣٨٢/٥ ، التهذيب ١٢/٧ ، الجرح ٣١٥/٥ ، الميزان ٦/٣ ، التقريب ١/٥٣٣ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد و الطبرانى و فيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف (مز ١٦٠/٨) .

قلت : اسناده ضعيف - لأن فيه على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف ، و فيه رجال صدوقون ، و تكلم فيهم الأئمة - خلا القاسم أبى عبدالرحمن و انه غير مرسل عن أبى أمامة ، ولكن لطفه الأول متابعة و لطفه الأخير شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و يتابع لطفه الأول : ما رواه الطبرانى - كما قال الهيثمى - من طريق بكر ابن سهل ، عن شعيب بن يحيى التجيبى، عن ابن لهيعة ، عن خالد بن أبى عمران، عن القاسم أبى عبدالرحمن ٠٠٠٠٠ به نحوه (طب ٢٨٤/٨) .

و من الشواهد لطفه الأخير حديث سهل بن سعد الساعدى - رضى الله عنه - وحديث أبى هريرة - رضى الله عنه - قد ذكرتهما فى الحديث رقم ((٣٥٦)) .

ص : ل ٣٣٩ ب ، غ : ل ٢٠١ ، تر : ل ٢١٢ ب ، حم : ٣٤٤/٤ .

#### درجته

اسناده حسن لغيره ، وعلى ابن جدعان ضعيف ، وقد ذكرت الشواهد فى الحديث ((٣٥٦)) .

(١) فى ص : عمير بن مالك بن عمرو، و فى تر و غ : عمرو بن مالك بن عمرو، و ما أثبتته من حم وهو الصواب .



حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، سمعت علي بن زيد - يحدث عن زرارة بن اوفى، عن رجل من قومه - يقال له: مالك او ابن مالك يحدث عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال: (( ايما مسلم ضم يتيما بين أبوين مسلمين الى طعامه و شرابه حتى يستغنى وجبت له الجنة )) .

حدثنا بهز و عفان ، قالا : ثنا حماد بن سلمة - قال عفان في حديثه : قال : حدثنا علي بن زيد، عن زرارة بن اوفى ، عن مالك بن عمرو القشيرى ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (( ..... و من ضم يتيما من بين أبوين مسلمين - قال عفان : الى امامه و شرابه - حتى يغنيه الله وجبت له الجنة )) .

### باب منهم

قال عبدالله : كان في كتاب أبي - حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأ

ص : ل ٣٣٩ ب ، غ : ل ٢٠١ ، تر : ل ٢١٢ ب ، حم : ٢٩/٥ ، فر/بم : ٥٥/١٩ .

### درجته

اسناده حسن لغيره، وهو نفس الحديث رقم ((٣٥٧)) وانظر هناك .

ص : ل ٣٣٩ ب ، حم : ٣٤٤/٤ ، مز : ١٦٠/٨ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني، و فيه علي بن زيد - وهو حسن الحديث ، وبقية رجاله رجال الصحيح ( مز ١٦٠/٨ ) .  
قلت : اسناد حسن لغيره، وهو جزء من الحديث (( ٣٥٦ ))، و انظر هناك . و رواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق علي بن عبدالعزيز، و أبي مسلم الكشي، قالا : ثنا حجاج بن المنهال ، ثنا حماد بن سلمة . به مثله ( طب ٢٩٦/١٩ ) .

ص : ل ٣٣٩ ب ، حم : ٣٨٢/٤ ، مز : ١٦١/٨ .

### من رجاله

فائد بن عبدالرحمن العطار، ابو الوراق الكوفي ( ٥٠هـ - في حدود ١٦٠هـ ) من



خميل<sup>(١)</sup> وأنا مجاهد<sup>(\*)</sup>، عن نافع بن عبد الحارث، قال : انما قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم- : ((من سعادة المرء - الجار الصالح ، والمركب الهنيء، و المسكن الواسع )) .

حدثناه ابو نعيم، ثنا سفيان ، عن حبيب<sup>(٢)</sup>..... فذكره<sup>(٣)</sup>.

### من رجاله

حبيب بن أبى ثابت قيس بن دينار الأسدي مولاهم، أبو يحيى الكوفي (٥٠٠ - ١١٩ هـ) من الثالثة /ع . قال الحافظ ابن حجر : ثقة فقيه، جليل ، كثير الارسال و التدليس . و قلت : ذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين . (التقريب ١٤٨/١ ، التهذيب ١٢٨/٢ ، طبقات المدلسين ص ٣٧ ، جامع التحصيل ص ١٥٨ ) .

خميل أو خميل بن عبد الرحمن . من الثالثة /بخ . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مقبول . ( التهذيب ١٧٠/٣ ، التقريب ٢٢٩/١ ) .

نافع بن عبد الحارث بن خالد الخراعي، كان من كبار الصحابة و فضلائهم، و يقال : انه أسلم يوم الفتح . أمّره عمر على مكة ، فأقام بها الى ان مات . ( أسد الغابة ٣٠٠/٥ ، الاصابة ٥٤٥/٣ ، الاستيعاب ٥٣٩/٣ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ١٦٣/٨) . قلت : اسناده صحيح . و أما ما ذكر من مقبول خميل بن عبد الرحمن فقد قرن به مجاهد بن جبر وهو ثقة . و اما ما ذكر من تدليس حبيب بن أبى ثابت وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين فقد صرح بالسماع ، و انتفت عنه شبهة التدليس .

ص : ل ٢٤٠ أ ، حم : ٤٠٨/٣

### درجته

اسناده ضعيف ، لأن فيه خميل بن عبد الرحمن وهو مقبول ، و فيه حبيب بن أبى ثابت وهو ثقة كثير الارسال و التدليس وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، و قد عنعن . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن له متابعة صحيحة - وهي الحديث

(١) هكذا في جميع النسخ و جاء في حم : خميل ، و قال ابن حجر : حفاه جماعة بضم الخاء المعجمة . و أما ابن أبى شيبة ، فقال : بضم الحاء المهملة ، و تبعه ابن صاعده ، و خطأ ذلك العسكري في كتاب التصحيف ( التهذيب ١٧٠/٣ ) .

(٢) يعنى : عن خميل ، عن نافع بن عبد الحارث . . . (٣) هذا اختصار من أصل المسند . (\*) في صى وحم : أنا و مجاهد - ولعله من سبق قلم الناسخ ، و ما اثبتته هو الصواب - كما جاء في تروغ : حدثني خميل و مجاهد ، فممن روى عن مجاهد - حبيب بن أبى ثابت ( انظر مثلا : التهذيب ٤٢/١٠ ) .



أريد النبي - صلى الله عليه وسلم - و إذا به قائم، و إذا رجل مقبل عليه فظننت ان لهما حاجة، فجلست، فوالله - لقد قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى جعلت أرثى له من طول القيام، ثم انصرف، فقمت اليه، فقلت: " يا رسول الله، لقد قام بك هذا الرجل حتى جعلت أرثى لك من طول القيام"، قال: " أتدرى - من هذا؟"، قلت: " لا"، قال: " جبريل - عليه السلام - ما زال يوصى بالجار حتى ظننت انه سيورثه، أما أنك لو كنت سلمت عليه لرد عليك السلام ))".

### باب : اكرام الجار

حدثنا يحيى بن سعيد، ثنا ابو غفارة، حدثنى علقمة بن عبد الله المزني، حدثنى رجل من قومه، انه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

### من رجاله

حفصة بنت سيرين الأنصارية، أم الهذيل البصرية ( ٣١١هـ - ١٠١هـ ) من الثالثة / ع . قال ابن حجر: ثقة . و قلت : قال ابو بكر بن أبي داود : سيدتا التابعات : حفصة بنت سيرين ، و عمرة بنت عبدالرحمن . ( التهذيب ٤٠٩ / ١٢ ، التقريب ٥٩٤ / ٢ ) . أبو العالية، هو : ربيع بن مهران الرياحي مولاهم البصري ( ٥٠٠هـ - ٥٩٠هـ / ٩٣هـ / بعدها ) من الثالثة / ع . قال ابن حجر: ثقة، كثير الارسال . ( التهذيب ٢٨٤ / ٣ ، التقريب ٢٥٢ / ١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ١٦٤ / ٨) . قلت : اسناده صحيح .

ص : ل ٢٤٠ أ، غ : ل ٢٠٥، تر : ل ٢١٥ ب، حم : ٤١٢ / ٥، مز : ١٦٦ / ٨ .

### من رجاله

أبو غفارة، هو : المثني بن سعيد او سعد الدائمي البصري . من السادسة / بخ د ت س . وثقه البزار و محمد الدقاق . و قال ابن معين : مشهور . و قال ابو حاتم : صالح الحديث . و قال عمرو بن علي : ليس به بأس . وكذا قال ابن حجر . ( التهذيب ٣٤ / ١٠ ، الكاشف ١٠٥٣ / ٣ ، التقريب ٢٢٨ / ٢ ) .

يقول: ((من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه- ثلاث مرات . من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليحسن الى جاره- ثلاث مرات . من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت )) .

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني حبي بن عبد الله ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه ، و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليحفظ جاره ، و من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت )) .

علقة بن عبد الله بن سنان او عمرو المزني البصري (٥٠٠ - ١١٠٠هـ) من الثالثة  
٤/ قال ابن حجر: ثقة . ( التهذيب ٢/٢٧٥ ، التقريب ٢/٣١ ) .

#### درجته

ذكر الهيثمي هذا الحديث و الحديثين رقم ((٣٩٤)) و رقم ((٣٩٥)) ، و قال : رواه كله أحمد باسنيده ، و رجال الأول<sup>(١)</sup> رجال الصحيح - غير علقمة بن عبد الله المزني وهو ثقة ( مز ١٦٦/٨ ) .

قلت : اسناده صحيح لغيره ، لأن فيه أبا غفار الطائي وهو ليس به بأس ، و قد تابعه قتادة بن دعامة السدوسي وهو ثقة كما يأتي في الحديث رقم ((٣٩٣)) و تاليه رقم ((٣٩٤)) .

ص : ل ٢٤٠ أ ، غ : ل ٢٠٥ ، تر : ل ٢١٥ ب ، حم : ١٧٤/٢ ، مز : ١٦٧/٨ .

#### من رجاله

حبي بن عبد الله بن شريح المعافري ابو عبد الله المصري . (٥٠٠ - ١١٤٨هـ) من السادسة  
٤/ ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابن معين : ليس به بأس . و قال ابن عدي : أرجوانه لا بأس به اذا روى عنه ثقة . و قال أحمد : أحاديثه مناكير . و قال البخاري : فيه نظر . و قال النسائي : ليس بالقوي . و قال ابن حجر : صدوق يهيم . ( التهذيب ٣/٧٢٣ ، الميزان ١/٦٢٣ ، الكاشف ١/١٩٩ ، التقريب ١/٢٠٩ ) .

أبو عبد الرحمن الحبلي ، هو : عبد الله بن يزيد المعافري (٥٠٠ - ١١٠٠هـ) من الثالثة/بخ م ٤ . قال ابن حجر: ثقة . ( التهذيب ٦/٨١ ، التقريب ١/٤٦٢ ) .

(١) يعني : رجال الحديث رقم ((٣٩٥)) .

حدثنا الحكم بن موسى - وسمعتُه أنا منه، ثنا عبدالرحمن بن أبي الرجال، قال : قال أبي : تذكره عمرة، عن عائشة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (( من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذى<sup>(١)</sup> جاره، و من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت، و من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه )) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني، و اسنادهما حسن ( مز ١٦٧/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه حَيَّيَّ بن عبدالله بن شريح المعافري وهو صدوق يهيم، و فيه عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف في رواية غير العبادلة عنه، و بقية رجاله ثقتان و لكن له شاهد صحيح - وهو الحديث رقم ((٣٩٣)) و تاليه رقم ((٣٩٤)) - يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص : ل ٢٤٠ ب، حم : ٦٩/٦، مز : ١٦٧/٨ .

#### من رجاله

عبدالرحمن بن أبي الرجال محمد بن عبدالرحمن الأنصاري المدني كان ينزل بعض ثغور الشام . من الثالثة/٤ . وثقه ابن معين و احمد و الدارقطني و غيرهم . و قال ابن معين ايضا و ابو داود : ليس به بأس، و قال ابو زرعة : عبدالرحمن يرفع أشياء لا يرفعها غيره . و قال ابو داود أيضا : أحاديث عمرة يجعلها كلها عن عائشة، و قال أبو حاتم : صالح هو مثل عبدالرحمن بن زيد بن أسلم . و ذكره ابن حبان في الثقات، و قال : ربما أخطأ . و قال ابن حجر : صدوق، ربما أخطأ . ( تخ ٣٤٦/٥، التقريب ٤٢٩/١، الجرح ٢٨١/٤ - ٢٨٢، التهذيب ١٦٩/٦، الخلاصة ص ٢٢٧، الديوان ص ١٨٨، المشاهير ص ١٤٠، الميزان ٥٦٠/٢ ) .

أبو الرجال، هو : لقب لمحمد بن عبدالرحمن بن حارثة بن النعمان، او محمد ابن عبدالرحمن بن عبدالله بن حارثة - و كان حارثة من أهل بدر - الأنصاري، أبو عبدالرحمن المدني، وهو مشهور بهذا اللقب . من الخامسة/خ م سرق . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٢٩٥/٩، التقريب ١٨٣/٢ ) .

عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارية المدنية، ( ٢١١هـ - ٢١٨هـ /بعدها ) كانت في حجر عائشة - رضی اللہ عنہا . من الثالثة/ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٤٣٨/١٢، التقريب ٦٠٧/٢ ) .

(١) هكذا في صي بثبوت الياء، و في حم و مز : بدونها .

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، سمعت قتادة، يحدث عن علقمة بن عبد الله المزني، عن رجال من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال: ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل حقا او ليسكت)).

حدثنا حجاج، حدثني شعبة، سمعت قتادة، سمعت علقمة، عن رجل (١) من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال مثله.....

باب : لا يشبع الرجل دون جاره

حدثنا عبدالرحمن، ثنا سفيان، عن أبيه، عن عباية بن رفاعه، قال: ((بلغ عمر - ان سعدا لما بنى القصر، قال : انقطع الصوت (٢)، فبعث

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات ( مز ١٦٧/٨ ). قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عبدالرحمن بن أبي الرجال وهو صدوق ربما أخطأ . فخطؤه قليل ، و فيه الحكم بن موسى وهو صدوق ، وهم من رجال الصحيح . ولكن له شواهد - وهي الأحاديث رقم ((٣٩٠)) و رقم ((٣٩١)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

ص : ل : ٢٤٠ ب ، غ : ل : ٢٠٣ ، تر : ل : ٢١٤ أ ، حم : ٢٤/٥ ، فر/بم : ٥٦/١٩ ، مز : ١٦٦/٨ .

ص : ل : ٢٤٠ ب ، غ : ل : ٢٠٣ ، تر : ل : ٢١٤ أ ، حم : ٢٤/٥ .

درجتهما

اسنادهما صحيح ، و أما ما ذكر من تدليس قتادة بن دعامة وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين فقد صرح بالسماع .

ص : ل : ٢٤٠ ب ، غ : ل : ٢٠٥ ، تر : ل : ٢١٥ ب ، حم : ٥٤/١ ، فر/بم : ٢٥٠/٢٢ ، مز : ١٦٧/٨ .

(١) هكذا في ص، و في حم : رجال .

(٢) هكذا في ص و تر، و في غ و حم و مز : الصوت .



اليه محمد بن مسلمة، فلما قدم أخرج زنده و أورى ناره، و ابتاع حطبا بدرهم، و قيل لسعد: "ان رجلا فعل كذا و كذا"، قال: "ذاك محمد بن مسلمة"، فخرج اليه فحلف بالله ما قاله، فقال: "يؤدى عنك الذى تقول"<sup>(١)</sup>، و نفع ما أمرنا به، فاحرق الباب، و أقبيل<sup>(٢)</sup>، يعرض عليه ان يزوده، فأبى، فخرج، فقدم على عمر فهجر اليه، فسار -نمابه و رجوعه- تسع عشرة ليلة، قال: لو لاحسن الظن بك لروينا انك لم تودعنا، قال: بلسى، أرسل - يقرأ عليك السلام و يعتذر و يحلف بالله ما قاله، قال: فهل زودك شيئا، قال: لا، قال: فما منعك ان تزودنى أنت، قال: انى كرهت ان آمرلك - فيكون لك البارد و يكون لى الحار، و حولى أهل المدينة وقد<sup>(٣)</sup> قتلهم الجوع. وقد سمعت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يقول: " لا يشبع الرجل دون جاره" )) .

### من رجاله

والد سفيان الثورى، هو: سعيد بن مسروق الثورى الكوفى (٥٠٠هـ - ١٢٦هـ / ١٢٢٧هـ / ١٢٢٨هـ) من السادسة / ع . قال ابن حجر: ثقة . (التهذيب ٤/٨٢، التقريب ١/٣٠٥) .  
عبّاية بن رفاعه بن رافع بن خديج الانصارى الزرقى، ابو رفاعه المدنى. من الثالثة / ع . قال ابن حجر: ثقة . (التهذيب ٥/١٣٦، التقريب ١/٤٠٠) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و أبو يعلى، و رجاله رجال الصحيح - الا ان عبّاية بن رفاعه لم يسمع من عمر (مز ١٦٧/٨) .  
قلت: اسناده ضعيف، لانقطاعه . و عبّاية بن رفاعه - كما قال: لم يسمع من عمر، و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح .

### غريبه

زنده = قال ابن منظور: الزنْدُ، و الزنْدَةُ - خشبتان يستقح بهما، فالسفلى زنده، و الأعلى زند . و قال ابن سيده: الزند - العود الأعلى الذى يقتدح به النار (لسان العرب ٣/١٩٥) .

- (١) هكذا فى جميع النسخ و مز، و فى حم: تقوله .
- (٢) فى جميع النسخ و مز زيادة: عليه، و ما اثبتته كما فى حم .
- (٣) هكذا فى جميع النسخ و مز بثبوت الواو، و فى حم "قد" بدونها .

حدثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن علي - رضي  
الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : (( لا أعطيكم  
و أدع أهل الصفة تلوى بطونهم من الجوع ..... )) .

### باب : في أذى الجار

حدثنا علي بن عبد الله ، ثنا محمد بن فضيل بن غزوان ، ثنا محمد  
ابن سعد الأنصاري ، سمعت أبا ظبيّة الكلابي ، يقول : سمعت المقداد بن الأسود ،  
يقول : (( قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأصحابه : " ما تقولون في  
أورى ناره = قال ابن منظور : ورى الزند - خرجت ناره ، و أوراه غيره - اذا  
استخرج ناره ، و قال : و ورى الزند يرى ، و ورى يرى و يورى - ورّياً ، و ورّياً ، و رية :  
اتّقد ( لسان العرب ٣٨٨/١٥ ) .  
هجر اليه = قال ابن منظور : يقولون - هجر الرجل - اذا خرج بالهجرة ، و هي نصف  
النهار ( لسان العرب ٢٥٥/٥ ) .

ص : ل ٢٤٠ ب ، غ : ل ٢٠٥ ، تر : ل ٢١٦ أ ، حم : ٧٩/١ ، مز : ١٦٨/٨ .

### من رجاله

السائب بن مالك الثقفي ، و يقال : ابن زيدة ابو يحيى او أبو كثير الكوفي ،  
والد عطاء . من الثالثة / بخ ٤ . قال ابن حجر : ثقة . ( التقريب ٢٨٣/١ ، التهذيب ٤٥٠/٣ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه عطاء بن السائب و قد  
اختلف ( مز ١٦٨/٨ ) .  
قلت : اسناده صحيح ، و عطاء بن السائب ثقة اختلف بأخرة ، و سماع سفيان بن  
عيينة عنه كان قبل اختلاطه . ( انظره في ترجمة عطاء بن السائب في الحديث رقم ( ٢٣٨ ) ) .

ص : ل ٢٤٠ ب ، غ : ل ٢٠٥ ، تر : ل ٢١٦ أ ، حم : ٨/٦ ، مز : ١٦٨/٨ .

### رجاله

علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيج ، السعدي مولاهم ، ابو الحسن ابن المدينة  
البصري ، صاحب الثمانيف ، ( ١٦١هـ - ٢٣٤هـ ) من العاشرة / خ د ت س فق . قال ابن حجر : ثقة ،  
ثبت ، امام ، أعلم أهل عصره بالحديث و علله ، حتى قال البخاري : ما استصغرت نفسي  
عن أحد الا عند علي بن المدينة .

الزنا؟" قالوا: "حرام حرمه الله ورسوله فهو حرام السى يوم القيامة"، قال: فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأصحابه: "لأن يزنى الرجل بعشر نسوة أيسر عليه من أن يزنى بامرأة جاره"، قال: "ما تقولون فى السرقة؟" قالوا: "حرمها الله ورسوله فهي حرام"، قال: "لأن يسرق الرجل من عشرة أبيات أيسر عليه من أن يسرق من جاره".

حدثنا أبو أسامة<sup>(١)</sup>، أخبرني الأعمش، عن أبي يحيى - مولى جعدة<sup>(٢)</sup>،

و قال فيه شيخه ابن عيينة : لقد كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم منى . و قال النسائي : كأن الله خلقه للحديث . عابوا عليه اجابته فى المحنة ، لكنه تنمل و تاب و اعتذر - بأنه خاف على نفسه . ( التقريب ٤٠/٢ ، التهذيب ٣٤٩/٧ ) .

محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبى مولاهم ابو عبدالرحمن (٥٠٠ - ١٧٥هـ) من التاسعة/ع . وثقه ابن معين و العجلي و ابن سعد و ابن المدينى و غيرهم ، و قالوا : كان يتشيع . و قال ابن حجر فى التقريب : صدوق ، عارف ، رمى بالتشيع ، و قال فى الهدى : انما توقف فيه من توقف لتشيعة ، وقد قال احمد الأبار : حدثنا ابو هاشم سمعت ابن فضيل يقول : و لا رحم الله من لا يترحم عليه ( اى على عثمان ) . ( تخ ٢٠٧/١ ، التقريب ٢٠٠/٢ ، التهذيب ٤٠٥/٩ ، الخلاصة ص ٣٥٦ ، طبقات الحفاظ ص ١٣٠ ، الهدى ص ٤٤١ ) . محمد بن سعد الأنصارى الثامى . من السادسة/بخ ت فق . قال ابن معين : ليس به بأس . و ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ١٨٤/٩ ، الكاشف ٤١/٣ ، التقريب ١٦٤/٢ ) .

أبو طَبِيَّةٍ او ابو طيبة السُّلَفَى ثم الكَلَعَى الحمصى - لا يعرف اسمه . من الثانية/ بخ د س ق . وثقه ابن معين . و قال الدارقطنى : ليس به بأس و قال ابن حجر : مقبول و قلت : فهو على الأقل ليس به بأس - كما قال الدارقطنى . ( التهذيب ١٤٠/١٢ ، الكاشف ٣١٠/٣ ، التقريب ٤٤٢/٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى - فى الكبير - و الأوسط ، و رجاله ثقات ( مز ١٦٨/٨ ) .

قلت : اسناده حسن ، لأن رجاله صدوقون - خلا على بن المدينى وهو ثقة ثبت .

و الحديث - كما قال :

المعجم الكبير بأربعة أسانيد كلها من طريق محمد بن فضيل ٥٠٠ به نحوه (طب ٢٥٦/٢٠) و رواه فى المعجم الأوسط من طريق محمد بن فضيل أيضا ٥٠٠ به نحوه (البحرين ٢/٢٥٥) .

(١) هكذا فى صى وهو الصواب ، و فى غ و تر : ابو أمامة ، و فى حم : بدون .

(٢) هكذا فى جميع النسخ و حم ، و جاء فى كتب التراجم : مولى آل جعدة .

عن ابى هريرة، قال: ((قال رجل: يا رسول الله- ان فلانة تذكر من كثرة  
صلاتها وصدقتهنا وقيامها- غير انها تؤذى جيرانها بلسانها، قال:  
هى فى النار)) قال: "يا رسول الله، فان فلانة تذكر من قلة قيامها  
وصلاتها وانها تصدق بالاثوار من الأقطاء ولا تؤذى بلسانها جيرانها، قال  
:"هى فى الجنة" .

حدثنا اسماعيل بن عمر، ثنا ابن أبى ذئب، عن سعيد المقبرى،  
عن ابى هريرة، ان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- قال: ((والله لا  
يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن)) قال: "يا رسول  
الله" قال: "جار لا يؤمن جاره بوائقه" قالوا: "يا رسول الله، وما  
بوائقه؟" قال: "شره" .

قلت: فى الصحيح - لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه .

ص: ل ٢٤١ أ، غ: ل ٢٠٥، تر: ل ٢١٦ أ، حم: ٤٤٠/٢، مز: ١٦٨/٨ .

### من رجاله

أبو يحيى، مولى آل جعدة بن هبيرة المخزومي المدني، من الرابعة/بخ م ق . قال  
ابن حجر: مقبول . وقلت: وأخرج له مسلم متابعة  
٢٢٩، الكاشف ٣٤٦/٣، التقريب ٤٩٠/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، وقال: رواه أحمد والبخاري ورجالهم ثقات (مز ١٦٨/٨) .  
قلت: اسناده ضعيف لأن فيه أبا يحيى مولى آل جعدة وهو مقبول وبقية رجاله ثقات  
والحديث- كما قال:  
رواه البخاري فى  
مسنده من طريق يوسف بن موسى، ثنا جرير، عن الأعمش ٥٠٠ به نحوه (كش، كتاب البر، باب  
فيمن يؤذى جاره ٣٨٢/٢) .

### غريبه

الاثوار من الأقط = قال ابن الأثير: الاثوار- جمع: ثور، وهى قطعة من الأقط، وقال  
: الأقط - هو: لبن مجفف يابس مستحجر يطبخ به (نه ٥٧/١، ٢٢٨) .

ص: ل ٢٤١ أ، حم: ٢٨٨/٢، مز: ١٦٩/٨ .

حدثنا عثمان بن عمر، ثنا ابن أبي ذئب..... فذكر نحوه .

### باب تمت

حدثنا قتيبة، ثنا ابن لهيعة، عن أبي عيانة، عن عقبة بن عامر، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((أول خصمين يوم القيامة جاران)).

### من رجاله

سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد العدني (٥٠٠هـ - ١٢٠هـ/قبلها/بعدها) من الثالثة/ع. قال ابن حجر: ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلتان. وقلت: قال يحيى بن معين: أثبت الناس فيه ابن أبي ذئب. وقال ابن خراش: أثبت الناس فيه الليث بن سعد. وانكر الذهبي اختلاطه، وقال أيضا: ما أحسبه روى شيئا في مدة اختلاطه، وكذلك لا يوجد شيء منكر (التهذيب ٣٨/٤، التقريب ٢٩٧/١، الكواكب ص ٤٦٦، السير ٢١٦/٥، الميزان ١٣٩/٢).

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، ورجال الصحيح (مز ١٦٦/٨). قلت: اسناده صحيح، وأما ما ذكر من تغير سعيد بن أبي سعيد المقبري قبل موته فرواية ابن أبي ذئب منه كانت قبل تغيره، وكان من أثبتها فيه. والحديث الذي أشار إليه الهيثمي في الصحيح هو ما رواه مسلم باسناده من طريق أبي العلاء عن أبي هريرة مرفوعا مثله (م، كتاب الإيمان، باب بيان تحريم ائداء الجار ٢٢٠/١).

### غريبه

بوائقه = كما قال ابن الأثير: أي - غوائله وشروره، واحدها بائقة - وهي: الداهية (نه ١٦٢/١).

ص: ل ٢٤١ أ، حم: ٣٣٦/٢ .

### درجته

اسناده صحيح كسابقه .

ص: ل ٢٤١ أ، حم: ١٥١/٤، مز: ١٧٠/٨ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، والبراني بنحوه، وأحد اسنادي

باب : فيمن يصبر على أذى جاره  
ممن من

حدثنا اسماعيل ، ثنا الجريري ، عن ابي العلاء بن الشخير ، عن ابن  
الأحمر<sup>(١)</sup> ، قال : ((لقيت أبا نذر ، فقلت له : بلغني عنك أنك تحدث حديثا عن  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم ، فقال : اما انه لا تخالني أكذب على  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم بعد ما سمعته منه ، فما الذي بلغك  
عني ، فقال : بلغني انك تقول<sup>(٢)</sup> : ثلاثة يحبهم الله ، و ثلاثة يشنؤهم الله  
عز وجل ، قال : قلته وسمعته - الذين يحب الله : الرجل يلقي العدو في الفئنة ،  
=====

الطبراني رجاله رجال الصحيح - غير أبي عثانة وهو ثقة ( مز ١٧٠/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف ، وقد تابعه عمرو بن  
الحارث بن يعقوب وهو ثقة كما في رواية الطبراني ، فيرتقى به الى درجة الحسن لغيره .  
والحديث - كما قال :

في المعجم الكبير من طريق جعفر بن محمد الغريابي ، ثنا قتيبة بن سعيد ، به مثله .  
و رواه من طريق أبي الزبناح روح بن الفرخ ، ثنا يحيى بن سليمان الجعفي ، ثنا ابن  
وهب ، اخبرني عمرو بن الحارث ، عن أبي عثانة ، به مثله ( طب ٣٠٩/١٧ ، ٣٠٣ ) و قلت  
: وهذا متابعة له . و ذكره السيوطي و رمز له بالحسن . ( جس ٨٤/٣ ) .

ص : ل ٢٤١ أ ، حم : ١٥١/٥ .

### من رجاله

أبو العلاء ، هو : يزيد بن عبد الله بن الشخير العامري البصري ( ٥٠٠ هـ /  
١١١١ هـ قبلها ) . من الثالثة /ع . قال ابن حجر : ثقة ، وكان مولده في خلافة عمر ، فوهم من  
زعم ان له رؤية ( التهذيب ٣٤١/١١ ، التقريب ٣٦٧/٣ ) .  
ابن الأحمر . روى عن ابي ذر الفخاري - رضي الله عنه - و روى عنه ابو العلاء  
يزيد بن عبد الله بن الشخير . ترجم له في التعجيل و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا .  
و قلت : مجهول . ( التعجيل ص ٥٣٠ ) .

(١) هكذا في ص و حم ، و جاء في التعجيل ابن الأحمر .  
(٢) هكذا في هذا الحديث ، و جاء في الحديث التالي بلفظ : ((...بلغني انك تقول :  
سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول : ثلاثة يحبهم الله عز وجل ، و ثلاثة  
يبغضهم الله عز وجل ...)) ( حم ١٧٦/٥ ) .

فينصب له نحره حتى يقتل او يفتح لأصحابه . و القوم يسافرون فيدول سرامم حتى (يحبوا) (١) ان يمسا الأرض فينزلون ، فيتحنى أحدهم فيصلى حتى يوقظهم لرحيلهم . و الرجل يكون له الجار يؤذيه جواره فيصبر على أذاه حتى يفرق بينهما موتا و ظعن ، ..... ((٢)) .

قلت : رواه النسائي و غيره خلا ذكر الجار .

#### درجته

اسناده ضعيف ، لأن فيه ابن الأحمسى وهو مجهول ، وقد تابعه مطرف بن عبدالله الشخير وهو ثقة فى الحديث التالى رقم ((٤٠٣)) فيرتقى به الى درجة الحسن لغيره .

و رواه النسائي من طريق محمد بن المثنى، ثنا محمد - يعنى : ابن جعفر، ثنا شعبة ، عن منصور- يعنى : ابن المعتز، سمعت ربعيا - يحدث عن زيد بن طبيان ، رفعه الى أبى ذر، عن النبى - صلى الله عليه و سلم- قال : ((ثلاثة يحبهم الله عزوجل ، و ثلاثة يبغضهم الله عزوجل ، أما الذين يحبهم الله عزوجل : فرجل أتى قوما فسألهم بالله عزوجل و لم يسألهم بقرابة بينه و بينهم، فمنعوه، فتخلفه رجل بأعقابهم فأعطاه سرا- لا يعلم بعطيته الا الله عزوجل و الذى أعطاه.....)) و ذكر نحوه ولم يذكر الجار و قال : ((و الثلاثة الذين يبغضهم الله عزوجل : الشيخ الزانى، و الفقير المختال ، و الغنى المظلوم)) . ( س ، كتاب الزكاة ، باب ثواب من يعطى ٦٣/٥ ) . و رواه الترمذى من طريق محمد بن بشار و محمد بن المثنى... به مثل النسائي، و من طريق محمود بن غيلان ، أنا النضر بن شميل ، عن شعبة... نحوه، و قال : هذا حديث صحيح (ت ، ابواب صفة الجنة ، باب ما جاء فى كلام الحور العين ٢٩٢/٧ ) .

#### غريبه

يشنؤهم = اى : يبغضهم ( انظر نه ٥٠٣/٢ ) .  
ظعن = قال ابن الأثير : ظعن ، يظعن - ظعنا ، و ظعنا - بالتحريك - اذا سار ( نه ١٥٧/٣ ) .

(١) فى صى : يحبون ، و ما اثبتته من حم .

(٢) و تمام الحديث : (( ..... قلت : و من هؤلاء الذين يشنؤهم الله ؟ قال : التاجر الحلاف ، او قال : البائع الحلاف ، و البخيل المنان ، و الفقير المختال )) ( حم ١٥١/٥ ) .

٤٠٣ حدثنا يزيد، (أنا) (١) الأسود بن شيبان، عن يزيد بن أبي العلاء (٢)،  
عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، قال: ((بلغني عن أبي ذر حديث.....  
.....)) فذكر نحوه، وذكر الجار أيضا .

باب: في الزيارة  
متممة

٤٠٤ حدثنا عفان، ثنا همام، ثنا رجل من الأنصار، ان ابا بكر بن  
عبد الله بن قيس حدثه: ان أباه حدثه: ((ان رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - كان يكثر زيارة الأنصار خاصة وعامة، فكان اذا زار خاصة أتى  
الرجل في منزله، و اذا زار عامة أتى المسجد )) .

٤٠٣ ص: ل ٢٤١ ب، حم: ١٧٦/٥، مز: ١٧٠/٨ .

من رجاله

مطرف بن عبد الله الشخير العامري، أبو عبد الله البصري (٥٠٠هـ - ٥٧٥هـ) من  
الثانية/ع . قال ابن حجر: ثقة، عابده، فاضل . (التقريب ٢/٢٥٣، التهذيب ١٠/١٣٣) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، والطبراني، واللفظ له، واسناد  
الطبراني و أحد اسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح (مز ١٧١/٨) .

قلت: اسناده صحيح .

رواه الطبراني  
والحديث - كما قال:

في المعجم الكبير من طريق علي بن عبد العزيز، ثنا مسلم بن ابراهيم، ثنا الأسود بن  
شيبان السدوسي ٥٠٠ به نحوه (طب ٢/١٥٢) . و رواه الحاكم من طريق أحمد بن محمد العنزي،  
ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا مسلم بن ابراهيم ٥٠٠ به نحوه . و قال صحيح على شرط  
مسلم، و أقره الذهبي (المستدرک ٢/٨٨) و رواه البيهقي من طريق أبي بكر بن فورك،  
أنبا عبد الله بن جعفر، ثنا يونس بن حبيب، ثنا أبو داود، ثنا الأسود بن شيبان ٥٠٠  
به نحوه (هق، كتاب السير، باب في فضل الجهاد ٩/١٦٠) .

٤٠٤ ص: ل ٢٤١ ب، غ: ل ٢٠٣، تر: ل ٢١٣ ب، حم: ٣٩٨/٤، مز: ١٣٣/٨ .

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم .

(٢) هكذا في ص، وهو الصواب و في حم: عن يزيد بن العلاء - وهو خطأ .



باب : اكرام الزائر  
=====

حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن اسحاق ، (عن سعيد ابن أبي سعيد المقبري<sup>(١)</sup>) ، عن عبد الرحمن بن بجيد ، عن جدته أم بجيد ، انها قالت : ((كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأتينا في بنى عمرو ابن عوف ، فأتخذه سويقاً<sup>(٢)</sup> في قعبة<sup>(٣)</sup> (لبي) ، فاذا جاء سقيتها اياه . ((.....

---

من رجاله

ابو بكر بن عبدالله بن قيس الأشعري الكوفي ، اسمه عمرو أو عامر ، وعبدالله بن قيس هو أبو موسى الأشعري (٥٠٠هـ - ١٠٦هـ) من الثالثة/ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٤٠/١٢ ، التقريب ٤٠٠/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، وفيه راو لم يسم ، و بقیة رجاله رجال الصحيح ( مز ١٣٣/٨ ) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه راويا لم يسم ، و لم أعثر على اسمه . و بقية رجاله ثقات - وهم من رجال الصحيح .

ص : ل ٢٤١ ب ، غ : ل ٢٠٣ ، تر : ل ٢١٣ ب ، حم : ٣٨٣/٦ ، مز : ١٧٤/٨ .

من رجاله

عبد الرحمن بن بجيد بن وهب الحارثي الأنطاري المدني . مختلف في صحبته / د ت س . ذكره البخاري في التابعين ، و كذا ذكره ابن حبان في ثقاتهم ، و قال : يقال ان له صحبة . و قال ابن عبدالبر : ادرك النبي - صلى الله عليه وسلم - و لم يسمع منه فيما أحسب ، و في صحبته نظر - الا انه روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فمنهم من يقول - ان حديثه مرسل و منهم من لا يقول ذلك . و قال ابن أبي حاتم : روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - عن جدته . و قال ابو القاسم البغوي : لا ادري له صحبة أم لا ؟ ، و قال ابن ابي داود : له صحبة . و قال ابن حجر : له رؤية . و ذكر بعضهم في الصحابة ،

---

(١) سقطت من ص ، و ما اثبتته من تر و غ و حم .

(٢) هكذا في جميع النسخ و مز ، و في حم : سويقة .

(٣) سقطت من ص و مز ، و ما اثبتته من تر و غ و حم .



٤٠٧

حدثنا سيار، ثنا جعفر- يعنى : ابن سليمان ، ثنا المغيرة بن حبيب ، عن (٢) مالك بن دينار، حدثنى شيخ من أهل المدينة، عن أم سلمة

أبو المصليح بن أسامة بن عمير او عامر بن حنيف الهذلى، اسمه : عامر، او زيد، او زياد . (٥٠٠ هـ - ٤٩٨ هـ / ١٠٨ هـ / ١١٢ هـ)، من الثالثة/ع. قال ابن حجر: ثقة . ( التهذيب ٢٤٦/١٢، التقريب ٤٧٦/٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ١٧٤/٨) . قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عبدالصمد بن عبدالوارث وهو صدوق ، و بقیة رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

٤٠٧

ص : ل ٢٤١ ب ، غ : ل ٢٠٣ تر : ل ٢١٤ أ ، حم : ٢٩٦/٦ ، مز ١٧٤/٨ .

#### من رجاله

سيار بن حاتم العنزی، أبو سلمة البصرى (٥٠٠ هـ - ٤٢٠ هـ / ١٩٩ هـ) من كبار التاسعة /ت س ق . قال ابو داود عن القوار يرى : لم يكن له عقل ، قلت : يتهم بالكذب ؟ قال : لا . و قال الحاكم أبو أحمد: فى حديثه بعض المناكير، و قال العقيلي : أحاديثه مناكير ضعفه ابن المدينى . و قال الأزدي : عنده مناكير . و ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال النهبى : صالح الحديث . و قال ابن حجر: صدوق ، له أوام . ( التهذيب ٢٩٠/٤ ، الجرح ٢٥٧/٢ ، الميزان ٢٥٤/٢ ، الكاشف ٣٣٢/١ ، التقريب ٣٤٣/١ ) .

جعفر بن سليمان الضبعى، أبو سليمان البصرى ، مولى بنى الحريش، (٥٠٠ هـ - ١٧٨ هـ) من الثامنة/بخ م ٤ . وثقه ابن معين و الذهبى فى الكاشف، و قال : فيه شئ مع كثرة علومه . و قال أحمد: لا بأس به . و قال الحاكم أبو أحمد: و لجعفر حديث صالح و روايات كثيرة وهو حسن الحديث معروف بالتشيع و جمع الرقاق ، و أرجو انه لا بأس به . و قال ابن حجر: صدوق زاهد- لكنه كان يتشيع . ( التهذيب ٩٥/٢ ، التقريب ١٣١/١ ، الكاشف ١٢٩/١ ) .

المغيرة بن حبيب - أبو صالح الأزدي . روى عن مالك بن دينار وهو ختنه ، و سالم ابن عبدالله و شهر بن حوشب وغيرهم . و روى عنه هشام الدستوائى، و حماد بن زيد و آخرون . قال الأزدي : منكر الحديث . و قال ابن حبان فى الثقات : يغرب . ( الجرح ٢٢٠/٨ ، الميزان ١٥٩/٤ ، التعجيل ص ٤٠٩ ، اللسان ٧٥/٦ ) .

مالك بن دينار السامى الناجى مولاهم، ابو يحيى البصرى ، الزاهد، (٥٠٠ هـ - ١٣٠ هـ / قبلها) من الخامسة/خت ٤ . وثقه النسائى و ابن سعد و ابن حبان ، و قال : كان يكتب المصاحف بالأجرة ، و يتقوت بأجرته ، و كان لا يأكل شيئاً من الدايبات ، من المتقدمة



(طلحة) (١)، عن ابي هريرة، ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (( ايما ضيف نزل بقوم، فأصبح الضيف محروماً، فله ان يأخذ بقدر قراه ولا حرج عليه )) .

### باب : اكرام الضيف

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن ابي الهيثم ، عن ابي سعيد الخدري ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه - قالها ثلاثاً ، قال : " وما كرامة الضيف ؟ يا رسول الله " ، قال : ثلاثة أيام ، فما جلس بعد ذلك فم - صدقة (٢) )) .

### من رجاله

أبو طلحة الثامي، هو : نعيم بن زياد الأنماري ، من الثالثة / د س . قال ابن حجر : ثقة ، يرسل . ( التهذيب ١٠ / ٤٦٤ ، التقريب ٢ / ٢٠٥ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات ( مز ٨ / ١٧٥ ) . قلت : اسناده حسن ، لأن فيه معاوية بن صالح وهو صدوق . و بنية رجاله ثقات . و له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره . وهو : حديث عقبة بن عامر - رضى الله عنه - انه قال : (( قلنا : يا رسول الله انك تبعثنا فننزل بقوم فلا يقروننا ، فما ترى فيه ؟ فقال لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ان نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغى للضيف - فاقبلوا ، فان لم يفعلوا - فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغى لهم )) رواه البخاري باسناده ( نخ ، كتاب الأدب ، باب حق الضيف ١٠ / ٥٣٢ ) .

### غريبه

بقدر قراه = قال الجوهرى : . . . و قرئت الضيف قرئى ، و قرأء : أحسنت اليه ، ( الصحاح ٦ / ٢٤٦ ) . اى : بقدر ضيافته او بقدر ما يعتبر احسانا اليه .

ص : ل ٢٤١ ب ، غ : ل ٢٠٤ ، تر : ل ٢١٤ ب ، حم : ٧٦٣ ، مز : ١٧٦ / ٨ .

- (١) فى ص : صالح وهى من خطأ الناسخ ، و صوابه ما اثبتته كما فى تر و غ و حم .
- (٢) هكذا فى جميع النسخ ، و جاءت فى حم : فهو عليه صدقة .

٤١١ حدثنا يزيد، أنبأ الجُرَيْرِيُّ، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: ..... وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: ((الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فصدقة)).

٤١٢ حدثنا عفان، ثنا حماد، عن قتادة، وسعيد الجريري، عن أبي نضرة..... فذكر نحوه مختصرا.

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد - مطولا - هكذا، و مختصرا باسانيد و ابو يعلى، و البزار، و أحد أسانيد أحمد، رجاله رجال الصحيح (مز ١٢٦/٨). قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه دراج بن سمعان وهو ضعيف في روايته عن أبي الهيثم سليمان بن عمرو. و بقية رجاله صدوق و ثقات. ولكن لطفه الأول شواهد صحيحة - كما في الأحاديث رقم ((٣٩٠)) - ((٣٩٢)) - و لطفه الأخير متابعات صحيحة - كما في الأحاديث الآتية رقم ((٤١١)) - ((٤١٤)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره.

٤١١ ص: ل ٢٤١ ب، غ: ل ٢٠٤، تر: ل ٢١٥ أ، حم: ٢١/٣.

### من رجاله

أبو نضرة، هو: المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدى ثم العوقى، البصرى، مشهور بكنيته (٥٠٠ هـ - ١٠٨/١٠٩ هـ) من الثالثة/خت م ٤. قال ابن حجر: ثقة. (التهذيب ٣٠٢/١٠، التقريب ٢٧٥/٢).

### درجته

اسناده ضعيف، لأن فيه سعيد بن أياس الجريري وهو ثقة اختلطا قبل موته بثلاث سنين، و سماع يزيد بن هارون عنه كان بعد اختلاظه. وقد تابع يزيد بن هارون - حماد ابن سلمة في الحديث التالي ((٤١٢))، و معمر بن راشد في الحديث ((٤١٤))، فسماعهما عن الجريري كان قبل اختلاظه، فيرتقى بهذه المتابعة الى درجة الحسن لغيره.

٤١٢ ص: ل ٢٤٢ أ، غ: ل ٢٠٤، تر: ل ٢١٤ ب، حم: ٦٤/٣.

### درجته

اسناده صحيح، و اما ما ذكر من اختلاط الجريري بآخرة فسماع حماد بن سلمة عنه كان قبل اختلاظه. و اما ما ذكر من تدليس قتادة بن دعامة و عنعنته فقد تابعه الجريري وهو ثقة.

حدثنا مؤمل بن اسماعيل ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا الجريري ، عن  
أبي نضرة..... فذكر نحوه .

حدثنا عبدالرزاق ، ثنا معمر ، عن الجريري ..... فذكره .

و الحديث رواه البزار من طريق عمرو بن  
علي ، ثنا عبدالرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن قتادة ، عن أبي نضرة ..... به  
(ح) و من طريق محمد بن المثنى ، ثنا أبو الوليد ، ثنا حماد بن سلمة ..... به نحوه . و رواه  
من طريق محمد بن عبدالرحيم ، ثنا عفان بن مسلم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن الجريري ، عن  
أبي نضرة ..... به نحوه ( كثر ، كتاب البر ، باب الضيافة ٣٩٢/٢ ) .

ص : ل ٢٤٢ أ ، غ : ل ٢٠٤ ، تر : ل ٢١٥ أ ، حم : ٨٣ .

### من رجاله

مؤمل بن اسماعيل ، مولى آل عمر بن الخطاب ، أبو عبدالرحمن البصري ، ( ٥٠٠ هـ -  
٢٠٦ هـ ) . من صفار التاسعة / خت سرق . قال أبو حاتم : صدوق ، شديد في السنة ، كثير الخطأ ،  
وثقه ابن معين ، و عظمه ابو داود و رفع شأنه الا انه قال : يهيم في الشيء ، و قال  
ابن سعد : ثقة ، كثير الغلط . و قال الدارقطني نحوه أيضا ، و قال محمد بن نصر المروزي  
: اذا انفرد بحديث وجبان يتوقف في امره و يتثبت فيه لانه كان سيء الحفظ . كثير الغلط  
و اثنى عليه سليمان بن حرب و قال : يجب على اهل العلم ان يقفوا عن حديثه فانه يروى  
المناكير عن الثقات شيوخه و هذا اشد ، فلو كانت هذه المناكير من الضعفاء لكنا نجعل  
له عذرا ، و قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ . ( تخ ٤٩/٨ ، التقريب ٢/٢٩٠ ، التهذيب ١٠/٣٨٠ ،  
الجرح ٧/٣٧٤ ، الخلاصة ص ٣٩٣ ، الميزان ٣/٢٢٨ ) .

### درجته

اسناده حسن لغيره ، و مؤمل بن اسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ . وقد تابعه عفان  
ابن مسلم وهو ثقة كما في الحديث رقم (( ٤١٢ )) .

ص : ل ٢٤٢ أ ، غ : ل ٢٠٤ ، تر : ل ٢١٥ أ ، حم : ٣٧٣ .

### درجته

اسناده صحيح . و اما ما ذكر من تغير عبدالرزاق بن همام بأخرة فسماع أحمد بن  
حنبل عنه كان قبل تغيره . و اما ما ذكر من اختلاط الجريري بأخرة فسماع معمر بن راشد  
عنه كان قبل اختلاطه .

حدثنا يونس بن محمد، حدثني يحيى بن عبد الرحمن العصري، ثنا شهاب بن عباد، انه سمع بعض وفد عبدالقيس وهم يقولون: ((قد منا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاشتد فرحهم بنا، فلما انتهينا الى القوم - اوسعوا لنا، فقعنا، فرحب بنا النبي - صلى الله عليه وسلم - وبعالنا، ثم نظر الينا، فقال: "من سيدكم و زعيمكم؟" فأمرنا جميعا الى: المنذر بن عاذة، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -: أمنا الأشج؟" - فكان أول يوم وضع عليه هذا الاسم - لضربة بوجهه بحافر حمار - قلنا: "نعم، يا رسول الله"، فتخلف بعض القوم فعقل رواحلهم و ضم متاعهم، ثم أخرج عَيْبَتَهُ فألقى عنه ثياب السفر - و لبس من صالح ثيابه، ثم أقبل الى النبي - صلى الله عليه وسلم - وقد بسط النبي - صلى الله عليه وسلم - و سلم - رجله و اتكأ، فلما دنا منه الأشج - اوسع القوم له، و قالوا: "هنا يا أشج"، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - و استوى قاعدا و قبض رجله: "هنا يا أشج"، فقع عن يمين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فرحبه و أطفه و سألهم عن بلادهم<sup>(١)</sup> و سمي له قرية قريبة: الصفا، و المشقر، و غير ذلك من قرى هجر، فقال: "بأبي و أمي - يا رسول الله، لأنت أعلم بأسماء قرانا منا"، فقال: "انى وطئت بلادكم و فسج لى فيها" قال: ثم أقبل على الأنصار، فقال: "يا معشر الأنصار - اكرموا اخوانكم فانهم أشباهكم فى الاسلام أشبه شئ بكم اشعارا و ابشارا - اسلموا طائعين غير مكرهين و لا موتورين، اذ أبى قوم ان يسلموا حتى قتلوا"، قال: فلما ان أصبحوا، (قال)<sup>(٢)</sup>: كيف رأيتم كرامة اخوانكم لكم و ضيافتهم

ص: ل ٢٤٢ أ، غ: ل ٢٠٣، تر: ل ٢١٤ أ، حم: ٢٠٦/٤، مز: ١٧٢/٨ .

### من رجاله

يحيى بن عبد الرحمن العصري البصري من السابعة/بخ . ذكره ابن حبان فى الثقات  
قال ابن حجر: مقبول . (التهذيب ١١/٢٥١، التقريب ٢/٣٥٢) .

(١) هكذا فى ص و مز، و فى غ و تر و حم: و سأله عن بلاده .

(٢) فى ص: قالوا، و ما اثبتته من بقية المراجع .



اياكم؟" قالوا: خير اخوان، ألانوا فرشنا، وأطابوا مطامنا، وباتوا  
وأصبحوا يعلمونا كتاب ربنا تبارك وتعالى وسنة نبينا - صلى الله عليه  
وسلم-، فأعجب النبي - صلى الله عليه وسلم- وفرح بها، ثم أقبل  
علينا رجلا رجلا يعرضنا على ما يعلمنا و علمنا، فمنا - من علم التحيات  
وأم الكتاب والسورة والسورتين والسنن، فأقبل علينا بوجهه فقال:  
"هل معكم من أزوادكم شيء؟"، ففرح القوم بذلك وابتدروا رواحلهم، فأقبل  
كل رجل منهم معه صرة من تمر فوضعها على نطع بين يديه، وأوماً بجريدة  
فى يده كان يختصر بها فوق الذراع ودون الذراعين، فقال: "تسمون هذا  
التعضوض؟"، قلنا: "نعم"، ثم أوماً الى صرة أخرى، فقال: "تسمون هذا -  
الصرقان؟"، قلنا: "نعم"، ثم أوماً الى صرة، فقال: "تسمون هذا - البرنى؟"،  
قلنا: "نعم"، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم-: "أما انه من خير  
تمركم وانفعه لكم"، قال: فرجعنا من وفادتنا تلك، فاكثرتنا الغرز منه  
=====

شهاب بن عباد العَصْرى البصرى من الرابعة/بخ . ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال  
الدارقطنى : صدوق زائغ . وقال ابن حجر : مقبول . (التهذيب ٤/٣٦٨، التقريب ١/٣٥٥) .  
المعذر بن عائد الأشج العبدى العَصْرى ، كان قدم على النبي - صلى الله عليه  
وسلم- فى وفد عبدالقيس ، وذكروا انه سيدهم وزعيمهم . (أسد الغابة ٥/٢٦٧، الاصابة  
٤٦٠/٣، الاستيعاب ٤٦١/٣) .  
الحارث هو ابن جندب العبدى ، الذى قال فيه ابن حجر : أحد وفد عبدالقيس ، وانه  
قدم مع الوفد فأسلم . (الاصابة ١/٢٧٥) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات (مز ١٧٧/٨) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه رجلين مقبولين و مما يحيى بن عبدالرحمن العَصْرى  
و شهاب بن عباد العَصْرى . و بقية رجاله ثقة . ولكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى  
درجة الحسن لغيره .

#### غريبه

وفد عبدالقيس = قال صاحب التحرير : الوفد - الجماعة المختارة من القوم  
ليتقدمهم فى لقى العظماء و المصير اليهم فى المهمات ، و احدهم - وافد . قال :  
و وفد عبدالقيس - هؤلاء تقدموا قبائل عبدالقيس للمهاجرة الى رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم- و كانوا اربعة عشر راكبا ، الأشج العَصْرى رئيسهم . (شرح النووى ١/١٥٢)  
و عقب عليه ابن حجر و قال : و ما ذكر من ان الوفد كانوا اربعة عشر راكبا لم يذكر  
=====

و عظمت رغبتنا فيه، حتى صار عظم نخلنا و تمرنا البرنى، قال : فقال الأشج : " يا رسول الله، ان أرضنا أرض ثقيلة و خمة، و انا اذا لم نشرب هذه الأثرية هيجت ألواننا و عظامت بطوننا"، فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم- : " لا تشربوا فى الدباء و الحنتم و النقير، و يشرب (١) أحدكم على سقاء يُلآث على فيه"، فقال له الأشج : " بأبى و أمى - يا رسول الله، رخص لنا فى مثل هذه" - و أوما بكفيه، فقال : " يا اشج ، انى قد رخصت لك فى مثل هذه" - و قال بكفيه.....مكذا- شربته فى هذه، و فرج يديه و بسطها يعنى : اعظم منها، حتى اذا ثمل أحدكم من شرابه، قام الى ابن عمه فهزرت ساقه بالسيف، و كان فى القوم رجل من بنى عضل (٢) - يقال له : الحارث، قد هزرت ساقه فى شراب لهم فى بيت من الشعر- تمثله فى امرأة

دليله . و فى المعرفة لابن منده من طريق هود العصرى - مرفوعا - و فيه : ((.....فقام عمر فلقى ثلاثة عشر راكبا فرحب و قرب، و قال : من القوم ؟ قالوا : وفد عبدالقيس...)) فيمكن ان يكون أحد المذكورين كان غير راكبا و مرتدفا . و أما ما رواه الدولابى و غيره من طريق أبى خيرة الصباحى قال : ((كنت فى الوفد الذين أتوا رسول الله - صلى الله عليه و سلم- من وفد عبدالقيس، و كنا أربعين رجلا.....)) فيمكن الجمع بأنهم كانوا رؤوس الوفد، ولهذا كانوا ركباننا و كان الباكون أتباعا (الفتح - باختصار ١٣١/١). عَيْبَةٌ = كما قال ابن منظور: وعاء من أدم يكون فيها المتاع، و الجمع عَيْاب و عَيْبٌ..... و العيبة : ما يجعل فيه الثياب (لسان العرب ٦٣٤/١).

الغرز = قال ابن منظور، و يقال : غَرَزْتُ عودا فى الأرض و ركزتها - بمعنى واحد (لسان العرب ٣٨٦/٥) و قال ابن الأثير: التغاريز- هى فسائل النخل اذا حُولت من موضع الى موضع فغرزت فيه، الواحد : تغريزه، و يقال له: تُنْبِت أيضا (نه ٢٥٨/٣).

خمة = قال ابن منظور: حَمَّ البَيْتَ و البِئْرَ يَحْمُهُما حَمًّا و اَحْتَمَهُما : كَسَمَهُما..... و الخَمُّ: البستان الفارغ (لسان العرب ١٨٩/١٢، ١٩١).

الدُّبَاءُ = كما قال ابن الأثير: القَرَعُ، واحدا: دُبَّاءة (نه ٩٦/٢) و قال النووى

: هو القرع اليابس، اى الوعاء منه (شرح النووى ١٥٧/١).

الْحَنْتَمُ = كما فسره أبو هريرة: ((...الجِرَارُ الخُضْرُ)) (م، كتاب الأثرية ٦٧٢/٤).

النقير = كما فسره رسول الله - صلى الله عليه و سلم-: جَذَعٌ تنقرونه فتقتنونه

فيه من القطيعاء او من التمر ثم تصبون فيه من الماء حتى اذا سكن غليانه شربتموه))

(١) هكذا فى صى و مز، و جاءت فى تر و غ و حم: و ليشرى.

(٢) هكذا فى صى، و جاء فى تر و غ : بنى عضد، و فى مز: بنى عقيل، و فى حم: بنى عصير.



فدعاه مما كان عنده، فقال: "لو لا ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم -  
نهى<sup>(١)</sup>، او لو لا انا نهينا - ان يتكلف أحدنا لصاحبه لتكلفنا لك)".

باب: فيمن احتقر ما قدم اليه  
=====

حدثنا أسباط بن محمد، ثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي، عن  
٤١٧

قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه عثمان بن سبور و لم أجد ترجمته حسب المراجع التي  
بين يدي، و انما جاء ذكره ضمن الرواة الذين رووا عن شقيق بن سلمة أبي  
واثل (انظر تهذيب الكمال ٢/٥٨٧). و فيه قيس بن الربيع الأسدي وهو صدوق تغير لما  
كبر و أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، و بقية رجاله ثقات. و لكن له متابعة  
يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره.

و الحديث رواه الطبراني في المعجم  
الكبير من طريق بشر بن موسى، ثنا خالد بن يحيى (ح) و من طريق أبي خليفة الفضل بن  
حباب، و محمد بن محمد التمار البصري. قالوا: ثنا أبو الوليد الطيالسي، قال: ثنا  
قيس بن الربيع..... عن شقيق بن سلمة (بالجزم) قال: ((دخلنا على سلمان.....)) الحديث  
نحوه (طب ٦/٢٣٥) و رواه في المعجم الأوسط من طريق محمد بن محمد التمار..... به مثله  
(البحرين ٢/٢٥٧).

و يتابعه: ما رواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق محمد بن عبدوس بن  
كامل السراج، ثنا محمد بن منصور الطوسي، ثنا حسين بن محمد، ثنا سليمان بن قرم، عن  
الأعمش، عن شقيق بن سلمة..... به نحوه (طب ٦/٢٣٥) و ذكره البيهقي، و قال: و رجاله  
رجال الصحيح غير محمد بن منصور الطوسي وهو ثقة (مز ٨/١٧٩) و قلت: فيه سليمان بن قرم بن  
معاذ البصري النحوي، وهو - كما قال ابن حجر: سيء الحفظ يتشيع (التقريب ١/٣٢٩) و رواه  
من طريق الحسين بن اسحاق التستري، ثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا حسين بن محمد  
..... به نحوه (طب ٦/٢٣٥) و رواه الحاكم من طريق علي بن عبد الله العطار بزيادة، ثنا  
العباس بن محمد الدوري، ثنا الحسين بن محمد المروزي..... به نحوه. و قال: صحيح  
الاسناد. و له شاهد بمثل هذا الاسناد. و أقره الذهبي، و قال: صحيح (المستدرک ٢/١٢٣).  
و يتابعه أيضا: ما رواه الحاكم من طريق علي بن عبد الله، ثنا العباس بن  
محمد، ثنا الحسين بن محمد، ثنا الحسن بن الرماس، ثنا عبد الرحمن بن مسعود العبدي،  
قال: سمعت سلمان الفارسي - رضی الله عنه - يقول: ..... و ذكر الحديث نحوه و قال  
الذهبي: سنده لين (المستدرک ٢/١٢٣).

ص: ٢٤٢ ب، غ: ٢٠٤، تر: ٢١٥، أ، حم: ٣٧١/٣، فر/بم: ٥٩/١٦، مز: ١٧٩/٨.  
٤١٧

(١) هكذا في ص، و سقطت في تر و غ، و في حم و طب: نهانا.

عبدالله بن عبيد بن عمير، قال: ((دخل على جابر نفر من أصحاب النبي  
- صلى الله عليه وسلم، فقدم اليهم خبزاً و خلاً، فقال: "كلوا- فانى  
سمعت رسول الله- صلى الله عليه وسلم يقول: " نعم الإدم الخل"، انه  
هلاك بالرجل ان يدخل عليه نفر من اخوانه فيحتقر ما فى (بيته)<sup>(١)</sup> ان يقدمه  
اليهم، و هلاك بالقوم ان يحتقروا ما قدم اليهم )) .  
قلت: فى الصحيح: " نعم الأدم الخَلّ " .

### من رجاله

عبيدالله بن الوليد الوصّافى، أبو اسماعيل الكوفى، من السادسة/بخ ت ق . قال  
احمد: ليس بمحكم الحديث يكتب حديثه للمعرفة، و ضعفه ابن معين، و أبو زرعة، و أبو  
حاتم، و قال النسائى و عمرو الغلاس: متروك الحديث، و قال ابن عدى: ضعيف جداً  
يتبين ضعفه على حديثه، و قال ابن حبان: منكر الحديث جداً بروى عن الثقات ما لا يشبه  
حديث الاثبات حتى اذا سمعها المستمع سبق الى القلب كأنه المتعبد لها فاستحق الترك،  
و قال ابن حجر: ضعيف . (تخ ٤٠٢/٥، التقريب ٥٤٠/١، التهذيب ٥٥/٧، الجرح ٣٣٦/٤،  
الخلاصة ص ٢٥٤، الديوان ص ٢٠٦، الميزان ١٧/٢ - ١٨) . قلت: بل هو ضعيف جداً .  
عبدالله بن عبيد بن عمير الليثى ثم الجندعى، - أبو هاشم المكى . (٥٠٠٠ هـ - ١١٣ هـ)  
من الثالثة/م ٤ . و قال ابن حجر: ثقة . و قلت: قال ابن حزم: لم يسمع من عائشة .  
و قال البخارى فى الأوسط: لم يسمع من أبيه شيئاً . (التقريب ٤٣٦/١، التهذيب ٣٠٨/٥) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و الطبرانى فى الأوسط و ابو يعلى  
- الا انه قال: ((... و كفى بالمرء شراً ان يحقر ما قرب اليه...)) و فى اسناد ابى  
يعلى ابو طالب القاص- و لم أعرفه، و بقية رجال أبى يعلى و ثقوا (مز ١٧٩/٨) .  
قلت: اسناده ضعيف جداً، لأن فيه عبيدالله بن الوليد الوصافى وهو ضعيف جداً،  
و بقية رجاله ثقات .

### الطبرانى فى المعجم الأوسط

و الحديث رواه  
من طريق محمد بن النضر الأزدي، نا يزيد بن عبدالرحمن القسى، ثنا عبدالرحمن بن  
محمد المحاربى، عن عبدالواحد بن أيمن، عن أبيه، قال: ((نزل بجابر بن عبدالله- ضيف له،  
فجاءهم بخبز و خل، فقال: كلوا...)) و ذكر الحديث نحوه . (البحرين ٢/٢٥٧) .  
وقد رواه مسلم من طرق عن جابر مرفوعاً نحوه (م، كتاب الأشربة، باب فضيلة  
الخل و التأدم به ٧٤٤/٤) و ليس فيه: ((... انه هلاك بالرجل...)) الحديث .

(١) فى ص: بطنه، وهى خطأ، و صوابه ما اثبتته كما فى تروغ و حم .

باب : اذا قدم لأحدكم طعام فليأكل ولا يسأل عنه  
=====

حدثنا حسين بن محمد، ثنا مسلم- يعنى : ابن خالد، عن زيد بن  
أسلم، عن سُمَيٍّ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم : (( اذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأولاهمه إماما  
فليأكل من طعامه . ولا يسأله عنه، وان سقاه شرابا فليشرب من شرابه  
ولا يسأله عنه )) .

=====

ص : ل ٢٤٣ أ، حم ٣٩٩/٢، مز : ١٨٠/٨ .

### من رجاله

مسلم بن خالد بن فروة المخزومي مولاهم، أبو خالد الزنجي المكي، الفقيه . ( ٥٠٠  
- ١٧٢٩هـ/بعدها ) من الثامنة / د ق . وثقه ابن معين و الدارقطني و ابن حبان و قال :  
و كان يخطئ أحيانا . قال ابن المديني : ليس بشيء ، و قال البخاري : منكر الحديث .  
و قال أبو حاتم : ليس بذاك القوي ، منكر الحديث ، يكتب حديثه ، و لا يحتج به ، تعرف  
و تنكر . و قال عبد الله بن أحمد عن أبيه : مسلم بن خالد - كذا وكذا . و قال ابن معين  
في رواية أخرى عنه : ليس بذاك في الحديث . و قال الساجي : صدوق كثير الغلظة ، وذكره  
ابن البرقي فيمن يكتب حديثه و نسب الى الضعف ، و قال ابن عمدي : حسن الحديث ، وأرجو  
انه لا بأس به ، و قال ابن حجر : صدوق ، كثير الأوهام . ( تخ ٢٦٠/٧ ، تص ٢٦٣/٢ ، التقريب  
٢٤٥/٢ ، التهذيب ١٠/١٢٨ ، الجرح ٧/١٨٣ ، الديوان ص ٢٩٧ ، أبيات الحفاظ ص ١٠٩ ، المشاهير  
ص ١٤٩ ، الميزان ٤/١٠٢ ) .

سُمَيٍّ - مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ( ٥٠٠ - ٥١٣٠/٥١٣١ ) - من  
السادسة / ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٤/٢٣٨ ، التقريب ١/٣٣٣ ) .  
أبو صالح هو ذكوان السمان الزيات المدني، مولى جويرة بنت الأحمس الغطفاني  
( ٥٠٠ - ٥١٠١ ) من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت . ( التهذيب ٣/٢١٩ ، التقريب  
١/٣٣٨ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و ابو يعلى، و فيه مسلم بن  
خالد الزنجي - وثقه ابن معين وغيره، و ضعفه أحمد وغيره، و بقية رجالها رجال  
الصحيح ( مز ١٨٠/٨ ) .

=====



حدثنا محمد بن فضيل ، عن ابن شبرمة ، عن أبي معشر ، عن الأشعث  
ابن قيس ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : (( لا يشكر الله  
من لا يشكر الناس )) (١) .

ولكن له شاهد ولمعناه متابعة - كما يأتي في الحديث التالي - يتقوى بهما و يرتفع  
الى درجة الحسن لغيره .

والحديث - كما قال : رواه الطبراني في  
المعجم الكبير باسناديه كلاهما من طريق محمد بن طلحة ٠٠٠ به بلفظ : (( أشكركم لله  
عز وجل أشكركم للناس )) (طب ٢٣٦/١) .

و يشهد له : حديث أسامة بن زيد - رضى الله عنه - موفوعا مثله . رواه الطبراني  
في المعجم الكبير من طريق الحسين بن اسحاق التستري ، ثنا الأرزق بن علي ، ثنا حسان  
ابن ابراهيم ، ثنا عبدالمنعم بن نعيم ، ثنا الجريري ، عن أبي عثمان النهدي ، عنه  
( طب ١٧١/١ ) و ذكره الهيثمي ، و قال : و فيه عبدالمنعم بن نعيم - وهو ضعيف ( مسز  
١٨١/٨ ) .

ص : ل ٢٤٣ ، غ : ل ٢٠٠ ، تر : ل ٢١١ ب ، حم : ٢١٢/٥ ، مز : ١٨٠/٨ .

### من رجاله

عبدالله بن شبرمة بن الطافيل بن حسان الضبي - ابو شبرمة الكوفي ( ٧٢٢ - ١٤٤هـ )  
من الخامسة / ختم د س ق . قال ابن حجر : ثقة فقيه . ( التهذيب ٢٥٠/٥ ، التقريب ٤٢٢/١ ) .  
أبو معشر - كما صرح في الحديث التالي - هو زياد بن كليب التميمي الحنظلي  
الكوفي ( ٥٠ - ١١٩هـ / ١٢٠هـ ) من السادسة / م د س . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٣٨٢/٣ ،  
التقريب ٢٧٠/١ ، التعجيل ص ٥٢٠ ) .

### درجته

اسناده حسن ، لأن فيه محمد بن فضيل بن غزوان الضبي وهو صدوق عارف ، و بقية  
رجاله ثقات . وله شواهد ولمعناه متابعة - كما في الحديث السابق رقم (( ٤١٩ )) -  
يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .

و من الشواهد له : حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم : (( من لا يشكر الناس لا يشكر الله )) رواه الترمذي من طريق أحمد بن  
محمد ، ثنا عبدالله بن المبارك ، ثنا الربيع بن مسلم ، ثنا محمد بن زياد ، عنه .

(١) قال العنذري : روى هذا الحديث برفع الله و برفع الناس ، و روى أيضا بنصيهما ،  
و برفع الله و نصب الناس ، و عكسه - أربع روايات ( الترغيب ٥٥/٢ ) .



حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلم بن عبد الرحمن ، عن زياد بن كليب ، عن الأشعث ..... فذكر نحوه .

حدثنا أبو المغيرة ، ثنا معان بن رفاعه ، حدثني علي بن يزيد ، عن القاسم أبي عبد الرحمن ، عن أبي أمية : (( ان رسول الله - صلى الله

فذكر الحديث ، و قال : هذا حديث صحيح ( ت ، باب ما جاء في شكر المعروف ٨٧/٦ ) ورواه ابو داود من طريق مسلم بن ابراهيم ، اخبرنا الربيع بن مسلم ..... به ، مثل حديث الباب ( د ، باب في شكر المعروف ١٦٥/١٣ ) و رواه أحمد عنه من طرق ( حم ٢٥٨/٢ ، ٢٩٥ ، ٣٠٣ ، ٣٨٨ ، ٤٦١ ) .

و منها : حديث أبي سعيد الخدري - رضی الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : (( من لم يشكر الناس لم يشكر الله )) رواه الترمذي من طريق هناد ، ثنا أبو معاوية ، عن ابن أبي ليلى ( ح ) و حدثنا سفيان بن وكيع ، ثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن ابن أبي ليلى ، عن عطية ، عنه ..... فذكر الحديث ، و قال هذا حديث حسن ( ت ، باب في شكر المعروف ٨٧/٦ ) .

ص : ل ٢٤٣ أ ، حم : ٢١١/٥ .

### من رجاله

سلم بن عبد الرحمن النخعي - ابو حصين او ابو عبد الرحيم الكوفي . من السادسة / م ٤ . وثقه ابن معين و احمد و العجلي و الدارقطني و ابن حبان و قال ابو حاتم : صالح . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ١٣١/٤ ، الكاشف ٣٠٣/١ ، التقريب ٣١٤/١ ) .

### درجته

اسناده صحيح لغيره كسابقه ، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص : ل ٢٤٣ أ ، غ : ل ٢٠٠ ، تر : ل ٢١١ ب ، حم : ٢٦٥/٥ ، فر : بم : ٩٦/١٩ ، مز : ١٨٢/٨ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و الطبراني ، و فيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف ( مز ١٨٢/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأنه فيه علي بن يزيد الألهاني وهو ضعيف ، و فيه أيضا

عليه و سلم- بينما هو يمشى فى شدة حر- انقطع شئح نعله، فجاء رجل  
بشئح فوضعه فى نعله، فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم-: " لو  
تعلم ما حملت عليه رسول الله- صلى الله عليه و سلم- ( لو تعلم )<sup>(١)</sup> ما  
حملت عليه رسول الله- صلى الله عليه و سلم- ؟"

حدثنا (سكن)<sup>(٢)</sup> بن نافع ، ثنا صالح بن أبى الأضره، عن الزمى،

معان بن رفاعه وهو لين الحديث كثير الاسال ، و بقية رجاله صدوق وثقات .  
و الحديث رواه .  
أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطى، عن أبى المظيرة . . . به مثله (طب ٢١٥/٨) و اورده  
الذهبي، عن المحاربي، عن مطرح ، عن على بن يزيد . . . به بلفظ ((خرج رسول الله-  
صلى الله عليه و سلم- من عند عمه حين قبض . . . قال : و خرج يمشى فى شدة الحر،  
فكأنى أنظر الى شدة تشمير ازاره وهو يمشى - انقطع قبال نعله، فوقف فى مقامه ذلك  
يرواح بين قدميه يحمل احدهما على الأخرى، و يقول : أخ ، أخ ، أستعيز بالله من  
النار، ان أبصره شاب ، فأقبل يهوى- و فى يده سيره، فناوله اياه، فأصلح قبال نعله،  
ثم أقبل على الشاب ، فقال : لو تعلم ما حملتنى عليه، انهب فقد غفرلك . قال ابو  
أمامة : لقد رأيت ذلك الشاب بعدُ يشترى الأدم فيقده فيعلقه فى المسجد فلا يرى أحدا  
انقطع شئحه الا ناوله شئحا (الميزان ١٢٣/٤) .

### غريبه

لو تعلم ما حملت عليه رسول الله- صلى الله عليه و سلم- = يعنى : ان  
ما فعله الرجل من وضع الشئح فى نعله- صلى الله عليه و سلم- كان له ثواب عظيم  
و مغفرة من الله تعالى ولو كان هذا العمل الصالح متواضعا فانه قد كلف رسول الله-  
صلى الله عليه و سلم- بشئ لا يستطيع القيام بمكافأته .  
و هذا من تواضعه- صلى الله عليه و سلم- و مبالفته فى شكر مانع المعروف  
له، و هذه ناحية، و من ناحية أخرى ان هذا الرجل لا يفعله ابتغاء مكافأة الخلق  
و لكنه يفعله ابتغاء وجه الله و مغفرة منه .

(١) فى جميع النسخ و حم: " لم يعل " ولعله تحريف من الناسخ - لأنه لا معنى له . و فى  
مز: " لم يفعل " وفى بم: " لم تفعل " فقال الساعاتى : و صحته من مجسم  
الزوائد، و ان كان جاء فيه " لم يفعل " بالياء التحتانية بدل التاء الفوقانية  
وهو خطأ أيضا، هذا ما ظهر لى فى هذا الحديث (بم ٩٦/١٩) و قلت : يجوز فيه كما  
ورد فى طب ٢١٥/٨ " لو تعلم " و يكون التكرار فى الجملة للتفخيم، و يؤيده ما  
ورد فى الميزان ١٢٣/٤ . و لهذا اثبتته .

(٢) فى صى : سكين وهو خطأ، و الصواب ما اثبتته كما فى حم .

عن عروة، عن عائشة، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (( من أتى إليه معروف فليكافئ به، و من لم يستدع فليذكره، فمن ذكره فقد شكره، و من شبع<sup>(١)</sup> بمالم يعط<sup>(٢)</sup> فهو كالابس ثوبى زور )) .

ص: ل ٢٤٣ أء حم : ٦٠/٦، فر/بم : ٩٥ : مز : ١٨١/٨ .

### من رجاله

السكن بن نافع الباهلي. روى عن عمران بن حدير، و روى عنه أبو خلاء المؤدب، و الحارث بن أبي أسامة . قال ابو حاتم الرازي : شيخ . (الجرح ٢٨٨/٤، التعجيل ص ١٥٧) صالح بن أبي الأخضر اليمامي - مؤلى هشام بن عبد الملك، نزل البصرة . (٥٠٠ هـ - بعد ١٤٠ هـ) من السابعة لا تم . لينه البخارى، و أبو حاتم . و ضعفه النسائي، و يحيى القطان، و ابو زرعة، و قال : و اما صالح فعنده عن الزهرى كتابان - أحدهما عرض و الآخر مناولة فاختلطا جميعا، و كان لا يعرف هذا من هذا . و قال العجلي : يكتب حديثه و ليس بالقوى . و قال ابن معين : لا شيء . و قال ابن عدى : و فى بعض حديثه ما ينكر وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم . و قال ابن حجر : ضعيف يعتبر به . (تخ ٤/٢٣٣، الجرح ٤/٣٩٤، التهذيب ٤/٣٨٠، التقريب ١/٣٥٨) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد و الدبراني - فى الأوسط، و فيه صالح بن أبي الأخضر وقد وثق على ضعفه، و بقية رجال أحمد ثقات (مز ١٨١/٨) . قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه صالح بن أبي الأخضر وهو ضعيف يعتبر به . و فيه أيضا سكن بن نافع وهو شيخ، و بقية رجاله ثقات . و لكن له شواهد صحيحة و لدارفه الأخير متابعة صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و يتابع طرفه الأخير : ما رواه مسلم من طريق محمد بن عبد الله بن نمير، ثنا وكيع و عبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة - رضى الله عنها - : (( ان امرأة قالت : يا رسول الله، أقول : ان زوجى أعطانى - مالم يعطنى، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : المتشبع بمالم يعط كالابس ثوبى زور )) (م، كتاب اللباس ٤/١٤١) . و من الشواهد له : حديث أسماء بنت ابى بكر - رضى الله عنهما - (( ان امرأة قالت : يا رسول الله - ان لى ضرة، فهل على جناح ان تشبعت من زوجى - غير الذى

(١) هكذا فى ص، و جاءت فى حم و مز و فر : تشبع .

(٢) هكذا فى ص و مز، و جاءت فى حم : لم ينل .

باب : شكر القليل  
ممن

٤٢٤ قال عبد الله : حدثني منصور بن ابي مزاحم ، ثنا ابو وكيع

الجراح بن مليح ، عن ابي عبد الرحمن ، عن الشعبي ، عن النعمان بن بشير

قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (١) : (( من لم يشكر

يعطيني ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : المتشبع بما لم يعط كالابن ثوبى زور )

رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب النكاح ، باب المتشبع بما لم ينل ٣١٧/٩) و رواه

مسلم باسناده (م ، كتاب اللباس ١٤١/٤) .

و منها : حديث جابر - رضى الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :

( من أعطى عطاء فوجد فليجز به ، و من لم يجد فليئن ، فان من أثنى فقد شكره ، و من

كتم فقد كفره ، و من تحلى بما لم يعطه كان كلابس ثوبى زور ) رواه الترمذى من طريق

على بن حجر ، أنا اسماعيل بن عياس ، عن عمارة بن غزية ، عن ابي الزبير ، عنه . . . . .

فذكر الحديث ، و قال : هذا حديث حسن غريب ( ت ، باب ما جاء فى المتشبع بما لم يعطه

١٨٣/٦) و رواه ابو داود من طريق مسدد أنا بشير ، أنا عمارة بن غزية ، حدثنى رجل من

قومى ( و قال ابو داود : هو شرحبيل ) ، عنه . . . . . ( د ، باب فى شكر المعروف ١٦٥/١٣ ) .

٤٢٤ ص : ٢٤٣ أ ، غ : ٢٠١ ، تر : ٢١١ ب ، حم : ٢٧٨/٤ ، فر : ١٩ ، مز : ٨ : ١٨٢ .

من رجاله

منصور بن ابي مزاحم بشير التركى - ابو نصر البغدادى ، الكاتب ، مولى الأزده

( ١٥٥ هـ - ٢٣٥ هـ ) من العاشرة / م د س . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٣١١/١٠ ، التقريب

٢٧٦/٢ ) .

أبو وكيع الجراح بن مليح بن عدى الرؤاسى الكوفى . ( ٥٠٠ هـ - ١٧٥ هـ ) من السابعة

بخم د ت ق . وثقه ابن معين ، وضعفه مرة أخرى . و قال الدارقطنى : ليس بشئ كثير

الوهم . و قال النسائى : ليس به بأس . و قال البرقانى : قلت للدارقطنى : يعتبر به ،

قال : لا . و قال أبو داود : ثقة . و قال أبو حاتم : يكتب حديثه و لا يحتج به . و قال

ابن حجر : صدوق بهم . ( الجرح ٥٢٣/١ ، الميزان ٣٨٦/١ ، التهذيب ٦٦/٢ ، التقريب ١٢٦/١ ) .

أبو عبد الرحمن ، هو عاصم بن سليمان الأحول البصرى . ( ٥٠٠ هـ - ١٤٦ هـ ) من الرابعة

ع . قال ابن حجر : ثقة . لم يتكلم فيه الا القطان ، و كأنه بسبب دخوله الولاية .

( التقريب ٣٨٤/١ ، التهذيب ٤٢/٥ ) .

(١) هكذا فى ص، و جاءت فى غ و تر و حم زيادة : على المنبر .

القليل لم يشكر الكثير، و من لم يشكر الناس لم يشكر الله عزوجل ،  
و التحدث بنعمة الله شكر و تركها كفر، و الجماعة رحمة و الفرقة عذاب )) .

باب : منه  
متمتمتمتمتم

حدثنا أسود، ثنا عمارة الصيدلاني، عن ثابت، عن أنس، قال :

(( أتى النبي - صلى الله عليه و سلم- سائل- فأمر له بتمر، فلم يأخذا

او وخر بها، قال : و جاء آخر- فأمر له بتمر، قال : فقال : " سبحان

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه عبدالله، و أبو عبدالرحمن راويه عن  
الشعبي لم أعرفه، و بقية رجاله ثقات ( مز ١٨٢/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه أبا وكيع الجراح بن مليح وهو صدوق بهم، و بقية  
رجالهم ثقات، و أما أبو عبدالرحمن راويه عن الشعبي الذي لم يعرفه الهيثمي فهو  
عاصم بن سليمان الأحول وهو ثقة، و لكن له و لمعناه شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع  
الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث  
اورده

المنذرى، معزوا لعبدالله بن أحمد، و قال : رواه باسناد لا بأس به (الترغيب ٥٥/٢)  
و رواه أحمد من طريق يحيى بن عبدالرحمن مولى ابن ماشم، ثنا أبو وكيع ٠٠٠ به نحوه  
( حم ٢٧٨/٤ ) و رواه البزار من طريق موسى بن اسماعيل، عن أبي وكيع ٠٠٠ به نحوه  
( كس، باب الجماعة رحمة ٢٥٣/٢ ) . و اورده الهيثمي معزوا لعبدالله بن أحمد و البزار  
و الطبراني، و قال : و رجالهم ثقات ( مز ٢١٧/٥ ) .

و من الشواهد له و لمعناه : أحاديث الأشعث بن قيس رقم ((٤١٩)) و ((٤٢٠)) و  
((٤٢١)) و حديث عائشة رقم ((٤٢٣))، و أحاديث أسماء بنت أبي بكر، و جابر، و أبي  
هريرة، و أبي سعيد الخدري المذكورة فى الشواهد لها .

ص : ل ٢٤٣ ب، غ : ل ٢٠١، تر : ل ٢١٢، أ، حم : ١٥٥/٣، مز : ١٨٢/٨ .

من رجاله

عمارة بن زاذان الصيدلاني، أبو سلمة البصرى من السابعة/بخ د ت ق . و ثقاه  
يعقوب بن سفيان و العجلي و ابن حبان. وضعفه ابن عمار الموصلى و الدارقطني، و زاد :  
يعتبر به، و قال أحمد : يروى عن ثابت عن أنس أحاديث مناكير، و قال أيضا : شيخ ثقة  
ما به بأس، و قال ابن معين : صالح، و قال أيضا : ثقة، و قال البخارى : يكتب

الله - تمره من رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قال : فقال للجارية :  
" انهبي السى أم سلمة فأعطيه الأربعين درهما التى عندهما " ) .

حدثنا أسود بن عامر ، ثنا اسرائيل ، ثنا عمارة بن زاذان ، عن  
ثابت ..... فذكر نحوه .

باب : ما يقول اذا سئل عن حاله  
=====

حدثنا مؤمل ، أنبأ حماد - يعنى : ابن سلمة ، أنبأ اسحاق بن عبد الله ،  
عن أنس : (( ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - كان (يلقى) (١) رجلاً  
فيقول : " يا فلان ، كيف أنت ؟ " ، فيقول : " بخير ، احمد الله " ، فيقول له  
النبي - صلى الله عليه و سلم - : " جعلك الله بخير " ، (فلقية) (٢) النبي - صلى  
=====

حديثه و لا يحتج به ، ليس بالمتين . و قال يزيد بن مارون : ربما يضارب في حديثه ،  
و قال ابن عدى : هو عندى لا بأس به يكتب حديثه ، و قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ .  
( تخ ٥٠٥/٦ ، التقريب ٤٩/٢ ، التهذيب ٤١٦/٧ ، الجرح ٣٦٥/٦ ، الخلاصة ص ٢٨٠ ، الديوان ص  
٢٢٤ ، الميزان ١٧٦ /٣ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح ، غير  
عمارة بن زاذان - وثقه جماعة ، و ضعفه الدارقطني ( مز ١٨٢/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عمارة بن زاذان الصيدلاني وهو صدوق كثير الخطأ ،  
و بقية رجاله ثقات ، وهم من رجال الصحيح .

ص : ل ٢٤٣ ب ، غ : ل ٢٠١ ، تر : ل ٢١٢ أ ، حم : ٢٦٠/٣ .

درجته

اسناده ضعيف كسابقه ، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص : ل ٢٤٣ ب ، غ : ل ٢٠١ ، تر : ل ٢١١ ب ، حم : ٢٤١/٣ ، مز : ١٨٢/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح ، غير مؤمل  
ابن اسماعيل وهو ثقة و فيه ضعف ( مز ١٨٢/٨ ) .

(١) فى ص : يلق ، و سقطت من غ ، و ما اثبتته من تروحم و مز .

(٢) هكذا فى جميع النسخ و مز : فلقى ، و ما اثبتته من حم .

اللّه عليه وسلم ذات يوم، فقال: " كيف أنت، يا فلان؟"، قال: " بخيره، ان شكرت"، فسكت عنه، فقال: " يا نبي الله، انك كنت تسألني، فتقول: جعلك الله بخيره، وانك اليوم سكت عني"، فقال له: " اني كنت أسألك، فتقول: بخير - أحمد الله، فأقول: جعلك الله بخيره، وانك اليوم قلت: بخير - ان شكرت، فشككت، فسكت عنك".

باب: فيمن يرجى خيره و يؤمن شره

حدثنا هيثم، ثنا حفص بن هيسرة - يعني: المنعاني، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة: (( ان النبي - صلى الله عليه وسلم - وقف على ناس جلوس، فقال: "(ألا)(١) أخبركم بخيركم من شركم؟" فسكت القوم، فأعادها - ثلاث قلّت: اسناده ضعيف، لأن فيه مؤمل بن اسماعيل العدوي وهو صدوق سيء الحفظ، و بقية رجاله ثقات، وهم من رجال الصحيح.

ص: ل ٢٤٣ ب، حم: ٣٦٨/٢، مز: ١٨٣/٨ .

### رجاله

الهيثم بن خارجة الخراساني - أبو أحمد أو ابو يحيى المروزي، تزيله بغداد، (٥٠٠هـ - ٢٢٧هـ) من كبار العاشرة/خ سرق . وثقه ابن معين، و ابن نافع، و ابن حبان، و الخليلي . و قال ابو حاتم: صدوق . و قال النسائي: ليس به بأس . و قال صالح جزرة: كان يتزهده، كان أحمد يثنى عليه، و كان سيء الخلق مع المحدثين . و قال ابن حجر: صدوق . (التهذيب ١١/٩٣، الكاشف ٣/٢٠٣، التقريب ٢/٣٢٦، السير ١٠/٤٧٧).

حفص بن هيسرة العقيلي، أبو عمر المنعاني (منعاه الشام، و قيل: منعاه اليمن)، سكن عسقلان (١٨١ - ٥٠٠هـ) من الثامنة/خ م سرق مد . قال ابن حجر: ثقة ربما وهم . و قال في الهدى: و شد الأزدي، فقال: روى عن العلاء بن عبد الرحمن مناكير . قلت: و قال الذهبي: لا يلتفت الى قول الأزدي . و قال ابن معين: ثقة، انما يطعن عليه - انه عرض، يعني: ان أخذه من شيوخه كان بقراءته عليهم (تخ ٢/٣٦٩، الهدى ص ٣٩٨، التقريب ١/١٨٩، التهذيب ٢/٤١٩، الخلاصة ص ٨٨، الكاشف ١/١٨٠) .  
العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي - مولى الحرقة الجهني، أبو شبل المدني

(١) سقطت من ص و مز، و ما أثبتته من حم .

مرات ، فقال رجل من القوم : " بلى، يا رسول الله "، قال : " خيركم من يرجى خيره و يؤمن شره، و شركم من لا يرجى خيره و لا يؤمن شره " .

حدثنا (قتيبة) (١)، ثنا عبدالعزيز - يعنى : ابن محمد، عن العلاء

..... فذكر نحوه .

### باب : ما جاء فى الحلف

حدثنا بشر بن المفضل ، عن عبد الرحمن بن اسحاق ، عن الزهرى ،  
عن محمد بن جبير بن مطعم ، عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن عوف ، عن الغبى

(٥٠٠ - ١٣٠هـ) من الغامضة / م ٤ . وثقه أحمد و الترمذى و ابن سعد و ابن حبان ،  
و قال ابن معين : حديثه ليس بحجة . و قال أبو زرعة : ليس هو بأقوى ما يكون . و قال  
أبو حاتم : صالح ، روى عنه الثقات و انا انكر من حديثه أشياء ، و قال النسائى : ليس  
به بأس ، و عن ابن عدى : للعلاء نسخ يروىها عنه الثقات و ما ارى به بأس ، و قال ابن  
حجر : صدوق ربما وهم . (تخ ٥٠٨/٦ ، التقريب ٦٢/٢ ، التهذيب ١٨٦/٨ ، الجرح ٣٥٧/٥ ،  
الديوان ص ٢١٢ ، المشاهيد ص ٨٠ ، الميزان ١٠٢/٣) .

عبد الرحمن بن يعقوب الجهنى ، مولى الحرقة . من الثالثة / ز م ٤ . قال ابن حجر  
: ثقة . ( التقريب ٥٠٣/١ ، التهذيب ٣٠١/٦ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد باسنادين ، و رجال أحدهما رجال  
الصحيح ( مز ١٨٣/٨ ) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي الجهنى  
وهو صدوق ربما وهم ، فوهمه قليل ، وفيه هيثم بن خارجة الخراسانى وهو صدوق . وبقية  
رجالہ ثقات .

ص : ل ٢٤٣ ب ، حم : ٣١٨/٢ .

### درجته

اسناده حسن كما بقره ، و يقال فيه كما قيل هناك ، و فيه أيضا عبدالعزيز بسن  
محمد الدراوردى وهو صدوق و كان يحدث من كتب غيره فيخطئ . و قد تابعه حفص بن ميسرة  
وهو ثقة كما فى ((٤٢٨)) .

(١) فى صى : قبيبة ، وهى خطأ ، وصوابه ما اثبتته كما فى حم و فى كتب التراجم .



- صلى الله - عليه و سلم- قال : (( شهدت حلف المطيئين مع عمومتى و أنا غلام، فما أحبان لى حمر النعم، و انى انكته ))

قال الزهرى : قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم- : " لم يصب

ص : ل ٢٤٣ ب ، غ : ل ٢٠٢ تر : ل ٢١٣ أ ، حم : ل ١٩٠/١ مز : ل ١٧٢/٨

### من رجاله

بشر بن المفضل بن لاحق الرقائى، أبو اسماعيل البصرى (٥٠٠ - ١١٨٧) من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت عابد . (التقريب ١/١٠٦، التهذيب ١/٤٧٨) .

عبد الرحمن بن اسحاق بن عبدالله العامرى القرشى او الثقفى المدنى، نزيل البصرة . ويقال له : عباد بن اسحاق . من السادسة / خت بخ م ٤ . وثقه ابن معين و البخارى و ابن حبان . و قال ابو داود : قدرى الا انه ثقة . و قال النسائى : ليس به بأس . و قال البخارى أيضا : ليس ممن يعتمد على حفظه اذا خالف من ليس بدونه و ان كان ممن يحتمل فى بعض . و قال أحمد : رجل صالح او مقبول ، و قال مرة : روى عن ابى الزناد أحاديث منكرة . و قال الدارقطنى و الساجى : يرمى بالقدر ، و لكن الدارقطنى يقول : ضعيف ، و الساجى : يقول : صدوق . و قال ابن حجر : صدوق ، روى بالقدر . ( التهذيب ٦/١٣٧، الكاشف ٢/١٣٨، التقريب ١/٤٧٢) .

محمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل النوفلى ، أبو سعيد المدنى (٥٠ - هـ - على رأس ١٠٠هـ) من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة عارف بالنسب ، و قال فى التهذيب : لا يصح سماعه عن عمر و ان الدارقطنى نص على ان حديثه عن عثمان مرسل . (التقريب ١/٩١) .

### درجته

ذكر هذا الحديث المسمى، و قال : رواه أحمد، و ابو يعلى، و البزار، و رجال حديث عبد الرحمن بن عوف رجال الصحيح ، و كذلك مرسل الزهرى ( مز ١٧٢/٨ ) . قلت : أسناده حسن ، لأن فيه عبد الرحمن بن اسحاق بن عبدالله العامرى المدنى وهو صدوق ، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و أما مرسل الزهرى فله شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له : حديث جبير بن مطعم - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم- : (( لا حلف فى الاسلام، و ايما حلف كان فى الجاهلية لم يزد الاسلام الا شدة )) رواه مسلم باسناده (م، كتاب فضائل الصحابة ٥/٣٩٠) .

الاسلام حلفا الا زاده شدة، و لا حلف في الاسلام - و قد ألف رسول الله - صلى  
الله عليه و سلم - بين قريش و الأنصار " )) .

حدثنا اسماعيل ، ثنا ابن اسحاق - يعنى : عبدالرحمن ، عن  
الزهرى ، عن محمد بن جبير ..... فذكر معنا (١) :

و منها : حديث عاصم الأحول ، قال : (( قلت لأنس بن مالك : أبلغك ان النبى - صلى  
الله عليه و سلم - قال : لا حلف في الاسلام ؟ فقال : قد حالف النبى - صلى الله عليه  
و سلم - بين قريش و الأنصار فى دارى )) رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب الأدب ،  
باب الاغناء و الحلف ١١٤/١٣ ) و رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب فضائل الصحابة ٣٨٩/٥ ) .  
و منها : أحاديث ابن عباس و قيس بن عاصم - رقم (( ٤٣٢ )) - (( ٤٣٥ )) .

#### غريبه

حَلْفُ الْمُطَيَّبِينَ = قال ابن الأثير: اجتمع بنو هاشم و بنو زهرة و تيمم فى دار ابن  
جُدعان فى الجاهلية ، و جعلوا طيبا فى جفنة ، و غسوا أيديهم فيه ، و تحالفوا على  
التناصر و الأئذ للمظلوم من الظالم ، فسُمُّوا : الْمُطَيَّبِينَ ( نه ١٤٩/٣ ) .  
لم يصب الاسلام حلفا الا زاده شدة ، و لا حلف فى الاسلام = قال ابن الأثير : أصل  
الحلف : المعاقدة و المعاهدة على التعاضد و التمساعد و الاتفاق .  
فما كان منه فى الجاهلية على الفتن و القتال بين القبائل و الغارات - فذلك  
الذى ورد النهى عنه فى الاسلام بقوله - صلى الله عليه و سلم - : (( ..... لا حلف فى  
الاسلام ..... )) .

و ما كان منه فى الجاهلية على نصر المظلوم و صلة الأرحام كحلف المطيبين  
و ما جرى مجراه - فذلك الذى قال فيه - صلى الله عليه و سلم - : (( ..... و ايما حلف  
كان فى الجاهلية لم يزد الاسلام الا شدة ..... )) يريد من المعاقدة على الخير و نصرة  
الحق ، و بذلك يجتمع الحديثان .

و هذا هو الحلف الذى يقتضيه الاسلام ، و الممنوع منه ما خالف حكم الاسلام . و قيل  
: المحاكمة كانت قبل الفتح . و قوله : (( لا حلف فى الاسلام )) قاله زمن الفتح ، فكان  
ناسخا ( نه ٤٢٤/١ ) و قال النووى : فالمراد به - حلف التوارث و الحلف على ما منع  
الشرع منه ( شرح النووى ٣٩٠/٥ ) .

ص : ل ٢٤٤ ، أ ، غ : ل ٢٠٢ ، تر : ل ٢١٣ ، أ ، حم : ل ١٦٣/١ .

#### درجته

اسناده حسن كما بقه ، و يقال فيه كما قيل منك .

(١) و ليس فيه مرسل الزهرى .

حدثنا عفان ، ثنا شريك ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ،  
ورفعه ، قال : (( ما كان من خلف في الجاهلية لم يزد الإسلام الا شدة  
او حدة )) .

حدثنا حجاج ، أنا شريك ..... فذكره بنحوه .

حدثنا هشيم ، قال مغيرة : أخبرني ، عن أبيه ، عن شعبة بن التميمي  
عن قيس بن عاصم ، انه سأل النبي - صلى الله عليه وسلم - عن الحلف ،

ص : ل ٢٤٥ أ ، غ : ل ٢٠٢ ، تر : ل ٢١٣ أ ، حم : ٣٢٩/١ ، مز : ١٣٣/٨ .

### درجته

لم يذكر هذا الحديث الهيثمي ، وانما ذكر الحديث الذي رواه ابو يعلى ، و قال  
: رواه ابو يعلى ، وأحمد باختصاره ، ورجالهما رجال الصحيح ( مز ١٣٣/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه شريك بن عبد الله بن أبي عبد الله وهو صدوق ،  
يخطئ كثيرا ، تخير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، و فيه سماك بن حرب وهو صدوق ،  
و روايته عن عكرمة البربري خاصة مضاربة ، و قد تغير بأخرة ، فكان ربما يلقن  
و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح ، و لكن له شواهد صحيحة - كما ذكرتها في  
الحديث رقم (( ٤٣٠ )) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص : ل ٢٤٥ أ ، حم : ٣١٧/١ .

### درجته

اسناده حسن لغيره كما بقه ، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص : ل ٢٤٤ أ ، غ : ل ٢٠٢ ، تر : ل ٢١٣ أ ، حم : ٦١/٥ ، مز : ١٣٣/٨ .

### من رجاله

مقسم الضبي والد مغيرة ، روى عن النعمان بن بشير - رضى الله عنه - و شعبة  
ابن التؤم . و روى عنه ابنه المغيرة . ذكره ابن حبان في الثقات . و قلت : مقبول .  
( تخ ٣٣/٨ الجرح ٤١٤/٨ ، التعجيل ص ٤١٠ ) .

شعبة بن التؤم الضبي او التميمي . روى عن ابن مسعود و ابن عباس و قيس بن عاصم  
التميمي - رضى الله عنهم - و روى عنه الهيثم بن زيد و مقسم الضبي والد المغيرة . ذكره  
ابن حبان في الثقات . و قلت : مقبول ( تخ ٢٤٣/٤ ، الجرح ٣٦٨/٤ ، التعجيل ص ٤١٠ ) .

فقال: ((ما كان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به، ولا حلف في الإسلام)).

قال عبد الله: حدثنا ابراهيم بن زياد سبلان، ثنا عباد بن عباد، عن شعبة (١)، عن مغيرة (٢)..... فذكره .

قيس بن عاصم بن سنان التميمي السعدي المنقري، وفد على النبي - صلى الله عليه وسلم - في بنى تميم في سنة تسع فأسلم، وكان عاقلا حليما مشهورا بالحلم، وكان قد حرم على نفسه الخمر في الجاهلية (أسد الغابة ٤/٤٣٢، الاستيعاب ٣/٢٣٢، الاصابة ٣/٣٥٢).

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد (١٣٣/٨). قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه رجلين مقبولين، وهما شعبة بن التوءم ومقسم الضبي والد المغيرة، وبقية رجاله ثقات. ولكن له شواهد صحيحة - كما ذكرتها في الحديث رقم ((٤٣٠)) - يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره.

ص: ل ٢٤٤، أ، غ: ل ٢٠٢، تر: ل ٢١٣، أ، حم: ٦١/٥.

#### من رجاله

ابراهيم بن زياد البغدادي، ابو اسحاق، المعروف بسبلان (٥٠٠ - ٥٣٢/٥٣٢٨). من العاشرة / م د س. قال ابن حجر: ثقة. (التهذيب ١/١٢٠، التقريب ١/٣٥).  
عباد بن عباد بن حبيب المهلبى، ابو معاوية البصرى (٥٠٠ - ٥١٨١/٥١٨٠). من السابعة / ع. وثقه ابن معين وابن حبان والمجلي والعقيلي و ابو أحمد العسروزي ويعقوب بن شيبة و ابو داود والنسائي وابن خراش وابن قتيبة. وقال ابن سعد: كان ثقة، وربما غلط، وقال في موضع آخر: كان معروفا بالدلب، حسن الهيشة، ولم يكن بالقوى في الحديث. وقال ابن جرير الطبري: كان ثقة، غير انه كان يغلط أحيانا. وقال أحمد: ليس به بأس، وكان رجلا عاقلا أديبا. وقال أبو حاتم: صدوق، لا بأس به، قيل له: يحتج بحديثه؟ قال: لا. و تعقبه ابن حجر وقال: " هذا تعنت من أبي حاتم. و اما قول ابن الجوزي، عن ابن حبان قال: " عباد يأتي بالمناكير، فاستحق الترك " فانه التمس عليه بعباد بن عباد آخر، وقال الحافظ: فوهم - يعني ابن الجوزي وهما شنيحا " لأن ابن حبان قال ذلك في ترجمة عباد بن عباد أبي عتبة الخواص، و لير هو بالمهلبى. وقال في التقريب: ثقة ربما وهم. (تخ ٤٠/٦، التهذيب ٥/٩٥، التقريب ١/٣٦٢، الخلاصة ص ١٨٦، الدباقيات ص ١١٣).

(١) يعني: ابن الحجاج

(٢) يعني: عن أبيه .....

باب : في حق المسلم على المسلم

حدثنا موسى بن داود، ثنا ابن لهيعة، عن خالد بن أبي عمران،  
عن نافع، عن ابن عمر : (( ان النبي - صلى الله عليه و سلم - كان يقول :  
" المسلم أخو المسلم : لا يذلمه و لا يخذله " .  
و يقول : " و الذي نفسى بيده - ما تواذا اثنان فيفترقا بينهما الا بذنب  
يحدثه أحدهما " .  
و كان يقول : " للمسلم على أخيه من المعروف - ست : يشفته اذا عطس ،  
و يعود اذا مرض ، و ينصحه اذا غاب او يشهده ، و يسلم عليه اذا لقيه ،  
و يجيبه اذا نعاه ، و يتبعه اذا مات " )) .

الهدى ص ٤٦٢ ، الموضوعات ٤٢/٢ ، الميزان ٣٦٧/٢ .

درجته

اسناده حسن لغيره كسابقه ، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص : ل ٢٤٤ أ ، حم : ٦٨/٢ ، مز : ١٨٤/٨ .

من رجاله

خالد بن أبي عمران التجيبي مولاهم ، أبو عمر التونسي ، قاضي افريقية ( ٨٠٠ -  
١٢٩ هـ ) من الخامسة / م د ت س . وثقه ابن حبان و العجلي و ابن سعد ، و زاد : ان شاء  
الله ، و قال أبو حاتم : ثقة لا بأس به ، و قال ابن يونس كان فقيه اهل المضرب و مفتي  
اهل مصر و المضرب و كان يقال انه مستحباب الدعوة ، و قال الذهبي و ابن حجر : صدوق .  
( تخ ١٦٣/٢ ، التقريب ٢١٧/١ ، التهذيب ١١٠٣ ، الجرح ٣٤٥/٢ ، الخامة ص ١٠٢ ، الكاشف  
٢٠٧/١ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و اسناده حسن ( مز ١٨٤/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبد الله بن لهيعة و لا يحتج به اذا انفرد ، وفيه  
موسى بن داود وهو صدوق له أوهام ، و بقية رجاله صدوق و ثقة . و لكن لأرفاه شواهد  
يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره :  
و من الشواهد لطرفيه الأول و الثاني : أحاديث رجل من بنى سليط الآتية رقم  
((٤٣٧)) - ((٤٤٢)) .

حدثنا عفان ، ثنا حماد ، أنبأ علي بن زيد ، عن الحسن ، عن (١)  
رجل من بنى سليط ، قال : أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو في  
أزفلة من الناس ، فسمعتة يقول : ((المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا  
يخذله - التقوى منها )) . وقال حماد : " وقال بيده التي صدره ..... " (٢)

و منها : حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - برفوعا نحو طرفه الأول . رواه مسلم  
باسناده ( م ، كتاب الأدب ٤٢٨/٥ ) .  
و من الشواهد لطرفه الأثير : حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - ان رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - قال : ((حق المسلم على المسلم ست ، قيل : ما هن يا رسول  
الله ؟ قال : اذا لقيته فلم عليه ، و اذا دعاك فأجبه ، و اذا استنصحك فأنصحه له ،  
و اذا عطر فحمد الله فشمته ، و اذا مرض فعده ، و اذا مات فاتبعه )) رواه مسلم : اسناده  
( م ، كتاب السلام ٦/٥ ) .

#### غريبه

لا يَخَذُّ لَهُ = قال ابن الأثير : الخذل - ترك الاغاثة و النصرة ( نه ١٦/٢ ) .

ص : ل ٢٤٤ أ ، حم : ٢١/٥ ، مز : ١٨٤/٨ .

#### درجته

ذكر الهيثمي هذا الحديث ، و الأحاديث بعده رقم ((٤٣٨)) - ((٤٤٢)) و قال :  
رواه أحمد بأسانيد ، و اسناده حسن ( مز ١٨٤/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه علي بن زيد المعروف بابن جدعان وهو ضعيف ،  
و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح ، و لكن له متابعات - وهي الأحاديث بعده  
رقم ((٤٣٨)) - ((٤٤٢)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

#### غريبه

أَزْفَلَةٌ = كما قال ابن الأثير : الأزفلة - بفتح الهمزة : الجماعة من الناس  
و غيرهم ( نه ٤٦/١ ، ٣٠٥/٢ ) .

(١) هكذا في ص ، و في حم : حدثني .

(٢) و بقية الحديث كما في حم : (( ..... و ما تواد رجلان في الله عزوجل فتفرق  
بينهما الا بحدث يحدثه أحدهما ، و المحدث شر ، و المحدث شر ، و المحدث شر )) .

حدثنا أبو النضر، ثنا المبارك، ثنا الحسن، أن شيخا من بني سليط أخبره، قال: (( أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أكلمه في شيء (١) أصيب لنا في الجاهلية، فإذا هو قاعد، وعليه حلقة قد أطافت به وهو يحدث القوم، وعليه أزار قطن له (٢) غليظ، فأول شيء سمعته يقول: "المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يخذله، التقوى ههنا، التقوى ههنا"، يقول: اي - في القلب " )) .

حدثنا أبو عامر، ثنا عباد - يعني: ابن راشد، عن الحسن ... فذكره .

حدثنا عبدالرحمن، ثنا عباد بن راشد ..... فذكر نحوه .

حدثنا عفان، ثنا المبارك بن فضالة، ثنا الحسن ..... فذكر نحوه .

حدثنا هشيم، أخبرني علي بن زيد، ثنا الحسن ..... فذكر معناه .

ص: ل ٢٤٤ أ، حم: ٣٢٩/٥ .

ص: ل ٢٤٤ أ، حم: ٦٦/٤ .

ص: ل ٢٤٤ أ، حم: ٥/٣٤ .

ص: ل ٢٤٤ أ، حم: ٧١/٥ .

ص: ل ٢٤٤ أ .

### من رجالها

المبارك بن فضالة بن أبي أمية، أبو فضالة البصري، مولى زيد بن الخطاب (٥٠٠هـ - ١١٦هـ) من السادسة / ختدتي . وثقه عفان و هشيم و ابن معين في رواية عنه و ضعفه النسائي و الدارقطني و ابن سعد و ابن معين في رواية أخرى عنه . و قال عمرو ابن علي: كان يحيى بن سعيد و عبدالرحمن لا يحدثان عنه، و قال الساجي: كان صدوقا .

(١) هكذا في ص و حم، و جاءت في الأحاديث التالية كما في حم: " سبي " .

(٢) هكذا في ص و حم، و جاءت في الحديث رقم ((٤٣٩)) و ((٤٤١)) كما في حم: قطر له، و في الحديث رقم ((٤٤٠)) كما في حم: قطري .

باب : أحب للناس ما يحب لنفسك

قال عبد الله : حدثنا أبو هَمْرَةَ أنبأ هشيم، أنبأ سياره عن خالد

مسلمًا خيارًا و كان من النساك و لم يكن بالحافظ فيه ضعف . و قال يحيى بن سعيد : كنا كتبنا عن مبارك في ذلك الزمان و قال : لم اقبل منه شيئًا الا شيئًا يقول فيه حدثنا ، و قال ابن مهدي نحوه ، و قال ابن المديني : هو صالح وسط ، و قال العجلي : لا بأس به و ذكره ابن حبان في الثقات ، و قال : كان يخطئ . و قال أبو زرعة : يدلر كثيرًا ، اذا قال حدثنا فهو ثقة ، و قال الدارقطني : لين ، كثير الخطأ ، يعتبر به . و قال ابن عدى : عامة أحاديثه أرجو ان تكون مستقيمة . و قال ابن حجر : صدوق ، يدلر ، و يسوى ، و قلت : و يخطئ . - كما هو الظاهر من ترجمته . و ذكره في المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة بأحاديثهم الا بما صرحوا فيه بالسماع . (تخ ٤٢٦/٨ ، التقريب ٢٢٢/٢ ، التهذيب ٢٨٨/١٠ ، السير ٢٨١/٧ ، شرح العليل ص ٩٢ ، الجرح ٣٣٨/٨ ، طبقات المدلسين ص ٤٣ ، الميزان ٤٣١/٣ ) .

عباد بن راشد التميمي مولاهم ، البصري البزار ، ابن أخت داود بن ابي هند ، ويقال ابن خالته . من السابعة / خ مقرونا د س ق . قال احمد : شيخ ، ثقة ، صدوق صالح ، اثبت حديثًا من عباد بن ميسرة ، و قال ابن معين : ليس بالقوي ولكنه يكتب ، و قال أيضا : صالح و ضعفه أبو داود و ابن معين في رواية أخرى عنه ، و قال البخاري : روى عنه عبدالرحمن ، بهم شيئًا ، و تركه يحيى القطان ، و ذكره في الضعفاء ، و قال النسائي و البرقي : ليس بالقوي . و قال أبو حاتم : صالح الحديث و انكر على البخاري ذكره في الضعفاء ، و قال : يحول عن العجلي و البزار : ثقة ، و قال الساجي : صدوق ، و قال ابن عدى : ليس حديثه بالكثير وهو على الاستقامة . و قال ابن حجر : صدوق ، له أوهام . (تخ ٣٦٦/٦ ، التقريب ٢٩١/١ ، التهذيب ٩٢/٥ ، الجرح ٧٩/٥ ، الخلاصة ص ١٨٦ ، الديوان ص ١٦٠ ، المغني ٣٢٥/١ ، الميزان ٣٦٥/٢ ) .

درجتها

اسنادها حسن لغيره كما سبقها . و مبارك بن فضالة صدوق يخطئ ، و عباد بن راشد صدوق له أوهام ، و حسن البصري يرسل .

ص: ل ٢٤٤ ب ، حم : ٢٠/٤ ، مز : ١٨٦/٨ .

من رجاله

أبو معمر ، هو اسماعيل بن إبراهيم بن معمر الهذلي ، القطيعي ، الهروي ، نزيل بغداد ( ٨٠٠٠ - ٨٣٦ ) من العاشرة / خ م د س . قال ابن حجر : ثقة فأمون ( التهذيب



ابن عبدالله (القسري) (١)، عن أبيه، ان النبي - صلى الله عليه وسلم -  
قال لجده - يزيد بن أسد - : (( أحب للناس ما تحب لنفسك )) .

٢٣٣/١، التقريب ٦٥/١ ) .

سيار بن أبي سيار العنزي - أبو الحكم الواسطي او البصري (٥٠٠ - ١٢٣هـ) من  
السادسة / ع . قال ابن حجر: ثقة . ( التمهيد ٢٩١/٤، التقريب ٣٤٣/١ ) .  
خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد القسري - أبو القاسم او أبو الهيثم الدهشقي،  
أمير العراق لهثام بن عبدالله . ( ١٦٦ - ١٢٦هـ ) من الرابعة / ع . ذكره ابن حبان  
في الثقات . وقال ابن معين : رجل سوء ، و كان يقع في علي بن ابي طالب ، و قال  
العقيلي : لا يتابع علي حديثه و له أخبار شهيرة و أقوال فذائعة . و قال يحيى الحماني  
: قيل لسيار : تروى عنه ؟ قال : انه كان أئرف من ان يكذب . و قال ابن حجر : أمير  
الحجاز ثم الكوفة ليست له رواية عندنا . و قلت : قال الذهبي في الميزان : صدوق ،  
لكنه ناصبي بغيض ظلم . ( التمهيد ١٠١٣/٣ ، الكاشف ٢٠٥/١ ، التقريب ٢١٥/١ ، الميزان ٦٣٣/١ ) .  
عبدالله بن يزيد بن أسد بن كرز القسري ، ابو يحيى البجلي . روى عن أبيه ، و روى  
عنه ابنه خالد الأهير ، ذكره البخاري و ابن أبي حاتم و لم يذكر في جرحه و لا تعديلا  
و ذكره ابن حبان في الثقات . ( تخ ٢٣٥/٥ ، الجرح ١٩٩/٥ ، التعجيل ص ٢٤٠ ) .  
يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبدالله البجلي القسري - جد خالد الأهير .  
له صحبة و وفادة و رواية . ( أسد الغابة ٤٧٥/٥ ، الاستيعاب ٦٥٢/٣ ، الامابة ٦٥١/٣ ) .

#### درجته

ذكر الهيثمي هذا الحديث و الحديثين بعده ، و قال : رواه عبدالله و الطبراني  
في الكبير و الأوسط بنحوه ، و رجاله ثقات ( مز ١٨٦/٨ ) .  
قلت : اسناد هذا الحديث ضعيف ، لأن فيه خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد  
القسري الأهير وهو - كما قال العقيلي : لا يتابع علي حديثه ، و كما قال الذهبي :  
صدوق ناصبي بغيض ظلم . و فيه عبدالله بن يزيد القسري وهو مقبول . و بقية رجاله  
ثقات . و لكن له متابعة - وهي الحديث التالي رقم ((٤٤٤)) و تاليه رقم ((٤٤٥)) -  
و عواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث رواه

الطبراني في المعجم الكبير من طريق علي بن عبدالعزيز ثنا عمرو بن عون ،  
ثنا هشيم . . . . . به نحوه (طب ٢٣٨/٢٢) و رواه في المعجم الأوسط من طريق علي بن سعد ،  
ثنا نصر بن مزروع ، ثنا عبدالرحمن بن شعبة ، ثنا هشيم ، عن ابن شبرمة ، قال سمعت  
خالد بن عبدالله القسري . . . . . به نحوه (البحرين ٢/٢٥٦) .

(١) في ص و مز : القسري ، وهو تصحيفه ، و ما اثبتته هو المواب كما في حم .

٤٤٤ قال عبدالله : حدثني محمد بن عبدالله الرزّي أبو جعفر، حدثني روح بن عطاء بن أبي هيمونة، أنبأ سيار<sup>(١)</sup>، أنه سمع خالد بن عبدالله (القسري)<sup>(٢)</sup> - وهو يخطب على المنبر - وهو يقول : حدثني أبي، عن جدي، أنه قال : ((قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم : "أحب الجنة؟") قال : قلت : "نعم"، قال : أحب لأخيك ما تحب لنفسك)) .

٤٤٥ قال عبدالله : حدثني أبو الحسن عثمان بن أبي شيبة، أنبأ سيار<sup>(١)</sup>..... فذكر نحوه .

و من الشواهد له : حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((من يأخذ من أهتي خمس خصال فيعمل بهن أو يعلمهن من يعمل بهن ، قال : قلت : أنا يا رسول الله، قال : فأخذ بيدي فعدهن فيما : .....)) وذكر منهن : ((..... وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً.....)) رواه أحمد بن حنبل في مسنده (ج ٢/٣١٠) . ثنا جعفر - يعني : ابن سليمان ، عن أبي طارق ، عن الحسن ، عنه (ج ٢/٣١٠) . ومنها : حديث أنس بن مالك - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه)) رواه البخاري بإسناده (خ ، كتاب الايمان ، باب ان يحب لأخيه ٦٣/١) و رواه مسلم بإسناده (م ، كتاب الايمان ٢٢٠/١) .

٤٤٤ ص : ل ٢٤٤ ب ، حم : ٧٠/٤ ، ز : ١٨٦/٨ .

٤٤٥ ص : ل ٢٤٤ ب ، حم : ٧٠/٤ .

### من ربهما

محمد بن عبدالله الرزّي أو الأزّي - أبو جعفر البغدادي ، يقال : أصله من البصرة . (٥٠٠٠ - ٣٣١ هـ) من العاشرة / م د . وثقه عبدالله بن أحمد و صالح بن محمد الأدي و الحسن بن سفيان و زاد : كتبت عنه مع أبي زرعة . و ذكره ابن حبان في الثقات ، و قال : كان من الحفاظ ربما خالف . و قال يعقوب بن شيبة : كان شيخاً صدوقاً . و قال ابن قانع : صالح . و قال ابن حجر : ثقة بهم . (التهذيب ٢٨٧/٩ ، الكاشف ٥٩/٣ ، التقريب ١٨١/٢) .

روح بن عطاء بن أبي هيمونة البصري ، أبو هانئ ، روى عن أبيه و الحسن .

(١) هكذا في ص وهو الصواب - كما في كتب التراجم ، و جاء في حم : يسار .  
(٢) في ص : القسيري ، وهو تصحيف ، و ما اثبتته هو الصواب كما في حم . و في كتب التراجم .

باب : فى مكارم الأئلاق و الحلم  
مذموم

٤٤٦

حدثنا سعيد بن منصور، ثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن

و روى عنه النضر بن شميل ، و ابو داود الطيالسى، و ابراهيم بن الحجاج السامى .  
ساقى له ابن عدى أحاديث ، و قال : و ما أرى برواياته بأسا ، و الذى انكر عليه مما  
يخالف فى أسانيدده ، فلعله سبقه لسانه أو اخطأ منه ، فأما ضعفه فى حديثه و رواياته  
فلا يتبين . و ذكره ابن حبان فى الثقات ، و قال : كان يخطئ . و ضعفه ابن معين ،  
و ابن الجارود و الساجى ، و قال : و ربما بالقدر . و قال البزار : ليس بالقوى . و قال  
ابو حاتم : لين الحديث . و قال أحمد : منكر الحديث . و قلت : ضعيف ، و روى  
بالقدر . ( تخ ٣٠٩/٣ ، الجرح ٤٩٧/٣ ، الكامل ١٠٠١/٣ ، الميزان ٦٠/٢ ، اللسان ٤٦٧/٢ ) .

عثمان بن محمد بن أبى شيبه ابراهيم العيسى - أبو الحسن الكوفى، صاحب المسند  
و التفسير ( ١٥٦هـ - ٢٣٩هـ ) من العاشرة / خ م د س ق . قال ابن حجر : ثقة حافظ شهير و له  
أوهام ، و قيل : كان لا يحفظ القرآن . و قال فى الهدى : تكلم فى بعض حديثه و قد ثبته  
الخطيب . قلت : و قال الذهبى : عثمان لا يحتاج الى متابع ، و لا ينكر له ان ينفرد  
بأحاديث - لسعة ما روى ، و قد يغلط ، و قد اعتمده الشيخان فى صحيحهما ( الهدى ص  
٤٢٤ ، ٤٢٣ ، التهذيب ١٤٩/٧ ، التقريب ١٣/٢ ، الميزان ٣٥/٣ ، تب ٢٨٣/١١ ) .

أرىتهما

اسنادهما حسن لغيره كسابقهما ، و يقال فيهما كما قيل هناك ، و فى اسناد  
الحديث رقم ((٤٤٤)) أيضا روح بن عطاء بن أبى ميمونة وهو ضعيف ، و بقية رجالهما  
ثقات .

و الحديث رقم ((٤٤٤)) رواه أيضا  
الحاكم باسانيدده كلها من طريق روح بن عطاء . به مثله . و قال :  
صحيح الاسناد ، و أقره الذهبى ، و قال : صحيح (المستدرک ١٦٨/٤) .

٤٤٦

ص : ل ٢٤٤ ب ، حم : ٣٨١/٢ ، مز : ١٨٨/٨ .

من رجاله

سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانى، أبو عثمان المرزى ، و يقال : الطالبانى  
( ٥٠٠هـ - ٢٢٢هـ / بعدها ) من العاشرة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، منصف ، و كان لا يرجع

عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( انما بعثت لأتمم صالح الأخلاق )) .

حدثنا أبو المظيرة ، ثنا معان<sup>(١)</sup> بن رفاعة ، حدثني علي بن (يزيد) عن القاسم ، عن أبي امامة الباهلي ، عن عقببة بن عامر ، قال : ((.....))

عما في كتابه لعدة وثيقة به . ( التقريب ٣٠٦/١ ، التهذيب ٨٦/٤ ) .  
محمد بن عجلان الددني القرشي ، دولى فاطمة بنت الوليد بن عتبة ، أبو عبد الله ، أحد العلماء الماملين ( ٨٠٠٠ - ٨١٤٨ ) من الخامسة / ختم بقرونا ٤ . وثقه أحمد وابن عيينة وابن و أبو زرعة و أبو حاتم و النسائي و العجلي و غيرهم ، و قال يعقوب بن شيبة : صدوق وسط ، و قال الساجي : هو من أهل الصدق ، و قال العقيلي : يضرب في حديث نافع . و قال يحيى القطان ، كان سعيد المقبري يحدث عن أبي هريرة و عن أبيه عن أبي هريرة فاختلفت علي ابن عجلان فجعلها كلها عن أبي هريرة . و قال ابن حجر : صدوق ، الا انه اختلفت عليه أحاديث أبي هريرة . و قلت : اي - فيما يرويه سعيد المقبري . ( التقريب ١٩٠/٢ ، التهذيب ٣٤١/٦ - ٣٤٢ ، المشاهير من ١٤٠ ، العيزان ٢/٦٤٤ ) .  
القعقاع بن حكيم الكنانى المدنى . من الرابعة / يخ م ٤ . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٣٨٣/٨ ، التقريب ١٢٧/٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح ( مز ١٨٨/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبد العزيز بن محمد الدراوردي ، وهو صدوق يخطئ .  
و بقية رجاله صدوق و ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له : ما رواه مالك - بلاغا - قال : انه قد بلغه ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : قال : (( بعثت لأتمم حسن الأخلاق )) . (الموطأ ، كتاب الجامع باب ما جاء في حسن الخلق ٣٥٦/٤) .

و منها : حديث جابر بن عبد الله - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( ان الله بعثني بتمام مكارم الأخلاق و كمال محاسن الأفعال )) رواه الطبراني باسناده (البحرین ٢/٢٥٧) . و ذكره الهيثمي و عزاه له و قال : و فيه عمر بن ابراهيم القرشي وهو ضعيف ( مز ١٨٨/٨ ) .

ص ٢٤٤ ب ، حم : ١٤٨/٤ ، مز : ١٨٨/٨ .

- (١) هكذا في ص وهو الصواب - كما في كتب التراجم ، وجاء في حم : معاذ - وهو خطأ .  
(٢) في ص : زيد وهو خطأ ، وصحته من حم ، وهو الالهاني - كما في كتب التراجم .

ثم لقيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخذت بيده، فقالت: "يا رسول الله، أخبرني بفواضل الأعمال"، فقال: "يا عقبة، صل من قطعك، واعط من حرمك، و اعرض عمن ظلمك .....)) فذكر الحديث .

حدثنا حسين بن محمد، ثنا ابن عياش، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر، قال: (( اقيمت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقال لي: "يا عقبة بن عامر، صل من قطعك، و اعط من حرمك، و اعرض عمن ظلمك )) .

حدثنا يحيى، عن ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة

#### درجتـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــه

ذكر المهيني هذا الحديث وتاليه، وقال: رواه أحمد، والطبراني، وأحمد اسنادي أحمد ثقات (مز ١٨٨/٨) . قلت: اسناده ضعيف، ويقال فيه كما قيل في الحديث رقم ((١٤١)) . ولكن له متابعة - وهو الحديث التالي رقم ((٤٤٨)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص: ل ٢٤٤ ب، حم: ١٥٨/٤ .

#### من رجاـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــه

أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي الرملي (٥٠٠ - ٥١٤٤هـ) من السادسة / د . قال ابن حجر: ثقة . (التهذيب ٣٤٦/١، التقريب ٧٧/١) . فروة بن مجاهد أو مجالد اللخمي - أبو مجالد الفلسطيني، الأعمى . قال البخاري: وكانوا لا يشكون انه من الأبدال . وذكره ابن حبان في الثقات . و سمي ابو حاتم أباه مجالد، وقال: روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - مرسل . وقال ابن عبد البر في الصحابة: فروة بن مجالد مولى اللخميين من أهل فلسطين و اكثرهم يجعل حديثه مرسل . تابعه ابن الأثير . وقال ابن حجر: مختلفه في صحبه و كان عابدا . و قال في الامابة: تابعي، و قلت: و لعلوه فهو على الأقل صدوق . (الاستيعاب ٢٠١/٣، أسد الغابة ٣٥٩/٤، الامابة ٢١٦/٣، التهذيب ٢٦٤، التقريب ١٠٨/٢) .

#### درجتـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــه

اسناده حسن لغيره كسابقه، لمتابعة الحديث السابق رقم ((٤٤٧)) له . و اسماعيل ابن عياش الثامي ضعيف في هذا .

(( ان رجلا شتم ابا بكر - و النبي - صلى الله عليه و سلم - جالس ، فجعل النبي - صلى الله عليه و سلم - يعجبه <sup>(١)</sup> و يتبسم ، فلما اكثر رد عليه بعض قوله ، فغضب النبي - صلى الله عليه و سلم - و قام ، فالحقه ابو بكر ، فقال : " يا رسول الله ، كان يشتمنى و أنت جالس ، فلما رددت عليه بعض قوله غضبت و قمت " ، قال : " انه كان هكذا لك يرد عنك ، فلما رددت عليه بعض قوله وقع الشيطان ، فلم أكن لأقعد مع الشيطان " .  
ثم قال : " يا ابا بكر ، ثلاث - كلهن حق : ما من عبد ظلم بمظلومة فيفضي عنها لله عزوجل الا أعز الله بها نصره ، و ما فتح رجل باب عطية يريد بها صلة إلا زاده الله بها كثرة ، و ما فتح الرجل <sup>(٢)</sup> باب مسألة يريد بها كثرة إلا زاده الله بها قلة " )) . قلت : روى أبو داود منه الى قوله : " ..... فلم أكن لأقعد مع الشيطان " .

ص : ل ٢٤٤ ب ، حم : ٤٣٦/٢ ، مز : ١٨٩/٨ .

#### درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبراني في الأوسط بنحوه ، و رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ١٨٩/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه محمد بن عجلان وهو صدوق الا انه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة فيما يرويه سعيد بن أبي سعيد المقبري . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له متابعة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث رواه الطبراني في المعجم الأوسط من طريق محمد بن يحيى ، ثنا القاسم بن دينار ، ثنا حسين بن علي الجعفي ، ثنا سفيان بن عيينة ، ثنا ابن جلعان ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعا نحوه ( البحرين ٢/٢٥٨ ) و قلت : و هذا متابعة له .  
وقد رواه أبو داود من طريق عبد الأعلى بن حماد ، أنا سفيان ، عن ابن عجلان . . . . . به نحو طرفه الأول ، و قال : وكذلك رواه صفوان بن عيسى ، عن ابن عجلان - كما قال سفيان .  
و رواه أيضا من طريق عيسى بن حماد ، انبا الليث ، عن سعيد ، عن بشير بن المحرر ، عن سعيد بن المسيب - مرفوعا نحوه طرفه الأول . ( د ، كتاب الأدب ، باب في الانتصار ٣٣٩/١٣ ) .

(١) هكذا في ص و مز ، و جاءت في حم : يعجب .

(٢) هكذا في ص ، و جاءت في حم : رجل .

حدثنا أسود بن عامر، ثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن السائب بن عبد الله، قال: ((جئ بسى النبي - صلى الله عليه وسلم - يوم فتح مكة، جاء بسى عثمان بن عفان، وزهير..... فجلوا يثنون عليه<sup>(١)</sup>، فقال لهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تعلموني به، قد كان صاحبى فى الجاهلية "، قال : " نعم، يا رسول الله، فنمم صاحب كنت " .

قال : فقال : " يا سائب، انظر أخلاقك التى كنت تصنعها فى الجاهلية، فاجعلها فى الاسلام : (أقر)<sup>(٢)</sup> الضيف، و اكرم اليتيم، و أحسن الى جارائك)).  
قلت : عند ابى داود طرف منه .

### غريبه

يغض عنها قال ابن منظور: غضت على الشيء و على القذى، و أغضيت : مكّت...  
.. و أغضى عنه طرفه : سدّه او سدّه..... و أغضيت - يتعدى و لا يتعدى..... و تغاضيت عن فلان - اذا تغابيت عنه و تغافلت ( لسان العرب ١٥/١٢٨ ) .

ص : ل ٢٤٥ أ ه حم : ٤٢٥/٣، مز : ١٩٠/٨ .

### من رجاله

السائب بن عبد الله، كان صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى الجاهلية، وهو صاحب فى الاسلام، وله أخلاق كريمة، و قيل : هو السائب بن ابى السائب صيفى بن عائد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومى القرشى . فانه هو الذى كان شريكه قبل البعثة . (أسد الغابة ٢/٣١٦، ١٥، الامامية ٢/١٠٠، الاستيعاب ٢/١٠٠) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الميثمى، وقال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ٨/١٦٠) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي وهو صدوق لين الحفظ، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

(١) هكذا فى صى و حم، و جاء فى مز و أسد الغابة ٢/٢١٦ : يثنون على، وهو الأوضح - حسب ما يتطلب اليه السياق، و زاد فى مز : عنده .  
(٢) فى صى : أقرى، و ما اثبتته من حم و مز و أسد الغابة .

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا زيان ، عن سهل بن معاذ بن أنس ، عن أبيه ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنه قال : (( أفضل الفضائل ان تصل من قطعك ، و تعطى من منعك ، و تصفح عن شتمك )) .

باب : رحمة الناس

حدثنا معاوية ، ثنا شيبان ، عن فراس ، عن عطية ، عن أبي سعيد ،

و الحديث رواه ابو داود من طريق مسنده أنا يحيى ، عن سفيان ، حدثني ابراهيم بن المهاجر ، عن مجاهد ، عن قائد السائب ، عن السائب مرفوعا نحو طرفه الأول (د) كتاب الأدب ، باب في كراهية المراء ( ١٨١/١٣ ) .

ص : ل ٢٤٥ أ ، حم : ٤٣٨/٣ ، مز : ١٨٦/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه الطبراني ، و فيه زيان بن فائدة ، وهو ضعيف ( مز ١٨٦/٨ ) .

قلت : و هذا مما سها الهيثمي عن عزوه لأحمد أيضا ، وقد عزاه للطبراني فقطه و الحديث رواه أحمد باسناده ( حم ٤٣٨/٣ ) و رواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق المقدم بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا ابن لهيعة . . . . . به مثله . و من طريق عبدالله بن وهيب الغزي ، ثنا محمد بن أبي السري ، ثنا رشدين بن سعد ، عن زيان بن فائدة . . . . . به نحوه ( طب ١٨٨/٢٠ ) .

و اسناده ضعيف . و يقال فيه كما قيل في الحديث رقم ((٦٢)) و اما ابن لهيعة فلا يحتج به اذا انفرد ، وقد تابعه رشدين بن سعد كما في طب ، و له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له : حديث علي - رضي الله عنه - قال : قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( ألا أدلك على أكرم أخلاق الدنيا و الآخرة . . . . . )) و ذكر الحديث نحوه ، و ذكر الثالث : (( . . . . . و ان تعفو عن ظلمك )) رواه الطبراني في المعجم الأوسط باسناده ( البحرين ٢/٢ ل ٢٥٢ ) .

و منها : حديث أبي بن كعب - رضي الله عنه - مرفوعا نحوه . و حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعا نحوه . رواهما الطبراني في المعجم الأوسط باسناديه ( البحرين ٢/٢ ل ٢٥٨ ) .

ص : ل ٢٤٥ أ ، غ : ٢٠٢ ، تر : ل ٢١٢ ب ، حم : ٤٠٣ ، مز : ١٨٦/٨ .



عن النبي - صلى الله عليه و سلم - قال: (( ان (ومن) (١) لا يرحم الناس  
لا يرحمه الله )) .

### باب : الاحسان السي السدواب

حدثنا أسود بن عامر، ثنا زهير، عن الأعمش، عن يعقوب بن بَحِير-

رجل (٢) من الحبي، قال : سمعت ضَرَارَ بن الأَزْوَر، قال: (( اهدينا لرسول الله

#### درجته

ذكر هذا الحديث الميثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه عطية- اي : الوفي وهو  
ضعيف وقد وثق ، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ١٨٦/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، و يقال فيه كما قيل في الحديث رقم (( ١٨ )) و لكن لسه  
شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و من الشواهد له : ما رواه الطبراني في المعجم الأوسط باسناده عن الأشعث بن  
قيس مرفوعا نحوه . ورواه من طريق بهز بن حكيم، عن أبيه، عن جده مرفوعا نحوه . ورواه  
عن ابن مسعود مرفوعا نحوه ( البحرين ٢ / ٢٥٦ ) .

ص ٤٥٣ : ل ٢٤٥، أ، غ : ل ٢٠٢، تر : ل ٢١٣ ب، حم : ٤ / ٣٣٩، مز : ٨ / ١٩٦ .

#### من رجاله

يعقوب بن بَحِير. روى عن ضرار بن الأزور، و روى عنه الأعمش. ذكره البخاري و ابن  
أبي حاتم و لم يذكرافيه جرحا و لا تهديلا و ذكره ابن حبان في الثقات، و روايته في  
رواية الكوفيين و في مسند المكيين، و قال الذهبي في الميزان : لا يعرف، تفرد عنه  
الأعمش . ( تخ ٨ / ٣٨٩، الميزان ٤ / ٤٤٩، التصجيل ص ٤٥٦، الجرح ٩ / ٢٠٥ ) .  
ضَرَارُ بن الأَزْوَر - و اسم الأَزْوَر مالك - بن أوسا و مرداس الأسي، ابو الأزور او  
ابو بلال . صحابي مشهور . كان فارسا شجاعا شاعرا، و شهد قتال ميلمة الكذاب  
باليمامة، و أبلى فيه بلاء عظيمما حتى قطعت ساقيه، فجعل يحبو على ركبتيه، ثم مات  
قبل ان يرتحل خالد بيوم . ( أسدالغابة ٣ / ٥٢، الامابة ٢ / ٢٠٨، الاستيعاب ٢ / ٢١١ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الميثمي، و قال : رواه أحمد، و الدبراني، و قال: (( ..... ))

- (١) سقطت من ص، و لعلها من سهو النسخ، و الصواب اثباتها كما في جميع المراجع .
- (٢) في جميع النسخ : عن رجل، و ما اثبتته من حم وهو الصواب، كما في الحديث التالي  
رقم (( ٤٥٤ )) .

- صلى الله عليه وسلم لَقَحَةً، قال: "فحلبتها"، قال: فلما أخذت لأجهد ماء، قال: "لا تفعل، دع داعى اللبن" (( .

حدثنا وكيع، وأبو معاوية، قالوا: ثنا الأعمش، عن يعقوب بن بحير، عن ضرار بن الأزور..... فذكر معناه .

حدثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن (عبد الله بن) (١)

دع داعى اللبن (( (..... دع لى)) بأسانيد، ورجال أحدها ثقات (مز ١٢٦/٨) .  
قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه يعقوب بن بحير وهو - كما قال الذهبي: لا يعرفه، تفرد عنه الأعمش، وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن له متابعتان يتقوى بهما ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير باسناده من طريق زهير بن معاوية..... به نحوه، وفيه: ((..... دع داعى اللبن)) (طب ٢٩٥/٨) .

ويتابعه: الحديث رقم ((٤٥٥)) واسناده شاذ - كما يأتي .  
ويتابعه أيضا: ما رواه ابن شاهين من طريق موسى بن عبد الملك بن عمير، عن أبيه، عن ضرار - مرفوعا نحوه (الاصابة ٢٠٨/٢) وقلت: اسناده ضعيف، لأن فيه موسى ابن عبد الملك وهو - كما قال ابن أبي حاتم: عن أبيه ضعيف الحديث (الجرح ١٥١/٧) .

### غريبه

لقحة = قال ابن الأثير: اللقحة - بالكسر والفتح: الناقة القريبة العهد بالثناج، والجمع: لِقَحٌ..... وناقة لقوح - اذا كانت غزيرة اللبن، وناقصة لاقح - اذا كانت حاملا (نه ٢٦٢/٤) .  
دع داعى اللبن = قال ابن الأثير: دع داعى اللبن لا تجده: أى - ابق فى الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله، فان الذى تبقى فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله، واذا استقصى كل ما فى الضرع أبطأ درّه على حاله (نه ١٢٠/٢) .

ص: ل ٢٤٥ أ ه غ: ل ٢٠٢ تر: ل ٢١٣ ب ه حم: ٣٢٢/٤

### درجته

اسناده حسن لغيره كما بقه، ويقال فيه كما قيل هناك .

(١) سقطت من جميع النسخ، و ما أثبتته من حم .

سنان ، عن ضرار : (( ان النبي - صلى الله عليه وسلم - مر به - وهو يحلب ، فقال : " دع داعي اللبن " )) .

٤٥٦ حدثنا عبد الله ، حدثني محمد بن بكار - مولى بني هاشم ، ثنا  
عبد الله بن المبارك ، عن الأعمش ، عن يعقوب بن بحير ، عن ضرار ، .....  
..... فذكر نحوه .

٤٥٧ حدثنا أبو النضر ، ثنا المُرَجِّي بن رجاء اليشكري ، حدثني سلم بن

ص : ل ٢٤٥ أ ، غ : ل ٢٠٢ ، تر : ل ٢١٣ أ ، حم : ٣١١/٤ .

### من رجاله

عبد الله بن سنان الأدي - أبو سنان الكوفي . روى عن علي و ابن مسعود و ضرار بن  
الأزور و الهفيرة بن شهبة و غيرهم (رضي الله عنهم) . و روى عنه الأعمش و أبو حصين  
و غير هذا . وثقه يحيى بن معين و ابن سعد و ابن حبان . ( التتبعيات ص ٢٢٤ ) .

### درجته

رجال اسناده كلهم ثقات . و لكنه بماذ لأن سفيان الثوري مخالف لمن هو أكثر .  
عددا منه . كما ذكرتهم في الحديث رقم ((٤٥٣)) . وقد قال أبو حاتم و أبو زرعة : خالف  
الثوري الخلق في هذا الحديث ، و الصحيح حديث يعقوب بن بحير (الطلال ٢/٢٤٥) و قال  
الطبراني : هكذا رواه سفيان الثوري عن الأعمش عن عبد الله بن سنان ، و خالفه أصحاب  
الأعمش فرووه عن الأعمش عن يعقوب بن بحير ( طب ٨/٢٩٥ ) .

و الحديث رواه الطبراني باسناده من طريق سفيان ..... به نحوه (طب ٨/٢٩٥) . و رواه الحاكم باسناده من طريق سفيان ..... به نحوه (المستدرک ٣/٦٢٠) .

٤٥٦ ص : ل ٢٤٥ أ ، غ : ل ٢٠٢ ، غ : ل ٢١٣ أ ، حم : ٢٦٧/٤ .

### من رجاله

محمد بن بكار بن الربان ، الهاشمي مولاهم ، أبو عبد الله البزازي الرطافي  
(٨١٤٥ - ٨٣٣٨) من العاشرة / م د . قال ابن حجر : ثقة ( التمهيد ١/٢٥٠ ، التقريب ٢/١٤٧ ) .

### درجته

اسناده حسن لغيره كالحديث رقم ((٤٥٣)) ، و يقال فيه كما قيل هناك .



باب  
ممنوع

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا ابو الزبير ، قال : ((سألت جابرا : أبصرت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلى راکباً ؟ ، فقال : " نعم " . ثم أتاه رجل قد اشترى ناقة ليلعبو الله عليها ، و كلم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يصلى ، فسكت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و سلم - ثم دعاه حين سلم )) .

قلت : هو فى الصحيح - خلاصة الناقة و الدعاء لها .

غريبه

ذود = قال ابن الأثير : الذود من الابل - ما بين الثنتين الى التسع ، و قيل : ما بيت الثلاث الى العشر . ( نه ١٢١/٢ ) .

رباعهم = قال ابن الأثير : الرباع - بكسر الراء - جمع ربيع ، وهو ما ولد من الابل فى الربيع ، و قيل : ما ولد فى أول النجاج ، و احسان غذائها - ان لا يستقصى حلب أمهاتها ، ابعاء عليها ( نه ١٨٨/٢ ) .

لا يعبطوا بها ضروع مواشيهم = قال ابن الأثير : اى لا يشددوا الحلب فيعقروها و يذمونها بالعصر ، من العبيط : وهو الدم الطرى ، و لا يستقصون حلبها حتى يخرج الدم بعد اللبن ( نه ١٣٣/٣ ) .

صى : ل ٢٤٥ أ ، غ : ل ٢٠٣ ، تر : ل ٢١٣ ب ، حم : ٤٣٢/٣ ، مز : ١٢٦/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و اسناده حسن (مز ١٩٦/٨) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبد الله بن لهيعة وهو لا يحتج به اذا انفرد ، و بقية رجاله صدوق و ثقة .

و قد رواه البخارى باسناده عن جابر - رضى الله عنه - : (( ان النبى - صلى الله عليه وسلم - كان يملئ التطوع وهو راکب فى غير القبلة )) (خ ، كتاب تفسير الصلاة ، باب صلاة التطوع على الدواب ٥٣٣/٢) .

و قد روى البخارى باسناده عن جابر مرفوعاً نحو طرفه الأول (خ ، كتاب تفسير الصلاة ، باب صلاة التطوع على الدواب ٥٣٣/٢) .

کتاب اللہ

۲

## كتاب الأدب

باب: توقيير الكبير و رحمة الصغير

حدثنا هارون - و سمعته أنا منه، (ثنا ابن وهب) (١)، حدثني مالك  
ابن الخير الزبّادى، عن أبى قبيل المعافرى، عن عبادة بن الصامت،  
ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (( ليس من أمتى من لم يجل  
كبيرنا و يرحم صغيرنا و يعرف لعالمنا )) .

ص: ٢٤٥ ب، حم: ٣٢٣/٥، مز: ١٤/٨ .

### من رجاله

مالك بن الخير الزبّادى، أبو الخير (٥٠٠هـ - ١٥٣هـ) روى عن مالك بن سعد  
التجيبى، و أبى قبيل المعافرى . و روى عنه حيوة بن شريح، و عبدالله بن وهب،  
و زيد بن الحباب، و غيرهم . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال ابن القطان: لم  
تثبت عدالته، و قال الحسينى: يعنى انه ما نص احد على توثيقه فهذا تعنت زائده،  
و قال الذهبى: فى رواية الصحيح عدد كثير ما علمنا احدا نص على توثيقهم والجمهور  
على ان من كان المئائخ قد روى عنه جماعة و لم يأت بما ينكر عليه ان حديثه صحيح .  
و قال ابن حجر: هذا الذى نسبه لا ينازع فيه بل ليس كذلك بل هذا شئ نادر لأن  
غالبهم معروفون بالثقة، الا من خجاله فى الاستشهاد، و قال الذهبى: محله الصدق .  
و قال الحاكم: مصرى ثقة، و وافقه الذهبى أيضا . و قلت: فهو على الأقل صدوق . (تخ  
٣١٢/٧، التعجيل ص ٣٨٥، الجرح ٣١٢/٧، اللسان ٣/٥، المستدرک ٢٢/١، الميزان ٤٢٦٣) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و الطبرانى، و اسناده حسن  
( مز ١٤/٨ ) .  
قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه أبا قبيل المعافرى حيبى بن هانىء وهو صدوق  
يهم . و بقية رجاله صدوق و ثقات . و لكن له شواهد - و منها الحديث التالى رقم  
(٥٦٠) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

(١) سقطت من ص، و ما أثبتته من حم .

حدثنا عثمان ، ثنا جرير ، عن ليث ، عن عبد الملك بن سعيد بن جبير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - يرفعه الى النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (( ليس منا من لم يوقر الكبير ، ويرحم الصغير ، ويأمر بالمعروف ، وينهى عن المنكر )) .

ص : ل ٢٤٥ ب ه غ : ل ٢٠٦ ، تر : ل ٢١٦ أ ، حم : ٢٥٧/١ ، مز : ١٤/٨ .

### من رجاله

جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي ، أبو عبد الله الكوفي ، محدث الري وقاضيها (١١٠هـ - ١٨٨هـ) من الثامنة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهيم من حفظه . وفي التهذيب : وقال البيهقي : نسب في آخر عمره الى سوء الحفظ ، و ذكر صاحب الحافل عن أبي حاتم : انه تغير قبل موته بسنة فحجبه أولاده . وقال الحافظ : وهذا ليس بمستقيم ، فان هذا انما وقع لجرير بن حازم ، فكأنه اشتبه على صاحب الحافل . (التهذيب ٢/٧٥ ، التقريب ١/١٢٧) .

ليث بن أبي سليم بن زَيْم القرشي - أبو بكر الكوفي . (٥٠هـ - ١٤٨هـ) من السادسة/ختم ٤ . ضعفه ابن معين ، وابن عيينة . وابن سعد ، والجوزجاني . وقال الحاكم أبو عبد الله : مجمع على سوء حفظه . وقال أحمد : مضطرب الحديث ولكن حدث عنه الناس . وقال ابن حبان : اختلط في آخر عمره ، فكان يقلب الأسانيد ، ويرفع المراسل ، ويأتي من الثقات بما ليس من حديثهم . تركه القطان ، وابن مهدي ، وابن معين ، وأحمد . و ذكره ابن شاهين في الثقات ، وقال : صدوق ثقة وليس بحجة . وقال الساجي : صدوق ، فيه ضعف ، كان سيء الحفظ كثير الغلط . وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ، ولكن ليس بحجة . وقال ابن عدى : له أحاديث سالحة ، ومع الضعف الذي فيه يكتب حديثه . وقال ابن حجر : صدوق ، اختلط أخيراً ، ولم يتميز حديثه فترك . و قلت : ضعفه الأئمة . وأما مسلم فقد رواه مقروناً بغيره . وهذا اما لسوء حفظه ، و اما لاختلاطه بأخرة ولم يتميز حديثه ، وليس معنى تركه بأن يدخل حديثه في الموضوعات . وقد قال فيه البزار : كان أحد العباد ، الا انه أصابه اختلاط فاضطرب حديثه ، و انما تكلم فيه أهل العلم بهذا ، و الا فلا نعلم أحداً ترك حديثه . (الكامل ٦/٢١٠٥ ، مقدمة مسلم ١/٥٢ ، السير ٦/١٨٤ ، التهذيب ٨/٤٦٥ ، التقريب ٢/١٣٨) .

عبد الملك بن سعيد بن جبير الأسدي مولا هم الكوفي . من السادسة/ختم ٥ . وثقه ابن حبان والدارقطني - و زاد : عزيز الحديث . وقال الذهبي : صدوق . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، و كذا قال ابن حجر . (التهذيب ٦/٣٩٤ ، الكاشف ٢/١٨٤ ، التقريب ١/٥١٩) .



باب: في مداراة الناس

حدثنا أبو عامر، وسُرَّيْح - يعنى : ابن النعمان، قالوا : ثنا فُلَيْح،  
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر، عن أبي يونس - مولى عائشة، عن

درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار بنحوه، و الطبراني باختصار، و زاد : ((... و يعرف لنا حقنا))، و في أحد اسنادى البزار - قيس بن الربيع، وثقه شعبة و الثوري، و ضعفه غيرهما، و بقية رجاله ثقات، و في اسناد أحمد ليث بن أبي سليم وهو مدلس (مز ١٤/٨) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، و وصفه الهيثمي بالتدليس في غير موضع (انظر أيضا مز ٢٧٣، ١٨٩/٥) وقد عنعن، و بقية رجاله لا بأس به وثقات . و لكن له متابعة و شاهد - وهو الحديث السابق رقم ((٤٥٩)) - يتقوى بهما و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث رواه : البزار من طريق يوسف  
ابن موسى، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن ليث بن أبي سليم، عن عبد الملك بن أبي بشير، عن عكرمة . . . به نحوه (كش، كتاب الأدب، باب توقيع الكبير ٤٠١/٢) و رواه من طريق محمد بن الليث، ثنا أبو نعيم، ثنا قيس، عن نسير بن نعلوق، عن عكرمة . . . به نحوه (كش، كتاب الأدب ٤٠١/٢) . و قلت : وهذا متابعة له .  
و رواه الطبراني في المعجم الكبير من طريق عمر بن حفص السدوسي، ثنا أبو بلال الأشعري، ثنا مندل، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس مرفوعا مثله (طب ١١/٢٢) و رواه من طريق الحسين بن اسحاق التستري، ثنا عمر بن محمد بن الحسن، حدثني أبي، ثنا محمد بن عبد الله، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس مرفوعا مثله (طب ٤٤٩/١١) . و قلت : وهذا متابعة له أيضا .

ص : ل ٢٤٥ ب، حم : ١٥٨/٦، مز : ١٧/٨ .

من رجاله

فُلَيْح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي و يقال الأسلمي، مولى آل زيد بن الخطاب، اسمه عبد الملك، و فليح لقي غلب عليه (٥٠٠هـ - ١٦٦هـ) من السابعة/ع. قال أبو داود : بلغني عن يحيى بن معين قال : كان أبو كامل مظفر بن مدرك يتكلم في فليح، قال أبو كامل : كانوا يرون - انه يتناول رجال الزهري، قال أبو داود: هذا

عائشة، قالت: (( استأذن رجل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: "بئس ابن العشيرة"، فلما دخل هزل له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وانبسط، ثم خرج .

فاستأذن رجل آخر، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " نعم ابن العشييرة "، فلما دخل لم ينبسط اليه ولم يهزل له كما هزل للآخر . قلت: يا رسول الله، استأذن فلان، فقلت له ما قلت، ثم هممت

خطأ عندي - يتناول رجال مالك . و قال ابن القطان : أصعب ما رمى به - ما روى عن يحيى بن معين، عن أبي كامل، قال : كنا نتهمه، لأنه كان يتناول أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - و عقب عليه ابن حجر، و قال : كذا ذكر هذا وهو من التصحيف الشنيع الذي وقع له، و الصواب ما تقدم . وقال الدارقطني : يختلفون فيه، لا بأس به، و قال أبو داود و النسائي و أبو حاتم و ابن معين : ليس بالقوى، و زاد : لا يحتج بحديثه . و قال الساجي : هو من أهل الصدق و بهم . و قال ابن المديني : كان فليح و أخوه عبدالرحمن ضعيفين، و قال الحاكم : اتفاق الشيخين عليه يقوى امره، و قال الذهبي : احتجا به في الصحيحين، و قال ابن عدى : له أحاديث صالحة يروى عن الشيوخ من أهل المدينة أحاديث مستقيمة و غرائب وقد اعتمده البخاري في صحيحه و روى عنه الكثير، وهو عندي لا بأس به، و ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابن حجر في الهدى : روى له مسلم حديثا واحدا وهو حديث الافك، و قال : ولم يعتمد عليه البخاري اعتمادا على مالك و ابن عيينة و أضرابهما، و انما أخرج له أحاديث، أكثرها في المناقب و بعضها في الرقاق . و قال في التقريب صدوق، كثير الخطأ . و قلت : فهو على الأقل صدوق يحتج به، لأن احتجاج الشيخين في صحيحهما كاف في توثيقه، و أما تضعيف بعض الأئمة اياه فكانوا - في نظري - معتمدين على تهمة أبي كامل المذكورة . وهذا لا يخرج من حيز الاحتجاج به، لأن الثقات ليسوا في مرتبة واحدة (تخ ١٣٣/٧، التقريب ١١٤/٢، التهذيب ٣٠٣/٨، الجرح ٨٤/٦، الديوان ص ٢٥٠، المشاهير ص ١٤١، المعنى ٥١٦/٢، الميزان ٣٦٥/٣، الهدى ص ٤٣٥) . عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر الأنصاري البخاري - أبو طوالة المدني، كان قاضي المدينة في زمن عمر بن عبدالعزيز (٥٠٠ هـ - ١٣٤ هـ او بعد ذلك) من الخامسة/ع . قال ابن حجر : ثقة ( التهذيب ٢٩٧/٥، التقريب ٤٢٩/١ ) . أبو يونس - مولى عائشة، من الثالثة/ بيخ م د تس . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٢٨٣/١٢، التقريب ٤٩٢/٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ١٧/٨) .

و انبسطت، و قلت لفلان ما قلت، و لم أرك صنعت به ما صنعت بآخر؟" ،  
فقال : يا عائشة، ان من شرار الناس من اتقى لفحشه )) .  
قلت : هو فى الصحيح باختصار .

باب : السلامة من الغش و الحسد  
=====

حدثنا عبدالرزاق، ثنا معمر، عن الزهرى ، أخبرنى أنس بن مالك ،  
قال : (( كنا جلوسا مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فقال : " يطلع  
عليكم الآن رجل من أهل الجنة " ، فطلع رجل من الأنصار - تَنظَّفَ لحيته من  
وضوئه ، وقد تعلق نعليه بيده الشمال ، فلما كان الغد ، قال النبى - صلى  
الله عليه و سلم - مثل ذلك ، فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى . فلما  
كان اليوم الثالث - قال النبى - صلى الله عليه و سلم - مثل مقالته أيضا ، طلع

قلت : اسناده حسن، لأن فيه فليح بن سليمان الخزاعى وهو صدوق، و بقية رجاله  
ثقات، و هم كلهم من رجال الصحيح .

البخارى باسناده

و الحديث رواه

عنها مختصرا نحوه، و ليس فيه طرفه الثانى وهو قوله : ((...فاستأذن رجل آخر...))  
الى قوله : ((...كما هس للآخر...)) . (خ ، كتاب الأئب ، باب المداراة ٥٢٨/١٠) .  
و رواه مسلم باسناده مثل البخارى ( كتاب البر و الصلة ٤٥١/٥ ) .

غريبه

مداراة الناس = قال ابن الأثير : المداراة - غير مهموز : ملائمة الناس  
و حسن صحبتهم و احتمالهم لثلا ينفروا عنك ، وقد يهمز ( نه ١١٥/٢ ) .  
انبسط = قال ابن الأثير : اى - سر و استبشر، لأن الانسان اذا سر انبسط وجهه  
و استبشر ( نه ١٢٨/١ ) .

ص : ل ٢٤٥ ب ، حم : ١٦٦/٣ ، فر/بم : ٢٣٧/١٩ ، مز : ٧٨/٨

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و البزار بنحوه، و رجال أحمد  
رجال الصحيح، وكذلك أحد اسنادى البزار - الا ان سياق الحديث لابن لهيعة (مز ٧٨/٨).

ذلك الرجل على مثل حاله الأولى . فلما قام النبي - صلى الله عليه وسلم - تبعه عبدالله بن عمرو بن العاص . فقال : " انى لاحيت أبى ، فأقسمت أن لا أدخل عليه - ثلاثا ، فانى رأيت أن تؤوينى اليك حتى تمضى - فعلت ؟ " قال : " نعم " .

قال أنس : فكان عبدالله يحدث : انه بات معه تلك الثلاث الليالى ، فلم يره (يقوم) (١) من الليل شيئا - غير انه اذا تعار (و) (٢) تقلب على فراشه - ذكر الله عزوجل و كبر حتى (يقوم) (٣) لصلاة الفجر .

قال عبدالله : غير أنى لم أسمع يقول الا خيرا ، فلما مضت الثلاث الليالى ، وكدت ان أحتقر عمله ، قلت : يا عبدالله ، لم يكن بينى وبين أبى غضب ولا هجرة ، ولكنى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لك - ثلاث مرات - يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة ، فطلعت أنت الثلاث مرات ، فأردت أن آوى اليك ، فأنظر ما عملك ، فأقتدى بك ، فلم أرك عملت كثير عمل ، فما الذى بلغ بك ما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : " ما هو الا ما رأيت " ، قال : فلما وليت - دعانى ، فقال : " ما هو الا ما رأيت - غير انى لا أجد فى نفسى لأحد من المسلمين غدا ، ولا لأحد أحدا على خير اعطاء الله اياه .

فقال عبدالله : " هذه التى بلغت بك ، وهى التى لا تطيق " .

قلت : اسناده صحيح .

البزار فى مسنده من

والحديث رواه

طريق زهير بن محمد ، ثنا عبدالرزاق ٠٠٠ به (ح) و من طريق محمد بن على الأهوازي ، ثنا عمرو بن خالد ، ثنا ابن لهيعة ، عن عقيل ، انه سمع ابن شهاب ٠٠٠ به نحوه . و اللفظ لفظ عقيل . و فيه : (( ٠٠٠ فدخل سعد ٠٠٠ )) بدل قوله : (( ٠٠٠ فطلع رجل من الأنصار ٠٠٠ )) ، و فيه : (( ٠٠٠ فلما أصبح قام فتوضأ و ركع ركعتين ، ثم خرج الى الصلاة ٠٠٠ )) بدل قوله : (( ٠٠٠ حتى يقوم لصلاة الفجر ٠٠٠ )) . و فى آخره : (( ٠٠٠ فقال له سعد : ما هو الا ما رأيت - يا ابن أخى ، الا أنى لم أبت ضاغنا على مسلم ٠٠٠ )) او كلمة نحوها )) (كش ، كتاب الأئب ، باب سلامة الصدر من الحقد ٤٠٩/٢ ) .

(١) فى صى : يقيم ، وصحتها من حم و مز .

(٢) سقطت من صى و مز و او العطف ، و ما اثبتته من حم .

(٣) سقطت من صى و مز ، و ما اثبتته من حم .

باب : فى الرفق و حسن الخلق  
=====

حدثنا علي بن بحر، ثنا عبدالله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان،  
قال أبى : سمعته يحدث عن عبدالله بن وهب ، عن أبى خليفة ، عن علي بن  
أبى طالب ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( ان الله  
رفيق - يحب الرفق ، و يعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف )) .

=====

غريبه

تَنْطَفُ = كما قال ابن الأثير : أى - تَقَطَّرُ ، وقد نطف الماء ، ينطف و ينطف -  
إذا قطر قليلا قليلا ( نه ٧٥/٥ ) .  
لَأَحْيَتْ = أى : خَاصَّتْ ، قال ابن الأثير : لاح ، يلوح ، لياحا - إذا بدا و ظهر ،  
و أصله : لَوَاحٌ ، فقلبت الواوياء ، كالثلياذ ، من لاذ ، يلود ( نه ٢٨٣/٤ ) .  
إذا تعارَّ = كما قال ابن الأثير : أى - إذا استيقظ ، و لا يكون الا يقظة مع  
كلام ( نه ٢٠٤/٣ ) .

ص: ٢٤٦ أ ، غ: ٢٠٦ ، تر: ٢١٦ ب ، حم: ١١٢/١ ، فر: بم: ١٩/١٩٤ ، مز: ١٨/٨ .

من رجاله

علي بن بحر بن برّى - القطان ، أبو الحسن البغدادي . من العاشرة / خت د ق .  
قال ابن حجر : ثقة فاضل ( التهذيب ٢٨٤/٧ ، التقريب ٣٢٣ ) .  
عبدالله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان الصنعاني - أبو يزيد . من التاسعة / د  
س . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال أبو حاتم : صالح الحديث ، و كذا قال  
الذهبي . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ١٣٧/٥ ،  
الكاشف ٦٣/٢ ، التقريب ٤٠٠/١ ) .  
ابراهيم بن عمر بن كيسان اليماني - أبو اسحاق الصنعاني ، والد عبدالله .  
من السابعة / د س . وثقه ابن معين ، و ذكره ابن حبان فى الثقات و قال : كان من  
العباد الخشن . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال الذهبي : ثقة . و قال ابن  
حجر : صدوق . ( التهذيب ١٤٧/١ ، الكاشف ٤٤/١ ، التقريب ٤٠/١ ) .  
عبدالله بن وهب بن منبه الابناوى - نسبة الى انباء الفرس الذين ولدوا  
باليمن - الصنعاني . من السادسة / ع س . ذكره البخارى و ابن أبى حاتم و لم يذكر  
فيه جرحا و لا تعديلا ، و قال الذهبي : ما غلغت أحدا وثقه ، بلى ، قال أبو داود :  
معروف . و قال ابن حجر : مقبول . ( تخ ٢١٨/٥ ، الجرح ١٨٩/٥ ، الميزان ٥٢٤/٢ )

حدثنا أبو سعيد، ثنا سليمان - يعنى : ابن بلال ، عن شريك - يعنى

: ابن أبي نمر، ( عن عطاء بن يسار )<sup>(١)</sup>، عن عائشة ، ان رسول الله

التهذيب ٧٤/٦، التقريب ٤٦٠/١ ) .

أبو خليفة الطائى البصرى . من الثالثة/عس . قال عمر بن كيسان : قرأ على .  
و قال ابن حجر : مقبول . ( التهذيب ٨٨/١٢، التقريب ٤١٨/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و البزار، و أبو يعلى، و أبو خليفة لم يضعفه أحد، و بقية رجاله ثقات ( مز ١٨/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه رجلين مقبولين و هما عبدالله بن وهب بن منبه الأبنائى ، و أبو خليفة الطائى، و بقية رجاله ثقة و صدوقان . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث رواه البزار فى مسنده من

طريق سلمة بن شبيب ، ثنا عبدالله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان الصنعانى . . . . . به  
مثله ( كفى ، كتاب الأئب ، باب ما جاء فى الرفق ٤٠٢/٢ ) .

و من الشواهد له : حديث أنس - رضى الله عنه - مرفوعا مثله . رواه البزار فى مسنده باسناديه عنه ( كفى ، كتاب الأئب ، باب ما جاء فى الرفق ٤٠٣/٢ ) و ذكره الهيثمى و قال : رواه البزار و الطبرانى فى الأوسط و الصغير، و أحد اسنادى البزار ثقات ، و فى بعضهم خلاف ( مز ١٨/٨ ) .

و منها : حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا مثله . رواه البزار باسناده عنه ( كفى ، باب ما جاء فى الرفق ٤٠٣/٢ ) . و ذكره الهيثمى و غزاه له ، و قال : و فيه عبدالرحمن بن أبى بكر الجدعانى وهو ضعيف ( مز ١٨/٨ ) .

ص: ٢٤٦ أ ، غ: ٢٠٦ ، تر: ٢١٦ ب ، حم: ١٠٤/٦ ، مز: ١٩/٨ .

### من رجاله

سليمان بن بلال التيمى القرشى مولا محمد ( ٥٠٠ هـ - ١٧٢ هـ ) من الثامنة/ع .  
قال ابن حجر : ثقة . ( التقريب ٢٢٢/١، التهذيب ١٧٥/٤ ) .  
شريك بن عبدالله بن أبى نمر القرشى، أبو عبدالله المدنى ( ٥٠٠ هـ - ١٤٠ هـ ) من الخامسة/خ م د س ق . وثقه ابن سعد و أبو داود . و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال : ربما أخطأ . و قال ابن معين والنسائى : لا بأس به، و قال ابن الجارود والنسائى فى رواية أخرى عنه : ليس بالقوى ، و زاد ابن الجارود : كان يحيى بن سعيد لا يحدث عنه، و قال

(١) سقطت من ص، و الصواب اثباتها كما ثبت فى تر و غ و حم .

- صلى الله عليه وسلم - قال لها : (( يا عائشة، ارفقى - فان الله اذا أراد بأهل بيت خيراً دلهم على الرفق )) .

قلت : لعائشة حديث فى الصحيح فى الرفق غير هذا .

حدثنا هيثم بن خارجة ثنا حفص بن ميسرة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، ( قالت ) (١)، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( اذا أراد الله بأهل بيت خيراً أدخل عليهم الرفق )) .

ابن عدى : اذا روى عنه ثقة فلا بأس برواياته، و قال الذهبى : تابعى صدوق، و قال ابن حجر فى الهدى : احتج به الجماعة الا ان فى روايته عن أنس لحديث الاسراء مواضع شاذة، و قال فى التقريب : صدوق يخطئ . و قلت : بل هو صدوق يحتج به، وخاصة اذا روى عنه ثقة - كما قال ابن عدى، و احتجاج الجماعة - و منهم الشيخان فى صحيحيهما - كاف فى توثيقه، و الثقات ليسوا فى مرتبة واحدة، و أما تخطئة ابن حبان له فلعل - كما قال فى الهدى فى روايته لحديث الاسراء مواضع شاذة، و كذلك كون يحيى بن سعيد القطان لا يحدث عنه . ( تخ ٢٣٢/٤، التقريب ٣٥١/١، التهذيب ٣٣٢/٤، الجرح ٣٦٦/٣، الديوان ص ١٤، المشاهير ص ٨١، المعنى ٢٩٢/١، الميزان ٢٦٩/٢، الهدى ٤٠٩، الثقات ٣٦٠/٤ ) .  
عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، مولى ميمونة . ( ٥٠٠ - ٥٩٤هـ بعد ذلك ) من صفار الثالثة/ع . قال ابن حجر : ثقة، فاضل، صاحب مواظب، و عبادة . ( التهذيب ٢١٢/٧، التقريب ٢٣/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث و تاليه الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجال الثانية رجال الصحيح ( مز ١٩/٨ ) .

قلت : اسناده حسن، لأن فيه شريك بن عبدالله بن أبى نمر وهو صدوق، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و له متابعة حسنة يقوى بعضه بعضاً و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

و قد روى البخارى باسناده عنها فى قصة دخول رطل من اليهود على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فيها : ((... قالت : فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( مهلا يا عائشة، ان الله يحب الرفق فى الأمر كله... )) (خ، كتاب الأئمة، باب الرفق ٤٤٩/١٠) .

(١) فى ص : قال - وهى خطأ واضح، و صوابه ما اثبتته كما فى حم .

حدثنا حسن بن موسى، ثنا زهير، عن سليمان التيمي، عن أنس بن مالك، عن أم سليم : (( انها كانت مع نساء النبي - صلى الله عليه وسلم -، و هن - يسوق بهن سواق، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " أى أنجثة، رويدك - سوقك بالقوارير " )) .

حدثنا أسود، ثنا اسرائيل، عن عاصم بن سليمان، عن عبد الله بن الحارث، عن عائشة بنت طلحة، عن عائشة، قالت : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

صلى : ٢٤٦ أ، حم : ٧١/٦، فر/بم : ٨٤/١٩، مز : ١٩/٨ .

#### درجته

اسناده صحيح لغيره لمتابعته - وهو الحديث السابق رقم ((٤٦٤)) - و هيثم بن خارجة وهو صدوق، و بقية رجاله ثقات، وهم من رجال الصحيح .

صلى : ٢٤٦ أ، حم : ٣٧٦/٦، مز : ٢٠/٨ .

#### من رجاله

أم سليم بنت ملحان الأنصارية، زوجة أبي طلحة، و أم أنس و أخت أم حرام - رضى الله عنهم - . تزوجت أبا طلحة على أن يسلم، و منا قبها كثيرة . و ماتت فى خلافة عثمان . (الاستيعاب ٤/٤٥٥، أسد الغابة ٧/٣٤٥، الاصابة ٤/٤٦١، التجريد ٢/٣٢٣) .  
أنجثة أبو مارية الحبشى، العبد الأسود الحادى و كان حسن الصوت بالحداء، فحدا بأزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - فى حجة الوداع، فأسرعت الابل فى المشى و اشتدت فأزعجت الراكب و أتعبته، فأمره بالكف عن ذلك، لأن النساء يضعفن عن شدة الحركة . او لأنهن لم يأمن ان يصيبهن او يقع فى قلوبهن حداؤه . و فى المثل : الغناء رقية الزنا . ( أسد الغابة ١/١٤٤، الاصابة ١/٦٧، الاستيعاب ١/١١٧ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، وقال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ٢٠/٨) . قلت : اسناده صحيح، و زهير، هو : ابن معاوية . و سليمان التيمي هو : ابن طرخان .

#### غريبه

القوارير = قال ابن الأثير : أراد - النساء -، شبههن بالقوارير من الزجاج، لأنه يسرع اليها الكسر ( نه ٤/٣٩ ) .



اللهم عليه وسلم - يقول : (( اللهم أحسنت خلقي، فأحسن خلقي )) .

حدثنا محمد بن (أبي) (١) عدى ، عن داود ، عن مكحول ، عن أبي ثعلبة الخنسي، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( ان أحبكم الى وأقربكم مني في الآخرة - محاسبكم أخلاقاً ، و ان ابغضكم الى و ابعدكم

ص:ل ٢٤٦ أ، غ:ل ٢٠٦، تر:ل ٢١٦ ب، حم:٦/٦٨، فر/بم:١٩/٧٦، مز:٨/٢٠ .

### من رجاله

عبدالله بن الحارث الأنصاري - أبو الوليد البصري ، نسيب ابن سيرين و ختنه من الثالثة/ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ١٨١/٥ ، التقريب ٤٠٨/١ ) .  
عائشة بنت طلحة بن عبدالله التيمية - أم عمران، أم كلثوم بنت أبي بكر من الثالثة/ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٤٣٦/١٢ ، التقريب ٦٠٦/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد، ورجال الصحيح (مز/٨/٢٠) .  
قلت : اسناده صحيح .

ص:ل ٢٤٦ أ، حم:٤/١٩٣، فر/بم:١٩/٧٦، مز:٨/٢١ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد، و الطبراني، و رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ٢١/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فمكحول الشامي لم يسمع من أبي ثعلبة الخنسي . و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و من الشواهد له : حديث جابر - رضی الله عنه - مرفوعاً نحوه، و زاد : ((... قالوا : يا رسول الله، قد علمنا الثرثارين و المتشدقين، فما المتفهبون؟ قال : المتكبرون )) رواه الترمذي باسناده، و قال : حسن غريب من هذا الوجه، وفي الباب عن أبي هريرة ( ت ، كتاب البر و الصلة، باب في معالي الأخلاق ١٦٠/٦ ) .

(١) سقطت من ص و حم، لأنه ليس هناك من شيخ أحمد من اسمه محمد بن عدى، و لا من تلاميذ داود بن أبي هند، و انما هو محمد بن ابراهيم بن أبي عدى، و قد ينسب الى جده ( انظر تهذيب الكمال ١/٨ ل ٣٩١ ) .

منى فى الآخرة - أسا وثكم<sup>(١)</sup> أخلاقا - الثرثارون المتفهبون المتشددون )) .

و منها : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه أحمد  
باسناده ( حم ٣٦٩/٢ ) .

و منها : حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده الآتى رقم ((٤٧٠))  
و ((٤٧١)) .

### غريبه

الثرثارون = كما قال ابن الأثير : هم الذين يكثرون الكلام تكلفاً و خروجاً  
عن الحق . و الثثرة : كثرة الكلام و ترديده ( نه ٢٠٩/١ ) .

المتفهبون = كما قال ابن الأثير : هم الذين يتوسعون فى الكلام و يفتحون  
به أفواههم . مأخوذ من الفهق ، وهو : الامتلاء و الاتساع ( نه ٤٨٢/٣ ) و قلت :  
يعنى : منظرين لفصاحتهم و متكبرين على غيرهم .

المتشددون = كما قال ابن الأثير : هم المتوسعون فى الكلام من غير احتياط  
و احتراز . و قيل - اراد بالمتشدد : المستهزئ بالناس يلوى شدة بهم و عليهم .  
و الأثداق : جوانب الفم ( نه ٤٥٣/٢ ) .

(١) هكذا فى صى و مزه و فى حم : مسا وثكم .

٤٦٩ حدثنا يزيد، أنبأ داود ..... فذكره .

٤٧٠ حدثنا يونس، و أبو سلمة الخزازي، قالا : ثنا ليث، عن يزيد -

يعنى : ابن الهاد<sup>(١)</sup>، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، انه سمع  
النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول : (( ألا أخبركم بأحبكم الى  
وأقربكم (منى)<sup>(٢)</sup> مجلسا يوم القيامة<sup>(٣)</sup> ..... فأعادها ثلاثا او مرتين،

قالوا : " نعم، يا رسول الله " قال : " أحسنكم خلقا " ((  
قلت : له فى الصحيح : (( ان من أحبكم الى أحسنكم خلقا )) فقط .

٤٦٩ ص: ٢٤٦ أ، حم: ١٩٤/٤ .

#### درجته

اسناده حسن لغيره كسابقه . و يقال فيه كما قيل هناك .

٤٧٠ ص: ٢٤٦ ب، حم: ١٨٥/٢، فر/بم: ٧٥/١٩، مز: ٢١/٨ .

#### من رجاله

يزيد بن الهاد، هو : يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو  
عبدالله المدني، وقد ينسب الى جد أبيه . ( ٥٠٠ هـ - ١٣٩ هـ ) من الخامسة/ع . قال ابن  
حجر : ثقة، مكثر . ( التهذيب ١١/٣٣٩، التقريب ٢/٣٦٧ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و اسناده جيد ( مز ٢١/٨ ) .  
قلت : اسناده حسن، لأن فيه رجلين صدوقين وهما شعيب بن محمد بن عبدالله بن  
عمرو بن العاص، و ابنه عمرو، و بقية رجاله ثقات . و له شواهد يرتقى بها الى  
درجة الصحيح لغيره .

و قد روى البخارى باسناده عن عبدالله بن عمرو - رضى الله عنه - قال : قال  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( ان من خيركم أحسنكم خلقا )) ( خ ، كتاب  
الأب، باب حسن الخلق، و الباب قبله ١٠/٤٥٢، ٤٥٦ ) .

(١) فى ص: الهادى، و ما أثبتته من حم و كتب التراجم .

(٢) سقطت من ص، و ما أثبتته من مز و حم .

(٣) هكذا فى ص و مز، و فى حم : زيادة - فسكت القوم .

٤٧١ حدثنا يعقوب - سمعته يحدث - يعنى : أباه ، عن يزيد - يعنى : ابن الهاد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ( عن ) (١) محمد ، عن عبدالله بن عمرو ..... فذكر نحوه .

٤٧٢ حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا الحارث بن يزيد ، عن على بن رباح ، قال : سمعت عبدالله بن عمرو ، يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، يقول : (( ان المسلم المسدد لمدرك (٢) الصوام القوام بآيات الله - بحسن خلقه و كرم ضربته )) .

٤٧١ ص:ل:٢٤٦ ب٥ حم:٢١٧/٢ .

### من رجاله

محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي أبو شعيب الطائفي . من الثالثة / د ت س . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال الذهبي : غير معروف الحال ، و لا ذكر بتوثيق و لا لين . و قال ابن حجر : مقبول . ( التهذيب ٢٦٧/٩ ، الميزان ٥٩٣/٣ ، التقريب ١٧٩/٢ ) .

### درجته

اسناده ضعيف ، لأن فيه محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص وهو مقبول ، وبقية رجاله صدوقان و ثقات . و لكن له متابعة يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

٤٧٢ ص:ل:٢٤٦ ب٥ حم:١٧٧/٢ ، فر/بم:٧٥/١٩ ، مز:٢٢/٨ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبراني في الكبير والأوسط و فيه ابن لهيعة - و فيه ضعف ، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ٢٢/٨ ) .

- (١) هكذا في ص و حم ، و لعله سقط " عن " كما أثبت ، و قد قال في التهذيب : و وقع في رواية ابن حنبل ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه محمد بن عبدالله بن عمرو - كذا فيه ، فكأنه سقط منه شيء ..... و قال ابن حبان في الثقات حديث عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن محمد بن عبدالله ، عن أبيه ، و لا أعلم بهذا الاسناد الا حديثا واحدا من حديث ابن الهاد ، عن عمرو بن شعيب ( التهذيب ٢٦٧/٩ ، ٢٦٨ ) .
- (٢) هكذا في ص ، و جاءت في مز و حم : ليدرك درجة .

حدثنا يحيى بن اسحاق، ثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن  
ابن جبيرة، عن عبدالله بن عمرو ..... فذكره .

حدثنا عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن عثمان بن زفر، عن بعض بني  
رافع بن مكيث، عن رافع بن مكيث - و كان ممن شهد الحديبية، ان النبي  
- صلى الله عليه وسلم - قال : (( حسن الخلق نعمة، و سوء الخلق شؤم،  
و البر زيادة فى العمر، و الصدقة تمنع ميتة سوء )) .  
قلت : له عند أبى داود - " سوء الخلق شؤم " - فقط .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبدالله بن لهيعة - وهو لا يحتج به اذا انفرد،  
و بقية رجاله ثقات ، وهم من رجال الصحيح ، و لكن له شاهد يتقوى به و يرتفع الى  
درجة الحسن لغيره .

و الحديث رواه  
الطبرانى فى المعجم الأوسط  
من طريق بكر، ثنا شعيب بن يحيى، ثنا ابن لهيعة ٠٠٠ نحوه (البحرين ٢/٢٦٣) و اما  
ما رواه فى المعجم الكبير فلعله فى أجزاءه المفقودة .  
و يشهد له : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه الطبرانى  
فى المعجم الأوسط باسناده من طريق حماد بن سلمة، عن بديل بن ميسرة، عن عطاء بن  
أبى رباح ، عنه ( البحرين ٢/٢٦٣ ) .

### غريبه

المسدد = اى ، لازم الطريقة المستقيمة، وهى القصد فى الأمر و العدل فيه  
فلا يغلوا و لا يسرف ( انظر نه ٣٥٢/٢ ) .  
ضربته = كما قال ابن الأثير : اى - طبيعته و سجيته ( نه ٨٠/٣ ) .

صلى : ٢٤٦ ب ، حم : ١٧٢/٢ .

### من رجاله

عبدالرحمن بن حَجِيرة الخولانى، أبو عبدالله المصرى ، قاضيا ، وهو ابن  
حجيرة الأكبر . ( ٥٠٠ - ٥٨٠/٥٨٣ ) من الثالثة / م ٤ . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب  
١٦٠/٦ ، التقريب ١/٤٧٧ ) .

### درجته

اسناده حسن لغيره كما سبقه ، و يقال فيه كما قيل هناك .

باب : في الحياء

حدثنا حماد بن (أسامة)<sup>(١)</sup>، أنبأ هشام، عن أبيه، عن عائشة،  
(قالت)<sup>(٢)</sup> : (( كنت أدخل بيتي الذي (دفن)<sup>(٣)</sup> فيه رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - وأبى، فأضع ثوبي، وأقول : " انما هو زوجى وأبى "،  
فلما دفن عمر معهم - فوالله - ما دخلته الا وأنا مشدودة على ثيابي  
حياء من عمر - رضى الله عنه - )) .

باب : اذا لم تستحي فاصنع ما شئت

حدثنا أبو معاوية، ثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربعي، عن حذيفة،

ص:ل ٢٤٦ ب ، حم : ٥٠٢/٣ ، مز : ٢٢/٨ .

درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد من طريق بعض بنى رافع و لم  
يسمه، و بقية رجاله ثقات ( مز ٢٢/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، وهو نفس الحديث رقم ((٣٤٨)) و انظر هناك .

ص:ل ٢٤٦ ب ، غ:ل ٢٠٦ ، تر:ل ٢١٦ ب ، حم:٢٠٢/٦ ، مز:٢٦/٨ .

درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح (مز ٢٦/٨) .  
قلت : اسناده صحيح . و هشام، هو : ابن عروة بن الزبير بن العوام .

ص:ل ٢٤٦ ب ، حم:٣٨٣/٥ ، مز:٢٢/٨ .

من رجالہ

ربعي بن جراش بن جحش بن عمرو العبسي - أبو مريم الكوفي . (٥٠٠ - ١٠٠ هـ) من  
الثالثة/ع. قال ابن حجر : ثقة، عابد مخضرم . (التقريب ٢٤٣/١ ، التهذيب ٢٣٦٨/٣) .

(١) في صي : سلمة، وهي خطأ، و صوابه ما أثبتته كما في تر و غ و حم .

(٢) في صي : قال ، و صححتها من تر و غ و حم .

(٣) سقطت من جميع النسخ و مز و ما أثبتته من حم .

قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( ان مما أدرک الناس من کلام النبوة الأولى : " اذا لم تستحي فاصنع ما شئت " )) .

حدثنا يزيد، أنبأ أبو مالك، حدثني ربعي بن حراش، عن حذيفة، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( المعروف كله صدقة، و ان آخر ما تعلق به أهل الجاهلية من كلام النبوة الأولى : " اذا لم تستحي فافعل ما شئت " )) .

قلت : له في الصحيح : (( كل معروف صدقة )) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار، و رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ٢٧/٨ ) .

قلت : اسناده صحيح . و أبو معاوية، هو : محمد بن حازم، و أبو مالك، هو

: سعد بن طارق .

و الحديث ذكره السيوطي و عزاه لأحمد،

و رمز له بالصحة (الفيض ٥٤٠/٨) و رواه البزار في مسنده من طريق أبي كريب، عن أبي معاوية . . . به نحوه (كش، كتاب الأئب، باب فيمن لا يستحي ٤٢٩/٨) و رواه أبو نعيم من طريق الحسن بن عبد الله، عن ربعي بن حراش . . . به نحوه ( أخبار أصبهان ٧٨/٨، و الحلية ٣٧١/٤ ) . و رواه الطحاوي من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، عن عباد بن العوام، عن أبي مالك الأشجعي . . . به نحوه (المشكل ٤٧٩/١) و رواه الخطيب من طريق أبي مالك أيضا . . . به مثله (تب ١٣٦/١٢) .

و قد رواه البخاري باسناده من طريق ربعي بن حراش، ثنا أبو مسعود مرفوعا مثله ( كتاب الأئب، باب اذا لم تستحي الخ ٥٢٣/١٠ ) .

ص: ٢٤٦ ب، حم: ٤٠٥/٥، مز: ٢٧/٨ .

### درجته

اسناده صحيح . و يزيد، هو : ابن هارون . و قد رواه مسلم باسناديه كلاهما من طريق أبي مالك الأشجعي . . . به مرفوعا بلفظ : (( كل معروف صدقة )) فقط (م، كتاب الزكاة ٤٢/٣) .

باب  
ممنوع

حدثنا هارون - وسمعتُه أنا منه، ثنا عبدالله بن وهب، ثنا  
(عمرو)<sup>(١)</sup>، ان ابن زياد الحضرمي حدثه، ان عبدالله بن الحارث بن جزء  
الزبيدي حدثه: ((انه مر و صاحبه (بأيمن)<sup>(٢)</sup> وفتية<sup>(٣)</sup> من قريش قد حلوا  
أزْرهم فجعلوها مخاريق يجتلدون بها وهم عراة، قال عبدالله: فلما  
مررنا بهم، قالوا<sup>(٤)</sup>: ان هؤلاء (قسيون)<sup>(٥)</sup> فدعوهم، ثم ان رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - خرج عليهم، فلما ابصروه تَبَدَّدُوا - فرجع رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - مضيا حتى دخل و كنت وراء الحجرة، فسمعتُه  
يقول: " سبحان الله، لا من الله استحيوا، و لا من رسول الله - صلى الله

ص: ل ٢٤٦ ب، حم: ١٩١/٤، مز: ٢٢/٨

من رجاله

ابن زياد الحضرمي - كما مصرح في حم - هو: سليمان المصري (٨٠٠هـ - ٨١٢هـ)  
من الخامسة / يخ ق . قال ابن حجر: ثقة . (التهذيب ١٩٢/٤، التقريب ٣٢٤/١) .  
عبدالله بن الحارث بن جزء بن معد يكره الزبيدي، ابو الحارث،  
نزىل مصر، له صحبة، شهد فتح مصر . وفاة سنة (٨١٦هـ)، و قيل غير ذلك، وهو آخر من  
مات بها من الصحابة . (الاستيعاب ٢٨٠/٢، أسد الغابة ٢٠٣/٣، الاصابة ٢٩١/٢، التجريد  
٢٠٣/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و ابو يعلى، قال: ((.....)) قال  
عبدالله - يعنى ابن الحارث: فتأبى، ما استغفر لهم)) . و البزار، و الطبراني،

(١) في ص: عمر، وهو خطأ، و ما اثبتته هو الصواب كما في حم، وهو: عمرو بن  
الحارث بن يعقوب الأنماري .

(٢) سقطت من ص و مز، و ما اثبتته من حم، وهو أيمن بن عبيد بن عمرو الخزرجي،  
وهو ابن أم أيمن حاضنة النبي - صلى الله عليه وسلم - . و جاء في مسند أبي  
يعلى: " بأم أيمن " .

(٣) هكذا في ص و مز، و كش، و في حم: وفتية .

(٤) في ص: قال . و ما اثبتته من حم و مز .

(٥) في ص: قسيس، و ما اثبتته من مز و حم .



عليه وسلم - استتروا " ، و أم أيمن عنده - تقول : " استغفرلهم يا رسول الله " ، ( قال عبدالله ) (١) : فيلأى (٢) ، استغفر لهم (٣) ) .

قلت : هكذا هو في الأصل ، وهو عند البزار : (.....) فأبى ان يستغفرلهم )) . فالله أعلم .

باب : من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه

حدثنا موسى بن داود، ثنا عبدالله بن عمر، عن ابن شهاب، عن

و أحد اسنادى الطبرانى ثقات ( مز ٢٧/٨ ) .

قلت : اسناده صحيح . و هارون ، هو : ابن معروف .

و الحديث - كما قال الهيثمى : رواه أبو يعلى - وهو نفس الطريق ، عن هارون بن معروف ٠٠٠ به نحوه ، و فيه : (٠٠٠ انه مر و صاحبه بأمر أيمن و فتية من قريش ٠٠٠) (( الحديث . (مسند أبى يعلى ٢٠٧/٢) . و رواه

البزار فى مسنده من طريق محمد بن احاق ، ثنا أبو الأسود، ثنا عبدالله بن لهيعة، عن سليمان بن زياد الحضرمى ٠٠٠٠٠ به نحوه (كفى، كتاب الأدب، باب فيمن لا يستحق ١/٢ (٤٢٩) و اما ما رواه الطبرانى فى المعجم الكبير فلعله فى أجزاءه المفقودة .

### غريبه

مغاريق = كما قال ابن الأثير : جمع مخراق ، وهو ثوب يلقى و يضرب به الصبيان بعضهم بعضا ( نه ٢٦٧/٢ ) .

بجتلدون = يقال : جلدته بالسيف والوسط ونحوه - اذا ضربته به (انظر نه ٢٨٥/١) .

تَبَدَّدُوا = اى : تَفَرَّقُوا ( انظر نه ١٠٥/١ ) .

يلأى = كما قال ابن الأثير : اى - بعد مشقة و جهد و ابطاء ( نه ٢٢١/٤ ) .

صى : ل ٢٤٢٧ أ، غ : ل ٢٠٥ ، تر : ل ٢١٦ أ، حم : ٢٠٧/١ ، مز : ١٨/٨ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى الثلاثة، و رجال

أحمد و الكبير ثقات ( مز ١٨/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن

(١) سقطت من صى و مزه ، و ما اثبتته من حم وغيره ، وهو عبدالله بن الحارث راوى هذا الحديث

(٢) هكذا فى صى و مز و حم - كما علق عليه الهيثمى .

(٣) هكذا فى صى و حم ، و جاء فى مز : " ما استغفر لهم " .

على بن حسين ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
: (( من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه )) .

حدثنا ابن نمير ، و يعلى ، قالا : ثنا حجاج - يعنى : ابن دينار  
الواسطى ، عن شعيب بن خالد ، عن حسين بن علي ، قال : قال رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - : (( ان من حسن اسلام المرء قلة الكلام فيما  
لا يعنيه )) .

الخطاب العمري وهو ضعيف ، و فيه موسى بن داود ، وهو صدوق له أوها م ، و بقية رجاله  
ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له متابعة - وهو الحديث التالي رقم (( ٤٨٠ ))  
- و شاهد يتقوى بهما و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث رواه الطبراني في المعجم  
الكبير من طريق عبد الله بن أحمد ، حدثني أبي . . . . . به مثله ( طب ١٢٨ / ٣ ) .  
و يمهله : حديث زيد بن ثابت - رضى الله عنه - مرفوعا مثله . ذكره الهيثمي  
و قال : رواه الطبراني في الصغير ، و فيه محمد بن كثير بن مروان وهو ضعيف ( مز ١٨ / ٨ ) .

ص : ل ٢٤٢ أ ه غ : ل ٢٠٥ ، تر : ل ٢١٦ أ ه حم : ٢٠١ / ١ ، مز : ١٨ / ٨ .

### من رجاله

حجاج بن دينار الأشجعي ، و قيل : السلمى مولا م ، الواسطى . من السابعة / د ت س  
ق . وثقه ابن المبارك ، و زهير بن حرب ، و يعقوب بن شيبة ، و العجلي ، و ابو داود ،  
و ابن عمار الموصلي ، و ابن المديني ، و ابن حبان .  
و قال ابو حاتم : يكتب حديثه و لا يحتج به ، و قال الدارقطني : ليس بالقوى . و قال  
الترمذي : ثقة مقارب الحديث . و قال ابن معين : صدوق ، ليس به بأس . و قال ابو  
زرعة : صالح صدوق مستقيم الحديث لا بأس به . و قال احمد : ليس به بأس . و قال  
ابن حجر : لا بأس به . ( تخ ٢٧٥ / ٢ ، التقريب ١٥٣ / ١ ، التهذيب ٢٠٠ / ٢ ، الخلاصة ص ٧٢ ،  
الميزان ٤٦١ / ١ ) .

شعيب بن خالد الجلي الرازي ، قاضي الري . من السابعة / د . وثقه العجلي ،  
و ذكره ابن حبان في الثقات . و قال الذهبي : صدوق . و قال النسائي : ليس به  
بأس ، و كذا قال ابن حجر . ( التهذيب ٣٥٢ / ٤ ، الكاشف ١٢ / ٢ ، التقريب ٣٥٢ / ١ ) .

### درجته

اسناده حسن ، لأن فيه رجلين لا بأس بهما ، و بقية رجاله ثقات ، وله متابعة  
و شاهد - كما في الحديث السابق رقم (( ٤٧٩ )) - يرتقى بهما الى درجة الصحيح لغيره .

باب : ما جاء في الفحش

حدثنا عبدالله بن محمد - وسمعتُه أنا منه، ثنا أبو أسامة،  
عن زكريا بن سياه ابى يحيى، عن عمران بن رياح، عن علي بن (عمارة)  
(١)، عن جابر بن سمرة، قال : كنت في مجلس فيه النبي - صلى الله عليه  
وسلم -، وأبى - سمرة - جالس أمامي، فقال رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - : ((ان الفحش والتفحش ليسا من الاسلام في شيء، وان من أحسن  
الناس اسلاما أحسنهم خلقا )) .

ص : ل ٢٤٢ أ ه غ : ل ٢٠٢ تر : ل ٢١٧ ب ، حم : ٨٩/٥ ، مز : ٢٥/٨ .

من رجاله

زكريا بن سياه الثقفي، ابو يحيى الكوفي . روى عن عمران بن مسلم بن رياح ،  
و روى عنه أبو أسامة حماد بن أسامة . وثقه ابن معين و ابن حبان . ( التعجيل ص  
١٣٨ ، الجرح ٥٩٥/٣ ، تخ ٤٢٣/٣ ) .

عمران بن مسلم بن رياح الثقفي - الكوفي، و قد ينسب الى جده . من السادسة /  
بخ . وثقه ابن معين و ابن حبان . و قال ابن حجر : مقبول . و قلت : بل هو ثقة كما  
وثقه ابن معين و غيره . و الحافظ اعتمد على توثيق ابن حبان فقط ، و لعله لم يعثر  
على توثيق ابن معين كما نقل في الجرح . ( تخ ٤١٩/٦ ، التهذيب ١٣٧/٨ ، الجرح ٣٠٤/٦ ،  
التقريب ٨٤/٢ ، الثقات ٢٢٣/٥ ) .

علي بن عمارة الثقفي . من الثالثة / بخ . ذكره ابن حبان في الثقات . و ذكره  
البخاري و ابن أبي خاتم و لم يذكر في جرحه و لا تعديلا . و قال ابن حجر : مقبول  
و قلت : و لعله فهو على الأقل صدوق . ( تخ ٢٩١/٦ ، التهذيب ٣٦٧/٧ ، الجرح ١٩٧/٦ ،  
التقريب ٤١/٢ ، الثقات ١٦٣/٥ ) .

جابر بن سمرة بن جنادة او عمرو بن جندب العامري ثم السرائي أبو عبدالله ،  
او ابو خالد، صحابي ابن صحابي، نزل الكوفة، و مات بها بعد سنة (٧٠ هـ) . (الاستيعاب  
٢٢٤/١ ، أسد الغابة ٣٠٤/١ ، الامابة ٢١٢/١ ، التجريد ٧٢/١ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه الطبراني، و اللفظ له، و أحمد  
و ابنه . . . . . و ابو يعلى بنحوه، و رجاله ثقات ( مز ٢٥/٨ ) .

(١) في ص : عماره و صحته من حم .

قال عبدالله : حدثني ابو بكر بن أبي شيبة / عبدالله بن محمد، وحدثني محمد بن عبدالله بن نعيم، و يوسف المقار - مولى بنى أمية، قالوا : أنبأ ابو أسامة، عن زكريا بن سيابة ثنا عمران بن (مسلم) (١) بن رياح ، عن علي بن عمارة، عن جابر بن سمرة، قال : كنت في مجلس فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، و أبي - سمرة - جالس أمامي، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( ان الفخر والتفحص (٢) ليما من الاسلام في شيء، و ان خير الناس اسلاما أحدنهم خلقا )) .

قال ابن أبي شيبة في حديثه : زكريا بن أبي يحيى، عن عمران ابن رياح .

حدثنا حسين بن محمد، ثنا أبو هريرة عن سليم - مولى بنى ليث - ، قلت : اسناده حسن ، لأن فيه علي بن عمارة الثقفي وهو صدوق ، و بقية رجاله ثقات .

و الحديث رواه أبو يعلى من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ٥٠٠ به نحوه ( ٤٧٤/٦ ) و رواه الطبراني باسنيده كلها من طريق أبي أسامة ٥٠٠ به نحوه ( طب ٢٥٦/٢ ) .

ص : ل ٢٤٧ ، أ ، غ : ل ٢٠٦ ، تر : ل ٢١٧ ، أ ، حم : ٩٩/٥ ، مز : ٢٥/٨ .

### من رجاله

محمد بن عبدالله بن نعيم الهمداني الخارني، ابو عبدالرحمن الكوفي الحافظ . ( ٥٠٠ - ٢٣٤هـ ) من العاشرة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، حافظ ، فاضل . ( التقريب ١٨٠/٢ ، التهذيب ٢٨٢/٩ ) .

يوسف بن يعقوب الصغار - ابو يعقوب الكوفي، مولى بنى أمية ، و يقال : مولى بنى هاشم ( ٥٠٠ - ٢٣١هـ ) من العاشرة / خ م . قال ابن حجر : ثقة . ( التقريب ٣٨٤/٢ ، التهذيب ٤٣٢/١١ ) .

### درجته

اسناده حسن كما سبقه ، و يقال فيه كما قيل هناك .

- (١) في ص : مسلمة ، وهو خطأ ، و محته من حم و كتب الترجمة .  
(٢) هكذا في ص و غ ، و في تر و حم : و التفاحش .

و كان قديما ، و قد لقي أسامة بن زيد ، و مروان ، قال : (( مر مروان بن الحكم على أسامة بن زيد - وهو يصلي ، فحكاه مروان ، فقال أسامة : يا مروان ، سمعت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يقول : " ان الله لا يحب كل فاحش متفحش " )) .

ص ٢٤٧ أ ، غ : ل ٢٠٢ ، تر : ل ٢١٢ ب ، حم : ٢٠٢/٥ ، مز : ٦٤/٨ .

### من رجاله

سليم ، مولى ليث ، روى عن أسامة بن زيد ، و روى عنه أبو موشى ، و قال فى التعجيل : لا يعرف . ( التعجيل ص ١٦٤ ) .  
أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبي ، ( ٢١١ هـ - ٥٤ هـ ) الحب بن الحب . مولى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ، و أمه أم أيمن حاضنة النبي - صلى الله عليه و سلم - ، امره النبي - صلى الله عليه و سلم - قبل موته على جيش عظيم فتوفى النبي - صلى الله عليه و سلم - قبل ان يتوجه . فانفذه ابو بكر . ( الاستيعاب ٥٧/١ - ٥٩ ، أسد الغابة ٧٩/١ - ٨١ ، الاصابة ٣١/١ ، التجريد ١٣/١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبراني - فى الكبير - و الأوسط - بأسانيد ، و أحد أسانيد الطبراني رجاله ثقات ( مز ٦٤/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا معمر نجيح بن عبدالرحمن السندى المدنى وهو ضعيف ، و فيه سليم مولى ليث وهو لا يعرف . و بقية رجاله ثقات . و لكن لسه متابعات يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث رواه الطبراني فى المعجم

الكبير من طريق معاذ بن المثنى ، ثنا على بن المدينى ، ثنا وهب بن جرير بن حازم ، حدثنى أبى ، قال : سمعت محمد بن اسحاق ، يحدث عن صالح بن كيسان ، عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة ، قال : رأيت أسامة بن زيد - عند حجرة عائشة - يدعوه فجاء مروان فأسمعه كلاما ، فقال أسامة - مرفوعا نحوه ( طب ١٦٦/١ ) . و ذكره الهيثمي معزوا له ، و قال : و رجاله ثقات ( مز ٦٤/٨ ) و قلت : اسناده حسن ، لأن فيه ابن اسحاق وهو صدوق يدلرس و قد صرح بالتحديث . و رواه الطبراني فى الكبير و الأوسط بأسانيد كلفها من طريق عثمان بن حكيم ، عن محمد بن أفلح ، عن أسامة بن زيد مرفوعا نحوه ( طب ١٦٥/١ - ١٦٦ ، البحرين ٢/٢٧٢ ) .

بَاب : ما جاء في الهجران

حدثنا يحيى بن آدم، ثنا اسرائيل، عن أبي اسحاق، عن محمد بن سعد بن مالك، عن أبيه، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (( لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث )) .

غريبه

حكاة = قال ابن منظور : حكى - الحكاية، كقولك : حكيت فلانا و حاكيتك - فعلت مثل فعله او قلت مثل قوله سواء، لم أجازه، يقال : حكاة و حاكاه، و اكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة، و المحاكاة : المشابهة ( لسان العرب ١٤/١٩١ ) .

ص : ل ٢٤٧ أ، غ : ل ٢٠٧، تر : ل ٢١٧، حم : ل ١٨٣، فر/يم : ل ٣٣٨/١٩، مز : ل ٦٦/٨ .

من رجاله

محمد بن سعد بن أبي وقاص : مالك القرشي الزهري، أبو القاسم المدني، قيل : انه كان يلقب - ظل الشيطان - لقصره . ( ٥٠ هـ - بعد ٨٠ هـ ) قتله الحجاج . من الثالثة / غ م مدت سق . قال ابن حجر : ثقة ( التهذيب ٩/١٨٣، التقريب ٢/١٦٣ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و ابو يعلى، و البزار، و الطبراني، و رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ٦٦/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه أبا اسحاق السبيعي وهو ثقة، كان مدلسا، تغيير بأخرة، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين، و قد عنعن . و رواية حفيده اسرائيل ابن يونس كانت قبل تغييره . و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث رواه البزار في مسنده

من طريق محمد بن العثني، ثنا أبو أحمد، ثنا اسرائيل . . . . . به مثله . و قال : لا نعلم رواه عن سعد الا ابنه، و قد روى عن أبي هريرة، و ابى أيوب، و ابن مسعود، و ابن عمر، و أنس، و أعلى من رواه سعد، و اسناده أصح ( كس، كتاب الأدب، بساب ما جاء في الهجرة ٢/٤٣٧ ) .

و من الشواهد له : أحاديث أنس بن مالك، و أبى أيوب الأنطاري، و ابن عمر،

و ابى هريرة - رضي الله عنهم - مرفوعين نحوه . رواه مسلم باسانيده عنهم (م، كتاب

البر و الصلة ٥/٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٦ ) .

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن يزيد الرُّشَك، عن معاذة،  
عن هشام بن عامر، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :  
( لا يجعل لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاث ليال ، فانهما ناكبان عن الحق  
ما داما على صرامهما ، وأولهما فيثا ( يكون ) (١) سبقه بالفى كفارة له ،  
و ان سلم فلم يقبل ورد عليه سلامه - ردت عليه الملائكة ورد على الآخر  
الشیطان ، فان ماتا على صرامهما لم يدخلوا الجنة جميعا أبدا ) .

ص : ل ٢٤٧ ب ، غ : ل ٢٠٧ تر : ل ٢١٧ ب ، حم : ٤ / ٢٠ ، مز : ٦٧٨ .

### من رجاله

يزيد بن أبى يزيد الضُّبَعى مولاهم، أبو الأزهر البصرى، المعروف بالرشك وهى  
بالفارسية، معناها : الكبير اللحية . ( ٥٠٠ هـ - ٥١٣ هـ ) من السادسة / ع . قال ابن  
حجر : ثقة ، عابده وهم من لينه . ( التقريب ٢ / ٢٧٢ ، التهذيب ١١ / ٣٧١ ) .  
معاذة بنت عبد الله العدوية ، أم الصهباء البصرية ، امرأة طلة بن أشيم ( ٥٠٠ هـ  
- ٥١٣ هـ ) من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التقريب ٢ / ٦١٤ ، التهذيب ١٢ / ٤٥٢ ) .  
هشام بن عامر بن أمية البخارى الأنصارى . يقال : كان اسمه نهبابا فغَيَّرَه  
النبي - صلى الله عليه وسلم - ، صحابى ، سكن البصرة ، والد سعد الذى سأل عائشة عن  
الوتر . ( أسد الغابة ٥ / ٤٠٣ ، الامابة ٣ / ٦٠٥ ، الاستيعاب ٣ / ٥٩٦ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و أبو يعلى و الطبرانى ( طب  
١٧٥ / ٢٢ ) و رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ٦٧٨ ) .  
قلت : اسناده صحيح .

### غريبه

ناكبان عن الحق = يقال : نكَّب ، و نكَّب ، اى : أعرض عنه ( انظر نه ١١٢ / ٥ ) .  
صرام = اى : هجران ، و يقال : يصارم مسلما ، اى : يهجره و يقطع مكالمته  
( انظر نه ٢٦٣ ) .  
الفى = قال ابن الأثير : اى - العطف و الرجوع بالبر ، و أصل الفى :  
الرجوع ( انظر نه ٤٨٢ / ٣ ، ٤٨٣ ) .

(١) فى صى : فيكون ، و ما أثبتته من غ و تر و حم و مز .

حدثنا روح بن عبادة، ثنا شعبة، عن يزيد الرشك، - قال شعبة :  
قرأته عليه - قال : سمعت معاذا العدوية، قال سمعت هشام بن عامر.....  
..... فذكر نحوه .

حدثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا حبي بن عبد الله، عن أبي  
عبد الرحمن الحبلي، عن عبد الله بن عمرو، ان رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - قال : (( يطلع الله عزوجل الى خلقه ليلة النصف من شعبان،  
فيغفر لعباده الا ( لائنين ) (١) : مشاحن، و قاتل نفس )) .

باب : لا يناجى اثنان دون الثالث

حدثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا عبد الله بن هبيرة، عن أبي

ص : ل ٢٤٧ ب، غ : ل ٢٠٧، تر : ل ٢١٧ ب، حم : ٢٠/٤، فر/يم : ٢٣٩/١٩

درجت

اسناده صحيح كما بقه، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص : ل ٢٤٧ ب، حم : ١٧٦/٢، مز : ٦٥/٨

درجت

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه ابن لهيعة وهو لين  
الحديث، و بقية رجاله وثقوا ( مز ٦٥/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف كالحديث رقم ((٣٩١))، و يقال فيه كما قيل هناك .  
و ذكره المنذرى، و قال : رواه أحمد باسناد لين ( الترغيب ٤٦٠/٣ ) .

غريب

المشاحن = كما قال ابن الأثير : المعادي، و العناء : العداوة، و المشاحن  
: تفاعل منه . و قال الأوزاعي : أراد به ههنا - صاحب الباعة المفارق لجماعة الأمة  
( ٤٤٩/٢ ) .

(١) في ص : اثنين، و ما اثبتته من مز و حم .



سالم الجيثاني، عن عبد الله بن عمرو، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (( لا يحل ان تنكح المرأة بطلاق أخرى، و لا يحل لرجل ان يبيع على بيع صاحبه - حتى يذره،.....(١) و لا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة - يتناجي اثنان دون صاحبهما )) .

ص: ل ٢٤٧ ب، غ: ل ٢٠٧، تر: ل ٢١٧ ب، حم: ١٧٦/٢، مز: ٦٣/٨ .

### من رجاله

عبد الله بن هبيرة بن سعد بن كهلان السبائي الحضرمي، أبو هبيرة المصري . (٤١١ - ١٢٦هـ)، من الثالثة / م ٤ . قال ابن حجر: ثقة . (التقريب ٤٠٨/١، التهذيب ٦١/٦) . أبو سالم الجيثاني، هو: سفيان بن هاني المصري . شهد فتح مصر، و وفد على علي، و كان علويًا (٥٠٠ - بعد ٥٨٠) اختلف في صحبته / م د س . ذكره ابن حبان في الثقات، و قال العجلي: تابعي ثقة . و ذكره ابن منده في الصحابة، و قال: اختلف في صحبته، وكذا قال غيره . و قال ابن حجر في الامابة: اتفق البخاري و مسلم و أبو حاتم و العجلي و ابن حبان على انه تابعي، و قال في التقريب: تابعي خضرم، ويقال له صحبة . (أسد الغابة ٤٠٩/٢، الامابة ١١٣/٢، التهذيب ١١٣/٤، التقريب ٢١٢/١) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و فيه ابن لهيعة، وهو لين، و بقية رجاله رجال الصحيح (مز ٦٣/٨) . قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه عبد الله بن لهيعة وهو لا يحتج به اذا انفرد، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن لأطرافه شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الفوائد له: حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (( لا تناجسوا، و لا يبيع المرء على أخيه..... و لا تسأل المرأة طلاق الأخرى لتكتفى ما في انائها )) رواه مسلم باسانيده (م، كتاب النكاح ٥٧٠/٣) . و رواه البخاري بلفظ: (( لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها..... )) فقط (خ، كتاب النكاح، باب الشروط التي لا تحل في النكاح ٢١٦/٩) . و منها: حديث أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - ان رسول الله - صلى

(١) هكذا في جميع النسخ و مز، و زاد في حم على ما ذكره الهيثمي: ((..... و لا يحل لثلاثة نفر يكونون بأرض فلاة الا امرؤ عليهم أحدهم.....)) .

باب : لا يجلس بين اثنين الا باذنهما  
ممنوع

٤٨٩

حدثنا سريج ، ثنا عبدالله ، عن سعيد الجعفي ، قال : (( جلست

الى ابن عمر - و معه رجل يحدثه ، فدخلت بهما ، فضرب بيده على صدرى ،

الله عليه وسلم - قال : (( اذا خرج ثلاثة فى سفر فليؤمروا أحدهم )) رواه ابو داود

من طريق على بن بحر بن برى ، أنا حاتم بن اسماعيل ، أنا محمد بن عجلان ، عن نافع

عن أبى سلمة ، عنه . و رواه بنفس الاسناد عن أبى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا

نحوه . ( د ، كتاب الجهاد ، باب فى القوم يسافرون ٢٦٧/٧ ) .

و منها : حديث عبدالله - يعنى : ابن مسعود - رضى الله عنه - قال : قال

النبي - صلى الله عليه وسلم - (( اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر . . . . . ))

رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب الاستئذان ، باب اذا كانوا أكثر من ثلاثة ١١/٨٦ ) .

و رواه مسلم بأسانيده ( م ، كتاب السلام ٢٩/٥ ) .

### غريبه

أرض فلاة = قال ابن منظور : الفلاة - القفر من الأرض ، لأنها فليت عن كل خير ،

أى : قطعت وعزلت ، وقيل : هى التى لا ماء فيها ، وقيل : هى الصحراء الواسعة .

والجمع - فلاء ، و فلوآت ، و فلي ، و فلي . وقيل : المستوية التى ليس فيها شئ

( لسان العرب ١٥/١٦٤ ) .

لا يتناجى اثنان دون صاحبهما = كما قال ابن الأثير : أى - لا يتصارران

منفردين عنه ( نه ٥/٢٥ ) .

٤٨٩

ص : ل ٢٤٧ ب ، حم : ١١٤/٢ ، مز : ٦٣/٨ .

### من رجاله

عبدالله بن سعيد بن أبى سعيد كيسان المقبرى ، ابو عباد الليثى مولاهم

المدنى . من السابعة / ت ق . ضعفه ابن معين ، و ابن البرقى ، و يعقوب بن سفيان

و ابو داود ، و الساجى ، و ابو زرعة ، و قال ابو حاتم : ليس بقوى . و قال البزار : فيه

لين . و قال أحمد : منكر الحديث ، متروك الحديث . وكذا قال عمرو بن على . و قال

يحيى بن سعيد : جلست اليه مجلسا فعرفت منه - يعنى : الكذب ، و قال الحاكم ابو

أحمد : ناهب الحديث . وكذا قال الدارقطنى و زاد : متروك . و قال النسائى : ليس

بثقة ، تركه يحيى و عبدالرحمن - يعنى : ابن مهدى . و قال البخارى : تركوه . و قال

ابن عدى . و عامة ما يرويه الضعف عليه بين . و قال ابن حبان : كان يقلب الأخبار

وقال : أما علمت ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " اذا

تناجى اثنان فلا تجلس اليهما حتى تستأذنهما " )) .

حدثنا نوح ، ثنا عبد الله ، عن سعيد المقبري ، قال : (( رأيت

ابن عمر يتناجى رجلا ، فدخل رجل بينهما ، فضرب صدره ، و قال : قال رسول

الله - صلى الله عليه وسلم - : " اذا تناجى اثنان فلا يدخل بينهما

الثالث الا باذنهما " )) .

باب : فيمن قام من مجلس ثم رجع اليه

حدثنا وكيع ، عن اسماعيل بن رافع ، عن محمد بن يحيى ، عن عمه

حتى يسبق الى القلب انه المتعمد لها . و قال ابن حبر : متروك . ( تخ ١٠٥/٥ ، الجرح

٧١/٥ ، الكامل ١٤٧٩/٤ ، التهذيب ٣٣٧/٥ ، التقريب ٤١٩/١ ، المجروحين ٩٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه عبد الله بن سعيد

المقبري - وهو متروك ( مز ٦٣/٨ ) .

قلت : الاسناد فيه متروك ، وهو : عبد الله بن سعيد المقبري ، وبقية رجاله ثقات .

ص : ل ٢٤٧ ب ، غ : ل ٢٠٢ ، تر : ل ٢١٧ ب ، حم : ل ١٣٨/٢ ، مز : ل ٦٣/٨ .

#### من رجاله

نوح بن ميعون بن عبد الحميد بن أبي الرجال العجلي ، أبو سعيد البغدادي أو

المروزي ، المعروف بالمضروب - لضربة كانت بوجهه ، والد محمد ( ٥٠٠٠ - ٨٢١٨ ) من

كبار العاشرة / ل . قال ابن حجر : ثقة ( التهذيب ٤٨٩/١٠ ، التقريب ٣٠٩/٢ ) .

#### درجته

الاسناد فيه متروك كسابقه ، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص : ل ٢٤٧ ب ، غ : ل ٢١٥ ، تر : ل ٢٢٥ ب ، حم : ل ٣٢٢/٣ ، مز : ل ٦١/٨ .

#### من رجاله

اسماعيل بن رافع بن عويمر أو ابن أبي عويمر الأنطاري ، أبو رافع المدني ،

- واسع بن حبان ، عن أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((الرجل أحق بصدر دابته، وبعجله إذا رجع )) .

نزيل البصرة (٥٠٠٠هـ - بعد ١١٠هـ) من السابعة/بخ تقي . ضعفه أحمد، وابن معين ، وابن سعد، والعجلي، وأبو حاتم، والعقيلي، وابن عبد البر، وابن الجارود، وابن حزم، والخطيب، وغيرهم . وقال البخاري : ثقة مقارب الحديث . وقال الساجي : صدوق يهيم في الحديث . وقال ابن حجر : ضعيف الحفظ ( الكامل ٢٧٧/١ ، الجرح ١٦٨/٢ ، تخ ٣٥٤/١ ، التهذيب ٢٩٥/١ ، التقريب ٦٩/١ ) .

محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري المازني (٤٧هـ - ١٢١هـ) من الرابعة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، فقيه . ( التقريب ٢١٦/٢ ، التهذيب ٥٠٧/٩ ) .

واسع بن حبان بن منقذ الأنصاري المازني . من الثانية/ع . قال ابن حجر : صحابي ابن صحابي، وقيل : بل ثقة . وقال في التهذيب : ذكره البغوي في الصحابة، وقال : في صحبته مقال ، وزعم العبدوي انه شهد بيعة الرضوان . وقال في الاصابة : وهذا غير الراوي فيما أظن ، لأنه مشهور في التابعين، وقد فرق بينهما ابن فتحون في ذيل الاستيعاب . ( التقريب ٣٢٨/٢ ، التهذيب ١٠٢/١١ ، الاصابة ٦٢٧/٣ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد، وفيه اسماعيل بن رافع - قال البخاري : ثقة، مقارب الحديث، و ضعفه جمهور الأئمة، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ٦١/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه اسماعيل بن رافع وهو ضعيف الحفظ، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له : حديث أبي هريرة - رضی الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((إذا قام أحدكم - و في رواية : من قام - من مجلسه، ثم رجع اليه فهو أحق به )) رواه مسلم باسناده (م، كتاب السلام، ٢٤/٥) .

و منها : حديث بريدة يقول : ((بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمشي، اذ جاءه رجل - و معه حمار، فقال : يا رسول الله، اركب، و تأخر الرجل . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لا، أنت أحق بصدر دابتك - الا ان تجعله لي، قال : قد جعلته لك . قال : فركب )) رواه الترمذي من طريق أبي عمار الحسين بن حريث، أنا علي بن الحسين بن واقد، حدثني أبي، حدثني عبد الله بن بريدة، قال : سمعت أبي - بريدة - و قال : حسن غريب (ت، أبواب الاستئذان، باب ان الرجل أحق

حدثنا يزيد، أنبأ محمد بن اسحاق، عن نافع، عن ابن عمر، قال  
((.....)) ونهى النبي - صلى الله عليه وسلم - ان يخلف الرجل الرجل  
فى مجلسه، و قال: " اذا رجع فهو أحق به " .  
قلت: له عند أبى داود - ( حديث )<sup>(١)</sup> غير هذا .

بصدر دابته (٥٦/٨) و رواه ابو داود من طريق أحمد بن محمد بن ثابت التروزي، حدثنى  
على بن حسين ..... به مثله (د، كتاب الجهاد، باب الدابة أحق بصدرها ٣٣٩/٧) .  
و قال الحافظ ابن حجر: و فى الباب عدة أحاديث مرفوعة و موقوفة  
بمعنى ذلك (الفتح ٣٩٧/١٠) .

ص: ل ٢٤٧ ب، حم: ٣٢/٢، فر/بم: ١٦٧/١٩، مز: ٦١/٨ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و البزار، و رجاله ثقات - الا  
ان ابن اسحاق مدلس (مز ٦١/٨) .  
قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق يدلس وهو من  
المرتبة الرابعة من المدلسين، و قد عنعن، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال  
الصحيح . و لكن له متابعات صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسين لغيره .  
و الحديث رواه البزار فى مسنده من طريق الحسين بن أحمد بن أبى شبيب، ثنا محمد بن سلمة الحرانى، عن محمد بن اسحاق  
..... به مثله (كش، كتاب الأدب، باب فيمن قام من مجلسه ٤٢٤/٢) .  
و يتابعه: ما رواه ابو داود من طريق عثمان بن أبى شيبة، ان محمد بن  
جعفر حدثهم، عن شعبة، عن عقيل بن طلحة، قال سمعت أبا الخطيب، عن ابن عمر - رضى  
الله عنهما - قال: ((جاء رجل الى النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقام له رجل  
عن مجلسه، فذهب ليجلس فيه، فنهاه - النبي - صلى الله عليه وسلم -)) (د، كتاب  
الأدب، باب الرجل يقوم للرجل ١٧٧/١٣) .  
و يتابعه أيضا: ما رواه البخارى و مسلم بأسانيدهما عن ابن عمر - رضى  
الله عنهما - يقول: ((نهى النبي - صلى الله عليه وسلم - ان يقيم الرجل أخاه  
من مقعده و يجلس فيه)) (خ، كتاب الجمعة، باب لا يقيم الرجل أخاه ٣٩٣/٢) و (م،  
كتاب السلام ٢٢/٥ - ٢٣) .

(١) فى ص: حدثنا، و ما اثبتته حسب ما يتطلب اليه السياق .

## باب ما جاء في السلام

حدثنا عبدالرزاق ، ثنا معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن زيد  
ابن سلام ، عن جده ، قال : (( كتب معاوية السلي عبدالرحمن بن سبئ - ان علم  
الناس ما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فجمعهم ، فقال  
: انى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " ان الفساق  
هم أهل النار " ، قالوا : " و من الفساق ؟ " ، قال : " النساء " ، قالوا :  
" يا رسول الله ، (ألسن) (١) أمهاتنا و بناتنا و اخواتنا ؟ " ، قال :  
" بلى ، و لكنهن اذا أعطين لم يشكرن و اذا ابتلين لم يعبرن " .  
ثم قال : " ليسلم الراكب على الراجل ، و الراجل على الجالس ، و الأقل  
على الأكثر ، فمن أجاب السلام كان له ، و من لم يجب فلا شيء له " )) .

ص ٢٤٨ أ ، حم : ٤٤٤/٣ ، مز : ٣٦٨ .

### من رجاله

زيد بن سلام بن أبي سلام معطور الحبشى الدمشقى . من السادسة / بخ م ٠٤ . قال  
ابن حجر : ثقة . ( التقريب ١/٢٧٥ ، التهذيب ٣/٤١٥ ) .  
عبدالرحمن بن سبئ بن عمرو الأوسى الأنصارى ، كان أحد نقباء الأنصار ، ثم نزل  
حمص ، و مات فى امارة معاوية بن أبي سفيان . ( أمدا الغابة ٣/٤٥٩ ، الامابة ٢/٤٠٣ ،  
الاستيعاب ٢/٤١٩ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه الطبرانى - و اللفظ له - و أحمد ،  
و رجالهما رجال الصحيح ( مز ٣٦٨ ) .  
قلت : اسناده صحيح ، و اما ما ذكر من ارسال يحيى بن أبي كثير - فقد صرح  
ابن عساكر بمعاذ من زيد بن سلام . و قال أبو حاتم : قد سمع منه . و اما ما ذكر  
من تدليسه فهو من المرتبة الثانية من المعدلين .

(١) فى ص : أليس ، و فى مز : أو ليس ، و ما اثبتته من حم .

باب : افساء السلام  
=====

حدثنا أبو معاوية، ثنا (قَنَّان بن عبد الله النهي) (١)، عن  
عبد الرحمن بن عوسجة، عن البراء بن عازب، قال : قال رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - : (( افسوا السلام - تسلموا ، (و الأثرَة شر) (٢) )) .

---

ص : ل ٢٤٨ أ، حم : ٢٨٦/٤ ، فر/بم : ٢٣٠/١٧ ، مز : ٢٩/٨

من رجاله

قَنَّان بن عبد الله النهي ، من السادسة / بنخ . وثقه ابن معين ، و ذكره ابن  
حبان في الثقات . و قال النسائي : ليس بالقوى . و قال ابن عدى : عزيز الحديث ،  
و ليس يتبين على مقدار ماله ضعف . و قال ابن حجر : مقبول . ( التهذيب ٢٨٤/٨ ،  
الكمال ٢٠٧٥/٦ ، التقريب ١٢٧/٢ ) .

عبد الرحمن بن عوسجة الهمداني، ثم النهي، الكوفي . ( ٥٠٠ - ٤٨٢ ) من الثالثة  
/ بنخ ٤ . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٢٤٤/٦ ، التقريب ٤٩٤/١ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و أبو يعلى، و رجاله ثقات  
( مز ٢٩/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه قنّان بن عبد الله النهي وهو مقبول، و بقية  
رجاله ثقات .

غريبه

تسلموا = اى : تسلموا من التنافر و التقاطع ، و تدوم لكم المودة و تزول  
الضغائن ( انظر بم ٣٣٠/١٧ ) .  
الأثرَة شر = قال ابن الأثير : بفتح الهمزة و الثاء - الاسم من أثر يوشر  
ايثارًا : اذا أعطى، و الاستئثار : الانفراد بالشيء ( نه ٢٢/١ ) و معناه هنا تخصيص  
بعض الناس بالسلام دون بعض ( انظر بم ٣٣٠/١٧ ) . و قوله : شر، لأن التخصيص يوجب

(١) فى صى : عفان بن عبد الله النهي - وهو خطأ، و صحته من حم ، و تهذيب  
الكمال ١١٩٢/٣

(٢) فى صى : و الأثرَة شر، و فى حم : و الأثرَة أشر، و ما اثبتته من مز و فر و بم،  
و لكن فى فر و بم : (( .....أشر )) بدل قوله : (( ..... شر )) .

باب : السلام على من أتى جماعة أو قام عن جماعة

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا زيان ، عن سهل بن معاذ ، عن أبيه ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، انه قال : (( حق على من قام على جماعة ان يسلم عليهم )) (١) ، وحق على من قام من مجلس (أن) (٢) يسلم ، فقام رجل - و رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يتكلم - فلم يسلم ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما أسرع ما نسي " .

التنافر بعكس ما شرع لأجله السلام ، فانه دا شرع الا لليلب العودة و الالفة . وقد نقل النووى - عن المتولى ، انه قال : يكره اذا لقي جماعة ان يخص بعضهم بالسلام ، لأن القصد بمشروعيته السلام تحصيل الالفة ، و فى التخصيص ايحاش لغير من خص بالسلام . ( انظر بم ٣٣٠/١٧ ) .

ص : ل : ٢٤٨ أ ، غ : ل : ٢٠٨ ، تر : ل : ٢١٩ أ ، حم : ل : ٤٣٨/٣ ، فر : بم : ٣٣٦/١٧ ، مز : ٣٥/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و الطبرانى ، و فيه ابـن لهيعة ، و زيان بن فائد - و قد ضعفا ، و حسن حديثها ( مز ٣٥/٨ ) . قلت : اسناده ضعيف كالحديث رقم ((٦٢)) ، و يقال فيه كما قيل هناك ، و اما ابن لهيعة فقد تابعه رشدين بن سعد - كما فى طب . و لهذه المتابعة و له شاهد يتقوى بذلك و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

الطبرانى فى المعجم

و الحديث رواه

الكبير من طريق المقدم بن داود ، ثنا أسد بن موسى ، ثنا ابن لهيعة . . . . . به مثله . و رواه من طريق عبد الله بن وهب الغزى ، ثنا محمد بن أبى السرى العسقلانى ، ثنا رشدين ، عن زيان بن فائد . . . . . به نحوه ( طب ١٨٦/٢٠ ، ١٨٧ ) .

و يشهد له : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( اذا انتهى أحدكم الى المجلس فليسلم ، فاذا أراد ان يقوم فليسلم ، فليست الأولى بأحق من الآخرة )) رواه ابو داود باسناده ( د ، كتاب الأدب ، باب فى السلام اذا قام من المجلس ١١٦/١٤ ) . و رواه الترمذى باسناده و قال : حديث

(١) سقطت من ص ، و ما اثبتته من مز و حم ، الا فى حم جاءت : بلفظ : (( . . . . . على

مجلس . . . . . )) بدل : (( . . . . . على جماعة . . . . . )) .

(٢) فى ص : بأن - بثبوت الباء ، و ما اثبتته من مز و تر و غ و حم .



باب : فيمن أخفى رد السلام

حدثنا عبدالرزاق، أنبأ معمر، عن ثابت، عن أنس، أو غيره، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، (( انه استأذن على سعد بن عبادة، فقال: "السلام عليكم ورحمة الله"، فقال سعد: "عليك السلام ورحمة الله"، ولم يسمع النبي - صلى الله عليه وسلم - (حتى) (١) سلم ثلاثا، ورد عليه سعد ثلاثا - ولم يسمعه، فربح النبي - صلى الله عليه وسلم - فاتبعه سعد، فقال: "يا رسول الله بآبئ - أنت و أمي، ما سلمت تملیحة الا وهی بأذنی، و لقد رددت عليك و لم أسمعك، أحببت ان أستكثر من سلامك و من البركة " .

ثم أدخله البيت فقرب اليه (زبيبا) (٢)، فأكل النبي - صلى الله عليه وسلم -، فلما فرغ - قال: "أكل طعامكم الأبرار، وصلت عليكم الملائكة، و أفطر عندكم الصائمون " (( .  
قلت : عند أبي داود بعضه .

حسن، (ت، ابواب الاستئذان، باب التسليم عند القيام و القعود ٤٨٥/٢) .

ص: ٢٤٨، أ، غ: ٢٠٨، تر: ٢١٩، أ، حم: ١٣٨/٣، فر/يم: ٣٤٦/١٧، مز: ٣٤/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، والبخاري، وقال: ((... عن أنس ولم يقل: ((... أو غيره...)) فذكر نحوه، ورجالهما رجال الصحيح (مز ٣٤/٨).  
قلت: أسناده صحيح . و عبدالرزاق، هو: ابن همام، و معمر، هو: ابن راشد . و ثابت، هو: ابن أسلم البناني .

و الحديث رواه طريق محمد بن عبدالملك، ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت، عن أنس، قال: ((كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يزور الأنصار، فاذا جاء الى دور الأنصار جاء صبيان الأنصار، فيدعولهم و يمسح رؤوسهم، و يسلم عليهم . فأتى النبي - صلى الله عليه وسلم - عليه و سلم - باب سعد فسلم عليهم، فقال: السلام عليكم و رحمة الله...)) و ذكر

(١) في ص: حين، و ما اثبتته من جميع المراجع .

(٢) في ص: تر و مز: زيتا، و ما اثبتته من حم .

حدثنا يعلى بن عبيد، ثنا الأعمش، عن جعفر بن عبدالرحمن  
الأنصاري، عن أم طارق - مولاة سعد - قالت: (( جاء النبي - صلى الله عليه  
وسلم - الى سعد، فاستأذن فسكت سعد، ثم استأذن فسكت سعد، ثم أعاد  
فسكت سعد، فانصرف النبي - صلى الله عليه وسلم -، قالت: فأرسلني اليه  
سعد، انه لم يمنعنا ان نأذن لك - الا أردنا ان تزيدنا .....)) فذكر الحديث.  
قلت: وهو في باب الحمى بتمامه .

الحديث نحوه ( كفى، كتاب الأدب، باب الاستئذان ٤٢٠/٣ ) .  
ورواه ابو داود من طريق مخلد بن خالد، أنا عبدالرزاق ..... به نحو طرفه  
الأخير ( ده، كتاب الأطعمة، باب في الدعاء لرب الطعام ٣٣٣/١٠ ) .

ص: ل ٢٤٨، أ، حم: ٣٧٨/٦، مز: ٣٤/٨ .

### من رجاله

جعفر بن عبدالرحمن الأنصاري، أبو عبدالرحمن الواسطي، روى عن أم طارق مولاة  
سعد، وحكيم بن سعد . وروى عنه: الأعمش، وقال عنه: شيخ لقيته بواسط، وذكره  
ابن حبان في الثقات . وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: هو شيخ للأعمش .  
وقلت: مقبول . ( تخ ١٩٦/٢، التعجيل ص ٧٠، الجرح ٤٨٣/٢ ) .  
أم طارق، مولاة سعد بن عبادة الأنصاري، صاحبة . ( الاستيعاب ٤٧٠/٤،  
أسد الغابة ٣٤٥٠/٧، الامابة ٤٦٩/٤، التجريد ٣٢٥/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، ولم يقل فيه شيئا ( مز ٣٤/٨ ) وانما قال في  
باب الحمى من كتاب الجنائز: رواه أحمد والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات  
( مز ٣٠٦/٢ ) .

قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه جعفر بن عبدالرحمن الأنصاري وهو مقبول . وبقية  
رجاله ثقات . ولكن له شاهد صحيح - وهو الحديث السابق رقم ((٤٩٦)) - يتقوى به  
ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

والحديث رواه  
الطبراني بثلاثة  
أسانيد كلها من طريق الأعمش ..... به نحوه الا في السند الأخير، فانه ذكر: جعفر  
ابن يزيد، بدل جعفر بن عبدالرحمن، والله أعلم ( طب ١٤٤/٢٥ - ١٤٥ ) .

باب : فى المصافحة  
=====

حدثنا محمد بن بكر، ثنا ميمون المرثى، ثنا ميمون بن سياه، عن  
أنس، عن نبي الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (( ما من مسلمين  
التقيا، فأخذ أحدهما بيد صاحبه - الا كان حقا على الله عز وجل ان يحضر  
لعماءهما ولا يفرق بين أيديهما حتى يغفر لهما )) .

باب : السلام على النساء  
=====

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن جابر، حدثني رجل عن طارق  
=====

ص : ل ٢٤٨، حم : ١٤٢/٣، فر/بم : ٣٤٨/١٧، مز : ٢٦/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار، و ابو يعلى - الا انه  
قال : ((..... كان حقا على الله ان يجيب دعاءها، و لا يرد أيديهما - حتى يغفر لهما ))،  
و رجال أحمد رجال الصحيح، غير ميمون بن عجلان - وثقه ابن حبان و لم يضعفه أحد  
( مز ٢٦/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه ميمون بن سياه وهو صدوق عابد يخطئ . و بقية  
رجال صدوقان، و اما ما ذكر من تدليس ميمون المرثى وهو ميمون بن موسى او ابن  
عبدالرحمن ابو محمد فقد صرح بالسماع . و أما قول الهيثمي انه ميمون بن عجلان فقد  
وهم، و قد ذكر فى سنده : المرثى، و ابن عجلان هو الثقفى . و قال الحافظ ابن حجر :  
ميمون بن عجلان الثقفى - لا أعرف له حديثا، و قال : و ميمون هذا - أظنه عطاء بن  
عجلان أحد الضعفاء، كان بعض الرواة يلس اسمه، و هذا من عجيب التدليس (انظر اللسان  
١٤١/٦) . و لكن له شاهد يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث البراء بن عازب - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه، و ليس  
فيه : ((..... ان يحضر (يجيب) دعاءهما.....)) رواه الترمذى باسناده . و قال : حسن  
غريب، و يروى هذا الحديث من غير وجه عن البراء ( ت، ابواب الاستئذان، باب فى  
المصافحة ٥١٧/٢ ) و رواه ابو داود باسناده (د، ابواب السائم، باب فى المصافحة ١٤  
١٢١/١) و رواه ابن ماجه باسناده ( ق، كتاب الأدب، باب المصافحة ١٢٢٠/٢ ) .

ص : ل ٢٤٨، ب، حم : ٣٥٧/٤، فر/بم : ٣٣٧/١٧، ممز : ٣٨/٨ .

التميمي، عن جرير: ((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مر بنساء  
فلم عليهن)) .

### من رجاله

طارق التميمي . روى عن جرير بن عبدالله البجلي، و روى عنه جابر الجعفي ،  
عن رجل ، عنه ، وأسقط الواصلة مرة . و روى جابر عنه مباغرة . و قلت : مجهول  
( التعجيل ص ١٩٢ ) .

جرير بن عبدالله البجلي، ابو عبدالله . أسلم قبل وفاة النبي - صلى الله عليه  
وسلم - بأربعين يوماً . و كان حسن الصورة و سيد قومه . و كان له في الحروب  
بالعراق : القاسية و غيرها أثر عظيم . ( أسد الغابة ١/٣٣٣ ، الاستيعاب ١/٢٣٢ ،  
الامابة ١/٣٣٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و ابو يعلى، و الطبراني و في  
أحد اسنادي أحمد عن شعبة ، عن جابر، (عن رجل) (١)، عن طارق التميمي . . . . . و في الآخر  
: عن شعبة ، عن (جابر بن طارق التميمي) (٢)، عن جرير . و جابر بن طارق ولم أعرفه .  
و جابره ، عن طارق - فان كان جابر هو الجعفي فهو ضعيف ( مز ١/٣٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه جابر بن يزيد الجعفي - كما صرح بذلك الحافظ  
ابن حجر في التعجيل ص ١٩٢ - وهو ضعيف . و فيه طارق التميمي وهو مجهول، و فيه رجل  
لم يسم ، و قد أسقط واسطة هذا الرجل في الحديث التالي . و بقية رجاله  
ثقات . و لكن له شاهد يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
وهو : حديث اسماء بنت يزيد - رضی الله عنها - ، مرفوعاً نحوه . رواه  
ابو داود باسناده ( د ، ابواب السلام ، باب السلام على النساء ١٤/١١٠ ) ورواه الترمذي  
باسناده ، و قال : حديث حسن ( ت ، ابواب الاستئذان ، باب التسليم على النساء ٧/  
٤٢٥ ) و رواه ابن ماجه باسناده ( ق ، كتاب الأدب باب السلام على الصبيان و النساء  
١٢٢٠/٢ ) .

(١) سقطت من مز ، و ما اثبتته كان هو الثابت في اسناده ، و كان حسب ما يتطالب اليه

كلام الهيثمي و الا فهو غير مستقيم .

(٢) في مز : عن جابر، عن طارق التميمي، و ما اثبتته كما في اسناده المحقق الذي

كان عند الهيثمي، و الا فكلامه غير مستقيم .

حدثنا وكيع ، عن شعبة ..... ح : و محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن جابر ، (عن) (١) طارق التميمي ، عن جرير ..... فذكر نحوه .

باب : السلام على أهل الذمة

حدثنا وكيع ، ثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن أبي بصرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( انا غادون

ص : ل ٢٤٨ ب ، غ : ل ٢٠٩ ، تر : ل ٢١٩ ب ، حم : ٣٦٣/٤ .

درجته

اسناده حسن لغيره كما بقه .

ص : ل ٢٤٨ ب ، غ : ل ٢٠٩ ، تر : ل ٢١٩ ، حم : ٣٦٣/٤ ، مز : ٤١/٨ .

من رجاله

عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنماري ، أبو الفضل الأوسي . (١٠٠ هـ - ١٥٣ هـ) من السادسة / فتم ٤ . قال أحمد : ثقة ليس به بأس سمعت يحيى بن سعيد يقول : كان سفيان الثوري يضعفه من أجل القدر ، وقال ابن معين : ليس بحديثه بأس وهو صالح ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال في الضعفاء : ليس بالقوي ، وقال ابن عدى : أرجوانه لا بأس به وهو ممن - يكتب حديثه ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ . وثقه يحيى بن سعيد والساجي ، وابن نمير والنمبي في الديوان والكاشف ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر ، وربما وهم ، و قلت : فهو على الأقل صدوق يحتج به وأما ما رمي به من القدر فلا يضعف ما لم يكن داعيا اليه . وقال النمبي في السير : قد لطم بالقدر جماعة ، وحديثهم في الصحيحين أو احد هما لأنهم موصوفون بالمدق والاتقان ، و عبد الحميد احتج به الجماعة - سوى البخاري وهو حسن الحديث . ( التهذيب ١١١/٦ ، الجرح ١٠/٥ ، الخلاصة ص ٢٢١ ، الديوان ص ١٨٤ ، الكاشف ١٣٣/٢ ، المغني ٤٦٨/١ ، الميزان ٥٣٩/٢ ، السير ٢٠/٧ ، التقريب ٤٦٧/١ ، تخ ٥١/٦ ) .

أبو بصرة الغفاري ، هو : جميل أو حُمَيْل أو خَمِيل بن بصرة بن وقاص . كان يسكن الحجاز ثم تحول الى مصر ، وله بها دار . وكان له ولابيه وجده محبة . ( الاستيعاب ٣٣/٤ ، أسد الغابة ٣٤/٦ ، الامابة ٣١/٤ ، التجريد ١٥٢/٢ ) .

(١) في ص : عن جابر بن طارق التميمي ، وهو تمحيص ، و صحته من جميع الراجح .

على يهود (١) - فلا تبدؤهم بالسلام، فاذا سلموا عليكم فقولوا: "و عليكم".

حدثنا أبو عاصم، ثنا عبد الحميد، اخبرني يزيد بن أبي حبيب،

عن مرثد بن عبد الله، عن أبي بصرة ..... فذكر نحوه .

حدثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا يزيد بن أبي حبيب ..... فذكره .

#### درجة

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد و الطبراني في الكبير، و أحد اسنادي أحمد و الطبراني رجاله رجال الصحيح ( مز ٤١/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لانقطاعه، و يزيد بن أبي حبيب لم يسمع من أبي بصرة الغفاري، و رجاله ثقات، خلا عبد الحميد بن جعفر وهو صدوق . و لكن له متابعة متصلة - وهو الحديث التالي رقم ((٥٠٢)) و شواهد - ومنها : الحديث رقم ((٥٠٤)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة السحين لغيره .

و الحديث رواه ابن أبي شيبة مثله

سندا و متنا (ص ٦٣١/٨) و رواه الطبراني باسانيده كلها من طريق يزيد بن أبي حبيب ..... به نحوه ( طب ٢٧٧/٢ - ٢٧٨ ) .

و يشهد له أيضا : حديث أبي هريرة - رضی اللہ عنہ - ان رسول اللہ - صلى الله عليه وسلم - قال : (( لا تبدؤوا اليهود و لا النصارى بالسلام، فاذا لقيتهم أحدهم في طريق، فاضطروه الى أخيه )) رواه مسلم باسناده (م، كتاب السلام ١١/٥) .

ص : ل ٢٤٨ ب، غ : ل ٢٠٩، تر : ل ٢١٩ ب، ح : ٣٩٨/٦، فر/بم : ٣٣٨/١٧ .

#### درجة

اسناده حسن، و له شواهد - و منها الحديث رقم ((٥٠٤)) و حديث أبي هريرة

الذي ذكرته في الحديث رقم ((٥٠١)) - يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .

ص : ل ٢٤٨ ب، ح : ٣٦٨/٦، حم : ٣٩٨، بم : ٣٣٨/١٧ .

#### درجة

اسناده صحيح لغيره كسابقه، و ابن لهيعة تابعه عبد الحميد بن جعفر الأنصاري

وهو صدوق .

(١) و في رواية للطبراني : (( انا ناهبون غدا الى اليهود ..... )) (طب ٢٧٧/٢) .

حدثنا اسماعيل بن عليّة، ثنا ابن عون، عن حميد بن زاذويه، عن أنس: (( نهينا، أو قال: أمرنا أن لا يزيد أهل الكتاب على: " و عليكم" )) .

حدثنا سليمان بن داود، ثنا شعبة، عن هشام بن زيد بن أنس، قال: سمعت أنسا يقول: (( جاء رجل من أهل الكتاب فسلم على النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال: " السام عليكم "، فقال عمر: " يا رسول الله، ألا أضرب عنقه، قال: " لا " )) .

قلت: هو في الصحيح، خلا استئذان عمر في ضرب عنقه، قال: " لا "، وقد تقدم حديث عائشة مطولا في الصلاة في باب القبلة .

ص: ل ٢٤٨ ب، غ: ل ٢٠٩، تر: ل ٢١٩ ب، حم: ١١٣/٣، مز: ٤١/٨ .

### من رجاله

حميد بن زاذوية الأزرق، من الخاصة/تميز . روى عن أنس، و روى عنه عبد الله ابن عون . و قال ابن العديني: لم يرو عنه غيره . و ذكره ابن حبان في الثقات، و قال: ليس هو بحميد الطويل . و ذكره البخاري و ابن أبي حاتم، و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . و قال ابن ماكولا: هو مجهول - ذكرته للتمييز، و قد خلطاه المعزى بحميد الطويل . و قال ابن حجر: مجهول (الجرح ٢٢٣/٣، التهذيب ٤٠/٣، التقريب ٢٠٢/١) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ٤١/٨) . قلت: اسناده ضعيف، لجهالة حميد بن زاذويه، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له عواهد - وهي الحديث رقم ((٥٠١)) و ما ذكرت فيه منها - ينتقون بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص: ل ٢٤٨ ب، غ: ل ٢٠٩، تر: ل ٢١٦ ب، حم: ٢١٠/٣، فر/بم: ٣٣٩/١٢، مز: ٤١/٨ .

### من رجاله

هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري، من الخاصة/ع . قال ابن حجر: ثقة . ( التهذيب ٣٩/١١، التقريب ٣١٨/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ٤١/٨) .

باب : الاستئذان  
ممنوعين ومنهم

حدثنا أسود، ثنا الحسن - يعني : ابن صالح ، عن أبيه ، عن سلمة  
ابن كهيل ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ، قال : (( جاء عمر السى  
النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو فى مشربة له ، فقال : " السلام  
عليك ، يا رسول الله ، السلام عليكم ، أيدخل عمر ؟ " )) .

حدثنا يحيى بن آدم ، ثنا حسن ، عن أبيه ..... فذكره .

قلت : اسناده صحيح . و سليمان بن داود ، هو : أبو داود الطيالسى .

ص : ل ٢٤٨ ب ، غ : ل ٢٠٨ ، تر : ل ٢١٩ أ ، حم : ل ٣٠٣ / ١ ، فر : يم : ل ٣٤٥ / ١٧ ، مز : ل ٤٤ / ٨ .

من رجاله

صالح بن صالح بن حى الثورى ، و يقال : حيان ، و حى لقب حيان ، و يقال : ابن  
صالح بن مسلم بن حى ، و قد ينسب الى جده حى ، فيقال : صالح بن حى ، و صالح بن حيان ،  
أبو حيان الهمدانى الكوفى . ( ٥٠٠٠ هـ - ١٥٣ هـ ) من السادسة / ع . وثقه ابن معين ،  
و النسائى ، و العجلي ، و ابن خلفون . و قال أحمد : ثقة ثقة . و قال الذهبى : ثبت  
( التهذيب ٤ / ٣٩٣ ، الكاشف ٢ / ١٩ ، التقريب ١ / ٣٦٠ ) .  
سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمى ، أبو يحيى الكوفى . من الرابعة / ع . قال ابن  
حجر : ثقة . ( التقريب ١ / ٣١٨ ، التهذيب ٤ / ١٥٥ ) .  
سعيد بن جبيرة بن هشام الأسدى ، أبو محمد الكوفى ( بعد ٤٥٥ هـ - ٩٥٥ هـ ) من الثالثة  
/ ع . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، فقيه . ( التقريب ١ / ٢٩٢ ، التهذيب ٤ / ١١ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث البيهقى ، وقال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح ( مز ٨ / ٤٤ ) .  
قلت : اسناده صحيح . و أسود ، هو : ابن عامر .

غريبه

المشربة = بضم الراء و فتحها - كما قال ابن الأثير : الغرفة ( نه ٢ / ٤٥٥ ) .

ص : ل ٢٤٨ ب ، حم : ل ٣٢٥ / ١ .



حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن يزيد بن خمير، قال : سمعت  
عبدالله بن أبي موسى، قال : (( أرسلني مدرك او ابن مدرك الى عائشة -  
أسألها عن أشياء ، فأتيتهما - فاذا هي تصلي الضحى، فقلت : اقعد حتى  
تفرغ ، فقالوا : ميهات ، فقلت : لأذنها ، كيف أستاذن عليها ؟ (فقال) (١) :  
قل : " السلام عليك ( ايها النبي ) (٢) ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا  
وعلى عباد الله الصالحين ، السلام على أمهات المؤمنين ، و (٣) أزواج  
النبي - صلى الله عليه وسلم - ، السلام عليكم ..... )) فذكر الحديث .

### درجته

اسناده صحيح كسابقه . و حسن ، هو : ابن صالح بن صالح بن حي .

ص: ٢٤٨ ب ، حم : ١٢٥/٦ ، فر/بم : ٣٤٥/٧ ، مز : ٤٤/٨ .

### من رجاله

يزيد بن خمير اليزني الحمصي . من الثالثة / د . قال ابن حجر : ثقة ، و وهم  
من عده في الصحابة . ( التقريب ٣/٢٦٤ ، التهذيب ١١/٣٢٤ ) .  
عبدالله بن أبي موسى او ابن قيس او ابن أبي قيس النصري - و الأخير أصح -  
أبو الأسود الحمصي ، مولى عطية بن عازب او ابن عفيف ، من الثانية / بخ م ٤ . قال  
ابن حجر : ثقة مخضرم . ( التهذيب ٥/٣٦٥ ، التقريب ١/٤٤٢ ) .  
مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبي معيط الأموي ، روى عن أبيه و له صحبة و روى  
عنه فراس الخارفي ، و يونس بن أبي اسحاق ، و ليث بن أبي سليم و غيرهم . ذكره ابن  
حبان في الثقات ، و قال : عداة في أهل الكوفة . ذكره ابن قانع في الصحابة .  
و قال ابن حجر : في صحبته نظر . ( تخ ٢/٨ ، الجرح ٨/٣٢٢ ، الامابة ٣/٥٢٠ ، أسد الغابة  
١٣١/٥ ، التعجيل ص ٣٩٦ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد، ورجال الصحيح (مز ٤٤/٨).

قلت : اسناده صحيح .

(١) في ص: فقالت، و ما اثبتته من حم و مز - وهو الأقرب .

(٢) سقطت من ص، و الصواب اثباتها كما في مز و حم .

(٣) هكذا في ص، و جاءت في مز و حم : أو .

باب : فيمن اطلع في دار قوم

حدثنا يحيى بن اسحاق ، ثنا ابن لهيعة ، ح : و موسى ، ثنا ابن لهيعة ، عن عبيد الله (١) بن أبي جعفر ، عن أبي عبد الرحمن الحبلي ، عن أبي ذر ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( أيعا رجال كشفسترا فادخل بصره قبل أن يئذن له فقد أتى حدا - لا يحل له ان يأتيه ، و لو أن رجلا فقأ عينه لهدرت ، و لو أن رجلا مر على باب لاستر له فرأى عورة

ص : ل ٢٤٦ أ ، حم : ١٨١/٥ ، فر/يم : ٣٤٤/١٧ ، مز : ٤٣/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث البيهقي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه ابن لهيعة ، و فيه ضعف ، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ٤٣/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبد الله بن لهيعة ، وهو لا يحتج به اذا انفرد ، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح - خلا موسى بن داود وهو صدوق له أوهام ، و قد تابعه يحيى بن اسحاق السَّيْلَحِيْنِي وهو صدوق . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث رواه الترمذي من طريق قتيبة ، أنا ابن لهيعة ..... به نحوه بطوله و قال : غريب ( ت ، أبواب الاستئذان ، باب الاستئذان قبالة البيت ٤٨٦/٧ ) .

و من الشواهد له : حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال أبو القاسم - صلى الله عليه وسلم - : (( لو ان امرأ اطلع عليك بغير اذن فخذفته بحصاة ففقت عينه - لم يكن عليك جناح )) رواه البخاري باسناده ( خ ، كتاب الديات ، باب من اطلع في بيت قوم ٢٢٣/١٢ ) و رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب الآداب ٨٦٦/٤ ) . و منها : حديث سهل بن سعد - رضي الله عنه - قال : (( اطلع رجل من جحر في جحر النبي - صلى الله عليه وسلم - و مع النبي - صلى الله عليه وسلم - و قد رأى يحك به رأسه ، فقال : لو أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك ، انما جعل الاستئذان من أجل البصر )) رواه البخاري باسناده ( خ ، كتاب الاستئذان ، باب الاستئذان من أجل البصر ٢٤/١١ ) و كتاب الديات ، باب من اطلع في بيت قوم ٢٤٣/١٢ ) و رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب الآداب ٨٦٤/٤ ، ٨٦٥ ) و قلت : و قد رأى - كما قال ابن الأثير :

(١) في ص : عبد الله ، و صحته كما في حم و ت و في كتب العراجم .

أهله فلا خطيئة عليه - انما الخطيئة على أهل البيت ((  
قلت : عزى للترمذى بعضه و لم أره .

حدثنا أبو النضر، ثنا أبو عقيل، عن بركة بن يعلى التيمي (١)،  
(حدثني) (٢) أبو سويد العبدى، قال: ((أتينا ابن عمر فجلسنا ببابه  
ليؤذن لنا، قال: فأبطأ علينا الاذن، فقمنا الى حجر فى الباب فجلست  
أطلع (فيه) (٣)، ففطن بى، فلما أذن لنا جلسنا، فقال: "أيكم اطلع آنفا  
فى دارى؟"، قلت: "أنا"، قال: "بأى شىء استحللت ان تطلع فى دارى؟"،

المِذْرَى، و المِذْرَاة = شىء يعمل من حديد او خصب على شكل سن من أسنان المشط و أطول  
منه يسرح به الشعر المتلبد (نه ١١٥/٢) .  
و منها : حديث أنس - رضى الله عنه - مرفوعا نحو القصة التى كانت فى حديث  
سهل . رواه البخارى و مسلم باسناديهما فى نفس الكتاب و الباب .

### غريبه

فقاً = قال ابن الأثير : الفقه : الشق و البخص (نه ٤٦١/٣) و قال ابن القناع  
: فقاً عينه : أظفاً نورها (انظر الفتح ٢١٦/١٢) .  
هدرت = قال ابن الأثير : اى - ذهب باطلة، لا قصاص فيها و لادية (نه ٢٥٠/٥) .

ص : ج : ٢٤٩ أ، غ : ج : ٢١٢، تر : ل : ٢٢٢ ب، حم : ج : ٩٢/٢، مز : ج : ٤٤/٨ .

### من رجاله

أبو عقيل المدنى او الكوفى الحذاء الضربى . هو يحيى بن المتوكل العمرى ،  
صاحب بهية ، مولى العمريين . (٨٠٠٠ - ١١٦٢هـ) من الثامنة/مق د . قال ابن معين : ليس  
به بأس ، و فى رواية أخرى عنه : ضعيف ، و ضعفه أيضا على بن المدينى ، و ابو حاتم ،  
و النسائى ، و غيرهم . و قال ابن عبد البر : هو عند جميعهم - ضعيف . و قال يعقوب  
الجوزجاني : أحاديثه منكرة . و قال ابو زرعة : لين . و قال ابن عدى : عاملة

(١) هكذا فى جميع النسخ و حم و الكنى للحاكم أبى أحمد، و جاء فى أصل التعجيل :  
التميمي، ثم قال ابن حجر : و الذى فى المسند : التميمى فلعل احدهما تحرفت  
من الأخرى ، و قلت : و لعل النسخة (لمسند أحمد) التى كانت عند الحافظ غير  
النسخة المطبوعة .

(٢) فى ص، عن ، و ما اثبتته كما فى تر و غ و حم .

(٣) فى ص : منه وهو تحريف، و صحته من تر و غ و حم و مز .

قال : قلت : " ابطأ علينا الاذن فنظرت فلم أتعهد ذلك " ، قال : ثم سألوه  
عن أشياء..... قلت : " يا أبا عبد الرحمن ، ما تقول في الجهاد ؟ " ،  
قال : " من جاهد فانما يجاهد لنفسه " ( ) .

باب : اللخول على النساء  
=====

011 حدثنا أبو معاوية ، ثنا (١) الأعمش ، عن أبي صالح ، قال : ((استأذن

أحاديثه غير محفوظة . و قال ابن حجر : ضعيف . ( الكاشف ٢٦٦٣/٧ ، التهذيب ٢٧٠/١١ ،  
الكاشف ٢٣٣/٣ ، التقريب ٣٥٦/٢ ) .

بركة بن يعلى التيمي ، روى عن ابي سويد العبدى ، و روى عنه ابو عقيل ، قال  
الحينى فى أصل التعجيل : مجهول . و قال النهبى فى الميزان : لا يعرف . و قال ابن  
حجر فى التعجيل : انى لم أجد له ذكرا عند البخارى و لا اتباعه كابن ابي حاتم و ابن  
حيان و العقيلى و ابن عدى و لا فى غيرها من كتب الجرح و التعديل ، و لكنى رأيت  
له ذكرا فى الكنى للحاكم ابي أحمد فى ترجمة شيخه ابي سويد نقله عن الكنى للبخارى  
من رواية وكيع عن بركة بن يعلى التيمي ، و استفدنا ان لبركة راوياً آخر وهو وكيع  
فارتفعت جهالة عينه . و قال الحافظ فى اللسان : انه معروف لرواية اثنين عنه ،  
لكن تبقى معرفة حاله . و قلت : مستور . (التعجيل ص ٥٠ ، الميزان ٣٠٤/١ ، اللسان ٩/٢) .  
أبو سويد العبدى روى عن ابن عمر - رضى الله عنه - و روى عنه بركة بن يعلى  
التيمي . اورده الحاكم ابو أحمد فيمن لا يعرف اسمه ، و نقل عن البخارى من طريق وكيع  
عن بركة عنه . و قلت : مجهول . ( التعجيل ص ٤٩٣ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و (أبو سويد) (٢) و بركة بن  
يعلى التيمي لم أعرفهما ( مز ٤٤/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه رجالا : ضعيفا و مستورا و مجهولا كما ذكرتهم  
فى تراجم رجاله . و ابو النظر هاشم بن القاسم ثقة .

011 ص : ل ٢٤٩ أ ، حم : ٣٠٥/٤ ، قر/بم : ٣٤١/١٧ ، مز : ٤٦/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح - الا ابن

(١) هكذا فى ص ، و فى حم : عن .

(٢) فى مز : أبو الأسود ، و صحته من جميع المراجع .

عمرو بن العاص على فاطمة، فأذنت له، قال : ثمّ علي، قالوا : لا . فرجع،  
ثم استأذن عليها مرة أخرى، فقال : ثم علي، قالوا : نعم، فتدخل عليها،  
فقال له علي : ما منعك ان تدخل حين لم تجدني ههنا، قال : ان رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - نهانا أن ندخل على الغيبات )) .  
قلت : رواه الترمذى - الا انه ابدل فاطمة بأسماء (١) .

باب : فى القيام  
=====

حدثنا موسى بن داود، ثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن  
علي بن رباح، ان رجلا سمع عبادة بن الصامت، يقول : ((خرج علينا رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - فقال ابو بكر - رضى الله عنه - (٢) :  
=====

أبا صالح لم يسمع من فاطمة وقد سمع من عمرو ( مز ٤٧٨ ) .  
قلت : اسناده صحيح . و أبو معاوية، هو : محمد بن خازم، و أبو صالح، هو :  
ذكوان السمان الزيات .

و أما ما رواه الترمذى فيحتمل على انه قصة أخرى غير هذه، و قال الترمذى :  
حدثنا سويد بن نصر، أنا عبد الله بن المبارك، أنا شعبة، عن الحاكم، عن ذكوان،  
عن مولى عمرو بن العاص - يعنى : أبا قيس عبد الرحمن بن ثابت : ((ان عمرو بن العاص  
أرسله الى علي يستأذنه على أسماء ابنة عميس، فأذن له حتى اذا فرغ من حاجته -  
سأل المولى عمرو بن العاص عن ذلك، فقال : " ان النبى - صلى الله عليه وسلم -  
نهانا أن ندخل على النساء بغير اذن أزواجهن )) و قال : و فى الباب عن  
عقبة بن عامر، و عبد الله بن عمرو، و جابر . هذا حديث حسن صحيح ( ت، أبواب  
الاستئذان، باب النهى عن الدخول على النساء الا باذن أزواجهن ٦٣/٨ ) .

ص : ل ٢٤٩ أ، غ : ل ٢١٤، تر : ل ٢٢٤ ب، حم : ٢١٧/٥، مز : ٤٠/٨ .  
=====

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، وفيه راو لم يسم و ابن لهيعة  
( مز ٤٠/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه راوياً لم يسم و لم أعثر على اسمه .  
=====

(١) يعنى : أسماء بنت عميس زوجة علي بن طالب اذ ذاك .  
(٢) فى ص و مز : رحمة الله، و ما اثبتته من حم .

" قوموا نستغيث الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من هـذا  
المنافق "، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا يقام لى، انما  
يقام لله تبارك و تعالى " .

### باب : فى العطاس

حدثنا اسحاق بن عيسى، و يحيى بن اسحاق، قالوا : ثنا ابن لهيعة،  
عن أبى الأسود، قال سمعت عبيد بن أم كلاب، يحدث عن عبد الله بن جعفر،  
- قال يحيى بن اسحاق : سمعت عبد الله بن جعفر -، قال أحد هما : ذى  
الجناحين - : (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان اذا عطس

و فيه عبد الله بن لهيعة وهو لا يحتج به اذا انفرد، و فيه موسى بن داود وهو صدوق  
له أوهام، و بقية رجاله ثقات .

ص : ٢٤٩ ب ، غ : ٢١١، تر : ٢٢١ ب ، حم : ٢٠٤/١، فر : ٣٢٨/١٧، مز : ٥٦/٨ .

### من رجاله

أبو الأسود المدنى، هو : محمد بن عبد الرحمن بن نوفل بن الأسود الأشدى، يتيم  
عروة - لأن أباه اوصى اليه، و كان جده الأسود من مهاجرة الحبشة . (٨٠٠ - بعد ١٣٠هـ)  
من السادسة / ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٣٠٧/٩، التقريب ١٨٥/٢) .  
عبيد بن أم كلاب . روى عن عبد الله بن جعفر - و روى عنه ابو الأسود محمد بن  
عبد الرحمن . قال الحسينى : لا يدري من هو ؟ و قال ابن حجر : هو شاعر كان بالمدينة  
و كان يمدح عبد الله بن جعفر، و حديثه عنه فى تشييت العاطس - صرح أبو الأسود محمد  
ابن عبد الرحمن بسماعه منه، أخرجه أيضا . و قلت : مجهول (الكمال ص ٢٨٦، التعجيل  
ص ٢٧٨) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد و الطبرانى، و فيه ابن لهيعة  
وهو حسن الحديث على ضعف فيه، و بقية رجاله ثقات (مز ٥٦/٨) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه عبيد بن أم كلاب وهو مجهول، و فيه عبد الله بن  
لهيعة وهو ممن لا يحتج به اذا انفرد، و بقية رجاله صدوقان . و لكن له شواهد -  
و منها الحديث التالى رقم ((٥١٤)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و يشهد له أيضا : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه  
البخارى باسناده (خ، كتاب الآداب، باب اذا عطس كيف يشمت ٦٠٨/١٠) .

حمد الله، فيقال له: "يرحمك الله"، فيقول: "يهديكم الله، و يصلح بالكم" (( .

حدثنا خلف بن الوليد، ثنا أبو معشر، عن عبدالله بن يحيى (١) ، عن عمرة بنت عبدالرحمن ، عن عائشة ، قالت : (( عظم رجل عند النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وقال : " ما أقول يا رسول الله ؟ " ، قال : " قل : الحمد لله " ، قال القوم : " ما تقول له يا رسول الله ؟ " ، قال : " قولوا : يرحمك الله " ، قال : " ما أقول لهم يا رسول الله ؟ " ، قال : " قل لهم : يهديكم الله و يصلح بالكم " (( .

ص: ٣٤٩ ب ، غ: ٢١١ ، تر: ٢٢١ ب ، حم: ٧٩/٦ ، فر: ٣٢٩/١٧ ، مز: ٥٧/٨ .

### من رجاله

خلف بن الوليد، أبو الوليد العتكي الجوهري البغدادي ، نزيل مكة . روى عن شعبة ، و شريك ، و اسراييل ، و خلف ، و عنه أحمد و أبو زرعة و جماعة . وثقه ابن معين و أبو زرعة و أبو حاتم . ( تخ ١٩٥/٢ ، التعجيل ص ١١٧ ، الجرح ٣٧١/٣ ) . عبدالله بن يحيى - لم أقف على ترجمة له في كتب التراجم حسب اطلاعي عليها ، و لعله مقلوب - وهو يحيى بن عبدالله ، و الا فهو مجهول . و أما يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصاري ابن أخي عمرة بنت عبدالرحمن - فقد ورد ذكره ضمن شيوخ أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن ( انظر تهذيب الكمال ١٤٠٧ ) و ورد ضمن من روى عن عمرة بنت عبدالرحمن ، ابن أخيها يحيى بن عبدالله ابن عبدالرحمن يعني : ابن سعد - أو أسعد - بن زرارة الأنصاري ( انظر تهذيب الكمال ١٦٩٠/٣ ) وهو - من الرابعة / م د . قال ابن حجر: ثقة ( التقريب ٣٥٢/٢ ، التهذيب ٢٤١/١١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد و أبو يعلى، و فيه أبو معشر نجيح وهو لين الحديث ، و بقية رجاله ثقات ( مز ٥٧/٨ ) . قلت : اسناده حسن لغيره كما بقاءه ، لأن فيه أبا معشر نجيح بن عبدالرحمن وهو ضعيف ، و أما عبدالله بن يحيى فلم أعرفه ، و ان كان يحيى بن عبدالله ، فهو - كما سبق في الترجمة - ثقة . و بقية رجاله ثقات . و الحديث رواه أبو يعلى من طريق محمد بن أبي معشر عن أبيه . . . نحوه ( مسند أبي يعلى ٤٦٧/٤ ) .

(١) هكذا في جميع النسخ و بم . و جاء في حم : عبدالله بن نجى وهو تصحيف .

حدثنا ربعي بن ابراهيم، ثنا عبدالرحمن، عن سعيد بن أبي سعيد،  
عن أبي هريرة، قال: ((عطر رجلا عند النبي - صلى الله عليه وسلم -  
أحد هما أشرف من الآخر، فعطر الشريف فلم يحمد الله فلم يسمه النبي  
- صلى الله عليه وسلم، و عطر الآخر فحمد الله فسمه النبي - صلى  
الله عليه وسلم -، قال: فقال الشريف: " عطست عندك فلم تشمتني،  
و عطر هذا عندك فسمته "، قال: فقال: " ان هذا ذكر الله فذكرته، و أنت  
نسيت الله فنسيتك " )) .

ص:ل ٢٤٩، غ:ل ٢١١، تر:ل ٢٢١ ب، حم:٢/٣٢٨، فر:بم:١٧/٣٢٦، مز:٨/٥٨ .

### من رجاله

ربعي بن ابراهيم بن مقسم الأمدى، ابو الحسن البصرى، أخو اساعيل ابن عليّة  
وهو أصغر منه (٥٠٠هـ - ١٩٢هـ) من التاسعة/ بخ قد ت . قال يحيى بن معين : ثقة مأمون  
و قال النسائي : ليس به بأس . و قال أحمد : رجل صالح . و قال ابن حجر : ثقة ،  
صالح . ( التقريب ١/٢٤٣ ، التهذيب ٣/٢٣٦ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني فى الأوسط ، و رجال  
أحمد رجال الصحيح - غير ربعي بن ابراهيم وهو ثقة مأمون ( مز ٨/٥٨ ) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عبدالرحمن بن اسحاق المدنى وهو صدوق ، و بقية  
رجالہ ثقات ، وله شواهد يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .

الطبراني فى المعجم

و الحديث رواه

الأوسط باسناده من طريق عبدالرحمن بن اسحاق . . . . . به نحوه (البحرين ٢/٢٦٦) . و رواه  
ابن حبان فى صحيحه باسناده من طريق عبدالرحمن بن اسحاق أيضا . . . . . به نحوه .  
(الظمان ص ٤٨٠) . و رواه البخارى فى الأدب المفرد من طريق محمد بن سلام، ثنا ربعي  
ابن ابراهيم . . . . . به مثله (فضل الحمد ٢/٣٨٢) .

و من الشواهد له : حديث أنس بن مالك - رضى الله عنه - رفوعا نحوه . رواه  
البخارى باسناده ( خ ، كتاب الأدب ، باب الحمد للعاطم ، ١٠/٥٩٩ ) و رواه مسلم  
باسناده (م، كتاب الزهد ٥/٨٣٥) .

و منها : حديث سهل بن سعد الساعدى - رضى الله عنه - الطويل و فيه (( ان  
عامر بن الطفيل قدم على النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة . . . . . فعطر ابن



باب : فى الأسماء  
=====

016

حدثنا عثمان بن محمد - وسمعتُه أنا منه، ثنا جرير، عن ليث،  
عن عبد الملك بن سعيد، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ((كان النسي  
- صلى الله عليه وسلم - يتفائل ولا يتطير، ويعجبه الاسم الحسن)) .

أخ لعامر - فحمد الله، فسمته النبي - صلى الله عليه وسلم -، ثم عطس عامر - فلم  
يحمد الله، فلم يسمته النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال عامر: سمته -  
وتركتنى؟ قال: ان هذا حمد الله.....)) رواه الطبراني باسناده (باب ١٢٥/٦) وذكره  
الهيثمى، و قال: وفيه عبدالمهيمن بن عباس بن سهل وهو ضعيف، (مز ١٢٦/٦، ٥٨/٨) .

غريبه

سَمَّتْ، يَسْمُتُ = قال ابن الأثير: التسميت - بالسين والسين: الدعاء بالخير  
والبركة، والمعجزة أعلما . يقال: سميت فلانا، وسميت عليه تسميتا، فهو مُسَمَّتٌ،  
واشتقاقه من الشوامت، وهى: القوائم، كأنه دعا للعاطس بالشبات على طاعة الله  
تعالى . وقيل: معناه - أبعدك الله عن السمات، وجنبك ما يُسَمَّتُ به عليك  
(نه ٤٩٩/٢) .

016

ص: ل ٢٤٩ ب، حم: ٢٥٧/١، مز: ٤٧/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و الطبراني، و فيه ليث بن أبي  
سليم وهو ضعيف بغير كذب (مز ٤٧/٨) .

قلت: أسناده ضعيف كالحديث رقم ((٤٦٠))، و يقال فيه كما قيل هناك . ولكن  
له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث رواه  
طريق ليث، عن عبد الملك، عن عطاء، عن ابن عباس مرفوعا مثله الا انه قال: ((.....  
و كان يحب.....)) بدل: ((..... ويعجبه.....)) (طب ١٤٠/١١) .

و من الشواهد له: حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - قال: قال النبي -  
صلى الله عليه وسلم -: ((لا تطيرة، و خيرها الفأل: قالوا: و ما الفأل يا رسول  
الله؟ قال: الكلمة المألحة يسعها أحكم)) رواه البخارى باسناده (خ، كتاب  
الطب، باب الفأل ٢١٤/١٠) . و رواه مسلم باسناده (م، كتاب السلام ٧٧/٥) .

و منها: حديث أنس - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه البخارى و مسلم

باسناديهما فى نفس الكتاب و الباب .

حدثنا أسود، ثنا هُرَيْمٌ، عن ليث، عن عكرمة، ..... فذكره .

٥١٧

حدثنا هاشم، ثنا ابو معاوية، و به - يعنى : شيبان ، عن ليث،

٥١٨

عن عبد الملك ، عن عكرمة ..... فذكر نحوه .

باب : الجمع بين اسمه و كنيته

حدثنا عبدالرحمن ، عن سفيان ، ح : و اسحاق ، ثنا (١) سفيان ، عن

٥١٩

و منها : حديث بريدة - رضى الله عنه - : (( ان النبى - صلى الله عليه و سلم - كان لا يتطير من شئ . و كان اذا بعث عاملا - سأل عن اسمه . فاذا أعجبه اسمه فرح به و رأى بشر ذلك فى وجهه ، و ان كره اسمه رأى كراهية ذلك فى وجهه . و اذا دخل قرية سأل عن اسمها ، فاذا أعجبه اسمه فرح بها و رأى بشر ذلك فى وجهه ، و ان كره اسمها رأى كراهية ذلك فى وجهه )) رواه أبو داود من طريق مسلم بن ابراهيم ، أنا هشام ، عن قتادة ، عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه ( د ، كتاب الطب ، باب فى الطيرة ٤١٦/١٠ ) .

ص : ل ٢٤٩ ب ، حم : ٣٠٣/١

٥١٧

ص : ل ٢٤٩ ب ، حم : ٣١٩/١

٥١٨

من رجالهما

هُرَيْمٌ بن سفيان البَجَلَى - ابو محمد الكوفي . من كبار التاسعة / ع . وثقه ابن معين ، و ابو حاتم ، و ابن حبان ، و عثمان بن أبى شيبة - و زاد : صدوق . و قال الدارقطنى : صدوق . و قال البزار : صالح الحديث ، ليس بالقوى . و قال الذهبى : ثبت . و قال ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ٣٠/١١ ، الكاشف ١٦٤/٣ ، التقريب ٢: ٣١٧ ) .

درجتـهما

اسنادهما حسن لغيره كما سبقهما ، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص : ل ٢٤٩ ب ، غ : ل ٢٠٢ ، تر : ل ٢١٨ أ ، حم : ٤٥٠/٣ ، مز : ٤٨/٨

٥١٩

من رجاله

عبدالكريم بن مالك الجزرى ، أبو سعيد الحراني ، مولى بنى أمية ( ٥٠٠ هـ - ٥١٢٢ هـ ) من السادسة / ع . قال ابن حجر : ثقة ( التقريب ٥١٦/١ ، التهذيب ٣٣/٦ ) .  
عبدالرحمن بن أبى عمرة الأنصارى : هو ابن أخى عبدالرحمن بن أبى عمرة .

(١) هكذا فى ص ، و فى حم : عن .

عبد الكريم الجزري ، عن عبدالرحمن بن أبي عمرة ، عن عمه ، ان رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - قال : (( لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي )) .

حدثنا وكيع ، عن (١) سفیان ..... فذكره .

باب : ما يستحب من الأسماء

حدثنا حسين بن محمد ، ثنا ابو وكيع (٢) ، عن ابى اسحاق ، عن  
خيشمه بن عبدالرحمن بن سبرة (٣) : (( ان أباه عبدالرحمن (٣) ذهب مع جده الى  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال (له) (٤) النبي - صلى الله

نبيه مالك الى جده ، وهو عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمرة ، و يروى عن عمه ، وعن  
أبى سعيد الخدرى ، وما أظنه سمع منه . من الخامسة / تمييز . قال ابن حجر : مقبول .  
( التهذيب ٦ / ٢٤٤٣ ، التقريب ١ / ٤٩٣ )  
وعمه هو : عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصارى ، ذكره ابن سعد فيمن ولد على عهد  
النبي - صلى الله عليه وسلم - . قال ابن أبي حاتم في المراسيل : ليست له صحبة . وقال  
الذهبي : ثقة مشهور ( التهذيب ٦ / ٢٤٤٢ ، التقريب ١ / ٤٩٣ ، الكاشف ١٥٩ ، الاصابة ٢٢٣ )

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، ورجالہ رجال الصحيح (مز ٤٨ / ٨) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لان فيه عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي عمرة الأنصارى وهو  
مقبول ، وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .  
ص : ل ٢٤٩ ب ، تر : ل ٢١٨ أ ، حم : ٣٦٣ / ٥

درجته

اسناد ضعيف ، كسابقه ، و سفیان ، هو : ابن سعيد الثورى .

ص : ل ٢٤٩ ب ، غ : ل ٢٠٧ ، تر : ل ٢١٨ أ ، حم : ١٧٨ / ٤ ، فر / بم : ١٣٧ / ١٣ ، مز : ٤٩ / ٨

من رجاله

خيشمه بن عبدالرحمن بن أبي سبرة الجففى الكوفى ( ٥٠٠ - ٨٨٠ ) من الثالثة / ع .

- (١) مكذا فى ص ، و فى تر و حم : ثنا .
- (٢) هكذا فى جميع النسخ وهو الصواب ، و فى حم و بم : وكيع ، وهو خطأ .
- (٣) جاء فى التعجيل ص ٢٥١ فى ترجمة عبدالرحمن بن أبي سبرة . وقد جاء فى بعض  
الروايات : عبدالرحمن بن سبرة و الأول المعتمد .
- (٤) سقطت من ص و مز ، و ما اثبتته من تر و غ و حم .

عليه و سلم - " ما اسم ابنك؟ " فقال : " عزيز " (١) ، فقال النبي - صلى  
الله عليه و سلم - : " لا تسمه عزيزا ، و لكن سمه : عبدالرحمن " .

ثم قال : " ان خير الأسماء عبدالله ، و عبدالرحمن ، و الحارث " (٢) .

قال ابن حجر : ثقة ، و كان يرسل . و قلت : قال أحمد و أبو حاتم : لم يسمع من ابن  
معوذ . و قال أبو زرعة : عن عمر مرسل . و قال ابن القطان : ينظر في سماعه ممن  
عاشه - رضى الله عنها - ، ( التقريب ١/٢٧٠ ، التهذيب ٣/١٧٨ ) .

عبدالرحمن بن أبي سبرة يزيد بن مالك ، أبو عبدالله الجعفي الكوفي ، وهو  
والد خيثمة . و قد جاء في بعض الروايات : عبدالرحمن بن سبرة ، و الأول المعتمد ،  
صاحبي كان اسمه عزيزا فسماه النبي - صلى الله عليه و سلم - عبدالرحمن . ( أسد  
الغابة ٣/٤٥٢ ، الامابة ٢/٣٩٩ ، الاستيعاب ٢/٤١٠ ) .

أبو سبرة الجعفي جد خيثمة بن عبدالرحمن ، هو يزيد بن مالك بن عبدالله بن  
ذوئب الكوفي ، صاحبي جليل . ( أسد الغابة ٦/١٣٥ ، الامابة ٤/٨٣ ، الاستيعاب ٤/٨٣ ) .

#### درجته

ذكر الهيثمي هذا الحديث و الأحاديث بعده رقم ((٥٢٢)) - ((٥٢٤)) : و قال :  
رواه أحمد باسنيده رجالها رجال الصحيح ، و لكن ظاهر الروايتين الأوليين الأرسال  
( مز ٨/٤٩ ) .

قلت : اسناده ضعيف ،

لأن فيه أبا اسحاق السبيعي وهو ثقة ، و كان مدلسا ، و تغيير  
بآخرة ، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، و قد عنعن . و فيه أبو وكيع الجراح  
ابن مليح وهو صدوق يهم . و بقية رجاله ثقات . و لكن له متابعات و شواهد - ومنها  
الأحاديث رقم ((٥٢٢)) - ((٥٢٥)) يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث رواه أيضا الحاكم باسناديه كلاهما من طريق أبي اسحاق ، يحدث عن  
خيثمة : (( ان جده سمى أباه عزيزا ، فذكر ذلك للنبي - صلى الله عليه و سلم - ، فسماه  
عبدالرحمن )) و قال : صحيح الاسناد . و أقره النهبي ( المستدرک ٤/٢٧٦ ) و قلت : هذا  
من المتابعات له أيضا .

و من الشواهد لمعناه : حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - قال : قال رسول  
الله - صلى الله عليه و سلم - : (( ان أحب أسماؤكم الى الله : عبدالله و عبدالرحمن ))

(١) في ص: تكررت ((...فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " ما اسم ابنك؟ " فقال  
: عزيز...)) مرتين، والصواب اثباتها مرة واحدة فقط كما في تر و غ و حم و مز .  
(٢) قال في التعجيل : و صحح قصته هذه ابن حبان و الحاكم و غيرها ( ص ٢٥١ ) .

حدثنا وكيع ، ثنا أبي ، عن أبي اسحاق<sup>(١)</sup>..... فذكره باختصار<sup>(٦)</sup>.

حدثنا أبو نعيم ، ثنا يونس ، عن أبي اسحاق ، عن خيثمة ، قال :  
( (ولد لجدى)<sup>(٣)</sup> غلام ، سماه عزيزا ، (فأتى)<sup>(٤)</sup> النبي - صلى الله عليه  
وسلم - ، فقال : " ولد لى غلام " ، قال : " فما سميته ؟ " ، قال : قلت :  
" عزيز " <sup>(٥)</sup> ، قال : " (بلى ) <sup>(٦)</sup> هو عبدالرحمن " ، قال : " هو أبى " . ))

حدثنا وكيع ، ثنا يونس ، (عن)<sup>(٧)</sup> أبي اسحاق ، عن خيثمة ، عن أبيه ،  
قال : (( كان اسم أبى فى الجاهلية عزيزا ، سماه رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - : عبدالرحمن )) .

رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الآداب ٤ / ٨٤٦ ) .

ومنها : حديث أبى وهب الجهمى - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - : (( سموا بأسماء الأنبياء ، وأحب الأسماء الى الله : عبدالم  
وعبدالرحمن ، وأصدقها : حارث وهمام ، وأقبحها : حرب و مرة )) رواه ابو داود  
باسناده (د ، كتاب الأدب ، باب فى تغيير الأسماء ١٣ / ٢٩٣) ورواه أحمد باسناده (حم  
٤ / ٣٤٥ ) .

ص : ٢٥٠ أ ، غ : ٢٠٧ ، تر : ٢١٨ أ ، حم : ١٧٨ / ٤ ، فر / يم : ١٣ / ١٣٧ .

ص : ٢٥٠ أ ، غ : ٢٠٧ ، تر : ٢١٨ أ ، حم : ١٧٨ / ٤ .

ص : ٢٥٠ أ ، غ : ٢٠٧ ، تر : ٢١٨ أ ، حم : ١٧٨ / ٤ ، فر / يم : ١٣ / ١٤٧ .

(١) يعنى : عن خيثمة بن عبدالرحمن ، عن أبيه مرفوعا - كما فى حم ١٧٨ / ٤ .

(٢) يعنى : ذكر نحو طرفه الأخير فقط .

(٣) فى ص : جدى ، و فى حم : ولد جدى غلاما ، و ما اثبتته من تر و غ و م -  
و التعليق على ص بقوله : لعله لجدى .

(٤) فى ص : فقال ، وهى خطأ ، و صوابه ما اثبتته كما فى تر و غ و حم و مز .

(٥) هكذا فى ص ، و فى تر و غ و حم و مز : عزيزا .

(٦) فى جميع النسخ : بلى ، و ما اثبتته من حم و مز .

(٧) فى ص و حم : بن ، يعنى : ثنا يونس بن أبى اسحاق وهو تصحيف ، كما هو الظاهر  
من الحديث السابق رقم ((٥٢٣)) .

حدثنا سريج بن النعمان ، ثنا زيناد ، او عباد ، عن حجاج ، عن  
(عمير) (١) بن سعيد ، عن سبرة بن أبي سبرة ، عن أبيه ، (( انه أتى النبي  
- صلى الله عليه وسلم - ، فقال : " ما ولدك ؟ " ، قال : " فلان ، وفلان (٢) " ،

### درجتها

اسنادها حسن لغيره كسابقها ، و يقال فيه كما قيل هناك ، الا الحديث رقم

((٥٢٢)) فقد رفعه .

ص : ٢٥٠ ، أ ، غ : ٢٠٧ ، تر : ٢١٨ ، أ ، حم : ١٧٨/٤ ، فر/بم : ١٢ ، مز : ٥٠/٨ .

### من رجاله

زياد بن عبدالله بن الطفيل البكائي ، ابو محمد العامري (٥٠٠٠ هـ - ١١٨٣ هـ) من  
الثامنة / خم ت ق . وثقه ابن معين في ابن اسحاق ، و ضعفه في غيره . و قال مرة :  
لا بأس به في المغازي و اما في غيره فلا . و قال احمد : ليس به بأس حديثه حديث أهل  
الصدق . و قال ابو زرعة و ابو داود : صدوق . و ضعفه النسائي و علي بن الهديني  
و ابن سعد . و قال ابن عدى : وله أحاديث سالحة ، و قد روى عنه الثقات من الناس  
وما أرى برواياته بأسا . و وقع في جامع الترمذي في النكاح عن البخاري عن محمد بن  
عقبة عن وكيع قال : زياد مع شرفه يكذب في الحديث . و الذي في تاريخ البخاري عن  
ابن عقبة عن وكيع : زياد أمرف من ان يكذب في الحديث . وكذا ساقه الحاكم ابو  
احمد في الكنى باسناده التي وكيع . و قال ابن حجر في التهذيب : وهو الصواب ، ولعله  
سقط من رواية الترمذي - لا . و قال في التقريب : صدوق ثبت في المغازي ، وفي حديثه  
عن غير ابن اسحاق لينه ، ولم يثبت ان وكيعا كذبه ، و قال في الهدى : اورده البخاري في  
الجهاد مقرونا بغيره (التهذيب ٣/٢٧٥ ، التقريب ١/٢٦٨ ، الكاشف ١/٢٦٠ ، الهدى ص ٤٠٣) .

عباد بن العوام بن عمر الكلابي - ابو سهل الواسطي (١١١٨ هـ - ١١٨٥ هـ / بعدها)

من الثامنة / ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٥/٩٩ ، التقريب ١/٣٩٣ ) .

عمير بن سعيد النخعي الصبَّهاني ، ابو يحيى الكوفي (٥٠٠ هـ - ١١١٥ هـ / ١١١٨ هـ) من

الثالثة / خم د ع س ق . قال ابن حجر : ثقة (التهذيب ١/١٤٦ ، التقريب ٢/٨٦٢) .

سبرة بن أبي سبرة يزيد بن مالك الجعفي ، عم خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي

سبرة ، و صاحب عبدالله بن مسعود له و لأبيه و لأخيه عبدالرحمن محبة و وفادة .

(١) في ص : عمرو ، و في تر و غ : عمرو بن شبيب ، كلها تحريف ، و ما اثبتته هو

الصواب كما في حم و بم و طب .

(٢) كما صرح بهما في طب : سبرة و الحارث .

و عبد العزيز" فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " هـ —  
عبد الرحمن<sup>(١)</sup>، ان من (أحق)<sup>(٢)</sup> أسماؤكم، او من خير أسماؤكم - ان سميتم  
..... )) فذكر نحو الأول<sup>(٣)</sup> .

باب : فى تغيير الأسماء  
=====

٥٢٦ حدثنا زكريا بن عدى ، ثنا عبيد الله بن عمرو<sup>(٤)</sup> ، عن عبد الله  
ابن محمد بن عقيل ، عن محمد بن علي ، عن علي ، قال : (( لما ولد الحسن  
===== ( أسد الغابة ٣٢٣/٢ ، الامابة ١٤/٢ ) . .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه الحجاج بن أرطاة و فيه  
ضعف ، و بقية رجاله الصحيح ( مز ٥٠/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه حجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطاء و التدليس،  
وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين وقد عنعن . و أما زياد بن عبد الله او عباد بن  
العوام - بالشك - فقد جزم الطبراني فى اسناده : عباد بن العوام - كما يأتى . وكذا  
ابن الأثير فى أسد الغابة فى ترجمة ابى سبرة . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال  
الصحيح . و لكن له شواهد - كما ذكرتها فى الحديث رقم (( ٥٢١ )) - يتقوى بها ويرتفع  
الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث رواه  
الطبراني باسانيده  
كلها من طريق الحجاج عن عمير بن سعيد . . . . . به نحوه ( طب ١١٨/٧ ، ٢٩٥/٢٢ ) .

٥٢٦ صى : ل ٢٥٠ أ ، غ : ل ٢٠٧ ، تر : ل ٢١٨ ب ، حم : ل ١٠٩/١ ، بم : ل ١٣/١٣٦ ، مز : ل ٨/٥٢ .

من رجاله

محمد بن على بن أبى طالب الهاشمى، ابو القاسم المدنى، المعروف بابى  
الحنفية - وهى خولة بنت جعفر بن قيس من بنى حنيفة، و يقال : من مواليهم سبيت فى  
الردة من اليمامة، و تسميه الشيعة المهدي و تزعم انه لم يميت ( ١١٣ - ٨٠ ) من

- (١) هكذا فى جميع المراجع . و جاءت فى طب : هو عبد الله .  
(٢) فى صى : من حق ، و ما اثبتته من تر و غ و حم و مز .  
(٣) يعنى : عبد الله، و عبد الرحمن ، و الحارث . وهو الحديث رقم (( ٥٢١ )) .  
(٤) فى صى، عبيد الله بن عمرو، و فى تر : عبد الله بن عمرو، و فى حم : عبد الله بن  
عمرو، و صوابه ما اثبتته كما فى كتب التراجم .

سماه حمزة، فلما ولد الحسين -ماه بعمة جعفر، قال : فدعاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : " انى أمرت ان أغير اسم هذين "، قلت : " الله ورسوله أعلم "، فماهما حسنا وحسبنا " ) .

حدثنا حجاج<sup>(١)</sup>، ثنا اسرائيل، عن أبى اسحاق، عن هانىء بن هانىء، عن علي، قال : (( لما ولد الحسن سميتة حربا، فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : " أرونى ابنى ما سميتوه ؟ " قلت : " حربا "، قال : " بل هو حسن "، قال : فلما ولد<sup>(٢)</sup> الحسين سميتة حربا، فجاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : " أرونى ابنى ما سميتوه ؟ "،

الثانية/ع . قال ابن حجر : ثقة عالم . ( التهذيب ٣٥٤/٩، التقريب ١٩٢/٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و ابو يعلى بنحوه، و البزار، و الطبرانى، و فيه عبدالله بن محمد بن عقيل، و حديثه حسن، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ٥٢/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف من قبل حفظه . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

و الحديث رواه ابو يعلى باسناده من طريق عيسى بن سالم، عن عبيدالله بن عمرو ٥٠٠ به نحوه (مسند أبى يعلى ٢٦١/١) ورواه البزار باسناده من طريق زهير عن عبدالله بن محمد بن عقيل ٥٠٠ به نحوه (كش، كتاب الأدب، باب تغيير الأسماء ٤١٥/٣) ورواه الحاكم باسناده من طريق العلاء الرقى، ثنا عبيدالله بن عمرو ٥٠٠ به نحوه . و قال : صحيح الاسناد، و تعقبه الذهبي، و قال : العلاء منكر الحديث (المستدرک ٢٧٧/٤) واما ما رواه الطبرانى فلعله فى أجزاءه المفقودة .

ص : ل ٢٥٠ أ، غ : ل ٢٠٨، تر : ل ٢١٨ ب، حم : ل ١١٨/١، فر : بم : ١٤٦/١٣، مز : ٥٢/٨ .

#### من رجاله

هانئ بن هانىء الهمداني الكوفي . من الثانية/بخ د ت ص ف . قال النسائى : ليس به بأس، و ذكره ابن حبان فى الثقات . و ذكره ابن سعد فى الطبقة الأولى من أهل الكوفة، قال : و كان يتصيح و كان منكر الحديث . قال ابن العدينى : مجهول،

(١) هكذا فى ص و حم، و فى تر و غ : حدثنا يحيى بن آدم بدل حجاج .  
(٢) فى ص زيادة : له، و عدم اثباتها كما فى مز و حم و تر و غ .



قلت: " حربا "، قال: " بل هو حسين "، فلما ولد الثالث سميته حربا، فجاء النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال: " أروني ابني ما سميتموه؟ "، قلت: " حربا "، قال: " بل هو محسن "، ثم قال: سميتهم بأسماء ولد هارون: شبر، وشبير، و مشبر ")).

حدثنا عفان، ثنا أبو عوانة، ثنا هلال بن أبي حميد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: (( نظر عمر السلي أبي عبد الحميد، أو الى ابن أبي حميد<sup>(١)</sup> - شك أبو عوانة - وكان اسمه محمدا، و رجل يقول: " يا محمد، و قال الشافعي: لا يعرف، و أهل العلم بالحديث لا ينسبون حديثه لجهالة حاله، و قال الذهبي في الديوان: مجهول، و في المغني: ليس بالمعروف، و قال ابن حجر: مستور. ( تخ ٢٢٩/٨، التقريب ٣١٥/٢، التهذيب ٢٢/١١، الجرح ١٠١/٨، الخلاصة ص ٤٠٨، الديوان ص ٣٢٢، الطبقات ٢٣٣/٦، المغني ٧٠٧/٢، الميزان ٢٩١/٤ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و البزار - الا انه قال: ((...)). سميتهم بأسماء ولد هارون: جبر و جبير و مجبر (( و الطبراني، و رجال أحمد و البزار رجال الصحيح غير هاني بن هاني\* وهو ثقة ( مز ٥٢/٨ ) . قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه أبا اسحاق السبيعي وهو ثقة، و كان مدلسا، و تغير بأخرة، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين وقد عنعن، و اما رواية حفيده اسرائيل بن يونس عنه فكانت قبل تغيره، و فيه هاني بن هاني\* وهو مستور . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

و الحديث رواه البزار من طريق

يوسف بن موسى، ثنا عبدة الله بن موسى، عن اسرائيل ..... به نحوه و مثل ما نقله الهيثمي ( كثر، كتاب الأئمة، باب تغيير الأسماء ٤١٦/٢ ) . و رواه ابن حبان في صحيحه باسناده من طريق عبدة الله بن موسى ..... به مثله ( الظمان ص ٥٥١ ) .

ص: ٢٥٠ أ، غ: ٢٠٨، تر: ٢١٨ ب، حم: ٢١٦/٤، فر: ١٤٢/١٣، مز: ٤٨/٨ .

#### من رجاله

هلال بن أبي حميد او ابن حميد الجهني مولاهم، ابو الجهم الصيرفي الجهني

(١) هكذا في جميع النسخ، و جاء في حم و فر: او ابن عبد الحميد .

قد فعل الله بك ، و فعل ، و فعل "، قال : وجعل (يسبه) (١) قال : فقال  
امير المؤمنين : " يا (ابن) (٢) زبيد، ادن مني، ألا أرى محمداً يُسَبَّبُ بك ، لا -  
والله - لا تدعى محمداً مادمت حياً ، فسماه عبدالرحمن ، ثم أرسل النبي  
(بنى) (٣) طلحة ليغير (أهلهم) (٤) اسمائهم ، وهم يومئذ سبعة ، و سيدهم وأكبرهم  
- محمد (٥) ، قال : فقال محمد بن طلحة : " أنشدك الله - يا أمير المؤمنين ،  
ان سماني محمداً - يعني : الا محمد - صلى الله عليه وسلم - " ، فقال عمر :  
" قوموا " ، قال : " لا سبيل الى شيء سماه محمد " (٦) .

الوزان الكوفي، و يقال : غير ذلك في اسم أبيه و في كنيته . من السادسة / خم د ت  
س . قال ابن حجر : ثقة ( التهذيب ١١/٧٧ ، التقريب ٢/٣٢٣ ) .  
محمد بن طلحة بن عبيدالله القرشي، أبو القاسم او أبو سليمان القرشي، (٥٠ هـ  
- ٨٣٦ هـ) و ابوه طلحة أحد العشرة المبشرين بالجنة . كان محمد يلقب الجاد لكثرة  
ملائته و عدة اجتهاده في العبادة . حمله ابوه الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
فمسح رأسه و سماه محمداً . ( أسد الغابة ٥/٩٨ ، الاصابة ٣/٣٧٦ ) .

#### درجته

ذكر الحديث الهيثمي، و قال : رواه الطبراني - و اللفظ له ، و أحمد، و رجال  
أحمد رجال الصحيح ( مز ٤٨/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فـعبدالرحمن بن أبي ليلى لم يسمع من عمر بن  
الخطاب - رضي الله عنه - . و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح .

- 
- (١) في صى : و يسهه ، و في تر : يشتمه ، و في غ : يسميه ، و ما اثبتته من حم و فر .
  - (٢) سقطت من جميع النسخ ، و اثبتته من حم و فر ، يعني : ينادى محمداً المذكور ، فان  
كان ابن عبدالحميد فيكون زيد جده - و نسبه عمر - رضي الله عنه - الى جده .  
و ان كان ابن أبي حميد ، فيكون ابو حميد كنية زيد . و ان كان أبا عبدالحميد  
فيكون كنية محمد .
  - (٣) في صى : ابن ، و ما اثبتته من تر و غ و حم .
  - (٤) سقطت من جميع النسخ ، و ما اثبتته من حم و فر .
  - (٥) يعني : محمد بن طلحة كما صرح بذلك في طب . وجاء في صى : وسيدهم أكبرهم - بدون الواو .
  - (٦) يعني : نبينا - صلى الله عليه وسلم - .

باب منه  
ممنمممممم

حدثنا يحيى بن آدم، ثنا سفيان، عن ابي اسحاق، عن رجل من جهينة، قال: (( سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - (وهو) <sup>(١)</sup> يقول: " يا حرام"، فقال: " يا حلال" )) .

حدثنا يحيى بن ابي بكير، ثنا عبيد الله بن ابياد بن لقيط الشيباني، عن ابيه، عن ليلى امرأة بشير ابن الخصامية، عن بشير، قال

ص: ل: ٢٥٠ ب، غ: ل: ٢٠٨، تر: ل: ٢١٨ ب، حم: ٤٧١/٣، فر: بم: ١٤٨/١٣، مز: ٥١/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ٥١/٨). قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه ابا اسحاق السبيعي وهو ثقة، كان مدلسا، و تغير بأخرة، وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين وقد عنعن . و اما رواية سفيان الثوري عنه فكانت قبل تغيره . و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح .

ص: ل: ٢٥٠ ب، غ: ل: ٢٠٨، تر: ل: ٢١٨ ب، حم: ٢٢٥/٥، فر: بم: ١٤٩/١٣، مز: ٥١/٨ .

من رجاله

عبيد الله بن ابياد بن لقيط السدوسي، أبو السليل الشيباني الكوفي (١٦٩ هـ - ٥٠٠ هـ) من السابعة/بخم د ت س . وثقه ابن معين و النسائي و العجلي و ابن شاهين و الذهبي و أبو نعيم : و قال : و كان له صحيفة فيها أحاديثه فاذا جاءه انسان رمى اليه تلك الصحيفة فكتب منها ما أراد . و قال البزار في السنن : ليس بالقوى . و قد رد الذهبي تضعيفها ياه بحجة ان بعض روايته عن ابيه صحيفة، و قال : وثقه ابن معين مطلقا و النسائي . و قال ابن حجر : صدوق ، لينه البزار وحده . و قلت : بل هو ثقة، لأنه احتج به مسلم و غيره، لأن الذهبي قد رد تضعيفها ياه . ( التقريب ٥٢١/١، التهذيب ٤/٦، الميزان ٣/٣، السير ٣١٧/٢ ) .

اياد بن لقيط السدوسي الشيباني، والد عبيد الله . من الرابعة/بخم د ت س . قال ابن حجر : ثقة . ( التقريب ٨٦/١، التهذيب ٣٨٦/١ ) .

ليلى السدوسية امرأة بشير بن الخصامية، وهي من بنى شيبان، صاحبة، كان

(١) سقطت من ص و مز، و ما اثبتته من تر و غ و حم و فر .

(( و كان قد أتى النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قال : و اسمه زحم ،  
فسماه النبي - صلى الله عليه وسلم بشيرا )) .

حدثنا أبو اليمان ، ثنا اسماعيل بن عياش ، عن بكر بن زُرْعَةَ  
الخَوْلَانِي ، عن مسلم بن عبد الله الأزدي ، قال : (( جاء عبد الله بن قرط  
الأزدي إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فقال له النبي - صلى الله  
عليه وسلم - : " ما اسمك ؟ " ، قال : " شيطان بن قرط " (١) ، فقال له النبي  
- صلى الله عليه وسلم - : " أنت عبد الله بن قرط " )) .

اسمها في الأول جهمة ، ثم غيره النبي - صلى الله عليه وسلم - ، ( الاصابة ٢٦٤/٤ ،  
أسد الغابة ٥٥/٢ ) .

بشير - المعروف بابن الخصاصية ، نسبة إلى أمه ، و قيل إلى جدته - وقد اختلفوا  
في نسبه . صحابي ، و كان اسمه زحما فغيره النبي - صلى الله عليه وسلم - . ( أسد  
الغابة ٢٢٩/١ ، الاصابة ١٥٩/١ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح (مز ٥١/٨) .  
قلت : اسناده صحيح .

ص : ٢٥٠ ب ، غ : ٢٠٨ ، تر : ٢١٨ ب ، حم : ٣٥٠/٤ ، فر : ١٣/١٤٩ ، مز : ٥١/٨ .

#### من رجاله

بكر بن زُرْعَةَ الخَوْلَانِي الشامي . من الخامسة /١ . ذكره ابن حبان في الثقات .  
و ذكره البخاري في تاريخه و ابن أبي حاتم في جرحه و لم يذكر في جرحه و لا تعديلا ،  
و قال ابن حجر : مقبول . ( تخ ٨٩/٢ ، الجرح ٣٨٦/٢ ، التهذيب ٤٨٢/١ ، التقريب ١٠٥/١ ) .  
مسلم بن عبد الله الأزدي . روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، و روى عنه  
بكر بن زُرْعَةَ الخَوْلَانِي . ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب على انه صحابي ، بدون ذكر أدنى  
خلاف في ذلك . و قلت : و يظهر من هذا الحديث أيضا انه صحابي ( الجرح ١٨٢/٨ ، الاستيعاب ٤١٩/٣ ) .  
عبد الله بن قرط الأزدي الثمالي . كان اسمه في الجاهلية شيطانا فغيره رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - . له و لأخيه عبد الرحمن صحبة ، و شهد اليرموك و فتح

(١) هكذا في جميع النسخ و مزه ، ولكن في حم المطبوع ليس فيه : ((..... فقال له النبي  
- صلى الله عليه وسلم - : " ما اسمك ؟ قال : شيطان بن قرط..... )) ولعل هذه  
الجملة الناقصة من حم المطبوع سقطت من الناسخ أو الطابع ، لأن المعنى غير  
مستقيم بدونها .

حدثنا سليمان بن داود، ثنا عمران، عن قتادة، عن زرارة، (عن) (١)

سعد بن هشام، عن عائشة، قالت: ((سمع النبي - صلى الله عليه وسلم -

دمشق، و قتل شهيدا بأرض الروم سنة (٥٦هـ) . (أسد الغابة ٣/٣٦٤، الاصابة ٢/٣٥٨) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات (مز ٥١/٨) .  
قلت : اسناده ضعيف،  
ابن زرة الخولاني الشامي وهو مقبول . و أما اسماعيل بن عياش الشامي فهو صدوق في  
الشاميين وقد روى عن بكر بن زرة الخولاني الشامي . و بقية رجاله ثقات .

ص: ٢٥٠ ب، غ: ٢٠٨، تر: ٢١٨ ب، فر: ١٣/١٥٠، مز: ٥١/٨ .

#### من رجاله

سليمان بن داود بن الجارود، ابو داود الطيالسي، صاحب المسند . (٥٠٠هـ - ٢٠٤هـ)  
من التاسعة / خت م ٤ . قال ابن حجر : ثقة، حافظ، غلط في أحاديث . و قلت : يعنى -  
يسيرة . قال عمرو بن على الفلاس : ما رأيت في المحدثين أحفظ منه، و سمعته يقول :  
أسرد ثلاثين ألف حديث و لا فخر . و قال يونس بن حبيب : قدم علينا ابو داود و أملى  
علينا من حفظه مائة ألف حديث، أخطأ في سبعين موضعا، فلما رجع الى البصرة كتب  
الينا : بأنى أخطأت في سبعين موضعا فأصلحوها . و قال الذهبي : كان يحدث من حفظ،  
و الحفظ خوآن، و كان يغلط، مع ان غلظه يسير في جنبي ما روى على الصحة و السلامة،  
ولم يخرج البخاري له شيئا، لأنه سمع من عدة من أقرانه فما احتاج اليه . و قال ابن  
معين : ابو داود أعلم بشعبة و أكثر رواية عنه . (التهذيب ٤/١٨٢، الكاشف ١/٣١٣،  
التقريب ١/٣٢٣، تب ٩/٢٤) .

عمران بن داود العمى القطان - ابو العوام البصرى . (٥٠٠هـ - فى حدود ١٦٠هـ)،  
من السابعة / خت م ٤ . وثقه ابن حبان . و العجلي و عفان و ابن شاهين و قال : كان من  
أخص الناس بقتادة . و قال أحمد : أرجو ان يكون صالح الحديث . و قال ابن عدى : هو  
ممن يكتب حديثه . و ضعفه النسائي . و قال ابو داود : هو من أصحاب الحسن، و ما  
سمعت الا خيرا، و قال مرة : ضعيف - أفتى فى أيام ابراهيم بن عبد الله بن حسن بفتوى  
شديدة فيها سفك الدماء . و قال يزيد بن زريع : كان حروريا، كان يرى السيف على

(١) فى ص: بن، يعنى - عن زرارة بن سعد بن هشام، وهو تحيف، و صحته من تر  
و غ و بم و المستدرك .

رجلا يقول لرجل: " ما اسمك؟ " قال: " شهاب"، قال: " أنت هشام " )) .

### باب: ما جاء في الغضب متممات

حدثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا دراج، عن عبدالرحمن بن جبيرة،  
عن عبدالله بن عمرو، (( انه سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
=====

أهل القبلة . وقال البخاري: كان يرى رأى الخوارج ولم يكن داعية . وقال ابن حجر  
في التهذيب: في قوله (حروريا) نظره و لعله شبه بهم، و ليس من الحرورية فى شئ .  
و قال الدارقطنى: كان كثير المخالفة و الوهم . و قال البخارى: صدوق يهيم، و كذا  
قال الحافظ فى التقريب، و زاد: و رمى برأى الخوارج . ( التهذيب ١٣٠/٨، الكاشف  
٣٠٠/٢، التقريب ٨٣/٢، السير ٢٨٠/٢، الميزان ٢٣٦/٣ ) .

سعد بن هشام بن عامر الأنصارى المدنى، ابن عم أنس (استشهد بأرض مكران  
بالهند)، من الثالثة/ع . قال ابن حجر: ثقة . ( التهذيب ٤٨٣/٣، التقريب ٢٨٩/١ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و الطبرانى فى الأوسط بنحوه،  
و فيه عمران القطان - وثقه ابن حبان و غيره و فيه ضعف، و بقية رجاله رجال  
الصحيح ( مز ٥١/٨ ) .

قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه عمران بن داود القطان وهو صدوق يهيم، و فيه  
قتادة بن دعامة السدوسى وهو ثقة، كان يدلس وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين  
وقد عنعن. و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن له شاهد يتقوى به ويرتفع  
الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث رواه أيضا الحاكم باسناده من طريق عمران القطان . . . . . به مثله .  
و قال: صحيح الاسناد . و أقره الذهبى ( المستدرک ٢٧٦/٤ ) .

و يشهد له: حديث هشام بن عامر الأنصارى، نفسه - رضى الله عنه - قال  
: (( أتيت النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال: ما اسمك؟ قلت: شهاب، قال: بل  
أنت هشام )) رواه الحاكم باسناده و سكت عنه هو و الذهبى ( المستدرک ٢٧٧/٤ ) .

ص: ٢٥٠ ب، غ: ٢٠٦، تر: ٢١٧ أ، حم: ١٧٥/٢، مز: ٦٩/٨ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و فيه ابن لهيعة وهو ليس  
الحديث، و بقية رجاله ثقات ( مز ٦٩/٨ ) .

" ما يباعدنى من غضب الله عزوجل ؟ " ، قال : قال : " لا تغضب " )) .

حدثنا يحيى بن سعد، عن هشام - يعنى : ابن عروة، اخبرنى أبى،  
عن الأحنف بن قيس، عن عم له - يقال له : جارية بن قدامة : (( ان رجلا  
قال : " يا رسول الله، قل لى قولا و اقلل على لعلى أعيه <sup>(١)</sup> "، قال :  
" لا تغضب "، فأعاد عليه مرارا، كل ذلك يقول : " لا تغضب " )) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف، و بقية رجاله  
صدوق و ثقات . ولكن له شواهد - وهى الأحاديث الآتية رقم ((٥٣٤)) - ((٥٣٩)) - يتقوى  
بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص : ٢٥٠ ب ، غ : ٢٠٦ ، تر : ٢١٦ ب ، حم : ٤٨٤/٣ ، ٣٤٤/٥ ، مز : ٦٩/٨ .

### من رجاله

الأحنف بن قيس بن معاوية بن حصين التميمى، أبو بحر السعدى، (٥٠٠ هـ - ٥٧٢/٥٦٧ هـ)  
مخزوم/ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التقريب ٤٩/١، التهذيب ١٩١/١ ) .  
جارية بن قدامة بن مالك بن زهير التميمى، أبو أيوب أو ابو يزيد السعدى  
البحرى، عم الأحنف بن قيس، و قيل : ابن عمه، و قيل : ليس كذلك و انما سماه عمه  
توقيرا له، وهذا أصح، فانهما لا يجتمعان الا الى كعب بن سعد، وقد يسمى بابن عمه،  
لانها من قبيلة واحدة . صحابى، و كان من أصحاب على بن أبى طالب . (أسد الغابة ١/  
٣١٤، الاصابة ١/٢١٨) .

### درجته

ذكر الهيثمى هذا الحديث و الأحاديث بعده رقم ((٥٣٥)) - ((٥٣٧))، و قال : رواه  
أحمد، و الطبرانى فى الأوسط الا انه قال : عن الأحنف بن قيس عن عمه و عمه جارية بن  
قدامة، انه قال : (( يا رسول الله، قل لى قولا ينفعنى الله به )) فذكر نحوه،  
و رواه فى الكبير كذلك، و رجال أحمد رجال الصحيح، و رواه ابو يعلى الا انه قال  
: عن جارية بن قدامة، اخبرنى عم أبى، انه قال النبى - صلى الله عليه و سلم - .  
... فذكر نحوه، و رجاله رجال الصحيح ( مز ٦٩/٨ ) .

قلت : اسناد هذا الحديث صحيح، و هشام، هو : ابن عروة بن الزبير بن العوام .  
و الحديث رواه الطبرانى فى المعجم  
الكبير باسانيده كلها من طريق هشام بن عروة . به نحوه . (طب ٢٦١/٢ - ٢٦٤) .

(١) هكذا فى ص و مز، و فى تر و غ و حم : أعقله .

حدثنا ابن نمير، عن هشام ..... (١) فذكر نحوه .

حدثنا ( حسين بن محمد، ثنا ابن ابي الزناد ) (٢)، عن أبيه، عن عروة، عن الأحنف بن قيس، قال : اخبرني ابن عم لي (٣) ..... فذكر نحوه .

حدثنا أبو كامل، ثنا زهير، ثنا هشام بن عروة، عن أبيه (٤) .....  
..... فذكر نحوه .

حدثنا سفيان، عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف، عن رجل ( من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم ) (٥) أن رجلا قال للنبي - صلى الله عليه وسلم - : (( اخبرني بكلمات أعيش بهن، و لا تكثر علي فأنسى )) قال : " اجتنب الغضب " ثم أعاد عليه، قال : " اجتنب الغضب " .

ص : ل ٢٥٠ ب، حم : ٣٤/٥ مز : ٦٩/٨ .

ص : ل ٢٥٠ ب، غ : ل ٢٠٦ تر : ل ٢١٦ ب، حم : ٣٧٠/٥ مز : ٦٩/٨ .

ص : ل ٢٥١ أ، غ : ل ٢٠٦ تر : ل ٢١٧ أ، حم : ٣٧٢/٥ .

### درجتها

اسنادها صحيح كما بقها، الا الحديث رقم (( ٥٣٦ )) فانه صحيح لغيره، لأن فيه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف في روايته عن أبيه، وله متابعات صحيحة .

ص : ل ٢٥١ أ، غ : ل ٢٠٦ تر : ل ٢١٧ أ، حم : ٤٠٨/٥ .

(١) يعنى : عن عم يقال له جارية بن قدامة السعدى، انه سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : (( يا رسول الله، ..... )) .

(٢) فى صى : حدثنا حسن، ثنا محمد بن أبي الزناد، و ما اثبتته من تر و غ و حم .

(٣) يعنى : قال : قلت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا رسول الله ..... (( .

(٤) يعنى : عن الأحنف بن قيس، عن عم له، انه أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : ( ..... ) .

(٥) سقطت من صى، و ما اثبتته من حم، كما هو فى الحديث التالى رقم (( ٥٣٩ )) .



حدثنا عبدالرزاق ، أنا معمر ، عن الزهري ، عن حميد بن عبدالرحمن ،  
عن رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (( قال رجل :  
" يا رسول الله - اوصني " ، قال : " لا تغضب " ، قال<sup>(١)</sup> : ففكرت حين قال  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما قال : فاذا الغضب يجمع الشر  
كله " )) .

باب : ما يفعل اذا غضب  
=====

حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، قال : سمعت ليثا ، قال : سمعت  
طاوسا ، يحدث عن ابن عباس ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :  
=====

من رجاله

حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهري ، أبو ابراهيم المدني . ( ٥٠٠ - ١٠٥ هـ ) ، من  
الثانية / ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التقريب ٢٠٣ / ١ ، التهذيب ٤٥٠ / ٣ ) .

درجته

لم يذكر هذا الحديث الهيثمي ، و اسناده صحيح ، و سفيان هو : ابن عيينة .

ص : ل ٢٥١ أ ، غ : ل ٢٠٦ ، تر : ل ٢١٧ أ ، حم : ٣٣٣ / ٥ ، مز : ٦٩ / ٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح ( مز ٦٩ / ٨ ) .  
قلت : اسناده صحيح .

ص : ل ٢٥١ أ ، غ : ل ٢٠٦ ، تر : ل ٢١٧ أ ، حم : ٣٣٩ / ١ ، مز : ٧٠ / ٨ .

من رجاله

طاوس بن كيسان الحميري الفارسي - أبو عبدالرحمن اليماني الجندي ، قيل :  
اسمه ذكوان ، و أما طاوس فلقب ( ٥٠٠ - ١٠٦ هـ / بعد ذلك ) من الثالثة / ع . قال ابن  
حجر : ثقة ، فقيه ، فاضل . ( التهذيب ٨ / ٥ ، التقريب ٣٧٧ / ١ ) .

(١) هكنا في ص و مز ، و جاء في تر و غ و حم : قال الرجل .

((علموا و يسروا<sup>(١)</sup>) و لا تعسروا، و اذا غضب أحدكم فليسكت، و اذا غضب أحدكم فليسكت، و اذا غضب أحدكم فليسكت)) .

حدثنا أبو معاوية، ثنا داود بن أبي هند، عن أبي حرب بن أبي الأسود، عن أبي الأسود، عن أبي نزر، قال: (( كان يسقى على حوض له، فجاء قوم فقال: "ايكم يورد على أبي نزر و يحتسب شعرات من رأسه؟" فقال رجل: "أنا"، فجاء الرجل فأورد عليه الحوض فدقه، و كان أبو نزر قائماً، فجلس، ثم اضطجع، فقيل له: "لم جلست؟ ثم اضطجعت؟" .

قال: فقال: ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قال لنا: "اذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس، فان ذهب عنه الغضب، و الا فليضطجع" .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد و الطبراني، و رجال أحمد ثقات، لأن ليثاً صرح بالسماع من طاوس (مز ٢٠/٨) .

قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف، وكذا قال به الهيثمي في (مز ١٣١/١) و وصفه بالتدليس في غير موضع (انظر الحديث رقم (٤٦٠))، و بقية رجاله ثقات، وهم من رجال الصحيح .

و الحديث رواه الطبراني من طريق عثمان بن عمر الضبي، ثنا عمرو بن مرزوق، أنا شعبة، عن ليث، عن طاوس، عنه مرفوعاً نحوه (طب ٢٣/١١) .

ص: ل ٢٥١، أ، حم: ١٥٢، مز: ٢٠/٨ .

### من رجاله

أبو حرب بن أبي الأسود الديلي البصري، قيل: ان اسمه كنيته و قيل: اسمه محجن او عطاء او عمرو بن علي . (٥٠٠هـ - ١٠٨هـ/١٠٩هـ) من الثالثة/م تصدق . قال ابن حجر: ثقة . (التهذيب ٦٩/١٢، التقريب ٤١٠/٢) .

أبو الأسود الديلي او الدؤلي البصري القاضي، و اسمه ظالم بن عمرو بن سفيان، و قيل: اسمه عمرو بن عثمان او عثمان بن عمرو . (١٦ ق هـ - ٦٩هـ) مخضرم، من كبار التابعين / ع . قال ابن حجر: ثقة، فاضل . (التهذيب ١٠/١٢، التقريب ٣٩١/٢) .

(١) هكذا في جميع النسخ و مز وهو الصواب، و في حم: و بشروا وهو تصحيف .

( قلت : ) (١) وهو عند أبي داود عدا القصة التي في أوله ، و دون ذكر

أبي الأسود في الاسناد .

باب : النهي عن سب الدهر  
=====

حدثنا عبدالرحمن ، عن سفيان ، عن عبدالعزيز بن رُفَيْع ، عن

عبدالله بن أبي قتادة ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله - صلى الله

عليه وسلم - : (( لا تسبوا الدهر ، فان الله هو الدهر )) .

حدثنا وكيع ، عن سفيان : ..... فذكره .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ٧٠/٨) .

قلت : اسناده صحيح . و أبو معاوية ، هو : محمد بن خازم .

و الحديث رواه ابو داود من طريق أحمد بن حنبل ..... به مثل طرفه الأخير ولم

يذكر فيه القصة ، ولم يذكر في اسناده أبا الأسود . ( ده كتاب الأدب ، باب ما يقال

عند الغضب ١٤٠/١٣ ) .

ص : ل ٢٥١ أ ، غ : ل ٢١٠ ، تر : ل ٢٢٠ ب ، حم : ٢٩٩/٥ ، مز : ٧١/٨ .

ص : ل ٢٥١ أ ، غ : ل ٢١٠ ، تر : ل ٢٢١ أ ، حم : ٣١١/٥ .

#### من رجالهما

عبدالعزيز بن رُفَيْع الأسي - أبو عبد الملك المكي ، نزيل الكوفة . ( ٥٥٩ هـ - ١٣٠ /

بعدها ) من الرابعة /ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٣٢٧/٦ ، التقريب ٥٠٩/١ ) .

عبدالله بن أبي قتادة السلمى الأنصارى - أبو ابراهيم ، و يقال : ابو يحيى

المدينى ( ٥٠٠ هـ - ٨٠ هـ ) من الثالثة /ع . قال ابن حجر : ثقة ( التهذيب ٣٦٠/٥ ، التقريب ٤٤١/١ ) .

#### درجتهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ٧١/٨) .

قلت : اسنادهما صحيح ، و سفيان ، هو : ابن عيينة - كما صرح به في رواية

أخرى من حديث أبي هريرة .

(١) سقطت من ص ، و ما اثبتته من مز .

حدثنا ابن نمير، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن ذكوان،  
عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- : (( لا تسبوا  
الدهر فان الله عزوجل ( قال : أنا ) (١) الدهر ..... (٢) )) .

قلت : هو فى الصحيح باختصار .

باب : النهى عن اللعن  
ممنوع

حدثنا عبدالصمد، ثنا عبيدالله بن هوزة القرئى انه قال :  
حدثنى رجل ، انه سمع جرموزا الهجيمى، قال : (( قلت : يا رسول الله،  
اوصنى "، قال : " اوصيك ( أن ) (٣) لا تكون لعانا " )) .

ص : ل ٢٥١ أ، حم : ٤٩٦/٢، مز : ٧١/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح (مز ٧١/٨) .  
قلت : اسناده صحيح ، و هشام بن سعد كان أثبت الناس فى زيد بن أسلم .  
وقد روى البخارى و مسلم من طرق عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : قال  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( قال الله عزوجل : يؤذنى ابن آدم، يسب  
الدهر، وانا الدهر، بيدى الأمر أقلب الليل و النهار )) ( خ ، كتاب التفسير، باب  
سورة الجاثية ٥٧٤/٨ ، و كتاب الأدب، باب لا تسبوا الدهر ٥٦٤/١٠ ، و كتاب التوحيد  
٤٦٤/١٣ ) ( م ، كتاب الألفظ من الأدب و غيرها ١٠٢/٥ ) .

ص : ل ٢٥١ أ، غ : ل ٢٠٩، تر : ل ٢١٩ ب، حم : ٧٠/٥، مز : ٧١:٨ .

من رجاله

عبيدالله بن هوزة القرئى . روى عن عمرو بن عبدالرحمن ، و جرموز الهجيمى  
او عن رجل عنه (سمع منه بواسطة ، ثم سمع منه) . و روى عنه عبدالصمد بن عبدالوارث  
و عثمان بن عمرو، و ابو قتيبة مسلم بن قتيبة، ذكره ابن حبان فى الثقات ، و قال

- (١) فى صى : هو، و ما اثبتته من حم و مز .  
(٢) و بقية الحديث كما فى حم : ((..... الأيام و الليالى - لى أجدنها و أبليها  
و آتى بملوك بعد ملوك)) .  
(٣) سقطت من صى و مز، و ما اثبتته من تر و غ و حم و طب .

حدثنا أبو النصر، ثنا الحكم بن فضيل، عن خالد الخدا، عن  
أبي تميم الهجيمي، عن رجل من قومه: (( انه أتى رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم -، او قال: شهدت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وأتاه  
رجل، فقال: "أنت رسول الله"، او قال: "أنت محمد"، (فقال: "نعم") (١)،  
قال: "ما تدعو؟" (٢)، قال: "أدعو الى الله عزوجل وحده - من اذا كان  
بك ضر فدعوته فكشفه عنك، و من اذا أصابك عام سنة فدعوته أنبت لك،

ابن معين: ليس به بأس، و قال ابو حاتم الرازي: لا بأس به . و قلت: يعنى عندهما  
- ثقة . (التعجيل ص ٢٧٥، الجرح ٣٣٧/٥، تخ ٤٠٢/٥) .

الرجل المبهم - كما اوردته البخارى فى تاريخه: رجل من بنى الهجيم و جزم  
البلغوى و ابن السكن - بأنه أبو تميم الهجيمي وهو: طريق بن مجالد البصرى . (٥٠٠هـ  
- ٩٥٥هـ/بعدها) ، من الثالثة / خ ٤ . قال ابن حجر: ثقة . (التهذيب ١٢/٥، التقريب  
٣٧٨/١، الاصابة ٢٣٠/١، تخ ٤٠٢/٥) .

جرموز الهجيمي البصرى - من الهجيم بن عمرو بن تميم، و قال أبو حاتم: جرموز  
: القريعى - وهو بطن من تميم أيضا . له صحبة . روى عنه ابو تميم الهجيمي، و ابنه  
الحارث بن جرموز، و عبيد الله بن هوزة . (أسد الغابة ٣٢٩/١، الاصابة ٢٣٠/١) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و الطبرانى، و رواه من طريق آخر  
عن عبيد الله بن هوزة، عن جرموز (انظر طب ٢٨٣/٢) وهذه الطريق رجالها ثقات (٢١/٨) .  
قلت: اسناده حسن، لأن فيه عبد الصمد بن عبد الوارث وهو صدوق، و بقية رجاله  
ثقات .

ص: ل ٢٥١ ب، غ: ل ٢٠٩، تر: ٢٢٠ أ، حم: ٦٥/٤، مز: ٧٢/٨ .

### من رجاله

الحكم بن فضيل، أبو محمد الواسطى نزل المدائن . (٥٠٠هـ - ١٧٥هـ) . روى عن  
خالد الخدا، و سيار أبي الحكم، و يعلى بن عطاء، و عطية . و روى عنه عاصم بن على،  
و محمد بن ابان الواسطى، و ابو النضر هاشم بن القاسم . وثقه ابو داود، و ابن معين،  
و ابن حبان، و قال أبو زرعة: شيخ ليس بذك، و قال الأزدي: منكر الحديث .

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من تر و غ و مز و حم .

(٢) هكذا فى جميع النسخ و مز، و فى حم: "فألام تدعو؟" .

و من اذا كنت فى أرض قفر فأضللت فدعوته رد عليك" ، فأسلم الرجل ، ثم قال : " اوصنى يا رسول الله " ، فقال : " لا تسبن شيئا ، - او قال : أحدا - شك الحكم ، قال : فما سببت بغيرا ولا شاة منذ اوصانى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . ((

### باب : النهى عن سب الأموات

حدثنا محمد بن (بشر)<sup>(١)</sup> ، ثنا مسعر ، عن الحجاج - مولى بسنى ثعلبة ، عن قطبة بن مالك - (عم)<sup>(٢)</sup> زياد بن علاقة ، قال : (( نال المغيرة

وقال ابن عدى : هو قليل الرواية و ما تفرد به لا يتابعه عليه الثقات ، و قال ابن معين و أبو داود أيضا و عاصم بن على : كان من أعبد أهل زمانه .  
و قلت : فهو على الأقل صدوق وقد وثقه ابن معين و غيره . فاما تضعيف أبى زرعة فانه غير مفسر ، و اما انكار الأزدي فهو مجرد التفرد ، و لا يلزم منهما ضعفه . ( تخ ٤٣٩/٣ ، تب ٢٢١/٨ ، التعجيل ص ٩٩ ، الجرح ١٢٦/٣ ، الديوان ص ٧٠ ، المغنى ١٨٥/١ ، الميزان ٥٧٨/١ ، الكامل ٦٣٣/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه الحكم بن فضيل - وثقه أبو داود و غيره ، و ضعفه أبو زرعة و غيره ، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ٧٢/٨ ) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه الحكم بن فضيل الواسطى وهو صدوق . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

ص : ل ٢٥١ ب ، غ : ل ٢١٠ ، تر : ل ٢٢٠ أ ، حم : ٤/٣٦٩ ، مز : ٧٦/٨ .

### من رجاله

محمد بن بشر بن الفرافصة العبدى ، أبو عبدالله الكوفى ( ٥٠٠ هـ - ٢٠٣ هـ ) ، من التاسعة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، حافظ . ( التهذيب ٧٣/٩ ، التقريب ١٤٧/٢ ) .  
الحجاج بن أيوب ، أبو أيوب ، مولى بنى ثعلبة . روى عن قطبة بن مالك ، و روى عنه مسعر . ذكره المزى من ضمن الذين رووا عن قطبة بن مالك الثعلبى فقط . و قال

(١) فى جميع النسخ جعفر ، و صحته من حم و طب ١٦٨/٥ .  
(٢) فى جميع النسخ و مز و طب : عن ، وهو بصحيف ، و صحته من حم ، و التعجيل ص ٤٦٧ ، و التهذيب ٣٧٩/٨ .

ابن شعبة من علي، فقال له زيد بن ارقم : " قد علمت ان رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم - كان ينهى عن سب الموتى، فلم تسب عليا - رضی  
الله عنه - وقد مات ؟ " )) .

حدثنا وكيع ، ثنا مسعر، عن أبي أيوب - مولى بنى ثعلبة، عن  
قطبة ..... فنذكر نحوه .

الحسينى : مجهول . و قال ابن حجر : قال ابن شيخنا : لا أعرفه . (التعجيل ص ٤٦٦، تهذيب  
الكمال ٢/ ١١٣٠ ، الاكمال ص ٤٨٨ ) .  
قطبة بن مالك الثعلبي، و يقال : الذبياني، سكن الكوفة، عم زياد بن علاقة،  
صحابي . ( أسد الغابة ٤/ ٤٠٨، الاصابة ٣/ ٢٣٨ ) .

زيد بن ارقم بن زيد بن قيس بن النعمان الخزرجي، أبو عمر الأيماري (٥٠٠ هـ - ٦٦ هـ  
/ ٦١٨ هـ) صحابي مشهور . شهد مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (١٢) غزوة، واستنصر  
يوم أحد، و كان يتيما في حجر عبدالله بن رواحة، و سار معه الى مؤتة . و شهد مع علي  
صفين . ( الاستيعاب ١/ ٥٥٦، أسد الغابة ٢/ ٢٧٦، الاصابة ١/ ٥٦٠، التجريد ١/ ١٩٦ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه الطبراني باسنادين ، و رجال أحد  
أسانيد الطبراني ثقات ( مز ٢٧٨ ) .  
قلت : نسي الهيثمي عزوه لأحمد، و اسناده ضعيف لجهالة الحجاج بن أيوب مولى  
بنى ثعلبة، و بقية رجاله ثقات . وهم من رجال الصحيح . وقد تابع زياد بن علاقة -  
كما في طب - وهو ثقة الحجاج مولى بنى ثعلبة، و يرتقى به الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث رواه  
عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، ثنا محمد بن بشر - ح - و من طريق أبي حصين  
القاضي، ثنا يحيى الحماني، ثنا ابن المبارك . قالوا : ثنا مسعر . به نحوه (طب ١٦٨/٥) .  
و رواه باسناده من طريق شعبة، عن مسعر، عن زياد بن علاقة، عن عمه : (( ان  
المغيرة بن شعبة ..... )) و ذكر الحديث نحوه (طب ١٦٨/٥) و قلت : وهذا متابع له .

ص : ل ٢٥١ ب ، غ : ل ٢١٠ ، تر : ل ٢٢٠ ب ، حم : ٣٧١/٤ .

#### درجته

اسناده حسن لغيره كما بقره . و يقال فيه كما قيل هناك .

حدثنا عبدالرحمن ، ثنا سفيان ، عن زياد بن علاقة ، قال : سمعت رجلا عند المغيرة بن شعبة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء )) .

باب : ما يقول اذا سبه أحد

حدثنا أسود بن عامر ، ثنا أبو بكر ، عن الأعمش ، عن أبي خالد الوالبي ، عن النعمان بن مقرن ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( و سب رجل رجلا عنده ، قال : فجعل الرجل المسبوب - يقول : " عليك السلام " ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اما ان ملكا بينكما يذب عنك - كلما شتمك هذا ، قال له : بل أنت و أنت أحق به ، قال : واذا قال له : عليك السلام ، قال : لا ، بل (لك) (١) أنت ، و أنت أحق به " )) .

ص : ل ٢٥١ ب ، غ : ل ٢١٠ ، تر : ل ٢٢٠ ب ، حم : ٢٥٢/٤ ، مز : ٧٦/٨ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ٧٦/٨) . قلت : اسناده صحيح .

ص : ل ٢٥١ ب ، غ : ل ٢١٠ ، تر : ل ٢٢٠ ب ، حم : ٤٤٥/٥ ، مز : ٧٥/٨ .

#### من رجاله

أبو خالد الوالبي - اسعه هرمز ، و يقال : هرم الكوفي . ( ٥٠٠ - ١٠٠هـ ) ، من الثانية / د ث ق . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابو حاتم : صالح الحديث . و روايته عن علي - رضی الله عنه - مرسل . و قال الذهبي : صدوق . و قال ابن حجر : مقبول . و قلت : بل هو صدوق . ( الجرح ١٢٠/٩ ، التهذيب ٨٣/١٢ ، التقريب ٤١٦/٢ ، الكاشف ٢٩٠/٣ ) .

النعمان بن مقرن ، و قيل : النعمان بن عمرو بن مقرن بن عائذ المزني ، ابو عمرو او ابو حكيم . هاجر و معه سبعة أخوة له و اربعمائة راكب من مزينة و كان معه لواء مزينة يوم الفتح . ( أسد الغابة ٣٤٢/٥ ، الاصابة ٥٦٣/٣ ) .

(١) سقطت من ص ، و ما اثبتته من تر و غ و حم .



باب : فيمن لعن من لا يستحق اللعنة  
=====

٥٥١ حدثنا وكيع ، ثنا عمر بن زره ، عن العيزار بن جرول ، عن رجل منهم - يكنى : أبا عمير، انه كان صديقا لعبدالله بن مسعود، )) و ان عبدالله بن مسعود زاره في أهله فلم يجده، قال : فاستأذن على أهله، و سلم، و استسقى، قال : فبعثت الجارية تجيئه بشراب من الجيران ، فأبطأت فلعننها ، فخرج عبدالله ، فجاء أبو عمير، فقال : " يا أبا عبدالرحمن ، ليس مثلك يغار عليه ، هلا سلمت على أخيك و جلست و أصبت من الشراب " ، قال : قد فعلت فأرسلت الجارية فأبطأت ، اما لم يكن عندهم شراب ، و اما رغبوا عما عندهم فأبطأت الخادم، فلعننها ، و سمعت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يقول : " ان اللعنة اذا وجهت الى من وجهت اليه  
=====

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح ، غير أبي خالد الوالبي وهو ثقة ( مز ٧٥/٨ ) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه أبا خالد هرمرز الوالبي وهو صدوق . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

٥٥١ ص : ل ٢٥١ ب ، غ : ل ٢١٠ ، تر : ل ٢٢٠ ب ، حم : ٤٠٨/١ ، مز : ٧٤/٨ .

من رجاله

عمر بن زره بن عبدالله بن زرارة الهمداني المزيهبي، أبو ذر الكوفي . ( ٥٠٠هـ - ١٥٣هـ / غير ذلك ) . من الساسة / خ د ت س ف ق . قال ابن حجر : ثقة - رمى بالارجاس . ( التهذيب ٤٤٤/٢ ، التقريب ٥٥/٢ ) .  
العيزار بن جرول التّنعى الحضرمي ، روى عن علي - رضي الله عنه - ، و أبي عمير - رجل منهم ، و روى عنه : عمر بن زره ، و علقمة بن مرثد . وثقه ابن معين ، و ابن حبان . و ترجمه البخاري ولم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . و ترجمه ابن أبي حاتم و ذكر توثيق ابن معين فقط . و قلت : فهو ثقة . ( تخ ٧٩/٢ ، الجرح ٣٢٧/٢ ، التعجيل ص ٣٢٢ ) .  
أبو عمير الحضرمي . روى عن : ابن مسعود - رضي الله عنه - و روى عنه : العيزار ابن جرول الحضرمي . قال الحسيني : مجهول ( التعجيل ص ٥٠٩ ) .  
==

- فان أصابت عليه سبيلا ، او وجدت فيه مسلكا ، و الا قالت : " يا رب وجهت  
الى فلان فلم أجد فيه مسلكا ولم أجد عليه سبيلا فيقال لها : ارجعى  
من حيث جئت " ، فخشيت ان تكون الخادم معذورة ، فترجع اللعنة ، فأكون  
سببها )) .

حدثنا يعلى، ثنا عمر بن زره، عن العيزار (من) (١) تنعة، ان ابن  
مسعود، قال : (٢)..... فذكر نحوه .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه احمد، و أبو عمير - لم أعرفه، و بقية  
رجالہ ثقات ، ولكن الظاهر : ان صديق ابن مسعود الذى يزوره هو ثقة - والله أعلم  
( مز ٧٤/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا عمير الحضرمي وهو مجهول ، و بقية رجاله  
ثقات . ولكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و من الشواهد له : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - : (( ان رجلا لعن الريح  
عند النبي - صلى الله عليه و سلم - ، فقال : لا تلعن الريح ، فانها مأمورة ، و انه  
من لعن شيئا ليس له بأهل - رجعت اللعنة عليه )) رواه الترمذى باسناده ، و قال :  
حسن غريب ( ت ، أبواب البر ، باب فى اللعنة ١١٢/٦ ) و رواه ابو داود باسناده نحوه  
( د ، كتاب الأدب ، باب فى اللعن ٢٥٣/١٣ ) .

و منها : حديث أبى الدرداء - رضى الله عنه - يقول : قال رسول الله - صلى  
الله عليه و سلم - : (( ان العبد اذا لعن شيئا سعدت اللعنة الى السماء ، فتغلق  
أبواب السماء دونها ، ثم تهبط الى الأرض ، فتغلق أبوابها دونها ، ثم تأخذ يميننا  
و شمالا ، فاذا لم تجد مساعا رجعت الى الذى لعن - فان كان لذلك أهلا ، و الا رجعت  
الى قاطها )) رواه ابو داود باسناده . ( د ، كتاب الأدب ، باب فى اللعن ٢٥١/١٣ ) .

ص : ل ٢٥٢ أ ، غ : ل ٢١٠ ، تر : ل ٢٢٠ ب ، حم : ٤٢٥/١ .

- (١) فى جميع النسخ : بن ، وهو تصحيف ، و صحته من حم .  
(٢) يعنى : سمعت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يقول : (( اذا وجهت اللعنة -  
توجهت الى من توجهت اليه ..... )) و ذكر الحديث نحو الطرف الأخير من الحديث  
السابق رقم (( ٥٥١ )) الى قوله : (( ..... ارجعى من حيث جئت )) فقط .

باب : فى المستبين  
=====

٥٥٣  
حدثنا عبدالصمد، ثنا همام، ثنا قتادة، عن يزيد، عن عياض بن  
جمارة، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (( اثم المستبين (١)  
ما قالا، على البادئ منهما - ما لم يعتد (٢) المظلوم، والمستبان  
شيطانان يتكاذبان و يتهاوران )) .

=====

درجته

اسناده حسن لغيره كسابقه، و العيزار بن جرول التنعى الحضرمى لم يسمع من  
عبدالله بن مسعود . .

٥٥٣  
صى : ل ٢٥٢ أ، غ : ل ٢١٠، تر : ل ٢٢٠ أ، حم : ٢٦٦/٤، مز : ٧٥/٨ .

من رجاله

عياض بن جمار بن أبى حمار عرفجة بن ناجية التميمى المجاشعى، صاحبى، سكن  
البصرة . ( أسد الغابة ٣٢٢/٤، الامابة ٤٧/٣ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و البزار، و الطبرانى فى  
الكبير و الأوسط، و رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ٧٥/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لعنونة قتادة بن دعامة السدوسى وهو فى المرتبة  
الثالثة من المدلسين . و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن له شواهد  
يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهدله : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه -، ان رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - قال : ((المستبان ما قالا، فعلى البادئ - ما لم يعتد المظلوم)) .  
رواه مسلم باسناده . (م، كتاب البر ٤٤٨/٥) و رواه الترمذى باسناده، و قال : حسن  
صحيح، و فى الباب عن سعد و ابن مسعود و عبدالله بن مغفل (ت، ابواب البر، باب  
الشم ١١٥/٦) .

(١) هكذا فى صى و مز، و فى حم : المستبان .

(٢) فى صى : ما لم يعتدى، و ما اثبتته من حم و مز .

٥٥٤ حدثنا بهزه و عفان ، قالا : ثنا همام ، قال عفان فى حديثه :

• ثنا قتادة ، عن يزيد-أخى مطرف ، عن عياض ..... فذكر نحوه باختصار .

٥٥٥ حدثنا يحيى بن سعيد ، ثنا سعيد ، عن قتادة ، عن مطرف ، عن عياض

ابن حمار ، قال : (( قلت : " يا رسول الله ، رجل من قومى يسبني وهو دونى ، على

بأس ان أنتصر منه " ، قال : " المستبان شيطانان يتكاذبان و يتهاوران " )) .

٥٥٦ حدثنا يونس ، ثنا شيبان ، عن قتادة ..... فذكر نحوه .

### باب : حبة من عليه لعنة

٥٥٧ حدثنا عارم ، ثنا سعيد بن زيد ، عن عمرو بن مالك ، عن أبى

الجوزاء ، عن عائشة : (( أنها كانت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

### غريبه

يتهاوران = قال ابن الأثير : اى - يتقاولان و يتقابحان فى القول ، من الهتر

- بالكسر ، وهو الباطل و السقط من الكلام ( نه ٢٤٣/٥ ) .

٥٥٤ صى : ل ٢٥٢ ، أ ، غ : ل ٢٠٩ ، تر : ٢٢٠ ، أ ، حم : ١٦٢/٤ .

٥٥٥ صى : ل ٢٥٢ ، أ ، غ : ل ٢٠٩ ، تر : ٢٢٠ ، أ ، حم : ١٦٢/٤ .

٥٥٦ صى : ل ٢٥٢ ، أ ، غ : ل ٢٠٩ ، تر : ٢٢٠ ، أ ، حم : ١٦٢/٤ .

### درجتها

اسنادها حسن لغيره كما سبقها ، و يقال فيه كما قيل هناك .

٥٥٧ صى : ل ٢٥٢ ، أ ، غ : ل ٢٠٩ ، تر : ل ٢٢٠ ، أ ، حم : ٢٥٧ ، ٢٥٢/٦ ، مز : ٧٦/٨ .

### من رجاله

عارم ، هو لقب لمحمد بن الفضل السدوسى ، أبى النعمان البصرى ، ( ٥٠٠ - ٥٢٣

/ ٥٢٤ ) من صفار التاسعة /ع . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، تغير فى آخر عمره . وقلت

فى سفره، فلعننت بعيرا لها، فأمر النبى - صلى الله عليه وسلم - أن  
ترده، وقال: " لا يصحبنى شئ ملعون " )) .

قال ابو داود : اختلط سنة (٢١٦هـ) و قال ابو حاتم : اختلط سنة (٢٢٠هـ) . و ممن  
سمع منه قبل الأختلاط : أحمد، و ابو حاتم الرازى، و عبدالله بن محمد المنجدى،  
و ابو على محمد بن أحمد بن خالد الذريقى، و غيرهم . و ممن سمع منه بعد الاختلاط : أبو  
زرعة الرازى . و أما على بن عبدالعزيز البغوى فانه سمع منه سنة (٢١٧هـ) . (التهذيب  
٤٠٢/٩، التقريب ٢/٣٠٠، الكواكب ص ٣٨٢) .

عمرو بن مالك النكرى، أبو يحيى او أبو مالك البصرى (٥٠٠هـ - ١٢٩هـ) من السابعة  
بع ٤ . ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال : يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه،  
يخطئ و يغرب . و قال أبو يعلى : كان ضعيفا . و قال ابن عدى : له أحاديث مناكير -  
بعضها سرقها من قوم ثقات، و قال ابن حجر : صدوق، له أوهام . (الكامل ١٢٩٩/٥،  
الجرح ٢٥٩/٦، تخ ٢٧١/٦، التهذيب ٩٦٨، التقريب ٢/٢٧٢) .

أبو الجوزاء، هو : أوس بن عبدالله الربعى - من ربيعة الأزدي - البصرى . (٥٠٠هـ  
- ٨٣هـ) من الثالثة/ع . قال ابن حجر فى التقريب : ثقة، يرسل كثيرا . و قال  
فى الهدى : أخرج البخارى له حديثا واحدا من روايته عن ابن عباس . و قال البخارى  
: فى اسناده نظر . و قال ابن عدى : حدث عنه عمرو بن مالك قدر عشرة أحاديث غير  
محفوظة، و أبو الجوزاء روى عن الصحابة، و أرجو انه لا بأس به، و لا يصح روايته  
عنهم انه سمع منهم، و قول البخارى فى اسناده نظر - يريد انه لم يسمع من مثل ابن  
مسعود وغيره، لانه ضعيف عنده، و أحاديثه مستقيمة . (الكامل ٤٠٢/١،  
تخ ١٦٧/٢، التهذيب ٣٨٣/١، الهدى ص ٢٩١، التقريب ١/٨٦) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى فى الأوسط، و رجاله  
رجال الصحيح، غير عمرو بن مالك النكرى وهو ثقة (مز ٢٧/٨) .  
قلت : اسناده ضعيف،

لأن فيه رجلين صدوقين لهما أوهام، و هما سعيد بن زيد، و عمرو بن  
مالك النكرى . و أما عارم محمد بن الفضل فهو ثقة تغير بآخرة، و رواية أحمد عنه  
كانت قبل تغيره . ولكن له شواهد صحيحة - و منها الحديث رقم ((٥٥٩)) الآتى - يتقوى  
بها و يرتفع الى درجة الحسن لتغيره .

و من الشواهدله أيضا : حديث عمران بن حصين - رضى الله عنه - قال : ((بينما  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى بعض أسفاره، و امرأة من الأنصار على ناقه،  
فضجرت، فلعننتها، فسمع ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : خذوا ما

حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن (شِمْر) (١) ، عن يحيى بن وثاب ، عن عائشة : ((أنها ركبت جملاً ، فلعننته ، فقال لها النبي - صلى الله عليه وسلم - : " لا تركبيه " )) .

عليها و دعوها فانها ملعونة )) رواه مسلم باسناده (م، كتاب البر ٤٥٤/٥) .  
و منها : حديث أبي برزة الأسلمي - رضى الله عنه - قال : (( بينما جارية على ناقة - عليها بعض متاع القوم ، اذ بصرت بالنبي - صلى الله عليه وسلم - و تضايق بهم الجبل ، فقالت : حل ، اللهم عنها . قال : فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : لا تماحبنا ناقة - عليها لعنة )) رواه مسلم باسناده (م، كتاب البر ٤٥٥/٥) .

ص : ل ٢٥٢ ، أ ، غ : ل ٢٠٩ ، تر : ل ٢٢٠ ، أ ، حم : ل ١٣٨ / ٦ ، مز : ٧٧ / ٨ .

### من رجاله

شِمْر بن عطية الأمدى الكاهلى الكوفى . ( ٥٠٠ - بعد ١٠٦هـ ) ، من السادسة / مدتسى . وثقه ابن معين و ابن نمير و العجلي و النسائى و ابن حبان و ابن سعد و زاد : وله أحاديث مألحة . و قال الذهبى : وثقه النسائى ولكنه عثمانى غال - وهذا شئ نادر فى الكوفيين . قال الأجرى : قلت لأبى داود : كان عثمانياً ؟ قال : جدا . قال ابن حجر : صدوق . و قلت : وهو كما قال ، و كان عثمانياً . ( التهذيب ٣٦٤/٤ ، الكاشف ١٤/٢ ، التقريب ٣٥٤/١ ، الطبقات ٣١٠/٦ ، الميزان ٢٨٠/٢ ، المشاهير ص ١٦٥ ) .  
يحيى بن وثاب الأمدى الكوفى المقرئ ، ( ٥٠٠ - ١٠٣هـ ) ، من الرابعة / خ م ت سرق . قال ابن حجر : ثقة ، عابد . و قلت : وهو كما قال ، وقد يرسل . ( التهذيب ٢٩٤/١١ ، التقريب ٣٥٩/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و ابو يعلى ، و رجاله ثقات ، الا ان يحيى بن وثاب لم يسمع من عائشة - و ان كان تابعياً ( مز ٧٧/٨ ) .  
قلت : اسناده حسن لغيره كسابقه . و انظر الشواهد له هناك . و يحيى بن وثاب أرسل عن عائشة - و قد تابعه أبو الجوزاء فى الحديث السابق ( ٥٥٧ ) . والأعمش هو : سليمان بن مهران أرسل عن شمير بن عطية . و رجاله ثقات و هم من رجال الصحيح خلا شمير بن عطية وهو صدوق .

(١) فى ص : سهر ، وهو تصحيف ، و صحته من تر و حم .

حدثنا يحيى، عن ابن عجلان ، سمعت أباى يحدث عن أبى هريرة، قال  
((كان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فى سفر، فلعن رجل ناقية،  
فقال : " ابن صاحب الناقة ؟ "، فقال الرجل : " (أنا) (١)"، فقال : " أخرها  
فقد أجبت فيها " )) .

باب : فىمن رمى أحدا بكفر أو فسق  
=====

حدثنا عبدالصمد، ثنا أبى، ثنا حصين ، قال : قال ابن بريدة :  
حدثنى يحيى بن يعمر، ان أبا الأسود حدثه، عن أبى ذر، سمع رسول الله  
=====

صى : ل ٢٥٢ أ، حم : ٤٢٨/٢، مز : ٧٧/٨ .

### من رجاله

عجلان - مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة العدنى. من الرابعة / ختم ٤ . ذكره  
ابن حبان فى الثقات . و قال النسائى : لا بأس به، وكذا قال ابن حجر . ( التهذيب  
١٦٢/٧، الكاشف ٢٢٦/٢، التقريب ١٦/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ٧٧/٨) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه محمد بن عجلان وهو صدوق . و فيه عجلان والد محمد  
وهو لا بأس به ، و أما يحيى بن سعيد القطان فهو ثقة . وله شواهد صحيحة - ذكرتها  
فى الحديث رقم ((٥٥٢)) - يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .

صى : ل ٢٥٢ أ، غ : ل ٢١٠، تر : ل ٢٢٠ ب، حم : ١٨١/٥، مز : ٧٣/٨ .

### من رجاله

عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى ، ابو عبدة البصرى (١٠٢هـ - ١٨٠هـ) من  
الثامنة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، رمى بالقدر ولم يثبت عنه . ( التهذيب  
٤٤١/٦، التقريب ٥٢٧/٢ ) .

حصين بن عبدالرحمن السلمى - أبو الهذيل الكوفى (٤٣هـ - ١٣٦هـ)، من الخامسة  
/ ع . قال ابن حجر : ثقة ، تغير حفظه فى الآخر . و قلت : و ممن سمع منه قبل اختلاطه  
=====

(١) فى صى : انه، وهى خطأ، و صحته من حم و مز .

- صلى الله عليه وسلم - يقول : (( لا يرمى رجل رجلا بالفسوق ، و لا يرميه بالكفر - الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك )) .

باب : فيمن غير مسلما أو طلب عورته  
=====

حدثنا محمد بن بكر، ثنا ميمون ، ثنا محمد بن عباد، عن ثوبان،  
عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (( لا تؤذوا عباد الله ، و لا تعيروهم ، و لا تطلبوا عوراتهم ، فانه من يطلب عورة أخيه المسلم - طلب الله عورته حتى يفضحه فى بيته )) .

=====

: سليمان التيمي، و الأعمش، و شعبة، و سفيان ، و هشيم بن بشير، و زائدة بن قدامة ،  
و خالد الواسطي، و عباد بن العوام . و ممن سمع منه بعد اختلاطه : حصين بن نمير .  
( التهذيب ٣٨١/٢ ، التقريب ١٨٢/١ ، الكواكب ص ١٢٦ ) .  
يحيى بن يعمر البصرى ، أبو سليمان او أبو سعيد او أبو عدى القيسى الجدلى ،  
نزير مرو و قاضيها - و لاه قتيبة بن مسلم . ( ٥٠٠ هـ - قبل ١٠٠ هـ ) ، من الثالثة / ٤٠٠ .  
قال ابن حجر : ثقة ، فصح ، و كان يرسل . و قلت : قال ابو داود : لم يسمع من عائشة .  
و قال الدارقطنى : لم يلق عمارا الا انه صحيح الحديث عن لقيه . ( التهذيب ٣٠٥/١١ ،  
التقريب ٢٦١/٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و البزار، و رجاله رجال الصحيح  
( مز ٧٣/٨ ) .  
قلت : اسناده صحيح .

ص : ل ٢٥٢ ب ، غ : ل ٢١٠ ، تر : ل ٢٢١ أ ، حم : ٢٧٩/٥ ، مز : ٨٦/٨ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح - غير  
ميمون بن عجلان وهو ثقة ( مز ٨٦/٨ ) .  
قلت : اسناده كالحديث رقم ((٣٧٢)) ، و يقال فيه كما قيل هناك . ولكن الظاهر  
: ان ميمون - ليس ابن عجلان كما قاله الهيثمى، و انما هو ابن موسى أبو محمد وهو  
صدوق يدلس وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، و قد صرح هنا بالتحديث ، فانتفت  
عنه شبهة التدليس . و الحديث اسناده حسن ، وله شواهد يرتقى بها الى درجة الصحيح  
لغيره .



باب : فيمن احتقر مسلما  
=====

٥٦٢

حدثنا الحكم بن نافع ، ثنا اسماعيل ، عن أبي شيبة - يحيى بن يزيد، عن عبد الوهاب المكي، عن عبد الواحد بن (عبد الله) (١) النصرى ، عن واثلة بن الأسقع ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يقول : ((المسلم على المسلم حرام دمه و عرضه وماله، المسلم أخو المسلم، لا يظلمه  
=====

و من الشواهدله : حديث أبي برزة الأسلمي - رضي الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه ابو داود باسناده (د، كتاب الأدب ، باب في الغيبة ٢٢٤/١٣) و ذكره البغوي (شرح السنة ١٠٥/١٣) .

و منها : حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - مرفوعا نحوه . رواه الترمذي باسناده و قال : حسن غريب ( ت ، أبواب البر و الطلة ، باب في تعظيم المؤمن ١٨١/٦) . و رواه البغوي باسناده ( شرح السنة ١٠٤/١٣ ) .

و منها : حديث بريدة بن الحصيب الأسلمي - رضي الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه الطبراني في المعجم الكبير باسناده ( طب ٢٠/٢) و ذكره الهيثمي معزوا للطبراني في الكبير و الأوسط ، و قال : و فيه رميح بن هلال الطائي - قال أبو حاتم : مجهول ، لم يرو عنه غير أبي تميلة يحيى بن وضاح ( مز ٩٣/٨ ) .

و منها : حديث البراء بن عازب - رضي الله عنه - مرفوعا نحوه . ذكره الهيثمي معزوا لأبي يعلى في مسنده ، و قال : و رجاله ثقات ( مز ٩٣/٨ ) و ذكره ابن كثير في تفسيره نقلا عن أبي يعلى ( التفسير ٢١٤/٤ ) .

هذا ، و يؤيده : قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ \* (سورة النور / ١٩)

٥٦٢

ص : ل ٢٥٢ ب ، غ : ل ٢١٠ ، تر : ل ٢٢١ أ ، حم : ٤٩١/٣ ، مز : ٨٣/٨ .

من رجاله

يحيى بن يزيد الجزري ، أبو شيبة الرهاوي . من السابعة . قال البخاري : لم يصح حديثه . وقال أبو حاتم : ليس به بأس . أدخله البخاري في كتاب الضعفاء فيحول من هناك و ذكره ابن حبان في الثقات ، و قال : يعتبر حديثه من غير رواية الضعفاء عنه ، و أعاده في كتاب الضعفاء ، فقال : كان ممن يروى المقلوبات عن الأثبات فبطل

(١) في جميع النسخ : عبد الصمد ، و صحته من حم و كتب التراجم .

ولا يخذله، والتقوى ههنا - وأوماً بيده الى القلب، وحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم )) .

قلت : عزاه المزى الى أبى داود<sup>(١)</sup>، ولم أجده فى نسختى .

الاحتجاج به . و قال ابن عدى : لا أرى برواياته بأسا وانما يروى عامة ما يروى عن زيد بن أبى أنيسة و عنه اسماعيل بن عياش وحده، و أبو شيبة ليس بكثير الحديث ، و مقدار ما يرويه لا أرى بحديثه بأسا ، و أرجو ان يكون صدوقا . و قال النهبى : ضعيف ، و قواه ابن عدى . و قال ابن حجر : مقبول . ( تخ ٣١٠/٨ ، الجرح ١٩٨/٩ ، الكامل ٢٦٨٧/٧ ، الثقات ٦١٣/٧ ، التهذيب ٣٠٢/١١ ، الكاشف ٣٣٨/٣ ، التقريب ٣٦٠/٢ ، المجروحين ١١٥/٣ ) .  
عبدالوهاب بن بُخت المكي، أبو عبيدة أو أبو بكر الأموى ، مولى آل مروان ، سكن الشام ثم المدينة . ( ٥٠٠هـ - ١١١هـ / ١١٣هـ ) ، من الخامسة / د س ق . قال ابن حجر : ثقة . و قلت : لكن ابن حبان وهم فى كتاب " المجروحين " ، حيث قال : كان صدوقا فى الرواية - الا انه كان يخطئ كثيرا ويهم شديدا حتى كثر فى روايته الأشياء المقلوبة ، فبطل الاحتجاج به . و تبعه النهبى فى الميزان و المغنى ، مع ان ابن حبان لم يورد فى المجروحين الا حديثين فقط ، و كان أحدهما من رواية عبدالوهاب بن أبى بكر الذى رواه عن الزهرى ، و روى عنه يزيد بن أسامة بن الهاد ، و كان يقع القلب او الاختلاف فى هذا الحديث . و أما الحديث الثانى وهو من رواية صاحب الترجمة فلم يذكر فيه المخالفة . هذا ، وقد فرق بينه و بين صاحب الترجمة - ابن معين ، و البخارى ، و ابن أبى حاتم ، و ابن حجر ، و النهبى فى الكاشف ، و لا سيما ان ابن عدى و العقيلي لم يذكر صاحب الترجمة فى ضعفائهما . ( التهذيب ٤٤٤/٦ ، التقريب ٥٢٧/١ ، الكاشف ١٩٣/٢ ، الميزان ٦٧٨/٢ ، المغنى ٤١٢/٢ ، تخ ٩٦٧/٦ ، الجرح ٦٩/٦ ، المجروحين ١٤٧/٣ ) .  
عبدالواحد بن عبدالله بن كعب بن عمير النصرى - أبو بسر الدمشقى . و أبوه عبدالله له صحبة . من الخامسة / خ ٤ . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٤٣٦/٦ ، التقريب ٥٢٧/١ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و اسناده جيد ( مز ٨٣/٨ ) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا شيبة يحيى بن يزيد الرهاوى وهو مقبول ، و فيه اسماعيل بن عياش وهو صدوق فى الشاميين و مختلط فى غيرهم ، و هذا من روايته عن غيرهم . و بقية رجاله ثقات . ولكن له شواهد - منها الحديث رقم ((٤٣٦)) و ((٤٣٧)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

(١) هكذا فى ص، و جاء فى مز : الترمذى ، بدل أبى داود .

باب : الفخر بالنسب  
=====

حدثنا سليمان بن داود، ثنا هشام يعني : الدَّسْتَوَائِي، عن أيوب،  
عن عكرمة، عن ابن عباس، ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (( لا  
تفتخروا بأبائكم الذين موتوا<sup>(١)</sup> في الجاهلية، فوالذي نفسي بيده - لما  
يدهده<sup>(٢)</sup> الجعل بمنخريه خير من آبائكم الذين موتوا<sup>(١)</sup> في الجاهلية )) .

و من الشواهدله أيضا : حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - قال : ان رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - قال : (( المسلم أخو المسلم، لا يظلمه و لا يسلعه، و من كان  
في حاجة أخيه كان الله في حاجته، و من فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من  
كربات القيامة، و من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة )) رواه البخارى باسناده ،  
( خ ، كتاب المظالم، باب لا يظلم المسلم المسلم ٩٧/٥ ) .

و منها : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - : (( ..... المسلم أخو المسلم، لا يظلمه و لا يخذله و لا يحقره، التقوى  
ههنا - و يشير الى صدره ثلاث مرات - بحسب امرئ من الشر ان يحقر أخاه المسلم، كل  
المسلم على المسلم حرام : دمه و ماله و عرضه )) رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب  
البر ٤٢٨/٥ ) .

ص : ل ٢٥٢ ب ه غ : ل ٢١٠، تر : ل ٢٢١ أ، حم : ٣٠١/١، مز : ٨٥/٨ .

من رجاله

هشام بن أبى عبد الله سَنَبَرُ الرَّبَعِيُّ، ابو بكر البصرى الدَّسْتَوَائِي - الدستوائى  
من كور الأهواز، و كان يبيع الثياب تجلب منها فنسب اليها - ( ٢٦٦ هـ - ١٥٤ هـ ) من كبار  
السابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة، ثبت، و قد رمى بالقدر . ( التهذيب ٤٣/١١ ،  
التقريب ٣١٩/٢ ) .

درجته

ذكر هنا الحديث الهيثمى، و قال : رواه احمد، و الطبرانى فى الأوسط والكبير  
- بنحوه، الا انه قال : (( ..... الذى يدهده الجعلان بأنفه خير منهم ..... ))، و رجال  
أحمد رجال الصحيح ( مز ٨٥/٨ ) .

قلت : اسناده صحيح، والحديث فى ( طب ٣١٢/١١ ، ٣١٨ ) وفى طس ( البحرين ٢/٢٣٣ ) .

(١) هكذا فى جميع النسخ، و طب، و جاء فى حم و مز : ماتوا .

(٢) فى ص : تدهده - بالتاء، وصحته من غ و مز و حم . وفى رواية للطبرانى : يدحرج .

حدثنا حسين بن محمد، ثنا ابو بكر بن عياش، عن حميد الكندي،  
عن عبادة بن نسي، عن أبي ربحانة، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
قال : (( من انتسب الى تسعة آباء كفار يريد بهم عزا و كرامة (١) فهو  
عاشرهم في النار )) .

قال عبدالله : حدثني ابو بكر بن أبي شيبة، ثنا ابن نمير، ثنا  
يزيد بن زياد بن أبي الجعد، عن عبد الملك بن عمير، عن عبد الرحمن بن  
أبي ليلى، عن أبي بن كعب (٢) ، قال : (( انتسب رجلان على عهد رسول الله

### غريبه

لما يدهده الجعل = كما قال ابن الأثير : هو الذي يدرجه من السرجين ( نه ٢ /  
١٤٣ ) ، و الجعل = حيوان معروف كالخنفساء ( نه ٢٢٧ / ١ ) .

ص : ل ٢٥٢ ب ، غ : ل ٢١٠ ، تر : ل ٢٢١ أ ، حم : ١٣٤ / ٤ ، مز : ٨٥ / ٨ .

### من رجاله

حميد بن أبي مهران الخياط الكندي ، و يقال : المالكي . من السابعة / ت س .  
قال ابن حجر : ثقة ( التهذيب ٥٠ / ٣ ، التقريب ٢٠٤ / ١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبراني في الكبير والأوسط ،  
و ابو يعلى ، و رجال أحمد ثقات ( مز ٨٥ / ٨ ) . قلت : اسناده صحيح .

ص : ل ٢٥٢ ب ، غ : ل ٢١١ ، تر : ل ٢٢١ أ ، حم : ١٢٨ / ٥ ، مز : ٨٥ / ٨ .

### من رجاله

يزيد بن زياد بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني الكوفي . من السابعة / غ س .  
وثقه أحمد و ابن معين و ابن حبان و العجلي و الذهبي . و قال أبو حاتم : ما يحدثه  
بأس ، صالح الحديث . و قال أبو زرعة : شيخ . و قال ابن حجر : صدوق . ( التهذيب  
٣٢٨ / ١١ ، الكاشف ٢٤٣ / ٣ ، التقريب ٣٦٤ / ٢ ) .

(١) هكذا في جميع النسخ و مز ، و في حم : و كرما .

(٢) سقطت ترجمته عند الطبع ، وهو صحابي بدزي ، يأتي استدراكه في آخر الحديث رقم  
(٦٩٧) ص ٨٢٨ .

- صلى الله عليه وسلم - ، فقال أحدهما : " أنا فلان ابن فلان ، فمن أنت لا أم لك ؟ " ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " انتسب رجلان على عهد موسى - عليه السلام - ، فقال أحدهما : " أنا فلان (بن فلان) (١) ..  
..... " حتى عد تسعة ، فمن أنت لا أم لك ؟ ، فقال : " أنا فلان بن فلان ابن الاسلام " ، قال : فأوحى الله تعالى الى موسى - عليه السلام - : ان هذين المنتسبين ، اما أنت ايها المنتسب او المنتسب الي تسعة في النار فأنت عاشرهم ، واما أنت يا هذا المنتسب الي اثنين في الجنة فأنت ثالثهما في الجنة " )) .

حدثنا احمد بن عبد الملك الحراني ، ثنا (عبيد الله) (٢) يعني : ابن عمرو ، عن عبد الملك بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن معاذ بن جبل : (( انتسب رجلان على عهد موسى : احدهما مسلم ، و الآخر مشرك ، فانتسب المشرك ، فقال : " أنا فلان بن فلان ..... " حتى بلغ تسعة أباء ، ثم قال لصاحبه : " انتسب ، لا أم لك " ، فقال : " أنا فلان بن فلان ، و أنا برئ  
=====

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه عبدالله بن أحمد ، و رجاله رجال الصحيح - غير يزيد بن زياد بن أبي الجعد وهو ثقة ( مز ٨/٨٥ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لعنونة عبد الملك بن عمير بن سوبد اللخمي وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، و لتغيره بآخرة ، و يزيد بن زياد بن أبي الجعد صدوق من الطبقة السابعة ، وهو ليس من القداما . و بقية رجاله ثقات ، وهم من رجال الصحيح . ولكن له ساهدان وهما الحديث التالي رقم ((٥٦٦)) ،  
و الحديث السابق رقم ((٥٦٤)) - يتقوى بهما و يرتفع الي درجة الحسن لغيره .

ص : ل ٢٥٣ ، أ ، غ : ل ٢١٠ ، تر : ل ٢٢١ ، أ ، حم : ٢٤١/٥ ، مز : ٨/٨٥ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد موقوفا على معاذ ، و أحد أسانيد

- (١) سقطت من ص ، و ما اثبتته من مز و حم .  
(٢) في ص و تر : عبد الله ، صحته من حم .

مما وراء ذلك" ، فننادى موسى - عليه السلام - الناس فجمعهم ، قال : " قد  
قضى بينكما ، أما أنت الذى انتسب الى تسعة فأنت العاشر (توفيهم) (١) فى  
النار ، وأما الذى انتسب الى أبويه فأنت امرؤ من أهل الاسلام " .

باب : لا فضل لأحد على أحد الا بالتقوى  
=====

حدثنا قتيبة بن سعيد ، ثنا ابن لهيعة ، عن الحارث بن يزيد ، عن  
على بن رباح ، عن عقبة بن عامر ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
قال : (( ان أنسابكم هذه ليست بسباب على أحد ، وانما أنتم ولد آدم ، طَفَّ  
الصاع لم تملؤه ، ليس لأحد فضل على أحد الا بالدين أو عمل صالح . حسب  
الرجل ان يكون فحاشا (٢) بذيا بخيلا جباناً )) .

الطبرانى رجاله رجال الصحيح . وكذلك رجال أحمد ( مز ٨٥/٨ ) .  
قلت : اسناده حسن لغيره كما بقره ، ويقال فيه كما قيل هناك . و عبد الرحمن بن  
أبى ليلى - كما قال ابن العدينى و الترمذى - و ابن خزيمة - لم يسمع من معاذ بن  
جبل ( انظر التهذيب ٦/٢٦٢ ) . ولم أقف على تحديد رواية عبيد الله بن عمرو بن أبى  
الوليد الرقى عن عبد الملك بن عمير - هل كانت قبل تغييره او بعده ؟ ولكن وفاته بعد  
وفاة عبد الملك ب (( ٤٤ )) سنة ، فاحتمال كون روايته بعد تغييره لا يبعد .  
و أما وقفه فقد رواه الطبرانى بثلاثة أسانيد ، كلها من طريق عبد الملك بن  
عمير ، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى ، عن معاذ بن جبل - مرفوعا مثله و نحوه ( طب ٢٠ /  
١٣٩ ، ١٤٠ ) .

ص : ل ٢٥٣ أ ، حم : ٣/٥٣١ ، مز : ٨٣/٨ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و الطبرانى ، و فيه ابن لهيعة -  
و فيه لين ، و بقية رجاله وثقوا ( مز ٨٣/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبد الله بن لهيعة وهو مقبول . و بقية رجاله  
ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن له شواهد - و منها : الأحاديث رقم (( ٥٦٩ )) - (( ٥٧٧ )) -  
يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

(١) فى صى و تر و حم : فوقهم ، و صحته من مز و طب .

(٢) هكذا فى صى و مز ، و جاء فى حم : فاحشا .

حدثنا يحيى بن اسحاق ، ثنا ابن لهيعة ..... فذكر نحوه الا انه قال : (( ان أنسابكم هذه ليست بمسبة على أحد ..... )) (١) .

حدثنا سفيان (٢) ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الأسود ، عن القاسم ، عن عائشة ، قالت : (( ما أعجب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (شيء) )) (٣)

و الحديث فى المعجم الكبير ( طب ٢٩٥/١٧ ) .  
و يشهدله أيضا : حديث أبي نضرة يعنى : المنذر بن مالك بن قطعة ، حدثنى من سمع خطبة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى وسط أيام التشريق ، فقال : (( يا أيها الناس ، ألا - ان ربكم واحد ، و ان أباكم واحد ، ألا - لا فضل لعربى على أعجمى و لا لعجمى على عربى ، و لا لأحمر على أسود ، و لا أسود على أحمر - الا بالتقوى ، أبلغت ؟ قالوا : بلغ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - )) رواه أحمد من طريق اسماعيل - يعنى : ابن عليه ، ثنا سعيد الجريرى ، عنه ( حم ٤١١/٥ ) و قلت : اسناده صحيح .

#### غريبه

طفَّ الصاع = كما قال ابن الأثير : أى - قريب بعضكم من بعض ، يقال : هذا طف المكيال ، و طفافه ، و طفافه : أى - ما قرب من ملئه . و تير : هو ما علا فوق رأسه . و يقال له أيضا : طفاف - بالضم . و المعنى : كلكم فى الانتساب الى أب واحد بمنزلة واحدة فى النقص و التقاصر عن غاية التمام ، و شبههم فى نقصانهم بالمكيل الذى لم يبلغ ان يملأ المكيال ، ثم أعلمهم أن التفاضل ليس بالنسب ولكن بالتقوى ( نه ١٢٩/٣ ) .  
بذى = قال ابن الأثير : البذاء - بالمد : الفحش فى القول ، و فلان بذى اللسان ( نه ١١١/١ ) .

ص : ل ٢٥٣ أ ، حم : ١٥٨/٤ ، مز : ٨٤/٨ .

#### درجته

اسناده حسن لغيره كما بقره ، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص : ل ٢٥٣ أ ، حم : ٦٩/٦ .

- (١) و بقية الحديث - كما فى حم : (( ..... كلكم بنو آدم طف الصاع - لم تملؤه ، ليس لأحد على أحد فضل الا بدين أو تقوى ، و كفى بالرجل ان يكون بذيا بخيلا فاحشا )) .  
(٢) هكذا فى ص ، و جاء فى حم : حسن .  
(٣) فى ص : شيئا ، و ما اثبتته من حم - وهو ما يتطلب اليه السياح .

من الدنيا، ولا أعجبه (أحد قط) (١) الا ذو تقى)).

حدثنا يحيى، ثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، و القاسم،

٥٢٠

عن عائشة، قالت: (( ما أعجب النبي - صلى الله عليه وسلم - بشيء، و لا أعجبه شيء من الدنيا الا أن يكون فيها ذو تقى )) .

حدثنا وكيع، عن أبي هلال، عن بكر، عن أبي ذر، ان النبي - صلى

٥٢١

الله عليه وسلم - قال له: ((انظر فانك لست بخير من أحمر و لا أسود، الا ان تفضله بتقوى)).

#### درجته

اسناده ضعيف، لأن فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن له عواهد - و منها : الحديث رقم ((٥٦٢)) و ما ذكرت فيه - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص : ل ٢٥٣ أ، حم : ٦٩/٦، مز : ٨٤/٨ .

٥٢٠

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه ابن لهيعة وهو لين، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ٨٤/٨ ) .  
قلت : اسناده حسن لغيره كما بقره، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص : ل ٢٥٣ أ، حم : ١٥٨/٥، مز : ٨٤/٨ .

٥٢١

#### من رجاله

بكر بن عبدالله بن عمرو المزني، ابو عبدالله البصري . قال أبو حاتم هو أخو علقمة، و قال غيره : ليس بأخيه ( ٥٠٠ - ١٠٦هـ / ١٠٨هـ ) من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة، ثبت جليل . و قلت : قال يحيى بن معين : لم يسمع من المغيرة بن شعبه . و قال أبو حاتم : روايته عن أبي ذر مرسل ( التهذيب ٤٨٤/١، التقريب ١٠٦/١ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات، الا ان بكر بن

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم .



قال عبدالله : قرأت هذا الحديث على أبي فأقربه، حدثنا مهدي بن جعفر الرملي، ثنا ضَمْرَةَ، عن أبي زرعة السيباني، عن قنبر - صاحب (١) معاوية، قال : (( كان أبو زر يغلظ لمعاوية، قال : فكاه السى عبادة بن الصامت، و السى أبي الدرداء، و السى عمرو بن العاص، و السى أم حرام، فقال : " انكم صحبتكم كما صحبت، و رأيتم كما رأي، فان رأيتم ان تكلموه"، ثم أرسل السى أبي زر، فجاء فكلموه، فقال : " اما أنت يا أبا الوليد (٢) فقد أسلمت قبلي، و لك السن و الفضل علي، وقد كنت أرغب بك عن مثل هذا المجلس، و أما أنت يا أبا الدرداء فان كادت وفاة رسول الله - صلى الله عليه و سلم - لتفوتك ثم أسلمت فكنت من صالحى المسلمين، و أما أنت

عبدالله المزني لم يسمع من أبي زر ( مز ٨٤/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لانقطاعه، و يقال فيه كما قال الهيثمى . و لكن لسه شواهد - و منها الحديث رقم ((٥٦٧)) و ما ذكرت فيه - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص: ٢٥٣ أ، حم: ١٤٧/٥، مز: ٨٤/٨ .

### من رجاله

مهدي بن جعفر الرملي، أبو محمد أو أبو عبدالرحمن الزاهد . (٥٠٠ هـ - ٢٣٠ هـ) من العاشرة/تميز . وثقه ابن معين . و قال صالح بن محمد : لا بأس به، وكذا قال ابن عدى . و قال أيضا : يروى عن الثقات أشياء لا يتابعه عليها أحد . و قال البخارى - كما فى التهذيب : حديثه منكر . و قال الذهبى فى الميزان : و قول ابن عدى لم أره فى الكامل و لكنه فى تاريخ دمشق، ثم نقل قول البخارى . و قال ابن حجر : صدوق، له أوهام . قلت : وقد راجعت التاريخ الكبير و الصغير و لم أجد فيها ما نقل ابن حجر و الذهبى عن البخارى . (الجرح ٨/٣٣٨، التهذيب ١٠/٣٢٥، الميزان ٤/١٩٥، التقريب ٢/٢٧٩) .  
ضَمْرَةَ بن ربيعة الفلسطينى - أبو عبدالله الرملي دمشقى الأصل . (٥٠٠ هـ - ٢٠٢ هـ) من التاسعة/بخ ٤ . وثقه ابن معين و النسائى و ابن سعد و ابن حبان و العجلي . و قال أحمد : رجل صالح، صالح الحديث، من الثقات المأمونين، لم يكن بالشام رجل يشبهه . و قال أبو حاتم : صالح . و قال الساجى : صدوق بهم، عنده مناكير . و قال ابن حجر : صدوق بهم قليلا . ( التهذيب ٤/٤٦٠، الكاشف ٢/٣٤، التقريب ١/٣٧٤ ) .

(١) هكذا فى ص و مز و الجرح، و جاء فى حم و التعجيل : حاجب .

(٢) يعنى : عبادة بن الصامت .

يا عمرو فقد (جاهدتَ) (١) مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، وأما أنت يا أم حرام فانما أنت امرأة وعقلك عقل امرأة وما أنت وذاك ، فقال عبادة : " لا جرم لا جلست مثل هذا المجلس أبدا " .

### باب : التواضع

حدثنا يزيد، أنا عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن

أبو زرعة السيباني، هو : يحيى بن أبي عمرو الحمصي، ابن عم الأوزاعي . ( ٦٣ هـ - ١٤٨ هـ/بعدها ) ، من السادسة/بخ د س ق . قال ابن حجر : ثقة ، و روايته عن الصحابة مرسل . ( التهذيب ١١/٢٦٠ ، التقريب ٢/٣٥٥ ) .

قنبر - حاجب معاوية بن أبي سفيان . روى عن معاوية ، و أبي ذر و سلمان ، و عبادة بن الصامت و أم حرام - رضى الله عنهم - . و روى عنه أبو زرعة يحيى بن أبي عمرو السيباني . قال الحسيني في الأكمال : ليس هو بالمشهور . وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . و قال أبو حاتم : لأعرف قنبرا الا مولى علي و مولى معاوية - رضى الله عنهما - . ( التعجيل ص ٣٤٥ ، الجرح ٧/١٤٦ ) .

أم حرام بنت ملحان بن خالد النجارية الخزرجية الأنصارية ، قيل : اسمها الرميما ، و قيل : الغميما ، و هي خالة أنس بن مالك و زوجة عبادة بن الصامت . وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكرمها و يزورها في بيتها . و يقبل عندها و أخبرها أنها شهيدة . و شهدت في غزوة قبرص ، فدفنت فيها سنة ٢٧ هـ . ( أسد الغابة ٧/٣١٧ ، الامابة ٤/٤٤١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه قنبر صاحب (٢) معاوية ، ذكره ابن أبي حاتم ولم يوثقه ولم يجرحه، و بقية رجاله ثقات ( مز ٨/٨٤ ) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه قنبر حاجب معاوية بن أبي سفيان وهو - كما قال الحسيني : ليس هو بالمشهور ، و فيه مهدي بن جعفر

الرملي وهو صدوق له أوها م ، و بقية رجاله ثقات - خلا ضمرة بن ربيعة وهو صدوق يهم قليلا .

ص : ل ٢٥٣ ب ، حم : ١/٤٤ ، فر/يم : ١٩/٩٦ ، مز : ٨/٨٢ .

(١) في ص : جاهدتك ، و ما اثبتته من حم و مز .

(٢) هكذا في ص و مز و الجرح ، و جاء في حم و التعجيل : حاجب .

عمر بن الخطاب - قال : لا أعلمه الا رفعه (١) - قال : ((يقول تبارك و تعالى  
: " من تواضع لى هكذا - و جعل يزيد باطن كفه الى الأرض و أدناها (الى  
الأرض) (٢) ، رفعته هكذا - و جعل باطن (كفه) (٣) الى السماء و رفعها نحو  
السماء " )) .

### باب : المؤمن يألف و يؤلف

حدثنا هارون بن (معروف) (٤) ، و سمعته أنا من هارون ، ثنا عبدالله

#### من رجاله

عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العمرى المدنى . من السابعة  
ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٥/٥٧٢ ، التقريب ١/٣٨٥ ) .  
محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشى العدوى المدنى . من الثالثة  
ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٩/١٧٢٢ ، التقريب ٢/١٦٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و البزار و الطبرانى فى الأوسط  
..... و رجال أحمد و البزار رجال الصحيح ، و فى اسناد الطبرانى سعيد بن سلام  
العتار وهو كذاب ( مز ٨/٨٢ ) .  
قلت : اسناده صحيح .

ص : ل ٢٥٣ ب ، حم : ٢/٤٠٠ ، مز : ٨/٨٧ .

#### من رجاله

أبو صخره هو : حميد بن زياده ، وهو ابن أبى المخارق المدنى ، الخراط ، سكن  
مصر . و يقال : حميد بن صخره ، و قيل : هما اثنان . ( ١٨٩هـ - ١٠٠هـ ) من السادسة / بنخ د  
تق عس . وثقه ابن معين ، و الدارقطنى ، و ابن حبان ، و قال أحمد : ليس به بأس .

(١) اى : رفع الحديث الى النبى - صلى الله عليه و سلم - ، يعنى : ان النبى - صلى

الله عليه و سلم - قال : يقول الله تبارك و تعالى : .....

(٢) سقطت من صى و مز ، و ما اثبتته من حم .

(٣) فى صى و مز : كفيه ، و ما اثبتته من حم - وهو الذى يتطلب اليه السياق .

(٤) فى صى : محمد - وهو خطأ ، و صحته من حم و هو .

ابن وهب ، حدثني أبو صخر ، عن أبي حازم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ،  
ان النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قال : (( المؤمن يألف و يؤلف<sup>(١)</sup> ) ، و لا  
خير فيمن لا يألف و لا يؤلف )) .

و قال النسائي : ليس بالقوى ، و قال ابن معين فى رواية عنه : ضعيف ، و ترجم له  
ابن عدى فى موضعين ، فقال فى ابن زياد بعد ان روى له ثلاثة أحاديث : وهو عندى  
صالح الحديث ، و انما انكرت عليه هذين الحديثين : حديث المؤمن يألف ، و حديث فى  
القدرية ، و سائر حديثه أرجو ان يكون مستقيما ، و قال فى ابن صخر : و عنه حاتم بن  
اسماعيل ، و ضعفه النسائي ، ثم أخرج له أحاديث أخرى ، ثم قال : وله أحاديث وبعضها  
لا يتابع عليه ، و قال ابن حجر : صدوق ، قلت : و يظهر لى انه صدوق الا اذا روى عنه  
حاتم بن اسماعيل اذ هو الذى انكره ابن عدى والله أعلم . ( تخ ٣٥٠/٢ ، التقريب ١/  
٢٠٢ ، التهذيب ٤١٣ ، الجرح ٢٢٢/٢ ، الديوان ص ٧٥ ، المغنى ١/١٩٤ ، الميزان ١/٦١٢ ،  
الكامل ٢/٦٨٤ ، ٦٩١ ) .

أبو حازم الأعرج ، هو : سلمة بن دينار التمار ، المدنى ، مولى الأسود بن سفيان  
المخزومى . ( ٨٠٠ هـ - ٨٣٠ هـ ) من الخامسة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، عابد . و قلت : قال  
ابنه ليحيى بن صالح : من حدثك - ان أبى سمع من أحد من الصحابة فقد كذب . ( التهذيب  
١٤٣/٤ ، التقريب ١/٣١٦ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و البزار ، و رجاله رجال  
الصحيح ( مز ٨٧/٨ ) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه أبا صخر الخراط المدنى وهو صدوق ، و قال ابن  
عدى : انكر عليه الحديثان ، و ذكرهما ، احدهما هذا الحديث . و قلت : ان كثيرا ما  
يطلقون النكارة على مجرد التفرد ، و لا يلزم من التفرد ضعف الحديث ، فضلا عن بطلانه .  
وله شواهد - و منها الحديث التالى رقم (( ٥٧٥ )) - يرتقى به الى درجة الصحيح لغيره .  
و من الشواهد أيضا : حديث عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه -  
مرفوعا نحوه . ذكره الهيثمى معزوا الى الطبرانى ، و قال : و فيه المسعودى ، و فيه  
ضعف ( انظر مز ٨٧/٨ ) .

و منها : حديث جابر - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه . ذكره الهيثمى معزوا  
الى الطبرانى فى الأوسط من طريق على بن بهرام ، عن عبد الملك بن أبى كريمة ، و قال  
: ولم أعرفهما و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ٨٧/٨ ) .

و الحديث رواه البيهقى باسناده من

(١) هكذا فى ص و مز ، و جاء فى حم : المؤمن مؤلف .

حدثنا علي بن بحر، ثنا عيسى بن يونس، ثنا مصعب بن ثابت،  
عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - : ((المؤمن مألَفَةٌ، ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف)) .

طريق هارون بن معروف، قال عبدالله : وسمعت أنا من هارون . . . . . به مثله (هق ٢٣٦/١٠)  
ورواه الحاكم باسناده من طريق عبدالله بن وهب . . . . . به مثله (وليس في اسناده ابو  
صالح ذكوان السمان) . و قال : صحيح على شرط الشيخين ولا أعلم له علة . و تعقبه  
الذهبي، و قال : علته انقطاعه، فان أبا حازم هذا هو المدني لا الأشجعي، ولم يلق أبو  
حازم الأشجعي ولا المدني أبو هريرة (المستدرک ١/٢٣) . و قلت : ان في حم و هق ذكرا  
" أبا صالح " بين أبي حازم و أبي هريرة فيكون اسناده موصولا و ترتفع العلة بذلك .

### غريبه

يألف و يؤلف = قال أبو زيد - كما نقله ابن منظور : ألفت الشيء، و ألفت  
فلانا - اذا أنت به (لسان العرب ٩/١٠) و معناه : هو يألف الناس لكرم أخلاقه و سهولة  
طباعه و نيته، و تألفه الناس، لأن الايمان هذبه، و أما ضعيف الايمان فلا تألفه  
الناس لسؤخلقه و شذوذ طباعه، و لا يألفهم لعدم اقبالهم عليه، و من دواعي التألف  
- ترك الجدل و المراء و كثرة المزاح و الاعتذار عند توهم شيء في النفس ( انظر  
بم : ١٥٢/١٩ ) .

ص : ل : ٢٥٣ ب ، غ : ل : ٢١١ ، تر : ل : ٢٢١ ب ، حم : ٥ / ٣٣٥ ، فر : بم : ١٥٢/١٩ ، مز : ٨ / ٨٧ .

### من رجاله

مصعب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسيدي . (٨٤هـ - ١٥٧هـ) ، من  
السابعة / د س ق . ذكره ابن حبان في الثقات ، و قال : وقد أدخلته في الضعفاء ، وهو  
ممن استخرت الله فيه، و قال في المجروحين : منكر الحديث ، ممن ينفرد بالمناكير  
عن المشاهير فلما كثر ذلك استحق مجانبته حديثه . و قال في المشاهير : من جلة أهل  
المدينة و متقنيها . و قال ابو حاتم : صدوق كثير الغلط - ليس بالقوى . و سئل  
أبو زرعة عنه، فقال : ليس بالقوى، وكذا قال النسائي و الدارقطني . و قال ابن  
سعد : كان كثير الحديث يستضعف . و قال الزهري : كان من أعبد أهل زمانه . و ضعفه  
ابن معين و أحمد . و قال ابن حجر : لين الحديث ، و كان عابدا . ( تسخ ٧ / ٣٥٣ ،  
المشاهير ص ١٣٨ ، التهذيب ١٠ / ١٥٨ ، الجرح ٨ / ٣٠٤ ، السير ٧ / ٢٩ ، الميزان ٤ / ٦١٨ ،  
المفني ٢ / ٦٦٠ ، تاريخ عثمان الدارمي ص ٢٠٨ ، التقريب ٢ / ٢٥١ ، الثقات ٧ / ٤٧٨ ،  
المجروحين ٣ / ٢٨٣ ) .

باب : في مثل المؤمن من أهل الايمان  
=====

٥٧٦ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ ، ثنا عبد الله ، (أنا) (١) مصعب بن ثابت ،  
حدثني أبو حازم ، قال : سمعت سهل بن سعد الساعدي ، يحدث عن النبي -  
صلى الله عليه وسلم - قال : (( ان المؤمن من أهل الايمان بمنزلة الرأس  
من الجسد ، يألم المؤمن لأهل الايمان كما يألم الجسد لما في الرأس )) .

=====

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، والطبراني - و فيه : مصعب بن  
ثابت وثقه ابن حبان وغيره و ضعفه ابن معين وغيره ، و بقية رجاله ثقات . (مز ٨٧/٨) .  
و قال في موضع آخر : رواه أحمد و الطبراني و اسناده جيد (مز ٢٧٣/١٠) .  
و أورده السيوطي في جامعه الصغير و عزاه الى أحمد و رمز له بالصحة ( الفيض  
٢٥٣/٦ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه مصعب بن ثابت وهو لين الحديث . و بقية رجاله  
ثقات . و مدار هذا الحديث حتى في رواية الطبراني كان على مصعب بن ثابت هذا . ولكن  
له شواهد - كما ذكرتها في الحديث السابق رقم ((٥٧٤)) يتقوى بها و يرتفع الى درجة  
الحسن لغيره .

و الحديث رواه الطبراني باسناده من طريق مصعب بن ثابت ٥٥٥٥٥ به مثله (طب ١٣١/٦) .

٥٧٦ ص : ل ٢٥٣ ب ، غ : ل ٢١١ ، تر : ل ٢٢٢ أ ، حم : ٣٤٠/٥ ، مز : ٨٧/٨ .

من رجاله

أحمد بن الحجَّاج البكري النهلي الشيباني ، أبو العباس المرؤزي (٥٠٠ - ٢٢٢ هـ)  
من العاشرة / خ . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٢٢٢/١ ، التقريب ١٣/١ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح - غير  
سوار بن عمارة الرملي وهو ثقة (مز ٨٧/٨) و قال في موضع آخر : رواه أحمد و الطبراني  
في الكبير و الأوسط ، و رجال أحمد رجال الصحيح . ( مز ١٨٧/٨ ) .

==

(١) في ص : بن ، وهو تصحيف ، يعني : عبدالله بن مصعب بن ثابت ، و صحته من حم  
و تر و طب و غيرها .

باب : ما جاء في الغيبة والنميمة  
ممن

حدثنا عبدالصمد، حدثني أبي، ثنا واصل - مولى أبي عيينة، حدثني  
خالد بن عرفة، عن طلحة بن نافع، عن جابر بن عبد الله - رضي الله  
و أورده السيوطي في جامعه الصغير و عزاه الى أحمد و رمزله بالحسن . ( الفيص  
٢٥٤/٦ ) .

قلت : ليس في سند أحمد من اسمه سوار بن عمارة الرملي و انما هو في سند  
الطبراني في المعجم الأوسط ( انظر البحرين ٢/٢٥٦ ) .  
و اسناده هذا الحديث ضعيف، لأن فيه مصعب بن ثابت وهو لين الحديث، و بقية  
رجالہ ثقات . و لكن له شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث رواه ابن المبارك في الزهد  
ص ٦٩٣ مثله سندا و متنا . و رواه الطبراني من طريق علي بن عبدالعزيز عن أحمد بن  
الحجاج به مثله (طب ١٣١/٦) . و رواه القضاعي من طريق مصعب به مثله  
(مسند الشهاب ج ١٣٦، ١١٣/١) .

و من الشواهد : حديث النعمان بن بشير - رضي الله عنهما - مرفوعا - بلفظ  
: (( المؤمنون كرجل واحد، ان اشتكى رأسه تداعى له سائر الجسد بالحمي و السهر )) رواه  
مسلم باسناده و اللفظ له (م، كتاب البر و الصلة ٤/٢٠٠) و أحمد باسناده (حم ٤/٢٧١،  
٢٧٦) و البغوي باسناده (شرح السنة ١٣/٤٧)، و أبو نعيم باسناده (الحلية ٤/١٢٦) .  
و بلفظ آخر عن النعمان بن بشير - رضي الله عنهما - مرفوعا - (( ترى  
المؤمنين في تراحمهم و تواضعهم و تعاطفهم كمثل الجسد - اذا اشتكى عضو تداعى له  
سائر جسده بالسهر و الحمى )) رواه البخاري باسناده و اللفظ له (خ، كتاب الأدب،  
باب رحمة الله ١٠/٤٣٨) و أحمد باسناده (حم ٤/٢٧٠) .

ص : ل ٢٥٣، ب، حم : ٣٥١/٣، فر/بم : ٢٦٢/١٩، مز : ٩١/٨ .

من رجاله

خالد بن عرفة . من السادسة /بخ د س . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال أبو  
حاتم و أبو بكر البزار في مسنده : انه مجهول . و زاد أبو حاتم : لا أعرف أحدا  
اسمه خالد بن عرفة الا الصحابي . و قال الذهبي : وثق . و قال ابن حجر : مقبول .  
( التهذيب ٣/١٠٧، الكاشف ١/٢٠٦، التقريب ١/٢١٦ ) .  
طلحة بن نافع القرشي مولاہم، أبو سفیان الواسطي، و يقال : المكي الاسكافي .  
من الرابعة /ع . قال أحمد و النسائي : ليس به بأس، و قال أبو زرعة : روى عنه

عنهما - قال : (( كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - فارتفعت ريح  
منتنة ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما هذه الرياح ؟  
هذه ريح الذين يغتابون المؤمنين " )) .

حدثنا عبدالرزاق ، أنبأ معمر ، عن (ابن) (١) خثيم ، عن شهر بن  
حوشب ، عن أسماء بنت يزيد : (( ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :  
" ألا أخبركم بخياركم ؟ " قالوا : " بلى ، يا رسول الله " ، قال : " الذين

الناس ، قيل له : أبو الزبير أحب اليك أو هو ؟ قال : أبو الزبير أشهر ، فعاوده بعض من  
حضر ، فقال : الثقة شعبة و سفيان ، و قال ابن معين : لا شيء ، و قال ابن عيينة وشعبة  
: حديث أبي سفيان عن جابر انما هي صحيفة ، و كان سليمان اليشكري يكتب  
يعنى على جابر ، و قال أبو سفيان طلحة بن نافع : جاورت جابرا بمكة ستة أشهر . و قال  
ابن المديني : لم يسمع من جابر الا اربعة أحاديث . قلت : يبعد ان يجاوره ستة أشهر  
و يقول انه كان يحفظ ثم لا يروى عنه . و قد قال ابن حجر : لم يخرج البخاري له سوى  
أربعة أحاديث ، و أظنها التي عناها شيخه ابن المديني ، و كلها قرنه بغيره . و قال  
ابن عدى : لا بأس به ، روى عنه الاعمش أحاديث مستقيمة ، و قال البزار : ثقة في نفسه .  
و صحح الذهبي حديثا في الميزان من طريقه . و قال عنه في المغني : ثقة ، و قال ابن  
حجر : صدوق . ( تخ ٤٢٥/٤ ، التقريب ٣٨٠/١ ، التهذيب ٢٦٧/٥ ، الجرح ٤٢٥/٤ ، الخلاصة ص  
١٨٠ ، الديوان ص ١٥٥ ، المغني ٣١٧/١ ، الميزان ٣٤٢/٢ ، الهدى ص ٤١١ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات ( مز ٩١/٨ ) . و ذكره  
المنذري معزوا لأحمد و ابن أبي الدنيا ، و قال : و رواية أحمد ثقات ( الترغيب ٢١٦/٣ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه خالد بن عرفطة وهو مقبول . و بقية رجاله  
صدوقون و ثقة .

ص : ل ٢٥٣ ب ، حم : ٤٥٩/٦ ، مز : ٩٣/٨ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه شهر بن حوشب - وقد وثقه  
غير واحد . و بقية رجاله أسانيد رجال الصحيح ( مز ٩٣/٨ ) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه شهر بن حوشب ، وهو صدوق فيما رواه عن مولاته

(١) سقطت من ص : و ما اثبتته من حم .



اذا رُؤُوا ذَكَرَ اللهُ عزوجل "، ثم قال : " ألا أخيركم بشراركم ؟  
المساؤون بالنميمة ، المفسدون بين الأخبة ، الباغون البراءة العنت " (( .  
قلت : عند ابن ماجه طرف من أوله .

حدثنا علي بن عاصم ، اخبرني عبدالله بن خثيم<sup>(١)</sup> ، عن شهر .....  
... فذكر نحوه .

حدثنا سفيان ، عن ابن أبي حسين ، عن شهر بن حوشب ، عن  
أسماء بنت يزيد ، وفيه عبدالله بن عثمان بن خثيم وهو صدوق . وبقية رجاله ثقات  
وهم من رجال الصحيح .  
والحديث - كما قال الهيثمي : رواه ابن ماجه باسناده من طريق ابن خثيم .....  
به مثل طرفه الأول (ق ، كتاب الزهد ، باب من لا يؤبه به ١٣٧٩/٢) .

### غريبه

النميمة = كما قال ابن الأثير : هي نقل الحديث من قوم الى قوم على جهة  
الافساد والشر ( نه ١٢٠/٥ ) .  
الباغون البراءة العنت = قال ابن الأثير : العنت - المشقة ، والفساد ، والهلاك  
والاثم ، والغلط ، والخطأ ، والزنا ، كل ذلك قد جاء - و أطلق العنت عليه ، والحديث  
يحتمل كلها ، والبراءة - جمع برئ ، وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين . يقال :  
بغيت فلانا خيرا ، و بغيتك الشيء : طلبته لك ، و بغيت الشيء : طلبته . ( نه ٣٠٦/٣ ) .

ص : ل ٢٥٣ ب ، حم : ٤٥٩/٦ ، فر/بم : ٢٦٢/١٩ .

### درجته

اسناده حسن لغيره ، و يقال فيه كما قيل هناك . وفيه علي بن عاصم وهو صدوق  
يخطئ ، و يمر و رمى بالتشيع ، و تابعه معمر بن راشد وهو ثقة .

ص : ل ٢٥٣ ب ، حم : ٤٢٧/٤ ، مز : ٩٣/٨ .

### من رجاله

ابن أبي حسين ، هو : عبدالله بن عبد الرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر

(١) هكذا في ص ، و في حم و بم : عبدالله بن عثمان بن خثيم - كلاهما صحيح . لأنه  
قد ينسب الى جده ، و يعرف بابن خثيم .

عبدالرحمن بن غنم، يبلغ به النبي - صلى الله عليه وسلم - ((خير عباد الله - الذين اذا رُؤوا ذكر الله، و شرار عباد الله - المشاؤون بالدميمة، المفرقون بين الأحبة، الباغون للبراءة العنت)) .

حدثنا أبو سعيد - مولى بنى هاشم، ثنا الأسود بن شيبان، ثنا بحر بن مَرَّار، عن عبدالرحمن بن أبي بكرة، قال : ثنا ابو بكرة، قال : ((بيننا أنا أماشى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو أخذ بيدي و رجل عن يساره، فاذا نحن بقبرين أمامنا، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال ابن نوفل النوفلى المكي . من الخاصة /ع . قال ابن حجر : ثقة، عالم بالمناسك ( التهذيب ٥/٢٩٣، التقريب ١/٤٢٨ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه شهر بن حوشب، و بقیة رجاله رجال الصحيح ( مز ٨/٩٣ ) . قلت : اسناده ضعيف، لارساله، فعبدالرحمن بن غنم - كما قال أحمد : أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يسمع منه . و لأن فيه شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الارسال و الأوهام . و بقیة رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن له شاهد حسن - وهو الحديث رقم ((٥٧٨)) يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص : ل ٢٥٤ أ، حم : ٥/٣٥، فر/بم : ٨/١٢٩، مز : ٨/٩٢ .

#### من رجاله

بحر بن مَرَّار بن عبدالرحمن بن أبي بكرة الثقفي، أبو معاذ اليمري . من السادسة / ق . وثقه ابن معين و ابن ماكولا ، و قال يحيى بن سعيد القطان : رأيت قد خلط . و قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوى عندهم . و قال النسائي : تغير و قال مرة : ليس به بأس . و قال ابن حبان : اختلط بأخرة حتى كان لا يدري ما يحدث فاختلف حديثه الأخير بحديثه القديم ولم يتميز، تركه القطان . و قال ابن عدى : لا أعرف له حديثا منكرا - فأذكره، و لم أر أحدا من المتقدمين ممن تكلم فى الرجال ضعفه الا يحيى القطان - ذكر انه كان قد خلطه و مقدار ما له من الحديث لم أر فيه حديثا منكرا . و قال ابن حجر : صدوق اختلط بأخرة ( تخ ٣/١٢٦، الميزان ١/٩٨، الخلاصة ص ٣٩، التهذيب ١/٤١٩، التقريب ١/٩٣، الكاشف ١/٩٦، الكواكب ص ١٠٦، المجروحين ١/١٩٤، الكامل ٣/٤٨٧ ) .

عليه وسلم - : " انهما ليعذبان ، و ما يعذبان فى كبيره ، و بلى ، فأيكـم  
يأتينى بجريدة " ، فاستبقنا فسبقته فأنتيه بجريدة ، فكسرها بنصفين ،  
فألقي على ذا القبر قطعة و على ذا القبر (قطعة) (١) ، قال : " انه يهون  
عليهما ما كانتا رطبتين ، و ما يعذبان الا فى الغيبة و البول " (( .  
قلت : عند ابن ماجه بعضه .

عبدالرحمن بن أبى بكرة تُفيع بن الحارث الثقفى ، أبو بحر أو أبو حاتم البصرى  
(١١٤ - ١٩٦ هـ) من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٦ / ١٤٨ ، التقريب ١ / ٤٧٤) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح - غير بحر  
ابن مزار وهو ثقة ( مز ٩٣ / ٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه بحر بن مزار وهو صدوق اختلط بأخرة و كما قال  
ابن حبان : و لم يتميز حديثه الأخير بحديثه القديم . و بقية رجاله ثقات وهم من  
رجال الصحيح . ولكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث رواه أيضا ابن ماجه باسناده من طريق الأسود بن شيبان . . . . . به بلفظ  
: ((مر النبى - صلى الله عليه وسلم - بقبرين ، فقال : انهما ليعذبان فى كبيره ، اما  
أحدهما : فيعذب فى البول ، و أما الآخر فيعذب فى الغيبة )) ( ق ، كتاب الطهارة ، باب  
التشديد فى البول ١ / ١٢٥ ) و رواه ابن أبى شيبه باسناده من طريق بحر بن مزار به  
نحوه بطوله ( ش ، كتاب الخبائر ٣ / ٢٧٦ ) و رواه أبو داود الطيالسى باسناده نحوه  
( الطيالسى ص ١١٢ ) .

و من الشواهدله : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - مرفوعا نحوه ، و ذكر فيه  
: (( . . . . . النميمة . . . . . )) بدل : (( . . . . . الغيبة . . . . . )) رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب  
الوضوء ، باب من الكبائر ان لا يستتر من بوله ١ / ٣١٧ ) و رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب  
الطهارة ١ / ٥٨٨ ) .

و منها : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه ابن حبان  
باسناده نحو حديث ابن عباس ( الظمان ، كتاب الطهارة ص ٦٤ ) .  
و منها : حديث جابر بن عبد الله - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه . و ذكر فيه  
: (( . . . . . اما احدهما كان يفتاب الناس . . . . . )) رواه البخارى فى الأدب المفرد ( الفضل ،  
باب الغيبة ٢ / ١٩٨ ) .

و قد عقد البخارى باب عذاب القبر من الغيبة و البول ، ثم اورد حديث  
ابن عباس فى قصة القبرين ، و ليس فيه للغيبة ذكر ، و انما ورد بلفظ النميمة .

(١) سقطت من ص ، و ما اثبتته من حم و مز .

حدثنا وكيع ، ثنا الأسود بن شيبان ..... فذكر نحوه .

٥٨٢

حدثنا عثمان بن محمد - وسمعتُه أنا منه، ثنا جرير، عن قابوس،  
عن أبيه، عن ابن عباس، قال: ((ليلة أسرى بنبي الله - صلى الله عليه  
وسلم - ..... و نظر في النار فاذا قوم يأكلون الجيف، قال: " من  
هؤلاء يا جبريل؟ "، قال: " هؤلاء - الذين يأكلون لحوم الناس"، ورأى  
رجلاً أحمر أزرَق (جعداً) (١)، قال: " من هذا يا جبريل؟ "، قال: " هذا عاقر  
الناقة (٢) ..... )) .

٥٨٣

والظاهر انه جرى على عادته في الاشارة الى ما ورد في بعض طرق الحديث، و قيل:  
مراده ان الغيبة تلازم النميمة، لأن النميمة مشتملة على ضربين: نقل كلام المغتاب  
الى الذي اغتابه، والحديث عن المنقول عنه بما لا يريد. (انظر: الفتح ٢٤٢/٣).

ص: ل ٢٥٤ أ، حم: ٣٩/٥ .

٥٨٢

#### درجته

اسناده حسن لغيره كما سبقه، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص: ل ٢٥٤ أ، حم: ٢٥٧/١، فر/بم: ٢٥٤/٢٠، مز: ٩٢/٨ .

٥٨٣

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و فيه قابوس وهو ثقة و فيه  
ضعف، و بقية رجاله رجال الصحيح (مز ٩٢/٨) .  
قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه قابوس بن أبي ظبيان حصين بن جندب و فيه لين .  
و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

#### غريبه

الذين يأكلون لحوم الناس = يعنى: الذين يفتابون الناس . قال تعالى: ﴿...  
وَلَا يَغْتَابَ بَعْضُكُمُ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ...﴾  
الآية (الحجرات/١٢) .  
أحمر = قال ابن الأثير: أراد بالأحمر الأبيض مطلقاً، فان العرب تقول: امرأة  
حمراء، أى: بيضاء (انظر نه ٤٣٧/١) .

(١) فى ص و مز: جدا، وهو تصحيف، و ما اثبتته من حم و فر و بم و زادت: شعنا .  
(٢) أى: ناقة نبي الله صالح - عليه السلام .

باب : فيمن رد عن عرض مسلم  
=====

حدثنا عارم، ثنا عبدالله بن المبارك، عن (عبيدالله) (١) بن أبي زياده، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( من ذب عن عرض أخيه بالغيبة - كان حقا على الله ان يعتقه من النار )) .

أزرق = الظاهر أزرق العينين ( انظر بم ٢٥٥/٢٠ ) .  
جد = قال ابن الأثير : الجعد - في صفات الرجال يكون مدحا و ذما ، فالمدح - معناه : ان يكون شديد الأثر و الخلق ، أو يكون جعد الشعر وهو ضد السبط ، لأن السبوطه أكثرها في شعور العجم . و أما الذم فهو القصير المتردد الخلق ، وقد يطلق على البخيل أيضا ، يقال : رجل جعد اليدين . و يجمع على الجعاد ( نه ٢٧٥/١ ) قلت : والمراد هنا - الذم .

ص : ل ٢٥٤ أ ، حم : ٤٦١/٦ ، مز : ٩٥/٨ .

من رجاله

عبيدالله بن أبي زياد القداح - أبو الحصين المكي . ( ٥٠٠ - ١٥٠ هـ ) من الخامسة / د ت س . وثقه العجلي ، و الحاكم في المستدرک . و قال ابو حاتم : لا يحتج به اذا انفرد . و قال عبدالله بن أحمد ، عن أبيه : صالح ، و لا يراه مثل عثمان بن الأسود ، وهو أعلى منه ، و قال مرة : ليس به بأس ، وكذا قال ابن معين ، و النسائي . و قال ابن معين مرة : ضعيف ، و قال النسائي مرة : ليس بالقوى ، و قال في موضع آخر : ليس بثقة . و قال أبو داود : أحاديثه مناكير . و قال ابن عدى : قد حدث عنه الثقات ، ولم أر في حديثه شيئا منكرا . و قال النهبي : فيه لين . و قال ابن حبان : كان ممن ينفرد عن القاسم بما لا يتابع عليه ، و كان ردئ الحفظ ، كثير الوهم ، لم يكن في الاتقان بالحال التي يقبل ما ينفرد به ، و لا يجوز الاحتجاج بأخباره الا بما وافق الثقات . و قال ابن حجر : ليس بالقوى . و قلت : يبدو لي من أقوال الأئمة فيه انه ليس هناك جرح مفسر و لا طعن في ضبطه الا من قول ابن حبان ، وهذا في سياق كلامه على انه كان ممن ينفرد عن القاسم بما لا يتابع عليه . ولهذا نحمل تضعيفهم في القاسم ابن محمد و توثيقهم في غيره . او أقول : هو ضعيف في القاسم و صدوق في غيره . ( التهذيب ١٤/٧ ، الكاشف ١٩٨/٢ ، التقريب ٥٣٣/١ ، الكامل ١٦٣٤/٤ ، المجروحين ٦٦/٢ ) .

(١) في ص : عبدالله - وهو خطأ ، و صحته من حم و طب و غيرهما .

باب : فيما يسؤ الأذن  
=====

قال عبدالله : حدثني الصلت بن مسعود الجدرى ، ثنا محمد بن  
عبدالرحمن الطفاوى ، قال : سمعت العاص بن عمرو الطفاوى ، قال : (( خرج

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و الطبرانى ، و اسناد أحمد حسن  
( مز ٩٥/٨ ) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه شهر بن حوشب وهو صدوق فى اسما بنت يزيد ، و فيه  
عبدالله بن أبى زياد القداح وهو صدوق فى غير القاسم بن محمد . و بقية رجاله ثقات  
وهم من رجال الصحيح . وله شاهد قوى يرتقى به الى درجة الصحيح لغيره .

و الحديث رواه  
الطبرانى فى المعجم  
الكبير ( طب ١٢٥/٢٤ ، ١٢٦ ) و ابن المبارك فى الزهد ص ٦٨٢ ، و أبو نعيم ( الحلية ٦٧/٦ )  
باسانيدهم كلهم من طريق عبيدالله بن أبى زياد . . . . . به نحوه .

و يشهدله : حديث أبى الدرداء - رضى الله عنه - ، عن النبى - صلى الله عليه  
و سلم - قال : (( من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة )) رواه  
الترمذى باسناده ، و قال : هذا حديث حسن ( ت ، ابواب البر ، باب فى الذب عن المسلم  
٥٨/٦ ) و رواه أحمد باسناده عنه مثله ( حم ٤٤٩/٦ ، ٤٥٠ ) و رواه ابن أبى شيبة  
باسناده عنه نحوه ( ش ، كتاب الأدب ٥٧٦/٨ ) و رواه البيهقى باسناده مثل ابن أبى  
شعبة ( هق ، كتاب قتال أهل البغى ، باب الشفاعة و الذب عن عرض أخيه ١٦٨/٨ ) .

ص : ل ٢٥٤ أ ، حم : ٧٦/٤ ، مز : ٩٥/٨ .

من رجاله

الصلت بن مسعود بن طريق الجدرى ، أبو بكر أو أبو محمد البصرى القاضى ( ١٠٠٠هـ -  
٢٣٩هـ ) من العاشرة / م : قال ابن حجر : ثقة ، ربما وهم ( التهذيب ٤٣٦/٤ ، التقريب  
٣٧٠/١ ) .

محمد بن عبدالرحمن الطفاوى ، أبو المنذر البصرى ( ١٠٠٠هـ - ١٨٩هـ ) من الثامنة /  
خ د ت س ، وثقه ابن معين و ابن المدينى و ابن حبان . و قال أبو داود و أبو حاتم  
: ليس به بأس ، و زاد أبو حاتم : صدوق صالح الا انه بهم أحيانا . و نحو ذلك قال  
أبو زرعة . و قال ابن معين فى رواية أخرى عنه : صالح . و قال أبو حاتم فى رواية  
أخرى عنه : ضعيف الحديث . و قال أبو زرعة فى رواية أخرى عنه ، منكر الحديث ، و قال

أبو الغادية، وحبیب بن الحارث، و أم (الغادية) (١) - مهاجرين الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فأسلموا، فقالت: المرأة: "أوصني يا رسول الله"، قال: "إياك وما يسؤ الأذن" .

الدارقطنى: قد احتج به البخارى . و ذكره أحمد و الدارقطنى بالتدليس . و قال ابن عدى: و عامة رواياته افرادات و غرائب و كلها يحتمل، و يكتب حديثه، و لم أر للمتقدمين فيه كلاما، و انما ذكرته لأحاديث أيوب التي انفرد بها، و كل محتمل، و لا بأس به . و عقب عليه ابن حجر فى التهذيب و قال: لكنه أورد ما رواها عن هشام بن عروة . . . . . اهـ، و الذنب فيها لغير الطفاوى فانها من رواية عمرو بن عبد الجبار السخاوى عن الطفاوى و قد اورد له ابن عدى الحديث الأول فى ترجمته وهو المتهم به . و قال فى التقريب: صدوق بهم . و قلت: و يدلس، و ذكره فى المرتبة الثالثة من المدلسين . ( التهذيب ٣٠٩/٩، التقريب ١٨٥/٢، طبقات المدلسين ص ٤٣، الجرح ٣٢٤/٧) . العاص بن عمرو الطفاوى . سمع من عمته أم الغادية . و روى عنه محمد بن عبد الرحمن الطفاوى، و تمام بن بزيع . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال: يعتبر حديثه من غير رواية تمام عنه . و ذكره ابن أبى حاتم و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، و قلت: مقبول . ( التعجيل ص ٢٠١، الجرح ٤٢/٧) .

أبو الغادية، هو يسار بن سعد الجهنى، أو المزنى و قيل: غير ذلك . سكن الشام و نزل واسط القصب، و عمر عمرا طويلا . أدرك النبى - صلى الله عليه وسلم - وهو غلام، و روى عنه . و كان محبا لعثمان وهو الذى قتل عمار بن ياسر . و قيل: قتله غيره . ( أسد الغابة ٢٣٨/٦، الاصابة ١٥٢/٤) .

حبیب بن الحارث، صحابى، كان صحبأبا الغادية و أم الغادية مهاجرين الى النبى - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة . (أسد الغابة ٤٤١/١، الاصابة ٣٠٥/١) . أم الغادية، صحابية هاجرت مع زوجها أبى الغادية الى النبى - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة المنورة . (الاصابة ٤٨٢/٤، أسد الغابة ٣٢٥/٧، الاستيعاب ٤٨٢/٤) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه عبدالله و الطبرانى، نحوه، و فيه العاص بن عمرو الطفاوى وهو مستور، و بقية رجال المسند رجال الصحيح (مز ٩٥/٨) . قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه العاص بن عمرو الطفاوى وهو مقبول، و فيه محمد ابن عبد الرحمن الطفاوى وهو صدوق بهم، و اما الصلت بن مسعود الحجدرى فهو ثقة .

(١) فى ص و مز: أم العلاء، و فى جم: أم أبى العالية و أثبتته من كتب تراجم الصحابة .

باب : فيما يجتنب من الكلام  
مستند

٥٨٦ حدثنا أسود بن عامر، أنا أبو اسرائيل ، عن عطية ، عن أبي سعيد  
- يرفعه ، قال : (( ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها بأسا الا ليضك  
بها القوم، وانه ليقع منها (أبعد)<sup>(١)</sup> من السما \* )) .

باب  
مستند

٥٨٧ حدثنا حجين بن (المثنى)<sup>(٢)</sup> أبو عمر، ثنا عبدالعزیز بن أبي سلمة

٥٨٦ ص : ل ٢٥٤ أ ، حم : ٣٨٨/٣ ، مز : ٩٥/٨ .

من رجاله

أبو اسرائيل بن أبي اسحاق خليفة العيسى الملائي الكوفي، معروف بكنيته، واسمه:  
اسماعيل، وقيل: عبدالعزیز (٥٠٠ - ١٦٩هـ) من السابعة بتق . قال أحمد : يكتب حديثه،  
وقد روى حديثا منكرا في القتل . و قال أيضا : خالف الناس في أحاديث . و قال ابن  
معين : صالح الحديث . و قال أيضا : ضعيف . و قال عمرو بن علي : ليس من أهل الكذب  
و قال البخاري : تركه ابن مهدي . و قال أبو زرعة : صدوق الا ان في رأيه غلوا . و قال  
أبو حاتم : حسن الحديث ، جيد اللقاء ، وله أغاليط ، لا يحتج بحديثه ، و يكتب حديثه،  
وهو سيء الحفظ . و قال الجوزجاني : مفتر زائغ . و قلت : يعني - لغلوه في التشيع .  
و قال ابن عدى : عامة ما يرويه يخالف الثقات وهو في جملة من يكتب حديثه . و قال  
ابن حجر : صدوق ، سيء الحفظ ، نسب الى الغلو في التشيع (التهذيب ١/٢٩٣ ، التقريب  
١/٦٩ ، الجرح ٢/١٦٦) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه أبو اسرائيل اسماعيل بن  
خليفة وهو ضعيف (مز ٩٥/٨) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه أبا اسرائيل وهو صدوق سيء الحفظ و غال في  
التشيع ، و فيه عطية بن سعيد العوفي وهو صدوق يخطئ كثيرا، و يدلس وهو من المرتبة  
الرابعة من المدلسين وقد عنعن و أما أسود بن عامر فهو ثقة .

- (١) في صي : ار بعد - بدون النقطه و ما أثبتته من حم و مز .  
(٢) في صي : المنذر، وهو خطأ، و ما أثبتته هو الصواب كما في كتب التراجم .



الماجنون ، عن منصور بن أذين<sup>(١)</sup> ، عن مكحول ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( لا يؤمن العبد الايمان كله حتى يترك الكذب في المزاحه ، و يترك المراء و ان كان صادقا )) .

ص : ل ٢٥٤ أ ، حم : ٢٥٢/٢ .

### من رجاله

عبدالعزیز بن عبدالله بن أبی سلمة الماجنون ، أبو عبدالله الفقيه ، أحد الأعلام (٥٠٠هـ - ١٦٤هـ) من السابعة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، فقيه ، مصنف . ( التقريب ٥١٠/١ ، التهذيب ٦/٣٤٣ ) .

منصور بن آذین ، و قيل أذین ، روى عن مكحول عن أبی هريرة حديث الباب ، وعنه عبدالعزیز الماجنون ، قال الحسينى : روى بحديث منكر فى الكذب - يعنى : حديث الباب و قال البخارى : منقطع ، و قال ابن حجر : مجهول . قلت : ولم أقف عليه فى كتب الضعفاء . ( الاكمال ص ١٠٨ ، تخ ٣٤٧/٨ ، التعجيل ص ٤١٢ ، الجرح ٨/١٦٩ ) .

### درجته

اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، مكحول الشامى ثقة كثير الارسال ، و أرسل عن أبى هريرة . و لأن فيه منصور بن أذین وهو مجهول . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن لمعناه شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و من الشواهد لمعناه : حديث أبى أمامة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( أنا زعيم ببیت فى ربض الجنة لمن ترك المراء و ان كان محقا ، و ببیت فى وسط الجنة لمن ترك الكذب و ان كان مازحا ، و ببیت فى أعلى الجنة لمن حسن خلقه )) رواه أبو داود من طريق محمد بن عثمان الدمشقى أبو الجماهر . أنا أبو كعب أيوب بن محمد السعدى ، حدثنى سليمان بن حبيب المحاربى ، عنه (د) كتاب الأدب ، باب فى حسن الخلق ١٣/١٥٦) . و قلت : ربض الجنة - كما قال ابن الأثير : ما حولها خارجا عنها - تشبها بالأبنية التى تكون حول المدن و تحت القلاع (نه ٢/١٨٥) . و قال القارى فى المرقاة : اى - نواحيها و جوانبها من داخلها و لا من خارجها . و أما قول الشارح فهو صريح اللفظة لكنه غير صحيح المعنى ، فانه خلاف المنقول ، و يؤدى الى المنزلة بين المنزلتين حسا - كما قاله المعتزلة معنئى ، فالصواب ان المراد به : أدناها ( تحفة الأحوذى ٦/١٢٩ ) . و منها : حديث أنس بن مالك - رضى الله عنه - ، مرفوعا نحو حديث أبى أمامة .

(١) هكذا فى صى وهو الهواب ، و فى حم : منصور بن زاذان وهو خطأ .

حدثنا شريح بن النعمان ، ثنا عبدالعزیز بن أبی سلمة ..... فذكره .

باب : حق المجالس  
=====

حدثنا صفوان ، ثنا عبدالله بن سعيد<sup>(١)</sup> ، عن أبيه ، عن أبي شريح  
ابن عمرو الخراعي ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - :  
(اياكم و الجلوس على الصُّعدات ، فمن جلس منكم على الصعيد فليعطه حقه ،

رواه الترمذی من طريق عقبة بن مكرم البصری ، ثنا ابن أبی فديك . أخبرني سلمة بن  
وردان الليثي ، عنه . ثم قال : هذا حديث حسن لا نعرفه الا من حديث سلمة بن وردان ،  
عن أنس ( ت ، أبواب البر ، باب في المراة ١٢٨/٦ ) .

غريبه

المُزَاحة = قال الفيروز آبادي : مَزَح - كمنع ، مزحا ، و مُزَاحة و مُزَاحا ، بضمها  
وهما اسمان : نعب ( القاموس ١/٢٤٩ ) .  
المراة = اى : الجدل ( انظر تحفة الأحوذى ٦/١٢٩ ) .

ص : ل ٢٥٤ ب ه حم : ٣٦٤/٢ .

درجته

اسناده حسن لغيره كما بقره ، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص : ل ٢٥٤ ب ه غ : ل ٢١٣ ، تر : ل ٢٢٣ أ ، حم : ٣٨٥/٦ ، فر/بم : ١٦٤/١٩ ، مز : ٦١/٨ .

من رجاله

صفوان بن عيسى الزهرى ، أبو محمد البصرى القسام . ( ٥٠٠ - ٥٢٠ هـ / قبلها بقليل  
بعدها ) من التاسعة / ختم ٤ . قال ابن حجر : ثقة . ( التقريب ١/٣٦٨ ، التهذيب ٤/٤٢٩ ) .  
أبو شريح بن عمرو الخراعى الكعبى . مختلف فى اسمه ( ٥٠٠ - ٥٦٨ هـ ) أسلم قبل  
الفتح و كان يحمل أحد الوية بنى كعب بن خزاعة ( الاستيعاب ٤/١٠١ ، أسد الغابة ٦/١٦٤ -  
١٦٥ ، الاصابة ٤/١٠١ - ١٠٢ ، التجريد ٣/١٧٢ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و الطبرانى ( طب ٢٢/١٨٧ ) و فيه

(١) زاد فى طب ٢٢/١٨٧ : ابن أبى سعيد ، يعنى : المقبرى .

قال : قلنا : " يا رسول الله ، و ما حقه ؟ " قال : " غض البصر ، ورد التحية ، و أمر بمعروف ، ونهى عن منكر " ( ) .

### باب : غض البصر

حدثنا ابراهيم بن اسحاق ، ثنا ابن المبارك ، ح : و عتاب ، ثنا عبدالله - هو : ابن المبارك ، أنبأ يحيى بن أيوب ، عن عبيدالله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ، عن النبي - صلى الله

عبدالله بن سعيد المقبرى - هو ضعيف جدا ( مز ٦١/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف جدا ، لأن فيه عبدالله بن سعيد المقبرى وهو ضعيف جدا ، و انظر الحديث ((٤٨٩)) ، و بقية رجاله ثقات ، و لكن معناه صحيح .  
وقد روى البخارى باسناده عن أبي سعيد الخدرى - رضى الله عنه - ، عن النبي - صلى الله عليه و سلم - قال : (( إياكم و الجلوس على الطرقات . فقالوا : ما لنا بد ، انما هي مجالسنا نتحدث فيها . قال : فاذا أتيتكم <sup>الى</sup> المجالس فأعطوا الطريق حقها ، قالوا : و ما حق الطريق ؟ قال : غض البصر ، وكف الأذى ، و رد السلام ، و أمر بالمعروف و نهى عن المنكر )) ( خ ، كتاب المظالم ، باب أفنية الدور ، ١١٢/٥ ، ٠٠٠٠٠ ، و كتاب الاستئذان ، باب بدء السلام ٨/١١ ) .

### غريبه

السُّعَدَات = كما قال ابن الأثير : هي الطرق ، و هي جمع سُدَّة ، و سُدَّة جمع صعيد ، كطريق و طرق و طرقات . و قيل : هي جمع سُدَّة - كظلمة ، و هي : فناء باب الدار ، و مَعْرُ الناس بين يديه ( نه ٢٩/٣ ) .

ص : ل ٢٥٤ ب ، حم : ٢٦٤/٥ ، مز : ٦٣/٨ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و الطبرانى - الا انه قال : (( .. ينظر الى امرأة أول رقعة ٠٠٠٠٠ )) و فيه على بن يزيد الأهنانى وهو متروك ( مز ٦٣/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه على بن يزيد الأهنانى وهو ضعيف ، و فيه رجلين ، و أحدهما يخطئ ، و ثانيهما ربما أخطأ . و أما ابراهيم بن اسحاق بن عيسى الطالقانى وهو صدوق يغرب فقد تابعه عتاب بن زياد الخراسانى وهو صدوق . و بقية

عليه وسلم - قال : (( ما من مسلم ينظر الى محاسن امرأة (١) ، ثم يفيض بصره الا أحدث الله له عبادة يجد حلاوتها )) .

حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا محمد بن اسحاق ، عن محمد ابن ابراهيم التيمي ، عن سلمة بن ابي الطفيل ، عن علي بن ابي طالب ،

رجاله صدوق وثقة . ولكن له شواهد يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
وقد ذكره السيوطي في جامعه الصغير ، وعزاه الى أحمد و رمزله بالضعف ( الفيض ٤٩٦/٥ ) و ذكره المنذرى بصيغة التمرير التي تدل على تضعيفه ( الترغيب ٢/٣ ) و رواه الطبراني باسناده من طريق يحيى بن أيوب الغافقي ٠٠٠٠٠ به نحوه ( طب ٢٠٨/٨ ) .  
و من الشواهدله : حديث عائشة - رضی اللہ عنہا - قالت : قال رسول اللہ - صلى الله عليه وسلم - : (( ما من عبد يكف بصره عن محاسن امرأة - ولو شاء ان ينظر اليها نظر - الا أدخله الله تعالى قلبه عبادة يجد حلاوتها )) رواه أبو نعيم من طريق عبد الله بن محمد ، ثنا ابن عفير الأنصاري ، ثنا شعيب بن سلمة ، ثنا عصمة بن محمد ، ثنا موسى (يعنى : ابن عقبة) ، عن القاسم بن محمد ، عنها ٠٠٠٠٠ (الحلية ١٨٧/٢) قلت : فيه عصمة بن محمد وهو متروك كما قال الدارقطني وغيره (الميزان ١٨٧/٣) .  
و منها : حديث حذيفة - رضی اللہ عنہ - قال : قال رسول اللہ - صلى الله عليه وسلم - : (( النظره سهم من سهام ابليس مسمومة ، فمن تركها من خوف الله أثاب الله - جل وعز - ايماناً يجد حلاوته في قلبه )) رواه الحاكم من طريق أبي بكر بن اسحاق ، انبأ محمد بن غالب ، ثنا اسحاق بن عبد الواحد القرشي ، ثنا هشيم ، عن عبد الرحمن بن اسحاق ، عن محارب بن دثار ، عن طلة بن زمر ، عنه ٠٠٠٠٠ ، ثم قال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . و عقب عليه الذهبي ، و قال : اسحاق - واه ، و عبد الرحمن هو الواسطي - ضعفه (المستدرک ٣١٣/٤) .  
و منها : حديث عبد الله بن مسعود - رضی اللہ عنہ - مرفوعاً نحو حديث حذيفة . ذكره الهيثمي ، و قال : رواه الطبراني ، و فيه : عبد الله بن اسحاق الواسطي وهو ضعيف (مز ٦٣/٨) .

ص : ل ٢٥٤ ب ، حم : ١٥٩/١ ، مز : ٦٣/٨

### من رجاله

سلمة بن ابي الطفيل ، روى عن علي - رضی اللہ عنہ - و أبيه عامر بن واثلة ، و روى عنه محمد بن ابراهيم التيمي . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابن خراش

(١) هكذا في ص و مز ، و زاد في حم : أول مرة .

عن النبي - صلى الله عليه وسلم - (( قال له : " يا علي - ان لك كنزاً  
فى الجنة ، و انك ذو قرنيها ، فلا تتبع النظرة النظرة ، فانمالك الأولى  
وليست لك الآخرة " )) .

حدثنا يحيى بن اسحاق ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن اسحاق  
..... فذكره باختصار (١) .

مجهول . و رد ابن حجر كلام ابن خراش و قال : مردود ، فانه روى عنه أيضا فطر بن  
خليفة كما جزم به ابن أبى حاتم ، و أفاد ان اباه هو عامر بن واثلة الصحابى المخرج  
حديثه فى الصحيح . و قلت : مقبول . و كان أبوه عامر من أصحاب على المحبين له .  
( التعجيل ص ١٦٠ ، الجرح ١٦٦/٤ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه ابن اسحاق وهو مدلس ،  
و بقية رجاله ثقات ( مز ٦٣/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لعنونة محمد بن اسحاق بن يسار وهو من المرتبة الرابعة  
من المدلسين ، وهو صدوق روى بالتشيع ، و فيه سلمة بن أبى الطفيل وهو مقبول . و بقية  
رجالهم ثقات .

و روى طرفه الأخير الترمذى و أبو داود من طريق شريك ، عن أبى ربيعة ، عن  
ابن بريدة ، عن أبيه ، رفعه نحوه و قال الترمذى . هذا حديث حسن غريب ، لا نعرفه الا  
من حديث شريك ، ( ت ، أبواب الاستئذان ، باب نظرة الفجأة ٦١/٨ ) .

ص : ل ٢٥٤ ب ، حم : ١٥٩/١ .

#### درجته

اسناده ضعيف كما سبقه ، و يقال فيه كما قيل هناك . ولكن له شواهد - و منها  
حديث بريدة الأسلمى المذكور فى الحديث رقم (( ٥٩١ )) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة  
الحسن لغيره .

و يشهدله أيضا : حديث جرير بن عبد الله - رضى الله عنه - قال : (( سألت رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - عن نظر الفجأة ، فأمرنى أن أصرف بصرى )) رواه مسلم  
باسناده ( م ، كتاب الآداب ٨٦٧/٤ ) .

(١) يعنى : ذكر نحو طرفه الأخير فقط .

باب : لا يقوم الرجل للرجل من مجلسه

حدثنا يونس، ثنا فليح، ثنا أيوب بن عبدالرحمن، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أبي يعقوب، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( لا يقوم الرجل للرجل من مجلسه ولكن افسحوا يفسح الله لكم )) .

حدثنا سريج، ثنا فليح، ثنا أيوب بن عبدالرحمن بن صعصعة الأنصاري، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أبي هريرة ..... فذكره .

ص : ل ٢٥٤ ب، حم : ٢/٣٣٨، مز : ٨/٦٠ .

ص : ل ٢٥٤ ب، حم : ٢/٤٨٣ .

من رجالهما

أيوب بن عبدالرحمن بن صعصعة، هو ابن أخي مالك بن صعصعة، و قيل : أيوب بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي صعصعة الأنصاري المدني. من السادسة / د ت ق . ذكره ابن حبان في الثقات . و ذكره البخاري و ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . و قال ابن حجر : صدوق . ( تخ ١/٤٢١، التهذيب ١/٤٠٨، الكافي ١/٩٤، التقريب ١/٩٠، الجرح ٢/٢٥١، تهذيب الكمال ١/ل ١٣٥ ) .  
يعقوب بن أبي يعقوب المدني، من الثالثة / د ت ق . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ١١/٣٩٨، التقريب ٢/٣٧٧ ) .

درجتاهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات . ( مز ٨/٦٠ ) . قلت : اسنادهما حسن، لأن فيه رجلين صدوقين، وهما : فليح بن سليمان، و أيوب بن عبدالرحمن . و بقية رجالهما ثقات . وله شاهد صحيح - وهو الحديث رقم (( ٤٩٢ )) و ما ذكر فيه - يرتقى به الى درجة الصحيح لغيره .  
هذا، و يؤيده قوله تعالى : \* يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ \* . . . \* (١)

(١) من الآية ١١ / سورة المجادلة .

باب : فيمن يضطجع و يضع احدى رجليه على الأخرى  
مستلقيين

٥٩٥

حدثنا يونس، ثنا ليث، عن يزيد بن أبي حبيب، عن (أبي) (١)  
النضر، ((ان أبا سعيد كان يشتكى رجله، فدخل عليه أخوه - وقد جعل احدى  
رجليه على الأخرى، ف ضرب بيده على رجله الوجعة، فأوجعه، فقال :  
" اوجعتنى، أو لم تعلم ان رجلى وجعة "، (قال : بلى) (٢) قال : " فما حملك على  
ذلك "، قال : " أو لم تعلم ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد  
نهى عن هذه " )) .

٥٩٥

ص : ل ٢٥٤ ب ، غ : ل ٢٣٣ ب ، حم : ٤٢/٣ ، مز : ١٠٠/٨ ، تر : ل ٢٢٣ ب .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح ، الا ان  
أبا النضر لم يسمع من أبي سعيد ( مز : ١٠٠/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لانقطاعه، فأبو النضر سالم بن أبي أمية المدني أرسل عن  
أبي سعيد الخدرى . و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن له شواهد يتقوى  
بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهدله : حديث عبيد بن حنين ، قال : (( بينا أنا جالس اذا جاء نسي  
قتادة بن النعمان ، فقال : انطلق بنا يا ابن حنين الى أبي سعيد الخدرى ، فاني قد  
أخبرت انه قد اشتكى . فانطلقنا حتى دخلنا على أبي سعيد الخدرى ، فوجدناه مستلقيا  
رافعا رجله اليمنى على اليسرى ، فسلمنا ، و جلسنا ، فرجع قتادة بن النعمان يده الى  
رجل أبي سعيد فقرصها قرصة شديدة . فقال أبو سعيد : سبحان الله، يا ابن أم، لقد  
أوجعتنى، فقال له : ذلك أردت . فقال : ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :  
ان الله عزوجل لما قضى خلقه فوضع احدى رجليه على الأخرى . و قال : لا ينبغي لأحد من  
خلقى ان يفعل هذا . فقال أبو سعيد : لا جرم، والله - لا أفعله أبدا )) رواه الطبرانى  
باسناده عن مشايخه الثلاثة : جعفر بن سليمان النوفلى، و أحمد بن رشدين العصرى ،  
و أحمد بن داود المكي ( طب ١٩/١٣ ) . و ذكره الهيثمي، و قال : فأحمد بن رشدين  
ضعيف، و الاثنان لم أعرفهما، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ١٠٠/٨ ) .  
و منها : حديث جابر بن عبد الله - رضى الله عنه - ان النبى - صلى الله عليه  
وسلم - قال : (( لا يستلقيين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الأخرى )) رواه مسلم باسناده  
( م ، كتاب الأئمة ٤/٨١٠ ) .

(١) سقطت من ص، و ما أثبتته من حم و مز و تر و غ .

(٢) سقطت من ص، و ما أثبتته من حم و مز .

باب : فيمن يرقد على وجهه  
ممن

٥٩٦ حدثنا محمد بن بشر، ثنا محمد (١)، ثنا أبو سلمة، عن أبي هريرة،  
قال: (( مر النبي - صلى الله عليه و سلم - برجل مضطجع على بطنه، فقال  
: " ان هذه لضجة ما يحبها الله عزوجل " )) .

٥٩٧ حدثنا أبو كامل، ثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة .  
..... فنذكره .

٥٩٨ حدثنا مكى بن ابراهيم، ثنا ابن جريج ، اخبرني ابراهيم بن ميسرة  
(٢) ، عن عمرو بن الشريد (٢) ، انه سمعه يخبر عن أبيه، عن رسول الله

٥٩٥ ص : ل ٢٥٤ ب ، حم : ٢٨٧/٢ ، مز : ١٠١/٨ .

٥٩٧ ص : ل ٢٥٤ ب ، حم : ٣٠٤/٢ .

### درجتـــــــــــــــــهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه محمد بن عمرو بن علقمة  
وهو حسن الحديث، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ١٠١/٨ ) .  
قلت : اسنادهما ضعيف، لأن فيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام .  
و بقية رجالهما ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن له شواهد - و منها الحديثان  
التاليان رقم ((٥٩٨)) و ((٥٩٩)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث رواه أيضا الترمذي من طريق محمد بن عمرو . . . . . به نحوه و قال : وفي  
الباب عن طهفة و ابن عمر، ( ت ، أبواب الاستئذان ، باب كراهية الاضطجاج على البطن  
٥١/٨ ) .

٥٩٨ ص : ل ٢٥٤ ب ، غ : ل ٢٦٣ ، تر : ل ٢٢٤ أ ، حم : ٣٨٨/٤ ، مز : ١٠١/٨ .

### من رجاله

مكى بن ابراهيم بن بشير بن فرقد التميمي، أبو السكن الحافظ (٣٥٥ - ١١٥ هـ) ،  
من التاسعة/ع . قال ابن حجر : ثقة، ثبت . ( التقريب ٢/٢٣٣ ، التهذيب ١٠/٢٩٣ ) .

(١) هكذا في ص، و صرح في حم : ابن عمرو، يعنى : ابن علقمة .  
(٢) سقطت ترجمتهما عند الطبع، وهما ثقتان، يأتي استدراكهما في آخر الحديث رقم  
(٦٩٧) ص ٨٢٨ .



- صلى الله عليه وسلم - : ((انه اذا كان اذا وجد الرجل راقدًا على وجهه ليس على عجزه شيء ركضه برجله، و قال : " هي أبغض الرقدة التي الله عزوجل " )) .

حدثنا يزيد، ثنا ابن أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمن ، قال : بينا أنا جالس مع أبي سلمة بن عبدالرحمن - اذ طلع علينا رجل من بني غفار ابن لعبدالله بن طهفة، فقال أبو سلمة : " ألا تخبرنا خبير (١) أبيك "، فقال : حدثني عبدالله بن طهفة : (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان اذا كثرت الضيف عنده، قال : " لينقلب كل رجل بضيفه "، حتى اذا كان ذات ليلة اجتمع ضيفان كثير، فقال رسول الله - صلى الله

الشريد بن سويد الثقفي، وقيل : انه من حضرموت ، ولكن عداده في ثقيف - لأنهم اخواله . و قيل : كان اسمه مالكا، فسمى الشريد، لأنه شرد من المغيرة بن شعبه لما قتل رفقته الثقفيين فلحق الشريد بمكة فخالف بنى حطيظ بن جسم بن ثقيف . ثم وفد الى النبي - صلى الله عليه وسلم - و بايعه بيعة الرضوان . ( أسد الغابة ٥٢٠/٢ ، الاصابة ١٤٨/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح (مز ١٠١/٨) . قلت : اسناده صحيح . و اما ما ذكر من تدليس عبدالملك بن عبدالعزيز بـ جريج فقد صرح بالتحديث .

ص : ل ٢٥٥ أ، حم : ٤٢٦/٥ ، مز : ١٠١/٨ .

### من رجاله

الحارث بن عبدالرحمن القرشي العامري ، خال ابن أبي ذئب (٥٦هـ - ١٢٩هـ) من الخامسة / ٤ . قال ابن المديني : مجهول ، لم يرو عنه، غير ابن أبي ذئب وكذا قال الحاكم أبو أحمد وغيره، و قال أحمد : لا أرى به بأسا، و نحوه قال النسائي . وذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابن سعد : قليل الحديث ، و قال ابن معين : يروى عنه وهو مشهور، و قال الذهبي : صدوق صالح ، و قال ابن حجر في التقريب : صدوق . قلت

(١) هكذا في ص و مز، و في حم : عن خبير .

عليه و سلم - : " لينقلب كل رجل مع جليسه "، قال : فكنت فيمن انقلب مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم -، فلما دخل - قال : " يا عائشة، هل من شيء ؟ "، قالت : " نعم، حويصة - اتخذتها لافطارك، قال : فجاءت بها في قَعْبَةٍ (١) لها، فتناول النبي - صلى الله عليه و سلم - منها قليلا، فأكله، ثم قال : " خذوا بسم الله "، فأكلنا منها حتى ما ننظر اليها، ثم قال : " هل عندك من شراب ؟ "، قالت : " نعم، لَبِيْنَةٌ - كنت أعددتها لك "، قال : " هلميها "، قال : فجاءت بها، فتناولها رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فرفعها الى فيه، فشرب قليلا، ثم قال : " اشربوا بسم الله "، فشربنا، حتى - والله - ما ننظر اليها : ثم خرجنا فأتيت المسجد فاضطجعت على وجهي، فخرج رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فجعل يوقظ الناس للصلاة (٢)..... الصلاة.....، و كان اذا خرج يوقظ الناس للصلاة، فمر بي و أنا على وجهي، فقال : " من هذا ؟ "، فقلت : " عبد الله

و قال في التهذيب : وقد روى ابن اسحاق عنه، و روى الفضيل بن عياض عنه ..... هذا وقد قال ابن معين : مشهور . ( تخ ٢٢٢/٢، التقريب ١٤٢/١، التهذيب ١٤٨/٢، الجرح ٢/٨٠، الخلاصة ص ٦٨، الكاشف ١٣٩/١، المعاني ص ٢٦، الميزان ٤٣٧/١ ) .

عبد الله بن طهفة الغفاري، قال ابن عبد البر: اختلف فيه اختلافا كثيرا، واضرب فيه اضطرابا عديدا، فقيل : طهفة بن قيس - بالهاء، و قيل : طخفة بن قيس - بالخاء، و قيل : طخفة - بالغين، و قيل : طخفة - بالقاف و الفاء، و قيل : قيس بن طخفة، و قيل : يعيس بن طخفة عن أبيه، و قيل : عبد الله بن طخفة عن أبيه، عن النبي - صلى الله عليه و سلم -، و قيل : طهفة عن أبي ذر، عن النبي - صلى الله عليه و سلم -، و حديثهم كلهم واحد، و كان من أصحاب الصفة، و من أهل العلم من يقول : ان الصحبة لعبد الله بن طهفة، و انه صاحب القصة، حديثه عند يحيى بن أبي كثير، و عليه اختلفوا فيه. و قال ابن الأثير : يقال : له و لأبيه صحبة . ( الاستيعاب ٢٣٩/٢، الاصابة ٢٣٥/٢، ٣٢٨، أسد الغابة ٩٨٣، ٢٨٥ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و ابن عبد الله بن طهفة لم أعرفه، و بقية رجاله ثقات ( مز ١٠١/٨ ) .

- (١) هكذا في ص و مز، و في حم : قعيبة .  
(٢) هكذا في ص و مز، و في حم : الصلاة..... الصلاة .

ابن طهفة "، فقال: "ان هذه ضجة يكرهها الله " (( .  
قلت : رواه أبو داود عن طهفة (١) باختصاره ، وكذلك رواه النسائي عن  
طهفة وغيره ، ولم يسم غير طهفة ، ولم أجد أحدا رواه عن عبدالله بن  
طهفة كما هنا ..... والله أعلم .

باب : في الجلوس بين الظل و الشمس  
=====

حدثنا بهز ، وعفان ، قالا : ثنا همام - قال عفان في حديثه : ثنا  
قتادة - عن كثير ، عن أبي عياض ، عن رجل من أصحاب النبي - صلى الله  
=====  
قلت : اسناده ضعيف ، لجهالة ابن عبدالله بن طهفة ، وبقية رجاله صدوق وثقات .

غريبه

حويصة = قال ابن منظور : الحَيْسُ : الخلط ، و منه سمى الحيس ، و الحيسم :  
الأقط يخلط بالتمر و السمن ، (لسان العرب ٦/٦١) . و قلت : حويصة تصغير حيسة وهي  
ذلك النوع من الطعام .

لُبَيْنَة = قال ابن الأثير : اللَّبَنَة : الطائفة القليلة من اللبن ، و اللَّبَيْنَة  
- تصغيرها (نه ٤/٢٢٨) .

صى : ل ٢٥٥ ، غ : ل ٢١٤ ، تر : ل ٢٢٤ ، أ ، حم : ٤١٣/٣ ، مز : ٦٠/٨ .

من رجاله

كثير بن أبي كثير البصرى ، مولى عبدالرحمن بن سمرة . من الثالثة / د ت م ف ق .  
وثقه ابن حبان و العجلي . و ذكره العقيلي في الضعفاء ، و ما قال فيه شيئا ، و زعم  
عبدالحق تبعا لابن حزم - انه مجهول . فتعقب ذلك عليه ابن القطان بتوثيق العجلي ،  
و وهم ابن الجوزى من حيث ذكره في الصحابة . و قال ابن حجر في التقريب : مقبول .  
و قلت : و قال في التهذيب : أرسل عن عمر . ( التهذيب ٨/٤٢٧ ، التقريب ٢/١٣٣ ،  
الكاشف ٦٣ ) .

(١) هكذا في صى ، و جاءت في مز و حم : طهفة ، كلاهما صحيح .

عليه و سلم - (( ان النبي - صلى الله عليه و سلم - نهى ان يجلس الرجل بين الضح و الظل ، و قال : " مجلس الشيطان )) .

باب : فيمن نام على سطح بغير تحجير أو ركب البحر عند ارتجائه

حدثنا (أزهر)<sup>(١)</sup> بن القاسم، ثنا محمد بن ثابت، عن أبي عمران

الجوني، قال : حدثني بعض أصحاب النبي - صلى الله عليه و سلم - وغزونا نحو فارس - فقال : قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : (( من بات

أبو عياض ، هو : عمرو ، أو عمير بن الأسود العنسي أو الهمداني ، و يقال : أبو عبدالرحمن الدمشقي أو الحمصي ، سكن داريا . و مات في خلافة معاوية . من كبار التابعين / خ م د س ق . قال ابن حجر : مخضرم ، ثقة ، عابد ( التهذيب ٤/٨ ، التقريب ٦٥/٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح ، غير كثير بن أبي كثير وهو ثقة ( مز ٦٠/٨ ) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه كثير بن أبي كثير البصري مولى ابن سمره وهو مقبول ، و لعنعة قتادة بن دعامة السدوسي وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

#### غريبه

بين الضح و الظل = قال ابن الأثير : الضح - بالكسر : ضوء الشمس إذا استمكن من الأرض . و قال : أي - يكون نصفه في الشمس و نصفه في الظل ( نه ٧٥/٣ ) .

ص : ل ٢٥٥ ، أ ، غ : ل ٢١٤ ، تر : ل ٢٢٤ ، أ ، حم : ٧٩/٥ ، مز : ٩٩/٨ .

#### من رجاله

أزهر بن القاسم الراسبي، ابو بكر البصري ، نزيل مكة . من التاسعة / د س ق . وثقه أحمد و النسائي و ابن حبان و قال : يخطئ . و قال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه و لا يحتج به و قال ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ٢٠٥/١ ، الكاشف ٥٦/١ ، التقريب ٥٢/١ ) .

(١) في ص و مز : ابراهيم، وهو خطأ، و صحته من تر و غ و حم .

فوق بيت ليس له إَجَّار، فوقع فمات فبرئت منه الذمة، و من ركب البحر عند ارتجاجه فقد برئت منه الذمة ((.

حدثنا (أزهر)<sup>(١)</sup>، ثنا هشام - يعنى : الدستوائى، عن أبى عمران الجونى، قال : كنا بفارس وعلينا أمير - يقال له : زهير بن عبد الله، قال : حدثنى رجل ، ان نبى الله - صلى الله عليه و سلم - قال : ((من

### درجتـــــــــــــــــه

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد عن شيخه ابراهيم بن القاسم ولم أعرفه ( مز ٩٩/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه محمد بن ثابت العبدى وهو صدوق لين الحديث . و سبق القلم للهيثمى من حيث كتب فى صى : ابراهيم بن القاسم ، ثم قال فى مز : ولم أعرفه - مع ان الصحيح : أزهر بن القاسم وهو صدوق ، و أبو عمران عبد الملك بن حبيب الجونى ثقة . ولكن له متابعة - وهى الحديث التالى رقم ((٦٠٢)) - و لطفه شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد لطفه الأول : حديث على بن شيبان الحنفى اليمامى - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه البخارى باسناده فى الأدب المفرد (بخ ، باب من مات على سطح ليس له سترة ٦٠٠/٢) .

و منها : حديث أبى أيوب الأنصارى - رضى الله عنه - موقوفا نحوه . رواه البخارى باسناده فى الأدب المفرد ( بخ ، ٦٠١/٢ ) .

### غريبـــــــــــــــــه

إَجَّار - بالكسر و التشديد = كما قال ابن الأثير : السطح الذى ليس حِوَالَيْتِه ما يرد الساقط عنه ( نه ٢٦/١ ) .

يرتجّ ، ارتجاج = قال ابن الأثير : ارتجّ ، اى : اضطرب ، وهو : افتعل من الرّجّ وهو الحركة الشديدة ( نه ١٩٧/٢ ) .

صى : ل ٢٥٥ ب ، غ : ل ٢٠٤ ، تر : ل ٢٢٤ أ ، حم : ٧٩/٥ ، مز : ٩٩/٨ .

### من رجالـــــــــــــــــه

زهير بن عبد الله ، - كما قال ابن عبد البر : زهير بن أبى جيل هو زهير بن

(١) فى جميع النسخ : زهير وهو خطأ ، و صحته من حم ، و ليس من شيوخ أحمد من اسمه

بات فوق إجار او فوق بيت ليس حوله شيء يرد رجلاه - فقد برئت منه  
الذمة، و من ركب البحر بعد ما يرتج - فقد برئت منه الذمة ((

حدثنا عبدالصمد، ثنا ابان، ثنا أبو عمران، ..... فذكر  
نحوه موقوفا (١).

باب : النهي عن مباشرة الرجل الرجل و المرأة المرأة  
=====

حدثنا خلق بن الوليد، ثنا اسرا ئيل، عن سماك بن حرب، عن  
=====

عبدالله بن أبي جبل الشنوي - من أزد شنوءة - البصرى . وقد ينسب الى جده . روى عن  
أنس بن مالك ، و عن رجل من الصحابة ، و عنه : أبو عمران الجونى . ذكره ابن حبان فى  
ثقات التابعين . و ذكره أبو نعيم و ابن زبر و العسكرى و غيرهم فى الصحابة . و قال  
ابن أبى حاتم فى المراسيل : زهير بن عبدالله، عن النبى - صلى الله عليه و سلم -  
مرسل ، قاله أبى . ( الاستيعاب ٥٧٨/١ ، تهذيب الكمال ١/٤٣٥ ، الجرح ٥٨٥/٣ ، التهذيب  
٣٤٦٧٣ ، أسد الغابة ٢/٢٦٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد موفوعا و موقوفا، و كلاهما رجاله  
رجال الصحيح ( مز ٩٩/٨ ) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه أزهر بن القاسم وهو صدوق ، و بقية رجاله ثقات  
وهم من رجال الصحيح . و رجل هو صحابى - كما جاء فى الحديث التالى ((٦٠٣)) .

ص : ل ٢٥٥ ب ، غ : ل ٢١٤ ، تر : ل ٢٢٤ أ ، حم : ٢٧١/٥ .

#### درجته

اسناده حسن كما بقره، و يقال فيه كما قيل هناك، و عبدالصمد بن عبدالسوارث

• صدوق

ص : ل ٢٥٥ ب ، غ : ل ٢١٣ ، تر : ل ٢٢٣ ب ، حم : ٣٠٤/١ ، مز : ١٠٢/٨ .

(١) لعل نسخة المسند التى كانت عند الهيثمى موقوفة، ولكن اسناده كما فى حم مرفوع،  
و بقيته : " ..... ثنا زهير بن عبدالله - و كان عاملا على توج ، و أثنى عليه  
خيلا -، عن بعض أصحاب النبى - صلى الله عليه و سلم -، عن النبى - صلى الله  
عليه و سلم - انه قال : (( ..... )) و ذكر الحديث نحوه .

عكرمة، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (( لا يباشر الرجل الرجل والمرأة المرأة )) .

حدثنا عبدالرزاق، وخلف بن الوليد، قالا: ثنا اسراييل، عن سماك ..... فذكر نحوه .

حدثنا سريج، ثنا ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله، قال: سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: (( لا يباشر الرجل الرجل في الثوب الواحد )) .

#### درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد و البزار و الطبراني في الصغير و أحد اسنادي أحمد رجاله رجال الصحيح، وكذلك رجال البزار ( مز ١٠٢/٨ ) . قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه سماك بن حرب و روايته عن عكرمة مضطربة، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن له شواهد - و منها الحديث رقم (( ٦٠٦ )) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و من الشواهد له أيضا: حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه -، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (( لا ينظر الرجل الى عورة الرجل، و لا المرأة الى عورة المرأة . و لا يفضي الرجل الى الرجل في ثوب واحد، و لا تفضي المرأة الى المرأة في الثوب الواحد )) رواه مسلم باسناده (م، كتاب الحيض ١/٦٤١) . و منها: حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعا مثله رواه أحمد باسانيده عنه (حم ٢/٥٣٢٥، ٤٤٧، ٤٩٧) .

#### غريبہ

مباشرة = قال ابن الأثير: أراد بالمباشرة - الملامسة، و أصله من لمس بشرة الرجل بشرة المرأة و قد ترد بمعنى الوطء في الفرج و خارجا منه (نه ١/١٢٩) .

ص: ل ٢٥٥ ب، غ: ل ٢١٣، تر: ل ٢٢٣ ب، حم: ٣١٤/١ .

#### درجتہ

اسناده حسن لغيره كسابقه، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص: ل ٢٥٥ ب، غ: ل ٢١٣، تر: ٢٢٣ ب، حم: ٣٨٩/٣ .

ولا تبأشر المرأة المرأة في الثوب الواحد " .

قال : فقلت لجابر : " أكنتم تعدون الذنوب شركا " ، قال : " معاذ

الله " .

حدثنا ابراهيم بن أبى العباس ، ثنا عبدالرحمن بن أبى الزناد

..... فذكره .

حدثنا سليمان بن داود ، ثنا عبدالرحمن بن أبى الزناد .....

فذكر نحوه .

حدثنا حسن ، و موسى - و اللفظ لفظ حسن ، قالا : ثنا ابن لهيعة ،

عن أبى الزبير ، قال : سألت جابرا عن الرجل يبأشر الرجل ، فقال جابر

: (( زجر النبى - صلى الله عليه و سلم - عن ذلك )) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد فى جملة أحاديث ، و الطبرانى

فى الأوسط باختصاره ، و فيه عبدالرحمن بن أبى الزناد وهو ضعيف ( مز ١٠٢/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبدالرحمن بن أبى الزناد وهو صدوق تغير حفظه

لما قدم بغداد ، و أفسده البغداديون ، و روى عنه هنا سريج بن النعمان البغدادى

وهو ثقة بهم قليلا ، و أما ما ذكر من تدليس أبى الزبير المكى وهو صدوق من المرتبة

الثالثة من المدلسين فقد صرح بالتحديث فى الحديث رقم (( ٦٠٩ )) فانتفت عنه شبهة

التدليس . و موسى بن عقبة ثقة . ولكن له متابعة - وهى الحديث رقم (( ٦٠٩ )) -

و شواهد - و منها الحديث رقم (( ٦٠٤ )) و ما ذكرت فيه - يتقوى بها و يرتفع السى

درجة الحسن لغيره .

ص ٦٠٢ : ل ٢٥٥ ب ، حم : ٢٥٦/٣ .

ص ٦٠٨ : ل ٢٥٥ ب ، حم : ٢٩٥/٣ .

#### درجتهما

اسنادهما حسن لغيره كما بقهما ، و يقال فيه كما قيل هناك . و ابراهيم بن

أبى العباس - نزيل بغداد . و سليمان بن داود الهاشمى - سكن بغداد .



باب : فيمن تشبه من الرجال بالنساء  
=====

٦١٠ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ، أَنَا عُمَرُ (١) بْنُ حَوْشَبٍ - رَجُلٌ صَالِحٌ ، أَخْبَرَنِي  
عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ هَذِيلٍ ، قَالَ : رَأَيْتَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ  
عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ - وَ مَنْزِلُهُ فِي الْحِلِّ وَ مَسْجِدُهُ فِي الْحَرَمِ - قَالَ : (( فَبَيْنَا  
أَنَا عِنْدَهُ رَأَى أُمَّ سَعِيدٍ - ابْنَةَ أَبِي جَهْلٍ مَتَقَلِّدَةً قَوْسًا وَ هِيَ تَمْشِي مَشِيَّةَ  
الرَّجُلِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ : " مَنْ هَذِهِ ؟ " ، فَقُلْتُ : " أُمُّ سَعِيدِ بِنْتِ أَبِي جَهْلٍ " ،  
=====

٦٠٩ ص : ل ٢٥٥ ب ، غ : ل ٢١٣ ، تر : ل ٢٣٣ ب ، حم : ٣٤٨/٣ ، مز : ١٠٢/٨ .

درجته

ذَكَرَ هَذَا الْحَدِيثَ الْهَيْثُمِيُّ ، وَ قَالَ : رَوَاهُ (أَحْمَدُ وَ فِيهِ) (٢) ابْنُ لَهْبِيعَةَ وَ فِيهِ  
ضَعْفٌ وَ هُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ ، وَ بَقِيَّةُ رِجَالِهِ رِجَالُ الصَّحِيحِ ( مز ١٠٢/٨ ) .  
قُلْتُ : اسْنَادُهُ حَسَنٌ لِغَيْرِهِ كَالْأَحَادِيثِ رَقْمَ ((٦٠٤)) - ((٦٠٨)) وَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ  
لَهْبِيعَةَ ضَعِيفٌ ، وَ قَدْ تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ عَقْبَةَ وَ هُوَ ثِقَةٌ ، وَ أَمَّا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ وَ هُوَ صَدُوقٌ لَهُ  
أَوْهَامٌ فَقَدْ تَابَعَهُ حَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْبِيبِ وَ هُوَ ثِقَةٌ ، وَ أَمَّا ذَكَرَ مِنْ تَدْلِيْسِ أَبِي الزَّبَيْرِ  
الْمَكِّيِّ وَ هُوَ صَدُوقٌ فَقَدْ صَرَّحَ بِالتَّحْدِيثِ .

٦١٠ ص : ل ٢٥٥ ، غ : ل ٢١٣ ، تر : ل ٢٣٣ ب ، حم : ١٩٩/٢ ، مز : ١٠٢/٨ .

من رجاله

عَمْرُو بْنُ حَوْشَبِ الصَّنَعَانِيِّ . مِنْ السَّابِعَةِ / ص د . ذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ . وَ قَالَ  
عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ : رَجُلٌ صَالِحٌ . وَ قَالَ ابْنُ الْقَطَّانِ : لَا يَعْرِفُ حَالَهُ . وَ كَذَلِكَ قَالَ  
النَّهْبِيُّ فِي الْمِيزَانِ . وَ قَالَ ابْنُ حَجْرٍ : مَجْهُولٌ . وَ قُلْتُ : يَعْنِي مَجْهُولُ الْحَالِ وَ هُوَ  
مَسْتَوْرٌ ، وَ أَمَّا قَوْلُ عَبْدِ الرَّزَّاقِ فَلَا يُعْتَبَرُ تَوْثِيقًا مِنْهُ . ( تخ ١٥١/٦ ، التهذيب ٤٣٧/٧ ،  
الميزان ١٩٢/٣ ، التقريب ٥٤/٢ ) .

عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ - أَسْلَمَ الْقُرَشِيُّ مَوْلَاهُمْ ، أَبُو مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ ( ٢٧هـ - ١١٤هـ / غير ذلك )  
مِنَ الثَّلَاثَةِ / ع . قَالَ ابْنُ حَجْرٍ فِي التَّقْرِيبِ : ثِقَةٌ ، فَقِيهٌ ، فَاضِلٌ ، لَكِنَّهُ كَثِيرُ الْإِرْسَالِ .  
وَ قَالَ فِي التَّهْذِيبِ : وَ رَوَى الْأَثْرَمُ عَنْ أَحْمَدَ - مَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كَانَ يَدْلُسُ ، فَقَالَ  
=====

(١) هكذا في جميع النسخ ، وهو الصواب ، و في حم : عمرو - وهو خطأ .

(٢) سقطت من مز ، و ما أثبتته حسب ما في الواقع و ما يتطلب إليه السياق .

فقال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " ليس منا من تشبه بالرجال من النساء ، ولا من تشبه بالنساء من الرجال " .

حدثنا أسود بن عامر ، ثنا اسرائيل ، عن ثوير ، عن مجاهد ، عن

في قصة طويلة : و رواية عطاء عن عائشة لا يحتج بها الا ان يقول سمعت . و قال أحمد : ليس في المرسلات اضعف من مرسلات الحسن و عطاء فانهما كانا يأخذان عن كل أحد ، و قال ابن المديني : كان ابن جريج و قيس بن سعد تركا عطاء بأخرة . و عقب عليه الذهبي في الميزان ، و قال : لم يعن الترك الاصطلاح . بل عنى انهما بطلا - اى تركا - الكتابة عنه . ( تخ ٤٦٣/٦ ، التقريب ٢٢٢/٢ ، التهذيب ١٩٩/٧ ، الجرح ٣٣٠/٥ ، الخلاصة ص ٢٦٦ ، الطبقات ص ٣٩ ، الميزان ٢٠٣ ) .

أم سعيد بنت أبي جهل بن هشام المخزومية ، قال الحافظ ابن حجر : وقع ذكرها في مسند عبدالله بن عمرو بن العاص من مسند أحمد و من المعجم الكبير للطبراني ( الاصابة ٤٥٧/٤ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الهذلي لم أعرفه ، و بقية رجاله ثقات . و رواه الطبراني باختصاره ، و أسقط الهذلي المبهم - فعلى هذا رجال الطبراني كلهم ثقات ( مز ١٠٢/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه رجلا لم يسم ، ولم أقف على اسمه وهو مجهول . و فيه عمر بن حوشب وهو مستور و بقية رجاله ثقات . ولكن له شواهد - و منها حديث ابن عمر التالي رقم ((٦١١)) و ((٦١٢)) - يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره . و من الشواهد له أيضا : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - قال : ((لعن النبي - صلى الله عليه وسلم - المختئين من الرجال ، و المترجلات من النساء .....)) . رواه البخاري باسناده ( خ ، كتاب اللباس ، باب اخراج المتشبهين بالنساء - من البيوت ٣٣٢/١٠ ) .

و منها : حديث أبي هريرة - رضى الله عنه : ((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعن المرأة تشبه بالرجال ، و الرجال تشبه بالنساء)) رواه ابن ماجه من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب ، ثنا عبدالعزیز بن أبي حازم ، عن كهيل ، عن أبيه ، عنه . ( ق ، كتاب النكاح ، باب في المختئين ٦١٣/١ ) .

ص : ل ٢٥٥ ب ، تر : ل ٢٢٣ ب ، حم : ٦٥/٢ ، مز : ١٠٢/٨ .

ابن عمر، قال: ((لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المخنثين من الرجال، و المترجلات من النساء )) .

حدثنا هاشم بن القاسم<sup>(١)</sup>، ثنا اسرائيل، ثنا ثوير.....فذكره .

### من رجاله

ثوير بن أبي فاخنة سعيد بن علاقة الهاشمي - أبو الجهم الكوفي مولى أم هانئ أو زوجها جعدة . من الرابعة / ت . ضعفه العقيلي، و ابن الجارود، و ابو العرب الصقلي، و الساجي، و ابو حاتم، و ابراهيم الجوزحاني، و ابن الجوزي . و قال سفيان الثوري : كان من أركان الكذب و قال الدارقطني : متروك . و قال يونس بن أبي اسحاق : كان رافضيا . و قال ابن معين : ليس بشيء . و قال العجلي : يكتب حديثه ، كلهم ضعفوه . و قال ابن عدى : قد نسب الى الرفض ، ضعفه جماعة ، و اثر الضعف في رواياته بين ، وهو الى الضعف أقرب منه الى غيره . و قال ابن حبان : كان يقلب الأسانيد حتى يجيء في روايته أشياء كأنها موضوعة . و قال الذهبي : واه . و قال الحاكم : لم ينقم عليه الا التشيع . و قال ابن حجر : ضعيف ، رمى بالرفض . و قلت : مع ضعفه يكتب حديثه - كما قال العجلي، و ليس المراد بالكذب أو الترك هنا هو الاصطلاح و انما هو كما وضعه ابن حبان . و أما قول الحاكم فمعناه انه ضعيف جدا اذا روى في تشيعه ، وكذا ضعفه الحافظ في الفتح و نقل الاتفاق على تضعيفه . و قال : لا أعلم أحدا صرح بتوثيقه، بل اطبقوا على تضعيفه ( الفتح ٤٢٤/١٣ ، ٤٦٨ ، الكامل ٥٣٢/٢ ، الميزان ٢٧٢/١ ، التهذيب ٢٦٦/٢ ، الكاشف ١٢٠/١ ، التقريب ١٢١/١ ، المجروحين ٢٠٥/١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار، و الطبراني، و فيه ثوير بن أبي فاخنة وهو متروك ( مز ١٠٣/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لضعف ثوير بن أبي فاخنة . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح ، ولكن له شواهد ومنها الحديث رقم ((٦١٠)) و ما ذكرت فيه - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص : ل ٢٥٥ ب ، غ : ل ٢١٣ ، تر : ل ٢٢٣ ب ، حم : ٩١/٢ .

### درجته

اسناده حسن لغيره كما سبقه، و يقال فيه كما قيل هناك .

(١) في ص : هاشم بن أبي القاسم، وهو خطأ ، و صحته من غ و تر و حم .

حدثنا أيوب بن النجار - أبو اسماعيل اليمامي، عن طيب بن محمد، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي هريرة، قال: ((لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مخنثي الرجال الذين يتشبهون بالنساء، و المترجلات من النساء (المتشبهات) <sup>(١)</sup> بالرجال، ..... <sup>(٢)</sup> و راكب الفلاة وحده )) .

ص: ل ٢٥٥ ب، غ: ل ٢٦٤، تر: ل ٢٢٤ ب، حم: ٢٨٧/٢، مز: ١٠٣/٨ .

### من رجاله

أيوب بن النجار بن زياد الحنفي، أبو اسماعيل اليمامي القاضي . و يقال : اسم النجار - يحيى . من الثامنة/خ م س . قال ابن حجر : ثقة، مدلس، و قلت : وذكره في المرتبة الأولى من المدلسين ، و قال : صح انه قال : لم أسمع من يحيى بن أبي كثير الا حديثا واحدا - يعني حديث ((التقى ادم و موسى .....)) الذي كان في الصحيحين - وقد روى عنه أكثر من حديث . (التهذيب ٤١٣/١، طبقات المدلسين ص ١٩ ، التقريب ٩١/١) .

طيب بن محمد اليمامي . روى عن عطاء بن أبي رباح . و روى عنه أيوب بن النجار - في لعن المترجلات ، قال الذهبي في الميزان - مشيرا الى هذا الحديث : لا يكاد يعرف، وله ما ينكره، و قال أبو حاتم : لا يعرف . و وثقه ابن حبان . وضعفه العقيلي، و قال : يخالف في حديثه، و أورد هذا الحديث والذي خالفه هو الحديث رقم ((٦١٠)) ، ثم قال : و هذا - يعني : حديث ابن عمر رقم ((٦١٠)) - أولى . و لهذه المخالفة قال البخاري - بعد أورد هذين الحديثين : و لا يصح حديث أبي هريرة . و قلت : ضعيف . (تخ ٣٦٤/٤، الجرح ٤٩٨/٤، التعجيل ص ٢٠٠، الميزان ٣٤٦/٢، الضعفاء للعقيلي ٢٣٢/٢) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه طيب بن محمد - وثقه ابن حبان و ضعفه العقيلي . و بقية رجاله رجال الصحيح (مز ١٠٣/٨) وكذا قال في (مز ٢٥١/٤) .

- (١) في ص و تر و حم : المتشبهين ، وهو خطأ ، و صحته من مز .  
(٢) و بقيته في حم ٢٨٩/٢ ، و مز : ٢٥١/٤ : ((..... و المتبتلين من الرجال الذين يقولون : لا نتزوج ، و المتبتلات من النساء اللاتي يقلن مثل ذلك . و راكب الفلاة وحده . فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى استبان ذلك في وجوههم . و قال : البائت وحده )) .

باب : ما جاء في الوحدة

~~~~~

حدثنا عبدالجبار بن محمد - يعنى : الخطابي، ثنا عبیدالله -

- يعنى : ابن عمرو، عن عبدالكريم الجزري، عن عكرمة، عن ابن عباس،
((ان رجلا خرج فتبعه رجلان و رجل يتلوهما - يقول : " ارجعوا، ارجعوا")) (١)

قال : فرجاء، قال : فقال له : " ان هذين شيطانان ، و انى لم أزل بهما
حتى رددتهما ، فاذا أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فاقرأه السلام
و أعلمه - أنا فى جمع صدقاتنا ولو كانت تصلح له أرسلنا بها اليه "،
قال : نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن الخلوة عند ذلك)) .

قلت : اسناده ضعيف ، لضعف طيب بن محمد اليمامى وقد خالف عمرو بن دينار
و تفرد بالفاظ زائدة ، و لهذا لم تنتف نكارة ما رواه .

ص : ل ٢٥٦ أ، غ : ل ٢١٤، تر : ل ٢٢٤ ب، حم : ٢٢٨/١، مز : ١٠٤/٨ .

من رجاله

عبدالجبار بن محمد بن عبدالحميد العدوى الخطابي، و يعرف بالخطابي لأن جده
عبدالحميد هو ابن زيد بن الخطاب . (٥٠٠٠هـ - ٣٣٨هـ)، روى عن ابن عيينة و بقيّة
و عبدالله بن عمرو الرقى . و عنه أحمد و يحيى بن يعقوب و مسعر و غيرهم . ذكره
ابن حبان فى الثقات . و قال ابن حجر فى التعجيل : و ذكره ابن أبى حاتم و قلت :
مقبول ، و لم اقف على ترجمته فى تاريخ البخارى و لا الجرح و غيرها من الكتب
التي بين يدي حسب اطلاعى عليها - ما عدا هذه الثلاثة . و هى : (الاكمال ص ٦٥
التعجيل ص ٢٤٣، الثقات ٤١٨/٨) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و أبو يعلى - الا انه قال :
((خرج رجل من خيبر)) و رجالهما رجال الصحيح ، والبزار كذلك (٢) (مز ١٠٤/٨) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبدالجبار بن محمد الخطابي وهو مقبول . وبقية
رجالہ ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن له متابعة صحيحة - و هى الحديث التالى
رقم ((٦١٥)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

(١) هكذا فى ص، و فى حم : ارجعوا .

(٢) انظر : كفى ٤٢٧/٢ .

حدثنا زكريا بن عدى، أنبأ عبيدالله، عن عبدالكريم،
فذكره باسناده - الا انه جعل مكان " ارجعوا " - " ارجعنا " (١) .

حدثنا أبو عبيدة الحداد، عن عاصم بن محمد، عن أبيه، عن ابن
عمر : ((ان النبي - صلى الله عليه و سلم - نهى عن الوحدة - ان يبيت
الرجل وحده، او يسافر وحده)) .

باب : فيمن يسكن البادية
=====

حدثنا أبو عبدالرجمن، ثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، قال : لم
اسمع من عقبه الا هذا الحديث - قال ابن لهيعة : وحدثني يزيد بن أبي
حبيب، عن أبي الخير - عن عقبه بن عامر الجهني، قال : سمعت رسول
- صلى الله عليه و سلم - يقول : ((هلاك أمتي في الكتاب و اللبن، قالوا
=====

ص : ل ٢٥٦ أ، غ : ل ٢١٤، تر : ل ٢٢٤ ب، حم : ٢٩٩/١، مز : ١٠٤/٨ .

درجته

اسناده صحيح .

ص : ل ٢٥٦ أ، تر : ل ٢٢٤ ب، حم : ٩١/٢، مز : ١٠٤/٨ .

من رجاله

أبو عبيدة الحداد، هو : عبدالواحد بن واصل السدوسي مولاهم، البصري، سكن
بغداد (٥٠٠هـ - ١٩٠هـ) من التاسعة/خ د ت س . قال ابن حجر : ثقة، تكلم فيه الأزدي
بغير حجة . (التهذيب ٤٤٠/٦، التقريب ٥٢٦/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد، ورجال الصحيح (مز ١٠٤/٨) .
قلت : اسناده صحيح .

ص : ل ٢٥٦ أ، حم : ١٥٥/٤، مز : ١٠٤/٨ .

(١) هكذا في ص و مز، و في حم : اربعا، اربعا .

:" يا رسول الله، ما الكتاب واللبس؟ "، قال : " يتعلمون القرآن فيتأولونه على غير ما أنزل الله عزوجل ، و يحبون اللبس فيتركسون الجماعات (١) و يبندون " .

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا حيي بن عبد الله ، عن أبي

عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله - صلى

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه ابن لهيعة وهو لين ، و بقية رجاله ثقات (مز ١٠٤/٨) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عبد الله بن لهيعة وهو صدوق في رواية العبادلة عنه اذا صرح بالسمع . و الراوى عنه هنا أبو عبد الرحمن وهو عبد الله بن يزيد المقرئ أحد العبادلة وهو ثقة . و أما أبو قبيل حيي بن هاني فهو صدوق بهم وقد تابعه يزيد بن أبي حبيب وهو ثقة . و أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني وهو ثقة . و لطفه شواهد يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .

و من الشواهد لطفه الأول : الأحاديث رقم ((٢١٤)) - ((٣٣٩)) و ما ذكرت فيها . و من الشواهد لطفه الثاني : الحديث التالي رقم ((٦١٨)) .

و منها : حديث حارثة بن النعمان - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : ((يتخذ أحدكم الساعة فيشهد الصلاة في جماعة ، فتعذر عليه ساعته ، فيقول : لو طلبت لساعتى مكانا هو أكلاء من هذا ، فيتحول ، ولا يشهد الا الجمعة ، فتعذر عليه ساعته ، فيقول : لو طلبت لساعتى مكانا هو أكلاء من هذا ، فيتحول ، فلا يشهد الجمعة و لا الجماعة ، فيطبع على قلبه)) رواه أحمد من طريق أبي سعيد ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال ، قال : سمعت عمر - مولى غفرة ، يحدث عن ثعلبة بن أبي مالك ، عنه (حم ٤٣٣/٥) .

ص : ل ٢٥٦ أ ، حم : ١٧٥/٢ ، مز : ١٠٥/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه ابن لهيعة وهو لين ، و بقية رجاله ثقات (مز ١٠٥/٨) .

(١) هكذا في ص و مز ، و زاد في حم على ما أورده الهيثمي : " ... و الجمع ... " .

الله عليه و سلم - : ((لا أخاف على أمتي إلا اللبنة ، فان الشيطان بين
الرغوة و الصريح)) .

٦١٩

حدثنا عبدالله بن محمد - و سمعته أنا منه ، ثنا شريك ، عن
الحسن بن الحكم ، عن عدى بن ثابت ، عن البراء بن عازب ، قال : قال :

قلت : اسناده ضعيف كالحديث رقم ((٣٩١)) ، و يقال فيه كما قيل هناك . ولكن
له شواهد - و منها الحديث السابق رقم ((٦١٧)) و ما ذكرت فيه - يتقوى بها ويرتفع
الى درجة الحسن لغيره .

غريبه

الرغوة = قال ابن منظور : رَغْوَةُ اللبنة ، و رَغْوَتُهُ ، و رِغْوَتُهُ ، و رِغَاوَتُهُ ،
و رِغَاوَتُهُ ، و رِغَايَتُهُ ، و رِغَايَتُهُ ، كل ذلك : زَبْدُهُ ، و الجمع : رُغَاً (لسان العرب ١٤/٣٣٠) .
الصريح = كما قال ابن الأثير : الخالص من كل شيء ، اى : لبنة خالص لم يُعَدَّق
(انظر : نه ٢٠٣) .

٦١٩

ص : ل ٢٥٦ أ ، حم : ٢٩٧/٤ ، مز : ١٠٤/٨ .

من رجاله

الحسن بن الحكم النخعي - أبو الحكم الكوفي (٥٠٠هـ - بعد ١٤٠هـ) من السادسة
/ د ت عمري . وثقه ابن معين ، و أحمد . و قال أبو حاتم : صالح الحديث ، و قال :
لم يلق أنس بن مالك . و قال البزار : ليس بالحافظ . و قال ابن حبان : يخطئ
كثيرا و بهم شديدا - لا يعجبني الاحتجاج بخبره اذا انفرد . و قال ابن حجر : صدوق
يخطئ . (الميزان ١/٤٨٦ ، كش ٢/٢٤٥ ، المجروحين ١/٢٣٣ ، التهذيب ٢/٢٧١ ،
التقريب ١/١٦٥) .

عدى بن ثابت الأنصاري الكوفي (٥٠٠هـ - ١١٦هـ) من الرابعة / ع . قال ابن حجر :
ثقة ، رمى بالتشيع . (التهذيب ٢/١٦٥ ، التقريب ٢/١٦) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح - غير
الحسن بن الحكم النخعي وهو ثقة (مز ١٠٤/٨) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه شريك بن عبدالله النخعي وهو صدوق يخطئ كثيرا
و تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة . و فيه الحسن بن الحكم وهو صدوق يخطئ ،
و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن له شواهد - يتقوى بها و يرتفع الى
درجة الحسن لغيره .

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((من بدا جفا)) .

باب : فيمن سمع كلاما يكره صاحبه نقله عنه
=====

حدثنا أبو معاوية ، ثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي ، عن
عبد الله بن عبيد بن عمير^(١) ، عن أبي الدرداء ، قال : قال رسول الله

و من الشواهدله : حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - ، عن النبي - صلى الله
عليه وسلم - قال : ((من سكن البادية جفا ، و من اتبع الصيد غفل ، و من اتبع
السلطان افتن)) رواه النسائي (س ، كتاب الصيد ، باب اتباع الصيد ١٩٥/٧) و ابو
داود (د ، كتاب الصيد ، باب اتباع الصيد ١١١/٣) و الطبراني في المعجم الكبير
(طب ٥٦/١١) و الترمذي ، و قال : حسن غريب . و في الباب عن أبي هريرة (ت ، أبواب
الفتن ٥٢٣/٤) .

و منها : حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - مرفوعا نحو حديث ابن عباس
السالف ذكره . رواه البزار في مسنده (كش ، كتاب الامارة ٤٥/٢) و أبو داود (د ،
كتاب الصيد ، باب اتباع الصيد ١١١/٣) و أحمد (حم ٣٧١/٢) و القضاي في مسنده
مختصرا (قض ٢٢٣/١) و البيهقي في سننه (هق ، ١٠١/١٠) .

غريبه

من بدا جفا = كما قال ابن الأثير : اى - من سكن البادية غلظ طبعه ، لقلته
مخالطة الناس ، و الجفاء : غلظ الطبع (نه ٢٨١/١) .

ص : ل ٢٥٦ أ ، غ : ل ٢١٢ ، تر : ل ٢٢٢ ب ، حم : ٤٤٥/٦ ، مز : ٩٧/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و الطبراني و فى اسناد
أحمد و أحد اسنادى الطبراني - عبيد الله بن الوليد الوصافي وهو متروك ، و فى
اسناده الآخر - ضار بن مرد وهو متروك (مز ٩٧/٨) .
قلت : اسناده ضعيف جدا ، لأن فيه عبد الله بن الوليد الوصافي وهو ضعيف جدا ،
و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

(١) هكذا فى صى و تر ، و فى غ : عبد الله بن عمر - وهو خطأ ، و فى حم : عن
عبد الله بن عبيد ، عن عمير وهو تحريف ، و ما اثبتته هو الصواب كما ذكره
ابن كثير فى جامع المسانيد .

- صلى الله عليه وسلم - : ((من سمع من رجل حديثا لا يشتهي ان يذكر
عنه فهو أمانة - وان لم يستكتمه)) .

باب : الرفاء بالوعد
=====

حدثنا محمد بن عبيد، ثنا محمد بن اسحاق ، عن محمد بن ابراهيم،
عن أبى سلمة بن عبدالرحمن ، قال : ((دخلت على عبدالله بن عمرو ،
فسألنى وهو يظن انى لأم كلثوم ابنة عقبه ، فقلت : انما أنا للكلبية (*) ،
فقال عبدالله : دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بيئتى ،
فقال : " ألم أخبر انك تقرأ القرآن فى كل يوم و ليلة (١))

و الحديث رواه أيضا أبو نعيم باسناده مثله و قال : غريب . (الحلية ٣/٣٥٩) .
و ورد عن جابر بن عبدالله - رضى الله عنه - ، قال : قال رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - : ((اذا حدث الرجل الرجل بالحديث ، ثم التفت فهى
أمانة)) رواه ابن أبى شيبة من طريق يحيى بن آدم ، ثنا ابن أبى ذئب ، عن عبدالرحمن
ابن عطاء ، عن عبدالملك بن جابر بن عتيك ، عنه (شر ، كتاب الأدب ، باب اذا حدث الرجل
بالحديث ٨/٥٩٠) و من طريقه رواه أبو داود (د ، كتاب الأدب ، باب فى نقل الحديث
١٣/٢١٦) . و قوله : التفت ، اى : يمينا و شمالا - احتياطا .
و روى عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - مرفوعا نحو حديث جابر . رواه
أبو يعلى عن شيخه جبارة بن مفلس ، وهو ضعيف جدا ، و قال ابن نمير : صدوق ، و بقية
رجالہ ثقات . و ذكره الهيثمى (مز ٨/٩٨) .
و روى عن الحسن البصرى موقوفا نحو حديث جابر . رواه ابن أبى شيبة عن
شيخه عبدالرحمن بن مهدى ، عن الحكم بن عطية ، عنه (شر ، كتاب الأدب ٨/٥٩٠) .

ص : ل ٢٥٦ ، أ ، غ : ل ٢١٢ ، تر : ٢٢٢ ب ، حم : ٢٠٠/٢ ، مز : ١٦٧/٤ .

(١) و تمام الحديث كما فى حم : ((..... فاقراءه فى كل شهر ، قلت : انى أقوى على
أكثر من ذلك ، قال : فاقراءه فى نصف كل شهر ، قال : قلت : انى أقوى على أكثر
من ذلك . قال : فاقراءه فى كل سبع - لا تزيدن . و بلغنى انك تصوم الدهر ؟ قال
: قلت : انى لأصومه - يا رسول الله . قال : فصم من كل شهر ثلاثة أيام . قال
: قلت : انى أقوى على أكثر من ذلك . قال : فصم من كل جمعة يومين . قال :
: قلت : انى أقوى على أكثر من ذلك ، قال : فصم صيام داود)) و ذكر
الحديث .

(*) هى : ريطه بنت منية (منبه) بن الحجاج السهمى ، والدة عمرو بن العاص ،
أسلمت يوم الفتح ، و بايعت ، لها ذكره ، و ليست لها رواية .

صم صوم داود ، (صم) (١) يوماً و افطر يوماً ، فانه أعدل الصيام عند
الله ، و كان لا يخلف اذا وعد (٢))) .

قلت : هو فى الصحيح ، خلا قوله : " و كان لا يخلف اذا وعد " .

باب : اذا شرط شرطاً لا يريد الوفاء به
ممنوع

حدثنا يزيد ، أنبأ حجاج ، عن عبدالرحمن بن عابس ، عن أبيه ، عن
ممنوع

من رجاله

• أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط الأموية القرشية ، أخت عثمان بن عفان لأمه .
أسلمت بمكة قديماً ، وصلت القبليتين ، و بايعت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ،
و هاجرت الى المدينة ماشية . فسار أخاها الوليد و عمارة خلفها ليرداها فمنعها
الله تعالى . (أسد الغابة ٣٨٦/٧ ، الاطابة ٤٩١/٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه محمد بن اسحاق وهو ثقة
ولكنه مدلس و بقية رجاله رجال الصحيح (مز ١٦٧/٤) .
قلت : اسناده ضعيف ، لعنونة ابن اسحاق وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين ،
و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

و الحديث رواه أيضا البخارى باسناده عنه مرفوعاً نحوه و ليس فيه : ((كان
لا يخلف اذا وعد)) (خ ، كتاب فضائل القرآن ، باب فى كم القرآن ٩٤/٩) .
وزاد فى رواية له : ((.....)) (لا يفر اذا لاقى)) (خ ، كتاب الصيام ، باب صوم
داود - عليه السلام - ٢٣٤/٤) .

و لكن ينبغى ان يلاحظ ان النسائى قد رواه بتمامه من طريق ابن اسحاق
به نحوه (س ، كتاب الصيام ، باب صوم يوم و افطار يوم ١٨١/٤) .

ص : ل ٢٥٦ ب ، غ : ل ٢١٢ ، تر : ل ٢٢٢ ب ، حم : ٤٠٤/٥ ، فر : بم : ٢٣٣/١٩ ، مز : ١٦٧/٤ ، ٢٠٥٠٠٠
ممنوع

(١) سقطت من جميع النسخ ، و ما اثبتته من حم .

(٢) و بقية الحديث كما فى حم : ((.....)) (لا يفر اذا لاقى)) .

حذيفة، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((من شرط لأخيه شرطاً لا يريد ان يفنى له به كالمدلى جاره الى غير منعة)) .

باب : أجيفوا الأبواب وأكوا الأسقية
=====

حدثنا أبو النصر، ثنا الفرج ، ثنا لقمان ، سمعت أبا امامة،

٦٣٣

من رجاله

عبدالرحمن بن عابس بن ربيعة النخعي الكوفي (٥٠٠هـ - ١١٩هـ) من الرابعة / خ مد سق . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٢٠١/٦ ، التقريب ٤٨٥/١) .
عابس بن ربيعة النخعي الكوفي . من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة مخضرم . (التهذيب ٣٧/٥ ، التقريب ٣٨٣/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه الحجاج بن أرطاة وهو ثقة مدلس، و بقية رجاله رجال الصحيح (مز ١٦٧/٨ ، ٢٠٥/٤) .
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه حجاج بن أرطاة وهو صدوق كثير الخطأ و التدليس وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين ، وقد عنعن . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

غريبه

المدلى = قال ابن منظور : يقال - أدلّيت الدلو، و دلّيتها اذا أرسلتها فى البئر . و دلّوتها، أدلوها، فأنا دال : اذا أخرجتها (لسان العرب ٢٦٥/١٤) والمدلى جاره الى غير منعة، معناه : من اعطى انسانا حق الجوار وهو ضعيف عن نصرته .
منعة = كما قال ابن منظور : اى - قوة تمنع من يريدهم بسوء، و قد تفتّح النون ، و قيل : هى بالفتح - جمع مانع ، مثل كافر و كفرة (لسان العرب ٣٤٣/٨) .

ص : ل ٢٥٦ ب ، غ : ل ٢١٢ ، تر : ل ٢٢٣ أ ، حم : ٢٦٢/٥ ، مز : ١١١/٨

٦٣٣

من رجاله

فرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم التنوخي القضاعي الحمصي، أبو فضالة الدمشقي . قدم بغداد و ولّى بيت المال فى أول خلافة المهدي . (١٧٧هـ - ١٧٩هـ)
من الثالثة / د ت قد . قال أحمد : اذا حدث عن الشاميين فليس به بأس ولكنه حدث

قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((أجيئوا أبوابكم ،
واكفئوا (أنيتكم)^(١) ، وأوكئوا أسقيتكم ، وأطفئوا سرجكم ، فإنه لم
يسؤن لهم بالثبور عليكم)) .

عن يحيى بن سعيد الأنصارى مناكير ، و قال أيضا : يحدث عن ثقات مناكير . و قال أبو
حاتم : صدوق يكتب حديثه و لا يحتج به ، حديثه عن يحيى بن سعيد فيه نكارة وهو فى
غيره أحسن حالا ، و روايته عن ثابت لا تصح . و قال الدارقطنى : حديثه عن لقمان بن
عامر عن أبي أمامة هذا كله غريب . و قال ابن حبان : يقلب الأسانيد و يلزق المتون
الواهية بالأسانيد الصحيحة لا يحل الاحتجاج به . و قال الخليلى فى الإرشاد : ضعفه ،
و منهم من يقويه و ينفرد بأحاديث . و ضعفه ابن معين و ابن المدينى و النسائى
و غيرهم . و قال ابن حجر : ضعيف . (التهذيب ٢٦٠/٨ ، المجرحين ٢٠٦/٢ ، الجرح ٧/
٨٥ ، تخ ١٣٤/٧ ، الميزان ٣٤٣/٣ ، التقريب ١٠٨/٢ ، الكامل ٢٠٥٤/٦) .
لقمان بن عامر الوصّابى (أو الأوصابى) - أبو عامر الحمصى الشامى . ذكره
ابن حبان فى الثقات . و قال أبو حاتم الرازى : يكتب حديثه و روايته عن أبى
الدرداء مرسل . و قال النهبى : صدوق . و كذا قال ابن حجر .
قلت : فهو كما قال ابن حجر ولكنه يرسل عن أبى الدرداء . (تخ ٢٥١/٧ ، الجرح
١٨٢/٧ ، التهذيب ٤٥٥/٨ ، الثقات ٣٤٥/٥ ، الكاشف ١٣/٣ ، التقريب ١٣٨/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات - غير الفرغ بن
فضالة وقد وثق (مز ١١١/٨) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه فرغ بن فضالة وهو ضعيف ، و بقية رجاله صدوق
وثقة . ولكن له شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
هذا وقد ذكره السيوطى فى الجامع الصغير و عزاه الى أحمد و لم يرمز بشئ
على هذا الحديث لا بالصحة و لا بالحسن و لا بالضعف (الفيض ١/١٦٤) . ولكن المناوى
يقول : و رمز المؤلف لحسنه غير حسن بل حقه الرمز لصحته (الفيض ١/١٦٤) .
قلت : لعل النسخة التى كانت عند المناوى رمزت بالحسن ، و هى الأرجح عندى ،
لأن كثيرا من الأحاديث الحسان ولو كانت لغيرها رمز السيوطى بالحسن ^{لها} ولكن تعقيب
المناوى على السيوطى بقوله : بل حقه الرمز لصحته غير صحيح ، و هذا بناء على
خطأ النقل عن قول الهيثمى حيث قال المناوى : قال الهيثمى : رجاله ثقات (الفيض
١/١٦٤) . و لم ينقل عنه كلامه فى الفرغ بن فضالة . و لعله نقل عن نسخة مجمع

(١) فى صى : بيتكم ، و هى خطأ ، و الصواب ما اثبتته كما فى حم و مز .

حدثنا معاذ بن هشام، ثنا أبي، عن قتادة، عن عبد الله بن سرجس، ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((لا يبولن أحدكم في

الزوائد التي كانت عنده هكذا فقط أَوْسَهَا في النقل .

و من الشواهدله : حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((غطوا الاناء و اوكتوا السقاء و اغلقوا الباب و اطفئوا السراج - فان الشيطان لا يحل سقاء و لا يفتح بابا و لا يكشف إناء، فان لم يجد أحدكم الا ان يعرض على إنائه عودا و يذكر اسم الله فليفعل ، فان الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم)) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب الأشربة ٨٨/١٠ ، و كتاب الاستئذان ٨٥/١١) و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الأشربة ٦٩٦/٤) .
و منها : حديث عبد الله بن سرجس التالى رقم ((٦٢٤)) .
و فى الباب حديث أبى هريرة عند أحمد و ابن ماجه و ابن خزيمة و الدارمى ، و حديث أبى حميد عند ابن خزيمة و ابن حبان و ابن أبى شيبة ، و حديث ابن عمر عند الترمذى ، و حديث ابن عباس عند أبى داود ، و حديث أبى سعيد الخدرى مختصرا عند ابن أبى شيبة ، و غيرهم .

غريبه

أجيفوا أبوابكم = كما قال ابن الأثير : اى - ردها ، (نه ٣١٧/١) .
أكفثوا آانيتكم = قال ابن الأثير : تكفىء إناءك ، اى : تكب اناءك (نه ١٨٢/٤)
و قال الزمخشرى : كفاؤ الإناء : قلب على فمه ، و قال عياض : روينا - بقطع الألف المفتوحة و كسر الفاء - رباعى ، و بوصلها و فتح الفاء - وهما فصيحتان . اى - اقلبوها و لا تتركوها للعلق الشيطان و لحس الهوام (انظر الفيض ١٦٤/١) .
أوكتوا أسقيتكم = قال ابن الأثير : اى - شدوا رؤوسها بالوكاء لئلا يدخلها حيوان . او يسقط فيها شيء ، يقال : اوكتيت السقاء ، أو كيه ، ايكاء فهو موكى (نه ٧٥/٢٢٢) و قال المناوى : بكسر الكاف ثم همزة - اربطوا (الفيض ١٦٤/١) .

صى : ل ٢٥٦ ب ، تر : ل ٢٢٣ أ ، حم : ٨٢/٥ ، مز : ١١١/٨ .

من رجاله

معاذ بن هشام بن أبى عبد الله الدستوائى، سكن ناحية من اليمن ، بصرى الأصل (٥٠٠هـ - ٢٠٠هـ) من التاسعة / ع . وثقه ابن قانع ، و ابن حبان . و قال ابن معين فى رواية الدورى عنه : صدوق و ليس بحجة ، و قال فى رواية ابن أبى خيثمة عنه : ليس بذاك القوى . و قال ابن المدينى : سمعت معاذا يقول : سمع أبى من قتادة

الجحر، واذ نتمم فاطفئوا السراج - فان الفأرة تأخذ الفتيلة فتحرق
أهل البيت، وأوكنوا الأسقية، وخمروا الشراب، وغلقت الأبواب بالليل،
قالوا لقتادة: " ما يكره من البول في الجحر؟ "، قال: " يقال انها
مساكن الجن " ((.

عشرة آلاف حديث قال: ثم أخرج الينا من الكتب عن أبيه نحو ما قال، فقال هذا
سمعه وهذا لم اسمعه، فجعل يميزها، وقال أبو داود: أكره أن أقول شيئا كان
يحيى لا يرضاه، وقال ابن عدى: لمعاذ عن أبيه عن قتادة حديث كثير وله عن غير
أبيه أحاديث سالحة، وهو ربما يغلط في الشيء بعد الشيء وأرجو انه صدوق . وقال
ابن حجر: صدوق ربما وهم . قلت: قد جاء في تاريخ عثمان الدارمي - انه قال ليحيى
ابن معين: لمعاذ أثبت في شعبة او غندر؟ فقال: ثقة . ذلك في موضعين، موضع في
صفحة ٦٥، و آخر في صفحة ١٨٣ . وقال أستاذنا في تحقيق هذا الكتاب - الدكتور
أحمد محمد نور سيف - حفظه الله: وكلاهما بدون نسبة معاذ، وأورد ابن أبي حاتم
أحدهما في معاذ بن معاذ العنبري، وأورد الآخر في معاذ بن هشام، وزاد في نص
الدارمي و تبعه ابن حجر في التهذيب (يعنى: في ترجمة معاذ بن هشام مع
انه نقله بدون نسبة في ترجمة معاذ بن معاذ) . وقال أستاذنا ويبدو ان النصين
في معاذ بن معاذ، وجاءت الزيادة من النسخ . ثم ساق قول ابن معين من روايتي
الدوري، وابن أبي خيثمة المذكورتين لتأييد ما ذهب اليه . كذا حققه أستاذنا،
وهو كذلك، لأن المزى - في تهذيب الكمال - قد نقل قول ابن معين من روايتي
الدارمي عنه في ترجمة معاذ بن معاذ، ولم ينقله في معاذ بن هشام . وكذلك فعل
الذهبي في السير . (تخ ٣٦٦/٧، التقريب ٢٥٧/٢، التهذيب ١٩٦/١٠، الجرح ٢٤٩/٧ -
٢٥٠، الخلاصة ٣٨٠، الطبقات ص ١٣٦، السير ٥٤/٩، تهذيب الكمال ٣/١٣٤٠، المغني
٦٦٥/٢، الميزان ٣٣/٤، الهدى ص ٤٤٤) .

عبدالله بن سرجس المزني، حليف بني مخزوم، أكل مع النبي - صلى الله عليه
وسلم - خبزا ولحما ورأى الخاتم، واستغفر له . (أسد الغابة ٢٥٦/٣، الاصابة ٣١٥/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، والطبراني، ورجال أحمد
رجال الصحيح (مز ١١١/٨) .

قلت: اسناده ضعيف، لعنفته قتادة بن دعامة السدوسي وهو من المرتبة
الثالثة من المدلسين، ورواه معاذ بن هشام السستوائي . صدوق ربما وهم .
وأما ابوه هشام بن أبي عبدالله السستوائي فهو ثقة .

حدثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن بعض أهلنا ، عن أبيه ، عن طلق بن حبيب ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((اتقوا فؤرة العشاء ، كأنه لما يخاف من الاحتضار)) .

باب : في الكتاب يختم
=====

حدثنا علي بن بحر ، ثنا الوليد بن مسلم ، ثنا عبد الرحمن بن

ص : ل ٢٥٦ ب ، غ : ل ٢١٣ ، تر : ل ٢٢٣ ، حم : ٣٦٠/٣ ، مز : ١١١/٨ .

من رجاله

طلق بن حبيب العنزى البصرى (٥٠٠ هـ - بعد ٤٩٠ هـ) من الثالثة / بخ م ٤ . وثقه ابو زرعة ، و ابن سعد ، و ابن حبان ، والعجلي ، و زادوا : كان مرجئا عابدا ، و قال ابو حاتم : صدوق فى الحديث ، و كان يرى الارجاء . و قال ابن حجر : صدوق ، عابده ، رمى بالارجاء . (التهذيب ٣١/٥ ، الكاشف ٤١ ، التقريب ٣٨٠/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه من لم يسم ، و بقية رجاله رجال الصحيح (مز ١١/٨) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه رجلين لم يسميا ، و لم أقف على اسمهما ، و بقية رجاله صدوق و ثقات وهم من رجال الصحيح .

غريبه

فؤرة العشاء = كما قال الجوهري : بعد العتمة (الصحاح ٢/٧٨٣) أى : اشتداد الظلمة .
الاحتضار = قال ابن الأثير : قولهم - حُضِر فلان ، و احتضر : اذا دنا موته .
(نه ٤٠٠/١) .

ص : ل ٢٥٦ ب ، حم : ٢٣٤/٤ ، مز : ٩٩/٨ .

من رجاله

عبد الرحمن بن حسان الكنانى ، ابو سعيد الفلستينى او الدمشقى او الحمصى . من

حسان الكنانى، عن الحارث بن مسلم بن الحارث التميمى، عن أبيه: ((ان
النبي - صلى الله عليه وسلم - كتب له كتابا بالوصاة التى من (بعده)
(١) من ولاة الأمر، وختم عليه)) .

باب : صاحب الدابة أحق بمدرها
=====

حدثنا عبدالله بن يزيد - أبو عبدالرحمن، ثنا حيوة، أخبرنى
=====

السابعة/ د س . وثقه ابن معين و ابن حبان و العجلي . و قال الدارقطنى: لا بأس به،
و قال النهبى : صدوق . و قال ابن حجر : لا بأس به . (التهذيب ١٦٣/٦ ، التقريب ١/
٤٧٧ ، الكاشف ١٤٤/٢) .

الحارث بن مسلم بن الحارث التميمى، و يقال : مسلم بن الحارث بن مسلم
التميمى . روى حديثه عبدالرحمن بن حسان الفلسطينى، ذكره ابن حبان فى الثقات .
و قال الدارقطنى : مجهول . و قال أبو حاتم : الحارث بن مسلم تابعى، و قلت :
مستور . (التهذيب ١٥٨/٢ ، ١٥٨/١٠ ، الجرح ٨٧/٣ ، اللسان ١٦٠/٢) .
مسلم بن الحارث بن بدل ، و يقال : الحارث بن مسلم التميمى، سكن الشام .
و قال البخارى و ابو حاتم و ابو زرعة الرازيان : له صحبة، و زاد البخارى : والد
الحارث، و صح البخارى و الترمذى و ابن قانع و غير واحد : ان اسم الصحابى -
مسلم، و اسم التابعى - ولده الحارث، و الاختلاف فيه على الوليد بن مسلم، فقال
جماعة عنه، عن عبدالرحمن بن حسان، عن الحارث بن مسلم، عن أبيه، و قال هشام بن
عمارة و غيره عنه، عن عبدالرحمن، عن مسلم بن الحارث . و قال ابن حجر : والراجح
- الأول، لأن محمد بن شعيب بن مابور رواه عن عبدالرحمن كذلك، وكذا قال صدقة بن
خالد، عن عبدالرحمن فى حديث آخر . (الاطابة ٤١٤/٣ ، أسد الغابة ١٦٦/٥ ، الجرح ١٨٢/٨) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد و الطبرانى، (طب ٤٣٤/١٩)
و رجالهما ثقات (مز ٩٩/٨) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه الحارث بن مسلم بن الحارث التميمى وهو مستور .
و بقية رجاله ثقات خلا عبدالرحمن بن حسان الكنانى وهو لا بأس به . و اما ما ذكر من
تدليس الوليد بن مسلم فقد صرح بالسماع . و انتفت عنه شبهة التدليس .

(١) فى صى : بعده، و ما اثبته من حم و مز و طب .

عبد العزيز بن عبد الملك بن مُلَيْل ، عن عبد الرحمن بن أبي أمية : ان حبيب بن مسلمة لقي (١) قيس بن سعد بن عبادة فى الفتنة الأولى - وهو على فرس فأخر عن السرج ، و قال : " اركب " ، فأبى ، فقال له قيس بن سعد : " انى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : «صاحب السدابة أحق بمدرها " ، فقال حبيب : " انى لست أجهل ما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ولكنى أخشى عليك ")) .

ص : ل ٢٥٦ ب ، غ : ل ٢١٥ ، تر : ل ٢٢٥ ب ، حم : ٤٢٢/٣ ، مز : ١٠٧/٨ .

من رجاله

عبد الرحمن بن أبي أمية الكنانى الضمرى ، ابو الوليد المكى ثم العصرى (٥٠٠هـ - قريب ١٠٨هـ) روى عن ابن عمر و قيس بن سعد بن عبادة ، و عن رجل من تجيب عن عمرو بن العاص ، و روى عنه : عبد العزيز بن عبد الملك بن مُلَيْل البلوى و الحارث بن يعقوب . ذكره البخارى فى تاريخه و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . و ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال أبو سعيد بن يونس : كان رجلا صالحا . و قال ابو حاتم : هو شيخ لا يعرف ، و قلت : مستور . (تخ ٢٥٧/٥ ، الجرح ٢١٤/٥ ، التعجيل ص ٢٤٧) .

حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب القرشى الفهرى ، ابو عبد الرحمن او ابو مسلمة او ابو سلمة المكى ، نزيل الشام ، و كان يسمى حبيب الروم لكثرة جهاده فيهم . (٥٠٠هـ - ٤٤٢هـ) مختلف فى صحبته ، و الراجح ثبوتها لكنه كان صغيرا ، و توفى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و لحبيب اثنتا عشرة سنة ، و لم يغز مع النبى - صلى الله عليه وسلم - . و كان شريفا ، و كان قد سمع من النبى - صلى الله عليه وسلم - و كان مجاب الدعوة . (الاستيعاب ٣٢٨/١ ، الاطابة ٣٠٩/١) .

قيس بن سعد بن عبادة الاضارى الخزرجى (٥٠٠هـ - ٦٦٠هـ بعد ذلك) كان من النبى - صلى الله عليه وسلم - بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير . و كان ضخما جسما سييدا جوادا من ذوى رأى و الدهاء و التقدم . و كان شريف قومه غير مدافع . (الاستيعاب ٣٢٤/٣ ، أسد الغابة ٤٤٤/٤ ، الاطابة ٢٤٩/٣ ، التجريد ٢٠/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و الطبرانى فى الكبير (طب ٢١/٤) و الاوسط (طس ل ٢٧٧) و رجال أحمد ثقات (مز ١٠٧/٨) .

(١) هكذا فى ص و طب ، و جاءت فى تر و غ و حم و مز : أتى .

حدثنا الحكم بن نافع، ثنا ابن عياش، عن أبي سبأ - عتبة بن تميم، عن الوليد بن عامر اليزني، عن عروة بن مغيث^(١) الأنصاري، عن عمر بن الخطاب، قال: ((قضى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان صاحب الدابة اولى بصدرها)) .

قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالعزيز بن عبدالملك بن مليل وهو مقبول، وفيه عبدالرحمن بن أبي أمية المكي وهو مستور . وبقية رجاله ثقات . ولكن له متابعات وشواهد - ومنها الحديث رقم ((٤٩١)) وما ذكرت فيه، والحديثان التاليان رقم ((٦٢٨)) و ((٦٢٩)) - يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص: ل ٢٥٧ أ، حم: ١٩/١، مز: ١٠٧/٨ .

من رجاله

أبو سبأ، عتبة بن تميم التنوخي الشامي. من السابعة / مد . وثقه ابن حبان، و جهله ابن القطان، و قال ابن حجر: مقبول . (تخ ٥٢٨/٦، الجرح ٣٧٠/٦، التهذيب ٩٣/٧، التقريب ٣/٢) .

الوليد بن عامر اليزني . روى عن عروة بن معتب (مغيث) الأنصاري، و يزيد ابن خمير . و روى عنه: ابن مهدي، و اسماعيل بن عياش، و غيرهما . ذكره ابن حبان في الثقات . و ذكره البخاري و ابن أبي حاتم و لم يذكر في جرحا و لا تعديلا، و قلت: مقبول . (تخ ١٤٩/٨، الجرح ١١/٩، التعجيل ص ٤٣٧) .

عروة بن مغيث - أو معتب - الأنصاري الشامي . مختلف في صحبته، روى عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، و عن عمر - رضي الله عنه -، و روى عنه الوليد بن عامر اليزني . ذكره في الصحابة ابن أبي خيثمة، و الحسن بن أبي سفيان، و ابن قانع، و الاسماعيلى، و البخاري في رواية البغوي عنه . و قال البخاري مرة أخرى: عداده في التابعين. و قال ابن الأثير: وهو الصحيح . و اختلف على اسماعيل بن عياش فرواه أبو اليمان عنه، و اخل بين عروة و النبي - صلى الله عليه وسلم - عمر . و رواه عن هشام بن عمار و لم يكن فيه عمر . (الاستيعاب ١١١/٣، الاصابة ٤٧٨/٢، أسد الغابة ٣٤/٤، التعجيل ص ٢٨٦، الاكمال ٢٧٩/٧) .

درجته

ذكر هذا الحديث المهيتمى، و قال: رواه أحمد، و رجاله ثقات (مز ١٠٧/٨) .

(١) حكى ابن ماكولا الخلاف في ضبط أبيه - هل هو بالمهملة و المثناة و الموحدة او بالمعجمة و المثناة . (انظر الاكمال ٢٧٩/٧) . و ما اثبتته كما في ص و حم .

حدثنا وكيع ، ثنا ابن أبي ليلى، عن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، عن محمد بن شرحبيل ، عن قيس بن سعد، قال : ((أتانا النبي - صلى الله عليه وسلم - فوضئنا له غسلا ، فاغتسل ، فأتيناه بملحفة ورسية فاشتمل بها ، فكأنى أنظر الى أثر الورس على عُنُقِهِ .

قلت : اسناده حسن لغيره كسابقه ، ويقال فيه كما قيل هناك ، وفيه رجال مقبولان ، وهما : عتبة بن تميم و الوليد بن عامر اليزنى .

ص : ل ٢٥٧ أ ، حم : ٦/٦ ، مز : ١٠٧/٨ .

من رجاله

محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصارى المدنى، وهو محمد بن عبدالرحمن ابن عبداللـه . أو ابن محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة ، و منهم من ينسب الى جده لأمه فيقول : محمد بن عبدالرحمن بن أسعد بن زرارة . (٥٠٠ - ١٢٤هـ) من السادسة / ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٢٩٨/٩ ، التقريب ١٨٣/٢) .

محمد بن شرحبيل ، و قيل : اسمه : عمرو بن شرحبيل ، و فيه خلاف غير ذلك . ذكره البخارى و ابن أبى حاتم و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . و قال ابن حجر : مجهول . (تخ ١١٣/١ ، الجرح ٢٨٥/٧ ، التهذيب ٢٢١/٩ ، الكاشف ٤٦٣/٣ ، التقريب ١٦٩/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و فيه ابن أبى ليلى، وهو سىء الحفظ (مز ١٠٧/٨) .

قلت : اسناده ضعيف ، لجهالة محمد بن شرحبيل ، و لأن فيه محمد بن عبدالرحمن ابن أبى ليلى وهو صدوق سىء الحفظ جدا . و بقية رجاله ثقات . ولكن لطرفه الثانى - متابعات و شواهد كما فى الحديث رقم ((٦٢٧)) ، ولمعنى طرفه الأول شاهد يتقوى بها الحديث و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث رواه أيضا ابن ماجه من طريق على بن محمد، ثنا وكيع ٥٠٠٠٠ به طرفه الأول (ق ، كتاب الطهارة ، باب المنديل بعد الوضوء و الغسل ١٥٨/١ ، و كتاب اللباس ، باب الصفرة للرجال ١١٩٢/٢) و رواه البيهقى باسناده عنه نحوه (هق ، كتاب الطهارة ، باب التمسح بالمنديل ١٨٦/١) .

و يشهد لمعنى طرفه الأول حديث أم هانئ بنت أبى طالب - رضى الله عنها - ((لما كان عام الفتح أتت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو بأعلى مكة . قام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى غسله ، فسترت عليه فاطمة ، ثم أخذ ثوبه ، فالتحف

ثم أتينا به حمار ليركب ، فقال : " صاحب الحمار أحق بصدر حماره " ،
فقلنا : " يا رسول الله ، فالحمار لك ")) .
قلت : عند ابن ماجه - السى قوله : ((..... على عكته)) .

باب : النهى عن اتخاذ الدواب كراسى
=====

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا زيان ، عن سهل بن معاذ ، عن
أبيه ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((انه مر على قوم -
وهم وقوف على دواب لهم ورواحل ، فقال لهم : " اركبوها سالمة ونعوها
به)) رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الحيض ٦٤٠/١) و رواه ابن ماجه باسناده
(ق ، كتاب الطهارة ، باب المنديل بعد الوضوء و الغسل ١٥٨/١) .

غريبه

ملحفة = قال ابن منظور : اللحاف ، و الملحف ، و الملحفة : اللباس الذى
فوق سائر اللباس من دثار اكبر ، و نحوه . و كل شىء تغطيت به فقد التحفت به ،
و اللحاف : اسم ما يلتحف به (لسان العرب ٣١٤/٩) .
اشتمل بها = قال ابن منظور : اشتمل بالثوب - اذا اداره على جسده كله حتى
لا تخرج منه يده (لسان العرب ٣٦٨/١١) .
ورسية = قال ابن الأثير : الورس : نبت أصفر يصبغ به ، و الورسية : المصبوغة
به (نه ١٣/٥) .
عُكَن = قال ابن منظور : العُكَن و الأعكان : الاطواء فى البطن من السمن
واحدتها : عكنة ، و تَعَكَّن البطن : صار ذاعكُن (لسان العرب ٢٨٨/١٣) .

صى : ل ٢٥٧ أ ، حم : ٤٣٩/٣ ، ٤٤١ ، مز : ١٠٧/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و الطبرانى ، و أحد اسانيد
أحمد رجاله رجال الصحيح - غير سهل بن معاذ بن أنس وثقه ابن حبان و فيه ضعف
(مز ١٠٧/٨) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه زيان بن فائد وهو ضعيف الحديث ، و فيه سهل
ابن معاذ بن أنس وهو ضعيف فى رواية زيان عنه . و أما ابن لهيعة فقد تابعه ليث

سالمة ولا تتخذوها كراسى لأحاديثكم فى الطرق والأسواق ، فرب مركوبة
خير من راكبها واكثر ذكرا لله تبارك وتعالى منه ")) .

حدثنا حجاج ، ثنا ليث ، عن يزيد بن أبى حبيب ، عن ابن معاذ
ابن أنس ، عن أبيه فذكر نحوه آخر منه .

حدثنا موسى بن داود ، ثنا ليث بن سعد ، عن سهل بن معاذ ، عن
أبيه فذكر نحوه .

حدثنى (أبو الوليد)^(١) الطيالسى ، ثنا ليث ، عن يزيد بن أبى
حبيب ، عن ابن معاذ فذكر نحوه .

حدثنا حجاج ، ثنا ليث ، ثنا زبان بن فائدة ، عن ابن معاذ
..... فذكر نحوه .

ابن سعد وهو ثقة - كما فى الحديث رقم ((٦٣٤)) ، و حسن بن موسى الأشيب ثقة . و لكن
له متابعات حسنة - وهى الأحاديث رقم ((٦٣١)) - ((٦٣٣)) - يتقوى بها و يرتفع السى
درجة الحسن لغيره .

ص : ل ٢٥٧ أ ، غ : ل ٢١٦ ، تر : ل ٢٢٦ أ ، حم : ٣ / ٤٤٠ .

درجته

اسناده حسن ، لأن فيه سهل بن معاذ بن أنس وهو لا بأس به ، وبقية رجاله ثقات
وهم من رجال الصحيح .

ص : ل ٢٥٧ أ ، غ : ل ٢١٦ ، تر : ل ٢٢٦ أ ، حم : ٤ / ٢٣٤ .

ص : ل ٢٥٧ أ ، غ : ل ٢١٦ ، تر : ل ٢٢٦ أ ، حم : ٤ / ٤٤٠ .

درجتهما

اسنادهما حسن كالحديث رقم ((٦٣١)) ، و يقال فيه كما قيل هناك . و موسى بن
داود صدوق له أوام وقد تابعه ثقات ، ومنهم : حجاج بن محمد المصيصى ، وهشام بن
عبدالمك أبو الوليد الطيالسى .

ص : ل ٢٥٧ أ ، غ : ل ٢١٦ ، تر : ل ٢٢٦ أ ، حم : ٤٤٠ .

(١) فى ص : ابو داود ، و ما اثبته هو الصواب كما فى تر و غ و حم .

باب : في لطم خدود الدواب
معممة

حدثنا سريج بن النعمان ، ثنا بقية ، عن ارطاة بن المنذر، عن
بعض أشياخ الجند، عن المقدم بن معدى كرب ، قال : ((سمعت رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - ينهى عن لطم خدود الدواب ، قال : " ان الله
جعل لكم عصيا و سياتا ")) .

باب
معممة

حدثنا علي بن بحر، ثنا عيسى بن يونس، ثنا عبدالرحمن بن
يزيد - يعنى : ابن جابر، عن عبيدالله بن زياد، عن ابني بسر السلميين،
قال : ((دخلت عليهما ، فقلت : " يرحمكما الله ، الرجل منا يركب دابته
=====

درجته

اسناده حسن لغيره كالحديث رقم ((٦٣٠))، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص : ل ٢٥٧ أ، غ : ل ٢٦٥، تر : ل ٢٢٥ ب، حم : ١٣١/٤، مز : ١٠٦/٨ .

من رجاله

ارطاة بن المنذر بن الأسود بن ثابت الأثهاني، ابو عدى الحمصي (٥٠٠هـ - ١٦٢هـ/
١٦٣هـ) من السادسة / بنخ د سرق . قال ابن حجر : ثقة . وقلت : قال أبو حاتم : لم
يسمع من عبادة بن نسي (التهذيب ١/١٩٨، التقريب ١/٥٠) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه راو لم يسم، و بقية
مدلس (مز ١٠٦/٨) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه راويا لم يسم، و لم أقف على اسمه وهو مجهول .
و فيه بقية بن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء . وهو من المرتبة الرابعة
من المدلسين ، وقد عنعن . و بقية رجاله ثقات .

ص : ل ٢٥٧ أ، حم : ١٨٩/٤، مز : ١٠٦/٨ .

فيضربها بالسوط و يكفحها باللجام، هل سمعنا من رسول الله - صلى
الله عليه و سلم - فى ذلك شيئا؟" فقالا: " ما سمعنا (منه) (*) فى ذلك فى شيئا"،
فاذا امرأة قد نادت من جوف البيت: " أيها السائل - ان الله عزوجل يقول:
* وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَلُكُمْ مَافَرَطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ (١) "
فقالا: " هذه اختنا وهى اكبر منا وقد أدركت رسول الله - صلى الله
عليه و سلم - ((.

من رجاله

عبدالله بن زياد او زيادة البكرى او الكندى، ابو زياد او أبو زيادة
الدمشقى، و يقال: ان اسمه عبدالله . من الثالثة / د . قال ابن حجر: ثقة، و روايته
عن بلال مرسله، و قلت: قال أبو حاتم: لم يدرك أبا الدرداء . (التهذيب ١٥/٧،
التقريب ٥٣٣/١، التعجيل ص ٢٧) .
ابنا بئر السلميان و أختهما، هم: عبدالله و عطية و الصماء (انظر
التهذيب ١٥/٧، ٢٢٣) .
عبدالله بن بسر بن أبى بسر المازنى، و يقال: السلمى أيضا . أبو بسر او أبو
صفوان القيسى الشامى (١١٢ - ١٨٨ هـ/بعدها) صحابى صغير وهو آخر من مات بالثام من
الصحابة، صحب النبي - صلى الله عليه و سلم - هو و أبوه و أمه و أخوه عطية
و أخته الصماء . (الاستيعاب ٢٦٧/٢، الاصابة ٢٨١/٢) .
عطية بن بسر المازنى، السلمى، أخو عبدالله، صحابى، سكن الثام (الاستيعاب
١٤٥/٢، الاصابة ٤٨٤/٢) .
الصماء بنت بسر المازنية من مازن قيس، و اسمها: نهيمه او بهيمه او بهية .
أخت عبدالله . صحابية روت عن النبي - صلى الله عليه و سلم - . (الاستيعاب ٣٥٢/٤،
الاصابة ٣٥١/٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و رجاله ثقات (مز ١٠٦/٨) .
قلت: اسناده صحيح .

(١) سورة الأنعام / ٣٨ .

(*) سقطت من صى و مزه، و ما اثبتته من حم .

باب : النظر الى الكواكب حين ينقض
=====

حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأ هشام ، عن محمد ، قال : ((كنا مع
أبى قتادة على ظهر بيتنا ، فرأى كوكبا انقض ، فنظروا اليه ، فقال ابو
قتادة : " انا قد نهينا ان نتبعه أبصارنا ")) .

باب : ما جاء في القمار
=====

قال عبدالله : قرأت على أبى ، ثنا على بن عاصم ، ثنا ابراهيم
=====

ص ٢٥٧ ب ، حم : ٢٩٩/٥ ، مز : ١١٢/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح (مز/٨١١٢) .
قلت : اسناده صحيح . و هشام ، هو : ابن حسان ، و محمد ، هو : ابن سيرين .
و الحديث رواه أيضا عبدالرازق من طريق معمر ، عن أيوب عن ابن سيرين ، قال :
((تعنى ابو قتادة فوق ظهر بيت لنا ، فرمى بنجم ، فنظرنا اليه ، فقال : لا تتبعوه
أبصاركم فانا قد نهينا عن ذلك (المصنف ٩٠/١١)) . و رواه البغوي من طريق عاصم ،
عن ابن سيرين به نحوه . و من طريق عبدالرزاق به نحوه (شرح السنة ٤/
٣٩٥ ، ٣٩٦) و رواه الحاكم باسناده من طريق عبدالرزاق به نحوه ، و قال :
هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه ، و قال الذهبي : كذلك على شرط
الشيخين (المستدرک ٢٨٦/٤) .

ص ٢٥٧ ب ، حم : ٤٤٦/١ ، مز : ١١٣/٨ .

من رجاله

ابراهيم الهجري ، هو : ابن مسلم العبدى ، أبو اسحاق الكوفى ، من الخامسة / ق .
قال ابن عيينة : كان ابراهيم الهجرى يسوق الحديث سياقة جيدة على ما فيه ، و قال :
أتيت ابراهيم الهجرى فدفع الى عامة كتبه فرحمت الشيخ و أصلحت له كتابه : قلت :
هذا عن عبدالله ، و هذا عن النبى - صلى الله عليه و سلم - ، و هذا عن عمر . و قال
القسوى : كان رفاعا ، لا بأس به . و قال الأزدي : هو صدوق ولكنه رفاع كثير الوهم .
و ضعفه أحمد ، و ابن معين ، و أبو حاتم ، و أبو زرعة ، و النسائى ، و الترمذى ، و ابن

الهَجْرِي، عن أبي الأُحوص، عن عبد الله^(١)، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((اياكم وهاتان الكعبتان (الموسمتان)^(٢) اللتان^(٣) تزجران زجرا، فانهما ميسر العجم)) .

سعد، و الحربى، و السعدى . و قال الحاكم أبو أحمد : ليس بالقوى عندهم و قال البخارى : منكر الحديث . و قال ابن عدى : وأحاديثه عامتها مستقيمة المعنى، وإنما انكروا عليه كثرة روايته عن أبي الأُحوص عن عبد الله وهو عندي ممن يكتب حديثه . و قال ابن حجر فى التقريب : لين الحديث ، رفع موقوفات . و قلت : يعتبر بحديثه ، و صدوق فى رواية سفيان بن عيينة عنه ، و قد قال فى التهذيب : القصة المتقدمة عن ابن عيينة تقتضى ان حديثه عنه صحيح ، لأنه انما عيب عليه رفعه أحاديث موقوفة ، و ابن عيينة ذكر : انه ميز حديث عبد الله من حديث النبى - صلى الله عليه وسلم - . (تخ ٣٢٦/١ ، تص ص ١٤ ، الجرح ١٣١/٢ ، الميزان ٦٥/١ ، التهذيب ١٦٤/١ ، التقريب ٤٣/١ ، الكامل ٢١٦/١) .

أبو الأُحوص ، هو : عوف بن مالك بن نَظْلَة الجُشمى ، الكوفى ، مشهور بكنيته - قتلت الخوارج فى ولاية الحجاج على العراق . من الثالثة / بخ م ٤ . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ١٦٩/٨ ، التقريب ٩٠/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى، و رجال الطبرانى رجال الصحيح (مز ١١٣/٨) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه على بن عاصم وهو صدوق يخطئ و يصر ، وفيه ابراهيم الهجرى وهو لين الحديث فى روايته عن أبي الأُحوص عن عبد الله بن مسعود . و بقية رجاله ثقات . ولكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد : الحديث التالى رقم ((٦٤١)) .

و منها : حديث بريدة - رضى الله عنه - ان النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : ((من لعب بالنردشير فكأنما صبغ - و فى لفظ غير مسلم : غمس - يده فى لحم خنزير و دمه)) رواه مسلم باسناده (م، كتاب الشعر ١١٤/٥) و رواه ابو داود باسناده (د، كتاب الأئب ، باب النهى عن اللعب بالنرد ٢٨٣/١٣) و رواه ابن ماجة (ق، كتاب الأئب ، باب اللعب بالنرد ١٢٣٨/٢) . و رواه أحمد باسنيده (حم ٣٥٢/٥ ، ٣٦١٠٣٥٧) .

و قوله : النرد و النرشير سيأتى غريبه فى الحديث التالى رقم ((٦٤١)) .

- (١) يعنى : ابن مسعود - رضى الله عنه - .
- (٢) فى صى : الموسمتان ، و فى حم : الموسومتان . و ما اثبتته من مز .
- (٣) هكذا بالرفع ، فى صى و حم و مز ، و ما يتطلب اليه السياق : " اياكم وهاتين الكعبتين الموسمتين اللتين ... " الحديث .

حدثنا مكي بن ابراهيم، ثنا الجعيد، عن موسى بن عبدالرحمن الخطمي، انه سمع محمد بن كعب القرظي - وهو يسأل عبدالرحمن، يقول : اخبرني ما سمعت أباك يقول : عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال عبدالرحمن : سمعت أبي يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

و منها : حديث أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله)) رواه ابو داود باسناده (د، كتاب الأدب ٢٨٣/١٣) و رواه ابن ماجه باسناده (ق، كتاب الأدب ٢/١٣٣٧) .

غريبه

الكعبتان = قال ابن الأثير : الكعاب : فصوص النرد، واحدا : كعب، و كعبَة (نه ١٧٩/٤) .

ص : ل ٢٥٧ ب ، غ : ل ٢١٦ تر : ل ٢٢٦ أ ، حم : ٣٧٠/٥ ، مز : ١١٣/٨ .

من رجاله

الجعيد بن عبدالرحمن بن أوس او أويس الكندي او التميمي، وقد ينسب الي جده، و يقال له : الجعد أيضا . (٥٠٠ هـ - ١١٤٤ هـ) من الخامسة / خ م د ت س . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ١٢٨/١ ، التهذيب ٨٠/٢) .
عبدالرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني الخيواني الكوفي . من الرابعة / بخ م ت ق . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ١٨٦/٦ ، التقريب ٤٨٢/١) .
سعيد بن وهب الخيواني الهمداني الكوفي، و يقال : سعيد بن أبي حرة، عرف بالقراد للزومه علي - رضي الله عنه - ، (٥٠٠ هـ - ٢٧٥ هـ) ، مخزم / بخ م س . و سمع من معاذ بن جبل باليمن في حياة النبي - صلى الله عليه وسلم - و روى عنه، و روى عن الصحابة . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٩٥/٤ ، التقريب ٣٠٧/١ ، الاصابة ١١٣/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و ابو يعلى، و زاد : (..... لا يقبل صلاته)) ، و الطبراني، و فيه موسى بن عبدالرحمن الخطمي و لم أعرفه، و بقية رجال أحمد رجال الصحيح (مز ١١٣/٨) .
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه موسى بن عبدالرحمن الخطمي وهو مستور، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح، و لكن له شواهد - وهي الحديث السابق رقم (٦٤٠) و ما ذكرت فيه - يتقوى بها و يرتفع الي درجة الحسن لغيره .

و سلم - (يقول) (١) : ((مثل الذى يلعب بالنرد ثم يقوم فيصلى - مثل الذى يتوضأ بالقبح و دم الخنزير ثم يقوم فيصلى)) .

باب : فى البلاغة و البيان
=====

حدثنا سريج بن النعمان ، ثنا عبدالعزير - يعنى : الدراوردي ،
عن زيد بن أسلم ، عن سعد ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه
و سلم - : ((لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما تأكل
البقر بالسنتها)) .

غريبه

النرد = هو عبارة عن قطع صغيرة من العاج - سن الفيل - أو العظم أو الخشب
وله اوجه ستة ، و لكل وجه من الأوجه الستة نقاط مرتبة من الواحد الى الستة - جميعه
وهى منقسمة بحيث يكون مجموع النقاط فى وجهين متقابلين سبعة (انظر الموسوعة
العربية الميسرة ص ١٨٢٩) .

و قال القرطبي : قال علماؤنا : النرد قطع مملوئة من خشب البقر و من عظم
الفيل ، وهو الذى يعرف بالباطل ، و يعرف بالكعاب ، و يعرف فى الجاهلية أيضا
بالأرن ، و يعرف أيضا بالنردشير (الجامع لاحكام القرآن ٣٣٨/٨) .
و قال الجوالقى : النرد هو أعجمى معرب (انظر المعرب ص ٣٣١) وبه جزم
الفيروز آبادى . و قال : وضعه أردشير بن بابك ، و لهذا يقال : النردشِير
(القاموس ٣٤١/١) و قال ابن حجر الهيتمى : نسبة لأول ملوك الفرس من حيث كونه
أول من وضعه ، و يقال : أول من وضعه : سابور بن أردشير ثاني ملوك الساسان
(الزواجر ١٧٣/٢) .

و الحاصل : ان النرد - باختصار - هو ما يسمونه فى العصر الحاضر
بلعبة " الطاولة " ، وله أسماء عديدة تختلف باختلاف كيفية اللعب به (انظر تفسير
المنار ٣٢٩/٢) .

ص : ل ٢٥٧ ب ، حم : ١٨٤/١ ، فر/يم : ٢٧٢/١٩ ، مز : ١١٦/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيتمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح - الا ابن

(١) سقطت من ص ، و ما اثبتته من تر و غ و حم و مز .

حدثنا (يعلى ، و يحيى بن سعيد) (١)، - قال يحيى : حدثني رجل كنت أسميه فنسيت اسمه، عن عمر بن سعد، قال : ((كانت) (٢) لى حاجة الى أبى : سعد (٠٠٠٠)). - وحدثنا أبو حيان، عن مُجَمِّع ، قال : ((كان لعمر ابن سعد الى أبيه حاجة، فقدم بين يدي حاجته كلاما معا يحدث الناس يوصلون - لم يكن يسمعه، فلما فرغ ، قال : يا بنى، قد فرغت من كلامك؟ ، قال : " نعم"، قال : " ما كنت من حاجتك أبعد، (و لا) (٣) كنت فيك

زيد بن أسلم لم يسمع من سعد (مز ١١٦/٨) .

قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فزيد بن أسلم العدوى - كما قال أبو زرعة : لم يسمع من سعد (التهذيب ٣/٣٩٧) ، و لأن فيه عبدالعزیز بن محمد الداوردى وهو صدوق يخطئ . و بقية رجاله ثقة . و لكن له شاهد حسن - وهو الحديث التالى رقم (٦٤٣)) يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص : ل ٢٥٧ ب ، حم ، ١/١٧٥ ، مز : ١١٦/٨ .

من رجاله

أبو حيان ، هو : يحيى بن سعيد بن حيان التيمى - من تيم الرباب - الكوفى . (٥٠ هـ - ١٤٥ هـ) من السادسة / ع . قال ابن حجر : ثقة عابد . (التهذيب ١١/٢١٤ ، التقريب ٢/٣٤٨) .

مُجَمِّع بن يحيى بن يزيد بن جارية الأنطارى الكوفى، و يقال : ابن زید، و قد ينسب الى جده الأعلى، و يقال : يحيى بن جارية . من الخامسة / م س . وثقه ابو داود، و ابن عمارة، و يعقوب بن شيبه، و ابن حبان، و الذهبى فى الكاشف . و قال ابن معين : صالح . و قال أبو حاتم : ليس به بأس، صالح الحديث . و قال ابن حجر : صدوق . (التهذيب ١٠/٤٧ ، التقريب ٢/٢٣٠ ، الكاشف ٣/١٠٧) .

عمر بن سعد بن أبى وقاص الزهرى ، أبو حفص المدنى، سكن الكوفة (٢٣ هـ - ٦٥ هـ / بعدها) قتله المختار ، من الثانية / س . وثقه العجلى . و قال ابن معين : كيف يكون من قتل الحسين ثقة ؟ و قال ابن حجر : صدوق ، لكن مَقَّتَه الناس - لكونه كان أميرا على الجيش الذين قتلوا الحسين بن على . و وهم من ذكره فى الصحابة . (التهذيب ٧/٤٥٠ ، التقريب ٢/٥٦ ، الكاشف ٢/٢٧٠) .

(١) فى صى : يحيى، و يعلى بن سعيد، و صحته من حم .

(٢) فى صى و مز : كان ، و ما اثبتته من حم .

(٣) فى صى : لكن ، و ما اثبتته من حم و مز .

أزهد منى - منذ سمعت كلامك ، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " سيكون قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقر من الأرض ")) .

حدثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن جابر ، عن عمرو بن يحيى ، عن معاوية ، قال : ((لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذين يشقون الكلام تشقيق الشعر)) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و البزار من طرق ، و فيه راو لم يسم (مز ١١٦/٨) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه مجمع بن يحيى بن يزيد بن جارية وهو صدوق ، وفيه عمر بن سعد بن أبي وقاص وهو صدوق ، وفيه كلام في قضية قتل الحسين ، وقد تابعته أخته عائشة بنت سعد الزهرية المدنية وهي ثقة (التقريب ٦٠٦/٢) . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و أما ما ذكر ان فيه راويا لم يسم فلا يضر ، لأن يحيى بن سعيد القطان قال مرة : حدثني رجل عن عمر بن سعد ، قال : ((كانت لى حاجة الى أبي)) . و قال مرة أخرى : حدثنا أبو حيان ، عن مجمع ، قال : ((كان لعمر بن سعد الى أبيه حاجة)) .

و يتابعه : ما رواه البزار في مسنده من طريق عبدالله بن شبيب ، ثنا يعقوب بن محمد ، ثنا سعيد بن يحيى بن الحسن ، حدثني عمى ابراهيم بن الحسن ، عن عائشة بنت سعد ، عن أبيها ، مرفوعا نحوه ، و ليست فيه القصة (كفى ، كتاب الأدب ، باب النهى عن التشديق فى الكلام ٤٤٨/٢) .

ص : ل ٢٥٨ أ ، حم : ٩٨/٤ ، فر/يم : ٢٧١/١٩ ، مز : ١١٦/٨ .

من رجاله

عمر بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصارى المدني (٥٠٠ هـ - ١٤٠ هـ) من السادسة / ع . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ٨١/٢ ، التهذيب ١١٨/٨) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه جابر الجعفي وهو ضعيف (مز ١١٦/٨) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي وهو ضعيف رافضى ، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

باب
مجمع

حدثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، عن عاصم بن كليب، حدثني
(سهيل) (١) بن زراع، انه سمع معن بن يزيد، أو أبا معن، قال : قال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((" اجتمعوا في مساجدكم، فاذا
اجتمع كل قوم فليؤذنونى "، قال : فاجتمعنا أول الناس، فأتيناه، فجاء
يمشى معنا حتى جلس الينا، فتكلم متكلم منا - فقال : " الحمد لله الذى
ليس للحمد دونه مقصره، وليس وراءه منفذ " و نحو هذا، فغضب
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقام، فتلاومنا (و) (٢) لام بعضنا
بعضا، فقلنا : " حضا الله به ان أتانا أول الناس وان فعل و فعل "،
قال : فأتيناه فوجدناه فى مسجد بنى فلان فكلمناه، فأقبل يمشى معنا
=====

غريبه

يشققون الكلام = قال ابن الأثير : تشقيق الكلام، اى - التَّطَلُّبُ فيه ليخرجه أحسن
مخرج (نه ٤٩٢/٢) .

صى : ل ٢٥٨ أ، حم : ٤٧٠/٣، فر/بم : ٢٧٢/١٩، مز : ١١٧/٨ .

من رجاله

عاصم بن كليب بن شهاب الجرمى الكوفى (٥٠٠هـ - ١٣٧هـ) من الخامسة / ختم ٤ .
وثقه ابن معين و النسائى و أحمد بن صالح و ابن سعد و ابن حبان و الذهبى . و قال
أحمد : لا بأس بحديثه . و قال ابو حاتم : صالح . و قال ابن المدينى : لا يحتج
به اذا انفرد . و قال شريك بن عبدالله النخعى : كان مرجئا . و قال ابن حجر :
صدوق . (تخ ٤٨٧/٦، التقريب ٣٨٥/١، التهذيب ٥٥/٥، الثقات ٢٥٦/٧، الجرح ٣٤٩/٥،
الخلاصة ص ١٨٣، الديوان ص ١٥٧، المغنى ٣٢١/١، الميزان ٣٥٦/٢) .
سهيل بن زراع، أبو زراع الكوفى، من الثالثة / بن . ذكره ابن حبان فى
الثقات . و قال : كان قاضيا بالشام، يروى المقاطيع . و قال أبو حاتم :
شيخ من أهل المسجد . و قال فى التقريب : مقبول . قلت : و لم اقع عليه فى كتب
الضعفاء . (تخ ١٠٧/٤، التقريب ٣٣٨/١، التهذيب ٢٦٢/٤، الثقات ٤١٨/٦، الجرح ٢٤٨/٤) .

(١) فى صى : سهل، و صحته من حم و مز و فر بم و كتب التراجم .

(٢) سقطت من صى و ما اثبتته من حم و مز .

حتى جلس في مجلسه الذي كان فيه - أو قريبا منه، فقال: " الحمد لله
ما شاء جعل بين يديه و ما شاء جعل خلفه، و ان من البيان سحرا، ثم
أقبل علينا فأمرنا و كلمنا و علمنا)) .

باب : في المداحين

حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة، ثنا علي بن الحكم، عن عطاء
ابن أبي رباح (قال) (١) : ((كان رجل يمدح ابن عمر (فجعل ابن عمر) (٢)
يقول هكذا : يحثو في وجهه التراب، قال : سمعت رسول الله - صلى الله
عليه و سلم - يقول : اذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب)) .

معن بن يزيد بن الاخنس بن حبيب السلمى، أبو يزيد . وهو أبو معن، صحب النبي
- صلى الله عليه و سلم - هو و أبوه و جده . (الاستيعاب ٤٤٧/٣، أسد الغابة ٢٣٩/٥،
الامابة ٤٥٠/٣، ٤١٨٣/٤، التجريد ٩٠/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني، و رجاله رجال
الصحيح - غير سهيل بن ذراع وقد وثقه ابن حبان (مز ١١٧/٨) .
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه سهيل بن ذراع وهو مقبول، و بقية رجاله صدوق
و ثقات وهم من رجال الصحيح .

ص : ل ٢٥٨ أ، حم : ٩٤/٢، فر/بم : ٣٠١/١٩، مز : ١١٧/٨ .

من رجاله

علي بن الحكم البناني، أبو الحكم البصرى . (٥٠٠ هـ - ١٣١ هـ) من الخامسة / خ ٤ .
قال ابن حجر : ثقة، ضعفه الأزدي بلا حجة . (التقريب ٣٥٠/٢، التهذيب ٣١١/٧) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني في الكبير والأوسط،
و رجاله رجال الصحيح . (مز ١١٧/٨) .

- (١) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم و مز .
- (٢) سقطت من ص و مز، و ما اثبتته من حم .

باب : ما جاء في ذم الشعر
=====

٦٤٧ حدثنا عفان ، ثنا الأسود بن شيبان ، ثنا (أبو) (١) نوفل بن
أبى عقرب ، قال : ((سألت عائشة - رضى الله عنها - : " هل كان رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - يتسامع عنده الشعر ؟ " ، قالت : " كان
أبغض الحديث اليه ")) .

٦٤٨ حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ، عن الأسود بن شيبان فذكر نحوه .

قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، في عطاء بن أبى رباح - كما قال أحمد : لم
يسمع من ابن عمر (التهذيب ٣٠٣/٧) ، و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح .
و اما ما ذكر من تغير حماد بن سلمة بأخرة فرواية عفان بن مسلم عنه كانت قبل
تغيره . و لكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغیره .

و يشهد له : حديث المقداد بن عمرو - رضى الله عنه - الذى رواه مسلم باسناده
عن أبى معمر قال : ((قام رجل يثنى على أمير من الأمراء ، فجعل المقداد يحثى عليه
التراب ، و قال : أمرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان نحثى فى وجوه
المداحين التراب . و فى رواية له : عن همام بن الحارث : ((ان رجلا جعل يمدح عثمان ،
فعمد المقداد ، فجثا على ركبتيه ، و كان رجلا ضخما ، فجعل يحثو فى وجهه الحصباء ،
فقال له عثمان : ما شأنك ؟ فقال : ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : اذا
رأيت المداحين فاحثوا فى وجوههم التراب)) (م ، كتاب الزهد ٨٤٥/٥ ، ٨٤٦) .

٦٤٧ صى : ل ٢٥٨ أ ، حم : ١٣٤/٦ ، فر/بم : ٢٧٤/١٩ ، مز : ١١٩/٨ .

٦٤٨ صى : ل ٢٥٨ أ ، تر : ل ٢٢٦ أ ، غ : ل ٢١٦ ، حم : ١٤٨/٦ .

من رجالهما

أبو نوفل بن أبى عقرب البكرى العريجي ، اسمه مسلم أو عمرو بن مسلم بن أبى
عقرب ، أو معاوية بن مسلم . من الثالثة / خ م د س . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب
٢٦٠/١٢ ، التقريب ٤٨٢/٢) .

درجتـهما

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ١١٩/٨) .
قلت : اسنادهما صحيح .

(١) سقطت من صى ، و ما أثبتته من حم و مز و كتب التراجم .

حدثنا هشيم، أنبأ أبو الجهم^(١)، عن الزهرى، عن أبى سلمة، عن
أبى هريرة، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((امرؤ
القيس صاحب لواء الشعراء الى النار)) .

حدثنا عبد الله بن محمد - و سمعته أنا منه، ثنا محمد بن فضيل،
عن يزيد بن أبى زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأحوص، أخبرنى رب هذه

ص : ل ٢٥٨ أ، تر : ل ٢٢٦ أ، غ : ل ٢١٦، حم : ٢٢٨/٢، مز : ١١٩/٨ .

من رجاله

أبو الجهم الايادى - لا يعرف اسمه، و قيل : اسمه - صبيح بن عبد الله و قيل :
ابن قاسم، و الأصح فى ذلك ان اسمه و كنيته واحد . روى عن الزهرى عن أبى سلمة عن
أبى هريرة حديث " امرؤ القيس " و روى عنه هشيم بن بشير . ذكره ابو أحمد
الحاكم فى الكنى فيمن لم يسم - ولم يذكر فيه شيئاً . و ذكره الذهبى فى الميزان
و تبعه ابن حجر فى اللسان ، فقال ابو زرعة الرازى : واه . و قال ابن عبد البر :
لا يصح حديثه . و قال ابن عدى : شيخ مجهول ، لا يعرف له اسم، و خبره منكر، ولا أعرف
له غيره . و قال أحمد : مجهول . و قال ابن حبان : يروى عن الزهرى فما ليس من
حديثه . و قلت : مجهول ، منكر الحديث . (التعجيل ص ٤٧٢ ، الكامل ٢٧٥٥/٧ ، اللسان
٢٨/٧ ، الميزان ٥١٢/٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و البزار، و فى اسناده أبو
الجهم شيخ هشيم بن بشير - و لم أعرفه، و بقية رجاله رجال الصحيح (مز ١١٩/٨) .
قلت : اسناده ضعيف، لجهالة أبى الجهم الايادى، و بقية رجاله ثقات وهم
من رجال الصحيح .

ص : ل ٢٥٨ أ، تر : ل ٢٢٦ ب، غ : ل ٢١٦، حم : ٤٢١/٤، مز : ١٢١/٨ .

من رجاله

يزيد بن أبى زياد القرشى الهاشمى، أبو عبد الله مولاهم الكوفى . (٥٠٠ هـ - ١٣٦ هـ)
من الخامسة / ختم مقرونا ٤ . وثقه أحمد بن صالح المصرى و ابن سعد، و قال ابن
(١) هكذا فى جميع النسخ وهو الصواب، و فى حم : أبو الجهم الواسطى وهو خطأ .

الدار - أبو هلال ، فقال : سمعت أبا برزة ، قال : ((كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سفر ، فسمع رجلين وهما يتغنيان ، وأحدهما يجيب الآخر ، وهو يقول :

يـ لا يزال حوارى تلوح عظامه * زوى الحرب عنه ان يجن فيقبرا .

فضيل : كان من أئمة الشيعة الكبار . وقال ابن حبان : كان صدوقا الا انه لما كبر ساء حفظه وتغير فكان يتلقن ما لقن وقال ابن المياريك : ارم به . وقال أبو داود : لا أعلم أحدا ترك حديثه ، وغيره أحب اليّ منه . وقال يحيى : ليس بالقوى ، وعنه : لا يحتج بحديثه ، وقال ابن معين : ليس بذلك . وقال الجوزجاني : سمعهم يضعفون حديثه . وقال ابن حجر : ضعيف ، كبر فتغير ، صار يتلقن ، وكان شيعيا . (تخ ٥٣٤/٨ ، التقريب ٣٦٥/٢ ، التهذيب ٣٢٩/١١ ، الخلاصة ص ٤٣١ ، الديوان ص ٣٤٢ ، المجروحين ٥٩٩/٣ ، المغنى ٧٢٩/٢ ، الميزان ٤٢٣/٤) .

سليمان بن عمرو بن الأوص الجشمي او الأزدي الكوفي . من الثالثة / ٤ . وثقه ابن حبان والنهبي في الكاشف . وقال ابن القطان : مجهول . وقال ابن حجر : مقبول . (التهذيب ٢١٢/٤ ، الكاشف ٣١٨/١ ، التقريب ٣٢٨/١) .

أبو هلال ، كما في مسند البزار - هو : العكي ، وقال البزار : غير معروف . وذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكر في جرحه ولا تعديلا . (كثر ٤٥٣/٢ ، الجرح ٤٥٤/٩ ، تخ ٨٠/٩) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، والبزار ، وأبو يعلى بنحوه ، وفيه يزيد بن أبي زياد - والأكثر على تضعيفه (مز ١٢١/٨) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف ، وفيه سليمان بن عمرو بن الأوص وهو مقبول ، وفيه أبو هلال العكي وهو مجهول . وبقية رجاله صدوق وثقه . ولكن له شواهد يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

والحديث رواه البزار في مسنده من طريق عباد بن يعقوب الكوفي ، ثنا محمد بن فضيل به بلفظ : ((ان النبي - صلى

الله عليه وسلم - نظر الى رجلين يوم أحد يتمثلان بهذا الشعر في حمزة :

تركت حواريا تلوح عظامه * زوى الحرب عنه ان يجن فيقبرا

فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : اللهم اركسهما في الفتنة ركسا ، ودعها الى النار)) (كثر ، كتاب الأدب ٤٥٣/٢) .

و رواه ابو يعلى في مسنده من طريق علي بن المنذر ، ثنا ابن فضيل به

فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " انظروا من هما ؟ " ، قال :
فقالوا : " فلان و فلان " ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " اللهم اركسهما
ركسا ، و نَعَمَها نَعَمًا ")) .

بلفظ : ((كنا مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فسمع صوت غناء ، فقال : انظروا -
ما هذا ؟ فصعدت فنظرت - فاذا معاوية و عمرو بن العاص يتغنيان)) وذكر الحديث
نحوه . وليس في سنده ابو هلال (مسند أبي يعلى ٤٦٤/٦) ورواه ابن الجوزي باسناده من
طريق أبي يعلى . نحوه . وقال : هذا حديث لا يصح . ثم تكلم في يزيد بن أبي زياد
(الموضوعات ، كتاب الفضائل و المثالب ، باب في ذكر معاوية بن أبي سفيان ٢٨/٢) .
قلت : ذكره ابن الجوزي من ضمن الأحاديث الموضوعة في مدح معاوية بن أبي
سفيان و لذمه ، و قال : الحديث الثالث في ذمه و ذم عمرو بن العاص ، ثم روى هذا
الحديث .

و ذكره ابن حجر نحوه ، و في آخره : ((اللهم اركسهما في الفتنة ركسا ،
و نَعَمَها الى النار نَعَمًا)) (المطالب العلية ١٥٧/٤) .
و تعقب عليه السيوطي ، و قال : هذا لا يقتضى الوضع ، وله شاهد من حديث ابن
عباس ، ثم ذكره (اللائئ الموضوعة ٤٢٧/١) .

و اما حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - فرواه الطبراني في الكبير باسناده
من طريق عيسى بن سودة النخعي ، عن ليث ، عن طاوس ، عنه - مرفوعا نحو رواية أبي
يعلى (طب ٣٨/١١) و ذكره الهيثمي - معزوا للطبراني ، و ذكر فيه : ((..... عمرو
ابن أبي العاص)) بدل ((..... عمرو بن العاص)) ، و قال : و فيه عيسى
ابن سودة النخعي - كذاب (مز ١٢١/٨) .

و من الشواهد له أيضا : حديث المطلب بن ربيعة - رضى الله عنه - مرفوعا
نحو حديث الباب . و ذكره الهيثمي معزوا للطبراني في الأوسط ، و قال : و فيه
جماعة لم أعرفهم (مز ١٢١/٨) .

و منها : حديث شقران مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مرفوعا نحو
رواية أبي يعلى ، و ذكر فيه : ((..... معاوية بن رافع ، و عمرو بن رفاعه بن
التابوت)) بدل ((..... معاوية و عمرو بن العاص)) . رواه ابن قانع في
معجمه من طريق محمد بن عبدوس بن كامل ، ثنا عبد الله بن عمر ، ثنا سعيد أبو
العباس التيمي ، ثنا سيف بن عمر ، حدثني أبو عمر - مولى ابراهيم بن ملحمة ، عن زيد
ابن أسلم ، عن صالح ، عن شقران (اللائئ الموضوعة ٤٢٧/١) .

و قال السيوطي : و هذه الرواية أزال الاشكال و بينت ان الوهم وقع في
الحديث الأول في لفظة واحدة ، وهي قوله : ابن العاص ، و انما هو : ابن رفاعه -
أحد المنافقين ، و كذلك معاوية بن رافع - أحد المنافقين (اللائئ الموضوعة ٤٢٧/١) .

حدثنا سفيان ، عن عبيدالله بن أبي يزيد، عن سباع بن ثابت ، قال : ((سمعت أهل الجاهلية يطوفون وهم يقولون :

اليوم قرنا علينا * نقرع المروتينا)) .

و قال حبيب الرحمن الأعظمي : و رواية البزار أزالته الاشكال عن البيت فوزنه مستقيم من غير ان يقال ان فيه خزما (اى : زيادة أحرف فى أول البيت) ، وان معناه : غادرت حواريا - ناصرا للنبي - صلى الله عليه وسلم - بحيث تلمع عظامه ، لأن الحرب لم تمكن القوم ان يستروه - يدفنوه - و يجعلوه فى القبر (تعليق كشر ٢/٤٥٣) .

غريبه

- تلوح = قال ابن الأثير : لاهه ، يلوحه ، و لَوَّحَه - اذا غَيَّرَ لَوْنَه (نه ٢٧٦/٤) .
- زوى الحرب عنه = اى : صرف الحرب عنه (انظر نه ٣٢٠/٢) .
- يجن = اى : يغطى و يستر (انظر نه ٣٠٨/١) .
- اركسهما ركسا = قال ابن الأثير : يقال - ركست الشيء و أركسته : اذا رددته و رجعته (٢٥٩/٢) .
- دعهما دعا = قال ابن الأثير : الدَّعُّ - الطرد و الدفع (نه ١١٩/٢) .

ص : ل ٢٥٨ ب ، تر : ل ٢٢٦ ب ، حم : ٣٨١/٦ ، مز : ١٢٢/٨ .

من رجاله

عبيدالله بن أبي يزيد المكي، مولى آل قارظ بن شيبه (٤٠هـ - ١٢٦هـ) من الرابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، كثير الحديث . (التقريب ١/٥٤٠ ، التهذيب ٧/٥٦) . سباع بن ثابت الزهرى - حليف بنى زهرة - مختلف فى صحبته / ٤ . ذكره البغوى و ابن قانع فى الصحابة و ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين . و قال ابن حجر : ووجه الدلالة من هذا - يعنى من حديث الباب - على صحبته ، من انه لم يبق بمكة قرشى الا شهد حجة الوداع مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ، و هذا قرشى ادرك الجاهلية و بقى بعد ذلك حتى سمع منه عبيدالله وهو من صفار التابعين . (التهذيب ٣/٤٥٢ ، أسد الغابة ٢/٣٢٢ ، الامية ٢/١٣) .

درجته

- ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات (مز ١٢٢/٨) .
- قلت : اسناده صحيح .

حدثنا يزيد بن هارون ، أنا قَزَعَة بن سويد الباهلي، عن عاصم
ابن مخلد، عن أبي الأشعث الصنعاني، ح : وحدثنا الأثيب (١) ،
فقال : عن أبي عاصم، عن أبي الأشعث ، عن شداد، قال : قال رسول الله

ص : ل ٢٥٨ ب ، حم : ١٢٥/٤ ، فر/يم : ٢٧٤/١٩ ، مز : ١٢٢/٨ .

من رجاله

قَزَعَة بن سويد بن حَجَّير الباهلي، أبو محمد البصري، من الثامنة / ت ق . قال
البخاري وأبو حاتم : ليس بذلك القوي، و زاد أبو حاتم : محله الصدق، و ليس
بالمتمين، بكتب حديثه و لا يحتج به، و ضعفه أبو داود و النسائي و عباس العنبري :
و قال ابن عدى : له غير ما ذكرت أحاديث مستقيمة و أرجو انه لا بأس به . و اختلف
فيه كلام يحيى بن معين ، ففي رواية عباس الدوري و أحمد بن أبي يحيى عنه : ضعيف .
و في رواية عثمان الدارمي عنه : ثقة . و قال أحمد : مضرب الحديث و قال أيضا :
هو شبه المتروك . و قال ابن حبان : كان كثير الخطأ ، فاحش الوهم، فلما كثر ذلك في
روايته سقط الاحتجاج بأخباره . و قال البزار : لم يكن بالقوي و قد حدث عنه أهل
العلم . و قال العجلي : لا بأس به، و فيه ضعف . و قال ابن حجر في التقريب : ضعيفه
و قال في القول المسدد : فالحاصل من كلام هؤلاء الأئمة فيه ان حديثه في مرتبة الحسن .
و قلت : قول الحافظ في القول المسدد مخالف لما قرره نفسه في التقريب ، فكيف يكون
حديثه في مرتبة الحسن مع انه ضعيف؟ و الحق انه ضعيف كما قال في التقريب ، و حديثه
في مرتبة الضعف . (تخ ١٩٢/٢ ، التقريب ١٢٦/٢ ، التهذيب ٣٢٧/٨ ، الجرح ١٣٩/٦ ، الخلاصة
ص ٣١٦ ، الديوان ص ٢٥٤ ، المجروحين ٢١٦/٢ ، المغني ٥٢٥/٢ ، الميزان ٣٨٩/٣ ، الكامل
٢٠٣/٦ ، القول المسدد ص ٤١) .

عاصم بن مخلد، أو أبو عاصم بن مخلد . روى عن أبي الأشعث الصنعاني، و عنه
قَزَعَة بن سويد، وثقه ابن حبان . و قال العجلي : لا يعرف حديث الباب الا بعاصم و لا
يتابع عليه . و ذكره الذهبي في الميزان ، و أشار الى انه تفرد عن أبي الأشعث
بحديث الباب . و قال : مجهول ، و قال أبو حاتم أيضا : شيخ مجهول . و تعقب عليه
ابن حجر في التعجيل و في القول المسدد، و قال : ما هو من المجهولين - بل ذكره
ابن حبان في الثقات . و لم ينفرد عاصم به - بل تابعه عبد القدوس بن حبيب ، ولكن

(١) يعني : حسن بن موسى .

- صلى الله عليه وسلم - ((من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له صلاة تلك الليلة)) .

عاصمًا أصلح من عبدالقدوس ، و عبدالقدوس ضعيف جدا ، فكأن العقيلي لم يعتد بمتابعته . و قلت : فهو مقبول ، و قد تابعه أيضا الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي وهو ثقة - كما يأتي في درجته . (الاكمال ٥٦ ، التعجيل ص ٢٠٤ ، ٤٩٧ ، الثقات ٢٥٨/٧ ، الجرح ٣٥٠/٥ - ٣٥١ ، الديوان ص ١٥٧ ، اللسان ٣٢١/٣ ، المغني ٣٢١/١ ، المعيزان ٣٥٧/٢ ، القول المسدد ص ٤٠) .

شداد بن أوس بن ثابت بن المنذر ، أبو يعلى أو أبو عبدالرحمن - وهو ابن أخي حسان بن ثابت الأنماري الخرجي - وهو صحابي ، نزل بالبيت المقدس من الشام . و كان شداد كثير العبادة و الورع و الخوف من الله تعالى ، و كان ممن أوتى العلم و الحلم . (أسد الغابة ٥٠٧/٢ ، الامابة ١٣٩/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و البزار ، و الطبراني في الكبير ، و فيه قزعة بن سويد الباهلي - وثقه ابن معين ، و ضعفه غيره ، و بقيته رجاله ثقات (مز ١٢٢/٨) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه قزعة بن سويد الباهلي وهو ضعيف ، و فيه عاصم او أبو عاصم بن مخلد وهو مقبول . و بقيه رجاله ثقات .
و الحديث رواه البزار في مسنده من

طريق بشر بن حية الزيادي ، ثنا قزعة بن سويد الباهلي به مثله (كس ، كتاب الأئمة ، باب النهي عن الشعر بعد العشاء ٤٥٣/٢) و رواه الطبراني في الكبير من طريق معاذ بن العثنى ، ثنا مسدد ، ثنا قزعة بن سويد ، عن أبي عاصم به مثله (طب ٢٧٨/٧) .

و رواه العقيلي باسناده من طريق يزيد بن هارون به مثله . و رواه ابن الجوزي في موضوعاته باسناده من طريق العقيلي به . و قال : هذا حديث موضوع ، قال العقيلي : لا يعرف الا بعاصم . و لا يتابع عليه . ثم تكلم ابن الجوزي في عاصم و قزعة بن سويد (الموضوعات ، كتاب العلم ، حديث في انشاد الشعر بعد العشاء ٢٦١/١) .

و تعقب عليه ابن حجر في الذب عن المسند ، و قال : ليس في شيء من هذا ما يقضى على هذا الحديث بالوضع ، الا ان يكون استنكر عدم القبول من أجل فعل المباح ، لأن قرض الشعر مباح - فكيف يعاقب فاعله بأن لا تقبل له صلاة ؟ فلو علل بهذا لكان أليق به من تعليقه بعاصم و قزعة (القول المسدد ص ٤٠) .

باب : جوازه و الاستماع اليه
=====

٦٥٣ قال عبدالله : حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا أبو معشر

البراء، حدثني صدقة بن طيلسة، حدثني معن بن ثعلبة المازني - والحي بعده، حدثني
الأعمش^(١) المازني، قال : ((أتيت النبي - صلى الله عليه و سلم - فأنشدته :

ثم قال الحافظ : و قد وجدت هذا الحديث من طريق أخرى عن أبي الأشعث ، وذكره
ابن أبي حاتم في العلل ، فقال : سألت أبي عن حديث رواه موسى بن أيوب ، عن الوليد
ابن مسلم، عن الوليد بن سليمان ، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن عبدالله بن عمرو -
يرفعه و ذكر الحديث نحوه ؟ فقال : هذا خطأ ، الناس يروون هذا الحديث - لا
يرفعونه ، يقولون : عن عبدالله بن عمرو - فقط ، يعني : موقوفا . فقلت له :
الغلط ممن ؟ قال موسى . (القول المسدد ص ٤١) .

٦٥٣ ص : ل ٢٥٨ ب ، تر : ل ٢٢٧ أ ، غ : ل ٢١٧ ، حم : ٢٠١/٢ ، مز : ١٢٧/٨ .

من رجاله

محمد بن أبي بكر بن علي بن عطاء المقدمي أبو عبدالله الثقفي مولاهم، البصري
(٥٠٠هـ - ٥٣٤هـ) من العاشرة / خ م س . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ١٤٨/٢ ،
التهذيب ٧٩/٩) .

أبو معشر البراء، اسمه : يوسف بن يزيد البصري العطار . من السادسة / خ م .
ذكره ابن حبان في الثقات . و قال علي بن الجنيد، عن محمد بن أبي بكر المقدمي ،
ثنا أبو معشر البراء - و كان ثقة و قال أبو حاتم : يكتب حديثه . و قال
أبو داود و النسائي : ليس بذلك . و ضعفه ابن معين . و قال الذهبي في الكاشف :
صدوق . و قال في الميزان : ضعفه ابن معين بلا وجه ، و أثنى عليه غير واحد . و قال
ابن حجر : صدوق ، ربما أخطأ ، و قلت : بل هو صدوق ، لأن جرحه غير مفسر ، و قد وثقه
ابن حبان و غيره ، و قال الذهبي : أثنى عليه غير واحد . (التهذيب ٤٢٩/١١ ، الكاشف
٢٦٤/٣ ، التقريب ٣٨٣/٢ ، الميزان ٤٧٥/٤) .

صدقة بن طيلسة . روى عن معن بن ثعلبة المازني، و أثبت البخاري سماعه منه .
و عنه أبو معشر البراء . ذكره ابن حبان في الثقات . و ذكره البخاري و ابن أبي
حاتم و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . (التعجيل ص ١٨٦ ، الجرح ٤٣٣/٤ ، تخ ٢٩٥/٤) .
معن بن ثعلبة المازني . روى عن الأعمش المازني، و أثبت البخاري سماعه منه .

(١) في ص : الأعمش وهو خطأ ، و صحته من ت و غ و حم و مز و كتب التراجم .

يا مالك الناس وديان العرب * انى لقيت ذرْبَةَ من الذرب
غدوت أبعيها الطعام فى رجب * فخلَّفتنى بنزاع و هــ كـ ر ب
أخلفت العهد و لَطَّتْ بالذنب * وهنَّ شر غالب لمن غلب
قال : فجعل النبى - صلى الله عليه و سلم - يقول : " وهنَّ شر غالب
لمن غلب ")) .

قلت : وله طريق فى النكاح .

و عنه صدقة بن طيلسة . ذكره ابن حبان فى الثقات . و ذكره البخارى و ابن أبى حاتم
و لم يذكر فى جرحا و لا تعديلا . (التعجيل ص ٤٠٩، الجرح ٢٧٧/٨، تخ ٣٩٠/٧) .
الأعشى المازنى، اسمه : عبدالله بن الأعور، او ابن الأطول او ابن عمـ
التميمي، أحد الشعراء، له صحبة و وفادة على النبى - صلى الله عليه و سلم-، وأنشد
أبيات حديث الباب، و سببها ان امرأته معاذة نشزت عليه . (أسد الغابة ١٢٢/١ ،
الإصابة ٢٢٦/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه عبدالله بن أحمد، و الطبرانى، و أبو
يعلى، و البزار، و رجالهم ثقات (مز ١٢٧/٨) .
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه رجلين مقبولين، وهما : صدقة بن طيلسة و معن
بن ثعلبة المازنى، و بقية رجاله صدوق وثقة، و لكن له متابعة يتقوى بها و يرتفع
الى درجة الحسن لغيره .

و يتابعه : ما رواه عبدالله بن أحمد - فى حديث طويل - من طريق العباس بن
عبدالعظيم العنبرى، أنا أبو سلعة عبيدالله بن عبدالرحمن الحنفى، حدثنى الجنيد
ابن أمين بن ذروة بن نضلة بن طريف الحرمازى، حدثنى أبى أمين، عن أبيه ذروة،
عن أبيه نضلة، عن الأعشى مرفوعا و فيه نحوه (حم ٢٠٢/٢) و ذكره الهيثمى، و قال
: رواه أحمد و الطبرانى، و فيه جماعة لم أعرفهم (مز ٣٣٠/٤) .

غريبه

ديان = قال ابن منظور : الديان : الله عزوجل، و الديان : القهار، و قيل
: الحاكم و القاضى، وهو فعال من دان الناس، اى : قهرهم على الطاعة، يقال :
دنتهم فدانوا، اى : قهرتهم فأطاعوا (لسان العرب ١٦٧/١٣) .
ذِرْبَةٌ من الذرب = قال ابن الأثير : كنى عن فساد زوجته و خيانتها بالذربة،
و أصله من ذرَبَ المِعدة وهو فسادها، و ذِرْبَةٌ : منقولة من ذِرْبَةٌ . كمعدة من معدة ،

حدثنا هشيم، أنا مغيرة، عن الشعبي، عن عائشة، قالت: ((كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا استراث الخبر تمثل بببيت طرفة (١) .

..... * ويأتيك بالأخبار من لم تزود (٢))) .

قلت: رواه الترمذى - غير أنه جعل مكان طرفة: عبد الله بن رواحة .

وقيل: أراد سلاطة لسانها وفساد منطقتها، من قولهم: ذرب لسانه - إذا كان صاد اللسان لا يبالي ما قال (نه ١٥٦/٢) .
لَطَّتْ بِالذَّنْبِ = قال ابن الأثير: أراد - منعتَه بُعْثَهَا، من لَطَّتِ الناقَةَ بِذَنْبِهَا - إذا سدت فرجها به إذا أرادها الفحل، وقيل: أراد - توارت وأخفت شخصها عنه، كما تخفى الناقة فرجها بذنبها (نه ٢٥٠/٤) .

ص: ل ٢٥٨ ب، حم: ٣١/٦، ١٤٦، فر/بم: ٢٠٦/١٩، ٢٢٧٨، مز: ١٢٨/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، ورجال الصحيح (مز ١٢٨/٨) .
قلت: اسناده ضعيف، لانقطاعه، و عامر بن شراحيل الشعبي لم يسمع من عائشة، ولعننة مغيرة بن مقسم وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين . وأما ما ذكر من تدليس هشيم بن بشير وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين فقد صرح بالتحديث، وانتفت عنه شبهة التدليس . و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح، ولكن له متابعة وشاهد يتقوى بهما ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .
ويتابعه: ما رواه الترمذى من طريق على بن حجر، أنا شريك، عن المقدم ابن شريح، عن عائشة، قالت: ((قيل لها: هل كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يتمثل بشيء من الشعر؟ قالت: كان يتمثل بشعر ابن رواحة، ويقول: " * ويأتيك بالأخبار من لم تزود)) . وقال: وفي الباب عن ابن عباس، هذا حديث حسن صحيح (ته أبواب الاستيذان والآداب، باب ما جاء في انشاء الشعر (١٤٠/٨) .

قلت: قال المباركفوري: اعلم ان نسبة عائشة - رضی اللہ عنہا - الشعر المذكور الى ابن رواحة نسبة مجازية، فانه ليرلله، بل هو لطرفة بن العبد البكرى فى معلقته المشهورة وقد نسبته عائشة الى طرفة أيضا (تحفة الاحوذى ١٤١/٨) .

(١) يعنى: ابن العبد البكرى .

(٢) وهذا هو المصراع الثانى منه، وأما المصراع الأول، هو: " ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلا * " .

قال عبدالله : حدثني ابو بكر محمد بن عبدالله - جارنا ، ثنا محمد بن سعيد الباهلي الأثرم البصرى ، ثنا سلام بن سليمان القارئ ، ثنا عاصم بن بهدلة ، عن أبى وائل ، عن ضرار بن الأزور ، قال : ((أتيت النبى - صلى الله عليه وسلم - ، فقلت : " امد يدك أبايعك على الاسلام " ، قال ضرار : ثم قلت :

تركت^(١) القِدَاحَ وَعَزَفَ القِيَا * ن وَالخمرَ تطلية وابتها^(٢)

و كَرَى المَحْبَرَةَ فِى غَمْرَةَ * وَحَمَلَى عَلَى المَشْرِكِينَ القِتَالَا^(٣)

صى : ل ٢٥٨ ب ، تر : ل ٢٢٦ ب ، غ : ل ٢١٦ ح ، حم : ٧٦/٤ ، مز : ١٢٦/٨ .

من رجاله

أبو بكر- محمد بن عبدالله بن جعفر - جار عبدالله بن أحمد و شيخه . روى عن أبى عون النهاوندى ، و محمد بن سعيد الباهلي ، و غيرهما ، و عنه عبدالله بن أحمد . قال ابن حجر : ان عبدالله ما كان يكتب الا عن يأذن له أبوه فى الكتابة عنه ، و قلت : مقبول . (التعجيل ص ٢٦٦) .

محمد بن سعيد الباهلي ، الأثرم البصرى (٥٠٠ هـ - ٣٣١ هـ) ، روى عن سلام بن سليمان القارئ ، و عنه ابو بكر محمد بن عبدالله جار عبدالله بن أحمد و شيخه ، و يعقوب بن سفيان ، و محمد بن غالب تتمام ، و جماعة . و هاه أبو زرعة ، و تركه أبو حاتم ، و قال : منكر الحديث مضطرب الحديث . (التعجيل ص ٢٦٤) .

سلام بن سليمان القارئ ، أبو المنذر المزنى النحوى الكوفى ، أصله من البصرة ، (٥٠٠ هـ - ١٧١ هـ) ، قرأ على عاصم و أبى عمرو ، وهو شيخ يعقوب فى القراءة . من السابعة / ت س . قال حماد بن سلمة : هو أحفظ لحديث عاصم من حماد بن زيد . قال ابن معين : يحتمل لصدقه ، و قال فى رواية ابن أبى خيثمة عنه : لا بأس به . و قال ابن الجنيد : سألت ابن معين عنه : ثقة هو ؟ قال : لا . و قال ابن أبى حاتم : صدوق ، صالح الحديث . و قال ابو داود : ليس به بأس . انكر عليه حديث داود عن عامر فى القراءة . و قال فى موضع آخر : لم يكن أحد أشد على القدرية منه ، كان نصر بن على ينكر عليه شيئا من الحروف . و ذكره ابن حبان فى الثقات ، و قال : كان يخطئ ،

(١) فى خزنة الأدب ٣/٢٢٥ ، و الاصابة ٢/٢١٨ ، و الاستيعاب ٢/٢١١ : خلعت .

(٢) فى الاستيعاب ، و الاصابة و أسد الغابة : و الخمر أشربها و الثمالا . و فى

خزنة الأدب : تغلية و استهالا .

(٣) فى خزنة الأدب : وجهدى على المسلمين القتالا .

فيارب لا أُغْبَنَنَّ صَفْتِي * فقد بعث أهلي و مالي بِدَآلَا

فقال النبي - صلى الله عليه و سلم - : " ما غبنت صفتك يا ضرار" .

حدثنا عبدالله بن محمد - و سمعته أنا منه، ثنا عبدة بن

سليمان ، عن محمد بن اسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن عكرمة ، عن ابن

سليمان ، عن محمد بن اسحاق ، عن يعقوب بن عتبة ، عن عكرمة ، عن ابن

وليس هذا بسلام الطويل ذاك ضعيف ، و هذا صدوق . و قال الساجي : صدوق بهم ، ليس

بمعتقن في الحديث . قال ابن حجر : صدوق بهم ، و قلت : بل هو صدوق ، و أحفظ للحديث

عاصم بن حماد ، و بهم في شيء من الحروف و في حديث داود عن عامر في القراءة فقط .

(التمهيد ٤/٢٨٤ ، الكاشف ١/٣٣١ ، التقريب ١/٣٤٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه عبدالله بن أحمد و فيه محمد بن سعيد

الأثرم وهو متروك (مز ١٢٧/٨) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه محمد بن سعيد الأثرم وهو - كما قال أبو حاتم -

منكر الحديث مضطرب الحديث ، و فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق له اوهام ، و فيه أبو

بكر محمد بن عبدالله وهو مقبول . و بقية رجاله صدوق و ثقة .

غريبه

الِقِدَاح = كما قال ابن الأثير : هي الأزلام التي كانت في الجاهلية عليها مكتوب

الأمر و النهي " افعل ، و لا تفعل " ، كان الرجل منهم يضعها في وعاء له ، فاذا أراد

سفرا او زواجا او أمراهما أدخل يده فأخرج منها زلما ، فان خرج الأمر مضى لشأنه ،

و ان خرج النهي كف عنه (نه ٣١١/٢) .

عزف القيان = قال ابن الأثير : العزف - اللعب بالمعازف وهي الدفوف وغيرها

مما يضرب (نه ٢٣٠/٣) و القيان = قال ابن الأثير : القينة ، و جمعها قينات ، و تجمع

على قيان ، اي : الإمامة المغنيات (انظر نه ١٣٥/٤) .

كرى = قال ابن منظور : كرت الدابة كروا : أسرع . و قال : و كرى الرجل

كريا : عدا عدوا شديدا (لسان العرب ١٥/٢٢٠ ، ٢٢١) .

المُحْبِر = كما قال الغندجاني : اسم فرس لضرار بن الازور الأسدي ، و كان يقال

له : فارس المحبر (أسماء خيل العرب ص ٢٢٢) و اورده سيده في خيل بني أسد (المخصص

١٩٤/٢) .

غَمْرَة = قال ابن منظور : الغمر : الغمر : الفرس الجواد ، و فرس عمر : جواد

كثير العدو واسع الجري ، و الغمرة : الشدة ، و غمرة كل شيء : منهكته و شدته ،

و غمرات الحرب و الموت و غمارها : شدائدها (لسان العرب ٥/٢٩) .

عباس: ((ان النبي - صلى الله عليه وسلم - صدق أمية^(١) فى شئ من شعره، فقال :

رجل و ثور تحت رجل يمينه * والنسر (*) للأخرى و ليث مُرْضَد^(٢) .

فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : صدق .

و الشمس تطلع كل آخر ليلة * حمراء يصبغ لونها يتورد

تأبى فما تطلع لنا فى رسلها * الا معذبة و لا تَجَلَّد

فقال النبي - صلى الله عليه وسلم : صدق ((.

ص: ٦٥٦
ص: ٢٥٩ أ، تر: ٢٢٧ أ، غ: ٢١٦، حم: ٢٥٦/١ فر: ٢٧٧/١٩، مز: ١٢٧/٨ .

من رجاله

عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، يقال : اسمه عبدالرحمن (٥٠ هـ - ١١٨٧ هـ/بعدها) من صفار الثامنة / ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت (التهذيب ٤٥٨/٦ ، التقريب ٥٣٠/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و أبو يعلى، و الطبرانى ، و رجاله ثقات - الا ان ابن اسحاق مدلس (مز ١٢٧/٨) .
قلت : اسناده ضعيف، لعننة ابن اسحاق وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح - الا يعقوب بن عتبة وهو ثقة .
و الحديث فى المعجم الكبير (طب ٣٣/١١) و مسند أبى يعلى (٥٩٣) و لم يصرح فيهما بالتحديث أيضا .

(١) يعنى : ابن أبى الصلت . (*) فى ص: والنسل - باللام، وما اثبتته كما فى بقية المراجع .
(٢) قال البغوى فى تفسيره عند تفسير قوله تعالى : * وَيَجْلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةٌ * من الآية ٨٧ سورة الحاقة : " يعنى ثمانية أملاك، جاء فى الحديث : انهم اليوم اربعة ، فاذا كان يوم القيامة أيدهم الله بأربعة أخرى، فكانوا ثمانية و جاء فى الحديث : لكل ملك منهم وجه رجل ، و وجه أسد ، و وجه ثور، و وجه نسر " (معالم التنزيل ١٤٤/٧) و نقل الخازن البغدادي فى تفسيره عن السدى، و عن عروة بن الزبير نحوه (لباب التأويل ١٤٤/٧) .

باب
ممن

حدثنا المكي، ثنا الجعيد، عن يزيد بن خصيفة، عن السائب بن يزيد: ((ان امرأة جاءت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقال: " يا عائشة، تعرفين هذه؟ "، قالت: " لا، يا نبي الله "، فقال: " هذه قينة بنى فلان، تحبين ان تغنيك؟ "، قالت: " نعم "، فأعطاها طبقا، فغنتها، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم: " قد نفخ الشيطان في منخريها ")) .

باب : في هجاء المشركين
ممن

حدثنا علي بن بحر، ثنا عبدالعزيز الدراوردي، عن محمد بن عبدالله بن أخي ابن شهاب عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن عبدالله ابن كعب بن مالك، عن كعب بن مالك، قال : قال رسول الله - صلى الله

ص : ل ٢٥٩ أ، حم : ٤٤٩/٣، مز : ١٣٠/٨ .

من رجاله

يزيد بن عبدالله بن خصيفة الكندي المدني، وقد ينسب الى جده . من الخامسة / ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ١١/٣٤٠، التقريب ٢/٣٦٧) .
السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة الكندي، أو الأسدي، أو الليثي، أو الهذلي (عم - ٩١هـ/ قبل ذلك) وهو آخر من مات من الصحابة بالمدينة، ولأبيه حبة أيضا .
(الاستيعاب ٢/١٠٥ - ١٠٧هـ، أسد الغابة ٢/٣٢١، الاطابة ٢/١٢، التجريد ١/٢٠٧) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، والطبراني، و رجال أحمد رجال الصحيح (مز ١٣٠/٨) .
قلت : اسناده صحيح .

ص : ل ٢٥٩ أ، تر : ل ٢٢٦ ب، غ : ل ٢١٦، حم : ٤٦٠/٣، فر/بم : ٢٧٥/١٩، مز : ١٣٣/٨ .

من رجاله

محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب الزهري، ابو

عليه وسلم - ((اهجوا بالشعر، ان المؤمن يجاهد بنفسه و ماله، والسدى
نفس محمد بيده - كأنما ينضحونهم بالنبل)) .

حدثنا عبدالرزاق ، أنبأ معمر، عن الزهرى ، عن عبدالرحمن بن كعب

٦٥٩

ابن مالك ، عن أبيه، انه قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم -

((ان الله عزوجل قد أنزل فى الشعر ما أنزل ، فقال : ان المؤمن يجاهد بسيفه
و لسانه، و السدى نفسى بيده - لكأنما ترمونهم به نضح النبل)) .

حدثنا أبو اليمان ، أنبأ شعيب ، عن الزهرى ، حدثنى عبدالرحمن

٦٦٠

عبدالله المدنى، ابن أخى الزهرى . (٥٠٠هـ - ١٥٢هـ/بعدها) من السادسة / ع . وثقه ابو
داود . و قال أحمد : لا بأس به، و قال مرة : صالح الحديث . و قال ابن معين : ليس
بذاك القوى، و قال مرة : صالح . و قال فى موضع آخر : ضعيف، لا يحتج بحديثه .
و قال ابو حاتم : ليس بالقوى يكتب حديثه . و قال الحاكم : انما أخرج له مسلم فى
الاستشهاد، و لم أر له فى البخارى غير حديثين . و قال ابن عدى : لم أر بحديثه بأساً،
و لا رأيت له حديثاً منكراً، فأذكره اذا روى عنه ثقة . و قال ابن حبان : و كان ردى
الحفظ و كثير الوهم . و قال الساجى : صدوق ، تفرد عن عمه بأحاديث لم يتابع عليها .
و قال العقلى : روى عن عمه ثلاثة أحاديث لم نجد لها أصلاً فذكر : حديث : كل أمتى
معا فى الا المجهرون . و حديث : كل ما هو آت قريب، و حديث : كان - صلى الله
عليه وسلم - يأكل بكفه كلها . و قال ابن حجر : صدوق ، له أوهام . قلت : بل هو
صدوق ، الا فى ثلاثة أحاديث المذكورة . (تخ ١٣١/١، تاريخ ابن معين ٥٢٥/٢، الجرح ٦/
٣٠٤، الميزان ٥٩٢/٣، التهذيب ٢٧٨/٩، التقريب ١٨٠/٢، الكامل ١٢٦/٦) .

درجته

ذكر الهيثمى هذا الحديث ، و الحديثين بعده، وقال : رواه كله أحمد بأسانيد
و رجال أحدهما رجال الصحيح (مز ١٢٣/٨) .
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالعزیز بن محمد الداوردى وهو صدوق يخطئ .
و بقية رجاله صدوق و ثقات ، و لكن له متابعة صحيحة - وهى الحديث التالى رقم
(٦٥٩))والذى بعده رقم ((٦٦٠)) - يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

غريبه

ينضحونهم بالنبل = قال ابن الأثير : يقال - نضحوم بالنبل اذا رموهم
(نه ٧٠/٥) .

ابن كعب بن مالك: ((ان كعب بن مالك حين أنزل الله في الشعر ما أنزل - أتى النبي - صلى الله عليه وسلم -)) فذكر نحوه .

حدثنا يحيى بن آدم، ثنا شريك، عن محمد بن عبد الله المرادي، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: قال عمار: ((لما هجانا المشركون شكونا ذلك إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فقال: " قولوا لهم كما يقولون لكم "، قال: رأيتنا نعلمه إمام أهل المدينة)) .

ص: ل ٢٥٩ أ، تر: ل ٢٢٦ ب، غ: ل ٢١٦، حم: ٣٨٧/٦، فر/بم: ٢٧٥/١٩ .

ص: ل ٢٥٩ أ، تر: ل ٢٢٦ ب، غ: ل ٢١٦، حم: ٤٥٦/٣، فر/بم: ٢٧٥/١٩ .

من رجالهما

عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنطاري السلمي - أبو الخطاب المدني (ولد في عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - و مات في خلافة سليمان بن عبد الملك) من كبار التابعين / ع . قال ابن حجر: ثقة . (التهذيب ٢٥٦/٦، التقريب ٤٩٦/١) .

درجتاهما

اسنادهما صحيح .

ص: ل ٢٥٩ أ، تر: ل ٢٢٦ ب، غ: ل ٢١٦، حم: ٢٦٣/٤، فر: ١٢٣/٨ .

من رجاله

محمد بن عبد الله المرادي الجملي . روى عن عمرو بن مرة، وأبي بكر النهشلي . وعنه شريك بن عبد الله القاضي . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم: شيخ لشريك، حسن الحديث، صدوق . (التعجيل ص ٣٦٨) .
عبد الله بن سلمة المرادي أبو العالية الكوفي، من الثانية / ٤ . وثقه يعقوب ابن شيبة والعجلي، وقال ابن عدى: أرجو أنه لا بأس به، وقال الذهبي في المغني: صدوق . وقال عمرو بن مرة: كان يحدثنا فنعرف وننكره، وكان قد كبير لا يتابع في حديثه . وقال النسائي: يروى عنه عمرو بن مرة - يعرف وينكر . وقال ابن

باب : في عجائب المخلوقات
=====

حدثنا حسن ، و عفان - المعنى، قالاً : ثنا حماد، عن علي بن زيد، - قال عفان : ثنا حماد، أنبأ علي بن زيد -، عن أبي الملت، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((رأيت ليلة أسرى بي - لما انتهينا الى السماء السابعة، فنظرت فوق ، - قال عفان : فوقى - فاذا أنا برعد و برق^(١) و صواعق ، فأثيت على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات - ترى من خارج بطونهم، قلت : " من هؤلاء، يا جبريل؟" ، قال : " هؤلاء أكلة الربا " .

فلما نزلت الى السماء الدنيا فنظرت أسفل مني، فاذا أنا بريح و أصوات و دخان ، فقلت : " من هذا، يا جبريل؟" ، قال : " هذه شياطين يحومون على أعين بنى آدم لا يتفكرون في ملكوت السموات و الأرض ، و لو لا ذلك لرأوا العجائب ")) . قلت : رواه ابن ماجه منه قصة أكلة الربا .

حجر : صدوق ، تغير حفظه، قلت : يعنى - بأخرة . (تخ ٩٩/١ ، التقريب ٤٢٠/١ ، الجرح ٧٣/٤ ، تب ٤٣٠/٩ ، الكواكب ٤٧٩ ، المغنى ٣٤٠/١ ، الميزان ٤٣٠/٢ ، التهذيب ٢٤١/٥ ، الكامل ١٤٨٢/٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار (كش ٤٥٥/٤) بنحوه ، و الطبراني، و رجالهم ثقات (مز ١٣٣/٨) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه شريك بن عبدالله بن أبي شريك وهو صدوق يخطئ .
وفيه عبدالله بن سلمة المرادى وهو صدوق تغير حفظه بأخرة، وبقية رجاله صدوق وثقات .

ص: ل ٢٥٩ أ ، تر: ل ٢٢٢ ب ، غ: ل ٢١٧ ، حم: ٣٥٢/٢ ، فر: بم: ٢٥٦/٢٠ ، مز: ١٣١/٨ .

من رجاله

أبو الملت ، روى عن أبي هريرة، و عنه : علي بن زيد بن جلعان . من الثالثة / ق . قال ابن حجر : مجهول . (التهذيب ١٣٥/١٢ ، الكاشف ٣٠٨/٣ ، التقريب ٤٣٨/٢) .

(١) في ص: و بروق ، و ما اثبتته من تر و غ و حم و مز .

٦٦٣ حدثنا عبدالصمد بن عبدالسوارث ، ثنا حماد ، عن علي بن زيـد
..... فذكر نحوه .

٦٦٤ حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأ العوام ، حدثني مولى لعبدالله بن
عمرو ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ، قال : ((رأى رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - الشمس حين غربت ، فقال : في نار الله الحامية ،
لو لا ما يزعها من أمر الله لأهلكنا ما على الأرض)) .

٦٦٥ حدثنا يزيد ، أنبأ العوام ، حدثني شيخ كان مرابطا بالساحل ،
قال : لقيت أبا صالح - مولى عمرو بن الخطاب ، فقال : ثنا عمر بن
=====

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، وفيه أبو الطلت و لم أعرفه
(مز ١٣١/٨) .

قلت : اسناده ضعيف ، لجهالة أبي الطلت ، و ضعف علي بن زيد بن جعدان . وبقية
رجالهم ثقات وهم من رجال الصحيح .
و الحديث - كما قال الهيثمي - رواه أيضا ابن ماجه من طريق أبي بكر بن أبي
شيبه ، ثنا الحسن بن موسى ، عن حماد بن سلمة به نحو طرفه الأول (ق ، كتاب
التجارات ، باب التغليب في الربا ٢/٧٦٣) .

٦٦٣ ص : ل ٢٥٩ ب ، تر : ٢٢٧ ب ، غ : ل ٢١٧ ، حم : ٢/٣٦٣ .

درجته

اسناده ضعيف كما سبقه ، و يقال فيه كما قيل هناك .

٦٦٤ ص : ل ٢٥٩ ب ، تر : ٢٢٧ أ ، غ : ل ٢١٧ ، حم : ٢/٢٠٧ ، مز : ١٣١/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، وفيه راو لم يسم و بقية
رجالهم ثقات (مز ١٣١/٨) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه راويا لم يسم و لم أقف على اسمه
و بقية رجالهم ثقات وهم من رجال الصحيح .

الخطاب ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، انه قال : ((ليس من ليلة الا والبحر يشرف فيها ثلاث مرات على الأرض يستأذن الله عزوجل ان ينفذ عليهم فيكفه الله)) .

حدثنا معتمر بن سليمان ، عن صباح ، (عن) (*أشرس ، قال : ((سئل ابن عباس - عن المد (والجزر) (**)) ؟ فقال : ان ملكا موكلا (١) بقاموس البحر ، فاذا وضع رجله فاضت ، و اذا (٢) رفعها غاضت)) .

ص : ل ٢٥٩ ب ، تر : ل ٢٢٧ ، غ : ل ٢١٧ ، حم : ٤٣/١ .

من رجاله

أبو صالح ، مولى عمر - رضى الله عنه - . روى عن عمر . و روى عنه رجل لم يسم . ترجم له فى التعجيل و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . و قلت : مجهول . (التعجيل ص ٤٩٥) .

درجته

اسناده ضعيف ، لجهالة الشيخ الذي كان مرابطا بالساحل ، و جهالة أبى صالح مولى عمر بن الخطاب ، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

ص : ل ٢٥٩ ب ، حم : ٣٨٢/٥ ، مز : ١٣٤/٨ .

من رجاله

معتمر بن سليمان بن طرخان التيمى ، أبو محمد البصرى كان يلقب بالطفيل (١٠٦هـ - ١١٨٧هـ) ، من كبار التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ٢/٢٦٣ ، التهذيب ١/٢٢٧) . صباح (غير منسوب) . روى عن ابن عباس - رضى الله عنه - . و روى عنه ابنه ، و معتمر بن سليمان . قال الحسينى فى الاكمال : مجهول ، و قال ابن حجر : قال ابن شيخنا : لا أعرفه . (التعجيل ص ١٨٣ ، الاكمال ١٨٣) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، وقال : رواه أحمد ، وفيه من لم أعرفه (مز ١٣٤/٨) . قلت : اسناده ضعيف ، لجهالة رواة الا معتمر بن سليمان وهو ثقة .

(١) هكذا فى ص و مز ، و جاء فى حم : موكل .

(٢) فى ص : فاذا ، و ما اثبتته من مز و حم .

(*) فى ص : بن ، وهو تصحيف ، و ما اثبتته كما فى حم و التعجيل .

(**) فى ص و مز : و الزجر - وهو تصحيف ، و ما اثبتته هو الصواب كما فى حم .

قال : وحدثني ابراهيم بن دينار، ثنا صالح بن صباح ، عن أبيه (١) ،
عن (أشروس) (٢) ، عن ابن عباس ، قال مثله .

حدثنا سفيان ، يعنى : ابن عيينة ، عن موسى بن أبى عيسى : ((ان
مريم فقدت عيسى - عليهما السلام - فدارت تطلبه ، فلقيت حائكا فلم يرشدها
فدعت عليه ، فلا تزال تراه تائها ، فلقيت خياطا فأرشدها ، فدعت له ، فهم
يؤنس اليهم ، اى : يجلس اليهم)) .

ص : ل ٢٥٩ ب ، حم : ٣٨٢/٥ .

من رجاله

ابراهيم بن دينار التمار ، ابو اسحاق البغدادى . (٥٠٠٠ - ٥٢٣٢) ، من العاشرة
م / قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ١/١١٩ ، التقريب ١/٣٥) .
صالح بن صباح . روى عن أبيه ، عن أنس ، و ابن عباس - رضى الله
عنهم - . و روى عنه ابراهيم بن دينار . قال الحسينى فى أصل التعجيل : مجهول ،
و قال ابن حجر : و قال ابن شيخنا : لا أعرف . (التعجيل ص ١٨٢) .
أشروس بن الحسن . روى عن ابن عباس ، و روى عنه صباح ، و ابن المبارك . و ذكره
ابن أبى حاتم و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . و قلت : مجهول . (التعجيل ص ١٨٣ ،
الجرح ٢/٣٢٢) .

درجته

اسناده ضعيف كما سبقه ، لجهالة رواته الا ابراهيم بن دينار وهو ثقة .

ص : ل ٢٥٩ ب ، تر : ل ٢٢٧ أ ، غ : ل ٢١٧ ، حم : ٣٨٢/٥ ، مز : ١٣٤/٨ .

من رجاله

موسى بن أبى عيسى - ميسرة - الحناتى الغفارى ، أبو هارون المدنى . من
السادسة / ختم دق . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ١٠/٣٦٥ ، التقريب ٢/٢٨٧) .

(١) هكذا فى صى و أشار فوقه حرف الماد التى تدل على الصحيح ، و

(٢) فى صى : عن أبيه ، و ما اثبتته كما فى حم و فى التعجيل .

باب : فى الرقص
=====

حدثنا عبدالصمد، ثنا حماد، عن ثابت، عن أنس، قال : ((كانت
الحبشة يَزْفِنُون بين يدي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و يرقصون
و يقولون : محمد عبد صالح . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ما
يقولون ؟ قال : يقولون : محمد عبد صالح)) .
قلت : له عند أبى داود حديث فى لعب الحبشة غير هذا .

درجتـــه

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد عن (ابن عيينة) (١) عنه (٢)، وكلاهما
ثقة (مز ١٣٤/٨) .
قلت : اسناده ضعيف، و موسى بن أبى موسى حكى هذه الحكاية و لم يسند ،
و الحديث مقطوع . و رجاله ثقتان .

صى : ل ٢٥٩ ب ، حم : ١٥٢/٣ .

درجتـــه

اسناده حسن ، لأن فيه عبدالصمد بن عبدالقوارث وهو صدوق . و بقية رجاله ثقات
وهم من رجال الصحيح .
و الحديث - كما قال الهيثمى - رواه أبو داود من طريق الحسن بن على، أنما
عبدالرزاق ، أنبا معمر، عن ثابت ، عن أنس، قال : ((لما قدم رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - المدينة، لعبت الحبشة لقدمه فرحا بذلك، لعبوا بحرابهم)) (د ،
كتاب الأئب فى الغنا . ٢٦٥/١٣) .

غريبـــه

يَزْفِنُون = كما قال ابن الأثير : أى - يرقصون ، و أصل الزَّفْن : اللعب و الدفع
(نه ٣٠٥/٢) .

(١) فى مز : ابن عنمة ، وهو خطأ ، و صحته من صى و حم .

(٢) يعنى : عن موسى بن أبى عيسى، و جاءت فى مز : موسى بن عيسى بدون : أبى وهو
خطأ .

كتاب العبير

كتاب: التعبير

باب: في الرؤيا الصالحة من المؤمن

حدثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الزبير، اخبرني جابر، انه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ((رؤيا الرجل المؤمن جزء من النبوة)).

ص: ل ٢٥٩ ب، حم: ٣٤٢/٣، فر/بم: ٢١٠/١٧، مز: ١٧٣/٧.

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وفيه ضعف (مز ١٧٣/٧).
قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه ابن لهيعة وهو مقبول، وبقية رجاله صدوق وثقة، و أما ما ذكر من تدليس أبي الزبير العكي فقد صرح بالتحديث، و انتفت عنه شبهة التدليس. و لكن له شواهد - ومنها الأحاديث الآتية رقم ((٦٧١)) - ((٦٧٨)) و ما ذكرت فيه من الشواهد - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره.
فائدة: قال الحافظ ابن حجر: و قد استشكل كون الرؤيا جزءاً من النبوة، مع ان النبوة انقطعت بموت النبي - صلى الله عليه وسلم - .
ف قيل في الجواب: ان وقعت الرؤيا من النبي - صلى الله عليه وسلم - فهي جزء من أجزاء النبوة حقيقة، و ان وقعت من غير النبي فهي جزء من أجزاء النبوة على سبيل المجاز.
و قال الخطابي: قيل معناه: ان الرؤيا تجيء على موافقة النبوة لأنها جزء باق من النبوة.

و قيل المعنى: انها جزء من علم النبوة، لأن النبوة و ان انقطعت فعلمها باق. و قال ابن بطال: كون الرؤيا جزءاً من أجزاء النبوة مما يستعظم، و لو كانت جزءاً من الفجزء. فيمكن ان يقال: ان لفظ النبوة مأخوذ من الانبياء وهو الاعلام- لفة، فعلى هذا فالمعنى ان الرؤيا خبر صادق من الله لا كذب فيه، فطابت الرؤيا النبوة في صدق الخبر.
و قال المازري: يحتمل ان يراد بالنبوة- هنا- الخبر بالغيب، لا غير. (انظر الفتح ٣٦٣/١٢).

حدثنا يحيى بن آدم، وخلف بن الوليد، قالا : ثنا اسرائيل ، عن
سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ،
قال : ((الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة)) .

حدثنا عبدالرزاق ، أنا اسرائيل ، ح : والأسود ، ثنا اسرائيل ، عن
سماك فذكره .

ص : ل ٢٦٠ أ ، تر : ل ٢٣٩ أ ، غ : ل ٢٢٩ ، حم : ٣١٥/١ ، مز : ١٧٢/٧ .

ص : ل ٢٦٠ أ .

درجتينهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و أبو يعلى، و البزار ،
و الطبراني، و رجاله رجال الصحيح (مز ١٧٢/٧) .
قلت : اسنادهما ضعيف ، لأن فيه سماك بن حرب ، و روايته عن عكرمة البربري
مضطربة ، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شاهد صحيح يتقوى به
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
وهو : حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - مرفوعاً مثله . رواه مسلم
باسناده (م، كتاب الرؤيا ١٢٢/٥) .

فائدة : وقع في أكثر الأحاديث - انها جزء من ستة و اربعين جزءاً من النبوة . وهذه
الرواية - كما قال الحافظ ابن حجر : أحصاها مطلقاً ، و تليها رواية السبعين . و هناك
روايات أخرى جمعها الحافظ ثم قال : فحصلنا من هذه الروايات على عشرة أوجه : أقلها
: جزء من ستة و عشرين ، و أكثرها : من ستة و سبعين ، و بين ذلك : أربعين ، و اربعة
و اربعين ، و خمسة و اربعين ، و ستة و اربعين ، و سبعة و اربعين ، و تسعة
و اربعين ، و خمسين ، و سبعين . و زاد ابن أبي حمزة في رواية : اثنين و سبعين ،
و في أخرى : اثنين و اربعين ، و في أخرى : سبعة و عشرين ، و في أخرى : خمسة
و عشرين ، و فبلغت على هذا - خمسة عشر لفظاً .

و هذا العدد من أجزاء النبوة كان مما اطلع الله عليه نبيه - صلى الله
عليه وسلم - ، لأنه يعلم من حقائق النبوة ما لا يعلمه غيره .
و قال القاضي ابو بكر بن العربي : أجزاء النبوة لا يعلم حقيقتها الا ملك أو
نبي، و انما القدر الذي أراد النبي - صلى الله عليه وسلم - ان يبين : ان
الرؤيا جزء من أجزاء النبوة في الجملة ، لأن فيها اطلعا على الغيب من وجه ما ، و أما

حدثنا محمد بن فضيل ، ثنا عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((من رآني في المنام فقد رآني ، فان الشيطان لا يتمثل بي ، - وقال ابن فضيل مرة : لا يتخيل بي .

وان (١) رؤيا العبد المؤمن الصادقة الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة)) .

قلت : هو في الصحيح - خلا قوله : " سبعين " .

حدثنا عفان ، ثنا عبدالواحد - يعني : ابن زياد ، ثنا عاصم بن كليب ، حدثني أبي فذكر نحوه .

تفصيل النسبة فيختص بمعرفته درجة النبوة (انظر الفتح ٣٦٤/١٢ بتصرف واختصار) .

ص : ل ٢٦٠ أ ، حم : ٢٣٢/٢ ، فر/بم : ٢٢٥/١٧ ، مز : ١٣٣/٧ .

ص : ل ٢٦٠ أ .

من رجالهما

كليب بن شهاب الجرهمي ، والد عاصم من الثانية / ي ٤ . وثقه أبو زرعة ، وابن سعد ، وزاد : رأيتهم يستحسنون حديثه و يحتجون به ، و جزم أبو حاتم الرازي و البخاري و غير واحد بأنه تابعي . و قال أبو داود : عاصم بن كليب عن أبيه عن جده ليس بشيء ، الناس يغلطون ، يقولون : كليب عن أبيه ليس هو ذاك . و قال في موضع آخر : كان من أفضل أهل الكوفة . و ذكره ابن حبان في ثقات التابعين ، و قال : يقال - ان له صحبة . و ذكره ابن منده و أبو نعيم و ابن عبدالبر في الصحابة . و قال : له و لأبيه صحبة ، قال عاصم : ان أباه كليباً خرج مع أبيه الى جنازة شهدها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، و عقب عليه ابن حجر في الاصابة ، و قال : وهو غلط - نشأ عن سقط ، و ذلك ان زائدة روى هذا الحديث عن عاصم بن كليب ، فقال : عن أبيه ، عن رجل من الأنصاري ، قال : خرجت مع أبي فذكر الحديث . و قال في التقريب : صدوق . و قلت : و وهم من ذكره في الصحابة . (تخ ٢٢٩/٧ ، التقريب ١٣٦/٢ ، التهذيب ٤٤٥/٨ ، الثقات ٣٥٦/٣ ، الجرح ١٦٧/٦ ، الخلاصة ص ٣٢٢ ، الاصابة ٣٢٣/٣ ، الاستيعاب ٣١٣/٣) .

(١) هكذا في ص و مز ، و جاء في حم : فإن .

حدثنا يونس بن محمد، ثنا حماد بن زيد، ثنا عثمان بن عبيدالراسبي، قال : سمعت أبا الطفيل ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((لا نبوة بعدى الا المبشرات ، قالوا : " يا رسول الله ، ما المبشرات ؟ " ، قال : " الرؤيا الحسنة " ، او قال : " الرؤيا الصالحة ")) .

درجتهم

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه كليب بن شهاب وهو ثقة - و فيه كلام لا يضر (مز ١٣/٧) .
قلت : اسنادهما حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين ، و هما كليب بن شهاب و ابنه عاصم . و بقية رجاله ثقات خلا محمد بن فضيل وهو صدوق ، و هم من رجال الصحيح .
و لطرفه الأول متابعة صحيحة - وهي في البخاري ٢٨٣/١٢ و في مسلم ١٢٢/٥ و لطرفه الثاني شاهد صحيح - كما ذكرته في الحديث رقم ((٦٧١)) - يرتقى بهما الى درجة الصحيح لغيره .

ص : ٢٦٠ أ ، تر : ٢٣٨ ب ، غ : ٢٢٩ ، حم : ٤٥٤/٥ ، فر : ٢١٠/١٧ ، مز : ١٣/٧ .

من رجاله

حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهمي، أبو اسماعيل البصري . (٥٠٠ - ١٧٩ هـ) من كبار الثامنة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت ، فقيه ، قيل : انه كان ضريرا ، و لعله طرا عليه لأنه صح انه كان يكتب . (التقريب ١/١٩٧ ، التهذيب ٩٣) .
عثمان بن عبيدالراسبي، روى عن أبي الطفيل . و عنه حماد بن زيد، و مهدي بن ميمون ، و غيرهما . وثقه ابن معين و ابن حبان و قال أبو حاتم : مستقيم الأمر . و قلت : فهو على الأقل صدوق . (التعجيل ص ٢٨٣) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البراني، و رجاله ثقات (مز ١٣/٧) .
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عثمان بن عبيدالراسبي وهو صدوق ، و بقية رجاله ثقات و هم من رجال الصحيح . وله شواهد - و منها الحديث التالي رقم ((٦٧٦)) - يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .
و يشهدله أيضا : حديث أبي هريرة - رض الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه البخاري باسناده (خ ، كتاب التعبير ، باب المبشرات ١٢/٣٧٥) .

حدثنا يحيى بن أيوب - وسمعتُه أنا منه غير مرة، ثنا سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((لا يبقى بعدى من النبوة الا المبشرات، قالوا: " ما المبشرات؟" قال: " الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى له ")) .

ص: ١٧٦، أ: ٢٦٠، ب: ٣٣٨، ج: ٢٢٩، د: ١٢٩، هـ: ٢٠٩، ز: ١٧٢/٧ .

من رجاله

يحيى بن أيوب المَقَابِرِي، ابو زكريا البغدادي، العابد . (١٥٧هـ - ٢٣٤هـ) من العاشرة / ع م د عس . قال ابن حجر : ثقة (التهذيب ١١/١٨٨، التقريب ٢/٣٤٣) .
سعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله الجمحي - ابو عبد الله المدني، قاضي بغداد . (١٠٤هـ - ١٧٦هـ) من الثامنة / ع م د م س ق . وثقه ابن معين ، و ابن نمير، و موسى بن هارون ، و العجلي، و الحاكم ابو عبد الله . و قال أحمد : ليس به بأس و حديثه مقارب . و قال النسائي : لا بأس به . و قال يعقوب بن سفيان : لين الحديث . و قال ابو حاتم : صالح . و قال في موضع آخر : لا يحتج به . و قال الساجي : يروى عن هشام و سهيل أحاديث لا يتابع عليها . و قال ابن حبان : يروى عن عبيد الله بن عمر و غيره من الثقات أشياء موضوعة يتخايل الى من سمعها انه كان المتعمد لها . و قال ابن عدى : له أحاديث غرائب حسان ، و أرجو أنها مستقيمة، و انما بهم عندي في الشيء بعد الشيء، يرفع موقوفا و يوصل مرسلا - لا عن تعمد . و قال ابن حجر : صدوق، له أوهام، و أفرط ابن حبان في تضعيفه . (التهذيب ٤/٥٥، الكاشف ١/٢٩٠، التقريب ١/٣٠٠، الكامل ٣/١٢٣٥، تب ٩/٦٧، المجروحين ٢/٣١٩) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار - الا انه قال : ((..... يراها الرجل الصالح)) (كشي ١٠٣)، و رجال أحمد رجال الصحيح (مز ١٧٢/٧) .
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه سعيد بن عبد الرحمن الجمحي وهو صدوق له أوهام . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد - كما ذكرتها في الحديث السابق رقم ((٦٧٥)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

باب : فيمن رأى ما يحب أو غيره

حدثنا حسن - يعنى : الأشيب ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن
عبدالرحمن بن جبيرة ، عن عبدالله بن عمرو ، عن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - ، انه قال : * لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا * (١) ،
قال : ((الرؤيا الصالحة يبشرها المؤمن على (٢) جزء من (تسعة) (*) واربعين
جزءاً من النبوة .

فمن رأى ذلك فليخبر بها ، و من رأى سوى ذلك فانما هو من الشيطان
ليحزنه فلينفث عن يساره - ثلاثاً - وليسكت ولا يخبر بها (أحدًا) (٣) .

ص:ل:٢٦٠ أ، تر:ل:٢٣٩ أ، غ:ل:٢٢٩، حم:٢١٩/٢، فر/يم:٢١١/١٧، مز:١٧٥/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد من طريق ابن لهيعة عن دراج ،
و حديثهما حسن ، و فيهما ضعف ، و بقية رجاله ثقات (مز ١٧٥/٧) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه ابن لهيعة وهو ضعيف . وبقية رجاله صدوق وثقات .
ولطرفه الأول متابع ، ولطرفه الثاني شواهد صحيحة - ومنها الأحاديث ((٦٧٠)) - ((٦٧٦)) -
يرتقى بها الى درجة الحسن لغيره (وانظر الحديث (٨١٢)) الآتي ذكره ، وفيه زيادة الكلام عليه) .
و يتابع طرفه الأول : ما رواه الطبري من طريق أبي كريب ، ثنا محمد بن
يزيد ، ثنا رشدين بن سعد ، عن عمرو بن الحارث ، عن أبي الشيخ ، عن عبدالرحمن بن
جبيرة به بلفظ : ((الرؤيا الصالحة يبشرها العبد جزء من تسعة و أربعين جزءاً
من النبوة)) . (جامع البيان ، تفسير الآية ٦٤ / من سورة يونس ١١ / ١٣٥) .
و من الشواهد لطرفه الثاني : حديث أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - انه
سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((اذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فانما هي
من الله - فليحمد الله عليها وليحدث بها . واذا رأى غير ذلك مما يكره فانما هي
من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد ، فانها لا تضره)) رواه البخاري
باسناده (خ ، كتاب التعبير ، باب الرؤيا من الله ١٢ / ٣٦٩) .

(١) سورة يونس / من الآية ٦٤ .

(٢) هكذا في ص و مز ، و جاءت في حم : هي .

(٣) الزيادة من حم .

(*) في ص : سبعة ، و ما اثبتته من بقية المراجع .

حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، أنبأ سعيد بن عبدالرحمن، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، ان النبي - صلى الله عليه وسلم -

قال: ((الرؤيا الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة . فمن رأى خيراً فليحمد الله تبارك وتعالى وليذكره، ومن رأى غير ذلك فليستعذ بالله تبارك وتعالى من شر رؤياه ولا يذكرها - فانها لا تضره)) .

باب : فيمن كذب في حلمه

حدثنا هارون بن معروف، ثنا عبدالله بن وهب، قال : قال

و منها : حديث أبي قتادة الأنصاري - رضي الله عنه - مرفوعاً نحو حديث أبي سعيد الخدري السابق، و زاد لمسلم في آخره : ((..... فلينفث عن يساره - ثلاثاً - وليتعوذ بالله من شرها، فانها لن تضره)) . رواه البخاري باسناده (خ ، كتاب التعبير ٣٦٨/١٢) و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الرؤيا ١١٥/٥) .

ص : ل ٢٦٠ أ ، حم : ١٣٧/٢ ، فر/بم : ٢١٢/١٧ ، مز : ١٧٤/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني، في الأوسط و رجاله رجال الصحيح ، غير سليمان بن داود الهاشمي وهو ثقة (مز ١٧٤/٧) . قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه سعيد بن عبدالرحمن الجمحي وهو صدوق له أوهام . و بقية رجاله ثقات . و لكن لطرفه الأول متابعه صحيحة - كما ذكرتها في الحديث رقم ((٦٧١))، و لطرفه الثاني شواهد - كما ذكرتها في الحديث رقم ((٦٧٧)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص : ل ٢٦٠ ب ، حم : ١١٨/٢ ، مز : ١٧٤/٧ .

من رجاله

أبو عثمان - كما وقع مسمى في نفس المسند (حم ٩٧/٢)، بأنه الوليد، فالوليد الذي سمع من عبدالله بن دينار - هو : الوليد بن أبي الوليد عثمان القرشي، المدني مولى عمر أو مولى عثمان، وهو صدوق، و قد تقدم في الحديث رقم ((١٠٦))، و انظر هناك .

حياة، أخبرني أبو عثمان، ان عبدالله بن دينار، أخبره عن عبدالله بن
عمر، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ((أفرى الفرى من

عبدالله بن دينار العدوى، أبو عبدالرحمن العدنى، مولى ابن عمر . (٥٠٠ هـ -
١٢٧ هـ) من الرابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٢٠١/٥ ، التقريب ٤١٣/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، وفيه أبو عثمان العباس بن
الفضل البصرى وهو متروك (مز ١٧٤/٧) .
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه أبا عثمان الوليد بن أبي الوليد وهو ليس
الحديث وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .
و قال ابن حجر : وقد وهم شيخنا الهيثمي في أبي عثمان هذا، فقال : وفيه أبو
عثمان العباس بن الفضل الأنصارى وهو متروك - و لم يأت على هذه الدعوى بدليل ،
فان حياة أكبر من العباس، و العباس و ان كان يكنى أبا عثمان - لكنه لم يسمع من
عبدالله بن دينار، و لا أدركه، و العجب من اغفاله من نفس المسند تسمية أبي عثمان
بالوليد، و من جزمه بأنه العباس . و لكن عذره - ان تسميته انما وقعت في الحديث
الآخر الذى أخرجه مسلم، لا في هذا الحديث . فكأنه جوز - انه غيره (التعجيل ص ٥٠٤) .
و لكن لأطرافه شواهد و متابعة صحيحة، يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن
لغيره .

و ذكره الحافظ ابن حجر، و قال : و سنده صحيح (الفتح ٤٣٠/١٢) .
و يشهد لطرفيه الأول و الثانى : حديث واثلة بن الأسقع - رضى الله عنه - يقول
: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((ان من أعظم الفرى : ان يدعى الرجل
الى غير أبيه، او يرمى عينه ما لم تره، او يقول على رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - ما لم يقل)) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب المناقب ٥٤٠/٦) .
و يتابع طرفه الثانى : ما رواه البخارى باسناده من طريق عبدالرحمن بن
عبدالله بن دينار - مولى ابن عمر، عن أبيه، عن ابن عمر، ان رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - قال : ((من أفرى الفرى ان يرمى عينه ما لم تر)) (خ ، كتاب التعبير ،
باب من كذب فى حلمه ٤٢٧/١٢) .

و يشهد لطرفه الأخير : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - الطويل، و فيه -
قال : قال النبى - صلى الله عليه وسلم - : ((..... ملعون من غير تخوم الأرض
)) رواه أحمد بأسانيده من طريق عمرو بن أبى عمرو، عن عكرمة، عنه (حم : ٢١٧/١ ،

العى الى غير أبيه، و أفرى الفرى من أرى عينيه ما لم تريا، و من
غَيْرَ تخوم (الأرض) (١) .

حدثنا عفان، ثنا ابو عوانة، ثنا عبدالأعلى الثعلبي، عن أبى
عبدالرحمن السلمى، عن على، عن النبى - صلى الله عليه و سلم -، انه
(٣١٧، ٣٠٩) و رواه ابن عدى باسناده من طريق عمرو بن أبى عمرو به مثله
(الكامل ١٧٦٨/٥) و رواه الحربى من طريق أبى بكر، ثنا عبدالرحيم، عن محمد بن
كريب، عن كريب، عنه - مرفوعا نحوه (غريب الحديث ٥٥٦/٢) .

غريبه

أفرى الفرى = قال ابن الأثير : الفرى - جمع فرية وهى الكذبة، و أفرى - أفعال
منه للتفضيل، اى : من أكذب الكذبات (نه ٤٤٣/٣) .
تُخوم الأرض = بضم التاء، واحدا : تخم، و يروى بفتح التاء على الأفراد، وجمعه
تُخْم - بضم التاء و الخاء، وهى كما قال ابن الأثير : اى - معالمها و حدودها، و قيل
: أراد بها حدود الحرم خاصة، و قيل : هو عام فى جميع الأرض، و أراد المعالم التى
يهتدى بها فى الطرق، و قيل : هو ان يَدْخُل الرجل فى ملك غير فيقتطعه ظالما (نه ١٨٣/١) .

ص : ل ٢٦٠ ب، حم : ١٠١/١، مز : ١٧٤/٧ .

من رجاله

عبدالأعلى بن عامر الثعلبي الكوفى من الساسة / ٤ . ضعفه أحمد و ابو زرعة
و يعقوب بن سفيان و ابن سعد، و قال ابو حاتم : ليس بقوى . و قال الساجى : صدوق،
يهم و قال يعقوب بن سفيان فى موضع آخر : فى حديثه لين وهو ثقة . و قال الدارقطنى
: يعتبر به . و قال النسائى : ليس بالقوى و يكتب حديثه . و قال ابن معين : ليس
بذاك القوى . و قال ابن عدى : قد حدث عنه الثقات . و يحدث عن سعيد بن جبير
و ابن الحنفية و أبى عبدالرحمن السلمى بأشياء لا يتابع عليها . و قال ابن مهدي :
كل شئ روى عن ابن الحنفية انما هو كتاب أخذه و لم يسمعه . و صح الطبرى حديثه
فى الكسوف و حسن له الترمذى و صح له الحاكم وهو من تساهله . و قال الذهبي : لين .
و قال ابن حجر : صدوق - بهم . (التهذيب ٩٤/٦، الكاشف ١٣٠، التقريب ٤٦٤/١ ،
الكامل ١٩٥٣/٥) .

أبو عبدالرحمن السلمى، هو : عبدالله بن حبيب بن رُبَيْعَة مشهور بكنيته،

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم و مز .

قال: ((من كذب في الرؤيا متعمداً كلّف عقده شعيرة يوم القيامة)) .
قلت : رواه الترمذى - خلا قوله متعمداً .

قال عبد الله : وجدت في كتاب أبى بخت يده - حدثنا على بن عبد الله - وأكبر علمى ان لى حديثا به عنه ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا عبد الرحمن بن اسحاق ، حدثنى الزهرى ، عن عطاء بن يزيد الليثى ، عن أبى شريح الخراعى ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((من

ولأبيه صحبة . (٥٠٠ - بعد ٥٧٠) من الثانية / ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت . (التهذيب ١٨٣/٥ ، التقريب ٤٠٨/١) .

درجتـــــــــــــــــه

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه عبد الأعلى بن عامر الثعلبى وهو ضعيف (مز ١٧٤/٧) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبد الأعلى الثعلبى وهو صدوق بهم ، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد - و منها الحديث السابق رقم ((٦٧٩)) و حديث واثلة بن الأسقع الذى - ذكرت فيه ، و الحديث التالى رقم ((٦٨١)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال الهيثمى - رواه أيضا الترمذى باسناديه من طريق عبد الأعلى به نحوه (ت ، أبواب الرؤيا ، باب فى الذى يكذب فى حلمه ٥١١/٦) .
و يشهدله أيضا : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : ((من تحلّم بحلم لم يره كلّف ان يعقد بين شعيرتين - و لن يفعل)) رواه البخارى باسانيده عنه مرفوعا و موقوفا ، و عن أبى هريرة موقوفا (خ ، كتاب التعبير ، باب من كذب فى حلمه ٤٢٧/١٢) .

ص : ل ٢٦٠ ب ، تر : ل ٣٣٩ أ ، غ : ل ٢٢٩ ، حم : ٤٣٢/٤ ، مز : ١٧٤/٧ .

من رجالـــــــــــــــــه

يزيد بن زريع ، أبو معاوية البصرى الحافظ . (٥٠٠ - ١٨٢ هـ) من الثامنة / ع .
قال ابن حجر : ثقة ثبت . (التقريب ٣٦٤/٢ ، التهذيب ٣٢٥/١١) .
عطاء بن يزيد الليثى ، أبو محمد المدنى ثم الشامى . (٥٠٠ - ١٠٧ هـ / ١٠٥ هـ) من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة (التقريب ٢٣٣/٢ ، التهذيب ٢١٧/٧) .

أعتى الناس على الله من قتل غير قاتله، او طلب بدم الجاهلية فى
الاسلام، او بصر عينيه فى النوم ما لم تبصر)) .
قلت : هو فى الصحيح - خلا قوله : او بصر عينيه .

باب : فى رؤية الصادق
ممن

حدثنا بهز، ثنا سليمان بن المغيرة، ثنا ثابت، عن أنس، قال
٦٨٢

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى (طب ١٩٠/٢٢) و رجاله
رجال الصحيح (مز ١٧٤/٧) .
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عبدالرحمن بن اسحاق بن عبدالله العامرى القرشى
وهو صدوق روى بالقدر، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لأطرافه شواهد
يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .
و من الشواهد لطرفه الأخير : الأحاديث رقم ((٦٧٩)) و ((٦٨٠)) و ما ذكرت فيها .
و من الشواهد لطرفه الأول و الثانى : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - ،
ان النبى - صلى الله عليه و سلم - قال : ((أبغض الناس الى الله ثلاثة : ملحد فى
الحرم، و مبتغ فى الاسلام سنة الجاهلية، و مُلِّبدم امرئ بغير حق ليهريق دمَه)) .
رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب الديات ، باب من ملِّبدم امرئ بغير حق ٢١٠/١٢) .
و قال الحافظ ابن حجر : تنبيه، و قفت لهذا الحديث على سبب ، فقرأت فى
" كتاب مكة لعمر بن شبة " من طريق عمرو بن دينار، عن الزهرى ، عن عطاء بن يزيد،
قال : ((قتل رجل بالمزلفة - يعنى : فى غزوة الفتح ٠٠٠٠٠)) فذكر القصة، و فيها :
ان النبى - صلى الله عليه و سلم - قال : ((و ما أعلم أحداً أعتى على الله من ثلاثة
: رجل قتل فى الحرم، او قتل غير قاتله، او قتل بنحل فى الجاهلية)) .
و من طريق مسعر، عن عمرو بن مرة، عن الزهرى ٠٠٠٠٠ و لفظه : ((ان أجراً الناس
على الله ٠٠٠٠٠)) فذكر نحوه، و قال فيه : ((٠٠٠٠٠ و طلب بنحول الجاهلية)) .
و قال الحافظ : فيمكن ان يفسر به - يعنى بحديث الباب - سنة الجاهلية فى
هذا الحديث - يعنى : حديث البخارى ، (انظر الفتح ٢١١/١٢) .

((كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تعجبه الرؤيا الحسنة، وربما قال: "هل رأى احد منكم رؤيا؟" قال: فاذا رأى الرجل رؤيا - سأل عنه، فان كان ليس به بأس كان أعجب لرؤياه .
قال: فجاءت امرأة فقالت: يا رسول الله، رأيت كأنى دخلت الجنة، فسمعت فيها وجبة ارتجت لها الجنة، فنظرت فاذا قد جىء بفلان و فلان حتى عدت اثني عشر رجلاً، - وقد بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سرية قبل ذلك - فجىء بهم عليهم ثياب السم تشخبا و داجهم، فقبل: انهبوا بهم الى أرض البيدح، او قال: نهر البيدخ^(١)، فغمسوا فيه فخرجوا منه - وجوههم كالقمر ليلة البدر، ثم أتوا بكراسى من ذهب، فقعدها عليها، و أتى بصحفة - او كلمة نحوها - فيها بسرة، فأكلوا منها، (فما يقلبونها لشق الا أكلوا)^(٢) من فاكهة ما أرادوا و أكلت معهم .
فجاء البشير ممن تلك السرية، فقال: يا رسول الله، كان من أمرنا كذا و كذا، و أصيب فلان و فلان حتى عد الاثني عشر الذين عدتهم المرأة، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "علت بالمرأة"، فجاءت ، فقال: قصى على (هذا)^(٣) رؤياك، فقمت، فقال: هو كما قالت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -)) .

حدثنا عفان، ثنا سليمان، عن ثابت فذكر نحوه .

ص: ل ٢٦٠ ب، حم: ١٣٥/٣، فر/بم: ٢١٧/١٧، مز: ١٧٥/٧ .

ص: ل ٢٦٠ ب، حم: ٢٥٧/٣ .

درجتـهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، ورجالہ رجال الصحيح (مز ١٧٥/٧).

(١) هكذا فى ص، و جاء فى مز: السدح - بدل البيدح . وجاء فى حم: الى نهر السدح،

او قال: الى نهر البيدج و جاء فى حم ٢٥٧/٣: الى نهر البيدخ او البيدح .

و جاء فى معجم البلدان ٥٢٣/١: بيدج، و قال: هو موضع .

(٢) سقطت من ص و مز، و ما اثبتته من حم و مز .

(٣) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم و مز .

باب : فيما رآه النبي - صلى الله عليه وسلم -
ممن

حدثنا أبو عامر، ثنا زهير بن محمد، عن يزيد بن يزيد - يعني
: ابن جابر، عن خالد بن اللجلاج ، عن عبدالرحمن بن عائش ، عن بعض
أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - : ((ان رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - خرج عليهم ذات غداة وهو طيب النفس مفر الوجه او مشرق الوجه،
=====

قلت : اسنادهما صحيح .

غريبه

- وجبة = قال ابن الأثير : الوجبة - السَّقَطَةُ مع الهدّة ، وهي صوت السقوا (نه ١٥٤/٥) .
ارتجت = قال ابن الأثير : ارتج ، اى : اضطرب ، وهو افتعل - من الرَّجَّج ، وهو
الحركة الشديدة (نه ١٩٧/٢) .
طَلَسَ = قال ابن الأثير : الطَّلَسَة ، هي : الغبرة الى السواد ، و الاطلس : الأسود
و الوسخ (نه ١٣٢/٣) و قلت : يعنى : ثيابا و سخة .
تَشَخَّبَ أو داجهم = قال ابن الأثير : الشخب - السيلان (نه ٤٥٠/٢) و قلت : اى :
تسيل أو داجهم دما - كما جاء فى حديث الشهداء .
صَحْفَةٌ = كما قال ابن الأثير : اناء كالقصة المبسوطة و نحوها ، و جمعها صحاف
(نه ١٣٣) .
بسرة = قال الفيروز آبادى : البُسْر - بالضم : التمر قبل اوطابه ، و البسرة ،
واحدتها ، و تضم السين (القاموس ٢٧٢/١) .

صى : ل ٢٦١ أ ، تر : ل ٣٩ أ ، غ : ل ٢٢٩ ، حم : ٥٣٧٨/٥ ، مز : ١٢٧٧ .

من رجاله

- يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي الدمشقي (بعد ٧٤هـ - ١٣٣هـ/١٣٤هـ) من السادسة / م
د ت ق . قال ابن حجر : ثقة فقيه (التهذيب ١١/٣٧٠ ، التقريب ٣/٣٧٢) .
خالد بن اللجلاج العامري ، ابو ابراهيم الحمصي او الدمشقي . و يقال : مولى
بنى زهرة . من الثانية / د ت س . قال مكحول : كان ذاسن و صالح - جرى اللسان على
الملوك فى الغلظة عليهم . ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، و قال : كان ممن
أفاضل أهل زمانه . و قال ابو مسهر : كان يفتى مع مكحول . و ذكره ابن عبدالبر فى
الاستيعاب ، و قال : ولا أعرفه من الصحابة ، و قال ابن حجر : صدوق فقيه ، أخطأ من عده
فى الصحابة ، قال البخارى : سمع عمر . (التهذيب ٣/١١٥ ، الكاشف ١/٢٠٨ ، التقريب
٢١٨/١ ، الثقات ٤/٢٠٥ ، الاستيعاب ١/٤١٥) .

فقلنا : " يا نبي الله، انا نراك مسفر الوجه أو مشرق الوجه"، فقال :
" و ما يمنعني و أتاني ربي - عزوجل - الليلة في أحسن صورة، فقال : "يا
محمد"، فقلت : " لبيك - ربي - و سعديك"، و قال : " فيم يختص الملا
الأعلى؟"، قلت : " لا أدري، أي رب، قال ذلك : مرتين أو ثلاثا، قال : فوضغ
كفيه بين كتفي، فوجدت بردهما بين ثديي حتى تجلى لى ما فى السموات
و ما فى الأرض، ثم تلا هذه الآية : * وَكَذَلِكَ نُرَى إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوٰتِ وَٱلْأَرْضِ
..... * (١) الآية .

عبدالرحمن بن عاشر الحضرمي او السكسكى . مختلف فى صحبته، و فى اسناد حديثه
/ ت . قال أبو زرعة الرازى : ليس بمصروف . و قال أبو حاتم : هو تابعى، و اخطأ
من قال : له صحبته . و ذكره فى الصحابة ابن سعد و البخارى و ابو زرعة الدمشقى
و غيرهم . و صح صحبته ابن حبان تبعاً للبخارى . و قال الترمذى : لم يسمع من
النبي - صلى الله عليه و سلم -، و قال ابن عبدالبر، و سبقه ابن خزيمة : و لم يقل
سمعت النبي - صلى الله عليه و سلم - الا الوليد بن مسلم . و تعقبه - ابن خزيمة
و قال : قول الوليد بن مسلم فى هذا الاسناد : سمعت النبي - صلى الله عليه و سلم -
وهم، لأن عبدالرحمن لم يسمع منه . و قد صرح غيره بذلك . و تعقب على التعقيب ابن
حجر فى الامابة و قال : لم ينفرد الوليد بن مسلم بالتصريح المذكور، بل تابعه حماد
بن مالك الاشجعي، و الوليد بن مسلم البيهرونى، و عمارة بن بشر، و غيرهم . و قال
فى التقريب : يقال - له صحبته . (الامابة ٤٠٥/٢، الاستيعاب ٤١٧/٢، التهذيب ٦/
٢٠٤، التقريب ٤٨٦/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات (مز ١٧٦/٧) .
قلت : اسناده حسن، لأن فيه رجلين صدوقين، وهما زهير بن محمد، و خالد بن
اللجلاج، و بقية رجاله ثقات . وله شواهد يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .
و أما ما قاله الحافظ ابن حجر : ان رواية زهير بن محمد عن الشاميين ضعيفة
- كما قال البخارى و غيره، و هذا منها (الامابة ٤٠٦/٢) فقلت : ان البخارى
و غيره لم يقل ذلك، و انما قال البخارى : ما روى عنه أهل الشام فانه مناكير،
و ما روى عنه أهل البصرة فانه صحيح . و قال أحمد : فى رواية الشاميين عن زهير
يروون عنه مناكير، ثم قال : أما رواية أصحابنا عنه فمستقيمة : عبدالرحمن بن
مهدى و أبى عامر، و أما أحاديث أبى حفص - يعنى عمرو بن أبى سلمة - ذاك التنيسى

قال : " يا محمد، فيم يختصم الملا الأعلى؟" قال : قلت : " ففى الكفارات" ، قال : " و ما الكفارات؟" ، قلت : " المعنى على الاقدام (الى الجماعات) (١) والجلوس فى المسجد خلاص الملوات و ابلاغ الوضوء ففى المكاره، فمن فعل ذلك عاش بخير و مات بخير، و كان من خطيئة كيوم ولدته امه .

و من الدرجات : طيب الكلام و بذل السلام، و اطعام الطعام، و الصلاة

عنه فتلك بواطيل موضوعة او نحو هذا (انظر التهذيب ٣/٣٤٩، و ترجمته فى الحديث رقم ((٢٩))) . و قلت : و هذا من رواية أبى عامر عنه .
و من الشواهدله : حديث معاذ بن جبل - رضى الله عنه - قال : ((احتبس علينا رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ذات غداة . عن صلاة الصبح ، حتى كدنا نتراعى قرن الشمس ، فخرج رسول الله - صلى الله عليه و سلم - سريعا ، فثوب بالصلاة ، و صلى ، و تجوز فى صلاته ، فلما سلم ، قال : كما أنتم على مما فكم ، ثم أقبل إلينا ، فقال : انى سأحدثكم ما حبسنى عنكم الغداة ، انى قمت من الليل ، فصليت ما قدرلى ، فنعست ففى صلاتى ، حتى استيقظت ، فاذا أنا بربى - عزوجل - فى أحسن صورة)) و ذكر الحديث نحوه . و زاد فى الدعاء : ((.....)) و سألك حبك و حب من يحبك و حب عمل يقربنى الى حبك)) و زاد فى آخره : ((و قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : انها حق ، فادرسوها ، و تعلموها)) . رواه أحمد باسناده من طريق جهضم - يعنى : اليمانى ، ثنا يحيى - يعنى : ابن أبى كثير ، ثنا زيد - يعنى : ابن أبى سلام ، عن أبى سلام (وهو : زيد بن سلام بن أبى سلام - نسبة الى جده) انه حدثه عبدالرحمن بن عائش الحضرمى ، عن مالك بن يخامر ، عنه (حم ٢٤٣/٥) و قال ابن عبدالبر : و هذا هو الصحيح عندهم (الاستيعاب ٢/٤١٧) ورواه الترمذى من هذا الطريق نحوه ، وقال حسن صحيح وقال : وسألت محمد بن اسماعيل البخارى عن هذا الحديث ، وقال : صحيح . وابن خزيمة فى التوحيد (ص ٢١٨) و الدارقطنى فى كتاب الرؤية (انظر الاصابة ٢/٤٠٥ - ٤٠٦) ورواه الطبرانى باسناده احدهما من طريق جهضم ، و الثانى من طريق موسى بن خلف العمى ، به نحوه ، و ذكر فيه : عن أبى عبدالرحمن السككى - بدلا من عبدالرحمن بن عائش الحضرمى (طب ٢٠/١٠٩) و رواه ابن عدى باسناده من طريق موسى بن خلف العمى به و فيه ابو عبدالرحمن السككى ، نحوه . و قال : و هذا له طرق ، و اختلفوا فى أسانيدهما ، فرأيت أحمد بن حنبل صحح هذه الرواية التى رواها موسى بن خلف قال : هذا أصحابها (الكامل ٦/٢٣٤٤) و رواه الدارقطنى (انظر الاصابة ٢/٤٠٦) . وقال البيهقى و أحسن طريق فيه - رواية جهضم بن عبدالله ، ثم رواية موسى بن خلف (الأسماء

(١) سقطت من صى و مزه و ما اثبتته من حم و تر و غ .

بالليل والناس نيام .

وقال : " يا محمد، اذا صليت فقل : " (اللهم) (*) انى أسألك الطيبات و ترك المنكرات و حب المساكين ، و أن تتوب على، و اذا أردت فتنة فى الناس (فتوفنى) (١) غير مفتون ")) .

باب منه

حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيده ، عن أنس ،

و الصفات ص ٣٠٠) . قلت : و لعل البيهقى رجح رواية جهضم على رواية موسى ، لأن الأول لم يضعفه أحد ، بل قال ابن حجر فى التقريب : صدوق ، يكثر عن المجاهيل (التقريب ١٣٥/١ ، التهذيب ١٢٠/٢) يعنى : هو ضعيف فى روايته عن المجاهيل فقط . و أما الثانى فقد ضعفه ابن معين فى رواية والدارقطنى و غيرهما ، بل قال ابن حجر فى التقريب : صدوق عابد له أو هام (التهذيب ٣٤١/١٠ ، التقريب ٢٨٢/٢) .

و فى الباب عن ابن عباس ، و ابن عمر ، و أبى أمامة ، و جابر بن سمرة ، و أبى رافع ، و أبى هريرة ، و أنس ، و عدى بن حاتم ، و أبى عبيدة بن الجراح - رضى الله عنهم - .

هذا ، وقد تكلم فيه الحافظ ابن حجر على أسانيده ، و ذكر من أخرجه فى ترجمة عبدالرحمن بن عائش الحضرمى (راجع الامابة ٤٠٥/٢ - ٤٠٦) .
وقد شرحه الحافظ ابن رجب الحنبلى فى كتاب مستقل ، وهو كتاب اختيار الأولى فى شرح حديث اختتام الملائكة الأعلى ، فراجع .

غريبه

أتانى ربحى - عزوجل - الليلة فى أحسن صورة = قال جاسم الدوسرى : ان رؤية النبى - صلى الله عليه و سلم - فى هذا الحديث لربه - جل ذكره - هى رؤية منام بالفؤاد - كما دلت روايات الحديث (انظر تعليق اختيار الأولى ص ٣٦) وقد قال ابن رجب الحنبلى : و فى حديث معاذ دليل على ان من رأى رؤيا تسره فانه يقصها على أصحابه و أخوانه المحبين له (اختيار الأولى ص ٣٩) . وقد وقع فى رؤيته - صلى الله عليه و سلم - لربه - عزوجل - فى الدنيا خلاف بين العلماء ، لا يتسع المقام لبيانها - فراجع : (شرح العقيدة الطحاوية ص ٢١٣) و (الشفا ١٩٥/١ - ٢٠٢) و (لوامع الأنوار ٢٥٠/٢ - ٢٥٦) .

الملائكة الأعلى = قال ابن الأثير : يريد الملائكة المقربين . (نه ٣٥١/٤) .

(١) سقطت الفاء من صى، و ما اثبتته من بقية المراجع .

(*) سقطت من صى، و ما اثبتته من بقية المراجع .

ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ((رأيت فيما يرى النائم، كأنى مردف كَبُشًا، وكان (طبعة) (١) سيفي انكسرت، فأولت أنى أقتل صاحب الكتيبة، (وان رجلا من أهل بيتى يقتل) (٢))) .

حدثنا عبدالصمد، وعفان، قالوا: ثنا حماد، - قال عفان فى حديثه: أنا ابو الزبير، عن جابر بن عبد الله، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ((رأيت كأنى فى درع حصينة، و رأيت بقرًا منحرة، فأولت - ان الدرع الحصينة: المدينة، و ان البقر: - هو - واللله - خير -

ص: نل ٢٦١ أ، تر: نل ٣٣٩ ب، غ: نل ٢٢٩، حم: ٢٦٧/٣، فر/بم: ٢٢١/١٧، مز: ١٨٠/٧ .

درجته

لم يذكر هذا الحديث الهيثمى، و انما ذكر الحديث الذى رواه البزار فى مسنده، و قال: رواه البزار، و أحمد - باختصاره، و فيه على بن زيد وهو ثقة سئ الحفظ، و بقية رجالهما ثقات (مز ١٨٠/٧) .
قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه على بن زيد وهو ضعيف، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح، و اما ما ذكر من تغير حماد بن سلمة بأخرة فرواية عفان بن مسلم عنه كانت قبل تغيره .

و الحديث رواه عبد الواحد بن غياث، أنبا حماد بن سلمة به نحوه، و زاد فى آخره: ((..... فقتل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - طلحة بن أبى طلحة، كان صاحب لواء المشركين، و قتل حمزة بن عبدالمطلب)) (كس، كتاب التعبير ١٥٣) .

غريبه

مردف = قال ابن منظور: الردف: ما تبع الشيء، و كل شئ تبع شيئًا، فهو ردفه، و ردفته و أرففته اذا فعلت بنفسك، فاز فعلت بغيرك - فأردفت، لا غير و يقال: ردف الرجل - اذا ركبت خلفه، و أردفته - أركبته خلفى (لسان العرب ١١٤/٩، ١١٥) .

طبعة = كما قال ابن الأثير: طرفه، و يجمع على الطباعة و الطابين (نه ١٥٥/٣) .

(١) فى جميع النسخ و مز و كس: ضبة، و هى محرفة، و ما اثبتته من حم و فر وهى الصواب .

(٢) سقطت من جميع النسخ، و كتب ناسخ ص: بياض فى الأصل ض ... وجاء فى هامش ص: كذا بخط المؤلف ... بياض فى الأصل، وبعده ض ... و ما اثبتته من حم و فر .

قال : فقال (لأصحابه) (١) : " لو أننا أقمنا بالمدينة فان دخلوا علينا فيها قاتلناهم " ، فقالوا : " والله يا رسول الله ، ما دخل علينا فيها في الجاهلية فكيف يدخل علينا فيها في الاسلام ؟ " ، قال عفان في حديثه : فقال : " شأنكم اذا " ، قال : فلبس لأمته ، قال : فقالت الأنصار : " ردنا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (رأيه) (٢) ، فجاءوا ، فقالوا : " يا نبي الله ، شأنك اذا " ، قال : " انه ليس لنبي اذا لبس لأمته ان يضعها حتى يقاتل " () .

قلت : وقد تقدم من حديث أنس (٣) في وقعة أحد .

باب منه

حدثنا علي بن عبد الله ، ثنا سفيان ، عن (مجالد) (٤) ، عن الشعبي ، عن جابر بن عبد الله ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((رأيت كأنى أتيت بكتلة تمر ، فجمعتها في فمي فوجدت فيها نواة أذنتي فلفظتها ، ثم أخذت أخرى فجمعتها في فمي فوجدت فيها نواة فلفظتها ، ثم أخذت أخرى فوجدت فيها نواة فلفظتها ، فقال أبو بكر : " دعني فلا تبرها " ، قال : " أعبرها " ، قال : " هو جيشك الذي بعثت فيسلمون و يغنمون ، فيلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه ، ثم يلقون رجلا فينشدهم

ص : ل ٢٦١ أ ، حم : ٣٥١/٣ ، فر/بم : ٥١:٢١ .

درجته

اسناده حسن لغيره ، وهو نفس الحديث رقم ((٢٤٢)) ، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص : ل ٢٦١ ب ، تر : ل ٢٣٩ ب ، غ : ل ٢٢٩ ، حم : ٣٩٩/٣ ، فر/بم : ٢٢٢/١٧ ، مز : ١٨٠/٧ .

- (١) في ص : فقال أصحابه ، و ما اثبتته من حم و فر .
- (٢) في ص : " أمره " ، و ما اثبتته كما في حم و فر و ص في الحديث ((٢٤٢)) .
- (٣) وهم الهبثمي في هذا ، و انما تقدم هو نفس هذا الحديث في رقم ((٢٤٢)) .
- (٤) في ص : مجاهد وهو تصحيف ، و صوابه هو ما اثبتته كما في حم و مز و فر .

ذمتك فيدعونه، ثم يلقون رجلا فينشدهم ذمتك فيدعونه، قال : (كذلك) (١)
قال الملك)) .

باب منه

حدثنا وكيع ، ثنا شعبة ، ثنا أبو اسرائيل الجهمي ، عن شيخ لهم
يقال له : جعدة : ((ان النبي - صلى الله عليه وسلم - رأى لرجل رؤيا ،
قال : فبعث اليه ، فجاء ، قال : فجعل يقصها عليه ، قال : وكان الرجل
عظيم البطن ، قال : فجعل يقول بأصبعه في بطنه : لو كان هذا في غير
هذا (٢) لكان خيرا لك)) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه مجالد بن سعيد وهو ثقة
و فيه كلام (مز ١٨٠/٧) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه مجالد بن سعيد وهو ليس بالقوى ، و بقية رجاله
ثقات وهم من رجال الصحيح .

ص: ٢٦١ ب ، تر: ٢٣٩ ب ، غ: ٢٢٩ ، حم: ٣٣٩/٤ ، فر/بم: ٢١٨/١٧ ، مز: ١٨٠/٧ .

من رجاله

أبو اسرائيل الجهمي ، اسمه : شعيب ، مولى جعدة الجهمي ، من الثالثة / سى .
ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مقبول . (التهذيب ٩/١٢ ، التقريب ٣٩٠/٢) .
جعدة بن خالد بن الصعة الجهمي ابو معاوية البصرى ، نزيل الكوفة ، ذكره ابن
حجر في القسم الأول من الصحابة . (الامابة ٢٣٦/١ ، الاستيعاب ٢٤٠/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات (مز ١٨٠/٧) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا اسرائيل الجهمي وهو مقبول ، و بقية رجاله
ثقات وهم من رجال الصحيح .

(١) فى صى : لذلك ، و ما اثبتته من مز و حم و فر و بم .
(٢) يعنى : لو كان هذا العظم فى غير هذا البطن من أعضائه ، كالأعدين ونحوهما -
لكان خيرا لك .

باب منه
ممن

حدثنا عبدالصمد، وعفان، قالوا: ثنا حماد بن سلمة، أنياً الأشعث بن عبدالرحمن (الجرمي) (١)، عن أبيه، عن سمرة بن جندب، ان رجلاً قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ((رأيت كأن دلوا دليبت من السماء، فجاء أبو بكر فأخذ بعراقيها (٢) فشرب شرباً ضعيفاً، قال عفان:

ص: ل ٢٦١ ب، حم: ٢١/٥، مز: ١٨٠/٧.

من رجاله

أشعث بن عبدالرحمن الجرّمي، وقيل: الأزدي، البصري. من السابعة / د ت س. وثقه ابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات وأخرج حديثه في صحيحه. وقال أحمد: ما به بأس. وقال أبو حاتم: شيخ. وقال ابن حجر: صدوق. (التهذيب ١/٣٥٦، الكاشف ١/٨٣، التقريب ١/٨٠).
عبدالرحمن الأزدي أو الجرّمي البصري - والد أشعث. من الرابعة / د. ذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر: مقبول. (التهذيب ١/٣٠٢، الكاشف ٢/١٦٩، التقريب ١/٥٠٣).

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات (مز ١٨٠/٧). قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالرحمن الأزدي الجرّمي وهو مقبول. وبقية رجاله صدوق وثقات، ولكن له شواهد صحيحة يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره.
و من الشواهد: حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ((بينا أنا على بئر - أنزع منها، إذ جاءني أبو بكر وعمر، فأخذ أبو بكر الدلو فنزع ذنوباً أو ذنوبين، وفي نزعها ضعف، فغفر الله له. ثم أخذها ابن الخطاب من يد أبي بكر فاستحالت في يده غرباء، فلم أر عبقرياً من الناس يفرى فريته حتى ضرب الناس بعطن)) رواه البخاري باسناده (خ، كتاب التعبير باب نزع الماء من البئر ١٢/٤١٢).
و منها: حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -، ان رسول الله - صلى الله عليه

(١) في ص: الحومى، وصحته من حم و الفتح و كتب التراجم.
(٢) في حم: " بعراقيها " (في الثلاثة)، وما اثبتته هو الصواب. كما في ص و مز و كتب اللغة.

و فيه ضعف، ثم جاء عمر فأخذ بعراقيها فشرب حتى تظلع، ثم جاء عثمان فأخذ بعراقيها فشرب فانتشطت منه فانتضح عليه منها شيء)) .

وسلم - قال: ((بينا أنا نائم - رأيتني على قليب وعليها دلوه فنزعت منها ماشاء الله، ثم أخذها ابن أبي قحافة)) وذكر الحديث نحوه، وفي رواية له أنه ذكر في آخره: ((..... فلم يزل ينزع حتى تولى الناس، والحوض يتفجر)) رواهما البخاري بإسناده (خ، كتاب التعبير، باب نزع الذنوب، و باب الاستراحة في المنام ٤١٥، ٤١٤/١٢) .

غريبه و غريب الشواهد له

- عراقيها = قال ابن حجر : العراقان - خشبتان تجعلان على فم الدلو متخالفتان لربط الدلو (الفتح ٤١٤/١٢) .
- تظلع = قال ابن حجر : أى : ملاً أخلاعه، كناية عن الشبع (الفتح ٤١٤/١٢) .
- انتشطت = قال ابن حجر : أى - نزعت منه فاضطربت و سقط بعض ما فيها او كله (الفتح ٤١٤/١٢) .
- انتضح عليه منها شيء = أى - ترش عليه منها شيء (انظر نه ٦٩/٥) .
- و في نزعه ضعف = قال ابن حجر : أى - على مهل و رفق . و قال الشافعي في الأم : يعنى - قصر مدته و عجلة موته، و شغله الحرب لأهل الردة عن الافتتاح و الأزديان الذى بلغه عمر فى طول مدته (الفتح ٣٩/٧) .
- فغفر الله له او ((والله يغفر له)) = قال النووي : هذا دعاء من المتكلم، أى - انه لا مفهوم له . و قال غيره : فيه اشارة الى قرب و فاة أبى بكر . و قال ابن حجر : يحتمل ان يكون فيه اشارة الى ان قلة الفتوح فى زمانه لضع له فيه، لأن سببه قصر مدته، فمعنى المغفرة له - رفع العلامة عنه (الفتح ٣٩/٧) .
- فاستحالت فى يده غربا = قال ابن حجر : أى - تحولت الدلو غربا، و قال أهل اللغة : الغرب - الدلو العظيمة المتخذة من جلود البقر (الفتح ٤١٢/١٢) .
- يقْرِى فريه = قال ابن حجر : معناه - يعمل عمله البالغ (الفتح ٣٩/٧) .
- حتى ضرب الناس بعطن = قال ابن حجر : هو ما بعد للشرب حول البئر من مبارك الأبل (الفتح ٤١٣/١٢) .

فائدة

ان بين حديث الباب و حديث الشواهد له مغايرة . قال ابن حجر : ومن المغايرة بينهما ان فى حديث ابن عمر " نزع الماء من البئر " و حديث سمرة فيه نزول الماء من السماء، فهما قصتان تشد احدهما الأخرى، و كأن قصة حديث سمرة سابقة فنزل الماء من السماء و هى خزائنه فأسكن فى الأرض - كما يقتضيه حديث سمرة، ثم أخرج منها

باب : فيمن آه - صلى الله عليه وسلم -
ممكنة

حدثنا يعقوب ، ثنا ابن أخي - ابن شهاب ، عن عمه : محمد بن شهاب ،
حدثني أبو سلمة ، قال : قال أبو قتادة : قال رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - : ((من رأى فقد (رأى) (١) الحق)) .

بالدلو - كما دل عليه حديث ابن عمر (الفتح ٤١٤/١٢) .
و قلت : في حديث الباب زيادة ، وهي اشارة الى ما وقع لعثمان من الفتن .

ص : ل ٢٦١ ب ، حم : ٣٠٦/٥ ، فر / يم : ٢٢٥/١٢ ، مز : ١٨١/٢ .

درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ١٨١/٢) .
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه محمد بن عبدالله - ابن أخي الزهري وهو صدوق ،
و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و له متابعات و شواهد صحيحة يتقوى بها
و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

و الحديث رواه مسلم ، و أحوال هذا الاسناد الى حديث يونس عن ابن شهاب ٠٠٠ به ، وفيه
مثله ، و من طريق ابن أخي الزهري ، و قال : حدثنا عمي (م ، كتاب الرؤيا ١٢٤/٥) .
و يتابعه : ما رواه البخاري من طريق الزبيدي عن الزهري ٠٠٠٠٠ به مثله ٠٠٠
٠٠٠ و قال : تابعه يونس و ابن أخي الزهري (خ ، كتاب التعبير ، باب من رأى النبي
- صلى الله عليه وسلم - في المنام ٣٨٣/١٢) و رواه الدارمي باسناده مثله الا ان فيه
(٠٠٠٠٠ من رأى - في المنام - ٠٠٠٠٠) (دي ١٢٤/٢) . و رواه مسلم باسناده من

طريق يونس بن يزيد ٠٠٠٠٠٠ به مثله (م ، كتاب الرؤيا ١٢٤/٥) .

و من الشواهد له : حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا مثل حديث الباب
رواه البخاري باسناده (خ ، كتاب التعبير ٣٨٣/١٢) و رواه مسلم باسناده مثله (م ،
كتاب الرؤيا ١٢٤/٥) .

و منها : حديث أبي سعيد الخدري - رضى الله عنه - مرفوعا مثله . رواه البخاري
باسناده (خ ، كتاب التعبير ٣٨٣/١٢) .

و منها : حديث جابر بن عبدالله - رضى الله عنهما - مرفوعا مثله . رواه مسلم
باسناده (م ، كتاب الرؤيا ١٢٦/٥) رواه ابن ماجه باسناده مثله (ق ١٢٨٤/٢) .

و منها : حديث عبدالله بن مسعود - رضى الله عنه - مرفوعا مثله رواه ابن
ماجه باسناده (ق ، ١٢٨٤/٢) و رواه الدارمي باسناده مثله (دي ١٢٤/٢) و رواه ابو

(١) هكذا في ص ، و جاء في مز و حم و فر : رأى .

٦٩١ حدثنا حسين بن محمد، ثنا خلف - يعنى : ابن خليفة، عن أبى مالك الأشجعى، عن أبيه^(١)، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ((من رآنى فى المنام فقد رآنى)) .

نعيم باسناده مثله (الحلية ٢٤٦٧) و رواه الترمذى باسناده نحوه، و قال : هذا حديث حسن صحيح (ت ، ٥٥٥/٦) .

و منها : حديث أبى مالك الأشجعى الآتى ذكره .
و فى الباب عن ابن عباس و أنس و ابى بكر و ابى جحيفة .
و قال السيوطى : هذا الحديث متواتر (الأزهار المتناثرة ص ٢٣) و كذا قال المناوى (فيض القدير ١٣٢/٦) . و قال الكتانى (نظم المتناثر ص ١٣٩) .

٦٩١ ص : ل ٢٦١ ب ، حم : ٣٩٤/٦ ، فر/بم : ٢٢٦/١٧ ، مز : ١٨١/٧ .

من رجاله

خلف بن خليفة بن صاعد الأشجعى، أبو أحمد الكوفى، نزيل واسط ثم بغداد (١٨١هـ/قبله) من الثامنة/بخ م ٤ . وثقه ابن سعد و العجلي . و قال عثمان بن أبى شيبه : صدوق ثقة، لكنه خرف فاضطرب عليه حديثه . و قال ابن معين و النسائى و ابن عمار : ليس به بأس . و قال أبو حاتم و ابن معين أيضا : صدوق . و قال ابن عدى : أرجو انه لا بأس به، و لا أبرؤه من ان يخطئ فى بعض الأحايين فى بعض رواياته . و قال أحمد : رأيتُه مفلوجا سنة (١٧٢٧هـ) و كان لا يفهم ، فمن كتب عنه قديما فسماعه صحيح . و قال ابن سعد : أصابه الفالج قبل موته حتى ضعف و تغير و اختلط ، و قال ابن حجر فى التقريب : صدوق ، اختلط فى الآخر . قلت : و قال فى التهذيب و قد حدث عنه هشيم و وكيع - من القدماء ، و قال : و الحسن بن عرفة وهو آخر من روى عنه . و على هذا - فان سماع حسين بن محمد منه كان - فى ظنى - قبل الاختلاط ، لأن حسينا من طبقة هشيم و وكيع ، و كان متقدما جداً فى وفاته - كما تقدم فى ترجمته، يعنى : سنة ٢١٣ هـ - عن الحسن بن عرفة المتوفى سنة ٢٥٧ هـ، والله أعلم . (تخ ١٩٤/٣، التقريب ١/٢٢٥، التهذيب ٣/١٥٠، المغنى ١/٢١٢، الميزان ١/٦٥٩، الكواكب ص ١٥٥، طبقات ابن سعد ٧/٣١٣، الكامل ٣/٩٣٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و البزار (كشي ١٧٣)
و الطبرانى (طب ٨/٢٧٨) و رجاله رجال الصحيح (مز ١٨١/٧) .
(١) سقطت ترجمة والد أبى مالك الأشجعى، وهو صحابى، يأتى استدراكه فى آخر الحديث رقم ((٦٩٧)) ص ٨٢٨ .

حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، ثنا أبو جعفر الخطمي ، عن
عمارة بن خزيمة بن ثابت ، ان أباہ قال : ((رأيت في المنام كأنى أسجد
على جبهة النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فأخبرت بذلك رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - ، فقال : " ان الروح (ليلقى) (١) الروح ، فأقنع النبي
- صلى الله عليه وسلم - رأسه - هكذا ، فوضع جبهته على جبهة النبي - صلى
الله عليه وسلم -)) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه خلف بن خليفة وهو صدوق اختلط بأخرة ورواية
حسين بن محمد بن بهرام عنه كانت قبل اختلاطه ، وبقية رجاله ثقات ، وهم من رجال
الصحيح . و له شواهد صحيحة - ومنها الحديث السابق رقم (٦٩٠) وما ذكرته فيه
- يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

ص : ل ٢٦١ ب ، حم : ٢١٤/٥ ، مز : ١٨٢/٧

من رجاله

أبو جعفر الخطمي ، هو : عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب ، الأنصاري المدني ،
نزيل البصرة . من السادسة / ٤ . وثقه ابن معين و النسائي و ابن نمير و العجلي
و الطبراني في الأوسط و ابن حبان . و قال عبدالرحمن بن مهدي : كان أبو جعفر وأبوه
و جده - قوما يتوارثون الصدق بعضهم عن بعض . و قال ابن حجر : صدوق . (تخ ٥٤١/٦ ،
تاريخ ابن معين ٤٥٧/٢ ، التقريب ٨٧/٢ ، التهذيب ١٥١/٨ ، الخلاصة ص ٢٩٧) .
عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري الأوس ، أبو عبدالله المدني . (٣٠هـ - ١٠٥هـ)
من الثالثة / ٤ . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ٤٩/٢ ، التهذيب ٤١٦/٧) .
خزيمة بن ثابت بن الفاكه بن ثعلبة الأنصاري الخطمي أبو عمارة المدني . كان
من كبار الصحابة ، و كان ذا الشهادتين ، جعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
شهادته بشهادة رجلين ، و شهد بدرا ، و قتل مع علي بصفين . (الاستيعاب ٤١٧/١ ، أسد
الغابة ١٣٣/٢ ، الاصابة ٤٢٥/١ ، التجريد ١٥٩/١) .

(١) في ص و حم : لا تلقى ، و ما اشبهته من مز و فر ، معناه : ان الارواح المألحة
تتلاقى في الرؤيا . و في ذلك منقبة عظيمة لخزيمة بن ثابت - رضي الله عنه -
(انظر : بم ٢١٧/١٧) .

حدثنا سكن بن نافع - أبو الحسن الباهلي، ثنا صالح - يعني :
ابن أبي الأخضر، عن الزهري، أخبرني عمارة بن خزيمة : ((ان خزيمة رأى
في المنام)) فذكر نحوه .

حدثنا عامر بن صالح الزبيري، حدثني يونس بن يزيد، عن ابن
شهاب، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري - وخزيمة الذي جعل رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - شهادته بشهادة رجلين - قال ابن شهاب :
فأخبرني عمارة بن خزيمة، عن عمه - وكان من أصحاب النبي - صلى الله

درجتاه

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد باسانيده، أحدهما هذا - وهو
متصل ، و رواه الطبراني، و قال : ((.....)) فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم -
: اجلس و اسجد و اصنع رأيت^{كما}، و رجالهما ثقات (مز ١٨٢/٧) .
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه أبا جعفر الخطمي وهو صدوق، و بقية رجاله ثقات

غريبه

أقنع = قال ابن الأثير: يقال - أقنع الرجل صوته ورأسه: اذا رفعه (نه/٤١٥).

ص: ل ٢٦٢ أ، حم : ٢١٦/٥، فر/بم : ٢١٦/١٧ .

درجتاه

اسناده ضعيف، لأن فيه سكن بن نافع الباهلي وهو شيخ ، و فيه صالح بن أبي
الأخضر وهو ضعيف يعتبر به، و بقية رجاله ثقات ، و لكن له متابعة حسنة - وهي
الحديث السابق رقم ((٦٩٢)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص: ل ٢٦٢ أ، حم : ٢١٦/٥، فر/بم : ٢١٦/١٧، مز : ١٨٢/٧ .

من رجاله

عامر بن صالح بن عبدالله بن عمرو بن الزبير بن العوام القرشي الأسدي
الزبيري - أبو الحارث المدني ، نزل بغداد . (٥٠٠ هـ - ١٨٢ هـ) من الثامنة / ت . حدث
عنه أحمد بثلاثة أحاديث ، و قال : ثقة ، لم يكن صاحب كذب . و قال ابن معين : كان
كذابا . و قال أيضا : ضعيف الحديث . و قال أبو حاتم : صالح الحديث ، ما أرى به
بأسا ، كان يحيى بن معين يحمل عليه و أحمد يروى عنه . و قال النسائي : ليس بثقة .
و قال ابن عدي : عامة حديثه مسروقات من الثقات و أفرادات مما ينفرد به . و عامة

عليه و سلم - ((ان خزيمة رأى فى النوم انه سجد على جبهة رسول الله
- صلى الله عليه و سلم -، فجاء رسول الله عليه و سلم -، فذكر ذلك
له، فاضطجع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فسجد على جبهته)) .

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، حدثني أبو جعفر المدني - يعنى
الخطمي، سمعت عمارة بن عثمان بن سهل بن حنيف^(١)، يحدث عن خزيمة
ابن ثابت: ((انه رأى فى منامه انه يقبل النبى - صلى الله عليه وسلم -،
فأخبره بذلك، فنام له^(٢) النبى - صلى الله عليه و سلم - فقبل جبهته)) .

ما رأيت يروى عن هشام بن عروة، و قال الدارقطنى : أساء ابن معين القول فيه، ولم
يتبين أمره عند أحمد، وهو يترك عندي . و قال ابو نعيم : روى عن هشام بن عروة
المناكير، لا شيء . و قال ابن حجر : متروك الحديث، أفرط فيه ابن معين فكذبه .
و قلت : و أفرط فيه أيضا الدارقطنى فتركه، و ليس كاذبا و لا متروكا، و انما هو
ضعيف الحديث - كما قال ابن معين فى موضع آخر - و خاصة عن هشام بن عروة . (التهذيب
٧١/٥، الكاشف ٥٠/٢، التقريب ٣٨٨/١، الميزان ٣٦٠/٢، الكامل ١٣٢٧/٥) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد عن شيخه عامر بن صالح الزبيرى
- وثقه أحمد و أبو حاتم، و ضعفه جماعة، و بقية رجاله ثقات (مز ١٨٢/٧) .
قلت : اسناده حسن لغيره كما سبقه، و يقال فيه كما قيل هناك . و فيه عامر بن
صالح الزهرى وهو ضعيف الحديث .

ص: ل: ٢٦٢ أ، تر: ل: ٣٣٩ ب، غ: ل: ٢٢٩، حم: ٥/٢١٤، فر/بم: ١٧/٢١٧، مز: ٧/١٨٢ .

من رجاله

عمارة بن عثمان (بن سهل) بن حنيفة الأنصارى المدنى . من الثالثة / س . قال
الذهبي : لا يعرف . و قال ابن حجر فى التهذيب : هو معروف النسب، لكن لم أر فيه
توثيقا و قال فى التقريب : مقبول، و قلت : بل هو مجهول، لأنه لم يرو عنه الا واحد
- وهو ابو جعفر الخطمي (التقريب ٥٠/٨، التهذيب ٤٣٠/٧، الخلاصة ص ٢٨٠، الكاشف ٢/٢٦٣،
الميزان ١٧٧/٣) .

(١) هكذا فى ص . و جاء فى التهذيب : عمارة بن عثمان بن حنيف .

(٢) هكذا فى ص و مز، و فى حم : فناوله .

حدثنا أبو سعيد، ثنا المثنى، قال : سمعت أنسا يقول : ((قل ليلة تأتي عليّ الا وأنا أرى فيها خليلي - صلى الله عليه وسلم - ، وأنس يقول ذلك و تدمع عيناه)) .

باب : في السمن والعسل

حدثنا قتيبة، ثنا ابن لهيعة، عن واهب بن عبد الله، عن عبد الله ابن عمرو بن العاص، انه قال : ((رأيت فيما يرى النائم - لكأن في إحدى اصبعي سمنا و في الأخرى عسلا، فأنا ألعقهما، فلما أصحت ذكرت ذلك للنبي - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : تقرأ الكتابين - التوراة والفرقان - ، وكان يقرؤهما)) .

درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه عمارة بن عثمان ولم يرو عنه غير أبي جعفر الخطمي، و بقية رجاله رجال الصحيح (مز ١٨٢/٧) .
قلت : اسناده حسن لغيره كالحديث رقم ((٦٩٣))، و يقال فيه كما قيل هناك و فيه عمارة بن عثمان الأنصاري وهو مجهول .

ص : ل ٢٦٢ أ، تر : ل ٣٣٩ ب، غ : ل ٢٢٩، فر/بم : ٢٢٦/١٧، مز : ١٨٢/٧ .

من رجالہ

المثنى بن سعيد الضبعي، ابو سعيد البصري، القسام الذارع القصير . من السادسة / ع . قال ابن حجر : ثقة . قال أبو حاتم : هو أوثق من المثنى أبي غفار (التهذيب ٣٥٠/١٠، التقريب ٢٢٨/٢) .

درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ١٨٢/٧) .
قلت : اسناده صحيح .

ص : ل ٢٦٢ أ، تر : ل ٣٣٩ ب، غ : ل ٣٣٠، حم : ٢٢٢/٢، فر/بم : ٢١٦/١٧، مز : ١٨٤/٧ .

من رجاله

واهب بن عبدالله المعافري الكعبي، أبو عبدالله المصري (٥٠٠هـ - ١٣٧هـ) من الرابعة/ بخ مد . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ٣٢٩/٢، التهذيب ١٠٨/١١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه ابن لهيعة و فيه ضعف (مز ١٨٤/٧) .
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه ابن لهيعة وهو ضعيف ، و بقية رجاله ثقات .

استدراك على الحديث رقم ((٥٩٨))

ابراهيم بن ميسرة الطائفي، نزيل مكة (٥٠هـ - ١٣٢هـ) من الخامسة/ ع . قال ابن حجر : ثبت حافظ (التهذيب ١٧٢/١، التقريب ٤٤/١) .
عمرو بن الشريد بن سويد الطائفي، أبو الوليد الثقفي . من الثالثة/ خ م د
تم س ق . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٤٧/٨، التقريب ٧٢/٢) .

استدراك على الحديث رقم ((٥٦٥))

أبي بن كعب بن قيس الأنصاري النجاري، أبو المنذر و أبو الطفيل، (٥٠ق هـ - ١٩٩هـ/بعدهما) سيد القراء . كان من أصحاب العقبة الثانية، و شهد بدر و المشاهد كلها و انظر بعض فضائله في الأحاديث ((٧٦٩)) و ((٧٧٠)) و ((٨٨٦)) و ((٨٨٧)) .
(الاصابة ١٩٩/١، الاستيعاب ٤٧/١) .

استدراك على الحديث رقم ((٦٩١))

والد أبي مالك - سعد - الأشجعي، هو : طارق بن أشيم بن مسعود الأشجعي . قال البغوي : سكن الكوفة . و قال ابن عبد البر : ذكره طائفة في الصحابة . و قال ابن حجر : و صرح فيه - يعني : في ابن ماجه - بسماعه من النبي - صلى الله عليه وسلم - (الاستيعاب ٢٣٦/٢، الاصابة ٢١٩/٢) .

کتاب الفیہ

كتاب: القدر

باب: فيما سبق من الله سبحانه

حدثنا هيثم - وسمعتُه أنا منه، ثنا أبو الربيع، عن يونس (١) - هو
يونس بن ميسرة بن حَلْبَس، عن أبي ادريس، عن أبي الدرداء، عن النبي
- صلى الله عليه وسلم - قال: ((خلق الله عز وجل آدم حين خلقه ف ضرب
كتفه اليمنى، فأخرج ذرية بيضاً كأنهم الذَّرَّةُ و ضرب كتفه اليسرى، فأخرج
ذرية سوداء كأنهم الحَمَم، فقال للذى فى يمينه: "السى الجنة ولا أبالى"،
وقال للذى فى كفه اليسرى: "السى النار ولا أبالى")) .

ص: ٢٦٢ أ، تر: ٢٦٠ أ، حم: ٤٤١/٦، فر/بم: ١٢٣/١، مز: ١٨٥/٧ .

من رجاله

أبو الربيع الداراني، هو: سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد بن الأخنس السلمى
أو الغساني . (٥٠٠ - ١٨٥هـ) من السابعة / مدق . وثقه أبو مسهر، و نعيم، وابن
حبان، و الهيثم بن خارجة، و هشام بن عمار، و قال أحمد: لا أعرفه . و قال ابن
معين: لا شئ . و قال ابو حاتم: ليس به بأس . و قال صالح بن محمد: روى أحاديث
مناكير . و قال الذهبي: صدوق . و قال ابن حجر: صدوق له غرائب . (تخ ٣٠/٤، الجرح
١٣٤/٣، الثقات ٣٨٧/٦، الميزان ٢١٤/٢، التهذيب ٢١٠/٤، الكاشف ٣١٨/١، التقريب
٣٢٨/١) .

يونس بن ميسرة بن حَلْبَس، و يقال: أبو عبيد الدمشقى - الأعمى . (١١٢ - ١٣٢هـ)
من الثالثة / د ت ق . قال ابن حجر: ثقة عابد معقر . (التهذيب ٤٤٤٨/١١، التقريب
٣٨٦/٢) .

(١) فى هامش ص: " حاشية بخط المؤلف: أبو الربيع - اسمه: سليمان بن عتبة،
و يونس، هو: ابن ميسرة بن حلبس .

حدثنا عبدالصمد، ثنا حماد - يعنى : ابن سلعة، أنبأ الجريرى،
عن أبى نضرة : ((ان رجلا من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - يقال
له : ابو عبدالله : دخل عليه أصحابه يعودونه - وهو يبكى، فقالوا له :
" ما يبكيك؟ ألم يقل لك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : خذ من
شارك ثم أقره حتى تلقانى؟ " قال : " بلى، و لكن سمعت رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - يقول : ان الله عزوجل قبض بيمينه قبضة، و الأخرى
باليمنى الأخرى، قال : هذه لهذه، و هذه لهذه، و لا أبالى، فلا أدري فى
أى القبضتين أنا ")) .

أبو ادريس الخولانى، هو : عائد الله بن عبدالله بن عمرو، و يقال : عبدالله
ابن ادريس بن عائد بن عبدالله بن عتبة بن غيلان، العوذى و العيذى . (٨١ - ٨٠)
تابعى كبير / ع . وثقه أبو حاتم، و النسائى، و ابن سعد، و العجلى . و قال ابن حجر
ولد فى حياة النبى - صلى الله عليه وسلم - يوم حنين، و سمع من كبار الصحابة :
قال سعيد بن عبدالعزيز : كان عالم الشام بعد أبى الدرداء . (التهذيب ٨٥/٥ ،
التقريب ٣٩٠/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و البزار، و الطبرانى، و رجاله
رجال الصحيح (مز ١٨٥/٧) .
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه أبا الربيع سليمان بن عتبة وهو صدوق له غرائب
وهو ليس من رجال الصحيح ، و لكن له شواهد - و منها الأحاديث رقم ((٦٩٩)) التى
رقم ((٧٠١)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص : ل ٢٦٢ أ، تر : ل ٢٦٠ أ، حم : ١٧٦/٤، مز : ١٨٥/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ١٨٥/٧) .
قلت : اسناده صحيح لغيره، و رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح - غير عبدالصمد
ابن عبدالوارث وهو صدوق وقد تابعه عفان بن مسلم وهو ثقة . و اما ما ذكر من
اختلاط سعيد بن أياس الجريرى فرواية حماد بن سلعة عنه كانت قبل اختلاطه . و كذلك
ما روى من تغير حماد فرواية عفان عنه كانت قبل تغيره - كما فى الحديث التالى
((٧٠٠)) .

حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبا سعيد الجريري
فذكر نحوه .

حدثنا الحسن بن سوار ، ثنا ليث - يعنى : ابن سعد ، عن معاوية ،
عن راشد بن سعد ، عن عبدالرحمن بن قتادة السلمى ، انه قال : سمعت
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((ان الله - عزوجل - خلق آدم ،
ثم أخذ الخلق من ظهره ، فقال : " هؤلاء فى الجنة - و لا أبالى ، هؤلاء
فى النار - و لا أبالى " ، فقال قائل : " يا رسول الله ، فعلى ماذا
نعمل ؟ " ، قال : " على مواقع القدر ")) .

ص: ٢٦٢ ، تر: ٢٦٠ أ ، حم: ١٢٦/٤ ، ٦٨/٥ ، فر/بم: ١٢٤/١ .

درجته

اسناده صحيح .

ص: ٢٦٢ ، تر: ٢٦٠ أ ، حم: ١٨٦/٤ ، فر/بم: ١٣٩/١ ، مز: ١٨٦/٧ .

من رجاله

الحسن بن سوار البغوى ، ابو العلاء المروزى ، قدم بغداد (٥٠٠ هـ - ٣١٧ هـ)
من التاسعة / د ت س . وثقه ابن سعد . و قال ابو اسماعيل الترمذى : الثقة الرَّصَّاء (١)
و قال أحمد : هذا الشيخ ثقة ثقة . و قال العقيلى : قد حدث عنه ابن منيع و غيره
أحاديث مستقيمة . و قال أبو حاتم : صدوق ، و قال صالح جزرة : يقولون - انه
صدوق ، و لا أدري كيف هو ؟ . و قال ابن حجر : صدوق . (التمهيد ٢/٢٨١ ، التقريب
١٦٧/١ ، الكاشف ١/١٦٢) .

عبدالرحمن بن قتادة السلمى الثامى او الحمصى ، ذكره البغوى و ابن قانع
و ابن شاهين و ابن حبان و غيرهم فى الصحابة . و قال ابن عبدالبر : روى عنه
حديث واحد مضطرب الاسناد - يرويه عنه راشد بن سعد . وأعله البخارى بأن عبدالرحمن
قد يروى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - بواسطة ، و قال معاوية مرة : ان
عبدالرحمن : قال سمعت - وهو خطأ . و قال ابن حجر : و يكفى فى اثبات صحبته
الرواية التى عهد له فيها التابعى بأنه من الصحابة ، فلا يضر بعد ذلك ان كان سمع

(١) بلفظ المصدر ، وقد أخطأ طائفة من المحققين المعاصرين فى ضبط هذا اللفظ من
حيث يضبطونه " الرَضِي " ، اى : بفتح الراء و كسر الضاد و تشديد الياء .

باب : لما خلق الله سبحانه الخلق ألقى عليهم من نوره
مستند

حدثنا معاوية بن عمرو، ثنا ابراهيم بن محمد - ابو اسحاق
الفزاري، ثنا الأوزاعي، حدثني ربيعة بن يزيد، عن عبد الله بن الديلمي،
قال : " دخلت على عبد الله بن عمرو - وهو في حائط بالطائف فقال
: و سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((ان الله
عز وجل خلق خلقه في ظلمة، ثم ألقى عليهم من نوره، فمن أصابه من نوره
يومئذ اهتدى، و من أخطأه ضل، فلذلك أقول : " جف القلم على علم
الله ")) .

قلت : ذكر هذا في حديث طويل .

الحديث من النبي - صلى الله عليه وسلم -، او بينهما فيه واسطة . (الاصابة ٤١٨/٢،
الاستيعاب ٤١٤/٢، أسد الغابة ٤٨٩/٣) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات (مز ١٨٦٧) .
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه معاوية بن صالح بن حدير الحضرمي وهو صدوق له
أوهام، و بقية رجاله صدوق و ثقات . و لكن له شواهد - كما ذكرت في الحديث رقم
(٦٩٨) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
و يشهدله أيضا : حديث عمران بن حصين - رضی الله عنه - قال : قال رجل : يا
رسول الله، أيعرف أهل الجنة من أهل النار ؟ قال : نعم، قال : فلم يعمل العاملون؟
قال : كل يعمل لما خلق له، او لما يبسرله)) رواه البخاري باسناده (خ، كتاب
القدر، باب جف القلم ٤٩١/١١) و رواه مسلم باسناده (م، كتاب القدر ٥٠٤/٥) .

ص : ل ٢٦٢ ب، تر : ل ٢٦٠ ب، حم : ١٧٦/٢، مز : ١٩٣/٧ .

من رجاله

ربيعة بن يزيد الإيادي القصير، أبو شعيب الدمشقي (٥٠٠ هـ - ١٢٣/١٢٣ هـ) من
الرابعة/ع . قال ابن حجر في التقريب : ثقة عابده، قلت : و قال في التهذيب :
و روايته عن عبد الله بن عمرو - عندي - مرسل . (التهذيب ٢٦٤/٣، التقريب ٢٤٨/١) .
عبد الله بن فيروز الديلمي، أبو بشر او أبو بسر المقدسي، أخو الضحاك و عم
العريف بن عياض بن فيروز . من كبار التابعين، و ذكره ابن قانع في معجم الصحابة/
د س ق . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٣٥٨/٥، التقريب ٤٤٠/١) .

حدثنا أبو المغيرة، ثنا محمد بن مهاجر، أخبرني عروة بن رويم،
عن ابن الديلمي.....(١) فذكر نحوه..... إلا أنه قال: ((..... خلق
خلقه ثم جعلهم في ظلمة، ثم أخذ من نوره ما شاء، فألقاه عليهم،
فأصاب النور من شاء أن يصيبه، وأخطأ من شاء..... فلذلك أقول:
جف القلم بما هو كائن)) .

قلت: وحديث أخذ الله تعالى الميثاق - يأتي في التفسير .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد باسنادين، والبخاري والطبراني
و رجال أحد اسنادي أحمد ثقات (مز ١٩٣/٧) .
قلت: اسناده صحيح .

ص: ل ٢٦٢ ب، تر: ل ٢٦٠ ب، حم: ١٩٧/٢، مز: ١٩٣/٧ .

من رجاله

عروة بن رُوَيْم اللخمي، أبو القاسم الأردني (١٠٠٠هـ - ١٣٥٠هـ) من الخامسة / د سرق .
وثقه ابن معين، و بحيم، و النسائي، و ابن حبان . و قال أبو حاتم: عامة أحاديثه
مرسلة، و قال أيضا: يكتب حديثه . و قال الدارقطني: لا بأس به . و قال أبو زرعة
: لم يسمع من ابن عمر . و قال ابن حجر: صدوق، يرسل كثيرا . (التهذيب ١٧٩/٧،
الكاشف ٢٢٩/٢، التقريب ١٩/٢) .

درجته

اسناده صحيح لغيره، و رجاله ثقات - غير عروة بن رويم فهو صدوق . و تابعه
ربيعة بن يزيد في الحديث السابق رقم ((٧٠٢)) .

(١) تمامه كما في حم ١٩٧/٢: الذي كان سكن بيت المقدس، قال: ثم سألته: هل
سمعت - يا عبدالله بن عمرو - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟
قال: نعم، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ((ان الله
.....)) و ذكر الحديث نحوه .

باب : كل ميسر لما خلق له
=====

حدثنا علي بن عياش، ثنا العطاء بن خالد، حدثني رجل من أهل
البصرة، عن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق، عن
أبيه، قال : سمعت أبي يذكر، ان أباه سمع أبا بكر وهو يقول : ((قلت
لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " يا رسول الله، نعمل على ما

ص : ل : ٢٦٢ ب ، تر : ل : ٢٦٠ أ ، حم : ٥/١ ، فر : يم : ١٣٥/١ ، مز : ١٩٤/٢ .

من رجاله

علي بن عياش بن مسلم الأنهاني، أبو الحسن الحمصي البكائي (٥٠٠هـ - ٢٩١هـ) من
التاسعة / خ ٤ . قال ابن حجر : ثقة ثبت . (التقريب ٤٢/٢ ، التهذيب ٣٦٨/٧) .
عطاء بن خالد بن عبدالله بن العاص المخزومي، أبو صفوان المدني من السابعة
/ بن خلد ت س . قال أحمد : ليس به بأس ، و قال ابن معين : ليس به بأس ، ثقة ، صالح
الحديث ، و قال أبو داود : ثقة ، و قال مرة : ليس به بأس ، و قال أبو بكر البزار :
قد حدث عنه جماعة وهو صالح الحديث ، و ان كان قد حدث بأحاديث لم يتابع عليها .
و قال ابن حبان : يرى عن الثقات ما لا يشبه حديثهم ، وأحسبهم كان يؤتى ذلك من سوء
حفظه ، فلا يجوز عندي الاحتجاج به الا فيما وافق فيه الثقات . و قال ابن عدي : لم ار
بحديثه بأسا اذا حدث عنه ثقة ، و قال ابن حجر : صدوق بهم . (تخ ٩٢/٧ ، التحفة اللطيفة
٣٢٩/٣ ، التقريب ٢٤/٣ ، التهذيب ٢٣١/٧ ، الجرح ٣٢/٦ ، الديوان ص ٢١٤ ، المفني ٤٣٣/٣ ،
المجروحين ١٩٢/٢ ، الكامل ٢٠١٥/٥) .

طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي المدني من الثالثة
/ قد سرق . ذكره ابن حبان في الثقات و قال يعقوب بن شيبة : لا علم لي به . و قال الذهبي في
الكاشف : صدوق . و قال ابن حجر : مقبول (التهذيب ١٧/٥ ، الكاشف ٣٩/٤ ، التقريب ٣٧٨/١) .
عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق التيمي ، (٥٠٠هـ - بعد ١٢٠هـ) من
الثالثة / خ م خد س ق . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال الذهبي في الكاشف : ثقة .
و قال ابن حجر في التقريب : مقبول . قلت : بل هو ثقة - كما قال الحافظ في الفتح
و النهي في الكاشف وقد أخرج له البخاري و مسلم . (التهذيب ٢٩١/٥ ، الكاشف ٢/٢
٩٢ ، التقريب ٤٢٨/١ ، الفتح ٩٢/١٠) .

عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق ، شقيق عائشة ، و قيل : انه كان أسن ولد أبي
بكر (٥٠٠هـ - ٥٣هـ) و كان شهد بدرا و أحدا مع الكفار ، و أسلم قبل الفتح و حسن
إسلامه . (الامابة ٤٠٧/٢ ، الاستيعاب ٣٩٩/٢) .

فَرَّغَ مِنْهُ أَوْ عَلَى أَمْرٍ مُؤْتَنَفٍ؟" قال : " على أمر قد فرغ منه" ، قال :
" ففيم العمل - يا رسول الله ؟" قال : " كل ميسر لما خلق له " .

أبو بكر الصديق ، هو عبدالله بن أبي قحافة عثمان بن عامر القرشي التيمي .
كان أفضل الصحابة على الإطلاق ، وأولهم اسلاما من الرجال الأحرار . (الاصابة ٣٤١/٢ ،
الاستيعاب ٢٤٣/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، والبزار ، والطبراني ، و قال :
..... عن عطاء بن خالد ، حدثني طلحة بن عبدالله ، و عطاء وثقه ابن معين
و جماعة و فيه ضعف ، و بقية رجاله ثقات - الا ان في رجال أحمد رجلا ميبها لم يسم
(مز ١٩٤/٧) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه العطاء بن خالد وهو صدوق يهيم ، و فيه طلحة بن
عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق وهو مقبول ، و فيه رجل لم يسم و لم أقف
على اسمه . و لكن له شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن
لغيره .

و الحديث رواه البزار باسناده من طريق
العطاء بن خالد ، عن طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر به مثله (كثر ،
كتاب القدر ١٨٣) .

و من الشواهد له : حديث عمران بن حصين - رضى الله عنه - قال : ((قال رجل :
يا رسول الله ، أيعرف أهل الجنة من أهل النار ؟ قال : نعم . قال : فلم يعمل
العاملون ؟ قال : كل يعمل لما خلق له ، او لما ييسر له)) رواه البخاري باسناده
(خ ، كتاب القدر ، باب جف القلم على علم الله ٤٩١/١١) .

و منها : حديث سراقه بن مالك بن جعشم - رضى الله عنه - ((قال : يا رسول
الله ، بيّن لنا ديننا كأننا خلقنا الآن ، فيما العمل اليوم ؟ أفيما جفت به الأقلام
و جرت به المقادير ، ام فيما نستقبل ؟ قال : لا ، بل فيما جفت به الأقلام و جرت به
المقادير . قال : ففيم العمل ؟ فقال : اعملوا ، فكل ييسر)) رواه مسلم
باسناده (م ، كتاب القدر ٥٠٣/٥) .

و منها : حديث علي - رضى الله عنه - قال : كنا في جنازة في بقيع الغرقد ،
فأتانا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقعده ، و قعدنا حوله ، و معه مخرقة ،
فنكس ، فجعل ينكت بمخرسته ، ثم قال : ما منكم من أحد ، ما من نفس منفوسة الا وقد
كتب الله مكانها من الجنة و النار ، و إلا وقد كتبت شقية أو سعيدة ، قال : فقال
رجل : يا رسول الله ، أفلا نمكث على كتابنا و ندع العمل ؟ فقال : من كان من أهل

حدثنا محمد، ثنا شعبة، ح - و حجاج ، سمعت شعبة ، عن عاصم بن عبيد الله ، عن سالم ، عن عبد الله بن عمر ، عن عمر ، : ((انه قال لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " رأيت (١) - ما نعمل فيه ؟ أقد فرغ منه أم فى شىء مبتدأ أو أمر مبتدع ؟ " ، قال : " فيما قد فرغ منه " ، فقال عمر : " ألا نتكل ؟ " ، فقال : " اعمل - يا ابن الخطاب - و كل ميسره أما من كان من أهل السعادة فيعمل للسعادة ، و أما أهل الشقاء فيعمل للشقاء ")) .

السعادة فيصير الى عمل أهل السعادة ، و من كان من أهل الشقاوة فيصير الى عمل أهل الشقاوة ، فقال : اعملوا ، فكل فيسره ، أما أهل السعادة فيبتغون لعمل أهل السعادة ، و أما أهل الشقاوة فيبتغون لعمل أهل الشقاوة ، ثم قرأ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَكَّ ۚ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۖ فَسَنِيَرُهُ لِلْيُسْرَى ۗ وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَى ۖ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى ۖ فَسَنِيَرُهُ لِلْعُسْرَى ۗ ﴾ . ((رواه مسلم باسناده (م، كتاب القدر ٥٠١/٥) .

ص : ل : ٢٦٢ ب ، تر : ل : ٢٦٠ ، حم : ٢٩/١ ، فر : بم : ١٣٨/١ ، مز : ١٩٤/٧ .

من رجاله

عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى المدني . (٥٠٠ هـ - ١٣٢ هـ) من الرابعة / عخ د ت س ق . قال ابن المدينى : سمعت عبد الرحمن ينكر حديثه اشد الانكار ، و قال أحمد : حديثه الى الضعف ما هو ، و قال يعقوب بن شيبة : قد حمل الناس عنه ، و فى أحاديثه ضعف ، و له أحاديث مناكير ، و قال أبو حاتم : منكر الحديث مضطرب الحديث ليس له حديث يعتمد عليه ، و قال البخارى : منكر الحديث و قال ابن خزيمة : ليست أحتج به لسؤ حفظه ، و قال ابن عدى : قد روى عنه ثقات الناس و قد احتمله الناس وهو مع ضعفه يكتب حديثه . و قال ابن حجر : ضعيف ، (تخ ٤٨٤/٦ ، التقريب ٣٨٤/١ ، التهذيب ٤٧/٥ ، الجرح ٣٤٧/٦ ، المغنى ٣٢١/١ ، الميزان ٣٥٣/٢ ، الكامل ١٨٦٧/٥) .

درجته

اسناده حسن لغيره - كما بقه ، و يقال فيه كما قيل هناك . و عاصم بن عبيد الله العدوى ضعيف

(١) هكذا فى ص ، و فى حم و مز : " رأيت " باثبات همزة الاستفهام .

حدثنا هيثم - وسمعتُه أنا منه، ثنا أبو الربيع، عن يونس، عن
أبي ادريس، عن أبي الدرداء، قال: ((قالوا: "يا رسول الله، أرأيت
- ما نعمل؟ أمر قد فرغ منه أم في شيء نستأنفه؟" قال: "بل، أمر
قد فرغ منه"، قالوا: "فكيف بالعمل - يا رسول الله؟"، قال: "كل
امري مهياً لما خلق له")) .

قال عبد الله: حدثني يحيى بن معين، ثنا أبو عبيدة - يعني:
الحداد، ثنا عبدالعزيز بن مسلم، عن يزيد بن أبي منصور، عن ذى اللحية
الكلابي ((انه قال: "يا رسول الله، نعمل في أمر مستأنفا وفي أمر
قد فرغ منه؟" قال: "لا، بل في أمر قد فرغ منه"، قال: "فقيم نعمل
إذا؟" قال: "اعملوا، فكل ميسر لما خلق له")) .

ص: ل ٢٦٣ أ، تر: ل ٢٦٠ أ، حم: ٤٤١/٦، فر/يم: ١٤٠/١ .

درجته

اسناده حسن لغيره كالحديث رقم ((٧٠٤))، و يقال فيه كما قيل هناك، وأبو
الربيع صدوق له غرائب .

ص: ل ٢٦٣ أ، تر: ل ٢٦٠ أ، حم: ٦٧/٤، مز: ١٩٤/٧ .

من رجاله

يحيى بن معين بن عون بن زييد الغطفاني، أبو زكريا البغدادي (٥٠٠هـ - ٥٢٣هـ)
من العاشرة/ع . قال ابن حجر: ثقة، حافظ، مشهور، امام الجرح والتعديل .
(التقريب ٣٥٨/٢، التهذيب ٢٨٠/١١) .

عبدالعزيز بن مسلم القسلي مولاهم، أبو زيد المروزي البصري (٥٠٠هـ - ١١٧هـ)
من السابعة/خم د ت س . قال ابن حجر: ثقة، عابد، ربما وهم . (التقريب ٢٠٢/٢،
التهذيب ٣٥٦/٦) .

يزيد بن أبي منصور الأزدي، ابو روح البصري . من الخامسة/قد ت . ذكره ابن
حبان في ثقات اتباع التابعين . و قال أبو حاتم: ليس به بأس . وفي الدلائل

قال عبدالله : حدثني أبو عبدالله البصرى ، ثنا سهل بن أسلم
العدوى ، ثنا يزيد بن أبى منصور فذكره باسناده .

باب : فيما يكتب على العبد فى بطن أمه
=====

حدثنا أحمد بن عبدالله الملك ، ثنا الخطاب بن القاسم ، عن خصيف ،
عن أبى الزبير ، عن جابر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

لأبى موسى : كانت له حبة . و قال الذهبى : صدوق . و قال ابن حجر : لا بأس به ،
و وهم من ذكره فى الصحابة . (التهذيب ١١/٣٦٣ ، الكاشف ٣/٢٥٠ ، التقريب ٢/٢٧١) .
ذواللحى الكلابى ، هو : شريح بن عامر بن عوف بن كعب بن أبى بكر بن كلاب .
قال ابن عبدالبر : له حبة . (الامابة ١/٤٨٧ ، الاستيعاب ١/٤٨٨) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه ابن أحمد ، و الطبرانى ، و رجاله ثقات .
(مز ١٩٤/٧) .
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه يزيد بن أبى منصور وهو لا بأس به ، و بقية رجاله
ثقات وهم من رجال الصحيح . وله شواهد صحيحة - كما ذكرتها فى الحديث رقم ((٧٠٤)) -
يرتقى الى درجة الصحيح لغيره .
و الحديث رواه الطبرانى باسناده من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل ...
..... به مثله (طب ٤/٢٣٧) .

ص : ل ٢٦٣ ، أ ، تر : ل ٢٦٠ ، أ ، حم : ٦٧/٤

من رجاله

سهل بن أسلم العدوى مولاهم ، أبو سعيد البصرى (٥٠٠هـ - ١٨١هـ) من الثامنة / ت .
وثقه ابن المدينى ، و ابو داود الطيالسى . و ابن حبان ، و قال : لست أعرف له عن
حميد الطويل سمعا . و قال البخارى : سمع الحسن مرسل ، و قال ابن حجر : صدوق .
(التهذيب ٤/٢٤٦ ، الكاشف ١/٣٢٤ ، التقريب ١/٣٣٥) .

درجته

اسناده صحيح لغيره كالحديث السابق ((٧٠٧)) و يقال فيه كما قيل هناك
و أبو عبدالله البصرى ، هو : محمد بن عبدالله الأنصارى وهو ثقة - كما تأتى
ترجمته فى الحديث ((٧٢٣)) ، و سهل بن أسلم العدوى صدوق .

((إذا استقرت النطفة في الرحم أربعين يوماً أو أربعين ليلة - بعث اليها ملكاً، فيقول: "يا رب، ما رزقه؟" فيقال له، فيقول: "يا رب ما

ص/ل ٢٦٣ أ، تر:ل ٢٦٠ ب، غ:ل ٢٥١، حم:٣٩٧/٣، فر/بم:١٢٩/١، مز:١٩٢/٧

من رجاله

خَطَّاب بن القاسم، أبو عمر الحرَّاني القاضي من الثامنة / د س . قال ابن حجر في التقريب : ثقة، اختلط قبل موته . قلت : و قال في التهذيب : يقال : انه اختلط قبل موته . و قال الذهبي في الميزان : يقال : انه اختلط ، و قال في الكاشف : قيل : تغيره ، و وثقه ابن معين و أبو زرعة مطلقاً . (التهذيب ١٤٦٣ ، الكاشف ٢١٤/١ ، التقريب ٢٢٤/١ ، الميزان ٦٥٦/١ ، الكواكب ص ١٥١) .
خُصِّيف بن عبدالرحمن الجزري ، أبو عون الحضرمي الحراني (٥٠٠ هـ - ١٣٢٧ هـ / غير ذلك) . من الخامسة / ٤ . وثقه ابن معين ، و ابن سعد . و قال أبو حاتم : صالح يخلط و تكلم في سؤ حفظه . و ضعفه أحمد ، و يحيى بن سعيد . و قال الدارقطني : يعتبر به بهم . و قال الساجي : صدوق . و قال جرير : كان متمكفاً في الأرجاء يتكلم فيه . و قال ابن خزيمة : لا يحتج بحديثه . و قال ابن عدى : وله نسخ و أحاديث كثيرة ، و اذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه و رواياته ، الا ان يروى عنه عبدالعزیز بن عبدالرحمن فان رواياته عنه بواطيل ، و البلاء من عبدالعزیز لا من خصيف . و قال ابن حبان : تركه جماعة من أئمتنا و احتج به آخرون ، و كان شيخاً صالحاً فقيهاً عابداً الا انه كان يخطئ كثيراً فيما يروى ، و يتفرد عن المشاهير بما لا يتابع عليه وهو صدوق في روايته - الا ان الانصاف فيه قبول ما وافق الثقات في الروايات و ترك ما لم يتابع عليه وهو ممن استخبر الله تعالى فيه ، و قد حدث عبدالعزیز عنه عن أنس بحديث منكر و لا يعرف له سماع من أنس . و قال الذهبي و ابن حجر : صدوق ، سئ الحفظ ، و زاد ابن حجر : خلط بأخرة ، و رمى بالأرجاء . (التهذيب ١٤٢٣ ، الكاشف ٢١٣/١ ، التقريب ٢٢٤/١ ، الكامل ٩٤٠/٣ ، المجروحين ٢٨٣/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد ، و فيه خصيف - وثقه ابن معين و جماعة ، و فيه خلاف ، و بقية رجاله ثقات (مز ١٩٢/٧) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه خصيف بن عبدالرحمن الجزري وهو صدوق سئ الحفظ ، و فيه أبو الزبير المكي وهو صدوق يدلس وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، و قد عنعن . و بقية رجاله ثقات . و لكن له شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

أجله؟"، فيقال له، فيقول: "يا رب، أذكر أم أنثى؟"، فيعلمه^(١)، فيقول:
"يا رب، شقي أو سعيد؟"، فيعلم ((.

حدثنا هشيم، أنبأ علي بن زيد، سمعت أبا عبيدة بن عبد الله
يحدث قال: قال عبد الله: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
((ان النطفة تكون في الرحم أربعين يوماً على حالها لا تغيره، فإذا مضت
الأربعون صارت علقة، ثم مضت كذلك^(٢)..... ثم عظاماً كذلك، فإذا
أراد الله عز وجل ان يسوي خلقه - بعث اليها ملكاً، فيقول الملك الذي

و من الشواهدله : حديث أنس بن مالك - رضى الله عنه -، عن النبي - صلى الله
عليه وسلم - قال: ((وكل الله بالرحم ملكاً، فيقول: اي رب نطفة، اي رب علقة، اي
رب مضغة، فإذا أراد الله ان يقضى خلقها، قال: اي رب - ذكر أم أنثى؟ أشقى أم
سعيد؟ فما الرزق؟ فما الأجل؟ فيكتب كذلك في بطن أمه)) رواه البخاري باسناده
(خ، كتاب القدر ٤٢٧/١١) . و رواه مسلم باسناده (م، كتاب القدر ٥٠١/٥) .
و منها : حديث حذيفة بن أسيد الغفاري - رضى الله عنه - قال : سمعت رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - بأذني هاتين يقول: ((ان النطفة تقع في الرحم
أربعين ليلة، ثم يتصور عليها الملك فيقول: يا رب أذكر أو أنثى؟ فيجعله
الله ذكراً أو أنثى . ثم يقول: يا رب، أسوي او غير سوي؟ فيجعله الله سوياً أو
غير سوي، ثم يقول: يا رب، ما رزقه؟ ما أجله؟ ما خلقه؟ ثم يجعله الله شقياً
او سعيداً)) و في رواية ((..... و يكتب عمله و أثره و أجله و رزقه))
رواهما مسلم باسناده (م، كتاب القدر ٤٩٩/٥ - ٥٠٠) .

ص: ٢٦٣، أ، تر: ٢٦١، غ: ٢٥٢، حم: ٣٧٤/١، مز: ١٩٢/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و أبو عبيدة لم يسمع من أبيه،
و علي بن زيد سيء الحفظ (مز ١٩٢/٧) .

قلت: اسناده ضعيف، لانقطاعه، فأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع
من أبيه، و لأن فيه علي بن زيد وهو ضعيف . و اما ما ذكر من تدليس هشيم بن بشير وهو
من المرتبة الثالثة من المدلسين، فقد صرح بالتحديث، و رجاله ثقات خلا علي بن

(١) هكذا في ص، و جاء في حم و فر و مز: فيعلم .
(٢) في ص زيادة: ثم علقة كذلك، و في حم و مز بدونها، وهي لا داعي لها . بل
هي زيادة وقعت سهواً، اذ ان العلقة قد ذكرت قبل ذلك .

يليه : " اى رب، أذكر أم أنثى؟ أشقى أم سعيد؟ قصير أم طويل؟ ناقص أم زائد قوته وأجله؟ أصبح أم سقيم؟" ، فيكتب ذلك كله، فقال رجل من القوم : " فقيم العمل اذا؟ وقد فرغ من هذا كله "، فقال : " اعملوا - فكل سيوجه لما خلقه " .

قلت : فى الصحيح طرف منه .

باب : فيما فرغ منه

حدثنا أبو النصر^(١)، ثنا (الفرج)^(٢) بن فضالة، ثنا خالد بن يزيد، عن أبي حنبل، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال : قال رسول

زيد المذكور . ولكن له شواهد صحيحة - ومنها ما ذكرته فى الحديث رقم ((٢٠٤)) ورقم ((٢٠٩)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وقد ثبت فى الصحيح - عن عبدالله - رضى الله عنه - قال : حدثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو الصادق المصدوق - قال : ((ان أحدكم يجمع فى بطن أمه أربعين يوماً ، ثم علقه مثل ذلك ، ثم مضى مثل ذلك ، ثم يبعث الله ملكاً فيؤمر بأربع : برزقه ، وأجله ، وشقى أو سعيد . ثم ينفخ فيه الروح ، فوالله ، ان أحدكم - او الرجل - ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير باع او ذراع فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها ، و ان الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع او ذراعين ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل النار ، فيدخلها)) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب القدر ١١/٤٧٧) ورواه مسلم باسناده (م ، كتاب القدر ٥/٤٩٦) .

ص : ل : ٢٦٣ ، أ ، تر : ل : ٢٦١ ، أ ، غ : ل : ٢٥٢ ، حم : ١٩٧/٥ ، مز : ١٩٥/٧ .

من رجاله

خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المرى ، أبو هاشم الدمشقى ، قاضى البلقاء . (٥٧٧ - ١١٦٦هـ) ، من السابعة / مد س ق . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ١٢٥/٣ ، التقريب ١/٢٢٠) .

أبو حنبل ، هو : يزيد بن ميسرة بن حنبل الجببرى الدمشقى ، و يكنى أيضا أبا

(١) هكذا فى جميع النسخ وهو الصواب ، و جاء فى حم : حدثنا النضر ، وهو خطأ .

(٢) فى صى ابو الفرج ، وهو خطأ ، و صوابه ما اثبتته كما فى حم و تر و غ .

الله - صلى الله عليه وسلم - : ((ان الله عزوجل فرغ الى كل عبد (من خلقه من خمس) (١) : من أجله، وعمله، ومضجعه، وأثره، (و رزقه) (٢) .

حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي، ثنا خالد بن صبيح المري - قاضي البلقاء، ثنا اسماعيل بن عبيدالله، انه سمع أم الدرداء، تحدث عن أبي الدرداء، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يقول : ((فرغ الله الى كل عبد من خمس : من أجله، و رزقه، و أثره، و مضجعه، و شقى او سعيد)) .

يوسف او أبا ميسرة . روى عن أم الدرداء، و أبي ادريس الحلاني . و روى عنه معاوية ابن صالح و صفوان بن عمرو . ذكره ابن حبان فى الثقات . و ذكره البخارى و ابن أبى حاتم و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . (تخ ٣٥٥/٨ ، التعجيل ص ٤٥٤ ، ٤٧٧ ، الجرح ٢٨٨/٩) .

أم الدرداء الصغرى، هى : هجيمة او هجيمة الأوصابية الدمشقية، زوج أبى الدرداء (٥٠٠ - بعد ٤٨١) من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة، فقيهة . (التهذيب ٤٦٥/١٢ ، التقريب ٦٢١/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و البزار، و الطبرانى فى الكبير و الأوسط، و أحد اسنادى أحمد رجاله ثقات (مز ١٩٥/٧) . قلت : اسناده ضعيف، لضعف الفرغ بن فضالة، و أما أبو حلبس يزيد بن ميسرة الدمشقي فقد تابعه اسماعيل بن عبيدالله المخزومى، و لهذه المتابعة و له شواهد - و منها الحديث التالى رقم ((٧١٢)) و ما ذكرته فى الحديث رقم ((٧٠٩)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص : ل ٢٦٣ أ، حم : ١٩٢/٥ ، فر/يم : ١٣٠/١ .

من رجاله

اسماعيل بن عبيدالله بن أبى المهاجر المخزومى، أبو عبدالحميد الدمشقي، مؤدب ولد عبدالمك . (٥٦١ - ١٣٢/هـ) من الرابعة / خ م د س ق . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٣١٧/١ ، التقريب ٧٢/١) .

- (١) فى ص : من خمس من خلقه، و ما اثبتته من جميع المراجع .
(٢) سقطت من ص، و ما اثبتته من جميع المراجع .

باب
متمم

حدثنا وهب بن جرير، ثنا أبي، سمعت يونس، يحدث عن الزهري،
ان أبا الدرداء، قال: ((بيننا نحن عند رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - نتذاكر ما يكون، اذ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
: " اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا، و اذا سمعتم برجل زال^(١) عن
خلقه فلا تصدقوا به، فانه يصير الى ما جبل عليه ")) .

باب : ما جاء في الأطفال
متمم

قال عبد الله : حدثني عثمان بن أبي شيبة، ثنا محمد بن فضيل،
عن محمد بن عثمان، عن زاذان، عن علي، قال: ((سألت خديجة النبي
- صلى الله عليه وسلم - عن ولدين ماتا لها في الجاهلية، فقال
=====

درجته

اسناده صحيح .

ص : ل ٢٦٣ ب، تر : ل ٢٦١ أ، غ : ل ٢٥٢ ح، م : ل ٤٤٣/٦، مز : ١٩٦/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح - الا ان
الزهري لم يدرك أبا الدرداء (مز ١٩٦/٧) .
قلت : اسناده ضعيف، لانقطاعه، ولم يذكر في تهذيب الكمال (٣/ ١٢٦٩) أبا
الدرداء من شيوخ الزهري . و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح .

ص : ل ٢٦٣، تر : ل ٢٦٢، غ : ل ٢٥٢، ح : ل ١٣٤/١، فر/بم : ١٧٧/٢٤، مز : ٢١٧/٧ .

من رجاله

محمد بن عثمان - شيخ لمحمد بن فضيل، روى عن زاذان . قال النهي في
الميزان : لا يُدرى من هو ؟ فتشت عنه في أماكن - وله خبر منكر، و ساق حديث الباب
و قال ابن حجر في اللسان : والذي يظهر لي انه هو الواسطي . قلت : و اذا كان هو

(١) هكذا في ص و مز، و جاء في ح : تغير .

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "هما في النار" قال : فلما رأى الكراهة في وجهها - قال : " لو رأيت مكانهما أبغضتهما "، قالت : " فولدني منك؟ "، قال : " في الجنة "، قال : ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ان المسلمين و أولادهم في الجنة ، و ان المشركين و أولادهم في النار "، ثم قرأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : * وَالَّذِينَ آمَنُوا - (و أتبعناهم ذرياتهم) (١) يَأْمِنُ الْحَقْنَا بِهِم (ذرياتهم) (١) (٢)) .

الواسطي فهو من الثامنة/بخ . ذكره ابن حبان في الثقات ، و قال الأزدي : ضعيف . و قال الدارقطني : مجهول . و قال في التقریب : مقبول ، (الميزان ٦٤٢/٣ ، اللسان ٢٧٩/٥ ، ٢٧٨ ، التهذيب ٣٢٦/٩ ، التعجيل ص ٣٧٢ ، التقریب ١٩٠/٢) .

زاذان ، أبو عبدالله أو أبو عمرو الكندي مولاهم الكوفي الضير (٥٠٠ هـ - ٥٨٢ هـ) من الثانية/بخ م ٤ . وثقه ابن معين ، و ابن سعد ، و الخطيب ، و العجلي ، و الذهبي ، و ابن حبان ، و قال : كان يخطئ كثيرا ، و زاد ابن معين : لا يسأل عن مثله . و قال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم . و قال : كان كثير الكلام . و قال ابن عدى : أحاديثه لا بأس بها اذا روى عنه ثقة ، رماه من رماه بكثرة كلامه . و قال ابن حجر : صدوق ، يرسل ، و فيه شيعية . قلت : و قال ابن كثير : لم يدرك عليا . (تخ ٤٣٧/٣ ، التقریب ٢٥٦/١ ، التهذيب ٣٠٢/٣ ، الجرح ٦١٤/٢ ، الخلاصة ص ١٣٠ ، الكاشف ٢٤٦/١ ، الميزان ٦٣/٢ ، الكامل ١٠٩١/٣ ، التفسير ٥٦/٥ ، الثقات ٢٦٥/٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه عبدالله بن أحمد ، و فيه محمد بن عثمان و لم أعرفه ، و بقية رجاله رجال الصحيح (مز ٢١٧/٢) . قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فزاذان الكندي لم يدرك عليا ، و لأن فيه محمد ابن عثمان وهو مستور . و بقية رجاله صدوق وثقة . و قد قال ابن كثير : وهذا حديث غريب ، فان محمد بن عثمان هذا مجهول الحال ، و شيخه زاذان لم يدرك عليا (التفسير ٥٦/٥) .

(١) هكذا في جميع المراجع ، وهي قراءة عن أبي عمرو - وهو زبان بن العلاء بن عمار المازني - أحد القراء السبعة . قال ابن حبان : قرأ أبو عمرو : * و أتبعناهم * و باقى السبعة : * و أتبعناهم * ، و أبو عمرو : * ذرياتهم * جمعانصبا ، و ابن عامر : جمعاً رفعا ، و باقى السبعة : مفردا ، و ابن جبير : * و أتبعناهم ذرياتهم * بالمد و الهمز (البحر المحيط ١٤٩/٨) . (٢) من الآية ٢١ / سورة الطور .

حدثنا وكيع ، ثنا ^(١) أبو عقيل يحيى بن المتوكل ، عن بهية ، عن عائشة : ((انها ذكرت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - أطفال المشركين ، فقال : " ان شئت أسمعك تضاعفهم فى النار ")) .

حدثنا اسماعيل بن (ابراهيم) ^(٢) ، ثنا خالد الحذاء ، عن عمار بن أبى عمار ، عن ابن عباس ^(٣) ، قال : ((كنت أقول فى أولاد المشركين : " هم منهم " ، فحدثنى رجل عن رجل من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - فلقيته ، فحدثنى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - انه قال : " ربهم أعلم بهم ، هو خلقهم - وهو أعلم بهم و بما كانوا عاملين ")) .

حدثنا عفان ، ثنا حماد - يعنى : ابن سلمة ، أنبأ عمار بن أبى عمار ، عن ابن عباس - رضى الله عنه - ، قال : ((أتى على زمان - وأنا أقول : أولاد المسلمين مع المسلمين ، وأولاد المشركين مع المشركين - حتى

ص : ل : ٢٦٣ ، تر : ل : ٢٦٢ ب ، غ : ل : ٢٥٣ ، حم : ٢٠٨ / ٦ ، مز : ٢١٧ / ٧ .

من رجاله

بهية - مولاة أبى بكر الصديق من الثالثة / د . قال ابن عمار : ليست بحجة . وقال ابن حجر : لا تعرف . (التهذيب ١٢ / ٤٠٥ ، الكاشف ٣ / ٤٢٢ ، التقريب ٢ / ٥٩١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه أبو عقيل يحيى بن المتوكل - ضعفه جمهور الأئمة : أحمد و غيره و يحيى بن معين ، و نقل عنه توثيقه فى رواية من ثلاثة (مز ٢١٧ / ٧) .

قلت : اسناده ضعيف ، لضعف أبى عقيل يحيى بن المتوكل ، و لأن فيه بهية مولاة أبى بكر الصديق وهى لا تعرف ، و بقية رجاله ثقة .

غريبهم

تضاعفهم = كما قال ابن الأثير : أى صياحهم و بكاءهم ، يقال : ضفا ، يضفون - ضفواً ، و ضفاً : اذا صاح و ضبح (نه ٩٢٣) .

(١) هكذا فى ص ، و فى حم : عن أبى عقيل .

(٢) فى ص : خالد ، وهو خطأ ، و صحته من حم ، و تر و غ و بم .

(٣) هكذا فى جميع النسخ وهو الصواب ، و فى حم و بم : ابن عباس - وهو خطأ .

حدثني فلان عن فلان ، ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - سئل عنهم ، فقال : " الله أعلم بما كانوا عاملين " ، قال : فلقيت الرجل فأمسكت عن قولسى)) .

حدثنا هاشم ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع بن أنس ، عن الحسن ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم -

ص: ل ٢٦٣ ب ، تر: ل ٢٦٢ ب ، غ: ل ٢٥٣ ، حم: ٤١٠/٥ ، فر/بم: ١٧٧/٢٤ ، مز: ٢١٨/٧ .

ص: ل ٢٦٣ ب ، تر: ل ٢٦٢ ب ، غ: ل ٢٥٣ ، حم: ٧٣/٥ ، فر/بم: ١٧٧/٢٤ .

درجتہما

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ٢١٨/٧) . قلت : اسنادهما ضعيف ، لأن فيه عمار بن أبي عمار وهو صدوق ربما أخطأ . وبقية رجالهما ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له متابعة صحيحة و شاهد صحيح يتقوى بهما و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و يتابعه : ما رواه البخاري و مسلم باسناديه من طريق أبي بشر ، عن سعيد ابن جبيرة ، عن ابن عباس - رضی اللہ عنہما - قال : ((سئل رسول الله - صلى الله عليه و سلم - عن أولاد المشركين ، فقال : اللہ - اذ خلقهم - أعلم بما كانوا عاملين)) (خ ، كتاب الجنائز ، باب ما قبل في اولاد المشركين ، ٢٤٥/٣) و (م ، كتاب القدر ٥٠٦/٥) .

و يشهد له : حديث أبي هريرة - رضی اللہ عنہ - مرفوعاً نحوه . رواه البخاري باسنادہ (خ ، كتاب الجنائز ٢٤٥/٣) و رواه مسلم باسنادہ (م ، كتاب القدر ٥١٦/٥) .

ص: ل ٢٦٣ ب ، حم: ٣٥٣/٣ ، فر/بم: ١٧٩/٢٤ ، مز: ٢١٨/٧ .

من رجالہ

أبو جعفر ، هو : عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ما هان التميمي الرازي ، مشهور بكنيته . (٥٠٠هـ - في حدود ١٦٠هـ) من كبار السابعة/بخ ٤ . وثقه ابن معين ، و علي بن المديني ، و ابن عمار الموصلي ، و ابو حاتم ، و ابن سعد ، و الحاكم ، و زاد ابن معين مرة : وهو يغلط فيما يروى عن مغيرة ، و زاد ابو حاتم : صدوق . صالح الحديث ، و زاد ابن سعد : و كان يقدم بغداد فيسمعون منه . و قال ابن عبد البر : هو عندهم ثقة ، عالم بتفسير القرآن . و قال أحمد : ليس بقوى في الحديث . و قال مرة : صالح

((كل مولود يولد على الفطرة - حتى يعرب عنه لسانه، فاذا عبر عنه لسانه، اما شاكراً واما كفوراً)) .

الحديث . و قال ابن معين مرة : يكتب حديثه و لكنه يخطئ . و قال ابو زرعة : شيخ بهم كثيراً . و قال الساجي : صدوق ليس بمعتق . و قال النسائي : ليس بالقوى . و قال ابن خراش : صدوق سيء الحفظ . و قال ابن عدى : له أحاديث صالحة ، وقد روى عنه الناس ، و أحاديثه عامتها مستقيمة ، و ارجو انه لا بأس به . و قال ابن حبان : كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير لا يعجبني الاحتجاج بحديثه الا فيما وافق الثقات . و قال ابن حجر : صدوق ، سيء الحفظ ، خصوصا عن مغيرة . (التهذيب ٥٦/١٢ ، الكاشف ٢٨٣/٣ ، التقريب ٤٠٦/٢ ، المجروحين ١٣٠/٣) .

الربيع بن أنس البكري او الحنفى البصرى ، نزل خراسان . (٥٠٠٠ هـ - ٥١٤٠/٥١٣٩ هـ) من الخامسة / ٤ . ذكره ابن حبان فى الثقات ، و قال : الناس يتقون من حديثه ، ما كان من روايته أبى جعفر عنه لأن فى أحاديثه عنه اضطرابا كثيراً . و قال العجلي و ابو حاتم : صدوق . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال ابن معين : كاي تشيع فيفرط . و قال ابن حجر : صدوق ، له أوهام ، رمى بالتشيع . (التهذيب ٣٣٨/٣ ، الكاشف ١/٣٣٤ ، التقريب ٢٤٣/١ ، الثقات ٢٢٨/٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه ابو جعفر الرازى وهو ثقة و فيه خلافة ، و بقية رجاله ثقات (مز ٢١٨/٧) .

قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فالحسن البصرى لم يسمع من جابره ، و لأن فيه أبا جعفر الرازى وهو صدوق سيء الحفظ ، و فيه الربيع بن انس البكرى وهو صدوق له أوهام . و اما هاشم بن القاسم فهو ثقة . و لكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : ((كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه : كمثل المبهيمة تفتج المبهيمة ، هل ترى فيها جدعاء ؟)) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب الجنائز ، باب ما قبل فى اولاد المشركين ٢٤٦/٣) و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب القدر ٥١٢/٥) و فى رواية لمسلم : ((ما من مولود يولد الا وهو على الفطرة)) و فى رواية أخرى له : ((..... الا على هذه الفطرة حتى يبين عنه لسانه)) و فى رواية له : ((..... حتى يعبر عنه لسانه)) (م ، كتاب القدر ٥١٥/٥) .

حدثنا موسى بن داود، ثنا عبدالرحمن بن ثابت، عن عطاء بن قرة، عن (عبدالله) (١) بن ضمرة، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - فيما أعلم - شك موسى - قال: ((ذراري المسلمين في الجنة يكفلهم ابراهيم - صلى الله عليه وسلم -)).

قلت: تقدم حديث الأسود بن سريع في الجهاد.

ص: ل ٢٦٤ أ، حم: ٣٢٦/٢، فر/بم: ١٨٠/٢٤، مز: ٢١٩/٧.

من رجاله

عطاء بن قرة السلولى - أبو قرة الدمشقى (٥٠٠هـ - ١٣٢هـ) من السادسة / ت ق . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال على بن المدينى : لا أعرفه . و قال أبو زرعة : و كان خيار عباد الله . و قال ابن حجر : صدوق . (التهذيب ٢/٢١٠ ، الكاشف ٢/٢٣٢ ، التقريب ٢/٢٢ ، الثقات ٧/٢٥٢) .

عبدالله بن ضمرة السلولى . من الثالثة / ت س ق . و وثقه ابن حبان و العجلي . و اكتفى ابن حجر بنقل توثيق العجلي المذكور . و قلت : مقبول . (التهذيب ٥/٢٦٦ ، الكاشف ٢/٨٨ ، التقريب ١/٤٢٤ ، الثقات ٥/٣٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و فيه عبدالرحمن بن ثابت وثقه المدينى و جماعة، و ضعفه ابن معين و غيره، و بقية رجاله ثقات (مز ٧/٢١٩) . قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالرحمن بن ثابت بن ثوبان وهو صدوق يخطئ و تغير بأخرة، و فيه عبدالله بن ضمرة السلولى وهو مقبول . و فيه موسى بن داود وهو صدوق له أوهام . و أمأ عطاء بن قرة السلولى فهو صدوق . و لكن لمعناه شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث سمرة بن جندب - رضى الله عنه - الطويل، و فيه قال: ((كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعنى : مما يكثر ان يقول لأصحابه : هل رأى أحد منكم من رؤيا ؟ قال : فيقص عليه ما شاء الله ان يقص . و انه قال لنا ذات غداة : انه أتانى الليلة آثيان، و انها ابتعثانى، و انها قالالى : انطلق . و انى انطلقت معها فانطلقنا، فأتينا على روضة معتمة فيها من كل لون الربيع، و اذا بين ظهري الروضة - رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولاً فى السماء، و اذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط، قال : قلت لهما : ما هذا ما هؤلاء ؟ قال : قالالى : انطلق، انطلق قال : قلت لهما : فانى قد رأيت منذ الليلة

(١) فى ص: عبدالرحمن وهو من سبق قلم الناسخ، و الصواب ما اثبتته كما فى بقية المراجع و فى كتب التراجم

باب : فيمن لم تبلغه الدعوة
مستند

حدثنا علي بن عبد الله، ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن الأحنف بن قيس، عن الأسود بن سريع، عن النبي الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ((أربعة يوم القيامة : رجل أصم لا يسمع شيئاً، ورجل أحمق، ورجل هرم، ورجل مات في (فترة)^(١)؛ فأما الأصم - فيقول: " لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئاً، وأما الأحمق - فيقول: " يا رب، لقد جاء الإسلام والمبيان يحذ فوني بالبعر"، وأما الهرم - فيقول: " يا رب، لقد جاء الإسلام وما أعقل شيئاً"، وأما الذي مات في

عجاء، فما هذا الذي رأيت؟ قال: قال لي: أما أنا سنخبرك..... وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فانه ابراهيم - صلى الله عليه وسلم -، وأما الولدان الذين حولهم - فكل مولود مات على الفطرة . قال: فقال بعض المسلمين: يا رسول الله، وأولاد المشركين؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وأولاد المشركين.....)) رواه البخاري بإسناده (خ، كتاب التعبير، باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح ٤٣٨/١٢ - ٤٣٩) .

ص: ل ٢٦٤ أ، تر: ل ٢٦٢ أ، غ: ٢٥٣، حم: ٢٤/٤، فر/بم: ١٨١/٢٤، مز: ٢١٥/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و البزار - الا انه قال: ((...)) يُعرض على الله - الأصم الذي لا يسمع شيئاً، و الأحمق، و الهرم، و رجل مات في الفترة.....)) و رواه الطبراني بنحوه..... هذا لفظ أحمد، و رجاله رجال الصحيح، و كذلك رجال البزار (مز ٢١٦/٧) .

قلت: اسناده ضعيف، لعننة قتادة بن دعامة السدوسي وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين . و لأن فيه معاذ بن هشام بن أبي عبد الله الدستوائي وهو صدوق ربما وهم . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح و لكن له شواهد - و منها الحديث التالي رقم ((٢٢١)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و من الشواهد له أيضا : حديث أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((يؤتى بأربعة يوم القيامة : بالمولود، و المعثوه،

(١) في ص و غ : قبره - وهي تحريف و صحته كما في حم و مز و فر و تر .

(فترة) (١) - فيقول: " ما أتانى لك رسول فيأخذ موثيقهم ليطيعنسه،
فيرسل اليهم ان ادخلوا النار، فوالذى نفسى بيده - لو دخلوها كانت
عليهم بردا و سلاما)) .

حدثنا علي، ثنا معاذ بن هشام، قال : وحدثنى أبى، عن قتادة ،
عن الحسن ، عن أبى رافع ، عن أبى هريرة، قال بمثل هذا الحديث غير
انه قال فى آخره : ((..... فممن دخلها كانت عليه بردًا و سلاما ، و من
لم يدخلها فانه يسحب (٢) اليها)) .

و من مات فى الفترة، و الشيخ الفانى الهرم كلهم يتكلم بحجته، فيقول الرب تبارك
و تعالى لعنق من النار: ابرزه، ويقول لهم: انى كنت أبعث الى عبادى رسلا من أنفسهم ،
وانى رسول نفسى اليكم - ادخلوا هذه . قال : فيقول من كتب عليه الشقاء : يا رب ،
أتى ندخلها و منها كنا نفر؟ قال : و من كتبت عليه السعادة يعضى فيقتحم فيها
مرعا . قال : فيقول الله تعالى : أنتم لرسلى أشد تكذيبا و معصية . فيدخل هؤلاء
الجنة، وهؤلاء النار ((رواه ابو يعلى باسناده من طريق ليث - يعنى : ابن أبى سليم،
عن عبدالوارث ، عنه (انظر التفسير ٥١/٥) و نسبه أيضا الى البزار . و أخرجه البيهقى
من طريق ليث ... به نحوه (الاعتقاد ص ٧٧) .

و منها : حديث معاذ بن جبل - رضى الله عنه - عن نبي الله - صلى الله عليه
و سلم - قال : ((يوئى يوم القيامة بالممسوخ عقلاء و بالهالك فى الفترة، و بالهالك
صغيرا)) و ذكر الحديث نحو حديث الباب . أخرجه ابن كثير من طريق هشام بن
عمار، و محمد بن المبارك الصورى، ثنا عمرو بن واقد، عن يونس بن حليس، عن أبى
ادريس الخولانى، عنه (التفسير ٥٣/٥) .

و منها : حديث أبى سعيد الخدرى - رضى الله عنه - مرفوعا نحو حديث معاذ بن
جبل . أخرجه ابن كثير من طريق محمد بن يحيى الذهلى، ثنا سعيد بن سليمان ، عن
فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عنه (التفسير ٥٢/٥) .

ص: ٢٦٤ أ، تر: ٢٦٢ أ، غ: ٢٥٣، حم: ٢٤/٤، فر/يم: ١٨١/٢٤، مز: ٢١٥/٧ .

درجتهم

ذكر هذا الحديث الهيثمى معزوا لأحمد و البزار، و رجالهما رجال الصحيح

(مز ٢١٦/٧) .

(١) فى ص و غ : قبره - وهى تخريف و صحته كما فى حم و مز و فر و تر .
(٢) فى ص : فا يسحب، لعله سقط من الناسخ، و ما اثبتته حسب ما يتطلب اليه
السياق . و فى بقية المراجع : " يسحب " فقط .

باب : الأعمال بالخواتيم

حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا حميد ، عن أنس ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((لا عليكم أن لا تعجبوا بأحد - حتى تنظروا بما (١) يختتم له ، فان العامل يعمل زمانا من عمره او برهة من نهره بعمل صالح - لو مات عليه دخل الجنة ، ثم يتحول فيعمل عملا سيئا ، و ان العبد ليعمل البرهة من نهره بعمل سيء - لو مات عليه دخل النار ، ثم يتحول فيعمل عملا صالحا ، و اذا أراد الله - تبارك و تعالى - بعبد خيرا استعمله قبل موته ، قالوا : " يا رسول الله ، و كيف يستعمله ؟ " قال : " يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه ")) .

قلت : اسناده حسن لغيره كسابقه ، و يقال فيه كما قيل هناك ، وله متابعة .
و الحديث أخرجه أيضا البيهقي باسناده من طريق علي بن عبد الله العديني ...
.. به مثله . و قال : و هذا اسناد صحيح (الاعتقاد ص ٧٧) .
و يتابعه : ما أخرجه ابن كثير في تفسيره من طريق حماد بن سلمة ، عن علي بن زيدة ، عن أبي رافع ، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((أربعة كلهم يدلى على الله بحجة)) فذكر نحوه (التفسير ، تفسير الآية ١٥ من سورة الاسراء ٥١/٥) .
و رواه البطراني في تفسيره موقوفا من طريق محمد بن عبد الأعلى ، ثنا محمد بن ثور ، عن معمر ، عن قتادة ، عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : ((اذا كان يوم القيامة - جمع الله تبارك و تعالى نسم الذين ماتوا في الفترة و المعتوه و الأثم و الأبكم و الشيوخ الذين جاء الاسلام وقد خرفوا)) فذكر نحوه .
و رواه موقوفا أيضا من طريق القاسم ، ثنا الحسين ، ثنا أبو سفيان ، عن معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة - نحوه (جامع البيان ٥٤/١٥) .
قلت : يقولون مثل هذا انه مرفوع المغنى .

ص : ل ٢٦٤ أ ، تر : ل ٢٦١ ب ، غ : ل ٢٥٢ ، حم : ١٢٠/٣ ، مز : ٢١١/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و ابو يعلى ، و البزار ، و الطبراني في الأوسط ، و رجاله رجال الصحيح (مز ٢١١/٧) .

(١) هكذا في جميع النسخ ، و جاء في مز : "بماذا" و في حم : "بم" وهي أقربها .

حدثنا محمد بن عبدالله الأنصاري، ثنا حميد..... فذكر نحوه باختصار .

٧٢٣

حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد..... فذكر نحوه مرفوعاً، ثم

٧٢٤

ذكره عن ابن أبي عدي، عن حميد..... فذكر نحوه موقوفاً، ثم قال

: قد رفعه حميد مرة ثم كفف عنه .

حدثنا عفان، ثنا حماد، أنبأ حميد..... فذكره مرفوعاً .

٧٢٥

حدثنا سريج، و عفان، قالوا : ثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن

٧٢٦

عروة، عن أبيه، عن عائشة، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :
((ان الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة، و انه لمكتوب في الكتاب - من أهل

النار، فاذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل أهل النار فمات فدخل النار،
و ان الرجل ليعمل بعمل أهل النار، و انه لمكتوب في الكتاب - من
أهل الجنة، فاذا كان قبل موته تحول فعمل بعمل أهل الجنة فمات فدخلها)).

قلت : اسناده صحيح . و اما ما ذكر من تدليس حميد بن أبي حميد الطويل فلا

يضر من تدليسه عن أنس لأنه بواسطة ثابت و قتادة .

ص : ل ٢٦٤ أ .

٧٢٣

ص : ل ٢٦٤ أ، تر : ل ٢٦٦ ب، غ : ل ٢٥٢، حم : ٢٢٣/٣ .

٧٢٤

ص : ل ٢٦٤ ب، تر ٢٦٦ ب، غ : ل ٢٥٢، حم : ٢٥٧/٣ .

٧٢٥

من رجالها

محمد بن عبدالله بن العثني بن عبدالله بن أنس بن مالك الأنصاري، أبو
عبدالله البصري القاضى . (١٢١هـ - ٢١٥هـ)، من التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة .
(التهذيب ٢٧٤/٩، التقريب ١٨٠/٢) .

درجتها

اسنادها صحيح لغيره كما سبقها و يقال فيها كما قيل هناك .

٢٢٧ حدثنا سَرِيحٌ ، ثنا ابن أبي الزيادة، عن هشام بن عروة.....
فذكر نحوه باختصار .

٢٢٨ حدثنا زيد بن الحباب، ثنا معاوية بن صالح ، حدثني عبدالرحمن
بن جبير بن نفيير، عن أبيه، عن عمرو بن الحَمِقِ الخزاعي، انه سمع رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((انا أَرَادَ اللهُ بَعِيدَ خَيْرًا اسْتَعْمَلَهُ
قَبْلَ مَوْتِهِ ، قِيلَ : " وَ مَا اسْتَعْمَلَهُ ؟ " ، قَالَ : " يَفْتَحُ لَهُ عَمَلُ صَالِحٍ بَيْنَ
يَدَيْ مَوْتِهِ حَتَّى يَرْضَى عَنْهُ مِنْ حَوْلِهِ ")) .

٢٢٦ ص : ل ٢٦٤ ب ، تر : ل ٢٦١ ب ، غ : ل ٢٥٢ ، حم : ١٠٧/٦ ، مز : ٢١١/٧ .

٢٢٧ ص : ل ٢٦٤ ب ، تر : ل ٢٦١ ب ، غ : ل ٢٥٢ ، حم : ١٠٨/٦ .

درجتـهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و ابو يعلى، باسانيده، و بعض
أسانيدهما رجاله رجال الصحيح (مز ٢١١/٧) .
قلت : اسنادهما صحيح .

٢٢٨ ص : ل ٢٦٤ ب ، حم : ٢٢٤/٥ ، مز : ٢١٤/٧ .

من رجاله

عمرو بن الحميق بن الكاهن بن حبيب الخزاعي، نزيل الكوفة . هاجر الى
النبي - صلى الله عليه وسلم - بعد الحديبية، و صحبه و حفظ عنه أحاديث . (أسد
الغابة ٢١٧/٤ ، الامابة ٥٣٢/٢) .

درجتـه

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار، و الطبراني في
الأوسط و الكبير، و رجال أحمد و البزار رجال الصحيح (مز ٢١٤/٧) .
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه معاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام . و بقية
رجال صدوق و ثقات ، و لكن له متابعة وهو الحديث التالي رقم ((٢٢٩)) و شواهد
و منها الحديث رقم ((٣٠)) و الأحاديث رقم ((٢٢٢)) الى رقم ((٢٢٧)) - يتقوى بها
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

حدثنا حيوة بن شريح ، و يزيد بن عبدربه ، قالا : ثنا بقية بن الوليد، ثنا بحير بن سعد، عن خالد بن معدان ، ثنا جبير بن نفير ، ان عمر الجمعي^(١) حدثه ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((انا اراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته ، فساله رجل من القوم : " ما استعمله ؟ " ، قال : " يهديه تبارك و تعالى الى العمل الصالح قبل موته ، ثم يقبضه عليه ")) .

حدثنا سُرَيْجُ بن النعمان ، ثنا بقية ، ثنا محمد بن زياد الالهاني، حدثني أبو عنبة - قال سُرَيْجُ : وله حبة - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((انا اراد الله بعبد خيرا غسله ، قيل : " و ما غسله ؟ " ، قال : " يفتح الله له عملا صالحا قبل موته ثم يقبضه عليه ")) .

ص ٢٦٤ ب ، حم : ١٣٥/٤ ، مز : ٢١٤/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه بقية - وقد صرح بالسماع ، و بقية رجاله ثقات (مز ٢١٤/٧) .
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه بقية بن الوليد وهو صدوق كثير التدليس وقد صرح بالسماع ، و بقية رجاله ثقات ، وله متابعة و شواهد - كما ذكرتها في الحديث رقم ((٧٢٨)) يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .

ص ٢٦٤ ب ، حم : ٢٠٠/٤ ، مز : ٢١٥/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني، و فيه بقية وقد

(١) هكذا في ص و حم و مز، قال ابن حجر : ذكره أحمد في المسند، و تبعه جماعة ، و ذكره ابن ماكولا في الاكمال ، و جزم بأن له حبة . و قال ابن الأثير : أورده كذا ابن منده و أبو نعيم، و قالا : وهم، و صوابه : عمرو بن الحمق... والوهم فيه من بقية . و قال ابن حجر : وبذلك جزم أبو زرعة الدمشقي، و انما لم أجزم بأنه غلط لمقام الاحتمال (الاصابة ٥٢١/٢ ، أسد الغابة ١٤٤/٤) . و في هامش ص : قوله : عمر الجمعي... أورده ابن منده، و قال : هو وهم، و انما هو عمرو بن الحمق ، وهم من بقية... بخط المؤلف .

٣١ قال عیدالله : و كان فی کتاب أبی - ثنا یزید بن ہارون ، أنبأ فائد بن عبدالرحمن ، سمعت عبداللہ بن أبی أوفی ، قال : ((جاء رجل الی رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - ، فقال : " یا رسول اللہ ، ان ہننا غلاماً احتضر - یقال لہ : قل - لا الہ الا اللہ - فلا یستطیع ان یقولہا ، قال : " ألیس كان یقولہا فی حیاتہ ؟ " ، قال : " بلی " ، قال : " فما منعه منها عند موتہ ؟ " ،)) فذكر الحدیث بطولہ .
و قد ضرب أبی علیہ لأن فائداً متروك عنده .

٣٢ حدثنا حسن ، و عفان ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن عثمان البتی ، عن نعیم ، - قال عفان فی حدیثہ : ابن أبی ہند - ، عن حذیفہ ، قال : ((أسندت النبی - صلی اللہ علیہ وسلم - الی صدری ، فقال : " من قال :
صرح بالسماع فی المسند ، و بقیة رجالہ ثقات (مز ٢١٥/٧) .
قلت : اسنادہ صحیح لغيرہ کسابقہ ، و یقال فیہ کما قیل هناك .

غریبہ

عسلہ = قال ابن الأثیر : العسل - طیب الثناء ، مأخوذ من العسل ، شبہ ما رزقہ اللہ تعالی من العمل الصالح الذی طاب بہ ذکرہ بین قومہ بالعسل الذی یجعل فی الطعام فیحلولی بہ و یطیب (نہ ٣٣٧/٣) .

٣١ صی : ل ٢٦٤ ب ، حم : ٣٨٢/٤ .

درجتہ

الحدیث موضوع کالحدیث رقم ((٣٨٥)) ، و یقال فیہ کما قیل هناك . وقد ذكرت
هذا الحدیث هناك .

٣٢ صی : ل ٢٦٤ ب ، تر : ل ٢٦٣ ب ، غ : ل ٢٥٤ ، حم : ٣٩١/٥ ، مز : ٢١٥/٧ .

من رجالہ

عثمان بن مسلم البتی ، أبو عمرو البصری (٥٠٠ھ - ١٤٣ھ) من الخامسة / ٤ . وثقہ ابن معین ، و أحمدہ ، و ابن سعد ، و الدارقطنی ، و ابن حبان و غیرہم . و قال أحمد فی العلل لا بأس بہ ، و زاد ابن سعد : لہ أحادیث ، و كان صاحب رأی وفقہ ، و قال

لا اله الا الله - قال حسن : ابتغاء وجه الله - ختم الله له بها دخل الجنة ، و من صام يوماً ابتغاء وجه الله ختم الله له بها دخل الجنة ، و من تصدق بصدقة ابتغاء وجه الله ختم الله له بها دخل الجنة ")) .

حدثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن صالح بن كيسان ، قال ابن شهاب : أخبرني عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك ، انه أخبره بعض من شهد النبي - صلى الله عليه و سلم - بحنين^(١) ((ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قال لرجل ممن معه : " ان هذا لمن أهل النار " ، فلما حضر القتال - قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراح ، فأتاه رجال من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قالوا : " يا رسول الله ، رأيت الرجل الذي ذكرت انه من أهل النار فقد قاتل - والله - أشد القتال في سبيل الله ، وكثرت به الجراح " ، فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم -

معاوية بن صالح عن ابن معين : ضعيف ، و قال ابن حجر في التهذيب : قال النسائي - في الكنى بعد نقل تضعيف ابن معين المذكور : هذا عندي خطأ ولعله اراد عثمان البري . و قال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه . و قال الحافظ في التقریب : صدوق عابوا عليه الافتاء بالرأى . (تخ ٢١٥/٦ ، تاريخ ابن معين ٣٩٥/٢ ، التقریب ١٤/٢ ، التهذيب ١٥٣/٧ ، العلل لأحمد ١٩٦/١ ، المغني ٤٣٠/٢ ، الميزان ٥٩/٣) .

نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي (٥٠٠ - ١١٠ هـ) من الرابعة / ختم م مد سرق . قال ابن حجر : ثقة ، رمى بالضب . (التهذيب ٤٦٨/١٠ ، التقریب ٣٠٦/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح - غير عثمان بن مسلم البتي وهو ثقة (مز ٢١٥/٧) .

و ذكره المنذرى ، و قال : رواه أحمد باسناد لا بأس به . (الترغيب ، باب الترغيب في الصوم ٢١٤/٢) و ذكره ابن حجر ، و نسبه الى أحمد بنحوه (المطالب العالیه ، باب فضل الصدقة و باب فضل الصوم ٢٥٨/١ ، ٢٦٩) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عثمان بن مسلم البتي وهو صدوق ، و بقية رجاله

ثقات وهم من رجال الصحيح .

(١) هكذا في ص، و جاء في حم : بخيبر، و لم يأت في مز : حنين ، و لا خيبر .

عليه وسلم - " اما انه من أهل النار" ، و كاد بعض النار ان يرتاب ،
فبيناهم على ذلك - وجد الرجل ألم الجراح فأهوى يده الى كنانته
فانتزع منها سهماً فانتحربه ، فاشتد رجل من المسلمين الى رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : " يا رسول الله ، قد صدق الله
قولك ، قد انتحر فلان نفسه ")) .

باب : لقي آدم و موسى =====

حدثنا عفان ، ثنا حماد ، عن عمار بن أبي عمار ، عن أبي هريرة ،
عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : و حميد^(١) ، عن الحسن ، عن
رجل - قال حماد : أظنه - جندب بن عبد الله البجلي - ، عن النبي - صلى
الله عليه وسلم - قال : ((لقي آدم موسى^(٢))) قال : فذكر معناه .
قلت : أحال على متن حديث قبله^(٣) - وهو : عن النبي - صلى الله
عليه وسلم - قال : ((لقي آدم موسى - عليهما السلام - فقال : " أنت آدم
=====

ص : ل ٢٦٥ أ ، حم : ١٣٥/٤ ، مز : ٢١٤/٧ .

درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ٢١٤/٧) .
قلت : اسناده صحيح .

ص : ل ٢٦٥ أ ، تر : ل ٢٦١ ب ، غ : ل ٢٥٢ ، حم : ٤٦٤/٢ ، مز : ١٩١/٧ .

من رجاله

جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقى أبو عبد الله - و علقه بطن من
بجيلة ، و قد ينسب الى جده له حبة ليست بالقديمة ، سكن الكوفة ، ثم انتقل الى
البصرة ، قدمها مع مصعب بن الزبير . (أسد الغابة ١/٣٦٠ ، الاصابة ١/٢٤٨) .

(١) يعنى : و روى أيضا حماد بن سلمة من طريق بن أبي حميد الطويل به .

(٢) فى ص : لقي آدم و موسى . و ما اثبتته من حم و تر و غ .

(٣) كما فى حم ٤٦٤/٢ : حدثنا عبد الرحمن ، ثنا حماد ، عن عمار ، عن أبي هريرة
مرفوعا مثله .

الذى خلقك الله بيده، وأسجد لك ملائكته وأسكنك جنته، ثم فعلت ما فعلت؟" قال: "أنت موسى الذى كلمك الله واصطفاك برسالته وأنزل عليك الكتاب(*)، أنا أقدم أم الذكر؟" قال: لا، بل الذكر، فحج آدم موسى ((.

قلت: حديث أبى هريرة فى الصحيح (١) .

درجته

ذكر الهيثمى الحديث الذى رواه أبو يعلى، و قال: وأحمد بنحوه، والطبرانى و رجالهم رجال الصحيح (مز ١٩١/٧) .
قلت: اسناده الأول ضعيف، لأن فيه عمار بن أبى عمار وهو صدوق ربما أخطأ، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح، و لكن له متابعة صحيحة يتقوى بها ويرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

و اسناده الثانى ضعيف أيضا، لانقطاعه، فالحسن البصرى لم يسمع من جنس البجلي، و لعننة حميد بن أبى حميد الطويل وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين، و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد - و منها حديث أبى هريرة المذكور - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
و الحديث رواه الطبرانى باسناديه

كلاهما من طريق حجاج بن المنهال، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن جندب (ح) و ثنا حماد، عن عمار بن أبى عمار، عن أبى هريرة - مرفوعا نحوه (طب ١٦٠/٢) .

و يتابع الأول و يشهد للثانى: حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - عن النبى - صلى الله عليه و سلم - قال: ((احتج آدم و موسى، فقال له موسى: يا آدم، أنت أبونا - خيتبنا و أخرجتنا من الجنة؟ قال له آدم: يا موسى، اصطفاك الله بكلامه و خط لك بيده، أتلومنى على أمر قدره الله علىّ قبل ان يخلقنى بأربعين سنة؟ فقال النبى - صلى الله عليه و سلم - : فحج آدم موسى، فحج آدم موسى - ثلاثا)) رواه البخارى باسناده (خ، كتاب القدر، باب تحاج آدم و موسى ٥٠٥/١١) و رواه مسلم باسناده (م، كتاب القدر ٥٠٦/٥) .

و من الشواهدله أيضا: حديث عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : ((ان موسى قال: يا رب أرنا آدم الذى

(١) و زاد فى تر: و انما ذكرته لما أسأل على معناه، و حديث جندب رواه النسائى فى الكبرى . (*) هكذا فى ص و مز، و جاء فى بقية المراجع: التوراة .

باب : فى الايمان بالقدر
=====

حدثنا هيثم، ثنا أبو الربيع ، عن يونس ، عن أبى أدريس ، عن
أبى الدرداء ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - ، قال : ((لكل شئ
حقيقة ، و ما بلغ عبد حقيقة الايمان - حتى يعلم ان ما أصابه لم يكن
ليخطئه ، و ما أخطأه لم يكن ليصيبه)) .

أخرجنا و نفسه من الجنة ، فأراه الله آدم ، فقال : أنت أبونا ؟ (.....)) فذكر الحديث
نحو حديث أبى هريرة . رواه ابو داود باسناده (د ، كتاب السنة ، باب القدر ١٢/٤٦٩) .

ص: ٢٦٥ ، تر: ٢٦٢ ، غ: ٢٥٣ ، حم: ٤٤١/٦ ، فر: ١٣٤/١ ، مز: ١٩٧/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و الطبرانى ، و رجاله ثقات ،
و رواه الطبرانى فى الأوسط (مز ١٩٧/٧) .

قلت : اسناده ضعيف ، كالحديث رقم ((٦٩٨)) و يقال فيه كما قيل هناك . ولكن
له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد : حديث ابن الديلمى ، قال : ((أتيت أبى بن كعب ، فقلت له :
وقع فى نفسى شئ من القدر - فحدثنى بشئ لعل الله تعالى ان ينهبه من قلبى . فقال
: لو أن الله تعالى عذب أهل سمواته و أهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ، ولو
رحمهم كانت رحمته خيراً لهم من أعمالهم . ولو أنفقت مثل أحد ذهباً فى سبيل الله
تعالى ما قبله الله تعالى منك حتى تؤمن بالقدر ، و تعلم ان ما أصابك لم يكن
ليخطئك ، و ان ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، ولو مت على غير هذا لدخلت النار .

قال : ثم أتيت عبدالله بن مسعود ، فقال مثل ذلك .

قال : ثم أتيت حذيفة بن اليمان ، فقال مثل ذلك .

قال : ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثنى عن النبى - صلى الله عليه وسلم - مثل
ذلك)) رواه أبو داود باسناده (د ، كتاب السنة ، باب فى القدر ١٢/٤٦٦) ورواه ابن
ماجه باسناده (ق ، المقدمة ، باب فى القدر ٢٩/١) .

و منها : حديث جابر بن عبدالله - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - : ((لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر - خيره و شره ، حتى يعلم
أن ما أصابه لم يكن ليخطئه ، و ان ما أخطأه لم يكن ليصيبه)) رواه الترمذى
باسناده ، و قال : و فى الباب عن عبادة ، و جابر ، و عبدالله بن عمرو . وهذا حديث
غريب (ت ، أبواب القدر ، باب الايمان بالقدر ٦/٣٥٦) .

حدثنا أنس بن عياض، ثنا أبو حازم، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ((لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر خيره وشره)).

حدثنا أبو نعيم، ثنا سفيان، عن أبي حازم، فذكره.

باب: لم يحرم الله شيئاً الا علم ان بعض الناس يعمله

(حدثنا وكيع) (١)، عن المسعودي، عن عثمان الثقفي، - او الحسن ابن سعد - شك المسعودي، عن عبدة النهدي، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ((ان الله عز وجل لم يحرم حرمة الا وقد علم انه سيطلعها منكم مطلع، ألا وانى أخذ بحجزكم ان تهافتوا في النار كتهافت الفراش أو الذباب)).

ص: ل ٢٦٥ ب، تر: ل ٢٦١ ب، غ: ل ٢٥٣، حم: ١٨١/٢، فر/يم: ١٣٥/١.

ص: ل ٢٦٥ ب، تر: ل ٢٦١ ب، غ: ل ٢٥٣.

من رجاليهما

أنس بن عياض بن ضمرة، المدني أبو ضمرة الليثي (١٠٤هـ - ٢٠٠هـ) من الثامنة/ع.
قال ابن حجر: ثقة. (التقريب ٨٤/١، التهذيب ٣٧٥/١).

درجتـــــــــــــــــهما

اسنادهما حسن، لأن فيه عمرو بن شعيب وأباه وهما صدوقان. وبقية رجالهما ثقات. وله شواهد - ومنها ما ذكرته في الحديث السابق رقم ((٣٣٥)) - يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره.

ص: ل ٢٦٥ ب، تر: ل ٢٦٣ أ، غ: ل ٢٥٤، حم: ٣٩٠/١، مز: ٢١٠/٧.

من رجاليه

عبدة بن حزن النهدي النصري، أبو الوليد الكوفي. ويقال: عبدة، ويقال: نصر بن حزن أحد بنى نصر بن معاوية، مختلف في صحبه/بخس. قال أبو داود

(١) سقطت من ص و غ، و ما اثبتته من حم و تر. وجاء في ص: حدثنا المسعودي، وأشار فوقه حرف الصاد التي تدل على الصحيح. وجاء في هامش ص: "كذا في نسخة المؤلف نفسه (حدثنا المسعودي وهذا مشير الى سقط رجل من أول الاسناد)".

حدثنا أبو كامل ، و يزيد، أنبأ المسعودي ، عن الحسن بن سعد، عن
عبدۃ النهدي فذكر نحوه (١) .

حدثنا أبو قطن ، ثنا المسعودي ، عن الحسن فذكر نحوه .

قال : و قال روح : ثنا المسعودي ، ثنا أبو الفغيرة ، عن الحسن
ابن سعد ، قال : و قال : ((الفرائش أو الذباب)) .

و ابن ابى عدى ، عن شعبة ، قال ابو اسحاق ، قال شريك : له حبة . و ذكره ابو نعيم
الفضل بن دكين فى من سكن الكوفة من الصحابة . و ذكره فى نوادر الأصول للحكيم انه
كان قد رأى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - . و ذكره ابن حبان فى ثقات
التابعين ، و قال : و قد قيل ان له حبة و لم يصح ذلك عندي و كذا عند ابن البرقي
و ابن السكن . و قال ابو حاتم : ما أرى له حبة - هو تابعي ، قد ذكر يحيى بن آدم
من كان بالكوفة من الصحابة فلم يذكره فيهم . و قال ابن حجر : مختلف فى صحبته .
قلت : و ان لم يكن من الصحابة و لعلوه فهو ثقة - و قد وثقه ابن حبان . (تخ ١١٢/٦ ،
الجرح ٨٩/٦ ، جامع التحصيل ص ٢٨١ ، التهذيب ٤٥٧/٦ ، التقريب ٥٢٩/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و ابو يعلى و قال : ((.....
الفرائش أو الذباب أو الخنطب)) ، و فيه المسعودي ، و قد اختلط (مز ٢١٠/٧) .
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه المسعودي ، وهو صدوق ، و اما ما ذكر من اختلاطه
فسماع و كيع بن الجراح منه كان قبل اختلاطه . و بقية رجاله ثقات .

غريبه

ان تهافتوا = اى : ان تساقطوا - كما قال ابن الأثير : من الهفت - وهو :
السقوط قطعة قطعة . و اكثر ما يستعمل " التهافت " فى الشر (نه ٢٦٦/٥) .

ص : ل ٢٦٥ ب ، تر : ل ٢٦٣ أ ، غ : ل ٢٥٤ ، حم : ل ٤٢٤/١ ، ٣٩٠ .

ص : ل ٢٦٥ ب ، تر : ل ٢٦٣ أ ، غ : ل ٢٥٤ ، حم : ل ٣٩٠/١ .

ص : ل ٢٦٥ ب ، تر : ل ٢٦٣ أ ، غ : ل ٢٥٤ ، حم : ل ٣٩٠/١ .

(١) يعنى : و ذكر فى آخره : ((..... كتهافت الفرائش و الذباب)) قال يزيد : ((.....
الفرائش أو الذباب)) .

باب : فى ثببات القلب
=====

٧٤٢

حدثنا قتيبة، ثنا حاتم بن اسماعيل، عن مسلم بن محمد بن زائدة، عن أبى سلمة بن عبدالرحمن، عن عائشة، انها قالت: ((ما رفع

من رجالها

أبو قطن، هو : عمرو بن الهيثم بن قطن القطعى، البصرى . (٥٠٠هـ - ٢٠١هـ) من صفار التاسعة / بخ م ٤ . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ١١٤/٨ ، التقريب ٨٠/٢) .

درجتها

اسنادها حسن كما بقها ، و يقال فيه كما قيل هناك . و سماع أبى قطن عمرو بن الهيثم من المسعودى كان قبل اختلاطه . و سماع يزيد بن هارون منه كان قبله ، و كذا سماع أبى كامل مظفر بن مدرك ، و روح بن عبادة - على حسب ظنى - كانا قبله ، لأنهما من طبقة يزيد . و قد تابعهم أبو قطن و وكيع .

٧٤٢

ص : ل ٢٦٥ ب ، حم : ٤١٨/٢ ، مز : ٢١٠/٢ .

من رجاله

حاتم بن اسماعيل الحارثى، أبو اسماعيل المدنى، أصله من الكوفة . (٥٠٠هـ - ١٨٦هـ / ١٨٢هـ) من الثامنة / ع . وثقه ابن معين و العجلي و ابن حبان و الذهبي فى الكاشف و ابن سعد - و زاد : و كان مأمونا كثير الحديث . و قال النسائى : ليس به بأس ، و قال أيضا : ليس بالقوى . و قال أبو حاتم : هو أحب الى من سعيد بن سالم ، و سعيد محله الصدق . و قال أحمد : هو أحب الى من الدراوردى - و زعموا ان حاتما كان فيه غفلة الا ان كتابه صالح . و قال ابن المدينى : روى عن جعفر بن محمد عن أبيه أحاديث مراسل - أسندها . و قال ابن حجر فى التقريب : صدوق ، بهم ، صحيح الكتاب . و قال فى الهدى : احتج به الجماعة ، و لكن لم يكثر له البخارى ، و لا أخرج له من روايته عن جعفر شيئا ، بل أخرج ما توبع عليه من روايته عن غير جعفر . قلت : و أخرج له مسلم فى صحيحه ، فهو على الأقل صدوق ، و ثقة اذا روى من كتاب . و بهم فى روايته عن جعفر . (التهذيب ١٢٨/٢ ، الكاشف ١٣٥/١ ، التقريب ١٣٧/١ ، الهدى ٢٩٥/٢) .

مسلم بن محمد بن زائدة - شيخ لحاتم بن اسماعيل ، كذا وقع فى روايته ، وانما هو - كما قال ابن حجر فى التعجيل - : صالح بن محمد بن زائدة الليثى ، أبو واقد

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأسه الى السماء الا قال : " يا
مصرف القلب (١) - ثبت قلبي على طاعتك ")) .

الضغير المدني (٥٠٠هـ - بعد ١٤٠هـ) من الخامسة/د ت س ق . قال أحمد : ما أرى به
بأسا . ضعفه ابن معين ، و علي بن المديني ، و ابو زرعة ، و الساجي ، و الدارقطني ،
و ابن سعد ، و ابو حاتم ، و قال في موضع آخر : ليس بقوي ، تركه سليمان بن حرب ،
و كان صاحب غزوة منكر الحديث . و نحو ذلك قال البخاري . و قال ابن عدي : بعض
أحاديثه مستقيمة ، و بعضها فيها انكار ، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم . و قال
يعقوب بن سفيان : كان سليمان بن حرب لا يحدث عنه بالبصرة - فلما استقضى على مكة ،
و التقى مع المدنيين - أمنوا عليه و عرفوه حاله ، و قالوا : كان من خيارنا ، و من
زهادنا ، صاحب غزوة و جهاد - فحدث عنه بمكة . و قال الحافظ في التقريب : ضعيف .
(التهذيب ٤٠١/٤ ، التقريب ٣٦٢/١ ، التعجيل ص ٤٠١ ، المغني ٣٠٤/١ ، دمشق ٣٨١/٦ ،
الكامل ١٣٢٦/٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه مسلم بن محمد بن زائدة
- قال بعضهم : و صوابه - صالح بن محمد بن زائدة ، و قد ثقة أحمد و ضعفه أكثر
الناس ، و بقية رجاله رجال الصحيح (مز ٢١٠/٢) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه مسلم او صالح بن محمد بن زائدة وهو ضعيف ، وبقية
رجالهم صدوق و ثقات وهم من رجال الصحيح ، و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى
درجة الحسن لغيره .

و من الشواهدله : حديث عبدالله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنها - يقول :
(ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن - كقلب واحد - يصرفه حيث
يشاء ، ثم قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : اللهم مصرف القلوب ، صرف
قلوبنا على طاعتك)) رواه مسلم باسناده (م ، كتاب القدر ٥٠٩/٥) .

و منها : حديث أنس - رضي الله عنه - قال : ((كان رسول الله - صلى الله عليه
و سلم - يكثر ان يقول : يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك . فقلت : يا نبي الله ،
آمننا بك و بما جئت به ، فهل تخاف علينا ؟ قال : نعم ، ان القلوب بين اصبعين من
اصابع الله ، يقلبها كيف شاء)) رواه الترمذي باسناده ، و قال : هذا حديث حسن
صحيح ، و في الباب عن النواص بن سمان (ق ، مقدمة ٧٢/١ ، حم ١٨٢/٤) و أم سلمة
(حم ٣٠١/٦ ، ٣١٥) و عائشة (حديث الباب) و أبي ذر (أخرجه ابن جرير) . (ت ، أبواب
القدر ، باب ان القلوب بين اصبعي الرحمن ٣٤٩/٦) .

(١) هكذا في ص، و في حم و فر : القلوب .

باب : في قضاء الله تعالى للمؤمن
=====

حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن القاسم بن شريح^(١) ، عن أبي بحر ،
عن أنس ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((عجبت
للمؤمن - ان الله تعالى لا يقضى للمؤمن قضاء الا كان له خيراً)) .
أبو بحر - اسمه : ثعلبة .

حدثنا يحيى ، عن سفيان ، حدثني القاسم بن شريح ، عن ثعلبة ، قال
: سمعت أنساً فذكره .

ص : ل ٢٦٥ ب ، تر : ل ٢٦٢ أ ، غ : ل ٢٥٣ حم : ١٨٤/٣ ، مز : ٢٠٩/٧ .

ص : ل ٢٦٥ ب ، تر : ل ٢٦٢ أ ، غ : ل ٢٥٣ حم : ١١٧/٣ .

من رجالهما

القاسم بن شريح ، عن أبي بحر ثعلبة الكوفي ، عن أنس . و عنه سفيان الثوري
ذكره ابن حبان في الثقات . و قال أبو حاتم : شيخ . و قال : منهم من يقول - عن
الثوري ، عن أبي بحر ، و قلت : مقبول . (التعجيل ص ٣٣٨ ، الجرح ١١١/٧) .
أبو بحر ثعلبة بن عاصم ، او ابن مالك او ابن الحكم الكوفي ، نزيل البصرة .
روى عن مولا أنس بن مالك . و عنه القاسم بن شريح ، و ابن أبي ليلى ، و شعبة ،
و المسعودي ، و غيره . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال أبو حاتم : صالح
الحديث . (التعجيل ص ٦٤ ، الجرح ٤٦٣/٢) .

درجتاهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و ابو يعلى بنحوه - الا انه
قال : ((تبسم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ثم قال :)) فذكره . و رجال
أحمد ثقات ، و أحد اسانيد أبي يعلى رجاله رجال الصحيح ، غير أبي بحر ثعلبة وهو
ثقة . (مز ٢٠٩/٧) .
قلت : اسنادها ضعيف ، لأن فيه القاسم بن شريح وهو مقبول ، و بقية رجاله
صدوق و ثقات ، و لكن له شواهد - و منها الحديث رقم ((٧٤٦)) - يتقوى بها و يرتفع
الى درجة الحسن لغيره .

(١) هكذا في جميع النسخ وهو الصواب ، و في حم : القاسم بن شعيب وهو خطأ .

٧٤٥

قال عبدالله : حدثني نوح بن حبيب ، ثنا حفص بن غياث (بن) (١)
• طلق بن معاوية ، عن عاصم الأحول ، عن ثعلبة بن عاصم فذكره .

٧٤٦

حدثنا عبدالرحمن ، و عبدالرزاق - المعنى ، ثنا سفيان ، عن أبي
اسحاق ، عن العيزار بن حريث ، عن عمر بن سعد ، عن أبيه قال : قال

و يشهدله أيضا : حديث صهيب - رضی الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى
الله عليه وسلم : ((عجبا لأمر المؤمن ، ان أمره كله خير - و ليس ذاك لأحد الا
للمؤمن ، ان أصابته سراء شكر فكان خيرا له ، و ان أصابته ضراء صبر فكان خيرا
له)) رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الزهد ٨٤٤/٥) .

٧٤٥

ص : ل ٢٦٥ ب ، تر : ل ٢٦٢ أ ، غ : ل ٢٥٣ ، حم : ٢٤/٥ ، فر/بم : ١٢٨/١ .

من رجاله

• نوح بن حبيب القومسي - ابو محمد البَنَشِي (نسبة الى قرية من قرى بسطام) .
(٥٠٠هـ - ٢٤٤هـ) من العاشرة / د س . قال ابن حجر : ثقة سني . (التمهيد ٤٨١/١٠ ،
التقريب ٣٠٨/٢) .

درجته

اسناده حسن ، لأن فيه أبا بحر ثعلبة الكوفي وهو صالح الحديث ، و بقية
رجالہ ثقات . و له عواهد - كما ذكرتها في الحديث رقم ((٧٤٣)) - يرتقى بها الى
درجة الصحيح لغيره .

٧٤٦

ص : ل ٢٦٥ ب ، حم : ١٧٣/١ ، مز : ٢٠٩/٢ .

(١) في جميع النسخ : عن ، وهو تصحيف ، و صحته من حم و بم .

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((عجبت من قضاء الله عزوجل للمؤمن - ان أصابه خير حمد ربه وشكره، وان أصابته مصيبة حمد ربه وصبره، المؤمن يؤجر في كل شيء)) .

حدثنا عبدالرزاق ، ثنا معمر، عن أبي اسحاق..... فذكر نحوه . ٧٤٧

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبه، عن أبي اسحاق..... فذكر نحوه . ٧٤٨

حدثنا وكيع ، ثنا اسراييل ، عن أبي اسحاق..... فذكره . ٧٤٩

باب : فيمن يكذب بالقدر
ممن

حدثنا أبو جعفر السويدي ، ثنا أبو الربيع، سليمان بن عتبة ٧٥٠

من رجاله

العزيز بن حريث العبدي الكوفي (٥٠٠هـ - ١١٠هـ) من الثالثة / م د ت س . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ٩٦/٢ ، التهذيب ٢٠٣/٨) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد بأسانيد، و رجالها كلها رجال الصحيح (مز ٢٠٩/٧) .
قلت : اسناده ضعيف ، لعننة أبي اسحاق السبيعي وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، و أما ما ذكر من تغييره بأخرة فسماع سفيان الثوري منه كان قبل تغييره . و رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح - خلا عمر بن سعد بن أبي وقاص وهو صدوق . ولكن له شواهد - كما ذكرتها في الحديث رقم ((٧٤٣)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغیره .

٧٤٧ ص : ل ٢٦٥ ب ، حم : ١٣/١ .

٧٤٨ ص : ل ٢٦٥ ب ، حم : ١٧٧/١ .

٧٤٩ ص : ل ٢٦٥ ب ، حم : ١٨٢/١ .

درجتها

اسنادها حسن لغیره كما سبقها ، و يقال فيه كما قيل هناك .

الدمشقي^(١)، سمعت يونس بن ميسرة، عن أبي أدريس عائد الله، عن أبي
الدرداء، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((لا يدخل الجنة عاق،
.....^(٢)، ولا مكنب بالقدر^(٣))).

٧٥١

حدثنا عبد الله بن محمد - وسمعتنا أنا منه، ثنا محمد بن القاسم
الأسدي، ثنا فطر، عن أبي خالد الواليجي، عن جابر بن سمرة، قال: سمعت

٧٥٠

ص: ل ٢٦٦ أ، تر: ل ٢٦٣ أ، غ: ل ٢٥٤، حم: ل ٤٤١/٦، فر/بم: ل ١٤١/١، مز: ٢٠٢/٧.

من رجاله

أبو جعفر السويدي، هو: محمد بن النوشجان البغدادي، وإنما قيل له
السويدي لأنه رجل إلى سويد بن عبدالعزيز. روى عن: أبي الربيع سليمان بن عتبة،
وسويد بن عبدالعزيز، والوليد بن مسلم، وروى عنه: أحمد وغيره. وثقه أبو
داود سليمان بن الأشعث السمعاني، وابن حبان، وقال: روى عنه أهل العراق. وقال
أبو حاتم: لا أعرفه. وقلت: مقبول. (تخ ٢٥٣/١، الكنى ٩٢/٥، الجرح ١١٠/٨،
الأنساب ٣٠٤/٧، اللسان ٤٠٩/٥، التعجيل ص ٣٨٠).

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، والبزار، والطبراني، وزاد
: ((..... ولا منان))، وفيه سليمان بن عتبة الدمشقي وثقه أبو حاتم وغيره،
وضعه ابن معين وغيره. (مز ٢٠٢/٧).
قلت: أسناده ضعيف، لأن فيه أبا الربيع سليمان بن عتبة الدمشقي وهو صدوق
له غرائب، وفيه أبا جعفر السويدي وهو مقبول. وبقية رجاله ثقات.

٧٥١

ص: ل ٢٦٢ أ، تر: ل ٢٦٣ أ، غ: ل ٢٥٤، حم: ل ٨٩/٥، مز: ٢٠٣/٧.

من رجاله

محمد بن القاسم الأسدي، أبو إبراهيم الكوفي، شامي الأصل، قيل إن لقبه كاو.
(٥٠٠ - ٢٠٢ هـ) من التاسعة/ت. وثقه ابن معين، وزاد: وقد كتبت عنه. وقال

(١) هكذا في جميع النسخ، وهو الصواب، وجاء في حم و بم: ثنا أبو الربيع، ثنا
سليمان بن عتبة الدمشقي وهو خطأ.

(٢) هكذا في جميع النسخ و مز، و زاد في حم و فر ((..... ولا مدمن خمر.....)).

(٣) هكذا في ص، وجاء في جميع المراجع: ((..... بقدر)).

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ((ثلاث أخاف على أمتي :
الاستسقاء بالأنواء ، و حيف السلطان ، و تكذيب القدر)) .

٧٥٢

حدثنا قتيبة ، ثنا رشدين ، عن أبي صخر حميد بن زياد ، عن نافع ،
عن ابن عمر ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :

العجلى : كان شيخا صدوقا عثمانيا ، و ضعفه أحمد ، و البغوى ، و قال ابو حاتم : ليس
بقوى و لا يعجزى حديثه . و كذبه أحمد فى موضع آخر ، و الدارقطنى ، و قال ابو داود :
غير ثقة ، و لا مأمون ، أحاديثه موضوعة . و قال الأزدي : متروك ، و قال النسائى :
متروك الحديث . و قال ابن عدى : عامة أحاديثه لا يتابع عليه . و قال ابن حبان :
يروى عن الثقات ما ليس من أحاديثهم ، لا يجوز الاحتجاج به . و قال الذهبى : ضعفه .
و قال ابن حجر : كذبوه ، قلت : فهو على الأكثر ضعيفا جدا ، لان الأئمة
ضعفوه ، الا فى رواية عن أحمد و من معه فقط ، و خاصة ان ابن معين قد وثقه .
(التهذيب ٤٠٧/٩ ، الكاشف ٨٠٣ ، التقريب ٢٠١/٣ ، الكامل ٢٥٥٢/٦) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و ابو يعلى ، و البزار ،
و الطبرانى ، و فيه محمد بن القاسم الأسدى ، وثقه ابن معين ، و كذبه أحمد ، و ضعفه
بقية الأئمة (مز ٢٠٣/٧) .
قلت : اسناده ضعيفا جدا ، لأن فيه محمد بن القاسم الأسدى وهو ضعيف جدا ، وبقية
رجال صدوقان و ثقة .

غريبه

الأنواء = قال ابن الأثير : هى ثمان و عشرون منزلة - ينزل القمر كل ليلة فى
منزلة منها ، و يسقط فى الغرب كل ثلاث عشرة ليلة منزلة مع طلوع الفجر ، و تطلع أخرى
مقابلها ذلك الوقت فى الشرق . فتنقضى جميعها مع انقضاء السنة .
و كانت العرب تزعم : ان مع سقوط المنزلة و طلوع رقيبها يكون مطر ، و ينسبون
اليها ، فيقولون : مطرنا بنوء كذا .
و انما سمي نوءاً لأنه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ،
ينوء - نوءاً : أى - نهض و طلع ، و قيل : أراد بالنوء - الغروب ، وهو من الأضداد
(نه ١٢٢/٥) .

حيف السلطان = قال ابن الأثير : الحيف - الجور و الظلم (نه ٤٦٩/١) .

٧٥٢

ص : ل ٢٦٦ أ ، حم : ١٠٨/٢ ، فر/بم : ١٤١/١ ، مز : ٢٠٣/٧

((سيكون في هذه الأمة مسخ ، ألا و ناك في المكذبين بالقدر و الزندقية)) .

حدثنا هارون بن معروف ، أنا عبدالله بن وهب ، أخبرني أبو صخر ،
عن نافع ، قال : ((بينما نحن عند ابن عمر - رضی اللہ عنہما - قعود -
اذ جاء رجل ، فقال : ان فلانا يقرأ عليك السلام - لرجل من أهل الشام ،
فقال عبدالله بن عمر - رضی اللہ عنہما - : " انه بلغني انه أحدث
حدثاً - فان كان كذلك فلا تقرأن عليه مني السلام ، سمعت رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - يقول : " سيكون في أمتي مسخ و قذف - وهو في
أهل الزندقة (١) ")) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه رشدين بن سعد و الغالب
عليه الضعف (مز ٢٠٣/٧) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه رشدين بن سعد وهو ضعيف ، و فيه أبو صخر حميد
ابن زياد وهو منكر الحديث في القدرية ، وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

غريبه

مسخ = قال ابن منظور : المسخ - تحويل صورة الى صورة أقبح منها (لسان العرب
٥٥٣) .

ص : ل ٢٦٦ أ ، تر : ل ٢٦٣ أ ، غ : ل ٢٥٤ ، حم : ١٣٦/٢ ، مز : ٢٠٣/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ٢٠٣/٧) .
قلت : اسناده ضعيف كما بقره لأن فيه أبا صخر حميد بن زياد وهو منكر الحديث
في القدرية ، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .
و الحديث رواه أيضا الترمذي باسناده من طريق أبي صخر به نحوه (ت ،
ابواب القدر ٢٦٢/٦) .

غريبه

قذف = قال ابن منظور : القذف بالحجارة - اي الرمي بها ، فالحاذف بالحصى ،

(١) هكذا في جميع النسخ و مز ، و جاء في و حم : ((وهو في الزندقية و القدرية)) .

حدثنا هشيم، أنبأ علي بن زيدة، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال: ((خطب عمر بن الخطاب - وقال هشيم مرة: خطبنا - فحمد الله وأثنى عليه، فقال: "..... ألا إنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم، وبالرجال، وبالشفاعة، وبعذاب القبور، وبقوم يخرجون من النار بعد ما امتحسوا)) .

قلت: ذكر هذا في حديث طويل .

والقاذف بالحجارة (لسان العرب ٢٧٢/٩) قلت: وقد وقع القذف على قوم لوط .

ص: ل ٢٦٦ أ، حم: ٣٣/١، مز: ٢٠٧/٧ .

من رجاله

يوسف بن مهران البصرى . من الرابعة / بخ ت . وثقه أبو زرعة، وابن سعد، وابن حبان . قال علي بن زيد . كنا نشبه حفظه بحفظ عمرو بن دينار . قال أبو حاتم: لا أعلم روى عنه غير علي بن زيد بن جلعان، يكتب حديثه، ويذكر به، وقال أحمد: لا يعرف، ولا اعرف احدا روى عنه الا ابن جلعان . واكتفى الخرجي والنهبي في الكاشف بذكر توثيق أبي زرعة، ولم يذكره النهبي في المغنى ولا في الديوان . وقال ابن حجر: لين الحديث . (تخ ٣٧٥/٨ - ٣٧٦، تاريخ ابن معين ٦٨٥/٢، التقريب ٣٨٢/٢، التهذيب ٤٢٤/١١، الثقات ٥٥١/٥، الجرح ٢٢٩/٨، الخلاصة ص ٤٤٠، الكاشف ٢٦٣/٣، المعيزان ٤٧٤/٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى، وزاد: ((..... ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها))، وفيه علي بن زيد وهو سيء الحفظ، وبقية رجاله ثقات (مز ٢٠٧/٧) .

قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه علي بن زيد بن جلعان وهو ضعيف، وفيه يوسف بن مهران وهو لين الحديث . واما هشيم بن بشير فهو ثقة ثبت، واما ما ذكر من تدليس فقد صرح بالتحديث فانتفت عنه شبهة التدليس .

غريبه

امتحسوا = كما قال ابن الأثير: اى - احترقوا، والمحس: احتراق الجلد وظهور العظم . و يروى: ((..... امتحسوا)) لما لم يسم فاعله . وقد محسته النار، وتمحسه محسا (نه ٣٠٢/٤) .

حدثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، عن بعض اخوانه، عن محمد بن عبيد المكي، عن عبد الله بن عباس، قال: ((قيل لابن عباس: " ان رجلاً قدم علينا يكذب بالقدر"، قال: " دلوني عليه " - وهو يومئذ قدمسى، قالوا: " ما تصنع به؟ يا أبا العباس"، قال: " والذى نفسى بيده - لئن استمكننت منه لأعض أنفه حتى أقطعه، و لئن وقعت عنقه (١) فى يدي لأدقنها، فانى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " كأنى بنساء بنى فهر يطفن بالخزرج تصطفق آلياتهن مشركات، هذا أول شرك هذه الأمة، والذى نفسى بيده - لينتهين بهم سوء رأيتهم حتى يخرجوا اليه (٢) من ان يكون قدر خيراً - كما أخرجوه من ان يكون قدر شراً ")) .

حدثنا أبو المغيرة، ثنا الأوزاعي، حدثني العلاء بن الحجاج، عن محمد بن عبيد المكي قال بهذا الحديث: عن ابن عباس، قلت (٣) : " أدرك محمد ابن عباس؟ " قال: " نعم " .

ص: ٢٦٦ أ، تر: ٢٦٣ أ، غ: ٢٥٤، حم: ٣٣٠/١، فر: ١٤٣/١، مز: ٢٠٤/٧ .

ص: ٢٦٦ أ، تر: ٢٦٣ أ، غ: ٢٥٤، حم: ٣٣٠/١ .

من رجالاتهما

بعض اخوان الأوزاعي - كما صرح فى الحديث التالى - هو العلاء بن الحجاج، روى عن ثابت، و محمد بن عبيد المكي . و روى عنه الأوزاعي . ضعفه الأزدي (التعجيل ص ٣٢٣) . محمد بن عبيد بن أبى صالح المكي، نزل بيت المقدس . من الخامسة د . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال ابو حاتم : ضعيف الحديث، و قال ابن حجر : ضعيف . (التهذيب ٣٣٠/٩، الكاشف ٦٦٣، التقريب ١٨٨/٢، الجرح ١٠/٨) .

درجتاهما

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد من طريقين، و فيهما (محمد) (٤)

- (١) فى ص: زيادة : يده، وهو خطأ، و الصواب بدونها - كما فى جميع المراجع .
- (٢) هكذا فى ص، و جاء و فى حم و مز و فر : الله .
- (٣) يعنى : قال عبد الله بن أحمد لأبيه
- (٤) فى مز : أحمد، وهو خطأ، و صحته من سنده و كتب التراجم .

حدثنا سوار بن عبدالله، ثنا معاذ بن معاذ، عن ابن عون، قال
: ((أنا رأيت غيلان - يعني : القدرى^(١) مطلوباً على باب دمشق)) .

حدثنا علي بن مسلم، ثنا سليمان بن حرب، سمعت حماد بن زيد -
و ذكر الجهمية، فقال : ((انما يحاولون ان ليس في السماء شيء)) .

ابن عبيدالمكي - وثقه ابن حبان و ضعفه أبو حاتم، و في احداهما : رجل لم يسم ،
و سماه في الأخرى : العلاء بن الحجاج - ضعفه الأزدي، و قال في المسند : ان محمد
ابن عبيد سمع ابن عباس (مز ٢٠٤/٧) .
قلت : اسنادهما ضعيف، لضعف العلاء بن الحجاج ، و محمد بن عبيدالمكي، و بقية
رجالهما ثقات .

ص: ل ٢٦٦ ب ، تر: ل ٢٦٣ أ ، غ: ل ٢٥٤ ، حم: ١٠٩/٢ ، فر: بم: ١٤٤/١ ، مز: ٢٠٧/٧ .

من رجاله

سوار بن عبدالله بن سوار التميمي العنبري، أبو عبدالله البصري، قاضي
الرصافة و غيرها (١٨٢هـ - ٢٤٥هـ) من العاشرة لث س . قال ابن حجر : ثقة، غلط من
تكلم فيه (التهذيب ٤/٢٦٨، التقريب ١/٣٣٩) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال / رواه أحمد، و رجاله ثقات (مز ٢٠٧/٧) .
قلت : اسناده صحيح .

ص: ل ٢٦٦ ب ، تر: ل ٢٦٣ أ ، غ: ل ٢٥٤ ، حم: ١٠٩/٢ ، فر: بم: ١٤٤/١ ، مز: ٢٠٧/٧ .

(١) هو : غيلان بن أبي غيلان الدمشقي، قالوا : انه أول من تكلم في القدر، و قد كان
مولى لعثمان بن عفان - رضي الله عنه -، و كانت داره بدمشق في ربض باب
الفراديس - شرقي دمشق . و قال الأوزاعي : قدم علينا غيلان القدرى في خلافة
هشام بن عبدالله الملك، فتكلم غيلان، و كان رجلاً مفوهاً، ثم أكثر الناس الوقوع
فيه و السعابة به بسبب رأيه في القدر، و احتفظوا هشاماً عليه، فأمر بقطع
يديه ورجليه و قتله و طلبه (انظر بم ١٤٤/١) .

من رجاله

على بن مسلم بن سعيد الطوسي، نزيل بغداد (١٦٠هـ - ٢٥٣هـ) من العاشرة/خ د من وثقه الدارقطني، و ابن حبان . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال الذهبي وابن حجر : صدوق . (التهذيب ٣٨٢/٧ ، الكاشف ٢٥٧/٢ ، التقريب ٤٤٢) . سليمان بن حرب الأزدي ، أبو ايوب البصري . من التاسعة/ع . قال ابن حجر : ثقة ، امام ، حافظ . (التقريب ٣٢٢/١ ، التهذيب ١٧٨/٤) .

درجته

ذكر هذا الأثر الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ٢٠٧/٧) . قلت : اسناده حسن ، لأن فيه على بن مسلم الطوسي وهو صدوق ، و بقية رجاله ثقات ، و كلهم من رجال الصحيح .

كتاب التفسير

كتاب : التفسير

سورة الفاتحة

حدثنا محمد بن عبيد، ثنا هاشم بن البريد، ثنا عبد الله بن محمد
ابن عقيل، عن ابن جابر، قال: ((انتهيت الى رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - وقد اهرق الماء، فقلت: " السلام عليك يا رسول الله "،
فلم يرد عليّ، فقلت: " السلام عليك يا رسول الله "، فلم يرد عليّ، فقلت
: " السلام عليك يا رسول الله "، فلم يرد عليّ، فانطلق رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - يمشى و أنا خلفه حتى دخل رحله و دخلت أنا في

ص: ل ٢٦٦ ب، تر: ل ٢٢٧ ب، غ: ل ٢١٧، حم: ١٧٧/٤، مز: ٣١٠/٧

من رجاله

هاشم بن البريد - ابو على الكوفى من السادسة / د س ق . قال ابن حجر : ثقة ،
الا انه روى بالتشيع . (التهذيب ١١/١٦ ، التقريب ٢/٣١٤) .
ابن جابر ، هو : عبد الله بن جابر الأنصارى البياضى ، صحابى - ذكره البخارى
فى الصحابة ، و قال ابن حبان : له صحبة . و ذكر فيه الحافظ ابن حجر حديث الامام
أحمد هذا (الاصابة ٢/٢٨٦) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و فيه عبد الله بن محمد بن

المسجد، فجلست كئيباً حزينا، فخرج عليّ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد تطهر، فقال: "عليك السلام ورحمة الله، عليك السلام ورحمة الله، عليك السلام ورحمة الله"، ثم قال: "ألا أخبرك يا عبدالله بن جابر بأخير سورة في القرآن؟"، قلت: "بلى يا رسول الله"، قال: "اقرأ - ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) - حتى ختمها (٢) " .

عقيل وهو سىء الحفظ، و حديثه حسن، و بقية رجاله ثقات (مز ٢١٠/٦) .
قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف، و بقية رجاله ثقات، و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
و من الشواهد: حديث أبي سعيد بن المعلّى - رضى الله عنه - قال: ((كنت أظن في المسجد فنعاني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلم أجبه، فقلت: يا رسول الله - أنى كنت أظن، فقال: ألم يقل الله: (.....) أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ) (٣) ؟ ثم قال لى: لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن - قبل ان تخرج من المسجد، ثم أخذ بيدي، فلما أراد ان يخرج، قلت له: ألم تقل - لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن؟ قال: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ هي السبع المثاني، و القرآن العظيم الذى أوتيته)) رواه البخارى باسناده (خ، كتاب التفسير باب ما جاء في فاتحة الكتاب ١٥٦/٨) .

و منها: حديث أنس بن مالك - رضى الله عنه - قال: ((كان النبى - صلى الله عليه وسلم - فى مسيره، فنزل، فمشى، و رجل من أصحابه الى جنبه، فالتفت اليه، فقال: ألا أخبركم بأفضل القرآن؟ قال: بلى . فتلا عليه: ﴿ ﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.)) رواه ابن حبان باسناده فى صحيحه (الظمان ص ٤٢٤) و رواه الحاكم باسناده، و قال: صحيح على شرط مسلم . و سكت عنه النهبى (المستدرک ٥٦٠/١) .
و منها: حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - ((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج على أبي بن كعب، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا أبى، وهى يظننى، فالتفت أبى فلم يجبه)) و ذكر الحديث نحو حديث أبي سعيد بن المعلّى، و فيه: ((.....)) قال: أحب أن أعلمك سورة لم يُنزل فى التوراة و لا فى الانجيل و لا فى الزبور و لا فى القرآن مثلها؟)) الحديث . رواه الترمذى باسناده . و قال: حسن صحيح (ت، أبواب فضائل القرآن، باب فضل فاتحة الكتاب ١٧٨/٨) .

(١) يعنى: سورة الفاتحة .

(٢) هكذا فى جميع النسخ و مزه و جاء فى حم: ((.....)) تختمها .

(٣) من الآية ٢٤ / سورة الأنفال

حدثنا عبدالرزاق ، ثنا معمر ، عن بديل العقيلي ، أخبرني عبدالله ابن شقيق ، ((انه أخبره من سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو بوادي القرى ، وهو على فرسه ، وسأله رجل من بلقين ، فقال : " يا رسول الله (١) ، من هؤلاء ؟ " ، قال : " هؤلاء المغضوب عليهم " ، وأشار الى اليهود ، قال : " من هؤلاء ؟ " ، قال : " الضالون " - يعني : النصارى ، وجاءه رجل فقال : استشهد مولاك - او غلامك - فلان قال : " بل يجر الى النار في عبادة غلها ")) .

حدثنا عبدالرزاق ، أنا معمر ، عن بديل العقيلي ، أنا عبدالله بن شقيق ((انه أخبره من سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو بوادي القرى وهو على فرسه ، وسأله رجل من بلقين ، فقال : " يا رسول الله ، من هؤلاء المغضوب عليهم ؟ " ، فأشار الى اليهود ، فقال : " من هؤلاء الضالون ؟ " فذكر نحوه (٢) .

سورة البقرة

حدثنا عارم ، ثنا معتمر ، عن أبيه ، عن رجل ، عن معقل بن يسار ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((البقرة سنام القرآن

ص : ل ٢٦٦ ب ، تر : ل ٢٢٢ ب ، غ : ل ٢١٧ ، حم : ٢٧/٥ ، مز : ٣١٠/٦ .

ص : ل ٢٦٦ ب ، مز : ٣١١/٦ .

درجتـــــــــــــــــهما

ذكر هذين الحديثين الهيثمي ، و قال : رواه كله أحمد ، و رجال الجميع رجال الصحيح (مز ٣١١/٢) .
قلت : اسنادهما صحيح .

ص : ل ٢٦٦ ب ، تر : ل ٢٨٨ أ ، غ : ل ٢١٨ ، حم : ٢٦/٥ ، فر/بم : ٢٠/١٨ ، مز : ٣١١/٦ .

(١) في جميع النسخ : فقال : رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، و في مز : فقال - لرسول الله ، و ما اثبتته من حم . (٢) وفي هامش ص : " وفي المسند من حديثه عن ابن أبي حاتم مرفوعا من جملة حديث : ((ان المغضوب عليهم : اليهود ، وان الضالين : النصارى)) .

و ذروته نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا، و استخرجت * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْحَيُّ الْقَيُّومُ * (١) من تحت العرش، فوصلت بسورة البقرة .
(يس) قلب القرآن - لا يقرأها رجل يريد الله و الدار الآخرة
الاغفرله، و اقرأوها على موتاكم))
قلت : عند أبي داود طرف منه .

من رجاله

مُعْتَمِر بن سليمان بن طَرَّحَان التيمي، أبو محمد البصرى، يلقب بالطَّفِيل . (١٠٦هـ -
١٨٢هـ)، من كبار التاسعة/ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٢٢٧/١٠، التقريب
٢٦٣/٢) .

رجل - كما يأتى - هو : أبو عثمان - و ليس بالنهدي - يقال له : السلي . وقال
أبو داود : هو ابن عثمان السكنى، و قيل : اسمه - سعد، شيخ لسليمان التيمي، و قال
ابن المدينى : لم يرو عنه غيره . من الرابعة/د س ق . ذكره ابن حبان فى الثقات .
و قال ابن المدينى : مجهول . و قال ابن حجر : مقبول . (التهذيب
١٦٣/١٢، الكاشف ٣١٦/٣، التقريب ٤٤٩/٢) .

درجته

ذكر هنا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و فيه راو لم يسم، و بقية
رجال رجال الصحيح، و رواه الطبرانى و أسقط المبهم (مز ٢١١/٦) و قال ابن كثير
: انفرد به أحمد (التفسير ٥١/١) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه رجلا لم يسم وهو ابو عثمان وهو مقبول . و زيادة
على ذلك فهو مضطرب السند، فمنهم من رواه عن رجل او عن أبى عثمان عن معقل، و منهم
من رواه عن رجل او عن أبى عثمان، عن أبيه، عن معقل . و منهم من رواه مرفوعا،
و منهم من رواه موقوفا . - كما يأتى . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .
و الحديث - كما قال - رواه الطبرانى

فى الكبير باسناده من طريق معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن رجل، عن أبيه، عن
معقل بن يسار مرفوعا مثله (طب ٢٢٠/٢٠، ٣٣٠) و رواه باسناده من طريق عبد الله بن
المبارك، ثنا سليمان التيمي، عن أبى عثمان - و ليس بالنهدي، عن أبيه، عن
معقل بن يسار مرفوعا طرفه الأخير فقط - يعنى : ((اقرأوها على موتاكم)) (طب ٢١٩/٢٠)
و قلت : و من هنا نعلم وهم الهيثمى حديث قال : رواه الطبرانى و أسقط المبهم .

حدثنا يحيى بن أبى بكير^(١)، ثنا زهير بن محمد، عن موسى بن جبير، عن نافع - موسى عبدالله بن عمر، عن عبدالله بن عمر - رضى الله عنهما - انه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: ((ان آدم - صلى الله عليه وسلم - لما اهبطه تبارك وتعالى الى الأرض، قالت الملائكة: "يا رب، * أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ *"^(٢)، قالوا: "ربنا نحن أطوع لك من بنى آدم"، قال الله تبارك وتعالى للملائكة: "هلموا ملكين من الملائكة حتى نهبط بهما الى الأرض فننظر كيف يعملان"، قالوا: "يا ربنا - هاروت وماروت"، فاهبطا الى الأرض، ومثلت لهما الزهرة - امرأة من أحسن البشر، فجآها فسالها نفسها، فقالت: "لا - والله - حتى تكلمنا بهذه الكلمة من الاشراك"، قال: "لا - والله - لا نشرك بالله أبداً"، فذهبت عنهما، ثم رجعت بصبي تحمله، فسالها نفسها، فقالت: "لا - والله - حتى تقتلا هذا الصبي"، فقالا: "لا - والله - لا نقتله أبداً"، فذهبت ثم رجعت بقدر خمر تحمله، فسالها

و رواه أبو داود (د، كتاب الجنائز، باب القراءة عند الميت ٣٩٠/٨) و رواه الحاكم، وسكت عنه هو والذهبي (المستدرک ٥٦٥/١) و رواه ابن ماجه (ق، كتاب الجنائز، باب فيما يقال عند المريض ٤٦٥/١) و رواه ابن أبى شيبة (ش، كتاب الجنائز، باب ما يقال عند المريض ٣٣٢/٣) كلهم بأسانيدهم من طريق ابن المبارك به مثل طرفه الأخير . و قال ابن المبارك : و وقفه يحيى بن سعيد القطان و غيره (انظر المستدرک ٥٦٥/١) .

و قال ابن حجر : و أعله ابن القطان بالاضطراب و بالوقف، و بجهالة حال أبى عثمان و أبىه . و قال الدارقطنى : هذا حديث ضعيف الاسناد، مجهول المتن، و لا يصح فى الباب حديث (التلخيص ١٠٤/٢) .

ص : ل ٢٦٦ ب ، حم : ١٣٤/٢ ، فر/يم : ٧٠/١٨ ، مز : ٣١٣/٦ .

درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح - غير

(١) هكنا فى ص، وهو الصواب و فى حم: يحيى بن أبى بكر، وفى : يحيى بن بكير كلاهما خطأ .

(٢) من الآية ٨٠ سورة البقرة .

نفسها ، فقالت : " لا - والله - حتى تشربا هذا الخمر " ، فصربا فسكرا فوقعا عليها و قتل الصبي ، فلما أفانقا - قالت المرأة : " والله - ما تركتما شيئا مما أبيتماه عليّ الا قد فعلتماه حين سكرتما " ، فخيبرا بين عذاب الدنيا والآخرة ، فاختارا عذاب الدنيا)) .

موسى بن جبير وهو ثقة (مز ٣١٣/٦) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه موسى بن جبير وهو مستور ، و بقية رجاله صدوق و ثقات وهم من رجال الصحيح .

و قال ابن كثير : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، و رجاله كلهم ثقات من رجال الصحيحين ، الا موسى بن جبير هذا وهو مستور الحال ، وقد تفرد به عن نافع ، عن ابن عمر ، عن النبي - صلى الله عليه و سلم - .

و روى له متابع من وجه آخر عن نافع - كما قال ابن مردويه : حديثنا دعلج بن أحمد ، ثنا همام ، ثنا عبدالله بن رجاء ، ثنا سعيد بن سلمة ، ثنا موسى بن سرجس ، عن نافع ، عن ابن عمر ، سمع النبي - صلى الله عليه و سلم - يقول : فذكره بطوله (التفسير ١٩٨/١ - ١٩٩) .

و رواه ابن جرير من طريق القاسم ، ثنا الحسين ، ثنا الفرج بن فضالة ، عن معاوية بن صالح ، عن نافع ، قال : ((سافرت مع ابن عمر ، فلما كان من آخر الليل ، قال : يا نافع ، انظر - طلعت الحمراء ؟ قالها مرتين او ثلاثا ، ثم قلت : قد طلعت . قال : لا مرحبا و لا أهلا . قلت : سبحان الله ، نجم مسخره سامع مطيع . قال : ما قلت لك - الا ما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ، و قال : قال لى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : " ان الملائكة قالت : يا رب ، كيف صبرك على بنى آدم فى الخطايا و الذنوب ؟)) فذكر الحديث فى اختيارهم هاروت و ماروت (جامع البيان ٤٥٨/١) .

و قال ابن كثير : و هذان أيضا غريبا جدّا ، و أقرب ما فى هذا انه من رواية عبدالله بن عمر ، عن كعب الأخبار ، لا عن النبي - صلى الله عليه و سلم - كما قال عبدالرزاق فى تفسيره ، عن الثورى ، عن موسى بن عقبه ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن كعب ، قال : ((ذكرت الملائكة أعمال بنى آدم ، و ما يأتون من الذنوب)) فذكر الحديث نحو رواية ابن جرير السابق .

و قال : فهذا أصح و أثبت الى عبدالله بن عمر من الاسنادين المتقدمين ، و سالم أثبت فى أبيه من مولاة نافع . فدار الحديث و رجع الى نقل كعب الأخبار عن كتب بنى اسرائيل (التفسير ١٩٩/١) .

حدثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في قوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا...﴾ (١) قال: ((عدلاً)).

حدثنا عتاب بن زياد، أنبأ عبد الله بن لهيعة، حدثني موسى بن جبير - موسى بن سلمة، أنه سمع عبد الله بن كعب بن مالك، يحدث عن أبيه، قال: ((كان الناس في رمضان - إذا صام الرجل فأمسى فنام حرم عليه الطعام والشراب والنساء حتى يفطر من الغد، فرجع عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - من عند النبي - صلى الله عليه وسلم - ذات ليلة وقد سمع عنده فوجد امرأته قد نامت، فأرأدها، فقالت: "أني نمت"، فقال: "ما نمت"، ثم وقع بها، ومنع كعب بن مالك مثل ذلك، فغدا عمر إلى النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخبره، فأنزل الله عز وجل: ﴿... عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ...﴾ (٢)).

ص: ٢٦٧، أ، تر: ٢٢٨، أ، غ: ٢١٨، حم: ٩/٣، فر/بم: ٢٦/١٨، مز: ٣١٧/٦.

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، ورجال الصحيح (مز ٣١٧/٦). قلت: أسناده صحيح.

ص: ٢٦٧، أ، تر: ٢٢٨، أ، غ: ٢١٨، حم: ٤٦٠/٣، فر/بم: ٨٣/١٨، مز: ٣١٧/٦.

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن، وقد ضعف (مز ٣١٧/٦).

قلت: أسناده ضعيف، لأن فيه موسى بن جبير وهو مستور وفيه ابن لهيعة وهو مقبول. وبقية رجاله صدوق وثقات، ولكن لمعناه ظاهره صحيح يتقوى به ويرتفع إلى درجة الحسن لغيره.

وهو: حديث البراء - رضي الله عنه - قال: ((لما نزل صوم رمضان - كانوا

- (١) من الآية ١٤٣ / سورة البقرة .
(٢) من الآية ١٨٢ / سورة البقرة .

حدثنا حسن ، ثنا يعقوب - يعنى : القُمي ، (عن جعفر) (١) ، عن سعيد ابن جبيرة ، عن ابن عباس ، قال : ((جاء عمر الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " يا رسول الله ، هلكت " ، قال : " و ما أهلكك ؟ " ، قال : " حولت رحلى البارحة " ، فلم يرد عليه شيئاً ، قال : فأوحى الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذه الآية : ﴿ نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ ﴾ (٢) اقبل و ادبر و اتق الحيضة و الدبر)) .

لا يقربون النساء رمضان كله ، و كان رجال يخونون أنفسهم ، فأنزل الله : ﴿ ... عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ .. ﴾ ((رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب التفسير ، باب أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائك ١٨١/٨) .

ص : ل ٢٦٢ أ ، حم : ٢٩٢/١ ، فر/بم : ٨٨/١٨ ، مز : ٣١٩/٦ .

من رجاله

يعقوب بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري ، أبو الحسن القمي (٥٠٠ هـ - ١٧٤ هـ) من الثامنة / خت ٤ . وثقه أبو القاسم الطبراني ، و ابن حبان . وقال النسائي : ليس به بأس ، و قال الدارقطني : ليس بالقوى . و قال أبو نعيم الاصبهاني : كان جريراً ابن عبد الحميد - اذا رآه ، قال : هذا مؤمن آل فرعون . و قال الذهبي فى الكاشف : صدوق ، و قال فى المغنى : صالح الحديث محدث أهل قم . و قال ابن حجر : صدوق بهم ، قلت : القول الوسط فيه هو انه صدوق ، وقد وثقه غير واحد ، و جرحه غير مفسر . (تنخ ٤٩١/٨ ، التقريب ٣٧٦/٢ ، التهذيب ٣٩٠/١١ ، الثقات ٦٤٥/٢ ، الجرح ٢٠٩/٨ ، الخلاصة ص ٤٣٦ ، الديوان ص ٣٤٥ ، الكاشف ٢٥٥/٣ ، المغنى ٧٥٨/٢ ، الميزان ٤٥٢/٤) .
جعفر بن أبى المغيرة الخزاعى القمي ، قيل : اسم أبى المغيرة - دينار . من الخاصة / بنخ دت س فقى . ذكره ابن حبان فى الثقات ، و نقل عن أحمد توثيقاً . و قال ابن منبىة : ليس بالقوى فى سعيد بن جبيرة . و قال ابن حجر : صدوق ، بهم . (التهذيب ١٠٨/٢ ، الكاشف ١٣١/١ ، التقريب ١٣٣/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات (مز ٣١٩/٦) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه جعفر بن أبى المغيرة القمي وهو صدوق و ليس

(١) سقطت من ص ، و ما اثبتته من حم و بم - وهو الصواب .

(٢) من الآية ٢٣٣ / سورة البقرة .

حدثنا يحيى بن غيلان ، ثنا رشدين ، حدثني الحسن بن ثوبان ، عن
عامر بن يحيى المعافري ، حدثني حنث^(١) ، عن ابن عباس ، قال : ((انزلت
هذه الآية : * فِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ * (٢) في أناس من الأنصار - (انهم) (٣)
أتوا النبي - صلى الله عليه وسلم - فسألوه فقال رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - : " ائتها على كل حال اذا كان في الفرج ")) .

بالقوى في سعيد بن جبيرة ، و بقية رجاله صدوق و ثقات . و لكن لمعناه متابعة وهو
الحديث التالي رقم ((٧٦٧)) ، و شاهد يتقوى بهما و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
و الحديث رواه أيضا الترمذى من طريق عبد بن حميد ، أنا الحسن بن موسى
٠٠٠٠ به نحوه و قال : حسن غريب . (ت ، أبواب التفسير ، باب تفسير سورة البقرة ٨ /
٣٢٤) .

و قال ابن حجر : أخرجه أحمد و الترمذى من وجه صحيح عن ابن عباس (الفتح
١٩١/٨) .

و يشهدله أيضا : حديث جابر - رضى الله عنه - قال : ((كانت اليهود تقول :
اذا أتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها - كان الولد أحول ، فنزلت : * فِسَاؤُكُمْ
حَرْثٌ لَكُمْ فَأَتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ * رواه البخارى بإسناده (خ ، كتاب التفسير ، باب
نساؤكم حرت لكم ١٨٩/٨) و رواه مسلم بإسناده (م ، كتاب النكاح ٦٠٩/٣) .

غريبه

حولت رحلى البارحة = قال ابن الأثير : كنى برحله عن زوجته ، أراد غشيانها
في قبلها من جهة ظهرها ، لأن المجمع يعلو المرأة و يركبها مما يلي وجهها ، فحيث
ركبها من جهة ظهرها كنى عنه بتحويل رحله (نه ٢٠٩/٢) .

ص : ل ٢٦٧ ، أ ، حم : ٢٦٨/١ ، فر/يم : ٨٨/١٨ ، مز : ٣١٩/٦

من رجاله

الحسن بن ثوبان بن عامر الهوزنى - ابو ثوبان المصرى (٥٠٠ - ١٤٥ هـ) من
السااسة / مدنى . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابو حاتم : لا بأس به . و قال
ابن يونس : كان أميرا على ثغر رشيد في خلافة مروان ، و كانت له عبادة و فضل .
و قال ابن حجر : صدوق ، فاضل ، ولى امرة رشيد . (التهذيب ٢/٢٥٩ ، الكاشف ١/١٥٩ ،
التقريب ١/١٦٤ ، الجرح ٣/٣) .

(١) فى صى زيادة : عن ، يعنى : حدثنى عن حنث ، وما اثبتته من حم و بم .

(٢) من الآية ٢٣٣ / سورة البقرة .

(٣) فى صى : انه ، وما اثبتته حسب ما يتطلب اليه السياق .

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن أبي الهيثم ، عن
أبي سعيد الخدري ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، انه قال :
(كل حرف من القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة) .

عامر بن يحيى المعافري - أبو حنيفة المصري . (٥٠٠ - قبل ١٢٠هـ) من السادسة /
م ت ق . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٨٤/٥ ، التقريب ٣٩٠/١) .
حنف بن عبدالله او ابن علي بن عمرو السبائي ، ابو رشدين الصنعاني - من
صنعاء دمشق ، سكن افريقية . (٥٠٠ - ١٠٠هـ) من الثالثة / م ٤ . قال ابن حجر : ثقة .
(التقريب ٢٠٥/١ ، التهذيب ٥٧٣) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، ونسب العزو لأحمد ، وهم : حيث قال : رواه
الطبراني ، وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف (مز ٣١٩/٦) لأن اسناد الطبراني - كما
يأتى - ليس فيه رشدين .
قلت : اسناده ضعيف ، لضعف رشدين بن سعد . وبقية رجاله ثقات وهم من رجال
الصحيح - خلا الحسن بن ثوبان وهو صدوق . ولكن له متابعة وشاهد كما ذكرتهما في
الحديث السابق رقم ((٧٦٦)) يتقوى بهما ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .
والحديث رواه الطبراني في الكبير
باسناده من طريق ابن لهيعة ، عن يزيد بن حبيب ، عن عامر بن يحيى به نحوه
(طب ٣٦/١٢) وهذا متابعة له أيضا .

ص: ل ٢٦٧ ب ، تر: ل ٢٢٨ أ ، غ: ل ٢١٨ ، حم: ٧٥/٣ ، فر: بيم ٦٨: ٦٩٢/١٨ ، مز: ٣٢٠/٦ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، و ابو يعلى ، والطبراني في
الأوسط ، وفي اسناد أحمد و ابى يعلى - ابن لهيعة وهو ضعيف (مز ٣٢٠/٦) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه دراج بن سمعان وهو ضعيف في روايته عن أبي
الهيثم ، وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف ، وبقية رجاله ثقات .
وقد عقد البخاري باب (وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَنَاتَيْنِ) اى مطيعين ، وقال ابن حجر :
هو تفسير ابن معمر - أخرجه ابن أبي حاتم باسناد صحيح ، ونقله أيضا عن ابن
عباس و جماعة من التابعين ، و ذكر من وجه آخر عن ابن عباس ، قال : قانتين ، اى
: مملين ، وعن مجاهد قال : من القنوت - الركوع والخشوع وطول القيام وغيره
البصر وخفض الجناح والرهبية لله . وأصح ما دل عليه - حديث الباب ، في ان المراد
بالقنوت في الآية - السكوت . (الفتح ١٩٨/٨ - ١٩٩) .

حدثنا عبدالرزاق ، أنبأ سفيان ، عن سعيد الجري ، عن أبي السليل ، عن عبدالله بن رباح ، عن أبي ، (ح) قال عبدالله : وحدثني عبدالله القواريري ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا الجري ، عن بعض أصحابه ، عن عبدالله بن رباح ، عن أبي : ((ان النبي - صلى الله عليه وسلم - (سأله) (١) : اى آية فى كتاب الله تبارك و تعالى أعظم ؟ " ، قال : " الله و رسوله أعلم " ، فرددها مراراً ، ثم قال أبى : " آية الكرسي " ، قال : " ليهنك العلم - أبا المنذر ، و الذى نفسى بيده - ان لها لسائاً و شفتين ، تقدر الملك عند ساق العرش ")) و هذا لفظ حديث عبدالرزاق .
قلت : هو فى الصحيح باختصار .

حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا عثمان بن غياث ، سمعت أبا السليل ، قال : ((كان رجل من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - يحدث الناس حتى يكثرو ، فيمعد على ظهر بيت فيحدث الناس ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أى آية فى القرآن أعظم ؟ " قال : فقال رجل : ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ (٢) ، قال : فوضع يده بين كتفى حتى وجدت

ص : ل ٢٦٢ ب ، حم : ١٤١/٥ ، فر/بم : ٩٣/١٨ ، مز : ٣٢١/٦ .

من رجاله

عبدالله بن عمر بن ميسرة الجنى القواريري . (١٥٠ هـ - ٢٣٥ هـ) من العاشرة / خم د ص . قال ابن حجر : ثقة ، ثبت . (التقريب ٥٣٧/١ ، التهذيب ٤٠/٧) .
أبو السليل ، هو : ضريب بن نقيير او نفيل القيسى الجري البصرى . من السادسة / م ٤ . قال ابن حجر فى التقريب : ثقة . قلت : و قال فى التهذيب : و أرسل عن أبى ذر ، و أبى هريرة ، و ابن عباس . (التهذيب ٤٥٧/٤ ، التقريب ٣٧٤/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيمى ، وقال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ٣٢١/٦) .
قلت : اسناده صحيح .

- (١) سقطت من ص ، و ما اثبتته من حم و فر و مز .
(٢) من الآية ٢٥٥ / سورة البقرة .

بردها بين ثديي، - او قال : فوضع يده بين ثديي حتى وجدت بردها
بين كتفي، - قال : " يهنك يا ابا المنذر " .
قلت : هو في الصحيح من حديث ابي - فلا أدري أهو هذا أم لا ؟ .

حدثنا أبو معاوية، ثنا أبو مالك الأشجعي، عن ربيع بن حراش،
عن حذيفة، قال : كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((أعطيت
هذه الآيات من آخر سورة البقرة^(١) من كنز تحت العرش لم يعطها نبي
قبلي)) .

ص : ل ٢٦٢ ب ، حم : ٥٨/٥ ، فر/يم : ٩٢/١٨ ، مز : ٣٢١/٦ .

من رجاله

عثمان بن غياث الراسبي او الزهراني البصري . من السادسة / خ م د س . قال
ابن حجر : ثقة، رمى بالارجاء . (التهذيب ١٤٦٧/٢ ، التقريب ١٣/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح
(مز ٣٢١/٦) .

قلت : اسناده ضعيف، لانقطاعه، فأبو السليل ضريب بن نقيير أرسل عن رجل من
الصحابة . و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له متابعة صحيحة او
شاهد صحيح - الحديث السابق رقم ((٢٦٩)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن
لغيره .

ص : ل ٢٦٢ ب ، حم : ٥٨٣/٥ ، مز : ٣١٢/٦ ، ٣٢٤ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد و الطبراني في الكبير والأوسط،
و رجال أحمد رجال الصحيح (مز ٣١٢/٦ ، ٣٢٤) .
و ذكره السيوطي في جامعه الصغير و عزاه الى أحمد و رمز له بالحنة (الفيض
٥٦٦/١) .

قلت : اسناده صحيح .

(١) وهي قوله تعالى : ﴿ اٰمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَا اُنزِلَ اِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ، وَالْمُؤْمِنُوْنَ ﴾
الآيات ٢٨٥ - ٢٨٦ / من سورة البقرة .

حدثنا جرير، عن منصور، عن ربعي بن حراش، عن حدثه، عن أبي ذر، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((آيتين أو تيتهما من كنز، من بيت، من تحت العرش، و لم يؤتهما نبي قبلي - يعنى : الآيتين من آخر سورة البقرة (١))) .

حدثنا حسن بن موسى، ثنا زهير، عن منصور، عن ربعي (قال منصور : عن زيد بن طيبان ، او عن رجل ، عن أبي ذر، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((أعطيت خواتيم سورة البقرة من بيت كنز تحت العرش - لم يعطهن نبي قبلي)) .

حدثنا حسين ، ثنا شيبان ، عن منصور، عن ربعي، عن خرشه بن الحر، عن المعرور بن سويد، عن أبي ذر، قال : قال رسول الله - صلى

ص : ل ٢٦٧ ب ، تر : ل ٢٢٨ أ ، غ : ل ٢١٨ حم : ١٥١/٥ مز : ٣١٢/٦ .

ص : ل ٢٦٧ ب ، تر : ل ٢٢٨ أ ، غ : ل ٢١٨ حم : ١٥١/٥ .

من رجالهما

- منصور بن المعتمر السلمى - ابو عتاب الكوفى (٥٠٠ - ١٣٢ هـ) من الخامسة / ع
- قال ابن حجر : ثقة ثبت ، لا يدلس . (التهذيب ٣١٢/١٠ ، التقريب ٢٧٦/٢) .
- من حدث ربعي بن حراش - كما صرح ابن حجر فى التهذيب ٢٣٧/٣ ، و كما فى الحديث التالى - هو : زيد بن طيبان الكوفى . من الثانية / ت س . ذكره ابن حبان فى الثقات ، و أخرج هو و ابن خزيمة فى صحيحيهما و قال ابن حجر : مقبول . (التهذيب ٤١٦/٣ ، الكاشف ٢٦٧/١ ، التقريب ٢٧٥/١) .

درجتـهما

ذكر هنا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد بأسانيد، و رجال أحدهما رجال الصحيح (مز ٣١٢/٦) .
قلت : اسانيدهما ضعيف، لأن فيه رجال لم يسم أو زيد بن طيبان وهو مقبول . و بقية رجالهما ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن له متابعة صحيحة - وهى الحديث رقم ((٧٧٤)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

(١) و هما : ٢٨٥ و ٢٨٦ / من آخر سورة البقرة .

اللهم عليه وسلم - ((أعطيت خواتيم سورة البقرة من بيت كنز تحت العرش - لم يعطهن نبي قبلي)) .

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الرازي ، ثنا سلمة بن الفضل ، حدثني محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن ابي حبيب ، عن مرثد بن عبد الله اليزني ، عن عقبة بن عامر الجهني ، (قال : قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ((اقرأ الآيتين من آخر سورة البقرة ، فانى اعطيتهما من تحت العرش)) (١) .

ص : ل ٢٦٧ ب ، تر : ل ٢٢٨ أ ، غ : ل ٢٦٨ ، حم : ١٥١/٥ ، فر/يم : ٩٩/١٨ .

من رجاله

خرشة بن الحر الغزاري ، كان يتيما فى حجر عمر . (٥٠٠ - ٥٧٤) من الثانية /ع . ذكره ابن عبد البر و أبو نعيم و ابن منده فى الصحابة . و قال أبو داود : خرشة بن الحر له صحبة ، و أخته سلامة بنت الحر لها صحبة . و ذكره ابن حبان و العجلي فى ثقات التابعين ، و قال : من كبار التابعين . قلت : ان خرشة اثنان ، فخرشة بن الحر الغزاري ، و خرشة بن الحارث المحاربي ، و قد فرق بينهما البخاري ، فذكر الأول فى التابعين ، و ذكر الثانى فى الصحابة ، و كذلك صنع ابن حبان . و لهذا قال ابن حجر فى الامابة : و الحق انهما اثنان . و قلت : ان صاحب الترجمة : ثقة ، من كبار التابعين . (التهذيب ١٣٨/٣ ، الاستيعاب ٤٣٩/١ ، الامابة ٤٢٣/١) .
المعروف بن سويد الأسدي ، أبو أمية الكوفي (عاش ١٢٠ سنة) من الثانية /ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٣٣٠/١٠ ، التقريب ٢٦٣/١) .

درجته

اسناده ضحيح .

ص : ل ٢٦٨ أ ، تر : ل ٢٢٨ أ ، غ : ل ٢٦٨ ، فر/يم : ٩٩/١٨ ، مز : ١٦١/١١ ، حم : ١٤٧/٤ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و ابو يعلى ، و الطبراني ، و فيه

(١) متن هذا الحديث ليس فى ص ، و قد ساق الهيثمي بهذا السند ثم ألمق به متن الحديث التالى ، فأثبته من بقية المراجع .

٧٧٦ (حدثنا يحيى بن اسحاق ، أنا ابن لهيعة ، عن يزيد ، عن أبي الخيرة ، عن عقبة بن عامر) (١) قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول على المنبر : ((اقرأوا الآيتين)) فذكر نحوه .

سورة آل عمران

٧٧٧ (حدثنا يزيد ، أنبأ بقية بن الوليد ، حدثني جبير بن عمرو ، عن أبي سعد (٢) الأنصاري عن أبي يحيى (٣) - مولى لآل الزبير بن العوام ، عن الزبير بن العوام ، قال :

سلمة بن الفضل - وثقه ابن حبان ، و قال : يخطئ ، و ضعفه جماعة ، وقد تابعه ابن لهيعة ، فالحديث حسن (مز ٣١٢/٦) .

قلت : اسناده ضعيف ، لعننه ابن اسحاق وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين ، و لأن فيه سلمة بن الفضل وهو صدوق كثير الخطأ ، و فيه اسحاق بن ابراهيم الرازي وهو مقبول . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له متابعة - وهي الحديث التالي رقم ((٧٧٦)) ، و شواهد صحيحة و منها الحديث رقم ((٧٧١)) الى رقم ((٧٧٥)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

٧٧٦ ص:ل ٢٦٨ أ ، تر:ل ٢٢٨ أ ، غ:ل ٢١٨ ، حم:٤/١٥٨ ، فر/بم:١٨/٩٩ ، مز:٦/٣١٢ .

درجتـــــــــــــــــه

اسناده حسن لغيره كما بقره ، و ابن لهيعة ضعيف ، وله متابعة - وهي الحديث السابق رقم ((٧٧٥)) و شواهد كما قيل هناك .

٧٧٧ ص:ل ٢٦٨ أ ، تر:ل ٢٢٨ ب ، غ:ل ٢١٨ ، حم:١/١٦٦ ، فر/بم:١٨/١٠٢ ، مز:٦/٣٢٥ .

من رجالـــــــــــــــــه

جبير بن عمرو القرشي ، روى عن أبي سعيد الأنصاري . و عنه بقية . قال

(١) هذا السند غير موجود في ص، و قد الزق متنه بسند الحديث الذي قبله فأثبتته من بقية المراجع .

(٢) هكذا في ص، و حم، و بم . و جاء في تر و غ : أبي سعيد ، و قال ابن حجر في التعجيل : كذا ذكره الحسيني ، و الذي في المسند : أبو سعد - بسكون العين ، و كذا ذكر ضبطه شيخنا الحافظ العراقي (التعجيل ص ٤٨٩) .

(٣) هكذا في جميع النسخ وهو الصواب ، و في بم : عن يحيى وهو خطأ .

((سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو بعرفة - يقرأ هذه الآية * شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ * (١) و أنا على ذلك من الشاهدين يا رب)) .

حدثنا (حسين) (٢) و أبو نعيم، قالا : ثنا اسرائيل ، عن سماك ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس - في قوله تعالى : * كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ

الحسيني : لا يدري من هو ؟ و قال في الاحتفال : مجهول . و تعقبه ابن حجر و قال : أحسب ان هذا غلط نشأ عن تصحيف في اسمه و تحريف في اسم أبيه و انما هو حبيب بن عمر الأنصاري الآتي ، ثم ذكره في حرف الحاء المهملة ، و قال : حبيب بن عمر الأنصاري المدني . روى عن أبيه و ابي عبدالصمد . و عنه بقية ، ثم نقل الجرح و التعديل فيه . قلت : ان تعقيب الحافظ - فيما أظنه - خلاف الظاهر ، لأن جبيرة بن عمرو - كما وقع في المسند و غيره - كان مصححا بأنه " القرشي " ، و أما حبيب بن عمر فهو الأنصاري المدني . و أيضا أن الذين ترجعوا حبيب بن عمر - كالبخاري و ابن أبي حاتم - لم يذكروا أبا سعد أو أبا سعيد الأنصاري فيمن روى عنه حبيب . و معنى ذلك انه يتعدد الشيوخ عند بقية . فشيخ له اسمه حبيب بن عمر الأنصاري المدني ، و شيخ آخر له اسمه جبيرة بن عمرو القرشي وهو مجهول . (التعجيل ص ٦٧ ، و ص ٨٤) . أبو سعد أو أبو سعيد الأنصاري . روى عن أبي يحيى مولى آل الزبير ، و روى عنه جبيرة بن عمرو الأنصاري . ترجم له في التعجيل و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . (التعجيل ص ٤٨٩) .

أبو يحيى مولى آل الزبير روى عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذا الحديث . و روى عنه أبو سعد أو أبو سعيد الأنصاري . ترجم له في التعجيل و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . (التعجيل ص ٥٢٧) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبراني ، و في أسانيدهما مجاهيل (مز ٣٢٥/٦) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه ثلاثة رجال مجاهيل وهم جبيرة بن عمرو القرشي ، و أبو سعد الأنصاري و أبو يحيى مولى آل الزبير ، و بقية رجاله صدوق و ثقة .

(١) الآية ١٨ / سورة آل عمران .

(٢) في ص : حسن ، وهو تصحيف ، و صحته من حم و تهذيب الكمال (١/٩٢) .

تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ (١) قال : ((هم الذين هاجروا مع محمد - صلى الله عليه وسلم - الى المدينة)) .

حدثنا هاشم، ثنا اسرائيل فذكر نحوه .

حدثنا يحيى بن آدم، ثنا اسرائيل فذكره .

حدثنا وكيع ، ثنا اسرائيل فذكر نحوه .

سورة النساء

حدثنا أسود بن عامر، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن عبد الرحمن بن عوف : ((ان قوماً من العرب أتوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة، فأسلموا، وأصابهم وباء المدينة حقاها، فأركسوا،

ص : ل ٢٦٨ أ، حم : ٢٧٢/١ ، مز : ٣٢٧/٦ .

ص : ل ٢٦٨ أ، حم : ٣١٩/١ .

ص : ل ٢٦٨ أ، حم : ٣٢٤/١ ، فريم : ١٠٦/١٨ .

ص : ل ٢٦٨ أ، حم : ٣٥٤/١ ، فريم : ١٠٦/١٨ .

درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، والطبراني، (طب ١٢/٦) ورجال أحمد رجال الصحيح (مز ٣٢٧/٦) .

قلت : اسنادها حسن ، لأن فيه سماك بن حرب وهو صدوق ، و اما ما ذكر من تغييره بأخرة فسماع اسرائيل بن يونس منه - فيما أظنه - كان قبل تغييره ، لأن اسرائيل من طبقة شعبة بن الحجاج و سفيان الثوري اللذين نعز عليهما العلماء ان سماعهما كان قبل تغييره . و بقية رجالها ثقات وهم من رجال الصحيح .

و الحديث رواه أيضا الحاكم باسناده من طريق اسرائيل به نحوه، و قال : صحيح على شرط مسلم، و أقره الذهبي (المستدرک ٢/٢٩٤) .

فخرجوا من المدينة، فاستقبلهم نفر من أصحابه - يعنى النبي صلى الله عليه وسلم - فقالوا لهم: " مالكم رجعتم؟"، قالوا: " أصابنا و باء المدينة، فأجتونا المدينة"، فقال لهم: " مالكم فى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أسوة حسنة؟"، فقال بعضهم: " نافقوا"، و قال بعضهم: "لم ينافقوا - هم مسلمون هم مسلمون^(١)، فأنزل الله عزوجل: ﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا ﴾ (٢) الآية . ((

ص: ٢٦٨ أ، تر: ٢٢٨ ب، غ: ٢١٨، حم: ١٩٢/١، فر: ١١٥/١٨، مز: ٧/٧ .

من رجاله

يزيد بن عبدالله بن قسيط الليثي، ابو عبدالله المدنى الأعرج (٣٢٢ - ١٢٢ هـ) من الرابعة/ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ١١/٣٤٢، التقريب ٢/٣٦٧) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه ابن اسحاق ، وهو مدلس، و أبو سلمة لم يسمع من أبيه (مز ٧/٧) .
قلت : اسناده ضعيف، لانقطاعه، فأبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف لم يسمع من أبيه، و لعنعة محمد بن اسحاق بن يسار، وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين .
و رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح - خلا محمد بن اسحاق وهو صدوق يدلس .

غريبه

أركسوا = قال ابن منظور : يقال - رَكَتُ الشَّيْءَ و أركستُهُ اذا رددته و رجعتهُ، و الركنس : قلب الشئ على رأسه اوردُّ أوله على آخره (لسان العرب ٦/١٠٠) قلت : يعنى - رجعوا .

والله أركسهم = قال ابن عباس : بددهم، و قال أيضا : أوقعهم، و قال فى رواية أخرى عنه : أهلكتهم . و قال ابن حجر : وهو تفسير باللام، لأن الركنس : الرجوع ، فكأنه ردهم الى حكمهم الأول (الفتح ٨/٢٥٦) .
اجتونا المدينة = كما قال ابن الأثير : يقال اجتويتُ البلد : اذا كرهت المقام فيه و ان كنت فى نعمة (نه ١/٣١٨) .

(١) هكذا فى ص، و بقية المراجع : هم المسلمون - مرة واحدة .

(٢) من الآية ٨٨ / سورة النساء .

حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن اسحاق، حدثني يزيد بن عبد الله
ابن قسيط، عن القعقاع بن عبد الله بن أبي حدره، عن أبيه - عبد الله بن
أبي حدره، قال: ((بعثنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى إصم،
فخرجت في نفر من المسلمين - فيهم: أبو قتادة الحارث بن ربعي ومحلّم
ابن جثامة بن قيس، فخرجنا حتى إذا كنا ببطن إصم - مرّ بنا عامر بن
الأضبط الأشجعي على قعود له، معه متبع وطب من لبن^(١)، فلما مرّ بنا -
سلم علينا فأمكننا عنه، وحمل عليه محلّم بن جثامة فقتله بشيء كان
بينه وبينه، وأخذ بعيه و متبعه، فلما قدمنا على رسول الله - صلى
=====

ص: ل: ٢٦٨ أ، تر: ل: ٢٢٨ ب، غ: ل: ٢١٨، حم: ل: ١١/٦، فر: لم: ١١٧/١٨، مز: ٨/٢.

من رجاله

القعقاع بن عبد الله بن أبي حدره الأحملي المكي . قال ابن عبد البر : له
ولأبيه جميعا صحبة . وقد ضعف بعضهم صحبته - لأن حديثه لا يأتي الا من طريق عبد الله
ابن سعيد المقبري وهو ضعيف . وقال ابن حجر : القعقاع بن أبي حدره صحابي ، وأما
القعقاع بن عبد الله بن أبي حدره فهو ابن أخيه لا : صحبة له . وقد نبه علي وهم ابن
عبد البر فيه - ابن فتحون ، وقال : لو كان القعقاع بن عبد الله له صحبة لكان
ينبغي لابن عبد البر ان يقول : له ولأبيه ولجده صحبة ، لأن أنا حدره صحابي . وقال
ابن حجر : وهو كما قال والعمدة في ان لا صحبة له ان رواية المقبري انما هي عنه
عن أبيه ، فالصحبة لأبيه . قلت : ولعلوه فهو ثقة . (الاصابة ٢٨٠/٣ ، الاستيعاب ٢٦٣/٣) .
عبد الله بن أبي حدره سلامة بن عمير الأحملي ، له صحبة ، وأول مشاهده الحديبية
وخبير وما بعدهما . (الاصابة ٢٩٤/٢ ، الاستيعاب ٢٨٨/٢) .
محلّم بن جثامة - واسمه : يزيد - بن قيس بن ربيعة الكناني الليثي ، أخو
الصعب بن جثامة ، له صحبة . (الاصابة ٣٦٩/٣ ، أسد الغابة ٧٦/٥) .
عامر بن الأضبط الأشجعي هو الذي قتلته سرية رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يظنونه متعونا بالشهادة او بالسلام . (الاصابة ٢٤٧/٢ ، الاستيعاب ١٤/٣) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد، والطبراني، ورجاله ثقات (مز ٨/٢).

(١) في ص مكرر: "مرّ بنا عامر..... وطب من لبن"، والصواب مرة واحدة كما اثبتته
كما في تر و غ و حم و فر و مز .

اللهم عليه وسلم - وأخبرناه الخبر - نزل فينا القرآن : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَبُّوا وَأَلْفُؤُوا لِمَنَ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنَاتٍ تَبْتَغُونَ عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا فَعِندَ اللَّهِ مَغَانِمٌ كَثِيرَةٌ كَذَلِكَ كُنْتُم مِّن قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُم فَتَيَبُّوا وَإِن كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرًا ^(١) ﴾ .

٧٨٤

قال عبدالله : حدثني هديّة بن عبدالوهاب ، و محمود بن غيلان، قالوا : ثنا الفضل بن موسى، أنا حسين بن واقد، عن الربيع بن أنس، عن أبي العالية، عن أبي بن كعب : ﴿ إِن يَدْعُونَ مِن دُونِهِ إِلَّا إِنثًا ﴾ ^(٢) قال : ((مع كل صنم (جِنَّة) (٣))) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه محمد بن اسحاق وهو صدوق ، و أما ما ذكر ممن تدليسه فقد صرح بالتحديث . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و له شاهد يرتقى به الى درجة الصحيح لغيره .
و يشهدله : حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - الطويل ، و فيه قال : ((بعث النبي - صلى الله عليه وسلم - محلم بن جثامة مبعثا ، فلقبهم عامر بن الأضبط ، فحباهم بتحية الاسلام، و كانت بينهم احنة في الجاهلية، فرماه محلم بسهم فقتله، فجاء الخبر رسول الله - صلى الله عليه وسلم -)) فذكر الحديث بطوله و في آخره ((و نزلت : ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَيَبُّوا ﴾))
رواه ابن جرير في تفسيره من طريق ابن وكيع ، ثنا جرير، عن محمد بن اسحاق ، عن نافع ، عنه (جامع البيان ٢٢٢/٥) .

٧٨٤

ص:ل ٢٦٨ ب ، تر:ل ٢٢٨ ب ، غ:ل ٢١٨ ، حم:١٣٥/٥ ، فر:بم:١٢٠/١٨ ، مز:١٢/٧ .

من رجاله

هديّة بن عبدالوهاب المروزي ، ابو صالح . (٥٠٠٠ - ٥٢٤١) من العاشرة / ق .
وثقه ابن أبي عاصم، و الذهبي في الكاشف، و ابن حبان ، و قال أخطأ . و قال ابن حجر : صدوق ، ربما وهم (التهذيب ٢٥/١١ ، الكاشف ١٩٣/٣ ، التقريب ٣١٥/٢) .

- (١) الآية ٩٤ / سورة النساء .
- (٢) من الآية ١١٢ / سورة النساء، و بقية الآية : ﴿ وَإِن يَدْعُونَ إِلَّا شَيْطَانًا مَّرِيدًا ﴾ .
- (٣) في ص: خبيث، و في غ: حبيبة كلاهما تحريف، و صحته من حم و فر و مزر و في التفسير: " جنة " .

حدثنا بهز، ثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أمينة : ((أنها سألت عائشة - رضی اللہ عنہا زوج رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - عن قوله : ﴿..... مَنْ يَعْمَلْ سُوًّا أُجْزِئِهِ.....﴾ (١) ، فقالت : " ما سألتني عنها أحد منذ سألت رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - عنها " ، فقال : " يا عائشة ، هذه مبايعة (٢) اللہ العبد لما يصيبه من الحمى (٣) والنكبة

محمود بن غیلان العدوی مولاہم ، ابو أحمد المرزوی ، الحافظ ، نزيل بغداد (١٠٠٠ھ - ٨٣٩ھ/بعدها) من العاشرة / خم ت سرق . قال ابن حجر : ثقة (التهذيب ١٠ / ٦٤ ، التقريب ٣٣٢ / ٢) .

الفضل بن موسى السینانی ، ابو عبدالله المرزوی ، مولى بنی قطیعة (١١٥ھ - ١٩١ھ) من كبار التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، وربما أغرب . (التهذيب ٨ / ٢٨٦ ، التقريب ١١١ / ٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه عبدالله بن أحمد، و رجاله الصحيح (مز ١٢ / ٧) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه الربيع بن أنس وهو صدوق له أوهام ، و بقية رجاله صدوق و ثقات وهم من رجال الصحيح - خلا هدية بن عبد الوهاب وهو صدوق ربما أخطأ وقد قرن به محمود بن غيلان وهو ثقة . و الحديث رواه أيضا ابن أبي حاتم من طريق أبيه ، ثنا محمود بن غيلان به نحوه (التفسير ٢٦٧ / ٢) .

ص : ل ٢٦٨ ب ، حم : ٢١٨ / ٦ ، مز : ١٢ / ٧ .

من رجاله

أمينة بنت عبد اللہ ، او أمية - أم محمد وهي امرأة والد علي بن زيد بن جدعان و ليست بأمه و تفرد عنها علي ، و روت عن عائشة - رضی اللہ عنہا - . من الثالثة / ت . ترجم لها ابن حجر في التهذيب و التقريب و لم يذكر فيهما جرحا و لا تعديلا ، و كذلك النهبي في الكاشف و الميزان . و قلت : مستورة . (التهذيب ١٢ / ٤٠٢ ، الكاشف ٤٢١ / ٣ ، التقريب ٥٩٠ / ٢ ، الميزان ٦٠٤ / ٤) .

(١) من الآية ١٣٣ / سورة النساء .

(٢) هكذا في ص و مز ، و في حم : متابغة .

(٣) في ص : الفمى ، و في حم : الحمى ، و ما اثبتته من مز .

و الشوكة - حتى البضاعة يضعها في كفه فيفقد ها فيفزع (لها) (١) فيجدها في ضنبه، حتى ان المؤمن ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير ")) .

حدثنا هارون بن معروف، أنياً ابن وهب، اخبرني عمرو، (ان) (٢) بكر

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و أمينة لم أعرفها (مز ١٢/٧) . قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه على بن زيد بن جدهان وهو ضعيف، و فيه أمينة بنت عبدالله وهي مستورة . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له متابعة و شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و يتابعه : ما رواه أبو داود من طريق مسده، أنا يحيى (ح) و من طريق محمد بن بشار، أنا عثمان بن عمر، عن أبي عامر الخزاز، عن ابن مليكة، عن عائشة، قالت : ((قلت : يا رسول الله انى لأعلم أشد آية في كتاب الله عزوجل . قال : آية آية يا عائشة ؟ قالت : قول الله تعالى : * مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِ بِهِ، * قال : أما علمت، يا عائشة، ان المسلم تصيبه النكبة او الشوكة فيكا في بأسوء عمله، و من حوسب عذب)) (د، كتاب الجناز، باب عيادة النساء ٣٥٥/٨) و رواه ابن جرير في تفسيره من طريق ابن وكيع، ثنا روح بن عباد، ثنا أبو عامر الخزاز به نحوه (جامع البيان ٢٩٥/٥) . و رواه ابن أبي حاتم من طريق أبيه، ثنا سلمة ابن بشير، ثنا هشيم، عن أبي عامر به نحوه (التفسير ٣٧١/٢) .

و من الشواهد له : حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : ((لما نزلت : * مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِ بِهِ، * بلغت من المسلمين مبلغاً شديداً، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : قاربوا، و سدوا، ففي كل ما يصاب به المسلم كفارة - حتى النكبة يُنكبها او الشوكة يشاكما)) رواه مسلم باسناده (م، كتاب البر ٤٣٨/٥) .

و منها : حديث جابر بن عبدالله - رضى الله عنه - قال : ((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل على أم السائب، فقال : مالك، يا أم السائب - تزفرين ؟ قالت : الحمى، لا بارك الله فيها . فقال : لا تسبى الحمى، فانها تذهب خطايا بني آدم كما ينهب الكير خبث الحديد)) رواه مسلم باسناده (م، كتاب البر ٤٣٨/٥) .

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم و مز .

(٢) فى صى : بن وهو تحريف، و الصواب ما اثبتته كما فى حم و بم .

ابن سودة حدثه : ان يزيد بن أبي يزيد حدثه ، عن عبيد بن عمير ، عن عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - : ((ان رجلا تلا هذه الآية : * مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزِيهِ ، * (١) قال : " انا لنجزى بكل ما عملنا - هلكننا اذنا " ، فبلغ ذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : " نعم ، يُجزى به المؤمن في الدنيا من مصيبة في جسده فيما يؤذيه ")) .
قلت : لها في الصحيح حديث غير هذا .

سورة المائدة

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا حيي بن عبد الله ، ان أبا

٧٨٧

ص : ل ٢٦٨ ب ، حم : ٦٥/٦ ، فر/يم : ١٢٢/١٨ ، مز : ١٢/٧ .

٧٨٦

من رجاله

بكر بن سودة بن ثمامة الجذامي - أبو ثمامة المصري (٥٠٠هـ - ١٢٨هـ) من الثالثة / ختم ٤ . قال ابن حجر : ثقة فقيه . (التهذيب ١/٤٨٣ ، التقريب ١/١٠٦) .
يزيد بن أبي يزيد الأنصاري مولى مسلمة بن مخلد . روى عن عبيد بن عمير و عن امرأته عن عائشة و روى عنه بكر بن سودة و الحارث بن يعقوب و بكير بن عبد الله ابن الأشج ، ذكره ابن حبان في الثقات ، و ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . و قلت : مقبول . (التعجيل ص ٤٥٤ ، الجرح ٩/٢٩٨) .
عبيد بن عمير بن قتادة الليثي - ابو عاصم المكي ، قاص أهل مكة (٥٠هـ - ٦٨هـ) من كبار التابعين / ع . قال ابن حجر : مجمع على ثقته ، و قال مسلم : ولد على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - . (التهذيب ٧/٧١ ، التقريب ١/٥٤٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و ابو يعلى ، و رجالهما رجال الصحيح (مز ١٢/٧) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه يزيد بن أبي يزيد وهو مقبول . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له متابعة و شواهد - كما ذكرتها في الحديث السابق رقم ((٧٨٥)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

(١) من الآية ١٣٣ / سورة النساء .

عبدالرحمن الحَبْلِي حدثه، قال : سمعت عبدالله بن عمرو يقول : ((أنزلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سورة المائدة - وهو راكب على راحلته، فلم تستطع أن تحمله، فنزل عنها)) .

حدثنا أبو النضر، ثنا أبو معاوية - يعنى : شيبان ، عن ليث ، عن شهر، عن أسماء بنت يزيد، قالت : ((انى لأخذة بزمام العضباء - ناقصة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذ نزلت المائدة كلها ، فكادت من ثقلها تدق عضد الناقة)) .

ص:ل ٢٦٨ ب ، تر:ل ٢٢٨ ب ، غ:ل ٢١٩ ، حم:ل ١٧٦/٢ ، فر/بم:ل ١٢٤/١٨ ، مز:ل ١٣/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه ابن لهيعة، و الأكثر على ضعفه وقد يحسن حديثه، و بقية رجاله ثقات (مز ١٣/٧) .
قلت : اسناده ضعيف، كاسناد الحديث رقم ((٢٩١))، ويقال فيه كما قيل هناك .
و لكن له شواهد - و منها الحديث - التالى رقم ((٧٨٨)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و يشهدله أيضا : حديث عم أم عمرو - رضى الله عنه - قال : ((انه كان فى مسير مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فنزلت " سورة المائدة " فاندق عنق الراحلة من ثقلها)) رواه ابن مردويه من طريق صالح بن سهيل ، عن عاصم الأول ، حدثنى أم عمرو، عن عمها . أخرجه ابن كثير فى تفسيره (التفسير ٣/٣) .

ص:ل ٢٦٨ ب ، تر:ل ٢٢٩ أ ، غ:ل ٢١٩ ، حم:ل ٤٥٥/٥ ، فر/بم:ل ١٢٥/١٨ ، مز:ل ١٣/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى بنحوه، و فيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق (مز ١٣ /٧) .
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه شهر بن حوشب وهو صدوق فيما رواه عن أسماء بنت يزيد، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح ، وله شواهد - كما ذكرتها فى الحديث السابق رقم ((٧٨٧)) - يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .

غريبته

تدق = قال ابن منظور: الدَّقّ - الكسر والرهق فى كل وجه (لسان العرب ١٠/١٠٠) .

حدثنا اسحاق بن يوسف، عن ليث، عن شهر بن حوشب، عن اسما بنت يزيد، (قالت) (١): ((نزلت المائدة على النبي - صلى الله عليه وسلم - جميعاً، ان كادت من ثقلها لتكسر الناقة)) .

حدثنا هشام بن سعيد، ثنا حسن بن أيوب الحضرمي، حدثني عبد الله ابن ناسج الحضرمي - وكان قد أدرك أبا بكر وعمر - رضی اللہ عنہما - فمن دونهما، عن عتبة بن عبد السلمي: ((ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لأصحابه: " قوموا، فقاتلوا"، قالوا: " نعم، يا رسول الله، ولا نقول كما قالت بنو اسرائيل لموسى: * أَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَتَلَا إِنَّا هُنَا قَاعِدُونَ * (٢)، ولكن انطلق أنت وربك - يا محمد، وانا معكم نقاتل")) .

حدثنا عماد بن خالد، ثنا أبو عبد الرحمن الحسن بن أيوب الحضرمي، حدثني عبد الله بن ناسج الحضرمي، عن عتبة فذكر نحوه .

ص: ٢٦٨ ب، تر: ٢٢٩ أ، غ: ٢١٩، حم: ٤٥٨/٦، مز: ١٣/٢ .

من رجاله

اسحاق بن يوسف بن مروان المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق (١١٧هـ - ١٩٥هـ) من التاسعة/ع . قال ابن حجر: ثقة . (التقريب ٦٣/١، التهذيب ٢٥٧/١) .

درجته

اسناده صحيح لغيره كما بقده، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص: ٢٦٩ أ، تر: ٢٢٩ أ، غ: ٢١٩، حم: ٤١٨٤/٤، مز: ١٤/٢ .

ص: ٢٦٩ أ، تر: ٢٢٩ أ، غ: ٢١٩، حم: ١٨٣/٤ .

من رجالهما

عماد بن خالد الحضرمي، أبو اسحاق الحمصي (٥٠٠هـ - ٢١٤هـ) من التاسعة/ع . قال النسائي: ليس به بأس . و ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابن حجر: صدوق . (تخ)

(١) في ص: قال وهي خطأ، و الصواب ما اثبتته كما في تر و غ و فر .

(٢) من الآية ٢٤/سورة المائدة .

حدثنا ابراهيم بن ابي العباس، ثنا عبدالرحمن بن ابي الزناد،
عن ابيه، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس،
قال: ((ان الله عزوجل أنزل: * وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ
الْكَافِرُونَ * (١) ... فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ * (٢) ... فَأُولَئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ * (٣)، قال ابن عباس: (٤) انزلها الله في الطائفتين من
اليهود - كانت احدهما قد قهرت الأخرى في الجاهلية حتى ارتضوا
وامطلحوا على ان كل قتيل قتلته العزيزة من الذليلة - فديته خمسون
وسقاً، و كل قتيل قتلته الذليلة من العزيزة - فديته مائة وسق، فكانوا
على ذلك - حتى قدم النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة، فذلت
الطائفتان كلتاهما - لمقدم النبي - صلى الله عليه وسلم -، و رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - لم يظهر و لم يوطئها عليه وهو فى
الصلح، فقتلت الذليلة من العزيزة قتيلاً، فأرسلت العزيزة الى الذليلة:
" ان ابعثوا الينا بمائة وسق"، فقالت الذليلة: " وهل كان هذا فى
حَيَاتِنَا؟ (٥) قط - دينهما واحد، ونسبهما واحد، و بلدهما واحد، دية بعضهما
نصف دية بعض، انما اعطيناكم هذا ضيماً منكم لنا، و قرناً منكم، فأما
اذ قدم محمد فلا نعطيكم"، فكادت الحرب تهيج بينهما، فاصطلحوا على ان
يجعلوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بينهم، ثم ذكرت العزيزة

٧١/٧، التقريب ٢/٢١، التهذيب ٧/١٩٤، الثقات ٨/١٢٠، الجرح ٦/٢٦٦، الخلاصة ص ٢٦٦) .

درجتــــــــــــهما

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد و الطبرانى (طب ١٣/١٢٤)
و اساندهما حسن (مز ٧/١٤، ٥/٢٧٠) .

قلت: اساندهما صحيح لغيره، و انظر الحديث رقم ((١٠٧)) و ((٢١٥)).

-
- (١) من الآية ٤٤/ سورة المائدة .
 - (٢) من الآية ٤٥/ سورة المائدة .
 - (٣) من الآية ٤٧/ سورة المائدة .
 - (٤) من هنا التى يبدأ فيها الرسول ببياض فى التصوير "وما اثبتته من حم وفر ومز .
 - (٥) غنى مز: خير، وما اثبتته من حم وفر وهو المناسب للسياق .

فقلت: "والله - ما محمد بمعطيكم منهم ضعف ما يعطيهم منكم، و لقد صدقوا ما أعطونا هذا ضيما منا و قهرا لهم، ففسوا الى محمد من يخبر لكم رأيه أن اعطاكم ما تريدون - حكتموه، و ان لم يعطكم حذرتم - فلم تحكموه"، فسوا الى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ناسا من المنافقين ليخبروا لهم رأى رسول الله - صلى الله عليه و سلم -، فلما جاء رسول الله - صلى الله عليه و سلم - أخبر الله رسوله - صلى الله عليه و سلم - بأمرهم كله و ما أرادوا، فأنزل الله عزوجل: ﴿يَأَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزُنكَ الَّذِينَ يُسْكَرُونَ فِي الْكُفْرِ مِنَ الَّذِينَ قَالُوا آمَنَّا بِأَفْوَاهِهِمْ.....﴾
... *الى قوله تعالى: *..... وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ

ص: ٢٦٩ أ، حم: ٢٤٦/١، فر/بم: ١٣٠/١٨، مز: ١٥/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و الطبراني بنحوه، و فيه عبدالرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف وقد وثق، و بقية رجال أحمد ثقات (مز ١٥/٧) . قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف في روايته عن أبيه، و بقية رجاله ثقات . و لكن له متابعات يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من المتابعات له: ما رواه ابو داود من طريق محمد بن العلاء، أنا عبيد الله ابن موسى، عن علي بن صالح، عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: ((كان قريظة و النضير، و كان النضير أشرف من قريظة، فكان اذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به، و اذا قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فودى بمائة وسق من تمر . فلما بعث النبي - صلى الله عليه و سلم - قتل رجل من النضير رجلا من قريظة، فقالوا: ادفعه الينا نقتله . فقالوا: بيننا و بينكم النسي - صلى الله عليه و سلم -، فأتوه، فنزلت: *..... وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ.. * و القسط: النفس بالنفس، ثم نزلت: *..... أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ..... *)) (د، كتاب الديات، باب النفس بالنفس ٢٠٤/١٢) و رواه النسائي (ن، كتاب القسامة، باب تأويل قول الله تعالى: *وَإِنْ حَكَمْتَ فَأَحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ* ١٧/٨) . و رواه ابن حبان في صحيحه (الظمان، كتاب التفسير، باب تفسير سورة العائدة ص ٤٣٠) و رواه الحاكم، و قال: صحيح الإسناد على شرط الشيخين و أقره الذهبي

الْفَسِيقُونَ ﴿١﴾، ثم قال: " فيهما - والله - أنزلت، و اياهم عنى الله عزوجل " ((.

قلت : عند أبى داود و غيره - طرف منه .

حدثنا عبدالصمد بن عبدالوارث، ثنا مالك بن مغول، ثنا على بن مدرك، عن أبى عامر الأشعري، قال: ((كان قتل رجل منهم بأوطاس، فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ألا غيرت يا أبا عامر ؟ " ، فتلا هذه الآية : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾ ﴿٢﴾ فغضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . و قال : " أين

(المستدرك، كتاب الحدود ٤/ ٣٦٦) و رواه ابن جرير فى تفسيره (جامع البيان ٦ / ٢٤٣) كلهم بأسانيدهم من طريق عبيد الله بن موسى به مثله .

و منها : ما رواه النسائي من طريق عبيد الله بن سعد، حدثنى عمى، ثنا أبى، عن ابن اسحاق، أخبرنى داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال: ((ان الآيات التى فى المائدة التى قالها الله عزوجل : ﴿ فَأَحْكُم بَيْنَهُم أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ ﴾ الى : ﴿ الْمُقْسِطِينَ ﴾ انما نزلت فى السدية بين النضير و بين قريظة، و ذلك أن قتلى النضير كان لهم شرف - يودون الدية كاملة، و ان بنى قريظة كانوا يودون نصف الدية، فتحاكموا فى ذلك الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فأنزل الله عزوجل ذلك فيهم، فحملهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على الحق فى ذلك، فجعل الدية سواً)) (س، كتاب القسامة ٨ / ١٧) و رواه ابن جرير فى تفسيره من طريق هناد بن السرى و أبى كريب، قال : ثنا يونس بن بكير، عن محمد بن اسحاق، حدثنى داود بن الحصين به مثله (جامع البيان ٦ / ٢٤٣) .

ص: ٢٦٩ ب، تر: ٢٢٩ أ، غ: ٢١٩ حم: ٤/ ١٢٩، ٢٠١، فر: ١٨/ ١٣٤، مز: ٢/ ١٩٠

من رجاله

مالك بن مغول بن عاصم البجلي، أبو عبدالله الكوفى (٥٠٠ - ١٥٩ هـ) من السادسة/ع . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ٢/ ٢٢٦، التهذيب ١٠/ ٢٢) .
على بن مدرك النخعى، أبو مدرك الكوفى (٥٠٠ - ١٢٠ هـ) من الرابعة/ع . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ٢/ ٤٤، التهذيب ٧/ ٣٨١) .

(١) الآيات ٤١ - ٤٧ / من سورة المائدة .
(٢) من الآية ١٠٥ / سورة المائدة .

نعبتم؟ - انما هي * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ * من الكفار (* إِذَا هَتَدْتُمْ *) (١) .

سورة الأنعام

حدثنا يحيى بن غيلان ، ثنا رشدين - يعنى : ابن سعد أبو الحجاج المهرى ، عن حرملة بن عمران التميمي ، عن عقبة بن مسلم ، عن عقبة بن عامر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قال : ((إذا رأيت الله عز وجل يعطى العبد فى الدنيا على معاصيه ما يحب - فانما هو استدراج ، ثم تلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ﴾ (٢) .

أبو عامر الأشعري ، اسمه عبيد بن سليم بن حزار عم أبي موسى الأشعري كان من كبار الصحابة ، قتل يوم حنين . (الاطابة ١٢٣/٤ ، الاستيعاب ١٣٥/٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه (أحمد، و) (٣) الطبراني ورجالهما ثقات - الا أنى لم أجد لعلى بن مدرك سماعا من أحد من الصحابة (مز ١٩/٧) . قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فعلى بن مدرك لا يثبت له سماع من أبي عامر الأشعري . و رجاله صدوق و ثقات وهم من رجال الصحيح .

ص : ل ٢٦٩ ب ، تر : ل ٢٢٩ ب ، غ : ل ٢١٩ حم : ١٤٥/٤ مز : ٢٠/٧ .

من رجاله

عقبة بن مسلم التميمي ، أبو محمد المصري ، امام المسجد العتيق بمصر (٥٠٠ هـ - قريب ١٢٠ هـ) من الرابعة / بخ د ت س . قال ابن حجر : ثقة (التهذيب ٢٤٩/٧ ، التقريب ٢٨/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد، و الطبراني ، و زاذ : لا

(١) سقطت من ص ، و ما اثبتته من تر و غ و حم و مز و فر .

(٢) الآية ٤٤ / من سورة الأنعام .

(٣) سقطت من مز ، بدليل قوله فى الآخر : و رجالهما ثقات

حدثنا أسباط ، ثنا أشعث ، عن كردوس ، عن ابن مسعود ، قال :
(متر الملامن قريش على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعنده

خباب و صهيب و بلال و عمار ، فقالوا : "يا محمد ، أرضيت بهؤلاء ؟" ، فنزل فيهم

..... فَقَطَعَ دَابِرَ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * (١) (مز ٢٠/٧) .

قلت : اسناده ضعيف ، لضعف رشدين بن سعد ، وقد تابعه أبو الصلت عن حرملة ،
ولهذه المتابعة و لمعناه شاهد يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .
ويتابعه : ما رواه ابن جرير في تفسيره من طريق سعيد بن عمرو السكوني ،
ثنا بقية بن الوليد ، عن أبي شريح ضبارة بن مالك ، عن أبي الصلت ، عن حرملة .
به مثله . و قال : و حدث بهذا الحديث عن محمد بن حرب ، عن ابن لهيعة ، عن عقبة بن
مسلم . به نحوه (جامع البيان ١٩٥/٧) و كذا رواه ابن أبي حاتم من طريق حرملة و ابن
لهيعة . به (التفسير ٢٥١/٣) .

و يشهد لمعناه : حديث عبادة بن الصامت - رضي الله عنه - ، ان رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - كان يقول : ((ان الله اذا أراد بقوم بقاء او نهما رزقهم
القدر و العفاف ، و اذا أراد الله بقوم افتقاراً فتح لهم او فتح عليهم بـباب
خيانة)) رواه ابن أبي حاتم من طريق أبيه ، ثنا هشام بن عمار ، ثنا عراك بن خالد بن
يزيد ، حدثني أبي ، عن ابراهيم بن أبي عيلة ، عنه (التفسير ٢٥١/٣) .

ص: ٢٦٩ ب ، تر: ٢٢٩ ب ، غ: ٢١٩ حم : ٤٢٠/١ ، فر: ١٣٧/١٨ ، مز: ٢٠/٧ .

من رجاله

أشعث بن سوار الكندي النجار الكوفي مولى ثقيف . (٥٠٠ هـ - ١٣٦ هـ) من السادسة
/بخ م ت س ق . وثقه ابن معين في رواية . و أخرج له مسلم في المتابعات . و قال
ابن حبان : فاحص الخطأ كثير الوهم . و قال : عثمان بن أبي شيبة : صدوق و ليس
بحجة . و ضعفه ابن معين في رواية أخرى ، و أحمد و النسائي ، و الدارقطني ، و ابن
سعد ، و العجلي ، و البزار ، و أبو داود . و لينه أبو زرعة . و قال بندان : ليس
بثقة . و قال ابن عدى : يكتب حديثه ، و لم أجد له متناً منكراً ، انما في الأحايين
يخلط في الاسناد و يخالف . و قال النهبي في الكاشف : صدوق . و قال ابن حجر :
ضعيف . (التهذيب ٣٥٢/١ ، التقريب ٧٩/١ ، الكاشف ٨٢/١ ، الكامل ٣٦٢/١) .

كردوس الثعلبي - اختلف في اسم أبيه فيقال : ابن العباس و يقال : ابن
هاني ، و يقال : ابن عمرو الغطفاني ، و يقال : انهم ثلاثة . من الثالثة /بخ د س .

القرآن : * وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ * الى قوله :
* وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ * (١) .

حدثنا وكيع ، ثنا أبو جعفر ، عن الربيع ، عن أبي العالية ، عن
أبي بن كعب - فى قوله تعالى : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ
..... ﴾ (٢) الآية ، قال : ((من أربع : و كلهن عذاب ، و كلهن واقع لا
محالة ، فمضت اثنتان بعد وفاة رسول الله - صلى الله عليه و سلم -

ذكره ابن حبان فى الثقات ، و جعله أربعة : و قال ابن معين : مشهور . و قال ابن
حجر : مقبول . (التهذيب ٤٣١/٨ ، التقريب ١٣٤/٢ ، الكاشف ٧٨) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و الطبرانى - الا انه قال :
((..... فقالوا : يا محمد ، أهؤلاء من الله عليهم من بيننا ؟ لو طردت هؤلاء
لاتبعناك . فأنزل الله : ﴿ وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ ﴾ الى
قوله : * أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ * (٣) و رجال أحمد رجال الصحيح - غير
کردوس وهو ثقة (مز ٢٠/٢) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أشعث بن سوار وهو ضعيف ، و فيه كردوس الثعلبى
وهو مقبول ، و أما اسباط بن محمد فهو ثقة . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع
الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث رواه أيضا ابن جرير فى تفسيره بأسانيده من طريق أشعث ، عن كردوس
الثعلبى به نحوه (جامع البيان ٢٠٠/٢) .

و يشهدله : حديث خباب - رضى الله عنه - قال : ((جاء الأقرع بن حابس التميمى
و عبيدة بن حصن الغزارى ، فوجدوا النبى - صلى الله عليه و سلم - قاعدا مع بلال
و صهيب و عمار و خباب فى أناس من ضعفاء المؤمنين)) و ذكر الحديث نحوه .
رواه ابن جرير فى تفسيره من طريق الحسين بن عمرو بن محمد العنقزى ، ثنا أبى ، ثنا
أسباط ، عن السدى ، عن أبى سعيد الأزدي - و كان قارئ الأزدي - عن أبى الكنود ، عنه
(جامع البيان ٢٠١/٢) و رواه ابن أبى حاتم من طريق أبى سعيد بن يحيى من سعيد
القطان ، ثنا عمرو بن محمد العنقزى به نحوه (التفسير ٢٥٥/٣) .

(١) الآيات ٥١ - ٥٨ / من سورة الأنعام .

(٢) الآية ٦٥ / من سورة الأنعام .

(٣) الآيتان ٥٢ و ٥٣ / من سورة الأنعام .

بخمسة وعشرين سنة - فألبسوا شيعاً و ذاق بعضهم بأس بعض، و بقيت اثنتان واقعتان لا محالة الخف و الرجم)) .

ص : ل ٢٦٩ ب ، تر : ل ٢٢٩ ب ، غ : ل ٢١٩ ح ، م : ١٣٥/٥ ، مز : ٢١/٢ .

درجته

ذكر هذا الأثر الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات، و قال : والظاهر ان من قوله : ((.....فمضت اثنتان)) الى آخره - من قول (ربيع) (١)، فان أبي بن كعب لم يتأخر الى زمن الفتنة - والله أعلم (مز ٢١/٢) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه الربيع بن أنس وهو مضطرب في رواية أبي جعفر الرازي عنه، و أبو جعفر صدوق سيء الحفظ، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح، و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد : أثر عبد الله بن مسعود - رضی الله عنه - كما رواه ابن جرير من طريق يونس، أنا ابن وهب، قال : قال ابن زيد - يعني : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم - في قوله : * قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْضِكُمْ * قال : كان ابن مسعود يصيح وهو في المسجد او على المنبر : ألا أيها الناس، انه نزل بكم، ان الله يقول : * قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْضِكُمْ * لو جاءكم عذاب من السماء لم يبق منكم أحداً * أَوْ مِن تَحْتِ أَرْضِكُمْ * لو خسف بكم الأرض أهللكم و لم يبق منكم أحداً * * أَوْ يَلِيْسُكُمْ شِيْعًا وَيَذِيْقُ بَعْضُكُمْ بِأَسْبَعْضٍ * ألا انه نزل بكم أسوأ الثلاث (جامع البيان ٢٢٠/٢) .

هكذا قال سعيد بن جبيرة، و أبو مالك مجاهد، و السدي، و ابن زيد - في قوله : * عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ * يعني : الرجم، * أَوْ مِن تَحْتِ أَرْضِكُمْ * يعني : الخف . وقد رواه ابن جرير باسانيده عنهم . و هذا هو اختياره (جامع البيان ٢٢٠/٢) .

و قلت : هذا، و قال ابن كثير : و يشهد له بالصححة - قوله تعالى : * أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُورٌ ﴿١٦﴾ أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ * (٢) (التفسير ٢٢١٨) .

(١) في مز : ربيع، وهو تصحيف، و صحته من اسناده كما في ص، و تر و غ و ح م .

(٢) الآيتان ١٦ و ١٧ / من سورة الملك .

قال عبدالله : حدثني روح بن عبدالمؤمن ، ثنا عمر بن شقيق ، ثنا

أبو جعفر الرازي فذكر نحوه .

حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ، (ثنا يزيد)^(١) ، أنبأ حماد بن زيد ، عن
عاصم بن أبي النجود ، عن أبي وائل ، عن عبدالله بن مسعود ، قال : ((خط
لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطاً ، ثم قال : " هذا سبيل
الله " ، ثم خط خطوطاً عن يمينه و شماله ، ثم قال : " هذه سبل " - قال

ص : ل ٢٦٩ ب ، تر : ل ٢٢٩ ب ، حم : ١٣٥/٥ ، فر/بم : ١٣٩/١٨ .

من رجاله

روح بن عبدالمؤمن الهذلي مولاهم ، أبو الحسن البصري المقرئ . (٥٠٠٠ هـ - ٥٢٣٣ /
بعد ذلك) من العاشرة/خ . وثقه ابن حبان ، و النهي في الكاشف ، و قال أبو حاتم
: صدوق . و كذا قال ابن حجر . (التهذيب ٢٩٦/٣ ، الجرح ٤٩٩/٣ ، الكاشف ٢٤٤/١ ،
التقريب ٢٥٣/١) .

عمر بن شقيق بن أسماء الجرمي البصري ، كان يتجر الى الري ، من الثامنة/د .
ذكر ابن حبان في الثقات . و قال ابن حزم في المحلى : لا يدري من هو ، و ترجم له
ابن عدى ، و ساق له ثلاثة أحاديث ، و قال : هو قليل الحديث . و قال الذهلي : ما
رأيت أحدا يضعفه . و قال ابن حجر : مقبول . (التهذيب ٤٦٣/٧ ، الكاشف ٢٧٢/٢ ،
التقريب ٥٧/٢ ، الكامل ١٧٠١/٥) .

درجته

اسناده حسن لغيره كسابقه ، و يقال فيه كما قيل هناك . و عمر بن شقيق أيضا

مقبول .

ص : ل ٢٦٩ ب ، حم : ٤٣٥/١ ، فر/بم : ١٤١/١٨ ، مز : ٢٢/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و البزار ، و فيه عاصم بن
بهدة وهو ثقة و فيه ضعف (مز ٢٢/٧) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عاصم بن أبي النجود بهدة وهو صدوق له أوهام .

(١) سقطت من ص ، و ما اثبتته من حم و بم .

يزيد : متفرقة - على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه، ثم قرأ : * وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ * (١) .

و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له متابعة و شواهد يتقوى بها
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث رواه أيضا الحاكم باسناده من طريق حماد بن زيد به مثله .
و قال : حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه . و شاهده حديث الشعبي عن جابر من وجه غير
معتمد . و أقره الذهبي (المستدرک ٢/٢١٨) و رواه باسناده من طريق عاصم، عن زر ،
عن عبدالله مثله . و قال : صحيح الاسناد و لم يخرجاه . و أقره الذهبي
(المستدرک ٢/٣٣٩) .

و يتابع معناه : ما رواه ابن جرير في تفسيره من طريق محمد بن عبدالأعلى،
ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن أبان : ((أن رجلا قال لابن مسعود : ما الصراط
المستقيم ؟ قال : تركنا محمد - صلى الله عليه و سلم - في أدناه، و طرفه في الجنة
و عن يمينه جواد، و عن يساره جواد، و ثم رجال يدعون من مربهم، فمن أخذ في تلك
الجواد انتهت به الى النار، و من أخذ على الصراط انتهى به الى الجنة، ثم قرأ
ابن مسعود : * وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا * (الآية) (جامع البيان ٨/٨٨) .

و قال ابن مردويه : ثنا أبو عمرو، ثنا محمد بن عبدالوهاب، ثنا آدم، ثنا
اسماعيل بن عياض، ثنا أبان بن عياض، عن مسلم بن أبي عمران، عن عبدالله بن
عمر : ((سأل عبدالله عن الصراط المستقيم ؟)) و ذكر تمام الحديث (التفسير
٣/٢٦٢) .

و من الشواهد له : حديث جابر - رضى الله عنه - قال : ((كنا جلوسا عند
النبي - صلى الله عليه و سلم -، فخط خطا هكذا أمامه فقال : هذا سبيل الله))
و ذكر الحديث نحو حديث الباب . رواه أحمد من طريق عبدالله بن محمد، ثنا أبو
خالد الأحمر، عن مجالد، عن الشعبي، عنه (حم ٣/٢٩٧) و رواه ابن ماجه من طريق أبي
سعيد بن عبدالله بن سعيد، ثنا أبو خالد الأحمر به مثله (ق . المقدمة، باب
اتباع السنة ٧١) و رواه ابن مردويه من طريق أبي سعيد الكندى به نحوه
(التفسير ٣/٢٦١) .

و منها : حديث النواصير بن سمعان - رضى الله عنه -، عن رسول الله - صلى الله
عليه و سلم - قال : ((ضرب الله مثلا : صراطا مستقيما، و على جنبتي الصراط سوران
فيهما أبواب مفتحة، و على الأبواب ستور مرخاة، و على باب الصراط داع - يقول :
أيها الناس، اخلوا الصراط المستقيم جميعا، و لا تنفرجوا، و داع يدعو من جوف

سورة الأعراف
مبتممممممممممم

٧٩٩

حدثنا حسين بن محمد، ثنا جرير - يعنى : ابن حازم، عن كلثوم بن جبر، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((ان الله عزوجل أخذ الميثاق من ظهر آدم - عليه السلام - بنعمان ، (يعنى :)^(١)عرفة، فأخرج من طبعه كل ذرية ذراها، فنثرهم بين يديه، ثم كلمهم قبلا، قال : *..... أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ شَهِدْنَا أَن تَقُولُوا يَوْمَ

الصراط . فاذا أراد الانسان ان يفتح شيئا من تلك الأبواب ، قال : ويحك ، لا تفتحه ، فانك ان تفتحه تلجه . فالصراط : الاسلام ، و السوران : حدود الله ، و الأبواب المفتحة : محارم الله ، و ذلك الداعى على رأس الصراط : كتاب الله ، و الداعى من فوق الصراط : واعظ الله فى قلب كل مسلم)) رواه أحمد من طريق الحسن بن سوار أبى العلاء ، ثنا ليث - يعنى : ابن سعد ، عن معاوية بن صالح ، ان عبدالرحمن بن جبيرة حدثه ، عن أبيه ، عنه (حم ١٨٢/٤) و رواه الترمذى من طريق على بن حجر السعدى ، أنا بقية بن الوليد ، عن بحير بن سعيد ، عن خالد بن معدان ، عن جبيرة بن نفير ، عنه نحوه ، و قال : حديث حسن غريب (ت ، أبواب الأمثال ، باب مثل الله لعباده ١٥٢/٨) .

٧٩٩

ص : ل ٢٢٠ أ ، حم : ٢٧٢/١ ، مز : ٢٥/٧ .

من رجاله

كلثوم بن جبره أبو محمد او أبو جبر البصرى . (٥٠٠ - ١٣٠ هـ) من الرابعة / بنخ م قد س . وثقه أحمد ، و ابن معين ، و ابن حبان . و قال ابن سعد : كان معروفا ولله أحاديث . و لكن قال النسائى : ليس بالقوى . و قال الذهبى فى الكاشف : وثقه . و قال ابن حجر : صدوق يخطئ . و قلت : فهو على الأقل صدوق . وقد وثقه غير واحد ، وجرحه غير مفسره ، واما مسلم فقد أخرج له متابعة (التهذيب ٤٤٢/٨ ، التقريب ١٣٦/٢ ، الكاشف ٨٣) .

درجته

ذكر هنا الحديث الهبثعى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ٢٥/٧) . قلت : اسناده حسن ، لأن فيه كلثوم بن جبر البصرى وهو صدوق ، و بقية رجاله ثقات ، وهم من رجال الصحيح ، وله شواهد يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .

(١) فى ص و مز : يوم ، و ما اثبتته من حم و التفسير ، و قال ابن الأثير : نعمان - جبل بقرب عرفة (نه ٨٥/٥) .

الْقِيَمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هَذَا غَافِلِينَ ﴿١٧٣﴾ أَوْ نَقُولُوا إِنَّمَا أَشْرَكَ آبَاؤُنَا مِنْ قَبْلُ وَكُنَّا ذُرِّيَّةً مِنْ بَعْدِهِمْ أَفَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ * (١) ((.

و من الشواهد له : حديث أنس - رضي الله عنه - ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((يقول الله تعالى لأهل النار عذاباً يوم القيامة : لو أن لك ما في الأرض من شيء - أكنت تفتدي به ؟ فيقول : نعم ، فيقول : أردت منك أمون من هذا - وأنت في صلب آدم : ان لا تشرك بي شيئاً ، فأبيت - الا أن تشرك بي)) رواه البخاري باسناده (خ ، كتاب الرقاق ، باب صفة الجنة و النار ٤١٧/١١) .

و منها : حديث عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ((سئل عن هذه الآية : (وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنَىٰ آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ)) . فقال عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سئل عنها ، فقال : ان الله خلق آدم - عليه السلام - ، ثم مسح ظهره بيمينه ، فاستخرج منه ذرية ، قال : خلقت هؤلاء للجنة ، و بعمل أهل الجنة يعملون ، ثم مسح ظهره ، فاستخرج منه ذرية ، قال : خلقت هؤلاء للنار ، و بعمل أهل النار يعملون (.....)) رواه أحمد و ابنه عبد الله بأسانيدهما من طريق مالك ، عن زيد بن أبي أنيسة ، ان عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، أخبره عن مسلم ابن يسار الجهني ، عنه (حم ٤٤/١) و رواه ابو داود من طريق مالك به مثله (ده كتاب السنة ، باب القدر ٤٢٠/١٢) و رواه الترمذي من طريق مالك بن أنس أيضاً به مثله . و قال : حديث حسن ، و مسلم بن يسار لم يسمع من عمر ، وقد ذكر بعضهم في هذا الاسناد بين مسلم بن يسار و بين عمر رجلاً (ت ، أبواب التفسير ، باب تفسير سورة الأعراف ٤٥٢/٨) وكذا قال أبو حاتم ، وأبو زرعة ، وقال أبو حاتم : وبينهما نعيم بن ربيعة (التفسير ٥٠٣/٣) قلت : و هذا الذي قاله أبو حاتم رواه ابو داود من طريق عمر بن جعثم القرشي ، حدثني زيد بن أبي أنيسة ، عن عبد الحميد بن عبد الرحمن عن مسلم بن يسار ، عن نعيم بن ربيعة ، قال : ((كنت عند عمر بن الخطاب)) بهذا الحديث ، و قال : و حديث مالك أتم (ده كتاب السنة ٤٧٢/١٢) .

غريب

نراها = قال ابن الأثير : ذرأ الله الخلق ، يدرؤهم ذرأاً - انا خلقهم ، وكان الذرء مختص بخلق الذرية (نه ١٥٦/٢) .
كلمهم قبلاً = كما قال ابن الأثير : اى - عيانا و مقابلة ، لا من وراء حجاب ، و لا من غير أن يولى أمره أو كلامه أحداً من ملائكته (نه ٨٠/٤) .

قال عبدالله : حدثني محمد بن يعقوب الربالي، ثنا المعتمر بن سليمان ، سمعت أباي، يحدث عن الربيع بن أنس، عن (رفيع) (١) أبي العالبيه، عن أبي بن كعب - في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ أَخَذْنَا مِنْ بُنْيَانِ آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ (٢) قال : ((جمعهم فجعلهم أزواجاً ثم صورهم فاستنطقهم، فتكلموا، ثم أخذ عليهم العهد والميثاق * وأشهدهم على أنفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا ﴾ (٢) ، قال : " فاني أشهد عليكم السموات السبع (و الأرضين السبع) (٣) وأشهد عليكم أباكم آدم - ان تقولوا يوم القيامة : لم نعلم بهذا - اعلموا : انه لا اله غيري ، و لا رب غيري ، و لا تشركوا بي شيئاً ، انى سأرسل اليكم رسلى يذكرونكم عهدى و ميثاقى، و أنزل عليكم كتبى " ، قالوا : " شهدنا بأنك ربنا و الهنا ، لا رب لنا غيرك ، و لا اله لنا غيرك " ، فأقروا ، و رفع عليهم آدم - عليه السلام - ينظر اليهم فرأى الغنى و الفقير و حسن الصورة و دون ذلك ، فقال : " يا رب ، لو لا سويت بين عبادك " ، قال : انى احببت ان أشكره ، و رأى الأنبياء منهم مثل السرج - عليهم النور - خصوا بميثاق آخر فى الرسالة و النبوة - وهو قوله

ص : ل ٢٧٠ أ ، حم : ١٣٥/٥ ، فر/بم : ١٤٦/١٨ ، مز : ٢٥/٧ .

من رجاله

محمد بن يعقوب الربالي، ابو الهيثم البصرى . روى عن معتمر بن سليمان . وعنه عبدالله بن أحمد و أبو زرعة . قال الحسينى : ليس بمشهور ، و تعقب عليه ابن حجر ، و قال : من يروى عنه أبو زرعة - لا يقال فيه هذا ، وقد ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ، و ان عبدالله كان لا يكتب الا عن من أذن له أبوه فيه . قلت : فهو على الأقل صدوق . (التعجيل ص ٣٨١ ، الجرح ١٢١/٨) .

درجته

ذكر هذا الأثر الهيثمى، و قال : رواه عبدالله بن أحمد، عن شيخه محمد بن

- (١) فى صى : نفيح - وهو تصحيف ، و صحته من حم و بم .
- (٢) من الآية ١٧٢ / من سورة الأعراف .
- (٣) سقطت من صى و مزه و ما اثبتته من حم و فر .

وسلم - : " لستم بأحق بها منا - نحن أهدقنا برسول الله - صلى الله عليه وسلم - وخفنا ان يصيب العدو منه غرة و اشتغلنا به "، فنزلت : ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ (١) فقسما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على فواق بين المسلمين . و كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انا أغار أرض العدو نفل الربيع ، و انا أقفل راجعا و كل الناس نفل الثلث . و كان يكره الأنفال و يقول : ليرد قوى المؤمنين على ضعيفهم)) .

قلت : له عند الترمذى و ابن ماجه : ((كان ينفل فى البداءة الربيع ،

و فى القفول الثلث فقط)) .

قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فأبو سلام معطور الأعرج عن أبى أمامة مرسل . وقد تابعه مكحول الشامى فى الحديث ((٨٠٢)) ، وفيه عبدالرحمن بن عياش وهو صدوق له أوهام ، وقد تابعه غيره كما فى الحديث ((٨٠٣)) ، ولهذه المتابعة وله شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال الهيثمى - رواه الترمذى من طريق محمد بن بشار ، ثنا عبدالرحمن بن مهدي ، ثنا سفيان ، عن عبدالرحمن بن الحارث به نحو طرفه الأخير . و قال : و فى الباب عن ابن عباس ، و حبيب بن مسلمة ، و معن بن يزيد ، و ابن عمر ، و سلمة بن الأكوع ، و حديث عبادة حديث حسن (ت ، أبواب السيرة ، باب فى النفل ١٧٥/٥) و رواه ابن ماجه من طريق على بن محمد ، ثنا وكيع ، عن سفيان به نحو طرفه الأخير (ق ، كتاب الجهاد ، باب النفل ٩٥١/٢) .

و رواه الحاكم باسناده من طريق محمد بن اسحاق ، حدثنى (عبدالرحمن بن الحارث) (٢) به نحو حديث الباب . و قال : صحيح على شرط مسلم ، و أقره الذهبي (المستدرک ٢٢٦/٢) .

و يشهدله : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم بدر : ((من فعل كذا و كذا فله من النفل كذا و كذا . قال : فتقدم الفتيان ، و لزم المشيخة الرايات ، فلم يبرحوها . فلما فتح الله عليهم - قالت المشيخة : كنا ردكم لكم ، لو انهزمتم لغتتم اليها ، فلا تنهبوا بالغنم و نبقى ،

(١) الآية ١ / من سورة الأنفال .

(٢) فى المستدرک : الحارث بن عبدالرحمن - وهو خطأ ، و صحته من روايات أخرى

كأحمد ، و الترمذى ، و ابن ماجه .

حدثنا محمد بن سلمة ، عن أبي اسحاق ، عن عبد الرحمن ، عن سليمان
ابن موسى ، عن مكحول ، عن أبي أمارة الباهلي ، قال : ((سألت عبادة بن
الصامت - رحمه الله - عن الأنفال ، فقال : " فينا معشر أصحاب بدر نزلت
- حين اختلفنا في النفل و ساءت فيه أخلاقنا ، فانتزعه الله من أيدينا
وجعله السى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ، فقسمه رسول الله
- صلى الله عليه و سلم - بين المسلمين عن بواء ، " يقول : " على السواء " .

حدثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن ابن اسحاق ، حدثني عبد الرحمن بن
الحارث و غيره من أصحابنا ، عن سليمان ابن موسى الأشدق ، عن مكحول ...
..... فذكر نحوه .

فأبى الفتيان و قالوا : جعله رسول الله - صلى الله عليه و سلم - لنا فأنزل
الله تعالى : * يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ * الى قوله :
* كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ * يقول
فكان ذلك خيراً لهم)) رواه ابو داود من طريق وهب بن بقية ، أنبا خالد ، عن داود -
يعنى : ابن أبى هند ، عن عكرمة ، عنه (د) كتاب الجهاد ، باب فى النفل ٤١٠/٧) و رواه
ابن حبان فى صحيحه من طريق داود به نحوه (الظمان ص ٤٣١) و رواه الحاكم
باسناده من طريق داود به نحوه . و قال : صحيح الاسناد ، و أقره النهبى
(المستدرک ٢٢٦/٢) و رواه ابن جرير فى تفسيره من طريق داود به نحوه (جامع
البيان ١٢١/٩) .

هذا ، وقد رواه البخارى باسناده عن سعيد بن جبیر قال : ((قلت لابن عباس - رضى
الله عنهما - : سورة الأنفال ؟ قال : نزلت فى بدر)) (خ) ، كتاب التفسير ، باب سورة
الأنفال ٣٠٦/٩) .

ص:ل ٢٧٠ ب ، تر:ل ٣٣٠ أ ، غ:ل ٢٢٠ ، حم:٥/٣٢٢ ، فر/بم:١٨/١٤٨ ، مز:٢٦/٧ .

ص:ل ٢٧٠ ب ، تر:ل ٣٣٠ أ ، غ:ل ٢٢٠ ، حم:٥/٣٢٢ .

من رجالهما

محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلي ، أبو عبدالله الحراني . (٥٠٠٠ - ٥١٦١) من
التاسعة / ر م ٤ . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ١٦٦/٢ ، التهذيب ١٩٤/٩) .

حدثنا أبو سعيد - مولى بنى هاشم، ثنا شداد - يعنى : ابن سعيد، ثنا غيلان بن جرير، عن مطرف، قال : ((قلنا للزبير : يا أبا عبد الله، ما جاءكم ضيعة الخليفة^(١) حتى قتل، ثم جئتم تطلبون بدمه^(٢))، فقال الزبير : " انا قرأناها على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و ابنى بكر و عمر و عثمان : * وَأَتَقُوا فِتْنَةَ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً *^(٣)، لم تكن نحسب اننا أهلها حتى وقعت فينا حيث وقعت ")) .

درجتہما

اسنادہ حسن لغيره كسابقه، و يقال فيه كما قيل هناك . و مكحول الثامى لم ير أبا أمامة الباهلى .

ص : ل ٢٧٠ ب، حم : ١٦٥/١، فر/يم : ١٥٠/١٨، مز : ٢٧/٧ .

من رجالہ

غيلان بن جرير المعولى الأزدي البصرى . (٥٠٠ - ١٢٩ هـ) من الخامسة/ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٨ / ٢٥٣، التقريب ٢ / ١٠٦) .

درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد باسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح (مز ٢٧/٧) .

قلت : اسنادہ ضعيف، لأن فيه شداد بن سعيد وهو صدوق يخطى، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح، و لكن له متابعات - و منها الحديث التالى رقم ((٨٠٥)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

و من المتابعات له أيضا : ما رواه ابن جرير فى تفسيره من طريق قبصة، عن سفيان، عن الطلت بن دينار، عن عقبة بن صهبان، سمعت الزبير بن العوام - يقول : فذكر الحديث نحوه . (جامع البيان ٩ / ٢١٨) .

و منها : ما رواه ابن جرير من طريق محمد بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن ثور، عن معمر، عن قتادة - قال : قال الزبير بن العوام فذكر الحديث نحوه . (جامع البيان ٩ / ٢١٨) .

(١) يعنى : الخليفة عثمان بن عفان - رضى الله عنه - .

(٢) يعنى : يوم وقعت الجمل .

(٣) من الآية ٢٥ / سورة الأنفال .

حدثنا أسود بن عامر، ثنا جرير، سمعت الحسن قال : قال الزبير

..... فذكر معناه .

حدثنا عبدالرزاق ، ثنا معمر، قال : وأخبرني عثمان الجزري^(١) ، ان مقسما - مولى ابن عباس (أخبره)^(٢) ، عن ابن عباس - في قوله تعالى : * وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُبْتُوكَ *^(٣) قال : ((تساورت قريش ليلة بمكة ، فقال بعضهم : " انا أصبح فأثبتوه بالوثاق " - يريدون النبي - صلى الله عليه وسلم - ، وقال بعضهم : " بل اقتلوه " ، وقال بعضهم : " بل اخرجوه " ، فاطلع الله عزوجل نبيه على ذلك ، فبات على - رضى الله عنه - على فراش النبي - صلى الله عليه وسلم - وخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى لحق بالغار ، وبات المشركون يحرسون علياً - يحسبونه النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فلما أصبحوا ثاروا اليه ، فلما رأوا علياً - رد الله مكرهم - فقالوا : " أين صاحبك هذا ؟ " ، قال : " لا أدري " ، فاقتموا

ص : ل ٢٧٠ ب ، حم : ١٦٧/١ ، فر/بم : ١٥١/١٨ .

درجته

اسناده ضعيف ، لارسال الحسن البصرى ، و لكن له متابعات - كما ذكرتها فى الحديث السابق رقم ((٨٠٤)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص : ل ٢٧٠ ب ، تر : ل ٣٣٠ أ ، غ : ل ٢٢٠ . حم : ٣٤٨/١ ، فر/بم : ١٥١/١٨ ، مز : ٢٧/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و الطبرانى (طب ٤٠٧/١١) وفيه عثمان بن عمرو الجزرى - وثقه ابن حبان و ضعفه غيره ، و بقية رجاله رجال الصحيح . (مز ٢٧/٧) .

(١) هكذا فى ص ، و جميع المراجع ،

انظر الحديث رقم ((٢٩٧)) .

(٢) سقطت من ص ، و ما اثبتته من جميع المراجع .

(٣) من الآية ٣٠ / سورة الأنفال .

أثره، فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم . فصعدوا فى الجبل ، ففروا بالغار،
فأرأوا نسيج العنكبوت على بابه، فبات فيه ثلاث ليال)) .

سورة براءة

قال عبدالله : حدثنى محمد بن سليمان لُويْن ، ثنا محمد بن جابر،
عن سمالك ، عن حنضل ، عن علي، قال : ((لما نزلت عشر آيات من براءة على
النبي - صلى الله عليه وسلم - ، دعا النبي - صلى الله عليه وسلم -
أبا بكر ليقرأها على أهل مكة ، ثم دعانى النبي - صلى الله عليه وسلم -
=====

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عثمان الجزرى وهو مجهول . (انظر الحديث رقم
(٢٩٧)) . و وهم الهيثمى حيث قال : و فيه عثمان بن عمرو الجزرى ، وقد قال فى مز
٢٤/٣ : و فيه عثمان الجزرى و لم أجد من ترجمه . و قال فى مز ١٠٢/٩ : و فيه عثمان
الجزرى و لم أعرفه - و بقية رجاله صدوق و ثقات . و لكن له متابعات - يتقوى بها
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و يتابع له : ما رواه ابن اسحاق - صاحب المغازى فى حديث طويل ، قال :
فحدثنى من لا أتهم من أصحابنا ، عن عبدالله بن أبى نجيب ، عن مجاهد بن جبر ، وغيره
معن لا أتهم ، عن عبدالله بن عباس - رضى الله عنهما - . (ح) قال : وحدثنى الكلبي ،
عن باذان مولى أم هانئ ، عن ابن عباس - رضى الله عنهما - . و ذكر الحديث
نحوه (السيرة ٩٣/٢ ، جامع البيان ٢٢٧/٩) .

ص : ل ٢٧١ أ ، حم : ١٥١/١ ، فر/يم : ١٥٧/١٨ ، مز : ٢٩/٧ .

من رجاله

محمد بن سليمان بن حبيب الأمدى ، أبو جعفر المصيصى العلاف ، المعروف بلُويْن ،
كوفى الأصل . (٥٠٠ هـ - ٢٤٤٥/٢٤٤٦ هـ) من العاشرة / د س . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب
١٩٨/٩ ، التقريب ١٦٦/٢) .

محمد بن جابر بن سيار اليعامى السحيمى ، أبو عبدالله الكوفى الأصل . و كان
أعمى (٥٠ هـ - بعد ١٧٠ هـ) من السابعة / د ق . ضعفه ابن معين و البخارى و النسائى ،
و أبو داود ، و أبو زرعة ، و أبو حاتم ، و روجه على ابن لهيعة ، و قال أيضا : نعت كتبه
فى آخر عمره و ساء حفظه و كان يلقن ، يروى أحاديث مناكير ، معروف بالسماع جيد
اللقاء ، رأوا فى كتبه لحقا و حديثه عن حماد فيه اضطراب ، و قال عمرو بن على :
صدوق ، كثير الوهم ، متروك الحديث . و قال ابن عدى : روى عنه الكبار و لو لانه
==

فقال لى : " ادرك ابا بكره ، فحيث ما لقيته فخذ الكتاب منه فاقرأه على أهل مكة " ، فلحقته فأخذت الكتاب منه ، ورجع ابو بكر الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : " يا رسول الله عليه وسلم - ، نزل في شئ ؟ " ، قال : " لا ، ولكن جبريل جاءني فقال : لين يؤدي عنك الا أنت او رجلك منك ")) .

في ذلك المحل لم يرو عنه هؤلاء وقد خالف في أحاديث و مع ما تكلم فيه يكتب حديثه ، و قال ابن حجر : صدوق نهبت كتبه فساء حفظه و خلط كثيرا و عمى فصار يلقن . (تسخ ٥٣/١ ، قص ١٨٨/٢ ، تاريخ ابن معين ٥٠٧/٢ ، التقريب ١٤٩/٢ ، التهذيب ٨٨/٩ ، الجرح ٣/٢١٩ ، الخلاصة ص ٣٣٠ ، الديوان ص ٢٦٧ ، الكواكب ص ٤٩٤ ، المغني ٥٦١/٢ ، الميزان ٤٩٦/٣) .
حنش بن المعتمر او ابن ربيعة ، و يقال : انهما اثنان ، و يقال : انه حنش ابن ربيعة بن المعتمر الكنانى ، ابو المعتمر الكوفى . من الثالثة / د ت ص . وثقه ابو داود و العجلي . و قال ابو حاتم : هو عندى صالح ، ليس اراهم يحتجون بحديثه . و ذكره ابن منده و ابو نعيم في الصحابة لكونه أرسل حديثا . و ضعفه العيلى و الساجى و ابن الجارود و ابو العرب المقلى ، و قال البخارى : يتكلمون في حديثه . و قال النسائى : ليس بالقوى . و قال ابن حبان : لا يحتج به . و قال البزار : حدث عنه سماك بحديث منكر . و قال ابن حجر : صدوق ، له أوهام ، و يرسل ، و أخطأ من عدّه في الصحابة . (التهذيب ٥٨٣/٣ ، الكاشف ١٩٥/١ ، التقريب ٢٠٥/١ ، الجرح ٢٩١/٣) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه عبدالله بن أحمد ، و فيه محمد بن جابر الحيمى وهو ضعيف وقد وثق (مز ٢٩/٧) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه محمد بن جابر بن سيار الحيمى وهو صدوق ، نهبت كتبه فساء حفظه و خلط كثيرا و عمى فصار يلقن ، و فيه حنش بن المعتمر او ابن ربيعة وهو صدوق له أوهام ، و فيه سماك بن حرب وهو صدوق تغير بآخرة ، و كان ربما يلقن . و بقية رجاله ثقة . و طرف : ((..... و رجع أبو بكر)) الحديث - منكره ، و سيأتى الكلام عليه في الحديث رقم ((١١٧٢)) .
و قد ثبت فى حديث حميد بن عبدالرحمن ، ان أبا هريرة - رضى الله عنه - قال : ((بعثنى أبو بكر - رضى الله عنه - فى تلك الحجة فى المؤذنين ، بعثهم يوم النحر ، يؤذنون بمعنى ان لا يحج بعد العام مشرك ، و لا يطوف بالبيت عريان . قال حميد : ثم أردف النبي - صلى الله عليه وسلم - بعلى بن أبى طالب ، فأمره ان يؤذن ببراءة . قال أبو هريرة : فأذن معنا على فى أهل منى يوم النحر ببراءة ، و ان لا يحج بعد

قال عبد الله : حدثني روح بن عبد المؤمن ، ثنا عمر بن شقيق ، ثنا أبو جعفر الرازي ، ثنا الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب : ((انهم جمعوا القرآن في المصاحف في خلافة ابي بكر - رضي الله عنه - و كان رجال يكتبون ، و يعلى عليهم ابي ، فلما انتهوا الى هذه الآية من سورة براءة : * ثُمَّ أَنْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ * (١) فظنوا ان هذا آخر ما نزل من القرآن ، فقال لهم ابي بن كعب : " ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - أقرأني بعدنا آيتين : * لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ * (٢) وهُو رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ * (٣) قال : " هذا آخر ما نزل من القرآن " ، قال : فختمه بما فتح به ب * اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ (٤))) .

العام مشرك ، و لا يطوف بالبيت عريان)) رواه البخاري باسناده (خ ، كتاب التفسير، باب و آذان من الله و رسوله ٢١٧/٨) .

و جاء في حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - نحو حديث الباب . رواه الترمذي من طريق محمد بن اسماعيل ، أنا سعيد بن سليمان ، أنا عباد بن العوام ، أنا سفيان ابن الحسين ، عن الحكم بن عتبة ، عن مقسم ، عنه . و قال : حديث حسن غريب . (ت ، أبواب التفسير ، سورة التوبة ٤٨٥/٨) . قلت : و ليس فيها رجوع ابي بكر النبي - صلى الله عليه و سلم - .

ص : ل ٢٧١ ، أ ، تر : ل ٢٣٠ ، أ ، غ : ل ٢٢٠ ، حم : ١٣٤/٥ ، مز : ٣٥/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه عبد الله بن أحمد ، و فيه محمد بن جابر الأنصاري وهو ضعيف (مز ٣٥/٧) .

(١) من الآية ١٢٧ / سورة براءة .

(٢) الآيتان ١٢٨ ، و ١٢٩ / من سورة براءة .

(٣) يعني قوله تعالى : * فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ * .

(٤) الآية ٢٥ / من سورة الانبياء .

٨٠٩

قال عبدالله : حدثني محمد بن ابي بكر المقدمي، ثنا بشر بن عمر، ثنا شعبة، عن علي بن زيد، عن يوسف المكي، عن ابن عباس، عن ابي - رضی اللہ عنہم - قال : ((آخر آية نزلت : * لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ * الآية (١))) .

٨١٠

حدثنا علي بن بحر، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن اسحاق، عن يحيى بن عباد، عن ابيه عباد بن عبدالله بن الزبير، قال : ((أتى الحارث ابن خزيمة بهاتين الآيتين من آخر سورة براءة : * لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ * (١) التي عمر بن الخطاب - رضی اللہ عنہ -، فقال : "من معك علي هذا؟" قال : "لا أدري، واللہ - انى أشهد انى لسمعتها

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه عمر بن شقيق وهو مقبول، و فيه أبو جعفر الرازى وهو صدوق سيء الحفظ، و فيه الربيع بن أنس وهو مضطرب فى رواية أبي جعفر الرازى عنه، وبقية رجاله صدوق وثقة . وذكره ابن كثير، وقال : غريب (التفسير ٤/١٨٠) .

٨٠٩

ص : ل ٢٢١ أ، تر : ل ٢٣٠ ب، غ : ل ٢٣٠، فر/بم : ١٧٤/١٨، مز : ٣٦٧ .

من رجاله

بشر بن عمر بن الحكم الزهراني الأزدي - ابو محمد البصرى (٥٠٠٠ هـ - ٥٢٠٧/٥٢٠٩ هـ) من التاسعة/ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ١/٤٥٥، التقريب ١/١٠٠) .
يوسف بن ماهك بن بهزاد الفارسى المكي، مولى قريش (٥٠٠ هـ - ١٠٦ هـ/قبل ذلك) من الثالثة/ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ١١/٤٢١، التقريب ٢/٣٨٢) .

درجته

ذكر هنا الحديث الهيثمى، و قال : رواه عبدالله بن أحمد، و الطبرانى، (طب ١٩٩/١) و فيه علي بن زيد بن جعدان وهو ثقة سيء الحفظ، و بقية رجاله ثقات (مز ٣٦٧) .
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه علي بن زيد بن جعدان وهو ضعيف، و بقية رجاله ثقات .

==

(١) يعنى الآيتين الأخيرتين ١٢٨ و ١٢٩ / من سورة براءة .

من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ووعيتها وحفظتها" ، فقال عمر
: " وأنا أشهد لسمعتها من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " ثم
قال : " لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة ، فانظروا سورة من
القرآن فضعوها فيها ، فوضعها في آخر سورة براءة " () .

سورة يونس

حدثنا حسن - يعنى : الأشيب ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا دراج ، عن
عبدالرحمن بن جبيرة ، عن عبدالله بن عمرو ، عن رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - انه قال : * لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا * (١) قال :
((الرؤيا الصالحة يبشرها المؤمن)) .
قلت : وهو بتمامه فى التعبير (٢) .

ص: ل ٢٧١ ب ، تر: ل ٣٣٠ ب ، غ: ل ٢٢٠ ، حم: ١/١٩٩ ، فر: يم: ١٨/١٧٣ ، مز: ٧/٣٥٠ .

من رجاله

الحارث بن خزيمة بن عدى الخرجى الأنصارى . حليف لبنى عبد الأشهل ، صحابى شهد
بدرا و أحداً و الخندق و ما بعدها من المشاهد كلها ، و مات بالمدينة سنة (٤٠هـ) .
(الامابة ١/٢٧٧ ، الاستيعاب ١/٢٩٣) .

درجته

ذكر هنا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه ابن اسحاق وهو مدلس ،
و بقية رجاله ثقات (مز ٧/٣٥٠) .
قلت : اسناده ضعيف ، لارسال عباد بن عبدالله بن الزبير عن عمر بن الخطاب ،
و لعننة محمد بن اسحاق وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين ، و بقية رجاله
ثقات .

ص: ل ٢٧١ ب ، حم: ٢/٢١٩ ، مز: ٧/٣٦٧ .

درجته

ذكر هنا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه ابن لهيعة و حديثه

(١) من الآية ٦٤ / سورة يونس .

(٢) وهو الحديث رقم ((٦٧٢)) .

سورة هود
مستند

حدثنا يونس، وعفان، قالوا : ثنا حماد - يعنى : ابن سلمة، عن علي بن زيد،
قال عفان : أنبأ علي بن زيد - عن يوسف بن مهرازة، عن ابن عباس : ((ان رجلا جاء الى
عمره فقال : " امرأة جاءت تباعده فأدخلتها الدولج فأصبت منها ما دون الجماع "،
قال : " ويحك - لعلها مغيبة في سبيل الله، قال : أجل، قال : فأتأبأ بكر - فأسأله .
فقال : لعلها مغيبة في سبيل الله، قال : فقال مثل قول عمر، ثم أتى النبي - صلى الله
عليه وسلم -، فقال له مثل ذلك، فقال : " لعلها مغيبة في سبيل الله "، ونزل
القرآن : * وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ أَلَيْلٍ * (١) الى آخر الآية،
=====

حسن و فيه ضعف (مز ٢٦٧/٢) .

قلت : اسناده حسن لغيره، وهو نفس الحديث رقم ((٦٧٧)) - كما سبق في التعبير
- فانظر هناك .

و في الباب : عن أبي الدرداء، و عبادة بن الصامت، و أبي هريرة .
و قال ابن كثير : و هكذا روى عن ابن مسعود، و أبي هريرة، و ابن عباس،
و مجاهد، و عروة بن الزبير، و يحيى بن أبي كثير، و ابراهيم النخعي، و عطاء بن
أبي رباح - انهم فسروا ذلك بالرؤيا المألحة (التفسير ٢١٦/٤) .

ص : ل ٢٧١ ب ، تر : ل ٣٣٠ ب ، غ : ل ٢٢١ ، حم : ٢٤٥/١ ، مز : ٣٨/٧ .

درجتنا

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني في الكبير (طب
٢١٥/١٢) و رواه في الأوسط باختصار كثير، و في اسناد أحمد و الكبير - علي
بن زيد وهو سيء الحفظ ثقة . و بقية رجاله ثقات . و اسناد الأوسط ضعيف (مز ٣٨/٧) .
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه علي بن زيد بن جعدان وهو ضعيف، و فيه يوسف
ابن مهرازة وهو لين الحديث، و بقية رجاله ثقات . و اما ما ذكر من تغير حماد بن
سلمة بأخرة فرواية عفان بن مسلم عنه كانت قبل تغيره . و لكن له شاهد صحيح يتقوى
به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث ابن مسعود - رضى الله عنه - قال : ((ان رجلا أصاب مسن

(١) من الآية ١١٤ / سورة هود .

قال: "يا رسول الله، ألي خاصة ام للناس عامة؟"، ف ضرب (عمر صدره) (١) بيده، و قال: "لا، و لا نعمة عين، بل - للناس عامة"، فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : "صدق عمر" ((.

حدثنا يونس، ثنا سفيان، ثنا حماد، ثنا علي بن زيد، عن يوسف ابن مهران، عن ابن عباس: ((ان امرأة مغيبة أتت رجلا تشتري منه شيئاً، فقال: "ادخلي الدولج حتى أعطيك"، فدخلت، فقبلها و غمزها، فقالت: "ويحك، انى مغيب"، فتركها فذكر نحوه .

حدثنا مؤمل، ثنا سفيان، ثنا حماد، فذكر نحوه .

سورة يوسف

حدثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه و سلم - : - فى قوله

امرأة قبله، فأتى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فذكر ذلك له - و زاد فى رواية لمسلم: كأنه يسأل ممن كفارتها - قال: فنزلت: * وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَرُفُلًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ * قال: فقال الرجل: ألي - هذه - يا رسول الله؟ قال: لمن عمل بها من أمتى ((رواه البخارى باسناده (خ، كتاب التفسير، باب و أقم الصلاة طرفى النهار ٢٥٥/٨) و رواه مسلم باسناده (م، كتاب التوبة ٦٠٦/٥) و فى رواية لمسلم، قال: ((أصاب رجل من امرأة شيئاً دون الفاحشة، فأتى عمر بن الخطاب، فعظّم عليه، ثم أتى أبا بكر، فعظّم عليه، ثم أتى النبي - صلى الله عليه و سلم - فذكر مثله (م، ٦٠٧/٥) .

ص: ل ٢٧١ ب، تر: ل ٣٣٠ ب، غ: ل ٢٢١، مز: ٣٨/٧ .

ص: ل ٢٧١ ب، حم: ٢٦٩/١، فر/يم: ١٨٠/١٨ .

درجتهم

اسنادهما حسن لغيره كما بقهما، و يقال فيه كما قيل هناك .

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من تر و غ و حم و مز .

عزوجل للرسول : * مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ * (١) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((لو كنت أنا لأسرعت الاجابة (٢) ، و ما ابتغيت العذر)) . قلت : له حديث فى الصحيح بغير هذا السياق .

سورة الرعد =====

٨١٦ قال عبد الله : حدثنى عثمان بن أبى شيبه ، ثنا مطلب بن زياد ، عن السدى ، عن عبدخيره ، عن على - فى قوله عزوجل : * إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ

٨١٥ ص: ل ٢٧١ ب ، تر: ٢٣٠ ب ، غ: ل ٢٢١ ، حم: ٢٤٦/٢ ، ٣٨٩ ، فر/بم: ١٨١/١٨ ، مز: ٤٠/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و فيه محمد بن عمرو وهو حسن الخديث (مز ٤٠/٧) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - الطويل ، و فيه قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((..... ولو لبثت فى السجن طاول لبث يوسف - لأجبت الداعى)) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب التفسير، باب (فلما جاءه الرسول - قال ارجع الى ربك . فاسأله : * مَا بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ *) (٣٦٦/٨) و رواه مسلم باسناده (م، كتاب الايمان ٣٦٤/١) .

٨١٦ ص : ل ٢٧٢ أ ، فر/بم : ١٨٤/١٨ ، مز : ٤١/٧ .

من رجاله

المطلب بن زياد بن أبى زهير الثقفى القرش الكوفى (٥٠٠ - ١٨٥هـ) من الثامنة /بخ ص ق . وثقه أحمد، و ابن معين فى رواية عنه، و ابن حبان ، و العجلي، و عثمان ابن أبى شيبه . و قال ابن معين فى رواية أخرى : ضعيف الحديث . و قال أبو حاتم : يكتب حديثه و لا يحتج به . و قال ابو داود : هو عندى صالح . و قال ابن سعد : كان

(١) من الآية ٥٠ / سورة يوسف .

(٢) يعنى : اجابة الداعى بالخروج من السجن .

وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ... * (١) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((المنذر،
والهادى رجل من بنى هاشم)) .

ضعيفا فى الحديث جدًّا . و قال ابن عدى : و له أحاديث حسان و غرائب و لم أر له
منكرًا و أرجو انه لا بأس به . و قال ابن حجر : صدوق ، ربما وهم . (التمهذيب ١٠ /
١٧٧ ، الكاشف ١٣٣ / ٣ ، التقريب ٢٥٤ / ٢ ، الكامل ٢٤٥٥ / ٦) .
السدى ، هو : اسماعيل بن عبدالرحمن بن أبى كريمة القرشى ، أبو محمد الكوفى
الأعور ، وهو السدى الكبير . و السدى - نسبة الى سدة مسجد الكوفة . (٥٠٠ - ٥١٢٧ هـ)
من الرابعة / م ٤ . وثقه ابن حبان و أحمد فى رواية عنه ، والعجلي - وزاد : عالم بتفسير
القرآن راوية له . و قال أحمد فى رواية أخرى عنه : انه ليحسن الحديث الا ان
هذا التفسير الذى يجئ به قد جعله اسناد و استكلفه . و قال الشعبى : قد أعطى
خط من جهل بالقرآن . و ضعفه يحيى بن معين ، و العقيلي - و زاد : و كان يتناول
الشيخين . و قال ابو زرعة : لين . و قال الجوزجاني : هو كذاب شتام . و قال ابو
حاتم : يكتب حديثه و لا يحتج به . و قال الطبرى : لا يحتج بحديثه . و قال ابن عدى
: له أحاديث يرونها عن عدة شيوخ ، وهو عندى مستقيم الحديث ، صدوق ، لا بأس به .
و قال القطان : لا بأس به ، ما سمعت أحدا يذكره الا بخير ، و ما تركه أحد . و قال
الذهبي : حسن الحديث . و قال يحيى بن معين يوما عند عبدالرحمن بن مهدي - و ذكر
ابراهيم بن مهاجر و السدى - فقال يحيى : ضعيفان ، فغضب عبدالرحمن و كره ما قال
و قال الحاكم - فى المدخل فى باب الرواة الذين عيب على مسلم اخراج حديثهم :
تعديل عبدالرحمن بن مهدي أقوى عند مسلم معن جرحه بجرح غير مفسر . و قال ابن
حجر : صدوق يهيم ، و رمى بالتشيع . و قلت : بل هو صدوق . لأن جرحه غير مفسر ، وقد
أخرج مسلم حديثه . و أما ما عدد بعضهم فى أمره فهو لتشيعة و ثنا وله أبا بكر
و عمر - رضى الله عنهما - ، والله أعلم . (التمهذيب ١ / ٣١٣ ، الكاشف ١ / ٧٥ ، التقريب
٧١ / ١ ، الميزان ٢٣٦ / ١ ، السير ٢٦٤ / ٥ المغنى ١ / ٨٣ ، الكامل ٢٧٤ / ١ ، الثقات للعجلي ص ٦٦) .
عبدخبر بن يزيد او ابن محمد او ابن يعقوب الهمداني - أبو
عمارة الكوفى ، يقال : اسمه عبدالرحمن . من الثانية / ٤ . قال ابن حجر : مخضرم ،
ثقة ، لم يصح له صحبة . (التمهذيب ٦ / ١٢٤ ، التقريب ١ / ٤٧٠) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه عبدالله بن أحمد ، و الطبرانى فى
المعبر و الأوسط ، و رجال المسند ثقات (مز ٤١ / ٧) .

سورة ابراهيم

حدثنا وكيع ، عن عمر بن ذر ، قال : قال لي مجاهد : عن أبي ذر ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((لم يبعث الله نبيا الا بلغة قومه)) .

حدثنا حجاج ، ثنا شريك ، عن سلمة بن كهيل ، عن مجاهد ، عن ابن عمر ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - في قوله تعالى : *
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه مطلب بن زياد وهو صدوق ربما وهم ، ولتشييع السدي ، وهذا مما يشيد تشييعه . وبقية رجاله ثقات .

ص : ل ١٢٧٢ ، تر : ل ٢٣١ ، أ ، غ : ل ٢٢١ ، حم : ١٥٨/٥ ، مز : ٤٣/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح - الا ان مجاهدا لم يسمع من أبي ذر (مز ٤٣/٧) .
قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، و مجاهد بن جبر - كما قال - لم يسمع من أبي ذر ، و رجاله ثقات . و لكن تشهد له الآية الكريمة بتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهي : قوله تعالى : * وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رُسُولٍ إِلَّا لِيَلْسَنَ قَوْمِهِ لِابْنِكَ هُم * (من الآية ٤ / سورة ابراهيم) .

ص : ل ٢٧٢ ، تر : ل ٢٣١ ، أ ، غ : ل ٢٢١ ، حم : ٩١/٢ ، فر/بم : ١٨٧/١٨ ، مز : ٤٤/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات (مز ٤٤/٧) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه شريك بن عبدالله بن أبي شريك وهو صدوق يخطئ .

كشجرة طيبة * (١) قال: ((هي التي لا تنفض ورقها)).

قلت: حديثه في الصحيح بغير هذا السياق .

سورة النحل

حدثنا أسود بن عامر، ثنا هريم، (عن ليث) (٢)، عن شهر بن حوشب، عن عثمان بن أبي العاص، قال: ((كنت عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالسا، إذ شخص ببصره ثم صوبه حتى كاد أن يلزقه بالأرض، قال: ثم شخص ببصره، قال: "أتاني جبريل - عليه السلام - فأمرني أن أضح هذه

كثيرا، وأما ما ذكر من تغيره بأخرة فسمع حجاج بن محمد العميصي منه كان قبل تغيره . وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن له متابعة صحيحة يرتقى بها إلى درجة الحسن لتغيره .

وهي : ما رواه البخاري و مسلم باسانيدهما عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((ان من الشجر شجرة لا يسقط - و في رواية لهما : لا يتحات - ورقها ، (و زاد في رواية للبخاري : و لا تؤتى أكلها كل حين) و انها مثل المسلم ، فحدثوني - ما هي ؟ فوقع الناس في شجر البوادي . قال عبدالله : و وقع في نفسي : انها النخلة . فاستحييت ، ثم قالوا : حدثنا - ما هي يا رسول الله ؟ قال : فقال : هي النخلة . قال : فذكرت ذلك لعمر . قال : لأن تكون قلت : هي النخلة أحب إلي من كذا و كذا)) رواه البخاري باسانيده ، (ج ، كتاب العلم ١/١٤٥ ، ١٤٧ ، و كتاب التفسير ، باب كشجرة طيبة ٣٧٧/٨) ورواه مسلم باسانيده (م ، كتاب صفة القيامة ٥/٦٧٦ ، ٦٧٨) .

ص: ٢٧٢ أ ، تر: ٣٣١ أ ، غ: ٢٢١ حم : ٢١٨/٤ ، فر: ١٨/١٦٩ ، مز: ٤٨/٧ .

من رجاله

عثمان بن أبي العاص بن بشر الثقفي، أبو عبدالله، نزيل البصرة . صحابي ، أسلم في وفد ثقيف . فاستعمله النبي - صلى الله عليه وسلم - على الطائف ، وأقره أبو بكر، ثم عمر، ثم استعمله عمر على عمان و البحرين - سنة (١٥هـ) ، ثم سكن البصرة حتى مات بها . (الاصابة ٢/٤٦٠ ، أسد الغابة ٣/٥٧٩) .

(١) من الآية ٢٤ / سورة ابراهيم .

(٢) سقطت من ص، و ما اثبتته من بقية المراجع .

الآية بهذا الموضع من هذه السورة : * إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ * (١) .
قلت : حديث عثمان بن مظعون يأتي في مناقبة أيضا .

سورة الاسراء

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو الزبير ، عن جابر ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((طير كل عبد في عنقه)) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و اسناده حسن (مز ٤٨/٧) .
قلت : اسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم ، و لأن فيه شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الارسال و الأوهام ، و بقية رجاله صدوق و ثقة . و لكن له شاهد - وهو الحديث رقم ((١٣١٦)) - يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
و ذكره ابن كثير ، و قال : و هذا اسناد لا بأس به ، و لعله عند شهر بن حوشب من الوجهين (التفسير ٥١٦/٤) .

ص : ل ٢٧٢ أ ، حم : ٣٤٢/٣ ، مز : ٤٩/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه ابن لهيعة و حديثه حسن و فيه ضعف ، و بقية رجاله رجال الصحيح . (مز ٤٩/٧) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه ابن لهيعة وهو ضعيف ، و فيه أبو الزبير المكي وهو صدوق يدلس وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، و قد عنعن . و بقية رجاله ثقة . و لكن تشهد له الآية الكريمة يرتقى بها الى درجة الحسن لغيره .
وهي : قوله تعالى : * وَكُلَّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ * (من الآية ١٣ / سورة الاسراء) .

غريبه

طير كل عبد في عنقه و طائره = كما قال ابن كثير : هو ما طار عنه من عمله

حدثنا عبدالرزاق ، ثنا معمر، عن ابن خثيم، عن أبي الزبير، عن جابر، قال : ((لما مر النبي - صلى الله عليه وسلم - بالحجر، قال : " لا تألوا الآيات فقد سألتها قوم صالح (١) ، فكانت ترد من هذا الفج (٢) فعتوا عن أمر ربهم فعفروها (٣) ، فأخذتهم صيحة ، أهدد الله من تحت أديم السماء منهم الا رجلا واحداً - كان في حرم الله " ، قيل : " من هو - يا رسول الله ؟ " ، قال : " هذا ابو رغال ، فلما خرج من الحرم أصابه ما أصاب قومه ")) .

حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن شهر بن حوشب ، من خير و شر - يُلزم به و يجازى عليه - قال به ابن عباس و مجاهد و غير واحد (التفسير ٤٧/٥) .

ص : ل ٢٧٢ أ ، حم : ٢٩٦/٣ ، مز : ٥٠/٧ .

درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد و البزار و الطبراني في الأوسط أتم منه، و رجال أحمد رجال الصحيح . (مز ٥٠/٧) .
قلت : اسناده حسن لغيره، وهو نفس الحديث رقم ((٢٩٢)) . و انظر هناك .

ص : ل ٢٧٢ أ ، تر : ل ٣٣١ أ ، غ : ل ٢٢٦ ، حم : ٢٥٦/٥ ، مز : ٥٠/٧ .

درجتہ

ذكر الهيثمي الحديث التالي، و قال : رواه كله أحمد باسنادين ، في أحدهما شهر، و في الآخر أبو غالب - وقد وثقا، و فيهما ضعفا يضر (مز ٥٠/٧) .
و ذكره في موضع آخر، و قال : رواه أحمد و الطبراني في الكبير (طب ١٤٥/٨) .

(١) قوله تعالى : * وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأُولُونَ وَآئِنَّا مُودِئَاتُ النَّاقَةِ مُبْصِرَةٌ فَظَلَمُوا بِهَا وَمَا نُرْسِلُ بِالْآيَاتِ إِلَّا تَخْوِيفًا) (الآية ٥٩ / من سورة الاسراء) .

(٢) هكنا في ص و مز، و زاد في حم : و تصدر من هذا الفج .
(٣) هكنا في ص و ز، و زاد في حم : فكانت تشرب من ماشهم يوما و يشربون من لبنها يوما - فعفروها .

عن أبي أمامة * نَافِلَةٌ لَكَ * (١) قال: ((انما كانت
النافلة خاصة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -)) .

٨٣٣

حدثنا عبدالرزاق ، ثنا معمر ، عن أبي غالب ، قال : سألت أبا
أمامة عن النافلة ، قال : ((كانت للنبي - صلى الله عليه وسلم - نافلة ،
و لكم فضيلة)) .

٨٢٤

حدثنا يزيد بن عبد ربه ، حدثني محمد بن حرب ، ثنا الزبيدي ، عن
الزهرى ، عن عبدالرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ، عن كعب بن مالك ،
و الأوسط بنحوه ، و قال فيه : فى قوله * وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ * ، و قال فى
الكبير (كانت للنبي - صلى الله عليه وسلم - نافلة و لكم فضيلة) و بعض أسانيد
أحمد و غيره حسن (مز ٢٦٥/٨) .

قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فى سليمان الأعمش - كما قال أحمد بن حنبل : لم
يسمع من شمر بن عطية (التهذيب ٢٢٤/٤) ، و فيه شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الارسال
و الأوهام ، و بقية رجاله صدوق و ثقات . و لكن له متابعة - وهى الحديث التالى رقم
(٨٢٣)) - و شاهد يتقوى بهما و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و يشهد له : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - ((قوله تعالى : * وَمِنَ اللَّيْلِ
فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ * يعنى بالنافلة انها للنبي - صلى الله عليه وسلم - خاصة أمر
بقيام الليل و كتب عليه)) رواه ابن جرير من طريق محمد بن سعد ، حدثنى أبى ، حدثنى
عمى ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عنه (تفسير الطبرى ٩٦/١٥) . و نقل ابن جرير
رأيا آخر عن مجاهد ثم قال : و أولى القولين بالصواب فى ذلك القول البذى
ذكرنا عن ابن عباس (تفسير الطبرى ٩٦/١٥) .

٨٢٣

ص : ل ٢٢٢ ب ، تر : ل ٣٣١ أ ، غ : ل ٢٢١ ، حم : ٢٥٩/٥ ، مز : ٥٠/٧ .

درجته

اسناده حسن ، لأن فيه أبا غالب ما حب أبى أمامة وهو صدوق يخطئ ، و لكنه غير
مخطئ فى روايته عن أبى أمامة ، و بقية رجاله ثقات ، و له متابعة و شاهد - وهو
الحديث السابق رقم (٨٢٢)) و ما ذكرت فيه - يرتقى به الى درجة الصحيح لغيره .

٨٢٤

ص : ل ٢٢٢ ب ، حم : ٤٥٦/٣ ، مز : ٥١/٧ .

عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((يبعث الناس يوم القيامة - فأكون أنا وأمتي على تل ، و يكسوني ربي حلة خضراء ، ثم يؤذن لى ، فأقول ما شاء الله أن أقول - فذلك المقام المحمود)) (١) .

حدثنا عبدالرحمن ، ثنا سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن عمران (أبى) (٢) الحكم ، عن ابن عباس ، قال : ((قالت قريش للنبي - صلى الله عليه وسلم - : " تجعل لنا الصفا نهباً و تؤمن بك " ، قال : " و تفعلون " ، قالوا : " نعم " ، قال : فدعا ، فأتاه جبريل - عليه السلام - و قال : " ان ربك يقرئك السلام ، و يقول لك : " ان شئت أصبح الصفا لهم نهباً ، فمن كفر بعد ذلك عذبتهم عذاباً لا أعذبه أحداً من العالمين ، و ان شئت فتحت لهم باب التوبة و الرحمة " ، قال : " بل باب التوبة و الرحمة ")) .

حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة ، عن عمران أبى الحكم السلمى (٣) ، عن ابن عباس فذكر نحوه .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ٥١/٧) . قلت : اسناده صحيح .

ص : ل ٢٧٢ ب ، حم : ٢٤٢/١ ، مز : ٥٠/٧ .

ص : ل ٢٧٢ ب ، مز : ٥٠/٧ .

من رجالهما

عمران بن الحارث السلمى ، أبو الحكم الكوفى من الرابعة / م س . قال ابن حجر :

(١) قوله تعالى : * عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا * (من الآية ٧٩ / سورة الاسراء) .

(٢) فى ص وحم : ابنه ، وصحته من مز و التهذيب و التعجيل ، و قال ابن حجر : عمران بن الحكم السلمى - كذا وقع ، و المواب : عمران بن الحارث أبو الحكم - كما فى صحيح مسلم وغيره (التعجيل ص ٢١٩) .

(٣) فى ص : عن عمران ، عن أبى الحكم السلمى ، وصحته من مز و كفى و التهذيب و التعجيل كما فى الحديث السابق رقم ((٨٢٥)) .

حدثنا (عثمان) (١) بن محمد - وسمعتُه أنا منه، ثنا جرير، عن الأعمش، عن جعفر بن اياس، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، قال: ((سأل أهل مكة النبي - صلى الله عليه وسلم - ان يجعل لهم الصفا نمبا وان ينحى الجبال عنهم فيزدرعوا، فقبل له: "ان عشتان تستأني بهم، وان عشتان تؤتيهم الذي سألوا، فان كفروا أهلكوا كما أهلكت قبلهم"، قال: "بل، أستأني بهم، وأنزل الله عزوجل هذه الآية: ﴿وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرْسِلَ بِالْآيَاتِ إِلَّا أَنْ كَذَّبَ بِهَا الْأَوْلُونَ وَعَيْنَا تُمُودُ الْفَاقَةَ مُبْصِرَةً﴾ * (٢) .

ثقة . (التهذيب ٨/١٢٤، التقريب ٢/٨٢) .

درجتـــــــــــــــــهما

ذكر الهيثمي هذا الحديث والحديث التالي رقم ((٨٢٧))، ونسى ان يعزوهمما لأحمد، و قال: و رجال الروایتین رجال الصحيح، الا انه وقع في أحد طرقه: عمران بن الحكم - وهو وهم، و في بعضها عمران أبو الحكم وهو ابن الحارث وهو الصحيح، ورواه البزار - كس ٥٥٣ - بنحوه (مز ٧/٥٠) .
قلت: اسنادهما صحيح .

ص: ل ٢٧٢ ب، حم: ١/٢٥٨، فر/بم: ١٨/١٩٣، مز: ٧/٥٠ .

من رجالـــــــــــــــــه

جعفر بن اياس وهو ابن أبي وَحْشِيَّةَ اليشكري، ابو بشر الواسطي بصرى الأصل . (٥٠٠ هـ - ١٢٥ هـ/١٢٦ هـ) من الخامسة/ع . قال ابن حجر: ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبيرة، و ضعفه شعبة في حبيب بن سالم و في مجاهد . (التهذيب ٢/٨٣، التقريب ١/١٢٩) .

درجتـــــــــــــــــه

اسناده صحيح .

غريبـــــــــــــــــه

بزدرعون = قال ابن منظور: ازدرع القوم: اتخذوا زرعاً لأنفسهم خصوصاً، او احترثوا، وهو افتعل - الا ان التاء لما لان مخرجها ولم توافق الزاي لشدتها -

(١) في ص: عفان - وهو خطأ، و صحخته من حم و بم .

(٢) من الآية ٥٩/سورة الاسراء .

حدثنا محمد بن عبيده ثنا داود الأودي، عن أبيه، عن أبي هريرة،
عن النبي صلى الله عليه وسلم - في قوله : * عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ
مَقَامًا تَحْمُودًا * (١) قال : ((هو المقام الذي أشفع فيه لأمتي)) .

حدثنا وكيع ، ثنا داود (الزعافري) (٢) ، عن أبيه فذكره .

أبدلوا منها دالا ، لأن الدال و الزاي مجهورتان ، و التاء مهموسة (لسان العرب ٨ /
١٤١) .

ص: ل: ٢٧٢ ب ، تر: ل: ٣٣١ أ ، غ: ل: ٢٢١ ، حم: ٤٤١/٢ ، ٥٢٨ ، فر/بم: ١٦٥/١٨٠ .

ص: ل: ٢٧٢ ب ، تر: ل: ٣٣١ أ ، غ: ل: ٢٢١ .

من رجالهما

داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزعافري ، ابو يزيد الكوفي الأعرج ، عم
ابن ادريس . (٥٠٠هـ - ١٥١هـ) من السادسة / بن ختق . ضعفه أحمد و ابن معين و ابو داود
و قال ابو حاتم : ليس بقوى يتكلمون فيه ، و قال النسائي : ليس بثقة . و قال الساجي
: صدوق بهم . و قال ابن عدى : لم أر له حديثا منكرا يجاوز الحد اذا روى عنه ثقة ،
و ان كان ليس بالقوى في الحديث فانه يكتب حديثه و يقبل اذا روى عنه ثقة . و قال
ابن حجر : ضعيف . (التهذيب ٢٠٥/٣ ، الكاشف ٢٢٥/١ ، التقريب ٢٣٥/١ ، الكامل ٩٤٧/٣ ،
المغني ٢٢٠/١) .

يزيد بن عبدالرحمن بن الأسود الزعافري - ابو داود الأودي من الثالثة / بن ختق .
وثقه العجلي و ابن حبان و قال ابن حجر : مقبول . (التهذيب ٣٤٥/١١ ، الكاشف ٣
٢٤٧ ، التقريب ٣٦٨/٢) .

درجتاهما

اسنادهما ضعيف ، لأن فيه داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودي الزعافري و أباه
يزيد ، فالأول ضعيف و الثاني مقبول ، و بقية رجالهما ثقات . و لكن له شواهد صحيحة
- و منها الحديث رقم (٨٢٤) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

(١) من الآيات ٨/سورة الاسراء .

(٢) في جميع النسخ : الزعافري - وهو خطأ ، و صحته من كتب التراجم . و جاء في
لب اللباب : الأودي : نسبة الى اود بن صعب بن سعد - العشيرة من منحص
و الزعافري : بفتح الزاي و المهملة و كسر الفاء و راء - نسبة الى الزعافر-
بطن من اود (انظر التهذيب ٢٠٥/٣) .

حدثنا يحيى بن غيلان ، ثنا رشدين ، عن زيان ، عن سهل ، عن أبيه ،
 عن النبي - صلى الله عليه وسلم ، انه قال : ((آية العز *)) .
 الَّذِي لَمْ يَخْذُ وَلَدًا * (١) الآيَة كلها .

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا زيان ، عن سهل بن معاذ ، عن
 أبيه فذكر نحوه بغير لفظه .

سورة الكهف =====

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا زيان ، عن سهل بن معاذ ، عن
 أبيه ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، انه قال : ((من قرأ أول
 سورة الكهف و آخرها كانت له نورًا من قدمه الى رأسه ، و من قرأها كلها
 كانت له نورًا ما بين الأرض الى السماء)) .

و من الشواهدله أيضا : حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - قال : ((ان الشمس
 تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرقُ نصف الأذن ، فبيناهم كذلك - استغاثوا بآدم ، ثم
 بموسى ، ثم بمحمد - صلى الله عليه وسلم ، فيشفع ليُقضى بين الخلق ، فيمشى حتى
 يأخذ بحلقة الباب (باب الجنة) ، فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودًا - يحمده أهل الجمع
 كلهم)) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب الزكاة ، باب من سأل الناس تكثرا ٣/٢٣٨) .

ص: ٢٧٢ ب ، تر: ٣٣١ أ ، غ: ٢٢١ ، حم: ٤٣٩/٣ ، فر/بم: ١٨/١٩٩ ، مز: ٥٢/٧ .

ص: ٢٧٢ ب ، تر: ٣٣١ أ ، غ: ٢٢١ ، حم: ٤٣٩/٣ ، فر/بم: ١٨/١٩٩ ، مز: ٥٢/٧ .

درجتـــهما

ذكر هنا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد من طريقين ، في احدهما رشدين
 ابن سعد وهو ضعيف ، و فى الأخرى : ابن لهيعة وهو أصح منه . و كذلك الطبرانى -
 طب ٢٠/١٩٢ - (مز ٥٢/٧) .

قلت : اسنادهما ضعيف ، فالأول كالحديث رقم ((٤٩)) و الثانى كالحديث رقم
 ((٦٢)) ، و يقال فيهما كما قيل هناك .

ص: ٢٧٣ أ ، تر: ٣٣١ أ ، غ: ٢٢١ ، حم: ٤٣٩/٣ ، فر/بم: ١٨/١٩٩ ، مز: ٥٢/٧ .

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، ح : و حجاج ، حدثني شعبة ، عن قتادة ، - قال حجاج في حديثه - سمعت سالم بن أبي الجعد ، يحدث عن معدان ، عن أبي الدرداء ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ((من قرأ عشر آيات من آخر سورة الكهف - عصم من فتنة الدجال)) ، قال حجاج : ((من قرأ العشر الأواخر من سورة الكهف)) .
قلت : هو في الصحيح : ((من أول سورة الكهف)) .

سورة مريم

حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا غالب بن سليمان ، أبو صالح (١) ، عن

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و الطبراني و في اسناد أحمد - ابن لهيعة وهو ضعيف وقد يحسن حديثه (مز ٥٢/٨) .
قلت : اسناده ضعيف كما سناد الحديث ((٦٢)) ، ويقال فيه كما قيل هناك .

ص : ل ٢٣٣ أ ، حم : ٤٤٦/٦ ، فر/بم : ٢٠٠/١٨ ، مز : ٥٢/٧ .

من رجاله

معدان بن أبي طلحة ، و يقال : ابن طلحة الكناني اليعمرى الشامي . من الثانية / م ٤ . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٢٢٨/١٠ ، التقريب ٢٦٣/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله الصحيح (مز ٥٢/٧) .
قلت : اسناده صحيح .
وقد رواه مسلم باسناده من طريق هشام عن قتادة به بلفظ ((من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف عصم من الدجال)) .
ثم رواه باسناديه من طريق شعبة و طريق همام جميعا عن قتادة بهذا الاسناد .
قال شعبة : ((..... من آخر الكهف)) و قال همام : ((..... من أول الكهف)) .
كما قال هشام (م، كتاب صلاة المسافرين ٤٦٠/٢) .

(١) في ص : و أبو صالح بزيادة الواو وهي خطأ و الصواب بدونها كما في حم و بم .

كثير بن زياد البرساني، عن أبي سمية، قال: ((اختلفنا هنا في (السورود) (١)، فقال بعضنا: " لا يدخلها مؤمن"، و قال بعضنا: " يدخلونها جميعاً، ثم ينجي الله الذين اتقوا"، فلقيت جابر بن عبد الله، فقلت: " انا اختلفنا هنا في (السورود)"، فقال: " يردونها جميعاً"، - و قال سليمان - مرة: يدخلونها جميعاً، فقلت له: " انا اختلفنا في ذلك"، فقال بعضنا: لا يدخلها مؤمن، و قال بعضنا: يدخلونها جميعاً، فأهوى بأصبعيه الى أذنيه، و قال: " معتاً، ان لم أكن سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول: " السورود - الدخول، لا يبقى بر ولا فاجر الا دخلها، فتكون على المؤمنين برداً و سلاماً كما كانت على ابراهيم حتى ان

ص: ل ٢٣٣ أ، حم: ٣٢٨/٣، فر/يم: ٢٠٩/١٨، مز: ٥٥/٧ .

من رجاله

غالب بن سليمان العتكي الجهضمي - أبو صالح و يقال ابو سلمة الخراساني، أصله من البصرة. من السابعة/مد فق . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٨/٢٤٣، التقريب ٢/١٠٤) .
كثير بن زياد، الأزدي، أبو سهل البرساني البصري سكن بلخ من السادسة/د ق .
قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ٢/١٣١، التهذيب ٨/٤١٣) .
أبو سمية، من الرابعة/ق . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابن حجر : مقبول . (التهذيب ١٢/١٢٠، التقريب ٢/٤٣١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات (مز ٥٥/٧) .
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه أبا سمية وهو مقبول، و بقية رجاله ثقات .
وقد روى مسلم باسناده حديث أبي الزبير، انه سمع جابر بن عبد الله - يُسأل عن " السورود"، فقال : نجى نحن يوم القيامة عن كذا و كذا، أنظر اى ذلك فوق الناس، قال : فتدعى الأم بأوثانها وما كانت تعبد الاوله، فالاول ثم يأتينا ربنا بعد

(١) يعنى فى قوله تعالى : * وَإِنْ مَنَّكَمُ الْإِلَٰهَآ * (من الآيه ٧١ /

للنار - او قال : لجهنم - ضججا من بردهم، ثم ينجى الله الذين اتقوا،
و يذر الظالمين ")) .

قلت : لجابر في الصحيح في الورد غير هذا موقوف عليه .

قال عبدالله : حدثني سويد بن سعيد، أنبأ علي بن مسهر، عن
عبدالرحمن بن اسحاق ، ثنا النعمان بن سعد، قال : ((كنا جلوسا عند علي،
فقرأ هذه الآية : ﴿ يَوْمَ تَحْشُرُ الْمُتَّقِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَفْدًا ﴾ (١) قال : لاء، والله - ما

ذلك، فيقول : من تنظرون ؟ ، فيقولون : ننظر ربنا، فيقول : أنا ربكم.....))
الحديث (م، كتاب الايمان، باب اثبات الشفاعة و اخراج الموحدين من النار/١/٤٥٤).

غريبه

الضجيج = كما قال ابن الأثير : الصياح عند المكروه والمشقة والجزع (نه ٧٤/٣).

ص: ل ٢٣٣ أ، تر: ل ٢٣٦ أ، غ: ل ٢٢٦، حم: ١٠٥/١، فر/يم: ٢١١/١٨، مز: ٥٥/٧ .

من رجاله

سويد بن سعيد بن سهل الهروي الأصل ، أبو محمد الحدّثاني (١١٤٠هـ - ٢٤٠هـ) من
قدماة العاشرة/م ق . قال عبدالله بن أحمد : عرضت على أبي أحاديث سويد عن ضمام بن
اسماعيل - فقال : اكتبها كلها فانه صالح او ثقة، و قال أحمد أيضاً : ما علمت الا
خيراً، و قال الدارقطني ثقة، غير انه كبير، فربما قرئ عليه حديث فيه بعض النكارة
فيجيزه، و قال أبو حاتم : كان صدوقا و كان يدلس و يكثره، و قال البخاري : كان قد
عمى فيلقن من حديثه، و قال أيضا : فيه نظر، و قال أبو زرعة : كتبه صحاح و كنت
أتبع أصوله فأكتب منها، فأما انا حدث من حفظه فلا، و قال ابن المديني : ليس
بشيء، و قال العجلي : ثقة، من اروى الناس عن علي بن مسهر، و قال ابن معين : هو
حلال الدم، و قال النسائي : ليس بثقة و لا مأمون، و قال ابن حجر : صدوق في نفسه
الا انه عمى فصار يتلقن ما ليس من حديثه، و أفحش فيه ابن معين القول، قلت : فاذا
روى من كتبه فصيح، و انا روى من حفظه ضعيف، و لا سيما بعد ما عمى في آخر عمره .
و ذكره الحافظ في المرتبة الرابعة من المدلسين، و قال : وقد تغير في آخر عمره
بسبب العمى، فضعف بسبب ذلك، و كان سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته . و قلت : سماع
- عبدالله بن أحمد منه كان صحيحا أيضا، و هنا لأن الامام أحمد - كما حكاه البغوي

على أرجلهم يحشرون ، و لا يحشر الوفد على أرجلهم ، و لكن يؤتون بنسوق
لم تر الخلائق مثلها - عليها رحائل من نهب يركبون عليها حتى يضربوا (١)
أبواب الجنة)) .

• كان ينتقى عليه من أحاديثه لو لديه - يعنى : عبدالله و صالح - فيسمعان منه .
(تص ٣٣٣/٢ ، التقريب ٣٤٠/١ ، التهذيب ٢٧٢/٤ ، الجرح ٢٤٠/٢ ، طبقات المدلسين ص ٥٠ ،
المغنى ٢٩٠/١ ، الميزان ٤٨/٢ ، السير ٤١٠/١١ ، الكامل ١٢٦٣/٣) .
على بن مسهر القرشي ، ابو الحسن الكوفي ، قاضي الموصل . (٥٠٠هـ - ١١٨٩هـ) من
الثامنة /ع . قال ابن حجر : ثقة ، له غرائب بعد ما أضرَّ . قلت : و قال يحيى بن
معين : انه ولى قضاء أرمينية فاشتكى عينه . فدرس القاضي الذي كان بأرمينية اليه
طبيبا فكله ، فذهبت عينه ، فرجع الى الكوفة أعمى . (التهذيب ٣٨٣/٧ ، التقريب
٤٤/٢) .

عبدالرحمن بن اسحاق بن سعد بن الحارث ، أبو شيبة الواسطي الأنصاري ، ويقال
: الكوفي . ابن أخت النعمان بن سعد من السادسة /د ت . ضعفه . و قال أحمد : منكر
الحديث . و قال أيضا : ليس بذاك ، وهو الذي يحدث عن النعمان بن سعد أحاديث
مناكير . و قال البخاري : فيه نظر ، و قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، منكسر
الحديث ، يكتب حديثه و لا يحتج به ، و قال ابن حجر : ضعيف . (تخ ٢٥٩/٥ ، التقريب
٤٧٢/١ ، التهذيب ١٣٦/٦ ، الجرح ٢١٣/٥ ، المجروحين ٥٤/٢ ، المغنى ٣٧٥/٢ ، الميزان ٢
٥٤٨ ، الكامل ١٦١٢/٤) .

النعمان بن سعد بن حَبْتَةَ أو حَبْتَر الأنصاري الكوفي . من الثالثة /ت . ذكره
ابن حبان في الثقات . و قال البخاري ، و ابو حاتم : لم يرو عنه الا ابن أخته
عبدالرحمن بن اسحاق . و قال الذهبي في الديوان : مجهول . و قال ابن حجر في
التهذيب : الراوى عنه ضعيف فلا يحتج بخبره . و قال في التقريب : مقبول . (تخ
٧١٨/٨ ، التقريب ٣٠٤/٢ ، التهذيب ٤٥٣/١٠ ، الثقات ٤٧٢/٥ ، الجرح ٤٤٦/٨ ، الخلاصة ص
٤٠٢ ، الديوان ٤١٨ ، المغنى ٦٩٩/٢ ، الميزان ٢٦٥/٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه عبدالله بن أحمد ، و فيه عبدالرحمن
ابن اسحاق الواسطي وهو ضعيف (مز ٥٥/٧) .
قلت : اسناده ضعيف ، لضعف عبدالرحمن بن اسحاق الواسطي و لأن فيه النعمان
ابن سعد وهو مقبول . و بقية رجاله ثقات .

(١) في ص و مز : يضربون ، و ما اثبتته من حم و فر .

سورة الحج
متممة

حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأ شعبة ، عن السدي ، انه سمع مُرَّة ، انه سمع عبد الله : قال الامام أحمد : قال شعبة : رفعه (١) ، ولا أرفعه لك يعنى فى قوله عزوجل : * وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَاكِمِ يُظْلَمِ * (٢) - قال : ((لو أن رجلاهم فيه بالحاد وهو بعدن لأذاقه الله عزوجل عذابا أليماً)) .

غريبه

نُوق = قال ابن منظور، جمع الناقة، وهى الأنثى من الابل (انظر لسان العرب ٢٦٢/١٠) .
رحائل = قال ابن منظور : جمع الرّحالة، وهى : السّرح (انظر لسان العرب ٢٧٥/١١) .

صلى : ٢٣٣ ب ، تر : ٢٣١ ب ، غ : ٢٢١ ، حم : ٤٢٨/١٠ ، فر : ٢١٣/١٨ ، مز : ٧٠/٧ .

من رجاله

مرة بن شراحيل الهمداني السككي، ابو اسماعيل الكوفي - المعروف بمرة الطيب ، و مرة الخير، لقب بذلك لعبادته . (٥٠٠ هـ - ٥٧٦ هـ/بعدهما) من الثانية/ع . قال ابن حجر : ثقة عابد . قلت : و قال ابن منده : ادرك النبي - صلى الله عليه وسلم - ولم يره . و قال ابو بكر البزار : روايته عن أبى بكر مرسله . و قال ابو حاتم و ابو زرعة : روايته عن عمر مرسله . (التهذيب ١٠/٨٨ ، التقريب ٢/٣٣٨) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه احمد، و ابو يعلى، و البزار - كثير . ٦٠٣ - و رجال أحمد رجال الصحيح (مز ٧٠/٧) .
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه اسماعيل بن عبد الرحمن السدي وهو صدوق . وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

(١) يعنى : ان شعبة حكى رفع الحديث عن شيخة ، و الرفع زيادة من ثقة فتقبل .
(٢) من الآية ٢٥ / سورة الحج .

سورة المؤمنين
=====

حدثنا عفان ، ثنا صخر بن جويرية ، ثنا اسماعيل المكي ، ثنا أبو
خلف - مولى بنى جمح : ((انه دخل مع عبيد بن عمير على عائشة - أم
المؤمنين فى سقيفة زمزم - و ليس فى المسجد ظل غيرها ، فقالت : " مرحبا
و أهلاً بأبى عاصم - يعنى : عبيد بن عمير : ما يمنعك ان تزونا - او
تلمبنا ؟ " ، قال : " أخشى ان أمْلِك " ، قالت : " ما كنت لتفعل ؟ " ، قال :
" جئت أريد ان أسألك عن آية فى كتاب الله عزوجل : " كيف كان رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - يقرؤها ؟ " ، قالت : " آية آية ؟ " ، قال : " * ...
الَّذِينَ يُؤْتُونَ مَاءً آتَوْا * (١) أو * الذين يأتون ما أتوا * ؟ " ، فقالت :
" أيهما أحب اليك ؟ " ، فقلت : " و الذى نفسى بيده ، لاحدهما أحب اليّ من
الدنيا جميعا او الدنيا و ما فيها " ، قالت : " ايتيها ؟ " ، قال : " * الذين
يأتون ما أتوا * " ، قالت : " أشهد ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كذلك
كان يقرؤها ، و كذلك أنزلت " ، أو قالت : " أشهد لكذلك أنزلت ، و كذلك كان
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرؤها ، و لكن الهجاء حرف ")) .

حدثنا يزيد ، ثنا صخر بن جويرية ، عن اسماعيل ، فذكره
باختصار .

و ذكره ابن كثير فى تفسيره ، و قال : هذا الاسناد صحيح على شرط البخارى ،
و وقفه أشبه من رفعه ، و لهذا صمّم شعبة على وقفه من كلام ابن مسعود . و كذلك رواه
أسباط ، و سفيان الثورى ، عن السدى ، عن مرة ، عن ابن مسعود - موقوفا (التفسير
٤٠٧/٥) .

ص: ٢٧٣ ب ، تر: ٣٣٧ أ ، غ: ٢٢٧ ، حم: ٩٥/٦ ، فر: ٧٢/٧ .

ص: ٢٧٣ ب ، تر: ٣٣٧ أ ، غ: ٢٢٧ .

(١) من الآية ٦٠ / سورة المؤمنين . و قال ابو حبان : قرأ الجمهور : * يُؤْتُونَ
مَاءً آتَوْا * ، و قرأت عائشة و ابن عباس و قتادة والأعمش ، و الحسن والنخعي
: * يأتون ما أتوا * من الآيتين ، اى : يفعلون ما تفعلون (البحر
المحيط ٤١٠/٦) .

من رجالهما

صخر بن جويرية - ابو نافع ، مولى بنى تميم او بنى هلال ، من السابعة /خ م د
تس . قال أحمد : ثقة ثقة . و قال ابن سعد : كان ثقة ثبتا . و قال ابو زرعة و ابو
حاتم : لا بأس به و قال النسائي : ليس به بأس . و ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال
ابو داود : تكلم فيه . و قال ابن معين : صالح ، و قال أيضا : ليس حديثه
بالمتروك ، انما يتكلم فيه لأنه يقال ان كتابه سقط . و قال القطان : نهب كتابه ثم
وجده ، فتكلم فيه لذلك ، و اكتفى ابن حجر فى التقريب بنقل قول أحمد و القطان .
و قال النهبى فى الكاشف : ثقة . (التهذيب ٤ / ٤١٠ ، الكاشف ٢ / ٢٤ ، التقريب ١ / ٣٦٥) .
اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموى ، ابن عم أيوب بن موسى
(٨٠٠٠ م - ١٣٩٩ / ١٤٤٤ هـ) من السادسة /ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت . (التهذيب ١ / ٢٨٣ ،
التقريب ١ / ٦٧) .

أبو خلف المكى - مولى بنى جمح روى عن عائشة - رضى الله عنها - و روى عنه
اسماعيل المكى ترجم له فى التعجيل و قال : لا يعرف و قال ابن حجر : و تابع عفان
و يزيد - عبد الوهاب بن عطاء عن صخر - أخرجه أبو العباس السراج فى تفسيره . و قد
تابع اسماعيل على روايته عن أبى خلف المذكور - طلحة بن عمر المكى - أخرجه اسحاق
ابن راهوية فى مسنده : عن عبد الله بن نمير عن طلحة ، و أخرجه الحاكم أيضا من
طريق وكيع عن طلحة ، فصار أبو خلف بذلك مشهورا بعد ان كان مجهولا ، لكن بقى بيان
حاله . و قلت : مستور . (التعجيل ص ٤٨١) .

درجتهم

ذكر هذا الحديث النهيى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه اسماعيل بن مسلم المكى
وهو ضعيف (مز ٧ / ٧٢) و كذا قال ابن كثير فى تفسيره (التفسير ٥ / ٤٧٤) .
قلت : اسنادهما ضعيف ، لأن فيه أبا خلف المكى مولى بنى جمح وهو مستور .
و بقية رجالهما ثقات وهم من رجال الصحيح .

و أما قول المصنف و ابن كثير : و فيه اسماعيل بن مسلم المكى وهو ضعيف
فهو وهم . و قد قال الحافظ ابن حجر : و ظن شيخنا النهيى انه اسماعيل بن مسلم
المكى و ليس كما ظن . و قد ذكره ابو أحمد الحاكم فى " الكنى " فيمن لم يقف على
اسمه و ساق بسنده : عن يزيد بن هارون ، عن صخر ، عن اسماعيل بن أمية . عن أبى
خلف ، انه دخل مع عبيد بن عمير على عائشة - رضى الله عنها - فذكره .
و استفدنا من هذه الرواية : ان اسماعيل المكى هو ابن أمية أحد الثقات المشهورين

سورة النور
=====

حدثنا عارم، ثنا معتمر بن سليمان، قال: قال أبي: ثنا
الحضرمي، عن القاسم بن محمد، عن عبد الله بن عمرو ((ان رجلا من
المسلمين استأذن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في امرأة - يقال
لها: أم مهزول - كانت تسافح و تشترط له ان تنفق عليه، قال: فاستأذن
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - او ذكر له أمرها، قال: فقراً
عليه نبي الله - صلى الله عليه وسلم - : *.....الزانية لا ينكحها إلا زانٍ أو مشركٌ
.....* (١))) .

قال عارم: سألت معتمرًا عن الحضرمي، فقال: كان قاصا وقد رأيتُه .

حدثنا يحيى بن معين، ثنا المعتمر، عن أبيه فذكر نحوه .

من رجال الصحيح (انظر التعجيل ص ٤٨١) .

و قال ابن كثير: و المعنى على القراءة الأولى - وهي قراءة الجمهور السبعة
و غيرهم - أظهر، لأنه قال: * أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْحَزَنِ وَهُمْ لَهَا سَافِقُونَ * فجعلهم
من السابقين . و لو كان المعنى على القراءة الأخرى لأوشك ان لا يكونوا من السابقين،
بل من المقتصدین أو المقصرين (التفسير ٤٧٤/٥) .

ص:ل ٢٣٣ ب، حم: ١٥٨/٢، ٢٢٥، فر/بم: ٢١٧/١٨، مز: ٧٣/٧ .

ص:ل ٢٣٣ ب، حم: ٢٢٥/٢ .

من رجالهما

الحضرمي اليمامي القاص، شيخ بالبصرة روى عنه سليمان التيمي، قال ابن
معين: ليس به بأس، و ليس هو بالحضرمي بن لاحق . و ذكره ابن حبان في الثقات،
و فرق بينه و بين الحضرمي بن لاحق و قال في الأول: لا أدري - من هو؟ و لا ابن
من هو؟ . و كذلك قال ابن المديني: مجهول و كان قاصا، و ليس هو بالحضرمي بن
لاحق، و قال أبو حاتم: حضرمي اليمامي و حضرمي بن لاحق هما عندى واحد . و قال
ابن حجر في التهذيب: و الذي يظهر لي أنهما اثنان . و جاء في التقريب في ترجمة

(١) من الآية ٣ / سورة النور .

حدثنا يزيد، أنا عباد بن منصور، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال

حزرمي بن لاحق التميمي اليمامي القاص، من السادسة/د س . و قال : لا بأس به، وفرق
ابن المديني بين الحضرمي شيخ سليمان التيمي و بين ابن لاحق . و قلت : كأن الحافظ
ابن حجر اعترف في التقريب على أنهما واحد الا ما نقل عن ابن المديني، مع ان
التفريق بينهما قد نقل عن غير واحد من العلماء، و الحافظ نفسه قد رجح في التهذيب
على انهما اثنان . و معنى ذلك ان صاحب الترجمة مجهول . (التهذيب ٢/٣٩٤، الكاشف
١/١٧٧، التقريب ١/١٨٥) .

درجتهم

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني في الكبير والوسط
بنحوه، و رجال أحمد ثقات (مز ٧/٣) .
قلت : اسنادهما ضعيف، لأن فيه الحضرمي القاص وهو مجهول . و بقية رجاله
ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له متابعة و شواهد يتقوى بها و يرتفع إلى
درجة الحسن لغيره .

و يتابعه : حديث عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال : ((كان رجل، يقال
له : مرثد بن أبي مرثد، و كان رجلا يحمل الأسارى من مكة حتى يأتي بهم المدينة،
قال : و كانت امرأة بغى بمكة، يقال لها : عناق، و كانت صديقة له)) و ذكر
القصة طويلة، ثم قال : ((..... فأتيت رسول الله - صلى الله عليه و سلم -، فقلت :
يا رسول الله، أنكح عناقا ؟ أنكح عناقا ؟ - مرتين - فأمسك رسول الله - صلى الله
عليه و سلم - فلم يرد علي شيئا، حتى نزلت : * الزَّانِي لَا يَنْكِحُ الْأَزْوَاجَ أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ
لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرْمٌ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ * (١))) الحديث .
رواه الترمذي من طريق عبد بن حميد، ثنا روح بن عبادة، عن عبيد الله بن الأحنس .
عنه و قال : حديث حسن غريب، لا نعرفه الا من هذا الوجه (ت، أبواب التفسير،
سورة النور ٩/٢١) و رواه ابو داود من طريق ابراهيم بن محمد التيمي، أنا يحيى،
عن عبيد الله بن الأحنس به نحوه (د، كتاب النكاح، باب الزاني لا ينكح الا
زانية ٦/٤٨) و رواه النسائي مثل ابى داود سندًا و متنا (ن، كتاب النكاح، باب
تزويج الزانية ٦/٥٤) .

و فى الباب عن أبى هريرة (د، ٦/٥٠) .

((لما نزلت - * وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ

شَهَادَةً أَبَدًا *) (١) قال سعد بن عباد - وهو سيد الأنصار - "أهكذا

أنزلت، يا رسول الله؟" قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "يا معشر الأنصار، ألا تسمعون ما يقول سيدكم"، فقالوا "يا رسول الله - لا تلمه، فانه رجل غيور، والله - ما تزوج امرأة قط الا بكرا، ولا طلق امرأة له قط، فاجترأ رجل منا على ان يتزوجها من شدة غيرته"، فقال سعد "والله - يا رسول الله، انى لأعلم انها حق وانها من الله، ولكنى قد تعجبت ان لو وجدت لكاعا (تفخنها) (٢) رجل لم يكن لى ان أهيجه ولا أحرکه حتى آتى بأربعة شهداء، فوالله لا آتى بهم حتى يقضى حاجته)) فذكر الحديث .

ص ٨٤١ : ل ٢٣٣ ب ، حم : ٣٣٨/١ ، مز : ٧٤/٧ .

من رجاله

عباد بن منصور التاجي - أبو سلمة البصري، القاضي بها . (٥٠٠ - ١٥٢هـ) من السادسة/خت ٤ . وثقه يحيى بن سعيد، و زاد : لا ينبغي ان يترك حديثه لرأى أخطأ فيه - يعنى : القدر . وقال العجلي : لا بأس به، يكتب حديثه، وقال مرة : جاثز الحديث . ولينه أبو زرعة، وقال ابن معين : ليس بشيء، و كان يرمى بالقدر . وقال ابن حبان : كان قدريا داعية الى القدر، وكلما روى عن عكرمة - سمعه من ابراهيم ابن يحيى بن أبي يحيى عن داود بن الحصين عنه فدلسها عن عكرمة . وقال الجوزجاني : كان يرمى برأيهم و كان سىء الحفظ ، و تغير أخيرا . وقال ابن حجر : صدوق ، روى بالقدر، و كان يدلس، و تغير بآخره . و ذكره فى المرتبة الرابعة من المدلسين . (التهذيب ١٠٣/٥، الكاشف ٥٦/٢، التقريب ٣٩٢/١، طبقات المدلسين ص ٥٠، الكواكب ص ٤٧٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه عباد بن منصور وهو ضعيف وقد وثق (مز ٧٤/٧) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه عباد بن منصور وهو صدوق و كان يدلس وهو من

(١) الآية ٤ / من سورة النور

(٢) فى صى : قد هجدها وهو خطأ، و صحته من حم و مز .

حدثنا يونس، ثنا أبو معشر، عن عبد الوهاب، عن عمرو بن شرحبيل ٨٤٢
ابن سعيد بن سعد بن عبادة، يحدث عن أبيه، عن جده، قال: ((حضر
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سعد بن عبادة، قال: "يا رسول
الله، ان وجدت على بطن امرأتى رجلا - أضربه بسيفي؟" قال: "اي بينة
أبين من السيف" قال: ثم رجع عن قوله، فقال: "كتاب الله والشهادة".
قال سعد: يا رسول الله، اي بينة أبين من السيف، قال: كتاب الله
والشهادة" يا معشر الأنصار - هذا سيدكم استفتته الغيرة حتى خالف
كتاب الله، قال: فقال رجل: "يا رسول الله، ان سعدا غيور ولا طلق
امرأته قط قدر أحدًا مِنَّا ان يتزوجها لغيرته" قال: فقال: رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - "سعد غيور، وأنا أغير منه، والله أغير
منى" قال رجل: "على اى شئ يغار الله؟" قال: "رجل مجاهد فى
سبيل الله يخلف الى أهله "))

المرتبة الرابعة من المدلسين وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات. ولكن له شاهد -
وهو الحديث التالى رقم ((٨٤٢)) - يتقوى به ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

غريبه

لَكَاعٍ = قال ابن الأثير: اللَّكْعُ - عند العرب: العبد، ثم استعمل فى الحمق
والذم، يقال للرجل: لُكِعَ، للمرأة: لكاع: (نه ٢٦٨/٤) .

٨٤٢
ص: ل ٢٧٤ أ .

من رجاله

عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصارى الخزرجى المدنى. من
السادسة/س. ذكره ابن حبان فى الثقات. و قال ابن حجر: مقبول، قلت: ولم
يذكر فى الضعفاء. (تخ ٣٤١/٦، التقريب ٧٢/٢، التهذيب ٤٦/٨، الثقات ٣٢٥/٧، الجرح
٣٣٨/٥، الخلاصة ص ٢٩٠) .

شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصارى الخزرجى. من الخامسة/س. ذكره
ابن حبان فى الثقات. و قال ابن حجر: مقبول. قلت: ولم أقف عليه فى الضعفاء.
(تخ ٢٥٢/٤، التحفة اللطيفة ٢٧٣/٢، التقريب ٣٤٨/١، التهذيب ٣٢٢/٤، الثقات ١/٤
٣٦٤، الجرح ٣٣٩/٣، الخلاصة ص ١٦٤) .

سورة طسم الشعراء
معتمدين

حدثنا يحيى بن آدم، ثنا وكيع، عن أبيه، عن أبي اسحاق، عن
معدى كرب، قال: ((أتينا عبدالله، فسألناه ان يقرأ علينا طسم المائتين
(١)، فقال: " ما هي معي، و لكن عليكم من أخذها من رسول الله - صلى
الله عليه و سلم - خباب بن الأرت"، قال: فأتينا خباب بن الأرت، فقرأها
علينا)) .

سعيد بن سعد بن عبادة الأنصارى الساعدي . له و لأبيه و لأخيه قيس حبة، و قال
ابن حجر: صحابي صغير ولى اليمن لعلى . (الاستيعاب ١٦٧/٢، أسد الغابة ٣٨٩/٢، الامابة
٤٦٧/٢، التجريد ٢٢٢/٢) .

درجته

اسناده ضعيف، لأن فيه رجلين مقبولين، وهما شرحبيل بن سعيد بن سعد بن
عبادة، و ابنه عمرو، و بقية رجاله ثقات . و لكن له شاهد - وهو الحديث السابق
رقم ((٨٤١)) - يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص: ل ٢٧٤ أ، تر: ل ٣٣١ ب، غ: ل ٢٢٢، فر/بم: ٢٢٥/١٨، مز: ٨٤/٧ .

من رجاله

معدى كرب . ذكره ابو أحمد العسكري فى الصحابة، و أخرج له حديثين، كلاهما
من طريق خالد بن معدان عن معدى كرب - و كان من أصحاب النبى - صلى الله عليه
و سلم - مرفوعا . و قال: لم يسمع من النبى - صلى الله عليه و سلم - و ان كان
بعضهم أخرج حديثه فى المسند . و ذكره ابن حجر فى الامابة، و تعقب عليه و قال:
و هذا أعجب - وهو يقول فى روايته: و كان من الصحابة . و قد فرق ابن الأثير بين
روايى الحديثين، وهما عندى واحد، لاتحاد الراوى عنهما . و وقع فى ثقات التابعين
لابن حبان و فى المؤلف للخطيب: ان الذى روى عنه خالد بن معدان و نسيه بعضهم
حمدانيا . غير الذى روى عنه ابو اسحاق السبيعى . و هذا الأخير هو الذى ذكره ابن
حبان و لم يصرح فى الرواية بصحته، و نسيه الخطيب مشرقيا، و تبعه يعقوب بن
شيبه و وثقه . قلت: ان لم يكن صاحب الترجمة من الصحابة فهو ثقة . (الامابة ٨٣
٤٤٤، أسد الغابة ٢٢٨/٥، الجرح ٣٩٨/٨) .

(١) يعنى: سورة الشعراء، و آياتها ٢٢٧، و ذكر عددها مع ترك الكسر .

سورة العنكبوت
متممة

حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، قال : أرى أبا صالح^(١) ، عن أبي هريرة ، قال : ((جاء رجل الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : " ان فلانا يملئ بالليل ، فاذا أصبح يسرق " ، قال : " سينهاه ما يقول " ^(٢))) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات ، و رواه الطبراني (مز ٨٤/٧) .

قلت : اسناده ضعيف ، لعننة أبي اسحاق السبيعي وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، و لأن فيه أبا وكيع الجراح بن مليح وهو صدوق بهم . وبقية رجاله ثقات .

ص : ل ٢٧٤ أ ، حم : ٤٤٧/٢ ، مز : ٨٩/٧ .

من رجاله

أبا صالح وهو بازام او بازان ، مولى أم هانئ بنت أبي طالب من الثالثة / ٤ . وثقه العجلي . و قال النسائي : ليس بثقة ، و قال ابو حاتم : يكتب حديثه و لا يحتج به . و قال ابن معين : ليس به بأس ، و اذا روى عنه الكلبي فليس بشئ . و قال القطان : لم أر أحدا من أصحابنا تركه ، و ما سمعت أحدا من الناس يقول فيه شيئا . و قال أحمد : كان ابن مهدي ترك حديثه . و قال ابن عدى : عامة ما يرويه تفاسير . و ما أقل ما له من المسند . و في ذلك التفسير ما لم يتابعه أهل التفسير عليه ، و لم أعلم أحدا من المتقدمين رضيه . و قال ابن حبان : يحدث عن ابن عباس و لم يسمع منه . و قال ابن حجر : ضعيف ، مدلس . (التهذيب ٤١٦/١ ، التقريب ٩٣/١ ، الكامل ٥٠١/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح - الا ان الأعمش قال : أرى أبا صالح عن أبي هريرة (مز ٨٩/٧) .

(١) هكذا في ص و مز ، و كذا في المخطوطة ، و جاء في حم : أنا أبو صالح .
(٢) يعني : قوله تعالى : * إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ... * (من الآية ٤٥ / سورة العنكبوت) .

سورة لقمان
ممنمممممممممممممممممم

٨٤٥

حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني حسين بن واقد ، حدثني عبد الله ،
سمعت أباي - بريدة - ، يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
يقول : ((خمس لا يعلمهن الا الله : * إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ
مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ *)) (١) .

قلت : اسناده ضعيف ، لضعف أباي صالح باذان ، و لارسال الأعمش . و بقيّة
رجاله ثقات .

و قال في التفسير (٢٩١/٦) : و هذا الحديث قد رواه غير واحد عن الأعمش .
و اختلفوا في اسناده . فرواه غير واحد عن الأعمش ، عن أباي صالح ، عن أباي هريرة ،
او غيره . و قال قيس : عن الأعمش ، عن أباي سفيان ، عن جابر ، و قال جرير ، و زياد :
عن عبد الله ، عن الأعمش ، عن أباي صالح ، عن جابر .

٨٤٥

ص: ٢٧٤ أ ، تر: ٣٣١ ب ، غ: ٢٢٢ ، فر: ٢٣٠/١٨ ، مز: ٨٩/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و البزار ، و رجال أحمد رجال
الصحيح (مز ٨٩/٧) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين ، و هما زيد بن الحباب ، و حسين
ابن واقد ، و اما عبد الله بن بريدة فهو ثقة . و له شواهد صحيحة يرتقى بها السي
درجة الصحيح لغيره .

و من الشواهدله : حديث أباي هريرة - رضى الله عنه - الطويل ، و فيه : ان
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((..... في خمس لا يعلمهن الا الله :
* إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ *)) (١) .
رواه البخاري باسناده (خ ، كتاب التفسير، سورة لقمان ٥١٣/٨) ورواه مسلم باسناده
(م ، كتاب الايمان ١٤٠/١) .

و منها : حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - قال : قال النبي - صلى الله
عليه وسلم - : ((مفاتيح الغيب خمس ، ثم قرأ : * إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
.. *)) (١) رواه البخاري باسناده (خ ، ٥١٣/٨) .

سورة السجدة
=====

حدثنا (حسن) (١) بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة،
عن شهر بن حوشب، عن معاذ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -، قال
: * نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا * (٢) قال: ((قيام
العبد من الليل)) .

سورة الاحزاب
=====

قال عبدالله : حدثني عبيد (الله) (٣) بن عمر، ثنا يزيد بن زريع،
و عبد الأعلى : قالوا : ثنا داود، عن محمد بن أبى موسى، عن زياد الأنصاري،
=====

ص : ل ٢٧٤ أ، حم : ٢٤٢/٥، فر/بم : ٢٣١/١٨، مز : ٩٠/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و شهر لم يدرك معاذ، و فيه
ضعف وقد وثق، و بقية رجاله ثقات (مز ٩٠/٧) .
قلت : اسناده ضعيف، لارساله، فشهر بن حوشب صدوق كثير الارسال و الاوهام
و لم يسمع من معاذ بن جبل، و لأن فيه عاصم بن بهدلة أبى النجود وهو صدوق له
اوهام و خلط بأخرة، و لكن له متابعات يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
و من متابعاته : ما رواه أحمد من طريق عبدالرزاق، أنا معمر، عن
عاصم بن أبى النجود، عن أبى وائل، عن معاذ بن جبل فذكر الحديث بطوله،
و فيه : ((..... ألا أدلك على أبواب الخير، الصوم جنة، و الصدقة تطفيء الخطيئة،
و صلاة الرجل في جوف الليل، ثم قرأ قوله تعالى : * نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ (١٠)
(حم ٢٣١/٥) ورواه الترمذي (ت، أبواب الايمان، باب ما جاء في حرمة الصلاة ١١/٥) .
و رواه من طريق محمد بن جعفر، ثنا شعبه، عن الحكم، سمعت عروة بن النزال،
يحدث عن معاذ بن جبل - بطوله نحوه، و فيه : ((..... و قيام العبد في جوف الليل
يكفر الخطايا، و تلا هذه الآية * نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ... * (حم ٢٣٧/٥) .

(١) فى ص : حسين - وهو خطأ، و صحته من حم .

(٢) من الآية ١٦ / سورة السجدة .

(٣) سقطت من ص، و هى ثابتة فى جميع المراجع .

قال: ((قلت لأبى بن كعب: " لو متن نساء النبي - صلى الله عليه وسلم - كلهن - كان يحل له ان يتزوج؟ " قال: " و ما يحرم ذلك عليه؟ " قال: قلت: " لقوله تعالى: * لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ * (١)، قال: " انما أحل لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ضرب من النساء ")) .

٨٤٧
٢٢٤ ب ، تر: ل ٣٣١ ب ، غ: ل ٢٢٢ ، حم: ١٣٢/٥ ، فر: بم: ٢٤٤/١٨ ، مز: ٩٢/٧ .

من رجاله

عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامى - من بنى سامة بن لؤى - القرشى، أبو محمد البصرى . و يلقب أبا همام - و كان يغضب منه (٥٠٠هـ - ١٩٨هـ) من الثامنة /ع . قال ابن حجر: ثقة . (التهذيب ٩٦/٦ ، التقريب ١/٤٦٥) . محمد بن أبى موسى ذكره فى التهذيب للتمييز و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . و قال: روى عن زياد الأنصارى ، عن أبى بن كعب ، و عنه داود بن أبى هند (التهذيب ٤٨٣/٩) .

زياده ، أبو يحيى الأنصارى . روى عن ابن عباس ، و عنه عطاء بن السائب . و ثقة ابن معين ، و أبو زرعة . (تخ ٣٢٧٨/٣ ، الجرح ٥٤٩/٣ ، ٥٥٠) .

درجته

ذكر هذا الأثر الهيثمى، و قال: رواه عبد الله بن أحمد، و زاد . كذا رأيت فى ثقات ابن حبان: زياد أبو يحيى الأنصارى - يروى عن ابن عباس، فان كان هو فهو ثقة، و الظاهر انه هو، و محمد بن أبى موسى - ذكره ابن حبان فى الثقات . و بقية رجاله رجال الصحيح (مز ٩٢/٧) .

قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن أبى موسى وهو مجهول . و هذا غير الذى ذكره ابن حبان فى الثقات - كما تقدم قريبا فى الترجمة . و بقية رجاله ثقات . و لكن له شاهد يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - قال: ((نهي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن أصناف النساء الا ما كان من المؤمنات المهاجرات ، قال: * لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ مَنْ أَزْوَجَ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حَسَنُهَا إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ * فأحل الله فتياتكم المؤمنات * * وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ * و حرّم كل ذات دين غير الاسلام، ثم قال: * وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِبْرَاهِيمَ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ، وَهُوَ فِي الْأَخِرَةِ مِنَ الْخَسِرِينَ * و قال: * يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِنْ أَحَلَّلْنَا

سورة فاطر
=====

حدثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن ثابت - أو (١) عن أبي
ثابت : ((ان رجلا دخل المسجد - مسجد دمشق - فقال : " اللهم آانس وحدتى ،
وارحم غربتى ، وارزقنى جليسا صالحا " ، فسمعه ابو الدرداء ، فقال : " لئن
كنت صادقا - فلاننا أسعد بما قلت منك ، سمعت رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - يقول : " * فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ، * يعنى : الذالم
يؤخذ منه فى مقامه ذلك - فذلك الهم والحزن ، * وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ *
قال : يعاسب حسابا يسيرا ، * وَمِنْهُمْ سَائِقٌ بِالْخَيْرَاتِ * (٢)
قال : هم الذين يدخلون الجنة (بغير حساب) (٣))) .
قال عبد الله : قال أبى : قال الأشجعى - يعنى : عن سفيان ، عن
الأعمش ، عن أبى زياد : ((دخلت مسجد دمشق)) .

=====

لَكَ أَزْوَاجُكَ الَّتِيءَ آتَيْتَ أَجُورَهُنَّ وَمَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ مِمَّا آفَاءَ اللَّهِ عَلَيْكَ *
الى قوله : * خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ * وحرم ما سوى ذلك من
أصناف النساء)) رواه الترمذى من طريق عبده ، أنا روح ، عن عبد الحميد بن بهرام ،
عن شهر بن حوشب ، عنه . و قال : حديث حسن (ت ، أبواب التفسير ، سورة الأحزاب
٧٧/٩) .

ص: ٢٧٤ ب ، تر: ٣٣٢ أ ، غ: ٢٢٢ ، حم: ١٩٤/٥ ، ٤٤٤/٦ ، فر: ٢٥٢/١٨ ، مز:
٩٥/٧ .

من رجاله

ثابت بن عبيد الأنصارى الكوفى ، مولى زيد بن ثابت . من الثالثة / بخ م ٥٤ . قال
ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٩/٢ ، التقريب ١١٦/١) .

درجته

لم يذكر هذا الحديث الهيثمى ، وانما ذكر الحديث الذى رواه الطبرانى ، وقال

- (١) للشك من الراوى ، والظاهر انه ثابت بن عبيد الأنصارى .
(٢) يعنى من الآية ٣٢ / سورة فاطر .
(٣) سقطت من ص ، وهى ثابتة فى جميع المراجع .

حدثنا اسحاق بن عيسى، حدثني أنس بن عياض - الليثي أبو ضمرة ،
عن موسى بن عقبة ، عن علي بن عبد الله الأزدي ، عن أبي الدرداء ، قال :
سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((قال الله تبارك
و تعالی : * فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ، وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ يُأْتِنُ اللَّهُ
.....)) (١) فأما الذين سبقوا فأولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ،
وأما الذين اقتصدوا فأولئك الذين يحاسبون حسابا يسيرا ، وأما الذين
ظلموا أنفسهم فأولئك الذين ظلموا أنفسهم (٢) في طول المعشر ، ثم هم
الذين يتلقاهم الله برحمته فهم الذين يقولون : * الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ
عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ الَّذِي أَهْلَأَ دَارَ الْمُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لَا يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلَا يَمَسُّنَا
فِيهَا تُؤَبُّ * (٣) .

: و أحمد باختصاره ، و لم يقل فيه : عن الله تبارك و تعالی ، و ثابت بن عبيد و من
قبله من رجال الصحيح ، و في اسناد الابراني رجل غير مسمى (مز ٩٥/٧) .
قلت : اسناده صحيح . و الرجل الذي دخل المسجد هو أبو زياد عبيد الله بن
زيادة - كما في آخر الحديث .

ص: ل: ٢٧٤ ب ، تر: ل: ٢٣٢ أ ، غ: ل: ٢٢٢ ، حم: ل: ١٩٨/٥ ، فر: يم: ل: ٢٥١/١٨ ، مز: ٩٥/٧ .

من رجاله

علي بن عبد الله الأزدي ، أبو عبد الله بن أبي الوليد البارقي . - و بارق :
جبل نزله بنو سعد بن عدى - فسما به - من الثالثة / م ٤ . وثقه العجلي ، و قال
ابن عدى : ليمر له كثير حديث و لا بأس به عندي . روى له مسلم حديثا واحدا في
الدعاء اذا استوى على الراحلة للسفر . و قال ابن حجر : صدوق ، ربما أخطأ . قلت
: و قال الذهبي : وقد احتج به مسلم ، ما علمت لأحد فيه جرحة ، وهو صدوق . و قال
في التهذيب : روى عن ابن عمر ، و ابن عباس ، و أبي هريرة ، و عبيد بن عمير ،
و أرسل عن زيد بن حارثة . (تخ ٢٨٣/٦ ، الجرح ١٩٣/٦ ، الميزان ١٤٢/٣ ، التهذيب ٧/
٣٥٨ ، التقريب ٤٠/٢ ، الكامل ١٨٢٦/٥) .

(١) من الآية ٣٢ / سورة فاطر .

(٢) هكذا في جميع النسخ و مز ، و جاء في فر : فأولئك الذين يحسبون .

(٣) الآيتان ٣٤ و ٣٥ / من سورة فاطر .

سورة الزمر
=====

حدثنا حسن ، وحجاج ، قالوا : ثنا ابن لهيعة ، ثنا أبو قبيل ،
(سمعت أبا عبد الرحمن المري^(١) يقول - قال حجاج : عن أبي قبيل -
حدثني)^(٢) أبو عبد الرحمن الجبلائي ، انه سمع ثوبان - مولى رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - يقول : (سمعت رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - يقول :)^(٣) « ما أحب ان لى الدنيا و ما فيها بهذه الآية :
* يَعْبادِى الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ *^(٤) الى آخر الآية ، فقال رجل : " يا
=====

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد بأسانيد ، رجال أحدهما رجال
الصحيح ، وهى هذه ، ان كان على بن عبد الله الأزدي سمع من أبي الدرداء فانه تابعى
(مز ٩٥/٧) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين ، وهما اسحاق بن عيسى ، و على بن
عبد الله الأزدي . و بقية رجاله ثقات . و له متابعة صحيحة - وهى الحديث السابق
رقم ((١٤٨)) - يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .

ص: ٢٧٤ ب ، تر: ٢٣٢ أ ، غ: ٢٢٢ ، حم: ٢٧٥/٥ ، فر: ٢٦٠/١٨ ، مز: ١٠٠/٧ .
=====

من رجاله

أبو عبد الرحمن المري ، و لعل المري تصحيف من المرادى ، وهو محمد بن
عبد الرحمن - مؤذن مسجد مصر . روى عن : أبي عبد الرحمن الجبلائي ، و روى عنه : الليث
بن سعد ، و حيوة بن شريح . ذكره البخارى فى الكنى و ابن أبي حاتم و سكتا عنه .
(الجرح ٣٣٣/٧ ، ٤٠٣/٩ ، الكنى خ ص ٥١) .

أبو عبد الرحمن الجبلائي - نسبة الى جبلان بن سهل بن عمرو وهو بطن من حمير -
=====

(١) هكذا فى جميع المراجع ، و فى جامع البيان لابن جرير : المزننى ، و كلاهما تصحيف
من " المرادى " ، لأن البخارى قال فيمن روى عن أبي عبد الرحمن الجبلائي : أبو
عبد الرحمن المرادى ، (الكنى ص ٥١) وكذا قال أبو حاتم (الجرح ٤٠٣/٩) .

(٢) سقطت من ص ، و ما اثبتته من جميع المراجع

(٣) سقطت من جميع النسخ ، وهى ثابتة . كما فى حم و بم و فر و مز .

(٤) من الآية ٥٣ / سورة الزمر .

رسول الله، و من أشرك"، فسكت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ،
ثم قال : " الا من أشرك " - ثلاث مرات)) .

سورة حم عسق
=====

حدثنا حسن بن موسى، ثنا قزعة - يعنى : ابن سويد، حدثنى عبد الله

ابن أبى نجیح ، عن مجاهد، عن ابن عباس ، ان رسول الله - صلى الله

ذکره البخارى فى الكنى و لم يسمه . روى عن : ثوبان ، و روى عنه : أبو قبيلة و أبو
عبدالرحمن المرادى . ذكره البخارى و ابن أبى حاتم و سكتا عنه . (الجرح ٤٠٣/٩ ،
الكنى ص ٥١ ، التعجيل ص ٤٩٩) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه الطبرانى فى الأوسط ، و أحمد بن حنبل ،
و فيه ابن لهيعة و فيه ضعف و حديثه حسن (مز ١٠٠/٧) .

قلت : اسناده ضعيف ، لضعف ابن لهيعة ، و لأن فيه أبا عبدالرحمن الجبائسى ،
و أبا عبدالرحمن المرادى و كلاهما سكت عنه البخارى و ابن أبى حاتم ، و فيه أبو
قبيل وهو صدوق بهم ، و بقية رجاله ثقات . و لكن لمعناه شاهد صحيح يدل على عظم
هذه الآفة يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و ذكره السيوطى فى جامعه الصغير معزوا لأحمد، و رمزله بالحسن (الفيض ٤١١/٥) .
و الحديث رواه أيضا ابن جرير فى تفسيره من طريق زكريا بن يحيى بن أبى
زائدة، ثنا حجاج به مثله (جامع البيان ١٦/٢٤) .

و يشهد لمعناه : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - : ((ان ناسا من أهل
الشرك كانوا قد قتلوا و اكلوا و زنوا و اكلوا ، فأتوا محمدا فقالوا : ان الذى
تقول و تدعو اليه لحسن ، لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل : * وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ
مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ *
و نزل : * قُلْ يَعْبادى الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ *))
رواه البخارى باسناده و اللفظ له (خ ، كتاب التفسير ، باب يا عبادى الذين
أسرفوا ٥٤٩/٨) و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الايمان ٣٢٦/١) .

ص : ل ٢٧٥ أ ، حم : ٢٦٨/١ ، مز : ١٠٣/٧

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى، و رجال أحمد

عليه و سلم - قال : * لَا أَسْأَلُكُمْ * (١) على ما أتيتكم به من
البيئات والهدى * أَجْرًا إِلَّا * (١) ان تَوَادُّوا اللَّهَ وَ ان تَقَرَّبُوا إِلَيْهِ
بطاعته)) .

حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، أنا الأزهر بن راشد الكاهلي ،
عن الخضر بن القواس ، عن أبي سخيطة (٢) ، قال : قال علي - رضي الله
عنه - : ((ألا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله - حدثنا بها رسول الله
- صلى الله عليه و سلم - * وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ
كَثِيرٍ * (٣) و سأفصرها لك - يا علي : " ما أصابكم من مرض أو عقوبة أو

فيهم : قزعة بن سويد - وثقه ابن معين و غيره ، و فيه ضعف ، و بقية رجاله ثقات .
(مز ١٠٣/٧) .

قلت : اسناده ضعيف ، لعنونة عبدالله بن أبي نجيح وهو من المرتبة الثالثة
من المدلسين ، و لأن فيه قزعة بن سويد وهو ضعيف ، و بقية رجاله ثقات .
و ذكره ابن حجر ، و قال : و في اسناده ضعيف ، و ثبت عن الحسن البصري نحوه
(الفتح ٥٦٥/٨) .

ص: ٢٧٥ أ، تر: ٢٣٢ أ، غ: ٢٢٢، حم: ٨٥/١، فر: ٢٦٥/١٨، مز: ١٠٣/٧ .

من رجاله

الأزهر بن راشد الكاهلي . من الثامنة / عس . ضعفه ابن معين ، و قال ابو حاتم :
مجهول . و قال ابن حجر : ضعيف . (التهذيب ٢٠١/١ ، الجرح ٣١٣/٢ ، التقريب ٥١/١) .
الخضر بن القواس من السادسة / عس . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابو
حاتم : مجهول ، و كذا قال ابن حجر . (التهذيب ١٤٥/٣ ، الجرح ٣٩٨/٣ ، التقريب ١/
٢٢٤ ، تخ ٢٠٢/٣) .

أبو سخيطة - غير منسوب و لا مسمى - من الثالثة / عس . قال ابو زرعة : لا أعرف
اسمه . و قال ابن حجر : مجهول . (التهذيب ١٠٥/١٢ ، الجرح ٣٨٨/٩ ، التقريب ٤٢٦/٢) .

(١) من قوله تعالى : * أَقْلًا لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ *
(من الآية ٣٣ / سورة الشورى أو حم عسق) .

(٢) في ص زيادة بعد أبي سخيطة - فراس ، و الصواب عدمها كما في تر و غ و حم و بم
و في كتب التراجم .

(٣) الآية ٣٠ / من سورة الشورى أو حم عسق .

بلاء في الدنيا فيما كسبت أيديكم، والله أكرم من أن يُثَنَّى عليهم —
العقوبة في الآخرة، وما عفا الله عنه في الدنيا فالله أحلم من أن
يعود بعد عفوهِ ") .

قلت : عند الترمذى وابن ماجه طرف منه بغير سياقه .

سورة الزخرف =====

حدثنا هاشم بن القاسم، ثنا شيبان، عن عاصم، عن أبى رزین،

٨٥٣

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و أبو يعلى، و فيه : أزهر
بن راشد وهو ضعيف (مز ١٠٣/٧) .

قلت : اسناده ضعيف، لضعف أزهر بن راشد، و لأن فيه رجلين مجهولين، وهما :
الخر بن القواس و أبو سَخِيْلَة . و اما مروان بن معاوية فهو ثقة . و لكن له شواهد
يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

من الشواهد له : حديث أبى سعيد الخدرى، و أبى هريرة - رضى الله عنهما -
عن النبى - صلى الله عليه و سلم - قال : ((ما يصيب المسلم من نصب و لا وصب و لا هم
و لا حزن و لا أذى و لا غم - حتى الشوكة يشاكها - الا كفر الله بها من خطاياها))
رواه البخارى باسناده (خ، كتاب المرضى، باب فى كفارة العرض ١٠٣/١٠) ورواه مسلم
باسناده (م، كتاب البر ٤٣٧/٥) . و حديث عائشة - رضى الله عنها - نحوه (خ، ١٠ /
١٠٣) و (م، ٤٣٦/٥) .

و منها : حديث الحسن البصرى، قال - فى قوله : * وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ
فَمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ * قال : لما نزلت - قال رسول الله - صلى الله
عليه و سلم - : ((و الذى نفس محمد بيده، ما من خدش عود، و لا اختلاج عرق، و لا عثرة
قدم الا بذنب، و ما يعفو الله عنه أكثر)) رواه ابن أبى حاتم، ثنا عمرو بن
عبد الله الأودى، ثنا أبو أسامة، عن اسماعيل بن مسلم، عنه (التفسير ١٩٥/٧)
و حديث عمران بن حصين نحوه رواه ابن أبى حاتم، ثنا أبى، ثنا عمر بن على، ثنا
هشيم، عن منصور، عنه . (التفسير ١٩٦/٧) .

و حديث أبى موسى مرفوعا نحو حديث الحسن البصرى . رواه الترمذى . و قال :
حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه . (ته، أبواب التفسير، سورة الشورى ١٢٨/٩) .

عن أبي يحيى - مولى ابن عقيل الأنصاري، قال : قال ابن عباس : ((لقد علمت آية من القرآن - ما سألتني عنها أحد قط ، فما أدري أعلمها الناس فلم يسألوا (عنها) (١) أو لم يفتنوا لها فيسألوا عنها ، قال : ثم طفق يحدثنا ، فلما قام تلا و منّا أن لا سألناه عنها ، قال : فقلت : " (أنا) (٢) لها اذا راح غدا " ، فلما راح الغد - فقلت : " يا ابن عباس ، ذكرت أمس ان آية من القرآن لم يسألك عنها رجل قط ، فلا تدري - علمها الناس فلم يسألوا عنها او لم يفتنوا لها ، اخبرني عنها " ، قال : " نعم ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لقريش : انه ليس أحدا يعبد من دون الله - فيه خير ، وقد علمت قريش : ان النصرى تعبد عيسى بن مريم و ما يقول محمد ، فقالوا : " يا محمد ، ألسنت تزعم ان عيسى كان نبيا و عبدا من عباد الله صالحا ، فان كنت صادقا فان ألهمهم لكما يقولون ، فأنزل الله عز وجل * وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُونَ * (٣) قلت : " ما يصدون ؟ " ، قال : " يضحون " ، * وَإِنَّهُ لَعَلَّمُ لِلسَّاعَةِ * (٤) قال : " هو خروج عيسى بن مريم - عليه السلام - قبل يوم القيامة ")) .

ص: ٢٧٥ أ ، تر: ٣٣٢ ب ، غ: ٢٢٢ ، حم: ٣١٧/١ ، فر: ٢٦٧/١٨ ، مز: ١٠٤/٧ .

من رجاله

أبو رزين ، هو : مسعود بن مالك الأسيدي ، الكوفي ، مولى أبي وائل الأسيدي (٥٠٠ هـ - ١١٥ هـ) من الثانية/بخ م ٤ . قال ابن حجر : ثقة فاضل . (التهذيب ١٠/١١٨ ، التقريب ٢/٢٤٣) .

أبو يحيى ، هو مَصَدَع - الأعرج المعرقب - لأن الحجاج او بشر بن مروان عرض عليه سب علي ، فأبى ، فقطع عرقوبه - مولى عبدالله بن عمر ، أو مولى معاذ بن عفران ، أو مولى ابن عقيل الأنصاري ، أو غير ذلك . من الثالثة/م ٤ . ذكره ابن حبان في الضعفاء ، و قال : كان يخالف الأثبات في الروايات و ينفرد عن الثقات بالفاظ الزيادات و قال عمه

(١) سقطت من ص ، و ما اثبتته من جميع المراجع .

(٢) سقطت من ص ، و ما اثبتته من جميع المراجع .

(٣) الآية ٥٧ / من سورة الزحرف .

(٤) من الآية ٦١ / سورة الزحرف .

سورة الأحقاف
ممنمممممممممممم

حدثنا يحيى، عن سفيان ، ثنا صفوان بن سليم، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن ، عن ابن عباس ، - قال سفيان : لا أعلمه الا عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : * أو أكثرَ مِن عَلِيٍّ * (١) قال : ((الخط)) .

حدثنا يحيى بن آدم، ثنا ابو بكر، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود - رضى الله عنه - ، قال : ((أقرأني رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سورة (من الثلاثين) ^(٢) من آل حم -

الدهنى : كان عالما بابن عباس . و ذكره الجوزجاني فى الضعفاء و قال : زائغ جائر عن الطريق . يريد بذلك ما نسب اليه من التشيع . و قال النهبى : صدوق . و قال ابن حجر : مقبول . قلت : و قال فى التهذيب : و الجوزجاني مشهور بالنصب والانحراف فلا يقدر فيه قوله (التهذيب ١٠/١٥٧ ، الكاشف ٣/١٣٠ ، التقريب ٢/٢٥١ ، المجروحين ٣/٣٩٣) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى بنحوه، و فيه عاصم ابن بهدلة وثقه أحمد و غيره وهو سىء الحفظ، و بقية رجاله رجال الصحيح (مز ٧/١٠٤) . قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام، و فيه أبو يحيى المعرقب وهو مقبول . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

ص: ٢٧٥ أ ، تر: ٢٣٢ ب ، غ: ٢٣٣ ، قر: ١٨/٢٦٩ ، مز: ٧/١٠٥ .

من رجاله

صفوان بن سليم الزهرى، أبو عبدالله أو أبو الحارث المدنى . (٥٦٠ - ١٣٢ هـ) من الرابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، مفت ، عابده ، رمى بالقدر . (التهذيب ٤/٤٢٥ ، التقريب ١/٣٦٨) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد و الطبرانى فى الكبير والأوسط - نحوه - و رجال أحمد للحديث المعروف رجال الصحيح (مز ٧/١٠٥) . قلت : اسناده صحيح .

(١) من الآيه ٤ / سورة الأحقاف .

(٢) سقطت من صى و مز، و ما اثبتته من تر و غ و حم .

يعنى : الأحقاف، قال : " و كانت السورة اذا كانت أكثر من ثلاثين آية - سميت : ثلاثين ")) .

٨٥٦ (حدثنا عبدالصمد، و عفان المعنى) (١)، قالاً : ثنا حماد، قال عفان : أنبأ عاصم، عن زرر، عن ابن مسعود، قال : ((أقرأني رسول الله - صلى الله عليه و سلم - سورة الأحقاف فذكر معناه .

سورة الحجرات

٨٥٧ (حدثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا موسى بن عقبة ، حدثني ابو سلمة ابن عبدالرحمن ، عن الأقرع بن حابس : ((انه نادى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - من وراء الحجرات ، فقال : " يا رسول الله " - فلم يجبه رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ، فقال : " يا رسول الله ، ان حمدى زين ، و ان ذمى لثين " ، فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - كما حدث ابو سلمة : " ذاكم الله عزوجل ")) (٢) .

٨٥٥ ص: ٢٧٥ أ، تر: ٣٣٢ ب، غ: ٢٢٣، حم: ٤١٩/١، مز: ١٠٥/٧ .

٨٥٦ ص: ٢٧٥ أ، تر: ٣٣٢ ب، غ: ٢٢٣، حم: ٤٢١/١ .

درجتـــــــــــــــــهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد باسنادين ، رجال أحدهما ثقات (مز ١٠٥/٧) .

قلت : اسنادهما ضعيف ، لأن فيه عاصم بن أبي النجود وهو صدوق له أوهام ، و بقية رجالهما ثقات وهم من رجال الصحيح . و أما ما ذكر من تغير حماد بن سلمة بأخرة فرواية مسلم بن عفان عنه كانت قبل تغيره ، و اما ما ذكر من تغير أبي بكر بن عياش بأخرة فقد تابعه حماد بن سلمة .

(١) في ص: حدثنا عاصم و حماد المعنى، و في تر و غ : حدثنا عبدالصمد و حماد المعنى، و ما اثبتته من حم .

(٢) يعنى في قوله تعالى : * إِنَّ الَّذِينَ ينادُوكَ مِنَ وَّرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ * (الآيتة ٤ / من سورة الحجرات) .

حدثنا عبدالأعلى بن حماد، ثنا وهيب فذكره - الا انه
قال مرة : عن الأقرع ومرة : ان الأقرع

ص: ٢٧٥ ب ، تر: ٢٣٣ أ ، غ: ٢٢٣ ، حم: ٣٩٣/٦ ، ٤٨٨/٣ ، فر/بم: ٢٨١/١٨ ، مز :
١٠٨/٧

ص: ٢٧٥ ب ، تر: ٢٣٣ أ ، غ: ٢٢٦ ، حم: ٣٩٤/٦

من رجالهما

وهيب بن خالد عجلان الباهلي مولاهم، أبو بكر البصرى . (١٠٧هـ - ١٦٥هـ) من
السابعة/ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، تغير قليلا بآخرة . قلت : لم يضره ، لأن تغيره
كان يسيرا جدا كما كان للآخرين عند الموت حتى ان أبا داود الذى قال عنه : تغير ،
قد وثقه مطلقا ، وكذا ابن سعد الذى حكى عنه انه كان قد سجن فذهب بصره - قبل أن
يموت - . قال : كان ثقة كثير الحديث حجة و كان يعلى من حفظه ، و كان أحفظ من أبي
عوانة . و مات وهو ابن (٥٨) سنة . و فى مثل هذا العمر لا يحدث تغير فى العقل
عادة الا اذا حدثت مصيبة ، و لم أجد أية حكاية عنها ، و لا عن توهينه و تضعيفه حتى
فى آخر عمره . (التقريب ٣٣٩/٢ ، التهذيب ١٦٩/١١ ، السير ٢٢٣/٨ ، الكواكب ٤٩٧) .
عبدالأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصرى ، ابو يحيى المعروف
بالنرسى - نسبة الى نرس نهر بالكوفة عليه عدة قرى - (٥٠٠هـ - ٢٣٧هـ) من كبار
العاشرة / خ م د س . وثقه ابن معين ، و ابو حاتم و ابن حبان و غيرهم . و قال
النسائى : ليس به بأس . و قال صالح بن محمد بن خراش : صدوق . و قال ابن معين فى
رواية أخرى عنه : لا بأس به و كذا قال ابن حجر . (التهذيب ٩٣/٦ ، التقريب ٤٦٤/١) .
الأقرع بن حابس بن عقال التميمى العباضى الدارمى . صحابى وفد على النبى
- صلى الله عليه وسلم - ، و شهد فتح مكة و حنين و الطائف (الاصابة ٥٨/١ ، أسد
الغابة ١٢٨/١) .

درجتهم

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و الطبرانى ، و احد اسنادى
أحمد رجاله رجال الصحيح ، ان كان أبو سلمة سمع من الأقرع ، و الا فمرسل كاسناد
أحمد الآخر (مز ١٠٨/٧) .

قلت : اسنادهما صحيح . و وقع فى رواية ابن جرير التصريح بسماع أبى سلمة
من الأقرع (جامع البيان ١٢٢/٢٦) .

حدثنا حفص بن غياث، ثنا داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن أبي جبيرة بن الضحاك، عن عمومة له: ((قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وليس أحد منا الا له لقب أو (لقبان)^(١)، فكان اذا دعاه بلقبه، قلنا: "يا رسول الله، انه يكره هذا"، قال: فنزلت *..... وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ.....* (((٢) .

قلت: هو فى السنن من حديث أبى جبيرة نفسه و هنا عنه عن

عمومته .

ص: ٢٧٥ ب، تر: ٣٣٣ أ، غ: ٢٢٣، حم: ٦٩/٤، ٣٨٠/٥، فر: ١٨/٢٨٥، مز: ١١١/٧

من رجاله

أبو جبيرة بن الضحاك بن خليفة الأنصارى الأشملى، الكوفى . لا يعرف اسمه، ولد بعد الهجرة أخو ثابت . قال ابن عبد البر : قال بعضهم له صحبة، و قال بعضهم: ليست له صحبة . و ترجم له ابن حجر فى القسم الأول فى الاصابة، و قال فى التهذيب : له صحبة، و قال فى التقريب : صحابى، و قيل : لا صحبته له . (الاصابة ٤/٣١٤، الاستيعاب ٤/٣٩٤، التهذيب ١٢/٥٢، التقريب ٢/٤٠٥) .

درجته

ذكر هذا الحديث الميثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ١١١/٧) . قلت : اسناده صحيح .

و رواه الترمذى و قال : حديث حسن صحيح ، و أبو داود، و ابن ماجه بأسانيده من طريق داود بن أبى هند، سمعت الشعبي، حدثنى أبو جبيرة بن الضحاك . قال: ((فينا نزلت - معشر الأنصار - *..... وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ.....* * قدم علينا النبى - صلى الله عليه وسلم - و الرجل مناله الاسمان و الثلاثة ، فكان النبى - صلى الله عليه وسلم - ربعا دعاهم ببعض تلك الأسماء، فيقال : يا رسول الله، انه يغضب من هذا، فنزلت : *..... وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ.....* (ت، أبواب التفسير، سورة الحجرات ٩/١٥٣) و (ده كتاب الأدب، باب فى الألقاب ١٣/٣٠١) و (قه كتاب الأدب، باب الألقاب ٢/١٢٣١) . و هذا عن أبى جبيرة نفسه، و حديث الباب عنه عن عمومته .

(١) فى جميع النسخ : لقبين ، و ما اثبتته من حم و فر و مز .

(٢) من الآية ١١ / سورة الحجرات .

حدثنا محمد بن سابق ، ثنا عيسى بن دينار، حدثني أبي، انه سمع الحارث بن ضرار الخزاعي، قال : ((قدمت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدعاني الى الاسلام، فأقررت به و دخلت فيه، و دعاني الى الزكاة فأقررت بها، و قلت : " يا رسول الله، أرجع الى قومي فأدعوهم الى الاسلام و أداء الزكاة، فمن استجاب لى جمعت زكاته، فيرسل الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رسولا لإبّان كذا و كذا - ليأتيك ما جمعت من الزكاة" فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له، و بلغ الإبّان الذي أراد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان يبعث اليه - اختبى الرسول فلم يأتته، فظن الحارث انه قد حدث فيه سخطة من الله عزوجل و رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فدعا بسروات قومه، فقال لهم : " ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان وقت وقتا يرسل الى رسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة و ليس من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الخلف، ولا أرى حبس رسوله الا من سخطة كانت - فانطلقوا" ، فنأتى رسول الله - صلى

ص: ٢٧٥ ب، تر: ٢٣٣ أ، غ: ٢٢٣، حم: ٢٧٩/٤، فر/يم: ٢٨٢/١٨، مز: ١٠٨/٧٠

من رجاله

محمد بن سابق التميمي أبو جعفر او أبو سعيد البزار الكوفي، أصله من فارس ثم سكن بغداد (٢٠٠هـ - ٢١٣هـ/٢١٤هـ) من كبار العاشرة/خ م د س ت . وثقه العجلي وقواه أحمد، و قال : اذا أردت أبا نعيم فعليك بابن سابق . و قال النسائي و محمد بن صالح : لا بأس به، و قال يعقوب بن شيبة : كان شيخا صدوقا ثقة و ليس ممن يوصف بالضبط للحديث، و ضعفه ابن معين، و قال أبو حاتم : يكتب حديثه و لا يحتج به، و قال الذهبي في الميزان : هو ثقة عندي . و قال ابن حجر في التقريب : صدوق . قلت : و قال في الهدى : و ضعفه ابن معين بعض حديثه (تح ١١١/١، التقريب ١٦٣/٢، التهذيب ١٧٤/٩، الجرح ٢٨٣/٦، الخلاصة ص ٣٣٧، المغني ٥٨٢/٢، الميزان ٥٥٥/٣، الهدى ص ٤٣٩) .

عيسى بن دينار الخزاعي مولاهم، أبو علي الكوفي - المؤذن من السابعة/بخ د ت . قال ابن حجر : ثقة (التهذيب ٢١٠/٨، التقريب ٩٨/٢) .
دينار الكوفي، والد عيسى، مولى عمرو بن الحارث بن أبي ضرار - من الثالثة/

الله عليه وسلم -، و بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الوليد ابن عقبة ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة، فلما ان سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق فرق، فرجع فأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: " يا رسول الله، ان الحارث منعني الزكاة و أراد قتلي"، فضرب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - البعث الى الحارث، فأقبل الحارث بأصحابه، اذ استقبل البعث و فصل من المدينة فلقبهم الحارث، فقالوا: " هذا الحارث"، فلما غشيهم، قال لهم: " الى أين بعثتم؟"، قالوا: " اليك"، قال: " و لم؟"، قالوا: " ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان بعث اليك الوليد بن عقبة، فزعم انك منعتك الزكاة و أردت قتله"، قال: " لا - والذي بعث (محمدًا) ^(١) بالحق ما رأيتك و لا أتاني"،

عندت . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابن حجر : مقبول (التهذيب ٢١٧/٣ ، التقريب ٣٣٧/١ ، الكاشف ٢٢٧/١) .

الحارث بن ضرار الخزاعي - كما جاء في كتب تراجم الصحابة : الحارث بن أبي ضرار بن خبيب الخزاعي ثم المطلق، أبو مالك . و الظاهر ان اسم والده ضرار، و لكنه اشتهر باسم جده - كما صرح بذلك ابن كثير في تفسيره فقال : هو الحارث بن ضرار بن أبي ضرار ملك بنى المطلق و والد جويرية أم المؤمنين . قدم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالمدينة، و معه فداء ابنته بعد أن أسرت وتزوجها الرسول - صلى الله عليه وسلم -، و نعاها الى الاسلام و أسلم هو و ابناه و ناس من قومه . (الامابة ٢٨١/١ ، الاستيعاب ٢٩٩/١) .

الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي، أخو عثمان بن عفان لأمه، أمهما أروى بنت كريب، و أمها البيضاء بنت عبدالمطلب، أسلم الوليد يوم الفتح، و نشأ بعد ذلك في كنف عثمان الى ان استخلف فولاه الكوفة، و كان شجاعا شاعرا جوادا، و قمة صلاته بالناس الصبح أربعاً وهو سكران مشهورة مخرجة، و قال ابن عبد البر : لا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن انها - يعني قوله : * يَكْفُرُ الَّذِينَ آمَنُوا إِذْ جَاءَهُمْ قَائِلٌ مِنْهُمْ بَشِيرٌ فَأَبَى الْفِتْنَةَ * - نزلت فيه . (الامابة ٦٣٧/٣ ، الاستيعاب ٦٣١/٣) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني، (طب ٢٧٤/٣) و رجال أحمد ثقات (مز ١٠٨/٧) .

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من جميع المراجع .

فلما دخل الحارث على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : "منعت الزكاة و اردت قتل رسولي ؟" قال : " لا - و الذى بعثك بالحق - ما رأيتك و لا أتانى، و لا (أقبلت) (١) الا حين احتبس على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خشيته ان تكون كانت سخطة من الله عزوجل و رسوله" ، قال : فنزلت الحجرات : * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِجَاهَلَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَيْهِمْ فَتَفْعَلُوا مِثْلَهُمْ شَرًّا الى هذا المكان فَضَلَّ مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً وَاللَّهُ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ * (٢) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه دينارا الكوفى والد عيسى وهو مقبول ، و بقية رجاله صدوق و ثقة . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و من الشواهد له : حديث أم سلمة - رضى الله عنها - قالت : ((بعث رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجلا فى صدقات بنى المصطلق بعد الواقعة ، فسمع بذلك القوم ، فتلقوه يعظّمون أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فحدثه الشيطان انهم يريدون قتله ، قالت : فرجع الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : ان بنى المصطلق قد منعوا صدقاتهم ، فغضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و المسلمون . قالت : فبلغ القوم رجوعه ، قالت : فأتوا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فصفوا له حين صلى الظهر ، فقالوا : نعوذ بالله من سخط الله و سخط رسوله ، بعثت الينا رجلا صدقاته فسررنا بذلك ، و قرت به أعيننا ، ثم انه رجع من بعض الطريق ، فخشينا ان يكون ذلك غضبا من الله و من رسوله ، فلم يزالوا يكلمونه حتى جاء بلال ، و أذن بصلاة العصر ، قالت : و نزلت : * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِمِجَاهَلَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَيْهِمْ فَتَفْعَلُوا مِثْلَهُمْ شَرًّا *)) رواه ابن جرير فى تفسيره من طريق أبى كريب ، ثنا جعفر بن عون ، عن موسى بن عبيدة ، عن ثابت مولى أم سلمة ، عنها (جامع البيان ١٢٣/٢٦) .

و منها : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - قال : ((كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث الوليد بن عقبة بن أبى معيط الى بنى المصطلق لياخذ منهم الصدقات)) و ذكر الحديث نحو حديث أم سلمة ، و فيه : ((. فغضب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غضبا شديدا ، فبينما هو يحدث نفسه ان يغزوهم ، اذا أتاه الوفد ، فقالوا : يا رسول الله ، انا حدثنا ان رسولك رجع من نصف الطريق ، و انا خشينا)) و ذكر تمام الحديث نحوه . رواه ابن جرير فى تفسيره من طريق محمد بن سعد ، حدثنى أبى ، حدثنى عمى ، حدثنى أبى ، عن أبيه ، عنه . (جامع البيان ١٢٣/٢٦) .

(١) فى ص و مز : احتبست ، و ما اثبتته من بقية المراجع .

(٢) يعنى : الآيات ٦ - ٨ / من سورة الحجرات .

سورة ق
مهممة

حدثنا حسن ، و روح ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء بن السائب ، عن عبيد الله بن (عبد الله بن) ^(١) عتبة ، عن أبي سعيد الخدري ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((افتخرت الجنة والنار ، فقالت النار : " يدخلني الجبابرة و المتكبرون و الملوك و الأشراف" ، و قالت الجنة : " يدخلني الضعفاء و الفقراء و المساكين" ، فيقول الله تبارك و تعالى للنار : " أنت عذابي أصيب بك من أشاء" ، و قال للجنة : " أنت رحمتي و سعت كل شيء" ، و لكل واحدة ^(٢) منكما ملؤها" ، فيلقى في النار أهلها ، فتقول : " هل من مزيد ؟" ، قال : و يلقي فيها - و تقول : " هل من مزيد ؟" ، و يلقي فيها و تقول : " هل من مزيد ؟ حتى يأتيها الله تبارك و تعالى فيضع قدمه عليها - فتقول : " قدنى ، قدنى" ، و أما الجنة فيبقى فيها (أهلها) ^(٣) - ما شاء الله ان يبقى - فينشئ الله لها خلقا ما يشاء)) .
قلت : في الصحيح بعضه أحالة على حديث أبي هريرة .

ص : ل ٢٧٥ أ ، حم : ١٣٣ ، مز : ١١٢/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات ، لأن حماد بن سلمة روى عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط (مز ١١٢/٧) .
قلت : اسناده صحيح .

وقد رواه البخاري و مسلم باسناديهما عن أبي هريرة - رضی الله عنه - مرفوعا نحوه . (خ ، كتاب التفسير ، باب و تقول هل من مزيد ٥٩٥/٨) و (م ، كتاب الجنة ٧٥ / ٧٠١ - ٧٠٥) .

غريبه

قدنى ، قدنى = كما قال ابن الأثير : اى حسبي ، حسبي . وقد قد - بمعنى : حسب ،

(١) سقطت من ص ، و ما اثبتته من حم .

(٢) فى ص : واحدة و ما اثبتته من حم و مز .

(٣) سقطت من ص و مز ، و ما اثبتته من حم .

سورة الرحمن
معجم

حدثنا سليمان ، أنا اسماعيل ، أخبرني محمد بن أبي حرملة ، عن
عطاء بن يسار ، عن أبي الدرداء : ((انه سمع النبي - صلى الله عليه
وسلم - وهو يقص على المنبر : * وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ * (١) ، فقلت : " وان
زنى وان سرق - يا رسول الله " ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم -
الثانية : * وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ * (١) ، فقلت : " وان زنى وان سرق - يا
رسول " ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - الثالثة : * وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ
جَنَّاتٍ * (١) ، فقلت الثالثة : " وان زنى وان سرق - يا رسول الله " ،
قال : " نعم ، وان رغم أنف أبي الدرداء ")) .

و تكرارها لتأكيد الأمر ، و يروى بالطاء بدل الدال وهو بمعناه ، و يقول للمتكلم :
قدنى ، و للمخاطب : قدك ، اى : حسبك (انظر نه ١٩/٤) .

ص : ل ٢٧٦ أ ، حم : ٣٥٧/٢ ، فر/بم : ٢٩٣/١٨ ، مز : ١١٨/٧ .

من رجاله

اسماعيل ، هو : ابن جعفر بن أبي كثير الأنصارى الزرقى مولاهم ، أبو اسحاق
القارئ (٥٠٠ - ١٨٠ هـ) من الثامنة / ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت (التهذيب ١/٢٨٧ ،
التقريب ١/٦٨) .

محمد بن أبي حرملة القرشى ، أبو عبدالله المدنى ، مولى عبدالرحمن بن أبي
سفيان بن حويطب ، وقد ينسب الى مواليه ، و يقال : محمد ابن حويطب (٥٠٠ هـ -
١٣٠ هـ) من السادسة / خ م د ت س . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٩/١١٠ ، التقريب
٢/١٥٣) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و الطبرانى بنحوه ، و رجال
أحمد رجال الصحيح (مز ١١٨/٧) .
قلت : اسناده صحيح .

(١) الآية ٤٦ / من سورة الرحمن .

حدثنا يحيى بن اسحاق ، أنبأ ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ، عن عروة ، عن أسماء ، قالت : ((سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يصلي نحو الركن قبل ان يصدع بما يؤمر - والمشركون يسمعون * فَأَيَّ آيَاتِ رَبِّكُمَا تَكْذِبَانِ * (١))) .

سورة الواقعة

حدثنا محمد بن عبد الله بن العثني ، ثنا البراء الغنوي ، ثنا الحسن ، عن معاذ بن جبل : ((ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - تلا

غريبه

وان رغم أنف أبي الدرداء = كما قال ابن الأثير : اى - وان ذل ، وقيل : وان كره . وقال : رغم أنفه ، وأرغم الله أنفه ، اى : ألصقه بالرغام ، وهو التراب هذا هو الأصل ، ثم استعمل فى الذل والعجز عن الانتصاف ، والانتقياد على كره (نه ٣٣٨/٢ ، ٣٣٩) .

ص: ٢٧٦ ب ، تر: ٣٣٣ ب ، غ: ٢٢٤ ، حم: ٣٤٩/٦ ، فر: ٢٩٢/١٨ ، مز: ١١٧/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، وفيه ابن لهيعة - وفيه ضعف وحديثه حسن ، وبقية رجاله رجال الصحيح (مز ١١٧/٧) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه ابن لهيعة وهو ضعيف ، وبقية رجاله صدوق وثقات وهم من رجال الصحيح .

ص: ٢٧٦ ب ، تر: ٣٣٤ أ ، غ: ٢٢٤ ، حم: ٣٣٩/٥ ، فر: ١٢٥/١ ، مز: ١٢٠/٧ .

من رجاله

البراء بن عبد الله بن يزيد الغنوي أبو يزيد البصرى ، وربما نسب الى جده ، وقيل : هما اثنان . من السابعة/بخ . ضعفه القطان ، وأحمد ، وابن معين . وعده المزى وابن حجر على انه واحد يروى عن الحسن البصرى وعبد الله بن شقيق وأبى نضرة ، وكنا قال ابو حاتم . ورأى ابن عدى : ان الراوى عن الحسن وابن شقيق غير

(١) الآيات من سورة الرحمن .

هذه الآية : ﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴾ (١) ، ﴿ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴾ (٢) فقبض بيديه قبضتين (٣) ، فقال : " هذه فى الجنة ولا أبالي ، وهذه فى النار ولا أبالي " .

الراوى عن أبى نضرة ، و قال : الأول أقرب الى الصدق ، و الثانى قليل الرواية لا يروى الا عن أبى نضرة . و قال النسائى : الأول بصرى ليس بذلك . و الثانى : ضعيف . و فرق بينهما أيضا الساجى و العقيلى و النسائى . و رأى ابن حبان : ان البراء بن يزيد الهمداني - ثقة . و البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوى ضعيف . و عند ابن أبى حاتم ثلاث تراجم : البراء بن يزيد الهمداني - وثقه ابن معين ، و البراء بن يزيد العابد الغنوى - يعد فى البصريين و لم يقل فيه أبو حاتم شيئا ، و البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوى - ضعيف . قلت : الظاهر ان البراء الهمداني غير البراء الغنوى ، و الغنوى كما قال ابن حجر : ضعيف . (التهذيب ١/٤٢٧ ، المجروحين ١/١٩٨ ، الجرح ١/٤٠٠ ، تخ ٢/١١٩ ، الميزان ١/٣٠١ ، التقريب ١/٩٥) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه البراء بن عبدالله الغنوى ، قال ابن عدى : وهو أقرب عندى الى الصدق منه الى الضعف ، و بقية رجاله رجال الصحيح الا ان الحسن لم يسمع من معاذ (مز ١٢٠/٧) . قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، و الحسن البصرى لم يسمع من معاذ بن جبل ، و لأن فيه البراء الغنوى وهو ضعيف ، لكن له شواهد - و منها الحديث رقم ((٦٩٩)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و يشهد له أيضا : حديث أنس - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : ((ان الله عزوجل - قبض قبضة ، فقال : فى الجنة برحمتى ، و قبض قبضة ، فقال : فى النار و لا أبالي)) رواه العقيلى باسناده من طريق الحكم بن سنان ، عن ثابت ، منه . و قال : لا يتابع عليه . ثم قال : وقد روى فى القبضتين أحاديث بأسانيد طالحة . (ضعفاء العقيلى ١/٢٥٧) .

(١) من الآية ٢٧ / سورة الواقعة .

(٢) من الآية ٤١ / سورة الواقعة .

(٣) قلت : هذا كلام النبى - صلى الله عليه و سلم - اخبار منه عن الله عزوجل ،

فالحديث قلسى .

٨٦٥ حدثنا أسود بن عامر، ثنا شريك، عن محمد بياح الملا، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: ((لما نزلت: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ (١) شق ذلك على المسلمين - فنزلت: ﴿ثَلَاثَةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَثَلَاثَةٌ مِنَ الْآخِرِينَ﴾ (٢) .

سورة الحديد

٨٦٦ حدثنا سريج، ثنا الحكم بن عبد الملك، عن قتادة، عن الحسن، عن أبي هريرة، قال: ((بينما نحن عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذ مرت سحابة، فقال: "هل تدرؤن - ما هذه؟" قلنا: "اللهم ورسوله أعلم"، قال: "العنان وروايا الأرض يسوقه (الله) (٣) التي من لا يشكره من عباده ولا يدعونه، أتدرؤن ما هذه فوقكم؟" قلنا: "اللهم ورسوله أعلم"، قال: "الرفيع - موج مكفوف و سقى محفوظ، أتدرؤن كم بينكم

٨٦٥ ص: ٢٧٦ ب، تر: ٢٣٤ أ، غ: ٢٢٤، حم: ٣٩١/٢، فر: ٢٩٣/١٨، مز: ١١٨/٧ .

من رجاله

محمد بياح الملا، هو: ابن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي، أبو عمير و الكوفي الملائي، مولى السائب بن يزيد، وقد يقال: محمد بن ميسرة - نسبة إلى جد أبيه . من السادسة / س . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابن حجر: مقبول . (التهذيب ٢٩٧/٩، الكاشف ٦٠٣، التقريب ١٨٣/٢) .

والد محمد بياح الملا، هو: عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة، مولى السائب بن يزيد، جد أسباط بن محمد . من الثالثة / س . قال ابن حجر: مقبول . (التهذيب ١/٦، الكاشف ١٤٥/٢، التقريب ٤٧٨/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد من حديث محمد بياح الملا عن أبيه - و لم أعرفهما، و بقية رجاله ثقات (مز ١١٨/٧) . قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه رجلين مقبولين، وهما: محمد بياح الملا وأبوه عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة . و فيه شريك بن عبد الله بن أبي شريك وهو صدوق يخفى كثيرا . و أما أسود بن عامر شاذان فهو ثقة .

- (١) الآيتان ١٣ و ١٤ / من سورة الواقعة .
- (٢) الآيتان ٣٩ و ٤٠ / من سورة الواقعة .
- (٣) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم و مز .

و بينها؟"، قلنا: "الله و رسوله أعلم"، قال: "مسيرة خمسمائة عام"،
ثم قال: "أتدرون ما التي فوقها؟"، قلنا: "الله و رسوله أعلم"، قال:
"سماء أخرى - أتدرون كم بينكم و بينها؟"، قلنا: "الله و رسوله
أعلم"، قال: "مسيرة خمسمائة عام" - حتى عد سبع سماوات، ثم
قال: "هل تدرون ما فوق ذلك؟"، قلنا: "الله و رسوله أعلم"، قال:
"العرش"، قال: "أتدرون كم بينه و بين السماء السابعة؟"، قلنا:
"الله و رسوله أعلم"، قال: "مسيرة خمسمائة عام"، ثم قال: "أتدرون
ما هذه تحتكم؟"، قلنا: "الله و رسوله أعلم"، قال: "أرض، تدرون (١) ما
تحتها؟"، قلنا: "الله و رسوله أعلم"، قال: "أرض أخرى"، أتدرون كم
بينهما؟"، قلنا: "الله و رسوله أعلم"، قال: "مسيرة سبعمائة عام"
- حتى عد سبع أرضين، ثم قال: "وايم الله - لو دليتم بحبل (٢).....
لهبط"، ثم قرأ: * هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ * (٣) .

ص ٢٧٦ ب، حم : ٣٧٠/٢، مز : ١٢٠/٧ .

من رجاله

الحكم بن عبد الملك القرشي البصري نزيل الكوفة . من السابعة / بن خثمة ق .
صعفه ابن معين ، و النسائي و غيرهما . و قال أبو حاتم : مضرب الحديث
و ليس بقوى ، و قال أبو داود : منكر الحديث ، و قال ابن عدي : الأحاديث
التي أمليتها للحكم عن قتادة - منه ما يتابعه عليه الثقات ، و منه ما لا يتابعه ،
و له غير ما ذكرت ، و لا أعلمه يروى عن غير قتادة الا اليسير ، و قال ابن حبان :
ينفرد عن الثقات بما لا يتابع عليه ، و قال ابن حجر : ضعيف . (تخ ٣٤٠/٢ ، التقريب
١٩١/١ ، التهذيب ٤٣١/٢ ، الجرح ١٢٢/٢ ، الخلاصة ص ٨٩ ، الديوان ص ٦٩٠ ، المغني ١٨٤/١ ،
الكامل ٦٣٠/٢ ، الميزان ٥٧٦/١ ، المعجروحين ٢٤٨/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه الحكم بن عبد الملك

- (١) هكذا في صي بدون همزة استفهام، و ما ورد في حم و مز باثباتها .
- (٢) هكذا في صي و مز، و زاد في حم : الى الأرض السفلى السابعة .
- (٣) من الآية ٣ / سورة الحديد .

قلت : رواه الترمذى - غير انه ذكر بين كل أرض و الأرض الأخرى
خمسمائة ، و هنا " سبعمائة " ، و عند الترمذى : " لَوَدَلَيْتُمْ بِجَبَلٍ لَهَبَطَ عَلَيَّ
اللَّهِ " ، و هنا : لم يذكر الجلالة .

سورة المجادلة

=====

حدثنا عبدالصمد، ثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن
عبدالله بن عمرو : ((ان اليهود كانوا يقولون لرسول الله - صلى الله
عليه و سلم - : " سام عليك " ، ثم يقولون فى أنفسهم : لو لا يعذبنا
الله بما نقول) فنزلت هذه الآية : * وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ *
(١) الى آخر الآية)) .

حدثنا عفان، أنبأ حماد، ثنا عطاء..... فذكر نحوه .

وهو ضعيف (مز ١٢٠/٧) .

قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، و الحسن البصرى لم يسمع من أبى هريسة
و لعنينة قتادة بن دعامة السدوسى و هو من المرتبة الثالثة من المدلسين . ولأن فيه
الحكم بن عبدالملك و هو ضعيف . و اما سريج بن النعمان فهو ثقة بهم قليلا .
و الحديث - كما قال الهيثمى - رواه أيضا الترمذى من طريق عبد بن حميد ،
و غير واحد - المعنى واحد - قالوا : أنا يونس بن محمد ، أنا شيبان بن عبدالرحمن ،
عن قتادة..... به نحوه و فيه : ((..... فان تحتها أرضا أخرى بينهما مسيرة خمسمائة
سنة ، حتى عد سبع أرضين)) و فيه : ((..... لو أنكم دليتم بجبل السى الأرض
السفلى لهبط على الله)) و قال : حديث غريب من هذا الوجه (ت ، أبواب التفسير ،
سورة الحديد ١٨٥/٩) .

ص:ل ٢٧٧ أ ، تر:ل ٢٣٤ أ ، غ:ل ٢٢٤ ، حم:ل ١٧٠/٢ ، فر:بم:ل ٢٩٩/١٨ ، مز:ل ١٢١/٧ .

ص:ل ٢٧٧ أ ، تر:ل ٢٣٤ أ ، غ:ل ٢٢٤ ، حم:ل ٢٢١/٢ .

درجتـــــــــــــــــهما

ذكر هذ الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و البزار، و الطبرانى، و اسناده
جيد، لأن حمادًا سمع من عطاء بن السائب فى حالة الصحة (مز ١٢١/٧) .

(١) من الآية ٨ / سورة المجادلة .

حدثنا أبو أحمد، و يحيى بن أبي بكير، قالا : ثنا اسرائيل ، عن
سماك ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، قال : ((كان رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - جالسا في ظل حجرته - قال يحيى : قد كاد تقلص عنه
الظل - فقال لأصحابه : " يجيئكم رجل ينظر اليكم بعيني شيطان ، فإذا
رأيتموه فلا تكلموه " ، قال : " فجاء رجل أزرق ، فلما رآه النبي - صلى الله
عليه وسلم - دعاه ، فقال : " علام تشتمني أنت وأصحابك ؟ " ، قال : " كما أنت
- حتى آتيك بهم " ، فذهب فجاء بهم فجعلوا يحلفون بالله ما قالوا ولا فعلوا ،
و أنزل الله عز وجل : * يَوْمَ يَبْعَثُ اللَّهُ جَمِيعًا يَحْلِفُونَ لَهُ ، كَمَا يَحْلِفُونَ لَكَ * (١) الى
آخر الآية)) .

حدثنا حسن بن موسى ، ثنا (زهير)^(٢) ثنا سماك بن حرب ، حدثني
سعيد بن جبير فذكر نحوه .

حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ، عن سماك ، عن سعيد بن جبير ،
عن ابن عباس قال ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((يدخل
عليكم رجل ينظر بعيني شيطان ، قال : فدخل رجل أزرق ، فقال : " يا محمد ،
علام تسبني أو تشتمني أو نحو هذا ، وجعل يحلف ، قال : و نزلت هذه
الآية في المجادلة : * وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ * (٣) و الآية
الأخرى)) .

قلت : اسنادها صحيح ، و عبدالصمد بن عبدالوارث صدوق وقد تابعه عفان بن
مسلم وهو ثقة . و اما ما ذكر تغير حماد بن سلمة بأخرة فسماع عفان بن مسلم منسبه
كان قبل تغيره ، و اما ما ذكر من اختلاط عطاء بن السائب بأخرة فسماع حماد بن سلمة
منه كان قبل اختلاطه .

ص: ٢٧٧ أ ، تر: ٣٣٤ أ ، غ: ٢٢٤ ، حم: ٣٥٠/١ ، مز: ١٢٢/٧ .

(١) من الآية ١٨ / سورة المجادلة .

(٢) في ص: ابراهيم ، و بم : زبير ، و هما خطأ ، و صحته من تر و غ و حم .

(٣) من الآية ١٤ / سورة المجادلة .

سورة الممتحنة
=====

حدثنا عارم، ثنا عبدالله بن المبارك، ثنا مصعب بن ثابت، ثنا
٨٧٣
عامر بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه (*)، قال: ((قدمت قتيبة ابنة (عبد)
(١) العزى بن عبدأسعد - من بنى مالك بن حسل (علي) (٢) ابنتها أسماء بنت
أبى بكر بهدايا : (صناب) (٣) (وأقط) (٤) و سمن - وهى مشركة، فأبقت أسماء
=====

٨٧٠
ص:ل ٢٧٧ أ، تر:ل ٣٣٤ أ، غ:ل ٢٢٤، حم:١/٢٦٧، فر/بم:١٨/٢٩٩ .

٨٧١
ص:ل ٢٧٧ أ، تر:ل ٣٣٤ أ، غ:ل ٢٢٤، حم:١/٢٤٠، فر/بم:١٨/٣٠٠ .

درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه الطبرانى (طب ٧/١٢ - ٨) ورواه أحمد،
و البزار (كفى ٧٤/٣) ورجال الجميع رجال الصحيح (مز ١٢٢/٧) .
قلت : اسانها حسن ، لأن فيه سماك بن حرب وهو صدوق ه تغير بأخرة ، و سماع
شعبة بن الحجاج منه كان قديما وقبل تغيره . وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .
و الحديث رواه أيضا الحاكم باسناده ، و قال : صحيح على شرط مسلم و أقره
الذهبى (المستدرك ٤٨٢/٢) .

٨٧٢
ص:ل ٢٧٧ أ، حم:٤/٤، فر/بم:١٨/٣٠١، مز:٧/١٣٣ .

من رجاله

عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأمدى ، أبو الحارث المدنى . (٥٠٠ هـ -
١٢٦١ هـ) من الرابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، عابد . (التقريب ١/٣٨٨ ، التهذيب ٥/٧٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و البزار و فيه مصعب بن
=====

(١) سقطت من صى و مز، و ما اثبتته من حم و فر و التفسير و الفتح .

(٢) فى صى : عن ، و ما اثبتته من حم و فر و مز .

(٣) فى صى و حم و فر و مز : ضباب و ما اثبتته من جامع البيان ١٦/٢٨ والتفسير ٨/١١٦ .

(٤) فى صى : و قرطه و فى مز : و قرص ، و ما اثبتته من حم و فر و التفسير .

(*) سقطت ترجمة عبدالله بن الزبير، وهو صحابى مشهور، يأتى استدراكه فى آخر

ان تقبل هديتها و تدخلها بيتها ، فسألت عائشة - رضى الله عنها - النبي - صلى الله عليه وسلم - فأنزل الله عزوجل : * لَأَيُّهَاكَ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْبَلُوا فِي الدِّينِ * (١) الى آخر الآية، فأمرها ان تقبل هديتها و ان تدخلها بيتها) .

حدثنا وكيع ، ثنا يزيد بن عبد الله - مولى الصهباء ، عن شهر -

ثابت - وثقه ابن حبان و ضعفه جماعة ، وبقية رجاله رجال الصحيح (مز ١٢٣/٧) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه مععب بن ثابت وهو لين الحديث . وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث أسماء ابنة أبي بكر - رضى الله عنها - قالت : ((قدمت على أمي - وهي مشرقة - في عهد قريش ، اذ عاهدتم . فاستفتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقلت : يا رسول الله ، قدمت أمي - وهي راغبة - أفأصل أمي ؟ قال : نعم ، صلى أمك)) رواه البخاري بأسانيد ، و زاد في رواية له : ((قال ابن عيينة : فأنزل الله تعالى فيها : * لَأَيُّهَاكَ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقْبَلُوا فِي الدِّينِ *)) (خ ، كتاب الهبة ، باب الهدية للمشركين ٢٣٢/٥ ، و كتاب الجزية ٢٨١ ، و كتاب الأئب ٤١٣/١٠) و رواه مسلم باسناديه (م ، كتاب الزكاة ٤١/٣) .

غريبه

صناب = قال ابن منظور : الصناب - صِبَاغٌ يتخذ من الخردل و الزبيب ، وهو صباغ يؤدندم به (لسان العرب ٥٣١/١) .

ص: ٢٧٧ ب ، تر: ٣٣٤ ب ، غ: ٢٢٤ ، حم: ٣٢٠/٦ ، فر/بم: ٣٠٢/١٨ ، مز: ١٢٣/٧ .

من رجاله

يزيد بن عبد الله الشيباني ، أبو عبد الله الكوفي ، مولى الصهباء بنت هبيرة من كبار السابعة/تق . قال ابن حجر: ثقة (التهذيب ٣٤٤/١١ ، التقريب ٣٦٧/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه شهر بن حوشب وثقه جماعة و فيه ضعف (مز ١٢٣/٧) .

يعنى : ابن حوشب ، عن أم سلمة ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - :
* وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ * (١) ، قال : ((النوح)) .

حدثنا أبو سعيد ، ثنا عمر بن فروخ ، ثنا مصعب بن نوح الأنطاري ،
قال أدركت عجوزا لنا كانت فيمن بايع^(٢) النبي - صلى الله عليه وسلم ،
قالت : ((فأتيناه يوما ، فأخذ علينا - الأئمن ، قالت العجوز : " يا رسول
الله ، ان ناسا قد كانوا أسعدوني على مصيبة أصابتنى ، وانهم أصابتهم

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الإرسال و الأوهام ،
و بقية رجاله ثقات ، و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
و من الشواهد له : حديث أم عطية - رضی الله عنها - قالت : (لما نزلت هذه
الآية : * يَبَايِعُكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ * قالت :
كان منه النياحة ، قالت : فقلت : يا رسول الله ، الا آل فلان فانهم كانوا أسعدوني في
الجاهلية فلا بد لي من أن أسعدهم ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : إلا آل
فلان) رواه البخاري باسناده (خ ، كتاب التفسير ، سورة الممتحنة ١/٦٣٧) و رواه مسلم
باسناده (م ، كتاب الجنائز ٢/٥٦٨) .
و منها : حديث مصعب بن نوح الآتى ذكره فى رقم ((٨٧٤)) .

غريبه

النَّوْحُ = كما قال ابن منظور : مصدر - ناح ، ينوح ، نوحاً ، و يقال : نائحة
ذات نياحة ، و نواحة ذات مناحة ، و المناحة : النساء يجتمعن للحزن (لسان
العرب ٢/٦٢٧) و قال ابن حجر : النوح مراده : ما كان من البكاء بصياح و عويل ،
و ما يلتحق بذلك من لطم خده ، و شق جيب ، و غير ذلك من المنهيات (الفتح ٣/١٥٢) .

ص: ٢٧٧، ب، تر: ٢٣٤، أ، غ: ٢٢٤، حم: ٥٥/٤، مز: ١٢٤/٧ .

من رجاله

عمر بن قُروخ - العبدى أبو حفص البصرى ، القتاب - بياع الاقتاب . من السابعة
مد . وثقه ابن معين و أبو حاتم و ابن حبان . و رضى أبو داود ، و قال : مشهور ،
و قال البيهقى : ليس بالقوى و ذكره ابن عدى و لم ينقل فيه جرحا ، و قال ابن

(١) من الآية ١٢ / سورة الممتحنة .

(٢) هكذا فى ص و مز ، و جاء فى حم : بايعن ، و فى تر و غ : بايعت .

مصيبة - و أنا أريد ان أسعدهم" ثم انها أتته فبايعته، و قالت : (هو)
(١) المعروف الذي قال الله عزوجل : * ... وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ ... * ((٢)) .

سورة ن
م

حدثنا وكيع ، ثنا عبد الحميد^(٢) ، عن شهر بن حوشب ، عن عبد الرحمن
ابن غنم ، قال : سئل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن " العتيل

حجر : صدوق ربما وهم ، قلت : الظاهر انه على الأقل صدوق ، وقد وثقه غير واحد . (تخ
١٨٥/٦ ، تاريخ ابن معين ٤٣٣/٢ ، التقريب ٦١/٢ ، التهذيب ٤٨٨/٧ ، الثقات ١٨٦/٧ ، الجرح
١٢٨/٥ ، الخلاصة ص ٢٨٥ ، المغنى ٤٧٢/٢ ، الميزان ٣١٧/٣ ، الكامل ١٧٢٠/٥) .

مصعب بن نوح الأنصاري الذي روى حديث الباب و عنه : عمر بن فروخ ، قال أبو
حاتم : مجهول . و ذكره ابن حبان في الثقات في أتباع التابعين ، و قال : كان
يروى المقاطيع . و علق عليه ابن حجر و قال : كأنه عنده لم يسمع من الصحابة المذكورة .
(الجرح ٣٠٧/٧ ، تخ ٣٥٣/٧ ، التعجيل ص ٤٠٤ ، الثقات ٤٧٩/٧ ، اللسان ٤٥/٦ ، الميزان ١٢٢/٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات (مز ١٢٤/٧) .
قلت : اسناده ضعيف ، لجهالة مصعب بن نوح الأنصاري وهو كما قال ابن حجر : لم
يسمع من العجوز الصحابة المذكورة . و بقية رجاله صدوق و ثقة ، و لكن له شواهد -
و منها الحديث ((٨٧٣)) و ما ذكرت فيه - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص: ٢٧٧ ب ، تر: ٣٣٤ ب ، غ: ٢٢٤ ، حم: ٢٢٧/٤ ، فر/بم: ٣١٥/١٨ ، مز: ١٢٨/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه شهر - وثقه جماعة وفيه
ضعف ، و عبد الرحمن بن غنم ليس له صحبة على الصحيح (مز ١٢٨/٧) .
قلت : اسناده ضعيف ، لارساله ، و عبد الرحمن بن غنم لم يسمع من النبي - صلى
الله عليه وسلم - و رجاله صدوقان و ثقات . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع
الى درجة الحسن لغيره .

(١) في ص: هم، و صحته من تر و غ و حم و مز .

(٢) من الآية ١٢ / سورة الممتحنة .

(٣) هكذا في جميع النسخ والتفسير ٢١٩/٨ ، هو الصواب و جاء في حم و بم : عبد الرحمن
وهو تحريف .

الزَنِيم^(١)، قال: ((هو الشديد الخلق، المصحح، الأكل الشروب، الواجد للطعام والشراب - الظلوم للناس رحيب الجوف)) .

سورة سأل
—————

٨٧٦
حدثنا جرير، عن قابوس، عن أبيه، عن ابن عباس فى قوله تعالى
: *يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَلِّ* (٢) كدردى الزيت، و فى قوله : *..... إِنَاءً أَيْلٍ...
.....* (٣) قال : جوف الليل)) .

و من الشواهد له : حديث زيد بن أسلم - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - : ((تبيكى السماء من عبد أصحَّ الله جسمه، و أرحب جوفه ،
و أعطاه من الدنيا مقضما ، فكان للناس ظلوما - فذلك العتل الزنيم)) رواه ابن
جرير فى تفسيره من طريق ابن عبد الأعلى، ثنا ابن ثور، عن معمر، عنه (جامع البيان
٢٤/٢٩) .

و منها : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - *عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ* قال
: ((رجل من قريش له زنمة مثل زنمة الشاة)) رواه البخارى باسناده (خ، كتاب
التفسير، باب عتل بعد ذلك زنيم ٦٦٤/٨) و رواه الحاكم باسناده بلفظ : ((يعرف
بالشر كما تعرف الشاة بزنمتها)) و قال : حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه،
و أقره الذهبى (المستدرک ٤٩٦/٢) قوله (الزنمة) - كما قال ابن الأثير : هى
شئ يقطع من أذن الشاة و يترك معلقا بها، وهى أيضا : منة مدلاة فى حلق الشاة
كالمحلقة بها (نه ٣١٦/٢) .

٨٧٦
ص : ل ٢٧٧ ب ، حم : ٢٢٣/١ ، فر/بم : ٣١٧/١٨ ، مز : ١٢٩/٧ .

درجته

ذكر هنا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و فيه قابوس بن أبى طيبان -
وثقه ابن معين و غيره، و ضعفه النسائى و غيره، و بقية رجاله رجال الصحيح
(مز ١٢٩/٧) .

(١) يعنى قوله تعالى : *عُتِلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ* الآية ١٣ / من سورة القلم .

(٢) الآية ٨ / من سورة المعارج .

(٣) من الآية ١١٣ / سورة آل عمران ، و من الآية ١٣٠ / سورة طه، و من الآية ٩ /

سورة الزمر .

سورة قل أوحى السرى
مسممة

حدثنا سفيان ، قال عمرو : سمعت عكرمة : * وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ * (١)
= (ح) : و قرئ على سفيان ، عن الزبير : * نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ
الْقُرْآنَ * (١) ((قال : بنخلة ، و رسول الله - صلى الله عليه
و سلم - صلى العشاء الآخرة * كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا * (٢) ، قال سفيان
: " التّبّد - بعضهم على بعض ")) .

سورة المدثر
مسممة

قال عبد الله : حدثنا داود بن عمرو ، ثنا نافع بن عمر الجمحي ،
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه قابوس بن أبي أيوب ، و فيه لين ، و بقية رجاله
ثقات وهم من رجال الصحيح .

غريبه

دُرْدَيْبُ الزَّبِيبِ = هو ما يَرَكُدُّ فِي أَسْفَلِهِ ، قال ابن الأثير : أصله - ما يَرَكُدُّ فِي
أَسْفَلِ كُلِّ مائعٍ كَالأشْرَبَةِ و الأدهان (نه ١١٢/٢) .
جوف الليل = كما قال ابن الأثير : أي ثلثه الآخر ، وهو الجزء الخامس من أسداس
الليل (نه ٢١٦/١) .

ص: ز ٢٧٧ ب ، تر: ز ٣٣٤ ب ، غ: ز ٢٣٤ ، حم: ز ١٦٧/١ ، فر: يم: ز ٢٣٣/١٨ ، مز: ز ١٢٦/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ١٢٦/٧) .
قلت : اسناده صحيح ، و رجاله رجال الصحيح ، قال الهيثمي : عن عكرمة و غيره : *
نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ * ((قال : بنخلة)) و ذكر الحديث (مز ١٢٩/٧) .
و قال ابن كثير : قال الإمام أحمد : حدثنا سفيان ، حدثنا عمرو ، سمعت عكرمة ، عن
الزبير : * وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ * ((قال : بنخلة))
و ذكر الحديث (التفسير ٢٧٢/٧) فكان ابن كثير استخلص هذا السند من السند الثاني
باجتهاده او بقرينة دلت على ذلك .

(١) من الآية ٢٩ / سورة الاحقاف .

(٢) من الآية ١٩ / سورة الجن .

عن القاسم بن أبي بزة - في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَمُنُّنَ تَسْتَكْبِرُ ﴾ (١) قال :
((لا تعط شيئاً تطلب أكثر منه)) .

سورة القيامة متممة

حدثنا سفيان ، ثنا اسماعيل بن أمية - سمعه من شيخ ، يقال له
مرة : (٢) سمعه من رجل من أهل البادية - أعرابي، سمعت أبا هريرة يقول
: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((من قرأ : ﴿ الْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ﴾ (٣)
=====

ص: ل ٢٧٧ ب ، تر: ل ٢٣٤ ب ، غ: ل ٢٢٤ حم : ٢٤/٥ ، فر: بم : ٣٢٠/١٨ ، مز : ١٣١/٧ .

من رجاله

نافع بن عمر بن عبدالله الجعفي، الحافظ المكي . (٥٠٠ هـ - ١٦٦ هـ) من كبار
السابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت . (التقريب ٢٩٦/٢ ، التهذيب ٤٠٩/١٠) .
القاسم بن أبي بزة نافع او يسار او نافع بن يسار المكي، أبو عبدالله او
أبو عاصم القارئ، المعزومي مولاهم، قيل : ان أصله من همدان (٥٠٠ هـ - ١١٤ هـ/١١٥ هـ)
من الخامسة / ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٣١٠/٨ ، التقريب ١١٥/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه عبدالله بن أحمد، و رجاله رجال
الصحيح (مز ١٣١/٧) . قلت : اسناده صحيح .

ص : ل ٢٧٧ ب ، حم : ٢٤٩/٢ ، مز : ١٣٢/٧ .

من رجاله

أعرابي، و سماه يزيد بن عياض أحد المتروكين أبا اليسع . من الثالثة / د ت .
قال ابن حجر : لا يعرف، و ابو اليسع أيضا معدود فيمن لا يعرف . (التهذيب ٣٦٢/١٢ ،
التقريب ٥٧١/٢) .

(١) الآية ٦ / سورة المدثر .

(٢) هكذا في ص، و جاء في حم : فقال مرة :

(٣) يعني سورة المرسلات .

(فليقل) (١) : " فبأى حديث بعده يؤمنون " ، و من قرأ ﴿ الَّذِينَ وَالَّذِينَ ﴾ (٢) فليقل : " و أنا على ذلك من الشاهدين " ، و من قرأ : ﴿ أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى ﴾ (٣) ، فليقل : " بلى ")) .

قال اسماعيل : فنهبت أنظر - هل حفظ ؟ و كان أعرابيا ، فقال : " يا ابن أخى ، أظننت انى لم احفظه ؟ ، لقد حجبت ستين حجة - ما منها سنة الا أعرف البعير الذى حجبت عليه " .

قلت : قراءة ﴿ الَّذِينَ وَالَّذِينَ ﴾ عند أبى داود و غيره .

سورة اذا الشمس كورت ، و اذا السماء انفطرت
 ~~~~~

حدثنا عبدالرزاق ، أنبأ عبدالله بن بحير الصنعاني - القاص ، ان

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، وفيه رجال لم أعرفهما (مز ١٣٢/٧) .

قلت : اسناده ضعيف ، لجهالة شيخ أعرابى ، و على قول من قال انه أبو اليسع فهو أيضا مجهول ، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

و الحديث رواه أيضا أبو داود باسناده من طريق اسماعيل بن أمية ، قال : سمعت أعرابيا ، يقول : سمعت أبا هريرة - رضى الله عنه - يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( من قرأ منكم ب ﴿ الَّذِينَ وَالَّذِينَ ﴾ فانتهى الى آخرها : \* ... أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَكِيمِينَ ﴾ فليقل : بلى ، و أنا على ذلك من الشاهدين . و من قرأ \* لَا أَقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ \* فانتهى الى : \* أَلَيْسَ ذَلِكَ بِقَدِرٍ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَى \* فليقل : بلى . و من قرأ : \* وَالْمُرْسَلَاتِ ..... \* فبلغ : \* فَبِأَيِّ حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ \* فليقل : آمنا بالله )) (د ، كتاب الصلاة ، باب مقدار الركوع ١٤٢/٣) و رواه الترمذى باسناده من طريق اسماعيل بن أمية ..... به و فيه : (( من قرأ سورة ﴿ الَّذِينَ وَالَّذِينَ ﴾ ..... )) فقط ( ت ، أبواب التفسير ، سورة و التين ٢٧٦/٩ ) .

- (١) سقطت من صى و مز ، و ما اثبتته من حم ، هكذا فى المسند ، و ما جاء فى سنن أبى داود يكون أوضح من هذا .
- (٢) يعنى سورة التين .
- (٣) الآية ٤٠ الأخيرة / من سورة القيامة .

عبدالرحمن بن يزيد أخبره، انه سمع ابن عمر يقول : قال رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم - : (( من سره )<sup>(١)</sup> ان ينظر الى يوم القيامة  
كأنه رأى عين - فليقرأ : \* إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ \* و \* إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ \* و \* إِذَا  
السَّمَاءُ أَنْشَقَّتْ \* أحسب انه قال : و سورة هود )) .

قلت : رواه الترمذى موقوفا على ابن عمر .

حدثنا ابراهيم بن خالد، ثنا عبدالله بن بحير، عن عبدالرحمن بن  
يزيد، - و كان من أهل صنعاء، و كان أعلم بالحلال و الحرام من وهب -

ص : ل ٢٧٨ أ، حم : ١٠٠/٢، فر/بم : ٣٣٣/١٨، مز : ١٣٤/٧

ص : ل ٢٧٨ أ، حم : ٣٧/٢

### من رجالهما

عبدالله بن بحير بن ريسان المرادى، أبو وائل القاص اليماني الصنعاني، روى  
عن : عبدالرحمن بن يزيد القاص، و عروة بن محمد السعدى، و هانىء مولى عثمان .  
و روى عنه : ابراهيم بن خالد، و هشام بن يوسف، و عبدالزراق، و رباح بن زيد،  
و محمد بن الحسن الصنعانيون . وثقه ابن معين . و قال هشام بن يوسف : كان يتقن ما  
سمع . و ذكره ابن حبان فى الثقات، و قال فى الضعفاء : عبدالله بن بحير أبو  
وائل القاص الصنعاني و ليس هذا - بعبدالله بن بحير بن ريسان - ذاك ثقة، و هذا  
يروى عن عروة بن محمد بن عطية، و عبدالرحمن بن يزيد - العجائب التى كانت  
معمولة، لا يجوز الاحتجاج به . و قال أبو أحمد الحاكم فى الكنى فى فصل من عرف  
بكنيته و لا يوقف على اسمه - أبو وائل القاص المرادى - قاص أهل صنعاء، سمع عروة  
ابن محمد، و عنه ابراهيم بن خالد المؤذن و عزاء للبخارى . و قال النهبى فى  
التنزيب : لم يفرق بينهما أحد قبل ابن حبان - وهما واحد . و قال ابن حجر : وثقه  
ابن معين، و اضطرب فيه كلام ابن حبان . قلت : فهو على الأقل صدوق . ( التنزيب  
١٥٣/٥، الكاشف ٦٦/٢، التقريب ٤٠٣/١، التنزيب ٤١/٢، الميزان ٣٩٥/٢ ) .

عبدالرحمن بن يزيد القاص الأناوى - أبو محمد اليماني الصنعاني . من  
الثقات . وثقه ابن حبان و العجلي، و قال ابراهيم بن خالد : و كان من أفضل  
صنعاء . و كان أعلم بالحلال و الحرام من وهب بن منبه . و قال ابن حجر : صدوق .  
( التنزيب ٣٠٠/٦، الكاشف ١٦٩/٢، التقريب ٥٠٣/١ ) .

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم و فر و مز .

يعنى : ابن منبه ، - قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - ..... فذكره .

### سورة و السماء و الطارق =====

٨٨٢ حدثنا عبد الله بن محمد - و سمعته أنا منه ، ثنا مروان بن معاوية  
الغزاري ، عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي ، عن عبد الرحمن بن خالد  
العدواني ، عن أبيه : (( انه أبصر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في  
مُثَرَّق ثقيف وهو قائم ( على )<sup>(١)</sup> قوسا و عصا - حين أتاهم يبتغي عندهم -

ابراهيم بن خالد بن عبيد القرشي الصنعاني المؤذن ( ٥٠٠ - ٥٢٠ ) من التاسعة /  
د س . قال ابن حجر : ثقة . ( التقريب ١/٣٥ ، التهذيب ١/١١٧ ) .

### درجتـــــــــــــــــهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد باسنادين ، و رجالهما ثقات  
( مز ١٣٤/٧ ) .

قلت : اسنادهما حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين وهما عبد الله بن يحيى -  
و عبد الرحمن بن يزيد الأبنأوى . و بقية رجالهما ثقات .

و الحديث رواه الترمذي باسناده من طريق عبدالرزاق ..... به عن ابن عمر -  
رضي الله عنهما - مرفوعا مثل حديث الباب و ليس فيه : (( ..... أحسب انه قال :

و سورة هود )) ( ت ، أبواب التفسير ، سورة اذا الشمس كورت ، ٢٥٢/٩ ) و رواه الحاكم  
باسناده من طريق عبد الله بن بحير الصنعاني ..... به و ذكر فيه : \* إذا الشمس

كورت \* فقط . و قال : حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه ، و أقره الذهبي ( المستدرک  
٥١٥/٢ ) .

٨٨٢ ص: ٢٧٨ أ ، تر: ٣٣٤ ب ، غ: ٢٢٤ ، حم: ٣٣٥/٤ ، مز: ١٣٦/٧ .

### من رجاله

عبد الله بن عبد الرحمن بن يعلى الطائفي ، أبو يعلى الثقفي . من السابعة / بخ  
م د تم س ق . وثقه ابن العديني ، و ابن حبان ، و العجلي . و قال ابن معين : ليس  
به بأس ، و قال أيضا : صالح . و قال في موضع آخر : ضعيف ، و قال : صويلح ، و قال

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته في تر و غ و حم و مز .

النصر . قال : فسمعتة يقرأ : \* وَالسَّمَاءِ وَالطَّارِقِ ..... \* حتى ختمها ، قال : فوعيتها في الجاهلية وأنا مشرك ، ثم قرأتها في الاسلام ، قال : فدعتني ثقيف ، فقالوا : " ما سمعت من هذا الرجل ؟ " ، فقرأتها عليهم ، فقال : " من معهم من قريش ؟ نحن أعلم بصاحبنا لو كنا نعلم ما يقول حقا لا تبعناه " )) .

سورة سبح  
مـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ

حدثنا وكيع ، ثنا اسرائيل ، عن ثوير بن أبي فاختة ، عن أبيه ،

أبو حاتم : ليس بقوى ، لين الحديث . و قال النسائي : ليس بذلك القوى ، و يكتب حديثه . و قال البخاري : فيه نظر . و قال الدارقطني : يعتبر به . و قال ابن عدى : يروى عن عمرو بن شعيب أحاديث مستقيمة ، وهو ممن يكتب حديثه . و قال ابن حجر في التهذيب : له في مسلم حديث واحد : (( كاد أمية ان يسلم ..... )) . و قال في التقريب : صدوق يخطئ و بهم . ( التهذيب ٢٩٨/٥ ، التقريب ٤٢٩/١ ، الكامل ١٤٨٤/٤ ) .

عبدالرحمن بن خالد بن جبل أو ابن أبي جبل العدواني . روى عن أبيه ، وعنه : عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي . قال الحسيني : مجهول . و صح ابن حزيمة حديثه ، وعلق عليه ابن حجر و قال : و مقتضاه ان يكون عنده من الثقات . و ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا . و قلت : مقبول . ( التعجيل ص ٢٤٨ ، الجرح ٢٢٩/٥ ) . خالد بن أبي جبل او جبل العدواني - من عدوان بن قيس بن عيلان - الثقفي الطائفي . صحابي سكن الطائف ، و كان ممن بايع تحت الشجرة . ( الاطباة ٤٠٢/١ ، الاستيعاب ٤١٤/١ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبراني ، و عبدالرحمن - ذكره ابن أبي حاتم و لم يجرحه أحد ، و بقية رجاله ثقات ( مز ١٣٦/٧ ) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبدالرحمن بن خالد العدواني وهو مقبول ، وفيه عبدالله بن عبدالرحمن الطائفي وهو صدوق يخطئ و بهم . و بقية رجاله ثقات .

ص: ل ٢٧٨ أ ، تر: ل ٢٣٤ ب ، غ: ل ٢٢٥ ، فر/بم: ٣٢٥/١٨ ، مز: ١٣٦/٧ .

من رجاله

أبو فاختة ، هو : سعيد بن علاقة الهاشمي - الكوفي ، مولى أم هانئ ، قدم

عن علي، قال: ((كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحب هذه  
السورة: \* سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى \* )) .

### سورة والفجر

حدثنا زيد بن الحباب، ثنا عياش بن عقبة، حدثني خير بن نعيم،  
عن أبي الزبير، عن جابر، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : (( ان  
العشر عشر الأضحي، والوتر يوم عرفة، والشفع يوم النحر )) (١) .

الطام مشهور بكنيته من الثالثة/تق . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٧٠/٤ ،  
التقريب ٣٠٣/١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، وفيه ثوير بن أبي فاختة وهو  
متروك ( مز ١٣٦/٧ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لضعف ثوير بن أبي فاختة، و بقية رجاله ثقات . ولكن  
لمعناه شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
وهو : حديث جابر بن عبد الله الأنماري - رضي الله عنه - الداويل ،  
و فيه (( ..... فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : يا معاذ، ..... فلو لا صليت  
ب سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ ، وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى ..... )) رواه البخاري باسناده  
( خ ، كتاب الأذان ، باب من شكأ امامه اذا طول ٢٠٠/٢ ) و رواه مسلم باسناده ( م ،  
كتاب الصلاة ١٠٢/٢ ) .

ص: ٢٧٨ أ ، حم: ٣٢٧/٣ ، فر/بم: ٣٢٦/١٨ ، مز: ١٣٧/٧ .

### من رجاله

عياش بن عقبة بن كليب الحضرمي، أبو عقبة المصري (١٧٤هـ/٨٩٠ - ١٦٠هـ/٧٦٠) من  
السابعة/دس . ذكره ابن حبان في الثقات . و وثقه النسائي، و قال هو . مرة  
و الدارقطني : ليس به بأس . و قال أحمد : شيخ صدوق . و قال ابن حجر : صدوق .  
( التهذيب ١٩٨/٨ ، الكاشف ٣١٢/٢ ، التقريب ٩٥/٢ ) .

(١) يعنى فى قوله تعالى : \* ..... وَالْفَجْرِ ١ ) وَلَيْلٍ عَشْرٍ ٢ ) وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ٣ ) ..... \* الآيات



سورة لم يكن  
ممنه

حدثنا أبو عامر، ثنا هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن عطاء  
ابن يسار، عن أبي واقد الليثي، قال: ((كنا نأتى النبي - صلى الله  
عليه وسلم - إذا نزل عليه الوحي - فيحدثنا، قال لنا ذات يوم: ان الله  
عز وجل قال: "انا أنزلنا المال لأتمام الصلاة و ايتاء الزكاة، ولو كان  
لابن آدم واد - لأحب ان يكون اليه ثاب، ولو كان له واديان - لأحب ان  
يكون اليهما ثالث، و لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب"، ثم يتوب الله  
على من تاب" )) .

خَيْرُ بِنِ نُعَيْمِ بْنِ مَرَّةَ بْنِ كَرِيبِ الْحَضْرَمِيِّ - أَبُو نَعِيمٍ أَوْ أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمِصْرِيُّ  
الْقَاضِي بِمِصْرَ وَبِبَرَقَةَ . (٥٠٠٠ - ١١٣٧هـ) مِنَ السَّادَةِ / مَدِينَةُ . وَثِقَهُ النَّسَائِيُّ، وَابْنُ  
حِبَّانَ . وَ قَالَ أَبُو زُرْعَةَ : صَدُوقٌ لَا بَأْسَ بِهِ . وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ : صَالِحٌ . وَ قَالَ يَزِيدُ  
ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ : مَا أَدْرَكْتُ مِنْ قِضَاةٍ مِصْرَ أَفْقَهُ مِنْهُ . وَ قَالَ ابْنُ حَجْرٍ : صَدُوقٌ ، فَقِيهٌ .  
( التَهْذِيبُ ١٧٩٣هـ ، الْكَاشِفُ ٢١٩/١ ، التَّقْرِيبُ ١/٣٣٠ ) .

درجته

لم يذكر هذا الحديث الهيثمي، و انما ذكر الحديث الذي رواه البزار، ( كشي  
٨٠٣ ) و قال : و أحمد، و رجالهما رجال الصحيح - غير عياض بن عقبة وهو ثقة  
( مز ١٣٧/٧ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لعننة أبي الزبير المكي وهو من المرتبة الثالثة من  
المدلسين . و رجالهم كلهم صدوقون .  
و ذكره ابن كثير في تفسيره، و قال : و هذا اسناد رجاله لا بأس بهم، وعندى  
ان المتن في رفعه نكارة ( التفسير ٤١٣/٨ ) .

ص: ٢٧٨ أ، تر: ٢٣٥ أ، غ: ٢٢٥، حم: ٢١٨/٥، فر: ٦٠/١٨، مز: ١٤٠/٧ .

من رجاله

أبو واقد الليثي، مختلف في اسمه، قيل : الحارث بن مالك، و قيل : ابن  
عوف، و قيل : عوف بن الحارث (٥٠٠ق - ٥٦٨هـ) صحابي، كان حليف بني أسد، قيل: شهد  
بدراء، و قيل : أسلم قبل الفتح، و شهد حنين و يرموك . ( الاستيعاب ٤/٢١٥، أسد  
الغابة ٦/٢٢٥، الاطباة ٤/٢١٥، التجريد ٢/٢١٠ ) .

حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالوا : ثنا شعبة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبیش، عن أبي بن كعب، قال : ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (( ان الله تبارك و تعالی امرني ان أقرأ عليك القرآن، قال : فقرأ عليه : \* لَمَ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ..... \* (١) قال : فقرأ فيها : " و لو ان ابن آدم سأل وادياً من مال فأعطيه لسأل ثانياً، و لو سأل ثانياً فأعطيه لسأل ثالثاً، و لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب . و يتوب الله على من تاب، و ان ذات الدين (٢) عند الله - الحنيفة غير المشركة و لا اليهودية و لا النصرانية، و من يفعل خيراً فليكن يكفره " )) .

قلت : عند الترمذي طرف منه، و في الصحيح طرف آخر .

قال عبد الله : حدثني عبيد الله بن عمر القواريري، ثنا سلم بن قتيبة، ثنا شعبة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر، عن أبي بن كعب، قال : قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( ان الله امرني ان أقرأ

#### درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني ( طب ٢٤٧/٣ ) و رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ١٤٠/٧ ) .

قلت : اسناده حسن، لأن فيه هشام بن سعد وهو صدوق له أوامم وهو أثبت الناس في زيد بن أسلم . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و له شواهد - وهي الأحاديث التالية أرقام (( ١١٦ )) - (( ١١٩ )) - يرتقي بها الى درجة الصحيح لغيره .

ص:ل ٢٧٨ أ، تر:ل ٢٣٥ أ، غ:ل ٢٢٥، حم:ل ١٣١/٥، فر:بم:ل ٦٠/١٨، مز:ل ١٤٠/٧ .

ص:ل ٢٧٨ ب، تر:ل ٢٣٥ أ، غ:ل ٢٢٥، حم:ل ١٣٢/٥، فر:بم:ل ٥٩/١٨ .

#### من رجالہما

سلم بن قتيبة الشَّعْبَرِيُّ - نسبة الى بيع الشعير - ، أبو قتيبة الخراساني نزيل البصرة ( ٨٠٠ - ٨٢٠٠ / بعدهما ) من التاسعة / خ ٤ . وثقه أبو داود، و أبو زرعة ،

(١) من الآية ١ / سورة البينة .

(٢) هكذا في ص، و جاء في حم و فر : و ان ذلك الدين القيم .

عليك، قال : فقرأ على : \* لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِينَ  
حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴿١﴾ رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ يَتْلُو صُحُفًا مُطَهَّرَةً ﴿٢﴾ فِيهَا كُتِبَ قِيمَةٌ ﴿٣﴾ وَمَا نَفَرَقَ الَّذِينَ أُوْتُوا

الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَةُ ﴿٤﴾ \*... (١) ان الدين عند الله الحنيفية غير  
المشركة ولا اليهودية ولا النصرانية، و من يفعل خيراً فلن يكفره، قال  
شعبة : ثم قرأ آيات بعدها، ثم قرأ : لوان لابن آدم ( واديين ) (٢) من  
مال لسأل واديا ثالثا، و لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب، قال : ثم  
ختم بما بقى من السورة )) .

قلت : عند الترمذى طرف منه .

حدثنا أبو معاوية، عن أبي اسحاق الشيبانى، عن يزيد بن الأصم،  
عن ابن عباس، قال : (( جاء رجل الى عمر - رضى الله عنه - يسأله ،

و الدارقطنى، و ابن قانع ، و الحاكم، و ابن حبان . و قال ابن معين : ليس به بأس  
و كذا قال أبو حاتم، و زاد : كثير الوهم يكتب حديثه . و قال النهبى فى الكاشف :  
ثقة يهتم . و قال ابن حجر : صدوق . ( التمهيد ٤/١٣٣ ، التقريب ١/٣١٤ ، الكاشف ٤/٣٠٣ ) .

### درجتـهما

ذكر هذين الحديثين الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و ابنه، و فيه عامم بن  
بهدلة - وثقه قوم و ضعفه آخرون ، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ٧/١٤٠ ، ١٤١ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه عامم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام، و بقية  
رجالهم ثقات - خلا سلم بن قتيبة الشيعرى وهو صدوق - وهم من رجال الصحيح . ولكن له  
- شواهد - وهى الحديث رقم (( ٨٨٥ )) و ما ذكرت فيه - يتقوى بها و يرتفع الى درجة  
الحسن لغيره .

و الحديث رواه الترمذى باسناده من طريق شعبة . . . . . به نحوه ( ت ، أبواب  
المناقب ، فضل أبى ١٠/٣٩٧ ) و رواه البخارى باسناده الى قوله : (( . . . . . قرأ عليه  
: \* لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ \* . . . . . )) فقط ( خ ، كتاب التفسير، باب  
سورة لم يكن ٨/٧٢٥ ) .

ص : ل ٢٧٨ ب ، حم : ٥/١١٧ ، فر : ١٨/٦١ ، مز : ٧/١٤١ .

(١) الآيات ١ - ٤ / من سورة البينة .

(٢) فى جميع النسخ و مز : واديان ، و ما اثبتته من حم .

فجعل عمر ينظر الى رأسه مرة و الى رجليه أخرى : هل يرى عليه من  
البؤس شيئاً؟ ثم قال له عمر - رضى الله عنه - : " كم بالك؟ " قال :  
" أربعون من الابل " قال ابن عباس : قلت : صدق الله و رسوله - لو كان  
لابن آدم واديان من ذهب لا بتغى الثالث ، و لا يملا جوف ابن آدم الا التراب ،  
ويتوب الله على من تاب ، فقال عمر : لهذا؟ " فقلت : هكذا أقرأنيها أبى ، قال : فمر بنا  
اليه قال : فجاء الى أبى ، فقال : ما يقول هذا؟ قال أبى : هكذا أقرأنيها رسول الله  
- صلى الله عليه و سلم - " قلت : " لفأثبتها فى المصحف؟ " قال : " نعم " .  
قلت : لأبى حديث فى الصحيح بغير هذا السياق .

حدثنا محمد بن بشر العبدى ، ثنا مسعر ، عن مصعب بن شيبة ، عن  
أبى حبيب بن<sup>(١)</sup> يعلى بن مئنة ، عن ابن عباس ، قال : (( جاء رجل الى

### من رجاله

أبو اسحاق الشيبانى ، هو : سليمان بن أبى سليمان - فيروز ، او خاقان او عمرو  
الكوفى ( ٥٠٠ - ٤٠٠هـ / قبلها / بعدها ) من الخامسة / ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب  
١٩٧/٤ ، التقريب ٣٢٥/١ ) .  
يزيد بن الأصم بن عبيد بن معاوية ، والاصم : عمرو البكائى ، أبو عون ابن أخت  
ميمونة أم المؤمنين - رضى الله عنها - . ( ٥٠٠ - ١٣٠هـ ) من الثالثة / ب خ م ٤ . قال  
ابن حجر : ثقة . ( التقريب ٣٦٢/٢ ، التهذيب ٣١٣/١١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، وقال : رواه أحمد ، ورجال الصحيح ( مز ١٤١/٧ ) .  
قلت : اسناده صحيح . وقد ذكرت حديث أبى فى صحيح البخارى فى الحديث رقم  
(( ٨٨٦ )) .

ص : ل ٢٧٨ ب ، حم : ١١٧/٥ ، مز : ١٤١/٧ .

### من رجاله

مصعب بن شيبة بن جبير العبدى الحلبى المكي . من الخامسة / م ٤ . وثقه ابن

(١) فى ص : عن أبى حبيب ، عن يعلى بن مئنة ، وهو خطأ ، و صحته من حم و كتب  
التراجم .

عمر، فقال : أكلتنا الضبع - قال مسعر : يعنى : السنة - قال : فسأله  
عمر : " ممن أنت؟" ، فما زال ينسبه حتى عرفه ، فاذا هو موسر<sup>(١)</sup> ، فقال  
عمر : " لو ان لابن آدم وادياً أو واديين لا يتغى إليهما ثالثاً ، ولا يملأ  
جوف ابن آدم الا التراب ، ثم يتوب الله على من تاب (.....) فذكر نحوه .

سورة اذا زلزلت  
ممنممنممنممنم

حدثنا يزيد بن مارون ، أنبأ جرير بن حازم ، ثنا الحسن ، عن  
صعقة بن معاوية - عم الفرزدق : (( انه أتى النبي - صلى الله عليه  
وسلم - فقرأ عليه : \* فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ  
ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾ \* (٢) ، قال : حسبى ( لا ) (٣) ابالى ان لا أسمع غيرها )) .

حدثنا أسود بن عامر ، ثنا جرير ، قال سمعت الحسن ، ثنا صعقة<sup>(٤)</sup> ،

معين ، و العجلي . و ضعفه أبو داود ، و الذهبي . و قال أحمد : روى أحاديث مناكير .  
و قال ابن عدى : تكلموا فى حفظه . و قال أبو حاتم : لا يحمده ، و ليس يقوى .  
و قال ابن حجر : لين الحديث . (التهذيب ١٠/١٦٢ ، الكاشف ٣/١٣٠ ، التقريب ٢/٢٥١) .  
أبو حبيب بن يعلى بن منية - أو أمية - التميمى من الرابعة / ذكره ابن حبان  
فى الثقات . و قال ابن حجر : مجهول . (التهذيب ١٢/٦٨ ، الكاشف ٣/٢٨٥ ، التقريب ٤/٤١٠) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات ، و رواه  
الطبرانى فى الأوسط ( مز ١٤١/٧ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه مصعب بن شيبة وهو لين الحديث ، و فيه أبو  
حبيب بن يعلى بن منية وهو مجهول . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح ، ولكن  
له شواهد - وهى الحديث رقم (( ١٨٥ )) و ما ذكرت فيه - يتقوى بها و يرتفع السى  
درجة الحسن لغيره .

- (١) هكذا فى صى و مز وهو الصواب فى حم : موسى وهو خطأ .
- (٢) الآيتان ٧ و ٨ / من سورة الزلزلة .
- (٣) سقطت من صى ، و ما اثبتته من حم و فر و مز .
- (٤) فى حم : صعقة بن معاوية - عم الفرزدق .

قال ..... (١) فذكر معناه .

حدثنا عفان ، ثنا جرير بن حازم ، سمعت الحسن ، قال : قدم عم

الفرزدق - صعصة المدينة ، فلما سمع : \* ..... من يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ ..... \*

فذكر نحوه و لم يرفعه .

ص : ل ٢٧٩ أ ، حم : ٥٩/٥ ، فر/بم : ٣٣٤/١٨ ، مز : ١٤١/٧ .

ص : ل ٢٧٩ أ ، حم : ٥٩/٥ ، بم : ٣٣٤/١٨ .

ص : ل ٢٧٩ أ ، حم : ٥٩/٥ .

### من رجالها

صعصة بن معاوية - عم الفرزدق ، هكذا في ص و حم و فر و بم و مز . و و / د  
في - طب من طريق هدبة بن خالد : عم الأحنف ، مختلف في صحبته ، و قال أبو أحمد  
العسكري : وقد وهم في صعصة بن معاوية عم الأحنف - بعضهم ، فقال : عم الفرزدق ،  
و ذكره العسكري وغير في الصحابة ، و أخرج النسائي - يعني : حديث الباب - من  
طريق جرير بن حازم ، عن الحسن ، عن صعصة - عم الفرزدق ، و علق عليه ابن حجر - في  
الإصابة : و قال : كذا عنده ، و ليس للفرزدق عم اسمه صعصة ، و إنما هو عم الأحنف  
ابن قيس . و قال النسائي : ثقة ، و هذا مصير منه الى ان لا صحبة له ، و كذا ذكره في  
التابعين : خليفة بن خياط و ابن حبان . و قال ابن الأثير : و رواه - يعني - حديث  
الباب - سليمان بن حرب و ابن المبارك ، عن جرير ، فقالا : صعصة - عم الفرزدق مثل  
يزيد بن هارون ، و ليس بشيء ، فان الفرزدق الشاعر هو همام بن غالب بن صعصة بن  
ناجية . و رواه أبو نعيم في ترجمة صعصة بن معاوية . و رواه ابن منده في  
صعصة بن ناجية و قال ابن عبد البر - في ترجمة صعصة بن ناجية : و روى عنه  
الحسن ، الا انه قال : حدثني صعصة عم الفرزدق وهو عندهم جد الفرزدق . و هذا  
يؤيد قول ابن منده على انه وهم . و قال الحافظ في التقریب : له صحبة ، و قيل :  
انه مخضرم . و قلت : ان صعصة بن معاوية راوى حديث الباب - كما رجحه العسكري  
و غيره ، عم الأحنف له صحبة . ( الإصابة ١٨٥/٢ ، ١٨٦ ، الاستيعاب ١٩٤/٢ ، ١٩٥ ، أسد  
الغابة ٢٢/٣ ، التهذيب ٤٣٣/٤ ، التقریب ٣٦٧/١ ) .

(١) كما في حم : ..... قال : (( قدمت على النبي صلى الله عليه و سلم - فسمعتة

يقراً هذه الآية ( ..... ) فذكر معناه .

سورة الهاكم التكاثر  
=====

حدثنا يزيد، أنبأ محمد - يعنى : ابن عمرو<sup>(١)</sup>، عن صفوان بن سليم،  
عن محمود بن لبيد، قال : (( لما نزلت : \* أَلْهَكُمُ التَّكَاثُرُ ..... \* فقرأها  
حتى بلغ : \* ..... لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ \* (٢) عَنِ النَّعِيمِ \* (٣) ، قالوا : " يا رسول  
الله، عن أى نعيم نسأل؟، و انماهما الأسودان : التمر و الماء،  
و سيوفنا على رقابنا، و العدو حاضر، فعن أى نعيم نسأل؟" قال : " ان  
ذلك سيكون " )) .

درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني (طب ٨/٧٥) مرسلًا  
و متملًا، و رجال الجميع رجال الصحيح ( مز ١٤١/٧ ) .  
قلت : اسنادها صحيح، و أرسله الحسن البصرى و رفعه فى الحديث رقم (( ٨٩٠ ))  
و وصله فى الحديث رقم (( ٨٩١ )) . و لم يرفعه فى الحديث رقم (( ٨٩٢ )) .

ص: ٢٧٩ أ، تر: ٢٣٥ أ، غ: ٢٢٥، حم: ٤٢٩/٥، فر: ٣٣٥/١٨، مز: ١٤٢/٧ .

درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه محمد بن عمرو بن علقمة  
- و حديثه حسن، و فيه ضعف لسؤ حفظه، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ١٤٢/٧ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام،  
و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى  
درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له : حديث عبد الله بن الزبير، قال : (( لما نزلت : \* ثُمَّ  
لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ \* قال الزبير بن العوام : يا رسول الله، أى نعيم نسأل  
عنه، و انما هما الأسودان : الماء و التمر؟ قال : أما انه سيكون )) رواه

(١) هكذا فى جميع النسخ و مز- وهو الصواب، و جاء فى حم و بم: ابن أبى عمرو-  
وهو خطأ .

(٢) سقطت من ص، و أثبتتها كما فى المحقق الشريف و كما فى جميع النسخ و المراجع  
وهى الآية الأخيرة من سورة التكاثر .

(٣) وهى سورة التكاثر كاملة .

سورة لايلاف قريش  
مستند

حدثنا علي بن بحر<sup>(١)</sup>، ثنا عيسى بن يونس، ثنا عبيد الله بن أبي زياد القداح، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: \* لإيلاف قريش<sup>(٢)</sup> إيلافهم رحلة الشتاء وأصيفهم<sup>(٣)</sup> ((...)) و يحكم يا قريش - اعبدوا رب هذا البيت الذي أطعكم من جوع و آمنكم من خوف)) .

الطبراني، وفيه ابراهيم بن بشار الرمادي - وثقه ابن حبان وغيره، و نحوه أحمد وغيره، و بقية رجاله ثقات (مز ١٤٢/٧) و رواه الترمذي باسناده عنه، و فيه : محمد بن عمرو بن علقمة، و قال : حديث حسن ( ت ، أبواب التفسير، سورة الهاكم التكاثر ٢٨٩/٩ ) و رواه ابن ماجه مثل الترمذي سنداً و متناً ( ق ، كتاب الزهد، باب معيشة الأصحاب ١٣٩٢/٢ ) و رواه أحمد ( حم ١٧٤/١ ) .

و منها : حديث الحسن، قال : (( لما نزلت هذه الآية : \*... لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ \* قالوا : يا رسول الله ، اى نعيم نسأل عنه ، سيوفنا على عواتقنا ؟ قال : ((...)) وذكر الحديث . رواه أبو يعلى، وفيه أشعث بن برار - ولم أعرفه (مز ١٤٢/٧) . و منها : حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - مرفوعاً نحو حديث الباب . رواه الترمذي باسناده عنه، و فيه : محمد بن عمرو أيضا ( ت ، أبواب التفسير ٢٨١/٩ ) .

ص: ٢٧٩ أ، تر: ٣٣٥ أ، غ: ٢٢٥، حم: ٤٦٠/٦، فر/بم: ٣٣٦/١٨، مز: ١٤٣/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني باختصار، و فيه عبيد الله بن أبي زياد القداح، و شهر بن حوشب - وقد وثقا و فيهما ضعف، و بقية رجال أحمد ثقات ( مز ١٤٣/٧ ) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عبيد الله بن أبي زياد القداح وهو ضعيف فى القاسم و صدوق فى غيره، و هذا فى غير القاسم . و فيه شهر بن حوشب وهو صدوق فيما رواه عن أسماء بنت يزيد و بقية رجاله ثقات .

و الحديث رواه الطبراني من طريق حفص بن عمر بن الصباح البزار، ثنا قبصة ابن عقبة، عن ليث - يعنى : ابن أبي سليم، عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد ،

(١) هكذا فى جميع النسخ وهو الصواب، و جاء فى حم و بم : علي بن يحيى وهو خطأ .  
(٢) الأيتان ٥١ / ٢ من سورة قريش .



سورة اذا جاء نصر الله  
متممة

حدثنا عبد الملك بن عمرو، ثنا سفيان، ح : و عبد الرزاق ، قال  
سفيان : عن أبي اسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله ، قال : (( لما نزلت  
: ﴿ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴾ \* قال عبد الرزاق : " لما نزلت  
: ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ \* كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
يكثُر ان يقول : " سبحانك اللهم و بحمدك ، اللهم اغفر لي - انك أنت  
التواب الرحيم " )) .

حدثنا عفان ، ثنا شعبة ، عن أبي اسحاق ، سمعت أبا عبيدة ، عن  
أبيه ، قال : (( كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يُكثِر ان يقول  
: " سبحانك اللهم و بحمدك ، اللهم اغفر لي " ، فلما نزلت : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ  
اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ \* قال : " سبحانك اللهم و بحمدك ، اللهم اغفر لي - انك أنت  
التواب الرحيم " )) .

قلت : و بقية طرفه في وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - في  
علامات النبوة ، و كذلك حديث ابن عباس .

قالت : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقرأ : (( ويل أمكم قريش - لا يلاقكم  
رحلة الشتاء و الصيف )) (طب ١٧٧/٢٤) . و رواه ابن أبي حاتم من طريق عبد الله بن  
عمرو العدني ، ثنا قبيصة ..... به مثله ( التفسير ٥١٣/٨ ) .

ص : ل ٢٧٩ أ ، حم : ٤٣٤/١

ص : ل ٢٧٩ أ ، حم : ٤١٠/١

ترجمتهما

اسنادهما ضعيف ، لانقطاعه ، فأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من  
أبيه ، و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شاهد صحيح يتقوى به  
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث عائشة - رضی الله عنها - قالت : (( كان رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - يكثُر ان يقول قبل ان يموت : سبحانك اللهم و بحمدك - استغفرك

## باب فى سورة الاخلاص والمعوذتين و غير ذلك

### من فضائل السور

=====

حدثنا أبو المغيرة، ثنا معان بن رفاعه، حدثنى على بن يزيد ،  
عن القاسم، عن أبى أمانة، قال : (( مرّ رسول الله - صلى الله عليه

و أتوب اليك . قالت : قلت : يا رسول الله ، ما هذه الكلمات التى أراك أحدثتها  
تقولها ؟ قال : جعلت لى علامة فى أمتى اذا رأيتها قلتها : \* إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ  
وَالْفَتْحُ ..... \* الى آخر السورة )) رواه مسلم باسناده (م، كتاب الطاة ١٢١/٢) و فى  
رواية له بلفظ : (( كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكثر ان يقول فى ركوعه  
و سجوده : سبحانك اللهم - ربنا - و بحمدك ، اللهم اغفر لى - تياؤل القرآن )) (م،  
١٢١/٢) و رواه البخارى باسناده (خ، كتاب التفسير، سورة اذا جاء نصر الله ٣٣٣/٨) .

ص: ٢٢٦ أ، تر: ٢٣٥ ب، غ: ٢٢٥، حم: ٢٦٦/٥، فر/بم: ٣٤٥/١٨، مز: ١٤٥/٧ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى، و فيه على بن  
يزيد وهو ضعيف (مز ١٤٥/٧) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه - على بن يزيد الألهانى وهو ضعيف، و فيه معان  
ابن رفاعه وهو لىّن الحديث كثير الارسال، و بقية رجاله ثقات الا القاسم أبى  
عبدالرحمن وهو صدوق فى أبى أمانة . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة  
الحسن لغيره .

و الحديث رواه الطبرانى من طريق أحمد بن عبدالوهاب بن نجدة الحوطى، ثنا  
أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج ..... به نحوه . بحيث لم يذكر كلمة شك " أو "  
بل قال : (( ..... أو جب هذا، و جبت له الجنة )) (طب ٢١٥/٨) .  
و من الشواهد له : حديث شيخ أدرك النبى - صلى الله عليه وسلم - الآتى  
ذكره فى رقم ((٩٠٢)) .

و منها : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - قال : (( أقبلت مع النبى - صلى  
الله عليه وسلم - فسمع رجلا يقرأ : \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* فقال رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - : وجبت، قلت : ما وجبت ؟ قال : الجنة )) رواه الترمذى  
باسناده، و قال : حديث حسن صحيح غريب (ت، أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء  
فى سورة الاخلاص ٢٥٩/٨) . و رواه النسائى باسناده مثله - الا انه ذكر السنورة

و سلم - برجل يقرأ : ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ فقال : " أوجب هذا ، او وجبت لهذا الجنة " )) .

تعاما . (مس، جامع ما جاء في القرآن ، باب الفضل في قراءة قل هو الله أحد ١٧١/٢) .  
رواه مالك باسناده مثله ، و زاد : (( فقال أبو هريرة : فأردت أن أنهب اليه فأبشره ،  
ثم فرقت ان يفوتني الغداء مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ، فأثرت الغداء  
مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ، ثم نهبت الى الرجل ، فوجدته قد نهب )) .  
( الموطأ ، ما جاء في القرآن ، باب ما جاء في قراءة ( قل هو الله أحد و تبارك /  
١٦٣ ) و رواه أحمد باسناده (حم ٥٣٥/٢) ، و رواه البضوي باسناده ( شرح السنة ٤٠ /  
٤٧٦ ) . و رواه الحاكم باسناده ، و قال : هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه . وأقره  
الذهبي و قال : صحيح ( المستدرک ٥٦٦/١ ) ، كلهم مثل حديث الموطأ .

و منها : حديث أنس بن مالك - رضی الله عنه - قال : (( كان رجل من الأنصار  
يؤمهم في مسجد قباء ، فكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم في الصلاة يقرأ بها - افتتح :  
﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ حتى يفرغ منها ، ثم يقرأ سورة أخرى معها ، و كان يصنع ذلك في  
كل ركعة ، فكلما أحابه - فقالوا : انك تقرأ بهذه السورة ثم لا ترى انها تجزئك  
حتى تقرأ بسورة أخرى ، فلما ان تقرأ بها و اما ان تدعها و تقرأ بسورة أخرى ، قال  
: ما أنا بتاركها ان أحببت ان أوكمم بها فعلت ، و ان كرهتم تركتكم ، و كانوا  
يروونه أفضلهم و كرهوا ان يؤمهم غيره ، فلما أتاهم النبي - صلى الله عليه و سلم -  
أخبروه الخبر ، فقال : يا فلان - ما يمنعك مما يأمر به أصحابك ؟ و ما يحملك ان  
تقرأ هذه السورة في كل ركعة ؟ فقال : يا رسول الله ، اني أحبها ، فقال رسول الله  
- صلى الله عليه و سلم - : حبها أدخلك الجنة )) رواه الترمذي باسناده ، و قال :  
هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه ، و قد روى مبارك بن فضالة ، عن ثابت البناني  
مختصراً (ت ، أبواب فضائل القرآن ، باب ما جاء في سورة الأناج ٢١٢/٨) . و رواه ابن  
حبان في صحيحه باسناده نحوه ( الضمان ص ٤٣٩ ) .

و من الشواهد لمعناه : حديث رجل من الصحابة الآتي ذكره في رقم (( ٨٦٨ )) .  
و منها : حديث رجل من الصحابة أيضا الآتي ذكره في رقم (( ٩٠٣ )) .  
و منها : حديث عائشة - رضی الله عنها - قالت : ( ان النبي - صلى الله  
عليه و سلم - بعث رجلا على سرية ، و كان يقرأ لأصحابه في صلاته فيختم ب ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ  
أَحَدٌ ﴾ ، فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي - صلى الله عليه و سلم - ، فقال : سلوه  
لأى شيء يصنع ذلك ؟ فسألوه ، فقال : لأنها صفة الرحمن ، و أنا أحب أن أقرأ بها ،  
فقال النبي - صلى الله عليه و سلم - : اخبروه ان الله يحبه ) رواه البخاري  
باسناده (خ ، كتاب التوحيد ٣٤٧/١٣) و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب صلاة المسافرين  
٤٦٢/٢) .

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ..... ح : وحدثنا يحيى بن غيلان ،  
ثنا رشدين ، حدثني زبان بن فائد ( الحمراء )<sup>(١)</sup> عن سهل بن معاذ بن  
أنس الجهني ، عن أبيه - صاحب النبي - صلى الله عليه وسلم -<sup>(٢)</sup> ، عن  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قال : (( " من قرأ ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾  
..... حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرًا في الجنة " ، فقال : عمر  
ابن الخطاب - رضي الله عنه - : " اذا - أستكثر - يا رسول الله " ، فقال  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " الله أكثر وأطيب " )) .

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ، عن أبي  
عبد الرحمن الحبلي ، عن عبد الله بن عمرو : (( ان أبا أيوب الأنصاري كان في

ص: ل ٢٧٩ أ ، تر: ل ٢٣٥ أ ، غ: ل ٢٢٥ ، حم: ٤٣٧/٣ ، فر/بم: ٣٤٧/١٨ ، مز: ١٤٥/٧ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه الطبراني ( طب ١٨٣/٢٠ ) و أحمد ، و قال  
: عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني - صاحب النبي - صلى الله عليه وسلم - ، عن رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - ، و لم يقل : عن أبيه ، و الظاهر انها سقطت ، و في  
اسنادهما رشدين بن سعد و زبان ، و كلاهما ضعيف ، و فيهما توثيق لين ( مز ١٤٥/٧ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، و يقال فيه كما قيل في الحديث رقم (( ١٣ )) ، و لكن له  
شواهد - وهي الحديث رقم (( ٨٩٧ )) و ما ذكرت فيه - يتقوى بها و يرتفع الى درجة  
الحسن لغيره .

و لعل النسخة التي كانت عند الهيثمي ساقطة : عن أبيه - كما في تر و غ ،  
وهي ثابتة كما في ص و حم و فر و بم و طب .

ص: ل ٢٧٩ ب ، تر: ل ٢٣٥ ب ، غ: ل ٢٢٥ ، حم: ١٧٣/٢ ، فر/بم: ٣٤٥/١٨ ، مز: ١٤٧/٧ .

- (١) في جميع النسخ و حم : الخبراني ، و صحته من بم و من كتب التراجم .
- (٢) في ص : عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني - صاحب النبي - صلى الله عليه وسلم - ،  
عن أبيه ، وهي من سبق قلم الناسخ ، و في تر و غ و مز : سقطت عن أبيه ،  
و صححتها من حم و فر و بم .

مجلس- وهو يقول: "ألا يستطيع أحدكم أن يقوم بثلاث القرآن كل ليلة؟"،  
و قالوا: "و هل نستطيع ذلك؟"، قال: "فان \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* ثلاث  
القرآن"، قال: فجاء النبي - صلى الله عليه و سلم - وهو يسمع أبا  
أيوب، فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - "صدق أبو أيوب".

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و فيه - ابن لهيعة و فيه ضعف  
(مز ١٤٧/٧) .

قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالله بن لهيعة وهو ضعيف، و فيه حبي بن  
عبدالله المعافري وهو صدوق بهم، و بقية رجاله ثقات . و لكن له متابعات و شواهد  
صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث - رواه أيضا الحاكم من طريق عبدالله بن لهيعة . . . . . به نحوه ( ك  
( ٤٦٠/٣ ) .

و من متابعات له: ما رواه الترمذي من طريق بُنْدَارِ، أخبرنا عبدالرحمن بن  
مهدى، أخبرنا زائدة - يعنى ابن قدامة - عن منصور - يعنى ابن المعتزم - عن هلال  
ابن يساف، عن ربيع بن خثيم، عن عمرو بن ميمون، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن  
امراة أبي أيوب، عن أبي أيوب الأنصاري - رضى الله عنه - قال: قال رسول الله -  
صلى الله عليه و سلم - : ((أيعجز أحدكم أن يقرأ فى ليلة ثلاث القرآن؟ من قرأ :  
الله الواحد الصمد فقد قرأ ثلاث القرآن)) و قال: حديث حسن، و لا نعرف أحداً روى  
هذا الحديث أحسن من رواية زائدة، و تابعه على روايته اسراثيل و الفضيل بن عياض  
وقد روى شعبة و غير واحد من الثقات هذا الحديث عن منصور و اضطربوا فيه . و قال  
: و فى الباب عن أبي الدرداء و أبي سعيد و قتادة بن النعمان و أبي هريرة و أنس  
و ابن عمر و أبي مسعود (ت، أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء فى سورة الاخلاص  
( ٢٠٦/٨ ) .

و رواه الطبرانى بنفس اسناد الترمذى نحوه (طب ٢٠٢/١)، و رواه النسائى  
بنفس اسناد الترمذى نحوه (عمل اليوم ص ٢٨) .

و أورده السيوطى و عده من الأحاديث المتواترة، و قال: أخرجه البخارى عن  
أبى سعيد (خ، كتاب فضائل القرآن ٥٩/٩) و مسلم عن أبى الدرداء (م، ٤٦١/٢) و أبى  
هريرة، و الترمذى و النسائى عن أبى أيوب، و النسائى و ابن ماجه عن ابن مسعود،  
و أحمد عن أبى بن كعب، و ابن عمار عن أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط، و أبو  
يعلى عن أنس، و البزار عن جابر بن عبدالله، و الطبرانى عن سعيد بن أبى وقاص

حدثنا أمية بن خالد، ثنا محمد بن عبد الله بن مسلم بن أخي  
الزهري، عن عمه الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أمه (١)، أنها  
قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* ))  
تعدل ثلث القرآن )) .

و ابن عمر و ابن مسعود و معاذ بن جبل ، و أبو عبيد في فضائل القرآن عن ابن عباس  
و البيهقي في سننه عن قتادة بن النعمان (الأزهار المتناثرة ص ٢١) .  
و زاد الكتاني على السيوطي بعض الحجابة الذين رووه، فقال: ورد أيضا من  
رواية علي و النعمان بن بشير و كعب بن عجرة و عمر بن الخطاب، و قال: وقد نعت  
على تواتره المناوي في شرح الجامع (أنظر الفيض ٤/٥٢٠)، و نقل النووي في  
طبقات الفقهاء و الأذكار عن الدارقطني، قال: أصح شيء في فضائل السور فضل قل هو  
الله أحد (نظم المتناثر ص ١١٢) .

ص: ٢٧٩ ب، تر: ٣٣٥ ب، غ: ٢٢٥، حم: ٤٠٤/٦، فر: ٣٤٥/١٨، مز: ١٤٧/٧ .

### من رجاله

أمية بن خالد بن الأسود بن هدية، او ابن خالد بن هدية الأزدي، أبو عبد الله  
البحري . اخو هدية، و كان أكبر منه . (٥٠٠ - ٢٠٠/٢٠١هـ) من التاسعة/م د ت س .  
وثقه أبو زرعة و أبو حاتم و الترمذي و ابن حبان و العجلي، و النهبي في الكاشف .  
و قال الدارقطني: ما علمت الا خيرا . و روى العقيلي في الضعفاء عن الأثرم سمعت  
أبا عبد الله يسأل عن أمية بن خالد فلم أره يحمده في الحديث، قال: انما كان  
يحدث من حفظه لا يخرج كتابا . و قال ابن حجر في التهذيب: و ما أبدى العقيلي فيه  
غير حديث واحد وصله و أرسله غيره . و ذكره أبو العرب في الضعفاء فلم يضع شيئا .  
و قال الحافظ في التقريب: صدوق . (التهذيب ١/٣٧٠، الكاشف ١/٨٦، التقريب ١/٨٣) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و الدبراني في الأوسط، و رجال  
أحمد رجال الصحيح (مز ١٤٧/٧) .  
قلت: اسناده حسن، لأن فيه رجلين صدوقين، وهما أمية بن خالد، و محمد بن  
عبد الله ابن أخي الزهري، و بقية رجاله ثقات، و رجاله كلهم من رجال الصحيح، وله  
شواهد صحيحة - كما ذكرت في الحديث السابق رقم ((١٩٩)) - يرتقى بها الى درجة  
الصحيح لغيره .

(١) هي أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية - تقدمت ترجمتها .

حدثنا هشيم، عن حصين، عن هلال بن يساف، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أبي بن كعب أو رجل من الأنصار، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((من قرأ ب \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* فكأنما قرأ ثلث القرآن)).

حدثنا أبو النصر، ثنا المسعودي، عن مهاجر أبي الحسن، عن شيخ أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((خرجت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - في سفر، فمر برجل يقرأ: \* قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ \* فقال: "أما هذا فقد برئ من الشرك، وإذا آخر يقرأ: \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : "بها وجبت له الجنة" )) .

حدثنا الأسود بن عامر، ثنا شريك، عن مهاجر المائغ، عن رجل

ص: ل ٢٧٩ ب، حم: ١٤١/٥، فر/يم: ٣٤٤/١٨، مز: ١٤٧/٧ .

### من رجاله

هلال بن يساف أو ابن اساف الاشجعي مولايم، الكوفي . من الثالثة / ختم ٤ . قال ابن حجر: ثقة . (التقريب ٣٢٥/٢، التهذيب ١١/١٦) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، ورجال المحيـح (مز ١٤٧/٧) .

قلت: اسناده ضعيف، لعننة هشيم بن بشير وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين . وأما ما ذكر من تغير حصين بن عبد الرحمن فرواية هشيم عنه كانت قبل غيره . ورجالهم ثقات وهم من رجال المحيـح، ولكن له شواهد - كما ذكرت في الحديث رقم ((١٨٩٩)) - يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص: ل ٢٧٩ ب، حم: ٦٣/٤، مز: ١٤٥/٧ .

ص: ل ٢٧٩ ب، حم: ٦٥/٤، مز: ١٤٥/٧ .

### من رجالهما

مهاجر أبو الحسن التيمي الكوفي، المائغ . من الرابعة / ختم ٥ . قال

..... فذكر نحوه، الا انه قال في: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ (١): ((: .....  
أما هذا فقد غفر (له) (١)) .

حدثنا عبدالله بن الحارث، حدثني سلمة بن وردان، ان أنس بن مالك - صاحب النبي - صلى الله عليه وسلم - حدثه: ((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سأل رجلا من صحابته، فقال: "اي فلان، هل  
=====

ابن حجر: ثقة . ( التهذيب ١٠/٣٢٤، التقريب ٢/٢٧٩ ) .

### درجتهم

ذكر هذين الحديثين الهيثمي، وقال: رواه أحمد باسنادين، في أحدهما شريك وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح (مز ١٤٥/٧) .  
قلت: اسنادهما ضعيف، ففي الأول عبدالرحمن بن عبدالله المسعودي وهو صدوق اختلط بآخرة، وسماع أبي النضر هاشم بن القاسم منه كان بعد اختلاطه، وفي الثاني شريك بن عبدالله بن أبي شريك وهو صدوق يخطئ كثيرا و تغيير منذولى قضاء الكوفة .  
و بقية رجالهما ثقات وهم من رجال الصحيح، و لكن لطرفيه شواهد يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

فأما طرفه الأخير فمن الشواهد له: الحديث رقم ((٨٩٧)) و ما ذكرت فيه .  
و اما طرفه الأول فمن الشواهد له: حديث نوفل بن معاوية الأشجعي، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال له: ((..... اقرأ عند منامك: \* قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ ثم نم على خاتمها، فانها براءة من الشرك)) رواه أحمد من طريق يحيى بن آدم، ثنا اسرا ئيل، عن أبي اسحاق، عن فروة بن نوفل الأشجعي، عن أبيه (حم ٤٥٦/٥) .

و منها: حديث جبلة بن حارثة - وهو أخو زيد بن حارثة - مرفوعا نحوه . رواه الطبراني من طريق أحمد بن عمرو القطراني، ثنا محمد بن الطفيل، ثنا شريك، عن أبي اسحاق، عنه . (طب ٢/٢٨٧) و ذكره الهيثمي معزوا لأحمد، و قال: و رجاله وثقوا (مز ١٢١/١٠) .

ص: ٢٧٩ ب، حم: ٢٢١/٣، مز: ١٤٧/٧ .

### من رجاله

عبدالله بن الحارث بن عبدالملك المخزومي - أبو محمد المكي من الثامنة / م

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من مز و حم .



تزوجت؟ " قال : " لا ، و ليس عندي ما أتزوج به " ، قال : " أو ليس معك :  
\* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* ؟ " ، قال : " بلى " ، قال : " ربع القرآن " ، قال : " أليس  
معك \* قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ \* ؟ " ، قال : " بلى " ، قال : " ربع القرآن " ، قال  
: " أليس معك \* إِذَا زُلْزِلَتْ ..... \* ؟ " ، قال : " بلى " ، قال : " ربع القرآن " ،  
قال : " أليس معك \* إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ \* ؟ " ، قال : " بلى " ، قال : " ربع  
القرآن " ، قال : " أليس معك آية الكرسي ؟ " ، قال : " بلى " ، قال : " ربع  
القرآن " ، قال : " تزوج ، تزوج ، ( تزوج ) (١) " - ثلاث مرات )) .  
قلت : رواه الترمذى باختصار آية الكرسي ، و ان \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* .....  
بربع القرآن .

٤ . و قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ١٧٩/٥ ، التقريب ٤٠٧/١ ) .  
سلمة بن وردان الجندعى ، أبو يعلى المدنى ، مولى بنى ليث . ( ٥٠٠ هـ - ١٠٧ هـ )  
من الخامسة / بخ ت ق . ذكره ابن شاهين فى الثقات ، و قال : قال أحمد بن صالح : هو  
عندى ثقة حسن الحديث . و ضعفه أبو داود ، و النسائى ، و العجلي ، و الدارقطنى ،  
و أحمد - و زاد : منكر الحديث . و قال ابن معين : ليس بشئ . و قال ابن أبى  
حاتم : ليس بقوى ، و تدبرت حديثه فوجدت عامتها منكراً ، لا يوافق حديثه عن أنس  
حديث الثقات الا فى حديث واحد ، يكتب حديثه . و ذكر أبو حاتم و أبو زرعة نحوه ،  
و قال : هو حديث أنس عن معاذ : (( من مات لا يترك بالله شيئاً ..... )) . و قال ابن  
عدى : ليس بالكثير ، و فى متون بعض ما يرويه أشياء منكراً ، و يخالف سائر الناس  
بهم . و قال ابن حجر : ضعيف . ( التهذيب ١٦٠/٤ ، الكاشف ٣٠٩/١ ، التقريب ٣١٩/١ ،  
الكامل ١١٨٠/٣ ، الميزان ١٩٣/٢ ، الجرح ١٧٤/٤ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و سلمة ضعيف ( مز ١٤٧/٧ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لضعف سلمة بن وردان و بقية رجاله ثقة .  
و الحديث رواه أيضا الترمذى باسناده من طريق سلمة بن وردان . . . . . به نحوه  
و ليس فيه : آية الكرسي و قال : حديث حسن . ( ت ، أبواب فضائل القرآن باب اذا  
زلزلت ٢٠٤/٨ ) .

و ذكره ابن حجر و قال : أخرج الترمذى ، و ابن أبى شيبة ، و أبو الشيخ من  
طريق سلمة بن وردان . . . . . و زاد ابن أبى شيبة ، و أبو الشيخ : (( و آية الكرسي

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم و مز .

حدثنا حسين بن محمد، ثنا ابن عياش، عن أسيد بن عبد الرحمن الخثعمي، عن فروة بن مجاهد اللخمي، عن عقبة بن عامر، قال: ((.....)) ثم لقيت رسول الله - صلى الله وسلم - فقال لبي: يا عقبة بن عامر، ألا أعلمك سوراً ما أنزل في التوراة، ولا في الزبور، ولا في الإنجيل، ولا في الفرقان - مثلهن، لا تأتي عليك ليلة إلا قرأتهن فيها: \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* و \* قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ \* و \* قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ \* (( .

قلت: حديث عقبة في المعوذتين في الصحيح وغيره باختصار عن هذا .

تعدل ربع القرآن)) وهو حديث ضعيف، لنوع سلمة، وان حسنه الترمذي، فلم يله تساهل فيه لكونه من فضائل الأعمال (الفتح ٦١/٩) .

ص: ل ٢٨٠ أ، حم: ١٥٨/٤، فر/بم: ٣٤٨/١٨، مز: ١٤٨/٧ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد و رجاله ثقات (مز ١٤٨/٧) . قلت: اسناده ضعيف - كاستناد الحديث ((٤٤٨))، و يقال فيه كما قيل هناك، و اسماعيل بن عياش صدوق في الثاميين و مختلط في غيرهم، و هذا في غيرهم . و لكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . وهو: حديث عائشة - رضی الله عنها - ((ان النبي - صلى الله عليه وسلم - كان اذا أوى الى فراشه كل ليلة - جمع كفيه، ثم نفث فيها، فقرأ فيهما: \* قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* و \* قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ \* و \* قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ \*، ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده، يبدأ بهما على رأسه و وجهه، و ما أقبل من جسده - يفعل ذلك ثلاث مرات)) رواه البخاري باسناده (خ، كتاب فضائل القرآن، باب فضائل المعوذات ٦٢/٩) .

وقد ثبت عن عقبة بن عامر - رضی الله عنه - قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ((ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط: \* قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ \* و \* قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ \*)) رواه مسلم باسناده (م، كتاب صلاة المسافرين القرآن، باب في المعوذتين ٢١٤/٨) و رواه النسائي باسناده نحوه (س، كتاب الافتتاح، باب الفضل في قراءة المعوذتين ١٣٢/٢) .

حدثنا اسماعيل ، أنبأ الجريري ، عن أبي العلاء ، قال : قال رجل  
(( كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في سفر ، والناس  
يعتقبون - وفي الظهر قلة ، فحانت نزلة رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - ونزلتني ، فلحقني من بعدى ، ففركت منكبى ، فقال : \* قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ  
الْفَلَقِ \* ) ، فقلت : " أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ " ، فقرأها رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - وقرأتها معه ، ثم قال : " \* قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ \* " ، فقرأها  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقرأتها معه ، قال : " إذا أنت  
صليت - فاقرا بهما " .

حدثنا عفان ، ثنا شعبة ، عن الجريري ، عن يزيد بن عبد الله بن  
السنخير ..... فذكر نحوه .

### باب منهم

قال عبد الله : حدثني محمد بن الحسين ابن اشكاب ، ثنا محمد بن

ص : ل : ٢٨٠ أ ، تر : ل : ٣٣٥ ب ، غ : ل : ٢٢٥ حم ، ٧٩٠٢٤ / ٥ ، فر / بم : ٣٥٠ / ١٨ ، مز : ١٤٨ / ٧ .

ص : ل : ٢٨٠ أ ، تر : ل : ٣٣٥ ب ، فر / بم : ٧٨ / ٥ .

### درجتـهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، ورجالہ رجال الصحيح (مز ١٤٨ / ٧) .  
قلت : اسنادهما صحيح . واما ما ذكر من اختلاط سعيد بن اياس الجريري بأخرة  
فسمع اسماعيل بن علية و شعبة بن الحجاج منه كان قبل اختلاطه .

ص : ل : ٢٨٠ أ ، حم : ١٢٩ / ٥ ، فر / بم : ٣٥١ / ١٨ ، مز : ١٤٩ / ٧ .

### من رجاله

محمد بن الحسين ابراهيم العامري ، أبو جعفر ابن اشكاب البغدادي الحافظ  
(١٨١هـ - ٢٦١هـ) من الحادية عشرة / خ د س . وثقه ابن حبان و الخطيب و مسلمة و ابن  
أبي حاتم ، و قال : سئل أبي عنه ، فقال : صدوق . و قال ابن أبي عاصم : ثبت . و قال

أبى عبيدة بن معن ، ثنا أبى ، عن الأعمش ، عن أبى اسحاق ، عن  
عبدالرحمن بن يزيد ، قال : (( كان عبدالله يحك المعوذتين من مصحفه ،  
و يقول : " انهما ليستا من كتاب الله تبارك و تعالى " )) .

حدثنا سفيان بن عقيبة ، عن عبدة ، و عاصم ، عن زر ، قال : (( قلت  
لأبى : " ان أخاك (١) يحكهما من المصحف ؟ " ، - قيل لسفيان : " ابن مسعود ؟ ،  
=====

ابن خراش : كان من أهل العلم و الأمانة . و قال ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ٩ /  
١٢١ ، الكاشف ٣٠٨ / ٣ ، التقريب ١٥٥ / ٢ ) .

محمد بن أبى عبيدة - عبدالملك - بن معن المسعودى الكوفى ( ٥٠٠ - ٨٢٠ ) من  
العاشرة / م د س ق . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٩ / ٣٣٤ ، التقريب ١٨٦ / ٢ ) .  
أبو عبيدة ، هو : عبدالملك بن معن بن عبدالرحمن المسعودى الكوفى ، مشهور  
بكنيته . من السابعة / م د س ق . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٩ / ٤٢٥ ، التقريب ٥٢٣ /  
عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعى ، أبو بكر لبكوفى ( ٥٠٠ - ٨٨٣ ) من كبار  
الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٦ / ٢٩٩ ، التقريب ٥٠٢ / ١ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه عبدالله بن أحمد ، و الطبرانى ( طب  
٣٣٥ / ٩ ) و رجال عبدالله رجال الصحيح ، و رجال الطبرانى ثقات ( مز ١٤٩ / ٧ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لعننة أبى اسحاق السبعى وهو من المرتبة الثالثة من  
المدلسين . و رجاله ثقات - خلا محمد بن الحسين بن اشكاب وهو صدوق ، و كلهم من  
رجال الصحيح . و لكن له شاهد صحيح - وهو الحديث التالى رقم (( ٩٠٩ )) - يتقوى به  
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص : ل ٢٨٠ أ ، حم : ١٣٠ / ٥ ، فر / يم : ٣٥١ / ١٨ ، مز : ١٤٩ / ٧ .

#### من رجاله

عبدة بن أبى لبابة الأمدى الغاضرى مولايم - و يقال : مولى قريش - أبو القاسم  
البنزار الكوفى الفقيه ، نزيل دمشق . من الرابعة / خ م ل ت س ق . قال ابن حجر : ثقة .  
( التهذيب ٦ / ٤٦١ ، التقريب ٥٣٠ / ١ ) .

(١) يعنى : أخاك فى حفظ القرآن و اتقانه ، او فى الدين .

( قال : نعم ، ..... ) (١) - فلم ينكر (٢) ، قال : سألت (٣) رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : قيل لى (٤) ، فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

قلت : هو فى الصحيح - خلاهما من المحف .

### درجته

ذكر هذا الحديث الميثمى ، و قال : رواه أحمد ، والبرانى ، و رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ١٤٩/٢ ) .

قلت : اسناده صحيح . وقد ثبت فى البخارى بلفظ : (( ..... ان أخاك - ابن مسعود - يقول : كذا و كذا ، ..... )) و الباقي نحوه (خ ، كتاب التفسير ٧٤١/٨ ) . و روى البزار باسناده عن علقمة ، عن عبدالله نحوه ، و قال : و هذا لم يتابع عبدالله عليه أحد من الصحابة ، وقد صح عن النبى - صلى الله عليه وسلم - انه قرأ بهما فى الصلاة ، و أثبتنا فى المحف ( كش ٨٦٣ ) .

و قال ابن كثير : و هذا مشهور عند كثير من القراء و الفقهاء - ان ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين فى مصحفه ، فلعله لم يسمعها من النبى - صلى الله عليه وسلم - و لم يتواتر عنده ، ثم لعله قد رجع عن قوله ذلك الى قول الجماعة ، فان الصحابة - رضى الله عنهم - كتبوها فى المصاحف الأئمة ، و نفذوها الى سائر الآفاق كذلك ( التفسير ٥٥٠/٨ ) .

و قال ابن حجر : وقد تأول القاضى أبو بكر الباقلى فى كتاب " الانتصار " ، و تبعه عياض ، و غيره ، فقال : لم ينكر ابن مسعود كونها من القرآن ، و انما أنكر اثباتها فى المحف ، فانه كان يرى أن لا يكتب فى المحف شيئاً الا ان كان

(١) سقطت من صى و مز ، و ما اثبته من حم و مز .

(٢) اى : لم ينكر أبى بن كعب على ابن مسعود بما قيل له عنه ، و كأنه كان يعلم ذلك منه .

(٣) يعنى : قد سأل أبى بن كعب عنهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

(٤) هكذا جاء فى هذه الرواية ، و فيها غموض ، و جاء فى رواية أخرى عن زر بن حبيش ، قال : قلت لأبى بن كعب : ان ابن مسعود كان لا يكتب المعوذتين فى مصحفه ؟ قال : أشهد ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اخبرنى ، ان جبريل - عليه السلام - قال له : \* قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ \* فقلتها ، فقال : \* قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ \* فقلتها ، فنحن نقول ما قال النبى - صلى الله عليه وسلم - رواه أحمد باسناده ( فر/بم ٣٥٢/١٨ ) .

باب : أنزل القرآن على سبعة أحرف  
=====

حدثنا عفان ، ثنا حماد ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زره  
عن حذيفة ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :  
( أنزل القرآن على سبعة أحرف ) .

قلت : و بإسناده ..... عن حذيفة ، ان رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - قال : (( لقيت جبريل عند أحجار المرء<sup>(١)</sup> ، فقال : يا  
جبريل ، انى أرسلت الى أمة أمية : الرجل والمرأة والفلام والجارية  
والشيخ الفانى الذى لم يقرأ كتابا قط ، قال : ان القرآن أنزل على  
سبعة أحرف )) .

حدثنا عبدالصمد ، ثنا حماد ، عن عاصم ..... فذكره .

النبي - صلى الله عليه وسلم - أذن فى كتابته فيه ، و كأنه لم يبلغه الاذن فى ذلك  
قال : فهذا تأويل حسن ، قلت : و أما الحديث السابق رقم ((٩٠٨)) - كما قال الحافظ  
- فيمكن حمل لفظ " كتاب الله " على المحف ، فيتمشى التأويل المذكور (الفتح ٧٤٣/٨) .  
و مع ذلك فقد قال ابن حزم : كل ما روى عن ابن مسعود - من ان المعوذتين  
و أم القرآن - لم تكن فى محف فكتب موضع لا يصح ، و انما صحت عنه قراءة عاصم  
عن زر بن حبيش ، عن ابن مسعود ، و فيها أم القرآن و المعوذتان ( المحلى ١٣/١ ) .  
و تبعه النووى و قال : و ما نقل عن ابن مسعود فى الفاتحة و المعوذتين  
باطل ليس بصحيح عنه ( المجموع ٣٦٢/٣ ) .  
و كذا قال الفخر الرازى فى أوائل تفسيره : الألب على الظن ان هذا النقل  
عن ابن مسعود كذب باطل ( التفسير الكبير ١ ) .  
و لهذا تعقب عليه ابن حجر ، و قال : و الظن فى الروايات الصحيحة بغير  
مستند لا يقبل ، بل الرواية صحيحة و التأويل محتمل ( الفتح ٧٤٣/٨ ) .

ص: ٢٨٠ أ ، تر: ٢٣٦ ب ، غ: ٢٢٦ ، حم: ٣٩١/٥ ، مز: ١٥٠/٧ .

(١) فى جميع النسخ و مز : المرئ ، و ما اثبتته من حم و فره و قال ابن الأثير:  
المرء ، هى بكسر الميم : قباء ، فأما المرء - بضم الميم فهو داء يصيب النحل  
( نه ٣٢٣/٤ ) .

حدثنا أبو سعيد<sup>(١)</sup> - مولى بنى هاشم، ثنا عبدالله بن جعفر  
يعنى : المخزومي، ثنا يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، عن بسر بن

ص:ل ٢٨٠ أ، تر:ل ٢٣٦ ب، غ:ل ٢٢٦، حم:٥/٤٠٠، فر/بم:٥١/١٨، مز:٧/١٥٠ .

ص:ل ٢٨٠ أ، تر:ل ٢٣٦ ب، غ:ل ٢٢٦، مز:٧/١٥٠ .

### درجتها

ذكر هذه الأحاديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد و البزار و الطبراني ( طب ٣  
١٨٥) - و فيه عاصم بن بهدلة وهو ثقة و فيه كلام لا يضر ( مز ٧/١٥٠ ) .

قلت : اسنادها ضعيف، لأن فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام، اختلط  
بآخرة، و بقية رجالها ثقات وهم من رجال الصحيح - خلا عبدالرحمن بن عبدالوارث وهو  
صدوق . و لكن له متابعات - و منها الحديث رقم (( ٩١٨ )) و (( ٩١٩ ))، وشواهد - ومنها  
أحاديث الباب الآتى ذكرها - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و ذكره السيوطي في جامع الصغير، و عزاه لأحمد، و رمز له بالحسن ( الفيض ٣  
٥٣/ ) و ذكره الهندي ( انظر الكنز ٥٢/٢ ) .

و الحديث رواه أيضا الحلبي من طريق حماد . . . . . به نحوه (المشكل ٤/١٨٣) .  
و يشهد له أيضا : حديث عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - الطويل . و فيه :  
قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : (( ١٠٠٠٠ ان هذا القرآن أنزل على سبعة  
أحرف، فاقروا ما تيسر منه )) رواه البخاري باسناده (خ، كتاب فضائل القرآن ٩  
٢٣/ ) و رواه مسلم باسناده (م، كتاب صلاة المسافرين ٢/٤٦٥) .

### غريبه

سبعة أحرف = قال ابن الأثير : أراد بالحرف - اللغة . يعنى : على سبع لغات  
من لغات العرب، أى : أنها مفرقة في القرآن، و ليس معناه ان يكون في الحرف  
الواحد سبعة أوجه . . . . . و فيه أقوال غير ذلك، هذا أحسنها ( نه ١/٣٦٦ ) .

ص:ل ٢٨٠ ب، تر:ل ٢٣٦ أ، غ:ل ٢٢٦، حم:٤/٢٠٤، فر/بم:٥٠/١٨، مز:٧/١٥٠ .

### من رجاله

بسر بن سعيد المدنى العابد، مولى ابن الحزمى . ( ٣٢٢ - ١٠٠ هـ ) من الثالثة

(١) هكذا في جميع النسخ وهو الصواب، و جاء في حم و بم: حدثنا سعيد - وهو خطأ .

سعيد، عن أبي قيس - مولى عمرو بن العاص، عن عمرو بن العاص، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ((القرآن (١) على سبعة أحرف : على أي حرف قرأتم أصبتم - فلا تعاروا فيه، فان المرء فيه كفر)).

حدثنا أبو سلمة الخزازي، ثنا عبد الله بن جعفر ( بن عبد الرحمن ابن المسور) (٢) بن مخزومة، أخبرني يزيد بن عبد الله بن الهادي، عن بسر ابن سعيد، عن أبي قيس - مولى عمرو بن العاص، قال: ((سمع عمرو بن العاص رجلاً يقرأ آية من القرآن، فقال: "من أقرأ كما؟"، قال: "رسول الله - صلى الله عليه وسلم -"، قال: "فقد أقرأنيها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على غير هذا"، فذهبنا (٣) الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال أحدهما: "يا رسول الله، آية كذا وكذا"، ثم قرأها، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: "هكذا أنزلت"، وقال الآخر: "يا رسول الله"، فقرأ على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وقال: "أليس هكذا - يا رسول الله"، قال: "هكذا أنزلت"،

ع/ قال ابن حجر: ثقة جليل. (التقريب ٩٧/١، التهذيب ٤٣٧/١).  
أبو قيس السهمي - مولى عمرو بن العاص، اسمه عبد الرحمن بن ثابت. وقيل: ابن الحكم وهو غلط. (٥٠٠ - ٥٥٤) من الثانية ع/ قال ابن حجر: ثقة. (التهذيب ٢٠٧/١٢، التقريب ٤٦٤/٢).

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد (مز ١٥٠/٧). قلت: اسناده حسن، لأن فيه عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المخزومي وهو ليس به بأس، وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح، وله شواهد - كما ذكرت في الحديث رقم ((٩١٢)) - يرتقى به الى درجة الصحيح لغيره.

ص: ل ٢٨٠ ب، تر: ل ٢٣٥ أ، غ: ل ٢٢٦، حم: ٢٠٥/٤، مز: ١٥٠/٧.

- (١) هكذا في جميع النسخ، وجاء في حم و فر: نزل القرآن.
- (٢) في جميع النسخ: بن المسور بن عبد الرحمن. وما اثبتته من حم ومن كتب التراجم.
- (٣) في جميع النسخ: فذهب، وما اثبتته من حم و مز.



فقال رسول - صلى الله عليه وسلم - " ان هذا القرآن أنزل على سبعة  
أحرف، فأى ذلك قرأتكم فقد أصبتم، ولا تماروا فيه، فان المرء فيسه  
كفر او انه الكفر به " )) .

حدثنا عبدالصمد، ثنا حرب بن ثابت - كان يسكن بنى سليم، ثنا  
اسحاق بن عبدالله بن أبي طلحة، عن أبيه، عن جده، قال: ((قرأ رجل  
عند عمر - فغير عليه، فقال: " قرأت على رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - فلم يغير على "، قال: فاجتمعا عند النبي - صلى الله عليه  
وسلم -، قال: فقرأ أحدهما على النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقال  
له: " أحسنت "، قال: فكأن عمر وجد في نفسه من ذلك، فقال النبي - صلى الله  
عليه وسلم -: " يا عمر، ان القرآن كله صواب - ما لم يجعل مغفرة عذابنا،  
أو عذابا مغفرة " )) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح الا انه  
مرسل ( مز ١٥٠/٧ ) .  
قلت: اسناده ضعيف، لارساله، و رجاله ثقات - خلا عبدالله بن جعفر بن  
عبدالرحمن المخرمي وهو ليس به بأس، وهم من رجال الصحيح . و لكن له متابعة  
متملة - وهو الحديث السابق رقم ((٩١٣)) و شواهد - كما ذكرت في ذلك الحديث رقم  
((٩١٣)) - يرتقى بها الى درجة الحسن لغيره .

ص: ٢٨٠ ب، تر: ٣٣٥، غ: ٢٢٦، حم: ٣٠/٤، مز: ١٥٠: ٧ .

#### من رجاله

حرب بن ثابت البكري، روى عن الحسن، و مروان الأصغر، و اسحاق بن عبدالله  
بن أبي طلحة . و عنه عبدالصمد بن عبدالوارث، و أبو عمر الحوضي، و أبو سلمة بن  
اسماعيل وهو موسى التبوذكي . وثقه ابن حبان، و قال: كأنه حرب بن أبي حرب،  
و علق عليه ابن حجر، و قال: فهو واحد - جعله اثنين ثم شك فيه . ( التعجيل ) ٦٩١،  
الجرح ٢٥٢/٣ ) .

عبدالله بن أبي طلحة زيد بن سهل الأنصاري، أخو أنس بن مالك لأمه، حنكه  
النبي - صلى الله عليه وسلم - لما ولد . ( الامابة ٦٠٣، أسد الغابة ٢٨٤/٣ ) .

حدثنا عفان ، أنبا حماد بن سلعة ، أنبا علي بن زيد ، عن  
عبدالرحمن بن أبي بكرة ( عن أبي بكرة ) (١) : (( ان جبريل - عليه السلام -  
قال : " يا محمد ، اقرأ القرآن على حرف " ، قال ميكائيل - عليه السلام -  
: " استزده " ، فاستزاده ، قال : " اقرأ على حرفين " ، قال ميكائيل : " استزده "  
حتى بلغ سبعة أحرف ، قال : كل شافوكاف ما لم يختم أية عذاب برحمة  
أو رحمة بعذاب ، نحو قولك : تعال وأقبل وهلم وانهب وأسرع وأعجل )) .  
حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ، ثنا حماد بن سلعة ، عن علي بن زيد ،  
عن عبدالرحمن بن أبي بكرة ، عن أبيه ، عن النبي - صلى الله عليه  
وسلم - قال : (( أتاني جبريل و ميكائيل - عليهما السلام - ..... فذكر  
نحوه باختصار بعضه .

حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابراهيم بن مهاجر ، عن ربعي بن  
=====

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات ( مز ١٥٠/٧ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه حرب بن ثابت وهو مقبول . وبقية رجاله ثقات -  
خلا عبدالصمد بن عبدالوارث وهو صدوق .

ص:ل ٢٨٠ ب ، تر:ل ٢٣٦ أ ، غ:ل ٢٢٦ ، حم:٥١/٥ ، فر:بم:٥٠/١٨ ، مز:١٥١/٧ .

ص:ل ٢٨٠ ب ، تر:ل ٢٣٦ أ ، غ:ل ٢٢٦ ، حم:٤١/٥ ، فر:بم:٥٠/١٨ .

#### درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبراني بنحوه الا انه قال  
: (( ..... و انهب و أدبر )) ، و فيه علي بن زيد بن جعدان وهو سيء الحفظ و قد توبع ،  
و بقية رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ١٥١/٧ ) .  
قلت : اسنادهما ضعيف ، لضعف علي بن زيد بن جعدان ، و بقية رجاله ثقات  
وهم من رجاله الصحيح .

(١) سقطت من ص ، و ما اثبتته من تر و غ ، و حم و بم و مز .

حراش، قال : حدثني من لم يكذبني - (يعني) (١) : حذيفة قال : ((لست قى  
النبي - صلى الله عليه وسلم - جبريل - وهو عند أحجار المرى ، قال :  
" ان أمتك يقرأون القرآن على سبعة أحرف ، فمن قرأ منهم على حرف  
فليقرأ كما علم ولا يرجع عنه " )) .

وقال ابن مهدي : (( " ان من أمتك الضعيف ، فمن قرأ على حرف فلا  
يتحول منه الى غيره رغبة عنه " )) .

حدثنا عبدالرحمن ، عن سفيان ..... فذكر نحوه .

قلت : تقدم لحذيفة طرق في أول هذا الباب .

حدثنا أبو سلفة الخزاعي ، ثنا سليمان بن بلال ، - حدثني يزيد بن  
خصيفة ، اخبرني بسر بن سعيد ، حدثني أبو الجهم : (( ان رجلين اختلفا في  
آية من القرآن ، قال هذا : " تلقيتها من رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - " ، وقال الآخر : " تلقيتها من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ،  
فألا النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : " القرآن يقرأ على سبعة احرف ،  
فلا تماروا في القرآن - فان مرء في القرآن كفر " )) .

ص: ٢٨١ أ ، تر: ٣٣٦ ب ، غ: ٢٢٧ ، حم: ٣٨٥/٥ ، فر: ١٨/٥٢ ، مز: ١٥٠/٧ .

ص: ٢٨١ أ ، تر: ٣٣٦ ب ، غ: ٢٢٧ .

### درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه راو لم يسم (مز ١٥١/٧) .  
قلت : اسناهما ضعيف ، لأن فيه ابراهيم بن مهاجر وهو صدوق لين الحفظ ،  
و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له متابعات و شواهد - كما ذكرت  
في الحديث رقم ((٩١٠)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و أما قول الهيثمي - و فيه راو لم يسم فلعله بنى على النسخة الأصلية وفيها  
: قال ربي : حدثني من لم يكذبني ، عن حذيفة ..... و صوابها : (يعني - حذيفة) بدل  
: عن حذيفة . كما ذكرته في الهامش .

(١) في ص: عن وهو تحريف ، و صحته من جميع النسخ و المراجع .

حدثنا أنس بن عياض، ثنا أبو حازم، عن أبي سلفة، لا أعلمه إلا  
عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: ((نزل القرآن  
على سبعة أحرف، المرء في القرآن كفر - ثلاث مرات -، فما عرفتم  
فاعملوا به، وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه)) .

حدثنا محمد بن بشر، ثنا محمد بن عمرو، ثنا أبو سلفة، عن أبي  
هريرة، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ((أنزل القرآن  
على سبعة أحرف: عليهما حلما غثورا رحيما)) .

حدثنا ابن نمير، ثنا محمد - يعني: ابن عمرو، ثنا أبو سلفة  
..... فذكره .

ص: ل ٢٨١ أ، تر: ل ٣٣٦ ب، غ: ل ٢٢٦، حم: ١٦٩/٤، مز: ١٥١/٧ .

### من رجاله

أبو الجهم أو أبو الجهم الحارث بن الصمة الأنصاري، صحابي، وأبوه من كبار  
الصحابة . (الإصابة ٣٦٤، الاستيعاب ٣٦٤) .

### درجته

ذكر هنا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، ورجال الصحيح  
(مز ١٥١/٧) .  
قلت: أسناده صحيح .

ص: ل ٢٨١ أ، حم: ٣٠٠/٢، مز: ١٥١/٧ .

ص: ل ٢٨١ أ، حم: ٣٣٢/٢، فر/بم: ٥٣/١٨، مز: ١٥١/٧ .

ص: ل ٢٨١ أ، حم: ٤٤٠/٢، فر/بم: ٥٣/١٨ .

### درجتها

ذكر هذه الأحاديث الهيثمي، وقال: رواه كله أحمد بأسنادين، ورجال أحد  
هما رجال الصحيح، ورواه البزار بنحوه (مز ١٥١/٧) .  
قلت: أسناد الحديث رقم ((٩٢١)) صحيح . وأسناد الحديث رقم ((٩٢٢))

٩٢٤ حَدَّثَنَا بِهِزْءٌ ثَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنبَا قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: ((أَنْزَلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ)).

٩٢٥ حَدَّثَنَا عَفَانٌ، ثَنَا حَمَادُ، أَنبَا قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - قَالَ: ((نَزَلَ الْقُرْآنُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ)). قَالَ عَفَانٌ مَرَّةً: ((أَنْزَلَ .....)).

٩٢٦ حَدَّثَنَا أَبُو كَامِلٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ مَيِّمٍ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَسَانَ، عَنْ فُلْفُلَةَ الْجَعْفِيِّ قَالَ: ((فَزَعَتِ فَيْدَمُنُ فَنَزَعَ السِّيَّابُ عَبْدَ اللَّهِ - فِي الْعَمَاحِفِ، فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: "أَنَا لَمْ نَأْتِكْ زَائِرِينَ، وَلَكِنْ جِئْنَاكَ حِينَ رَاعِنَا هَذَا الْخَبْرَ، فَقَالَ: "إِنَّ الْقُرْآنَ نَزَلَ عَلَى نَبِيِّكُمْ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

و. ((٩٢٣)) ضَعِيفٌ، لِأَنَّ فِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو وَبْنُ عَلْقَمَةَ وَهُوَ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ.

٩٢٤ ص: ٢٨١ أ، حم: ١٦/٥، فر/بم: ٥٢/١٨، مز: ١٥٢/٧.

٩٢٥ ص: ٢٨١ أ، تر: ٢٣٦ ب، غ: ٢٢٦، حم: ٢٢/٥، مز: ١٥٢/٧.

### درجتہما

ذَكَرَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ الْهَيْثُمِيُّ، وَقَالَ: رَوَاهُ أَحْمَدُ، وَابْنُ بَزَّازٍ (كش ٩٠٨) وَابْنُ الْبَرَانِيِّ فِي الثَّلَاثَةِ (طب ٢٠٦/٧)، وَرِجَالُ أَحْمَدَ، وَأَحَدُ اسْنَادِي ابْنِ الْبَرَانِيِّ وَرِجَالُ الصَّحِيحِ (مز ١٥٢/٧).

قُلْتُ: اسْنَادُهُمَا ضَعِيفٌ، لِعَنْقَدَةِ قَتَادَةَ بْنِ دَعَامَةَ السَّدُوسِيِّ وَهُوَ مِنَ الْمَرْتَبَةِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْمَدْلِسِيِّينَ. وَلِعَنْقَدَةِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ وَهُوَ مِنَ الْمَدْلِسِيِّينَ فَلَا تَقْبَلُ رَوَايَتَهُ عَنْ سَمُرَةَ إِلَّا بِمَا صَرَّحَ فِيهِ بِالسَّمَاعِ. وَرِجَالُهُمَا ثِقَاتٌ وَهُمْ مِنْ رِجَالِ الصَّحِيحِ. وَلَكِنْ لِلْحَدِيثِ رَقْمٌ ((٩٢٤)) شَوَاهِدٌ - كَمَا ذَكَرْتُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمٌ ((٩١٠)) - يَتَّقَوْنَ بِهَا وَيَرْتَفِعُ إِلَى دَرَجَةِ الْحَسَنِ لِغَيْرِهِ.

٩٢٦ ص: ٢٨١ أ، تر: ٢٣٧ أ، غ: ٢٢٧، حم: ٤٤٥/١، مز: ١٥٢/٧.

### من رجالہ

أَبُو هَمَّامٍ الْوَلِيدُ بْنُ قَيْسِ السَّكُونِيِّ الْكُوفِيُّ مِنَ السَّلْسَلَةِ س. قَالَ ابْنُ حَجْرٍ: ثِقَةٌ.

و سلم - ( من سبعة أبواب )<sup>(١)</sup> على سبعة أحرف - أو قال : حروف<sup>(٢)</sup> - ، و ان الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد على حرف واحد " )) .  
قلت : له حديث في الصحيح بغير هذا السياق .

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عبدالرحمن بن عابس، ثنا رجل من همدان من أصحاب عبدالله - و ما سماه لنا، قال : (( لما أردنا عبدالله أن يأتي المدينة جمع أصحابه، فقال : " واللله - انى لأرجو ان يكون هذا قد أصبح فيكم من أفضل ما أصبح في أجناد المسلمين من الدين و الفقه و العلم بالقرآن ، ان القرآن لا يختلف و لا يستثنى و لا يتفه لكثرة الرد، فمن قرأه على حرف فلا يدعه رغبة عنه، و من قرأه على شيء من تلك الحروف التي علم رسول اللله - صلى اللله عليه و سلم - فلا يدعه رغبة عنه - فانه من يجحد بأية منه يجحد به كله، فانما هو كقول أحدكم امأحبه : اعجله ، و حيهلا " )) .

قلت : ذكر هذا في حديث طويل نفسه في الصحيح و غيره .

( التهذيب ١١/١٤٥، التقريب ٢/٣٣٥ ) .

عثمان بن حسان العامري . روى عن فلفلة الجعفي، و عنه أبو همام الوليد بن قيس ذكره ابن حبان في الثقات، و ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً و لاتعديلاً .  
و قلت : مقبول . ( التعجيل ص ٢٨٢، الجرح ٦/١٤٨ ) .

فُلْفُلَّة بن عبدالله الجعفي الكوفي . من الثانية/س . ذكره ابن حبان في الثقات . و ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً و لاتعديلاً . و قلت : مقبول .  
( التهذيب ٨/٣٠٢، التقريب ٢/١١٤، الكاشف ٢/٣٣٢، الجرح ٧/٩٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه عثمان بن حسان العامري - و قد ذكره ابن أبي حاتم و لم يجرحه و لم يوثقه، و بقية رجاله ثقات (مز ٧/١٥٢) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه رجلين مقبولين، و هما عثمان بن حسان و فلفلة الجعفي، و بقية رجاله ثقات و هم من رجال الصحيح .

(١) سقطت من جميع النسخ و مز، و ما اثبتته من حم .

(٢) في ص و مز : على حروف - بزيادة على، وهو خطأ، و صحته من تر و غ و حم .

بَابُهُ  
مَمَمَمَمَمَمَم

حدثنا يحيى بن آدم، ثنا ابن المبارك، عن يونس بن يزيد، عن  
أبي علي بن يزيد - أخى يونس بن يزيد، عن الزمهرى، عن أنس بن مالك  
: (( ان النبي - صلى الله عليه و سلم - قرأها : \* وَكَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ  
بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْعَيْنِ ..... \* (١) نصب النفس و رفع العين )) .  
قلت : رواه أبو داود - غير قوله : " نصب النفس و رفع العين " .

ص: ٢٨١ أ، تر: ٣٣٦ ب، غ: ٢٢٦ حم: ٤٠٥/١، مز: ١٥٣/٧ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد فى حديث طويل، و الطبرانى -  
و فيه من لم يسم، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ١٥٣/٧ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه راويا لم يسم و لم أقف على اسمه  
و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

ص: ٢٨١ ب، تر: ٣٣٦ ب، غ: ٢٢٧، مز: ١٥٤/٧ .

من رجاله

أبو علي بن يزيد بن أبى النجاد الأيلى، أخو يونس من السابعة / د ت . ذكره  
ابن حبان فى الثقات . و قال أبو حاتم : مجهول . و كذا قال ابن حجر فى التقريب .  
( التهذيب ١٢/١٧٤، الكاشف ٣/٣١٨، التقريب ٢/٤٥٢، الجرح ٩/٤٠٦ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح - غير  
أبى علي بن يزيد وهو ثقة ( مز ١٥٤/٧ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لجهالة أبى علي بن يزيد، و بقية رجاله ثقات وهم من  
رجال الصحيح .

و الحديث - كما أشار اليه الهيثمي - رواه أيضا أبو داود بأسانيد من  
طريق عبد الله بن المبارك . . . . . به مثله ، و ليس فيه نصب النفس و رفع العين ( د )

حدثنا سُريج بن النعمان ، ثنا هُثَيْم ، أنبأ حصين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال : (( قد حفظت السنة كلها ، ولا أدرى كيف كان يقرأ هذا الحرف : \* ..... وَقَدَبَلَّغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا ..... \* (١) أو عسيًا )) .

### باب في فضل القرآن

حدثنا سليمان بن داود - يعنى : أبا داود الطيالسي ، أنبأ عمران القطان ، عن قتادة ، عن أبي المليح الهذلي ، عن واثلة بن الأسقع ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (( أعطيت مكان التوراة السبع ، وأعطيت مكان الزبور المثني ، وأعطيت مكان الانجيل المثاني ، وفضلت بالمفصل )) .

كتاب الحروف والقراءات ١٠/١١ ) و رواه الترمذى باسانيده من طريق ابن المبارك . . . . . به مثل رواية أبي داود ، و قال : حديث حسن غريب . قال محمد - يعنى : البخارى - تفرد ابن المبارك بهذا الحديث عن يونس بن يزيد ، و هكذا قرأ أبو عبيد : \* ..... وَالْعَيْنُ بِالْعَيْنِ ..... \* اتبعا لهذا الحديث ( ت ، أبواب القراءات ٢٥٠/٨ ) . و قلت : و قال الطبرانى فى الأوسط : لم يروه عن الزهرى الا أبو على ، و لاعنه الا يونس ، تفرد به ابن المبارك . ( انظر التهذيب ١٢/١٢٤ ) .

ص: ٢٨١ ب ، تر: ٢٣٧ أ ، غ: ٢٢٧ ، حم: ٢٥٧/١ ، مز: ١٥٥/٧ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ١٥٥/٧) . قلت : اسناده صحيح .

ص: ٢٨١ ب ، تر: ٢٣٥ ب ، غ: ٢٢٦ ، حم: ١٠٧/٤ ، مز: ١٥٨/٧ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجاله بنحوه (مز ١٥٨/٧) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عمران بن داود القطان وهو صدوق يهيم ، ولعننة قتادة بن دعامة السدوسى وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين . و بقية رجاله



حدثنا أبو سعيد، ثنا ابن لهيعة، ثنا مشرح، قال: سمعت عقبة  
ابن عامر - يقول: ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (( لو  
ان القرآن جعل فى إهاب، ثم ألقى فى النار ما احترق )) .

حدثنا أبو عبد الرحمن<sup>(١)</sup>، ثنا ابن لهيعة<sup>(٢)</sup>..... فذكر نحوه .

حدثنا حجاج، ثنا ابن لهيعة..... فذكره .

حدثنا أبو نعيم، ثنا بشير بن المهاجر، حدثنى عبد الله بن بريدة،

ثقات وهم من رجال الصحيح .

### غريبه

قال العلماء: أول القرآن - السبع الأول، ثم نوات المثين = وهو ما كان  
فى السورة منها مائة آية ونحوها، ثم المثاني، ثم المفصل . وقد اختلفوا فى أول  
المفصل، ف قيل: من القتال، و قيل: من الحجات، و قيل: من ق . نقله الخووى .  
( الشرح ٤٣٣/٢ ) .

المثاني = كما قال ابن الأثير: السور التى تقصر عن المثين وتزيد عن المفصل  
( نه ٢٢٥/١ ) .

ص: ل ٢٨١ ب، تر: ل ٣٣٧ ب، غ: ل ٢٢٧، حم: ل ١٥١/٤، فر: بم ٥/١٨، مز: ل ١٥٨/٧ .

ص: ل ٢٨١ ب، تر: ل ٣٣٧ ب، غ: ل ٢٢٧ .

ص: ل ٢٨١ ب، تر: ل ٣٣٧ ب، غ: ل ٢٢٧، حم: ل ١٥٥/٤ .

### درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و أبو يعلى، و الطبرانى، و فيه  
ابن لهيعة و فيه خلاف ( مز ١٥٨/٧ ) .

قلت: اسنادها ضعيف، لأن فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف، الا فى الاسناد  
رقم ((٩٣٢)) فيحتمل للتحسين، لأنه صرح بالسماع، و هذا من رواية أبى عبد الرحمن  
عبد الله بن يزيد المقرئ عنه . و لكن فيه أيضا مشرح بن هاعان وهو ضعيف فيهما  
انفرد عن عقبة بن عامر . و بقية رجالها ثقات .

(١) فى ص: عبد الرحمن بسقوط أبى، و ما اثبتته من تر و غ و حم .

(٢) يعنى: قال: حدثنى مشرح بن هاعان ..... .

عن أبيه، قال: ((كنت جالساً عند النبي - صلى الله عليه و سلم - فسمعتَه يقول: "تعلموا البقرة - فان اخذها بركة و تركها حسرة و لا تستطيعها البطة"، قال: ثم سكت ساعة، ثم قال: "تعلموا البقرة و آل عمران - فانهما الزهراوان يطلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيابتان، أو فرقان من طير صواف .

و ان القرآن يلقي صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه قبره كالرجل الشاحب، فيقول: "هل تعرفني؟"، فيقول: "ما أعرفك"، فيقول: "أنا صاحبك - القرآن الذي اظمأتك في الهواجر، و اسهرت ليلك و ان كل تاجر من وراء تجارته، و انك اليوم من وراء كل تجارة فيعطى المالك بيمينه و الخلد بشماله و يوضع على رأسه تاج الوقار و يكسى والسداه حلتين لا تقوم لهما الدنيا فيقولان: "عم كسيتنا هذا؟" فيقال: "بأخذ ولد كما القرآن"، ثم يقال: "اقرأ و اصعد في درج الجنة و غرفها - فهو في صعود ما دام يقرأ: هذا كان او ترتيباً" )) . قلت: عند ابن ماجه طرف منه .

حدثنا وكيع ، ثنا بشير بن المهاجر..... فذكر نحوه .

ص: ٢٨١ ب ، حم: ٣٤٨/٥ ، فر/بم: ٦٩/١٨ ، مز: ١٥٩/٧ .

ص: ٢٨٢ أ ، حم: ٣٥٢/٥ .

### من رجالهما

بشير بن المهاجر الغنوي الكوفي . من الخامسة / م ٤ . وثقه ابن معين، والعجلي و ابن حبان ، و قال : دلس عن أنس و لم يره ، و كان يخفى كثيراً . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال أحمد : منكر الحديث اعتبرت أحاديثه فاذا هو يجرى بالعجب . و قال أبو حاتم : يكتب حديثه و لا يحتج به . و قال البخاري : يخالف في بعض حديثه . و قال ابن عدى : روى ما لا يتابع عليه ، وهو ممن يكتب حديثه و ان كان فيه بعض الضعف . و قال الذهبي : مرجئ متكلم فيه . و قال الساجي : منكر الحديث عنده . و قال الذهبي : ثقة فيه شيء . و قال ابن حجر : صدوق ، ليس الحديث ، رمى بالارجاء . ( الكامل ٤٥٤/٢ ، الطبقات ٣٦١/٦ ، العيزان ٣٢٩/١ ، التهذيب ٤٦٨/١ ، الجرح ٣٧٨/٢ ، التقريب ١٠٣/١ ) .

درجتهم

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد، ورجالہ رجال الصحيح (١٥٩/٧) .  
قلت : اسنادهما ضعيف، لأن فيه بشير بن المهاجر الغنوي وهو صدوق ليس  
الحديث ورمى بالارجاء . وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن لطرفيه  
شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و من الشواهد لعرفه الأول : حديث أبي أمامة الباهلي - رضي الله عنه - قال :  
سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (( اقرأوا القرآن فإنه يأتي يوم  
القيامة شفيعا لأحابه اقرءوا الزمراوين : البقرة و سورة آل عمران - فانهم  
يأتیان يوم القيامة - كأنهما غمامتان ، أو كأنهما غيابتان ، أو كأنهما فرقان من  
طير صواف - تحاجان عن أصحابهما . اقرءوا سورة البقرة فان أخذها بركة ، و تركها  
حسرة ، و لا تستطيعها البطلة )) قال معاوية - يعني : ابن سلام : " بلغني ان البطلة :  
السحرة " . رواه مسلم باسناده (م، كتاب صلاة المسافرين ٤٥٦/٢) .  
و منها : حديث النواس بن سمعان الكلابي - رضي الله عنه - مرفوعا نحو حديث  
أبي أمامة . رواه مسلم باسناده (م، ٤٥٧/٢) .  
و من الشواهد لطرفه الثاني : الحديث التالي رقم ((٩٣٥)) و رقم ((٩٣٨)) .  
و منها : حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - عن النبي - صلى الله عليه وسلم -  
قال : (( يجيء صاحب القرآن يوم القيامة فيقول : يا رب ، حلّ . فيلبس تاج الكرامة ،  
ثم يقول : يا رب ، زده ، فيلبس حلة الكرامة ، ثم يقول : يا رب ، أرض عنه ، فيقال :  
اقرء ، و ارقاء ، و يزداد بكل آية حسنة )) رواه الترمذي باسناده ، و قال : حديث  
حسن صحيح ( ت ، أبواب فضائل القرآن ، باب من قرأ حرفا من القرآن ..... ٢٣٧/٨ ) ،  
و رواه الحاكم باسناده ، و قال : صحيح الاسناد و لم يخرجاه ، و أقره الذهبي  
( المستدرك ٥٥٢/١ ) .

غريبها

الزهراوان = كما قال ابن الأثير : اي - المنيرتان ، و احدثهما : زهراء  
( نه ٣٢١/٢ ) .  
غيابتان = قال ابن الأثير : الغيابة - كل شيء أظل الانسان فوق رأسه ، كالسحابة  
و غيرها ( نه ٤٠٣/٣ ) .  
طير صواف = قال ابن الأثير : اي - باطلات أجنحتها في الطيران ، و الصواف  
جمع : صافة ( نه ٣٨٣ ) .

## باب فيمن قرأ القرآن

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا زيان ، بن سهل ، عن أبيه ، عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انه قال : ((من قال : " سبحان الله العظيم " نبت له غرس في الجنة . و من قرأ القرآن فأكمله و عمل بما فيه ألبس والداه يوم القيامة تاجا هو أحسن من ضوء الشمس في بيوت من بيوت الدنيا لو كانت ، فما ظنكم بالذي عمل به )) .

قلت : عند أبي داود بعضه .

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ح : و حدثنا يحيى بن غيلان ، عن

كالرجل الشاحب = قال ابن الأثير : الشاحب - المتغير اللون و الجسم لعارض من سفر او مرض و نحوهما ( نه ٤٤٨/٢ ) .

أظمأتك في الهواجر = قال ابن الأثير : الظمأ - هو : شد العطش (نه ١٦٢٣) .

و قال : المهاجرة - اشتداد الحر نصف النهار ( نه ٢٤٦/٥ ) يعنى : عطيتك عطشا شديدا من اشتداد الحر نصف النهار ، و هذا من كثرة تلاوتك القرآن .

هَذَا = قال ابن الأثير : الهَدَّ - سرعة القطع ( نه ٣٥٥/٥ ) و قال النووي : وهو بتشديد الذال - وهو شدة الاسراع و الافراط في العجلة ( الشرح ٤٧١/٢ ) .

ص: ٢٨٢ أ ، حم: ٤٤٠/٣ ، مز: ١٦١/٧ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه زيان بن فائد وهو ضعيف ( مز ١٦١/٧ ) .

قلت : اسناده ضعيف كاسناد الحديث (٦٢) ، و يقال فيه كما قيل هناك ، و لكن له شواهد - و منها الحديث رقم ((٩٣٤)) و ما ذكرت فيه - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث رواه أبو داود من طريق أحمد بن عمرو بن السرح ، أنبا ابن وهب ، أخبرني يحيى بن أيوب ، عن زيان بن فائد ، به بلفظ : (( من قرأ القرآن ، و عمل بما فيه ..... )) و ذكر الحديث نحوه ( ده أبواب قراءة القرآن ، باب ثواب قراءة القرآن ٣٢٥/٤ ) .

رشدين بن سعد، عن زببان، عن سهل بن معاذ، عن أبيه، عن رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم - قال: (( من قرأ القرآن (١) في سبيل الله تبارك  
و تعالی كتب مع الصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا )) .

حدثنا وكيع، ثنا الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة أو عن  
أبي سعيد - شك الأعمش - قال: (( يقال لصاحب القرآن يوم القيامة: اقره  
وارقه فان منزلك عند آخر آية تقرؤها )) .

حدثنا حسن، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الأسود، انه سمع عمرو

ص: ل ٢٨٢ أ، حم: ٤٣٢/٣ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، وفيه زببان بن فائد وهو ضعيف  
(مز ١٦٢/٧) .  
قلت: اسناده ضعيف كاسناد الحديث (٣٣)، ويقال فيه كما قيل هناك .

ص: ل ٢٨٢ أ، حم: ٤٧١/٢، فر/بم: ٦/١٨، مز: ١٦٢/٧ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح (مز ١٦٢/٧) .  
قلت: اسناده صحيح، و أبو صالح، هو: ذكوان السمان الزيات المدني .

#### غريبه

اقره = وارقه - بهاء السكت، بدل الهمزة = يعنى: اقرأ و ارقأ، قال ابن  
منظور: يقال: رَقَأْت و رَقَيْت، و رَقَأ في الدرجة رَقَأً: صد . و المعروف: رَقَى .  
و أرقأه: سَكَّنَه (انظر لسان العرب ١/٨٨) .

ص: ل ٢٨٢ أ، تر: ل ٣٣٧ ب، غ: ل ٢٢٢، حم: ٦٧/٧، فر/بم: ٦/١٨، مز: ١٦٢/٧ .

(١) هكذا في ص و مز، و جاء في حم: ألفأية - بدل القرآن .

يحدث عن عائشة، قالت : (( ذكر رجل عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ..... ( بخير )<sup>(١)</sup>، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أولم تروه يتعلم القرآن " )) .

حدثنا سليمان بن داود، وأخبرنا حسين - قال :<sup>(٢)</sup> ثنا اسماعيل، أخبرني عمرو، عن حبيب بن ( هند )<sup>(٣)</sup> الأسلمي، عن عروة، عائشة، ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (( من أخذ السبع الطَّوَل فهو حبر )) .

حدثنا أبو سعيد، ثنا سليمان بن بلال، ثنا عمرو بن أبي عمرو، ثنا حبيب ..... فذكر نحوه .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، وفيه ابن لهيعة وهو حسن الحديث وفيه ضعف، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ١٦٢/٧ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
وهو : حديث عثمان بن عفان - رضى الله عنه -، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (( خيركم من تعلم القرآن و علمه )) رواه البخارى باسناده ( خ ) كتاب فضائل القرآن ، باب خيركم من تعلم القرآن ٧٤/٩ ) .

ص: ٢٨٢ أ، تر: ٢٣٧ ب، غ: ٢٢٧، حم: ٢٢/٦، مز: ١٦٢/٧ .

ص: ٢٨٢ أ، تر: ٢٣٧ ب، غ: ٢٢٧، حم: ٨٢/٦، فر: ١٨/٧، مز: ١٦٢/٧ .

#### من رجالهما

حبيب بن هند بن اسماء الأسلمي، روى عن أبيه، و عروة بن الزبير، و عنه

- (١) سقطت من جميع النسخ و مز، و ما اثبتته من حم و فر .
- (٢) سقطت من جميع النسخ، و ما اثبتته من حم و التفسير ٥٥/١ . و اسماعيل بن جعفر ليس من شيوخ أحمد، و انما من شيوخ سليمان بن داود العتكي و سليمان بن محمد بن بهرام العتكي كانا من شيوخ أحمد ( انظر تهذيب الكمال ٥٣٦/١، ٢٩٤ ) .
- (٣) فى ص: عمرو، وهو خطأ، و صحته من تر و غ و حم و بم و لكن وقع تحريف فى حم وهو : أخبرني عمرو بن حبيب، بدل عمرو، عن حبيب .

عبدالله بن أبي بكر بن محمد، و عمرو بن أبي عمرو . ذكره ابن حبان في الثقات .  
و قال البخارى : هو حجازى . و ذكره ابن أبي حاتم، و لم يذكر في جرح ولا تعديلا .  
و قلت : مقبول (التعجيل ص ٨٥، الجرح ١١٠/٣، تخ ٣٢٧/٢) .  
عمرو بن أبي عمرو، و اسمه ميسرة، فولى المهلب بن عبدالله المخزومي، أبو  
عثمان المدني . (٨٠٠ - ٨٤٤) من الخامسة/ع . قال ابن حجر: ثقة، ربما وهم . و قلت  
: وهم في روايته عن عكرمة عن ابن عباس : ((من أتى بهيمة فاقتلوه))، فانهم ضعفوه  
في عكرمة في قصة البهيمة فقط . و منهم البخارى و أبو داود و العجلي . (تخ ٣٥٩/  
التقريب ٢/٧٥، التهذيب ٨/٨٢، الميزان ٣/٢٨١، الهدى ٢/١٥٤) .

#### درجتـهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار، و رجال البزار رجال  
الصحيح - غير حبيب بن هند الأسلمي وهو ثقة . و رواه باسناد آخر رجاله رجال  
الصحيح (مز ١٦٢/٧) .  
قلت : اسنادهما ضعيف، لأن فيه حبيب بن هند الأسلمي وهو مقبول . و بقيـة  
رجالهما ثقات . و لكن له شاهد - وهو الحديث تاليهما رقم ((٩٤٢)) - يتقوى به  
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث رواه أيضا الحاكم باسناد من طريق اسماعيل بن جعفر . . . . . به نحوه،  
و فيه : ((... فهو خير)) و قال : حديث صحيح الاسناد، و أقره الذهبي (المستدك ١/٥٧٤)  
قلت : قوله : ((... فهو خير)) لعله تحريف من قوله : ((... فهو خير)) .

#### غريبـهما

السبع الطول = قال ابن الأثير : الطُول - بالضم، جمع : الطُولِي، مثل : الكَبَر  
في الكبرى، و السبع الطول - هي : البقرة، و آل عمران، و النساء، و المائدة،  
و الأنعام، و الأعراف، و التوبة (نه ١٤٤/٣) .  
و قال أبو عبيد : حدثنا هشيم : أنا أبو بشر، عن سعيد بن جبير - في قوله  
تعالى : \* وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِ ..... \* قال : هي السبع الطول : " البقرة  
..... " و ذكر مثل قول ابن الأثير إلا انه خالفه في السابعة، فقال : "..... ويونس"  
أخرجه ابن كثير في تفسيره، و قال : و هكذا قال مكحول، و عطية بن قيس، و أبو  
محمد الفارسي، و شداد بن عبيدالله، و يحيى بن الحارث الذماری - في تفسير الآيـة  
بذلك، و في تعديها - و ان يونس هي السابعة (التفسير ١/٥٥) .

حدثنا حسين ، ثنا ابن أبي الزناد، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ،

عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ..... فذكر مثله .  
قال عبدالله : " هذا أرى ان فيه : " عن أبيه ، عن الأعرج " ، ولكن  
كذا كان في الكتاب - فلا أدري أغفله أبي أو كذا هو مرسل " .

حدثنا أبو سعيد - مولى بنى هاشم ، ثنا عباد بن مسرة ، عن  
الحسن ، عن أبي هريرة ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :  
(من استمع الى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة ، ومن تلاها  
كانت له نوراً يوم القيامة ) .

حبر - بالفتح و الكسر، جمعها : أحبار = كما قال ابن الأثير : هم العلماء  
( انظر ٣٢٨/١ ) .

ص : ل ٢٨٢ أ ، تر : ل ٢٣٧ ب ، غ : ل ٢٢٧ .

### من رجاله

الأعرج ، هو : عبدالرحمن بن هرمز ، أبو داود المدني ، مولى ربيعة بن الحارث  
( ٥٠٠ هـ - ١١٧ هـ ) من الثالثة / ع . قال ابن حبر : ثقة ، ثبت ، عالم . ( التهذيب ٦ / ٢٦٠ ،  
التقريب ١ / ٥٠١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : سقط من الاسناد رجل ( مز ١٦٢ / ٧ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فعبدالرحمن بن أبي الزناد لم يسمع من  
عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ، و على قول عبدالله بن أحمد : ان فيه - عن أبيه ، عن  
الأعرج ، فهو أيضا ضعيف ، لأن ابن أبي الزناد ضعيف في روايته عن أبيه ، و بقية  
رجالہ ثقات ، و لكن له شاهد - وهو الحديث السابق رقم ( ٩٤٠ ) و رقم ( ٩٤١ ) -  
يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص : ل ٢٨٢ أ ، تر : ل ٢٣٧ ب ، غ : ل ٢٢٧ ، حم : ٣٤١ / ٢ ، مز : ١٦٢ / ٧ .

### من رجاله

عباد بن مسرة المنقرى البصرى المعلم . من السابعة / د فق . ذكره ابن حبان  
في الثقات ، و قال : كان من العباد . و ضعفه أحمد . و قال أبو داود : ليس



حدثنا هارون ، ثنا عبدالله بن وهب ، أخبرني أبو صخر ، عن  
عبدالله بن مغيث بن أبي بردة الطَّغْرِي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : سمعت  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (( يخرج من الكاهنين رجل  
يدرس القرآن دراسة لا يدرسها أحد يكون بعده )) .

بالقوى ، وكذا قال ابن معين وزاد : ولكنه يكتب . وقال أيضا : ليس به بأس ،  
وقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه . وقال ابن حجر : لين الحديث ، عابـد .  
( التمهيد ١٠٧/٥ ، الكاشف ٥٦٢/٢ ، التقريب ٣٩٤/١ ، الكامل ١٦٤٧/٤ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، وفيه عباد بن ميسرة - ضعفه  
أحمد وغيره ، و ضعفه ابن معين في رواية ، (وقواه) (١) في أخرى ، وثقه ابن حبان  
( مز ١٦٢/٧ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عباد بن ميسرة وهو لين الحديث ، ولعننة  
الحسن البصرى وهو من المدلسين و لا تقبل روايته عن أبي هريرة الا بما صرح فيه  
بالسمع . وقال ابن حجر : مختلف في سماعه من أبي هريرة ، و الأكثر على نفيه ،  
و توهيم من أثبته ، وهو مع ذلك كثير الارسال فلا تحمل عنننته على السماع ( الفتح  
١٠٩/١ ) . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

ص: ٢٨٢ ب ، تر: ٣٣٧ ب ، غ: ٢٢٨ ، حم: ١١/٦ ، مز: ١٦٧/٧ .

#### من رجاله

عبدالله بن مغيث او معتب بن أبي بردة الطَّغْرِي الحجازى الأنطارى . روى عن  
أبيه عن جده ، و عنه أبو صخر حميد بن زياد . ذكره ابن حبان فى الثقات ، و قال :  
روى عنه محمد بن اسحاق ، و ذكره ابن أبى حاتم و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا ، قلت  
: فهو مقبول . ( التعجيل ص ٣٣٦ ، الجرح ١٧٤/٥ ) .  
مغيث بن أبى بردة الطَّغْرِي . روى عن أبىه أبى بردة . و روى عنه ابنه  
عبدالله . ذكره الحسينى و ابن حجر فى التعجيل و لم يذكر فى جرحا و لا تعديلا .  
قلت : فهو مجهول . ( التعجيل ص ٤١٠ ) .

(١) فى مز : و ضعفه ، وهو خطأ ، و صحته كما جاء فى ترجمته .

باب : اقرؤوا القرآن و لا تغفلوا فيه و لا تجفوا عنه

حدثنا عفان ، ثنا أبان ، ثنا يحيى بن أبي كثير ، عن زيدة (عن) (\*أبي سلام، عن أبي راشد الحبراني، عن عبدالرحمن بن شبل الأنصاري : (( ان (١) معاوية قال له : " اذا أتيت فسطاطي فقم فاخبر الناس ما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " ، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " اقرؤوا القرآن و لا تغفلوا فيه و لا تجفوا عنه ، و لا تأكلوا به و لا تستكثروا به ..... )) .

قلت : و بقيته في البيوع .

حدثنا وكيع ، عن الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير..... فذكر نحوه باختصار بعضه .

أبو بردة الظفري الأنصاري الأوسي . له صحة و رواية . و اخرج حديثه أحمد ، و الحسن بن سفيان ، و ابن أبي خيثمة ، و أبو مسعود الدمشقي . و غيرهم . ( الإجابة ١٩/٤ ، الاستيعاب ١٩/٤ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار، و الطبراني، و عبدالله ذكره ابن أبي حاتم، و بقية رجاله ثقات ( مز ١٦٢/٧ ) .

قلت : اسناده ضعيف . لجهالة مغيث بن أبي بردة الظفري، و لأن فيه ابنه عبدالله وهو مقبول . و بقية رجاله صدوق و ثقات .

غريبه

كاهن ، و قوله : (( يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن ..... )) = كما قال ابن عبدالبر : مقبولون - انه محمد بن كعب القرظي ، و الكاهنان : قريظة و النضير ( الاستيعاب ١٩/٤ ) و كذا قال ابن الأثير، و زاد : و العرب تسمى كل من يتعامل علمًا دقيقًا : كاهنًا ، و منهم من كان يسمى المنجم و الطبيب كاهنًا ( نه ٢١٥/٤ ) .

ص: ل ٢٨٢ ب ، تر: ل ٣٣٨ أ ، غ: ل ٢٢٨ حم : ٤٤٤/٣ ، مز : ١٦٧/٧ .

(١) في ص : ابن . و الصواب ما اثبتته كما في تر و غ و حم .

(\* سقطت من ص ، وفي تر و غ : بن - وهو تصحيف ، وما اثبتته هو الصواب كما في حم و كتب التراجم .

حدثنا عبدالممد، ثنا همام، ثنا يحيى بن أبي كثير، عن زيدة، (عن) (١)  
أبي سلام، عن أبي راشد ..... فذكر نحوه مرسلًا .

### باب تعاهد القرآن

حدثنا علي بن اسحاق، أنا عبد الله بن المبارك، أنبا موسى بن  
علي، عن أبيه، قال : سمعت عقبة بن عامر، يقول : قال رسول الله - صلى

صلى الله عليه وسلم : .....  
صلى : ٢٨٢ ب ، حم : ٤٢٨/٣ ،

صلى : ٢٨٢ ب ، تر : ٣٣٨ أ ، غ : ٢٢٨ .

### من رجالها

أبو راشد الحبراني الحميدي الحمص، قيل اسمه : أخضر، و قيل : النعمان . من  
الثالثة/بخ د ثق . قال ابن حجر : ثقة . ( التقريب ٤٢١/٢ ، التهذيب ٩١/١٢ ) .

### درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار بنحوه، و رجال أحمد  
ثقات ( مز ١٦٧/٧ ) .  
قلت : اسنادها صحيح .

### غريبها

لا تجفوا عنه = كما قال ابن الأثير : أي - لا تبعدوا عن تلاوته، يقال  
: جفاه - إذا بعد عنه، و أجفاه - إذا أبعدته ( نه ٢٨١/١ ) .

صلى : ٢٨٢ ب ، حم : ١٤٦/٤ ، مز : ١٦٩/٧ .

### من رجالها

موسى بن علي بن رباح اللخمي، أبو عبد الرحمن المصري، ولى امرة مصر سنة  
ستين . ( ٨١٩ - ٨١٣هـ ) من السابعة/بخ م ٤ . وثقه ابن معين، و ابن المديني، و أحمد  
و النسائي، و أبو حاتم، و ابن حبان، و العجلي، و ابن شاهين، و ابن سعد . و قال  
ابن معين في رواية أخرى عنه : لم يكن بالقوي . و قال ابن عبد البر : ما انفرد به  
فليس بقوي، و قال الساجي : صدوق . و قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ . و قلت :

(١) سقطت من صلى، و ما اثبتته هو الصواب كما في حم و كتب التراجم .

الله عليه وسلم - ((تعلموا كتاب الله و تعاهدوه و تغنوا به، فوالذى  
نفسى بيده لهو أشد تفلتا من الغنم فى العُقْل )) .

فهو على الأقل صدوق . وقد وثقه مطلقا غير واحد من الأئمة . و قال أبو حاتم : كان  
رجلا صالحا يتقن حديثه، لا يزيد و لا ينقص صالح الحديث، و كان من ثقات المصريين .  
( تخ ٢٨٩/٧، التقريب ٢٨٦/٢، التهذيب ٣٦٣/١٠، الجرح ١٥٣/٨، الميزان ٢١٥/٤، السير  
٤١١/٧ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى - الا انه قال :  
((..... لهو أشد تفصيا من المخاض فى العقل )) . و رجال أحمد رجال الصحيح  
( مز ١٦٩/٧ ) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه موسى بن عُمى بن رباح وهو صدوق . و بقية رجاله  
ثقات وهم من رجال الصحيح . و له متابعة - وهو الحديث التالى رقم ((٩٤٩)) - وهو  
صحيحة يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .

و من الشواهد له : حديث أبى موسى - رضى الله عنه - عن النبى - صلى الله  
عليه وسلم - قال : ((تعاهدوا القرآن ، فوالذى نفسى بيده لهو أشد تفصيا - من  
الابل فى عقلها )) رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب فضائل القرآن ، باب استذكار  
القرآن ٧٩/٩ ) و رواه مسلم باسناده (م، كتاب صائفة المسافرين ٤٤٦/٢ ) .

و منها : حديث عبد الله - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه البخارى  
باسناده ( خ ٧٩/٩ ) و رواه مسلم باسناده (م، ٤٤٤/٢ ) .

و منها : حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - ان رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - قال : ((انما مثل صاحب القرآن كمثل صاحب الابل المعقلة، ان عاهد عليها  
أمسكها، و ان أطلقها نهبت )) رواه البخارى باسناده ( خ ٧٩/٩ ) و رواه مسلم  
باسناده (م، ٤٤٣/٢ ) .

و منها : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - انه كان يقول : قال رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - : (( لم يأذن الله لشيء ما أذن لنبى ان يتغنى بالقرآن ))  
رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب فضائل القرآن ، باب من لم يتغن بالقرآن ٦٨/٩ )  
و رواه مسلم باسناده (م، ٤٤٦/٢ ) .

#### غريبه

تعاهدوه = قال ابن حجر : تعاهده، أى : تجديد العهد به بملازمة تلاوته

( الفتح ٧٩/٩ ) .

حدثنا عبد الله بن يزيد، ثنا قَبَاثُ بْنُ رَزِيْنِ اللُّخْمِي، قال : سمعت  
عَلِيَّ بْنَ رَبِيْحٍ ..... فذكر نحوه .

باب : في كم يقرأ القرآن  
متممة

حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا حبان بن واسع ، عن أبيه ، عن

- تغنوا به = قال ابن الجوزي : اختلفوا على أربعة أقوال :
- أحد ها : تحسين الصوت - يعنى مع مراعاة الأحكام دون الإحسان والتنغيم .
  - والثانى : الاستغناء - يعنى عن أخبار الأمم الماضية .
  - والثالث : التخرن - قاله الشافعى .
  - والرابع : التثاغل به - تقول العرب : تغنى بالمكان - أقام به ( الفتح ٧٠/٩ ) .
  - أشد تغلنا = التلغت ، هو التفصى و الانفصال و الانفلات ( انظر الشرح ٤٤٥/٢ ) .
  - العُقل = كما قال النووى و ابن حجر : بضم العين و القاف ، و يجوز اسكان القاف ، وهو جمع عقال ، ككتاب و كتب ، وهو : الجبل ( انظر الشرح ٤٤٥/٢ ) ، والفتح ٨٢/٩ ) .
  - وقد تقدم شرح غريبه فى الحديث رقم ((١٦٠)) .

ص:ل ٢٨٢ ب ، حم : ١٥٠/٤ .

### من رجاله

قَبَاثُ بْنُ رَزِيْنِ بن حميد بن صالح بن أصرم اللخمي - أبو هاشم المصري . ( ٥٠٠٠ هـ - ١٥٦ هـ ) من السابعة / م . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال أحمد : لا بأس به . و قال أبو حاتم : لا بأس بحديثه . و قال ابن يونس : كان امام مسجد مصر و كان يقرأ القرآن فى الجامع . و قال ابن حجر : صدوق مقرب . ( التهذيب ٣٤٣/٨ ) ، الكاشف ٣٤/٢ ، التقريب ١٢٢/٢ ) .

### درجته

اسناده صحيح لغيره كسابقه ، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص:ل ٢٨٢ ب ، مز : ١٧١/٧ .

### من رجاله

حَبَّانُ بْنُ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانِ بْنِ مَنْقَدِ الْأَنْطَارِيِّ الْعَازِنِيِّ الْعَدْنِيِّ ، ابن عم محمد بن يحيى من الخامسة / م د ت ق . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال ابن حجر فى

سعد بن المنذر الأنصاري، (( انه قال : " يا رسول الله، أقرأ القرآن في ثلاث؟ " قال : " ( نعم ) " (١) ، و كان يقرؤه حتى توفي )) .

باب : فيمن تعلم القرآن ثم نسيه

قال عبد الله : حدثنا علي بن شعيب البزار، ثنا يعقوب بن اسحاق الحضرمي، اخبرني أبو عوانة، عن يزيد بن أبي زياد، عن عيسى، قال :

التهذيب : أخرجوا له حديثا واحدا في الوضوء . و قال في التقريب : مدوق . ( تخ  
١١٢/٢ ، التحفة ٤٤٦/١ ، التقريب ١٤٦/١ ، التهذيب ١٧٠/٢ ، الثقات ٢٤٤/٦ ، الخلاصة ص ٧٠ ،  
المناهير ص ١٣٣ ) .

سعد بن المنذر الأنصاري ، قال ابن عبد البر : له حبة . ( الاستيعاب ٤٨/٢ ،  
أسد الغابة ٢٧٧/٢ ، الاطابة ، التجريد ٢١٩/٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه ابن لهيعة - و حديثه  
حسن و فيه ضعف ( مز ١٧١/٧ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه ابن لهيعة وهو ضعيف، و بقية رجاله صدوق  
و ثقتان وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة  
الحسن لغيره .

و من الشواهد له : حديث عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما - قال : قال لي  
رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : (( اقرأ القرآن في شهر، قلت : انى أجد قوة،  
حتى قال : فاقرأه في سبع و لا تزد على ذلك )) رواه البخاري باسناده . و زاد في  
رواية له : و قال بعضهم : في ثلاث، او في سبع ، و أكثرهم على سبع )) ( تخ ، كتاب  
فضائل القرآن ، باب في كم يقرأ القرآن ٩٤/٩ ، ٩٥ ) .

و منها : حديث عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : (( كان ابن مسعود يقرأ  
القرآن في ثلاث ، ما يستعين من النهار الا قليلا )) رواه الطبراني باسناده ( طب  
١٤٣/٩ ) و ذكره الهيثمي و قال : و رجال أحدهما رجال الصحيح ( مز ٢٦٩/٩ ) .

ص : ل ٢٨٢ ب ، حم : ٣٢٧/٥ ، مز : ١٦٧/٧ .

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من مز .

و كان أميراً على الرقة، عن عبادة بن الصامت (١) - رضى الله عنه -، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( ما من أمير عشرة الا جئ به يوم القيامة مفلولة يده الى عنقه حتى يطلقه الحق او يوبقه، و من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله تبارك و تعالى وهو أجزم )) .

### من رجاله

على بن شعيب بن عدى السمار البزار، أبو الحسن البغدادي، طوسي الأمل (٥٠٠) - (٢٥٣هـ) من كبار الحادية عشرة/س . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٣٣١/٢، التقريب ٣٨/٢ ) .

يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمي، أبو محمد المقرئ النحوي البصري . ( ٥٠٠هـ - ٢٠٥هـ ) من كبار التاسعة/م د تم سق . وثقه ابن حبان ، و الزهبي في الكاشف . و قال أبو جاتم و أحمد : صدوق . و قال ابن سعد : ليس هو عندهم بذلك الثبت - يذكرون انه حدث عن رجال لقيهم وهو ضفير . و قال ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ٣٨٢/١١، الكاشف ٢٥٤/٣، التقريب ٣٧٥/٢ ) .

عيسى بن فائد - أمير الرقة . من السادسة/د . قال ابن العديني : مجهول ، و كذا قال ابن حجر، و زاد : و روايته عن المحابة مرسله . ( التهذيب ٢٢٧/٨، التقريب ١٠١/٢، الكاشف ٣١٨/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه عبدالله بن أحمد، و رجاله ثقات، و في بعضهم خلاف ( مز ١٦٧/٧ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي الكوفي، و لجهالة عيسى بن فائد و ارساله . و بقية رجاله صدوق و ثقتان .

### غريبه

يوبقه = قال ابن الأثير : وَبَقَّ ، يَبِقُّ ، و وَبِقَّ ، يَوْبِقُّ ، فهو وَبِيقٌ - اذا ملك، و اوبقه غيره فهو مَوْبِقٌ ( نه ١٤٦/٥ ) .

(١) قال ابن حجر : عن سعد بن عبادة - في الذي ينسى القرآن ، و قيل : عن رجل عن سعد ، و قيل : عن عبادة بن الصامت ، و قيل غير ذلك . و قال ابن عبد البر : هذا اسناد ردي في هذا المعنى، و عيسى بن فائد لم يسمع من سعد بن عبادة ولا ادركه . ( التهذيب ٢٢٧/٨ ) .





کتاب عن احوال النبوة

كتاب : علامات النبوة

باب : كرامة أصله

حدثنا حسين بن محمد، ثنا يزيد بن عطاء، عن يزيد، عن عبد الله  
ابن الحارث بن نوفل، عن عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب،  
قال: ((أتى ناس من الأنصار النبي - صلى الله عليه وسلم - فقالوا: "أنا  
نسمع من قومك - حتى يقول القائل منهم: "أنا مثل محمد مثل نخلة نبتت  
فنى كِبًا - قال حسين: "الكِبَا : الكُنَاسَة - فقال : رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - : "أيها الناس - من أنا؟" قال : "أنت رسول الله" قال : "أنا  
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب" - قال : "فما سمعناه ينتهى قلبها" -

ص: ٢٨٢ ب، تر: ٢٧٥ أ، غ: ٦٧، حم: ١٦٥/٤، فر: ١٧٦/٢، مز: ٢١٥/٨

من رجاله

يزيد بن عطاء بن يزيد بن عبد الرحمن اليشكري مولاهم، أبو خالد الواسطي  
الجزاري، مولى أبي عوانة . (١٧٩ هـ - ١٠٠ هـ) من السابعة / عمخ د . ضعفه ابن معين  
والنسائي . وقال أحمد بن أبي يحيى عن أحمد، وابن معين أيضا : ليس بالقوي في  
الحديث . وقال أحمد : لم يكن به بأس - وحديثه متقارب . وقال أبو داود : كان  
أحمد يوثقه، وقال ابن حبان : ساء حفظه حتى كان يقلب الأسانيد و يروى عن الثقات  
ما ليس من حديث الأثبات فلا يجوز الاحتجاج به، وقال ابن عدي : يزيد بن عطاء مع  
لينه حسن الحديث وعنده غرائب ويكتب حديثه، وقال ابن حجر : لين الحديث . (تح  
٣٥١/٨، تاريخ ابن معين ٢/٢٧٥، التقريب ٢/٣٦٩، التهذيب ١١/٣٥٠، الخلاصة ص ٤٣٣،

المعنى ٢/٧٥٢، الميزان ٤/٤٣٤، الكامل ٧/٢٧٢٧، المجروحين ٣/١٠٣) .

عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، أبو محمد  
المدني، لقبه بَبَّة، ولد على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - فحنكه . ويقال :  
كان له عند وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم - سنتان . و ارسل عن النبي - صلى  
الله عليه وسلم - . وقال ابن حجر في التقريب : له رؤية، ولأبيه وجده صحبة،  
وقال ابن عبد البر: أجمعوا على توثيقه . (الاستيعاب ٢/٢٨١، أسد الغابة ٣/٢٠٧،  
الإصابة ٣/٥٨، التقريب ١/٤٠٨، التهذيب ٥/١٨٠) .

" ألا ان الله عزوجل خلق خلقه فجعلنى فى خير خلقه، ثم فرقهم فرقتين فجعلنى فى خير الفريقين، ثم جعلهم قبائل فجعلنى فى خيرهم قبيلة، ثم جعلهم بيوتا فجعلنى فى خيرهم بيتا، فأنا خيركم بيتا و خيركم نفسا - صلى الله عليه وسلم - " .

قلت : له عند الترمذى حديث غير هذا .

عبدالمطلب او المطلب بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمى . ( ٥٠٠ هـ - ٦١١ هـ / ٦٢٢ هـ ) ذكر العسكرى : ان أهل النسب يسمونه : المطلب . و اما أهل الحديث ، فمنهم من يقول : عبدالمطلب ، و منهم من يقول : المطلب . صحابى ، سكن المدينة ثم الشام . ( الامابة ٤٣٠ / ٢ ، الاستيعاب ٤٤٧ / ٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال رواه : أحمد ، و رجاله رجال الصحيح ( مز ٢١٥ / ٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن أبى زياد الهاشمى ، و لأن فيه يزيد بن عطاء ، وهو لين الحديث . و بقية رجاله ثقات . و لكن لعناه شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و روى الترمذى باسناديه من طريق يزيد بن أبى زياد ، عن عبد الله بن الحارث ، عن العباس بن عبدالمطلب نحوه . و قال فى أولهما : حديث حسن . و قال فى الثانى : حسن صحيح غريب ( ت ، أبواب المناقب ، ما جاء فى فضل النبى - صلى الله عليه وسلم - ٧٦ ، ٧٥ / ١٠ ) .

و يشهد لعناه : حديث واثلة بن الاسقع - رضى الله عنه - يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (( ان الله اصطفى كنانة من ولد اسماعيل ، و اصطفى قريشا من كنانة ، و اصطفى من قريش بنى هاشم ، و اصطفانى من بنى هاشم )) رواه مسلم باسناداه ( م ، كتاب القضاة ١٣٤ / ٥ ) .

#### غريبه

كِبَاءً - بالكسر و القصر جمعها : أكباة = كما شرحه حسين بن محمد راوى الحديث : هى الكُنَاسَةُ ، و كما قال ابن الأثير : هى التراب الذى يُكْتَسَم من البيت ( انظر نه ١٤٦ ) و المعنى من تشبيهم نبينا محمداً - صلى الله عليه وسلم - كصفة نخلة نبتت فى كنانة من الأرض - كما قال المباركورى : انهم طعنوا فى حبه - صلى الله عليه وسلم - ( انظر تحفة الاحوذى ٧٥ / ١٠ ) . و فى هاشمى : الكبا - بفتح الكاف ، ثم باء موحدة - مقصور : الكناساة ( الكراهة ) ، تقول منه : كبوت البيت ، أكبوه - اذا كنسته ، و مكبوه - ممدود : البخور .

حدثنا حجاج ، ثنا اسرا ئيل ، عن أبي اسحاق ، عن عبد الله بن غالب ، عن حذيفة ، قال : (( سيد ولد آدم يوم القيامة محمد - صلى الله عليه وسلم - )) .

حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا اسرا ئيل ، عن أبي اسحاق .....  
فذكره .

باب : فى أول أمره

قال عبد الله : حدثنا محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى البزار ، ثنا

ص: ٢٨٣ أ ، تر: ٢٧٠ ، حم: ٣٨٨/٥ .

ص: ٢٨٣ أ ، تر: ٢٧٩ ب ، غ: ٢٧٠ ، حم: ٣٨٨/٥ .

من رجالهما

عبد الله بن غالب ، وهذا غير الحدّانى ولا العبّادانى . تابعى . روى عن :  
حذيفة ، وسعيد بن زيد . عنه : أبو اسحاق المبيعى ، وهلال بن يساف ، وغيرهما .  
ذكره ابن حبان فى ثقات التابعين ، وثقه العجلي . و قلت : ولعلوه فهو ثقة .  
( تخ ١٦٧/٥ ، الثقات ٤٣/٥ ، الجرح ١٣٥/٥ ، التعجيل ص ٢٣٢ ، الثقات للعجلي ص ٢٧١ ) .

درجتـهما

اسنادهما ضعيف ، لعننة أبي اسحاق السبيعى وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين . واما  
تغيره . و رجالهما كلهم ثقات . و لكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغیره .

وهو : حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ..... )) رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب الفضائل ١٣٥/٥ ) .

ص: ٢٨٣ أ ، تر: ٢٧٤ أ ، غ: ٢٦٥ ، حم: ١٣٩/٥ ، فر/بم: ١٩٥/٢ ، مز: ٢٢٢/٨ .

يونس بن محمد، ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب<sup>(١)</sup>،  
حدثني أبي : محمد بن معاذ، عن معاذ، عن محمد، عن أبي بن كعب : (( ان  
أبا هريرة كان جريثا على ان يسأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
عن أشياء لا يسأله عنها غيره، فقال : " يا رسول الله، ما أول ما رأيت  
من أمر النبوة ؟ "، استوى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالسا،  
وقال : " لقد سألت - أبا هريرة، انى لفى صحراء ابن عشر سنين، و اذا  
أنا بكلام فوق رأسى، و اذا أنا برجل يقول لرجل : " أهو هو ؟ "، قال :  
" نعم "، فاستقبلانى بوجوه لم أرها لخلق قط، و أرواح لم أجدها من  
خلق قط، و ثياب لم أرها على أحد قط، فأقبلا لى يمشيان حتى أخذ كل  
واحد منهما بعضدى لا أجد هما مسأ، فقال أحدهما لصاحبه : " أضجعه "،  
=====

### من رجاله

محمد بن عبدالرحيم بن أبي زهير العددي، وولى آل عمره أبو يحيى البغدادي  
البراري، المعروف بمعاقة (١٨٥هـ - ٢٥٥هـ) من العائرة/خ د ت س . قال ابن حجر : ثقة،  
حافظ . ( التقريب ١٨٥/٢، التهذيب ٣١١/٩ ) .

معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب، قيل : باسقاط محمد قبل أبي،  
و قيل : باسقاط معاذ . من الثامنة/ق . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال ابن حجر  
: مقبول . ( التهذيب ١٩٣/١٠، الكاشف ١٣٦/٣، التقريب ٢٥٧/٢ ) .

محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب الأنطاري . روى عن أبيه عن جده، و روى  
عنه ابنه معاذ . قال ابن الهدينى : لا نعرف محمدا هذا، و لا أباه و لا جده فى  
الرواية، و هذا اسناد مجهول . وقد اورد ابن حبان محمدا هذا فى الثقات، و كذا  
أورد أباه معاذ، و لجده محمد بن أبي - رواية عن عثمان و غيره . و ذكره الواقدي  
فيمن قتل يوم الحرة . و قلت : جاهيل . ( التعجيل ص ٣٧٧ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه عبدالله، و رجاله ثقات - وثقهم ابن  
حبان ( مز ٢٢٢/٧ ) .

(١) هكذا فى ص، و جاء فى ت و غ : ثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب، -  
و كلاهما صحيح كما ذكروه فى ترجمته، و جاء فى ح و بيم : ثنا معاذ بن محمد  
ابن أبي بن كعب، و لعله أسقط جده و نسب الى جده الأعلى .

فأصعاني بلا قصر و لا هصر، فقال أحد هما صاحبه : " افلق صدره " ،  
(فهوى) (١) أحد هما الى صدرى ، فزلقها فيما أرى ببلادهم و لا وجع ، و قال  
له : " اخرج الغل و الحسد " ، فأخرج شيئاً كهيئة العلقة ثم نبذها  
فطرحها ، فقال له : " ادخل الرأفة و الرحمة " ، فاذا مثل الذى أُخرج  
شبية الفضة ، ثم هز ابهام رجلى اليمنى ، فقال : " اغد و اسلم " ، فرجعت  
بها - أغدو بها رقة على الصغير و رحمة للكبير ) .

حدثنا حيوة ، و يزيد بن عبدربه ، قالا : ثنا بقية ، حدثنى بحير بن  
سعد ، عن خالد بن معدان ، عن ابن عمرو السلمى (٢) ، عن عتبة بن

قلت : اسناده ضعيف ، لأن رجاله وثقهم ابن حبان فقط ، الا يونس بن محمد  
البغدادي و محمد بن عبدالرحيم البزار و كلاهما ثقة . و لكن له شواهد - و منها  
الحديث التالى رقم ((٩٥٦)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و يشهد له : حديث أنس بن مالك - رضى الله عنه - : (( ان رسول الله - صلى  
الله عليه و سلم - أتاه جبريل - عليه السلام - وهو يلعب مع الغلمان ، فأخذه ،  
فصرعه ، فشق عن قلبه ، فاستخرج القلب ، فاستخرج منه علقة ، فقال : هذا حظ الشيطان  
منك ، ثم غسله فى طست من ذهب بما زمزم ، ثم لأمه ، ثم أعاده فى مكانه . و جاء  
الغلمان يسعون الى أمه - يعنى ظئره - فقالوا : ان محمداً قد قتل ، فاستقبلوه -  
وهو منتقع اللون )) قال أنس : " وقد كنت أرى أثر ذلك المخيط فى صدره " . رواه مسلم  
باسناده (م، كتاب الإيعان ١/٢٩٣) .

و قال ابن حجر : قد استنكر بعضهم وقوع شق الصدر ليلة الاسراء ، و قال :  
انما كان ذلك وهو صغير فى بنى سعد ، و لا انكار فى ذلك - فقد تواردت الروايات به ،  
و ثبت شق الصدر أيضا عند البعثة ( الفتح ٧/٢٠٤ ) .

#### غريبه

أصعاني بلا قصر و لا هصر = و قصره ، يعنى : حبسا و اجبارا ، و قيل : أراد -  
قهرًا و غلبة ، من القسر - فابدال السين مادا ( انظر نه ٦٩/٤ ) و قال ابن منظور :  
و الهصر - شدة الغمزه و الهصر - ان تأخذ برأس شئ ، ثم تكسره اليك من غير بينونة  
(لسان العرب ٥٠/٢٦٥) والمعنى : أصعاني برفق و رحمة ، وهو كناية عن غاية الرفق .

(١) فى جميع النسخ : محوى ، و ما اثبتته من حم و فر و مز .

(٢) فى صح و تر : أبو عمرو ، و فى غ : أبو عمر ، و ما اثبتته هو الصواب كما ثبت فى

حم و بم ، و فى كتب التراجم .

عبدالسلمى، انه حدثهم : (( ان رجلا سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : " كيف كان أول شأنك يا رسول الله ؟ " ، فقال : " كانت حاضنتي من بنى سعد بن بكر، فانطلقت أنا و ابن لها فى بهم لنا و لم نأخذ معنا زادا - قلت : " يا أخى، انهبنا أتنا بزاز من عند أمنا " ، فانطلق أخى و مكثت عند البهم، فأقبل طيران أبيضان كأنهما نسران، فقال أحدهما لصاحبه : " أهو هو ؟ " ، قال : " نعم " ، فاقبلا يبتدراني فأخذاني فبطحاني الى القفا فشقابطني، ثم استخرجا قلبى فشقاها فأخرجا منى علقتين سوداوين ، فقال أحدهما لصاحبه - قال يزيد فى حديثه - : " اثنتى بماء ثلج " ، فضلا به جوفى، ثم قال : " اثنتى بماء برد " ، فضلا به قلبى ثم قال : " اثنتى بالسكينة " ، فذراها فى قلبى، ثم قال أحدهما لصاحبه : " حصه " فحسه و ختم عليه بخاتم النبوة، - و قال حيوة فى حديثه : " حصه " فحسه و أختم عليه بخاتم النبوة - ، قال أحدهما لصاحبه : " اجعله فى كفة و اجعل ألفا من أمته فى كفة " ، فاذا أنا أنظر الى الألف فوقى أفق أن يختر على بعضهم، قال : " ( لو )<sup>(١)</sup> ان أمته وزنت به لمال بهم، فانطلقا<sup>(٢)</sup> و تركاني - قد فرقت قرقا شديدا، ثم انطلقت الى أمى فأخبرتها بالذى لقيت، فاعفقت على ان يكون التيسبى، فقالت :

٩٥٦

ص: ٢٨٣ أ، تر: ٢٧٤ أ، غ: ٢٦٥، حم: ١٨٤/٤، فر: ١٩٠/٣٠، مز: ٢٢١/٨ .

### من رجاله

ابن عمرو السلمى، هو : عبدالرحمن بن عمرو بن عبسة السلمى الشامي ( ٥٠٠ هـ - ١١٠ هـ ) من الثالثة / د ت ق . ذكره مسلمة فى الطبقة الأولى من التابعين . و وثقه ابن حبان . و صحيح حديثه فى الموعظة . و محه أيضا الترمذى والحاكم فى المستدرک . و زعم القطان الفاسى : لا يصح - لجهالة حاله . و قال النهبى : صدوق . و قال ابن حجر : مقبول . ( التهذيب ٦/٣٣٧ ، الكاشف ٢/١٥٨ ، التقريب ١/٤٩٣ ) .

(١) سقطت من ص، وما اثبتته من جميع النسخ و المراجع .  
(٢) فى ص : فاندلقاني، و ما اثبتته من جميع النسخ و المراجع .

"أعبدك بالله" فرجلت بعيرا لها، - وقال يزيد : فحملتني على الرجل -  
وركبت خلقي حتى بلغنا الى أمي، فقالت : " أدبت أمانتي و ذممتي"،  
فحدثها بالذي لقيت ، فلم يرعها ذلك ، قالت : " انى رأيت - خرج منى  
(نور) (١) أضاءت له قصور الشام " .

حدثنا أبو النصر، ثنا الفرج ، ثنا لقمان بن عامر، سمعت أبا  
أمامة قال : ((قلت : " يا رسول الله، ما كان بدء أول أمرك؟ "، قال :  
=====

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، والطبراني - و لم يبق المتن،  
و اسناد أحمد حسن ( مز ٢٢١/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالرحمن بن عمرو السلمى وهو مقبول ، واما ما  
ذكر من تدليس بقيقه بن الوليد فقد صرح بالتحديث وهو صدوق . و بقيقه رجاله ثقات .  
و لكن له شواهد - كما ذكرتها في الحديث السابق رقم ((٩٥٥)) و منها الحديث التالي  
رقم ((٩٥٧)) حتى رقم ((٩٦٠)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص:ل ٢٨٣ أ، تر:ل ٢٧٤ ب، غ:ل ٢٦٦، حم:٤/١٢٧، مز:٨/٢٢٣ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و اسناده حسن ، و له شواهد  
تقويه، و رواه الطبراني ( طب ٢٠٥/٨ ) ( مز ٢٢٢/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، كالحديث رقم ((٦٢٣))، و يقال فيه كما قيل هناك . ولكن  
له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث رواه أيضا ابن سعد من طريق سعيد بن منصور، أخبرنا فرج بن فضالة  
..... به نحوه ( الطبقات ١/١٤٦ ) .  
و ذكره السيوطى فى جامعه المغير و عزاه الى ابن سعد و رمز له بالحسن  
( الفيض ٥٣٣/٣ ) .  
و من الشواهد له : الحديث التالي رقم ((٩٥٨)) حتى ((٩٦٠)) .

(١) فى جميع المراجع : "نورا" - بالنصب، و ما اثبتته حسب ما يتطلب اليه السياق .



"دعوة أبي - ابراهيم، و بشرى عيسى، و رأت أمى - انه يخرج منها نور  
أضاءت منه تصور الشام (( .

و منها : حديث خالد بن معدان عن أصحاب رسول الله - صلى الله عليه و سلم -  
( ( انهم قالوا : يا رسول الله، أخبرنا عن نفسك، فقال : دعوة أبي ابراهيم و بشرى  
عيسى، و رأت أمى حين حملت أنه خرج منها نور أضاءت له بصرى، و بصرى من أرض  
الشام )) رواه الحاكم باسناده و قال : خالد بن معدان من خيار التابعين صحب معاذ  
ابن جبل فمن بعده من الصحابة فاذا أسند حديثا الى الصحابة فانه صحيح الاسناد و ان  
لم يخرجاه . و وافقه الذهبي و قال : صحيح . ( المستدرك ٢/ ٦٠٠ ) . رواه البيهقي  
باسناده نحوه ( دلائل النبوة ١/ ٢٠ ) و أخرجه ابن عساكر نحوه ( دهشقي ١/ ٣٨٨ ) و ذكره  
ابن كثير فى تفسيره، و قال : اسناده جيد ( التفسير ٨/ ١٣٦ ) و ذكره فى تاريخه،  
و قال مثله و زاد : قوى ( البداية ٢/ ٢٧٥ ) .

و منها : حديث أبي العجفاء، عن النبي - صلى الله عليه و سلم - قال : (( رأت  
أمى حين وضعتنى - سطع منها نور أضاءت<sup>له</sup> قصور بصرى )) رواه ابن سعد مرسلا من طريق  
عبد الوهاب بن عطاء العجلي، عن ثور بن يزيد، عنه ( الطبقات ١/ ١٠٢ ) . و ذكره  
السيوطى فى جامعه الصغير معزوا لابن سعد و رمز له بالحنة، و تعقبه المناوى بأن  
أبا العجفاء تابعى كبير - وثقه بعضهم، و قال البخارى : فى حديثه نظر ( الفيض  
٣/ ٥٧٢ ) .

#### غريبه

دعوة أبي ابراهيم = يعنى : قوله تعالى : \* رَبَّنَا وَأَنْبِئْ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا  
عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ \* ( الآية ١٢٩ /  
من سورة البقرة ) .

بشرى عيسى = يعنى : قوله تعالى : \* ..... وَمُبَشِّرًا رَسُولًا يُاتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ  
..... \* ( من الآية ٦ / سورة الصف ) .

قال ابن كثير : والمراد - ان أول من نوه بذكره و شهره فى الناس : ابراهيم  
- عليه السلام -، و لم يزل ذكره فى الناس مذكورا مشهورا سائرا - حتى أفصح باسمه  
خاتم أنبياء بنى اسرائيل نسيا، وهو عيسى بن مريم - عليه السلام -، حيث قام فى  
بنى اسرائيل خطيبا، و قال : \* ..... إني رسول الله إليك موصدا قالمابين يدي من النورية  
و مبشرا رسول ياتي من بعدى اسمه أحمد ..... \* و لهذا قال فى هذا

الحديث : دعوة أبي ابراهيم، و بشرى عيسى بن مريم ( التفسير ١/ ٢٦٨ ) .

رأت أمى ..... = قال ابن كثير : قيل : كان هنا ما رآته حين حملت به، وقصته

حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، ثنا معاوية - يعني : ابن صالح ، عن سعيد بن سويد الكلبي، عن عبدالله بن هلال السلمي<sup>(١)</sup>، عن العرياض بن سارية، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( انى عند الله لعاتم النبيين ، و ان آدم لمنجدل فى طينته ، و سأنبئكم بأول ذلك - دعوة ابراهيم ، و بشرى عيسى ، و رؤيا أمى التى رأت ، و كذلك أمهات النبيين يرين )) .

حدثنا أبو العلاء - وهو الحسن بن سوار، أنبا ليث ، ( عن معاوية )<sup>(٢)</sup>، عن سعيد بن سويد، عن عبدا الأعلى بن هلال السلمي، عن العرياض بن سارية، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (( انى عبدالله و خاتم النبيين ..... )) فذكره و زاد فيه : (( و ان أم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأت حين وضعته نورا أضاءت منه قصور الشام )) .

حدثنا أبو اليمان - الحكم بن نافع ، ثنا أبو بكر، عن سعيد بن

على قومها فناع فيهم و اشتهر بينهم، و كان ذلك توطئة .  
و قال : و تخصيص الشام بظهور نور - اشارة الى استقرار دينه و نبوته ببلاد الشام، و لهذا تكون الشام فى آخر الزمان معقلا للسلام و أهله، و بها ينزل عيسى بن مريم اذا نزل بدمشق بالعنارة الشرقية البيضاء فيها . ( انظر التفسير ١/٢٦٨ ) .

ص:ل ٢٨٣ ب ، تر:ل ٢٧٤ ب ، غ:ل ٢٦٦ حم ، ١٢٧/٤ ، مز:٢٢٣/٨ .

ص:ل ٢٨٣ ب ، تر:ل ٢٧٤ ب ، غ:ل ٢٦٦ حم ، ١٢٧/٤ .

ص:ل ٢٨٣ ب ، تر:ل ٢٧٤ ب ، غ:ل ٢٦٦ حم ، ١٢٨/٤ ، فر:بم:١٨١/٢٠ .

(١) هكذا فى ص و حم و لعله تمحيف ، و فى ط ب : عبدا الأعلى بن هلال ، و كذلك فى الحديث التالي .

(٢) سقطت من ص، و ما اثبتته من تر و غ و حم .



سويد، عن العرياض قال : (( ..... )) فذكره الا انه قال فيه :  
(( ..... و بشاره عيسى قومه ..... )) .

### من رجالها

سعيد بن سويد الكلبي النامي . روى عن : العرياض بن سارية ( و ربما أدخل بينهما عبد الأعلى بن هلال ) ، و عن عمر بن عبد العزيز ، و عبد الأعلى بن هلال ، و عبدة الأملوكي . و روى عنه : معاوية بن صالح ، و أبو بكر بن أبي مریم . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال البخاري : لم يصح حديثه - يعني : هذا الحديث الذي رواه معاوية عنه مرفوعا ، و خالفه ابن حبان و الحاكم فصحاه . و قلت : مقبول . ( الثقات ٣٦١/٦ ، الجرح ٢٩/٤ ، اللسان ٣٣/٣ ، تخ ٤٧٧/٧ ، التعجيل ص ١٥٢ ) .  
عبد الأعلى بن هلال السلمی - أبو النضر الثامي . روى عن : العرياض بن سارية ، و أبي أمامة . و روى عنه : سعيد بن سويد ، و خالد بن معدان . ذكره ابن حبان في الثقات . و ذكره البخاري و ابن أبي حاتم و لم يذكر في جرحا و لا تعديلا . قلت : فهو مقبول . ( تخ ٦٨/٦ ، الجرح ٢٥/٦ ، الثقات ١٢٨/٥ ) .

### درجتها

ذكر هذه الأحاديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد بأسانيد، و البزار و الطبراني بنحوه ( لب ٢٥٢/١٨ - ٢٥٣ ) و أحد اسانيد أحمد رجاله رجال الصحيح - غير سعيد بن سويد وقد وثقه ابن حبان ( مز ٢٢٣/٧ ) .  
قلت : اساندها ضعيف، لأن فيه رجلين مقبولين ، وهما سعيد بن سويد الكلبي و عبد الأعلى بن هلال السلمی، و فيه معاوية بن صالح وهو صدوق له أوهام، و في الحديث رقم ((٩٦٠)) أبو بكر بن عبد الله بن أبي مریم وهو ضعيف . و بقية رجالها ثقات . و لكن له شواهد - و منها الحديث ((٩٥٧)) و ما ذكرت فيها - يتقوى بها و يرتفع الي درجة الحسن لغيره .  
و من الشواهد له أيضا : الحديث التالي رقم ((٩٦١)) .

### غريبه

منجدل في طينته = كما قال ابن الأثير : أي ملقى على الجدالة، وهي الأرض  
( نه ٢٤٨/١ ) و قال الساعاتي : أي قبل ان ينفخ فيه الروح ( بم ١٨١/٣٠ ) .

حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ، أنبا منصور بن سعد ، عن بديل ، عن  
عبدالله بن شقيق ، عن ميسرة الفجر ، قال : (( قلت : يا رسول الله ، متى  
كنت نبيا ؟ ، قال : " و آدم بين الروح و الجسد " )) .

حدثنا سريج بن النعمان ، ثنا حماد ، عن خالد الخداء ، عن عبدالله  
ابن شقيق ، عن رجل ، قال : (( قلت : يا رسول الله ، متى جعلت نبيا ؟ ،  
قال : " و آدم بين الروح و الجسد " )) .

ص: ٢٨٣ ب ، تر: ٢٧٤ ب ، غ: ٤٢٢ حم ٥٤٩/٥٥٠ ، فر: ١٨١/٢٠ ، مز: ٢٢٣/٨ .

### من رجاله

- منصور بن سعد البصرى ، صاحب اللؤلؤ . من السابعة/خ م . قال ابن حجر : ثقة .  
( التهذيب ٣٠٧/١٠ ، التقريب ٢٧٥/٨ ) .
- ميسرة الفجر ، صحابى ، نزل البصرة . قيل : انه عبدالله بن أبى الجعاء ،  
و ميسرة لقب . ( الامابة ٤٧٠/٨ ، الاستيعاب ٥١٨/٨ ) .

### درجته

- ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و الطبرانى ( طب ٢٠/٥٤٣ )  
و رجاله رجال الصحيح ( مز ٢٣٣/٨ ) .
- قلت : اسناده صحيح .

ص: ٢٨٤ أ ، تر: ٢٧٤ ب ، غ: ٤٢٦ حم ٣٧٩/٥ ، مز: ٢٢٣/٨ .

### درجته

- ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و رجاله رجال الصحيح  
( مز ٢٣٣/٨ ) .
- قلت : اسناده صحيح كسابقه .

### استدراك على الحديث رقم ((١٧٣))

- عبدالله بن الزبير بن العوام القرشى الأندى ( ١٠١ هـ - ١٧٣ هـ ) أمه أسماء بنت أبى  
بكر الصديق ، أحد العبادة و أحد الشجعان من الصحابة ، و ولى الخلافة تسع سنين .  
( الامابة ٣٠٩/٢ ، الاستيعاب ٣٠٠/٨ ) .

باب : فيما عند أهل الكتاب من علامات نبوته

حدثنا يعقوب ، ثنا أبي ، عن ابن اسحاق ، حدثني صالح بن ابراهيم  
ابن عبدالرحمن بن عوف ، عن محمود بن لبيد - أخى بنى الأشهل ، عن  
سلمة بن سلامة بن وقش - و كان من أصحاب بدر ، قال : (( كان لنا جار من  
يهود فى بنى الأشهل ..... (١) - قال سلمة : و أنا يومئذ أحدث من  
فيه سنا ، على بردة مضجع فيها بفناء أهلى - فذكر البعث والقيامة  
والحساب والميزان والجنة والنار - فقال : " ذلك لقوم أهل شرك أصحاب  
أوثان - لا يرون ان بعثا ( كائن ) (٢) بعد الموت " ، فقالوا له : " ويحك  
ينا فلان - ترى هذا كائنا ، ان الناس يبعثون بعد موتهم الى دار فيها  
جنة و نار - يجزون فيها بأعمالهم " ، قال : " نعم ، و الذى يخلق به ، لود  
ان له ( بحظه ) (٣) من تلك النار أعظم تنور ( فى الدار ) (٤) يحمونه ثم  
يُدخلونه اياها فيطبقونه عليه ، و انه ينجوا من تلك النار غدا " ، قالوا  
له : " ويحك ، و ما آية ذلك ؟ " ، قال : نبي يبعث من نحو هذه البلاد " ،

ص: ٢٨٤ أ ، تر: ٢٧٦ أ ، غ: ٢٦٧ ح ، حم: ٤٦٧/٣ ، مز: ٣٣٠/٨ .

### من رجاله

صالح بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى ، أبو عمران المدنى . ( . . . )  
- قبل ١٢٧ هـ ) من الخامسة / خ م . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٣٧٩/٤ ، التقريب  
٣٥٨/١ ) .

سلمة بن سلامة بن وقش الأشهل ، أبو عوف الأنصارى . صحابى شهد العقبة الأولى  
والثانية ، و شهد بدرا و المشاهد بعدما . ( الاصابة ٦٥/٢ ، الاستيعاب ٨٦/٢ ) .

(١) هكذا فى جميع النسخ و مز ، و زاد فى حم و السيرة ٣٣١/١ : " قال : فخرج علينا  
يوما من بيته قبل مبعث النبى - صلى الله عليه و سلم - بيسيره ، فوقف على  
مجلس عبد الأشهل "

(٢) فى جميع النسخ و مز : كائنا ، و ما اثبتته من حم و السيرة .

(٣) فى ص : لحظه ، و ما اثبتته من تر و غ و حم و مز و السيرة .

(٤) سقطت من ص ، و ما اثبتته من تر و غ و مز و السيرة ، وجاء فى حم : فى الدنيا .

وأشار بيده نحو مكة واليمن ، قالوا : " ومتى نراه ؟ " ، قال : فنظروا  
التي وأنا من أحدثهم سنا فقال : " ان يستنفذ هذا الغلام عمره - يدركه " ،  
قال سلمة : " فوالله - ما نشب الليل والنهار حتى بعث الله نبيه - صلى  
الله عليه وسلم - وهو حي بين أظهرنا - فأمنابه وكفر به بغيا وحدا " ،  
فقلنا له : " ويلك - يا فلان ، ( ألسنت ) (١) قلت لنا فيه ما قلت ؟ " قال  
: " بلى ، وليس به " .

حدثنا روح ، وعفان - المعنى ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن عطاء  
ابن السائب ، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود ، قال عفان : عن أبيه  
- ابن مسعود ، قال : (( ان الله عز وجل بعث نبيه - صلى الله عليه وسلم -  
لانخال رجل الجنة ، فدخل الكنيسة فاذا هو يهودي - واذا يهودي يقرأ  
عليهم التوراة ، فلما أتوا على صفة النبي - صلى الله عليه وسلم -  
امسكوا ، وفي ناحيتها رجل مريض ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " مالكم  
امسكتم ؟ " ، قال المريض : " انهم أتوا على صفة نبي فامسكوا " ، ثم جاء  
المريض يحبو حتى أخذ التوراة ، فقرأ حتى أتى على صفة النبي - صلى  
الله عليه وسلم -

#### درجتہ

ذكر هذا الحديث الحيثمي ، و قال : رواه أحمد ، والطبراني ( طب ٤٢/٧ ) ( مز  
٣٣٠/٨ ) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه محمد بن اسحاق بن يسار وهو صدوق ، وأما ما ذكر  
من تدليسه فقد صرح بالتحديث ، وانتفت عنه شبهة التدليس . و بقية رجاله ثقات  
ومم من رجال الصحيح .

و الحديث ذكره ابن كثير في تاريخه ، و قال : و رواه البيهقي عن الحاكم  
باسناده من طريق يونس بن بكير . . . . . و روى أبو نعيم في الدلائل عن عاصم بن عمرو  
ابن قتادة ، عن محمود بن لبيد ، عن محمد بن سلمة - قال : (( لم يكن في بنى عبد الأشهل  
الا يهودي واحد ، يقال له : يوشع . . . . . )) و ذكر الحديث نحوه ( البداية ٢٣٤/٢ ) .

ص: ٢٨٤ أ ، تر: ٢٧٦ غ: ٢٦٨ ح: ٤١٦/١ ، مز: ٣٣١/٨ .

(١) في صي و مز: أليس ، وما اثبتته من تر و غ و حم و السيرة .

اللہ علیہ وسلم - و أمته، فقال: " هذه صفتك و صفة أمتك، أشهد ان لا  
إله الا الله و انك رسول الله "، ثم مات، فقال النبي - صلى الله  
عليه وسلم - " لوأ أخاكم " (( .

حدثنا اسماعيل، ثنا الجريري، عن أبي صخر العقيلي، حدثني رجل  
من الأعراب، قال: (( جلبت حلوبة الى المدينة في - حياة رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم -، فلما فرغت من بيعتي، قلت: " ( لألقين )<sup>(١)</sup> هذا  
الرجل فلا سمعن منه "، قال: فتلقاني بين أبي بكر و عمر يمسون فتبعتهم في  
إقعاتهم حتى أتوا على رجل من اليهود ناشر التوراة يقرأها - يعزى  
بها نفسه على ابن له (في الموت كأحسن الفتيان و أجمله) (\*)، فقال النبي صلى  
الله عليه وسلم - " أنشدك بالذي أنزل التوراة - هل تجدني في كتابك  
صفتي و مخرجي "، فقال برأسه ..... هكذا - اى: لا، فقال ابنه<sup>(٢)</sup>: " اى -  
و الذي أنزل التوراة - انا لنجد في كتابنا صفتك و مخرجك، أشهد ان لا

#### درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و الطبراني و فيه عطاء بن  
السائب وقد اختلط ( مز ٣٣١/٨ ) .  
قلت: اسناده ضعيف، لانقطاعه، فأبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود لم يسمع من  
أبيه على الصحيح . و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح . و أما ما ذكر من  
اختلاط عطاء بن السائب فسماع حماد بن سلمة منه كان قبل اختلاطه، و أما ما ذكر من  
تغير حماد فرواية عفان بن مسلم عنه كانت قبل تغيره . و لكن له شاهد - وهو  
الحديث التالي رقم ((٩٦٥)) - يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

#### غريبہ

لوا أخاكم = من: ولي، يلي، ل، ولوا - قام بشأنه و أمره .

ص: ل ٢٨٤ أ، تر: ل ٢٧٦، غ: ل ٢٦٨، حم: ٤١١/٥، فر/بم: ٢٠٠/٢٠٦، مز: ٢٣٤/٨

(١) في جميع النسخ: لألقن، و ما اثبتته من حم و فر و مز .  
(٢) يعنى: وهو محتضر . (\* في ص: " كأحسن الفتيان في الموت " . و ما اثبتته  
من بقية المراجع .

اله الا الله وانك رسول الله "، فقال: " أقيموا اليهودي عن أخيكم "،  
ثم ولى كفننه ودفننه والصلاة عليه )) .

حدثنا أبو عامر، ثنا عبدالله بن جعفر، (عن أم بكر) (١)، عن المسور،  
قال: (( مرّ بى يهودى وأنا قائم خلف النبي - صلى الله عليه وسلم -  
والنبي - صلى الله عليه وسلم - يتوضأ، قال: فقال: " ارفع او اكشف  
ثوبه عن ظهره "، قال: فنهبت أرفعه، قال: فنضح النبي - صلى الله  
عليه وسلم - فى وجهى من الماء )) .

### من رجاله

أبو صخر العقيلي من ساكنى البصرة، ذكره البخارى و مسلم و ابن حبان وغيرهم  
فى الصحابة . و قال ابن عبدالبر : له صحبة و رواية، قيل : اسمه - عبدالله بن  
قدامة . ( الاصابة ١٠٢/٤، الاستيعاب ١٠٨/٤ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و أبو صخر لم أعرفه، و بقية  
رجال رجال الصحيح : ( مز ٢٣٤/٨ ) .  
قلت : اسناده صحيح . و اما ما ذكر من اختلاط سعيد بن اياس الجريرى بأخرة  
فسماع اسداعيل بن عليّة منه كان قبل اختلاطه .

صلى: ٢٨٤ ب، تر: ٢٧٦ ب، غ: ٢٦٨، حم: ٣٢٣/٤، مز: ٢٣٤/٨ .

### من رجاله

أم بكر بنت المسور بن مخزومة القرشية الزهرية . روت عن أبيها و عبدالله بن  
أبى رافع، و عنها ابن ابن أخيها عبدالله بن جعفر المخرمى . من الرابعة/بخ . قال  
ابن حجر: مقبولة ( تهذيب الكمال ٣/١٧٠، التهذيب ١٢/٤٦٠، التقريب ٢/٦١٩ ) .  
المسور بن مخزومة بن نوفل بن أهيب بن عبد مناف بن زهرة الزهرى، أبو  
عبدالرحمن القرشى، (٥٢ - ٥٦٤هـ) . له و لأبيه صحبة . ( الاصابة ٣/٤١٩، الاستيعاب ٣/٤١٦ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، والطبرانى و رجاله ثقات (مز ٢٣٤/٨) .

(١) فى جميع النسخ : عن أبى بكر - وهو خطأ، و ما اثبتته هو الصواب - كما فى حم و كتب  
التراجم . فمن شيوخ عبدالله بن جعفر - عمّة أبيه أم بكر بنت المسور (التهذيب  
١٧١/٥) و انظر ترجمة أم بكر .



قال عبدالله : حدثنا عبدالرحمن المعلم أبو مسلم، ثنا أيوب بن جابر اليمامي، ثنا سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، قال : ((جاء جرمقاني السى أصحاب محمد - صلى الله عليه وسلم - فقال : "أين صاحبكم هذا الذى يزعم انه نبي؟ لئن سألته لأعلمن - نبي هو أو غير نبي؟" قال : فجاء النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال الجرمقاني : "اقرأ عليّ أو قص عليّ" قال : فتلا عليه آيات من كتاب الله عزوجل ، فقال الجرمقاني : "هذا - والله - الذى جاء به موسى" )) قال عبدالله : منكر .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أم بكر بنت المسور بن مخزومة الزهرية وهى مقبولة ، وبقية رجاله ليس به بأس وثقة .

ص: ل: ٢٨٤ ب ، ٢٧٦ ب ، غ: ل: ٢٦٨ ، حم: ٩٤/٥ ، مز: ٣٤/٨ .

### من رجاله

عبدالرحمن المعلم، أبو مسلم . روى عن أيوب بن جابر اليمامي . و روى عنه عبدالله بن أحمد حديثا واحدا . قال الحسينى : لا يدرى من هو ؟ و قال ابن حجر : ما كان عبدالله يكتب الا عن من أذن له أبوه فى الكتابة عنه ، فهذا القدر يكفى فى التعريف به . و لم أر لأبى مسلم هذا - فى الكنى لأبى أحمد ذكرا ، و قلت : فهو مقبول . ( التعجيل ص ٢٥٨ ) .

أيوب بن جابر بن سيار اليمامى الكوفى ، من السابعة / د ت . ضعفه ابن معين ، و على بن المدينى ، و النسائى ، و أبو زرعة ، و أبو حاتم ، و قال أحمد : حديثه يشبه حديث أهل الصدق ، و قال عمرو بن على : صالح . و قال ابن عدى : سائر أحاديثه متقاربة يحمل بعضها بعضا وهو ممن يكتب حديثه ، و قال ابن حبان : كان يخطئ حتى خرج عن حد الاحتجاج لكثرة وهمه . و ذكره يعقوب بن سفيان فى باب من يرغب الرواية عنه ، و قال الذهبى فى الديوان : مشهور صالح الحديث ، و قال ابن حجر فى التقريب : ضعيف ، و كذا قال فى الفتح . ( تخ ٤١٠/١ ، تاريخ ابن معين ٤٩/٢ ، التقريب ٨٩/١ ، التهذيب ٣٩٩/١ ، الجرح ٢٤٢/١ ، الخلاصة ص ٤٣ ، الديوان ٢٦ ، المغنى ١/٩٥ ، الميزان ٢٨٥/١ ، الكامل ٣٤٧/١ ، الفتح ٤١٣/١٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه عبدالله - و قال : منكر . و قال الهيثمى : ما فيه غير أيوب بن جابر - وثقه أحمد و غيره ، و ضعفه ابن معين و غيره . ( مز ٣٣٤/٨ ) .

٩٦٨

حدثنا أبو كامل ، وحسن ، قالوا : ثنا حماد بن سلمة ، أنبا عمار  
ابن أبي عمار - قال حسن : عن عمار - ، قال حماد : وأظنه - عن ابن  
عباس ..... - ولم يشك فيه حسن ، قال : عن ابن عباس .....  
قال أبي : ح - وحدثنا عفان ، ثنا حماد ، عن عمار بن أبي عمار -  
مرسل ، ليس فيه ابن عباس - ، ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال  
لخديجة : ..... فذكر عفان الحديث ..... .

و قال حسن و أبو كامل في حديثهما ..... : (( ان النبي - صلى الله  
عليه وسلم - قال لخديجة : " انى أرى ضواً و أسمع صوتاً ، و أنا أخشى ان  
يكون بى جنن " ، قالت : " لم يكن الله ليفعل ذلك بك - يا ابن عبد الله " ،  
ثم أتت ورقة بن نوفل ، فذكرت ذلك له ، فقال : " ان يكن صادقا - فان  
هذا ناموس مثل ناموس موسى - عليه السلام - ، فان بعث و أناحى فسأعززه  
و أنصره و أومن به " )) .

٩٦٩

حدثنا اسحاق بن عيسى ، حدثني يحيى بن ( سليم ) (١) ، عن عبد الله

=====

قلت : اسناده ضعيف ، لضعف أيوب بن جابر اليمامي . و لأن فيه عبد الرحمن  
المعلم وهو مقبول . و بقية رجاله صدوق .

٩٦٨

ص: ٢٨٤ ب ، حم : ٣١٢/١ .

### درجته

اسناده حسن . لأن فيه عمار بن أبي عمار وهو صدوق ربما اخطأ ، و بقية رجاله  
ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الصحيح  
لغيره .

وهو : حديث عائشة أم المؤمنين - رضى الله عنها - الطويل ، و فيه أنها  
قالت : (( أول ما بدئ به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الوحي الرؤيا  
المالعة فى النوم ، فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ، ثم حُبب اليه الخلاء .....  
)) و ذكرت الحديث بطوله و فى آخره نحوه . رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب  
بدء الوحي ، باب كيف كان بدء الوحي ٢٢/١ ) .

(١) فى ص و حم و فر : سليمان ، و ما اثبتته من تر و كتب التراجم .

بن عثمان بن حثيم، عن سعيد بن أبي راشد، قال: (( لقيت التنوخى رسول هرقل الذى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بجمص، وكان جارا لى شيئا كبيرا - قد بلغ الفئذ أو قرب، فقلت: " ألا تخبرنى عن رسالة هرقل الذى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ورسالة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذى هرقل؟ "، قال: " بلى، قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تبوك، وبعث حبة الكلبى الذى هرقل، فلما ان جاء كتاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دعا قيسى السروم و بطارقتها، ثم غلق عليه و عليهم الدار، قال: " نزل هذا الرجل حيث رأيتم، وقد أرسل الذى يدعونى الى ثلاث خصال: يدعونى الى أن أتبعه على دينه، أو ان نعطيه ما لنا على أرضنا - و الأرض أرضنا، أو نلقى اليه الحرب، و الله - لقد عرفتم فيما تقرأون من الكتب، لياخذن ما تحت قدمى - فهل تتبعه على دينه او نعطيه ما لنا على أرضنا، فنخروا نخرة رجل واحد حتى خرجوا من برانسهم، وقالوا: تدعوننا الى ان نذر النصرانية او نكون عبيدا لأعرابى جاء من الحجاز، فلما ظن انهم ان خرجوا من عنده افسدوا عليه الروم، رفأهم و لم يكده، قال: " انما قلت ذلك لكم لأعلم صلابتكم على أمركم "، ثم دعا رجلا من عرب تجيب كان على نصارى العرب، قال: " ادع لى رجلا حافظا للحديث عربى اللسان أبعثه الى هذا الرجل بجواب ( كتابه ) (١)، فجاء بى فدفع الذى هرقل كتابا، فقال: " انهب بكتابى الذى هذا الرجل فما ضيعت من حديثه فاحفظ لى منه ثلاث خصال: انظر هل يذكر (٢) صحيفته التى كتب (الى) (٣) بشىء؟

ص: ج ٢٨٤ ب، تر: ج ٢٧٥ ب، غ: ج ٢٦٦، حم: ج ٤٤١/٣، فر: ج ١٩٨/٢١

### من رجاله

سعيد بن أبي راشد، و يقال: ابن راشد . من الثالثة / ت ق . ذكره ابن حبان

(١) فى ص: كتابى، و ما اثبتته من تر و غ و حم و فر و مز .

(٢) فى ص: تذكره، و ما اثبتته من تر و غ و حم و فر و مز .

(٣) سقطت من ص، و ما اثبتته من تر و غ و حم و فر و مز .

وانظر اذا قرأ كتابي . هل يذكر الليل؟، و انظر فى ظهره - هل به  
شئ يريبك؟، فانطلقت بكتابه حتى جئت تبوك، فاذا هو جالس بين ظهراى  
أصحابه محتبياً على الماء، فقلت: "أين صاحبكم؟"، قيل: "ها هو ذا"،  
فأقبلت أمشى حتى جلست بين يديه، فناولته كتابي، فوضعه فى حجره، ثم  
قال: "ممن أنت؟"، قلت: "أنا أحد تنوخ"، فقال: "هل لك فى  
الحنيفية - ملة أبيكم ابراهيم"، قلت: انى رسول قوم و على دين قوم -  
لا أرجع عنه حتى أرجع اليهم، قال: \* إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي  
مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ \* (١). يا أبا تنوخ (٢) - انى كتبت (بصحيفة) (٣)  
الى النجاشى فخرقها - والله مخرقه و مخرق ملكه، و كتبت الى صاحبكم  
بصحيفة فأمكنها فلن يزال الناس يجدون منه بأسا - مادام فى العيش  
خير"، قال: قلت: "هذه احدى الثلاث التى أو صانى بها صاحبى"،  
و أخذت سهما من جعبتى و كتبتها فى جلد سيفى، ثم انه ناول الصحيفة  
رجلا عن يساره، فقلت: "من صاحب كتابكم الذى يقرأ لكم؟"، قالوا:  
"معاوية - فاذا فى كتاب صاحبى تدعونى الى جنة عرضها السموات و الأرض  
أعدت للمتقين، فأين النار؟"، فقال رسول الله - صلى الله عليه

فى الثقات . و قال ابن حجر : مقبول . ( التهذيب ٢٦٤/٤ ، التقريب ٢٩٥ ، الكاشف  
٢٨٥/١ ) .

### درجته

اسناده ضعيف ، لأن فيه يحيى بن سليم الطائفى وهو صدوق سىء الحفظ ، و فيه  
سعید بن أبى راشد وهو مقبول ، و بقية رجاله صدوقان ، و لكن له شواهد يتقوى بها  
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و من الشواهد له : حديث بحية الكلبي - رضى الله عنه - انه قال : ((بعثنى  
رسول الله - صلى الله عليه و سلم - بكتاب الى قيصر، فقدمت عليه .....)) و ذكر

(١) من الآية ٥٦ / سورة القصص .

(٢) هكذا فى ص و مز ، و جاءت فى ت و غ و حم و فر زيادة : ((..... انى كتبت

بكتاب الى كسرى فمزقه - والله ممزق ملكه .....)) .

(٣) فى ص و مز : بكتابي، و ما اثبتته من ت و غ و حم و فر .

و سلم : " سبحان الله ، فإين الليل إذا جاء النهار ؟ " ، فأخذت سهما من  
جعبتي و كتبته فى جلد سيفى ، فلما فرغ من قراءة كتابى قال : ان لك  
حقا و انك رسول ، فلو وجدت عندنا جائزة جوزناك بها ، و اننا سـفر  
مرملون ، قال : فناداه رجل من طائفة الناس : " أنا أجوزه " ، ففتح  
رحله فاذا هو يأتى بحلة صفورية فوضعها فى حجرى ، قلت : " من صاحب  
الحلة ؟ " ، قيل لى : " عثمان " ، ثم قال رسول الله - صلى الله عليه  
و سلم - : " من ينزل هذا الرجل ؟ " ، فقال فتى من الأنصار : " أنا " ، فقام  
الأنصارى و قمت معه ، فلما خرجت من طائفة المجلس نادانى رسول الله -  
صلى الله عليه و سلم - فقال : " يا أبا تنوخ " ، فأقبلت أهوى حتى كنت

الحديث طويلا نحوه . رواه البزار من طريق ابراهيم بن اسماعيل بن يحيى بن سلعة بن  
كهيل ، حدثنى أبى ، عن عمه محمد بن سلعة بن كهيل ، عن سلعة بن كهيل ، عن عبد الله  
ابن شداد بن الهاد ، عنه . و قال : لم يحدث بحية الا بهذا الحديث . و قال الهيثمى  
: له حديثان آخران ( كثر ١١٧/٣ ) . و ذكره معزوا للبزار ، و قال : و فيه ابراهيم  
ابن اسماعيل بن يحيى وهو ضعيف ( مز ٣٣٦/٨ ) .

و منها : حديث أبى سفيان - رضى الله عنه - الطويل و فيه - قال : (( .....  
فبينما أنا بالشام - اذ جئ بكتاب من رسول الله - صلى الله عليه و سلم - الى  
هرقل - يعنى : عظيم الروم ، قال : و كان حية الكلبى جاءه ، فدفعه الى عظيم بصرى ،  
فدفعه عظيم بصرى الى هرقل ..... )) و ذكر الحديث نحوه . رواه البخارى باسناده  
( خ ، كتاب بدء الوحي ٣١/١ ، و كتاب الجهاد ، باب دعوة اليهود و النصرارى ١٠٨/٦ ) و رواه  
مسلم باسناده ( م ، كتاب الجهاد ٣٩١/٤ ) .

### غريبه

الفند = كما قال ابن الأثير : فى الأصل - الكذب ، ثم قالوا للشيخ اذا هرم :  
قد أفند ، لأنه يتكلم بالمُحَرَّف من الكلام عن سنن الصحة ( نه ٤٧٤/٣ ) .  
نخروا نخرة رجل واحد = تكلموا كلام رجل واحد ، و كأنه كلام مع غضب و نفور .  
و النخرة - بالتحريك : مقدم الأنف ، و النخير : صوت الأنف ( انظر نه ٣٢/٥ ) .  
برانس جمع بُرنس = وهو - كما قال ابن الأثير : كل ثوب رأسه منه ملتزق به - من  
دُرّاعة او جُبّة او مِطْر او غيره ( نه ١٢٢/١ ) . و قال الجوهرى : هو قلنسوة طويلة  
كان النّسّاك يلبسونها فى صدر الاسلام ، وهو من : البُرْس - بكسر الباء - القطن ،  
و النون زائدة ، و قيل : انه غير عربى ( انظر الصحاح ٩٠٨/٣ ، و نه ١٢٢/١ ) .

قائما في مجلسي الذي كنت بين يديه، فحل حبوته عن ظهره، فقال: ههنا  
امض كما أمرت به، فجلت في ظهره، فاذا أنا بخاتم في موضع غضروف (١)  
الكتف مثل الحجة الضخمة " )) .

قال عبدالله : حدثني أبو عامر - حوثة بن أشرس املاء علي،  
اخبرني حماد بن سلمة، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم..... فذكر نحوه .

قال عبدالله : حدثنا سريح بن يونس من كتابه، ثنا عباد بن  
عباد - يعني : المهلبى، عن عبدالله بن عثمان بن خثيم، عن سعيد بن  
أبى راشد - مولى لآل معاوية، قال : (( قدمت الشام فقبل لى : " فى هذه  
الكنيسة رسول قيصر الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فدخلنا  
الكنيسة فاذا أنا بشيخ كبير، فقلت له : " أنت رسول قيصر الى رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ " فقال : " نعم " ..... )) فذكر  
نحوه بمعناه .

رفأهم = قال ابن الأثير : الرِّفَاء - الائتنام و الاتفاق و البركة و النماء  
( نه ٢٤٠/٢ ) .

غضروف الكنف = كما قال ابن الأثير : رأس لوحه ( نه ٢٧٠/٣ ) .

ص: ٢٨٥ ب، تر: ٢٧٦ أ، غ: ٢٦٦ حم: ٧٤/٤، مز: ٣٣٤/٨ .

ص: ٢٨٥ ب، تر: ٢٧٦ أ، غ: ٢٦٦ حم: ٧٤/٤ .

### من رجاليهما

أبو عامر حوثة بن أشرس بن عون بن محشر العدوى البصرى (٥٠٠هـ - ١٣١هـ) روى  
عن حماد بن سلمة، و أبى الأشهب، و جماعة . و عنه عبدالله بن أحمد، و مسلم -  
خارج الصحيح، و أبو يعلى، و غيرهم . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قلت : مقبول .  
( التعجيل ص ١٠٩ ) .

### درجتاهما

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه عبدالله بن أحمد، و أبو يعلى،

(١) هكذا فى ص و مز، و جاء فى تر و غ و حم و فر : غضون .

باب منه  
ممن

حدثنا حسين بن الحسن ، ثنا أبو كدينة<sup>(١)</sup> ، عن عطاء بن السائب ،  
عن القاسم بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن عبداللّه ، قال : ((مر يهودى  
بالنبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يحدث أصحابه ، قال : فقالت قريش  
: " يا يهودى ، ان هذا يزعم انه نبي " ، قال : " لأسألته عن شيء لا يعلمه  
الا نبي " ، قال : فجاء حتى جلس ، ثم قال : " محمد ، مم يخلق الانسان ؟ " ،  
قال : " يا يهودى ، من كل يخلق - من نطفة الرجل و من نطفة المرأة ،

و رجال أبي يعلى ثقات ، و رجال عبدالله بن أحمد كذلك ( مز ٢٣٥/٨ ) .  
قلت : اساندهما حسن لغيره كما بقهما ، و يقال فيه كما قيل هناك . و فى  
الحديث رقم ((٩٧٠)) حوثرة بن اشرس وهو مقبول .

ص: ٢٨٥ ب ، حم : ٤٦٥/١ ، مز : ٢٤١/٨ .

من رجاله

أبو كُدَيْنة ، هو : يحيى بن المهلب البجلي الكوفى من السابعة / خ ت س . وثقه  
ابن معين ، و أبو داود ، و النسائى ، و يعقوب بن سفيان ، و ابن سعد ، و الذمبى فى  
الكاشف ، و العجلي ، و ابن حبان ، و قال : ربما أخطأ . و قال النسائى فى موضع  
آخر : ليس به بأس . و قال الدارقطنى : يعتبر به . و قال ابن حجر : صدوق .  
( التهذيب ٢٨٩/١١ ، الكاشف ٢٣٦/٣ ، التقريب ٣٥٩/٢ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و الطبرانى ، و البزار

(١) فى هامش ص : أبو كدينة - اسمه : يحيى بن المهلب - نفسه ، أخرج له البخارى  
٠٠٠/تس . قلت : و كتب بعد البخارى : و مسلم ، ثم ضرب عليه .

فأما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب، وأما نطفة المرأة فنطفة رقيقة منها اللحم والدم، فقام اليهودي فقال: "هكذا كان يقول من قبلك" ((.

باسنادين (كش ١١٩/٣) وفي أحد اسناده : عامر بن مدرك - وثقه ابن حبان وضعفه غيره . وبقية رجاله ثقات ، وفي اسناد الجماعة : عطاء بن السائب - وقد اختلط (مز ٢٤١/٨) .

قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فعبدا الرحمن بن عبدالله بن مسعود لم يسمع من أبيه الا أحاديث بسيرة ، وهذا ليس منها . و لاختلاط عطاء بن السائب بأخرة . وأما حسين بن حسن الأشقر وهو صدوق بهم فقد تابعه محمد بن الصلت بن الحجاج الأدي وهو ثقة في رواية البزار . وبقية رجاله ثقتان و صدوقان . ولكن له شواهد - ومنها الحديث التالي رقم ((٩٧٣)) و ما سأذكره فيه - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له : حديث أم سليم - رضى الله عنها - قالت : ((انها سألت نبي الله - صلى الله عليه وسلم - عن المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا رأت ذلك المرأة فلتغتسل ، فقالت أم سليم : و استحيت من ذلك ، قالت : و هل يكون هذا ؟ فقال نبي الله - صلى الله عليه وسلم - : نعم ، فمن أين يكون الشبه ، ان ماء الرجل غليظ أبيض ، و ماء المرأة رقيق أصفر ، فمن أيهما علا أو سبق يكون منه الشبه )) رواه مسلم باسناده (م، كتاب الحيض ٦٠٧/١) .

و منها : حديث ثوبان - مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الطويل ، و فيه قال : ((كنت عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فجاء حبر من أحبار اليهود ، فقال : السلام عليك يا محمد ..... فقال اليهودي : و جئت أسألك عن شيء لا يعلمه أحد من أهل الأرض الا نبي ! و رجل او رجلان . قال : ينفعك - ان حدثتك ؟ قال : أسمع بأذني . قال : جئت أسألك عن الولد ؟ قال : ماء الرجل أبيض ، و ماء المرأة أصفر ، فاذا اجتمعا ، فعلا منى الرجل منى المرأة أذكرا - باذن الله ، و اذا علا منى المرأة منى الرجل أنثا - باذن الله ، قال اليهودي : لقد صدقت ، و انك لنبي ، ثم انصرف فذهب . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لقد سألتني هذا - عن الذي سألتني عنه ، و ما لي علم بشيء منه حتى أتاني الله به )) رواه مسلم باسناده (م، كتاب الحيض ٦١٠/١ - ٦١٢) .

و منها : حديث أنس - رضى الله عنه - قال : (( بلغ عبدالله بن سلام مقدم النبي - صلى الله عليه وسلم - المدينة ، فأتاه ، فقال : اني سألتك عن ثلاث



حدثنا أبو أحمد، ثنا عبد الله بن الوليد العجلي - وكانت له  
هيئة رأيناه عند حسن، عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبيرة، عن  
ابن عباس، قال: ((أقبلت اليهود الى رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم -، فقالوا: "يا أبا القاسم، انا نسألك عن خمسة أشياء: فان  
أنبأتنا بهن عرفنا انك نبي واتبعناك، فأخذ عليهم ما أخذ اسرائيل  
على بنيه - اذ قالوا: "الله على ما نقول وكيل"، قال: "ها تروا"،  
قالوا: "اخبرنا عن علامة النبي"، قال: "تنام عيناه ولا ينام قلبه".  
قالوا: "أخبرنا كيف تؤنث المرأة وكيف تذكر؟"، قال: "يلتقى  
الماءان - فاذا علا ماء الرجل ماء المرأة اذكرت، واذا علا ماء المرأة  
ماء الرجل أنثت". قالوا: "اخبرنا ما حرم اسرائيل على نفسه"، قال  
: "كان يفتكى عرق النساء فلم يجد شيئاً يلائمه الا ألبان كذا وكذا،  
( قال بعضهم: يعنى - الابل )، فحرم لحومها ". قالوا: " صدقت ". قالوا

لا يعلمن الا نبي؟ قال: ما أول أشراط الساعة؟ و ما أول طعام يأكله أهل الجنة؟  
و من أى شئ ينزع الولد الى أبيه - و من أى شئ ينزع الى أخواله؟ فقال رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - : خبرنى بهن آتفا جبريل، قال: فقال عبد الله:  
ذاك عدو اليهود من الملائكة ..... )) و ذكر اجابة النبي - صلى الله عليه وسلم -  
عليه، و منها: (( ..... و أما الشبه فى الولد فان الرجل اذا غشى المرأة، فسبقها  
ماؤه كان الشبه له، و اذا سبق ماؤها كان الشبه لها ..... )) رواه البخارى  
باسناده (خ، كتاب الأنبياء، باب خلق آدم ٣٦٢/٦) .

ص: ٢٨٥ ب، حم: ٢٧٤/١، مز: ٢٤١/٨

### من رجاله

عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن مَعْقِلِ المزنى الكوفى، و ربما قيل له:  
العجلي لأنه كان يكون فى بنى عجل . من السابعة / ت س . قال ابن حجر: ثقة .  
( التهذيب ٦٩٧/٦، التقريب ٤٥٩/١ ) .  
بكير بن شهاب الكوفى . من السادسة / ت س . ذكره ابن حبان فى الثقات . قال  
ابن حجر: مقبول . ( التهذيب ٤٩٠/١، الكاشف ١٠٩/١، التقريب ١٠٧/١ ) .

" اخبرنا ما هذا الرعد؟" قال: " ملك من ملائكة الله عزوجل موكل  
بالسحاب بيده ( او فى يده ) مخراق من نار يزجر به السحاب ، فيسوقه  
حيث أمر الله عزوجل" ، قالوا : " فما هذا الصوت الذى يسمع؟" ، قال :  
" صوته" ، قالوا : " صدقت ، انما بقيت واحدة وهى التى نبأيعك ان اخبرتنا  
- انه ليس من نبي الاله ملك يأتيه الخبر ، فأخبرنا من صاحبك؟" ، قال  
: " جبريل - عليه السلام -" ، قالوا : " جبريل ذاك الذى ينزل بالعباد  
والحرب والقتال وهو عدونا ، لو قلت - ميكائيل الذى ينزل بالرحمة  
والنبات والقطر لكان ، فأنزل الله عزوجل : \* قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ  
..... \* (١) الآيَة )) .

قلت : عند الترمذى بعضه .

حدثنا هاشم بن القاسم ، ثنا عبد الحميد ، ثنا شهر ، قال ابن عباس

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، والطبرانى ، و رجالهما ثقات  
( مز ٢٤٢/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه بكير بن شهاب الكوفى وهو مقبول . و بقية رجاله  
ثقات . و لكن له متابعة - وهو الحديث التالى رقم ((٩٧٤)) و ((٩٧٥)) - و شواهد -  
و منها الحديث السابق رقم ((٩٧٢)) و ما ذكرت فيه - يتقوى بها و يرتفع السى  
درجة الحسن لغيره .  
و يشهد له أيضا : حديث أنس بن مالك - رضى الله عنه - يحدث - عن ليلة  
أسرى بالنبى - صلى الله عليه و سلم - من مسجد الكعبة : (( جاءه ثلاثة نفر قبل  
ان يوحى اليه - وهو نائم فى المسجد الحرام ..... فلم يرههم حتى جاؤا ليلة أخرى  
فيما يرى قلبه ، و النبى - صلى الله عليه و سلم - نائمة و لا ينام قلبه ، و كذلك  
الأنبياء تنام أعينهم و لا تنام قلوبهم ..... )) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب  
المناقب ، باب كان تنام عينه و لا ينام قلبه ٥٧٩/٦ ) .

ص: ٢٨٦ أ ، حم: ٢٧٨/١ ، مز: ٢٤٢/٨

(١) من الآية ٩٧ / سورة البقرة .

(( حضرت عصابة من اليهود نبي الله - صلى الله عليه وسلم - يوما ...  
..... )) فذكر نحوه الا انه قال: ((..... كلما أخبرهم بشئ فيصدقوه،  
قال: اللهم اشهد، وقال: "أنشدكم بالذي نزل التوراة على موسى، هل  
تعلمون ان هذا النبي الأمي تنام عيناه ولا ينام قلبه"، قالوا: "اللهم  
نعم"، وقال أيضا: "فان وليي جبريل، ولم يبعث الله نبيا قط الا  
وهو وليه ..... )) فذكر نحوه .

قال عبدالله: ٩٧٥ حدثني محمد بن بكار، ثنا عبد الحميد بن بهرام،  
ثنا شهر، عن ابن عباس ..... قال بنحوه .

باب: في اخبار الذئب بنبوتيه

٩٧٦ حدثنا يزيد، أنبأ القاسم بن الفضل الحدائي، عن أبي نضرة، عن  
أبي سعيد الخدري، قال: (( عدا الذئب على عاة فأخذها، فطلبه الراعي  
فانتزعها منه، فأقعى الذئب على ذنبه، فقال: "ألا تتقى الله - تنزع  
منى رزقا ساقه الله عز وجل السي؟" فقال: "يا عجبا - ذئب (مقع) (١) على  
ذنبه يكلمني بكلام الانس"، فقال الذئب: "ألا أخبرك بأعجب من ذلك -  
محمد - صلى الله عليه وسلم - بيثرب يخبر الناس بأنباء ما قد سبق"،  
قال: فأقبل الراعي يسوق غنمه حتى دخل المدينة، فزواها التي زاوية

٩٧٥ ص: ٢٨٦ أ، حم: ٢٧٨/١، مز: ٢٤٢/٨ .

درجتها

اسنانها ضعيف، لانقطاعه، فشهري بن حوشب صدوق كثير الارسال والاهتمام،  
و أرسل عن ابن عباس . و بقية رجالها صدوق وثقات، ولكن له متابعة وشواهد -  
وهي الحديث السابق رقم ((٩٧٣)) و ما ذكرت فيه - يتقوى بها ويرتفع الى درجة  
الحسن لغيره .

٩٧٦ ص: ٢٨٦ أ، حم: ٨٣/٣، فر/يم: ٢٠٣/٢٠، مز: ٢٩١/٨ .

(١) اي: بالتنوين، وفي ص: مقع، وما اثبتته من بقية المراجع ومن كتب اللغة .

من زواياها ، ثم أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأخبره ،  
فأمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فنودي بالصلاة جامعة ، ثم  
خرج فقال للأعرابي (١) : " أخبرهم " ، فأخبرهم ، فقال رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - : " صدق ، والذي نفس محمد بيده - لا تقوم الساعة حتى تكلم  
السباع الإنس ، و يكلم الرجل عذبة سوطه . و شراك نعله ، و تخبره فخذه  
ما أحدث أهله بعده " )) .

قلت : عند الترمذى طرف من آخره .

حدثنا أبو اليمان ، أنا شعيب ، حدثني عبد الله بن أبي حسين  
حدثني شهر ، ان أبا سعيد الخدرى حدثه ، عن النبى - صلى الله عليه  
وسلم - ، قال : (( بينا أعرابي ببعض نواحي المدينة فى غنم له - عدا  
الذئب ..... )) فذكر الحديث الا انه قال : (( واعجبا من ذئب ( مقع  
مستدفر) (٢) بذئبه يخاطبني ، فقال : " والله - انك لتترك أعجب من ذلك " ، قال  
: " و ما أعجب من ذلك ؟ " ، قال : " رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
فى النخلات بين الحرثين - يحدث الناس نبأ ما قد سبق و ما يكون بعد  
ذلك ..... " )) فذكر نحوه .

حدثنا أبو النضر ، ثنا عبد الحميد ، حدثني شهر ، قال : وحدث أبو  
سعيد الخدرى ، قال : (( بينما رجل من أسلم فى غنيمة له يهش عليها فى  
=====

### من رجاله

القاسم بن الفضل بن معدان الحداني - كان نازلا فى بنى حُدَّان - الأزدي ، أبو  
الغفيرة البصرى ( ٥٠٠ هـ - ١١٧ هـ ) من السابعة / بن م ٤ . قال ابن حجر : ثقة ، رمى  
بالارجاء . ( التهذيب ٣٢٩ / ٨ ، التقريب ١١٩ / ٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث و تاليه الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و البزار بنحوه  
باختصار ، و رجال احد اسنادى أحمد رجال الصحيح ( مز ٢٩١ / ٨ ) .  
قلت : اسناده صحيح .

(١) هكذا فى ص و مز ، و جاء فى حم و فر : للرأعى .  
(٢) فى ص : مقعيا مستدفرا . و ما اثبتته من بقية المراجع .

بيداء ذى الحليفة - اذ عدا عليه الذئب فانتزع شاة من غنمه فجهجأه  
الرجل يرمى بالحجارة حتى استنقذ منه شاته ..... )) فذكر نحوه .

حدثنا عبدالرزاق ، انبا معمر ، عن أشعث بن عبدالله ، عن شهر بن

٩٧٩

حوشب ، عن أبى هريرة ، قال : (( جاء ذئب الى راعى غنم ، فأخذ منها

شاة ، فطلبه الراعى حتى انتزعها منه ، قال : فصعد الذئب على تل فألقى

واستدفر ، و قال : " عمدت الى رزق رزقنيه الله فانترعته منى " .

فقال الراعى : " تالله - ان رأيت كاليوم ذئبا يتكلم " ، قال الذئب

: " اعجب من هذا - رجل فى النخلات بين الحرثين يخبركم بما مضى و بما

هو كائن بعدكم " ، و كان الرجل يهوديا - فجاء النبى - صلى الله عليه

و سلم - وخبره ، و صدقه النبى - صلى الله عليه و سلم - ، و قال النبى

- صلى الله عليه و سلم - : " انها أمانة من أمارات بين يدي الساعة ،

ص: ٢٨٦ ب ، حم: ٨٨٨/٣ ، فر/يم: ٢٠٣/٢٠ .

٩٧٢

ص: ٢٨٦ ب ، حم: ٨٩٦/٣ ، فر/يم: ٢٠٤/٢٠ ، مز: ٢٩١/٨ .

٩٧٨

### درجتـهما

اسنادهما صحيح لغيره ، لمتابعته - وهى الحديث السابق رقم ((٩٧٦)) و شهر

ابن حوشب صدوق فيما رواه عنه عبدالحميد بن بهرام .

ص: ٢٨٦ ب ، تر: ٢٧٥ أ ، غ: ٢٦٦ ، حم: ٣٠٧٢ ، مز: ٢٩١/٨ .

٩٧٩

### من رجاله

اشعث بن عبدالله بن جابر الحدّانى أبو عبدالله الأعمى البصرى . وقد ينسب

الى جده ، من الخامسة / ح ٤ . وثقه ابن معين ، و النسائى ، و الذهبى فى الديوان

و الكاشف ، و زاد فى الديوان : له أوهام ، و ابن حبان ، و قال : ما أراه سمع من

أنس . و قال أحمد و البزار : ليس به بأس . و زاد البزار : مستقيم الحديث ، و قال

أبو حاتم : شيخ ، و قال العقيلى : فى حديثه وهم . و قال الذهبى : قول العقيلى

ليس بمسلم اليه ، و أنا اتعجب كيف لم يخرج له البخارى و مسلم ، و قال فى المغنى :

صدوق ، و كذا قال ابن حجر . ( تخ ٤٢٩/١ ، التقريب ٢٩٩/١ ، التهذيب ٣٥٥/١ ، الجرح ١/

٢٧٣ ، الخلاصة ص ٣٨ ، الديوان ٢٤ ، الكاشف ١٣٥/١ ، المغنى ٩١/١ ، الميزان ٢٦٥/١ ) .

قد أوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى تحدته نعلاه و سوطه بما أحدث  
أهله بعده " )) .

قلت : هو فى الصحيح باختصار .

باب : اعلام الجن بنبوته  
=====

حدثنا ابراهيم بن أبى العباس ، ثنا أبو المليح ، ثنا عبدالله بن محمد بن  
عقيل ، عن جابر بن عبدالله قال : (( ان أول خبر قدم علينا عن رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - ان امرأة كان لها تابع ، فأتاها فى صورة  
طير ، فوقع على جذع لهم ، قال : فقالت : " ألا تنزل فتخبرنا و نخبرك ؟ " ،  
قال : " انه قد خرج بمكة رجل حرم علينا الزنا و منع منا الفرار " )) .

باب  
=====

حدثنا محمد بن بكر ، ثنا عبيدالله بن أبى زياد ، حدثنى عبدالله  
=====

درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات ( مز ٢٩١/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الارسال و الأوهام ،  
و بقية رجاله صدوق و ثقات . و لكن له شاهد - وهو الحديث رقم ((٩٧٦)) - يتقوى به  
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث رواه البخارى و مسلم باسناديهما نحو طرفه الأول فقط ( خ ، كتاب  
الأنبياء ٥١٢/٦ ، و كتاب فضائل الصحابة ١٨/٧ ) ( م ، كتاب فضائل الصحابة ٢٤٩/٥ ) .

ص: ل: ٢٨٦ ب ، تر: ل: ٢٧٥ أ ، غ: ل: ٢٦٦ ، حم: ٣٥٦/٣ ، فر/بم: ٢٠٤/٢٠ ، مز: ٢٤٣/٨ .

درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبرانى فى الأوسط ، و رجاله  
وثقوا ( مز ٢٤٣/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لضعف عبدالله بن محمد بن عقيل ، و بقية رجاله ثقة .

ابن كثير الدارى، عن مجاهد، حدثنا شيخ أدرك الجاهلية - ونحن فى غزوة روم - يقال له : ابن عبس<sup>(١)</sup>، قال : ((كنت أسوق لآل لنا بقرة، قال : فسمعت من جوفها : " يا آل ذريح \* قول فصيح \* رجل نصيح \* ان لا اله الا الله "، قال : فقد منا مكة فوجدنا النبى - صلى الله عليه وسلم - قد خرج بمكة )) .

ص: ٢٨٧ أ، تر: ٢٧٥ أ، غ: ٢٦٦، حم: ٤٢٠/٣ - ٧٥/٤، فر: ٢٠٠/٢٠٣، مز :

٠ ٢٤٣/٨

### من رجاله

عبدالله بن كثير الدارى القارئ، أبو معبد المكى أحد الأئمة المشهورين (١٢٠هـ - من السنة ٤٠٠ع . وثقه ابن المدينى، و ابن معين، و ابن سعد - و زاد : وله أحاديث طالحة . و قال حرير بن حازم : كان فصيحاً بالقرآن . و قال أبو عبيد : اليه سارت قراءة أهل مكة، وبه اقتدى اكثرهم . و قال النهبى : ثقة، فصيح، مفوّه، امام . و قال ابن حجر فى التقريب : صدوق . و قلت : بل هو ثقة، وقد وثقه غير واحد من العلماء حتى الحافظ نفسه قد قال فى الفتح : ثقة . ( التهذيب ٥/٣٦٧، الكاشف ٢/١٠٨، التقريب ١/٤٤٢، الفتح ٤/٤٢٩ ) .

ابن عبس - رجل أدرك الجاهلية . روى عنه مجاهد . ذكره فى التعجيل و لم يذكر فيه جرحاً و لا تعديلاً . و قلت : مجهول . ( التعجيل ص ٥٣٤ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات ( مز ٢٤٣/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لجهالة ابن عبس، و بقية رجاله صدوقان و ثقتان .  
و لكن لمعناه شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و يشهد لمعناه : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (( بينما رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها، فقالت : انا لم نخلق لهذا، انما خلقنا للحرث . فقال الناس : سبحان الله، بقرة تكلم . فقال : فانى أومن بهذا أنا و أبو بكر و عمر، و ما هما ثم )) رواه البخارى باسناده ( خ، كتاب الأنبياء ٥١٢/٦، و كتاب فضائل الصحابة ١٨/٢ ) و رواه مسلم باسناده ( م، كتاب فضائل الصحابة ٥/٢٤٩ ) .

(١) فى هامش ص : ابن عبس - ذكره الذهبى فى تجريده ... تابعى لم يرو عنه

غير مجاهد .

باب : فى عموم بعثته  
مستند

حدثنا (حسين) (١) بن محمد، ثنا اسرائيل، عن أبى اسحاق، عن  
أبى بردة، عن أبى موسى، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
: (( أعطيت خمسا : بعثت الى الأحمر والأسود، وجعلت ( لى ) (٢) الأرض طهورا  
و مسجدا، وأحلت لى الغنائم و لم تحل لمن كان قبلى، و نصرت بالرعب  
شعرا، و أعطيت الشفاعة - و ليس من نبى الا وقد سأل شفاعة و انى اختبأت  
شفاعتى ثم جعلتها لمن مات لا يشرك بالله شيئا )) .

حدثنا أبو أحمد يعنى : الزبيرى، ثنا اسرائيل، عن أبى اسحاق،  
عن أبى بردة، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .....  
... قال : فذكره و لم يسنده .

ص:ل ٢٨٧ أ، تر: ٢٧٨ أ، غ:ل ٢٧٠، حم: ٤١٦/٤، مز: ٢٥٨/٨ .

ص:ل ٢٨٧ أ، تر: ٢٧٨ أ، غ:ل ٢٧٠، حم: ٤١٦/٤، مز: ٢٥٨/٨ .

درجتـهما

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد متصلا و مرسلا و الطبرانى،  
و رجاله رجال الصحيح ( مز ٢٥٨/٨ ) .  
قلت : اسنادهما ضعيف، لعنونة أبى اسحاق السبعى وهو من المرتبة الثالثة  
من المدلسين، و اما ما ذكر من تغييره بآخره فسماع اسرائيل بن يونس منه كان قبل  
تغييره . و اما ما ذكر من ارسال أبى بردة بن أبى موسى الأشعري فى الاسناد الثانى  
فقد وصله فى اسناده الأول . و بقية رجالهما ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له  
شواهد - و منها الأحاديث رقم ((٩٨٧)) حتى ((٩٨٩)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة  
الحسن لغيره .

و من الشواهد له أيضا : حديث جابر بن عبد الله - رضى الله عنه - مرفوعا  
نحوه . رواه البخارى باسناده (خ، كتاب التيمم ٤٣٥/١، و كتاب الصلاة ٥٣٣/١) و رواه  
مسلم باسناده (م، كتاب المساجد ١٥٤/٢) .

(١) فى ص و غ : حسن وهو خطأ، و صحته من تر و حم . و كتب التراجم .  
(٢) فى ص : "فى" - وهو سهو من الناسخ، والصواب ما اثبتته كما فى بقية المراجع



حدثنا عبدالصمد، ثنا عبدالعزيز بن ( مسلم ) (١)، ثنا يزيد، عن  
مقسم، عن ابن عباس، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال :  
(( أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي ولا أقولهن فخرا : بعثت الى الناس  
كافة - الأحمر والأسود، و نصرت بالرعب مسيرة شهر، و احللت لي الغنائم  
و لم تحل لأحد قبلي، و جعلت لي الأرض مجدا و طهورا، و أعطيت الشفاعة -  
و آخرتها لأمتي - فهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا )) .

حدثنا علي بن عاصم، عن يزيد بن أبي زياد، عن مقسم، و مجاهد،  
عن ابن عباس، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (( .....  
بعثت الى كل أحمر و أسود - فليس من أحمر و أسود يدخل في أمتي الا  
كان منهم ..... )) فذكره باختصار .

حدثنا محمد بن جعفر، و بهز، و حجاج، قالوا : ثنا شعبة، عن

و في الباب عن أبي هريرة، و أنس، و حذيفة، و السائب بن يزيد، و أبي  
الدرداء، و أبي سعيد الخدري، و علي، و عبدالله بن عمرو، و ابن عباس .  
وقد عده السيوطي و الكتاني من الأحاديث المتواترة ( انظر نظم المتناثر ص ٢٩ ) .

ص: ٢٨٧ أ، تر: ٢٧٨ أ، غ: ٢٧٠، حم: ٣٠١/١، مز: ٢٥٨/٨ .

ص: ٢٨٧ أ، تر: ٢٧٨ ب، غ: ٢٧٠، حم: ٢٥٠/١، مز: ٢٥٨/٨ .

### درجتُهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار و الطبراني بنحوه  
( طب ١١/٦٦٧، ٣ ) و رجال أحمد رجال الصحيح - غير يزيد بن أبي زياد وهو حسن الحديث  
( مز ٢٥٨/٨ ) .

قلت : اسنادهما ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي، و بقية رجالهما  
صدوقان و ثقات - خلا علي بن عاصم وهو صدوق يخطئ و يصر وقد تابعه عبدالعزيز بن  
مسلم القسطلي . و لكن له عواهد - و منها الحديث رقم (( ٩٨٢ )) و ما ذكرت فيه -  
يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

(١) في ص: سلمة وهو خطأ، و صحته من تر و غ و حم .

واصل الأحدث (١)، عن مجاهد - قال بهز (٢): سمعت مجاهدا -، عن أبي ذر،  
عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: (( أعطيت خمسا لم يعطهن أحد  
قبلي: جعلت لى الأرض طهورا و مسجدا، و أحلت لى الغنائم و لم تحل لنبي  
قبلي، و نصرت بالرعب مسيرة شهر على عدوى، و بعثت لى كل أحمر وأسود،  
و أعطيت الشفاعة - وهى نائلة من أمتى من لا يشرك بالله شيئا )) .  
قال حجاج: (( ..... من مات لا يشرك بالله شيئا )) .

قلت: عند أبي داود طرف منه، ولكنه الرجل بين مجاهد وأبي ذر - عبيد بن عمير .

حدثنا يزيد، أنبا سليمان التيمي، عن (سيار) (٣)، عن أبي  
أمامة، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: (( فضلت بأربع:  
جعلت الأرض لأمتى مجدا و طهورا .....، و أرسلت لى الناس كافة،  
و نصرت بالرعب من مسيرة شهر يسير بين يدي، و أحلت لأمتى الغنائم )) .  
قلت: عند الترمذى طرف منه .

حدثنا محمد بن أبي عدى، عن سليمان التيمي ..... فذكر نحوه

ص: ٢٨٧ أ، تر: ٢٧٨ ب، غ: ٢٧٠، جم: ١٦١/٥، ١٤٥/٥، مز: ٢٥٩/٨

### من رجاله

واصل بن حبان الأحدث الأمدى، بَيَّاع السَّابِرِ الكوفى (٥٠٠٠ - ١٢٠/١٢٢٩هـ) من  
السادسة/ع . قال ابن حجر: ثقة ثبت . (التهذيب ١١/١٠٢، التقريب ٢/٣٢٨) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح  
(مز ٢٥٩/٨) .

قلت: اسناده ضعيف، لانقطاعه، فمجاهد لم يسمع من أبي ذر الغفارى، وقد  
صرح الهيثمى ان بينهما عبيد بن عمير . و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح .  
و لكن له عواهد - كما قلت فى الحديث رقم ((٩٨٢)) - يتقوى بها و يرتفع لى درجة  
الحسن لغيره .

(١) هكذا فى جميع النسخ، و فى حم زيادة: قال بهز: ثنا واصل الأحدث .

(٢) هكذا فى جميع النسخ، و فى حم: قال حجاج .

(٣) فى ص: يسار - وهو خطأ، و صحته من حم . و كتب التراجم .

الا انه قال (١): (( ..... فأينما أدركت رجلا من أمتي الصلاة فعنده  
مسجده و طهوره ..... )) .

بإب : فيمن سمع و لم يؤمن به  
تمت

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبه، عن أبي بشر (\*)، عن سعيد بن  
جبير، عن أبي موسى الأشعري، عن النبي - صلى الله عليه و سلم - قال :  
(( من سمع بي من أمتي أو يهودي أو نصراني فلم يؤمن بي لم يدخل  
الجنة )) .

حدثنا عفان، ثنا شعبه، أخبرني أبو بشر، قال : سمعت سعيد بن  
جبير، عن أبي موسى، ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قال :  
(( من سمع به (٢) من أمتي أو يهودي أو نصراني ثم لم يؤمن بخل النار )) .

ص: ٢٨٢ ب، حم: ٢٥٦/٥، مز: ٢٥٩/٨

ص: ٢٨٢ ب، حم: ٢٤٨/٥، مز: ٢٥٩/٨

### من رجالهما

سيار بن سلامة الرياحي، أبو المعنهل البصري (..هـ - ١٢٦هـ) من الرابعة/ع .  
قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٤/٢٩٠، التقريب ١/٣٤٣ ) .

### درجتـهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد و الطبراني بنحوه الا انه قال  
: (( ..... وبعثت الى كل أبيض و أسود ..... )) (طب ٨/٣٠٨) و رجال أحمد ثقات ( مز  
٢٥٩/٨ ) .

قلت : اسناده صحيح . و اما ما ذكر من ارسال سليمان بن طرخان التيمي فهو  
غير مرسل عن سيار بن سلامة، و اما ما ذكر من تدليسه فهو من المرتبة الثانية من  
المدلسين .

(١) يعنى : بعد قوله : (( ..... وجعلت الأرض كلها لى و لأمتى مجدا و طهورا ..... )) .  
(٢) هكذا فى ص، و جاء فى حم : بي . (\*) فى ص : أبى بشير وهو تصحيف، و ما  
اثبتته هو الصواب - كما فى كتب التراجم .

حدثنا عبدالرزاق ، ثنا معمر، عن همام، عن أبي هريرة، قال :  
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( والذى نفس محمد بيده  
لا يسمع بى أحد من هذه الأمة ولا يهودى ولا نصرانى ولم يؤمن بالذى  
أرسلت به الا كان من أصحاب النار )) .  
قلت : هو فى الصحيح و لفظه : (( لا يسمع بى أحد من هذه الأمة  
يهودى ولا نصرانى )) .

ص: ٢٨٧ ب ، مز : ٢٦٢/٨ .

ص: ٢٨٧ ب ، حم : ٣٩٨/٤ ، مز : ٢٦٢/٨ .

### درجتـــــــــــــــــهما

لم يذكر هذين الحديثين الهيثمى، و انما ذكر الذى رواه الطبرانى ثم قال :  
و اللفظ له ، و أحمد بنحوه فى الروایتين ، و رجال أحمد رجال الصحيح ، و البزار  
أيضا باختصار ( مز ٢٦١/٨ ) .  
قلت : اسنادهما ضعيف ، لانقطاعه ، و سعيد بن جبیر - كما قال البزار : لا أحسبه  
سمع من أبى موسى . و رجالهما كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شاهد -  
وهو الحديث الذى يليه رقم (( ٩٩١ )) - يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص: ٢٨٧ ب ، مز : ٢٦٢/٨ .

### من رجالـــــــــــــــــه

همام بن منبه بن كامل الابناوى اليمانى، أبو عقبة الصنعانى . ( ٥٠٠ - ١٣٢ هـ )  
من الرابعة / ع . قال ابن حجر : ثقة . قلت : و قال أحمد : كان يغزو و كان يشتري  
الكتب لأخيه و هب فجالس أبى هريرة فسمع منه أحاديث و هى نحو من ( ١٤٠ ) حديث باسناد  
واحد، و أدركه معمر وقد كبر و سقط حاجباه على عينيه، فقرأ عليه همام حتى اذا  
مل - أخذ معمر فقرأ الباقي، و كان عبدالرزاق لا يعرف ما قرئ عليه مما قرأ هو .  
و قلت : ان عدم تمييز عبدالرزاق بين السماع من الشيخ و بين القراءة عليه لا يضر،  
لأن القراءة على الشيخ أيضا رواية صحيحة . ( التهذيب ٦٧/١١ ، التقريب ٣٢١/٢ ) .

### درجتـــــــــــــــــه

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح

( مز ٢٦٢/٨ ) .

### باب : في اظهار دينه

حدثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان ، ثنا سليم بن عامر، عن تميم الدارى، قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (( ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل والنهار، ولا يترك الله بيت مدر ولا وبر الا أدخله هذا الدين بعز عزيز أو بذل ذليل - عزاً يعز الله به الاسلام، ولا يذل الله به الكفر )) .

و كان تميم الدارى يقول : (( قد عرفت ذلك فى أهل بيتى قد أطاب من أسلم منهم الخير و الشرف و العز، و لقد أصاب من كان منهم كافراً الذل و المفار و الجزية )) .

حدثنا يزيد بن عبدربه، ثنا الوليد بن مسلم، حدثنى ابن جابر ، سمعت سليم بن عامر، سمعت المقداد بن الأسود، يقول : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (( لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا

قلت : اسناده صحيح . و الحديث رواه مسلم باسناده عنه (م، كتاب الايمان ( ٣٦٧/١ ) .

ص : ل ٢٨٧ ب ، حم : ١٠٣/٤ .

### من رجاله

سليم بن عامر الكلابى . ( ٥٠٠ - ١٣٠ هـ ) من الثالثة / بخ م ٤ . قال ابن حجر : ثقة ، غلط من قال انه ادرك النبى - صلى الله عليه وسلم - . قلت : و قال ابن ابي حاتم فى المراسيل . روى عن عوف بن مالك مرسل و لم يلقه، قال : و لم يدرك المقداد بن الأسود، و لا عمرو بن عبسة - رضى الله عنهما - . و قلت : فى الحديث التالى وقع تصريحه بالسماع من المقداد . (التقريب ١/٣٢٠، التهذيب ١٦٦/٤) . تميم بن اوس بن خارجة الدارى، أبو رُقَيَّة صحابى مشهور، أسلم سنة تسع من الهجرة و كان نصرانياً . و كان يسكن المدينة ثم انتقل الى الشام بعد مقتل عثمان . و قتل مات سنة أربعين . (الاستيعاب ١/١٨٤، أسد الغابة ٢٥٧١، الاصابة ١/١٨٣ ، التجريد ١/٥٨) .

### درجته

اسناده صحيح

وبر الاأخله ( الله ) (١) كلمة الاسلام بعز عزيز او ذل ذليل اما يعزهم  
فيجعلهم من أهلها أو يذلهم فيدينون لها )) .

باب : فيما ضرب له من المثل  
=====

حدثنا ( حسن ) (٢) بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد  
ابن جعنان ، عن يوسف بن مهران ، عن ابن عباس : (( ان رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - أتاه فيما يرى النائم ملكان - قعد أحدهما عند  
رجليه ، والآخر عند رأسه ، فقال الذي عند رجليه للذي عند رأسه : "اضرب  
مثل هذا و مثل أمته " ، فقال : " ان مثل هذا و مثل أمته كمثل قوم  
سفر انتهوا الى رأس مفازة فلم يكن معهم من الزاد ما يقطعون به  
المفازة و لا ما يرجعون به فبيناهم كذلك ، إذ أتاهم رجل في حلة حبرة ،  
فقال : أرايتم ان وردت بكم رياضا معسبة و حياضا رواء - أتبعوني ؟ قالوا  
: " نعم " ، فانطلق بهم فأوردهم رياضا معسبة و حياضا رواء - فأكلوا  
و شربوا و أسمنوا . فقال لهم : ألم ألقاكم على تلك الحال ، فجعلتم  
لى ان اورد بكم رياضا معسبة و حياضا رواء - ان تتبعوني ؟ قالوا : " بلى " ،

ص : ل ٢٨ ٨ أء حم : ٤/٦ .

درجته

اسناده صحيح .

ص : ل ٢٨٨ أء ، تر : ل ٢٧٩ أء ، غ : ل ٢٧٠ ، حم : ل ٢٦٧/١ ، مز : ل ٢٦٠/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبراني ، و البزار  
و اسناده حسن ( مز ٢٦٠/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه رجلين ضعيفين ، وهما : علي بن زيد بن جعنان ،

(١) سقطت من ص ، و اما اثبتته من حم .

(٢) في ص : حسين ، وهو خطأ ، و صحته من تر و غ و حم .

قال : فان بين أيدبكم رباضا هي أعصب من هذه و حياضا أروى من هذه فاتبعوني، قال : فقالت طائفة : صدق - والله - لنتبعنه، و قالت طائفة : قد رضينا بهذا نقيم عليه )) .

حدثنا عارم، و عفان، قالوا : أنبا معتمر، قال : قال أبي : حدثني أبو تميم، عن عمرو - لعله ان يكون قد قال : البِكالِي، يحدثه عمرو، عن عبد الله بن مسعود -، قال عمرو : ان عبد الله بن مسعود، قال : ((استتبعني<sup>(١)</sup> رسول الله - صلى الله عليه و سلم -، قال : " فانطلقنا حتى أتينا مكان كذا و كذا، فخط لى خطه، فقال : " كن بين ظهري هذه ، لا تخرج منها، فانك ان خرجت هلكت، قال : فكنت فيها، قال : فمضى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قذفة<sup>(٢)</sup> أو أبعد عينا او كما قال،

و يوسف بن مهرا ن، و بقية رجاله ثقات - الاحماد بن سلمة وقد تغير بأخرة، ولمعناه شواهد - و منها الحديث التالي رقم ((٩٩٥)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد لمعناه : حديث جابر بن عبد الله الأنصاري - رضى الله عنه - قال : ((خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يوما، فقال : انى رأيت فى المنام، كأن جبرائيل عند رأسى، و ميكائيل عند رجلى، يقول أحدهما لصاحبه : اضرب له مثلا )) و ذكر الحديث نحو طرف الحديث التالي الأخير . رواه الترمذى باسناده . و قال : حديث مرسل ( ت، أبواب الأمثال ١٥٤/٨ ) .

ص: ٨٨ ٢ أ، تر: ٢٢٩ أ، غ: ٢٧٠، حم: ٣٩٩/١، مز: ٢٦٠/٨ .

### من رجاله

عمرو البِكالِي، أبو عثمان. اختلف فى اسم أبيه، فقيل : سفيان، و قيل : سيف، و قيل : عبد الله. اختلف فى صحبته . قال البخارى و أبو حاتم و ابن عبد البر، و خليفة و ابن البرقى و ابن حبان : له صحبة . و قال أبو أحمد الحاكم : يقال له صحبة، كان بالشام . و ذكره أبو زرعة الدمشقى و العجلي فى ثقات التابعين

(١) هكذا فى ص، و جاء فى مز : استبقنى، و فى حم : استبعثنى .

(٢) هكذا فى ص، و جاء فى مز : فدق، و فى تر مغفلة عن النقط، و فى حم : حذفة .

ثم انه ذكر هنيئا كأنهم الزط ، قال : او كما قال عفان ، ان شاء الله ،  
ليس عليهم ثياب ولا ارى سواتهم طوالا قليلا لحمهم ، قال : فأتوا فجعلوا  
يركبون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : وجعل رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم - يقرأ عليهم ، قال : وجعلوا يأتون فيخيلون حولي  
و يعرضون لى ، قال عبد الله : فارعبت منهم رعبا شديدا ، قال : فجلست او  
كما قال : فلما انشق عمود الصبح جعلوا يذهبون او كما قال ، ثم ان  
رسول الله - عليه وسلم - جاء ثقيلًا وجعا او يكاد ان يكون وجعا مما  
ركبوه ، قال : انى أجدنى ثقيلًا او كما قال ، فوضع رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - رأسه فى حجرى او كما قال ، ثم ان هنيئا أتوا  
عليهم ثياب بيض طوال او كما قال ، وقد أغفى رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - ، قال عبد الله : فارعبت أهد مما ارعبت فى المرة الأولى ،  
قال عارم فى حديثه - فقال بعضهم لبعض : لقد أعطى هذا العبد خيرا او  
كما قالوا ، ان عينيه نائعتان او عينه او كما قالوا ، و قلبه يقظان ،  
ثم قال : قال عارم و عفان : قال بعضهم لبعض - هلم فلنضرب له مثلا او  
كما قالوا ، قال بعضهم لبعض : اضربوا له مثلا ، و نؤول نحن او نضرب

قلت : بل هو صحابى ، كما قال اكثرهم ، وقد قال ابن حجر : و فى مسند البزار  
حديث صرح فيه بسماعه من النبى - صلى الله عليه وسلم - . (الاطابة ٣٣/٣ ، استيعاب  
٥٣٢/٢ ، التعجيل ص ٢١٢) .

### درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح - غير  
عمرو البكالى ، و ذكره العجلى فى ثقات التابعين ، و ابن حبان و غيره فى الصحابة  
( مز ٢٦٠/٨ ) .

قلت : اسناده صحيح .

و رواه الترمذى باختصار من طريق محمد بن بشار ، أنا محمد بن أبى عدى ،  
عن جعفر بن ميمون ، عن أبى تميمه الهجيمى ، عن أبى عثمان عن ابن مسعود - مرفوعا  
نحوه و قال : حسن غريب صحيح ( ت ، أبواب الأمثال ١٥٦/٨ ) .



نحنن و تؤولسون أنتم، فقال بعضهم : مثله كمثل سيد بنى بنيانا حصينا،  
ثم أرسل الى الناس بطعام او كما قال ، فمن لم يأت طعامه او قال : لم  
يتبعه عذب عذابا شديدا او كما قالوا، قال الآخرون : اما السيد فهو  
رب العالمين ، و اما البنيان فهو الاسلام، و الطعام : الجنة، وهو : الداعي،  
فمن اتبعه كان فى الجنة، قال عارم فى حديثه : او كما قالوا، و من  
لم يتبعه عذب او كما قال ، ثم ان رسول الله - صلى الله - صلى الله  
عليه و سلم - قال : " ما رأيت يا ابن أم عبد ؟ " ، قال عبد الله : رأيت  
كذا و كذا، فقال النبى - صلى الله عليه و سلم - : ما خفى على شئ  
مما قالوا، قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : " هم نفر من  
الملائكة " ، او قال : هم من الملائكة او كما شاء الله )) .  
قلت : رواه الترمذى باختصار .

### باب : ما جاء فى الوحى

حدثنا قتيبة، ثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن أبى حبيب، عن عمرو

### غريبه

قذفة = اى : قذفة حجر . و حذفة = من الحذف وهو الرمى، و الظاهر : بعد منه  
مقدار رمية .

هَنِينًا = قال ابن الأثير : هكذا جاء فى مسند أحمد فى غير موضع من حديثه  
مضبوطا مقيداً، و لم أجده مشروحا فى شئ من كتب الغريب، الا ان أبا موسى ذكر  
فى غريبه عقيب أحاديث الهن و الهناة . ثم قال : فكأنه أراد الكناية عن أشخاص  
( نه ٢٧٩/٥ ) و كذلك نقله ابن منظور فى مادة "هنا" (انظر لسان العرب ٣٦٩/١٥) .  
الزُّط = كما قال ابن الأثير : هم جنس من السودان و الهنود ( نه ٣٠٢/٢ ) .  
أغفى = قال ابن الأثير : يقال - أغفى، اغفاءً، و اغفاءً : اذا نام، و قلما  
يقال : غفا، يعنى : غفا غفوة، اى : نام نومة خفيفة ( انظر نه ٣٢٦/٣ ) .

ص: ل ٢٨٨ ب، تر: ل ٢٧٧ أ، غ: ل ٢٦٩، حم: ل ٢٢٢/٢، فر: لم: ٢٠/٢١١، مز: ٢٥٨ .

### من رجاله

عمرو بن الوليد بن عبدة السهمى المصرى، مولى عمرو بن العاص (٥٠٠هـ - ١٠٣هـ)

ابن الوليد، عن عبد الله بن عمرو، قال: ((سألت النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقلت: "يا نبي الله، هل تحس بالوحى؟" قال: "نعم، اسمع صلاصلا، ثم أسكت عند ذلك، فما من مرة يوحى السبى الا ظننت ان نفسى تقبض" )) .

حدثنا سليمان بن داود، عن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: ((ان كان ليوحى الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو على راحته (فتضرب) (١) بجرانها)) .

من الثالثة/١٠ وثقه ابن حبان، و يعقوب بن سفيان، و قال ابن حجر: صدوق .  
( التهذيب ١١٦/٨، الكاشف ٢٩٨/٢، التقريب ٨١/٢ )

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و الطبرانى، و اسناده حسن ( مز ٢٥٦/٨ ) .

قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف . و بقية رجاله صدوق و ثقات . و لكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و يشهد له : حديث الحارث بن هشام - رضى الله عنه - انه : ((سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال: يا رسول الله، كيف يأتيك الوحى؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أحيانا يأتينى مثل صلصلة الجرس، وهو أشده عليّ، فيفصم عني، وقد وعيت عنه ما قال (.....)) رواه البخارى باسناده (خ، كتاب بدء الوحى ١٨/١) و رواه مسلم باسناده (م، كتاب الفضائل ١٨٥/٥) قوله : يفصم = اى : يقلع و يتجلى ما يفصم (الفتح ٢٠/١) .

#### غريبه

صلاصلا جمع صلصلة = قال ابن حجر : فى الأصل - صوت وقوع الحديد بعضه على بعض، ثم اطلق على كل صوت له طنين، و قيل : هو صوت متدارك لا يدرك فى أول وهلة (الفتح ٢٠/١) .

ص: ٢٨٨ ب، تر: ٢٧٧ ب، غ: ٢٦٩، حم: ١١٨/٦، مز: ٢٥٧/٨

(١) فى ص: فضب، و ما اثبتته من تر و غ و حم و مز .

باب : صفة جبريل - عليه السلام -  
=====

حدثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن ادريس بن منبه،  
عن أبيه : وهب بن منبه (١)، عن ابن عباس قال : ((سأل النبي - صلى الله  
عليه و سلم - جبريل ان يراه فى صورته، قال : " ادع ربك عزوجل "، فدعا  
ربه عزوجل ، فطلع عليه سواد من قبل المشرق ، قال : فجعل يرتفع  
و ينتشر، فلما رآه النبي - صلى الله عليه و سلم - صعق ، فأتاه، فتغشاه  
(٢)، و جعل يمسح البزاق عن شذقيه )) .

=====

درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمى، وقال : رواه أحمد ورجالہ رجال الصحيح (مز ٢٥٧/٨) .  
قلت : اسناده حسن، لأن فيه عبدالرحمن بن أبى الزناد وهو صدوق تغير حفظه لما  
قدم بغداد، ولا يضره التغير هنا، لأنه اثبت الناس فى هشام بن عروة بن الزبير بن  
العوام . و بقية رجاله ثقات .

غريبہ

جِرَانِهَا = قال ابن الأثير : الجِرَان - باطن العنق ( نه ٢٦٣/١ ) .

ص: ٢٨٨ ب ، تر: ٢٧٧ ب ، غ: ٢٦٩ ، حم: ٣٢٢/١ ، مز: ٢٥٧/٨ .

من رجالہ

ادريس بن منبه - نسب الى والد جده لأمه - يعنى : ادريس بن بنت وهب بن منبه،  
وهو : ادريس بن سنان اليماني، أبو الياس الصنعاني، من السابعة/مق . ذكره ابن  
حبان فى الثقات ، و قال : يتقى حديثه من رواية ابنه عبدالمنعم عنه . و قال  
الدارقطنى : متروك . و قال ابن معين : يكتب حديثه من الرقاق . و قال ابن عدى :

(١) فى جميع النسخ : عن أبيه، عن وهب بن منبه - فعن الثانى سبق اليه القلم، وما  
أثبتته كما فى حم و طب . و قد قال ابن حجر : و قوله : عن أبيه - فيه تجوز،  
و انما هو جده لأمه، ثم قال : و بيان ذلك ان أحمد قال ..... عن ادريس، عن  
أبيه وهب بن منبه ..... (التعجيل ص ٢٦) . و قال فى التهذيب (١/١٩٤) :  
روى عن أبيه و جده وهب ..... .

(٢) هكذا فى جميع النسخ و مز . و جاء فى حم و طب : فنعشه .

٩٩٩

حدثنا عفان ، ثنا حماد ، عن عطاء بن السائب ، عن الشعبي ، عن مسروق ، عن عائشة - رضی اللہ عنہا - ، ان رسول اللہ - صلی اللہ علیہ

لسر له كثير رواية و أحاديثه معدودة ، و أرجو انه من الضعفاء الذين يكتب حديثهم .  
و قال ابن حجر : ضعيف . ( التهذيب ١/١٩٤ ، التقريب ١/٥٠ ، التعجيل ص ٢٦ ، الكامل ١/٣٥٨ ) .

### درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني (طب ١١/٥٧) و رجالها ثقات ( مز ٢٥٧/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لضعف ادريس بن منبه، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد - و منها الحديث التالي رقم ((٩٩٨)) - يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له أيضا : حديث عائشة - رضی اللہ عنہا - عن النبي - صلی اللہ علیہ وسلم فی قوله تعالى : \* وَلَقَدَرَاهُ بِالْأَفُقِ الْمُبِينِ \* \* \* \* \* وَلَقَدَرَاهُ نَزْلَةً أُخْرَى \* قال : (( ..... انما هو جبريل لم أره على صورته التي خلق عليها غير هاتين المرتين - رأيتہ منہبطا من السماء سادًا عظم خلقه ما بين السماء و الارض )) رواه مسلم باسناده (م، كتاب الايمان ١/٤١٩) و رواه الترمذی باسناده نحوه، و زاد : (( ..... مرة عند سدرة المنتهى، و مرة فی جباد )) ( ت ، أبواب التفسير، سورة النجم ٩/١٦٦ )

### غریبہ

تغشاه = قال ابن منظور : الغشاء - الغطاء ، غشبه الأمر، و تغشاه، و أغشيته اياه، و غشيتہ، تقول : غَشَيْتُ الشَّيْءَ تَغْشِيَةً - اذا غطيته ( انظر لسان العرب ١٥/١٢٦ ) و على رواية : نغشه - اي : أقامه من مصرعه ( انظر نه ٥/٨١ ) .  
البُرْأَقُ = كما قال الفيروز آبادي : ماء الفم اذا خرج منه ( القاموس ٣/٢١٣ ) .  
عدقيه = قال الفيروز آبادي : التَّدْقُ بالكسر، و يفتح : طُفَطَقَ الفم من باطن الخدَّين ( القاموس ٣/٢٤٨ ) .

٩٩٩

ص: ٢٨٩ أ، تر: ٢٧٧ ب، غ: ٢٦٩، حم: ١٢٠/٦، مز: ٢٥٧/٨ .

### من رجالہ

مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، أبو عائشة الكوفي . ( ٥٠٠ هـ - ٦٢٢ هـ ) من الثانية / ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، عابد . ( التقريب ٢/٢٤٢ ، التهذيب ١٠/١٠٩ ) .

وسلم - قال : (( رأيت جبريل منهبطاً قد ملاء ما بين السماء والأرض عليه  
ثياب سندس معلقاً به اللؤلؤ والياقوت )) .

باب : الخنافس  
مممممممممممم

حدثنا أسود بن عامر، ثنا شريك، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (( كتب (عليّ) (١) النحر ولم يكتب عليكم ..... )) فذكر نحو الآتي بعده (٢) .

حدثنا هاشم بن القاسم، ثنا اسرائيل، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( أمرت بركعتي الضحى ولم تؤمروا بها، وأمرت (بالضحى) (٣) ولم تكتب )) .

حدثنا أبو بدر عجاج بن الوليد، عن أبي جناب الكلبي، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال : ( سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (( ثلاث من عليّ فرائض وهن لكم تطوع : الوتر، والنحر، وصلاة الضحى )) ) (٤)

حدثنا ( وكيع ) (٥) عن اسرائيل، عن جابر، عن عكرمة، ( عن ابن

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط ( مز ٢٥٨/٨ ) .  
قلت : اسناده صحيح ، و اما ما ذكر من اختلاط عطاء بن السائب بأخرة فسمع حماد بن سلمة منه كان قبل اختلاطه، و اما ما ذكر من تغيير حماد بن سلمة بأخرة فرواية عفان بن مسلم عنه كانت قبل تغييره .

- (١) في صي : عليكم، وهو خطأ ، و صحته من حم و مز .
- (٢) يعني : (( ..... )) أمرت بركعتي الضحى ولم تؤمروا بها )) فقط .
- (٣) في صي و مز : بالضحى وهو خطأ ، و صحته من حم .
- (٤) في صي : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( أمرت بركعتي الضحى و الوتر و لم تكتب )) ، و ما اثبتته كما في حم و مز و غ و تر .
- (٥) في صي : هاشم بن القاسم . و ما اثبتته من تر و غ و حم .

عباس، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((أمرت ببركعتي الضحى والوتر ولم تكتب)) (١).

حدثنا وكيع ، ثنا اسرائيل ، عن جابر ، عن أبى جعفر ، و عطاء ، عن

ص: ن: ٢٨٩ أ ، تر: ن: ٢٧٩ ب ، غ: ن: ٢٧١ ، حم: ن: ٣١٧/١ ، مز: ن: ٢٦٤/٨ .

ص: ن: ٢٨٩ أ ، تر: ن: ٢٧٩ ب ، غ: ن: ٢٧١ ، حم: ن: ٣١٧/١ ، مز: ن: ٢٦٤/٨ .

ص: ن: ٢٨٩ أ ، تر: ن: ٢٧٩ ب ، غ: ن: ٢٧١ ، حم: ن: ٣٣١/١ ، مز: ن: ٢٦٤/٨ .

ص: ن: ٢٨٩ أ ، حم: ن: ٣٣٢/١ .

ص: ن: ٢٨٩ أ ، تر: ن: ٢٧٩ ب ، غ: ن: ٢٧١ ، حم: ن: ٣٣٤/١ - ٣٣٢/١ .

### من رجالها

أبو بدر شجاع بن الوليد بن قيس السَّكُونِيُّ الكوفى . (٥٠٠ - ٢٠٤ هـ) من التاسعة / ع . وثقه ابن معين ، و ابن حبان ، و ابن نمير . و قال أحمد : أرجو ان يكون صدوقا . و قال العجلي : ليس به بأس . و قال أبو حاتم : شيخ ليس بالمعتين ، لا يحتج بحديثه ، و قال : لين الحديث الا انه عن محمد بن عمرو بن علقمة روى أحاديث صحاحا . و قال ابن سعد : كان ورعا كثير الصلاة . و قال ابن حجر : صدوق ، ورع ، له أوهام . و قلت : فهو على الأقل صدوق ، و قد وثقه ابن معين و غيره ، و احتج به الجماعة . و قال الحافظ فى الهدى : تكلم فيه أبو حاتم بعنت . و أما ما نقل عن ابن معين انه قال لشجاع يوما : يا كذاب ، فقال له الشيخ : ان كنت كذابا و الاضمتك الله - فقد قال الحافظ عنه : فكأنه مازحه ، فما احتمل المزاح . و قال عنه النهبى فى السير : قد قفز القنطرة ، و احتج به أرباب الصحاح . ( التهذيب ٤/٣١٣ ، الكاشف ٥/٢ ، التقريب ١/٣٤٧ ، تاريخ يحيى ٢/٣٤٩ ، تب ٩/٢٤٩ ، السير ٩/٣٥٤ ، الهدى ص ٤٠٩ ) . أبو جعفر الفراء الكوفى ، قيل : اسمه كيسان ، و قيل : سلمان و قيل : زياد . من الرابعة / بخ س . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ١٢/٥٧ ، التقريب ٢/٤٠٦ ) .

### درجتها

ذكر هذه الأحاديث المهيتمى ، و قال : رواه كله أحمد بأسانيد ، و البزار بنحوه

(١) فى ص: : اختصاره ، و ما اثبتته من تر و غ و حم .

عكرمة ..... فذكر نحوه (١) .

و قال أبو جعفر و عطاء : " الأضحى سنة " .

حدثنا يزيد، أنبا حماد، عن الأزرق بن قيس، عن ذكوان، عن

١٠٠٥٨

باختصار ( كثر ١٤٤٣ ) و الطبراني في الكبير و الأوسط و في اسناد (( ثلاثهن فرائض  
..... )) أبو جناب الكلبي وهو مدلس، و بقية رجالها عند أحمد رجال الصحيح، و في  
بقية أسانيدنا جابر الجعفي وهو ضعيف ( مر ٢٦٤ / ٨ ) .

قلت : اسنادها كلها ضعيف، لضعف جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي، في جميع  
الأسانيد . خلا الحديث رقم (( ١٠٠٢ )) كان لضعف أبي جناب يحيى بن أبي حية الكلبي .  
و بقية رجالها ثقات وهم من رجال الصحيح . إلا شريك بن عبدالله بن أبي شريك في  
الحديث رقم (( ١٠٠٠ )) وهو صدوق يخطئ . وقد تابعه اسراييل بن يونس، و اما ما ذكر  
من اختلاط عطاء بن السائب بأخرة في الحديث رقم (( ١٠٠٤ )) فقد قرن به أبو جعفر  
الفراء وهو ثقة .

و قال ابن حجر : رواه أحمد، و الدارقطني ( ٢١ / ٢ ) و الحاكم ( ٧٥ / ١ ) و البيهقي  
( ٤٦٨ / ٢ ) . و أطلق الأئمة على هذا الحديث - الضعف : كأحمد، و البيهقي، و ابن الصلاح،  
و ابن الجوزي، و النووي، و غيرهم . و خالف الحاكم فأخرجه في مستدركه، و مداره على  
أبي جناب الكلبي عن عكرمة، و أبو جناب ضعيف و مدلس أيضا، لكن لم يتفرد به أبو  
جناب . بل تابعه أضعف منه وهو جابر الجعفي، وله متابع آخر من رواية واضح بن  
يحيى، عن مندل بن علي، عن يحيى بن سعيد، عن عكرمة، قال ابن حبان : واضح لا يحتج  
به، كان يروى الأحاديث التي كأنها معمولة، و مندل أيضا ضعيف . و زوى الدارقطني من  
وجه آخر من حديث أنس ما يعارض هذا، و لفظه : (( أمرت بالوتر والأضحى، ولم يعزم  
علي )) ( قطني ٢١ / ٢ ) لكنه من رواية عبدالله بن محرر وهو ضعيف جدًا ( التلخيص ١٨ / ٢ ) .  
و قلت : و الحديث رقم (( ١٠٠٢ )) رواه الحاكم شاهدا للحديث : (( ان الوتر  
ليس بحتم كملاتكم المكتوبة ..... )) باسناده من طريق أبي بدر عجاج بن الوليد .....  
به نحوه . و ذكر فيه : " ركعتا الفجر " بدل : الضحى . و سكت عنه، ثم قال : الأمل  
في هذا - حديث الإيمان و سؤال الأعرابي النبي - صلى الله عليه و سلم - عن الطلوات  
الخمسة، قال : هل علي غيرها، قال : لا - الا ان تطوع . و قد اتفق الشيخان على  
إخراجه في الصحيح . و تعقب عليه الذهبي و قال ما تكلم الحاكم عليه غريب منكر  
( المستدرک ٣٠٠ / ١ ) .

(١) یعنی نحو الحديث رقم (( ١٠٠٢ )) .

أم سلمة، قالت: ((صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العصر، ثم دخل بيتي فطلى ركعتين، فقلت: "يا رسول الله، صليت صلاة لم تكن تصلها؟"، قال: "قدم (على مال)" (١) ففعلني عن ركعتين كنت أركعهما بعد الظهر - فصليتهما الآن"، فقلت: "يا رسول الله، أفنقضيهما إذا فاتتنا (٢)؟"، قال: "لا" (( .

قلت: هو في الصحيح بمعناه خلا قولها: "أفنقضيهما....." إلى آخره .

ص: ٢٨٩ أ، حم: ٣١٥/٦، مز: ٢٦٤/٨ .

### من رجاله

ذكوان، أبو عمرو المدني، مولى عائشة - رضى الله عنها - (٥٠٠هـ - ٥٦٣هـ) من الثالثة/خ م د س . قال ابن حجر: ثقة . (التهذيب ٢٢٠/٣، التقريب ٣٣٨/١) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد و أبو يعلى بنحوه و رجالهما رجال الصحيح (مز ٢٦٤/٨) .

قلت اسناده ضعيف، لأن بين ذكوان مولى عائشة و بين أم سلمة انقطاعا، فذكوان لم يسمع من أم سلمة، و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح . وقد ضعف هذا الحديث البيهقي انظر التلخيص ١٨٨/١، و ابن حجر فى الفتح ٦٥/٢، و قال: رواية ضعيفة لا تقوم بها حجة، و انكره ابن حزم و قال: حديث منكر، لأنه ليس هو فى كتب حماد بن سلمة (المحلى ١١/٣) .

و الحديث - رواه أيضا الطحاوى باسناده من طريق أبى الوليد، ثنا حماد بن سلمة، عن الأزرق، عن ذكوان، عن عائشة عن أم سلمة..... بنحوه و لكنه لم يذكر طرفه الأخير: (أفنقضيهما.....) (الشرح ٣٠٢/١) و رواه البيهقي باسناده من طريق عبد الملك بن ابراهيم الجدى، عن حماد بن سلمة..... مثل حديث الطحاوى (هق ٤٥٧/٢) .

### فائدة

وقد ثبت عن عائشة و أم سلمة - رضى الله عنهما - انهما تركهان بعد العصر كما جاء فى حديث كريب: (ان ابن عباس و المسور بن مخرمة و عبدالرحمن بن أزهر -

(١) فى ص و مز: خالد، و ما اثبتته من حم، كما هو فى الروايات الأخرى .

(٢) هكذا فى ص و مز، و جاء فى حم: إذا فاتتنا .



حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن شمر بن عطية ، عن شهر بن حوشب ،  
عن أبي أمامة \* ..... نَافِلَةٌ لَكَ ..... \* (١) قال : (( انما كانت النافلة  
خاصة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - )) .

حدثنا عبدالصمد، ثنا أبي، ثنا يزيد - يعنى : الرشك عن معاذة، قالت :

رضى الله عنهم - أرسلوه الى عائشة - رضى الله عنها - فقالوا : اقرأ عليها السلام  
منا جميعا ، و سلها عن الركعتين بعد صلاة العصر، و قل لها : إِنَّا أَخْبَرْنَا - انك  
تطينهما وقد بلغنا : ان النبى - صلى الله عليه وسلم - نهى عنهما ، و قال ابن  
عباس : و كنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها ، قال كريب : فدخلت على عائشة -  
رضى الله عنها - فبَلَّغْتَهَا ما أرسلونى، فقالت : سل أم سلمة ، فخرجت اليهم فأخبرتهم  
بقولها ، فردونى الى أم سلمة بمثل ما أرسلونى به الى عائشة ، فقالت أم سلمة - رضى  
الله عنها - : سمعت النبى - صلى الله عليه وسلم - ينهى عنها - ثم رأيت يطينهما  
حين صلى العصر - ثم دخل على و عندى نسوة من بنى حرام من الأنصار، فأرسلت اليه  
الجارية ، فقلت : فقوى بجنبه ، قولى له : تقول لك أم سلمة : يا رسول الله ، سمعتك  
تنهى عن هاتين و أراك تطينهما . فان أشار بيده فاستأخرى عنه ، ففعلت الجارية ،  
فأرشار بيده فاستأخرت عنه ، فلما انصرف ، قال : يا ابنة أبى أمية ، سألت عن  
الركعتين بعد العصر ، و انه أتانى ناس من عبدالقيس بالاسلام من قومهم ، فتغلونى عن  
الركعتين اللتين بعد الظهر ، فهما هاتان ( رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب السهو ،  
باب اذا كُلم وهو يطفى - ... ١٠٥٨ ، و كتاب المغازى ، باب وفد عبدالقيس (٨٦٨) ،  
و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب صلاة المسافرين و قصرها ٤٨٤/٢ ) .  
هذا ، و قد رواه عبدالرزاق ، عن ابن جريج ، عن عطاء : (( ان عائشة و أم سلمة  
- رضى الله عنهما - كانتا تركعان بعد العصر )) ( المصنف ٤٣٠/٢ ) .

ص: ٢٨٩ أ ، حم: ٢٥٦/٥ ، مز: ٢٦٥/٨ .

#### درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى فى الكبير  
و الأوسط بنحوه ..... و بعض أسانيد أحمد و غيره حسن ( مز ٢٦٥/٨ ) .  
قلت : اسناده حسن لغيره ، وهو نفس الحديث رقم (( ٨٢٢ )) ، و انظر هناك .

(( سألت امرأة عائشة وأنا عاهدة - عن صيام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت (١) لها : " أتعملين كعمله، فإنه قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر - كان عمله نافلة له " )) .  
قلت : لها في الصحيح - المغفرة لذنوبه .

حدثنا عبدالرحمن ، ثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد ، قال : سمعت أبا هريرة يقول : (( كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إذا أتى بطعام من غير أهله - سأل عنه ، فإن قيل : هدية - أكل ، وإن قيل : صدقة - قال : " كلوا ولم يأكل " )) .

ص: ٢٨٩ أ ، تر: ٢٨٨ أ ، غ: ٢٨٠ ، حم: ٢٥٠/٦ ، مز: ٢٦٥/٨ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، ورجال الصحيح (مز ٢٦٥/٨) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عبدالرحمن بن عبدالوارث وهو صدوق . وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

#### فائدة

وقد ثبت عن عائشة - رضي الله عنها - قالت : (( إن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه ، فقالت عائشة : " لم تصنع هذا ، يا رسول الله ؟ وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر " ، قال : أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا )) رواه البخاري (خ ، كتاب التفسير / سورة الفتح ٥٨٤/٨) .

ص: ٢٨٩ أ ، تر: ٢٨٠ أ ، غ: ٢٧٢ ، حم: ٣٠٢/٢ ، مز: ٢٦٥/٨ .

#### من رجاله

محمد بن زياد القرشي الجمعي ، أبو الحارث المدني ، سكن البصرة . من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، ربما أرسل . قلت : وقال في التهذيب : إن روايته عن الفضل بن عباس مرسله . ( التهذيب ١٦٩/٩ ، التقريب ١٦٢/٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، ورجال الصحيح (مز ٢٦٥/٨) .

(١) في صحيحه ، فقال ، وما اثبتته من حم و مز و تر و غ .

أخبرنا أبو أحمد الزبيرى<sup>(١)</sup>، (ثنا سعد - يعنى: ابن أوس العيسى) (\*)، عن  
بلال العيسى، أنباء عمران بن حصين<sup>(٢)</sup> الضبى (( انه أتى البصرة، و بها  
عبد الله بن عباس أمير، فاذا برجل قائم فى ظل القصر يقول: " صدق الله  
و رسوله، صدق الله و رسوله " لا يزيد على ذلك، فدنوت منه فقلت له:  
" لقد أكثرت من قولك: صدق الله و رسوله "، قال: " أما والله ان شئت  
لأخبرتك "، فقلت: " أجل "، فقال: " إذا - اجلس "، فقال: " انى أتيت  
النبي - صلى الله عليه و سلم - وهو بالمدينة زمن كذا و كذا، و كان  
شيخان للحى قد انطلق ابن لهما، فلحق به، فقالا: " انك قادم المدينة،  
و ان ابنا لنا قد لحق بهذا الرجل - فأتته فاطلبه منه، فان أبى الا  
الفداء فافتده "، فأتيت المدينة فدخلت على رسول الله - صلى الله عليه  
و سلم -، فقلت: " يا رسول الله، ان ( شيخين )<sup>(٣)</sup> للحى قد أمرانى ان  
أطلب ابنا لهما عندك "، قال: " تعرفه "، فقال: " أعرف نسبه "، فدعا  
الغلام - فجاء، فقال: " هوذا فأت به ( أبويه )<sup>(٤)</sup> "، فقلت: " الفداء - يا  
نبي الله "، فقال: " انه لا يصلح لنا آل محمد - ان نأكل ثمن أحد من

قلت: اسناده صحيح، و اما ما ذكر من تغير حماد بن سلمة بآخرة فرواية  
عبدالرحمن بن مهدي عنه كانت قبل تغيره .

ص: ل ٢٨٩ أ، تر: ل ٢٨٠ أ، غ: ل ٢٧١ ح، حم: ٤٧٥/٣، مز: ٢٦٥/٨ .

### من رجاله

سعد بن أوس العيسى، أبو محمد الكوفى، الكاتب . من السابعة / بخ ٤ . قال ابن  
حجر: ثقة - لم يصب الأزدي فى تضعيفه . ( التهذيب ٤٦٧/٣، التقريب ٢٨٦/١ ) .

- (١) هكذا فى جميع النسخ - وهو الصواب، و جاء فى حم: حدثنا أبو أحمد محمد بن  
عبد الله ( عن الزبيرى ) - وهو تصحيف، و صوابه ( ابن الزبير ) .
  - (٢) هكذا فى جميع النسخ وهو الصواب، و جاء فى حم: عمران بن حصن . وفى هامش  
ص: كان هذا عمران بن حصين، فالمعروف فى نسبه ابنه، وان كان غيره فلا يدري .
  - (٣) فى ص و تر: ان شيخان، و ما اثبتته من حم و مز .
  - (٤) فى جميع النسخ: أبوه، و فى مز: أباه، و ما اثبتته من حم .
- (\* فى جميع النسخ: سعيد - يعنى: ابن العيشى - وهو تصحيف، و ما اثبتته هو الصواب  
- كما فى حم وفى كتب التراجم، وفى هامش ص: " صوابه: سعد بن أوس العيسى  
- بالباء الموحدة، ثم السين المهملة ... .

ولد اسماعيل " ثم قال : " ألا أخشى على قريش إلا أنفسهم " ، قلت : " وما لهم يا نبي الله ؟ " ، قال : " ان طال بك عمر رأيتهم هنا حتى ترى الناس بينها كالغنم بين الحوضين - مرة الى هنا ، و مرة الى هنا ، فأنا أرى ناسا يستأذنون على ابن عباس ، رأيتهم العام يستأذنون على معاوية ، فذكرت قول النبي - صلى الله عليه و سلم - )) .

حدثنا معتمر بن سليمان التيمي، أنبا حميدة، عن عبد الله بن عبيد الله، عن رجل، قال : (( رأيت نبي الله - صلى الله عليه و سلم - نام حتى نفح ، ثم صلى و لم يتوضأ )) .

بلال بن يحيى العيسى الكوفى . من الثالثة / بخ ٤ . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال ابن معين : ليس به بأس . و قال مرة : روايته عن حذيفة مرسله . و قال ابن القطان القابسى : صح الترمذى حديثه - فمعتقده انه سمع من حذيفة . و قال الذهبي و ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ١/٥٠٥ ، الكاشف ١/١١٢ ، التقريب ١/١١٠ ) .  
عمران بن حصين الضبى من الثالثة / تمييز . قال ابن حجر : تابعى مقبول . ( التهذيب ٨/١٢٦ ، التقريب ٢/٨٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و عمران هذا لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات (مز ٢٦٥/٨) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عمران بن حصين الضبى التابعى لا الصحابى وهو مقبول . و بقية رجاله صدوق و ثقات .

ص: ٢٨٩ ب ، تر: ٢٨٠ أ ، غ: ٢٧١ ، حم: ٤١٤/٣ ، مز: ٢٦٦/٨ .

### من رجاله

عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة ، أبو بكر التميمى المكي، كان قاضيا لابن الزبير و مؤذنا له . ( ٥٠٠ - ١١٧ هـ ) من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة فقيه . ( التقريب ١/٤٣١ ، التهذيب ٥/٣٠٦ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و اسناده جيد (مز ٢٦٦/٨) .

حدثنا عتاب، أنبا عبدالله، أنبا أسامة بن زيد، حدثني عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو: ((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان لا يفتح النساء في البيعة )) .

قلت: اسناده ضعيف، لعنونة حميد بن أبي حميد الطويل وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين، و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
وهو : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - : ((ان النبي - صلى الله عليه وسلم - نام حتى نفخ، ثم صلى، و ربما قال : اضطجع حتى نفخ، ثم قام، فصلى )) رواه البخاري باسناده (خ، كتاب الوضوء، باب التخفيف في الوضوء ٢٣٨/١) .

ص: ٢٨٩ ب، حم: ٢١٣/٢، مز: ٢٦٦/٨

### من رجاله

أسامة بن زيد الليثي، أبو زيد المدني . (٥٠٠هـ - ١٥٣هـ) وهو ابن بضع وسبعين من السابعة/بخت م ٤ . وثقه العجلي، و أبو يعلى الموصلي، و الدوري، و ذكره ابن حبان في الثقات، و قال: يخطئ . و قال عثمان الدارمي: ليس به بأس . و قال ابن معين: ليس بحديثه بأس . و قال النهبي: يرتقى حديثه الى رتبة الحسن . و ضعفه يحيى بن سعيد . و قال أحمد: ليس بشيء، و قال: انظر في حديثه يتبين لك اضطراب حديثه . و قال أيضا: روى عن نافع أحاديث مناكير . و قال أبو حاتم: يكتب حديثه و لا يحتج به . و قال النسائي: ليس بالقوى . و قال ابن حجر في الفتح: سيء الحفظ . و قال في التقريب: صدوق، بهم . (التهذيب ٢٠٨/١، الكاشف ٥٢٠/١، التقريب ٥٣/١، الفتح ٢١٠/٣، الجرح ٢٨٤/٢، الكامل ٣٨٥/١، السير ٣٤٢/٦، الثقات ٧٤/٦) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و اسناده حسن (مز ٢٦٦/٨) . قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه أسامة بن زيد الليثي وهو صدوق يهيم، و بقية رجاله صدوقون و ثقة . و لكن له شواهد - و منها الحديث التالي رقم (( ١٠١٢ )) - يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و من الشواهد له أيضا: حديث عائشة - رضى الله عنها - قالت: ((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يمتحن من هاجر اليه من المؤمنين بهذه الآية -

حدثنا وكيع ، ثنا عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب ، عن أسماء بنت يزيد ، قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( انى لست أصافح النساء )) .

حدثنا ابراهيم بن الحجاج الناجي ، ثنا حماد بن سلمة ، عن سماك ابن حرب ، عن جابر بن سمرة : (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان اذا أتى بطعام فأكل منه - بعث بفضله الى أبى أيوب ، و كان أبو أيوب يتبع أثر أصابع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيضع أصابعه حيث يرى أصابعه ، فأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم بصحفة فوجد فيها ريح ثوم فلم يذقها ، و بعث بها الى أبى أيوب فلم ير أثر أصابع النبى - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : " يا رسول الله ، لم أر فيها أثر أصابعك " ، قال : فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " انى وجدت فيها ريح ثوم " ، قال : " لم تبعث الى ما لا تأكل ؟ " فقال : " انه يأتينى الملك " )) .

بقول الله تعالى : \* يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يَبَايِعَنَّكَ ..... الى قوله : \* عَفْوٌ رَّحِيمٌ \* قالت : فمن أقر بهذا الشرط من المؤمنات - قال لها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : قد بايعتك - كلاما - ولا ، والله - ما مستيده يد امرأة قط فى المبايعة ، ما يبايعهن الا بقوله : قد بايعتك على ذلك )) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب التفسير ، سورة الممتحنة ٦٨/٦٣٦) .

ص: ٢٨٩ ب ، تر: ٢٨٩ ب ، غ: ٢٧١ ، حم: ٤٥٩/٦ ، مز: ٢٦٦/٨ .

درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، وقال : رواه أحمد والطبرانى و اسناده حسن ( مز ٢٦٦/٨ ) . قلت : اسناده حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين ، وهما عبد الحميد بن بهرام ، وشهر ابن حوشب وهو صدوق فيما رواه عنه ابن بهرام و فى روايته عن أسماء بنت يزيد ، و وكيع بن الجراح ثقة . و له شاهد صحيح - وهو حديث عائشة السابق ذكره فى الحديث رقم ((١٠١١)) يرتقى به الى درجة الصحيح لغيره .

حدثنا أبو كامل، ثنا حماد، انبا سماك بن حرب، عن جابر بن سمرة، (( ان النبي - صلى الله عليه وسلم - اذا أتى بطعام أكل منه وبعث بفضله الى أبي أيوب، فكان أبو أيوب يضع أصابعه حيث يرى أصابع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فأتى النبي - صلى الله عليه وسلم - بقصعة، فوجد منها ريح ثوم، فلم يذقها، وبعث بها الى أبي أيوب فنظر فلم ير فيها أثر أصابع النبي - صلى الله عليه وسلم - فلم يذقها، فأتاه فقال: "يا رسول الله، لم أر فيها أثر أصابعك"، قال: "انى وجدت منها ريح ثوم"، قال: "تبعث الى على ما لم تأكل"، قال: "انى يأتيني الملك" )) .

حدثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة، ثنا سماك..... فذكر نحوه .

ص: نل ٢٨٩ ب، حم: ٩٥/٥، مز: ٢٦٥/٨ .

ص: نل ٢٨٩ ب، حم: ١٠٣/٥ .

ص: نل ٢٩٠ أ، تر: نل ٢٨٠ أ، غ: نل ٢٧٢، حم: ١٠٦/٥ .

### من رجالها

ابراهيم بن الحجاج بن زيد السامى الناجى، أبو احاق البصرى، (٥٠٠هـ - ٥٣١هـ) من العاشرة/س . قال ابن حجر: ثقة بهم قليلا . (التقريب ١/٣٢، التهذيب ١/١١٣) .

### درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمى، وقال: رواه أحمد، ورجالها رجال الصحيح (مز ٢٦٥/٨) قلت: اسنادها ضعيف، لتغير حماد بن سلمة وسماع بن حرب بآخرة . ورجالها كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح - خلا سماع بن حرب وهو صدوق . ولكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو: حديث أبي أيوب الأنصارى - رضى الله عنه - (( ان النبي - صلى الله عليه وسلم - نزل عليه، فنزل النبي - صلى الله عليه وسلم - فى السفلى، وأبو أيوب فى العلوى، فانتبه أبو أيوب ليلة..... فتحول النبي - صلى الله عليه وسلم - فى العلوى، وأبو أيوب فى السفلى . فكان يصنع للنبي - صلى الله عليه وسلم -

باب : اشتراطه في دعائه  
=====

حدثنا يزيد، أنبا محمد بن اسحاق ، عن عبيدالله بن المغيرة بن معيقيب ، عن عمرو بن ( سليمان بن عبد ) (١) - قال أبو عبدالرحمن : قال غير (٢) يزيد بن هارون ..... عن سليمان بن عمرو بن عبدالعتواري ، و كان في حجر أبي سعيد الخدري (٣) - عن أبي سعيد الخدري .....  
و عن أبي الزناد (٤) ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( اللهم انى أتخذ عندك عهدا لا تخلفنيه ، فانما أنا بشر ، فأى المؤمنين أذيتته أو شتمته ، أو قال : لعنته ، أو قال : جلدته ، فاجعلها زكاة و صلاة و قربة تقربه بها اليك يوم القيامة )) .

=====

و سلم - طعاما ، فاذا جئ به اليه - سأل عن موضع أصابعه ، فتتبع موضع أصابعه . فضع له طعاما فيه ثوم ، فلما رد اليه - سأل عن موضع أصابع النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فقيل له : لم يأكل ، ففرغ ، و صد اليه ، فقال : أحرام هو ؟ فقال : لا ، ولكنى أكرهه . قال : فانى أكره ما تكره ، او ما كرهت . قال : و كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يؤتى )) رواه مسلم باسناده (م، كتاب الأشربة ٧٤٧/٤) .

ص:ل ٢٩٠ أ، تر:ل ٢٨٢ ب، غ:ل ٢٧٤ حم:٤٤٩/٢، مز:٢٦٦/٨ .

من رجاله

عبيدالله بن المغيرة بن معيقيب السبائي، أبو المغيرة المصري . (١٠٠ هـ - ١٣١ هـ)

- (١) في جميع النسخ : سليم . و ما اثبتته من حم .
- (٢) هكذا في ص و جاء في تر و غ : عن .
- (٣) هكذا في جميع النسخ ، و جاء في حم : و قال أبو عبدالرحمن : لم يضبط اسناده - و انما هو سليمان بن عمرو بن عبدالعتواري وهو صاحب أبي سعيد الخدري أبو الهيثم .
- (٤) يعنى : و رواه أيضا أحمد من طريق يزيد بن هارون ، أنبا محمد بن اسحاق ، عن أبي الزناد ..... به الحديث .



حدثنا ( زيد ) (١) بن الحباب ، حدثني حسين بن واقد ، حدثني ثابت  
البناني ، حدثني أنس بن مالك : (( ان النبي - صلى الله عليه و سلم - دفع  
الى حفصة بنت عمر رجلا ، فقال لها : " احتفظي به " ، ( ففعلت ) (٢) حفصة

من الرابعة/تي . وثقه يعقوب بن سفيان و ابن حبان و العجلي ، و قال أبو حاتم :  
صدوق . و كذا قال الذهبي في الكافي و ابن حجر في التقريب . ( تخ ٣٩٩/٥ ، التقريب  
٥٣٩/١ ، التهذيب ٤٩/٧ ، الخلاصة ص ٢٥٣ ، الكافي ٢٠٥/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : ( رواه أحمد ) (٣) و أبو يعلى ، و اسناده  
حسن ( مز ٢٦٦/٨ ) .

قلت : اسنادهما ضعيف ، لعنونة ابن اسحاق وهو من المرتبة الرابعة من  
المدلسين . و بقية رجاله ثقات - خلا عبيد الله بن المغيرة بن معيقب وهو صدوق .  
و لكن لاسناده الثاني متابعة صحيحة و شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى  
درجة الصحيح لغيره .

و لاسناده الأول شواهد - و منها الحديث الآتي رقم ((١٠١٧)) و رقم ((١٠١٨)) -  
يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و يتابع اسناده الثاني : ما رواه مسلم من طريق قتيبة بن سعيد ، ثنا  
المغيرة - يعنى : ابن عبد الرحمن الخرامى ، عن أبي الزناد . . . . . به مثله الا انه  
قال : (( . . . . . لن تخلفنيه . . . . . )) و قال : (( . . . . . آذيته ، شتمته ، لعنته ، جلده . .  
(( . . . . . )) (م . كتاب البر ، ٤٥٩/٥ ) . و رواه بأسانيد الأخرى عنه (م ، ٤٥٨/٥ - ٤٦٠ )  
و رواه البخارى باسناده عنه نحوه (خ ، كتاب الدعوات ، باب من آذيته فاجعله  
زكاة ١٧١/١١ ) .

و من الشواهد لهذا الحديث أيضا : حديث جابر بن عبد الله - رضى الله عنه -  
مرفوعا نحوه . رواه مسلم باسناده (م ، كتاب البر ٤٦٠/٥ ) .

ص: ل: ٢٩٠ ، أ: تر: ل: ٢٨٢ ، أ: غ: ل: ٢٧٤ ، حم: ل: ١٤١/٣ ، مز: ٢٦٦/٨ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ٢٦٦/٨)

(١) فى ص: يزيذا ، وهو خطأ ، و صحته من تر و غ و حم .

(٢) فى ص: فعقلت ، و فى غ: ففعلت ، و كلاهما خطأ ، و صحته من تر و حم و مز .

(٣) سقطت من مز ، و أثبتته حسب ما يتطلب اليه السياق و من واقع الأمر .

و مضى الرجل ، فدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : " يا حفصة ، ما فعل الرجل ؟ " ، قالت : " غفلت عنه - يا رسول الله ، فخرج " ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " قطع الله يدك " ، فقالت بيدها (١) هكذا ، فدخل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال : " ما شأنك يا حفصة ؟ " ، قلت : " يا رسول الله ، قلت قبيل كذا و كذا " ، فقال : " ضعى يدك ، فانى سألت ربى تبارك و تعالى - ايما انسان من أمتى دعوت الله عليه ان يجعلها له مغفرة " .

حدثنا سريج ، ( ثنا ) (٢) ابن أبى الزناد ، عن عبدالرحمن بن الحارث ، عن محمد بن جعفر بن الزبير ، ( عن عروة بن الزبير ) (٣) عن

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين ، وهما زيد بن الحباب و حسين بن واقد ، و أما ثابت بن اسلم البنانى فهو ثقة . و له شواهد - كما ذكرتها فى الحديث السابق رقم ((١٠١٦)) - يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .  
وقد ثبتت عن أنس بن مالك - رضى الله عنه - قصة أخرى ، قال : ((كانت عند أم سليم يتيمة ، فرأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اليتمة ، فقال : أنت هيه ؟ لقد كبرت - لا كبر سنك ، فرجعت اليتمة الى أم سليم تبكى ..... )) و ذكر الحديث بطوله ، و فيه : (( ..... فضحك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم قال : يا أم سليم ، أما تعلمين ، ان شرطى على ربى ، أنى ائترطت على ربى ، فقلت : انما أنا بشر ، أرضى كما يرضى البشر ، و أغضب كما يغضب البشر ، فايما أحد دعوت عليه من أمتى بدعوة - ليس لها بأهل - ان يجعلها طهورا ، او زكاة و قربة يقربه بها منه يوم القيامة )) رواه مسلم باسناده (م) كتاب البر ٤٦١/٥ . قلت : و فى قصة يتيمة أم سليم تقييد المدعو عليه بأن يكون ليس أهلا لذلك .

ص: ٢٩٠ ، أ ، تر: ٢٨٢ ، ب ، غ: ٢٢٤ ، حم: ١٠٧/٦ ، مز: ٢٦٧/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و اسناده حسن ، الا ان محمد

- (١) هكذا فى جميع النسخ و مزه و جاء فى حم : فرفعت يديها هكذا .
- (٢) سقطت من ص ، و ما اثبتته من تر و غ و حم .
- (٣) سقطت من جميع النسخ ، و ما اثبتته من حم .

عائشة، قالت: ((ان أمداد العرب كثروا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم حتى غموه، و قام اليه المهاجرون يفرحون عنه، حتى قام على عتبة عائشة، فأر هقوه فأسلم رداً، ففى أيديهم، و وثب عن العتبة، فدخل، قال: " اللهم العنهم "، قالت عائشة: " يا رسول الله، هلك القوم "، قال: " كلا - يا بنت أبى بكر، لقد اشترطت على ربى شرطاً لا خلق فيه، قلت: انما أنا بشر أضيى بما تضيق به البشر، فأى المؤمنين بدرت اليه منى بادرة فاجعلها له كفارة " )) .  
قلت: لها فى الصحيح حديث بغير هذا السياق .

ابن جعفر بن الزبير لم يدرك عائشة ( مز ٢٦٧/٨ ) .  
قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش وهو صدوق له أوهام . و لتغير عبدالرحمن بن أبى الزناد لما قدم بغداد، و الراوى عنه هنا بغدادى وهو سريج بن النعمان، اذن يكون هذا الحديث مما حدث به ابن أبى الزناد ببغداد . و أما ما ذكر من انقطاعه فهو مبنى على عدم <sup>ذكر</sup> عروة بن الزبير فيه، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد صحيحة - كما ذكرتها فى الحديث رقم ((١٠١٦)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
وقد ثبت عن عائشة - رضى الله عنها - سبب آخر من أسباب ورود الحديث، حيث قالت: (( دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجلاً، فكلما به شئ لا أدرى ما هو؟ فأغضباه، فلعنهما، و سبهما، فلما خرجا - قلت: يا رسول الله، من أصاب من الخير شيئاً ما أطابه هذان . قال: و ما ذاك؟ قالت: قلت: لعنتهما وسببتهما قال: ..... )) و ذكر الحديث نحو حديث أبى هريرة . رواه مسلم باسناده (م، كتاب البر ٤٥٧/٥) .

### غريبه

أمداد العرب = قال ابن الأثير: الأمداد - جمع مدد، و هم الأعوان و الأنصار الذين كانوا يمدون المسلمين فى الجهاد ( نه ٣٠٨/٤ ) .  
عتبة = قال ابن الأثير: العتبة: أسكفة الباب، و كل مرقة من الدرج - عتبة ( نه ١٧٥/٣ ) .  
بدرت بادرة = قال ابن الأثير: بادرة هى لفة بين المنكب و العنق و البادرة من الكلام: الذى يسبق من الانسان فى الغضب ( نه ١٠٦/١ ) .

باب : فى دعائه  
ممن

حدثنا وكيع ، ثنا أبو العيمس ، عن أبى بكر بن عمرو بن عتبة ،  
عن ابن حذيفة ، عن أبيه : (( ان النبى - صلى الله عليه وسلم - كان  
اذا دعا لرجل أصابته وأصابت ولده ، و ولد ولده )) .

حدثنا أبو نعيم ( ثنا ) (١) مسعر ، عن أبى بكر بن عمرو بن عتبة ،  
عن ابن حذيفة ، قال مسعر : وقد ذكره مرة : عن حذيفة : (( ان صلاة النبى  
- صلى الله عليه وسلم - لتدرك الرجل و ولده و ولد ولده )) .

ص: ٢٩٠ ب ، تر: ٢٨٢ ب ، غ: ٢٧٤ ، حم: ٣٨٥/٥ ، مز: ٢٦٨/٨

ص: ٢٩٠ ب ، تر: ٢٨٢ ب ، غ: ٢٧٤ ، حم: ٤٠٠/٥ ، مز: ٢٦٨/٨

من رجالهما

أبو العيمس ، هو : عتبة بن عبدالله بن عتبة بن مسعود المسعودى  
الهدلى الكوفى ، أخو عبدالرحمن المسعودى . من السابعة /ع . قال ابن حجر : ثقة .  
( التهذيب ٩٧/٧ ، الثقريب ٤/٢ ) .

أبو بكر بن عمرو بن عتبة الثقفى . روى عن أبى عبيدة بن حذيفة بن اليمان .  
و روى عنه : مسعر ، و المسعودى ، ذكره البخارى و ابن أبى حاتم ، و لم يذكر فى  
جرحا و لا تعديلا . قلت مجهول . ( تخ ١٢/٩ ، الجرح ٣٤١/٩ ) .

ابن حذيفة ، هو : أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان العيسى الكوفى . من  
الثانية /سرى . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال أبو حاتم : لا يسمى ، و قال ابن  
حجر : مقبول . ( تخ ٩٠/١ ، التذكرة ٧٧/١ ، الطبقات ١٩٣/٧ ، الجرح ٢٨٠/٧ ، الحلبة ٢  
٢٦٣ ، الصفوة ١٦٤/٣ ، العبر ١٣٥/١ ، الوفيات ١٨١/٤ ، التهذيب ١٥٩/١٢ ، التقريب ٤٤٨/٢ ) .

درجتـهما

ذكر هذين الحديثين الهيثمى ، و قال : رواه أحمد عن ابن حذيفة ، عن حذيفة  
و لم أعرفه ( مز ٢٦٨/٨ ) .  
قلت : اسنادهما ضعيف ، لأن فيه ابنا لحذيفة وهو أبو عبيدة بن حذيفة وهو

(١) سقطت من ص ، و ما اثبتته من حم .

باب  
مسنند

حدثنا يونس، و عفان، قالوا : ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي الطفيل : (( ان رجلا ولد له غلام على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فأتى به النبي - صلى الله عليه وسلم - فأخذ ببشرة وجهه و دعاه بالبركة . فنبئت شعرة في جبهته كهلية الفرس<sup>(١)</sup>، و شب الغلام، فلما كان زمن الخوارج أحبهم فسقطت الشعرة عن جبهته، فأخذه أبوه فقيده و حبسه مخافة ان يلحق بهم، قال : فدخلنا عليه فوعظناه و قلنا له فيما نقول : " ألم تر الى بركة دعوة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قد وقعت عن جبهتك"، فما زلنا به حتى رجع عن رأيهم، فرد الله عزوجل عليه الشعرة بعد في جبهته - و تاب )) .

مقبول، و فيه أبو بكر بن عمرو بن عتبة وهو مجهول . و بقية رجالها ثقات . و لكن لمعناه شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث أنس بن مالك - رضی الله عنه - قال : ((مر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسمعت أمي ( أم سليم ) صوته، فقالت : " يا أمي و أمي - يا رسول الله، أنيس"، فدعا لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاث دعوات، قد رأيت منها اثنين في الدنيا و أنا أرجو الثالثة في الآخرة )) . و في رواية : قال أنس : (( جاءت بي أمي - أم أنس - الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وقد أزررتني بنصف خمارها و ردتني بنصفه، فقالت : يا رسول الله، هذا أنيس - ابني، أتيتك به يخدمك، فادع الله له"، فقال : اللهم أكثر ماله و ولده، قال أنس : فوالله، ان مالي لكثير و ان ولدي و ولد ولدي ليتعاضدوني على نحو المائة اليوم )) رواهما مسلم باسناديه (م، كتاب الفضائل ٣٤٨/٥ - ٣٤٩) .

ص: ل ٢٩٠ ب، تر: ل ٢٨٢ ب، غ: ل ٢٧٤، حم: ٤٥٦/٥ .

درجته

اسناده ضعيف، لضعف زيد بن علي بن جلعان، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

(١) هكذا في ص، و جاء في حم و تر : لهيئة القوس .

باب : فى عصمته  
مستند

حدثنا عثمان بن محمد - وسمعت أنا منه، ثنا جرير، عن قابوس،  
عن أبيه، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
: (( ليس منكم أحد (١) الا وقد وكل به قرينه من الشياطين ، قالوا :  
" وأنت يا رسول الله ؟ "، قال : " نعم ، ولكن الله أعاننى عليه  
فأسلم " )) .

غريبه

هلبة الفرس = هلبة جمعها هلبات - كما قال ابن الأثير : أى : شعرات ، او  
خصلات من الشعر ، و الهلب : الشعر ( نه ٢٦٩/٥ ) .

ص:ل ٢٩٠ ب ، حم : ٢٥٧/١ ، مز : ٢٢٥/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، والطبرانى (طب ١١٠/١٢) والبخارى  
(كش ١٤٦٣) ورجالهم رجال الصحيح - غير قابوس بن أبى ظبيان وقد وثق على ضعفه ( مز  
٢٢٥/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه قابوس بن أبى ظبيان و فيه لين . و بقية رجاله  
ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة  
الحسن لغيره .

و من الشواهد له : حديث عبدالله بن مسعود - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه .  
و زاد فى آخره : ((..... فلا يأمرنى الا بخير )) و زاد فى رواية له : ((..... و قرينه  
من الملائكة.....)) رواهما مسلم باسناديه (م، كتاب صفة القيامة ٦٨٠/٥) .

و منها : حديث عائشة - رضى الله عنها - الذى يبين سبب الحديث قالت : ((ان  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خرج من عندها ليلا ، قالت : فغرت عليه ، فجاء  
فراى ما أصنع ، فقال : مالك - يا - عائشة ، أغرت ؟ فقلت : و ما لى لا يفار مثلى على  
مثلك ؟ فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : أقد جاءك شيطانك ؟ قالت : يا  
رسول الله - او معنى شيطان ؟ قال : نعم . قلت : ومع كل انسان ؟ قال : نعم . قلت  
: و معك - يا رسول الله ؟ قال : نعم ، و لكن ربي أعاننى عليه حتى أسلم )) رواه

(١) هكذا فى ص ، و جاء فى حم و مز : من أحد .

حدثنا أبو أسامة، ثنا حماد بن زيد<sup>(١)</sup>، أنبأ هشام، عن أبيه، قال: حدثني جابر لخديجة بنت خويلد، قال: (( سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول لخديجة: "أى خديجة، والله لا أعبد اللات أبداً، والله لا أعبد (العزى)"<sup>(٢)</sup> أبداً، قال: تقول: "حل العزى"<sup>(٣)</sup>، قال: وكان منهم الذى<sup>(٤)</sup> يعبدون ثم يصطوبون )) .

مسلم باسناده (م، كتاب صفة القيامة ٦٨١/٥) .  
و منها : حديث جابر - رضى الله عنه - مرفوعاً نحو حديث الباب . رواه الترمذى ، و قال : غريب من هذا الوجه ( ت ، أبواب الرضاع ٣٣٦/٤ ) .

### غريبه

فأسلم = كما قال ابن الأثير : أى : انقاد وكف عن وسوستى، و قيل : دخل فى الاسلام فسلمت من شره . و قيل : انما هو " فأسلم " - بضم الميم ... ( نه ٣٩٥/٢ )  
و قال سفيان بن عيينة - فى تفسير هذا الحديث : يعنى - فأسلم أنا منه، فالشيطان لا يسلم ( ت ، ٣٣٦/٤ ) . و قال ابن الأثير : و يشهد للأول : الحديث الآخر : (( كان شيطان آدم كافراً، و شيطانى مسلماً )) ( نه ٣٩٥/٢ ) و قال المباركفورى : لو صح هذا الحديث لكان شاهداً قوياً للأول ، و انى لم أقف على سنده و لا على من أخرجه ( تحفة الاحوذى ٣٣٧/٤ ) .

ص: ٢٩٠ ب ، حم: ٢٢٢/٤ ، مز: ٢٢٥/٨

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ٢٢٥/٨)  
قلت : اسناده صحيح .

### غريبه

حل اللات / العزى : حل - زجر، و الأصل : زجر للناقة ( انظر لسان العرب ١١ / ١٧٤ ) . يصطوبون : أى - فى أسفارهم .

(١) هكذا فى ص، و ليس فى حم : حماد بن زيد هذا .

(٢) فى ص : اللات ، و ما اثبتته من حم و مز .

(٣) هكذا فى ص، فى حم مرة، و جاء فى حم مرة أخرى: " حل اللات ، حل العزى " .

(٤) هكذا فى ص، و فى حم : قال : كانت منهم التى ..... " .

باب : في عصته ممن أراد قتله  
ممن

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، سمعت أبا إسرائيل، سمعت جعدة،  
سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (( ..... و رأى رجلا سمينا،  
فجعل النبي - صلى الله عليه وسلم - يوميء الى بطنه، و يقول : " لو  
كان هذا في غير هذا خيرا لك " .

قال : و أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - برجل، فقالوا :  
" هذا أراد ان يقتلك "، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " لم ترع،  
لم ترع، لو أردت ذلك لم يسلطك الله على " )) .

حدثنا عبد الصمد، ثنا شعبة ..... فذكر بعضه .

ص: ٢٩٠ ب، تر: ٢٧٩ ب، غ: ٢٧١، حم: ٤٧١/٣، مز: ٢٢٦/٨ .

ص: ٢٩٠ ب، حم: ٤٧١/٣، مز: ٢٢٦/٨ .

درجتـــــــــــــــــهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني باختصار ( طب ٢ /  
٢٨٤ ) و رجاله رجال الصحيح - غير أبي إسرائيل الجعفي وهو ثقة ( مز ٢٦٧/٨ ) .  
قلت : اسنادهما ضعيف، لأن فيه أبا إسرائيل الجعفي وهو مقبول . و بقبيلة  
رجالهما ثقات وهم من رجال الصحيح، و عبد الصمد بن عبد الوارث ثبت في شعبة . و لكن  
لمعناه شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
وهو : حديث جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - قال : (( انه غزا

مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قبل نجدة، فلما قفل رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - قفل معه، فأدركتهم القائلة في واد - كثير العضاة، فنزل رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم -، و تفرق الناس في العضاة يستظلون بالشجر، و نزل رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - تحت سكرة، فعلق بها سيفه قال جابر : فنمنا  
نومة - فاذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يدعونا، فجننا، فاذا عنده  
أعرابي جالس، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ان هذا اخترط سيفي -  
و أنا نائم، فاستيقظت وهو في يده ملتا، فقال لي : من يمنعك مني ؟ قلت : الله



باب : فى أسماءه  
مستند

حدثنا روح ، و عفان ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن زر بن حبيش ، عن حذيفة ، قال : سمعت النبى - صلى الله عليه وسلم - يقول فى سكة من سكة المدينة : ((أنا محمد ، وأحمد ، والمقفي ، والحائر و نبى الرحمة )) .

فها هوذا جالس . ثم لم يعاقبه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (( .  
و قال مسدد : عن أبى عوانة ، عن أبى بشر : " اسم الرجل - غورت بن الحارث ...  
... . رواه البخارى باسناده ، (خ ، كتاب المغازى ، باب غزوة ذات الرقاع ٤٢٦٧ ) .  
و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الفضائل ١٤٢/٥) .  
ويؤيده : قوله تعالى ﴿... وَاللَّهُ يَعِصُكَ مِنَ النَّاسِ...﴾ \* ( من الآية ٦٧ /  
سورة المائدة ) .

غريبه

لم ترع = كما قال ابن الأثير : اى - لا فرع و لا خوف (نه ٢٧٧/٢) . و قال السهلبى : وهى كلمة تقال - عند تسكين الروع و التأنيس و اظهار اللين و البر فى القول ، و لا روع فى هذا المعطن فينقى ، و لكن الكلمة تقتضى اظهار قصد البر .  
فلذلك تكلموا بها ( الروض الأنف ١/١٣١ ) .

ص: ٢٩٠ ب ، حم : ٤٠٥/٥ ، مز : ٢٨٤/٨

درجته

اسناده ضعيف ، لأن فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام و اختلط بآخرة ، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح ، و لكن له شواهد صحيحة يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له : حديث جبير بن مطعم - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((لى خمسة أسماء - أنا محمد ، و أنا أحمد ، و أنا الماحى - الذى يحو الله بى الكفر - ، و أنا الحائر - الذى يحتر الناس على قدمى ، و أنا العاقب )) . رواه البخارى باسناده و اللفظه (خ ، كتاب المناقب ، باب ما جاء فى أسماء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ٥٥٤/٦) و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الفضائل ٢٠١/٥) .

حدثنا أسود بن عامر، ثنا أبو بكر، عن عاصم، عن أبي وائل،  
قال: قال حذيفة: ((بيننا أنا أمي في طريق المدينة - إذا رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - قال: سمعته يقول: أنا محمد، وأحمد، ونبى  
الرحمة، ونبى التوبة، والحاشر، والمقفي، ونبى الملاحم)) .

باب: فى صفته  
مستند

حدثنا خلق بن الوليد، ثنا خالد، عن حميد، عن أنس بن مالك،  
قال: ((كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أسمر .....)) .

و منها : حديث أبى موسى الأشعري - رضى الله عنه - قال: ((كان رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم - يسمى لنا نفسه أسماً فقال: أنا محمد، وأحمد، والمقفي،  
والحاشر، ونبى التوبة، ونبى الرحمة)) - وزاد فى رواية لأحمد: ((.....)) ونبى  
الملحمة)) . رواه مسلم باسناده (م، كتاب الفضائل ٢٠٢/٥) ورواه أحمد باسناده  
(حم ٤/٣٩٥، ٤٠٤، ٤٠٧) .

ص: ل: ٢٩١ أ، حم: ٤٠٥/٥، فر: بم: ١٨٨/٢، مز: ٢٨٤/٨ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، والبزار و رجال أحمد رجال  
الصحيح - غير عاصم بن بهدلة وهو ثقة و فيه سؤ حفظ (مز ٢٨٤/٨) .  
قلت: اسناده حسن لغيره كما بقه، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص: ل: ٢٩١ أ، تر: ل: ٢٨٨ أ، غ: ل: ٢٨٠، حم: ٢٥٨/٣ - ٢٥٨/٣، مز: ٢٦٧/٣ - ٢٧٢/٨ .

من رجاله

خالد، هو: ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، أبو الهيثم أو أبو  
محمد المزنى مولا هم الواسطى (١١٠هـ - ١٨٢هـ) من الثامنة/ع . قال ابن حجر: ثقة  
ثبت . (التهديب ١٠٠٣، التقريب ٢١٥/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، وأبو يعلى، والبزار (كفى  
(١٣٣/٣) و رجال أبى يعلى رجال الصحيح (مز ٢٧٢/٨) .

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف بن أبي جميلة، عن يزيد الفارسي، قال: (( رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - في النوم زمن ابن عباس - وكان يزيد يكتب المصاحف - قال: فقلت لابن عباس: " انى رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في النوم "، قال ابن عباس: " ان النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول - ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بى، فمن رأى في النوم فقد رأى - فهل تستطيع ان تنعت لنا هذا الرجل الذى رأيت؟ "، قال: " نعم، رأيت رجلا بين الرجلين - جسمه ( و لحمه ) (١) أسمر الى البياض، حسن المضحك اكحل العينين جميل دوائر الوجه، قد ملأت لحيته من هذه التى هذه - حتى كادت تعلا نحره "، قال عوف: " لا أدرى ما كان مع هذا من النفث "، قال: فقال ابن عباس: " لو رأيت في اليقظة ما استطعت ان تنعته فوق هذا " (( .

قلت: اسناده صحيح، واما ما ذكر من تدليس حميد الطويل عن أنس فانه - كما قال العلاءي - قد تبين الواطئة فيه وهو ثقة، سواء كان ثابت البناني على قول شعبة وحماد بن سلمة، أو كان هو أو قتادة على قول ابن حجر، أو انه - كما قال العلاءي أيضا - من العرببة الثانية من المدلسين، و على كل - انتفت عنه شبهة التدليس .

ص: ل: ٢٩١ أ، تر: ل: ٢٨٧ ب، غ: ل: ٢٧٩، حم: ل: ٣٦١/١، مز: ل: ٢٧٢/٨ .

### من رجاله

يزيد الفارسي البصرى . من الرابعة / د ت س . قال أبو حاتم : لا بأس به .  
و قال ابن حجر : مقبول . و قلت : بل هو كما قال أبو حاتم . ( التهذيب ٣٧٤/١١ ،  
الكاشف ٢٥٢/٣ ، التقريب ٣٣٣/٢ ) .

### درجاته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال ثقات (مز ٢٧٢/٨) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه يزيد الفارسي وهو لا بأس به، و بقية رجاله  
ثقات وهم من رجال الصحيح .

(١) فى ص: و لحيته، و ما اثبتته من تر و غ و مز و حم .

قال عبد الله : حدثني نصر بن علي، ثنا نوح بن قيس، عن خالد الخذاء، عن يوسف بن مازن : (( ان رجلا سأل عليا فقال : " يا أمير المؤمنين ، انعت لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، صفه لنا " فقال : " ليس بالذاهب طولاً فوق الرقبة ، اذا جاء مع القوم غمرهم ، أبيض شديد الوضوح ضخم <sup>(١)</sup> الهامة ، أغر أبلج أهدب الأشفار ، شثن الكفيسن والقدمين ، اذا مشى يقلع كأنما ينحدر في صلب ، و كأن العرق في وجهه اللؤلؤ ، لم أر قبله ولا بعده مثله - صلى الله عليه وسلم - بأبى وأمى " )) .

قلت : له عند الترمذي حديث طويل و في هذا زيادة عنه .

قال عبد الله : حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي، ثنا نوح بن

صلى : ٢٩١ أ ، حم : ١٥١/١ ، مز : ٢٧٢/٨ .

صلى : ٢٩١ أ ، حم : ١٥١/١ ، مز : ٢٧٢/٨ .

### من رجالهما

نوح بن قيس بن رباح الأزدي الحداني أو الطاحي، أبو روح البصري . ( ٥٠٠ هـ - ١١٨٤/١١٨٣ هـ ) من الثامنة / م ٤ . وثقه أحمد و أبو داود و العجلي و ابن معين في رواية ، و ضعفه ابن معين في أخرى . و قال مرة : يتشيع . و قال ابن معين أيضا : شيخ صالح الحديث . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال النهبي : صالح الحديث ، و قال أيضا : حسن الحديث وقد وثق ، و قال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع . ( تخ ٨ / ١١١ ، التقريب ٣٠٨/٢ ، التهذيب ٤٨٥/١٠ ، الجرح ٨٣/٧ ، الخلاصة ص ٤٠٤ ، الكاشف ١٨٦/٣ ، الميزان ٢٧٩/٤ ) .

يوسف بن مازن هو يوسف بن سعد الجمحي - أبو يعقوب أو أبو سعد البصري ، و قيل : هما اثنان . و رجح المعزى بأنهما واحد ، من الثالثة / م ٥ . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٤١٣/١١ ، التقريب ٣٨٠/٢ ) .

(١) في ص، صخره و ما اثبتته من حم و مز .

قيس، ثنا خالد بن خالد<sup>(١)</sup>، عن يوسف بن مازن، عن رجل، عن علي :  
انه قيل له : (( انعت لنا ..... )) قال : فذكر مثله سوا .

### درجتــــــــــــــــها

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه عبدالله باسنادين ، في احدهما : رجل  
لم يسم، و الآخر، من رواية يوسف بن مازن عن علي، و أظنه لم يدرك عليا - والله  
أعلم، و رواه البزار باختصار (كش ١٢٢/٣) و زاد : ((.....حسن الشعر رجله ..... ))  
و في رواية عنده : ((.....ضم العينين ..... ))<sup>(٢)</sup> ( مز ٢٧٢/٨ ) .  
قلت : اسنادهما ضعيف، لأن فيه رجلا لم يسم، . و لعل النسخة التي  
كانت عند الهيثمي ساقطة، لأن رجلا لم يسم ثابت في صي و حم في كل من الاسنادين .  
و بقية رجاله ثقات - خلا نوح بن قيس وهو صدوق ، وهم من رجال الصحيح . و لكن له  
متابعات و شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و من المتابعات له : ما رواه الترمذي من طريق محمد بن اسماعيل - يعني :  
البخاري، و أنا أبو نعيم، أنا المعودي، عن عثمان بن مسلم بن حرمز، عن نافع  
ابن جبير بن مطعم، عنه نحوه . و ليس فيه : ((..... كأن العرق في وجهه اللؤلؤ ...  
...)) و قال : حديث حسن صحيح . و رواه باسانيده من طريق عيسى بن يونس، أنا عمر  
ابن عبدالله - مولى غفرة، حدثني ابراهيم بن محمد - من ولد علي بن أبي طالب،  
عنه نحوه . (ت، أبواب المناقب ١١٦/١٠، ١١٨) و رواه البزار من طريق الحسن بن  
عرقه، ثنا عباد بن العوام، ثنا الحجاج بن أرطاة، عن سالم المكي، عن محمد بن  
الحنفية، عن علي، انه سئل عن صفة رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فذكر  
نحوه . و رواه من طريق محمد بن معمر، ثنا حبان - يعني : ابن هلال، ثنا حماد بن  
سلمة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه، و ذكره مختصرا  
مثل ما علقته عليه (كش ١٢٢/٣) .

و من الشواهد له : حديث أنس بن مالك - رضى الله عنه - يصف النبي - صلى

(١) هكذا في صي و حم، و قال الحسيني : لا يعرف، و قال ابن حجر : هو خالد بن  
قيس أخو نوح الأزدي البصري . و ليس في شيوخ نوح بن قيس أحد اسمه خالد الا  
أخوه . و لا في الرواة عن يوسف بن مازن من اسمه خالد الا خالد الحذاء لكننه  
لم يذكر في شيوخ نوح بن قيس ( التعجيل ص ١١١ ) قلت : و لكن صرح في اسناد  
الحديث السابق انه خالد الحذاء و لهذا لعله تصحيف من خالد الحذاء .  
(٢) هكذا في مز، لم أجده، و انما فيه : ((.....ضم الرأس عظيم العينين )) .

حدثنا حسن بن موسى، و عفان ، قالوا : ثنا حماد بن سلمة، عن علي  
ابن زيد، عن القاسم بن محمد، عن عائشة : ((انها تمثلت بهذا البيت  
و أبو بكر - رضى الله عنه - يقضى :

( و أبيض يستقى الفمام بوجهه \* ربيع البتامة عصمة للأرامل )

فقال أبو بكر- رضى الله عنه- : ذاك رسول الله- صلى الله عليه و سلم - ((.

الله عليه و سلم- قال : ((كان ربعة من القوم، ليس بالطويل ، و لا بالقصير أزهر  
اللون ، ليس بأبيض أمهق ، و لا آدم، ليس بجعد قطط ، و لا سبط رجل (١٠٠٠)) رواه البخارى  
باسناده (خ ، كتاب المناقب ، باب صفته - صلى الله عليه و سلم- ٥٦٤/٦ ) .

### غريبهما

رَبْعَةٌ = قال ابن الأثير: يقال - رجل ربعة و مربع، هو : بين الطويل و القصير  
( نه ١٠٩/٢ ) .

إذا جاء مع القوم غمرهم = قال ابن الأثير: أى - كان فوق كل من معه (نه ٣٨٤/٣)

عديد الوضح = قال ابن الأثير: الوضح - البياض من كل شئ ( نه ١٩٥/٥ ) .

أغر أبلج = قال ابن الأثير: الأغر- بياض الوجه (انظر نه ٣٥٤/٣) و قال : الأبلج

أى - مشرق الوجه مسفره (نه ١٥١/١) .

أهدب الأشعار = قال ابن الأثير: أى - طويل شعر الأجنان (نه ٢٤٩/٥) .

عثن الكفين و القدمين = قال ابن الأثير: أى - انهما يعيلان الى الغلظ

و القصر، و قيل : هو الذى فى أنامله غلظ بلا قصر، و يحدد ذلك فى الرجال ، لأنه

أشد لقبضهم، و يذم فى النساء (نه ٤٤٤/٢) .

إذا مشى يقلع او يتقلع = قال ابن الأثير: أراد - قوة مشيه، كأنه يرفع

رجليه من الأرض رفعا ثويا ، لا كمن يمشى اختيالا و يقارب خطاه ، فان ذلك من مشى

النساء و يوصفن به (نه ١٠١/٤) . ينحدر = ينزل من أعلى .

كأنما ينحدر فى صلب = قال ابن الأثير : أى - فى موضع منحدر ( نه ٣/٣ ) .

حسن الشعر رجله = قال ابن الأثير : أى - لم يكن شديد الجعودة ، و لا شديد

السيوطة ، بل بينهما ( نه ٢٠٣/٢ ) .

ص: ل: ٢٩١ أ، تر: ل: ٢٨٧ ب، غ: ل: ٢٨٠، حم: ٧/١ - ٩٣/٢، مز: ٢٧٢/٨

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و البزار و رجاله ثقات

( مز ٢٧٢/٨ ) .

حدثنا سريج ، ثنا أبو ليلى ، - سماء سريج : عبدالله بن مسيرة الخراساني - . عن عتاب<sup>(١)</sup> البكري ، قال : (( كنا نجالمرأبا سعيد الخدري بالمدينة ، فسألته عن خاتم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الذي كان بين كتفيه ، فقال بأصبعه السبابة : " هكذا - لحم ناشز بين كتفيه - صلى الله عليه وسلم - )) .

قلت : اسناده ضعيف ، لضعف علي بن زيد بن جدمان ، وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

والحديث - كما قال - رواه أيضا البزار باسناده من طريق حماد بن سلمة ..... به مثله . و قال : اسناده حسن ، و لا نعلم روى هذا الحديث الا حماد بن سلمة بهذا الاسناد ( كش ١٢٤/٣ ) .

و قلت : حسن البزار اسناده ، و فيه علي بن زيد المذكور .

ص: ٢٩١ أ ، تر: ٢٨٨ أ ، غ: ٢٨٠ ، حم: ٦٩/٣ ، مز: ٢٨٠/٨ .

### من رجاله

أبو ليلى، عبدالله بن مسيرة الحارثي، الكوفي او الواسطي او الخراساني. من السادسة/عسرى . ضعفه أحمد، والنسائي، و أبو داود، و الدارقطني، و ابن حبان ، و قال : لا يحل الاحتجاج بخبره . و قال ابن أبي حاتم : ليس بشيء . و قال الحاكم أبو أحمد : ليس حديثه بمستقيم . و قال ابن معين : أبو احاق - الذي روى عنه هشيم - هو عبدالله بن مسيرة وهو ضعيف الحديث ، وقد روى عنه وكيع ، و ربما قال هشيم : ثنا أبو عبدالجليل ، و بدلسه أيضا بكنية أخرى أحفظها ، و قال ابن حجر في التهذيب : و الكنية التي أشار ابن معين اليها - ذكر عبدالغنى بن سعيد في ايضاح الاشكال - ان هشيم كناه أبا جرير . و قال في التقريب : ضعيف . ( التهذيب ٤٨/٦ ، التقريب ٤٥٥/١ ، الكاشف ١٢١/٢ ) .

عتاب بن حنين او ابن أبي حنين المكي . من الرابعة/س . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابن حجر : مقبول . ( التهذيب ٩١/٧ ، التقريب ٣/٢ ، الكاشف ٢١٣/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه عبدالله بن مسيرة -

(١) هكذا في ص وهو الصواب ، كما في تهذيب الكمال ٧٤٧/٢ ل/٢٤٧ ، و جاء في حم : غياث

البكري - وهو تحريف .

حدثنا أبو عاصم، ثنا عزرة، ثنا علباء بن احمر، ثنا أبو زيد، قال: (( قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " يا أبا زيد، ادن منى و امسح ظهري "، و كشف ظهره، فمسحت ظهره، و جعلت الخاتم بين اصبعي، قال: فغمزتها، فقيل: " وما الخاتم؟ "، قال: " شعر مجتمع " )) .

حدثنا حرمي بن عمار، حدثني عزرة . . . . . فذكر نحوه .

وثقه ابن حبان و ضعفه الجمهور، و بقية رجاله ثقات ( مز ٢٨٠/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن ميسرة الخراساني، و لأن فيه عتاب وهو مقبول . و اما سريج بن النعمان فهو ثقة . و لكن له شواهد - و منها الحديث التالي رقم ((١٠٣٤)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له أيضا : حديث السائب بن يزيد - رضى الله عنه - قال : (( نهدت بي خالتي الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم قمت خلف ظهره ، فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة )) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب المناقب باب خاتم النبوة ٥٦١/٦ ) و رواه مسلم باسناده (م، كتاب الفضائل ١٥ / ١٩٥ ) و جزم الترمذى بأن المراد بالحجة : الطير المعروف والمراد بزرها : بيضا ، و بعضه حديث جابر هذا ( انظر الفتح ٥٦٢/٦ ) .

و منها : حديث جابر بن سمرة - رضى الله عنه - قال : (( رأيت خاتما فى ظهر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كأنه بيضه حمام )) رواه مسلم باسناده (م، كتاب الفضائل ١٩٤/٥) و رواه الترمذى باسناده نحوه، و زاد فيه : ((.....غدة حمراء مثل بيضة الحمامة)) و قال : حديث حسن صحيح (ت ، أبواب المناقب ، باب خاتم النبوة ١٠ / ١٢٨/ ) .

و منها : حديث عبدالله بن سرجس - رضى الله عنه - قال : (( رأيت النبى - صلى الله عليه وسلم - و أكلت معه خبزا و لحما ، او قال : ثريدا ..... قال : ثم درت خلفه، فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى - جُمعاً عليه خيلان كأ مثال التأليل )) رواه مسلم باسناده (م، كتاب الفضائل ١٩٤/٥) قوله : "جُمعاً" معناه انه كجمع الكف، وهو صورته بعد ان تجمع الأصابع و تضعها ، و " الخيلان " جمع خال ، وهو الشامة فى الجسد ( انظر الشرح ١٩٥/٥ ) .

فائدة : قال القرطبي : اتفقت الأحاديث الثابتة على ان خاتم النبوة كان شيئا بارزا أحمر عند كتفه الأيسر، قدره : اذا قلل - قدر بيضة الحمامة، و اذا كبر - جمع اليد ( انظر الفتح ٥٦٣/٦ ) .



حدثنا زيد بن الحباب ، حدثني حسين بن واقد ، قال : سمعت أبا نهبك ، يقول : سمعت عمرو بن اخطب ، يقول : (( رأيت الخاتم )) فذكر نحوه .

ص: ٢٩١ ب ، حم : ٣٤١/٥ ، مز : ٢٨٠/٨ .

ص: ٢٩١ ب ، حم : ٧٧/٥ .

### من رجلاهما

حرمي بن عمارة بن أبي حفصة نابت او ثابت العتكي مولاهم ، أبو روح البصري (٥٠٠ - ٥٢٠١) من التاسعة / خ م د س ق . قال ابن معين : صدوق ، و عن أبي حاتم ما معناه . و قال أحمد : صدوق كانت فيه غفلة ، و انكر عليه حديثين من حديثه عن شعبة ، احدهما : حديث جارية بن وهب - وقد صحه الشيخان ، و الآخر : حديث أنس : (( من كذب علي )) . و قال الذهبي في الكاشف : ثقة . و قال ابن حجر : صدوق بهم . قلت : بل هو صدوق ، وقد أخرج حديثه الشيخان ، و انما انكر عليه أحمد الحديثين المذكورين فقط . ( التهذيب ٢/٣٣٢ ، الكاشف ١/١٥٤ ، التقريب ١/١٥٩ ) .

عزرة بن ثابت بن أبي زيد الأنصاري البصري ، من السابعة / خ م د س ق . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٧/١٩٢ ، التقريب ٢/٢٠ ) .  
علياء بن الأحمر اليشكري البصري ، أحد القراء . من الرابعة / م د س ق . و ثقته ابن معين ، و أبو زرعة ، و ابن حبان ، و قال أحمد : لا بأس به ، لا أعلم الا خيرا . و قال ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ٧/٢٣٣ ، الكاشف ٢/٢٤١ ، التقريب ٢/٣٠ ) .  
أبو زيد ، هو : عمرو بن أخطب بن رفاعة الخرجي الأنصاري ، جد عزرة بن ثابت ، مشهور بكنية ، له صحبة و رواية ، و قد غزا مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - غزوات ( الاصابة ٤/٧٨ ، الاستيعاب ٤/٧٧ ) .

### درجتاهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و أبو يعلى ، و الطبراني ، و أحد أسانيد رجاله رجال الصحيح ( مز ٨/٢٨٠ ) .  
قلت : اسنادها حسن ، لأن فيه علياء بن الأحمر و حرمي بن عمارة و هما صدوقان و بقية رجاله ثقات ، و هم من رجال الصحيح . و له شواهد صحيحة - كما ذكرتها في الحديث السابق رقم (( ١٠٣٣ )) - يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .

ص: ٢٩١ ب ، حم : ٣٤٠/٥ ، مز : ٢٨١/٨ .

قال عبدالله : حدثني الصاغاني<sup>(١)</sup>، ثنا سلمة بن حفص السعدي، -  
قال عبدالله : وقد رأيت سلمة بن حفص، وكان يكنى أبا بكر من ولد  
سعد، ابيض الرأس واللحية، فحدثني عنه أبو بكر الصاغاني، قال : ثنا  
يحيى بن يعان، عن اسرائيل، عن سماك، عن جابر بن سمرة، قال :  
( ( كانت أصبع النبي - صلى الله عليه وسلم - متظاهرة ) ) .

### من رجاله

أبو نَهيك، هو : عثمان بن نَهيك الأزدي العزا هيدى، صاحب القراءة، من  
الثالثة/بخ د . قال ابن حجر : ثقة . ( التقريب ٤٨٢/٢، التهذيب ٢٥٩/١٢ ) .

### درجته

اسناده صحيح لغيره كما بقده، و زيد بن الحباب و حسين بن واقد صدوقان .

ص: ٢٩١ ب، تر: ٢٨٢ ب، غ: ٢٨٠، حم: ١٠٠/٥، مز: ٢٨٠/٨

### من رجاله

أبو بكر الصاغاني، هو : محمد بن اسحاق بن جعفر، خراساني الأصل، نزيل بغداد  
و كان أحد الحفاظ الرجالين . ( ٥٠٠هـ - ٢٢٧٠هـ ) من الحادية عشرة/م ٤ . قال ابن حجر :  
ثقة ثبت . ( التهذيب ٣٥/٩، التقريب ١٤٤/٢ ) .

سلمة بن حفص السعدي الكوفي . روى عن يحيى بن يعان هذا الحديث، و روى  
عنه أبو بكر الصاغاني، و صالح بن محمد الأسي . ذكره ابن حبان في المجروحين، وقال  
: من أهل الكوفة، شيخ كان يضع الحديث، لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه الا عند  
الاعتبار . وقال : وهذا خبر منكره لا أصل له: " كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
معتدل الخلق " ( التعجيل ص ١٥٩، المجروحين ٢ ) .

يحيى بن يعان العجلي، أبو زكريا الكوفي ( ٥٠٠هـ - ١١٨٨هـ/١١٨٩هـ ) من كبار  
التاسعة/بخ م ٤ . ذكره ابن حبان في الثقات، و قال : ربما اخطأ و كان متقشفا .  
و قال ابن أبي شيبة : كان سريع الحفظ سريع النسيان . و قال يعقوب بن شيبة : كان  
صدوقا كثير الحديث، و انما انكر عليه أصحابنا - كثرة الغلط، و ليس بحجة اذا  
خولف، وهو من متقدمي أصحاب سفيان في الكثرة عنه . و قال ابن عدى : عامة ما  
يرويه غير محفوظ، وهو في نفسه لا يتعمد الكذب الا انه يخطئ و يشبهه عليه . وقال

(١) هكذا في ص، و جاء في حم : الصغاني - كلاهما صحيحان ( انظر

حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، عن داود بن أبي هند ، حدثني  
فلان ، عن ابن عباس : (( ان النبي - صلى الله عليه وسلم - اذا مشى  
مشى مجتمعا ليس فيه كسل )) .

ابن معين : ارجو ان يكون صدوقا ، و قال مرة : ليس به بأس . و قال مرة أخرى : ليس  
بثبت ، لم يكن يبالي اى شئ حدث ، كان يتوهم الحديث . و قال العجلي : كان ثقة  
جائز الحديث متعبدا معروفا بالحديث ، صدوقا الا انه فلج بآخره فتغير حفظه ، و كان  
فقيرا صبورا . و ضعفه أحمد ، و ابن حجر فى الفتح ، و قال فى التقريب : صدوق ، عابد  
يخطئ كثيرا ، وقد تغير . ( التهذيب ٣٠٦/١١ ، الكاشف ٣٣٩/٣ ، التقريب ٣٦١/٢ ، الفتح  
٣٣٨/٩ ، ٤١/١٠ ، الكامل ٦٩١/٧ ، الكواكب ص ٤٣٦ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه عبد الله ، وفيه سلمة بن حفص وهو ضعيف  
( مز ٢٨٠/٨ )

قلت : الحديث موضوع ، لأن فى اسناده من وصف بالوضع - وهو سلمة بن حفص السعدي ، وفيه  
يحيى بن يعان وهو صدوق يخطئ كثيرا وقد تغير ، وفيه سماك بن حرب وهو صدوق تغير  
بآخرة فكان ربما يلقن .

ص: ٢٩١ ب ، تر: ٢٨٨ أ ، غ: ٢٨٠ ، حم: ٣٢٨/١ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و البزار ، و زاد : (( ..... لم  
يلتفت - يعرف فى ميثته ، انه غير كسل و لا وهن )) و رجال أحمد رجال الصحيح - الا  
ان التابعى غير مسمى ، وقد سماه البزار - وهو عكرمة - وهو من رجال الصحيح أيضا  
( مز ٢٨١/٨ ) .

قلت : اسناده صحيح ، و رجل لم يسم ، هو عكرمة البربرى وهو ثقة - كما سماه  
البزار .

و الحديث - كما قال - رواه أيضا البزار باسناده من طريق داود بن أبي هند ،  
عن عكرمة ، عن ابن عباس : (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا مشى لم  
يلتفت ..... )) و ذكر الحديث مثل ما نقله الهيثمي ( كش ١٢٤/٣ ) .

باب : في تأييده علي عدوه  
=====

حدثنا اسماعيل بن يزيد الرقي، أبو يزيد، (ثنا) (١) فرات، عن  
عبدالكريم (٢)، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال: ((قال أبو جهل: "لئن  
رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأثيته حتى أطأ علي عنقه"، قال: فقال  
: لو فعل لأخذته الملائكة عيانا .

ولو ان اليهود تمنوا الموت لماتوا و رأوا مقاعدهم من النار، ولو  
خرج الذين يباهلون رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لرجعوا لا  
يجدون أهلا ولا مالا )) .

قلت : في الصحيح طرف من أوله .

حدثنا أحمد بن عبد الملك، ثنا عبيد الله، عن عبدالكريم ( عن  
عكرمة ) (٣) عن ابن عباس، قال : ..... فذكر معناه .

ص: ٢٩١ ب ، حم : ٢٤٨ / ١ ، مز : ٢٢٨ / ٨

ص: ٢٩١ ب ، حم : ٢٤٨ / ١ ، مز : ٢٢٨ / ٨

من رجالها

اسماعيل بن يزيد، أبو يزيد الرمي، كما قال ابن حجر في التعجيل، هو :  
اسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد القرشي العبدي، أبو عبد الله، وقيل : أبو  
الحسن الرقي - المعروف بالسكري، قاضي دمشق . ( ٥٠٠ هـ - بعد ٢٤٠ هـ ) من العاشرة / ق .  
وثقه الدارقطني، وابن حبان . و قال أبو حاتم : صدوق . و قال ابن علان الحرائي :  
و كان يرمي بالجهم . و قال ابن حجر : صدوق ، نسب برأى جهم . ( التهذيب ١ / ٣٠٧ ،  
الكاشف ١ / ٧٤ ، التقريب ١ / ٧١ ، التعجيل ص ٣٨ ) .

فرات بن سلمان الحضرمي الجزري الرقي ( ٥٠٠ هـ - ١١٥٠ هـ ) . روى عن القاسم بن  
محمد، والأعمش، وغيرهما . و روى عنه كثير بن همام . و جعفر بن برقان و جماعة  
==

(١) في ص: قال، و ما أثبتته من حم .

(٢) هكذا في ص وهو الصواب، و جاء في حم : فرات بن عبدالكريم وهو خطأ .

(٣) سقطت من ص، و ما أثبتته من حم .

حدثنا عبدالله بن محمد - و سمعته أنا منه، ثنا أبو خالد الأحمر،

١٠٤١

عن ( داود ) (١)، عن عكرمة، عن ابن عباس، قال :

((مر أبو جهل، فقال: " ألم أنك؟ "، فانتهره النبي - صلى الله عليه

وسلم -، فقال: " لم تنتهرني يا محمد؟ فوالله لقد علمت ما بها رجل

=====

وثقه أحمد و ابن معين و ابن حبان . و قال أبو حاتم : لا بأس به محله الصدق . و قال

ابن عدى : لم ار المتقدمين صرحوا بضعفه، و أرجو انه لا بأس به، لأني لم أرفسى

روايته حديثا منكرا . ( التعجيل ص ٣٣١، اللسان ٤٣١/٤، الكامل ٢٠٥٠/٦ ) .

### درجتہما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و أبو يعلى، و رجال أبي يعلى

رجال الصحيح ( مز ٢٢٨/٨ ) .

قلت : اسناد الحديث رقم ((١٠٤٠)) صحيح، و رجاله كلهم من رجال الصحيح .

و اسناد الحديث رقم ((١٠٣٩)) صحيح لغيره، و فيه رجلان صدوقان، و هما : اسماعيل

ابن يزيد الرقي، و فرات بن سلمان الرقي، و قد تابعهما ثقتان كما في ((١٠٤٠)) .

و قد رواه البخاري باسناده طرفه الأول نحوه . ( خ، كتاب التفسير، سورة اقراء

٧٢٤/٨ ) .

### غريبہما

يباهلون = قال ابن الأثير : المباہلة - الملائنة، وهو ان يجتمع القوم اذا

اختلفوا في شيء فيقولوا : لعنة الله على الظالم منا ( نه ١٦٧/١ ) .

ص: ٢٩١ ب، حم: ٢٥٦/١، مز: ٢٢٨/٨ .

١٠٤١

### درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد من طريق ذكوان عن عكرمة -

و لم أعرف ذكوان، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ٢٢٨/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه سليمان بن حيان أبا خالد الأحمر وهو صدوق

يخطئ . و لكن لمعناه متابعة صحيحة - وهو الحديث السابق رقم ((١٠٤٠)) و ما ذكرت

(١) في ص: ذكوان وهو تصحيف . و ما اثبتته هو الصواب، كما في حم، و ت،

و التفسير ٤٦٠/٨ و انظر أيضا حم ٣٢٩/١، و لم يذكر المزى ضمن شيوخ أبي خالد

الأحمر من اسمه ذكوان، و انما ذكر داود بن أبي هند . ( انظر تهذيب الكمال

١/ ٥٣٤ ) .

أكثر ناديا مني" ، قال : فقال جبريل - عليه السلام - : ﴿ فَلَئِن نَادَيْتَهُ ﴾ (١) ، قال ابن عباس : " فوالله لو دعا ناديه لأخذته الزبانية بالعذاب " . قلت : هو في الصحيح باختصار .

باب  
ممنوع

حدثنا اسحاق بن عيسى، ثنا يحيى بن سليم، عن عبد الله بن عثمان ابن خثيم، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس قال : (( ان الملا من قريش اجتمعوا في الحجر، فتعاقدوا باللات والعزى و مناة الثالثة الأخرى وأساف و نائلة : لو قد رأينا محمدا قمنا اليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله، فأقبلت ابنته فاطمة - رضی اللہ عنہا - تبكي حتى دخلت على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقالت : " هذا الملا من قريش قد تعاهدوا عليك - لو قد رأوك لقاموا اليك فيقتلوك ، فما منهم

فيه من صحيح البخارى - و شاهد صحيح يتقوى بهما و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و الحديث رواه أيضا الترمذى باسناده من طريق أبى خالد الأحمر، عن داود بن أبى هند..... به نحوه . و فيه : ((..... فأنزل الله تبارك و تعالى : ﴿ فَلَئِن نَادَيْتَهُ سَنَعُ الزَّانِيَةَ ﴾ (١٨) ..... )) و قال : حسن غريب صحيح (ت ، أبواب التفسير، سورة اقرأ ٢٧٨/٩) .

و يشهد له : حديث أبى هريرة - رضی اللہ عنہ - قال : (( قال أبو جهل : هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم ؟ قال : فقليل : نعم . فقال : و اللات و العزى - لئن رأيتك يفعل ذلك ، لأطأن على رقبتك ، او لأعفرن وجهه في التراب . قال : فأتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يطفى، زعم ليظاً على رقبتك . قال : فما فجنهم منه - الا وهو ينكص على عقبيه، و يتقى بيديه . قال : فقليل له : مالك ؟ فقال : ان بينى و بينه لخذقا من نار، و هولاء و أجنحة . فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : لو دنا منى لاختطفته الملائكة عضوا عضوا . قال : فأنزل الله عز وجل - لا ندرى : في حديث أبى هريرة، او شئ بلغه : ﴿ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُورٌ ﴾ ..... \* الى قوله تعالى : ﴿ فَلَئِن نَادَيْتَهُ سَنَعُ الزَّانِيَةَ ﴾ (١٧) كَلَّا لَا تُطَعُّهُ ..... \* (١) رواه مسلم باسناده (م، كتاب صفة القيامة ٦٦٤/٥) و قوله : يعفر = كما قال النووى - يسجد و يلمص وجهه بالعفر وهو التراب (المنهاج ٦٦٤/٥) .

رجل الا قد عرف نصيبه من دمك" قال : " يا بنية ، ( أريني ) (١) وضوءاً " ، فتوضأ ، ثم دخل عليهم المسجد ، فلما رأوه قالوا : " هذا هو " ، ( وخفضوا ) (٢) أبصارهم ، و سقطت أذقانهم فى صدورهم و عقروا فى مجالسهم ولم يرفعوا اليه بصرا ، ولم يقم اليه رجل منهم ، فأقبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى قام على رؤسهم . فأخذ قبضة من التراب ، فقال : " شأهت الوجوه " ، ثم حصبهم بها ، فما أصاب رجلاً منهم من ذلك الحصى حصة الا قتل يوم بدر كافراً )) .

حدثنا عبدالرزاق ، ثنا معمر ، عن ابن خثيم ..... فذكر نحوه .

باب : فى اخباره بالمغيبات  
مستند

حدثنا أسود بن عامر ، ثنا حماد بن سلمة ، عن حميد ، عن الحسن ، عن أبى بكر : (( ان رجلاً من أهل فارس أتى النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : " ان ربى قتل ربك - يعنى : كسرى " ..... )) .

ص: ٢٩١ ب ، تر: ٢٨١ أ ، غ: ٢٧٣ ، حم: ٣٠٣/١ ، مز: ٢٢٨/٨ .

ص: ٢٩٢ أ ، تر: ٢٨١ ب ، غ: ٢٧٣ ، حم: ٣٠٣/١ ، مز: ٢٢٨/٨ .

### درجتـهما

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد باسنادين ، و رجال أحدهما رجال الصحيح ( مز ٢٢٨/٨ ) .  
قلت : اسناد الحديث رقم ((١٠٤٣)) حسن ، لأن فيه عبدالله بن عثمان بن خثيم وهو صدوق ، و بقية رجاله ثقات ، و كلهم من رجال الصحيح .  
و اسناد الحديث رقم ((١٠٤٢)) حسن لغيره ، و فيه يحيى بن سليم وهو صدوق سى الحفظ ، و تابعه معمر بن راشد وهو ثقة ، و بقية رجاله صدوقان و ثقة .

ص: ٢٩٢ أ ، تر: ٢٨٠ ب ، غ: ٢٧٢ ، حم: ٤٣/٥ ، مز: ٢٨٨/٨ .

(١) فى ص: : ارنى ، و ما اثبتته من حم .

(٢) فى ص: : و حفظوا ، و ما اثبتته من حم و مز .

حدثنا يزيد بن هارون ، ثنا مسلم بن خالد ، عن موسى بن عقبة ،  
عن أمه (١) ، عن أم كلثوم ، .....

وحدثناه حسين بن محمد ، ثنا مسلم ، قال : فذكره ..... وقال :  
عن أم كلثوم بنت أبي سلمة ، قالت : (( لما تزوج النبي - صلى الله عليه  
وسلم - أم سلمة ، قال لها : " انى قد أهديت الى النجاشى حلة و أواق من

### درجته

لم يذكر هذا الحديث الهيثمى ، و انما ذكر الحديث الطويل الذى رواه  
الطبرانى ، و قال : و رجاله رجال الصحيح - غير كثير بن زياد وهو ثقة . و عند  
أحمد طرف منه ، و كذلك البزار ( مز ٢٨٧/٨ ) .  
قلت : اسناده حسن لغيره ، لعننة حميد بن أبى حميد الطويل وهو من المرتبة  
الثالثة من المدلسين ، و قد تابعه كثير بن زياد البرسانى - كما فى الطبرانى  
و البزار - وهو ثقة . و بقية رجاله ثقات .  
و الحديث - كما قال - رواه أيضا البزار باسنادين ، أحدهما : مثله سندنا  
و متنا ، و الآخر : من طريق كثير بن زياد أبى سهل - وهو ثقة مأمون - عن الحسن .  
• به نحوه ( كثر ١٤٢/٣ ) .  
و اما ما رواه الطبرانى فى المعجم الكبير فلعله فى أجزاءه المفقودة .

ص: ٢٩٢ أ ، تر: ٢٨٠ ب ، غ: ٢٧٢ ، حم: ٤٠٤/٦ ، مز: ٢٨٩/٨

### من رجاله

أم كلثوم بنت أبي سلمة المخزومية ، ربيبة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
( الامابة ٤٩٠/٤ ، الاستيعاب ٤٨٩/٤ ) .

### درجته

لم يذكر هذا الحديث الهيثمى ، و انما ذكر حديث أم سلمة الذى رواه الطبرانى  
و قال : و أم موسى بنت عقبة - لم أعرفها ، و مسلم بن خالد الزنجى - وثقه ابن  
معين و غيره ، و بقية رجاله رجال الصحيح . و قال : و قد تقدم حديث أم كلثوم بهذه  
القصة من مسند الامام أحمد و غيره ( مز ٢٨٩/٨ ) .

(١) هكذا فى جميع النسخ ، وهو الصواب كما فى الامابة ، و الظمان ، و أسد الغابة ،  
وهى و جاء فى حم : " عن أبيه " - و لعله تحريف .



مك، ولا أرى النجاشي الا قدمات، ولا أرى هديتى الا مردودة على .....  
.... " قالت: " وكان كما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ....  
..... ((

قلت: وهو بتمامه فى أبواب الهدية .

### باب: فى الشاة المسمومة =====

حدثنا سريج، ثنا عباد، عن هلال، عن عكرمة، عن ابن عباس :  
(( ان امرأة من اليهود أهنت لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - شاة  
مسمومة، فأرسل اليها - فقال: " ما حملك على ما صنعت؟ "، قالت:

قلت: اسناده ضعيف، لجهالة أم موسى بنمى عقبه او عقبه أبى موسى ولم أجد  
ترجمة لهما حسب المراجع التى بين يدي . ولأن فيه مسلم بن خالد الزنجى وهو صدوق  
كثير الأوهام . وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .  
والحديث رواه أيضا الطبرانى بأسانيده من طريق مسلم بن خالد الزنجى .....  
به نحوه (طب ٨١/٢٥) ورواه ابن الأثير من نفس الطريق مثله (أسد الغابة ٣٨٤/٧)  
وابن أبى عاصم فى الوجدان (انظر الاصابة ٤٩٠/٤) والحاكم . وقال: صحيح  
الاسناد، فتعقبه الذهبي، وقال: منكره، ومسلم الزنجى ضعيف (المستدرک ١٨٨/٢)  
والبيهقى (هق ٢٦/٦) وابن سعد (الطبقات ١٩٥/٨) باسانيدهم كلهم من طريق  
مسلم بن خالد ..... به نحوه .

ورواه ابن حبان فى صحيحه باسناده من نفس الطريق ..... به، عن أم كلثوم،  
عن أم سلمة، قالت: ((لما تزوجنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .....))  
الحديث (الظمان ص ٢٧٩) وقال ابن حجر: وهو المحفوظ (الاصابة ٤٩٠/٤) . ورواه  
الطبرانى بأسانيده ..... به عن أم سلمة نحوه (طب ٣٥٢/٣) .

و قلت: هذه الأسانيد كلها تدور على مسلم بن خالد الزنجى وتصرف فى  
الرواية، فروى مرة: " عن أم كلثوم، عن أم سلمة "، على أن أصل القصة عنها، وروى  
أخرى: " عن أم كلثوم "، فقط، على مرسل الصحابية، وهذا لا يضر أيضا فى الرواية .

ص: ٢٩٢، أ، تر: ٢٨١، أ، غ: ٢٧٢، حم: ٣٠٥/١، مز: ٢٩٥/٨ .

### من رجاله

هلال بن خباب العبدي، أبو العلاء البصرى، نزيل المدائن (٥٠٠ - ١٤٤هـ) من

" احببت أو أردت - ان كنت نبيا فان الله عزوجل سيطلعك ، و ان لم تكن نبيا أريح الناس منك " .

قال : و كان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - اذا وجد من ذلك شيئا احتجم ، قال : فاسافر مرة ، فلما أحرم وجد من ذلك شيئا فاحتجم )) .

قلت : له في الصحيح - " انه احتجم وهو محرم " .

الخامسة / ٤ . وثقه يعقوب بن سفيان و أحمد و ابن معين مطلقا ، و قال : ما اختلط و لا تغير . و قال يحيى بن سعيد القطان : أتيت هلال قبل موته و كان قد تغير . و ذكره ابن حبان في الثقات و قال : يخطئ و يخالف ، و ذكره أيضا في الضعفاء و قال : اختلط في آخر عمره فكان يحدث بالشيء على التوهم ، لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد . و قال ابن عدى : أرجو انه لا بأس به . و قال ابن حجر : صدوق - تغير بآخرة . ( التهذيب ٧٧/١١ ، التقريب ٣٢٣/٢ ، الميزان ٣١٢/٤ ، تب ٧٤/١٤ ، المجروحين ٨٧/٣ ، الكامل ٢٥٨٠/٧ ، الكواكب ص ٤٣١ ، الثقات ٥٧٤/٧ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح - غير هلال بن خباب وهو ثقة ( مز ٢٩٥/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه هلال بن خباب وهو صدوق تغير بآخرة . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح - و لكن لطفه الأول ، شاهد صحيح ، و لمعنى طرفه الأخير متابعة صحيحة و شاهد صحيح يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و يشهد لطفه الأول : حديث أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : (( لما فتحت خيبر - أهديت للنبي - صلى الله عليه و سلم - ثاة فيها سم ، فقال النبي - صلى الله عليه و سلم - : اجمعوا لى من كان ههنا من يهود . فجمعوا له ..... ثم قال : هل أنتم صادقى عن شئ ان سألتكم عنه ؟ قالوا : نعم ، يا أبا القاسم . قال : هل جعلتم فى هذه الشام سما ؟ قالوا : نعم . قال : ما حملكم على ذلك ؟ قالوا : ان كنت كاذبا نستريح ، و ان كنت نبيا لم يضرك )) رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب الجزية ، باب اذا غدر المشركون بالمسلمين ٢٧٢/٦ ) .

و يتابع لمعنى طرفه الأخير : ما رواه البخارى باسناده عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال : (( احتجم النبي - صلى الله عليه و سلم - وهو محرم )) ( خ ، كتاب الطب ، باب الحجم فى السفر و الاحرام ١٥٠/١٠ ) .

باب : نبع الماء له من أطابعه وغير ذلك  
=====

1047

حدثنا حسين الأقر، ثنا أبو كدينة، عن عطاء، عن أبي الضحى،  
عن ابن عباس، قال: (( أصبح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم، وليس  
في العسكر ماء، فأتاه رجل، فقال: " يا رسول الله، ليس في العسكر  
ماء "، قال: " هل عندك شيء؟ "، قال: " نعم "، قال: " فأت به "، قال  
: فأتاه بإناء فيه شيء من ماء قليل، قال: فجعل رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - أصابعه في فم الإناء، وفتح أصابعه، قال: فانفجرت  
من بين أصابعه عيون، وأمر بلالاً، فقال: " ناد في الناس بالوضوء"  
المبارك" )) .

و يشهد لمعنى طرفه الأخير أيضا : حديث عبد الله بن بحنة - رضى الله عنه :  
( ( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - احتجم بلحي جعل من طريق مكة - وهو  
محرم فى وسط رأسه )) رواه البخارى باسناده (خ، كتاب الطب، باب الحجامه على  
الأس ١٥٢/٦ ) .

1047

ص: ٢٩٢، تر: ٢٨٧، أ: غ: ٢٧٩، حم: ٣٢٤/١، فر: ٥٣/٢٢، مز: ٣٠٠/٨ .

درجته

لم يذكر هذا الحديث الهيثمى، وانما ذكر الحديث الذى رواه الطبرانى فى  
الكبير، و قال : و الاوسط باختصاره، و البزار باختصاره، و أحمد نحوه و فيه عطاء  
ابن السائب وقد اختلط ( مز ٣٠٠/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه حسين بن حسن الأقر وهو صدوق يهيم، و لاختلاط  
عطاء بأخرة و أبو كدينة ليس ممن روى عنه قبل اختلاطه كما قال ابن حجر فى الهدى -  
بعد أن سرد أسماء الذين رووا عنه قبل الاختلاط : و ان جميع من روى عنه غير هؤلاء  
فحديثه ضعيف، لأنه بعد اختلاطه . و بقية رجاله صدوق و ثقة . و لكن له شواهد  
كثيرة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
قال القرطبي : قضية نبع الماء من بين أطابعه - صلى الله عليه وسلم -  
تكررت منه فى عدة مواطن فى مشاهد عظيمة، و وردت من طريق كثيرة - يفيد مجموعها  
العلم القطعى المستفاد من التواتر المعنوى .  
و قال ابن حجر : و حديث نبع الماء جاء من رواية أنس عند الشيخين و أحمد

حدثنا هاشم، ثنا سليمان، عن حميد، عن يونس، عن البراء، قال  
(( كنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى مسير، فأتينا على  
رَكِيٍّ ذَمَّة - اى : قليلة الماء، قال : فنزل فيها ستة و أنا سادسهم  
ماحة، قال : فادليت الينا دلوء، قال : و رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - على شفة الركي، فجعلنا فيها نصفها أو قريب ثلثيها، فرفعت  
الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قال البراء : فكذت بانائى  
هل أجد شيئاً اجعله فى حلقى فما وجدت، فرفعت الدلو الى رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - فغمس يده فيها، فقال : ما شاء الله ان يقول  
فعيدت الينا الدلو بما فيها، قال : فقد رأيت آخرنا (١) أخرج بثوب

و غيرهم من خمسة طرق . و عن جابر بن عبد الله من أربعة طرق . و عن ابن مسعود عند  
البخارى و الترمذى . و عن ابن عباس عند أحمد و الطبرانى من طريقين . و عن ابن  
أبى ليلى و الد عبد الرحمن عند الطبرانى . و عن عمران بن حصين فى الصحيحين . و عن  
البراء بن عازب عند البخارى و أحمد من طريقين . و عن أبى قتادة عند مسلم . و عن  
أنس عند البيهقى فى الدلائل . و عن زياد بن الحارث الصدائى عنده . و عن جبان بن  
بَحِّ الصدائى أيضا ( انظر الفتح ٥٨٥/٦ ) .

### فائدة

قال القرطبى : و لم يسمع بمثل هذه المعجزة عن غير نبينا - صلى الله عليه  
وسلم - حيث نبع الماء من بين عظمه و عصبه و لحمه و دمه .  
و قال المزنى : نبع الماء من بين أصابعه - صلى الله عليه وسلم - أبلغ  
فى المعجزة من نبع الماء من الحجر - حيث ضربه موسى - عليه السلام - بالعصا،  
فتفجرت منه المياه، لأن خروج الماء من الحجاره معهود بخلاف خروج الماء من بين  
اللحم و الدم ( الفتح ٥٨٥/٦ ) .

ص: ٢٩٢ ب، تر: ٢٨٦ ب، غ: ٢٧٩، حم: ٢٩٢/٤ .

### من رجاله

يونس بن جبير الباهلى، أبو غلاب البصرى (٥٠٠هـ - بعد ٥٩٠هـ) من الثالثة / ع .  
قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٤٣٦/١١، التقريب ٣٨٤/٢ ) .  
(١) هكذا فى ص و مز و جاء فى حم : أحدنا .

- خفية الفرق ، قال : ثم ساحت - يعنى : جرت نهراً ))
- قلت : هو فى الصحيح باختصار كثير فى غزوة الحديبية

حدثنا عفان ، ثنا سليمان ..... فذكر نحوه .

قال عبدالله : حدثنا هدبة ، ثنا سليمان بن المغيرة ..... فذكر نحوه .

### باب : فى آيته فى الطعام

حدثنا عفان ، ثنا أبو عوانة ، عن عثمان بن المغيرة ، عن أبى

#### درجتهم

- ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و الطبرانى (طب ٢٦٧/٢) و رجالهما رجال الصحيح ( مز ٣٠٠/٨ ) .
- قلت : اسناده صحيح . و الحديث رواه البخارى باسنيده عنه مختصرا (خ ، كتاب المغازى ، باب غزوة الحديبية ٤٤١/٧ ) .

#### غريبه

- رَكِيَّةٌ ذَمَّةٌ = قال ابن الأثير : الركى - جنس للرَكِيَّةِ ، وهى البئر ، و جمعها - رَكَايَا ، و الذمَّة : القليلة الماء ( نه ٢٦١/٢ ) .
- ماحة = كما قال ابن الأثير : جمع مائح ، وهو الذى ينزل فى الركية اذا قل ماؤها ، فيملا الدلو بيده ( نه ٣٧٩/٤ ) .

ص: ٢٩٢ ب ، مز: ٣٠٠/٨ .

ص: ٢٩٢ ب ، تر: ٢٨٧ أ ، غ: ٢٧٩ حم ، ٢٩٢/١ ، مز: ٣٠٠/٨ .

#### من رجالهما

- هُدْبَةُ بن خالد بن الأسود القيسى الثَّوْبَانِي - أبو خالد البصرى ، يقال له : هُدَّاب . ( ٥٠٠ هـ - بعد ٢٣٠ هـ ) من صفار التاسعة / خ م د . قال ابن حجر : ثقة ، عابد - تفرد النسائى بتليينه . ( التهذيب ٢٤/١١ ، التقريب ٣١٥/٢ ) .

#### درجتهم

- اسنادهما صحيح كما سبقهما .

صديق ، عن ربيعة بن ناجد، عن علي، قال : (( جمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، او قال : دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من بنى عبدالمطلب - فيهم رهط كلهم يأكل الجنعة و يشرب الفرق ، قال : فصنع لهم مدًا من طعام فأكلوا حتى شبعوا و بقي الطعام كأنه لم يمس ثم دعا بغمر فشربوا حتى شبعوا<sup>(١)</sup> و بقي الشراب كأنه لم يمس و لم يشرب ، فقال : " يا بنى عبدالمطلب ، ( انى بعثت )<sup>(٢)</sup> اليكم خاصة و الى الناس بعامة ، وقد رأيتم من هذه الآية ما رأيتم ، فأيكم يبإيعنى على ان يكون أخى و صاحبى ؟ " ، قال : فلم يقم اليه أحد ، قال : فقامت اليه و كنت أصغر القوم ، فقال : " اجلس " - ثلاث مرات - كل ذلك أقوم اليه ، فيقول لى : " اجلس " - حتى اذا كان فى الثالث ضرب بيده على يدى )) .

حدثنا أسود بن عامر ، ثنا شريك ، عن الأعمش ، عن المنهال ، عن

ص: ٢٩٢ ب ، تر: ٢٨٠ أ ، غ: ٢٧٢ ، حم: ١٥٩/١ ، مز: ٣٠٢/٨ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، وقال : رواه أحمد ، ورجاله ثقات ( مز ٣٠٢/٨ ) . قلت : اسناده حسن ، لأن فيه أبا صادق الأزدي وهو صدوق ، و بقية رجاله ثقات و له شواهد و متابعة . و منها الحديث التالى رقم ((١٠٥٢)) و ما ذكرت فيه و الحديث الآتى رقم ((١٠٦١)) - يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .

#### غريبه

الفرق = كما قال ابن الأثير : بالتحريك : مكيا ل يسع ستة عشر رطلا ، و هى اثنا عشر مدًا أو ثلاثة أمع عند أهل الحجاز ( نه ٤٣٧/٣ ) .  
غمر = قال الجوهرى و ابن الأثير : الغمر - بضم الغين و فتح الميم : القدح الصغير ( الصحاح ٧٧٢/٢ ، نه ٣٨٥/٣ ) .

ص: ٢٩٢ ب ، حم: ١١١/١ ، مز: ٣٠٢/٨ .

- (١) هكذا فى ص و مز ، و جاء فى تر و غ و حم : حتى رووا .
- (٢) فى ص : ان بعث ، و ما اثبتته من جم و فر و تر و ع .

عباد بن عبدالله الأسيدي، عن علي، قال: (( لما نزلت هذه الآية :  
\* وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ \* (١)، قال : جمع رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - من أهل بيته، فاجتمع له ثلاثون رجلا - فأكلوا و شربوا، قال :  
فقال لهم : " من يضمن عني ديني و مواعيدي و يكون معي في الجنة  
و يكفون خليفتي في أهلي ؟ "، فقال رجل - لم يسمه شريك  
: " يا رسول الله، أنت بحر من يقوم بهذا "، ثم قال الآخر : .....  
فعرض ذلك على أهل بيته، فقال علي - رضي الله عنه - : " أنا " )) .

### من رجاله

عباد بن عبدالله الأسيدي الكوفي، من الثالثة هـ . ذكره ابن حبان في الثقات .  
و قال البخاري : فيه نظر . و قال علي بن المديني : ضعيف الحديث . و قال ابن  
الجوزي : ضرب ابن حنبل على حديثه عن علي، و قال : هو منكر، و قال ابن حزم : هو  
مجهول . و قال ابن حجر : ضعيف . ( التهذيب ٥/٩٨، التقريب ١/٣٩٢ ) .  
المنهال بن عمرو الأسيدي مولاهم الكوفي، من الخامسة / خ ٤ . وثقه ابن معين ،  
و النسائي، و العجلي، و ابن حبان . و قال أحمد : أبو بشر أحب إلي من المنهال ،  
و أبو بشر أوثق الا ان المنهال أحسن . و قال الدارقطني : صدوق ، أحسن ، و قال  
الجوزجاني : سيء المذهب ، و ضعفه ابن حزم . و تركه شعبة على عمد لأنه سمع من  
داره صوت قراءة بالتطريب ، و قال ابن حجر في التقريب : صدوق ربما وهم . قلت :  
فهو صدوق ، و قد وثقه ابن معين و النسائي و غيرهما ، و كلام من تكلم فيه ليس  
بمفسر ، و قال أبو الحسن بن القطان فان هذا - يعني صوت قراءة بالتطريب - ليس  
بجرح ، و لم يصح ذلك عنه، و جرحه بهذا تعسف ظاهر . و قال الحافظ في الفتح :  
صدوق - من طبقة الأعمش . ( تخ ٨/١٢، تاريخ ابن معين ٢/٥٩٠، التقريب ٢/٢٧٨ ،  
التهذيب ١٠/٣١٩، الجرح ٧/٣٥٦، الخلاصة ص ٣٨٨، الديوان ص ٣٠٨، المغني ٢/٦٧٩ ،  
الميزان ٤/١٩٢، الهدى ٢/١٦٢، الفتح ٨/٥٥٧ ) .

### درجته

لم يذكر هذا الحديث الهيثمي، و انما ذكر لفظ الحديث الذي رواه البزار،  
و قال : و أحمد باختاره، و الطبراني في الأوسط باختار أيضا، و رجال أحمد و أحد  
اسنادي البزار رجال الصحيح - غير شريك، وهو ثقة ( مز ٨/٣٠٢ ) .

حدثنا عتاب، أنا عبدالله بن المبارك، أنا ابن لهيعة، حدثني يزيد - يعنى : ابن أبى حبيب، ان ربيعة بن يزيد الدمشقى أخبره، عن واثلة بن الأسقع، قال: (( كنت فى أهل الصفة، فدعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوماً بقرص، فكسره فى (الصحفة)<sup>(١)</sup>، و صنع فيها ماء سخناً، ثم صنع فيها ودكاً، ثم سففها، ثم لبقها، ثم صنعها، ثم قال: " انهب، فأتنى بعشرة و أنت عاشرهم "، فجت بهم .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه شريك بن عبدالله بن أبى شريك وهو صدوق يخطئ كثيراً، و فيه عباد بن عبدالله الأسدى وهو ضعيف . و بقية رجاله صدوق و ثقات . و لكن له متابعة - وهو الحديث السابق رقم ((١٠٥١)) و شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال - رواه أيضاً البزار من طريق الفضل بن سهل، ثنا الأسود ابن عامر . . . . . به نحوه . و من طريق على بن حرب الكندى، ثنا اسحاق بن ابراهيم - ختن سلمة بن الفضل، عن سلمة بن الفضل، عن ابن اسحاق، عن عبدالغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبدالله بن الحارث، عن ابن عباس، عن على - مرفوعاً نحوه ( كثر ١٣٧/٣، ١٣٨ ) .

و من الشواهد له : حديث أبى هريرة - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين أنزل عليه : ( وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ) : يا معشر قريش - ائتروا انفسكم من الله - لا أغنى عنكم من الله شيئاً، يا بنى عبدالمطلب - لا أغنى عنكم من الله شيئاً، يا عباس بن عبدالمطلب - لا أغنى عنك من الله شيئاً، يا صفية عمة رسول الله - لا أغنى عنك من الله شيئاً، يا فاطمة بنت رسول الله - سلبنى بما شئت، لا أغنى عنك من الله شيئاً )) رواه البخارى باسناده ( خ . كتاب التفسير، سورة الشعراء ٥٠١/٨ ) و رواه مسلم باسناده ( م، كتاب الايمان ٤٨٣/١ ) . و فى الباب حديث ابن عباس عند الشيخين ( خ : ٥٠١/٨، م : ٤٨٥/١ ) . و حديث عائشة عند مسلم ( م : ٤٨٣/١ ) و حديث قبيصة بن المخارق و زهير بن عمرو عند مسلم ( م : ٤٨٤/١ ) .

ص: ل ٢٩٣ أ، تر: ل ٢٨٦ ب، غ: ل ٢٧٨، حم: ٤٩٠/٣، مز: ٣٠٥/٨ .

(١) فى ص و مز: الصفة، وهى تصحيف، وما اثبتته من تر و غ . و فى حم : القصعة وهما بمعنى .



فقال: "كلوا، واكلوا من أسفلها، ولا تأكلوا من أعلاها - فان البركة تنزل في أعلاها"، فأكلوا منها حتى شبعوا (( .  
قلت: عند ابن ماجه طرف من آخره .

باب منه  
ممنمنمنمن

حدثنا عبدالصمد، ثنا حرب - يعنى : ابن شداد، ثنا حصين ، عن سالم بن أبى الجعد، عن النعمان بن مقرن ، قال : ((قدمنا على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى أربعمائة من مزينه، فأمرنا رسول

درجتـــــــــــــــــه

ذكر هنا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله موثقون (مز ٣٠٥/٨) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين ، وهما عتاب بن زياده ، و عبدالله ابن لهيعة وهو صدوق اذا صرح بالتحديث فى رواية العبادلة عنه . وقد صرح به هنا . وهذا من رواية ابن المبارك عنه . وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .  
و الحديث - كما قال الهيثمى - رواه ابن ماجه باسناده نحو طرفه الأخير ، و فيه : ((كلوا بسم الله من حوالىها .....)) (ق ، كتاب الأطعمة ، باب النهى عن الأكل من ذروة التريد ١٠٩٠/٢ ) .

غريبـــــــــــــــــه

قُرْصٌ ، جمعها قِرْصَةٌ = كما قال ابن الأثير : بوزن العِنْبَةِ ، وهو الرغيف ، كحجر و حِجْرَةٌ ( نه ٤٠/٤ ) .

ودك = قال ابن الأثير : الودك - هو : دسم اللحم و دهنه الذى يستخرج منه ( نه ١٦٩/٥ ) .

سفسفا = قال ابن منظور : السَّفْصَفَةُ - انتخال الدقيق بالمنخل و نحوه (لسان العرب ١٥٤/٩ ) .

لبقها = كما قال ابن الأثير : اى - خلطها خلطا شديدا ، و قيل : جمعها باليفرقة ( نه ٢٢٦/٤ ) .

معنيها = كما قال ابن الأثير : اى - رفع رأسها ، و جعل لها ذروة ، و ضم جوانبها ( نه ٣٢/٣ ) .

الله - صلى الله عليه وسلم - بأمره، فقال بعض القوم: "يا رسول الله، ما لنا طعام نتزوده"، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - لعمر: "زودهم"، قال: "ما عندي الا فاضلة من تمر، و ما أراه يغني عنهم شيئاً"، قال: "انطلق فزودهم"، فانطلق بنا الى علبة فاذا فيها تمر مثل البكر الأورق، فقال: "خذوا"، فأخذ القوم حاجتهم، قال: وكنت في آخر القوم، قال: فالتفت و ما أفقد موضع تمر، وقد احتمل أربعمئة رجل)).

قلت: يأتي حديث دكين بعد هذا ببابين (١).

باب: في قوله - ناولني الذراع

حدثنا مؤمل، ثنا حماد، حدثني عبدالرحمن بن أبي رافع، عن

١٠٥٥

ص: ل ٢٩٣ أ، تر: ل ٢٨٦ ب، غ: ل ٢٧٨، حم: ٤٤٥/٥، مز: ٣٠٤/٨.

١٠٥٤

### من رجاله

حرب بن عداد اليشكري، أبو الخطاب البصرى العطار أو القطان أو القصاب (١٠٠٠هـ - ١١٦١هـ) من السابعة/خ م د ت س. قال ابن حجر: ثقة. قلت: وقال أحمد: ثبت في كل المئتين. (التهذيب ٢/٢٢٤، التقريب ١/١٥٧).

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، والطبراني، و رجال أحمد رجال الصحيح (مز ٣٠٤/٨). قلت: اسناده حسن، لأن فيه عبدالضمد بن عبدالوارث وهو صدوق، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح. وله شاهد - وهو الحديث الآتى رقم ((١٠٦١)) - يرتقى به الى درجة الصحيح لغيره.

### غريبه

عُلبَة = قال ابن الأثير: العلبة - قذح من خشب، و قيل من جلد (نه ٢٨٦/٣).

(١) وهو الحديث رقم ((١٠٦١)).

(عمته) (١)، عن أبي رافع، قال: (( صنع لرسول الله (٢) - صلى الله عليه وسلم - شاة مصلية، فأتى (بها) (٣)، فقال: "يا أبا رافع، ناولني الذراع"، فناولته، فقال: "يا أبا رافع، ناولني الذراع"، فناولته، ثم قال: "يا أبا رافع، ناولني الذراع"، فقلت: "يا رسول الله، وهل للشاة إلا ذراعان؟"، فقال: "لو سكت لناولتني منها ذراعاً ما دعوت به".

قال: وكان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعجبه الذراع ((.

ص: ٢٩٣، أ، تر: ٢٨٦، أ، غ: ٢٢٨، حم: ٨/٦، مز: ٣١١/٨.

### من رجاله

عبدالرحمن بن أبي رافع أو ابن فلان بن أبي رافع . من الرابعة/٤ . قال ابن معين : صالح . و قال ابن حجر : مقبول . (التهذيب ١٦٩/٦، الكاشف ١٤٥/٢، التقريب ٤٢٩/١) .

عمة عبدالرحمن بن أبي رافع، هي : سلمى . من الثالثة/د سرق . ذكرها ابن حبان في الثقات . و قال ابن القطان : لا تعرف . و قال ابن حجر : مقبولة . (الكاشف ٤٢٨/٣، التهذيب ٤٢٦/١٢، التقريب ٦٠٧/٢) .

### درجته

ذكر هذا الحديث و تاليه الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني من طرق، و رواه في الأوسط باختصار، و أحد اسنادي أحمد حسن ( مز ٣١١/٨ ) . قلت : اسناده ضعيف، لأن كل رجاله لا يسلم واحد منهم عن كلام، فعبدالرحمن ابن أبي رافع و عمته سلمى مقبولان، و مؤمل بن اسماعيل العدوي صدوق سيء الحفظ، و حماد بن سلمة ثقة تغير بأخرة - و مؤمل ليس ممن روى عنه قبل تغيره . و لكن له متابعة - وهو الحديث التالي رقم ((١٠٥٦))، و شواهد - و منها الحديث رقم ((١٠٥٧)) و رقم ((١٠٥٨)) - يتقوى بها و يرتفع الي درجة الحسن لغيره . و قد روى البخاري و مسلم بأسانيدهما عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال :

- (١) في ص و غ : عقبه، و سقطت في تر، و صحته و أثبته من حم و التهذيب و غيرها .
- (٢) في ص و غ و تر : صنع رسول الله، و ما اثبته من حم و مز .
- (٣) في ص : فيها، و ما اثبته من حم و مز و تر و غ .



ذراعها "، فقال: "يا نبي الله! كم للشاة من ذراع؟"، فقال: "والذي  
نفسى بيده - لو سكت لأعطيت ذراعاً ما دعوت به ((

حدثنا اسماعيل، ثنا يحيى بن (أبى) (١) اسحاق، حدثني رجل من  
بنى غفار - فى مجلس سالم بن عبد الله (٢) - قال: حدثني فلان: ((ان رسول  
- صلى الله عليه وسلم - أتى بطعام - خبز و لحم، فقال: "ناولنى  
الذراع"، فنوول ذراعاً فأكلها، - قال يحيى: لا أعلمه الا قال هكذا، ثم  
قال: "ناولنى ذراعاً"، فنوول ذراعاً فأكلها، ثم قال: "ناولنى  
الذراع"، فقال: "يا رسول الله، انما هما ذراعان"، فقال: "وأبيك،  
لو سكت ما زلت أناول منها ذراعاً ما دعوت به ((

الثالثة من المعدسين، و لأن فيه شهر بن حوشب وهو صدوق كثير الارسال و الأوهام.  
و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد - و منها الحديث رقم  
(١٠٥٥)) و ما ذكرت فيه - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث رواه أيضا الترمذى فى الشمائل ص ١٦٨، و الدارمى من طريق أبان  
الطار ٠٠٠٠٠ به نحوه (مى ٢٢/١) .

ص: ٢٩٣ ب، تر: ٢٨٦ أ، غ: ٢٢٨، حم: ٤٨/٢، مز: ٣١١/٨ .

### من رجاله

يحيى بن أبى اسحاق الحضرمى مولاهم، البصرى النحوى . (٥٠٠هـ - ١٣٦هـ) من  
الخامسة/ع . وثقه ابن معين، و ابن سعد، و النسائى، و ابن حبان . و قال أبو  
حاتم: لا بأس به . و قال أحمد: فى حديثه نكارة . و لهذا أدخله العقيلى فى  
الضعفاء . و قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ . قلت: بل هو ثقة، و قد وثقه الأئمة  
مطلقاً، و أخرج له الجماعة . و أما قول أحمد فيه فلا يستدعى ضعفه، لأن الامام

(١) سقطت فى جميع النسخ و مزه، و ما اثبتته من تهذيب الكمال ١/٩٥، لأن المزي  
ذكر ضمن شيوخ اسماعيل ابن عليه: يحيى بن أبى اسحاق الحضرمى، و ليس فيهم  
يحيى بن اسحاق . و أما ما جاء فى حم: "ثنا يحيى بن أبى كثير، عن أبى اسحاق"  
فلعله سبق قلم الناسخ، وهو: ثنا يحيى بن أبى اسحاق، بدون "أبى كثير عن"  
و انظر أيضا تهذيب الكمال ٣/١٤٨٦ فى ترجمة: يحيى بن أبى اسحاق الحضرمى.  
(٢) تقدمت ترجمة سالم بن عبد الله بن عمر فى الحديث رقم ((٢٦٠)).

باب : بركته في اللبن  
=====

حدثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن أبي اسحاق ، عن عبدالرحمن بن زيد الفاشي، عن ابنة لخباب ، قالت : (( خرج خباب في سرية ، و كان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يتعاهدنا حتى كان يحلب عنزنا لنا ، فكان يحلبها في جفنة فكانت تمتلي حتى تطفح ، قالت : فلما قدم خباب حلبها فعاد حلبها الى ما كان ، قالت : فقلنا لخباب : كان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يحلبها حتى تمتلي جفنتنا ، فلما حلبتها نقص حلبها )) .

حدثنا خلف بن الوليد، ثنا اسرا ئيل ، عن أبي اسحاق ، عن عبدالرحمن بن مالك الاحمسي، عن ابنة لخباب بن الارت ( قالت ) (١) : (( خرج

أحمد يطلق النكارة على مجرد التفرد، فحينئذ - لا وجه للعقيلي في ضعه الى الضعفاء وقد قال الحافظ في الهدى: تكلم فيه العقيلي بلا حجة . ( التهذيب ١١/١٧٧، الهدى ص ٤٥٠، ٤٦٤، التقريب ٢/٣٤٢، ضعفاء العقيلي ٤/٣٩٩ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه راو لم يسم (مز ٣١١/٨) . قلت : اسناده حسن لغيره كما سبقه، و يقال فيه كما قيل هناك . و فيه رجلان

• مجهولان

ص: ٢٩٣ ب ، تر: ٢٨٥ ب ، غ: ٢٧٨ ، حم: ١١١/٥ ، مز: ٣١٢/٨ .

ص: ٢٩٣ ب ، تر: ٢٨٦ أ ، غ: ٢٧٨ ، حم: ٣٧٢/٦ ، مز: ٣١٢/٨ .

من رجالهما

عبدالرحمن بن زيد او يزيد الفاشي، أبو بكر الهمداني الكوفي . روى عن علي و حذيفة بن اليمان و ابنة لخباب بن الأرت . و عنه أبو اسحاق السبيعي الهمداني، و ابراهيم بن سويد . ذكره ابن حبان في الثقات و قال : قتل بالجماعم ، و قال ابن المديني : مجهول .

(١) في ص: قال ، و ما اثبتته من حم .

خباب في غزاة و لم يترك لنا الا شاة .....)) فذكر نحوه .

باب منه : في آيته في الطعام (و آخر سهوا)  
مستند

حدثنا وكيع ، ثنا اسماعيل ، عن قيس ، عن دكين بن سعيد الخثعمي ، قال : (( أتينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونحن أربعون وأربعمئة نسأله الطعام ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - لعمر : " قم فأعطيهم " فقال : " يا رسول الله ، ما عندي الا ما يقيظني والصبية - قال وكيع : القيط في كلام العرب - اربعة أشهر - ، قال : " قم فأعطيهم " ، قال عمر : " يا رسول الله ، سمع وطاعة " ، قال : فقام عمر ، و قمنا معه ، فصعد بنا الى غرفة له ، فأخرج المفتاح من حجرته ففتح الباب ، قال دكين : فاذا في الغرفة من التمر شبيه بالفصيل الرابض ، قال : " ماشأنكم ؟ " ، قال : فأخذ كل رجل منا حاجته ماشاء ، فالتفت و انى لمن آخرهم ، و كأننا لم نرزأ منه تمرة )) .  
قلت : عند أبي داود طرف منه .

حدثنا محمد بن عبيد ، ثنا اسماعيل ..... فذكره .

و عبد الرحمن بن مالك الأحمسي ، قال الحسيني : فيه نظر ، و قال ابن حجر :  
اختلف فيه على أبي اسحاق ، ف قيل : كذا ، و قيل : كما تقدم . (التعجيل ص ٢٥٠ ، ٢٥٦) .

### درجتهم

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبراني و رجالهما رجال الصحيح - غير عبد الرحمن بن زيد الفاشي وهو ثقة (مز ٣١٢/٨) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لعننة أبي اسحاق السبيعي الهمداني وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، و أما ما ذكر من تغييره بأخرة . فقد تابعه اسرائيل بن يونس وهو ممن روى عنه قبل تغييره . و لأن فيه عبد الرحمن بن زيد الفاشي او عبد الرحمن بن مالك الأحمسي ، و كلاهما مجهول ، و فيه أيضا ابنة لخباب بن الأرت وهي مجهولة . و بقية رجالهما ثقات وهم من رجال الصحيح ، و لكن لمعناه شواهد - و منها الحديث رقم ((١٧٤)) و ما ذكرت فيه - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

حدثنا محمد، ويعلی ابنا عبیده، ثنا اسماعیل، عن قیس، (عن) (١)

دکین ..... فذكر نحوه .

قلت : تقدم حديث النعمان بن مقرن قبل هذا ببابين .

باب منه : في آياته و انقياد الشجر و الحيوانات لأمره

حدثنا حسين (٢)، ثنا خلف بن خليفة، عن حفص بن عمر، عن عمه

ص: ل: ٢٩٣ ب، حم: ١٧٤/٤، مز: ٣٠٤/٨ .

ص: ل: ٢٩٤ أ، حم: ١٧٤/٤، مز: ٣٠٤/٨ .

ص: ل: ٢٩٤ أ، حم: ١٧٤/٤، مز: ٣٠٤/٨ .

### من رجالها

قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي، أبو عبدالله الكوفي (قبل ١٠٠ هـ - بعد ٩٠ هـ / قبلها) من الثانية / ع . قال ابن حجر : ثقة، مخضرم، و يقال : له رؤية، وهو الذي يقال : انه اجتمع له ان يروى عن العشرة، وقد جاوز المائة و تغير . ( التهذيب ٣٨٦/٨، التقريب ١٢٧/٢ ) .

دكین بن سعيد او سعد الخثعمي او المزني . معدود فيمن نزل الكوفة من الصحابة . ( الامابة ٤٧٦/١، الاستيعاب ٤٧٥/١ ) .

### درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني (طب ٢٢٨/٤-٢٢٩) و رجالهما رجال الصحيح ( مز ٣٠٤/٨ ) .  
قلت : اسانما صحيح .

### غريبها

الفيل الرابع = كما قال ابن الأثير : اى - الجالس المقيم ( نه ١٨٤/٢ ) .  
لم نرأ منه تمره = اى لم نأخذ منه تمره، يقال : رزأته أرزؤه، و أصله :  
النقص ( انظر نه ٢١٨/٢ ) .

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم .

(٢) ثبت في جميع النسخ، و بدونه في حم .



أنس بن مالك، قال: (( كان أهل بيت من الأنصار لهم جمل يسنون عليه،  
و انه استصعب عليهم، فمنعهم ظهره، و ان الأنصار جاؤا الى رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم -، فقالوا: " انه كان لنا جمل نسنى عليه،  
و انه قد استصعب علينا و منعنا ظهره، و قد عطر النخل و الزرع، فقال  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأصحابه: " قوموا"، فقاموا، فدخل  
الحائط و الجمل في ناحية، فعشى النبي - صلى الله عليه وسلم - نحوه،  
فقال الأنصار: " يا بنى الله، قد صار مثل الكلب - الكلب و انا نخاف  
عليك صولته"، قال: " ليس عليّ منه بأس"، فلما نظر الجمل الى رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - أقبل نحوه حتى خر ساجداً بين يديه،  
فأخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بناصرته أذل ما كانت قط  
حتى أدخله في العمل، فقال له أصحابه: " يا رسول الله، هذا بهيمة  
لا يعقل يسجد لك، و نحن نعقل - فنحن أحق ان نسجد لك"، قال: " لا يصلح  
لبشر ان يسجد لبشر، و لو صلح لبشر ان يسجد لبشر لأمرت المرأة ان تجد  
لزوجها - لعظم حقه عليها، لو كان من قدمه الى مفرق رأسه قرحة  
تنجس بالقيح و الصديد، ثم استقبلته تلحسه<sup>(١)</sup> - ما أدت حقه " )) .

ص: ٢٩٤ أ، تر: ٢٨٤ ب، غ: ٢٧٦، حم: ١٥٨/٣، مز: ٤/٩ .

### من رجاله

حفص بن عمر بن عبدالله او عبيدالله بن أبي طلحة، أبو العدنى . و قيل:  
حفص بن عبدالله بن أبي طلحة . و على هذا - هو ابن أخي أنس لأمه، و على الأول -  
هو ابن أخي أنس . من الرابعة/بيخ د ت . وثقه الدارقطني و الذهبي في الكاشف،  
و ابن حبان، و قال: حفص بن عبدالله بن أبي طلحة صحب أنسا الى الشام . و قال  
أبو حاتم: صالح الحديث . و قال ابن حجر: صدوق . ( التهذيب ٤٢١/٣، الكاشف  
١٨١/١، التقريب ١٨٩/١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و البزار و رجاله رجال

(١) هكذا في جميع النسخ، و جاء في حم و مز: فلحسته .

حدثنا عبدالصمد، وعفان، قالوا : ثنا حماد، - قال عفان : أنبأ، المعنى - عن علي بن زيد، عن سعيد، عن عائشة : ((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان في نفر من المهاجرين والأنصار، فجاء بعير فجد له، فقال أصحابه : " يا رسول الله، تسجد لك البهائم والشجر - فنحن أحق ان نسجد لك"، فقال : " اعبدوا ربكم وأكرموا أحاكم" )) . قلت : وهو بتمامه في حق الزوج على المرأة .

### باب منه

حدثنا أبو سلمة الخزاعي، ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن حبيب بن أبي جبيرة، عن يعلى بن سيابة، قال : (( كنت مع الصحيح - غير حفص بن أخي أنس وهو ثقة ( مز ٤/٩ ) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين ، وهما : حفص بن عمر بن عبد الله ابن أبي طلحة ، و خلف بن خليفة ، و أما ما ذكر من اختلاظه بأخرة فرواية حسين بن محمد بن بهرام - وهو ثقة - كانت قبل اختلاظه . وله شواهد - و منها الحديث رقم ((١٠٦٥)) حتى رقم ((١٠٧٢)) - يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .

### غريبه

نسني عليه / يسنون عليه = قال ابن الأثير : اى - نستقى عليه (نه ٤١٥/٢) .  
تلحسه / لحسته = قال ابن الأثير : تقول - لحست الشيء ألحسه : اذا أخذته بلسانك ( نه ٣٣٧/٤ ) .

ص:ل ٢٩٤ أ، تر:ل ٢٨٤ ب، حم:٧٦/٦، مز:٩/٩، غ:ل ٢٧٦ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و اسناده جيد (مز ٩/٩) . قلت : اسناده ضعيف، لضعف علي بن زيد بن جلعان ، و بقية رجاله صدوق و ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد - و منها الحديث السابق (( ١٠٦٤ )) و ما ذكرت فيه - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص:ل ٢٩٤ أ، تر:ل ٢٨٣ ب، غ:ل ٢٧٥، حم:١٧٢/٤، مز:٧/٩ .

النبي - صلى الله عليه وسلم - فى مسير له، فأراد ان يقضى حاجته ،  
فأمرو ديتين فانضمت احدهما الى الأخرى، ثم أمرهما فرجعتا الى  
منابتهما .

و جاء بعير يضرب بجرانه الى الأرض و جرجر حتى ابتل ما حوله،  
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أتدرون ما يقول البعير -  
انه يزعم ان صاحبه يريد نحره، فبعث اليه النبي - صلى الله عليه  
وسلم -، فقال : " اواهبه أنت لى "، فقال : " يا رسول الله، ما الى مال  
أحب الى منه "، فقال : " استوص به معروفًا "، فقال : " لا جرم لا أكرم (\*)  
مألاً لى كرامته يا رسول الله " .

و أتى على قبر يعذب صاحبه، فقال : " انه يعذب فى غير كبير " ،  
فأمر بجريدة، فوضعت على (قبره) (١) و قال : " عسى ان يخفف عنه مادامت  
رطوبة " (( .

### من رجاله

حبيب بن أبى جبيرة، أبو جبيرة . روى عن يعلى بن سبابة . و عنه عاصم بن  
بهدة . ذكره ابن حبان فى الثقات . و ذكره البخارى و ابن أبى حاتم و قالوا : رواه  
أبان العطار، عن عاصم، عن محمد بن أبى جبيرة، عن يعلى . . . . . و لم يذكر فى جرحا  
و لا تعديلا . و قال ابن حجر : و محمد هذا لم يفرد البخارى بترجمة، و لا ابن أبى  
حاتم و لا من بعدهما . و قلت : مقبول . ( الاكمال ص ٢١، تخ ٣١٤/٢ - ٣١٥، التعجيل  
ص ٨٣، الثقات ١٤٠/٤، الجرح ٩٧/٣ ) .

يعلى بن سبابة، و سبابة أمه، وهو يعلى بن مرة بن وهب بن جابر بن عتاب  
الثقفى - أبو مرازم - كان من أفاضل الصحابة . شهد الحديبية و ما بعدها . ( أسد  
الغابة ٥٢٥/٥، الاستيعاب ٦٦٤/٣، الاصابة ٦٦٩/٣، التجريد ١٤٤/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى بنحوه، و اسناده  
حسن ( مز ٦/٩ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه حبيب بن أبى جبيرة وهو مقبول، و فيه عاصم

(١) فى صى : قبرين، و ما اثبتته من تر و غ و حم و مز .

(\*) فى صى : لا جرم ولا أكرم - بزيادة الواو، وهو خطأ، و ما اثبتته هو الصواب -

كما فى بقية المراجع .

حدثنا عبدالله بن نمير، ثنا عثمان بن حكيم، اخبرني عبدالرحمن  
ابن عبدالعزيز، عن يعلى بن مرة، قال: ((لقد رأيت من رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم - ثلاثا ما رأها أحد قبلي ولا يراها أحد بعدى،  
لقد خرجت معه في سفر حتى اذا كنا ببعض الطريق - مررنا بامرأة جالسة

ابن بهدلة وهو صدوق له أوها م، واما ما ذكر من تغير حماد بن سلمة بأخرة فقد تابع  
أبا سلمة الخزاعي عفان بن مسلم - كما في طب - برواية عفان عنه كانت قبل تغيره .  
وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . ولكن له متابعات وشواهد، ومن المتابعات  
والشواهد الأحاديث الآتية رقم ((١٠٦٧)) حتى رقم ((١٠٧٢)) - يتقوى بها ويرتفع التي  
درجة الحسن لغيره .

قال ابن كثير : فهذه طرق جيدة متعددة تفيد غلبة الظن أو القطع عند

المتبحرين ان يعلى بن مرة حدث بهذه القصة في الجملة ( الشماثل ص ٢٦٧ ) .  
والحديث - كما قال - رواه أيضا الطبراني بأسانيده من طرق عفان و سليمان  
ابن حرب و حجاج بن المنهال ، قالوا : ثنا حماد بن سلمة . . . . . به نحوه ، و قال في  
آخره : (( . . . . . ثم أتى قبرين يعذب صاحباهما ، فقال : " انهما ليعذبان بأمر غير  
كبير" ، و أخذ بجريدتين رطبتين فوضعهما على قبرهما ، ثم قال : " عسى ان يخفف  
عنهما ما كانتا رطبتين " )) ( طب ٢٢٢/٢٧٥ ) .

و من الشواهد لطرفه الأخير : حديث ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : (( مر  
النبي - صلى الله عليه وسلم - بحائط من حيطان المدينة - أو مكة - فسمع صوت  
انسانين يعذبان في قبورهما ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : يعذبان و ما  
يعذبان في كبير ، ثم قال بلى ، كان أحدهما : لا يستتر من بوله ، و كان الآخر : يعشى  
بالنعيم ، ثم دعا بجريدة فكسر كسرتين ، فوضع على كل قبر منهما كسرة . ف قيل له  
: يا رسول الله ، لم فعلت هذا ؟ قال : لعله ان يخفف عنهما ما لم تيبسا )) رواه  
البخاري باسناده ( خ ، كتاب الوضوء ٣١٧/١ ، و كتاب الجنائز ٢٤٢/٣ ) .

### غريبه

وديتين = قال ابن منظور : الودي - على فعيل : فصيل النخل ، و صفاره ،  
و احدتها - ودية ، و قيل : تجمع الودية ، ودايا (لسان العرب ١٥/٣٨٧) .

ص: ٢٩٤ ب ، تر: ٢٨٤ أ ، غ: ٢٧٦ ، حم: ١٧٠/٤ ، مز: ٥/٩ .

### من رجاله

عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري الأوسي، أبو سهل الكوفي

معها صبي لها، فقالت: "يا رسول الله، هذا صبي أصابه بلاءٌ وأصابنا منه بلاءٌ - يؤخذ في اليوم لا أدري كم مرة"، قال: "ناولينيهِ"، فحملته اليه، (فجعلته) (\*) بينه وبين واسطة الرجل، ثم فغرفاه وتفت فيه ثلاثاً، وقال: "بسم الله، انا عبد الله، أخسعدو الله"، ثم ناولها إياه، فقال: "ألقينا في الرجعة في هذا المكان، وأخبرينا ما فعل"، قال: فذهبنا ورجعنا فوجدناها في ذلك المكان - معها شياهُ ثلاث، فقال: "ما فعل صبيك؟"، فقالت: "والذي بعثك بالحق، ما حسنا منه شيئاً حتى الساعة، فاجترر هذه الغنم، قال: "أنزل فخذ منها واحدة ورد البقية".

قال: وخرجت ذات يوم إلى الحنان<sup>(١)</sup> حتى إذا أبرزه، قال: "انظر ويحك هل ترى شيئاً يواريني؟"، قلت: "ما أرى شيئاً يواريك إلا شجرة، ما أراها تواريك"، قال: "فما قربها؟"، قلت: "شجرة مثلها أو قريب منها"، قال: "انهب اليهما - فقل: ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأمر كما ان تجتمعا باذن الله"، قال: "فاجتمعتا، فبزر لحاجته، ثم رجع، قال: "انهب اليهما فقل لهما: ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأمر كما ان ترجع كل واحدة منكما إلى مكانها"، فرجعت.

قال: وكنت معه جالساً ذات يوم - اذ جاء جمل يخيب حتى ضرب بجرانه بين يديه، ثم ذرفت عيناه، فقال: "ويحك - انظر لمن هذا

=====

(٥٠٠ - ٥١٤٠) من الخامة / ختم ٤٠ قال ابن حجر: ثقة . (التقريب ٧/٢، التهذيب ١١١/٢) .

عبدالرحمن بن عبدالعزيز . روى عن يعلى بن مرة الصحابي - رضى الله عنه - وروى عنه عثمان بن حكيم . قال الحسيني: ليس بالمشهور . وقال ابن حجر في التعجيل: قد ذكره البخاري و ذكر بعده عبدالرحمن بن عبدالعزيز الأمامي . وقال: ويغلب على ظني انهما واحد . قلت: والأمامي - نسبة إلى أبي أمانة بن سهل ابن حنيف لأنه من ذريته - هو عبدالرحمن بن عبدالعزيز بن عبدالله بن عثمان بن

(١) هكذا في جميع النسخ، وجاء في حم: الجبانة، وفي ز: الجنان .

(\*) في جميع النسخ: فحملته، وما اثبتته من حم .

الجميل ، ان له لسانا " ، قال : فخرجت ألتعمس صاحبه فوجدته لرجل من  
الأنصار فدعوته اليه " ، فقال : ما شأنك هذا ؟ " ، قال  
: " وما شأنه ؟ " ، قال : " لا أدري - والله - ما شأنه عملنا عليه و نضنا  
عليه حتى عجز عن السقاية ، فأتمرنا البارحة ان نتحره و نقسم لحمه " ، قال  
: " فلا تفعل - هبه لى او بعنيه " ، قال : " بل هو لك يا رسول الله " ،  
قال : فوسمه بميسم<sup>(١)</sup> الصدقة ، ثم بعث اليه )) .

حدثنا عبدالرزاق ، أنبا معمر ، عن عطاء بن السائب ، عن عبدالله  
ابن حفص ، عن يعلى بن مرة الثقفي ، قال : (( ثلاثة أشياء رأيتهن من  
رسول الله - صلى الله عليه و سلم - بينا نحن نسير معه اذ مررنا  
ببعير يسنى عليه ، فلما رآه البعير جرجر و وضع جرانه ، فوقف عليه  
النبي - صلى الله عليه و سلم - فقال : " اين صاحب هذا البعير ؟ " ، فجاء ،  
فقال : " بعنيه " ، قال : " لا ، بل أهبه لك " ، قال : " لا ، بل بعنيه " ،  
قال : " بل أهبه لك " ، و انه لأهل بيت مالهم معيشة غيره ، فقال : " اما  
ما ذكرت هذا من أمره فانه شكى كثرة العمل و قلة العلف - فأحسنوا  
اليه " .

=====  
حنيف الأوسى الأنصارى - أبو محمد المدني ، الضير . ( قبل ٩٠ هـ - ١٦٢ هـ ) من الثامنة  
م / ذكره ابن حبان فى الثقات . و وثقه يعقوب بن شيبة . و قال أبو حاتم : شيخ  
مضطرب الحديث . و قال ابن معين : شيخ مجهول . و قال الأزدي : ليس بالقوى عندهم .  
و قال ابن حجر : صدوق ، يخطئ\* . ( التعجيل ص ٢٥٣ ، التهذيب ٦ / ٢٢٠ ، الكاشف ٢ /  
١٥٤ ، التقريب ١ / ٤٨٩ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث و تاليه الهيثمى ، و قال : رواه أحمد باسنادين ، والطبرانى  
بنحوه ( طب ٢٢ / ٢٦١ ) واحد اسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح ( مز ١ / ٦٩ ) .  
قلت : اسناده حسن لغيره لمتابعاته و شواهد . كسابقه ، و عبدالرحمن بن  
عبدالعزيز ليس بالمشهور او صدوق يخطئ\* .

(١) هكذا فى جميع النسخ و زه ، و جاء فى حم : بسمة .

قال: " ثم سرنا فنزلنا منزلاً، فنام النبي - صلى الله عليه - وسلم - فجاءت شجرة تشق الأرض حتى غشيت ثم رجعت الى مكانها، فلما استيقظ ذكرت له، فقال: هي شجرة استأذنت ربها عزوجل ان تسلم على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فأذن لها .  
قال: ثم سرنا فمررنا بماء فأنته امرأة بابن لها ..... ))  
فذكر نحوه .

حدثنا أسود بن عامر، ثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن حبيب بن أبي عمرة، عن العنهال بن عمرو، عن يعلى، قال: (( ما أظن أحداً رأى من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الا دون ما رأيت ..... )) فذكر نحوه ..... الا انه (( قال لصاحب البعير: " يشكوك؛ زعم انك سناته (١) حتى كبر - تريد ان تنخره "، قال: " صدقت - والذي بعثك بالحق قد أردت ذلك، والذي بعثك بالحق لا أفعل " )) .

ص: ٢٩٥ أ، تر: ٢٨٤ أ، غ: ٢٧٦، حم: ١٧٣/٤ .

### من رجاله

عبدالله بن حفص - شيخ لعطاء بن السائب، وقيل: حفص بن عبدالله، وقيل: غير ذلك . من الرابعة / س . ذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن العديني: لا نعرفه ولم يرو عنه غير عطاء بن السائب . وقال ابن معين: شيخ لا أعرفه . وقال ابن عدي: وأنا أيضا لا أعرفه . وقال الذهبي: اختلف عليه في الحديث . وقال ابن حجر: مجهول، ولم يرو عنه غير عطاء بن السائب . ( التهذيب ١٨٩/٥، الكاشف ٧٢/٢، التقريب ٤٠٩/١، الكامل ١٥٥٨/٤ ) .

### درجته

اسناده حسن لغيره لمتابعاته و عواهده كسابقه، و عبدالله بن حفص مجهول .

ص: ٢٩٥ أ، تر: ٢٨٤ ب، غ: ٢٧٦، حم: ١٧٣/٤، مز: ٧/٩ .

(١) هكذا في صي و مز، و جاء في حم: سانيه .

حدثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن يعلى بن مرة ، عن أبيه ، - قال وكيع مرة : عن أبيه (١) : ((..... ان امرأة جاءت الى النبي - صلى الله عليه وسلم - و معها صبي لها - به لعم ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " اخرج عدو الله ، أنا رسول الله " ، قال : فبرأ ، قال : فأهدت اليه كبشين و شيئا من سمن و أقط ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " خذ الأقط و السمن ، و أحد الكبشين ، ورد عليها الآخر " ..... )) .

### من رجاله

حبيب بن أبي عمرة القصاب او اللخام و الحِجاني ، أبو عبدالله الكوفي . (١٠٠هـ - ١٤٢هـ) من السادسة / مخم خدت سرق . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ١٨٨/٢ ، التقريب ١٥٠/١ ) .

### درجته

اسناده حسن لغيره لمتابعاته و شواهده كسابقه ، و أبو بكر بن عياش ثقة ، لما كبر ماء حفظه ، و لم ينقل عن النقاد تمييز أحاديثه قبل اختلاطه . و بقیة رجاله صدوق و ثقات ، و رجاله كلهم من رجال الصحيح .

ص: ٢٩٥ أ ، تر: ٢٨٥ أ ، غ: ٢٧٧ ، حم: ١٧١/٤ ، مز: ٦/٩ .

### من رجاله

مرة بن وهب بن جابر الثقفي ، والد يعلى . قال ابن عبد البر : له و لابنه يعلى صحبة ، و رواية . ( الاطابة ٤٠٣/٣ ، الاستيعاب ٤٠٩/٣ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح (مز ٦/٩) . قلت : اسناده حسن لغيره لمتابعاته و شواهده كسابقه ، و سليمان الأعمش يدلس ، وهو من المرتبة الثالثة من المعدلسين ، و بقیة رجاله صدوق و ثقات ، و كلهم من رجال الصحيح .

(١) هكذا في ص ، يعني : و مرة أخرى لم يقل وكيع : عن أبيه ، و انما اكتفى بقوله : عن يعلى بن مرة فقط ، كما صرح بذلك في تر و غ و حم - بعد قوله : عن أبيه - قال وكيع : مرة ، يعني : الثقفي ، و لم يقل مرة : عن أبيه .



قلت : و بسنده ..... عن يعلى، عن أبيه، قال : ((كنت مع  
النبي - صلى الله عليه وسلم - فى سفر فنزل منزلا، فقال : " ائت تلك  
الاشائتين ، فقل لهما : ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأمركما  
ان تجتمعا " ، فأتيتهما فقلت لهما ، فوقعتا احدهما الى الأخرى -  
فاجتمعنا ، فخرج النبي - صلى الله عليه وسلم - فاستتر بهما ففضى  
حاجته ، ثم وثبت كل واحدة منهما الى مكانها )) .

حدثنا مصعب بن سلام، ثنا الأجلح ، عن الذيال بن حرمة ، عن  
جابر بن عبد الله، قال : ((أقبلنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
=====

و قال ابن حجر : و أورد ابن ماجه من طريق على بن محمد، ثنا وكيع ..... به  
و قال : عن أبيه .  
و رواه أبو بكر بن أبى شيبة عن وكيع ..... بهذا الاسناد، و لم يقل ، عن  
أبيه - وهو الصواب ، قاله البخارى ، قال : و قال وكيع مرة : عن يعلى، عن أبيه  
وهو وهم .

و قال الحافظ : وقد تابع عليا - يعنى : ابن محمد - على بن مسلم، وقد  
تابع وكيعا على ذلك محاضر بن المورع ، و يحيى بن عيسى الرملى، و يونس بن بكير  
( التهذيب ٨٩/١٠ ) .

و قلت : و رواه الطبرانى باسناده من طريق محاضر، عن الأعمش ..... به نحوه .  
و لم يقل : عن أبيه (طب ٢٢/٢٦٥) . و رواه الحاكم باسناده من طريق يونس بن بكير  
عن الأعمش ..... به نحوه، و قال : عن أبيه . ثم قال : حديث صحيح الاسناد و لم  
يخرجاه بهذه السياقة ، و أقره الذهبي و قال : صحيح ( المستدرک ٢/٦١٧ ) و رواه ابن  
ماجه باسناده من طريق وكيع ..... به نحو طرفها لأول لحديث رقم ((١٠٦٦)) . و قال :  
عن أبيه ( ق ، كتاب الطهارة ١/١٢٢ ) .

ص:ل ٢٩٥ أ، حم:٤/١٧٢، مز:٧/٩ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد أيضا ( مز ٧/٩ ) .  
قلت : اسناده حسن لغيره كما بقره، و يقال فيه كما قيل هناك .

ص:ل ٢٩٥ أ، تر:ل ٢٨٣ أ، غ:ل ٢٧٥، حم:٣/٣١٠، مز:٧/٩ .

من سفر حتى انا دفعنا الى (حائط) (١) من حيطان بنى النجار - انا فيه  
جعل - لا يدخل الحائط أحد الا بعد عليه، قال : فذكروا ذلك للنبي - صلى  
الله عليه و سلم - فجاء حتى أتى الحائط ، فدعا البعير، فجاء واضعا  
مؤفره الى الأرض حتى برك بين يديه، قال : فقال النبي - صلى الله  
عليه و سلم - : " هاتوا خطا ما " ، فخطمه ثم دفعه الى صاحبه، ثم  
التفت الى الناس، فقال : " انه ليس شئ بين السماء و الأرض الا يعلم  
انى رسول الله - الا عصى الجن و الانس " )) .

### من رجاله

مصعب بن سلام التميمي الكوفي، نزيل بغداد . من الثامنة / ت . وثقه العجلي،  
و قال أبو حاتم : شيخ محله الصدق . و ضعفه ابن معين و الساجي و زاد : منكر  
الحديث . و وهاه أبو داود . و قال ابن حبان كان كثير الغلط لا يحتج به . و قال  
أحمد : انقلبت عليه أحاديث يوسف بن صهيب جعلها عن الزبرقان السراج ، و قدم ابن  
شعبة مرة فجعل يذكره أحاديث عن شعبة - هي أحاديث الحسن بن عمار انقلبت عليه  
أيضا ، ثم رجع عنه، قيل له : كتبت عنه شيئا ؟ قال : نعم، ليس به بأس . و قال  
ابن عدى : له أحاديث غرائب ، و أرجو انه لا بأس به، و ما انقلبت عليه فانه غلط  
منه لا تعد . و قال ابن حجر : صدوق ، له أوهام . ( التهذيب ١٠/١٦١ ، الكاشف ٣/  
١٣٠ ، التقريب ٢/٢٥١ ، الكامل ٦/٣٦٠ ، الجرحين ٣/٢٨٣ ) .

الأجلح - لقب، يقال اسمه يحيى، و يقال : معاوية - بن عبدالله بن حُجَيَّة  
الكندي، أبو حجية الكوفي (٥٠٠هـ - ١٤٥هـ) ، من السابعة / بخ ٤ . وثقه ابن معين ،  
و العجلي، و يعقوب بن سفيان - و زاد : حديثه لين و ضعفه النسائي، و ابن سعد،  
و أبو داود . و قال أبو حاتم : ليس بالقوي يكتب حديثه و لا يحتج به . و قال  
ابن عدى : له أحاديث سالحة و قال : و لم أر له حديثا منكرا مجاوزا للحد - لا  
اسنادا و لا متنا - الا انه يعد في شيعة الكوفة - ، وهو عندي مستقيم الحديث  
صدوق . و قال العقبلي : روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لا يتابع عليها . و قال  
ابن حجر : صدوق ، شيعي . ( الطبقات ٦/٣٥٠ ، الميزان ١/٢٨١ ، الجرح ٢/٣٤٦ ، تخ ٢/  
٦٨ ، المجروحين ١/١٦٥ ، التهذيب ١/١٨٩ ، التقريب ١/٤٩ ، الكامل ١/٤١٢ ) .

الذيال بن حرمة الأدي الكوفي . روى عن جابر، و ابن عمر، و القاسم بن  
مخيمرة، و عنه فطر بن خليفة، و حصين ، و الأجلح ، و حجاج بن أرطاة . وثقه ابن

(١) في صي و مز : حائطين ، و ما اثبتته من تر و غ و حم .

باب  
ممنوع

حدثنا أبو نعيم، ثنا يونس، عن مجاهد، قال : قالت عائشة :  
(كان لأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وحش، فاذا خرج رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - لعبوا واشتدوا وأقبلوا وأدبروا، فاذا أحس  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ربح فسلم يترمرم ما دام رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - في البيت كراهية أن يؤذيه )) .

حدثنا أبو قطن، ثنا يونس، عن مجاهد ..... (١) فذكره .

حدثنا وكيع، عن يونس - يعني : ابن أبي اسحاق، عن مجاهد ...  
..... (١) فذكره .

حبان . قلت : و لعلوه، و له شيوخ و تلاميذ فهو على الأقل صدوق . (التعجيل ص ١٢٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات، و في بعضهم  
ضعف (مز ٧/٩) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه مصعب بن سلام وهو صدوق له أوهام، و بقيّة  
رجال صدوقان . و لكن له شواهد - و منها الحديث رقم ((١٠٦٤)) و ما ذكرت فيه -  
يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص: ٢٩٥ ب، تر: ٢٨٣ أ، غ: ٢٧٥، حم: ١١٢/٦، مز: ٣/٩ .

ص: ٢٩٥ ب، تر: ٢٨٣ أ، غ: ٢٧٥، حم: ١٥٠/٦، مز: ٣/٩ .

ص: ٢٩٥ ب، تر: ٢٨٣ أ، غ: ٢٧٥، حم: ٢٠٩/٦، مز: ٣/٩ .

درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، وأبو يعلى، و البزار ( كثر  
١٥٠/٣ ) و الطبراني في الاوسط، و رجال أحمد رجال الصحيح (مز ٣/٩) .

(١) كما في حم : عن عائشة فيهما .

باب : فى وفد الجن و انقيادهم لأمره  
=====

١٠٧٦ حدثنا يعقوب ، ثنا أبى ، عن أبى اسحاق ، حدثنى أبو عمير -  
عتبة بن عبدالله بن عتبة بن عبدالله بن مسعود ، عن أبى فزارة ، عن  
زيد - مولى عمرو بن حريث المخزومى ، عن عبدالله بن مسعود ، قال :  
( ( بينما نحن مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بمكة وهو فى  
نفر من أصحابه إذ قال : " ليقيم معى رجل منكم ، و لا يقوم معى رجل فى  
قلبه من الفس مثقال ذرة " ، قال : فقمتم معه فأخذت الأداة و لأحسبها الا  
ماء ، فخرجت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى إذا كنا بأعلا  
مكة رأيت أسوده مجتمعة ، قال : فخط لى رسول الله - صلى الله عليه  
=====

قلت : اسنادها حسن ، لأن فيه يونس بن أبى اسحاق وهو صدوق ، و بقية رجاله  
ثقات ، و رجاله كلهم من رجال الصحيح .

غريبها

ربض = كما قال ابن الأثير : من ربض فى المكان ، يربض ، إذا لفق به و أقام  
ملازما له ( نه ١٨٤/٢ ) .  
يترمرم = أى : يأكل ، و أصلها من رمت الشاة و ارتمت من الأرض - إذا أكلت  
( انظر نه ٢٦٣/٢ ) .

١٠٧٦ ص: ٢٩٥ ب ، تر: ٢٨٥ ب ، غ: ٢٧٧ ، حم: ٤٥٨/١ ، مز: ٣١٣/٨ .

من رجاله

أبو فزارة ، هو : راشد بن كيسان العيسى ، الكوفى . من الخامسة / بخ م ت ق .  
و قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٢٢٧/٣ ، التقريب ٢٤٠/١ ) .  
زيد ، أو أبو زيد أو أبو زائد - مولى عمرو بن حريث المخزومى ، من الثالثة /  
د ت ق . قال البخارى : مجهول - لا يعرف بمحبة عبدالله . و قال أبو داود : كان  
أبو زيد نبأذا بالكوفة . و قال ابن حبان : يروى عن ابن مسعود ما لم يتابع عليه ،  
ليس يدرى من هو ؟ لا يعرف أبوه و لا بلده ، و الانسان اذا كان بهذا النعت ثم لم يرو  
الا خبرا واحدا خالف فيه الكتاب و السنة و الاجماع و القياس و النظر و الرأى  
يستحق بجانبه فيها و لا يحتج به . و قال أبو حاتم : لم يلق أبو زيد عبدالله .  
==

و سلم - خطأ، ثم قال: "قم ههنا حتى أتيك"، قال: فقمت، و مضى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - اليهم، فرأيتهم يثورون اليه، قال: فسمر معهم رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ليلا طويلا حتى جاءني رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فقال لى: "ما زلت قائما يا ابن مسعود؟"، فقلت له: "يا رسول الله، أو لم تقل لى: قم حتى أتيك"، قال: ثم قال لى: "هل معك من وضوء؟"، قال: فقللت: نعم"، قال: ففتحت الاداوة فاذا فيها نبيذ، قال: فقلت له: "يا رسول الله - واللّه - لقد أخذت الاداوة و لا أحسبها الا ماءً، فاذا هو نبيذ، قال: فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم -: "تمرة طيبة و ماء طهور"، قال: ثم توضأ منها، فلما قام يصلى ادركه شخصان منهم، فقالا: "يا رسول الله، انا نحب ان تؤم فى صلاتنا"، قال: فصفا رسول

مجهول عند أهل الحديث، لا يعرف له رواية غير هذا الحديث. و قال ابن عبد البر: اتفقوا على ان أبا زيد مجهول و حديثه منكر. و قال ابن حجر: مجهول. (تخ ٣٢/٩، الجرح ٣٣/٩، المجروحين ١٥٨/٣، الميزان ٥٢٦/٤، الديوان ص ٣٥٢، التهذيب ١٠٢/١٢، التقريب ٤٢٥/٢).

#### درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و فيه أبو زيد مولى عمرو بن حريث وهو مجهول (مز ٣١٣/٨). قلت: اسناده ضعيف، لجهالة أبى زيد مولى عمرو بن حريث، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح. و قال البخارى: لا يصح حديثه. و قال ابن المنذر: هذا الحديث ليس بثابت و قال الكرابيى: لا يثبت فى الباب شئ. (انظر التهذيب ١٠٢/١٢). و قد روى مسلم باسناده عن عامر الشعبي، قال: ((سألت علقمة - يعنى: ابن قيس: هل كان ابن مسعود شهد مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ليلة الجن؟ قال: فقال علقمة: أنا سألت ابن مسعود، فقلت: هل شهد أحد منكم مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ليلة الجن؟ قال: لا، (و فى رواية لمسلم: لم أكن ليلة الجن مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم -، و وددت أنى كنت معه. و فى رواية أبى داود: ما كان معه منا أحد). و لكننا كنا مع رسول الله - صلى الله عليه

الله - صلى الله عليه وسلم - خلفه، ثم صلى بنا، فلما انصرف - قلت  
: " يا رسول الله، من هؤلاء؟ "، قال: " هؤلاء جن نصيبين جاءوني  
يختصمون السى فى أمور كانت بينهم، وقد سألتونى الزاد، فزودتهم، قال  
: فقلت: " وهل عندك يا رسول الله - شئ تزودهم اياه؟ "، قال:  
فقال: " قد زودتهم الرجعة و ما وجدوا من روث وجدوه شعيراً، و ما

و سلم - ذات ليلة، ففقدناه، فالتمسناه فى الأودية و الشعاب، فقلنا: استطير،  
أو اغتيل. قال: فبتنا بشر ليلة - بات بها قوم، فلما أصبحنا - اذا هو جاء من  
قبل حراء، قال: فقلنا: يا رسول الله، فقد ناك، فطلبناك، فلم نجدك، فبتنا  
بشر ليلة - بات بها قوم. فقال: أتانى داعى الجن، فذهبت معه، فقرأت عليهم  
القرآن. قال: فانطلق بنا، فأرانا آثارهم، و آثار نيرانهم ..... )) (م، كتاب  
الصلاة ٩٠/٢) و (د، كتاب الطهارة، باب الوضوء بالنبيذ ١٥٧/١).

و قال ابن المدينى: و علقمة أعلم الناس بعبدالله (العلل ص ١٠٨).  
وقد روى الطحاوى باسناده عن أبى عبيدة عنه نحو حديث علقمة (الشرح ٩٥/١)  
و قال الدراقطنى: كذلك رواه علقمة و أبو عبيدة و غيرها عنه نحوه (قطنى ٧٦/١)  
و قال النووى: هذا صريح فى ابطال الحديث المروى فى سنن أبى داود و غيره  
المذكور فيه الوضوء بالنبيذ و حضور ابن مسعود معه - صلى الله عليه وسلم - ليلة  
الجن، فان هذا الحديث صحيح، و حديث النبيذ ضعيف باتفاق المحدثين، و مداره  
على زيد - أو أبى زيد - مولى عمرو بن حريث وهو مجهول (المنهاج ٩١/٢).

وقد نبه الأئمة الى هذه العلة فى حديث الباب و غيره - وهى ان ابن مسعود  
لم يكن مع النبى - صلى الله عليه وسلم - ليلة الجن، و منهم: أبو داود فى  
سننه بحيث أورد حديث علقمة بعد ايراده حديث الباب (د، كتاب الطهارة ١٥٤/١ -  
١٥٧) و الطحاوى فى شرح معانى الآثار (الشرح، كتاب الطهارة، باب الرجل لا يجد  
الا نبيذ التمر ٩٥/١ - ٩٦) و الدارقطنى فى سننه (قطنى، كتاب الطهارة، باب  
الوضوء بالنبيذ ٧٦/١ - ٧٩).

و قال الزيلعى: وقد ضعف العلماء هذا الحديث بثلاث علل: أحدها: جهالة  
أبى زيد، و الثانى: التردد فى أبى فزارة - هل هو راشد بن كيسان أو غيره؟  
و الثالث: ان ابن مسعود لم يشهد مع النبى - صلى الله عليه وسلم - ليلة الجن  
(نصب الراية ١٣٨/١).

قلت: فأما أبو فزارة فقد صرح الأئمة بأنه راشد بن كيسان و منهم: ابن  
عدى فى (الكامل ٢٧٤٧/٧) و ابن عبد البر فى الاستيعاب (انظر نصب الراية ١٣٩/١)

وجدوا من عظم وجدوه كاسيا "، قال : فعند ذلك نهى رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - عن ان يستطاب بالعظم والبروث)).  
قلت : عند أبي داود والترمذي بعضه .

باب : فى طاعتهم له  
=====

حدثنا يزيد، ثنا حماد بن سلمة، عن فرقد السبخي، عن سعيد بن  
جبير، عن ابن عباس : (( ان امرأة جاءت بولد لها الى رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم -، فقالت : " يا رسول الله، ان به لعماء، وانه يأخذه  
عند طعامنا فيفسد علينا طعامنا "، قال : " فمخ رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - صدره، و دعا له، فثع ثعة فخرج من فيه مثل الجبر  
والأسود نفسى )) .

حدثنا أبو سلمة، ثنا حماد بن سلمة، عن فرقد ..... فذكر  
نحوه الا انه قال : (( ..... فثع ، اى : سعل ..... )) .

و البيهقي فى سننه ( هـ ١٠/١ ) و الخزى فى ( تهذيب الكمال ٣/١٦٠٦ ) .  
و أما كون ابن مسعود لم يشهد مع النبى - صلى الله عليه وسلم - ليلة  
الجن فهو مخالف للحديث رقم ((٩٩٥)) على انه معه - صلى الله عليه وسلم - ليلة  
الجن - وقد تقدم ان اسناده صحيح .  
و لهذا قال الزيلعى : وقد جمع بينهما - بأنه لم يكن مع النبى - صلى الله  
عليه وسلم - حين المخاطبة، و انما كان بعيدا منه . و من الناس من جمع بينهما،  
بأن ليلة الجن كانت مرتين ؛ ففى اول مرة : خرج اليهم، لم يكن مع النبى - صلى  
الله عليه وسلم - ابن مسعود و لا غيره . ثم بعد ذلك خرج معه ليلة أخرى ( نصب  
الرواية ١٤٣/١ ) .

قلت : و أرجح الجمع بينهما بالحمل على تعدد الليالى، فتحمل رواية النفسى  
على الليلة التى فيها ذكر الوضوء بالنبيذ، و تحمل الرواية المثبتة على ليلة  
أخرى .

وقد قال محمد بن عبد الله الشبلبي : ان وفاة الجن على رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - بلغت ست مرات ( آكام العرجان فى احكام الجان ص ٥٣ ) .

حدثنا عفان ، ثنا حماد ..... فذكر نحوه خلا قوله : ((.....  
.. أى : سئل ..... )) .

ص: ٢٩٦ أ ، تر: ٢٨٥ أ ، غ: ٢٧٧ ، حم: ٢٣٩/١ ، مز: ٢/٩ .

ص: ٢٩٦ أ ، تر: ٢٨٥ أ ، غ: ٢٧٧ ، حم: ٢٦٨/١ ، مز: ٢/٩ .

ص: ٢٩٦ أ ، تر: ٢٨٥ أ ، غ: ٢٧٧ ، حم: ٢٥٤/١ ، مز: ٢/٩ .

### من رجالها

فرقد بن يعقوب السبخي، أبو يعقوب البصري . ( ١٠٠ هـ - ١٣١ هـ ) من الخامسة بت ق .  
وثقه ابن معين في رواية عثمان الدارمي عنه . و قال أحمد : رجل صالح ليس بقوى  
في الحديث ، لم يكن صاحب حديث . و قال مرة : يروى عن مرة منكرات . و قال ابن  
معين : ليس به بأس . و قال العجلي : لا بأس به رجل صالح . و قال البخاري : في  
حديثه مناكير . و قال النسائي : ليس بثقة . و قال ابن حبان : كانت فيه غفلة  
و رداة حفظ فكان يرفع المراسيل وهو لا يعلم ، و يسند الموقوف من حيث لا يفهم  
فيطلب الاحتجاج به . و قال ابن حجر : صدوق عابد - لكنه ليين الحديث كثير الخطأ .  
( الميزان ٣/٢٤٥ ، المجروحين ٢/٢٠٤ ، التهذيب ٨/٢٦٣ ، الكاشف ٢/٣٢٦ ، التقريب ٢/  
١٠٨ ) .

### درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني و فيه فرقد  
السبخي - وثقه ابن معين و العجلي، و ضعفه غيرهما ( مز ٢/٩ ) .  
قلت : اسانها ضعيف ، لأن فيه فرقدا السبخي وهو صدوق لين الحديث كثير  
الخطأ ، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد - و منها  
الأحاديث رقم ((١٠٦٧)) حتى رقم ((١٠٧٠)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن  
لغيره .

### غريبها

لَمَّ = قال ابن الأثير : اللمم - طرف من الجنون يلم بالانسان ، اى : يقرب  
منه و يعتبر به ( نه ٢٧٢/٤ ) .  
ثع ثعة = قال ابن الأثير : الثع : القى ، و الثعة : المرة الواحدة ( نه  
٢١٢/١ ) .



حدثنا أبو سعيد - مولى بنى هاشم، ثنا مطر بن عبدالرحمن، سمعت  
هندا بنت الوازع، أنها سمعت الوازع يقول: ((أتيت رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - والأشج<sup>(١)</sup> المنذر بن عاصم أو عامر بن المنذر - ومعهم  
رجل مصاب، فانتهاوا إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فلما رأوا  
النبي - صلى الله عليه وسلم - وثبوا عن رواحلهم و قبلوا يده، ثم  
نزل الأشج فعقل راحلته وأخرج عيبتها ففتحها وأخرج منها ثوبين أبيضين  
من ثيابه فلبسهما، ثم أتى رواحلهم فعقلها، ثم أتى النبي - صلى الله  
عليه وسلم - فلم، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " يا أشج،  
إن فيك خلتين يحبهما الله ورسوله : الحلم والأناة "، فقال: " يا رسول  
الله

الجزو = قال الجوهري : الجزو، الجزو الجزو : ولد الكلب والسباع، و الجمع :  
أجر، وأمله : أجرؤ على أفعل ( الصحاح ١/٦ ٣٣٠ ) .

ص: ٢٩٦ أ، تر: ٢٨٤ ب، غ: ٢٧٧، مز: ٢/٩ .

### من رجاله

مطر بن عبدالرحمن الأعنق، أبو عبدالرحمن البصرى . من السابعة/بخ د . ذكره  
ابن حبان فى الثقات، و قال : يروى المقاطيع، و قال أبو حاتم : محله الصدق .  
قال ابن حجر : صدوق . ( التهذيب ١٠/١٦٩، الكافي ٣/١٣٢، التقريب ٢/٢٥٢ ) .  
هند بنت الوازع بن الزارع، أم أبان . من الرابعة/بخ د . قال ابن حجر:  
مقبولة . ( التهذيب ١٢/٤٥٨، الكافي ٣/٤٣٨، التقريب ٢/٦١٩، التعجيل ص ٥٦ ) .  
الوازع بن الزارع العبدى، والد هند أم أبان، ذكره فى الصحابة أحمد،  
و ابن قانع، و أبو بكر بن أبى على و آخرون . ( الاطابة ٣/٦٢٧، أسد الغابة ٥/٤٣٠ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى و نسى عزوه لأحمد، و اكتفى بعزوه للطبرانى فقط  
( طب ٥/٢٧٥ ) و قال : و أم أبان لم يرو عنها غير مطر ( مز ٢/٩ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه أم أبان هند بنت الوازع وهى مقبولة، و بقية

(١) المعروف بأشج عبدالقيس . اختلف فى اسمه، فقيل : المنذر بن عائذ، و قيل :  
المنقذ بن عائذ . و قيل : مثل ههنا - وقد تقدمت ترجمته فى الحديث رقم  
٤١٥ .

الله، أنا أتخلقهما أو جبلني الله عليهما"، فقال: "بل جبلك عليهما"، قال: "الحمد لله الذي جبلني على خلقين يحبهما الله وسوله". قال الوازع: "يا رسول الله، ان معي خالا مصابا فادع الله له"، قال: "اين هو؟ ائتني به"، قال: "فصنعت به مثل ما صنع الأشج - البسته ثوبيه، فأتيته، فأخذ طائفة من ردائه فرفعها حتى رأينا بياض ابطيه، ثم ضرب بظهره - قال: "اخرج عدو الله"، فولى وجهه وهو ينظر نظر رجل صحيح)).

رجالہ صدوق وثقة . و لكن لطفہ الأول شواہد ، و لمعنى طرفہ الثانی شواہد۔ يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواہد لطفہ الأول : الحديث رقم ((٤١٥)).

و منها : حديث ابن عباس - رضی اللہ عنہما - الطویل و فیہ قال : (( ان وفد عبد القیس أتوا رسول اللہ - صلی اللہ علیہ و سلم - ، فقال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ و سلم - : من الوفد ؟ او من القوم ؟ قالوا : ربیعة . قال : مرحبا بالقوم او بالوفد - غیر خزایا و لا الندامی . . . . . و قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ و سلم - للأشج - أشج عبد القیس : ان فیک خصلتین یحبہما اللہ : الحلم و الأناة )) رواہ مسلم باسناده (خ ، کتاب الایمان ١٥٦/١ - ١٦٠ ) .

و منها : حدیث أبی سعید - رضی اللہ عنہ - نحو حدیث ابن عباس . رواہ مسلم باسناده (م ، کتاب الایمان ١٦١/١ - ١٦٣ ) .

و منها : حدیث زارع - و كان فی وفد عبد القیس - قال : ((لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا ، فنقبل يد رسول اللہ - صلی اللہ علیہ و سلم - و رجله ، و انتظر المنذر الأشج - حتى أتى عيبته ، فلبس ثوبيه ، ثم أتى النبي - صلی اللہ علیہ و سلم - )) و ذکر الحدیث نحو طرفہ الأول . رواہ أبو داود من طریق محمد ابن عیسی بن الطباع ، أنا مطر بن عبد الرحمن الأعنق ، حدثنی أم أبان بنت الوازع ابن زارع ، عن جدہا زارع . (د ، کتاب الأدب ، باب قبلة الرجل ١٤/١٣٥ ) .

و منها : حدیث مزیدة العصری ، قال : ((بينما النبي - صلی اللہ علیہ و سلم - یحدث أصحابه ، اذ قال لهم : سيطلع علیکم من ههنا ركب هم خیر أهل المشرق . . . . . حتى أتوا النبي - صلی اللہ علیہ و سلم - ، فرموا بأنفسهم عن ركائبهم ، فأخذوا يده فقبلوها ، و تأخر الأشج فی الركاب حتى أناخها ، و جمع متاعهم ، ثم جاء يمشى . . . . . )) و ذکر الحدیث نحو طرفہ الأول . رواہ البيهقی باسناده من طریق هود بن عبد الله بن سعد العصری ، انه سمع جدہ لأمه مزیدة ( انظر الفتح ٨/٨٥ ) .

باب  
ممنه

حدثنا حسين بن محمد، ثنا يزيد - يعنى : ابن عطاء، عن يزيد -  
يعنى : ابن أبى زياد، عن سليمان بن عمرو بن الأخص الأزدى، قال :  
حدثتني أمى : ((أنها رأت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رمى  
الجمرة من بطن الوادى وخلفه انسان يستره من الناس ان يصيبوه  
بالحجارة وهو يقول : " يا أيها الناس لا يقتل بعضكم بعضا، و اذا رميتم  
فارموا بمثل حصى الخذف .

ثم أقبل، فأنته امرأة با بن لها، فقالت : " يا نبي الله، ان  
ابنى هذا زاهب العقل، فادع الله له "، قال لها : " اثبتينى بما "،

و من الشواهد لمعنى طرفه الأخير : الأحاديث رقم (( ١٠٦٧ )) حتى رقم (( ١٠٧٠ )) .  
و منها : حديث عثمان بن أبى العاص - رضى الله عنه - قال : (( لما استعملنى  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على الطائف، جعل يعرض لى شىء فى صلاتى - حتى  
ما أدرى ما أصلى، فلما رأيت ذلك - رحلت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
..... فقال : ذاك الشيطان - ادنه، فدنوت منه . فجلست على صدور قدمى، قال :  
فضرب صدرى بيده، و تفل فى فمى، و قال : أخرج - عدو الله . ففعل ذلك - ثلاث  
مرات، ثم قال : الحق بعملك . قال : فقال عثمان : فلعمري، ما أحسبه خالطنى  
بعد )) رواه ابن ماجه باسناده (ق، كتاب الطب ٢/١١٧٤) و قلت : اسناده صحيح .  
و رواه الحاكم باسناده نحوه . و قال : صحيح الاسناد و لم يخرجاه، و أقره النهبى  
( المستدرك ٤/٢١٩ ) .

ص: ٢٩٦ أ، تر: ٢٨٥ أ، غ: ٢٧٧، حم: ٣٧٩/٦، مز: ٣/٩ .

من رجاله

أم سليمان بن عمرو بن الأخص روت عن النبي - صلى الله عليه وسلم - حديث  
الباب . و روى عنها ابنها سليمان . قال ابن عبد البر : وهو مضطرب، منهم من  
يجعله لجة سليمان بن عمرو بن الأخص، و منهم يجعله لأمه، و منهم من يقول فيه  
عن سليمان عن أبيه . وهى : أم جندب الأزدية، أسلمت و بايعت رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - . ( الاستيعاب ٤/٤٥٧، أسد الغابة ٧/٣١٠، ٣٤٦، الطبقات ٨/٣٠٦٨ ) .

فأنته بماء فى تور من حجارة، فتفل فيه و غسل فيه وجهه، ثم دعا فيه، ثم قال: " انهبى، فاغسله، واستشفى الله "، فقلت لها: " هبى لى منه قليلا لا بنى هذا "، فأخذت منه قليلا بأصابعى فمسحت بها شقة ابنى، وكان من أبر الناس، فسألت المرأة ما فعل ابنها، قالت: " برئ احسن البرء " )) .

قلت : عند أبى داود منه رمى الجمار .

### درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى و رجاله وثقوا، و فى بعضهم ضعف ( مز ٢/٩ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبى زياد، و ضعف يزيد بن عطاء، و لأن فيه سليمان بن عمرو بن الأوص وهو مقبول . و أما حسين بن محمد بن بهرام فهو ثقة، و لكن لطرفيه شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و الحديث رواه أبو داود باسناده من طريق يزيد بن أبى زياد.....به نحو طرفه الأول (د، كتاب الحج ، باب رمى بالجمار ٤٤٤/٥ ) .

و من الشواهد لطرفه الأول : حديث عبدالرحمن بن يزيد : ((انه كان مع عبدالله بن مسعود، فأتى جمرة العقبة، فاستبطن الوادى، فاستعرضها، فرماها من بطن الوادى - بسبع حصيات، يكبر مع كل حصاة، قال : فقلت : يا أبا عبدالرحمن، ان الناس يرمونها من فوقها ؟ فقال : هذا - والذى لا اله الا غيره - مقام الذى أنزلت عليه سورة البقرة )) رواه البخارى باسناده (خ، كتاب الحج، باب يكبر مع كل حصاة ٥٨١/٣) و رواه مسلم باسناده (م، كتاب الحج ٤٣٠/٣) .

و منها : حديث أم الحصين - رضى الله عنها - قالت : (( حججت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حجة الوداع، فرأيت حين رمى جمرة العقبة، وانصرف - وهو على راحلته، و معه بلال، و أسامة، أحدهما : يقود به راحلته، و الآخر : رافع ثوبه على رأس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الشمس، قالت : فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قولا كثيرا (.....)) رواه مسلم باسناده (م، كتاب الحج ٤٣٢/٣) .

و منها : حديث جابر بن عبدالله - رضى الله عنهما - يقول : (( رأيت النبى - صلى الله عليه وسلم - رمى الجمرة بمثل حصى الخذف )) رواه مسلم باسناده (م، كتاب الحج ٤٣٤/٣) .

باب : في حديث جابر في قصة بغيره  
تتمة

حدثنا ( عبدة ) (١) ، حدثني الأسود بن قيس ، عن نبيح العنزى ،  
عن جابر بن عبد الله ، قال : (( فقدت جملي ليلة ، فمررت على رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم - وهو يشد لعائفة ، قال : فقال لي : " مالك يا  
جابر ؟ " ، قال : فقلت : " فقدت جملي او ذهب في ليلة ظلماء " ، قال :  
فقال لي : " هذا جملك انهب فخذ " ، قال : فذهبت نحو ما قال لي فلم  
أجده ، فرجعت اليه ، فقلت : " بأبي وأمي - يا نبي الله - ما وجدته " ،  
قال : فقال لي : " هذا جملك ، انهب فخذ " ، قال : فذهبت نحو ما قال  
لي فلم أجده ، فرجعت اليه ، فقلت : " يا نبي الله ، والله - ما وجدته " ،  
قال : فقال لي : " على رسلك " - حتى اذا فرغ - أخذ بيدي فانطلق بي  
حتى أتينا الجمل ، فدفعه الي ، قال : " هذا جملك " ، قال : وقد سار  
الناس ، قال : فبينما أنا أسير على جملي في عقبتي ، و كان جمل فيه  
قطاف ، قال : قلت : " لهف أمتي - ان يكون لي الاجمل قطوف " ، قال :  
فلحق بي ، قال : " ما قلت ؟ " ، قال : قلت : " يا نبي الله ، يا لهفاه -  
ان يكون لي الاجمل قطوف " ، قال : ف ضرب النبي - صلى الله عليه وسلم -  
عجز الجمل بسوط او بسوطي ، قال : فانطلق ، (أوضع أو أسرع) (٢) جمل ركبته قط وهو

و من الشواهد لطرفه الأخير : الأحاديث رقم ((١٠٦٧)) حتى رقم (( ١٠٢٠ )) ،  
و الأحاديث رقم ((١٠٢٢)) حتى رقم ((١٠٨٠)) .

ص: ٢٩٦ ب ، تر: ٢٨١ ب ، غ: ٢٣٣ ، حم: ٣٥٨/٣ ، مز: ١١/٩ .

### من رجاله

عَبْدَةُ بن حميد بن صهيب . أبو عبد الرحمن الكوفي الضبي ، المعروف بالخداء .  
(١٠٢٢/١٠٩٩ - ١٩٠ هـ) من الثامنة / خ ٤ . وثقه ابن معين في رواية ، و ابن عمار ،  
و الدارقطني ، و عثمان بن أبي شيبة ، و ابن سعد ، و زاد : صالح الحديث ، صاحب نحو

(١) في ص : عبدة ، و صحته من تر و غ و حم .

(٢) في ص : وضع ، و ما اثبتته هو الصواب - كما في بقية المراجع .

بنازعنى خطاهه، قال : فقال لى رسول الله - صلى الله عليه و سلم -  
: " أنت بائعى جملك هذا ؟ "، قال : قلت : " نعم "، قال : " بكم "، قال  
: قلت : " بأوقية "، قال : " بخ بخ كم فى أوقية من ناضح و ناضج "،  
قال : قلت : " يا نبى الله - ما بالمدينة ناضح أحبانه مكانه "، قال  
: فقال النبى - صلى الله عليه و سلم - : " قد أخذته بأوقية "، قال :  
فنزلت عن الرحل الى الأرض، قال : قال : " ما شأنك ؟ "، قال : قلت :  
" جملك "، قال لى : " اركب جملك "، قال : قلت : " ما هو بجملى و لكنه  
جملك "، قال : كنا نراجعه فى الأمر مرتين ، فاذا أمرنا الثالثة فلم  
نراجعه، قال : فركبت الجمل حتى أتيت عمى بالمدينة، قال : و قلت  
لها : " ألم ترى انى بعث ناضحنا رسول الله - صلى الله عليه و سلم -  
بأوقية ؟ "، قال : فما رأيتها أعجيبها ذاك، قال : و كان ناضحا فارها،  
ثم أخذت عيئاً من خبط فأوجرتة اياه، ثم أخذت بحظاه فقدته الى رسول  
الله - صلى الله عليه و سلم - فوجدت رسول الله - صلى الله عليه  
و سلم مقاوما رجلا يكلمه، قلت : " دونك - يا نبى الله - جملك "، فأخذ

و عربية و قراءة للقرآن . و قال الدارقطنى فى العلل : كان من الحفاظ . و احسن  
احمد الثناء عليه جدا و رفع امره، و قال : ما أدرى ما للناس و له، ثم ذكر صحة  
حديثه و قال : كان قليل السقط ، و أما التصحيف فليس نجده عنده ، و قال أيضا :  
ليس به بأس . و كذا قال ابن معين فى رواية أخرى عنه، و النسائى، و العجلى . و قال  
سعدويه : كان صاحب كتاب . و قال ابن معين أيضا : عابوه، انه يقعد عند أصحاب  
الكتب . و قال الساجى : ليس بالقوى وهو من أهل الصدق . و قال ابن المدينى :  
أحاديثه صحاح و ما رويت عنه شيئا، و ضعفه . و قال فى موضع آخر : ما رأيت أصح  
حديثا منه و لا أصح رجالا، و قال يعقوب بن شيبة : كتب الناس عنه و لم يكن من  
الحفاظ المتقين ، و قال ابن حجر : صدوق نحوى ربما أخطأ . قلت : و يبدو لى انه  
صدوق ، و قد وثقه الأكثر، و أخرج له البخارى . ( تخ ٨٦٧/١، تاريخ ابن معين ٣٨٧/٢،  
التقريب ٥٤٧/١، التهذيب ٨١/٧، الثقات ١٦٢/٧، الجرح ٩٢/١، الخلاصة ص ٢٥٦، الطبقات  
ص ١٢٩، المناهير ص ١٧١، الميزان ٢٥٣ ) .

الأسود بن قيس العبدى أو العجلى، أبو قيس الكوفى . من الرابعة / ع . قال

ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٣٤١/١، التقريب ٧٧١ ) .

بخطامه، ثم نادى بلالا، قال: "زن لجابر أوقية و أوفه"، فانطلقت مع بلال فوزن أوقية و أوفى لى الوزن، قال: فرجعت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو قائم يحدث ذاك الرجل، قلت: "قد وزن لى أوقية و أوفانى"، قال: فبينما هو كذلك اذ نهبت الى بيتى و لا أعره، فنادى: "ابن جابر؟"، قالوا: "نهب الى أهله"، قال: "ادركه - ائتنى به"، فأتى رسوله يسعى، قال: "يا جابر، يدعوك رسول الله - صلى الله عليه وسلم -"، قال: فأتيت، قال: "خذ جملك"، قال: قلت: "ما هو جملى، انما هو جملك"، قال: "خذ جملك"، قال: قلت: "انما هو جملك يا رسول الله"، قال: "خذ جملك"، فأخذه، فقال: "لعمري، ما نفعناك لتنزل عنه"، قال: "فجئت الى عمى بالناضح و الأوقية، فقلت لها: "ما ترين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أعطانى أوقية ورد على الجمل" (( .

قلت: هو فى الصحيح باختصار .

نُبَيْح بن عبد الله العَنَزَى - أبو عمرو الكوفى من الثالثة/ ٤ . وثقه العجلى، و ابن حبان، و النهبى فى الكاشف، و أبو زرعة، و قال: لم يرو عنه غير الأسود ابن قيس، و كذا ذكره على بن المدينى فى جملة المجتهولين الذين يروى عنهم الأسود ابن قيس . و تعقبه النهبى، و قال: بل، روى عنه أيضا أبو خالد الدالانى . هذا وقد صحح الترمذى حديثه، و كذلك ابن خزيمة، و ابن حبان، و الحاكم . و مع ذلك قال النهبى: فيه لين وقد وثق . و قال ابن حجر فى التقريب: مقبول. قلت: فهو على الأقل صدوق . ( تخ ١٣٢/٨، الميزان ٢٤٥/٤، التهذيب ٤١٧/١٠، الكاشف ١٧٥/٣، التقريب ٢٩٧/٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح - غير نبيح العنزى وثقه ابن حبان ( مز ١١/٩ ) .  
قلت: اسناده حسن، لأن فيه رجلين صدوقين، وهما عبيدة بن حميد الخداء و نبيح بن عبد الله العنزى، و أما الأسود بن قيس فهو ثقة .  
و الحديث رواه مسلم باسنيده عنه مختصرا نحوه (م، كتاب المساقاة ١١٤/٤ - ١١٩ ) .

باب : في حديث جابر في دَيْن أبيه

حدثنا عفان ، ثنا أبو عوانة ، ثنا الأسود بن قيس ، عن نبيح  
العنزي ، عن جابر بن عبد الله ، قال : ((خرج رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - من المدينة الى المشركين ليقاتلهم ، وقال لى أبى : " يا جابر  
- لا عليك ان تكون فى نظارى أهل المدينة حتى تعلم الى ما يصير أمرنا ،  
فانى - والله - لو لا أترك بنات لى بعدى لأحببت أن تقتل بين يدى " ،  
قال : فبينما انا فى النظارين اذ جاءت عمى بأبى و خالى عادلتها على  
ناضح ، فدخلت بهما المدينة لندفنهما فى مقابرنا - اذ لحق رجل ينادى  
: " ألا ان النبى - صلى الله عليه وسلم - يأمركم ان ترجعوا بالقتلى ،  
فيدفنوا فى مزارعهم حيث قتلوا (١) ، فرجعناهما فدفناهما حيث قتلا ،  
فبينما انا فى خلاقة معاوية بن أبى سفيان - اذ جاءنى رجل فقال  
: " يا جابر بن عبد الله ، والله - لقد أثار أباك عمال معاوية " فخرج  
طائفة منه ، فأتيته فوجدته على النحو الذى دفتته لم يتغير الا ما لم  
يدع القتل أو القتل ، فواريته .

قال : و ترك أبى دينا عليه من التمر ، فاشتد على بعض غرمائه  
فى التقاضى ، فأتيت النبى - صلى الله عليه وسلم - ، فقلت : " يا نبى  
الله ، ان أبى أصيب يوم كذا و كذا ، و عليه دين من التمر ، وقد اشتد  
على بعض غرمائه فى التقاضى فأحب ان تعيننى عليه لعله ان ينظرنى  
طائفة من نخله الى هذا الصرام المقبل " ، قال : " نعم ، أتيتك - ان شاء

غريبه

قطاف / قطوف = قال ابن الأثير : القطاف - تقارب الخطو فى سرعة ، من القطف  
وهو القطع ، و القطوف - فعول منه ( نه ٨٤/٤ ) .  
أوضع جمل = قال ابن الأثير : يقال - وضع البعير ، يضع ، وضا ، و أوضعه  
راكبه ايضاً - اذا حمله على سرعة السير ( نه ١٩٦/٥ ) .

(١) هكذا فى ص و مز ، و جاء فى حم : فدفنوها فى مزارعها حيث قتلت .



الله - قريبا من وسط النهار "، فجاء وجاء معه حواريوه وقد استأذن  
و دخل ، وقد قلت لامرأتى : " ان نبى الله - صلى الله عليه و سلم -  
جاءنى اليوم فلا أريبك و لاتؤذى رسول الله - صلى الله عليه و سلم -  
فى بيتى فى شئ " و لا تكلميه "، فدخل ففرشت له فراشا و وسادة ، فوضع  
رأسه فنام ، قال : و قلت لمولى لى : " اذبح هذه العناق - وهى داجن  
سمينة ، و الوحى و العجل ، افرغ منها قبل ان يستيقظ رسول الله - صلى  
الله عليه و سلم - و أنا معك "، فلم نزل فيها حتى فرغنا وهو نائم ،  
فقلت له : ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - اذا استيقظ يدعو  
بالطهور ، فانى أخاف اذا فرغ ان يقوم فلا يفرغن من وضوءه الا و العناق  
بين يديه ، فلما قام - قال : " يا جابر ، اثتنى بطهور "، فلم يفرغ من  
طهوره حتى وضعت العناق عنده ، فنظر الى فقال : " كأنك قد علمت حبنا  
اللحم - ادع لى أبا بكر "، قال : ثم جاء حواريوه الذين معه ، فدخلوا ،  
فضرب النبى - صلى الله عليه و سلم - بيده ، و قال : " بسم الله ، كلوا "،  
فأكلوا حتى شبعوا ، و فضل لحم كثير ، قال : " والله ، ان مجلس بنى سلمة  
لينظرون اليه وهو أحب اليهم من أعينهم ما يقربه رجل منهم مخافة  
ان يؤذوه ، فلما فرغوا قام و قام أصحابه فخرجوا بين يديه ، و كان  
يقول : " خلو ظهري للملائكة "، و اتبعتهم حتى بلغوا أسكفة الباب ،  
قال : و أخرجت امرأتى صدرها - و كانت مستتره - بسقيف فى البيت ،  
فقلت : يا رسول الله صل على و على زوجى صلى الله عليك "، فقال :  
" صلى الله عليك و على زوجك "، ثم قال : " ادع لى فلانا لغريمى الذى  
اشتد على فى الطلب "، قال : فجاء ، فقال : أيسر جابر بن عبد الله -  
يعنى : السى الميسرة - طائفة من دينك الذى على أبيه السى هذا الصرام

ص: ٢٩٧ أ ، تر: ٢٨٨ ب ، غ: ٢٨٠ ، حم: ٣٩٧/٣ ، مز: ١٣٥/٤ .

درجت

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح - خلا

المقبل" ، قال : " ما أنا بفاعل " واعتل ، و قال : " انما هو مال يتامى " ، فقال : " اين جابر ؟ " ، فقال : " أناذا - يا رسول الله " قال : " كل له ، فان الله عزوجل سوف يوفيه " ، فنظرت الى السماء فاذا الشمس قد دلت ، قال : " الصلاة يا أبا بكر " ، فاندفعوا الى المسجد ، قلت : قرب او عيتك فكلت له من العجوة ، فوفاه الله عزوجل و فضل لنا من التمر كذا و كذا ، و كانت من أصناف التمر ، فوفاه الله عزوجل و فضل لنا من التمر كذا و كذا ، فجئت أسعى الى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - كاني شرارة فوجدت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - صلى ، فقلت : " يا رسول الله ، ألم تر اني كلت لعزيمي تمره فوفاه الله عزوجل و فضل لنا من التمر كذا و كذا ، فقال : " اين عمر بن الخطاب ؟ " ، فجاء يهرول ، فقال : " سل جابر بن عبد الله عن غريمه و تمره " ، فقال : ما أنا بسائله - قد علمت ان الله عزوجل سوف يوفيه (اذ أخبرت) (١) فيه ، فكرر عليه الكلمة ثلاث مرات ، كل ذلك يقول : ما أنا بسائله ، و كان لا يراجع بعد المرة الثالثة ، فقال : " يا جابر ، ما فعل غريمك و تمرك " ، قال : قلت : " وفاه الله عزوجل و فضل لنا من التمر كذا و كذا " ، فرجع الى امرأته و قال : " ألم أنهك ان تكلمي رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ؟ " ، قالت : " أكنت تظن ان الله عزوجل يورد رسوله بيتي ثم يخرج و لأأله الصلاة على و على زوجي قبل ان يخرج ؟ " .

قلت : هو في الصحيح باختصار .

=====  
نبيح العنزى وهو ثقة ( مز ١٣٥/٤ ) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه نبيح بن عبد الله العنزى وهو صدوق ، و بقیة رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .  
و الحديث رواه البخارى باسناده عنه نحو طرفه الاخير مختصرا (خ ، كتاب الصلح ، باب الصلح بين الغرما ٣١٠/٥) .

غريبه

داجن = كما قال ابن الأثير : وهى الشاة التى يعلفها الناس فى منازلهم؛

(١) فهى ومز : اذا جزت ، وما اثبتته هو الصواب - كما فى حم .

باب : في علانيته و سره

حدثنا محمد بن عبيد، ثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، قال : (( دخل ناس من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على أم سلمة، فقالوا : " يا أم المؤمنين ، حدثينا عن سر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قالت : " كان سره و علانيته سوا " ، ثم ندمت ، قالت : " أفصيت سر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " ، قالت : فلما دخل أخبرته ، فقال : " أحسنت " )) .

- 
- وقد يقع على غير الشاة من كل ما يألف البيوت من الطير و غيرها ( نه ١٠٢/٢ ) .
  - الوكا = كما قال ابن الأثير : اى- السرعة، و يعد و يقصر ( نه ١٦٣/٥ ) .
  - الصرام = كما قال ابن الأثير : قطع الثمرة و اقتناؤها من النخلة ( نه ٢٦٣ ) .

ص: ٢٩٨ أ، تر: ٢٨١ ب، غ: ٢٣٣ حم: ٣٠٩/٦، مز: ٢٨٤/٨

من رجاله

يحيى بن الجزار - زبَّان ، العرني الكوفي، قيل : زبان لقبه، و قيل : اسم أبيه . من الثالثة / م ٤ . وثقه أبو زرعة، و النسائي، و أبو حاتم، و ابن سعد ، و العجلي، و النهبي في الكاشف، و الديوان ، و قال في الميزان : صدوق وقد وثق . و قال الحكم بن عتيبة : كان يغلو في التشيع ، و نحو ذلك قال الجوزجاني، و قال ابن حجر : صدوق ، رمى بالغلو في التشيع . ( تخ ٢٦٥/٨ ، التقريب ٣٤٤/٢ ، التهذيب ١٩١/١١ ، الجرح ١٣٣/٨ ، الخلاصة ص ٤٢٢ ، الديوان ص ٣٣٥ ، الكاشف ٢٥١/٣ ، المغنى ٣٣٢/٢ ، الميزان ٣٦٧/٤ ) .

درجاته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني، و قال : .....

عن يحيى، عن أم سلمة (١) ..... و رجالهما رجال الصحيح ( مز ٢٨٤/٨ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لعننة سليمان بن مهران الأعمش وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، و رجاله ثقات - خلا يحيى بن الجزار وهو صدوق - وهم من رجال الصحيح .

---

(١) هكذا في مزه و أما ما رواه الطبراني في المعجم المطبوع باسناده من طريق محمد بن عبيد..... به مثله . و ليس فيه : عن أم سلمة ( طب ٢٣٣/٣ ) .

باب : في شجاعته

=====

حدثنا وكيع ، ثنا ابراهيم ، عن ابي اسحاق ، عن حارثة بن  
مضرب ، عن علي ، قال : (( لقد رأيتنا يوم بدر و نحن نلوذ برسول الله  
- صلى الله عليه و سلم - وهو أقربنا الى العدو ، و كان من أشد الناس  
يومئذ بأنا )) .

باب : في تواضعه

=====

حدثنا محمد بن فضيل ، عن عمارة ، عن ابي زرعة ، قال : و لا أعلمه  
الا عن ابي هريرة ، قال : (( جلس جبريل الى النبي - صلى الله عليه  
و سلم - فنظر الى السماء ، فاذا ملك ينزل ، فقال جبريل : هذا الملك  
ما نزل منذ خلق قبل الساعة ، فلما نزل - قال : " يا محمد ، أرسلني  
اليك ربك ، أفعلك نبيا أجعلك <sup>(١)</sup> أو عبدا رسولا ؟ " ، قال جبريل :  
" تواضع لربك يا محمد " ، قال : " بل عبدا رسولا " )) .

ص: ٢٩٨ أ ، حم: ٨٦/١ ، مز: ١٢/٩ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبراني في الأوسط و لفظه  
: ..... عن علي : (( انه سئل عن موقف النبي - صلى الله عليه و سلم - يوم بدر ،  
فقال : كان أشدنا يوم بدر من حاذي بركبته رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ))  
( مز ١٢/٩ ) .  
قلت : اسناده صحيح .

ص: ٢٩٨ أ ، حم: ٣٣١/٢ ، مز: ١٨/٩ .

من رجاله

عمارة بن القَعْقَاع بن شُبْرَمَةَ الضُّبِّي الكوفي - ابن أخي عبد الله بن شبرمة ،  
و كان أكبر من عمه . من الساسة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، أرسل عن ابن مسعود .

(١) هكذا في ص و مز ، و جاء في حم : يجعلك .

حدثنا (زيد) (١)، ثنا حسين (٢)، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ((أوتيت بمقاليد) (٣) الدنيا على فرس أبلق - عليه قطيفة من سندس)).

(التهذيب ٤٣٣/٧، التقريب ٥١/٢).

أبو زُرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي، قيل اسمه - هرم أو عبد الله أو عبد الرحمن أو عمرو أو جرير، من الثالثة/ع. قال ابن حجر: ثقة. (التهذيب ٩٩/١٢، التقريب ٤٢٤/٢).

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و البزار (كش ١٥٥/٣) و أبو يعلى، و رجال الأولين رجال الصحيح (مز ١٨/٩). قلت: اسناده حسن، لأن فيه محمد بن فضيل وهو صدوق، و بقية رجاله ثقات، و رجاله كلهم من رجال الصحيح.

ص: ٢٩٨ أ، حم: ٣٢٧/٣، مز: ٢٠/٩.

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح (مز ٢٠/٩). قلت: اسناده ضعيف، لعننة أبي الزبير العكي وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين، و رجاله كلهم صدوقون وهم من رجال الصحيح. و لكن له شواهد - و منها الحديث ((١١٠٠)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره.

#### غريبه

أبلق = قال ابن منظور: الأبلق - ارتفاع التحجيل الى الفخذين، و البلق - سواد و بياض (لسان العرب ٢٥/١٠). سندس = كما قال ابن الأثير: ما رَقَّ من الديباج (نه ٤٠٩/٢).

(١) في ص: يزيد، و ما اثبتته من حم، لأن خمسة الأحاديث قبل هذا في حم، كلها: حدثنا زيد بن الخطاب.

(٢) هكذا في ص، وهو الصواب، لأن أربعة الأحاديث قبل هذا في حم - كلها: حسين ابن واقد، و جاء في حم: حصين، و لعله تصحيف.

(٣) في ص: مقاليد، بدون الباء، و ما اثبتته من مز و حم.

باب  
تمت

حدثنا اسحاق بن ابراهيم الرازي ، ثنا سلمة بن الفضل ، حدثني  
محمد بن اسحاق ، عن يزيد بن ابي حبيب ، عن مرشد بن عبدالله اليزني ،  
عن عبدالله بن زُرَيْر الغافقي ، عن علي بن ابي طالب : (( ان النبي - صلى  
الله عليه وسلم - كان يركب حماراً اسمه عَقِير )) .

باب : في حسن خلقه  
تمت

حدثنا سعيد بن منصور ، ثنا عبدالعزيز بن محمد ، عن محمد بن  
عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن ابي صالح ، عن ابي هريرة ، قال : قال  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( انما بعثت لأتمم صالح الأخلاق )) .

ص: ٢٩٨ أ ، تر: ٢٨٨ ب ، غ: ٢٨١ ، حم: ١١١/١ ، مز: ٢٠/٩ .

من رجاله

عبدالله بن زُرَيْر الغافقي المصري . ( ٥٠٠ هـ - ٨٠ هـ/بعدها ) من الثانية يد سرق .  
قال ابن حجر : ثقة ، زهني بالتشيع . ( التهذيب ٢١٦/٥ ، التقريب ٤١٥/١ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، وفيه ابن اسحاق وهو مدلس  
( مز ٢٠/٩ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لعنونة ابن اسحاق وهو من المرتبة الرابعة من  
المدلسين ، ولأن فيه اسحاق بن ابراهيم الرازي وهو مقبول ، وفيه سلمة بن الفضل  
الأبرش وهو صدوق كثير الخطأ ، وبقية رجاله ثقات .

ص: ٢٩٨ أ ، تر: ٢٨٠ ب ، غ: ٢٧٢ ، حم: ٣٨١/٢ ، مز: ١٥/٩ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، ورجال الصريح ، ورواه  
الجزار ، ورجال ذلك - غير محمد بن رزق الله الكلوناني وهو ثقة ( مز ١٥/٩ ) .

باب  
متمم

حدثنا جرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث،  
قال: ((كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصف عبد الله و عبدا لله  
و كثيرا بنى العباس، ثم يقول: "من سبق الله كذا و كذا"، قال  
: فيستبقون إليه فيقعون على ظهره و صدره - فيقبلهم و يلتزمهم )) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبدالعزیز بن محمد الدراوردی وهو صدوق يخطئ ،  
و بقية رجاله صدوق و ثقات . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن  
لغيره .

و من الشواهد له : حديث جابر - رضی اللہ عنہ - مرفوعا : ((ان اللہ بعثني  
بتمام مكارم الأخلاق و كمال محاسن الأفعال )) رواه الطبرانی باسناده ( انظر شرح  
الزرقاني ٢٥١/٥ ) .

و منها : حديث أبي ذر - رضی اللہ عنہ - الطويل ، و فيه قال : (( .....  
رأيتہ يأمر بمكارم الأخلاق ..... )) رواه البخاري باسناده (خ ، كتاب مناقب  
الأنصار، باب اسلام أبي ذر ١٣٣/٧ ) . و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب فضائل  
الصحابة ٣٤١/٥ ) .

و الحديث - كما قال الهيثمي - رواه البزار من طريق محمد بن رزق اللہ  
الكلوذاني، ثنا سعيد بن منصور، ثنا عبدالعزیز..... به نحوه، و فيه : (( .....  
مكارم الأخلاق )) ( كثر ١٥٧/٣ ) .

و رواه أيضا الحاكم باسناده من طريق عبدالعزیز بن محمد..... به مثله .  
و قال : حديث صحيح على شرط مسلم، و أقره النهبي ( المستدرک ٦١٣/٢ ) و رواه مالك  
بلافا نحوه، و قال فيه : (( ..... حسن الأخلاق )) ( ط ، كتاب الجامع ، باب حسن  
الخلق ٢٥١/٥ ) .

ص: ٢٩٨ أ ، حم: ٢١٤/١ ، مز: ١٧/٩ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و اسناده حسن ( مز ١٧/٩ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي و أما جرير بن  
عبد الحميد فهو ثقة .

باب: فى جوده  
~~~~~

حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأ محمد بن اسحاق ، حدثني عبدالله بن
أبى بكر، ان أبا أسيد كان يقول: ((..... و كان رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - لا يمنع شيئاً يسأله)).

قلت: ذكر هذا فى حديث وهو فى غنيمته بدر فى السير .

حدثنا أبو سلمة الخراعى، أنبأ شريك، عن عبدالله بن محمد بن
عقيل، عن الربيع بنت معوذ بن عفراء، قالت: ((أهديت الى رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - قناع رطب وأجر^(١)، زغب، قالت: فأعطاني ملء
كفى حلياً، او قالت: ذهباً، فقال: "تحلى بهذا" ((.

حدثنا وكيع، ثنا (شريك)^(٢)..... فذكر نحوه .

ص:ل ٢٩٨ أ ، حم: ٤٩٢/٣ ، مز: ١٣/٩ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و رجاله ثقات الا ان عبدالله
ابن أبى بكر لم يسمع من أبى أسيد (مز ١٣/٩) .
قلت: اسناده حسن لغيره، وهو نفس الحديث رقم ((٢٣٦)) الذى تقدم فى غنيمته
بدر فى السير، انظر هناك .

و يشهد له أيضا: حديث عائشة - رضى الله عنها - قالت: ((ما لعن رسول
الله صلى الله عليه وسلم - مسلما من لعنة تذكر و لا سئل شيئاً قط فمنعه
الا ان يسأل مأثماً، فانه كان أبعد الناس منه و اذا كان حديث عهد بجبريل
- عليه السلام- يدارسه، كان أجود بالخير من الريح المرسله)) رواه أحمد باسناده
(حم ١٣٠/٦) .

ص:ل ٢٩٨ ب ، حم: ٣٥٩/٦ ، مز: ١٣/٩ .

(١) فى ص: : أجرى، و ما أثبتته من حم و طب .

(٢) فى ص: : اسرائيل، و لعله سبق قلم، لأنه لم يذكر بعده الا قوله: فذكر نحوه .

و صحته من حم .

بَاب مِنْهُ
مُتَمِّمٌ

حدثنا محمد بن عبيد، ثنا هاشم بن البريد، عن حسين بن ميمون،

١٠٩٤

ص: ٢٩٨ ب، حم: ٣٥٩/٦، مز: ١٣/٩ .

١٠٩٣

من رجالهما

الربيع بنت معوذ بن عفراء الأنطارية النجارية . كانت من المبايعات بيعة
الرضوان ، و كانت ربما غزت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فتداوى الجرحى،
و ترد القتلى الى المدينة . (الامابة ٣٠٠/٤ ، الاستيعاب ٣٠٨/٤) .

درجتها

لم يذكر هذا الحديث الهيثمي، و انما ذكر الحديث الذي : رواه الطبراني،
و قال : و اللفظ له (طب ٢٢٤/٢٤) و أحمد بن حنبل، و اساندهما حسن (مز ١٣/٩) .
قلت : اساندهما ضعيف ، لضعف عبد الله بن محمد بن عقيل ، و لأن فيه شريك بن
عبد الله القاضي وهو صدوق يخطئ كثيراً ، و أما أبو سلمة الخزاعي فهو ثقة . و لكن
له متابعة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
و الحديث - كما قال - رواه أيضا الطبراني بأسانيد كلها من طريق شريك .
٠٠٠ به نحوه (طب ٢٣٣/٢٤) .

و رواه من طريق القاسم بن عباد الخطابي، ثنا محمد بن حميد الرازي ، ثنا
ابراهيم بن المختار، ثنا محمد بن اسحاق، عن أبي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر،
عن الربيع بنت معوذ بن عفراء ، قالت : ((بعثني معوذ بن عفراء بقناع من رطب -
عليه أجر من قنأ زغب الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، و كان رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - يحب القنأ ، و كانت طيبة قد قدمت من البحرين ، فعلا به
منها فأعطانيها)) (طب ٢٢٤/٢٤) و رواه الترمذي باسناده نحوه ، و فيه : ان ما
قدم من البحرين حلية (الشماثل ص ٢٠١) و هذا متابعة له .

غريبها

قنأ = قال ابن الأثير : القناع - الطبق الذي يؤكل عليه (نه ١١٥/٤) .
أجر زغب = كما قال ابن الأثير : اي - قنأ صغار ، و الزغب جمع الأزغب - من
الزغب : صغار الريش أول ما يطلع ، عبه به ما على القنأ من الزغب (نه ٣٠٤/٢) .

عن عبد الله - قاضي الري ، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، قال : سمعت
أمير المؤمنين علياً - رضي الله عنه - يقول : ((أجمعت أنا و العباس
و فاطمة و زيد بن حارثة عند رسول الله - صلى الله عليه و سلم ، فقال
العباس : " يا رسول الله ، كبرت سنى ورق عظمى و كثرت مؤنتى ، فان رأيت
أن تأمر لى بكذا - و كذا و سقاً من طعام ، فافعل " ، فقال رسول الله -
صلى الله عليه و سلم - : " نفعل " ، فقالت فاطمة : " يا رسول الله ، ان
رأيت أن تأمر لى كما أمرت لعمر ك فافعل " ، فقال رسول الله - صلى الله
عليه و سلم - : " نفعل ذلك " ، ثم قال زيد بن حارثة : " يا رسول الله ،

ص: ٢٩٨ ب ، حم : ٨٤/١ ، مز : ١٤/٩ .

من رجاله

الحسين بن ميمون الخنْدَقِي او الخَنْدَقِي ، من السابعة / د عس . ذكره ابن حبان فى
الثقات ، وقال : ربما أخطأ . وقال أبو حاتم : ليس بقوى فى الحديث - يكتب حديثه . وقال
ابن العدينى : ليس بمعروف ، وقل من روى عنه ، وقال أبو زرعة : شيخ ، وقال ابن حجر :
لين الحديث (التهذيب ٣٧٢٢٨ ، الكاشف ١٣٣/١ ، التقريب ١٨٠/١ ، تخ ٣٨٥/٢ ، الجرح ٦٥٨) .
عبد الله بن عبد الله الرازى - أبو جعفر ، قاضي الري ، مولى بنى هاشم
أصله كوفى . من الرابعة / د عس ق . وثقه العجلي و ابن حبان و ابن شاهين و أبو
معمر الهذلى و يعقوب بن سفيان و أحمد و النهبى فى الكاشف . و قال النسائى :
ليس به بأس . و قال ابن حجر : صدوق . (التهذيب ٢٨٦/٥ ، الكاشف ٩١/٢ ، التقريب
٤٢٦/١) .

فاطمة الزهراء بنت رسول الله محمد بن عبد الله الهاشمية - صلى الله على
أبيها و آله و سلم ، و رضى الله عنها ، كانت أصغر بنات رسول الله - صلى الله عليه
و سلم - و أحبهن اليه . (الاصابة ٣٧٧/٤ ، الاستيعاب ٣٣/٤) .
زيد بن حارثة بن شراحيل الكلبى ، أبو أسامة ، مولى رسول الله - صلى الله
عليه و سلم - . كان قد اشتراه حكيم بن حزام فى سوق عكاظ لعمة خديجة بنت خويلد
فوهبته لرسول الله - صلى الله عليه و سلم - فتبناه ، ثم أعتقه . و شهد بدر
و المشاهد بعده ، و قتل شهيداً فى غزوة مؤتة . (الاصابة ٥٦٣/١ ، الاستيعاب ٥٤٤/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و أبو يعلى ، و البزار (كفى
١٥٤/٣) و رجالهما ثقات (مز ١٤/٩) .

كنت أعطيتني أرضاً كانت معيشتي منها (ثم قبضتها)^(١) فان رأيت ان تردّها عليّ فافعل "، فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : " نفعل ذلك ")) .

قلت : فذكر الحديث و بقيته عند أبي داود في الخراج .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه حسين بن ميمون وهو لين الحديث ، و بقية رجاله صدوق و ثقات .

و الحديث رواه أبو داود من طريق عثمان بن أبي شيبة ، أنا ابن نمير ، أنا هاشم بن البريد به و يقينه . قال علي : ((..... فقلت : يا رسول الله ، ان رأيت ان تولّيتني حقنا من هذا الخمس - في كتاب الله عزوجل - فأقسمه حياتك ، كيلا ينازعني أحد بعدك ، فافعل ، قال : نفعل ذلك . قال فقسمته حياة رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ، ثم ولّيته أبو بكر حتى اذا كانت آخر سنة من سنّ عمره ، فانه أتاه مال كثير ، فعزل حقنا ، ثم أرسل اليّ فقلت : بنا عنه العام - غني ، وبالعلمين اليه حاجة ، فاردده عليهم . فرده عليهم . ثم لم يدعني اليه أحد بعد عمره ، فلقيت العباس - بعد ما خرجت من عند عمره ، فقال : يا علي ، حرّمتنا الغداة شيئاً - لا يُرد علينا أبداً ، و كان رجلاً داهياً)) (في كتاب الخراج ، باب مواضع قسم الخمس ٢٠٤/٨) .

و أخرجه البخاري في تاريخه الكبير في ترجمة حسين بن ميمون من طريق ابن نمير ، عن محمد بن عبيد ، عن هاشم بن بريد به مختصراً نحو رواية أبي داود .

و قال : وهو حديث لم يتابع عليه (تخ ٣٨٥/٢) .

(١) سقطت من صي و مزه و ما اثبتته من حم .

باب

في مرضه ووفاته - صلى الله عليه وسلم

باب : فى مرضه و وفاته - صلى الله عليه و سلم -

باب : فيما أطلع الله سبحانه عليه من علامة أجله

حدثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان، حدثني راشد بن سعد، عن عاصم
ابن حميد، عن معاذ بن جبل، قال: ((لما بعثه رسول الله - صلى الله
عليه و سلم - الى اليمن، خرج معه رسول الله - صلى الله عليه و سلم -
يوصيه، و معاذ راكب و رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يمشى تحت
راحلته، فلما فرغ، قال: "يا معاذ، انك عسى ان لا تلقانى بعد عامى
هذا، و لعلك ان تمر بمسجدى هذا و قبرى"، فبكى معاذ جثعاً لفراق رسول
الله - صلى الله عليه و سلم -، ثم التفت فأقبل بوجهه نحو المدينة،
فقال: "ان أولى الناس بى المتقون - من كانوا و حيث كانوا " ((.

حدثنا الحكم بن نافع - أبو اليمان، ثنا صفوان بن عمرو، عن
راشد بن سعد، عن عاصم بن حميد: ((ان معاذ)) فذكر نحوه، الا
انه زاد فى آخره: ((لا تبك يا معاذ، البكاء أو ان البكاء من الشيطان)).

ص:ل ٢٩٨ ب، حم:٥/٢٣٥، مز:٩/٢٢ .

ص:ل ٢٩٨ ب، حم:٥/٢٣٥، مز:٩/٢٢ .

من رجاليهما

عاصم بن حميد السكونى الحمصى، أدرك الجاهلية، و وفد فى خلافة أبى بكر،
و صحب معاذ بن جبل . من الثانية/د تم سرق . وثقه الدارقطنى، و ابن حبان، و قال
البيزار: روى عن معاذ ولا أعلم سمع منه، وعن عوف بن مالك، و لم يكن له من الحديث
ما يعتبر به حديثه . و قال ابن القطان : لا نعرف انه ثقة . و قال ابن حجر فى
الامابة : قد وثقه الدارقطنى فكأن ابن القطان لم يطلع على ذلك . و قال فى
التهذيب : وقد صح سماعه من عمر بالجابية، و صرح بسماعه من عوف فى السنن . و قال
البرقانى للدارقطنى : فعاصم بن حميد يروى عن معاذ ؟ قال : هو من أصحابه . وذكره

بَابُ مِنْهُ
مَمَمَمَمَمَمَمَم

حدثنا عبدالرزاق ، اخبرني أبي، عن مِينَا ، عن عبدالله بن مسعود، قال : ((كنت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - ليلة الجن، فلما انصرف تنفس، فقلت : " ما سأذك؟ "، فقال : " نعت التي نفسي يا ابن مسعود ")) .

أبو زرعة الدمشقي في الطبقة العليا من تابعي أهل الشام . و قال ابن حجر في التقریب : صدوق مخضرم . قلت : و لعلوه فهو ثقة، وقد وثقه الدارقطني و غيره . (التهذيب ٤٠/٥، الاصابة ٧٣/٥، التقریب ٣٨٣/١) .

درجتہما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد باسنادين ، و رجال الاسنادين رجال الصحيح - غير راشد بن سعد و عاصم بن حميد و هما ثقتان . (مز ٢٢/٩) . قلت : اسنادهما صحيح .

و الحديث رواه أيضا الطبراني باسناده من طريق أبي المغيرة به نحو الحديث رقم ((١٠٩٥)) و فيه زيادة ألفاظ . (طب ١٢٠/٢٠) . و رواه باسناده من طريق أبي اليمان به نحو الحديث رقم ((١٠٩٦)) (طب ١٢١/٢٠) و رواه البيهقي من طريق أبي اليمان به نحوه (هق ، كتاب آداب القاضي ٨٦/١٠) و رواه الدارمي نحوه (مى ١١٤/٢) .

ص: ٢٦٨ ب ، حم : ٤٤٩/١ ، مز : ٢٢/٩ .

من رجاله

همام بن نافع الحميري مولاهم اليمامي الصنعاني، والد عبدالرزاق . من السادسة / ت . وثقه ابن حبان ، و اسحاق بن منصور، و قال العقيلي : حديثه غير محفوظ . و قال ابن حجر : مقبول . (التهذيب ٦٧/١١، الكاشف ١٩٩/٣، التقریب ٣٢١/٢) . مِينَا . بن أبي مِينَا الزهري ، الخزاز ، مولى عبدالرحمن بن عوف، من الثانية / ت . ذكره ابن حبان في الثقات .

و قال أبو زرعة : ليس بقوى . و قال الترمذي : روى مناكير . و قال العقيلي : روى عنه همام بن نافع أحاديث مناكير لا يتابع منها على شيء . و قال ابن عدى : تبين على أحاديثه انه يغلو في التشيع . و قال ابن معين و النسائي :

حدثنا محمد بن فضيل ، ثنا عطاء ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ، (قال) (١) : ((لما نزلت * إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * (٢) قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " نعت الى نغسى " ، بأنه مقبوض فى تلك السنة)) .

ليس بثقة . و قال الدارقطنى : متروك . و قال أبو حاتم : يكذب . و قال النهبى : ضعفه . و قال ابن حجر : متروك - و رمى بالرفض ، و كذبه أبو حاتم ، و هو - الحاكم فجعل له حبة . (الجرح ٣٩٥/٨ ، الميزان ٣٣٧/٤ ، التهذيب ٣٩٧/١٠ ، الكاشف ١٧١/٣ ، التقريب ٢٩٣/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه ميناء بن أبى ميناء - وثقه ابن حبان و ضعفه الجمهور ، و بقية رجاله ثقات (مز ٢٢/٩) . قلت : اسناده ضعيف جدا ، لأن فيه ميناء بن أبى ميناء وهو كما قال فى التقريب - متروك ، و المتروك - كما فى مقدمة تقريبه - من لم يوثق البتة و ضعف مع ذلك بقادح . و فيه همام بن نافع الحميرى والد عبدالرزاق وهو مقبول ، و أما عبدالرزاق بن همام فهو ثقة .

ص: ٢٩٩ أ ، حم: ٢١٧/١ ، مز: ٢٢/٩ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه عطاء بن السائب و قد اختلط (مز ٢٢/٩) . قلت : اسناده ضعيف ، لاختلاف عطاء بن السائب ، و محمد بن فضيل ليس ممن روى عنه قبل اختلاطه ، و قال ابن حجر - بعد ان ذكر أسماء الذين رووا عنه قبل اختلاطه - و ان جميع من روى عنه غير هؤلاء فحديثه ضعيف ، لأنه بعد اختلاطه . و بقية رجاله صدوق وثقة (الهدى ص ٤٢٥) ، و لكن لمعناه متابعة صحيحة يتقوى بها ويرتقى الى درجة الحسن لغيره .

وهى : ما رواه البخارى باسناده عن ابن عباس - رضى الله عنهما : ((ان عمر - رضى الله عنه - سألهم عن قوله تعالى : * إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ * قالوا : فتح المدائن و القصور . قال : ما تقول - يا ابن عباس ؟ قال : أجل ، أو

(١) فى ص : قالت ، وهى خطأ ، و صحته من مز و حم .

(١) يعنى : سورة النصر .

باب : تخييره بين الدنيا والآخرة

حدثنا أبو الوليد - هشام، ثنا أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن (ابن) (١) أبي المعلى، عن أبيه : ((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطب يوماً ، فقال : " ان رجلاً خيره ربه بين ان يعيش في الدنيا ما شاء ان يعيش فيها - يأكل من الدنيا ما شاء ان يأكل منها ، و بين لقاء ربه عزوجل ، فاختر لقاء ربه عزوجل " ، فبكى أبو بكر - رضى الله عنه - ، فقال أصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ألا تعجبون من هذا الشيخ ان ذكر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رجلاً صالحاً خيره ربه تبارك و تعالی بين الدنيا و بين لقاء ربه تبارك و تعالی فاختر لقاء ربه " ، و كان أبو بكر - رضى الله عنه - أعلمهم بما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال أبو بكر : " بل نفديك بأموالنا و أبنائنا و آبائنا " ، فقال رسول - صلى الله عليه وسلم - : " ما من الناس أحد أمن علينا في صحبتته و ذات يده من ابن

مثل ضرب لمحمد - صلى الله عليه وسلم - ، نعيته له نفسه)) (خ ، كتاب التفسير، سورة النصر ٣٤/٨) .

و رواه أحمد من طريق وكيع ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن أبي رزين ، عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال : ((لما نزلت : ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴾ : علم النبي - صلى الله عليه وسلم - ان قد نعيته اليه نفسه)) (حم ٣٤٤/١) .

ص: ٢٩٩ أ ، حم : ٤٧٨/٣ .

من رجاله

ابن أبي المعلى الأنماري ، روى عن أبيه حديث الباب ، و عنه عبد الملك بن عمير . من الثالثة / ت . قال ابن حجر : لم يسم و لا يعرف (التهذيب ٣١١/١٢ ، الكاشف ٣٢٥/٣ ، التقريب ٥٢٦/٢) .

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم و الاصابة و الاستيعاب ، و أسد الغابة و التهذيب .

أبى قحافة، و لو كنت متخذاً خليلاً لا تخفت ابن أبى قحافة، و لكن ود
و اخاء ايمان، و لكن ود و اخاء ايمان - مرتين، ان صاحبكم خليل الله
عزوجل ")) .

حدثنا يعقوب، ثنا أبى، عن محمد بن اسحاق، حدثنى عبد الله بن
عمر العبللى، حدثنى عبيد بن (جبير) (١) - مولى الحكم بن أبى العاص،
عن عبد الله بن عمرو، عن أبى مويهبة - مولى رسول الله - صلى الله عليه
وسلم، قال : ((بعثنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (من جوف الليل) (*)، فقال
: " يا أبا مويهبة، انى قد أمرت ان أستغفر لأهل البقيع، فانطلق معى "،
فانطلقت معه، فلما وقف بين أظهرهم، قال : " السلام عليكم يا أهل
المقابر، ليهنكم ما أصبحتم فيه مما أصبح فيه الناس، لو تعلمون ما
نجاكم الله منه أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم يتبع آخرها أولها،
الآخرة شر من الأولى، ثم أقبل على فقال : " يا أبا مويهبة، انى قد أوتيت
(مفاتيح) (*) خزائن الدنيا والخلد فيها، ثم الجنة، و خبرت بين ذلك و بين
لقاء ربى عزوجل و الجنة "، قال : قلت : " بأبى أنت و أمى فخذ مفاتيح
الدنيا و الخلد فيها ثم الجنة "، قال : لا، والله - يا أبا مويهبة،
لقد اخترت لقاء ربى ثم الجنة "، ثم استغفر لأهل البقيع، ثم انصرف،
فبدأ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى وجعه الذى قبضه الله
عزوجل فيه حين أصبح)) .

أبو المعلى بن لوزان الأنصارى . روى عن النبى - صلى الله عليه وسلم -
حديث الباب، و عنه ابنه . قال ابن عبد البر : له صحبة، لا يوقف له على اسم عند
أكثرهم، و قد قيل : اسمه زيد بن المعلى . (الاطابة ١٨٢/٤، الاستيعاب ١٨٢/٤) .

درجته

اسناده ضعيف، لجهالة ابن أبى المعلى الأنصارى، و لعنعة عبد الملك بن
عمير وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين، و لتغيره بآخرة و ببقية رجاله ثقات .
و لكن له شاهد - وهو الحديث التالى رقم ((١١٠)) يرتقى به الى الحسن لغيره .

(*) سقطت من صى، و ما اثبتته من حم .

(١) فى صى : حنين، وهو تصحيف، و صحته من حم و كتب التراجع، وجاء فى هامش
صى : (عبيد بن حنين) فهذا قال فيه الدارقطنى : " ابن جبير - مولى الحكم بن -

حدثنا أبو التضر، ثنا الحكم بن فضيل، ثنا يعلى بن عطاء، عن عبيد بن (جبير) (١)، عن أبي مويهبة - مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: ((أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يصلى على أهل البقيع، فصلى عليهم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليلاً ثلاث مرات، فلما كانت الثالثة، قال: "يا أبا مويهبة، اسرج لى دابتي"، قال: فركب و مشيت حتى انتهى اليهم، فنزل عن دابته و امسكت الدابة)) فذكر نحوه .

ص: ٢٩٩ أ، حم: ٤٨٩/٣، مز: ٢٤/٩ .

ص: ٢٩٩ أ، حم: ٤٨٨/٣، مز: ٢٤/٩ .

من رجالهما

عبد الله بن عمر بن علي بن عدي العبلي - من بنى العبلات بطن من بني عبد شمس بن عبد مناف . روى عن عبيد بن جبير مولى الحكم بن أبي العاص . و روى عنه محمد بن احاق . ذكره ابن حبان في الثقات . و قلت : مقبول . (التعجيل ص ٢٢٩) .

يعلى بن عطاء . العامري الليثي الطائفي . (٥٠٠ هـ - ١٢٠ هـ) من الرابعة / زم ٤ . قال ابن حجر : ثقة . (التقريب ٣/٣٧٨ ، التهذيب ١١/٤٠٣) .

عبيد بن حنين - كما قال البغوي - تصحيف ، و انما هو عبيد بن جبير، مولى الحكم بن أبي العاص . روى عن أبي مويهبة وقد يدخل بينهما عبد الله بن عمرو بن العاص . و عنه يعلى بن عطاء ، و عبد الله بن عمر العبلي . ذكره ابن حبان في الثقات . و قلت : و لعلوه فهو على الأقل صدوق . و وقع في المسند من وجهين . أولهما الحديث رقم ((١١٠٠)) من طريق ابن احاق . به . و ذكر فيه عبد الله ابن عمرو بن العاص . و الثاني الحديث رقم ((١١٠١)) من طريق يعلى بن عطاء . به . و لم يذكر فيه عبد الله بن عمرو بينهما . و قال ابن حجر : و الذي يظهر انه

- أبي العاص - تصغير جبر، و ابن حنين - بنونين - رجل آخر" ، و قال : روى هذا الحديث - الحكم بن فضيل ، عن يعلى بن عطاء ، فقال : عن عبيد بن جبير، عن أبي مويهبة - ولم يذكر : ابن عمرو بينهما - قلت : و قال البغوي : " عبيد بن حنين - بمهملة و نونين وهو تصحيف ، و انما هو عبيد بن جبير - بجيم و موحدة ، و نبه على ذلك ابن فتحون " (انظر الامابة ٤/١٨٨) .

(١) في ص: حنين، وقد صحته - كما في الحديث السابق .

باب
متمم

حدثنا موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا أبو الزبير، عن جابر: ((ان
النبي - صلى الله عليه وسلم - دعى عند موته بصحيفة ليكتب فيها
كتابا لا يضلون (بعده) (١)، قال: فخالف عليها عمر بن الخطاب حتى
رفضها)) .

سقط في رواية يعلى بن عطاء . (تخ ٤٤٥/٥، التعجيل ص ٢٧٦، و ص ٥٢٢، الثقات ١٥
١٣٥، الجرح ٤٠٣/٤) .

أبو مويهبة، مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، لا يوقف على اسمه .
كان من مولدى السراة من موالى مزينة اشتراه النبي - صلى الله عليه وسلم -
فأعتقه و شهد معه العريسيع . (الامابة ٤/١٨٨، الاستيعاب ٤/١٨٠، أسد الغابة ٦/٣٠٩) .

درجتــــــــــــــــها

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و الطبراني باسنادين (طب
٣٤٧، ٣٤٦/٢٢) و رجال أحدهما ثقات - الا ان الاسناد الأول: عن عبيد بن حنين، عن
عبدالله بن عمرو بن العاص . و الثانى: عن عبيد بن حنين، عن أبى مويهبة (مز
٢٤/٩) .

قلت: اسنادهما حسن لغيره، ففي الأول عبدالله بن عمر العبلى وهو مقبول، وقد
تابعه يعلى بن عطاء وهو ثقة . و بقية رجاله صدوقان وثقتان . وقد ذكره الهيثمي،
و قال: رواه أحمد و البزار (كش ٢٤٠٨/٣) و اسناد أحمد و البزار كلاهما ضعيف
(مز ٥٩/٣) و الثانى لانقطاعه، فعبيد بن جبير مولى الحكم بن أبى العاص - كما
قال ابن حجر - لم يسمع من أبى مويهبة الأنصارى، وقد صرح بسماعه من عبدالله بن
عمرو بن العاص، عن أبى مويهبة فى أولهما . و رجاله صدوقان وثقتان .
وقد حسن هذا الحديث ابن عبد البر (الاستيعاب ٤/١٨٠) .

و رواه الحاكم باسناده من طريق محمد بن اسحاق به نحوه . و قال:
حديث صحيح على شرط مسلم، و أقره النهبى (المستدرک ٣/٥٥) .

ص: ٢٩٩ ب، حم: ٣٤٧٣، مز: ٣٣/٩ .

درجتــــــــــــــــها

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و فيه ابن لهيعة و فيه خلایف

(١) فى ص: بعدى، و ما اثبتته من حم و مز .

باب : فى لده
=====

حدثنا عبدالرزاق ، ثنا معمر ، عن الزهرى ، اخبرنى أبو بكر بن
عبدالرحمن بن همام ، عن أسماء بنت عميس ، قالت : ((أول ما اشتكى
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى بيت ميمونة ، اشتد مرضه حتى
أغمى عليه ، فتشاور نساؤه فى لده ، فلدوه ، فلما أفاق ، قال : " هذا (١)
فعل نساء جئن من ههنا " - وأشار الى أرض الحبشة - ، وكانت أسماء
بنت عميس فيهن ، قالوا : " كنا نتهم بك ذات الجنب يا رسول الله " ،
قال : ان ذلك لبداء ما كان الله عزوجل ليقدفنى (٢) به ، لا ييقين فى
=====

(مز ٣٣/٩) .

قلت : اسناده ضعيف ، لعننة أبي الزبير المكي وهو من المرتبة الثالثة من
العدلسين . و لأن فيه ابن لهيعة وهو ضعيف و فيه موسى بن داود وهو صدوق له أوهام
و لكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - قال : ((لما حضر رسول الله
صلى الله عليه وسلم - و فى البيت رجال ، فيهم عمر بن الخطاب ، فقال النبي -
صلى الله عليه وسلم - : هلم أكتب لكم كتابا لا تظنون بعده . فقال عمر : ان رسول
صلى الله عليه وسلم - قد غلب عليه الوجع ، وعندكم القرآن ، حسبنا كتاب
الله ، فاختلف أهل البيت ، فاختموا ، فمنهم : من يقول : قرّبوا - يكتب لكم رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - كتابا لن تظنوا بعده ، و منهم : من يقول ما قال
عمر . فلما أكثروا اللغو و الاختلاف عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : قوموا)) رواه البخارى باسناده (خ ،
كتاب المغازى ، باب مرض النبي - صلى الله عليه وسلم - ١٣٢/٨ ، و كتاب المرضى ،
١٢٦/١٠) و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الوصية ١٧٦/٤) .

ص: ٢٩٩ ب ، حم : ٤٣٨/٦ ، مز : ٣٣/٩ .

من رجاله

ميمونة بنت الحارث بن حزن الهلالية زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - ،

(١) فى ص: " ما هذا " - بزيادة : ما ، وهو سهو من الناسخ ، و ما اثبتته هو الصواب

- كما فى حم :

(٢) هكذا فى ص و مز ، و جاء فى حم : ليقرفنى - وهو تصحيف من الناسخ او الطابع .

البيت أحد الأيلد، الأعم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعنى :
العباس - رضى الله عنه -، قالت (١) : فلقد التدت ميمونة يومئذ وانها
لصائفة، لعزيمة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .
قلت : و تقدم حديث العباس فى الخلافة .

باب : حصول الشهادة له

حدثنا عبدالرزاق ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن عبدالله بن مرة ،
عن أبى الأوص (٢) ، عن عبدالله ، قال : ((لأن أحلف تسعا ، ان رسول الله - صلى
الله عليه وسلم - قتل قتلا أحب إلى من ان أحلف واحدة - انه لم يقتله
و ذلك بأن الله عزوجل جعله نبيا و اتخذته شهيدا)) .
قال الأعمش : فذكرت ذلك لابراهيم ، فقال : ((كانوا يرون : ان اليهود
سموه و أبابكر - رضى الله عنه -)) .

أم المؤمنين - رضى الله عنها - ، كان اسمها برة - فسماها النبي - صلى الله عليه
وسلم - ميمونة . (الاصابة ٤/٤١١ ، الاستيعاب ٤/٤٠٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، وقال : رواه أحمد ، ورجال الصحيح (مز ٩/٣٣) .
قلت : اسناده صحيح .

غريبه

لده = قال ابن الأثير : اللدود - هو بالفتح - من الأدوية : ما يسقاه المريض
فى أحد يفتى الفم ، و لديدا الفم : جانباه (نه ٤/٢٤٥) .
ليقذفنى به = القذف : الرمي بقوة (نه ٤/٢٩) .
لا يبقين أحد فى البيت الا يلدّ = قال ابن الأثير : فعل ذلك عقوبة لهم ، لأنهم
لدّوه بغير اذنه (نه ٤/٢٤٥) .

ص: ٢٩٩ ب ، حم : ٤٠٨/١ ، مز : ٣٤/٩ .

(١) فى ص و حم : قال ، و ما اثبتته من مز .

(٢) هو : عوف بن مالك الجهمى وهو ثقة - تقدمت ترجمته فى الحديث ((٦٤٠)) .

حدثنا عبدالرحمن ، ثنا سفيان ، عن الأعمش^(١) ، فذكره .

حدثنا أبو معاوية ، ثنا الأعمش^(١) فذكر نحوه باختصار

قول إبراهيم .

باب معممة

قال عبدالله : وجدت في كتاب أبي بخط يده ، حدثنا أبو معمر ،

قال عبدالله : وسمعتُه أنا من أبي معمر ، ثنا عبدالله بن ادريس ، ثنا

يزيد - يعنى : ابن أبي زياد ، عن عبدالله بن الحارث ، عن أم الفضل

بنت الحارث - وهى أم ولد العباس - أخت ميمونة ، قالت : ((أتيت النبي

- صلى الله عليه وسلم - فى مرضه ، فجعلت أبكى ، فرفع رأسه ، فقال :

ص:ل ٢٩٩ ب ، حم :٤٣٤/١ ، مز :٣٤/٩ .

ص:ل ٢٩٩ ب ، حم :٣٨١/١ ، مز :٣٤/٩ .

من رجالها

عبدالله بن مرة الهمداني الخارفي الكوفي . (٥٠٠ هـ - ١٠٠٠هـ/قبلها) من الثالثة

ع / قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٢٤٤/٦ ، التقريب ٤٤٩/١) .

ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمي ، أبو أسماء الكوفي ، العابد (٥٥٢ هـ - ٥٩٢ /

٩٩٤ هـ) من الخامسة /ع . قال ابن حجر : ثقة ، إلا انه يرسل ويدلس . قلت : ولم

يذكره الحافظ فى طبقات المدلسين ، وكذا العلائى ، ولا غيرها ، بل ذكره العلائى

ضمن من أرسل (ص ١٦٢) . وقال الدارقطنى : لم يسمع من حفصة ولا من عائشة ، وقال

ابن المدينى : لم يسمع من على ولا من ابن عباس . وقال القطان : لم يسمع من

أنس (التهذيب ١٢٦/١ ، التقريب ٤٥/١) .

درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، وقال : رواه أحمد ، ورجال الصحيح (مز ٣٤/٩) .

قلت : اسنادها ضعيف ، لعننة سليمان بن مهران الأعمش وهو من المرتبة

الثالثة من المدلسين ، ورجالها كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح .

(١) أى : عن عبدالله بن مرة .

" ما يبكيك؟ "، قالت: " خفنا عليك، لا ندرى ما نلقى من الناس بعدك - يا رسول الله "، قال: " أنتم المستضعفون بعدى " ((.

باب : فى وفاته
ممن

١١٠٨

حدثنا بهزء ثنا حماد بن سلمة، ثنا أبو عمران الجونى، عن يزيد بن بابنوس، قال : نهبت أنا و صاحبلى الى عائشة - رضى الله عنها - فاستأذنا عليها، فألقت الينا و سادة، و جذبت الحجاب اليها، فسألها عن مباشرة الحائض

ثم قالت : ((كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا مر ببابى (ربعا) (١) يلقى الكلمة ينفع الله بها، فمر ذات يوم فلم يقل شيئاً، ثم مر أيضا فلم يقل شيئاً، - مرتين أو ثلاثا-، قلت: " يا جارية - ضعى لى و سادة على الباب "، و عصبت رأسى، فمر بى، فقال: " يا عائشة، ما شأنك؟ "، قلت: " أعتكى رأسى "، قال: " أنا و رأساه " .

فذهب فلم يلبث الا يسيرا حتى جىء به محمولا فى كساء (فدخل على) (٢) و بعث الى النساء، فقال: " انى قد اعتكيت و انى لا أستطيع

١١٠٧

ص:ل ٢٩٩ ب، حم: ٣٣٩/٦، مز: ٣٤/٩ .

من رجاله

أم الفضل بنت الحارث بن حزن الهلالية، اسمها لبابة الكبرى، امرأة العباس ابن عبدالمطلب، قيل: أسلمت قبل الهجرة، و قيل: بعدها، و قال ابن سعد: أول امرأة آمنت بعد خديجة - رضى الله عنهما - (الامابة ٤/٣٩٨، ٤٨٣، الاستيعاب ٤/٣٩٨، ٤٨٣) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و فيه يزيد بن أبى زياد و ضعفه جماعة (مز ٣٤/٩) .

قلت: اسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبى زياد الهاشمى المذكور، و بقية

رجالہ ثقات .

(١) فى ص و حم : هما، و ما اثبتہ من مز .

(٢) سقطت من ص، و ما اثبتہ من حم، و فى مز : "فدخل فقط" .

ان أدور بينكن فأذن لى فيأكون عند عائشة "، فأذن له، فكنت أوصبه ولم أوصب أحدا قبله، فبينما رأسه ذات يوم على منكبي اذ مال رأسه نحو رأسي فظننت انه يريد من رأسي حاجة، فخرجت من فيه نطفة باردة فوقت على ثغرة نحري، فاقشعر لها جلدي، فظننت انه غشى عليه - فسجيتة ثوبا .

فجاء عمر و المغيرة، فاستأذنا، فأذنت لهما و جذبت الحجاب، فنظر عمر اليه، فقال: " و اغشياه : ما أشد غشى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ثم (قاما)^(١) فلما دنوا من الباب، قال المغيرة: " يا عمر، مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قال: " كذبت، بل أنت رجل تحوسك فتنة، ان رسول الله عليه وسلم - لا يموت حتى يغشى الله المنافقين"، ثم جاء أبو بكر فرفع الحجاب فنظر اليه، فقال: " انا لله و انا اليه راجعون - مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ثم أتاه من قبل رأسه فحدر فاه و قبل جبهته، و قال: " و اصبياه"، ثم رفع رأسه، ثم حدر فاه و قبل جبهته، و قال: " و اصبياه"، ثم رفع رأسه، و حدر فاه و قبل جبهته، و قال: " و اخليلاه - مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " .

فخرج الى المسجد و عمر يخطب الناس، و يقول: ان رسول الله -

ص: ١١٠٨، ص: ٣٠٠ أ، حم: ٢١٩/٦، مز: ٣١/٩ .

من رجاله

يزيد بن بَابَنُوس البصرى من الثالثة/بخ د ثم س . قال أبو حاتم : مجهول .
و قال البخارى : كان ممن قاتل عليا . و قال أبو داود : كان شيعيا ، و ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال الدارقطنى : لا بأس به . و قال ابن عدى : ويزيد بن بابنوس من رواية أبى عمران الجونى، وعنه عن عائشة - رضى الله عنها - أحاديث مشهور . و قال ابن حجر : مقبول . (التهذيب ٣١٦/١١، التقريب ٣٦٢/٣، الكامل ٢٧٣٢/٧) .

(١) فى صى و مز : قام، و ما اثبتته من حم .

صلى الله عليه وسلم - لا يموت حتى يفنى الله المنافقين "، فتكلم أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: "إن الله عز وجل يقول: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾ * (١) حتى فرغ الآية: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ أُنْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾ * (٢) الآية، من كان يعبد الله فان الله حي، ومن كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات"، فقال عمر: "انها لفي كتاب الله، ما شعرت انها في كتاب الله عز وجل"، ثم قال عمر: "يا أيها الناس، هذا أبو بكر - وهو ذو شيبة المسلمين، فبايعوه، فبايعوه" ((.

قلت: في الصحيح وغيره طرف منه .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، وأبو يعلى بنحوه و رجال أحمد ثقات، و في اسناد أبي يعلى عويد بن أبي عمران - وثقه ابن حبان و ضعفه الجمهور، و قال بعضهم: متروك (مز ٣١/٩) .

قلت: اسناده ضعيف، لتغير حماد بن سلمة بآخرة، وبهز بن أسد ليس ممن روى عنه قبل تغيره، وفيه يزيد بن بابنوس وهو مقبول - وقد تابعه القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، وعروة بن الزبير بن العوام الأسدي - وهما ثقتان، ولهذه المتابعة وله شاهد يرتقى بذلك الى درجة الحسن لغيره .

فيتابع طرفه الاول: ما رواه البخاري عن القاسم بن محمد قال: ((قالت عائشة: وأرأساه فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : بل انا وأرأساه...)) (خ، كتاب المرضى، باب ان يقول: انى وجع ١٣١/١٠) .

ويتابع طرفه الثانى: ما رواه البخاري باسناده من طريق عروة عن عائشة - رضى الله عنها - ((ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يسأل فى مرضه الذى مات فيه: أين أنا غدا؟، أين أنا غدا؟ يريد يوم عائشة، فأذن له أزواجه يـكـون حيث شاء..... فمات فى اليوم الذى كان يدور على فيه فى بيتى، فقبضه الله - و ان رأسه لبين نحرى و نحرى)) (خ، كتاب المغازى ١٤٤/٨) .

و يشهد لطرفيه الثالث والأخير: ما رواه البخاري باسناده عن عبد الله بن عباس - رضى الله عنهما - مختصرا نحوه (خ، كتاب المغازى ١٤٥/٨) .

(١) الآية ٣٠ / من سورة الزمر .

(٢) من الآية ١٤٤ / سورة آل عمران .

حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، ثنا كثير بن زيد، عن المطالب بن عبد الله، قال : قالت : عائشة - رضی اللہ عنہا - : كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ((" ما من نبي الا تقبض نفسه، ثم يرى الثواب، ثم ترد اليه فيخير بين ان ترد اليه الى ان يلحق "، فكننت حفظت ذلك منه فاني لمسندته الى صدرى، فنظرت اليه حتى مالت عنقه، فقلت : قد قضى، قالت : فعرفت الذى قال، قالت : فنظرت اليه حتى ارتفع و نظره، قالت : قلت : اذا لا يختارنا، فقال : مع الرفيق الأعلى فى الجنة * (مع الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ) (١) النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ * (٢) الى آخر الآية)) .

قلت : هو فى الصحيح بغير هذا السياق .

حدثنا عفان ، ثنا حماد، عن حماد، عن ابراهيم، عن الأسود، عن

ص:ل ٣٠٠ ب، حم:٧٤/٦، مز:٣٦/٩ .

ص:ل ٣٠٠ ب، حم:١٢٤/٦، مز:٣٦/٩ .

من رجاله

كثير بن زيد الأسلمى ثم السهمى، أبو محمد المدنى، يقال له : ابن طائفة او ماقبة - وهى أمه (٥٠٠ هـ - بعد ١٥٨ هـ) من السابعة / زدتق . وثقه ابن معين فى رواية، و ابن عمار الموصلى، و ابن حبان، و ابن خزيمة . و قال ابن معين أيضا : ليس بذاك، و عنه : صالح . و قال أبو زرعة : صدوق فيه لين، و قال أبو حاتم : صالح ليس بالقوى يكتب حديثه . و قال النسائى : ضعيف، و قال يعقوب بن شيبان : ليس بذاك الساقط و الى الضعف ما هو، و قال أحمد : ما أرى به بأسا، عن ابن عدى : تروى عنه نسخ و لم ار به بأسا، و أرجو انه لا بأس به، و قال ابن حجر : صدوق يخطئ . (تخ ٢١٧/٧، التقريب ١٣١/٢، التهذيب ٤١٣/٨، الثقات ٣٥٤/٧، الجرح ٦/١٥٠، الخلاصة ص ٣١٩، الديوان ص ٢٥٦، المغنى ٥٣٠/٣، العيزان ٤/٣) .
حماد بن أبى سليمان مسلم الأشعري، أبو اسماعيل الكوفى، شيخ أبى حنيفة،

(١) سقطت من ص و مز، و أثبتتها من القرآن الكريم و حم .

(٢) من الآية ٦٩ / سورة النساء .

عائمة فذكر الحديث بنحوه الا انه قال : ((..... الرفيـق
الأعلى الأسعد)) .

=====

و فقيه الكوفة . (٥٠٠ هـ - ١١٢٠/١١١٩ هـ) من الخامسة/خت بخ م . ٤ . وثقه ابن معين ،
والعجلي ، والنسائي و زاد : الا انه مرجئ . و قال أحمد : مقارب ، و قال أيضا :
سمع هنام الدستوائى منه صالح ، قال : و لكن حماد يعنى : ابن سلمة عنده عنده
تخليط كثير ، و قال أيضا : كان يرمى بالارجاء وهو أصح حديثا من أبى عشر . و قال
أبو حاتم : صدوق ، لا يحتج بحديثه وهو مستقيم فى الفقه . و ذكره ابن حبان فى
الثقات ، و قال : يخطئ . و كان مرجئا . و قال ابن سعد : كان ضعيفا فى الحديث
و اختلط فى آخر أمره . و كان مرجئا و كان كثير الحديث ، و قال ابن عدى : كثير
الرواية ، خاصة عن ابراهيم ، و يقع فى حديثه افراد و غرائب ، وهو متماسك فى
الحديث لا بأس به . و قال ابن حجر : صدوق ، له أوهام ، رمى بالارجاء . قلت : و قال
ابن رجب الحنبلى : قاعدة - الفقهاء المعتنون بالرأى حتى يغلب عليهم الاشتغال
به ، لا يكادون يحفظون الحديث كما ينبغى ، و لا يقيمون أسانيدهم و لا متونه ، ويخطئون
فى حفظ الأسانيد كثيرا ، و يروون المتن بالمعنى ، و يخالفون الحفاظ فى ألفاظه ،
و ربما يأتون بألفاظ تشبه ألفاظ الفقهاء المتداولة ، و منهم فقهاء الكوفة ،
و رأسهم حماد بن أبى سليمان و أصحابه و أتباعه ، و قلت : و لهذا تكلموا فيه .
و اما ما أخرج له مسلم فهو حديث واحد فقط مقرونا بغيره . (التهذيب ١٦٣ ،
الكاشف ١٨٨/١ ، التقريب ١٩٧/١ ، السير ٣٣١/٥ ، الميزان ٥٩٥/١ ، شرح العليل ص ٣٢٥ ،
٣٧٣ ، الكامل ٦٥٣/٢) .

الأسود بن يزيد بن قيس النخعى - أبو عمرو او أبو عبدالرحمن ، مخزم . (٥٠٠ هـ -
٥٧٥/٥٧٤ هـ) من الثانية/ع . قال ابن حجر : ثقة ، مكثر ، فقيه . (التهذيب ٣٤٢/١ ،
التقريب ٢٧/١) .

درجتـهـما

ذكر هنا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و الطبرانى فى الأوسط - الا
انها قالت : ((قبض رسول الله - صلى الله عليه و سلم - بين حرى و نحرى ، قالت
و ظننت انه سيرد الله عليه روحه ، قالت : و كذلك يفعل بالأنبياء ، فتحرك ، فقلت
: ان خيرت اليوم - فلن تختارنا)) ، و أحد اسنادى أحمد رجاله رجال الصحيح
(مز ٣٦/٩) .

قلت : اسنادهما حسن لغيره ، فى الأول كثير بن زيد وهو صدوق يخطئ ،
و المطلب بن عبدالله المخزومى وهو صدوق كثير التدليس و الارسال ، و لم يسمع من

حدثنا عفان ، ثنا همام ، عن همام بن عمرو ، عن أبيه ، عن عائشة ، قالت : ((قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قالت : فلما خرجت نفسه لم أجد ريحا قط أطيب منها)) .

باب معممه

حدثنا بهز ، وأبو كامل ، قالا : ثنا حماد بن سلمة ، عن أبي عمران - يعنى : الجونى ، عن أبي عسيب أو أبي (عسيم) (١) ، - قال بهز : ((شهد الصلاة على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالوا : " كيف صلى عليه ؟ " ، قال : " انخلوا ارسالاً ارسالاً قال : فكانوا يدخلون من هذا الباب فيصلون عليه ، ثم يخرجون من الباب الآخر .

عائشة . و فى الثانى حماد بن أبى سليمان وهو صدوق له أوهام ، و بقية رجالهما ثقات وهم من رجال الصحيح . و يقوى كل واحد منهما الآخر . و لمعناه متابعة صحيحة . و قدروى البخارى باسناده عن عائشة - رضى الله عنها - قالت : ((كان النبى صلى الله عليه وسلم - يقول - وهو صحيح : انه لم يقبض نبى حتى يرى مقعده من الجنة ، ثم يخبره ، فلما نزل به - و رأسه على فخذى . غشى عليه ، ثم أفاق ، فأغص بصره الى سقف البيت ، ثم قال : اللهم الرفيق الأعلى ، فقلت : اذاً - لا يختارنا (.....) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب المغازى ، باب آخر ما تكلم به ١٥٠/٨) .

ص: ٣٠٠ ب ، حم : ١٢١/٦ ، مز : ٣٧/٩ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و لم يعزه لأحمد ، و انما عزاه للبخارى ، و قال : و رجاله رجال الصحيح (مز ٣٧/٩) .
قلت : اسناده صحيح .

ص: ٣٠٠ ب ، حم : ٨١/٥ ، مز : ٣٧/٩ .

من رجاله

أبو عسيب - مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - له حبة و رواية .
(١) فى ص و مز : عسيب ، و ما اثبتته من حم ، و كتب التراجم . و جاء فى هامش ص : " أبو عسيب هذا - قال فيه ابو عمران الجونى : أبو عسيب أو أبو عسيم - بالميم ، و ما جاء فيه وهم من ناسخ الأمل " (انظر بقية الهامش فى ترجمته) .

قال : فلما وضع في لحده - صلى الله عليه وسلم - قال المغيرة
: قد بقي من رجله شيء لم يصلحوه، قال : " فأدخل فأصله "، فدخل
وأدخل يده فغمس قدميه - صلى الله عليه وسلم -، قال : " اهبطوا على
التراب "، فأهالوا عليه حتى بلغ أنصاف ساقيه، ثم خرج فكان يقول :
أنا أحدثكم عهداً برسول الله - صلى الله عليه وسلم - .

حدثنا حماد بن أسامة، أنبا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة،
قالت : ((كنت أدخل بيتي الذي فيه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
وأبى، فأضع ثوبي وأقول : انما هو زوجي وأبى، فلما دفن عمر معهم
فوالله ما دخلته الا وأنا مشدودة على ثيابي حياءً من عمر - رضی الله
عنه -)) .

وقد قيل فيه : أبو عسيم . وجاء في هامش صي : " وقد فرق بينهما أبو أحمد الحاكم
فجعلهما اثنين . وصرح أبو حاتم بأنه قال فيه كذا وكذا . وأبو عسيب - بالصاد (ولعله
من سهو الناسخ ، وصوابه : بالسین) ، ورواه أبو عمران : يدل على أنهما واحد،
في روايته . وقد صرح بتوحيدهما ابن سعد - حيث ذكره في طبقاته الكبرى ، فقال : أبو
عسيب نزل النبي - صلى الله عليه وسلم - في قبره، وفي بعض الروايات : أبو عسيم -
وهو رجل واحد، أفاده اهـ . الهامش . وأجاد الحسيني في الاكمال ، فقال : والصحيح
انهما واحد، والحديث يدل عليه (الاکمال ص ٥٣٤ ، الاستيعاب ٤/١٤٠ ، أسد الغابة ٦/٢١٤ ،
الاصابة ٤/١٣٣-١٣٤ ، التجريد ٢/١٨٧ ، التعجيل ص ٥٠٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح (مز ٣٧/٩) .
قلت : اسناده ضعيف، لتغير حماد بن سلمة بأخرة، و بهز بن أسد و أبو
كامل مظفر بن مدرك ليسا ممن روى عنه قبل تغيره، و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال
الصحيح .

ص: ل ٣٠٠ ب، حم: ٢٠٢/٦، مز: ٣٧/٩ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح
(مز ٣٧/٩) .
قلت : اسناده صحيح .

أَبُو بَكْرٍ لِلدُّنْيَا

بَاب : ذِكْر آدَمَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -

قال عبدالله : حدثنا هدية بن خالد، ثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن، عن عتي، قال : رأيت شيخا بالمدينة يتكلم، فسألت عنه، فقالوا : هذا أبى بن كعب، فقال : ((ان آدم - عليه السلام - لما حضره الموت، قال لبنيه : " اى بنى، انى أشتى من ثمار الجنة"، فذهبوا يطلبون له، فاستقبلتهم الملائكة - معهم أكفانه وحنوطه، و معهم الفؤوس و المساحى و المكاتل، فقالوا : " يا بنى آدم، ما تريدون و ما تطلبون؟ او ما تريدون و أين تذهبون؟ "، قالوا : " أبونا مريض فاشتى من ثمار الجنة "، قالوا لهم : " ارجعوا، فقد قضى قضاء أبيكم "، فجاءوا، فلما رأتهم حواء عرفتهم، فلاذت بآدم، فقال : النيك عنى، فانما أتيت من قبلك - خلى بينى و بين ملائكة ربى تبارك و تعالى، فقبضوه و غسلوه و كفنوه و حنطوه و حفرواله و ألدواله، و صلوا عليه، ثم دخلوا قبره، فوضعوه فى قبره، و وضعوا عليه اللبن، ثم خرجوا من القبر، ثم حثوا عليه، ثم قالوا : " يا بنى آدم هذه سنتكم ")) .

ص: ٣٠٠ ب، حم: ١٣٦/٥، فر: ٣٥/٢٠، مز: ١٩٩/٨ .

من رجاله

عتى بن ضمرة، او عتي بن زيد بن ضمرة السعدى التميمى البصرى (٥٠٠هـ - ١٤٧هـ) من الثالثة/بخ ت س ق . قال ابن حجر: ثقة . (التهذيب ١٠٤/٧، التقريب ٥/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه عبدالله بن أحمد، و رجاله رجال الصحيح - غير عتي بن ضمرة وهو ثقة (مز ١٩٩/٨) . قلت : اسناده ضعيف، لتغير حماد بن سلمة بأخرة، و هدية بن خالد ليس ممن روى عنه قبل تغيره . و رجاله كلهم ثقات .

غريبه

المساحى = كما قال ابن الأثير : جمع مِحاة، وهى المِجْرَفَةُ من الحديد،

باب : ذكر ابراهيم الخليل و ولده - عليهما السلام -

حدثنا يونس، ثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبيرة، عن ابن عباس، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((ان جبريل نهب بابراهيم - عليه السلام - الى جمره العقبة، فعرض له الشيطان، فرماه بسبع حصيات، فساخ، ثم اتى به الجمره الوسطى، فعرض له الشيطان، فرماه بسبع حصيات، فساخ، ثم اتى الجمره القصوى (فعرض له الشيطان) (١) فرماه بسبع حصيات، فساخ .

فلما اراد ابراهيم ان يذبح اسحاق، قال لابيه : " يا ابت، اوثقتني، لا اضرب فينتضح عليك دمي - انا ذبحتني "، ففده، فلما اخذ الصفرة فاراد ان يذبحه - نودي من خلفه : * أن يتأبرهيم ﴿١٠٤﴾ قد صدقت الرزياً * ((٢)) .

والميم زائدة، لأنه من التحو : الكسف والازالة (نه ٢٢٨/٤) .

المكائيل = جمع المِكْتَل - كما قال ابن الأثير : بكسر الميم : الزبيل الكبير، قيل : انه يسع خمسة عشر صاعاً، كأن فيه كُتلاً من التمر : اى - قِطْعاً مجتمعة (نه ٤ / ١٥٠) .

قد قضى قضاءً أبيكم = معناه : ان هذا اليوم آخر أيام حياة أبيكم (بسم ٢٥ / ٢٠) .

لانت بآدم = اى : التزمته و تعلقته به حزناً عليه من الموت (بسم ٢٥ / ٢٠) .

صلى : ٣٠١ أ، تر : ٢٨٩ أ، غ : ٢٨١، حم : ٣٠٦ / ١، فر : ١٦٨ / ١٢، مز : ٢٥٩ / ٣ - ٢٠١ / ٨

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و فيه عطاء بن السائب وقد اختلط (مز ٢٥٩ / ٣، ٢٠١ / ٨) .

قلت : اسناده ضعيف، لتغير حماد بن سلمة بأخرة، و يونس بن محمد المؤدب ليس ممن روى عنه قبل تغيره، و أما ما ذكر من اختلاط عطاء بن السائب بأخرة

- (١) سقطت من جميع النسخ، و ما اثبتته من حم .
- (٢) من الآيه ١٠٤ و الآيه ١٠٥ / من سورة الطافات .

حدثنا سُرَيْجٌ ، و يونس قالوا : ثنا حماد - يعنى : ابن سلمة ، ثنا أبو عاصم الغنوى ، عن أبى الطفيل ، قال : ((قلت لابن عباس : " يزعم قومك ان النبى - صلى الله عليه وسلم - يسعى بين الصفا والمروة ، وان ذلك سنة " ، قال : " صدقوا ، ان ابراهيم - عليه السلام - لما أمر بالمناك عرض له الشيطان عند المعى ، فسايقه ، فسبقة ابراهيم - عليه السلام - ، ثم ذهب به جبريل - عليه السلام - الى جمرة العقبة ، فعرض له الشيطان - قال سريج : شيطان - ، فرماه بسبع حصيات حتى ذهب ، ثم عرض له عند الجمرة الوسطى ، فرماه بسبع حصيات .

قال : قد تله - قال يونس : و ثم تله - للجبين ، و على اسماعيل قميص أبيض ، فقال : " يا أبت ، ليس لى ثوب تكفنى فيه غيره ، فاخذه حتى تكفنى فيه " ، فعالجه ليخلعه ، فنودى من خلفه ان : *
يَا إِبْرَاهِيمُ ﴿١١١﴾ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ﴿١١١﴾ ، فالتفت ابراهيم فاذا هو بكبش أبيض أقرن أعين ، قال ابن عباس : لقد رأيتنا نتبع ذلك الضرب من الكباش - قال : ثم ذهب به جبريل - عليه السلام - الى الجمرة

فرواية حماد بن سلمة عنه كانت قبل اختلاطه . و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح .

و قال ابن كثير : وقد نهب جماعة من أهل العلم الى ان الذبيح - هو : اسحاق ، و حكى ذلك عن طائفة من السلف ، حتى نقل عن بعض الصحابة أيضا ، و ليس ذلك فى كتاب ولا سنة ، و ما أظن ذلك تُلْقَى الا عن احبار أهل الكتاب ، و أخذ ذلك مسلما من غير حجة . و قال أيضا : و هذه الأقوال كلها - والله أعلم مأخوذة عن كتب الأخبار .

ثم قال : وقد ورد فى ذلك حديث - لو ثبت لقلنا به على الرأس والعين ، و لكن لم يصح سنده (التفسير ٢٣/٢ ، ٢٨) . انظر الحديث التالى .

غريبه

ساخ = كما قال ابن الأثير : اى - غاص فى الأرض (انظر نه ٤١٦/٢) و قال ابن منظور : ساخ تشوخ و تسيخ - تدخل و تغيب (انظر لسان العرب ٢٧/٣) .
الشفرة = كما قال ابن الأثير : السكين العريضة (نه ٤٨٤/٢) .

القصوى ، فعرض له الشيطان ، فرماه بسبع حصيات ، حتى نهب ،
ثم نهب به جبريل الى منى ، قال : " هذا منى " ، - قال يونس :
هذا مناخ الناس - ، ثم أتى به جمعا ، فقال : " هذا المشعر الحرام " ، ثم
نهب الى عرفة ، قال ابن عباس : " هل تدري - لم سميت عرفة ؟ " قلت :
" لا " ، قال : ان جبريل - عليه السلام - قال لابراهيم : " عرفت ؟ " ، - قال
يونس : " هل عرفت ؟ " ، - قال : " نعم " ، قال ابن عباس : " فمن ثم سميت " ،
ثم قال : " هل تدري كيف كانت التلبية ؟ " ، قلت : " و كيف
كانت ؟ " ، قال : ان ابراهيم لما أمر أن يؤذن فى الناس بالحج - خفت
له الجبال رؤوسها و رفعت له القرى ، فأذن فى الناس بالحج)) .

حدثنا مؤمل (ثنا حماد) (١) ثنا أبو عاصم الغنوى ، قال :

ص:ل ٣٠١ أ ، تر:ل ٢٨٨ ب ، غ:ل ١٨١ ، حم:ل ٢٩٧/١ ، فر:بم ١١٠/١١ ، مز:ل ٣٠٩/٣ ،
٢٠٠/٨ .

ص:ل ٣٠١ ب ، تر:ل ٢٨٩ أ ، غ:ل ٢٨١ ، حم:ل ٢٩٨/١ ، مز:ل ٣٠٩/٣ ، ٢٠٠/٨ .

من رجلاهما

أبو عاصم الغنوى ، من الخامسة / د . قال أبو حاتم : لأعرف اسمه و لأعرفه
و لا حدث عنه سوى حماد - يعنى : ابن سلمة . وثقه ابن معين ، و قال الذهبى : وثق .
و قال ابن حجر : مقبول . (التهذيب ١٢/١٤٣ ، الكاشف ٣/٣١١ ، التقريب ٢/٤٤٣) .

درجتُهما

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح - غير
أبى عاصم الغنوى وهو ثقة (مز ٢٠٠/٨) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أبا عاصم الغنوى وهو مقبول ، و لتغير حماد
ابن سلمة بأخرة ، و هؤلاء الثلاثة ليسوا ممن روى عنه قبل تغيره . و بقية رجاله
ثقات - خلا مؤمل بن اسماعيل وهو صدوق سى الحفظ و قد تابعه سريح بن النعمان
و يونس بن محمد المؤدب و هما ثقتان .

قال الله تعالى : * فَبَشِّرْهُ بِبُحَيْرٍ حَلِيمٍ ﴿٥٥﴾

(١) سقطت من ص ، و ما اثبتته من تر و غ و حم .

سمعت أبا الطفيل ، قال : فذكره الا انه قال : ((.....)) و ثم
تل ابراهيم اسماعيل للجيبين)) .

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَؤِي إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى^{١٠٦} قَالَ يَتَأَبَّتُ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ
سَيَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ^{١٠٧} فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ^{١٠٨} وَتَدَيَّنَتْهُ أَنْ يَتَّيَّرَ بِرِهْمٍ^{١٠٩} قَدْ صَدَّقَتْ
الرُّبِّيَّ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ^{١١٠} إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْأَمِينُ^{١١١} وَتَدَيَّنَتْهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ * الآيات
١٠١ - ١٠٧ / من سورة الصافات .

و قال ابن كثير فى تفسير هذه الآيات : وهذا الغلام هو اسماعيل - عليه السلام - ، فانه اول ولد بشر به ابراهيم - عليه السلام - وهو اكبر من اسحاق باتفاق المسلمين و أهل الكتاب و عندهم : ان الله تعالى أمر ابراهيم ان يذبح ابنه وحيدة - وفى نسخة : بكره - فأقحموا ههنا كذبا وبهتاننا اسحاق ، لأنه أبوهم ، واسماعيل أبو العرب ، فحسدوهم وهذا كتاب الله شاهد ومرشد الى أنه اسماعيل ، ثم قال بعد ذلك : ﴿ وَبَشِّرْهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (الآية ١١٢ / من سورة الصافات) و الا فالمناسك و الذبائح انما محلها بعمى من أرض مكة - حيث كان اسماعيل ، لا اسحاق ، فانه انما كان ببلاد كنعان من أرض الشام (انظر التفسير باختصار ٢٣/٧ ، ٢٥) .

و روى ابن جرير فى تفسيره من طريق محمد بن اسحاق ، عن الحسن بن دينار ، عن قتادة ، عن جعفر بن اياس ، عن ابن عباس - رضى الله عنهما - قال : والذى نفس ابن عباس بيده لقد كان أول الاسلام ، و ان رأس الكبش لمعلق بقرنيه فى ميزاب الكعبة قد حُشَّ ، يعنى : يبس)) (جامع البيان ٣٣/٨٧) .

و روى أحمد من طريق سفيان ، حدثنى منصور ، عن خاله : مسافع ، عن صفية بنت شيبة ، قالت : أخبرتنى امرأة - من بنى سليم : ((أرسل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى عثمان بن طلحة ، و قال مرة : انها سألت عثمان : لم دعباك النبى - صلى الله عليه وسلم - ؟ قال : قال : انى كنت رأيت قرنى الكبش - حين دخلت البيت ، فنسيت ان أمرك أن تخمرهما - فخرمهما ، فانه لا ينبغى ان يكون فى البيت شئ يشغل المصلى)) قال سفيان : لم يزل قرنا الكبش معلقين فى البيت حتى احترق البيت ، فاحترقا . (حم ٤/٦٨ ، ٥/٣٨٠) .

و قال ابن كثير : و هذا دليل مستقل على انه اسماعيل - عليه السلام - ، فان قريبا توارثوا قرنى الكبش الذى فدى به ابراهيم خلفا عن سلف ، و جيلا بعد جيل ، الى ان بعث الله رسوله - صلى الله عليه وسلم - . (التفسير ٧/٢٧) .

غريبه

تَلَّهُ للجيبين = كما قال ابن كثير : اى - صرعه على وجهه ليذبحه من قفاه ، و لا يشاهد وجهه عند ذبحه - ليكون أهون عليه . (التفسير ٧/٢٤) .

باب : في ذكر موسى - عليه السلام -
ممن

حدثنا أمية بن خالد، و يونس، قالوا : ثنا حماد بن سلمة، عن
عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة، عن النبي - صلى الله عليه وسلم -
قال يونس : رفع الحديث الى النبي - صلى الله عليه وسلم - قال :
((كان ملك الموت) يأتي الناس)^(١) عيانا ، قال : فأتى موسى فلطمه
ففقأ عينه ، فأتى ربه عزوجل ، فقال : " يا رب ، عبدك موسى فقأ عيني ،
و لولا كرامته عليك لعنفتُ به - قال يونس : لشدقت عليه - ، فقال له :
" اذهب الى عبدى ، فقل له : فليضع يده على جلد او مَكَّ ثوره ، فله
بكل شعرة وارت يده سنة " ، فأتاه ، فقال : ما بعد هذا ؟ ، قال : الموت ،
قال : فالآن ، قال : فسمه شمة - قبض روحه ، قال يونس : فرد الله
عزوجل اليه عينه ، فكان يأتي الناس خفية) . قلت : في الصحيح بعضه .

حدثنا مؤمل ، أنبأ حماد ، ثنا عمار بن أبي عمار ، قال : سمعت
أبا هريرة يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
قال : فذكره .

ص:ل ٣٠١ ب ، حم:٥٣٣/٢ ، فر:بم:١٠٣/٢٠ ، مز:٢٠٤/٨ .

ص:ل ٣٠١ ب ، حم:٥٣٣/٢ ، مز:٢٠٤/٨ .

درجتـهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار، و رجاله رجال
الصحيح (مز ٢٠٤/٨) .

قلت : اسناهما ضعيف

لتغير حماد بن سلمة بأخرة، و هؤلاء الثلاثة ليسوا ممن روى عنه قبل تغييره .
و بقية رجالهما ما بين صدوق ربما أخطأ ، و صدوق ، و ثقة . و لكن لمعناه متابعة
صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم و مز .

بَاب : فِي ذِكْرِ دَاوُدَ - عَلَيْهِ السَّلَامُ -
~~~~~

١١٢٠ حدثنا أسود بن عامر، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( أول من جحد آدم - عليه السلام - قالها ثلاث مرات ، ان الله عزوجل لما خلقه مسح ظهره وأخرج ذريته، فعرضهم عليه، فرأى فيهم رجلا يزهر، فقال : " اي رب - من هذا ؟ " ، قال : " هذا ابنك داود " ، قال : " كم عمره ؟ " ، قال : " ستين " ، قال : " اي رب ، زد في عمره " ، قال : " لا ، الا ان تزيد أنت من عمرك " ، فزاده أربعين سنة من عمره ، فكتب الله عليه كتابا وأشهد عليه الملائكة ، فلما أراد ان يقبض روحه ، قال : " بقي من أجلي أربعون " ، فقيل له : " انك قد جعلته لابنك داود " ، قال : فجحد ، قال : فأخرج الله عزوجل الكتاب ، وأقام عليه البينة ، فأتمها لداود مائة سنة ، وأتمها لآدم عمره ألف سنة )) .

١١٢١ حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ..... فذكر نحوه .

١١٢٢ حدثنا روح ، ثنا حماد ..... فذكره .

ويتابع لعناه : ما رواه البخاري و مسلم باسناديه عن أبي هريرة - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه . وليس فيه : (( ... فشمه شمة - قبض روحه ... فكان يأتي الناس خفية )) (خ، كتاب الأنبياء ، باب وفاة موسى ٤٤٠/٦ ، و كتاب الجنائز ٢٠٦٣ ) و (م، كتاب الفضائل ٢٢٢/٥ ) .

غريبه

• عَنَّفْتُ = قال ابن الأثير : العَنَفُ - بالضم : الشدة و المشقة ( نه ٣٠٩/٣ ) .  
• مَسَّكَ ثور = قال ابن الأثير : المَسَّكَ - بسكون السين الجِلْدُ ( نه ٣٣١/٤ ) .

١١٢٠ ص: ٣٠١ ب ، حم : ٢٩٨/١ ، مز : ٢٠٦/٨ .

١١٢١ ص: ٣٠٢ أ ، حم : ٢٥١/١ ، فر/بم : ٢٩/٢٠ ، مز : ٢٠٦/٨ .

حدثنا قتيبة، ثنا يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد، عن عمرو بن  
أبي عمرو، عن المطلب، عن أبي هريرة، ان رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - قال : ((كان داود النبي - عليه السلام - فيه غيرة (شديدة) (١) ،  
فكان اذا خرج اغلقت الأبواب ، فلم يدخل على أهل أحد حتى يرجع ، قال  
: فخرج ذات يوم و غلقت الدار، فاقبلت امرأته تطلع الى الدار، فاذا  
رجل قائم وسط الدار، فقالت : " لمن في البيت؟ من أين دخل هذا  
الرجل الدار والدار مغلقة؟ والله لنفتضحن بـداود "، فجاء داود فاذا  
الرجل قائم وسط الدار، فقال : " من أنت؟ "، قال : " أنا (٢) السذي  
لأهاب الملوك، ولا يعتنع مني الحجاب "، قال له داود : " أنت - والله -  
إذا ملك الموت، مرحباً بأمر الله "، فزمل (٣) داود مكانه حيث قبضت  
روحه حتى فرغ من هاءه، و طلعت عليه الشمس، قال سليمان للطير :

ص: ٣٠٢ أ، حم: ٢٧١/١ .

### درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني نحوه، و فيه  
على بن زيد و ضعفه الجمهور، و بقية رجاله ثقات ( مز ٢٠٦/٨ ) .  
قلت : اسنادها ضعيف، لضعف على بن زيد بن جلعان ، و يوسف بن مهران ،  
و بقية رجالها ثقات ، و اما ما ذكر من تغير حماد بن سلمة بآخرة فسماع عفان بن  
مسلم منه كان قبل تغيره .

ص: ٣٠٢ أ، حم: ٤١٩/٢، فر: ١١٩/٢٠، مز: ٢٠٦/٨ .

### من رجاله

يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبدالزهرى القارى - (٥٠٠هـ -  
١١٨١هـ) من الثامنة/خ م د ت س . قال ابن حجر : ثقة . ( التقريب ٣٧٦/٢  
التهذيب ٣٩١/١١ ) .

(١) فى ص: شديداً، و ما اثبتته من حم و مز و فر .

(٢) سقطت من ص، و ما اثبتته من حم و مز .

(٣) بالزى هكذا فى ص و مز، و جاء فى حم و فر : رمل - بالراء .

" أظلى على داود " فأظلت عليه الطير حتى أظلمت عليهم الأرض ، قال لها سليمان - عليه السلام - : " اقبض جناحاً جناحاً " ، فقال أبو هريرة : ( يرينا )<sup>(١)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، كيف فعلت الطير " ، و قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يده ، و ( غلبت )<sup>(٢)</sup> عليه يومئذ المضحية )) .

باب : في ذكر يحيى - عليه السلام -  
=====

حدثنا عفان ، ثنا حماد ، أنبأ علي بن زيد ، عن يوسف بن مهرا ن ، عن ابن عباس ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (( ما من أحد من ولد آدم الا قد أخطأ أو هم (بخطيئة)<sup>(٣)</sup> - ليس يحيى بن زكريا ..... )) .

حدثنا حسن بن موسى ، ثنا حماد بن سلمة ، أنا علي بن زيد ...  
..... فذكر نحوه .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه المطلب بن عبد الله ابن حنطب - وثقه أبو زرعة و غيره ، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ٢٠٦/٨ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لعنونة المطلب بن عبد الله المخزومي وهو صدوق كثير التدليس و الارسال . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .  
و أخرجه ابن كثير في تاريخه ، و قال : انفرد باخراجه الامام أحمد ، و اسناده جيد قوى ، رجاله ثقات ( البداية ١٧/٢ ) .

#### غريبه

زمل = في المصباح : زملته بثوب تزميلا - فترمل ، مثل : لففته به فتلطف .  
و زملت الشيء : حمته .  
غلبت عليه المضحية = كما قال ابن كثير في تاريخه : اى - غلبت على التظليل عليه الصقور - الطوال الأجنحة ، و احدها : مضحى ( البداية ١٧/٢ ) .

(١) في صى : باء ، و ما اثبتته من مز و حم .

(٢) في صى و مز : وصلت ، و ما اثبتته من حم و البداية ١٧/٢ .

(٣) سقطت من جميع النسخ و مز ، و ما أثبتته من حم و فر و كفى .

حدثنا روح ، ثنا حماد ..... فذكره .

باب : في ذكر الأنبياء - عليهم السلام -

حدثنا وكيع ، ثنا المسعودي ، أنبأني أبو عمر الدمشقي ، عن عبيد بن الخشاش ، عن أبي ذر ، قال : (( أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو في المسجد ، فجلست ، فقال : " يا أبا ذر ، هل صليت ؟ " ،

ص: ٣٠٢ أ ، تر: ٢٨٩ أ ، غ: ٢٨١ ، حم: ٢٥٤/١ ، ٢٩٢/١ ، فر/بم: ١٢٧/٢٠ ، مز: ٢٠٩/٨ .

ص: ٣٠٢ أ ، حم: ٢٩٥/١ ، مز: ٢٠٩/٨ .

ص: ٣٠٢ أ ، حم: ٣٠١/١ ، ٣٢٠/١ ، مز: ٢٠٩/٨ .

### درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و أبو يعلى و البزار ، (كش ١٠٨٣) ، و الطبراني ، (طب ٢١٨/١٢) و زاد : ((..... لم يعمل سيئة و لم يهمل بها )) و فيه علي بن زيد ، وضعفه الجمهور و قد وثقه و بقیة رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ٢٠٩/٨ ) .

قلت : اسنادها ضعيف ، لضعف علي بن زيد بن جدهان ، و يوسف بن مهران ، و بقیة رجالها ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له متابعة و شاهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و يتابعه : ما رواه البزار من طريق سهل ، ثنا محمد بن سليمان ، ثنا اسماعيل بن زكريا - مولى بنى أسد ، عن محمد بن عون الخراساني ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضی اللہ عنہما - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( ما من أحد الا يلقي الله قد همّ بخطيئة أو عملها - الا يحيى بن زكريا ، فانه لم يهمل بها و لم يعملها )) ( كش ١٠٩٣ ) .

و يشهد له : حديث عبد الله بن عمرو - رضی اللہ عنہما - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( لا ينبغي لأحد ان يقول : أنا خير من يحيى بن زكريا ، ما هم بخطيئة - أحسبه قال - و لا عملها )) رواه البزار من طريق محمد بن الوليد ، ثنا محمد بن جهم ، عن يحيى ، عن سعيد بن المسيب ، عنه ( كش ١٠٩٣ ) .



قلت: " لا "، قال: " قم فصل "، قال: فقمت فصليت، ثم جلست، فقال:  
" يا أبا ذر، تعوذ بالله من شر شياطين الانس والجن "، قال: قلت:  
" يا رسول الله، وللانس شياطين؟ "، قال: " نعم "، قلت: " يا رسول  
الله، الصلاة؟ "، قال: " خير موضوع - من شاء أقل، ومن شاء أكثر "،  
قال: قلت: " يا رسول الله، فالصوم؟ "، قال: " فرض مجزئ وعند الله  
مزيد "، قلت: " يا رسول الله، فالصدقة؟ "، قال: " أضعاف مضاعفة "،  
قلت: " يا رسول الله، فأيهما أفضل؟ "، قال: " جهد من مقل أو ستر السي  
فقير "،

قلت: " يا رسول الله، أي الأنبياء كان أول؟ "، قال: " آدم "،  
قلت: " يا رسول الله، ونبى كان؟ "، قال: " نعم، نبى مكلّم "، قلت:  
" يا رسول الله، كم المرسلون؟ "، قال: " ثلاثمائة و بضعة عشر جما  
غفيراً "، - وقال مرة: " خمسة عشر " قلت: " يا رسول الله، أ آدم نبى  
الله كان؟ "، قال: " نعم، مكلّم " -

قال: قلت: " يا رسول الله، أيما أنزل عليك أعظم؟ "، قال:  
" آية الكرسي: ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ..... ﴾ (١) .

قلت: عند النسائي طرف منه .

حدثنا يزيد، أنا المسعودى ..... فذكر نحوه .

ص: ل ٣٠٢ أ، حم: ١٧٨/٥، مز: ٢١٠/٨ .

ص: ل ٣٠٢ ب، حم: ١٧٩/٥، مز: ١٥٩/١ .

### من رجالهما

أبو عمر أو أبو عمرو الدمشقى الثامى . من السابعة / س . ذكره ابن أبى  
حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . وقال الدارقطنى : متروك ، وقال النجمى  
: واه . وقال ابن حجر : ضعيف . (التقريب ٤٥٤/٢، التهذيب ١٢/١٧٥، الجرح ٩/  
٤٠٧، الخلاصة ص ٤٥٥، الكاشف ٣/٣١٨، المغنى ٢/٨٠٠، الميزان ٤/٥٥٦) .

عبيد بن الخشاش او الحشاش من الثالثة / ص . قال البخارى : لم يذكر  
سماعا من أبى نر . و ذكره ابن حبان فى الثقات . و ضعفه الدارقطنى ، و قال ابن  
حجر : لين . ( تخ ٤٤٧/٥ ، التقريب ٥٤٣/١ ، التهذيب ٦٤/٧ ، الثقات ١٣٦/٥ ، الجرح ٥  
٤٠٦ ، الخلاصة ص ٢٥٤ ، الكاشف ٢٠٨/٢ ، الميزان ١٩/٣ ) .

### درجتـهما

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد و البزار و الطبرانى فى  
الأوسط بنحوه و عند النسائى طرف منه ، و فيه المسعودى وهو ثقة و لكنه اختلط ، و فى  
طريق الطبرانى زيادة ( مز ١٠٩/١ ، ٢١٠/٨ ) .

قلت : اسنانهما ضعيف ، لأن فيه رجلين ضعيفين ، وهما : أبو عمر الدمشقى  
و عبيد بن الخشاش ، و أما ما ذكر من اختلاط عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة  
المسعودى قبل موته . فرواية وكيع بن الجراح عنه كانت قبل اختلاطه . و لكن له  
و لبعض أطرافه متابعات و شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و يتابعه : ما أخرجه ابن حبان فى صحيحه من طريق الحسن بن سفيان  
الشيبانى ، و الحسين بن عبدالله القطان بالرقعة ، و ابن سلم - واللفظ للحسن -  
قالوا : ثنا ابراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الفسائى ، ثنا أبى ، عن جدى ، عن  
أبى ادريس الخولانى ، عن أبى نر . فذكر الحديث بأطول منه و بزيادات كثيرة  
( الظمان ، كتاب العلم ، باب السؤال للفائدة ص ٥٢ ) .

و يتابع لبعض أطرافه : ما رواه أحمد من طريق أبى كامل ، ثنا حماد بن  
سلمة ، عن معبد بن هلال ، حدثنى رجل فى مسجد دمشق ، عن عوف بن مالك ، عن أبى نر  
: (( انه قال : يا رسول الله - ما الصوم ؟ قال : فرض مجزئ )) ( حم ١٥٤/٥ ) .

و يشهد له : حديث أبى أمامة الباهلى التالى رقم (( ١١٢٨ )) .  
و من الشواهد لبعض أطرافه : حديث أبى أمامة الباهلى - رضى الله عنه أيضا  
قال : (( ان رجلا قال : يا رسول الله ، أتبى كان آدم ؟ قال : نعم ، قال : كم كان  
بينه و بين نوح قال : عشرة قرون ، قال : كم كان بين نوح و ابراهيم ؟ قال :  
عشرة قرون ، قال : يا رسول الله ، كم كانت الرسل ؟ قال : ثلاثمائة و ثلاثة عشر  
( و فى رواية : و خمسة عشر ) )) ذكره الهيثمى و قال : رواه الطبرانى ، و رجاله  
رجال الصحيح - غير أحمد بن خليف الطيبى وهو ثقة ( مز ٢١٠/٨ ) و أخرجه ابن حبان فى  
صحيحه مثل سند الطبرانى و لفظه الى : (( ..... فكم كان بينه و بين نوح ؟ قال :  
عشرة قرون )) ( الظمان ، كتاب علامات النبوة ، باب ذكر أبينا آدم - عليه السلام ص  
٥٠٩ ) .

حدثنا أبو المغيرة، ثنا معان بن رفاعه، حدثني علي بن يزيد،  
عن القاسم - أبي عبد الرحمن، عن أبي أمانة، قال: (( كان النبي - صلى  
الله عليه وسلم - في المسجد جالساً، وكانوا يظنون ان ينزل عليه،  
فاقصروا عنه، حتى جاء أبو ذر فأقم فجلس اليه، فأقبل عليه النبي -  
صلى الله عليه وسلم - فقال: " يا أبا ذر، هل صليت اليوم؟ "، قال  
: " لا "، قال: " قم فصل "، فلما صلى أربع ركعات الضحى، أقبل عليه، فقال:  
" يا أبا ذر، تعوذ بالله من شر شياطين الجن والانس "، قال: " يا نبي  
الله، وللانس شياطين؟ "، قال: " نعم، شياطين الانس والجن يوحى بعضهم  
الى بعض زخرف القول غروراً "، ثم قال: " يا أبا ذر، ألا أعلمك كلمات  
من كنز الجنة؟ "، قلت: " بلى، جعلني الله (فداءك) (١) "، قال: " قل  
- لا حول ولا قوة الا بالله "، قلت: " لا حول ولا قوة الا بالله "، قال:  
ثم سكت عني، فاستبطأت كلامه، قال: قلت: " يا نبي الله، انا كنا  
أهل جاهلية وعبادة أوثان، فبعثك الله رحمة للعالمين، أرايت  
الصلاة ما هي؟ "، قال: " خير موضوع - من شاء - استقل، ومن شاء

هذا، وقد قال الله تعالى: \* وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ  
وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَأَلَوَشَاءَ رَبِّكَ مَا فَعَلُوهُ فَذَرْهُمْ وَمَا يَفْتَرُونَ \* (٢)  
و قال تعالى: \* إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ  
فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ \* (٣)

غريبها

جهد من مقل = قال ابن الأثير: اى - قدر ما يحتمله حال القليل المال (نه)

١٠ ( ٣٢٠/١ )

سُرَّ الى فقير = اى - ان يعطى فقيراً سرّاً .

ص: ٣٠٢، أ، حم: ٢٦٥/٥، فر: ٢٢٢/٢٣، مز: ١٥٩/١

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من مز و حم و فر .

(٢) الانعام / ١١٢

(٣) البقرة / ٢٧١

استكثر "قلت: يا رسول الله، أرأيت الصيام ماذا هو؟" قال: "فرض مجزئ" قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت الصدقة ما هي؟" قال: "أضعاف مضاعفة وعند الله المزيد" قال: قلت: "يا نبي الله، فأى الصدقة أفضل؟" قال: "سرالى فقيره، وجهد من مقل" قلت: "يا نبي الله، ايما أنزل عليك أعظم؟" قال: "الله لا إله إلا هو الحي القيوم" ..... الآية الكرى "قلت: يا نبي الله، أى الشهداء أفضل؟" قال: "من سفك دمه وعرق جواده" قلت: "يا نبي الله، أى الرقاب أفضل؟" قال: "أعلاها ثمنها وأنفسها عند أهلها"

قلت: "يا نبي الله أى الأنبياء كان أول؟" قال: "آدم - عليه السلام -" قال: قلت: "يا نبي الله، و نبي كان آدم؟" قال: "نبي مكلم - خلقه الله بيده و نفخ فيه من روحه" ثم قال له: يا آدم - قبلا، قال: قلت: "يا نبي الله، كم عدد الأنبياء؟" قال: "مائة ألف واربعة وعشرون (ألفا) (١) الكرى من ذلك ثلاثمائة وخمسة عشر جمعا غيرا" .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد و الطبرانى فى الكبير، و قال: (قلت يا نبي الله، كم وفاء عدة الأنبياء؟ قال: مائة ألف و أربعة و عشرون ألفا.....) (طب ٢٥٨/٨) و مداره على بن يزيد وهو ضعيف. (مز ١٥٩/١) . قلت: اسناده ضعيف، كالحديث رقم ((١٤١))، و يقال فيه كما قيل هناك. ولكن له و لبعض أطرافه متابعات و شواهد - كما ذكرتها فى الحديث السابق رقم ((١١٢٢)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره - الا طرفه الأخير فى عدد الأنبياء، فانه لم يرد بالسنة الثابتة .

و من الشواهد لبعض أطرافه أيضا: حديث أبى ذر - رضى الله عنه - قال: (.....) قلت: يا رسول الله، فأى الرقاب أفضل؟ قال: أنفسها عند أهلها و أغلاها ثمنها. (رواه أحمد من طريق سفيان، و من طريق يحيى بن سعيد، كلاهما: عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبى مرواح، عن أبى ذر.....) (حم ١٧١، ١٥٠/٥) . و منها: حديث أبى ذر - رضى الله عنه - أيضا، قال: ((قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم: يا أبا ذر - ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ قل: لا حول ولا قوة الا بالله)) رواه أحمد بأسانيد عنه (حم ١٤٥/٥، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٩) .

(١) سقطت من نصي، و ما اثبتته من حم و فر .

کتاب الف ساقی

كتاب المناقب

باب : في فضل أبي بكر الصديق

قال عبدالله : حدثنا محمد بن بشر، ثنا اسماعيل بن ( سنان ) (١)  
- أبو عبيدة العصفري ، ثنا مالك بن مفلح ، عن طلحة بن مصرف ، عن  
سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه  
و سلم - : (( أبو بكر صاحبى ( و مؤنسى ) (٢) فى الغار سدوا كل خوخة فى  
المسجد غير خوخة أبى بكر )) .

ص: ٣٠٢ ب ، تر: ٢٨٩ أ ، غ: ٢٨١ ، مز: ٤٢/٩ .

من رجاله

اسماعيل بن سنان ، أبو عبيدة العصفري البصرى . روى عن عكرمة بن عمار  
و غيره . روى عنه محمد بن أبى بكر المقدمى ، و عمرو بن على ، و ابن العدينى ،  
و خليفة بن غياط ، و غيرهم و قال أبو حاتم : ما بحديثه بأس . ( الجرح ١٢٦/٢ ،  
تح ٢٥٨/١ ) .  
طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب اليامى ، أبو محمد الكوفى ( ٥٠ هـ - ١١٢ هـ / بعدها )  
من الخامسة / ع . قال ابن حجر : ثقة ، قارئ ، فاضل . ( التقريب ٣٢٩/١ ،  
التهذيب ٢٥/٥ ) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه عبدالله ، و رجاله ثقات (مز ٤٢/٩) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه اسماعيل بن سنان العصفري وهو ما به بأس .  
و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شاهد صحيح يرتقى به إلى  
درجة الصحيح لغيره .  
و يشهد له : حديث أبى سعيد الخدرى - رضى الله عنه - قال : قال رسول

(١) فى ص: يساره ، وهو تصحيف ، و صحته من تر و كتب التراجم . وجاء فى هامش ص:  
" اسماعيل بن يسار هذا ، هو : اسماعيل بن سنان - كذا فى كتاب الحاكم ، وفى  
الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ، و ما فيه من سبق قلم - فليحذر من المسند " .

(٢) فى ص: وهو نسي وهو تحريف ، و صحته من تر .

حدثنا أبو داود - عمر بن (سعد) (١)، ثنا بدر بن عثمان ، عن  
عبيدالله بن مروان ، عن أبي عائشة ، عن ابن عمر ، قال : (( خرج  
علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات غداة بعد طلوع الفجر ،  
فقال : " رأيت قبيل الفجر كأنى أعطيت العقاليد والموازن ، فأما  
العقاليد فهذه المفاتيح ،

و أما الموازين فهذه التي يوزن بها ، فوضعت في كفة و وضعت

الله - صلى الله عليه وسلم - : (( ان أمن الناس على في ماله و صحبته - أبو  
بكر ، و لو كنت متخذاً خليلاً لا اتخذت أبا بكر خليلاً ، و لكن أخوة الاسلام و مودته -  
و في رواية لعبدالله بن مسعود : و لكنه أخي و صاحبي - لا تبقيين في المجد  
خوذة الا خوذة أبي بكر )) رواه البخاري باسانيده (خ ، كتاب فضائل الصحابة ، باب  
سدوا الأبواب الا باب أبي بكر ١٢/٧ ، و كتاب مناقب الأنصارى ٢٢٧/٧ ، و كتاب الصلاة ،  
باب الخوذة ٥٥٨/١ ) و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب فضائل الصحابة ٢٤٣/٥ ) .

#### غريبه

خوذة = قال ابن حجر : الخوذة - باب صغير ، قد يكون بمصرع وقد لا يكون ،  
و انما أصلها فتح في حائط ( الفتح ٥٥٨/١ ) .

ص: ل ٣٠٣ ، أ ، حم : ٧٦/٢ ، فر: يم : ١٨٦/٢٢ ، مز : ٥٨/٩ ، ٥٨٧

#### من رجاله

أبو داود ، عمر بن سعد بن عبيد الحقرى - نسبة الى موضع بالكوفة - الكوفى  
( ٥٠٠ - ٥٢٠ هـ ) من التاسعة / م ٤ . قال ابن حجر : ثقة ، عابد . ( التهذيب ٤٥٢/٧ ،  
التقريب ٥٦/٢ ) .

بدر بن عثمان الأموى الكوفى من السادسة / م س فق . قال ابن حجر : ثقة .  
( التهذيب ٤٣٣/١ ، التقريب ٩٤/١ ) .

عبيدالله بن مروان . روى عن أبي عائشة . و روى عنه بدر بن عثمان . ذكره  
ابن حبان في الثقات . قلت : مقبول . ( التعجيل ص ٢٧٤ ) .

أبو عائشة الأموى - جليس أبي هريرة . من الثانية / د . ذكره ابن سميع فى  
الطبقة الرابعة . و قال ابن حزم و ابن القطان : مجهول . و قال ابن حجر : مقبول .  
( التهذيب ١٢/١٤٦ ، الكاشف ٣/٣١٢ ، التقريب ٤٤٤/٢ ) .

(١) فى ص : سعيد ، و صحته من حم و بم و كتب التراجم .

أمتي في كفة، فوزنت بهم فرجت، ثم جيء بأبي بكر - رضي الله عنه - فوزن بهم فوزن، ثم جيء بعمر فوزن بهم فوزن، ثم جيء بعثمان فوزن بهم، ثم رفعت" )) .

قلت : و تقدم حديث رجل غير مسمى في الخلافة .

حدثنا يزيد، أنبأ همام، عن قتادة، عن ابن سيرين، و محمد بن عبيد، عن عبد الله بن عمرو، قال : (( كنت مع النبي - صلى الله عليه

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني، و رجاله ثقات ( مز ٥٨/٩ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه رجلين مقبولين، وهما : عبيد الله بن مروان، و أبو عائشة، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن لمعناه شاهد يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و يشهد لمعنى طرفه الأول : حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يقول : ((..... و بينا أنا نائم أتيت بمفاتيح خزائن الأرض فوضعت في يدي )) رواه البخاري باسناده (خ، كتاب التعبير، باب المفاتيح في اليد ٤٠١/١٢) .

و يشهد لمعنى الأخير : حديث أبي بكر - رضي الله عنه - ان النبي - صلى الله عليه و سلم - قال ذات يوم : ((من رأى منكم رؤيا ؟ فقال رجل : أنا رأيت - كأن ميزاناً نزلت من السماء، فوزنت أنت و أبو بكر - فرجت أنت بأبي بكر، و وزن أبو بكر و عمر - فرجح أبو بكر، و وزن عمر و عثمان - فرجح عمر، ثم رفع الميزان فرأينا الكراهية في وجه رسول الله - صلى الله عليه و سلم - )) رواه الترمذي باسناده، و قال : حديث حسن صحيح ( ت، أبواب الرؤيا، باب رؤيا النبي - صلى الله عليه و سلم - ٥٦٧/٦ ) . و رواه أبو داود مثله سنداً و متناً (د، كتاب السنة، باب في الخلفاء ٣٨٧/١٢) .

و يشهد له أيضا : الحديث رقم ((١١٣٥)) طرفه الثالث .

ص: ٣٠٣، أ، حم: ١٦٥/٢، فر: ١٨٥/٢٢، مز: ٥٦/٩ .

### درجته

لم يذكر هذا الحديث الهيثمي، و انما ذكر الذي رواه الطبراني، و قال :



و سلم - فجاء أبو بكر فاستأذن ، فقال : " ائذن له ، و بشره بالجنة " ،  
ثم جاء عمر ، فاستأذن ، فقال : " ائذن له ، و بشره بالجنة " ، قال :  
فقلت : " أين أنا ؟ " ، قال : " أنت مع أبيك " )) .

حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأنا محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ،  
قال : قال نافع بن عبد الحارث : (( خرجت مع رسول الله - صلى الله  
عليه و سلم - حتى دخل حائطاً ، فقال : " امسك على الباب " ، فجاء حتى  
جلس على القف ، و دلى رجله في البئر ، ف ضرب الباب ، فقلت : " من  
هذا ؟ " ، قال : " أبو بكر " ، فقلت : " يا رسول الله ، هذا أبو بكر " ،  
قال : " ائذن له ، و بشره بالجنة " ، قال : فأذنت له ، و بشرته بالجنة ،  
قال : فدخل فجلس مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - على القف  
و دلى رجله في البئر ، ثم ضرب الباب ، فقلت : " من هذا ؟ " ، فقال :  
" عمر " ، فقلت : " يا رسول الله ، هذا عمر " ، فقال : " ائذن له و بشره  
بالجنة " ، قال : فأذنت له و بشرته بالجنة " ، قال : فدخل فجلس مع  
رسول الله - صلى الله عليه و سلم - على القف و دلى رجله في البئر )) (١)

قلت : عند أبي داود طرف منه .

حدثنا عفان ، حدثني وهيب ، حدثني موسى بن عقبة ، سمعت أبا  
سلمة يحدث و لا أعلمه الا عن نافع بن عبد الحارث ..... فذكر نحوه .

واللفظ له ، وأحمد باختصار بأسانيد ، وبعض رجال الطبراني وأحمد رجال الصحيح (مز ٥٦/٩) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لعنينة قتادة بن نعامه وهو من المرتبة الثالثة من  
المدلسين ، و محمد بن عبيد لم أعرفه .

ص:ل ٢٠٢ أ ، حم : ٤٠٨/٣ ، فر/بم : ١٨٤/٢٢ ، مز : ٥٦/٩ .

ص:ل ٢٠٢ أ ، حم : ٤٠٨/٣ .

#### درجتہما

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبراني في الأوساط

(١) الى هنا فقط في ص ، و زاد في حم على ما اورده الهيثمي ، فذكر ما وقع لعثمان نحوه .

حدثنا الهذيل (بن) (١) ميمون الكوفي الجعفي - وكان يجلس في مجلس المدينة يعني : مدينة أبي جعفر المنصور ( قال عبد الله : هذا شيخ قديم كوفي ) ، عن مطرح بن يزيد ، عن عبیدالله بن زحره ، عن علي ابن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمانة ، قال : قال رسول الله - صلى

باختصار ، و رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ٥٧/٩ ) .  
قلت : الأول صحيح لغيره ، والثاني صحيح ، ورجالهما ثقاة وهم من رجال الصحيح -  
خلا محمد بن عمرو بن علقمة وهو صدوق له أوهام وقد تابعه وهيب بن خالد وهو ثقة .

### غريبهما

القَفّ = قال ابن الأثير : قف البئر : هو الذكّة التي تجعل حولها ، وأصل القَفّ : ما غلّط من الأرض وارتفع ، أو هو من القَفّ : اليابس ، لأن ما ارتفع حول البئر يكون يابسا في الغالب ( نه ٩١/٤ ) .

ص: ٣٠٣ أ ، حم: ٢٥٩/٥ ، فر/بم: ١٨٧/٢٢ ، مز: ٥٩/٩ .

### من رجاله

الهذيل بن ميمون الجعفي الكوفي - من أهل كوفة و قدم بغداد . روى عن مطرح بن يزيد ، و عنه أحمد و غيره . قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه ، فقال : لا أعرفه - لا أعلم من روى عنه غير يحيى بن أيوب الزاهد . و قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : هذا شيخ قديم كوفي . قلت : مقبول ، و لعل أبا حاتم و ابنه لم يطلعا على رواية أحمد عنه . ( الجرح ١١٣/٩ ، تب ٧٨/١٤ ، التعجيل ص ٤٣٠ ) .

مطّرح بن يزيد الأسدي الكنانى - أبو المهلب الكوفي ( عداة في الشاميين ) . من السادسة / ق . ضعفه ابن معين و أبو حاتم و أبو زرعة و النسائي و ابن حبان و ابن عدى ، و قال : و الضعف على حديثه بين . و قال الذهبي : هو مجمع على ضعفه . و فرق البخارى و ابن حبان بين مطرح بن يزيد و مطرح الأسدى ، و ذكر ابن حبان مطرح بن يزيد في الضعفاء ، و الأسدى في الثقات . و قال أبو حاتم : لا أعرفه . مطرحة الأبا المهلب . و هما اسم واحد . و قال ابن حجر : ضعيف . ( التهذيب ١٧١/١٠ ، الجرح ٤٠٩/٨ ، المجروحين ٢٦٣ ، الديوان ص ٣٠٠ ، تخ ١٩/٨ ، التقريب ٢٥٣/٢ ) .

(١) في ص: ثنا - وهو خطأ ، و صحته من حم و كتب التراجم . وجاء في هامش ص: " الهذيل هذا ، هو: ابن ميمون، وما هنا ذكر في سنده: حدثنا ميمون - هو من أصل أو ناسخ . . . . " .

اللـه عليه وسلم - : ((دخلت الجنة، فسمعت فيها خفقة بين يدي، فقلت  
: " ما هذا ؟ "، قال : " بلال " .

فمضيت فاذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين و ذراري المسلمين ،  
و لم أر فيها أحدًا أقل من الأغنياء و النساء ، قيل لى : " أما الأغنياء  
فهم ههنا (بالباب) (١) يحاسبون و يحصون ، و أما النساء فألهاهن (٢)

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد و الطبراني بنحوه باختصار  
( طب ٣٣٥/٨ )، و فيهما - مطرح بن يزيد، و على بن يزيد الأثباني - و كلاهما مجمع  
على ضعفه ( مز ٥٩/٩ ) و ذكره فى موضع آخر، و قال : رواه الطبراني فى الصغير  
و الأوسط و الكبير لنحوه، و أحمد فى حديث طويل ..... و رجال الصغير ثقات  
( مز ٢٩٩/٩ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لضعف مطرح بن يزيد أبى المهلب، و على بن يزيد  
الأثباني، و لأن فيه عبدا لله بن زحر وهو صدوق يخطئ، و فيه الهذيل بن ميمون  
وهو مقبول . و أما القاسم بن عبدالرحمن أبو عبدالرحمن فهو صدوق يرسل، و غير  
مرسل عن أبى أمامة، و لكن لأطرافه متابعات و شواهد فى أحاديث متفرقة يتقوى بها  
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره :

و من المتابعات له : ما رواه الطبراني من طريق أحمد بن المعلى الدمشقي، ثنا  
عبدالله بن يزيد المقرئ الدمشقي، ثنا صدقة بن عبدالله، عن الوليد بن جميل،  
سمعت القاسم بن عبدالرحمن يحدث عن أبى أمامة، مرفوعا نحوه، و لم يذكر فيه وزن  
أبى بكر و عمر ( طب ٢٨١/٨ ) .

و منها : ما رواه الطبراني باسناده من طريق أبى العالية عن أبى أمامة ..  
... فذكر نحوه مختصرا ( طص ٥٩/٢ ) و ذكره الهيثمي، و قال : و رجال الصغير ثقات  
( مز ٢٩٩/٩ ) .

و من الشواهد لطرفه الأول : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - الآتى ذكره  
فى مناقب بلال رقم ((١٢٩٧)) .

و منها : حديث جابر بن عبدالله - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم - : ((أريتنى دخلت الجنة فاذا أنا بالرميضاء امرأة أبى

(١) سقطت من صي، و ما اثبتته من حم .

(٢) فى صي : فألهاهم، و ما اثبتته من حم .

الأحمران : الذهب والحرير "

قال : ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة الثمانية ، فلما كنت عند الباب أتيت بكفة فوضعت فيها و وضعت أمتى (فى كفة) (١) ، فرجحت بها ، ثم أتى بأبى بكر - رضى الله عنه - فوضع فى كفة ، و جئ بجميع أمتى

طلحة ، و سمعت حفصة أما مى ، قلت : من هذا يا جبريل ؟ قال : هذا بلال ..... ( الحديث . رواه أحمد بأسانيدہ ( حم ٣٨٩/٣ ، ٣٧٢ ) .

و منها : حديث بريدة الأسمى - رضى الله عنه - قال : ( دعا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بلالاً ، فقال : يا بلال ، بم سبقتنى الى الجنة ، انى دخلت الجنة البارحة فسمعت حفصتك أما مى ..... فقال بلال : يا رسول الله ، ما أذنت قط الا صليت ركعتين ، و ما أصابنى حدث قط الا توطأت عندها ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : بهذا ) رواه أحمد من طريق على بن الحسن وهو ابن شقيق ، ثنا الحسين بن واقد ، ثنا ابن بريدة ، عن أبيه ..... ( حم ٣٦٠/٥ ) و رواه الحاكم مثل سند أحمد و متنه ، و قال : صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه . و أقره الذهبى ( المستدرک ٢٨٥/٣ ) . و رواه الترمذى باسناده نحوه ، ثم قال : هذا حديث حسن صحيح غريب ( ت ، كتاب المناقب ١٠/١٧٤ ) .

و من الشواهد لطرفه الثانى : حديث ابن عباس - رضى الله عنهما - الطويل فى خطبته - صلى الله عليه وسلم - بعد صلاة الخوف ، فقال فيه : (( انى رأيت الجنة أو رأيت الجنة ، فتناولت منها عنقوداً ، و لو أخذته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا . و رأيت النار فلم أركأ لئوم منظرًا قط ، و رأيت أكثر أهلها النساء ، قالوا : لم ، يا رسول الله ؟ قال : يكفرن بالله ؟ قال : يكفرن بالعير و يكفرن الاحسان ، لو أحسنت الى احدهن الدهر ثم رأيت منك شيئاً ، قالت : ما رأيت منك خيراً قط )) رواه البخارى باسناده و اللفظ له ( خ ، كتاب النكاح ، باب كفران العير ٢٩٨/٩ ) و رواه مسلم بأسانيدہ ( م ، كتاب الرقاق ٥٨٠/٥ ) . و منها : حديث أسامة بن زيد ، عن النبى - صلى الله عليه وسلم - قال : (( قمت على باب الجنة ، فكان عامة من دخلها المساكين - و أصحاب الجذ محبسون ، غير ان أصحاب النار قد أمر بهم الى النار ، و قمت على باب النار ، فاذا عامة من دخلها النساء ..... )) رواه البخارى باسناده و اللفظ له ( خ ، كتاب النكاح ، باب منه ٢٩٨/٩ ) و رواه مسلم باسناده نحوه ( م ، كتاب الرقاق ٥٨٠/٥ ) . و من الشواهد لطرفه الثالث : الحديث رقم ( ١١٣١ ) و ما ذكرت فيه .

(١) سقطت من صى ، و ما اثبتته من حم .

فوضعوا ( فرجح<sup>(١)</sup> ) أبو بكر - رضی اللہ عنہ - و جئ<sup>(٢)</sup> بعمر فوضع فی کفة ،  
و جئ<sup>(٢)</sup> بجميع أمتی فوضعوا فرجح ) عمر - رضی اللہ عنہ - ،

و عرضت علیّ أمتی رجلاً رجلاً ، فجعلوا یمرّون ، فاستبطأت عبدالرحمن بن عوف ،  
ثم جاء بعد الایاس ، فقلت : " عبدالرحمن " ، فقال بأبی و أمتی یا رسول

و من الشواهد لطرفه الأثیر : حدیث أنس - رضی اللہ عنہ - قال : (( بینما  
عائشة فی بیتها اذ سمعت صوتاً فی المدينة ، فقالت : ما هذا ؟ قالوا : عیبر  
لعبدالرحمن بن عوف قدمت من الشام تحمل من کل شیء ، قال : فكانت سبعمائة بعیر ،  
قال : فارتجت المدينة من الصوت ، فقالت عائشة : سمعت رسول اللہ - صلی اللہ علیہ  
و سلم - یقول : قد رأیت عبدالرحمن بن عوف یدخل الجنة حبواً ، فبلغ ذلك عبدالرحمن  
ابن عوف ، فقال : ان استطعت لأدخلنها قائماً ، فجعلها بأقنابها و أحمالها فی سبیل  
اللہ عزوجل )) رواه أحمد من طریق عبدالصمد بن حسان ، أنا عمارة ، عن ثابت ، عن  
(حم ١١٥/٦) . و رواه الطبرانی من طریق عمارة بن زاذان . . . . . به نحوه (طب ١٨٩/١) .  
و أخرجه ابن الجوزی بإسناده الی أحمد مثله و قال أحمد بن حنبل : هذا الحدیث  
کذب منکره ، قال : و عمارة یروی أحادیث مناکیر . و قال أبو حاتم الرازی : عمارة  
ابن زاذان لا یحتج به (الموضوعات ١٣/٢) . و ذکره العراقی . و رد علیه ابن حجر  
و قال : لم ینفرد به عمارة الراوی المذكور (القول المسدد ص ٢٢) . ثم ذکر  
ابن حجر المتابع و الشواهد لحدیث أنس المذكور .

و من المتابعات لحدیث أنس - كما ذکر ابن حجر - ما رواه البزار من طریق  
أغلب بن تمیم ، عن ثابت البنانی . . . . . بلفظ : (( أول من یدخل الجنة من أغنیاء  
أمتی عبدالرحمن بن عوف ، و الذی نفس محمد بیده - لن یدخلها الا حبواً )) و قال  
ابن حجر : و أغلب - شبيه بعمارة بن زاذان فی الضعف ، و لكن لم أر من اتهمه  
بالکذب (القول المسدد ص ٢٢) .

و من الشواهد لحدیث أبی أمامة أيضا : حدیث حفصة - رضی اللہ عنہا - قالت  
: (( کان یوم من آیامها من رسول اللہ - صلی اللہ علیہ و سلم - فنام فی بیتها  
فطالت نومته ، فهبت أن أوظفه فأهبطته فهب من نومه محرمة عیناه ، فقلت : یا  
رسول اللہ ، انی هبتک أن أوظفک ، فقال : انی أعجبتنی أنى رأیت أحدهم - یعنی :  
صعابک المجاهدين فی سبیل اللہ - انه لیمر أحدهم بحجبة الجنة فیرمى الیهم  
بسيفه و یقول : دونکم ، لم أعط ما أحاسب علیه ، ثم یدخل الجنة ، و رأیت أبطأ

(١) فی صیء فرجعوا فرجع ، و ما اثبتہ من حم .

(٢) سقطت من صیء ، و ما اثبتہ من حم .

الله ما خلصت اليك حتى ظننت أنى لا أنظر اليك أبداً الا بعد المعيبات" ،  
قال : " وما ذاك ؟ " ، قال : " من كثرة مالى أحاسب فأحصى " )) .

قلت : اسناد هذا الحديث فيه مطرح بن يزيد - لا يحل الاحتجاج به ،

الناس دخولاً النساء و ذوو الأموال ، و ما قام عبدالرحمن بن عوف حتى استبطأت له  
القيام )) رواه الطبرانى فى مسند الشاميين من طريق أبى زرعة الدمشقى ، ثنا خالد  
ابن خلى الحمصى ، ثنا الجراح بن مليح ، عن أرطاة بن المنذر ، عن جعفر بن ثابت  
الأنصارى ، عن عبدالحميد بن عبدالرحمن بن زيد بن الخطاب ، عن عمته حفصة بنت  
عمر - رضى الله عنهما - . كذا ذكره ابن حجر و قال : قوى الاسناد ، وجعله شاهداً  
لحديث أنس السابق . ( القول المسدد ص ٣٣ ) .

و منها : حديث عبدالرحمن بن عوف - رضى الله عنه - (( ان النبى - صلى  
الله عليه و سلم - رأى انه أنخل الجنة فلم ير فيها أحداً الا فقراء المؤمنين ،  
و لم يجد فيها أحداً من الأغنياء الا عبدالرحمن بن عوف ، و قال : رأيت عبدالرحمن  
دخلها حين دخلها حبواً ، فأرسلت أم سلمة الى عبدالرحمن تبشره ، فقال : ان لى  
غيراً أنتظرها فهى فى سبيل الله تعالى بأعمالها و رقيقها ، و انى لأرجو أن  
أدخلها غير حبواً )) أخرجه السراج فى تاريخه من طريق قتيبة ، ثنا عبدالعزيز بن  
محمد ، عن عمرو بن أبى عمرو ، عن عبدالواحد بن محمد بن عبدالرحمن بن عوف ، عن  
أبيه ..... كذا ذكره ابن حجر و جعله شاهداً لحديث أنس السابق (القول المسدد  
ص ٣٦) . و ذكره السيوطى و قال : و رجاله ثقات (اللاى المصنوعة ٤١٢/١) .

و منها : حديث عبدالرحمن بن عوف - رضى الله عنه - أيضا قال : (( قال  
النبى - صلى الله عليه و سلم - : يا عبدالرحمن ، انك من الأغنياء ، لا تدخل  
الجنة الا زحفاً ، فأقرض الله تعالى يطلق قدميك ، فقال عبدالرحمن : ما الذى  
أقرض ؟ و خرج عبدالرحمن ، فبعث اليه رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ، فقال  
: مر عبدالرحمن فليطف الضيف و ليطعم المسكين و ليعط السائل ، فان ذلك يجزيه  
عن كثير مما هو فيه )) رواه البزار فى مسنده من طريق عبدالله بن أحمد بن  
شيبويه ، ثنا سليمان بن عبدالرحمن ، ثنا خالد بن يزيد بن أبى مالك ، عن أبيه ،  
عن عطاء بن أبى رباح ، عن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف ، عن أبيه ..... كذا  
ذكره ابن حجر و جعله شاهداً لحديث أنس السابق ، و قال : و فى هذا السند ضعف  
(القول المسدد ص ٣٤) و رواه الحاكم و صححه ، و تعقبه الذهبى ، و قال : خالد -  
ضعفه جماعة (المستدرک ٣١١٣) .

و منها : حديث عبدالله بن أبى أوفى - رضى الله عنهما - قال : (( خرج  
رسول الله - صلى الله عليه و سلم - على أصحابه ، أجمع ما كانوا ، فقال : انى  
رأيت الليلة منازلكم فى الجنة و قرب منازلكم ، ..... ثم ان رسول الله - صلى  
الله عليه و سلم -

و ذكر عبدالرحمن الذى فى هذا - لا يصح ، فعبدالرحمن أحد العشرة و أحد أصحاب بدر و الحديبية - رضى الله عنه - .

حدثنا عبدالرحمن ، عن سفيان ، عن أبى هاشم - القاسم بن كثير ، عن قيس الغارفى ، قال : سمعت عليا ، قال : (( سبق النبى - صلى الله عليه و سلم - ، و صلى أبو بكر ، و ثلث عمره ، ثم خبطتنا فتنة او أصابتنا فتنة - يعفو الله عن من يشاء )) .

قال عبدالله : قال أبى : خبطتنا فتنة - أراد أن يتواضع بذلك .

الله عليه و سلم - أقبل على أبى بكر - رضى الله عنه - فقال : ..... ثم أقبل على عمر - رضى الله عنه - فقال : ..... ثم أقبل على عثمان - رضى الله عنه - فقال : ..... ثم أخذ بيد على - رضى الله عنه - فقال : ..... ثم أقبل على طلحة و الزبير - رضى الله عنهما - فقال : ..... ثم أقبل على عبدالرحمن بن عوف - رضى الله عنه - فقال : " لقد بطأ بك عنا من بين أصحابى حتى خشيت ان تكون هلكت ، و عرفت عرفا شديداً ، فقلت : ما بطأ بك ؟ فقلت : يا رسول الله ، من كثرة مالى ، ما زلت موقوفاً محاسباً ، أسأل عن مالى : من أين اكتسبته ، و فيما انفقته " ، فبكى عبدالرحمن ، و قال : يا رسول الله ، هذه مائة راحلة جاءتنى الليلة من تجارة مصر ، فانى أشهدك أنها على فقراء أهل المدينة و أيتامهم ، لعل الله يخفف عنى ذلك اليوم )) رواه البزار باسناده و اللفظه و الطبرانى باسناده ، و رواه ثقات الا عمار بن سيف و قد وثق . كذا ذكره المنذرى ( الترغيب ٢٠٨/٥ ) .

قلت : ان حديث أبى أمامة حسن لغيره لشواهد و متابعاته ، و أما ما يتعلق بعبدالرحمن بن عوف فكثرة طرقه تدل على أصله ، و قال المنذرى : وقد ورد من غير ما وجه و من حديث جماعة من الصحابة ، ..... و لا يسلم أجودها من مقال ، و لا يبلغ منها شئ بانفراده درجة الحسن ( الترغيب ٢٠٨/٥ ) و معنى ذلك ان بكثرة طرقه ترتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من ثم ليس فى الحديث أية منقمة لعبدالرحمن بن عوف ، بل كان الحديث فضلا من الله عزوجل له حيث نبهه فيه على أمر قد يضره فى آخرته ، فاستدرك - بعد علمه بذلك - بانفاقه المال الكثير فى سبيل الله . و كان فيه التحريض له و الحث على الانفاق ، و فعلا قد حمل ما أراد الله عزوجل ، ثم ما أراد رسول الله - صلى الله عليه و سلم - .

حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي هاشم ..... فذكر نحوه .

حدثنا أبو نعيم، ثنا سفيان ، عن القاسم بن كثير - أبي هاشم

بياع السابري ..... فذكر نحوه .

ص:ل ٣٠٣ ب ، حم:١/١٣٢ .

ص:ل ٣٠٣ ب ، حم:١/١٤٧ .

### من رجالها

القاسم بن كثير الخارفي الهمداني، أبو هاشم الكوفي، بيع السابري . من  
السابعة/عس . وثقه النسائي وابن حبان . وقال أبو حاتم : صالح . وقال يعقوب  
ابن سفيان : لا بأس به . وقال ابن حجر : مقبول . و قلت : بل هو صدوق .  
( التهذيب ٣٣١/٨ ، التقريب ١١٩/٢ ) .

قيس بن سعد الخارفي، أبو المغيرة الكوفي . من الثانية/عس . ذكره ابن  
حبان في الثقات . وقال ابن حجر في التقريب : مقبول . وقال في التهذيب :  
تابعي، قلت : ولعلوه فهو على الأقل صدوق . ( التهذيب ٤٠٦/٨ ، ٣٩٧ ، التقريب ٢/٢  
١٣٠ ، ١٢٨ ) .

### درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد، والطبراني في الأوسط ،  
و رجال أحمد ثقات ( مز ٥٤/٩ ) .

قلت : اسنادها حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين ، وهما : القاسم بن كثير  
الخارفي، و قيس بن سعد الخارفي، و بقية رجالها ثقات وهم من رجال الصحيح . وله  
متابعة - وهي الحديث رقم ((١١٣٩)) و رقم ((١١٤٠)) و شاهد - يرتقى بها السي  
درجة الصحيح لغيره .

و يشهد لمعناه : حديث محمد بن الحنفية، قال : (( قلت لأبي : أي الناس  
خير بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ قال أبو بكر . قلت : ثم من ؟  
قال : عمر . و خشيت ان يقول : عثمان - قلت : ثم أنت ؟ قال : ما أنا الا رجل  
من المسلمين )) رواه البخاري باسناده (خ، كتاب فضائل الصحابة، باب فضل أبي  
بكر ٢٠/٧ ) .

### غريبها

صلى أبو بكر = قال ابن الأثير : المصلى في خيل الحلبه - هو الثاني ،



حدثنا أبو نعيم، ثنا شريك، عن الأسود بن قيس، عن عمرو بن  
سفيان، قال: ((خطب رجل يوم البصرة حين ظهر علي، فقال علي: " هذا  
الخطيب القحطح، ( سبق )<sup>(١)</sup> رسول الله - صلى الله عليه وسلم - .....  
..... )) فذكر نحوه .

قال عبدالله: حدثنا شجاع بن الوليد، قال: ذكر خلق بن حوشب،  
عن أبي اسحاق، عن عبد خير، عن علي ..... فذكر نحوه - خلا ذكر الخطيب .

سمى به لأن رأسه يكون عند صلا الأول، وهو ما عن يمين الذنب و شماله ( نه ٥٠/٣ ) .  
خبطنا فتنة = أصل الخبط - كما قال ابن الأثير: ضرب الشجر بالعصا ليتناثر  
ورقها ( نه ٧/٢ ) والمراد بها - كما عطف عليها في الحديث: أصابتنا فتنة .

ص: ل ٣٠٣ ب ٥ حم: ١٤٧/١، مز: ٥٤/٩ .

### من رجاله

عمرو بن سفيان الثقفي . من الرابعة / خد عمر . ذكره ابن حبان في الثقات .  
و قال ابن حجر : مقبول . ( التهذيب ٤٠/٨ ، التقريب ٢١/٢ ) .

### درجته

اسناده ضعيف، لأن فيه عمرو بن سفيان الثقفي وهو مقبول، وفيه شريك بن  
عبدالله بن أبي شريك وهو صدوق يخطئ كثيرا، وأما ما ذكر من تغير شريك لما ولي  
القضاء بالكوفة فسمع أبي نعيم الفضل بن دكين منه كان قديما و قبل تغيره .  
و لجماله رجل . و بقية رجاله ثقتان . و لكن له متابعات و شاهد - و منها  
الأحاديث رقم ((١١٣٦)) الى رقم ((١١٣٨)) و الحديث التالي رقم ((١١٤٠)) - يتقوى  
بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

### غريبه

الشحح = كما قال ابن الأثير : اى - الماهر الماضى فى كلامه، من قولهم :  
قطاة شحح ، و ناقة شححة : اى - سريعة ( نه ٤٤٩/٢ ) .

ص: ل ٣٠٣ ب ٥، تر: ل ٢٨٩ ب ٥، غ: ل ٢٨٢، حم: ١١٢/١، فر: لم: ١٨١/٢٢ .

(١) فى ص: سيف وهو تحريف، و صحته من حم .

حدثنا وكيع ، عن (١) عبد الحميد بن بهرام ، ( عن شهر بن حوشب ) (٢) ،  
عن ابن غنم ، ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لأبى بكر و عمر  
- رضى الله عنهما - : (( لو اجتمعتما فى مشورة ما خالفتكما )) .

قال عبد الله : حدثنى أبو معمر ، عن ابن أبى حازم ، قال : (( جاء

### من رجاله

خلف بن حوشب الكوفى ، أبو يزيد او أبو عبد الرحمن او أبو مرزوق العابد  
الأعور ( ٥٠٠ هـ - ١٤٠ هـ ) من السادسة بنت عس . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ١٤٩/٣ ،  
التقريب ٢٢٥/١ ) .

### درجته

اسناده حسن لغيره كما بقره ، لعننة أبى اسحاق السبعى وهو من المرتبة  
الثالثة من المدلسين ، و لتغيره بأخرة ، و رجاله صدوق و ثقات .

ص: ٣٠٣ ب ، تر: ٢٨٩ ب ، غ: ٢٨٢ ، حم: ٢٢٢/٤ ، فر: ١٨٢/٢٢ ، مز: ٥٣/٩ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله ثقات - الا ابى بن  
غنم لم يسمع من النبي - صلى الله عليه وسلم - ( مز ٥٣/٩ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لارساله ، فان الراجح ان عبد الرحمن بن غنم تابعى  
مخضرم ، وهو ثقة ، و بقية رجاله صدوقان و ثقة . و لكن لمعناه شاهد صحيح يتقوى  
به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث ابن عباس ، عن على - رضى الله عنهم - قال : (( ... ))  
.. لانى كثيرا ما كنت أسمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : كنت وأبو  
بكر و عمر ، و فعلت و أبو بكر و عمر ، و انطلقت و أبو بكر و عمر . (( رواه  
البخارى باسناده ( خ ، كتاب فضائل الصحابة باب فضل أبى بكر ٢٢/٧ ) .

ص: ٣٠٣ ب ، تر: ٢٨٩ ب ، غ: ٢٨٢ ، حم: ٢٢٢/٤ ، فر: ١٨٢/٢٢ ، مز: ٥٤/٩ .

- (١) هكذا فى ص ، و جاء فى حم : ثنا .
- (٢) سقطت من ص ، و ما اثبتته من حم و بم .



والله - شاعره كما قالت قريش "، قال : فقراً : \* إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤١﴾  
وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ \* ﴿٤٢﴾ قلت : " كاهن " ، قال : \* وَلَا يَقُولُ كَاهِنٌ قَلِيلًا مَا تُذَكَّرُونَ  
﴿٤٣﴾ نَزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ..... \* ﴿٤٤﴾ الى آخر السورة ، قال : " فوقع  
الاسلام من قلبى كل موقع " ( ) .

حدثنا هاشم بن القاسم ، ثنا المسعودى ، عن أبى نهشل ، عن  
( أبى وائل ) (٣) ، قال : قال عبد الله : ( ( فضل عمر بن الخطاب - رضى  
الله عنه - الناس بأربع : بذكر الأثرى يوم بدر - أمر بقتلهم ، فأنزل  
الله عز وجل : \* لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ \* (٤) و بذكر  
الحجاب - أمر نساء النبى - صلى الله عليه وسلم - ان يحتجبن ، فقالت  
له زينب : " و انك علينا يا ابن الخطاب - و الوحى ينزل فى بيوتنا " ،

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و نى عزوه لأحمد ، بل عزاه للطبرانى فى الأوسط  
فقط ، و قال : و رجاله ثقات - الا ان شريح بن عبيد لم يدرك عمر ( مز ٦٢/٩ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فشريح بن عبيد - كما قال - لم يدرك عمر ،  
و رجاله كلهم ثقات .

ص: ٢٠٤ أ، تر: ٢٩٠ أ، غ: ٢٨٢ ح، ٤٥٦/١: مز: ٦٢/٩ .

#### من رجاله

أبو نهشل ، روى عن : أبى وائل . و روى عنه : المسعودى ، و سلام بن مسكين .  
وثقه ابن حبان ، و ترجمه البخارى و ابن أبى حاتم و لم يذكر فى جرحا ولا  
تعديلا . و قال الحسينى : مجهول . و قال النهبى : لا يعرف . و قلت : مجهول .  
و عدم ذكر البخارى و ابن أبى حاتم فيه شيئاً دليل على جهالته عندهما ، ولا اعتداد  
بتوثيق ابن حبان فيه . ( تخ ٧٩/٩ ، الجرح ٤٤٩/٩ ، المعيزان ٥٨١/٤ ، التعجيل ص ٥٣ ) .

(١) الآيتان ٤٠ و ٤١ / من سورة الحاقة .

(٢) الآيتان ٤٢ و ٤٣ / من سورة الحاقة .

(٣) فى ص : عن ابن مسعود ، و صحته من تر و غ و حم و طب و كثر .

(٤) الآية ٦٨ / من سورة الأنفال .

فأنزل الله عزوجل : \* ..... وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَسَأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ..... \* (١).  
و بنعوة النبي - صلى الله عليه وسلم - : اللهم أيد الإسلام  
بعمر " . و برأيه في أبي بكر : كان أول من ( بايعه ) (٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار ( كش ١٢٥٣ )  
و الطبراني ( طب ١٦٧/٩ ) و فيه أبو نهشل - و لم أعرفه، و بقية رجاله ثقات  
( مز ٦٧/٩ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لجهالة أبي نهشل، و اختلاط عبدالرحمن بن عبدالله بن  
عتبة المسعودي بآخره، و سماع أبي النضر هاشم بن القاسم منه كان بعد اختلاله،  
و بقية رجاله ثقات . و لكن لأطرافه شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن  
لغيره .

و يشهد لطرفه الأول : حديث عمر - رضی الله عنه - قال : (( وافقت ربي في  
ثلاث : في مقام ابراهيم، و في الحجاب، و في أسارى بدر )) رواه مسلم باسناده  
(م، كتاب فضائل الصحابة ٢٥٩/٥) و في رواية البخارى بلفظ : (( ..... فقلت : يا  
رسول الله، لو اتخذنا من مقام ابراهيم مطلى - فنزلت : \* ..... وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ  
مُصَلًّى \* )) و قلت : يا رسول الله، يدخل عليك البر و الفاجر، فلو أمرت أمهات  
المؤمنين بالحجاب - فأنزل الله آية الحجاب، قال : و بلغني معاتبه النبي صلى  
الله عليه وسلم - بعض نساءه، فدخلت عليهن، قلت : ان انتهيتن، او ليبدلن  
الله رسوله خيرا منكن، حتى أتيت احدى نساءه، قالت : يا عمر، أما في رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - ما يعظ نساءه حتى تعظن أنت؟ فأنزل الله :  
\* عَسَىٰ رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكِ مَسْلَمَاتٍ ..... \* ( الآيه ) (( خ،  
كتاب الصلاة، باب في القبلة ٥٠٤/١، و كتاب التفسير، سورة البقرة ١٦٨/٨ ) .

و من الشواهد لمعنى طرفه الثاني : حديث عائشة - رضی الله عنها - قالت :  
(( ..... و اجتمعت الأنصار الى سعد بن عباد في سقيفة بنى ساعدة ..... فقال حباب  
المنذر : لا - والله - لا نفعل، منا أمير و منكم أمير . فقال أبو بكر : لاء  
و لكننا الأمراء . و أنتم الوزراء، هم أوسط العرب دارا و أعربهم أحسابا، فبايعوا  
عمر أو أبا عبيدة . فقال عمر : بل، نبايعك أنت، فأنت سيدنا و خيرنا و أحبنا  
==

(١) الآيه ٥٣ / من سورة الأحزاب .

(٢) في ص و حم : تابعه، و ما اثبتته من تروغ و مز و طب .

حدثنا محمد بن بشر<sup>(١)</sup>، ثنا مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن مصعب بن سعد، عن معاذ، قال : (( ان كان عمر لمن أهل الجنة، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان ما رأى فى يقظته أو نومه فهو حق، وانه قال : بينا أنا فى الجنة اذ رأيت فيها داراً، فقلت : لمن هذه ؟ " فقالوا : " لعمر بن الخطاب - رضى الله عنه - " )) .

حدثنا وهب بن جرير، ثنا أبى، سمعت الأعمش، عن عبد الملك بن ميسرة ..... فذكر نحوه .

الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فأخذ عمر بيده، فبايعه، و بايعه الناس .....)) رواه البخارى باسناده (خ، كتاب فضائل الصحابة، فضل أبى بكر ٢٠/٧) .  
ومنها : حديث أبى سعيد الخدرى - رضى الله عنه - يقول : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( بينا أنا نائم - رأيت الناس يعرضون على و عليهم قمص . منها : ما يبلغ التدى، و منها : ما دون ذلك . و عرض على عمر بن الخطاب و عليه قميص يجره قالوا : فما أولت ذلك - يا رسول الله ؟ قال : الدين )) رواه البخارى باسناده (خ، كتاب الايمان، باب تفاضل أهل الايمان ١٣/١، و كتاب فضائل الصحابة، باب فضل عمر ٤٣/٧، و كتاب التعبير، باب القميص فى المنام ٣٩٥/١٢) و رواه مسلم باسناده (م، كتاب فضائل الصحابة ٢٥٢/٥) .

ص:ل ٣٠٤ أ، تر:ل ٢٩٠ أ، غ:ل ٢٨٢، حم:٣٤٥/٥٠، مز:٧٤/٩ .

ص:ل ٣٠٤ أ، تر:ل ٢٩٠ أ، غ:ل ٢٨٢ .

### من رجالها

عبد الملك بن ميسرة الهلالي، أبو زيد العامرى الكوفى الزرّاد . ينسب الى صنعة الدروع من الزرد (١١٠ هـ - ١١٠ هـ) من الرابعة/ع . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٤٢٦/١، التقريب ٥٢٤/١) .

مصعب بن سعد بن أبى وقاص الزهرى - أبو زرارة المدنى (١٠٠ هـ - ١٠٣ هـ) من الثالثة/ع . قال ابن حجر : ثقة، أرسل عن عكرمة بن أبى جهل . قلت : و قال أبو حاتم : لم يسمع من معاذ بن جبل . (التهذيب ١٦٠/١٠، جامع التحصيل ص ٣٤٥، التقريب ٢٥١/٢) .

(١) هكذا فى جميع النسخ و طب وهو الصواب، و جاء فى حم : محمد بن بكر - وهو خطأ .

حدثنا يحيى، عن حميد، عن أنس، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : (( دخلت الجنة، فرأيت قصرًا من ذهب، قلت : لمن هذا ؟ "، قالوا : " لشاب من قريش "، فظننت انى أنا هو، قالوا : " لعمر ابن الخطاب - رضى الله عنه - " )) .

حدثنا عبدالله بن بكر، ثنا حميد ..... فذكر نحوه .

حدثنا ابن أبي عدي، عن حميد، عن أنس، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( دخلت الجنة فاذا أنا بقصر من ذهب، قلت : " لمن هذا ؟ "، قالوا : " لعمر بن الخطاب "، ( قال )<sup>(١)</sup> : فلو لا ما علمت من غيرتك لدخلته "، فقال عمر : " عليك أغار، يا رسول الله " )) .

حدثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة، أنبأنى أبو عمران الجونى، وحميد، عن أنس ..... فذكر نحوه .

### درجتہما

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد و الطبرانى ( طب ١٤٩/٢٠ ) و رجالہما رجال الصحيح . ( مز ٧٤/٩ ) .

قلت : اسنادہما ضعيف، لانقطاعه، فمصعب بن سعد بن أبى وقاص لم يسمع من معاذ بن جبل، و رجالہما ثقات وهم من رجال الصحيح، و أما ما ذكر من تدليس سليمان الأعمش فقد تابعه معمر بن كدام وهو ثقة . ولهذه المتابعة وله شواهد - ومنها حديث أنس التالى رقم ((١١٤٧)) الى رقم ((١١٥١)) يرتقى بذلك الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له أيضا : حديث جابر بن عبدالله و حديث أبى هريرة - رضى الله عنهم - مرفوعا نحو الحديث رقم ((١١٤٩)) و رقم ((١١٥١)) رواهما البخارى باسناديه (خ، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب عمر ٤٠/٧) و رواهما مسلم باسناديه (م، كتاب فضائل الصحابة ٢٥٦/٥) .

ص: ٣٠٤، أ، ح: ١٧٩/٣ .

(١) سقطت من ص، و ما اثبتہ من حم .

حدثنا بهزء ثنا همام، ثنا قتادة، عن أنس، ان النبي - صلى  
الله عليه وسلم - قال : ((بينما أنا أسير فى الجنة، فلإذا أنا بقصر،  
قال : قلت : " لمن هذا يا جبريل ؟ " ، ورجوت ان يكون لى، قال :  
" لعمر " ، ثم سرت ساعة فلإذا أنا بقصر خير من القصر الأول ، قلت :  
" لمن هذا يا جبريل ؟ " ، ورجوت ان يكون لى، قال : " لعمر " ، و ان فيه  
لمن الحور العين يا أبا حفص ، و ما منعتنى ان أخله إلا غيرتك " ، قال  
: فاغرورقت عيننا عمره ، و قال : " اما عليك ( فلم ) (١) أكن أغار " )) .

ص:ل:٣٠٤ أ، حم:٢٦٣/٣ .

ص:ل:٣٠٤ أ، حم:١٠٧/٣ ، مز:٧٤/٩ .

ص:ل:٣٠٤ أ، حم:١٩١/٣ .

ص:ل:٣٠٤ أ، حم:٢٦٩/٣ ، مز:٧٤/٩ .

### من رجالها

عبدالله بن بكر بن حبيب السهمى الباهلى، أبو وهب البصرى . ( ٥٠٠ - ٥٢٠ هـ )  
من التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة حافظ . ( التقريب ٤٠٤ / ١ ، التهذيب ١٦٢ / ٥ ) .

### درجتها

ذكر هذه الأحاديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى فى الأوسط بنحوه  
و رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ٧٤ / ٩ ) .  
قلت : اسنادها صحيح . فأما ما ذكر من عنعنة حميد الطويل وهو من المرتبة  
الثالثة من المدلسين فلا يضره لأن تدليسه عن أنس قد تبين الواسطة ألاهو ثابت  
البناضى - وهو ثقة - على ما قاله شعبة و حماد بن سلمة ، هذا ، وقد تابعه أبو  
عمران الجونى وهو ثقة . و اما ما ذكر من عنعنة قتادة بن دعامة السدوسى وهو من  
المرتبة الثالثة من المدلسين فقد تابعه أبو عمران الجونى و حميد الطويل . و أما  
ما ذكر من تغير حماد بن سلمة بآخرة وهو من أثبت الناس فى حميد الطويل . و كذا  
همام بن يحيى بن دينار ثقة ثبت فى قتادة . و رجالها كلهم ثقات وهم من رجال  
الصحيح .

(١) فى ص : فلن ، و ما اثبتته من مز و حم .



حدثنا عبدالرزاق ، ثنا معمره عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، قال : (( رأى النبي - صلى الله عليه و سلم - على عمر - رضي الله عنه - ثوبا أبيض ، قال : " أجديد ثوبك أم غسيل ؟ " ، قال : فلا أدري - ما رد عليه ، فقال النبي - صلى الله عليه و سلم - : " البس جديداً ، و عرحميداً ، و متشهيذاً ، و يرزقك الله قرة عين في الدنيا و الآخرة " )) .

( قلت : رواه ابن ماجه باختصار قرة العين ) (١) .

حدثنا نوح بن ميمون ، ثنا عبدالله - يعني : العمري ، عن جهم

ص: ٣٠٤ أ ، تر: ٢٩٠ أ ، غ: ٢٨٢ ، حم: ٨٨/٢ ، مز: ٧٣/٩ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبراني (٢) ، و زاد في آخره : (( ..... قال : و لإياك ، يا رسول الله )) ( طب ٢٨٣/١٢ ) و رجالهما رجال الصحيح ( مز ٧٣/٩ ) .

قلت : اسناده صحيح ، و رواه ابن ماجه من طريق الحسين بن مهدي ، ثنا عبدالرزاق ..... به نحو رواية الطبراني إلى قوله : (( ..... و متشهيذاً )) فقط ( في ، كتاب اللباس ، باب اذا لبس ثوبا جديداً ١١٧٨/٢ ) .

ص: ٣٠٤ أ ، تر: ٢٨٩ ب ، غ: ٢٨٢ ، حم: ٤٠٢/٢ ، مز: ٦٧/٩ .

#### من رجاله

جهم بن أبي الجهم ، مولى الحارث بن الحاطب القرشي الجعفي . روى عن أبي بردة بن نيار ، و المسور بن مخرمة ، و عبدالله بن جعفر . و روى عنه ابن اسحاق ، و عبدالله العمري ، و الوليد بن عبدالله بن جميع . ذكره ابن حبان في الثقات . و ذكره البخاري و ابن أبي حاتم و لم يذكر في جرحه و لا تعديلا . و قال في التعجيل : مجهول . ( التعجيل ص ٧٤ ، الجرح ٥٢١/٢ ، تخ ٢٢٩/٢ ) .

(١) سقطت من ص، و ما اثبتته من مز .

(٢) قلت : فيه : (( ..... أجديد قميصك هذا أم غسيل ؟ قال : بل غسيل ..... )) .

ابن أبي الجهم، عن مسور بن مخرمة، عن أبي هريرة، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( ان الله عزوجل جعل الحق على لسان عمر و قلبه )) .

### درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار<sup>(١)</sup>، و الطبراني في الأوسط، و رجال البزار رجال الصحيح - غير جهم بن أبي الجهم وهو ثقة - ( مز ٦٦٩ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لجهالة جهم بن أبي الجهم، و لضعف عبد الله بن عمر ابن حفص العمري . و بقية رجاله ثقات . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع إلى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له : أحاديث عمر بن الخطاب، و ابنه عبد الله، و بلال، و معاوية بن أبي سفيان، و عائشة - رضی اللہ عنہم - مرفوعة نحوه . رواها الطبراني في الكبير و الأوسط و ذكرها الهيثمي ( مز ٦٦٩ - ٦٧ ) .

و من الشواهد لمعناه : حديث ابن مسعود - رضی اللہ عنہ - قال : (( ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر )) رواه الطبراني ( طب ١٦٧/٩ ) و ذكره الهيثمي، و قال و اسناده حسن . ( مز ٦٧/٩ ) و حديث علي - رضی اللہ عنہ - نحوه . رواه الطبراني في الأوسط، و اسناده حسن و ذكره الهيثمي ( مز ٦٧/٩ ) و حديث طارق بن شهاب - رضی اللہ عنہ - نحوه . رواه الطبراني ( طب ٣٢٠/٨ ) و ذكره الهيثمي، و قال : و رجاله ثقات ( مز ٦٧/٩ ) .

و منها : حديث أبي هريرة - رضی اللہ عنہ - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( لقد كان فيما قبلكم من الأمم ناس محدثون - و في رواية له : لقد كان فيمن كان قبلكم من بني اسرائيل رجال يكلمون ، من غير ان يكونوا أنبياء - فان يكن في أمتي منهم أحد فعمر )) رواه البخاري باسناديه (خ، كتاب فضائل الصحابة، مناقب عمر ٤٣/٧ ) . و رواه مسلم باسناده عن عائشة - رضی اللہ عنہا - مرفوعاً نحوه . و قال : قال ابن وهب : " تفسير محدثون : ملهون " ( م، كتاب فضائل الصحابة ٢٥٩/٥ ) .

(١) يعني : من طريق محمد بن المثنى، ثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو، عن جهم ابن أبي الجهم ..... به مثله ( كثر ١٧٤/٣ ) .

حدثنا حسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن  
عبدالرحمن بن أبي بكرة، ان الأسود بن سريع، قال : (( أتيت النبي  
- صلى الله عليه وسلم -، فقلت : " يا رسول الله، انى قد حمدت ربى  
تبارك و تعالى بمحامد و مدح و إتيانك"، فقال رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - : " اما ان ربك تبارك و تعالى يحب المدح، هات ما  
امتدحت به ربك تبارك و تعالى"، قال : فجعلت أنشده، فجاء رجلاً  
فاستأذن - آدم<sup>(١)</sup> طُوال أضلع أيسر أعسر - قال : فاستنصتني له رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - و وصف لنا أبو سلمة : كيف استنصته  
لنا، قال : كما صنع بالهر - فدخل الرجل ( فتكلم )<sup>(٢)</sup> ساعة، ثم خرج،  
ثم أخذت أنشده أيضاً، ثم رجع بعده، فاستنصتني رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - و وصفه أيضاً - فقلت : " يا رسول الله، من ذا الذى  
تستنصتني له ؟"، فقال : " هذا رجل لا يحب الباطل، هذا عمر بن  
الخطاب" )) .

حدثنا روح، ثنا حماد بن سلمة<sup>(٣)</sup>، أنبا علي بن زيد، عن  
عبدالرحمن بن أبي بكرة، عن الأسود، قال : ..... فذكر الحديث .

حدثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنبا علي بن زيد، .....  
فذكر نحوه .

ص:ل: ٣٠٤ ب، حم: ٤٣٥/٣، مز: ٦٦/٩ .

ص:ل: ٣٠٤ ب، حم: ٤٣٥/٣ .

ص:ل: ٣٠٤ ب، حم: ٤٣٥/٣ .

### درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى بنحوه، و رجالهما

(١) هكذا فى ص و مز، و جاء فى حم : أدلم .

(٢) فى ص : فتلكم وهو خطأ، و صحته من مز و حم .

(٣) فى ص: " حدثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، روح، انبا علي بن زيد، ثم كتب

شيئا فوق عفان و شيئاً قبل روح . وهذا يفهم منه ان عفان سهو من الناسخ،

وبديله : روح - كما ثبت ذلك فى حم .

حدثنا روح ، ثنا عوف ، عن الحسن ، عن الأسود بن سريع .....  
فذكر طرفا منه .

ثقات ، و فى بعضهم خلاف ( مز ٦٦/٩ ) . و ذكره فى موضع آخر ، و قال : رواه أحمد ،  
و الطبرانى بأسانيد ، و رجال أحدهما عند أحمد رجال الصحيح ( مز ١١٨/٨ ) .  
قلت : اسنادها ضعيف ، لضعف على بن زيد بن جلعان ، و أما ما ذكر من تغيير  
حماد بن سلمة بآخره فرواية عفان بن مسلم عنه كانت قبل تغييره ، و بقية رجالها  
ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له متابعات - و منها الحديث التالى رقم  
(١١٥٧) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال - رواه للطبرانى بأسانيد ، الاثنان منها : من طريق على بن  
زيد ..... به نحوه ( طب ٢٨٧/١ ) و أحدهما من طريق محمد بن عبد الله الحضرمي ، ثنا  
عمر بن بكار السعدى ، ثنا ابراهيم بن سعد ، عن الزهرى ، عن عبدالرحمن بن أبى  
بكرة ، عن الأسود بن سريع التميمي ، قال : (( قدمت على نبي الله - صلى الله عليه  
و سلم - فقلت : يا نبي الله ، انى قلت شعرا أثنيت فيه على الله - عزوجل ،  
و مدحتك ، قال : أما ما أثنيت على الله - فهاته ، و ما مدحتنى به - فدعه ..... ))  
و ذكر الحديث نحوه ( طب ٢٨٧/١ ) و رواه أبو نعيم من طريق الطبرانى ..... به مثله  
( الحلية ٤٦/١ ) و رواه الحاكم ، و قال : صحيح الاسناد ، فتعقبه الذهبي ، و قال :  
معمر له مناكير ( المستدرک ٦١٥/٣ ) . و هذا متابعة له أيضا .

### غريبها

آدم = قال ابن الأثير : الأدم ، جمع آدم - كأحمر و حمر ، و الأدمة فى الابل :  
البياض مع سواد المقلتين ..... وهى فى الناس : السرة الشديدة ، و قيل : هو من  
أدمة الأرض - وهو لونها ، و به سُمى : آدم - عليه السلام ( نه ٣٢/١ ) .  
أدلم طوأل = قال ابن الأثير : الأدلم - السواد الطويل ( نه ١٣١/٢ ) .  
أضلع = كما قال ابن الأثير : أقوى و أهد ( انظر نه ٩٢/٣ ) .  
أيسر أعسر = قال ابن الأثير : الأعر - هو الذى يعمل بيده اليسرى ، يقال :  
ليسرى أهد رميا من الأعر ( نه ٣٣٦/٣ ) و يراد به - كما قال ابن الأثير : هو  
الذى يعمل بيديه جميعا ( نه ٢٩٧/٥ ) .

ص: ٣٠٤ ب ، حم: ٤٣٥/٣ .

### درجته

اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فالحسن البصرى - كما قال ابن المدينى - لم يسمع

مناقبة عثمان بن عفان  
=====

حدثنا عبدالرحمن - هو : ابن مهدي ، ثنا شعبة ، عن شيخ من بجيلة ، قال : سمعت ابن أبي أوفى يقول : (( استأذن أبو بكر - رضي الله عنه - على النبي - صلى الله عليه وسلم - وجارية تضرب بالدف ، فدخل ، ثم استأذن عمر و دخل ، ثم استأذن عثمان ، فأمكت ، قال : فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ان عثمان رجل حيي " )) .

حدثنا محمد بن جعفر ، ثنا شعبة ..... فذكر نحوه .

حدثنا هاشم ، ثنا أبو معاوية - يعني : شيبان ، عن أبي اليعفور ، عن عبد الله بن سعيد المدني<sup>(١)</sup> ، عن حفصة بنت عمر ، قالت : (( دخل عليّ

من الأسود بن سريع ، و رجاله كلهم ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له متابعات - و منها الحديث رقم ((١١٥٤)) و ما ذكرت فيه - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث رواه أيضا الطبراني بأسانيد كلها من طريق الحسن البصري ..... به نحوه (طب ١/٦٥٠ ، ٢٨٢ - ٢٨٣ ، ٢٨٥) . و رواه الحاكم ، و قال : صحيح الاسناد و لم يخرجاه ، و وافقه الذهبي (المستدرک ٣/٦١٤) .

ص: ٣٠٤ ب ، تر: ٢٩٠ أ ، غ: ٢٨٢ ، حم: ٣٥٣/٤ ، مز: ٨١/٩ .

ص: ٣٠٤ ب ، تر: ٢٩٠ أ ، غ: ٢٨٢ ، حم: ٣٥٤/٤ .

درجتہما

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد عن رجل من بجيلة عن ابن أبي أوفى - و لم يسم الرجل ، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ٨١/٩ ) . قلت : اسنادهما ضعيف ، لأن فيه رجالا لم يسم ، و بقية رجالهما ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد - و منها الحديث رقم ((١١٦٠)) و ما ذكرت فيه ، و الى الحديث رقم ((١١٦٢)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

(١) هكذا في ص و تر و حم .

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم فوضع ثوبه بين فخذه ،  
فجاء أبو بكر فاستأذن ، فأذن له رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
على هيئته ، ثم جاء عمر يستأذن ، فأذن له رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - على هيئته ، وجاء ناس من أصحابه فأذن لهم ، وجاء على فأذن  
له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على هيئته ، ثم جاء عثمان  
ابن عفان فاستأذن فتجلل ثوبه فأذن له ، فتحدثوا ساعة ، ثم خرجوا ،  
فقلت : " يا رسول الله ، دخل أبو بكر وعمر وعلي و ناس من أصحابك  
و أنت على هيئتك لم تحرك ، فلما دخل عثمان تجللت ثوبك " ، قال : " ألا  
أستحي ممن يستحي منه الملائكة " .

حدثنا روح ، ثنا ابن جريج ، اخبرني أبو خالد ، عن عبد الله بن

ص: ٣٠٤ ب ، تر: ٢٩٠ أ ، غ: ٢٨٢ ، حم: ٢٨٨/٦ ، مز: ٨١/٩ .

ص: ٣٠٥ أ ، تر: ٢٩٠ ب ، غ: ٢٨٣ ، حم: ٢٨٨/٦ .

### من رجالهما

أبو يعفور، يعنى : الصغير، هو عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس الثعلبي  
العامري البكائي او البكالي او السلمى الكوفى . من الخامسة/ع . قال ابن حجر:  
ثقة . ( التهذيب ٦/٢٢٥ ، التقريب ١/٤٩٠ ) .  
عبدالله بن سعيد او ابن أبي سعيد المدني، أبو زيد . روى عن حفصة بنت  
عمر - رضى الله عنهما - . و روى عنه أبو يعفور، وغيره . قال الحسيني : مجهول .  
وقال ابن حجر : الغير الذى روى عنه أيضا أبو خالد، وقد أخرج له أحمد  
حديثه من طريق أبي خالد، و من طريق أبي يعفور - كلاهما عنه عن حفصة - رضى الله  
عنها . و كذا أخرجه البخارى من طريقين ، قلت : فمن طريق أبي يعفور - ذكر فيه:  
ابن سعيد، و من طريق أبي خالد - ذكر فيه: ابن أبي سعيد . وقال ابن حجر: ان لعبدالله  
ابن أبي سعيد راويين، ولم يجرح ولم يأت بمتن منكر - فهو على قاعدة ثقات ابن  
حبان ، و قلت : مقبول . ( التعجيل ص ٢٢٣ ) .  
أبو خالد - شيخ لابن جريج ذكره الحاكم أبو أحمد فى الكنى : ان اسمه -  
يزيد، و قيل : عثمان . من السادسة/د . و قال الذهبى : أراه الدالانى، و قال

أبى سعيد المدنى<sup>(١)</sup>، حدثنى حفصة ..... فذكر نحوه و معناه .

ابن حجر فى التقريب : يحتمل ان يكون الدالانى و قالا : و الا فمجهول . و قلت : اذا كان هو الدالانى، فاسمه يزيد بن عبدالرحمن الأدى الكوفى . من السابعة / ٤ . قال ابن معين : ليس به بأس، و كذا قال النسائى و أحمد . و قال أبو حاتم : صدوق ثقة . و قال الحاكم أبو أحمد : لا يتابع فى بعض حديثه . و قال ابن سعد : منكر الحديث . و قال ابن حبان فى الضعفاء : كان كثير الخطأ فاحترأه خالف الثقات فى الروايات لا يجوز الاحتجاج به اذا وافق فكيف اذا انفرد بالمعضلات . و قال ابن عبدالبر : ليس بحجة . و ذكره الكرابيى فى المدلسين . و قال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا، و كان يدلس قلت : و ذكره فى المرتبة الثالثة من المدلسين . ( التهذيب ١٢ / ٨٤ ، ٨٢ ، الكاشف ٢٩٠ / ٣ ، التقريب ٤١٦ / ٢ ، التعجيل ص ٤٨٠ ، طبقات المدلسين ص ٤٨ ) .

حفصة بنت عمر، أم المؤمنين - رضى الله عنها - . ( ٥ ق هـ - ٤٥٠ / غير ذلك ) كانت من المهاجرات . و تزوجها رسول الله - صلى الله عليه و سلم - سنة ثلاث، و قيل : سنة اثنتين . ( الاستيعاب ٤ / ٢٦٨ ، أسد الغابة ٢ / ٦٥ ، الاصابة ٤ / ٢٣٣ ، التجريد ٢ / ٢٥٩ ) .

#### درجتـــــــــــــــــهما

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى فى الكبير و الأوسط، و أبو يعلى باختصار كثير، و اسناده حسن ( مز ٨١ / ٩ ) . قلت : اسنادهما ضعيف، لأن فيه رجلا مقبولا وهو عبدالله بن سعيد او ابن أبى سعيد المدنى، و بقية رجالهما ثقات وهم من رجال الصحيح - خلا أبا خالد شيخ لابن جريج وهو مجهول و اذا كان هو الدالانى فهو صدوق يخطئ كثيرا و كان يدلس، و قد تابعه أبو يعفور الصغير وهو ثقة . و لكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث عائشة - رضى الله عنها - مرفوعا نحوه . رواه مسلم باسناده (م، كتاب فضائل الصحابة ٢٦١ / ٥ ) وفى رواية له : ((..... ان عثمان رجل حيب، و انى خفيت ان أذنت له على تلك الحال - ألا يبلغ التى فى حاجته )) بدل : (( ..... ألا أستحيى ..... )) (م، ٢٦٢ / ٥) .

#### غريبـــــــــــــــــهما

تجلل ثوبه = اى : غطّا به بدنه و ألبسه إياه ( انظر نه ٢٨٩ / ١ ) .

(١) هكذا فى جميع النسخ و حم و لكن فى حم : المزننى بدل المدنى و لعله تحريف .

١١٦٢

حدثنا عبدالصمد، حدثني سالم - أبو جَمِيعَ ، ثنا الحسن :  
( ( و ذكر عثمان و شدة حياته ، فقال : ان كان ليكون في البيت و الباب  
عليه معلق ، فما يضع عنه الثوب ليفيض عليه الماء - يمنع الحياء  
أن يقيم صلبه ) ) .

١١٦٣

حدثنا يزيد، أنبأ همام، عن قتادة، عن ابن سيرين ، و محمد بن  
عبيد، عن عبدالله بن عمرو، قال : (( كنت مع رسول الله - صلى الله  
عليه و سلم - ، فجاء أبو بكر فاستأذن ، فقال : " ائذن له و بشره  
بالجنة " ، ثم جاء عمر فاستأذن ، فقال : " ائذن له و بشره بالجنة " ،  
ثم جاء عثمان فاستأذن ، فقال : " ائذن له و بشره بالجنة " ، قلت :  
" فأين أنا ؟ " ، قال : " أنت مع أبيك " )) .

١١٦٢

ص: ٣٠٥، أ، تر: ٢٩٠، ب، غ: ٢٨٣، حم: ٢٨٨/٦، مز: ٨٢/٩ .

### من رجاله

سالم بن دينار أو ابن راشد التميمي أو الهجيمي، أبو جَمِيعَ الغزار البصري.  
من الثامنة/ د . وثقه ابن معين ، و ابن حبان . و قال أحمد : أرجو أن لا يكون به  
بأس ، لم يكن عنده الا شيء يسير من الحديث . و قال أبو زرعة : لين الحديث .  
و قال أبو داود : شيخ . و قال الذهبي : صدوق . و قال ابن حجر : مقبول . قلت  
: بل هو صدوق - كما قال الذهبي، وقد وثقه ابن معين و غيره، و جرحه غير مفسر .  
( التهذيب ٤٣٤/٣ ، التقريب ٢٧٩/١ ، الكاشف ٢٧٠/١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات ( مز ٨٢/٩ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فالحسن البصري - كما قال أبو زرعة - لم  
يسمع من عثمان بن عفان ( التهذيب ٢٦٦/٢ ) . و رجاله صدوقان و ثقة . و لكن  
لمعناه شواهد - و منها الأحاديث رقم (( ١١٥٨ )) حتى رقم (( ١١٦١ )) و ما ذكرت فيها  
يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و قال ابن المديني : مرسلات الحسن اذا رواها عنه الثقات صحاح ( التهذيب

٢٦٦/٢ ) .



حدثنا علي بن الحسن ، ثنا الحسين ، ثنا عبدالله بن بريدة ،  
عن أبيه : (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان جالسا على  
حراة ، و معه أبو بكر و عمر و عثمان - رضی الله عنهم - فتحرك الجبل ،  
فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اثبت حراة ، فانه ليس  
عليك الا نبي أو صديق أو شهيد " )) .

ص: ٣٠٥ ، تر: ٢٩٠ ب ، غ: ٢٨٣ ، حم: ١٦٥/٢ .

#### درجته

اسناده صحيح ، وهو نفس الحديث رقم ((١١٣٢)) ، و انظر هناك .

ص: ٣٠٥ ، تر: ٢٩٠ ب ، غ: ٢٨٣ ، حم: ٣٤٦/٥ ، فر/بم: ١٨٦/٢٢٢ .

#### من رجاله

علي بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مشعب العبدي ، أبو عبدالرحمن العروزي  
(١٣٧هـ - ٢١٥هـ/قبل ذلك) ، من كبار العاشرة/ع . قال ابن حجر: ثقة حافظ . (التهذيب  
٢٩٨/٧ ، التقريب ٣٤/٢) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح  
(مز ٥٥/٩) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه الحسين بن واقد وهو صدوق ، و بقية رجاله ثقات . وله  
شواهد صحيحة يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .

و من الشواهد له : حديث أنس بن مالك - رضی الله عنه - مرفوعا نحوه ، وفيه  
: (( ..... فليس عليك الا نبي ، و صديق ، و شهيدان )) رواه البخاري باسانيده (خ ،  
كتاب الفضائل الصحابة ، باب فضل أبي بكر ، و باب مناقب عمر ، و باب مناقب عثمان  
٢٢٢/٧ ، ٤٢ ، ٥٢) .

و منها : حديث أبي هريرة - رضی الله عنه - مرفوعا نحوه . و زاد فيه :  
(( ..... و طلحة ، و الزبير ..... )) و زاد أيضا في رواية أخرى : (( ..... و سعد  
ابن أبي وقاص ..... )) رواهما مسلم باسناديه (م ، كتاب فضائل الصحابة ٢٨٢/٥ ،  
٢٨٣) و رواه الترمذي باسناده . و قال : و في الباب - عن عثمان ، و سعيد بن  
زيد ، و ابن عباس ، و سهل بن سعد ، و أنس بن مالك ، و بريدة الأسلمي . هذا حديث

حدثنا بشر بن شعيب، حدثني أبي، عن الزهري، حدثني عروة، ان  
عبيدالله بن عدى بن الخيار، أخبره : (( ..... ان عثمان بن عفان  
قال له : ابن أخي، ادركت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال  
: فقلت : " لا (١) ، ولكن خَلَصَ لِي من علمه واليقين ما يخلص السبي  
العذراء في سترها " ، قال : فتشهد، ثم قال : " اما بعده، فان الله  
عز وجل بعث محمدًا بالحق فكنت فيمن استجاب لله عز وجل ورسوله، وآمن  
بما بعثه محمد، ثم هاجرتُ الهجرتين - كما قلت - و نلت صهر رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - ، و بايعت رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - ، فوالله ما عصيته ولا غشسته حتى توفاه الله عز وجل " (.....) .

صحيح ( ت ، أبواب المناقب ، مناقب عثمان ١٠ / ١٨٦ ) .

ص: ٣٠٥ أ ، تر: ٢٩٠ ب ، حم: ٦٦ / ١ ، مز: ٨٨ / ٩ .

### من رجاله

بشر بن شعيب بن أبي حمزة دينار القرشي مولاهم، أبو القاسم الحمصي (..... هـ  
- ٢١٣ هـ) من كبار العاشرة / خ ت س . قال ابن حجر : ثقة، قال ابن حبان : قال  
البخاري : تركناه - فأخطأ ابن حبان ، و انما قال البخاري - في تاريخه - : تركناه  
حيا سنة ( ٢١٢ هـ ) ( التهذيب ١ / ٤٥١ ، التقريب ١ / ٩٩ ) .

عبيدالله بن عدى بن الخيار بن عدى بن نوفل بن عبد مناف القرشي . قال  
البغوي : بلغني انه ولد على عهد النبي - صلى الله عليه وسلم - ، و يقال : ان  
أباه قتل ببدر . و قال ابن حبان : له رؤية . و قال ابن حجر : كان في الفتح  
مميزًا فعد في الصحابة لذلك ، و عدّه العجلي وغيره في ثقات التابعين . ( الاصابة  
٣ / ٧٤ ، التهذيب ٢ / ٣٦ ، التقريب ١ / ٥٣٦ ، أسد الغابة ٣ / ٥٢٦ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و سقط عزوه لأحمد، و قال : و رجاله رجال الصحيح  
( مز ٩ / ٨٨ ) .

قلت : اسناده صحيح .

(١) قال ابن حجر : و مراده - انه لم يدرك السماع منه، بقريضة قوله : (( .....  
و لكن خَلَصَ لِي من علمه ..... )) ( الاصابة ٣ / ٧٤ ) .

حدثنا علي بن عاصم، عن سعيد بن اياس الجري، عن أبي  
عبدالله الجري، قال: ((دخلت علي عائشة - وعندها حفصة بنت عمر،  
فقال لي: " هذه حفصة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - "، ثم

والحديث رواه البخاري باسناده من طريق ابن شهاب أخبرني عروة، ان عبدا لله  
ابن عدي الخيار أخبره، ان المصور بن مخزوم، و عبد الرحمن بن الأسود بن يغوث، قالا  
: (( ما يمنعك ان تكلم عثمان لأخيه الوليد<sup>(١)</sup>، فقد أكثر الناس فيه؟<sup>(٢)</sup> فقصدت  
لعثمان حتى خرج الى الصلاة، قلت: ان لي اليك حاجة، وهي نصيحة لك. قال: يا  
أبيها المرء منك - قال معمر: أراه قال: أعوذ بالله منك - فانصرفت فرجعت  
اليهما، اذ جاء رسول عثمان، فأتيته، فقال: ما نصيحتك؟ فقلت: ان الله  
سبحانه بعث محمدا - صلى الله عليه وسلم - بالحق، وأنزل عليه الكتاب، وكنت  
ممن استجاب لله و لرسوله - صلى الله عليه وسلم -، فهاجرت الهجرتين، و صحبت  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، و رأيت هديه، وقد أكثر الناس في شأن  
الوليد (.....)) و ذكر الحديث نحوه، و زاد في آخره: ((.....)) ثم أبو بكر مثله، ثم  
عمر مثله، ثم استخلفت، أفليس لي من الحق مثل الذي لهم؟ قلت: بلى. قال: فما  
هذه الأحاديث التي تبلغني عنكم؟ أما ما ذكرت من شأن الوليد فسنأخذ فيه بالحق  
- ان شاء الله، ثم دعا عليا، فأمره أن يجلد، فجلده ثمانين ((خه كتاب فضائل  
الصحابة، مناقب عثمان ٥٣/٧)) .

### غريبه

خلص الى ..... ما يخلص الى العذراء في سترها = قال ابن حجر: اي - وصل،  
و أراد عبدا لله بن عدي بذلك - ان علم النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يكن  
مكتوما و لا خاصا، بل كان شائعا ذاتعا حتى وصل الى العذراء المستتره، فوصله  
اليه مع حرصه عليه أولى (الفتح ٥٧/٧) .

ص: ٣٠٥، تر: ٢٩٠، ب، غ: ٢٨٣، حم: ٢٦٣/٦، مز: ٩٠/٩ .

- (١) اي - ابن عقبة بن أبي معيط، و كان أبا عثمان لأمه، و كان عثمان و لاه  
الكوفة بعد عزل سعد بن أبي وقاص، امثالا لوصية من عمر .  
(٢) اي - من تركه اقامة الحد عليه في شرب الخمر، و انكارهم عليه عزل سعد به  
مع كون سعد احد العشرة و من أهل الشورى .

أقبلت عليها، فقالت: "أنشدك الله ان تصدقيني بكذب أو تكذبيني بصدق، تعلمين انى كنت أنا و أنت عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، فأغمى عليه، فقلت لك: "أترينه قد قبض"، قلت: "لا أدري"، فأفاق، فقال: "افتحواله الباب"، ثم أغمى عليه، فقلت لك: "أترينه قد قبض"، قلت: "لا أدري"، فقال: "افتحواله الباب"، فقلت لك: "أبى او أبوك"، فقلت: "لا أدري"، ففتحنا له الباب - فاذا عثمان ابن عفان، فلما رآه النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: "ادنه"، فأكب عليه، فسأره بشئ - لا أدري أنا و أنت ما هو؟، ثم رفع رأسه، فقال: "أفهمت ما قلت لك؟"، قال: "نعم"، قال: "ادنه"، فأكب عليه أخرى مثلها، فسأره بشئ - لا ندرى - ما هو؟، ثم رفع رأسه قال: "أفهمت ما قلت لك؟"، قال: "نعم"، قال: "ادنه"، فأكب عليه أكباً بعيداً، فسأره بشئ، ثم رفع رأسه فقال: "أفهمت ما قلت لك؟"، قال: "نعم"، فقال له: "أخرج"، قال: "فقلت حفصة: "اللهم نعم"، أو قالت: "اللهم صدق" (( .

قلت: حديث حفصة ليس فى شئ من الستة، و لعائشة عند ابن ماجه - حديث بغير هذا السياق .

### من رجاله

أبو عبدالله الجسرى، هو: حميرى بن بشير الحميرى البصرى، من الثالثة / بن م ت ٤ . قال ابن حجر: ثقة، يرسل، قلت: و قال أبو سعيد العلانى: لم يسمع من أبى الدرداء . ( التهذيب ٥٥٠/٣، التقريب ٢٠٤/١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، و الطبرانى فى الأوسط بنحوه، و أحد اسنادى الطبرانى حسن ( مز ٩٠/٩ ) .  
قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه على بن عاصم وهو صدوق يخطئ و بصر، و لاختلاط سعيد بن أياس الجبريرى بأخره . و بقية رجاله ثقة . و لكن لمعناه متابعة صحيحة

حدثنا يونس، ثنا عمر بن ابراهيم اليشكري، قال : سمعت أُمِّي  
تحدث : (( ان أمها انطلقت الى البيت حاجة ، و البيت يومئذ له بابان ،  
قالت : فلما قضيت طوافي دخلت على عائشة - رضی اللہ عنہا - ، قالت :  
قلت لها : " يا أم المؤمنين ، ان بعض بنيك بعث بقرتك السلام ، وان الناس  
قد أكثروا في عثمان ، فما تقولين فيه " ، فقالت : " لعن الله من لعنه ،  
لعن الله من لعنه " - لا أحبها الا قالت : ثلاث مرات - ، لقد رأيت  
رسول الله - صلى الله عليه و سلم - وهو مستند فخذة التي عثمان و اني  
=====

يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

وهي : ما رواه ابن ماجه من طريق محمد بن عبدالله بن نمير، و علي  
ابن محمد، قالا : ثنا وكيع ، ثنا اسماعيل بن أبي خالد، عن قيس بن أبي حازم، عن  
عائشة ، قالت : قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - في مرضه : (( وددت ان  
عندي بعض أصحابي، قلنا : يا رسول الله، ألا ندعوك - أبا بكر ؟ فسكت . قلنا :  
ألا ندعوك عمر ؟ فسكت ، قلنا : ألا ندعوك عثمان ؟ قال : نعم . فجاؤ ، فخلابه ،  
فجعل النبي - صلى الله عليه و سلم - يكلمه ، و وجه عثمان يتغير )) قال قيس :  
فحدثني أبو سهلة - مولى عثمان ، ان عثمان بن عفان ، قال - يوم الدار : (( ان  
رسول الله - صلى الله عليه و سلم - عهد لي عهدًا ، فأنا مائر اليه )) و قال علي  
في حديثه : (( ..... و أنا مابر عليه )) قال قيس : (( فكانوا يرونه ذلك اليوم ))  
( ق ، مقدمة ، فضل عثمان ٤٢/١ ) قلت : اسناده صحيح .

ص: ٣٠٥ ب ، تر: ٢٩١ أ ، غ: ٢٨٣ ، حم: ٢٦١/٦ ، مز: ٨٦/٩ .

### من رجاله

عمر بن ابراهيم اليشكري روى عن عبدالمجيد العقيلي و عن أمه و روى عنه  
يونس قال في التعجيل : لا يعرف . و قال ابن حجر : أظنه - العبدى فانه بصرى من  
هذه الطبقة ، و لم يذكر البخارى و من تبعه الا العبدى ، و لا ذكره الخطيب في  
المتلق ، و يونس الراوى عنه هو المؤتب ، وهو مذكور في الرواة عن العبدى .  
و عمر بن ابراهيم العبدى ، أبو حفص البصرى ، صاحب الهروى ، من السابعة /  
قد ترقى . وثقه ابن معين و أحمد . و قال أحمد أيضا : يروى عن قتادة أحاديث  
مناكيره ، يخالف . و ذكره ابن حبان في الثقات و قال : يخطئ و يخالف . و ذكره  
أيضا في الضعفاء و قال : كان ممن يتفرد عن قتادة بما لا يشبه حديثه فلا يعجبني  
==

لأمّح العرق عن جبين رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وان الوحي ينزل عليه، ولقد زوجه ابنتيه : احدهما بعد الأخرى، وانه ليقول : " اكتب عثيم "، قالت : ما كان الله عزوجل لينزل عبدا من نبيه بتلك المنزلة الا عبد كريم عليه (( .

حدثنا عبدالصمد، حدثني فاطمة بنت عبدالرحمن ، قالت : حدثتني أمي : (( انها سألت عائفة ..... )) فذكر نحوه الا انه قالت : (( ..... وهو مسند ظهره الى ( عثمان ) (١) ..... )) .

الاحتجاج به اذا انفرد، فأما فيه وافق الثقات فان اعتبر به معتبر لم أر بذلك بأما . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال الدارقطني : ليس يترك . وقال البزار : ليس بالحافظ . وقال ابن حجر : صدوق ، في حديثه عن قتادة ضعيف . ( الميزان ١٧٨/٣ ، الكامل ١٧٠٠/٥ ، التعجيل ص ٢٩٦ ، التهذيب ٤٢٥/٧ ، الكاشف ٢٦٤/٢ ، التقريب ٥١/٢ ، المجروحين ٨٩/٢ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد، والطبراني في الأوسط ، الا انه قال : عن أم كلثوم بنت ثمامة الحنطلي، ان أباها المخارق بن ثمامة الحنطلي قال لها : (( ادخلي على عائشة ، فأقرئها مني السلام ..... )) فذكر نحوه، وأم كلثوم لم أعرفها ، وبقية رجال الطبراني ثقات ( مز ٨٧/٩ ) . قلت : اسناده ضعيف ، لجهالة أم عمر بن ابراهيم اليشكري و جهالة أمها وعلى أنها أم كلثوم بنت عائشة فهي مجهولة أيضا ، و جهالة عمر بن ابراهيم اليشكري ، و اذا كان العبدى فهو صدوق ، و يونس بن محمد المؤدب ثقة .

ص:ل ٣٠٥ ب ، تر:ل ٢٩١ أ ، غ:ل ٢٨٤ .

#### من رجاله

فاطمة بنت عبدالرحمن روت عن أمها عن عائشة و عنها عبدالصمد . قال في التعجيل : لا تعرف . ( التعجيل ص ٥٥٩ ) .

(١) سقطت من ص، و ما أثبتته من تر و غ .

١١٦٩ قال عبدالله : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير ، عن مغيرة ،  
عن أم موسى ، قالت : (( كان عثمان من أجمل الناس )) .

١١٧٠ قال عبدالله : حدثني زياد بن أيوب ، ثنا همام (١) ، - قال : زعم  
أبو المقدم - عن الحسن بن أبي الحسن ، قال : (( دخلت المسجد فاذا  
أنا بعثمان بن عفان متكئ على رداءه فأناه قائماً إن يختصمان اليه ،  
ففضى بينهما ، ثم أتيته فنظرت اليه ، فاذا رجل حسن الوجه ، بوجهه (٢)  
نكتات جدري و اذا شعره قد كما ذراعيه )) .

### درجته

اسناده ضعيف كما بقره ، أم فاطمة بنت عبدالرحمن ، و والدتها مجهولتان ،  
و عبد الصمد بن عبدالوارث صدوق .

١١٦٩ ص: ٣٠٥ ب ، تر: ٢٩٢ أ ، غ: ٢٨٤ ، حم: ٧٢/١ ، مز: ٨٠/٩ .

### من رجاله

أم موسى - قيل : اسمها - فاختة ، و قيل حبيبة ، سيرة علي بن أبي طالب .  
تابعية . من الثالثة / يخ د س ق . قال الدارقطني : حديثها مستقيم ، يخرج حديثها  
اعتباراً . و قال العجلي : كوفية تابعية ثقة . و قال ابن حجر : مقبولة . (التهذيب  
٤٨١/١٢ ، الطبقات ٤٨٥/٨ ، الكاشف ٤٤٤/٣ ، التقريب ٦٢٥/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه عبدالله ، و رجاله رجال الصحيح -  
غير أم موسى وهي ثقة ( مز ٨٠/٩ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لعننة مغيرة بن مقسم وهو من المرتبة الثالثة من  
المدلسين ، و لأن فيه أم موسى وهي مقبولة . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

١١٧٠ ص: ٣٠٥ ب ، تر: ٢٩٢ أ ، غ: ٢٨٤ ، حم: ٧٣/١ ، مز: ٨٠/٩ .

(١) هكذا في ص و مز ، وهو الصواب كما في كتب التراجم ، و جاء في حم و تر : هشيم

- وهو خطأ .

(٢) هكذا في ص و تر و مز ، و جاء في حم : بوجنته .

حدثنا حسن بن موسى، ثنا أبو هلال، ثنا قتادة : (( ان عثمان  
قتل وهو ابن تسعين او ثمان وثمانين سنة )) .  
قلت : وبقية الترجمة تأتي في الفتن .

### من رجاله

زياد بن أيوب بن زياد البغدادي ، أبو هاشم ، المعروف بدُلُوتيه ، طوسي الأصل  
( ٥٠٠٠هـ - ٢٥٢هـ ) من العاشرة / خ د ت س . قال ابن حجر : ثقة . قلت : كان الامام  
أحمد يقول فيه : اكتبوا عنه ، فانه شعبة الصغير . ( التهذيب ٣/٣٥٥ ، التقريب ١/٢٦٥ ) .  
هشام بن زياد بن أبي يزيد القرشي ، أبو المقدام بن أبي هشام المدني ، مولى  
عثمان . من السادسة / ت ق . ضعفه عبدالله بن أحمد ، وأبو زرعة ، وابن معين ،  
وغيرهم . وقال النسائي ، وعلی بن الجنيد الأزدي : متروك الحديث و ترك ابن  
المبارك حديثه . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، ليس بالقوي ، وكان جاراً لأبي  
الوليد فلم يرو عنه ، وكان لا يرضاه ، ويقال : انه أخذ كتاب حفص المنقري عن  
الحسن - فروى عن الحسن ، وعنده عن الحسن أحاديث منكورة . وقال ابن حبان :  
يروى الموضوعات عن الثقات ، لا يجوز الاحتجاج به . وقال ابن حجر : متروك .  
( التهذيب ١١/٣٨ ، التقريب ٢/٣١٨ ، الكامل ٧/٢٥٦٤ ، تخ ٨/٢٠٠ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه عبدالله ، وفيه : أبو المقدام  
هشام بن زياد وهو متروك ( مز ٩/٨٠ ) .  
قلت : اسناده ضعيف جداً ، لأن فيه هشاماً أبا المقدام المذكور وهو - كما في  
التقريب - متروك ، والمتروك - كما في مقدمة تقريبيه - من لم يوثق البتة و ضعف  
مع ذلك بقادح ، وبقية رجاله ثقات .

### غريبه

نكتات جدري = نكتات ، جمع نكته ، والنكته - كما قال الجوهرى - كالنقطة  
( الصحاح ١/٢٦٩ ) . وقال : والجدر - نُبت ، وقد أجدر المكان ( الصحاح ٢/٦٠٩ ) .

ص: ٢٠٥ ب ، تر: ٢٩٢ أ ، غ: ٢٨٥ ، حم: ٧٤/١ ، مز: ٩٩/٩ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، وقال : رواه أحمد ، والطبراني ، و رجاله السي  
قتادة ثقات ( مز ٩/٩٩ ) .



مناقبة علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -

حدثنا يحيى بن حماد، ثنا أبو عوانة، ثنا أبو بلج، ثنا عمرو بن ميمون، قال: (( انسى لجالس الى ابن عباس، اذ أتاه تسعة رهط، فقالوا: "يا ابن عباس، اما ان تقوم معنا، واما ان يخلوننا هؤلاء"، قال: فقال ابن عباس: "بل أقوم معكم"، وهو يومئذ صحيح قبل ان يعمى، قال: فانتبذوا<sup>(١)</sup> فتحدثوا، فلا أدري ما قالوا، قال: فجاؤ بنفض ثوبه، ويقول: أف وتف، (وقعوا في رجل - له عشر)<sup>(٢)</sup>.

وقعوا في رجل - قال له النبي - صلى الله عليه وسلم: "لأبعثن رجلا لا يخزيه الله أبداً - يحب الله ورسوله"، قال: فاستشرف لها

قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه أبا هلال محمد بن سليم الرابي وهو ضعيف في قتادة بن دعامة، و صدوق في غيره . و بقية رجاله ثقات .

ص: ٣٠٥ ب، تر: ٢٩٢ ب، غ: ٢٨٥، حم: ٣٣٠/١، مز: ١١٩/٩ .

### من رجاله

أبو بلج الفزاري الواسطي او الكوفي - الكبير، اسمه يحيى بن سليم او ابن أبي سليم او ابن أبي الأسود . من الخامسة/٤ . وثقه ابن معين ، و ابن سعد ، و النسائي، و الدارقطني، و ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني، و أبو الفتح الأزدي ، و ابن حبان ، و قال: يخطئ . و قال يعقوب بن سفيان : لا بأس به . و كذا قال أبو حاتم، و زاد : صالح الحديث . و نقل ابن عبد البر و ابن الجوزي ان ابن معين ضعفه . و قال أحمد : روى حديثا منكرا . و قال البخاري : فيه نظر . و قال ابن حجر : صدوق ، ربما اخطأ . ( التهذيب ١٢/٤٧ ، الكاشف ٣/٢٧٩ ، التقريب ٢/٤٠١ ) . عمرو بن ميمون الأودي ، أبو عبدالله الكوفي ( ٥٠ - ٧٤هـ / بعدها ) مخضرم مشهور . قال ابن حجر : ثقة عابد . ( التقريب ٢/٨٠ ، التهذيب ٨/١٠٩ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و الطبراني في الكبير

- (١) هكذا في جميع النسخ و في مزة و جاء في حم : فابتدأوا .
- (٢) سقطت من ص و مز ، و ما أثبتته من تر و غ و حم .

من استشف، قال: " أين علي؟ "، قالوا: " في الرجل يطحن "، قال:  
" وما كان أحدكم ليطحن "، قال: فجاء وهو أرمد لا يكاد يبصر، قال:  
: فنفت في عينيه، ثم هز الراية ( ثلاثاً )، فأعطاها إياه، فجاء بصفية  
بنت حبي،

قال: فبعث فلانا بسورة التوبة، فبعث عليا خلفه، فأخذها منه،  
قال: لا ينهب بها الا رجل مني وأنا منه،  
قال: وقال لبني عمه: " أيكم يواليني في الدنيا والآخرة؟ "،  
فأبوا، قال: فقال علي: " أنا أو اليك في الدنيا والآخرة "، قال:  
و كان أول من أسلم من الناس بعد خديجة،

=====

و الأوسط باختصاره، و رجال أحمد رجال الصحيح - غير أبي بلج الفزاري وهو ثقة  
و فيه لين ( مز ١١٩/٩ ) .

قلت: اسناده حسن، لأن فيه أبا بلج الفزاري وهو صدوق ربما أخطأ. و بقية  
رجالہ ثقاة وهم من رجال الصحيح. و لكن لأطرافه متابعات و شواهد يتقوى بها  
و يرتفع الى درجة الصحيح لغيره .

١ - فمن الشواهد لطرف قوله (( ..... لأبعثن رجلا ..... يحب الله و رسوله  
..... )): الأحاديث رقم ((٢٦٠)) حتى رقم ((٢٦٣)) و الحديث رقم ((١١٢٥)) و رقم  
((١١٢٩)) .

٢ - و من الشواهد لطرف قوله (( ..... فبعث فلانا بسورة التوبة ..... )):  
الحديث رقم ((٨٠٢)) و ما ذكرت فيه .

و قلت: و هناك روايات تفيد ان أبا بكر- رضى الله عنه- رجع الى المدينة  
المنورة بعد أخذ علي- رضى الله عنه - الكتاب منه، و استدل بها الشيعة على ان  
أبا بكر لم يؤد الحج ذلك العام و انما أداء علي، و هذا يدل على استخلاف علي لا  
أبي بكر، وهي - لا ريب فيها - روايات ضعيفة منكورة- كما تقدم في الحديث ((٨٠٢))  
- بل استدلالهم بها باطل و كذب- كما قال ابن تيمية: ان هذا كذب باتفاق أهل  
العلم، و بالتواتر العام، فان النبي - صلى الله عليه و سلم - استعمل أبا بكر  
على الحج سنة تسع و لم يردده، و لا رجع، بل هو الذي أقام للناس الحج ذلك العام،  
و على من جملة رعيته، صلى خلفه و يدفع يدفعه، و ياتمر بأمره كسائر من معه،  
و هذا من العلم المتواتر - عند أهل العلم، و لم يختلف اثنان في أن أبا بكر هو  
الذي أقام الحج ذلك العام بأمر النبي - صلى الله عليه و سلم -، فكيف يقال:

قال : و أخذ رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثوبه فوضعه  
على علي و فاطمة و حسن و حسين - رضی الله عنهم - ، فقال : ﴿ ... إِنَّمَا  
يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (١)

قال : و شرى علي نفسه لبس ثوب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ثم نام مكانه ، و كان المشركون يرمون رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

انه أمر برده ؟ و لكن أردفه لينبذ الى المشركين عهدهم ، لأن عادتهم كانت جاريفة  
ان لا يعقد اليهود و لا يحلها إلا المطاع او رجل من أهل بيته فلم يكونوا يقبلون  
ذلك من كل أحد ( منهاج السنة ٢٢١/٤ ) .

٣ - و من الشواهد لطرف قوله لبنى عمه : (( أيكم يواليني في الدنيا  
و الآخرة ..... )) : الأحاديث رقم ((١٠٥١)) و ((١٠٥٢)) و رقم ((١١٧٤)) .  
٤ - و من الشواهد لطرف أهل الكساء و آية التطهير : الأحاديث رقم ((١٢٤٠))  
و ((١٢٤٣)) و ((١٢٤٤)) الآتي ذكرها .  
٥ - و من المتابعات لطرف فداء علي ليلة الهجرة : الحديث رقم ((٨٠٦)) وما  
ذكرت فيه .

٦ - و من الشواهد لطرف قوله في غزوة تبوك : (( أما ترضى - ان تكون مني  
بمنزلة هارون من موسى ..... )) : الأحاديث رقم ((١١٧٦)) و ((١١٧٧)) و ((١١٧٨)) وما  
ذكرت فيه - الآتي ذكرها .  
٧ - و من الشواهد لقوله : (( أنت ولي كل مؤمن بعدي )) : الحديث رقم  
((١١٩٥)) و ما ذكرت فيه .

و قلت : و اما تقييد " بعدي " فسيأتي الكلام عليه في الحديث رقم ((١١٩٥)) .  
٨ - و من الشواهد لطرف سد أبواب المجد غير باب علي : الأحاديث رقم  
((١١٧٥)) و رقم ((١١٨٠)) و ((١١٨١)) .  
و حديث هذا الطرف - كما قال الهيثمي - رواه الترمذي باسناده من طريق أبي  
بلج ..... به نحوه ( ت ، أبواب المناقب ، مناقب علي ٢٣٦/١٠ ) .  
و من الشواهد لطرف : (( فيدخل المجد جنبا ..... )) : حديث أبي سعيد

الخدري - رضی الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعلي :  
(( يا علي ، لا يحل لأحد ان يُجَنَّبَ في هذا المسجد - غيري و غيرك )) رواه الترمذي  
من طريق علي بن المنذر ، أنا ابن فضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن عطية ، عنه .  
و قال : قال علي بن المنذر ، (( قلت لضرار بن مرد : ما معنى هذا الحديث ؟ قال

عليه وسلم ، فجاء أبو بكر - رضی اللہ عنہ - وعلی نائم ، قال :  
و أبو بكر يحبانه نبي الله - صلى الله عليه وسلم ، فقال : " يا  
نبي الله " ، فقال له علي : ان نبي الله - صلى الله عليه وسلم -  
قد انطلق نحو بئر ميمونة ، فأدركه ، فانطلق أبو بكر - رضی اللہ عنہ -  
فدخل معه الفار ، قال : وجعل علي يُرمي بالحجارة كما كان يرمى

=====  
: لا يحل لأحد يستطرقة جنبا غيري و غيرك )) ثم قال : هذا حديث حسن غريب ( ت ،  
أبواب المناقب ، مناقب علي ٣٣٢/١٠ ) و رواه البيهقي باسناده من طريق علي بن  
المنذر ..... به مثله ( هق ، كتاب النكاح ، باب دخوله المسجد جنبا ٦٦٧ ) و رواه  
أبو يعلى باسناده من طريق محمد بن فضيل ..... به مثله ( يعلى ٣١١/٣ ) و أخرجه  
ابن مردويه باسناده من طريق كثير النواء ، عن عطية ..... به نحوه . و قال ابن  
الجوزي : حديث لاصحة له ، و انما هو مبنى على سد الأبواب غير بابه ، و فيه آفات  
( الموضوعات ٣٦٧/١ ) .

و قال النووي : انما حسنه الترمذي لشواهدہ ( اللآلي ٣٥٣/١ ، تنزيه الشريعة  
٢٨٤/١ ، الفوائد المجموعة ص ٢٦٦ ) .

و قلت : و في الباب عن سعد بن أبي وقاص - أخرجه البزار ( كثر ١٩٥/٣ ) و عمر  
ابن الخطاب - أخرجه أبو يعلى ( التعقبات ص ٥٦ ، و تنزيه الشريعة ٣٨٥/١ ) و أم  
سلمة - أخرجه البيهقي في سننه ( هق ٦٥/٢ ) و عائشة - أخرجه البخاري في تاريخه  
( تخ ٦٧/٢ ، ٤٠٨/١ ) و البيهقي ( هق ٦٥/٢ ) ، و جابر بن عبد الله - أخرجه ابن  
عساكر في تاريخه ( دمشق ٢٦٦/١ ) .

و هذا ، لأن بيته كان داخل المسجد مجاورا لبيوت النبي : صلى الله عليه  
وسلم - ، بل في وسطها ، و كان يدخل المسجد و يخرج منه من بابه ، وهو طريقه  
و بابه الى جهة المسجد ، و لم يكن لبيته باب غيره .

و قد روى البخاري باسناده عن سعد بن عبيدة ، قال : (( جاء رجل الى ابن  
عمر ، فسأله عن عثمان ..... ثم سأله عن علي ؟ فذكر محاسن عمله ، قال : هو ذاك ،  
بيته أوسط بيوت النبي - صلى الله عليه وسلم ..... )) ( خ ، كتاب فضائل  
الصحابة ، باب مناقب علي ٧٠/٢ ) و رواه النسائي في خصائصه باسناده عنه : (( .....  
.. فقال : لا تسأل عن علي ، و لكن انظر الى بيته من بيوت النبي - صلى الله عليه  
وسلم - )) و له من رواية العلاء بن عرار ، قال : سألت ابن عمر عن علي ، فقال :  
(( ..... انظر الى منزله من نبي الله - صلى الله عليه وسلم - ليس في المسجد  
غير بيته )) و قال الحافظ : سند صحيح . و قال أيضا : و رجاله رجال الصحيح غير  
العلاء - و ثقة ابن معين و غيره . ( انظر الفتح ١٥/٢ ، ٣ ) .

رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يتضور قد لف رأسه ففى الثوب لا يخرج حتى أصبح ، ثم كشف رأسه ، فقالوا : انك للثيم ، كان صاحبك نرميه لا يتضور و أنت تتضور ، وقد استنكرنا ذلك ،

قال : و خرجنا بالناس فى غزوة تبوك ، قال : فقال له على : أخرج معك ، فقال له النبي - صلى الله عليه وسلم - : " لا " ، فبكى

و اورد ابن الجوزى أحاديث من الأبواب غير باب على ، فبين عللها والمطاعن التى فيها ، ثم قال : هذه الأحاديث كلها باطلة ، لا يصح منها شئ . و قال أيضا : هذه الأحاديث كلها - موضوعة - من وضع الرافضة - قابلوا بها الحديث المتفق على صحته فى : ((سدا الأبواب الا باب أبى بكر )) ( الموضوعات ١/٣٦٥ ، ٣٦٦ ) .  
و كذلك قال ابن تيمية : فان هذا مما وضعته الشيعة على طريقة المقابلة ( انظر : منهاج السنة ٩٨٣ ، و الفتاوى ٤/٤١٥ ) و وافقه الذهبي ( انظر : المنتقى ص ٣١١ ) .

و تعقب عليه ابن حجر ، و قال : قول ابن الجوزى - انه باطل و انه موضوع - دعوى لم يستدل عليها الا بمخالفة الحديث الذى فى الصحيحين ، و هذا اقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم ، و لا ينبغى اقدام على الحكم بالوضع الا عند عدم امكان الجمع ، و لا يلزم من تعذر الجمع فى الحال ان لا يمكن بعد ذلك ..... و هذا حديث مشهور - له طرق متعددة ، كل طريق منها على انفرادها لا تقصر عن رتبة الحسن ، و مجموعها مما يقطع بصحته ..... ( القول المسدد ص ١٩ ) .

و قال فى الفتح : و هذه الأحاديث يقوى بعضها بعضا و كل طريق منها صالح للاحتجاج - فضلا عن مجموعها . و قد اورد ابن الجوزى هذا الحديث فى الموضوعات - أخرجه من حديث سعد بن أبى وقاص ، و زيد بن أرقم ، و ابن عمر ، مقتصر على بعض طرقه عنهم ، و أعله ببعض من تكلم فيه من رواته ، و ليس ذلك بقادح - لما ذكرت من كثرة الطرق ، و أعله أيضا بأنه مخالف للأحاديث الصحيحة الثابتة فى باب أبى بكر ، و زعم انه من وضع الرافضة ، ..... ثم قال : و أخطأ فى ذلك خطأ شنيعا ، فانه سلك فى ذلك رد الأحاديث الصحيحة بتوهم المعارضة - مع ان الجمع بين القستين ممكن ، و هذا ، لأن باب على كان الى جهة المجد و لم يكن لبيته باب غيره ، فلذلك لم يؤمر بسده ( الفتح ١٥/٢ ) .

و قال أيضا فى النكت : و أما ادعاء ابن الجوزى - انه من وضع الرافضة فكلامه فى ذلك دعوى عربية عن البرهان . ثم قال : و بيانه ان الجمع ممكن ، لأن أحدهما فيما يتعلق بالأبواب - وقد بينا سببه ، و الآخر فيما يتعلق بالخوخ - و لا

علي، و قال : " اما ترضى، ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى، الا أنك  
لست بنبي، انه لا ينبغي ان أنهب الا و أنت خليفتي "،  
و قال له رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : " أنت ولى كل مؤمن  
بعدي "،

قال : وسد أبواب المسجد غير باب علي، قال : فيدخل المسجد  
جنباً وهو طريقة - ليس له طريق غيره،  
و قال : " من كنت مولاه فان علياً (١) مولاه،  
قال : و أخبرنا الله انه قد رضى عنهم - عن أصحاب الشجرة -

سببه الا الاختصاص المحض . فلا تعارض و لا وضع ( النكت ١/٤٦٦، ٤٧٠ ) .  
و قال مرة أخرى فى الفتح : و محل الجمع ان الأمر بسد الأبواب وقع مرتين،  
فى الأولى : استثنى على - لما ذكره، و فى الأخرى : استثنى أبو بكر، .....  
و المراد به : الخوخة - كما صرح به فى بعض طرقه، و كأنهم لما أمروا بسد الأبواب  
سدوها و أحدثوا خوفاً يستقربون الدخول الى المسجد منها، فأمروا بعد ذلك بسدها  
( الفتح ١٥/٢ ) .

و قال فى القول المسدد : و أما كون المتن معارضا للمتن الثابت فى  
المحيحين فليس كذلك، و لا معارضة بينهما، بل حديث سد الأبواب غير حديث الخوخ،  
لأن بيت على كان داخل المسجد ..... و اما سد الخوخ، فأمره النبي - صلى الله  
عليه و سلم - فى مرض موته الا خوخة أبى بكر، و فى ذلك اشارة الى استخلاف أبى  
بكر، لأنه يحتاج الى المسجد كثيراً دون غيره، و ظهر بهذا الجمع ان لا تعارض،  
فكيف يدعى الوضع على الأحاديث الصحيحة بمجرد هذا التوهم ..... و بنحوه جمع  
بينهما أبو بكر الكلابى ذى فى كتاب معانى الأخبار، و الطحاوى فى مشكل الآثار .....  
.. ( القول المسدد ص ٣٣ - ٢٥ ) .

٩ - و من الشواهد لطرف قوله : (( من كنت مولاه فان علياً مولاه )) : الأحاديث  
رقم ((١٢٠٠)) حتى رقم ((١٢١٣)) الآتى ذكرها .

١٠ - و من الشواهد لطرف أصحاب الشجرة : حديث على - رضى الله عنه - يقول  
: (( بعثنى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - أنا و الزبير، و المقداد، فقال  
: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ، فان بها ظعينة معها كتاب، فخذوا منها .....  
فاذا فيه : من حاطب بن أبى بلتعة - الى ناس بمكة من المشركين - يخبرهم ببعض

(١) فى جميع النسخ : فان على، و فى حم : فان مولاه على، و فى مز : فعلى مولاه .

فعلم ما فى قلوبهم<sup>(١)</sup>، هل حدثنا انه سخط عليهم بعد ؟ " قال :  
( لا )<sup>(٢)</sup> و قال نبي الله - صلى الله عليه و سلم - لعمر حين قال :  
اِذْنِ لِي فَلَا ضَرْبَ عُنُقِهِ، قال : و كنت فاعلا و ما يدريك - لعل الله  
اطلع الى اهل بدر، فقال : اعملوا ما شئتم )) .  
قلت : عند الترمذى انه أمر بسد الأبواب الا باب على .

١١٣٣

حدثنا معتمر بن سليمان ، عن أبيه ، عن مغيرة ، عن أم موسى ،

أمر رسول الله - صلى الله عليه و سلم - . . . . . فقال عمر : دعنى أضرب عنق هذا  
المنافق . . . . . )) و ذكر نحو طرفه الأخير . رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب  
المغازى ، باب غزوة الفتح ٥١٩/٧ ) .

### غريبه

انتبذوا = قال ابن منظور : انتبذ فلان ، اى - نهب ناحية ( لسان العرب

٥١٢/٣ ) .

أَفُوتَ = نقل ابن منظور عن أبى طالب قوله : قولهم - أَفُوتَ أَفَةً ، وَتَفُوتَ وَتَفَةً ،

فَالأَفُوتُ - و سَخِ الأَذُنُ ، و التَّفُوتُ و سَخِ الأَطْفَارُ ، فكان ذلك يقال عند الشئ يستقدره ، ثم  
كثُر حتى ماروا يستعملونه عند كل ما يتأذون به ( لسان العرب ١٧/٩ ) .

يطحن = قال الفيروز آبادى : طحن البُرُّ - كمنع ، و طَحَّنَه : جعله دقيقاً  
( القاموس ٢٤٤/٤ ) .

يتنظور = اى : يتلوَّى و يضحِّج و يتقلب ظهراً لبطن ( انظر نه ١٠٥/٣ ) .

لثيم = قال ابن منظور : اللؤم - ضد العتق و الكرم ، و اللثيم - السدنى  
الأمل ، الشحيح النفس ( لسان العرب ٥٣٠/١٢ ) .

١١٣٣

ص: نل ٣٠٦ أ، تر: نل ٢٩٣ أ، غ: نل ٢٨٥، حم: نل ٧٨/١، مز: نل ١٢٢/٩ .

### درجته

لم يذكر لفظ هذا الحديث الهيثمى، و انما ذكر الذى رواه أبو يعلى، و قال  
: و أحمد باختصار، و رجالهما رجال الصحيح - غير أم موسى و حديثها مستقيم ( مز  
١٢٢/٩ ) .

(١) يعنى قوله تعالى : \* لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي  
قُلُوبِهِمْ ..... \* ( من الآية ١٨ / سورة الفتح ) .  
(٢) سقطت من ص، و ما أثبتته من تر و غ و حم و مز .

عن علي، قال : (( ما رمدت منذ نفل رسول الله - صلى الله عليه  
و سلم - فى عيني )) .

باب منه  
ممنمممم

حدثنا أسود بن عامر، ثنا شريك، عن الأعمش، عن المنهال، عن  
عباد بن عبد الله الأمدى، عن علي، قال : (( لما نزلت هذه الآية  
: \* وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ \* (١) قال : جمع رسول الله - صلى الله عليه  
و سلم - من أهل بيته، فاجتمع له ثلاثون رجلا، فأكلوا و شربوا، قال  
: فقال لهم : " من يضمن عنى دينى و مواعيدى و يكون معى فى الجنة  
و يكون خليفتى فى أهلى "، فقال رجل - لم يسمه شريك - : " يا رسول  
الله، أنت كنت بحرا - من يقوم بهذا ؟ "، قال : ثم قال لآخر، قال :  
فعرض ذلك على أهل بيته، فقال علي - رضى الله عنه - : " أنا " .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه أم موسى سرية على وهى مقبولة، و لعنة  
مغيرة بن مقسم وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين، و بقية رجاله ثقات وهم  
من رجال الصحيح، و لكن له متابعة و لمعناه شواهد - و منها الأحاديث رقم  
(٢٦٠) حتى رقم ((٢٦٣)) و الحديث رقم ((١١٧٢)) و ((١١٧٥)) و ((١١٧٩)) - يتقوى  
بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و يتابعه : ما رواه البزار من طريق يوسف بن موسى، ثنا عبيد الله بن  
موسى، ثنا ابن أبى ليلى، عن الحكم، و المنهال، عن عبد الرحمن بن أبى ليلى، عن  
أبيه، عن علي - رضى الله عنه - قال : ((..... فأتيت، و أنا أرمد - لا أبصر  
شيئا، فتفل فى عيني، و قال : اكفه ألم الحر و البرد . فما آذانى حر و لا برد -  
بعد )) ( كثر ١٩٢/٣ ) و ذكره الهيثمى معزوا للبزار و قال : و فيه محمد بن  
عبد الرحمن بن أبى ليلى وهو سىء الحفظ، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ١٢٤/٩ ) .

ص: ٣٠٦ ب، تر: ٢٩٣ أ، غ: ٢٨٥، حم: ١١١/١، مز: ١١٣/٩ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و اسناده جيد ( مز ١١٣/٩ ) .



حدثنا وكيع ، عن هشام بن سعد، عن عمر بن أسيد، عن ابن عمر - رضى الله عنهما - قال : (( كنا نقول في زمن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خير الناس، ثم أبو بكر، ثم عمر، و لقد أوتى ابن أبي طالب ثلاث خصال - لان تكون لى واحدة ممن أحب الله من حمر النعم : زوجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ابنته و ولدت له، وسد الأبواب الا باباه فى المسجد، و أعطاه الراية يوم خيبر )) .

حدثنا وكيع ، ثنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفى، عن أبى

قلت : اسناده حسن لغيره، وهو نفس الحديث رقم ((١٠٥٢))، و انظر هناك .

ص: ٣٠٦ ب ، تر: ٢٩٣ أ ، غ: ٢٨٥ ، حم: ٢٦/٢ ، مز: ١٢٠/٩ .

### من رجاله

عمر بن أسيد - يُنسب إلى جده، وقد ينسب إلى جد أبيه : جارية - هو : جد عمر أو عمرو بن أبى سفيان بن أسيد بن جارية الثقفى المدنى، حليف بنى زهرة، من الثالثة/ خ م د س . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٤١/٨، التقريب ٢١/٢) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و أبو يعلى، و رجالهما رجال الصحيح ( مز ١٢٠/٩ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه هشام بن سعد وهو صدوق له أوهام ورمى بالتشيع . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن لأطرافه شواهد - ومنها ما ذكرته فى الحديث رقم ((١١٧٢)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و قال ابن حجر : و هشام بن سعد من رجال مسلم - صدوق ، تكلموا فى حفظه ، و حديثه يقوى بالشواهد ( القول المسدد ص ٢٥ ) و قلت : وأخرج له مسلم فى الشواهد . و اورده ابن حجر فى الفتح ، و قال : اسناده حسن ( ١٥/٧ ) و قلت : ولعله لشواهد - كما قال فى القول المسدد .

ص: ٣٠٦ ب ، تر: ٢٩٣ أ ، غ: ٢٨٥ ، حم: ٣٢/٣ ، مز: ١٠٩/٩ .

سعيد الخدرى ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعلى : (( أنت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى )) .

### من رجاله

فضيل بن مرزوق الرقاشى، أبو عبدالرحمن الكوفى، مولى بنى عنزة . (٥٠٠هـ - ١٦٠هـ) من السابعة / ى م ٤٠ وثقه الثورى ، و ابن عبينة ، و ابن معين فى رواية ، و قال ابن معين فى رواية أخرى : صالح الحديث الا انه شديد التشيع ، و ضعفه فى رواية ثالثة عنه والنمائى . و قال أحمد : لا أعلم الا خيرا ، و قال أبو حاتم : صالح الحديث صدوق بهم كثيرا يكتب حديثه . و ذكره ابن حبان فى الثقات و قال : يخطئ ، و فى المجروحين و قال : منكر الحديث جدا ، كان معن يخطئ على الثقات ، و يروى عن عطية الموضوعات و عن الثقات الاشياء المستقيمة فاشتبه أمره ، و الذى عندي ان كل ما روى عن عطية من المناكير يلزق ذلك كله بعطية و يبرأ فضيل منها ، و فيما وافق الثقات من الروايات عن الاثبات يكون محتجابه و فيما انفرد على الثقات ما لم يتابع عليه يتنكب عنها فى الاحتجاج بها . و قال ابن عدى : ارجو انه لا بأس به ، و قال ابن حجر : صدوق بهم روى بالتشيع . (تخ ١٢٢/٧ ، تاريخ ابن معين ٢ ٤٢٦/ ، التقريب ١١٣/٢ ، التهذيب ٢٩٨/٨ ، ٣٠٠ ، الثقات ٣١٦/٧ ، الجرح ٧٥/٦ ، الخلاصة ص ٣١ ، الديوان ص ٢٤٩ ، المجروحين ٢٠٩/٢ ، المغنى ٥١٥/٢ ، الميزان ٣٦٢/٣) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و البزار - الا انه قال : (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لعلى فى غزوة تبوك : خلفتك فى أهلى ، قال على : يا رسول الله - انى أكره ان تقول العرب : خذل ابن عمه وت خلف عنه ، قال : اما ترى - ان تكون منى بمنزلة هارون من موسى ؟ الا انه لا نبي بعدى )) و فيه عطية العوفى - وثقه ابن معين و ضعفه أحمد و جماعة ، و بقية رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ١٠٩/٩ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عطية بن سعد العوفى وهو صدوق يخطئ كثيرا و كان شيعيا مدلسا وقد عنعن وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين . و فيه فضيل ابن مرزوق وهو صدوق بهم و روى بالتشيع . و اما وكيع بن الجراح فهو ثقة . ولكن له شواهد - و منها الحديث التالى رقم ((١١٢٢)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث - كما قال - رواه أيضا البزار من طريق أحمد بن عثمان بن حكيم ،

حدثنا يحيى بن سعيد، عن موسى الجهني، قال : (( دخلت علي فاطمة بنت علي، فقال لها رفيقي - أبو سهل : " كم لك؟ "، قالت : " ستة وثمانين سنة "، قال : " ما سمعت من أبيك - شيئاً؟ "، قالت : حدثتني أسماء بنت عميس، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال لعلي : " أنت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي " )) .

حدثنا عبدالله بن نمير، حدثني موسى الجهني ..... فذكره .

ثنا عبدالرحمن بن شريك، ثنا أبي، عن الأعمش، عن عطية ..... به مثل ما نقله الهيثمي ( كثر ١٨٥/٣ ) .

و من الشواهد له أيضا : حديث سعد بن أبي وقاص - رضى الله عنه - مرفوعا مثله . رواه البخاري باسناده ( خ ، كتاب فضائل الصحابة باب مناقب علي ٧١/٧ ) و رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب فضائل الصحابة ٢٦٧/٥ ) و في رواية لهما بلفظ : (( خلف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - علي بن أبي طالب في غزوة تبوك ، فقال : يا رسول الله ، تخلفني في النساء و الصبيان ..... )) و ذكر الحديث . ( خ ، كتاب المغازي ، باب غزوة تبوك ١١٢/٨ ) و ( م ، ٢٦٨/٥ ) .  
و في الباب عن ابن عباس و علي ( كثر ١٨٥/٣ ) و البراء و زيد بن أرقم ( الفتح ٧٤/٧ ) و جابر بن عبدالله ( ت ٣٣٥/١٠ ) .

ص: ٣٠٦ ب ، حم : ٣٦٩/٦ ، مز : ١٠٩/٩ .

ص: ٣٠٦ ب ، حم : ٤٣٨/٦ .

### من رجالهما

موسى بن عبدالله او ابن عبدالرحمن الجهني - أبو سلمة او أبو عبدالله الكوفي ( ٥٠٠ - ١٤٤ هـ ) . من السادسة / م ت س ق . قال ابن حجر : ثقة ، عابد . ( التهذيب ٣٥٤/١٠ ، التقريب ٢٨٥/٢ ) .  
فاطمة بنت علي بن أبي طالب الهاشمية ، وهي فاطمة الصغرى أمها أم ولد ( ٥٠٠ هـ - ١١٧ هـ ) من الرابعة / م س ق . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٤٤٣/١٢ ، التقريب ٦٠٩/٢ ) .

### درجتـهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني ( طب ١٤٦/٢٤ ) و رجال أحمد رجال الصحيح - غير فاطمة بنت علي وهي ثقة ( مز ١٠٩/٩ ) .

حدثنا عفان ، ثنا وهيب ، ثنا سهيل ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم خيبر : (( " لأدفعن الراية الى رجل يحب الله ورسوله - ويحبه الله ورسوله ، يفتح الله على يديه " ، قال : فقال عمر : " فما أجبت الامارة قبل يومئذ ، فتناولت لها واستشرفت - رجاء ان يدفعها الى " ، فلما كان الغد - دعا فدفعها اليه ، فقال : " قاتل ولا تلتفت حتى يفتح عليك " ، فسار قريبا ثم نادى : " يا رسول الله ، علام أقاتل ؟ " ، قال : " حتى يشهدوا أن لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ، فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم و أموالهم الا بحقها وحسابهم على الله " )) .

قلت : في الصحيح بعضه<sup>(١)</sup> ، و روى عن غير أبي هريرة ، فذكرته في غزوة خيبر<sup>(٢)</sup> .

قلت : اسنادها صحيح . و أبو سهل هو كثير بن زياد البرماني وهو ثقة .

ص: ٣٠٦ ب ، تر: ٢٩٣ أ ، غ: ٢٨٦ ، حم: ٣٨٤/٢ .

### من رجاله

سهيل بن أبي صالح ذكوان السمان ، أبو يزيد المدني (٥٠٠هـ - ١٣٨هـ) من الساسة/ع . وثقه ابن سعد ، و ذكره ابن حبان في الثقات ، و قال : يخطئ . و قال أحمد : ما أصلح حديثه . و قال ابن عيينة : كنا نعد سهيلا ثبتا في الحديث . و قال النسائي : ليس به بأس . و قال عبدالعزيز الدراوري : أصابه علة أنهبت بعض عقله و نسي بعض حديثه . و قال أبو الفتح الأزدي : صدوق - الا انه أصابه برسام في آخر عمره فنهب بعض حديثه . و قال ابن القطان : انه هو و هشام بن عروة اختلطا و تغيرا . و قال ابن عدى : لسهيل نسخ . و قد روى عنه الأئمة ، و حدث عن أبيه ، و عن جماعة عن أبيه ، و هذا يدل على تمييزه فاسمع من أبيه و ما سمع من غيره وهو عندي ثبت لا بأس به ، مقبول الأخبار ، و قال أبو حاتم : يكتب حديثه و لا يحتج به . و روى له البخاري مقرونا بغيره . و قال الحاكم - في باب من عيب على مسلم اخراج حديثه - سهيل : وقد أكثر مسلم الرواية عنه في الأصول

(١) انظر ما ذكرته في الحديث رقم ((٢٦١)) .

(٢) وهي الأحاديث رقم ((٢٦٠)) حتى رقم ((٢٦٣)) .

باب منه  
ممنمنمنمنمن

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف (عن) (١) ميمون - أبى عبد الله،  
عن زيد بن أرقم، قال : (( كان لنفر من أصحاب رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - أبواب شارعة فى المسجد، قال : فقال يوما : " سدوا هذه  
الأبواب الا باب على "، قال : فتكلم أناس فى ذلك، قال : فقام رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - فحمد الله و أثنى عليه، و قال :  
" أما بعد، فانى قد أمرت بسد هذه الأبواب غير باب على - فقال فيه  
قائلكم، و انى - والله - ما سدت فيه شيئاً و لا فتحتة، و لكنى أمرت  
بشئ فاتبعتة " )) .

و الشواهد الا ان غالبها فى الشواهد . و قد روى عنه مالك وهو الحكم فى شيوخ  
أهل المدينة الناقد لهم، ثم قيل - فى حديثه بالعراق : انه نسى الكثير منه ،  
و ما حفظه فى آخر عمره . و قال ابن حجر : صدوق ، تغير حفظه بآخرة . قلت :  
و جاء ذكره فى الكواكب و لم يذكر الذى روى عنه قبل اختلاظه و لا بعده، الا ذكر  
فى الهامش : رببعة و الامام مالك على انها سعا منه قبل اختلاظه . ( تخ ١٠٥/٤ ،  
تص ص ١٥٦ ، الجرح ٢٤٦٣/٢ ، الميزان ٢٤٤٣/٢ ، التهذيب ٢٦٣/٤ ، الكاشف ٣٢٧/١ ،  
التقريب ٣٣٨/١ ، المعنى ٢٨٩/١ ، الكواكب ص ٢٤١ ) .

درجته

اسناده ضعيف ، لأن فيه سهيل بن أبى صالح ذكوان وهو صدوق تغير حفظه  
بآخرة . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد - و منها  
الأحاديث رقم ((٢٦٠)) حتى رقم ((٢٦٣)) فى غزوة خيبر - يتقوى بها و يرتفع الى  
درجة الحسن لغيره .

ص: ٣٠٧ أ ، تر: ٢٩٣ ب ، غ: ٢٨٦ ، حم: ٣٦٩/٤ ، مز: ١١٤/٩ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و فيه ميمون أبو عبد الله  
- وثقه ابن حبان، و ضعفه جماعة، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ١١٤/٩ ) .

(١) فى ص : بن - وهو تحريف ، و صحته من تر و غ و حم .

حدثنا حجاج ، أنا ( فطر ) (١) ، عن عبدالله بن شريك ، عن عبدالله بن الرقيم (٢) الكنانى ، قال : (( خرجنا الى المدينة زمنا

قلت : اسناده ضعيف ، لضعف ميمون أبى عبدالله ، و لتشيع عوف بن أبى جميلة الأعرابى ، و بقية رجاله ثقة ، و لكن له عواهد - و منها الحديث رقم ((١١٧٢)) ورقم ((١١٧٥)) و الحديث التالى رقم ((١١٨١)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و اورده ابن الجوزى باسناده من طريق محمد بن جعفر . . . . . به مثله . و قال : و فيه ميمون مولى عبدالرحمن بن سمره - قال يحيى بن سعيد : هو لا شىء (الموضوعات ٢٦٦ ، ٢٦٥/١) .

و تعقب عليه ابن حجر ، و قال : فأخطأ فى ذلك خطأ ظاهراً ، و ميمون وثقه غير واحد ، و تكلم بعضهم فى حفظه ، و قد صحح له الترمذى حديثا غير هذا ، تفرد به عن زيد بن أرقم ( القول المسدد ص ٢١ ) و وافقه السيوطى ( اللآلى ٢٤٨/١ ) .

و قلت : و قول الحافظ : وثقه غير واحد ليس توثيقه له ، وانما أراد ان يعقب ابن الجوزى فى وضع هذا الحديث فى موضوعاته لأجل ميمون هذا ، مع انه ليس ممن لم يوثق البتة حتى يستحق تركه ، وان كان توثيقه من المتساهلين فيه كابن حبان و الترمذى و غيره . . . . . و لهذا ضعفه الحافظ فى التقريب ، و قد أشار اليه فى هذا بقوله : و تكلم بعضهم فى حفظه . و قد نص فى مقدمة التقريب فى مبحث المراتب ، فقال : الثامنة - من لم يوجد فيه توثيق لمعتبر ، و وجد فيه اطلاق الضعف و لو لم يفسر ، و اليه الاشارة بلفظ " ضعيف " ( التقريب ص ٥ ) .

ص: ٣٠٧ ، أ ، تر: ٢٩٣ ، ب ، غ: ٢٨٦ ، حم: ١٧٥/١ ، مز: ١١٤/٩ .

### من رجاله

عبدالله بن الرقيم او ابن أبى الرقيم او ابن الأرقم الكنانى الكوفى . من الثالثة / ص . قال البخارى : فيه نظر ، و قال النسائى : لا أعرفه . و قال ابن حجر : مجهول . ( التهذيب ٢١٢/٥ ، الكاشف ٢٧٢/٢ ، التقريب ٤١٥/١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و أبو يعلى ، و البزار ،

- (١) فى جميع النسخ : قطن ، وهو تحريف ، و صحته من حم و الموضوعات .
- (٢) فى ص : الرديم ، و فى تر و غ : ابراهيم - كلاهما خطأ ، و صحته من حم . و كتب التراجم .

الجميل ، فلقينا سعد بن مالك بها ، فقال : أمر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بسد الأبواب الفارعة في المسجد ، وترك باب علي - رضي الله عنه - .

### باب منه

حدثنا أبو سعيد - مولى بنى هاشم ، ثنا يحيى بن سلمة - يعنى : ابن كهيل ، سمعت أبا يحدث ، عن حبة العرنى ، قال : (( رأيت عليا - رضي الله عنه - يضحك على المنبر - لم أره ضحك ضحكا أكثر منه -

والطبراني في الأوسط و زاد : ((..... قالوا : يا رسول الله ، سددت أبوابنا كلها الا باب علي . قال : ما أنا سددت أبوابكم ، و لكن الله سدها )) و اسناد أحمد حسن ( مز ١١٤/٩ ) .

و ذكره ابن حجر معزوا لأحمد و النسائي . وقال : و اسناده قوى (الفتح ١٤/٧) . قلت : اسناده ضعيف ، لجهالة عبدالله بن الرقيم ، و لتضع عبدالله بن شريك ، و لتضع فطر بن خليفة ، و بقية رجاله ثقة . و الحديث اوردته ابن الجوزى باسناده من طريق أحمد ..... به مثله . و أعلاه بعبدالله بن الرقيم و عبدالله بن شريك (الموضوعات ١/٣٦٣ ، ٣٦٥) . وقد ضعفه أحمد شاکر (حم شاکر ٥٨/٣) . و قلت : و لكن له شواهد - كما ذكرت في الحديث السابق رقم (( ١١٨٠ )) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص: ٣٠٧ ، أ ، تر: ٢٩٤ ب ، غ: ٢٨٧ ، حم: ٩٩/١ ، مز: ١٠٢/٩ .

### من رجاله

يحيى بن سلمة بن كهيل الحضرمي - أبو جعفر الكوفى . (٥٠٠ - ١٧٢/١٧٢ هـ) من التاسعة / ت . ضعفه ابن معين و الترمذى و العجلي و زاد : و كان يغلو في التصيح . و قال ابن سعد : كان ضعيفا جدًا . و قال الدارقطنى و النسائي : متروك . و قال أبو حاتم : منكر الحديث ، ليس بالقوى . و ذكره ابن حبان في الثقات ، و قال : في حديث ابنه - يعنى : اسماعيل - عنه مناكير . و ذكره أيضا في الضعفاء ، و قال : منكر الحديث جدًا - لا يحتج به . و قال الذهبي : ضعيف . و قال ابن حجر : متروك ، و كان شيعياً . قلت : بل هو ضعيف و كان شيعيا غالبا .

حتى بدت نواجذه، ثم قال: "ذكرت قول أبي طالب"، ظهر علينا أبو طالب وأنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ونحن نصلى ببطن نخلة، فقال: "ماذا تصنعان يا ابن أخي؟"، فدعاه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى الإسلام، قال: "ما بالذي تصنعان بأس<sup>(١)</sup>، ولكن

كما قال به أكثر الأئمة، وأما قول الدارقطني والنسائي على أنه متروك فمتوجه على غلوه في التشيع وليس المتروك الاصلاحي . (التهذيب ١١/٢٢٤، الكاشف ٣/٢٢٦، التقريب ٢/٣٤٩) .

حَبَّة بن جُوَيْن بن علي العرنى البجلي، وأبو قدامة الكوفى، (٥٠٠ - ٥٧٦/٥٧٩هـ) من الثانية/عصر ص . ضعفه الدارقطني وابن سعد . وقال ابن خراش: ليس بشيء . وقال ابن معين: ليس بثقة . وقال النسائي: ليس بالقوى . وقال ابن حبان: كان غالبا في التشيع وأهيا في الحديث . وقال ابن عدى: ما رأيت له منكرا جاوز الحد . وقال الطبراني: يقال إن له رؤية . وذكره ابن عقده في الصحابة، وروى في كتاب الموالاته بأسناد ضعيف جداً عن حبة بن جوين قال: ((لما كان يوم غد يرخم . . . . . و ذكر الحديث: " . . . . . فمن كنت مولاة فعلى مولاة . . . . . " قال: فأخذ بيد علي حتى نظرت إلى آباطهما - وأنا يومئذ مشرك)) أخرجه أبو موسى . وقال ابن الأثير: لم يكن له صحبة، وقوله - أنه شهدا وهو شرك . وهذا الحديث - قاله النبي - صلى الله عليه وسلم - لعلى في حجة الوداع، ولم يحج تلك السنة مشرك . وقال ابن حجر في الإصابة: فلو صح لكان صحابيا، وليس هو بصحابي اتفاقا . وقال أيضا: إن صح - احتمال أن يكون رآه اتفاقا - ولم يكن قصد الحج حينئذ، ولكن السند ضعيف، وحبة اتفقوا على ضعفه إلا العجلي فوثقة ومناه أحمد . وقال في التقريب: صدوق له أغلاط، وكان غالبا في التشيع . (التهذيب ٢/١٢٦، الإصابة ١/٣٧٢، التقريب ١/١٤٨، أسد الغابة ١/٤٤٠) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، وأبو يعلى باختصار، والبخاري (كفر ١٨٢/٣)، والطبراني في الأوسط، وإسناده حسن (مز ٩/١٠٢) . قلت: إسناده ضعيف، لأن فيه يحيى بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف، وكان شيعيا غالبا وفيه حبة العرنى وهو صدوق له أغلاط وكان غالبا في التشيع، وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

(١) في جميع النسخ: بأسا، وما أثبتته من مز وحم .



لا تعلقوني أستي أبدا "، فضحك تعجبا لقول أبيه، ثم قال: "اللهم لا  
أعترفان عبدا من هذه الأمة عبدك قبلي غير نبيك" - ثلاث مرات، لقد  
صليت قبل ان يصلي الناس سبعا )) .

حدثنا يزيد، أنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن حبة العرنى،  
قال: سمعت عليا - رضى الله عنه - يقول: (( أنا أول من صلى مع  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - )) .

و قال أحمد شاكر : اسناده ضعيف ( حم شاكر ١١٩/٢ ) .  
والحديث - كما قال الهيثمي - رواه الطبراني في المعجم الأوسط باسناده  
من طريق الأجلح ، عن سلمة بن كهيل ، عن حبة بن جوين العرنى، عن علي - رضى الله  
عنه - انه قال: (( اللهم - انك تعلم، انه لم يعبدك أحد من هذه الأمة قبلي،  
ولقد عبدتك قبل ان يعبدك أحد من هذه الأمة ست سنين )) و اورده ابن الجوزي  
باسناده من طريق الأجلح ٥٥٥٥٥ به نحوه و فيه: (( خمس سنين او سبع سنين )) وقال  
: و هنا حديث موضوع على علي - رضى الله عنه - و أعله بالأجلح و حبة العرنى، ثم  
قال: و مما يبطل هذا الحديث انه خلاف في تقدم اسلام خديجة و زيد و أبي بكر ٥٥٥  
و ان عمر أسلم في سنة ست من النبوة بعد أربعين ، فكيف يصح هذا (الموضوعات  
٢٤١/١) .

و رواه الحاكم باسناده من طريق شعيب بن صفوان ، عن الأجلح ٥٥٥٥٥ به نحوه،  
و فيه: (( ٥٥٥٥٥ سبع سنين )) و سكت عنه، و تعقب عليه الذهبي فأعله بحبة العرنى  
و شعيب، و الأجلح ، ثم قال: و هذا باطل ، لأن النبي - صلى الله عليه وسلم -  
من أول ما يوحى اليه - آمن به خديجة و أبو بكر، و بلال ، و زيد، مع علي - قبله  
بساغات أو بعده بساعات، و عبدوا الله مع نبيه . فأين السبع سنين ؟ و لعل  
السمع خطأ، فيكون أمير المؤمنين ، قال: عبدت الله ولي سبع سنين ، و لم يضبط  
الراوي ما سجع . ( المستدرك ١١٢/٣ ) .

و أقره السيوطي ( التعقبات ص ٥٧ ) و ذكره ابن كثير في تاريخه، و قال  
: هذا لا يصح أبداً ، وهو كذب ( البداية ٣٣٤/٧ ) . و انظر ( اللآلئ ٣٢٢/١ ) .

و معنى ذلك ان الحديث الذي ذكر ان عليا عبد الله قبل ان يعبد  
الناس خمس سنين او ست سنين او سبع سنين كله باطل . و اما حديث الباب - كما  
قال المدراسي - فيمكن ان يكون المراد به سبعة أيام، و لا مانع من ان يتقدم  
اسلام علي - رضى الله عنه - على غيره بسبعة أيام، عند من يقول: انه أول الناس  
اسلاما، و على هذا فالحديث من قسم المغلول لا الموضوع (ذيل القول المسدد ص ٩٣) .

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، ح : و حجاج ، عن شعبة ، عن سلمة بن كهيل ..... فذكره .

حدثنا حسين ، ثنا شعبة ، عن عمرو بن مرة ، قال : سمعت أبا حمزة - رجلا من الأنصار ، قال : سمعت زيد بن أرقم ، يقول : (( أول من صلى مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - علي )) ، قال عمرو : (( فذكرت ذلك لابراهيم<sup>(١)</sup> ، فأنكره ، وقال : " أبو بكر - رضي الله عنه - )) .

ص:ل ٣٠٧ أ ، تر:ل ٢٧٧ ب ، غ:ل ٢٨٧ ، حم:ل ١٤١/١ ، مز:ل ١٠٣/٩ .

ص:ل ٣٠٧ أ ، غ:ل ٢٨٧ .

### درجتہما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح - غير حبة العرنى وقد وثق ( مز ١٠٣/٩ ) . قلت : اسنادهما ضعيف ، لأن فيه حبة العرنى وهو صدوق له أغلاط و كان غالبا في التبع ، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .

ص:ل ٣٠٧ أ ، تر:ل ٢٩٤ أ ، غ:ل ٢٨٧ ، حم:ل ٣٧٠/٤ ، مز:ل ١٠٣/٩ .

### من رجاله

طلحة بن يزيد الأيلي - أبو حمزة الكوفي، مولى قرظة بن كعب الأنصاري، من الثالثة / خ ٤ . ذكره ابن حبان في الثقات . و وثقه النسائي، و هكذا قال ابن حجر . ( التهذيب ٢٩/٥ ، الكاشف ٤١/٢ ، التقريب ٣٨٠/١ ) .

### درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني في الأوسط و رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ١٠٣/٩ ) . قلت : اسناده صحيح . وقد روى الترمذي باسناده من طريق شعبة ..... به نحوه، و فيه

(١) يعني : ابن يزيد النخعي .

حدثنا أبو أحمد، ثنا خالد - يعنى : ابن طهمان ، عن نافع بن  
أبي نافع ، عن معقل بن يسار، قال : (( وضأت النبي - صلى الله عليه  
و سلم - ذات يوم، فقال : " هل لك فى فاطمة نعوذ بها ؟ "، فقلت : " نعم "،  
وقام متوكئاً علىّ، فقال : أما انه سيحمل ثقلها غيرك ، و يكون أجرها  
لك ، قال : و كأنه لم يكن على شئ ، حتى دخلنا على فاطمة - رضى  
الله عنها -، قال : " كيف نجدك (١) ؟ " فقالت : " والله ، لقد اشتد حزنى ،  
و اعتدت فاقتى ، و طال سقى " )) .

قال عبدالله : وجدت فى كتاب أبى بخط يده فى هذه الحديث : قال  
" اما ترصنين ان زوجتك أقدم أمتى لهما و أكثرهم علما و أعظمهم حلماً " .

(( أول من أسلم على ..... )) و قال : حديث حسن صحيح ( ت ، أبواب المناقب ،  
مناقب على ٣٣٨/١٠ ) .

صلى : ٣٠٧ أ ، تر : ٢٩٤ ب ، غ : ٢٨٢ ، حم : ٢٦/٥ .

### من رجاله

خالد بن طهمان السلولي ( نسبة الى بنى سلول بنت نهل بن عيبان ) أبو  
العلاء الخفاف الكوفى، مشهور بكنيته، وهو خالد بن أبى خالد . من الخامسة / ت .  
ذكره ابن حبان فى الثقات ، و قال : يخطئ و بهم . و قال أبو حاتم : هو من  
عتق الشيعة ، محله المدق . و ضعفه ابن الجارود ، و ابن معين ، و قال : خلط قبل  
موته بعشر سنين ، و كان قبل ذلك ثقة ، و كان فى تخليطه كلما جاءه وابه يقربه .  
و قال ابن عدى : و لم أر له فى مقدار ما يرويه حديثاً منكراً . و قال النهبى :  
صدوق ، شيعى . و قال ابن حجر : صدوق ، رمى بالتشيع ، ثم اختلط . قلت : و لم  
أجد أقوال العلماء التى يفيد بها التمييز بين من سمعه قبل اختلاطه و لا بعده ،  
وقد كان مختلطاً طوال عشر سنين . ( تخ ١٥٧/٣ ، الجرح ٣٣٧/٢ ، الكاشف ٢٠٤/١ ،  
الكامل ٨٩٠/٣ ، التهذيب ٩٨٨/٣ ، التقريب ٢١٤/١ ، الميزان ٦٣٢/١ ، الكواكب ص ١٤٨ ) .  
نافع بن أبى نافع البزاز - يقال : أبو عبدالله ، او أبو عبدالرحمن  
المدنى، مولى أبى أحمد بن حجر . من الثالثة / د ت س . قال ابن حجر : ثقة .  
( التهذيب ٤١٠/١٠ ، التقريب ٢٩٦/٢ ) .

(١) هكذا فى ص و تر، و جاء فى حم : تجديفك .

باب  
متمم

حدثنا ابراهيم بن ابي العباس، ثنا أبو المليح، ثنا عبد الله  
ابن محمد بن عقيل، عن جابر - رضي الله عنه -، قال: قال رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - : (( يطلع عليكم من تحت هذا المصور  
رجل من أهل الجنة، قال: فطلع أبو بكر - رضي الله عنه -، فهأناء  
بما قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، ثم لبث هنيهة، ثم  
قال: " يطلع عليكم من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة "، فطلع  
عمر - رضي الله عنه -، فهأناء بما قال رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم -، قال: ثم قال: " يطلع من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة،  
اللهم ان شئت جعلته عليا - ثلاث مرات، قال: فطلع علي - رضي الله  
عنه - )) .

حدثنا يزيد، أنبأ شريك، عن عبد الله بن محمد بن عقيل .....  
.. فذكر نحوه الا انه قال: " اللهم اجعله عليا " .

حدثنا أبو سعيد<sup>(١)</sup>، ثنا زائدة، ثنا عبد الله<sup>(٢)</sup>، عن جابر بن

درجته

اسناده ضعيف، لاختلاط خالد بن طهمان و لتضييعه، و بقية رجاله ثقات:

ص:ل: ٣٠٧ ب، تر:ل: ٢٩٥ أ، غ:ل: ٢٨٨، حم: ٣٥٦/٣، مز: ١١٦/٩ .

ص:ل: ٣٠٧ ب، تر:ل: ٢٩٥ أ، غ:ل: ٢٨٨، مز: ١١٧/٩ .

ص:ل: ٣٠٧ ب، تر:ل: ٢٩٥ أ، غ:ل: ٢٨٨، حم: ٣٨٧/٣ .

من رجالها

أبو المليح، هو الحسن بن عمر او ابن عمرو - بن يحيى الفزاري الرقيي

(١) هكذا في جميع النسخ، و سقط من حم

(٢) يعني: ابن محمد بن عقيل .

عبدالله، قال : (( مشيت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى امرأة من الأنصار، فذبحت له شاة ..... )) فذكر نحوه .

باب منه

حدثنا عبدالله بن محمد - وسعته أنا منه، ثنا جرير بن عبد الحميد، عن مغيرة، عن أم موسى، عن أم سلمة، قالت : (( والذى أحلف به - ان كان على لأقرب الناس عهدًا برسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قالت : عدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غداة بعد غداة، يقول : جاء على مرارًا، قالت : " وأظنه كان بعثه فى حاجة "، قالت : " فجاء بعد، فظننت ان له اليه حاجة، فخرجنا من البيت، فقعدنا

(١٨٢ هـ - ١٨١ هـ) من الثامنة/خ د س ق. قال ابن حجر: ثقة (التهذيب ٣٠٩/٢، التقريب ١٦٩/١).

درجتها

ذكر هذا الحديث والذي يليه الهيثمى، وقال: رواه أحمد، واسناده حسن (مز ١١٦/٩). قلت : اسنادها ضعيف، لضعف عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبى طالب الهاشمى، وبقية رجالها ثقات - خلا شريك القاضى وهو صدوق يخطئ كثيرا، تغيير منذ ولى القضاء بالكوفة، وقد تابعه أبو المليح الرقى، و زائدة بن قدامة وهما ثقتان . و له شواهد - ومنها الحديث رقم ((١١٣٢)) و رقم ((١١٣٣)) - يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره . علما ان الخلفاء الراشدين الأربعة ممن العشرة المبشرين بالجنة .

والحديث رواه أيضا الحاكم باسناده من طريق زائدة ..... به نحوه . وقال : حديث صحيح الاسناد . وأقره النهبى (المستدرک ١٣٦/٣) .

غريبها

الصَّوْر = كما قال ابن الأثير : الجماعة من النخل ، و لا واحد له من لفظه ، و يجمع على صبران ( نه ٥٩/٣ ) .

ص: ٣٠٧ ب ، حم : ٣٠٠/٦ ، مز : ١١٢/٩ .

درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و أبو يعلى - الا انه قال

عند الباب، و كنت من أدناهم الى الباب، فأكب عليه على، فجعل يسارّه و يناجيه، ثم قبض - صلى الله عليه و سلم - من يومه ذلك، و كان أقرب الناس به عهدًا " )) .

باب منه  
تمت

حدثنا حسين بن محمد، ثنا (فطر)<sup>(١)</sup>، عن اسماعيل بن رجاء الزبيدي، عن أبيه، قال : سمعت أبا سعيد الخدري، يقول : (( كنا جلوسا ننتظر رسول الله - صلى الله عليه و سلم -، فخرج علينا من بعض بيوت نساءه، قال : فقمنا معه فانقطعت نعله، فتخلف عليها على يخطفها، و مضى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - و مضينا معه، ثم قام ينتظره و قمنا معه، قال : " ان منكم من يقاتل على تأويل هذا القرآن كما قاتلت على تنزيله، فاستعرفنا - و فينا أبو بكر و عمر، فقال : " لاء، ولكنه خاصف النعل "، قال : فجئنا نبصره، قال : فكأنه قد - معه )) .

حدثنا أبو نعيم، ثنا فطر، حدثني اسماعيل بن رجاء .....  
فذكر نحوه .

فيه : ((..... كان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يوم قبض في بيت عائشة . . . . .)) و الطبراني باختصار ( طب ٣٣/٣٧٥ ) و رجالهم رجال الصحيح غير أم موسى وهي ثقة ( مز ٩/١١٢ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لعننة مغيرة بن مقسم وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين، و لأن فيه أم موسى سريّة على بن أبي طالب - رضی الله عنه - وهي مقبولة . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .  
و ذكره ابن كثير، و قال : و هذا منكر جدًّا، و في الصحيح ما يرد هذا ( البداية ٢/٣٦١ ) .

ص: ٣٠٧ ب، تر: ٢٩٥ ب، غ: ٢٨٨، حم: ٨٢/٣، مز: ١٣٣/٩ .

(١) في جميع النسخ : فطن، وهو من خطأ الناسخ، و الصواب ما أثبتته كما في حم .  
و كما في الحديث التالي رقم ((١١٩٢)) .

باب منه  
ممنه

حدثنا يعقوب بن ابراهيم، ثنا ابي، ثنا محمد بن اسحاق، عن

١١٩٣

ص: ل: ٣٠٨، أ، تر: ل: ٢٩٥، ب، غ: ل: ٢٨٨، حم: ٨٢/٣.

١١٩٣

درجتہما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح - غير  
فطر بن خليفة وهو ثقة ( مز ١٣٣/٩ ) .  
قلت : اسناهما حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين . وهما رجا بن ربيعة والد  
اسماعيل ، و فطر بن خليفة ، و بقية رجاله ثقات ، و له شاهد يرتقى به الى درجة  
الصحيح لغيره .

و الحديث رواه أيضا ابن أبي عيبة في مصنفه ( ص ١٢/٦٤ ) و أبو يعلى في  
مسنده ( يعلى ٣٤١/٢ ) و البغوي ( شرح السنة ٣٣٢/١٠ ) ، و ابن حبان في صحيحه  
( الظمان ص ٥٤٤ ) و الحاكم، و قال : صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه . و أقره  
الذهبي ( المستدرک ١٢٢/٣ ) و أبو نعيم ( الحلية ٦٧/١ ) كلهم من طريق اسماعيل .  
.. به نحوه .

و يشهد له : حديث علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - قال : قال رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - : (( يا معشر قريش ، لتفتنهن ، او ليبعثن الله  
عليكم من يضرب رقابكم بالسيف على الدين . قد امتحن الله قلبه على الايمان .  
قالوا : من هو يا رسول الله ؟ فقال له أبو بكر : من هو يا رسول الله ؟ و قال  
عمر : من هو يا رسول الله ؟ قال : هو خاضف النعل ، و كان أعطى عليا نعله  
يخضفها )) رواه الترمذي باسناده و قال : حديث حسن صحيح غريب ( ت ، أبواب  
المناقب ، باب مناقب علي ٢١٧/١٠ ) . قلت : وفي أول الحديث قصة .

غريبہما

استشرفنا = قال الفيروز آبادي : استشرف الشيء - رفع بصره اليه ، واستشرف  
- انتصب ( القاموس ٧٠٢/٢ ) .

فائدة

هذا الحديث علم من أعلام النبوة ، لأن فيه اخباره - صلى الله عليه وسلم -  
بقتال علي - رضي الله عنه - من بعده للخوارج الذين سوف يخرجون علي علي - رضي  
عنه - و يكفرونه لرضاه بالتحكيم متأولين قوله تعالى : \* ..... إِنَّ الْحُكْمَ لِلَّهِ  
... \* فردد علي ، فقال : "كلمة حق أريد به باطل" ، وقد وقع كله كما أخبر -  
صلى الله عليه وسلم .

أبان بن صالح ، عن الفضل بن معقل بن سنان<sup>(١)</sup>، عن عبد الله بن نيار الأسلمي، عن عمرو بن شاس الأسلمي - وكان من أصحاب الحديبية ، قال : (( خرجت مع علي - رضي الله عنه - إلى اليمن فجفاني في سفرى ذلك حتى وجدت في نفسى عليه ، فلما قدمت المدينة اظهرت شكايته في المسجد حتى سمع بذلك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فدخلت المسجد ذات غداة و رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالس في ناس

ص: ٣٠٨ أ ، تر: ٢٩٣ ب ، غ: ٢٨٦ ، حم: ٤٨٣/٣ ، مز: ١٢٩/٩ .

### من رجاله

أبان بن صالح بن عمير القرشي مولاهم ، (٦٠هـ - بعد ١١٠هـ) من الخامسة / خت ٤٠ . وثقه ابن معين ، و العجلي و يعقوب بن شيبة ، و أبو زرعة ، و أبو حاتم . و قال النسائي : ليس به بأس . و ذكره ابن حبان في الثقات . و أخرج في صحيحة حديثه عن مجاهد عن جابر في النهي عن استقبال القبلة . و قال ابن عبد البر في التمهيد : حديث جابر ليس صحاح ، لأن أبان بن صالح ضعيف . و قال ابن حزم في المحلى عقب هذا الحديث : أبان ليس بالمشهور . و عقب عليهما ابن حجر في التهذيب و قال : و هذه غفلة منهما و خطأ . تواردا عليه فلم يضعف أبان هذا أحد قبلهما ، و يكفى قول ابن معين و من تقدم معه . و قال في التقريب : وثقه الأئمة ، و هم ابن حزم فجهله و ابن عبد البر فضعه . قلت : فهو ثقة . ( تخ ٤٥١/١ ، التقريب ٣٠/١ ، التهذيب ٩٤/١ ، الخلاصة ص ١٥ ) .

الفضل بن معقل بن سنان الأحمسي . روى عن عبد الله بن نيار الأسلمي ، و عنه أبان بن صالح و محمد بن اسحاق . ذكره ابن حبان في الثقات ، و قال : انه الفضل بن عبد الله بن معقل ، و ان من قال : الفضل بن معقل - نسبة إلى جده . و قال في التعجيل : ليس بمشهور . و قلت : مقبول . ( التعجيل ص ٣٣٤ ، الثقات ٣١٢/٧ ) .  
عبد الله بن نيار بن مكرم الأسلمي . من الثالثة / م د س ق . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٥٨/٦ ، التقريب ٤٥٧/١ ) .  
عمرو بن شاس الأسلمي . صحابي عهد الحديبية ، و كان ممن اشتهر بالبأس و النجدة . ( الامابة ٥٤٢/٢ ، الاستيعاب ٥٢٦/٢ ) .

(١) في جميع النسخ و حم : يساره ، و ما أثبتته من التعجيل و الثقات ٣١٢/٧ ، و تهذيب الكمال في ترجمة عبد الله بن نيار الأسلمي ( ٢/٧٤٩ ) .



من أصحابه، فلما رأى أبدي عيینه يقول : حدّد الى النظر حتى اذا جلست، قال : " يا عمرو - والله - لقد آذيتنى "، قلت : " أعوذ بالله من أذاك - يا رسول الله "، قال : " بلى، من أذى عليا فقد أذانى " .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، والطبراني باختصار، و البزار أخصر منه (كش ٢٠٠/٣) و رجال أحمد ثقات ( مز ١٢٩/٩ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لتشييع ابن احاق، و عنعنته وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين، و لأن فيه الفضل بن معقل وهو مقبول . و بقية رجاله ثقات . و لكن له شواهد منها الحديث ((١١٩٤)) و رقم ((١١٩٥)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث رواه أيضا ابن أبي شيبة في مصنفه (ش ٧٥/١٢) و ابن حبان في صحيحه (الظمان ص ٥٤٣) و الحاكم، و قال : صحيح الاسناد، و أقره الذهبي (المستدرک ١٢٢/٣) .

و من الشواهد له أيضا : حديث سعد بن أبي وقاص - رضی الله عنه - نحوه .  
رواه أبو يعلى من طريق محمود بن خداح، ثنا مروان بن معاوية، ثنا قنان بن عبد الله النهدي، ثنا مصعب بن سعد بن أبي وقاص، عن أبيه ( يعلى ١٠٩/٢ ) و ذكره الهيثمي، و قال : رواه أبو يعلى، و البزار باختصار (كش ٢٠٠/٣) و رجال أبي يعلى رجال الصحيح - غير محمود بن خداح، و قنان وهما ثقتان ( مز ١٢٩/٩ ) .

### فائدة

قوله : ((..... من أذى عليا فقد أذانى )) ليس ذلك من خصائصه - كما ادعى به الشيعة، بل اشترك في هذه الفضيلة بعض الصحابة، أو كلهم .  
وقد روى الترمذي باسناده عن المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب : (( ان العباس بن عبدالمطلب دخل على رسول الله - صلى الله عليه و سلم - مفضبا، و أنا عنده . فقال : ما أعضبك ؟ ..... قال : فغضب رسول الله - صلى الله عليه و سلم - حتى احمر وجهه، ..... ثم قال : يا أيها الناس، من أذى عمي فقد أذانى، فانما عم الرجل صنو أبيه )) و قال : حديث حسن صحيح ( ت، أبواب المناقب، مناقب العباس ٢٦٣/١٠ ) .

و روى البخاري باسناده عن المسور بن مخرمة - رضی الله عنه - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يقول - وهو على المنبر : (( ..... انما

حدثنا يحيى بن سعيد، ثنا عبد الجليل، قال : انتهيت الى حلقة فيها - أبو مجلز، وابن بريدة<sup>(١)</sup>، فقال عبدالله بن بريدة : حدثني أبي بريدة، قال : ((أبغضت عليا بغضا لم أبغضه أحدا قط، قال : وأجبت رجلا من قريش لم أحبه الا على بغضه عليا - رضى الله عنه - ، قال : ) فبعث ذلك الرجل على جيش فصحبتة - ما صحبته الا يبغضه عليا

فاطمة بضعة مني، يؤذيني ما أذاها )) رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب النكاح باب الذب الرجل عن ابنته ٣٢٧/٩ ) و رواه مسلم باسناده و اللفظ له (م، كتاب فضائل الصحابة ٣١٤/٥ ) .

و روى الطبرانى باسناده عن عبدالله بن أبي أوفى - رضى الله عنه - ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : (( لا تؤذوا خالدا، فانه سيف من سيوف الله - عزوجل - صبه الله على الكفار )) ( طب ١٠٤/٤ ) و ذكره الهيثمى، و قال : رواه الطبرانى فى الصغير ( ط ٢٠٩/١ )، و الكبير باختصاره، و البزار ( كش ٢ / ٢٥٦ ) بنحوه، و رجال الطبرانى ثقات ( مز ٣٥٠/٩ ) و رواه الحاكم، و قال : صحيح الاسناد، فتعقبه النهبى، و قال : رواه ابن ادريس عن أبي خالد الشعبى مرلا، وهو أشبه ( المستدرک ٢٩٨/٣ ) و رواه عبدالله فى زوائد فضائل الصحابة ( رقم ١٣ ) قلت : و اسناده صحيح .

و روى عن عبدالله بن مفضل - رضى الله عنه - مرفوعا : (( الله - الله - فى أصحابى، الله - الله - فى أصحابى، لا تتخذوهم غرضا بعدى ..... و من آذاهم فقد آذانى، و من آذانى فقد آذى الله، و من آذى الله فيوشك ان يأخذه )) رواه الترمذى باسناده، و قال : حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه ( ت ، أبواب المناقب ، باب من سب الأصحاب ٣٦٥/١٠ ) و رواه أحمد باسناده ( حم ٥٤/٥ ) و ابن حبان فى صحيحه ( الظمان ص ٥٦٨ ) و أبو نعيم باسناده ( الحلية ٢٨٧/٨ ) .

ص: ل: ٣٠٨ أ، تر: ل: ٢٨٤ أ، غ: ل: ٢٨٦، حم: ٣٥٠/٥، مز: ١٢٧/٩ .

### من رجاله

عبد الجليل بن عطية القيسى، أبو صالح البصرى . من السابعة / بخ د س . وثقه ابن معين ، و ذكره ابن حبان فى الثقات ، و قال : يعتبر حديثه عند بيان السماع فى خبره اذا رواه عن الثقات ، و قد وثقه ثبت . و قال البخارى : بهم فى الشيء بعد الشيء . و قال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم . و قال النهبى : صدوق .

(١) فى ص و تر : ابنا بريدة، و ما أثبتته من حم .

- رضى الله عنه - (١)، قال : فأصبنا سبايا ، فكتب الى رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - : ابعث الينا من يخمسه ، قال : فبعث عليا - رضى  
الله عنه - ، و فى السبى و صيغة هى من أفضل السبى ، قال : فخمس و قسم  
فخرج و رأسه يقطر ، فقلنا : " يا أبا الحسن - ما هذا ؟ " ، قال : " ألم  
تروا الى الوصيفة التى كانت فى السبى ، فانى قسمت و خمست فصارت فى  
الخمس ، ثم صارت فى أهل بيت النبى - صلى الله عليه وسلم - ، ثم  
صارت فى آل على ، فوقعت بها " ، قال : فكتب الرجل الى نبى الله - صلى  
الله عليه وسلم - ، فقلت : ابعثنى ممدقا ، قال : فجعلت أقرأ الكتاب  
و أقول : صدق ، قال : فأمسك يدي و الكتاب ، و قال : أتبغض عليا ؟ " ،  
قال : قلت : " نعم " ، قال : " فلا تبغضه ، فان كنت تحبه فازدد له حبا ،  
فوالذى نفس محمد بيده - لنصيب آل على فى الخمس أفضل من وصيفة " ،  
قال : " فما كان أحد من الناس - بعد قول رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - أحب الي من على " )) .

و قال ابن حجر : صدوق بهم . قلت : و ذكره فى المرتبة الثالثة من المدلسين .  
( التهذيب ١٠٦/٦ ، الميزان ٥٣٥/٢ ، الجرح ٣٣/٦ ، تخ ٢٢٣/٦ ، التقريب ٤٦٦/١ ،  
الكاشف ١٣٢/٢ ، طبقات المدلسين ص ٣٩ ، الثقات ٤٢١/٨ ) .  
أبو مجلز ، هو : لاقى بن حميد بن سعيد السدوسى ، البصرى ، الأعور . مشهور  
بكنيته . ( ١٠٠ - ١٠٩ هـ قبل ذلك ) ، من كبار الثالثة /ع . قال ابن حجر فى  
التقريب : ثقة . قلت : و قال فى التهذيب : أرسل عن عمر بن الخطاب و حذيفة .  
و قال ابن المدينى : لم يلق سمرة و لاعمران . ( التهذيب ١٧١/١١ ، الميزان ٤/  
٣٥٦ ، التقريب ٣٤٠/٢ ، الكاشف ٢١٧/٣ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح - غير  
عبد الجليل بن عطية و هو ثقة و قد صرح بالسماع و فيه لين ( مز ١٢٧/٩ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عبد الجليل بن عطية و هو صدوق بهم . و بقية رجاله  
رجال الصحيح ، ولكن له متابعات - و منها الصحيحة الحديث التالى رقم (( ١١٩٥ ))

(١) سقطت من ص، و ما أثبتته من تر و مز و حم .

قال عبدالله - يعنى : ابن بريدة : " فوالذى لا اله غيره، ما بينى و بين النبى - صلى الله عليه و سلم - فى هذا الحديث الا أبى - بريدة " .

قلت : هو فى الصحيح باختصار .

حدثنا ابن نمير، ثنا الأجلح الكندى، عن عبدالله بن بريدة، عن أبيه، قال : (( بعث رسول الله - صلى الله عليه و سلم - بعثين الى اليمن - على أحدهما على بن أبى طالب - رضى الله عنه - و على الآخر خالد بن الوليد، فقال : " اذا التقيتم فعلى على الناس، و ان افرقتما فكل واحد منكما على جنده، قال : فلقينا بنى زيد من أهل

- يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و ذكر تلك الطرق ابن حجر، وقال : وهذه طرق يقوى بعضها بعضا (الفتح ٦٧/٨) . و يتابع له أيضا : ما رواه البخارى باسناده عن بريدة - رضى الله عنه - قال : (( بعث النبى - صلى الله عليه و سلم - عليا الى خالد، ليقبض الخمس، و كنت أبغض عليا، وقد اغتسل، فقلت لخالد : ألا ترى - الى هذا ؟ فلما قدمنا على النبى - صلى الله عليه و سلم - ذكرت ذلك له، فقال : يا بريدة - اتبغض عليا ؟ فقلت : نعم، قال : لا تبغضه، فان له فى الخمس أكثر من ذلك )) (خ، كتاب المغازى، باب بعث على و خالد الى اليمن ٦٧/٨) .

#### غريبه

الوصيفة = كما قال ابن الأثير : الأمة - بتخفيف الميم ( نه ١٩١/٥ ) .

ص: ل ٣٠٨، أ، تر: ل ٢٨٤، أ، غ: ل ٢٨٧، حم: ٣٥٦/٥، مز: ١٢٧/٩ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و البزار باختصار و فيه الأجلح الكندى - وثقه ابن معين و غيره، و ضعفه جماعة . و بقية رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ١٢٧/٩ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لتسريح الأجلح الكندى، وهو من شيعة الكوفة، و أهل الكوفة يغلون فى على، و قد ضعفه - كما تقدم - جماعة من الأئمة، و بقية رجاله ثقات . و لكن لطفه الأول متابعات كما فى الحديث السابق - و لطفه الأخير شواهد

اليمن فاقتتلنا ، فظهر المسلمون على المشركين ، فقتلنا المقاتلة و سبينا  
الذرية . فاصطفى على امرأة من السبي لنفسه ، قال بريدة : فكتب معي

=====

- ومنها الحديث رقم ((١١٧٢)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و من الشواهد لطرفه الأخير أيضا : حديث عمران بن حصين - رضى الله عنه -  
قال : ((بعث رسول الله - صلى الله عليه و سلم - سرية ، و أمر عليهم على بن أبى  
طالب - رضى الله عنه - ، فأحدث شيئا فى سفره ، فتعاهد - قال عفان : فتعاهد -  
أربعة من أصحاب محمد - صلى الله عليه و سلم - ان يذكروا أمره لرسول الله - صلى  
الله عليه و سلم - ..... فقام رجل منهم ، فقال : يا رسول الله ، ان عليا فعل كذا  
و كذا . فأعرض عنه ..... )) ثم قام الثانى و الثالث و الرابع مثل ذلك (( ..... ))  
قال : فأقبل رسول الله - صلى الله عليه و سلم - على الرابع ، و قد تغير وجهه ،  
فقال : دعوا عليا ، دعوا عليا ، ان عليا منى و أنا منه ، وهو ولى كل مؤمن بعدى .  
رواه أحمد باسناده من طريق جعفر بن سليمان ، حدثنى يزيد الرعك ، عن مطرف بن  
عبدالله ، عنه ( حم ٤٣٧/٤ ) و رواه الترمذى باسناده من طريق جعفر بن سليمان .....  
.. به نحوه . و قال : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من جعفر بن سليمان ( ت ،  
أبواب المناقب ، مناقب على ٢٠٩/١٠ ) و قلت : و جعفر هذا - كما تقدم - صدوق  
زاهد ، كان يتشيع .

### غريبه

وليكم / ولى كل مؤمن / مولا = قال ابن سيده : ولى الشيء ، و ولى عليه ،  
ولاية و ولاية . و قال ابن السكيت : الولاية - بالكسر : الامارة ، و الولاية -  
بالكسر أو الفتح : النصرة . و قال الفراء : الولى ، و المولى - واحد فى كلام  
العرب . و قال ابن منظور : و الولى : الصديق و النصير ، و قال ابن الأعرابى :  
الولى : التابع المحب ، : و الموالاته - ان يتشاجر اثنان ، فيدخل ثالث بينهما  
للملح و يكون له فى أحدهما هوى فيؤاليه او يحابيه ، و والى فلان فلانا - اذا  
أحبه ، و قال أبو العباس : و الموالاته ضد المعاداته ، و الولى ضد العدو . ( انظر  
لسان العرب ٤٠٧/١٥ - ٤١١ ) .

و قال الفيومى : الولى - فعيل ، بمعنى : فاعل - من : ولىه اذا قام به ،  
و يكون الولى - بمعنى مفعول ، فى حق المطيع ، فيقال : المؤمن ولى الله ، و والاه  
موالاته و ولاه ، اى : تابع ( المصباح المنير ٨٤١/٢ ) .

و قال ابن الأثير : وقد تكرر ذكر " المولى " فى الحديث ، وهو اسم يقع  
على جماعة كثيرة ، فهو : الرب ، و المالك ، و السيد ، و المنعم ، و المعتق ،

خالد الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يخبره بذلك ، فلما أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - دفعت الكتاب ، فقرأ عليه ،

=====

والناصر، والمحب، والتابع، والجار، وابن العم، والحليف، والعقيد،  
والصهر، والعبد، والمعتق، والمنعم عليه . وقلت : و يلاحظ في هذه المعاني  
انها تقوم على النصرة و المحبة . ثم قال : و كل من ولى أمراً او قام به فهو  
مولاه و وليه . ( نه ٢٢٨/٥ ) .

و قلت : و معنى ذلك ان الولاية قد تكون بمعنى النصرة و المحبة ، وقد تكون  
بمعنى الامارة و الخلافة ، فالسياق و القرائن تحدد المعنى المراد ، وهي - هنا -  
بالمعنى الأول - لا الثاني كما يأتي بيانه .

### فائدة

ان الشيعة استدلوا بهذا الحديث على ان عليا - رضى الله عنه - كان خليفة  
بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من غير فصل . و قالوا : لا يجوز حمل  
كلمة " الولي " او " المولى " على معنى الموالاتة في النصرة و المحبة ، لأنه لا  
تخصيص في هذا المعنى لمؤمن دون مؤمن آخر ، بل يجب حملها على معنى الموالاتة في  
الامامة و الخلافة ، و أنها مباشرة بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كما  
ورد في الحديث التقييد بـ " بعدى " .

قلت : و استدلالهم به عن هذا فيه نظر ، لأن مداره على القرائن التي تحدد  
المعنى المراد بالولي او المولى ، و على ثبوت زيادة لفظة " بعدى " او على المعنى  
المراد بها ان ثبتت هذه الزيادة .

قال الآكوسي في تفسيره : ربما يستدل على ان المراد بالولاية المحبة -  
بأنه لم يقع التقييد بلفظ " بعدى " ، و الظاهر حينئذ اجتماع الولايتين في زمان  
واحد ، و لا يتصور الاجتماع على تقدير ان يكون المراد اولوية التصرف - بخلاف ما  
اذا كان المراد : المحبة ( روح المعاني تفسير الآية ٦٧ / من سورة المائدة  
١٩٦/٦ ) .

و قال ابن تيمية : قوله : (( هو ولي كل مؤمن بعدى )) كذب على رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - ، بل هو في حياته و بعد مماته ولي كل مؤمن ، و كل  
مؤمن وليه في المحيا و الممات ، فالولاية التي هي ضد العداوة - لا تختص بزمانه  
و أما الولاية - التي هي الامارة ، فيقال فيها : والى كل مؤمن بعدى ، كما يقال  
في صلاة الجنازة : اذا اجتمع الولي و الوالي قدم الوالي في قول الأكثر ، و قيل :  
يقدم الولي . و قول القائل (( على ولي كل مؤمن بعدى )) كلام بمنع نسبتة الى

فرأيت الغضب في وجه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقلت : " يا رسول الله ، هذا مكان العائذ ، بعثتني مع رجل وأمرتني أن أطيعه ، ففعلت ما أرسلت به ،

النبى - صلى الله عليه وسلم - ، فانه ان أراد : الموالاته - لم يحتج ان يقول : " بعدى " ، وان أراد الامارة - كان ينبغى ان يقول : " وال على كل مؤمن " . (منهاج السنة ١٠٤/٤) .

وقال المباركفورى : ان زيادة لفظ " بعدى " فى هذا الحديث ليست بمحفوظة ، بل هى مردودة ، فاستدلال الشيعة بها على ان عليا - رضى الله عنه - كان خليفة بعد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من غير فصل - باطل جداً (تحفة الاحوذى ١٠/٢١٤) . قلت : نعم ، ان الولاية هنا بمعنى النصره والمحبة ، كما قال بها الأئمة و ما نهبوا اليه ، وهذه ليست بانكار لفظه " بعدى " من الحديث ، وانما بالقرائن الأخرى التى أذكرها بعد قليل ، و ذلك لأننى لم أستطع أن أنكر اللفظة المذكورة منه ، فانها وردت من طرق فى بعضها شيعى و فى الآخر ليس فيه شيعى ، و يقوى بعضها بعضا - كما تقدم ، و أيضا أنها يمكن ان نوجهها بوجهة أخرى .

فأقول : ان لفظه " بعدى " لها وزنها فى الحديث ، وهى - فى موضعها - لطيفة جداً ، لأن العداة الجماعى الكبير - لعلى بن أبى طالب - يظهر بعده - صلى الله عليه وسلم - ، و فى هذا الوقت يكون المسلمون فى أمس الحاجة الى موالاته و مناصرته و محبته ، و لعل الله عزوجل - قد فتح على نبيه - صلى الله عليه وسلم - من أمور الغيب ، من ذلك العداة الخطير . و لهذا أكد الرسول - صلى الله عليه وسلم - على موالاته و مناصرته و محبته بقوله " بعدى " - يعنى : " فى غير وجودى " ، سواء كان فى حياته - صلى الله عليه وسلم - وهو غائب عنه ، فهذا البغض الفردى - كما فى هذه القصة ، او بعد وفاته - صلى الله عليه وسلم - فذلك العداة الجماعى .

و أما القرائن التى تؤيد ان الولاية هنا بمعنى النصره والمحبة - فقد ذكر الآرمى قرينتيهما ، و أذكر الثالث منها .

فقال : ( احدهما ) : شكوى الذين كانوا مع الأمير - رضى الله عنه - فى اليمن - كبريدة الأسمى و خالد و غيرها - ، و لم يمنع النبى - صلى الله عليه وسلم - الساكين بخصوصهم - مبالغة فى طلب موالاته ، و تلطفا فى الدعوة اليها - كما هو الغالب فى عاقبته - صلى الله عليه وسلم - فى مثل ذلك ، و للتطاف المذكور افتتح الخطبة - صلى الله عليه وسلم - بقوله : (( ألتأولى بالمؤمنين من أنفسهم )) .

و قلت : و هذه الشكوى التى دافع من أجلها الرسول - صلى الله عليه وسلم -

فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " لا تقع في علي، فانه مني و أنا منه، وهو وليكم بعدى، فانه مني و أنا منه، وهو وليكم بعدى " (( .

قلت : رواه الترمذى باختصار .

=====  
عن الأمير على - رضى الله عنه - كانت توضح ان المراد بالولاية شئ آخر غير الخلافة . ألا وهى النصره و المحبة، او على أقل تقدير لا ترجح ان الخلافة هى المراد، لأنه - صلى الله عليه وسلم - قال القول المذكور بعد الشكوى و لم يقله فى خطبة الجامعة يوم عرفة فى حجة الوداع، فلو كان المراد الخلافة لكان من الأرجح - ان لم يكن من المؤكد - ان يقال هذا فى تلك الخطبة لا بعد الشكوى .  
و قال : ( و ثانيها ) : قوله - عليه الصلاة و السلام - على ما فى بعض الروايات : (( اللهم وال من والاه، و عاد من عاداه )) فانه لو كان المراد من المولى - المتصرف فى الأمور، أو الأولى بالتصرف - لقال - عليه الصلاة و السلام - : اللهم وال من كان فى تصرفه، و عاد من لم يكن كذلك، فحيث ذكر - صلى الله عليه وسلم - المحبة و العداوة، فقد نبه على ان المقصود ايجاب محبته - رضى الله عنه -، و التحذير عن عداوته و بغضه، لا التصرف و عدمه، و لو كان المراد - الخلافة لصرح - صلى الله عليه وسلم - بها . ( روح المعانى ١٩٥/٦ ) .  
و قلت : يعنى - و لو أراد الرسول - صلى الله عليه وسلم - بالولاية هى الخلافة لكان التعبير بها بنص صريح لا يحتمل تأويلا يخرج عن معناه .  
( و ثالثها ) : و من القرائن التى تؤيد ان المراد بالولاية هى النصره و المحبة لا الخلافة - ان الامام عليا - رضى الله عنه - نشد الناس بالرحبسة - بالكوفة - بعد<sup>ان</sup>آلت اليه الخلافة ( كما يأتى فى الأحاديث ((١٢٠٠)) حتى رقىم ((١٢١٣)) )، و أهل الكوفة و من ذهب معه اليها - قد بايعوه بلا خلاف، و لكن أكثرهم خذلوه و لم ينصروه - كما هو معلوم مشهور . و لو كان المراد بها الخلافة لا النصره و المحبة لنشدبها المسلمون فى المعجذ النبوى بالمدينة المنورة عند بيعتهم لأبى بكر و عمر و عثمان - رضى الله عنهم، احتجاجا على الخلفاء الراشدين الثلاثة السابقين و على من بايعهم، و هذا لم يثبت على الاطلاق . و انما ثبت انه - رضى الله عنه - قد بايعهم . و لو نشدهم بها بالمدينة المنورة - لا بالكوفة - لشهد المئات ممن حضر الغدير، و لما تمت البيعة للخلفاء الراشدين الثلاثة أصلا .



حدثنا يحيى بن أبى بكير، ثنا اسرائيل، عن أبى اسحاق، عن  
أبى عبدالله الجدلى، قال : (( دخلت على أم سلمة، فقالت لى : " أيسب  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيكم ؟ "، قلت : " معاذ الله " او  
" سبحان الله " او كلمة نحوها، قالت : سمعت رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - يقول : " من سب عليا فقد سبنى " )) .

ص: ٣٠٨ ب، تر: ٢٨٤ أ، غ: ٢٨٦، حم: ٣٢٣/٦، مز: ١٣٠/٩ .

### من رجاله

أبو عبدالله الجدلى الكوفى، اسمه عبد أو عبدالرحمن بن عبد. من كبار  
الثقة / دتص . قال ابن حجر فى التقريب : ثقة، روى بالتشيع . و قال فى  
التهذيب : كان ابن الزبير قد دعا محمد بن الحنفية الى بيعته، فأبى، فحصره فى  
الشعب، وأخافه هو و من معه مدة، فبلغ ذلك المختار بن أبى عبيد - وهو على  
الكوفة، فأرسل اليه جيشا مع أبى عبدالله الجدلى الى مكة، فأخرجوا محمد بن  
الحنفية من محبسه، و كفهم محمد عن القتال فى الحرم . فمن هنا أخذوا على أبى  
عبدالله الجدلى و على أبى الطفيل أيضا، لأنه كان فى ذلك الجيش، و لا يقدر ذلك  
فيهما - ان شاء الله تعالى . ( التهذيب ١٢/١٤٨، التقريب ٢/٤٤٥ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح - غير  
أبى عبدالله الجدلى وهو ثقة ( مز ١٣٠/٩ ) .  
قلت : اسناده صحيح ، و اما ما ذكر من تدليس أبى اسحاق السبعى فقد صرح  
بالسمع فى رواية بكير بن عثمان عنه، و انتفت عنه شبهة التدليس . و اما ما ذكر  
من تغييره بآخرة فى رواية حفيده اسرائيل بن يونس كانت قبل تغييره . و أما تشيع  
أبى عبدالله الجدلى - كما قال ابن حجر - فلا يقدر .  
و الحديث رواه أيضا الحاكم باسناده من طريق يحيى بن أبى بكير . . . . . به  
مثله، و قال : حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه - و أقره النهبى . ( المستدرك ٣  
١٢١ ) . و رواه باسناده من طريق بكير بن عثمان البجلي، سمعت أبا اسحاق  
السبعى سمعت أبا عبدالله الجدلى . . . . . به نحوه . و زاد فيه : (( . . . . . و من  
سبنى فقد سب الله )) . و سكت هو و النهبى ( المستدرك ٣/١٢١ ) . و رواه ابن  
أبى شيبه فى مصنفه ( ٢٦/١٢ ) و الطبرانى فى الكبير ( طب ٣٢٣/٣ ) كلاهما من  
طريق فطر، عن أبى اسحاق . . . . . به نحوه . و رواه أيضا الطبرانى فى الكبير ( طب

حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن اسحاق<sup>(١)</sup>، قال : فحدثني  
عبدالله بن معمر بن حزم، عن سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة، عن

( ٣٢٢/٢٣ ) و في الأوسط ( البحرين ٣ ل ٣٤٢ ) و في الصغير ( ط ٢١/٢ ) و أبو نعيم  
( الحلية ٢/٤٠٧ ) و الخطيب في تاريخه ( تب ١/٢٤٠ ) كلهم من طريق عيسى بن  
عبدالرحمن، عن السدي، عن أبي عبدالله الجدلي . . . . . به نحوه . و ذكره الهيثمي  
معزوا للطبراني في الثلاثة و أبي يعلى، و قال : و رجال الطبراني رجال الصحيح  
غير أبي عبدالله وهو ثقة . و روى الطبراني بعده باسناد رجاله ثقات السلي أم  
سلمة مثله ( مز ٩/١٣٠ ) .

### فائدة

هذا الحديث ليس من خصائصه - رضي الله عنه -، و قد ثبت ذلك لغيره أيضا .  
فقد روى الطيالسي في مسنده عن الأثر، قال : (( كان بين عمار و خالد كلام،  
فشكا عمار الى رسول الله - صلى الله عليه و سلم -، فقال رسول الله - صلى الله  
عليه و سلم - : يا خالد، انه من يعادي عمارا يعاديه الله، و من يبغضه يبغضه  
الله، و من سب عمارا سبه الله )) ( منحة المعبود ٢/١٥٢ ) . و قلت : اسناده  
صحيح .

هذا، و قد تهيى النبي - صلى الله عليه و سلم - عن سب كل أصحابه - رضي  
الله عنهم - .

كما ثبت عن أبي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال : (( كان بين خالد بن  
الوليد، و بين عبدالرحمن بن عوف شيء، فسيه خالد، فقال رسول الله - صلى الله  
عليه و سلم - : لا تسبوا أحدا من أصحابي، فان أحدكم لو أنفق مثل أحد نهبا - ما  
أدرك مد أحدهم و لا نصيفه )) رواه مسلم باسناده (م، كتاب فضائل الصحابة ٥/٤٠٠) .  
و معنى ذلك، انه ليس خاصا لعلي - رضي الله عنه - فقط، فما بال هؤلاء  
الشيعة يسبون الكثير من الصحابة و يوذونهم ؟ .

ص: ل ٣٠٨ ب، تر: ل ٢٨٤ أ، غ: ل ٢٨٦، حم: ٨٦٣، مز: ٩/١٢٩ .

(١) هكذا في جميع المراجع - وهو الصواب - و وقع في الفضائل : عن أبي اسحاق،  
و قال محققه وصي الله : و الصواب : أبو اسحاق وهو الفزاري، و قلت : وهذا  
خطأ منه، و قد روى ابن اسحاق في مغازيه، وهو من شيوخ ابراهيم بن سعد، و أما  
أبو اسحاق الفزاري ليس من شيوخه .

عمته - زينب بنت كعب بن عجرة - وكانت تحت أبي سعيد الخدري ، عن  
أبي سعيد الخدري ، قال : ((اشتكى (عليًّا) (١) الناس ، فقام رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - فبنا خطيبًا ، فسمعتة يقول : "أيها الناس -  
لا تشكوا عليا ، فوالله - انه لأخشن (٢) في ذات الله او في سبيل  
الله " )) .

### من رجاله

سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة . روى عن عمته زينب بنت كعب حديث الباب .  
و عنه أبو طوالة عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر ، و محمد بن يحيى بن حبان ، وثقه  
أبو زرعة ، و ابن حبان . ( التعجيل ص ١٦٧ ) .  
زينب بنت كعب بن عجرة الأنمارية ، زوج أبي سعيد الخدري ، من الثانية / ٤ .  
ذكرها ابن حبان في الثقات . و قال ابن حجر في التقريب : مقبولة ، و يقال لها  
صحبة . و قلت : و لعلوها فهي على الأقل صدوق ، و ذكرها ابن فتحون و غيره في  
الصحابة . ( التقريب ٢/٦٠٠ ، التهذيب ١٢/٤٢٢ ، الثقات ٤/٢٧١ ، الخلاصة ص ٤٩١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ( مز ١٢٩/٩ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لتشيع محمد بن اسحاق . و بقية رجاله ثقات . و لكن  
له متابعة و عواهد - و منها الأحاديث رقم (( ١١٩٣ )) حتى رقم (( ١١٩٧ )) - يتقوى  
بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث - قد رواه ابن اسحاق في مغازيه ( السير ٤/٦٠٤ ) و رواه أحمد  
أيضا في الفضائل بنفس هذا الاسناد ، و فيه : ..... عن زينب ، و ابن أبي سعيد ،  
عنه مثله ( الفضائل ٢/٦٧٩ ) قلت : و ابن أبي سعيد - ان ثبت - هو عبدالرحمن  
وهو ثقة - و قد تابع زينب بنت كعب . و رواه ابن جرير في تاريخه ( تط ٣/١٤٩ )  
و ابن كثير في تاريخه ( البداية ٥/٢٠٩ ، ٧/٣٤٦ ) . و أبو نعيم ( الحلية ١/٦٨ )  
و الحاكم ، و قال : هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه ، و أقره الذهبي (المستدرک  
١٣٤٣) . و رواه المزني ( تهذيب الكمال ٣/١٦٨٤ ) كلهم من طريق ابن اسحاق .....  
.. به مثله . و قال ابن حجر في هذا الحديث : بسند جيد (التهذيب ١٢/٤٢٢) .

(١) فو، جميع النسخ : على، و ما اثبتته من مز و حم .

(٢) هكذا في صي وتر وحم وك وفي مز و تط : لأخشن، و في الفضائل : لهو أخشن ،

باب : فيمن أفرط في محبته أو بغضه  
=====

قال عبدالله : حدثني أبو محمد - سفيان بن وكيع بن الجراح  
ابن مليح ، ثنا خالد بن مخلد ، ثنا أبو غيلان الشيباني ، عن الحكم  
ابن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صادق ، عن ربيعة بن  
ناجد ، عن علي بن أبي طالب ، قال : (( نعانى رسول الله - صلى الله  
عليه و سلم - ، فقال : " ان فيك مثلاً من عيسى أبغضته اليهود حتى بهتوا  
أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلوا بالمنزل الذي ليس به " .

و يتابعه : ما رواه البيهقي في الدلائل من طريق أبي الحسين بن الفضل  
القطان ، أنا أبو سهل بن زياد القطان ، ثنا أبو احاق القاضي ، ثنا اسماعيل  
ابن أبي ادريس ، حدثني أخي ، عن سليمان بن بلال ، عن سعد بن احاق بن كعب بن  
عجرة ، عن عمته زينب بنت كعب ، عن أبي سعيد ، قال : (( بعث رسول الله - صلى الله  
عليه و سلم - علي بن أبي طالب الي اليمن ، قال أبو سعيد : فكنت فيمن خرج معه ،  
فلما أحضر ابل الصدقة سألتنا ان نركب منها و نريح ابلنا - و كنا قد رأينا في  
ابلنا خلا - فأبى علينا ، و قال : انما لكم منها سهم كما للمسلمين ، قال : فلما  
فرغ علي ، و انصرف من اليمن راجعا - أمر علينا انسانا ، فأسرع هو فأدرك الحج .  
فلما قضى حجه - قال له النبي - صلى الله عليه و سلم - : ارجع الي أصحابك حتى  
تقدم عليهم . قال أبو سعيد : وقد كنا سألتنا الذي استخلفه ما كان علي منعنا  
إياه ، ففعل فلما جاء علي عرف في ابل الصدقة أنها قد ركبت - رأى أثر المراكب  
- فذم الذي أمره و لامه ..... قال : فلما قدمنا المدينة غدوت الي رسول الله -  
صلى الله عليه و سلم - ..... فقلت : يا رسول الله ، لقينا من علي من الغلظة  
و سوء المحبة و التضيق ، فابتدر رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ، و جعلت  
أنا أعدد ما لقينا منه حتى اذا كنت في وسط كلامي - ضرب رسول الله - صلى الله  
عليه و سلم - علي فخذي - و كنت منه قريبا - و قال : سعد بن مالك بن الشهيد -  
مه بعض قولك لأخيك - علي ، فوالله - لقد علمت انه خشن في سبيل الله ..... ))  
( الدلائل ٣٩٨/٥ ) و ذكره ابن كثير في تاريخه ( البداية ٣٤٦/٢ ) .

ص: ٣٠٨ ب ، تر: ٢٨٤ ب ، غ: ٢٨٢ ، حم: ١٦٠/١ ، مز: ١٣٣/٩ .

ألا وإنه يهلك فيّ اثنان : محب مفرط يقرظني بما ليس فيّ ،  
و مبغض يحمله شنأني على ان يبتهني،

ألا وإنى لست بنبي ولا يوحى الي، ولكنى أعمل بكتاب الله و سنة  
نبيه ما استطعت، فما أمرتكم من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما  
أحببتم و كرهتكم " )) .

قال عبد الله : حدثني سريج بن يونس - أبو الحارث ، ثنا أبو  
حفص الأبار، عن الحكم بن عبد الملك ..... فذكر نحوه .

ص: ٣٠٨ ب ، تر: ٢٨٤ ب ، غ: ٢٨٢ ، حم: ١٦٠/١ .

### من رجالهما

سفيان بن وكيع بن الجراح الرواسي - أبو محمد الكوفي (٥٠٠هـ - ٢٤٧هـ) من  
العاشرة / ت ق . قال النسائي : ليس بثقة . و قال في موضع آخر : ليس بشيء و قال  
ابن حبان : كان شيخا فاضلا صدوقا الا انه ابتلى بوراقه . و قال ابن عدي : و انما  
بلاؤه انه كان يتلقن ما لقن ، و يقال : كان له وراق يلقنه من حديث موقوف فيرقعه  
و حديث مرسل فيوصله ، أو يبدل في الاسناد قوما بدل قوم . و قال الذهبي : ضعيف .  
و قال ابن حجر في التقريب : كان صدوقا - الا انه ابتلى بوراقه فأدخل عليه ما ليس  
من حديثه ، فنصح فلم يقبل ، فسقط حديثه . و قال في الفتح : ضعيف . ( التهذيب  
١٢٣/٤ ، الكاشف ٣٠٢/١ ، التقريب ٣١٢/١ ، الميزان ١٧٣/٢ ، الفتح ٢٩١/٣ ، ١٩٧ / ١٣ ،  
الكامل ١٢٥٣/٣ ) .

خالد بن مخلد البجلي، أبو الهيثم القطواني الكوفي (٥٠٠هـ - ٢١٣هـ/بعدهما)  
من كبار العاشرة / خ م كد ت س ق . وثقه ابن حبان ، و العجلي ، و ابن شاهين ،  
و قال ابن معين : ما به بأس . و قال ابن عدي : هو : عندى - ان شاء الله - لا بأس  
به . و قال أبو داود : صدوق و لكنه يتشيع . و قال عثمان بن أبي شيبة : ثقة  
صدوق . و ذكره العقيلي و الساجي في الضعفاء . و قال أحمد : له أحاديث مناكير .  
و ساق الذهبي في الميزان بعض هذه الأحاديث و صوّبها . و قال أبو حاتم : يكتب  
حديثه . و قال ابن حجر في التقريب : صدوق ، يتشيع ، و له أفراد ، و قلت : بل  
هو ثقة - كما قال الحافظ في الفتح - و لكنه يتشيع . و قد أخرج له البخاري  
و مسلم في صحيحهما . ( التهذيب ١١٦٣ ، الكاشف ٢٠٨/١ ، التقريب ٢١٨/١ ، الكامل  
٩٠٤/٣ ، ضعفاء العقيلي ١٥/٢ ، الميزان ٦٤٠/١ ، الفتح ٥٢٤/٩ ) .

باب : في قوله : من كنت مولاه فعلى مولاه

حدثنا يحيى بن آدم، ثنا حنغر بن الحارث بن لقيط الأشجعي، عن

أبو غيلان الشيباني، قال أحمد شاكر : كذا في الأصول الثلاثة، و لم أعرف من هو ؟ وأخشى ان يكون محرفا عن : " أبو غسان النهدي، ( حم شاكر ٢ / ) و كذا قال وصي الله - محقق الفضائل : لم أجده ( الفضائل ٢ / ٧١٣ ) و قلت : هو : سعد بن طالب - كما هو مصرح في المراجع الآتية . روى عن حمادة، و كثير النواء، و عفان ابن جبير الطائي . و روى عنه أحمد، و أبو الأوصى سلام بن سليم . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال أبو حاتم : شيخ صالح ، في حديثه ضعف . و قال أبو زرعة : لا بأس به ، قلت : صدوق . ( الجرح ٤ / ٩٩ ، الميزان ٢ / ١٢٢ ، اللسان ٣ / ١٧ ) .

أبو حفص الأبار، هو : عمر بن عبدالرحمن قيس الكوفي، نزيل بغداد . من صفار الثامنة / مع د س ق . وثقه ابن معين و عثمان بن أبي شيبة و ابن سعد و الدارقطني و ابن حبان . و قال أبو حاتم و أبو زرعة : صدوق . و قال أحمد : ما كان به بأس و قال ابن حجر : صدوق ، و كان يحفظ ، و قد عمى . ( التهذيب ٧ / ٤٣٣ ، الكاشف ٢ / ٢٧٤ ، التقريب ٢ / ٥٩ ) .

### درجتــــــــــــــــها

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه عبدالله، و البزار باختصار ( كثر ٢٠٢ / ٣ ) و أبو يعلى أتم منه، و في اسناد عبدالله و أبي يعلى - الحكم بــــــــــــن عبدالملك وهو ضعيف، و في اسناد البزار - محمد بن كثير القرشي الكوفي وهو ضعيف ( مز ٩ / ١٣٣ ) .

قلت : اسنادهما ضعيف، لضعف الحكم بن عبدالملك القرشي، و لأن فيه الحارث ابن حصيرة وهو صدوق قد يخطئ و رمى بالرفض . و بقية رجالهما صدوقون و ثقات خلا سفيان بن وكيع بن الجراح وهو ضعيف، و تابعه سريج بن يونس وهو ثقة . و الحديث رواه أيضا أحمد في الفضائل ( ٦٤١ / ٢ ، ٧١٣ ) و رواه الحاكم، و زاد : (.....) و ما أمرتكم بمعصية - أنا و غيري - فلا طاعة لأحد في معصية الله عزوجل و انما الطاعة في المعروف )) و قال : صحيح الاسناد و لم يخرجاه، و تعقبه الذهبي، و قال الحاكم : واه ابن معين ( المستدرک ٣ / ١٣٣ ) و رواه ابن الجوزي، و قال : حديث لا يصح ( المتناهي ٢ / ٢٣٣ ) كلهم من طريق الحكم بن عبدالملك ..... به نحوه مختصرا و مطولا .

ص: ٣٠٩ أ، تر: ٢٩٥ ب، غ: ٢٨٨، حم: ٤١٩ / ٥، مز: ١٠٢ / ٩ .

رياح بن الحارث، قال : (( جاء رهط السلي على - رضى الله عنه - بالرحبة، قالوا : " السلام عليك يا مولانا "، قال : " كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ "، قالوا : سمعنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم غدير خم، يقول : " من كنت مولاه، فهذا مولاه "، قال رياح : فلما مضوا تبعتهم، فقلت : " من هؤلاء؟ "، قالوا : " نفر من الأنصار - وفيهم أبو أيوب الأنصاري " )) .

### من رجاله

حنش بن الحارث بن لقيط النخعي الأنجعي الكوفي . من السادسة / بخ . وثقه أبو نعيم، وابن حبان، وابن سعد، والعجلي . وقال أبو حاتم : صالح الحديث، ما به بأس . وقال البزار : ليس به بأس . وقال ابن حجر : لا بأس به . (التهذيب ٥٧٢/٣، التقريب ٢٠٥/١) .

رياح بن الحارث النخعي - أبو المثنى الكوفي . من الثانية / د س ق . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٢٩٩/٣، التقريب ٢٥٤/١) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد، والطبراني (طب ٢٠٧/٤) ورجال أحمد ثقات (مز ١٠٣/٩) .

قلت : اسناده حسن، لأن فيه حنش بن الحارث وهو لا بأس به . وبقية رجاله ثقات . وله شواهد ومنها الأحاديث رقم ((١٢٠١)) حتى رقم ((١٢١٣)) - يرتقى بها إلى درجة الصحيح لغيره .

والحديث - رواه أحمد أيضا في (الفضائل ٥٢٢/٢) وابن أبي شيبة في مصنفه (ش ٦٠/١٢) .

وقد عد الأئمة حديث : (( من كنت مولاه فعلى مولاه )) من الأحاديث المتواترة، ومنهم : النهبي، وابن كثير (البداية ٢١٤/٥) والسيوطي (الأزهار المتناثرة ص ٢٢) والكتاني (نظم المتناثر ص ١٢٤) .

وقد أفرده النهبي بمصنف، وقال : له طرق جيدة (التذكرة ص ١٠٤٣) وقال ابن حجر : وهو كثير الطرق جدا، وقد استوعبها ابن عقدة في كتاب مفرد، وكثير من أسانيدنا صحاح وحصان (الفتح ٧٤/٧) ونحو ذلك قال ابن حجر المكي (الصواعق المحرقة ص ٤٢) . ومع ذلك فقد انكر ابن حزم هذا الحديث، وقال : فلا يصح من طريق الثقات أصلا (الفصل ١٤٨/٤) قلت : ولعل الامام ابن حزم أخطأ في هذا .

حدثنا عفان (١)، ثنا أبو عوانة، عن المغيرة، عن أبي عبيد،  
عن ميمون - أبي عبد الله، قال : قال زيد بن أرقم - وأنا أسمع :  
( ( نزلنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بواد - يقال له :  
خم، فأمر بالصلاة، فصلاها بهجير، قال : خطبنا و ظلل على لرسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - على شجرة من الشمس، فقال : " أستم تعلمون  
أو أستم تشهدون ، انى أولى بكل مؤمن من نفسه " ، قالوا : " بلى " ،  
قال : " فمن كنت مولاه فان عليا مولاه، اللهم عاد من عاداه، و وال من  
والاه " )) .

قلت : عند الترمذى طرف منه .

### غريبه

غدير خم = قال ابن كثير : مكان بين مكة و المدينة - قريب من الجفة،  
( البداية ٢٠٨/٥ ) و نحو ذلك قال ابن الأثير، و زاد : تص فيه عين هناك، و بينهما  
مسجد للنبي - صلى الله عليه وسلم - ( نه ٨١/٢ ) و قال الحازمي : خم - واد  
بين مكة و المدينة عند الجفة به غدير ( معجم البلدان ٣٨٩/٢ ) و قال ابن  
منظور : و الغدير - القطعة من الماء يغادرها السيل ، اى : يتركها ( لسان العرب  
٩/٥ ) .

### فائدة

قال ابن كثير : انه - صلى الله عليه وسلم - خطب عند مرجعه من حجة  
الوداع بمكان يقال له : غدير خم، فبين فيها فضل على بن أبى طالب و براءة عرضه  
مما كان تكلم فيه بعض من كان معه بأرض اليمن ، بسبب ما كان صدر منه اليه من  
المعدلة التى ظنها بعضهم جوراً و تضييقاً و بخلاء و الصواب كان معه فى ذلك . ولهذا  
لما تفرغ - صلى الله عليه وسلم - من بيان المناسك ، و رجع الى المدينة - بين  
ذلك فى أثناء الطريق ..... ( البداية ٢٠٨/٥ ) .

ص: ٣٠٩ أ، حم: ٣٢٢/٤، مز: ١٠٤/٩ .

(١) هكذا فى ص، وهو الصواب - كما فى ك، و جا فى حم : سفيان - وهو خطأ .



حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن ميمون..... فذكر نحوه .

حدثنا حسين بن محمد، وأبو نعيم - المعنى، قال : ثنا فطر ،  
عن أبي الطفيل ، قال : (( جمع على الناس في الرحبة ، ثم قال لهم :  
" أنشد بالله كل امرئ مسلم سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
يقول يوم غد يرخم ما قال لما قام ، فقام اليه ثلاثون من الناس -

ص: ١٢٠٢ ، حم: ٣٧٢/٤

### من رجالهما

أبو عبيد . روى عن ميمون أبي عبد الله ، و روى عنه المغيرة بن مقسم . قال  
في التعجيل : ما عرفت من هو أبو عبيد هذا ؟ ولا أفرد الحسيني ولا من تبعه -  
بترجمة . ( التعجيل ص ٥٠١ ) .

### درجتـهما

لم يذكر الهيثمي هذا الحديث ، وإنما ذكر الذي رواه الطبراني عن عمرو  
ذي مر و زيد بن أرقم ، و قال : و أحمد عن زيد وحده باختصاره ، و البزار ( كثر ٣  
١٨٩ ) و فيه ميمون أبو عبد الله البصري - وثقه ابن حبان ، و ضعفه جماعة ،  
و بقية رجاله ثقات ( مز ١٠٤/٩ ) قلت : و حديث الباب رواه الطبراني في المعجم  
الكبير ( طب ٢٠٢/٥ ) .

و قلت : اسنادهما ضعيف ، لضعف ميمون أبي عبد الله ، و في الأول عن عننة  
المغيرة بن مقسم وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، و جهالة أبي عبيد ،  
و بقية رجالهما ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له متابعات - و منها  
الصحيحة ، مثل الحديث رقم ((١٢١٣)) و شواهد - كما ذكرت في الحديث السابق رقم  
((١٢٠٠)) - يرتقى بها الى درجة الحسن لغيره .

و قال ابن كثير : و له طرق متعددة عن زيد بن أرقم ( البداية ٣٤٩/٧ )  
و قلت : و منها الأحاديث رقم ((١٢٠٣)) و رقم ((١٢٠٨)) و رقم ((١٢١٣)) .  
و منها ما رواه الترمذي بإسناده عن أبي سريحة او زيد بن أرقم بلفظ :  
(( من كنت مولاه فعلى مولاه )) فقط ، و قال : حديث حسن غريب ) ت ، أبواب  
المناقب ، مناقب علي ٢١٤/١٠ ) .

ص: ١٢٠٢ ، تر: ٢٩٦ أ ، غ: ٢٨٩ ، حم: ٣٧٠/٤ ، مز: ١٠٤/٩

قال أبو نعيم : فقام ناس كثير - و شهدوا حين أخذ بيده، فقَالَ :  
" أتعلمون انى أولى بالمؤمنين من أنفسهم "، قالوا : " بلى، يا رسول  
الله "، قال : " من كنت مولاه - فهذا مولاه، اللهم وال من والاه، و عاد  
من عاداه " .

قال : فخرجت - كأن فى نفسى شيئاً ، فلقيت زيد بن أرقم، فقلت  
له : انى سمعت علياً - رضى الله عنه - يقول كذا و كذا، قال : فما  
تنكره، قد سمعت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يقول ذلك )) .

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن أبى اسحاق، قال : سمعت  
سعيد بن وهب، قال : (( نشد على - رضى الله عنه - الناس، فقام  
خمسـة او ستة من أصحاب النبى - صلى الله عليه و سلم -، فشهدوا ان  
رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قال : " من كنت مولاه فعلى  
مولاه " )) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح - غير  
فطر بن خليفة وهو ثقة ( مز ١٠٤/٩ ) .  
قلت : اسناده صحيح لغيره - فى متابعات و شواهد - ، و فطر بن خليفة  
صدوق روى بالتشيع .

ص: ٣٠٩، ت: ٢٩٥، ب، غ: ٢٨٨، حم: ٣٦٧٥، مز: ١٠٤/٩ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح  
( مز ١٠٤/٩ ) .  
قلت : اسناده صحيح . و أما ما ذكر من تدليس أبى اسحاق السبيعى و تغييره  
بأخرة فرواية شعبة بن الحجاج عنه - دالة على سلامته منها فى هذا الاسناد،  
لأن شعبة - كما قال ابن حجر : لا يحمل عن مثايخه الا صحيح حديثهم (الفتح ٢٦٠/١)  
وقد صرح أبو اسحاق بالسماح .

حدثنا محمد بن عبدالله، ثنا الربيع - يعنى : ابن أبى صالح الأسلمى، حدثنى زياد بن أبى زياد، قال : سمعت على بن أبى طالب ينشد الناس، فقال : (( أنشد الله رجلاً مسلماً سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول - يوم غديرخم ما قال لما قام، فقام (١) اثنا عشر بدرية فشهدوا )) .

قال عبدالله : حدثنا على بن حكيم الأودى، أنا شريك، عن أبى اسحاق، عن سعيد بن وهب ( و ) (٢)، عن زيد بن يثيع، ( قالاً ) (٣) : (( نشد على - رضى الله عنه - الناس فى الرحبة من سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول يوم غديرخم الا قام، قال : فقام من قبل سعيد - ستة، و من قبل زيد - سبعة، فشهدوا انهم سمعوا رسول الله

ص: ل ٣٠٩ أ، تر: ل ٢٩٥ ب، غ: ل ٢٨٨، حم: ل ٨٨/١، مز: ١٠٧/٩ .

### من رجاله

الربيع بن أبى صالح الأسلمى البكرى . روى عن زياد بن أبى زياد، و مدرك ابن أبى زياد . و روى عنه مروان بن معاوية، و عبدالله بن داود، و أبو نعيم . وثقه ابن معين و ابن حبان . و قال أبو حاتم : يكتب حديثه . (التعجيل ص ١٢٥) . زياد بن أبى زياد ميسرة المخزومى، المدنى، مولى عبدالله بن عياش بن أبى ربيعة (٥٠٠هـ - ١٣٥هـ) من الخامسة / م ت ق . قال ابن حجر : ثقة عابد . (التقريب ٢٦٧/١، التهذيب ٣٦٧/٣) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد و رجاله ثقات ( مز ١٠٧/٩ ) . قلت : اسناده صحيح .

(١) كلمة : فقام - غير واضحة فى ص، و ما أثبتته من مز .

(٢) سقطت من ص و مز، و ما أثبتته من تر و غ و حم و كش، و قال الهيثمى : و الظاهر ان الواو سقطت ( مز ١٠٧/٩ ) .

(٣) فى ص و مز : قال، و ما أثبتته من تر و غ و حم و كش .

- صلى الله عليه وسلم - يقول يوم غدیر خم لعلى : " (ألمت) (١) أولى  
بالمؤمنين ؟ " ، قالوا : " بلى " ، قال : " اللهم من كنت مولاه فعلى  
مولاه ، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه " ( ) .

و بسنده ..... الى أبى اسحاق ، عن عمرو - ذى مر ..... بمعناه  
- و زاد فيه : ( ) ..... و اخذ من خذله ، و انصر من نصره ( ) .

قال عبدالله : حدثنا على ، ثنا شريك ، عن حبيب بن أبى ثابت ،

ص:ل ٣٠٩ أ ، تر:ل ٢٩٥ ب ، غ:ل ٢٨٨ ، حم:ل ١١٨/١ ، مز:ل ١٠٤/٩ - ١٠٧/٩ .

ص:ل ٣٠٩ ب ، تر:ل ٢٩٦ أ ، غ:ل ٢٨٨ ، حم:ل ١١٨/١ .

ص:ل ٣٠٩ ب ، تر:ل ٢٩٦ أ ، غ:ل ٢٨٨ ، حم:ل ١١٨/١ .

### من رجالها

على بن حكيم بن ذُبَيْكَن الاودى ، أبو الحسن الكوفى ( ٥٠٠ هـ - ٣٣١ هـ ) من  
العاشرة / بنخ م س . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٣١١/٧ ، التقريب ٢٦/٢ ) .  
زيد بن يُثْبِيع او أئِيع الهمداني الكوفى من الثانية / ت س . وثقه العجلي  
و ابن حبان ، و قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٤٢٧/٣ ، التقريب ٢٧٧/١ ) .  
عمرو ذومِرَّ الهمداني الكوفى . من الثالثة / س . وثقه العجلي . و قال ابن  
حبان : فى حديثه مناكير ، و قال مسلم و أبو حاتم : لم يرو عنه غير أبى اسحاق .  
و قال البخارى : فيه نظر ، و قال أيضا : لا يعرف ، و قال ابن عدى : هو فى جملة  
مناخ أبى اسحاق المجهولين الذين لا يحدث عنهم غيره . و قال ابن حجر : مجهول .  
( التهذيب ١٢٠/٨ ، ضعفا . القيلى ٢٧١/٣ ، التقريب ٨١/٢ ، تخ ٣٢٩/٦ ، الميزان ٣  
٢٩٤ ، الكامل ١٧٩١/٥ ) .

### درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه عبدالله ، و البزار بنحوه أتم منه  
( كش ١٩٠/٣ ) و اسنادها حسن ( ١٠٧/٩ ) .

قلت : اسنادها ضعيف ، لأن فيه شريكا القاضى وهو صدوق يخطئ كثيرا و تفسير

(١) فى صى : أليس أنا ، و فى تر و حم : أليس الله ، و ما أثبتته من مز و كش .

عن أبي الطفيل ، عن زيد بن أرقم ، عن علي (١) ، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : مثله (٢) .

حفظه منذ ولى القضاء بالكوفة ، ولعننة أبي احق السبيعي وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، وكذا عننة حبيب بن أبي ثابت وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين أيضا ، ولجباله عمرو ذى مر الهمداني الكوفي في الحديث رقم ((١٢٠٧)) وبقية رجالها ثقات . ولكن للحديث رقم ((١٢٠٦)) متابعات وشواهد - ومنها الحديث رقم ((١٢١٣)) - يتقوى بها ويرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
وللحديث رقم ((١٢٠٧)) و رقم ((١٢٠٨)) متابعات وشواهد .  
ومن متابعات لهما : ما رواه أحمد من طريق محمد بن جعفر ، أنا شعبة ، عن أبي احق ، سمعت عمروا ذا مر ..... و زاد فيه : ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( ..... و انصر من نصره ، و أحب من أحبه )) قال شعبة : أو قال : (( ..... ابغض من أبغضه )) ( الفضائل ٥٩٩/٢ ) .

و منها : ما رواه النسائي في الخصائص رقم ٥٦ من طريق الحسين بن حرب ، ثنا الفضل بن موسى ، عن الأعمش ، عن أبي احق ، عن سعيد بن وهب ، عن علي بن نوح - الحديث رقم ((١٢٠٦)) ، و زاد فيه : (( ..... و انصر من نصره )) ( وانظر البداية ٢١٠/٥ ) و رواه في الخصائص رقم ٩٩ من طريق اسراييل ، عن أبي احق ، عن عمرو ذى مر ، عن علي بن نوح ، و زاد فيه : (( و أحب من أحبه ، و ابغض من أبغضه ، و انصر من نصره )) ( البداية ٢١٠/٥ ) .

و منها : ما رواه الطحاوي من طريق أبي أمية ، ثنا سهيل بن عامر البجلي ، ثنا عيسى بن عبدالرحمن ، اخبرني أبو احق السبيعي ، ..... به نحوه ، و زاد فيه : (( ..... و أحب من أحبه ، و أبغض من أبغضه ، و أعن من أعانه ، و انصر من نصره ، و اخذل من خذله )) و قال : فهذا الحديث صحيح الاسناد ، لا طعن لأحد في رواته فيه ( المفصل ٣٠٧/٢ ) .

و منها : ما رواه البزار من طريق يوسف بن موسى ، ثنا عبيدالله بن موسى ، عن فطر بن خليفة ، عن أبي احق ، عن عمرو ذى مر ، و سعيد بن وهب ، و زيد بن يسع - قالوا : ..... به نحوه ، و زاد فيه نحو زيادة الطحاوي ( كش ١٩١/٣ ) وذكره الهيثمي معزوا للبزار ، و قال : و رجاله رجال الصحيح - غير فطر بن خليفة وهو ثقة ( مز ١٠٥/٩ ) و قال ابن كثير في تاريخه : هذا اسناد جيد ( البداية ٢١٠/٥ ) .

(١) هكذا في جميع النسخ ، و سقطت من حم

(٢) اختصار من أصل المسند

حدثني حجاج بن الشاعر، ثنا شيبان بن عباد، حدثني نعيم بن حكيم، حدثني أبو مريم، ورجل من جلساء علي، عن علي، ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال يوم غدير خم : (( من كنت مولاه فعلي مولاه . ))  
قال : و زاد الراون بعد : ..... وال من والاه و عاد من عاداه )) .

ص: ٣٠٩ ب ، تر: ٢٩٦ أ ، غ: ٢٨٩ ، حم: ١٥٢/١ ، مز: ١٠٧/٩ .

### من رجاله

شيبان بن سوار الفزاري ، أبو عمرو المدثني، أصله من خراسان قيل اسمه : مروان . ( ٥٠٠٠ هـ - ٢٥٤ هـ / ٢٥٥ هـ / ٢٥٦ هـ ) من التاسعة / ع . قال ابن حجر : ثقة حافظ ، رمى بالارضاء . قلت : و قال أبو زرعة : كان يرى الارضاء ، قيل له : رجع عنه ؟ قال : نعم . ( التهذيب ٤ / ٣٠٠ ، التقريب ١ / ٢٤٥ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات ( مز ١٠٧/٩ ) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه نعيم بن حكيم وهو صدوق له أوهام ، وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح - خلا رجل من جلساء علي وهو مجهول وقد قرن به أبو مريم الثقفي وهو ثقة . ولكن له متابعات وشواهد - كما ذكرت في الحديث ( ١٢٠٠ )) يرتقي بها الي الحسن لغيره .  
و قيل : ان الزيادة : " اللهم وال من والاه ، و عاد من عاداه " ليست من قول النبي - صلى الله عليه وسلم - ، و انما هي من زيادة بعض الرواة بعده صرح في بعض الأسانيد ان قائل هذا القول هو نعيم بن حكيم المذكور ، و روى أيضا عن عطية العوفى ، قال : سألت زيد بن أرقم ، فقلت له : ان ختنا لى ، حدثني عنك بحديث في شأن علي - رضى الله عنه - يوم غدير خم ، فأنا أحب أن أسمع منك ، فقال : انكم - معشر أهل العراق - فيكم ما فيكم . فقلت له : ليس عليك منى بأس . فقال : نعم ، كنا بالجحفة ، فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اليها ظهرا ، وهو أخذ بعضد علي - رضى الله عنه - ، فقال : يا أيها الناس ، أستم تعلمون : انى أولى بالمؤمنين من أنفسهم . قالوا : بلى . قال : فمن كنت مولاه فعلي مولاه . فقلت له : هل قال : اللهم وال من والاه ، و عاد من عاداه . قال : انما أخبرك كما سمعت )) رواه أحمد من طريق ابن نمير ، ثنا عبد الملك - يعنى : ابن أبي سليمان ، عنه ( حم ٤ / ٢٦٨ ) . قلت : و لكن اسناده ضعيف ، لجهالة عبد الملك بن أبي سليمان . و لأن فيه عطية العوفى وهو صدوق يخطئ كثيرا .

حدثني عبيدالله بن عمر القواريري، ثنا يونس بن أرقم، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، قال: ((شهدت عليا .....) فذكر معناه (١)، و زاد فيه: ((فقام اثنا عشر بدريا)).

و قد انكر ابن تيمية هذه الزيادة، و قال: انها كذب باتفاق أهل المعرفة بالحديث ..... و ان علي بن المديني أنكرها، (انظر منهاج السنة ٤/ ١٦) و قال أيضا: و سئل عنها أحمد، فقال: "زيادة كوفية"، و لا ريب انها كذب (الفتاوى ٤/ ٤١٨).

و قلت: كيف انكرها و اعى الاتفاق بكذبها؟ مع ان هذه الزيادة صحيحة - كما ثبت عن زيد بن أرقم في الحديث رقم ((١٢١٣)) الآتي و غيره. هذا، و ان صح عن الامامين الجليلين: علي بن المديني و أحمد - انكارهما للزيادة - فنحمل علي بعض الطرق التي فيها الغلاة من الشيعة. و الا كان ذلك من أخطاء العلماء - كما قال الامام مالك: ما من أحد يؤخذ من قوله و يرد عليه الا صاحب هذا القبر - يعني: النبي - صلى الله عليه و سلم - .

و معنى ذلك انهم زادوها من غير هذا الطريق - مرفوعا، او ان بعضهم زادوها بدون اسناده، ولكن الآخرين أسندوها، فلا تعارض بين هذا الحديث و غيره من الأحاديث.

ص: ٣٠٩ ب، تر: ٢٩٦ أ، غ: ٢٨٩، حم: ١١٩/١، مز: ١٠٥/٩.

### من رجاله

يونس بن أرقم الكندي البصري. روى عن يزيد بن أبي زياد مطير بن أبي خالد. و روى عنه عبيدالله بن عمر القواريري، و حميد بن مسعدة، و محمد بن عتبة. قال البخاري: معروف الحديث، و كان يتشيع، و كذا قال ابن حبان في الثقات. و قال ابن خراش: لين الحديث. (التعجيل ص ٤٥٩، الجرح ٣٣٧٩، تخ ٨/ ٤١٠).

### درجته

لم يذكر هذا الحديث الهيثمي، و انما ذكر الذي رواه أبو يعلى، و قال: و رجاله وثقوا، و عبدالله بن أحمد (مز ١٠٥/٩). قلت: اسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمي و لتشيع يونس بن

(١) يعني معناه مع هذه الزيادة و ليس فيه انكارها.

قال عبدالله : حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا الوليد بن عقبة بن نزار العنسي، حدثني سماك بن عبيد ابن الوليد العنسي، قال : دخلت على عبدالرحمن بن أبي ليلى ..... فذكره نحوه و زاد فيه : ((.....فقام الاثلاثة لم يقوموا فدعوا عليهم فأصابتهم (بعوته) (١) )) .

أرقم، وهذا مما يشيد تشيعه، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له متابعات و شواهد - و منها الحديث رقم ((١٢٠٥)) و رقم ((١٢١٣)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . . و يتابعه أيضا : ما رواه البزار من طريق يوسف بن موسى، ثنا مالك بن اسماعيل، حدثني جعفر الأحمر، عن يزيد بن أبي زياد، و مسلم بن سالم - قال : ثنا عبدالرحمن بن أبي ليلى ..... به نحوه (كث ١٩١٣) .

ص: ٣٠٩ ب، تر: ٢٩٦ أ، غ: ٢٨٩، حم: ١١٩/١

### من رجاله

أحمد بن عمر بن حفص الكندي - أبو جعفر الجلاب الضير المقدمي، المعروف بالوكيعي لصحته و كيع بن الجراح . (٥٠٠٠هـ - ٢٣٥هـ) من العاشرة / م ل . قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ١/٦٣، التقريب ١/٢٢) .

الوليد بن عقبة بن نزار العنسي . من السابعة / ق . قال النهبي و ابن حجر في التقريب : مجهول . و قال في التهذيب : مجهول الحال . (التهذيب ١١/١٤٤، الكافي ٣/٢١١، التقريب ٢/٣٢٤) .

سماك بن عبيد بن الوليد العنسي . روى عن عبدالرحمن بن أبي ليلى عن علي - رضی الله عنه - . و روى عنه الوليد بن عقبة بن نزار العنسي، قال في التعجيل : فيه جهالة، و قال ابن حجر : بل روى عنه أيضا سفيان الثوري . و ذكره ابن حبان في الثقات . و قلت : مستور . (التعجيل ص ١٦٨) .

### درجته

اسناده ضعيف، لأن فيه رجلين مستورين، وهما : الوليد بن عقبة العنسي و سماك بن عبيد العنسي، و بقية رجاله صدوق و ثقة .



حدثنا ابن نمير، ثنا عبد الملك، ثنا (أبو) (١) عبدالرحيم الكندي، عن زاذان - أبي عمر (٢)، قال : (( شهدت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس : من شهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم غدير خم وهو يقول ما قال ، فقام ثلاثة عشر رجلا فشهدوا : (انهم سمعوا) (٣) رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم غدير خم وهو يقول : "من كنت مولاه فعلى مولاه" )) .

و الحديث كان طرفه الأول يتفق مع الروايات الأخرى ، و لكن طرفه الأخير - الذى زاد على طرفه الأول هو انكار بعض الصحابة الاشهاد و دعاء على بن أبى طالب عليهم - لم أجد رواية صحيحة فيه .

ص: ٣٠٩ ب ، تر: ٢٩٦ أ ، غ: ٢٨٩ ، حم: ٨٤/١ ، مز: ١٠٢/٩ .

### من رجاله

أبو عبدالرحيم الكندي . ذكره فى التعجيل و بياض فى الأصل . وقد ذكره فى ترجمة عبدالرحيم الكندي ، و لم يذكر فيه جرحا و لا تعديلا ، و قال : و سيأتى ذكره فى الكنى . عن زاذان أبى عمر عن على - رضى الله عنه - ، روى عنه عبدالملك استدركه شيخنا الهيثمى ، و كذا قال فى ترجمة عبدالملك - غير منسوب - و زاد : و ليس بجيد ، وقد أوضحت انه عبدالملك بن عمير التابعى المشهور . و قلت : و انما هو ابن أبى سليمان كما يأتى . ( التعجيل ص ٢٥٩ ، ص ٢٦٦ ، ص ٥٠٠ ) .  
عبدالملك ، هو : ابن أبى سليمان - ميسرة ، أبو محمد ، او أبو سليمان ، او أبو عبدالله العززمى ( ٥٠٠ هـ - ١٤٥ هـ ) من الخامسة / ختم ٤ . وثقه أحمد ، و يحيى ، و النسائى ، و ابن عمار الموصلى ، و العجلي ، و ابن معين فى رواية عنه ، و ابن سعد . و قال أبو زرعة : لا بأس به . و قال ابن مهدي : كان شعبة يعجب من حفظه . و قال الثورى و ابن مبارك : عبدالملك ميزان . و ضعفه ابن معين فى رواية أخرى عنه . و سئل ابن معين حديثه فى الشفعة ، فقال : هو حديث لم يحدث به أحد الا عبدالملك ، وقد انكره الناس ، و لكن عبدالملك ثقة صدوق لا يرد على مثله . و وثقه أيضا الترمذى ، و قال : كان حدث شعبة عنه ثم تركه . و يقال : انه تركه لحديث الشفعة الذى تفرد به ، و ذكره ابن حبان فى الثقات ، و قال : ربما أخطأ . و قال ابن حجر : صدوق له أوها م . قلت : فهو على الأقل صدوق . وقد أخرج له مسلم فى

(١) سقطت من ص ، و ما أثبتته من تر و غ و حم .

(٢) هكذا فى جميع النسخ وهو الصواب كما فى كتب التراجم . و جاء فى حم : زاذان ابن عمر ، و لعله تصحيف .

(٣) فى ص : " ان " - وهو غير مستقيم ، و ما أثبتته من بقية المراجع .

حدثنا أسود بن عامر، ثنا اسرائيل، عن الحكم، عن أبي سليمان،  
عن زيد بن أرقم، قال: (( استشهد علي - رضي الله عنه - الناس، فقال  
: " أنشد الله عز وجل رجلا سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول :  
" اللهم من كنت مولاه فعلى مولاه، اللهم وال من مولاه، و عاد ممن  
عاداه "، قال : فقام ستة عشر رجلا فشهدوا )) .

### باب : في ماله

حدثنا حجاج ، ثنا شريك ، عن عاصم بن كليب ، عن محمد بن  
كعب القرظي : (( ان عليا - قال : لقد رأيتني مع رسول الله - صلى  
صحيحه . و تفرد في حديث الشفعة . ( التهذيب ٦ / ٣٩٦ ، التقريب ١ / ٥١٩ ، الكاشف ٢ / ١٨٤ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد، وفيه من لم أعرفهم (مز ١٠٧/٩) .  
قلت : اسناده ضعيف، لانقطاعه، فزاذان أبو عمر فيه شيعية ولم يدرك علي بن  
أبي طالب - رضي الله عنه -، و لجهالة عبدالرحيم أو أبي عبدالرحيم الكندي، وبقية  
رجال صدوق و ثقة . و لكن له شواهد صحيحة - و منها الحديث (( ١٢٠٠ )) و ما ذكرت  
فيه - يتقوى بها و يرتفع الي درجة الحسن لغيره .

ص: ٣٠٩ ب ، تر: ٢٩٦ أ ، غ: ٢٨٩ ، مز: ١٠٧/٩ .

### من رجاله

أبو سليمان - كما وقع في طب - هو : زيد بن وهب الجهني الكوفي ( ٥٠٠ هـ - ٨٦  
بعد ٨٠ هـ ) ، مخضرم / ع . قال ابن حجر : ثقة جليل ، لم يصب من قال : في حديثه  
خلل . ( التهذيب ٣ / ٤٢٧ ، التقريب ١ / ٢٧٧ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه أبو سليمان - و لم  
أعرفه . الا ان يكون بشر بن سليمان ، فان كان هو فهو ثقة، و بقية رجاله ثقات  
( مز ١٠٧/٩ ) .

قلت : اسناده صحيح . و أبو سليمان - كما صرح في المعجم الكبير - هو  
زيد بن وهب الجهني الكوفي ( طب ٥ / ١٢١ ) .

الله عليه وسلم - و انى لأربط الحجر على بطنى من الجوع ، و ان صدقتى  
اليوم لأربعون ألفا )) .

حدثنا أسود، ثنا شريك، عن عاصم بن كليب، عن محمد بن كعب  
القرظى : (( ان عليا - قال : لقد رأيتنى مع رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - ، و انى لأربط الحجر على بطنى من الجوع ، و ان صدقة  
مالى لتبلغ أربعين ألف دينار )) .

### باب : فى وفاته

حدثنا على بن بحر، ثنا عيسى بن يونس، ثنا محمد بن اسحاق ،  
حدثنى يزيد بن محمد بن خثيم المحاربى، عن محمد بن كعب القرظى، عن  
محمد بن خثيم - أبى يزيد، عن عمار بن ياسر، قال : (( كنت أنا و على  
رفيقين فى غزوة العشيرة، فلما نزلها رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - و أقام بها، رأينا بها ناساً من بنى مدليج يعملون فى عين  
لهم على نخل، فقال على : " يا أبا اليقظان - هل لك ان ( نأتى ) (١)

ص: ٣٠٩ ب ، تر: ٢٩٦ ب ، غ: ٢٨٩ ، حم: ١٥٩/١ ، مز: ١٢٣/٩ .

ص: ٣١٠ أ ، تر: ٢٩٦ ب ، غ: ٢٨٩ ، حم: ١٥٩/١ ، مز: ١٢٣/٩ .

### درجتــــــــــــهما

ذكر هذين الحديثين الهيثمى، و قال : رواه كله أحمد، و رجال الروايتين  
رجال الصحيح - غير شريك بن عبد الله النخعى وهو حسن الحديث، ولكن اختلف فى  
سماع محمد بن كعب من على ( مز ١٢٣/٩ ) .

قلت : اسنادهما ضعيف، لأن فيه شريكا القاضى وهو صدوق يخطئ كثيراً و تغير  
لما ولى القضاء بالكوفة . و بقية رجالهما صدوق و ثقات وهم من رجال الصحيح ،  
و لكنهم اختلفوا فى سماع محمد بن كعب من على فقال أبو داود : سمع منه . و قال  
يعقوب بن عبيدة : ولد فى آخر خلافة على - سنة أربعين . و قال ابن حجر : روى عن  
على بن أبى طالب و غيره، يقال : ان الجميع مرسل ( التهذيب ٩/٤٢٠ - ٤٢١ ) .

(١) فى جميع النسخ و مز : أتى، و ما أثبتته من حم .

(هؤلاء) (١) فننظر كيف يعملون ، فجنناهم فنظرنا الى عملهم ساعة ، ثم غمينا النوم ، فانطلقت أنا و علي ، فاضطجعنا في صور من نخل في دقعا من التراب ، فنمنا - فوالله - ما أهينا الا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعا ، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لعلي : "أبا تراب" - لما يرى عليه من التراب - ،

ثم قال : "ألا أحدثكما بأشقى الناس رجلين" ، قلنا : "بلى - يا رسول الله" ، قال : "أحيمرثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك يا علي - علي هذه - يعني : قرنه - حتى تبل منه (هذه) (٢) - يعني : لحيته" .

(حدثنا أحمد بن عبد الملك) (٣) ، ثنا محمد بن سلمة ، عن محمد

١٢١٧

ص: ل: ٣١٠ أ ، تر: ل: ٢٩٦ ب ، غ: ل: ٢٨٩ ، خم: ٤/٢٦٣ ، مز: ٩/١٣٦ .

١٢١٦

ص: ل: ٣١٠ أ ، تر: ل: ٢٩٦ ب ، غ: ل: ٢٨٩ ، حم: ٤/٢٦٤ .

١٢١٧

### من رجالهما

يزيد بن محمد بن خثيم المماربي . من الساسة / ص . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابن معين : ليس به بأس . و قال ابن حجر : مقبول . قلت : بل هو كما قال ابن معين . ( التهذيب ١١/٣٥٧ ، التقريب ٢/٣٧٠ ) .  
محمد بن خثيم ، أبو يزيد المماربي . من الثانية / ص . قال البخاري و البغوي و ابن شاهين و غيرهم : ولد علي عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - . و ذكره ابن حبان في ثقات التابعين . و قال ابن حجر : مقبول . قلت : و ان لم يكن من الصحابة و لعلوه فهو ثقة . ( التهذيب ٩/١٤٧ ، الاصابة ٣/٤٧٣ ، التقريب ٢/١٥٨ ، الاستيعاب ٣/٢٥٥ ) .

### درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبراني ، و البزار

(١) سقطت من ص ، و ما أثبتته من تر و غ و مز و حم .

(٢) سقطت من ص ، و ما أثبتته من تر و غ و مز و حم .

(٣) في ص : حدثنا أبو أحمد ، ثنا عبد الملك وهو خطأ ، و صحته من تر و غ و حم .

ابن اسحاق ..... فذكر معناه .

باختصار (كفر ٢٠٢/٣) ورجال الجميع موثقون الا ان التابعى لم يسمع من عمـار  
( مز ١٣٧/٩ ) .

قلت : اسناهما حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين ، وهما : ابن اسحاق ، و يزيد  
ابن محمد بن خثيم ، و بقية رجالهما ثقات .

و أما ما قال به البخارى : هذا اسناد لا نعرف سماع يزيد من محمد ، ولا محمد  
ابن كعب من ابن خثيم ، و لا ابن خثيم من عمار ( تخ ٧١/١ ) .

فقد تعقب عليه ابن حجر و قال : قد ذكر البخارى - ان محمد بن خثيم هذا  
ولد على عهد النبى - صلى الله عليه و سلم - فما المانع من سماعه من عمـار .  
و عند ابن مندة من طريق محمد بن سلمة عن ابن اسحاق - التصريح بسماع محمد بن  
كعب من ابن خثيم ، و سماع يزيد من محمد بن كعب ( التهذيب ١٤٨/٩ ) ، و معنى ذلك  
ان الحافظ يرى ان اسناده متصل .

و قلت : و هذا التصريح المشار اليه موجود أيضا عند أبى نعيم فى (الدلائل  
ص ٤٨٤) و أما محمد بن اسحاق فقد صرح بالسماع .

و الحديث - قد رواه ابن اسحاق فى مغازيه ( السيرة ٣٣٧/٢ ) و رواه أحمد  
أيضا فى ( الفضائل ٦٨٦/٢ ، ٦٨٨ ) و الطحاوى فى ( المشكل ٣٥١/١ ) و أبو نعيم فى  
( الدلائل ص ٤٨٤ ) و فى ( الحلية ١٤١/١ ) طرفه الأول فقط ، و البيهقى فى  
( الدلائل ١٢/٣ ) و الحاكم ، و قال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه  
بهذه الزيادة ، انما اتفقا على حديث أبى حازم ، عن سهل بن سعد : (( ..... قم أبا  
تراب ..... )) . و أقره الذهبى ( المستدرک ١٤٠/٣ ) و ذكره البخارى فى تاريخه  
الكبير ( تخ ٧١/١ ) و الطبرانى فى تاريخه ( تط ٤٠٨/٢ ) كلهم من طريق يزيد بن  
محمد بن خثيم المحاربى ..... به نحوه .

هذا ، و قد روى البخارى و مسلم باسناديهما عن سهل بن سعد - رضى الله عنه -  
قال : (( استعمل على المدينة رجل من آل مروان ، قال : فدعا سهل بن سعد ، فأمره  
ان يشتم عليا ، قال : فأبى سهل ، فقال له : أما ان أبيت - فقل : لعن الله أبا  
التراب . فقال سهل : ما كان لعلى اسم أحب اليه من أبى التراب - و ان كان  
ليفرح اذا دعى بها ، فقال له : اخبرنا عن قصته - لم سمى أبا تراب ؟ قال : جاء  
رسول الله - صلى الله عليه و سلم - بيت فاطمة فلم يجد عليا فى البيت ، فقال :  
أين ابن عمك ؟ فقالت : كان بينى و بينه شئ ، فغاضبنى ، فخرج ، فلم يقبل عندى .  
فقال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - لا نسان : انظر - أين هو ؟ فقال : يا  
رسول الله ، هو فى المسجد راقدا ، فجاءه رسول الله - صلى الله عليه و سلم - وهو

قال عبدالله : حدثني علي بن حكيم الأودي ، انبا شريك ، عن عثمان بن أبي زرعة ، عن زيد بن وهب ، قال : (( قدم عليّ - رضي الله عنه - (١) قوم من أهل البصرة من الخوارج - فيهم رجل ، يقال له : الجعد بن بعجة ، فقال : " اتق الله يا علي ، فانك ميت ، فقال علي : بل مقتول ضربة علي هذه تخضب هذه - يعني : لحيته - ، عهد معهم - و قضاء مقضى ، و قد خاب من افتري .

مضطجع ، قد سقط رداؤه عن شقه ، فأطابه تراب ، فجعل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمحاه عنه ، و يقول : قم أبا التراب ، قم أبا التراب )) ( خ ، كتاب فضائل الصحابة ، مناقب علي ٧٠/٧ ) و ( م ، كتاب فضائل الصحابة ٢٧٤/٥ ) .  
و هذا الحديث ظاهره يعارض حديث الباب ، و لكن نحملها على تعدد القصة .  
وقد قال السهيلي : ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كناه بها مرتين : مرة في المسجد ، و مرة في هذه الغزوة ( الروض ٧٧/٥ ) و نحوه ذلك قال ابن حجر ( انظر الفتح ٧٢/٧ ) .

و أما طرفه الثاني فله متابعة و شواهد - و منها الأحاديث رقم (( ١٢١٨ )) حتى رقم (( ١٢٢٠ )) .  
و يتابع طرفه الثاني : ما رواه البزار من طريق الحسن بن موسى ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا بكار بن أخي موسى بن عبيدة ، عن عبدالله بن عبيدة ، عن عمار - مرفوعا نحوه ( كثر ٢٠٢/٣ ) .

### غريبهما

الدقعا = كما قال ابن الأثير : هو التراب ( نه ١٢٧/٢ ) .  
أهْبْنَا = قال ابن منظور : هَبَّ من نومه ، يَهَبُّ ، هَبًّا ، و هُبُوبًا - انتبه ، و أهَبَّ : نَبَّهَ ، و هَبَّ النَّائم - اذا استيقظ ( لسان العرب ٧٧٨/١ ) و معني : أهْبْنَا - نَبَّهْنَا و أيقظنا .

ص: ٢١٠ ب ، حم : ٩١/١ .

### درجته

اسناده ضعيف ، لأن فيه شريكا القاضي وهو صدوق يخطئ كثيرا و تغير حفظه

(١) هكذا في ص ، و جاء في حم : قدم علي - رضي الله عنه - علي قوم .

( و عاتبه )<sup>(١)</sup> في لباسه ، فقال : " مالكم و للباس هو أبعد من  
الكبر و أجدر ان يقتدى بي المسلم " )) .

حدثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن سالم بن أنس الجعد ، عن عبدالله  
ابن سبيع ، قال : سمعت عليا - رضى الله عنه - يقول : (( لتخضبن  
هذه من هذه ، فما ينتظر بي الا شقي ، قالوا : " يا أمير المؤمنين ،  
فاخبرنا به - نبير عترته " ، قال : " اذاً - تالله - تقتلون بي غير  
قاتلي " ،

قالوا : " فاستخلف علينا " ، قال : " لاء ، ولكن أترككم الى ما ترككم  
اليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " ، قالوا : " فما تقول  
لربك اذا أتيته ؟ " ، أقول : " اللهم تركتني فيهم ما بدالك ، ثم  
قبضتني اليك و أنت فيهم - فان شئت أصلحتهم و ان شئت أفسدتهم " )) .

حدثنا أسود بن عامر ، ثنا أبو بكر ، عن الأعمش ، عن سلمة بن  
منذ ولي القضاء بالكوفة ، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح ، و لكن له  
شواهد - كما ذكرت في الحديث رقم ((١٢١٦)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة  
الحسن لغيره .

و الحديث رواه عبدالله بن أحمد أيضا في ( زوائد الفضايل ١/٥٤٣ ) و رواه  
أحمد ( حم ١/٩٠ ، و الفضايل ١/٥٤٢ ) و الطيالسي في مسنده ( المنحة ص ١٨٢ ) و ابن  
سعد في ( الطبقات ٣/٣٤٣ ) و البيهقي في ( الدلائل ٦/٤٣٨ ) و الحاكم . و سكت هو  
و الذهبى ( المستدرک ٣/١٤٣ ) كلهم من طريق شريك ..... به نحوه .

ص: ٣١٠ أ ، حم: ١٣٠/١ ، مز: ١٣٢/٩ .

ص: ٣١٠ ب ، تر: ٢٩٦ ب ، غ: ٢٨٩ ، حم: ١٥٦/١ .

### من رجالهما

عبدالله بن سبيع او سَبَع. من الثالثة / عن ذكره ابن حبان في الثقات . و قال  
ابن حجر : مقبول . ( التهذيب ٥/٣٣٠ ، التقريب ١/٤١٨ ) .

(١) في ص : و غايته وهو تحريف ، و صحته من حم . و في المستدرک : (( ثم عاب عليا  
في لباسه .

كهيل ، عن عبدالله بن سبيع ، قال : (( خطبنا على ..... )) فذكر نحوه أخصر منه .

حدثنا أبو أحمد، ثنا شريك ، عن عمران بن ظبيان ، عن أبي

### درجتہما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و أبو يعلى، و رجاله رجال الصحيح - غير عبدالله بن سبيع وهو ثقة، و رواه البزار باسناد حسن (كش ٢٠٤/٣) (مز ١٣٧/٩) .

قلت : اسنادهما حسن لغيره، في متابعة و شواهد، لأن فيه عبدالله بن سبيع وهو مقبول وقد تابعه ثعلبة بن يزيد الجعاني كما في (كش ٢٠٤/٣) وهو صدوق شيعي (التقريب ١١٩/١)، و بقية رجالهما ثقات - خلا أبي بكر بن عياش وهو ثقة تغير بأخرة، وقد تابعه وكيع بن الجراح وهو ثقة .

و قال أحمد شاكر فيهما : اسناده صحيح (حم شاكر ٢٤٢/٢، ٢٤٠) .

و من الشواهد لطرفه الأول : الأحاديث رقم ((١٢١٦)) حتى رقم ((١٢١٨)) .

و يشهد لمعنى طرفه الثاني : حديث عبدالله بن عمر - رضى الله عنهما - قال : ((قبل لعمر : ألا تستخلف؟ قال : ان أستخلف فقد استخلف من هو خير مني و ان أترك فقد ترك من هو خير مني - رسول الله - صلى الله عليه و سلم - )) رواه البخاري باسناد (خ ، كتاب الاحكام، باب الاستخلاف ٢٠٥/١٣) .

و قلت : و هذا نص صريح في ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - لم يستخلف أحداً - كما تأسى به عمر بن الخطاب و علي بن أبي طالب - رضى الله عنهما - في عدم استخلافهما أحداً .

و الحديث رواه أحمد أيضا في الفضائل من طريق أسود بن عامر ..... به نحوه (الفضائل ٧٠٩/٢) و رواه ابن سعد من طريق وكيع ..... نحوه (الطبقات ٣٤٣) .

### غريبہما

نبير عترته = قال ابن الأثير : عترة الرجل : أخص أقاربه (نه ١٧٧/٣) وقال : أبرنا عترته - اي : أهلكناه، وهو من أبرت الكلب - اذا أطعمته الابرة في الخبز، او من البوار : اي الهلاك (انظر نه ١٤/١) .

ص: ٣١٠ ب، حم: ٩٢/١، مز: ١٤٥/٩ .



يحيى، قال : (( لما ضرب ابن ملجم عليا - رضى الله عنه - الضربة ، قال : قال (على) (١) : " افعلوا به كما أراد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان يفعل برجل أراد قتله ، فقال : " اقتلوه ثم حرقوه " )) .

### باب ممن

حدثنا وكيع ، ثنا شريك ، عن أبى اسحاق ، عن هبيرة ، قال :  
خطبنا الحسن بن على ، فقال : (( لقد فارقكم رجل بالأمر لم يسبقه

### من رجاله

عمران بن ظبيان الحنفى الكوفى (٥٠٠ - ١٥٧ هـ) من السابعة / بخ س . وثقه يعقوب بن سفيان و قال : من كبراً أهل الكوفة يميل الى التشيع . وذكره ابن حبان فى الثقات ، و ذكره أيضا فى الضعفاء و قال : كان ممن يخطئ ، لم يفحش خطؤه حتى يبطل الاحتجاج به ولكن لا يحتج به بما انفرد به من الأخبار . وذكره العيلى وابن عدى فى الضعفاء . وقال البخارى : فيه نظر ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال ابن حجر : ضعيف ورمى بالتشيع . تناقض فيه ابن حبان (تح ٤٢٤/٢ ، المجروحين ١٢٣/٢ ، الثقات ٢٣٩/٧ ، ضعفاء العيلى ٢٩٨/٣ ، الكامل ١٧٤٧/٥ ، التهذيب ١٣٣/٨ ، التقريب ٨٣/٣ ، الميزان ٢٣٩/٣) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه عمران بن ظبيان - وثقه ابن حبان و فيه ضعف ، و بقية رجاله ثقات (مز ١٤٥/٩) . قلت : اسناده ضعيف ، لضعف عمران بن ظبيان و تشيعه ، و لتشيع أبى يحيى المعرقب وهو مقبول ، و لأن فيه شريكا القاضى وهو صدوق يخطئ كثيرا و تغير حفظه لما تولى القضاء بالكوفة ، و بقية رجاله ثقة . و الحديث رواه أيضا الحاكم باسناده من طريق أبى أحمد الزبيرى ..... به نحوه . و سكت هو و النهبى (المستدرک ١٤٤/٣) .

ص: ٣١٠ ب ، تر: ٢٩٥ أ ، غ: ٢٨٨ ، حم: ١٩٩/١ ، مز: ١٤٦/٩ .

(١) سقطت من ص و مز ، و ما أثبتته من حم .

الأولون بعلم و لم يدركه الآخرون ، كان رسول الله - صلى الله عليه  
و سلم - يبعثه بالراية - جبريل عن يمينه ، و ميكائيل عن شماله ، لا  
ينصرف حتى يفتح الله عليه )) .

حدثنا وكيع ، عن اسرائيل ، عن أبي اسحاق ، عن عمرو بن حبشي ،  
قال : خطبنا الحسن ..... فذكر نحوه و زاد فيه : (( ..... و ما  
ترك مفراة و لا بيضاء الا سبعمئة درهم فضلت من عطائه يرصدها لخادم  
( لأهله ) ( ١ ) )) .

ص: ٣١٠ ب ، تر: ٢٩٥ أ ، غ: ٢٨٨ ، حم: ١٩٩/١ .

### من رجال السهما

هَبَيْرَةُ بن بَرِيم الشيباني، و يقال : الخارفي - أبو الحارث الكوفي ( ٥٠ هـ -  
٦٦ هـ ) من الثانية / ٤ . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال أحمد : لا بأس بحديثه ،  
هو أحسن استقامة من غيره - يعنى : الذين تفرد أبو اسحاق بالرواية عنهم .  
و قال النسائي : ليس بالقوى ، و قال فى الجرح و التعديل : أرجو ان لا يكون به  
بأس ، و يحيى و عبدالرحمن لم يتركا حديثه و قد روى غير حديث منكره ، و قال ابن  
سعد : كانت منه هفوة أيام المختار و كان معروفا و ليس بذلك . و ضعفه ابن  
غراش . و قال أبو حاتم : شبيه بالمجهول . و قال ابن حجر : لا بأس به ، و قد عيب  
بالتشيع . ( الميزان ٤/ ٢٩٣ ، الكامل ٧/ ٢٥٩٣ ، التهذيب ١١/ ٣٣ ، الكاشف ٣/ ١٩٣ ،  
التقريب ٢/ ٣١٥ ) .

عمرو بن حَبْشِي التَّبِيدِي الكوفي . من الثالثة / ص . ذكره ابن حبان فى  
الثقات . و قال ابن حجر : مقبول . ( التهذيب ١٧٨ ، التقريب ٢/ ٦٧ ) .

### درجتــــــــــــــــها

لم يذكر هذا الحديث الهيثمي، و انما ذكر الذى رواه الطبرانى فى الأوسط ،  
و الكبير باختصار ( طب ٣/ ٧٩ - ٨١ ) ، و أبو يعلى باختصاره ، و البزار بنحوه ( كفى  
٢٠٥/٣ ) و رواه أحمد باختصار كثيره ، و اسناد أحمد و بعض طرق البزار و الطبرانى  
فى الكبير حان ( مز ١٤٧٩ ) .

(١) سقطت من ص، و ما أثبتته من حم و تر و غ .

مناقبة الزبير بن العوام  
=====

١٢٢٤ حدثنا يونس، ثنا حماد - يعنى : ابن زبده، عن هشام بن عروة ،  
عن أبيه، عن عبد الله<sup>(١)</sup> بن الزبير، ان رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - قال : (( لكل نبي حوارى ، و الزبير حوارى و ابن عمتى )) .

١٢٢٥ حدثنا يحيى، و كييع ، عن هشام بن عروة.....فذكر نحوه مرسلًا .

١٢٢٦ حدثنا سليمان بن حرب ، ثنا حماد بن زبده، عن هشام .....  
فذكره مرسلًا أيضًا (٢) .

مناقبة سعد بن أبي وقاص  
=====

١٢٢٧ حدثنا قتيبة بن ( سعيد )<sup>(٣)</sup> ، ثنا رشدين ، عن الحجاج بن شداد،

قلت : اسنادهما ضعيف ، لعنونة أبي اسحاق السبيعي وهو من المرتبة الثالثة  
من المدلسين ، و أما ما ذكر من تغيره بأخرة فرواية اسراييل بن يونس عنه كانت قبل  
تغيره ، و فى الأول هبيرة بن يريم وهو لا بأس به وقد عيب بالتشيع ، و فى الثانى عمرو  
ابن حبشى وهو مقبول . و بقية رجالهما ثقات - خلا شريكا القاضى وهو صدوق يخطئ  
كثيراً تغير حفظه منذ ولى القضاء و قد تابعه اسراييل بن يونس وهو ثقة .

١٢٢٤ فى: ل ٣١٠ ب ، تر: ل ٢٩٦ ب ، غ: ل ٢٨٩ ، حم: ٤/٤ ، مز: ١٥١/٩ .

١٢٢٥ فى: ل ٣١٠ ب ، تر: ل ٢٩٦ ب ، غ: ل ٢٨٩ ، حم: ٤/٤ .

١٢٢٦ فى: ل ٣١٠ ب ، تر: ل ٢٩٦ ب ، غ: ل ٢٨٩ ، حم: ٤/٤ .

درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و البزار ( كفى ٢١٣/٣ )  
و الطبرانى، و اسناد أحمد المتصل رجاله رجال الصحيح ( مز ١٥١/٩ ) .  
قلت : اسنادهما الأول صحيح . و ثانيها و ثالثها مرسل و قد تابعهما الأول .

- (١) فى صى : عبدا لله وهو تصحيف ، و صحته من تر و غ و مز و حم .  
(٢) زاد فى حم : ليس فيه ابن الزبير .  
(٣) فى صى : سعد، و صحته من جميع المراجع .

عن أبي صالح الغفاري، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، ان النبي -  
صلى الله عليه وسلم - قال: (( " أول من يدخل من هذا الباب رجل  
من أهل الجنة "، فدخل سعد بن أبي وقاص )) .

مناقب عبدالرحمن بن عوف  
ممنوع

حدثنا يونس، ثنا ابراهيم - يعنى : ابن سعد، عن محمد بن

صلى : ب ٣١٠ ، تر : ل ٢٩٧ ، أ ، غ : ل ٢٨٩ ، فر : ب ٢٤٨ / ٢٢ .

### من رجاله

حجاج بن شداد الصنعاني، نزيل مصر. من السابعة / د. ذكره ابن حبان في الثقات  
وقال ابن القطان: لا يعرف حاله. وقال ابن حجر: مقبول. (التهذيب ٢٠٢٢، التقريب ١٥٣/١).  
أبو صالح الغفاري، هو: سعيد بن عبدالرحمن المصري. من الرابعة / د. قال  
ابن حجر: ثقة. قلت: وقال ابن يونس: روايته عن علي مرسله، و ما أظنه سمع  
منه. (التهذيب ٥٨/٤، التقريب ٣٠١/١).

### درجته

اسناده ضعيف، لضعف رشدين بن سعد، و لأن فيه الحجاج بن شداد الصنعاني  
وهو مقبول، و بقية رجاله ثقات. و لكن لمعناه شواهد يتقوى بها و يرتفع الى  
درجة الحسن لغيره. علما ان سعد بن أبي وقاص من العشرة المبشرين بالجنة.  
و من الشواهد لمعناه: حديث سعد بن أبي وقاص - رضى الله عنه - (( ان  
النبي - صلى الله عليه وسلم - جلس في المسجد ثلاث ليال، يقول: اللهم ادخل  
من هذا الباب عبداً يحبك و تحبه، فدخل منه سعد )) رواه الحاكم باسناده. و قال  
: حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه. و أقره النهبي (المستدرک ٤٩٩/٣).  
و منها: حديث سعيد بن زيد - رضى الله عنه - قال: أشهد على رسول الله -  
صلى الله عليه وسلم - أنى سمعته وهو يقول: ((عشرة في الجنة ٠٠٠٠٠)) و ذكرهم،  
و منهم: ((٠٠٠٠٠ و سعد بن مالك في الجنة ٠٠٠٠٠)) رواه أبو داود باسناده (د، كتاب  
السنة، باب الخلفاء ٤٠١/١٢) و رواه الترمذي باسناده، و قال: حديث حسن صحيح  
(ت، أبواب المناقب، مناقب سعد بن زيد ٢٥٨/١٠) و الطيالسي في مسنده (المنحة  
١٤٠/٢) و أحمد باسناده (حم ١٨٨/١، و الفضائل ١١٦/١) و ابن أبي شيبة في مصنفه  
(ش ١٥/١٢) و البغوي (شرح السنة ١٢٩/١٤) و أبو يعلى في مسنده (٢٥٩/٢)  
و الحميدي في مسنده (الحميدي ٤٥/١).

اسحاق ، عن محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن ( الحسين )<sup>(١)</sup> ، عن عوف  
ابن الحارث ، عن أم سلمة ، قالت : سمعت رسول الله - صلى الله عليه  
و سلم - يقول لأزواجه : (( ان الذى يحنو عليكى بعدى لهو الصادق البار ،  
اللهم اسق عبدالرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة )) .

حدثنا معاوية بن عمرو، ثنا ابراهيم بن سعد ..... فذكر نحوه .

ص:ل ٣١٠ ب ، تر:ل ٢٩٧ أ ، غ:ل ٢٩٠ ، حم ٢٩٩/٦ ، فر:يم ٢٢٢/٢٧٨ .

ص:ل ٣١٠ ب ، تر:ل ٢٩٧ أ ، غ:ل ٢٩٠ ، حم ٣٠٢/٦ .

### من رجالها

محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسين . روى عن سعد بن أبي وقاص وعوف  
ابن الحارث وعائشة وغيرهم ، وعنه ابن اسحاق . وقال : كان صواما قواما .  
و ذكره ابن حبان فى الثقات . قلت : مقبول . ( تخ ١٥٦/١ ، الجرح ٣١٧/٣ ، الاكمال  
ص ٩٧ ، التعجيل ص ٣٦٨ ) .  
عوف بن الحارث بن الطفيل بن سَخْبَرَة الأزدي . من الثالثة /خ د س ق . ذكره  
ابن حبان فى الثقات ، و قال ابن حجر : مقبول . ( التهذيب ١٦٨/٨ ، التقريب ٢/٨٩ ،  
الكاشف ٣٠٦/٢ ) .

### درجتها

اسنادها ضعيف ، لعننة محمد بن اسحاق بن يمار المطلبى وهو من المرتبة  
الرابعة من المدلسين ، و لأن فيه رجلين مقبولين ، وهما : محمد بن عبدالرحمن بن  
عبدالله بن الحسين و عوف بن الحارث بن الطفيل ، و بقية رجالها ثقات . و لكن  
له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث رواه أيضا الحاكم بمثله سندا و متنا و قال : فقد صح الحديث عن  
عائشة و أم سلمة - رضى الله عنهما - ، و وافقه النهبى و قال : صحيح - عن عائشة  
و أم سلمة - رضى الله عنهما - ( المستدرک ٣١١/٣ ) و رواه ابن سعد من طريق يونس  
ابن محمد ، و أحمد بن محمد الأزرقى - كلاهما عن ابراهيم بن سعد ..... مثلها -  
( الطبقات ١٣٢/٣ ) .

و من الشواهد له : حديث أم بكر بنت المسور : (( ان عبدالرحمن بن عوف باع

(١) فى ص : الحصيص ، وهو خطأ ، و صحته من تر و حم و كتب التراجم .

حدثنا هيثم بن خارجة - و سمعته أنا منه، ثنا رشدين ، عن

أرضاله من عثمان بن عفان بأربعين ألف دينار فقسمه في فقراء بني زهرة و في ذي الحاجة من الناس و في أمهات المؤمنين ، قال المسور : فدخلت على عائشة بنصيبها من ذلك ، فقالت : من أرسل بهذا؟ قلت : عبدالرحمن بن عوف ، فقالت : ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم- قال : لا يحنأ عليكن بعدى الا الما برون، سقى الله ابن عوف من سلسبيل الجنة)) رواه أحمد من طريق عبدالملك بن عمرو، ثنا عبدالله يعني ابن جعفر، عنها (حم ١٣٥/٦) و الفضائل (٢٢٩/٢) و رواه الحاكم من طريق عبدالله بن جعفر المخزومي، به مثله . و قال : هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه، و تعقبه الذهبي بقوله : ليس بمتصل (المستدرک ٢١٠/٣) و أفاد الساعاتي و قال : لعل ذلك - لأن أم بكر بنت المسور لم تشاهد القصة ، و يمكن الجواب : بأن في الرواية ما يشعر بالاتصال و ان أم بكر روت القصة عن أبيها المسور بن مخرمة ، و ذلك لقولها فيه : ((قال المسور : فأتيت عائشة بنصيبها . . . . .)) الحديث ، و عليه فالحديث له حكم الموصول (بم ٢٢٧/٢٢) . و قلت : و هذا استنتاج قوى من الساعاتي .

و منها : حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن عائشة - رضی اللہ عنہا : ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم- يقول : (( ان أمركن مما يُهْمُنِي بعدى . و لن يصبر عليكن الا الما برون . قال : ثم تقول عائشة - رضی اللہ عنہا - فسقى الله أباك من سلسبيل الجنة ، تريد - عبدالرحمن بن عوف - وقد كان وصل أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - بما يقال يبعث بأربعين ألفا )) رواه الترمذی من طريق قتيبة ، اخبرنا بكر بن مضر ، عن صخر بن عبدالله ، عن . . . . . ، و قال : هذا حديث حسن صحيح غريب (ت ، أبواب المناقب ، باب مناقب عبدالرحمن بن عوف ٢٥٧/١٠) و رواه الحاكم باسناذه من طريق بكر بن مضر . . . . . به مثله . و لم يقل بشيء . و ذكره الذهبي و أشار بأنه على شرط الشيخين و لم يخرجاه (المستدرک ٣١٢/٣) و رواه ابن حبان في صحيحه (الظمان ص ٥٤٧) . و رواه أحمد من طريق منصور بن سلمة أنا بكر بن مضر . . . . . به نحوه ( الفضائل ٣٢٢/٢ ) .

و منها : حديث عبدالرحمن بن عوف ، سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول : (( لا يعطف عليكن بعدى الا الصادقون الما برون ، قال عبدالرحمن : فبعث من عبدالله بن سعد بن أبي سرح شيئاً - قد سماه بأربعين ألفاً - فقسمة بينهن - يعني : بين أزواج النبي - صلى الله عليه وسلم - و رحمن الله )) رواه البزار من طريق عبدالله بن شبيب ، ثنا محمد بن عبدالله بن يزيد ، ثنا محمد بن طلحة الطويل ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة قال : قال عبدالرحمن بن عوف . . . . . فذكر الحديث ثم قال : روى عن عبدالرحمن من وجه آخر ، و لا نعلمه يروى من وجه عنه أحسن من هذا ( كثر ٢١٠/٣ ) .

عبدالله بن الوليد، انه سمع أبا سلمة بن عبدالرحمن<sup>(١)</sup>، يحدث عن أبيه : (( انه كان مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (في سفر)<sup>(٢)</sup>، فذهب النبي - صلى الله عليه وسلم - لحاجته، فأدركهم وقت الصلاة (فأقاموا الصلاة)<sup>(٣)</sup> فتقدمهم عبدالرحمن بن عوف، فجاءنا النبي - صلى الله عليه وسلم - فصلى مع الناس خلفه ركعة، فلما سلم، قال : "أصبتم وأحسنتم" )) .

حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبا هشام بن عروة ، عن عروة ، أن عبدالرحمن بن عوف ، قال : (( أقطعني رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

ص: ل ٣١٠ ب ، تر: ل ٢٩٧ أ ، غ: ل ٢٩٠ ، حم: ل ١٩١/١ .

### من رجاله

عبدالله بن الوليد بن قيس بن الأخرم التجيبي المصري (٥٠٠هـ - ١١٣١هـ) من السادسة / د من ذكره ابن حبان في الثقات . و ضعفه الدارقطني و قال : لا يعتبر بحديثه و قال ابن حجر : لين الحديث . ( تخ ٢١٧/٥ ، التقريب ٤٥٩/١ ، التهذيب ٦٩/٦ ، الثقات ١١/٧ ، الجرح ١٨٧/٤ ، الخلاصة ص ٢١٨ ) .

### درجته

اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فأبو سلمة لم يسمع من أبيه عبدالرحمن بن عوف . و لضعف رشدين بن سعد ، و عبدالله بن الوليد بن قيس ، و بقية رجاله صدوق و ثقة ، و لكن له متابعة صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة السحين لغيره . و يتابعه : ما رواه البزار من طريق محمد بن المثنى ، ثنا أبو داود ( الطيالسي ) ، ثنا ابراهيم بن سعد ، عن أبيه ، عن جده ، عن عبدالرحمن بن عوف : (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - انتهى اليه وهو يطلى بالناس ، فأراد أن يتأخره ، فأوماً اليه : أن مكانك - فطلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بصلاة عبدالرحمن بن عوف )) ( كثر ٢٠٨/٣ ) و قلت : اسناده صحيح .

ص: ل ٣١١ أ ، تر: ل ٢٩٧ أ ، غ: ل ٢٩٠ ، حم: ل ١٩٢/١ ، فر/بم: ٢٢٢/٢٢٩ .

(١) هكذا في ص و حم - وهو الصواب ، و جاء في تر و غ : انه سمع من عبدالرحمن - وهو خطأ .

(٢) سقطت من جميع النسخ ، وما اثبتته من حم .

(٣) سقطت من جميع النسخ ، وما اثبتته من حم .

عليه و سلم - و عمر بن الخطاب أرض كذا و كذا، فذهب الزبير - رضى  
الله عنه - الى آل عمر، فاشتري نصيبه منهم، فأتى عثمان بن عفان،  
فقال: " ان عبدالرحمن بن عوف زعم ان رسول الله - صلى الله عليه  
و سلم - أقطع أرض كذا و كذا، و انى اشتريت نصيب آل عمر "، فقال  
عثمان: " عبدالرحمن جائر الشهادة له و عليه " (( .

حدثنا عبدالصمد بن حسان، أنا عمارة، عن ثابت، عن أنس، قال  
: (( بينما عائشة فى بيتها، اذ سمعت موتا فى المدينة، فقالت: " ما  
هذا؟ "، فقالوا: " غير لعبدالرحمن بن عوف - قدمت من الشام، تحمل  
من كل شىء، فكانت سبعمائة بغير، فارتجت المدينة من الصوت، فقالت  
: سمعت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ( يقول ) (١): " قد رأيت  
عبدالرحمن بن عوف يدخل الجنة حبوا "، فبلغ ذلك عبدالرحمن بن عوف،  
فقال: " ان استطعت لأدخلها قائما، فجعلها بأقنابها و أحمالها فى  
سبيل الله )) .

قلت: هذا اسناد ضعيف، و علقته - عمارة بن زاذان - ضعفه النسائي  
و الدارقطني و أحمد فى رواية الأثرم، فقد شهد عبدالرحمن بن عوف بدرًا  
و الحديبية، و شهد له رسول الله - صلى الله عليه و سلم - بالجنة .

### درجته

اسناده صحيح . و أما ما ذكر من تغير حماد بن سلمة بأخرة فرواية عفان بن  
مسلم عنه كانت قبل تغيره .

ص: ٢١١ أ، تر: ٢٩٧ أ، غ: ٢٩٠، حم: ١١٥/٦، فر/بم: ٢٢٨/٢٢ .

### من رجاله

عبدالصمد بن حسان المروروذى - أبو يحيى، خادم سفيان (٥٠٠هـ - ٢١١هـ) روى عن  
حماد بن سلمة و الثورى و اسراييل و جماعة، و روى عنه أحمد و أبو حاتم . و ثقته

(١) سقطت من ص، و ما أثبتته من تر و غ و حم .



مناقبة أبي عبيدة بن الجراح

حدثنا محمد بن فضيل ، ثنا اسماعيل بن سميع ، عن مسلم البطين ،  
عن أبي البخترى ، قال : (( قال عمر لأبي عبيدة بن الجراح <sup>(١)</sup> : " ابسط يدك (حتى  
أبا يعك) <sup>(٢)</sup> ، انى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول :  
أنت أمين هذه الأمة " .

فقال أبو عبيدة : " ما كنت لأتقدم بين يدي رجل <sup>(٣)</sup> أمره رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - ان يؤمنا <sup>(٤)</sup> ، فأما حتى مات )) .

ابن سعد ، و ابن حبان . و قال أبو حاتم : صالح الحديث ، صدوق . و قال الذهبي في  
الميزان : صدوق - ان شاء الله ، تركه أحمد بن حنبل و لم يصح هذا ، و قال البخارى  
: كتبت عنه وهو مقارب . (التعجيل ص ٢٦٠ ، الميزان ٢/٦٢٠ ، اللسان ٤/٢٠٠ ، الجرح ٦/٥١) .

درجته

اسناده حسن لغيره - فى متابعتة و عواهدة - وقد ذكرت هذا الحديث  
و المتابعة و الشواهد له و الكلام فيه فى الحديث رقم ((١١٣٥)) ، و انظر هناك  
و عمارة بن زاذان صدوق كثير الخطأ .

ص: ٣١١ أ ، حم: ٣٥/١ ، فر/بم: ٢٢/٢٩٢ .

من رجاله

اسماعيل بن سميع الحنفى - أبو محمد الكوفى ، بياع السابرى . من الرابعة /  
م د س . وثقه أحمد ، و ابن معين ، و ابن أبى مريم ، و أبو على الحافظ ، و العجلي ،  
و أبو داود ، و ابن سعد ، و العقيلي و ابن نمير . و زاد أحمد : و تركه زائدة  
لمنعه ، و زاد ابن معين : مأمون . و قال أبو حاتم : صدوق صالح . و قال أبو  
نعيم : بيهسى <sup>(٥)</sup> جاور المسجد اربعين سنة لم ير فى جمعة و لاجماعة . و قال

(١) يعنى : فى سقيفة بنى ساعدة .

(٢) سهو من ناسخ صى ، وقد استدركه فى هامشه - وهو ثابت كما فى حم و فر ، وفيهما  
: فانى سمعت - بثبوت الفاء .

(٣) يعنى : أبا بكر الصديق - رضى الله عنه .

(٤) يعنى : فى الصلاة .

(٥) البيهسية طائفة من الخوارج ينسبون الى أبى بيهس وهو رأس فرقة من الصفرية .

( التهذيب ١/٣٠٥ ) .

حدثنا أبو المغيرة، و عمام بن خالد، قالا : ثنا صفوان ، عن شريح بن عبيد، و راشد بن سعد، و غيرهما، قالوا : (( لما بلغ عمر ابن الخطاب سرغ . حدث - ان بالشام و بآء شديداً ، قال : بلغني ان شدة الوباء بالشام، فقلت : ان أدركني أجلى و أبو عبيدة بن الجراح حتى -

القطان : لم يكن به بأس في الحديث ، و نحو ذلك قال البخارى . و ذكره ابن حبان في الثقات ، و قال : كان بيهسيا يرى رأى الخوارج . و قال النهبى : ثقة ، فيه بدعة ، و قال ابن حجر : صدوق ، تكلم فيه لبدعة الخوارج . ( الميزان ١/٢٣٣ ، التهذيب ١/٣٠٥ ، الكاشف ١/٧٤ ، التقريب ١/٧٠ ) .  
مسلم بن عمران البطين او ابن أبى عمران - أبو عبدالله الكوفى . من السادسة /ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ١٠/١٣٤ ، التقريب ٢/٢٤٦ ) .

#### درجته

اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فأبو البخترى سعيد بن فيروز أرسل عن عمه ، و رجاله صدوقان و ثقتان . و لكن لطرفيه شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد لطرفه الأول : حديث أنس - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : (( ان لكل أمة أميناء ، و ان أميننا - أيتها الأمة - أبو عبيدة بن الجراح )) رواه البخارى و مسلم باسناديهما (خ ، كتاب فضائل الصحابة ، مناقب أبى عبيدة ٧/٩٢) و (م ، كتاب فضائل الصحابة ٥/٢٨٤) .  
و منها : حديث حذيفة - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه البخارى و مسلم باسناديهما (خ ، ٧/٩٣) و (م ٥/٢٨٤) .

و من الشواهد لطرفه الثانى : حديث عائشة - رضى الله عنها - قالت : (( أمر رسول الله - صلى الله عليه و سلم - أبا بكر أن يطلى بالناس فى مرضه ، فكان يطلى بهم (.....) )) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب الأذان ، باب من قام الى جنب الامام ٢/١٦٦) .

ص: ٢١١ أ ، حم: ١/١٨ ، فر: ٢٢/٣٩١ .

#### درجته

اسناده ضعيف ، لارساله ، فشريح بن عبيد و راشد بن سعد كانا كثيرى الارسال . و رجاله صدوق و ثقات . و لكن لطرفيه شواهد - و من الشواهد لطرفه الأول كما

استخلفته، فان سألتني الله - لم استخلفته على أمة محمد - صلى الله عليه وسلم - ؟ ، قلت : انى سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : " لكل نبي أمين و أمينى أبو عبيدة بن الجراح " ، فأنكر القوم ذلك - وقالوا : " ما بال عليا قريش - يعنى : بنى فهر " ، ثم قال : فان أدركنى أجلى وقد توفى أبو عبيدة أستخلف معاذ ابن جبل ، فان سألتني ربي عزوجل - لم استخلفته ؟ ، قلت : سمعت رسولك - صلى الله عليه وسلم - يقول : انه يحضر يوم القيامة بين يدي العلماء نبذة )) .

قلت : و تأتى بقية مناقبه بعد مناقب أهل البيت (١).

مناقب ابراهيم بن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
مناقب ابراهيم بن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

حدثنا عفان ، ثنا أبو عوانة ، عن اسماعيل السدي ، قال : (( سألت أنس بن مالك - قلت : " صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على ابنه ابراهيم ؟ " ، قال : " لا أدري - رحمة الله على ابراهيم - لو عاش كان صديقا نبيا " )) .

ذكرتها فى الحديث رقم ((١٣٣)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و من الشاهد لطرفه الثانى : حديث عبد الله بن عمرو - رضى الله عنهما - قال : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : (( استقرئوا القرآن من أربعة : من ابن مسعود ، و سالم مولى أبى حذيفة ، و أبى بن كعب ، و معاذ بن جبل )) رواه البخارى و مسلم باسناديهما (خ ، كتاب مناقب الأنصار ، باب مناقب معاذ ١٢٥/٧) و (م ، كتاب فضائل الصحابة ٣٢٨/٥) .  
و منها : حديث أنس - رضى الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( أرحم أمتى بأمتى - أبو بكر (.....) )) ثم قال : ((..... و أعلمهم بالحلال و الحرام - معاذ بن جبل ،.....)) رواه الترمذى باسناده ، و قال : غريب .  
و ذكره ابن حجر ، و قال : و رجاله ثقات (الفتح ١٢٥/٧) .

صلى : ٣١١ ب ، تر : ٢٩٧ ب ، غ : ٢٩٠ ، حم : ٢٨٠/٣ ، مز : ١٦٢/٩ .

(١) يعنى فى الحديث رقم ((١٢٤٥)) .

حدثنا عبدالرحمن (١) بن مهدي، ثنا سفيان، عن السدي .....  
فذكر نحوه باختصار .

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن جابر، سمعت الشعبي، يحدث  
عن البراء، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - انه قال في ابنه  
ابراهيم : (( ان له مرضعا في الجنة )) .

### مناقبة أهل البيت

حدثنا أسود بن عامر - شاذان ، ثنا شريك ، عن الركين ، عن

ص: ل ٣١١ ب ، تر: ل ٢٩٧ ب ، غ: ل ٢٩٠ .

### درجتهم

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح  
( مز ١٦٢/٩ ) .

قلت : اسنادهما حسن ، لأن فيه اسماعيل بن عبدالرحمن السدي وهو صدوق ،  
و بقية رجالهما ثقات وهم من رجال الصحيح .

ص: ل ٣١١ ب ، حم: ٢٨٩/٤ ، مز: ١٦٢/٩ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و فيه جابر الجعفي وهو ضعيف .  
و لكنه من رواية شعبة، و لا يروى عنه شعبة كذباً، و قد صح من غير حديث البراء  
( مز ١٦٢/٩ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لضعف جابر الجعفي، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال  
الصحيح . و لكن لمعناه متابعة صحيحة يتقوى بها و يرتقى الى درجة الحسن لغيره .  
وهو : ما رواه البخاري باسناده عنه نحوه (خ، كتاب الجنائز، باب  
في أولاد المسلمين ٢٤٤٣، و كتاب بدء الخلق باب صفة الجنة ٣٢٠/٦، و كتاب الأدب،  
باب سمي بأسماء الأنبياء ٥٧٧/١٠) .

(١) هكذا في ص وهو الصواب، و جاء في تر و غ : ابراهيم - وهو خطأ .

القاسم بن حسان ، عن زيد بن ثابت ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : (( انى تارك فيكم خليفتين : كتاب الله عزوجل - حبل ممدود ما بين السماء والأرض او ما بين السماء الى الأرض وعترتى - أهل بيتى ، وانهما لن يفترقا حتى يرادا على الحوض )) .

حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، ثنا شريك ، عن الركين ، .....  
فذكر نحوه .

ص:ل ٣١١ ب ، تر:ل ٢٩٨ أ ، غ:ل ٢٩١ ، حم:٥/١٨١ ، مز:٩/١٦٢ .

ص:ل ٣١١ ب ، تر:ل ٢٩٨ أ ، غ:ل ٢٩١ ، حم:٥/١٨٩ .

### درجتـــهما

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و اسناده جيد (مز ١٦٢/٩) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه القاسم بن حسان وهو مقبول ، و فيه شريك الباقى وهو صدوق يخطئ كثيراً و تغير حفظه لما ولى القضاء بالكوفة ، و بقيت رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث رواه أيضا الطبرانى من طرق متعددة كلها عن شريك ..... به نحوه (طب ١٧١/٥) و أورده السيوطى فى جامعه الصغير و عزاه لأحمد و الطبرانى فى الكبير و رمز له بالصحة . و ذكره أيضا المناوى ، و قال : ورواه أيضا أبو يعلى بسند لا بأس به ، و الحافظ عبدالعزيز بن الأخضر و زاد : انه قال - فى حجة الوداع و وهم من زعم و ضعه كابن الجوزى . ( الفيض ١٥٣ ) .

و من الشواهد له : حديث أبى سعيد الخدرى - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه أحمد من ثلاث طرق ، فأولها : من طريق ابن نمير ، ثنا عبد الملك - يعنى : ابن أبى سليمان ، ..... و له لفظان ، و أحدهما بلفظ : (( انى قد تركت فيكم ما ان أخذتم به لن تضلوا بعدى - الثقليين : أحدهما اكبر من الآخر ..... )) و ذكر الحديث نحوه (حم ٢٦٣ ، ٥٩) .

و ثانيها من طريق أسود بن عامر ، أنا أبو اسراييل يعنى : اسماعيل بن أبى اسحاق الملايى ..... به نحوه (حم ١٤٣) .

و ثالثها : من طريق أبى النضر ، ثنا محمد - يعنى : ابن طلحة ، عن الأعمش ..... به و ذكر فى أوله : (( انى اوتيتك أن أبعى فأجيب ، و انى تارك فيكم الثقليين ))

.....  
=====

..... (( و ذكر الحديث نحوه، و زاد في آخره : ))..... فانظروني بم تغلفونني  
فيهما ؟ )) ( حم ١٧٣ ) . كلهم عن عطية العوفى، عنه .

و رواه الترمذى من طريق على بن المنذر الكوفى، ثنا محمد بن فضيل، ثنا  
الأعمش، عن عطية، عن أبى سعيد . . . . . و الأعمش، عن حبيب بن أبى ثابت، عن زيد بن  
أرقم - رضى الله عنهما - . . . . . مرفوعا نحوه . و ذكر في أوله نحو الطريق الأولى  
لأحمد و زاد في آخره نحو الطريق الثالثة له . و قال : هذا حديث حسن غريب ( ت ،  
أبواب المناقب، مناقب أهل البيت ٢٨٩/١٠ ) .

و منها : حديث جابر بن عبد الله، قال : رأيت رسول الله - صلى الله عليه  
و سلم - في حجة يوم عرفة وهو على مناقته القصواء يخطب فسمعتة يقول : (( يا أيها  
الناس، انى تركت فيكم ما إن أخذتم به لن تضلوا : كتاب الله، و عترتى، أهل  
بيتى )) رواه الترمذى من طريق نصر بن عبد الرحمن الكوفى، ثنا زيد بن الحسن - هو  
الأنماطى، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عنه . و قال : هذا حديث غريب حسن من هذا  
الوجه . و فى الباب عن أبى نذر و أبى سعيد و زيد بن أرقم، و حذيفة بن أسيد ( ت ،  
أبواب المناقب، مناقب أهل البيت ٢٨٧/١٠ ) .

و نقل المناوى عن السهوى بقوله : و فى الباب ما يزيد على عشرين من  
الصحابة ( الفيض ١٥٣ ) .

وقد ثبت عن زيد بن أرقم - رضى الله عنه - قال : (( قام رسول الله - صلى  
الله عليه و سلم - يوما فينا - خطيبا - بما يدعى حُما - بين مكة و المدينة،  
فحمد الله و أثنى عليه، و وعظ و ذكر، ثم قال : أما بعد، ألا أيها الناس، فانما  
أنا بشر يوشك أن يأتى رسول ربهى فأجيب، . . . . . و أنا تارك فيكم ثقلين : أولهما :  
كتاب الله - فيه الهدى و النور، فخذوا بكتاب الله و استمسكوا به، فحث على  
كتاب الله و رغب فيه، ثم قال : و أهل بيتى : أذكركم الله فى أهل بيتى، أذكركم  
الله فى أهل بيتى، أذكركم الله فى أهل بيتى .

فقال له حصين - يعنى : ابن سيرة : و من أهل بيته يا زيد ؟ أليس نساؤه  
من أهل بيته ؟ قال : نساؤه من أهل بيته، و لكن أهل بيته من حرم الصدقة بعده .  
قال : و من هم ؟ قال : هم آل على، و آل عقيل، و آل جعفر، و آل عباس . قال :  
كل هؤلاء حرم الصدقة ؟ قال : نعم )) رواه أحمد باسناده ( حم ٢٦٦/٤ ) و رواه مسلم  
باسناده . و فى رواية له : (( ألا و انى تارك فيكم ثقلين، أحدهما : كتاب الله  
عزوجل، هو حبل الله، من اتبعه كان على الهدى، و من تركه كان على ضلالة . . . . .  
... )) و فيه : (( . . . . . فقلنا : من أهل بيته ؟ نساؤه ؟ قال : لاء، و أيم الله، ان  
المرأة تكون مع الرجل - العصر من الدهر - ثم يطلقها فترجع الى أبيها و قومها،  
=====

أهل بيته : أصله و عصبته الذين حرّموا الصدقة بعده )) (م، كتاب فضائل الصحابة  
٠ ( ٢٧٢/٥ - ٢٧٤ )

### غريبهما

عترتى = قال ابن الأثير : عترة الرجل - أخص أقاربه، و عترة النبي - صلى  
الله عليه و سلم - : بنو عبدالمطلب ، و قيل : أهل بيته الأقربون ، و هم أولاده  
و على و أولاده . و قيل : عترته الأقربون و الأبعدون منهم . ثم قال : و المشهور  
المعروف - ان عترته : أهل بيته الذين حرمت عليهم الزكاة ( نه ١٧٧٣ ) .

### فائدة

كان أعظم خلاف بين الأمة - كما قال الشهرستاني - خلاف الامامة ، ان ما سئل  
سيف في الاسلام على قاعدة دينية مثل ما سئل على الامامة في كل زمان ( الملل ٢٤١/١ ) .  
وقد انحرف فيها - يعنى : فى الامامة - الشيعة عن الصراط المستقيم عند ما  
رأوا أنها لا تكون الا فى أهل البيت ، و ذلك لأن النبي - صلى الله عليه و سلم -  
أمر المسلمين بالتمسك بالكتاب و بأهل البيت ، و انهما لن يفترقا حتى يـردا  
الحوض عليه - صلى الله عليه و سلم - ، و وعد الذين تمسكوا بهما لن يضلوا أبداً .  
نعم ، أمرنا النبي - صلى الله عليه و سلم - بالتمسك بأهل البيت ، و لكن  
فيمن نتمسك ؟ أفبكل من ينتسب لأهل البيت بالطبع ، لاء لأن فرق الشيعة التى زادت  
على السبعين ، كل فرقة ترى أنها على الحق ، و أن غيرها قد ضل - ان لم يكن قد  
كفر . و انهم اتفقوا فى كون على - رضى الله عنه - أول الامامة على الاطلاق - الا  
الزيدية فانها ترى انه أولها كما لا لأنها ترى جواز امامة المفضول مع قيام الأفضل .  
ثم اختلفوا بعد على - أهى فى أولاد فاطمة أم فى غيرها ؟ ثم اختلفوا بعد الحسن  
- أهى فى أولاد أم فى الحسين ، ثم اختلفوا فى أولاد على بن الحسين .....

و هكذا .....

اذن ، عدم الضلال لا يأتى بمجرد الانتساب لأهل البيت و انما يأتى من  
التمسك بالكتاب - يعنى : و السنة معاً ، و اذا تمسك أهل البيت بهما كان لهم فضل  
الانتساب مع فضل التمسك . و استحقوا ان يكونوا ائمة هدى يقتدى بهم . لأنهم لا  
يجتمعون على ضلالة ، و كذلك الأمة لا يجتمعون على ضلالة ، فيلزم من اجماع الأمة  
اجماع أهل البيت لأنهم من الأمة ، و الكتاب و الاجماع لن يفترقا الى يوم القيامة .  
وقد قال ابن تيمية : وقد أجاب عنه طائفة بما يدل على أن أهل بيته كلهم لا  
يجتمعون على ضلالة ، قالوا : ونحن نقول بذلك - كما ذكر ذلك القاضى أبو يعلى وغيره .

حدثنا محمد بن مصعب ، ثنا الأوزاعي ، عن شداد - أبى عمار ، قال : (( دخلت على وائلة بن الأسقع ، وعندة قومه ، فذكروا عليا - رضى الله

و قال أيضا : اجماع الأمة حجة بالكتاب والسنة والاجماع ، والعتره بعض الأمة ، فيلزم من ثبوت اجماع الأمة اجماع العتره ( منهاج السنة ١٠٥/٤ ) .  
و قال ابن الملك : التمسك بالكتاب - العمل بما فيه وهو الائتعام بأوامر الله ، والانتهاه عن نواهيه . و معنى التمسك بالعتره - محبتهم والاعتناء بهديهم و سيرتهم .

و زاد السيد جمال الدين : اذا لم يكن مخالفا للدين (تحفة الأحوذى ٢٨٨/١٠) .  
و قال الحكيم : و المراد بعترته هنا - العلماء العاملون اذ هم الذين لا يفارقون القرآن ، اما نحو جاهل و عالم مخلط فأجنبى من هذا المقام ، و انما ينظر للأصل و العنصر عند التحلى بالفضائل و التخلى عن الرذائل ، فاذا كان العلم النافع فى غير عنصرهم لزمنا اتباعه كائنا ما كان ، و لا يعارضه هنا على اتباع عترته حثه فى خبر على اتباع قريش ، لأن الحكم على فرد من أفراد العام بحكم العام - لا يوجب قصر العام على ذلك الفرد على الأصح ، بل فائدته مزيد الائتعام بشأن ذلك الفرد و التنويه برفعة قدره ( الفيض ١٥/٣ ) .

قلت : و هذا فى غير رواية زيد بن أرقم من صحيح مسلم ، و أما ما فى مسلم فهو التذكير بأهل البيت ، وهو التذكير بمحبتهم و نصرتهم و الائتناء بهديهم اذا لم يكونوا مخالفين لكتاب الله و سنة نبيه - صلى الله عليه و سلم - .  
و رحم الله أبا بكر الصديق - رضى الله عنه - اذ يقول : (( ارقبوا محمداً فى أهل بيته )) رواه البخارى باسناده (خ ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب قرابة رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ٧٨/٧) .  
و يقول أيضا : (( و الذى نفسى بيده ، لقرابة رسول الله - صلى الله عليه و سلم - أحب اليّ أن أصل من قرابتى )) رواه البخارى باسناده (خ ٧٨/٧) و رواه مسلم باسناده (م ، كتاب الجهاد ٣٦٧/٤) .

ص: ٣١١ ب ، تر: ٢٩٨ أ ، غ: ٢٩١ ، حم: ١٠٧/٤ ، مز: ١٦٧/٩ .

### من رجاله

محمد بن مصعب بن صدقة القرظى - أبو عبدالله و قيل أبو الحسن . ( ٥٠٠ هـ - ٢٠٨ هـ ) من سفار التاسعة / ت ق . قال أحمد : حديث القرظى عن الأوزاعى مقارب ، وله عن حماد بن سلمة فغيه تخليط ، و قال أيضا : لا بأس به ، و قال ابن معين :



عنه - فلما قاموا، قال: "ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -"، قلت: "بلى"، قال: "أتيت إلى فاطمة - رضي الله عنها - سألتها عن علي"، قالت: "توجه إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و معه حسن و حسين، فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و معه (علي) (١) و حسن و حسين - أخذ

ليس بشيء . و قال : لم يكن من أصحاب الحديث كان مغفلا ، و قال النسائي و صالح ابن محمد : ضعيف ، و زاد صالح : في الأوزاعي . و قال أبو زرعة : صدوق فسي الحديث ، و لكنه حدث بأحاديث منكرة . و قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ليس بقوى في الحديث ، و قال ابن عدي : ليس عندي برواياته بأس . و قال ابن حبان : كان ممن ساء حفظه ، حتى كان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، لا يجوز الاحتجاج به اذا انفرد ، فأما فيما وافق الثقات - فان احتج به محتج ، وفيما لم يخالف الأثبات - ان اعتبره معتبر - لم أر بذلك بأسا . و قال الحاكم أبو أحمد : روى عن الأوزاعي أحاديث منكرة . و قال الخطيب : كان كثير الغلط لتحديثه من حفظه ويذكر عنه الخير والصلاح . و قال ابن قانع : ثقة . و قال ابن حجر : صدوق كثير الغلط . قلت : وهو ضعيف في الأوزاعي . ( تخ ٢٣٩/١ ، التقريب ٢٠٨/٢ ، التهذيب ٤٥٨/٩ ، الجرح ١٠٢/٧ ، الخلاصة ص ٣٥٩ ، الديوان ص ٢٨٩ ، المجروحين ٢٩٣/٢ ، الميزان ٤٢/٤ ) .

شداد بن عبدالله القرشي - أبو عمار الدمشقي، مولى معاوية بن أبي سفيان ، من الرابعة/بخ م ٤ . قال ابن حجر : ثقة ، يرسل . قلت : و قال صالح بن محمد : لم يسمع من أبي هريرة و لا من عوف بن مالك . و قال عكرمة بن عمار : وقد لقي أبسا أمانة و واثلة ، و صحب أنسا إلى الشام . ( التهذيب ٣١٧/٤ ، التقريب ٣٤٧/١ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و أبو يعلى باختصار و زاد : ( ..... اليك لا إلى النار ) و الطبراني ( طب ٥٥٣ ، ٦٦/٢٢ ) و فيه : محمد بن مصعب وهو ضعيف الحديث ، الحفظ رجل صالح في نفسه ( مز ١٦٧/٩ ) . قلت : أسناده ضعيف ، لضعف محمد بن مصعب القرظي و خاصة في الأوزاعي ، و بقية رجاله ثقات ، و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع إلى درجة الحسن لغيره . و من الشواهد له : حديث عائشة - رضي الله عنها - قالت : خرج النبي - صلى الله عليه وسلم - و عليه مِرْطٌ مَرَحَلٌ من شعر أسود ، فجاء الحسن بن علي فأدخله ، ثم جاء الحسين فدخل معه ، ثم جاءت فاطمة فأدخلها ، ثم جاء علي فأدخله ،

(١) سقطت من ص و مز ، و ما أثبتته من ت و غ و حم .

كل واحد منهما ( بيده ) (١) حتى دخل ، فأدنى عليا و فاطمة ، و أجلس حسنا و حسينا كل واحد منهما على ( فخذة ) (١) ، ثم لف عليهم ثوبه او كساء ، ثم تلا هذه الآية : \* ..... إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا \* (٢) و قال : " اللهم هؤلاء أهل بيتي ، و أهل بيتي أحق " ( ) .

حدثنا معاذ بن معاذ ، ثنا قيس بن الربيع ، عن أبي المقدم ، عن عبد الرحمن الأزرق (٣) ، عن علي ، قال : (( دخل عليّ رسول الله - صلى

ثم قال : \* ..... إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا \*  
رواه مسلم باسناده (م، كتاب فضائل الصحابة ٢٨٧/٥ ) .

و منها : الحديث رقم ((١٢٤٣)) و ((١٢٤٤)) و رواه أحمد أيضا من طريق أبي أحمد الزبيرى ، ثنا سفيان ( يعنى الثورى ) ، عن زبيد ( يعنى ابن الحارث بن عبد الكريم ) ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ..... به نحوه و زاد فى آخره : ((... .. انك الى خير )) (حم ٣٠٤/٦) و رواه الترمذى مثله سندا و متنا . و قال : هذا حديث حسن وهو أحسن شئ روى فى هذا الباب (ت أبواب المناقب ، باب فضل فاطمة ٧٥ / ٦٩٩ ) .

و منها : حديث عمر بن أبى سلمة ربيب النبى - صلى الله عليه و سلم - قال : ( لما نزلت هذه الآية على النبى - صلى الله عليه و سلم - \* ..... إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا \* فى بيت أم سلمة ، فدعا فاطمة و حسنا و حسينا فجللهم بكساء و عليّ خلف ظهره ، فجللهم بكساء ، ثم قال : اللهم هؤلاء أهل بيتي ، فانهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا ، قالت أم سلمة : و أنا معهم يا نبى الله ، قال : أنت على مكانك ، و أنت على خير ) . رواه الترمذى باسناده ، قال : هذا حديث غريب ( ت ، أبواب التفسير ، تفسير سورة الأحزاب ٣٥١/٥ ، و أبواب المناقب ، باب مناقب أهل البيت ٦٦٣/٥ ) .

ص: ل ٣١١ ب ، تر: ل ٢٩٨ ب ، غ: ل ٢٩١ ، حم: ١٠١/١ ، مز: ١٦٩/٩ .

(١) سقطت من ص و مز - ها الضمير، و ما أثبتته من تر و غ و حم .

(٢) الأحزاب / ٣٣ .

(٣) فى جميع النسخ : عبد الرحمن بن الأزرق ، و ما أثبتته من حم .

الله عليه وسلم - وأنا نائم على العنامة، فاستسقى الحسن والحسين،  
فقام رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى شاة لنا بكى، فحلبها  
فدرت، فجاء الحسن، فنحاه النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقالت  
فاطمة: "يا رسول الله - كأنه أحبهما إليك"، قال: "لا، ولكنك -  
استسقى قبله"، ثم قال: "انى و اباك وهذين وهذا الراقد - فى  
مكان واحد ( يوم القيامة ) (١) " .

### من رجاله

أبو المقدم، هو : ثابت بن هُرْمُزٍ او هُرَيْمُزُ الحداد، الكوفى، مولى بكر بن  
وائل . مشهور بكنيته . من السادسة / د س ق . وثقه أحمد و ابن معين و أبو داود  
و ابن حبان و يعقوب بن سفيان و ابن المدينى و أحمد بن صالح و النسائى، والنهبي  
فى الكاشف . و قال أبو حاتم : صالح و قال ابن القطان : لا أعلم له علة، وهو  
ثقة، و لا أعلم أحداً ضعفه غير الدارقطنى . و قال الأزدي : يتكلمون فيه . و قال  
ابن حجر : صدوق يهم . ( التهذيب ١٦٠/٢، الكاشف ١١٧/١، التعجيل ص ٥٢١، التقريب  
١١٧/١ ) .

عبدالرحمن الأزرق . روى عن على - رضى الله عنه - . و روى عنه أبو المقدم  
قال فى التعجيل : لعله ابن بشير او غيره . و قال ابن حجر : الراجح انه هو .  
و عبدالرحمن بن بشير بن مسعود الأنصارى - أبو بشر المدنى الأزرق . من الثالثة / م د  
س . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال الدارقطنى : أرسل عن النبى - صلى الله  
عليه وسلم - . و قال النهبى : صدوق . و قال ابن حجر : مقبول . قلت : فهو على  
الأقل صدوق - كما قال النهبى، وقد أخرج له مسلم فى العزل فى صحيحه . ( التعجيل  
ص ٢٥٩، التهذيب ١٤٥/٦، الكاشف ١٤٠/٢، التقريب ٤٧٣/١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد و البزار و الطبرانى بنحوه  
و أبو يعلى باختصار ( و ذكر اختلاف حديثهم )، ثم قال : و فى اسناد أحمد -  
قيس بن الربيع وهو مختلف فيه، و بقية رجال أحمد ثقات ( مز ١٧٠/٩ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه قيس بن الربيع وهو صدوق تغير لما كبر، أدخل  
عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به . و فيه أبو المقدم ثابت بن هرمز وهو

(١) سقطت من ص و مز، و ما أثبتته من ت و غ و حم .

حدثنا تَلِيدُ بن سليمان ، ثنا أَبُو الجَّحَّافِ ، عن أَبِي حازمٍ ، عن  
أَبِي هريرةَ ، قال : ((نظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى علي  
والحسن والحسين و فاطمة - رضى الله عنهم - فقال : " أنا حرب لمن  
حاربكم ، وسلم لمن سالمكم )) .

مدوق بهم ، و بقية رجاله صدوق و ثقة .

### غريبه

بكي = قال ابن الأثير : يقال - بكأت الناقة و الشاة - اذا قل لبنها ،  
فهى بكي و بكينة ( نه ١٤٨/١ ) .

ص: ٣١١ ب ، تر: ٢٩٨ أ ، غ: ٢٩١ ، حم: ٤٤٢/٢ ، مز: ١٦٩/٩ .

### من رجاله

تَلِيدُ بن سليمان المحاربي ، أبو سليمان او أبو ادريس الأعرج الكوفي . ( ٥٠٠هـ -  
١٩٠هـ ) من الثامنة / ت . ضعفه النسائي و الدارقطني و ابن عدى و الذهبي ، وقال  
أحمد : كان مذهبه التشيع و لم نربه بأسا . و قال أيضا : هو عندي كان يكذب .  
و قال ابن معين : كذاب ، كان يشتم عثمان . و قال أبو داود : رافضى خبيث رجل  
سؤ يشتم أبا بكر و عمر . و قال صالح بن محمد : كان أهل الحديث يسمونه بليذا .  
و قال ابن حجر : رافضى ضعيف . ( التهذيب ٥٠٩/١ ، الكاشف ١١٣/١ ، التقريب ١١٢/١ ) .  
أبو الجَّحَّافِ ، هو : داود بن أبي عوف سويد التميمي البرجمي - الكوفي -  
مشهور بكنيته . من السادسة / ت س ق . وثقه أحمد و ابن معين . و قال أبو حاتم :  
صالح الحديث . و قال النسائي : ليس به بأس . و ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال  
: يخطئ . و قال ابن عدى : له أحاديث ، وهو من غالبية التشيع ، و عامة حديثه  
فى أهل البيت ، وهو عندي ليس بالقوى ، و لا ممن يحتج به . و قال ابن حجر :  
صدوق ، شيعى ، ربما أخطأ . ( التهذيب ١٩٦٣ ، الكاشف ٢٣٣/١ ، التقريب ٣٣٢/١ ) .  
أبو حازم ، هو : سلمان الأشجعي الكوفي ( ٥٠٠هـ - ١٠١هـ ) من الثالثة / ع . قال  
ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ١٤٠/٤ ، التقريب ٣١٥/١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد و الطبرانى ( طب ٣١٣ ) و فيه  
: تليد بن سليمان و فيه خلاف ، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ١٦٩/٩ ) .

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف، عن أبي المعدل - عطية الطفاوى، عن أبيه، ( ان ) (١) أم سلمة حدثته، قالت : (( بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى بيتى يوما - إذ قال الخادم : " ان عليا و فاطمة بالسدة "، قالت : فقال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " قومى فتنحى لى عن أهل بيتى "، قالت : فقممت - فتنحيت فى البيت قريبا، فدخل على و فاطمة - و معها الحسن و الحسين - و هما صبيان صغيران، فأخذ الصبيين فوضعهما فى حجره، فقبلهما، و اعتنق عليا باحدى يديه و فاطمة باليد الأخرى، فقبل فاطمة و قبل عليا، و اغدق عليهم خميمة سوداء، فقال : " اللهم اليك لا الى النار - أنا و أهل بيتى "، قلت : " و أنا - يا رسول الله "، قال : " و أنت " )) .

حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، ثنا عوف..... فذكر نحوه .

قلت : اسناده ضعيف، لضعف تليد بن سليمان وهو رافضى، و لأن فيه أبا الجفاف داود بن أبى عوف وهو صدوق شيعى ربما أخطأ، و أما أبو حازم - لمان الأصبجى فهو ثقة، و لكن له شاهد يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و قد حسنه الحاكم فى المستدرک كما يأتى و حسنه الألبانى فى صحيح الجامع الصغير ١٧/٢ . و الحديث رواه أيضا أحمد فى ( الفضائل ٢٦٧/٢ ) و رواه الخطيب باسناده مثله ( تب ١٣٧/٧ ) و رواه الحاكم باسناده مثله و قال : هذا حديث حسن..... فانى لم أجد له رواية غيرها . و له شاهد عن زيد بن أرقم و سكت عنه النهـبى : ( المستدرک ١٤٩/٣ ) .

و حديث زيد بن أرقم - المذكور - رواه الحاكم، و سكت هو و النهـبى ( المستدرک ١٤٩/٣ ) و الترمذى باسناده ( ت، أبواب المناقب، فضل فاطمة ١٠ / ٢٧١ ) و أخرجه الدولابى فى الكنى ١٦٠/٢، و الطبرانى ( طب ٣٠/٣، طص ٢/٢ ) و ابن حبان فى صحيحه ( الظمان ص ٥٥٥ ) و ابن ماجه ( ق، مقدمة ٥٢/١ ) كلهم من طريق السـدى عن صبيح مولى أم سلمة عنه بلفظ : ان النبى - صلى الله عليه وسلم - قال لعلى و فاطمة و حسن و الحسين : (( انا سلم لمن سالتهم، و حرب لمن حاربتهم )) قلت : السـدى هو اسماعيل بن عبد الرحمن وهو صدوق بهم و روى بالتشيع، و صبيح وهو مقبول .

(١) فى صى : عن ، و ما أثبتته من تروغ و حم .

بقية مناقب أبي عبيدة  
=====

حدثنا أسود، ثنا خلف بن الوليد، ثنا اسرايل، عن أبي اسحاق،  
عن صلة، عن ابن مسعود، قال: (( جاء العاقب والسيد (صاحباً) (١) نجران،  
=====

ص:ل:٣١٢ أ، تر:ل:٢٩٨ أ، غ:ل:٢٩١، حم:٢٩٦/٦، مز:١٦٦/٩ .

ص:ل:٣١٢ أ، حم:٣٠٤/٦ .

من رجالهما

أبو المعدل، عطية الطحاوي . ذكره ابن حبان في الثقات، و قال الساجي :  
ضعيف جداً . و واه الأزدى . (الديوان ص ٢١٥، الميزان ٨٠/٣، اللسان ١٧٦/٤) .

درجتـهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد ( مز ١٦٦/٩ ) .  
قلت : اسنابهما ضعيف، لضعف أبي المعدل عطية الطحاوي و لجهالة والد  
عطية الطحاوي إذ لم أجد ترجمته حسب المراجع بين يدي . و لتشيع عوف بن أبي  
جميل و أما عبد الوهاب بن عطاء الخفاف فقد تابعه غندر وهو ثقة، و لكن لـه  
متابعات و عواهد - كما ذكرتها في الحديث رقم ((١٢٤٠)) - يتقوى بها و يرتفع  
الى درجة الحسن لغيره .

ص:ل:٣١٢ أ، حم:٤١٤/١ .

من رجاله

صلة بن زمر العبسي، أبو العلاء، او أبو بكر الكوفي . (٥٠٠هـ - في حدود ٥٧٠هـ)  
من الثانية/ع . قال ابن حجر : تابعي كبير، ثقة جليل . ( التهذيب ٤٣٧/٤،  
التقريب ٣٧٠/١ ) .

(١) في ص: صاحب، وما اثبتته من حم .

قال : وأرادا ان يلاعنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، قال :  
فقال أحدهما لصاحبه : " لا تلاعنه ، فوالله - لئن كان نبيا فلعننا " -  
قال خلف : فلاعناه - لا نفلح نحن ولا عقبنا (أبدا) (١) ، قال : فأتياه ،  
فقالا : " لا نلاعنك ولكننا نعطيك ما سألت - فابعث معنا رجلا أميناً " ،  
قال : فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " لأبعثن رجلاً أميناً - حق  
أمين - حق أمين " ، قال : فاستشرف لها أصحاب محمد - صلى الله عليه  
وسلم - ، فقال : " قم - يا أبا عبيدة بن الجراح " ، قال : فلما قفى .  
قال : " هذا أمين هذه الأمة " (( .  
قلت : عند ابن ماجه طرف منه .

---

درجته

اسناده صحيح . و قال أبو اسحاق - اذا حدث بهذا الحديث عن صلة - قال :  
سمعته منذ ستين سنة ( ت ٢٦١/١٠ ) .  
والحديث رواه ابن ماجه من طريق علي بن محمد ، ثنا يحيى بن آدم ، ثنا  
اسرائيل ..... به مثل طرفه الأخير فقط ( ق ، مقدمة ٤٨/١ ) .  
وقد ثبت عن حذيفة - رضى الله عنه - قال : (( جاء أهل نجران الى رسول  
الله - صلى الله عليه وسلم - فقالوا : يا رسول الله ، ابعث الينا رجلاً أميناً .  
فقال : لأبعثن اليكم رجلاً أميناً - حق أمين ، حق أمين . قال : فاستشرف لها  
الناس . قال : فبعث أبا عبيدة بن الجراح )) رواه البخارى و مسلم باسناديهما  
( خ ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب أبى عبيدة ٩٣/٧ ) و ( م ، كتاب فضائل  
الصحابة ٢٨٤/٥ ) .

---

(١) فى صى : أحدا ، و ما اثبتته من حم - وهو الأقرب .

مناقب الحسن بن علي  
ممنوع

حدثنا عفان ، ثنا مبارك بن فضالة ، عن الحسن ، أخبرني أبو بكر : (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يصلي ، فاذا سجد - وثب الحسن - رضی الله عنه - على ظهره و على ( عنقه )<sup>(١)</sup> ، فرفع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رفا رفيقا لثلا يصرع .....<sup>(٢)</sup> )) قالوا : " يا رسول الله - رأيناك صنعت بالحسن شيئا ما رأيناك صنعته بأحد " ،

قال : " انه ربحانتي من الدنيا ، وان ابني هذا سيده ، وعسى الله ان يصلح به بين فئتين من المسلمين )) .  
قلت : في الصحيح منه : (( ان ابني هذا سيد ..... )) الى آخره .

حدثنا هاشم ، ثنا المبارك ، ثنا الحسن ، ثنا أبو بكر ، قال : (( كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلي بالناس ، فكان الحسن بن علي - رضی الله عنهما - يثب على ظهره اذا سجد ، ففعل ذلك غير مرة ، فقالوا له : " ( والله )<sup>(٣)</sup> انك لتفعل بهذا شيئا ما رأيناك تفعله بأحد ..... )) فذكر نحوه .

ص: ٣١٢ أ ، حم: ٥١/٥ ، مز: ١٧٥/٩

ص: ٣١٢ أ ، حم: ٤٤/٥ ، مز: ١٧٥/٩

درجتہما

ذكر هنا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و البزار ، و الطبراني و رجال أحمد رجال الصحيح - غير مبارك بن فضالة وقد وثق ( مز ١٧٥/٩ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لعنونة مبارك بن فضالة وهو من المرتبة الثالثة من

- (١) في ص: عقبه ، و ما أثبتته من مز و حم .  
(٢) هكذا في ص و مز ، و زاد في حم : قال : فعل ذلك غير مرة ، فلما قضى صلاته .  
(٣) في ص: و انه ، و ما أثبتته من حم .



حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن الحارث، عن زهير بن ( الأقر )<sup>(١)</sup>، قال : (( بينما الحسن بن علي يخطب - بعد ما قتل علي - رضي الله عنهما - اذ قام رجل من الأزد - آدم طوال ، فقال : " لقد رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - واضعه في حبوته، يقول : من أحبني فليحبه، فليبلغ الشاهد الغائب، و لولا عزيمة رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما حدثتكم " )) .

المدلسين وهو صدوق يخطئ\* . و بقية رجاله ثقات . و لكن له شاهد و متابعة يتقوى بهما و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد له : حديث ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : قال النبي - صلى الله عليه وسلم - : (( هما ريحانتاي من الدنيا )) رواه البخاري باسناده (خ ، كتاب المناقب ، باب مناقب الحسن و الحسين ٩٥/٢) .  
هذا ، و قد روى البخاري عن الحسن ، سمع أبا بكره ، سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - علي المنبر ، و الحسن الى جنبه ، ينظر الى الناس مرة و اليه مرة ، و يقول : (( ابني هذا سيد ..... )) و ذكر الحديث الى آخره . (خ ، كتاب فضائل الصحابة ، باب مناقب الحسن و الحسين ٩٤/٢) .

ص: ٣١٢، أ، تر: ٢٩٩، غ: ٢٩٢، حم: ٣٦٧/٥، مز: ١٢٧/٩ .

### من رجاله

عبد الله بن الحارث الزبيدي النجرائي الكوفي - المعروف بالمكتب من الثالثة/بخ م ٤ . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ١٨٢/٥ ، التقريب ٤٠٨/١ ) .  
زهير بن الأقر الزبيدي ، أبو كثير الكوفي . من الثالثة/بخ د ت س . وثقه ابن حبان ، و العجلي ، و النسائي ، و الذهبي في الكاشف . و قال ابن حجر : مقبول . قلت : فهو علي الأقل صدوق ، و قد وثقه النسائي و غيره . ( التهذيب ٢١٠/١٢ ، الكاشف ٣٢٢/٣ ، التقريب ٤٦٥/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه من لم أعرفه (مز ١٢٧/٩) . قلت : اسناده حسن ، لأن فيه زهير بن الأقر وهو صدوق ، و بقية رجاله ثقات

(١) في ص و مز : الحارث وهو خطأ ، و صحته من تر و غ و حم .

حدثنا اسماعيل<sup>(١)</sup>، عن ابن عون، عن عمير بن اسحاق، قال :  
(( رأيت أبا هريرة لقي الحسن بن علي، فقال له : " اكشف عن بطنك  
حيث رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقبل منه "، فكشف عن  
بطنه، فقبله )) .

حدثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عون ..... فذكر نحوه الا  
انه قال : (( ..... فقبل سرتة )) .

وهم من رجال الصحيح . وله شاهد صحيح يرتقى به الى درجة الصحيح لغيره .  
وهو : حديث البراء - رضي الله عنه - قال : (( رأيت النبي - صلى الله  
عليه وسلم - والحسن بن علي علي عاتقه - يقول : اللهم اني أحبه - فأحبه )) رواه  
البخاري ومسلم باسناديهما (خ، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن والحسين  
٧/٩٤) و (م، كتاب فضائل الصحابة ٥/٢٨٦) .

ص: ٣١٢ ب، تر: ٢٩٩ أ، غ: ٢٩٢، حم: ٤٢٧/٢، ٤٨٨/٢، مز: ١٧٧/٩

ص: ٣١٢ ب، تر: ٢٩٩ أ، غ: ٢٩٢، حم: ٤٩٣/٢، ٢٥٥/٢، مز: ١٧٧/٩

### من رجالهما

عمير بن اسحاق القرشي، أبو محمد، مولى بنى هاشم، من الثالثة/بخ س . وثقه  
ابن معين في رواية عثمان الدارمي، و قال أيضا : لا يساوي شيئا و لكن يكتب حديثه  
و ذكره ابن حبان في الثقات . و ذكره العقيلي في الضعفاء - لأنه لم يرو عنه غير  
واحد - يعني غير ابن عون و نحو ذلك قال أبو حاتم، و النسائي، و قال أيضا : ليس  
به بأس . و قال الساجي : ان مالكا سئل عنه، فقال : قد روى عنه رجل . لا أقدر  
ان أقول فيه شيئا . و قال ابن حجر : مقبول . ( التهذيب ٨/١٤٣، الكاشف ٢/٣٠٢،  
التقريب ٢/٨٦، الثقات ٥/٢٥٤، ضعفاء العقيلي ٣/٣١٧ ) .

### درجتهم

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني الا انه قال :  
(( ..... فكشف عن بطنه، و وضع يده على سرتة )) و رجالهما رجال الصحيح - غير  
عمير بن اسحاق وهو ثقة ( مز ٩/١٧٧ ) .

(١) في ص: أبو سعيد اسماعيل، و في تر و غ: أبو اسماعيل، و ما أثبتته من  
حم، لأن الامام أحمد أورده ضمن الأحاديث التي كانت من شيخه اسماعيل بن علي .

حدثنا هاشم بن القاسم، ثنا حريز، عن عبدالرحمن بن أبي عوف،  
عن معاوية، قال: (( رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمس  
لسانه أو قال: شفته - يعني: الحسن بن علي، وأنه لن يعذب لسان  
أو شفان مهما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - )) .

حدثنا أبو أحمد - هو: الزبيرى، ثنا العلاء بن صالح، ثنا

قلت: اسنادهما ضعيف، لأن فيه عمير بن احاق القرشى وهو مقبول . وبقية  
رجالهما ثقات وهم من رجال الصحيح .

و الحديث رواه أيضا ابن حبان فى صحيحه باسناده من طريق ابن عون . . . . . به  
نحوه ( الظمان ص ٥٥٣ ) . و رواه الحاكم باسناده من طريق ابن عون . . . . . به نحوه .  
و قال: حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه . وأقره النهبى (المستدرک ١٦٨/٣) .

ص: ٣١٢ ب ، حم: ٩٣/٤ ، مز: ١٧٧/٩ .

### من رجاله

حريز بن عثمان بن جبر الرحبي - رجة بطن من حمير - أبو عثمان أو أبو عون  
الحمصي . ( ٨١٠ هـ - ١٦٣ هـ ) من الخامسة / خ ٤ . قال ابن حجر : ثقة ثبت ، رمى بالنصب .  
قلت : و قال المفضل بن غسان : مع تثبته انه كان سفيا نيا . و قال أبو اليمان :  
كان يتناول رجلا ثم ترك . و قال ابن حبان : و انما أخرج له البخارى لقول أبى  
اليمان هذا . و قيل ليزيد بن هارون : كان يقول : لا أحب عليا قتل آباءى ، فقال :  
لم أسمع هذا منه - كان يقول : لنا اماننا و لكم امانكم . ( التهذيب ٣٣٧/٢ ،  
التقريب ١٥٩/١ ) .

عبدالرحمن بن أبى عوف الجرشى ، قاضى حمص . من الثانية / د س . قال ابن حجر  
: ثقة ، يقال أدرك النبى - صلى الله عليه وسلم - . ( التهذيب ٢٤٦/٦ ،  
التقريب ٤٩٤/١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح - غير  
عبدالرحمن بن أبى عوف وهو ثقة ( مز ١٧٧/٩ ) .  
قلت : اسناده صحيح .

بُرَيْد بن أبي مریم، عن أبي الحوراء، قال: (( كنا عند الحسن بن علي، فقبل له: " ماذا عقلت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ "، ..... قال: " وعقلت منه الصلوات الخمس " )) .  
قلت: قد ذكر هذا في حديث طويل (١).

حدثنا أبو داود الطيالسي، ثنا زعنة، عن ابن أبي مليكة، قال

ص: ٣١٢ ب، تر: ٢٩٩ أ، غ: ٢٩٢، حم: ٢٠٠/١

### من رجاله

العلاء بن صالح التيمي أو الأسي الكوفي من السابعة / د ت س . وثقه ابن معين ، و أبو داود ، و يعقوب بن سفيان ، و ابن نمير ، و العجلي ، و ابن حبان ، و قال ابن معين أيضا و أبو حاتم : لا بأس به . و قال ابن المديني : روى أحاديث مناكير . و قال الذهبي في الكاشف : ثقة يغرب . و قال ابن حجر : صدوق له أوهام . قلت : فهو على الأقل صدوق ، و قد وثقه ابن معين و غير واحد من الأئمة ، و لعل ما قال به ابن المديني انه ليس منه و انما من غيره ، و قد تابعه شعبة و لم يخالفه .  
( تخ ٥١٤/٦ ، التهذيب ١٨٤/٨ ، الكاشف ٣٠٩/٢ ، التقريب ٩٢/٢ ) .

بُرَيْد بن أبي مریم مالك بن ربيعة السلولي - نسبة الى بنى سلول بنت نهل - البصرى ( ٥٠٠ هـ - ١٤٤ هـ ) من الرابعة / بخ ٤ . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٨ / ٤٣٢ ، التقريب ٩٦/١ ) .

أبو الحوراء ، هو : ربيعة بن شيبان السعدي ، البصرى . من الثالثة / ٤ . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٢٥٦/٣ ، التقريب ٢٤٦/١ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و أبو يعلى، و الطبراني في الكبير ( طب ٧٨/٣ ) و رجاله ثقات ( مز ٩٠/٣ ) .  
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه العلاء بن صالح وهو صدوق، و بقية رجاله ثقات .

ص: ٣١٢ ب، تر: ٢٩٩ أ، غ: ٢٩٢، حم: ٢٨٣/٦، مز: ١٧٦/٩

(١) يعنى : فى كتاب الزكاة من القسم الثانى من هذا الكتاب " غاية المقصد " الذى حققه زميلنا حمزة عبدالله حمزة لنيل درجة الدكتوراة .

: (( كانت فاطمة - رضی اللہ عنہا تنقر الحسن ، و تقول : " بُنَى شَبِيه رسول اللہ - صلى اللہ علیہ و سلم - ليس شبیه بعلي - رضی اللہ عنہ - )) .

### باب متمتمتم

١٢٥٤

حدثنا ابن نمير، ثنا حجاج - يعنى : ابن دينار، عن جعفر بن

### من رجاله

زَمْعَةُ بن صالح الجَنْدِيّ أبو وهب اليماني، سكن مكة . من السادسة لمدت سرق .  
ضعفه أحمد، و ابن معين ، و أبو داود، و عمرو بن علي، و أبو حاتم، و النسائي ،  
و أبو زرعة ، و الحاكم، و غيرهم . و قال البخاري : يخالف في حديثه، تركه ابن  
مهدى أخيراً، و قال ابن حبان : كان رجلاً صالحاً بهم و لا يعلم و يخطئ و لا يفهم  
حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها المشاهير . و قال ابن خزيمة : في قلب  
منه شيء، و عنه : أنا برئ من عهده . و قال ابن عدى : ربما بهم في بعض ما  
يرويه و أرجو ان حديثه صالح لا بأس به، و قال النسائي أيضا ليس بالقوى ، كثير  
الغلط عن الزهري . و قال الساجي : ليس بحجة في الأحكام، و قال ابن حجر: ضعيف،  
و حديثه عند مسلم مقرون . ( تخ ٤٥١/٢ ، التقريب ٣٣٣/١ ، التهذيب ٣٣٨/٣ ، الجرح  
٦٢٤/٣ ، الخلاصة ص ١٣٠ ، الديوان ص ١١٠ ، المعروحين ٣١٢/١ ، الميزان ٨١/٢ ، ضعفاً  
العقيلي ٩٤/٢ ، الكامل ١٠٨٤/٣ ) .

### درجته

ذكر هنا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد - وهو مرسل ، و فيه زمعة بن  
صالح وهو لين ( مز ١٢٧/٩ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لانقطاعه، فعبدالله بن عبيد بن أبي مليكة لم يدرك  
فاطمة - رضی اللہ عنہا - . و لضعف زمعة بن صالح . و أما أبو داود الطيالسي فهو  
ثقة . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .  
و من الشواهد له : حديث عقبة بن الحارث، قال : (( رأيت أبا بكر - رضی  
اللہ عنہ - و حمل الحسن ، وهو يقول : بأبي شبيه بالنبي، ليس شبیه بعلي - و علي  
يضحك )) رواه البخاري باسناده (خ، كتاب فضائل الصحابة، باب مناقب الحسن  
و الحسين ٩٥/٢) .  
و منها : حديث أنس - رضی اللہ عنہ - قال : (( لم يكن أحد أشبه بالنبي -  
صلى اللہ علیہ و سلم - من الحسن بن علي )) رواه البخاري باسناده (خ ٩٥/٢) .

أياس، عن عبدالرحمن بن مسعود، عن أبي هريرة، قال: ((خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ومعهم حسن وحسين - رضي الله عنهما - هذا علي عاتقه، وهذا علي عاتقه، يلثم هذا مرة - وهذا مرة، حتى انتهى البناء، فقال له رجل: "يا رسول الله، انك لتحبهما"، فقال: "من أحبهما فقد أحبني، ومن أبغضهما فقد أبغضني" )) . قلت: رواه ابن ماجه باختصار .

حدثنا أسود بن عامر، ثنا كامل، ح: وأبو المنذر، ثنا كامل - قال أسود: أنبأ، المعنى - عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال:

ص: ل: ٣١٢ ب، حم: ٤٤٠/٢، مز: ١٧٩/٩ .

### من رجاله

عبدالرحمن بن مسعود اليشكري . روى عن أبي هريرة وأبي سعيد - رضي الله عنهما - . وروى عنه جعفر بن أياس وغيره . وثقه ابن حبان قلت: مقبول . (التعجيل ص ٢٥٨) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و رجاله ثقات، و في بعضهم خلاف، و رواه البزار ( كفى ٢٢٧٣ ) ( مز ١٧٩/٩ ) . قلت: اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالرحمن بن مسعود اليشكري وهو مقبول، وقد تابعه أبو حازم سلمان الأشجعي وهو ثقة - كما في رواية ابن ماجه الآتية - وبقية رجاله ثقات - خلا حجاج بن دينار وهو لا بأس به، ولهذه المتابعة ولمشاهد يرتقى بهما إلى الحسن وغيره . والحديث رواه أيضا الحاكم من طريق أحمد . . . . . به مثله . و قال: حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . و أقره النهبي ( المستدرك ١٦٦/٣ ) . و رواه ابن ماجه من طريق علي بن محمد، ثنا وكيع، عن سفيان، عن داود بن أبي عوف - أبي الجفاف - و كان مرضيا، عن أبي حازم، عن أبي هريرة نحو طرفه الأخير ( في، مقدمة ٥١/١ ) و هذا متابعة له . و يشهد له: حديث سلمان - رضي الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه الحاكم باسناده من طريق الأعمش، عن ابراهيم، عن أبي ظبيان، عنه . و قال: حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه . و تعقبه النهبي، و قال: حديث منكر، و انما رواه بقى بن مخلد باسناد آخر، عن زاذان، عن سلمان ( المستدرك ١٦٦/٣ ) . و يشهد لمعناه: الحديث الآتي رقم (( ١٢٥٢ )) .

(( كنا نصلى مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العشاء الآخرة،  
فأذا سجد وثب الحسن والحسين (على) (١) ظهره، فأذا رفع رأسه أخذهما  
من خلفه أخذنا رفيقا، و يضعهما (عن) (٢) ظهره، فأذا عاد عادا - حتى  
قضى صلاته، أقعدهما على فخذيه، قال : فقمت اليه، فقلت : " يا رسول  
الله، أربهما، فبرقت برقة، فقال لهما : " الحقا بأكما "، قال :  
فمكثضوها حتى دخلا )) .

حدثنا أبو أحمد - بإسناده ..... عن أبي صالح ، ثنا أبو  
هريرة، قال : (( ..... حتى دخلا على أمهما )) .

ص: ل ٣١٢ ب ، حم : ٥١٣/٢ ، مز : ١٨١/٩ .

ص: ل ٣١٢ ب ، حم : ٥١٣/٢ .

### من رجالهما

كامل بن العلا التميمي السدي - أبو العلا أو أبو عبدالله الكوفي من  
السابعة / د ت ق . وثقه ابن معين و يعقوب بن سفيان . وقال النسائي : ليس به  
بأس . و قال أيضا : ليس بالقوى . و قال ابن عدى : رأيت في بعض رواياته أشياء  
انكرتها ، و أرجو انه لا بأس به . و قال ابن حبان : كان ممن يقلب الأسانيد ويرفع  
المراسيل من حيث لا يدري ، فلما فحش ذلك من أفعاله - بطل الاحتجاج بأخباره . و قال  
ابن حجر : صدوق ، يخطئ . ( التهذيب ٤٠٩/٨ ، الكاشف ٣/٣ ، التقريب ١٣١/٢ ، المعروحين  
٢٢٦/٢ ، الميزان ٤٠٠/٣ ) .

### درجتهم

ذكر هنا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار باختصار و قال :  
(( ..... في ليلة مظلمة ..... )) ( كش ٢٢٨/٣ ) و رجال أحمد ثقات ( مز ١٨١/٩ ) .  
قلت : اسنادهما ضعيف، لأن فيه كامل بن العلا وهو صدوق يخطئ . و بقية  
رجالهما ثقات وهم من رجال الصحيح .

(١) في ص: عن ، و ما أثبتته من مز و حم .

(٢) في ص: على، و في حم : على الأرض، و ما أثبتته من مز .

حدثنا سليمان بن داود، ثنا اسماعيل - يعني : ابن جعفر، أخبرني محمد - يعني : ابن أبي حرملة، عن عطاء، ان رجلاً أخبره، (( انه رأى النبي - صلى الله عليه و سلم - يضم اليه حسنا و حسينا، يقول : " اللهم اني أحبهما - فأحبهما " )) .

مناقب الحسين بن علي  
ممنوع

حدثنا مؤمل، ثنا عمارة بن زاذان، ثنا ثابت، عن أنس : (( ان ملك القطر استأذن ان يأتي النبي - صلى الله عليه و سلم -، فأذن له، فقال لأم سلمة : املكي علينا الباب لا يدخل علينا أحد، قال : وجاء الحسين بن علي ليدخل، فمنعته، فوثب، فدخل، فجعل يقعد على ظهر النبي - صلى الله عليه و سلم - و على منكبه و على عاتقه، قال : فقال الملك للنبي - صلى الله عليه و سلم - : " أتجبه ؟ "، قال : " نعم "، قال : " ان أمتك ستقتله، و ان شئت أريتك المكان الذي يقتل به، ف ضرب بيده، فجاء بطينة حمراء، فأخذتها أم سلمة فصرتها في خمارها )) قال ثابت : " بلغنا انها كربلاء " .

حدثنا عبد الصمد بن حسان، أنبا عمارة ..... فذكر نحوه .

و الحديث رواه أيضا الحاكم باسناده من طريق كامل بن العلاء ..... به نحوه .  
و قال : حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه، و أقره النهبي (المستدرک ١٦٧/٣) .

ص: ٣١٢ ب، تر: ٢٩٩ أ، غ: ٢٩٢، حم: ٣٦٩/٥، مز: ١٧٩/٩ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح ( مز ١٧٩/٩ ) .  
قلت : اسناده صحيح .

ص: ٣١٣ أ، تر: ٢٩٩ أ، غ: ٢٩٢، حم: ٣٦٩/٣، مز: ١٨٧/٩ .



١٢٦٠

حدثنا محمد بن عبيد، ثنا شرحبيل بن مدرك، عن عبد الله بن نجى، عن أبيه : (( انه سار مع علي - رضی الله عنه - ، و كان صاحب مطهرته ، فلما حاذى نينوى وهو منطلق الى صفين ، فنادى علي : " اصبر - أبا عبد الله ، اصبر - أبا عبد الله بشرط الفرات " ، قلت : " و ما ذاك ؟ " ، قال : دخلت علي النبي - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم و اذا عيناه تذرفان ، قلت : " يا نبي الله أغضبك أحد ، ما شأن عينيك تفيضان " ، قال : " بل قام من عندي جبريل - عليه السلام - قبل ، فحدثني : ان الحسين

١٢٥٩

ص: ن: ٢١٣ أ ، تر: ن: ٢٩٩ ب ، غ: ن: ٢٩٢ ، حم: ٢٦٥/٣ .

### درجتہما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد و أبو يعلى و البزار (كفر) ٣٣٢) و الطبراني بأسانيد ( طب ١١٢/٣ ) و فيها - عمارة بن زاذان وثقه جماعة و فيه ضعف، و بقية رجال أبي يعلى رجال الصحيح ( مز ١٨٢/٩ ) .  
قلت : اسنادهما ضعيف، لأن فيه عمارة بن زاذان وهو صدوق كثير الخطاء ، و قال فيه أحمد : يروى عن ثابت ، عن أنس أحاديث مناكير، و بقية رجاله صدوق و ثقة، و لكن له شواهد و منها الأحاديث ((١٢٦٠)) حتى رقم ((١٢٦٢)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

١٢٦٠

ص: ن: ٢١٣ أ ، تر: ن: ٢٩٩ ب ، غ: ن: ٢٩٢ ، حم: ٨٥/١ ، مز: ١٨٢/٩ .

### من رجالہ

شرحبيل بن مدرك الجعفي الكوفي . من الخامسة/س . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٣٢٥/٤ ، الكاشف ٨/٢ ) .  
عبد الله بن نجى بن سلمة الحضرمي - أبو لقمان الكوفي . من الثالثة/د سرق . وثقه النسائي، و ابن حبان و قال : يروى عن علي ، و يروى أيضا عن أبيه عن علي . و قال الدارقطني : ليس يقوى في الحديث، و قال البخاري و ابن عدى : فيه نظر . و قال الشافعي : مجهول . و قال ابن حجر في التقريب : صدوق . ( التهذيب ٥٥/٦ ، التقريب ٤٥٦/١ ، الكامل ١٥٤٨/٤ ) .  
نجى الحضرمي الكوفي . من الثالثة/د سرق . وثقه العجلي، و ذكره ابن حبان في الثقات، و قال : لا يعجبني الاحتجاج بخبره اذا انفرد . وقال الذهبي: لين . و قال ابن حجر في التقريب : مقبول ، و قال في الفتح : ما روى عنه غير ابنه عبد الله فهو

يقتل بسط الفرات" ، قال : فقال : " هل لك ان أعمك من تربته ؟ " ، قلت : " نعم " ، قال : " فعيده و قبض قبضة من تراب ، فأطانيها ، فلم أملك عيني ان فاضتا " ) .

حدثنا وكيع ، حدثني عبد الله بن سعيد ، عن أبيه ، عن عائشة او أم سلمة ، - قال وكيع : شك هو - يعنى : عبد الله بن سعيد - ان النبي صلى الله عليه وسلم - قال لاحدهما : (( لقد دخل على البيت ملك لم يدخل على قبلها ، فقال : " ان ابنك هذا - حسين - مقتول ، و ان شئت أريتك من تربة الأرض التى يقتل بها " ، قال : فأخرج تربة حمراء )) .

مجهول . ( التهذيب ٤٢٢/١٠ ، الكافي ١٧٦٣ ، التقريب ٢٩٨/٢ ، الفتح ٣٩٢/١ ، الثقات ٤٨٠/٥ ) .

#### درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و أبو يعلى ، و البزار ( كفى ٢٣١٣ ) و الطبراني ، و رجاله ثقات ، و لم ينفرد نجى بهذا ( مز ١٨٧/٩ ) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه نجى الحضرمي وهو مقبول ، وبقية رجاله صدوق و ثقات ، ولكن له شواهد - ومنها الأحاديث (( ١٢٥٨ )) و (( ١٢٥٩ )) حتى (( ١٢٦٣ )) - يرتقى بها الى الحسن لغيره .

ص : ٣١٣ أ ، تر : ٢٩٩ ب ، غ : ٢٩٢ ، حم : ٢٩٤/٦ ، مز : ١٨٧/٩ .

#### درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح ( مز ١٨٧/٩ ) . قلت : اسناده صحيح . و الحديث رواه أيضا أحمد فى ( الفضائل ٧٧٠/٢ ) و الطبراني باسناده من طريق عبد الله بن سعيد . . . . . به عن عائشة - رضى الله عنها - بدون شك نحوه ( طب ١١٤/٣ ) . و رواه أحمد من طريق ابراهيم بن عبد الله ، أنا حجاج ، أنا حماد ، عن ابان ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة - رضى الله عنها - قال : (( كان جبريل - عليه السلام - عند النبي - صلى الله عليه وسلم - و الحسين معي ، فبكى ، فتركته ، فدنا من النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فقال جبريل : أتجبه يا محمد ؟ فقال : نعم ، فقال : ان أمتك ستقتله ، و ان شئت أريتك من تربة الأرض التى يقتل بها ، فأراه اياه . فاذا الأرض - يقال بها : كربلاء )) ( الفضائل ٧٨٢/٢ ) و رواه الطبراني من اربع طرق عن أم سلمة ، و ذكره الهيثمي ، و قال : رواه الطبراني بأسانيد و رجال أحدها ثقات ( مز ١٨٩/٩ ) .

حدثنا عبدالرحمن، ثنا حماد بن سلمة، عن (عمار بن أبي عمار) (١)  
عن ابن عباس، قال: ((رأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - في  
المنام بنصف النهار - أشعث أغبر معه قارورة فيها دم يلتقطه أو يتبع  
فيها شيئاً، فقلت: " ما هذا؟ "، فقال: " دم الحسين وأصحابه - لم أزل  
أتبعه منذ اليوم "، قال (٢): فحفظنا ذلك فوجدنا، قتل ذلك اليوم)).

حدثنا عفان، ثنا حماد، ثنا عمار بن أبي عمار..... فذكر نحوه.

ص: ٣١٣ أ، تر: ٢٩٩ ب، غ: ٢٩٢، حم: ٢٤٢/١، مز: ١٩٣/٩.

ص: ٣١٣ أ، تر: ٢٩٩ ب، غ: ٢٩٢، حم: ٢٨٣/١.

### درجتـهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و الطبراني ( طب ١١٦٣ )  
و رجال أحمد رجال الصحيح ( مز ١٩٣/٩ ) .  
قلت : اسنادهما ضعيف ، لأن فيه عمار بن أبي عمار وهو صدوق ربما أخطأ ،  
و بقية رجاله ثقات ، و أما ما ذكر من تغير حماد بن سلمة بآخرة فرواية  
عبدالرحمن بن مهدي و عفان بن مسلم كانت قبل تغيره . و لكن لمعناه شواهد -  
و منها كما ذكرته في الحديث رقم (( ١٢٥٨ )) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة  
الحسن لغیره .

و الحديث رواه أيضا أحمد في ( الفضائل ٧٧٨/٢ ) .  
و يشهد لمعناه أيضا : حديث سلمى البكرية ، قالت : (( دخلت على أم سلمة -  
رضي الله عنها - وهي تبكي ، فقلت : ما يبكيك؟ قالت : رأيت رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - تعنى : في المنام - و على رأسه و لحيته التراب فقلت :  
ما لك يا رسول الله؟ قال : شهدت قتل الحسين آنفا )) رواه الترمذي من طريق  
أبي سعيد الأشج ، أنا أبو خالد الأحمر ، أنا رزين ، حدثني سلمى البكرية .....  
فذكر الحديث ، ثم قال : هذا حديث غريب ( ت ، أبواب المناقب ، باب مناقب  
الحسن و الحسين عليهما السلام ٢٧٥/١٠ ) و ذكره ابن الأثير في ( أسد الغابة ٢٣/٢ ) .

(١) في جميع النسخ : عن ابن عمار . و ما أثبتته من حم .

(٢) في حم : قال عمار :

مناقب فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه و سلم -

حدثنا عفان ، ثنا خالد بن عبد الله ، ثنا يزيد بن أبي زياد ،  
عن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبي سعيد الخدري ، قال : قال رسول  
الله - صلى الله عليه و سلم - : (( الحسن و الحسين سيدا شباب أهل  
الجنة .

و فاطمة سيدة نسايم - الا ما كان لعريم بنت عمران )) .  
قلت : رواه الترمذى - الا ذكر فاطمة و مريم .

ص: ٣١٣ أ ، تر: ٢٩٩ ب ، غ: ٢٩٣ ، حم: ٦٤/٣ ، مز: ٢٠١/٩ .

### من رجاله

عبد الرحمن بن أبي نُعم الجبلى ، أبو الحكم الكوفى ، العابد . ( ٥٠٠ هـ - قبل  
١١٠٠ هـ ) من الثالثة / ع . وثقه النسائى ، و ابن سعد ، و قال : كان يحرم من السنة  
الى السنة . و ابن حبان ، و قال : كان من عباد أهل الكوفة ، ممن يصبر على  
الجوع الدائم ، وضعفه ابن معين . و قال ابن حجر : صدوق ، عابد . ( التهذيب ١/٦٨٦ ،  
الكافي ٢/١٦٦ ، التقريب ١/٥٠٠ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و أبو يعلى و رجالهم  
رجال الصحيح ( مز ٢٠١/٩ ) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لضعف يزيد بن أبي زياد الهاشمى و لتشيعة ، و بقية  
رجال صدوق و ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد يتقوى بها و يرتفع  
الى درجة الحسن لغيره .  
و الحديث رواه أيضا الترمذى باسناديه من طريق يزيد بن أبي زياد . . . . .  
بلفظ : (( الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة )) فقط . و قال فى احدهما : حديث  
صحيح حسن ( ت ، أبواب المناقب ، باب مناقب الحسن و الحسين ١٠/٢٧٢ ، ٢٧٣ ) و رواه  
الحاكم باسناده من طريق الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم ، عن أبيه . . . . . به مثله ،  
و زاد : (( . . . . . الا ابنى الخالة )) و قال : هذا حديث قد صح من أوجه كثيرة ،  
و أنا أتعجب انها لم يخرجاه . و تعقبه الذهبى ، و قال : الحكم فيه ليس  
( المستدرک ٣/١٦٧ ) و رواه أيضا أحمد ( حم ٣/٦٢ ، ٦٣ ، ٨٢ ) .

حدثنا أبو نعيم، ثنا يونس، ثنا العيزار بن حريث، قال : قال  
النعمان بن بشير : (( استأذن أبو بكر على رسول الله - صلى الله  
عليه و سلم - ، فسمع صوت عائشة عالياً - وهى تقول : " والله - لقد  
عرفت ان عليا و فاطمة أحب اليك منى و من أبى - مرتين ، او ثلاثا - ،

و من الشواهد له : حديث حذيفة - رضى الله عنه - قال : ((..... فأتيست  
النبي - صلى الله عليه و سلم - فطليت معه المغرب ، فطلى النبي - صلى الله عليه  
و سلم - العشاء ، ثم انفتل ، فتبعته ، فعرض له عارض ، فناجاه ، ..... ثم قال :  
أما رأيت العارض الذى عرض قبيل ، قال : قلت : بلى . قال : فهو ملك من الملائكة  
لم يهبط الأرض قبل هذه الليلة ، فاستأذن ربه ان يسلم على ، و يشرنى - ان الحسن  
و الحسين ..... )) و ذكر الحديث نحوه . و ليس فيه : الا ما كان لمريم . رواه  
أحمد من طريق حسين بن محمد ، ثنا اسرائيل ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن  
عمرو ، عن زر بن حبيش ، عنه ( حم ٣٩١/٥ ) و رواه من طريق اسود بن عامر ، ثنا  
اسرائيل ، عن ابن أبي السفر ، عن الشعبي ، عنه نحوه ( حم ٣٩٢/٥ ) .

و من الشواهد لطرفه الثانى : حديث فاطمة - رضى الله عنها - قالت : ان  
رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قال لها : ((..... أما ترضين ان تكونى  
سيدة نساء أهل الجنة ، او نساء المؤمنين ، فضحكت لذلك )) رواه البخارى باسناده  
( خ ، كتاب المناقب ، باب علامات النبوة ٦٢٨/٦ ) .

و منها : حديث على بن أبى طالب - رضى الله عنه - يقول : سمعت النبي -  
صلى الله عليه و سلم - يقول : (( خير نساها مريم ابنة عمران ، و خير نساها  
خديجة )) رواه البخارى باسناده ( خ ، كتاب الأنبياء ، باب مريم ٤٧٠/٦ ، و كتاب  
المناقب ، باب فضل خديجة ١٣٣/٧ ) . و رواه مسلم باسناده ( م ، كتاب فضائل  
الصحابة ٢٩٠/٥ ) .

ص: ٣١٣ ب ، تر: ٢٩٣ ب ، غ: ٢٨٦ ، حم: ٢٧٥/٤ ، مز: ٢٠١/٩ .

### درجته

ذكر هنا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح  
( مز ٢٠١/٩ ) .

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه يونس بن أبى اسحاق الهمدانى السبعى وهو  
صدوق ، و بقية رجاله ثقات ،  
و يؤيد لعنائه : ما رواه أحمد من طريق وكيع ، عن اسرائيل ، عن أبى اسحاق ،

فاستأذن أبو بكر فأهوى إليها، فقال: "يا بنت- فلانة، ألا أسمعك ترفعين صوتك على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -" (( .  
قلت: رواه أبو داود - خلا ذكر علي و فاطمة .

حدثنا أبو النضر، ثنا إبراهيم بن سعد، عن محمد بن اسحاق ،  
(عن عبيد الله) (١) بن علي بن أبي رافع ، عن أبيه، عن (أمه سلمى) (٢) ،  
قالت: (( اشتكت فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شكواها

عن العيزار بن حريث ..... به نحوه . ولم يذكر فيه : عليا و فاطمة (حم ٢٧١/٤) .  
و رواه أبو داود من طريق يحيى بن معين ، أنا حجاج بن محمد، أنا يونس بن أبي  
اسحاق ، عن أبي اسحاق ، ..... به نحو رواية أحمد ( د ، باب ما جاء في المزاج  
٣٤٢/١٣ ) . و ذكره ابن كثير في تاريخه و عزاه لأبي داود، ( البداية ، باب مزاحه  
- صلى الله عليه وسلم - ٤٦/٦ ) .

ص: ل ٣١٣ ب ، تر: ل ٢٩٩ أ ، غ: ل ٢٩٢ ، حم: ٤٦١/٦ ، مز: ٢١٠/٩ .

### من رجاله

عبيد الله بن علي بن أبي رافع المدني، يقال له : عبّاد ل . من السادسة / د ت  
ق . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال ابن معين : عن عمته لا بأس به، و قال ابن  
أبي حاتم : سألت أبي عنه، فقال : لا بأس بحديثه، ليس بمنكر الحديث ، قلت : يحتج  
بحديثه، قال : لا، هو يحدث بشيء يسير وهو شيخ . و قال ابن حجر : ليين الحديث .  
( التهذيب ٣٢٧/٧ ، التقريب ٥٣٧/١ ، الكاشف ٢٠٢/٢ ) .

سلمى - أم رافع مولاة النبي - صلى الله عليه وسلم - و يقال : مـولاة  
صفية بنت عبدالمطلب وهي زوجة أبي رافع، لها صحبة . ( الامابة ٣٢٣/٤ ، الاستيعاب  
٣٢٧/٤ ) .

(١) في ص و حم : عبد الله، و في تر و غ : محمد، و في طبقات ابن سعد : علي بن  
فلان بن أبي رافع، و ما أثبتته من الموضوعات ٢٧٦/٣ و الذب ص ٦١ ، و التهذيب  
٣٨/٧ و قال الترمذي : و عبيد الله بن علي أصح .

(٢) في ص : أم سلمة، و في تر و غ و حم و مز : أم سلمى، و الصواب ما أثبتته كما  
في " الموضوعات " و " الذب " و " التهذيب " ٣٨/٧ . قال في التعجيل : أم  
سلمى - روى عنها علي بن أبي رافع، قال أبو نعيم: أراها امرأة أبي رافع ،  
و قال ابن حجر : امرأة أبي رافع اسمها سلمى فلعل بعض الرواية أخطأ فيها  
( التعجيل ص ٥٦٢ ) .

الذى (١) قبضت فيه، فكنت أمرضها، فأصبحت يوماً كأمثل ما رأيتها فى  
عكواها ذلك (٢)، (قالت) (\*): وخرج على لبعض حاجته، فقالت: "يا أمه،  
اكبى لى غسلاً"، فسكبت لها غسلاً، فاغتسلت كأحسن ما رأيتها تغتسل،  
ثم قالت: "يا أمه، أعطينى ثيابى الجدد (٣)"، فأعطيتها فلبستها، ثم  
قالت: "يا أمه، قدمى لى فراشى وسط البيت"، ففعلت واضطجعت

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و فيه من لم أعرفه  
( مز ٢١٠/٩ ) .

قلت : اسناده ضعيف . لجهالة على بن أبى رافع وهو الذى لم يعرفه  
الهيثمى و لم أجد ترجمته، و لضعف ابنه عبيدالله، و لعنعة ابن اسحاق وهو من  
المرتبة الرابعة من المدلسين، و لتشيعه . و بقية رجاله ثقات .  
و الحديث رواه أحمد أيضا من طريق محمد بن جعفر الوركاني، ثنا ابراهيم  
ابن سعد . . . . . به نحوه ( حم ٤٦٢/٨ ) . و أخرجه ابن الجوزى من طريق عاصم بن  
على، عن ابراهيم بن سعد . . . . . به مثله، و زاد فى آخره : (( . . . . . فقال : لا - والله -  
لا يكشفها أحد، فدفنها بغسلها ذلك )) و قال : رواه نوح بن يزيد، عن ابراهيم بن  
سعد بهنا الاسناد، و رواه الحكم بن أسلم عن ابراهيم أيضا . (الموضوعات ٢٧٦/٣ )  
و المتناهية ٢٥٩/١ ) . و رواه عبدالرزاق من طريق معمر، عن عبدالله بن محمد بن  
عقيل بلفظ : ( ان فاطمة - رضى الله عنها - لما حضرتها الوفاة أمرت علياً، فوضع  
لها غسلاً، فاغتسلت و تطهرت، و دعت بثياب أكفانها، فأتيت بثياب غلاظ، فلبستها،  
و مست من الحنوط، ثم أمرت علياً ان لا تكشفها اذا قبضت، و ان تدرج كما هى فى  
ثيابها . . . . . ) ( المصنف ٤١١/٣ ) . و رواه الطبرانى من طريق عبدالرزاق . . . . . به  
مثله ( طب ٣٩٩/٢٢ ) . و كذا رواه أبو نعيم من طريق عبدالرزاق . . . . . به مثله  
( الحلية ٤٣/٢ ) .

و تكلم ابن الجوزى فى هذا الحديث و سنده و قال : و هذا حديث لا يصح،  
و علله بمحمد بن اسحاق، و قال ابن المدينى : يحدث عن المجهولين بأحاديث  
باطلة . و اما عاصم فقال يحيى بن معين : ليس بشئ، و اما نوح بن يزيد و الحكم

- (١) هكذا فى صى و تر، و جاء فى مز و حم : التى .
- (٢) هكذا فى جميع النسخ، و جاء فى مز و حم : تلك .
- (٣) فى صى : الجده، و ما أثبتته من تر و غ و مز و حم .
- (\* فى صى : قلت، و ما أثبتته من بقية المراجع .

واستقبلت القبلة وجعلت يدها تحت خدها ، ثم قالت : " يا أمه ، انسى مقبوضة الآن - وقد تطهرت ، فلا يكشفني أحد فقبضت مكانها ، قالت : فجاء علي فأخبرته (١) .

فكلاهما متشيع . واما ابن عقيل فحديثه مرسل ثم هو ضعيف جداً ، قال ابن حبان : كان ردئ الحفظ يحدث على التوهم فيجئ بالخبر على غير سننه ، فلما كثر ذلك في أخباره وجب مجانبتها .

ثم ان الغسل انما يكون لحدث الموت فكيف يغتسل قبل الحدث . (الموضوعات ٢٧٧/٣) .

قلت : هذا الحديث مخالف لحديث أسماء بنت عميس انها هي و علي بن أبي طالب غسلا فاطمة - رضی اللہ عنہم - . وقد أخرج ابن عبد البر من طريق قتيبة بن سعيد ، نا محمد بن موسى ، عن عون بن محمد بن علي بن أبي طالب ، عن أمه أم جعفر بنت محمد بن جعفر . و عن عمار بن المهاجر ، عن أم جعفر ، ان فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالت لأسماء بنت عميس - في حديث طويل - و فيه : (( ..... فاذا مت فاغسليني أنت و علي ، و لا تدخليني عليّ أحداً ، فلما توفيت ..... فغسلها علي و أسماء ..... )) (الاستيعاب ٣٦٦/٤) . و رواه عبدالرزاق من طريق عمار بن المهاجر ..... به نحوه (المصنف ٤١٠/٣) و رواه أبو نعيم باسناده مثله (الحلية ٤٣/٢) و الشافعي من طريق عمار ..... به نحوه (الأم ، كتاب الجنائز ، باب الخلافة في احوال الميت القبر ٢٤٣/١) . و رواه الدارقطني في سننه من طريق محمد بن موسى ..... به نحوه (قطنى ص ١٢٤) . و رواه البيهقي من طرق مثله و نحوه (هق ٣٩٦/٣) .

و قلت : و احدى طرق البيهقي - كما قال ابن حجر : اسناده حسن ..... وقد احتج بهذا الحديث (يعنى : حديث غسل علي و أسماء فاطمة) أحمد و ابن المنذر ، و في جزمهما بذلك دليل على صحته عندهما (التلخيص ١٤٣/٢) . و قال ابن الجوزي : ان أحمد و الشافعي يحتجان في جواز غسل الرجل زوجته (المتناهية ٢٥٩/١) وهذا ردّ علي أبي حنيفة بأن الرجل لا يغسل زوجته .

و ردّ ابن حجر علي ابن الجوزي في الذب عن المسند و قال : و حمله في هذا الحديث علي الثلاثة المذكورين يدل علي انه لم يره في المسند عن أبي النضر و محمد بن جعفر و كلاهما من شيوخ الصحيح ، و اما حمله علي محمد بن اسحاق فلا

(١) و زاد في رواية ابن الجوزي : فقال : لا والله - لا يكشفها أحد ، فدفنها بغسلها ذلك . و اخرج ابن سعد من طريق يزيد بن هارون ما خبرنا ابراهيم بن سعد ..... به نحوه (الطبقات ٢٧/٨) .



مناقب خديجة بنت خويلد - زوج النبي - صلى الله عليه وسلم

حدثنا يونس، ثنا داود بن أبي الفرات، عن علياء، عن عكرمة،

طائل فيه فان الأئمة قبلوا حديثه، وأكثر ما عيب فيه التديس و الرواية عن  
المجهولين و أما هو في نفسه صدوق وهو حجة في المغازي عند الجمهور، و شيخه  
عبيد الله بن علي يعرف بعبادل - قال فيه أبو حاتم : شيخ لا بأس به . و مرسل  
عبد الله بن محمد بن عقيل يعضد مسند محمد بن اسحاق ، وقد أخرجه الطبراني من  
طريق عبدالرزاق . . . . . به ، فكيف يتأتى الحكم بالوضع . نعم، وهو مخالف لما رواه  
غيرهما من ان عليا و أسماء بنت عميس غسلا فاطمة ، وقد تعقب ذلك أيضا ، و شرح  
ذلك بطول ، الا ان الحكم بكونه موضوعا غير مسلم . ( النبص ٦٢ ) .

و تعقب ابن فتحون حديث أسماء و علي غسلا فاطمة - و استبعده ، فان أسماء  
كانت حينئذ زوج أبي بكر الصديق ، قال في ذيل الاستيعاب : فكيف تنكف بحضرة  
علي في غسل فاطمة ، وهو محل الاستبعاد ( الاصابة ٤ / ٣٦٧ ) .

وقد ثبت عن عائشة - رضی اللہ عنہا - : (( . . . . . فوجدت فاطمة علي أبي بكر  
في ذلك - يعني في خمس خيبر - فهجرت ، فلم تكلمه حتى توفيت ، . . . . . فلمَّا  
توفيت دفنها زوجها علي ليلا و لم يؤذن بها أبا بكر ، و صلى عليها . . . . . )) رواه  
البخاري باسناده ( خ ، كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر ٧ / ٤٩٣ ) . و قال ابن  
التركمانى : ففي الصحيح - ان عليا دفنها ليلا و لم يعلم أبا بكر . فكيف يمكن  
ان تغسلها زوجها أسماء وهو لا يعلم ، و ورع أسماء يمنعها ان لا تستأذنه ( الجوهر  
النقى ٣٩٦٣ ) .

و قال ابن حجر : و ليس في الخبر ما يدل على ان أبا بكر لم يعلم بموتها  
و لا صلى عليها ( الفتح ٧ / ٤٩٤ ) .

و قال في التلخيص : و يمكن ان يجاب بأنه علم ذلك و ظن ان عليا سيدعوه  
لحضور دفنها ، و ظن علي انه يحضر من غير استدعاء منه ، فهذا لا بأس به . و أجاب  
البيهقي - في الخلافيات - بأنه يحتمل ان أبا بكر علم بذلك و أحب ان لا يرد  
غرض علي في كتمانها منه ( التلخيص ٢ / ١٤٣ ) .

و أما غسل أسماء و علي فكان بوصية من فاطمة - كما وردت الأحاديث .

وقد دافع ابن عبد الهادي - في التنقيح - عن الثلاثة الذين تكلم فيهم ابن  
الجوزي ، و قال : عاصم بن علي الواسطي روى عنه البخاري في صحيحه ، و نوح بن  
يزيد هو المؤدب - صدوق ثقة و لا نعلم أحدا رماه بالتشيع ، و الحكم بن أسلم  
قال فيه أبو حاتم الرازي : قد روى صدوق ( نصب الراية ٢ / ٢٥١ ) .

عن ابن عباس، قال : ((خط رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في الأرض أربعة خطوط، قال : "أتدرون - ما هذا ؟"، فقالوا : "الله ورسول أعلم"، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "أفضل نساء أهل الجنة - خديجة بنت خويلد، وفاطمة بنت محمد، و مريم بنت عمران، وآسية بنت مزاحم - امرأة فرعون" )) .

حدثنا أبو عبدالرحمن، ثنا داود ..... فذكره .

حدثنا عبدالصمد، ثنا داود ..... فذكره .

حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن اسحاق، حدثني يحيى بن أبي

ص: ل ٣١٣ ب، حم: ٢٩٣/١، مز: ٢٣٣/٩ .

ص: ل ٣١٣ ب، حم: ٣١٦/١ .

ص: ل ٣١٣ ب، حم: ٣٢٢/١ .

### من رجالها

داود بن أبي الفرات عمرو بن الفرات الكِنْدِي - أبو عمرو المروزي ( ٥٠٠ هـ - ١١٦٧ هـ ) من الثامنة / خ ت س ق . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ١٩٧٣ / ٣ ، التقريب ٢٣٤ / ١ ) .

### درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و أبو يعلى، و الطبراني ( طب ٣٣٧ / ١١ ) و رجالهم رجال الصحيح ( مز ٢٣٣ / ٩ ) .  
قلت : اسنادها حسن، لأن فيه علياً بن أحمد وهو صدوق، و بقية رجالها ثقات - خلا عبدالصمد بن عبدالوارث وهو صدوق و رجالها كلهم من رجال الصحيح .  
و لمعناه شواهد - و منها الحديث رقم (( ١٢٦٤ )) و ما ذكرت فيه - يرتقى بها إلى درجة الصحيح لغيره .

و من الشواهد لمعناه أيضا : حديث أبي موسى الأشعري - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((كامل من الرجال كثير، و لم يكمل من النساء - غير مريم بنت عمران، و آسية امرأة فرعون، .....)) رواه البخاري باسناده (خ، كتاب الأنبياء، باب مريم ٤٧١/٦) و رواه مسلم باسناده (م، كتاب فضائل الصحابة ٢٩٠/٥) .

الأثعث<sup>(١)</sup>، عن اسماعيل بن اياس بن عفيف الكندي، عن أبيه، عن جده، قال: ((كنت امرأ تاجرًا، فقدمت مكة<sup>(\*)</sup>) فأتيت العباس بن عبدالمطلب لأبائع منه بعض التجارة، وكان امرأ تاجرًا، قال: "فوالله انى لعنده بمعنى - اذ خرج رجل من خباء قريب منه، (فنظر)<sup>(\*\*)</sup> الى السماء<sup>(٢)</sup>، فلما رآها<sup>(٣)</sup> مالت - قام (يصلى)<sup>(٤)</sup>، ثم خرجت امرأة من ذلك الخباء الذى خرج منه ذلك الرجل، فقامت خلفه تصلى، ثم خرج غلام حين ناهز الحلم من ذلك الخباء فقام معه يصلى، قال: فقلت للعباس: "يا عباس (من هذا؟)<sup>(\*\*\*)</sup> قال: "هذا محمد - ابن أخى - ابن عبدالله بن عبدالمطلب<sup>(٥)</sup>"، قال: قلت: "من هذه المرأة؟"، قال: "هذه امرأته خديجة ابنة خويلد"، قال: قلت: "من هذا الفتى؟"، قال: "هذا

ص: ل ٣١٣ ب، تر: ل ٢٩٩ ب، غ: ل ٢٩٣، حم: ل ٢٠٩/١، مز: ل ١٠٣/٩ .

### من رجاله

يحيى بن أبى الأثعث . روى عن اسماعيل بن اياس بن عفيف الكندي . وعنه محمد بن اسحاق ، و ذكره البخارى وابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . و قلت : مجهول . (التعجيل ص ٤٣٨ ، الجرح ١٢٩/٩ ، تخ ٢٦١/٨ ) .  
اسماعيل بن اياس بن عفيف الكندي . روى عن أبيه عن جده . وعنه يحيى بن أبى الأثعث . قال البخارى : فيه نظر . و ذكره ابن حبان فى الثقات . و ذكره ابن أبى حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وقال أبو زرعة : يعد فى المدنيين . و قلت : مقبول . (ضعفاء العقيلي ٧٩/١ ، تخ ٣٤٥/١ ، الجرح ١٥٩/١ ، الثقات ٣٥/٦) .  
اياس بن عفيف الكندي الحجازى . روى عن أبيه وله صحبة ، وعنه ابنه

(١) هكذا فى جميع النسخ او تخ و الجرح، وهو الصواب، و جاء فى حم : يحيى بن

الأثعث، و كذا فى التعجيل . و لعله سقطت " أبى " منه .

(٢) هكذا فى جميع النسخ و مز، و جاء فى حم : الشمس .

(٣) سقطت من ص، و ما أثبتته من تر و غ و حم و مز .

(٤) فى ص : فطلى، و ما أثبتته من تر و غ و حم و مز .

(٥) هكذا فى ص و مز، و جاء فى تر و غ و حم : محمد بن عبد الله بن عبدالمطلب -

ابن أخى .

(\*) هكذا فى ص، و فى بقية المراجع : الحج .

(\*\*) فى ص : اذ نظر، و ما أثبتته من بقية المراجع .

(\*\*\*) فى جميع النسخ : ما هذا ؟ ، و ما أثبتته من حم .

علي بن أبي طالب - ابن عمه "، قال : قلت : " فما هذا الذي يصنع ؟ " قال : " يصلي (١) - وهو يزعم انه نبي، و لم يتبعه على أمره الا امرأته و ابن عمه، هذا الفتى وهو يزعم انه سيفتح عليه كنوز كسرى و قيصر " . قال : (( و كان عفيف - وهو ابن عم الأشعث بن قيس ( يقول ) (٢) - و أسلم بعد ذلك ، فحسن اسلامه - " : لو كان الله رزقني الاسلام يومئذ فأكون ثانيا (٣) مع علي ابن أبي طالب " )) .

اسماعيل . و قال الذهبي : ما روى عنه سوى ابنه اسماعيل . قال البخاري : فيه نظره و قال أبو زرعة ، و أبو حاتم : يعد في الحجازيين . و ذكره ابن حبان في الثقات . و قلت : مقبول . ( التعجيل ص ٤٤ ، الجرح ٢٨٠/٢ ، تخ ٤٤١/١ ، الميزان ١/ ٢٨٢ ، اللسان ٤٧٥/١ ) .

عفيف الكندي ، صحابي ، ابن عم الأشعث بن قيس و قيل : عمه و قيل : أخوه . و قال ابن حجر : و الأكثر على انه ابن عمه و أخوه لأمه ، و به جزم أبو نعيم ، و اختلفوا في اسمه و اسم أبيه ، فقال الطبراني : اسمه شرحبيل ، و عفيف لقب ، و قال الحافظ : اسمه سراحيل . و قيل : عفيف بن عمرو ، و قيل : ابن قيس ، و هذا أعرف من غيره . ( الاطابة ٤٨٧/٢ ، أسد الغابة ٤٨/٤ ، الاستيعاب ١٦٣/٣ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و أبو يعلى بنحويه و الطبراني بأسانيد ، و رجال أحمد ثقات ( مز ١٠٣/٩ ) . قلت : اسناده ضعيف ، لجهالة يحيى بن أبي الأشعث ، ولأن فيه رجلين مقبولين وهما : اياس بن عفيف الكندي و ابنه اسماعيل ، و بقية رجاله ثقات - خلا محمد بن اسحاق وهو صدوق وقد صرح بالتحديث . و الحديث رواه ابن اسحاق في مغازيه ( المغازي ص ١٣٧ ) و البخاري في تاريخه ( تخ ٧٤/٤ ) و ابن جرير في تاريخه ( تط ٢١٢/٢ ) و العقيلي في ضعفائه ( ٨٠/١ ) و البيهقي في الدلائل ( ٤١٥/١ ) و ابن عبد البر في الاستيعاب و حسنه ( ٣/ ١٦٣ ) و ابن سيد الناس في تاريخه ( عيون الأثر ٩٣/١ ) . و الحاكم في مستدركه ، و قال : هذا حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه ، و له شاهد معتبر من أولاد عفيف بن عمرو .

- (١) في ص : فطلى ، و ما أثبتته من تر و غ و حم و مز .
- (٢) سقطت من ص ، و ما أثبتته من تر و غ و حم و مز .
- (٣) هكذا في جميع النسخ و مز ، و جاء في حم : ثالثا .

حدثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن اسحاق، حدثني هشام بن عروة  
ابن الزبير، عن عبد الله بن جعفر، قال : قال رسول الله - صلى الله  
عليه وسلم - : ((أمرت ان أبشر خديجة ببیت من قصب - لا صخب فيـه  
ولا نصب )) .

وأقره الذهبي ( المستدرك ١٨٢/٣ ) . و ذكره ابن حجر، و عزاه الى البغوى، وابن  
أبي خيثمة، و ابن منده، و طاحب الغيلانيات ( الامابة ٤٨٧/٢ ) باسا نيدهم كلها من  
طريق يحيى بن أبى الأشعث . . . . . به نحوه، و ذكر القصة كانت بمعنى أيام الحج .  
و للحديث طريق آخر : وهو ما رواه ابن سعد فى ترجمة خديجة ( الطبقات  
١٧/٨ ) و ابن جرير فى تاريخه ( تط ٢١٢/٢ ) و العقيلي فى ترجمة أسد بن  
عبد الله البجلي ( الضعفاء ٢٧/١ ) و ابن عدى فى نفس الترجمة ( الكامل ٣٩٠/١ )  
و ابن الأثير فى أسد الغابة ( ٥٤٥/٣ ) . و ابن عبد البر فى الاستيعاب ( ١٦٤/٣ )  
بأسا نيدهم كلها من طريق أسد بن عبد الله البجلي، فى بعضها : عن يحيى بن عفيف  
عن عفيف الكندى، و فى بعضها الآخر عن يحيى بن عفيف، عن جده، و فى الآخر عن  
ابن يحيى بن عفيف، عن أبيه، عن جده، نحوه . و لكن ذكر القصة كانت بعكة عند  
الكعبة .

و قلت : و مع اضطراب سنده، فى يحيى بن عفيف الكندى - كما قال ابن حجر :  
مقبول ( التقريب ٣٥٤/٢ ) و ابن يحيى بن عفيف لم أعرفه . و أسد بن عبد الله  
البجلي - كما قال ابن حجر : فى حديثه لين ( التقريب ٦٣/١ ) .  
و قال البخارى فى ترجمة أسد بن عبد الله البجلي : لم يتابع فى حديثه  
( تخ ٥٠/٢ ) .

و قلت : و هذا لاضطراب المتن أيضا فقصة حديث الباب كانت بمعنى، وقصة هذا  
الحديث كانت عند الكعبة .  
وقد قال العقيلي فى ترجمة اسماعيل بن اياس : و كلا الطريقين لم يثبتهما  
البخارى و لم يصحهما ( الضعفاء ٨٠/١ ) و أقره الذهبي ( الميزان ٢٢٣/١ ) و ابن  
حجر ( اللسان ٣٩٥/١ ) .

ص: ٣١٤، أ، تر: ٣٠٠ ب، غ: ٢٩٣، حم: ٢٠٥/١، مز: ٢٣٣/٩ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و أبو يعلى، و الطبرانى،  
و رجال أحمد رجال الصحيح - غير محمد بن اسحاق وقد صرح بالسماع ( مز ٢٣٣/٩ ) .

حدثنا علي بن اسحاق ، أنبا عبدالله ، أنبا مجالد ، عن الشعبي ،  
عن مسروق ، عن عائشة - رضی اللہ عنہا - قالت : (( كان النبي - صلى  
الله عليه وسلم - اذا ذكر خديجة أثنى (عليها) (١) فأحسن الثناء ،  
قالت (٢) : ففرت يوماً ، فقلت : " ما أكثر ما تذكرها حمراء الشدين ، قد  
أبدلك الله خيراً منها " ، قال : " ما أبدلني الله خيراً منها - قد

قلت : اسناده حسن ، لأن فيه ابن اسحاق وهو صدوق ، واما ما ذكر من تدليسه  
فقد صرح بالسماع . وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . وله شواهد صحيحة  
يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .

و من الشواهد له : أحاديث عائشة ، و عبدالله بن أبي أوفى ، و أبي هريرة -  
رضي الله عنهم- نحوه . رواها البخاري و مسلم بأسانيدهما (خ) ، كتاب المناقب ،  
باب فضل خديجة ١٣٣/٧ ) و (م) كتاب فضائل الصحابة ٢٩١/٥ - ٢٩٢ ) .

#### غريبه

قَصَب = قال ابن الأثير : القَصَب في هذا الحديث : لؤلؤٌ مُجَوَّفٌ واسع كالقصر  
المنيف ، و القصب من الجواهر : ما استطال منه في تجويف ( نه ٦٧/٤ ) .  
صَخَب = قال ابن الأثير : الصَّخَب و السَّخَب : الضجة ، و اضطراب الأصوات للخصام  
( نه ١٤/٣ ) .

نَصَب = النَّصَب هو التعب ، وقد جاء في المصباح : نصب - نصبا ، من باب تعب  
: أعبا . ( انظر نه ٦٣/٥ ) .

ص:ل:٣١٤ أ ، تر:ل:٣٠٠ ب ، غ:ل:٢٩٣ ، حم:ل:١١٧/٦ ، مز:ل:٢٢٤/٩ .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و اسناده حسن (مز ٢٢٤/٩) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لضعف مجالد بن سعيد بن عمير ، و بقية رجاله ثقات  
وهم من رجال الصحيح . و لكن لمعناه متابعات صحيحة يتقوى بها و يرتفع الى درجة  
الحسن لغيره .

و من المتابعات له : ما رواه البخاري و مسلم بأسانيدهما عن عائشة -

- (١) سقطت من جميع النسخ و مز ، و ما أثبتته من حم .  
(٢) في ص : قال ، و ما أثبتته من تر و غ و مز و حم .

آمنت بسى اذ كفر بسى الناس، و صدقتنى اذ كذبتنى الناس، (و) (١) و استنى  
بمالها اذ حرمنى الناس، و رزقنى الله اولادها و حرمنى اولاد  
الناس (٢) " (( .

قلت : هو فى الصحيح باختصار .

### مناقبة عائشة - أم المؤمنين

حدثنا أبو معاوية عبد الله بن معاوية - قدم علينا مكة - أنبأ (٣)  
هشام بن عروة، قال : (( كان عروة يقول لعائشة : " يا أمته، لا

رضى الله عنها - قالت : (( ما غرت على أحد من نساء النبى - صلى الله عليه  
و سلم - ما غرت على خديجة، و ما رأيتها، و لكن كان النبى - صلى الله عليه  
و سلم - يكثر ذكرها ..... فربما قلت له : كأنه لم يكن فى الدنيا امرأة إلا  
خديجة ؟ فيقول : انها كانت، و كانت، و كان لى منها ولد )) (خ، كتاب  
المناقب، باب فضل خديجة ١٣٣/٧) و (م، كتاب فضائل الصحابة ٢٩٣/٥) .  
و منها : ما رويها باسناديهما عنها قالت : (( استأذنت هالة بنت خويلد -  
أخت خديجة - على رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فعرف استأذنان خديجة،  
فارتاح لذلك، فقال : اللهم هالة بنت خويلد لا فغرت، فقلت : و ما تذكر من  
عجوز من عجائز قريش حمراء الشدين - هلكت فى الدهر، فأبدلك الله خيراً منها ))  
(خ، ١٣٤/٧) و (م، ٢٩٣/٥) .

### غريبه

حمراء الشدين = قال ابن حجر : و الذى يتبادر ان المراد بالشدين ما  
فى باطن الفم، فكنت بذلك عن سقوط أسنانها، حتى لا يبقى داخل فمها الا اللحم  
الأحمر من اللثة و غيرها، و بهذا جزم النووى و غيره (الفتح ١٤٠/٧، الشرح  
٢٩٤/٥، نه ٤٤٠/١) و قلت : و الأنداق - كما قال ابن الأثير - جوانب الفم  
(٤٥٣/٢) .

ص: ل ٣١٤ أ، تر: ل ٣٠٠ ب، غ: ل ٢٩٤ حم: ٦٧/٦، مز: ٢٤٢/٩

- (١) سقطت من صى واو العطف، و ما أثبتته من تر و غ و مز و حم .
- (٢) هكذا فى جميع النسخ و مز : الناس، و فى حم : النساء .
- (٣) هكذا فى صى : وجاء فى بقية المراجع : ثنا .

أعجب من فقهك - أقول : زوجة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
و ابنة أبى بكر، و لا أعجب من علمك بالشعر و أيام الناس - أقول :  
ابنة أبى بكر و كان أعلم الناس او من أعلم الناس، ولكن أعجب من  
علمك بالطب - كيف هو ؟ و من أين هو ؟ "، قال : فضربت على منكبى ،  
و قالت : " اى عربة، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يسقم  
عند آخر عمره، او فى آخر عمره، و كان يقدم عليه و فود العرب من  
كل وجه فتنعت الانعات - و كنت أنا أعالجها له، فعن ثم " )) .

حدثنا عبدالواحد، ثنا كهمس، عن عبدالله بن شقيق، قال :  
١٣٢٤

### من رجاله

أبو معاوية عبدالله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام  
الأسدى الزبيرى، البصرى . روى عن هشام بن عروة . و روى عنه أحمد و جماعة . قال  
أبو حاتم : مستقيم الحديث . و قال الساجى : صدوق ، و فى أحاديثه مناكير . و قال  
البخارى : منكر الحديث . و قال النسائى : ضعيف . و قال ابن عدى : أحاديثه  
مناكير . و ذكره ابن حبان فى الثقات ، و قال : ربما خالف، يعتبر حديثه اذا  
بين السماع فى روايته . و علق ابن حجر على قول ابن حبان ، فقال : فكأنه أشار  
الى انه ربما دلس عن الضعفاء - فتكون النكارة من قبلهم فتلمق به . قلت :  
صدوق ، ربما دلس عن الضعفاء كما قال الحافظ . ( التعجيل ص ٣٣٥، الثقات ٤٦/٧ ) .

### درجته

لم يذكر الهيثمى لفظ هذا الحديث، و انما ذكر الذى رواه البزار، ( كفى  
٢٤٠/٣ ) و قال : و اللفظ له، و أحمد بنحوه، و الطبرانى فى الأوسط ( البحرين ٢/  
ل ٣٥٦ ) و الكبير ( طب ١٨٢/٣٣ ) ، و فيه عبدالله بن معاوية الزبيرى - قال أبو  
حاتم : مستقيم الحديث، و فيه ضعف . و بقية رجال أحمد و الطبرانى فى الكبير  
ثقات - الا ان أحمد قال : عن هشام بن عروة، ان عروة كان يقول لعائشة .....  
فظاهره الانقطاع . و قال الطبرانى فى الكبير : عن هشام بن عروة، عن أبيه فهو  
متصل ( مز ٢٤٢/٩ ) .

قلت : اسناده ضعيف، لانقطاعه - كما قال به الهيثمى، ولكنه متصل فى رواية  
الطبرانى فى المعجم الكبير، ولهذه المتابعة يرتقى بها الى الحسن لغيره، و رجاله  
ثقات خلا عبدالله بن معاوية الزبيرى وهو صدوق ، و اما ما ذكر من تدليسه فقد  
صرح بالسماع و انتفت عنه شبهة التدليس .



(( قلت لعائشة : " اى النساء كان أحب الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ؟ " ، قالت : " عائشة " ، قلت : " فمن الرجال ؟ " ، قالت : " أبوها " )) .

حدثنا عثمان بن عمر، ثنا يونس، ثنا أبو شداد، عن مجاهد ، قال : قالت عائشة - رضی الله عنها - : (( خرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فلما كنا بالحداء<sup>(١)</sup> انصرفنا ، وأنا على جمل ، وكان آخر العهد منهم وأنا أسمع صوت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يقول : " واعرؤساه " ، قالت : " فوالله ، انى لعلى ذلك ، اذ نادى منادى - ان ألقى الخطام ، فألقيته ، فأعقله<sup>(٢)</sup> الله عزوجل بيده " )) .

ص: ٣١٤ أ، تر: ٣٠٠ ب، غ: ٢٩٣ .

### من رجاله

كهمس بن الحسن التميمي - أبو الحسن البصري . ( ٥٠٠ هـ - ١٤٩ هـ ) من الخامسة ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٨/٤٥٠ ، التقريب ٢/١٣٧ ) .

### درجته

• اسناده صحيح .

ص: ٣١٤ أ، تر: ٣٠٠ ب، غ: ٢٩٣ ، حم: ٢٤٨/٦ ، مز: ٢٢٨/٩ .

### من رجاله

أبو شداد . روى عن مجاهد . و روى عنه يونس بن يزيد الأيلي و ابن جريج ترجم له فى التعجيل ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً . قلت : مستور . ( التعجيل ص ٤٩٣ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و فيه أبو شداد ولم أعرفه ، و بقية رجاله رجال الصحيح ( مز ٢٢٨/٩ ) .

(١) هكذا فى ص ، وهو الصواب ، وفى تر و مز : بالحد ، وفى حم : بالحر وكلاهما خطأ .

(٢) هكذا فى جميع النسخ و مز وهو الصواب ، وجاء فى حم : فأعقله وهو تحريف .

حدثنا سفيان ، ثنا ليث ، عن رجل ، عن ابن عباس ، قال :  
( ( انما سميت أم المؤمنين لتسعدى \* وانه لاسمك قبل ان تولدى ) ) .

### مناقب ميمونة - أم المؤمنين

حدثنا هارون بن معروف ، ثنا ابن وهب ، اخبرني عمر ، ان بكيراً  
حدثه ، ان الحسن بن علي بن أبي رافع حدثه ، عن أبي رافع ، قال :  
( ( كنت في بعث مرة ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " اذهب

قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فعجاهد بن جبير يدل عن عائشة ولم يصرح  
هنا بالسماع منها . ولأن فيه أبا شداد وهو مستور ، وبقية رجاله ثقات .

### غريبه

الحداء = كما قال ياقوت الحموي : بالفتح ثم التشديد و ألف ممدودة : واد  
فيه حصن و نخل بين مكة و جدة ، يسمونه اليوم : حدّة ( معجم البلدان ٢٢٦/٢ ) .  
أعلقه الله = قال ابن منظور : العلاقة - الهوى و الحب اللّازم للقلب . وقال  
الليثاني : العلق - الهوى يكون للرجل في المرأة . ثم قال ابن منظور : واعتلقه ،  
اي : أحبه .

ص: ٣١٤ ب ، تر: ٣٠٠ ب ، غ: ٢٩٣ ، حم: ٢٢٠/١ ، ٢٢٦/١ ، مز: ٢٤٤/٩ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و فيه راو لم يسم (مز ٢٤٤/٩) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لضعف ليث بن أبي سليم ، و لجهالة راو لم يسم .  
و سفيان الثوري ثقة .

ص: ٣١٤ ب ، تر: ٣٠١ أ ، غ: ٢٩٤ ، حم: ٣٩١/٦ ، مز: ٢٤٩/٩ .

### من رجاله

عمر بن محمد بن زيد العمري المدني نزيل عسقلان ( ٥٠٠ هـ - بعد ١٥٠ هـ ) من  
السادسة / خم د س ق . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٤٩٥/٢ ، التقريب ٦٢/٢ ) .  
حسن بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من  
الخامسة / د س . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٢٩٥/٢ ، التقريب ١٦٨/١ ) .

فأتنى بميمونة "، فقلت: " يا نبي الله، انى فى البعث "، فقال  
النبي - صلى الله عليه وسلم - : " اذهب ، فأتنى بميمونة ، فقلت: " يا رسول الله ،  
انى فى البعث ، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ( ألت ) (١) تحب  
ما أحب ؟ "، قلت: " بلى ، يا رسول الله "، قال : " اذهب فأتنى بها "، فذهبت  
فجئته بها )) .

مناقبة بنت حبي  
مستقيمة

حدثنا روح ، ثنا ابن جريج ، أخبرنى زياد بن اسماعيل ، عن  
سليمان بن عتيق ، عن جابر بن عبد الله ، قال : (( لما دخلت صفية بنت  
حبي على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فسطاه - حضر ناس  
وحضرت معهم ليكون لى فيها قسم ، فخرج رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - فقال : " قوموا عن أمكم "، فلما كان من العشاء حضرنا -  
فخرج رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الينا فى طرف رداءه نحوًا  
مد ونصق ( من ) (٢) تمر عجوة ، فقال : " كلوا من وليمة أمكم " )) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح - غير  
الحسن بن على بن أبى رافع وهو ثقة ( مز ٢٤٩/٩ ) .  
قلت : اسناده صحيح .

ص: ٣١٤ ب ، حم : ٣٣٣/٣ ، مز : ٢٥١/٩

### من رجاله

زياد بن اسماعيل المخرومى أو السهمى ، المكى ، و يقال : يزيد بن اسماعيل  
من الساسة / مخم تقي . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال على بن المدينسى :  
مغروف . و قال أبو حاتم : يكتب حديثه . و قال النسائى : ليس به بأس . و ضعفه  
ابن معين . و قال أبو الفتح الأزدى : فيه نظر . و قال يعقوب بن سفيان : ليس  
حديثه بشئ . و قال الذهبى : لين . و قال ابن حجر : صدوق ، سى الحفظ .

(١) فى ص: ٣١٤ ب ، و ما أثبتته من تروغ و حم .

(٢) سقطت من ص ، و ما أثبتته من مز و حم .

مناقب أمانة بنت زينب بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
مناقب بنت زينب بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -

حدثنا حسن ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي بن زيد ، عن أم محمد ،  
عن عائشة : (( ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أهديت له قلادة  
=====

( التهذيب ٣/٣٥٤ ، الكاشف ١/٢٥٦ ، التقريب ١/٢٦٥ ) .

سليمان بن عتيق الحجازي - و من قال فيه : ابن عتيق فقد وهم . من الرابعة  
/ م د س ق . وثقه النسائي ، و ابن حبان و الذهبي في الكاشف . و قال البخاري : لا  
يصح حديثه . و قال ابن عبد البر : لا يحتج بما تفرد به . و قال ابن حجر : صدوق .  
قلت : وقد نقل الذهبي و ابن حجر عن البخاري قوله المذكور ، و لم أجد في تاريخه  
الكبير ، و انما قال فيه : و لا يصح ، و هذا بعد أن أورد حديث فضل الصلاة في  
المجد الحرام ، و وجوه الاختلاف الذي ورد فيه على سليمان و عطاء ، و الظاهر انه  
قصد بقوله المذكور ان ذلك الحديث لا يصح من طريق عبد الكريم عن عطاء عن جابر . أو  
انهما حكيا عنه من مصدر آخر - والله أعلم . ( تخ ٤/٣٠ ، الميزان ٢/٢١٤ ، التهذيب  
٤/٢١٠ ، الكاشف ١/٣١٨ ، التقريب ١/٣٢٨ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و رجاله رجال الصحيح  
( مز ٩/٢٥١ ) .

قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه زياد بن اسماعيل وهو صدوق سيء الحفظ ،  
و بقية رجاله صدوق و ثقات . و لكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة  
الحسن لغيره .

وهو : حديث أنس - رضي الله عنه - قال : (( قدمنا خيبر ، فلما فتح  
الله عليه الحصن - ذكر له جمال صفية بنت يحيى بن أخطب ، وقد قتل زوجها ، و كانت  
عروسا ، فاصطفاها النبي - صلى الله عليه وسلم - لنفسه ، فخرج بها ، حتى بلغنا سد  
الصهياء حلت ، فبنى بها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، ثم صنع حيا في  
نطح صغير ، ثم قال لي : آذن من حولك ، فكانت تلك وليمته على صفية . ثم خرجنا  
الى المدينة ، فرأيت النبي - صلى الله عليه وسلم - يحوي لها وراءها بعباءة ...  
... )) رواه البخاري و مسلم باسانيدهما ( خ ، كتاب المغازي ، باب غزوة خيبر  
٢/٤٢٨ ) و ( م ، كتاب النكاح ٣/٥٨٨ ) .

ص: ٣١٤ ب ، تر: ٣٠١ أ ، غ: ٢٩٤ ، حم: ١٠١/٦ ، مز: ٩/٢٥٤ .  
=====

من جزع ، فقال : " لأدفعنها الى أحب أهلى اللى " ، فقالت النساء : نهبت بها ابنة أبى قحافة ، فدعا النبى - صلى الله عليه وسلم - أمامة بنت زينب ، فعلقها فى عنقها )) .

حدثنا يونس ، و عفان ، قالوا : ثنا حماد بن سلمة ، ..... فذكره .

### مناقبة بنت أبى لهب

حدثنا أسود بن عامر ، ثنا شريك ، عن سماك ، عن ( عبد الله ) ( ١ ) ابن عميرة ، عن درة ابنة أبى لهب ، قالت : (( كنت عند عائشة ، فدخل النبى - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : " اثنونى بوضوء " ، فابتدرت أنا وعائشة الكوز ، فبدرتها فأخذته ، فتوضأ - فرفع إلى عينه او بصره ،

ص: ٣١٤ ب ، حم : ٢٦١/٦ .

### درجتاهما

لم يذكر الهيثمى لفظ هذا الحديث ، و انما ذكر الذى رواه الطبرانى ، وقال : واللفظ له ، وأحمد باختصاره ، وأبو يعلى ، واسناد أحمد وأبى يعلى حسن ( مز ٢٥٤/٩ ) . قلت : اسنادهما ضعيف ، لضعف على بن زيد ابن جديعان ، و لأن فيه أم محمد امرأة زيد بن جديعان وهى مستورة ، و بقية رجالهما ثقات .

### غريبه

جزع = قال ابن الأثير : الجزع - بالفتح : الخرز اليماني ، الواحدة - جزعة . ( نه ٢٦٩/١ ) .

ص: ٣١٤ ب ، تر: ٣٠١ أ ، غ: ٢٩٤ ، حم: ٦٨/٦ ، ٤٣١/٦ ، مز: ٢٥٨/٩ .

### من رجاله

عبدالله بن عميرة الكوفى . من الثانية / د ت ق . ذكره ابن حبان فى الثقات . و حسن الترمذى حديثه . و قال أبو نعيم فى معرفة الصحابة : ادرك الجاهلية ، و كان قائد الأعشى ، لا تصح له صحبة و لا رؤية . و قال مسلم فى الوجدان

( ١ ) فى ص : عبدالرحمن ، و ما أثبتته من تر و حم ، و الاستيعاب .

فقال: " أنت منى و أنا منك"، قالت: " فأتى برجل، فقال: " ما أنا فعلته، انما قيل لى"، قالت: و كان سأله على المنبر من خير الناس فقال: " أفقههم فى دين الله، و أوصلهم لرحمه ..... " )) .  
و ذكر شريك: شيئين آخرين فلم احفظهما (١) .

مناقب العباس - عم رسول الله - صلى الله عليه و سلم -  
=====

حدثنا على بن عبد الله، حدثنى محمد بن طلحة التيمى - من أهل

تفرد سماك بالرواية عنه . و قال ابراهيم الحربى : لا أعرفه . و قال ابن حجر : مقبول . ( التهذيب ٣٤٤/٥ ، الكاشف ١٠٣/٢ ، العيزان ٤٦٩/٢ ، التقريب ٤٢٨/١ ) .  
نرة بنت أبى لهب بن عبدالمطلب الهاشمية، ابنة عم النبى - صلى الله عليه و سلم - صحابية - أسلمت و هاجرت . ( الامابة ٢٩٧/٤ ، الاستيعاب ٢٩٧/٤ ) .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات ( مز ٢٥٨/٩ ) . قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه عبدالله بن عميرة وهو مقبول، و فيه شريك القاضى وهو صدوق يخطئ كثيرا و تغير منذ ولى القضاء . و سماك بن حرب وهو صدوق تغير بأخرة . و بقية رجاله ثقة .

#### غريبه

الكوز = قال مرتضى الزبيدى : بالضم - من الأوانى : معروف، يقال : انه من كاز الشئ اذا جمعه ( تاج العروس ٢٧/٤ ) .

ص: ٣١٥ أ، حم: ١٨٥/١، مز: ٢٦٨/٩ .

#### من رجاله

محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبدالله بن عثمان بن عبيد الله التيمى، أبو عبدالله المدنى، المعروف بابن الطويل، و جده عثمان هو أخو طلحة أحد العشرة . ( ٥٠٠ - ١٨٠ هـ ) من الثامنة / س ق . ذكره ابن حبان فى الثقات،

(١) و جاء فى حم ٤٣٢/٦ بالحديث الذى بعده فقال - صلى الله عليه و سلم - : ((خير الناس - أقرؤهم، و أتقاهم، و أمرهم بالمعروف و أنها هم عن المنكر، و أوصلهم للرحم )) .

المدينة، حدثني أبو سهل - ( نافع بن مالك )<sup>(١)</sup>، عن سعيد بن المسيب،  
عن سعد بن أبي وقاص، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
للعباس : (( هذا العباس بن عبدالمطلب أجود قريشاً وأصلها )) .

### مناقبة جعفر بن أبي طالب و زيد بن حارثة

حدثنا أحمد بن عبدالملك، ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن  
اسحاق، عن يزيد بن عبدالله بن قسيط، عن محمد بن أسامة، عن أبيه،  
قال : (( اجتمع جعفر و علي و زيد بن حارثة، فقال جعفر : " أنا أحبكم  
الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "، و قال علي : " أنا أحبكم  
الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "، و قال زيد : " أنا أحبكم

و قال : ربما خطأ . و قال أبو حاتم : محله الصدق، يكتب حديثه، و لا يحتج به .  
و قال ابن حجر : صدوق يخطئ . ( التهذيب ٣٣٧/٩، الكاشف ٤٩/٣، التقريب ١٣٣/٢،  
تخ ٢٩٢/٧، الجرح ٢٩٢/٨ ) .

أبو سهل - نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي التيمي، المدني، حليف بنى  
تميم ( ٥٠٠ هـ - بعد ١٤٠ هـ )، من الرابعة /ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب  
٤٠٩/١٠، التقريب ٢٩٦/٢ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و البزار بنحوه ( كثر ٢٤٦/٣ )  
و أبو يعلى، و الطبراني في الأوسط بنحوه، و فيه محمد بن طلحة التيمي - وثقه غير  
واحد، و بقية رجال أحمد و أبي يعلى رجال الصحيح ( مز ٢٦٨/٩ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه محمد بن طلحة التيمي وهو صدوق يخطئ . وبقية  
رجالہ ثقات وهم من رجال الصحيح .

ص: ل ٣١٥ أ، تر: ل ٢٩٧ ب، غ: ل ٢٩٠، حم: ٢٠٤/٥، مز: ٢٧٤/٩ .

### من رجاله

محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة الكلبي المدني من الثالثة /ت . قال ابن  
حجر : ثقة . ( التهذيب ٣٥/٩، التقريب ١٤٣/٢ ) .

(١) في ص: مالك بن نافع وهو مقلوب، وصحته من حم و كثر و كتب التراجم .

الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فقال : " انطلقوا بنا الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى نسأله " ، قال أسامة : فجاؤا يستأذنونهم ، فقال : " اخرج ، فانظر من هؤلاء ؟ " ، فقلت : " هذا جعفر وعلی و زید " ، - ما أقول : أبى - ، قال : " ائذن لهم " ، فدخلوا ، فقالوا : " يا رسول الله من أحب اليك ؟ " ، قال : " فاطمة " ، قالوا : " نسألك عن الرجال " ، قال : " اما أنت يا جعفر - فأشبهه خلقك خلقى و أشبهه خلقك خلقى ، و أنت منى و شجرتى ، و أما أنت يا على - (فختنى) (١) و أبو ولدى و أنا منك و أنت منى ، و أما أنت يا زید - فمولای و منى و أحب القوم لى " )) .

قلت : رواه الترمذى باختصار .

#### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و اسناده حسن (مز ٢٧٤/٩) . قلت : اسناده ضعيف ، لعنونة ابن اسحاق وهو من المرتبة الرابعة من المدلسين . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح ، و لكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . و الحديث - كما قال : رواه الترمذى باسناده عن أسامة بن زيد مختصرا نحوه ( ت ، أبواب المناقب ، باب مناقب أسامة ٣٢٣/١٠ ) . و يشهد له : حديث البراء - رضی اللہ عنہ - قال : (( لما اعتمر النبى - صلى الله عليه وسلم - فى ذى القعدة ، فأبى أهل مكة ان يدعوه حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلاثة أيام ..... فخرج النبى - صلى الله عليه وسلم - فتبعته ابنة حمزة تنادى : يا عم ، يا عم . فتناولها على ، فأخذ بيدها ، و قال لفاطمة - عليها السلام - : دونك ابنه عمك - حملها . فاختصم فيها على و زيد و جعفر ، قال على : أنا أخذتها وهى بنت عمى . و قال جعفر : : ابنه عمى و خالتها تحتى . و قال زيد : ابنة أختى . ففضى بها النبى - صلى الله عليه وسلم - لخالتها ، و قال : الخالة بمنزلة الأم . و قال لعلى : أنت منى و أنا منك . و قال لجعفر : اشبهت خلقى و خلقى . و قال لزيد : أنت أخونا و مولانا ..... )) رواه البغارى باسناده ( خ ، كتاب المغازى ، باب عمرة القضاء ٤٩٩/٧ ) .

(١) فى صى : فحبتى ، و بياض فى تروغ ، و ما أثبتته من مز و حم .



حدثنا حسن ، ثنا ابن لهيعة ، ثنا بكر بن سودة ، عن عبيد الله  
ابن أسلم - مولى النبي - صلى الله عليه وسلم - ان رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - كان يقول لجعفر : (( أشبهت خلقي و خلقي )) .

### مناقبة أولاد العباس

حدثنا حسن بن موسى ، ثنا زهير - أبو خيثمة ، عن عبد الله بن  
عثمان بن خثيم ، عن سعيد بن جبيرة ، عن ابن عباس : (( ان رسول الله  
- صلى الله عليه وسلم - وضع يده على كتفي او على منكبي - شك  
سعيد - ، ثم قال : " اللهم فقهه في الدين و علمه التأويل " )) .  
قلت : هو في الصحيح - خلا قوله : " و علمه التأويل " .

حدثنا أبو سعيد ، ثنا سليمان بن بلال ، عن عمرو بن أبي عمرو ،  
ثنا حسن بن عبد الله ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ..... فذكره .  
حدثنا يحيى بن آدم ، ثنا زهير ..... فذكر نحوه (١) .

ص:ل ٣١٥ أ ، تر:ل ٢٩٧ ب ، غ:ل ٢٩٠ - حم:٣٤٢/٤ ، مز:٢٧٢/٩ .

### من رجاله

عبيد الله بن أسلم الهاشمي ، صحابي ، وهو مولى رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - . ( الامابة ٤٣٥/٢ ، أسد الغابة ٥٢٠/٣ ) .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و اسناده حسن (مز ٢٧٢/٩) .  
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه ابن لهيعة وهو ضعيف . و بقية رجاله ثقات .  
و لكن له شاهد صحيح - وهو حديث البراء الذي ذكرته شاهداً للحديث السابق رقم  
(١٢٨٣) - يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

ص:ل ٣١٥ أ ، حم:٢٦٦/١ ، مز:٢٧٦/٩ .

(١) سنده و متنه نحو الحديث ((١٥٨٣)) .

حدثنا حسن ، ثنا حماد بن سلمة ، عن عمار بن أبي عمار ، ان  
ابن عباس قال : (( كنت مع أبي عند رسول الله - صلى الله عليه  
وسلم - وعنده رجل يناجيه ، فكان كالمعرض عن أبي ، فخرجنا من عنده ،  
فقال أبي : " اى بنى ، ألم تر الى ابن عمك كالمعرض عنى " ، فقلت : " يا  
أبى - كان عنده رجل يناجيه " ، قال : فرجعنا الى النبي - صلى الله  
عليه وسلم - ، فقال أبي : " يا رسول الله - قلت لعبدالله كذا و كذا ،  
فأخبرني انه كان عندك رجل يناجيك ، فهل كان عندك أحد ؟ " ، فقال  
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " وهل رأيت يا عبدالله ؟ " ،

ص: ٣١٥ أ .

ص: ٣١٥ ب ، حم: ٣١٤/١ .

### من رجالها

الحسن بن عبدالله العُرَني البجلي الكوفي . من الرابعة / خم د س ق . قال  
ابن حجر : ثقة ، أرسل عن ابن عباس . ( التهذيب ٢/٢٩٠ ، التقريب ١/١٦٧ ) .

### درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، والطبراني بأسانيد ( طب  
١٠/٢٩٣ ، ٣٢٠ ) و له عند البزار ( كش ٣/٢٤٢ ) و الطبراني : (( اللهم علمه  
تأويل القرآن )) . و لأحمد طريقان رجالهما رجال الصحيح ( مز ٩/٢٢٦ ) .  
قلت : اساندها صحيح .

و الحديث رواه البخاري و مسلم باسناديهما عنه : (( ان النبي - صلى الله  
عليه وسلم - دخل الخلا ، فوضعت له وضوءاً ، قال : من وضع هذا ؟ فأخبره ، فقال :  
اللهم فقهه في الدين )) ( خ ، كتاب الوضوء ، باب وضع الماء عند الخلا ١/٢٤٤ )  
و ( م ، كتاب فضائل الصحابة ٥/٣٤٥ ) .

و رواه البخاري باسناد آخر عنه قال : (( ضمنى النبي - صلى الله عليه  
وسلم - الى صدره ، و قال : اللهم علمه الحكمة )) و في رواية له : (( اللهم  
علمه الكتاب )) ( خ ، كتاب العلم ١/١٦٩ ، و كتاب فضائل الصحابة ، باب ذكر ابن  
عباس ٧/١٠٠ ) .

قلت: " نعم "، قال: " فان ذلك جبريل - عليه السلام -، هو الذي  
شغلني عندك " (( .

قال عبدالله: حدثنا هدية بن خالد، ثنا حماد بن سلمة .....  
..... فذكر نحوه .

حدثنا أبو كامل، و عفان - المعنى، قالا: ثنا حماد .....  
..... فذكر نحوه .

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن حبيب - يعنى: ابن الشهيد،  
عن عبدالله بن أبى مليكة، قال: (( شهدت ابن الزبير و ابن عباس،  
فقال ابن الزبير لابن عباس: " أتذكر حين استقبلنا رسول الله - صلى

صلى: ٣١٥ ب، حم: ٢٩٣/١، مز: ٢٧٦/٩ .

صلى: ٣١٥ ب، حم: ٣١٢/١ .

صلى: ٣١٥ ب، حم: ٣١٢/١ .

### درجتها

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أحمد، و الطبراني بأسانيد ( طب  
١٠/٢٩١، ١٢/١٨٥ ) و رجالها رجال الصحيح ( مز ٢٧٦/٩ ) .  
قلت: اسماها حسن، لأن فيه عمار بن أبى عمار وهو صدوق ربما أخطأ،  
وخطؤه قليل. وقد تابعه أبو جهضم - كما فى رواية الترمذى الآتية، ولهذه المتابعة  
يرتقى بها الى الحسن لغيره . وبقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح .  
و يتابع معناه: ما رواه الترمذى من طريق بندار، و محمود بن غيلان،  
قالا: أنا أبو أحمد، عن سفيان، عن ليث، عن أبى جهضم، عن ابن عباس - رضى  
الله عنهما - : (( انه رأى جبرائيل مرتين، و دعا له النبى - صلى الله عليه  
و سلم - مرتين )) و قال: هذا حديث مرسل، و أبو جهضم لم يدرك ابن عباس،  
و اسمه موسى بن سالم ( ت، أبواب المناقب، مناقب ابن عباس ١٠/٢٢٦ ) .

صلى: ٣١٥ أ، حم: ٢٤٠/١ .

الله عليه وسلم - وقد جاء من سفر؟ "، قال: " نعم، فحملني أنا  
و فلانا (١) - غلاما من بنى هاشم و تركك " (( .

قلت : هو فى الصحيح من رواية ابن جعفر و ابن الزبير .

حدثنا جرير، عن يزيد بن أبى زياد، عن عبد الله بن الحارث،  
قال : (( كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصف عبد الله  
و عبدا لله و كثيرا من بنى العباس، و يقول (٢) : " من سبق الى فلان  
كنا و كنا، فيستبقون اليه فيقعون على ظهره و صدره، فيلتزمهم و يقبلهم )) .

حدثنا يعقوب، ثنا أبى، عن ابن اسحاق، حدثنى اسحاق بن يسار،

### من رجاله

حبيب بن الشهيد الأزدي - أبو محمد أو أبو شهيد البصرى، مولى قريبة (٢٩ هـ -  
١٤٥ هـ) من الخامسة/ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت . ( التهذيب ١٨٥/٢، التقريب  
١٤٩/١ ) .

### درجته

اسناده صحيح .

و الحديث رواه مسلم باسناده من طريق حبيب بن الشهيد، عن عبد الله بن أبى  
مليكة : (( قال عبد الله بن جعفر لابن الزبير : أتذكر اذ تلقينا رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - أنا و أنت و ابن عباس؟ قال : نعم، فحملنا و تركك )) ( م،  
كتاب فضائل الصحابة ٢٨٩/٥ ) .

ص: ٣١٥، ح: ٢١٤/١، مز: ٢٨٥/٩ .

### درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و اسناده حسن ( مز ٢٨٥/٩ ) .  
قلت : اسناده ضعيف، لضعف يزيد بن أبى زياد، و بقية رجاله ثقات .

- (١) فى ص: و فلان، و ما أثبتته من حم .  
(٢) هكذا فى ص، و جاء فى حم : ثم يقول .

عن مقسم أبي القاسم (١) - مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل ، عن مولاة - عبدالله بن الحارث ، قال : (( اعتمرت مع علي بن أبي طالب في زمان عمر او في زمان عثمان ، فنزل علي أخيه أم هانئ بنت أبي طالب ، فلما ( فرغ ) (٢) من عمرته رجع ، فسكبت (٣) له غللا فاغتسل ، فلما فرغ من غسله دخل علينا نفر من أهل العراق ، فقالوا : " يا أبا حسن ، جئناك نسألك عن أمر نحب ان نخبرنا به " ، قال : " أظن المغيرة ابن شعبه يحدثكم - انه كان أحدث الناس عهداً برسول الله - صلى الله عليه وسلم - " ، قالوا : " أجل ، عن ذلك جئناك نسألك " ، قال : " أحدث الناس عهداً برسول الله - صلى الله عليه وسلم - قثم بن العباس " )) .

حدثنا عبدالله بن بكر ، ثنا حاتم بن أبي صغيرة - أبو يونس ، عن عمرو بن دينار ، ان كريبا أخبره ، ان ابن عباس قال : (( أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - من آخر الليل فصليت خلفه ، فأخذ بيدي فجرني حتى جعله حذاً ، فلما أقبل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - علي صلاته - خنت ، فصلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ، فلما انصرف ، قال : " ما شأنك ؟ أجعلك حذاءي فتخمن " ، فقلت : " يا رسول

صلى : ٣١٥ ب ، حم : ١٠١/١ .

#### درجته

اسناده حسن ، لأن فيه رجلين صدوقين ، وهما مقسم أبو القاسم ، وابن احاق ، وأما ما ذكر من تدليسه فقد صرح بالسماع ، وبقية رجاله ثقات .

صلى : ٣١٥ ب ، حم : ٣٣٠/١ .

- (١) في ص : عن مقسم عن أبي القاسم - بزيادة عن ، و صحته من حم .
- (٢) في ص : رجع ، وهو تصحيف ، و صحته من حم .
- (٣) هكذا في ص ، و جاء في حم : فسكب .

الله، أو ينبغي (١) لأحد ان يصلى بحذاءك فأنت رسول الله الذى أعطاك؟" قال : فأعجبه، فدعا الله ان يزيدنى علما و فهما (.....)) فذكر الحديث .

مناقب عبدالله بن جعفر وغيره  
=====

حدثنا روح ، ثنا ابن جريج ، ثنا جعفر بن خالد بن سارة ، ان  
أباه أخبره ، ان عبدالله بن جعفر قال : (( لقد رأيتنى و قثم و عبیدالله  
ابنى (٢) عباس - و نحن صبيان نلعب ، اذ مر بنا رسول الله - صلى الله  
عليه و سلم - ( على دابة ) (٣) فقال : " ارفعوا هذا السی " ، فحملنى  
أمامه ، و قال لقثم : " ارفعوا هذا السی " ، فحمله وراءه ، و كان عبیدالله  
أحب السی عباس من قثم ، فما - استحيى من عمه - ان حمل قثم و تركه ،  
قال : ثم مسح على رأسى ( ثلاثا ) ، كلما مسح قال : " اللهم اخلف جعفرًا  
=====

### من رجاله

حاتم بن أبى صغيرة مسلم القشیری أو الباهلی ، أبو یونس البصری ، و أبو  
صغيرة جده لأمه او زوج أمه . من السادسة / ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب  
١٣٠/٢ ، التقريب ١٣٧/١ ) .  
كريب بن أبى مسلم الهاشمی - أبو رشدين العدنی ، مولى ابن عباس ( ٥٠٠ هـ - ٩٨ هـ )  
من الثالثة / ع . قال ابن حجر : ثقة . ( التهذيب ٤٣٣/٨ ، التقريب ١٣٤/٢ ) .

### درجته

اسناده صحيح ،

### غريبه

خنس = قال ابن الأثير : خنس - اى : تأخر ( انظر نه ٨٣/٢ ) .

صی : ل ٣١٥ ب ، حم : ٢٠٥/١ ، مز : ٢٨٥/٩ .

- (١) فى صی بدون همزة الاستفهام ، و ما أثبتته من حم .  
(٢) فى صی : ابن ، و ما أثبتته من حم .  
(٣) سقطت من صی ، و ما أثبتته من حم .

فى وليده "، قال : قلت لعبدالله : " ما فعل قثم ؟ "، قال : " استشهد "،  
قال : قلت : " الله ورسوله أعلم بالخير "، قال : " أجل " (( .  
قلت : له حديث فى الصحيح مع ابن الزبير بغير هذا السياق (١).

مناقب أسامة بن زيد - مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -  
~~~~~

حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، عن مغيرة، عن الشعبي، قال :
قالت عائشة : ((لا ينبغي لأحد ان يبغض أسامة بعد ما سمعت رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - يقول : " من كان يحب الله ورسوله فليحب
أسامة)) .

من رجاله

جعفر بن خالد بن سارة القرشى المخزومي الحجازى المكي . من السابعة / ٤ .
قال ابن حجر : ثقة . (التهذيب ٨٩/٢ ، التقريب ١٣٠/١) .
خالد بن سارة او ابن عبيد بن سارة المخزومي المكي . من الثالثة / د ت س
ق . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال ابن حجر : صدوق . (التهذيب ٩٣/٣ ، الكاشف
٢٠٤/١ ، التقريب ٢١٤/١) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله ثقات (مز ٢٨٥/٩) .
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه خالد بن سارة وهو صدوق ، و بقية رجاله ثقات
و أما ما ذكر من تدليس عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج فقد صرح بالسماع .

ص: ٣١٦ أ، تر: ٣٠١ أ، غ: ٢٩٤، مز: ٢٨٩/٩ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح
(مز ٢٨٦/٩) .
قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فعامر بن شراحيل الشعبى لم يسمع من عائشة .
و لعننة مغيرة بن مقسم وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، و رجاله كلهم

(١) و ذكرته فى الحديث رقم ((١٢٩١)) .

مناقب بلال
=====

حدثنا عثمان بن محمد - وسمعتُه أنا منه، ثنا جرير، عن قابوس،
عن أبيه، ثنا ابن عباس، قال: ((ليلة أسرى بنبي الله - صلى الله
عليه وسلم - دخل الجنة - فسمع وجسا، فقال: " يا جبريل - ما هذا؟ "،
قال: هذا بلال المؤذن "، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
حين جاء: " قد أفلح بلال رأيت له كذا و كذا (.....))) فذكر الحديث .

ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن لمعناه شواهد صحيحة يتقوى بها ويرتفع الى
درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد لمعناه : حديث أسامة بن زيد - رضى الله عنهما - حدث عن
النبي - صلى الله عليه وسلم - ((انه كان يأخذه و الحسن ، فيقول : اللهم
أحبهما فاني أحبهما)) رواه البخاري باسناده (خ ، كتاب فضائل الصحابة ، باب ذكر
أسامة ٨٨/٧) .

و منها : حديث ابن عمر - رضى الله عنهما - ، ان رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - قال : وهو على المنبر : ((ان تطعنوا في امارته - يريد : أسامة
ابن زيد - فقد طعنتم في اماره أبيه من قبله ، و أيام الله - ان كان لخليقالها ،
و أيام الله - ان كان لأحب الناس التي ، و أيام الله - ان هذا لها لخليق - يريد :
أسامة بن زيد ، و أيام الله - ان كان أحبهم التي من بعده ، فأوصيكم به فانه من
صالحكم)) رواه مسلم باسناده (م ، كتاب فضائل الصحابة ٢٨٨/٥) .

ص: ٣١٦ أ ، حم: ٢٥٧/١ ، مز: ٣٠٠/٩ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و رجاله رجال الصحيح - غير
قابوس وقد وثق و فيه ضعف (مز ٣٠٠/٩) .
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه قابوس بن أبي طبيان و فيه لين . و بقيصة
رجال ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد - كما ذكرت في الحديث رقم
(١١٣٥)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

غريبه

وجس = قال ابن الأثير : الوجس - الصوت الخفي، و توجس بالشيء - أحس به
فتسمع له (نه ١٥٦/٥) .

حدثنا الهذيل بن ميمون الكوفي الجعفي، قال : كان يجلس في
المدينة - يعني : مدينة أبي جعفر المنصور، (قال عبدالله : هذا شيخ
قديم كوفي)، عن مطرح بن يزيد، عن عبيدالله بن زحر، عن علي بن
يزيد، عن القاسم، عن أبي أمانة، قال : قال رسول الله - صلى الله
عليه و سلم - : ((دخلت الجنة فسمعت فيها خفقة بين يدي، قلت : " ما
هذا ؟ "، قال : " بلال ")) فذكره، وقد تقدم بطوله .

مناقب جماعة

حدثنا محمد بن الصباح - و سمعته أنا منه، ثنا اسماعيل بن
زكريا، عن كثير النوا، عن عبدالله بن مليس، قال : سمعت عليا يقول
: سمعت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يقول : ((ليس من نبي

ص: ل ٣١٦ أ، حم: ٢٥٩/٥، مز: ٢٩٩/٩ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه الطبراني في الصغير و الأوسط
و الكبير بنحوه و أحمد في حديث طويل و رجال الصغير ثقات . (مز ٢٩٩/٩) .
قلت : اسناده حسن لغيره، وهو الحديث رقم ((١١٣٥)) فانظر هناك .

ص: ل ٣١٦ أ، حم: ٨٨/١ .

من رجاله

محمد بن الصباح الدولابي، أبو جعفر البغدادي البزار، مولى مريثة صاحب
السنن . (١٥٠هـ - ٢٢٢هـ) من العاشرة / ع . قال ابن حجر : ثقة حافظ . (التهذيب
٢٢٩/٩، التقريب ١٢١/٢) .

اسماعيل بن زكريا بن مرة الخُلَافَني الأسي - أبو زياد الكوفي، لقبه شَقُوصًا
(٥٠٠هـ - ١١٣هـ / ١٧٤هـ) من الثامنة / ع . وثقه أحمد و الدوري و ابن أبي خيثمة و أبو
داود، و ابن حبان و قال ابن معين : ليس به بأس . و قال أيضا : صالح الحديث .
و قال ابن خراش : صدوق . و قال أبو حاتم : صالح و حديثه مقارب . و قال ابن
عدي : و له من الحديث صدر صالح وهو حسن الحديث يكتب حديثه . و ذكره العقيلي

قبلى الا قد أعطى سبعة نقباء وزراء نجباء، و انى اعطيت أربعة عشر
وزيرا نقيباً نجيباً - سبعة من قريش و سبعة من المهاجرين ((.

حدثنا أبو نعيم، ثنا (فطر)^(١)، عن كثير بن نافع - النواء ،
قال : سمعت عبد الله بن مليل ، قال : سمعت علياً رضى الله عنه - يقول
: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((انه لم يكن نبى قبلى
الا وقد أعطى سبعة رفقاء وزراء نجباء ، و انى اعطيت أربعة عشر : حمزة ،

فى ضعفائه . و ضعفه العجلى . و ابن معين فى رواية أخرى عنه ، و أحمد فى
رواية عنه . و قال النسائى : ليس بالقوى . و قال النهبى فى الكاشف و ابن حجر
فى التقريب : صدوق ، و زاد : يخطئ قليلاً . و قال فى الهدى : و ليس له فى
البخارى سوى أربعة أحاديث ، و ثلاثة منها بمتابعة لرواية غيره ، و الرابع عن
محمد بن الصباح ، عنه ، عن أبى بردة ، عن جده و له شاهد . قلت : و أما رواية
مسلم له فلا أدري هل هى فى الأصول أم فى غيرها ؟ و ان كان فى الأصول فلا يقتضى
توثيقه مطلقاً ، لأنه ينتقى من أحاديث من تكلم فيه ، و يروى عنه ما تبين له انه
لم بهم فيه . (التهذيب ١/٢٩٧ ، الكاشف ١/٢٣ ، التقريب ١/٦٩ ، الكامل ١/٣١٢ ،
ضعفاء العقيلي ١/٢٨ ، الهدى ص ٣٩٠) .

كثير بن اسماعيل او ابن نافع النواء - أبو اسماعيل التيمى ، مولى بنى
تيم الله الكوفى . من السادسة / ت . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال العجلى :
لا بأس به . و ضعفه النسائى و أبو حاتم . و قال ابن عدى : كان غالباً فى
التشيع مفرطاً فيه . و قال محمد بن بشر العبدى : لم يمت حتى رجع عن التشيع .
و قال ابن حجر : ضعيف . (التهذيب ٨/٤١١ ، الكاشف ٣/٦٣ ، التقريب ٢/١٣١) .
عبد الله بن مُلَيْل . روى عن على - رضى الله عنه - . و روى عنه كثير النواء
و الأعمش و سالم بن أبى الجعد . ذكره ابن حبان فى الثقات . (التعجيل ص ٣٣٧) .

درجته

اسناده ضعيف ، لضعف كثير النواء ، و لأن فيه عبد الله بن مليل وهو مقبول .
وبقية رجاله ثقة و صدوق يخطئ قليلاً .

ص: ١٣١٦ أ ، حم: ١/١٤٨ .

(١) فى ص: قطن ، وهو تحريف ، و صحته من حم .

وجعفر، وعلي، وحسن، وحسين، وأبو بكر، وعمر، والمقداد،
... (١) وحذيفة، وسلمان، وعمار، وبلال ((.
قلت: هكذا ذكره بنقص (١) .

حدثنا معاوية بن هشام، ثنا سفيان، عن سالم بن أبي حفصة،
قال: بلغني عن عبد الله بن مليل - حديث، فغدوت إليه فوجدتهم في
جنازته، فحدثني رجل عن عبد الله بن مليل، قال: سمعت عليا يقول:
(أعطى كل نبي سبعة نجباء، وأعطى نبيكم - صلى الله عليه وسلم -
أربعة عشر - منهم: أبو بكر، وعمر، وعبد الله بن مسعود، وعمار بن
ياسر ((.

درجته

اسناده ضعيف كما بقه، ويقال فيه كما قيل هناك .

ص: ٣١٦ أ، حم: ١٤٩/١ .

من رجاله

سالم بن أبي حفصة العجلي، أبو يونس الكوفي (٥٠٠هـ - في حدود ١٤٠هـ) من
الرابعة/بخت . وثقه ابن معين والعجلي . وقال أبو حاتم: هو من عتق الشيعة
يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال ابن معين أيضا: شيعي . وقال أبو أحمد الحاكم:
ليس بالقوي عندهم . وقال ابن حبان: يقلب الأخبار ويهم في الروايات . وقال
ابن عدي: له أحاديث، وعامة ما يرويه في فضائل أهل البيت، وهو من الغالين
في متشيعي أهل الكوفة، وإنما عيب عليه الغلو فيه، وأما أحاديثه فأرجو أنه
لا بأس به . وقال الذهبي: شيعي لا يحتج بحديثه . وقال ابن حجر: صدوق في
الحديث إلا أنه شيعي غال . (التهذيب ٤٣٣/٣، الكاشف ٢٧٠/١، التقريب ٢٧٩/١) .

درجته

اسناده ضعيف كما بقه، لأن فيه عبد الله بن مليل وهو مقبول، ولجهالة رجل
لم يسم، ولأن فيه معاوية بن هشام القطار وهو صدوق له أوهام . وبقية رجاله
صدوق وثقة .

(١) هكذا في ص، وزاد في حم: وعبد الله بن مسعود، وأبو ذر،

مناقب عبدالله بن مسعود
=====

حدثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر، عن عاصم، عن زر، عن
عبدالله : ((ان أبا بكر و عمر بشرأه - ان رسول الله - صلى الله
عليه و سلم - قال : " من سره ان يقرأ القرآن غضا كما أنزل - فليقرأه
على قراءة ابن أم عبد ")) .

قلت : هو فى الصحيح عن عمر .

حدثنا وكيع ، ثنا جرير بن أيوب ، عن أبى زرعة ، عن أبى
=====

صلى : ٣١٦ ب ، تر : ٣٠١ ب ، غ : ٢٩٥ ، حم : ٧/١ ، مز : ٢٨٧/٩ .

درجتہ

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و البزار (كثر ٢٥٠٣
و الطبرانى (طب ٦٨/٩) ، و فيه عاصم بن أبى النجود، وهو على ضعفه حسن الحديث
و بقية رجال أحمد رجال الصحيح (مز ٢٨٧/٩) .
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه عاصم بن أبى النجود بهدلة وهو صدوق لـ
أوهام و خلط بأخرة، و فيه أبو بكر بن عياش وهو ثقة تغير بأخرة . و بقية
رجالہ ثقات، و لكن له شواهد - و منها الحديث رقم ((١٣٠٣)) و رقم ((١٣٠٤)) -
يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
و الحديث رواه أيضا ابن ماجه عن شيخه : الحسن بن على الخلال، ثنا يحيى
ابن آدم به مثله الا انه قال : ((من أحب)) بدل : ((من سره))
(ق ، مقدمة ٤٩/١) .

غريبہ

غضا = قال ابن الأثير : الغض : الطرى الذى لم يتغيره أراد طريقه فى
القراءة و هيئته فيها (نه ٣٧٠/٣) .

صلى : ٣١٦ ب ، تر : ٣٠١ ب ، غ : ٢٩٥ ، حم : ٤٤٦/٢ ، مز : ٢٨٨/٩ .

هريرة، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : ((من أحب ان يقرأ القرآن غريضا كما أنزل - فليقرأه على قراءة ابن أم عبد)) .

حدثنا وكيع ، ثنا عيسى بن دينار، عن أبيه، عن عمرو بن

من رجاله

جرير بن أيوب بن أبي زرعة بن عمرو بن جرير البجلي الكوفي . روى عن جده أبي زرعة ، و الشعبي . و روى عنه وكيع ، و أبو أسامة ، و عبدالله بن رجاء الغداني . قال ابن معين : ليس بشيء . و قال البخاري ، و أبو حاتم ، و أبو زرعة : منكر الحديث ، و زاد أبو حاتم : ضعيف الحديث وهو أوثق من أخيه يحيى ، يكتب حديثه و لا يحتج به . و قال النسائي : متروك .

و قلت : ضعيف . و هكذا قال أبو حاتم هنا : وهو أوثق من أخيه يحيى ، و قال في ترجمة أخيه يحيى : وهو أحب الي من أخيه جرير (الجرح ١٢٧/٩) و يحيى أخو جرير هذا - كما قال ابن حجر : لا بأس به (التقريب ٣٤٣/٢) و كذا قال ابن معين و يعقوب بن سفيان ، و وثقه البزار و ابن حبان و الآجري (التهذيب ١١/١٨٦) و معنى ذلك ان النسائي - كما قالوا - من المتشددين او ليس المراد بالترك هنا - المعنى الاصطلاحى (التعجيل ص ٦٨ ، الجرح ٥٥٣/٢ ، تخ ٢١٥/٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و أبو يعلى، و البزار (كش ٢٥٠/٣) الا انها قالوا : ((..... غضا)) بدل ((..... غريضا))، وفيه جرير بن (أيوب) (١) البجلي، وهو متروك (مز ٢٨٨/٩) .
قلت : اسناده حسن لغيره فى عواهدة - كسابقه، و يقال فيه كما قيل هناك .
و جرير بن أيوب البجلي ضعيف . و بقية رجاله ثقات .

غريبه

غريضا = كما قال ابن الأثير : اى - طريا (نه ٢٦٠/٣) و قلت : كما جاء فى الحديث رقم ((١٣٠٢)) : غضا وهو بمعناه .

ص:ل ٣١٦ ب ، تر:ل ٣٠١ ب ، غ:ل ٢٩٤ ، حم: ٢٧٨/٤

(١) فى مز : عبدالله وهو خطأ ، و صحته من اسناده فى جميع المراجع .

الحارث بن المطلق ، قال : قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
: ((من أحب أن يقرأ القرآن غضا كما أنزل - فليقرأ على قراءة ابن
أم عبد)) .

حدثنا محمد بن سابق ، ثنا اسرائيل ، عن ابراهيم بن مهاجر ،
عن مجاهد ، عن ابن عباس ، قال : ((قال : " أى القراءتين كانت آخر -
قراءة عبدالله او قراءة زيد ؟ " ، قال : قلنا : " قراءة زيد " ، قال :
" لا ، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يعرض القرآن على
جبريل - عليه السلام - كل عام مرة ، فلما كان فى العام الذى قبض فيه
عرضه عليه مرتين ،

و كانت آخر القراءة قراءة عبدالله ")) .
قلت : فى الصحيح بعضه .

حدثنا يحيى بن آدم ، ثنا اسرائيل فذكر نحوه .

من رجاله

عمرو بن الحارث بن أبى ضرار المطلقى الخزاعى ، أخو جويرية بنت الحارث
زوج النبى - صلى الله عليه وسلم - له صحبة . (الاستيعاب ٥١٥/٢ ، الاصابة ٥٣٠/٢) .

درجته

اسناده حسن لغيره - فى عواهد - كسابقه ، و يقال فيه كما قيل هناك
و دينار والد عيسى مقبول . و بقية رجاله ثقات .

ص:ل ٣١٦ ب ، حم:٢٧٥/١ ، مز:٢٨٨/٩ .

ص:ل ٣١٦ ب ، حم:٣٢٥/١ .

درجتهما

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : رواه أحمد ، و البزار (كفى ٢٥١٣) و رجال
أحمد رجال الصحيح (مز ٢٨٨/٩) .
قلت : اسنادهما ضعيف ، لأن فيه ابراهيم بن مهاجر وهو صدوق لين الحفظ ،

حدثنا محمد بن فضيل ، ثنا مغيرة ، عن أم موسى ، قالت : سمعت عليا يقول : ((أمر النبي - صلى الله عليه وسلم - ابن مسعود - فعد على عجرة ، فأمره ان يأتيه منها بشيء ، فنظر أصحابه الى ساق عبد الله ابن مسعود حين سعد - فضكحوا من خموشة (١) ساقه ، فقال النبي - صلى الله عليه وسلم - : " ما تضحكون لرجل (عبدالله) (٢) أثقل في الميزان يوم القيامة من أحد ")) .

و لانقطاعه - فعنعنة مجاهد لا تفيد الوصل ولوقوع الوساطة بينه وبين ابن عباس (التهذيب ٤٤/١٠) ، و بقية رجالها ثقات وهم من رجال الصحيح . وقد تابع ابراهيم - الأعمش ، وتابع مجاهد - ابو ظبيان ، كما في رواية الامام أحمد الآتية ، ولهذه المتابعة يرتقى بها الى الحسن لغيره . ما رواه أحمد من طريق يعلى ، و محمد - المعنى ، قالا : ثنا الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس - رضى الله عنهما - نحوه ، و زاد في آخره : ((..... فشهد عبدالله ، فعلم ما نسخ منه و ما بدل)) (حم ٣١٢/١) و قلت : اسناده صحيح .

و قد روى البخارى باسناده عنه : ((..... يعرض عليه - يعنى : على جبريل - عليه السلام - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - القرآن)) (خ ، كتاب فضائل القرآن ، باب عرض القرآن ٤٣/٩) . هذا ، وقد رواه البخارى باسناده عن أبي هريرة - رضى الله عنه - قال : ((كان يعرض على النبي - صلى الله عليه وسلم - القرآن كل عام مرة ، فعرض عليه مرتين في العام الذى قبض فيه)) (خ ، ٤٣/٩) .

ص: ل ٣١٦ ب ، تر: ل ٣٠١ ب ، غ: ل ٢٩٥ ، حم: ل ١١٤/١ ، مز: ل ٢٨٨/٩ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و أبو يعلى ، و الطبرانى ، و رجالهم رجال الصحيح - غير أم موسى وهى ثقة (مز ٢٨٨/٩) . قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه أم موسى سربة على وهى مقبولة ، و لعنعنة مغيرة بن مقسم وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين ، وهو ثقة ، و بقية رجاله صدوق ، و لكن له شاهد - وهو الحديث التالى رقم ((١٣٠٨)) - يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره :

- (١) فى ص: خموشة ، و ما أثبتته من تر. و غ و حم و مز .
- (٢) فى جميع النسخ : عند الله ، و ما أثبتته من حم وهو الصواب .

حدثنا عبدالصمد، وحسن، قالوا : ثنا حماد، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود : ((انه كان يجتنى سواكا من الأراك - وكان دقيق الساقين ، فجعلت الريح تكفؤه، فضحك القوم منه، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " ما تضحكون؟ (١) "، قالوا : " يا نبي الله من دقة ساقيه "، فقال : " والذى نفسى بيده - لهما أثقل فى الميزان من أحد ")) .

مناقب عمار بن ياسر

حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأ العوام بن حوشب ، عن سلمة بن كهيل ، عن علقمة ، عن خالد بن الوليد، قال : ((كان بينى وبين عمار ابن ياسر كلام - فأغلظت له فى القول ، فانطلق عمار يشكونى الى النبي - صلى الله عليه وسلم - ، فجاء خالد وهو يشكوه الى النبي - صلى الله عليه وسلم - ، قال : فجعل يغلظ له ولا يزيد الاغلظة - والنبي - صلى الله عليه وسلم - ساكت لا يتكلم، فبكى عمار، و قال : " يا رسول الله، ألا تراه "، فرفع النبي - صلى الله عليه وسلم - رأسه،

ص: ٣١٦ ب ، غ: ٢٩٥ ، حم: ٤٢٠/١ ، مز: ٢٨٩/٩ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و أبو يعلى، و البزار (كش ٢٤٩/٣) و الطبرانى من طرق ، و فى بعضها : ((..... لساقا ابن مسعود يوم القيامة أشد و أعظم من أحد)) و فى بعضها : ((بينا هو يمشى و رأى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذ همزه أصحابه)) و أمثل طرقها : فيه عاصم بن أبى النجود وهو حسن الحديث على ضعفه، و بقية رجال أحمد و أبى يعلى رجال الصحيح (مز ٢٨٩/٩) .

قلت : أسناده ضعيف ، لأن فيه عاصم بن أبى النجود وهو صدوق له أوهام و خلط بآخرة ، و لتغير حماد بن سلمة بآخرة ، و بقية رجاله صدوق و ثقات . و لكن له شاهد - وهو الحديث السابق رقم ((١٣٠٧)) - يرتقى به الى الحسن لغيره .

(١) هكذا فى جميع النسخ ، وجاء فى حم : " مم تضحكون ؟ " .

فقال: "من عادى عمارا عاداه الله، ومن أبغض عمارا أبغضه الله"،
قال خالد: "فخرجت، فما كان شئ أحب إلى من رضا عمار، فلقيته،
فرضى" ((.

حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل
فذكر نحوه باختصار .

حدثنا عبدالصمد، ثنا القاسم - يعنى : ابن الفضل ، عن عمرو بن
مرة، عن سالم بن أبى الجعد، قال : ((دعا عثمان ناسا من أصحاب
النبي - صلى الله عليه وسلم - فيهم عمار بن ياسر، فقال : " انى
سائلكم و انى أحب ان تصدقونى - نشدتكم الله، أتعلمون ان رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - كان يؤثر قريشا على سائر الناس، و يؤثر
بنى هاشم على سائر قريش، فسكت القوم، فقال : " لو ان بيدى مفاتيح
الجنة أعطيتها بنى أمية حتى يدخلوا من عند آخرهم "، فبعث السى
طلحة و الزبير، فقال عثمان : " ألا أحدثكما عنه - يعنى : عمارا، أقبلت
مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخذاً بيدى نتمشى فى البطحاء
حتى أتى على أبيه و أمه و عليه يعذبون ، فقال أبو عمار : " يا رسول
الله، اللهم هكذا ؟ "، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم :-
" اصبر "، ثم قال : " اللهم اغفر لآل ياسر "، وقد فعلت)) .

ص: ل ٣١٦ ب ، حم : ٨٩/٤ ، مز : ٢٩٣/٩ .

ص: ل ٣١٦ ب .

من رجالهما

علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك النخعي الكوفي . (٥٠٠ - بعد ٥٦٠ / بعد ٥٧٠)
من الثانية / ع . قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عابد . (التهذيب ٢٢٦/٧ ، التقريب ٣١٧/٢) .

درجتاهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال : رواه أحمد والطبراني ورجالهم رجال
الصحيح (مز ٢٩٣/٩) .
قلت : اسنادها صحيح .

حدثنا أسود بن عامر، ثنا جرير، سمعت الحسن، قال: ((قال رجل لعمر بن العاص: "أرأيت رجلا مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يحبه، أليس رجلا صالحا؟"، قال: "بلى"، قال: "مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يحبك، وقد استعملك"، فقال: "قد استعملني - فوالله - ما أدري حبا كان لى منه أو استعانة بى؟ ولكن سأحدثك برجلين مات رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يحبهما: عبد الله بن مسعود، وعمار بن ياسر ((.

قلت: وله طريق يأتي في ترجمة عمرو بن العاص (١) .

حدثنا وكيع، ثنا سفيان، عن عمار بن معاوية الدهني، عن

ص: ل ٣١٧ أ، تر: ل ٣٠١ أ، غ: ل ٢٩٤، حم: ٦٢/١، مز: ٢٩٣/٩

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح (مز: ٢٩٣/٩) . قلت: اسناده ضعيف، لانقطاعه، فسالم بن أبي الجعد يرسل عن عثمان بن عفان، ورجاله صدوق وثقات وهم من رجال الصحيح .

ص: ل ٣١٧ أ، تر: ل ٣٠١ ب، غ: ل ٢٩٤، حم: ٢٠٣/٤، مز: ٢٩٤/٩

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، وقال: ورجاله أحمد رجال الصحيح (مز: ٢٩٤/٩) . قلت: اسناده ضعيف، لارسال الحسن البصري، وبقية رجاله

ثقات، و لكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره . وهو: حديث عبد الله بن عمرو بن العاص - رضى الله عنهما - انه قال لأبيه نحوه . رواه أحمد من طريق عفان، ثنا الأسود بن شيبان، ثنا أبو نوفل بن أبي عقرب، عنه (حم ١٩٩/٤) و قلت: اسناده صحيح .

ص: ل ٣١٧ أ، تر: ل ٣٠١ ب، غ: ل ٢٩٤، حم: ٣٨٩/١

من رجاله

عمار بن معاوية الثُّنَّي، أبو معاوية البجلي الكوفي . (٥٠٠هـ - ١٣٣هـ) من

(١) يعنى: في القسم الرابع من كتاب غاية المقصد الذي حققه زميلي عبدالرحمن

سراج .

سالم بن أبي الجعد الأشجعي، عن عبد الله بن مسعود، قال : قال رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - : ((ابن سمية - ما عرض عليه أمران
قطالا اختار الأرشد منهما)) .

حدثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن أبي
البختري ، قال : ((قال عمار يوم صفين : " اثنوني بشربة لبن ، فان
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : " آخر شربة تشربها من
الذنيا شربة لبن " ، فشربها ، ثم تقدم ، فقتل)) .

حدثنا عبدالرحمن ، عن سفيان ، عن حبيب ، عن أبي البختري :
((ان عمار بن ياسر أتى بشربة لبن ، فضحك ، فقال : ان النبي - صلى
الله عليه وسلم - قال : " ان آخر شراب أشربه - لبن ، حتى أموت ")) .

الخامسة / م ٤ . وثقه أحمد ، و ابن معين ، و أبو حاتم ، و النسائي ، و ابن حبان .
و قال أبو بكر بن عياش : انه لم يسمع من سعيد بن جبير . و قال ابن المديني :
قطع بشر بن مروان عرقوبه في التشيع . و قال الذهبي : شيعي موثق . و قال ابن
حجر : صدوق يتشيع . (التهذيب ٤٠٦/٧ ، الكاشف ٢٦١/٢ ، التقريب ٤٨/٢) .

درجته

اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، و سالم بن أبي الجعد كما قال علي بن المديني :
لم يلق ابن مسعود (التهذيب ٤٣٣/٣) ، و رجاله صدوق و ثقات . و لكن له شاهد
يتقوى به و يرتفع الي درجة الحسن لغيره .

وهو : حديث عائشة - رضی الله عنها - مرفوعا نحوه . رواه الترمذي
و ابن ماجه بأسانيدهما من طريق عبدالعزیز بن سياه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن
عطاء بن يسار ، عنها ، و قال الترمذي : حديث حسن غريب (ت ، أبواب المناقب ،
مناقب عمار ٢٩٩/١٠) و (ق ، مقدمة ٥٢/١) .

ص: ١٣١٧ أ ، تر: ٣٠١ ب ، غ: ٢٩٤ ، حم: ٣١٩/٤ ، مز: ٢٤٣/٧ ، ٢٩٥/٩ .

ص: ١٣١٧ أ ، تر: ٣٠١ ب ، غ: ٢٩٤ ، حم: ٣١٩/٤ ، مز: ٢٩٦/٩ .

درجتهما

ذكر هذين الحديثين الهيثمي ، و قال : رواه أحمد ، و الطبراني و بيسن ان

مناقب عثمان بن مظعون
مناقب عثمان بن مظعون

حدثنا أبو النضر، ثنا عبد الحميد، ثنا شهر، حدثني ابن عباس قال: ((بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بغناء بيته جالس - إذ مرّ عثمان بن مظعون فكشّر إلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : "ألا تجلس؟" قال: "بلى" قال: فجلس رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مستقبله، فبينما هو يحدثه - إذ غص رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ببصره إلى السماء، فنظر ساعة إلى السماء، فأخذ يضع بصره حتى وضع بصره عن يمينه في الأرض (فتحرف رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن جلسه - عثمان الذي حيث وضع بصره) (١) فأخذ ينفض (رأسه) (٢) كأنه يستنقه ما يقال له، فلما قضى حاجته واستنقه ما يقال له، شخص بصر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - إلى السماء كما شخص أول مرة - فاتبعه رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى تواري في السماء، فأقبل إلى عثمان بجلسته الأولى فقال: "يا محمد، فيما كنت أجالسك وأنت ما رأيتك تفعل كفعلك الفداة" قال: "وما فعلت؟" قال:

الذي سقاه أبو المخارق، و زاد: ((..... ثم نظر إلى لواء معاوية، فقال: قاتلت صاحب هذه الراية مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -)) و رجال أحمد رجال الصحيح إلا أنه منقطع (مز ٢٤٣/٧، ٢٩٦/٩) .
قلت: اسناهما ضعيف، لانقطاعه، فأبو البخترى سعيد بن فيرور - كما قال ابن سعد: يرسل حديثه و يروى عن الصحابة و لم يسمع من كثير أحد، فما كان من حديثه سماعاً فهو حسن، و ما كان غيره فهو ضعيف. و لعنونة حبيب بن أبي ثابت وهو من المرتبة الثالثة من المدلسين. و رجالهما ثقات وهم من رجال الصحيح.

ص: ٣١٢، أ، غ: ص: ٢٩٥، حم: ٣١٨/١، مز: ٤٨/٧ .

(١) سقطت من ص و مز، و ما أثبتته من حم .
(٢) في ص: ببصره، و ما أثبتته من مز و حم .

رأيتك مخصت ببصرك الى السماء، ثم وضعت حيث وضعت عن يمينك، فتحرقت اليه، و تركتني، فأخذت تنفخ رأسك كأنك تستفقه شيئا يقال لك"، قال: " و فطنت (لذلك) (١) ؟ "، قال عثمان: " نعم "، قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : " أتاني رسول ربي (عليه السلام) - وأنت جالس؟ "، قال رسول الله؟ قال: نعم، قال: " فماذا قال لك؟ "، قال: * **إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ** * (٢)، قال عثمان: فذلك حين استقر الإيمان في قلبي وأحببت محمدا - صلى الله عليه وسلم - ((.

و قد تقدم له طريق في سورة النحل .

مناقبة عكاشة بن محض

حدثنا عفان ، و حسن بن موسى، قالوا : ثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن جيس، عن ابن مسعود، ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : ((عرضت على الأمم بالموسم، فزائت عليّ أمتي، قال : فأريتهم فأعجبتنى كثرتهم قد ملؤا السهل و الجبل - قال حسن : - (قال :) (٣) " أرضيت يا محمد ؟ "، قلت : " نعم "، قال : فان

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، و اسناده حسن (مز ٤٨/٧) .
قلت : اسناده حسن ، لأن فيه عبد الحميد بن بهرام وهو صدوق و شهر بن حوشب صدوق أيضا فيما رواه عنه ابن بهرام . و بقية رجاله ثقة . و له شاهد - وهو الحديث رقم ((٨١٩)) - يرتقى به الى درجة الصحيح لغيره .
و ذكره ابن كثير في تفسيره، و قال : اسناد جيد متصل حسن قد بين فيه السماع المتصل (التفسير ٥١٦/٤) .

(١) في ص: لك، و ما أثبتته من مز و حم .

(٢) الآية ٩٠ / من سورة النحل .

(٣) سقطت من ص، و ما أثبتته من مز و حم و غ .

لك مع هؤلاء سبعين ألفا يدخلون الجنة بغير حساب - هم الذين لا
يسترقون ، و لا يتطيرون ، و لا يكتوون ، و على ربهم يتوكلون " ، فقام
عكاة فقال : " يا نبي الله - ادع الله ان يجعلني منهم " ، فدعا له ،
ثم قام آخره فقال : " يا نبي الله - ادع الله ان يجعلني منهم " ، قال
: " سبقك بها عكاة " () .

مناقب حاطب بن أبي بلتعة

حدثنا عبدالله بن محمد - و سمعته أنا منه ، ثنا أبو أسامة ،
أنبأ عمر بن حمزة ، أخبرني سالم ، أخبرني ابن عمر : (ان رسول الله -
صلى الله عليه و سلم - أتى بحاطب بن أبي بلتعة ، فقال له رسول الله
- صلى الله عليه و سلم - : " أنت كتبت هذا الكتاب ؟ " ، قال : " نعم ،
أما والله - يا رسول الله ، ما تغير الايمان من قلبي ، و لكن لم يكن
رجل من قريش الا و له خدم و أهل بيت يمنعون له أهله ، و كتبت كتابا

ص: ١٣١٧ ج: ٣١٢ ب ، غ: ٢٩٥ ، حم: ٤٥٤/١ ، مز: ٣٠٤/٩ .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمي ، و قال : رواه أحمد مطولا و مختصرا ، و رواه أبو
يعلى ، و رجالهما في المطول رجال الصحيح (مز ٣٠٤/٩) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام و خلط
بآخرة ، و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح ، و لكن له شواهد يتقوى بها
و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
و يشهد له : حديث عباس - رضي الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه البخاري
باسناده (خ ، كتاب الرقاق ، باب يدخل الجنة سبعون ألفا بغير حساب ٤٠٥/١) .
و في الباب عن أبي هريرة (خ ٤٠٧/١ ، و م ، كتاب الايمان ٤٩٠/١) و سهل بن
سعد (خ ٤٠٧/١ ، و م ٤٩٤/١) و عمران بن حصين (م ٤٩٢/١) .

غريبه

راثة = قال ابن الأثير : راث علينا خبر فلان ، يريث اذا أبطأ (نه ٢٨٧/٢) .

رجوت ان يمنع الله بذلك أهلى"، فقال عمر - رضى الله عنه - : " ائذن لى فيه"، قال : أو كنت قاتله ؟"، قال : " نعم، ان أذنت لى"، قال : " وما يدريك لعله قد اطلع الله الى أهل بدر" - قال : " اعملوا ما شئتم" ((.

حدثنا حجين ، و يونس، قالا : ثنا الليث بن سعد، عن أبى الزبير، عن جابر بن عبد الله - رضى الله عنهما - : ((ان حاطب بن أبى بلتعة كتب الى أهل مكة - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أراد غزوهم، فدل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على المرأة التى معها الكتاب، فأرسل اليها فأخذ كتابها من رأسها، قال : " يا حاطب، فعلت ؟"، قال : " نعم، اما انى لم افعله غشا لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -، (و قال يونس : غشا يا رسول الله) ولا نفاقا، قد علمت ان الله عزوجل مظهر رسوله و متم له أمره - غير انى كنت

صلى : ٣١٨ أ. غ : ٢٩٥، حم : ١٠٩/٢، مز : ٣٠٣/٩ .

من رجاله

عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوى العمري المدني، من السادسة/ ختم د ت ق . ذكره ابن حبان فى الثقات ، و قال : كان معن يخطئ . و قال ابن عدى : هو معن يكتب حديثه . وأخرج الحاكم حديثه فى المستدرک ، و قال : أحاديثه كلها مستقيمة . و ضعفه ابن معين، والنسائى . و قال أحمد : أحاديثه مناكير . و قال ابن حجر : ضعيف . (التهذيب ٤٣٧/٧، الكاشف ٢٦٧/٢، التقريب ٥٣٢) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و أبو يعلى بنحوه، و رجال أحمد رجال الصحيح (مز ٣٠٣/٩) . قلت : اسناده ضعيف، لضعف عمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر، و بقيسـة رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد - و منها الحديث رقم ((١١٧٢)) و ما ذكرت فيه، و رقم ((١٣١٩)) و رقم ((١٣٢٠)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

عوبرا (١) بين ظهرانهم، وكانت والدتي معهم، فأردت ان أتخذ هـذا
عندهم "، فقال له عمر: "ألا أضرب رأس هذا الرجل؟"، قال: "أتقتل
رجلا من أهل بدر؟ ما يدريك- لعل الله عزوجل اطلع على أهل بدر،
فقال: "اعملوا ما شئتم" ((.

حدثنا معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، عن سليمان، عن أبي سفيان،
عن جابر، عن أم مبشر، قالت: ((جاء غلام حاطب، فقال: "والله

ص:ل:٣١٨ أ، غ:ل:٢٩٥، حم:٣٥٠/٣، مز:٣٠٣/٩ .

درجته

ذكر هنا الحديث الهيثمي، و قال: رواه أبو يعلى، وأحمد أتم منه، و رجال
أحمد رجال الصحيح (مز ٣٠٣/٩) .

قلت: اسناده حسن، لأن فيه أبا الزبير المكي وهو صدوق، و اما ما ذكر من
تدليسه فان رواية الليث بن سعد عنه كانت محمولة على السماع، لأن أبا الزبير
أعلم له على ما سمع من جابر (انظر طبقات المدلسين ٥٩)، و بقية رجاله ثقات
وهم من رجال الصحيح . و له شواهد - كما ذكرتها في الحديث رقم ((١٣١٨)) - يرتقى
بها الى درجة الصحيح لغيره .

ص:ل:٣١٨ أ، غ:ل:٢٩٥، حم:٣٦٢/٦، مز:٣٠٤/٩ .

من رجاله

أبو سفيان، هو: طلحة بن نافع القرشي مولاهم الواسطي أو المكي - الاسكاف .
من الرابعة/ع . ذكره ابن حبان في الثقات . و قال: و روى له البخاري مقرونا
بغيره . و قال أحمد، و النسائي، و ابن عدى: ليس به بأس . و وثقه البزار . و قال
ابن عيينة: حديثه عن جابر انما هي صحيفه . و قال ابن معين: لا شيء . و قال
ابن المديني: لم يسمع من جابر الا أربعة أحاديث . و قال: يكتب حديثه و ليس
بالقوى . و قال أبو حاتم: لم يسمع من أبي أيوب . و قال ابن حجر في التقريب:
صدوق . و قال في التهذيب: لم يخرج البخاري له سوى أربعة أحاديث عن جابر،
و أظنها التي عنها شيخه علي بن المديني، منها: حديثان في الأشربة - قرنه

(١) هكذا في جميع النسخ و مز، و جاء في حم: عزيزا .

لا يدخل حاطب الجنة"، فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "كذبت
- قد شهد بدرا والحديبية ((

قلت : لها حديث غير هذا فى الصحيح .

مناقب سعد بن معاذ
=====

حدثنا يحيى، ثنا (عوف) (١)، عن أبى نضرة، سمعت أبا سعيد

بأبى صالح ، و فى الفضائل حديث : " اهتز العرش " كذلك . و الرابع فى
تفسير سورة الجمعة - قرنه بسالم بن أبى الجعد . (التهذيب ٢٦٧٥ ، التقريب ١ /
٣٨٠ ، الكاشف ٤٠ / ٢) .

أم مبشر الأنطارية - امرأة زيد بن حارثة ، يقال لها : أم مبشر بنت البراء
ابن معرور . قال ابن عبد البر : و كانت من كبار الصحابة (الاستيعاب ٤٩٤ / ٤ ،
الامابة ٤٩٥ / ٤) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال : رواه أحمد، و الطبرانى (طب ١٠٢ / ٢٥)
و رجالهما رجال الصحيح (مز ٣٠٤ / ٩) .

قلت : اسناده ضعيف ، لانقطاعه ، فأبو سفيان طلحة بن نافع الاسكاف لم يسمع
من جابر بن عبد الله الا أربعة أحاديث ، و هذا ليس منها . و رجاله صدوق و ثقات
و هم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد - كما ذكرتها فى الحديث رقم ((١٣١٨)) -
يتقوى بها و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .

و من الشواهد للتأييد : حديث جابر - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه مسلم
باسناده عنه (م، كتاب فضائل الصحابة ٣٦٥ / ٥) .

و قد روى مسلم باسناده من طريق جابر بن عبد الله - رضى الله عنه - يقول :
أخبرتني أم مبشر - رضى الله عنها - أنها سمعت النبى - صلى الله عليه وسلم -
يقول عند حفصة : ((لا يدخل النار - ان شاء الله - من أصحاب العجرة - أحد، الذين
بايعوا تحتها ، قالت : بلى، يا رسول الله.....)) (م، كتاب فضائل الصحابة ٣٦٥ / ٥) .

(١) فى ص و حم : عون - بالنون ، و لعله تصحيف . و ما أثبتته من المستدرک ٣ /
٢٠٦ ، و كما تتبعته من تهذيب الكمال ، و هذا ، لأن العزى لم يذكر من شيوخ
يحيى بن سعيد القلان من اسمه عون ، و انما ذكر فيهم : عوف الأعرابى (تهذيب
الكمال ٣ / ١٤٩٨) ، و كذلك ليس من تلاميذ أبى نضرة العبدى المنذر بن مالك -

الخدري، عن النبي - صلى الله عليه وسلم - : ((اهتز العرش لموت سعد بن معاذ (١))) .

ص: ٣١٨ أ، حم: ٣٣/٣ .

درجته

اسناده صحيح . والحديث رواه أيضا الحاكم باسناده من طريق يحيى بن سعيد القطان، عن عوف، ثنا أبو نضرة به مثله . وقال : حديث صحيح على شرط مسلم . وأقره الذهبي (المستدرک ٢٠٦٣) .
وقد روى البخاري ومسلم باسناديهما عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - مرفوعا مثله، وذكر فيه : ((. عرش الرحمن)) (خ، كتاب مناقب الأنصارى، باب مناقب سعد بن معاذ ١٢٢/٢) و (م، كتاب فضائل الصحابة ٣٣٠/٥) .

و في الباب عن أنس بن مالك (م ٣٣١/٥) وغيره، حتى قال ابن حجر : وقد جاء حديث اهتزاز العرش لسعد بن معاذ عن عشرة من الصحابة أو أكثر، وثبت في الصحيحين (الفتح ١٢٤/٢) .

وقال العيني : وقد روى اهتزاز العرش لسعد عن جماعة - غير جابر - منهم : أبو سعيد الخدري (الحديث ١٣٢١)، وأسيد بن حضير (الحديث ١٣٢٥) ورميثة (الحديث ١٣٢٣، ١٣٢٤)، واسماء بنت يزيد بن السكن (الحديث ١٣٢٢) وعبد الله بن بدر، وابن عمر - بلفظ : ((اهتز العرش فرحا بسعد)) - ذكرها الحاكم (المستدرک ٢٠٦٣ بلفظ : ((اهتز - لحب لقاء الله - العرش))) وحذيفة بن اليمان، وعائشة . عند ابن سعد (الحديث ١٣٢٥) والحسن، ويزيد بن الأصم - مرسله، وسعد بن أبي وقاص - في كتاب أبي عروبة الحراني (عمدة القاري ٢٦٨/١٦) .

غريبه

اهتز العرش = قال ابن الأثير : الهز - في الأصل : الحركة و اهتز اذا تحرك فاستعمله في معنى الارتياح ، اي : ارتاح بصعوده حين صعد به، واستبشر - لكرامته على ربه . وكل من خف الأمر و ارتاح له فقد اهتز له (نه ٢٦٢/٥) .

- من اسمه عون و انما ذكر فيهم : عوف الأعرابي أيضا (تهذيب الكمال ١٣٧٣/٣) و لم يذكر في أسماء عون ان من شيوخهم أبا نضرة العبدى و لا من تلاميذهم يحيى القطان ، و انما ذكر ذلك في عوف الأعرابي (تهذيب الكمال ١٠٦٥/٢) .
(١) انظر ترجمته في الحديث رقم ((٢٥٠)) .

حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأ اسماعيل - يعنى : ابن أبى خالد ،
عن اسحاق بن راشد ، عن امرأة من الأنصار - يقال لها : أسماء بنت
يزيد بن السكن ، قالت : ((لما توفي سعد بن معاذ - صاحب أمه ، فقال
النبي - صلى الله عليه وسلم - : (ألا يرقأ) (١) دمعاك و ينهب حزنك ،
فان ابنك أول من ضحك الله له و اهتز له العرش)) .

ص: ٢١٨ أ ، حم: ٤٥٦/٦ ، مز: ٣٠٩/٩ .

من رجاله

اسحاق بن راشد - شيخ ، يروى عن أسماء بنت يزيد ، و عنه اسماعيل بن أبى
خالد . من الثالثة / تمييز . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال ابن حجر : مقبول .
(التهذيب ١/٣٣١ ، التقريب ١/٥٧) .

درجته

ذكر هذا الحديث الهيثمى ، و قال : (رواه أحمد) (٢) و الطبرانى بنحوه .
(طب ١٨٥/٢٤) و رجاله رجال الصحيح (مز ٣٠٩/٩) .
قلت : اسناده ضعيف ، لأن فيه اسحاق بن راشد وهو مقبول وهو غير الجزرى
فانه أقدم طبقة منه . و بقية رجاله ثقات وهم من رجال الصحيح . و لكن له شواهد
- كما ذكرت فى الحديث السابق رقم ((١٣٢١)) - يتقوى بها و يرتفع الى درجة
الحسن لغيره .

و الحديث رواه أيضا الحاكم . و قال : صحيح الاسناد و لم يخرجاه . و أقره
الذهبى (المستدرک ٣/٢٠٦) و ابن سعد باسناده (الطبقات ٦/١٢) و ابن خزيمة
باسناده (التوحيد ص ١٥٤) باسانيدهم كلها من طريق يزيد بن هارون به
نحوه . و قال : لست أعرف اسحاق بن راشد هذا ، و لا أظنه الجزرى .

غريبه

يرقأ = قال ابن الأثير : يقال - رقا الدمع و الدم و العرق ، يرقأ ،
رُقُوًا - بالضم : اذا سكن و انقطع (نه ٢/٢٤٨) .

(١) فى ص : لا يرقأ ، وفى مز و طب : ليرقأ ، و ما اثبتته من حم .
(٢) سقطت من مز ، و أثبتته كما فى ص و كما يقتضى به السياق .

حدثنا ابراهيم بن أبى العباس، ثنا يوسف الماجشون، عن أبيه،
عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن جدته - رَمِيْثَة، قالت: سمعت رسول الله
- صلى الله عليه وسلم - يقول - ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذى بين
كتفيه من قربى منه لفعلت - يقول: ((اهتز (له) (١) عرش الرحمن))،
يريد: سعد بن معاذ يوم توفى.

حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، ثنا يوسف الماجشون، قال: ...
..... فذكر مثله .

ص: ٣١٨ أ، حم: ٣٢٩/٦، مز: ٣٠٨/٩ .

ص: ٣١٨ أ، حم: ٣٢٩/٦ .

من رجالهما

يوسف بن يعقوب بن أبى سلمة الماجشون، أبو سلمة المدني (٥٠٠ هـ - ١١٨٥ هـ /
قبلها) من الثامنة / خ م ت س ق . قال ابن حجر: ثقة . (التهذيب ١١ / ٤٣٠ ،
التقريب ٣٨٣) .

أبو يوسف، هو: يعقوب بن أبى سلمة دينار أو ميعون الماجشون - بالفارسية
يعنى: الورد - التيمى المدني مولى آل المنكدر، (٥٠٠ هـ - ١٢٤ هـ) من الرابعة / م
د ت ق . ذكره ابن حبان فى الثقات . و قال ابن حجر: صدوق . (التهذيب ١١ / ٣٨٨ ،
الكاشف ٣ / ٢٥٥ ، التقريب ٢ / ٣٧٥) .

رَمِيْثَة الأنطارية - جدة عاصم بن عمر بن قتادة التابعى المشهور، صاحبة
(الامابة ٤ / ٣٠٧ ، أسد الغابة ٧ / ١١٩) .

درجتاهما

ذكر هذا الحديث الهيثمى، و قال: رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير (طب
٢٧٦/٢٤) والأوسط، و رجال أحمد رجال الصحيح - غير شيخه وهو ثقة (مز ٣٠٨/٩) .
قلت: اسنادهما حسن، لأن فيه يعقوب بن أبى سلمة الماجشون والد يوسف
وهو صدوق، و بقية رجاله ثقات، و له شواهد - كما ذكرت فى الحديث رقم ((١٣٢١))
- يرتقى بها الى درجة الصحيح لغيره .

(١) سقطت من ص، و ما أثبتته من مز و حم .

١٣٢٥

حدثنا يزيد بن هارون ، أنبأ محمد بن عمرو ، عن أبيه ، عن جده -
علقمة^(١) ، عن عائشة ، قالت : ((قدمنا من حج او عمرة ، فلقينا بسدى
الحليفة - وكان غلمان من الأنصار (تلقوا)^(٢) أهلهم ، فلقوا أسيد
ابن حضير ، (فنعوا)^(٣) له امرأته فتقنع ، وجعل يبكي ، قالت : فقلت
له : " غفر الله لك - أنت صاحب رسول الله - صلى الله عليه وسلم ،
ولك من السابقة والقدم ، ما لك تبكي على امرأة ؟ " ، فكشف عن رأسه ،
وقال : صدقت لعمرى ، حقى - ان لا أبكي على أحد بعد سعد بن معاذ ،
وقد قال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما قال ، قالت :
قلت له ما قال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : قال : " لقد
اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ " ، قالت : وهو يسير بينى وبين رسول
الله - صلى الله عليه وسلم -)) .

١٣٢٥

ص: ٣١٨ ب ، حم : ٣٥٢/٤ ، مز : ٣٠٨/٩ .

درجته

ذكر هنا الحديث الهيثمي ، و قال : هكذا رواه أحمد ، و رواه الطبراني (طب
٢٠٤/١) عن عائشة ، قالت : ((كان رسول الله الله - صلى الله عليه وسلم - اذا
قدم من سفر - نزلنا الحليفة ، فخرج اليهم الصبيان ، فيخبرونهم عن أهلهم ،
فأخبر أسيد بن حضير بموت امرأته ، فبكي ، فقيل له : أتبكي ؟ فقال : و مالي - لا
أبكي ، وقد سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : ان العرش اهتزت
أعواده لموت سعد بن معاذ)) و أسانيدنا كلهم حسنة (مز ٣٠٨/٩) .
قلت : اسناده ضعيف ، كاسناد الحديث رقم ((٢٥٠)) ، و يقال فيه كما قيل
هناك . و لكن له شواهد - كما ذكرت في الحديث رقم ((١٣٢١)) - يتقوى بها و يرتفع
الى درجة الحسن لغيره .

و الحديث رواه أيضا الحاكم باسناده من طريق يزيد بن هارون به نحوه .
و قال : حديث صحيح الاسناد و لم يخرجاه . و أقره النهبي (المستدرک ٢٠٧/٣) .

(١) فى صى : عن جده ، عن علقمة وهو خطأ ، و صحته من حم و طب .

(٢) فى صى و مز : قتلوا وهو تحريف و صحته من حم .

(٣) فى صى : فبعثوا ، و فى مز : فبلغوا ، و ما أثبتته من حم .

مناقب أبي بن كعب
مستند

حدثنا عفان ، ثنا حماد بن سلمة ، أنبأ علي بن زيد ، عن عمار
ابن أبي عمار ، قال : سمعت أبا حبة البدرى ، قال : ((لما نزلت :
﴿ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴾ السى آخرها (١) ، قال جبريل :
" يا رسول الله ، ان ربك يأمرك ان تقرئها أبيبا " ، فقال النبى - صلى الله
عليه و سلم - لأبى : " ان جبريل - عليه السلام - أمرنى ان أقرئك هذه
السورة " ، قال أبى : " قد ذكرت ثم يا رسول الله " ، قال : " نعم " ،
فبكى أبى)) .

حدثنا أبو سعيد - مولى بنى هاشم ، ثنا حماد بن سلمة ، عن علي
ابن زيد ، عن عمار بن أبى عمار ، عن أبى حبة البدرى ، قال : ((لما
نزلت : ﴿ لَمْ يَكُنِ ﴾ (٢) ، قال جبريل : " يا محمد ، ان ربك يأمرك
ان تقرئ هذه السورة أبى بن كعب " ، فقال النبى - صلى الله عليه
وسلم - : " يا أبى ، ان ربى عزوجل أمرنى ان أقرئك هذه السورة " ، فبكى ،
وقال : " ذكرت ثقة ؟ " ، قال : " نعم ")) .

ص: ل ٣١٨ ب ، حم : ٤٨٩/٣ ، مز : ٣١١/٩ .

ص: ل ٣١٨ ب ، حم : ٤٨٩/٣ .

من رجالهما

أبو حبة بالباء بواحدة وهو الصواب - البدرى الأنطارى ، و يقال : أبو حنة
- بالنون ، و أبو حية - بالياء ، قيل : اسمه عامر ، و قيل : مالك ، و قيل : غير
ذلك . صحابى شهد بدرا مع النبى - صلى الله عليه و سلم - من الأنطار . (الاصابة
٤١/٤ ، الاستيعاب ٤٢/٤) .

(١) يعنى : سورة البينة .

(٢) يعنى : سورة " لم يكن " وهى سورة البينة .

مناقب أسيد بن حضير
=====

حدثنا علي بن اسحاق ، أنبأ عبدالله بن المبارك ، أنبأ يحيى بن
أيوب ، عن عمارة بن غزيرة ، عن محمد بن عبدالله بن عمرو ، عن أمه -
فاطمة بنت الحسين ، عن عائشة - أنها كانت تقول : ((كان أسيد بن
حضير من أفاضل الناس ، فكان يقول : " لو انى اكون كما أكون على
احوال ثلاث من احوالى : (١) كنت حين أقرأ القرآن وحين أسمع

=====

درجتـهما

ذكر هذا الحديث الهيثمي، و قال : رواه أحمد، والطبرانى (طب ٣٢٧/٢٢)
و فيه على بن زيد وهو حسن الحديث ، و بقية رجاله رجال الصحيح (مز ٣١٢/٩) .
قلت : اسنادهما ضعيف ، لضعف على بن زيد ابن جدهان . و بقية رجالهما
صدوق و ثقات . و لكن له شاهد صحيح يتقوى به و يرتفع الى درجة الحسن لغيره .
وهو : حديث أنس بن مالك - رضى الله عنه - مرفوعا نحوه . رواه
البخارى و مسلم باسناديهما (خ ، كتاب مناقب الأنصارى ، باب مناقب أبى بن كعب
١٢٧/٧) و (م ، كتاب فضائل الصحابة ٣٢٩/٥ ، ٣٣٠) .

ص: ٣١٨ ب ، حم: ٣٥٢/٤ ، مز: ٣١٠/٩ .

من رجاله

عمارة بن غزيرة بن الحارث المازنى الأنصارى (٥٠٠ - ١٤٠ هـ) من السادسة / خت
م ٤ . وثقه أحمد و أبو زرعة و العجلي و ابن سعد و ابن حبان . و قال ابن معين :
صالح . و قال أبو حاتم : ما بحديثه بأس كان صدوقا . و قال النسائى : ليس به
بأس . و قال الدارقطنى : لم يلحق أنسا وهو ثقة ، و كذا قال الترمذى : لم يلحق
أنسا . و ذكره العقبلى فى الضعفاء فلم يورد شيئا يدل على وهنه . و قال ابن
حزم : ضعيف . و قال النهبى : ما علمت أحدا ضعفه غيره . يعنى : غير ابن حزم .
و قال ابن حجر : لا بأس به ، و روايته عن أنس مرسله . (التهذيب ٤٢٢/٧ ، الكاشف
٢٦٤/٢ ، التقريب ٥١/٢) .

(١) هكذا فى ص و حم ، و زاد فى طب : ((..... لكنت من أهل الجنة و ما شككت فى
ذلك)) .

يقراء، و اذا سمعت خطبة رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، و اذا
شهدت جنازة - و ما شهدت جنازة فحدثت نفسى بصوت ما هو مفعول بها
و ما هي صائرة اليه ")) .

محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموى - أبو عبدالله المدنى ،
المعروف بالديباج لحسنه (٥٠٠٠هـ - ١٤٥٥هـ) من السابعة/ق . وثقه النسائى و العجلى .
و ذكره ابن حبان فى الثقات . وقال : فى حديثه عن أبى الزناد بعض المناكير . وقال
النسائى فى موضع آخر : ليس بالقوى . و قال البخارى : عنده عجائب . و قال ابن
حجر : صدوق . (التهذيب ٢٦٨/٩ ، الكاشف ٥٦/٣ ، التقريب ١٧٩/٢ ، الكامل ٢٢٢٣/٦ ،
المغنى ٥٩٧/٢) .

فاطمة بنت الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمية المدينة (٥٠٠هـ - بعد ١٠٠هـ) .
من الرابعة/د ت عسرى . قال ابن حجر : ثقة . قلت : و وقع ذكرها فى صحيح
البخارى فى الجنائز . (التهذيب ٤٤٤٢/١٢ ، التقريب ٦٠٩/٢) .

درجته

لم يذكر الهيثمى لفظ هذا الحديث ، و انما ذكر الذى رواه الطبرانى، وقال
: و أحمد بنحوه، و رجاله وثقوا (مز ٣١٠/٩) .
قلت : اسناده ضعيف، لأن فيه يحيى بن أيوب الغافقى وهو صدوق ربما أخطأ،
و بقية رجاله صدوق و لا بأس به و ثقات .

الخاتمة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْخَاتَمَةُ

الحمد لله رب العالمين ، و الصلاة و السلام على نبينا محمد خاتم الأنبياء
و المرسلين ، و على آله و صحبه و من سار على نهجه الى يوم الدين .
و بعد ، فلما انتهيت - بفضل الله جل شانه - من تدريبي و تعلمي في تحقيق
و دراسة القسم الثالث من كتاب " غاية المقصد في زوائد المسند " للحافظ نور
الدين الهيثمي - رحمه الله - استطعت ان ألخص هنا من أهم النتائج التي توصلت اليها
اثناء عملي في هذا البحث المتواضع من قسميه الدراسي و التحقيقي كما يلي :-

اولا : القسم الدراسي

- ١ - قد عرفت - خلال دراستي حول الكتاب - ان السنة الشريفة - على صاحبها أفضل
الصلاة و أتم التسليم - تحتل المكانة العليا من نفوس الصحابة - رض الله عنهم - و نفوس
التابعين - رحمهم الله - و لهذا ، كانوا - منذ فجر الاسلام - يحفظونها في صدورهم
و يكتبونها على المواد الكتابية المتوافرة لديهم حينئذ^(١) اجنبا الى جنب مع القرآن
الكريم . و هذا يخالف رأى بعضهم الذي يقول: انها لم تكتب في عصر النبوة و لم تدون في القرن
الأول الا بعد أمر الخليفة عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله - في مطلع القرن الثاني .
- ٢ - و عرفت ان تدوين السنة النبوية ذات الصبغة الموسوعية بدأت في مطلع القرن
الثاني الهجري ، و خاصة بعد صدور أمر الخليفة عمر بن عبدالعزيز - رحمه الله - به ،
فأخذ العلماء يدونونها في مراحل مختلفة و بطرق متنوعة الى ان انتهت في القرن
الثالث بظهور طابعين أساسيين: التدوين على المانيد و التدوين على الأبواب الفقهية .
- ٣ - و ان مسند الامام أحمد - رحمه الله - من كتب الحديث التي دونت على
طريقة المانيد ، وهو من أعظم دواوين السنة و أجمعها التي كتب لها البقاء و الوصول
البناء ، و يحوى - بالتأكيد - أكثر من (٣٠٠٠٠) حديثا ، مشتملا على الأحاديث الصحيحة
و الحسنة و الضعيفة (و قد اورد الامام أحمد الأحاديث الضعيفة للمتابعات و الشواهد) ،
و ليست فيه أحاديث موضوعة^(٢) ، و فيه القليل من الضعاف عديدة الضعف ، و قد أخرجها
فنقحها ثم صار يضرب عليها حديثا حديثا حتى في مرضه الذي مات فيه ، و بقي منها بعده
بقية . و لكن ينبغي التنبيه - ان كتاب المسند الذي بأيدينا اليوم ليست أحاديثه
كلها من المسند او من رواية الامام أحمد ، بل هناك أحاديث من زوائد ابنه عبدالله ،
و أخرى من زوائد أبي بكر القطيعي - رحمهم الله - .

(١) كالقصب و جرائد النخل و قطع الأديم و الاكتاف و الأضلاع و غيرها .
(٢) أعني: في روايات الامام أحمد نفسه ، وليست مما ضرب عليه ، ولا من زوائد ابنه
عبدالله و القطيعي .

٤ - وقد ادرك العلماء - قديما و حديثا - أهمية مسند الامام أحمد من بين كتب السنة، ولهذا تراهم اهتموا به اهتماما بالغا و بذلوا في خدمته جهودا كبيرة مشكورة و ألفوا فيه مؤلفات متعددة كثيرة : في خصائصه، و ترتيبه، و ثبوتيه، و شرحه، و رجاله، و زوائده، و غير ذلك .

٥ - و من الخدمات الجليلة لهذا المسند هو ما قام به الحافظ نورالدين الهيثمي - رحمه الله - من تأليفه كتابه " غاية المقصد في زوائد المسند " ، لأن كتب الزوائد لها أهمية كبيرة - و خاصة في زماننا هذا، وهي قد خدمت السنة الشريفة في نطاقها العام، بحيث يستفيد منها كل الناس - سواء كان عالما او عاميا، لأن مؤلفيها جمعوا فيها الأحاديث الزائدة في بعض الكتب عن الأحاديث الموجودة في كتب أخرى، إضافة الى سهولة الكشف عليها، لأنهم رتبوها على الأبواب الفقهية، و هذه الفائدة الجليلة الفريدة لا نصلها - اذا لم تكن هناك كتب الزوائد - الا بعد تعب و مقة و جهد من تتبع الصحيحين او الكتب الستة او المسانيد أو المعاجم او غيرها : و جدير بالذكر ان كتاب " غاية المقصد " المذكور يضم كله حوالي (٥٢٦٥) حديثا .

٦ - و ان الحافظ نورالدين الهيثمي - رحمه الله - هو امام هذا الفن - يعني فن افراز الزوائد - بلا منازع ، و مع ذلك فلم تكن هناك دراسة وافية مستقلة او شبهها عن حياته و منهجه و اصطلاحه تمكننا من معرفة مقدراته الحفظية و النقدية في افراز الأحاديث الزائدة و الحكم عليها و على رجالها . وهي أمر هام في استقصاء الحقائق و تتبعها لمعرفة على الوجه الصحيح و وفق المنهج السليم . وقد تبين لي ان الحفظ ابرز ما يوصف به الهيثمي - لما أثر عنه من حفظ للمتون و استحضار لها و ممارسة فيها، و سرعة جواب عنها، فيعجب ذلك شيخه العراقي، و ربما رجح في حفظ المتون عليه . و اما عن مقدرته النقدية فقد تبين من خلال تتبعي لأحاديث هذا القسم الثالث من كتابه " غاية المقصد " في كتابه " مجمع الزوائد " و تعليقاته عليها - انه مارس العلم و اجتهد في التدريب عليه حتى تكونت عنده المقدرة على النقد و التمييز بين الرجال ، و له منهج خاص جدير بالتتبع و الدراسة (١) .

و ثانيا : القسم التحقيقي

٧ - و عرفت - خلال تحقيق نص القسم الثالث من كتاب " غاية المقصد " ودراسة أسانيد، ان أحاديث هذا القسم تبلغ (١٣٢٨) حديثا، فالصحيح منها (٢١٣) حديثا، و الصحيح لغيره (١٤٥) حديثا، و الحسن (٩٣) حديثا، و الحسن لغيره (٦١٢) حديثا، و الضعيف (٢٥٤) حديثا، و الضعيف جدا (٨) أحاديث، و الموضوع (٣) أحاديث (٢) - فأحداها من زوائد عبدالله وهو الحديث رقم ((١٠٣٧)) و اثنان منها مما

(١) قد سبق ان أعرت اليه في المقدمة ص ١٦ - ١٨ .

(٢) وقد وضعت جدولا يبين توزيع هذه النتائج على الكتب الواردة ضمن هذا القسم

ضرب عليه الامام أحمد وهو الحديث رقم ((٣٨٥)) و رقم ((٣٣١)) .

٨ - و يوجد فيه (٤) أحاديث أوردها ابن الجوزي في الموضوعات ، وليست منها ،
فائنان منها حسنان لغيرهما ، وهما الحديث رقم ((٩٨)) ورقم ((٦٥٠)) ، وآخران
ضعيفان ، وهما الحديث رقم ((٦٥٢)) و رقم ((١٢٦٦)) ، وقد أجاب عنها الحافظ ابن
حجر و السخاوي و السيوطي .

٩ - و فيه (٣٣) حديثا من زوائد عبدالله على أبيه ، و قد شارك فيه عبدالله
أباه في سماع (٢٩) حديثا .

١٠ - و فيه (٢) أحاديث عدما بعض العلماء من الأحاديث المتواترة ، وهي
الأحاديث رقم ((٣١٤)) و ((٣٨٨)) و ((٦٩٠)) و ((٨٩٩)) و ((٩٨٣)) و ((١٠٤٧))
و ((١٣٢١)) .

١١ - و تأكد لي ان جل قول الهيثمي - في هذا القسم الثالث - : و رجاله رجال
الصحيح - يكون منهم من لم يحتج به صاحب الصحيح ، و انما أخرجه مقرونا بغيره او
متابعة او نحوهما . و كذا جل قوله : و رجاله ثقات - يكون منهم من لم يوثقه الا
ابن حبان و العجلي او اى واحد منهما او غيرهما من المتساهلين في التوثيق ، و معنى
ذلك ان الثقة - عند الهيثمي - قد يكون من توثيق المتساهلين فقط . و كذا ذكره علة
من العلل مع ان هناك علة أخرى او غلا .

و بعد ، فاني احمد الله تعالى على توفيقه في اتمام هذا البحث المتواضع ، فله
الحمد في الأولى و الآخرة ، ثم اكرر الشكر الجزيل لأستاذي فضيلة الدكتور / الشيخ
أحمد محمد نور سيف - حفظه الله - على حسن توجيهه و صابق رعايته ، فقد أعانني كثيرا
حتى استوى البحث على هذه الصورة ، و ما أبرئ نفسي من تقصير او قصور يقعان في هذا
العمل او في بعضه - و الكمال المطلق لكتاب الله وحده ، و أما عمل الانسان فمعرض
للخطأ و النسيان ، و قد قال العماد الأصفهاني : " اني رأيت انه لا يكتب انسان كتابا
في يومه الا قال في غده لو غيرت هذا لكان أحسن ، و لو زيد كذا لكان يستحسن ، و لو
قدم هذا لكان أفضل ، و لو ترك هذا لكان أجمل ، و هذا من أعظم العبر وهو دليل
على استيلاء النقص على جملة البشر " (١)

و لكنني قد بذلت ما في وسعي و صرفت جهدي و طاقتي لهذا البحث ، فان كنت قد
وفقت لما سعيت و وصلت الى ما اتبغيت - فذلك بفضل الله تعالى و حسن رعايته
و جميل توفيقه ، و لله الحمد . و الا فاني ألتزم مظلما النقد الهادف و التوجيه
الهادي - و ان تكرم علماؤنا الكرام و أساتذتنا الأفاضل و اخواننا الصالحون بذلك
- و خاصة المناقشين الفاضلين لهذا البحث - فقد يستقيم ما اعوج منه و يصلح شانه ،

و تكون التوجيهات السديدة والنصائح القيمة هادية لى - ليست فى هذا البحث فقط
و انما فى مستقبل حياتى . و لهم جزيل الشكر و عظيم المثوبة على حسن صنيعهم فى
الدين .

و هذا جهد المقل و بضاعة مزجاة، فالمرجو من الله تعالى الاكمال و الايفاء
وهو المسئول بأن يجعله خالما لوجهه الكريم، و ان يقبله بقبول حسن ، و ان يكون
عملى هذا شيئا ندخره عنده سبحانه، كما اتضرع اليه عزوجل ان يكتب لى المزيد من
التوفيق و العناية لخدمة كتاب الله و سنة نبيه - صلى الله عليه و سلم - وهو
مولائى ، فنعم المولى و نعم النصير و الوكيل . انه سميع مجيب .

* رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا * (١)

* رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ * (٢)

* رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا -

وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مِنَ الْأَبْرَارِ * (٣)

* رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَنِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا

رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ * (٤)

* رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ -

عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لِطَافَةِ لَنَا بِهِ ۗ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا

فَاَنْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ * (٥)

* رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ * (٦)

سبحانك اللهم و بحمدك أشهد أن لا اله الا أنت أستغفرك و أتوب اليك

و صلى الله على نبينا محمد و على آله و صحبه أجمعين

* سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٦﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨٧﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٨﴾ * (٧)

(١) من الآية ١١٤ / سورة طه

(٢) الآية ١٠٠ / من سورة الصافات

(٣) الآية ١٩٣ / سورة آل عمران

(٤) من الآية ١٠ / سورة الحشر

(٥) من الآية ٢٨٦ / سورة البقرة

(٦) من الآية ٢٠١ / سورة البقرة

(٧) الآيات ١٨٠ - ١٨٢ / من سورة الصافات

جدول تبين توزيع الأحاديث على كتب الفقهاء والشايع التي توصل إليها البحث

اسم الكتاب	أرقام الأحاديث	عددنا	الصحيح	الصحيح لغيره	الحسن	الحسن لغيره	الضعيف	الضعيف جدا	الموضوع	زوائد عبدالله
الجهاد	١ - ١٢٣	١٢٣	٢١	٢٧	٨	٨٩	٢٧	-	-	٥
السير	١٣٣ - ٣١٣	١٨٠	١٩	٢١	٢٠	٥٧	٢٣	-	-	١٠
قتال أهل البغي	٣١٣ - ٣٤٦	٣٤	٣	١٦	٣	٩	٣	-	-	١
البر والملة	٣٤٧ - ٤٥٨	١١٢	١٦	٦	٦	٦٢	٢٠	١	١	٨
الأنب	٤٥٩ - ٦٦٩	٢١١	٤٣	١١	١٤	٩١	٤٠	٤	-	٧
التعبير	٦٧٠ - ٦٩٧	٢٨	٣	٧	٢	١٣	٣	-	-	١
القدر	٦٩٨ - ٧٥٨	٦١	١٠	٩	٦	٢٢	١٠	١	١	٥
التفسير	٧٥٩ - ٩٥١	١٩٢	٢٦	١٦	١٣	٨٠	٤٨	-	-	١٣
علامات النبوة	٩٥٢ - ١١٢٩	١٧٨	٢٨	٣١	١٢	٩٩	١٦	١	١	١١
جزء من المناقب	١١٣٠ - ١٣٢٨	١٩٩	٣٤	٢١	٩	٩٤	٤٠	١	-	١٢
المجموع الكلي		١٣٢٨	٢١٣	١٤٥	٩٣	٦١٢	٣٥٤	٨	٣	٣٣

الملاحظات:

- ١ - شارك عبدالله أباه في سماع (٢٩) حديثا
- ٢ - وتلك الأحاديث الموضوعية كانت مما ضرب عليه الامام أحمد و من زوائد ابنه عبدالله
- ٣ - و يوجد فيه (٤) أحاديث اوردها ابن الجوزي في الموضوعات، فائتان منها : حسنان لغيرهما، و آخران ضعيفان .
- ٤ - و فيه (٧) أحاديث عددها بعض العلماء من الأحاديث المتواترة.

الفنار السقيني

فهرس
للآيات القرآنية

اولا : فهرس الآيات القرآنية

على الحروف الهجائية مع بيان رقم الآية و اسم السورة و بيان رقم الحديث

الآية	رقمها	من السورة	رقم الحديث
<u>حرف الألف</u>			
* - أأمنت من في السماء ان يخسف بكم الارض			
فاذا هي تمور	١٧٤١٦	الملك	٧٩٦
* - أتجعل فيها من يفسد فيها	٣٠	البقرة	٧٦٣
* - أتقتلون رجلا ان يقول ربي الله	٢٨	غافر	١٧٣
* - اذا جاء نصر الله و الفتح	٢-١	النصر	٨٩٥٤ ١
			٩٠٤٤٨٩٦
* - اذا زلزلت	١	زلزلت	٩٠٤
* - اذا السماء انشقت	١	الانشقاق	٨٨٠
* - اذا السماء انفطرت	١	الانفطار	٨٨٠
* - اذا الشمس كورت	١	التكوير	٨٨٠
* - أصحاب الشمال	٤١	الواقعة	٨٦٤
* - أصحاب اليمين	٢٧	الواقعة	٨٦٤
* - أفحكم الجاهلية يبغون	٥٠	المائدة	٨١٢
* - أقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل	١١٤	هود	٨١٢
* - الحمد لله رب العالمين	٢	الفاتحة	٧٥٩
* - الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ..	١١١	الاسراء	٨٣٠
* - الحمد لله الذي انهب عنا الحزن ان ربنا			
لغفور شكور	٣٥-٣٤	فاطر	٨٤٩
* - ألت بربكم قالوا بلى شهدنا			
أن تقولوا	١٧٣-١٧٢	الاعراف	٧٩٩
* - ألهاكم التكاثر	٨٠	التكاثر	٨٩٣
* - أليس الله بأحكم الحاكمين	٨	التين	٨٧٩
* - أليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى -	٤٠	القيامة	٨٧٩

الآية	رقمها	من السورة	رقم الحديث
* - أولئك يمارعون في الخيرات وهم لها	٦١	المؤمنون	٨٢٨
سابقون -----			
* - الله لا اله الا هو الحي القيوم --	٢٥٥	البقرة	٧٧٠٠٠٧٦٢
			١١٢٩٠١١٢٧
* - آمن الرسول بما أنزل اليه من ربه			
و المؤمنون --	٢٨٦-٢٨٥	البقرة	٧٧١
* - آناء الليل --	١١٣	آل عمران	٨٧٦
* - آناء الليل --	١٣٠	طه	٨٧٦
* - آناء الليل --	٩	الزمر	٨٧٦
* - ان الصلاة تنهى عن الفحشاء و المنكر ..	٤٥	العنكبوت	٨٤٤
* - انك ميت و انهم ميتون --	٣٠	الزمر	١١٠٨
* - انك لا تسمع الموتى --	٨٠	النمل	٢٣٣
* - انك لا تهدي من أحببت الآية	٥٦	القصص	٩٦٩
* - ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة ... الآية	١٩	النور	٥٦١
* - ان الذين ينادونك من وراء الحجرات			
أكثرهم لا يعقلون -----	٤	الحجرات	٨٥٦
* - ان الله اشترى من المؤمنين أنفسهم			
و أموالهم بأن لهم الجنة الآية	١١١	التوبة	٧٥
* - ان الله عنده علم الساعة الآية	٣٤	لقمان	٨٤٥
* - ان الله يأمر بالعدل و الاحسان و ايتساء			
ذى القربى الآية	٩٠	النحل	١٣١٦٦٨١٩
* - انما انت منذر و لكل قوم هاد -----	٧	الرعد	٥٦١
* - انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل			
البيت ، و يطهركم تطهيرا -----	٣٣	الأحزاب	١٢٤٠٠١١٧٢
* - انه لقول رسول كريم ، و ما هو بقول شاعر			
قليلا ما تؤمنون -----	٤١-٤٠	الحاقة	١١٤٣
* - انى رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدى			
من التوراة و مبشرا برسول يأتى من بعدى			
اسمه أحمد -----	٦	الصف	٩٥٧
* - ان تبدوا الصدقات فنعمنا هي الآية	٢٧١	البقرة	١١٢٧

الآية	رقمها	من السورة	رقم الحديث
* - ان تعذبهم فانهم عبادك و ان تغفرلهم فانك انت العزيز الحكيم - - - - -	١١٨	المائدة	٢٩٧
* - ان الحكم الا لله - - - - -	٤٠	يوسف	١١٩٢
* - أن يا ابراهيم، قد صدقت الروءيا ١٠٥-١٠٤..... - - - - -	١٠٥-١٠٤	الصفات	١١١٥
* - ان يدعون من دونه الا انا - - - - -	١١٧	النساء	٧٨٤
* - أولم يهدلهم - - - - -	٢٦	السجدة	٢٧٢
* - أو أثارة من علم - - - - -	٤	الأحقاف	٨٥٤

حرف الباء

* - بسم الله الرحمن الرحيم - - - - -	١	الفاتحة	٢٥٢
--------------------------------------	---	---------	-----

حرف التاء

* - تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا و طمعا - - - - -	١٦	السجدة	٨٤٦
---	----	--------	-----

حرف الناء

* - ثلثة من الاولين ، و ثلثة من الاخرين - - - - -	٤٠-٣٩	الرحمن	٨٦٥
* - ثلثة من الأولين ، و قليل من الآخرين - - - - -	١٤-١٣	الرحمن	٨٦٥
* - ثم أنزل الله - كينته على رسوله و على المؤمنين - - - - -	٢٦	التوبة	٢٨١
* - ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون - - - - -	١٢٧	براءة	٨٠٨

حرف الراء

* - ربنا و ابعث فيهم رسولا منهم يتلوا عليهم آياتك الآية - - - - -	١٢٩	البقرة	٩٥٧
* - رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا - - - - -	٢٦	نوح	٢٢٦

الآية

رقمها	من السورة	رقم الحديث
٢٩	الفتح	٢٥٠

* - رحماً بينهم - - - - -

حرف الزاي

٣	النور	٨٣٩
---	-------	-----

* - والزانة لا يذكها الا زان أو مشرك و حرم
ذلك على المؤمنين - - - - -

حرف السين

١	الأعلى	٨٨٣
---	--------	-----

* - سبح اسم ربك الأعلى - - - - -

حرف الشين

١٨	آل عمران	٧٧٧
----	----------	-----

* - شهد الله انه لا اله الا هو و الملائكة
و أولو العلم قائما بالقسط الآية

حرف العين

١٣	القلم	٨٧٥
----	-------	-----

* - عتل بعد ذلك زنيماً - - - - -

٧٩	الاسراء	٨٢٤
----	---------	-----

* - عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا - - - - -

٥	التحریم	١١٤٤
---	---------	------

* - عسى ربه ان يطلعن ان يبد له أزواجا خيرا
منكن مسلمات - - - - -

١٨٧	البقرة	٧٦٥
-----	--------	-----

* - علم الله انكم كنتم تختانون
أنفسكم فتأب عليكم و عفا عنكم - - - - -

حرف الفاء

١٧٧	الطافات	٢٥٧
-----	---------	-----

* - فاذا نزل بهاحتهم فساء صباح
المنذرين - - - - -

١٠-٥	الليل	٧٠٥
------	-------	-----

* - فأما من أعطى ، و اتقى ، و صدق بالحسنى
فنبئسره لليسرى الآيات

١٢٩	التوبة	٨٠٨
-----	--------	-----

* - فان تولوا - فقل حسبى الله لا اله الا هو
عليه توكلت وهو رب العرش العظيم - - - - -

رقمها	من السورة	رقم الحديث	الآية
٤٢	المائدة	٧٩٢	* - فاحكم بينهم أو اعرض عنهم الآية * - فانهب أنت و ربك فقاتلا ، اننا
٢١٥ و ٢٩٠			ههنا قاعدون -----
١٣ و غيرها	الرحمن	٨٦٣	* - فبأى آلاء ربكما تكذبان -----
٥٠	المرسلات	٨٨٩	* - فبأى حديث بعده يؤمنون -----
١٠١ - ١٠٧	الصفات	١١١٧	* - فبشرناه بغلام حليم ، الآيات * - فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا
٨٤	النساء	١٤٣	نفسك ----- * - فقطع دابر القوم الذين ظلموا و الحمد
٤٥	الانعام	٧٩٤	لله رب العالمين -----
٦٩	الأنفال	٢٢٦	* - فكلموا مما غنمتم حلالا طيبا -----
٤٤	الانعام	٧٩٤	* - فلما نسوا ما ذكروا به الآية * - فليدع ناديه سندع الزبانية - كلالا
١٦ - ١٧	العلق	١٠٤١	تطعه ----- * - فما لكم من المنافقين فثنين
٨٨	النساء	٧٨٢	و الله أركسهم بما كسبوا ----- * - فمن تبعنى فإنه منى ، و من عماتى فانك
٣٦	ابراهيم	٢٢٦	غفور رحيم -----
٧ - ٨	الزلزلة	٨٩٠	* - فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره الآيتين
٣٢	فاطر	٨٤٩ و ٨٤٨	* - فمنهم ظالم لنفسه -----

حرف القاف

١	القلق	٩٠٩٦٩٠٦٩٠٥	* - قل أعوذ برب الفلق -----
١	الناس	٩٠٩٦٩٠٦٩٠٥	* - قل أعوذ برب الناس -----
٩٧	البقرة	٩٧٣	* - قل من كان عدوا لجبريل -----
١	الاخلاص	٨٩٩ و ٨٩٨ و ٨٩٧	* - قل هو الله أحد -----
		٩٠٢٦٩٠٦٩٠٠	
		٩٠٥٦٩٠٤٦٩٠٣	

حرف الكاف

٨٧٧	الجن	١٩	* - كادوا يكونون عليه لبدا - - - - -
٨١٨	ابراهيم	٢٤	* - كشجرة طيبة - - - - -
٨٠١	الأنفال	٥	* - كما اخرجك ربك من بيدك بالحق ، وان فريقا من المؤمنين لكارهون - - - - -
٧٧٨	آل عمران	١١٠	* - كنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف و تنهون عن المنكر - - - - -
١٠٤١	العلق	٦	* - كلا ان الانسان ليطغى - - - - -

حرف اللام

٨٩٤	قريش	٢٤١	* - لا يلاف قريش الآيتين * - لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص الآيتين ١٢٨ ١٢٩
٨٠٩٤٨٠٨	براءة	١٨	* - لقد رضى الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما فى قلوبهم - - - - -
١١٧٢٤٢٥٣	الفتح	١	* - لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب - - - - - * - لو لا كتاب من الله سبق لمسكم فيمسا أخذتم عذاب عظيم - - - - -
١٣٢٢٧٤١٣٢٦٤٨٨٦	البينة	٦٨	* - لهم البشرى فى الحياة الدنيا * - ليس كمثله شئ - - - - -
١١٤٤٤٢٢٩٤٢٢٦	الأنفال	٦٤	
٨١١٤٦٧٧	يونس	١١	
٧	الثورى		

حرف الميم

٨١٥	يوسف	٥٠	* - ... ما بال النسوة اللاتى قطعن أيديهن ... * - ما كان لنبي ان يكون له أسرى حتى يثخن فى الأرض الآيتين
٢٢٦	الأنفال	٦٩	* - مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين و الصديقين - - - - -
١١٠٩	النساء	١٢٣	* - من يعمل سوءا يجزبه - - - - -
٧٨٥	النساء		

الآية	رقمها	من السورة	رقم الحديث
* - منكم من يريد الدنيا و منكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم.....	١٥٢	آل عمران	٢٣٨
<u>حرف النون</u>			
* - نافلة لك - - - - -	٧٩	الاسراء	٨٢٢
* - نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم..	٢٢٣	البقرة	٧٦٦
<u>حرف الواو</u>			
* - واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم و منك و من نوح و ابراهيم و عيسى بن مريم.....	٧	الأحزاب	٨٠٠
* - واذ صرفنا اليك نفرا من الجن - - -	٢٩	الحقاف	٨٧٧
* - واذ يعمر بك الذين كفروا ليذبوك - - - - -	٣٠	الأنفال	٨٠٦
* - واذنا جاؤك حيوك بما لم يحيك به الله - - -	٨	المجادلة	٨٦٧
* - واذنا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب - - - - -	٥٣	الأحزاب	١١
* - والى ثمود أخاهم مالحا قال يا قوم اعبدوا الله الآيات	٧٨-٧٣	الاعراف	٢٩٢
* - وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط - - - - -	٤٢	المائدة	٧٩٢
* - وان منكم الا واردها - - - - -	٧١	مريم	٨٣٤, ٧٣
* - وان يدعون الا شيطانا مريدا - - - - -	١١٧	النساء	٢٨٤
* - وان هذا صراطى مستقيما الآية	١٥٣	الأنعام	٧٩٨
* - وانذر به الذين يخافون ان يحشروا الى ربهم الآيتين	٥٨-٥١	الأنعام	٧٩٥
* - وانذر عشيرتك الأقربين - - - - -	٢١٤	الشعراء	١١٧٤٤, ١٠٥٢
* - وأنفقوا فى سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة الآية	١٩٥	البقرة	١٤٣
* - وبشرناه باحاق نبيا من صالحين - - - - -	١١٢	الطافات	١١١٧
* - واتخذوا من مقام ابراهيم مطى - - - - -	١٢٥	البقرة	١١٤٤
* - واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة - - - - -	٢٥	الأنفال	٨٠٤

رقمها	من السورة	رقم الحديث	الآية
٨٧٩	التين	١	* - و التين و الزيتون -----
٨٨٢	الطارق	١	* - و السماء و الطارق -----
٢٢٦	يونس	٨٨	* - و اعدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يسروا العذاب الأليم -----
١٦٢	الأنفال	٤١	* - و اعلموا - أنما غنمتم من شيء فأن لله خمسه و للرسول -----
٨٨٤	الفجر	٣-١	* - و الفجر و ليال عشر و الشفق و الوتر -
٩٣٩	مريم	٨	* - و قد بلغت من الكبر عتيا -----
٩٢٨	المائدة	٤٥	* - و كتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس و العين بالعين -----
٧٦٤	البقرة	١٤٣	* - و كذلك جعلناكم أمة وسطا -----
١١٢٧	الأنعام	١١٢	* - و كذلك جعلنا لكل نبي عدوا شياطين الانس و الجن الآية -----
٦٨٤	الانعام	٧٥	* - و كذلك نرى ابراهيم ملكوت السموات و الأرض -----
٨١٩	الاسراء	١٣	* - و كل انسان أزرناه طائره فى عنقه -----
٧١٤	الطور	٢١	* - و الذين آمنوا- و اتبعتهم ذريتهم بايمان * - و الذين لا يدعون مع الله الها آخر و لا يقتلون النفس التى حرم الله الا بالحق و لا يزنون -----
٨٤٩	الفرقان	٦٨	* - و الذين يؤتون ما ءاتوا -----
٨٣٧	المؤمنون	٦٠	* - و الذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة و لا تقتلوا لهم شهادة أبدا -----
٨٤١	النور	٤	* - و لقد آتيناك سبعا من المثاني -----
٩٤٠	الحجر	٨٧	* - و لقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم بأذنه -----
٢٣٩	آل عمران	١٥٢	* - و لقد عفا عنكم، و الله ذو فضل على المؤمنين -----
٢٣٩	آل عمران	١٥٢	* - و الله يعصمك من الناس -----
١٠٠٢	المائدة	٦٧	* - و لمن خاف مقام ربه جنتان -----
٨٦٢	الرحمن	٤٦	

الآية	رقمها	من السورة	رقم الحديث
* - و ما أرسلنا من رسول الا بلسان قومـــه ليبين لهم * - و ما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا أنا فاعبدون * - و ما احابكم من مصيبة فيما كسبت أيديكم و يعفو عن كثير * - و ما أنت بمسمع من فى القبور * - و ما محمد الا رسول قد خلت من قبل الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم - * - و ما من دابة فى الأرض ، و لا طائر يطير بجناحيه الا أمم أمثالكم ما فرطنا فى الكتاب من شئ * - و ما منعنا ان نرسل بالآيات الا أن كذب بها الأولون الآية * - و امرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي * - و المرسلات عرفا * - و من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون * - و من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون * - و من لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون * - و من يرد فيه بالحاد بظلم نذقه من عذاب أليم * - و من يخرج من بيته مهاجرا الى الله و رسوله ثم يدركه الموت فقد وقع أجره على الله و كان الله غفورا رحيمًا * - و من يكفر بالايمان فقد حبط عمله وهو فى الآخرة من الخاسرين	٤	ابراهيم	٨١٧
	٢٥	الانبياء	٨٠٨
	٣٠	الشورى	٨٥٣
	٢٢	فاطر	٢٣٣
	١٤٤	آل عمران	١١٠٨
	٣٨	الانعام	٦٣٦
	٥٩	الاسراء	٨٢٧، ٨٢١
	٥٠	الأحزاب	٨٤٧
	١	المرسلات	٨٧٩
	٤٥	المائدة	٧٩٢
	٤٧	المائدة	٧٩٢
	٤٤	المائدة	٧٩٢
	٢٥	الحج	٨٣٦
	١٠٠	النساء	٦٤
	٥	المائدة	٨٤٧

الآية	رقمها	من السورة	رقم الحديث
* - وهو رب العرش العظيم - - - - -	١٢٩	براعة	٨٠٨
* - وهو الذى كف أيديهم عنكم و أيديكم عنهم ببطن مكة ^{من} بعد ان أظفركم عليهم - - - - -	٢٤	الفتح	٢٥٣
* - و لا يقول كاهن قليلا ما تذكرون تنزيل من رب العالمين - - - - -	٤٣-٤٢	الحاقة	١١٤٣
* - و لا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله أمواتا - بل أحياء عند ربهم يرزقون الآية ١٠٠-١٦٩	١٧١-١٦٩	آل عمران	٧٨
* - و لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة و العشى يريدون وجهه الآيتين ٥٣-٥٢	٥٣-٥٢	الانعام	٧٩٥
* - و لا تلقوا بأيديكم الى التهلكة - - - - -	١٩٥	البقرة	١٤٣
* - و لا تمنن تستكثر - - - - -	٦	المدثر	٨٧٨
* - و لا تنابزوا باللقاب - - - - -	١١	الحجرات	٨٥٦
* - و لا يعصينك فى معروف - - - - -	١٢	المتحنة	٨٧٤, ٨٧٣
* - و لا يغتب بعضكم بعضا أوجب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه - - - - -	١٢	الحجرات	٥٨٣
* و يحلفون على الكذب وهم يعلمون -	١٤	العجالة	٨٧١
* - و يحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية - -	١٧	الحاقة	٦٥٦

حرف الهاء

* - هذان خصمان اختصموا فى ربهم - - - - -	١٩	الحج	٢١٦
* - هو الأول و الآخر و الظاهر و الباطن وهو بكل شئ عليم - - - - -	٣	الحديد	٨٦٦

حرف لا

* - لا يحل لك النساء من بعد - - - - -	٥٢	الأحزاب	٨٤٧
* - لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم فى الدين - - - - -	٨	المتحنة	٨٧٢

الآية	رقمها	من السورة	رقم الحديث
<u>حرف اليا</u>			
* - يا أيها الرسول لا يحزنك الذين يسارعون في الكفر من الذين قالوا آمنا بأفواههم	٤١	المائدة	٧٩٢
* - يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا..... الآية	٩٤	النساء	٧٨٣
* - يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس فافسحوا.....	١١	المجادلة	٥٩٤
* - يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا.....	٨٦	الحجرات	٨٦٠
* - يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم	١٠٥	المائدة	٧٩٣
* - يا أيها النبي، إذ جاءك المؤمنات يبأعنك على أن لا يعركن بالله شيئا..... الآية	١٢	المتحنة	١٠١١
* - يا أيها النبي أنا أحل لنا لك أزواجك اللاتي آتيت أجورهن و ما ملكت يمينك مما أفاء الله عليك.....	٥٠	الأحزاب	٨٤٧
* - يسألونك عن الأنفال قل الأنفال للـ و الرسول..... الآية	١	الأنفال	٨٠١٦٤٣٣٧
* - يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه، قل قتال فيه كبير..... الآية	٢١٧	البقرة	٢٠٨
* - يوم تكون السماء كالمهل.....	٨	المعارج	٨٧٦
* - يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا.....	٨٥	مريم	٨٣٥
* - يوم يبعثهم ^{الله} جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم.....	١٨	المجادلة	٨٦٩

فهرس

لأطراف الأحاديث النبوية

ثانيا : فهرس الأحاديث

على الحروف الهجائية مع بيان رقم الحديث

رقمه	الحديث
	<u>حرف الألف</u>
١١٩٤	* - أبغضت عليا بغضا لم أبغضت أحدا قط - - - - -
	* - ابن سمية - ما عرض عليه امران قط الا اختار الأرشد
١٣١٣	منهما - - - - -
	* - أبو بكر صاحبى و مؤنسى فى الغار سدوا كل خوخة فى
١١٣٠	المسجد غير خوخة أبى بكر - - - - -
١٦٠	* - اتركه حتى يقسم - - - - -
٣٩	* - اتركوا الحبشة ما تركوكم - - - - -
٦٢٥	* - اتقوا فورة العشاء - - - - -
	* - أتانا النبى - صلى الله عليه وسلم - فوضعنا له
٦٢٩	غلاء فاغتسل - - - - -
٩١٧	* - أتانى جبريل و ميكائيل - عليهما السلام - - - - -
	* - أتانى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و أنا
٩٠	مريض فى ناس من الأنصار - يعودنى - - - - -
	* - أتى الحارث بن خزيمه بهاتين الآيتين من آخر سورة
٨١٠	براءة - - - - -
	* - أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بدنانيسر
٣١٦	فجعل يقبض قبضة - - - - -
	* - أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بدنانيسر
٣٢١	و كان يقسمها - - - - -
	* - أتى على زمان - و أنا اقول : أولاد المسلمين مع
٧١٧	المسلمين - - - - -
	* - أتى ناس من الأنصار النبى - صلى الله عليه وسلم -
٩٥٢	فقالوا : انا نسمع من قومك - - - - -
	* - أتى النبى - صلى الله عليه وسلم - رجل فقال : يا
٧٧	رسول الله، اى الصلاة أفضل ؟ - - - - -
	* - أتى النبى - صلى الله عليه وسلم - سائل ، فأمره
٤٢٥	بتمرة - - - - -

رقمه	الحديث
	* - أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أكلمه
٤٣٨	في شيء أصيب لنا في الجاهلية -----
	* - أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من آخر
١٣٩٤	الليل فطليت خلفه -----
	* - أتيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - والأشبح
	المنذر بن عاصم أو عامر بن المنذر - ومعهم رجل
١٠٨٠	مصاب -----
١٠٥	* - أتيت الشام آتية - فاذا رجل غليظ الشفتين -----
	* - أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقلست :
٦٥٥	أمدديدك أبا يعك على الاسلام -----
	* - أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - بعد أن فرغ
٢٧٢	من أهل بدر بآبن فرس (لى) يقال لها : القرعاء -
	* - أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فأنشدته :
٦٥٣	يا مالك الناس وديان العرب -----
	* - أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فآلتسه -
٤٥٧	فأمر لى بذود -----
	* - أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقلت : يا
١٧١	رسول الله، اكتب لى بكذا وكذا لأرض من الشام -
	* - أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فقلت : يا
	رسول الله، انى قد حمدت ربى تبارك و تعالسى
١١٥٤	بمعامد -----
١١٠٧	* - أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - فى مرضه -
	* - أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - و غزوت معه
١١٨	فأصبت ظفرا - -----
	* - أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو فى
١١٢٧	المسجد -----
	* - أتيت النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو يريد
١٣٠	غزوا - أنا و رجل من قومى و لم نسلم -----
٥١٠	* - أتينا ابن عمر فجلسنا ببابه ليؤذن لنا -----
	* - أتينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و نحن
١٠٦١	أربعون و أربعمئة نسأله الطعام -----

<u>رقمه</u>	<u>الحديث</u>
٨٤٣	* - أتينا عبدالله فسألناه ان يقرأ علينا " طسم " -
٥٥٣	* - اثم المستبين ما قال - - - - -
١٤٤	* - أجار رجل من المسلمين رجلا - - - - -
١٢٨٣	* - اجتمع جعفر و على و زيد بن حارثة - - - - -
١٠٩٤	* - اجتمعت أنا و العباس و فاطمة و زيد بن حارثة عند رسول الله - صلى الله عليه و سلم - - - - -
٦٤٥	* - اجتمعوا فى مساجدكم - - - - -
٦٢٣	* - اجيفوا أبوا بكم - - - - -
٤٤٣	* - احب للناس ما تحب لنفسك - - - - -
٥٣٨	* - اخبرنى بكلمات أعيش بهن - - - - -
٨٣٤	* - اختلفنا هنا فى الورد - - - - -
٨٠٩	* - آخر آية نزلت (لقد جاءكم رسول من أنفسكم) -
	* - آخر ما تكلم به رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : اخرجوا يهود أهل الحجاز و أهل نجران من جزيرة العرب - - - - -
١٣١	
٤٦٥	* - اذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق
٧٢٨-٧٢٩	* - اذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قبل موته - -
	* - اذا أراد الله بعبد خيرا علمه - قيل : و ما علمه ؟ - - - - -
٣٠	* - اذا استقرت النطقة فى الرحم أربعين يوما او أربعين ليلة - بعث اليها ملكا - فيقول يا رب ، ما رزقه ؟ - - - - -
٧٠٩	* - اذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فأطعمه طعاما فياكل من طعامه - - - - -
٤١٨	* - اذا رأيت الله عزوجل يعطى العبد فى الدنيا على معاصيه ما يحب - فانما هو استدراج - - - - -
٧٩٤	* - اذا رمى أو ضرب أحدكم فليجتنب الوجه - - - - -
٦٣٨	* - اذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه - - - - -
٦٣٧	
	* - اربعة يوم القيامة : رجل أصم لا يسمع شيئا ،

- رقعه
- ٧٢٠ ----- و رجل أحمق ، -----
* - أردفتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خلفه -----
- ٣٧ ----- و قثم أمامه -----
- ٢٩ ----- أرسلت الخيل زمن الحجاج -----
* - أرسلنى مدرك أو ابن مدرك الى عائشة أمألها عن -----
* - أشياء -----
- ٥٠٨ -----
- ١١٥٨ ----- استأذن أبو بكر - رضى الله عنه - على النبى - صلى -----
الله عليه وسلم - و جارية تضرب بالدف -----
* - استأذن أبو بكر على رسول الله - صلى الله عليه -----
- ١٢٦٥ ----- وسلم - فسمع صوت عائشة عاليا -----
* - استأذن رجل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -----
- ٤٦١ ----- فقال : بثمن ابن العشيرة ، -----
- ٥١١ ----- استأذن عمرو بن العاص على فاطمة -----
* - استتبعنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - -----
- ٩٩٥ ----- استشار النبى - صلى الله عليه وسلم - فى الأثرى -----
* - يوم بدره -----
- ٢٢٩ ----- استشهد أبى بأحد ، فأرسلتنى اخواتى اليه بناضح -----
* - لهن -----
- ١٠١ ----- استشهد على - رضى الله عنه - الناس -----
* - استضحك رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوماً ، -----
- ١٢١٣ ----- فقيل له : يا رسول الله ، ما يضحكك ؟ -----
- ١٤٩ ----- * - أسر محمد بن أبى بكر -----
* - أسرنى اصحاب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - -----
- ١٤٦ ----- فكنت معهم -----
- ١٥٣ ----- استندت النبى - صلى الله عليه وسلم - الى صدرى -----
* - فقال : من قال لا اله الا الله دخل الجنة -----
- ٧٣٢ -----
- ١٢٨٤ ----- اشبهت خلقى و خلقى -----
* - اشكتك فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه -----
- ١٢٦٦ ----- وسلم - شكواها الذى قبضت فيه -----

رقمه

- ١١٩٧ * - اشتكى عليا الناس - - - - -
- ٣٣٦ * - أصبت يوم بدر سيف بنى عابد - المعزبان - - -
- ١٠٤٧ * - أصبح رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وليس
في العسكر ماء - - - - -
- ٤٠٧ * - ألهي لنا المجلس فانه ينزل ملك الى الأرض لم
ينزل اليها قط - - - - -
- ١٢٩٣ * - اعتمرت مع علي بن أبي طالب في زمان عمر أو في
زمان عثمان - - - - -
- ١٣٠١ * - أعطى كل بنى سبعة نجباء - - - - -
- ٩٨٢ * - أعطيت خمسا : بعثت الى الأحمر والأسود - - - - -
- ٩٨٦ * - أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي - - - - -
- ٩٨٤ * - أعطيت خمسا لم يعطهن نبي قبلي ولا أقولهن فخرا
أعطيت خواتيم سورة البقرة من بيت كنز تحسنت
العرش - لم يعطهن نبي قبلي - - - - -
- ٧٧٣-٧٧٤ * - أعطيت مكان التوراة السبع - - - - -
- ٩٣٠ * - أعطيت هذه الآيات من آخر سورة البقرة من كنز
تحت العرش لم يعطها نبي قبلي - - - - -
- ٧٧١ * -
- ٨٦١ * - افتخرت الجنة والنار - - - - -
- ٦٧٩ * - أفرى الفري من أئسى الى غير أبيه - - - - -
- ٤٩٤ * - أفعوا السلام - تسلموا - - - - -
- ٤٥١ * - أفضل الفضائل ان تمل من قطعك - - - - -
- ٩٧٣ * - أقبلت اليهود الى رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - - - - -
- ١٠٧٢ * - أقبلنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
من سفر حتى اذا دفعنا الى حائط من حيطان بسنى
النجار - - - - -

رقمه	الحديث
٢٧٥-٢٧٦	* - اقرأ الآيتين من آخر سورة البقرة - - - - -
	* - اقرأنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سورة
٨٥٦	الأحقاف - - - - -
	* - اقرأنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - سورة
٨٥٥	(من الثلاثين) من آل حم يعنى : الأحقاف - - - - -
	* - أقطعنى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعمر
١٢٣١	ابن الخطاب أرض كذا وكذا - - - - -
٢٢٨-٢٢٥	* - اكثر منافقى أمتى قراؤها - - - - -
	* - الا اخبركم بأحبكم الى و أقربكم منى مجلسا يوم
٤٧٠	القيامة - - - - -
٨٥٢	* - الا اخبركم بأفضل آية فى كتاب الله - - - - -
٤٥	* - ألا اخبركم بخير البرية ؟ - - - - -
	* - ألا انه سيخرج من أمتى اقوام اشداء اعداء ذلقة
٣٣٣	ألسنتهم بالقرآن لا يجاوز تراقيهم - - - - -
٤٦٧	* - اللهم احسن خلقى، فأحسن خلقى - - - - -
١٠١٦	* - اللهم انى أتخذ عندك عهدا لا تخلفنيه - - - - -
	* - أما - والله - لوددت أنى غودرت مع أصحابى نحص
٢٤١	الجبل - - - - -
١٢٧٦	* - أما سمعت أم المؤمنين لتسعدى - - - - -
٦٤٩	* - امرؤ القيس صاحب لواء الشعراء الى النار - - - - -
	* - امر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أن يعلى
١١٠١	على أهل البقيع - - - - -
	* - امر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالقتلى
٣٣٤	- أن يطرحوا فى القليب - - - - -
	* - امر النبى - صلى الله عليه وسلم - ابن مسعود -
١٣٠٧	فصعد على شجرة - - - - -

رقمه	الحديث
١٣٧١	* - أمرت أن أبغر خديجة ببيت من قصب - - - - -
١٠٠١	* - أمرت ببركتي الضحى و لم تؤمروا بهما - - - - -
١٠٠٣	* - أمرت ببركتي الضحى و الوتر و لم تكتب - - - - -
٢٤٦	* - امرنا رسول الله - صلى الله عليه و سلم - بحفر الخندق - - - - -
١١٤٥	* - ان كان عمر لمن أهل الجنة - - - - -
٩٩٧	* - ان كان ليوحى الى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - وهو على راحتله فتضرب بجرانها - - - - -
١١٨٣	* - أنا أول من صلى مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - - - - -
٧٥٧	* - أنا رأيت غيلان - يعنى : القدرى مطلوباً على باب دمشق - - - - -
١٠٢٦	* - أنا محمد، و أحمد، و المقفى، و الحاشر، و نبي الرحمة - - - - -
١١٧٦	* - أنت منى بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدى - - - - -
٥٦٥	* - انتسب رجلان على عهد رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فقال أحدهما انا فلان ابن فلان، فمن أنت لا أم لك؟ - - - - -
٥٦٦	* - انتسب رجلان على عهد موسى : أحدهما مسلم، والآخر مشرك - - - - -
٢٢٠	* - انتهيت الى أبى جهل يوم بدر - وقد ضربت رجله وهو صريع وهو يذب الناس عنه بسيفه - - - - -
٧٥٩	* - انتهيت الى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - وقد اوراق الماء فقلت السلام عليك يا رسول الله، - - - - -
١٢	* - أنتم أهل بدونا، و نحن أهل حضركم - - - - -
٩٢٤ - ٩١٠	* - أنزل القرآن على سبعة أحرف - - - - -

رقمه	الحديث
٩٢٢	* - أنزل القرآن على سبعة أحرف : عليهما حلِيمَا غفورَا رحِيمَا -----
٢٥٤	* - أنزل يا ابن الاكوع ، فخذ لنا من هناتك -----
٧٨٧	* - أنزلت على رسول الله - صلى الله عليه و سلم - سورة المائدة - وهو راكبا على راحته -----
٧٦٧	* - أنزلت هذه الآية (نساؤكم حرث لكم) في أناس من الأنصار -----
٨٥	* - أنشأ رسول الله - صلى الله عليه و سلم - غزوة ، فأتيته ، فقلت : يا رسول الله ، ادع لى بالشهادة -
١٢٠٥	* - أنشد الله رجلا مسلما سمع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يقول ^{يوم} غدير خم ما قال لما قام -----
١٩٦	* - انطلق النبي - صلى الله عليه و سلم - معه العباس عمه - الى السبعين من الأنصار عند العقبة تحت الشجرة -----
١٨٤	* - أنطلقت أنا و النبي - صلى الله عليه و سلم - حتى اتينا الكعبة -----
٥٧١	* - أنظر فانك لست بخير من أحمر و لا أسود الا ان تفضله بتقوى -----
٨٩٩	* - ان ابا أيوب الأنصاري كان فى مجلس - وهو يقول : ألا يستطيع أحدكم ان يقوم بثلاث القرآن كل ليلة ؟ -----
٣١٤	* - ان ابا بكر جاء الى النبي - صلى الله عليه وسلم - فقال : يا رسول الله انى مررت بسوادى كذا وكذا -----
١٣٠٢	* - ان ابا بكر و عمر بشراه - ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قال : من سره ان يقرأ القرآن غضا كما أنزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد -----
٥٩٥	* - ان ابا سعيد كان يشتكى رجله فدخل عليه اخوه ، وقد جعل احدى رجله على الاخرى -----

رقمه	الحديث						
٥٢١	* - ان اباه عبدالرحمن ذهب مع جده الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - - - - -						
٩٥٥	* - ان ابا هريرة كان حريثا على ان يسأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن اشياء لا يسألها عنها غيره - - - - -						
٤٦٨	* - ان احبكم الى و اقربكم منى من الآخرة - معاسنكم أخلاقا - - - - -						
١١١٤	* - ان آدم - عليه السلام - لما حضره الموت - - - - - * - ان آدم لما أهبطه تبارك و تعالى الى الأرض، قالت الملائكة اى رب (اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء) - - - - -						
٧٦٣	* - ان أشكر الناس لله تبارك و تعالى أشكرهم للناس ٤١٩	* - ان اعمال بنى آدم تعرض كل خميس ليلة الجمعة - - - - -					
٣٧٠	* - ان أكثر شهداء أمتى لأصحاب الفرس - - - - -						
٩٦	* - ان أمداد العرب كثروا على رسول الله - صلى الله ١٠١٨	عليه وسلم - حتى غموه - - - - - * - ان امرأة اتته، فقالت : يا رسول الله، انطلق زوجى غازيا، و كنت أقتدى بطلاته، اذا صلى، و بفعله كله، فأخبرنى بعمل يبلغنى عمله حتى يرجع - - - - -					
٤٩	* - ان امرأة جاءت الى رسول الله - صلى الله عليه ٦٥٧	وسلم - فقال : يا عائشة تعرفين هذه ؟ - - - - - * - ان امرأة جاءت الى النبى - صلى الله عليه وسلم - ١٠٧٠	و معها صبى لها - به لمم - - - - - * - ان امرأة جاءت بولد لها الى رسول الله - صلى ١٠٧٧	الله عليه وسلم - - - - - * - ان امرأة مغيبة اتت رجلا تشتري منه عيثا، فقال : ٨١٣	اخلى الدولج حتى أعطيك - - - - - * - ان امرأة من اليهود أهدت لرسول الله - صلى الله ١٠٤٦	عليه وسلم - عاة - - - - - ١١٦٧-١١٦٨	* - ان أمها انطلقت الى البيت حاجة - - - - -

رقمه	الحديث
٥٦٧-٥٦٨	* - ان أنسابكم هذه ليست بسباب على أحد - - - - -
	* - ان أول خبر قدم علينا عن رسول الله - صلى الله
٩٨٠	عليه و سلم - ان امرأة كان لها تابع - - - - -
٢٣١	* - ان أهل بدر كانوا ثلاثمائة و ثلاثة عشر رجلا - - - - -
	* - ان ثلاثة نفر فيما سلف من الناس انطلقوا يرتادون
	لأهلبيهم، فأخذتهم السماء فدخلوا غارا، فسقط
٣٥٠	عليهم حجر - - - - -
٣٥٣	* - ان ثلاثة نفر كانوا في كهف - - - - -
	* - ان جبريل نهب بابراهيم - عليهما السلام - الى
١١١٥	جمرة العقبة - - - - -
	* - ان جبريل - عليه السلام - قال : يا محمد اقرأ
٩١٦	القرآن على حرف - - - - -
	* - ان حاطب بن أبى بلتعة كتب الى أهل مكة - ان رسول
١٣١٩	الله - صلى الله عليه و سلم - أراد غزوهم - - - - -
	* - ان خزيمه رأى فى النوم انه سجد على جبهة رسول
	الله - صلى الله عليه و سلم - فجاه رسول الله -
٦٩٤-٦٩٣	الله عليه و سلم - فذكر لك له - - - - -
	* - ان خليلى أخبرنى بثلاثة أخوة من الجن - هذا
٣٣٨	اكبرهم - - - - -
	* - ان رافعا رمى - مع رسول الله - صلى الله عليه
٢٨٣	و سلم - يوم أحد أو يوم حنين - - - - -
	* - ان راية النبى - صلى الله عليه و سلم - كانت
	تكون مع على بن أبى طالب - رضى الله عنه - وراية
٣٠٦	الأنصار مع سعد بن عبادة - - - - -
	* - ان رجالا من اصحاب رسول الله - صلى الله عليه
٤	و سلم - قال بعضهم: ان الهجرة قد انقطعت - - - - -
	* - ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يريد بها بأسا الا
٥٨٦	ليضحك بها القوم - - - - -

رقمه	الحديث
٢٢٦	* - ان الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة و انه لمكتوب في الكتاب - من أهل النار - - - - -
١١٥	* - ان رجلا أخذ امرأة أو سباها، فسنازعته قائم سيفه فقتلها - - - - -
٧٨٦	* - ان رجلا تلا هذه الآية (من يعمل سوءا يجزيه) - -
٨١٢	* - ان رجلا جاء الى عمر، فقال : امرأه جاءت تبابعه -
٦١٤	* - ان رجلا خرج فقبعه رجلا و رجل يتلوهما - يقسول ارجعوا، ارجعوا - - - - -
٨٤٨	* - ان رجلا دخل المسجد - مسجد دمشق : فقال : اللهم آانس - وحدتى - - - - -
٨١	* - ان رجلا سأل رسول الله - صلى الله عليه و سلم - اى الشهداء أفضل ؟ - - - - -
٩٥٦	* - ان رجلا سأل رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فقال : فكيف كان أول شأنك يا رسول الله ؟ - - -
١٠٣١-١٠٣٠	* - ان رجلا سأل عليا فقال : يا أمير المؤمنين، انعت لنا رسول الله - - - - -
٤٤٩	* - ان رجلا شتم ابا بكر - و النبي - صلى الله عليه و سلم - جالس - - - - -
٣٨٠	* - ان رجلا شكى الى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قسوة قلبه - - - - -
٥٣٤	* - ان رجلا قال : يا رسول الله، قل لى قولا و اقلل على لعلى أعيه - - - - -
٦٩٩	* - ان رجلا من اصحاب النبي - صلى الله عليه و سلم - يقال له أبو عبدالله : دخل عليه اصحابه يعودونه - وهو يبكى - - - - -
١٠٤٤	* - ان رجلا من أهل فارس أتى النبي - صلى الله عليه و سلم - و سلم -، قال : ان ربي قتل ربيك - يعنى : كسرى -
٨٣٩	* - ان رجلا من المسلمين استأذن رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فى امرأة يقال لها : أم مهزول - كانت تسافح و تشترط له ان تدفق عليه - - - - -

<u>رقمه</u>	<u>الحديث</u>
١٠٢١	* - ان رجلا ولد له غلام على عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
٩٢٠	* - ان رجلين اختلفا في آية من القرآن، قال هذا: تلقيتها من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
٣٦٥	* - ان الرحم شجنة آخذة بحجزة الرحمن عزوجل - يصل من وصلها، و يقطع من قطعها -
٣٦٢	* - ان الرحم شجنة من الرحمن -
٣٦٩	* - ان الرحم معلقة بالعرش -
٩٩٤	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتاه فيما يرى النائم ملكان - قعد أحدهما عند رجليه
٢٠٥	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتاهم و معه أبو بكر - رضى الله عنه -،
١٣١٨	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتى بحاطب بن أبي بلتعة -
١٠٥٨	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتى بطعام - خبز و لحم -
٢٦٢	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أخذ الراية فهبها ثم قال: من يأخذها بحقها -
١٠١٣	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا أتى بطعام فأكل منه - بعث بفضله الى أبي أيوب -
١٢٢٩	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أهديت له قلادة من جزع -
٢٦٧	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث الى مؤتة، فاستعمل عليهم زيدا -
١٢١	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث سرية - يوم حنين -
٣٠٠	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعث الى خالد بن سفيان -
١٣٥	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بعثه عينا وحده الى قريش -

<u>رقمه</u>	<u>الحديث</u>
	* - ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - بينما هو
٤٢٢	يمشي في شدة حر انقطع يشع نعله -----
	* - ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - خرج
٥١	بالناس قبل غزوة تبوك -----
	* - ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - خرج عليهم
٦٨٤	ذات غداة وهو طيب النفس مسفر الوجه -----
	* - ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - خطب يوما ،
١٠٩٩	فقال : ان رجلا خيره ربه بين أن يعيش في الدنيا -
	* - ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - دخل على
٨٨	عبادة بن الصامت يعوده في مرضه -----
	* - ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - سأل رجلا
٩٠٤	من صحابته ، فقال : اى فلان، هل تزوجت ؟ -----
	* - ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - سأل سائل
٣٤٥	ان عدا على عاد ؟ -----
	* - ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - سئل عن
٥٣	أفضل الأعمال -----
	* - ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - سبق بين
٣١	الخيول و راهن -----
	* - ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قال لرجل
٣٣٣	ممن معه : ان هذا لمن أهل النار -----
	* - ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - تلا هذه
٨٦٤	الآية (أصحاب اليمين) -----
	* - ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - كان اذا
٥١٣	عطي حمد الله -----
	* - ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - كان اذا
٥٩٩	اكثر الضيف عنده ، قال لينقلب كل رجل بضيفه - -
	* - ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - كان اذا
١٠٤	لم يفرز أعطى سلاحه عليا أو أسامة -----
	* - ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - كان جالسا
	على حراء ، و معه أبو بكر و عمر و عثمان - رضى
١١٦٤	الله عنهم - فتحرك الجبل -----

رقمه	الحديث
١٠٦٥	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان فى نفر من المهاجرين و الأنصار، فجاء بغير فجد له -
١٠١١	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان لا يصفح النساء فى البيعة -----
١٥٥	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يأخذ الوبرة من فىء الله -----
١٢٤٦	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يطلى، فاذا سجد - وثب الحسن - رضى الله عنه - على ظهره و على عنقه -----
٤٠٤	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يكثر زيارة الأنصار خاصة و عامة -----
٤٢٧	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان يلقى رجلا، فيقول : يا فلان، كيف أنت ؟ -----
١٦٤	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم يقسم لبنى عبد شمس و لا لبنى نوفل من الخمس شيئا كما كان يقسم لبنى هاشم و بنى المطلب -----
٢٤٤	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لما بعث حراما خاله، أخوا أم سليم فى سبعين رجلا قتلوا يوم بئر معونة -----
٤٩٩	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مر بنساء فلم عليهن -----
١٢٨٥	* - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وضع يده على كتفى أو على منكبى -----
١٠٠	* - ان زوجها استشهد، فأتت عبد الله بن مسعود فقالت : انى امرأة قد استشهد زوجى -----
١١	* - ان سلمة قدم المدينة فلقية بريدة بن الحصيب -----
٤١٦	* - ان سليمان نخل عليه رجل ، فدعاه معا كان عنده -----
٩٥	* - ان شهداء الله فى الأرض أماء الله على خلقه -----
١٠٢٠	* - ان صلاته النبى - صلى الله عليه وسلم - لتسدرك الرجل و ولده و ولد -----

رقعه	الحديث
	* - ان عثمان بن عفان قال له : ابن أخي، ادركت رسول
١١٦٥	الله - صلى الله عليه و سلم - - - - -
١١٧١	* - ان عثمان قتل وهو ابن تسعين ^{أوشان} وثمانين سنة - - -
٨٨٤	* - ان العشر عشر الأضحى : والوتر يوم عرفة - - -
	* - ان عليا - قال : لقد رأيتني مع رسول الله - صلى
١٢١٤	الله عليه و سلم - وإني لأربط - - - - -
١٣١٥	* - ان عمار بن ياسر أتى بشربة لبن - - - - -
	* - ان الفحش والتفحش لهما من الاسلام في شيء - - -
٤٨٢-٤٨١	* - ان فيكم قوما يعبدون فيبدأون حتى يعجب بهم -
٣١٩	الناس - - - - -
	* - ان قوما من العرب أتوا رسول الله - صلى الله
٧٨٢	عليه و سلم - بالمدينة - - - - -
	* - ان كعب بن الأشرف كان يهجو النبي - صلى الله
	عليه و سلم - فأمر النبي - صلى الله عليه و سلم -
٢٩٥	سعد بن معاذ ان يبعث اليه خمسة نفر - - - - -
	* - ان كعب بن مالك حين أنزل الله في الشعر ما أنزل
٦٦٠	- أتى النبي - صلى الله عليه و سلم - - - - -
	* - ان للشهيد عند الله عزوجل - قال الحكم : ست
٨٠	خصال - - - - -
١٢٢٨	* - ان الذي يحنو عليك بعدى لهو المادق البار - - -
١٣٣٧	* - ان له مرضعا في الجنة - - - - -
	* - ان الله تبارك و تعالى أمرني أن أقرأ عليك
٨٨٦-٨٨٧	القرآن - - - - -
٤٦٣	* - ان الله رفيق - يحب الرفق - - - - -
	* - ان الله عزوجل أخذ الميثان من ظهر ادم - عليه
٧٩٩	السلام بنعمان يعني : عرفة - - - - -
	* - ان الله عزوجل أنزل (..... ومن لم يحكم بما أنزل
	الله فأولئك هم الكافرون ...) قال ابن عباس :
٧٩٢	أنزلها الله في الطائفتين من اليهود - - - - -

رقمه	الحديث
٩٦٤	* - ان الله عزوجل بعث نبيه - صلى الله عليه وسلم - لانيخال رجل الجنة -----
١١٥٣	* - ان الله عزوجل جعل الحق على لسان عمر و قلبه - -
١٦٥	* - ان الله عزوجل جعلني خازنا لهذا المال و قاسمه -
٧٠١	* - ان الله عزوجل - خلق آدم، ثم أخذ الخلق من ظهره، ----- خلقه
٧٠٢	* - ان الله عزوجل - خلق في ظلمة، ثم ألقى عليهم من نوره -----
٩٧	* - ان الله عزوجل سيؤيد هذا الدين بأقوام لاخلاق لهم
٧١١	* - ان الله عزوجل فرغ الى كل عبد من خلقه من خمس -
٦٥٩	* - ان الله عزوجل قد أنزل في الشعر، فقال : ان المؤمن يجاهد بسيفه و لسانه -----
٧٣٨	* - ان الله عزوجل لم يحرم حرمة الا وقد علم انه سيطلعها منكم مطلع -----
٦٦٨	* - ان مريم فقدت عيسى - عليهما السلام - فدارت تطلبه
٤٧٢	* - ان المسلم الممدد لمدرك الصوام القوام بآيات الله بحسن خلقه -----
٩٤٥	* - ان معاوية قال له : اذا أتيت فسطاطي فقم فاخبر الناس ما سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
٤٧	* - ان مكاتباها دخل ببقية مكاتبته -----
١٠٤٢	* - ان الملاء من قريش اجتمعوا في الحجر - - - - -
١٢٥٨	* - ان ملك القطر استأذن ان يأتي النبي - صلى الله عليه وسلم - فأذن له -----
٤٧٦	* - ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الأولى : اذا لم تستحي فاضع ما شئت -----
٣٦٦	* - ان من أربى ^{الربا} الاستطالة في عرض المسلم بغير حق - -
٤٨٠	* - ان من حسن اسلام المرء قلة الكلام فيما لا يعنيه -
٤٥٢	* - ان من لا يرحم الناس لا يرحمه الله - - - - -
٥٧٦	* - ان المؤمن من أهل الايمان بمنزلة الرأس من الجسد -----

رقمه	الحديث
١٠١٤	* ان النبي - صلى الله عليه وسلم - اذا أتى بطعام أكل منه وبعث بفضله الى أبي أيوب -----
١٠٣٨	* ان النبي - صلى الله عليه وسلم - اذا مشى مشى مجتمعا ليس فيه كل -----
٣٦	* ان النبي - صلى الله عليه وسلم - أعطى الزبير سهما -----
٢٣٥	* ان نبي الله - صلى الله عليه وسلم - أمر ببضعة وعشرين رجلا فألقوا في طوى من اطوا بدر -----
٣٣	* ان النبي - صلى الله عليه وسلم - حمى النقيع للخيل -----
١١٢	* ان النبي - صلى الله عليه وسلم - حين بعث الى ابن أبي الحقيق - بخيبر - نهى عن قتل النساء و الصبيان -----
١٢٦	* ان النبي - صلى الله عليه وسلم - دخل على رجل من بنى النجار - يعوده -----
١١٠٢	* ان النبي - صلى الله عليه وسلم - دعى عند موته بصحيفة ليكتب فيها كتابا لا يظنون بعده -----
١٠١٧	* ان النبي - صلى الله عليه وسلم - دفع الى حفصة بنت عمر رجلا فقال لها : احتفظي به ، ففعلت حفصة - -
٦٨٨	* ان النبي - صلى الله عليه وسلم - رأى لرجل رؤيا ان النبي - صلى الله عليه وسلم - سأله : اى آية فى كتاب الله تبارك و تعالى أعظم ؟ -----
٧٦٩	* ان النبي - صلى الله عليه وسلم - صدق أمية فى شئ من شعره -----
٦٥٦	* ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال : ألا أخبركم بختياركم ؟ -----
٥٧٨	* ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لأصحابه : قوموا فقاتلوا -----
٧٩٠-٢١٥-١٠٧	* ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لخديجة : انى أرى ضوءا أو أسمع صوتا -----
٩٦٨	* ان النبي - صلى الله عليه وسلم - قال لرجل "اسلم"
١٢٨	

رقمه	الحديث
٩٢٨	* - ان النبي - صلى الله عليه و سلم - قرأها (كتبتنا عليهم فيها - ان النفس بالنفس و العين بالعين . . . ٠٠٠) نصب النفس و رفع العين -----
١٧٨	* - ان النبي - صلى الله عليه و سلم - كان اذا دخل مكة، قال : اللهم لا تجعل منا يانا بها حتى تخرجنا منها -----
١٠١٩	* - ان النبي - صلى الله عليه و سلم - كان اذا دعا لرجل أمابته و أمابته ولده -----
١٠٨٨	* - ان النبي - صلى الله عليه و سلم - كان يركب حمارا اسمه عفير -----
٤٣٦	* - ان النبي - صلى الله عليه و سلم - كان يقول : المسلم أخو المسلم -----
٦٢٦	* - ان النبي - صلى الله عليه و سلم - كتبت له كتابا بالوصاة الى من بعده من ولاة الأمر، و ختم عليه . -
٢٥٢	* - ان النبي - صلى الله عليه و سلم - لما كان يوم الحديدية، قال : لا توقدوا نارا بليل -----
٣١٥	* - ان نبي الله - صلى الله عليه و سلم - مر برجل ساجد وهو ينطلق الى الصلاة -----
٤٥٥	* - ان النبي - صلى الله عليه و سلم - مر به وهو يحلب
١٦١	* - ان النبي - صلى الله عليه و سلم - مر على أبي قتادة وهو عند رجل قد قتله - فقال : دعوة و سلبه
٦٠٠	* - ان النبي - صلى الله عليه و سلم - نهى ان يجلس الرجل بين الضح و الظل -----
٦١٦	* - ان النبي - صلى الله عليه و سلم - نهى عن الوحدة - ان يبیت الرجل وحده -----
٤٢٨	* - ان النبي - صلى الله عليه و سلم - وقف على ناس جلوس -----
٢٣٨	* - ان النساء يوم أحد كن خلف المسلمين يجهزن على جرحى المشركين -----

<u>رقمه</u>	<u>الحديث</u>
٢١٠	* - ان النطفة تكون فى الرحم أربعين يوماً على حالها لا تغير -----
١٠٨	* - ان هذا وابن أثال كانا أتيا النبى - صلى الله عليه وسلم - رسولين لعسيلة الكذاب -----
٨٦٧	* - ان اليهود كانوا يقولون لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - : سام عليك -----
٥٠١	* - أنا غادون على يهود - فلا تبدؤوهم بالسلام -----
١٠٨٩-٤٤٦	* - انما بعثت لأتمم صالح الأخلاق -----
١٠٠٦-٨٢٢	* - انما كانت النافلة خاصة لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -----
٧٥٨	* - انما يحاولون ان ليس فى السماء شئ -----
٨٨٢	* - انه أبصر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى مشرق ثقيف وهو قائم على قوس او عصا - حين أتاهم يبتغى عندهم النصر -----
٣٠٩	* - انه أتى البصرة، وبها عبد الله بن عباس أمير - * - انه أتى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أو قال - شهدت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وأتاه رجل، فقال : أنت رسول الله -----
٥٤٦	* - انه أتى النبى - صلى الله عليه وسلم - بأبن أخ ليبايعه على الهجرة -----
٢	* - انه أتى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقال : ما ولدك؟ -----
٥٢٥	* - انه أتى النبى - صلى الله عليه وسلم - فقرأ عليه (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره و من يعمل مثقال ذرة شراً يره) قال : حسبي لا أبالى ان لا أسمع غيرها -----
٨٩٠	* - انه أخبره من سمع النبى - صلى الله عليه وسلم - وهو بوادى القرى وهو على فرسه -----
٧٦٠	

- * - انه اذا كان وجد الرجل راقدًا على وجهه ليس على
عجزه شيء ركضه برجله -----
٥٩٨
- * - انه استأذن على سعد بن عباد - -----
٤٩٦
- * - انه أمر أصحابه بالفزوة، وأن رجلاً تخلف - -----
٦٢
- * - انه تزوج امرأة فأتى النبي - صلى الله عليه
وسلم - يستعينه في صداقها - -----
٣٠٤
- * - انه جلس مع عباد بن الصامت، وأبي السرداء،
والحارث بن معاوية الكندي، فتذاكروا حديث
رسول الله - صلى الله عليه وسلم - -----
١٥٨
- * - انه حضر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حين
كان يحثى في وجوههم التراب - -----
٢٨٢
- * - انه دخل على رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
فألقي له وسادة من أدم حثوها ليف - -----
٤٠٦
- * - انه دخل مع عبید بن عمير على عائشة - أم
المؤمنين في سقيفة زمزم - وليس في المجد ظل
غيرها -----
٨٣٧
- * - انه رأى في منامه انه يقبل النبي - صلى الله
عليه وسلم - -----
٦٩٥
- * - انه رأى النبي - صلى الله عليه وسلم - يضم اليه
حسنا وحسنا -----
١٢٥٧
- * - انه سار مع علي - رضي الله عنه -، وكان صاحب
مطهرته -----
١٢٦٠
- * - انه سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما
يباعدني في غضب الله عزوجل ؟ -----
٥٣٣
- * - انه سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - وهو
يقص على المغيرة -----
٨٦٢
- * - انه طبخ لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -
قدر فيها لحم -----
١٠٥٧
- * - انه قال لرسول الله - صلى الله عليه وسلم -
رأيت - ما نعمل فيه ؟ -----
٧٠٥

رقعه	الحديث
٩٥٠	* - انه قال : يا رسول الله، أقرأ القرآن في ثلاث؟-
	* - انه قال : يا رسول الله، نعمل في أمر متأنف أو
٧٠٧	أمر قد فرغ منه ؟ -----
	* - انه قدم على النبي - صلى الله عليه و سلم - في
٥	ناس من أصحابه -----
	* - انه كان تحت ظل راحلة رسول الله - صلى الله عليه
٦٣	وسلم - يوم حجة الوداع -----
	* - انه كان مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم -
١٢٣٠	فذهب النبي - صلى الله عليه و سلم - لحاجة - - -
	* - انه كان يجتنى سواكا من الأراك - و كان دقيق
١٣٠٨	الساقين -----
١٦٨	* - انه كان يُنْفَل في مغازية -----
	* - انه لم يكن نبي قبلي الا وقد أعطى سبعة رفقاء
١٣٠٠	وزراء نجباء -----
	* - انه لما كان يوم أحد أقبلت امرأة تسعى حتى اذا
٢٤٠	كادت ان تشرف على القتلى -----
٦٣٠	* - انه مر على قوم وهم وقوف على دواب لهم و رواحل
	* - انه مر و صاحب له و فتية من قريش قد خلوا أزهرهم
٤٧٨	فجعلوها مخاريق -----
	* - انه من أعطى حظه من الرفق فقد أعطى حظه من خير
٣٧٣	الدنيا و الآخرة -----
	* - انه نادى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - من
٨٥٧	وراء الحجرات -----
	* - انها تمثلت بهذا البيت و أبو بكر - رضی اللہ
١٠٣٢	عنه - يقضى -----
	* - انها ذكرت لرسول الله - صلى الله عليه و سلم -
٧١٥	أطفال المشركين -----
	* - انها رأت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - رمى
	الجمرة من بطن الوادي و خلفه انسان يستره ممن
١٠٨١	الناس ان يصيبوه بالحجارة -----

رقمه	الحديث
٥٥٨	* - انها ركبت جملاء فلعننته ----- * - انها سألت عائشة - رضی اللہ عنہا - زوج رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - عن قوله : (.....)
٧٨٥	من يعمل سوءًا يجز به (.....) ----- * - انها كانت مع رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - في سفره فلعننت بغيرها لها -----
٥٥٧	* - انها كانت مع نساء النبي - صلی اللہ علیہ وسلم و هن يسوق بهن سواي -----
٤٦٦	* - انهم جمعوا القرآن في المصاحف في خلافة أبي بكر رضی اللہ عنہ -----
٨٠٨	* - اني تارك فيكم خليفتين : كتاب اللہ و عترتي -----
١٣٣٨	* - اني عند اللہ لخاتم النبيين ----- * - اني قد رأيت أرضا ذات نخل فأخرجوا ----- * - اني لأتبع رجلا من المشركين لأضربه - اذا وقع رأسه قبل ان يطل اليه سيفي -----
٩٥٨ - ٩٥٩	* - اني لأخذة بزمام العضباء - ناقة رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - اذ نزلت المائدة كلها -----
١٨٨ - ٢٠٤	* - اني لجالس الى ابن عباس ، اذ أتاه تسعة رهط ----- * - اني لست أصفح النساء ----- * - اني لمع أبي - غاب - أنظر الى رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - يتبع القبائل -----
٢٣٣	* - أوتيت بمقاليد الدنيا على فرس أبلق - عليــــــــــــــــه قطيفه من سندس -----
٧٨٨	* - أول خصمين يوم القيامة جاران ----- * - أول ما اشتكى رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - في بيت ميمونة -----
١١٧٢	
١٠١٢	
١٩١	
١٠٨٧	
٤٠١	
١١٠٣	

<u>رقمه</u>	<u>الحديث</u>
١١٢٠	* - أول من جعد آدم - عليه السلام - - - - -
	* - أول من صلى مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم
١١٨٥	علي - - - - -
١٢٢٧	* - أول من يدخل من هذا الباب رجل من أهل الجنة - -
١٣٢١	* - اهتز العرش الموت سعد بن معاذ - - - - -
١٣٢٣	* - اهتز له عرش الرحمن - - - - -
٦٥٨	* - اهجوا بالشعر، ان المؤمن يجاهد بنفسه و ماله - -
	* - أهديت الى رسول الله - صلى الله عليه و سلم -
١٠٩٢	قناع رطب و اجر زغب - - - - -
١٠٥٦	* - أهديت له عاة، فجعلها فى القدر - - - - -
٤٥٣	* - أهدينا لرسول الله - صلى الله عليه و سلم - لقحة
٨٣٠	* - آية العز (الحمد لله الذى لم يتخذ والداً)
٧٧٢	* - آيتين أو تيتهما من كنز من بيت من تحت العرش - -
٥٨٩	* - اياكم و الجلوس على الصدقات - - - - -
٢٧	* - إياكم و الخيل المنقلة - - - - -
	* - اياكم و هاتان الكعبتان الموسمتان اللتان
٦٤٠	تزران زجرا - - - - -
	* - ايما رجل كشف سترا فادخل بصره قبل أن يؤذن له
٥٠٩	فقد أتى حدا - - - - -
٤٠٩	* - ايما ضيف نزل بقوم فأصبح الضيف محروما - - - - -
	* - ايما مسلم ضم يتيما بين ابوين مسلمين الى طعامه
٣٥٧-٣٨٣	و شرابه حتى يستغنى و جبت له الجنة البتة - - - - -

حرف الباء

١١٩٥	* - بعث رسول الله - صلى الله عليه و سلم - بعثيين
	الى اليمن - - - - -

رقعه	الحديث
٢٦٨	* - بعث رسول الله - صلى الله عليه و سلم - جيش الأمراء - - - - -
٣٠٣	* - بعث رسول الله - صلى الله عليه و سلم - جيش ذات الاسلح، فاستعمل أبا عبيدة على المهاجرين - - -
٢٦٩	* - بعث رسول الله - صلى الله عليه و سلم - جيشا - استعمل عليهم زيد بن حارثة - - - - -
١١١	* - بعث رسول الله - صلى الله عليه و سلم - سرية كنت فيها - - - - -
٢٩٨	* - بعث رسول الله - صلى الله عليه و سلم - غالب ابن عبد الله الكلبي - كلب ليث - الى بنسى الملوح بالكديد، و أمره ان يغير عليهم - - - - -
٩٨٥	* - بعثت الى كل أحمر و أسود - فليس من أحمر و أسود يدخل في أمتي الا كان منهم - - - - -
٢٠٢	* - بعثت بين يدي الساعة بالسيف - - - - -
٧٨٣	* - بعثنا رسول الله - صلى الله عليه و سلم - الى اضم - - - - -
١٨٦	* - بعثنا رسول الله - صلى الله عليه و سلم - الى النجاشي - و نحن نحو من ثمانين رجلا - - - - -
١٧٠ - ١٦٩	* - بعثني رسول الله - صلى الله عليه و سلم - على قرى عربية، فأمرني ان آخذ خط الأرض - - - - -
١١٠٠	* - بعثني رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فقال : يا أبا مويهبة - اني قد أمرت ان أستغفر لأهل البييع - - - - -
٧٦٢	* - البقرة - نام القرآن و ذروته نزل مع كل آية منها ثمانون ملكا - - - - -
٣٩٥	* - بلغ عمر - ان سعدا لما بنى القصر قال : انقطع الصوت فبعث اليه محمد بن مسلمة - - - - -
٤٠٣	* - بلغني عن أبي ذر حديث - - - - -
٩٧٧	* - بينا اعرابي ببعض نواحي المدينة في غنم له - عدا الذئب - - - - -

- رقمه الحديث
- * - بينا انا أماشى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو أخذ بيدي ورجل عن يساره، فاذا نحن بقبرين أما منا -----
- ٥٨١
- * - بينا أنا أمشى فى طريق المدينة - اذا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال : سمعته يقول : أنا محمد، وأحمد، و نبي الرحمة -----
- ١٠٢٧
- * - بينا أنا عند عمرو بن العاص، فقلت له : سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : أشد عداوة عليكم الروم -----
- ٣٠٧
- * - بينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى بيت بعض نساءه- اذ وضع رأسه فنام فضح فى منامه- -
- ٥٥
- * - بينا نحن عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم- نتذاكر ما يكون - اذ قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوا-----
- ٧١٣
- * - بينا نحن نسير فى درب قلمية اذ نادى الأمير مالك ابن عبد الله الخثعمى رجلا يقود فرسه فى عراض الجبل-----
- ٦٠
- * - بينما أنا أسير فى الجنة، فاذا أنا بقصر قال : قلت : لمن هذا يا جبريل ؟ -----
- ١١٥١
- * - بينما الحسن بن على يخطب - بعد ما قتل على - رضى الله عنهما -، اذ قام رجل من الأزدي آدم طواله
- ١٢٤٨
- * - بينما ذلك الرجل من هوازن - صاحب الراية - على جملة ذلك، يصنع ما يصنع -----
- ٢٨٠
- * - بينما رجل من أسلم فى غنيمة له يهش عليها فى بيده ذى الحليفة -----
- ٩٧٨
- * - بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بفناء بيته جالس - اذ مر عثمان بن مظعون -----
- ١٣١٦
- * - بينما رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى بيته يوماً، اذ قال الخادم: ان علياً و فاطمة

- رقمه
- ١٢٤٣ ----- بالسدة
- ١٣٣٢ * - بينما عائشة فى بيتها ، اذ سمعت صوتا فى المدينة -
- * - بينما نحن عند ابن عمر - رضى الله عنهما - قعود -
- اذ جاءه رجل ، فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام
- ٧٥٣ ----- لرجل من أهل الشام
- * - بينما نحن عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
- اذ مرت سحابة فقال : هل تدررون - ما هذه ؟ -
- * - بينما نحن مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
- بمكة وهو فى نفر من أصحابه اذ قال : ليقم معى
- ١٠٧٦ ----- رجل منكم
- * - بينما نحن نسير مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
- و سلم - اذ سمع القوم وهم يقولون : اى الأعمال
- ٥٢ ----- أفضل ، يا رسول الله ؟

حرف التاء

- * - تشاورت قريش ليلة بمكة ، فقال بعضهم : اذ أصبح
- ٨٠٦ ----- فأثبتوه بالوثاق
- ٨٧٨ ----- لا تعط شيئا تطلب اكثر منه
- ٩٤٨ ----- تعلموا كتاب الله و تعاهدوا و تغنوا به
- * - توضع الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المفزل
- ٣٦٧ ----- تتكلم بالسنة طلق ذلك

حرف الناء

- * - ثلاث أخاف على أمتى : الاستسقاء بالأنواء ، و حيف
- ٧٥١ ----- السلطان ، و تكذيب بالقدر
- * - ثلاث هن على فرائض و هن لكم تطوع - الوتر ،
- ١٠٠٢ ----- و النحر ، و صلاة الضحى
- * - ثلاثة أشياء رأيتهن من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
- بيننا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى
- ١٠٦٨ ----- عليه

- * - ثلاثة قد حرم الله عليهم الجنة : مدمن الخمر -
و العاق ، و الديوث -----
٣٦٠
- * - ثم لقيت رسول الله - صلى الله عليه و سلم -
فأخذت بيده ، فقلت يا رسول الله ، اخبرني
بفواضل الأعمال -----
٤٤٧
- * - ثم لقيت رسول الله - صلى الله عليه و سلم -
فقال لي : يا عقبة بن عامر ألا أعلمك سورا ما
أنزل في التوراة -----
٩٠٠

حرف الجيم

- * - جاء جرمقاني الى أصحاب محمد - صلى الله عليه
و سلم - ، فقال : أين صاحبكم هذا الذي يزعم انه
نبي ؟ -----
٩٦٧
- * - جاء ذئب الى راعي غنم ، فأخذ منها شاة -----
٩٧٩
- * - جاء رجل الى رسول الله - صلى الله عليه و سلم -
فقال : يا رسول الله ، ان ههنا غلاما احتضر -----
٣٣١
- * - جاء رجل الى عمر - رضى الله عنه - يسأله ، فجعل
عمر ينظر الى رأسه مرة و الى رجليه أخرى : هل يرى
عليه من البؤس شيئا ؟ -----
٨٨٨
- * - جاء رجل الى عمر ، فقال : أكلتنا الضبع - قال
عمر : يعني : السنة -----
٨٨٩
- * - جاء رجل الى علي بن الحسين ، فقال : ما كان
منزلة أبي بكر و عمر من النبي - صلى الله عليه
و سلم - -----
١١٤٢
- * - جاء رجل الى النبي - صلى الله عليه و سلم - فقال
: ان فلانا يطلى بالليل فاذا أصبح سرق -----
٨٤٤
- * - جاء رجل الى النبي - صلى الله عليه و سلم - فقال
: يا رسول الله ، ان لي ذوى أرحام - أصل
و يقطعوني -----
٣٧٤

رقمه	الحديث
	* - جاء رجل الى النبي - صلى الله عليه و سلم - فقال : يا رسول الله - شهدت ان لا اله الا الله و انك رسول الله -----
٣٦١	
٢٢٤	* - جاء رجل من الأنصار بالعباس قد أسره -----
	* - جاء رجل من أهل الكتاب فسلم على النبي - صلى الله عليه و سلم - فقال : السام عليكم، -----
٥٠٥	
١٢٠٠	* - جاء رهط الى على - رضى الله عنه - بالرحبة -----
١٢٤٥	* - جاء العاقب و السيد - صاحب نجران -----
	* - جاء عبدالله بن قرط الأزدي الى النبي - صلى الله و سلم - فقال له النبي - صلى الله عليه و سلم - ما اسمك؟ -----
٥٣١	
	* - جاء عمر الى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قال : يا رسول الله هلكت قال : و ما أهلكك؟ -----
٧٦٦	
	* - جاء عمر الى النبي - صلى الله عليه و سلم - وهو فى مشربة له، فقال : السلام عليك، يا رسول الله جاء غلام حاطب فقال : والله لا يدخل حاطب الجنة -
٥٠٦	
١٣٢٠	* - جاء نا كتاب من رسول الله - صلى الله عليه و سلم فما وجدنا له كتابا يقرؤه علينا - حتى قرأه رجل من بنى ضُبَيْعَةَ : -----
١٢٤	
	* - جاء النبي - صلى الله عليه و سلم - الى سعد، فلستأذن فسكت سعد -----
٤٩٧	
	* - جاءت خيل - رسول الله - صلى الله عليه و سلم - أو قال : رسل رسول الله - صلى الله عليه و سلم - و أنا بعقرب فأخذوا عمتى و ناسا -----
٣٠٥	
	* - جاهدوا فى سبيل الله، فان الجهاد فى سبيل تبارك و تعالى باب من أبواب الجنة -----
٤٠	
	* - جمع رسول الله - صلى الله عليه و سلم -، او قال : دعا رسول الله - صلى الله عليه و سلم - مسن بنى عبدالمطلب - فيهم رهط كلهم يأكل الجذعة - -
١٠٥١	

<u>رقمه</u>	<u>الحديث</u>
١١٧٤ - ١٠٥٢	* - جمع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - من أهل بيته، فاجتمع له ثلاثون رجلا - فأكلوا و تشربوا -
١٢٠٣	* - جمع على الناس في الرحبة - - - - -
٨٠٠	* - جمعهم فجعلهم أرواحا ثم صورهم فاستنطقهم ، فتكلموا ، ثم أخذ عليهم العهد و الميثاق - - -
٩٦٥	* - جلبت حلوبة الى المدينة في حياة رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ، فلما فرغت من بيعتي -
١٠٨٦	* - جلس جبريل الى النبي - صلى الله عليه و سلم - فنظر الى السماء ، فاذا ملك ينزل - - - - -
٤٨٩	* - جلست الى ابن عمر - و معه رجل يحدثه ، فدخلت معهما - - - - -
٤٥٠	* - جئ بي الى النبي - صلى الله عليه و سلم - يوم فتح مكة - - - - -

حرف الحاء

٢٦٠	* - حاصرنا خيبره فأخذ اللواء أبو بكر فانصرف و لم يفتح له - - - - -
١٩٤-١٩٥	* - حتى ان الرجل ليرحل من ضاحية مضرو اليمن - - -
١٣٦	* - الحرب خدعة - - - - -
٤٧٤	* - حسن الخلق نعمة ، و سوء الخلق شؤم - - - - -
١٢٦٤	* - الحسن و الحسين سيدا شباب أهل الجنة - - - - -
٨٤٢	* - حضر رسول الله - صلى الله عليه و سلم - سعد بن عبادة - - - - -
٩٧٤	* - حضرت عمابة من اليهود نبي الله - صلى الله عليه و سلم - يوما - - - - -
٤٩٥	* - حق على من قام على جماعة ان يسلم عليهم - - -

حرف الخاء

- * - خرج أبو الغادية و حبيب بن الحارث و أم الغادية
٥٨٥ - مهاجرين الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
* - خرج خباب في سرية ، و كان رسول الله - صلى الله
١٠٥٩ عليه و سلم - يتعاهدنا حتى كان يحلب عنزالنا - -
* - خرج خباب في غزاة و لم يترك لنا الا شاة - - -
١٠٦٠ * - خرج رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فلما كنا
١٢٢٥ بالحداء فصرفنا و أنا على جمل - - - - -
* - خرج رسول الله - صلى الله عليه و سلم - من
١٠٨٣ المدينة الى المشركين ليقاتلهم - - - - -
* - خرج رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يوم غزوة
٢٩٣ تبوك ، فبلغه ان في الماء قلة - - - - -
* - خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه و سلم -
١١٣١ ذات غداة بعد طلوع الفجر - - - - -
* - خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه و سلم -
فقال أبو بكر - رضى الله عنه - قوموا نستغيث الى
رسول الله - صلى الله عليه و سلم - من هـذا
٥١٢ المنافق - - - - -
* - خرج علينا رسول الله - صلى الله عليه و سلم -
١٢٥٤ و معه حسن و حسين - رضى الله عنهما - هذا على
عائقه - - - - -
* - خرج مرحب اليهودي من حصنهم قد جمع سلاحه يرتجز
٢٥٩ و يقول : - - - - -
* - خرجت مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - حتى
١١٣٣ دخل حائطاً - - - - -
* - خرجت أبغى رسول الله - صلى الله عليه و سلم -
١١٤٣ قبل أن أسلم - - - - -
* - خرجت أسقى فرسا لى فى الحره - - - - -
١١٠ * - خرجت انا و تليد بن كلاب الليثي حتى أتينا

- عبدالله بن عمرو بن العاص - وهو يطوف بالبيت
معلقا نعليه بيده -----
٣١٧ * - خرجت مع أهلى أريد النبى - صلى الله عليه وسلم
و اذا به قائم -----
٣٨٩ * - خرجت مع على - رضى الله عنه - الى اليمن فجفانى
١١٩٣ * - خرجت مع النبى - صلى الله عليه وسلم - فى سفر
٩٠٢-٩٠٣ فمر برجل يقرأ : (قل هو الله أحد) -----
٢٥٠ * - خرجت يوم الخندق أقفو آثار الناس -----

١١٨١ * - خرجنا الى المدينة زمن الجمل -----
١٩٢ * - خرجنا فى حجاج قومنا من المشركين -----
* - خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -،
٨٠١ فشهدت معه بدرا -----
* - خرجنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى
سرية من سراياه، قال : فمر رجل بغار فيه شئ
١٤١ من ماء -----
* - خرجنا مع على حين بعثه رسول الله - صلى الله
٢٦٣ عليه وسلم - برايته -----

٨٥٤ * - الخط ((* أو أثاره من علم * قال : الخط)) -----
* - خط رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أربعة
١٢٦٧ خطوط ، قال أتدرون - ما هذا ؟ -----
* - خط لنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - خطا
٧٩٨ ثم قال : هذا سبيل الله -----

١١٣٩ * - خطب رجل يوم البصرة حين ظهر على، -----
* - خطب عمر بن الخطاب - و قال هشيم مرة : خطبنا -
فحمد الله و أثنى عليه فقال :... ألا انــــه
٧٥٤ سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم، -----

* - خلق خلقه ثم جعلهم فى ظلمة ، ثم أخذ من نوره

الحديث

رقمه

٧٠٣

----- ما شاء *

* - خلق الله عز وجل آدم حين خلقه ف ضرب كتفه اليمين

٦٩٨

----- فأخرج ذرية بيضاء كأنهم الذر

٨٤٥

* - خمس لا يعلمهن الا الله -----

٥٨٠

* - خيار عباد الله - الذين اذا رُؤوا ذكر الله ،

و شرار عباد الله - المشاؤون بالنميمة -----

١٦

* - خير المال مهرة مأمورة ، او سكة مأبورة -----

٢٠

* - الخيل ثلاثة : فرس يرتبطه الرجل فى سبيل الله -

عزوجل -----

٢١

* - الخيل ثلاثة : ففرس للرحمن ، و فرس للانسان ، و فرس

للسيطان -----

٢٢

* - الخيل فى نواصيها الخير معقود أبدا الى يوم

القيامة -----

١٨

* - الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيامة - -

* - الخيل معقود فى نواصيها الخير و النيل الى يوم

٢٤

القيامة -----

حرف الدال

٢٤١

* - الدار حرم ، فمن دخل عليك حرمك فاقتله -----

٤١٧

* - دخل على جابر نغر من أصحاب النبى - صلى الله

عليه و سلم - فقدم اليهم خبزاً و خلا -----

١١٦٠

* - دخل على رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ذات

يوم فوضع ثوبه بين فخذه -----

١٢٤١

* - دخل على رسول الله - صلى الله عليه و سلم - و أنا

نائم فى منامة -----

- الحديث
- رقمه
- * - دخل ناس من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه
و سلم - على أم سلمة -----
١٠٨٤
- * - دخلت الجنة فاذا أنا بقصر من ذهب ، قلت : لمن
هذا ؟ قالوا : لعمر بن الخطاب -----
١١٤٩
- * - دخلت الجنة فرأيت قصرا من ذهب ، قلت : لمن
هذا ؟ قالوا : لشاب من قريش -----
١١٤٧
- * - دخلت الجنة ، فسمعت فيها خدفة بين يدي ، فقلت ما
هذا ؟ قال : بلال -----
١١٣٥-١٣٩٨
- * - دخلت على أم سلمة زوج النبي - صلى الله عليه
و سلم - فقالت: يا بنى، ألا أحدثك بما سمعت من
رسول الله - صلى الله عليه و سلم - -----
٣٧٩
- * - دخلت على أم سلمة ، فقالت لى : أيسب رسول الله -
صلى الله عليه و سلم - فيكم ؟ -----
١١٩٦
- * - دخلت على عائشة - وعندها حفصة بنت عمر -
دخلت على عبد الله بن عمرو ، فسألنى وهو يظن انى
لأم كلثوم بنت عقبة -----
٦٣١
- * - دخلت على فاطمة بنت على ، فقال لها رفيقى - أبو
سهل : كم لك ؟ -----
١١٢٢
- * - دخلت على واثلة بن الأسقع ، وعنده قومه -
دخلت عليهما - فقلت : يرحمكما الله -----
١٣٤٠
- * - دخلت المسجد فاذا أنا بعثمان بن عفان متكئ
على رداءه -----
٦٣٦
- * - دعا عثمان ناسا من أصحاب النبي - صلى الله
عليه و سلم - فيهم عمار بن ياسر - -----
١٣١١
- * - دعانى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فقال
: ان فيك مثلا من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا
أمه -----
١١٩٨
- * - دعانى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فقال

٢٩٩ : انه قد بلغنى ان خالد بن سفيان بن نبيح
الهدلى يجمع لى الناس ليفزوني - فائته فاقتله -

حرف الذال

٧١٩ * - ذرارى المسلمين فى الجنة يكفلهم ابراهيم - صلى
الله عليه و سلم -
٩٣٩ * - ذكر رجل عند رسول الله - صلى الله عليه و سلم -
بخير -

حرف الراء

٦٦٤ * - رأى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - الشمس
حين غريب ، فقال : فى نار الله الحامية - - - -
١١٥٢ * - رأى النبى - صلى الله عليه و سلم - على عمر -
رضى الله عنه - ثوبا أبيض قال : أجديد ثوبك
أم غسيل ؟ - - - - -
١٧٩ * - رأيت أبا لهب بعكاظ وهو يتبع رسول الله - صلى
الله عليه و سلم - وهو يقول : يا أيها الناس ان
١٢٤٩ هنا قد غوى - - - - -
٤٩٠ * - رأيت أبا هريرة لقي الحسن بن على - - - - -
٩٩٩ * - رأيت ابن عمر يناجى رجلاه فدخل رجل بينهما ،
فضرب صدره - - - - -
١٠٣٦ * - رأيت جبريل منهبطا قد ملأ ما بين السماء والارض -
* - رأيت الخاتم ... - - - - -
١٧٥ * - رأيت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - بسوق
ذى المجاز يتخللها يقول : يا أيها الناس - قولوا
: لا اله الا الله تفلحوا : - - - - -
١٨٢ * - رأيت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - بصر
عيني بسوق ذى المجاز - يقول يا أيها الناس ،
قولوا : لا اله الا الله - تفلحوا : - - - - -

رقمه	الحديث
١٣٥١	* - رأيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يمسح لسانه -----
١١٨٢	* - رأيت عليا - رضي الله عنه - يضحك على المنبر -
	* - رأيت الغنيمة تجزأ خمسة ، ثم يسهم عليها فما كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فهو له يتخير -----
١٦٢	* - رأيت في المنام كأنى أسجد على جبهة النبى -
٦٩٢	صلى الله عليه وسلم - -----
	* - رأيت فيما يرى النائم كأنى مردق كبشا ، و كأن طبقة سيفى انكسرت ، -----
٦٨٥	* - رأيت فيما يرى النائم لكان فى احدى أصبعى سمنا -----
٦٩٧	و فى الأخرى عسلا -----
٦٨٩	* - رأيت كأن دلواد لبت من السماء -----
٦٨٧	* - رأيت كأنى أتيت بكتله تمر -----
٢٤٢	* - رأيت كأنى فى درع حصينة ، و رأيت بقرا تنحر - -
٦٨٦	* - رأيت كأنى فى درع حصينة ، و رأيت بقرا منحرة - -
	* - رأيت ليلة أسرى بى - لما انتهينا الى السماء السابعة ، فنظرت فوقى ... فاذا أنا برعد و برق و صواعق -----
٦٦٢	* - رأيت النبى - صلى الله عليه وسلم - فى سوق ذى المجاز ، وهو يقول بأبيها الناس ، قولوا لا اله الا الله - تفلحوا -----
١٧٧	* - رأيت النبى - صلى الله عليه وسلم - فى المنام بنصف النهار -----
١٣٦٢	* - رأيت النبى - صلى الله عليه وسلم - فى النوم -----
١٠٢٩	زمن ابن عباس -----
	* - رأيت نبى الله - صلى الله عليه وسلم - نام حتى نفح ، ثم صلى و لم يتوضأ -----
١٠١٠	
٦٧٠	* - رؤيا الرجل المؤمن جزء من النبوة -----

الحديث

رقعه

- ٦٧٨-٦٧١ * - الرؤيا الطالحة جزء من سبعين جزءا من النبوة - -
٨١١-٦٧٧ * - الرؤيا الطالحة يبشرها المؤمن - - - - -
٦٧ * - رباط يوم خبير من صيام شهر و قيامه - - - - -
٤٩١ * - الرجل أحق بمدر دابته، و بمجلسه اذا رجع - - - - -

حرف الزاي

- ٦٠٩ * - زجر النبي - صلى الله عليه و سلم - عن ذلك - - - - -

حرف السين

- ٨٢٧ * - سأل أهل مكة النبي - صلى الله عليه و سلم - ان
يجعل لهم الصفا نهبا - - - - -
٩٩٨ * - سأل النبي - صلى الله عليه و سلم - جبريل ان يراه
فى صورته - - - - -
١٠٠٧ * - سألت امرأة عائشة و أنا غاهدة - عن صيام رسول
الله - صلى الله عليه و سلم - - - - -
٧١٤ * - سألت خديجة النبي - صلى الله عليه و سلم - عن
ولدين ماتا لها فى الجاهلية - - - - -
١٢٣٥ * - سألت أنس بن مالك - قلت : صلى رسول الله - صلى
الله عليه و سلم - على ابنه ابراهيم ؟ - - - - -
٤٥٨ * - سألت جابرا : أبصرت رسول الله - صلى الله عليه
و سلم - : يعطى راكبا ؟ - - - - -
٣٤٠ * - سألت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - : أمن
العصية ان يحب الرجل قومه ؟ - - - - -
٦٤٧ * - سألت عائشة - رضى الله عنها - هل كان رسول الله -
صلى الله عليه و سلم - يتسامع عنده الشعر ؟ - - - - -
٨٠٢ * - سألت عبادة بن الصامت - رضى الله عنه - عن الأنفال -

رقمه	الحديث
٩٩٦	* - سألت النبي - صلى الله عليه وسلم -، فقلت : يا نبي الله، هل تحس بالوحي ؟ -----
٦٦٦	* - سئل ابن عباس - عن المد والزجر ؟ -----
١٦٣	* - سئل جابر بن عبد الله : كيف كان يصنع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالخمس ؟ -----
١١٣٦	* - سبق النبي - صلى الله عليه وسلم - و صلى أبو بكر و ثلث عمر -----
٩١٤	* - سمع عمرو بن العاص رجلاً يقرأ آية من القرآن ، فقال : من أقرأ كما ؟ -----
٥٣٢	* - سمع النبي - صلى الله عليه وسلم - رجلاً يقول لرجل ما اسمك ؟ -----
٦٥١	* - سمعت أهل الجاهلية يطوفون وهم يقولون -----
٧٧٧	* - سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو بعرفة يقرأ هذه الآية (شهد الله انه لا اله الا هو) -----
٨٦٣	* - سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو يصلى نحو الركن قبل ان يصدع بما يؤمـــــر -----
١٠٠٢	* - سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول ثلاث من على فرائض و هن لكم تطوع -----
٦٣٥	* - سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ينهاى عن لطم خدود الدواب -----
٣٨٨	* - سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول بالجار حتى ظننت انه سيورثه -----
١٠٣٣	* - سمعت النبي - صلى الله عليه وسلم - يقول لخديجة : أى خديجة والله لا أعبد الا لاتأبدا --

الحديث

رقمه

- * - سمعة النبي - صلى الله عليه و سلم - وهو يقول
٥٢٩ " يا حرام " فقال : يا حلال - - - - -
- * - سيخرج ناس الى المغرب - يأتون يوم القيامة
٥٦ وجوههم على ضوء الشمس - - - - -
- * - سيد ولد آدم يوم القيامة محمد - صلى الله عليه
٩٥٣ و سلم - - - - -
- * - سيكون في هذه الأمة مسخ - - - - -
٧٥٢

حرف الشين

- * - شهد الصلاة على رسول الله - صلى الله عليه و سلم
١١١٢ قالوا : كيف نطلى عليه ؟ - - - - -
- * - شهدا سبعون، فوثقهم رسول الله - صلى الله عليه
١٩٩ و سلم - و عباس بن عبدالمطلب أخذ بيده - - - - -
- * - شهدت ابن الزبير و ابن عباس - - - - -
١٢٩١
- * - شهدت جلف المطيبين مع عمومتى و أنا غلام - - - - -
٤٣٠
- * - شهدت رسول الله - صلى الله عليه و سلم - وجاءته
٢٨٥ وفود هوازن - - - - -
- * - شهدت عليا في الرحبة وهو ينشد الناس - - - - -
١٢١٢
- * - شهدت مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فتح
١٥٤ خيبر - - - - -
- * - شهدت البرموك و علينا خمسة أمراء - - - - -
٣٠٩
- * - الشهداء على بارق نهر بباب الجنة - - - - -
٧٨
- * - شيطان الردمة يحدره رجل من بجيلة - - - - -
٣٣٣

حرف الطاد

- * - صاحب الدابة أحق بمدرها ----- ٦٢٧
* - صبح النبي - صلى الله عليه وسلم - خيبر و قد
أخذوا مساحيهم ----- ٢٥٦
* - صفنا يوم بدر، فبدرت منا بادرة أمام الصف -- ١٣٩
* - صلى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العصر،
ثم دخل بيتي ف صلى ركعتين ----- ١٠٠٥
* - منع لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - شاة
مطوية ----- ١٠٥٥

حرف الضاء

- * - الضيافة ثلاثة أيام، فما زاد فصدقة ----- ٤١١

حرف الطاء

- * - طير كل عبد في عنقه ----- ٨٢٠

حرف العين

- * - عاد رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عبد الله
ابن رواحة، فما تحوز له عن فراشة، فقال من
شهدا؟ أمتي؟ ----- ٩٣
* - العبد مع من أحب ----- ١٢٥
* - عجبت للمؤمن - ان الله تعالى لا يقضى للمؤمن
قضاء الا كان له خيرا ----- ٧٤٣
* - عجبت من قضاء الله عزوجل للمؤمن - ان أمابه
خير حمد ربه و شكره، و ان أمابته مصيبة حمد ربه
و صبر ----- ٧٤٦
* - عدا الذئب على شاة فأخذها، فطلبه الراعي
فانتزعها منه ----- ٩٧٦

- ١٣١٧ * - عرضت على الأمم بالموسم، فرائت على أمتي - - - - -
* - عطس رجل عند النبي - صلى الله عليه وسلم - وقال
٥١٤ : ما أقول يا رسول الله ؟ - - - - -
* - عطس رجلان عند النبي - صلى الله عليه وسلم -
٥١٥ احدهما أعرف من الآخر - - - - -
٨٥١ * - على ما أتيتكم به من البيئات والهدى - - - - -
٥٤٠ * - علموا و يسروا و لا تعسروا - - - - -
* - عهد الينا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في
٦٥ خمس - من فعل منهن كان ضامنا على الله - - - - -

حرف الغين

- * - غدوة في سبيل الله، او روحة - خير من الدنيا
٦١ و ما فيها - - - - -
* - غزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أربع
١٢٠ غزوات - - - - -
* - غزوت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - غزوة
٢٨٧ تبوك - - - - -
٢٨٤ * - غزونا مع سنان بن سلمة - - - - -

حرف الفاء

- ٨٧٤ * - فأتيناها يوما فأخذ علينا - ألا ننحن - - - - -
* - فأما الذين سبقوا... فأولئك الذين يحاسبون حسابا
٨٤٩ يسيرا - - - - -
* - فبينما أنا عنده رأيت أم سعيد - ابنه أبي جهل
٦١٠ متقلدة قوسا وهي تمشي مشية الرجل - - - - -
٧٤١ * - الفرغ أو الذباب - - - - -
٧١٢ * - فرغ الله الى كل عبد من خمس - - - - -
٩٢٦ * - فزعت فيمن فزع الى عبد الله - في المعاصف - - - - -
* - فضل عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - الناس أربع
١١٤٤ : بذكر الأسرى يوم بدر - - - - -

رقعه	الحديث
٩٨٧-٩٨٨	* - فضلت بأربع : جعلت الأرض لأمتي سجدا و طهورا - -
	* - فقام عبد الله بن جحش فقال : يا رسول الله ، اعداء
٢٢٧	الله كذبوك و أخرجوك و قاتلوك - - - - -
١٠٨٢	* - فقدت جملي ليلة - - - - -
	* - فمن دخلها كانت عليه بردا و سلاما ، و من لم
٢٢١	يدخلها بسحب اليها - - - - -
	* - فيكم من يقاتل علي تأويل القرآن كما قاتلت علي
٣٣٩	تنزيله - - - - -

حرف القاف

١٠٣٩	* - قال أبو جهل : لئن رأيت محمدا يطلي عند الكعبة لأتيته حتى أطأ على عنقه - - - - -
١٣٠٥	* - قال : أي القراءتين كانت آخرها ، قراءة عبد الله او قراءة زيد ؟ - - - - -
٨٧٧	* - قال : بنخلة و رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يطلي العشاء الآخرة - - - - -
١٣١٢	* - قال رجل لعمر و بن العاص - - - - -
٥٣٩	* - قال رجل : يا رسول الله - اوصني ، قال : لا تغضب -
٣٩٧	* - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لأصحابه : ما تقولون في الزنا ؟ - - - - -
١١٤	* - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و سألته عن أولاد المشركين - - - - -
١٧٠	* - قال سفيان : حظ الأرض الثلث و الربع - - - - -
٧٦٤	* - قال : عدلا - - - - -
١٣١٤	* - قال عمار يوم صفين : اثنتونى بشرية لبن - - - - -
١٢٣٣	* - قال عمر لأبي عبيدة : ابسط يدك حتى أبايعك - - - - -
	* - قال له : يا علي - ان لك كنزا في الجنة ، و انك
٥٩١	ذوقتها - - - - -
	* - قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أتحب
٤٤٤	الجنة ؟ - - - - -

<u>رقمه</u>	<u>الحديث</u>
	* - قال لى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - : يا
١٠٣٤	أبا زيد، ادن منى و امسح ظهرى -----
٨٧٣	* - قال ((النوح)) -----
٢٥	* - قال و سألوه : لِمَ فضل الأشقر؟ -----
	* - قال رجل يا رسول الله - ان فلانة تذكر من كثرة
	صلاتها و صدقتها و صيامها - غير انها تسؤ ذى
٣٩٨	جيرانها بلسانها -----
	* - قالت قريش للنبي - صلى الله عليه وسلم - تجعل
٨٢٥	لنا الصفا نهبا و نؤمن بك -----
٧٠٦	* - قالوا : يا رسول الله، أ رأيت ما نعمل؟ -----
	* - قالوا : يا رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
١٥٦	استشهد مولاك - فلان -----
	* - قبض رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، قالت :
١١١١	فلما خرجت نفسه لم أجد ريحا قط أطيب منها ---
	* - القتل ثلاثة : رجل مؤمن، جاهد بنفسه و ماله فى
٧٥	سبيل الله -----
٩٢٩	* - قد حفظت السنة كلها -----
٥٦	* - قدم رجل من أهل المدينة، فرأوه موثرا من جهازه -
	* - قدم رسول الله - صلى الله عليه وسلم - و ليس
٨٥٩	أحد منا الا له لقب أو لقبان -----
	* - قدم على على - رضى الله عنه - قوم من أهل البصرة
١٢١٨	من الخوارج -----
	* - قدم على النبي - صلى الله عليه وسلم - ذو
٢٧٣	الجوشن، و أهدى له فرسا - وهو يومئذ مشرك - -
٨٩٢	* - قدم عم الفرزدق - صعصة - المدينة - -----
	* - قدمت قتيلة ابنة عبد العزى بن عبد أسعد - من بنى
	مالك بن حنبل على ابنتها أسما - بنت أبى بكر -
٨٧٢	بهديا -----

<u>رقمه</u>	<u>الحديث</u>
	* - قدمت الشام فقيل لى : فى هذه الكنيسة رسول قيصر
٩٧١	الى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - - - - -
	* - قدمت على رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فدعا
٨٦٠	نى الى الاسلام - - - - -
	* - قدمت على رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فى
٣٧٥	وفدكندة، فقال لى : هل لك من ولد ؟ - - - - -
٦٦	* - قدمت المدينة فى غيرلنا، فبعنا بضاعتنا - - - - -
	* - قدمنا على رسول الله - صلى الله عليه و سلم -
٤١٥	فاشند فرحهم بنا - - - - -
	* - قدمنا على رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فى
١٠٥٤	أربعمائة من مزينة - - - - -
	* - قدمنا من حج أو عمرة - فلقينا بذى الحليفة -
١٣٢٥	و كان غلمان من الأنصار تلقوا أهلهم - - - - -
	* - قرأ رجل عند عمر - فغير عليه - - - - -
٩١٥	القرآن على سبعة أحرف : على أى حرف قرأتم أصبتم
٩١٣	* - قضى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - ان صاحب
٦٢٨	الدابة أولى بمدرها - - - - -
	* - قفلنا مع النبى - صلى الله عليه و سلم - من غزوة
٢٦٦	خيبر - - - - -
	* - (قل هو الله احد) تعدل ثلث القرآن - - - - -
٩٠٠	* - قل ليلة تأتى على الا و أنا أرى فيها خليلى صلى
٦٩٦	الله عليه و سلم - - - - -
	* - قلت لابن عباس : يزعم قومك ان النبى - صلى الله
١١١٦	عليه و سلم - يسعى بين الصفا و المروة - - - - -
٩٠٩	* - قلت لأبى ان أخاك يحكما من المصحف ؟ - - - - -
	* - قلت لأبى بن كعب لو متن نساء النبى - صلى الله
٨٤٧	عليه و سلم - كلهن كان يحل له ان يتزوج ؟ - - - - -
	* - قلت لرسول الله - صلى الله عليه و سلم - يا رسول
٧٠٤	الله، نعمل على ما فرغ منه أو على أمر مؤتلف؟ -

- * - قلت لعائشة : اى النساء كان أحب الى رسول الله -
١٢٧٤ ----- صلى الله عليه وسلم - ؟
* - قلت للبراء : الرجل يحمل على المشركين، أهو ممن
١٤٣ ----- ألقى بيده الى التهلكة ؟
٣٥ ----- قلت يا رسول الله، ألا أحمل لك حمارا على فرس -
* - قلت يا رسول الله، انهم يزعمون - انه ليس لنا
١٣ ----- أجر بمكة -
* - قلت يا رسول الله اوصنى . قال أوصيك ان لا تكون
٥٤٥ ----- لعانا -
* - قلت يا رسول الله - رجل من قومي يسبني وهو دوني،
٥٥٥ ----- قلت يا رسول الله، ما كان بدء أول أمرك ؟ -
٩٥٧ ----- قلت يا رسول الله، متى جعلت نبيا ؟ -
٩٦٢ ----- قلت يا رسول الله، متى كنت نبيا ؟ -
٩٦١ ----- قلنا للزبير : يا أبا عبد الله، ما جاء بكم ضيعتكم
٨٠٤ ----- الخليفة حتى قتل -
* - قوام أمتي بشرارها -
٩٨ ----- قيام العبد من الليل -
٨٤٦ ----- قيل لابن عباس : ان رجلا قدم علينا يكذب بالقدر -
٧٥٥ ----- قيل لعلى و لأبى بكر يوم بدر، مع أحدكما جبريل
٣٣٢ ----- و مع الآخر ميكائيل -

حرف الكاف

- * - كان أبو ذر يغلظ للمعاوية قال : فشكاه الى عبادة
٥٧٢ ----- ابن الصامت -
* - كان آخر ما عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
١٣٤ ----- ان قال : لا يترك بجزيرة العرب دينان -
٥٢٤ ----- كان اسم أبى فى الجاهلية عزيزا -
١٣٢٨ ----- كان أسيد بن حضير من أفاضل الناس -
١٠٦٤ ----- كان أهل بيت من الأنصار لهم جعل يسنون عليه -

رقمه	الحديث
١٣٠٩	* - كان بينى و بين عمار بن ياسر كلام - - - - -
١١٢٣	* - كان داود النبى - عليه السلام - فيه غيرة شديدة -
٣٥٥	* - كان رجل فى بنى اسرائيل تاجرا ، و كان ينقص مرة و يزيد أخرى - - - - -
٧٧٠	* - كان رجل من أصحاب النبى - صلى الله عليه وسلم - يحدث الناس حتى يكثر - - - - -
٦٤٦	* - كان رجل يمدح ابن عمر فجعل ابن عمر يقول هكذا : يحثو فى وجهه التراب - - - - -
١٠٠٨	* - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا أتى بطعام من غير أهله - سأل عنه فان قيل : هدية - أكل - - - - -
٦٥٤	* - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا أستراث الخبر تمثّل ببيت طرفة - - - - -
١١٦	* - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا بعث جيوشه قال : اخرجوا بسم الله - - - - -
١١٠٨	* - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اذا مر ببأبى ربما يلقى الكلمة ينفع بها - - - - -
١٠٢٨	* - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أسمر - - * - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - تعجبه الرؤيا الخسنة - - - - -
٦٨٢	* - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالسا فى ظل حجرته - - - - -
٨٦٩	* - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى سفره ، فلعن رجل ناقة - - - - -
٥٥٩	* - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يأتينا فى بنى عمرو بن عوف ، فأخذ له سَوِيْنًا فى قعبة لى
٤٠٥	* - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يحب هذه السورة ﴿ سبح اسم ربك الأعلى ﴾ - - - - -
٨٨٣	* - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصف عبدالله و عبيدالله و كثيرا بنى العباس - - - - -
١٢٩٢-١٠٩٠	

- * - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يصلى
بالناس ، فكان الحسن بن علي - رضي الله عنهما -
١٢٤٧ يثب على ظهره اذا سجد -----
- * - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يعرض
١٩٠ نفسه على الناس بالموقف -----
- * - كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يكثر ان
٨٩٠ ٨٩٦ يقول : سبحانك اللهم و بحمدك اللهم اغفر لي -
- * - كان عبد الله يحك المعوذتين من مصاحفه ----- ٩٠٨
- * - كان عثمان من أجمل الناس ----- ١١٦٩
- * - كان عروة يقول لعائشة : يا أمته ----- ١٢٣٣
- * - كان على الكعبة أصنام ، فذهبت أحمل النبي - صلى
الله عليه وسلم - ----- ١٨٥
- * - كان الفتح في ثلاث عشرة خلت من رمضان ----- ٢٧٨
- * - كان في بنى اسرائيل رجل يقال له : جريج ----- ٣٥٤
- * - كان قتل رجل منهم بأوطاس ، فقال له رسول الله -
صلى الله عليه وسلم - : ألا غيرت يا أبا عامر؟- ٧٩٣
- * - كان لأن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وحش- ١٠٧٣
- * - كان الذي أسر العباس بن عبدالمطلب - أبو اليسر
ابن عمرو ----- ٢٢٥
- * - كان لعمر بن سعد الى أبيه حاجة ----- ٦٤٣
- * - كان لنا جار من يهود في بنى عبد الأشهل ----- ٩٦٣
- * - كان لنفر من أصحاب رسول الله - صلى الله عليه
وسلم - أبواب شارع في المسجد ----- ١١٨٠
- * - كان ملك الموت يأتي الناس عيانا ----- ١١١٨
- * - كان الناس في رمضان - اذا صام الرجل فأمسى فنام
حرم عليه الطعام و الشراب و النساء حتى يفطر
من الغد ----- ٧٦٥
- * - كان النبي - صلى الله عليه وسلم - اذا ذكر
خديجة أثنى عليها فأحسن الثناء ----- ١٢٧٢

<u>رقمه</u>	<u>الحديث</u>
	* - كان النبي - صلى الله عليه وسلم - في المسجد
١١٢٩	----- جالسا
	* - كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يتفائل ولا
٥١٦	----- بتطير ،
	* - كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يحب ان ينهض
١٤٢	----- الى عدوه عند زوال الشمس
	* - كان يسقى على حوض له ، فجاء قوم فقال : ايكس
٥٤١	----- يورد على ابي ذر
	* - كانت اصبع النبي - صلى الله عليه وسلم -
١٠٣٧	----- متظاهرة
	* - كانت الحبيشة يزفنون بين يدي رسول الله - صلى
٦٦٩	----- الله عليه وسلم - ويرقصون
١٢٥٣	* - كانت فاطمة - رضی اللہ عنہا - تنقر الحسن -
	* - كانت للنبي - صلى الله عليه وسلم - نافلة ولكم
٨٣٣	----- فضله
٦٤٣	* - كانت لي حاجة الى ابي سعد
	* - كتب اليه رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
٣٠١	----- فرقع به دلوه
١٠٠٠	* - كتب على النحر و لم يكتب عليكم
	* - كتب معاوية الى عبدالرحمن بن عبل - ان علم
٤٩٣	----- الناس ما سمعت من رسول الله - صلى الله عليه
٨٧٦	----- وسلم - ، فجمعهم
	* - كدردي الزيت
٧٦٨	* - كل حرف من القرآن يذكر فيه القنوت فهو الطاعة -
٧١٨	* - كل مولود يولد على الفطرة - حتى يعرب عنه لسانه
٦٨	* - كل ميت يختم على عمله ، الا المرابط

رقمه	الحديث
	* - كنت ادخل بيتي الذي دفن فيه رسول الله - صلى
١١١٣-٤٧٥	الله عليه وسلم - وأبى -----
٩٨١	* - كنت أسوق لآل لنا بقرة -----
٧١٦	* - كنت أقول في أولاد المشركين : هم منهم -----
١٢٧٠	* - كنت امرأة تاجرا -----
١٢١٦	* - كنت انا و على رفيقين في غزوة العثيرة -----
	* - كنت جالسا عند النبي - صلى الله عليه وسلم -
٩٣٤	فسمعتة يقول تعلموا البقرة -----
	* - كنت عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جالسا
٨١٩	اذ شخص ببصره ثم صوبه حتى كاد أن يلزمه بالأرض -
	* - كنت عند عائشة - فدخل النبي - صلى الله عليه
١٢٨١	وسلم - -----
	* - كنت عند النبي - صلى الله عليه وسلم - فأتاه
	غلام، فقال : يا رسول الله، ان ههنا غلاما يتيما
	له أم أرملة وأخت يتيمة - أطعنا مما أطعمك
٣٨٥	الله -----
	* - كنت غلاما للعباس بن عبدالمطلب - وكان الاسلام
٢٣٠	قد دخلنا - فأسلمت وأسلمت أم الفضل - - -
١٧٤	* - كنت غلاما يافعا أرعى غنما لعقبة ابن ابي معيط - - -
	* - كنت في أهل الصفة، فدعا رسول الله - صلى الله
١٠٥٣	عليه وسلم - يوما بقرص - - - - -
١٢٧٧	* - كنت في بعث مرة - - - - -
	* - كنت مع أبى عند رسول الله - صلى الله عليه
١٢٨٨	وسلم - وعنده رجل يناجيه - - - - -
	* - كنت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم
٢٨١	حنين - - - - -
	* - كنت مع عقبة بن عامر جالسا قريبا من المنبسر
٣٢٤	يوم الجمعة - - - - -
١٥١	* - كنت مع النبي - صلى الله عليه وسلم - بالخندق

<u>رقعه</u>	<u>الحديث</u>
١١٣٢-١١٣٣	* - كنت مع النبي - صلى الله عليه و سلم - فجاؤ أبو بكر فاستأذن، فقال : ائذن له، و بشره بالجنة - -
١٠٧١	* - كنت مع النبي - صلى الله عليه و سلم - في سفر فنزل منزلاً - - - - -
١٠٦٦	* - كنت مع النبي - صلى الله عليه و سلم - في مسير له
١٠٩٧	* - كنت مع النبي - صلى الله عليه و سلم - ليلة الجن
٨٣٥	* - كنا جلوساً عند علي - - - - -
٤٦٢	* - كنا جلوساً مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فقال : يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة - - - - -
١١٩١	* - كنا جلوساً ننتظر رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فخرج علينا من بعض بيوت نساءه - - - - -
١٢٥٢	* - كنا عند الحسن بن علي - - - - -
٣١١	* - كنا عند عبد الله بن عمرو - فسئل : اى المدينتين تفتح أولاً القسطنطينية أو رومية ؟ - - - - -
٣١٣	* - كنا قد حملنا لأبى نر عينا نريد ان نعطيه اياه -
٦٣٩	* - كنا مع أبى قتادة على ظهر بيتنا - - - - -
٦٥٠	* - كنا مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - في سفره فسمع رجلين وهما يتغنيان - - - - -
٩٠٦	* - كنا مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - في سفره، و الناس يعتقبون - - - - -
٧٤	* - كنا مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - في غزوة فأتينا ذات ليلة على شرف، فبيتنا عليه - -
١٠٤٨	* - كنا مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - في مسير - - - - -
٢٥٣	* - كنا مع النبي - صلى الله عليه و سلم - بالحديبية في أصل الشجرة التي قال الله عزوجل في القرآن -
٥٧٧	* - كنا مع النبي - صلى الله عليه و سلم - فارتفعت ريح منتنة - - - - -

رقمه

الحديث

- * - كنا مع النبي - صلى الله عليه و سلم - فى غزوة
٣٠٨ ----- تبوك
- * - كنا نأتى النبي - صلى الله عليه و سلم - اذ نزل
٨٨٥ ----- عليه الوحي - فيحدثنا -----
- * - كنا نجالس ابا سعيد الخدرى بالمدينة ، فسألته عن
١٠٣٣ ----- خاتم رسول الله - صلى الله عليه و سلم - -----
- * - كنا نصلى مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم -
١٢٥٥ ----- العشاء الآخر -----
- * - كنا نقول فى زمن رسول الله - صلى الله عليه و سلم -
١١٧٥ ----- و سلم :- رسول الله - صلى الله عليه و سلم - خير
----- الناس : ثم أبو بكر ثم عمر -----
- * - كنا يوم بدر - كل ثلاثة على بعير -----
٢١١ -----

حرف اللام

- * - لأدفعن الراية الى رجل يحب الله و رسوله - ويحبه
١١٧٩ ----- الله و رسوله -----
- * - لأن أحلف تسعاً ، ان رسول الله - صلى الله عليه
و سلم - قتل قتلاً أحب الى من ان أحلف واحدة - انه
١١٠٤ ----- لم يقتل -----
- * - لئن عفت الى هذا العام المقبل ، لا يفتح الناس
١١٧ ----- قرية الا قسمتها -----
- * - لتخضبن هذه من هذه ، فما ينتظر بى الا شقى -----
١٢١٩ -----
- * - لتفتحن القسطنطينية ، فلنعم الأمير أميرها -----
٣١٠ -----
- * - لتكونن هجرة الى مهاجر أبيكم ابراهيم - صلى الله
١٤٧ ----- عليه و سلم -----
- * - لعن رسول الله - صلى الله عليه و سلم - الذين
٦٤٤ ----- يشققون الكلام تشقيق النحر -----

<u>رقمه</u>	<u>الحديث</u>
٦١٣	* - لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مخنثى الرجال الذين يتشبهون بالنساء - - - - -
٦١١	* - لعن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - المخنثين من الرجال ، و المترجلات من النساء - - - - -
١٢٦١	* - لقد دخل على البيت ملك لم يدخل على قبلها - - -
١٠٦٧	* - لقد رأيت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثلاثا ما رأها أحد قبلى ولا يراها أحد بعدى - -
١٠٨٥	* - لقد رايتنا يوم بدر و نحن نلوذ برسول الله - صلى الله عليه وسلم - وهو أقربنا الى العدو - - - - -
١٢٩٥	* - لقد رأيتنى وقتم و عبدالله ابنى عباس - و نحن صبيان نلعب - - - - -
٨٥٣	* - لقد علمت آية من القرآن - ما سألتنى عنها أحد قط
١٢٢٢-١٢٢٣	* - لقد فارقم رجل بالأمس لم يسبقه الأولون بعلم ولم يدركه الآخرون - - - - -
٧٣٤	* - لقي آدم موسى - عليهما السلام - - - - -
٩١٨	* - لقي النبي - صلى الله عليه وسلم - جبريل - وهو عند أحجار المرى - - - - -
٤٠٢	* - لقيت أبا نر فقلت له : بلغنى عنك أنك تحدث حديثا عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - - - - -
٩٦٩	* - لقيت التنوخى رسول هرقل الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - - - - -
٩١١	* - لقيت جبريل عند أحجار المرء - - - - -
٤٤٨	* - لقيت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فقال لى : يا عقبه بن عامر - - - - -
١٣٨	* - لقيت عمارا يوم الجمل - وهو يبول فى قرن، فقلت : أقاتل معك؟ - - - - -
٧٣٥	* = لكل شئ حقيقة ، و ما بلغ عبد حقيقة الايمان - حتى يعلم ان ما أصابه لم يكن ليخطئه - - - - -

رقعه	الحديث
١٢٢٤	* - لكل نبي حواري و الزبير حواري و ابن عمتي - - -
٥٠	* - لكل نبي رهبانية ، و رهبانية هذه الأمة - الجهاد في سبيل الله عزوجل - - - - -
٨١٧	* - لم يبعث الله نبيا الا بلغة قومهم - - - - -
٢٠٨	* - لم يكن رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يغزو في الشهر الحرام الا ان يُغزَى - - - - -
١٧	* - لم يكن شيء احب الى رسول - صلى الله عليه و سلم من الخيل - - - - -
٢٥	* - لِمَ فضل الأثغر - - - - -
٩٢٧	* - لما أراد عبدالله أن يأتي المدينة جمع أصحابه -
٢٨٠	* - لما استقبلنا وادي حنين، قال : انحدرنا في واد من أوديه تهامة - اجوف حطوط - - - - -
٢٧٠	* - لما أصيب جعفر و أصحابه دخل على رسول الله - صلى الله عليه و سلم - وقد دبغت أربعين منيته و عجنت عجيني - - - - -
٢٩٧	* - لما افتتح رسول الله - صلى الله عليه و سلم - خيبر - - - - -
١٦٦	* - لما افتتحنا مصر - قام الزبير بن العوام فقال : يا عمرو بن العاص أقسمها ، فقال عمرو : لا أقسمها -
٢٩٤	* - لما أقبل رسول الله - صلى الله عليه و سلم - من غزوة تبوك امر مناديا ، فنادى : ان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - قد أخذ العقبة فلا يأخذها أحد - - - - -
١٠٩٥	* - لما بعثه رسول الله - صلى الله عليه و سلم - الى اليمن - - - - -
١٢٣٤	* - لما بلغ عمر بن الخطاب سرغ حدث - ان بالشام و باء عديدا - - - - -
	* - لما تزوج النبي - صلى الله عليه و سلم - أم سلمة

- قال لها : انى قد آهديت الى النجاشى حلة و أواق
من مسك -----
- ١٠٤٥ -----
- ١٣٢٢ * - لما توفى سعد بن معاذ - صاحب أمه -----
- * - لما جاءتنابيعة يزيد بن معاوية ، قدمت الشام ،
فأخبرت بمقام يقومه نوف -----
- ٣١٨ -----
- ٣٣٧ * - لما خرجت الحرورية اعتزلوا -----
- * - لما خرج رسول الله - صلى الله عليه و سلم - وخرج
أبو بكر معه - احتمل أبو بكر ماله كله معه - - -
- ٢٠٦ -----
- * - لما خرج المجوسى من عند رسول الله - صلى الله
عليه و سلم - سأله فأخبرنى : ان النبى - صلى
الله عليه و سلم - خيّر بين الجزية و القتل - -
- ١٧٢ -----
- * - لما دخلت صفية بنت حى على رسول الله - صلى الله
عليه و سلم - فسطاها -----
- ١٢٧٨ -----
- * - لما صبح رسول الله - صلى الله عليه و سلم - خيبر
وقد أخذوا مساحيهم -----
- ٢٥٥ -----
- * - لما ضرب ابن ملجم عليا - رضى الله عنه - الضربة -
لما فتحت مكة على رسول الله - صلى الله عليه
و سلم - قال : كفوا السلاح الا خراعة عن بنى بكر ،
- ٢٧٩ * - لما قتلت مرحبا جئت برأسه الى النبى - صلى الله
عليه و سلم - - - - -
- ٢٦٤ -----
- * - لما قدم أبو الحيسر أنس بن رافع - مكة ، و معه
فتية من بنى عبد الأشهل -----
- ١٨٩ -----
- * - لما قدم رسول الله - صلى الله عليه و سلم -
المدينة جاءت جهينة فقالوا : انك قد نزلت بين
أظهرنا فأوثق لنا حتى نأتيك و تؤمننا - - - - -
- ٢١٠ -----
- * - لما قدمنا المدينة اصبنا من ثمارها و اجتوبيناها
و اصابنا بها و عك - - - - -
- ٢١٦ -----
- * - لما قسم رسول الله - صلى الله عليه و سلم -
غنائم هوازن - - - - -
- ٣٣٥ -----
- * - لما كان فى غزوة تبوك تسارع الناس الى أهمل
الحجر يدخلون عليهم -----
- ٢٩٠ -----

<u>رقمه</u>	<u>الحديث</u>
٢٤٣	* - لما كان يوم أحد و انكفأ المفركون - - - - -
	* - لما كان يوم بدر - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ما تقولون في هؤلاء الأسرى - - - - -
٢٢٨-٢٢٧-٢٢٦	* - لما كان يوم الخندق ، و رجل يترس - جعل يقول بالترس هكذا - - - - -
٢٥١	* - لما مر النبي - صلى الله عليه وسلم - بأولئك الرهط فألقوا في الطوى - - - - -
٢٣٣	* - لما مر النبي - صلى الله عليه وسلم - بالحجر ، قال : لا تسألوا الآيات فقد سألتها قوم صالح - - - - -
٨٢١-٢٩٢	* - لما نزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بحصن أهل خيبر - أعطى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - اللوا - عمر بن الخطاب - - - - -
٢٦١	* - لما نزلت * الهاكم التكاثر * فقرأها حتى بلغ * ... لتعتلن يومئذ عن النعيم * قالوا : يا رسول الله ، عن أي نعيم نسأل ؟ - - - - -
٨٩٣	* - لما نزلت * ثلثة من الأولين و قليل من الآخريين * شق ذلك على المسلمين - - - - -
٨٦٥	* - لما نزلت عشر آيات من براءة على النبي - صلى الله عليه وسلم - دعا النبي - صلى الله عليه وسلم - أبا بكر ليقرأها على أهل مكة - - - - -
٨٠٧	* - لما نزلت * لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب * إلى آخرها قال جبريل : يا رسول الله ، ان ربك يأمرك ان تقرئها أبيا - - - - -
١٣٢٦	* - لما نزلت * لم يكن * ، قال جبريل : يا محمد ، ان ربك يأمرك ان تقرئ هذه السورة أبى بن كعب - - - - -
١٣٢٧	* - لما نزلت * و الذين يرمون المحصنات ... * قال سعد بن عباد - وهو سيد الأنصار : هكذا أنزلت يا رسول الله ؟ - - - - -
٨٤١	* - لما نزلت هذه الآية * اذا جاء نصر الله الفتح * قرأها رسول الله - صلى الله عليه وسلم - حتى ختمها - - - - -

<u>رقمه</u>	<u>الحديث</u>
١١٧٤-١٠٥٢	* - لما نزلت هذه الآية (و أنذر عشيرتك الأقربين) قال : جمع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - من أهل بيته -----
١٨٧	* - لما نزلنا أرض الحبشة جاورنا بها خير جار - ----- النجاشي -----
٢٧٥	* - لما وقف رسول الله - صلى الله عليه و سلم - بذي طوى - قال أبو قحافة لابنة له -----
٥٢٦	* - لما ولد الحسن سماء حمزة -----
٥٢٧	* - لما ولد الحسن سميت حربا -----
٢٠٧	* - لما هاجر رسول الله - صلى الله عليه و سلم - كان رسول الله - صلى الله عليه و سلم - يركب و ابسو بكر ردفه -----
٦٦١	* - لما هجانا المشركون شكونا ذلك الى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - فقال : قولوا لهم كما يقولون لكم -----
١١٤١	* - لو اجتمعتم في مشورة ما خالفتكما -----
٨٣٦	* - لو أن رجلا هم فيه بالحاد وهو بعدن لأذاقة الله عز وجل عذابا أليما -----
٩٣١	* - لو أن القرآن جعل في اهاب ، ثم ألقى في النار ما احترق -----
٨١٥	* - لو كنت أنا لأسرعت الاجابة -----
٩٩٢	* - ليبلغن هذا الأمر ما بلغ الليل و النهار -----
١٠٢٢	* - ليس منكم أحد الاوقد و كل به قرينه من الشياطين
٤٥٩	* - ليس من أمتى من لم يجل كبيرنا و يرحم صغيرنا - -
١٢٩٩	* - ليس من نبى قبلى الا قد أعطى سبعة نقبسا و زرا - ----- نجبا -----
٦٦٥	* - ليس من ليلة الا و البحر يشرف فيها ثلاث مرات على الأرض -----
٤٦٠	* - ليس منا من لم يوقر الكبير، و يرحم الصغير - -

- * - ليلة أسرى بنبي الله - صلى الله عليه وسلم دخل الجنة - فسمع وجما - - - - -
١٢٩٧
* - ليلة أسرى بنبي الله - صلى الله عليه وسلم - ونظر في النار فاذا قوم يأكلون الجيف - - - - -
٥٨٣

حرف الميم

- * - ما أحبان لى الدنيا و ما فيها بهذه الآية - - - - -
٨٥٠
* - ما أعجب رسول الله - صلى الله عليه وسلم - شئ من الدنيا و لا أعجبه احد قط الا ذوتقى - - - - -
٥٦٩
* - ما أعجب النبى - صلى الله عليه وسلم - بشئ ولا أعجبه شئ من الدنيا الا أن يكون فيها ذوتقى - - - - -
٥٧٠
* - ما أظن أحدا رأى من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الا دون ما رأيت - - - - -
١٠٦٩
* - ما أكثر ما رأيت قريشا أصابت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فيما كانت تظهر من عداوته؟ -
١٧٣
* - ما رفع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - رأسه الى السماء الا قال يا مصرف القلب - ثبت قلبي على طاعتك - - - - -
٧٤٢
* - ما رمدت منذ تفل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فى عينى - - - - -
١١٧٣
* - ما سمع الشيب و لا الشبان خطبة مثلها - - - - -
١٩٨
* - ما شهدت مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مغنما قط الا قسم لى الاخيبر - - - - -
٢٦٥
* - ما فعل النفر السود الجعاد القطار - - - - -
٢٨٩
* - ما قاتل النبى - صلى الله عليه وسلم - قوما حتى يدعوهم - - - - -
١٢٢
* - ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد - - - - -
٢١٧
* - ما كان من حلف فى الجاهلية فتمسكوا به، و لا حلف فى الاسلام - - - - -
٤٣٤
* - ما كان من حلف فى الجاهلية لم يزد الا - - - - -
٤٣٢
عدة اوحدة - - - - -

رقمه	الحديث
١١٢٤	* - ما من أحد من ولد آدم الا قد أخطأ أو هم بخطيئة - ليس يحيى بن زكريا -----
٩٥١	* - ما من أمير عشرة الا جئ به يوم القيامة مغلولة يده الى عنقه حتى يطلقه الحق او يوبقه -----
١١٠٩-١١١٠	* - ما من نبى الا يقبض نفسه، ثم يرى الثواب -----
٤٩٨	* - ما من مسلمين التقيا، فأخذ أحدهما بيد صاحبه -
٥٩٠	* - ما من مسلم ينظر الى محاسن امرأة، ثم يفيض بصره الا أحدث الله له عبادة يجد خلوتها -----
٨٤٨٣	* - ما من الناس نفس مسلمة يقبضها ربها عزوجل تحب ان تعود اليكم- وان لها الدنيا و ما فيها غير الشهيد -----
٢٤٨	* - ما نسبت قوله يوم الخندق وهو يعاطيهم اللبن - -
٢٣٩	* - ما نصر الله عزوجل فى موطن كما نصر فى يوم أحد -
٥٧٥	* - المؤمن مألفة -----
٥٧٤	* - المؤمن يألف و يؤلف -----
٦٤١	* - مثل الذى يلعب النرد ثم يقوم فيطلى - مثل الذى يتوضأ بالقبح و دم الخنزير ثم يقوم فيطلى - - -
٣-٤٨	* - مثل المجاهد فى سبيل الله كمثل الصائم نهاره القائم ليله - - - - -
١٠٤١	* - مر أبو جهل، فقال : ألم أنك ؟ -----
٩٦٦	* - مر بى يهودى و أنا قائم خلف النبى - صلى الله عليه و سلم - و النبى - صلى الله عليه و سلم - يتوضأ -----
٨٩٧	* - مر رسول الله - صلى الله عليه و سلم - برجل يقرأ (قل هو الله أحد) فقال : أوجب هنا -----
٤٨٣	* - مر مروان بن الحكم على أسامة بن زيد- وهو يطفى - * - مر الملا من قريش على رسول الله - صلى الله عليه و سلم - و عنده خباب و صهيب و بلال و عمار فقالوا : محمد، أرضيت بهؤلاء ؟ -----
٧٩٥	

رقمه	الحديث
٥٩٦	* - مر النبي - صلى الله عليه و سلم - برجل مضطجع على بطنه -----
٩٧٢	* - مر يهودى بالنبي - صلى الله عليه و سلم - وهو يحدث أصحابه -----
٤٣٧	* - المسلم أخو المسلم، لا يظلمه و لا يخذ له -----
٥٦٢	* - المسلم على المسلم حرام دمه و عرضه و ماله -----
٢٩٦	* - مثنى معهم رسول الله - صلى الله عليه و سلم - الى بقيع الفرقد -----
١١٨٩	* - مشيت مع رسول الله - صلى الله عليه و سلم - الى امرأة من الأنصار فذبحت له ثاة -----
٢٧١	* - مضى رسول الله - صلى الله عليه و سلم - لسفره -
٧٨٤	* - مع كل صنم جنيّة -----
٤٧٧	* - المعروف كله صدقة -----
١٩٣	* - مكث رسول الله - صلى الله عليه و سلم - عشر سنين يتبع الناس فى منازلهم -----
٤٢٣	* - من أتى اليه معروف فليكا فى به -----
١٣٠٣	* - من أحب ان يقرأ القرآن غريضا كما أنزل - فليقرأ على قراءة ابن أم عبد -----
١٣٠٤	* - من أحب ان يقرأ القرآن غضا كما أنزل - فليقرأ على قراءة ابن أم عبد -----
٩٤٠	* - من أخذ السبع الطول فهو حبر -----
٣٥٨	* - من أدرك والديه أو أحدهما ، ثم دخل النار من بعد ذلك ، فأبعده وأسحقه -----
٢١٩	* - من استطعتم ان تأسروهم من بنى عبدالمطلب ، فانهم خرجوا كرها -----
٩٤٣	* - من استمع الى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة -----
٢٦	* - من أطرق فعقب له الفرس كان له كأجر سبعين فرسا حمل عليه فى سبيل الله عزوجل -----

رقمه	الحديث
١٠٦	* - من أظلم رأس غاز - أظلمه الله يوم القيامة - - - * - من أعان مجاهداً في سبيل الله - أو مكاتباً في رقبته أو غارماً في عسرتة أظلمه الله يوم لا ظل
١٠٢	الاطلمه -----
٣٥٦	* - من اعتق رقبة مسلمة فهي فداءً له من النار - - - * - من اغبرت قدماه في سبيل الله فهما حرام على
٥٩	النار -----
٥٨	* - من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار -----
٥٦٤	* - من انتسب إلى تسعة آباء كفار يريد بهم عـزـا وكرامة فهو عاشرهم في النار -----
٦٠٢	* - من بات فوق اجارا و فوق بيت ليس حوله شيء يرد رجله، فقد برئت منه الذمة -----
٦٠١	* - من بات فوق بيت ليس له اجار - فوق فمات فبرئت منه الذمة -----
٦١٩	* - من بدا جفا ----- * - من بقى معك من أصحاب رسول الله - صلى الله
١٠	عليه و سلم ----- * - من حرس من وراء المسلمين في سبيل الله تبارك و تعالی متطوعاً لا يأخذه سلطان - لم ير النار
٧٣	بعينه الا تحلة القسم -----
٦٤	* - من خرج من بيته مجاهداً في سبيل الله عز وجل ثم قال بأصابه هؤلاء الثلاث -----
٥٨٤	* - من ذب عن عرض أخيه بالغيبة - كان حقاً على الله ان يعتقه من النار -----
٧٢	* - من رابط في شيء من سواحل المسلمين ثلاثة أيام أجزات عنه رباط سنة -----
٦٩٠	* - من رأى فقد رأى الحق -----
٦٩١-٦٧٣	* - من رأى في المنام فقد رأى -----
	* - من سره أن يعد له في عمره، و يزداد في رزقه -

رقمه	الحديث
٣٤٧	فليببر والديه و ليصل رحمه -----
	* من سره أن يمد له في عمره و يوسع عليه في رزقه
٣٧١	و يدفع ميتة السوء- فليتنق الله و ليصل رحمه-----
	* من سره ان ينظر الى يوم القيامة كأنه رأى عين
٨٨٠	----- فليقرأ
	* من سره النساء في الأجل ، و الزيادة في الرزق-
٣٧٢	فليصل رحمه -----
	* من سمع بي من أمتى أو يهودى أو نصرانى ثم لم
٩٩٠	يؤمن دخل النار -----
	* من سمع بي من أمتى أو يهودى أو نصرانى فلم
٩٨٩	يؤمن بي لم يدخل الجنة -----
	* من سمع من رجل حديثا لا يشتهى ان يذكر عنه فهو
٦٢٠	أمانة -----
	* من شرط لأخيه شرطا لا يريد ان يفى له به كالمعدلى
٦٢٢	جاره الى غير منعة -----
٣٨٢	* من ضم يتيما بين أبويه فله الجنة البتة -----
	* من قاتل في سبيل الله فواق ناقة حرم الله على
٤٦	وجهه النار -----
	* من قال : سبحان الله العظيم " نبت له غرس فى
٩٣٦	الجنة -----
٣٤٤	* من قتل دون ماله فهو شهيد -----
٣٤٢	* من قتل دون مظلومه فهو شهيد -----
	* من قتل صغيرا أو كبيرا ، أو أحرق نخلا أو قطع
١١٧	عجرة مثمرة ، أو ذبح شاة لاهأ بها- لم يرجع كفافا
	* من قرأ أول سورة الكهف و آخرها كانت له نورا من
٨٣٢	قدمه الى رأسه -----
	* من قرأب (قل هو الله أحد) فكأنما قرأ بثلاث
٩٠١	القرآن -----
	* من قرأ عشر آيات من آخر سورة الكهف- عمم من
٨٣٣	فتنة الدجال -----

رقمه	الحديث
	* - من قرأ القرآن فى سبيل الله تبارك و تعالى كتب
٦٣٧	مع الصديقين و الشهداء -----
	* - من قرأ (قل هو الله أحد) حتى يختمها عشر
٨٩٨	مرات بنى الله له قصرا فى الجنة -----
	* - من قرأ (المرسلات عرفا) فليقل : فبأى حديث
٨٧٩	بعده يؤمنون -----
	* - من قرض بيت شعر بعد العشاء الآخرة لم تقبل له
٦٥٢	مائة تلك الليلة -----
	* - من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فلا يؤذى جاره -
٣٩٢	
٤١٠-٣٩١-٣٩٠	* - من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليكرم ضيفه -
	* - من كان يؤمن بالله و اليوم الآخر فليثق الله
٣٩٣	و ليكرم جاره -----
	* - من كانت له أختان فأحسن صحبتيهما دخل بينهما
٣٧٨	الجنة -----
	* - من كذب فى الرؤيا متعمدا كلف عقد شعيرة يوم
٦٨٠	القيامة -----
	* - من كن ثلاث بنات يؤويهن و يرحمهن و يكفلهن و جبت
٣٧٧	له الجنة البتة -----
١٢٠٩	* - من كنت مولا فعلى مولا -----
٤٢٤	* - من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير -----
	* - من مات مرابطا فى سبيل الله عزوجل أجرى عليه
٧١	أجره -----
	* - من مسح على رأس يتيم لم يمحه الا الله - كان له
٣٨١	من كل شعرة مرت عليها يده حسنة -----
	* - من أعتى الناس على الله من قتل ^{غير} قاتله -----
٦٨١	
٤٧٩	* - من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه -----
٣٨٦	* - من سعادة المرء - الجار الصالح -----
٨١٦	* - المنذر و الهادى رجل من بنى هاشم -----

حرف النون

- ٥٤٧ * - نال المغيرة بن شعبه من على -----
- * - نحر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - جزورا ،
- ١٥٢ فانتهبها الناس -----
- ٩٢٥ * - نزل القرآن على ثلاثة أحرف -----
- ٩٢١ * - نزل القرآن على سبعة أحرف -----
- * - نزلت المائدة على النبي - صلى الله عليه وسلم
- ٧٨٩ - جميعا -----
- * - نزلنا مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
- ١٢٠١ بواد - يقال له : خم، فأمر بالصلاة فصلها بهجير
- * - نشد على - رضی الله عنه - الناس فقام خمسة او
- ١٢٠٤ ستة من أصحاب النبي - صلى الله عليه وسلم - -
- * - نشد على - رضی الله عنه - الناس في الرحبة من
- سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول
- ١٢٠٦ يوم غدیر خم الا قام -----
- * - نظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى
- على والحسن والحسين وفاطمة - رضی الله
- ١٢٤٢ عنهم -----
- ٥٢٨ * - نظر عمر الى أبي عبد الحميد، أو الى ابن أبي حميد -
- ٣٤٣ * - نعم الميتة - ان يموت الرجل دون حقه - -
- ١٠٩٨ * - نعت الى نفسى بأنه مقبوض فى تلك السنة - -
- ٨٧٣ * - النوح -----
- * - نهينا، أو قال : أمرنا ان لا يزيد أهل الكتاب
- ٥٠٤ على " و عليكم " -----
- * - نهى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - عن
- ٣٤ اخماء الخيل والبهايم -----

حرف الواو

- ٥٥١ * - و ان عبد الله بن مسعود زا ره فى أهله فلم يجده
- ٣٤٨ * - و البر زيادة فى العمر -----
- ١٥٩ * - وجاء رجل ، فقال : استشهد مولاك - -

رقمه	الحديث
١١٦٢	* - و ذكر عثمان و شدة حياته -----
	* - و رأى رجلا سمينا ، فجعل النبي - صلى الله عليه
١٠٢٤	و سلم - يومئذ الى بطنه -----
١١٤	* - و سألته عن أولاد المشركين -----
٥٥٠	* - و سب رجل رجلا عنده -----
	* - وضأت النبي - صلى الله عليه و سلم - ذات يوم،
١١٨٦	فقال : هل لك فى فاطمة نعوذها ؟-----
٢٧٦	* - و قتلت عبد العزيز بن خطل وهو متعلق بستر الكعبة-
١٩٧	* - و كان ابو مسعود أصغرهم سنا-----
	* - و كان رسول الله - صلى الله عليه و سلم- لا يمنع
١٠٩١	شيئا يسأله -----
	* - و كان قد أتى النبي - صلى الله عليه و سلم- قال
	: و اسعه زحم فسماه النبي - صلى الله عليه وسلم
٥٣٠	بشيرا -----
٥٢٣	* - ولد لجدى غلام، فسماه عزيزا -----
	* - و الذى أحلف به - ان كان على لأقرب الناس عهدا
١١٩٠	برسول الله - صلى الله عليه و سلم - -----
	* - و الذى نفس محمد بيده لا يسمع بى أحد من هذه
	الامة و لا يهودى و لا نصرانى و لم يؤمن بالذى
٩٩١	ارسلت به الا كان من أصحاب النار -----
	* - و الله، أنا لع رسول الله - صلى الله عليه
٢٥٨	و سلم - بخيبر -----
١٧٨	* - و الله انى يومئذ لأعقل-----
٣١٢	* - و الله لا تعجز هذه الامة من نصف يوم-----
	* - و الله لا يؤمن و الله لا يؤمن و الله لا يؤمن
٣٩٩	قالوا : و ما ذاك ؟-----
١٢٢٣	* - و ما ترك صفراء و لا بيضاء الا سبعمائة درهم - -
٣٨٤	* - و من ضم بيتيما من بين ابوين مسلمين -----
	* - و نهى النبي - صلى الله عليه و سلم - ان يخلف
٤٩٢	الرجل الرجل فى مجلسه -----
٧٠	* - و يؤمن من فتان القبر -----

٨٩٤

* - و يحكم يا قريش- اعبدوا رب هذا البيت الذى
أطعمكم من جوع و آمنكم من خوف -----

حرف الهاء

٣٤٩

* - هاجر الى رسول الله - صلى الله عليه و سلم- رجل
من اليمن -----

٣

* - الهجرة خصلتان : أحدهما : تهجر السيئات -----

١٢٨٢

* - هذا العباس بن عبدالمطلب أجود قريش كفا و أوصلها

٢٢٢

* - هذا فرعون أمتى -----

٦١٧

* - هلاك أمتى فى الكتاب و اللبن -----

٧٧٨

* - هم الذين هاجروا مع محمد - صلى الله عليه و سلم
الى المدينة -----

٧٩٦

* - من أربع : و كلهن عذاب ، و كلهن واقع لا محالة -

٨٧٥

* - هو الشديد الخلق المصحح ، الأكل الشروب -----

٨٢٨

* - هو المقام الذى أشفع فيه لأمتى -----

٨١٨

* - هى التى لا تنفض ورقها -----

حرف لا

٦١٨

* - لا أخاف على أمتى الا اللبن -----

٣٩٦

* - لا أعطيكم و أدع اهل الصفة تلوى بطونهم من الجوع

٥٦١

* - لا تؤذوا عباد الله و لا تعيروهم -----

١٠٩٦

* - لا تبك يا معاذ، البكا أو ان البكا من الشيطان

٥١٩

* - لا تجمعوا بين اسمى و كنيتى -----

٥٣٥

* - لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء -----

٥٤٤ - ٥٤٢

* - لا تسبوا الدهر -----

٥٦٣

* - لا تفتخروا بأبائكم الذين موتوا فى الجاهلية -

٦٤٢

* - لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بالسنتهم كما
تأكل البقر بالسنتها -----

٣٧٦

* - لا تكرهوا البنات فانهن المؤمنات الغاليات -

٩٩

* - لا تمنوا لقاء العدو -----

رقمه	الحديث
٦	* - لا تنقطع ما قوتل العدو -----
٣	* - لا تنقطع الهجرة مادام العدو يقاتل -----
٤٠٨	* - لا خير فيمن لا يضيف -----
	* - لا عليكم أن لا تعجبوا بأحد - حتى تنظروا بما
٧٢٢	يختم له -----
	* - لا نبوة بعدى الا المبشرات، قالوا : يا رسول
٦٧٥	الله، ما المبشرات؟ -----
	* - لا يؤمن العبد الايمان كله حتى يترك الكذب فسي
٥٨٧	المزاحة -----
٧٣٦	* - لا يؤمن المرء حتى يؤمن بالقدر -----
٦٠٦	* - لا يباشر الرجل الرجل في الثوب الواحد -----
٦٠٤	* - لا يباشر الرجل الرجل والمرأة المرأة -----
٦٧٦	* - لا يبقى بعدى من النبوة الا المبشرات -----
	* - لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر و لا وبر الا أدخله
٩٩٣	الله كلمة الاسلام بعز عزيز -----
٦٢٤	* - لا يبولن أحدكم في الحجر -----
١٤٧	* - لا يتعاطى أحدكم أسير أخيه - فيقتله -----
	* - لا يجمع الله عزوجل في جوف رجل غبارا في سبيل
٥٧	الله و دخان جهنم -----
٤٨٨	* - لا يحل ان تنكح المرأة بطلاق أخرى -----
٤٨٤	* - لا يحل لمسلم ان يهجر أخاه فوق ثلاث -----
٤٨٥	* - لا يحل لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلاث ليال -----
٧٥٠	* - لا يدخل الجنة عاق -----
٥٦٠	* - لا يرمى رجل رجلا بالفسوق -----
٣٢٢	* - لا يزالون يخرجون حتى يخرج آخرهم مع الدجال -----
٤٢٠	* - لا يشكر الله من لا يشكر الناس -----
٥٩٣	* - لا يقوم الرجل للرجل من مجلسه -----
	* - لا ينبغي لأحد ان يبغض أسامة بعد ما سمعت رسول
١٢٩٦	الله - صلى الله عليه وسلم - يقول : -----

حرف اليا

- * - يا ابا ذر، اعقل ما أقول لك - - - - - ١٩
- * - يا أيها الناس: قولوا: لا اله الا الله - تفلحوا ١٧٦
- * - يا عائشة، ارفقى - - - - - ٤٦٤
- * - يا معاذ " لأن يهدى الله على يدك رجلاً من أهل
الشرك خير لك من ان تكون لك حمر النعم - - - - - ١٤٨
- * - يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا و أمتى على
تل، - - - - - ٨٢٤
- * - يجير على المسلمين بعضهم - - - - - ١٤٥
- * - يخرج من أمتى قوم يسيئون الأعمال يقرأون القرآن
لا يجاوز حناجرهم - - - - - ٣٣٢
- * - يخرج من الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا
يدرسها أحد يكون بعده - - - - - ٩٤٤
- * - يدخل عليكم رجل ينظر بعيني شيطان - - - - - ٨٧١
- * - يطلع عليكم من تحت هذا الصور رجل من أهل الجنة ١١٨٧
- * - يطلع الله عز وجل الى خلقه ليلة النصف من شعبان ٤٨٧
- * - يعطى الشهيد ست خصال - - - - - ٨٢
- * - يقال لصاحب القرآن يوم القيامة أقره وارقه - - - - - ٩٣٨
- * - يقول تبارك و تعالى : من تواضع لى هكذا - - - - - ٥٧٣
- * - يكون خلف بعد ستين أضعوا الطلوات و اتبعوا
الشهوات - - - - - ٣٣١
- * - يكون فى آخر الزمان قوم يقرأون القرآن
يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية - - - - - ٣٣٦

ثالثا : فهرس رجال الأسانيد

المترجمين في هذا البحث ،
مع بيان خلاصة الحكم عليهم ، و ذكر أرقام الأحاديث التي يوجدون فيها

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
		<u>حرف الألف</u>
١١٩٣	ثقة	* - أبان بن صالح بن عمير القرشي مولاهم
١٠٠	صدوق، في حفظه لين	* - أبان بن عبدالله البجلي
١١٩	ثقة، له افراد و قال أحمد: يثبت في كل العشاخ	* - أبان بن يزيد العطار
٢٤	صدوق يغرب	* - ابراهيم بن اسحاق بن عيسى البناني-
		* - ابراهيم بن اسماعيل بن أبي حبيبة
١١٦	ضعيف	الأنمارى الأشهلى
١٣٥	ضعيف	* - ابراهيم بن اسماعيل بن مجمع
١٠١٣	ثقة بهم قليلا	* - ابراهيم بن الحجاج الناجي السامي -
		* - ابراهيم بن خالد بن عبيد القرشي
٨٨١	ثقة	الصنعاني المؤذن
		* - ابراهيم بن دينار التمار، ابو
٦٦٧	ثقة	اسحاق البغدادي
		* - ابراهيم بن زياد البغدادي (سبلان)
٤٣٥	ثقة	أبو اسحاق
		* - ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن
٧٨	ثقة حجة تكلم فيه بلا قادح	عبدالرحمن بن عوف الزهري
		* - ابراهيم بن أبي العباس السامري أبو
١٧٧	ثقة تغير فلم يحدث	اسحاق الكوفي

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٢٠٥	مقبول	* - ابراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبى ربيعة المخزومى المدنى - - - -
٩٦	صدوق	* - ابراهيم بن عبيد بن رفاعة الزرقى الأنصارى - - - - - - - - - -
٤٦٣	صدوق	* - ابراهيم بن عمر بن كيسان اليمانى أبو اسحاق الصنعانى - - - - - - - - - -
٤٢	ثقة حافظ له تصانيف	* - ابراهيم بن محمد بن الحارث الكوفى (أبو اسحاق الفزارى) - - - - - - - - - -
٦٤٠	لين الحديث ، رفع موقوفات و صدوق فى رواية سفيان بن عبيدة عنه	* - ابراهيم بن مسلم الهجرى - - - - - - - - - -
٣٤٣	صدوق لين الحفظ	* - ابراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي أبو اسحاق الكوفى - - - - - - - - - -
٥٩٨	ثبت حافظ	* - ابراهيم بن ميصرة الطائفى نزيل مكة -
١٣١	صدوق	* - ابراهيم بن ميمون الحناط او النحاس
١١٠٤	ثقة الا انه يرسل	* - ابراهيم بن يزيد بن شريك التيمى - -
٢٣٣	ثقة الا انه كان يرسل كثيرا لم يسمع من عائشة و لا من أنس . وجاعة من الأئمة صحوا مراسيله و خص البيهقى ذلك بما ارسله عن ابن مسعود	* - ابراهيم بن يزيد بن قيس النخعى - أبو عمران الكوفى - - - - - - - - - -
٥٦٥	صحابى	* - أبى بن كعب - - - - - - - - - - - - - - - -
١٠٧٢	صدوق شيعى	* - الأجلح الكندى أبو حجية - - - - - - - - - -
٥٧٦	ثقة	* - احمد بن الحجاج البكرى الذهلى الشبائى - أبو العباس المروزى - - - - - - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
		* - أحمد بن عبد الملك بن واقد الحرانى
٣٤٧	ثقة تكلم فيه بلا حجة	الأسدى
١٢١١	ثقة	* - أحمد بن عمر بن حفص الوكيعى
		* - الأحنف بن قيس بن معاوية بن حسين
٥٣٤	ثقة	التميمى - أبو بحر السعدى
		* - ادريس بن منبه هو ادريس بن سنان
٩٩٨	ضعيف	الصنعانى
		* - الأرقم بن أبى الأرقم عبد مناف بن أسد
٢٣٧	من كبار الصحابة	القرشى المخزومى
		* - أوطاة بن المنذر بن الأسود بن ثابت
٦٣٥	ثقة	الالهانى
		* - الأزرق بن قيس الحارثى البصرى
٣٢١	ثقة	
٨٥٢	ضعيف	* - ازهر بن راشد الكاهلى
٦٠١	صدوق	* - ازهر بن القاسم الراصبى أبو بكر البصرى
		* - أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل
٤٨٣	صحابى	الكلبى
١٠١١	صدوق يههم	* - أسامة بن زيد الليثى
		* - اسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد
١٨٤	ثقة، ضعيف فى الثورى	القرشى
		* - اسحاق بن ابراهيم الرازى
٩٩	مقبول	
		* - اسحاق بن ثعلبة الحميرى ابو صفوان
١٤٧	ضعيف	الحمصى
١٣٢٢	مقبول	* - اسحاق بن راشد (غير الجزرى)
٥٥	ثقة	* - اسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٢٤٤	ثقة	* - اسحاق بن عبدالله بن أبى طلحة زيد بن سهل الأنصارى - - - - -
٧٢	مقبول	* - اسحاق بن عبدالله بن عامر روى عن أم الدرداء - - - - -
٥٧	صدوق مقل	* - اسحاق بن عثمان الكلابى - - - - -
٥	صدوق	* - اسحاق بن عيسى بن نجیح البغدادى - - - - -
١١٤	ثقة ثبت	* - اسحاق بن منصور الكوسج - - - - -
٢٢٣	ثقة	* - اسحاق بن يسار، والد محمد صاحب المغازى
٧٨٩	ثقة	* - اسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومى الواسطى - الأزرق - - - - -
٣٧	ثقة تكلم فيه بلاجة	* - اسراييل بن يونس بن أبى اسحاق السبعى الهمداني - - - - -
١٩٣	صحابى	* - أسعد بن زرارة بن عمن النجاشى الخزرجى أبو أمانة الأنصارى - - - - -
٣٩	صحابى، له رؤية ولم يسمع من النبى - صلى الله عليه وسلم -	* - أسعد بن سهل بن حنيف الأنصارى (أبو أمانة) - - - - -
١٣٩	ثقة	* - أسلم بن يزيد التجيبى - - - - -
١٦٧	ثقة مخضرم	* - أسلم العدوى، مولى عمر - - - - -
٢٠٦	صحابية	* - أسماء بنت أبى بكر الصديق القرشية - - - - -
١٩٢	صحابية	* - أسماء بنت عمرو بن عدى الأنصارية أم منيع السلمية وهى أم معاذ بن جبل - - - - -
٢٧٠	صحابية	* - أسماء بنت عميس الخثعمية - - - - -
٢٢	صحابية	* - أسماء بنت يزيد بن السكن بن رافع الأنصارية الأشهلية - - - - -
٤٤٣	ثقة مأمون	* - اسماعيل بن ابرهيم بن معمر أبو معمر - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١٠٥	ثقة حافظ	* - اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم، المعروف بابن عُلَيْبَة
٨٣٧	ثقة ثبت	* - اسماعيل بن أمية بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموى
٢٩٠	ضعيف	* - اسماعيل بن أوسط بن اسماعيل البجلي
١٢٢٠	مجهول	* - اسماعيل بن اياس عفيف الكندى
٨٦٢	ثقة ثبت	* - اسماعيل بن جعفر بن أبي كثير
١٩٨	ثقة ثبت	* - اسماعيل بن أبي خالد الأحمسى
٤٩١	ضعيف الحفظ	* - اسماعيل بن رافع بن عويمر أو ابن أبي عويمر الأنصارى
٣٣٩	ثقة تكلم فيه الأزدى بلا حجة	* - اسماعيل بن رجاء بن ربيعة الزبيدى
١٢٩٩	صدوق يخطئ قليلا	* - اسماعيل بن زكريا بن مرة الخلقانى الأمدى
١٢٣٣	صدوق، تكلم فيه لبدعة الخوارج	* - اسماعيل بن سميع الحنفى
١١٣٠	ما بحديثه بأس	* - اسماعيل بن سنان العصفرى
٨١٦	صدوق	* - اسماعيل بن عبدالرحمن السدى
٣٥٣	صدوق	* - اسماعيل بن عبدالكريم بن معقل بن منبه - أبو هشام الصنعانى
٧١٢	ثقة	* - اسماعيل بن عبدالله بن أبي المهاجر المخرومى - أبو عبدالحميد الدمشقى
١٤٤	ثقة	* - اسماعيل بن عمر الواسطى أبو المنذر
٣	صدوق فى روايته عن أهل بلده (الشاميين) ومخلط فى غيرهم	* - اسماعيل بن عيَّاش بن سلم الحِمَّصى الشامى
١٠٣٩	صدوق نسب برأى جهم	* - اسماعيل بن يزيد الرقى، قيل : هو اسماعيل بن عبدالله بن خالد بن يزيد الرقى

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٩٠	مقبول	* - الأسود بن ثعلبة -----
		* - الأسود بن سريع بن حمير بن عبادة
١١٨	صحابى	التميمى السعدى -----
		* - الأسود بن شيبان السدوسى - أبو شيبان
٢٦٨	ثقة عابد	البصرى -----
٣٧	ثقة	* - الأسود بن عامر شاذان -----
١٠٨٢	ثقة	* - الأسود بن قيس العبدى -----
١١١٠	ثقة مكثرفقيه	* - الأسود بن يزيد بن قيس النخعى -----
٤٤٨	ثقة	* - أسيد بن عبدالرحمن الخشعى الرملى -----
٦٦٧	مجهول	* - اشرس بن الحسن -----
		* - اشعث بن جابر، هو: اشعث بن عبدالله بن
٩٧٩	صدوق	جابر (يأتى) -----
		* - اشعث بن سليم أبى الشعثاء بن أسود
١٧٥	ثقة	المحارب بن الكوفى -----
٧٩٥	ضعيف	* - اشعث بن سوار الكندى ، النجار -----
٦٨٩	صدوق	* - اشعث بن عبدالرحمن الجرمى -----
		* - اشعث بن عبدالله بن جابر الحدانسى
٩٧٩	صدوق	أبو عبدالله الأعمى البصرى -----
		* - الاشعث بن قيس بن معدى كرب الكندى ،
٣٧٥	صحابى	أبو محمد -----
١٧	ثقة	* - الأثيب، هو: حسن بن موسى -----
٩٤٢	ثقة ثبت عالم	* - الأعرج ، هو : عبدالرحمن بن هرمز --
٦٥٣	صحابى	* - الأعمى المازنى، هو عبدالله بن الأعور
١٤٩	ثقة عارف بالقراءة	* - الأعمش ، هو : سليمان بن مهران -----
	ورع قد يرسل ويدلس	
٨٧٩	لا يعرف	* - أعرابى، او أبو البسج -----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٨٥٧	صحابى	* - الأقرع بن حابس بن عقال التميمى - -
٢٨٣	مجهولة	* - امرأة رافع بن خديج - - - - -
		* - أمية بن خالد بن الأسود بن هديسة
٩٠٠	صدوق	الأزدى - - - - -
٧٨٥	مستورة	* - أمينة بنت عبد الله أو أمية أم محمد -
٤٦٦	صحابى	* - انجشة العبد الأسود أبو مارية الحبشى
٣٦٦	ثقة	* - انس بن عياض بن حمزة أبو حمزة الليثى
		* - أنس بن مالك بن النضر بن ضعمم
١٠	صحابى مشهور	الأنصارى الخزرجى - - - - -
٤٧	ثقة جليل	* - الأوزاعى، هو : عبد الرحمن بن عمرو -
		* - ابياد بن لقيط السدوسى الشيبانى، والد
٥٣٠	ثقة	عبد الله - - - - -
١٦	مقبول	* - ايام بن زهير أبو طلحة البصرى - - - - -
١١	ثقة	* - ايام بن سلمة بن الاكوع - - - - -
١٢٧٠	مجهول	* - ايام بن عفيف الكندى الحجازى - - - - -
١٨٩	صحابى	* - ايام بن معاذ الأنصارى الأوسى الأشلى -
١٧١	ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء و العباد	* - ايوب بن أبى تميمه كيسان - - - - -
		* - أيوب بن جابر بن سيار اليمامى الحنفى
٩٦٧	ضعيف	الكوفى - - - - -
		* - أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة هو ابن
٥٩٤	صدوق	أخى مالك بن صعصعة - - - - -
١١١	ضعيف	* - أيوب بن عتبة، أبو يحيى، قاضى اليمامة
		* - أيوب بن النجار بن زياد الحنفى أبو
٦١٣	ثقة مدلس	اسماعيل اليمامى القاضى - - - - -

حرف الباء

٨٤٤	ضعيف مدلس	* - باذام او باذان أبو صالح موسى أم هانى
٥٨١	صدوق، اختلط بآخرة	* - بحر بن مزار بن عبدالرحمن بن أبى بكرة الثقفى، أبو معاذ البصرى
٧٩	ثقة ثبت	* - بَحَيْر بن سعد أو ابن سعيد
١١٣١	ثقة	* - بدر بن عثمان الأموى
١٥٩	ثقة	* - بديل بن ميسرة العقيلى
١٤٣	صحابى	* - البراء بن عازب
٨٦٤	ضعيف	* - البراء بن عبدالله بن يزيد الغنوى أبو يزيد البصرى
١٩٢	صحابى	* - البراء بن معروف بن صخر السلمى الخزرجى، أبو بشر الأنصارى
١٢٥٢	ثقة	* - بُرَيْد بن أبى مريم مالك بن ربيعة
٢٦٠	صحابى	* - بريدة بن الحبيب بن عبدالله بن الحارث الأسلمى أبو عبدالله
٢٥٨	ليس بالقوى ، وفيه رفض	* - بريدة بن سفيان بن فروة الاسلمى
٥١٠	مستور	* - بركة بن يعلى التيمى
٩١٣	ثقة جليل	* - بسر بن سعيد المدنى العابد
١٢٣	ثقة متقن	* - بشر بن السرى الأقوه
١١٦٥	ثقة	* - بشر بن شعيب بن أبى حمزة دينار القرشى
٨٠٩	ثقة	* - بشر بن عمر بن الحكم الزهرانى الأزدى
٤٣٠	ثقة ثبت عابد	* - بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشى أبو اسماعيل البصرى
٣١٠	صحابى	* - بشر الغنوى أو الخثعمى أبو عبدالله
٥٣٠	صحابى	* - بشير بن الخصامية

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٣٣١	ثقة	* - بشير بن أبى عمرو الخولانى (أبو - الفتح العصرى) -----
٩٣٤	صدوق لين الحديث رمى بالارجاء	* - بشير بن المهاجر الغنوى الكوفى ---
٨٣	صدوق كثير التدليس عن الضعفاء	* - بقية بن الوليد بن صائد الكلاعى ---
٥٣١	مقبول	* - بكر بن زرعة الخولانى الشامى ---
٧٨٦	ثقة فقيه	* - بكر بن سواده بن ثمامة الجذامى ---
٥٧١	ثقة ثبت جليل لم يسمع من أبى نر و لا من المغيرة بن شعبة	* - بكر بن عبدالله بن عمرو المزنى ---
٣١٤	ثقة	* - بكر بن عيسى الراسبى أبو بشر البصرى -
٣٢٣	ثقة	* - بكر بن قرواه الكوفى -----
٩٧٣	مقبول	* - بكير بن شهاب الكوفى -----
١٢	ثقة	* - بكير بن عبدالله بن الأشج -----
٣١٦	صدوق	* - بلال بن بقطر -----
١٠٥	صحابى مشهور	* - بلال بن رباح المؤذن هو بلال بن حمامة -
١٠٠٩	صدوق	* - بلال بن يحيى العيسى الكوفى -----
١٤	ثقة ثبت	* - بهز بن أسد العمى أبو الأسود البصرى -
٧١٥	لا تعرف	* - بهية، مولاة أبى بكر الصديق ---
٦٣٦	صحابية	* - بهية، أو بهيمة بنت بسر المازنية -

حرف التاء

٩٩٢	صحابى مشهور	* - تميم بن اوس بن خارجة الدارى أبو - رقية -----
٥٤٥	ثقة	* - تميمة الهجيمى -----
٣١٩	ثقة عابد يرسل	* - التميمى، هو : سليمان بن طرخان ---

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١٢٤٢	رافضى ضعيف	* - تليد بن سليمان المعاربى -----
<u>حرف الثاء</u>		
١٢٦	ثقة عابد	* - ثابت بن اسلم البنائى -----
٨٢	ثقة	* - ثابت بن ثوبان العنصر والد عبدالرحمن
		* - ثابت بن عبيد الأنصارى مولى زيد بن
٨٤٨	ثقة	ثابت -----
		* - ثوبان الهاشمى مولى رسول - صلى الله
١١٧	صحابى	عليه وسلم -----
٢٩٦	ثقة	* - ثور بن زيد الديلى مولاهم الهمدنى --
		* - ثور بن يزيد بن زياد الكلابى أو
٢٩٦	ثقة ثبت، الا انه روى بالقدر	الرحبى، أبو خالد الحمصى -----
		* - ثوير بن أبى فاخنة سعيد بن علاقة ،
٦١١	ضعيف يكتب حديثه	أبو الجهم -----
<u>حرف الجيم</u>		
١٠	صحابى ابن صحابى	* - جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام - -
		* - جابر بن عمرو الراسبى أبو السواز
٢٧٦	صدوق بهم	البصرى -----
		* - جابر بن مرة بن جنادة - أو عمرو - بن
٤٨١	صحابى ابن صحابى	جندب العامرى -----
٣٧	ضعيف رافضى	* - جابر بن يزيد بن الحارث الجعفى - -
		* - جارية بن قدامة بن مالك بن زهير
٥٣٤	صحابى	التميمى -----
٣١٤	صدوق	* - جامع بن مطر الحبلى البصرى - - - -
١٠٤	صحابى	* - جبلة بن حارثة، أخو زيد - - - - -
٥٥	ثقة	* - جبلة بن عطية الفلسطينى -----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٧٧٧	مجهول	* - جبير بن عمرو القرشى -----
١٣	صحابى مشهور	* - جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل القرشى-
٨٣	ثقة جليل مخضرم	* - جبير بن نغير بن مالك بن عامر الحضرمى
٤٢٤	صدوق بهم	* - الجراح بن مليح أبو وكيع -----
٥٤٥	له صحبة	* - جرموز الهجيمى البصرى -----
		* - جرير بن أيوب بن أبى زرعة بن عمرو بن
١٣٠٣	ضعيف الحديث	جرير البجلي الكوفى -----
		* - جرير بن حازم بن زيد بن عبداللـه
٢٢٧	ثقة، ضعيف عن قتادة، وله اوھام فى أحاديث اذا حدث من حفظه	الأزدى، أبو النضر البصرى -----
٤٦٠	ثقة صحيح الكتاب التمس عليه حديث اشعث و عاصم الأھول	* - جرير بن عبدالحميد بن قرط الضبى- - -
٤٩٩	صحابى	* - جرير بن عبدالله البجلي، أبو عبدالله
١٠٨	ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين	* - الجريرى، هو: سعيد بن اياس -----
		* - الجعد بن عبدالرحمن بن أوس، هو :
٦٤١	ثقة	الجعد -----
٦٨٨	صحابى	* - جعدة بن خالد بن الصمة الجشمى- - -
		* - جعفر بن اياس وهو : ابن أبى حنيفة
٨٢٧	ثقة من أثبت الناس سعيد بن جبيرة و ضعيف فى حبيب بن سالم وفى مجاهد	اليشكرى، أبو بشر الواسطى -----
		* - جعفر بن خالد بن سارة القرشى
١٢٩٥	ثقة	المخزومى الحجازى المكي -----
		* - جعفر بن سليمان الضبعى أبو سليمان
٤٠٧	صدوق زاهد كان يتسمع	البصرى -----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١٨٦	صحابى	* - جعفر بن أبى طالب القرشى الهاشمى - -
		* - جعفر بن عبدالرحمن الأنصارى أبو -
٤٩٧	مقبول	عبدالرحمن الواسطى - - - - -
١٣٥	ثقة	* - جعفر بن عمرو بن أمية الضمرى - - - - -
١٣٥	صدوق	* - جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو - - - - -
٧٦٦	صدوق، بهم	* - جعفر بن ابن المغيرة الخزاعى - - - - -
٦٤١	ثقة	* - الجعيد، هو : الجعد بن عبدالرحمن - -
		* - جعفر بن أبى الوحشية هو : جعفر بن
٨٢٧	ثقة من أثبت الناس فى سعيد بن جبيرة، وضعيف فى حبيب بن سالم وفى مجاهد	اباس - - - - -
٣٤٠	مقبولة	* - جميلة بنت وائلة بن الأسقع - - - - -
٤	صحابى	* - جنادة بن أبى أمية كبير أو كثير الأزدي
		* - جنذب بن عبدالله بن سفيان البجلي، أبو
٧٣٤	صحابى	عبدالله - - - - -
٢٩٨	صحابى	* - جنذب مكيث بن عمرو بن جراد الجهنى - -
٥٣٠	صحابية	* - جهدة، امرأة بشير بن الخصامية - - -
١١٥٣	مجهول	* - جهم بن أبى الجهم - - - - -

حرف الحاء

٧٤٢	صدوق، صحيح الكتاب ويهم فى روايته عن جعفر	* - حاتم بن اسماعيل - - - - -
١٢٩٤	ثقة	* - حاتم بن أبى صغيرة مسلم - - - - -
		* - الحارث بن أوس بن معاذ بن النعمان
٢٥٠	صحابى	الأنصارى الأوسى - - - - -
		* - الحارث بن حيرة الأزدي أبو النعمان
٢٨١	صدوق، قد يخطئ* ورمى بالرفض وله ذكر من مقدمة مسلم	الكوفى - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٤١٥	صحابى	* - الحارث بن جندب العبدى - - - - -
٨١٠	صحابى	* - الحارث بن خزيمة بن عدى الخرجى - - - - -
٧٨٣	صحابى	* - الحارث بن ربيعى أبو قتادة - - - - -
٢٣٠	صحابى	* - الحارث بن صبيرة، أبو وداعة السهمى القرشى - - - - -
٨٦٠	صحابى	* - الحارث بن ضرار الخزائى - - - - -
٥٩٩	صدوق مشهور	* - الحارث بن عبدالرحمن القرشى العامرى
٧٨	ثقة	* - الحارث بن فضيل الأنصارى - - - - -
٦٢٦	مستور	* - الحارث بن مسلم بن الحارث التميمى - - - - -
١٥٨	ثقة مخضرم	* - الحارث بن معاوية الكندى - - - - -
١٩٢	صحابى	* - الحارث بن همام بن المغيرة - - - - -
٥٦	ثقة، ثبت عابد	* - الحارث بن يزيد الحضرمى - - - - -
١٩	ثقة عابد	* - الحارث بن يعقوب - - - - -
٢١٦	ثقة غلط من نقل عن ابن العدينى انه تركه	* - الحارثة بن مضرّ العبدى الكوفى - - - - -
١٨٨	صحابى	* - حاطب بن الحارث بن معمر الجمحى - - - - -
٩٥٠	صدوق	* - حبان بن واسع بن حبان بن منقذ الأنصارى
١١٨٢	صدوق، له اغلاط ، وكان غالبا فى التبيع	* - حبة بن جويين العرنى البجلي - - - - -
٣٨٦	ثقة فقيه جليل ، كثير الاسال والتدليس	* - حبيب بن أبى ثابت ، قيس بن دينار الأزدى - أبو يحيى الكوفى - - - - -
٥٨٥	صحابى	* - حبيب بن الحارث - - - - -
١٠٦٦	مقبول	* - حبيب بن أبى حبيرة - أبو حبيرة - - - - -
١٢٩١	ثقة ثبت	* - حبيب بن الشهيد الأزدى - - - - -
٢٨٤	مجهول	* - حبيب بن عبدالله الأزدى اليمحدى البصرى - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوي
٧٧٧	مجهول	* - حبيب بن عمرو، أو جبير بن عمرو - - -
١٠٦٩	ثقة	* - حبيب بن عمرة القصاب اللحام - - - -
٦٢٧	صحابي صغير/مختلفة في صحبته	* - حبيب بن مسلمة بن مالك بن وهب - - -
٩٤١	مقبول	* - حبيب بن هند بن أسماء الأثلمى - - - -
١١٥	صدوق كثير الخطأ والتدليس	* - حجاج بن أوطاة بن ثور بن هبيرة النخعي
٥٤٧	مجهول	* - حجاج بن أيوب (أبو أيوب مولى بسني ثعلبية) - - - - -
٤٨٠	لا بأس به	* - حجاج بن دينار الأشجعي (أو السلمى) الواسطي - - - - -
٣٣٨	ثقة حافظ	* - حجاج بن الشاعر هو حجاج بن يوسف بن حجاج الثقفي، أبو محمد البغدادي - -
١٢٢٧	لا يعرف حاله	* - حجاج بن شداد الصنعاني - - - - -
٢٩٧	صحابي	* - حجاج بن علاط بن خالد بن ثويرة - - - -
٤	ثقة ثبت، لكنه اختلف في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته	* - حجاج بن محمد المصمبي أو المصيمي - -
٢٠٨	ثقة	* - حجين بن المثنى اليمامي أبو عمر - - - -
١٨٦	صدوق يخطئ	* - حديج بن معاوية بن حديج بن الرحيل بن زهير بن خيثمة الجعفي - - - - -
٢٩٣	صحابي	* - حذيفة بن اليمان جسل بن جابر العبسي، أبو عبدالله - - - - -
٩١٥	مقبول	* - حرب بن ثابت، أو حرب بن أبي حرب، وهما واحد - - - - -
١٠٥٤	ثقة، و ثبت في كل المعانيخ	* - حرب بن شداد اليشكري أبو الخطاب البصري العطار - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٣٢٤	ثقة	* - حرمة بن عمران بن قراد التجيبى أبو حفص المصرى -----
١٠٣٥	صدوق	* - حرمى بن عمارة بن أبى حفصة ثابت العتقى البصرى -----
١٢٥١	ثقة ثبت روى بالنصب	* - حريز بن عثمان بن جبرالرحبى -----
٣٤٧	صدوق / خ	* - خزم بن أبى حزم مهران أ و عبدالله القطعى أبو عبدالله البصرى -----
	ثقة فقيه عابد	* - حسان بن عطية المعاربى أبو بكر الدمئقى -----
١٠٧	صدوق	* - الحسن بن أيوب الخرمى -----
٧٦٧	صدوق، فاضل ولى امرة رشيد	* - الحسن بن ثوبان بن عامر الهوزنى- أبو ثوبان المصرى -----
١٧	ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يدلرسه و يرسل كثيرا	* - الحسن بن أبى الحسن، يمار يعنى الحسن البصرى -----
٦١٩	صدوق يخطى*	* - الحسن بن الحكم النخعى -----
٥٩	ثقة	* - الحسن بن الربيع بن سليمان البجليى -----
٢٦٩	ثقة	* - الحسن بن سعد بن معبد الهاشمى الكوفى
٧٠١	صدوق	* - الحسن بن سوار البغوى أبو العلاء المروزى -----
٣٤٣	ثقة عابد روى بالتفيع	* - الحسن بن صالح بن صالح بن حى او حيان ابن شفى الهمداني، أبو عبدالله الثورى
١٢٨٦	ثقة، ارسل عن ابن عباس	* - الحسن بن عبدالله العرنى البجليى الكوفى -----
١٢٧٧	ثقة	* - الحسن بن على بن أبى رافع -----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١١٨٧	ثقة	* - الحسن بن عمرو - بن يحيى الفزاري أبو المليح
١٧	ثقة	* - الحسن بن موسى الأثيب
٢٦٤	صدوق بهم و يغلو في التشيع	* - حسين بن حسن الأشقر
٢٧٩	ثقة ربما وهم	* - حسين بن ذكوان المعلم
١٩١	ضعيف	* - حسين بن عبدالله بن عبيدالله بن عباس ابن عبدالمطلب الهاشمي
٣٤٤	صحابي	* - الحسين بن علي بن أبي طالب
٤٨	ثقة عابد	* - حسين بن علي بن الوليد الجعفي
١٢٤	ثقة	* - حسين بن محمد بن بهرام التميمي
١٠٩٤	ليس بمعروف	* - حسين بن ميمون الخندفي
١٤٩	ثقة الا روايته عن أيوب بن خوط و أبي المنيب	* - حسين بن واقد المروزي الخراساني
٢٦٤	ثقة	* - الحسين بن جندب بن الحارث الجنبى أبو طبيان
٢٤	مقبول	* - حسين بن حرمة المهري
٥٦٠	ثقة تغير حفظه بآخرة	* - حسين بن عبدالرحمن السلمى أبو الهذيل الكوفي
١٨٩	صدوق	* - حسين بن عبدالرحمن بن عمرو الأشهلي أبو محمد الأنصاري المدني
٨٣٩	مجهول	* - الحضرمي اليمامي القاص ،
١٠٦٨	مجهول	* - حفص بن عبدالله شيخ العطاء بن السائب هو عبدالله بن حفص

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١٠٦٤	صدوق	* - حفص بن عمر بن عبدالله هو ابن أخى أنس بن مالك
١٢٢	ثقة فقيه تغير حفظه قليلا فى الآخر	* - حفص بن غياث بن طلحة النخعى
٤٢٨	ثقة، ربما وهم	* - حفص بن ميسرة العقيلى أبو عمير المنعانى
٣٨٩	ثقة	* - حفصة بنت سيرين الأنصارية أم الهذيل البصرى
١١٦٠	أم المؤمنین	* - حفصة بنت عمر
٨٦٦	ضعيف	* - الحكم بن عبدالملك القرشى
١١٥	ثقة ثبت فقيه الا انه ربما دلس ولم يسمع من مقسم الا خمسة أحاديث	* - الحكم بن عتيبة الكندى
١٥٦	صدوق له اوهام	* - الحكم بن عطية
٥٤٦	صدوق	* - الحكم بن فضيل، أبو محمد الواسطى
٣٤٥	مقبول	* - الحكم بن المطلب بن عبدالله المخزومى القرشى العدنى
١٤٢	صدوق	* - الحكم بن موسى أبو صالح
٣	ثقة ثبت، يقال ان اكثر حديثه عن شعيب بن ابي حمزة مناولة	* - الحكم بن نافع، أبو اليمان الحمصى
٣٣٩	ثقة ثبت وكان بأخرة يحدث من كتب غيره	* - حماد بن أسامة بن زيد القرشى، أبو أسامة
٣٣	ثقة، أمى	* - حماد بن خالد الخياط القرشى
٦٧٥	ثقة ثبت فقيه	* - حماد بن زيد

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٩٢	ثقة عابده، تغير بأخرة أثبت الناس في ثابت وفى معمر وحميد الطويل، ورواية عفان ابن مسلم وابن مهدي وابن المبارك، وعبد الوهاب الثقفي كانت قبل تغيره .	* - حفاد بن سلمة بن دينار البصرى - - -
١١١٠	صدوق له اوهام رمسى بالارجاء	* - حماد بن ابي سليمان - - - - -
٢١٦	صحابى	* - حمزة بن عبدالمطلب بن هاشم القرشى الهاشمى، أبو يعلى أو أبو عمارة - - -
٩٧	ثقة مدلس، ولا بأس من تدليسه عن أنس، لأنه بواسطة ثابت و قتادة	* - حميد بن أبي حميد الطويل صاحب أنس -
٥٦٤	ثقة	* - حميد بن أبي حميد مهران الخياط الكندى أو المالكي - - - - -
٥٠٤	مجهول	* - حميد بن زاذوية الأزرق - - - - -
٥٧٤	صدوق الا اذا روى عنه حاتم بن اسماعيل	* - حميد بن زياد هو: ابن أبي المخارق المدنى، أبو صخر - - - - -
٣٨٦	مقبول	* - حميد أو خميل بن عبدالرحمن - - - - -
٥٣٨	ثقة	* - حميد بن عبدالرحمن بن عوف الزهرى - -
٤٦	مقبول	* - حميد بن عقبة بن رومان بن زرار الفزارى - - - - -
٦٦	ثقة، عالم	* - حميد بن هلال - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١١٦٦	ثقة، يرسل عن أبيه الدرداء	* حميرى بن بشير الحميرى أبو عبدالله ----- الجبرى
١٢٠٠	لا بأس به	* حنش بن الحارث بن لقيط النخعى -----
٧٦٧	ثقة	* حنش بن عبدالله أو ابن على بن عمرو السبائى، أبو رشدين الصنعانى -----
٨٠٧	صدوق له أو هام، ويرسل وأخلاً من عده فى الصحابة	* حنش بن المعتمر أو ابن ربيعة بن المعتمر -----
٩٧٠	مقبول	* حوثره بن أشرس بن عون بن محشر العدوى ----- البصرى
٦٣	ثقة	* حى بن يؤمن بن جحيل المعافرى، أبو عشانة المصرى -----
٦	مجهول	* حيوة بن جرول أو جندل -----
١٦٠	ثقة فقيه زاهد	* حيوة بن شريح بن صفوان -----
٨٣	ثقة	* حيوة بن شريح بن يزيد الحضرمى -----
٣٩١	صدوق بهم	* حى بن عبدالله بن شريح المعافرى أبو عبدالله المصرى -----

حرف الخاء

٨٨٢	صحابى	* خالد بن جبل أو ابن أبى جبل العدوانى
	صدوق رمى بالتشيع له ثم اختلط عشر سنين قبل موته، وليس هناك من يميز بين من سمعه قبل اختلاطه ولا بعده	* خالد بن أبى خالد، هو: خالد بن طهمان
٥٧	ثقة، يرسل	* خالد بن دريك -----
١٣٩	صحابى جليل مشهور	* خالد بن زيد بن كليب، هو: أبو أيوب الأنصارى -----
١٢٩٥	صدوق	* خالد بن سارة المخزومى -----
٢٦٨	ثقة	* خالد بن شعير أو سمير السدوسى البصرى -----
١١٨٦	تقدم فى خالد بن أبى خالد	* خالد بن طهمان -----

- * - خالد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن يزيد
الطحان، المعروف بخالد الطحان - - - - - ثقة ثبت ١٠٢٨
- * - خالد بن عبدالله بن يزيد بن أسد القسري
أبو القاسم - - - - - صدوق، لكنه ناصبي ٤٤٣
بغض ظلموم
- * - خالد بن عرفطة - - - - - مقبول ٥٧٧
- * - خالد بن أبي عمران التجيبي مولاهم - - - - - صدوق ٤٣٦
- * - خالد بن اللجلاج العامري - - - - - صدوق فقيه، أخطأ من
عدة في الصحابة ٦٨٤
- * - خالد بن مخلد البجلي - - - - - ثقة ١١٩٩
- * - خالد بن معدان بن أبي كريب الكلاعي - - - - - ثقة عابد يرسل كثيرا ٧٩
- * - خالد بن الوليد بن المغيرة بن - - - - - صحابي مشهور ١٤٤
عبدالله بن عمرو بن مخزوم القرشي
- * - خالد بن مهران الحذاء أبو المنازل
البصري - - - - - ثقة يرسل ٤٠٦
- * - خالد بن يزيد الجمحي، أبو عبدالرحمن
المصري - - - - - ثقة فقيه ٩٦
- * - خالد بن يزيد بن صالح، قاضي بلقاء - - - - - ثقة ٧١١
- * - خبيب بن عبدالرحمن بن خبيب بن يساف
الأنصاري - - - - - ثقة ١٣٠
- * - خبيب بن يساف الأنصاري - - - - - صحابي بدرى ١٣٠
- * - خرشة بن الحر الفزاري - - - - - ثقة من كبار التابعين ٧٧٤
- * - الخزرج بن عثمان السعدي - - - - - صدوق ٣٧٠
- * - خزيمة بن ثابت بن الفاكة بن ثعلبة
الأنصاري - - - - - صحابي ٦٩٢
- * - خزيمة بنت وائلة بن الأسقع - - - - - مقبولة ٣٤٠
- * - خفيف بن عبدالرحمن الجزري - - - - - صدوق سيء الحفظ، خلط
بأخرة، ورهى بالارجاء ٧٩
- * - الخضر بن القواس - - - - - مجهول ٨٥٢

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٧٠٩	ثقة، اختلط قبل موته	* - خطاب بن القاسم، أبو عمر الحراني - -
١١٤٠	ثقة	* - خلف بن حوشب الكوفي - - - - -
٦٩١	صدوق اختلط في الآخر	* - خلف بن خليفة الأنجعي - - - - -
٥١٤	ثقة	* - خلف بن الوليد، أبو الوليد العتكي
٣٨٦	مقبول	* - الجوهري البغدادي - - - - -
٥٢١	ثقة وكان يرسل	* - خميل أو حميد بن عبدالرحمن - - - - -
		* - خيثمة بن عبدالرحمن بن أبي سبرة - - - - -
		* - خير بن نعيم بن مرة بن كريب الحضرمي،
٨٨٤	صدوق، فقيه	* - أبو نعيم - - - - -
٢٤٨	صدوق	* - خيرة، أم حسن البصري، مولاة أم سلعة - - - - -

حرف الدال

١١٦	ثقة الا في عكرمة، ورمى برأى الخوارج	* - داود بن الحصين الاموي - - - - -
		* - داود بن عبدالرحمن العطار العبدى،
١٩٥	ثقة، ولم يثبت ان ابن معين تكلم فيه	* - أبو سليمان العكي - - - - -
		* - داود بن عمر بن زهير المسيبي، أبو
١٨٢	ثقة	* - سليمان الضبي البغدادي - - - - -
		* - داود بن ابي عوف سويد التميمي أبو
١٢٤٢	صدوق - شيعي، ربما أخلاً	* - الجحاف داود بن عمرو - - - - -
١٢٦٧	ثقة	* - داود بن أبي الفرات - - - - -
		* - داود بن مهران الدبائع، أبو سليمان
١٩٥	ثقة	* - بياع الأدم - - - - -
		* - داود بن أبي هند دينار القشيري أبو
٣٠٣	ثقة متقن كان يهيم بأخرة	* - بكر أو أيو محمد البصري - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٨٢٨	ضعيف	* - داود بن يزيد بن عبدالرحمن الأودى الزعاقرى -----
١٧٩	صدوق يخطئ ، صحيح الكتاب	* - الدَّرَّاوردى ، هو: عبدالعزيز بن محمد -
٣٥	صحابى جليل	* - بحية الكلبي، هو: ابن خليفة بن فروة ابن فضالة بن أمرئ القيسى -----
٣٣٠	صدوق، فى حديثه عن أبى الهيثم ضعيف	* - دَرَّاج بن سمعان القرشى السهمى - أبو السمع العصرى -----
١٢٨١	صحابية	* - درة بنت أبى لهب -----
٥٦٣	ثقة ثبت ، وقد رمى بالقدر	* - الدستوائى، هو: هشام بن أبى عبدالله -
١٠٦٣	صحابى	* - دكين بن سعيد أو سعد الخثعى -----
١٤٨	مقبول ، وكان يرسل	* - دويد بن نافع -----
٨٦٠	مقبول	* - دينار الكوفى، والد عيسى، مولى عمرو ابن الحارث المصطلقى -----
٩٨	مجهول	* - دينار، والد هارون -----

حرف الذال

٤١٨	ثقة ثبت	* - ذكوان، أبو صالح السمان الزيات - - -
١٠٠٥	ثقة	* - ذكوان، أبو عمرو المدنى، مولى عائشة -
٢٧٢	صحابى	* - ذوالجوشن الضبابى، والد شعر - - - -
٧٠٧	صحابى	* - ذواللحية الكلابى، هو: شريح بن عامر -
١٠٢٢	صدوق	* - الذيال بن حرملة الأسدى الكوفى - - -

حرف الراء

٨٨	مختلف فى صحبته والا فهو ثقة	* - راشد بن حبيش -----
----	-----------------------------	------------------------

فهرس
لرجال الأسكانيد

- ١٠٧٦ ثقة * - راشد بن كيسان العبسي -----
- ٢٦ ثقة كثير الإرسال ، * - راشد بن سعد المقرائي الحبراني -----
 وارسل من ثوبان ،
 وسعد بن أبي وقاص ،
 ومن وأبي الدرداء نظر
- ١ صحابي جليل * - رافع بن خديج بن رافع بن عدى الأنصاري
 الأوسى -----
- ٣٤٧ صحابي * - رافع بن مكيث الهيثمي -----
- ٥١٥ ثقة * - رابعي بن ابراهيم بن مقسم الأسدي -----
- ٤٧٦ ثقة عابد مخضرم * - رابعي بن حراش بن جش بن عمرو العبسي ،
 أبو مريم الكوفي -----
- ٧١٨ صدوق ، له أوهام ، ورمى * - الربيع بن أنس البكري -----
 بالتشيع ، مضطرب فسى
 رواية أبي جعفر عنه
- ١٢٠٥ ثقة * - الربيع بن أبي صالح الأسلمي البكري -----
- ١٠٩٣ صحابي * - الربيع بن معوذ بن عفراء -----
- ١٢٥٢ ثقة * - ربيع بن شيبان أبو الحوراء -----
- ١٧٧ صحابي * - ربيع بن عباد الديلي العدني -----
- ٤٤ ثقة * - ربيع بن ناجد الأزدي -----
- ٧٠٢ ثقة عابد مرسل * - ربيع بن يزيد الدمشقي -----
- ٦ ثقة فقيه وقد يرسل * - رجاء بن حيوة بن جرول -----
- ٣٣٩ صدوق * - رجاء بن ربعة الزبيدي ، أبو اسماعيل
 الكوفي -----
- ٤٩ ضعيف ، رجح أبو * - رشدين بن سعد بن مفلح بن هلال المهري -
 حاتم عليه ابن
 لهيعة
- ٣٠١ صحابي * - رعية السحيمي العرنى -----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٢٤٣	صحابى	* - رفاعة بن رافع بن مالك بن العجلان الأثعاري ، أبو معاذ الزرقى
١٣٢٣	صحابية	* - رميثة الأنصارية
٢٠	ثقة	* - الركين بن الربيع بن عميلة
١٦	ثقة ، فاضله له تصانيف	* - روح بن عبادة
٧٩٧	صدوق	* - روح بن عبدالمؤمن الهذلى
٤٤٤	ضعيف ورماه بالقدر	* - روح بن عطاء بن أبي ميمونة البصرى
١٢٠٠	ثقة	* - رياح بن الحارث النخعى

حرف الزاى

٢٠	ثقة ثبت ، صاحب سنة	* - زائدة بن قدامة
٧١٤	صدوق ، يرسل ، وفيه شيعية	* - زاذان ، أبو عبدالله أو أبو عمرا الكندى
٤٩	ضعيف الحديث مع ملاحه و عبادته	* - زيان بن فائد العصرى ، أبو جويـن الحمراوى
٢٦	ثقة ثبت ، من كبار أصحاب الزهرى	* - الزبيدى ، هو : محمد بن الوليد بن عامر الحص ، أبو الهذيل
٢٩	ثقة	* - الزبير بن الخريت البصرى
٣٦	صحابى ، أحد العشرة	* - الزبير بن العوام بن خويلد الأسدى
١٧٤	ثقة جليل مخضرم	* - زَرَّ بن حُبَيْش بن حياشة بن اوس الأسدى ، أبو مريم الكوفى ، من أصحاب على و ابن مسعود
٣٥٦	ثقة عابد	* - زرارة بن أوفى العامرى الحرشى أبو حاجب البصرى

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١٩١	ثقة، وكان يدلر سماعه من أبى اسحاق بآخرة	* - زكريا بن أبى زائدة خالد - - - - -
٤٨١	ثقة	* - زكريا بن سياة، أبو يحيى الكوفى - - -
١٠٣	ثقة جليل يحفظ	* - زكريا بن عدى بن الصلت التيمى - - -
١٢٥٣	ضعيف	* - زمعة بن صالح - - - - -
١١٢	ثقة، فقيه حافظ متفق على جلالته واتقانه	* - الزهرى، هو: محمد بن مسلم بن عبيدالله ابن عبدالله بن شهاب القرشى - - - -
١٢٤٨	صدوق	* - زهير بن الأقرع، أبو كثير الزبيدى - - -
٦٠٢	مختلف فى صحبته	* - زهير بن عبدالله بن أبى جيل الثنوى - - -
٣٩	صدوق، ورواية الشاميين عنه غير مستقيمة	* - زهير بن محمد التميمى، أبو المنسذر الخرسانى المروزى - - - - -
٢٢٢	ثقة ثبت، الا ان سماعه عن أبى اسحاق السبيعى كانت بآخرة	* - زهير بن معاوية بن حديج الجعفى أبو خيثمة الكوفى - - - - -
١٢٧٨	صدوق سى* الحفظ	* - زياد بن اسماعيل المخرومى - - - - -
١١٢٠	ثقة	* - زياد بن أيوب بن زياد - - - - -
٣٤٠	ثقة	* - زياد بن الربيع اليمدى - - - - -
١٢٠٥	ثقة عابد	* - زياد بن أبى زياد ميسرة المخرومى - - -
٣٦٥	ثقة ثبت، كان اثبت أصحاب الزهرى	* - زياد بن سعد بن عبدالرحمن الخراسانى أبو عبدالرحمن - - - - -
٥٢٥	صدوق ثبت فى المعازى	* - زياد بن عبدالله بن الطفيل الجكائسى أبو محمد العامرى - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
		* - زياد بن علامة بن مالك الثعلبي أبو مالك
٢١٠	ثقة، رمى بالنصب، ارسل عن سعد بن أبي وقاص	----- مالك
٤٢٠	ثقة	* - زياد بن كليب، أبو معشر
٨٤٧	ثقة	* - زياد الأنصاري، أبو يحيى
		* - زيد بن أرقم بن زيد بن قيس بن النعمان الخزرجي
٥٤٧	صحابي	-----
١٦٧	ثقة، عالم كان يرسل	* - زيد بن أسلم العدوي
١٥٤	ثقة، له أفراد	* - زيد بن أبي أنيسة الجزري الغنوي
١	صحابي مشهور	* - زيد بن ثابت بن ضحاك النجاري أبو سعيد
١٠٩٤	صحابي	* - زيد بن حارثة بن شراحيل
٧٤	صدوق يخطئ في حديث الثوري	* - زيد بن الحباب بن الريان
		* - زيد بن سلام بن أبي سلام معطور الحبشي
٤٩٣	ثقة	----- الديمثقي
		* - زيد بن سهل بن الأسود الأنصاري النجاري
٢٥٥	من كبار الصحابة	----- المدني هو أبو طلحة الأنصاري
٧٢٣	مقبول	* - زيد بن ظبيان الكوفي
		* - زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو الحسين المدني
٣٤٤	ثقة	-----
١٢١٣	ثقة جليل	* - زيد بن وهب الجهني الكوفي، أبو سليمان
٨٢	ثقة	* - زيد بن يحيى ابن عبيد الديمثقي
١٢٠٦	ثقة	* - زيد بن يثيع أو ائيع
٥٠	ضعيف	* - زيد العمي الحواري
		* - زيد أو أبو زيد أو أبو زائد، مولى عمرو بن حرث المخزومي
١٠٧٦	مجهول	-----
١١٩٧	صدوق	* - زينب بنت كعب بن عجرة الأنصارية

<u>رقم الحديث</u>	<u>خلاصة الحكم عليه</u>	<u>اسم الراوى</u>
		<u>حرف السمين</u>
٤٥٠	صحابى	* - السائب بن أبى السائب - عبدالله - - -
٣٩٦	ثقة	* - السائب بن مالك الثقفى - - - - -
		* - السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة
٦٥٧	صحابى صغير	الكندى - - - - -
١٤٢	ثقة ثبت ، وكان يرسل	* - سالم بن أبى امية ، أبو النضر المدنى -
		* - سالم بن أبى الجعد رافع الغطفانى
١٩٠	ثقة وكان يرسل كثيرا	الأشجعى - - - - -
١٣٠١	صدوق فى الحديث الا انه شيعى غال	* - سالم بن أبى حفصة العجلى - - - - -
١١٦٢	صدوق	* - سالم بن دينار أو راشد أبو جميع - - -
		* - سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب
٣٦٠	كان ثبتا عابدا فاضلا	القرشى ، أبو عمر - - - - -
٦٥١	مختلف فى صحبته	* - سباع بن ثابت الزهرى - - - - -
٥٢٥	صحابى	* - سبرة بن أبى سبرة. يزيد بن مالك الجعفى
		* - السدى الكبير ، هو: اسماعيل بن - - - - -
٨١٦	صدوق	عبدالرحمن بن أبى كريمة القرشى - - -
		* - السرى بن يحيى بن اياس الشيبانى ، أبو
١٢٠	ثقة	الهيثم البصرى - - - - -
		* - سريج بن النعمان بن مروان الجوهرى
٩٠	ثقة ، يهم قليلا	الولوى - - - - -
		* - سريج بن يونس بن ابراهيم البغدادى ، أبو
١٨١	ثقة ، عابد	الحارث المروزى - - - - -
		* - سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف
		الزهرى ، أبو اسحاق أو أبو ابراهيم
٣٤٢	ثقة فاضل عابد	المدنى - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١٠٠٩	ثقة، لم يصب الأزدي في تضعيفه	* - سعد بن أوس العبيس، أبو محمد الكوفى-
٢٠	ثقة مخضرم	* - سعد بن اياس الكوفى هو أبو عمـــــــرو الشيبانى -----
٢٠٥	صحابى	* - سعد بن خيثمة الأنصارى أبو خيثمة الأوسى
١٣١	ثقة	* - سعد بن سمرة بن جندب الفزارى -----
١٨٨	ثقة	* - سعد بن طارق، أبو مالك الأشجعى -----
٣٠٦	صحابى	* - سعد بن عبادة بن دليم الخرجى الأنصارى
١	صحابى جليل مشهور بكنيته	* - سعد بن مالك بن سنان هو أبو سعيد الخدرى
٢٥٠	صحابى جليل	* - سعد بن معاذ بن النعمان الأنصارى الأوسى
٩٥٠	صحابى	* - سعد بن المنذر الأنصارى -----
٢١٠	صحابى	* - سعد بن أبى وقاص مالك بن وهب الزهرى ، أبو اسحاق -----
٥٣٢	ثقة	* - سعد بن هشام بن عامر الأنصارى -----
٢٠٥	صحابى	* - سعد السلمى أو السلمى هو سعد العربى -
١٠٥	ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين	* - سعيد بن اياس الجريرى -----
١١	مجهول	* - سعيد بن اياس بن سلمة بن الأكوع -----
٥٠٦	ثقة، ثبت، فقيه	* - سعيد بن جبير بن هشام الأسدى -----
١٧٩	صدوق	* - سعيد بن خالد بن عبدالله بن قيسارظ الكنانى المدنى -----
٩٦٩	مقبول	* - سعيد بن راشد -----
١٨٣	صدوق، الا فى روايته عن أبيه وهو ضعيف	* - سعيد بن أبى الربيع أشعب السمان، أبو بكر -----
٢٩	صدوق، له أوهام	* - سعيد بن زيد بن درهم الأزدي -----
٣٦٦	صحابى	* - سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوى أبو الأعور القرشى -----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٨٤٢	صحابى	* - سعيد بن سعد بن عبادة الأنصارى - - -
٣٩٩	ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين	* - سعيد بن أبى سعيد كيسان المقبرى - -
١٨٣	صدوق، صحيح الكتاب، يخطئ من حفظه	* - سعيد بن سلمة بن أبى الحسام أبو عمرو المدنى - - - - - - - - - - - - -
٩٥٨	مقبول	* - سعيد بن سويد الكلبى - - - - - - - - - - - - -
٦٧٦	صدوق، له أوهام، وأفراط ابن حبان فى تضعيفه	* - سعيد بن عبدالرحمن بن عبدالله الجمحى
١٢٢٧	ثقة، يرسل عن على	* - سعيد بن عبدالرحمن أبو صالح الغفارى -
١٧٢	ثقة، امام سواه احمد بالأوزاعى وقدمه أبو مسهر، ولكنه اختلط فى آخر عمره	* - سعيد بن عبدالعزيز بن أبى يحيى القنوخى - - - - - - - - - - - - -
٨٨	ثقة حافظه كان يدلسه واختلطه، وكان ممن اثبت الناس فى قتادة	* - سعيد بن أبى عروبة - مهران الشكرى - - -
١	ثقة ثبت فيه تميم قليل، كثير الارسال	* - سعيد بن أبى عمران (أبو البخترى) سعيد ابن فيروز - - - - - - - - - - - - -
٨٨٣	ثقة	* - سعيد بن علامة الهاشمى، أبو فاختة - - -
١	ثقة ثبت فيه تميم قليل، كثير الارسال	* - سعيد بن فيروز، أبو البخترى - - - - -
٣٩٥	ثقة	* - سعيد بن مسروق الثورى، والد سفيان الثورى - - - - - - - - - - - - -
١٦٤	ثقة حجة فقيه ومرسلاته أصح المراسيل	* - سعيد بن المسيب بن حزن بن أبى وهب المعزومى - - - - - - - - - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٤٤٦	ثقة مصنف ، وكان لا يرجع عما فى كتابه لشدة وثوقه به	* - سعيد بن منصور بن شعبة الخراسانى ، أبو عثمان العروزي
٦٤١	مخضرم ثقة	* - سعيد بن وهب الخيوانى (القبلى)
٨	ثقة ، أرسل عن أبى موسى	* - سعيد بن أبى هند الفزارى
٥٢	صدوق	* - سعيد بن أبى هلال الليثى - أبو العلاء المصرى
٢١٠	ثقة ، ربما أخطأ	* - سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان الأموى البغدادى ، أبو عثمان
١٦٥	ثقة عابد	* - سعيد بن يزيد ، أبو شجاع
٥٠	ثقة حافظ ، عابده ، امام ، حجة	* - سفيان بن سعيد بن مسروق الكوفى المعروف بسفيان الثورى
١١٣	ثقة حافظ امام حجة تغير بأخرة ، وكان ربما دلس ولكن عن الثقات ، ورواية أحمد عنه كانت قبل تغيره	* - سفيان بن عيينة ، وأبى عمران الهلالى
١١٩٩	ضعيف	* - سفيان بن وكيع بن الجراح
٦٣	صحابى	* - سفيان بن وهب الخولانى
٤٨٨	تابعى مخضرم ، ويقال له صحبة	* - سفيان بن هانى ، أبو سالم الجيثانى
٤٢٣	شيخ	* - السكن بن نافع الباهلى

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
		* - سلام بن سليمان القارئ أبو المنذر العزنى -----
٦٥٥	صدوق ، واحفظ لحديث عاصم بن حماد ، وبهم فى شىء من الحروف وفى حديث داود فى القراءة	
٤٥٧	صدوق	* - سلم بن عبدالرحمن الجرمى البصرى -- * - سلم بن عبدالرحمن النخعى أبو حسين
٤٢١	صدوق	أو أبو عبدالرحيم الكوفى -----
٨٨٧	صدوق	* - سلم بن قتيبة الشعيرى -----
		* - سلمة بن الاكوع هو سلمة بن عمرو بن الاكوع -----
١٠	صحابى	
١٠٣٧	ضعيف	* - سلمة بن حفص السعدى الكوفى -----
٥٧٤	ثقة عابد	* - سلمة بن دينار (أبو حازم) الأعرج -- * - سلمة بن سلامة بن وقش الأشهل ، أبو عوف
٩٦٣	صحابى	الأنصارى -----
٥٩١	مقبول	* - سلمة بن أبى الطفيل -----
٩٩	صدوق ، كثير الخلل	* - سلمة بن الفضل الأبرش ----- * - سلمة بن كهيل بن حسين الحضرمى ، أبو
٥٠٦	ثقة	يحيى الكوفى -----
٩٠٤	ضعيف	* - سلمة بن وردان الجندعى -----
١٠١	مستور	* - سلمة بن أبى يزيد المدنى -----
١٠٠	مستورة	* - سلمى بنت جابر الأحمسية ----- * - سلمى ، أم رافع ، مولاة النبى - صلى الله عليه وسلم - ، أو مولاة صفية بنت عبدالطلب -----
١٢٦٦	صحابية	
١٠٥٥	مقبولة	* - سلمى ، عمّة عبدالرحمن بن أبى رافع --

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٩٩٢	ثقة، غلط من قال انه أدرك النبي - صلى الله عليه وسلم -	* - سليم بن عامر الكلاعى
٤٨٣	لا يعرف	* - سليم، مولى ليث
		* - سليمان بن أيوب بن سليمان، هو: أبو أيوب، صاحب البصرى
٩٨	صدوق	* - سليمان بن بلال التيمى القرينى
٤٦٤	ثقة	* - سليمان بن حبان الأزدي هو: أبو خالد الأحمر
١١٥	صدوق يخطئ	* - سليمان بن حرب الأزدي أبو أيوب البصرى
٧٥٨	ثقة، امام حافظ	* - سليمان بن داود الهاشمى أبو داود
١١٠	ثقة فقيه جليل . وقال أحمد: يصلح للخلافة	* - سليمان بن داود بن الجارود أبو داود الطيالسى
٥٣٢	ثقة، حافظه غلط فى أحاديث يسيرة	* - سليمان بن زياد الحضرمى العصرى
٤٧٨	ثقة	* - سليمان بن أبي سليمان أبو اسحاق الشيبانى
٨٨٨	ثقة	* - سليمان بن طرخان التيمى (سليمان التيمى)
٣١٩	ثقة عابد وقد يرسل	* - سليمان بن عتيق الحجازى
١٢٧٨	صدوق	* - سليمان بن عمرو بن الأوص الجهمى
٦٥٠	مقبول	* - سليمان بن عمرو بن عبد أو عبید الليثى
٣٤٩	ثقة	* - القوارى البصرى أو الهيثمى
١١٩٧	ثقة	* - سليمان بن محمد بن كعب بن عجرة
٦٦	ثقة	* - سليمان بن المغيرة
١٤٩	ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع لكنه يدلس وقد يرسل	* - سليمان بن مهران، الأعمش

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوي
٤٢	صدوق فقيه، في حديثه بعض لين، وخط قبل موته بقليل	* - سليمان بن موسى الأموي - - - - -
١٢٤٢	ثقة	* - سليمان الأشجعي الكوفي هو: أبو حازم - -
٤٨	صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلحن	* - سماك بن حرب بن أوس بن خالد الذهلي، أبو المغيرة الكوفي - - - - -
١٢١١	مستور	* - سماك بن عبيد بن الوليد العنسي - - - - -
٣٣٧	ثقة	* - سماك بن الوليد هو: أبو زميل الحنفي اليمامي - - - - -
١٣١	صحابي مشهور	* - سمرة بن جنب الفزاري - - - - -
٢٥٢	لا بأس به	* - سمعان، أبو يحيى الأسلمي مولاهم المعدني - -
٤١٨	ثقة	* - سفيان، مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن همام - - - - -
٢٨٤	صحابي	* - سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي، أبو عبدالرحمن البصري - - - - -
٤٥٧	صحابي	* - سودة الربيع الجرمي البصري - - - - -
٧٥٧	ثقة، غلط من تكلم فيه	* - سوار بن عبدالله بن سوار بن عبدالله ابن قدامة - - - - -
٨٣٥	ضعيف اذا روى من حفظه، وصحيح اذا روى من كتبه ويدل على وسامع عبدالله بن أحمد منه صحيح	* - سويد بن سعيد بن سهل الهروي - - - - -
٣٣٦	ثقة	* - سويد بن غفلة بن عوسجة الجعفي أبو أمية الكوفي - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوي
٦١	ثقة	* - سويد بن قيس التجيبي - - - - -
	تابعى ثقة، يروى المراسيل ١٦	* - سويد بن هبيرة بن عبدالوارث العبدى -
		* - سويد الأنصارى أو الجهنى أو المزنى أبو
٢٦٦	صحابى	عقبة المدنى - - - - -
		* - سهل بن بيضاء، هو: سهل بن وهب بن
٢٢٦	صحابى	ربيعة القرشى - - - - -
١٠٢	صحابى بدرى	* - سهل بن حنيف بن واهب الأوسى الأنصارى -
١٥١	صحابى	* - سهل بن سعد الساعدى - - - - -
٧٠٨	صدوق	* - سهيل بن أسلم العدوى - - - - -
٦٤٥	مقبول	* - سهيل بن ذراع، أبو ذراع الكوفى - - - - -
		* - سهيل بن أبى صالح ذكوان السمان، أبو
١١٧٩	صدوق تغير حفظه بآخرة	يزيد المدنى - - - - -
		* - سهيل بن عمرو بن شمس القرشى أبو يزيد
٢٥٣	صحابى	العامرى - - - - -
	لا بأس به الا فى	* - سهيل بن معاذ بن أنس الجهنى - - - - -
٤٩	روايات زيان بن فائد عنه	
٤٠٧	صدوق له أوهام	* - سيار بن حاتم العنزى أبو سلمة البصرى
٩٨٧	ثقة	* - سيار بن سلامة الرياحى - - - - -
		* - سيار بن أبى سيار العنزى (أبو الحكم)
٤٤٣	ثقة	الواسطى - - - - -

حرف الشين

١٢٠٩	ثقة حافظ رمى بالارجاء	* - شبابة بن سوار الفزارى - - - - -
١٠٠٢	صدوق	* - شجاع بن الوليد، أبو بدر - - - - -
٦٥٢	صحابى	* - شداد بن أوس بن ثابت - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه :	اسم الراوى
٢٧٦	صدوق	* - عداد بن سعيد، أبو طلحة - - - - -
		* - عداد بن أبي عمار عبدالله القرشي
١٢٤٠	ثقة، يرسل عن أبي هريرة وعوف بن مالك	الدمشقي - - - - -
٨٨	ثقة	* - شراحيل بن آدة، أبو الأشعث الصنعاني -
٣٢٨	صدوق	* - شراحيل بن يزيد المعافري - - - - -
		* - شرحبيل بن حسنة هي أمة، واسم أبيه :
٣٠٩	صحابي	عبدالله بن المطاع الكندي أو التيمي -
٣٧٨	صدوق اختلط بأخرة وضعفه جمهور الأئمة	* - شرحبيل بن سعد الحظمي، أبو سعد العدني -
		* - شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة
٨٤٢	مقبول	الأنصاري - - - - -
٤٦	مختلف في صحبته، والافهو ثقة	* - شرحبيل بن السمط بن الأسود الكندي - -
١٢٦٠	ثقة	* - شرحبيل بن مدرك الجعفي - - - - -
٧٠٧	صحابي	* - شريح بن عامر ذواللحية - - - - -
٣	ثقة، وكان يرسل كثيرا	* - شريح بن عبيد بن شريح - - - - -
٥٩٨	صحابي	* - شريد بن سويد الثقفي - - - - -
٣٢١	مقبول	* - شريك بن شهاب الحارثي البصري - - - - -
		* - شريك بن عبدالله بن أبي شريك المعروف
٢١	صدوق يخطئ كثيرا تغير حفظه منذ ولي القهاء بالكوفة وقال الساجي : كان ينسب إلى التسبيع المفرط .	بشريك القاضي - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٤٦٤	صدوق	* - شريك بن عبدالله أبي نمر القرشي - -
٤٣٤	مقبول	* - شعبة بن التوأم الضبي أو التميمي - -
١	ثقة حافظ متقن	* - شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي - -
٣٥	ثقة مشهور فقيهه فاضل ولكنه يرسل	* - الشعبي هو: عامر بن شراحيل - - - -
٢٦٦	ثقة عابد ثبت فسي الزهرى	* - شعيب بن أبي حمزة دينار، أبو بشر الحصبي - - - - -
٤٨٠	ليس به بأس	* - شعيب بن خالد البجلي الرازي - - - -
٢٧٩	صدوق، وثبت سماعه من جده	* - شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو العاص - - - - -
٥٣	صحابية من المهاجرات الأول	* - الشفاء بنت عبدالله العدوية - - - -
١٠٨	ثقة مخضرم	* - شقيق بن سلمة، أبو وائل - - - - -
٥٥٨	صدوق وكان عثمانيا	* - شهر بن عطية الأسدي الكاهلي - - - - -
٧٤	صاحبى	* - شعون بن يزيد بن خنافة الشامي، هو: أبو ريحانة الأزدي - - - - -
٤١٥	مقبول	* - شهاب بن عباد العصري البصري - - - - -
٧	صدوق كثير الارسال والاوهام أو ضعيف	* - شهر بن حوشب الأشعري الشامي - - - - -
٢٧٣	صدوق، و رمى بالقدر	* - شيبان بن أبي شيبة فروخ الحبطي الأبلي، أبو محمد - - - - -
٢	ثقة صاحب كتاب	* - شيبان بن عبدالرحمن النحوي، أبو معاوية - - - - -

<u>رقم الحديث</u>	<u>خلاصة الحكم عليه</u>	<u>اسم الراوى</u>
		<u>حرف الصاد</u>
		* - صالح بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف
٩٦٣	ثقة	----- الزهرى
٤٢٣	ضعيف يعتبر به	----- * - صالح بن ابي الأخضر اليعامى
		* - صالح بن صالح بن حى الثورى ، هو :
٥٠٦	ثقة	----- صالح بن حيان
		* - صالح بن ابي صالح - نبهان مولى
٣٦٥	صدوق اخطأ بآخرة	----- التومنه بنت أمية بن خلق
٦٦٧	مجهول	----- * - صالح بن صباح بن أشرس
		* - صالح بن كيسان المدنى أبو محمد أو أبو
١٣٤	ثقة ثبت فقيه	----- الحارث ، مؤتب ولد عمر بن عبدالعزیز-
		* - صالح بن محمد بن زائدة الليثى أبو
٧٤٢	ضعيف	----- واقد المدنى، الصغير
		* - صباح بن أشرس بن الحسن
٦٦٦	مجهول	-----
٨٣٨	ثقة	----- * - صحر بن جويرية، أبو نافع
٦٥٣	مقبول	----- * - صدقة بن طيلسة
٨٩٠	له صحبة	----- * - صعصعة بن معاوية
١١٤	صحابى	----- * - المعب بن جثامة الليثى
		* - صفوان بن سليم الزهرى أبو عبدالله-
٨٥٤	ثقة مُفْتٍ، عابده، رمى بالقدر	-----
٧٥	ثقة	----- * - صفوان بن عمرو بن هرم السككى
		* - صفوان بن عيسى الزهرى أبو محمد
٥٨٩	ثقة	----- البصرى القلم
٢٩٧	أم المؤمنين	----- * - صفية بنت حى بن أخطب
١٢٤٥	تابعى كبير ثقة جليل	----- * - ملة بن زفر العيسى
٥٨٥	ثقة ربما وهم	----- * - المليت بن مسعود بن طريق الجحدرى

<u>رقم الحديث</u>	<u>خلاصة الحكم عليه</u>	<u>اسم الراوى</u>
٦٣٦	صحابية	* - الصماء بنت بسر المازنية - - - - -
<u>حرف الضاد</u>		
١٤٨	مجهول	* - ضُبارة بن عبدالله بن أبي السليـك الحضرمي - - - - -
١٥٥	ثقة ثبت	* - الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشباني، هو أبو عاصم - - - - -
٤٥٣	صحابي	* - ضرار بن الأرز - - - - -
٧٦٩	ثقة أرسل عن أبي ذر وأبي هريرة، وابن عباس	* - ضريب بن فقير، أبو السليل - - - - -
٥٧٢	صدوق بهم قليلا	* - ضمرة بن ربيعه الفلسطيني أبو عبدالله الرملي الامثقي - - - - -
٣	صدوق، بهم	* - ضمض بن زرعة بن ثوب - - - - -
٧٥	صدوق	* - ضمض الحمصي، هو: أبو المثنى الأملوكي - - - - -
<u>حرف الطاء</u>		
٦٩١	صحابي	* - طارق بن أشيم الكوفي - - - - -
٤٩٩	مستور	* - طارق التيمي - - - - -
٥٤٠	ثقة، فقيه فاضل	* - طامس بن كيسان الحميري الفارسي، أبو عبدالرحمن اليماني - - - - -
٧٠٤	مقبول	* - طلحة بن عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي بكر الصديق - - - - -
١١٣٠	ثقة، قارئ، فاضل	* - طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب النيامي - - - - -
٥٧٧	صدوق، ولم يسمع من جابر الاربعة أحاديث.	* - طلحة بن نافع القرشي مولاهم أبو سفيان الواسطي - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١١٨٥	ثقة	* - طلحة بن يزيد الأيلي، أبو حمزة - - - - -
٦٢٥	صدوق عابد رمى بالأجاء	* - طلق بن حبيب العنزى البصرى - - - - -
٥٩٩	صحابى	* - طهفة بن قيس، (انظر: عبدالله بن - - - - -
٦١٣	ضعيف	* - طيب بن محمد اليمامى - - - - -

حرف العين

٤٧	أم المؤمنين	* - عائدة بنت أبي بكر - - - - -
٦٤٣	ثقة	* - عائدة بنت سعد بن أبي وقاص - - - - -
٤٦٧	ثقة	* - عائدة بنت طلحة بن عبدالله التيمية، أم عمران - - - - -
٦٢٢	ثقة مخضرم	* - عابس بن ربيعة النخعي الكوفي - - - - -
٥٥٧	ثقة، تغير بأخرة، وأحمد عنه قبل تغير	* - عارم، هو: محمد بن الفضل السدوسي - - - - -
٥٨٥	مقبول	* - العاص بن عمران الطفاوى - - - - -
١٠٨	صدوق، له أوهام، حجة فى القراءة وخط بأخرة (روايته فى الصحيحين مقرونة بغيره)	* - عاصم بن بهدلة وهو: ابن أبى النجود المقرئ - - - - -
١٠٩٥	ثقة مخضرم	* - عاصم بن حميد السكونى - - - - -
٦	صدوق بهم	* - عاصم بن رجا، بن حيوة الكندى - - - - -
٤٢٤	ثقة	* - عاصم بن سليمان الأحول أبو عبدالرحمن - - - - -
٣٧١	صدوق	* - عاصم بن ضمرة السلولى الكوفى - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٧٠٥	ضعيف	* - عاصم بن عبيدالله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى -----
٢٤١	ثقة عالم بالمغازى	* - عاصم بن عمر بن قتادة بن نعيان الأوسى الأنصاري ، أبو عمرو أو أبو عمــــر
٦٤٥	صدوق	المدنى -----
٥٧٣	ثقة	* - عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن
٦٥٢	مقبول	عمر بن الخطاب -----
٧٨٣	صحابى	* - عاصم بن مخلد أو أبو عاصم بن مخلد -
٢٥٤	صحابى	* - عامر بن الأضبط الأشجعي - -----
٢٥١	ثقة	* - عامر بن الأكوع - سنان بن عبدالله
٦٦٤	ضعيف الحديث	الأسلمي -----
٣٥	ثقة مشهور فقيهه	* - عامر بن سعد بن أبي وقاص الزهــــرى
٨٧٢	ثقة عابد	المدنى -----
١٣١	صحابى ، أحد العشرة	* - عامر بن صالح الزبيرى -----
٢٩٣	صحابى	* - عامر بن شراحيل - الشعبي -----
٧٦٧	ثقة	* - عامر بن يحيى المعافرى ، أبو غنيس
٣٠٥	مقبول	المصرى -----
٤٣٩	صدوق له أوهام	* - عباد بن حُبَيْش الكوفى -----
٤٣٥	ثقة ربما وهم	* - عباد بن راشد التميمى مولاهم -----
١٠٥٢	ضعيف	* - عباد بن عباد بن حبيب المهلبى -----
		* - عامر بن عبدالله الأسدى الكوفى -----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
		* - عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام
٢٠٦	ثقة، يرسل عن عمر ابن الخطاب	الأسدي المدني
٥٢٥	ثقة	* - عباد بن العوام بن عمر الكلابي
٨٤١	صدوق، رمى بالقدر، وكان يدلس و تغيّر بأخرة	* - عباد بن كثير الشامي الفلسطيني
٩٤٣	لين الحديث، عابد	* - عباد بن ميسرة المنقري
		* - عبادة بن الصامت بن قيس الأنصاري، أبو
٤٠	صحابي بدرى مشهور	الوليد الخزرجي
٩٠	ثقة فاضل	* - عبادة بن نسي الكندي
١٥١	ثقة	* - العباس بن سهل بن سعد الساعدي
١٩٢	صحابي	* - العباس بن عبادة بن فضلة الأنصاري
		* - العباس بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي
١٩٢	صحابي	أبو الفضل القرشي
		* - عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج
٣٩٥	ثقة	الأنصاري الزرقى
٨٥٨	لا بأس به	* - عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي
٦٨٠	صدوق بهم	* - عبد الأعلى بن عامر الثعلبي
٨٤٧	ثقة	* - عبد الأعلى بن عبد الأعلى الشامي
٩٥٨	مقبول	* - عبد الأعلى بن هلال السلمي
		* - عبد الجبار بن محمد بن عبد الحميد
٦١٤	مقبول	العدوي الخطابي
١١٩٤	صدوق بهم	* - عبد الجليل بن عطية العيمي

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٢٢	صدوق	* - عبد الحميد بن بهرام الفزارى المدائنى
		* - عبد الحميد بن جعفر بن عبدالله بن
٥٠١	صدوق	الحكم الأنصارى ، أبو الفضل الأوسى - -
٨١٦	ثقة مخضرم ، لم يصح له صحبته	* - عبد خير بن يزيد أو ابن محمد - - - - -
		* - عبد الرحمن بن ازهر بن عوف الزهرى ، أبو
٢٨٢	صحابى صغير	جبير المدنى - - - - -
		* - عبد الرحمن بن اسحاق بن سعد ، أبو شيبه
٨٣٥	ضعيف	الواسطى - - - - -
		* - عبد الرحمن بن اسحاق بن عبدالله المدنى
٤٣٠	صدوق رمى بالقدر	العامرى القرشى - - - - -
١٧٠	ثقة	* - عبد الرحمن بن الأسود - - - - -
٦٢٧	مستور	* - عبد الرحمن بن أبى أمية الكنانى الضمرى
		* - عبد الرحمن بن بجيد بن وهب الحارثى
٤٠٥	له رؤية ، وذكر بعضهم فى الصحابة ، وله حديث مرسل	الأنصارى المدنى - - - - -
٧٠٤	صحابى	* - عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق - - - - -
		* - عبد الرحمن بن أبى بكرة - نفيح بن
٥٨١	ثقة	الحارث الثقفى - - - - -
		* - عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان ، المعروف
٨٢	صدوق يخطئ* ورمى بالقدر وتغير بآخرة	بابن ثوبان - - - - -
		* - عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله الأنصارى
٢٤١	ثقة	السلمى - أبو عتيق المدنى - - - - -
		* - عبد الرحمن بن جبير بن نفيح الحضرمى
٣١٢	ثقة	الحصى ، أبو حميد أو حمير - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوي
		* - عبدالرحمن بن جبير المصرى الفقيهة
٣٠٧	ثقة عارف بالفرائض	----- الفرضى المؤذن
		* - عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن
٤٢	صدوق له أوهام	----- عياش وهو: عبدالرحمن بن عياش
		* - عبدالرحمن بن حجيرة الخولانى، أبو
٤٧٣	ثقة	----- عبدالله المصرى هو ابن حجيرة الأكبر
١٠	صدوق ربما أخطأ	* - عبدالرحمن بن حرملة بن عمرو الأسلمى
٦٢٦	لا بأس به	* - عبدالرحمن بن حسان الكنانى
		* - عبدالرحمن بن خالد بن جبل أو ابن أبى
٨٨٢	مقبول	----- جبل العدوانى
		* - عبدالرحمن بن خالد بن ميسرة القرشى
٨٦٥	مقبول	----- أبو محمد بياع الملاء
١٣٠	صحابى	* - عبدالرحمن بن خبيب بن يساف
١٠٥٥	مقبول	* - عبدالرحمن بن أبى رافع
		* - عبدالرحمن بن أبى الرجال محمد بن
٣٩٢	صدوق ربما أخطأ	----- عبدالرحمن الأنصارى
		* - عبدالرحمن بن أبى الزناد عبدالله بن
١٧٧	صدوق تغير حفظه لما	----- ذكوان القرشى
	قدم بغداد وكان	
	فقيها	
١٠٥٩	مجهول	* - عبدالرحمن بن زيد أو يزيد الفاشى
٥٢١	صحابى	* - عبدالرحمن بن أبى سبرة يزيد بن مالك
		* - عبدالرحمن بن سعيد بن وهب الهمدانى
٦٤١	ثقة	----- الخيوانى
٤٩٣	صحابى	* - عبدالرحمن بن شبل بن عمرو الأنصارى
٧٤	ثقة فاضل	* - عبدالرحمن بن شريح المعافى
٦٨٤	مختلف فى صحبته	* - عبدالرحمن بن عائش الحضرمى أو السكسكى
		* - عبدالرحمن بن عابن بن ربيعة النخعى
٦٢٢	ثقة	----- الكوفى

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١٠٦٧	ليس بالمشهور أو صدوق يخطئ	* - عبدالرحمن بن عبدالعزيز - - - - -
٥٧	صدوق، ربما أخطأ	* - عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيد البصرى -
٥٣	صدوق، اختلط قبل موته، فمن سمع منه ببغداد فبعدا لاختلاط	* - عبدالرحمن بن عبدالله بن عتبة المسعودى -
١١٢	ثقة	* - عبدالرحمن بن عبدالله بن كعب بن مالك -
		* - عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود -
٢٨١	ثقة ولم يسمع من أبيه الا أحاديث يسيرة	الهذلى الكوفى - - - - -
		* - عبدالرحمن بن عبيد بن نسطاس ، أبو يعفور الصغير - - - - -
١١٦٠	ثقة	* - عبدالرحمن بن عدى الكندى الكوفى - - - - -
٤١٩	مجهول	* - عبدالرحمن بن أبي عمرة الأنصارى - - - - -
٥١٩	ثقة مشهور	* - عبدالرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الشامى -
٤٧	ثقة جليل	الأوزاعن - - - - -
٩٥٦	مقبول	* - عبدالرحمن بن عمرو بن عبيدة السلمى - -
٤٩٤	ثقة	* - عبدالرحمن بن عوسجة الهمدانى - - - - -
٣	صحابى	* - عبدالرحمن بن عوف - - - - -
١٢٥١	ثقة	* - عبدالرحمن بن أبي عوف الجرسى - - - - -
		* - عبدالرحمن بن عياش ، هو: عبدالرحمن بن الحارث بن عبدالله بن عياش - - - - -
٤٢	صدوق له أوهام	* - عبدالرحمن بن غزوان الخزاعى - - - - -
٣٢	ثقة، الا فى الليث ابن سعد فينظر	* - عبدالرحمن بن غنم الأشعري - - - - -
٥١	مختلف فى صحبته، والراجح انه تابعى مختصرم ثقة .	* - عبدالرحمن بن القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق - - - - -
٤٧	ثقة جليل	

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوي
٧٠١	صحابي	* - عبدالرحمن بن قتادة السلمى الشامى - -
		* - عبدالرحمن بن قيس الكوفى، هو: أبو
٢٣٢	ثقة	صالح الحنفى - - - - -
٦٥٩	ثقة	* - عبدالرحمن بن كعب بن مالك الأنصارى -
١٥٤	ثقة، اختلف فى سماعه من عمر	* - عبدالرحمن بن أبى ليلى الأنصارى - - -
١٠٦٠	مجهول	* - عبدالرحمن بن مالك الأحمسى - - - - -
١٢٥٤	مقبول	* - عبدالرحمن بن مسعود البشكرى - - - - -
٩٦٧	مقبول	* - عبدالرحمن المعلم أبو مسلم - - - - -
		* - عبدالرحمن بن مهدى بن حسان بن
٣٩	ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال و الحديث	عبدالرحمن العنبرى أو الأزدي - - - - -
١٢٦٤	صدوق عابد	* - عبدالرحمن بن أبى نعيم البجلي - - - - -
٩٤٢	ثقة ثبت عالم	* - عبدالرحمن بن هرمز الأعرج - - - - -
		* - عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي أبو
٦٠	ثقة	عتبة الشامى المعروف بابن جابر - - -
٩٠٨	ثقة	* - عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعى - -
٥٢١	صحابي	* - عبدالرحمن بن يزيد أبو سبرة بن مالك
		* - عبدالرحمن بن يزيد اليمانى الصنعانى
٨٨٠	صدوق	القاص الأبنادى - - - - -
		* - عبدالرحمن بن يعقوب الجهنى مولى
٤٢٨	ثقة	الحرقه - - - - -
		* - عبدالرحمن الأزدي أو الجرهمى والسد
٦٨٩	صدوق	الأعث - - - - -
		* - عبدالرحمن الأزرق هو: ابن بشير بن
١٢٤١	صدوق	مسعود أو ابن الحسن بن القاسم - - -
١٢١٢	مجهول	* - عبدالرحيم أو أبو عبدالرحيم الكندى -
١١٢	ثقة حافظ، مصنف شهير، تغير بأخرة وكان يتدبّع وأحمد قبل تغيره	* - عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميرى -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٢٨٤	ضعيف	* - عبدالصمد بن حبيب بن عبدالله العوزى -
١٢٣٢	صدوق	* - عبدالصمد بن حسان المروروذى - - - - -
		* - عبدالصمد بن عبدالوارث بن سعيد بن -
١٧	صدوق، ثبت فى شعبة	ذكوان التميمى - - - - -
٣٥٣	صدوق معمر	* - عبدالصمد بن معقل بن منبة اليماني - -
		* - عبدالعزيز بن أبى حازم - سلمة بن -
١١٤٢	صدوق فقيه	دينار المحاربى - - - - -
		* - عبدالعزيز بن رقيع الأسدى أبو عبدالملك
٥٤٢	ثقة	المكى - - - - -
		* - عبدالعزيز بن عبدالملك بن مليس
٣٢٤	مقبول	السليمى - - - - -
		* - عبدالعزيز بن عبدالله بن أبى سلمة
٥٨٧	ثقة، فقيه، مصنف	الماجنون، أبو عبدالله الفقيه - - - - -
٤٦	ضعيف، ولم يرو عنه	* - عبدالعزيز بن عبدالله بن حمزة الحمصى
	غير اسماعيل بن عياش	
		* - عبدالعزيز بن محمد بن عبيد بن أبى
١٧٩	صدوق وكان يحدث من كتب غيره فيخطئ	عبيد = الدراوردى أبو محمد المدنى - -
٧٠٧	ثقة عابد ربما وهم	* - عبدالعزيز بن مسلم القسلى - - - - -
		* - عبدالعزيز بن المطلب بن عبدالله بن -
٣٤٤	صدوق	حنطب الخزومى - أبو طالب المدنى - - -
٢٥	ثقة	* - عبدالقدوس بن الحجاج (أبو المغيرة) - -
		* - عبدالكريم بن مالك الجزرى أبو سعيد
٥١٩	ثقة	الحرانى - - - - -
		* - عبدالله بن ابراهيم بن عمر بن كيسان،
٤٦٣	صدوق	أبو يزيد - - - - -
٣٠٠	ثقة، فقيه عابد	* - عبدالله بن ادريس بن يزيد الأودى - - -
١٢٨٤	صحابى	* - عبدالله بن أسلم - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوي
٢٩٩	صحابي	* - عبدالله بن أنيس الجهني أبو يحيى المدني
١٤٢	صحابي	* - عبدالله بن أبي أوفى
٨٨٠	صدوق	* - عبدالله بن بحير بن ريسان المرادي - أبو وائل المنعاني القاص
٢٦٠	ثقة	* - عبدالله بن بريدة بن الحبيب الأمامي أبو سهل المروزي
٦٣٦	صحابي	* - عبدالله بن بسر بن أبي بسر المازني -
٣١٠	صدوق	* - عبدالله بن بشر الخثعمي، أبو عمير الكوفي
١١٤٨	ثقة حافظ	* - عبدالله بن بكر بن حبيب السهمي الباهلي
٢٣٧	ثقة	* - عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري - أبو محمد أو أبو بكر المدني
٧٥٩	صحابي	* - عبدالله بن جابر الأنصاري البياضي - -
٧٤	مقبول	* - عبدالله بن جابر الحجري الأزدي هو : أبو عامر البجلي
٢١٠	صحابي	* - عبدالله بن جحش بن ريان أبو محمد الأسدي
٢٦٩	صحابي	* - عبدالله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي أبو جعفر القرشي
٣٦١	صدوق يخطئ	* - عبدالله بن أبي جعفر عيسى بن ماهان الرازي
٣٠٤	ليس به بأس	* - عبدالله بن جعفر بن عبدالرحمن بن المسور أو محمد المدني الزهري - - -
٤٧٨	صحابي	* - عبدالله بن الحارث بن جزء بن عبدالله ابن معدى كرب الزبيدي أبو الحارث - -
٩٥٢	له رؤية	* - عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي - -
٩٠٤	ثقة	* - عبدالله بن الحارث بن عبدالملك المخزومي

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١٢٤٨	ثقة	* - عبدالله بن الحارث الزبيدي النجراني المعروف بالمكتب
٤٦٧	ثقة	* - عبدالله بن الحارث ، أبو الوليد البصرى
٧٨٣	صحابى	* - عبدالله بن أبي حدود سلامة بن عمير الأسلمى
٢٦٣	ثقة جليل القدر	* - عبدالله بن حسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني
٣٦٧	ثقة عالم بالمناك	* - عبدالله بن أبي حسين ، هو : عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين
٩٣	ثقة	* - عبدالله بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص الزهري ، هو : أبو بكر بن حفص
١٠٦٨	مجهول ، ولم يرو عنه غير عدلاً بن السائب	* - عبدالله بن حفص ، شيخ لعدلاً بن السائب
١٨٥	ثقة عابده ، أمك ، عن الرواية قبل موته	* - عبدالله بن داود بن عامر الهمداني أبو عبدالرحمن الخريبي
٦٧٩	ثقة	* - عبدالله بن دينار العدوي أبو عبدالرحمن المدني
١٧٧	ثقة فقيه	* - عبدالله بن ذكوان القرشي ، أبو الزناد
٢٦٨	ثقة	* - عبدالله بن رباح الأنصاري أبو خالد المدني
١٨٧	صحابى	* - عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي القرشي
١١٨١	مجهول	* - عبدالله بن الرقيم أو ابن أبي الرقيم
٨٧٢	صحابى مشهور	* - عبدالله بن الزبير بن العوام
١٠٨٨	ثقة رمى بالتشيع	* - عبدالله بن زريق الغافقي
١٨٤	ثقة	* - عبدالله بن زياد الكوفي ، هو : أبو مريم الأسدي

اسم الراوى	خلاصة الحكم عليه	رقم الحديث
* - عبدالله بن زيد الجرهمي ، هو: أبو - قلاية - - - - -	ثقة ، فاضل كثير الارسال	١٧١
* - عبدالله بن سالم المغلوج - - - - -	ثقة ربما خالف	٤٤
* - عبدالله بن سبيع أو سبيع - - - - -	مقبول	١٢١٩
* - عبدالله بن سرجس المزني - - - - -	صحابي	٦٢٤
* - عبدالله بن السعدى ، هو: ابن السعدى عبدالله بن سعيد بن أبي سعيد كيسان	صحابي	٣
* - المقبري ، أبو عباد الليثي - - - - -	ضعيف جدا	٤٨٦
* - عبدالله بن سعيد أو ابن أبي سعيد المدني ، أبو زيد - - - - -	مقبول	١١٦١
* - عبدالله بن سعيد بن أبي هند - - - - -	ثقة	٨
* - عبدالله بن سلمة المرادي - - - - -	صدوق تغير حفظه بأخرة	٦٦١
* - عبدالله بن سنان الأسدي - - - - -	ثقة	٤٥٥
* - عبدالله بن سهل بن حنيف الأنصاري - - - - -	مقبول	١٠٢
* - عبدالله بن سهل بن عبدالرحمن بن سهل الأنصاري - - - - -	ثقة	٢٥٩
* - عبدالله بن سلام بن الحارث الاسرائيلي - - - - -	صحابي	٥٢
* - عبدالله بن شبرمة بن الطفيل بن حسان الضبي ، أبو شبرمة الكوفي - - - - -	ثقة فقيه	٤٢٠
* - عبدالله بن شريك العامري الكوفي - - - - -	صدوق يتشيع ، أفرط الجوزجاني فكذبه	٤١٩
* - عبدالله بن شقيق العقيلي - - - - -	ثقة وفيه نصب ، ولا يضر نصبه	١٥٩
* - عبدالله بن ضمرة السلولي - - - - -	مقبول	٧١٩

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٩١٥	صحابى	* - عبدالله بن أبى طلحة زيد بن سهل - -
٥٩٩	صحابى	* - عبدالله بن طهفة الغفارى - - - - -
٣٧	صحابى مشهور	* - عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب الهاشمى
		* - عبدالله بن عبدالرحمن بن أبى بكر
٧٠٤	ثقة	الصدىق - - - - -
		* - عبدالله بن عبدالرحمن بن أبى حسين بن
		الحارث بن عامر بن نوفل النوفلى
٥٨٠	ثقة عالم بالمناك	المكى، هو: ابن أبى حسين - - - - -
		* - عبدالله بن عبدالرحمن بن معمر بن
٤٦١	ثقة	حزم هو: عبدالله بن معمر بن حزم - - -
٨٨٢	صدوق يخطئ* ويهم	* - عبدالله بن عبدالرحمن بن يعلى الطائفى
		* - عبدالله بن عبدالله الرازى قاضى الرى
١٠٩٤	صدوق	
		* - عبدالله بن عبيد بن عمير اللثيبى أبو
٤١٧	ثقة، لم يسمع من عائدة ولا من أبيه	هاشم المكى - - - - -
		* - عبدالله بن عبيدالله بن أبى مليكة أبو
١٠١٠	ثقة فقيه	بكر التميمى المكى - - - - -
		* - عبدالله بن عقبة بن مسعود الهذلى أبو
١٨٦	ثقة	عبدالله المدنى - - - - -
		* - عبدالله بن عتيق بن قيس بن الأسود
٦٤	صحابى	الخرجى الأنصارى - - - - -
		* - عبدالله بن عثمان بن خثيم، هو: ابن
١٩٣	صدوق	خثيم - - - - -
١٨٦	صحابى	* - عبدالله بن عرفطة بن عدى الأنصارى - - -
		* - عبدالله بن عاصم أو ابن عصمة، أبو
٢٦٢	صدوق يخطئ*	علوان الحنفى العجلى - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٣٣	ضعيف عابد	* - عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب العمري
٧	صحابي	* - عبدالله بن عمر بن الخطاب
١١٠٠	مقبول	* - عبدالله بن عمر بن علي بن عدى العبلى
١٩٢	صحابي	* - عبدالله بن عمرو بن حرام السلمى
٣	صحابي	* - الخزرجي أبو جابر الأنصاري
٥٣	ثقة، فقيه تغير حفظه	* - عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي
١٢٨١	وربما دلس مقبول	* - عبدالله بن عميرة
٢٤٨	ثقة، ثبت فاضل، وحديثه عن عطية و طاوس مرسل	* - عبدالله بن عون بن أركبان المزني (أبو عون البصري)
٩٥٣	ثقة	* - عبدالله بن غالب
٧٠٢	ثقة	* - عبدالله بن فيروز الديلمي، المعروف بعبدالله الديلمي
٥٤٢	ثقة	* - عبدالله بن أبي قتادة السلمى الأنصاري
٥٣١	صحابي	* - أبو ابراهيم
١٦٨	صحابي مشهور	* - عبدالله بن قرط الأزدي الثعالي
٥٠٨	ثقة مخضرم	* - عبدالله بن قيس بن سليم، هو: أبو موسى الأشعري
٩٨١	ثقة	* - عبدالله بن قيس أو ابن أبي قيس أو ابن أبي موسى النصري، أبو الأسود الحمصى
		* - عبدالله بن كثير الدارى القارئ أبو معبدا المعكى

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
		* - عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري
٢٩٥	ثقة، يقال له رؤية	العلمي
٢٦	ثقة مخضرم	* - عبدالله بن يحيى، أبو عامر الهوزني-
		* - عبدالله بن لهيعة بن عتبة الحضرمي
٢٧	صدوق في رواية العبادلة عنه، وضعيف في رواية غيرهم عنه	المعروف بابن لهيعة
		* - عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي
٢٤	ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير	التميمي
		* - عبدالله بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم
١١٥	ثقة، حافظ صاحب تصانيف	هو: أبو بكر بن أبي شيبة
		* - عبدالله بن محمد بن عقيل
١٠٢	صدوق، وفي حديثه لين ويقال: تغير بأخرة، وهو: ضعيف من قبل حفظه .	
٥	ثقة عابد	* - عبدالله بن محيريز
١١٠٤	ثقة	* - عبدالله بن مرة
		* - عبدالله بن مسعود بن غافل بن حبيب
٢١	صحابي	الهذلي
		* - عبدالله بن مصعب بن ثابت بن عبدالله
٢٠٥	ضعيف	ابن الزبير، والد مصعب
		* - عبدالله بن معاذ بن نشيط الصنعاني،
٣٧١	صدوق، تحامل عليه عبدالرزاق	مولي خالد بن غلاب
		* - عبدالله بن معاوية بن عاصم بن المنذر
١٢٣٣	صدوق، ربما دلس عن الضعفاء	ابن الزبير بن العوام، أبو معاوية-

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٤٦١	ثقة	* - عبدالله بن معمر بن حزم هو عبدالله ابن عبدالرحمن بن معمر -----
٢٥٣	صحابى	* - عبدالله بن مغفل المزنى -----
٩٤٤	مقبول	* - عبدالله بن مغيث بن أبى بردة -----
١٢٩٩	ثقة	* - عبدالله بن مليل -----
١٦٨	ثقة مخضرم	* - عبدالله بن أبى موسى، هو: ابن قيس أو ابن أبى قيس -----
١٠٣٣	ضعيف	* - عبدالله بن ميسرة الحارثى، (أبو ليلى) -----
٤٤	صدوق، وعن على مرسل	* - عبدالله بن ناجد، أبو صالح الأزدي --
١٠٧	مختلف فى صحبته	* - عبدالله بن ناسج الحضرمى -----
٣٤	ضعيف	* - عبدالله بن نافع العدوى -----
١٢٢	ثقة رمى بالقدر ربما يدلس	* - عبدالله بن أبى نجيح -----
١٢٦٠	صدوق	* - عبدالله بن نجى بن سلعة الحضرمى --
١٤٩	ثقة صاحب حديث من أهل السنة	* - عبدالله بن تمير، المعروف بابن نعير -----
١١٩٣	ثقة	* - عبدالله بن نيار الأسلمى -----
٩٧٣	ثقة	* - عبدالله بن الوليد بن عبدالله بن مغفل المزنى الكوفى العجلى -----
١٢٣٠	لين الحديث	* - عبدالله بن الوليد بن قيس بن الأحزم التجيبى المصرى -----
١٩	ثقة حافظ عابد	* - عبدالله بن وهب بن مسلم القرشى المعروف بابن وهب -----
٤٦٣	مقبول	* - عبدالله بن وهب بن منبه الأبنائى المنعائى -----
٤٨٨	ثقة	* - عبدالله بن هبيرة بن سعد بن كهلان السبائى الحضرمى، أبو هبيرة المصرى

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٥١٤	مجهول	* - عبدالله بن يحيى
		* - عبدالله بن يزيد المكي، أبو عبدالرحمن
٥٤	ثقة فاضل وهو من كبار شيوخ البخارى	المقرئ
		* - عبدالله بن يزيد بن أسد بن كرز القسرى
٤٤٣	مقبول	أبو يحيى البجلي
		* - عبدالله بن يزيد المعافى، هو: أبو
٣٩٢	ثقة	عبدالرحمن الحبلى
		* - عبدالله بن يسار المكي الثقفى هو: ابن
١٢٢	ثقة، رمى بالقدر وربما يدلس	أبى نجیح
٩٢٦	مجهول	* - عبدالله بن يسار الكوفى، أبو همام
		* - عبدالطلب بن ربيعة بن الحارث بن
٩٥٢	صاحبى	عبدالطلب الهاشمى
٤٦٠	لا بأس به	* - عبدالملك بن سعيد بن جبیر
١٢١٢	صدوق	* - عبدالملك بن أبى سليمان ميسرة العززمى
		* - عبدالملك بن عبدالعزيز بن جريح، هو:
٣٦٥	ثقة فقيه فاضل كان يرسل ويدلس	ابن جريح
١٦٧	ثقة	* - عبدالملك بن عمرو، أبو عامر
		* - عبدالملك بن عمير بن سويد القرشى
٥٣	ثقة، فقيه، تفسر حفظه، وربما دلس	اللخمي، المعروف بالقبطى
		* - عبدالملك بن معين بن عبدالرحمن أبى
٩٠٨	ثقة	عبدة المعودى
٣٢٤	مقبول	* - عبدالملك بن مليل السليحي
		* - عبدالملك بن ميسرة الهلالي أبو زيد
١١٤٥	ثقة	الكوفى
		* - عبدالواحد بن أيمن المكي، أبو القاسم
٢٤٣	لا بأس به	المخزومى

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١٦٣	ثقة	* - عبدالواحد بن زياد العبدى ، أبو مبشر
		* - عبدالواحد بن عبدالله بن كعب بن عمير
٥٦٢	ثقة	----- البصرى
		* - عبدالواحد بن أبى عون الدوسى أو
٣٠٤	صدوق يخطئ	----- الأوسى العدنى
٩٢	صدوق	* - عبدالواحد بن غياث ، أبو بحر العربدى
		* - عبدالواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد
٦١٦	ثقة ، تكلم فيه الأزدي بغير حجة	----- السدوسى
		* - عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان العنبرى
٥٦٠	ثقة ثبت ، رمى بالقدر ولم يثبت عنه	----- أبو عبيدة البصرى
		* - عبدالوهاب بن بخت المكي أبو عبيدة أو
٥٦٢	ثقة	----- أبو بكر الأموى
		* - عبدالوهاب بن عبدالمجيد بن الصلت
١٨٠	ثقة	----- الثقفى ، أبو محمد البصرى
١٢١	صدوق ، ربما أخطأ ، انكروا عليه حديثا فى فضل العباس ، يقال : دلسه عن ثور	* - عبدالوهاب بن عطاء الخفاف
		* - عبدة بن حزن النهدي ، أو عبيدة النهدي
٣٣٨	مختلف فى صحبته	----- النصرى ، أبو الوليد الكوفى
٦٥٦	ثقة ثبت	* - عبدة بن سليمان الكلابى أبو محمد الكوفى
٩٠٩	ثقة	* - عبدة بن أبى لبابة الأمدى
٥١٣	مستور	* - عبيد بن أم كلاب
		* - عبيد بن جبيرة ، مولى الحكم بن أبى
١١٠١	صدوق	----- العاص أو عبيد بن حنين
١١٢٧	لين	* - عبيد بن الخشاش أو الحنحاش

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٢٤٣	مختلف فى صحبتہ، والا فهو ثقة	* - عبید أو عبیداللہ بن رفاعۃ الزرقسى، هو: عبیداللہ بن عبداللہ - - - - -
٧٩٤	كان من كبار الصحابة	* - عبید بن سلیم بن حزار، عم أبى موسى الأشعري، هو: أبو عامر الأشعري - - -
٧٨٦	مجمع على ثقته	* - عبید بن عمير بن قتادة الليثي - - -
٤٤	صدوق، ربما دلس	* - عبیدة بن الأسود بن سعيد الهمداني - -
٢١٦	صحابي	* - عبیدة بن الحارث بن المطلب القرشي، أبو الحارث أو أبو معاوية المطلبي - -
١٠٨٢	صدوق، نحوى ربما أخطأ	* - عبیدة بن حميد بن صهيب - - - - -
٩٠٩	ثقة	* - عبیدة بن أبى لبابة الأسدي - - - - -
٧٣٨	مختلف فى صحبتہ	* - عبیدة النهدي وهو عبدة بن حزن - - -
١٢٨٤	صحابي	* - عبیداللہ بن أسلم الهاشمي، مولى رسول - صلى الله عليه وسلم - - - - -
٥٣٠	ثقة	* - عبیداللہ بن اياد بن لقيط السدوسي أبو السليل الشيباني الكوفي - - - - -
١٦٢	ثقة	* - عبیداللہ بن أبى جعفر العمري - - - - -
٣٨١	صدوق يخطئ	* - عبیداللہ بن زحر الضمري - - - - -
٥٨٤	ضعيف فى القاسم، صدوق فى غيره	* - عبیداللہ بن أبى زياد القداح أبو الحصين المكي - - - - -
٦٣٢	ثقة، وروايته عن بلال وابى الدرداء	* - عبیداللہ بن زياد أو زيادة - - - - -
١١٤	ثقة فقيه ثبت	* - عبیداللہ بن عبداللہ بن عتبة بن مسعود الهذلي - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوي
		* - عبدالله بن عبد الله الزرقى هـ -
٢٤٣	مختلف فى صحبته، والا فهو ثقة	عبدالله بن رفاعة الزرقى - - - - -
١١٦٥	له رؤية، صاحب ثقة. وعدة العجلى وغيره فى ثقات التابعين	* - عبدالله بن عدى بن الخيار القرشى - -
١٣٦٦	لين الحديث	* - عبدالله بن على بن أبى رافع المدنى -
٣١	ثقة ثبت	* - عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم العمري - - - - -
٧٦٩	ثقة ثبت	* - عبدالله بن عمر القواريرى - - - - -
١٠٣	ثقة فقيه ربما وهم	* - عبدالله بن عمرو بن أبى الوليد الأسدى
١١٢	ثقة	* - عبدالله بن كعب بن مالك - - - - -
٩٧	ثقة جواد	* - عبدالله بن محمد بن حفص بن عمر المعروف بابن عائشة - - - - -
١١٣١	مقبول	* - عبدالله بن مروان - - - - -
١٤٢	مجهول	* - عبدالله بن معمر - - - - -
١٠١٦	صدوق	* - عبدالله بن المغيرة بن معيقب أبو المغيرة المصرى - - - - -
٥٤٥	ثقة	* - عبدالله بن هوزة القرىعى - - - - -
٤١٧	ضعيف جداً	* - عبدالله بن الوليد الوصافى - - - - -
٦٥١	ثقة، كثير الحديث	* - عبدالله بن أبى يزيد المكى - - - - -
١٠٣٣	مقبول	* - عتاب بن حنين أو ابن أبى حنين المكى -
٢٨	صدوق	* - عتاب بن زياد الخراسانى المروزى - -
٦٢٨	مقبول	* - عتبة بن تعيم، أبو سباء التنوخى الشامى
٢٤	صدوق يخطئ كثيراً	* - عتبة بن أبى حكيم الهمدانى، أبو العباس الأردنى - - - - -
٧٥	صاحب شهر	* - عتبة بن عبد السلامى، أبو الوليد - - - - -
١٠١٩	ثقة	* - عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله ابن مسعود المسعودى أبو العميس - - - - -
١١١٤	ثقة	* - عتي بن ضمرة، أو عتي بن زيد بن ضمرة -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوي
١٣٦	مجهول	* - عثمان بن جابر -----
٩٢٦	مقبول	* - عثمان بن حسان -----
١٠٦٧	ثقة	* - عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيفة، الأنصاري الأوسي، أبو سهل الكوفي -----
١٩٠	ثقة	* - عثمان بن أبي زرعة، هو: عثمان بن المغيرة الثقفي، الأعشى -----
٣٤٨	مجهول	* - عثمان بن زفر الجهني الدمشقي القامي -----
٤٤٥	ثقة حافظ	* - عثمان بن أبي شيبة، هو: عثمان بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم -----
٨١٩	صحابي	* - عثمان بن أبي العاص الثقفي -----
٢٠٦	صحابي	* - عثمان بن عامر بن عمرو التيمي، أبو قحافة القرشي، والد أبي بكر الصديق -----
١٠٦	ثقة، ارسل عن جده عمر	* - عثمان بن عبد الله بن سراقدة العدوي -----
٦٧٥	صدوق	* - عثمان بن عبيد الراسبي -----
١٦٤	ثقة	* - عثمان بن عمر بن فارس -----
٧٧٠	ثقة رمى بالأرجاء	* - عثمان بن غياث الراسبي أو الزهراني البصري -----
٤٤٥	ثقة حافظ شهير	* - عثمان بن محمد بن أبي شيبة ابراهيم العبسي هو: عثمان بن أبي شيبة -----
٧٣٢	صدوق	* - عثمان بن مسلم -----
١٨٦	صحابي	* - عثمان بن مطعون بن حبيب الجمحي، أبو السائب القرشي -----
١٩٠	ثقة	* - عثمان بن المغيرة الثقفي هو ابن أبي زرعة وهو عثمان الأعشى -----
١٠٣٦	ثقة	* - عثمان بن نهيك الأزدي أبو نهيك -----
٢٩٧	مجهول	* - عثمان الجزري -----
٣١٥	لا بأس به	* - عثمان الحمام العدوي -----
٥٥٩	لا بأس به	* - عجلان مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة -----
٦١٩	ثقة رمى بالتشيع	* - عدى بن ثابت الأنصاري -----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٣٠٥	صحابي، وكان ممن ثبت على الاسلام في الردة	* - عدى بن حاتم بن عبدالله بن سعد بن الحشر الطائي، أبو طريق
١٥٥	صحابي مشهور	* - العرياض بن سارية السلمى أبو نجيح
٧٠٣	صدوق يرسل كثيرا	* - عروة بن رويم اللخمي أبو القاسم الأردني
١٧٣	ثقة فقيه مشهور	* - عروة بن الزبير بن العوام الأسيدي أبو عبدالله المديني
٦٢٨	مختلف في صحبته	* - عروة بن مغيث (معتب) الأنصاري
١٠٣٥	ثقة	* - عزرة بن ثابت بن أبي زيد الأنصاري
٧٩١	ضعيف	* - عصام بن خالد الحضرمي
٦١٠	ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الارسال وقد يدلس عن عائشة	* - عطاء بن أبي رباح
٢٣٨	ثقة اختلط بأخرة	* - عطاء بن السائب بن مالك الثقفي أبو محمد أو أبو سائب الكوفي
٧١٩	صدوق	* - عطاء بن قرّة السلولي
٥	صدوق يهم كثيرا ويرسل ويدلس	* - عطاء بن أبي مسلم الخراساني
٦٨١	ثقة	* - علاء بن يزيد الليثي، أبو محمد المدني
٤٦٤	ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة	* - علاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني
٧٠٤	صدوق يهم	* - عطف بن خالد بن عبدالله بن العاص
٣٣٦	صحابي	* - عطية بن بسر المازني السلمى
١٨	صدوق يخطئ كثيرا كان شيعيا مدلسا	* - عطية بن سعد بن جنادة العوفي
١٢٤٣	ضعيف جدا	* - عطية الطفاوى، أبو المعدل
١٥	ثقة ثبت	* - عفان بن مسلم بن عبدالله الصغاري، أبو عثمان البصري

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١٢٧٠	صحابى	* - عفيف الكندى ، ابن عم الأشعث بن قيس - - -
٢٦٦	صدوق	* - عقبة بن سويد الأنصارى - - - - -
٦٨	صحابى مشهور	* - عقبة بن عامر بن عيس الجهنى - - - - -
١٩٧	صحابى	* - عقبة بن عمرو بن ثعلبة البدرى ، أبو مسعود الأنصارى - - - - -
٧٦٤	ثقة	* - عقبة بن مسلم التجيبى - - - - -
١٣٨	مجهول	* - عقبة بن المغيرة - - - - -
٢٥	مجهول	* - عقيل بن شيبأو ابن سعيد - - - - -
٢١٦	صحابى	* - عقيل بن أبى طالب بن عبدمناف القرشى ، أبو يزيد الهاشمى - - - - -
٣٣٧	ثقة يدل على فى يحيى بن أبى كثير فقط مضطرب	* - عكرمة بن عمار العجلي ، أبو عمار اليمامى بصرى الأصل - - - - -
١١٦	ثقة ثبت عالم بالتفسير لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ولا يثبت عنه بدعة	* - عكرمة البربرى ، أبو عبدالله العدنى - - -
١٠٣٤	صدوق	* - علباء بن احمر اليشكرى البصرى - - - - -
٣٩١	ثقة	* - علقمة بن عبدالله بن سنان أو عمرو المرنى البصرى - - - - -
١٣٠٩	ثقة ثبت فقيه عابد	* - علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك النخعى الكوفى - - - - -
٢٥٠	ثقة ثبت أخلاً من زعم أن له صحبه	* - علقمة بن وقاص بن مضر الليثى العدنى - - -
٢٤	ثقة	* - على بن اسحاق السلمى أبو الحسن العروزى
٤٦٣	ثقة	* - على بن بحر بن برى ، القطان أبو الحسن البغدادى - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوي
١١٦٤	ثقة حافظ	* - علي بن الحسن بن شقيق بن دينار بن مثعب العبدى المروزى - - - - -
٣٤٤	ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور	* - علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمى، أبو الحسن زين العابدين - -
٦٤٦	ثقة ضعفه الأزدي بلا حجة	* - علي بن الحكم البناني، أبو الحكم البصرى - - - - -
١٢٠٦	ثقة	* - علي بن الحكيم بن دينار الأودى - - - - -
٦٥	ثقة	* - علي بن رباح بن قصير اللخمي - - - - -
٩٧	ضعيف	* - علي بن زيد، المعروف بابن جدعان - -
١٨٤	صحابى جليل مشهور، رابع الخلفاء الراشدين	* - علي بن أبي طالب بن عبدالمطلب الهاشمى
٩٥١	ثقة	* - علي بن شعيب بن عدى البزار - - - - -
٢٢٩	صدوق، يخطئ ويصره ورمى بالتشيع	* - علي بن عاصم بن صهيب الواسطى أبو الحسن التيمي - - - - -
٨٤٩	صدوق	* - علي بن عبدالله الأزدي أبو عبدالله بن أبي الوليد البارقي - - - - -
٣٩٧	ثقة ثبت امام، أعلم أهلى عصره بالحديث وعلمه	* - علي بن عبدالله بن جعفر بن نجیح، أبو الحسن السعدى مولاہم، ابن العدينى - -
٤٨١	صدوق	* - علي بن عمارة الثقفى - - - - -
٧٠٤	ثقة ثبت	* - علي بن عياض بن مسلم الأنهاني أبو الحسن الحمى - - - - -
٧٩٣	ثقة	* - علي بن مدرك النخعي أبو مدرك الكوفى -
٧٥٨	صدوق	* - علي بن مسلم بن سعيد الطوسى - - - - -
٨٣٥	ثقة له غرائب بعد ما أضر يعنى بعد رجوعه الى الكوفة أعمى	* - علي بن مسهر القرشى، أبو الحسن الكوفى

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١٤١	ضعيف	* - على بن يزيد بن أبى هلال الأثهاني أبو عبد الملك -----
٧٥٥	ضعيف	* - العلاء بن الحجاج -----
١٢٥٢	صدوق	* - العلاء بن صالح -----
٣٢٣	ثقة، كان شيعياً	* - العلاء بن أبى العباس، السائب بن فروخ العمكى -----
٤٢٨	صدوق، ربما وهم	* - العلاء بن عبدالرحمن بن يعقوب الحرقي -----
٦٩٢	ثقة	* - عمار بن خزيمة بن ثابت الأنصاري -----
٢٦٥	صدوق ربما أخطأ	* - عمار بن أبى عمار أبو عمرو -----
١٣١٣	صدوق يتشيع	* - عمار بن معاوية الدهني، أبو معاوية البيجلي الكوفي -----
١٣٨	صحابي جليل بسدرى مشهور	* - عمار بن ياسر -----
٤٢٥	صدوق كثير الخلل	* - عمارة بن زاذان الصيدلاني أبو سلمة البصري -----
٦٩٥	مجهول	* - عمارة بن عثمان بن سهل بن حنيف الأنصاري العدني -----
١٣٢٨	لا بأس به، وروايته عن أنس مرسله	* - عمارة بن غزيرة -----
١٠٨٦	ثقة، أرسل عن أبى معود	* - عمارة بن القعقاع بن شبرمة -----
١١٦٧	لا يعرف، واذ كان العبدى فهو صدوق، وفى حديثه عن قتادة ضعيف	* - عمر بن ابراهيم البشكري -----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوي
١١٧٥	ثقة	* - عمر بن أسيد، أو عمرو بن أبي سفيان ابن أسيد بن حارثة
٣٥	صدوق	* - عمر بن حنبل بن سعد بن حذيفة بن اليمان الحذيفي (من آل حذيفة)
١٣١٨	ضعيف	* - عمر بن حمزة بن عبدالله بن عمر بن الخطاب
٦١٠	مستور	* - عمر بن حوشب الصنعاني
١٠٦	صحابي جليل مشهور، أمير المؤمنين وثاني الخلافة الراشدين	* - عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبدالعزيز القرشي
٥٥١	ثقة رمي بالارجاج	* - عمر بن زر بن عبدالله بن زرارة الهمداني المرهبي
١٤٠٢	ثقة، عابد	* - عمر بن سعد بن عبيدالحفري أبو داود
٦٤٣	صدوق، فيه كلام فسي قتل الحسين	* - عمر بن سعد بن أبي وقاص
١٠١	مستور	* - عمر بن سلعة بن أبي يزيد
٣٥٥	صدوق يخطئ	* - عمر بن أبي سلعة بن عبدالرحمن بن عوف الزهري المدني
٧٩٧	مقبول	* - عمر بن شقيق بن أسما الجرمي
١١٩٩	صدوق، وكان يحفظ، وقد عمى	* - عمر بن عبدالرحمن بن قيس الكوفي أبو حفص الأبار
٧٨٤	صدوق	* - عمر بن فروخ - العبدى أبو حفص البصري
١٦٠	لا بأس به فقيه	* - عمر بن مالك الشرعبي
١٢٧٧	ثقة	* - عمر بن زيد العمري
٦٤٤	ثقة	* - عمر بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري
٣٩٢	ثقة	* - عمرة بنت عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٨٣٦	ثقة	* - عمران بن الحارث السلمى أبو الحكم - -
١٠٠٩	تابعى مقبول	* - عمران بن حصين الضبى - - - - -
٥٣٢	صدوق يهمل ورمى برأى الخوارج	* - عمران بن داود القطان أبو العوام البصرى - - - - -
٤٨١	ثقة	* - عمران بن مسلم بن رياح الثقفى - - -
١٢٢١	ضعيف ، ورمى بالتشيع	* - عمران بن ظبيان الحنفى الكوفى - - -
١٠٣٤	صحابى	* - عمرو بن أخطب ، أبو زيد الأنصارى - -
٦٠٠	ثقة مخضرم عابد	* - عمرو أو عمير بن الأسود أبو عيساض أو أبو عبدالرحمن العنسى - - - - -
١٣٥	صحابى مشهور	* - عمرو بن أمية بن خويلد الضمرى - - -
١٣٧	ضعيف شيعى	* - عمرو بن جابر المصرى - - - - -
١٣٠٤	صحابى	* - عمرو بن الحارث بن أبى ضرار المعطلى الخزاعى - - - - -
١٩	ثقة حافظ	* - عمرو بن الحارث بن يعقوب - - - - -
١٢٢٣	مقبول	* - عمرو بن حبشى الزبيدى - - - - -
٧٢٨	صحابى	* - عمرو بن الحقيق بن الكاهن بن حبیب الخزاعى - - - - -
١٤٦	ثقة ثبت	* - عمرو بن دينار المكى - - - - -
١٢٠٧	مجهول	* - عمرو بن ذومر الهمدانى الكوفى - - -
١١٣٩	مقبول	* - عمرو بن سفيان الثقفى - - - - -
١١٩٣	صحابى شهد الحديبية	* - عمرو بن شاس الأسلمى - - - - -
٨٤٢	مقبول	* - عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة الأنصارى - - - - -
٦٢٩	مجهول	* - عمرو بن شرحبيل أو هو محمد بن شرحبيل - - -
٥٩٨	ثقة	* - عمرو بن الشريد الثقفى ، أبو الوليد الطائفى - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٢٧٩	صدوق	* - عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو العاص القرشي، أبو ابراهيم ---
١٤٤	صحابى مشهور	* - عمرو بن العاص ---
١٠	مقبول	* - عمرو بن عبدالرحمن بن جرهد الأسلمي ---
١٠٤	ثقة، عابده، اختلط بآخرة، وكان مدلسا	* - عمرو بن عبدالله الكوفي، هو: أبو اسحاق السبيعي الهمداني ---
٤٦	صحابى	* - عمرو بن عبسة بن عامر بن خالد السلمى أبو نجيح ---
٢٥٠	مقبول	* - عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي العدني ---
٩٤٠	ثقة ربما وهم، وهم في عكرمة في قصة البيهمة	* - عمرو بن أبي عمرو ميسره ---
١٦	صدوق اختلط	* - عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة البصرى أبو نعامة العدوي ---
٥٥٧	صدوق له أوهام	* - عمرو بن مالك النكري، أبو يحيى ---
٧٤	ثقة	* - عمرو بن مالك الهمداني أبو على الجنبى أو التجيبى ---
١٠٥	مقبول	* - عمرو بن مرداس السلمى ---
٢٨٣	صدوق	* - عمرو بن مرزوق الواشحي ---
١	ثقة عابده، ورمى بالارجاء	* - عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملى المرادى ---
١١٧٢	ثقة عابد مخضرم مشهور	* - عمرو بن ميمون ---
٩٩٦	صدوق	* - عمرو بن الوليد بن عبدة السهمى البصرى
٧٤٠	ثقة	* - عمرو بن الهيثم بن قطن القطعي، أبو قطن ---
٦٤٤	ثقة	* - عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسان الأنصاري ---

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٩٩٥	صحابى	* عمرو البكالى، أبو عثمان
١٢٤٩	مقبول	* عمير بن اسحاق القرشى
		* عمير أو عمرو بن الأسود أبو عياض أو
٦٠٠	ثقة مخضرم عابد	أبو عبدالرحمن
		* عمير بن سعيد النخعي الصبهاني أبو
٥٢٥	ثقة	يحيى الكوفى
		* عمير أو عمرو بن عامر بن مالك، أبو
٢٢٣	صحابى بدرى	داود المازنى الخرجى الأنصارى
٦٩٢	صدوق	* عمير بن يزيد أبو جعفر الخطمى
		* العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث
٣١٣	ثقة ثبت فاضل	الشيبانى - أبو عيسى الواسطى
		* عوف بن أبى جميلة العبدى الهجرى
٢٤٦	ثقة روى بالقدر و التشيع	الأعرابى أبو سهل البصرى
		* عوف بن الحارث بن الطفيل بن سَخْبَرَة
١٢٢٨	مقبول	الأزدى
		* عوف بن مالك بن فضلة الجهمى أبو
٦٤٠	ثقة	الأحوص
		* عون بن عبدالله بن عتبة بن مسعود
٥٢	ثقة عابد	الهدلى
		* عياض بن عقبة بن كليب الخضرى أبو
٨٨٤	صدوق	عقبة المصرى
		* عياض بن حمار بن أبى حمار عرفة بن
٥٥٣	صحابى	ناجية التميمى المجاشع
٣٠٩	صحابى	* عياض بن عمرو الأشعرى
		* عياض بن غنم بن زهير القرشى أبو سعد
٣٠٩	صحابى	أو أبو سعيد

رقم الحديث	حلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٥٥١	ثقة	* - العيزار بن جرول التنعى الحضرمى - -
٧٤٦	ثقة	* - العيزار بن حريث العبدى - - - - -
٨٦٠	ثقة	* - عيسى بن دينار الخزاعى الكوفى - - -
٩٢	لين الحديث	* - عيسى بن سنان أبو سنان الفلمستينى - -
		* - عيسى بن طلحة بن عبدالله التيمى (أبو محمد المعدنى) - - - - -
٣٦١	ثقة فاضل	* - عيسى بن أبى عيسى عبدالله بن ماهان التيمى، أبو جعفر - - - - -
٧١٨	صدوق، سىء الحفظ، خصوصا عن مغيرة	* - عيسى بن فائد أمير الرقة - - - - -
٩٥١	مجهول وروايته عن الصحابة مرسل	* - عيسى بن يونس بن أبى اسحاق السبيعى -
٢٧٢	ثقة مأمون	* - أبو عمرو الكوفى - - - - -

حرف الفين

		* - غالب بن سليمان العتكى الجهضمى، أبو صالح - - - - -
٨٣٤	ثقة	* - غالب بن عبدالله بن مسعر الكلبي الليثى -
٢٩٨	صحابى	* - غيلان بن جرير المعولى الأزدي البصرى -
٨٠٤	ثقة	

حرف الفاء

		* - فائد بن عبدالرحمن العطار الكوفى أبو الورقاء الكوفى - - - - -
٣٨٥	متروك، اتهموه	* - فائده مولى عبادل - - - - -
٢٠٥	صدوق	
		* - فاطمة بنت الحسين بن على بن أبى طالب الهاشمية - - - - -
١٣٢٨	ثقة	

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
		* - فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم
١٠٩٤	صحابية، سيدة نساء المؤمنين	-----
١١٦٨	لا تعرف	* - فاطمة بنت عبدالرحمن -----
١١٧٧	ثقة	* - فاطمة بنت على بن أبى طالب -----
١٠٣٩	لا بأس به	* - فرات بن سليمان الحضرمى الجزرى الرقى-
١٨	صدوق ربما وهم	* - فراس بن يحيى الهمداني -----
٦٢٣	ضعيف	* - فرج بن فضالة بن النعمان بن نعيم التنوخى القضاعى الحمصى، أبو فضالة-
١٠٧٧	صدوق، لكنه ليس الحديث كثير الخطأ	* - فرقد بن يعقوب السبخى -----
٤٤٨	تابعى صدوق	* - فروة بن مجاهد أو مجالد اللخمي، أبو مجالد الفلسطنى -----
٣٤٠	مقبولة	* - فسيلة بنت وائلة بن الأشم الليثى- -
٣٣٩	صدوق روى بالتشيع	* - فطر بن خليفة القرشى المخزومى، أبو بكر الحناط الكوفى -----
٢٣٢	ثقة، ثبت	* - الفضل بن دكين التيمى، هو: أبو نعيم -
٢٨٠	صحابى	* - الفضل بن عباس -----
١١٩٣	مقبول	* - الفضل بن معقل بن سنان، هو: الفضل بن عبدالله بن معقل -----
٧٨٤	ثقة ثبت ربما أغرب	* - الفضل بن موسى السينانى -----
١٥١	صدوق، له خطأ كثير، وروى له البخارى مما توبع عليه	* - الفضل بن سليمان النعميرى -----
١١٧٦	صدوق بهم روى بالتشيع	* - فضيل بن فرزوق الرقاشى -----
٩٢٦	مقبول	* - فلفلة بن عبدالله الجعفى -----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوي
٤٦١	صدوق	* - فليح بن سليمان بن أبي المغيرة الخزاعي
٣٦	مقبول ، ويرسل من أبيه وعن جده	* - فليح بن محمد بن العنذر بن الزبير بن العوام الأدي
٣٤٥	تابعى ثقة	* - فهيد بن مطرف أو ابن أبي مطرف

حرف القاف

٢٦٤	فيه لين	* - قابوس بن أبي ظبيان بن جندب الجنبى الكوفى
٨٧٨	ثقة	* - القاسم بن أبي بزة نافع بن يسار
٢١	مقبول	* - القاسم بن حسان العامرى الكوفى
٧٤٣	مقبول	* - القاسم بن شريح
١٤١	صدوق يرسل كثيرًا ، وغير مرسل عن أبى أمامة	* - القاسم بن عبدالرحمن ، أبو عبدالرحمن الشامى ، صاحب أبى أمامة
٢٨١	ثقة عابد	* - القاسم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن مسعود المسعودى أبو عبدالرحمن الكوفى
٣١٣	صدوق ، يغرب	* - القاسم بن عوف الشيبانى البكرى الكوفى
٩٧٦	ثقة	* - القاسم بن الفضل بن معدان الحدانى
١١٣٦	صدوق	* - القاسم بن كثير ، أبو هاشم بيضاغ السابرى
٤٧	ثقة ، احد الفقهاء بالمدينة	* - القاسم بن محمد بن أبى بكر الصديق
٤٤	صدوق يغرب	* - القاسم بن الوليد الهمدانى ثم الجعفى
٩٤٩	صدوق مقرئ	* - قباث بن زرين بن حميد بن صالح بن أصرم اللخمى

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوي
		* - قتادة بن دعامة السدوسي أبو الخطاب البصرى
١٧	ثقة ثبت ، وكان يرسل ويدلس ، ويرمى بالقدر	-----
٦٥	ثقة ثبت	* - قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي
٣٢	ثقة الا في الليث بن سعد فينظر	* - قرادة هو: عبدالرحمن بن غزوان
٣٧٩	صدوق ربما أخطأ	* - قران بن تمام الأسدي الوالبي
		* - قثم بن العباس بن عبدالمطلب القرشي الهاشمي
٢٩٧	صحابي	-----
٦٥٢	ضعيف	* - قزعة بن سويد بن حجير الباهلي
٥٤٧	صحابي	* - قطعة بن مالك الثعلبي
		* - قطن بن وهب بن عويمر بن الأجدع الليثي
٣٦٠	صدوق	أو الخزاعي، أبو الحسن المدني
٤٤٦	ثقة	* - القعقاع بن حكيم الكنانى المدني
٧٨٣	ثقة، من كبار التابعين	* - القعقاع بن عبدالله بن أبي حدرد
٤٩٤	مقبول	* - قنان بن عبدالله النهدي
٥٧٢	مجهول	* - قنير - صاحب معاوية بن أبي سفيان
٣٤٥	مختلف في صحبته	* - قهيد بن مطرف أو ابن أبي مطرف
١٠٦١	ثقة، مخضرم	* - قيس بن أبي حازم البجلي الأحمسي
٤١٦	صدوق تغير لما كبر اخل عليه أبوه من ما ليس من حديثه فحدث به	* - قيس بن الربيع الأسدي أبو محمد الكوفي
١١٣٦	صدوق	* - قيس بن سعد الخارفي أبو المغيرة
٦٢٧	صحابي	* - قيس بن سعد بن عبادة
		* - قيس بن عاصم بن سنان التميمي السعدي المنقري
٤٣٤	صحابي	-----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٧٩٣	ثقة	* - مالك بن مغول - - - - -
٣	ثقة مخضرم	* - مالك بن يخامر - - - - -
٤٣٨	صدوق، يخفى ويدلس	* - المبارك بن فضالة بن أبي أمية، أبو فضالة البصرى - - - - -
٥٨	مقبول	* - المتوكل بن الليث، أو الليث بن المتوكل - - - - -
٣٩٠	ليس به بأس	* - المثنى بن سعيد أو سعد الطائى، هو: أبو غفار - - - - -
٦٩٦	ثقة	* - المثنى بن سعيد الضبعى، أبو سعيد البصرى - - - - -
٢	صحابى	* - مجاشع بن معود بن ثعلبة بن وهب السلمى - - - - -
١٩٧	ليس بالقوى، تغير بأخرة، وصدوق فى الشعبى عن حابره، ورواه مسلم مقرونا بغيره .	* - مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الههدانى، أبو عمرو الكوفى - - - - -
٣٦٩	ثقة، امام فى التفسير وفى العلم الا انه قد يرسل	* - مجاهد بن جبر المكي المخزومى أبو الحجاج - - - - -
٦٤٣	صدوق	* - مجمع بن يحيى بن يزيد بن حارثمة الأنصارى الكوفى - - - - -
٧٨٣	صحابى	* - محلم بن جثامة بن قيس بن ربيعة الكنانى الليثى - - - - -
٦٤	ثقة له افراد	* - محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
		* - محمد بن ابراهيم بن عدى ، هو: محمد
١٢٩	ثقة	ابن أبي عدى
٩٥٥	مجهول	* - محمد بن أبي بن كعب
١٢٨٣	ثقة	* - محمد بن أسامة بن زيد بن حارثة
		* - محمد بن اسحاق بن جعفر الخراساني، هو:
١٠٣٧	ثقة ثبت	أبو بكر الصاغانى
		* - محمد بن اسحاق بن يسار، وهو: ابن
٦٤	صدوق، يدلس ورمى بالتشيع و القدر	اسحاق
٩٥٥	مجهول	* - محمد بن أبي بن كعب الأنصارى
		* - محمد بن بشار بن عثمان العبدى ، أبو
١٨٠	ثقة	بكر البصرى الحافظ
		* - محمد بن بشر بن الفرافصة العبدى أبو
٥٤٧	ثقة حافظ	عبدالله الكوفى
		* - محمد بن بكار بن الربان الهاشمى
٤٥٦	ثقة	مولاهم
٨٨	صدوق الا فى حديث من الذكر	* - محمد بن بكر بن عثمان البرسانى
		* - محمد بن أبي بكر بن على بن عطاء
٦٥٣	ثقة	المقدمى عبدالله الثقفى
١٤٦	له رؤية	* - محمد بن أبي بكر الصديق
٦٥٣	ثقة	* - محمد بن أبي بكر المقدمس
٥٥	صدوق، لين الحديث	* - محمد بن ثابت العبدى
٨٠٧	صدوق دهميت كتبه فساء حفظه و خلط كثيره ، و عمى فصار يلقتن	* - محمد بن جابر بن سيار
		* - محمد بن جبير بن مطعم بن عدى بن نوفل
٤٣٠	ثقة عارف بالنسب	النوفل - أبو سعيد المدنى
		* - محمد بن جعفر بن الزبير بن العنوام
٣٩٩	ثقة	الأسدى المدنى

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١	ثقة صحيح الكتاب الا ان فيه غفلة	* - محمد بن جعفر الهذلي، المعروف بغندر -
١٨٨	صحابي صغير	* - محمد بن حاطب بن الحارث الجمحي أبو القاسم -----
٣٢٤	صحابي	* - محمد بن أبي حذيفة بن عتبة العبيسي، أبو القاسم القرشي -----
٢٦	ثقة	* - محمد بن حرب الخولاني -----
٨٦٢	ثقة	* - محمد بن أبي حرملة القرشي -----
٩٠٨	صدوق	* - محمد بن الحسين بن ابراهيم أبو جعفر ابن اشكاب -----
٢٧٨	صدوق يخلى*	* - محمد بن أبي حفصة ميمرة أبو سلمة البصري -----
٣٧٩	ضعيف	* - محمد بن أبي حميد ابراهيم الأنصاري -----
٢٢٦	ثقة، احفظ الناس في الأعمش، وقد يهمل في غيره وقد روى بالارجاء	* - محمد بن خازم التميمي أبو معاوية -----
١٢١٦	ثقة	* - محمد بن خثيم، أبو يزيد -----
٨	صدوق	* - محمد بن ربيعة الكلابي الرواسبي -----
٩٥	ثقة	* - محمد بن زياد الألهاني أبو سفيان الحمصي -----
١٠٠٨	ثقة ثبت ارسل عن الفضل بن عباس	* - محمد بن زياد القرشي الجمحي -----
١٦٩	مجهول	* - محمد بن زيد، صاحب معاذ بن جبل -----
٥٣٣	ثقة	* - محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب -----
٨٦٠	صدوق	* - محمد بن سابق التميمي أبو جعفر أو أبو سعيد البزار -----
٤٨٤	ثقة	* - محمد بن سعد بن أبي وقاص، مالك الزهري المدني -----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٣٩٧	صدوق	* - محمد بن سعد الأنصارى الثامى - - - - -
٦٥٥	منكر الحديث ، مؤثر بالحديث	* - محمد بن سعيد الباهلى - - - - -
		* - محمد بن سلمة بن عبدالله الباهلى أبو
٨٠٢	ثقة	عبدالله الحرانى - - - - -
١٧	صدوق ، وضعيف فى قتادة	* - محمد بن سليم (أبو هلال) - - - - -
٨٠٧	ثقة	* - محمد بن سليمان بن حبيب ، لوين - - - - -
		* - محمد بن سيرين الأنصارى أبو بكر بن أبى
٣٤١	ثقة ثبت عابد كثير القدر كان يـرى الرواية بالمعنى	عمرة البصرى - - - - -
٦٢٩	مجهول	* - محمد بن شرحبيل ، أو عمرو بن شرحبيل -
٧٤	مقبول	* - محمد بن شمير الرعتى - - - - -
١٢٩٩	ثقة حافظ	* - محمد بن الصباح الدولابى - - - - -
		* - محمد بن طلحة بن عبدالرحمن بن طلحة بن
		عبدالله بن عثمان بن عبدالله التيمى
١٢٨٢	صدوق يخطئ	(ابن طويل) - - - - -
		* - محمد بن طلحة بن عبيدالله القرشى ، أبو
٥٢٨	صحابى	القاسم أو أبو سليمان - - - - -
٤١٩	صدوق له أوهام وانكروا سماعه من أبيه لمغره .	* - محمد بن طلحة بن مصرف اليامى الكوفى -
		* - محمد بن عباد بن لزبرمان المكى أبو
٣٧١	صدوق	عبدالله - - - - -
		* - محمد بن عباد بن جعفر بن رفاعنة
٣٧٣	ثقة	المخزومى المكى - - - - -
٣٦٢	مقبول	* - محمد بن عبدالجبار الأنصارى الحجازى -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
		* - محمد بن عبدالرحمن بن حارثة بن النعمان، أبو الرجال
٣٩٢	ثقة	
		* - محمد بن عبدالرحمن بن خالد، بياع العلاء
٨٦٥	مقبول	
		* - محمد بن عبدالرحمن بن سعد بن زرارة الأنصاري
٦٢٩	ثقة	
		* - محمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن الحسين
١٢٢٨	مقبول	
		* - محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى، هو:
٧٧	صدوق، سيء الحفظ جدا	ابن أبي ليلى
		* - محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب هو: ابن أبي ذئب
١١٩	ثقة، فقيه فاضل	
		* - محمد بن عبدالرحمن الطفاوى أبو المنذر البصري
٥٨٥	صدوق بهم ويدلس	
		* - محمد بن عبدالرحيم بن أبي رهم العندي
٩٥٥	ثقة، حافظ	أبو يحيى البزار
		* - محمد بن عبدالله بن جعفر، أبو بكره جار عبدالله بن أحمد
٦٥٥	مقبول	
١٥	مقبول	* - محمد بن عبدالله بن الحسين الألمي
		* - محمد بن عبدالله بن الزبير، هو: أبو الزبيرى
١٥٥	ثقة قد يخطئ فى الثورى	
		* - محمد بن عبدالله بن عتيك الأنصاري
٦٤	مقبول	الخرزجى
		* - محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمى، أبو شعيب الطائفى
٤٧١	مقبول	
		* - محمد بن عبدالله بن عمرو بن عثمان بن عفان (الديباج)
١٣٢٨	صدوق	
		* - محمد بن عبدالله بن العثنى بن عبدالله ابن أنس بن مالك الأنصاري
٧٢٣	ثقة	

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوي
		* - محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبدالله
		ابن شهاب الزهري - أبو عبدالله
٦٥٨	صدوق، الا في ثلاثة أحاديث	المدني، ابن أخي الزهري - - - - -
٥٨	صدوق	* - محمد بن عبدالله بن مهاجر الشعبي - -
		* - محمد بن عبدالله بن نعيم الهمداني
٤٨٢	ثقة، حافظ، فاضل	الخارني - أبو عبدالرحمن الكوفي - -
٨٥	ثقة	* - محمد بن عبدالله بن أبي يعقوب التميمي
		* - محمد بن عبدالله الأزدي أو الرزي أبو
٤٤٤	ثقة بهم	جعفر البغدادي - - - - -
٦٦١	صدوق	* - محمد بن عبدالله بن المرادي الجملي -
		* - محمد بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي -
٣٥	ثقة يحفظ	
٧٥٥	ضعيف	* - محمد بن عبيد بن أبي صالح المكي - -
٩٠٨	ثقة	* - محمد بن أبي عبيدة بن معن المسعودي -
		* - محمد بن عبيدالله بن سعيد الكوفي،
٢٣٢	ثقة	أبو صالح الحنفي - - - - -
٧١٤	مقبول	* - محمد بن عثمان، شيخ لمحمد بن فضيل -
٤٤٦	صدوق الا انه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة	* - محمد بن عجلان المدني القرشي - - - - -
		* - محمد بن أبي عدى هو محمد بن ابراهيم
١٢٩	ثقة	السلمي - - - - -
		* - محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي أبو
٥٢٦	ثقة	القاسم المدني، هو: ابن الحنفية - -
٧٣	ثقة	* - محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي - - -
		* - محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، أبو
١٨٠	صدوق له أوامام	عبدالله المدني - - - - -
٨٣	صاحبي	* - محمد بن أبي عميرة المزني - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٧٨٤	ثقة	* محمد بن غيلان العدوى -----
٣٩٧	صدوق عارف رمى بالتميع	* محمد بن فضيل بن غزوان بن جرير الضبي-----
٧٥١	ضعيف جدا	* محمد بن القاسم الأسدي-----
٢٩٠	صدوق	* محمد بن أبي كيشة الأنمارى-----
٣٤١	ضعيف	* محمد بن كثير القصاب السلمى البصرى -
		* محمد بن كعب بن سلم القرظى، أبو حمزة
٣٦٢	ثقة	المدنى-----
٢٥١	مستور	* محمد بن محمد بن الأسود الزهرى المدنى-----
		* محمد بن مسلم بن تدرس، أبو الزبير
٧٧	صدوق، يدلس و لسم يدلس فى رواية الليث عنه	المكى، صاحب جابر -----
		* محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله
١١٢	ثقة فقيه، متفق على جلالته و اتقانه	ابن شهاب، الزهرى -----
		* محمد بن مسلمة بن خالد بن عدى الأوسى
		الحارثى، أبو عبدالرحمن أو أبو
٢٩٥	صحابى	عبدالله الأنصارى -----
١٢٤٠	صدوق، كثير الغلط، وضعيف فى الأوزاعى	* محمد بن مصعب بن صدقة القرفسانى -----
		* محمد بن معاذ بن محمد بن أبى بن كعب
٩٥٥	مجهول	الأنصارى -----
		* محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهدير
١٨٠	ثقة فاضل	أبو عبدالله التيمى -----
٨٤٧	مجهول	* محمد بن أبى موسى -----
		* محمد بن مهاجر بن أبى مسلم الأنصارى
٢٥	ثقة	الشامى -----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٣٧٣	ثقة	* - محمد بن مهزم العبدى الشعاب أبو عمرو البصرى
٧٥٠	مقبول	* - محمد بن النوشجان البغدادي أبو جعفر السويدي
٢٦	ثقة ثبت، من كبار أصحاب الزهري	* - محمد بن الوليد الزبيدي
	صدوق	* - محمد بن هدية الصدفى أبو يحيى المصرى المعروف بابن هدية
٤٦١	ثقة فقيه	* - محمد بن يحيى بن حبان الأنصارى المازنى
١٥١	صدوق	* - محمد بن أبى يحيى سمعان
٢٠٣	ثقة ثبت عابد	* - محمد بن يزيد الكلاعى، أو سعيد الواسطى
٨٠٠	صدوق	* - محمد بن يعقوب الربالى
٨٥	ثقة	* - محمد بن أبى يعقوب، هو محمد بن عبد الله بن أبى يعقوب
٧٨	صحابى صغير	* - محمد بن لبيد بن عقبة بن رافع الأوسى الأشهالى
١٣٨	صحابى	* - المخارق بن سليم
٥٠٨	ثقة	* - مدرك بن عمارة بن عقبة بن أبى معيط الأموى
١٣٤	صحابى	* - مرثد بن ظبيان بن سلمة الشيبانى
٤	ثقة فقيه	* - مرثد بن عبد الله اليزنى، أبو الخير
٤٥٧	صدوق ربعا وهم	* - مرجى بن رجاء اليشكرى أو العدوى
١	صدوق، لا ثبت له صحبته	* - مروان بن الحكم بن أبى العاص الأموى، الخليفة

اسم الراوى	خلاصة الحكم عليه	رقم الحديث
* - مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء ابن خارجه الفرارى -----	ثقة حافظه كان يدلس اسماء الشيوخ . قال ابن المدينى : ثقة فيما يروى عن المعروفين، ونعيم فيما يروى عن المجهولين .	٢٤٣
* - مرة بن شراحيل الهمداني السككي، أبو اسماعيل الكوفي او مرة الطيب، أبو الخير -----	ثقة عابد، روايته عن عمر وأبي بكر مرسلة	٨٣٦
* - مرة بن وهب بن جابر الثقفي أبو يعلى ابن مرة -----	له ولابنه يعلى صحبة ورواية	١٠٧٠
* - مسلم بن سعيد الثقفي -----	صدوق عابد ربما وهم	١٣٠
* - مستورد بن شداد بن عمرو القرشي -----	صاحبى	٣٠٧
* - مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، أبو عائشة -----	ثقة، ثبت، عابد	٩٩٩
* - مسروق بن المرزبان بن مسروق بن معدان الكندى أبو سعيد بن أبي النعمان -----	صدوق له أوهام	١٩١
* - مسعر بن كدام الهلالي العامري -----	ثقة ثبت فاضل	٢٣٢
* - مسعود بن مالك الأسدي أبو رزين -----	ثقة فاضل	٨٥٣
* - المسعودى ، هو: عبدالرحمن بن عبدالله ابن عتبة -----	صدوق اختلط قبل موته، وسماه وكيم وأبى نعيم منه كان قبل اختلاظه	٥٣
* - مسلم بن بديل العدوى -----	مقبول	١٦

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
		* - مسلم بن أبى بكرة، نفيح بن الحارث
٣١٥	صدوق	الثقفى البصرى
٦٢٦	صحابى	* - مسلم بن الحارث بن بديل
		* - مسلم بن خالد بن فروة المخزوحى أبو
٤١٨	صدوق كثير الأوهام	خالد الزنجى المكى
		* - مسلم بن صبيح الهمدانى العطار، أبو
٣٧	ثقة فاضل	الضحى
٥٣١	صحابى	* - مسلم بن عبدالله الأزدي
٢٩٨	صدوق	* - مسلم بن عبدالله بن خبيب الجهنى
١٢٣٣	ثقة	* - مسلم بن عمران أو أبى عمران البطين
		* - مسلم بن محمد بن زائدة، هو: صالح بن
٧٤٢	ضعيف	محمد بن زائدة الليثى
٤٤	صدوق، يرسل عن على	* - مسلم بن يزيد، أبو صالح الأزدي
٨٨	ثقة عابد	* - مسلم بن يسار البصرى الأموى
		* - مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم
٣١٠	مقبول	الأموى، أبو سعيد و أبو الاصبغ الأمير
		* - مسور بن مخزومة بن نوفل بن أهيب بن
٩٦٦	صحابى	عبد مناف بن زهرة الزهرى
		* - مشرح بن هاعان، أبو المععب المعافرى
٦٨	صدوق، الا ما يروى عن عقبة بن عامر فينظر	العصرى
		* - مععب بن ثابت بن عبدالله بن الزبير بن
٥٧٥	لين حديث، عابدا	العوام الأسدى
١١٤٥	ثقة أرسل عن عكرمة	* - مععب بن سعد بن أبى وقاص الزهرى
	ابن أبى جهل و معاذ	
١٠٢٣	صدوق له أوهام	* - مععب بن سلام التميمى الكوفى
		* - مععب بن شيبة بن جبير العبدى الحلبى
٨٨٩	لين الحديث	المكى

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١٧٩	صدوق، عالم بالنسب	* - مععب بن عبدالله بن مععب بن ثابت الزبيرى أبو عبدالله المدنى
٢٦٢	صدوق له أوهام	* - مععب بن المقدم الخثعمى، أبو عبدالله الكوفى
٨٧٤	مجهول	* - مععب بن نوح الأنصارى
١٢٤	مقبول	* - مضارب بن حزن
١٠٨٠	صدوق	* - مطر بن عبدالرحمن الأعنق
١١٣٥	ضعيف	* - مطرح بن يزيد الأمدى الكنانى
٤٠٣	ثقة عابد، فاضل	* - مطرف بن عبدالله بن الشيخير العامرى، أبو عبدالله البصرى
٨١٦	صدوق ربما وهم	* - المطلب بن زياد
٣٤٥	صدوق كثير التدليس والارسال	* - المطلب بن عبدالله بن جنطب المخزومى
٢٣٠	صحابى	* - مطلب بن أبى وداعة الحارث بن صبيسرة ابن سعيد القرشى السهمى
٢٩	ثقة	* - مظفر بن مدرك، أبو كامل
٤٩	صحابى	* - معاذ بن أنس الجهنى
٥١	صحابى مشهور	* - معاذ بن جبل بن عمرو بن أوس الأنصارى الخرزجى
٩٥٥	مقبول	* - معاذ بن محمد بن معاذ بن محمد بن أبى ابن كعب
٩٥٥	مجهول	* - معاذ بن محمد بن أبى بن كعب - جد السابق
٢٤٩	ثقة متقن	* - معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبرى
٦٢٤	صدوق ربما وهم	* - معاذ بن هشام بن أبى عبدالله الدستوائى
٤٨٥	ثقة	* - معاذة بنت عبدالله العدوية
٩٠	ثقة عابد فقيه	* - المعافى بن عمران بن نفيل

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١٤١	لين الحديث ، كثير الارسال	* - معان بن رفاعه -----
٦١	صحابى ضير	* - معاوية بن حديج السكونى -----
٣	صحابى جليل	* - معاوية بن أبى سفيان صخر بن حرب -----
		* - معاوية بن صالح بن حدير الحضرمى،
٣١٢	صدوق	أبو عمرو -----
٢٠	ثقة	* - معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدى -----
		* - معاوية بن مرة بن أياس بن هلال (المزنى
٥٠	ثقة عالم/ع	- او اياس البصرى -----
٦٢٤	صدوق له أوهام، وصدوق فى شريك	* - معاوية بن همام القطار -----
١٩٢	مقبول	* - معبد بن كعب بن مالك الأنصارى السلمى -
		* - معتمر بن سليمان بن طرفان التيمى - ابو
٦٦٦	ثقة	محمد البصرى -----
٨٣٣	ثقة	* - معدان بن أبى طلحة أو ابن طلحة الشامى
٨٤٣	مختلف فى صحبته، ان لم يكن منهم فهو ثقة	* - معدى كرب -----
٧٧٤	ثقة	* - المعروف بن سويد الأزدى أبو أمية الكوفى
١٧	صحابى	* - معقل بن يسار بن عبدالله المزنى - - -
١١٢	ثقة ثبت فاضل الا فى روايته عن ثابت والأعمش ومثام بن عروة وعاصم بن أبى البخود وقتادة شيثا، وكذا فيما حدث به بالبصرة .	* - معمر بن راشد -----
		* - معن بن يزيد بن الأخص بن حبيب السلمى،
٦٤٥	صحابى	أبو يزيد او أبو معن -----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
		* - معن بن يزيد بن الأخص بن حبيب السلمى،
٦٤٥	صحابى	أبو يزيد أو أبو معن -----
٩٤٤	مجهول	* - مغيث بن أبي بردة الظفرى -----
٤٠٧	يفرب، أو منكر الحديث	* - المغيرة بن حبيب أبو صالح الأزدي -----
٩٠	ثقة له أوهام	* - مغيرة بن زياد البجلي -----
		* - المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود
٣٠٣	صحابى مشهور	الثقفى -----
		* - المغيرة بن مقسم الضبى، أبو هشام
٢٣٣	ثقة متقن الا انه كان يدلس لا يسماعسى ابن يزيد بن قيس النخعى/الثالثة/ع .	الكوفى الأعمى -----
		* - المفضل بن فضالة بن عبيد بن عامرة
١٠	ثقة فاضل عابده اخطأ ابن مسعود فى تضعيفه	الرعيى -----
		* - المقداد بن عمرو بن ثعلبة البهراوى
		الكندى، أبو الأسود المعروف بالمقداد
٣١٧	صحابى	ابن الأسود -----
		* - المقدم بن معديكرب الكندى، أبو
٤٠	صحابى مشهور	كريمة -----
		* - مقسم بن بجرة، أبو القاسم أو أبو
		العباس، مولى عبدالله بن الحارث بن
١١٥	صدوق يرسل، و لم يسمع من أم سلمة ولا ميمونة ولا عائشة ولم يسمع الحكم منه	نوفل أو مولى بن عباس للزومه له -----
٤٣٤	مقبول	* - مقسم الضبى، والد المغيرة -----
٤٢	ثقة فقيه كثير الارسال	* - مكحول الشامى، أبو عبدالله -----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوي
٥٩٨	ثقة ثبت	* - مكي بن ابراهيم بن بشير بن فرقد
٤٠	ثقة يرسل	* - التميمي، أبو السكن الحافظ
٣٦	صدوق	* - معطور الأسود الجيفي، أبو سلام الأعرج
٤١٥	صحابي	* - المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي
٤١١	ثقة	* - المنذر بن عائد الأشيخ العبدى
٥٨٧	مجهول	* - المنذر بن مالك بن قطعة، أبو نضرة العبدى
٩٦١	ثقة	* - منصور بن آذين
٣٢٦	ثقة ثبت، حافظ	* - منصور بن سعد البصرى، صاحب اللؤلؤ
٤٢٤	ثقة	* - منصور بن سلمة بن عبدالعزيز بن صالح البغدادي (أبو سلمة الخزاعي)
٧٧٢	ثقة ثبت لا يدللس	* - منصور بن ابن مزاحم بشير التركي أبو نصر البغدادي
١٠٥٢	صدوق	* - منصور بن المعتمر السلمى
٣٩	مستور	* - المنهال بن عمرو الأسدي
١٤٠	صدوق، فقيه زاهد، له أوهام	* - موسى بن جبير الأنصاري، مولى بسني سلمة
١١٧٧	ثقة عابد	* - موسى بن داود الضبي
١٤٢	ثقة فقيه، امام فى المغازى	* - موسى بن عبدالله أو ابن عبدالرحمن الجهني
٩٤٨	صدوق	* - موسى بن عقبة بن أبي عياش
٦٦٨	ثقة	* - موسى بن علي بن رباح
٩٩	ثقة	* - موسى بن أبي عيسى
٩٠٣	ثقة	* - موسى بن يسار المطلبى المدنى
		* - مهاجر، أبو الحسن الصائغ

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٥٧٢	صدوق له أوهام	* - مهدي بن جعفر الرملي، أبو محمد أو أبو عبدالرحمن الزاهد
٨٦	ثقة	* - مهدي بن ميمون الأزدي المعولي، أبو يحيى البصرى
٩٦١	صحابي	* - مسرة الفجر
٩٨	صحابي	* - ميمون بن سباز العقيلي
٣٤٧	صدوق عابد يخطئ	* - ميمون بن سيابة أبو بحر البصرى
٣٧٢	صدوق مدلس	* - ميمون بن موسى أبو محمد المرثبي التيمي، هو
٢٤٦	ضعيف	* - ميمون، أبو عبدالله البصرى الكندى أو القرشي
١٠٩٧	متروك - و رمى بالرفض	* - مينا بن مينا الزهرى
١١٠٣	من أمهات المؤمنين	* - ميخونة بنت الحارث بن حزن الهلالية

حرف النون

١٦٥	ثقة	* - ناشرة بن سمى اليزنى
٣٨٦	صحابي	* - نافع بن عبدالحارث بن خالد الخراعى
٨٧٨	ثقة ثبت / ع	* - نافع بن عمر بن عبدالله الجمعي
١٢٨٢	ثقة	* - نافع بن مالك بن أبي عامر، أبو سهل
١١٨٦	ثقة	* - نافع بن أبي نافع البزاز
٣١	ثقة فقيه مشهور	* - نافع الفقيه، أبو عبدالله، مولى ابن عمر
١٠٨٢	صدوق	* - نبيح بن عبدالله العنزى
٤٥	ضعيف، أسن وأختلط	* - نبيح بن عبدالرحمن السندى، أبو معشر المدنى
١٢٦٠	مقبول	* - نجي الحضرمى الكوفى
١٩٢	صحابية	* - نسيبة بنت كعب بن عمرو، أم عمارة الأنصاري

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٢٣١	ضعيف	* - نصر بن باب الخراساني، أبو سهل المروزي
٢٥٤	صحابي	* - نصر بن نهر بن الأخرم الأسلمي
١٨٥	ثقة	* - نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان الجهمي، أبو عمر البصري الصغير
٧٧	ليس بالقوى	* - النظر بن اسماعيل أبو المغيرة
١١٤	ثقة ثبت	* - النظر بن شميل المازين
٤٨	له ولأبويه صحبة	* - النعمان بن بشير بن ثعلبة
١٣	ثقة، من أتباع التابعين	* - النعمان بن سالم
٨٣٥	مقبول	* - النعمان بن سعد بن حبه
٥٥٠	صحابي	* - النعمان بن مقرن المزني
١٩	مقبول	* - النعمان الغفاري
١٨٤	مدوق له أوهام	* - نعيم بن حكيم المدائني
٨١	صحابي	* - نعيم بن همار و قيل ابن هبار
٧٣٢	ثقة رمى بالنصب	* - نعيم بن أبي هند النعمان بن أشيم الأشجعي
٩٧	صحابي	* - نفيح بن الحارث بن كلدة، أبو بكر الثقفى
٧٤٥	ثقة سني	* - نوح بن حبيب القومى
٤٩٠	ثقة	* - نوح بن ميمون بن عبد الحميد بن أبي الرجال العجلي، أبو سعيد البغدادي
٣١٨	مستور	* - نون بن فضالة البكالي، هو: ابن امرأة كعب الأخبار
٢١٦	صحابي	* - نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي القرشي
٣١٧	ثقة	* - نوفل بن ماسح بن مخزوم القرشي العامري
١٣٦	صحابية	* - نهيمة بنت بسر المازنية

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
		<u>حرف الواو</u>
٣٤٠	صحابى	* - وائلة بن الأشعث بن كعب بن عامر الليثى -
١٠٨٠	صحابى	* - الوازع بن الزارع العبدى - - - - -
٤٩١	ثقة	* - واسع بن حبان بن منقذ الأنصارى العمازى -
٩٨٦	ثقة ثبت	* - واصل بن حبان الأحذب الأسدى - - - - -
		* - واصل بن المهلب بن صفرة الأزدي البصرى -
٨٥	صدوق عابد	مولى أبى عيينة - - - - -
٦٩٧	ثقة	* - واهب بن عبدالله المعافرى الكعبى - - -
٣٥٠	ثقة ثبت	* - الوضاح بن عبدالله اليشكرى أبو عوامه -
		* - وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسى، أبو
٦	ثقة حافظ عابد	سفيان الكوفى - - - - -
٦٢٨	مقبول	* - الوليد بن عامر - - - - -
٢٩٣	صدوق الا كان فى حديثه تشيع فقيه نظر	* - الوليد بن عبدالله بن جميع الزهرى - -
١٢١١	مجهول الحال	* - الوليد بن عقبة بن نزار العنسى - - - - -
٨٦٠	صحابى	* - الوليد بن عقبة بن أبى معيط الأموى - -
		* - الوليد بن قيس بن الأحرم التجيبى المصرى
٣٣١	صدوق وهو من التابعين وقد وثقه غير واحد .	والد عبدالله - - - - -
٩٢٦	ثقة	* - الوليد بن قيس الشكونى أبو همام الكوفى
		* - الوليد بن كثير المخزومى - أبو محمد
٣٦٠	صدوق، عارف المغازى، رمى برأى الخوارج	المدنى ثم الكوفى - - - - -
		* - الوليد بن أبى مالك، هو: مالك بن
١٤٤	ثقة	عبدالرحمن بن أبى مالك - - - - -
٦٠	ثقة كثير التدليس و السويدي	* - الوليد بن مسلم القرشى - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٨٥	ثقة، من اثبتت الناس فى ابن سبرين واما فى عطاء والحسن فقيه مقال	* - همام بن حسان القردوسى - - - - -
١١٢٠	متروك	* - همام بن زياد بن أبى يزيد، أبو المقدام -
٥٠٥	ثقة	* - همام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصارى - -
١٦٧	صدوق له أوهام ورمى بالتشيع وأثبتت الناس فى زيد بن أسلم	* - همام بن سعد القرشى - - - - -
١٠٧	صدوق	* - همام بن سعيد الطالقانى - - - - -
٤٨٥	صحابى	* - همام بن عامر بن أمية البخارى - - - - -
٥٦٣	ثقة ثبت وقد روى بالقدر	* - همام بن أبى عبدالله سنبر الربيعى الدستوائى - - - - -
٣٦٤	ثقة ثبت	* - همام بن عبد الملك (أبو الوليد الطيالى) - - - - -
٣٤٠	ثقة فقيه	* - همام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى أبو المنذر - - - - -
٩١	ثقة	* - همام بن الغاز بن ربيعة بن عمرو الجرشى -
٢٣٣	ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الحنفى وروايته عن الزهري خاصة لينه عندهم .	* - همام بن بشير بن القاسم بن دينار السلمى - أبو معاوية الواسطى - - - - -
٥٢٨	ثقة	* - هلال بن أبى حميد او ابن حميد الجهنى - -
	صدوق تغير بأخرة	* - هلال بن خباب العبدى - - - - -
٩٠١	ثقة/م	* - هلال بن يساف أو اساف الأشجعى - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٩٩١	ثقة	* - همام بن منبة بن كامل الأبنواوى اليمانى ----- أبو عقبة الصنعانى
١٠٩٧	مقبول	* - همام بن نافع الحميرى ، والد عبدالرزاق
ثقة/ع وثبت فى قتادة ٨٩		* - همام بن يحيى بن دينار الأزدي -----
		* - هند بنت عقبة بن ربيعة القرظية -----
		الهاشمية ، امرأة أبى سفان بن حرب ، وهى
٢٣٨	صحابية	أم معاوية -----
١٠٨٠	مقبولة	* - هند بنت الوازع بن الزارع ، أم ابان -----
		* - هوزة بن خليفة بن عبدالله الثقفى
٢٤٧	صدوق	البكراوى أبو الأشهب البصرى الأهم -----
		* - هيثم بن خارجة الخراسانى ، أبو احمد أو
	صدوق	أبو يحيى العروزي -----

حرف الياء

١٦٠	ثقة حافظ فاضل	* - يحيى بن آدم بن سليمان الأموى -----
١	ثقة	* - يحيى بن اسحاق أو ابن أبى اسحاق -----
٢٧	صدوق	* - يحيى بن اسحاق البجلي السيلخينى -----
١٠٥٨	ثقة	* - يحيى بن أبى اسحاق الحضرمى -----
١٢٧٠	مجهول	* - يحيى بن أبى الأشعث -----
١٣٠٣	لا بأس به	* - يحيى بن أيوب بن أبى زرعة البجلي -----
١٠	صدوق ربما أخطأ ، ورواه البخارى مقرونا بغيره	* - يحيى بن أيوب الغافقى - أبو العباس المصرى -----
٦٧٦	ثقة	* - يحيى بن أيوب المقابرى ، أبو زكريا البغدادى -----
١٠٢	ثقة	* - يحيى بن أبى بكير - نسر الأسدى القيسى -
١٠٨٤	صدوق ، رمى بالغلو فى التشيع	* - يحيى بن الجزائر ، زبان العربى الكوفى -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٣٥٠	ثقة عابد	* - يحيى بن حماد بن أبى زياد الشيبانى، أبو بكر
٥	ثقة رمى بالقدر	* - يحيى بن حمزة بن واقد الحضرمى أبو عبدالرحمن البتلى
٧	ضعيف لتدليسه وفكارتة	* - يحيى بن أبى حية، أبو جناب الكلـبى الكوفى
١٩٦	ثقة متقن	* - يحيى بن زكريا بن أبى زائدة خالد بن ميمون الهمدانى، أبو سعد الكوفى
٢١٠	صدوق، ويفرب عن الأعمش فقط	* - يحيى بن سعيد بن ابان الأموى، أبو أيوب الكوفى، والد سعيد بن يحيى
٢٤٣	ثقة عابد	* - يحيى بن سعيد بن حيان أبو حيان
٩٣	ثقة متقن حافظ امام قدوة	* - يحيى بن سعيد بن فروخ القطان
١١٨٢	ضعيف، وكان شيعيا غالبا	* - يحيى بن سلمة بن كهيل
١٩٥	صدوق سيء الحفظ، وصدوق فى روايته الحميدى عنه، وضعيف فى عبدالله بن عمر	* - يحيى بن سليم الطائفى القرشى أبو محمد الحذاء الحرازى
٢٠٦	ثقة	* - يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير بن العوام القرشى الأسدى المدينى
٢٨٣	ثقة	* - يحيى بن عبدالحميد بن رافع بن خديج الأنصارى
٥٢	مقبول	* - يحيى بن عبدالرحمن الثقفى
٤١٥	مقبول	* - يحيى بن عبدالرحمن العصرى
٥١٤	ثقة	* - يحيى بن عبدالله بن عبدالرحمن الأنصارى
١٣٨	صدوق له أفراد	* - يحيى بن عبدالملك بن حميد بن أبى غنية

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٤٣	صدوق، تكلموا فى روايته عن هقل	* - يحيى بن عثمان الحربى، أبو زكريا البغدادى
١٧٣	ثقة	* - يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدى، أبو عروة المدنى
٥٧٢	ثقة وروايته عن الصحابة مرسله	* - يحيى بن أبى عمرو السببانى، أبو زرعة
١٠	ثقة	* - يحيى بن غيلان بن عبدالله بن أسماء بن حارثة الخزاعى
٢	ثقة يرسل ويدلس	* - يحيى بن أبى كثير الطائى اليمامى
٥١٠	ضعيف	* - يحيى بن المتوكل العمري، أبو عقيل المدنى
٧٠٧	ثقة، حافظه مشهوره امام الجرح والتعديل	* - يحيى بن معين بن عوف الغطفانى، أبو زكريا البغدادى
٩٧٢	صدوق	* - يحيى بن المهلب البجلي الكوفى، أبو كدينة
٥٥٨	ثقة عابد وقد يرسل	* - يحيى بن وثاب الأسدى الكوفى
٥٦٢	مقبول	* - يحيى بن يزيد الجزرى، أبو شعبة الرهاوى
٥٦٠	ثقة فصيح، وكان يرسل	* - يحيى بن يعمر البصرى أبو سليمان
١٠٣٧	صدوق عابده، يخطى كثيرا، وقد تغير بأخرة	* - يحيى بن اليمان العجلي، أبو زكريا الكوفى
٤٤٣	صحابى	* - يزيد بن أسد بن كرز بن عامر بن عبدالله البجلي القسرى
٨٨٨	ثقة/م	* - يزيد بن الأصم بن عبيد بن معاوية
١١٠٨	مقبول	* - يزيد بن بابنوس البصرى
٤	ثقة فقيه وكان يرسل	* - يزيد بن أبى حبيب سويد الأزدي

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
		* - يزيد بن خصفة، هو: يزيد بن عبدالله بن خصفة -----
107	ثقة	
008	ثقة ووهم من عدة فى الصحابة	* - يزيد بن خمير اليزنى الحمصى -----
		* - يزيد بن الرشك هو: يزيد بن أبى يزيد الضبعى، أبو الأزهر البصرى -----
480	ثقة	
234	ثقة، روايته عن أبى هريرة مرسله	* - يزيد بن رومان الأسدى أبو روح المدنى-----
		* - يزيد بن زريع، أبو معاوية البصرى-----
781	ثقة ثبت	
070	صدوق	* - يزيد بن زياد بن أبى الجعد الأشجعى --
700	ضعيف، كبر فتغيسر صارت تلقن وكان شيعيا	* - يزيد بن أبى زياد الهاشمى -----
		* - يزيد بن أبى سفيان - صخر بن حرب بن أمية القرشى أبو خالد الأموى-----
309	صحابى	
338	صدوق	* - يزيد بن أبى صالح، أبو حبيب الدباغ --
26	ثقة	* - يزيد بن عبدربه الزبيرى -----
		* - يزيد بن عبدالرحمن، أبو داود الأودى الزعافرى -----
828	مقبول	
		* - يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد، هو : يزيد بن الهاد -----
470	ثقة مكثر	
707	ثقة	* - يزيد بن عبدالله بن خصفة الكندى المدنى
		* - يزيد بن عبدالله بن الشخير أبو العلاء العامرى -----
402	ثقة	
782	ثقة	* - يزيد بن عبدالله بن قسيطا الليثى --
		* - يزيد بن عبدالله، مولى الصهباء بنت هبيرة -----
873	ثقة	
12	ثقة	* - يزيد بن أبى عبيده، مولى سلمة بن الأكوع-
		* - يزيد بن عطاء بن يزيد بن عبدالرحمن البشكرى-----
902	لين الحديث	
870	لا يعرف	* - يزيد بن عياض، هو: أعرابى -----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوي
١٢١٦	ليس به بأس	* - يزيد بن محمد بن خثيم المحاربي - - - - -
		* - يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي أبو خالد - - - - -
٣١٨	ليس بأهل يروى عنه	-----
٧٠٧	لا بأس به	* - يزيد بن أبي منصور - - - - -
		* - يزيد بن الهاد هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي - - - - -
٤٧٠	ثقة مكثر	-----
٧	ثقة متقن عابد	* - يزيد بن هارون بن زاذان - - - - -
٦٨٤	ثقة فقيه	* - يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي - - - - -
٧٨٦	مقبول	* - يزيد بن أبي يزيد الأنصاري - - - - -
١٠٢٩	لا بأس به	* - يزيد الفارسي البصري - - - - -

٥٨٥	صحابي	* - يسار بن سعد الجهني، أبو الغادية - - - - -
١٢٢	ثقة	* - يسار، أبو نجیح، والد عبدالله - - - - -

		* - يعقوب بن ابراهيم بن سعد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزهري - - - - -
٧٨	ثقة فاضل	-----
٩٥١	صدوق/م	* - يعقوب بن اسحاق بن زيد الحضرمي - - - - -
٤٥٣	لا يعرف	* - يعقوب بن بحير - - - - -
١٣٢٣	صدوق	* - يعقوب بن أبي سلمة الماجشون أبو يوسف - - - - -
		* - يعقوب بن عبدالرحمن بن محمد بن عبدالله ابن عبدالقاري الزهري - - - - -
١١٢٣	ثقة	-----
٧٦٦	صدوق	* - يعقوب بن عبدالله القمي - - - - -
٢٩٨	ثقة	* - يعقوب بن عتبة بن المغيرة الثقفي المدني - - - - -
٣٤٤	مقبول	* - يعقوب بن عيسى بن ما هان أبو يوسف المؤدب - - - - -
٥٩٤	ثقة	* - يعقوب بن أبي يعقوب المدني - - - - -

		* - يعلى بن سيابة، هو: يعلى بن مرة بن وهب ابن جابر بن عتاب الثقفي - - - - -
١٠٦٦	صحابي	* - يعلى بن شداد بن أوس بن ثابت الأنصاري - - - - -

٩٢	ثقة	----- الخرجي النجاري - - - - -

اسم الراوى	خلاصة الحكم عليه	رقم الحديث
* - يعلى بن عبيد بن أبى أمية الطنافسى، أبو يوسف الكوفى	ثقة، الا فى حديثه	٣٦٩
* - يعلى بن عطاء العامرى الليثى الطائفى	ثقة	١١٠١
* - يعلى بن مرة، هو: يعلى بن سيابة	صحابى	١٠٦٦
* - يعمر بن بشر الخراسانى	مقبول	٥٠
* - يوسف بن عبدالله بن سلام بن الحسارث الاسرائيلى	صحابى صغير	٥٢
* - يوسف بن مازن هو يوسف بن سعد الجمحى	ثقة	١٠٣٠
* - يوسف بن ماهر بن بهزار الفارسى المكى	ثقة	٨٠٩
* - يوسف بن مهران البصرى	لين الحديث	٧٥٤
* - يوسف بن يزيد، أبو معشر البراء العطار	صدوق	
* - يوسف بن يعقوب بن أبى سلمة المامبشون	ثقة	١٣٢٣
* - يوسف بن يعقوب الصفار أبو يعقوب الكوفى	ثقة	٤٨٢
* - يونس بن أرقم الكندى البصرى	معروف الحديث وكان يتشيع ليين الحديث	١٢١٠
* - يونس بن أبى اسحاق السبيعى أبو اسرائيل الكوفى	صدوق وبهم قليلا فى أبيه فقط	٢٧٢
* - يونس بن جبير الباهلى أبو غلاب البصرى	ثقة	١٠٤٨
* - يونس بن عبيد بن دينار العبدى	ثقة ثبت فاضل ورع	١١٨
* - يونس بن محمد بن مسلم البغدادى المؤدب	ثقة ثبت	١١٩
* - يونس بن ميسرة بن حلبس	ثقة عابد معمر	٦٩٨
* - يونس بن يزيد بن أبى النجاد الأيلى	ثقة، الا ان فى روايته عن الزهرى وهما قليلا	١٦٤

<u>اسم الراوى</u>	<u>خلاصة الحكم عليه</u>	<u>رقم الحديث</u>
<u>الكنى</u>		
* - أبو أحمد الزبيرى ، هو: محمد بن عبدالله		
بن الزبير	ثقة ثبت ، الا انه قد	١٠٠
	يخطئ* فى حديث الثورى	
* - أبو الأوصى ، عوف بن مالك الجمى	ثقة	٦٤٠
* - أبو ادريس الخولانى ، هو: عا ئذالله بن عمرو	ثقة تابعى كبير	٦٩٨
* - أبو أسامة الكوفى ، هو: حماد بن أسامة بن		
زيد القرشى	ثقة	٣٣٩
* - أبو اسحاق السبيعى هو: عمرو بن عبدالله		
الهمداني	ثقة عابد مكثرا ، كان	١٠٤
	مدلسا ، وتغير بآخرة	
* - أبو اسحاق الشيبانى هو: سليمان بن أبى		
سليمان	ثقة	٨٨٨
* - أبو اسحاق الطالقانى ، هو: ابراهيم بن		
اسحاق بن عيسى البنانى	صدوق يغرب	٢٤
* - أبو اسحاق الغزارى ، هو: ابراهيم بن		
الحارث الغزارى	ثقة حافظ له تصانيف	٤٢
* - أبو اسرا ئيل الجمى ، اسمه شعيب	مقبول	٦٨٨
* - أبو اسرا ئيل بن أبى اسحاق خليفة العبسى		
الملا ئى الكوفى	صدوق سى* الحفظ نسب	٥٨٦
	الى الغلو فى التشيع	
* - أبو الأسود الأسدى ، هو: محمد بن عبدالرحمن		
ابن نوفل بن الأسود	ثقة	٥١٣
* - أبو الأسود الديلى أو الدؤلى البصسى		
القاضى	ثقة فاضل	٥٤١
* - أبو أسيد ، هو: مالك بن ربيعة بن البدنى		
الساعدى	صحابى	٢٣٧

اسم الراوى	خلاصة الحكم عليه	رقم الحديث
* - أبو الأشعث الصنعاني، هو: شراحيل بن آدة	ثقة	٨٨
* - أو شرحبيل بن كليب بن آدة		
* - أبو أمامة الأنصاري، هو: أسعد بن سهل بن حنيف	صحابي، له رؤية، ولم يسمع من النبي - صلى الله عليه وسلم -	٣٩
* - أبو أمامة الباهلي، هو: صدى بن عجلان	صحابي	٤٢
* - أبو أياس البصري، هو: معاوية بن مرة بن أياس بن هلال المزني	ثقة عالم	٥٠
* - أبو أيوب الأنصاري، هو: خالد بن زيد بن كليب الحزرجي	صحابي جليل بسدري مشهور	١٣٩
* - أبو أيوب، هو: سليمان بن أيوب بن سليمان	صدوق	٩٨
* - أبو أيوب، صاحب البصري		
* - أبو أيوب، مولى عثمان، هو: عبدالله بن أبي سليمان	صدوق	٣٧٠
* - أبو بحر، هو: ثعلبة بن عاصم	صدوق	٧٤٤
* - أبو بحر، هو: عبدالواحد بن غياث	صالح الحديث	٩٢
* - أبو البختری، هو: سعيد بن فيروز بن أبي عمران	ثقة ثبت فيه تشيع قليل كثير الارسال	١
* - أبو بدر، هو: شجاع بن الوليد	صدوق	١٠٠٢
* - أبو بردة بن أبي موسى الأشعري	ثقة	١٦٨
* - أبو بردة الظفري الأنصاري الأوسي	صحابي	٩٤٤
* - أبو برزة الأسلمي	صحابي	٢٧٦
* - أبو بشر الواسطي، هو: جعفر بن أياس بن أبي الوحشية	ثقة اثبت الناس في سعيد بن جببير، وضعيف في سالم ومجاهد	٨٢٧

اسم الراوى	خلاصة الحكم عليه	رقم الحديث
* - أبو بصرة الغفارى ، هو: جميل أو حميل أو		
جميل بن بصرة بن وقاص-----	صحابى	٥٠١
* - أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبى		
وقاص ، و اسمه : عبدالله ، مشهور بكنيته-	ثقة	٩٣
* - أبو بكر بن أبى شيبه ، هو: عبدالله بسن		
محمد بن ابراهيم بن أبى شيبه -----	ثقة	١١٥
* - أبو بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام		
ابن المغيرة القرشى -----	ثقة فقيه عابد/م	١٨٧
* - أبو بكر بن عبدالرحمن بن المسور -----	مقبول	٩٦٦
* - أبو بكر بن عبدالله بن قيس الأشعري		
الكوفى، اسمه عمرو أو عامر، و قيس هو أو		
موسى الأشعري -----	ثقة	٤٠٤
* - أبو بكر بن عبدالله بن أبى مريم الغسانى		
الشامى -----	ضعيف	٤٠
* - أبو بكر بن عمرو بن عتبة الثقفى -----	مجهول	١٠١٩
* - أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدى الكوفى -	ثقة عابد الا انه لما	١١٠
كبر ساء حفظه وكتابه	صحيح	
* - أبو بكر، محمد بن عبدالله بن جعفر جابر		
عبدالله بن أحمد -----	مقبول	٦٥٥
* - أبو بكر الصاغانى، هو: محمد بن اسحاق بن		
جعفر -----	ثقة ثبت	١٠٣٧
* - أبو بكر الصديق هو: عبدالله بن أبى قحافة		
عثمان بن عامر القرشى -----	صحابى جليل مشهور،	٧٠٤
	خليفة رسول الله -	
	صلى الله عليه وسلم-	
* - أبو بكره الثقفى، هو: نفيح بن الحارث -	صحابى	٩٧
* - أبو بلسج الفزارى الواسطى -----	صدوق ربما أخطأ	١١٧٢
* - أبو تميمه الهجيمى، هو: طريق بن مجاهد -	ثقة	
* - أبو ثعلبة الخشنى -----	صحابى	١٧١

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٣٦٧	مستور	* - أبو ثعامة الثقفى أو الحنفى - - - - -
٨٥٩	صحابى	* - أبو جبيرة بن الضحاك بن خليفة الأنصارى -
١٢٤٢	صدوق شيعى ربما أخطأ	* - أبو الحجاج ، هو : داود بن أبى عوف - -
		* - أبو جعفر الخطمى ، هو : عمير بن يزيد بن -
٦٩٢	صدوق	حبیب الأنصارى - - - - -
		* - أبو جعفر الرازى ، هو : عيسى بن أبى عيسى -
٧١٨	صدوق سىء الحفظ خصوصا عن مغيرة	عبدالله بن ماهان التميمى - - - - -
		* - أبو جعفر السويدى ، هو : محمد بن النوسجان -
٧٥٠	مقبول	البغدادى - - - - -
١٠٠٤	ثقة	* - أبو جعفر القراء الكوفى - - - - -
٧	ضعيف ، لتدليسـه ونكارته	* - أبو جناب ، هو : يحيى بن أبى حية - - - - -
٥٥٧	ثقة يرسل كثيرا	* - أبو الجوزاء ، هو : أوس بن عبدالله - - - - -
٦٤٩	مجهول	* - أبو الجهم الابدى - - - - -
		* - أبو الجهم أو أبو الجهم الحارث بن -
٩٢٠	صحابى	الصمة الأنصارى - - - - -
١٢٤٢	ثقة	* - أبو حازم الأشجعى ، هو : سلمان الكوفى - -
٥٧٤	ثقة عابد	* - أبو حازم الأعرج ، هو : سلعة بن دينار - -
١٣٢٦	صحابى	* - أبو حبة البدرى الأنصارى - - - - -
٨٨٩	مجهول	* - أبو حبيب بن يعلى بن منية ، أو أمية - -
٣٠٤	صحابى	* - أبو حدرد الأسلمى ، والد أم الدرداء - خيرة -
٥٤١	ثقة	* - أبو حرب بن أبى الأسود اليلى - - - - -
١١٩٩	صدوق	* - أبو حفص الأبار ، عمر بن عبدالرحمن بن قيس -
٧١١	مجهول	* - أبو حليس ، يزيد بن ميسرة - - - - -
		* - أبو حمزة ، مولى الأنصارى ، هو : طلحة بن -
١١٨٥	ثقة	يزيد الأيلى - - - - -
١٢٥٢	ثقة	* - أبو الحوراء ، لابيعه بن شيبان - - - - -
٦٤٣	ثقة عابد	* - أبو حيان ، هو : يحيى بن سعيد بن حبان - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١٨٩	صحابى	* - أبو الحيسر، هو: أنس بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل - - - - -
١١٥	صدوق يخطئ*	* - أبو خالد الأحمر، هو: سليمان بن حيـان الأزدي - - - - -
١١٦١	مجهول ، واذا كان الدالانى فهو صدوق يخطئ* كثيرا وكان يدلّس	* - أبو خالد، شيخ لابن جريج - - - - -
٥٥٠	صدوق	* - أبو خالد الوالبي، اسمه: هرمز - - - - -
٨٣٧	مستور	* - أبو خلف المكي، مولى بنى جمح - - - - -
٤٦٣	مقبول	* - أبو خليفة الطائى البصرى - - - - -
٤	ثقة فقيه	* - أبو الخير المصرى ، هو: مرثد بن عبدالله اليزنى - - - - -
٥٣٢	ثقة، غلط فى أحاديث يسيرة وأعلم بشعبة	* - أبو داود الطيالسى، هو: سليمان بن داود - - - - -
١١٣١	ثقة عابد	* - أبو داود، عمر بن سعد بن عبدالحفرى - - - - -
٢٢٣	صحابى	* - أبو داود المازى عمير أو عمرو بن عامر ابن مالك الأنصارى الخزرجى - - - - -
٥٧	صحابى جليل	* - أبو الدرداء الأنصارى - - - - -
١٩	صحابى مشهور	* - أبو ذر الغفارى - - - - -
٩٤٥	ثقة	* - أبو راشد الحبرانى - - - - -
٣٥٤	ثقة ثبت	* - أبو رافع الصائغ، هو: نفيح بن رافع المدنى البصرى - - - - -
٢٣٠	صحابى	* - أبو رافع القبطى، مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - - - - -
٦٩٨	صدوق له غرائب	* - أبو الربيع الدارانى، هو: سليمان بن عتبة بن ثور بن يزيد بن الأخص السلمي - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
		* - أبو الرجال ، هو: محمد بن عبدالرحمن بن
٣٩٢	ثقة	حارثة بن النعمان -----
٨٥٣	ثقة فاضل	* - أبو زرين، هو: مسعود بن مالك -----
		* - أبو روبة، شداد بن عمران الثعلبي أو
٣١٤	صدوق	التشيرى أو القيسى -----
		* - أبو رهم الغفارى - كلثوم بن الحصين بن
٢٧١	صحابى	عتبة بن خلف -----
٧٤	صحابى	* - أبو ريحانة الأزدي ، شمعون بن يزيد -----
		* - أبو الزبير المكي، صاحب جابر، هو: محمد
٧٧	صدوق، الا انه يدلس	ابن مسلم بن تدرس الأسدي -----
		* - أبو زرعة السيباني، يحيى بن أبي عمرو
٥٧٢	ثقة، وروايته عن الصحابة مرسله	الحمصى -----
		* - أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبداللـه
١٠٨٦	ثقة	البيجلي -----
		* - أبو زميل ، هو: سماك بن الوليد الحنفى،
٣٣٧	ثقة	اليمامى -----
		* - أبو الزناد، هو: عبدالله بن زكـوان
١٧٧	ثقة فقيه	القرشى أبو عبدالرحمن المدنى -----
١٠٣٤	صحابى	* - أبو زيد - عمرو بن أخطب بن رفاعة الأنصارى
		* - أبو سالم الجيثانى، هو: سفيان بن هانىء
٤٨٨	تابعى مخضرم، ويقال له صحبة	المصرى -----
		* - أبو سباء هو: عتبة بن تميم التوخى الشامى
٦٢٨	مقبول	أبو سيرة الجعفى، جد خيثمة بن عبدالرحمن
٥٢١	صحابى جليل	-----
٨٥٢	مجهول	* - أبو سخيلة، غير منسوب -----
٧٧٧	مجهول	* - أبو سعد الأنصارى أو أبو سعيد -----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
		* - أبو سعيد الخدرى ، هو: سعد بن مالك بن سنان الخزرجى الأنصارى -----
١	صحابى جليل مشهور بكنيته	
		* - أبو سعيد، مولى بنى هاشم عبدالرحمن بن عبدالله بن عبيده الملقب بجرمة -----
٥٧	ثقة	
٥٧٧	صدوق، ولم يسمع من جابر الأربعة أحاديث	* - أبو سفيان هو: طلحة بن نافع -----
		* - أبو سلام الأعرج الدمشقى، هو: مطور الأسود
٤٠	ثقة يرسل	
		* - أبو سلمة الخزاعى، هو: منصور بن سلمة بن عبدالعزيز بن صالح البغدادى -----
٣٢٦	ثقة، ثبت، حافظ	
		* - أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف بن عبدعوف الزهرى المدنى -----
٣٥٥	ثقة مكثرت يرسل عن أبيه مرسل	
		* - أبو سليمان، زيد بن وهب الجهنى -----
١٢١٣	ثقة جليل /ع	
		* - أبو سليمان الضبى، هو: داود بن عمرو بن زهير المسيبى البغدادى -----
١٨٢	ثقة	
٧٦٩	ثقة أرسل عن أبي نذر وأبى هريرة وابن عباس	* - أبو السليل، هو: ضريب بن نقيير أو نفيل -----
		* - أبو سمية -----
٨٣٤	مقبول	
		* - أبو سنان الفلسطينى، عيسى بن سنان -----
٩٣	لين الحديث	
		* - أبو سهل كثير بن زياد البرسانى -----
٨٣٤	ثقة	
		* - أبو سهل، نافع بن مالك بن أبى عامر الأصبى اليتيمى -----
١٢٨٢	ثقة	
		* - أبو سويد العبدى -----
٥١٠	مجهول	
		* - أبو شداد -----
١٢٧٥	مستور	
		* - أبو شريح بن عمرو الخزاعى الكعبى -----
٥٨٩	صحابى	
		* - أبو شعبة الرهاوى، هو: يحيى بن يزيد الجزرى -----
٥٦٢	مقبول	

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
		* - أبو صادق الأزدي الكوفي اسمه: مسلم بن يزيد
٤٤	صدوق وحديثه عن علي مرسل	-----
٨٤٤	ضعيف مدلس	* - أبو صالح، باذام، مولى أم هانئ
		* - أبو صالح الحنفي هو: عبدالرحمن بن قيس الكوفي
٢٣٢	ثقة، وروايته عن حذيفة وابن مسعود مرسلة	-----
٤١٨	ثقة ثبت	* - أبو صالح، ذكوان السمان الزيات المدني
		* - أبو صالح الغفاري، هو: سعيد بن عبدالرحمن
١٢٢٧	ثقة، يرسل عن علي مجهول	-----
٦٦٥		* - أبو صالح، مولى عمر بن الخطاب
		* - أبو صخر، حميد بن زيار، وهو: ابن أبي المخارق المدني
٥٧٤	صدوق، الا اذا روى عنه حاتم بن اسماعيل وهو ضعيف، الا حديثه في القدرية وفي المؤمن يألف	-----
٩٦٥	له صحبته ورواية	* - أبو صخر العقيلي
٦٦٢	مجهول	* - أبو الصلب
		* - أبو الضحى، مسلم بن صبيح الهمداني
٣٧	ثقة فاضل	* - أبو الطفيل الليثي، هو: عامر بن واثلة
		بن عبدالله الكناني
٢٩٣	صحابي	* - أبو طلحة الأنصاري، هو: زيد بن سهل بن الأسود الأنصاري النجاري المدني
٢٥٥	من كبار الصحابة	-----
٤٠٩	ثقة يرسل	* - أبو طلحة الشامي، نعيم بن زيار الأنصاري
١٦	مقبول	* - أبو طلحة البصري، هو: اياس بن زهير
		* - أبو ظبيان، الحمين بن جندب بن الحارث الجنبى
٢٦٤	ثقة	-----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٣٩٧	ليس به بأس	* - أبو ظبية الكلامى أو أبو ظبية السلفى - -
١١٢١	مقبول	* - أبو عائشة الأموى - - - - -
٩٩٩	ثقة ثبت عابد	* - أبو عائشة الكوفى، هو: مسروق بن الأجدع
١٥٥	ثقة ثبت	* - ابن مالك الهمداني - - - - -
١١١٦	مقبول	* - أبو عاصم الغنوى - - - - -
٣٨٩	ثقة كثير الارسال	* - أبو العالية الرياحى، رفيع بن مهران البصرى - - - - -
٧٩٣	صحابى	* - أبو عامر الأشعري، اسمه: عبيد بن سليم
٧٤	مقبول	* - ابن حنبل - - - - -
٩٧٠	مقبول	* - أبو عامر التميمى، هو: عبدالله بن جابر
١٦٧	ثقة	* - الحجرى الأزدي - - - - -
٢٦	ثقة مخضرم	* - أبو عامر هو: شرة بن أشرم بن عوف بن محتر العدوى البصرى - - - - -
٢٩٥	صحابى	* - أبو عامر، عبدالله بن عمرو القيسى
٨٥٠	مجهول	* - العقدى التبجيبى - - - - -
٣٩١	ثقة	* - أبو عامر الهوزنى، عبدالله بن لحي - - - - -
٦٨٠	ثقة ثبت	* - أبو عيسى بن جبر - أو جابر - بن عمرو الأوسى الأنصارى اسمه: عبدالرحمن - - - - -
٤٢٤	ثقة، لم يتكلم فيه الا القطان و كأنه بسبب دخوله الولاية	* - أبو عبدالرحمن الجيلانى - - - - -
		* - أبو عبدالرحمن الحبلى، هو: عبدالله بن يزيد المعافرى - - - - -
		* - أبو عبدالرحمن السلمى، هو: عبدالله بن حبيب بن ربيعة - - - - -
		* - أبو عبدالرحمن الأحول، هو: عاصم بن سليمان البصرى - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٦٠٠	ثقة مخضرم عابد	* - أبو عبدالرحمن العنسى، هو: أو أبو عياض، هو: عمرو أو عمير بن الأسود -----
٥٤	ثقة فاضل وهو من كبار شيوخ النجارى	* - أبو عبدالرحمن المقبرى، هو: عبدالله بن يزيد -----
٨٥٠	مجهول	* - أبو عبدالرحمن المرى، هو: محمد بن عبدالرحمن -----
١٢١٢	مجهول	* - أبو عبدالرحيم الكندى -----
١١٩٦	ثقة رمى بالتشيع/ولا يقدر ذلك فيه	* - أبو عبدالله الجدلى -----
١١٦٦	ثقة، يرسل عن أبى الدرداء	* - أبو عبدالله الجسرى، هو: حميرى بن بشير -----
٢٤٦	ضعيف	* - أبو عبدالله - ميمون البصرى الكندى - -
١٠٥٧	له صحبته	* - أبو عبيد - مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم - -----
١٠١٩	مقبول	* - أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان العيسى الكوفى، هو: ابن لحذيفة -----
١٣٩	أحد العشرة	* - أبو عبيدة بن الجراح الفهرى، هو: عامر ابن عبدالله الجراح -----
٦١٦	ثقة تكلم فيه الأزدي بغير حجة	* - أبو عبيدة الحداد، هو: عبدالواحد بن واصل السدوسى -----
٩٠٨	ثقة	* - أبو عبيدة، هو: عبدالملك بن معن بن عبدالرحمن المسعودى -----
١٢٠٢	لا يعرف	* - أبو عبيدة - روى عن ميمون أبى عبدالله -
٢٢٠	ثقة، والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه	* - أبو عبيدة بن عبدالله بن مسعود الهذلى الكوفى -----

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوي
٣١٧	صدوق	* - أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر - - -
٧٦٢	مقبول	* - أبو عثمان (ليس بالنهدى) - - - - -
١٠٦	صدوق	* - أبو عثمان، هو: الوليد بن أبي الوليد - -
		* - أبو عسيب، مولى رسول الله - صلى الله
١١١٢	صحابي	عليه وسلم - - - - -
٦٣	ثقة	* - أبو عثمان المصري، هو: حي بن يؤمن - -
		* - أبو عقيل المدني، هو: يحيى بن المتوكل
٥١٠	ضعيف	العمرى - - - - -
٧٠١	صدوق	* - أبو العلاء المروزي، الحسن بن سوار البغوي
١١٨٦	صدوق رمى بالتشيع، ثم اختلط عشر سنين قبل موته، وليس هناك من يميز من سمعه قبل اختلاطه ولا بعده	* - أبو العلاء الخفاف، هو: خالد بن طهمان -
		* - أبو العلاء بن الشيخير العامري، هو: يزيد
٤٠٢	ثقة فوهم من زعم ان له رؤية	ابن عبدالله بن الشيخير - - - - -
		* - أبو العلاء المصري، هو: سعيد بن أبي هلال
٥٢	صدوق	الليثي - - - - -
		* - أبو علي الجنبي أو التجيبي أو الهمداني
٧٤	ثقة	هو: عمرو بن مالك - - - - -
٩٢٨	مجهول	* - أبو علي بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي - -
١١٢٧	ضعيف	* - أبو عمر الدمشقي أو أبو عمرو - - - - -
١٣٩	ثقة	* - أبو عمران التجيبي، أسلم بن يزيد - - -
		* - أبو عمران الجوني، هو: عبدالملك بن حبيب
٣٨٠	ثقة	الأزدى - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٢٠	ثقة مخزم	* - أبو عمرو الشيباني، سعد بن اياس - - - - -
٥٥١	مجهول	* - أبو عمير الحضرمي - - - - -
١٠١٩	ثقة	* - أبو العميس، عتبة بن عبدالله المسعودي
٩٥	صحابي	* - أبو عنبة الخولاني - - - - -
٨٨	مقبول	* - أبو العوام - سادن بنت المقدس - - - - -
٣٥٠	ثقة ثبت	* - أبو عوانة، الوضح بن عبدالله اليشكري -
		* - أبو عون الثقفي، هو: محمد بن عبدالله
٢٣٢	ثقة	* - ابن سعيد الكوفي الأعور - - - - -
		* - أبو عياض أو أبو عبدالرحمن هو: عمرو أو
٦٠٠	مخزم ثقة، عابد	عمير بن الأسود العنسي - - - - -
٥٨٥	صحابي	* - أبو الغادية الجهني - - - - -
١٤٩	صدوق يخطئ، وهو غير مخطئ عن أبي أمانة	* - أبو غالب، حزور، صاحب أبي أمانة - - - - -
٣٩٠	ليس به بأس	* - أبو غفار الطائي، المثنى بن سعد أو سعيد
١١٩٩	صدوق	* - أبو غيلان الشيباني - - - - -
٨٨٣	ثقة	* - أبو فاختة، سعيد بن علامة الهاشمي - - - - -
١٠٧٦	ثقة/م	* - أبو فزارة الكوفي، هو: راشد بن كيسان العبيسي - - - - -
١١٦	ليس به بأس	* - أبو القاسم بن أبي الزناد العدني - - - - -
٣١١	صدوق يهيم	* - أبو قبيل المعافري، حبي بن هاني* - - - - -
٢٦٨	صحابي جليل	* - أبو قتادة الأنصاري - - - - -
٢٠٦	صحابي	* - أبو قحافة القرشي، هو: عثمان بن عامر بن عمرو التيمي، والد أبي بكر الصديق - - - - -
١٧١	ثقة فاضل كثير الارسال	* - أبو قلابة، عبدالله بن زيد بن عمرو الجرمي
٩١٣	ثقة	* - أبو قيس الهيمي، مولى عمرو بن العاصي - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
		* - أبو كامل ، فطفر بن مدرك الخراسانى
٢٩	ثقة	الحافظ -----
٢٦	صحابى	* - أبو كبشة الأنمارى -----
٩٧٢	صدوق	* - أبو كدينة ، يحيى بن المهلب البجلي -----
٢٥٠	صحابى	* - أبو لبابة بن عبدالمنذر الأنمارى -----
		* - أبو لبابة مولى رسول الله - صلى الله
٢١١	صحابى	عليه وسلم -----
٢٩	صدوق ناصبى	* - أبو لبيده لمارة بن زبار -----
١٥٤	صحابى	* - أبو ليلى الأنمارى ، والد عبدالرحمن --
١٠٣٣	ضعيف	* - أبو ليلى، عبدالله بن ميسرة الحارشى --
		* - أبو مالك الأشجعى، سعد بن طارق بن اشيم
١٨٨	ثقة	الكوفى -----
٧٥	صدوق	* - أبو المثنى الأملوكى، هو: ضمضم الحمصى --
١١٩٤	ثقة	* - أبو مجلز، لاحق بن حميد بن سعيد السدوسى --
١١٩٨	ضعيف	* - أبو محمد، سفيان بن وكيع بن الجراح --
٩٨	مقبول	* - أبو محمد، صاحب ابن مسعود -----
١٥٦	مجهول	* - أبو المخيس اليشكرى -----
		* - أبو مريم الأسدى ، هو: عبدالله بن زياد
١٨٤	ثقة	الكوفى -----
		* - أبو مسعود الأنمارى ، هو: عقبة بن عمرو
١٩٧	صحابى	ابن ثعلبة البدرى -----
٢٤	ثقة	* - أبو مصبح المقراس الأوزاعى -----
٥٦	تابعى ثقة، أرسل حديثا	* - أبو مصعب الأنمارى ، عبدالسلام حفص --
٢	ثقة صاحب الكتاب	* - أبو معاوية ، شيبان بن عبدالرحمن --
١٢٧٣	صدوق، ربما دلس عن الضعفاء	* - أبو معاوية، عبدالله بن معاوية الزبيرى

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوي
		* - أبو معاوية الكوفى، محمد بن خازم التميمى
٢٢٦	ثقة احفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم فى حديث غيره وقد رمى بالارجاء	السعدى، الضير
		* - أبو معشر البراء، هو: يوسف بن يزيد
٦٥٣	صدوق	الطار
		* - أبو معشر، زياد بن كليب التيمى الحنظلى
٤٢٠	ثقة	الكوفى
٤٥	ضعيف، أسن واختلط	* - أبو معشر، نجیح بن عبدالرحمن السندى
٤٥	مجهول	* - أبو معشر، أو أبو وهب مولى أبى هريرة
١٢٤٣	ضعيف جدا	* - أبو المعدل، عطية الطفاوى
١٠٩٩	صحابى	* - أبو النخلى بن لوزان
		* - أبو معمر، هو: اسماعيل بن ابزاهيم بن
٤٤٣	ثقة مأمون	معمر الهذلى
٢٥	ثقة	* - أبو المغيرة، عبدالقدوس بن الحجاج
		* - أبو المقدام، هو: ثابت بن هرفز
١٢٤١	صدوق يهم	
١١٢٠	متروك	* - أبو المقدام، هشام بن زياد
		* - أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن
٤٠٦	ثقة	حنيف الهذلى
١١٨٢	ثقة	* - أبو المليح، الحسن بن عمرو الرقى
		* - أبو المنذر البصرى، محمد بن عبدالرحمن
٥٨٥	صدوق يهم ويدلس	الطفاوى
١٢٥٥	ثقة	* - أبو المنذر، اسماعيل بن عمر الواسطى
٢٠٢	ثقة	* - أبو منيب الجرشى الدمشقى الأحنب
		* - أبو المنذر الخراسانى، هو: زهير بن محمد
٣٩	صدوق	التميمى
		* - أبو موسى الأشعري، عبدالله بن قيس
١٦٨	صحابى مشهور	

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوي
		* - أبو مويهبة، مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -----
١١٠٠	صحابي	* - أبو نجیح الثقفي، والد عبدالله بن أبي نجیح -----
١٢٢	ثقة	* - أبو النضر، سالم بن أبي أمية -----
١٤٢	ثقة ثبت، وكان يرسل	* - أبو النضر، هاشم بن القاسم -----
٢	ثقة ثبت	* - أبو نضرة، المنذر بن مالك بن قطعة -----
٤١١	ثقة	* - أبو نعامة العدوي، هو: عمرو بن عيسى بن سويد بن هبيرة -----
١٦	صدوق اختلط	* - أبو نعيم، الفضل بن دكين التيمي، مولى آل طلحة -----
٢٣٢	ثقة ثبت	* - أبو نوفل بن أبي عقرب البكري العريجي -----
٦٤٧	ثقة	* - أبو نهشل -----
١١٤٤	مجهول	* - أبو نهيك، هو: عثمان بن نهيك الأزدي -----
١٠٣٦	ثقة	* - أبو وائل، شقيق بن سلمة -----
١٠٨	ثقة مخضرم	* - أبو الوازع، جابر عن عمرو الراسي -----
٢٧٦	صدوق يهم	* - أبو وafd الليثي -----
٨٨٥	صحابي	* - أبو وداعة السهمي القرشي، هو: الحارث بن صبيرة -----
٢٣٠	صحابي	* - أبو الورد ثمامة بن حزن القشيري -----
١٠٥	مقبول	* - أبو الورد العازني -----
٢٧	صحابي	* - أبو الوضي، عباد بن نسيب القيسي -----
٣٣٨	ثقة	* - أبو وكيع، الجراح بن مليح بن عسدي الرواسبي الكوفي -----
٤٢٤	صدوق يهم	* - أبو الوليد الطيالسي، هشام بن عبد الملك البصري الباهلي -----
٣٦٤	ثقة ثبت، وسماهه من حماد بن سلمة بأخرة	* - أبو وهب الجثمي -----
٢٥	صحابي	

اسم الراوى	خلاصة الحكم عليه	رقم الحديث
* - أبو وهب أو أبو معشر، مولى أبي هريرة - -	مجهول	٤٥
* - أبو هريرة الدوسي اليماني - - - - -	صحابي حافظ	٢٧
* - أبو هلال الراسبي، محمد بن سليم الراسبي -	صدوق، وضعيف فسى قتادة	١٧
* - أبو هلال العكي - - - - -	غير معروف	٦٥٠
* - أبو همام الشعباني - - - - -	مجهول	٣٠٨
* - أبو همام، الوليد بن قيس السكوني - - -	ثقة	٩٢٦
* - أبو الهيثم البصرى، هو: السرى بن يحيى		
* - ابن ابااس الشيباني - - - - -	ثقة	١٢٠
* - أبو الهيثم، هو: سليمان بن عمرو بن عبدة		
* - أو عبيد الليثي العتواري - - - - -	ثقة	٣٤٩
* - أبو الهيثم - مالك بن التيهان بن مالك		
* - الأنصاري الأوسي - - - - -	صحابي	١٩٢
* - أبو الهيثم بن نصر بن نهر الأسلمي - - -	مقبول	٢٥٤
* - أبو يحيى - سمعان الأسلمي مولاهم العدني -	لا بأس به	٢٥٢
* - أبو يحيى البزار، هو: محمد بن عبدالرحيم	ثقة حافظ	٩٥٥
* - أبو يحيى المعرقب هو: مدع - - - - -	مقبول	٨٥٣
* - أبو يحيى، مولى آل جعدة بن هبيرة		
* - المعزومي العدني - - - - -	مقبول	٣٩٨
* - أبو يحيى، مولى آل الزبير - - - - -	مجهول	٧٧٧
* - أبو اليسر، كعب بن عمرو السلمى الأنصاري	صحابي	٢٢٥
* - أبو يعفور الصغير، عبدالرحمن بن عبيد -	ثقة	١١٦٠
* - أبو اليمان، الحكم بن نافع - - - - -	ثقة ثبت يقال ان اكثر حديثه عن شعيب بن أبي حمزة مناولة	٣
* - أبو يوسف المؤتب، يعقوب بن عيسى بن		
* - ماهان - - - - -	مقبول	٣٤٤

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١٣٢٣	صدوق	* - أبو يوسف هو: يعقوب بن أبي سلمة دينار -
٤٦١	ثقة	* - أبو يونس ، مولى عائشة -----
١٠٨٠	مقبولة	* - أم أمان، هي: هند بنت الوازع بن الزارع
٤٠٥	صحابية	* - أم بجيد الحارثية الأنصارية-----
		* - أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب
	مقبولة	الهاشمية-----
١٥٥	مقبولة	* - أم حبيبة بنت العرياض-----
٥٧٢	صحابية	* - أم حرام بنت ملحان بن خالد النجارية --
		* - أم الدرداء الكبرى، هي : خيرة بنت أبي
	صحابية وكانت من ٧٢ فضلاء النساء و عقلائهن مع العبادة والنسك	حدر الاسلمية-----
		* - أم الدرداء الصغرى، هي : هجيمة أو
٧١١	ثقة فقيهه	جهيمة-----
٦١٠	صحابية	* - أم سعيد بنت أبي جهل بن هشام المعزومية-
		* - أم سلمة المعزومية، هي : هند بنت أبي
١٨٧	أم المؤمنين	أمية-----
٤٦٦	صحابية	* - أم سليم بنت ملحان الأنصارية-----
١٠٨١	صحابية	* - أم سليمان بنت عمرو الأحوص-----
٤٩٧	صحابية	* - أم طارق، مولاة سعد بن عبادة الأنصارية--
١٩٢	صحابية	* - أم عمارة، نسبية بن مالك-----
٢٧٠	لا يعرف حالها	* - أم عيسى الجزار-----
٥٨٥	صحابية	* - أم الغادية-----
		* - أم الفضل بنت الحارث بن حزن الهلالية،
١١٠٧	صحابية	وهي أم ولد العباس أخت ميمونة-----
١٠٤٥	صحابية، ربيبة الرسول - صلى الله عليه وسلم .	* - أم كلثوم بنت أبي سلمة المعزومية---

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٦٢١	صحابية	* - أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط الأموية -
١٣٢٠	صحابية	* - أم مبغر الأنصارية - - - - -
٧٨٥	مستورة	* - أم محمد، أمينة أو أمية بنت عبدالله - -
١١٦٩	مقبولة	* - أم موسى، سرية على - - - - -

من نسب الى أبيه و نحو ذلك

٤٠٢	مستور	* - ابن الأحمسى - - - - -
		* - ابن أخى ابن شهاب ، هو: محمد بن عبدالله
٦٥٨	صدوق، الاثلاثة أحاديث	ابن مسلم بن عبدالله بن شهاب الزهرى -
٣٠١	ثقة فقيه عابد	* - ابن ادريس ، هو: عبدالله الأودى - - - - -
٦٤	صدوق يدلس ورمى بالتشيع والقدر	* - ابن اسحاق هو: محمد بن اسحاق بن يسار - -
٢٨٩	ثقة	* - ابن اكيمة الليثى، أبو الوليد المدني - -
		* - ابن ثوبان، هو: عبدالرحمن بن ثابت بن -
٨٢	صدوق يخطئ ورمى بالقدر و تغيير بأخرة	ثوبان - - - - -
٧٥٩	صحابي	* - ابن جابر، اسمه: عبدالله - - - - -
		* - ابن جابر، هو: عبدالرحمن بن يزيد بن -
٦٠	ثقة	جابر - - - - -
		* - ابن جريج ، عبدالملك بن عبدالعزيز بن -
٣٦٥	ثقة فقيه، فاضل كان يرسل و يدلس	جريج الأموى ، أبو الوليد المكي - - - - -
١١٤٢	صدوق	* - ابن أبى حازم، هو: عبدالعزيز بن سلمة - -
		* - ابن أبى حبيبة، هو: ابراهيم بن اسماعيل
١١٦	ضعيف	ابن أبى حبيبة - - - - -
٧	ضعيف ، وقد يحسن حديثه	* - ابن حوشب الأشعري ، هو: شهر - - - - -

اسم الراوى	خلاصة الحكم عليه	رقم الحديث
* - ابن لحذيفة، هو: أبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان العبسى	مقبول	١٠١٩
* - ابن حسين، هو: عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين بن الحارث بن عامر بن نوفل	ثقة عالم بالمناسك	٥٨٠
* - ابن خثيم، هو: عبدالله بن عثمان بن خثيم أبو عثمان المكى	صدوق	١٩٣
* - ابن الخاصة، هو: بشير ابن الخاصة	صحابى	٥٣٠
* - ابن رجا، بن حيوة الكندى، هو: عاصم	صدوق بهم	٦
* - ابن نعاثة السدوسى هو: قتادة	ثقة ثبت وكان يرسل ورمى بالقدر	١٧
* - ابن أبي ذئب هو: محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب	ثقة فقيه فاضل	١٧٩
* - ابن أبي زائدة، هو: زكريا بن أبي زائدة خالد أو صبيرة بن ميمون الهمداني	ثقة وكان يدلهم وسماعه من أبي اسحاق بأخرة	١٩١
* - ابن زياد الحضرمى، هو: سليمان المصرى	ثقة	٤٧٨
* - ابن أبي الزيادة، هو: عبدالرحمن	صدوق، تغير حفظه لما قدم بغداد و ضعيف فى أبيه	١٧٧
* - ابن سعد، هو: عبدالله	مجهول	٢٠٥
* - ابن السعدى، هو: عبدالله بن السعدى أبو محمد القرشى العامرى	صحابى	٣
* - ابن أبي سفيان، صخر بن حرب، هو: معاوية	صحابى جليل	٣
* - ابن السطاه، هو: شرحبيل	مختلف فى صحبته، والا فهو ثقة	٤٦
* - ابن سيرين، هو: محمد بن سيرين	ثقة ثبت عابد كثير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى	٣٤١
* - ابن سيرمة، هو: عبدالله	ثقة	٤٢٠

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
١٤٤	ثقة ثبت	* - ابن شميل ، هو : النضر بن شميل - - - - -
١١٢	ثقة	* - ابن شهاب الزهري - - - - -
		* - ابن طویل ، هو : محمد بن طلحة بن - - - - -
١٢٨٢	صدوق يخطئ	عبدالرحمن - - - - -
٣٧	صحابي مشهور	* - ابن عباس هو : عبدالله - - - - -
٩٨١	مجهول	* - ابن عبيس - رجل ادرك الجاهلية - - - - -
		* - ابن عبدالوارث بن سعيد بن ذكوان هو - - - - -
١٧	صدوق، ثبت في شعبة	عبدالصمد - - - - -
٤٤٦	صدوق الا انه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة	* - ابن عجلان، هو : محمد بن عجلان - - - - -
		* - ابن أبي عدى (محمد بن ابراهيم بن أبي عدى انظر محمد بن أبي عدى) - - - - -
١٢٩	ثقة	
٧	صحابي جليل مشهور	* - ابن عمر بن الخطاب ، هو : عبدالله بن عمر - - - - -
٩٥٦	مقبول	* - ابن عمرو السلمي ، هو : عبدالرحمن - - - - -
٢٤٨	ثقة ثبت فاضل وحديثه عن عطاء و طاوس	* - ابن عون هو : عبدالله بن عون - - - - -
٨٣	صحابي	* - ابن أبي عميرة ، هو : محمد بن أبي عميرة - - - - -
٣	صدوق في الشاميين ومختلط في غيرهم	* - ابن عياش ، هو : اسماعيل بن عياش - - - - -
٥١	مختلف في صحبته ، ثقة ادرك النبي صلى الله عليه وسلم	* - ابن غنم ، هو : عبدالرحمن بن غنم - - - - -
٢٦٤	مجهول	* - ابن قابوس بن أبي طبيان - - - - -
		* - ابن كعب بن مالك ، هو : عبدالرحمن بن - - - - -
١١٢	ثقة عالم	عبدالله بن كعب - - - - -
٢٧	صدوق في روايته العبادلة عنه اذا صرح بالسماع وضعيف في رواية غيرهم	* - ابن لهيعة ، هو : عبدالله بن لهيعة بن عقبة - - - - -

رقم الحديث	خلاصة الحكم عليه	اسم الراوى
٢٧	صدوق فى روايته العبادة عنه اذا صرح بالسمع وضعيف فى رواية غيرهم	* - ابن لهيعة، هو: عبدالله بن لهيعة بن عقبة
٧٧	صدوق سىء الحفظ جدا	* - ابن أبى ليلى، هو: محمد بن عبدالرحمن بن أبى ليلى
٢٤	ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير	* - ابن مبارك هو: عبدالله بن مبارك
٤	ثقة ثبت لكنه اختلط فى آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته	* - ابن محمد المصيصى، هو: حجاج
٥	ثقة	* - ابن محيريز هو: عبدالله بن محيريز بن جنادة بن وهب الجمحي
٢١	صحابى	* - ابن مسعود، هو: عبدالله
١١٠	مستور	* - ابن معير السعدى
١٠٩٩	لم يسم ولا يعرف	* - ابن أبى المعلى الأنصارى
١٠١٠	ثقة فقيه	* - ابن أبى مليكة، هو: عبدالله بن عبيدالله ابن أبى مليكة
٤٠	صحابى مشهور	* - ابن معديكرب، المقدم معديكرب
١٢٢	ثقة روى بالقدر وربما دلس	* - ابن أبى نحيح، هو: عبدالله بن يمار المعكى الثقى
١٩	ثقة حافظ عابد	* - ابن وهب، هو: عبدالله بن وهب بن مسلم القرشى
٧	ثقة متقن عابد	* - ابن هارون بن زاذان هو: يزيد
٣٢٨	صدوق	* - ابن هدية، هو: محمد بن هدية الصدقى
١٨	صدوق، ربما وهم	* - ابن يحيى الهدانى، هو: فراس
١٤٩	ثقة، صاحب حديث من أهل السنة	* - ابن نعيم، هو: عبدالله بن نعيم الهمدانى

فهرس
لغريب الحديث

رابعاً : فهرس غريب الحديث

على الحروف الهجائية مع بيان رقم الحديث

رقمه	غريبه	رقمه	غريبه
١١٥٦	آدم	١٢٢٠	أبرنا عترته
٥١	ادن دونك	١٠٨٧	أبلى
٤٦٢	اذا تعارّ	٢٣٩	ابن أبي كبشه
١٠٣٠	اذا جاء مع القوم غمرهم	٦٨٤	أثانى ربي - عزوجل
١٠٣٠	اذا مشى يقلع أو يتقلع	٤٩٤	الأثره شر
٢٨٥	ارب	٢٧٩	الأثلب
٦٠١	ارتجاج	٣٩٨	الأثوار من الأقط
٦٨٣	ارتجت	٦٠١	اجار
٤٨٨	أرض فلاة	٧٨٢	اجتوبنا المدينة
٧٨٢	اركسوا	٢١٦	اجتوبناها
٦٥٠	اركسهم ركسا	١٠٩٣	أجر زغب
٨٨	أرم القوم	٦٢٣	اجيفوا أبوابكم
٢٦٠	أرمد	٦٢٥	الاحتظار
٥٨٣	أزرق	٣٢٣	أحدا
٤٣٧	أزفكة	٥٨٣	أحمر
١٩٢	أزرنا	٣١٥	اخترط سيفه
٦٨٩	استحالت في يده غربا	٣٦٥	أخذت بحجزة الرحمن
١١٩٢	استشرفنا	١٨٧	أخضل وأخظلوا
٣٠١	استعبر	١٩٢	احفظت
٣٠٦	استخر القتال	٢٣٩	أحل الرماة تلك الخلعة
١٨٧	استوسق عليه امر الحبشة	٣٠١	اداة
	اسكت ، فقد ايدك الله بملك	٣٩٥	أورى ناره
٢١٦	كريم	١١٥٦	أدلم طول

رقمه	غريبه	رقمه	غريبه
٥١	أمرضتني وأسقمتمني	١٠٢٢	أسلم
١٩٣	امط عنا	٢٦٩	أشالها
١٩٣	ان تعضكم السيوف	٢٥٨	أشدت
٧٣٨	ان تها فتوا	٦٢٩	اشتمل بها
٨٦٢	ان رغم أنف ابى الدرداء	٩٤٨	اعد تغلنا
٤٦١	انيسط	٢٥	الاشقر
١١٧٢	انتبذوا	٢٩٧	الأشم
٦٨٩	انتضت	٢١٦	امابنا بها وعك
٦٨٩	انتضح عليه منها شئ	٩٥٥	اضجعاني بلا قصر و لا هصر
٢٢٤	أنزع	١١٥٦	أضلع
٢٧٥	انعد الله	٩٣٤	اظمأتك في الهواجر
٢٣٩	انعمت عينها	٢٧٥	اظهريني على أبى قبيس
٣٠٤	انفلكه	٢١٦	اعصبوها اليوم برأس
٢٩٧	انقع	٢٣٨	اعل هبل
٧٥١	الأنواء	١٢٧٥	أعلقه الله
٢٤١	انى غودرت مع أصحابي	١٠٣٠	أغر أبلج
٣٣٣	أنيموهم	٩٩٥	اغفى
٢٤	الأوتار	١١٧٢	أفوتف
٦٢٣	اوكنوا أسقيتكم	٦٧٩	أفرى الفرى
٩٣٠	أول القرآن - السبع الطويل	٩٣٨	أقره : وارقه
١١٧	إهاب	٢٩٩	اقصعبره
١٢١٦	أهينا	٢٥٠	أقفو
١٣٢١	اهتز العرش	٦٩٢	أقنع
١٠٣٠	اهدب الأنفجار	٢٧٢	أقيضك
٢٩٢	أهدد	٢٥٠	أكاف من ليف
٩٦٩	أهم	٢٥٠	أكله
٢٣٩	الأيام دول و الحرب سجال	٦٢٣	اكفثوا آنيتكم
١١٥٦	أيسر أعر	٧٨٢	الله أركسهم
٦٤	اين المجاهدون	٧٥٤	امتحنوا
		١٠١٨	امداد العرب

رقمه	غريبه	رقمه	غريبه
٧٣	تَجَلَّةُ القِسم .		<u>حرف الباء</u>
٦٧٩	تخوم الأرض	٧٨	بارق نهر
٧٨٨	تدق	٥٧٨	الباغون البراء العنت
٢٣٤	تزايل	٣٢٣	بجيلة
٢٥٠	تسبغة	٥١	بخ بخ بخ
٤٩٤	تسلموا	١٠١٨	بدرت بادرة
٦٨٣	تشخبأ وداجم	١٣٩	بدرت منا بادرة
٧١٥	تضاغيهم	٥٦٧	بذى
٦٨٦	تضلع	٥٧٨	البراء
٢٦٠	تطاول	٩٦٩	برانس
٢٤٨	تعاهدون	٢٨٥	بربعة
٩٩٨	تغشاه	٩٩٨	البراق
٩٤٨	تغنوا به	٦٨٣	بسرة
٢٦٠	تفل	٩٥٧	بشرى عيسى
٧	تقدرهم روح الرحمن	١٨٩	بُعَاث
٣٣٩	تَكَفَّفِهِ	٣٠٤	بعيرى مقطور
١٠٦٤	تلحسه / لحسته	٤٠٩	بقدر قراه
٧	تلفظهم أرضوهم	٢٣٨	بُقِر بطنه
١١١٦	تله للجبين	١٢٤١	بكى
٦٥٠	تلوح	٤٧٨	بِلَاي
٤٦٢	تَنْطَفُ	٣٩٩	بوائقه
٥١	تذفق	٢٣٩	بين السعدين
٣٠٩	تَنْقَرَان	٦٠٠	بين الضح و الظل
	<u>حرف الثاء</u>	٦٢	بين المشرقين و المغربين
٢٨٧	الثطاط		<u>حرف التاء</u>
١٠٧٧	ثع ثعة	٤٧٨	تَبَدُّدُوا
٤١٥	ثعل	١١٦٠	تجلل ثوبه
٢٨٣	ثندوة	٧٥	تَحْتِ
		٧.	تحشرهم النار

رقمه	غريبه	رقمه	غريبه
٩٩٥	حزفه		<u>حرف الجيم</u>
٢٨٧	حَسَّ	٣٠٩	جاش
٣١٥	حسر عن يديه	٢٣٩	جال جولة
١٠٣٠	حسن الشعر رجله	٩٩٧	جرانها
٧	الحشر	١٠٧٧	الجرؤ
٢٥٠	حفبه قومه	٣٠٤	جُرَيْدًا ممتنه
٤٨٣	حكاه	١٢٨٠	جزع
١٠٢٣	حل اللات / العزى	٢١٦	الجزور
٤٣٠	حِلْفَ الْمُطَيَّبِينَ	١٧٢	الجزية
١٢٧٢	حمرء الشدقين	٥٨٣	جعد
٣٣	الحمى	٥٦٣	الجعل
٤١٥	الْحَنْتَم	٢٠٢	جعل رزقى تحت ظل رمحى
٢٦٨	حِوَاءُ	٥١	جواد الطريق
٥٩٩	حوية	٨٧٦	جوف الليل
٧٦٦	حولت رحلى البارحة	١١٢٢	جهد من مقل
١	حيز	٢٣٣	جيفوا
٧٥١	حيف السلطان		<u>حرف الحاء</u>
	<u>حرف الخاء</u>	٢٨١	حابت
١١٣٨	خبطنا فتنة	٩٤٠	حبر
١٩٣	خبيثة	٦٨٩	حتى ضرب الناس بعطن
٢٣٥	خبيث مخبث		حتى ما منهم رجل الاعلى رأسه
٦٤	خَرَّ عَنْ دَابَّتِهِ	١٧٣	طائر واقع
١٥٤	الْخُرْثَى	١٦٦	حتى يفترو منها حبل الحبكة
٢٥٠	خرجت أطرافه	١٧٣	الحجر
٢٥٠	الْخُرْص	٢١٦	حوف
٣٥٠	خصامة	٣٦٧	حُجْنَةٌ كحجنة المغزل
٣٤	الْخُصْبَةُ	١٢٧٥	الحداء
١٨٧	خضراءهم	٢٩٨	حدرناها

رقمه	غريبه	رقمه	غريبه
	<u>حرف الراء</u>	٩٧	خلاق
			خلص الى ما يخلص الى العذراء
٣٠١	رائحة	١١٦٥	في سترها
٩٥٧	رأت أمي	٤١٥	خمة
٢٧٥	رأسه كأنها نعامه	١٢٩٤	خنست
٦٧	رباط	١١٣٠	خوخة
٤٥٧	رباعهم	١٥٥	الخيطة و المخيط
٣١٣	الرَبْذَة	٢٧	الخيال المنقلة
١٠٧٥	ربض		
١٠٣٠	ربعه		<u>حرف الدال</u>
٢٩٨	ربيثة	١٠٨٣	داجن
٢١٦	رجل أجلىح	٤١٥	الدُّبَا
٨٣٥	رحائل	٢٨٥	دبر
٢٩٧	رغم	٨٧٦	دردى الزيب
٦١٨	الرغوة	١	الدره
٥١	ركابهم	٤٥٣	دع داعى اللبن
١٠٤٨	ركى ذمة	٩٥٧	دعوة أبى ابراهيم
٤٧	الرَّهَج	٦٥٠	دعهما دعا
٢٣٣	الرهط	٦٥٣	ديان
٢٣٨	رهقوه		
	<u>حرف الزاى</u>		<u>حرف الذاال</u>
		٣٠٣	ذات السلاسل
٢٩٨	زائلة	٢٧٩	نحول
٣٥٠	زبرته	٧٩٩	نراها
٩٩٨	الزط	٦٥٣	ذربة
١١٢٣	زمل	٥١	ذروة السنام
٣٩٥	زندة	٣٣٣	ذُلَقَة / ذَلِيقَة
٦٥٠	زوى الحرب عنه	٣٩	ذو السويقتين
٩٣٤	الزهراوان	٤٥٧	ذود

رقمه	غريبه	رقمه	غريبه
٢٨٧	شَطِيطَة شرح		<u>حرف السين</u>
٢٣٥	شفة الطوى	١١١٥	ساخ
١١١٥	الشفرة	٢٩	سَبْحَة
٥١٥	شفت بيشت	٩٤٠	السبع الطول
٢٩٧	شمر	٩١٢	سبعة أحرف
١٥٥	شمار	٣١	سَبَق
٢٩٨	شناعليلهم الغارة	٣١٧	سَبَق الفَرْثَ و الدَّم
٣٢٣	شيطان الردهة	٢٣٩	سراتنا
	<u>حرف الصاد</u>	١١٢٧	سر الى فقير
١٧٧	صابي	٢٨٧	السر و السارح و السارحة
١٠٥٣-٦٨٣	صحة	٨٨	سَرَر
١٢٧١	صخب	١٠٥٣	سفسها
١٠٨٣	الصرام	١٧٣	سَفَّه احلامنا
٦١٨	الصريح	١٦	سِكَّة مَأْبُورَة
٥٨٩	الصعدات	٢٨٥	سعة
١٠٥٣	معنيها	٤٠٥	سويق
٩٩٦	صلاصل	٢٤٤	السهل
١١٣٨	صلى ابو بكر	٢٥١	سهم مَدَّي
٨٧٢	صناب		<u>حرف الشين</u>
١١٨٧	الصور	٢٥٩	شاكى السلاح
٢٥٠	صياصيهم	٢٨٧	شبكة سرح
٦٦	صيصة	١٠٣٠	شثن الكفين و القدمين
	<u>حرف الضاد</u>	٢٥٩	شجرة عَمْرِيَة
٨٣٤	الضجيج	٣٦٢	شُجْنَة
٤٧٢	ضربته	٥١	شحب وجه
٢١٦	الضَّلَع الحمراء	١١٣٩	الشحج
١٨٧	ضوى وصبا	٩٩٨	شدقية
		١٠٣٠	شديد الوضج
		٢٨٧	شطبة سرح

رقمه	غريبه	رقمه	غريبه
			<u>حرف الطاء</u>
١١١	العسفا		
٣٠	عسله	٢٤٠	طارله
٩٦٩	عضروف الكتف	٣٥٣	طاق
٢٩٨	عطنوا	٢٦	الطرق
٣٥٠	عفا الأثر	٢١٦	طش من مطر
١٦٠	العقال	٢٤٤	طعن في بيت امرأة من بنى فلان
٢٦	عقب	٥٦٧	طف الصاع
٢٩٧	عقر	٦٨٣	طلس
٧٧	عقر جواده	٢٣٣	الطوى
٩٤٨	العقل	٩٣٤	طير صواف
٣٠٩	عقيصتى أبى عبيدة	٨٣٠	طير كل عبد في عنقه و طائره
٦٢٩	عكن		<u>حرف الظاء</u>
١٠٥٤	علبة	٦٨٥	ظبة
٥١	على أثر الدلجة	٤٠٢	ظعن
٦٥٥	عمرة	٢٩٩	ظعن
١٩	العناق	٢٥٨	الظليم
١١١٩	عنفت		<u>حرف العين</u>
٤١٥	عيبة		
٢٦٩	العيلة	٢٣٩	عال عنها او عاد عنها
	<u>حرف الغين</u>	١٠١٨	عتبة
		١٢٣٨	عترتى
٢٠٥	الفائر	٢٩٨	عتمه من الليل
٢٤٤	غدة	٢٩٢	عتوا
٦١	غدوة	٢٦٢	العجوة
١٣٠٠	غديرخم	١٨٦	العذراء البتول
٢٧٢	غرة	٦٨٩	عراقبها
٢٨٧	الغرز	٢٣٥	العرمة
٤١٥	الغرز	١٧٣	عرفت ذلك في وجهه
١٣٠٣	غريضا	٦٥٥	عزف القيان

رقمه	غريبه	رقمه	غريبه
	قال العلماء: أول القرآن	٢٤٠	غضاظة
٩٣٠	السبع الطويل ثم ذوات المئين	١٣٠٢	غضا
٣٠٤	قتب البعير	٦٨٩	غفر الله له أو والله يغفر له
٣٠٣	قد ارتبع أمر القوم	١١٢٣	غلبت عليه المضحية
١١١٤	قد قضى قضاة أبيكم	١٥٥	الغلول
٢٧٢	قد ولعوا بك	١٠٥١	غمر
٦٥٥	القдах	١٧٣	غمزوه
٢٥١	القِدْح	٢٧	الغنيمة
٤٠٩	قدر قراه	٩٣٤	غيايتان
٨٦١	قدني، قدني		
٢٩٨	قديد		<u>حرف الفاء</u>
٢٦٢	القديد	٧٠	فَتَّان القبر
٧٥٣	قذف	٣٠٤	فحمة العشاء
٤٠٩	قَرَاءٌ	٢٨٥	فرائض
١٠٥٣	قرص	٢١٦	فرس أبلق
٧٥	قرف	٣٠٩	فرس عَرِي
٩٥٦	قرفت قرفا شديدا	١٠٥١	الفرق
١٣٨	قَرَن	٧٥	فَرِي
٣٠١	قِشْره	٢٨٧	فصل
١٢٧١	قصب	١٠٦١	الفصيل الرابض
٢٨٧	قطاط جمع القطط	٥٠٩	فقاء
١٠٨٢	قطاف / قطوف	٩٦٩	القُنْد
٢٨٣	قطبة	٢٥٩	فنن
١٠٨٧-٣٠٤	قطيفه	٤٦	فواق ناقة
٥٩٩ - ٤٠٥	قعبة	٦٣٥	فورة العشاء
٣٠١	قعود الراعي	١٥٥-٤٨٥	الفئ
١١٣٤	القف	٢٤٤	في بيت امرأة من بني فلان
٢٣٤	القليب	٦٨٩	في نزعه ضعف
١٠٩٣	قناع		
٧٧	القنوت		<u>حرف القاف</u>
٤٦٦	القوارير	٦٤	قال بأما بعه هؤلاء الثلاث

رقمه	غريبه	رقمه	غريبه
٦٤	لدغته	٩٨	قوام أمتي
٢٤٠	لدمت		
٥٨٣	الذين يأكلون لحوم الناس		<u>حرف الكاف</u>
٦٥٣	لطت بالذنب	٣٠١	كان بحدائه
٢٣٨	لعن غير ملامنا	١٠٣٠	كانما ينخدر في صيب
٤٥٣	لقحة	٢٦٩	كاننا أنفخ
١٧٣	لقد جئتم بالذبح	٩٤٤	كاهن
	لقد رأيت رجلا منهم أخذ	٩٥٢	كبا
١٧٣	بمجمع رداه	٢٨٥	كبة
٨٤١	لكاع	٩٣٤	كالرجل الشاحب
٢٠	للبطانة	١٥١	الكرزین
	لم يصب الاسلام حلقا الا زاده	٦٥٥	كرى
٤٣٠	لعدة	٦٤٠	الكعبتان
١٠٢٥	لم ترع	٧٩٩	كلهم قبلا
١٠٦١	لم نرزأ منه تمره	٦٣	كوز
١١٧	لم يرجع كفافا	١٢٨١	كوز
١٨٦	لم يفرضها / لم يفترضها ولد		
٥٦٣	لما يد هذه الجعل		<u>حرف اللام</u>
١٠٧٧	لمم	١١١٤	لانت بآدم
٩٦٤	لوا أخاكم	٤٦٢	لاحيث
	لو تعلم ما حملت عليه رسول	٢٤٢	لامته
	لصلى الله عليه وسلم لم تفعل	٢٣٨	لاكتها
١١٠٣	ليقذفنى / ليقرفنى	١١٧	لاها بها
	<u>حرف الميم</u>	١٩٢	لاسلينه
		٢١٦	لأعضته
٦٤	مات حنفا أنه	١١٧٢	لثيم
١٠٤٨	ماحة	٥٩٩	لبينه
٦٠٤	مباشرة	١٠٥٣	لبقها
٢٩٩	المتخصرون	١٠٦٤	لحسته
٩٣٠	المثاني	١١٠٣	لده

رقمه	غريبه	رقمه	غريبه
٢٥٤	من هناتك	٢٣٩	مثلا
١٦٥	مناخ راحلته	٦٥٥	المحبر
٩٦٠	منجدل في طينته	٣٧٥	مجينة محزنة مبخلة
٦٢٢	منعة	٤٧٨	مخاريق
٢٧	المنفلة	٤٦١	مدارة الناس
٢٧٠	المنيفة	٨٤	المَدْرُو الوَبْر
٢٥٩	الموتور الثائر	٦٢٢	المدلى
١١٩٥	مولاه	٥٨٧	المراء
٣٥٤	المومسة	٢٦٨	المَرْبِد
٧	مهاجر أبيكم ابراهيم	٦٨٥	مردف
٢٣٩	المَهْرَاس	٣٥٤	المروور
١٦	مَهْرَةٌ مَا مَوْرَةٌ	٥٨٧	المزاحة
	<u>حرف النون</u>	١١١٤	المساحى
		٧٥٢	مسخ
١٠١	ناضح	٤٧٢	المدد
٤٨٥	ناكبان عن الحق	١١١٩	مسك ثور
٢٨٥	نبنما	٤٨٧	المشاحى
١٢٢٠	نبيير عترته	٥٠٦	المشربة
١٢٢	نتسلل	٢٩٨	المُثَلَّل
٢٩٨	نحوزها	٧٥	مَصَمَّة
٩٦٩	نخروا نخرة رجل واحد	٣١٦	مطموم
٦٤١	النرد	٢٤٦	معاول
١٠٦٤	نسنى عليه / يسنون عليه	٢٥٠	المِغْفَر
١٢٧١	نصب	١١١٤	المكاتل
١٦٨	النفل	٢٩٩	مكبات
٢٥٠	نقع الغبار	٦٨٤	الملا الأعلى
٤١٥	النقيب	٦٢٩	ملحفة
١١٢٠	نكتات جدرى	٦١٩	من بداجفا
٢٨١	نكصنا		من قتل قعما فقد استوجب
١٥١	النُّكُول	٦٤	المآب
٣٤	نماء	٢٥٤	من شجر العُثر

رقمه	غريبه	رقمه	غريبه
٥٠٩	هدرت	٥٧٨	النعمية
٩٣٤	هذا	٨٧٣	النوخ
٤١٥	هزر	٨٣٥	نوق
٤٦١-٢٩	هش	١٥٢	النهبة
١٠٢١	هلبة الفرس	٢٤	النَّيْلُ
٩٩٥	هنيئا		
	<u>حرف لا</u>		<u>حرف الواو</u>
		٢٥٠	وئيد الأرض
٩٤٥	لا تحفوا عنه	٨٤	وَبَرَّ
١٥٣	لا تصلح	٦٨٣	وجبة
٣٠٤	لا تمعنوا في الطلب	١٢٩٧	وجس
٤٣٠	لا حلف في الاسلام	١٠٨٣	الوحا
١١٠٣	لا يبقين أحد في البيت الا يلد	١٠٥٣	ودك
٤٨٨	لا يتناجي اثنان دون صاحبهما	١٠٦٦	وديتين
٤٣٦	لا يَخْذُ لَهُ	٦٢٩	ورسية
٤٥٧	لا يعبطوا بها ضروع مواشيهم	١٣٠	وَسَّحَكَ هَذَا الْوِشَاحَ
	<u>حرف اليا</u>	١٧٣	وَصَاةٌ
		١٠٨٢	وضع جمل
٢١٦	يا مُصَفِّرُ اسْتِهِ	١١١	الوصفا
١٥٥	ياخذ الوبرة	١١٩٤	الوصيفة
٥٧٤	يألف و يؤلف	٤١٥	وفد عبد القيس
٣١٦	يؤامر	٦٨٩	و في نزعہ ضعف
٩٧	يؤيد	١٢١٦	الوقعا
١٠٣٩	يباهلون	٢٧٩	الولد للفراش و للعاهر الأثلب
١٠٧٥	يترمرم	١١٩٥	وليكم / ولي كل مؤمن
١١٧٢	يتضور		
١٤٧	يتعاطى		<u>حرف الها</u>
٥٥٣	يتهايران	٢٦١	هامة
٤٧٨	يجتلدون	٢٧٢	هبلتنى أمى
٦٥٠	يجن	٢٩٥	هجر اليه

رقمه	غريبه
٢٣٨	- يَجْهَرُونَ عَلَى جِرْحَى الْمُشْرِكِينَ
١٤٤	= يَجْبِرُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَحَدَهُمْ
٣٢٣	يَخْدُرُهُ
٢٥٠	يَحْمَلُ مِجَنَّةً
٦٠١	يَرْتَجِ، رَتَجًا
١٧٣	يَرْفُوهُ
١٣٢٢	يَرْقَاهُ
٨٢٧	يَزْدَرِعُونَ
٦٦٩	يَزْفَنُونَ
٦٤٤	يَشْقُونَ الْكَلَامَ
٤٠٢	يَشْنُوهُمْ
١١٧٢	يَطْحَنُ
٢٠	يَغَالِقُ
٤٤٩	يَغْضُ عَنْهَا
٨١	يَفْتَلُونَ / يَلْفَتُونَ
٦٨٩	يَفْرَى فَرِيَهُ
٢٥١	يَقْدَمُ
٤١٥	يَلَاثُ
٦٥٨	يَنْضَحُوهُمْ بِالنَّبِيلِ
٩٥١	يُوبِقُهُ
٢٩٥	يَهْجُو

فهرس
للمراجيع

خامساً : فهرس المراجع

اسم الكتاب	اسم مؤلفه مختصراً	الطابع/الناشر	الطبعة
* - القرآن الكريم	كلام الله	مجمع الملك فهد بالمدينة المنورة	١٤٠٥ هـ
<u>حرف الألف</u>			
* - آكام العرجان فسى احكام الجان	للشبلبي الحنفي	دار المعرفة، بيروت	-
* - الأئب المفرد (مع شرحه : فضل الله الصمد)	للامام البخارى	المطبعة السلفية	-
* - الاستيعاب فى معرفة الأصحاب، (هامش الإصابة)	لابن عبدالبر	دار الفكر، بيروت	١٣٩٨ هـ
* - أسد الغابة فى معرفة الصحابة	لابن الأثير الجزرى	دار الشعب بالقاهرة	-
* - اسماء خيل العرب وانسابها و ذكر فرسانها	للغندحاني	مؤسسة الرسالة	١٤٠٢ هـ
* - الاسماء و الصفات	للبيهقي	-	-
* - الإصابة فى تمييز الصحابة	للحافظ ابن حجر	دار الفكر، بيروت	١٣٩٨ هـ
* - الاعتقاد على مذهب السلف	للسيوطي	المطبعة العربية، باكستان	-
* - الاعلام	للزركلى	دار العلم للملايين، بيروت	الطبعة الخامسة ١٤٠٠ هـ
* - الاكمال فى ذكر من له رواية فى مسند أحمد سوى من ذكر فسى تهذيب الكمال	للحافظ الحسيني	تصوير من مكتبة استاذنا العلامة الشيخ حماد بن محمد الأنصاري الأستاذ بالجامعة الاسلامية المدينة المنورة .	-

<u>اسم الكتاب</u>	<u>اسم مؤلفه مختصرا</u>	<u>الطابع/الناشر</u>	<u>الطبعة</u>
* - الاكمال في رفع الارتياح عن المؤلف و المختلف من الأسماء و الكنى و الأنساب	للحافظ ابن ماكولا	الناشر: محمد أمين دمج، بيروت لبنان	-
* - إنباء العُمر بأبناء العُمر في التاريخ	للحافظ ابن حجر	دار الكتب العلمية، بيروت	الطبعة الثانية / ١٤٠٦هـ
* - الأنساب	للسمعاني	دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن الهند	الطبعة الأولى / ١٣٨٢هـ
* - الأم	للإمام الشافعي	كتاب الشعب	١٣٨٨هـ

حرف الباء

* - الباعث الحثيث في شرح اختصار علوم الحديث	للحافظ ابن كثير	دار الكتب العلمية، بيروت	-
* - بدائع الزهور فوسق وقائع الدهور	لابن ايام الحنفى	دار احياء الكتب العربية، القاهرة	١٣٩٥هـ
* - البداية و النهاية	للحافظ ابن كثير	مكتبة المعارف بيروت، و مكتبة النصر، الرياض	-
* - البدر الطالع بمعاسن من بعد القرن التاسع	للسوكانى	مطبعة السعادة بالقاهرة	الطبعة الأولى / ١٣٤٨هـ

حرف التاء

* - تاج العروس	للسيد مرتضى الزبيدي	المطبعة الخيرية، مصر	١٣٠٦هـ
* - تاريخ الأئمة العربى	لبروكلمان	-	-

<u>اسم الكتاب</u>	<u>اسم مؤلفه مختصرا</u>	<u>الطابع/الناشر</u>	<u>الطبعة</u>
* - تاريخ بغداد	للخطيب البغدادي	دار الكتاب العربي بيروت	-
* - تاريخ الثقات	للعلوي (ترتيب الهيثمي	دار البازء مكة المكرمة	-
* - التاريخ الصغير	للامام البخاري	دار الوعي، بحلب - ومكتبة التراث، القاهرة	-
* - تاريخ عثمان الدارمي (عن يحيى بن معين)	تحقيق استاذنا الدكتور أحمد محمد نور سيف	مركز البحث العلمي ١٤٠٠هـ واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى مكة المكرمة	-
* - التاريخ الكبير	للامام البخاري	طبقة دائرة المعارف - العثمانية - حيدر آباد الدكن، الهند	-
* - تاريخ يحيى بن معين	تحقيق استاذنا الدكتور أحمد محمد نور سيف	توزيع : مركز البحث ١٤٠٠هـ العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى مكة المكرمة	-
* - تجريد أسماء الصحابة	للذهبي	شرف الدين الكتبي و أولاده	-
* - تحفة الأحمدي (بشرح جامع الترمذي)	للمباركفوري	دار الفكر، بيروت	الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ/
* - تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف	للمزني	الدار القيمة، بهيوندي، بومباي الهند	الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ/
* - التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة	للسخاوي	مطبعة السنة - المحمدية، القاهرة	-

اسم الكتاب	اسم مؤلفه مختصرا	الطابع/الناشر	الطبعة
* - تدريب الراوى (فى شرح تقريب النواوى)	للسيوطى	دار الكتب الحديثة، مصر	الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ/
* - تذكرة الحفاظ	للذهبي	دار احياء التراث الاسلامى، بيروت	-
* - الترغيب والترهيب	للمنذرى	شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الطيبى، القاهرة	-
* - تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأربعة	للحافظ ابن حجر	دار الكتاب العربى، بيروت	-
* - التعقبات على الموضوعات	للسيوطى	بالهند	الطبعة الأولى
* - التعليق المغنى على الدارقطنى (بذييل سنن الدارقطنى)	للشيخ شمس الحق العظيم آبادى	السيد عبدالله هاشم يعانى المعدنى	-
* - تغليق التعليق على صحيح البخارى	للحافظ ابن حجر	دار عمار، الأردن	الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/
* - تفسير البحر المحيط	لأبى حيان الأندلسى	دار الفكر، بيروت	الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ/
* - تفسير الطبرى (جامع البيان عن تأويل آى القرآن)	لابن جرير الطبرى	شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الطيبى و اولاده ، بمصر	الطبعة الثالثة ١٣٨٨هـ/
* - تفسير القرآن العظيم (المعروف بتفسير ابن كثير)	للحافظ ابن كثير	دار الشعب، القاهرة -	-
* - تفسير المنار	للشيخ محمد عبده و السيد محمد رشيد رضا	دار المنار	الطبعة الثانية ١٣٦٧هـ/

اسم الكتاب	اسم مؤلفه مختصرا	الطابع/الناشر	الطبعة
* - تقريب التهذيب	للحافظ ابن حجر (تحقيق عبدالوهاب عبداللطيف)	دار المعرقة للطباعة والنشر، بيروت	الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ/
* - تقريب التهذيب	للحافظ ابن حجر (تحقيق محمد عوامة)	دار البشائر الاسلامية بيروت	الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ/
* - التقييد و الايضاح	للعراقي	صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة	الطبعة الأولى ١٣٨٩هـ/
* - تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير	للحافظ ابن حجر	السيد عبدالله هاشم يعمانى العدنى	١٣٨٤هـ
* - تلخيص المستدرک (بها من مستدرک الحاكم)	للذهبي	مكتبة النصر الحديثة - الرياض	
* - التمهيد	لابن عبدالبر	مطبعة فضالة المحمدية، مغرب	الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ/
* - تنزية الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشيعة الموضوعة	للكثاني	دار الكتب العلمية، بيروت	الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/
* - تهذيب الأسماء واللغات	للامام النووي	ادارة الطباعة المنيرية، مصر	
* - تهذيب تاريخ دمشق الكبير	لابن عساكر (تهذيب و ترتيب) الشيخ عبدالقادر بدران)	دار المسيرة، بيروت	الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ/
* - تهذيب التهذيب	للحافظ ابن حجر	دائرة المعارف النظامية، بالهند	الطبعة الأولى ١٣٢٥هـ/

اسم الكتاب	اسم مؤلفه مختصرا	الطابع/الناشر	الطبعة
* - تهذيب الكمال في أسماء الرجال نسخة مصورة عن النسخة الخطية - المحفوظة بدار الكتب المصرية	للعمري	دار العامسون للتراث، دمشق، بيروت	١٤٠٢ هـ
* - تهذيب اللغة	للأزهري	دار القومية العربية، مصر	١٣٨٤ هـ
<u>حرف الجيم</u>			
* - جامع الأحاديث (للجامع الصغير و زوائده و الجامع الكبير)	للسيوطي	طبع على نفقه الدكتور حسن عباس زكي	-
* - جامع بيان العلم و فضله و ما ينبغى فى روايته و حملته	لابن عبدالبر	المكتبة العلمية بالمدينة المنورة	-
* - جامع البيان عن تأويل آى القرآن	لابن جرير الطبرى	شركة مكتبة و مطبعة مصطفى البابى الطيبى و أولاده	الطبعة الثالثة ١٣٨٨ هـ /
* - جامع التصحيح فى احكام المراسل	للعلائي	مكتبة النهضة العربية بيروت	الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ /
* - الجامع الصحيح (المعروف بصحيح البخارى ، يأتى فى "ص")	للامام البخارى	المطبعة السلفية، القاهرة	١٣٨٠ هـ
* - الجامع الصغير (مع شرحه فيض القدير)	للسيوطي	دار المعرفة، بيروت	-
* - الجامع لأحكام القرآن (المعروف بتفسير القرطبي)	للقرطبي	مكتبة الرياض الحديثة	١٣٧٢ هـ

<u>اسم الكتاب</u>	<u>اسم مؤلفه مختصرا</u>	<u>الطابع/الناشر</u>	<u>الطبعة</u>
* - الجرح و التعديل	لابن أبي حاتم	دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الهند	-

حرف الحاء

* - الحديث و المحدثون	للشيخ محمد محمد أبو زهو	دار الكتاب العربي، بيروت	١٤٠٤هـ
* - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة	للسيوطي	دار احياء الكتب العربية	الطبعة الأولى
* - حلية الأولياء و طبقات الأصفياء	لابي نعيم	دار الفكر، المكتبة - السلفية	-

حرف الخاء

* - خصائص المسند (مقدمة حم شاکر)	لابي موسى المديني	دار المعارف، بعصر الثالثة	الطبعة ١٣٦٨هـ
* - خلاصة تذهيب تهذيب الكمال	للخزرجي	مكتبة المطبوعات - الاسلامية	-

حرف الدال

* - دراسات في الحديث النبوي و تاريخ تدوينه	للدكتور محمد مصطفى الأعظمي	المكتب الاسلامي، بيروت	١٤٠٥هـ
* - الدراية في تخريج أحاديث الهداية	للحافظ ابن حجر	السيد عبدالله بن - هاشم اليعاني المدني	-
* - الدرر الكامنة في اعيان المائة الثامنة	للحافظ ابن حجر	دار الكتب الحديثة، القاهرة	الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ
* - الدر المنثور في التفسير بالمأثور	للسيوطي	دار المعرفة، بيروت -	-

<u>اسم الكتاب</u>	<u>اسم مؤلفه مختصرا</u>	<u>الطابع/الناشر</u>	<u>الطبعة</u>
* - دلائل النبوة	للبيهقي	صاحب المكتبة السلفية - المدينة المنورة	-
* - ديوان الضعفاء و المتروكين	للذهبي	مكتبة و مطبعة النهضة الحديثة، مكة المكرمة	-
<u>حرف الذال</u>			
* - ذكر أخبار أصبهان	لأبي نعيم	الدار العلمية، الهند	الطبعة الثانية / ١٤٠٥هـ
* - ذيل تذكرة الحفاظ	للسيوطي	دار احياء التراث الاسلامي، بيروت	-
<u>حرف الراء</u>			
* - الرسالة	للامام الشافعي (تحقيق العلامة احمد محمد شاكر)	شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الطيب واولاده، مصر	-
* - رسالة أبي داود الى أهل مكة في وصف سنه	-	المكتب الاسلامي، بيروت	الطبعة الثانية / ١٤٠١هـ
* - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المعرفة	للكتاني	دار الباز، مكة المكرمة	-
* - الرفع و التكميل في الجرح و التعديل	لأبي الحسنات اللكنوي	مكتب المطبوعات الاسلامية - حلب	-
* - روح المعاني في تفسير القرآن العظيم و السبع المثاني	للأوسى	دار احياء التراث العربي، بيروت	-

<u>اسم الكتاب</u>	<u>اسم مؤلفه مختصرا</u>	<u>الطابع/الناشر</u>	<u>الطبعة</u>
* - الروض الأنف في شرح السيرة النبوية	للسهيلي	دار الكتب الحديثة بمصر	الطبعة الأولى ١٣٨٧هـ/
<u>حرف الزاي</u>			
* - الزهد و الرقائق	للامام ابن المبارك	مجلس احياء المعارف - ماليكاون، الهند	
<u>حرف السين</u>			
* - سنن أبي داود (مع شرحه عون المعبود)	-	صاحب المكتبة السلفية، بالمدينة المنورة	الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ/
* - سنن الترمذى (مع شرحه تحفة الاحوذى)	-	دار الفكر، بيروت	الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ/
* - سنن الدارقطنى	-	دار المحاسن، القاهرة	
* - سنن الدارمى	للكارمى	طبع بعناية محمد احمد بهمان دار احياء السنة النبوية	
* - السنن الكبرى	للبيهقى	دائرة المعارف، الهند	
* - سنن النسائى المغيرى وهو المجتبى (مع شرحه زهر الربى للسيوطى و حاشيته و السندى)	-	شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبى و اولاده، مصر	الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ/

<u>اسم الكتاب</u>	<u>اسم مؤلفة مختصرا</u>	<u>الطابع/الناشر</u>	<u>الطبعة</u>
* - سير أعلام النبلاء	للذهبي	مؤسسة الرسالة، بيروت	الطبعة الثانية ١٤٠٢/هـ

حرف الشين

* - جذرات الذهب في اخبار من ذهب	لابن العماد الحنبلي	دار الآفاق الجديدة، بيروت	-
* - شرح الزرقاني للموطأ	للزرقاني	مصطفى البابي الحلبي	الطبعة الأولى ١٣٨٢/هـ
* - شرح السنة	للبنغوي تحقيق شعيب الارناؤوط	المكتب الاسلامي، بيروت	الطبعة الأولى ١٣٩٠/هـ
* - شرح علل الترمذي	لابن رجب الحنبلي تحقيق صبحي جاسم	مطبعة العائلي - بغداد	-
* - شرح معاني الآثار	للطحاوي	دار الكتب العلمية، بيروت	الطبعة الأولى ١٣٩٩/
* - الشفا بتعريف حقوق المصطفى	للقاضي عياض	دار للكتاب العربي	١٤٠٤/هـ

حرف الصاد

* - المارم العنكي فسي الرد على السبكي	لابن عبدالهادي	طبعة دار الافتاء، الرياض	١٤٠٣/هـ
* - الصحاح	للجوهرى تحقيق أحمد العطار	-	الطبعة الثانية ١٤٠٢/هـ
* - صحيح ابن حبان	ترتيب الأمير علاء الدين الفارسي	مؤسسة الرسالة، بيروت	الطبعة الأولى ١٤٠٤/هـ

<u>اسم الكتاب</u>	<u>اسم مؤلفه مختصرا</u>	<u>الطابع/الناشر</u>	<u>الطبعة</u>
* - صحيح ابن خزيمة	تحقيق الدكتور محمد مصطفى الأعظمي	شركة الطباعة العربية، الرياض	الطبعة الثانية ١٤٠١هـ
* - صحيح البخاري (مع شرحه الفتح الباري)	للإمام البخاري	المطبعة السلفية القاهرة	١٣٨٠هـ
* - صحيح مسلم (مع شرح النووي)	تحقيق عبدالله أحمد أبو زينة	دار الشعب، بالقاهرة	١٣٩٣هـ

حرف الضاء

* - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع	للسخاوي	دار مكتبة الحياة، بيروت	-
------------------------------------	---------	-------------------------	---

حرف الطاء

* - طبقات الحفاظ	للسيوطي	مكتبة وهبة، القاهرة	-
* - طبقات الحنابلة	للقاضي ابن أبي يعلى	مطبعة السنة المحمدية، القاهرة	-
* - طبقات الشافعية الكبرى	للسبكي	مطبعة عيسى البابي الحلبي و شركاه	الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ
* - الطبقات الكبرى	لابن سعد	دار صادر، بيروت	الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ
* - طبقات المدلسين	للحافظ ابن حجر	مكتبة المنار، بالأردن	الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ

حرف العين

* - العبر في خبر من خبر للذهبي	للذهبي	الدار الكويتية للنشر	-
--------------------------------	--------	----------------------	---

اسم الكتاب	اسم مؤلفه مختصرا	الطابع/الناشر	الطبعة
* - علل الترمذى الصغير	-	مطبوع بذييل سنن الترمذى	-
* - علل الحديث و معرفة الرجال	لابن العدينى	الناشر: دار الوعى، بحلب	الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ/
* - علل الحديث	لابن أبى حاتم	مكتبة المثنى، ببغداد	١٣٤٣هـ
* - العلل المتناهية فى الأحاديث الواهية	لابن الجوزى	ادارة العلوم الأثرية، باكستان	الطبعة الثانية ١٤٠١هـ/
* - العلل و معرفة الرجال	للامام أحمد بن حنبل	طبعة انقرة	الطبعة الأولى ١٩٦٣م
* - عيون الأثر فى فنون المغازى	لابن سيد الناس	دار المعرفة، بيروت	-

حرف الفاء

* - الفائق فى غريب الحديث	للزمخشري	عيسى البابى الحلبي	الطبعة الثانية ١٣٨٠هـ
* - فتح البارى، شرح صحيح البخارى	للحافظ ابن حجر	المطبعة السلفية، القاهرة	١٣٨٠هـ
* - الفتح الزبائى لترتيب مسند الامام أحمد بن حنبل الشيبانى	للساعاتى	دار الحديث، القاهرة	الطبعة الأولى ١٣٧٠هـ/
* - فتح المغيب، شرح ألفية الحديث	للسخاوى	دار الكتب العلمية، بيروت	الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/
* - فضائل الصحابة	للامام أحمد (تحقيق الدكتور وصى الله محمد عباس)	مؤسسة الرسالة، بيروت	الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/

<u>اسم الكتاب</u>	<u>اسم مؤلفه مختصرا</u>	<u>الطابع/الناشر</u>	<u>الطبعة</u>
* - فضل الله الصمد في توضيح الأئمة المفرد	للعلامة فضل الله الجيلاني	المطبعة السلفية، القاهرة	الطبعة الثانية ١٣٨٨هـ/
* - القوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة	للشوكاني (تحقيق عبدالرحمن المعلى)	مطبعة السنة المحمدية، مصر	-
* - فيض القدير، شرح الجامع المغير	للمناوي	المكتبة التجارية الكبرى، مصر	الطبعة الأولى ١٣٥٦هـ/

حرف القاف

* - القاموس المحيط	للفيروز آبادي	المؤسسة العربية	-
* - قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث	للقاسمي	دار الكتب العلمية، بيروت	الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ/
* - قواعد في علوم الحديث	للتهانوي	مكتب المطبوعات الاسلامية، حلب	الطبعة الخامسة في الرياض ١٤٠٤هـ/
* - القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد	للمحافظ ابن حجر	دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن الهند	الطبعة الثانية ١٣٨٦هـ/

حرف الكاف

* - الكاشف في معرفة من له رواية الكتب الستة	للذهبي	دار الكتب العلمية، بيروت	الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/
* - الكامل في ضعفاء الرجال	لابن عدي	دار الفكر، بيروت	الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ/

اسم الكتاب	اسم مؤلفه مختصرا	الطابع/الناشر	الطبعة
* - كتاب السنة	لابن أبي عاصم تحقيق الشيخ الألباني	المكتب الاسلامي	الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ/
* - كتاب الضعفاء الصغير	للامام البخاري	دار الوعي، بحلب - دار الكتب العلمية،	الطبعة
* - كتاب الضعفاء الكبير	للعقيلي	بيروت	الأولى ١٤٠٤هـ/
* - كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي		مطبوع بذيبل - التاريخ الصغير	
* - كتاب المعروحين	لابن حبان	توزيع دار الباز، - مكة المكرمة	
* - كشف الأستار عن زوائد الجزار	للهميثمي	مؤسسة الرسالة، بيروت	الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ/
* - كشف الخفا و مزيل الالباس	للعجلوني	مؤسسة الرسالة، بيروت	الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ/
* - كشف الظنون عن أسامي الكتب و الفنون	للحاجي خليفة	وكالة المعارف الجليلة	١٣٦٠هـ -
* - الكفاية في علم الرواية	للخطيب	المكتبة العلمية -	
* - الكنى و الأسماء	للدولابي	دار الكتب العلمية، بيروت	الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ/
* - الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات	لابن الكيال (تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي)	دار المأمون، للتراث، بيروت	الطبعة الأولى ١٤٠١هـ

<u>اسم الكتاب</u>	<u>اسم مؤلفه مختصرا</u>	<u>الطابع/الناشر</u>	<u>الطبعة</u>
<u>حرف اللام</u>			
* - اللآلئ الممنوعة فى الأحاديث الموضوعة	للسيوطي	دار المعرفة، بيروت	الطبعة الثانية ١٤٠١هـ/
* - اللباب فى تهذيب الأنساب	لابن الأثير	دار صادر، بيروت	١٤٠٠هـ
* - لسان العرب	لابن منظور	دار صادر، بيروت	١٣٧٤هـ
* - لسان الميزان	للحافظ ابن حجر	مؤسسة الأعلى للطبعات، بيروت	الطبعة الثانية ١٣٩٠هـ/
<u>حرف الميم</u>			
* - مجمع الزوائد و منبع الفوائد	للهيثمي	دار الكتاب العربى بيروت	الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ/
* - المحلى	لابن حزم (تحقيق أحمد شاكر)	المكتب التجارى،	١٣٨٧هـ
* - المحض	لابن سيده	المكتب التجارى، بيروت	
* - المراسيل	لابن أبى حاتم	دار الكتب العلمية، بيروت	الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ/
* - المستدرک (مع التلخيص)	للحاكم	مكتبة النصر -	
* - المسند	للإمام أحمد	المكتب الاسلامى، بيروت	الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ/
* - مسند الامام أحمد	تحقيق أحمد شاكر	دار المعارف، بمصر -	

<u>اسم الكتاب</u>	<u>اسم مؤلفه مختصرا</u>	<u>الطابع/الناشر</u>	<u>الطبعة</u>
* - مسند الحميدى	للحميدى	عالم الكتب، بيروت	-
* - مسند الشافعى	للامام الشافعى	دار الكتب العلمية بيروت	الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ/
* - مسند الشهاب	للقتاعى (تحقيق) حميدى عبدالحميد (السلفى)	مؤسسة الرسالة	الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ/
* - مسند الطيالسى	-	دار المعرفة، بيروت	-
* - ماهير علماء الأماص	لابن حبان	مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة	١٣٧٩هـ
* - مذكاة المعاصيح (مع شرح مرفاة المفاتيح)	للرحمانى	دار الترجمة والتأليف بالجامعة السلفية، بنارس، الهند	-
* - مشكل الآثار	للطحاوى	دار صادر، بيروت	-
* - مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجه	للبوصيرى (تحقيق) الشيخ الكشناوى	دار العربية بيروت	الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ/
* - المصباح المنير	للفيومى	مطبعة مطفى البابى الحلبى واولاده بعصر	-
* - المعمد الأحمد فى ختم مسند الامام أحمد	لابن الجزرى (مقدمة حم شاكرا)	دار المعارف بعصر	الطبعة الثالثة ١٣٦٨هـ/
* - مصنف ابن أبى شيبة	-	الدار السلفية، الهند	الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ/
* - مصنف عبدالرزاق	تحقيق حبيب الرحمن الاعظمى	المجلس العلمى	الطبعة الأولى ١٣٩٠هـ/

اسم الكتاب	اسم مؤلفه مختصرا	الطابع/الناشر	الطبعة
* - المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية	للحافظ ابن حجر (تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي) للياقوت الحموي	المطبعة العصرية بالكويت	الطبعة الأولى ١٣٩٣هـ / -
* - معجم البلدان	للذهبي	دار الكتاب العربي بيروت	الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ / -
* - معجم الشيوخ	للطبراني (تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي)	مكتبة الصديق الطائف، السعودية	الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ / - للأجزاء ١-٩
* - المعجم الكبير	للطبراني (تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي)	وزارة الأوقاف، العراق	الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ / - للأجزاء ١-٩
* - معجم ما استعجم	للبيكري الأندلسي (تحقيق مصطفى السقا)	عالم الكتب، بيروت	الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ / - لبقية الأجزاء
* - معجم المؤلفين	لعمركالة	مكتبة المثنى، بيروت	١٣٧٦هـ / -
* - المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي	للفيف من المستشرقين ونشره أحدهم: أ، ي، ونسك، وشاركهم في نشره محمد فؤاد عبدالباقي	مطبعة بريل في مدينة ليدن، بهولندا	-
* - المعرب	للجواليقي (تحقيق أحمد شاكر)		الطبعة الثانية ١٣٨٩هـ / -
* - معرفة علوم الحديث	للحاكم	طبعة الهند، حيدرآباد -	

<u>اسم الكتاب</u>	<u>اسم مؤلفه مختصرا</u>	<u>الطابع/الناشر</u>	<u>الطبعة</u>
* - المعنى فى ضبط أسماء الرجال	للعلامة محمد طاهر الهندى	دار الكتاب العربى	١٣٩٩هـ
* - المعنى فى الضعفاء	للذهبي (تحقيق نورالدين عتر)	دار المعارف، سورية	الطبعة الأولى ١٣٩١هـ/
* - المقصد العلى فى زوائد أبى يعلى الموصلى (القسم الأول)	للبيهقى (تحقيق الدكتور نائف بن هاشم الدعيس)	مطبوعات تهامة	الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ/
* - الملل و النحل	للمهرستانى	مكتبة مطبعة مصطفى البابى الحلبي واولاده، بمصر	١٣٨٢هـ
* - المنتقى	لابن الجارود	طبعة باكستان	-
* - مناقب الامام أحمد	لابن الجوزى	مطبعة السعادة، مصر	الطبعة الأولى
* - منحة المعبود	للساعاتى	المكتبة الاسلامية، بيروت	الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ/
* - منهاج السنة	لابن تيمية	المطبعة الكبرى الأميرية، ببولاق مصر	الطبعة الأولى ١٣٢١هـ/
* - موارد الظمان الى زوائد ابن حبان	للبيهقى (تحقيق محمد عبدالرزاق حمزة)	دار الكتب العلمية	-
* - الموضح لأوهام الجمع و التفريق	للخطيب	دار الفكر الاسلامى	الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ/
* - الموضوعات	لابن الجوزى	دار الفكر، بيروت	الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ/

<u>اسم الكتاب</u>	<u>اسم مؤلفه مختصرا</u>	<u>الطابع/الناشر</u>	<u>الطبعة</u>
* - الموطأ (مع شرح الزرقاني)	للامام مالك	مصطفى البابی الخطیبی	الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ/
* - ميزان الاعتدال في نقد الرجال	للذهبي	دار احیاء الکتب العربية، بعصر	الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ/

حرف النون

* - النجوم الزاهرة في ملوك مصر و القاهرة	لابن تغری بردی الأتابکی	دار الکتب المصرية بالقاهرة	الطبعة الأولى ١٣٤٨هـ/
* - نصب الراية	للزبلي	المکتب الاسلامی، بيروت	الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ/
* - نظم المتناثر من الحديث المتواتر	للكتاني	دار الکتب السلفية بعصر	-
* - النكت على كتاب ابن الصلاح	للحافظ ابن حجر (تحقيق الدكتور ربيع بن هادي عمير)	الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة	الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ/

* - النهاية في غريب الحديث	لابن الأثير	المكتبة الاسلامية	-
----------------------------	-------------	-------------------	---

حرف الواو و الهاء

* - وفيات الأعيان	لابن خلكان	دار صادر، بيروت	١٣٩٨هـ
* - هدى السارى، مقدمة فتح البارى	للحافظ ابن حجر	دار المعرفة، بيروت	-

فہرِس
للمَوَضُوعَات

ساسا : فهرس الموضوعات

الموضوعات	الصفحة
الفهرس الاجمالي	٣
كلمة شكر و تقدير	٤
المقدمة	٧ - ١٨
خطبة الحاجة و تخريجها	٧
بيان سبب اختيار الموضوع	٩
بيان الخطة و المنهج في هذا البحث	١٠

٢٢ - ٢٣

القسم الأول : في الدراسة حول الكتاب

التمهيد	٢٣ - ٣٣
١ - الوحي يحدد مكانة السنة	٢٣
٢ - جهود الصحابة في حفظ السنة	٢٥
٣ - تدوين السنة ذات الصبغة الموسوعية	٢٧
- التدوين على الأبواب الفقهية	٣١
- التدوين على المسانيد	٣٢
الفصل الأول	٣٥ - ٤٧
١ - ترجمة مختصرة للامام أحمد	٣٥ - ٣٩
- اسمه و ولادته	٣٥
- نشأته و طلبه للعلم	٣٥
- محنته و فضائله	٣٧
- منهجه و مؤلفاته	٣٨
- وفاته و دفنه	٣٨
٢ - نبذة عن مسند الامام أحمد	٣٩ - ٤٧
- كتاب المسند و الغرض من تأليفه	٣٩
- المسند الذي بأيدينا اليوم	٣٩

<u>الموضوعات</u>	<u>الصفحة</u>
- خصائص المسند -----	٤٠
- شرط المسند و درجة أحاديثه -----	٤١
- الجهود المبذولة في خدمة المسند -----	٤٥
<u>- الفصل الثاني :</u> ترجمة الحافظ نور الدين الهيثمي -----	٤٩ - ٥١
١ - دراسة حياته الاجتماعية -----	٤٩
- اسمه و ولادته -----	٤٩
- نشأته و أسرته -----	٤٩
- سيرته و أخلاقه -----	٥٠
- وفاته و دفنه -----	٥١
٢ - دراسة حياته العلمية -----	٥١ - ٦١
- عصره و طلبه للعلم -----	٥١
- رحلاته و شيوخه -----	٥٢
- تلاميذه -----	٥٥
- مؤلفاته -----	٥٧
- الهيثمي الحافظ -----	٥٩
<u>- الفصل الثالث :</u> دراسة كتاب غاية المقصد -----	٦٣ - ٧٣
- كتب الزوائد و انواعها و أهميتها -----	٦٣
- نسخ غاية المقصد -----	٦٦
- التعريف بكتاب غاية المقصد -----	٦٨
- منهج الحافظ الهيثمي في كتاب " غاية المقصد " -----	٧٠
- اثبات الكتاب للهيثمي -----	٧١
- أهمية تحقيق النسخة -----	٧٢
- القسم الثالث من كتاب " غاية المقصد " -----	٧٣

القسم الثاني : فى تحقيق و دراسة القسم الثالث من الكتاب ٧٥ - ١٣٧٥

الموضوعات	رقم الحديث	الصفحة
	١ - ١٧٢	٧٦ - ٣٠٥
	كتاب الجهاد	
* - باب : لاهجرة بعد الفتح -----	١	٧٦
* - باب : دوام الهجرة -----	٣	٨١
* - باب : كراهية الموت بالأرض التى يهاجر منها -----	٨	٩٢
* - باب : ما جاء فى الخيل -----	١٦	١٠١
* - باب -----	١٧	١٠٣
* - باب -----	١٨	١٠٦
* - باب : فىمن ارتبط فرسا -----	٢٠	١١٠
* - باب -----	٢٤	١١٦
* - باب : فى الأشقر -----	٢٥	١١٨
* - باب : فىمن أطرق فرسا -----	٢٦	١٢٠
* - باب : ما يكره من الخيل -----	٢٧	١٢١
* - باب : المصابقة و الرهان -----	٢٩	١٢٤
* - باب : الحمى للخيل -----	٣٣	١٢٨
* - باب : النهى عن خصاء الخيل و غيرها -----	٣٤	١٢٩
* - باب : انزاع الحمر على الخيل -----	٣٥	١٣٠
* - باب : فى سهم الفارس و الراجل -----	٣٦	١٣٢
* - باب : ركوب ثلاثة على دابة -----	٣٧	١٣٤
* - باب : اتركوا الحبشة ما تركوكم -----	٣٩	١٣٦
* - باب : فى فضل الجهاد -----	٤٠	١٣٨
* - باب : فضل الجهاد فى البحر -----	٥٥	١٦١
* - باب : فضل الجهاد فى المغرب -----	٥٦	١٦٣
* - باب : فىمن أصابه غبار فى سبيل الله -----	٥٧	١٦٤
* - باب : فضل الغدوة و الروحة فى سبيل الله -----	٦١	١٧٠
* - باب : فىمن خرج من بيته فى سبيل الله -----	٦٤	١٧٥
* - باب : فضل الرباط -----	٦٧	١٨١

الموضوعات	رقم الحديث	الصفحة
* - باب : فضل الحرس في سبيل الله	٧٣	١٨٦
* - باب : فضل الشهادة	٧٥	١٩٠
* - باب : معنى الشهادة	٨٤	٢٠٤
* - باب : جامع فيمن هو شهيد	٨٨	٢٠٧
* - باب : رب قتل بين الصفيين الله أعلم بنيته	٩٦	٢١٦
* - باب : فيمن يؤيد بهم الاسلام	٩٧	٢١٨
* - باب : كراهية تعنى لقاء العدو	٩٩	٢٢٢
* - باب : زوجة الشهيد تعتنع من التزويج لتكون زوجته	١٠٠	٢٢٣
* - باب : دفن الشهداء في مكان الواقعة	١٠١	٢٢٤
* - باب : في اعانة المجاهدين	١٠٢	٢٢٦
* - باب : في الرمي	١٠٧	٢٣٢
* - باب : النهي عن قتل الرسل	١٠٨	٢٣٤
* - باب : فيما نهى عن قتله من النساء وغير ذلك	١١١	٢٣٨
* - باب : الدعوة قبل القتال	١٢٢	٢٥١
* - باب :	١٢٦	٢٥٦
* - باب : الاستعانة بالمشركين	١٣٠	٢٥٧
* - باب : اخراج الكفرة من جزيرة العرب	١٣١	٢٥٩
* - باب : بعث العيون	١٣٥	٢٦٣
* - باب : الحرب خدعة	١٣٦	٢٦٤
* - باب : قتال الرجل تحت راية قومه	١٣٨	٢٦٥
* - باب : تسوية الصف للقتال	١٣٩	٢٦٧
* - باب : فضل المقام في الصف	١٤١	٢٦٩
* - باب : في وقت القتال	١٤٢	٢٧١
* - باب : في الرجل يحمل على العدو وحده	١٤٣	٢٧٣
* - باب : يجير على المسلمين بعضهم	١٤٤	٢٧٥
* - باب : النهي عن قتل أسير غيره	١٤٧	٢٧٨
* - باب : فيمن يسلم على يديه أحد	١٤٨	٢٧٩
* - باب : فيمن يسلم من الأسرى	١٤٩	٢٨٠
* - باب : النهي عن الانتهاب	١٥٢	٢٨٤

الموضوعات	رقم الحديث	الصفحة
* - باب : فى الغلول	١٥٥	٢٨٧
* - باب : ما جاء فى السلب	١٦١	٢٩٣
* - باب : قسمة الغنيمة	١٦٢	٢٩٥
* - باب : فى النفل	١٦٨	٣٠١
* - باب : خراج الأرض	١٦٩	٣٠٢
* - باب : اقطاع الأرض	١٧١	٣٠٣
* - باب : أخذ الجزية	١٧٢	٣٠٤

كتاب السير

١٧٣ - ٣١٢

٣٠٦ - ٤٩٦

* - باب : فيما أودى سيدنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم	١٧٣	٣٠٧
* - باب : تكسير الأصنام	١٨٤	٣١٩
* - باب : الهجرة الى الحبشة	١٨٦	٣٢١
* - باب : عرضه نفسه - صلى الله عليه وسلم على القبائل	١٨٩	٣٣٠
* - باب : البيعة على الحرب	١٩٢	٣٣٥
* - باب : قوله بعثت بين يدي الساعة بالسيف	٢٠٢	٣٤٩
* - باب : الهجرة الى المدينة	٢٠٤	٣٥٠
* - باب : الغزو فى الشهر الحرام	٢٠٨	٣٥٥
* - باب : فى أول أمير كان فى الاسلام	٢١٠	٣٥٦
* - باب : فى غزوة بدر	٢١١	٣٥٨
* - باب	٢٣١	٣٧٩
* - باب	٢٣٢	٣٨٠
* - باب	٢٣٣	٣٨١
* - باب	٢٣٥	٣٨٥
* - باب : فى غزوة أحد	٢٣٨	٣٨٨
* - باب : فى منامه - صلى الله عليه وسلم		
* - قبل أحد	٢٤٢	٣٩٧
* - باب : فى دعائه بأحد	٢٤٣	٣٩٩
* - باب : فى غزوة معونة	٢٤٤	٤٠١

الموضوعات	رقم الحديث	المفحة
* - باب : فى غزوة خندق و قريظة - - - - -	٢٤٦	٤٠٣
* - باب : فى الحديبية - - - - -	٢٥٢	٤١٣
* - باب : فى غزوة خيبر - - - - -	٢٥٤	٤١٥
* - باب : فى غزوة مؤتة - - - - -	٢٦٧	٤٣٠
* - باب : غزوة الفتح - - - - -	٢٧١	٤٣٦
* - باب : فى خطبة فتح مكة - - - - -	٢٧٩	٤٤٥
* - باب : فى غزوة حنين - - - - -	٢٨٠	٤٤٨
* - باب : فى غزوة تبوك - - - - -	٢٨٧	٤٥٧

فى السرايا و البعوث
~~~~~

|                                                    |     |     |
|----------------------------------------------------|-----|-----|
| * - باب : فى قتل كعب بن الاشرف - - - - -           | ٢٩٥ | ٤٦٧ |
| * - باب : قصة الحجاج بن علاط - - - - -             | ٢٩٧ | ٤٦٩ |
| * - باب : فى سرية الى بنى الملوحة - - - - -        | ٢٩٨ | ٤٧٢ |
| * - باب : قتل خالد بن سفيان الهذلى - - - - -       | ٢٩٩ | ٤٧٦ |
| * - باب : فى سرية الى رعية السحيمي - - - - -       | ٣٠١ | ٤٧٨ |
| * - باب : فى سرية الى بنى بكر - - - - -            | ٣٠٣ | ٤٨١ |
| * - باب : فى سرية الى نجد - - - - -                | ٣٠٤ | ٤٨٣ |
| * - باب : فى سرية الى بلاد طيء - - - - -           | ٣٠٥ | ٤٨٥ |
| * - باب : فيمن كان يحمل اللواء فى الحرب - - - - -  | ٣٠٦ | ٤٨٨ |
| * - باب : فى قتال فارس و الروم و غنائمهم - - - - - | ٣٠٧ | ٤٨٩ |
| * - باب : فى وقعة اليرموك - - - - -                | ٣٠٩ | ٤٩٠ |
| * - باب : فى فتح القسطنطينية - - - - -             | ٣١٠ | ٤٩٢ |

~~~~~  
::: كتاب قتال أهل البغى :::
~~~~~

٣١٣ - ٣٤٦ ٤٩٧ - ٥٢٨

|                                                |     |     |
|------------------------------------------------|-----|-----|
| * - باب : النهى عن الخروج على الأئمة - - - - - | ٣١٣ | ٤٩٧ |
| * - باب : فى الخوارج - - - - -                 | ٣١٤ | ٤٩٨ |
| * - باب - - - - -                              | ٣١٦ | ٥٠١ |
| * - باب - - - - -                              | ٣١٩ | ٥٠٤ |
| * - باب - - - - -                              | ٣٢٣ | ٥٠٧ |
| * - باب - - - - -                              | ٣٢٤ | ٥٠٩ |

| الموضوعات                        | رقم الحديث | الصفحة |
|----------------------------------|------------|--------|
| * - باب                          | ٣٢٥        | ٥١٠    |
| * - باب                          | ٣٣١        | ٥١٣    |
| * - باب                          | ٣٣٢        | ٥١٤    |
| * - باب                          | ٣٣٣        | ٥١٤    |
| * - باب : فى أهل النهروان        | ٣٣٧        | ٥١٧    |
| * - باب : فى المخدج              | ٣٣٨        | ٥١٨    |
| * - باب : القتال على التأويل     | ٣٣٩        | ٥١٩    |
| * - باب : فى العصبية             | ٣٤٠        | ٥٢٠    |
| * - باب : فىمن دخل دارا بغير اذن | ٣٤١        | ٥٢٢    |
| * - باب : فىمن قتل دون مظلمته    | ٣٤٢        | ٥٢٢    |
| * - باب منه                      | ٣٤٤        | ٥٢٤    |
| * - باب منه                      | ٣٤٥        | ٥٢٦    |

كتاب : البر و الصلة

| الموضوعات                        | رقم الحديث | الصفحة |
|----------------------------------|------------|--------|
| * - باب : فى بر الوالدين         | ٣٤٧        | ٥٢٩    |
| * - باب                          | ٣٥٤        | ٥٣٧    |
| * - باب                          | ٣٥٦        | ٥٣٩    |
| * - باب : ما جاء فى صلة الرحم    | ٣٦٢        | ٥٤٤    |
| * - باب                          | ٣٧١        | ٥٥٠    |
| * - باب : صلة الرحم و ان قطعت    | ٣٧٤        | ٥٥٤    |
| * - باب : فى الأولاد             | ٣٧٥        | ٥٥٥    |
| * - باب : فى الأقارب             | ٣٧٨        | ٥٥٧    |
| * - باب : فى الأيتام             | ٣٨٠        | ٥٦٠    |
| * - باب                          | ٣٨٥        | ٥٦٢    |
| * - باب : الوصية بالجار          | ٣٨٨        | ٥٦٥    |
| * - باب : اكرام الجار            | ٣٩٠        | ٥٦٦    |
| * - باب : لا يشبع الرجل دون جاره | ٣٩٥        | ٥٦٩    |
| * - باب : فى أذى الجار           | ٣٩٧        | ٥٧١    |
| * - باب                          | ٤٠١        | ٥٧٤    |
| * - باب : فىمن يصبر على أذى جاره | ٤٠٢        | ٥٧٥    |

| الصفحة | رقم الحديث | الوضوعات                                                |
|--------|------------|---------------------------------------------------------|
| ٥٧٧    | ٤٠٤        | * - باب : فى الزيارة -----                              |
| ٥٧٨    | ٤٠٥        | * - باب : اكرام الزائر -----                            |
| ٥٨١    | ٤٠٨        | * - باب : فى الضيافة -----                              |
| ٥٨١    | ٤٠٩        | * - باب : فى حق الضيف -----                             |
| ٥٨٢    | ٤١٠        | * - باب : اكرام الضيف -----                             |
| ٥٨٨    | ٤١٦        | * - باب : النهى عن التكلف -----                         |
| ٥٨٩    | ٤١٧        | * - باب : فيمن احتقر ما قدم اليه -----                  |
|        |            | * - باب : اذا قدم لأحدكم طعام فليأكل ولا يسأل عنه ----- |
| ٥٩١    | ٤١٨        |                                                         |
| ٥٩٢    | ٤١٩        | * - باب : فى شكر المعروف -----                          |
| ٥٩٧    | ٤٢٤        | * - باب : شكر القليل -----                              |
| ٥٩٨    | ٤٢٥        | * - باب منه -----                                       |
| ٥٩٩    | ٤٢٧        | * - باب : ما يقول اذا سئل عن حاله -----                 |
| ٦٠٠    | ٤٢٨        | * - باب : فيمن يرجى خيره و يؤمن شره -----               |
| ٦٠١    | ٤٣٠        | * - باب : ما جاء فى الحلف -----                         |
| ٦٠٦    | ٤٣٦        | * - باب : فى حق المسلم على المسلم -----                 |
| ٦٠٩    | ٤٤٣        | * - باب : أحب للناس ما يحب لنفسك -----                  |
| ٦١٢    | ٤٤٦        | * - باب : فى مكارم الأخلاق و الحلم -----                |
| ٦١٧    | ٤٥٢        | * - باب : رحمة الناس -----                              |
| ٦١٨    | ٤٥٣        | * - باب : الاحسان الى الدواب -----                      |
| ٦٢٢    | ٤٥٨        | * - باب -----                                           |

٦٢٤ - ٨٠٠

٦٦٩ - ٤٥٩

كتاب الأدب

|     |     |                                            |
|-----|-----|--------------------------------------------|
| ٦٢٤ | ٤٥٩ | * - باب : توقير الكبير و رحمة الصغير ----- |
| ٦٢٦ | ٤٦١ | * - باب : فى مداراة الناس -----            |
| ٦٢٨ | ٤٦٢ | * - باب : السلامة من الغش و الحسد -----    |
| ٦٣٠ | ٤٦٣ | * - باب : فى الرفق و حسن الخلق -----       |
| ٦٣٩ | ٤٧٥ | * - باب : فى الحياء -----                  |
| ٦٣٩ | ٤٧٦ | * - باب : اذا لم تستحي فاصنع ما شئت -----  |
| ٦٤١ | ٤٧٨ | * - باب -----                              |

| الموضوعات                                         | رقم الحديث | الصفحة |
|---------------------------------------------------|------------|--------|
| * - باب : من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه     | ٤٧٩        | ٦٤٢    |
| * - باب : ما جاء في الفحش                         | ٤٨١        | ٦٤٤    |
| * - باب : ما جاء في الهجران                       | ٤٨٤        | ٦٤٧    |
| * - باب : لا يناجى اثنان دون الثالث               | ٤٨٨        | ٦٤٩    |
| * - باب : لا يجلس بين اثنين الا باذنهما           | ٤٨٩        | ٦٥١    |
| * - باب : فيمن قام من مجلس ثم رجع اليه            | ٤٩١        | ٦٥٢    |
| * - باب : ما جاء في السلام                        | ٤٩٣        | ٦٥٥    |
| * - باب : افشاء السلام                            | ٤٩٤        | ٦٥٦    |
| * - باب : السلام على من أتى جماعة أو قام عن جماعة |            |        |
| جماعة                                             | ٤٩٥        | ٦٥٧    |
| * - باب : فيمن أخفى رد السلام                     | ٤٩٦        | ٦٥٨    |
| * - باب : في المصافحة                             | ٤٩٨        | ٦٦٠    |
| * - باب : السلام على النساء                       | ٤٩٩        | ٦٦٠    |
| * - باب : السلام على أهل الذمة                    | ٥٠١        | ٦٦٢    |
| * - باب : الاستئذان                               | ٥٠٦        | ٦٦٥    |
| * - باب : فيمن اطلع في دار قوم                    | ٥٠٩        | ٦٦٧    |
| * - باب : الدخول على النساء                       | ٥١١        | ٦٦٩    |
| * - باب : في القيام                               | ٥١٢        | ٦٧٠    |
| * - باب : في العطاس                               | ٥١٣        | ٦٧١    |
| * - باب : في الأسماء                              | ٥١٦        | ٦٧٣    |
| * - باب : الجمع بين اسمه و كنيته                  | ٥١٩        | ٦٧٥    |
| * - باب : ما يستحب من الأسماء                     | ٥٢١        | ٦٧٦    |
| * - باب : في تغيير الأسماء                        | ٥٢٦        | ٦٨٠    |
| * - باب منه                                       | ٥٢٩        | ٦٨٤    |
| * - باب : ما جاء في الغضب                         | ٥٣٣        | ٦٨٧    |
| * - باب : ما يفعل اذا غضب                         | ٥٤٠        | ٦٩٠    |
| * - باب : النهي عن سب الدهر                       | ٥٤٢        | ٦٩٢    |
| * - باب : النهي عن اللعن                          | ٥٤٥        | ٦٩٣    |
| * - باب : النهي عن سب الأموات                     | ٥٤٧        | ٦٩٥    |
| * - باب : ما يقول اذا سبه أحد                     | ٥٥٠        | ٦٩٧    |
| * - باب : فيمن لعن من لا يستحق اللعنة             | ٥٥١        | ٦٩٨    |



| الموضوعات                                                      | رقم الحديث | الصفحة |
|----------------------------------------------------------------|------------|--------|
| * - باب : فى المستبين                                          | ٥٥٣        | ٧٠٠    |
| * - باب : صحبة من عليه لعنة                                    | ٥٥٧        | ٧٠١    |
| * - باب : فيمن رمى أحدا بكفر أو فسق                            | ٥٦٠        | ٧٠٤    |
| * - باب : فيمن غير مسلما أو طلب عورته                          | ٥٦١        | ٧٠٥    |
| * - باب : فيمن احتقر مسلما                                     | ٥٦٢        | ٧٠٦    |
| * - باب : الفخر بالنسب                                         | ٥٦٣        | ٧٠٨    |
| * - باب : لا فضل لأحد على أحد الا بالتقوى                      | ٥٦٧        | ٧١١    |
| * - باب : التواضع                                              | ٥٧٣        | ٧١٥    |
| * - باب : المؤمن يألف و يؤلف                                   | ٥٧٤        | ٧١٦    |
| * - باب : فى مثل المؤمن من أهل الايمان                         | ٥٧٦        | ٧١٩    |
| * - باب : ما جاء فى الغيبة و النسيمة                           | ٥٧٧        | ٧٢٠    |
| * - باب : فيمن رد عن عرض مسلم                                  | ٥٨٤        | ٧٢٦    |
| * - باب : فيما يسوء الأذن                                      | ٥٨٥        | ٧٢٧    |
| * - باب : فيما يجتنب من الكلام                                 | ٥٨٦        | ٧٢٩    |
| * - باب                                                        | ٥٨٧        | ٧٢٩    |
| * - باب : حق المجالس                                           | ٥٨٩        | ٧٣١    |
| * - باب : غض البصر                                             | ٥٩٠        | ٧٣٢    |
| * - باب : لا يقوم الرجل للرجل من مجلسه                         | ٥٩٣        | ٧٣٥    |
| * - باب : فيمن يضطجع و يضع احدى رجليه على الأخرى               | ٥٩٥        | ٧٣٦    |
| * - باب : فيمن يرقد على وجهه                                   | ٥٩٦        | ٧٣٧    |
| * - باب : فى الجلوس بين الظل و الشمس                           | ٦٠٠        | ٧٤٠    |
| * - باب : فيمن نام على سطح بغير تحجير أو ركب البحر عند ارتجاجه | ٦٠١        | ٧٤١    |
| * - باب : النهى عن مباشرة الرجل الرجل و المرأة المرأة          | ٦٠٤        | ٧٤٣    |
| * - باب : فيمن تشبه من الرجال بالنساء                          | ٦١٠        | ٧٤٦    |
| * - باب : ما جاء فى الوحدة                                     | ٦١٤        | ٧٥٠    |
| * - باب : فيمن يسكن البادية                                    | ٦١٧        | ٧٥١    |
| * - باب : فيمن سمع كلاما يكره صاحبه نقله عنه                   | ٦٢٠        | ٧٥٤    |

| الموضوعات                                   | رقم الحديث | الصفحة |
|---------------------------------------------|------------|--------|
| * - باب : الوفاء بالوعد - - - - -           | ٦٢١        | ٧٥٥    |
| * - باب : اذا شرط شرطاً لا يريد الوفاء به - | ٦٢٢        | ٧٥٦    |
| * - باب : أجيئوا الأبواب وأوكوا الاسقية -   | ٦٢٣        | ٧٥٧    |
| * - باب : فى الكتاب يختم - - - - -          | ٦٢٦        | ٧٦١    |
| * - باب : صاحب الدابة أحق بصدورها - - - -   | ٦٢٧        | ٧٦٢    |
| * - باب : النهى عن اتخاذ الدواب كراسى - -   | ٦٣٠        | ٧٦٦    |
| * - باب : فى لطم خدود الدواب - - - - -      | ٦٣٥        | ٧٦٨    |
| * - باب - - - - -                           | ٦٣٦        | ٧٦٨    |
| * - باب : النهى عن الضرب فى الوجه - - - -   | ٦٣٧        | ٧٧٠    |
| * - باب : النظر الى الكواكب حين ينقض - -    | ٦٣٩        | ٧٧١    |
| * - باب : فى القمار - - - - -               | ٦٤٠        | ٧٧١    |
| * - باب : فى البلاغة و البيان - - - - -     | ٦٤٢        | ٧٧٤    |
| * - باب - - - - -                           | ٦٤٥        | ٧٧٧    |
| * - باب : فى المداحين - - - - -             | ٦٤٦        | ٧٧٨    |
| * - باب : ما جاء فى ذم الشعر - - - - -      | ٦٤٧        | ٧٧٩    |
| * - باب - - - - -                           | ٦٥٢        | ٧٨٤    |
| * - باب : جوازه و الاستماع اليه - - - - -   | ٦٥٣        | ٧٨٦    |
| * - باب - - - - -                           | ٦٥٧        | ٧٩٢    |
| * - باب : فى هجاء المشركين - - - - -        | ٦٥٨        | ٧٩٢    |
| * - باب : فى عجائب المخلوقات - - - - -      | ٦٦٢        | ٧٩٥    |
| * - باب : فى الرقص - - - - -                | ٦٦٩        | ٧٩٩    |

كتاب : التعبير

٨٠١ - ٨٢٩

٦٩٧ - ٦٧٠

|                                           |     |     |
|-------------------------------------------|-----|-----|
| * - باب : فى الرؤيا الصالحة من المؤمنين - | ٦٧٠ | ٨٠١ |
| * - باب : فىمن رأى ما يحب أو غيره - - - - | ٦٧٧ | ٨٠٦ |
| * - باب : فىمن كذب فى حلمه - - - - -      | ٦٧٩ | ٨٠٧ |
| * - باب : فى رؤية الصائق - - - - -        | ٦٨٢ | ٨١١ |
| * - باب : فيما رآه النبى - صلى الله عليه  |     |     |
| و سلم - - - - -                           | ٦٨٤ | ٨١٣ |
| * - باب منه - - - - -                     | ٦٨٥ | ٨١٦ |

| الموضوعات                                 | رقم الحديث | الصفحة |
|-------------------------------------------|------------|--------|
| * - باب منه                               | ٦٨٧        | ٨١٨    |
| * - باب منه                               | ٦٨٨        | ٨١٩    |
| * - باب منه                               | ٦٨٩        | ٨٢٠    |
| * - باب : فيمن رآه - صلى الله عليه وسلم - | ٦٩٠        | ٨٢٣    |
| * - باب : في السمن والعسل                 | ٦٩٧        | ٨٢٧    |

٨٣٠ - ٨٧٥

٧٥٨ - ٦٩٨

كتاب : القدر

|                                                        |     |     |
|--------------------------------------------------------|-----|-----|
| * - باب : فيما سبق من الله سبحانه                      | ٦٩٨ | ٨٣٠ |
| * - باب : لما خلق الله سبحانه الخلق ألقى عليهم من نوره | ٧٠٢ | ٨٣٣ |
| * - باب : كل ميسر لما خلق له                           | ٧٠٤ | ٨٣٥ |
| * - باب : فيما فرغ منه                                 | ٧١١ | ٨٤٢ |
| * - باب                                                | ٧١٣ | ٨٤٤ |
| * - باب : ما جاء في الأطفال                            | ٧١٤ | ٨٤٤ |
| * - باب : فيمن لم تبلغه الدعوة                         | ٧٢٠ | ٨٥٠ |
| * - باب : الأعمال بالخواتيم                            | ٧٢٢ | ٨٥٢ |
| * - باب : لقي آدم و موسى                               | ٧٣٤ | ٨٥٨ |
| * - باب : في الايمان بالقدر                            | ٧٣٥ | ٨٦٠ |
| * - باب : لم يحرم الله شيئا الا علم ان بعض الناس يعمله | ٧٣٨ | ٨٦١ |
| * - باب : في ثبات القلب                                | ٧٤٢ | ٨٦٣ |
| * - باب : في قضاء الله تعالى للمؤمن                    | ٧٤٣ | ٨٦٥ |
| * - باب : فيمن يكذب بالقدر                             | ٧٥٠ | ٨٦٧ |

٨٧٦ - ١٠٣٣

٧٥٩ - ٩٥١

كتاب : التفسير

|                   |     |     |
|-------------------|-----|-----|
| * - سورة الفاتحة  | ٧٥٩ | ٨٧٦ |
| * - سورة البقرة   | ٧٦٢ | ٨٧٨ |
| * - سورة آل عمران | ٧٧٧ | ٨٩٠ |
| * - سورة النساء   | ٧٨٢ | ٨٩٢ |

| <u>الصفحة</u> | <u>رقم الحديث</u> | <u>الموضوعات</u>               |
|---------------|-------------------|--------------------------------|
| ٨٩٨           | ٧٨٧               | * - سورة المائدة - - - - -     |
| ٩٠٤           | ٧٩٤               | * - سورة الأنعام - - - - -     |
| ٩١٠           | ٧٩٩               | * - سورة الأعراف - - - - -     |
| ٩١٣           | ٨٠١               | * - سورة الأنفال - - - - -     |
| ٩١٨           | ٨٠٧               | * - سورة براءة - - - - -       |
| ٩٢٢           | ٨١١               | * - سورة يونس - - - - -        |
| ٩٢٣           | ٨١٢               | * - سورة هود - - - - -         |
| ٩٢٤           | ٨١٥               | * - سورة يوسف - - - - -        |
| ٩٢٥           | ٨١٦               | * - سورة الرعد - - - - -       |
| ٩٢٧           | ٨١٧               | * - سورة إبراهيم - - - - -     |
| ٩٢٨           | ٨١٩               | * - سورة النحل - - - - -       |
| ٩٢٩           | ٨٢٠               | * - سورة الاسراء - - - - -     |
| ٩٣٥           | ٨٣٢               | * - سورة الكهف - - - - -       |
| ٩٣٦           | ٨٣٤               | * - سورة مريم - - - - -        |
| ٩٤٠           | ٨٣٦               | * - سورة الحج - - - - -        |
| ٩٤١           | ٨٣٧               | * - سورة المؤمنین - - - - -    |
| ٩٤٣           | ٨٣٩               | * - سورة النور - - - - -       |
| ٩٤٧           | ٨٤٣               | * - سورة طسم الشعراء - - - - - |
| ٩٤٨           | ٨٤٤               | * - سورة العنكبوت - - - - -    |
| ٩٤٩           | ٨٤٥               | * - سورة لقمان - - - - -       |
| ٩٥٠           | ٨٤٦               | * - سورة السجدة - - - - -      |
| ٩٥٠           | ٨٤٧               | * - سورة الأحزاب - - - - -     |
| ٩٥٢           | ٨٤٨               | * - سورة فاطر - - - - -        |
| ٩٥٤           | ٨٥٠               | * - سورة الزمر - - - - -       |
| ٩٥٥           | ٨٥١               | * - سورة حم عسق - - - - -      |
| ٩٥٧           | ٨٥٣               | * - سورة الزحرف - - - - -      |
| ٩٥٩           | ٨٥٤               | * - سورة الأحقاف - - - - -     |
| ٩٦٠           | ٨٥٧               | * - سورة الحجرات - - - - -     |
| ٩٦٦           | ٨٦١               | * - سورة ق - - - - -           |
| ٩٦٧           | ٨٦٢               | * - سورة الرحمن - - - - -      |
| ٩٦٨           | ٨٦٤               | * - سورة الواقعة - - - - -     |

| الموضوعات                                                      | رقم الحديث | الصفحة |
|----------------------------------------------------------------|------------|--------|
| * - سورة الحديد                                                | ٨٦٦        | ٩٧٠    |
| * - سورة المجادلة                                              | ٨٦٧        | ٩٧٢    |
| * - سورة الممتحنة                                              | ٨٧٢        | ٩٧٤    |
| * - سورة النون                                                 | ٨٧٥        | ٩٧٧    |
| * - سورة سأل                                                   | ٨٧٦        | ٩٧٨    |
| * - سورة القيامة                                               | ٨٧٩        | ٩٨٠    |
| * - سورة اذا الشمس كورت                                        | ٨٨٠        | ٩٨١    |
| * - سورة و السماء و الطارق                                     | ٨٨٢        | ٩٨٣    |
| * - سورة سبح                                                   | ٨٨٣        | ٩٨٤    |
| * - سورة و الفجر                                               | ٨٨٤        | ٩٨٥    |
| * - سورة لم يكن                                                | ٨٨٥        | ٩٨٦    |
| * - سورة اذا زلزلت                                             | ٨٩٠        | ٩٩٠    |
| * - سورة ألهاكم التكاثر                                        | ٨٩٣        | ٩٩٢    |
| * - سورة لايلاف قريش                                           | ٨٩٤        | ٩٩٣    |
| * - سورة اذا جاء نصر الله                                      | ٨٩٥        | ٩٩٤    |
| * - باب : فى سورة الاخلاص و المعوذتين و غير ذلك من فضائل السور | ٨٩٧        | ٩٩٥    |
| * - باب                                                        | ٩٠٨        | ١٠٠٤   |
| * - باب : أنزل القرآن على سبعة أحرف                            | ٩١٠        | ١٠٠٧   |
| * - باب منه                                                    | ٩٢٨        | ١٠١٦   |
| * - باب : فى فضل القرآن                                        | ٩٣٠        | ١٠١٧   |
| * - باب : فيمن قرأ القرآن                                      | ٩٣٦        | ١٠٢١   |
| * - باب منه                                                    | ٩٤٤        | ١٠٢٦   |
| * - باب : اقرؤوا القرآن و لا تغفلوا فيه و لا تجفوا عنه         | ٩٤٥        | ١٠٢٧   |
| * - باب : تعاهد القرآن                                         | ٩٤٨        | ١٠٢٨   |
| * - باب : فيمن تعلم القرآن ثم نسيه                             | ٩٥١        | ١٠٣١   |

الموضوعات

رقم الحديث

الصفحة

كتاب : علامات النبوة

١١٩٥ - ١٠٣٤

٩٥٢ - ١١٢٩

- \* - باب : كرامة أصله ----- ٩٥٢ ١٠٣٤
- \* - باب : في أول أمره ----- ٩٥٥ ١٠٣٦
- \* - باب : فيما عند أهل الكتاب من علامات  
نبوته ----- ٩٦٣ ١٠٤٥
- \* - باب منه ----- ٩٧٢ ١٠٥٥
- \* - باب : في اخبار الذئب بنبوته ----- ٩٧٦ ١٠٥٩
- \* - باب : اعلام الجن بنبوته ----- ٩٨٠ ١٠٦٢
- \* - باب ----- ٩٨١ ١٠٦٢
- \* - باب : في عموم بعثته ----- ٩٨٢ ١٠٦٤
- \* - باب : فيمن سمع و لم يؤمن به ----- ٩٨٩ ١٠٦٧
- \* - باب : في اظهار دينه ----- ٩٩٢ ١٠٦٩
- \* - باب : فيما ضرب له من المثل ----- ٩٩٤ ١٠٧٠
- \* - باب : ما جاء في الوحي ----- ٩٩٦ ١٠٧٣
- \* - باب : صفة جبريل - عليه السلام ----- ٩٩٨ ١٠٧٥
- \* - باب : الخصائص ----- ١٠٠٠ ١٠٧٧
- \* - باب : اشتراطه في دعائه ----- ١٠١٦ ١٠٨٨
- \* - باب : في دعائه ----- ١٠١٩ ١٠٩٢
- \* - باب ----- ١٠٢١ ١٠٩٣
- \* - باب : في عصمته ----- ١٠٢٢ ١٠٩٤
- \* - باب : في عصمته ممن أراد قتله ----- ١٠٢٤ ١٠٩٦
- \* - باب : في أسمائه ----- ١٠٢٦ ١٠٩٧
- \* - باب : في صفته ----- ١٠٢٨ ١٠٩٨
- \* - باب : في تأييده على عدوه ----- ١٠٣٩ ١١٠٨
- \* - باب ----- ١٠٤٢ ١١١٠
- \* - باب : في اخباره بالمغيبات ----- ١٠٤٤ ١١١١
- \* - باب : في الشاة المسمومة ----- ١٠٤٦ ١١١٣
- \* - باب : نبع الماء له من اصابعه و غير ذلك ----- ١٠٤٧ ١١١٥
- \* - باب : في آيته من الطعام ----- ١٠٥١ ١١١٧
- \* - باب منه ----- ١٠٥٣ ١١٢٠

| الموضوعات                                                            | رقم الحديث | الصفحة |
|----------------------------------------------------------------------|------------|--------|
| * - باب منه - - - - -                                                | ١٠٥٤       | ١١٢١   |
| * - باب : في قوله - ناولي الذراع - - - - -                           | ١٠٥٥       | ١١٢٢   |
| * - باب : بركته في اللبن - - - - -                                   | ١٠٥٩       | ١١٢٦   |
| * - باب منه : في آيته في الطعام ( و آخر<br>سهوا ) - - - - -          | ١٠٦١       | ١١٢٧   |
| * - باب منه : في آياته و انقياد الشجر<br>و الحيوانات لأمره - - - - - | ١٠٦٤       | ١١٢٨   |
| * - باب منه - - - - -                                                | ١٠٦٦       | ١١٣٠   |
| * - باب - - - - -                                                    | ١٠٧٣       | ١١٣٩   |
| * - باب : في وفد الجن و انقيادهم لأمره - - - - -                     | ١٠٧٦       | ١١٤٠   |
| * - باب : في طاعتهم له - - - - -                                     | ١٠٧٧       | ١١٤٣   |
| * - باب - - - - -                                                    | ١٠٨١       | ١١٤٧   |
| * - باب : في حديث جابر في قصة بعيه - - - - -                         | ١٠٨٢       | ١١٤٩   |
| * - باب : في علانيته و سره - - - - -                                 | ١٠٨٤       | ١١٥٥   |
| * - باب : في شجاعته - - - - -                                        | ١٠٨٥       | ١١٥٦   |
| * - باب : في تواضعه - - - - -                                        | ١٠٨٦       | ١١٥٦   |
| * - باب - - - - -                                                    | ١٠٨٨       | ١١٥٨   |
| * - باب : في حسن خلقه - - - - -                                      | ١٠٨٩       | ١١٥٨   |
| * - باب - - - - -                                                    | ١٠٩٠       | ١١٥٩   |
| * - باب : في جوده - - - - -                                          | ١٠٩١       | ١١٦٠   |
| * - باب منه - - - - -                                                | ١٠٩٤       | ١١٦١   |

باب : في مرضه و وفاته - صلى الله عليه وسلم  
~~~~~

* - باب : فيما أطلع الله سبحانه عليه من علامة أجله - - - - -	١٠٩٥	١١٦٥
* - باب منه - - - - -	١٠٩٧	١١٦٦
* - باب : تخييره بين الدنيا و الآخرة - - - - -	١٠٩٩	١١٦٨
* - باب - - - - -	١١٠٢	١١٧١
* - باب : في لده - - - - -	١١٠٣	١١٧٢
* - باب : حول الشهادة له - - - - -	١١٠٤	١١٧٣

الموضوعات	رقم الحديث	الصفحة
* - باب -	١١٠٧	١١٧٤
* - باب : فى وفاته -	١١٠٨	١١٧٥
* - باب -	١١١٢	١١٨٠
* - باب : ذكر آدم - عليه السلام -	١١١٤	١١٨٢
* - باب : ذكر ابراهيم الخليل و ولده - عليهما السلام -	١١١٥	١١٨٣
* - باب : فى ذكر موسى - عليه السلام -	١١١٨	١١٨٧
* - باب : فى ذكر داود - عليه السلام -	١١٢٠	١١٨٨
* - باب : فى ذكر يحيى - عليه السلام -	١١٢٤	١١٩٠
* - باب : فى ذكر الأنبياء - عليهم السلام -	١١٢٧	١١٩١

كتاب المناقب

١١٣٠ - ١٣٢٨ ١١٩٦ - ١٣٧٥

* - باب : فى فضل أبى بكر الصديق -	١١٣٠	١١٩٧
* - مناقب عمر بن الخطاب -	١١٤٣	١٢١٠
* - مناقب عثمان بن عفان -	١١٥٨	١٢٢٠
* - مناقب على بن أبى طالب -	١١٧٢	١٢٣٢
* - باب منه -	١١٧٤	١٢٣٩
* - باب منه -	١١٨٠	١٢٤٤
* - باب منه -	١١٨٢	١٢٤٦
* - باب -	١١٨٧	١٢٥١
* - باب منه -	١١٩٠	١٢٥٢
* - باب منه -	١١٩١	١٢٥٣
* - باب منه -	١١٩٣	١٢٥٤
* - باب : فيمن أفرط فى محبته و بغضه -	١١٩٨	١٢٦٧
* - باب : فى قوله : من كنت مولاه فعلى مولاه -	١٢٠٠	١٢٦٩
* - باب : فى ماله -	١٢١٤	١٢٨١
* - باب : فى وفاته -	١٢١٦	١٢٨٢
* - باب -	١٢٢٢	١٢٨٨
* - مناقب الزبير بن العوام -	١٢٢٤	١٢٩٠
* - مناقب سعد بن أبى وقاص -	١٢٢٧	١٢٩٠

الصفحة	رقم الحديث	الموضوعات
١٢٦١	١٢٢٨	* مناقب عبدالرحمن بن عوف -----
١٢٩٦	١٢٣٣	* مناقب أبي عبيدة بن الجراح -----
١٢٩٨	١٢٣٥	* مناقب ابراهيم بن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -----
١٢٩٩	١٢٣٨	* مناقب أهل البيت -----
١٣١٠	١٢٤٥	* بقية مناقب أبو عبيدة -----
١٣١١	١٢٤٦	* مناقب الحسن بن علي -----
١٣١٦	١٢٥٤	* باب -----
١٣١٩	١٢٥٨	* مناقب الحسين بن علي -----
١٣٢٣	١٢٦٤	* مناقب فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -----
١٣٢٨	١٢٦٧	* مناقب خديجة بنت خويلد - زوج النبي - صلى الله عليه وسلم -----
١٣٣٤	١٢٧٣	* مناقب عائشة - أم المؤمنين -----
١٣٣٧	١٢٧٧	* مناقب ميمونة - أم المؤمنين -----
١٣٣٨	١٢٧٨	* مناقب صفية بنت يحيى - أم المؤمنين -----
١٣٣٩	١٢٧٩	* مناقب أمامة بنت زينب بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم -----
١٣٤٠	١٢٨١	* مناقب نورة بنت أبي لهب -----
١٣٤١	١٢٨٢	* مناقب العباس - عم رسول الله - صلى الله عليه وسلم -----
١٣٤٢	١٢٨٣	* مناقب جعفر بن أبي طالب و زيد بن حارثة -----
١٣٤٤	١٢٨٥	* مناقب أولاد العباس -----
١٣٤٩	١٢٩٥	* مناقب عبدالله بن جعفر و غيره -----
١٣٥٠	١٢٩٦	* مناقب أمامة بن زيد - مولى رسول الله - صلى الله عليه وسلم -----
١٣٥١	١٢٩٧	* مناقب بلال -----
١٣٥٢	١٢٩٩	* مناقب جماعة -----
١٣٥٥	١٣٠٢	* مناقب عبدالله بن مسعود -----
١٣٥٩	١٣٠٩	* مناقب عمار بن ياسر -----
١٣٦٣	١٣١٦	* مناقب عثمان بن مظعون -----

الموضوعات	رقم الحديث	الصفحة
* - مناقب عكاشة بن محض -----	١٣١٧	١٣٦٤
* - مناقب حاطب بن أبي بلتعة -----	١٣١٨	١٣٦٥
* - مناقب سعد بن معاذ -----	١٣٢١	١٣٦٨
* - مناقب أبي بن كعب -----	١٣٢٦	١٣٧٣
* - مناقب أسيد بن خضير -----	١٣٢٨	١٣٧٤

١٣٧٧ - ١٣٧٩

الغائمة

- ١٣٧٧ - بيان أهم النتائج التي توصل اليها هذا البحث -
١٣٧٩ - جدول يبين خلاصة النتائج في هذه الرسالة - - -

١٣٨٠ - ١٦٢٥

الفهارس

- ١٣٨١ - ١ - فهرس للآيات الكريمة -----
١٣٩٢ - ٢ - فهرس للأحاديث -----
١٤٥٨ - ٣ - فهرس لرجال الأسانيد -----
١٥٧٦ - ٤ - فهرس لغريب الحديث -----
١٥٨٨ - ٥ - فهرس للمراجع -----
١٦٠٧ - ٦ - فهرس للموضوعات -----